الاحد ١٣ شعبان ١٤١٢هـ الموافق ١٥ فبراير ١٩٩٢م العدد ٩٨٩ السنة ٢٢



AL - MUJTAMA'A

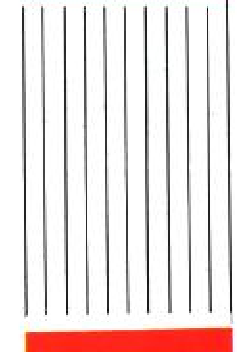
الجزائر تحت مطرقة «قانون الطوارىء»

الغزالي: انا.. وحسن البنا

إبادة المسلمين في بورما



في تسجيل أجزاء شريط الڤيديو المتبقّية والفارغة وَالتي لمْ يُسَجّل عليهَا



... سانيو

بجهاز ڤيديو سانيو VHS العالمي بـ 7 أنظمَة

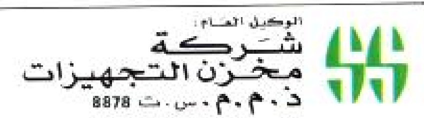


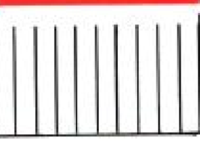
ميزة متطوّرة أدخلتها سانيو على مسَجل الڤيديو VHR-7770 بـ 7 أنظمة والذي يقوم بالبحث الأوتوماتيكي السَريع عَن الأجزاء المتبقّية من الشريْط وَالتوقف عندها، ممّا يتيح لك استعمال شريط الڤيدِيُو بالكامل.

- نظام تحميل ذو تشغيل فوري.
- أنظمة للبحث عَن الصُورة.
- تنظيف تلقائي لرأس الڤيديو.
- مشاهدة أشرطة NTSC على تلفزيُون بنظام PAL.
- جهَاز متطوّر للتحكم عَن بُعد.
- 3 سُرعات للتسجيل.

SANYO







الوكيل العام:
شَركة مخزن التجهيزات
ذ.م.م. س.ت 8878

معرض سانيو الرئيسي
الكوَيت
شارع عبد الله السّالم
تليفون 421 23 24

معرض سانيو
السّالمية
شارع سالم المبارك
تليفون 85 160 57



الاحد ١٣ شعبان ١٤١٢هـ ـ الموافق ١٥ فبراير ١٩٩٢م العدد ٩٨٩ السنة ٢٢

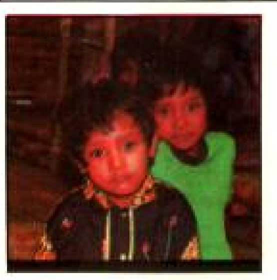
AL - MUJTAMA'A

اسلامية ـ اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

د. اسماعيل الشطي



الشيخ الغزالي
صفحة ١٢

بورما
صفحة ١٦



الجزائر
صفحة ٢٤

فلسطين
صفحة ٣٠

في هذا العدد

باختصار

مسلسل الاتهامات الباطلة

تطالعنا وسائل الإعلام من آن لآخر باكتشاف مؤمرات لتنظيمات دينية متطرفة كما يزعمون تهدف إلى قلب نظام الحكم هنا أو هناك ويصاحب هذا تصريحات لمسؤولين أمنيين تبين ان الإسلاميين هم الخطر الذي يهدد مصالح البلاد وأرزاق العباد ولا تمر سوى أيام معدودات حتى تقوم النيابة بعد التحقيق برفض الإتهام والإفراج عن المجموعة التي زعم أنها تهدف إلى قلب نظام الحكم بعدما يتضح أن ادعاءات رجال الأمن باطلة ولاتهدف بالدرجة الأولى إلا إلى صرف الشعوب عن واقعها المأساوي سواء كان اقتصاديا أو أمنيا أو اخلاقيا ومن المضحك أن الاتهامات توجه أحيانا إلي مجموعة لايزيد عدد أفرادها عن ثلاثة أفراد.

لقد أثبتت الأيام أن الإسلاميين هم أحرص الناس على مصالح بلادهم وأن محاولات التشويه لهم لاتخدم إلا أعداء الإسلام والمسلمين ولكننا مع هذا نتساءل متى ينتهي هذا المسلسل من الاتهامات باطلة؟

الأسعار

الكويت ـ (٢٥٠ فلساً ـ السعودية ٥ ريال ـ الامارات ٥ دراهم ـ البحرين ٥٠٠ فلس ـ سلطنة عمان نصف ريال ـ قطر ٥ ريال باقي الدول العربية دولار اميركي واحد ـ الدولة الأجنبية دولار ونصف

التوزيع

الكويت : الشركة السعودية للتوزيع ت ٢٥٤٠٧٩٧٠
السعودية : الشركة السعودية للتوزيع ت ٦٦٩٤٧٠٠ السعودية
قطر : مكتبة دار الثقافة ت ٤١٤١٨٢ الدوحة
البحرين : مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ت ٢٦٢٠٢٦ المنامة
الامارات : مؤسسة العين للإعلان والتوزيع ت ٣٢٠١١٥ ابوظبي
سلطنة عمان : مكتبة الهداية ت ٢٩٢٦٨٧ صلالة

الاشتراكات

الاشتراك السنوي للأفراد

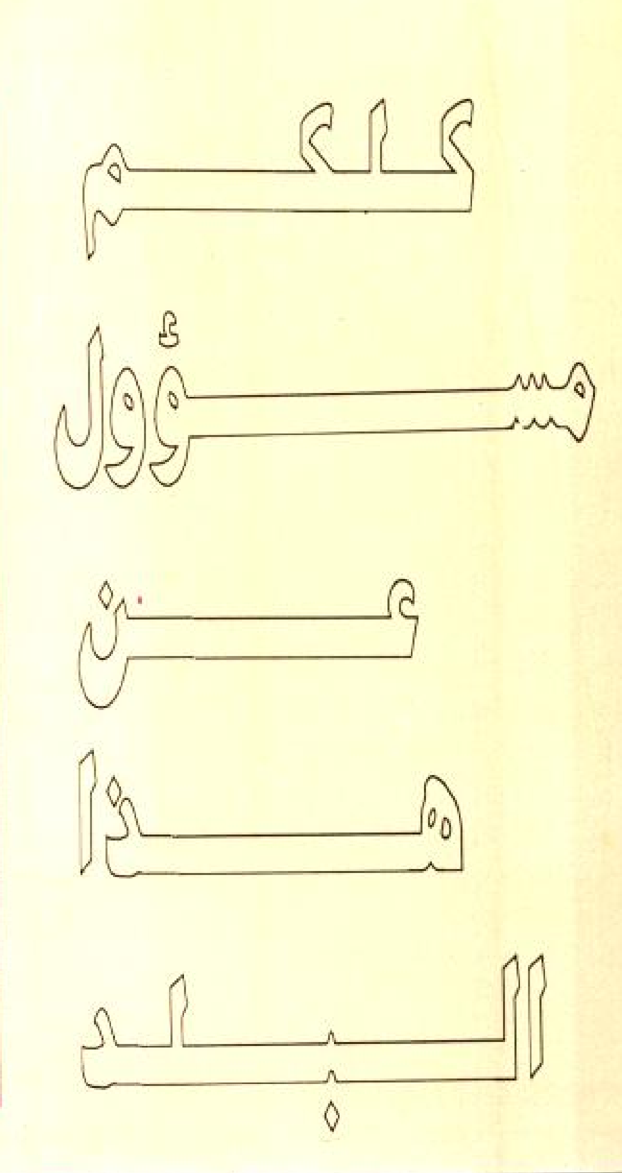
الكويت	١٥ دينارا كويتيا
الدول العربية	٢٠ دينارا كويتيا
الدول الاجنبية	٢٥ دينارا كويتيا

الوزارات والمؤسسات الحكومية
٤٥ دينارا كويتيا

الإعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة التوزيع والاشتراكات : هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ ـ ٢٥٦٠٥٢٦

العنوان : الروضة ـ شارع المغرب ـ ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049 التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩ ـ فاكس ٢٥٦٠٥٢٤ ـ ٢٥٢١٨٢٦



على إثر تداول منشور مجهول الهوية والمصدر، تضمن عبارات تحريضية سافرة ضد الحكومة، شهدت جلسة المجلس الوطني المنعقدة في حينه هجوما لاذعا من بعض اعضائه على القوى السياسية وقد تعدى هذا الهجوم حدود اللياقة في كثير من مضامينه، مما جعل البعض يأخذ انطباعا بأن الحكومة تدعم هذا الهجوم.

وعلى مدى الاسبوعين الماضيين حفلت الصحافة المحلية والمنتديات السياسية بالكثير من المقالات والتعليقات الحادة من بعض رموز القوى السياسية وكتابها، في حملة مضادة على الحكومة واعضاء المجلس الوطني، بأنهم يستهدفون تشويه صورة القوى السياسية امام الشعب الكويتي.

ونحن نعتقد ان من كان وراء اعداد ونشر هذا المنشور المشبوه، لم يكن يقصد الخير على الاطلاق لهذا البلد، ان لم يكن قد اضمر كل الشر له ولاهله، ومن أسف ان ينجرف البعض وراء اغراض هذا المنشور ليكيل الشتائم والاتهامات للقوى السياسية التي هي مولود شرعي من رحم هذا البلد، كما ان من المؤسف حقا ان ترد اصوات القوى السياسية باتهامات مماثلة للحكومة التي هي ايضا جزء من هذا البلد.

ومن تابع حملة الاتهامات المتبادلة في صحافتنا المحلية بين هذا الفريق والفريق الآخر، يتساءل هل بعد بنا الزمان حقا عن يوم ٩٠/٨/٢ حتى نسى الفرقاء ما حل بنا من كارثة لازلنا نعاني من آثارها؟ وهل نسوا أننا كنا قبل عام تقريبا شعبا مشتتا بلا دولة، عدته الوحيدة آنئذ، كمنت في وحدة صفوفه وكلمته؟ وهل نحن اليوم بعيدون عن تهديد النظام العراقي، وآمنون من أخطاره؟

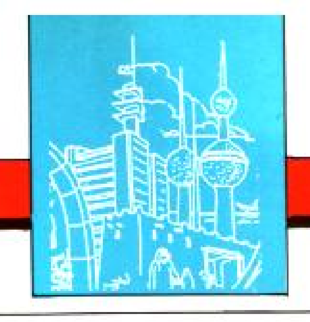
إن من حق هذا البلد علينا ان نحافظ على وحدته من الانشطار، وان ننشر بين افراد شعبه ومواطنيه دعوى الوفاق والاتفاق، وان نعمل على تقوية الجبهة الداخلية حتى تستطيع الصمود في وجه الصدمات ونوائب الزمان، وهذا لن يتحقق اذا صار التشاحن والتطاحن وسيلة التخاطب والحوار.

اننا خارجون من نكبة سوداء، ومقبلون على فترة عصيبة، تتطلب اعطاء الامن الوطني اولوية واهمية قصوى، واذا كانت الديمقراطية هاجسا اوليا لدى المواطن الكويتي قبل الاحتلال، فان هذا الهاجس على الرغم من أولويته وجوهريته، قد تدنى الى المرتبة الثانية، بعد الأمن الذي نفتقده كدولة وكشعب في ظل التهديد المستمر القادم من النظام العراقي.

نعتقد ان خلق اجواء التوتر بين الحكومة والقوى السياسية سوف لن يخدم هذا الوطن وابناءه وقد يؤدي الى عواقب لم تكن في الحسبان، سوف يكون النظام العراقي في انتظار حصولها لتنفيذ مخططاته.

اننا نطالب الطرفين الحكومة والقوى السياسية بانتهاج سياسة الحوار الدائم، وعدم اغلاق الابواب دونها، فعلى الحكومة ان تنظر للقوى السياسية على انها تعبير شرعي عن مجموع افراد الشعب الكويتي، له الحق في ان يطرح آراءه وتصوراته، وان يناقش قضاياه المصيرية بصوت مسموع، وان يشارك الحكومة في رسم صورة المستقبل المأمول لهذا البلد، وعلى القوى السياسية ان لا تتناسى مسؤوليتها في العمل علي وحدة الصف، في حفظ الامن الوطني في هذا الظرف الدقيق وان الحكومة هي جزء من هذا الشعب، وان الحفاظ على روح الوفاق الوطني سبيل البقاء لهذا البلد، وان الجميع بلا استثناء يتحمل مسؤولية الحفاظ على هذا البلد وأمنه ووحدته.

فعلينا جميعا ان نكون يدا واحدة في اعادة بناء هذا البلد وفق قيم الاسلام وتعاليمه.





منظمة المؤتمر الإسلامي تعقد الاجتماع السادس للجنة تنسيق العمل الإسلامي



عبدالله العتيقي



حامد الغابد

يوسف الحجي

جدة - المجتمع :

عقد في مقر منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة الاجتماع السادس للجنة تنسيق العمل الإسلامي برئاسة الدكتور حامد الغابدالأمين العام للمنظمة وذلك يوم السبت ١٩٩٢/٢/٨.

وكان من اهم الحضور :

١ - الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر.

٢ - محمد الحبيب بلخوجه مجمع الفقه الاسلامي بتونس

٣ - يوسف جاسم الحجي الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - الكويت

٤ - مزين عبدالوهاب المجلس الاعلى الاندونيسي.

٥ - د. فريد القرشي لجنة الاغاثة السعودية.

٦ - مصطفي سيسي سفير ومستشار الرئيس عبدو ضيوف - السنغال

٧ - عبدالله العتيقي جمعية الإصلاح الكويت

٨ - احمد يوسف الحوسني - لجنة الاغاثة - الامارات

٩ - اميرسكوتر - نيجيريا

١٠ - د. حامد الرفاعي - رابطة العالم الاسلامي - مكة المكرمة

ومن اهم ماتضمنه جدول الاعمال:

كلمة الامين العام

ثم الاطلاع على تقرير الأمين العام وبرنامج ومنهجية تطوير استراتيجية الدعوة الإسلامية

ثم النظر في الطلبات المقدمة لعضوية لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك.

هذا وقد تضمن تقرير الأمين العام اثر التحولات العميقة التي يشهدها العالم المعاصر والتي ان كانت تحمل في طياتها بعض الوعود لكنها تنطوي ايضا على مخاطر اكيدة للشعوب الإسلامية.

ويرى الأمين العام ان مكانة العالم الإسلامي ضمن النظام العالمي الجديد يبقى رهنا بالاجابة الجماعية التي ستواجه بها الدول الإسلامية عددا من التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وجاء في التقرير ان التطورات التي شهدتها الساحة العالمية مؤخرا خاصة في آسيا الوسطى وفي افريقيا تدعو المؤسسات الإسلامية الي ايجاد الموقف المناسب تجاه المشاكل التي تواجه المسلمين اليوم :

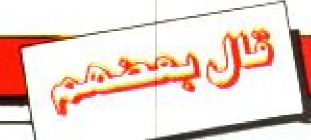
وقد وافق المجتمعون في لجنة تنسيق العمل الإسلامي علي عضوية كل من :

١ - المفتي طلعت تاج الدين رئيس النظارة الدينية لمسلمي القسم الأوروبي وسيبيريا في الاتحاد السوفياتي سابقا.

٢ - المفتي محمد صادق رئيس الإمارة الدينية في اسيا الوسطى وداغستان في الاتحاد السوفياتي سابقا.

٣ - لجنة عجمان الخيرية الإمارات

٤ - مفتي يوغسلافيا - يوغسلافيا



الغاء الاحتفالات قرار حكيم

في خطوة ايجابية، قام مجلس الوزراء باصدار قرار منع اقامة اية حفلات في ذكرى التحرير، تضامنا مع اسر المحتجزين والمفقودين، ومراعاة لمشاعرهم التي لا تزال تعيش اجواء القلق والحزن في انتظار عودة احبائهم.

والجدير بالذكر ان وزارة التربية دأبت في الاعوام التي سبقت الاحتلال على اقامة حفل سنوي في ذكرى اليوم الوطني، وطالما طالبنا هنا في المجتمع بوقف هذه الحفلات التي تشترك فيها بناتنا الطالبات، في حركات راقصة لا يرتضيها الشرع، ونحن هنا نسجل تقديرنا الكامل للحكومة في اتخاذها لهذا القرار الحكيم بمنع اقامة اية حفلات في ذكرى التحرير.

ونود في هذا المقام ان نبدي بعض الملاحظات واولها اننا نأمل ان يكون وقف الحفلات الراقصة في هذه المناسبات وقفا نهائيا، فاذا كنا قد راعينا مشاعر اخواننا واخواتنا من اسر المحتجزين والمفقودين، فالاولى ان نراعي اوامر الله سبحانه وتعالى في عدم امتهان بناتنا في مواقف الرقص امام الرجال.

والملاحظة الثانية، ان هذه الخطوة الموفقة بالغاء الاحتفالات هذه السنة، ينبغي ان تجعلنا نعيد النظر في طبيعة الاحتفال المطلوب في مثل هذه المناسبات، ويجب ان نضع في اعتبارنا ان الاحتفال الحقيقي يجب ان يكون في استخلاص العبر والدروس والمعاني من هذه الذكرى، وان تكون مناسبات استذكار لفضل الله عز وجل علينا، وفرصة لتجديد العهد معه على طاعته والتقرب اليه.

والملاحظة الثالثة، ان الاحتفال في هذه المناسبات، لا يمنع من ان تكون هناك برامج ترفيهية للجمهور او مسابقات رياضية او ما شابه، وانما ينبغي ان تكون جميعها ضمن اطار الالتزام بأحكام الشريعة واجتناب الوقوع في ما نهى الله عنه.

ضمن فعاليات اسبوع الشهيد امسية شعرية عن الاسرى

تحت عنوان (ملاحم وبطولات من ارض الصمود) وضمن فعاليات اسبوع الشهيد اقام صندوق التكافل لرعاية اسر الشهداء والاسرى بالتعاون مع لجنة الدعوة الاسلامية، امسية شعرية في صالة افراح الزبن بالروضة مساء الاحد ٢/٩ حضرها جمهور من المواطنين المهتمين بموضوع الاسرى والمفقودين.

وقد شارك في هذه الامسية عدد من الشعراء الشعبيين وكان اول من اعتلى منبر الامسية الشاعر الشاب عادل المطيري ومما يذكر ان الشاعر المطيري عانى مرارة الاسر والتعذيب فكانت كلماته بحق رسالة قلب الى ضمائر الناس جميعا ثم القى الشاعر حسن الحصينان قصيدتين عن الاسرى وعن الكويت وكان الحضور على موعد مع الطفلة الشاعرة نجلاء الخرافي حيث القت بعض القصائد فبكت وابكت.

ثم تقدم شاعر الزلزال عبد الحميد زقزوق صاحب اول ديوان شعري في العالم العربي عن الاحتلال بعنوان (الزلزال) بعدها اعتلى الشاعر الشعبي المعروف طلال السعيد منصة الخطابة حيث القى عددا من القصائد عبر فيها عن حبه للكويت وعشقه لترابها.

هذا وقد ادار الامسية الدكتور عادل الزايد

متى يستيقظ اعلامنا؟

بالرغم من انتهاء احتلال الكويت ورجوع الحق الى اهله وانكشاف سوءة الباطل الا ان جمهورا عريضا في العالم العربي والإسلامي مازال حتى هذه الساعة ضد الكويت ومع الطاغية قلبا وقالبا والسبب بسيط جدا، وهو نوم اعلامنا نومة اهل الكهف دون محاولة للاستيقاظ.

كنت في زيارة الى لندن الاسبوع الماضي وادهشني مارأيت وما سمعت افلاما عراقية رائعة الاخراج مليئة بالمغالطات والسم المخلوط بالعسل، تعرض في تلفزيونات بعض الدول العربية وأفلاما من بعض الدول العربية كلها صيغت بصياغة ذكية تؤدي بالمشاهد لها الى الحكم على دول الخليج وبخاصة الكويت بأنها وراء جميع مشاكل العالم العربي، فيلم وثائقي رائع الانتاج مدته ساعة أو يزيد لكاتب من المعارضة العراقية، يحكي بالصورة والوثيقة جرائم النظام في أرض الأكراد والذي عرض تلفزيونه الكويت جانبا صغيرا جدا منه وإذاعة عربية تبث في لندن يشتريها بكاملها النظام العراقي ورأيت محطة خاصة من أحد دول الخليج تبث بثا خاصة للمشاهدين العرب في لندن لقد غضبت غضبا شديدا لكل هذا وتساءلت أمام الحاضرين اين اعلامنا؟؟؟ فإذا اعطينا بعض العذر أثناء الأزمة فأين هو بعد التحرير؟؟ كيف نريد أن نبين حقنا للناس؟! كيف نريد ان نجذب الجماهير لقضية الأسرى والمفقودين.

كم فيلما انتج يبين المظالم التي حدثت باسلوب قصصي مثير مدعم بالوثائق والصور الحقيقية، وترجم بالانجليزية وانتجت انتاجا عاليا ليبث في جميع اقطار العالم كم برنامجا عمل؟؟ كم كم كم.. يجب ان يحاسب إعلامنا لاستمراره مع سبق الإصرار على النوم وعدم نيته للاستيقاظ.

عبدالحميد البلالي

اللجنة النسائية بجمعية الإصلاح الاجتماعي تقيم الملتقى الاسري الخامس

في لقاء مع السيدة ايمان المرزوق عضوة اللجنة الاسلامية في اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي حول الملتقى الاسري الخامس الذي تقيمه اللجنة في الفترة من ١٥ شعبان ١٤١٢ - ١٨ شعبان ١٤١٢ الموافق ١٨ فبراير ١٩٩٢ الى ٢٣ فبراير ١٩٩٢، تضمن الحوار اسئلة حول الملتقى، فيما يلي نصه:

المجتمع: فعن مكان الملتقى قالت السيدة المرزوق انه سيكون في مقر جمعية المعلمين الكويتية بالدسمة.

اما شعار الملتقى فسيكون تحت شعار «البيت الكويتي: الواقع والطموح». وعن اهداف الملتقى قالت:

١ - القاء الضوء على الواقع الحالي للاسرة الكويتية، والدعوة الى تعزيز الايجابيات التي افرزتها الازمة، وكيفية مواجهة السلبيات التي تمخضت عنها.

٢ - التعرف على الهموم المشتركة التي يعاني منها البيت الخليجي والبحث عن امثل السبل لمواجهتها.

٣ - التعريف بالعمل النسائي التطوعي في دول الخليج وبالتراث المشترك بما يساهم في تعزيز اواصر الوطن والتعاون بين شعوب المنطقة.

٤ - اشاعة البهجة في نفوس الاطفال والناشئة بتنظيم احتفالين بمناسبتي ذكرى الاستقلال وتحرير البلاد الغاليتين.

وعن موعد الافتتاح وعما سيشتمل عليه الملتقى قالت:

سيكون في الساعة الرابعة مساء الثلاثاء الموافق ١٥ شعبان ١٤١٢ - ١٨/٢/١٩٩٢ حيث حفل الافتتاح في الفترة الاولى وفي الفترة الثانية ستكون هناك ندوة بعنوان الاسرة الكويتية الى اين؟

وعن اهم الاركان التي سيضمها الملتقى قالت: سيكون هناك معرض التراث الخليجي المشترك ويتضمن:

١ - نماذج من البيت الخليجي.
٢ - ازياء شعبية خليجية.
٣ - اطباق شعبية خليجية.
٤ - منتوجات صناعية خليجية.

هذا الى جانب الاركان الثابتة في الملتقى، لجنة البر والاحسان، الكافتيريا، ركن الكتاب التربوي للمرأة والطفل وركن منتوجات اللجنة الفنية.

وفي سؤال عما سيكون هناك عروض مسرحية، قالت: نعم هناك عرضان متتاليان لمسرحية «عمار ياكويت» للنساء وفي يوم الجمعة سيكون هناك مهرجان الملتقى للاطفال.

وفي سؤال عن وجود عناصر نسائية خليجية ستشارك في المؤتمر قالت:

بما ان الملتقى سيضم معرضا للتراث الخليجي، هل وجهت الدعوة لعناصر نسائية خليجية للمشاركة فيه؟

نعم، يستضيف الملتقى مشاركات من دولة الامارات العربية المتحدة، والسعودية وفي يوم الاربعاء ثاني ايام الملتقى ستكون هناك ندوة بعنوان: الاسرة الخليجية والهوية المطلوبة وتشارك فيها ضيفاتنا من دول الخليج.

اما عن الانشطة الصباحية خلال فترة الملتقى فقد قالت السيدة ايمان المرزوق في يوم الثلاثاء ثاني ايام الملتقى سيكون هناك حديث الذكريات من الساعة العاشرة وحتى الثانية عشرة وهو الموعد الثابت للانشطة الصباحية وسيتطرق هذا النشاط الى مواقف نسائية اثناء الاحتلال.

اما في يوم الاربعاء فسيكون هناك لقاء الوفاء تشارك فيه الضيفات المشاركات من الخليج وعناصر نسائية كويتية.

في يوم الخميس سيكون هناك مخيم الناشئات ويشمل مسابقات ولوحات فنية لطالبات المرحلة المتوسطة.

وفي كلمة اخيرة عن الملتقى قالت السيدة المرزوق: ان هذا الملتقى كما رأينا شعاره «البيت الكويتي: الواقع والطموح» يهدف الى طرح قضايا مهمة تتعلق بالاسرة الكويتية، لذا ادعو النساء الكويتيات للمشاركة في انشطته المختلفة، ولا نغفل دور المرأة الكويتية الكبير في دفع البيت الكويتي قدما الى الامان والى الرقي به الى واقع افضل. ثم ان الام هي اللبنة الاساسية في بناء الاسرة بصلاحها تصلح الاسرة وبغيابها تتفكك وتتنازعها المشاكل الاسرية المتنوعة. وهذا الملتقى انما يهدف الى تقنين اكبر لدور المرأة من خلال اسرتها.





هؤلاء يخالفون توجيهات أمير البلاد!

في الوقت الذي اصدر فيه مجلس الوزراء بناء على توجيهات حضرة صاحب السمو امير البلاد قرارا بالغاء مظاهر الاحتفالات خلال يومي الاستقلال والتحرير تقديرا للظروف التي تمر بها الدولة وتضامنا مع ابنائها الاسرى الذين يقبعون في سجون النظام العراقي الكافر وتقديرا لمشاعر اسر الشهداء الذين قدموا ارواحهم في هذين اليومين في سبيل الله دفاعا عن الارض والعرض، وما ان لاقي هذا القرار قبول وارتياح الكويتيين اذ نفاجيء بقيام احدى الشركات التجارية بالاعلان عن القيام بحفل عرض ازياء بتاريخ ٢/٢٣ - بهذه المناسبة - في فندق كويت انترناشيونال ودعوة ١٥ عارضة ازياء من الجنسيات اللبنانية والمصرية والفرنسية ضاربة بكل الاعتبارات الرسمية والشعبية والاسلامية عرض الحائط، ولم يقتصر الامر عند هذا الحد بل تطور الامر الى قيام بعض سماسرة السوء بالاعلان وتحت شعار الاحتفالات بذكرى التحرير بدعوة الجمهور الكويتي - الكسير - باحياء سهرات يومي التحرير، لحضور مسرحية ما يسمى «بدلع الهوانم» واننا اذ نطالب المسؤولين في وزارة الاعلام والتجارة والداخلية بمنع اقامة مثل هذه الحفلات اما تنفيذا لقرار مجلس الوزراء او على اقل تقدير مراعاة لمشاعر ٢٠٠٠ اسرة كويتية اذا لم يكن مثل هذا القرار يحمل اية صفة الزامية، اذ من الواضح ان اجتراء هذه الشركات التجارية رغم سماعهم وعلمهم بقرار مجلس الوزراء القاضي بمنع اقامة هذه الاحتفالات لا تفسير له سوى شعورهم بالامان من العقوبة.

جمال المدساني

غلط في غلط

* ان يتعدى بعض لاعبي احدى الاندية تحت سن (١٧) على حكم المباراة. صغار السن فعلوها فماذا هم فاعلون اذا كبروا. نقول لاتحاد كرة القدم «من امن العقوبة اساء الادب».

* ان يتم السماح بتداول روايات (عبير) الخاصة للمراهقين والمراهقات وبسبب طلب الصغار زاد السعد للجشع لما فيها من عبارات جنسية صريحة.

* ان تعلق قضية انتخاب اصحاب «الجنسية الثانية» الى الان وعدم البت بها بعدما قطع سمو الامير وعدا بذلك. ان اعترافنا بالمواطنة لهم يجب ان ينسحب كذلك بالاعتراف بحقوقه السياسية. ان تم ذلك دليل المواطنة الحقة والتعاضد.

* ان يقول د. احمد في احدى الديوانيات بأن الافغان كلهم مع اميركا او مشغولون بتعاطي المخدرات عجبا هل دراسة العلوم السياسية توصل اصحابها الي هذا الاستنتاج وتناسي جهاد (١٢) عام بمواجهة الدب الروسي الذي هوى.

* ان يتم فتح شعبة «التربية الموسيقية» في كليات التطبيقي والمتقدمين شخص واحد فقط الا يوجد بديل عن الموسيقى والطرب في عهد التحرير والتعمير.

* ان تأتينا الممثلة «بوسي» لعرض رقصاتها في مسرحية استعراضية تزامنا مع احتفالات التحرير.. اكثر من الفي اسير يئنون من العذاب والحرمان والاف العوائل تنتظر الفرج من رب العباد والبعض مازال يثخن الجراح. سمو الامير الغى الاحتفالات فلماذا لم تلغ المسرحية.

* ان يتم نشر اعلانات التعزية في الصحف لاعضاء مجلس ادارة الجمعيات التعاونية من حساب صندوق الجمعية، بل يجب ان يكون من الحساب الخاص للاعضاء. ومن يريد نشر الاعلان، وخاصة مع قرب الانتخابات لمجلس الامة.

* ان يكتب بالخط العريض في صحفنا المحلية «احباط محاولة انقلاب في مصر» على الصفحات الاولى والعدد (٣) مهندسين كمبيوتر في معرض مبيعات. ياصحافتنا بلاش تلاعب بفكر الناس.

* ان يصرح احد المسؤولين بهذه السرعة العجيبة بأن ازالة شعبيات الجهراء والصليبية بحكم المؤكد، بالله عليكم نحن في عام ١٩٩٢ ومازال اصحاب طلبات القسائم لعام (٨٠) لم توزع عليهم والبيوت الجاهزة، ونحن نهدم كما هدمنا بالسابق ام الهيمان، لا اعلم هل هم (جوا خير) حتى يتم الاستعجال بدون ايجاد البديل!!

* ان لا نسمع صوتا ولا همسا للهيئة العامة للثروة السمكية والزراعية بعرض انشطتها، في الوقت الذي نرى الاشجار وهي تموت واقفة وتصرخ: قطرة ماء.. اين همة المسؤولين كالسابق.

* ان يتم التفكير لدى البعض بالغاء العرض الجوي لـ ١١٨ طائرة عسكرية.. ان احتفالاتنا يجب ان تكون على هذا المستوى لصقور الجو لا احتفالات هز البطون وشكرا للدفاع.

صالح العامر

الهاجري للمجتمع:

لن نتخلى عن المهاجرين الافغان وبدأنا بتنفيذ بناء





مجسم لدار ايتام كويت الخير

وقعت لجنة الدعوة الإسلامية عقد بناء دار أيتام كويت الخير في مخيم ناصر بور في باكستان وتبلغ قيمة هذا العقد بحوالي ١,٦١٧,٠٠٠ دولار أميركي وبموجب العقد يتوقع الانتهاء من اعمال البناء في غضون عام ونصف العام ان شاء الله.

ومما يجدر ذكره ان حجر الاساس لهذا المشروع كان قد وضعه في شهر فبراير من عام ١٩٩٠م الا ان الغزو الغاشم لدولة الكويت اوقف العمل في المشروع.

وضمن انشطة اللجنة للعمل من اجل اسرى الكويت في سجون النظام البعثي في العراق اقامت لجنة الدعوة الإسلامية بجمعية الاصلاح الاجتماعي اسبوع الشهيد الأول بالاشتراك مع صندوق التكافل لرعاية اسر الشهداء والاسرى تحت رعاية وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السيد محمد صقر المعوشرجي اشتمل الاسبوع على معرض فني يصور مأساة الاحتلال وبشاعته كما بين حلاوة النصر على المحتل المندحر اضافة الى سوق خيري وانشطة اخرى متنوعة.

وفيما يلي مقابلة مع السيد/ عبداللطيف الهاجري المدير التنفيذي للجنة الدعوة الإسلامية العائد من جولة تفقدية لمشاريع اللجنة في باكستان ضمن وفد خليجي ضم مجموعة من اهل قطر والكويت الكرام.

المجتمع: سمعنا أنك عدت قبل ايام من جولة تفقدية لمشاريع اللجنة في باكستان فهلا تكرمت باعطائنا فكرة عن الوفد الزائر والمشاريع التي تفقدها؟

الهاجري: الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين اما بعد..

قمت ضمن وفد من اهل الخليج الكرام بزيارة لمشاريع اللجنة في باكستان كما ذكرت آنفا وضم هذا الوفد مجموعة من اهل قطر والكويت الكرام وذلك للاطلاع على احوال المهاجرين الافغان في مخيمات اللاجئين بباكستان اضافة الى تفقد مشاريع اللجنة ومتابعتها على ارض الواقع وقد قام الوفد بتفقد مستشفى الفوزان الجراحي والذي يضم ١٢٠ سريرا تغطي كافة التخصصات الرئيسية كما قام الوفد بزيارة الرعاية الصحية الشاملة في مخيمات مدينة المسلمين والتي يبلغ عدد سكانها ٢٥ الف نسمة ويشمل هذا المشروع عيادة صحية للرجال وأخرى للنساء اضافة الى قيامه بعمليات التطعيم والمسح الصحي الشامل لجميع سكان المخيمات المجاورة كما يشرف المشروع على تعليم المهاجرين صناعة السجاد والنجارة والحدادة والخياطة وتحفيظ القرآن الكريم والتوعية الصحية.

كما زار الوفد دار ايتام كويت الخير التي تم توقيع عقد بنائها مع شركة ستريت برايفت بيفلدرز وتبلغ قيمته ١,٦١٧,٠٠٠ دولار اميركي ومدته عام ونصف العام واحب ان اذكر في هذا الصدد ان حجر الاساس كان قد وضع في شهر فبراير ١٩٩٠ ولكن اجتياح نظام الباغي واحتلاله للكويت اوقف العمل في المشروع.

المجتمع: نفهم من كلامك ان مشروع دار الايتام هو اخر مشاريعكم في الوقت الحاضر فهلا اعطيت القراء الكرام نبذة عنه؟

الهاجري: نعم يقوم مشروع دار ايتام كويت الخير على مساحة قدرها ١٧,٠٠٠ متر مربع بقدره استيعابية ٥٠٠ يتيم في المرحلة الأولى قابلة للزيادة مستقبلا الى ٨٠٠ يتيم يضم المشروع ٧ مباني موزعة كالتالي: مبنى للادراة وآخر للمدرسة ومبنى الورشة الحرفية ومبنى سكن الطلاب ومبنى المطبخ والمطعم ومبنى المسجد ومباني خدمات المشروع واحب ان اضيف ان المشروع ثمرة طيبة من ثمرات التعاون البناء بين المؤسسات الإسلامية العاملة في الحقل الخيري في دولة الكويت واخص بالذكر بيت الزكاة الذي ابدى استعدادا طيبا لدعم المشروع منذ بداية التفكير فيه.

كما أحب ان اذكر بأن الحرب في افغانستان قد خلفت وراءها مايقارب المليون يتيم وهم بأمس الحاجة الى الرعاية والمساعدة.

المجتمع : نحب ان نعرف منكم الرد على مقولة بدأت تنتشر بين الناس بخصوص القضية الافغانية وهي ان القضية تحولت الى مجرد صراع على الحكم لا ناقة لنا فيها ولا جمل فما ردكم من واقع مارأيتموه في زيارتكم؟

الهاجري : لاشك ان الانسحاب الروسي من افغانستان قد أثار بلبلة في المفاهيم حول القضية الافغانية اذ ان الاحتلال العسكري هو انتهاك صارخ وواضح لحقوق الشعب الافغاني المسلم وهو الامر الذي حرك مشاعر المسلمين في كل مكان ولكن احب ان اوضح ان هذا الاحتلال برغم انسحابه كان وحشيا وهمجيا لدرجة انه خلف ملايين الجرحى والمعاقين والمشردين والايتام والأرامل ودمر اكثر من ٧٥٪ من افغانستان ولم يقف الامر عند هذا الحد بل ان حكومة نجيب الله الشيوعية مازالت جاثمة على صدر الشعب الافغاني المسلم وقد فاجأتنا الامم المتحدة بوقف المساعدات عن المهاجرين الافغان ابتداء من شهر اكتوبر من العام الماضي بما في ذلك المواد الغذائية وهو امر له بالغ الضرر على المهاجرين الافغان الذين دمرت الحرب منازلهم وقراهم وتركتهم بلا مأوى.. ان حال المهاجرين يزداد سوءا يوما بعد يوم فان تخلينا عنهم الان فاننا نتخلى عنهم في منتصف الطريق فالقضية لم تنته ولن تنتهي حتى تزال كل آثار العدوان من أرض افغانستان.. كما احب ان اوضح ان مايجري الان ليس صراعا على حكم بل هو نضال ضد مخلفات الغزو واذناب المستعمر.

المجتمع : على صعيد العمل من اجل الكويت.. ماذا قدمت لجنة الدعوة الإسلامية بعد الاحتلال؟

الهاجري : قبل أن أجيب على هذا التساؤل احب ان اخبرك باختصار شديد ان اللجنة لم تقدم للكويت بعد فحسب بل اننا قدمنا للكويت قبل الاحتلال فعمل الخير الذي حمى الكويت وجمع الناس حولها في محنتها كانت لجنة الدعوة الإسلامية احدى دعاماته الاساسية وبذلك نحن نعتبر اننا غير منفصلين عن الكويت اما بعد الاحتلال فقد شاركت اللجنة في ادارة الهلال الاحمر الكويتي وقامت من خلاله بجمع تبرعات التجار وتوزيعها على الاسر الكويتية اثناء الاحتلال وبعد التحرير قامت اللجنة بالمشاركة في حملة الكويت من اجل الافراج عن الاسرى والمحتجزين في سجون بغداد وذلك عبر اقامة اسبوع الشهيد بالمشاركة مع صندوق التكافل وقد احتوى الاسبوع على معرض فني صوّر جوانب المأساة منذ بدايتها وحتى انقشاع غمامها عنا بفضل الله وشارك فيه نخبة من كبار الفنانين الكويتيين ولايفوتني ان اشكر بهذه المناسبة الجمعية الكويتية للفنانين التشكيليين على تجاوبها الرائع معنا ومساهمتها في اعداد المعرض كما احتوى الاسبوع على سوق خيري خصص ريعه لاسر الشهداء والاسرى بالاضافة الى امسية شعرية شارك فيها العديد من الشعراء وندوة ثقافية حول مستقبل ابناء الشهداء والاسرى وقد كان التفاعل مع هذا الاسبوع ايجابيا مما يعكس تلاحم الشعب الكويتي ووقوفه صفا واحدا في قضية الاسرى وباقي القضايا الوطنية.

المجتمع : هل لنا ان نسألك كيف اثرت اعمالكم على صورة الكويت امام الشعب الافغاني؟

الهاجري : نعم احب ان اذكر بكل فخر ان الشعب الافغاني وقف منذ البداية مع الحق الكويتي اذ لم يصدق ادعاءات الباغي واكاذيب إعلامه فقد كانت مشاريع اهل الخير صفعة على وجهه وتكذيبا صريحا لكل اباطيله ولذلك فان موقف قادة الجهاد الافغاني كان صريحا لا لبس فيه اذ اعلنوها مدوية انهم مع الحق ومع استعادة الشرعية بل ان بعض الفصائل ارسلت مقاتلين تابعين لها من اجل المساهمة في تحرير الكويت.. وفي المقابل ولان نجيب الله يعلم اثر الدعم الكويتي في الجهاد الافغاني فقد وقفت حكومته موقفا مغايرا من الغزو العراقي لدولة الكويت.

المجتمع : هل من كلمة تحب ان توجهها للشعب الكويتي في نهاية هذا اللقاء.

الهاجري : احب ان اشكر شعبنا الكريم على دعمه لنا ولعملنا واود ان اطلب منه الاستمرار معنا في العمل الذي بدأناه فالقضية كما ذكرت آنفا لم تنته ومازال المشوار طويلا والمسؤولية التي اخذناها على عاتقنا منذ البداية كبيرة والتخلي عنها الان خيانة لكل الجهود والتضحيات التي قدمها ومازال يقدمها المسلمون في كل بقاع الارض من اجل اقامة دولة الحق في افغانستان.. وختاما اذكر الجميع ان الله رد عنا كيد المعتدي ونصرنا عليه فحمده لايكون بالتخلي عن عباده المجاهدين في سبيله وبالشكر تدوم النعم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



مستشفى العيون في روالبندي



أنا و.. حسن البنا

في الذكرى الثالثة والأربعين لاستشهاد الإمام البنا الشيخ الغزالي يتذكر

القاهرة ـ شعبان عبدالرحمن

في الثاني عشر من فبراير الجاري مرت الذكرى الرابعة والاربعين على استشهاد الامام حسن البنا مؤسس جماعة الاخوان بتوجيه من الملك فاروق في قلب القاهرة.. ورغم انه رحل عن الدنيا وهو في الثانية والاربعين من عمره الا انه ترك عشرات الالاف من تلامذته ومن بينهم العديدين الذين التصقوا به وعايشوه عن قرب وكان من أبرزهم فضيلة الداعية الشيخ محمد الغزالي الذي التقيت به في منزله بضاحية الدقي بالقاهرة ليحدثنا عن ذكرياته واتفاقاته واختلافاته مع الامام الشهيد.. وبالمناسبة فإن الشيخ الغزالي عوّد الناس في حديثه او كتاباته عندما يأتي ذكر حسن البنا بالتأكيد على أنه تلميذ حسن البنا.. ولذلك فعندما بدأت معه الحديث في هذا الموضوع بادرني قائلا:

حسن البنا استاذي.. فكما أن رشيد رضا هو تلميذ لمحمد عبده وكما ان ابن القيم تلميذ لابن تيميه.. فأنا تلميذ لحسن البنا وما أرى نفسي أبدا الا أثرا من آثاره وعملا من أعماله..

لقد تعرفت عليه للمرة الاولى في احد مساجد الاسكندرية حيث كنت طالبا بالمعهد الأزهري هناك.. وكنت يومها استذكر دروسي في هذا المسجد وبعد صلاة العصر القى في المصلين درسا جذب اليه القلوب وبعد الانتهاء اعلن واحد من مرافقيه ان الشيخ له محاضرة أخرى في المساء



فحضرت تلك المحاضرة التي زادتني تعلقا به.. ومن يومها تعرفت عليه وصرت لا أفارقه الا قليلا.

• قلت للشيخ الغزالي، وماذا كنت تعمل بالضبط معه؟

- قال: كان يوزعنا على المساجد والمنتديات والمقاهي للدعوة الى الله.. وقبل أن يحدد لكل منا مكانه.. كنا نتفق على موضوع الحديث وبعد العودة كان يقوم بمراجعتنا فيما اتفقنا عليه من عناصر الدرس.. لقد كانت خطوات نظرية وعملية في ممارسة الدعوة.

• هل ارسلك الامام الشهيد يوما الى المقاهي؟

- نعم.. أرسلني الى احد المقاهي من الاسكندرية لكي ادعو الناس وعندما دخلت اليها وصرت القي عليهم بعض الآيات والاحاديث رأيت العجب من اعينهم والسخرية من بعضهم من هذا الفتى الصغير الذي جاءهم ليأخذهم من لهوهم الى شيء لم يألفوه من قبيل بالدعوة الى الله.. ومن يومها لم أذهب الى المقاهي بينما اعتاد غيري على ارتيادها وكان ميداني هو المساجد.

• وهل ترى أن هذه الوسيلة (دعوة الناس الى الله) في المقاهي وما شابهها مازالت مطلوبة وصالحة هذه الايام؟

- الداعية الى الله مطالب بأن يدعو الناس ويذكر بآيات الله في كل وقت وفي اي مكان والمهم هو ان يختار الوقت المناسب والموضوع المناسب والاسلوب المناسب الذي يحقق الهدف من توجيه الناس الى الله سبحانه وتعالى.

بحر من المعرفة

• قلت لفضيلة الشيخ بالتأكيد ان هناك شيئا ما لدى الإمام البنا يجعلك تصر دائما على استاذيته لك وَجَذْبك اليه دائما؟

ـ قال: حسن البنا كان رجلا فيه من مواريث النبوة.. فهو معلم.. كان يعلم بالتدريس.. وكانت اقطار نفسه واسعة الى حد بعيد ولا أظن احدا اطلع على الكتابات الإسلامية في القديم والحديث مثلما اطلع هو. اختارني وبعض الزملاء لنقل مكتبه من بيت كان يسكنه في حي السبتية الى حي الحلمية الجديدة.. وكنت وأنا انقل المكتبة انظر ما قرأ من كتب وبعض تعليقاته بخطه، وبعض محفوظاته من الشعر وبعض هواياته من أنواع الكتابات التي كتبها الآخرون والاطلاع عليها جيدا فوجدت بحرا متلاطم الامواج لا حدود له.. ولا شواطىء له.. عنده من سعة المعرفة مانحلم به فقد كان يقرأ للمعاصرين مثل محمد فريد وجدي.. مصطفى صادق الرافعي.. محمد رشيد رضا.. الكواكبي.. جمال الدين الافغاني ومحمد عبده ومحمد بن عبدالوهاب ودرّس لنا من كتاب «احياء علوم الدين للإمام ابي حامد الغزالي من المركز العام للاخوان المسلمين فقد اختار ابوابا تصلح لنا وقرأها عليناوشرح لنا اغراض مايعنيه الامام ابو حامد من المستمعين اليه و القارئين لكتابه عندما يريدون معرفة الإسلام والتعمق في معانيه.

• ولكن يبقى ان هناك دروسا قد تعلمتها فضيلتك منه؟

ـ والله.. ان احسن ما عندي تعلمته منه.. كان يدرسنا في المركز العام شقين من المعرفة الإسلامية .. الأولى نظرات في القرآن الكريم ومن هنا تعلمت منه كيف انظر في القرآن الكريم وأعمق الفكر في أياته وتعلمت منه التفسير الموضوعي للقرآن والذي عشت به وله أمدا طويلا ولازلت أدرسه في المساجد والمنتديات والإذاعات المختلفة.

أما الشيء الثاني الذي كان يدرسه فهو تاريخ الإسلام القديم وكيف تأسست الدولة الإسلامية الأولى وربما ذكر اخطاء لبعض الحركات الأموية الأولى ولكنه علمنا كيف نفرق بين اخطاء الرجال وتعاليم الإسلام.

قارىء فريد

• تعلقك بهذه الطريقة بالإمام الشهيد يطرح سؤالا عن الاثر الفعال الذي جعلك تنخرط في جماعة الاخوان.. هل هو حبك الشديد لشخصية مؤسسها حسن البنا.. ام هي قناعتك بأهمية العمل الجماعي؟

ـ هذا سؤال يحتاج لشيء من التوضيح لأن الاستاذ البنا كان قائدا اسلاميا وكان قائدا فريدا في مواقفه لأنه ظهر وبدعة انقسام التعليم الى ديني ومدني موجودة في الأمة الإسلامية .. والاستعمار تحول من استعمار عسكري وسياسي الى استعمار ثقافي واجتماعي وبدأ الإسلام يضمحل امام الهجمات الماكرة الغادرة التي جاءته من كل ناحية خصوصا مع الغزو الثقافي الذي تكونت له زبانية وانصار من العرب انفسهم. فاتباعنا لحسن البنا كان بناء على ايماننا أولا بالاسلام ورغبتنا في انتصاره وانتشاره ووجدنا ان هذاالرجل هو أقدر الناس على هذا ورأينا ان الجهاد من خلفه هو جهاد موفق وصادق وكان هو اهلا لان يكون الامام المجدد للإسلام في هذا العصر.

ولقد كتبت كتابا «دستور الوحدة الثقافية» وهو شرح لرسالة التعاليم التي كتبها حسن البنا ولما كنت من اقرب الناس اليه واكثرهم اطلاعا على ما كتب فانني ابحث لنفسي شرح هذه الرسالة واضفت على ما فيها عشرة اصول من عندي.. وهذا الكتاب هو خير ما كتبت لانه كان وعيا بالاسلام والقضايا التي يجب ان تناط في هذا العصر ومعرفة باعداء الإسلام وكيف نحبط كيدهم.

أنا امتداد له

• بهذه المناسبة .. قلت لي مرة فضيلتك ان الامام البنا طلب اليك ان تكمل له بعض مقالاته بسبب انشغاله .. كيف حدث هذا؟ وماذا يعني بالنسبة لك.

ـ نعم.. نعم حدث هذا مرة أو مرتين قبل استشهاده ببضع سنين.. بعد ان رأى كتاباتي وكتبي التي اصدرتها وكنت اشبه بسكرتير له.. فقد كان يكتب مقاله واقترب من نهايتها ولكن شيئا حدث فشغله عن اتمامها فقال: تعال ياغزالي الى اكمل هذه المقالة ففعلت وعندما عاد واطلع على ماكتبت اقره و نشرت المقالة.

اما مايعنيه ذلك فهو تقوية الثقة في نفسي وتقوية العلاقة الذاتية بيني وبينه وبالفعل شعرت انني امتداد له وشعرت بأني عندما



كنت اشبه بسكرتير له وطلب مني اكمال بعض مقالات

يأتمنني على كتابة شيء باسمه فمعنى هذا أنني على خير وهذا أعطاني ثقة أقاوم بها المبطلين وأصحاب الفرص الذين يريدون تحطيم الشخصيات الإسلامية.

• هل اختلفت مع الامام البنا خلال مسيرتك معه؟

- نعم.. اذكر انني وجدت اتجاها للاخوان في بعض القضايا السياسية لم ارتض به. ولم اشعر له بقبول في نفسي فناقشت الاستاذ.. فشرح ماعنده.. فلم اقتنع.. فقال لرئيس تحرير مجلة «الدعوة» الاستاذ صالح عشماوي رحمه الله انشر للغزالي مايريد ولو كان ضد جماعة الاخوان.

فهو كان يرحب بالمعارضة طالما كان الشخص راغب في الاسلام مخلصا ومستعدا للتضحية في سبيله ولم اره يصادر رأيا ابدا وهذا يعطي فكرة عن سعة صدره وعدم ضيقه بآراء المخالفين.

> **”اكتشفت ان حسن البنا بحر لا شواطئ، له من المعرفة وأنا أقوم بنقل مكتبته الى مسكنه الجديد بالحلمية“**

يوم استشهاده

• ويوم استشهاده ماذا فعلت؟

- قررت الذهاب الى بيته لكي اكون قريبا منه فقد كان عدد الاخوان الذين القي القبض عليهم كبيرا وكنت لاازال حرا والتقيت بالشيخ رضوان وهو احد الاخوان ومن خيرة علماء محافظة الشرقية.. وذهبنا سويا الى مسجد قيسون حيث نقلت الجثة ولكن البوليس والشرطة تتبعني انا وغيري من الاخوان بالضرب والمطاردة حتى تاهت بنا الطرق في مقابر الدرب الأحمر.. وحملت الجنازة اكف النساء ولم يسر فيها من الرجال الا ابوه الشيخ الكبير المهيب الذي كان يرى في ابنه اماما جديدا للمسلمين ومكرم عبيد وهو زعيم وطني نصراني اصر على السير في الجنازة رغم محاولات منعه وابنه الوحيد سيف الاسلام الذي كان طفلا صغيرا لم يتعد الثانية عشرة من عمره.. وعلى كل حال فلم يمر الا يوم واحد من استشهاد الامام وتم اعتقالي في سجن الدرب الاحمر عشرين يوما رحلت بعدها الى ليمان طره وحسبنا الله ونعم الوكيل.





العالم «يتفرج» على إبادة المسلمين في بورما

بقلم : أحمد منصور

وقفت مسلمة مهاجرة من بورما على حدود بنجلاديش تروي لبعض الصحفيين وهي تبكي مأساتها، وكيف ان الجنود البوذيين قد صلبوا زوجها على شجرة ودقوا المسامير في يديه ورجليه وتركوه ينزف حتى مات، ثم قاموا باغتصابها حينما صرخت من هول ما رأت، ولم تكن قصة فاطمة الا واحدة من عشرات الآلاف من قصص المهاجرين المسلمين من بورما الى حدود بنجلاديش والذين زاد عددهم خلال الاسابيع القليلة الماضية عن مائة الف مهاجر مسلم ليصل بذلك عدد المسلمين الذين فروا الى بنجلاديش من بطش الحكومة البوذية في بورما حتى الان اكثر من نصف مليون مسلم كما ذكرت صحيفة الايكونوميست في تقرير لها نشرته مؤخرا.

حادثة الحدود :

ورغم المآسي التي يعيشها المسلمون في بورما منذ ما يقرب من خمسين عاما الا ان حادثة هجوم بعض القوات البورمية علي موقع للجيش البنغالي في الحادي والعشرين من ديسمبر الماضي مما ادى الى مصرع واصابة بعض البنغاليين قد سلط الضوء على تلك المأساة الكبيرة التي يعيشها المسلمون المنسيون في بورما، فقد تصاعدت حدة الانتقادات في اعقابها بين حكومتي بورما وبنجلاديش وقامت حكومة «رانجون» بحشد ما يقرب من تسعين الف جندي بوذي على الحدود البنغالية في وضع

متاهب، كما قامت بنقل كميات كبيرة من العتاد والمدفعية وجهتها الى بعض المواقع في بنجلاديش مما جعل حكومة دكا تخطو نفس الخطوة وتقوم باعداد حشد مواجه لحشد القوات البوذية البورماوية، وبعد عدة جلسات عقدها قادة عسكريون من البلدين لم تسفر مباحثاتها عن شيء ، زاد التوتر بين البلدين ولا زال مستمرا وسط حملة ارهاب وتعذيب وتنكيل وتشريد شرسة يشنها النظام الحاكم في بورما ضد مسلمي اركان .

اركان ، بورما ،

اركان هي المنطقة التي يعيش فيها مسلمو بورما، دخلها الاسلام في القرن الهجري الاول على ايدي التجار المسلمين واقيمت فيها دولة اسلامية تعاقب على حكمها ٤٨ ملكا مسلما خلال ٣٥٠ عاما حتى غزاها البوذيون عام ١٧٨٤ ومن بعدهم احتلها البريطانيون عام ١٨٢٤ ثم عاد البوذيون اليها بعد خروج البريطانيين عام ١٩٤٨ وظلت الحكومة البوذية من يومها تعامل المسلمين فيها معاملة العبيد وشنت عليهم حملات ابادة شاملة وعامة عدا حملات الابادة العادية التي لم تنقطع.

وتبلغ مساحة اركان الحالية نحو ٢٠٠٠ ميل مربع وهي تقع في جنوب غرب بورما تحدها من الشمال بنجلاديش بحدود يبلغ طولها ١٧١ ميلا وفي الشرق «جبال اركان» التي جعلت اركان منفصلة تماما عن بورما ويبلغ عدد المسلمين في اركان حوالي اربعة ملايين مسلم وهناك ثلاثة ملايين اخرين يقيمون في اماكن متفرقة في بورما او مهاجرين يعيشون في كثير من دول العالم.

حملات ووسائل الابادة ،

بدأت هجرة المسلمين الاضطرارية من بورما عام ١٩٤٢ بسبب القهر والاضطهادات التي تعرضوا لها، وقد اعقبت هذه الهجرة هجرات جماعية اخرى كبرى من اهمها الهجرة التي حدثت في عام ١٩٦٢ والتي حدثت عام ١٩٧٨ ثم الهجرة الاخيرة التي لازالت مستمرة حتى الآن الا ان افواج المهاجرين لم تنقطع طوال تلك المدة.

اما الفظائع والممارسات والانتهاكات التي يقوم بها البوذيون ضد المسلمين فهي خارج نطاق التصوير البشري لان الحكومة العسكرية البوذية في بورما لا تلتزم بأي قوانين او ردع او احتجاج ولا تضع قيمة او اعتبارا لاي قرار دولي لذلك فسجل حقوق الانسان لديها يعد من ابشع السجلات في دول العالم، ويروي المسلمون المهاجرون من بورما فظائع لا تصدق عن عمليات انتهاك الاعراض والقتل والصلب التي يتعرض لها المسلمون الان على ايدي البوذيين في بورما ولعل جريمة صلب احد زعماء المسلمين في احد الاسواق في اكياب عاصمة اقليم اركان ثم اطلاق النار عليه امام الناس في اول فبراير الجاري تعد من ابشع الجرائم العلنية التي ارتكبها النظام مؤخرا متحديا بذلك كافة الاعراف والمواثيق الدولية، وكان بني حسين الزعيم المسلم الذي اعدم هو عمدة احدى المدن في اقليم اركان، ونقلت «رويتر» في تقرير لها عن مهاجرين مسلمين الى بنجلاديش نشر في الثالث من فبراير الجاري ان الجيش البورمي قد شكل فرق اعدام تقوم باعدام المسلمين واجبارهم على الهجرة من اركان وفي نفس الوقت يجبر السكان البوذيين على الانتقال والاقامة في المناطق التي يهاجر منها المسلمون حتى لا تتاح الفرصة للمسلمين حتى يعودوا الى بلادهم مرة اخرى، وخلاف ذلك فهناك عشرات الآلاف من مسلمي اركان في سجون بورما يذوقون الهوان والظلم على ايدي البوذيين بينهم النساء والاطفال.

والجدير بالذكر ان النظام القمعي العسكري البوذي الحاكم في بورما قد قام عام ١٩٨٨ بقمع الحركة المطالبة بالديمقراطية بصورة وحشية وهو يريد الآن صرف انظار البوذيين عن الوضع المتردي داخل البلاد الى استعدائهم ضد المسلمين لاخراجهم من البلاد.

سبل المواجهة

بعد اكثر من خمسين عاما طاف مسلمو اركان «بورما» خلالها الدنيا محاولين حشد الرأي العام العالمي ضد النظام الحاكم في بورما لم يستجب لهم احد، ويكفي ان العالم كله يشاهد كله ما يجري في بورما الآن من حرب ابادة قمعية ووحشية للمسلمين لا توصف ولم يتحرك احد حتى الان لذلك قرر المسلمون في بورما ان يسلكوا الطريق الذي يجبرون به السلطات في بورما على احترامهم واحترام آدميتهم بعدما رأوا الطريق الذي سلكه المجاهدون الافغان وكذلك مجاهدو كشمير فقامت الآن حركة جهادية في بورما تهدف الي تحرير اركان المسلمة من دنس البوذيين وعبثهم بمقدسات المسلمين واعراضهم واموالهم وانفسهم الا انهم يواجهون نقصا شديدا في الامكانات والعتاد غير انهم اعلنوا انهم قد بدأوا الطريق نحو اعادة العزة الى بلدهم وأرضهم الاسلامية عبر طريق الجهاد طالما ان اعراضهم تنتهك وانفسهم تزهق واموالهم واراضيهم تنهب على مرأى ومسمع من العالم دون حراك.

إن عشرات الآلاف من مسلمي بورما يقيمون الآن على الحدود البورمية البنغالية لاسيما في منطقة «شيتاكونج» و«كوكس بازار» في اوضاع معيشية اقسى من الموت ينتظرون اللقمة والخيمة.. فمن لمسلمي «اركان»؟



المجاهدون في بورما

بعد خمسة عشر عاما

القضاء يرفض دعوى عودة الاخوان المسلمين

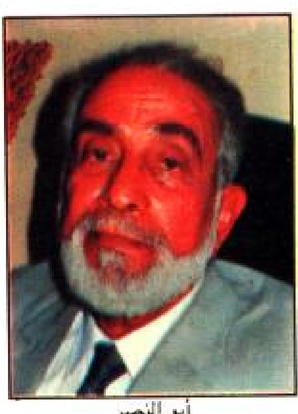
القاهرة من بدر محمد بدر

قضت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة بعدم جواز الطعن على قرار حل جماعة الاخوان المسلمين الصادر في ديسمبر ١٩٥٤ من مجلس قيادة الثورة، واكدت انه لا يوجد قرار سلبي يمنعهم من مزاولة نشاطهم الرسمي وانه لا يوجد ما يلزم جهة الادارة باصدار قرار يسمح للاخوان بمزاولة النشاط، وقضت المحكمة بصحة تدخل السيد محمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين خلفا للاستاذ عمر التلمساني الذي اقام الدعوى في عام ١٩٧٧، كما قضت بصحة تدخل د. توفيق الشاوي احد قيادات الاخوان في الدعوى متضامنا مع مرشدها العام.

كانت المحكمة قد عقدت جلستها يوم الخميس ٦ من فبراير الماضي برئاسة المستشار منصور حسن عزمي وعضوية المستشارين السيد العوضي والدكتور الديداموني مصطفى وبأمانة سر محمد ابراهيم، واصدرت حكمها السابق وذلك بعد اكثر من خمسة عشر عاما من نظرها




التلمساني



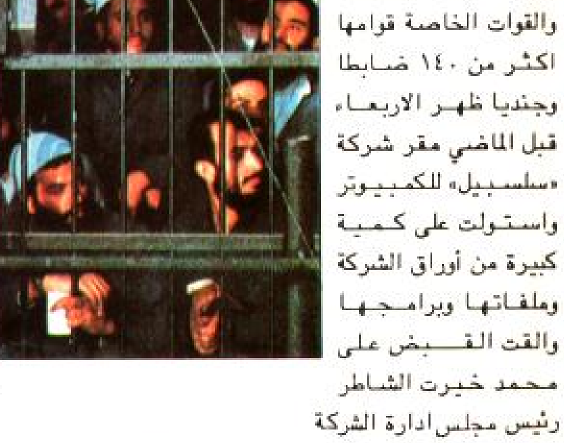
أبو النصر

في مجلس الدولة، حيث تم تأجيلها ٤٨ مرة للاطلاع واستكمال الاوراق والرد على المستندات.

وقد صرح الاستاذ عبد الله سليم محامي الاخوان بأنه سوف يتقدم بالطعن على هذا الحكم امام المحكمة الادارية العليا خلال الايام القليلة القادمة، وأكد ان الحكم قد شابه البطلان وتضارب الاسباب، فبعد ان سلم الحكم بأن قرار الحل صدر في يناير ١٩٥٤ ومع هذا فقد عاد الاخوان المسلمون لمزاولة نشاطهم العلني والرسمي في مارس ١٩٥٤ وظلوا يمارسون النشاط حتى اكتوبر ٥٤، ثم صدر قرار اخر في ديسمبر ٥٤ من مجلس قيادة الثورة بحل الجماعة ومصادرة ممتلكاتها، بالرغم من ان اوراق الدعوى - كما يقول الاستاذ عبد الله سليم - حوت الكثير من المستندات والافادات الصادرة من جهات الادارة كأمانة مجلس الوزراء بعدم وجود قرار بحل الاخوان بعد قرار الحل الاول الصادر في يناير ٥٤، وان الصور الضوئية التي قدمتها وزارة الداخلية عن طريق اعضاء هيئة قضايا الدولة، ابطلها دفاع الاخوان وذلك وفقا للقانون، وطالب جهة الادارة بتقديم اصل القرار او ما يفيد نشره وقت صدوره في الجريدة الرسمية حسبما هو معتاد في مثل هذه القرارات، او حتى ما يفيد نشر اي نبأ عن هذا القرار في الجرائد العامة، ولم تقدم الحكومة شيئا من ذلك، وكان عجبا ان تعتبر المحكمة بمثل هذه الصورة العرفية فضلا عن ان تقرير مفوض الدولة كان قد انتهى الي عدم وجود قرار اخر بالحل بعد القرار الاول الصادر في يناير ١٩٥٤، والذي تم العدول عنه في مارس ١٩٥٤ وذلك بالسماح للاخوان المسلمين بمباشرة النشاط العلني وصدور جريدة تحمل اسمهم في الفترة حتى اكتوبر ١٩٥٤ وقد احدث الحكم شعورا بالغبن والظلم لدى قيادات جماعة الاخوان المسلمين، واكد عدد من الكتاب والمفكرين ان جماعة الاخوان قائمة في الواقع السياسي والاجتماعي المصري منذ نشأتها وحتى الآن، ولا ينقصها الا الاعتراف الرسمي، الذي يظهر قوة لازالت تؤثر في محيط المجتمع، وأعرب المفكرون والسياسيون عن أملهم في ان تحصل الجماعة على حقها في العمل الرسمي عن طريق المحكمة الادارية العليا، واصفين القرار بأنه في المقام الاول «ذو طبيعة سياسية».

القبض على أصحاب شركة سلسبيل للكمبيوتر واتهامهم بالانتماء الى تنظيم الاخوان المسلمين!

القاهرة من
مراسل المجتمع



اقتحمت قوة كبيرة من مباحث امن الدولة والقوات الخاصة قوامها اكثر من ١٤٠ ضابطا وجنديا ظهر الاربعاء قبل الماضي مقر شركة «سلسبيل» للكمبيوتر واستولت على كمية كبيرة من أوراق الشركة وملفاتها وبرامجها والقت القبض على محمد خيرت الشاطر رئيس مجلس ادارة الشركة وحسن عز الدين مالك مديرها العام، كما القت القبض على طاهر عبد المنعم سيد مدير مركز الامة للادارة الذي يقع بنفس المبنى بشارع الحجاز بحي مصر الجديدة واتهمت وزارة الداخلية اصحاب الشركة بالانتماء الى «تنظيم الاخوان المسلمين» كما زعمت تلقيها اموالا من تنظيمات خارجية بالاضافة الى علاقتها بشركات توظيف الاموال، وقامت اجهزة الامن باغلاق مقر الشركة بالشمع الاحمر وتحويل المتهمين الى نيابة امن الدولة العليا، بعد ان استولت ايضا على ثلاث سيارات من سيارات الشركة، وقد اصدرت نيابة امن الدولة العليا قرارا بالافراج عن السيارات الثلاثة المضبوطة في جلستها يوم الاحد الماضي بعد التحقيق في التهمة الوحيدة المنسوبة الي المعتقلين الثلاثة وهي الانتماء الى تنظيم سياسي غير مشروع هو «الاخوان المسلمون» وقد اكدت مصادر النيابة عدم صحة الاتهامات التي وجهتها المباحث لاصحاب الشركة، والتي نشرتها وسائل الاعلام المصرية سواء فيما يتعلق بالعمل لحساب جهات اجنبية او تلقي اية اموال من الخارج.

وقد صرح الدكتور احمد الملط نائب المرشد العام للاخوان المسلمين ردا على هذه الاتهامات بأن الاخوان المسلمين هم احرص الناس على امن واستقرار مصر وسلامة مواطنيها، وانهم يسلكون الطرق الشرعية والقانونية في ابلاغ دعوتهم للناس وفي الدفاع عن حق جماعتهم في ممارسة نشاطها وتحقيق اهدافها، كما اكد ان الجماعة لا تعتمد الا على الله عز وجل ثم مساندة الشعب المصري الاصيل، وانها ليس لها اية صلة باية شركة من شركات توظيف الاموال او اية جهة اجنبية، واوضح انه من المؤسف ان تسارع بعض الصحف بنشر مثل هذه الاتهامات الباطلة، وانه كان الاجدر بها ان تأخذ عبرة من الماضي القريب والبعيد.



محاكمة إحدى التنظيمات الدينية

يذكر ان شركة «سلسبيل للكمبيوتر» هي واحدة من اكبر الشركات المصرية العاملة في مجال الكمبيوتر والبرامج المتخصصة للحاسبات، وتعتبر الشركة الاولى في توزيع اجهزة الكمبيوتر المتطورة في مصر، وصاحبة اكبر مبيعات في معرض القاهرة الدولي الذي افتتحه الرئيس مبارك وقام خلاله بتفقد معروضات الشركة.. وقد اكدت مصادر صحفية ان الضربة التي وجهتها اجهزة الامن للشركة جاءت لحساب احدى شركات الكمبيوتر المنافسة التي حاولت الحصول على مناقصة من احدى هيئات القطاع العام بثمن مجحف غير ان شركة سلسبيل تقدمت بعرض افضل من الشركة الاخرى التي تربطها علاقة وثيقة بعدد من ضباط الامن.

دفع الاساتذة مختار نوح وجمال الدين ومأمون ميسر، المحامون ببطلان الضبط والتفتيش وكيدية الاتهامات الذي لا يتعدى توجيه ضربة جديدة لافراد ينتمون للتيار الاسلامي.

هذا ولم تحدث اعتقالات اخرى خاصة بالقضية حتى كتابة هذه السطور.

مسيرة المسلمين إلى كشمير

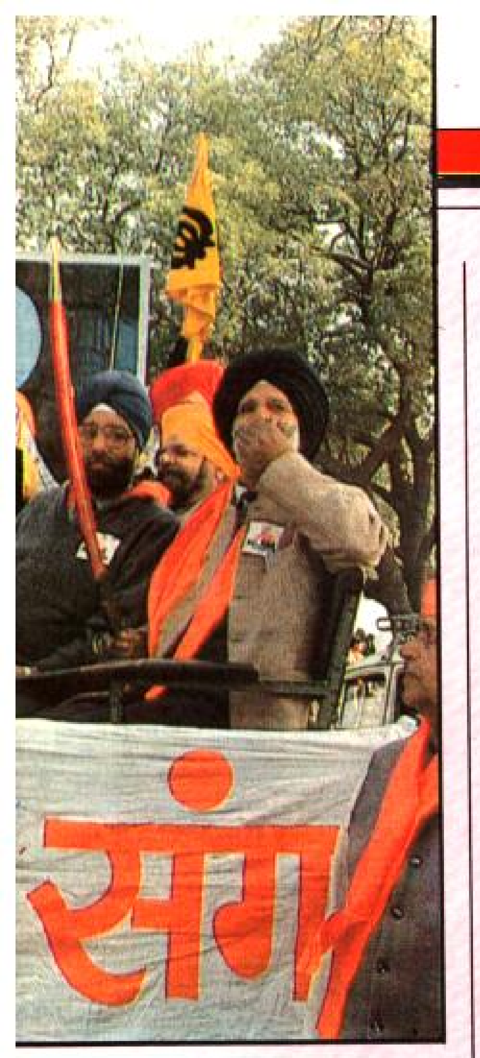
ومخاوف نشوب حرب جديدة

اسلام اباد ـ رأفت يحيى العذب

على الرغم من ان المسيرة التي نظمتها الجبهة الوطنية لتحرير كشمير قد تحركت بالفعل من مظفر اباد باتجاه خط الهدنة الذي يفصل كشمير الحرة عن كشمير المحتلة يوم امس الثلاثاء الماضي الا انه فيما يبدو فان المسيرة لن تستطيع مواصلة مسيرها الى النهاية اذ ان استمرارها كما يؤكد العديد من المراقبين في مظفر اباد ودلهي واسلام اباد يعني تصعيد الموقف بصورة خطيرة مما قد يؤدي في النهاية الى نشوب حرب بين باكستان والهند ويعزز وجهة النظر هذه الموقف المتشدد الذي اتخذته باكستان من ناحية باتجاه المسيرة والذي بلغ ذروته صباح ١ الاربعاء عندما قرر رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف التوجه الى مظفر اباد للتشاور مع قادة الجيش الباكستاني والمسؤولين في كشمير الحرة بشأن المسيرة بعد أن اصر امان الله زعيم الجبهة الوطنية على مواصلة السير الى كشمير حتى لو أدى ذلك الى قتله.



احدى مسيرات التأييد لمسلمي كشمير

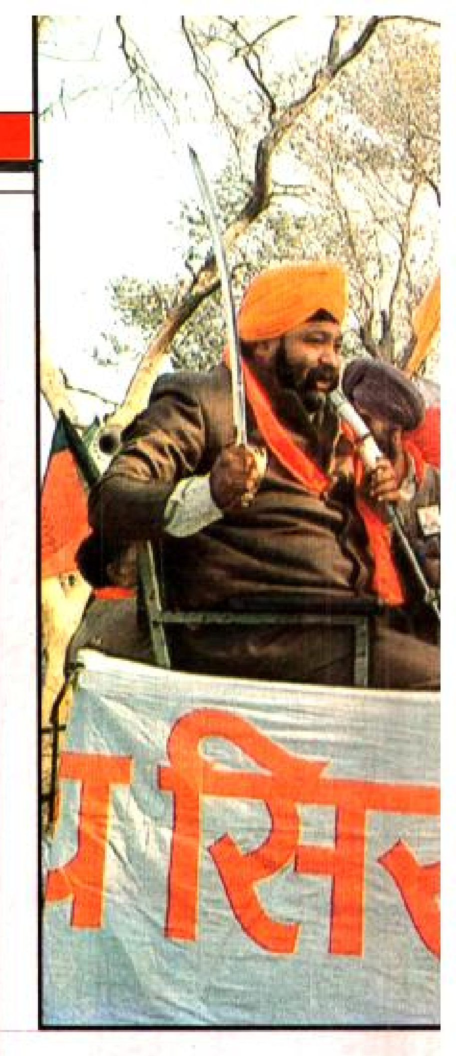


مسيرة الهندوس إلى كشمير التي لم تنجح

وكانت الجبهة الوطنية لتحرير كشمير قد حشدت مايقرب من ١٥ الف كشميري بمدينة مظفر اباد يوم الثلاثاء واتجهت بهم سيرا على الاقدام لمسافة ٢٠٠ كم باتجاه خط الهدنة الا ان قوات الجيش والشرطة الباكستانية قد عرقلت تقدمهم مستخدمة الغازات المسيلة للدموع وقد قتل احد افراد الجبهة على اثر ذلك.

وتواصل قوات الجيش والشرطة الباكستانية اغلاق كافة الطرق والممرات المؤدية الى خط الهدنة وقد اضطرت الى تفجير احد الكباري الرئيسية الموصلة الى خط الهدنة.

من ناحية اخرى ناشد سردار عبدالقيوم رئيس وزراء كشمير المحتلة الجبهة الوطنية بزعامة امان الله ان تعيد النظر في موقفها وقال ان هذا ليس هو الوقت



المناسب للبدء في المسيرة وحذر رئيس الوزراء الباكستاني في اجتماعه بمجلس الوزراء يوم الاحد الماضي من انه لن يسمح لاحد ان يلعب بارواح الابرياء ووصف موقف الجبهة الوطنية بأنه يضر بمصالح الشعب الكشميري واعرب غلام اسحاق رئيس الدولة الباكستاني عن قلقه العميق من تدهور الموقف على الحدود بين كشمير الحرة والمحتلة وقال الله وحده يعلم عواقب هذه المسيرة على المنطقة.

في الوقت نفسه اكد المتحدث باسم الخارجية الباكستانية معارضة بلاده التامة للمسيرة .

واشار الى ان الجيش والشرطة سيبذلان كافة الجهود لمنع المسيرة من الوصول الى خط الهدنة وقال مسؤول الخارجية الباكستانية انه تم اطلاع سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن على حقيقة الموقف الباكستاني واضاف المسؤول الباكستاني ان الجنرال جامشيد مالك من الجانب الباكستاني على اتصال بنظيره الهندي في الوادي المحتل لتهدئة الموقف على الحدود.

الجماعة الإسلامية من جانبها حذرت الحكومة الباكستانية من استخدام القوة ضد المسيرة لكنها دعت في الوقت نفسه الى معالجة الموقف بهدوء تجنبا لوقوع حرب بين الهند وباكستان.

”

مسيرة الهندوس التي لم تمكن من دخول كشمير

مسيرة تأييد لمسلمي كشمير

“

والجدير بالذكر ان الهندوس قد قاموا بمسيرة ضمت خمسين الف هندوسي حاولوا دخول كشمير في اواخر الشهر الماضي إلا أن مسلمي كشمير لم يمكنوهم من الدخول.

وتشير التقارير الواردة من الهند أن سكرتير الخارجية الهندية جين ديكست قد هدد خلال لقائه بسفراء الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن بضرب باكستان وتحميلها المسؤولية الكاملة ازاء اي محاولة لعبور الخط الفاصل بين طرفي كشمير.

وقال المسؤول الهندي انه نجح في كسب تأييد ٤ دول لموقف الهند، وتجدر الاشارة الى ان الهند قد نشرت ٥٠٠ الف من قواتها العسكرية في كشمير المحتلة من بينهم ١٥٠ الف جندي يتمركزون بطول خط الهدنة وتقوم هذه القوات بدوريات مستمرة طوال الايام الماضية على طول خط الهدنة وعلى الصعيد نفسه حذر وزير الدفاع الهندي من ان اقدام باكستان على اجراء تهديد نووي ضد الهند فإن اسلام اباد سوف تعاني لاجيال عديدة قادمة.

على اية حال فان الموقف الذي اتخذته الجبهة الوطنية سوف كسبها شعبية كبيرة سواء على مستوى الداخل أو الخارج وستجعل هذه المسيرة من امان الله بطلا قوميا سواء عبر خط الهدنة ام لم يعبر، وهذا من شأنه أو يؤثر على احزاب المجاهدين في الداخل من ناحية وسيضعف من وحدة الشعب الكشميري في حالة إجراء استفتاء عام وفقا لمقررات الامم المتحدة اذ ان الجبهة الوطنية ترفض الانضمام لباكستان في حالة حصول كشمير على استقلالها والاكثر من ذلك انها تتبنى الفكر العلماني في سياستها وهذا مايجعلها تحظى بتأييد غربي وأميركي بل وصيني كذلك خوفا من سيطرة المجاهدين على مقاليد الحكم في كشمير.

والذي يلفت النظر في هذا الصدد أن الجبهة الوطنية لتحرير كشمير غالبا ما تسير مظاهرات داخل كشمير المحتلة تهاجم فيها باكستان في الوقت الذي لاتتعرض فيه مكاتبها واعضاؤها لاي خطر من جانب القوات الهندية في كشمير المحتلة.

وفي هذا الاطار يقول أحد المتخصصين في شؤونكشمير انه على الرغم من هذه المسيرة الا ان جبهة تحرير كشمير تظل افضل خيار للهند بعد ان فشلت دلهي عسكريا وسياسيا في اخضاع كشمير لسيطرتها وبالتالي يصبح وجود نظام علماني ضعيف لاتربطه بباكستان صلة افضل بديل للهند في كشمير المحتلة ولكن هل سيسمح حزب المجاهدين الذي يشكل القوة الضاربة في كشمير بتحرير هذا الحل.

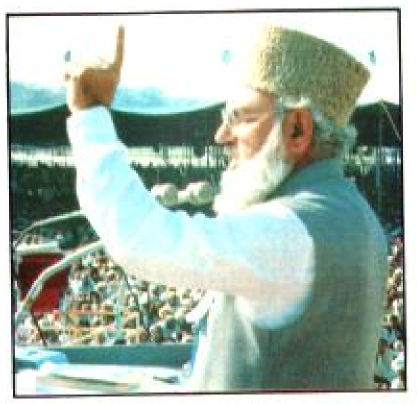
هذا هو السؤال ؟

فكر المودودي وإسهاماته

في احتفال الجماعة الإسلامية بمرور خمسين عاما على تأسيسها

لاهور - مراسل المجتمع

باكستان كانت على موعد يومي السابع والثامن من فبراير الجاري بمدينة لاهور مع اكثر من ثمانين وفدا يمثلون كبرى الحركات والمنظمات الإسلامية جاءوا من مصر والسودان والجزائر وتونس والأردن وفلسطين المحتلة وسوريا ولبنان وتركيا والخليج والهند وأفغانستان وكشمير والفلبين واندونيسيا وماليزيا وتايلاند وبريطانيا والسويد والنرويج والمانيا والولايات المتحدة وغيرها وعلى الرغم من ان المناسبة كانت تتعلق بذكرى مرور ٥٠ عاما على تأسيس الجماعة الإسلامية في شبه القارة الهندية واسهامات اميرها الإمام ابي الاعلى المودودي في نشأة الحركة الاسلامية المعاصرة، الا ان اللقاء الذي كان بمثابة تجسيد واقعي لعالمية الحركة الإسلامية قد اتاح الفرصة لقادة الحركات الإسلامية وممثليها لدراسة هموم الأمة والتحديات التي تواجهها في هذه المرحلة الحاسمة حيث يواكب اللقاء غليانا في العديد من بقاع العالم الإسلامي بالجزائر وأفغانستان وفلسطين وكشمير المحتلتين واسيا الوسطى ويوغوسلافيا وغيرها.



قاضي حسين أحمد

عكست كلمات المتحدثين الدور الريادي الذي قام به الإمام المودودي وجماعته في بناء الحركة الإسلامية المعاصرة واتساعها بالصورة التي عليها اليوم.

فأوضح القاضي حسين احمد أمير الجماعة الإسلامية في باكستان ان الإمام المودودي رحمه الله قد بدأ حركته في وقت ساد فيه اليأس وخيم فيه القنوط بعد انهيار صرح الحضارة الإسلامية ممثلا في سقوط الخلافة العثمانية في اوائل هذا القرن وفي وقت اكتفى فيه علماء الأمة بالبكاء على هذا الصرح المنهار فجاء المودودي ليقيم من الأطلال والانقاض التي انهارت صرحا وفق تخطيط بعيد المدى جمع فيه الجهود المبعثرة وبدأ مهمته الشاقة بكل صبر وثبات وسعى لتحقيق الاهداف والوسائل والخطوات لإعادة بناء شخصية العالم الاسلامي من جديد ولتقديم الإسلام في ثوبه الحقيقي الذي قدمه النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه في عهد الإسلام الأول.

وقد تركزت دعوة الإمام المودودي على:

١ - قوة العقيدة والإيمان.
٢ - قوة الاخوة والوحدة.
٣ - قوة الساعد والسلاح.

وقد تعرضت الجماعات الاسلامية للابتلاءات والمحن من اعداء الله وعملائهم في بلادنا ولكن بفضل الله ثم بفضل المنهج الذي سارت عليه الجماعات زادت المحن والابتلاءات افراد الجماعتين صلابة وقوة وتصميما على السير في الطريق الى نهايته فكان ماتردد اليوم من صحوة اسلامية تكتنف ارجاء العالم الإسلامي من ثمارها انتفاضة فلسطين وكشمير والجهاد الافغاني المبارك.

ولم يقتصر فكر الإمام المودودي على اسيا فحسب وانما امتد ليؤثر وبشكل عميق على الجاليات الإسلامية في الغرب وفي هذا الصدد قال د. الخطاب ممثل الحركة الإسلامية في أميركا الشمالية أن وجود اعضاء من الجماعة الإسلامية بين الجالية الإسلامية في أمريكا الشمالية قد اسهم بشكل كبير وفي نقل فكر المودودي ونهجه في التربية الى المسلمين في اميركا الشمالية.

وحول المعنى نفسه ايضا قالت احدى المسلمات الأمريكيات التي حضرت المؤتمر ان فكر الاستاذ المودودي والاستاذ قطب كان لهما دور بارز في تخليها عن نصرانيتها واعتناقها الاسلام.



الإمام ابو الاعلى المودودي





البيت الكويتي الواقع والطموح

من الفترة ١٥ - ١٨ شعبان ١٤١٢ هـ

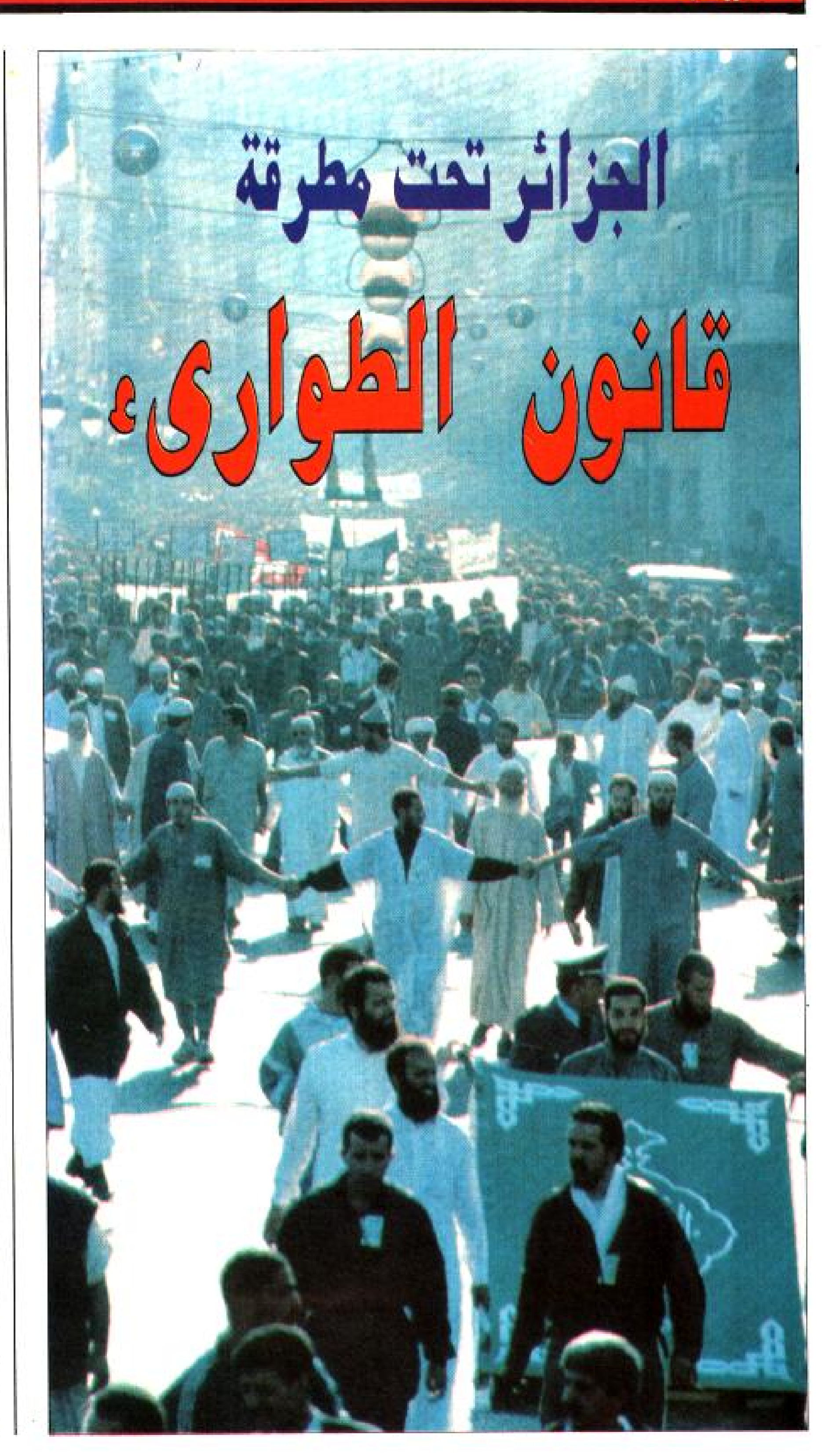
الموافق ١٨ - ٢١ فبراير ١٩٩٢ ميلادية

(برنامج الملتقى الاسري الخامس)

الفترة الصباحية	الفترة المسائية	
١٠ - ١٢	٤ - ٥.٣٠	٦ - ٧.٣٠
- - - حديث الذكريات. - مواقف نسائية ايام الاحتلال - لقاء الوفاء، بمشاركة ضيوف من الخليج	- حفل الافتتاح - معرض التراث الخليجي - ركن منتوجات البر والاحسان - ركن منتوجات اللجنة الفنية - ركن الكتاب التربوي للمرأة والطفل - ركن اصدارات اللجنة النسائية - معرض منجزات العمل النسائي في الخليج - استراحة الملتقى	الندوة الاولى: (الاسرة الكويتية الى أين) مسرحية : (عمار ياكويت) الندوة الثانية : (البيت الخليجي والهوية المطلوبة)
- مخيم التعمير للناشئات . - مسابقة ، لوحات فنية، مفاجآت	مهرجان التعمير للاطفال	- اعادة لمسرحية : (عمار ياكويت)

في مقر جمعية المعلمين الكويتية بالدسمة

مع تحيات
اللجنة النسائية في
جمعية الإصلاح الاجتماعي



الجزائر تحت مطرقة قانون الطوارىء

الجزائر : سليمان شنين

تعيش الجزائر في هذه الفترة إياما عصيبة نتيجة الصدامات التي لازالت قائمة بين قوات الامن والمواطنين لاسيما التي اعقبت صلاة يوم الجمعة السابع من فبراير الجاري حيث ادت الاستفزازات التي وقعت بين المواطنين وقوات حفظ الأمن والجيش الى تبادل اطلاق النار مما أدى الى مقتل أربعين شخصا وجرح حوالي ١٨٥ آخرين وحتى كتابة هذه السطور مما يعني ان الاحداث قد دخلت في طور غير محمود خاصة بعد اعلان حالة الطوارىء وحل الجبهة الإسلامية للانقاذ.

رأي المراقبين

يرى المراقبون الذين يرقبون الاحداث عن كثب هنا في الجزائر ان من الاسباب الرئيسية التي أدت الى هذا الوضع ما يلي :

١ ـ مصادرة التأييد الشعبي للإسلاميين.

٢ ـ التضييق على المساجد ومصادرة حرية المنابر ومحاصرة المصلين في كل جمعة وعدم السماح لهم بأداء الصلاة خارج المساجد وعمليات الاستفزاز التي تدرجت الى مواجهات مثلما حدث في مدينة باتنة الواقعة بشرق من الجزائر

٣ ـ عدم قيام المجلس الأعلى للدولة في الجزائر باختيار الوسيلة المناسبة لتهدئة الاوضاع وانتشار اشاعات في اوساط الشارع الجزائري تفيد باستدعاء وفد امني من دولة عربية شقيقة بهدف تصفية الظاهرة الإسلامية.

٤ ـ انه كان يتوقع من النظام الجديد في الجزائر ان يقدم الاسوة للدول الغربية حتى تسانده في الخروج من الأزمة الاقتصادية الطاحنة حيث يعتبر الغرب ان السبب الرئيسي في عودة الجزائريين الى

اسلامهم هو تردي الأوضاع الاقتصادية في البلاد.

٥ - ويبقى سبب آخر هو الاعتداءات على المساجد سواء من العناصر التي احتمت فيه او من قوات الأمن التي هاجمت بعضها فهذه الاسباب وغيرها قد ساهمت في تراكم الأزمة السياسية واعطت المبرر للمجلس الأعلى للدولة حتى يقوم بفرض حالة الطوارىء في البلاد.

البلاد تحت قانون الطوارىء

ويعطي قانون الطوارىء الحق لوزير الداخلية أن يأمر بوضع اي شخص راشد يتضح ان نشاطه يشكل خطورة على النظام والأمن العموميين في مراكز امن في مكان محدد.

كذلك يمكن لوزير الداخلية ان يعهد عن طريق التفويض الى السلطة العسكرية قيادة عمليات استتباب الامن على المستوى المحلي أو على مستوى دوائر اقليمية محددة.

وبعدها بثلاث ساعات اعلنت وزارة الداخلية حل الجبهة الإسلامية للانقاذ وحل الجبهة الإسلامية يأتي في وجهة نظرنا متقدما كثيرا مهما كانت المبررات لانه كان من المفروض على السيد محمد بوضياف ان يفتح باب الحوار مع الجبهة الإسلامية وهذا ما طلبه منه الشيخ محفوظ النحناح الذي حضر لقاء يوم الاحد ٩٢/٢/٩ والذي جمع سبعة أحزاب منها حزب جبهة التحرير والحركة من أجل الديمقراطية والحركة من أجل الثقافة والديمقراطية في هذا اللقاء اخبر رئيس المجلس الأعلى للدولة قادة الأحزاب بانه ستتخذ عدة قرارات لاعادة الاستقرار للبلاد وقد صرح بعض رؤساء الأحزاب ان هذا اللقاء كان اخباري ولم يكن للمشاورة بل نذهب بعيدا الى القول ان السيد بو ضياف حاول ان يتترس بالأحزاب ليتخذ القرارات السالفة الذكر.

ان حل اكبر حزب اختير من الشعب في

> **الاعتداءات المتبادلة على المساجد من العوامل الأساسية التي أدت إلى تفاقم الأوضاع**
>
> **حل الجبهة الإسلامية للإنقاذ لن يؤدي إلى الهدوء وربما يزيد الموقف اشتعالا**

الانتخابات التشريعية السابقة تعتبر سابقة خطيرة في حياة الديمقراطية الجزائرية التي أريد لها ان تسير وفق قرارات محددة ومضبوطة وفي اطار خطوط حمراء لاتتجاوزها حتى من كان يمثل الشعب لقد أعادت الينا هذه التجربة السياسية الفتية في الجزائر ان الجزائر ان الحركة الاسلامية عليها ان تعيد قراءة واقعها المحلي والدولي وتدرك حقيقة الصراع وان انبعاث المشروع الإسلامي دونه جهد اعلامي وسياسي واقتصادي اضافة الى بعد نظر وعدم الاعتماد على العامل الجماهيري في احداث التغيير.

ورغم كل هذا فاننا لانتصور ان حل الجبهة الإسلامية يعني القضاء على مظاهر الشعب والرفض الموجود وانما قد يزداد التوتر والغليان وتتوسع المواجهة بين أفراد الشعب والجيش وتسيل دماء اخرى جزائرية ومن سيكون المستفيد؟

عن ماذا سيكون رد فعل انصار الجبهة الإسلامية خاصة اذا علمنا ان الجبهة قد دعت عبر بيان لها يوم ٩٢/٢/٦ الى مسيرة سلمية ونشر الاعلان في الصحف والمساجد ووزع عبر مناطق كثيرة رغم عدم سماح القانون بذلك.

ان قيادة الجبهة التي بدأت تغيب عن الساحة نتيجة المداهمات التي تلاحقها جعل معظم انصارها مترددين عن الموقف الذي يمكن ان يتخذ وهذا مما جعل جهات معينة يمكن ان تكون من الجبهة - ان تصدر بيانا في الأسبوع الماضي ممضي من طرف الشيخ يخلف شراطي عضو المكتب التنفيذي ومسؤول الدعوة والارشاد الذي كذب هذا البيان اقول ان البيان كانت فيه اشارة الى ان بعض قيادي الجبهة دفعوا بالشباب للمواجهة مع الجيش وهم بالتالي متورطون في اراقة الدماء وتبرأ كاتب البيان ان يكون هذا هو منهج الجبهة الإسلامية.

إذن امام غياب معظم قيادات الجبهة وخوفها من الاعتقال ووجود عدد من قياداتها رهن الاعتقال يرجح كفة ان رد الفعل قد يكون قويا الجمعة القادمة خاصة في بعض احياء العاصمة وأن اي دعوة للتعقل لن تجد صداها مع هذه التجاوزات القانونية من طرف السلطة.

وان اعتماد الجبهة السابق على كامل الجماهير اكثر من عامل التنظيم الداخلي سيؤدي بالضرورة الى ان يصبح الشعب هو الذي يقود ولكن مع الاخذ بعين الاعتبار ان الشعب الجزائري لايمكن ان يخرج للمواجهة والتاريخ يسجل انه رغم حب الشعب للاسلام ولوطنه الا ان دعمه لايمكن ان يتجاوز الدعم المادي والمعنوي وخير دليل على ذلك اننا لم نسجل الا مرتين خرج فيها الشعب الاولى في ٨ مارس ٤٥ والثانية في مظاهرات ديسمبر ٦٠ وهذا رغم وضوح العدو ممثلا في المستعمر الفرنسي.

امام هذه المعطيات يصبح دور الاسلاميين المعتدلين ومسؤولياتهم كبيرة في المحافظة على مكسب تأييد الشعب للمشروع الإسلامي وعلى حقن الدماء ان لم يجرهم الشعب فيقودهم الى ما قاد الجبهة الإسلامية.

ماذا خسر.. «الديموقراطيون العرب» في الجزائر؟

بقلم : احمد صلاح الدين

الصدام الجاري في الجزائر بين انصار الجبهة الإسلامية للانقاذ والجيش لن يسعد «الديموقراطيين العرب» أو هكذا اذ سيكون تجسيدا لنهاية مؤلمة لمحاولة ديموقراطية حقيقية في العالم العربي.
ولكن «الديموقراطيين العرب» لم يقفوا منذ البداية مؤيدين للتجربة الديموقراطية في الجزائر او بالتحديد نتائجها فهل كان مصير التجربة سيتغير لو وقف «الديموقراطيون» مع اختيار الشعب الجزائري؟ من الصعب الاجابة على سؤال كهذا مع «ديموقراطيين» يعتقدون انهم انقذوا الديموقراطية عندما حرضوا الجيش على ضرب الحزب الذي فاز بالاغلبية.

لقد كان المفترض والمتوقع ان يحتفل «الديموقراطيون العرب» بالانتخابات الجزائرية بغض النظر عن نتائجها حتى يضعوا حدا «لصلاحيات الجيش الغير محددة» ويقيموا سابقة قد تتكرر في بلدان اخرى وحتى يستطيعوا ان يدافعوا عن مواقعهم امام العسكر والاحزاب الحاكمة في بلدانهم فيما لو نجحوا هم ايضا في الفوز في انتخابات تشريعية كاملة في يوم من الايام.

تقديم التوقعات على الحقائق

غير ان انصار الديموقراطية تنكبوا لها فيما كتبوه في اعمدتهم ومقالاتهم

> ”لم يقف «الديمقراطيين» العرب منذ البداية مؤيدين للتجربة الديمقراطية في الجزائر“

ودراساتهم واعتمدوا في ذلك على «توقعات» بما ستفعله جبهة الانقاذ عندما تصل الى الحكم متجاهلين «حقائق» ارتكبها الاخرون عندما احتكروا الحكم.

البعض كالمفكر اليساري العقيد د. فؤاد زكريا بسط المسألة باصدار حكم سريع بأن الجميع يتوقعون ان تكون سيطرة الجبهة على الحكم ايذانا بانتهاء عهد الديموقراطية وبداية حكم قمعي يلتف بعباءة الدين.
وان المنتصرين اي جبهة الانقاذ كانوا حريصين على الديموقراطية كيما توصلهم الى الحكم ولكنهم ما ان يحكموا حتى يسحقوا كل مظاهر التعددية والاختلاف.
وأما المهزومون فانهم من فرط حرصهم على الديموقراطية لايجدون بأسا في المطالبة باتخاذ اجراء غير ديموقراطي (الغاء الانتخابات - انقلاب عسكري) وحاصل كلامهما في وقت لاحق يستهدف

المحافظة على الديموقراطية من خطر الجبهة الاسلامية وينتهي د.زكريا بأن حصر القضية بين اختيارين «وهكذا يقف الفكر حائرا بين أولئك الذين يقبلون ديموقراطية الحاضر من اجل دكتاتورية المستقبل واولئك الذين يقبلون دكتاتورية الحاضر من اجل حماية ديموقراطية المستقبل (القبس ١/٩)

وهناك من عمق المسألة حتى حمل الجبهة الإسلامية للانقاذ بانتصارها في الانتخابات مسؤولية تدويل ازمة قادمة في الجزائر اطلق عليها (المسألة الجزائرية) ولم يتوقف الاستاذ وضاح شرارة في مقاله بالحياة (١/٢٣) الا عند التلويح بخطر صناعة ذرية لم يتضح بعد المبلغ الذي بلغته من النضوج سترثها جبهة الانقاذ فيما لوصلت للحكم.

وذهب الاستاذ شرارة الى ان الجبهة الإسلامية «لاتتهيب على ما يبدو الاقدام على ما يؤدي الى قطع الروابط بين الجزائر وبين نطاقها المغاربي وبينها وبين النطاق المتوسطي (وبعضه اوربي)! الذي تندرج فيه.

وبعد الحديث عن نقاط الاشتباك المحتملة التي يمكن ان ترثها جبهة الانقاذ في العلاقات مع جيرانها لمح الى قدرة الجزائر في التأثير هناك وحتمية اندفاع الانقاذ نحو وهم كتلة اسلامية تضمهم مع السودان وايران».

وتنتهي المأساة الجزائرية باستعادة ذكريات الحربين العالميتين والحرب العراقية - الايرانية واحتلال الكويت وتفكك السودان فيخرج القارىء بالقناعة التي وضعها الكاتب عوانا لمقاله ان «وصاية الجيش اقل كلفة من ثورة الانقاذ».

> ”لقد ساعد الكثير من الكتاب والمفكرين العرب السلطة الخفية في الجزائر في اتخاذ القرار الصعب وهو الغاء التوجه الديمقراطي الشامل“

بوش فاز بربع الاصوات ايضا

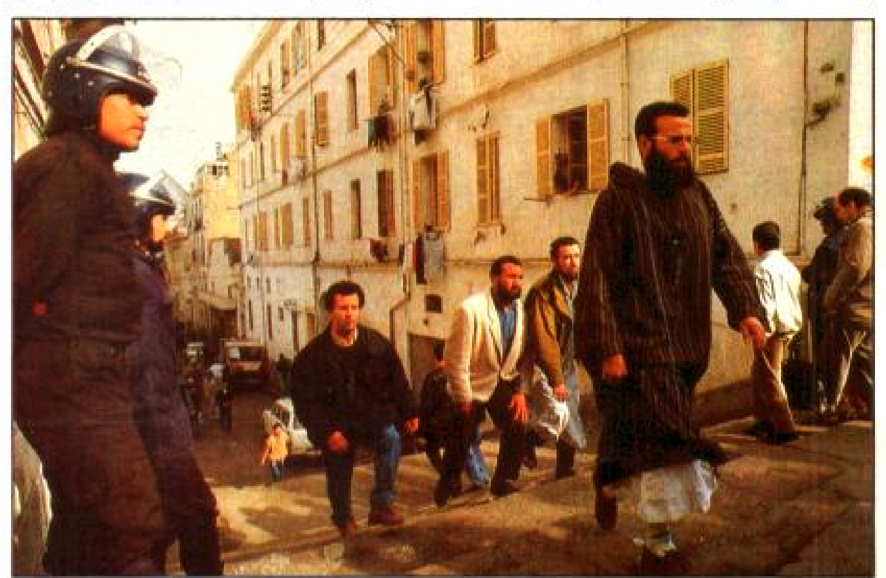
البعض الاخر تنبه الى ممارسة دموقراطية لاتتمتع بها في عالمنا وهي تحليل نتائج الانتخابات وارقامها ويبدو مما كتب ان هذا فن لم نجده بعد فخبرتنا قاصرة على تحديد هوية الواحد في المائة الذين لم يصوتوا للرئيس.

فذهب السيد عبدالله حمودة في مقال نشر بالشرق الاوسط (١/١٩) الى الطعن في دستورية الانتخابات «لان الذين صوتوا فيها لم تزد نسبتهم عن ٥٨ في المائة من الناخبين وحققت جبهة الانقاذ هذا الفوز الساحق بحصولها على اصوات ٣,٥ مليون ناخب اي نحو ٢٥ في المائة من اجمالي الاصوات فيما حصلت جبهة التحرير على نصف عدد اصوات الانقاذ ولم تفز الا بمقاعد تقل ١٢ مرة عنها مما يدل على الخلل الانتخابي).

ولم يطعن احد من قبل في دستورية الانتخابات الأميركية رغم ان ٥٠,١ في المئة فقط شاركوا في الانتخابات الرئاسية الاخيرة اي يظل الجزائريون متقدمين على الاميركيين في وعيهم الانتخابي بزيادة ٨ في المئة ويتجلى هذا اكثر في الانتخابات النصفية لمجلس الشيوخ والكونجرس التي جرت قبل عامين حيث انخفضت نسبة المشاركين في الانتخابات بصورة قياسية اذ بلغت ٣٦ في المئة فقط من الناخبين.

والوحيد الذي له رأي في هذه المسألة هو الزعيم الليبي معمر القذافي الذي يرى وصول رئيس الى الحكم باصوات ٤٠ في المئة مثلا من اصوات الناخبين هو دليل على انتفاضة للشرعية المتوخاة ومؤكدا للمقولة الخضراء «التمثيل تدجيل» يقصد تمثيل الامة في البرلمان.

وحتى صدام حسين نفسه لم يشكك في



الشوارع تحت الرقابة الأمنية

شرعية الرئيس الاميركي بوش رغم انه حصل فقط على ٢٦,٧ في المئة في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٨٨ اي ان نحو ربع الشعب الاميركي فقط منحه الثقة ولم يقل احد ان الثلاثة ارباع الباقية حجبتها.

أما الخلل الانتخابي الذي تحدث عنه الاستاذ حموده فهو ليس بخلل وانما نتيجة طبيعة عندما حصلت جبهة التحرير على نصف اصوات جبهة الانقاذ في الوقت الذي لم تفز فيه الا بمقاعد تقل ١٢ مرة عنها والسبب في ذلك ان الرقم المعلن هو لمجمل الاصوات التي حصلت عليها جبهة التحرير بغض النظر فيما اذا كانت هذه الاصوات كافية لتفوز بها في دائرة ما ام لا لذلك كانت جبهة التحرير القوة الثانية في الانتخابات التكميلية الملغاة.

اذا فلم يكن هناك حاجة لنصح الحكومة ان تعلن عدم دستورية الانتخابات وتصدر قانونا جديدا ينظمها حسب قول الاستاذ حمودة خصوصا وان الحكومة السابقة قامت بالفعل باصدار قانون انتخاب جديد وما اكثر ماتتغير قوانين الانتخات في عالمنا بعد تجربة السلطة الجزائرية مع اول انتصار كاسح تحققه الجبهة الإسلامية وذلك في الانتخابات البلدية في منتصف ١٩٩٠ فقامت حكومة السيد ميلود حمروش بالغاء نظام الانتخاب بالقائمة الحزبية وعدلت الدوائر ومنعت التصويت بالوكالة وصيغ القانون الجديد بطريقة وجدتها الجبهة الإسلامية مجحفة فحدث ما حدث في حزيران (يونيو) ١٩٩١ وكان اهم تغيير هو في الدوائر الانتخابية فلم تكسب من ذلك جبهة التحرير ولم تخسر الانقاذ واستفادت القوى الاشتراكية التي تمكنت من الاستحواذ باصوات القبائل على ٢٦ مقعدا مقابل نحو ٥٠٠ الف صوت تشمل الدوائر التي لم تفز بها فرسخت بذلك وضعا طائفيا قد يؤثر سلبا على مستقبل الوحدة الوطنية في الجزائر.

ومضى كتاب آخرون يبنون نظريات على وجود اغلبية صامتة هي الـ ٤٢ في المائة الذين احجموا عن المشاركة او لم يجدوا اسماءهم في كشوف الناخبين مؤكدين ان مشاركتها كانت ستغير نتائج الانتخابات والسؤال المنطقي هو طالما انها «صامتة» فما الذي يمنع ان يصوت جزء منهم للانقاذ فيما لو حملت قسرا على التصويت بموجب قانون جديد وبالطبع فان الجواب جاهز عند «الديموقراطيين» العرب إذ سيقولون ان جبهة الانقاذ استنفذت رصيدها من الناخبين فالذين صوتوا لها فعلوا ذلك لايمانهم انهم يقومون بواجب شرعي ولايعقل ان يبقى من جعل الانتخابات عبادة في بيته في يوم مقدس.

وبعد ان يكمل «الديموقراطي العربي جملته لايتردد ان يقدم الجزء الآخر من تحليله بان معظم من صوت للانقاذ لايؤمن في الواقع ببرنامجها الإسلامي وانما عقابا لجبة التحرير وينسى ان ذلك يتناقض مع ما قاله انفا عن المؤمنين الذين ذهبوا الى صناديق الاقتراع مقتنعين بواجب مقدس.

سيوف في مظاهرة الاشتراكيين!!

ومن الديموقراطيين العرب من لم يتردد في الانفراد بنقل احداث تؤكد «النزوع الطبيعي للعنف» لدى جبهة الانقاذ كعبدالستار الطويلة الذي قال في مقال بالعالم اليوم (١/٨) الاحزاب الصغيرة التي فشلت فشلا ذريعا في الجولة الاولى من الانتخابات للحصول على مقعد واحد نظمت مظاهرة ضخمة من بضع مئات يرفعون الشعارات المألوفة والمتوقعة واضطر البوليس الى القبض على بعضهم بعد ان اعملوا سيوفهم في بعض المتظاهرين.

وكنت مع غيري من الصحفيين اغلبهم غربيين مع قلة من العرب في وسط


الجيش الجزائري تحركه أراح الديمقراطيين العر

المظاهرة فلم يكتب احد عن دماء وسيوف إذ لم يشهد احد دماء وسيوف وانما جزائريون وجزائريات معظمهم من ابناء القبائل انصار حسين أيت احمد.

ولعل الجمل اللاحقة في مقال السيد الطويلة هي التي دعته الى قصة السيوف في المظاهرة ومنها قوله «لسنا في حاجة الى التحدث عما ينتظر العالم العربي إذا حقق ذلك التيار مخططه فان مايجري في ايران والسودان يؤكد انه يقود الشعوب الى ظلام فلا ديموقراطية ولاتقدم وسيصبح الانسان العربي ترسا في اله تحت شعار رهيب هو العداء للدين.

وقبل التحرك الاخير للجيش في الجزائر فان العسكر لن يجدوا حافزا لامتطاء صهوه دباباتهم افضل من الجمل التالية للاستاذ الطويل وهو ايضا يساري عتيد «لعل البعض الان وبعد العرض الواقعي عما يخبئه ذلك الانتصار من اخطار على



الديموقراطية في الجزائر والعالم العربي قد يميل الى الاتجاه بالغاء الجولة الثانية من الانتخابات او الى تدخل الجيش ضد انصار جبهة الانقاذ فيحق الان للاستاذ الطويلة ان يفخر بان احد ما في الجزائر استمع الى نصيحته.

الديموقراطية الانتقائية

لقد ساعد الكثير من الكتاب والمفكرين العرب السلطة الخفية في الجزائر في اتخاذ القرار الصعب وهو الغاء التوجه الديموقراطي الشامل الذي اخذ يتشكل في الجزائر وسط صعوبات ومعاناة طبيعية ستمر بها اية دولة عندما يعاد تشكيل نظمهاوتركيبتها السياسية والاجتماعية وان لم تكن الجبهة الإسلامية للانقاذ البديل المثالي للجزائر ولكنها ولدت كثورة تغيير اذ عبرت عن رأي الملايين من ابناء الجزائر ـ هكذا تقول الارقام الرسمية التي اعلنتها وزارة الداخلية الجزائرية عقب انتخابات يونيو ٩٠ وديسمبر ٩١.

ولم تنته جبهة الانقاذ الى صورتها النهائية فهي ايضا تطورت وتمر بمرحلة التشكل مثلما وطنها الكبير «الجزائر» وليس سرا ان الجبهة الإسلامية لم تعقد مؤتمرها العام حتى الان اذ كانت الاحداث اسرع من ان ترتب امورها.

ومن الصعب القول بان الشاذلي بن جديد اخطأ عندما ترك عجلة التغيير نحو التعددية والديموقراطية تتحرك بسرعة اكثر من اللازم اذ ان الجزائري يرى ان الرئيس السابق متأخر في ذلك ثلاثين عاما وسيكون اقناع الشعب الانتظار عشر سنوات اخرى في تغيير بطيء عملية صعبة.

ويبدو ان الديموقراطيين العرب لن يتوقفوا بعد ان تحرك الجيش واعادت العملية الى نقطة البداية فهناك خدمة اخرى تحتاجها السلطة الجديدة وسيجدون من الديموقراطيين العرب من يرحب بتقديمها وهي تطوير فلسفة نظام ديموقراطي انتقائي يسمح للجميع بالعمل بحرية وسعادة وحبور.

اما التيارات الإسلامية فتدفع الى ما تحت الارض تعمل في سرية وتشغلها المطاردة عن الحوار وتدبير لقمة العيش عن الرزق فيخسر الوطني استقراره ومشاركة قطاع فعال واصيل من ابنائه في عملية التنمية.

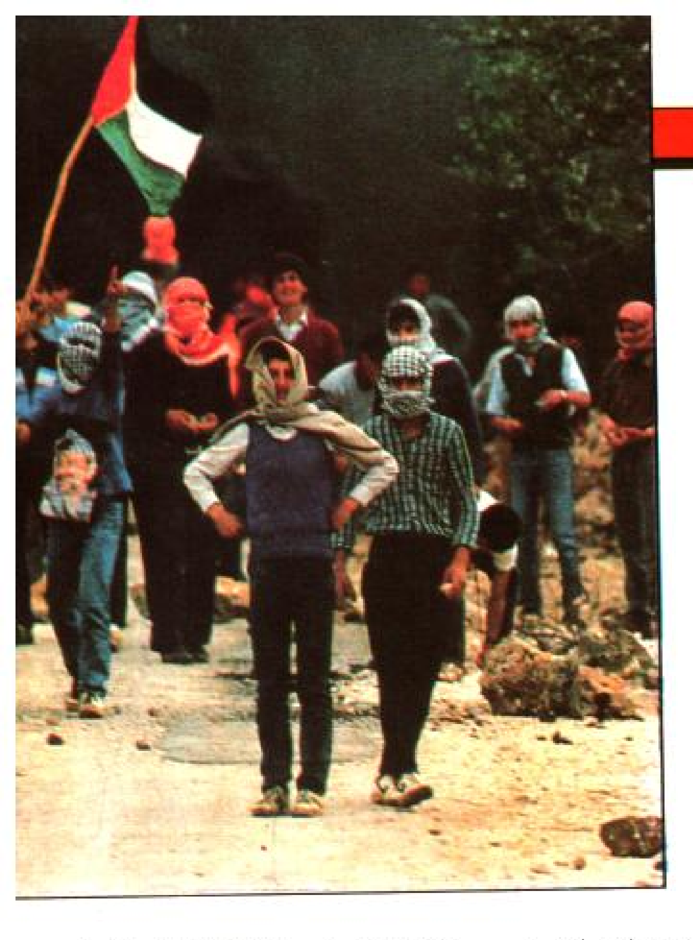
وعندما تضيق بالتيارات الإسلامية السبل ستلجأ عناصر منها الى العنف وسيكون من الصعب حتى على قادتهم اقناعهم بانهم اخطأوا الطريق وسيكون ردهم سريعا «لقد جربنا الديموقراطيين.

والانتخابات فماذا كانت النتيجة؟

ان فرض الديموقراطية الانتقائية على تيار عريض كالتيار الإسلامي الذي يتمتع بتأييد الفقراء والاغنياء الكادحين والطبقة المتوسطة الاميين وحملة شهادات الدكتوراه ـ ١٠٠ من نواب الجبهة الإسلامية المنتخبين البالغ عددهم ١٨٨ يحمل شهادة الدكتوراة ان فرض ديموقراطية انتقائية على تيار كهذا لن يساعد في استقرار الدول وتنميتها.

وحيث ان بريطانيا هي المثال الذي يحتذي فيما يخص الممارسات الديموقراطية فانه من الضروري الاشارة الى الحزب الشيوعي البريطاني والذي كان يتمتع بشرعية كاملة ويشارك في الانتخابات ويزيد اعضاؤه عن ١٠,٠٠٠ وقام بحل نفسه العام الماضي ليس لضغوط من الحكومة البريطانية ولكن اعترافا تلقائيا بفشل الماركسية وسقوط الاحزاب الشيوعية في البلدان الشيوعية نفسها.

ومثال آخر اشد تطرفا هو حزب «سالشيني بيت» الموالي علانية للجيش الجمهوري الايرلندي الذي مارس العنف والارهاب حقيقة وليس اتهاما ـ ورغم ذلك يحتل بعض افراده مقاعد في البرلمان البريطاني واقصى مافعلته حكومة صاحبة الجلالة ان اصدرت قانونا يمنع نقل خطب افراد الحزب في التلفزيون والاذاعة ولكن القانون لم يمنع مذيع بنقل ما يقوله العضو الذي تراه يتحدث ولاتسمع صوته بحكم القانون ويبدو ان الحكومة البريطانية تفتقد الى خبراء في الديموقراطية الانتقائية ان جميع الاحتمالات لاتزال مفتوحة في الجزائر فربما تنجح السلطة في تحويل الجبهة الإسلامية للانقاذ الى مجرد حزب سياسي مطارد ويمكن ايضا ان تنجح الجبهة الإسلامية في العودة الى الحكم الذي حرمت منه قبل اربعة ايام من اكمال الانتخابات التشريعية الا انه من المؤكد ان عودتها القادمة لن تكون من خلال صناديق الاقتراع وفي كلا الحالتين فسوف ينتظر «الديموقراطيون العرب» طويلا حتى تأتي تجربة ديموقراطية حرة وشاملة كالتي تجلت في الجزائر خلال العامين الماضيين.





أسبوع ساخن في فلسطين

بقلم : طالب المسلم

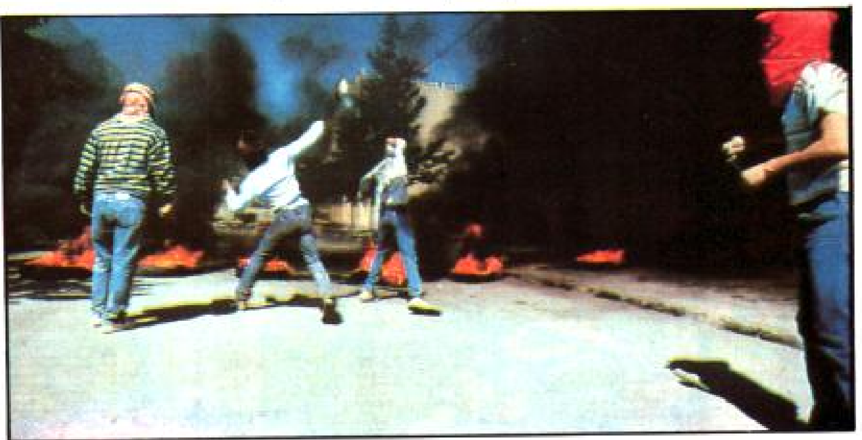
شهدت صناديق الاقتراع في بعض النقابات والجمعيات المهنية والطلابية اقبالا ساخنا في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الاسبوع الاخير من شهر يناير ١٩٩٢ وتعكس نتائج الانتخابات هذه آثارا تستحق ان تؤخذ بعين الاعتبار في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها القضية الفلسطينية.. وقد تنبأ احد ممثلي قوائم (اليسار) بان سياسة ما اسماه «بغصن الزيتون» سوف تضر بأصحابها!! .. وعكست نتائج الانتخابات التي جرت في مدينة خليل الرحمن وغزة هاشم حجم التأييد الذي يحظى به دعاة مايسمى «بالسلام» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

الكلية الفنية الهندسية

في مدينة خليل الرحمن بالضفة الغربية حققت الكتلة الإسلامية في الكلية الفنية الهندسية (البوليتكنك) فوزا باهرا في انتخابات مجلس اتحاد الطلبة التي جرت يوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/١/٢٧ وقد تنافس على مقاعد المجلس التسعة ثلاث كتل انتخابية هي الكتلة الاسلامية (مؤيدو حركة المقاومة الإسلامية - حماس) وكتلة فلسطيننا «نداء الحياة» - شبيبه (حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح) وكتلة العمل الديمقراطي (اليسار) وفازت الكتلة الاسلامية بـ ٩ مقاعد من اصل ١١ مقعدا في حين فازت كتلة فلسطيننا «نداء الحياة بمقعدين فقط وكانت ادارة المعهد قد أسرعت في عقد الانتخابات الطلابية على افتراض ان الكفة لن تكون في صالح الإسلاميين!!

مجلس جامعة الخليل

اما في جامعة الخليل وأثناء البرنامج الانتخابي لمجلس الطلبة الجديد تدخلت قوات العدو الصهيوني قبل نصف ساعة من بداية برنامج الكتلة الإسلامية الانتخابي وطلبت من إدارتها اخلاء المبنى من الطلاب خلال نصف ساعة على الاكثر ومن الجدير بالذكر أن هذه الانتخابات شهدت تنافسا بين خمس كتل طلابية هي (الكتلة الإسلامية ، كتلة الشهداء الوطنية،



سلطات الاحتلال تتدخل لتوجيه سير الانتخابات

فصل (م.ت.ف) تتحد امام الكتلة الإسلامية

الانتفاضة لازالت ساخنة

كتلة الجماعة الإسلامية، كتلة الوحدة الطلابية، وكتلة الشهداء (الاحرار) ورغم ان الكتلة الإسلامية كان يتوقع لها تحقيق نتائج جيدة في هذه الانتخابات في ١٩٩٢/١/٢٧) الا ان تدخل سلطات الاحتلال في الأوقات الحرجة يأتي دائما ضد التوجه الإسلامي حيث تحاول سلطات الاحتلال دائما التأثير في جو الانتخاب العام بما يتلاءم مع خطها السياسي.

جمعية المهندسين

وفي قطاع غزة حصلت الكتلة الإسلامية برئاسة المهندس جمال الخضري على ٤ مقاعد من اصل ٩ مقاعد في انتخابات جمعية المهندسين التي جرت في ١٩٩٢/١/٢٤ مقابل ٥ مقاعد للكتلة الوطنية التي ضمت ائتلافا من كافة تنظيمات منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف) وهذه اول مرة يتحالف فيها مؤيدو ومعارضو السياسة الحالية لـ (م.ت.ف) في انتخابات جمعية المهندسين وقد حصلت الكتلة الإسلامية على ٤٩٪ من اصوات الناخبين مقابل ٣٣٪ حصلت عليها في الانتخابات السابقة وحصل رئيس الكتلة الإسلامية على اعلى عدد من الاصوات ٣٤٥ صوتا مقابل ٢١٣ صوتا لمنافسه رئيس الكتلة الوطنية وقد اكد الخضري بعيد الانتخابات بان النتائج تعتبر ممتازة وقال: ان الكتلة المنافسة هي تجمع لأربعة كتل وتنظيمات على الاقل ومع ذلك لم تحصل الأعلى فارق ضئيل جدا.. وجاءت نتائج الانتخابات مخيبة لتوقعات انصار الكتلة الوطنية.

الجمعية الطبية

شارك ٧٦٨ طبيبا في قطاع غزة المحتل في انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية العربية الطبية (نقابة الاطباء) وقد تنافس على المقاعد الاحد عشر كتلتان رئيسيتان هما الكتلة الإسلامية، والكتلة الوطنية والتي ضمت تحالفا لجميع الفصائل المنضوية تحت لواء (م.ت.ف) سواء المعارضة او المؤيدة للتسوية الحالية مع العدو الصهيوني بالاضافة لكتلة ثالثة هي كتلة التجمع الديمقراطي (مستقلين) عددهم ١٤.. وقد فازت الكتة الوطنية بـ ٩ مقاعد والكتلة الإسلامية بمقعدين.. ورغم تقدم الكتلة الوطنية في عدد المقاعد الا ان النسبة المئوية لعدد الاصوات التي حصلت عليها كل كتلة تظهر التقارب في حجم التأييد بين الكتلة الإسلامية ومنافستها الوطنية حيث حصلت الوطنية على ٥٤,٨٤٪ من عدد الاصوات بينما حصلت الإسلامية على ٤١,٩٨٪ وكتلة التجمع الديمقراطي حصلت على ٣,١٨٪ من عدد الاصوات.

قراءات

باستقراء سريع لهذه النتائج يتضح ان حجم التأييد الذي يحظى به الإسلاميون في فلسطين لايقل عن ٤٠٪ ويتجاوز هذه النسبة في أحيان كثيرة رغم ان هذه الانتخابات النقابية لاتعكس حقيقة التأييد في الشارع الفلسطيني والذي يتجاوب مع الإسلاميين بتناغم يلفت نظر الجميع.

كما يتضح من هذه النتائج حرص (م.ت.ف) على تحقيق اكبر فوز ممكن في انتخابات قطاع غزة لدحض حقيقة الانتشار الواسع لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في القطاع للاستفادة منه اعلاميا.

على حركة (حماس) ان تنتبه لحقيقة لا غبار عليها وهي ان من يعارض سياسة (م.ت.ف) الحالية من فصائل المنظمة لاينطلق من قناعة استراتيجية وانما يعارض التوجهً في نقاط جزئية وبالتالي تبقى (حماس) في صدارة قائمة المعارضة الفعلية وعلى هذا الاساس يجب ان تتحرك.

انتخابات النقابات الطلابية تعطي ثقة أكبر لمؤيدي (حماس) بعكس النقابات المهنية وهذا يعكس توجه الجيل الجديد في ارض الإسراء.

نتائج هذه الانتخابابت تؤكد ان ٥٠٪ من الشعب الفلسطيني على الاقل يرفضون توجه (م.ت.ف) السلمي ويؤيدون توجه (حماس) بتبني الحل الإسلامي وتصعيد الانتفاضة.

اليهود يهدمون مقبرة للصحابة في القدس

بناء هيكل سليمان الثاني، من اهم الآمال العقدية التي تراود قلب كل يهودي في العالم، ورغم ان هذا الحلم الصهيوني يعتبر تهديدا صارخا لقبلة المسلمين الاولى، فانه مما يؤسف له حقا، ان صحوة المسلمين - شعوبا وحكومات - لا تذكر امام تحفز الصهيونية العالمية لبناء الهيكل الثاني.

ونحتار كثيرا عندما نرى العالم الاسلامي يغط في نوم عميق ويهود يدنسون المقدسات ويعيثون في الاقصى فسادا اثناء سعيهم الحثيث لتهويد مدينة القدس التي اعتبروها اقدس مقدساتهم في (١٩٦٧/٨/١٢) ويصفونها بانها عاصمة (اسرائيل الكبرى) والى الابد!!.. وبلغت بهم الوقاحة مبلغها عندما هدموا مقبرة «مأمن الله» التاريخية التي تضم رفات عدد من الصحابة والمجاهدين في مدينة القدس ليمدوا شبكة لمياه الصرف الصحي (المجاري)!!.. متحدين العالم اجمع وليس المسلمين فحسب، بهذا المنطق اللاانساني، والذي تتقزز منه المشاعر والضمائر الحية، وكل قصدهم من وراء ذلك يتركز في طمس المعالم والآثار الاسلامية لفلسطين عموما، ولمدينة القدس على وجه الخصوص.

ورغم تهالك المفاوض العربي وتقديم التنازلات تلو التنازلات نجد العدو الصهيوني ماض في مخططاته لتهويد مدينة القدس وذلك من خلال:

- استمرار الحفريات بجوار المسجد الاقصى وقبة الصخرة والمسجد العمري حتى تتهاوى مع الزمن ليتمكن العدو من اقامة الهيكل الثاني بعد ذلك.
- الاستيلاء على المنازل العربية بالقوة في مدينة القدس وقراها وخصوصا الاحياء القريبة من المسجد الاقصى ودعم



المستوطنين من قبل سلطات الاحتلال وحمايتهم.

- اقامة المستوطنات والاحياء السكنية داخل المدينة المقدسة ورفع الاعلام الصهيونية عليها، لدرجة ان الملامح العربية قرب الاقصى كادت تختفي.
- اقامة مدرسة يهودية تلمودية فوق سطح مسجد (دار القرآن) في القدس المحتلة عام ١٩٩١.
- الاستيلاء على مخطوطات الوقف الاسلامي لمدينة القدس باقتحام مقر المحكمة الشرعية العليا في المدينة

وحتى تحول سلطات الاحتلال بين الشعب الفلسطيني المجاهد تحت نيران جنود العدو، اخذت تنفذ المذابح في ساحة الاقصى، وليس اخرها المذبحة التي نفذت في (١٩٩٠/١٠/٨) وذهب ضحيتها (٢٣) قتيلا من الشعب الفلسطيني، كما انها اقدمت على اقامة معسكر دائم لقوات الاحتلال في المسجد الاقصى الشريف.

ولا يقتصر التهديد (الصهيوني - اليهودي) على المسلمين بل يتعداهم ليشمل النصارى ايضا، وقضية نزل مار يوحنا في الحي المسيحي عام ١٩٩٠، لازالت تشهد على عنجهية زعماء يهود، ودعم سلطاتهم الرسمية للجماعات الصهيونية المتطرفة ولاثبات زعمهم واطماعهم في ارض فلسطين - ارض الوقف الاسلامي - يسعى اليهود لطمس معالم الدين الاسلامي في عموم الارض الفلسطينية، وتشير الاحصائيات ان عدد المساجد المعتدى عليها في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ بداية الانتفاضة المباركة في (١٩٨٧/١٢/٨) وحتى (١٩٩٠/١/٢٠) بلغ اكثر من (٣٠) مسجدا، هذا اضافة لحرق المصاحف الشريفة، وتمزيقها واستخدامها في دورات المياه - والعياذ بالله -!!

ان الضمير الاسلامي من المحيط الى المحيط - مطالب باليقظة لمثل هذه الجرائم ضد مقدسات المسلمين، ومن الخطأ بمكان ان يعتقد المرء بأن قضية فلسطين هي مسؤولية اطفال الانتفاضة فقط.. ولنوجه جميعا نداء للاطراف العربية في مفاوضات السلام الهزيل بالانسحاب فورا احتجاجا على هذه الممارسات الهمجية.. فازيز الرصاص هو اللغة الوحيدة التي يفهمها قادة العدو، وأشد ما يزعجهم هذه الايام، قرقعة الحجارة و(المقاليع) بأيدي اطفال المسجد الاقصى المبارك، فلا أمل من دعم هؤلاء الاطفال.

يدعو الى تصدير القذارة للدول الفقيرة

كبير الاقتصاديين في البنك الدولي

ترجمة عمر ديوب عن الايكونوميست

ان العالم لا يصدق ما جاء في المذكرة الداخلية التي بعث بها (لورنس سامرز) كبير الاقتصاديين في البنك الدولي الى بعض زملائه في المؤسسة الدولية وما ان تسربت نسخ من هذه المذكرة الى كبرى الجرائد العالمية الا واحدثت ضجة لم يتوقعها «خبيرنا الدولي» الذي تجرأ بحث البنك الدولي الى تشجيع «هجرة المزيد» من الصناعات القذرة والنفايات السامة الى دول العالم الاكثر فقرا.

ان شططا وحماقات من هذا القبيل تحتاج الى وقفة ان لم نقل تمحيص، لانها صادرة من مسؤول له وزنه في البنك الدولي، وقد دفعه غروره الى القول ان «المنطق الاقتصادي الكامن خلف شحن النفايات السامة الى الدول الاكثر فقرا منطق لا غبار عليه وينبغي علينا تقبله. واضاف قائلا انه من غير المحتمل ان تصدر سكاوي من هذه الدول بشأن التلوث بحجة انها غير مأهولة بشكل كبير مثل بقية المدن الكبرى في العالم الصناعي وبالتالي فانها لن تتأثر كثيرا من فعل القذارة المصدرة اليها.

ومضى قائلا: «ان المطالبة ببيئة نظيفة لاسباب جمالية وصحية ترتفع طردا مع ارتفاع مستويات الدخول، ومن البديهي ان يحدث عامل التلوث قلقا ما، ولكن تكون فرص الاصابة بسرطان البروستاتا بنسبة واحد في المليون مثلا اعلى في بلد يعمر شعبها عمرا مديدا يكفي لاصابتهم بذلك المرض، من بلد تكون فيه نسبة وفاة الاطفال دون الخمس سنوات، مائتين في الالف.

وقد سارع البنك الدولي الى اصدار بيان ذكر فيه ان «سامرز» اعتذر عما ورد في مذكرته وكل الضجة التي قد احدثتها، وتبرأ البنك من كلام «سامرز» مؤكدا ان وجهات نظره لا تمثل موقف البنك المؤسس اصلا لتشجيع النمو الاقتصادي والاجتماعي للدول النامية.

واوضح بيان البنك الصادر في واشنطن ان من بني اهداف البنك الرئيسية حماية البيئة وان البنك لا يؤيد نقل النفايات السامة او المواد الملوثة الاخرى الى دول اخرى، وان كل ما قصده «سامرز» في مذكرته الداخلية هو طرح المسألة الحساسة للنقاش وشحذ همة المحللين العاملين في البنك في سباق تحضيرهم لاعداد ونشر التقرير الاقتصادي العالمي المقبل للبنك.



الإسلام واشواق الحرية

بقلم : د. توفيق يوسف الواعي
كلية الشرعية - جامعة الكويت



اعطت الرسالة الإسلامية أشواق الحرية للعالم المهضوم المظلوم الذي كان متاعاً مباحا لكثير من المستغلين الذين استباحوا حرمات الناس وأموالهم ودماءهم هذا واقع شهد به وأحس بوقعه وشعر بدفئه كل من طوف في التاريخ وعايش الحوادث وعرف ما كانت عليه الشعوب قبل الإسلام من واقع مؤلم.

يقول وول ديورانت صاحب قصة الحضارة مصورا ومعبرا عن احوال الدول العظمى التي كانت تسود الناس قبل الاسلام: فيقول عن الدولة الرومانية: كان الميل الى سفك الدماء امرا محببا ومألوفا، وكانت تقام المبارزات لتسلية لرؤساء يموت فيها عشرة الاف مقاتل اقتتلوا فيهامجتمعين.. ومن يسقط في المعركة ينخس باسنان العصي الحادة ليعرفوا هل مات حقا او انه يتصنع الموت.

فاذا ما وجدّ المحكم ان المتصارع يتصنع الموت كان عليه ان يقتله بضربات المطارق على رأسه وليتلقفه رجال آخرون بخطاطيف حادة ليخلوا منه الساحة ويقوم العبيد المغاربة بعد ذلك بجمع التراب المبلل بالدماء في مجارف ثم يعدون الساحة برمل نظيف لاستقبال من عليه الدور في الهوان ومن العجيب ان تلك المجازر كانت تقام بحضور المسيحيين رسل المحبة ودعاة السلام يتمتعون ويبتهلون بها ويطعمون طعام المحبة قبل الصراع وكان القوم يدافعون عن تلك الوحشية.

وأما في فارس فقد كان الأمر يسير على نفس هذا الغرار فقد كان على الرعية ان تبذل حياتها طاعة للاكاسرة فكان الفلاح يؤدي ثلث ناتج ارضه وكان على الصانع أن يبذل من الضرائب مايفوق جهده حتى ترك الناس الفلاحة والصنعة لانها لاتعيشهم وفروا الى الاديرة وكان الأكاسرة يستحلون كل شيء من الاعراض والانفس والاموال ولقد تزوج كسرى أبرويز ثلاثة الاف زوجة عدا العشيقات والاماء التي احصاهم ابن خلدون المؤرخ العربي وغيره باثنتي عشرة الفا وكان له خمسون ألف دابه والف فيل وكان الملك يجلس على عرش من ذهب مطعما بالياقوت والزبرجد واللؤلؤ وكان تاجه من الذهب الموشى بالفضة مطعما بالياقوت والزبرجد واللؤلؤ معلقا بسلسلة من ذهب وكان يزن واحدا وتسعين كيلو جراما وكان لكسرى واعوانه الحق في فعل مايشاءون. فكانوا يقتلون كل من يخشونه على ملكهم ولقد غضب كسرى ابرويز علي النعمان بن المنذر ملك الحيرة فطرحه للفيلة وبلغ من عتوه ان امر بقتل المقيدين في السجون وكانوا ستة وثلاثين الفا وامر شابور عام ٣٤١ بذبح جميع المسيحيين الساكنين في الامبراطورية فذبح على هذا الامر ستة عشر الفا من المسيحيين ولما غلب على انطاكية احرق جميع مبانيها ولما غزا كسرى ابرويز الرها وحلب ودمشق قتلت جيوشه تسعين الفا من المسيحيين وأحرقت كثيرا من كنائسهم وكان مما يتسلى به هرمز قتل الاشراف والعلماء وسمى نفسه على هذا العادل!!! وشاء الله ان تتحرك البشرية المغلوبة على امرها وتتململ الشعوب من هذا الظلم الصارخ وذلك بفضل شعاع الاسلام الذي سرى في اوصال الدنيا فايقظها فحركة الاصلاح الديني التي قام بها مارتن لوثر وكالفن في أوروبا وحركة الاحياء التي تفتقت منها أوروبا حتى اليوم وحركة تحطيم النظام الاقطاعي في أوروبا والانطلاق من حكم الاشراف وحركة المساواة وإعلان حقوق الإنسان التي تجلت في الماجنا كارتا في انجلترا والثورة الفرنسية في فرنسا وحركة المذهب التجريبي التي قام عليها مجد أوروبا العلمي وانبعثت منها الفتوحات الهائلة في العصر الحديث وأمثالها من الحركات الكبرى التي يحسبها الناس اصولا في التطور التاريخي كلها قد استمدت من ذلك المد الإسلامي الكبير وتأثرت به تأثرا اساسيا عميقا جاء في ضحى الإسلام للدكتور احمد امين ما يلي: «ظهرت بين النصارى نزعات يظهر فيها اثر الإسلام من ذلك انه في القرن الثامن الميلادي اي في القرن الثاني والثالث الهجري ظهرت في سبتمانيا حركة تدعو الى انكار الاعتراف امام القسس وان ليس للقسس حق في ذلك وان يضرع الإنسان الى الله وحده في غفران ما ارتكب من اثم والإسلام ليس له قسيسون ورهبان واحبار فطبيعي الا يكون فيه اعتراف! وكذلك قامت حركة تدعو الى تحطيم الصور والتماثيل الدينية وكان ذلك في القرن الثامن والتاسع للميلاد اي في القرن الثالث والرابع الهجري.. وظهر مذهب نصراني يرفض تقديس الصور والتماثيل فقد اصدر الامبراطور الروماني «ليو» الثالث امرا سنة ٧٢٦ ، يحرم فيه تقديس الصورو التماثيل وامرا اخر في سنة ٧٣٠ ، يعد الاتيان بهاوثنية وكذلك كان

قسطنطين الخامس وليو الرابع على حين كان البابا «جريجوري الثاني والثالث» و «جـرمـانيـوس» بطريرك القسطنطينيةوالامبراطورة «ايريني» من مؤيدي عبادة الصور وجرى بين الطائفتين نزاع شديد لا محل لتفصيله وكل مانريد ان نذكره ان بعض المؤرخين يذكرون ان الدعوة الى نبذ الصور والتماثيل كانت متأثرة بالاسلام ويقولون ان كلوديوس اسقف تورين الذي عين سنة ٨٢٨م وحوالي سنة ٢١٣هـ والذي كان يحرق الصور والصلبان وينهي عن عبادتها في أسقفيته ولد وربى في الاندلس الاسلامية كذلك وجدت طائفة من النصارى شرحت عقيدة التثليث بما يقرب من الوحدانية وانكرت الهية المسيح يقول «بريفولت» مؤلف كتاب بناء الإنسانية ان «روجربيكون درس اللغة العربية والعلم العربي في مدرسة «اكسفورد» على خلفاء معلميه العرب في الاندلس وليس لـ «روجر بيكون» ولا لسميه «فرنسيس بيكون» الذي جاء بعده الحق في ان ينسب اليهما الفضل في ابتكار المنهج التجريبي فلم يكن «روجر بيكون» الا رسول من رسل العلم والمنهج الإسلاميين الى أوروبا المسيحية وهو لم يمل قط من التصريح بأن تعلم معاصريه اللغة العربية وعلوم العرب هو الطريق الوحيد للمعرفة الحقة.. والمناقشات التي دارت حول واضعي المنهج التجريبي هي طرف من التحريف الهائل لاصل الحضارة الأوروبية وقد كان منهج العرب في عصر «بيكون» قد انتشر انتشارا واسعا وانكب اناس في نهم على تحصيله في ربوع اوروبا فمن اين استقى «روجر بيكون» ما حصله من العلوم؟ من الجامعات الإسلامية في الاندلس والقسم الخامس من كتابه Cepusmajus الذي خصصه للبحث في البصريات هو في الحقيقة ونفس الأمر نسخة من كتاب «المناظر لابن الهيثم» ويقول دربير الاستاذ بجامعة نيويورك في كتابه «النزاع بين العلم والدين» تحقق علماء المسلمين من ان الاسلوب العقلي النظري لايؤدي الى التقدم وان الامل في وجدان الحقيقة يجب ان يكون معقودا بمشاهدة الحوادث ذاته ومن هنا كان شعارهم في ابحاثهم الاسلوب التجريبي والدستور العملي الحسي والحقيقة ان الناظر المحقق في تاريخ البشرية يحس الواقع المؤثر للمنهج الإسلامي في ذلك التاريخ وفي الحركة العالمية الكبرى التي ايقظت العالم الحديث واعطت قيمة علمية وإنسانية ولكنه يخيل الينا في غفوة من الزمن انه لانصيب لنا في هذه النهضة الفكرية الراهنة ولا أثر لنا في ايقاظ هذا التيار المتدفق ولكن شمس الحقيقة لايمكن ان تتوارى طويلا وقد سطعت لكل ذي عينين وظهر نورها للقاصي والداني وشعر المسلمون بدفئها الحالي وباشعاعها المضيء فتنادوا على ضوئها ليأخذوا دورهم في ركب الحياة قادة كراما كما كانوا.

«قال عليه الصلاة والسلام : «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»

انطلاقا من قول الحبيب المصطفى عليه أزكى الصلاة والسلام.. تعلن اللجنة النسائية بجمعية الإصلاح الاجتماعي عن :

مسابقة للقرآن الكريم

فئة أ : عشرة أجزاء من أول سورة البقرة الى نهاية براءة.

فئة ب : خمسة أجزاء من أول سورة الشورى الى سورة الناس

شروط المسابقة :

١ ـ الا يقل عمر المتسابقة عن ١٠ سنوات

٢ ـ ان تقوم المتسابقة بتسجيل اسمها وهاتفها لدى اللجنة الاعلامية قبل الموعد النهائي باسبوع

٣ ـ سيكون موعد التسميع للمتسابقات في ليلة ٢٧ رمضان ١٤١٢هـ بعد صلاة العشاء



١ ـ الجائزة الأولى فئة «أ» قدرها ٣٠٠ دينار كويتي.

٢ ـ الجائزة الثانية فئة «أ» قدرها ٢٠٠ دينار كويتي.

٣ ـ الجائزة الأولى فئة «ب» قدرها ١٥٠ دينارا كويتيا.

٤ ـ الجائزة الثانية فئة «ب» قدرها ١٠٠ دينار كويتي.

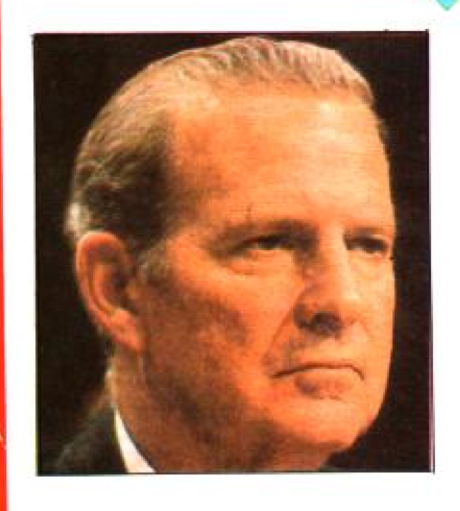


بيكر يتابع ايران في آسيا الوسطى

قالت مصادر دبلوماسية غربية في موسكو لـ «الشرق الأوسط» ان وزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر الذي يبدأ اليوم جولة في عدد من الجمهوريات الإسلامية في اسيا الوسطى قبل الانتقال الى موسكو سيبلغ زعماء هذه الدول رسالة واضحة بشأن الدور الإيراني في المنطقة.

واضافت المصادر سيبلغ بيكر مسؤولي هذه الدول ان تعاون الاسرة الدولية معها مرهون بخياراتها السياسية التي يجب ان تتطابق والاعراف الدولية بعيدا عن اي قبول بسياسة زعزعة الاستقرار او اشاعة مناخات التطرف.

وذكرت المصادر ان الولايات المتحدة لا تعارض ابدا النشاط الدبلوماسي الايراني في هذه الجمهوريات لكنها ستنتظر بقلق وجدية الى اي محاولة لتصدير النموذج الايراني الى هذه المنطقة الامر الذي قد يتسبب في نزاعات قومية وعرقية يصعب ضبطها واشارت الى ان بيكر مهتم بمنع حصول ايران على خبرات نووية مستفيدة من تردي الأوضاع المالية في جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقا.



وقالت ان بيكر يتحرك على قاعدة تفاهم بهذا الشأن تم التوصل اليه خلال محادثات الرئيس جورج بوش مع بوريس يلتسين.

مع بدء زمن الغطرسة الأميركية فان جيمس بيكر لايتورع عن كشف القناع الصهيوني الذي يضعه على وجهه متذرعا بتصدير التطرف وانتشار الأصولية الإسلامية مع أنه يؤكد تخفيف الرعب من البرنامج النووي الإيراني والذي يرعب الحكومة (الإسرائيلية) مع الأخذ بعين الاعتبار الخطر الذي قد يهدد المصالح الأميركية في المنطقة.

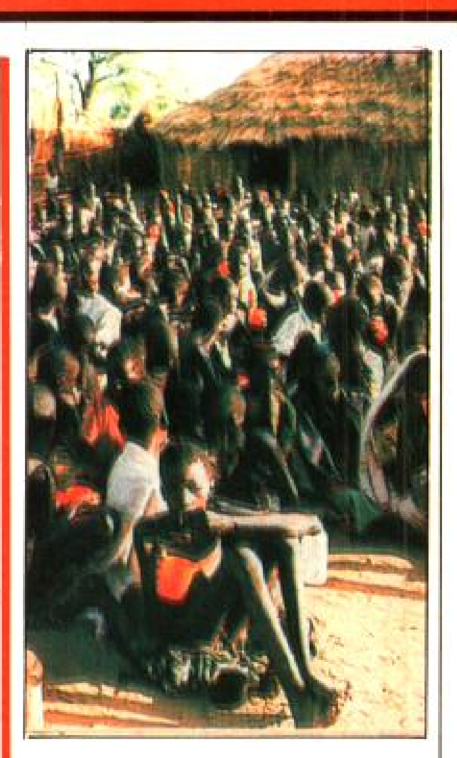
علاقات أفورقي بالعدو الصهيوني !

تسعى حكومة العدو لتطبيع علاقاتها مع الحكومة الأريتيرية المؤقتة قبل موعد الاستفتاء المقترح لتقرير مصير اريتيريا التي كانت تتبع نظام الحكم في أثيوبيا في السابق وذكرت صحيفة الشرق الأوسط (١٩٩٢/٢/٩) أن وفدا عن الكيان الصهيوني يضم عسكريين وفنيين زار اسمرة خلال الاسبوع الماضي وكان على رأس مستقبلي الوفد رئيس الحكومة المؤقتة أسياس افورقي.. وقد عرض الوفد مساعدات ومواد اغاثة على حكومة افورقي لمساعدتها في تلبية حاجات الناس وانقاذ الوضع المتدهور في البلاد غير ان الهدف الآخر للزيارة كان يتمثل في استعادة ممتلكات (اسرائيلية) ذات أهمية امنية استولت عليها قوات افورقي بعد احتلالها للجزر الأريترية وقد تمكنت دوائر (الموساد) من نقل هذه الممتلكات من أديس ابابا قبل انهيار نظام منجستو وقد لعبت حكومة أديس ابابا دور الوسيط في التحضير لهذه الزيارة والتمهيد لتطبيع علاقات الكيان الصهيوني مع أرتيريا.

الانتفاضة مستمرة



اصيبت امرأة بجروح خطيرة في انفجار قنبلتين في مزرعة بمستوطنة يهودية في قطاع غزة ونقلت القبس ١٩٩٢/٢/١٠ عن مصادر امنية في القدس انه وبعد ساعات من الحادث الأول اصيب جنديان كانا ضمن قوة تقوم بعمليات تفتيش في المستوطنة عندما انفجرت عبوة ناسفة كما قام مواطنان فلسطينيان بطعن احد اليهود في مدينة الخليل بالضفة الغربية في ١٩٩٢/٢/٨ وفي مدينة بيت لحم هاجم ابطال الانتفاضة دورية عسكرية بالزجاجات الحارقة عند مرورها بمدخل المدينة الشرقي.

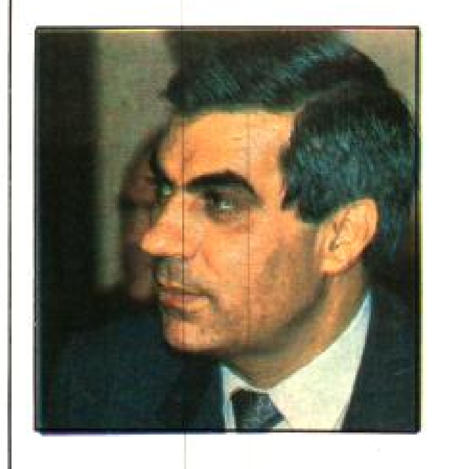


السودان : واشنطن تضغط على الجبهة

ذكرت صحيفة القبس في ١٩٩٢/٢/٩ ان الولايات المتحدة اجرت اتصالات مع بعض العواصم العربية للتشاور ازاء الاساليب الممكنة لمواجهة تحركات الجبهة الإسلامية في السودان خاصة بعد توافر معلومات بالخرطوم لشن عدة عمليات ارهابية ضد عدد من الدول المجاورة للسودان.
وطلبت الإدارة الأميركية من بعض الحكومات العربية ضرورة التدخل لوقف الدعم المالي الذي تحصل عليه الجبهة الإسلامية من جانب بعض المنظمات الدينية الاهلية وضرورة السيطرة على تلك المنظمات لوقف دعمها للجبهة.
وذكرت مصادر مطلعة ان الادارة الأميركية اوفدت مبعوثا لزيارة تلك العواصم العربية للتشاور معها ازاء هذا الموقف وتقديم معلومات حول المنظمات الاهلية التي تقدم دعما ماليا للجبهة الإسلامية وحجم هذا الدعم.

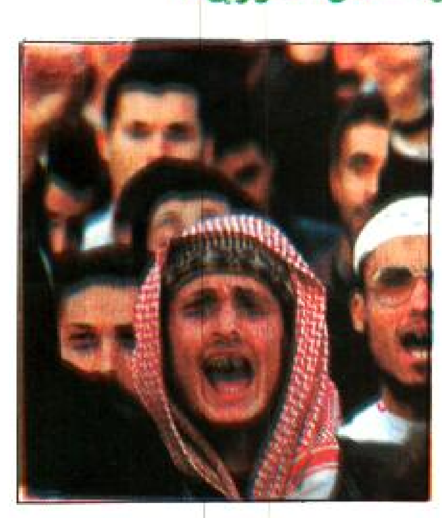
تونس : رفض الأحزاب الدينية

فرض التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم في تونس حظرا على تأسيس الأحزاب على أساس ديني متذرعين بأن الدين في المجتمع التونسي له مكانة مقدسة وفوق الأطراف السياسية.
وأكد الشاذلي النفاتي الأمين العام للتجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم ان الإسلام ليس مشروعا سياسيا ولكنه «دين يتعلق بالروابط الروحية بين الإنسان وخالقه»!! ولذلك فإن رعاية شؤون الدين من مسؤوليات الدولة ولايمكن ان يشتغل بها حزب دون غيره.
وبهذا يؤكد النفاتي فهمه القاصر لحقيقة الدين الإسلامي الحنيف الذي ينظم حياة الإنسان في هذه الحياة في كافة مجالاتها، وسيعلم النفاتي وغيره في عالمنا العربي والإسلامي ان المستقبل لهذا الدين رغم خوفهم وحذرهم ومكائدهم.
سؤال اخير : كيف يمكن أن تمارس حركة النهضة نشاطها؟!!!

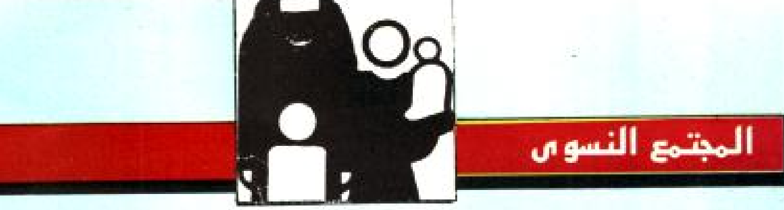


كارثة الصحوة والسلاح النووي!!

حذر رئيس الكيان الصهيوني حاييم هرتزوغ الغرب من المد الإسلامي في الجزائر التي بدأت جهودا لابأس بها لتطوير برنامجها النووي حيث قال : ان الجزائر المشتبه على نطاق واسع في ان لديها طموحات نووية ينبغي ان تمثل مصدرا خاصا للقلق بالنسبة لأوروبا القريبة منها واستطرد قائلا : ان مايهدد الانظمة في معظم انحاء الشرق الاوسط اليوم هو مد الاصولية الإسلامية التي تقف وراء الانتفاضات من حين لاخر في العديد من بلدان منطقتنا وتنتشر بسرعة في انحاء العالم.. وربط بين خوفه من المد الأصولي ورعب التسلح النووي ليؤكد في الأذهان الرعب من الأحداث في الجزائر عندما قال وإذا قرن المرء بين تطرف الصحوة الإسلامية ورعب اسلحة الدمار الشامل فانه لايستطيع الا ان يصل الى صيغة كارثة.



هذه المعادلة التي ترعب هرتزوغ ومن ثم أعداء الأمة الإسلامية هي:
صحوة اسلامية + اسلحة استراتيجية= الحرية
فهل يعي رؤساء وزعماء العالم العربي والإسلامي هذه المعادلة!!



دعوة لغربلة التقاليد

بقلم : ابتهال قدور

يروي شكيب ارسلان في كتابه «حاضر العالم الإسلامي» في خضم حديثه عن أحوال الأمم الإسلامية عن فتنة حصلت بين فئتين من المسلمين بسبب الوان.. حين أمر المأمون الجنود بطرح لون واستبداله بلباس من لون آخر.

وحاولت في الحقيقة البحث عن دور الألوان في العقيدة فلم أعثر لذلك على اثر.. ولكنني عثرت على شيء اسمه «البدعة».

«كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار»

وأنا لا أفهم من كلمة محدثة كل شيء جاءت به المدنية الحديثة كما يفهمها البعض، ولكنني ارى ان المحدثة هي إحداث امور تتعلق بالعقيدة الإسلامية فتؤثر على سلامتها من قريب او بعيد.. ويكون من نتائجها الحتمية انها تؤدي الى الضلال، او الى تضييع المعنى الحقيقي والحكمة الاصلية للأمور.. ونستطيع القول ان المحدثة هي الضلالة وبهذا المعنى نكون قد توصلنا الى ان المحدثة هي كل امر يؤدي الى ان يخطىء المسلم الطريق الصحيح ويحيد عن الهدف الاساسي ويتعلق بامور تضله وترمي به في نهاية المطاف في النار..

وإذا اعتبرنا المحدثة هي كل امر طرأ على الدين وكان يحمل في طياته بذور الانحراف بالأمور عن خطها السوي فنستطيع ان ندخل تحت سقف المحدثات الكثير من : التقاليد، الاعراف، العادات وانا لاأقول كل تقاليدنا وعاداتنا واعرافنا خاطئة.

ولكنني اؤكد انها بحاجة الى عملية غربلة، وإعادة نظر..

بحاجة الى ان توضع تحت مجهر الاحكام الشرعية..

وسنكتشف ان الكثير منها قد علاها غبار متعدد المصادر منه ما هو مدني غربي ومنه ما هو عربي جاهلي ومنه ما تنامى عبر عصور التخلف.. باختصار هو غبار محمل بأجنحة «البدع».. ان حلبة الصراع الحضاري حامية الوطيس.

ونحن نريد ان ندخل هذه الحلبة ولكن بثقة من يحمل كل مؤهلات النصر.. لذلك كان لابد من التخلص من العوائق التي تشدنا الى الوراء.. او الى الأرض على اقل تقدير..

من اهم هذه العوائق تلك التقاليد والعادات التي لاتمت لديننا بأية صلة نحسب انها غير مهمة ويفوتنا انها هي الثغرات التي سمحت بتسرب كيد الكائدين.

ان المجتمع الإسلامي من ميزته أنه لاغموض فيه ولامكان فيه للخرافة كل عمل له تفسير وكل سلوك له مرجع.. ولكي لايوصف مجتمعنا بالتناقض ينبغي ان تزول تلك الهوة بين الإسلام كمنبع اصلي وبين عادات المجتمع الإسلامي.

فيصبح التطابق بين اساسيات العقيدة وبين عادات وتقاليد من يحملون تلك العقيدة واضحا جليا.. ولكي لايتكرر ما قاله المستشرق الأميركي لوثروب ستودارد «إن تاريخ السنة والتقاليد في كل بلد من بلاد الشرق إنما هو تاريخ السير نحو ادوار الاستبداد وعواقبه المشؤومة».

على العكس من ذلك نأمل ان تمثل تقاليدنا «شبه حصانة» امام السيطرة الأجنبية وقوة دفاع ضد اخطر انواع الاستعمار نقصد به ذلك الذي يمس العقائد والاخلاق والنظم الاجتماعية وهذا يحدث حين يكون القرآن والسنة هما المرجع لكل عمل وسلوك.

هناك عادات تنشأ من مجتمعات غربية تختلط بالمجتمعات الإسلامية.. وهناك عادات متوارثة عبر الاجيال وهناك عادات تفرضها فئة داخل المجتمع نفسه.

ونحن لانطالب برفض كل عادة دخيلة او محلية ولكننا نطالب بالقاء الضوء عليها قبل الالتزام بها والاعتراف بها كعادة من عادات المجتمع المسلم فان لم يكن بها مساس بالعقيدة فلا بأس ولكننا نلفت النظر الى انه لابد من ان تكون لنا وقفة امام السلوكيات التي يلح الغرب في جعلها من سمات المجتمع المتحضر ليمحو بذلك كل المعالم الإسلامية المتبقية.. فإننا وان كنا لانؤيد الهروب الا ان هذا لايمنع الحيطة والحذر.

وان كنا لاندعو لان نتقوقع في سجن مغلق الا ان هذا لايعني ان ننطلق لنأخذ من كل شيطان خبيث.

شيء مزعج جدا ان يستولي الجمود على عقولنا لدرجة ان لانميز بين مايجب ان نحافظ عليه من عاداتنا وتقاليدنا وبين مايجب ان نلغيه ونقضي عليه..

وشيء مزعج ان يبلغ الخمول فينا حدا يجعلنا ندافع عن اعرافنا بدون ان نكلف انفسنا عناء البحث اولا ان كانت هذه الاعراف اسلامية او انها منافية لروح الإسلام.

لو اطلقت عنان المداد لقلمي ليحصي من عاداتنا وتقاليدنا مايُبعد عن الاسلام مسافات ومسافات

قرأتك

ليس من روح الإسلام ان يجمد المؤمن على عادة موروثة لأنها عادة موروثة وليس من روحه ان يرفض عادة جديدة لأنها عادة جديدة، ولكنه يعتصم من روح الإسلام بحصانة تقيه من سحر القدم فلا تهوله بروعتها ولاتجنح به الى الفناء في تيارها والاستسلام لغوايتها.

(عباس محمود العقاد)

لما اكتفيت بعشرات الصفحات..
مصيبة في الواقع ان تلصق باسلامنا الكثير من الاعراف الجاهلية!! ومصيبة اشد ان لانحاول مواجهة الواقع والبحث عن سبيل تغييره..!!
ان اشد مايؤلمني هو مايسود بعض مجتمعاتنا من اعراف تفرض على افرادها التزامات تركها الإسلام اختيارية.. فلم يكن من نتائجها الا التضييق على العباد.
فكيف يترك رب العباد امرا اختياريا ثم تأتي جماعة وتجعله مفروضا.. وتمشي الاعراف على انه فرض يصبح من تركه آثما.. هذا ايضا نوع من العرف يتطلب اعادة نظر.
بديهي ان اثار مثل هذه العادات لاتكون سلبية بالقدر التي تتركه تلك العادات الدخيلة من المدنيات الحديثة او تلك التي تعود الى عصور الجاهلية.. الا انها تبقى ضمن العادات التي تحمل في طياتها ظلما لعقيدتنا.
ان كل عمل يقوم به الإنسان بدون تفكير يفقد روحه ويتحول من عمل متعقل الى مجرد عادة ومع مرور الزمن قد يتحول الى خرافة فحين يقف الإسلام محاربا الخرافة فهو بذلك انما يحارب كل عمل خلا من التفكير.. ومتى تحولت اعمال المسلم الى مجرد اعمال آلية لا أثر فيها للاجتهاد ودور الضمير ومتى تجردت من الاستفادة بتجارب الحياة نكون قد حولنا بالإنسان المسلم من دوره في الحياة كمبتكر الى مجرد مقلد فيه كل المواصفات الضعيفة لكل مقلد.
فلا يخفى علينا ان من صفات العقل المسلم المبتكر ان يملك المرونة التي تجعله قادرا على استيعاب معارف الأمم المختلفة الاماكن والازمنة ومن ثم اصدار الحكم الصحيح بصددها بعد تقييمها طبقا لاساسيات العقيدة الإسلامية.
- فلابد من الانتقال بانفسنا من حالة التقليد والتمسك بشعار العادات والتقاليد الى حالة التبصر والاجتهاد.
لأن الامة التي تملك حق الريادة في العالم هي تلك التي تمتلك عقولا مسؤولة واعية واثقة قادرة على اختيار الصالح واستبعاد السيء فليس الهروب اسلوبا للرقي بالأمم ولاتكتسب الجولات الا بالمواجهة.. فلابد اذا من مواجهة لاعرافنا، عاداتنا، وتقاليدنا.

قللي من الاكسسوارات

تقول احدى المجلات ان المرأة مستعدة لتحمل مضار صحية كبيرة في سبيل اظهار جمالها على اكمل وجه.. وإيمانا منا بأن هذا الحكم لاينطبق على كل النساء نلفت نظر القارئة الفاضلة الى ان الافراط في استخدام الاكسسوارات يسبب متاعب وحساسية جلدية..
فحزام الخصر مثلا يسبب المغص وآلام الظهر إذا كان مشدودا بقوة.
والسلاسل والحلق والعقود قد تسبب لدى البعض اكزيما الملامسة كذلك الخواتم والأساور المصنوعة من معدني النيكل والكروم..
كما يتسبب الكعب العالي في آلام الظهر..
أما العدسات اللاصقة التي ظهرت حديثا فتسبب حساسية للملتحمة واحمرارا بالعين كما تسبب التهابات العين إذا اسيء تنظيفها.. فكري جيدا قبل اقتناء الاكسسوارات وحاولي استبدالها بمزيد من الثقة بنفسك..!!

الى ربة المنزل

الى ربة المنزل هذه النصائح التي تساعدها في انجاز مهامها المنزلية..
* لضمان الحفاظ على الخضروات الورقية طازجة لأطول فترة ممكنة مثل البقدونس والجرجير.. الخ ننصحك بغسلها جيدا ثم لفها وهي مبللة في كيس ورقي نظيف ثم كيس نايلون ووضعها اسفل رف فريزر الثلاجة.
* يمكنك الاستفادة من قشور البيض وذلك بطحنها وتوزيعها على احواض الزرع الداخلي كنوع من السماد.
* ينصح الاطباء باستخدام الأواني الزجاجية «والستانلس ستيل» لحفظ الاطعمة والاستغناء قدر الامكان عن حفظ الاطعمة في أواني بلاستيكية او من الألومنيوم.
* يساعد اضافة معلقة من المياه الغازية الى الكيكة اثناء صنعها على ان تبدو هشة بصورة افضل..

لسنا أمهات مسكينات

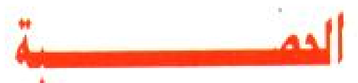
قرأت لك هذه الكلمات لكاتبة فرنسية خطت أناملها معاني الانحطاط حين راحت توجه كلامها باسم الامهات للأبناء قائلة:
«لم نعد نريد ان نطبخ لكم.. لم نعد نريد أن نغسل لكم ثيابكم.. لم نعد نريد ان نسهر عليكم الليل حين تمرضون.. لم نعد نريد ان ندفع لكم اجرة غرفتكم التي تنامون فيها.. لم نعد نريد ان نعطيكم مصروفكم اليومي.. لأننا لم نعد امهات مسكينات من امهات العصور السابقة وعلينا نحن الآباء اليوم ان نفرض شروطنا لاقامتكم الطويلة عندنا»
فهل هناك مخالفة للطبيعة البشرية اكثر من هذا..؟؟؟

انتبهي الى وزنك

توصل علماء الصحة الى ان كل ١ كلغ زيادة في وزنك يقابله اكثر من ٣ كيلو متر من الأوعية الدموية وهذا طبعا يشكل مجهودا على القلب إذ أن عليه تقع مسؤولية ايصال الدم الى هذه الأوعية الزائدة.
فانتبهي الى وزنك ووزن باقي افراد اسرتك.. ولاتسعدي كثيرا بنهم اطفالك لان هذا قد يجعلهم يتعودون على التهام كميات كبيرة من الطعام مما سيسبب لهم السمنة فيما بعد. اذكري وذكري دائما بقول الرسول الكريم صلوات الله عليه «نحن قوم لاناكل حتى نجوع وإذا أكلنا لانشبع» وضعي نصب عينيك ان كل: ١ كلغ وزن زيادة = ٣ كلم أوعية دموية




إعداد :
الدكتور جاسم البحوه



الحصبة

يصيب هذا المرض الاطفال بكثرة وسببه فيروس يوجد في الجهاز التنفسي وتنتقل عدوى المرض بالرذاذ المتطاير من السعال او استعمال ادوات المريض الملوثة ببصاقه.

وتظهر اعراض المرض على شكل عطس وزكام مع كحة واحمرار في العين مع ارتفاع في درجة الحرارة يستمر حوالي اربعة ايام ثم يظهر الطفح الجلدي على شكل بقع حمراء او على شكل حبيبات مرتفعة قليلا عن سطح الجلد ويبدأ ظهوره على الجبهة وخلف الأذن ثم ينتشر في بقية اجزاء الجسم ومع الطفح يستمر ارتفاع درجة الحرارة ثم تبدأ الحرارة في الهبوط تدريجيا ثم يختفي الطفح ايضا.

وللحصبة مضاعفات خطيرة على الأذن والسمع والحنجرة والالتهابات الرئوية والتهاب السحايا اذا لم يسرع اهل المريض لأخذه لأقرب طبيب.

واذا مرض الطفل بالحصبة فيجب عزله عن بقية الأطفال حتى لاينتقل اليهم العدوى ويجب عدم السماح للطفل بالذهاب للمدرسة الا بعد ٣ اسابيع من اختفاء الطفح. ويجب على الطفل ان يلزم الفراش في غرفة متجددة الهواء ونقوم بتغيير المناديل والادوات المستعملة او تطهيرها.. ويجب ان يقتصر طعام الطفل على السوائل والعصير واللبن.

لماذا تطرف العيون

ساد الاعتقاد بان الباعث على طرف العيون انما هو جفاف الجو وحاجة العين الى الرطوبة ولكن المرء يتساءل ان كان ذلك هو سبب طرف العيون حقا فلماذا لاتطرف عيون الاطفال الرضع الاقليلا؟ طرفة واحدة كل بضع دقائق ولماذا تؤكد الدراسات ان لاعلاقة تذكر بين رطوبة الجو وجفافه وبين كثرة طرف العيون او قلته؟

لقد دلت الابحاث العلمية الدقيقة على ان لطرفة العين علاقة بما يخزنه المرء من معلومات وما يتخذه من قرارات وما ينجزه من اعمال عقلية شاقة ودلت ابحاث اخرى على ان للتعب والقلق علاقات وثيقة بطرف العيون.

نرحب بتساؤلاتكم الطبية على ص.ب :٤٨٥٠ الصفاة الكويت

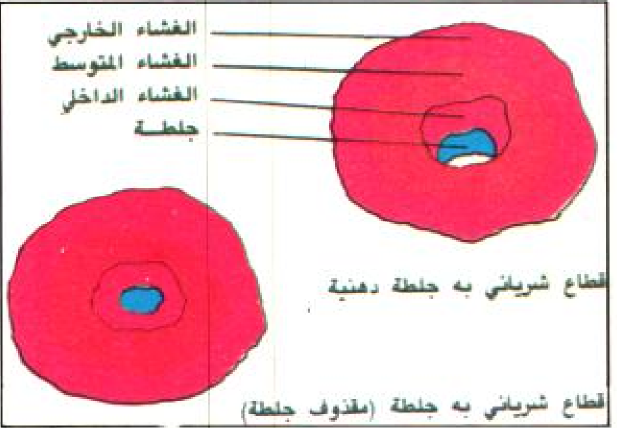


اخبار طبية متنوعة

١ ـ جراحة المفاصل : من ابرز معالم التقدم الطبي الحديث الجراحة في الورك لزرع مفصل اصطناعي وقد اصدرت مجموعة خبراء اخيرا توصيات حول هذه المسألة تقول ان معظم المرضى يمكنهم مزاولة الاعمال العادية كالمشي وقيادة السيارة ولكن النشاطات الرياضية العنيفة كالقفز والركض يجدر تجنبها ويقول الخبراء في ١٠٪ من الحالات تعود المفاصل الى حالها المرضية بعد مرور ١٠ سنوات على العملية وهذا يقتضي اعادة الجراحة.. ويضيفون ان الجراحة نفسها تنطوي على بعض المخاطر كالالتهاب وتخثر الدم ومن المفضل ان يجريها جراحون متخصصون بهذه العملية.

٢ ـ اختبار ذاتي للسكري . بات في امكان المصابين بداء السكري ان يقيسوا بانفسهم نسبة الجلوكوز في دمهم مما يجنبهم عواقب عدة مصاحبة لهذا المرض.. وفحص الدم في هذه الحالة اكثر دقة من فحص البول المعتمد على نطاق واسع ولايحتاج المريض الا الى وخز اصبعه ووضع نقطة دم على رقاقة مستطيلة ثم قراءة مستوى الجلوكوز بمقارنة دمه مع مؤشر لوني او باستخدام الة رقمية وعندما يعرف المريض مستوى السكر في دمه ويأخذ العلاج اللازم مما يجنبه امراضا ومضاعفات متعلقة بداء السكري ومنها امراض العينين والكليتين والاعصاب والشرايين والاختبار المذكور يفيد الحوامل كثيرا خصوصا من جهة تجنيب الجنين بعض المضاعفات القاتلة.

الكولستـــرول وشـرايـين القلب



ان سلامة القلب تعد مقياسا للصحة في جميع مراحل العمر فهذه العضلة تنبسط وتنقبض حوالي ٦٥ ـ ٧٠ مرة في الدقيقة اما في حالات التدخين فيزداد النبض ما بين ٥ و ١٠ دقات وكل نبضة تزود الجسم بما يقارب ١٢ بانيت من الدم خلال الاوعية الدموية محملة بالاكسجين والاغذية الاساسية لجميع انحاء الجسم.

عندما يكون الشخص سليم الجسم ويقوم بصعود السلم بسرعة فان معدل نبضات القلب يرتفع الى ٨٠ ـ ٩٠ نبضة في الدقيقة الواحدة اما في حالة المرض فان تلك النبضات قد تصل الى ١٢٠ نبضة في الدقيقة ،هكذا يستطيع القلب الذي يقوم بعمل شاق طوال حياة الانسان تزويد الجسم بالاكسجين والغذاء اللازمين ولكن لنفترض ان هناك شيئا مايسد الشرايين ولنفرض بانه لايوجد اكسجين وغذاء كافيان يمران على الاوعية الدموية فان ذلك يجعل الشخص معرضا للاصابة بتصلب شرايين القلب او معرضا لان يصاب بسكتة قلبية ويعدّ ذلك سببا رئيسيا في ازدياد عدد الوفيات كل عام وكل عام يصاب مليون شخص بالسكتة القلبية في الولايات المتحدة الأميركية وترتفع نسبة الكولسترول في الدم عند اكثر من ربع سكان الولايات المتحدة الأميركية وذلك يعرضهم لخطر الاصابة بامراض شرايين القلب.. وعلى الرغم من ذلك فان الكولسترول ضروري للجسم السليم ومصدر الكولسترول اما ان يكون في الجسم نفسه وبشكل رئيسي من الكبد والمصدر الآخر هو بعض المأكولات التي يتناولها الانسان وتقوم اوردة الدم بتوزيع الكولسترول على انسجة الجسم على شكل قطرات صغيرة مكسوة بمواد بروتينية (البروتين الدهني) ان الاوعية الدموية السليمة مرنة وتكون جدرانها الداخلية ناعمة ولكن عندما تكون مكونات الغذاء الذي يتم تناوله مليئة بالكولسترول وخاصة الشحوم في المأكولات الحيوانية فان نسبة البروتين الدهني سترتفع في الأوردة وستساعد في نمو وتزايد الشحوم المترسبة وكلما زادت نسبة الكولسترول اصبحت الاوردة اكثر سماكة مما يؤدي الى زيادة احتمال الاصابة بالسكتات القلبية ولكن عندما ترتفع نسبته فان اكياس الدم الخفيفة تنشيء ترسبات على جدران الشرايين والأوردة وتعمل الترسبات على تضييق الاوعية الدموية كما يعمل الصدأ بالأنابيب فتعيق تدفق القلب.

ان الاطباء بصفة عامة يحثون الجميع على فحص نسبة الكولسترول في دمائهم لتحديد نسبة خطر الاصابة بامراض شرايين القلب. ويحدد الخبراء نسبة الكولسترول في الدم للناضجين كما يلي : مقبول اقل من ٢٠٠ ، متوسط ما بين ٢٠٠ ـ ٢٣٩ ،خطر ٢٤٠ او اكثر وأخيرا هناك عدة عوامل تكون كذلك مؤثرة كالسن، الجنس، العرق.

شروط النصر

بقلم : محمد الجاهوش

سأل هرقل اصحابه.. بعدما هزموا في اليرموك.. ويلكم اخبروني عن هؤلاء القوم الذين يقاتلونكم اليسوا بشرا مثلكم؟ قالوا : بلى . قال : فأنتم اكثر ام هم؟ قالوا : بل نحن اكثر اضعافا في كل موطن قال فما بالكم تنهزمون؟! فقال شيخ من عظمائهم من اجل انهم يقومون الليل ويصومون النهار ويوفون بالعهد ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويتناصفون بينهم ومن اجل انا نشرب الخمر ونزني ونركب الحرام وننقض العهد ونغصب ونظلم، ونأمر بالسخط وننهي عما يرضي الله. ونفسد في الأرض.. فقال هرقل: انت صدقتني .

البداية والنهاية جـ ٧ ص ١٦

لقد هال عظيم الروم - هرقل - اندحار جيشه امام القوة الجديدة التي بدأت تتبوأ مكانها وتفرض وجودها ولايقف في طريقها سلاح ولاقوة.

وعهد الروم بالعرب : انهم قبائل متفرقة لايجمعها امير ولا تخضع لقانون فرقتهم الحروب الداخلية وارهقهم وضعهم الاقتصادي في جزيرتهم القاحلة حتى قتلوا بنيهم ووأدوا بناتهم من الاملاق فما الذي جدّ في حياتهم وبدل حالهم فغدوا وكأنهم خلق جديد لا عهد للدنيا بمثله من قبل؟!

وسأل اصحابه مستغربا عن سر هزيمتهم امام اناس مثلهم من البشر : اقل منهم عددا وأدنى عدة وعتادا . وكثرة العدد وجودة العدة - عند هرقل وأمثاله - مصدر قوة الجيش وسبب نصره وتفوقه.

ونسي او غاب عنه أن للنصر اسبابا غير التي ظنها وان الكثرة كثيرا ماتهزم امام العدد القليل (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله) وان تفوق السلاح لايحسم المعركة مادام في ايد ملوثة تحمله لغايات دنيئةواهداف وضيعة ولم تطل حيرة هرقل فقد جاء الجواب من احد قادته واضحا جليا اضطره ان يعترف بصدقه ويقر بصوابه انهم ينتصرون من اجل انهم :

١ - يقومون الليل : وكم تحت ظلمة الليل للناس من احوال !! أما هؤلاء فعافوا المتعة والمنام وقاموا يناجون ربهم فارتبطت قلوبهم وارواحهم بخالقها وانزاحت الحجب امام دعواتهم وضراعاتهم تجلى عليهم ربهم باسمه «العزيز» فهم عزيزون غالبون لاتطيش سهامهم ولايخطئون اهدافهم.

٢ - ويصومون النهار : فيتركون شهواتهم لله عز وجل يناجون ربهم وريح افواههم اطيب من المسك تركوا لله كل شهوة افتراه يتخلى عنهم ويتركهم نهبة لعدوهم !! معاذ الله .. انه تعالى قطع على نفسه عهدا ان يكون مع من اطاعه واتقاه وسلك النهج القويم (أن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) ومن كان الله معه فلن يغلب ولن يقهر.

٣ - ويوفون بالعهد : وهذه من صفات المؤمنين فهم يحفظون عهد الله ولاينقضون ميثاقه فلا يرى منهم سبحانه الا طاعة واستجابة اوفياء بالعهد فيما بينهم فلا خلف ولا خديعة أوفياء بالعهد مع اعدائهم فلاغدر ولاخيانه سلما كانوا او محاربين (واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لايحب الخائنين)

٤ - ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر: وهذه ميزة الأمة المسلمة الأمة التي تستحق وراثة الأرض والتمكن فيها فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : اس فلاح الامة واصل قوتها وسر بقائها عزيزة مرهوبة الجانب (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون)

٥ - ويتناصفون فيما بينهم : فلا يضيع حق ضعيف او مسكين ولايسمح لذوى الجاه والسلطان أن يتجاوزوا حدهم أو ينالوا من غيرهم فالكل في الحقوق والواجبات سواء اخوة في الله خلقوا من التراب واليه يعودون معيارهم في التفاضل (ان اكرمكم عند الله اتقاكم)يستوي في ذلك امير المؤمنين وحاجبه وقائد الجيش وسائس خيله افتغلب امة اعطت الحق من نفسهاوانصفت ابناءها وسوت بينهم فيما لهم وماعليهم؟!

لقد ادرك صاحب هرقل سر تفوق المسلمين على الروم وذكر في المقابل اسباب ضعف قومه وهزيمتهم وحصرها في مخالفة أمْر الله عز وجل والخروج عن الفطرة التي فطر الناس عليها فهم يشربون الخمر ويزنون وينقضون العهد ويغصبون ويظلمون ويرتكبون الحرام ويأمرون بالسخط وينهون عما يرضى الله ويفسدون في الأرض.

يالها من جرائم تستوجب مقت الله وغضبه!! لو تفشت واحدة منها في أمة لكانت سبب هلاكها فكيف بها مجتمعة!!

وماذا عسانا نقول اليوم وحالنا كماترى: امتنا مفرقة الاهواء في كل قطر امير المؤمنين ومنبر ثقافتنا مستوردة كطعامنا ولباسنا ارضنا يستنسر فيها البغاث ويحتلها حثالة البشر جيوشنا منهزمة في كل معركة عادت حياتنا كجاهلية العرب الأولى يأكل بعضنا بعضا

واحيانا على بكر اخينا اذا ما لم نجد الا أخانا

فهل من علاج لهذه الأدواء القديمة الجديدة انه لادواء الا بالعودة لما كان عليه سلف الأمة لقد أدرك هذا صاحب - هرقل - فكيف يغيب عنا؟

يوم الزينة

شعر : يحيى بشير حاج يحيى

(الى الطواغيت كلهم الذين
سقطوا والذين هم واقفون
على حافة السقوط)
يخاف من قصيدة
تخيفه القوافي
وثورة المنافي ووثبه الشباب
هو ظالم ومدع وكاذب مرتاب
من دمعة اليتامى وآهة
السجين
من غصة وحسرة ولذعة الانين
قد رصعوا تيجانه
ودبجوا قصائد المديح
ان نام قالوا : ساهر
عيناه لاتنام
او غاب قالوا : حاضر
يبحث عن يتيم
هو ظالم ومدع وكاذب لئيم
لديه الف جوقة
وشاعر وزامر ومادح كذاب
يخاف من مروءة
تبدو على الرجال
ومن بزوغ نجمة
تهدي من الضلال
فجمع الأوشاب
وجاد بالألقاب
وصار كل مدع
يقول مايريد
ينال مايريد؟!!
وصار كل خائن
في ذلة العبيد
يقول مايريد
ينال مايريد
وصار كل تافه
يهز بالسنان
يدعو الى الطعان
وصار كل جاهل
وخامل «رويبضه»
يقول للناس: اخرسوا
فيخرسوا؟!!
وصفقوا وطبلوا وزمروا
ومن شراب الذل هيا احتسوا
فيحتسوا
وسيقت الجموع
لتعلن الولاء
وانها الفداء
ويضحك الأتباع
ويعلمون انه ليس سوى النفاق
وانها ليست سوى البضاعة
التي يجيدها الرعاع
لكنهم راضون قانعون
مادام هذاالدور رغم بؤسه
يرضى به
فلينتظر كل الذين اودعوا
السجون ...
كل الذين شردوا
فساعة الخسف التي نرقبها
بالصبر والمصابرة
بالسر والمجاهدة
هي قادمة.. هي قادمة

قصة رمزية

مالك الحزين.. وتعليق الأحذية

بقلم : ابو حفص المالكي

رفرف مالك الحزين بجناحيه وحط على شجرة مطلة على ملعب الغابة ليشاهد المباراة النهائية في لعبة تعليق الأحذية التي تقام بين فريق غابة مالك الحزين وفريق الغابة المجاورة وريثما تبدأ المباراة أخذ يتذكر بأسى كيف انتشرت لعبة تعليق الأحذية في الغابة وكيف اصبحت هي الشغل الشاغل لقطعان الغابة وكيف افرط الجميع في الاهتمام بهذه اللعبة واصبح لا هم لهم الا متابعتها والحديث عنها.

وتذكر بأسى كيف صرفت اجزاء كبيرة من موارد الغابة على فريق الغابة في لعبة تعليق الاحذية.. وبينما هو في ذكرياته اذ أفاق على صافرة البدء.. لقد بدأت مباراة تعليق الأحذية.. واخذ مالك الحزين يشاهد بعجب تلك القطعان الهائلة التي اخذت تشجع بحرارة فريق غابتها.. وانتهت المباراة بفوز فريق غابة مالك الحزين حيث استطاع ان يعلق ٤٠ حذاء على شجرة الفريق الآخر مقابل ٢٠ حذاء علقت على شجرته وما ان انتهت المباراة حتى التهبت الحناجر والصوافر بالهتاف والضرب على الارض تشجيعا لفريق الغابة وانطلقت القطعان في ارجاء الغابة ترقص وتغني فرحا بالفوز الحضاري المتميز وانهالت الجوائز على فريق الغابة لقاء الانجاز الحضاري الذي حققوه للغابة فقد تبرع سيد قشطة بزريبة لكل عضو من الفريق وتبرع القرد بعلف ممتاز لمدة سنة لكل عضو.. الى غير ذلك من الهدايا التي تفوق الحصر..

وقف مالك الحزين يتأمل تلك المأساة بألم لقد كان يتابع الأحداث منذ البداية ولكن لم يكن يتأملها ليرى الفائز بل ليحدد عمق المأساة التي تعيشها غابته لقد وجد ان موارد الغابة التي اهدرت على لعبة تعليق الأحذية كانت تكفي لبناء عشرات المرافق التي تخدم قطعان الغابة، ووجد أن الأوقات التي ضيعت في متابعة لعبة تعليق الأحذية كانت تكفي لتدريب شباب الغابة واعدادهم لأوقات الأزمات وبناءهم بناء قويا.. ووجد .. ووجد.. اشياء كثيرة ولكنه ازداد ألما وحسرة عندما جال بخاطره ان هذه الموارد التي انفقت هي لبطولة واحدة فقط فكيف الحال والغابة لاتنتهي فيها بطولة الا والبطولة الاخرى على الأبواب.

اطلق مالك الحزين صيحات حزينة ثم رفرف بجناحيه محلقا في السماء لقد حان وقت عمله.

شروط التوبة



سؤال ؟ هل للتوبة شروط، وإذا تبت من ذنب ولكنني استمررت على فعل ذنب اخر فهل تقبل توبتي من الذنب الذي تبت منه توبة نصوحا وهل هناك معصية لاتقبل التوبة منها؟

الجواب : اشترط الفقهاء لقبول التوبة من ذنب اربعة شروط : الأول الاقلاع عن المعصية حالا والثاني : الندم على فعل المعصية والثالث: العزم على عدم العودة الى المعصية مرة ثانية ، الرابع : ان كانت المعصية تتعلق بحق شخص فيجب رد ما أخذ منه ان كان شيئا ماديا وان كان غير ذلك فيجب ان يتسامح منه ويحوز على رضاه وحقوق الله مثل الزكوات والكفارات والنذور لاتسقط بالتوبة بل يجب أداؤها.

وأما ما ذكرته من توبتك من معصية أو ذنب مع استمرارك على معصية اخرى فان جمهور الفقهاء قالوا : ان كل ذنب له توبة تخصه ولايتعلق ذنب بذنب اخر.

وذهب بعض الفقهاء الى عدم قبول التوبة من ذنب مع الاصرار على غيره.

والذي نراه في هذه المسألة هو قول وسط قال به الامام ابن القيم وهو ان التوبة لاتصح من ذنب مع الاصرار على غيره من نوعه واما التوبة من ذنب مع مباشرة ذنب آخر لاتعلق له به ولا هو من نوعه فتصح كما اذا تاب من الربا ولم يتب من شرب الخمر مثلا فان توبته من الربا صحيحة واما اذا تاب من ربا الفضل ولم يتب من ربا النسيئة او بالعكس او تاب من تناول الحشيشة واصر على شرب الخمر فهذا لاتصح توبته (مدارج السالكين ١/٢٧٥ والموسوعة الفقهية ١٢٣/٤)

وأما المعصية التي لاتقبل التوبة منها فان بعض المعاصي ذكر الفقهاء ان التوبة لاتقبل من صاحبها وهم : الأول الزنديق : وهو الذي لادين له فقد ذهب جمهور الفقهاء الى ان توبة الزنديق لاتقبل واستدلوا في هذا الى قوله تعالى : «الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا» سورة البقرة ايه ١٦٠ والزنديق لايظهر منه بالتوبة خلاف ماكان عليه لانه كان يظهر الاسلام مسرا بالكفر.

وذهب بعض الفقهاء الى ان الزنديق حكمه حكم المرتد لقوله تعالى «قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ماقد سلف» سورة الانفال اية ٣٨ فيستتاب «فان تاب والا قتل.

وهذا القول لعله اقرب للصواب فان الزنديق لايختلف عن المرتد من حيث الباطن فكلاهما عرض له من الشيطان ما أخل وانحرف بعقيدته وقد يعرض له من الرحمن هداية تعيده الى جادة الصواب والبواطن لا اطلاع لنا عليها فما دام لم يظهر خلاف ماينبغي من صدق التوبة ولم تتكرر زندقته فان توبته مقبولة.. والله اعلم.

الثاني : من تكررت ردته ذهب بعض الفقهاء الى ان من تكررت ردته لاتقبل منه توبة لقوله تعالى : (ان الذين آمنوا ثم كفروا لم يكن الله ليغفر لهم ولاليهديهم سبيلا) سورة النساء اية ١٣٧ ولقوله تعالى:« ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم» سورة ال عمران ايه ٩٠.

وذهب بعض الفقهاء، وهم الشافعية والمشهور من مذهب الحنفية والمالكية، ان توبة المرتد ولو تكررت ردّته مقبوله لاطلاق قوله تعالى «قل للذين كفروا ان ينتهوا يُغفر لهم ما قد سلف) سورة الانفال اية ٣٨.

الثالث : الساحر : وقد اتفق الفقهاء على حرمة تعلمه وتعليمه (السحر) لقوله تعالى (ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر) سورة البقر اية ١٠٢.. وقد عدّه النبي صلى الله عليه وسلم من السبع الموبقات وذهب بعض الفقهاء الى ان الساحر يقتل ولايستتاب وذلك لسعيه بالفساد في الأرض.

وذهب اخرون منهم الشافعية والحنابلة في رواية عندهم الى ان الساحر ان تاب قبلت توبته لأنه ليس باعظم من الشرك والمشرك يستتاب.. ومعرفة السحر لاتمنع قبول توبته فان الله قبل توبة سحرة فرعون ولعل هذا الرأي اولى بالقبول.

وينبغي التنبيه هنا الى ان الخلاف في قبول الزنديق والساحر انما هو في الظاهر من احكام الدنيا من ترك قتلهم وثبوت احكام الاسلام في حقهم واما قبول الله لها في الباطن وغفرانه لمن تاب واقلع ظاهرا او باطنا فلا خلاف فيه فان الله لم يغلق باب التوبة عن احد من خلقه (للتفصيل ينظر الموسوعة الفقهيه ١٢٩/١٤)



الدكتور: عجيل النشمي

يجوز للمرأة ان تذهب للعمل وتداوم وهي في العدة مادام العمل بالنسبة لها ضروريا.

يجوز للرجل ان يعود المرأة الأجنبية المريضة ويجوز للمرأة ان تعود الرجل الأجنبي المريض مادام ليس هناك خلوة او خشية للمرأة من الفتنة

عمل المرأة وهي في العدة

سؤال: هل يجوز في فترة العدة أن تذهب المرأة الى العمل علما بأنه ضروري بالنسبة لها والادارة لاتعطي اجازة لقضاء العدة في المنزل؟

الجواب: نعم يجوز ان تذهب للعمل وتداوم وهي في العدة مادام العمل بالنسبة لها ضروريا وان الادارة او نظام العمل لايعطي اجازة على ذلك ودليل هذا الجواز مارواه جابر بن عبدالله قال: طُلِّقت خالتي ثلاثا فخرجت تجدّ نخلها فلقيها رجل فنهاها، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: اخرجي فجدّي نخلك لعلك ان تتصدقي منه أو تفعلي خيرا (رواه احمد ومسلم وابو داود والترمذي .. نيل الأوطار ٧/٩٧)

إذا فاتتنا بعض التكبيرات في صلاة الجنازة

سؤال: احيانا نأتي الى المقبرة ونجد الجماعة يصلون على الميت صلاة الجنازة. فاذا دخلنا معهم وفاتتنا بعض التكبيرات فهل نقضيها ام نسلم متى ما سلم الامام؟

الجواب: اذا جئت و الامام يكبر فعليك ان تنتظر الامام فإذا سمعته كبر تكبر وتدخل معه وإذا سلم الامام وبقي عليك بعض التكبيرات فتأتي بها بعد سلام الامام ثم تكمل الأربع تكبيرات ثم تسلم.

عيادة المريض

سؤال: عيادة المريض هل هي واجبة او سنة.. وهل هناك دعاء محدد يقوله عند المريض وهل يجوز للرجل ان يزور المرأة من غير المحارم؟

الجواب: عيادة المريض سنة مؤكدة لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرص على عيادة المريض ويحث الصحابة دائما على الاستمرار عليها.

وفي عيادة المريض فضل عظيم وأجر كبير فقد روى ان انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من توضأ فأحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة سبعين خريفا والخريف هو العام» اخرجه ابو داود المنهل العذب ٨/٢٢٧.

بل ذهب بعض العلماء الى ان عيادة المريض واجبة لقول النبي صلى الله عليه وسلم خمس تجب للمسلم على اخيه: رد السلام وتشميت العاطس واجابة الدعوة وعيادة المريض واتباع الجنائز «أخرجه البخاري ٣/٧٣ ومسلم ١٤/١٤٣ والحمد لله ان هذه السنة مازالت حية في بلادنا والحمد لله وهي من مظاهر الترابط والمحبة والألفة واما مايقوله عند دخوله على المريض فانه يستحب ان يقول: لابأس عليك طهور ان شاء الله تعالى وقد ورد بهذا اللفظ حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كما يستحب ان يضع يده على مكان الألم من المريض ويسمى الله تعالى ويدعو للمريض بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم «اللهم رب الناس ومذهب البأس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لايغادر سقما» (اخرجه البخاري ١٠/١٦١).

وأما بالنسبة لزيارة الرجل للمرأة من غير المحارم فانه يجوز ان يزور الرجل المرأة الأجنبية عنه اذا لم يؤد ذلك الى خلوة فقد زار النبي صلى الله عليه وسلم امرأة اجنبية عنه اسمها ام العلاء وقال لها عند زيارتها «ابشري يأم العلاء فان مرض المسلم يذهب الله به خطاياه كما تذهب النار خبث الذهب والفضة» (اخرجه ابو داود المنهل العذب ٨/٢١٩).

كما يجوز ايضا زيارة المرأة للرجل الأجنبي اذا لم يكن هناك خلوة وأمنت الفتنة فقد ذكر البخاري ان ام الدرداء عادت رجلا من اهل المسجد من الانصار (فتح الباري ١٠/٩٣) وعادت عائشة رضي الله عنها ابا بكر والدها وبلالا وقالت يأبت كيف تجدك ويابلال كيف تجدك؟

الجهر بالبسملة في الصلاة الجهرية

سؤال: عندنا امام يصر على الجهر بـ «بسم الله الرحمن الرحيم» في الصلاة الجهرية ورغم أننا ذكرنا له بعض الأحاديث التي تدل على انه لايذكر البسلمة لم يأخذ بها فماذا تقولون في هذا الموضوع؟

الجواب: لايعاب على امامكم ان يجهر بالبسملة ولايستدعي هذا أن يكون بينكم خلاف فانه يتبع مذهب الشافعية الذين يرون وجوب البسملة لحديث ابي هريرة رضى الله عنه «ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم» اخرجه الدارقطني ١١٨ ويؤيد ذلك عدة أحاديث.

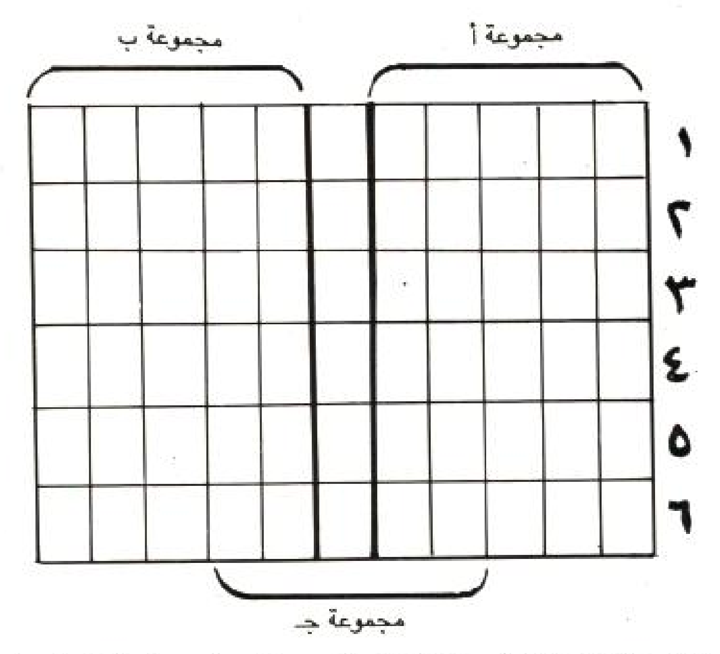
وقد ذهب جمهور الفقهاء وهم الحنفية والحنابلة وكثير من الصحابة والفقهاء الى ان الاتيان بها سنة وتكون سرا في الصلاة السرية والجهرية لحديث انس رضى الله عنه « صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وكانوا لايجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم» اخرجه احمد وغيره (الفتح الرباني ١/١٤٤) ويؤيد ذلك أحاديث كثيرة.

والمالكية وحدهم الذين يقولون بعدم سنيتها في الفرض ويجوز الاتيان بها في النفل.



اعداد سعيد الاصبحي

كلمة السر



اجب عن الأسئلة التالية فتكون الاجابة في العمود الاوسط وهي لدولة اسلامية اسيوية.

مجموعة أ	مجموعة ب	مجموعة جـ
١ ـ من الشهور الهجرية	١ ـ جمع نفق	١ ـ قلد
٢ ـ من اخلاق المسلم	٢ ـ سور له أحداث كثيرة	٢ ـ يؤازر
٣ ـ مدينة سعودية	٣ ـ اسم نبات	٣ ـ لايوافق ولايرضى
٤ ـ جمع قلم	٤ ـ جمع مطر	٤ ـ ليس لها نهاية ولا بداية
٥ ـ سورة من القرآن	٥ ـ تصغير ورقة	٥ ـ الضحك الشديد
٦ ـ جمع ثعلب	٦ ـ دولة اسلامية	٦ ـ مدينة تركية

ماهر علي السعيد السعودية ـ ابقيق

فكر معي

لغز العصافير:

كانت حصيلة أحد الصيادين عددا من العصافير
حاول الصياد ربطها بخيط ازواجا فلاحظ ان عصفورا واحدا سيبقى دون ربط.
حاول ان يربطها كل ثلاثة معا فلاحظ ان اثنين يبقيان دون ربط.
ولما حاول ان يربطها كل اربعة معا وجد ان ثلاثة عصافير بقيت دون ربط.
وأخيرا حاول ان يربطها كل خمسة معا فوجد ان اربعة عصافير بقيت دون ربط فما عدد العصافير التي صادها الرجل.
سلسلة ترويح القلوب جـ ٦

اعرف عدوك

جهاز اجرامي شكلته الصهيونية العالمية كهيئة دولية خيرية ولكنه عرف فيما بعد بانتسابه الخفي للماسونية اليهودية وهدفه انحلال الشباب بنوعيه وانحرافهم ،يتكون من كلمتين وعشرة حروف.

٥ + ٦ + ١٠ حدث عن الرسول
٢ + ٩ + ٢ + ٣ عزم
٤ + ١ عمله عالمية
٢ + ٧ + ٨ + ٩ + ٤ لعبة تلفزيونية للاطفال
١ +٣ خصم
عماد الدين محمود كتكت
جدة ـ السعودية

السيف



من اسماء السيف : الاعجر ، العضد، ظل الموت، الفيصل، الساطع، الصفيح، الصمصام ، الحسام، المهند.

أقوال وحكم

الاصلاح

ليست صنعة الاصلاح في أن تقول للمخطىء اياك والخطأ ولكن المهارة ان تهيء له مجتمعا او ترسم له طريقا يعينه فعلا على الاصلاح.

كثرة الضحك

من كثر ضحكه قلت هيبته ومن مزح استخف به ومن اكثر من شيء عرف به. ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه قل حياؤه، ومن قل حياؤه مات قلبه.

اضاعة الوقت

اضاعة الوقت اشد من الموت لان اضاعة الوقت تقطعك عن الله والدار الاخرة والموت يقطعك عن الدنيا وأهلها.

اكبر الخطأ

ان الخطأ اكبر الخطأ ان تنظم الحياة من حولك وتترك الفوضى في قلبك.

المروءة

المروءة هي ألا تعمل في السر شيئا تستحي منه في العلانية من علم أنه يموت فلا يغتم من صعب يعرض له، لأنه لا شيء اصعب من الموت فما كان دونه فلا يغتم به.

الحياء

من استحيامن الناس ولم يستحي من نفسه فلا قدر ولاقيمة لها عنده .

محمد عدنان غنام
الكويت

الكلمات المتقاطعة

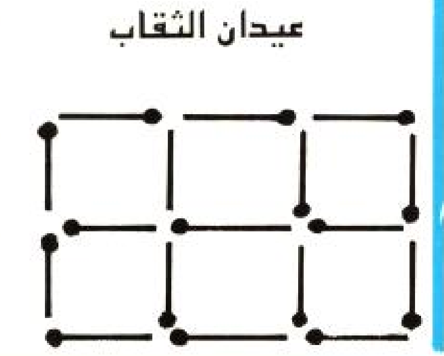
أفقيا وعموديا :

١ ـ صحابي ذكر اسمه في القرآن.
٢ ـ عملة يابانية ـ من الزواحف معكوسة.
٣ ـ كهف معكوسة ـ بين اثنين
٤ ـ مؤذن الرسول.
٥ ـ نريد ـ مشى + ن
٦ ـ ثلثا وحي معكوسة ـ نعاون
٧ ـ عكس بطىء ـ أحد الوالدين
٨ ـ دق ـ عكس حر ـ اعترف معكوسة.
٩ ـ بشر معكوسة ـ ثلثا ساق
١٠) مهنة معكوسة ـ منطقة في شرق السعودية بدون آل التعريف.

حل مسابقة العدد الماضي

تعرف الى الصحابية الجليلة : اسماء بنت عميس
كلمة السر : زوجة مسلمة
عمود الكلمات : صلاح الدين
سحبها بسرعة وقال لكبير القضاة انظر في الورقة الثانية.

عيدان الثقاب



هذه تشكيلة من عيدان الثقاب لو أبعدت ايها الاخ الكريم في الحالة الأولى (٥) عيدان فقط وفي الحالة الثانية (٤) عيدان فقط لحصلت في الحالتين على ثلاث مربعات والآن حاول صديقنا القارىء ان تجرب هذه اللعبة او انتظر الاجابة في العدد القادم.

احمد المطيري
الكويت ـ الرقة



رسالة من قارىء

القوة الغائبة هل آن لها ان تعود؟!

منذ ثلاث سنوات تتأرجح الشيوعية بين فكي الرحى التي طحنتها وأذابتها ثم هبت عليها العواصف الشديدة التي نثرتها وبعثرتها فلم يعد لها وجود او بقاء اللهم الا في متاحف التاريخ كبقايا كائن نفق وأهملته يد التحنيط فتعفن وتهالك وتناثر.

وأصبحت الشيوعية في وجه ذيولها وأذنابها الممسوخين الفارغين نكتة سوداء في الوجه والقلب معا.

ودالت دولة الاتحاد السوفياتي الذي كانت مثل قطعة ثلج هشة سقطت من شاهق فتناثرت وذابت واصبحت الحقيقة التي حاربتها الشيوعية وهي «الأديان» وعلى رأسها الاسلام شامخة لاتحتاج الى تعليل ولاتدليل بل إن الاسلام الذي طالما وقفت له الشيوعية وحاربت اهله في الخفاء وفي العلن قد أعلن منذ أن غمرت انواره الأرض ان كل ما ينافي فطرة الله التي فطر الناس عليها لابد ان يذهب من حيث أتى «فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ماينفع الناس فيمكث في الأرض» الرعد - ١٧

نعم.. لقد هب الجياع المطحونون في كل البلاد الشيوعية يطالبون بابسط حقوقهم الإنسانية ثائرين على الظلم والفقر والجوع والقهر وسلب الحريات وكبتها فكانت ثورتهم كالعاصفة الهوجاء التي اقتلعت كل شيء غير طبيعي من جذوره وحطمت كل شيء في طريقها.. فنفضوا عن كاهلهم هذ الكابوس المريع وقامت أوروبا الشرقية من سباتها العميق الى صحوة غيرت وجه القارة واهتزت كل القارات من حولها ومازالت رياح التغيير والتبديل تعصف بكل شيء.

وجاءت الضربة التي كان ولابد لها ان تجيء إلغاء «الاتحاد السوفياتي» الذي عاش رسما لا روحا ولاجسدا واعلان قيام اتحاد جديد يضم ثلاث جمهوريات هي «روسيا وروسيا البيضاء وأوكرانيا» وقد ترك الباب مفتوحا على مصراعيه لضم الجمهوريات التسع الباقية بعد استقلال جمهوريتين وعلى وجه الخصوص والتعجيل الجمهوريات الست الإسلامية فالامبراطورية الروسية السابقة (تتألف من ١٤ جمهورية اتحادية ست منها من الجمهوريات الإسلامية هي:

١ - قازاقستان ٢ - اوزبكستان
٣ - تركمانستان ٤ - طاجسكتان
٥ - قيرغيزيا ٦ - اذربيجان

وهذه الجمهوريات الست كانت تشكل جمهوريات من الدرجة الثانية وتسمى جمهوريات ذات استقلال ذاتي ولكنها ترتبط بالاتحاد والذي مركزه موسكو والجمهوريات الإسلامية الست التي اعلنت انضمامها لهذا الاتحاد (الكومنولث) الجديد قد أسرعت وتسرعت في هذا الانضمام دون مشاورات ومناقشات ورجوع الى الهيئات الإسلامية العالمية وخاصة منظمة المؤتمر الاسلامي والى الدول الإسلامية ذات المراكز العالمية الهامة التي لها تأثير ملحوظ على مجريات السياسة العالمية ودون فتح طرق التواصل والتشاور مع هذه الدول ومن جهة أخرى لم تَسْعَ هذه الدول والمنظمات الى التشاور والتواصل مع هذه الجمهوريات وتوجيه وجهتها الى اتحادها مع بعضها اتحادا مستقلا له شأن عظيم على مستوى العالم وعلى كل الدول المجاورة ووضع المسلمين والأقليات الإسلامية في الدول المجاورة والمحيطة فقد تمثل هذه الجمهوريات قوة هائلة جبارة ذات فاعلية كبيرة على مستوى السياسة العالمية وعلى مجريات الأمور والاحداث على مستوى العالم وقد واتتها الفرصة السانحة بعدما عاشت عشرات السنين تحت القهر والاذلال وقد كانت هذه الجمهوريات الست ولاتزال مصدر قلق وازعاج لجميع القوى العالمية غير المسلمة ومصدر خوف وخطر جعل كل المهتمين بامر هذه الدول يتلظون على جمر التوتر والخوف ويسعون بكل الطرق الخفية والمعلنة الشريفة وغيرها الى عملية الاحتواء والسيطرة على هذه القوة الغائبة عن الساحة الدولية الحاضرة امام كل ذي عينين.

ولمَ لا وهي ذات خير وثراء وقوة تصبح مطمع للجائع والمستغل ومصدر خطر للخائف والكاره والحاقد والمستبد.

فقد كانت ولازالت تمثل عصب الاقتصاد للاتحاد المنهار وتمثل الأمل للاتحاد الذي على قائمة الانتظار.

فهي تتربع على معظم المصادر الطبيعية الثروات وكانت تمد الاتحاد المنهار بالغذاء والخامات.

فها هي تنتج اكثر من ٩٥٪ من قطن الاتحاد السوفيتي السابق وتنتج اكبر قدر من الحبوب «القمح والشعير والذرة» وناهيك عن مشكلة القمح التي جعلت الاتحاد المهدوم ينحني انكسارا ليحصل على القمح من دول اخرى وهذا غير الشمندر السكري الذي يعتبر المصدر الثاني لانتاج السكر.

وها هي تتربع على اهم مصدرين للطاقة هما البترول والفحم «إن اهم بلاد العالم الإسلامي التي يتوفر فيها الفحم هي الواقعة تحت السيطرة الروسية.

بل تمثل قدرا كبيرا من احتياطي البترول في العالم «أما احتياطي البترول في البلاد الإسلامية التي تخضع لروسيا ١٤٪».

وها هي تنتج الحديد بكميات كبيرة جدا (تكثر مناجم الحديد في ارض قازاقستان ويبلغ انتاجها من الفلزات مايزيد عن ١٣,٤٠٠,٠٠٠ طن ويوجد في اوزبكستان ومناجم القفقاس وشبه جزيرة القرم.

وها هي تنتج النحاس إذ يحتل العالم الإسلامي المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة الأميركية واكبر مناطق انتاجه في الجمهوريات الإسلامية في روسيا.

وها هي تنتج المنجنيز ويحتل العالم الإسلامي المرتبة الأولى وينتج ١,٩ مليون طن تقريبا منها اكثر من مليون طن في تفقاسيا في جورجيا بالقرب من تشياتوري وناهيك عن الاشياء الاخرى والخامات الأخرى التي ظهرت ولم يعلن عنها أو لم تظهر بعد.

فلعلّ هذه القوة الغائبة «الحاضرة» آن لها أن تعود بعد تلك الغيبة التي طالت وانتظرها العالم الإسلامي طويلا وحنّ اليها كثيرا وهي ترزح تحت ابشع ألوان القهر والمسخ والتغيير يلاقون مايلاقون من صنوف العذاب وهم يقدمون الغذاء والخامات وعصب الاقتصاد لغيرهم علما بأنه «لاتخلو منطقة ولا مدينة كبرى من عدد من المسلمين يعيشون فيها في انحاء بلاد الروس كافة ويلاقون مايلاقون من العذاب» فهل آن ان يستيقظ كل غافٍ ويتحرك كل ساكن ويعود للعالم الإسلامي تلك القوة الغائبة.

«ربنا هب لنا من لدنك رحمة وهيء لنا من أمرنا رشدا»

بقلم
الشوادفي الباز احمد حسين
الرياض - السعودية

تعقيب على ما جاء في المجتمع عن الديمقراطية

جاء في العدد ٩٨٣ من المجتمع والصادر في غرة رجب ١٤١٢هـ ضمن ملف الجزائر ان كلمة الديمقراطية (DEMOS بمعنى الشعب) (KROTOS سلطة) تعني الحكم الذي تكون فيه السلطة للشعب اي حكم الشعب للشعب مع اننا نعلم ان الحكم بمعنى حق التشريع لله سبحانه وتعالى فالديمقراطية الليبرالية هي الوجه السياسي للرأسمالية والعكس ايضا فإن الرأسمالية هي الوجه الاقتصادي للديمقراطية الليبرالية ومقتل الرئيس كيندي معروفة قصتها عام ١٩٦٣م حين وقف امام مصلحة الرأسمالية وبعد مقتله لُعب بقضيته حتى لاتنكشف الأمور.

الحقوق السياسية هي ابرز سمات الديمقراطية حق الترشيح حق الانتخاب وحرية الكلام في الصحافة وحرية الاجتماع.

فالشعار الذي اطلقته الرأسمالية في بدايتها دعه يعمل مايشاء دعه يمر من حيث يشاء بمعنى الحرية السياسية وتعدد الاحزاب لكن الاسلام يقرر الحرية لكنها مقيدة فليست حرية المرأة ان تلبس ما تشاء وتؤذي اعين الناس او مسامعهم. فكل حرية لها حدود.

حزب العمال في بريطانيا كان ينادي برفع الاجور فلما وصل الى سدة الحكم رفض ان ينفذ ما قاله وخاف من الفضيحة.

فيجب علينا الا ننخدع في وجود بعض الاصوات الحرة في المجالس النيابية او في الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى فهذا جزء من المسرحية اليهودية.

فالديمقراطية الليبرالية اعطت الناس الحرية الحيوانية وليست الحرية الإنسانية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المرسل: اخوكم علي السليمان الحويس المدرس بالهيئة الملكية بالجبيل الصناعية

مسلسل الفنانين والمخدرات لازال مستمرا

كان الكثير من الافلام العربية في الآونة الآخيرة يعالج قضية المخدرات ولكن تبين ان الذين يمثلون في هذه الأفلام من الفنانين هم ابعد الناس عما يدعون الناس اليه فهم يدعون الناس الى ترك المخدرات واكثرهم غارقون الى اذانهم في جحيم المخدرات وقد نشرت الصحف عن عدد ليس بالقليل من هؤلاء الفنانين وقد القي القبض عليهم متلبسين بتعاطي المخدرات وتطالعنا الصحف بين أونة وأخرى عن اخبار من وقع منهم في يد العدالة. وآخر قضية للفنانين والمخدرات قضية الممثل سعيد صالح القي القبض عليه للمرة الثالثة في قضية المخدرات وتحاول بعض الصحف والمجلات المشبوهة ان تدفع التهمة عنه بشتى الاعذار والتبريرات على الرغم من انه أعترف ان ضابط الامن حين قبض عليه للمرة الثالثة فتشه واخرج قطعة حشيش وافيون من جيبه على الرغم من هذا الاعتراف فان تلك الصحف والمجلات تحاول دفع التهمة عنه وتصور الامر على انه تحامل من اجهزة الامن على الفنانين.. الى غير ذلك من الاعذار الواهية ولكن الغريب في الأمر ان هؤلاء الفنانين بالرغم من ثبوت الأدلة الا انهم في نهاية المطاف يفرج عنهم ويعودون للمجتمع مرة اخرى ليفسدوه وكأن شيئا لم يكن فهل القانون فوق الفنانين ام الفنانون فوق القانون؟

أخوكم / ابو حفص المالكي



* الاخ/ ادم جندا ـ بوركينا فاسو

وصلت رسالتك ندعو الله ان يوفقكم لاكمال مدرستكم وتحقيق اهدافها في تربية جيل مؤمن واع لما يدور حوله وقد احلنا طلب المساعدة الى الجهة المهتمة بهذه الامور رجاء العمل على مايلزم.

* الاخ/ ابراهيم محمد عبدالله ـ نيجيريا

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وتمنياتنا بالنجاح لمدرستكم : (مركز شؤون المسلمين)والفوز لطلابها والثواب لاساتذتها وسننقل رغبتكم في الاشتراك الى القسم المختص للنظر فيها.

* الاخ / كمال بن عوسر ـ الجزائر

نرجو ان يتيسر لنا مستقبلا تلبية طلبك مع دعائنا لك بالسداد والتوفيق.

* الاخ/ بن رحمون الطيب ـ الجزائر

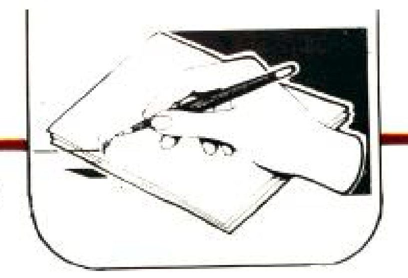
لاشك ان الله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه.. انتظرو سيكون لنا لقاء متواصل وان غدا لناظره قريب.

* الأخ / عبدالحي محمد جنف المدني ـ نيبال

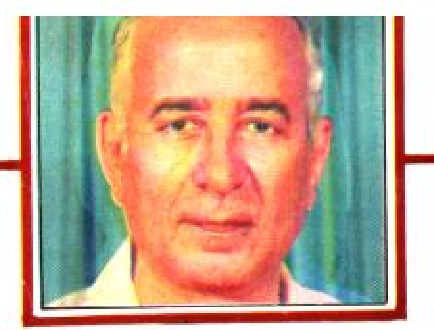
تأثرنا برسالتكم .. شكرا للتهاني بالتحرير وعودة المجلة وقد حولنا طلبكم الى قسم الاشتراكات ونرجو ان تكون الاجابة بالايجاب.

* الاخ / ح.س.ع

رسالتك بعنوان (ويل للعرب من شر قد اقترب) رسالة مؤثرة ولكن العين بصيرة واليد قصيرة ولا حول ولا قوة إلا بالله.



مداد القلم



بقلم : الدكتور احمد عبد الرحمن
استاذ علم الاخلاق بجامعة ام القرى «سابقا»

الاندلس المسلمة : بلد الكتب والمكتبات

كانت العرب قبل الاسلام امة امية وظلت على اميتها الى ان انعم الله عليها بالاسلام وعندئذ تفجرت فيها ثورة ثقافيةوحضارية شاملة ولم يمض نصف قرن من تاريخ الامة الاسلامية حتى صار العرب والمسلمون من كل جنس أساتذة للامم الاخرى وكان تأليف الكتب واستنساخها يمثل احد جوانب الازدهار الشامل الباهر في ذلك العصر.

وفي سنة ٢٩ للهجرة افتتح المسلمون الاندلس ونقلوا اليها بذور الحضارة الاسلامية وحين استقرت بهم الاحوال السياسية وتأسست الخلافة الاموية بدأ التأليف العلمي والادبي ومعه بطبيعة الحال شرع الخلفاء والعلماء والفقهاء في تأسيس المكتبات الخاصة والعامة وازدهرت تجارة الكتب وتكاثر أعداد الكتاب والنساخ والوراقين في العاصمة قرطبة خاصة وفي معظم المدن الاندلسية وقد كان في قرطبة (٧٠٠)مسجد تعج بالفقهاء والعلماء والطلاب وتقدم التعليم العالي لآلاف الدارسين.

ويمكن القول ان حركة التأليف والاستنساخ والترجمة قدبلغت ذروتها في عهد الحكم الثاني (٣٥٠-٣٦٦ =٩٦١-٩٧٦) الذي أنشأ مكتبة في قصره بقرطبةكانت ذات ثراء لا يقارن فانها كانت تضم بين خزائنها(٤٠٠٠٠٠)من المجلدات ومع ان الفهارس التي وضعت لها كانت في غاية الاختصار حتى اكتفت بذكر اسماء الكتب ومؤلفيها فقط فانها كانت تحتوي على اربعة واربعين سجلا الواحد منها في خمسين ورقة (انظر الشرق الاسلامي لبوفنسال ص ٣٦)

وقد تطلب انشاء تلك المكتبة الضخمة ايجاد شبكة واسعة من الباحثين والناسخين وتجار الكتب كانوا يعملون لحساب « الحكم الثاني» ومكتبته وقد انتشروا في العالم الاسلامي بحثا عن الكتب وفي قرطبة ذاتها كانت هناك فرق عديدة من الناسخين(الذين كانوا بمثابة المطابع لذلك العصر)والمجلدين والمزخرفين الذين يزورون تلك المكتبة بلا انقطاع ولم يكتف الحكم بمن لديه في قرطبة والمدن الاندلسية فجلب اليهم آخرين من صقلية.

وكان من الطبيعي ان يشرع الاشراف والامراء والاعيان في محاكاة خليفتهم فأخذوا ينشئون المكتبات الخاصة ومما يصور ازدهار تلك الحركة العلمية ما قاله احد المؤرخين من انه « كان يوجدفي ضاحيةشرق قرطبة وحدها سبعون امرأة يشتغلن يوميا في نسخ القرآن الكريم بحروف كوفية»(المرجع نفسه) فكم رجل وامرأة كانوا يشتغلون بنسخ الكتب الفقهية والادبية والتاريخية والطبية والفلكية والجغرافية وكم عالم كان يؤلف ويترجم في هذه العلوم المختلفة ؟لقد كتب ابن الفرض في « تاريخ علماء الاندلس»عن الف وستمائة وواحد وخمسين عالما اندلسيا(وهم الذين ظهروا قبل وفاته سنة ٤٠٣للهجرة) وقال انه قصد فيه الاختصار !(ج٣ص١) ونحن لا نزال الى اليوم (نستقي العلم من مؤلفات : ابن حزم ، وابن عبد ربه، وابن سيده ، والقرطبي ، والشاطبي ، وابن القوطية ، وابن خلدون وغيرهم من فطاحل علماء الاندلس ومؤلفيها العظام. وقد اقبل الاسبان والاوروبيون على الكتب العربية ينهلون منها في شغف شديد حتى وجدنا « البرو» يتحسر لذلك ويقول : « ان من اخواني في الدين المسيحي يجدون لذة كبرى في قراءة شعر العرب وحكاياتهم ويقبلون على قراءة مذاهب اهل الدين والفلاسفة المسلمين لا ليردوا عليها وينقضوها وانما لكي يكتسبوا من ذلك اسلوبا عربيا جميلا صحيحا .. يا للحسرة!(انظر : آنخل بالنثيا، تاريخ الفكر الاندلسي، ترجمة: حسين مؤنس،ص٤٨٥)

وقد بلغ شغف المسلمين بالكتب وحرصهم عليها انهم اشترطوا في احدى المعاهدات بين «شانجة» وبين السلطان ابي يعقوب بن عبد الحق: «ان يبعث – شانجة – من كتب العلم التي بأيدي النصارى، من لدن استيلائهم على مدائن الاسلام، فاستكثر من اصنافها في ثلاثة عشر جملا بعث بها اليه، فوقفها السلطان بمدرسته التي اسسها في «فاس» لطلب العلم (راجع تاريخ ابن خلدون المجلد ٧، ص٤٣٤ – ٤٣٥)

ومن المؤسف ان تلك الثروة الهائلة من الكتب قد تعرضت للحرق على ايدي الاسبان الذين ارادو امحو كل ما يذكر بالخدمات التي اسداها العرب الى البلاد، فأوجب رئيس اساقفة اسبانيا الكاردينال اكزيمينيس – أصدار مرسوم جديد بأزمنة التوحش قاض بحرق ثمانية عشر الف مخطوط عربي في الاماكن العامة بغرناطة (راجع سيديو، تاريخ العرب العام، ص٤٨٦) وفي بغداد صنع المغول حريقا ابشع، وبذلك خسر المسلمون، والعالم كله، ثروة علمية وادبية لم تملكها اية امة اخرى.

شبكات التجسس الإسرائيلي
على مصر بعد كامب ديفيد
القبلية العمياء تدمر الصومال

الاحد ٢٠ شعبان ١٤١٢ هـ الموافق ٢٣ فبراير ١٩٩٢م السنة ٢٢





عام على التحرير

رغبتك

في التحَدّث هاتفيّاً
في أيّ مكان بالمَنـزل أو المَكتب



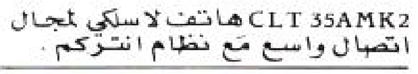

تلبّيها



... سـانيـو
بتشكيلة متطوّرة من :
الأجهزة الهاتفيّة اللاسلكية







CLT 35AMK2 هاتف لاسلكي لمجال اتصال واسع مَع نظام انتركم .

- مَجال اتصال واسع جداً • نظام انتركم باتجاهين
- حَجم صغير جداً يمكن وضعه في الجيب
- نظام أمان ثلاثي • مفتاح متطور لإدخال الأرقام وتأكيد الإتصال بكلا الطريقتين (النغمة أو النبض)
- مزود ببطارية يمكن إعادة شحنها تلقائياً عند إرجاع الجهاز للقاعدة الأساسية • مؤشر صوتي لإعادة شحن البطارية عند اللزوم • وظيفة إعادة الإتصال بآخر رقم تلقائياً .

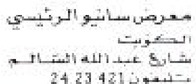
CLT-X2
هاتف لاسلكي مُدمَج جداً

- طاقة انتاج منخفضة ومخصصة لمجال اتصال واسع
- نظام مزدوج (انتركم ونظام النداء) • اتصال سريع جداً ولغاية 20 رقماً و 16 خانة رقمية
- نظام اتصال بطريقة النغمة أو النبض حسب الاختيار
- نظام امان اوتوماتيكي مع امكانية ترك الجهاز بوضع جاهز للاستعمال الفوري • مزايا أخرى مثل زر قطع الاتصال ، الانتظار ، الذاكرة ، النداء وزر النغمة • يعمل على الخط السريع والبطيء .

SANYO

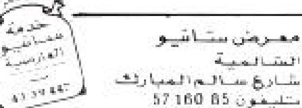


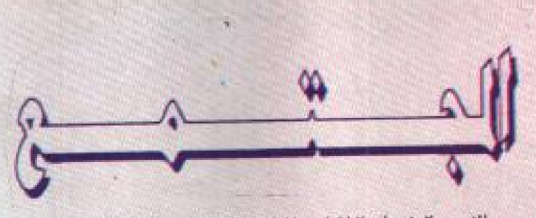
الوكيل العام :
شـركـة مخـزن التجهيزات
ص . ب 8878



معرض سانيو الرئيسي
الكويت
شارع عبد الله السالم
تليفون 24 23 421

معـرض سـانيـو
السالمية
شارع سالم المبارك
تليفون 85 160 57



الاحد ٢٠ شعبان ١٤١٢ هـ الموافق ٢٣ فبراير ١٩٩٢م السنة ٢٢

AL - MUJTAMA'A

إسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠م

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

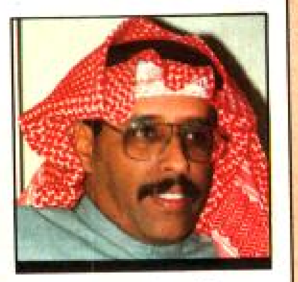
د. اسماعيل الشطي

باختصار

جريمة إسرائيل الأخيرة

الهجوم الإسرائيلي الأخير على جنوب لبنان والذي أدى إلى اغتيال الشيخ عباس الموسوي الأمين العام لحزب الله مع زوجته وابنه علاوة على مجموعة من مرافقيه لايعكس إلا الصورة التي يفكر بها اليهود لاسيما بعدما أكد وزير الدفاع الإسرائيلي في أعقاب الهجوم أن العملية قد تم الترتيب لها من قبل السلطات الإسرائيلية بعناية وأن الشيخ الموسوي يداه ملطختان بدماء الإسرائيليين على حد زعمه.

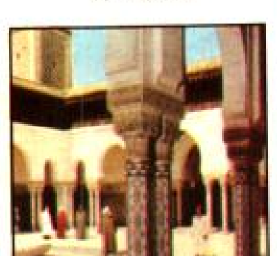
وبغض النظر عن أسلوب تنفيذ العملية ومخالفته لكافة القواعد الإنسانية أو الاخلاقية فإن العملية تعكس طريقة التفكير الإسرائيلي في اتخاذ القرار ونظرة اسرائيل لكل من يخالف سياستها في المنطقة وأن الذين يأملون في التعايش مع اليهود عليهم أن يعيدوا حساباتهم مرة أخرى بعدما تخطى اليهود بأفعالهم كافة الأوصاف والنعوت التي يمكن أن يتضمنها قاموس الغدر والخيانة وإن طريق التنازلات هو دائما طريق الهلاك لأنه لاعزة لهذه الأمة إلا بالجهاد.



جارالله الجارالله
صفحة ١٢



فلسطين المحتلة
ص ١٩



مسجد باريس
صفحة ٢٤



الصومال
صفحة ٣٢

في هذا العدد

الأسعار

الكويت - (٢٥٠ فلسا - السعودية ٥ ريال - الإمارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريال باقي الدول العربية دولار امريكي واحد - الدولة الأجنبية دولار ونصف

التوزيع

الكويت : الشركة السعودية للتوزيع ت ٢٥٢٠٧٩٧
السعودية : الشركة السعودية التوزيع ت ٦٦٩٤٧٠٠ السعودية
قطر : مكتبة دار الثقافة ت ٤٤١٤١٨٢ الدوحة
البحرين : مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ت ٢٦٢٠٢٦ المنامة
الامارات : مؤسسة المين للاعلان والتوزيع ت ٣٣٠١١٥ ابوظبي
سلطنة عمان مكتبة الهداية ت ٧٩٢٦٨٧ صلالة

الاشتراكات

الاشتراك السنوي للأفراد
الكويت ١٥ دينارا كويتيا
الدول العربية ٢٠ دينارا كويتيا
الدول الاجنبية ٢٥ دينارا كويتيا
الوزارات والمؤسسات الحكومية
٤٥ دينارا كويتيا

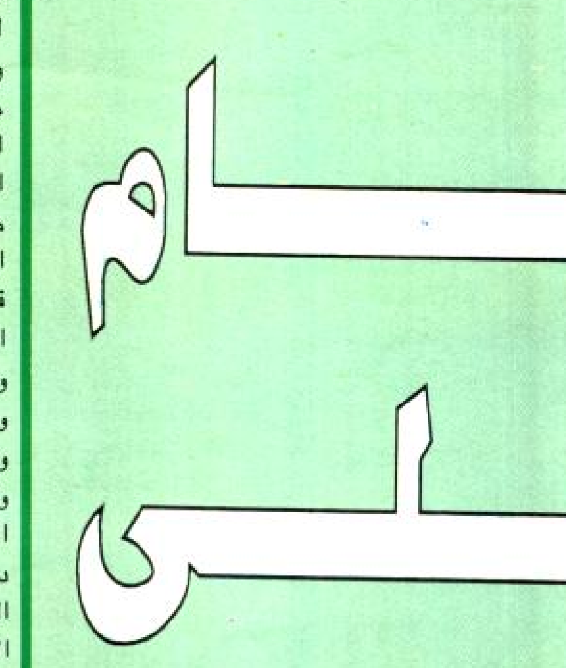
الاعلانات

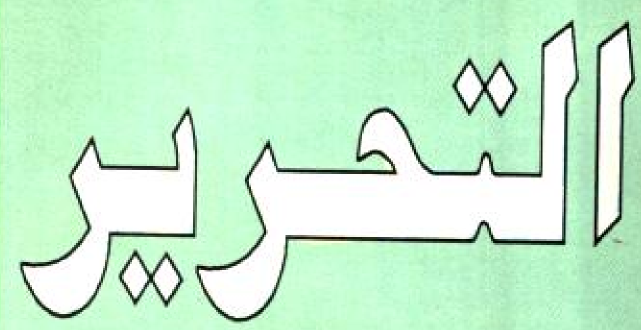
يتم الاتفاق بشانها مع الادارة
التوزيع : هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

العنوان : الروضة - شارع المغرب - ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049 التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩ - فاكس ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦



الافتتاحية





عام على التحرير

بعد مضي سنة من تحرير الكويت نقف نحن الشعب الكويتي لنرى أنفسنا من جديد لقد كانت سحب الدخان تغطي بلدنا وآبارنا مشتعلة والدمار في كل مكان والبنية الأساسية محطمة، والحياة اليومية مشلولة وكان الأمن الداخلي في هذا البلد منفرطا لعدة شهور وجزء كبير من الشعب في أيام التحرير مشتت في الخارج وها نحن اليوم بعد السنة الاولى من التحرير نرى واقعا جديدا بفضل الله وكرمه حيث انقشع الدخان الاسود وأطفئت الآبار وعادت الحياة طبيعية كما كانت قبل ٢ اغسطس ١٩٩٠ كما ان الكهرباء والماء والخدمات الأساسية توفرت بشكل شبه كامل في جميع انحاء البلاد والتقى اهل الخارج بالمرابطين في داخل الكويت والتأم الشمل وانتهت آلام الشدة والغربة ومازال الكويتيون يصرون على وحدتهم وشرعيتهم وترابطهم.

وثمة علامة بارزة وايجابية بعد سنة من التحرير وهي رفع قلم الرقيب عن صحافتنا المحلية الذي مارس منذ اوائل التحرير دورا لايقل عن دور البعض في زرع الآلام فينا كما إن مشوار السير للعمل بالدستور قد بدأ ولم يحدث اي تعديل للدوائر الانتخابية وفتحت مقرات التسجيل للانتخابات القادمة.

وفي المقابل فاننا بعد سنة من التحرير لازلنا نمارس نفس الدور من الأداء في مشاكل حيوية وإنسانية ، فأسرانا مازالوا تحت اقبية سجون الطاغية العراقي وجهدنا لاطلاق اسرانا لايعدو ان يكون جهدا مماثلا لاي قضية عادية نحن بعد سنة من التحرير مازال شبابنا واطفالنا يتخطفهم الموت من كل مكان في مربعات دوائر الالغام المثبتة في جنبات وطننا وبالرغم من بذل جهد ملموس في القضية الا ان النتائج مازالت محدودة وقضية حيوية لبقاء مجتمعنا مستقرا لم تحسم بعد وهي هل تغير النظام العراقي الذي سبب كل هذا البلاء انه مازال يمارس دوره الإجرامي على الشعب العراقي ويهددنا بين الفينة والأخرى وإذا كانت معركة التحرير قد انتهت بهزيمة النظام العراقي الا ان الحرب لم تضع اوزارها بعد والنظام العراقي مازال باقيا وهذه هي السنة الأولى بعد التحرير فهل

سيبقى هذا النظام بارتهان دول المنطقة في معادلات سياسية جديدة اننا بعد سنة من التحرير نعيش معادلة امنية جديدة غير مستقرة فبالرغم من مجموعة الاتفاقيات مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الا ان الامن الحقيقي والمبني على وحدة المنطقة في الدفاع عن نفسها واستنهاض ذاتها وصهر امكاناتها البشرية والمالية والاستراتيجية والذي كان احد آمال شعوب المنطقة من وحدة خليجية مستقبلية هذا الأمن المطلوب لم يستقر بعد في مشروع عملي، لقد كانت آمال الجميع بعد التحرير ان تمر السنة الأولى وان يكون لدينا الجيش الخليجي الموحد الا اننا مازلنا بانتظار السنة الثانية ولعله يكون قريبا.

وعلى الصعيد الداخلي ايضا ومنذ بدء التحرير الى اليوم والمجتمع الكويتي يخوض حوارا متفاعلا في قضايا حيوية لإعادة تنظيم شؤونه وتحديد هويته وهذا الحوار الصاخب يجد تباحثا من اصحاب الشأن في الدراسة وتقرير الاوضاع بصورة سليمة مازلنا نعيش طبقية الجنسيتين الأولى والثانية ومازالت خمس آلاف عائلة تحتضن بنات الكويت معلقة بانتظار القرار السليم وعشرات الالاف من فئة البدون يعيشون نفس الاطار السابق من عدم التحديد والبت في قضيتهم اننا مازلنا نعيش ازمة قرار في قضايا حيوية وانسانية تتفرع منها مشكلات نفسية واجتماعية وتربوية وامنية.

ان مرور السنة الأولى على التحرير تدعونا الى قضايا مهمة وحيوية في ان نضع مفهوم التحرير في وضعه الحقيقي فان التحرر من هيمنة واحتلال طاغية العراق هو مرحلة واحدة من مراحل التحرير الحقيقية واننا ندعو ابناء وطننا حكومة وشعبا الى:

اولا: تحرير وطننا من حاجته الملحة لأمن حقيقي بالعمل الجاد لايجاد صورة حقيقية من الاعتماد على الذات وعلى شعوب وحكومات اخوتنا في منطقة الخليج.

وان نحرر انفسنا من الارتهان لمتغيرات التخطيط الاستراتيجي للقوى الاخرى القادرة على صياغة معادلات امنية تخدم مصالحها واغراضها.

ثانيا: ندعو أنفسنا أن نتحرر من هيمنة القانون الوضعي لتحكمنا شريعة الله فهويتنا مرسومة في الدستور ومزروعة في التاريخ منذ قرون منذ نشأة هذا البلد، والإسلام ديننا ومنهج حياتنا واننا لنأمل من اللجنة الاستشارية التي شكلت بمرسوم اميري ان تضع هذا المشروع الحيوي موضع التنفيذ وماذلك على الله بعزيز.

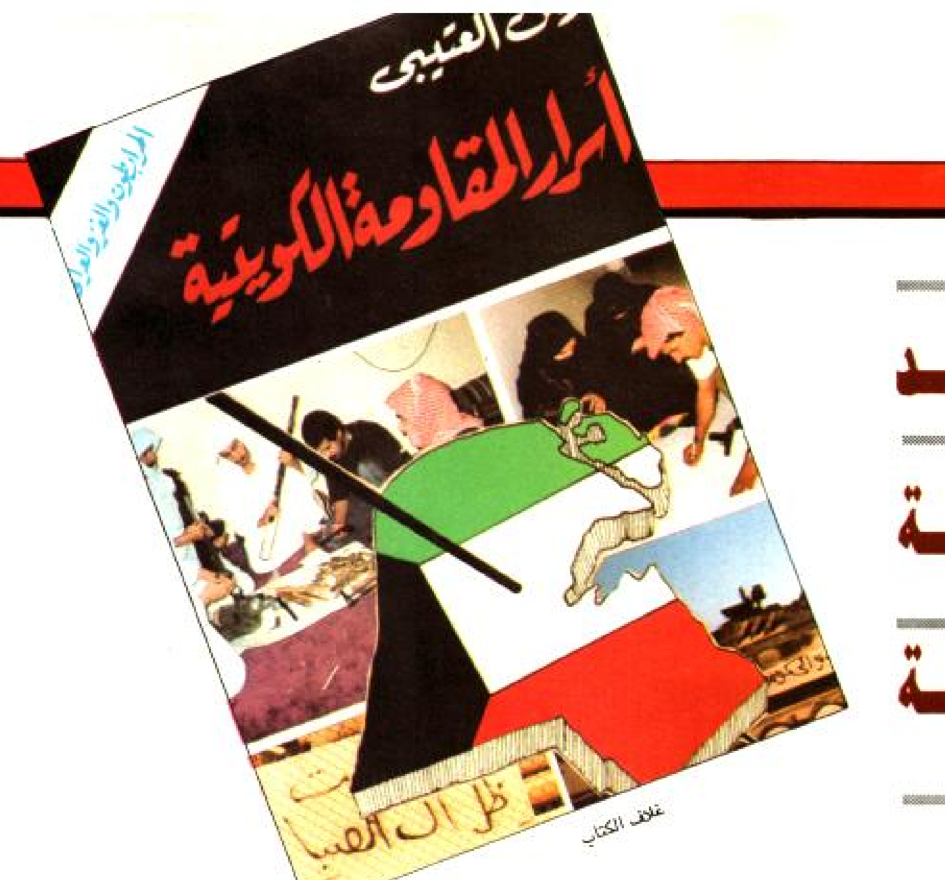
ثالثا: كما ندعو انفسنا لتحرير ذاتنا من آلام المحنة ومخلفاتها ومارسمته في عقل البعض منا وفي عاطفته من صور الظلم في الحكم على الناس والاشياء والمبادىء إننا مدعوون للتحرر من عاطفة الغضب والألم لنحكم على الامور بالحكمة والمصلحة الحقيقية وان يكون لنا النظر البعيد في تحديد مسار العلاقات بيننا وبين شعوبنا العربية والإسلامية وان تكون مظاهر الولاء والبراء تحكم النظر المصلحي والفقهي دون ان يخل احدهما بالاخر.

وقضية أخيرة في تحرير انفسنا من الفهم المغلوط للرؤيا الإيمانية في فهم قضية التحرير وهي ان الاعتبار بالآيات والسنن الكونية قضية ايمانية نحتكم لها حتى لايتطاول البعض على قدر الله ورحمته بنا فاننا شعب ابتلي وصبر وللابتلاء سنن وللقرى إذا ما ظلمت وابتعدت عن امر الله فإن لها من امر الله نصيب فلا نغتر بصلاح بعضنا وجودة معدننا امام سنن الله الغالبة.

ان من الواجب علينا تحرير انفسنا من غشاوة النعمة المستطابة والنصر المبين لنرى واقعنا الحقيقي ونعتبر ونتبصر فلله في خلقه شئون «فاعتبروا يا أولي الابصار»

«وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم» البقرة ١٤٣

ان منهجية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي السبيل الحقيقي لبقاء المجتمع وأمانه «فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين» «سورة هود ١١٦»



غلاف الكتاب



كتاب جديد أسرار المقاومة الكويتية

زبن العتيبي أحد الشباب الكويتيين الذين رابطوا اثناء فترة الاحتلال العراقي. وكان له دور ايجابي في مواجهة المحتل. حيث تم اعتقاله وتعذيبه حتى يفشي بأسرار اصدقائه وزملائه في النضال. واستطاع ان يفلت من قبضتهم الحديدية بأعجوبة.وللكاتب رواية ادبية اول باكورة عمله الادبي وهي رواية (المرابطون) اما الكتاب الذي في متناول بحثنا فهو اسرار المقاومة الكويتية.

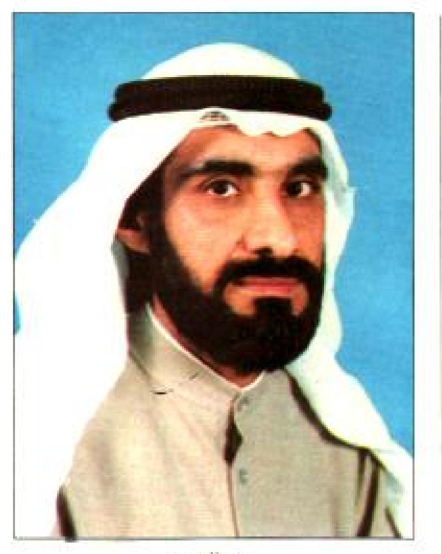
يحتوي الكتاب على ستة فصول

يبدأ الكاتب العتيبي باهداء هذا الكتاب الى روح كل شهيد كويتي قدم حياته للدفاع عن بلده

الى روح كل انسان استشهد في حرب التحرير

تجسيدا للعرفان الذي يمليه الضمير الحي في نبض كل كويتي صادق تجاه من ساهم في تحرير بلده الحبيب.

ويتطرق في مقدمته ويؤكد «ان التاريخ لا يخلد على صفحاته البيضاء سوى الابطال وملاحمهم البطولية لا زعماء العصابات وسطوتهم البربرية» فيؤكد ان التاريخ فتح لهدام العراق ابوابه الخلفية


زبن العتيبي

ليسجل على صفحاته السوداء افعاله الوحشية.

يتحدث في الفصل الاول من كتابه عن اصول اللعبة وهو عنوان هذا الفصل، ويبين فيه الكاتب النزعة الدموية التي واكبت شخصية صدام حسين منذ نعومة اظفاره حيث يؤكد مقولة صدام بتعريفه لشخصيته حيث يقول «ان النهج السياسي اللاحق للانسان لا يستقل عن تاريخه السابق لولادته وحياته وصعوباتها» كأنه يؤكد لا شعوريا سياسته الاجرامية ويتضمن الفصل الثاني والذي يحمل عنوان المأساة وفيه يبين الكاتب الاحداث التفصيلية الوضعية ويؤكد على الاندماج والتوحد للشعب الكويتي بكل طوائفه واحزابه، والعصيان المدني المذهل الذي اذهل العالم اجمع ويتناول في الفصل الثالث قضية الاسرى العسكريين وكيف استطاع العراق ان يخطط بدهاء للهجوم الذي باغت فيه القوات العسكرية الكويتية، وما هو الدور الفعال والبطولي للاسرى العسكريين. واستبسالهم في اكثر من معركة منها معركة جيوان ومعركة صفاة الابل بالجهراء ومعركة الجسور.

ويتطرق لكيفية الاسر والمعتقلات التي عايشها الاسرى في العراق منها معتقل بعقوبة ومعتقل الاقفاص في الموصل ومعتقل الرشيد، وكيفية المعيشة الحياتية للاسرى وكيف تم تشكيل لجنة منظمة من كبار الضباط للتنسيق بين ادارة السجن

العراقي والاسرى الكويتيين.
ومعلومات مثيرة عن حياة الاسرى، وكيفية تشكيل الحكومة المؤقتة.
ثم يبين بالادلة والتحقيقات المباشرة في الفصل الرابع عن اساليب المقاومة الكويتية وتحقيق مع ثلاث خلايا للمقاومة منها مجموعة الروضة ومجموعة خيطان ومجموعة المسيلة وما هي الاعمال التي قامت بها كل مجموعة محددة بالتواريخ والتوقيت الزمني لكل عملية ونتائجها ومن الاشخاص الذين قاموا بها. وعن كيفية تفخيخ السيارات في الكويت والعراق!
وعن الدور الايجابي والبطولي للمرأة الكويتية في نقل السلاح واعمال المقاومة المتعددة.
اما الفصل الخامس فيتكلم الكاتب العتيبي عن التدفق النقدي ويفصل في كيفية التمويل وعن الطرق المتبعة في توزيع هذه الاموال. حيث تناول بالتفصيل عن كيفية ضخ ٦٥ مليون دينار لاحد المجاميع وعن طرقها في التوزيع بشكل تفصيلي بتحديد القيمة المخصصة لكل رب اسرة وافراد عائلته وكيف نشأ النظام الائتماني السري وعن دور الاتحاد الاستهلاكي والجمعيات التعاونية وتفصيل دقيق عن كيفية الحصول على الاموال بطرقها المتعددة والسرية.
ثم يختم الكتاب بفصل يبين فيه عن الخطة الامنية التي اعتمدتها احدى مجاميع المقاومة للسيطرة على الوضع الداخلي بعد الانسحاب العراقي.
وشمل الكتاب على صور للشهداء والمعذبين وابطال المقاومة وعن الوثائق العراقية الخاصة.
كما يؤكد الناشر ويقول: ان هذا الكتاب ينبغي ان تقرأه ايها القارىء العزيز اكثر من مرة فهو يستحق اكثر من ذلك.

غلط X

* ان تكون فقرة البرنامج الاذاعي الصباحي «اقوال الصحف» لا تتجاوز اكثر من عشر دقائق فتسمع صوت المذيع كأنه (ملحوق) يريد ان ينهي الخبر بأسرع ما يمكن، أنا اعتبر هذا البرنامج اهم فقرة اذاعية في الفترة الصباحية، فلنمدد بالفترة الى ثلث ساعة لنستفيد من الاخبار.
* ان يقوم «المرشح» بالواسطة سعيا لخدمة الصوت الانتخابي فقط!! والله تعالى امرنا بأن نسعى لقضاء مصلحة الارملة واليتيم والمسكين.
* ان لا تخصص مؤسسة البترول الوطنية محطة خاصة لاصحاب الطراريد البحرية لما تسببه من ازدحام وتأخير لاصحاب السيارات الخاصة كما حصل قبل ايام في محطة السالمية بان استغرق اكثر من نصف ساعة لاحدهم.
* ان يتم تنقل لبعض السفراء الكويتيين في هذه الايام، والمفترض ان يتم احالة البعض للتقاعد لضعف ادائهم ايام المحنة، ودورهم الهامشي في العمل، وبالمقابل ان يكافىء البعض لادائهم ومنهم القنصل الكويتي في جدة ابراهيم المنصور والمندوب الدائم في الامم المتحدة ابو الحسن.
* ان لا يتم رفع السقف الاعلى للقروض الاسكانية في بنك التسليف فمازالت منذ سنوات (٥٤) الف د.ك. في الوقت الذي مازالت أسعار البيوت مرتفعة والاسكان توزع بيوتها (بالقطارة) يامسؤولين دورة الحياة في الكويت يجب ان تشمل جميع القطاعات ومنها العقارية.
* ان يتفاجأ الاخوة الذين هبوا للنداء الاعلامي المتكرر بالتبرع لحالة طارئة بالدم ويكتشفوا بعد وصولهم للبنك بأنه مغلق والعملية مقتصرة على تسجيل الاسماء، يارئيس البنك لماذا تنادون خلق الله وانتم غير مستعدين. لقد فاتتكم فرصة ذهبية لن تتكرر بعدها
* ان ينشىء فريق هواة للغوص كويتي لانتشال القوارب البحرية في مراسي الاندية البحرية، دون ان نري تغطية اعلامية من تلفزيون واذاعة على مستوى الحجم والجهد الشاق التطوعي المبذول. في الوقت التي قدرت كبرى الشركات العالمية هذا العمل بعشرات الالاف من الدنانير. أتساءل ما هو الفرق بين المحافظة على البيئة البحرية والتلوث النفطي الذي حدث.. شبابنا بحاجة الى دعم معنوي يا اعلام.
* ان تبرز صحفنا المحلية الوفد الفلسطيني المشارك في اتفاقية السلام وعلى رأسهم حنان عشراوي وعمل اللقاءات الخاصة بها، والاشادة بحجم اعمالها، متناسين مواقفها ايام الاحتلال العراقي الغاشم والذي ايدته بحديثها لاذاعة لندن في ذاك الوقت .. لن ننسى.

صالح العامر

قيد الناخبين .. أول المسؤولية

بينما لا تزال الدوائر الانتخابية تستقبل المواطنين لتسجيل انفسهم في قيد الناخبين بدأت الساحة السياسية الكويتية تسخن استعدادا للانتخابات المأمولة في اكتوبر القادم وظهرت عشرات الاسماء من المرشحين الجدد لمجلس الامة ٩٢ والذي سيكون بلا شك اكثر مجالس الامة اهمية.

وحسب الاحصاءات الرسمية فإن عدد المواطنين المسجلين في ٢٥ دائرة بلغ حتى منتصف شهر فبراير الجاري (١٢.٦٨٢) شخصا منهم (١٠.٥٧٥) من الشباب الذين يسجلون انفسهم للمرة الاولى بعد بلوغهم الحادية والعشرين و(٢.١٠٧) شخصا تم نقلهم من دائرة الى اخرى.

إن عملية التسجيل في قيد الناخبين والجارية حاليا ينبغي ان تحظى باقصى درجات الاهتمام سواء من قبل السلطات الرسمية او من قبل المواطنين، فهي اولى خطوات الممارسة الديمقراطية والاساس القانوني الذي ستتم الانتخابات في النهاية على اساسه.

ومن المهم جدا في هذه المرحلة - وبخاصة بالنسبة لوزارة الداخلية - ان تتحقق اعلى درجات الدقة والامانة في عملية التسجيل، نقول ذلك والاحصاءات الرسمية تشير الى ان مئات الناخبين قاموا فعلا باعادة تسجيل اسمائهم في دوائر مختلفة عن التي صوتوا فيها في انتخابات سابقة.

واذا كانت عملية الانتقال الى دائرة جديدة شيئا مشروعا وطبيعيا في معظم الحالات فعلينا الا نغفل ان بعض الانتخابات الماضية شهدت تسجيل البعض لاسمائهم بشكل متعمد في دوائر معينة لترجيح كفة بعض المرشحين.

ونحن على ثقة بأن السلطات المختصة في وزارة الداخلية تتعامل مع طلبات نقل قيد الانتخاب بنزاهة وأمانة ولكننا نطالبها بتحري الدقة الفائقة في متابعة طلبات تغيير الدائرة التي يتقدم بها البعض ويهدف من ورائها دعم مرشحه المفضل في دوائر مختلفة عن التي يسكن فيها.

وامام الحكومة الكويتية مسؤولية كبيرة في ان تتحقق النزاهة والدقة في الخطوات اللاحقة للعملية الديموقراطية حتى تغلق المجال امام اي طاعن في الديموقراطية الكويتية، هناك الانتخابات الفرعية التي تكرس القبلية والعشائرية، وهناك ممارسات خاطئة متوقعة وعلى القيادة السياسية عبء مواجهتها ومحاربتها.

الى الـوراء.. در !!

قرار مجلس الوزراء الاخير حول تكليف بعض الوزراء بزيارة المحافظات الخمس لاجراء لقاءات مع المواطنين «للاستماع الى شكواهم وقضاياهم ومشكلاتهم» لا نجد له وصفا الا انه نكوص الى الوراء في معيار الادارة الحكومية العالمية.

اذ بالرغم من تقديرنا لحسن النية والرغبة الجادة في الخير من وراء اصدار القرار المذكور الا انه من الملفت للنظر حقا ان الكويت ترفع للعالم دستورا راقيا ومتقدما في عام ١٩٦٢ بينما هي تسعى في ١٩٩٢ لحل «شكاوي المواطنين» بهذا الاسلوب العشائري المتخلف.

ولنحاول مجرد تصور ما سيحدث فعلا لدى تطبيق القرار.. في البداية سينشغل مئات الموظفين في الوزارات المختلفة في اجراء الاتصالات والترتيبات لتجميع عدد من الوزراء مع احد المحافظين في احدى المحافظات وستستغرق هذه العملية اياما او اسابيع والاف الاوراق الرسمية المتطايرة بين وزارة واخرى.

في الوقت نفسه تتحرك المحافظة المضيفة لاستقبال الزوار الكبار ويقوم عشرات من موظفي المحافظة للاعداد لليوم المشهود فتصرف ألاف الدنانير على تجهيز الموقع ويشغل عشرات الطلبة من مدارس المحافظة لاستقبال الزائرين.

ثم تتحرك الوفود الرسمية الى المحافظة ويشغل مئات من الشرطة بالاجراءات الامنية المعتادة، ويلتقي الحشد هناك وتلقى الخطب والكلمات ويقوم قلة قليلون من المواطنين (من كبار السن والمتقاعدين بشكل خاص) بالشكوى للوزراء عن معاملة متعثرة او قريب مريض او شارع غير مسفلت ويضرب الوزراء «على الصدر» متعهدين باشفاء غليل المشتكين وينتهي الحفل ويعود كل شيء الى مكانه.

ماذا تقدم الزيارات من النوع سالف الذكر لمشاكل الكويت ومعضلاتها الادارية والاجتماعية من حلول؟! انها بلا شك لا تقدم الكثير..

المطلوب هو الحل الشمولي والمؤسسي للمشاكل على اسس صحيحة وفعالة.. اما توريط الوزراء في اعباء اجتماعية وادارية غير مجدية فليس حلا بالتأكيد.

والحقيقة التي تظهر من توصل البعض لاقتراح مثل هذه الزيارات ان المجلس الوطني يعاني من الاخفاق في ممارسة الدور الاساسي المفترض له وهو عكس هموم وحاجات المواطنين تحت قبة المجلس.

تركيبة سكانية .. « على البركة »

الاحصاءات التي نشرتها وزارة التخطيط على لسان وكيلها السيد مساعد العميم حول التركيبة السكانية في الكويت ونسبة الكويتيين بين تعداد سكان بلادهم تحتاج الى اكثر من وقفة.

وابرز ملاحظة بين الارقام حقيقة تراجع نسبة تمثيل الكويتيين بين السكان بشكل سريع عبر ٣ عقود، فبينما شكل الكويتيون نسبة ٣٦.١٪ من السكان عام ١٩٦٥ تراجعت هذه النسبة في احصاءات ١٩٧٥، ١٩٨٠، ١٩٨٥ الى ٣٠.٩٪، ٢٨.٥٪، ٢٧.٧٪ على التوالي، مع ملاحظة ان الكويتيين شكلوا عام ١٩٥٧ اكبر نسبة لهم وكانت ٥٧.٦٪

وبينما بلغ عدد سكان الكويت عشية الغزو العراقي في اغسطس ١٩٩٠ ٢.١٣ مليون نسمة بلغ عدد الكويتيين ٥٦٦ الفا اي بنسبة ٢٦.٦٪ وهو ما يعني مزيدا من التدهور في الخلل السكاني الحاصل.

وبينما لم يذكر السيد مساعد العميم تفاصيل حول عدد السكان لفترة ما بعد التحرير الا انه اكد حدوث تغيير كبير على فئة غير الكويتيين، وتذكر الارقام الافتراضية لوزارة التخطيط ان الكويتيين بلغوا في منتصف العام الماضي (١٩٩١) ٥٨٣ الف نسمة وانهم سيبلغون في منتصف العام الحالي (١٩٩٢) ٦٠٢ الف نسمة وان ارقام السنوات ١٩٩٣، ١٩٩٤، ١٩٩٥ ستكون ٦٢١ الف، ٦٤٠ الف، ٦٦٠ الف على التوالي بافتراض استمرار الاوضاع الحالية.

اما ارقام غير الكويتيين فلا زالت غير معروفة ولكن تقديرات غير رسمية تقول بان اجمالي سكان الكويت حاليا ربما بلغ ١.٣ مليون نسمة وهذا يعني ان الكويتيين لا يزالون اقلية في بلادهم.

وقد صدرت تصريحات متكررة لمسؤولين حول خطط لتحديد تركيبة سكانية مناسبة للبلاد ولكن شيئا علي ارض الواقع لم يحدث، والوضع الحالي يشكل تكرار لاحداث السنوات الماضية اذ تزدحم ادارات الهجرة بوزارة الداخلية بآلاف المراجعين يوميا لاستقدام العمالة من الخارج هذا سوى القوائم المطولة التي تقدمها الجهات الرسمية والوظزارات لحاجاتها من الخبرات والعمالة بدون دور ملحوظ من جهت التخطيط والرقابة الرسمية لبط وتنسيق هذا المسلسل السكاني المنفلت.

وابرز ملاحظة في كويت ما بعد الازمة ان الجزء الاعظم من العمالة الوافدة يتألف من خدم وعمال غير مهرة يشكل كل من الاجانب امنية واجتماعية وثقافية لا حصر لها.

وبينما تتخذ السلطات اجراءات ملهوفة لاقصاء بعض الجنسيات من البلاد لدوافع عاطفية وغير محكومة بحسابات المستقبل فان جنسيات اخرى تتوافد للبلاد بكثافة وعلي حساب الاحتياجات الفعلية للاقتصاد والادارة الكويتيين من الكفاءات والخبرات.

نريد من الدولة ان تستغل التغيير السكاني الكبير الناتج عن الازمة في اعادة صياغة التركيبة السكانية بشكل تحكمه عناصر الامن والاقتصاد والاجتماع معا، وما يحدث الان ان لا جهة في الدولة تحاول تحديد هذه العناصر والاجهزة الرسمية تعالج عن هذه القضية الخطيرة بمنهاجية يومية تصريفية، والنتيجة المتوقعة بعد عام من الان هي بلد متضخم بمئات الالاف من الوافدين العاطلين عن العمل الفعال والمفيد.

قال بعضهم

علماء الخليج

الشيخ احمد القطان ، الشيخ جاسم مهلهل، الشيخ عجيل النشمي، الشيخ خالد المذكور ، الشيخ سلمان العودة، الشيخ سفر الحوالي، الشيخ ناصر العمر، الشيخ عبداللطيف ، الشيخ نظام اليعقوبي، وفي مقدمتهم فضيلة الشيخ الوالد حفظه الله عبدالعزيز بن باز. وغيرهم كثير كانوا نجوما في سماء ازمة الكويت ليس من باب «الاقليمية» البغيضة والتي ليست من طريقنا في شيء ولكن يشهد الله تعالى بأن نجوميتهم وبروزهم انما كان بسبب اعتدالهم بالطرح واتزانهم في المعالجة ووضعهم الأمور في نصابها . لقد قالوا للخطأ بأنه خطأ وللصواب بأنه صواب، وللظلم انه ظلم ولم يخافوا في الله لومة لائم، لقد فضحوا افكار حزب البعث الكافرة وخطئوا بل وجرموا ما قام به وفي نفس الوقت بينوا خطورة الإرتماء في احضان الكفار وركزوا على قضية الولاء والبراء، وحذروا الأمة من المؤامرات الدولية من قبل من لاينتمون الى ديننا لامتصاص ثرواتنا وتحملوا بسبب هذا الطرح كل ماتحملوا من أجل الحق والمبدأ بينما وللأسف الشديد قال الكثير من غيرهم من العلماء نصف الحقيقة وركزوا على اشياء واهملوا اشياء وانكروا منكرا ونسوا آخر وأدركوا ظلما وتجاهلوا ظلما آخر.

فتحية ملؤها التقدير والوقار والدعاء لعلمائنا الاجلاء في الخليج لهذه الوقفة المتزنة التي يفقدها البعض حتى هذه الساعة.

عبدالحميد البلالي

هل تحقق الحـ

بقلم : طارق الحمود

عندما كانت احدث المعدات والاسلحة العسكرية تقذف حممها ايذانا ببدء تحرير الكويت اختلطت دعوات القانتين في المساجد من اهل الكويت المرابطين ببكاء ابنائهم الفزع من اصوات القصف، وبتلك الاصوات القميئة المنبعثة من اذاعة نظام الشقاق والنفاق البعثي العراقي، واقبحها صوت كبيرهم الذي هتف من فرط خيبته «يامحلى النصر بعون الله» وكأن الله سبحانه قد اراده ان يبشر اهل الكويت بقرب انفراج محنتهم، وصدورهم عنها اعزاء كراما احرارا.

وبينما صفحات الايام تطوي وعقارب الساعة تقترب من موعد النصر والتحرير والفرج القريب، كانت في اذهان الكويتيين ممن قاسوا آلام ومعاناة الاحتلال في الداخل والخارج، صور كويت ما قبل الغزو، وما بعد الاحتلال ثم ما بعد التحرير واذا كانت الفترتين الاوليين اضحتا واقعا ماضيا، فان كويت ما بعد التحرير كانت حلما لا يزال يتشكل في رحم الآمال، فهل صادف الواقع ذلك الحلم الجميل؟!

كويت ما قبل الغزو

عندما نذكر سلبيات مجتمعنا ما قبل الغزو، فاننا لا نقف في صف من يرى ان الفساد يغلب على الصلاح في هذا البلد، وانما على العكس من ذلك، فنحن نعتقد ان هذا البلد كان ولا يزال موطنا لابواب كثيرة من الخير، ونبع غني بتصدير افعال المعروف وانواع الاحسان الى هذا العالم، كما ان شعبه يحتفظ بطبيعة طيبة القلب يندر ان تجدها في كثير من شعوب العالم.

الا ان صدق المواجهة مع النفس والحرص على الحق وان كان مرا يقتضيان منا ان نضع العدسة المكبرة حتى نرى واقعنا كما هو دون ان نخادع انفسنا، وحتى يمكن ان نعالج عيوبنا ونتلافى نواقصنا.

لقد كانت اوضاعنا قبل الغزو على المستوى العام صورة مضطربة وغير مطمئنة، فقد رأت الحكومة تشكيل المجلس الوطني لمدة اربع سنوات، وشرعت في عقد جلساته، دون ان ترى في ذلك اي مخالفة للدستور، ودون ان تستمتع لاصوات الغالبية من افراد هذا الشعب، التي كانت ترى ضرورة عودة مجلس الامة، مما خلق مناخا من الانقسام انعكس على كثير من اوضاعنا السياسية.

ويزيد من هذا الوضع السيء، وجود الرقابة المسبقة من الحكومة على الصحافة، وعدم السماح للرأي الاخر بأن يعبر عن وجهة نظره بحرية، وكانت هذه السمات السلبية كفيلة بخلق جو من الاضطراب، قرّب للنظام العراقي المهزوم فكرة الاحتلال في مثل هذا الظرف غير العادي.

وعلى المستوى الفردي، كانت الرفاهية سمة المواطن الكويتي، الذي كان يأنف ان يعمل بيديه في اي عمل يدوي متعب، فلم يكن يخطر بباله عندها انه يمكن ان يصنع خبزه بيده او يصلح جدارا في بيته بيده، او يعمل



فرحة التحرير



آثار الدمار في كل مكان

على اصلاح عطل سيارته بنفسه، نظرا لوجود المادة الكفيلة بجلب العمالة المتوفرة سلفا للقيام بتلك الاعمال.

هذه الصور السلبية كانت تضرب اوتادها على ارض مجتمع ما قبل الغزو بشدة، فاذا اضيف لها ما تولد من امراض اجتماعية خلقية وتربوية من جراء العيش المرفه واللامنتج، انعكس ايضا على تعطيل قدرات هائلة لدى الشباب الكويتي تصبح الصورة اكثر قتامة، وآثرنا هنا ايراد بعض السمات السلبية في فترة ما قبل الغزو، حتى تسهل المقارنة.

الكويت تحت الاحتلال

نعتقد ان الرأي الادبي القائل بأن «المحنة» مشتقة لفظا ومعنى من كلمة «الامتحان» هو قول يصادف مصداقية كبيرة، فقد كانت محنة احتلال الكويت، امتحانا رهيبا لقدرات وامكانيات الشعب الكويتي.

فقد وجد هذا الشعب نفسه خلال ساعات ينزل من تصنيف احد اغنى الشعوب في العالم الى شعب بلا دولة، وبلا موارد عيش، واصبح الكويتيون في الداخل مثلا يعتاشون على ما تصنعه ايديهم من خبز وصاروا يعرفون معنى «التقشف» في استهلاك الغذاء والماء والحاجيات الضرورية، خصوصا عندما شحت في كثير من الاحيان، وذاق الكويتيون لاول مرة ما ذاقه اجدادهم من اعتماد على الذات في كل شيء، حتى خياطة ملبسهم وتنظيف شوارعهم بانفسهم، واذا لم يكن من ايجابيات المحنة سوى هذا الاكتشاف الحقيقي للذات لكفى.

فاذا اضفنا اليه الاحساس العام الواحد لدى الشعب الكويتي بأكمله بضرورة مقاطعة ومحاربة المحتل الغاشم، وعدم التعاون معة بأي شكل من الاشكال واعلان العصيان العسكري والمدني له، والالتفاف حول النظام الكويتي الذي ارتضاه هذا الشعب لنفسه، على مدى تاريخ يتعدى القرنين من الزمان، كل ذلك كان انصهارا لمعدن اصيل في هذا الشعب الذي اثبت لحكومته انها لم تكن تقدره حق قدره، وانه سوف لن يغير النظام الذي ارتضاه، وان كانت حكومته قد انتقصت من حقوقه السياسية كثيرا قبل الغزو، وقد ترصع هذا الالتفاف الشعبي «بمؤتمر جدة».

الكويت المحررة

مع هطول الرحمة الربانية بتحرير الكويت وطرد المعتدين البغاة، احتل موضوع اعادة الخدمات الاساسية المرتبة الاولى لدى اولويات الحكومة، ورأت الحكومة تأجيل الحديث عن اعادة الحياة البرلمانية، رغم الحاح الشعب الكويتي وقواه السياسية على اعلان الالتزام باعادة مجلس الامة تنفيذا لمقررات موتمر جدة، الا ان الحكومة استدركت هذا التراخي لتعلن على لسان سمو الامير اعادة الحياة البرلمانية في اكتوبر القادم.

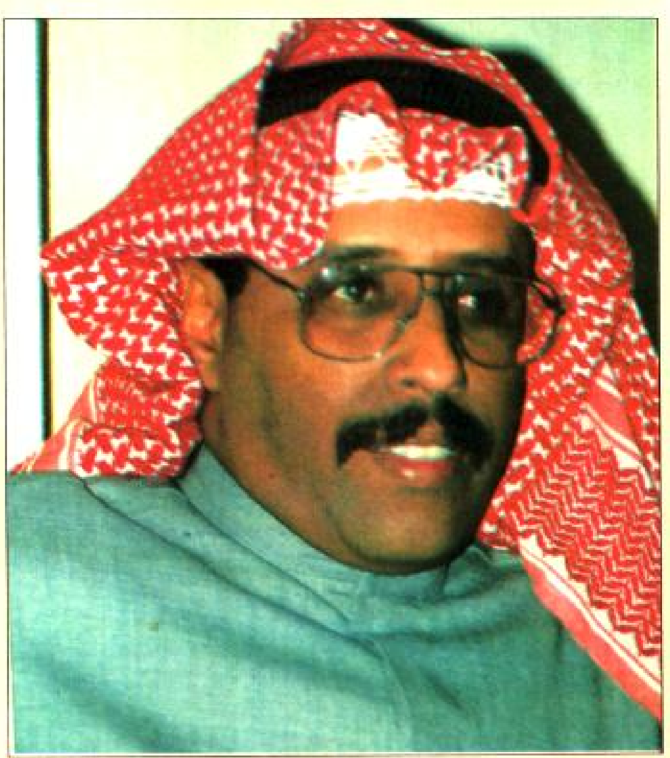
ونعتقد ان الآمال والاحلام التي كنا نعيشها لكل ما بعد التحرير، كانت اضخم بكثير مما تحقق على ارض الواقع، وليس ذلك لصعوبة تحقيق هذا الحلم، وانما لانه – وللاسف الشديد – هناك عقليات كثيرة من اصحاب القرار، لم تستفد كثيرا من دروس الكارثة، ولم تغير كثيرا من اسلوب تفكيرها ووزنها الخاطىء للامور، وكأن عقارب الزمان عندها وقفت عن تاريخ ٢/٨/١٩٩٠ وما لم تستفق تلك العقليات من غفلتها عن دروس الزمان، فان مجتمعنا سيظل يعاني من الصور السلبية السابقة. ولن نكون جديرين بأن نورث لابنائنا مجتمعا حضاريا تنتصر فيه كلمة الحق وتعلو فيه قيم العدالة والحرية ويستشعر فيه كل فرد من افراد المجتمع مسؤولية تجاه الاخرين وتجاه هذا البلد، وحين يكافىء المجتهد ويحاسب المقصر سوف يكون للعمل قيمه ومعنى ويكون الانتاج سمة رئيسية من سمات هذا المجتمع



جار الله الجار الله في حديث عن :



ذكريات وبطولات المقاومة



– جار الله جار الله

أجرى الحوار :
عبدالرزاق شمس الدين

تلتقي المجتمع مع احد الشخصيات الوطنية الاسلامية التي برزت اثناء الاحتلال العراقي البربري الغاشم للكويت وكان لها دور الريادة والقيادة في إدارة شؤون منطقتي ضاحية عبدالله السالم والمنصورية (التي سميت اثناء الاحتلال بحي البصرة والمنصورية) وكان لها دور بارز في قيادة العمل الوطني السري في ظل المخابرات العراقية بتشكيل اللجان وعلى سبيل المثال لجنة الاموال ولجنة التموين ولجنة النظافة.. وكانت له القيادة بجناحيها المدني والعسكري.. ومواقفه التي لاينساها اهل الكويت بالسعي والافراج عن كثير من المعتقلين والمعتقلات الابرياء في مراكز المخابرات المختلفة..

”قلنا للعراقيين بان الشعب الكويتي لديه الاستعداد ان يموت جوعا ولن يطلب الحاجة من المحتلين!!“

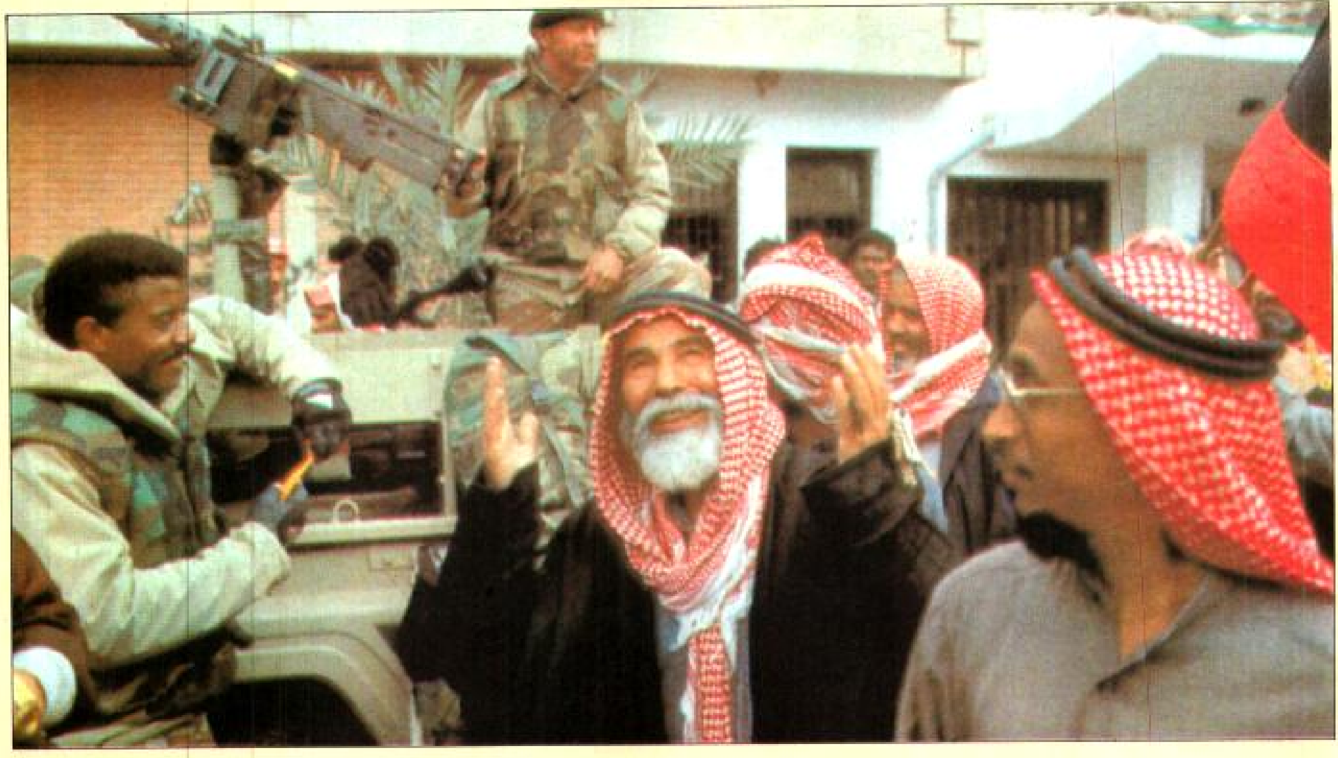
وكان العمل في مثل هذه الظروف العصيبة محفوفا بالمخاطر وكان السيف مسلطا إذا مال يمينا جرح وإذا مال شمالا قتل!!

مما أدى الى استجوابه مرات عديدة بقصد معرفة الدوافع التي تحركه بهذه الروح العالية.. والتحقق من مصادر الاموال والمواد التموينية وعلاقة الجمعيات التعاونية برجال المقاومة الكويتية.

المجتمع . كيفية تصرفكم وتحرككم في اليوم الأول يوم الخميس الاسود عندما علمت بالخبر المشؤوم؟

ابو حسن : الانسان المؤمن بالله سبحانه وتعالى يختلف عن الآخرين الخاوية صدورهم من الايمان.. شعرت في اللحظات الأولى بان المصيبة كبيرة.. والناس بدأت تفقد اتزانها من حجم الكارثة وهول المفاجأة ولاننسى اسراب الطائرات الغادرة فوق اسطح المنازل نشاهدها لأول مرة في حياتنا.. بعد ذلك عندما سمعنا اذان الظهر ولأول مرة في حياتي اقف في مساجد المنطقة اهدأ النفوس المضطربة المفزوعة وان الله سبحانه وتعالى لن يتركنا لوحدنا (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) وبعد ذلك بدأت بتشكيل اللجان في منطقة عبدالله السالم ومنطقة المنصورية والتي اسميناها لجان التكافل..

وبعد الانتهاء من تشكيل اللجان واسماء المتطوعين بدأنا بتوزيع الادوار والمهمات



- فرحة التحرير

عليهم وجعلنا على كل لجنة رئيسا علاقته المباشرة معي كرئيس للجمعيتين.. وشكلنا مجلسا سريا اسميناه مجلس المنطقة يتكون من ٦ اشخاص يديرون شؤون المنطقة وظل هذا المجلس سريا الى يوم التحرير..

المجتمع : هل كنت تشعر فعلا بأن الله سبحانه وتعالى كان معنا في محنتنا اثناء الاحتلال العراقي الغاشم؟

أبو حسن : بفضل الله سبحانه وتعالى لم تنقطع صلتنا برب العزة والجلال بل تقربنا اليه اكثر واكثر بالقيام والصيام و الدعاء الذي لم ينقطع طوال الفترة في الركوع والسجود.. وهناك موقفان دللا على رعاية الله لنا حدثا لي مع الاستخبارات العراقية..

الموقف الأول مع مسؤول في ديوان رئاسة الجمهورية.. حيث زارني في الجمعية لمراقبة بعض الأمور المالية والتدقيق فأحسنت استقباله وفي هذه اللحظة جاءني احد المواطنين من اهل الكويت في المنطقة لأمر مهم وعاجل فاستأذنت وتركته مع مسؤول الاسواق..

ولكن!! فوجئت بعد ٣ اسابيع من الاخوة اعضاء الاتحاد انه رفع تقريرا الى ديوان الرئاسة يقول فيه ان فلانا قد عاملني معاملة اليهودي المحتل لبلاده!! وشعرت بالمهانة من سوء استقباله وتصرفه!! وفي نهاية التقرير يطالب بعقوبة الاعدام لي امام الجمعية لاكون عبرة للآخرين!! ومن حسن الحظ ومكرمة من الله سبحانه وتعالى ان هذا التقرير وقع في يد احد المسؤولين العراقيين الكبار في اتحاد الجمعيات التعاونية دون ذكر اسمه حفاظا على سلامته وقد قدمت لهذا الشخص خدمات جليلة قبل هذه الحادثة بأيام معدودة.. فرفض رفع هذا التقرير وقام بتمزيقه!! وهذه احدى مكرمات الله سبحانه وتعالى..

> ”المواطن الكويتي فيه خصال الشجاعة والنخوة وأثبت انه يستطيع ان يعيش ويتكيف في اصعب الظروف!!“

الحادثة الثانية : تقرير آخر سرب الي من قبل احد افراد الشرطة العراقيين بأنني رمز من رموز المقاومة المدنية الغير مسلحة والتوصية بتشديد الرقابة على تحركاتي للتعرف على من هو ورائي والخلايا التي تكون تحت رئاستي!! وبعد فترة تراجعوا عن القبض علي والسبب انه في حالة القبض علي سيفقدون كثيرا من الامتيازات التي كنت امنحها لهم من هدايا واجهزة.. الخ فرأوا من مصلحتهم ان يتركوني ولايلقون القبض علي.. والتساؤل من كان وراء ذلك؟!!

جارالله الجارالله يتحدث عن بطولات المقاومة

المجتمع: نمى الى علمنا بأن مدير أمن المخابرات العراقية قد وجه اليك انذارا بالحد من نشاطك وتحركك واطلق عليك لقب «محامي الشعب الكويتي» ما هي صحة هذه المعلومة؟ نرجو التعليق!!

أبو حسن: الحقيقة بأن هذا الانذار قد حصل فعلا نتيجة لتحركي المكثف بين المخافر ومراكز الاعتقالات للمساعدة والافراج عن ابناء وبنات الكويت الابرياء بكل الوسائل الممكنة والمتاحة بين يدي في ذلك الوقت..

وبالمناسبة على سبيل المثال كنا في حالة البحث عن الأخ الفاضل جاسم الغانم.. فقد أبلغ رئيس المخابرات العقيد عجيل عجيل التكريتي الاخوة في لجنة الاتحاد هل الأخ ابو حسن هو مختار المنطقة أو محامي الشعب الكويتي ؟!! فجاءني الاخوة مسرعين ينصحونني بمغادرة البلاد فورا..

المجتمع: وهل غادرت الكويت؟!

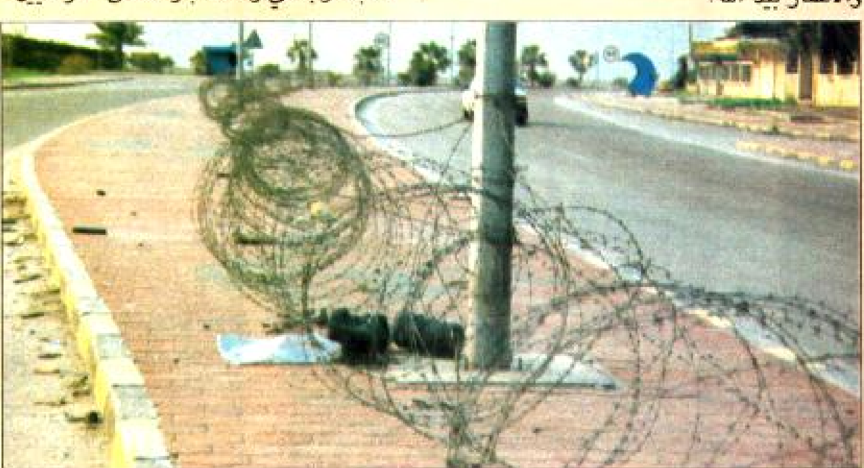
ابو حسن: بعد الاستخارة فكرت جيدا بالآية الكريمة«قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا» وان مغادرة الوطن صعبة على النفس جدا وفعلا الوطن غال وعزيز وشعرت بتعلق كثير من الناس وارتباط مصالحهم معي وسأترك في غيابي ثغرة كبيرة وخللا.!. فتراجعت وتوكلت على الله الذي عينه لاتنام والاعمار بيد الله.

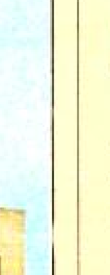
المجتمع: كيف كان تعامل الجمعيات التعاونية اثناء فترة الاحتلال الغاشم مع التجار في تزويدهم بالسلع والمواد الغذائية.

ابو حسن: للامانة يوجد صنفان من التجار.. فمنهم من فتح مخازنه للجمعيات التعاونية ليس حبا في تموين الشعب الكويتي في ضائقته التي اصابته بل كان خوفا على بضاعته من السرقة والتلف والضياع من قبل العراقيين!! وفي هذه اللحظات العسيرة كانوا يطالبوننا بالتسديد بالدينار الكويتي.. رغم الظروف الصعبة التي كنا نمر بها!!! اما الشريحة الثانية من التجار كانت عكس ذلك تماما.. وقد وفرت كل مالديها وطالبت بتسديد المبالغ بعد التحرير.

المجتمع: هل كانت هناك علاقة بينكم وبين المقاومة الكويتية؟؟

ابو حسن: كانت علاقة تنسيقية مع العسكريين حيث كنا نرصد تحركات العراقيين في المنطقة وتوزيع اماكنهم وقطاعاتهم العسكرية وعددهم مع القطاعات الاخرى من الجيش الشعبي والشرطة والمخابرات والأمن والقوات الخاصة.. وفي تنفيذ احدى العمليات.. كانت الخطة لتفجير سيارة مفخخة خلف مخفر عبدالله السالم.. وقد كان في داخل المخفر مالايقل عن ٣٠٠ ضابط وجندي واستخبارات من العراقيين..





- مبنى الخطوط الكويتية محترق

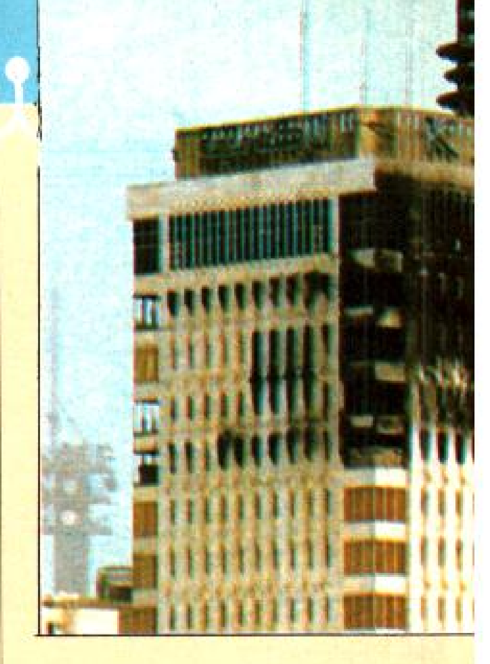
> ” نصحني الاخوة بالمغادرة بعد ملاحقة الاستخبارات فقلت: الاعمار بيد الله ولن يصيبنا الا ما كتب الله لنا!! “

ولكن!! لم تنفذ العملية لسببين: الأول ان المردود على اهل المنطقة سيكون انتقاميا بربريا ووحشيا والثاني ان احد افراد المجموعة قد تم القاء القبض عليه بتهمة اخرى غير هذه التهمة فقررنا التوقف عن العمليات العسكرية في داخل المناطق حفاظا على سلامة الاهالي والمواطنين.

المجتمع: هل كان لكم اتصال مستمر مع الحكومة في الخارج؟؟

ابو حسن: نعم كنا على اتصال دائم ومستمر مع الحكومة.. وكانت التعليمات تأتي بتسهيل المهمات للمواطنين وحساب الدينار الكويتي بالدينار العراقي.. والايعاز لبعض التجار بالتسهيل والتنسيق مع الجمعيات التعاونية وتقديم الأموال النقدية مقابل وصولات بذلك.

المجتمع: كيف تمتم بتخزين المواد



”

مسؤول الاستخبارات كان يقول هل ابو حسن ، محامي الشعب الكويتي؟! أو مختار المنطقة؟!

“

الغذائية ايام الاحتلال؟

ابو حسن : وزعنا المواد التموينية مجانا لمدة ٥ شهور قادمة بجميع الاصناف بحيث تكون لدى المواطن ولايضطر المواطن لتغيير هويته او جنسيته في سبيل الحصول على المواد الغذائية.. فهذه بالحقيقة اربكت وحيرت المندوبين في وزارة التجارة العراقيين عندما فتحوا مراكزهم لصرف البطاقات التموينية ولم يتقدم اي كويتي لهذه المراكز.. فكان هذا نوع من انواع العصيان المدني.. وقد قيلت عبارة ابلغناها العراقيين ان الشعب الكويتي لديه الاستعداد ان يموت جوعا ولايطلب الحاجة من المحتلين!!

المجتمع : هل هناك موقف تأثرت به أثناء الاحتلال؟

ابو حسن : المواقف كثيرة وعديدة لا مجال لحصرها.. بينت صلابة الإنسان الكويتي وحبه لوطنه وقيادته.. وبينت حسن ادارته لبلده في اصعب واسوأ الظروف وهو يعلم علم اليقين بأن ما اقدم عليه ستكون نهايته هو الاعدام والموت على ايدي العتاة المجرمين.. وبينت الأزمة تلاحم وترابط الكويتيين وكانوا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا وكانوا كالجسد الواحد في تلك المحنة حتى فرج الله عنهم كربتهم.

وهناك موقف وهو في يوم ١٩٩٠/٩/٢ ايام الاحتلال كنا منتصف الليل ونحن نكبر فوق اسطح المنازل بوقت واحد وبصوت واحد وفي جميع انحاء الكويت فرع الجنود العراقيون من مضاجعهم خوفا ورعبا من هذه الصيحات الايمانية وصاروا يطلقون النار عشوائيا في جميع الاتجاهات!!!!

المجتمع ، هل الدينار المضروب اثر على وضعكم المالي؟

ابو حسن : الجمعيات التعاونية كانت اثناء الاحتلال حكومة مصغرة فقدمت جميع الخدمات التي كانت تقدمها الحكومة أثناء وجودها.. فلهذا كانت هي اكثر المتضررين بالدينار العراقي والدينار المضروب.. ونحن في انتظار التعويضات كجهة وكجمعية قامت بدور متميز حتى يوم الهجوم البري فاضطررنا للتوقف بعد الاعتقالات العشوائية من المنازل والمساجد.

المجتمع ، بدأ الحديث عن الانتخابات والاستعدادات لانتخابات مجلس الأمة فما هي توقعاتك للمرحلة القادمة للانتخابات التي تأتي بعد تحرير الكويت وكل انظار العالم تترقب هذا الحدث الكبير؟!

ابو حسن : اتوقع للانتخابات القادمة بأنها سوف تفرز وجوها جديدة صادقة مع الله ورسوله كما صدقت في اصعب ميدان.. ولن يلتفت المواطن الى أصحاب الشعارات الرنانة في وقت الرخاء أمافي وقت الشدة والمحنة فقد أداروا لنا ظهورهم!! فالمواطن اصبح واعيا ومتفهما لكل النوعيات والشرائح.

المجتمع ، في الختام هل من كلمة تودون توجيهها عبرمجلة «المجتمع»؟

ابو حسن : لابد من ان نجرد قلوبنا من الحقد والكراهية ونملأها بالمودة والمحبة ولابد ان نسأل هذا السؤال لماذاسخر لنا الله سبحانه وتعالى هذا العالم؟؟ وأقول دائما وأردد هذه العبارة لاخواني وأخواتي في الخارج أو الداخل :الخارج معذور والمرابط مأجور وتمنياتي القلبية لاسرة مجلة المجتمع بالاستمرارية والتقدم لتكملة المسيرة الاعلامية الإسلامية الصادقة .. ولاننسى دائما دعاء سهام الليل لاسرانا المفقودين.

المجتمع ، نشكر الاستاذ جارالله الجارالله على هذا اللقاء، ونتمنى ان نلتقي معك في مرات قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



– أثار الدمار



- سيناء معبر الجواسيس الاسرائيليين

شبكات التجسس الإسرائيلي على مصر بعد كامب ديفيد

بقلم : احمد منصور

رغم ان شبكة الموساد التي تم اكتشافها مؤخرا في مصر ليست اول شبكة تجسس اسرائيلية يتم كشفها منذ توقيع مايسمى بمبادرة السلام بين مصر وإسرائيل الا انها اول شبكة يتم القبض على عناصرها والاعلان رسميا عن التهم الموجهة الي اعضائها. وضبط هذه الشبكة يؤكد على أن مصر مستهدفة من اسرائيل بصورة مباشرة وأن مايسمى بالسلام القائم بين مصر واسرائيل ليس سوى غطاء شرعي لمقاصد إسرائيل من مصر بصفة خاصة والوطن العربي بصفة عامة.

شبكات تجسس سابقة

هناك شبكات تجسس سابقة تم ضبطها في مصر بعد معاهدة السلام من أبرزها ضبط الخواجة «تشارلز» في مارس عام ١٩٩٠ وهو يقوم بنشاط تجسسي بالتعاون مع صديقته «سارة» من خلال اصطياد الشباب والاطفال وجمع المعلومات من خلالهم ولكن السلطات اكتفت في تلك القضية بترحيل المتهم خارج البلاد وكان اخطر ما في هذه القضية هو ان المتهم فيها كان مصابا بالايدز وتمكن من نشره بين مجموعة من الشباب والاطفال الذين كان على علاقة بهم. كذلك تم في اغسطس ١٩٨٥ كشف شبكة

> الجواسيس الإسرائيليون ينقلون الى مصر المخدرات والدولارات المزيفة ومرض الايدز

تجسس يهودية واسعة النطاق كان اطرافها عددا من اليهود المصريين وبعض الديبلوماسيين الأميركيين ولكن تم التكتم على اسماء اعضاء هذه الشبكة وتم ترحيلهم خارج مصر كما تم ايضا خلال تلك الفترة ضبط ثلاث شبكات اخرى للتجسس داخل المركز الاكاديمي الاسرائيلي الذي تنظر اليه السلطات المصرية باعتباره «وكر التجسس» الرئيسي الإسرائيلي في مصر وكانت هذه الشبكة تتكون من اسرائيليين ويهود مصريين واميركيين وعلاوة على هذه الشبكات فهناك جمعيات ومراكز ابحاث اسرائيلية تعمل بغطاء رسمي في جمع المعلومات واعداد الدراسات التي تخدم اهداف اسرائيل التوسعية في المنطقة وقد ذكرت مجلة Science الأميركية في عددها الصادر في ١٩٨٧/٢/٥ ان خمسة عشرة جمعية وشبكة ومركزا بحثيا

واكاديميا أميركيا واسرائيليا تعمل في انشطة تجسسية في القاهرة وان جملة ماانفق على هذه المؤسسات خلال الفترة من ١٩٨٢ وحتى ١٩٨٦ هو ١٩٢ مليون دولار.

كذلك قام بعض اليهود أو الموالين لهم بافتتاح مشاريع وشركات ومحلات في اماكن متفرقة من القاهرة بصفة خاصة يقومون من خلالها بجمع المعلومات واقامة علاقات واسعة ومشبوهة لاسيما مع افراد ما يسمى بالطبقات الراقية في المجتمع المصري ولعل اشهر هذه المشاريع هي القرية السياحية التي اقامها المدعو سعيد موسى الذي كان عائدا من بلجيكا قرب الاهرامات في الجيزة واطلق عليها اسم «سالومي» وخصصها لاستقبال الافواج السياحية الإسرائيلية وان تكون ملتقى لليهود والمصريين وقد ذكرت مصادر صحفية مصرية ان الامن المصري قد اكتشف ان صاحب هذه القرية وزوجته سبق لهما العمل مع جهاز الموساد الإسرائيلي اثناء وجودهما في بلجيكا كما ضبط وهو يوزع منشورات على الشباب المصري يدعوهم فيها لزيارة اسرائيل والتجاوب مع مايسمى بالسلام.

وقد تمكن من إجتذاب كثير من الشباب من خلال تحويل القرية الى مستعمرة للعرى والجنس وتناول المخدرات.

”علاوة على شبكات التجسس هناك جمعيات ومراكز ابحاث اسرائيلية في مصر تجمع المعلومات والدراسات لصالح اسرائيل.“

شبكة مصراتي

اما الشبكة الأخيرة التي يتزعمها فارس صوفي المصراتي والتي اعلن حتى الآن انها تضم ابنه وابنته واحد اعوانه فانها كانت الوحيدة التي اعلنت سلطات الامن المصرية عنها بصورة رسمية وألقت القبض على اطرافها الواحد تلو الآخر وكان اخطر ما فيها ان المصراتي قد اعترف بوقاحة امام نيابة امن الدولة العليا في مصر قائلا «نعم انا اعمل لحساب الموساد وانا مبعوث من قبل منظمة يهودية متطرفة» وانه قد جاء لمصر بهدف جمع معلومات عن القوات المسلحة المصرية وعناصرها وتسليحها وخطط مصر المستقبلية في مجالات التطوير والتسلح وان مهمته بالتحديد تتركز في جمع اكبر كمية من المعلومات عن القوات المسلحة المصرية من الداخل لذلك كانت علاقات المصراتي وابنته بابناء علية القوم حيث اقامت ابنته علاقات «جنسية» مع اعداد كبيرة منهم حتى انها في ا لتحقيق اعترفت انها من كثرتهم لم تعد تتذكرهم جميعا لاسيما بعد اكتشاف انها مصابة بالايدز وان هؤلاء الذين اقاموا علاقات معها يفترض انهم جميعا قد اصيبوا به ايضا ويؤكد هذه التهمة على مصراتي ذلك الضابط الذي حاولوا تجنيده ولم يفلحوا لانه هو الذي ابلغ سلطات الامن عنهم وقد تمكنت سلطات الامن في مصر من القبض على ثلاثين شخصا فقط ممن استطاعت فايزة مصراتي تذكر انها قامت بعلاقات معهم الا انهم لم توجه لهم تهما بعد.

وقد اتضح من خلال التحقيقات ان مصراتي قد زار مصر مع ابنته ١٥ مرة خلال ثلاثة اعوام من خلال الممر البري - رفح - سيناء كان يمر خلالها علي معسكرات الجيش المصري والنقاط العسكرية التي تملأ الطريق فيجمع المعلومات من ارض الواقع ولعل هذا يثير المخاوف من ١٣٠٠ سائح اسرائيلي يمرون من هذا الطريق كل اسبوع يحملون معهم الى مصر الدولارات المزيفة والمخدرات والاسلحة وفوق كل ذلك مرض الايدز الذي ينشرونه بين الشباب المصري ولعل هذا يثير قضية السائحة الاسرائيلية التي قالت بعد القاء القبض عليها في العام الماضي انها قد تمكنت من نقل فيروس «الايدز» الى اكثر من مائة شاب مصري استدرجتهم واقامت معهم علاقات أثمة واكتفت السلطات المصرية حينئذ بترحيلها كما اشارت مصادر صحفية في ذلك الوقت ان اسرائيل قد دفعت خلال العام الماضي اكثر من اربعمائة فتاة لنشر الايدز بين الشباب المصريين.



- الجيش المصري هدف اساسي لاسرائيل

من ناحية اخرى تشير مصادر الأمن في مصر الى ضبط عشرات المحاولات اليهودية للتغلغل الى داخل سيناء في مناطق ممنوع دخولها بهدف جمع معلومات عن تواجد القوات المصرية في هذه المناطق وكثيرا ما القت قوات الامن المصرية القبض على اسرائيليين في سيناء في مناطق ممنوع دخولها يحملون كاميرات حديثة جدا وبعد القبض عليهم يدعون انهم قد ضلوا الطريق.

من هنا تبرز خطورة استخدام اليهود للمر البري وكيف ان مصراتي قد استخدمه خلال ثلاث سنوات خمسة عشر مرة جمع خلالها معلومات خطيرة وهامة عن الجيش المصري جعلت سلطات الامن في مصر تفرض سرية كاملة على التحقيقات القائمة مع هذه الشبكة.

الموقف الإسرائيلي

اتسم الموقف الإسرائيلي كعادته بالغطرسة والتبجح فقد ذكرت السفارة الإسرائيلية في مصر في ١٠ فبراير الجاري ان مصر تتجاهل حتى الان طلب اسرائيل تقديم دليل يثبت تورط مصراتي وابنته في عملية التجسس فيما عبر الناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية باروش بينا عن «دهشته» لموقف السلطات المصرية التي لم تجد بعد ان من الضروري الاتصال رسميا باسرائيل لابلاغها في شأن الإسرائيليين.

ثم أعلنت اسرائيل بعد ذلك عن ان عدم الافراج عن مصراتي وابنائه من الممكن ان يضر بالعلاقات بين البلدين وكانت السفارة الإسرائيلية في القاهرة قد سربت خبرا كاذبا عقب القاء القبض على مصراتي تناقلته بعض المصادر الصحفية زعمت فيه ان الرئيس المصري حسني مبارك التقى رئيس المخابرات الإسرائيلية في لقاء هام ولم يعرف بعد هدف اسرائيل من وراء ذلك الا ان التصريحات والبيانات الإسرائيلية لم تتوقف بعد ما بين التهديد والتحذير الى السلطات المصرية اذا لم يتم الافراج عن هذه المجموعة.



— اليهود مطامعهم لم تنته

> ”المركز الاكاديمي الإسرائيلي في القاهرة يعتبر وكر التجسس الرئيسي لاسرائيل في مصر“

لا سلام مع اليهود

ان هذه القضية قد القت الضوء على ملف كبير للتجسس الإسرائيلي على مصر بدأ بعد معاهدة كامب ديفيد وهو دون شك يختلف عن الملفات الأخرى التي كانت من قبل حيث اتخذ هنا اشكالا رسمية وجواسيس يتحركون علنا من حدود مصر الشرقية الى كافة انحاء البلاد ينقلون معهم كافة اشكال الفساد والافساد علاوة على التجسس وجمع المعلومات .لم يكن رئيس اركان الجيش الإسرائيلي يكشف سرا حينما اكد في صحيفة (عالهمشمار) الاسرائيلية في عددها الذي صدر في ١٩٩١/١/١ قائلا «ان مصر تبني الان جيشا على اسس كيفية حيث تقوم الآن بتغيير الطريقة القديمة في بناء مؤسساتها العسكرية ونحن نعتقد في اسرائيل انه في حالة نشوب حرب عربية اسرائيلية سوف يكون الجيش المصري ضمن رصيد القوة العربية وبالتالي فان الجيش المصري هو هدف اساسي للتجسس الاسرائيلي في هذه المرحلة كما كان من قبل .

نعود فنؤكد مرة أخرى على حقيقة هامة أكدتها هذه الشبكة وتؤكدها ملفات التجسس الإسرائيلي على مصر طوال السنوات الماضية وكذلك مفاسد اليهود التي ينقلونها كل يوم الى مصر منذ توقيع معاهدة كامب ديفيد الى الآن.

وتؤكدها كل يوم قرائن كثيرة هي أن الذين يحلمون بسلام مع اليهود واهمين لأن أحداث التاريخ وشواهد الحاضر تؤكد على انه .. لا سلام مع اليهود.

حماس تحذر من حرب أهلية

فلسطين المحتلة ـ مراسل المجتمع

اصدرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بيانا جديدا يحمل الرقم (٨٣) بتاريخ ١٩٩٢/٢/٤م دعت فيه الدول العربية إلى مقاطعة المفاوضات الاقليمية المنعقدة في موسكو مؤكدة ان النتائج المترتبة على هذه المفاوضات تصب في صالح العدو الصهيوني وعلى حساب القضية الفلسطينية والمصلحة العربية والإسلامية.

وقد أدان البيان الذي صدر بعنوان «انتفاضتنا رمز عزتنا وكرامتنا ولتقف مسيرة الاستسلام ، الممارسات الصهيونية القمعية والتي من بينها إبعاد اثني عشر مواطنا فلسطينيا والاعتقالات الواسعة في صفوف الشعب الفلسطيني والاعتداءات المتكررة على المقدسات الاسلامية كهدم المساجد أو اغلاقها او منع الآذان ومحاكمة المؤذنين فيها او نسف المقابر لإقامة المساكن عليها كما حصل في تل ابيب وقد اكد البيان ان هذه الاجراءات القمعية الصهيونية تدل دلالة قاطعة ان عدونا لايريد السلام ولا يؤمن بالسلام ولايريد غير حرماننا من حقوقنا وطردنا من ديارنا تحت غطاء دولي.

وعلى الصعيد الداخلي استنكر البيان محاولة من اسماهم بـ (المشبوهين والموتورين من دعاة الوطنية) لافتعال المشاكل لايقاع الشعب الفلسطيني في حرب اهلية خطط لها العدو وينتظرها بفارغ الصبر مشيرا الى حادثتي قتل الشهيدين (محمود الحاج) من تلفيت (قضاء نابلس) و (جبر الضميري) من طولكرم واللذين ينتميان لحركة حماس ويذكر ان هذين الشهيدين قد قتلا على يد اتباع حركة فتح كما دعا البيان اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض والقادة في (م.ت.ف) الى الانسحاب من مسيرة المفاوضات بعدما اتضح تعنت العدو ووقوف الإدارة الأميركية الى جانبه.

كما اصدرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بيانا توضيحيا للجمهور الفلسطيني في الضفة الغربية والقطاع اكدت فيه انه ليس لها علاقة بحادثة ضرب المدعو (عدنان الضميري) احد مسؤولي حركة فتح في مخيم طولكرم.

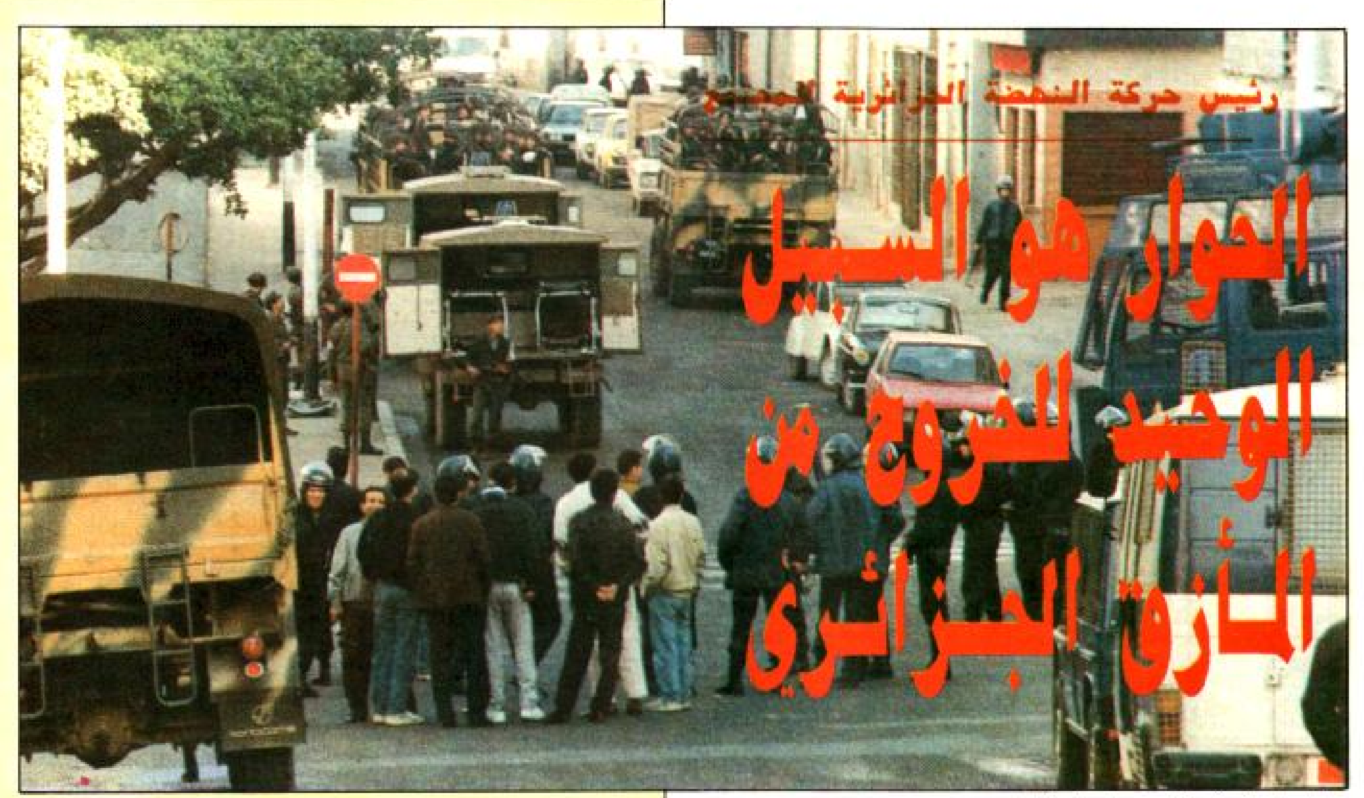
وقد بينت حماس في بيانها الصادر في ١٩٩٢/٢/٦ انه لا علاقة لها من قريب ولا من بعيد جملة وتفصيلا بحادثة ضرب (عدنان الضميري) مؤكدة ان هذه الحادثة وقعت على خلفية خلافات شخصية ومناصب زعامية وعلى خلفية العملية السياسية المتعلقة بالتسوية التي تخوض حركة فتح غمارها كما اشارت حماس الى تورط المخابرات والايادي المشبوهة في كل ذلك.

وقد كشفت حماس عن اسماء المتورطين في قتل (جبر الضميري) وهم (امجد عوفي) و[illegible] (كرسوع) وانها تستهدفهما وخدمهما بالملاحقة لتوقع بهما القصاص العادل.

وعلى صعيد آخر جرت يوم الثلاثاء ١٩٩٢/٢/١٠ في مدينة القدس انتخابات الهيئة الإدارية لنقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس وعلى الرغم من تحالف اليسار (الجبهة الشعبية والحزب الشيوعي) وحركة فتح معا وخوضهم الانتخابات ضد الكتلة الاسلامية في قائمة واحدة الا ان الكتلة الإسلامية استطاعت ان تحقق تقدما ملموسا بالنسبة للسنوات الماضية حيث حصلت على اربعة مقاعد من اصل تسعة مقاعد فيما حصلت الكتلة الوطنية على خمسة مقاعد.

وقد كان نصيب انصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ٣ مقاعد فيما كان نصيب انصار الحزب الشيوعي الفلسطيني مقعدين اما انصار حركة فتح فلم يحصلوا على اي مقعد ومنوا بخسارة فادحة على عكس ما يحصل في انتخابات النقابات الاخرى إذ عادة ما كان ينفرد انصار حركتي حماس وفتح بنصيب الاسد من المقاعد وقد حصل مرشحان من الكتلة الاسلامية المحسوبين على حركة حماس على مقعدي الاحتياط بالاضافة الى المقاعد الأربعة الاخرى التي حصلت عليها الكتلة.





رئيس حركة النهضة الجزائرية للمجتمع

الحوار هو السبيل الوحيد للخروج من المأزق الجزائري

– قوات الجيش الجزائري تسيطر على الشوارع

الجزائر : سليمان شنين

التطورات المتسارعة والمتلاحقة التي تحدث في الجزائر الان تلقي كثيرا من التساؤلات لدى المراقبين لاسيما حول الحركات والتجمعات الاسلامية التي تملأ بها الساحة الجزائرية وموقف زعامات وقيادات هذه الحركات من التطورات الانية في الجزائر، لذلك التقت «المجتمع» مع رئيس حركة النهضة في الجزائر التي تعتبر ثالث اكبر تجمع اسلامي في الجزائر بعد جبهة الانقاذ وحركة حماس ودار مع الشيخ عبد الله جاب الله رئيس حركة النهضة هذا الحوار.

• المجتمع ، ما هي في تصوركم اسباب الازمة السياسية التي تعيشها الجزائر الان؟

– جاب الله : يمكن تلخيص اسباب الازمة الراهنة في جملة من النقاط

١ – كراهية جهاز الحكم للاسلام كدين ودولة.

٢ – تخوف كبار المسؤولين في الجيش والدولة على مصالحهم الغير مشروعة، بما يجعل منها قوة سياسية تبرز مواقف وسلوكات النظام امام الرأي العام المحلي والدولي.

٣ – غياب الضمانات القانونية والواقعية لحماية الحريات السياسية من تعسفات السلطة وتجاوزات الاحزاب.

٤ – الخطاب السياسي المتطرف للجبهة الاسلامية للانقاذ منذ ظهورها الى ازمة جوان ١٩٩١م

٥ – نتائج انتخابات ٢٦ ديسمبر والتي فاجأت كل الجهات الرسمية وغيرها.

٦ – سيطرة الفئات الفرنكفونية واليسارية على الادارة والمال والاعلام.

٧ – تأثر شريحة معتبرة من المجتمع الجزائري قد لا تقل عن ٤٠٪ بالنموذج الفرنسي في الحياة الاجتماعية والثقافية. كل هذه الاسباب هيأت الاجواء للجيش ومكنته من النجاح في انقلابه الذي قام به ضد الارادة الشعبية.

• المجتمع ، اذا طلبنا منكم تقويم الوضع الذي تعيشه الجزائر بعد ذكر هذه الاسباب فكيف سيكون جوابكم؟

– جاب الله تعيش الجزائر اليوم مرحلة نستطيع ان نصفها بما يلي :

– فشل التجربة الديمقراطية.

– سيطرة الاتجاه الفرنكفوني على كل مراكز القوى في البلاد وخاصة الجيش والادارة والاعلام.

اتصلت بالعديد من الشخصيات المسؤولة في البلاد من اجل اطلاق سراح المعتقلين

قرار حل جبهة الانقاذ قد يمس الاحزاب الاسلامية الاخرى

- اضطهاد التيار الاسلامي بعد ظهور شعبية من خلال انتخابات ٢٦ ديسمبر الماضي.

- جمود نشاط المعارضة السياسية نتيجة الاضطهاد الذي مورس على الحركة الاسلامية.

• المجتمع : ما هو حركة النهضة في هذا الوضع؟

- جاب الله - حركة النهضة بصفتها حزب سياسي اسلامي وتميز بخطابه ومواقفه السياسية وبمؤسساته ومراكز عمله لم تسلم هي الاخرى من قمع السلطة واستفزازاتها فقد اعتقل العشرات من رجالها وكما فصل العديد منهم من المساجد التي كانوا ينشطون فيها وهي منذ بداية الازمة تحاول ترشيد الرأي العام الاسلامي في كيفية التعامل مع الاوضاع الجديدة بما يقلل من مضارها. كما تحاول تأجيل ملاحظاتها حول اسباب الازمة وعوامل حلها وقد صدر عنها تسعة بيانات والعديد من التصريحات الاذاعية والصحفية وكان مما ركزت عليه:

١ - الابتعاد عن سياسة تكميم الافواه ومصادرة الحريات لان الاستبداد هو مصدر كل شر وسبب كل هزيمة.

٢ - اعتماد الحوار المسؤول سبيلا لحل الازمات التي قد تنشأ بين السلطة والمعارضة.

٣ - التركيز على ان المسؤولية اليوم في البلاد مسؤولية تبادلية فلا يمكن مطالبة الشعب باحترام الدولة والسمع والطاعة الا بعد الالتزام بالاسلام واحترام ارادة الشعب.. والحكم بين الناس بالعدل وتوفير الامن وحماية الحقوق الاساسية للافراد.

٤ - احترام ارادة الشعب المعبر عنها في ٢٦ ديسمبر ورفع حالة الطوارىء واطلاق سراح المعتقلين.

٥ - استئناف المسار الانتخابي الى غير ذلك من القضايا التي طرحناها في بياناتنا.

• المجتمع : قرار الحل الذي مس الجبهة الاسلامية هل تتصورون انه سيمس حركتكم واحزاب اسلامية اخرى؟

- جاب الله - نتوقع ذلك غير انه ليس بالامر البسيط لان الحركة لحد الان لم تمنحنهم مبررا واحدا ولو بسيطا يرتكزون عليه، وعليه فلا سبيل لهم فيما نتصور لحل حركة النهضة وغيرها من الاحزاب الاسلامية الا بعد تجميد العمل بالدستور وتعديل قانون الاحزاب السياسية ثم مطالبة الاحزاب باعادة تقديم طلبات اقتصادها على ضوء القانون الجديد، او بمحاولة دفع الاحزاب الى ارتكاب بعض الاخطاء السافرة.

• المجتمع : سبق وان دعوتهم الى تشكيل لجنة مساندة المعتقلين والى تكتل وطني للدفاع عن اختيار الشعب فهل لنا ان نعرف الى اين وصلت جهودكم الان؟

- جاب الله : بالنسبة للمؤسسة الاولى وهي لجنة مساندة المعتقلين فان السلطة لم تعترف بها غير انها قامت بكثير من الاعمال منها انها دعت الشعب الجزائري لمساندة المعتقلين والمطرودين من العمل وعائلات الشهداء والمجروحين وقد تم ذلك والحمد لله وكانت له الآثار الطيبة.

- انني قمت بصفتي الشخصية بالعديد من الاتصالات بشخصيات مسؤولة في البلاد كرئيس الحكومة والامين العام للرئاسة وبعض الوزراء لشرح قضية المعتقلين وبيان موقفنا من اسباب الازمة والحلول السياسية بها.

- ان اللجنة وطدت صلتها بهيئة الدفاع عن المعتقلين وحاولت نصحهم في كيفية التعامل مع الضية.

اما بالنسبة للتكتل الوطني للدفاع عن اختيار الشعب فقد كانت الدعوة لتشكيل هذا التكتل في مواجهة اللجنة الوطنية للدفاع عن الجزائر التي اسستها الاحزاب العلمانية واليسارية بدعم خفي من جهات مسؤولة في الدولة وقد استجاب لدعوتنا سبعة احزاب و٦٣ جمعية بعضها وطنية والاخرى ولائية والعشرات من الشخصيات السياسية والعلمية غير ان تطور الاحداث وتسارعها وما نتج عن ذلك من افرازات كبيرة وخطيرة جعلتنا بعد تشاور الاحزاب التي استجابت للنداء وبعض الجمعيات تقرر الاقتصار على المطالبة باحترام ارادة الشعب والدعوة لحل المشاكل عن طريق الحوار.

• المجتمع : بعدما حدث للصحوة الاسلامية في الجزائر كيف تنظرون لمستقبل الجبهة في ظل التطورات التي تعرفها البلاد؟

- جاب الله - لقد اصبح واضحا ان ما حدث انما هو انقلاب على ارادة الشعب وتحضير لمبررات حل الجبهة الاسلامية للانقاذ، اما مستقبل الجبهة فانه يعود الى مسؤولي الجبهة انفسهم الذين نتمنى ان يغلبوا منطق العقل والحكمة على منطق العاطفة وامامهم تجارب لاحزاب اسلامية اخرى عليهم ان يتعاونوا معهم من اجل المصالح العامة في البلاد.

• المجتمع : ما هو تعليقكم على حملة الاعتقالات التي وقعت ولازالت مستمرة الى اليوم؟

- جاب الله - رغم السرية التي تحيط بموضوع الاعتقالات وعدد الجرحى والقتلى فان المتوقع ان الاعتقالات قد تجاوزت ٢٠ الف معتقل من بنيهم العشرات من رجال حركة النهضة وحماس ومئات من القتلى (في حدود ٢٠٠ ربما) ومئات الجرحى وقد يفوق عدد الجرحى ٥٠٠ جريح. كما يلاحظ ان معاملة المعتقلين ليست واحدة فهناك من يحالون على المحاكم وهؤلاء يتمتعون بحقوق السجين والاكثرية يحالون على مراكز الحجز الاداري حيث يحرمون من حقوقهم كمساجين والى الآن لم تتسرب معلومات حول عددهم وظروفهم ونسأل الله العفو والعافية.

• المجتمع : ما هي نظرتكم المستقبلية للواقع السياسي الجزائري في ظل المعطيات التي توحي بانفجار الوضع ولربما ظهور ثورة شعبية؟

- جاب الله - اعتقد ان الوضع في الجزائر يسير في طريق الوضع في دول اخرى حيث تسعى السلطة الى تحجيم الحركة الاسلامية وتمييعها ودفع فئات منها لاعتماد وسيلة العنف للتعبير عن رفضهم ورغبتهم في التغيير كما تسعى بالمقابل لتدجين المعارضة السياسية الاخرى بما يجعل منها قوة سياسية تبرز مواقف وسلوكيات النظام امام الرأي العام المحلي والدولي وتقوية جهاز الحكم وخاصة الجيش والامن وجهاز الادارة والاعلام.

الاسرى السوفيات لدى المجاهدين يعلنون اسلامهم ويرفضون العودة الى بلادهم

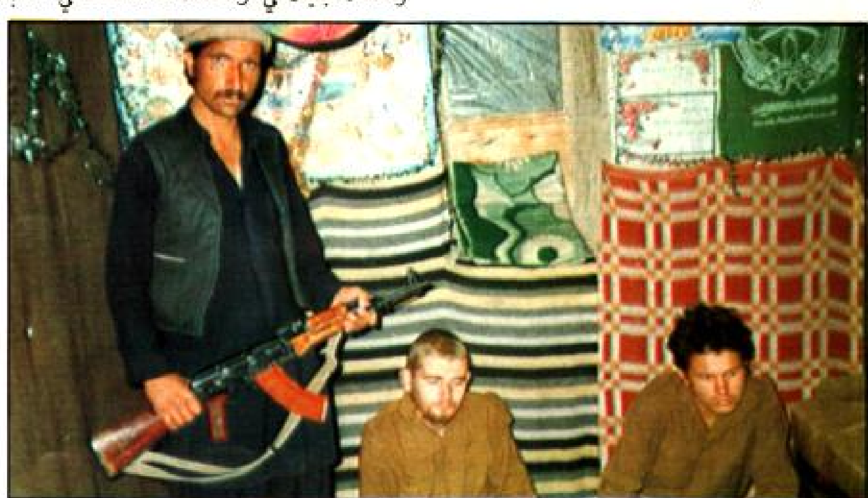
بشاور - عبد الله بركات :

في خطوة لم يعلن عنها من قبل عقدت اللجنة المشتركة من المجاهدين وممثلين عن بعض الجمهوريات التي كانت في اطار الاتحاد السوفياتي البائد اجتماعها الاول في اسلام اباد في الثاني عشر من فبراير الجاري.
وكانت هذه اللجنة قد شكلت لمتابعة تنفيذ بنود اتفاق موسكو الذي ابرم بين وفد المجاهدين برئاسة البروفيسور برهان الدين رباني وبين قيادة الاتحاد السوفياتي البائد في الخامس عشر من نوفمبر الماضي.
هذا وقد مثل المجاهدون في هذه المحادثات اضافة الى الاستاذ رباني رئيس الوفد كلا من القاضي محمد امين وقاد امير داعية

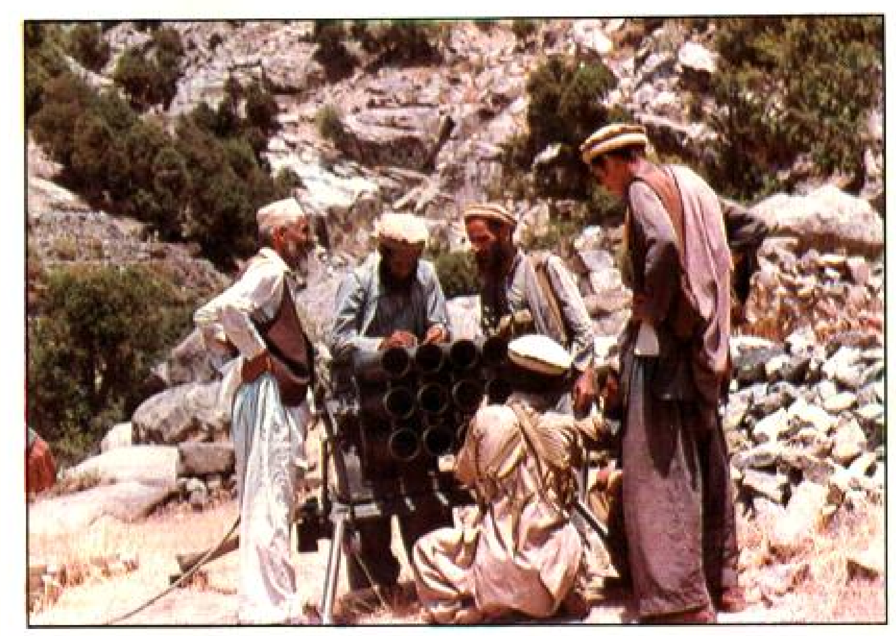


- برهان الدين رباني

اتحاد اسلامي والشيخ آصف محسني امير حركة اسلامي والدكتور حشمت الله مجددي ممثلا عن البروفيسور صبغة الله مجددي وحامد جيلاني، ومحمد شاه فضلي نائب امير حركة الانقلاب الاسلامي. وحضره من الجانب الاخر السيد اندرونوف عضو مجلس النواب الروسي ومستشار روتسكوي للشؤون الخارجية والذي يرأس الوفد اضافة الى السيد نيازمتوف ممثلا ورئيسا لوفد ازبكستان. هذا وقد حضر اضافة الى ذلك من الجانب الباكستاني السيد شهريار خان سكرتير وزارة الخارجية والسيد انعام الحق احد الموظفين الكبار في الخارجية اضافة الى العديد من الشخصيات الهامة.
من الجدير ذكره ان البروفيسور رباني اكد في العديد من المؤتمرات الصحفية واللقاءات على ضرورة ان يتألف وفد الجمهورية المستقلة من ممثلين عن كافة هذه الجمهوريات الخمس عشرة باعتبار انها ملزمة جميعا ببنود اتفاق موسكو والذي وقعه نيابة عنها الاتحاد السوفيتي عندما كانت تحت مظلته.
الاستاذ برهان الدين رباني اعلن من جانبه ان المجاهدين ملتزمون ببنود اتفاق موسكو ومبادىء الاعلان المشترك رغم ان الاطراف الاخرى في اشارة الى بعض دول اسيا الوسطى لم تلتزم ببنود الاتفاق المذكور ولازالت تمد نظام كابل بالمعدات العسكرية والاسلحة والذخائر. كذلك أمر البروفيسور رباني باطلاق سراح ثلاثة اسرى من جمهورية ازبكستان المستقلة، وكان هؤلاء الاسرى محتجزين لدى الجمعية الاسلامية التي يرأسها الاستاذ رباني منذ احتلال الجيش الروسي لافغانستان، وقد اعلن هؤلاء



- اسيران سوفيتيان لدى المجاهدين



– المجاهدون يواصلون جهادهم

رغم تأكيد المسؤول الروسي على ان بلاده قد قطعت المعونات عن نظام كابل الا ان المجاهدين يتهمون موسكو بأنها لازالت مستمرة في الدعم

الاسرى اسلامهم وتسموا باسماء محمد قاسم ورستم بيغ ومحمد ناصر. وقد تم اطلاق سراح هؤلاء الاسرى في مؤتمر صحفي عقد في اسلام اباد وحضره عدد كبير من ممثلي الاحزاب الجهادية اضافة الى العديد من المراسلين الاجانب والمسؤولين الباكستانيين.

رباني رحب في حديثه بالوفد الروسي الامريكي المشترك واعرب عن امله في تطوير العلاقة مستقبلا مع الدول الاسلامية المجاورة: لافغانستان وذلك على اساس حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول وكذلك الحرص المتبادل لتحقيق الخير لكل المسلمين، وطالب هذه الجمهوريات بأن تكف ايديها عن دعم نظام كابل المتداعي والماثل للسقوط.

من جانب آخر رحب رئيس وفد الدول المشتركة السيد اندرونوف بخطوة المجاهدين في اطلاق سراح الاسرى وتعهد مجددا بأن تلتزم بلاده ببنود اعلان موسكو المذكور وأكد للمجاهدين بأن بلاده قد اوقفت دعمها لنظام كابل منذ فترة وقامت بسحب مستشاريها العسكريين من كابل ولم يبق الا

الجمعية الاسلامية تطلق سراح ثلاثة من الاسرى السوفيت احدهم يعود الى بلاده ويفضل الاخران البقاء مع المجاهدين.

العشرات من هؤلاء المستشارين وسيتم سحبهم قريبا. واضاف بأن بلاده مستعدة للاعتراف بحكومة اسلامية انتقالية فور اقامتها بيد المجاهدين في كابل.

السيد نيازمتوف رئيس وفد ازبكستان وعضو اللجنة المشتركة رحب ايضا بخطوة البروفيسور رباني باطلاق سراح الاسرى ووعد انه سوف يقوم فور عودته لبلاده بالتحقيقات في اتهامات المجاهدين بأن بلاده لازالت تمد نظام كابل بالاسلحة وسيبعث بنتائج هذا التحقيق للمجاهدين.

المدهش والمثير في الامر هو موقف الاسرى الذين ابدوا حبا شديدا المجاهدين واصروا على عدم العودة لبلادهم بعد ان تم اطلاق سراحهم، وقد اثنوا على معاملة المجاهدين الحسنة لهم واثنوا على مبادىء الاسلام السمحة التي لا تجيز معاملة الاسير بالمعاملة السيئة. الاسير محمد ناصر ابدى رغبته للعودة مع والده الى بلاده وذلك لوجود بعض المشاكل التي اخبره والده بها في حين ان الاخرين اعلنا انهما لن يعودا حتى تحرير افغانستان واقامة حكومة اسلامية فيها، وكان مما قاله محمد قاسم «صحيح ان بلادي اصبحت حرة مستقلة ولكن الشيوعيين الملحدين لازالوا يحكمونها وانا لن اعود اليها حتى ترفرف راية التوحيد في سماء ازبكستان، واضاف ان الوالدين واقرباءهم احبائي واعزائي ولكنني مع ذلك قررت ان اعيش عيشة الصحابة الذين كان يقول قائلهم الاسلام اعز لدى من نفسي ووالدي».

ونحن نقول سبحان مقلب القلوب والابصار فهؤلاء انما جاءوا مع الجيش الاحمر ليقضوا على اسم الاسلام وأهله في ربوع افغانستان وها هم اليوم بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل سلوك المجاهدين السمح السوي المتفق مع مبادىء الاسلام الحنيف يختارون الاسلام ويفضلونه على العودة الى بلادهم والمعيشة بين أهليهم.



مسجد باريس ومحاولات فرنسا.. لاستيعاب التيار الإسلامي

باريس ـ محمد الغمقي

من القضايا المهمة التي تشغل اهتمام السلطات الفرنسية مسألة تنامي الوعي في اوساط الجالية الإسلامية وخاصة مايسمى بالجيل الثاني ومايترتب عنه من المطالبة بالحقوق الأساسية وعلي رأسها حقها في اختيار ممثلين حقيقيين عنها الشيء الذي يطرح العديد من الاشكاليات على هذه السلطات لخوفها من انفلات زمام الامر من يديها.

وقد رأت هذه الأخيرة في الفراغ الذي أحدثه التحاق عميد مسجد باريس التيجاني هدام بالمجلس الاعلى للدولة الجزائرية الفرصة الذهبية لحل هذا الاشكال ويتمثل هذا الحل في تصورها في تنصيب مسلم من اصل فرنسي على عمادة المسجد، وبذلك يمكن تحقيق عدة أهداف استراتيجية متزامنة فيما يتعلق بالوضع القانوني للإسلام في فرنسا.

كوريف

ومعلوم ان الوزير الفرنسي للداخلية السابق بيار جوكس (وزير الدفاع حاليا) قد عين مجلسا للتفكير في شؤون الاسلام عام ١٩٩٠ يعرف بالـ«كوريف» يتكون من خمسة عشر عضوا من بينهم التيجاني هدام وعبدالله بن منصور الكاتب العام لاتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا . وكانت الغاية من وراء تأسيس هذه الهيئة تداول وجهات النظر والاستشارة حول القضايا التي تطرح على الجالية الإسلامية ومساعدة السلطات الفرنسية على أخذ القرار المناسب.

إلا ان الهدف البعيد لوزير الداخلية في ذلك

الوقت هو تحويل هذه الهيئة تدريجيا من مجلس استشاري الى هيكل يمثل الجالية الإسلامية بالشكل الذي يرضى الدوائر الرسمية اي بالسير في خط تحييدي للإسلام عن القضايا السياسية او مايعبر عنه بفصل الدين عن الدولة والعلمانية.

سلطة الجزائر على مسجد باريس

من ناحية أخرى كان فرنسا قلقة من سيطرة الجزائر على مقاليد المؤسسة الام التي تمثل الرمز الأساسي للإسلام في فرنسا الا وهي مسجد باريس الكبير والمتتبع لتاريخ هذه المؤسسة على مدى سبعين سنة منذ انشائها عام ٩٢٢ اكراما للمسلمين المغاربة والافارقة الذين سقطوا في الحرب من اجل فرنسا يلاحظ استمرار الخلافات السياسية والقانونية حول تسيير شؤون المسجد وكثرت الانتقادات حول جمعية «الاحباس»التي تتولى عملية الاشراف لهذا ارتفعت الاصوات داخل «الكوريف» وفي الاوساط الرسمية بعدم تطابق مهام التيجاني هدام كمسؤول في المجلس الاعلى واحتفاظه في نفس الوقت بعمادة المسجد وهو من قبيل خلط الدين بالسياسة.

وامام الحرج الذي وجدت السلطات الجزائرية نفسها فيه قدم هدام الى باريس واعلن عن تفرغه لعمادة المسجد الاعلى.. ودفع هذا التردد اعضاء مجلس التفكير في شؤون الاسلام بفرنسا الى تعيين احد المرشحين لخلافة هدام الا وهو «يعقوب روتي» وهو فرنسي مسلم على الطريقة الصوفية فهو بعيد كل البعد عن الطرح الاسلامي الشمولي بما في ذلك البعد السياسي بما يتماشى والموقف الرسمي وهذا ماعبر عنه روتي بعد مقابلة مع وزير الداخلية مارشان حيث صرح بقوله هذه امنية الجالية الإسلامية في فرنسا وهو ايضا موقف الطبقة السياسية في مجموعها «اغلبية ومعارضة».

تحييد الاتحاد

بيد ان الحكومة الفرنسية لم تكتف بانتزاع هذه المؤسسة التاريخية من يد الجزائر فحسب وانما سعت بكل جهودها الى سد الطريق والتخويف من الطرف القوي المتمثل في اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا ورغم ان هذا الاخير قد عبر بكل وضوح في العديد من المناسبات عبر ممثليه في الـ «كوريف» عن عدم رغبته وعدم طموحه الى افتكاك عمادة مسجد باريس بل دعا الى رفع هالة القداسة عن هذه المؤسسة فقد أبدت الدوائر الرسمية تخوفات كبيرة من احتلال الاتحاد لهذا الموقع الحساس معتمدة على معطيات بمثابة مؤشرات على اكتساح هذه المنظمة الساحة الإسلامية كما يؤكد ذلك المؤتمر السنوي للاتحاد والذي يحضره الاف المسلمين من مختلف انحاء فرنسا ووجود العديد من الجمعيات العاملة والمتعاطفة معه وأخيرا تأسيس والاشراف على الكلية الإسلامية للدراسات الانسانية الشيىء الذي اثار حملة مسعورة في الصحافة الفرنسية التي تحدثت عن خطر اصولي يهدد البلاد بتمويل اجنبي في حين ان كل ما في الامر هو تكوين مؤسسة تعليمية قانونية لتخريج الائمة والدعاة على مستوى أوروبا.

اسلوب ميكافيلي

وتجدر الاشارة هنا الى ان هذا الاسلوب الميكافيلي في التعامل مع الملف الإسلامي سوف لن يحل اشكال تمثيل المسلمين كما تتصور السلطات الفرنسية فالمشكل اعمق واكثر تعقيدا من ذلك.. والجالية واعية بالطبع بنسب مختلفة بهذا السيناريو الذي يدار خلف ظهرها حيث لم يتم استشارتها ولاتشريكها في اي قرار ولايمكن لمجلس متصَب ان يحل مشاكلها ثم ان مسجد باريس لم يعد المحور الذي تدور حوله الجالية نظرا لانتشار المساجد والجمعيات والهيئات التي لاتخضع لسلطة هذه المؤسسة.





الإسلام يُصلح الديمقراطية



بقلم :

عبدالقادر بن محمد العماري

رئيس المحكمة
الشرعية العليا
بدولة قطر

حل الاستعمار الغربي باكثر البلاد الاسلامية ودول العالم الثالث عن طريق الغزو، وجعل مواطنيها عمالا له، والبلاد مزرعة لبلاده يستغلها لمصلحة مواطنيه وراء البحار، وحاول اهل البلاد المستعمرة ان يتخلصوا من الاستعمار المستغل حتى جلا الاستعمار ونالوا استقلالهم، وخلفه في الحكم بعض ابناء البلاد ممن تشبعوا بفكر الغربيين وثقافتهم، فكانوا كالوكلاء عنهم في الحكم، وعبيدا لافكارهم وحضارتهم، وحافظوا على الجوانب السيئة في الحضارة الغربية، كانتشار حانات الخمور، وتبرج النساء، وحفلات اعياد الميلاد، اما في الادارة والسياسة وحقوق الافراد والمساواة امام القانون وغير ذلك مما هو موجود في بلاد الغرب فلم يأخذوا منه شيئا، وكان الناس قد ظنوا ان ابناء جنسهم سيعاملونهم احسن من معاملة المستعمرين، وينقلونهم الى حياة حرة كريمة ومحترمة، كاحترام الغربيين لمواطنيهم، وانهم سيرفعون من شأن مواطنيهم، ومن شأن ثقافتهم ويعيدونهم الي جذورهم واصالتهم مع مواكبة العصر، والاخذ بالاصلاح من الحضارة الغربية، وانهم سيفسحون لهم المجال للرقي، واللحاق بركب الامم المتقدمة، ويعملون على تحسين اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية، ويسمحون لهم بالحريات الاساسية، فاذا هم يفرضون عليهم شظف العيش، ويكبلون حرياتهم ويحكمونهم حكما استبداديا متعسفا، مما جعل اكثرهم يتحسر على ايام الاستعمار، والجيوش التي تكونت وبنيت من عرق الشعوب وعلى حسابها وتحملت بسببها الديون انشغلت بالانقلابات، واصبحت ادوات قمع لمن يعتلي كرسي الحكم، بدلا من ان تحمي الديار، تحرس الحدود، واصبح كبار الضباط ورجال الحكم يعيشون في بذخ وترف، بينما الشعب يعيش في مهانة الفقر والبطالة، وذهبت المساعدات واكثر اموال التنمية الى المؤسسة العسكرية التي تمسك بقفا السلطة السياسية، وزادت المعتقلات والسجون علي حساب المدارس والمستشفيات، وانتشر في المجتمع الفساد والرشوة والمحسوبية، وتولى الاعلام واجهزته من صحافة واذاعة وتلفزيون عناصر انتهازية لا تعرف غير التسبيح بحمد الحكام، وتزييف الحقائق، وتزيين المنكرات، تبشر الناس دائما بالمستقبل الزاهر نتيجة انجازات الحكام الاشاوس، تلك الانجازات التي لم تكن سوى مزيد من الفقر، ومزيد من الكبت، ومزيد من التدهور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ومزيد من الهزائم.

الإسلام أحرص على العدالة والمساواة والحرية وكرامة الإنسان من الديمقراطية الغربية

يلاحظ في كتابات وتصريحات بعض العلمانيين انهم في حيرة وارتباك من اقبال الشباب على الدين ومطالبتهم بتحكيم الإسلام في حياة المسلمين

والان بعد ان سقطت الدكتاتوريات في روسيا ودول اوروبا الشرقية، واتجهت الدول الى الاخذ بالديمقراطية الغربية، واصبحت الدكتاتورية غير مقبولة في العالم الجديد، ارادت هذه الدول ومنها دول في العالم الاسلامي ان تساير العالم في موكب الديمقراطية ولكنها تشترط الا يكون للاسلام كلمة ولا مكان، بحجة ان المواطنين كلهم مسلمون، ويرحب بكل فكر في اطار الديمقراطية والتعددية الا الفكر الاسلامي، وابتدعوا كلمة الاسلام السياسي وفرقوا بأهوائهم بين السياسة والاسلام، وتجاهلوا كل النصوص الشرعية التي تلزم المسلمين ان يحكموا شريعتهم في حياتهم، وهؤلاء الذين يعارضون حكم الاسلام ما كانوا يعارضون الحكم الديكتاتوري، بل كان اكثرهم ادوات له. ويقولون الان ان الحكم الاسلامي لن يسمح بتداول السلطة، لذلك فهو ليس حكما ديمقراطيا. اذن هم يعارضون الحكم بالاسلام فقط، وهؤلاء لا فائدة من الكلام معهم، لانهم على استعداد لقبول اي حكم غير حكم الاسلام، والا اذا كانوا مسلمين حقا كما يزعمون فما الذي يمنعهم ان يتبادلوا السلطة مع المسلمين الاخرين؟ لان الشعب لابد وان يصوت لمن يعبر عن اهدافه وطموحاته وطبيعي ان الشعب المسلم لن يأتي بغير المسلمين يحكمونه، واذا كان المرشح مخلصا لاهداف الشعب، يتصف بالنزاهة والعفة، وكانت الانتخابات حرة وبعيدة عن تأثير المادة، وتحكمها القيم الاسلامية، فلن يأتي نواب الشعب الا من بين اهل الدين والنزاهة والعفة، ولن يدخل البرلمان الفسقة والظلمة، وتجار المخدرات، والمستغلون، والانتهازيون، والمرتشون، والغارقون في الفساد.

لا ريب ان هناك من يحبون الديمقراطية لما فيها من قيم الحرية والمساواة والعدالة، والى هؤلاء نسوق الحديث ونقول لهم لا تخافوا الاسلام، فان الاسلام احرص على العدالة والمساواة والحرية وكرامة الانسان من الديمقراطية الغربية، فالديمقراطية الغربية تطلق العنان للاغلبية لتقرر ما تشاء، حتى لو قرروا العدوان على الاخرين وفي استطاعتهم ان يغيروا الدستور اذا رأوا انه يحول بينهم وبين ما يريدون، ومن هنا جاءت المقولة المشهورة عند رجال القانون الانجليز (ان البرلمان يمكن ان يفعل كل شيء ماعدا ان يحيل المرأة رجلا والرجل امرأة) ولكن الاسلام يقيد الديمقراطية لتكون في اطار الحق والعدل، فهو يسمح للبرلمان ان يقرر ما يشاء ولاي شعب ان يختار ما يشاء بشرط الا يخرج عن النصوص القطعية في الكتاب والسنة، وهذان لا يملك احد ان يعدل في حكمهما، كما يعدل الدستور في الدول الاخرى، حتى لو قلنا ان الشعب مصدر السلطات فهو مصدر السلطات في حدود الكتاب والسنة، لو اراد شعب من الشعوب بواسطة ممثليه او في استفتاء عام ان يضم ارض جار اليه، او يصادر املاك بعض الناس بدون سبب شرعي فان ذلك كله يعتبر لاغيا قانونا وشرعا، لانه يتعارض مع حكم الاسلام، فلا يستطيع البرلمان الاسلامي او الشعب المحكوم بالاسلام ان يقرر مثل ذلك، كما لا يجوز لبرلمان ان يشرع قانونا يبيح الزنا او اللواط او شرب الخمر، ولا يستطيع ان يقيد حريات الناس في نقد السلطة والمجتمع لأن ذلك يتعارض مع ما أمر الله به من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، والنقد في الاسلام هو نقد بناء ينطلق مما امر به الاسلام من النصيحة لله ورسوله والمؤمنين ولائمة المسلمين وعامتهم، قال العالم القانوني الكبير الدكتور/ عبدالرزاق السنهوري (لفتت نظري محاضرة القاها فرنسي في معهد علمي الى فرق واضح بين الديمقراطية الاسلامية، والديمقراطية الغربية، فعلى رأس الاول قوله صلى الله عليه وسلم (من رأي منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان) فالديمقراطية الاسلامية تلزم اذن افرادها لا باطاعة القانون فحسب بل بالعمل على حمل الغير على اطاعته اي ان موقف الفرد موقف ايجابي لا سلبي كما هي الحال في الديمقراطية الغربية، وتكون حقوق الفرد اذن في الديمقراطية الاسلامية وقدر اشتراكه في ادارة الشؤون العامة اوفر من القدر للفرد في الديمقراطية الغربية) من كتاب عبدالرزاق السنهوري - اوراق شخصية - صفحة (١٣٤)

ولاشك انه يقصد بالديمقراطية الاسلامية هنا مبدأين (الشورى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر) وهما من اسس القانون الاسلامي العام، فالذين يتصدون لمن يريد اقامة حكم اسلامي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويلحقون به الاذى في هذا العصر انما ينطبق عليهم ما انزله الله في بني اسرائيل في قوله تعالى «إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم) سورة آل عمران - ٢١

قال شيخ الاسلام ابن تيمية - هذه الآية دلت على ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كان واجبا في الأمم المتقدمة وقد نزلت الآية في بني اسرائيل لأنهم يقتلون من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وقد لعنهم الله تعالى بقوله (لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) - سورة المائدة/٧٨ - ٧٩

والامة الاسلامية تميزت عن غيرها من الامم بان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اصبح من مسئولياتها جميعها وليست من مسؤولية افراد منها كما كانت الامم السابقة، كما قال تعالى (كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر) ولهذا فان هذه الامة لا تجتمع على ضلالة كما قال الرسول صلى الله عله وسلم لانها بذلك لن تكون متصفة بأنها تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ولا يمكنها ابدا ان تأمر بالمنكر وتنهى عن المعروف، اذ لو كانت كذلك لم تعد امة اسلامية، ومن مهمة الامة الاسلامية ايضا ومسؤوليتها اقامة العدل،

ومحاربة الظلم مهما تكن الاحوال، ومهما يكن الناس، فالتزام جانب العدل مفروض عليها اسلاميا حتى بين الاعداء والاصدقاء والاقرباء والبعداء. قال تعالى (يأيها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنئان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون) سورة المائدة/٨ وقال تعالى (يايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولي بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا) سورة النساء/١٣٥

فالذين يقولون بأنهم مسلمون ولا يريدون ان يأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر ولا يقيمون العدل في مجتمعاتهم، انما يخرجون انفسهم من الامة الاسلامية، واذا ادعوا انتماءهم للاسلام فهم كاذبون، والاكذب منهم اولئك الذين يعارضون اقامة حكم الاسلام او تأسيس احزاب على اساس اسلامي مع السماح للاحزاب الاخرى بحجة انه لا داع لحزب اسلامي في بلد كلهم مسلمون، والغريب انه اذا كان في البلاد اقلية غير مسلمة قالوا ايضا لا يمكن اقامة حكم اسلامي وهناك اقليات غير مسلمة ولا ندري اين يريدون ان يقام حكم الاسلام؟ وبعضهم يقول ان تأسيس حزب على اساس الاسلام فيه احتكار للاسلام من جانب هذا الحزب، ولا ندري لماذا لم يتبنوا هم حكم الاسلام؟ فهل يمنعهم احد من ذلك؟ او انهم يقولون ذلك لمجرد التضليل والدفاع عن مواقفهم المخزية ضد الاسلام؟

يلاحظ من تصريحات وكتابات بعض العلمانيين واليساريين انهم في حيرة وارتباك من اقبال الشباب على الدين، ومطالبتهم بتحكيم الاسلام في حياة المسلمين، تارة يقولون ان سبب ذلك هو الحالة الاقتصادية المتردية والبطالة، وقسوة الحياة في مجتمعات المسلمين، وتارة يقولون ان سبب ذلك هو ان الانظمة اتاحت الفرصة للاسلاميين وساعدتهم على الانتشار والتغلغل في صفوف الجماهير وانها حاربت التقدميين والقوميين مما مكن للاصولية الاسلامية ان تسيطر على الساحة، والواقع ان هؤلاء يدينون انفسهم وافكارهم بهذا الطرح من حيث لا يشعرون لانهم اولا هم الذين هيمنوا على السلطة، وهم الذين اوقعوا الشعوب في الحياة القاسية والبطالة الى جانب كبت الحريات، ومن يسمون بالتقدميين والقوميين قد كانوا ولازالوا على رأس كل هيئة ومنظمة لها الحول والطول، ولهم الصولة والسلطان في المجتمع، والهيمنة على كل الاجهزة الرسمية والشعبية، وقد كانوا يقولون ان الفقر والبطالة يدفعان الناس الى الشيوعية لا إلى الدين، لانهم يجدون فيه حل مشاكلهم الاقتصادية، وهم يتجاهلون طبيعة البلاد الاسلامية وتمسكها باسلامها، وانه كلما زاد الوعي عند الشعوب عرفت طرق خلاصها، ورفضت كل ما يفرض عليها من الخارج، والاسلام هو دين الفطرة التي فطر الله الناس عليها فاذا زالت الغشاوة عن الانسان، وزالت التأثيرات الخارجية، واحتكم الى الحق والعلم والعقل، وأعمل فكره فيما يصلحه ويصلح مجتمعه، ويدفع عن نفسه ومجتمعه الضرر رجع الى الاسلام، ورفض كل الافكار الاخرى ولذلك رأينا مثقفين ومفكرين وعلماء في مختلف فروع العلم والمعرفة ينضمون الى حركة الاحياء الاسلامي، وقد شملت الصحوة الاسلامية البلاد الغنية والفقيرة، فليس سببها اذن الفقر والبطالة، ولا مساعدة الحكومات، وانما هو الوعي والعلم والعقل والمعرفة بمجريات الامور في العالم الى جانب التوفيق والسداد من الله لهؤلاء الذين ارادوا ان يجمعوا بين الدنيا والاخرة، لان الناس هنا فريقان، فريق فطرهم سليمة وقلوبهم سليمة، وهؤلاء اختاروا الجمع بين الدنيا والآخرة فشرح الله صدورهم للاسلام، وهداهم الى الطريق القويم، وابعدهم عن طريق الضلال، وفريق اخر ليس لهم حظ في الاخرة وضاقت صدورهم بالاسلام فاختاروا الدنيا فقط، وهؤلاء هم الذين فسدت فطرتهم، وقست قلوبهم ، فتنكبوا طريق الحق، وتاهوا في

إن كل من يعتنق فكرا مناهضا للإسلام ليس بمسلم وإن كل من يعترض على تحكيم شريعة الإسلام في المجتمع ليس بمسلم

طريق الضلال، وفي الفريقين يقول القران (فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وماله في الاخرة من خلاق، ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار) سورة البقرة/٢٠٠ - ٢٠١

(أفمن شرح الله صدره الاسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين) سورة الزمر/٢٢ -(فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون، وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الايات لقوم يذكرون، لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون)سورة الانعام (١٢٥ -١٢٦ - ١٢٧). ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم)

واخيرا فان الواجب ان ننبه هنا ان مهمة الاحزاب والمنظمات يجب ان تنحصر في العمل بالطرق المشروعة من اجل اقامة العدل، ووحدة الامة ورفع مستواها في الجوانب الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، طبقا لاحكام الاسلام، وغني عن البيان ان نقول ان الاسلام لا يسمح بالتحزب والتعصب للاشخاص فقد حذر عمر ابن الخطاب - رضي الله عنه - من مغبة التشرذم والتجمعات العصبية قال (بلغني انكم تتخذون مجالس لا يجلس اثنان معا حتى يقال: من صحابة فلان من جلساء فلان حتى تكثر المجالس، وايم الله ان هذا لسريع في دينكم، سريع في شرفكم، سريع في ذات بينكم، ولكأني بمن يأتي بعدكم يقول هذا رأي فلان وهذا رأي فلان فقد قسموا الاسلام اقساما، افيضوا مجالسكم وتجالسوا معا فانه ادوم لالفتكم واهيب لكم في الناس) تاريخ الطبري- عن كتاب اصول الفكر الاسلامي.

وليعرف كل احد ان من يعتنق فكرا مناهضا للاسلام ليس بمسلم، وان من يعترض على تحكيم شريعة الاسلام في المجتمع او يزعم انها غير صالحة فهو غير مسلم، وان ادعى ما ادعى فادعاؤه الاسلام كذب ومغالطة لا تنطلي الا على الجاهلين بالاسلام، وكلنا يعرف ان الاحزاب العلمانية في المنطقة الاسلامية اسسها اناس غير مسلمين ومن تبعهم من المسلمين فهو مثلهم (افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون) سورة المائدة/٥٠

التوجهات العالمية بعد انتهاء الحرب الباردة

ترجمة : عمر ديوب عن الايكونوميست

يمكن تشبيه حالة العالم اليوم بحالة المريض الذي يخرج معافى من مرض مضن وعويص فيجد نفسه محاصرا بالالام والاوجاع من كل حدب ذلك ان العالم الذي ما أن كتب له الشفاء من داء الشيوعية الا ووجد نفسه وسط عائدات من كل صنف بما فيها الركود الاقتصادي وبقاء ديكتاتوريين تقليديين غير شيوعيين في السلطة وتأجج نيران المشاعر القومية بدرجتين متفاوتتين احداهما محرجة دائما (اميركا ضد اليابان) والاخرى دامية (الصرب ضد الكرواتيين) وإذا عم التشاؤم والكآبة ..العالم اليوم فانه ينبغي ان يدرك الجميع ان البلسم الذي ساعد على استئصال مرض الشيوعية يمكن ان يشفى العالم مما يعاني منه حاليا بعد ان نجا من مرض الشيوعية المميتة الذى دخل فى طى النسيان.

ويمكن ايجاد عدة تفسيرات للكآبة السائدة في العالم مع بداية عام ١٩٩٢ وتعزى في المقام الاول الى الوضع الراهن للاقتصاد العالمي حيث ان البطء في النمو الاقتصادي استمر لفترة زادت عما كان متوقعا وجذب كل الانتباهات الى مخاطر كانت خفية الى عهد قريب وتتمثل في غياب الكفاءة في النظام التعليمي الأميركي وانتشار الفضائح والفساد لدى السياسيين في اليابان في وقت تواجه المانيا مصاعب جمة نتيجة انتهاجها سياسة صارمة لمحاربة التضخم وكل هذه الامور تدعو الى القلق ولكنها لاتمثل تفسيرا لبقاء النبرات التشاؤمية في اصوات المشتكين نتيجة الانخفاض الطارىء في النمو الاقتصادي لأهم البلدان الصناعية بنسبة ١,١٪ في عام ١٩٩١ وبالتالي فان ظاهرة المبالغة في التشاؤم تحتاج الى تفسيرات اخرى غير اقتصادية.

> "بعد سقوط الشيوعية اميركا لم تضع بعد ركائز ثابتة لسياسة خارجية واضحة المعالم خاصة بها"

اسباب الكآبة

ويجد الأميركيون التفسير الآخر في التغير المفاجىء في مفهوم اهداف الوطن ذلك ان السنوات الخمسين التي امتدت في الفترة ما بين ١٩٤١ - ١٩٩١ قد اعطت اميركا اول فرصة حقيقية لانتهاج سياسة خارجية خاصة بها كما سنحت لها نفس الفترة فرصة انقاذ العالم اولا من ويلات الفاشية ثم انقاذه ثانيا من داء الشيوعية والكل يعرف ابعاد الحلم الأميركي والآن وقد انقذت اميركا العالم مرتين فانها لم تضع بعد ركائز ثابتة لسياسة خارجية واضحة المعالم خاصة بها.

اما الأوروبيون فإنهم يعتقدون بأن لسوء الاوضاع علاقة بنهاية الحرب الباردة ولكن بطرق مختلفة فقد حقق الألمان ماكانوا يصبون اليه منذ عام ١٩٤٠ الا وهو لم شمل شطري المانيا ولكن ذلك قد كلفهم ثمنا باهظا من الناحيتين الاقتصادية والنفسية بل اكثر مما كانوا يتوقعون وهذا مصدر شعورهم بالاحباط وخيبة الامل مثل الأميركيين ومن جانب اخر فاتت من الفرنسيين فرصة الوصول الى اهم ماكانوا

يطمحون اليه منذ عام ١٩٤٥ وهو القدرة على السيطرة على المانيا . ذلك ان المانيا الموحدة كبيرة جدا لكي تستطيع اي دولة أوروبية ان تمسك بزمامها خلال التسعينات وتدعو حالة فرنسا الى الرثاء حيث ان المانيا ستكمل في النهاية عملية اعادة بناء شقها الشرقي المدمر كما ان الولايات المتحدة سوف تحدد من جديد اهدافها الخارجية ولكن على فرنسا ان تودع حلمها القديم في قيادة اوروبا.

وبالنسبة للجميع بان مرحلة مابعد الحرب الباردة تعيد الى الاذهان فكرة ان العالم مازال مكانا غير آمن .. والاغرب في الأمر هو انه بعد ان خرجنا منتصرين من الحرب الباردة زاد الاعتقاد بأنه تحول الى مكان اطيب للعيش ولقد عانى العالم ما عانى عندما وقع لمدة ٧٠ سنة تحت وطأة قوتين سياسيتين مغرضتين ومضللتين وهما الفاشية والشيوعية اللتان ماتركتا ذكريات طيبة للعالم وعندما زال العلم الاحمر من فوق الكرملين ابتهج القرن العشرون وأخذ يدغدغ الانسان الحلم الى مستقبل افضل وحريات اكثر.

وكانت النتائج الأولى ملموسة فقد اتاح انهيار القوة السوفياتية تشكيل قوة التحالف التي طردت جنود صدام حسين من الكويت كما دفع افلاس الشيوعية الكثير من الدول الأفريقية الى السماح بالتعددية السياسية والاقتصاد الحر وبما ان العصابات المتمردة لم تعد تتلقى اي دعم من موسكو فانها سوف توجه جهودها نحو بناء الديموقراطية في بلدان مثل السلفادور وجواتيمالا ولكن التعددية لن تتم تلقائيا كما انها لن تكون ايضا ظاهرة عالمية.

اولويات ما بعد الحرب الباردة

ان المرحلة القادمة في ا لتقدم مازالت في طور بدايتها لأن الحكومات الديمقراطية لم تدرك بعد بدايتها بيد ان ثمة بعض الأمور اخذت تتجلى من الان.



– يلتسين والبحث عن دور

فاذا وضعت الحرب الباردة اوزارها فان ذلك لايعني بالضرورة اننا سوف نعيش في عالم يسود فيه الأمن والاستقرار بالعكس فاننا قد نشهد مزيدا من العنف طالما ان هناك طواغيت كانوا يحتمون لدى قوة عظمى واصبحوا متأكدين ان بامكانهم التشبث في السلطة بفضل بأسهم وقبضتهم ان امثال هؤلاء يشكلون اكبر خطر للنظام الدولي خلال السنوات القادمة إذا انهم ليسوا اصحاب نظريات على الرغم من ان البعض منهم قد يلوح براية الاسلام وقد عرفنا بعض هؤلاء الديكتاتوريين من امثال صدام حسين وكيم ايل سونج ولم نتعود بعد على اسماء البعض الآخر في القوقاز والقرن الأفريقي ومناطق اخرى.

ولكن لن يصل اي واحد منهم الى ما وصل اليه الاتحاد السوفياتي من القوة غير ان البعض منهم سيكون قويا بما فيه الكفاية لكي يتجاهل العزل الدبلوماسي او العقوبات الاقتصادية غير الصارمة.

ان هذا الامر يتطلب من بين امور اخرى عملا عاجلا بشأن الاسلحة النووية ومن البديهي ان اي ديكتاتور يفقد حماية القوة العظمى التي كانت تحميه فانه سيلجأ الى مخزونه من الاسلحة الرادعة ولسوء الحظ فان تفكك الاتحاد السوفياتي سيساعد في انتشار الاسلحة النووية وهجرة العقول التي كانت تصنعه وانه بات ملحا وضع برنامج صارم للحد من الانتشار النووي لفترة ما بعد الحرب الباردة وهو امر ضروري وقد ينجح هذاالبرنامج اذا توفر امران اولهما عرض وظائف وبرواتب مغرية للعلماء في الاتحاد السوفياتي القديم للعمل داخل مختبرات تتوفر فيها وسائل الراحة والأمر الثاني وهو اكثر صعوبة ويتمثل في ارغام الحكومات المشبوهة فيها على السماح لإجراء تفتيش واسع لمنشآتها النووية وفي حالة رفضها تدمر هذه المنشآت وقد يولد

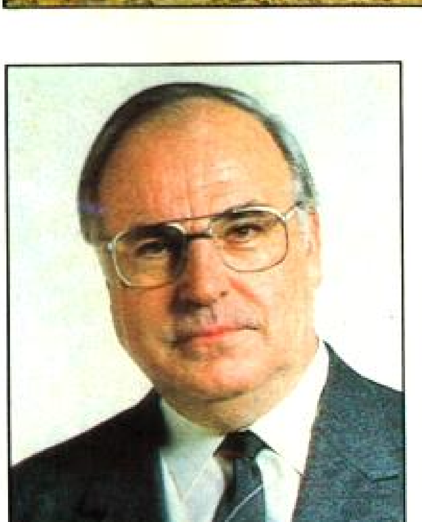


– بوش وجورباتشوف انهيا الحرب الباردة



هذه لحظات مليئة بالتوتر وقد يحدث ذلك قريبا وينبغي اجراء تجربة هذا البرنامج للمرة الأولى على العراق وكوريا الشمالية بحيث تصبح كل دولة منهما خالية من الاسلحة النووية قبل نهاية عام ١٩٩٢.

إن على البلدان التي تتعاون في ميدان الحد من الانتشار النووي والتي قد توضع قريبا على المحك الا تسمح في نفس الوقت لصراعاتهاالاقتصادية ان تكون سببا في احداث الفرقة بينها ولذلك فان النجاح في المفاوضات التجارية للاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة «الجات» يأتي في مقدمة اولوياتهم والمشكلة هي ان مسألة الوصول الى اي اتفاق يبرم في اطار «الجات» تتوقف على رغبة وحسن نوايا دول السوق الأوروبية لمزيدمن التعاون في سياساتها الزراعية وان ذلك يعتمد ايضا على قدرة بقية الأوروبيين على اقناع فرنسا انه لم يعد بوسعها اغراق فلاحيها بالاموال التي تأخذها الحكومة من سكان المدن ان حالة فرنسا في الحقيقة هي للرثاء اقرب لأن نهاية الحرب الباردة قد رفعت الغطاء عن عجزها عن الدفاع عن كثير من سياساتها ولكن اذا لم يتوصل



– هيلموت كول والنفاذ من سيطرة فرنسا

”بعد فشل فرنسا في السيطرة على المانيا عليها أن تودع حلمها القديم في قيادة أوروبا“

العالم الى اتفاق عاجل على قوانين تجارية جديدة فان كلا من أوروبا واميركا واليابان ستنتهج سياسات اقتصادية مختلفة وسوف يتلاشى الأمل الذي كان يراود الدول الديموقراطية بشأن توحيد سياساتها الخارجية.

ولاتوجد هنا دولة تستطيع ان تتحكم في مصير العالم وحدها في اعقاب انهيار النظام الشيوعي فعلى سبيل المثال فإن اميركا تملك القوة العسكرية اللازمة للسيطرة على العالم ولكن ينقصها المال الكافي لكي تكون أكبر قوة اقتصادية في العالم في حين ان اليابان تملك المال الكافي ولكن تعوزها الارادة اللازمة ثم ان أوربا تملك بعض الشيء من المال والاسلحة ولكن ينقصها الترابط والتنسيق ولذلك فلن يقوم هناك اي نظام دولي جديد الا في ظل التعاون الدولي.

ولايعني ذلك انه يجب ان يكون هناك دائما توافق في الآراء فحتى من غير المتوقع ان تستمر الدول الاعضاء حاليا في مجلس الأمن في الاتفاق في كل صغيرة وكبيرة ولكي تسود في العالم ممارسة التعددية خلال التسعينات فان ذلك يتطلب نوعا من تحالف آخر.

وإذا توصلت اميركا وأوروبا الى وضع برنامج رئيسي للسنوات القليلة القادمة فان اليابان قد تشاركهما في كثير من الامور. وأن روسيا التائبة قد ترضخ للأمر الواقع لكونها مرغمة على الانصياع.. وان الصين المعزولة عقائديا لن تتسرع في فرض حقها في «الفيتو» لعرقلة اي قرار لايمسها بشكل مباشر ومن ثم بات من الممكن تسخير طاقات ونفوذ الأمم المتحدة في تنفيذ البرنامج المذكور والذي لايمكن تنفيذه بواسطة أميركا وأوروبا الا اذا كانتا راغبتين في العمل المشترك.

القبلية البغيضة تدمر الصومال

• لماذا لم ينهض العلماء بدورهم الريادي ليقولوا كلمتهم في حل هذه الأزمة الطاحنة

بقلم : الدكتور محمد يوسف
- كاتب وباحث صومالي

عندما استولى زياد بري على مقاليد الحكم في الصومال بدأ يقود الشعب الصومالي للتقهقر والانحطاط على عكس تيار الأمم والشعوب التي كانت تتطور وتنمو الى الافضل والاحسن حتى غدا الشعب الصومالي الذي كان في طليعة الشعوب المستقلة حديثا من الاستعمار سواء من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى العسكرية.. غدا هذا الشعب في ظل الاستبداد والحكم العشائري الذي كان يمارسه ذلك الحاكم المقهور ونظامه من اكثر الشعوب تخلفا من جميع النواحي واصبح كل شيء في البلاد مباحا للنهب والناهبين وصارت القبلية البغيضة والحمية الجاهلية هي التي توجه الشارع الصومالي وليس المبادىء الإسلامية أو القومية او مصلحة الوطن ومستقبل البلاد.

وغدا المنطق السائد هو اللامعقول فكل الجبهات التي قامت من قبل سقوط المجرم برى ومن بعد سقوطه قامت على اساس قبلي محض ونتيجة لذلك تمكن زياد بري من تطويل عمره في كرسي الرئاسة وهو شيء لم يكن يتوقعه هو نفسه فضرب بعض القبائل على بعض القبائل الأخرى وطبق مقولة اسياده المستعمرين «فرق تسد».

ثم استمرأت هذه الجبهات القتال فيما بينها بعد سقوطه بدون سبب من الأسباب اللهم الا العصبية التي تقودها الجهالة ومن أجل ذلك تمكن بري الذي يجب ان يتعقبه الصوماليون جميعهم لتقديمه الى العدالة والانتقام منه ومن اعوانه تمكن هو واعوانه ان يشتركوا مرة أخرى في تأجيج نار الفتنة وان يكون لهم دور اخر في تحطيم البقية الباقية من مقومات الشعب الصومالي ان كانت هناك بقية باقية.

وهنا لابد ان نتساءل اين دور المثقفين الصوماليين؟ هل رضوا ان ينضووا تحت لواء الجهل يقودهم اصحاب الفتن والهوى والاغراض السيئة والافكار السقيمة

> ”المؤسسات الإسلامية غائبة عن الساحة الصومالية ولا يوجد سوى المؤسسات الغربية“

والاتجاهات المريبة كيف سمحت لهم انفسهم ان يشتركوا في جريمة اعدام الشعب الصومالي ومحوه من خريطة العالم مع زياد بري وامثال زياد بري من الذين جاءوا اصلا او جيء بهم لهذا الغرض؟

واين الدعاة والعلماء الذين كانوا هم المعوّل عليهم عند الازمات في كل تاريخ شعبنا لماذا لم يقولوا كلمتهم فيما يجري في بلدهم ولماذا لاينهضون لدورهم الريادي المعتاد في مثل هذه الظروف؟

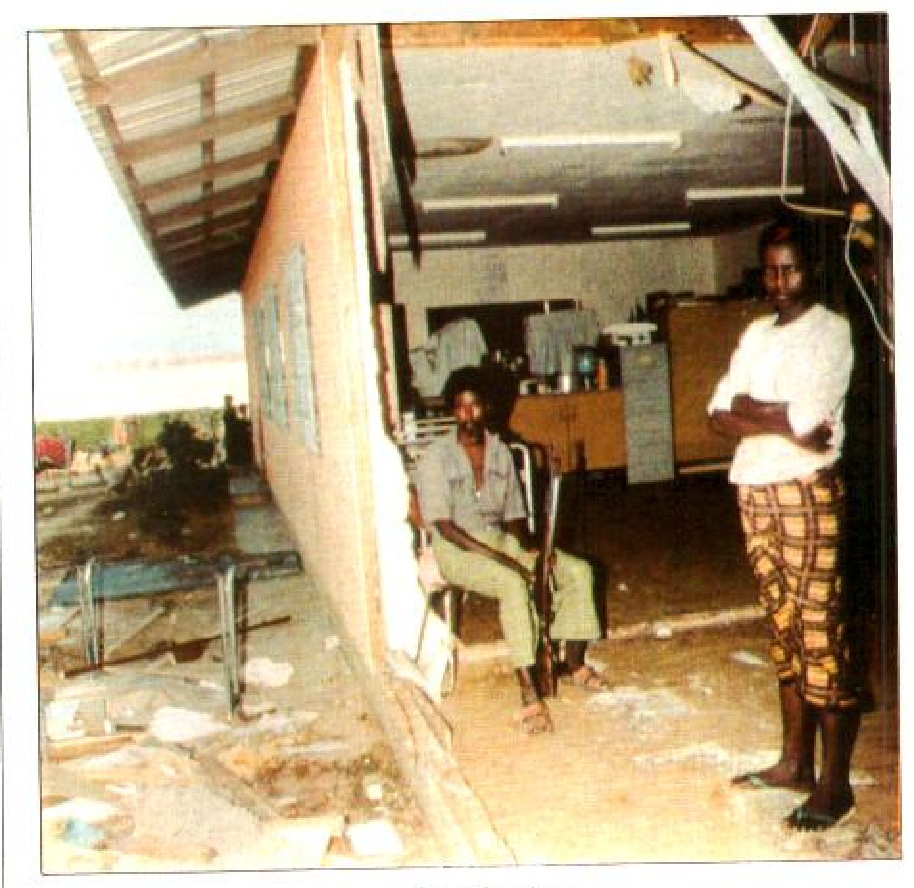
لقد مرت بالشعب الصومالي وبدينه ظروف مشابهة نوعا ما فقام العلماء المصلحون بواجبهم فأنقذوا الشعب ودينه الذي كاد ان تعصف به الفتن وان يطمس عليه الجهل وظلمات القبلية.

ثم أين دور طلبة الجامعات في الداخل والخارج ؟ فإن الطلبة في كل الشعوب المتأزمة لهم دورهم في تنوير الشعب ومحاربة الفساد بأشكاله واكبر فساد في الساحة الصومالية هو التعصب القبلي الاعمى.

ما لهؤلاء جميعا لايفقهون دورهم القيادي ولايدركون واجبهم الديني الوطني؟

لماذا رضوا لبلادهم ان تمسح من خريطة العالم باسم القبلية وماذا ينتظرون؟ هل ينتظرون أن يأتيهم منقذون من الخارج أو ينزل من السواحل الصومالية مصلحون يقيمون الاعوجاج وينيرون الطريق للصوماليين ان هذا لن يحدث ابدا.

ان الحروب الأهلية جرت في بلدان كثيرة واستمرت في بعض منها عشرات السنين على اساس من المبادىء دينية كانت او سياسية ولكن اطراف هذه الحروب لم تمس مقومات بلدانها بسوء فلم تُنهب



– الدمار يملأ الصومال

البنوك المركزية ولم تعد م الوثائق الرسمية ولم تدمر الاحياء السكنية والمدارس والمستشفيات ولم تعمل مذابح بشرية لاجل القبلية كما حدث في بلادنا ومازال يحدث.

ومن الغريب ان يحدث هذا بيننا وما يوحدنا اكثر مما يفرقنا بل لايوجد مايفرقنا اصلا الا الفتنة والتعصب القبلي الاعمى.

فأصلنا واحد وديننا واحد ولوننا واحد ولغتنا واحدة والدارسون لتاريخ الشعوب واحوالها يعرفون انه إذا كان هناك شعب يوصف حقيقة بشعب الاسرة الواحدة فهو الشعب الصومالي.

ولذلك تجد المتقاتلين هم أما ابناء عمومة أو اخوال لبعضهم البعض.

وإذا اجتمع صوماليان فلابد ان تربط

”لقد صار كل شيء في الصومال مباحا للنهب وصارت القبلية البغضية والحمية الجاهلية هي التى توجه الشارع الصومالي“

بينهما اواصر قربى او رحم فاذا لم يكن ابن عمك فهو ابن خالك او خالتك او عمتك واذا لم يكن فهو متزوج اختك او بنت عمك ولايوجد غير ذلك ابدا.

انظروا الى جيراننا في الحبشة فعندما طردوا هيلا مريام تنادوا الى مؤتمر عامّ يشكل كل الجبهات التي كانت تناضل ضد النظام السابق وقبلت الجهات كلها حضوره ولم يقل احد لماذا شكلت جبهة (تجري) حكومة مؤقتة دون استشارتنا فاتفق الجميع على بناء اثيوبيا من جديد على أسس من الحرية والديموقراطية.

أما نحن فقد تشاجرنا حول الرئيس المؤقت وحكومته على الرغم انه اكد مرارا انه مؤقت وعندما يجتمع ممثلو الشعب فليختاروا من يريدونه وقد حصل هذا في مؤتمر جيبوتي حيث تم اتفاق الحضور على اسس وان كانت قبلية يتحفظ من بعض بنودها امثالي من المثقفين الا انها كانت تمثل لو نفذت خطوة ايجابية في اتجاه السلام والاستقرار في بلادنا.

إن من يخرب بيته بيده لايمكن للاخرين مساعدته فلنساعد انفسنا من انفسنا قبل ان نطلب من الآخرين اسعافنا ولنأخذ على يد اصحاب الفتن الذين يؤججون النار في بلادنا ولنطهر من صفوفنا الخونة الذين يسعون الى تمزيق شعبنا وتشتيته الى قبائل متناحرة فهل نفعل؟

وكلمة أوجهها الى الهيئات والمؤسسات الإسلامية في العالم أليس من العار ان تكون المؤسسات الإنسانية العالمية غير الإسلامية هي وحدها التي تقدم للشعب الصومالي المسلم المواد الغذائية والمعونات الطبية دون مشاركة اي مؤسسة اسلامية؟ اين واجب الاخوة ونداء الإيمان.

ان الشعب الصومالي المسلم لم يجد مؤسسة تقدم له المساعدات وتعينه في محنته باستثناء مؤسسات ومنظمات انسانية من خارج البلدان الإسلامية كمنظمة اطباء بلا حدود والصليب الاحمر الدولي وغيرهما.

فأين المؤسسات الإسلامية التي تأسست لمساعدة اخوانهم في الدين؟ اين هؤلاء من محنة الشعب الصومالي المسلم؟

طرق التربية

عبدالحميد البلالي



(١) خوف الله ونهي النفس

يقول تعالى «وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى»(٧)

ان فنون التربية وطرقها عند التابعين كثيرة جدا وما هذه الطرق التي بين ايدينا الا جزء منها وما هذه الطرق الا خلاصة لفهمهم للقرآن الكريم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم وما هي الا التطبيق العملي للقرآن والسنة، وما في طريقة من الطرق إلا ولها اصل من هذين المصدرين.

ومدار هذه الطرق على تصفية القلب مما يشيبه من المُضعفات والادران تأكيدا لقول النبي صلى الله عليه وسلم «الا وان في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب»(١).

يقول ابن حجر «وخص القلب بذلك لأنه امير البدن وبصلاح الأمير تصلح الرعية وبفساده تفسد»(٢)

لذلك فهم يفترضون بأن هذه المُضعفات تصيب القلب بالمرض وهذه الطرق إنما هي لعلاجه مما يصيبه من أمراض ولتقويته حتى لايتعرض للمرض.

يقول الإمام ابن القيم «القلب يمرض كما يمرض البدن وشفاؤه في التوبة والحمية.. ويصدأ كما تصدأ المرآة وجلاؤه بالذكر.. ويعرى كما يعرى الجسم وزينته التقوى.. ويجوع ويظمأ كما يجوع البدن وطعامه وشرابه المعرفة والمحبة والتوكل والإنابة والخدمة»(٣)

ولكن أدوية القلب هذه التي أشار اليها الإمام ابن القيم لايتوصل اليها الا عبر مجاهدة عاتية مع هذه النفس يتبعها جهاد الهوى والشيطان والدنيا بكل ماتحمل من زينة وجاذبية وهو الأصل الذي تقوم عليه جميع انماط التربية إذ يقول تعالى في كتابه الكريم «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا»(٤)

يقول الإمام ابن القيم «علق سبحانه الهداية بالجهاد فأكمل الناس هداية اعظمهم جهادا وأفرض الجهاد جهاد النفس وجهاد الهوى وجهاد الشيطان وجهاد الدنيا فمن جاهد هذه الأربع في الله هداه الله الى سبيل رضاه الموصلة الى جنته ومن ترك الجهاد فانه ترك من الهدى بحسب ماعطل من الجهاد»(٥)

وبعد هذه المجاهدة العاتية مع النفس والتوصل الى الأدوية التي تقضي على امراض القلب لن تظهر آثار العافية الا بالصدق بالخلوات والصدق بالجلوات وصدق الإمام ابن الجوزي إذ قال «اصدق في باطنك ترى ماتحب في ظاهرك»(٦)

ونعود الى جيل التابعين لنرى طرقهم في تربية النفوس.

أورد القرطبي قول مجاهد تعليقا على هذه الآية «هو خوفه في الدنيا من الله عز وجل عند مواقعة الذنب فيقلع ونهى النفس عن الهوى اي زجرها عن المعاصي والمحارم»(٨)

ويتعوذ ابن مسعود رضي اله عنه من زمان سيأتي بعده يكون للهوى الدولة والصولة فيقول «انتم في زمان يقود الحق الهوى وسيأتي زمان يقود الهوى الحق فنعوذ بالله من ذلك الزمان»(٩)

ويعرفون الخوف بأنه «إضطراب القلب وحركته من تذكر المخوف وقوة العلم بمجاري الاحكام وهرب القلب من حلول المكروه عند استشعاره»(١٠)

وعلى هذا فإن الخوف يرتكز على ثلاثة امور

(١) الخوف من الله.

(٢) الخوف مما سيحدث من العقوبات الربانية في الدنيا والآخرة.

(٣) حلول المكروه.

وللخوف اقسام اخرى غالبا تكون مشتقة من هذه الثلاث كالخوف من عذاب القبر والخوف من أهوال القيامة والخوف من الحساب والخوف من عدم القبول والخوف من سوء الخاتمة وغيرها من الأنواع والخوف هو الاساس في نهي النفس عن الهوى الذي يسحب صاحبه للمعصية ولايمكن ان تكون للإنسان القدرة الزاجرة للنفس عن الهوى دون خوف من الله يدفعه لذلك.

يقول سيد «والذي يخاف مقام ربه لايقدم على معصية» فإذا اقدم عليها بحكم ضعفه البشري قاده خوف هذا المقام الجليل الى الندم والاستغفار والتوبة فظل في دائرة الطاعة ونهى النفس عن الهوى هو نقطة الارتكاز في دائرة الطاعة فالهوى هو الدافع القوي لكل طغيان وكل تجاوز وكل معصية وهو اساس البلوى وينبوع الشر وقل أن يؤتى الإنسان إلا من قبل الهوى فالجهل سهل علاجه ولكن الهوى بعد العلم هو آفة النفس التي تحتاج الى جهاد شاق طويل الأمد لعلاجها.

والخوف من الله هو الحاجز الصلب امام دفعات الهوى العنيفة وقل ان يثبت غير هذا الحاجز أمام دفعات الهوى(١١)

والهوى عنيف شديد يغطي العقل ويقيده فهو يحتاج الى قدرة هائلة لهدمه مرتكزة على الخوف من الله تعالى الخوف من الفضيحة يوم القيامة والشقاء في الدنيا والآخرة وهكذا كان التابعون يربون انفسهم وأتباعهم على الخوف من الله تعالى متعادلا مع رجاء عفوه ورحمته وذلك بدراسة علم الآخرة من القبر حتى دخول المنزل، الجنة أو النار، دراسة مفصلة تساعد على غرس الخوف في النفوس.

إن النفس من طبيعتها النفور من القيود حتى وإن كانت هذه القيود لتقويمها لذلك فهي تحتاج الى تصبير دائم حتى تستقيم وتتطوع على هذا النوع من الجهاد لهدم الهوى المتغلغل

(٢) تصبير النفس

يقول تعالى «واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه»(١٢)
روى مسلم عن سعد بن ابي وقاص «قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لايجترئون علينا قال: وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان نسيت اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله ان يقع فحدث نفسه فأنزل الله عز وجل «ولاتطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه»(١٣)
والذي يهمنا من هذه الرواية قول ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله ان يقع فحدث نفسه»
فالنفس في اصلها انها امارة بالسوء ومن طبعها تأبى الالتزام والارتباط بل تحب التفلت والانطلاق من غير قيد حتى وان كان هذا القيد ينفعها للآخرة وهي لا تحب أن يأمرها احد بماتكره او يحدد حركتها لذلك فهي تحبب لصاحبها الراحة والدعة فجاء الأمر ها هنا لأشرف النفوس وهي نفس النبي صلى الله عليه وسلم بتصبير نفسه مع الذين آمنوا والصبر من معانيه الحبس وكأن نفسه الشريفة حدثته بأن يميل لاقتراح كبراء قريش بأن يعزل صحابته الفقراء عن مجلسهم الذي يحدثهم فيه فجاء التوجيه الإلهي بأن يحبس نفسه ويلزمها مع هؤلاء الفقراء المساكين من الصحابة وإن حببت نفسه اليه غير ذلك.وتصبير النفس من أبرز طرق التربية إذ أن بمعاندة النفس وحبسها عما ترغب من الهوى وتضييع الأوقات الدواء الناجح في ارتقائها حتى تصل الى درجة النفس اللوامة ثم المطمئنة.
ومما يحكي عن الإمام البشر الحافي رحمه الله انه سار ومعه رجل في طريق فعطش صاحبه فقال له: تشرب من هذه البئر؟ فقال بشر: اصبر الى البئر الاخرى فلما وصلا اليها قال له: البئر الاخرى فمازال يعلله ثم التفت اليه فقال له: هكذا تنقطع الدنيا»(١٤)
يقول الإمام ابن الجوزي معلقا على هذه الحادثة: (ومن فهم هذا الاصل علل النفس وتلطف بها ووعدها الجميل لتصبر على ما قد حملت كما كان بعض السلف يقول لنفسه «والله ما أريد بمنعك من هذا الذي تحبين الا الاشفاق عليك»(١٥)
هذا الاشفاق من عذاب الله تعالى هو احد الدوافع التي دفعت جيل الصحابة رضي الله عنهم ثم التابعين لمكابدة هذه النفس التي لاتحب هذا المنع كما تحبه وتهواه.

(١) البخاري - الفتح ٥٢
(٢) الفتح ١٢٦/١
(٣) الفوائد ١٢٩ - النفائس
(٤) العنكبوت ٦٩
(٥) الفوائد ٧٨ - النفائس
(٦) اللطف في الوعظ ٥٦
(٧) النازعات ٤٠-٤١
(٨) (٩)القرطبي ٢٠٨/١٩
(١٠) تهذيب المدارج ٢٦٩ - بتصرف
(١١) الضلال ٢٨١٨/٦
(١٢)الكهف ٢٨
(١٣) ابن كثير ٨٠/٣
(١٤) (١٥) صيد الخاطر - المكتبة العلمية ص ٩٩



من الجديد الشايع
262
معطر الملابس الممتاز
لتعطير الملابس والغتر والشراشف والجوار والجسم


الشايع للعطور - مجمع النقرة الشمالي - الميزانين محل رقم ١+٧ - ت: ٢٦٣٥١٥١
مركز الشايع - الفروانية - مجمع مناور ت: ٤٧٦٧٧٢٧
الشايع توزيع الجملة - سوق المسيل ت: ٢٤٠٥٥٦٦/٢٤٠٥٥٧٧
مركز الروضة - الروضة ت: ٢٥١٩٥٦٢/٢٥١٣٢٤٧



اغتيال الموسوي

– عباس الموسوي

نفذ سلاح الجو في دولة العدو الصهيوني عملية اغتيال الاسبوع الماضي للسيد عباس الموسوي الامين العام لحزب الله في جنوب لبنان، حيث تعرض موكب الموسوي العائد من مهرجان في بلدة جبشيت الجنوبية، وقتلت معه زوجته ام ياسر وابنهما حسين (٦ سنوات) وخمسة من المرافقين، وذلك عندما هاجمت الموكب طائرتان مروحيتان تابعتان لجيش العدو، عند وصوله الى بلدة تفاحتا في منطقة الزهراني التي تبعد نحو (١٠) كيلو مترات عن مدينة صيدا، واطلقتا (٦) صواريخ ذات توجيه ذاتي اصابت سيارة الموسوي وسيارتين اخريين في الموكب، وفتحت المروحيات نيران المدافع الرشاشة لتفريق المواطنين الذين هرعوا لانقاذ المصابين.

حتي هذه اللحظة لم نسمع صدى للحادث في الصحافة والاعلام الغربي الذي جند نفسه لمحاربة الارهاب، ونتوقع انه سيغض الطرف عن هذه العملية، ريثما يقوم (حزب الله) بالثأر، وعندها سيصحو اعلام الغرب، الذي لا يزال نشطا في موضوع الطائرة (لوكربي) ضد ليبيا وتجاهل تماما اسقاط الطائرة الايرانية ومن قبلها الطائرة الكورية، وقبل هذه وتلك الطائرة الليبية!!

خسارة يا عرب !

قدر محمد فريد، نائب رئيس الادارة والعضو المنتدب للبنك العربي الافريقي الدولي خسائر المؤسسات المالية والمصارف والافراد العرب نتيجة الاستثمار في الخارج بحوالي (١٠٠) بليون دولار خلال السنوات العشر الماضية، ويشمل الرقم الخسائر الناتجة عن المتاجرة في الاسهم والذهب والفضة، وخمسة الى ستة بلايين دولار نتيجة الاقراض لدول امريكا اللاتينية.

مهاجمة مخازن الغذاء في البانيا

هاجم الاطفال الجوعى في البانيا في ٢١/ ٢/١٩٩١ مخازن المعونات الغذائية البريطانية في العاصمة تيراناواستغل الاطفال المنافذ الصغيرة لينفذوا من خلالها باجسادهم النحيلة الى مخازن الغذاء وتحدوا بذلك تهديدات حراس المخازن فيما تفيد الانباء بان السلطان الألبانية احبطت محاولات الرجال والنساء الجوعى في اقتحام هذه المخازن.

ومن الجدير بالذكر ان البانيا تعاني من ظروف مادية صعبة للغاية ويجول حاليا وفد الباني يرأسه مفتي البانيا لطلب العون المادي والمعنوي من الدول الإسلامية والوفد الآن في زيارة للكويت للتنسيق حول هذا الموضوع على الصعيدين الرسمي والشعبي.

الخلاف بين أذربيجان وأرمينيا

أكد أياز مطليبوف الرئيس الأذربيجاني ان الأرمن يطردون الأذبيجانيين من اقليم ناغورنو كاراباخ المتنازع عليه بين الطرفين، وذلك بهدف إخلاء الاقليم من أي قوميات اخرى لاقامة دولة قومية واحدة في أرمينيا وبلغ عدد الذين تم ترحيلهم من الأقليم ١٥الفا رحلوا جميعا الى اقاليم مجاورة في أذربيجان خلال الشهور الثلاثة الماضية فيما اسقطت القوات الأرمنية طائرتين مروحيتين اثناء نقلهما للخبز والمواد التموينية لقرية «شوشا» في الاقليم المذكور.

وتبذل ايران مساعي دبلوماسية لحل الخلاف بين الطرفين اللذين يرتبطان معها بعلاقة تاريخية فيما ذكر المراقبون ان ارمينيا تسعى للانضمام للتحالف الاقتصادي الجديد الذي عقد اجتماعه الأول في طهران خلال الاسبوع الماضي.

اجتماع طارق حنا عزيز

نسب الي مجلس الامن الدولي استعداده لاستقبال نائب رئيس وزراء النظام العراقي طارق حنا عزيز او وزير الخارجية احمد حسين الخضير، اتخذها المجلس بحق العراق، ولن يتحقق هذا قبل بداية الشهر المقبل بعد انتهاء فترة الرئاسة الامريكية للمجلس.

وظائف جديدة

تلقى العلماء النوويون الروس تأكيدات من وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر بأن الغرب سيساعد على ايجاد وظائف جديدة للافادة من طاقاتهم العلمية في انشطة سلمية، واكد بيكر ان التخطيط جار حاليا لانشاء مركز دولي لاستيعاب هولاء العلماء.

صفقة الدبابات السورية

عادت سفينة الشحن الالمانية «جادويند» الى بولندا ورست في مرفأ شيشين في شمال غرب بولندا بعد ان اعترضتها البحرية الالمانية في البحر الابيض المتوسط في اواخر شهر يناير الماضي، وارغمتها علي العودة بحجة انها لم تكن تملك ترخيصا لنقل الاسلحة كما ينص على ذلك القانون الالماني، ومن الجدير بالذكر ان السفينة كانت محملة بـ(١٦) دبابة تشيكوسلوفاكية مرسلة الى سوريا.

ارتفاع الارصدة الاردنية

بعد عودة المغتربين الاردنيين نظرا للظروف التي افرزتها ازمة الخليج شهدت الارصدة الاردنية من العملات الاجنبية والمحلية، والذهب ارتفاعا ملحوظا وسجلت اعلى معدل لها في تاريخ الاردن، حتى نهاية نوفمبر ١٩٩١، حيث بلغ مجموع الارصدة من الذهب والعملات الاجنبية مليارين و(٨٦٠) مليونا، و(٥٤٣) الف دينار، وهذا يساوي عند تحويلة للعملة الاجنبية (٤) مليارات و(٢٩٠) الف دولار.
اما الرصيد من العملة المحلية فبلغ مليارا و(٣٧) مليونا و(٦٠٥) الاف دينار، وبالنسبة لرصيد الذهب فيقدر بـ(٦٨) مليونا و(٨٦٣) الف دينار.



تجارة السلاح الامريكي

اعلنت الولايات المتحدة ان قيمة مبيعاتها من الاسلحة الى الدول العربية و(اسرائيل) بلغت (٦) بلايين دولار امريكي منذ مايو عام ١٩٩١.
وجاء في الارقام ان الولايات المتحدة صدرت في الفترة منذ اغسطس عام ١٩٩٠ وحتى ديسمبر ١٩٩١ ما قيمته (٣٧) مليون دولار من الاسلحة الى البحرين، و(١.٢) مليار دولار الى مصر، و(٤٦٧) مليون دولار الى (اسرائيل)، و(٣٥٠) مليون دولار الي سلطنة عمان، و(١٤.٨) مليار دولار الى السعودية، و(٧٣٧) مليون دولار الى دولة الامارات.



أحيانا.. لابد من المواجهة!!

جاء الأميركيون الأوائل واغتصبوا اراضي الاقوام الحمر في اميركا، وتركوهم ليموتوا جوعا..!!

ثم جاء الفرنسيون واغتصبوا اراضي المسلمين في الجزائر، وتم دحر المواطنين الى الصحراء!!

كذلك فعل الايطاليون في ليبيا..

هذه الاساليب الاستعمارية كانت مستخدمة في الماضي.. وقد أكدت فشلها في استسلام المواطنين للمستعمر الغريب.

أدرك الأذكياء منهم بأن الطرد والتغيير الاجباري لعقلية امة مالاتكلف الا الخسائر.

يقول الكاتب الفرنسي غوستاف لوبان في كتابه «السيكلوجية الحربية» ان امثل الطرائق هي ترك الاهالي على عاداتهم وعقائدهم وطرز معيشتهم.. فهي ابسط الطرق واقلها خسارا واعلاها حكمة»

وقد نفذت هذه الاساليب الاستعمارية بالفعل حيث مارسها الانكليز في الهند لفترة وكانت النتائج افضل بالمقياس الاستعماري.

ولكن ماذا عن استعمار اليوم؟؟

بديهي ان الاساليب الاستعمارية تتطور بتطور الثقافات.. وبكثرة التجارب.. وبتعدد الدراسات فلا ننتظر ان تكون اساليب اليوم كأساليب الامس.. فبينما كان المستعمر في الماضي يقدم نفسه للعالم بصورة مستعمر هو اليوم ودّي يتحدث باسم الانسانية.. ويتحدث باسم قانون دولي ويتحدث باسم هيئة للأمم.. يتحدث وهو متيقن بان السواد الاعظم من شعوبنا تقدم له

بقلم : ابتهال قدور

الولاء شعرت ام لم تشعر..

استعمار اليوم امتلك من اجهزة الغزو.. ووسائل السيطرة ما هو اقوى واكثر فاعلية من الاسلحة القاتلة للاجساد.. امتلك اجهزة الاعلام وراح يوجهها حسب خططه.. حتى استولى على عقول شبابنا وعواطفهم.. كل هذا ونحن منشغلون بتوافه وفرعيات بينما نحن في امس الحاجة الى تواجدنا في الساحة بكل قوانا وكل حذرنا وكامل تباهتنا وفطنتنا.. وحنكتنا..

نبحث عن حضور المسلم في هذا الخضم الهائج من التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على كافة المستويات.. فلا نجده.. وان وجد فانما وجوده وحضوره شكلي لايخلف اثرا ولايترك بصمة.

على من نلقي باللوم؟

نحن لانريد ان نلقي اللوم على اعدائنا فليس ذلك من المنطق في شيء لانه من المعروف لدى الجميع ان الانظمة الرأسمالية قائمة على الاستعمار وابادة الشعوب والتحكم بمقدراتها المادية والإنسانية.. وهي حين تخطط لذلك تستبعد في الواقع النواحي الإنسانية وتزيحها عن ساحة اهتمامها حتى وإن تظاهرت شكليا بتركيزها على كل مايتعلق بالإنسان من حقوق..

ولكن اللوم إن كان لابد من ذلك يقع علينا كأمة منحت من الثروات على اختلافها.. ومنحت ثروة لاتضاهى هي الإسلام..

اللوم يقع علينا كأمة مضى عليها زمن طويل وهي تقبع تحت جحيم من الضعف والذل والجهل. امة متهمة بالتقصير امام نفسها وامام ربها.

امة عشقت الاهتمام بالتوافه واستطابت العيش في زحام الخلافات التي لم تعد عليها الا بالشقاء والمآسي.

نحن لانريد هنا ان نذكر عيوب الغرب لأنه امة تتدارس شؤونها وتحقق لنفسها انتصارات كثيرة تتطابق ومنهجهم الاستعماري.. فهي تسير ضمن ماوضعته لنفسها من خطط انهم امة علمت ماتريد.. ووضعت لنفسها وسائل الوصول ومن ثم راحت تستفيد من كل ماحولها وراحت تسخر كل الأمم لخدمة ما أرادت هي باختصار امة استخدمت طاقاتها وامكاناتها الى اقصى الحدود لكي تحقق اهدافها.. وهي باختصار امة تعمل!! حققت اهدافها الاقتصادية من اعلى مستوى الى أدنى مستوى.

من مستوى العلاقات الدولية حيث فرضت انظمتها الرأسمالية الى مستوى علاقات الافراد حيث نجحت في خلق حاجات ورغبات مصطنعة الى ابعد مدى بهدف انتاج وسائل اشباعها..

على الصعيد الثقافي اثرها واضح في ادمغة علمائنا ومفكرينا.. في طريقة تعاملهم.. في نظرتهم للأمور في تحليلهم للظواهر وانعكس هذا على معظم طبقات مجتمعنا الذي راح



يتعرض كل منا خلال نشاطاته اليومية لجروح تتنوع درجتها وتتعدد اسبابها من ضمن الاسعافات الأولية التي يجدر بكل ربة بيت معرفتها هي كيفية وقف النزيف بالسرعة الممكنة لما لذلك من خطر على سلامة المصاب وذلك باتباع الوسائل التالية:

١ ـ الراحة : ترك الجزء المصاب بدون حراك.

٢ ـ رفع الجزء المصاب : يرفع المصاب عن مستوى القلب إذا كان ذلك ممكنا كالذراع او الرجل او الرأس.

٣ ـ الضغط المباشر : الضغط على مكان الاصابة بضماد معقمة او قطعة قماش نظيفة او حتى راحة اليد يستمر الضغط عشرة دقائق تختلف باختلاف حجم الاصابة.

٤ ـ وضع الضماد المناسب : بعد انقطاع النزيف يلف رباط باحكام حول الضماد الموضوع فوق مكان الاصابة اثناء ذلك لابد من مراعاة الحفاظ قدر الامكان على نظافة الجرح وتجنب تلوثه مما قد يتسبب في حدوث التهابات فيما بعد..

يتخبط في بحر من التناقضات بين ثقافته الاصلية وبين ثقافة دخيلة.
اما على صعيد العلاقات السياسية .. فحدث ولا حرج..!!
بشكل عام هي امة الى الان تحقق انتصارات تتطابق وعقائدها الاستعمارية كما ذكرت!!

ما يجب ان نفعله!!

نحن لازلنا نحقق خسائر ونقدم تنازلات ولتفادي ذلك يلزمنا في البداية ان نجدد انتماءنا لعقيدة ثابتة يلزمنا ان نفهم وندرك اهداف عقيدتنا..
يلزمنا ان نستفيد من كامل قدراتنا لتحقيق تلك الاهداف.
ان هذا سيجعل لنا كيانا متميزا كيانا يحقق لنا الثقة بأنفسنا ويمنحنا من ثم القدرة على الانطلاق في هذا العالم الرحب لننهل من ثقافات جميع الشعوب وجميع العصور فنكون لانفسنا تصورا جديدا لمستقبل مصبوغ بصبغة عقائدية سمحة قائما على الاستفادة من جميع الطاقات والقدرات المتاحة لإنسان هذا العصر ورفض التشويهات التي تم الصاقها بديننا المجيد.. واستدراك جميع التنازلات التي تم تقديمها تحت اي ظرف.
هكذا نتأهل للدعوة كما يقول رجاء جارودي في كتابه «حوار الحضارات» الى مطاردة الوهم الغربي القاتل وحكمه المسبق في الاقتصاد والسياسة والثقافة والعقيدة.
ان اكبر خطأ نرتكبه هو أننا لازلنا نعتقد ان من يهاجمنا مباشرة هو عدونا اما من يظهرلنا الود فهو صديقنا.. ولو أننا استفدنا من التاريخ لأدركنا ان الاساليب الاستعمارية القديمة قد تطورت وأخذت اشكالا جديدة مختلفة تماما.
من هنا جاء الحاحنا على ضرورة التسلح بالشمول قبل اصدار الاحكام وضرورة الاحاطة ببواطن الامور واهداف التحركات فالمؤمن كيس فطن لاينخدع بالظواهر ولايتوقف تفكيره على السطح انما يتجاوزه الى العمق.
ولانعتقد ان يتحقق هذا للعرب الا بعودتهم لدينهم الذي هو وحده القادر على منحهم الدقة في اصدار الاحكام وشمولية النظرة لسنن الكون.
وهو وحده القادر على صنع قانون دولي جديد ينصف الانسان ويحترم الفرد ككيان تخدمه كل القوى.. ويحسن تنظيم الغايات والوسائل.. ولايبيد امتغي سبيل امة تحت سيطرة قانون القوميات.. ولايعطي مجالا للعصابات تتحكم في مصير الامم والحضارات.

وقفــــة

تقول احدى الاخوات : يعجبني في الغربيات نظرتهن الى الزواج على انه ارتباط لاتقف الماديات عقبة في طريق تحقيقه.. فما ان تجتمع عواطف الطرفين، وتتوحد مشاعرهما حتى يرتبطا بأوثق رباط..
وتواصل حديثها الذي لايخلو من انبهار شديد .. قد تكون كل التكاليف خاتم يهديه الزوج لزوجته.. وفستان زفاف بسيط.. اما نحن.. وراحت تعدد : فستان الزفاف وحده كاف ليمول خمسة زيجات اكثر من زيجات الغربيين.. ناهيك عن المهر وتكاليف حفلة الزواج والمظاهر الأخرى التي تفرضها التقاليد والاعراف.. وما كادت تفرغ من حديثها ذاك حتى بادرتها احدى الجالسات بلهجة واثقة من المؤسف ان نقطع الصلة بتراثنا واصولنا ونروح نوثقها بقشور حضارة مزيفة..!!
ولو اننا عدنا قليلا الى امهاتنا لوجدنا من الصحابيات من تزوجت على نعلين..!
تلك كانت امرأة من بني فزارة رضيت ان يكون مهرها نعلين، لأنها اتت تبحث عن رجل.. لانها بحكمتها أدركت ان قلة المال لاتعيب الرجولة..
وتلك فاطمة الزهراء اشرف نساء الأرض ضربت المثل في قناعتها ورضاها بما قسم الله لها وهي حين قبلت بسيدنا علي زوجا لها لم تنظر الى ماله ولا جاهه كيف وقد باع درعا ليشتري لها خاتما..!!
تلك الحقائق والصور والمعاني جزء من شخصيتنا الإسلامية ونحن أولى بها وبحكمتها من الغرب!!
الغرب يكرر تلك الصور ولكن بشكل مشوه.. والاحرى بنا ان نعود للصورة الاصلية نستفيد منها ونستنير بها ونمزج معانيها بارواحنا وانفسنا فتمنحنا القوة النادرة واللازمة لتحدي الزيف المنتشر هنا وهناك..!!!!

دخل ابليس اللعين على سيدنا موسى عليه السلام فقال له موسى : ما الذي جاء بك؟ فقال اللعين : جئتك لمكانتك عند الله، فقال سيدنا موسى : ما الذي إذا صنعه الإنسان استحوذت به عليه؟؟ فقال اللعين : إذا اعجبته نفسه ونسي ذنوبه واستكثر عمله

خبر يهمك

ابعدي اطفالك عن الرصاص

ينصح علماء في جامعة بتسبورغ بعد اجراء دراسات مستفيضة بما يلي :
١ ـ ابعدي اطفالك قدر الامكان عن الاماكن التي يكثر فيها غاز عوادم السيارات لأن هذاالغاز ترتفع فيه نسبة الرصاص التي تؤثر بدورها على صحة الاطفال وتتسبب في تخفيض القدرة الذهنية لديهم.. وقد بدأ ذلك واضحا فيما يجده اطفال خضعوا للدراسة من صعوبة كبيرة في استيعاب النصوص الطويلة ولفظها بوضوح تام كما اثبتت الدراسة ان ردود الفعل لديهم تحتاج لزمن اطول منه لدى الاشخاص الذين يتمتعون بصحة جيدة.



إعداد :
الدكتور جاسم البحوه

نرحب
بتساؤلاتكم
الطبية
على ص.ب : ٤٨٥٠
الصفاة الكويت

دعاء لتفريج الهموم والأحزان

روى الإمام احمد باسناده عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما اصاب عبدا هم ولا حزن فقال :

«اللهم اني عبدك ، ابن عبدك، ابن امتك ، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك ، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو انزلته في كتابك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي.

إلا أذهب الله همه وحزنه وأبدله مكانه فرجا.

الحبة السوداء

تعرف الحبة السوداء بالكمون الأسود أو حبة البركة ولها اسماء عديدة أخرى وقد عرفت في دول الشرق الأقصى والأوسط منذ اكثر من الف عام ولونها اسود وشكلها دقيق ولها رائحة عطرية وطعم عطري غالبا ما تضاف الى الخبز والحلويات لاعطائها نكهة خاصة ولقد كان لقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم والذي رواه البخاري «عليكم بهذه الحبة السوداء فإن منها شفاء لكل داء إلا السام» والسام يعني الموت.

وتعمل الحبة السوداء كمنشط لجهاز المناعة في الجسم البشري فإذا ما اخذت عن طريق الفم بمقدار جرام واحد مرتين في اليوم فإنها تحسن من وظائف جهاز المناعة.

استعمالاتها الداخلية :

١ ـ تستعمل الحبة السوداء لعلاج الصداع المزمن إذ تخلط ثلاثة مقادير متساوية من الحبة السوداء الناعمة واليانسون الناعم ومسمار القرنفل الناعم ثم تحفظ في إناء مغلق يؤخذ منه ملعقة صغيرة مرتين في اليوم مثل وجبتي الافطار والغداء ويتم بلعها بواسطة الماء.

٢ ـ ولعلاج حصى الكلى والمثانة نحتاج الى نصف كيلو من العسل الطبيعي وكوبين من الحبة السوداء الناعمة ويمزجان معا حتى يصبح الخليط متجانسا ثم يحفظ في الثلاجة. وطريقة استعماله تكون بمزج ملعقة كبيرة ونصف من الدواء بنصف كأس من الماء الفاتر ثم يشرب المحلول ويليه الدعاء بالشفاء ويؤخذ هذا العلاج يوميا قبل تناول وجبة الافطار ومدة صلاحية الدواء ١٥ يوما شريطة ان يحفظ في الثلاجة.

٣ ـ ولعلاج ضغط الدم تمزج ملعقة متوسطة من الحبة السوداء الناعمة بملعقة كبيرة من العسل وقطعة صغيرة من الثوم المهروس ويتناول المريض هذا العلاج صباحا قبل تناول وجبة الافطار ومدة الاستعمال من ١٠ ـ ٢٠ يوما حسب الشعور بالتحسن.

٤ ـ ينقسم علاج السعال المزمن بالحبة السوداء الى قسمين :

أ ـ شراب يشرب وذلك بمزج ملعقة صغيرة من الحبة السوداء الناعمة وملعقة صغيرة من عرق السوس ونصف ملعقة صغيرة من اليانسون وملعقة صغيرة من البابونج الناعم ويوضع المزيج في كيس شاي بعد تفريغ محتوياته وتعبئتها بالدواء واغلاقها ثم يوضع المزيج في كوب ماء مغلي ويترك ١٠ دقائق مع تغطية الكوب ويستخدم العسل بدل السكر للتحلية ويشرب ساخنا وفترة استعمال الدواء عشرة ايام مرتين يوميا الأولى بعد وجبة الافطار والثانية قبل المغرب.

ب ـ البخار ولتحضير التركيبة يضاف كوب من الحبة السوداء الناعمة الى لتر من الماء المغلي ثم يحرك الخليط لمدة دقيقة ثم يرفع عن النار ويبدأ المريض استنشاقه لمدة ربع ساعة وفترة استعماله اسبوع مرتين يوميا وللبخار فائدة كبيرة وهي الشفاء من الزكام ولتسهيل التنفس.

ثانيا : استعمالاتها خارجيا :

يكون بطبخها بالخل والتمضمض بماء مطبوخها باردا وذلك لتسكين وجع الأسنان الناشيء من البرد وتعتبر الحبة السوداء من انجع الأدوية لعلاج الجرب ،القمل بعد تركيبها بطريقة خاصة وخلطها بخل التفاح وكذلك في علاج الثعلبة وعلاج الصداف والاكزيما وفي علاج البهاق وتساقط الشعر وفي علاج الفطريات وكثير من الأمراض الجلدية.

المرجع : الشفاء في الحبة السوداء بين التجربة والبرهان الكيميائي طبيب عبدالله الطيب.

اســـــئلة واجـــوبة

س : يشكو من ارتفاع في ضغط الدم وتسارع ضربات القلب؟

جـ ننصحك بمراجعة اخصائي امراض الباطنة كي يجري لك الفحوص اللازمة والشاملة لكشف عن سبب ارتفاع ضغط الدم هل هو بسبب ا مراض الكلى او غيرها من الأمراض.. وتتم المعالجة بالأدوية تحت اشراف الطبيب المختص لتجنب مضاعفات مرض ارتفاع ضغط الدم وتكون عادة أدوية مدرة للبول..

وتستعمل طوال الحياة بانتظام.

س :قـارىء يشكو من حكة ودمع وأحمرار في العين.. ويسأل عن السبب والعلاج؟

جـ : يبدو إنك مصاب بالرمد الربيعي . وهو مرض سببه الحساسية وهو يشفى تلقائيا. وهناك علاج مخفف للأعراض بعضها يحتوي على مادة الكورتيزون ويجب ان يستعمل بحذر وهناك علاج لايحتوي على الكورتزون مثل قطرة العين SPER-GELLARIS.

س : مريض يشكو من حرقة في البول مع زيادة معدل تكرار التبول مع ألم في اسفل البطن؟

جـ ـ المريض غالبا يعاني من مرض التهاب في المجاري البولية فإذا كانت هذه الشكوى هي المرة الأولى فيمكن للمريض اخذ دواء مضاد حيوي مثل SEPTRIN حبتين كل ١٢ ساعة يوميا لمدة اسبوع مع اخذ مطهر للبول مثل PYRIDIUM حبة ثلاث مرات يوميا ويجب على المريض شرب السوائل بكثرة.

وننصح المريض بمراجعة اخصائي جراحة المسالك البولية عند تكرار الحالة.

س : قارىء يشتكي من امتلاء البطن ووجود غازات كثيرة في البطن عند تناوله وجبة دسمة.

جـ ٤ : القارىء يعاني من عسر الهضم DYSEPSIA.. يمكنه أخذ دواء حبوب LI-BRAX مع حبوب ARTIACID.

س : قاريء يشتكي من حرقان وحموضة في مكان المعدة مع ألم وغثيان في بعض المرات منذ فترة طويلة؟

ـ أنت تعاني من التهاب المعدة ويمكنك اخذ مضاد للحموضة مثل GAVISCON ومسكن للألم مثل BUSCOPAN وننصحك بعدم تناول دواء الاسبرين او دواء التهابات الروماتيزم مثل حبوب البروفين والابتعاد عن الاكل الذي يحتوي على الفلفل.. وننصحك بمراجعة اخصائي الجهاز الهضمي لعمل منظار للمعدة وتحديد ما إذا كان فيه قرحة ام لا.

«قال عليه الصلاة والسلام : «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»

انطلاقا من قول الحبيب المصطفى عليه أزكى الصلاة والسلام.. تعلن اللجنة النسائية بجمعية الإصلاح الاجتماعي عن :

مسابقة للقرآن الكريم

فئة أ : عشرة أجزاء من أول سورة البقرة الى نهاية براءة.

فئة ب : خمسة أجزاء من أول سورة الشورى الى سورة الناس

شروط المسابقة :

١ ـ الا يقل عمر المتسابقة عن ١٠ سنوات .

٢ ـ ان تقوم المتسابقة بتسجيل اسمها وهاتفها لدى اللجنة الاعلامية قبل الموعد النهائي باسبوع

٣ ـ سيكون موعد التسميع للمتسابقات في ليلة ٢٧ رمضان ١٤١٢هـ بعد صلاة العشاء

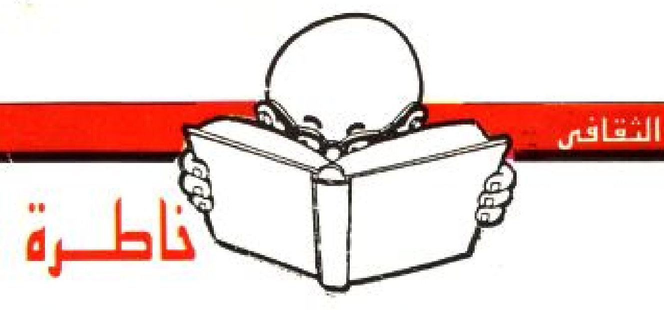
جوائز المسابقة

١ ـ الجائزة الأولى فئة «أ» قدرها ٣٠٠ دينار كويتي.

٢ ـ الجائزة الثانية فئة «أ» قدرها ٢٠٠ دينار كويتي.

٣ ـ الجائزة الأولى فئة «ب» قدرها ١٥٠ دينارا كويتيا.

٤ ـ الجائزة الثانية فئة «ب» قدرها ١٠٠ دينار كويتي.



خاطرة

بقلم : ابو حفص المالكي

يرسم اعوان الشيطان للحكم الاسلامي صورة مشوهة في أذهان الناس فهم يصورون حكم الإسلام مجموعة من الملتحين غلاظ شداد لايفقهون شيئا يقطعون الأيدي والاعناق ويجلدون الناس ويرجمونهم بالحجارة الى غير ذلك من الأوصاف المرعبة التي تنفر الناس من الحكم الإسلامي وترسم له صورة قاتمة مرعبة في اذهانهم وهذا هو مايهدف اليه اعوان الشيطان والحقيقة ان الحكم الإسلامي من كل هذا براء ومثل شياطين الأنس هؤلاء ومن يصدقونهم كمثل المريض بداء خطير فأراد الذهاب الى الطبيب ولكن شيطانا من الإنس اعترض طريقه وقال له إذا ذهبت للطبيب سيقطع العضو الذي به المرض فصدقه المريض ولم يذهب ففتك به المرض مع ان الحقيقة غير ذلك فالطبيب يبحث اولا عن سبب المرض فيزيله ثم يحاول علاج المرض بالأدوية والعقاقير وغيرها ثم بغير ذلك من الوسائل الطبية ثم في نهاية الأمر ان استعصى المرض على العلاج قام الطبيب باستئصال المرض لصالح المريض حتى لاينتشر المرض ويقضي على حياة المريض..

وهذه هي حقيقة الحكم الاسلامي فهو قبل ان يطبق الحدود على اناس ينظر اولا في اسبابها ومسبباتها فيزيلها او يمنعها او يخفف منها ثم يفتح الباب امام روافد الصلاح حتي لايقع الناس فيها ثم بعد ان تستنفد كل الوسائل الخيرة في معالجة الأمر تأتي الحدود لتمنع انتشار الداء في المجتمع حماية للمجتمع وليس رغبة في سفك الدم وقطع الاعضاء.. ولنضرب مثلا لما نقول.. ان الحكم الإسلامي حين يعالج مشكلة الانحلال الخلقي في المجتمع فإنه لايبدأ بالقبض على الزناة وشاربي الخمر فيجلدهم ويرجم المحصنين منهم كلا ان الأمر غير ذلك تماما ان الحكم الإسلامي يبدأ أولا بازالة منابع الفساد التي تغذي الفساد الخلقي من اختلاط وبيوت دعارة رسمية وغير رسمية وتنقية الاعلام من الفسق والفجور ومنع الكتب الداعرة والمجلات الفاجرة والأغاني والافلام الخليعة.. وكل مايزيد سعار الجنس ويغذي الفساد الخلقي.. فهو يقضي على جراثيم المرض وميكروباته أولا ثم يفتح السبل أمام الشباب للاستعفاف بالحلال فتهيء فرص العمل للجميع وتقدم التسهيلات لذلك من محاربة لغلاء المهور وغلاء المعيشة والسكن وتقدم الاعانات للفقراء من الشباب للزواج من بيت المال الذي كان يصرف على ملذات الظلمة وشهواتهم قبل ذلك.. الى غير ذلك من روافد العفة والفضيلة التي تقضي على التحلل الخلقي وهذه الخطوة بمثابة اعطاء الأدوية والعقاقير بعد القضاء على الجراثيم والميكروبات ثم بعد ذلك ان ظل البعض على انحلالهم الخلقي بعد ان فتحت لهم كل الأبواب للعفة والفضيلة هؤلاء ان ظلوا على انحلالهم وجاهروا بذلك فيعتبرون بمثابة المرض الذي اعيا الطبيب المداوي فلابد من الاستئصال حماية للمجتمع من شرهم وهذا هو منتهى العدل والرحمة التي لايختلف عليها اثنان وهذا هو باختصار المنهج الإسلامي حين يسري الحكم الإسلامي في شرايين المجتمعات المريضة.

والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لايعلمون.



اقام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في الثامن من ابريل عام ١٩٨٧ مناظرة في جامعة الكويت عن الإسلام والعلمانية بين المستشار سالم البهنساوي والدكتور فؤاد زكريا.

وقد ركز المستشار البهنساوي على العلمانية ودور العقل وتحدث عن بداية العلمانية في أوروبا وانها تعني الدنيوية اي المذهب المقابل للتوجه الديني كما تحدث عن الاستعمار والعلمانية.

اما د. زكريا فقد كان حديثه حول الجماعات الإسلامية ومقارنة بين عودة الإسلام واحياء الفرعونية وذكر بأن التطبيق الإسلامي لايحقق الاهداف وتساءل عن ضمانات الحدود الشرعية وأخيرا عدد اسباب معارضته للتيار الإسلامي.

ثم عقب عدد من الاساتذة منهم د. محمد صالحين د. احمد البغدادي ، عبدالله محمود ـ ناجي الانصاري.

وقد قامت دار الدعوة في الكويت باصدار المناظرتين والتعقيبات وبعض الفصول التي اضافها المستشار البهنساوي في كتاب صدر حديثا حيث بلغت صفحاته ١٥٠ صفحة من القطع المتوسط اما الفصول الاضافية فهي تحت عنوان : دور العقل والمنهج العلمي ـ الحرية ومعاول الهدم العلماني ، الاسلام والمشكلة الاقتصادية.

والكتاب يعتبر مرجعا في موضوعه حيث جمع وجهة النظر الإسلامية وكذلك وجهة النظر العلمانية كما اعطى تعريفا واضحا لمدلول كلمة العلمانية وبذلك يسد الكتاب ثغرة في المكتبة الثقافية وهو زاد لا غنى عنه للعاملين في الحقل الإسلامي.

مدائن الحزن

صورة مع التحية لكل المؤتمرات العربية والإسلامية

شعر: حبيب بن معلا المطيري

ثرى الاسلام اغرقه النجيع
وسر بل حلمه الخطب الشنيع
وصوحت السهول فلا مجيب
يغيث المسلمين ولاسميع
مصارع ضجت الآفاق منها
وأدبر عن مرابعها الربيع
وأظلمت السماء فلا ضياء
وأطفئت المصابح والشموع
اليكم ياسراة القوم مالت
قلوب لاينهنهها الخضوع
تسير ركائب الآمال ملأى
وتدفعها إلى اللقيا الجموع
فهل تلقى مجيبا في حماكم؟
فإن الأمر أهوال تروع
تقاذفنا المهامه في ذهول
ويسلمنا الى التيه الخنوع
يحاصرنا الصليب وحاملوه
بكيد منه تندق الضلوع
وأبناء اليهود لهم لواء
وأجبنهم بلقيانا شجيع
وذا الوثني يسرح في حمانا
وأبناء الحنيف له ركوع
دم الإسلام اضحى مستباحا
وعين الحق تملؤها الدموع
بكت «افريقيا» لما رماها
بكل جليلة حال مضيع
أعاصير تدمرها وذل
وفقر في نواحيها وجوع
وللتبشير فيها ألف اصل
ورأس منه تمتد الفروع
بها الكنسي يمرح لايبالي
وأهل الحق كالقتلى هجوع
تناديكم بنيّ وليت شعري
أفيكم من يرد ومن يطيع
فعيش المسلمين بها مرير
ونصر المسلمين بها شسوع
يمدون الأيادي في رجاء
كأنهم من الذل القطيع
تطاردهم رياح الجوع فوجا
يشيب لهول مطلعها الرضيع
وموتي بين كروات وصرب
«بيوغوسلافيا» فتك ذريع
يناديكم ضعاف قد تفانوا
وأطفال وأشياخ اضيعوا

- نرى الحرب الضروس ولا صريخ
لنا فيها وليس لنا قريع
فأين المهتدون أما أتاهم؟
من الخبر المروع مايروع
وفي الأفغان جائحة صريم
تحاصرها القنابل والصقيع
وأرض القدس حائرة تنادي
ألا أين المؤمل والمنوع
خذنوا هذا السلام فلاسلام
بغير القصف ثار به النقيع
وذي كشمير قد كسفت وغابت
ولايرجى لأوبتها طلوع
وثار بكل ناحية لهيب
ومسرى النارفي قش سريع

رمتنا بالأصم ذئاب قوم
لها في كل مأساة ضلوع
تدير الحرب ألف يد وعقل
بأرض المسلمين لها وقوع
ففي الإعلام مسخ واجتياح
له في كل ناحية صريع
خواطره معلبة وتهدي
لأبناء العقيدة كي يميعوا
وطمس للحقائق لو ذعيّ
فرأس الحية الرقطا بديع
وكل مضلل هاو عظيم
وكل مهلهل بطل منيع
وأشياخ الجهاد بهم غلو
تطرّفهم ومبدؤهم فظيع
كذا الإعلام يصنع في ديار
غيوث القارعات بها هموع
تكاثرت المصائب في حمانا
وغاب الحق واختلط الجميع
فلا السفر المهاجر آب يوما
ولا أمل يلوح ولا رجوع
أفتش في الحنايا عن زئير
ويصفعني التأوّه والخنوع
اليكم ياسراة القوم مالت
قلوب لاينهنهها الخضوع
فسوقوها بحكم الله وامضوا
على الدرب المبارك لن تضيعوا
تعود لنا الحياة كخير عود
ويهمي الغيث يزدهر الربيع

يجوز للمرأة ان تتناول حبوب منع الحمل لغرض أداء عمرتها

زوجها باع بعض ماتملكه من ذهب

ماء الولادة

سؤال: طبيبة تسأل تقول: هل الماء الذي ينزل مع الولادة مصاحبا للطفل نجس ام طاهر لأنها كطبيبة ولادة يصيبها احيانا مثل ذلك اثناء التوليد؟

الجواب: الفقهاء على فريقين في هذا الشأن بعضهم يقول انه طاهر وبعضهم يقول انه نجس والذي نميل اليه القول بطهارته وهو قول ابو حنيفة والحنابلة، وهذا إذا لم يصاحبه دم فالماء الذي يخرج مع الولادة طاهر ما لم يصاحبه دم.

سؤال: احد السائلين يقول: انه احيانا حينما يصحو من نومه يجد في لباسه بللا وهو يشك انه من اثر الاحتلام ماذا يفعل؟

الجواب: إذا شك فيما رأي أو أحس من بلل انه من احتلام او غيره فانه يجب عليه الغسل عند جمهور الفقهاء وهم الحنفية والمالكية والحنابلة على تفصيل عند كل منهم وقد روت عائشة رضي الله عنها: ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يجد البلل ولايذكر احتلاما قال: يغتسل وعن الرجل يرى انه احتلم ولايجد بللا قال: لا غسل عليه (مسند احمد ٢٥٦/٦)

سؤال: سيدة تقول: ان الله يقبل التوبة من عباده. ولكن هل هناك وقت لاتقبل التوبة فيه؟

الجواب: ان الله تبارك وتعالى يقبل توبة عباده ماداموا احياء يملكون التصرف ما لم يصل الانسان الى مرحلة الغرغرة وهي مرحلة الاحتضار قال تعالى: «وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الآن» ويقول النبي صلى الله عليه وسلم (ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر) اخرجه الترمذي وحسنه من حديث عبدالله بن عمر ٤٧/٥ ط الحلبي.

السؤال: امرأة تقول: ان زوجها باع بعض ماتملكه من ذهب وأتاها بالمبلغ الذي باعه به وهي تقول انها لاتريد ان تبيع الذهب.. فما هو الحكم الشرعي في تصرف زوجها؟

الجواب: هذا التصرف بالبيع من قبل الزوج يسمى بيع الفضولي وبيع الفضولي هو أن يبيع الشخص ملك غيره دون اذنه، أو يبيع ملكه وهو غائب.

وهذا العقد يعتبر عقدا صحيحا لكنه لايصبح لازما للمالك الأصلي الا إذا اجازه، فاذا لم يجزه يعتبر باطلا ودليل صحة هذا البيع وعدم نفاذه الا يرضي المالك الاصلي: ماروه البخاري عن عروة البارقي انه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم بدينار لأشتري له به شاة فاشتريت له به شاتين بعت احداهما بدينار وجئته بدينار وشاة فقال لي « بارك الله في صفقة يمينك» فأنت بالخيار أما ان تجيزي مافعل زوجك من البيع أو تبطليه.

حبوب منع الحمل

سؤال: هل يجوز ان تتناول المرأة حبوب منع الحمل من أجل أداء العمرة لكي لاتنزل عليها (العادة الشهرية)؟

الجواب: يجوز للمرأة ان تتناول حبوب منع الحمل لغرض اتمام عمرتها. لكن إذا قال لها طبيب او طبيبة ان تناولها للحبوب سيسبب لها ضررا لأي سبب كان فلا ينبغي لها ان تعرض نفسها للخطر.





الدكتور: عجيل النشمي

البينونة الصغرى والكبرى

السؤال: سيدة زوجها طلقها وقال لها احد العلماء، انه يمكن ان تعود العلاقة الزوجية بينكما لأن طلاقكما بائن بينونه صغرى لا كبرى فتسأل تقول ما الفرق بين البينونه الصغرى والكبرى؟

الجواب: الطلاق البائن بينونه صغرى هو الطلاق الذي لم يكمل الطلقات الثلاث كالطلاق على مال او الطلاق قبل الدخول طلقة واحدة أو اثنتين ويترتب على هذا الطلاق حرمة العشرة بينكما ويجوز ان تعود العلاقة الزوجية اثناء العدة او بعد انتهاء العدة ولكن بمهر وعقد جديدين.

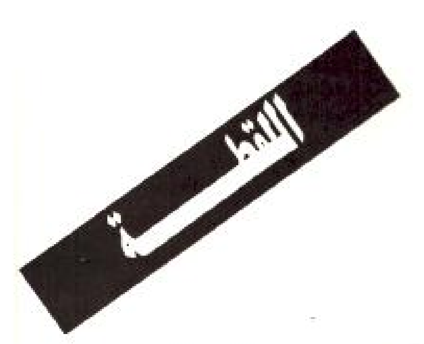
والطلاق البائن بينونه كبرى هو الطلاق المكمل لثلاث طلقات ويترتب عليه عدم جواز عودة العلاقة الزوجية الا بعد أن تتزوج المرأة رجلا آخر ويتم الدخول ثم يطلقها لقوله تعالى: (فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره).

مطالبة الخطيب بالهدايا

السؤال: خطب رجل امرأة وقدم لها بعض الهدايا الثمينة، ثم لم يكتب لهما الزواج ولم يتم عقد الزواج فهل له الحق بالمطالبة بهذه الهدايا؟

الجواب: ان مايقدم اثناء الخطبة من هدايا له حكم الهبة فيجوز ان يرجع الخاطب فيما قدم ما لم يهلك الشيء المقدم او يخرج عن ملك من اعطيت له الهدية.

وبعض الفقهاء وهم المالكية يقولون اذا كان العدول من جهة الزوج فليس له ذلك، وان كان من جهة الزوجة فله ان يسترد ماقدم اذا كان موجودا وان لم يكن موجودا فيأخذ قيمته سواء هلك او استهلك ما لم يكن هناك شرط او عرف بخلاف ذلك.



سؤال: امرأة تقول انها وجدت كيسا فيه فاكهة وطعام فأخذته الى بيتها، فقيل لها أن هذا لقطة ولابد من تعريفه للناس حتى يأتي صاحبه، تقول لو انتظرت فانه يفسد، فماذا علي لو استهلكته او أكلته؟

الجواب: اللقطة التي ينبغي التعريف بها مدة سنة هي في غير المأكولات او الأشياء التافهة، فان كانت مأكولات أو تافهة فيجوز أكلها دون تعريف، وروى انس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بثمرة في الطريق فقال: لولا أني اخاف ان تكون من الصدقة لأكلتها» (رواه البخاري ومسلم)

وكذلك الشيء التافه اذا وجد لايعرفه فقد روى جابر رضى الله عنه قال: رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به» (اخرجه أحمد وأبو داود)

وعن علي رضى الله عنه انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بدينار وجده في السوق فقال النبي صلى الله عليه وسلم «عرفه ثلاثا ففعل فلم يجد احدا يعرفه فقال: «كله (أخرجه عبدالرازق)

واللقطة التي لها قيمة وليست من المأكولات فهذه التي ينبغي ان يعرفها مدة سنة وهي وديعة عنده لايضمنها اذا تلفت من غير تعديه عليها. فإذا لم يأت صاحبها بعد سنة فانه يحل للملتقط ان ينتفع بها أو يتصدق بها.

سنة الوضوء

سؤال: هل يوجد مايسمى بركعتي الوضوء، وهل هاتان الركعتان مشروعتان بعد الوضوء؟

الجواب: نعم صلاة ركعتين بعد الوضوء مشروعة ومندوبة بالاتفاق بين الفقهاء على أن تتم في غير أوقات الكراهة وعند الشافعية هي سنة في اي وقت.

ومستند ندب الركعتين قول عثمان بن عفان رضى الله عنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فأحسن الوضوء ثم قال: من توضأ وضوئي هذا ثم أتى المسجد فركع فيه ركعتين غفر له ماتقدم من ذنبه لاتغتروا» ومعنى لاتغتروا: اي لاتخدعوا بغفران ماتقدم من الذنوب فترتكبوا غيرها معتمدين على المغفرة بالوضوء فانها بمشيئة الله تعالى (فتح الباري ١٨٣/١ عن الدين الخالص ٢٧٩/١).



إعداد : سعيد الأصبحي

كلمة السر

	!	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
!	و	ت	س	ت	ح	ث	ل	م	و	ق	ف	ا	ن	ل
٢	م	ن	ا	ى	ا	ن	ا	م	د	و	ن	هـ	ا	ع
٣	ر	و	ا	ح	ل	ن	ا	ا	م	ص	د	ر	ا	ن
٤	ص	د	ر	هـ	ا	ك	ا	ن	ل	هـ	م	ظ	ع	أ
٥	ف	ى	ا	ل	م	ا	ل	ن	ا	س	ى	ر	ك	س
٦	م	هـ	و	ل	هـ	ا	ا	و	ر	ك	س	ا	م	و
٧	ن	ا	خ	ى	ل	ا	ع	ا	م	ر	ا	ن	ك	ف
٨	ع	ا	ب	ر	ا	ف	ل	ق	د	ر	أ	ى	ت	ع
٩	ش	ا	د	و	ا	ب	ع	د	م	ن	ع	ر	ص	م
١٠	و	ع	ن	ت	ا	و	هـ	ن	ع	م	ر	و	ا	ع
١١	م	م	ا	ف	ى	هـ	ا	و	ا	م	ر	و	ا	ز
١٢	ن	ك	أ	ن	هـ	م	ص	ل	ت	غ	ل	م	و	ى
١٣	م	ع	ا	ق	ل	هـ	م	ا	ا	ى	ل	ق	ى	م
١٤	ا	س	ت	ن	ز	ل	و	ا	أ	ى	د	ى	هـ	م

مجلة إسلامية قديمة تصدر في جمهورية مصر العربية وهي تتكون من مقطع واحد وثمانية حروف.
وتستحث - منايانا - رواحلنا - لموقف - ما - لنا - دونه - صدر - فيا - له - مصدرا - ما - كان - اعظمه - الناس - من هوله - سكرى - وما - سكروا - فكن أخي عابرا - لا - عامرا - فلقد - رأيت - مصرع - من - شادوا - ومن عمروا - استنزلوا - بعد - عز - عن - معاقلهم - كأنهم - مانهوا - فيها - ولا - أمروا - تغل - أيديهم - يوم - يلقط.

سلسلة ترويح القلوب جـ ٦

لغز موظفي الوزارة

في وزارة من الوزارات وجدنا ان هناك مجموعة من الموظفين عددهم عشرون موظفا يتقاضون مبلغا من المال قدره (٢٠٠) مائتا دينار يوميا بعضهم يتقاضى ٤٠ دينارا يوميا.
وبعضهم الأخر يتقاضى ٥ دنانير يوميا
وبعضهم يتقاضى ٢.٥ دينار يوميا
فكم موظفا يتقاضى ٤٠ دينارا وكم موظفا يتقاضى ٥ دنانير وكم موظفا يتقاضى ٢.٥ دينار.

احمد المطيري
الكويت ـ الرقة

اضف الى معلوماتك

* الاسبست : يستخرج من الصخور وهو عبارة عن ألياف لاتتأثر بالحرارة ولا بالاحماض وهي رديئة التوصيل للكهرباء.
* أول من قسم السنة الى اشهر هم «السومريون» وسموها حسب مايحدث في كل شهر من عمليات زراعية واقتصادية.
* أبو التاريخ هو المؤرخ اليوناني «هيرودت» وهو اول من وضع كتابا كاملا في التاريخ (عاش في القرن الخامس قبل الميلاد).
* اكبر الغابات في العالم تقع في شمالي الاتحاد السوفيتي وتبلغ مساحتها مايعادل ٢٥٪ من مجموع غابات العالم.
* أعلى شلال في العالم هو شلال «انجيل» الذي يقع في فنزويلا ويبلغ ارتفاعه ٩٧٩ مترا.
* اول مكتبة في التاريخ ترجع الى ٢٠٠٠ ق.م في طيبة بمصر وقد سميت بـ «صيدلية الروح».
* أول من أنشأ جهاز الشرطة في الدولة الإسلامية الخليفة عبدالملك بن مروان وسميت بالشرطة لأن اصحابها كانوا يضعون شريطة من قماش فوق ثوبهم.
* اكبر سرعة حققها الإنسان حتى الان هي ٣٩٨٩٧ كم/ساعة وقد حققها اعضاء فريق ابولو الفضائي في دورانهم حول الأرض.

احمد الصبر
الكويت ـ الرميثية

الكامل هو الله عز وجل

سئل حكيم :

من القوي؟ قال : هو من يستطيع ان يكبح جماح نفسه

ومن الضعيف؟ قال : هو من تسمع صوته مدويا

ومن هو العبقري؟ قال : هو من يختلف عليه اثنان

ومن هو العاقل ؟ قال : من ينحني للعواطف

ومن هو المجنون؟ قال : من يدعي العقل

ومن هوالتافه؟ قال : من يتصورانه أذكى الناس .

ومن هو الفصيح ؟ قال : من يوجز في حديثه

ومن هو العالم؟ قال : من تجد عنده المعرفة.

ومن هو الكاتب؟ قال : من يكتب بإحساسه لنفسه

ومن هو التاجر قال : من يكتب ليرضى الناس

ومن هو الصادق؟ قال : من يصدق اولا مع نفسه

ومن هو الكاذب؟ قال : هو الشيطان بعينه

ومن هو الناقص؟ قال : كل انسان

ومن هو الكامل ؟ قال : الله سبحانه وتعالى

أقوال

* من رفع نفسه فوق قدرها صارت نفسه محجوبة عن نيل كمالها
* بعض الناس يصنعون المال والبعض الآخر يصنعهم المال
* احتمال الفقر خير من احتمال الذل لأن الصبر على الفقر قناعة والصبر على الذل ضراعة.

محمد عدنان غنام ـ الكويت

الكلمات المتقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■					١
			■							٢
					■					٣
				■						٤
■	■	■								٥
					■	■			■	٦
			■		■					٧
				■						٨
	■					■		■		٩
■					■					١٠

افقي :

١ ـ اخرس ـ يخافه

٢ ـ من الحمضيات ـ اشارة وايماء

٣ ـ نجحت وكسبت معكوسة ـ شجر طويل الساق

٤ ـ جماعة من الطيور (معكوسة) ـ أعجز فلانا في الكلام (معكوسة)

٥ ـ يستطيعونه

٦ ـ من الحبوب ـ فقر (معكوسة)

٧ ـ تحدثث (معكوسة) ـ من اخوات ان

٨ ـ ر + يشتهي (معكوسة) ـ ماء بالغ نهاية الحرارة.

٩ ـ عقوبة

١٠ ـ ثابت في المعركة.

عمودي :

١ ـ اختبر ـ انتظار

٢ ـ خرج ـ شريد

٣ ـ رسالة أو خطاب + يطهرهم

٤ ـ خالي من البشر + ق ـ ثلثي فرح

٥ ـ نصف كلمة سوسن ـ غير ناضج (معكوسة)

٦ ـ حرف جر (معكوسة) ـ قلّ ـ نصف حاكم

٧ ـ لا أبالي (معكوسة) ـ ظهر (معكوسة)

٨ ـ ندامة (معكوسة) ـ السأم (معكوسة)

٩ ـ ب + قطع اللحم الى اجزاء صغيرة (معكوسة) ـ يشمل (معكوسة)

١٠ ـ سخرية ـ الجنون والخبل

احمد بن احمد المجربي ـ اليمن



لغز العصافير : ٥٩ عصفورا

كلمة السر : فلسطين

اعرف عدوك : نادي روتاري

عيدان الثقاب

وزالـــت دولـــة الالحـــاد

قلب انهيار الاتحاد السوفيتي اغلب توقعات الغرب الذي لم يكن يتوقع انهيارا لامبراطورية الشر بمثل هذه السرعة ولكن يبدو أننا في عصر السرعة ولابد ان يأخذ كل شيء بنصيبه من هذه السرعة.

ولكن هل كان هذا الانهيار مفاجئا.. نعم لقد كان مفاجئا للماديين ومن سار في فلكهم.. اما أهل الايمان واليقين فلم يكن ذلك مفاجئا لهم بل كانوا ينتظرون فقط متى يتفكك ويزول اما انهياره فكان امرا مفروغا منه في حساباتهم التي بنيت على كتاب الله وسنه رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تعرض الاتحاد السوفياتي لحروب طاحنة حاولت اجتثاثه فمرة حاول الفرنسيون وأخرى حاول الألمان ولكنهم لم يستطيعوا ٠٠ولقد انهار الان دون حرب ولا ضرب لقد انهار لأنه يخالف سنن الحياة والفطرة ولأن جند الله هم الغالبون لقد عجلت دعوات المؤمنين الصادقين في انهياره كيف لا والأكف خلال سنوات ترتفع في ضراعه تدعو للمجاهدين الافغان بالنصر على اعدائهم وان يفتت الله اعداء المجاهدين ويزلزل ديارهم ويجعل بأسهم بينهم ويرد كيدهم في نحورهم وينزل بهم بأسه الذي لايرد عن القوم المجرمين.

وكما انهار الاتحاد السوفياتي وانتهى وهو احد قطبي الشر في العالم سينهار القطب الآخر وينتهي وقد يتساءل البعض كيف والقوة والصناعة والتقنية كلها مسخرة له فنقول وهل كان الاتحاد السوفيتي ينقصه شيء من هذا ولكن اتاهم الله من حيث لم يحتسبوا سينهار المعسكر الرأسمالي حتما وقد لاحت بوادر ذلك ولكن المسألة مسألة وقت وكما قال الإمام حسن البنا رضى الله عنه (الزمن جزء من العلاج) ان المشكلة الاقتصادية والتي كانت احد الأسباب الرئيسية في انهيار الاتحاد السوفيتي هي الآن تلقي بثقلها على المجتمع الرأسمالي ويئن تحت وطأتها وسيلفظ انفاسه الأخيرة ليلحق بالمجتمع الشيوعي عما قريب ان شاء الله تعالى.

بقي علينا أن نظل موقنين بنصر الله عز وجل وان المستقبل لهذا الدين كما وعد الله عز وجل (كتب الله لأغلبن أنا ورسلي)(.. والله متم نوره ولو كره الكافرون)

(.. والله غالب على أمره ولكن اكثر الناس لايعلمون).

أخوكم

ابو حفص المالكي



ردود خاصة

١ - الأخ الدكتور : عبدالله قادري الأهدل - المدينة المنورة

وصل الشيك وحول الى قسم الاشتراكات الا ان الكمبيوتر لم يعمل بعد ويحتاج لبعض الوقت وسوف تصلك المجلة إن شاء الله قريبا بانتظام.

٢ - اما قصيدة (يا أمتي) فرغم حيوية موضوعها وحرارة افكارها فقد جاء أداؤها لايشد انتباه القارىء ويحرك سواكنه والأمة التي تناديها مستغرقة في غيبوبة تاريخية ولابد لايقاظها من الايقاع المؤثر والكلمات المختارة التي تشحذ الهمم والفكرة المعروضة باسلوب يتفاعل معه العقل والوجدان.. ونحن على ثقة من ان الدكتور يستطيع ان يخاطب الأمة بالطريقة الأكثر تأثيرا ولئن نشرنا لبعض المبتدئين من الشعراء الشباب بقصد التشجيع والتوجيه فإننا نطمع من الاستاذ الفاضل ان يتحفنا بقصائده التي تراعي درجة السبات في الامة وتلامس الوتر الحساس منها.

٣ - المقال المنشور سابقا في كتاب أو مجلة نعتذر عن اعادة نشره لهذا السبب وللطول المفرط الذي لايناسب سياسة النشر في المجلة.

٤ - اما الحوارات والمقالات التي لم يسبق ظهورها في احد المطبوعات فيمكن ارسالها لنرى ما يناسب للنشر.

* الأخ / أحمد جربا - نيجيريا

المجلة لاتوزع كتبا او مصاحف سننقل رسالتك الى من يعنيهم الامر لعلك تجد ضالتك عندهم.

* الأخت/ مي المغربي - الكويت
* الأخت/ مريم الشمري - الكويت

اتجاه السير!!

قرأت في مجلتكم بل في مجلتنا «المجتمع» زاوية بريد القراء ماسطره الأخ / ناجي ناصر سالم عن مشاعره تجاه المجلة ،بخاصة تعبيره عن الفرحة بخصوص اتزان المقالات التي كان المحبون يضعون ايديهم على قلوبهم خوفا من تغيير اتجاه السير على حد تعبيره.

وعلم الله تعالى ان شعور هذا الأخ هو شعور الكثير من محبي هذه المجلة ولا اكتمكم سرا أنني كنت اتمنى الا تصدر المجلة مرة أخرى مخافة ان يكون هناك تغيير في الخط بعد الأزمة.

ولكن ولله الحمد والمنة تبددت مخاوفنا وتلاشى قلقنا بعد بزوغ نجم هذه المجلة والتي بحق تمثل الفكر الإسلامي الاصيل وبجانب هذا الكم الهائل من المجلات والصحف.

وان في هذا لدلالة ان شاء الله ان وراء هذه المجلة رجالا عاهدوا الله تعالى على المضي في خدمة هذا الدين على اساس متين ورؤية اسلامية عميقة وقبل هذا وذاك اخلاص لله تبارك وتعالى ولانزكي على الله احدا ونحسبكم كذلك والله حسيبكم.

نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يسددنا ويسددكم ويوفقنا وإياكم لكل خير والله يحفظكم ويرعاكم ... آمين.

أخوكم علي بن محفوظ
المدينة المنورة

ليطمئن قلبك

الكل يبحث عن الطمأنينة والراحة النفسية والسكينة.. بعض الناس تصورها مالا يجمعه وبعضهم منصبا يحوز عليه وبعضهم نظرة الى النساء الكاسيات العاريات المائلات المميلات اللواتي لايدخلن الجنة ولايجدن ريحها كما قال صلى الله عليه وسلم عنهن وبعضهم ظن انها اضاعة الوقت وقتله بما لاينفع من لعب للورق وغيره ونسي هؤلاء أو تناسوا انها ليست موجودة الا في كتاب الله الكريم الذي قال وقوله الحق «الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب» .. ها قد توصلنا الى الأمر العظيم الذي غفل عنه كثير من الناس ولم يعيروه اهتماما. إن ذكر الله يطمئن القلب ويخشعه.. فعندما نقول لا إله الا الله ونتفكر بمعانيها العظيمة وعندما نقول سبحان الله نتذكر عظمته وملكوته وعندما نقول الحمد لله نتذكر نعمه التي لاتعد ولاتحصى وهكذا عندما يخشع القلب بالذكر الحقيقي فلاشك ان المؤمن سيحصل على الطمأنينه.

الكويت ـ محمد الجميلي

نشرنا لكما في اعداد سابقة بعض مارسلتماه الينا واليوم نود مخاطبتكما عبر هذه الرسالة بهذه النصائح :

١ ـ ان تكون القراءة والاطلاع اكثر من الاهتمام بالكتابة بحيث نقرأ خمسين صفحة إذا أردنا كتابة صفحتين او ثلاثة على ان تكون القراءة حول الموضوع الذي ننوي كتابته.

٢ ـ ان نكتب المقال ونعرضه على الاصحاب والاساتذة المتخصصين منهم ونستمع الى الملاحظات ثم نعيد صياغته ثانية حتى تتكون لدينا قناعة بأن الموضوع صار صالحا..

٣ ـ ان نستمر بالكتابة ولانيأس ونجرب كتابة القصة والمقالة ومانستطيعه من فنون الأدب وان يكون عندنا ملف نثبت فيه انتاجنا ما نشر فيه وما لم ينشر وان يكون ترتيب المقالات حسب تاريخها وفي نهاية كل شهر نستعرض كل محتويات ملفنا الأدبي للتعرف على الفرق بين المقال الأخير وماسبقه من المقالات ومعاينة التحسن في الأسلوب او التركيز ومعالجة الاخطاء ان وجدت وعدم السماح بتكرارها

٤ ـ ان لانستعجل الثمرة وان يكون الصبر مفتاح الطموح وان يكون صعودنا على سلم الحياة درجة درجة فلايمكن ان اصبح استاذا قبل ان اكون طالبا ولا قائدا اذا لم امر بمرحلة الجندية ولاأديبا اذا لم اتقن ابجديات العمل الأدبي واتعرف على أولياته واعيش همومه ومعاناته علينا ان نحدد الهدف ونتخذ الخطوات وكل ميسر لما خلق له.

والى ان يصلنا انتاجكما الجديد نتمنى لكما دوام التوفيق واضطراد النجاح والمثابرة التي لاتعرف الكلل.

* الأخت/ سليمة قادري ـ الجزائر

حبذا لو اضفت الى قائمة هواياتك المطالعة فهي تصقل العقل وتنمي المعارف وتشحذ الهمة الى المزيد من العمل الجاد الذي يملأ الفراغ ويفيد الأمة.

* الأخ/ خالد بن صالح السيف ـ السعودية

وصل مقالكم ، ولا عيب فيه غير الطول وهذا ليس عيبا في الحقيقة ولكن صفحات المجلة لاتتسع.

ومن جهة ثانية فإن اهمال امثال هؤلاء الهالكين اولى من الاهتمام بهم ولو بطريقة سلبية مع تحياتنا.



مداد القلم

بين سماحة الاسلام وتعسف الحكام

بقلم الشيخ نادر النوري

« واذا قال ابراهيم: رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبنيَّ ان نعبد الاصنام »انما جاء الاسلام ليحطم الاصنام وليذهب بريحها وليقضي على آثارها، وليحرر الناس من رقها فهؤلاء الوجهاء المتكبرون المتعاظمون، الذين انتفخت اوداجهم بالغرور، وانطلقت ألسنتهم بقول الزور، هؤلاء الحكام المستبدون، الذين يستغلون في شعوبهم معاني الثقة والتعظيم والطاعة والتكريم، فيحكمونهم ويكبتون حريات شعوبهم بالقهر. فلا يسمحون لهم بالادلاء برأي، ولا يتقبلون منهم المشورة والنصح، بل يعتبرون من حدثته نفسه بذلك خارجا على النظام العام، جاحدا لحقوق المواطنة، خائنا تجب محاكمته ، أنما تتلمس له المعايب، وتصب على رأسه المصايب. ان مرض القداسة والتألة الذي اصاب حكام المسلمين بدائه فلا يرجى من شفائه هو مرض فرعون القديم «وقال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد».

حتى روضت الشعوب فقال قائلهم « والامر اليك فانظري ماذا تأمرين».

اما في ظل شريعة الاسلام فقد تربى الفرد الحر الكريم الذي يؤمن بربه ويعتز بنفسه ويشعر بكرامته، وحقه في حياة حرة امنة عادلة لا سلطان فيها لغير الحق ولا سيادة فيها لغير الشرع، ولا امتياز فيها الا بالتقوى. تجلت فيها سماحة الاسلام مع المخالفين في الدين او المعارضين للامام.

فهولاء نصارى نجران وقد دخلوا المسجد النبوي بعد العصر فشاطرهم الرسول اياه فكانوا يستقبلون المشرق وهم يصلون بصلاتهم، وعقد ميثاقا مع يهود المدينة لما ظهر عليهم، احترمت فيها عقائدهم والتزمت الدولة بدفع الاذى عنهم حتى نقضوا عهده فنكل بهم، واوصى بأهل الذمة خيرا والاحسان الى القبط وكان لا يقتل المنافقين مع علمه بهم لانهم اظهروا الاسلام وتلفظوا به، وعمر ابى ان يصلي في كنيسة القيامة حتى لا يتخذها المسلمون ذريعة للمطالبة بها واتخاذها مسجدا، وفي المسجد الاموي في دمشق رضى المسلمون ان يشاطرهم فيها النصارى. وكانوا يولونهم من الوظائف ما يتناسب وابداعهم فمن الاطباء ابن أثال وابن بختيشوع وسلمويه ومن الشعراء الاخطل النصراني وابراهيم ابن هلال الصابيء المجوسي وكل هؤلاء مخالفون في الدين، وكانت الحلقات العلمية تزخر بالنقاش الهادىء مع اختلاف الاديان يبحث فيها المسائل دون اثارة لمشاكل طائفية.

قال خلف ابن المثنى :

لقد شهدنا عشرة في البصرة يجتمعون لا يعرف مثلهم في الدنيا علما ونباهة: هم الخليل بن احمد صاحب النحو (سني) والحميري الشاعر (شيعي) وصالح بن عبد القدوس (زنديق ثنوي) وسفيان بن مجامع (خارجي صفري) وبشار بن برد (شعوبي خليع ماجن) وحماد عجرد (زنديق شعوبي) وابن رأس الجالوت (يهودي) وابن نظير المتكلم (نصراني) وعمر بن المؤيد (مجوسي) وابن سنان الحراني (صابيء)وكانوا يجتمعون وينشدون الاشعار ويتناقلون الاخبار ويتحدثون في جو من الود لا تكاد تعرف منهم ان بينهم هذا الاختلاف الشديد في دياناتهم ومذاهبهم.

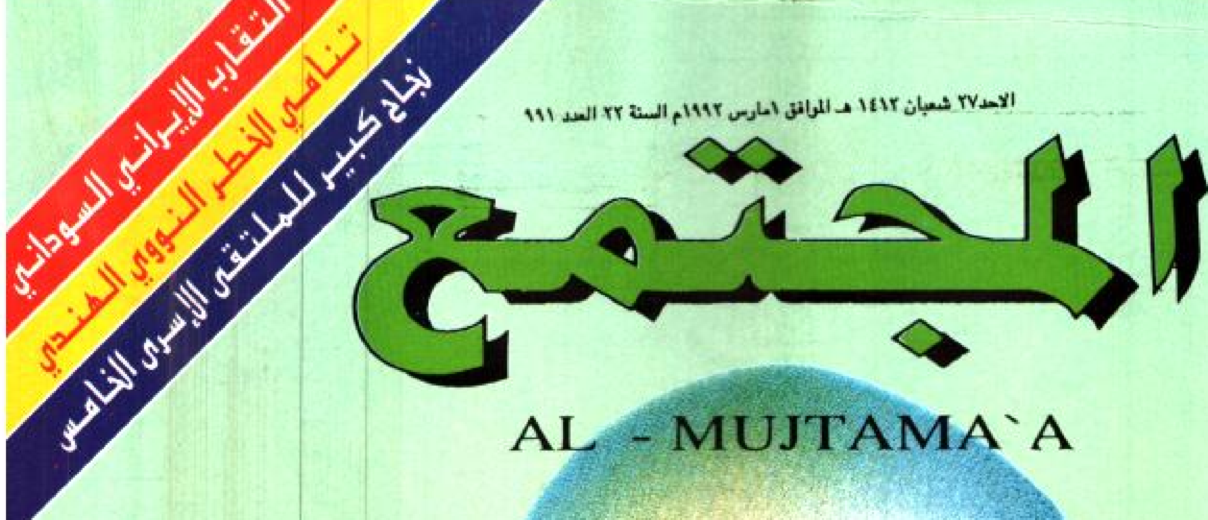
ألست معي ان قول غوستاف لوبون (ان الامم لم تعرف فاتحين راحمين متسامحين مثل المسلمين ولا دينا سمحا مثل دينهم) هو انصاف للحق قبل ان يكون انصاف للمسلمين.

اما المعارضون للامام فكثير حيث ان الائمة والعلماء كانوا يجرؤون على نقد الخلفاء ومحاسبتهم وفي ظل هذه الحرية تربى الفرد الذي يقول لامير المؤمنين علانية (لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا) وترد المرأة على الخليفة وهو على المنبر، ويقف العلماء امام الحكام فيعظونهم علانية كسفيان الثوري وقد دخل على ابي جعفر المنصور بمنى فقال: ارفع لنا حاجتك فقال سفيان: اتق الله فقد ملأت الارض ظلما وجورا.

وهذا سليمان بن عبد الملك يرسل الى ابي حازم ليدعوه ويسأله: ما تقول في؟ قال: او تعفيني؟ قال: لابد فانها نصيحة تلقيها الى. فقال يأمير المؤمنين: ان آباءك قهروا الناس بالسيف وأخذوا هذا المال عنوة من غير مشورة من المسلمين ولارضاهم حتى قتلوا فيهم مقتلة عظيمة وقد ارتحلوا فلو شعرت بما قالوا وقيل لهم!! والرجل يقوم لمعاوية وقد اخر العطاء (الراتب) وهو على المنبر ويقول له: انه ليس من كدك ولا كد ابيك ولا من كد امك.. فلا يملك معاوية الا ان ينزل عن المنبر ويغتسل ليذهب عنه الغضب ويقول صدق ابو مسلم انه ليس من كدي.. هلموا الى عطائكم.

على ابن ابي طالب قبل بمعارضة الخوارج مادامت معارضتهم فكرية سياسية وان كان فيها نقد لتصرفه ما لم تتحول الى عصيان مسلح يهدد امن المسلمين ووحدتهم. بل حينما ظهر عليهم لم يتبع مدبرهم ولم يذفف علي جريحهم ولم يستبح اعراضهم واموالهم.

اما تصفية الخصوم في الظلام وسحلهم في الشوارع وابادة الناس فهي حريات حكام اليوم!!



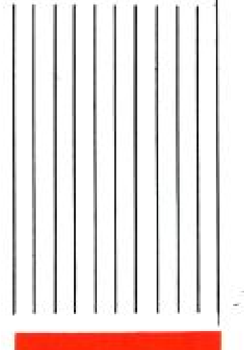
الاحد ٢٧ شعبان ١٤١٢ هـ الموافق ١ مارس ١٩٩٢م السنة ٢٢ العدد ٩٩١

AL - MUJTAMA`A

فنانات مصر التائبات..
ومسيرة العودة إلى الله..؟



في تسجيل أجزاء شريط الڤيديو
المتبقّية والفارغة
وَالتي لمْ يُسَجّل عليهَا



تلبّيها

سانيو ...

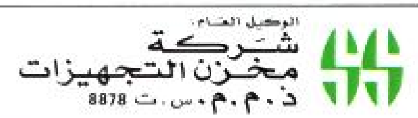
بجهاز ڤيديو سانيو VHS
العالمي بـ 7 أنظمَة



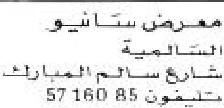
ميزة متطوّرة أدخلتها سانيو على مسَجل الڤيديو VHR-7770
بـ 7 أنظمة والذي يقوم بالبحث الأوتوماتيكي السَريع عَن
الأجزاء المتبقّية من الشريط وَالتوقف عندها،
ممّا يتيح لك استعمال شريط الڤيديو بالكامل.

- نظام تحميل ذو تشغيل فوري.
- أنظمة للبحث عَن الصُورة.
- تنظيف تلقائي لرأس الڤيديو.
- مشاهدة أشرطة NTSC على تلفزيون بنظام PAL.
- جهاز متطوّر للتحكم عَن بُعد.
- 3 سُرعات للتسجيل.

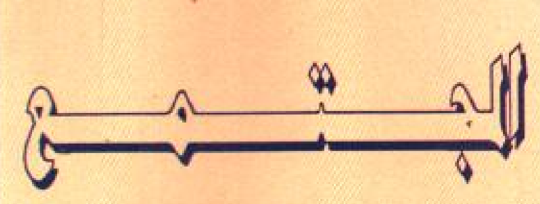
SANYO



معرض سانيو الرئيسي
الكوَيت
شارع عبد الله السالم
تليفون 24 23 421







الاحد٢٧ شعبان ١٤١٢ هـ الموافق ١مارس ١٩٩٢م السنة ٢٢ العدد ٩٩١

AL - MUJTAMA'A

إسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
د. اسماعيل الشطي

باختصار

من يطعم هؤلاء الجوعى؟

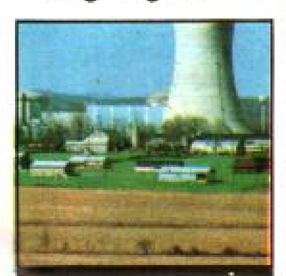
زاد عدد المسلمين الذين فروا من بطش الاضطهاد البوذي في بورما إلى حدود بنجلاديش خلال الأشهر القليلة الماضية عن مائة وخمسين ألف مسلم يعيشون في ظروف غير إنسانية في منطقة كوكس بازار الواقعة على الحدود البورمية البنغالية والتي توصف بأنها من أفقر المناطق في العالم حيث ينتشر الجوع والمرض ، وقد ذكرت تقارير طبية وردت مؤخرا من كوكس بازار ان التيفود والملاريا والإسهال والدوسنتاريا بدأت تفتك بالمهاجرين الذين يعانون من الضعف والهزال بسبب سوء التغذية وقلة الإمدادات الغذائية في المنطقة ، وهؤلاء المهاجرين المسلمين البورميين ينضمون إلى قوائم المهاجرين المسلمين الأفغان والكشميريين وغيرهم ممن يترقبون دعم إخوانهم المسلمين لاسيما وأن شهر رمضان شهر الطاعات والإحسان والصدقات بدأ يطرق أبوابنا.. مذكرا أهل الخير بإخوانهم المسلمين الذين تحوجهم اللقمة والعطاء فمن يسارع في إطعام هؤلاء الجوعى؟



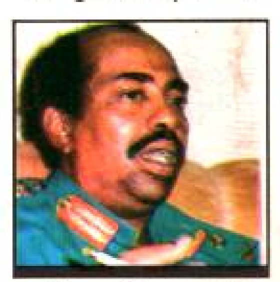
الملتقى الاسري الخامس ص ١٢



فنانات مصر التائبات ص ١٥



الخطر النووي الهندي ص ٢٢



التقارب السوداني الايراني ص ٣٢

في هذا العدد

الأسعار

الكويت - (٣٥٠)فلسا - السعودية ٥ ريال - الإمارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريال باقي الدول العربية دولار امريكي واحد - الدول الأجنبية دولار ونصف

التوزيع

الكويت : الشركة السعودية للتوزيع ت :٢٥٢٠٧٩٧
السعودية : الشركة السعودية للتوزيع ت: ٦٦٩٤٧٠٠ السعودية
قطر : مكتبة دار الثقافة ت :٤١١٤١٨٢ الدوحة
البحرين : مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ت : ٢٦٢٠٣٦ المنامة
الامارات : مؤسسة العين للإعلان والتوزيع ت: ٣٣٠١١٥ ابوظبي
سلطنة عمان: مكتبة الهداية ت : ٢٩٢٦٨٧ مسقط

الاشتراكات

الاشتراك السنوي للأفراد

الكويت	١٥ دينارا كويتيا
الدول العربية	٢٠ دينارا كويتيا
الدول الاجنبية	٢٥ دينارا كويتيا
الوزارات والمؤسسات الحكومية	٤٥ دينارا كويتيا

الإعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة
التوزيع : هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

العنوان : الروضة - شارع المغرب - ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049 التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٢٩ - فاكس ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦

الافتتاحية

مستقبل مسلمي الصين

اثار حادث انفجار قنبلة مؤخرا في احد الباصات في مدينة ارومكي عاصمة اقليم سينجيانج الذي يقع شمال غرب الصين وتقطنه غالبية من المسلمين كثيرا من التساؤلات لاسيما بعدما اشار مراقبون الى ان مسلمين يطالبون بالاستقلال ربما كانوا وراء ذلك الحادث.

ومع خروج اخبار هذا الحادث الى الصحافة العالمية في الاسبوع الماضي بعد اسبوعين تمكنت السلطات الصينية خلالهما من التكتم على الخبر، فقد سلطت الاضواء وبقوة على مسلمي الصين لاسيما مسلمي تركستان الشرقية التي غير الصينيون اسمها الى سينجيانج والتي وقع الانفجار في عاصمتها.

والمسلمون في الصين يعيشون تحت الاضطهاد والقهر منذ عقود طويلة وقد حاولوا مرات عديدة ان يستردوا حريتهم ويزيلوا اضطهاد الصينيين عنهم منها ما حدث في الفترة ما بين ١٨٦٢ و١٨٧٣ عندما ثار المسلمون ضد اسرة كنج التي سيطرت على المنطقة وحاولت ان تقضي علي هوية المسلمين فيها، وكذلك ثار المسلمون ضد الشيوعية بعد ذلك واندلعت اضطرابات كبيرة ضد نظام الحكم الشيوعي في الصين عام ١٩٤٥

ونجح مسلمو الصين لبعض الوقت في اعلان جمهورية تركستان الشرقية المستقلة الا ان السلطات الشيوعية في بكين تمكنت بعد اربع سنوات من القتال ان تنهي ثورة المسلمين وتقمعها بصورة وحشية ثم قامت بتهجير السكان المسلمين من المنطقة واحلال سكان صينيين بوذيين بدلا منهم ورغم هذا فقد بقيت نسبة المسلمين في الاقليم تزيد على ستين في المائة من عدد سكانه البالغين ١٥ مليون نسمة.

ان محاولات السلطات الصينية القوية لطمس معالم الاسلام واذابة المسلمين في المجتمع الصيني طوال العقود الماضية والتي تمثلت في الترحيل والتعذيب والاعتقال والقتل والغاء اللغة العربية واعتبارها لغة

محظورة واجبارهم على دفن موتاهم على الطريقة الصينية وليست الاسلامية ونشر الكتب والافكار التي تهاجم الدين الاسلامي والتي كان من اخرها رواية سلمان رشدي الشهيرة وحرمان المسلمين من التعليم حيث تشير بعض الاحصائيات الى ان نسبة المتعلمين من تركستان الشرقية لا تتعدى عشرة اشخاص لكل الف شخص، كذلك فرضت على المسلمين تحديد نسلهم وكانت مناطق تركستان طوال السنوات الماضية هي مسرح لتجارب التفجيرات النووية الصينية التي يكون لها آثارها علي سكان المنطقة. وقد اشارت اخر الاحصائيات الى ان المعتقلين المسلمين من منطقة «سينكيانج» يزيدون على ١٥ الف معتقل تهمتهم الرئيسية هي الترويج للافكار الرجعية والدينية.

ومع كل هذه الممارسات فانها لم تفت في عضد المسلمين الصينيين رغم ان جيل الشباب المسلم في الصين قد ولد ونشأ في ظل القهر الشيوعي الذي لازال مستمرا الى الآن الا ان المسلمين في تركستان الشرقية يتحدثون الان علانية عن طموحات الاستقلال واعادة اقامة دولة تركستان الشرقية المسلمة دافعهم في ذلك حالة التفكك التي عاشها الاتحاد السوفياتي وادت الى استقلال الجمهوريات الاسلامية التي يعتبر مسلمو تركستان انفسهم امتدادا لها لاسيما جمهوريات كازاخستان وقيرغيزستان وطاجكستان التي يشترك سكانها مع سكان تركستان الشرقية في الدين واللغة والتراث والحدود وروابط القربى.

وقد ارتفع صوت المسلمين في الصين بالمناداة بحقوقهم بعد زيارة ديفيد ليفي وزير خارجية العدو الصهيوني بكين مؤخرا لاعلان اعادة العلاقات والتعاون بين الصين واسرائيل وارادت الصين ان تعلن على طريقتها حسن نواياها تجاه ما يسمى بمشروع السلام العربي الاسرائيلي فقامت بدعوة وزير الخارجية الاسرائيلي الى زيارة اقدم مسجد في الصين اعتقادا منها انها بذلك تقرب المسافة بين المسلمين واسرائيل متناسية مشاعر الغضب التي يمكن ان يؤججها ذلك الفعل في قلوب ملايين المسلمين في الصين ومئات الملايين من المسلمين في جميع انحاء العالم.

فاعلن مسلمو الصين غضبهم لهذا التدنيس الذي طال اقدم مسجد من اقدم المساجد التي بناها المسلمون الأوائل، وكانت فرصة يرتفع من خلالها صوتهم للفت انظار الدنيا والعالم الاسلامي خاصة الي حقوقهم السليبة واضطهادهم الوحشي وقمعهم اللاانساني مدركين ان انظمة الحكم المستبدة لم تفلح على مدار التاريخ في محو هوية الشعوب او ازالتها طالما انها تستمد وجودها من دين الله وشريعته.

إن أقل واجب يمكن أن تقوم به الحكومات الإسلامية تجاه مسلمي الصين في هذا الوقت هو أن تمارس ضغوطها وبقوة على الحكومة الصينية حتى تقوم بمنح المسلمين حكما ذاتيا في تركستان الشرقية يتمشى مع حرية الشعوب في تقرير مصيرها لاسيما وأن الدول الإسلامية تسعى الآن لتقوية علاقاتها بجمهوريات آسيا الوسطى المستقلة وما مسلمي تركستان والصين إلا امتداد لمسلمين قيرغيستان وطاجيكستان وكازاخستان وتركمانستان وأذربيجان وإن الدول الإسلامية تملك في هذا الوقت النفوذ التي يؤهلها لذلك لو أرادت.

ان المساعي الصينية الدؤوبة التي قامت وتقوم بها السلطات الشيوعية الصينية لمحو الهوية الاسلامية سواء في تركستان او في شتى انحاء الصين التي ينتشر المسلمون في معظم اقاليمها بما فيها العاصمة بكين لن تفلح، وان مسلمي الصين يرفعون نداءاتهم الان عالية الي اخوانهم المسلمين في شتى انحاء العالم الاسلامي يذكرونهم فيها بأنهم امتداد لهم يربطهم رابط واحد لا يغيره الزمان لكنهم ينتظرون اجابة من بعيد على نداءاتهم تقول لهم وبقوة.. نحن معكم يامسلمي الصين.



الشيخ احمد القطان

القطان: مشروع وقف السنابل نقلة نوعية في العمل الخيري

صرح الشيخ احمد القطان رئيس مشروع «وقف السنابل» بأن المشروع لاقى تجاوبا من اهل الخير في الكويت، وكان لهذا التفاعل اثر ملموس في دعم المشروع الخيري الذي عبر عن الطبيعة الخيرة لهذا الشعب، كما اكد تجاوز الانعكاسات النفسية للاحداث الاليمة التي مرت بها الكويت.

هذا وتشارك في المشروع كل من لجنة العالم الاسلامي، ولجنة الدعوة الاسلامية، ولجنة المناصرة الخيرية، وهي اللجان الخيرية التابعة لجمعية الاصلاح الاجتماعي.

وذكر الشيخ القطان ان المشروع يعتبر نقلة نوعية في العمل الخيري ويعد من الوان الصدقة الجارية التي يصل اجرها للمسلم حتى بعد وفاته.

بيت الزكاة يستعد لشهر الخير

تجرى الاستعدادات هذه الأيام على قدم وساق في بيت الزكاة لاستقبال شهر رمضان المبارك حيث يعيش البيت هذا الموسم من كل عام عملا دؤوبا متصلا لاستقبال اموال الزكاة والصدقات وتوعية الجمهور الكريم بالقضايا الفقهية الهامة والخاصة بهذا الشهر الكريم.

وحول هذا الموضوع قال رئيس قسم الاعلام في بيت الزكاة السيد عدنان صالح الحداد بأن البيت قد بدأ استعداده لهذا الموسم الرباني منذ شهر على الاقل حيث بدأ قسم الإعلام في إعداد البرامج الإذاعية والتلفزيونية التي تتناسب مع هذا الشهر لعرضها على المواطنين الحرام بالتنسيق مع وزارة الاعالم كما ان هناك العديد من المطبوعات التي نسعى من خلالها تعريف الجمهور بانشطة ومشاريع البيت المختلفة وتوعيتهم بالقضايا الفقهية المتعلقة بالزكاة وزكاة الفطر والنذور والكفارات وفدية الاخطار في رمضان هذا اضافة



عدنان الحداد

للعديد من البرامج والانشطة الاعلامية التي ستعرض على الجمهور في حينه.

واستطرد الحداد قائلا ان المكتب الشرعي ايضا سيقوم بالرد على استفسارات الجمهور الفقهية في القضايا المتعلقة بالزكاة لضمان توفير أسهل السبل لتوعية الجمهور.

وحث الحداد اهل الخير على المساهمة في انشطة ومشاريع البيت المختلفة.

وعادة مايتحول بيت الزكاة الى خلية نحل في هذا الموسم من كل عام لتشجيع اهل ديرة الخير على بذل الخير في شهر الخير والبركة.

محنة الكويت دروس وعبر كتاب جديد أصدرته جمعية الإصلاح

اصدرت لجنة التوجيه والارشاد بجمعية الاصلاح الاجتماعي - الكويت، كتابا بعنوان «محنة الكويت.. دروس وعبر» والكتاب من القطع المتوسط ويقع في (١٢٠) صفحة، وتنشره الجمعية بمناسبة الذكرى الاولى للتحرير ويتكون الكتاب من مقدمة وستة فصول وخاتمة.

ويهدف الكتاب لاستخلاص الدروس والعبر من محنة الكويت حيث جاء في المقدمة انّ مأساةً كمحنة الكويت.. لجديرة كل الجدارة ان نتوقف عندها طويلا بالنظر والتأمل والتحليل.. وأخذ العبر الكثيرة التي افرزتها تلك المحنة»، وتعتبر الجهة المصدرة لهذا الكتاب، انه دعوة عملية للمؤسسات الرسمية والشعبية نحو المزيد من الدراسة والبحث والتحليل لاسباب المحنة ومقدماتها وواقعها وآثارها ونتائجها.. وباسلوب علمي موضوعي.

وبعد استعراض الكتاب للمحنة في سطور وبشكل موجز، تطرق لبعض الجوانب الشرعية في فقه الابتلاء واسبابه، ومتى

مشاريع جديدة للجنة العالم الاسلامي في اوروبا الشرقية

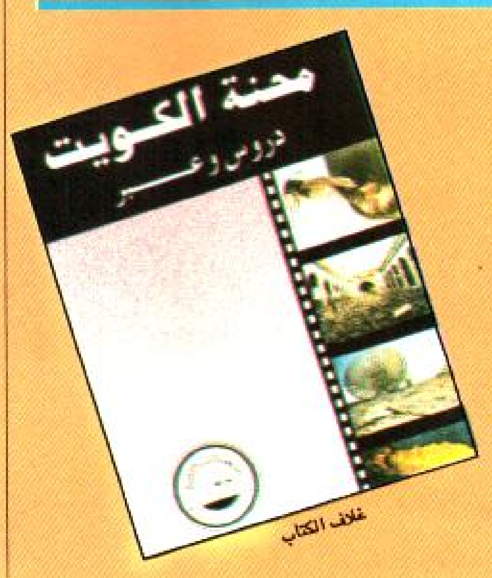

وائل بو رحمه

تابعت لجنة العالم الاسلامي بجمعية الاصلاح الاجتماعي التطورات المتسارعة في روسيا واوروبا الشرقية، وقد ترجمت اهتماماتها نحو مسلمي هذه البلاد بواحد من اهم مشاريعها لدعم ومساندة مسلمي اوروبا الشرقية.

وأكد الاستاذ وائل ابو رحمة مدير اللجنة بأن الصحوة الاسلامية في تلك المناطق تحتاج الى الدعم المادي والمعنوي لمواجهة التيارات التنصيرية التي تنشط بقوة هذه الايام مستغلة اجواء الحرية النسبية.

هذا وتعتزم اللجنة انشاء معاهد شرعية لتعليم الدين الاسلامي في كل من يوغسلافيا وبلغاريا وبولندا وطاجستان واذربيجان وفي اماكن تجمع الاقليات المسلمة، حيث تقدر تكاليف اقامة المعهد الواحد بـ(٣٠) الف دينار كويتي.

اما مشروع كافل اليتيم الذي تتبناه اللجنة في روسيا واوروبا الشرقية في محاولة لانتشالهم من مخاطر التنصير والضياع، فلا تتجاوز كفالة اليتيم الواحد (٥٢) دينارا كويتيا وهو مبلغ زهيد مقارنة مع الخير العميم في حفظ دين هؤلاء الايتام وفي الثواب العظيم الذي يناله اهل الخير والاحسان.



غلاف الكتاب

يكون وبالا على الامة، مع شرح سبل الامن والامان في حياة المجتمعات والشعوب البشرية، ثم قدم رؤية المؤلف او المؤلفين لمحنة الكويت.

وفي مجال الدروس والعبر استعرض الكتاب الدروس الايمانية والاجتماعية السلوكية، اضافة للدروس في المجال الاقتصادي والسياسي والعسكري.

وفي الخاتمة كان التأكيد على ان اصدار هذا الكتاب لم يكن دعوة لذرف الدموع وانما لاستنهاض العزائم والهمم، « ان البناء الجاد للكويت هو الذي ينطلق من بناء النفوس التي عاشت المحنة صابرة وتعيش التحرير متزملة معتبرة».

قال بعضهم

عندما يتنازل الدعاة

لانستغرب عندما يبيع طلاب الدنيا المبادىء والقيم في اليوم مرات ومرات دون أي احساس للحصول على لعاعة من لعاعات الدعاة الى الحق بالتنازل احيانا وبالبيع احيانا اخرى لبعض المبادىء والقيم لا من أجل الدنيا فحاشاهم ان نظن فيهم ذلك ولكن للإثبات للآخرين في الجانب الآخر انهم ليسوا متعصبين، ولا إرهابيين، ولارجعيين، وليسوا أصحاب جحود... إلى أخر سلسلة ردة الفعل امام الهجمات المتكررة من خصوم الحق وأعداء النور والضياء، فيبدأ أحدهم ليزيل تلك الشبهات، بالتخفيف من لحيته حتى تكون كأنها لحية ..ويبدأ بإطالة الثياب، والإهتمام بالماركات، والتحادث مع النساء بإنبساط كامل ودونما ضوابط، ويبدأ كإثبات إنه بخير متعصبا، بالطعن بإخوانه الدعاة من غير جماعته أو جماعته سيان، وهكذا هو دأبه ليثبت لهم عكس مايتهمونه فيه. نقول لهذا النوع من الدعاة إن هذه التهم لن تتوقف أبدا مادمتم تدعون للحق والجانب الآخر يدعو إلى الباطل، وهذه هي سنة الله في هذا الكون «وأما الزبد فيذهب جفاء وأما ماينفع الناس فيمكث في الأرض».

عبدالحميد البلالي

بيـــان من جمعية الإصلاح الاجتماعي بمناسبة الذكرى الأولى للتحرير

تأتي الذكرى الأولى لتحرير بلادنا لنتذكر نعمة الله علينا وفضله بعد محنته، وبلائه فنحمده على ضرائه ونشكره على نعمائه، وشكر الله تعالى يكون بالتزام أوامره واجتناب نواهيه والتقرب اليه بالطاعات والأعمال الصالحة حتى تدوم علينا نعمه «لئن شكرتم لأزيدنكم».. «اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور».

إننا يجب أن ننتهز هذه الفرصة لنقف مع أنفسنا وقفة ندرك من خلالها واقعنا ونخطط لمستقبلنا فنتدارك أخطاء الماضي وأسبابها، وأول وقفة يجب ان نتوقف عندها هي وجوب تجاوزنا لآلام المحنة ومخلفات الأزمة، فالزمن لايتوقف عند الأحداث مهما كانت كبيرة وإنما يبدأ من عندها أو ينطلق من خلالها، وماكانت المحن على مدار التاريخ ألا منطلقا للشعوب حتى تعيد بناء نفسها على أسس قوية من تقوى الله ورضوانه.

لقد ترك الإحتلال العراقي الغاشم لبلادنا آثارا عميقة في حياة الأمة كلها، تمثلت في تفككها واختلاف كلمتها وتدمير ثرواتها وتشتيت توجهاتها وكراهية الشعوب العربية والإسلامية لبعضها واختلال الموازين وغياب الأهداف السامية والغايات العليا، ولاشك ان هذه نكبة كبرى للأمة ربما لم تصبها مثيلاتها من قبل، لكن بقاء هذه الآثار لن يفيد سوى أعدائنا، والعاقل من تغلب على عاطفته وهواه وعمل على التئام الجرح ولمّ الشمل حتى يزيل الله هذا الطاغية الذي تسبب في كل هذه المآسي وهذه الآلام، فوحدة الأمة ووحدة كلمتها مطلب رباني وأساس إيماني، وكما كنا سباقين للخير دائما ولما فيه مصلحة هذه الأمة حتى حفظنا الله باعمال الصالحين منا فيجب الا نتنكب هذه الطريق أو نتخلى عن هذه الراية.

كما أننا يجب أن نتقي الظلم فإنه ظلمات يوم القيامة، ويكفي اننا جميعا قد رأينا ما اصاب الظالمين الذين احتلوا بلادنا واستحلوا أموالنا ، وكيف أن الله قد أهلكهم بذنوبهم وعلى هذا فإننا يجب أن نأخذ على أيدي هؤلاء النفر القليل الذين يشيعون الظلم في مجتمعنا حتى لايأخذنا الله بذنوب هؤلاء.

إن فرحتنا بالتحرير لن تكتمل قبل عودة أسرانا إلى ديارهم وهذا يوجب على الدول صاحبة القرار في مجلس الأمن ألا تتقاعس أكثر من ذلك في إجبار النظام العراقي على الإفراج عن هؤلاء.

كما أن فرحتنا بالتحرير لن تكتمل قبل أن نرى شريعة الله تحكمنا وتسيّر حياتنا وتوجه تصرفاتنا فينتشر العدل ويعم الخير ويستتب الأمن.

وإن فرحتنا بالتحرير لن تكتمل إلا بالاتجاه بقوة نحو الإصلاح الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وأن تصب كل جهودنا في الاتجاه المؤدي إلى مصلحة بلادنا.

«ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الحكيم»

جمعية الإصلاح الاجتماعي
الكويت

جمعية الاصلاح تقيم معرض للكتاب الاسلامي السابع عشر

صرح رئيس اللجنة المنظمة لمعرض الكتاب الاسلامي السابع عشر الذي تنظمه جمعية الاصلاح الاجتماعي وعضو مجلس الادارة السيد/ خالد الخنيني، ان المعرض سيفتتح هذا العام تحت رعاية معالي وزير الاعلام الدكتور بدر جاسم اليعقوب.

وقال الخنيني ان جمعية الاصلاح الاجتماعي اعتادت تنظيم هذا المعرض في الثلث الاخير من شهر شعبان والثلث الاول من شهر رمضان المبارك، حيث يقبل الجمهور الكريم على اقتناء الكتاب الاسلامي خلال شهر الخير ليساهم في توجيه النشء في هذا الموسم المبارك، الذي يحرص الناس على اغتنام كل لحظة فيه للتقرب الى الله، وهذا العام سيخصص ٨٠٪ من حجم المعرض للكتب الاسلامية، اضافة لبعض الكتب الاخرى في مجال التاريخ والسياسة واللغة والادب.

وحول الاهداف التي تسعى جمعية الاصلاح الاجتماعي لتحقيقها من خلال تنظيمها لهذا المعرض اكد الخنيني ان الاهداف من تنفيذ هذا المعرض يمكن تلخيصها بالاتي:

- نشر الفكر الاسلامي الصحيح لمواجهة الافكار الهدامة وترسيخ مبدأ الحل الاسلامي كبديل للمناهج الوضعية.
- التأصيل للوحدة الاسلامية الشاملة والبعد عن مواطن الخلاف.
- توفير الكتاب الاسلامي للجميع وبسعر معقول.

اما بالنسبة لاجنحة المعرض وعدد المشاركين فيها فقد ذكر الخنيني ان عدد اجنحة المعرض ٥ أجنحة يشارك فيها (٢٥) مكتبة ومؤسسة صوتية جميعها من داخل الكويت مع



خالد الخنيني

مشاركة بعض المكتبات الخليجية الاخرى، ويبلغ عدد العناوين التي ستعرض في اجنحة المعرض (٤٠٠٠) عنوان، واضاف الخنيني ان المعرض هذا العام سيضم جناحا للتحرير يبرز انشطة بعض اللجان التي اخذت على عاتقها مهمة تحرير الكويت، وجناح اخر يبرز انشطة الهيئات والمؤسسات الخيرية في البلد لجمع الاموال من المحسنين وتوزيعها في مصارفها الشرعية، ومن الابتكارات الجديدة في هذا المعرض (القهوة الشعبية) التي تعتبر احد مفاجآت المعرض.

ومن الجدير بالذكر ان المعدل اليومي لزوار المعرض في السنوات السابقة (٥٠٠) زائر يوميا تقريبا، وقد بدأت الاستعدادات لهذا المعرض منذ اواخر العام الماضي.

وقد اشرفت اللجنة المنظمة على توسيع مساحة المعرض فأنشأت بعض الاجنحة المؤقتة خارج مسرح الجمعية في الساحة الرئيسية.

ودعا الخنيني الجمهور الكريم لزيارة المعرض للاستفادة من هذا النشاط الثقافي لانشاء الفرد المسلم والبيت المسلم، وشكر في ختام حديثه كل من اسهم في الاعداد لافتتاح المعرض هذا العام وخص بالذكر وزير الاعلام لرعايته حفل الافتتاح.

ونود ان نذكر القراء الاعزاء ان مجلة (المجتمع) سيكون لها جناح خاص في هذا المعرض، تعرض فيه مجلدات المجلة السابقة، وجميع الاعداد التي صدرت بعد التحرير وحتى تاريخ افتتاح المعرض لهذا العام وسيكون هناك خصم خاص للمشتركين في المجلة خلال فترة المعرض.

الحركة الدستورية الإسلامية تصدر بيانا بمناسبة يومي الاستقلال والتحرير

بمناسبة يومي الاستقلال والتحرير اصدرت الحركة الدستورية الإسلامية بيانا جاء فيه:

ان التاريخ الذي سجل بفخر تلك الجهود التي آلت بهذا البلد الى نيل استقلاله يسجل في يومنا هذا بأحرف من نور ما قام به رجال ونساء واطفال الكويت من مقاومة للاحتلال وتمسك بالشرعية والدستور آلت بهم جميعا الى استرجاع استقلالهم وسيادة بلدهم الغالي الكويت.

اننا لنذكر ان اول اجماع شعبي على ضمان الحقوق والحريات العامة كان عند اقرار دستور ٦٢ والالتزام بحمايته واحترامه.

وعندما نتذكر يوم التحرير نحمد الله حمدا صادقا على مامنحنا واكرمنا به من نعمة الصبر الجميل والنصر المبين.

ونتذكر شهداءنا الابرار الذين قدموا ارواحهم رخيصة في سبيل الله وذودا عن محارمنا وحرياتنا وكرامة وطننا.

ونذكر اسرانا بالدعاء الصادق الى الله بان يعجل فرجهم والحرص على توفير الحياة الكريمة لأسرهم والتحرك الفعال لمعرفة مصير المفقودين وإعادة الاسرى والمحتجزين.

ونذكر بالشكر والعرفان كل من ساند حقنا ابتداء بالاخوة في دول الخليج والدول العربية والإسلامية والدول الصديقة الأخرى.

ونذكر مع تحرير الأرض.. الارادة الحرة لشعب هذه الأرض واصراره على استعادة حقوقه وحرياته بتطبيق دستور ٦٢ نصا وروحا.

ويشير ذلك الى اهمية تعزيز الثقة القائمة بين السلطة والشعب والتي اهتزت بالعديد من التجاوزات والتي من اهمها:

١ ـ تشكيلة الحكومة الحالية التي تميزت بضعف التحرك من أجل الاسرى واهدار المال العام وضعف التأييد الدولي للكويت والمماطلة في بعض القضايا المصيرية مثل: فئة البدون وتطبيق الشريعة وتدعيم الوحدة الخليجية.

٢ ـ معالجة مديونيات البنوك الصعبة التي جاءت على حساب المال العام وعلى حساب التنمية ومصالح الفئات الصغيرة بتغليب مصلحة النخبة.

٣ ـ تطبيق الشريعة الإسلامية: نحن نثمن القرار الأميري بإنشاء هيئة استكمال تطبيق الشريعة غير أن الواقع لايمهد الطريق لمثل هذه المسيرة الخيرة.

٤ ـ التركيبة السكانية: رغم الافرازات العديدة للأمة وعلاقتها بالتركيبة السكانية الا ان المسؤولين لم يستوعبوا الدرس حيث غدت العمالة الوافدة تجارة رابحة للعديد من المتنفذين وبرز تجار الاقامات مرة اخرى.

٥ ـ الانتخابات النيابية: ان الحيادية في الانتخابات مطلوبة من قبل السلطة التنفيذية ولئن توقفت الحكومة عن تعديل الدوائر الانتخابية وافساح المجال للصحافة على الرغم من المادة ٣٥ مكرر ذلك السيف المسلط فإن هذين الموقفين يسجلان لصالح الحكومة.

هذا حصاد عام مضى.. نأمل أن يكون عامنا هذا افضل من سابقه.. وختاما ندعو الله ان يرحم شهداءنا وان يفك قيد أسرانا.

قطع علاقة

تعلن ادارة مجلة (المجتمع) ان علاقتها بمندوب الاعلانات المدعو (محمد عمران) قد قطعت بناء على قرار مجلس الادارة ابتداء من تاريخ ١٩٩٢/٢/١١م وبذلك تخلي المجلة مسئوليتها عن ما ينتج من تعامل مع الشخص المذكور.

مجلة المجتمع

مكتبة المنار الاسلامية



مؤسسة الكلمة للنشر والتوزيع

تدعوكم لزيارة جناحيهما

في معرض الكتاب الاسلامي

بجمعية الاصلاح الاجتماعي من ٢/٢٩ الى ٣/١٣

كما عودناكم فالجناح يضم كل الاصدارات الجديدة بالاضافة الى امهات كتب التراث القيمة



ولاول مرة يطبع

كتاب معرفة السنن والآثار للبيهقي

* يقع في ١٥ خمسة عشر مجلدا.
* يشمل على اكثر من ٢٠٠٠٠ عشرين الف نص حديثي.
* يشمل على ١٣٢٠ الف وثلاثمائة وعشرين مسألة في الفقه المقارن.

- الجزء الثاني من كتاب (المدمنون يعترفون)

* ومع المؤلفات والكتب التربوية والعاملين في حقل الدعوة نقدم لهم كتب فضيلة الشيخ/ جاسم مهلهل الياسين والشيخ/ احمد القطان والشيخ/ عبدالحميد البلالي والشيخ/ علي صالح الهزاع

وللاطفال والفتيان نقدم لهم دائرة المعارف الاسلامية تقع في ٤ مجلدات

والمفاجأة « صوت الحق » شريط كاسيت اصدار جديد يضم مجموعة طيبة من الاناشيد الاسلامية يباع في جناحنا بقسم الاشرطة.

وسيصدر قريبا :

« المعاناة » للاخ/ جاسم المطوع والذي يحكي فيه معاناة البيت الكويتي اثناء المحنة.

ومع الاقلام الشابة

كتاب جديد سيصدر قريبا يقع في جزئين وبأسلوب وطريقة جديدة بعنوان «حتى لا نقتل الاخوة» للاخت/ آمنة عيد.

كل هذا ستجدونه في جناح مكتبة المنار ومؤسسة الكلمة داخل صالة المعرض.

اخي .. اختي : لكل مشتر هدية

نجاح كبير لـ الملتقى الاسري الخامس

الذي اقامته اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي



جانب من أنشطة الملتقى الأسري

تحقيق: ابتهال قدور

اثمرت الجهود المكثفة التي بذلتها اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي، والتي استمرت شهرين متتالين عن قيام الملتقى الاسري الخامس تحت رعاية الدكتورة «فوزية الخرافي» وقد افتتح الملتقى يوم الثلاثاء ٩٢/٢/١٨ واستمر حتى يوم الجمعة ٩٢/٢/٢١ في جمعية المعلمين بالدسمة.

وقد كان البرنامج حافلا بالنشاطات الهادفة والتي تم توجيهها بحيث تخدم الشعار: «البيت الكويتي بين الواقع والطموح».

محتويات الملتقى

حوى الملتقى انشطة منوعة من معارض ومحاضرات ثقافية ولقاءات وكلمات قيمة، ومسرحيات هادفة، بالاضافة الى مهرجانات للطفل، هذا عدا اركان الملتقى الثابتة وهي:

١ - ركن لجنة البر والاحسان

٢ - اللجنة الفنية.

٣ - اصدارات اللجنة النسائية

٤ - اللجنة الطبية

٥ - المكتبة التربوية.

٦ - القرطاسية.

٧ - استراحة الملتقى والكافتيريا

وفي محاولة لالقاء الضوء حول اهم النشاطات التي تضمنها الملتقى بدءا بيوم الافتتاح الذي استهل بآيات من الذكر الحكيم، ثم بترحيب بريء من زهرات صغيرات، تبعه كلمة رئيسة اللجنة، ركزت فيها على ما تلقاه الاسرة الكويتية في مواجهة التحديات للنهوض من جديد قائلة: لقد استنهضت الاسرة الكويتية قوتها الذاتية بعون الله بعد التحرير لتبدأ مسيرة البناء الجديدة والتي كانت من اهم اولوياتها استثمار ايجابيات المحنة والتي ظهرت في صور عديدة ذكرناها ومن اهمها الايثار والاعتماد الذاتي والانتاجية الا ان متطلبات التنمية الجديدة واحتياجات مرحلة البناء وضعت امام الاسر الكويتية تحديات جديدة لا تستطيع وحدها ان تجتازها بمفردها حيث بدأت مسيرة العمل النسائي الكويتي بعد التحرير وتحركت المرأة الكويتية وكانت الاسرة الكويتية لها الاولوية الاولى للعمل النسائي.

كلمة راعية الحفل

ثم تناولت الكلمة راعية الحفل الدكتورة «فايزة الخرافي» لتعبر عن حمدها لله على نعمة التحرير واهتمت بتبيان اهمية ديننا الحنيف، واهمية الاعتصام به في هذه المرحلة التي تمر بها البلاد فقالت: «بادىء ذي بدء ابدأ كلمتي هذه بحمد الله وشكره على نعمة العودة والتحرير اذ سنعيش بعد

ايام الذكرى الاولى للتحرير وعودتنا الى وطننا الحبيب الذي كان في قلوبنا ودمائنا وكل حواسنا ولابد ان يكون احتفالنا بهذا العيد بشكر الله وحسن عبادته وتذكر العبر والدروس التي تعلمناها في هذه الازمة ولا يكون ذلك الا باتباع تعاليم ديننا الحنيف والتمسك بالقرآن الكريم والسنة الشريفة فالاسلام يعمل على خلق مجتمع متماسك خال من الامراض والافات الاجتماعية الخطرة التي سببت وتسبب ما عليه البعض من انحطاط في الخلق وتخلف في العلم.

ولم يفتها ان تثني علي الاختيار الموفق لشعار الملتقى، مؤكدة على دور الاسرة في عملية التنشئة بقولها: ولا يسعني الا ان اتقدم بالشكر الجزيل للجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي لتشريفها لي برعاية هذا الملتقى الاسري واختيارها الموفق لشعار هذا الملتقى وهو «البيت الكويتي الواقع والطموح» فجزاهم الله الف خير حيث ان العامل الاساسي في عملية التنشئة في جميع الثقافات هو العائلة لانها كما يسميها علماء الاجتماع المجموعة الاولية التي يربطها ولاء شخصي وعملي وعلاقات وثيقة بين افرادها ولكون الاسرة هي المجتمع الصغير الاول الذي يصادفه الطفل فهي لذلك اقوى المؤسسات الاجتماعية التي تعمل علي تحويل الطبيعة الانسانية البيولوجية الى شخصية اجتماعية، لذلك يجب الاهتمام بالطفل الذي هو اساس الاسرة ولابد ان يكون الوالدين قدوة للابناء باعمالهم وليس باقوالهم فقط ولن يصل المجتمع الى ما نصبو ونريد الا اذا بذل لها كل فرد من ذات نفسه وذات يده وكان عونا في كل امر من الامور سواء كانت مادية او ادبية بالمال او العلم او الرأي او المشورة «فالناس عيال الله، احبهم الي الله انفعهم لعياله».

لقاءات وندوات :

حاز معرض منجزات العمل النسائي علي اعجاب المدعوات لما حواه من معروضات تراثية اشتركت في اعدادها جمعيات نسائية كويتية، وخليجية.. وتحت عنوان «الاسرة الكويتية الى اين...؟؟» شاركت كل من السيدة «حصة عبدالقادر» والدكتورة «بثينة المقهوي» في تقديم ندوة تناولت الاثار السلبية والايجابية التي خلفتها الازمة.

كما استضاف لقاء الذكريات في اليوم الثاني عدة شخصيات نسائية كويتية تحدثت بواقعية عن مواقف واجهتها مع جنود الاحتلال، وفي المساء قدمت مجموعة من الاخوات مسرحية شيقة بعنوان «عمار ياكويت» وكان ذلك على مسرح المعهد الديني للبنات بقرطبة.

« البيت الخليجي والهوية المطلوبة» عنوان لندوة تضمنها اليوم الثالث للملتقى بمشاركة ضيفة تعتبر احدى رائدات الحركة النسائية في المملكة العربية السعودية.

تحدثت الاخت «سهام بخاري» عن دور الاسرة في تربية النشء، وأكدت على ضرورة توحيد اهداف ومعطيات الاسرة الخليجية. وقد شارك في الندوة الي جانب الضيفة السعودية الاخت سعاد الجار الله رئيسة اللجنة النسائية.

> ” • الأسرة الكويتية سعت لاستثمار ايجابيات المحنة التي كان من أهمها الإيثار والاعتماد الذاتي “

اليوم الرابع للاطفال

استمتع الاطفال والناشئة باليوم الرابع من الملتقى حيث تم تخصيصه لهم، وبينما شاركت طالبات المرحلة المتوسطة في مخيم الناشئات، الذي حوى العديد من المسابقات الترفيهية والثقافية، شارك اكثر من مئتي طفل في مساء ذلك اليوم في مهرجانات التعمير الذي اسعد الاطفال بشكل غير متوقع.. اختتم الملتقى باعادة عرض مسرحيات: «عمار ياكويت».

في نهاية الملتقى طلبت «المجتمع» من الاخت رئيسة اللجنة الاعلامية تبيان الاهداف الاساسية للملتقى، فاكدت بانه يهدف الى القاء الضوء على الواقع الحالي للاسرة الكويتية، والدعوة الى تعزيز الايجابيات التي افرزتها الازمة، وكيفية مواجهة السلبيات التي تمخضت عنها، بالاضافة الي التعرف على الهموم المشتركة التي يعاني منها البيت الخليجي، والبحث عن امثل السبل لمواجهتها، وتعزيز اواصر التعاون بين شعوب دول الخليج، وقد حقق حسب رأيها الاهداف المرسومة له.

اما عما تميز به الملتقى هذه السنة فقد ذكرت الاخت سعاد الولايتي رئيسة اللجنة الاعلامية، ان اهم ميزة هي مشاركة دول الخليج، وتبيان مدى عمق الروابط المشتركة بينها.

وعن اهم مشاريع اللجنة المستقبلية، ذكرت الاخت سعاد الولايتي انه سيجري الاستعداد للعطلة الصيفية باعداد بعض البرامج، والمدارس الصيفية للاطفال كما جرت العادة في كل صيف.

وعن سؤالنا فيما اذا كانت هناك اية ترتيبات لاقامة ملتقيات خارج الكويت، نفت وجود مثل هذه الفكرة لصعوبة الامر الا «اننا نسعى دوما لتوثيق صلاتنا باللجان النسائية في الدول الاسلامية الاخرى، ونتمنى ان نحقق ذلك».

وفي ختام لقائنا بالسيدة رئيسة اللجنة الاعلامية سألناها عن رأيها في مدى تجاوب الجمهور، فأظهرت ارتياحها تجاه الاقبال الكبير الذي شهده الملتقى سواء من السيدات او الناشئات او الاطفال، واثنت على التجاوب الملموس الذي كان واضحا في وجوه الجميع

لجنة مسلمي أسيا

[إن تنصروا الله ينصركم]

نصرة الاسلام

أضخم مشروع خيري لازالة الالحاد في الجمهوريات السوفيتية

٨٠ مليون مسلم يحتاجون مساعدتك

مئات الملايين لا يعرفون شيئا عن الاسلام ؟!

تبرعك

* يبني مسجدا * يكفل داعية * يطبع مصحفا
* يقدم طعاما * يكفل يتيما * يفتح طريقا الى الخير

لجنة مسلمي آسيا ،

مجمع الاوقاف - برج ١٧ - طابق ٨ - شقة ٢٤ ت ٢٤٠٣٧٦٧ - ٢٤٠٣٧٦٨ - ٢٤٥٣٨١١ فاكس ٢٤٥٣٨١٠
رقم الحساب ٢/١٥٣٥٥ صدقات ١٥٣٥٦/٠ زكاة - ص.ب ٢٧٢٠٤ - الرمز البريدي ١٣١٣٣ الصفاة

ملف العدد إعداد
شعبان عبدالرحمن
وبدر محمد بدر

فنانات مصر التائبات..
ومسيرة العودة الى الله

ربما يكون هذا الملف الذي يحويه هذا العدد عن «الفنانات التائبات» مثار تساؤل واستغراب لدى قراء المجتمع اذ ربما يعتقد البعض ان تناول مثل هذه الموضوعات ربما يكون قاصرا على صحف الاثارة او الذين يأخذون هذه الموضوعات من هذا الجانب، لكن المجتمع لا تنظر الى هذا الامر من هذه الزاوية ولا تعرضه من هذا الجانب لاسيما وانها كانت اول صحيفة تنشر حوارا مع الفنانة شمس البارودي حينما اعلنت توبتها فكانت الهزة الاولى في الوسط الفني لذلك فنحن نعرض هذا الملف هنا كقضية حياتية تفرض نفسها على واقع الناس وعلي تفكيرهم، ونعرضه كحقيقة يجب ان يدركها الجميع، هي: ان طريق الله هو الطريق الحق وان كل من يتنكب هذا الطريق يعيش حياة منتكسة غير مستقرة، وان الصحوة الاسلامية التي يعيشها العالم الاسلامي اليوم انما هي صحوة ربانية يوجهها الله سبحانه وتعالى ويمسك بزمامها، ويأخذ بناصيتها، وان هذه الجحافل العائدة الى طريق الله تلتمس رضاه وترجو جنته وتخشى عذابه لن تفلح قوى الارض كلها في الوقوف امامها لان الذي يسيرها هو مسير الكون سبحانه «ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم» والى ملف العدد.

التحرير

● شمس البارودي بدأت المسيرة منذ تسع سنوات وتبعتها شادية.. وهناء.. وهالة.. ونسرين.. وأخيرا نورا

● شمس.. عادت من الحج بالحجاب.. وشادية اعلنت التوبة والاعتزال أمام قبر النبي صلى الله عليه وسلم

● هالة الصافي: سترني رسول الله في المنام فخلعت بدل الرقص إلى الأبد

أشعة الهداية مازالت تواصل امتدادها ساطعة في سراديب عالم الفن.. فلم نكد ننتهي من قصة توبة واحد من أهل هذا العالم إلا ونفاجأ بتائب جديد يعلن براءته من هذاالعالم وتوبته إلى الله عما اقترف من ذنوب.. لم يكن مايحدث هو بمثابة «فلتات» بقدر ما اصبح ظاهرة تلفت الانظار بشدة.

فمنذ عدة اسابيع قليلة أعلنت «نورا» اعتزالها وارتداءها الحجاب وقالت انها في طريقها للزواج من أخ مسلم.. فهي مطلقة منذ سنوات من الفنان حاتم ذو الفقار - لتتفرغ إلى بيتها وعبادة ربها.. وفي الطريق إلى الاعتزال تقف الفنانة عفاف شعيب في المقدمة بينما تفكر آثار الحكيم وشهيرة جديا في هذاالأمر.

هذه الظاهرة الطيبة بدأت منذ تسع سنوات عندما فوجىء الوسط الفني والجماهير المتعلقة به - للمرة الاولى - بشيء بدأ غريبا عليهم.. وهو نبأ اعتزال شمس البارودي وهي مازالت في ريعان شبابها، فالعادة درجت على أن الفنان يعتزل اما لمرض أو بسبب الموت.. ولكن شمس اعتزلت بسبب آخر زاد من المفاجئة بين افراد هذا الوسط وهو الدافع الإسلامي والقناعة بأن

”

● نسرين: حاسبني أبي في المنام فخشيت حساب الله الأكبر واتجهت إليه

“

ماتقوم به حرام في حرام.. يغضب الله ولايرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

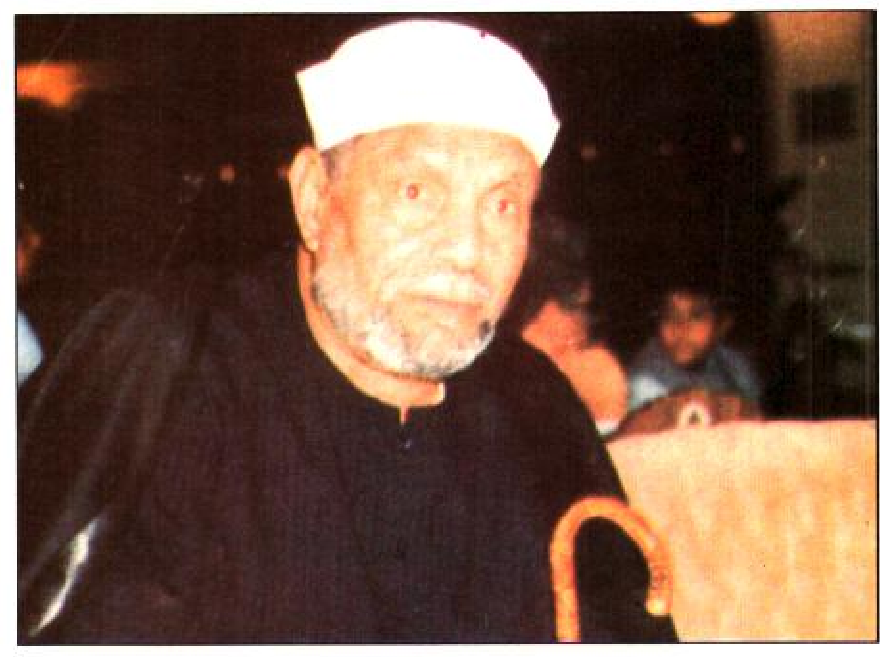
ظنون الناس.. وحجاب شمس

ذهبت شمس إلى حج بيت الله الحرام للمرة الأولى في حياتها وعادت وهي ترتدي الحجاب معلنة لزوجها الفنان حسن يوسف وأهلها ومعارفها اعتزالها الفن وتفرغها لبيتها ورعاية أولادها ابتعادا عن هذا الوسط المليء بما يغضب الله... ظن الناس وأولهم زوجها - كما قال لي - ان مافعلته الحاجة شمس ربما يكون من آثار الحجة الروحانية التي سرعان ماتزول بعد انخراطها مرة أخرى في الحياة ولكن هذه الظنون تبددت وتأكد للجميع صدق توجهها ورسوخ قرارها.. فردد البعض ان توبة شمس «فلتة» من الصعب ان تتكرر ولكن الله خيب ظنونهم فعلى مدى السنوات التسع الماضية تحول مثال الحاجة شمس الى ظاهرة فأعلنت الفنانة شادية اعتزالها وارتدائها الحجاب وتبعتها هناء ثروت ومعها زوجها محمد العربي ثم هالة الصافي وسبقها زوجها حمدي عبدالصادق، ثم هالة فؤاد، فنسرين وزوجها محسن محي الدين حتى الفنانة الصغيرة رانيا عاطف طالبة الثانوية العامة اختصرت الطريق واعتذرت عن المشاركة في بروفات الجزء الثالث من المسلسل الشهير «ليالي الحلمية» وارتدت الحجاب وتفرغت لدراستها لتسلك طريق الله بالعلم.

امتدت الظاهرة من الوسط الفني الى مبنى الإذاعة والتليفزيون حيث فاجأت بعض مذيعات التليفزيون قيادتهن بالحجاب يعلو رؤوسهن والجلباب يغطي أجسادهن فقوبلن بالرفض بل والاجبار على

المجتمع اول صحيفة عربية حاورت الفنانة التائبة شمس البارودي

«المجتمع» كانت اول صحيفة عربية تنشر حوارا مع السيدة شمس البارودي.. اجراه مراسلها في القاهرة، وهي اول من اعلنت توبتها واعتزالها الفن في الثمانينات، فقد نشرت «المجتمع» الحوار في عددها الصادر يوم ٢٦ يناير ١٩٨٨، ثم تبعتها الصحف العربية تبني علي نفس الحوار او تقتطف منه، وقد نشر هذا الحوار في كتيب قدمت له الداعية زينب الغزالي قالت فيه «الى كل من تريد ان تسلك طريق الهداية.. طريق الحق، اقدم حديث السيدة الفاضلة شمس البارودي، وقد اعجبني ردها علي سؤال حيث قالت: «لو عدت الي الوراء لما تمنيت ابدا ان اكون من الوسط الفني، كنت اتمنى ان اكون مسلمة ملتزمة لان ذلك هو الحق».. بهذه الكلمات السهلة البسيطة عبرت شمس البارودي عن فكرها الذي اعتمدت به الطريق الى الله، والطريق الي الله لا يغلق في وجه طارق..».


الشيخ محمد متولي الشعراوي

الاستقالة..وهكذا فضلت كاميليا العربي، وسحر جبريل ومها سمير.. طاعة الله والجلوس في البيت على الشاشة والشهرة.

الظاهرة مليئة بالقصص والأسرار.. والعبر والعظات والمفارقات فلكل واحدة من هؤلاء قصة مع التوبة إلى الله .. كما ان لكل منهن آراء وسلوكيات ونظرات في الحياة تجعلك لاتملك الا ان تقول سبحان مغير الأحوال.

تربية الأولاد.. أفضل رسالة

فشمس البارودي تقول عن نفسها : انا لست سوى مسلمة تسعى بقلبها وعقلها لما خلقت له.. أسعى لرضى ربي وافوز بجنته والطمع في رحمته، فإن لم استعن بالله من كل سكناتي وحركاتي فلن يصلح لي أي عمل مهما أوتيت من خير الدنيا.

(والمعروف عنها رفضها الشديد للحديث للصحافة كما أنها ترفض الحديث مع الرجال بالتليفون .. وقد حاولت أكثر من مرة الحديث اليها تليفونيا فنجحت بصعوبة في اقتناص مدة دقائق منها قالت لي خلالها: لم أعد أعرف أفضل من رسالة تربية أولادي على تقوى الله، ورعاية بيتي وزوجي.. كزوجة وأم مسلمة، ومايتبقى من وقتي فهو للقاء بعض الاخوات في الله نتدارس العلم ونتفهم معالم ديننا.

وعن تجربتها مع الحجاب والتوبة والاعتزال قالت انها سوف تسجلها بقلمها يوما ما عندما يشاء الله.

حجاب شمس له فضل

أما زوجها الفنان حسن يوسف فهو على العكس لم يمانع في الحديث، فقد التقيت به اكثر من مرة فأكد انه فرح جدا بقرار زوجته لانه كان يحب ان يراها كذلك ولكن دون اجبار منه.. وقال: كنت اظن ان قرارها ربما يكون وقتيا وسرعان ماتعود إلى ما كانت عليه، ولكن مع مرور الأيام وجدت أنها تزداد استمساكا وقراءة ومدارسة للإسلام.. وكنا إذا خرجنا معا أحاول مداعبتها بأن تكشف جزءا من رأسها أو بعضا من شعرها فكانت ترفض هذا النوع من الدعابة بجد.. وهنا تأكدت من ثبات ورسوخ ماقررته.

ويشير حسن يوسف في لقائي معه: ان حجاب زوجتي.. وبقاءها في المنزل قد أضاف مزيدا من الاستقرار والنظام والألفة داخله.. كما دفعني ذلك إلى التدقيق أكثر في اختيار اعمالي الفنية.. فلا أقبل إلا الدور البناء الذي أقول من خلاله مايرضي الله ورسوله، وقد حولت مكتب الانتاج

اعتزلت السيدة شمس البارودي التمثيل في عام ١٩٨٢ وهي في ريعان شبابها، فكانت مفاجأة للوسط الفني، وحاول الكثيرون اقناعها بالعودة، وتقديم عروض مالية لا يقاومها الا من ملأ الايمان قلبه وحاربوها من طريق اخر، طريق الافلام التي شاركت فيها في فترة بعدها عن طريق الله، فنشرت اعلانا في الصحف تستنكر فيه هذه الوسيلة الخسيسة، مفوضة امرها الى الله، ولم تنجح كل هذه الحملات في زعزعة ايمانها او في التغلب علي ارادتها، وبدأت في تعلم امور دينها، حتي استكملت بعض المفاهيم، وبدأت تدعو في الوسط الفني وفي غيره، وبدأت مسيرة التائبات علي يديها، فتبعتها الفنانة شادية ثم هناء ثروت وزوجها محمد العربي ثم نسرين ثم هالة الصافي الراقصة ثم هالة فؤاد والمذيعة كاميليا العربي واخيرا وليس اخرا، الفنانة نورا والفنانة عفاف شعيب، والفنانة هدى رمزي.

وهكذا بدأت القافلة، وسوف تستمر باذن الله، وهذه بعض كلمات السيدة شمس البارودي في حوارها الذي نشر قبل اربعة اعوام في المجتمع: الحياة التي يراها البعض مبهرة وفيها كل متع الحياة وما الي ذلك يراها المسلم حياة ضلاله، الحياة المظلمة قبل انتقالي الى طريق النور، انها كانت فترة غيبوبة بالنسبة لي.

السينمائي الذي امتلكه بوسط القاهرة إلى مكتب لتوزيع الأعمال الإعلامية الإسلامية.. المقروءة والمسموعة والمرئية.

ويؤكد أنه فكر بالفعل في اعتزال الفن ولكن عددا ممن يثق فيهم اشاروا عليه بالبقاء كعنصر من عناصر الخير في هذا الوسط عسى ان يهدي الله به.

هؤلاء يضايقون شمس

والمعروف ان شمس البارودي كانت قد قوبلت فور توجهها الجديد بموجة من الانتقادات والمضايقات ممن تسميهم هي بنفسها: (الذين يصعب عليهم رؤية المسلمات ينتهجن طريق الحق لأن هذا لايوافق أهواءهم ولايحقق اغراضهم.. إنهم يريدون إرهاب الأخريات القادمات على الطريق.. وأنا لاأبغى الا السعي في مرضاة ربي، فمن رضى عني من البشر فهنيئا لي ومن لم يرض فهذا نصر لي.. هدفي محدد وطريقي ثابت وهو ارضاء ربي)

وكان أبرز المضايقات هو قيام عدد من دور العرض بعرض أفلامها وخاصة فيلم «حمام الملاطيلي» وحاولت بعض هذه الدور جذب الجماهير إليها بعمل اعلانات خادعة توحي للمشاهدين وكأن شمس البارودي قد عادت مرة أخرى للتمثيل، وقد دفع هذا السلوك السيدة شمس إلى نشر اعلان مدفوع الأجر في الصحف تعلن فيه أنها اعتزلت الفن وأنها تبرأ إلى الله من أي عمل يعرض لها، وتناشد دور العرض والمسؤولين في الإعلام عدم عرض هذه الأفلام.

> ” هناء ثروت: خرجت من عند الشيخ الشعراوي وأنا مصممة على الحجاب والاعتزال “

شادية أمام قبر الرسول صلى الله عليه وسلم

ولم تمض سنوات قليلة على اعتزال شمس حتى فاجأت «شادية» الجميع بالاعتزال بعد ان ارتدت هي الأخرى الحجاب وذلك بعد عودتها من رحلة حج أيضا.

تقول عنها صديقتها الشاعرة علية الجعار صاحبة العديد من الأشعار والأعمال الفنية الإسلامية:

ان شادية من أعماقها انسانة متدينة ووالدتها سيدة تركية متدينة.. كنت قد كتبت لها أغنية دينية بعنوان (خذ بايدي) وهي آخر اغنية قامت بأدائها قبل الاعتزال.. وتعاهدت معها أمام قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج ان تكون هذه الأغنية آخر أغنية لها بدون حجاب ولكنها عادت من الحج واعتزلت الغناء نهائيا.

وقد تبرعت شادية مؤخرا بأرض فيلتها بالقاهرة ليقام عليها بيت من بيوت الله، وعادة ماتقضي الكثير من وقتها في جلسات العلم بين مجموعات من السيدات.

هناء ثروت.. رفضت هذه الرسالة الجليلة

اما هناء ثروت فقد كان لها مع الحجاب قصة مختلفة.. تقول عن رأيها في المسألة بكاملها: ان النشأة والبيئة والاسرة لهم دور كبير في حياة الإنسان المستقبلية وتحديد مساره في الحياة.. والله سبحانه وتعالى حينما اختص المرأة بالبقاء في البيت وتربية النشء فإنما اختصها بأكبر ثروة على الأرض وبأهم وظيفة في الحياة ولكن النساء رفضن هذا الشرف وهذه الرسالة وكنت واحدة منهن!

كنت أقول وأنا أمارس الفن.. كيف سيستفيد مني المجتمع، حتى هداني الله إلى اليقين بأن أولادي محتاجون إلى من الألف الى الياء.

وحادث ارتداء السيدة هناء الحجاب واعتزالها الفن وقع منذ خمس سنوات عندما اختلفت مجموعة من الفنانين حول قضية الفن.. هل هو حلال أم حرام؟

وذهبت هذه المجموعة الى فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي للبت في هذه القضية.. وبعد اللقاء.. خرجت هناء آخذة

أول الفنانين التائبين الفنان حسين صدقي وقصته مع سيد قطب!

رحلة التوبة بين اهل الفن لم تبدأ في الثمانينات، بل بدأت قبل ذلك بأكثر من عشرين عاما، كان رائدها الفنان الممثل حسين صدقي، كان وقتها فتى السينما الأول، وملك الشاشة الكبيرة، له الجسول والصول في هذا المجال، وفي ذروة هذا المجد، ادرك الفنان ان هذا المجد زائف والى زوال، خاصة وقد صادق كثيرا من العلماء واصحاب الفكر، على رأسهم بعض شيوخ الازهر مثل الشيخ محمود شلتوت والشيخ الاودن والشيخ عبد الحليم محمود، رحمهم الله جميعا، وكان حسين صدقي كذلك صديقا لاسرة الشهيد سيد قطب، وبدأ جانب الايمان يتغلب، فاختار الافلام الهادفة، الخالية من المناظر الخليعة، والمشتملةعلى الفكرة الجيدة التي تتناول جانبا اخلاقيا، وقام بحرق الافلام التي انتجها حتى

عهدا على نفسها أمام الله بارتداء الزي الإسلامي واعتزال الفن بعد أن تأكدت أن هذا الزي هو أمر من عند الله وليس سنة كما كانت تعتقد.

ولم تلبث السيدة هناء ثروت ان تعلن اعتزالها حتى تبعها زوجها محمد العربي بأيام.. وصار محمد يعمل بالتجارة.. بينما مكثت هناء باختيارها في البيت ترعى أولادها وتلقى الدروس الدينية على السيدات في بعض المساجد.

نوع آخر من الفنانات التائبات، كانت الرؤيا في المنام هي الدافع لتوبتهن وهذا النوع يتركز في الحاجة «هالة الصافي» التي كانت راقصة مشهورة والحاجة «نسرين» التي كانت تقوم بالتمثيل.. لكن الرؤيا مختلفة بين الاثنتين.. فهالة رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما نسرين رأت والدها رحمه الله.. ولنتركهما ترويان تفاصيل هذه الرؤى.

حدث في صالة الرقص

تقول الحاجة هالة خلال لقائي بها في بيتها بالقاهرة.. مررت باطوار غريبة ومرهقة قبل توبتي.. كنت اشعر بالتعب والارهاق والنعاس قبل نزولي إلى صالة الرقص رغم نومي طوال النهار استعدادا للعمل بالليل وكانت دموعي تنهمر بدون سبب فتفسد المكياج، وأنزل الى الصالة وكأن وزني ثقيل، واصبحت عصبية جدا



الشهيد سيد قطب

لاأطيق الكلام مع أحد، وشعرت فجأة باحتقاري لنفسي وللمهنة.. وفي احدى الليالي تشاجرت مع اعضاء الفرقة الموسيقية وعدت الى بيتي، وبمجرد دخولي وجدت امي امامي.. وهي بالمناسبة كانت دائمة الدعاء لي بان يتوب الله علي من هذا العمل وكنت أرد عليها دائما بأنني لا أفعل شيئا مشينا.. فقد كنت لا أعلم.. وكنت لا أعلم كذلك ان كل المرأة عورة.. والحمد لله الذي هداني وماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

المهم.. قلت لأمي في تلك الليلة وأنا ابكي انني متعبة فأشارت علي بصلاة ركعتين.

عندما جلست في هذه الساحة الكبيرة

.. فنهضت وتوضأت وصليت.. وبعدها نمت مباشرة فرأيت في المنام نفسي خارجة بقميص نومي وتوجهت الى ساحة كبيرة يجلس فيها جمع كبير استعدادا للصلاة، وفي الصف الأول جلس رجل جلسة ميزته عن الناس وكأنه امامهم..

أشار الى ان اتقدم اليه.. فتقدمت.. حتى اقتربت منه فشدني وأجلسني وراءه بخطوات .. حتى حان موعد الصلاة فنهض الناس جميعا إلا أنا.. أمرني الرجل بالنهوض والصلاة.. فسألته كيف أصلي وأنا هكذا شبه عارية؟! واجهشت بالبكاء حسرة على نفسي، فأعطاني «بشكيرا» كان معه.. وبعد الانتهاء أردت أن أرد اليه البشكير مرة أخرى فرفض قائلا : استري به نفسك.. غمرتني الفرحة.. وأخذت أسأل من حولي عن هذا الرجل فردت علي احدى السيدات قائلا : انه رسول الله صلى الله عليه وسلم.. استيقظت من نومي وأنا أردد اسمه صلى الله عليه وسلم.. كان زوجي مستيقظا فأخبرته على الفور بأن يلغي كل اعمالي وذكرت له ماحدث ففرح وأخبرني بأن هذه هي اللحظة التي كان ينتظرها.. بعدها ذهبت الى الأراضي المقدسة لأداء فريضة الحج للمرة الأولى في حياتي.. ومن

يبرىء ذمته امام الله وكان اخر افلامه «خالد بن الوليد» واشترك في تمثيلية تلفزيونية اختتم بها حياته في هذا الميدان تحت عنوان سهم الله.

تقول السيدة سميرة المغربي زوجة المرحوم حسين صدقي «للمجتمع» تأثر حسين صدقي بصلته بشيوخ الاسلام ومفكريه، وعندما ذهبنا لزيارة شهيد الاسلام سيد قطب في مستشفى قصر العيني، وعلم ان زوجي يفكر في الاعتزال والتوبة عن هذا الميدان، غضب رحمه الله وقال امامي: ومن ينشر الدعوة الاسلامية ياحاجة عن طريق السينما؟! - وكنت اصر علي اعتزال زوجي - ياحاجة اننا نريد ان ننتج افلاما سينمائية تعالج القضايا الاسلامية، فهي احسن وسيلة لنشر الدعوة، اننا نريد ان يستمر الاستاذ حسين صدقي وان يختار القصص الهادفة التي تقدم للناس الاسلام في صورة جميلة، وطلب منه الاستمرار، ولكن سرعان ما حكم على الشهيد بالاعدام وكانت الاجواء في مصر غير مشجعة بعد سجن الاخوان، فاعتزل زوجي ثم توفي عام ١٩٧٦ بعد ان بنى مسجدا في ضاحية المعادي مازال معروفا باسمه.

يومها وأنا بفضل الله في معية الله.

من (ماسك) طبلة الى مالك مدرسة اسلامية

كان يحضر هذا الحوار مع الحاجة هالة زوجها حمدي عبدالصادق الذي أخبرني هو وزوجته انه سبق زوجته بالتوبة الى الله واعتزال الفن بأربع سنوات.

قال حمدي: كنت أعمل عازفا «للطبلة» في احدى الفرق الموسيقية.. وكنت اتطلع الى شهرة واسعة في عالم الفن كغيري من كل الشباب الهائم.. ولكن كنت بين الحين والآخر افاجأ بحالات من الضيق والألم النفسي.. كنت أعالجه باللجوء الى احدى الزوايا الصغيرة على مقربة من ميدان الجيزة تعودت عليها حيث كنت اصلي وأبكي ما اشاء حتى اشعر انني اغتسلت تماما فأخرج وأمارس حياتي الفنية العادية.. حتى كان شهر شعبان منذ خمس سنوات فصمت الأيام الثلاثة الأولى منه.. بعدما سمعت عن فضل كبير لصيام هذه الايام وتغيبت خلالها عن العمل.. ولكن بانتهاء الأيام الثلاثة ترددت في العودة مرة أخرى لمعية الله.. وتوجهت إلى امام المسجد القريب من سكننا بالعجوزة.. وقصصت له ترددي في العودة والدافع وراء ذلك فرد علي بقول الله سبحانه وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لايحتسب» ارتحت راحة كبيرة لهذه الإجابة واعتزلت الفن نهائيا.. وبدأت اسلك طريقا آخر.. التحقت بمعهد الدراسات الإسلامية لدراسة الإسلام.. وحصلت على الماجستير.. وأقمت مدرسة إسلامية بالاشتراك مع زوجتي لأعلم فيها الأطفال مبادىء وأخلاق الإسلام وعظمته إضافة الى العلوم الأخرى وذلك لكي أزودهم بما حرمت أنا منه في طفولتي حيث ينشئون صالحين ولايضحك عليهم الشيطان ويهوي بهم الى سبيل الغواية.

نسرين وزوجها محسن محي الدين

ومنذ سنتين تقريبا فاجأت السيدة.. نسرين الناس بارتداء الحجاب واعلان اعتزال الفن وكذلك اعلن معها محسن محي الدين. وان كان ذلك بمثابة المفاجأة للناس فإن نسرين ترفض بشدة ان يكون هذا وليد التسرع أو حدث بين يوم وليلة ولكن للأمر جذورا متأصلة في نفسها كما تقول : فأنا من بيت متدين.. وتربيتي دينية.. أبي رحمه الله من خريجي الأزهر وتوفي وهو يؤدي رحلة العمرة.. ودفن بالأراضي المقدسة، وأمي حجت الى بيت الله ثماني عشرة مرة وأدت العمرة أكثر من خمس وعشرين مرة.. وتواصل بحسرة : أنا الوحيدة في اسرتي التي ابتعدت عن الخط الديني ولم يشجعني احد أو يأخذ بيدي.. ولكن ابي رحمه الله.. هو الذي ساقه لي الله ليشجعني ويأخذ بيدي.. رأيته في المنام يحاسبني عن ابتعادي عن طريق الله.. وبعد هذه الرؤيا

زينب الغزالي والفنانات التائبات

عاشت «المجتمع» لحظات التأثر الشديد وانسياب الدموع الغزيرة اثناء لقاء في منزل الداعية زينب الغزالي، حضرته من الفنانات التائبات عفاف شعيب، ونورا مع السيدة افراج الحصري (ياسمين الخيام) ارتدت فيه عفاف شعيب حجابا اسود اللون وغطت وجهها بنظارة كبيرة سوداء اللون، بينما ارتدت نورا حجابا ابيض.. استمر اللقاء لاكثر من ساعتين في بيت الداعية، بعد ان استمعت الفنانات التائبات لدرس الاربعاء الذي تقيمه زينب الغزالي في منزلها، ثم كان هذا اللقاء الخاص الذي انسابت فيه الدموع وصفت فيه النفوس، ووجلت فيه القلوب..قصت عليهن الداعية قصتها مع الدعوة الى الله وجهادها في سبيله سبحانه، وشرحت لهن كيف تأسست جماعة السيدات المسلمات وكيف امتدت وانتشرت حتى حاربها الاعداء من كل جانب، واصدر الطاغية عبد الناصر قراره العسكري باغلاق الجمعية ومصادرة اموالها.

وفي الاسبوع الماضي القت الداعية المجاهدة درسا في مسجد النساء الملحق بمسجد الشيخ محمود الحصري في حي العجوزة، حضره عدد من الفنانات التائبات من بينهن نورا وكاميليا العربي.

هل اعتزال الفن هو الحل الامثل؟

سألت «المجتمع» المذيعة الوحيدة التي ترتدي الحجاب في التلفزيون المصري السيد/ كريمان حمزة هذا السؤال: هل توبة الفنانات واعتزالهن الفن وتركهن الساحة امام الخلاعة والمجون هو الحل الامثل؟ فقالت:

طالما تمنيت على الله ان يكون في العالم الاسلامي اعلام اسلامي، بمعنى ان تكون هناك مسرحيات بناءة، تبين الفضيلة وتنور الطريق، وتكشف التواء الرذيلة ومآسيها، وان تكون هناك افلام على مستوى جيد من الناحية الفنية والاخراجية والابداعية، تشد الشباب المسلم والشابات المسلمات الى الدين، وترسخ في انفسهم قيمة الشجاعة.

طالما تمنينا ان تكون هناك اغان ترفيهية، تروح عن القلوب، وتسمو بالنفوس، وتجدد

استيقظت مباشرة وبحثت في دولابي عن فستان طويل وطرحة كنت احتفظ بها في دولابي منذ وقت طويل واخبرت زوجي محسن محيي الدين انني سوف اعتزل الفن وأرتدي الحجاب، فتلقي مني ذلك الخبر بفرح كبير ورد قائلا : ولماذا تفوزي أنت وحدك بالتوبة..وقرر هو الآخر الاعتزال.

تضيف نسرين : إن اعتزالي ورجوعي الى الله لم يرحني فقط من عناء العمل ولكنه اثر ايضا تأثيرا طيبا على معاملاتي مع الآخرين.. فقد كنت عصبية جدا، أغضب لاتفه الاسباب، ولكنني الآن اتمتع باستقرار نفسي عال جدا، وبهدوء أعصاب لم اشهده من قبل.

الظاهرة تنتقل الى التليفزيون

وتمضي القافلة.. فتلحق بها هالة فؤاد التي تصمم على رفض الحديث مكتفية بالقول انها عبدة لله.. ترعى بيتها وزوجها.. ثم رانيا عاطف التي تفرغت لدراستها بعد ان اختصرت الطريق وارتدت الحجاب.. وهكذا ومازالت اشعة الهداية تواصل انتشارها في سراديب عالم الفن مقتحمة على الشيطان حصونه التي يفر منها هاربا بينما تواصل التائبات والتائبون انشودة العودة إلى الله ودعاء التوبة الخاشع الباكي.. وبينما يحدث ذلك يفاجيء الناس بأن الظاهرة قد انتقلت الي الشاشة الصغيرة.. فقد فوجيء العاملون بالتليفزيون



حسن يوسف

> ”. ذهبت كاميليا العربي بالحجاب إلى التليفزيون فمنعوا ظهورها على الشاشة“

بالسيدة كاميليا العربي - شقيقة محمد العربي - تدخل الى المبنى مرتدية الحجاب على غير عادتها فمنعت من الظهور على الشاشة بهذا الوضع ومازالت ممنوعة حتى الآن رغم استمرار ارتباطها بالعمل.. وعندما سئل عبد السلام النادي رئيس التليفزيون عن السبب اكتفى بالرد قائلا : ان ذلك شيء غير مرغوب فيه وعندما سئل وكيف يتم السماح لكاريمان حمزة بالظهور على الشاشة وهي محجبة فرد: انا لا أسأل عن قرارات غيري.

وبسبب هذه المشاكل والعراقيل التي يضعها التلفزيون لمن ترتدي الحجاب فإن المذيعة سحر جبريل مذيعة القناة الثالثة ومها سمير مذيعة القناة الثانية قدمتا استقالتيهما بمجرد ارتدائهما الحجاب وتفرغت كل منهما لبيتها.

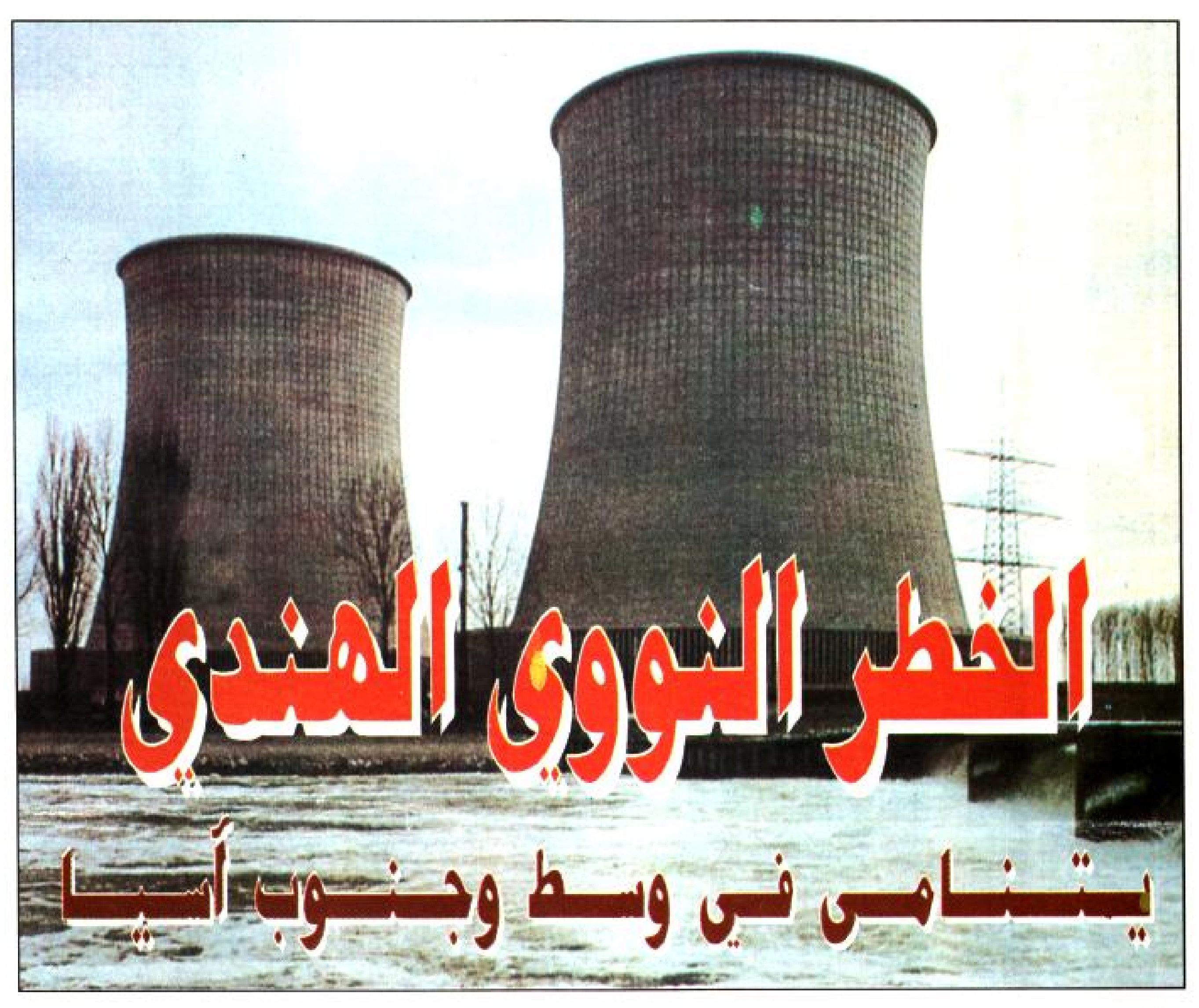
ويبقى سؤال مطروح.. وهو إذا كانت هؤلاء الفنانات قد أعلن التوبة.. والبقاء في البيت لرعاية الزوج والأولاد.. وهذه أجل رسالة.. ولكن ألا يبقى عليهن دور كبير في اصلاح المجتمعات.. فقد كان لهن دور واستجابة كبيرة في قطاعات عريضة عندما كن يمارسن الاضلال وليس هناك شك في أنهن قادرات من خلال شهرتهن وتعلق الناس بهن ان يشرحن سيرتهن مع التوبة التي عتمت عليها أجهزة الاعلام وهن بذلك قادرات ان يقطعن بفضل الله الطريق - طريق الاتجاه إلى الفن الذي يفكر كثير من الشباب والفتيات من التوجه اليه كطريق للشهرة والمال.

وإن كان حال العديد منهن قد اجاب على هذا السؤال من خلال الدروس الدينية التي تلقيها بعضهن في المساجد مثل هالة الصافي وكاميليا العربي وهناء ثروت.. وكذلك محاولة بعضهن الذهاب الى الجامعة للالتقاء بطلابها وتم منعهن.. الا ان المنتظر منهن مازال اكبر من ذلك!

الطاقات في اطار من المصالحة مع الله، بحيث يخرج الانسان من الاستماع الى الاغنية وهو في حالة من الرضى والبشر والرغبة في مزيد من الانتاج، وكون ان عددا من الفنانات اراد الله لهن التوبة الخالصة النصوح، فهذا امر يسعد القلوب المؤمنة، ولكني كنت اتمني ان تظل كل واحدة منهن في مكانها تحارب وتكافح، وبلا شك تتعب وتجاهد ولها اجرها، وذلك من اجل تقديم اعلام اسلامي صحيح.

لكن القضية التي ينبغي ان تشغل نفوس المسلمين حاليا هي البحث عن وسيلة قانونية لمنع او لحرق الاعمال الفنية التي قامت بها بعض الفنانات في جاهليتها، لانه ليس من حق اي مخلوق تذكير او التندر علي من تاب واناب وعرف طريق الله، هذا يعتبر من باب اشاعة الفاحشة في الذين آمنوا، ومحاربة الاتجاه الي العفاف، ونحن كمؤمنات عندما نرى هذه الاعمال نتألم ألما شديدا ونرفع الامر الى الله اولا ثم الي اصحاب المروءة والنخوة من المسؤولين.

ومن هنا فأنا اجد العذر لهن في هذا الاعتزال الذي هو نوع من الهروب من مواجهة موقف يصعب علي البعض السير فيه في ظل هذه الظروف، ولابد من خلق اتجاه جديد للفن في المجتمع الاسلامي يتلاءم وروح الاسلام الصحيح.



الخطر النووي الهندي يتنامى في وسط وجنوب آسيا

اسلام اباد ـ رأفت يحيى العزب

في وقت تشهد فيه العلاقات الهندية الأميركية تناميا سريعا كشف تقرير لمؤسسة «كارندج» الأميركية حول السلاح النووي والأمن في جنوب اسيا عن ان الهند تمتلك اليوم ١١١ رأسا نووية وهيدروجينية لتحتل بذلك المرتبة الثانية بين بلدان العالم الثالث على مستوى التصنيع العسكري النووي بينما يأتي النظام الصهيوني في المرتبة الأولى حيث يمتلك ٣٠٠ رأس نووية والذي يعكس حجم التطور الذي شهدته الهند على مستوى سباق التسلح النووي أن دلهي وفقا لتقديرات ليونارد سبكتر احد كبار المتخصصين الأميركيين في مجال السلاح النووي في عام ١٩٧٤ اي نفس العام الذي اجرت فيه تفجيرها النووي كان بمقدورها تصنيع قنبلة نووية واحدة سنويا.

اما اليوم فتستطيع انتاج قنبلة نووية في اقل من اسبوع مما يجعل من الهند قوة تهديد كبيرة لا للدول المجاورة لها فحسب ولكن لاستراليا ونيوزلندا ومناطق المحيط الهندي ايضا وقد تعاظم هذا الخطر بصورة كبيرة في الأونة الأخيرة بعد ان تمكنت الهند من بناء صواريخ قصيرة المدى تستطيع حمل رؤوس نووية مثل صواريخ اجني وكازفي وكلاهما اكثر تطورا من صواريخ سكود الروسية هذا فضلا عن امتلاك الاسطول البحري الهندي الذي يعتبر رابع اقوى اسطول في العالم لغواصات نووية.

تطور البرنامج النووي الهندي وموقف الغرب منه

لم تكد تفرغ الهند من الاحتفال باستقلالها عن بريطانيا عام ١٩٤٧ حتى شرعت في بناء قدراتها العسكرية النووية بدفعها الى ذلك طموحها في ان تصبح قوة كبرى في جنوب اسيا وقد تمكنت خلال السنوات الأولى التي تلت الاستقلال من بناء ثلاث محطات نووية اثنتان منها في بومباي والآخر ى في كلكوتا وفي عام ١٩٥٧ تم بناء مفاعل نووي جديد في منطقة ترومباي بالقرب من بومباي وحول هذه الفترة يقول المستر متاي مستشار نهرو الخاص في ذلك الوقت «عندما سأل نهرو

"• اميركا اوصت فرنسا برعاية البرنامج النووي الهندي علاوة على رعايتها الخاصة له."

مدير البرنامج النووي الهندي عن امكانية تصنيع الهند لقنبلة نووية عام ٥٧ قال بعد ثلاث سنوات اما الهيدروجينية فبعد ٥ سنوات.

وواصل البرنامج النووي الهندي تطوره وفي عام ١٩٦٠ اقامت كندا مفاعلا نوويا جديدا وبنت الولايات المتحدة مفاعلين اخرين في منطقة ترابور وفي عام ١٩٦٣ وقعت واشنطن على معاهدة مع الهند تعهدت فيها الأولى بمنح الأخيرة اليورانيوم المخصب حتى عام ١٩٩٤ اي لمدة ٣٠ عاما.

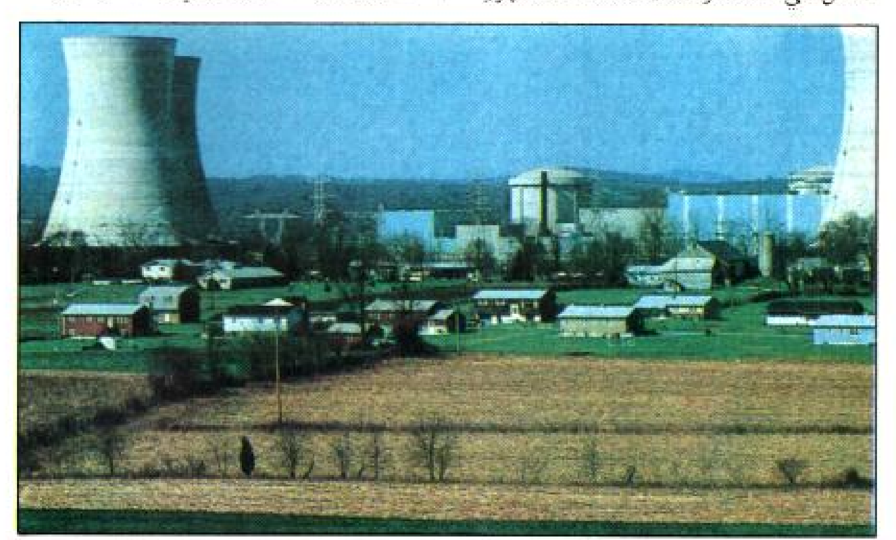
وفي عام ١٩٦٤ نجحت الصين في اجراء تفجيرها النووي اي بعد عامين من هزيمة الهند في حربها مع الصين فقررت الهند هي الأخرى اجراء تفجير نووي وقد عبر عن هذه الرغبة شاستري رئيس وزراء الهند في ذلك الوقت فقد اكد في حديث له في ذلك الوقت ان بلاده قد عزمت على اجراء تفجير نووي.

وقد شكل عام ١٩٧٤ نقطة تحول في تاريخ البرنامج النووي الهندي فقد نجحت دلهي في اجراء تفجير نووي بمنطقة بخاران بصحراء راجستان القريبة من الحدود الباكستانية وقد اطلقت على هذا التفجير اسم «ابتسامة »بوذا وقد اعتمدت الهند في تفجيرها النووي على الماء الثقيل الذي حصلت عليه من واشنطن كما اسهم المفاعل النووي الذي بنته كندا بدور كبير في عملية التفجير وحول تلك الفترة يقول ليونارد سبكتر احد كبار المتخصصين الأميركيين في مجال التصنيع النووي ان الهند كان بمقدورها في ذلك الوقت تصنيع قنبلة نووية سنويا .

وفي تلك الاثناء عرضت فرنسا خدماتها لبناء مفاعل نووي اكثر تطورا لتوفير الوقود النووي المطلوب لمحطة ترابور النووية الهندية.. وقد جاء هذا العرض الفرنسي بناء على طلب من الولايات المتحدة لتوفير المتطلبات الهندية في هذا المجال هذا في الوقت الذي ضغطت فيه الولايات المتحدة على باريس لالغاء الاتفاق الذي وقعته مع اسلام اباد لتزويدها بمفاعل نووي وبعد مرور عامين على التفجير النووي الذي اجرته الهند اشتكت الهند من عدم توافر قطع غيار للمفاعل النووي في منطقة ترابور وامام هذا الموقف طلبت الولايات المتحدة من كل من المانيا الغربية وايطاليا تزويد الهند بقطع الغيار الضرورية التي تحتاجها الهند.

وفي عام ١٩٨٠ قررت واشنطن منح الهند ٣٨ طنا من اليورانيوم المخصب كما حثت الولايات المتحدة فرنسا ايضا على تقديم المزيد من الوقود النووي للهند وقد بلغ التعاون الهندي الأميركي ذروته عام ١٩٨٦ عندما منحت واشنطن دلهي ٢٥٠ طنا متريا من الماء الثقيل بالاضافة الى ٢٧٥ باوندا من اليورانيوم شديد النقاء للاستخدام في التصنيع العسكري النووي.

وكنتيجة طبيعية لهذه المساعدات النووية الضخمة التي حصلت عليها الهند من الولايات المتحدة والغرب تمكنت المفاعلات النووية في الهند من انتاج ٢٠٠ كجم من



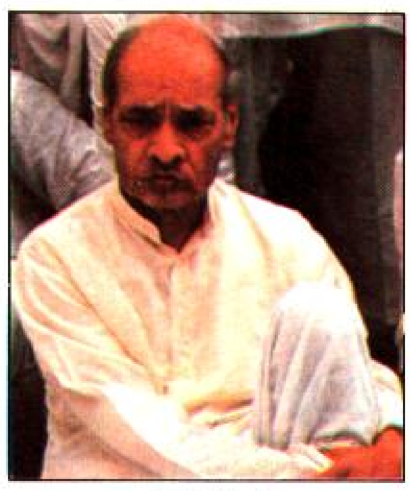
منشآت نووية

البلوتونيوم خلال الفترة من ٨٥ ـ ٨٦ وهذه الكمية من البلوتونيوم تكفي لانتاج مايقرب من ٤٠ قنبلة نووية ذات الحجم الصغير وواصل البرنامج النووي الهندي نجاحاته واصبح بمقدوره عام ١٩٨٧ ان ينتج قنبلة نووية كل اسبوع كما يقول العالم الأميركي ليونارد سبكتر.

وقد اكدت مؤسسة كارندج الأميركية المتخصصة في مجال البحوث النووية في تقرير لها مؤخرا ان الهند تمتلك ١١١ قنبلة نووية وهيدروجينية.

ازدواجية الموقف الأميركي تجاه النشاط النووي في جنوب اسيا

على الرغم من المبادرة الباكستانية التي طرحتها باكستان مؤخرا والتي دعت فيها الى جعل منطقة جنوب اسيا خالية من النشاط النووي وبالرغم مما اعلنته باكستان عن استعدادها لفتح برنامجها النووي للتفتيش الدولي شريطة ان توافق على ذلك الهند وعلى الرغم من موافقة باكستان على توقيع معاهدة عدم الانتشار النووي اذا وافقت على ذلك الهند وعلى الرغم من الموافقة المبدئية التي اعلنتها الصين عن استعدادها لتوقيع معاهدة عدم ا لانتشار NPT الا ان الموقف الهندي ازاء كل هذه المبادرات كان يتسم بالرفض مما يؤكد مصداقية كافة التقارير التي اشارت الى امتلاك الهند لقدرات نووية كبيرة. والأمر الذي يثير الدهشة والغرابة ازاء كل ذلك هو الموقف الأميركي تجاه النشاط النووي الهندي انه خلال زيارة عضو الكونجرس الأميركي برسلر لكل من اسلام اباد ودلهي مؤخرا اعلن انه وفقا لتقارير ادارة المخابرات الأميركية CIA فان الهند لاتمتلك اسلحة نووية وان النشاط النووي الهندي مقصور على الاغراض السلمية فقط. واكد برسلر في الوقت نفسه على أن الادارة الأميركية لديها تقارير مؤكدة عن امتلاك باكستان لاسلحة نووية أو ما اسماه بالقنبلة الإسلامية واشار برسلر في حديثه الذي أدلى به في اسلام اباد مؤخرا ان الرأي العام الأميركي يتخوف



رئيس الوزراء الهند

> ●اول تفجير نووي هندي اطلقت عليه الهند اسم «ابتسامة بوذا»

من القنبلة النووية الإسلامية.. وقال ان هذا الخوف قد تضاعف بعد تحرر جمهوريات اسيا الوسطى الإسلامية حيث تمتلك كازاخستان سلاحا نوويا وقال ان هذا التكتل الإسلامي الذي يضم جمهوريات اسيا الوسطى بالاضافة الى باكستان وايران وتركيا وافغانستان يمكن ان يشكل تحديا كبيرا للمصالح الأميركية واوضح برسلر عضو الكونجرس الأميركي ان استئناف المساعدات الاقتصادية والعسكرية الأميركية لباكستان مرهون بتوقف البرنامج النووي الباكستاني.

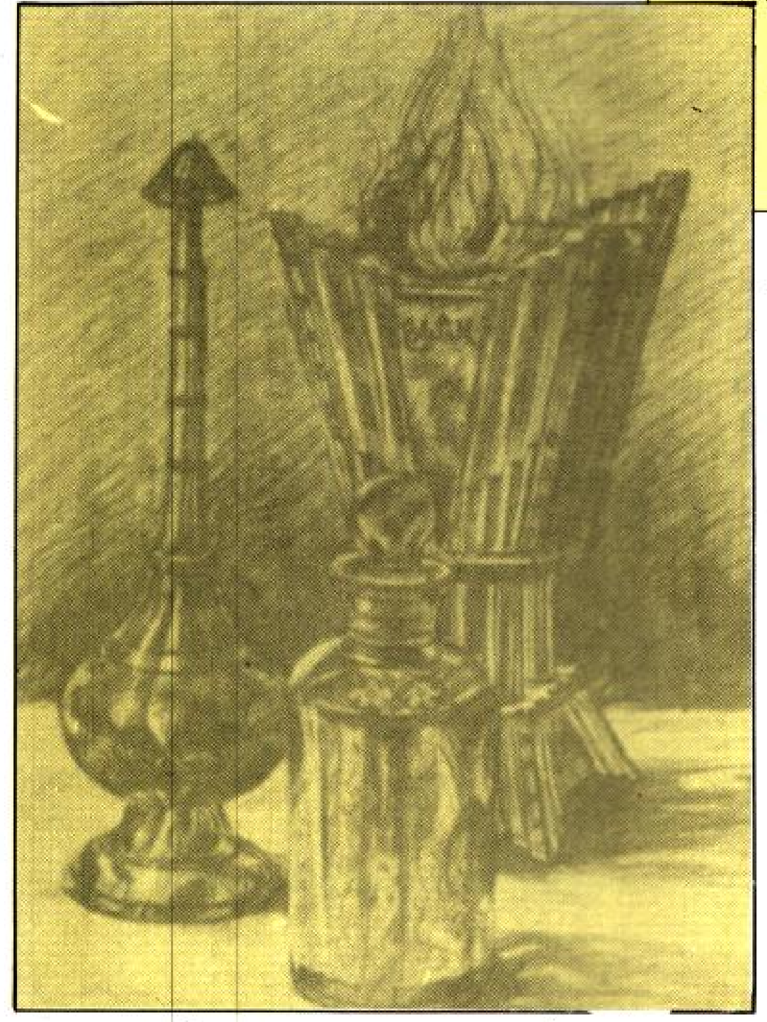
التعاون الهندي الصهيوني لضرب مفاعل كاهوتا الباكستاني

تعود المخططات الهندية ـ الصهيونية لضرب المفاعل النووي الباكستاني الى اوائل الثمانينات عندما تمكنت المخابرات الأميركية من الاطلاع على تقرير سري تم تهريبه من مكتب رئيسة الوزراء الهندية انديرا غاندي وقد كانت فحوى هذا التقرير ان انديرا غاندي كانت ترتب لشن هجوم خاطف ضد البرنامج النووي الباكستاني بالتعاون مع النظام الصهيوني خاصة بعد نجاح اسرائيل في ضرب المفاعل النووي العراقي. وقد تسربت انباء عن ثلاث محاولات قامت بها اسرائيل بالتعاون مع الهند بعد اغتيال انديرا غاندي لضرب المفاعل النووي الباكستاني وكان اخرها ما تم في باريس عام ٨٥ بين دبلوماسيين اسرائيليين وممثل شخصي لراجيف غاندي وقد اكد الدبلوماسيون الإسرائيليون في هذا اللقاء قدرة بلادهم على تصويب ضربة دقيقة للمنشآت النووية الباكستانية معتمدين في ذلك على ما حصلوا عليه من معلومات من الجاسوس الأميركي جوناثان بولارد الذي كاني قد عمل لحساب النظام الصهيوني عن البرنامج الباكستاني فقد كان من بين مازودهم به صور فوتوغرافية دقيقة للمنشآت النووية الباكستانية التقطتها الاقمار الصناعية الأميركية التي تجوب السماء تصور منها كيف تشاء الا ان المشكلة التي واجهت النظام الصهيوني في ذلك الوقت كانت تتمثل في التزود بالوقود عن طريق الجو وقد تعهدت الهند في تلك الاثناء بالقيام بهذا الدور الا ان اعتبارات سياسية وعسكرية في تلك الاثناء حالت دون ذلك.

وقد كانت اخر هذه المحاولات ولن تكون الاخيرة ما كشفه المجاهدون الكشميريون من مؤامرة خطيرة خطط لها رجال الكوماندوز الإسرائيليون الذين سعوا الى الوصول الى مفاعل كاهوتا الباكستاني عن طريق كشمير المحتلة الا ان مجاهدي كشمير الذين قاموا بالقاء القبض على رجال الكوماندوز الاسرائيلي قد احبطوا هذه المحاولة.



عساكم تعودونه
كل سنة تصومونه



اول ما نتحدث عن الجودة
حتى اصبحت تقترن
بعلامة



بخور - دهن عود
دهن ورد - مجموعة
خلطات للملابس
مباخر - مرشات مذهبة وكريستال .. اكثر من خمسين عاماً خبرة في مجال العطور



الشايع للعطور - مجمع النقرة الشمالي - الميزانين محل رقم ٧+١ - ت : ٢٦٣٥١٥١
مركز الشايع - الفروانية - مجمع مناور ت : ٤٧٦٧٧٢٧
الشايع توزيع الجملة - سوق المسيل ت : ٢٤٠٥٥٦٦ / ٢٤٠٥٥٧٧
مركز الروضة - الروضة ت : ٢٥١٩٥٦٢ / ٢٥١٣٢٤٧

مفهوم العلاقات الدولية في الإسلام

بقلم الدكتور سعيد حارب
الأمين العام المساعد لجامعة الإمارات

(الحلقة الأولى)

عاشت البشرية فترة من الزمن في مجموعات صغيرة لاتربطها رابطة ولايجمعها هدف.. تنطوي كل فئة منها على نفسها لتدير شؤون حياتها بمعزل عن غيرها من المجموعات الأخرى و«كانت رابطة الوحدة في الاجتماع البشري محصورة في البيت (العائلات) ثم اتسعت فصارت في القبائل ثم اتسعت بناموس الترقّي فكانت الشعوب والأمم الكبيرة التي وحدتها الجنسية او اللغة أو الدين أو البلاد (الوطن)، وكان الدين خالصا لايتعدى الشعب الذي وجد فيه إلى أن ظهر الإسلام»(١)، فدعا إلى توحيد البشرية تحت لواء واحد هو لواء العبودية لله سبحانه وتعالى تنفيذاً للأمر الإلهي (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)(٢)، فحمل المسلمون لواء الدعوة للعبودية الخالصة لله وحده دون شريك، فأبت الدعوات الباطلة والأهواء الزائفة أن تستجيب لهذه الدعوة، وحشدت حشودها للقضاء على دعوة التوحيد في مهدها، فكان الصراع بين الحق والباطل على جبال مكة وفي شعابها .. وانتصر الحق على الباطل على الرغم مما تحصن به الباطل من قوة وسلطان وطغيان.. إلا أن سنة الله قد مضت في انتصار الحق دائما، أو في خاتمة المطاف.

وعلى الرغم مما لقيته الفئة الأولى من المؤمنين في مكة من صنوف العذاب والترهيب، إلا أنها صبرت على الأذى وتحمّلت المشاق في سبيل نصرة التوحيد، وكان صبرها وتحملها إيذانا بفتح صفحة جديدة من صفحات التاريخ ليسجل فيها بمداد من نور اشراقة عهد جديد على البشرية.. عهدترتفع فيه دعوة الايمان وتتهاوى معه عروش كسرى وقيصر ليقوم صرح التوحيد على ربوع الجزيرة العربية ويمتد بظلاله الوارفة في مشارق الأرض ومغاربها.

ووجدت دعوة التوحيد في أرض الإيمان بالمدينة المنورة منطلقا لها.. فرحل المؤمنون الأوائل بقيادة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الأرض الجديدة لنشر الإسلام.. فالأرض كلها لله وإذا ضُيق على دعوة التوحيد في موقع فإنها تنطلق من موقع آخر.

وتم بناء دولة الإسلام على يد محمد صلى الله عليه وسلم لتعلن للبشرية أن كل المبادىء والأديان التي حرفها أتباعها لا مكان لها في العهد الجديد، فلا يقبل من البشرية جمعاء إلا أن تسلم لرب العالمين فكان النداء الخالد. «إن الدين عند الله الإسلام، وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ماجاءهم العلم بغياً بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب» (٣)

وقد رفض الإسلام قبول أي عقيدة أو دين بجانبه لأنه خاتم الرسالات وكمال الأديان، قال تعالى: «ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة

من الخاسرين»(٤)، ولذا فلم يبق أمام البشرية إلا أن تختار أحد السبيلين إما الإسلام واتباع الهدى فتكون من الفئة الناجية - باذن الله - وإما أن تختار غير ذلك. وقد انقسم الناس أمام هذه الدعوة الى فئتين .. فكانت الفئة الأولى هي التي استجابت لدعوة التوحيد وأيقنت بأنه لا نجاة لها إلا بالإسلام وحملت رايته لتدافع عنه في كل أرض.

وبقيت الفئة الأخرى على كفرها ورجسها ترفض الانصياع لدعوة الله سبحانه وتعالى. وأمام هذا الموقف تشكلت الدولة الإسلامية من الذين التزموا بالإسلام عقيدة وشريعة، وعاشت الدولة الإسلامية خلال عهد النبي عليه الصلاة والسلام والخلفاء الراشدين من بعده دولة قوية بالله ثم بإيمانها وبرجالها ففتحت الأرض باسم الله ولنشر الإسلام.. ثم تلت بعد ذلك دول إسلامية مختلفة مرت بمراحل قوة ومراحل ضعف.

والدولة الإسلامية دولة عقيدة أولا، فهي ليست دولة مصلحة، أو دولة مرحلة.. وليست دولة قبيلة أو طائفة.. أو قوم!

ثم إن هذه العقيدة - ثانيا - عقيدة من نوع خاص - إن صح هذا التعبير - بمعنى أن لهذه العقيدة مواصفات وخصائص ومزايا! ويكفي أن نشير هنا إلى أنها عقيدة إنسانية عالمية. وعقيدة سماوية محفوظة، وخاتمة لاتلحقها عقيدة أخرى.

هذا إلي جانب خصائص الشريعة الإسلامية في عباداتها ومعاملاتها على حد سواء.

ولذا فقد اختلف أسلوب العلاقات التي أقامتها الدولة الإسلامية مع غيرها من الأمم تبعا لاختلاف أصول هذه العلاقات وهي الإسلام من جانب الدولة الإسلامية. والأنظمة الوضعية أو الدينية



د. سعيد حارب

المحرفة التي كانت تقوم عليها الدول الأخرى.. ولم يقف الإسلام عاجزا أمام المسائل التي كانت تستجد في علاقاته مع الآخرين سواء كان من خلال العلاقات الحربية أم السلمية التي كانت تمر بها الدولة الإسلامية في مراحلها المختلفة.

فقد واجه الإسلام - منذ نشأة دولته - أحداثا سياسية وعسكرية واستطاع ان يتجاوز هذه الأحداث وأن يجد لها الحل المناسب. فكانت هناك المعارك الحربية التي خاضها المسلمون مع أعداء الدولة الإسلامية الذين حاولوا القضاء عليها.. واجتثاثها من الوجود.

كما واجه الإسلام أحداثا سياسية كذلك واستطاع ان يتعامل معها بأسلوب يختلف عما كانت عليه الدول السابقة.. فعقد المعاهدات.. واستقبل المستأمنين.. وأعان الضعفاء وتحالف مع القبائل .. وأقام العلاقات الخارجية.. كل ذلك بتصور إسلامي مستمد من كتاب الله وسنه نبيه صلى الله عليه وسلم.

ولذا فلا يمكن القول بأن الدولة الإسلامية لم تعرف العلاقات مع غيرها من الدول وإذا كان الاختلاف قائما بين المفكرين المسلمين حول طبيعة هذه العلاقة ، فإن ذلك لايعني نفي الفكرة لذاتها. فالمسلمون الأوائل منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم اقاموا علاقات واسعة مع الدول التي كانت قائمة في ذلك الوقت مثل الدولة البيزنطية والدولة الفارسية «والحق ان المعسكر البيزنطي - النصراني - هو الذي حظي بالقسط الأعظم من حركة الرسول العالمية المعروفة في التاريخ باسم (مكاتبة الملوك والأمراء) ربما لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أدرك الوشائج التي تربط الإسلام بهذه الجبهة باعتبارها تنتمي الى دين سماوي تنص مصادره الدينية على نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم وهذه ستقودهم الى تفهم دعوته التي انطلق بها سفراؤه إلى ملوك وحكام هذا المعسكر، فضلا عن قربه الجغرافي من شبه الجزيرة إلا أن ردود الفعل النصرانية لم تكن سواء، وتدرجت بين الانتماء إلى الدعوة الجديدة أو الموقف الودي منها وبين الرفض الغاضب الوقح!»(٥)

علاقات «دولية» سابقة لقيام الدولة!!

بل إن بعض الباحثين يذهبون الى ابعد من ذلك حين يقولون إن اصول العلاقات الدولية الإسلامية بدأت قبل قيام الدولة الإسلامية في المدينة المنورة، وترجع تلك البدايات إلى قيام الرسول صلى الله عليه وسلم بلقاء القبائل الوافدة إلى الحج ودعوتها للإسلام أو الذهاب الى مواطنها

ودعوتها للإسلام، ولاشك أن مثل هذه الاتصالات المبكرة التي بدأت قبل قيام الدولة الإسلامية، وكذلك الهجرة إلى الحبشة وماتبع ذلك من محادثات ولقاءات واتصال بين الجماعة المسلمة المهاجرة والحكومة الحبشية، كل ذلك كان يشير إلى «ثمة سياسة خارجية للإسلام أو ملامح لها، قد ظهرت حينئذ في مكة ستؤدي إلى إعادة النظر في النهج القرشي التقليدي القائم على أساس التوازن، إن لم نقل الحياد، في العلاقة مع القوى المهيمنة على خطوط التجارة، لاسيما المتصلة بأسواق الشام. فقد كانت الدعوة الإسلامية الراصدة عن كثب مايجري على تخوم شبه الجزيرة وأطرافها تطرح نفسها، القوة الدولية البديلة»(٦)

ومع وضوح هذه العلاقات التي تمت خلال العهد المكي للدعوة الإسلامية إلا أننا لايمكن أن نعتبر ذلك صورة من صور العلاقات التي تتم بين الدول. فالركن الأساسي لهذه العلاقة وهو الدولة الإسلامية لم تتشكل بعد بصورة «رسمية» واضحة يصبح معها إطلاق مفهوم العلاقات أمرا طبيعيا على هذه الصورة من صور الاتصال بين الأطراف.. كما أنها كانت اتصالات لتعريف القبائل بالإسلام وليس لإقامة علاقات دولية معها.

وإذا كان الرأي في العلاقات - خلال المرحلة المكية - كذلك إلا أننا لايمكن ان نغفل الدور الذي تميز به العهد المدني في ربط العلاقات بين الدولة الإسلامية وغيرها من الدول «فالعصر المدني، على خلاف العصر المكي، غني بالروايات والأحداث التي تلقي ضوءا شاملا على العلاقات بين الطرفين، سيما وأن الإسلام كان قد تمكن أنذاك من بناء دولته التي تتجاوز في سياستها وعلاقاتها الحدود الإقليمية والقومية صوب العالم المحيط حيث تقع الدولة البيزنطية وحلفاؤها العرب وهم جميعا محسوبون على المعسكر النصراني»(٧)

والدولة الإسلامية حين تنطلق في الإطار الخارجي لتقيم علاقات مع غيرها من الدول فإنها تنطلق في ذلك من موقف قوي وهو أنها صاحبة المبادأة في هذه العلاقات تحقيقا لغايات سامية ترتبط بالمنهج الذي قامت عليه الدولة الإسلامية وهو الدعوة إلي الله، فالدولة الإسلامية لم تنشأ لديها مسألة هذه العلاقات لتحقيق مصالح دنيوية مادية ولكن لتؤدي الغرض الذي قامت من أجله وهو السيادة الإسلامية في أرجاء المعمورة.

وإذا كانت الدول ذات المناهج العقدية تسعى لنشر مبادئها وأفكارها بين الدول والشعوب الأخرى من خلال العلاقات معها على الرغم مما تتصف به هذه العقائد من زيف وضلال، وعلى الرغم من الأساليب غير الشرعية التي يتوسل بها إلى هذا النشر، فإن الإسلام أسمى من ذلك كله فهو يسعى لنشر دعوته بين جميع الناس وإيصالها إلى كل الأمم ويتخذ لذلك الأسباب المشروعة المختلفة. فالعلاقات الخارجية للدولة الإسلامية تقوم بدور كبير في تحقيق الأغراض التي جاء من أجلها الإسلام.. تهيء الظروف العامة وتفتح الطريق أمام الدعاة وتنظم العلاقة التي تحمي هذه الدعوة، ومن هنا فإن «فهم السياسة الخارجية أمر جوهري لحفظ كيان الدولة الإسلامية، وأمر أساسي للتمكن من حمل المبدأ الذي تعتنقه الأمة إلي العالم وهو عمل لابد منه لتنظيم علاقة الأمة بغيرها على وجه صحيح. ولما كانت الأمة الإسلامية مكلفة بحمل الدعوة الإسلامية إلي الناس كافة كان لزاما على المسلمين أن يتصلوا بالعالم اتصالا واعيا لأحواله مدركا لمشاكله عالما بدوافع دوله وشعوبه متتبعا الأعمال والخطط والمناورات السياسية التي تقوم بها هذه الدول»(٨)

عندما تحولت الدولة الى دويلات

وعلى مبدأ الاهتمام بالسياسة الخارجية وتوطيد دعائمها لتحقيق الأغراض الإسلامية سارت الدولة الإسلامية النبوية ثم الراشدة ثم ماتبعها من الدول الإسلامية المتلاحقة التي كانت تعطي سياستها الخارجية اهتماما لايقل عن اهتمامها بالسياسة الداخلية، ثم دالت دولة الإسلام بعد أن اجتمعت عليها قوى البغي من كل جانب وتآمر عليها المتآمرون من الداخل والخارج وتوزعت الرقعة الإسلامية إلى مساحات ضيقة من الأرض تعيش عليها مجموعة من المسلمين الذين لايرتبطون مع غيرهم من المسلمين إلا كارتباطهم بعامة الدول غير الإسلامية. ولذا فإن الواقع الذي عاشته الأمة الإسلامية في عهودها المتأخرة -ومازالت- لايمكن أن يعتبر النموذج الصحيح الذي تقاس عليه الأحكام فهو أمر طارىء.. فالتفرق والشتات الذي اصاب الأمة الإسلامية لايمكن ان يعتبر أصلا، بل هو أمر خارج عن إرادة الأمة التي بنى صرحها محمد صلى الله عليه وسلم.

فالأمة الإسلامية لايمكن أن تكون دويلات تتناحر فيما بينها بل هي في حقيقتها أمة واحدة .. تتعاون فيما بينها وتسودها الأخوة والمحبة التي تنطلق من الإسلام ويحكمها نظام واحد هو شريعة

الله، وتجمعها أرض واحدة، ولاتقبل أي صورة من صور التفرق.

ولذا فإن الواقع المعاصر الذي تعيشه الأمة الإسلامية لايمكن أن يقاس عليه، بل يجب الرجوع إلى أصول المنهج الإسلامي الذي بنيت عليه الدولة الإسلامية، فواقع «الأمة الإسلامية بعد ضياع الخلافة منها، وقيام الدول في أرضها على أسس وطنية لا على أساس عقائدي إيماني، وإزاحة التشريع الإسلامي الواحد من منصة الحكم ومزاحمة القوانين الأخرى للتشريع الإسلامي نشأت بسببه اوضاع بعيدة كل البعد عن تشريع الإسلام وروحه»(٩).

لقد تغيرت حياة الأمة الإسلامية ودخلت عليها أفكار ومبادىء مختلفة وسادها القانون الوضعي ولم يبق من تطبيق الإسلام في بعض البلدان الإسلامية إلا مظاهر شخصية من الشعائر والعبادات أو تطبيق جزئي في مسائل الطلاق والزواج وهو مايعرف «بالأحوال الشخصية».

لذا لايمكن لأي إنسان أن يأخذ الواقع الذي تعيشه هذه الأمة ويبني عليه أحكاما أو يجعله ميدانا للتحاكم والقياس عليه.

بين الإسلام والقوانين الوضعية

ولقدكان الإسلام قد سبق في وضع الأصول الثابتة للعلاقات التي يمكن أن تقيمها الدول مع غيرها على أسس ومبادىء تميز بها عن غيره من الأنظمة، إلا أنه بالرغم من ذلك فإن المشتغلين بالقانون الدولي يعزلون التصور الإسلامي للعلاقات الدولية التي تعتبر من ملامح الحضارة الإسلامية بل من أساسيات المفهوم الإسلامي للحضارة، «ويكاد يتفق علماء التشريع في الغرب على أن مبادىء القانون الدولي العام مبادىء حديثة ابتدعتها أوروبا في العصر الأخير، وهو قول صحيح مادمنا نبعد بموضوعه عن محيط تاريخ الحضارة الإسلامية، حيث إن النظام الدولي لم يكن معروفا خارج هذا المحيط، لا في العصر القديم اليوناني والروماني، ولا في العصور الدينية الأولى في اليهودية والمسيحية»(١٠)

ويتوقف العلماء الغربيون عند دراستهم للقانون الدولي عند الفترة المتأخرة من تاريخ أوروبا حيث يعتبرون أن هذه الفترة كانت فترة نشوء القانون الدولي ووضع أسسه وأنظمته»(١١)

ويحاول فقهاء القانون الدولي أن يحددوا نشأة هذا القانون بمعاهدة «وستفاليا Westphalie» عام ١٦٤٨م - ١٠٥٨ هـ (١٢) التي وضعت الأصول الأولى للعلاقات بين الدول. كما يحاول فقهاء القانون الدولي عقد مقارنات بين أسس العلاقات الدولية ووسائلها وأهدافها في الإسلام وبين القانون الغربي فتبدو أمامهم مواطن الخلاف التي لايمكن ان يلتقي فيها الإسلام مع القانون الدولي العام «ذلك لأن الشريعة - في نشأتها وطبيعتها وخصائصها وكذلك في صياغتها كما هي في قواعدها وأهدافها تختلف جوهريا عن القانون الروماني الذي كان سائدا في الشرق الأدنى عند قيامها والذي كان المصدر الرئيسي لمعظم النظم الأوروبية وللقانون الدولي نفسه فالشريعة الإسلامية نظام قانوني اصيل ومستقل بقواعده ونظرياته بل هي في الواقع المصدر الأساسي لمبادىء القانون العامة التي أخذت بها النظم القانونية للدول المتحضرة الحديثة» (١٣)

وإذا كان موقف فقهاء القانون الدولي من النظام الإسلامي للعلاقات الدولية يحاول أن يتجاهل هذا النظام فإن الواقع العلمي يخالف ذلك فالمكتبة الإسلامية زاخرة بمؤلفات المتقدمين والمتأخرين من الباحثين المسلمين في ميدان العلاقات الدولية، وإذا لم يكن التصنيف الموضوعي قد أخذ صورته الحديثة، إلا أن البحث في ميدان العلاقات الدولية أو ما أطلق عليه «السير» قديما أخذ بابا واسعا في الفقه الإسلامي.

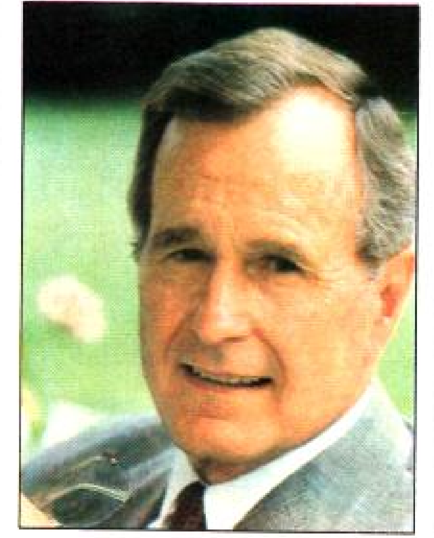
(١) شبهات النصارى وحجج الإسلام - محمد رشيد رضا - ص ١٠٠
(٢) سورة الذاريات - الآية ٥٦
(٣) سورة آل عمران - الآية ١٩
(٤) سورة آل عمران - الآية ٨٥
(٥) دراسات في السيرة - د. عماد الدين خليل، ص ٢٨٥.
(٦) من الحاضرة إلى الدولة في الإسلام - د. ابراهيم بيضون - ص ٨٣
(٧) دراسات في السيرة - د. عماد الدين خليل. ص ٢٨٢.
(٨) السياسة والسياسة الدولية - سميح عاطف الزين. ص ٢٠
(٩) الشورى في ظل نظام الحكم الإسلامي - عبدالرحمن عبدالخالق ص ٥٢.
(١٠) اسس مفهوم الحضارة في الإسلام - سليمان الخطيب. ص ٢٢٧.
(١١) انظر الوسيط في القانون الدولي العام - د. محسن الشيشكلي. ص ٣٢٤.
(١٢) انظر مبادىء القانون الدولي العام في السلم والحرب - د. احسان هندي ص ٢٨.
(١٣) الشخصية الدولية في القانون الدولي العام والشريعة الإسلامية د. محمد كامل ياقوت ص ٣٧٥.

(يتبع)

آسيا الوسطى
هل تحسم امريكا السباق الرباعي؟

كتب اسعد طه

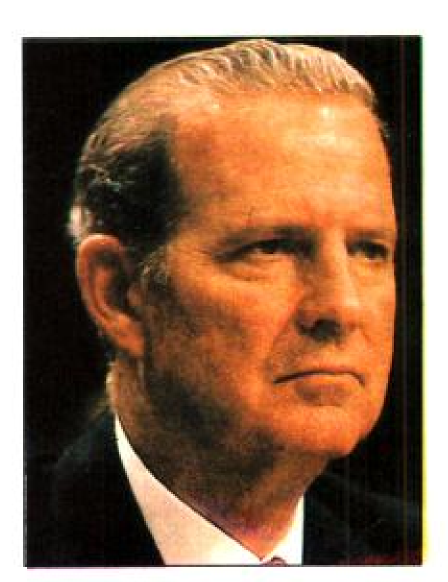
فجأة اصبح المسلمون في جمهورياتهم الست بالاتحاد السوفياتي المنهار والذين تم تغييبهم عن الساحة العالمية لعشرات السنين حتى ان رجل الشارع العربي كان من الصعب اقناعه بان هناك حوالي مائة مليون مسلم في هذا الكيان الشيوعي، اصبحوا فجأة محورا للتقارير والاخبار التي تبثها وكالات الانباء العالمية وتناولتها وسائل الاعلام في العالم كله وكان اخرها ما نشر عن جولة وزير الخارجية الامريكي على دول هذه المنطقة والتي اعقبت زيارة لرئيس الوزراء التركي سليمان ديمريل الى واشنطن ولقائه بالرئيس الامريكي الذي اعلن ان الحكومتين الامريكية والتركية قررتا توسيع تعاونهما في دول القوقاز واسيا الوسطى الجديدة القائمة على انقاض الاتحاد السوفياتي لان في ذلك مصلحة الولايات المتحدة، كما علق على الزيارة ديفيد جومبرت المسؤول عن شؤون اوروبا والاتحاد السوفياتي السابق في مجلس الامن القومي الامريكي فقال (اننا نعتبر تركيا لاعبا رئيسيا مهما في ذلك الجزء من العالم) واضاف (ان بوش وديميريل تبادلا الاراء في اماكن حصول اضطرابات في هذه الدول وفي كيفية اجتذابها الي الغرب وانهما اتفقا على التعاون في هذا المجال) وربما يبدو ذلك تحولا جذريا في الموقف الامريكي الذي انتقد تركيا من قبل لاعترافها المبكر باذربيجان، لكن ديفيد جومبرت يفسر اسباب هذا التحول فيقول (ان الهدف الامريكي التركي ان تمتنع هذه الدول عن اعتماد نماذج بديلة كالنموذج الايراني). كما قال وزير الخارجية الامريكي في كلمة له امام الكونجرس (سأكون هناك الاسبوع



جورج بوش

المقبل بسبب النشاط الايراني لان هذه الدول اصبحت مهمةومستقلة وسيدة في الوقت الحاضر) ويضيف (ان الايرانيين ينشطون في عدد من الجمهوريات السوفياتية السابقة وان هذا واحد من الاسباب التي تدفع الولايات المتحدة الي اجراء الاتصالا ت والحوار مع هذه الدول)، اما السبب الاخر الذي لم يذكره بيكر فهو هذه الجهود المحمومة المبذولة للحيلولة دون تسرب العلماء النوويين الي العالم الاسلامي لقطع الطريق علي أي امال لبناء قوة نووية اسلامية، خاصة وان طاجكستان علي سبيل المثال غنية بمناجم اليورانيوم، كما ان كازاخستان مازالت تصر علي الاحتفاظ بسلاحها النووي والذي دفع اهلها المسلمون ثمن التفجيرات النووية التي وقعت علي ارضها غاليا) وتذكر جريدة (موسكو نيوز) ان حلم العالم الاسلامي هو بناء قوته النووية وبعد هزيمة صدام حسين قد يكون رحمن نابيف رئيس طاجكستان هو القائد الذي بامكانه المساعدة لتحقيق الطموحات النووية).

ونعود الى الباعث الايراني فتقول صحيفة (نيويورك تايمز) ان الادارة الامريكية بدأت سلسلة من المشاورات مع تركيا ومصر للبحث في كيفية التعاون لاجتذاب الدول الجديدة الى منطقة النفوذ


جيمس بيكر

الغربي ولتفادي وقوعها تحت نفوذ ايران التي سبق لها ان ارسلت الى هذه الدول علماء واموالا وبعثات تجارية. وتضيف الصحيفة ان المسؤولين الامريكيين يحاولون حمل هذه الدول على الاقتداء بتركيا كدولة اسلامية لكنها علمانية ومرتبطة بالغرب وهذا يجرنا الى نقطة هامة وهي امكانية صمود المتسابق الايراني اقتصاديا امام المنافس التركي المدعوم من الولايات المتحدة الامريكية، خاصة ان ايران التي تعاني من صعوبات اقتصادية تفتقر الى السيولة المالية اللازمة لاعمال الاستثمار، لذلك لجأت ايران الى بدائل اخرى لتأكيد دورها ونفوذها في المنطقة عبر الدعوة الى قمة منظمة التعاون الاقتصادي التي عقدت اخيرا في طهران وضمت الى جانب ايران وتركيا وباكستان جمهوريات اسيا الوسطى الاسلامية الست، ورغم ان عباس مالكي نائب وزير الخارجية الايراني قال خلال المؤتمر (اننا لا نسعى لتحقيق اهداف اخرى.. نحن نريد اقامة علاقات اقتصادية وتحقيق الاستقرار والامن على طول حدودنا)، ورغم ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي اشار الى مسألة علاقات هذه الجمهوريات مع كل من تركيا وايران وهو يرد على سؤال لاحد المراسلين الاجانب على قضية التنافس بين تركيا وايران فقال (اننا لا نرى مثل هذا التنافس) الا ان العلاقات التركية الايرانية شهدت توترا عكسه اعلان رئيس الوزراء التركي ديمريل تأجيل زيارته المقررة لايران وباكستان حتى اشعار اخر، وهو ما فسره المراقبون في انقرة بأنه ناتج عن التوتر الطارىء على العلاقات بين انقرة وطهران نتيجة للتنافس بينهماعلي جمهوريات آسيا الوسطى، وذكرت جريدة (توركيش دايلي نيوز) التركية ان طهران ترتكب خطأ اذا حاولت خلق جو من التنافس مع تركيا في المنطقة بسعيها الي مد نفوذها الي هذه الجمهوريات، ودعت الصحيفة الي تقديم المساعدات الى تركيا اذا كان المطلوب منها مساعدة الجمهوريات الاسلاميةفي مواجهة النفوذ الايراني.

العنصر الثالث في السباق

وهو المبادرات العربية التي نشطت في الفترة الاخيرة حيث تحدثت مصادر دبلوماسية عربية عن (حملة مصرية لحث دول الخليج العربية الغنية على تقديم مساعدات مالية الي جمهوريات اسيا الوسطى بسبب خشيتها من ان يؤدي تقارب هذه الجمهوريات مع ايران الى خلل في التوازن السياسي في الخليج حيث لا تريد مصر مشاركة طهران في الترتيبات الامنية الجاري بحثها حاليا) وهو ما يعني ان الفاعليات العربية اتفقت اهدافها مع مثيلاتها التركية نحو عزل وتطويق النفوذ الايراني في المنطقة خوفا مما يطلق عليه (الخطر الاصولي) وتقديم


سليمان ديمريل

النموذج الغربي كمثال يحتذى.

ويتبقى بعد ذلك العنصر الاسرائيلي في السباق وهو الذي بادر مبكرا لغزو هذه الجمهوريات الاسلامية ونجح الى حد كبير في اقامة علاقات وثيقة مع بعضها، ساعده في ذلك طموح قيادات هذه الجمهوريات - والتي مازالت تدين في اغلبها للشيوعية - الى مساعدات الغرب معتبرة ان الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة هو معبرها الى هذه المساعدات وقد حققت (اسرائيل) هذه النجاحات رغم افتقادها لمقومات الدين والقومية التي تلعب عليها الاطراف الاخرى، ولذلك يبدو مزعجا امكانية فوزها في هذا السباق المحموم الذي بدأت الولايات المتحدة في توجيه اهتماماتها المكثفة اليه الى حد ان غالبية الاطراف تراهن على الدور الامريكي في حسم هذا السباق، وتناسى الجميع قوة اخرى صاعدة بدأت تتشكل في بعض الجمهوريات الاسلامية وتتطلع الى كرسي الحكم لتخلصه من (رواسب الشيوعية) و(التوجهات الغربية) ولتضعه من جديد في يد الاسلام.

كيف ينظر الغرب الى التقارب الايراني السوداني؟

التقارب الايراني السوداني

ترجمة عمر ديوب عن نيوزويك

منذ ان بلغ التقارب الايراني السوداني اوجه في شهر ديسمبر الماضي توجس الكثير من المراقبين خيفة من ان يتحول هذا التقارب الي صداقة مهددة للسلام. وفي غضون زيارته الاخيرة للسودان، مدح الرئيس الايراني علي اكبر رافسنجاني تمسك قيادة الثورة بالتعاليم الاسلامية.

وقد سافر الرئيس الايراني برفقة اكثر من مائة مسؤول بمن فيهم وزير الدفاع وقائد الحرس الثوري ورئيس هيئة الاستخبارات الايرانية. وقد صرح دبلوماسيون غربيون بأن ايران قد زودت السودان ايضا بكمية من الاسلحة الخفيفة والذخائر وبعض المدافع والدبابات والشاحنات. لكن رافسنجاني وصف هذه الادعاءات بـ«دعايات شيطانية كاذبة» غير انه اكد بأن البلدين عازمان على المضي قدما نحو تعاون عسكري في المستقبل.

ان التقارب المتزايد بين ايران والسودان قد احرج جيرانهما وجعل واشنطن ايضا في حالة تأهب. وقبل ايام من زيارة الرئيس الايراني حذرت الخارجية الامريكية المسؤولين السودانيين من مغبة الوقوع في عواقب وخيمة اذا تورطت الخرطوم في اي عملية ارهابية.



رفسنجاني

وكانت السودان من قريب او بعيد حليفا للولايات المتحدة الي عام ١٩٨٥ عندما تم انقلاب الرئيس جعفر النميري الذي كان مواليا للغرب وهو في زيارة للولايات المتحدة. وقد اجتاحت السودان حرب اهلية طوال ثماني سنوات وعانى الشعب من المجاعة كما كان اقتصاد البلد علي حافة الانهيار. ومنذ ان استولي النظام العسكري «الاسلامي» علي السلطة في يونيو ١٩٨٩ فقد تم اكتشاف اربع مؤامرات انقلابية علي الاقل. وقامت الحكومة بشكل دوري باعتقال وتعذيب السجناء السياسيين وشهدت السنة الاخيرة عودة الشريعة الاسلامية.

هل يشكل التحالف الايراني – السوداني تهديدا للغرب؟ ولغاية الان من الصعب الاجابة علي هذا السؤال. والغريب هو ان العلاقات بين البلدين قد تحسنت نتيجة تأييد الخرطوم لصدام حسين اثناء حرب الخليج. وقد كلفها تأييدها للعراق فقدان المساعدات الكويتية والسعودية ومع هذا التأييد ايضا لايران التي اخذت تفقد نفوذها في لبنان بالعودة ثانية. وليس ثمة مخاوف من ان يكون هناك تهديد عسكري كبير. ويقال ان طهران قد بعثت للسودان الاسلحة التي قد استولت عليها اثناء حربها ضد بغداد والتي استغرقت ثماني سنوات. بينما اقتصرت المساعدات الاقتصادية علي تعهدات بتزويد السودان بالنفط الرخيص وبناء الطرق.

ومازالت الدول محتارة بشأن الاحداث الاخيرة في الجزائر. فقبل القمع العسكري، قد فاز الاسلاميون الاصوليون فوزا ساحقا في الانتخابات الاخيرة.

ووجهوا بذلك رسالة غامضة الي الانظمة المعتدلة والمستبدة في المنطقة.

بعد مرور ثلاث سنوات علي ازاحة

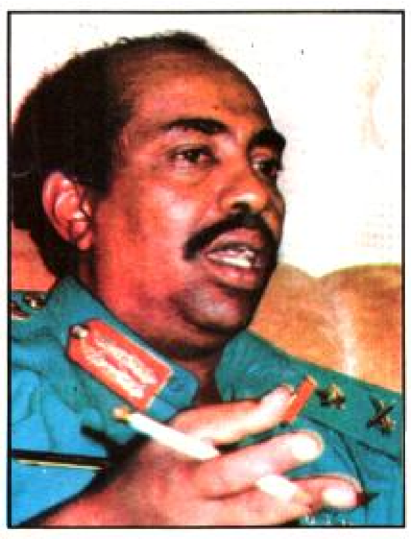


جنوب السودان الحرب

حكومة منتخبة ديمقراطيا عن السلطة، فان السودان حريص علي ان تعم الثورة الاسلامية المنطقة.

ان مصر التي كانت من قبل حليفا للسودان قد عززت اجراءاتها الامنية علي طول حدودها الجنوبية وحذرت الخرطوم ايضا من مغبة التدخل في شؤونها الداخلية.

وفي الاسابيع الماضية نصح الرئيس حسني مبارك اللواء الركن زبير محمد صالح نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الحاكم بالتخلي عن ايران وابعاد حسن الترابي عن الحكومة حيث اتهمه الرئيس المصري بمحاولة ارسال ارهابيين الي مصر. وحتي ان ليبيا التي كانت تزود السودان بالنفط باسعار زهيدة اخذت تبتعد عنها، فقد صرح العقيد معمر القذافي بأن مسؤول لدي وزارة الخارجية الامريكية يسعي جاهدا الي احداث اضطرابات في المنطقة عن طريق اصوليين طائفيين. وقد استدعت تونس سفيرها في الخرطوم لأن السودان قامت مرتين بتزويد الشيخ راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة التونسية بجوازي سفر مزورين.



عمر البشير

لقد حذرت واشنطن السودان من تحالفاتها الجديدة. فقد صرح محلل امريكي بأن الخرطوم اصبحت مسرحا لعمليات الاستخبارات الايرانية والحرس الثوري حيث بامكانهم العمل سرا وتوفير الدعم للارهابيين، وهناك دبلوماسيون يتهمون السلطات السودانية بتوفير معسكرات تدريبية للفلسطينيين المتطرفين اعضاء حركات اسلامية تم طردهم من ليبيا ومن المنطقة الخاضعة للسيطرة السورية بلبنان، وقد وصف الزعيم الترابي هذا الاجراء بأنه سخيف لان كلا من سوريا وليبيا تسعيان لكسب الود الغربي.

في الحقيقة ان الشرطة السودانية قد القت القبض علي جماعات فلسطينية وسودانية ومصرية يحملون اسلحة وعملات اجنبية في العام الماضي.

وقد اصر الترابي ان هولاء كانوا ابرياء وادعي انهم كانوا يتدربون استعدادا للانضمام الي جنب المجاهدين الافغان. وقد تم ترحيلهم فيما بعد بحجة ان السودان بلد مسالم. غير ان واشنطن واصدقاءها يراقبون عن كثب ما يجرى في السودان واضعين الترابي علي المحك.

الجزائر بين الديمقراطية والإسلام

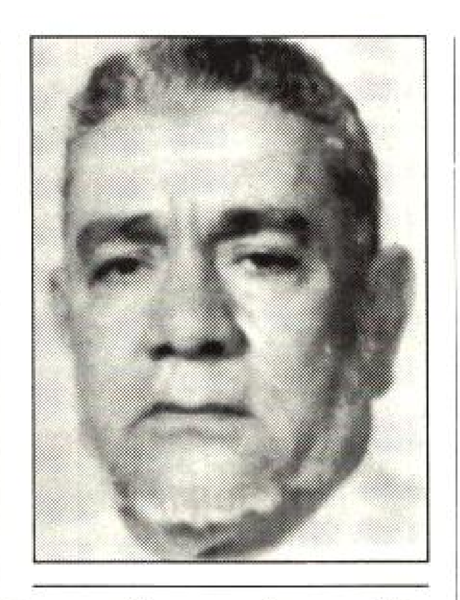
الديمقراطية بلا رتوش ولاتفصيل وبكل ماتعنيه من تفسيرات متباينة لاتعدو عن كونها نظام حكم للنوع يخضع كل الخضوع لمقررات العقل بغض النظر عن كونه عقلا فرديا او عقلا جماعيا لا صلة له اطلاقا بالرسالات او الديانات.

اما الإسلام فهو دين الدولة وهو نظام حكم للنوع يخضع كل الخضوع لمقررات الوحي في أصوله دون فروعه كالعقائد والعبادات والاخلاق وما عدا ذلك من معاملات او سياسات او معاهدات فهي متروكة لاجتهاد الإنسان ومايطرأ على حياته من احداث ومستجدات.

من خلال هذا التعريف الموجز لكل من الديمقراطية والإسلام نقول ان عدل الله في التشريع اقتضى الا يعطي العقل صلاحيات الحكم كله لما فيه من امور هي فوق طاقته وقدرته ولما في الإنسان من امور القوة والضعف قد لايعرف حقيقتها.. الخ

ونفس الشيء بالنسبة للوحي فهو لايعطيه صلاحيات الحكم كله لما فيه من حجر ومصادرة لما ركب في الإنسان من خصائص وطاقات لاشك انها ركبت فيه كي تعينه على أداء وظيفته في الحياة من تقدير وتنظير للاشياء والأحداث فسبحان الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى...

ومن أجل ذلك اقتضت الحكمة الألهية في التشريع ألا يعطي العقل صلاحيات الحكم المطلقة كلها، لأن طبيعة الاشياء تقتضي الا تحمل الشيء فوق طاقته هكذا



بقلم : علي عبدالعزيز

نفعل في حياتنا مع الأشياء من إنسان وحيوان ومركبات حتى في عالم الرياضة وفي سائر الالعاب.

وفي الوقت نفسه لم يجعل التشريع السماوي مقصيا للعقل او معطلا لوظيفته في الحياة لأن الوحي اثر من آثار الله وكذلك العقل أثر من آثار الله وآثار الله يجب أن يتم بينها الوفاق والأتساق لا أن يقع بينها التناقض والصدام.. وان كان الوحي والعقل ليسا ندين بل الوحي يرجع ليحاكم العقل وليس العكس.

إن الواقع في الجزائر بين جبهتي الانقاذ والتحرير لايعدو عن كونه لبسا في تقدير الأمور المطروحة على الساحة فالديمقراطية ليست ندا للاسلام باعتبارها نتاج عقل وللعقل حدوده والاسلام ليس ندا للديمقراطية باعتباره وحيا من السماء لايمكن ان يقفل صلاحية اثر من آثار الله.

فغياب هذه الحقيقة لدى الطرفين هو الذي اوجد الخلاف الذي انتهى بهذا العداء بين أبناء الأمة الواحدة وبين أبناء الشعب الواحد والذي أدى الى هذا الصدام الدامي والدمار الشامل بل والفتنة التي تجعل الحليم حيران من جراء هذا اللبس في التقدير والتنظير لهذه الأحداث.

ان التجاوزات التي تعيشها الجزائر اليوم ليست بدعا من التجاوزات في شبه هذه الحالات عندما يستحكم الخلاف بين الاصدقاء أو الاشقاء وعندما تنفرج زاوية الحوار وما يدور حول اي شيء من قضايا النقاش بين الأطراف ومايعتمل في نفوس الفرقاء.

إن من مقررات الفقه في مثل هذه الحالات من نزال وقتال الا يطارد الفار ولايلاحق والا يجهز على الجريح والا تسبى النساء والا تسلب الاموال والا تستباح الحرمات والا تحرق الممتلكات والثروات والزروع والحقول.. الخ.

ان من التجاوزات التي وقعت في مثل هذه الظروف والتي ما كان ينبغي ان تنسى سواء كان من قبل الحاكم او المحكوم أو من قبل المعتدي أو المعتدى عليه، ما وقع من حريق بعض ممتلكات الإسلاميين في القاهرة ولم يراع فيها مثل تلك المقررات الفقهية آنفة الذكر.

كذلك الشأن وقع في العراق وغيرها من البلدان وفي شتى العقارات لاسيما ما وقع بين أبناء الأمة الواحدة والدين الواحد هنا وهناك ناهيك عما وقع لدينا من أزمة الكويت حيث استبيحت الحرمات من نفس ونسل وعقل ومال ودين وقيم... الخ

ان المطلوب أزاء هذه الأحداث في الجزائر بين أبناء جيلنا وأبناء جلدتنا وأبناء أمتنا التدخل السريع سواء كان عن طريق المنظمات الأقليمية أو العالمية أو عن طريق الشعوب أو الحكومات لا لشيء سوى لوقف النزيف ولحقن الدماء ولعدم إهدار المقدرات والقدرات للحياة وللأحياء.

قد يقول قائل إن هناك من القوانين الدولية والأعراف العالمية مايفيد عدم التدخل في الشؤون الداخلية حيث الاعتداء على سيادة البلاد.. الخ

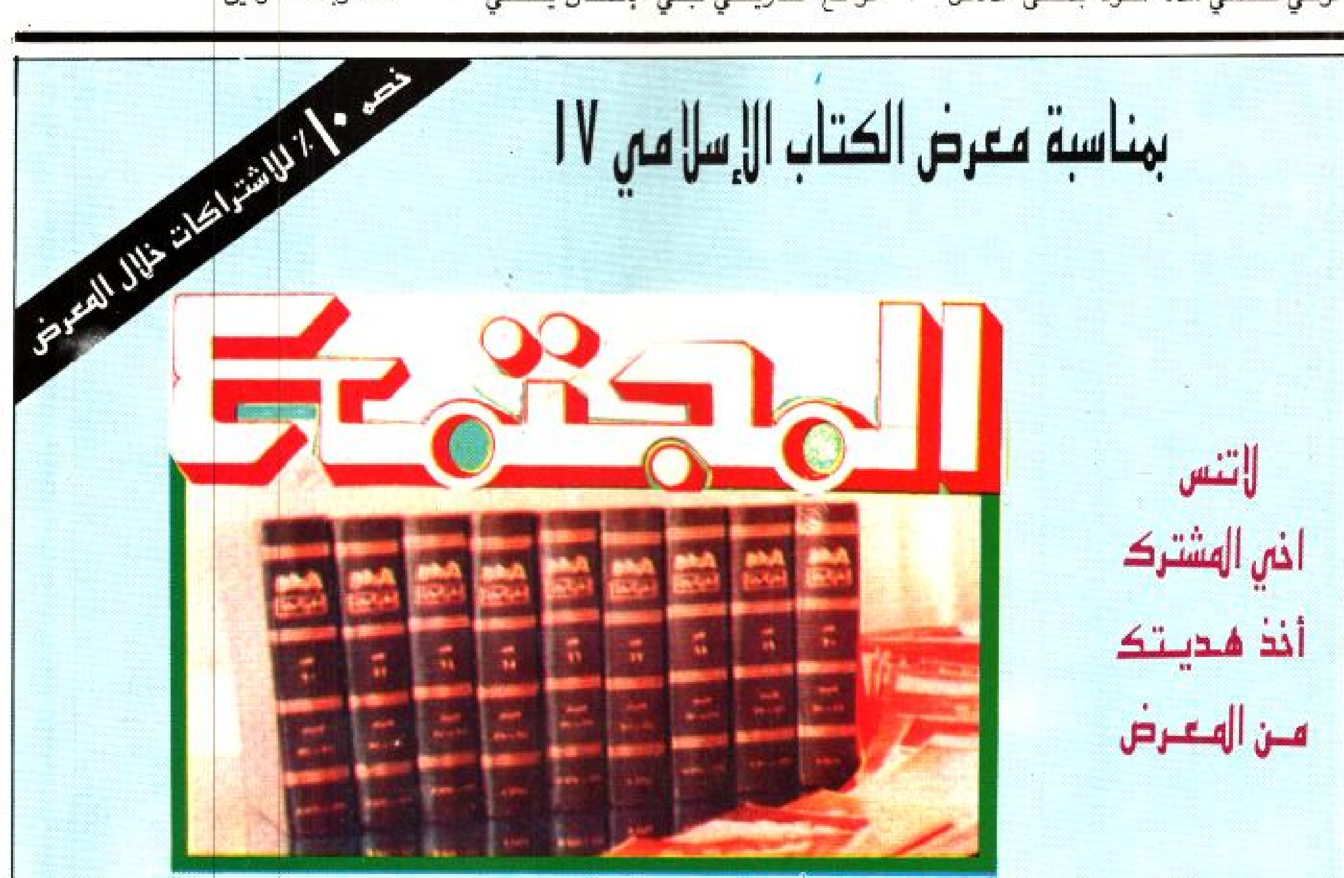
فإن مقررات العصر فضلا عن تعاليم الوحي تقضي هذه المقولة بشتى الدلائل والحيثيات، فقد تدخل الغرب في شؤون العراق حين أراد أن يبيد شعبه في الجنوب والشمال، وتدخلت الكويت في لبنان بغية الصلح بين الفرقاء، وتدخلت في رومانيا يوم طرد الأتراك، وتدخلت مصر في السودان يوم جزيرة أبا، ناهيك عن إعلان الطائف من اجل إنهاء الحرب الأهلية في لبنان، لاسيما وأن الجيش الأميركي لازال محاصرا هايتي من أجل عودة رئيسها المطرود.. الخ.

ان القرآن لايعتبر مثل هذه الأقوال ولذلك أمر المسلمين إذا نشب خلاف بين فئات الأمة أيا كانت هذه الفئات داخليا أو خارجيا لابد من التدخل بصورة أو بأخرى، حتى ولو أدى ذلك التدخل الى قتال لبعض تلك الفئات. وهذا أمر رباني واجب النفاذ لايسع المسلم ازاءه الا الأذعان له وتنفيذ ما فيه من إجراء، لاسيما وأن الواقع التاريخي لبني الإنسان يقضي بضرورة التدخل مهما كانت النتائج ومهما كانت التضحيات.

إذن لاغرو ان يستنفر أهل الخير أنفسهم من اجل هذا التدخل السريع لوقف هذا النزيف ولحقن الدماء وللحيلولة دون وقوع المزيد من الضحايا والدمار والهلاك بين الفرقاء وطرفي النزاع لأن النتيجة الحتمية لهذا النزاع هي الخسارة الفادحة للبلاد والعباد في شتى نواحي الحياة.

وإن شاء الله سوف يكون هذا التدخل ذا فائدة كبرى على الأمة عامة وعلى الجزائر خاصة وعلى طرفي النزاع بوجه خاص بإذن الله «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.. ويقولون متى هو؟ قل عسى أن يكون قريبا..

هذا وبالله التوفيق



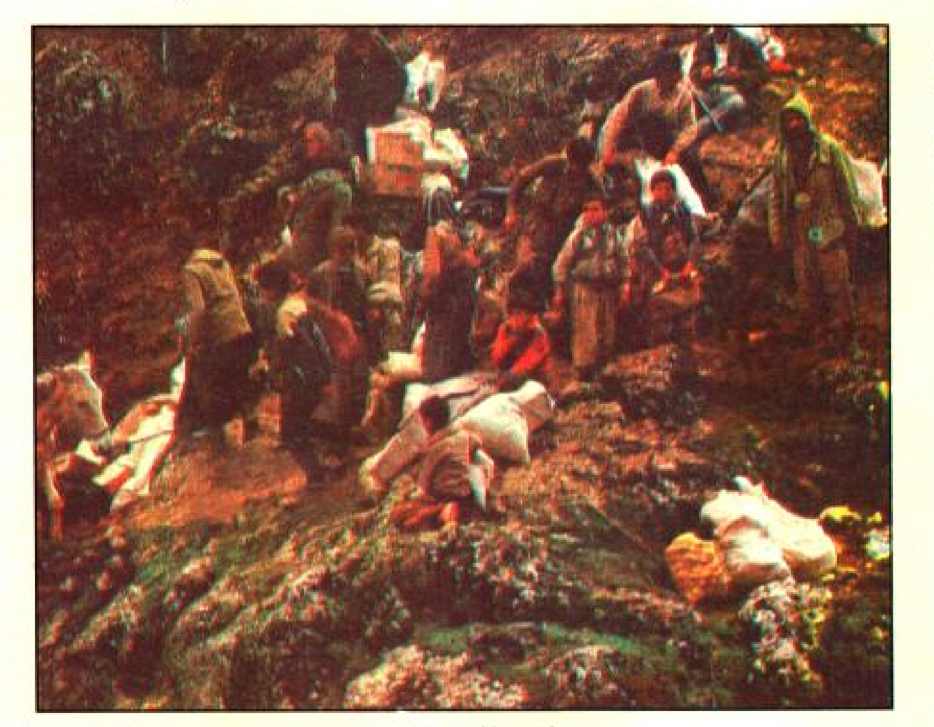


الحركة الإسلامية الكردية تطالب بمجلس انقاذ

طالبت الحركة الإسلامية في كردستان ـ العراق جميع الجهات المعنية بالوضع في العراق أن تركز جهودها من أجل ازالة «صدام وزمرته» والقصاص منهم، ودعت لتشكيل مجلس للإنقاذ ينبثق عن مؤتمر عام ويقوم مقام حكومة انتقالية.

وفي الوقت نفسه دعت «الهيئة العامة للوفاق الوطني» في العراق، فرع المملكة المتحدة، الى توحيد جهود قوى المعارضة العراقية للتعجيل في انقاذ الشعب العراقي من محنته.

ومن الجدير بالذكر أن النظام العراقي يستعد من الآن للاحتفال بـ «عيد ميلاد الرئيس» السادس والخمسين يوم ١٩٩٢/٤/٢٨!!



الأكراد معاناة مستمرة

الأردن يستفيد من قروض البنك الإسلامي

صرح محافظ البنك المركزي الأردني د. محمد سعيد النابلسي قبيل مغادرته الى طرابلس بليبيا للمشاركة في الاجتماع السنوي لمجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية، ان الأردن يأمل في الحصول على تمويل جديد من البنك الإسلامي للتنمية للمساهمة في اقامة مشروعات تنموية جديدة، وكانت إدارة البنك قد وافقت سابقا على تمويل شراء باخرة لشركة الخطوط البحرية الأردنية بقيمة (١١) مليون دولار.

تعاون (صهيوني ـ هندي) ضد كشمير

ذكرت أنباء صحفية عن وزير الدفاع الهندي شاراد بادرا اشار الى ان الهند قد تسعى الى اسرائيل للمساعدة في عمليات مكافحة الارهاب ولكن بادرا لم يوضح شكل المساعدة التي تسعى الهند للحصول عليها من اسرائيل وهل ستكون في شكل اشخاص اوتقتصر على مجرد شراء اسلحة كما انه لم يحدد بالضبط الوجهة التي ستستخدم فيها تلك المساعدة لمقاومة الارهاب.

وقد نقلت وكالة «يونايتد نيوز» الهندية عن بادرا قوله ان الهند لم تقترح اي تعاون مع تل ابيب في مجالات الدفاع في الوقت الحاضر.

ويأتي بيان بادرا بعد اربعة اسابيع فقط من اتفاق الهندواسرائيل على اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بينهما وقد صرح وزير الخارجية بانه سوف يتم في القريب افتتاح سفارتين في نيودلهي وفي تل ابيب وليس لإسرائيل حتى الآن الا بعثة قنصلية يديرها شخص واحد في بومباي.

وذكرت صحف هندية ان خبرة اسرائيل يمكن ان تستخدم في ولاية كشمير المتنازع عليها والتي يطالب المسلمون باستقلالها وقالت صحيفة تلغراف التي تصدر في كلكتا اخيرا ان خبرة «الإسرائيليين» الطويلة مع الفلسطينيين يمكن ان تكون مرشدا للهند.

الخلفية العدوانية لتهجير المسلمين في بورما

تناقلت وكالات الأنباء مؤخرامايحدث للأقلية المسلمة في بورما من قتل وتشريد وتهجير باتجاه بنغلاديش وهذا ليس بالأمر الجديد إذ لم يمض على استقلال بورما عن بريطانيا عام ١٩٤٨ الا فترة من الوقت حتى تجاهل رئيس الدولة انذاك المستر يونو حقوق المسلمين وأعلن صراحة انه لامساغ ان يكون لهم اعضاء في الرئاسة للجمهورية ومقاعد في مجلس الأمة!!

وما إن تسلم الجنرال (ني وين) الحكم حتى أعلن بأن الإسلام هو عدو للدولة مما ترتب على ذلك شن حملة دعائية معادية للإسلام وتنفيذ مخطط واسع لتشويه الإسلام برعاية وسائل الإعلام الحكومية وأممت الأملاك والعقارات التابعة للمسلمين في اراكان بما يعادل ٩٠٪ بينما لم يؤمم للبوذيين سوى ١٠٪ فقط.

وعملت حكومة (ني وين) الاشتراكية على افقار المسلمين ومصادرة املاكهم وتقييدحرياتهم ومنعهم من تعلم الدين وتعليمه وفرض الثقافة البوذية عليهم مع اسباب أخرى أدت إلى الهجرة.

وفي عام ١٩٧٤ أبعدت سلطات بورما (٢٨) ألف مسلم باتجاه باكستان الشرقية (بنغلاديش حاليا) ولم تعدهم إلا بعد احتجاج واستنكار من حكومة باكستان، وحين رجعوا أدخلتهم السجون وعرضتهم للتعذيب مما أدى إلى هلاكهم في السجون.

وفي سنة(٧٤) أيضا وكما ذكرت مجلة اليمامة السعودية في عددها (١٠٦٧/١٥ محرم ١٤١٠هـ أركب الجيش البورمي مئتي عائلة من المسلمين في قوارب حكومية وأنزلوهم في جزيرة خالية من الحياة مما أدى إلى موتهم جميعا وفي عام ١٩٨٢م قامت السلطات البورمية بسحب بطاقات الجنسية من كثير من المسلمين في رانجون واكياب ومندو وبوكيدنغ تحت غطاء اجراء احصاء عام في البلاد وفي عام ١٩٨٢م تم وضع قانون المواطنة الجديد المجحف بحقوق المسلمين لتحويلهم إلى أجانب. وأمام هذه العمليات وغيرها فقد تشرد نصف مليون وهاجر باتجاه بنغلاديش وباكستان وأندونسيا وماليزيا و١٥٠ الف يعيشون على الحدود البورمية التايلاندية وعشرات الآلاف على الحدود الصينية وأكثر من مليون يقطنون في منطقة الاحراش! فمتى ستقف مأساة السبعة ملايين مسلم في بورما، وعلى الأخص في أراكان التي تضم حوالي ٢ مليون مسلم.

يحيى بشير حاج يحيى

تركستان الشرقية والإستقلال عن الصين

ذكر مقيمون في مدينة أورمكي عاصمة اقليم شيخينانغ شمال غرب الصين ان اشخاصا يشتبه في أنهم انفصاليون مسلمون فجروا باصا في المدينة خلال الاحتفالات التي جرت أخيرا بالسنة القمرية الجديدة مما أدى إلى مقتل حوالي ٦ اشخاص واصابة مايزيد على (٢٠) شخصا آخرين بجروح وذلك في (٥) فبراير الماضي بواسطة قنبلة موقوتة، وذكر أن قنبلة ثانية انفجرت في موقف للباصات إلا أنها لم توقع اصابات في الأرواح.

وتجدر الإشارة الى ان المسلمين في الأقليم نظموا مظاهرات احتجاجية ضد الحكم في بكين خلال الأعوام الماضية، غير أن هذه هي المرة الأولى التي تستخدم فيها القنابل، ويطالب المسلمون بالاستقلال عن بكين واقامة «تركستان الشرقية».

تحويل مسجد في القدس لكنيس أو مقهى

ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» مؤخرا أن اعضاء المجلس البلدي من أحزاب اليمين في بلدية القدس التي يرأسها تيدي كوليك طالبوا بتحويل مسجد قرية المالحة ضمن حدود القدس الغربية الى كنيس أو مقهى.

وأضافت ان «دائرة» اراضي اسرائيل تعاقدت مع شركة «اريم» من اجل ماسمته اعمار ضاحية «مناحات الجديدة» في موقع قرية المالحة العربي، وان ذلك يتضمن تسوية المقبرة الإسلامية لإقامة حي سكني عليها.

وكانت الجرافات الإسرائيلية ازاحت قبل ثلاثة اسابيع جزءا كبيرا من المقبرة بينما اوصت لجنة التخطيط في مشروع المدينة الجديدة بتحويل المسجد الى مركز اجتماعي - تجاري كجزء من مشروع لتطوير الضاحية.

وقال مدير الأوقاف عدنان الحسيني ان الإسرائيليين يحاولون تغيير تاريخ المنطقة كي يبدو الأمر وكان المسلمين لم يعيشوا هناك ولم يكونوا هناك على الإطلاق.

واعلنت مصادر في شركة «اريم» انها لم تكتشف المقبرة الا بعد البدء بالعمل فيها فيما قال فلسطينيون من سكان القرية سابقا ان القبور ظاهرة للعيان ولم تكن مغطاة بالتراب، وقال احدهم ان مساحة المقبرة تبلغ ٤٠ دونما بينما تبلغ مساحة مشروع المدينة الجديدة ٣٠٠٠ دونم وستضم ٩٠٠ منزل عند اكتمالها.



الحياء... سلاح لايخون

إلى أي مدى ينبغي ان تخضع المرأة لضغوط يفرضها الحياء...؟؟

أذكر كلمات قرأتها يوما لجراح فرنسي يصرح بأن أولى خطوات الفساد المنتشر هو التنازل عن الحياء..

فالحياء شعور وضعه الله في البشر كنوع من الوقاية الذاتية.

إلا ان الدعوات الاباحية بأنواعها تعمل جاهدة على القضاء عليه لأنها أدركت بأن خيط الحياء ان تقطع اصبح بامكان الفرد أن يفعل ماتشاء له الأهواء بدون اعارة ادنى اهتمام لمشاعر الآخرين..

ولأنها علمت أن مبدأ من تقطعت عنده خيوط الحياء هو مبدأ «اللامبالاة»..

والحياء مطلوب في الحقيقة في المرأة كما هو في الرجل.. إلا أن تركيزه عند المرأة ينبغي ان يكون اقوى.

لأن الحياء يفرض على المرأة نوعا من القيود تمنعها من الانسياق اللامسؤول.. وهذه القيود هي نفسها التي تعمل على تكوين درع حصين حول المرأة يحول دون تطاول من تسول له نفسه فعل ذلك..

كما انه يفرض عليها مراعاة الاعراف المحافظة فتخشى من تجاوز حدود المعقول.. ويفرض عليها انكار النظرات المتعدية فتصون نفسها بالستر المطلوب.

ويفرض عليها مراقبة كلامها خوفا من الاثر الذي قد تتركه الكلمة في النفوس المريضة.. لهذا كان من المستحسن تركيز الحياء في المرأة..

لانها هي التي تحدد بتصرفاتها وسلوكياتها نوعية وطبيعة ردود افعال الآخرين.

فحياء المرأة إن تأصل فيها فرض على المحيط من حولها جوا من الحياء

بقلم : ابتهال قدور

والطهر، لايستطيع احد تجاوزه الا من شذت نفسه عن الفطرة السليمة..

هذا والحياء لايعني الجهل ولا الاستكانة ولا التراجع امام كل مافيه فائدة لها ولمجتمعها فهو ككل شعور آخر ينبغي ان يكون له حدود وحدوده حيث تبدأ المنفعة العامة وحيث يبدأ طلب العلم وحيث يفترض رفض واقع مرير وحيث تحتم المطالبة بحقوق مشروعة هضمت.

فلا يجوز لنا ان نتنازل عن تقديم منفعة أو ان نفرّط في ترك علم بحجة حياء، يمنع من هذا الامر هنا يخرج من نطاق الحياء ليدخل مجال الجهل..

ولايحق لنا ان نرضى بمعايشة واقع مرير او قبول التخلي عن حقوق شرعها الله لنا..

الأمر هنا يخرج ايضا من نطاق الحياء ليدخل مجال الاستكانة..

وشتان بين الحياء الفاضل الهادف الى خلق العفة والطهارة..

وبين جهل مظلم يبقى صاحبة في عتمة قاتلة..

امام الله وامام العالم لايبرر جهلنا واستكانتنا حياء ادعيناه...

ولايشفع لتقصيرنا اساءة فهمنا لقيمة سامية من قيم الإسلام..

فالحياء إذن سمة المسلمة العفيفة ولايمكن ان يكون حجة الجاهلة الضعيفة..

فهو سلاح وقاية بين الاحسان والاساءة في استخدامه فرق شاسع وان بدا للبعض فرق طفيف..

لاتنسوا اصدقاء ابنائكم..!!

اظهر استطلاع اجرته «اندية الفتيان والفتيات في اميركا» وشمل ٣٢٨٢ مراهقا ومراهقة ان ثلثي هؤلاء تعرضوا لضغوط من رفقائهم لحملهم على معاقرة الخمر أو تعاطي المخدرات او ممارسة العلاقات غير المشروعة مع الجنس الآخر، كما واجه ٤٠٪ منهم ضغوطا لكي لايجتهدوا في دراستهم.

من هنا نلفت انتباه الاهل الى اهمية ترسيخ دورهم في حياة ابنائهم المراهقين والاحاطة الواعية بنوعية الاصدقاء الذين يحتكون بهم..

بداية النهاية

- بلغ عدد الذين توفوا بمرض الايدز في فرنسا مايقارب ٨٥٠٠ شخص الى الان .

- ويعاني من المرض مالايقل عن ١٦٠٠٠ شخص هذا عدا الذين يحملون فيروس المرض والبالغ عددهم ٢٠,٠٠٠ شخص.

من التراث

مشى عمر مرة في سكك المدينة فإذا بصبية تطيش هزالا تقوم مرة وتقع مرة أخرى فقال عمر :

ياحويتها يابؤسها من يعرف هذه منكم؟؟ فقال ابنه عبدالله : اما تعرفها ياأمير المؤمنين؟

قال : لا : قال هذه احدى بناتك! فقال عمر : وأي بناتي هذه؟؟ قال : هذه فلانة بنت عبدالله بن عمر فقال عمر : ويحك وماصيّرها الى ما أرى؟ قال له ابنه : منعك ما عندك.

فقال عمر : والله ما لك عندي غير سهمك في المسلمين وسعك أو اعجزك. هذا كتاب الله بيني وبينكم.

قرأت لك

اعترافات متأخرة

اختي المسلمة : من المؤلفات الإسلامية الهادفة قرأت لك كتابا بعنوان «اعترافات متأخرة» :المشاهير وغيرهم يعترفون مؤلف الكتاب هو محمد بن عبدالعزيز المسند والكتاب من الحجم الصغير يقع في ٩٢ صفحة وقد جزأه الكاتب الى ست اجزاء كل جزء يقع تحت رقم مسلسل وفي كل جزء يحكي المؤلف اعترافات لمشاهير عرفتهم الجماهير وتأثرت بهم بل قد كانت تعتبرهم مثلا يحتذي بهم فاذا باعترافات تجلي نفوسهم واوضاعهم على حقيقتها بدون خداع!!

* الجزء الأول : اعترافات حول الحضارة الغربية والإسلام ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

* الجزء الثاني : وهو فيما يهم المرأة وخاصة التي خدعت بما اسموه «تحرير المرأة» أورد فيه الكاتب اعترافا لقاسم امين وهو أول من دعا الى تحرير المرأة في مصر من قيمها وعبوديتها لله سبحانه ثم يعترف بعد سبع سنوات من العمل والدعوة لتحرير امرأة « (أدركت خطر دعوتي واحمد الله ان خذ لها »!!

أما مايفتر به بعض نسائنا في عارضات الأزياء فيهدي الكاتب اعترافا لـ «فابيان» عارضة الأزياء المشهورة التي تابت حين احست بالفراغ الهائل في حياتها والشتاء الذي يغمرها فتقول «ان بيوت الأزياء جعلت مني مجرد صنم متحرك مهمته العبث بالقلوب والعقول»

* الجزء الثالث : في هذا الجزء عزيزتي جاءت اعترافات العوانس هدية الى من تتخلى عن الزواج بحجج واهية فان ظاهرة العنوسة اصبحت في هذه الأيام شبحا مخيفا يهدد كثيرا من الفتيات لاسيما العاملات منهن والجامعيات اللاتي رفضن الزواج في وقته بحجة الدراسةوالعمل فهذه احداهن تقول : افكر في احراق شهاداتي وأخرى تنادي خذوا شهاداتي واعطوني زوجا.

* الجزء الرابع : اما اهل الفن فهذه اعترافات من فناني وفنانات الشرق والغرب :

(خذوا شهرتي واعطوني بيتا يضج بالاطفال)

(كم كنت سافلة) (تركت الفن فاحسست بطعم الحياة!!)

(تنظيف الشوارع اشرف وانظف من الفن والمخدرات!!)

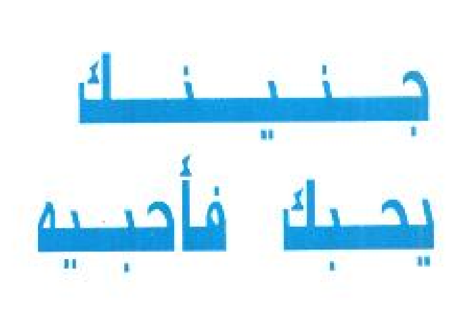
* الجزء الخامس : اعترافات اهل النار وفيه يعرض الكاتب آيات قرآنية كريمة لاعترافات اهل النار تبدأ من حين خروجهم من القبور الى ان يؤتي بالموت فيذبح بين الجنة والنار.

* الجزء السادس : اعترافات متفرقة عن اطباء ومفكرين وفلاسفة.

هذا ويعتبر الكاتب عبرة وموعظة لمن حاد عن طريق الصواب نسأل الله عز وجل ان ينفع به الجميع.

فاطمة جلال
المدينة المنورة

جنينك يحبك فأحبيه



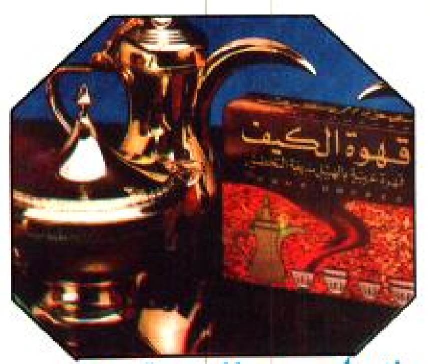


عزيزتي الأم.. إن لطفلك عليك حقا، منذ أول يوم يتشكل جنينا في داخلك، فلا تستهيني بمشاعره، ولاتعتبريه صغيرا لايدرك

هل تصدقيني أن [illegible] في يوم [illegible] عبر بصراحة عن رغبته في حليب أمه، وعبر بصراحة عن وفائه وحبه لهذه الأم التي لن يرضى بديلا عنها..!!

وضع أحد الأطباء قماشة مبللة بحليب أم الطفل إلى يمين الوسادة ووضع قماشة أخرى مبللة بحليب أم ثانية إلى يسار الوسادة، فأدار المولود رأسه نحو اليمنى يريد حليب أمه ورائحتها .

للتأكد تم تبديل موضع القماشتين وكانت النتيجة أنه أدار رأسه الى اليسار.. طفلك في اليوم الثاني من عمره، تعرف الى رائحتك، وليس هذا فحسب.. بل فضلها على غيرها..



فنجان من القهوة يكفي..

صحيح أنك بعد تناول فنجانين من القهوة أو الشاي يزداد تيقظك، وتتحسن ردود فعلك وتحققين نتائج أفضل في أدائك لواجباتك، ولكن زيادة هذه الكمية إلى أكثر من ذلك ستؤدي إلى اضعاف حدة الذهن وصفائه نتيجة التنبه الشديد الناجم عن الكافيين.

ايضا.. فيه شفاء للناس
العسل يعالج الحروق



د. حمدي حسن
مستشفى نجران العام
السعودية



إعداد :
الدكتور جاسم البحوه

لأن الالتهاب الثانوي المضاف هو مشكلة الحروق السطحية لذلك تستعمل عادة نترات الفضة ٥٪ وكريم سلفاديازين الفضة Flanazine لكبح النمو الجرثومي الثانوي الذي يحدث في الحروق ويعرقل مسيرة شفائها.. ولكن كلا من مركبي الفضة ليس على درجة الفعالية المرغوبة فهل هنالك من بديل؟؟

جراح من كلية طب سولابور قارن بين العسل كعلاج تقليدي للحروق وبين كريم الحروق الاكثر شيوعا سلفاديازين الفضة.

قام بدراسة ١٠٤ مرضى بالحروق السطحية خلال ١٨ شهرا مساحة الحروق التي تمت دراستها اقل من ٤٠٪ من سطح الجلد. وقد استعمل في العلاج اما ضمادات سلفاديازين الفضة أو ضمادات العسل.

طريقة العلاج : بعد غسل الحرق بالمحلول الملحي العادي ويتم تغيير الضماد يوميا.

النتائج : من ٥٢ مريض عولجوا بالعسل ٩١٪ منهم اصبحوا عقيمين من الجراثيم خلال اسبوع وبدأ تبرعم الجلد الجديد بالظهور خلال اسبوع فقط.

وعلى العكس : المرضى الذين عولجوا بالفضة ٧٪ منهم فقط تطهرت حروقهم من الجراثيم في اسبوع واحتاجوا الى اسبوعين حتى بدأ عندهم تبرعم الجلد الجديد!!

وبينما شفي ٨٧٪ من مرضى العسل تماما بعد اسبوعين شفي ١٠٪ فقط من مرضى الفضة خلال هذه الفترة!! وينتهي المؤلف الى ان العسل هو العلاج المثالي للحروق لعدة اعتبارات منها انه متوفر وجاهز للاستعمال (لايحتاج الى تحضير) رخيص ومسكن للألم بشكل افضل، الشتور الانقباضية بعد الحرق تكون اقل والندبات الضخامية التالية للحرق تكون معه اقل مصادفة.

نرحب بتساؤلاتكم الطبية
على ص . ب ٤٨١٥٠
الصفاة الكويت

اسئلة واجوبة

١ ـ اشكو من قصر النظر في كلتا العينين واستعمل النظارة الطبية.. فهل هناك مقويات تصلح هذا العيب؟

ـ قصر النظر ليس عيبا كذلك استعمال النظارة اصبح منتشرا حتى بين الاطفال؟ ولاشك ان لبس النظارة الطبية يجعلنا نحصل على ابصار جيد ونتمتع برؤية الطبيعة من حولنا والحياة واستعمال المقويات لن تغنيك عن استعمال النظارة.

٢ ـ قارىء يقول إن عمره ٢٥ سنة ويشكو من طفح اسود في جميع انحاء جسمه وأخذ العلاج دون جدوى.. ويسأل النصيحة؟

ماتشكو منه مرض من امراض الحساسية ويظهر عادة بعد تناول بعض الأدوية مثل دواء السلفا والنوفالجين والمرض قابل للظهور مرة أخرى إذا عاد المريض الى تناول هذه النوعية من الدواء لذلك اول خطوة من خطوات العلاج هي منع التعرض نهائيا لهذا الدواء الذي سبب الحساسية وعادة مايترك هذا المرض آثارا سوداء تزول بمرور الوقت.

٣ ـ قارىء يبلغ من العمر ٢٠ سنة ويشكو من صداع شديد مع زغللة بالعين منذ سنة، عرض حالته على عدد من الاطباء وكان التشخيص انيميا حادة .. تناول العلاج وللآن دون نتيجة؟

أسباب الصداع كثيرة وأهمها الذي ينتج عن اضطراب في قوة الابصار في احدى العينين أو كلتيهما، أو وجود حَوَل خفيف او زيادة في ضغط العين «الجلوكوما» أو المياه الزرقاء ومن اسباب الصداع أمراض الأنف وخصوصا الالتهابات الحادة والمزمنة بالجيوب الأنفية ويلزم في كل حالات الصداع المزمن فحص العين والأنف بواسطة اخصائي أما الامراض الباطنية المسببة للصداع المزمن فعلى رأسها القلق العصبي ثم الضعف العام وارتفاع ضغط الدم وأورام المخ وكذلك الصداع النصفي وهو يحدث آلاما شديدة في احد نصفي الرأس دون الآخر اما العلاج فيعتمد على التشخيص الدقيق للسبب الاصلي في احداث الصداع.

٤ ـ قارىء يشكو من كثرة البلغم في الحلق

ـ غالبا انت تعاني من التهاب مزمن في الجيوب الانفية مما يؤدي الى زيادة الافرازات المخاطية والصديدية التي تظهر في صورة بلغم. ويتلخص علاج هذه الحالة باستخدام بعض المضادات الحيوية بعد عمل مزرعة بكتيرية لافرازات الحلق للوصول الى الدواء المناسب وقد يحتاج الامر الى اجراء عملية بزل للجيوب الانفية لتصريف الافرازات الزائدة وننصح بالامتناع عن التدخين.



١ ـ المخ يحكم الجهاز المناعي:

أدى اكتشاف قدرة المخ البشري على التأثير على جهاز المناعة الى تكوين فرع جديد في الابحاث والدراسات الخاصة بالمخ والمعروف بعلم الاضطرابات النفسية والعقلية.

والاشخاص المصابون بالاكتئاب او الذين يمرون بمشكلات نفسية عصبية يعانون من نقص في افرازات الغدد اللمفاوية وهي احدى اعراض ضعف جهاز المناعة والعلاج الذي يقترحه احد الاطباء هو سهل وبسيط فهو يوحي بعدم كتمان المشاعر بل الافصاح والتعبير عنها بصفة دائمة مع الابتعاد عن المضايقات بقدر الامكان.

٢ ـ تناول الكحول يزيد الاصابة بمرض القلب:

اشارت نتائج دراسة اجريت مؤخرا تحت اشراف المعاهد الصحية القومية في الولايات المتحدة الأميركية الى ان تناول الكحول يزيد على الأرجح من فرص الاصابة بمرض القلب وكانت عدة دراسات سابقة قد وصلت الى ذات النتيجة وكانت على اساس التاريخ الطبي لواحد وخمسين الف رجل تقريبا.

٣ ـ الخضروات تحمي من الامراض:

عدد كبير من الامهات يواجهن صعوبات جمة في اقناع ابنائهن بتناول الخضر الطازجة حتى لو كانت من الحساء والمعروف ان الخضار الطازجة والفاكهة تحتوي على اكبر نسبة من الفيتامينات والبروتين فاذا كان طفلك مصمما على عدم الاقتراب من الخضار تأكدي انه يتناول كمية مناسبة من الفواكه الطازجة يوميا ولحسن الحظ ان معظم الاطفال يحبون البرتقال وغيره من الثمار التي تحتوي على نسبة مرتفعة من السوائل وهي غنية بفيتامين (ج) وتحتوي ثمار المشمش والشمام على (بيتا كاروين) وهي مادة مغذية توجد في الخضر وخاصة الجزر ويؤكد العلماء ان فيتامين (ج) يساعد على حماية الجسم من الاصابة بالسرطان وأمراض القلب.

مهمة الحركة الإسلامية

من كتاب «نحو حركة اسلامية» للاستاذ فتحي يكن وتحت عنوان «مهمة الحركة الإسلامية» اختار لنا الأخ ماهر السعيد من السعودية هذه الكلمة :

ان على الحركة الإسلامية ان تدرك ان مهمتها الرئيسية تنحصر في إعادة تعبيد الناس لربهم كأفراد ومجتمعات هذه المهمة لايمكن تحقيقها ما لم تقم للإسلام دولة تستمد حكمها وتشريعها منه وتعود في كافة شؤونها اليه وتسير في كل خطوة من خطاها على هدية القويم وصراطها المستقيم.

إن على الحركة الإسلامية حين تدرك أن مهمتها الأساسية هي اخضاع المجتمع الإنساني لحاكمية الله وعبوديته ان تبقي دفة سيرها محولة في هذا الاتجاه كائنا ما كانت الظروف.

ان قضايا المشاركة في تحرير البلاد تصبح من غير ضمان اسلامية مستقبلها كوأد الجهد تحت التراب كما تصبح المشاركة في توحيد الشعوب والاقطار على غير الإسلام كتشبيد بناء على غير اساس وبالتالي كنوع من أنواع التعايش مع الجاهلية وبهذا المقياس ستتغير نظرة الحركة إلى أمور كثيرة كانت فيما مضى تعطيها الأولوية من جهدها ووقتها.

إن الإسلام بحاجة ماسة إلي موطيء قدم يقدم فيها للبشرية من جديد نموذجا عمليا للمجتمع المسلم ولما يحققه من عدالة ومساواة وأمن واستقرار وان الافكار والمذاهب والفلسفات الماديةالتي غزت العالم في العصر الحديث ما كان لها ان تصل الى ما وصلت اليه لو لم يكن لها في الاساس موطيء قدم واحدة .

اخوكم
ماهر السعيد- ابقيق
السعودية

لأنك مسلم

شعر : محمود مغلح
السعودية - نجران

لأنك مسلم سترى العذابا ... وسوف تواجه العجب العجابا
ستحمل من هموم الناس عبئا ... تسير بها وتقتحم العبابا
لأنك مسلم ستموت غما ... وهما واضطهادا واغترابا
ستسأل كل اهل الأرض عدلا ... وتنتظر الجواب ولا جوابا!!
يسوءك ان ترى الطاغوت يعلو ... ويحني المسلمون له الرقابا!
ستنزف في طريقك الف جرح ... وتمضي لا ملام ولا عتابا

•••

لأنك مسلم ستزور سجنا ... وتنهبك السياط به نهابا
إذا قرعت به يمناك بابا ... سمعت الفحش يسرع والسبابا
تغربك السنون وكم تشهّي ... صغيرك ان يعيد عليك.. بابا
وسوف تعض من ألم بنانا ... وسوف تسف من جوع ترابا
فإما أن تكون كما أرادوا ... وإما ينزلون بك العقابا!!

•••

لأنك مسلم ستذوق ضعفا ... وترجو عند خالقك الثوابا
سفيه القوم يسخر منك حينا ... ومجرمهم يسن لك الحرابا
ستسأل عن طلوع الفجر حتى ... تظن الفجر من حلك غرابا
وسوف يقال انك حنبلي ... ورجعي وإن بك اضطرابا!
وإنك لاتلين لهم جنابا ... وإنك لاتقيم لهم حسابا
وقد فتحوا لكل الناس بابا ... وما فتحوا وقد اقبلت بابا
أصولي وليس لديك وعي ... وما بلغت معارفك النصابا!!
نصوصي وغيرك الف نص ... يبدله حذاء أو ثيابا
ولاتبدي مجاملة وزلفى ... ولا تهدي لشيبهم خضابا
وغيرك ينسج الألفاظ عهرا ... يدغدغ في عهارتها الرغابا
وغيرك يستشيط إذا استشاطوا ... ويغضب حين يبصرهم غضابا!!
وغيرك لايجيد الرقص الا ... إذا عزفوا وان هتفوا أجابا
ورأسك ياأمير الركب قاس ... ومن قبل المشيب أراه شابا!!
تميل بك الرياح فتذريها ... قليلا ثم تنتصب انتصابا

•••

لأنك مسلم ستظل عبئا ... على الأشرار ترهقهم عذابا
وتبقى في حلوقهم زجاجا ... وتبقى في ظلامهم شهابا
تعالج حقدهم بالحب حتى ... ترى الامطار تنسكب انسكابا
وتتلو من كتاب الله آيا ... لعل الله يلهمهم صوابا
إذا زرعوا الجفاف زرعت خصبا ... وإن عطشوا نزلت بهم سحابا
تعيب عليهم جهلا وجبنا ... وحق الجاهلية ان تعابا!!
وتنشر فيهم الإسلام نشرا ... فقد بلغوا بافكهم النصابا



جمعية الاصلاح الاجتماعي
معرض الكتاب الاسلامي السابع عشر
السبت ٢٦ شعبان ١٤١٢هـ - ٢٩ فبراير ١٩٩٢
حتى الجمعة ٩ رمضان ١٤١٢ - ١٣ مارس ١٩٩٢
يفتح المعرض الساعة الرابعة حتى الثامنة مساءً
وفي أيام رمضان من الثامنة حتى الثانية عشر مساءً
وخير جليس
في الزمان كتاب
حسام قاسم

يجوز للمرأة أن يكون أمرها بيدها فتطلق نفسها إذا وافق الرجل على ذلك عند العقد

الفواصل في صلاة الجماعة

سؤال : بالنسبة للصلاة هل يجوز أن يكون بيننا وبين بقية الجماعة شارع وذلك لكثرة المصلين وضيق المكان، و هذا الشارع يجلس فيه المصلون وتت الصلاة، فهل هذه الصلاة صحيحة أم باطلة. أفيدونا جزاكم الله خيرا؟

وما حكم الصلاة إذا كان الفاصل بين الامام والمأمومين جداراً؟

الجواب : يجوز أن يفصل بين الإمام ومجموعة المسجد شارع إذا كان الشارع فيه بعض المصلين وهذا باتفاق الفقهاء، أما إذا لم يكن فيه من المصلين احد فانه لابأس به أيضا عند المالكية والشافعية.

هذا بالنسبة للصلاة العادية ولكن أكثر الفقهاء، على صحة الصلاة ولو بفاصل كالطريق وذلك في صلاة الجمعة والعيدين.

لكن اذا وجد جدار يفصل بين الإمام والمأمومين فذهب الحنفية والشافعية ورواية عند الحنابلة إلى أنه اذا كان الجدار كبيرا أو كان بابا مغلقا يمنع المقتدي من الوصول إلى امامه لايصح الاقتداء وأما إذا أمكن الوصول بأن كان صغيرا ، فلا بأس لماروى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في حجرة عائشة رضي الله عنها والناس في المسجد يصلون بصلاته «فتح الباري٢/٢١٣».

وأما المالكية ورواية أخرى عند الحنابلة فالعبرة عندهم بسماع الامام أو رؤيته أو رؤية المأمومين فإذا كان كذلك فلا يمنع وجود جدار أو غيره بينهما.

تكبيرة الإحرام قبل تكبيرة الركوع

السؤال : شخص يقول ان كثيرا من المصلين إذا دخلوا المسجد والامام راكع يركعون معه بتكبيرة واحدة ويتركون تكبيرة الاحرام فهل هذا الفعل صحيح.

الجواب :

يجب على من جاء والإمام راكع ان يكبر تكبيرة الاحرام وهو قائم غير منحن فان انحنى دون ان يكبر قائما فصلاته باطلة عند كثير من الفقهاء، لأن تكبيرة الاحرام ركن من اركان الصلاة يؤديها المصلي وهو واقف

وار كان الصلاة هي: تكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة والقيام والركوع حتى يطمئن والاعتدال منه حتى يطمئن والسجود حتى يطمئن والاعتدال منه بين السجدتين حتى يطمئن والتشهد في آخر الصلاة والجلوس له والسلام وترتيب الصلاة على حسب ماذكرناه في الأركان.

فان ترك شيئا منها عمدا بطلت صلاته وان تركه سهوا ثم ذكره في الصلاة أتى به وان ذكره بعد الصلاة فان طال الفصل بطلت صلاته وأتى بها مرة ثانية وان قصد الفصل اكمل النقص وصلاته صحيحة.





الدكتور : عجيل النشمي

رؤيـــة الـــدم بعد الخامســـة والخمسين

السؤال : احدى السيدات تقول انها بلغت الخامسة والخمسين وهي ترى الدم فهل هذا حيض فتمتنع عن الصلاة والصوم ام ليس حيضا.

الجواب : ان تقدير السن التي ينقطع فيها الحيض تختلف من امرأة الى اخرى وقد اختلف الفقهاء في تحديد هذا السن فبعضهم قال : انه سن الخمسين سنة وبعضهم قال خمسة وخمسين وبعضهم قال ستين سنة .

وقال آخرون غير ذلك لكن نقول انه بين الخمسين والستين فإذا انقطع الدم بعد الخمسين فهو سن اليأس فان لم ينقطع الدم فتسأل عن مثيلاتها وتعرف النساء دم الحيض من غيره.

لكن الحكم الغالب ان ما تراه المرأة بعد الخمسين لايعد دم حيض بل دم استحاضة فلا تقطع الصلاة والصوم.

السؤال : شخص يقول : انه اثناء السفر بالبر أو حينما يخرج للبر ويصلي ويضع غترته حينما يسجد على الأرض لأن الأرض تكون احيانا حارة وقد يعلق بوجهه تراب فيتأذى منه فما حكم صلاته هذه؟

الجواب : لو انك فرشت غترتك لتصلي عليها فلاشيء في ذلك لكن ان كان مرادك انك عندما تسجد تضع طرف غترتك على الأرض فهنا ننظر ان كان ذلك لتتقي حر الشمس الشديد على الأرض أو كان لك حساسية من الرمل فلا يأس بذلك لكن ان كنت تفعل ذلك لمجرد الا يعلق تراب بجبهتك فانه لايجوز لك ذلك وفعلك مكروه لكن لاتبطل الصلاة.

وهذا هو قول جمهور الفقهاء، لحديث أنس بن مالك كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكّن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه اخرجه احمد /الفتح الرباني ٣/٢٢٨) وقال الحسن البصري (اخرجه البيهقي ٢/١٠٦ احمد/ الفتح الرباني ٣/٢٨٧)

بيع السلع المسروقة

سؤال : ما حكم الشراء من اشخاص يظن أنهم يبيعون سلعا مسروقة؟

الجواب : الأمر هنا يرجع الى اعتقاد المشتري وغلبة ظنه فإذا علم أن هذا الشخص لايمكن أن يملك هذا الشيء الذي يبيعه أو أنه يعرف أن هذا الشخص يسرق الأموال ويبيعها أو تيقن أن هذا المال مسروق فانه لايقدم على الشراء من هذا الشخص.

لكن ان لم يعرف هذه الأمور فليس عليه الا الحكم بالظاهر وليس عليه شيء في التعامل بالشراء من هذا الشخص ولا أثم عليه.

ولو كان هذا المال في الباطن والحقيقة مسروقا وفي كل الأحوال إذا تبين أن المال مسروق فتعاد السلعة الى صاحبها ويأخذ المشتري ثمن مادفع.

تغطية رأس المرأة عند الصلاة

سؤال : هل يجب على المرأة أن تغطي رأسها عند الصلاة؟

الجواب : يجب على المرأة أن تغطي رأسها عند الصلاة أما الرجل فيستحب له ان يستر رأسه بغترة مثلا أو طاقية وما إلى ذلك.

العصمة بيد المرأة

سؤال : عقد شخص على امرأة واشترطت الزوجة أن يكتب في عقد الزواج أن أمرها بيدها تطلق نفسها متى شاءت فهل هذا العقد صحيح، وهل يكون لها أن تطلق نفسها؟

الجواب : نعم هذا العقد صحيح مادام الزوج قد رضي هذا الشرط وموافقة الزوج على أن يكون أمرها بيدها هذا تمليك لها في ان تطلق نفسها إذا أرادت.

وهذا يسمى عند الفقهاء، التفويض في الطلاق.

وهويقع إذا ارادته الزوجة طلقة واحدة رجعية في اللفظ الصحيح وفي الكتابة ويشترط في الكتابة أن تكون النية فيه الطلاق.



سؤال : سيدة تقول : انها كثيرة الحلف ،كثيرة النذر فبماذا تنصحها؟

الجواب : ننصحها أن تحاول أن تقلل من حلفها ونذرها وعليها أن تقرن حلفها أو نذرها دائما بقولها ، إن شاء الله ، فاذا لم تتمكن من أداء ماحلفت عليه فانه لاكفارة عليها.

الاسم الناقص

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ع	ا	ل	م	ع	ع	ت	م	ا	ن
٢	د	ع	ع	ص	ف	و	ر	ع	ي	ع
٣	ع	ا	ع	ب	ع	ع	ن	ص	ع	ن
٤	ط	ن	ر	ل	م	و	ع	ي	د	ا
٥	ش	ق	ب	ا	و	ن	د	ا	ن	و
٦	ا	ب	ن	ن	ت	ا	ي	ن	ا	ي
٧	ن	ع	ر	ر	ع	ي	ن	س	ن	ن
٨	ب	س	ب	ع	ل	ي	ا	ء	ي	ع
٩	ش	ي	ا	د	ا	ر	ف	ع	ة	ع
١٠	ع	ر	ع	ن	ف	ع	ف	ا	ف	ع

امامك مجموعة من الأسماء التي تبدأ بحرف (ع) مدونه في مختلف الاتجاهات ، داخل مربعات الشبكة ينقصها اسم واحد من عشرة أحرف، ويبدأ الأسم بحرف (ع) لكي تعرفه، اشطب جميع الاسماء من الشبكة ومن اللائحة معا، فيظهر الأسم الناقص تلقائيا وبالتسلسل.

الاسم الناقص:

شاعر عربي وهو أول من قصد الشعر وهو خال الشاعر؟ امرؤ القيس؟ وجد عمرو بن كلثوم وهو شاعر حرب البسوس؟

عالم
عناوين
عثمان
عانق
عود
عفن
عشب
عصفور
عدنان
عصيان
عيسى

عابر
عسير
علوان
عفاف
عطشان
علياء
عفراء
عنتر
عمان
عنب

إعداد : ماهر علي السعيد
السعودية ـ ابقيق



إعداد : سعيد الأصبحي

أدّ أمانتك

روى : ابن جرير عن عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال «القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها ـ أو قال ـ يكفر كل شيء الا الأمانة يؤتي بصاحب الأمانة فيقال له أدّ أمانتك

فيقول : أني يارب وقد ذهبت الدنيا؟
فيقال له أدّ أمانتك

فيقول : أني يارب وقد ذهبت الدنيا؟
فيقال له : أد أمانتك

فيقول : أني يارب وقد ذهبت الدنيا؟

فيقول : أذهبوا به الى امه الهاوية فيذهب به الى الهاوية فيهوى فيها حتي ينتهي الى قعرها فيجدها هنالك كهيئتها فيحملها فيضعها على عاتقه فيصعد بها الى شفير جهنم حتى إذا رأي انه قد خرج زلت قدمه فهوى في اثرها ابد الابدين.

قال : عبدالله بن مسعود الأمانة في الصلاة والأمانة في الصوم والأمانة في الوضوء والأمانة في الحديث.. واشد ذلك الودائع.

المصدر مختصر تفسير ابن كثير
نهاية تفسير سورة الاحزاب
اختيار : ابو مصعب المكي
السعودية

لغز الرجل وابنه

أعطى رجل ابنه (٤٠) دينارا وطلب منه ان يشتري لنفسه حاجيات الشتاء.. فلما ذهب الابن إلى السوق وجد أن :

١ ـ سعر الجوارب كل (٤) بدينار.
٢ ـ وسعر الحذاء كل واحد بدينار.
٣ ـ وسعر البنطال بـ (٤) دنانير.

اشترى الابن لنفسه أربعين قطعة من القطع الثلاثة بـ (٤٠) دينارا. كم عدد مااشتراه الابن من كل صنف؟

سلسلة ترويح القلوب جـ ٦

وصية بعض الأدباء لابنه

يابني:
إذا اجتمعت عليك أعمال كثيرة فابدأ بأحبها الى الله ـ عز وجل ـ وأحمدها عاقبة قال الشاعر:

اعمل وأنت من الدنيا على حذر
واعلم بأنك بعد الموت مبعوث
اعلم بأنك ماقدمت من عمل
محصًى عليك وماخلفت موروث

يابني:
إذا فعلت معروفا فلاتمن به ، فإن المنة تهدم الصنيعة وتحبط الأجر وتسقط الشكر قال الشاعر :

فلاتك منانا بخير فعلته
فقد يفسد المعروف بالمن صاحبه

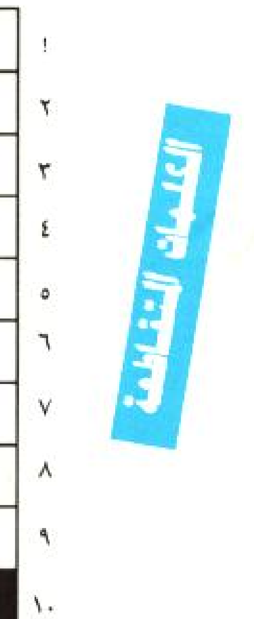
يابني:
لاتعب أحدا بما يبدو لك من عيوبه فإذا هممت بذلك فاذكر عيوب نفسك ففيها مايشغلك عن عيوب الناس فإن عبت أحدا بما فيه كان ذلك قبيحا وأقبح منه أن تعيبه بما فيك قال الشاعر :

إذا ما ذكرت الناس فاترك عيوبهم
فلا عيب إلا دون مامنك يذكر
فإن عبت قوما بالذي هو فيهم
فذلك عند الله والناس منكر

يابني:
إياك وقرين السوء فإنما صلاح أخلاق المرء بمقارنة الكريم وفسادها بمحادثة اللئام وإنما يعرف المرء بقرينه قال الشاعر :

عن المرء لاتسأل وسل عن قرينه
فكل قرين بالمقارن يقتدي

عبدالواحد بن حماد التميمي
السعودية ـ الخرج



١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

افقيا وعموديا

١ ـ من العشرة المبشرين بالجنة
٢ ـ الاسم الأول لأحد الخلفاء ـ حاجز (معكوسة) للتعريف (معكوسة)
٣ ـ يعدد ـ ر + يرجع
٤ ـ من الحيوانات المفترسة ـ يبتكر
٥ ـ حيوان قطبي (معكوسة) ـ عكس يشتري (معكوسة)
٦ ـ من الطيور الجارحة ـ قهوة ـ حرف جر
٧ ـ متشابهة ـ أم عيسى عليه السلام ـ (معكوسة)
٨ ـ يلهو ـ جزيرة كويتية
٩ ـ من الانبياء ـ يصعد
١٠ ـ علم (معكوسة) ـ أحد الوالدين معكوسة.

اعداد : احمد عبدالله

الحسد

قال أحدهم : رأيت اعرابيا عمره مائة وعشرون سنة فسألته عن سر طول عمره .

فقال: تركت الحسد فطال عمري فإنه لا شيء يقصف الاعمار مثل الحسد لأن الحسود يعيش عمره منغصا ممتلىء القلب بالهم وامتلاء القلب بالهم يسرع بالإنسان الى الموت.

إجابات العدد الماضي

لغز موظفي الوزارة
٣ موظفين يتقاضون ٤٠ دينارا = ١٢٠ دينار
١٥ موظف يتقاضون ٥ دنانير = ٧٥ دينار
٢ موظف يتقاضون ٢,٥ = ٥ دنانير
المجموع الكلي ٢٠٠ دينار
من هو :
ابو الحسن الندوي
كلمة السر
الاعتصام

الفرق بين ٢٤/٢/٩١ و ٢٤/٢/٩٢

كان يوم خميس ... وكان القصف الجوي أنذاك يهز البيوت هزاً فترتجف على أثره القلوب ارتجافا.. العيون دامعة والأمال مبددة.

٢٤/١/٩١

صادف يوم جمعة.. من أفضل أيام الله جل شأنه فيه خلق آدم وفيه تقوم الساعة.

٢٤/١/٩١

كانت شرائم جنود الطغاة البعثيين يعيثون في الأرض فسادا يذبحون الرجال ويستحيون النساء، كانت خلالها الايدي ترتفع صوب السماء مرددين «اللهم يامغيث أغثنا... اللهم يامغيث اغثنا».

وقد عاش الشعب الكويتي المسلم منذ الثاني من اغسطس في ذلك العام دونما حاجة للضغط على زر التلفاز لمشاهدته، ودونماحاجة لفتح زجاجة العطر ليستنشقه، فقد كانت جرائم الاعدام والاغتصاب شبه يومية لشعب مسلم لا حول له ولا قوة الا بالتضرع والدعاء لله عز وجل.

٢٤/٢/٩٢

لم تمض سنة واحدة على يوم التحرير ومازالت الادعية والتضرعات إلى العزيز الجبار يسمع صداها في السماء ومازالت دموع ذوي الأسرى منهمرة، تلك الدموع التي لو مزجت بدماء الشهداء لتكونت عندنا البحيرات.

فإلى هذه الأرض الرطبة بالدموع والدماء فتح ابليس نافذته من جهة فرنسا فرأى الفرصة سانحة لينصب شباكه ليصيد ضعاف النفوس ويوقعهم في شرك الرذيلة فأرسل من هناك اثنتين ممن يسمى بملكات جمال العالم ليصلا الى أرض المشاريع الخيرية أرض المساجد الإسلامية في زيارة تستمر لمدة ثلاثة ايام للترويج لعطر فرنسي في السوق الكويتي.

يعني هذا الاعلان عن وصول هاتين الى الأرض التي نجاها الله بفضله ثم بفضل دعاء الصالحين في الثلث الأخير من الليل باننا نقضنا عهدنا مع الله (استغفر الله).. واننا كنا نتباكى بدموع التماسيح ويعني كذلك اصرارنا على المعصية والتحدي لشرع الله عز وجل.

ان القلب ليحزن وان العين لتدمع ولكن نردد الدعاء العظيم «اللهم يامغيث اغثنا.. اللهم يامغيث اغثنا» اغثنا من احتلال ابليس واعوانه لقلوبنا كما اغثتنا من احتلال البعث وازلامه ونكرر الدعاء مرات ومرات ونضيف اليه.. اللهم ربنا لاتؤخذانا بما فعل السفهاء منا».

عبدالله حمود
الكويت



● الأخ/ ثمار لخضر ـ الجزائر

نرحب بك صديقا عزيزا ونشكر لك ثقتك واهتمامك ونرجو أن نوفق لتلبية طلبك مستقبلا.

● الأخ /محمد كريم ـ نيجيريا

حولنا رسالتك الى جهة الاختصاص وستقوم ان شاء الله بمايلزم لتأمين احتياجاتك.

●الاخ/ مستور سليم ـ الجزائر

وصلت رسالتك شكرا لاطرائك المجلة ولكن لم توضح رغبتك بالتحديد نأمل ان نلتقي في رسالة قادمة.

● الأخ/ بن عبدالرحمن عبدالله ـ الجزائر

اجابة تساؤلاتك كالتالي:

١ـ العلم والوعي والقدوة
٢ ـ العفاف واستمرار النسل
٣ ـ ان كان عالما فله اجر والا فعليه وزر الافتاء بغير علم.

اما طلبك الآخر فإننا لانصدر كتبا او مطبوعات.

●الأخ / ابوبكر علي آدم ـ نيجيريا

نشكرك ونتمنى لك التوفيق في استيعاب اللغة العربية والتحدث والكتابة بها ومن جهتنا فإننا سنوصل رسالتك لمن يعمل على تحقيق طموحاتك.

هزيمة هي عين الانتصار

ان من تكريم هذه الدعوة التي يتشرف الدعاة بحملها انها صبغة الله ومن احسن من الله صبغه وانها دعوة الإسلام وميراث رسول الانام صلى الله عليه وسلم فلا دعوة أقدس منها وهي اكرم على الله وعلى القائمين بها من أن تكون وسيلة لمغنم حزبي او تورط سياسي او استغلال شخصي فحرى بأهلها ان يحفظوها من كل لون من ألوان السقوط نحن لسنا حزبا نناوىء الاحزاب او نتحصن ضدها إنما نحن اصحاب دعوة اصلاحية تقوم على تعاليم الإسلام الحنيف ونرجو ان تفتح أمامها أبواب الهيئات وقلوب الناس جميعا ان لنا قاعدة ذهبية نؤمن بها ونحرص عليها وهي «نتعاون فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه»

فإذا أبت بعض الهيئات أو كل الهيئات إلا أن تهاجمنا فسيكون شعارنا قول الله تبارك وتعالى (إدفع بالتي هي احسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) فصلت ٣٤

(وإذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم) القصص ٥٥

وهذا أدب القرآن الذي ينبغي الالتزام به نقدم الحسنة قبل السيئة ونقيم الحجة قبل المخاصمة ونحرص على ان نكون خير ابني أدم (لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي اليك لأقتلك أني اخاف الله رب العالمين) المائدة ٢٨.

ونقدم العذر قبل الاتهام والتأويل الحسن قبل ظن السوء (لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين) الور ١٢

(يعظكم الله ان تعودوا لمثله أبدا ان كنتم مؤمنين) النور ١٢

فهل علينا ايها الاخوة الا ان نضبط اعصابنا ضبطا تاما وأن نتجنب كل وسيلة للاحتكاك بمن يحاول الاستفزاز بالقول الجارح أو اللفظ النابي وأن نفر من هذا الميدان ماوسعنا الفرار فليس في هذه الدنيا هزيمة أكرم من الانهزام أمام خطرات السوء ودسائس الشيطان والهزيمة هي عين الانتصار ولا جدال (وإذا مروا باللغو مروا كراما) الفرقان ٧٢.

وليس أحد عاجزا عن الشر ولكن الموفقين للخير قليل ما هم فاجتهدوا أن تكونوا منهم والله نسأل ان يلهمنا رشدنا وأن يؤلف بين قلوبنا وأن يجعلنا الله دعاة حبيبين الى قلوب الناس رقيقين بالقول جادين في العمل وان يرزقنا الاخلاص في جميع أمورنا الخيرية لوجه الله سبحانه انه سميع مجيب

عبدالرحمن البشر ـ الرياض

● **الأخ/ علي قولي محميد ـ نيجيريا**

ونحن ايضا نتمنى لك التوفيق والنجاح ونشكر لك اعجابك وتقديرك وسنعرض رسالتك على الجهة المختصة لدراساتها والموافقة على ما جاء فيها ونرجو ان يكون ذلك في اقرب فرصة.

● **الاخ/ سيد ابوبكر محمد ـ كينيا**

رسالتك موجهة الى جهة علمية غير محددة نطلب فيها قبولك في معهد او مدرسة ونحن باعتبارنا صحيفة اسبوعية لانملك الا تحويل رسالتك الى بعض اللجان الخيرية للنظر في امر مساعدتك لاكمال دراستك متمنين لك تحقيق أمنياتك.

● **الأخ/ براهيمي مراد ـ الجزائر**

نرجو ان نحقق لك رغبتك عندما تتهيأ الأسباب لذلك مع تحياتنا والى اللقاء.

الأخ/ عبود مرزاق ـ الجزائر

حولنا طلبك الى قسم الاشتراكات للنظر فيه ونرجو ان يكون رده ايجابيا والله يحفظك ويرعاك

● **الأخ/ ابراهيم محمد سالم ـ السعودية**

نسأل الله ان يثيبك على انجازك الطيب (دليل القرآن الكريم) ويجزيك على عملك احسن الجزاء ويؤسفنا اننا لانستطيع نشره على صفحات المجلة لسببين:

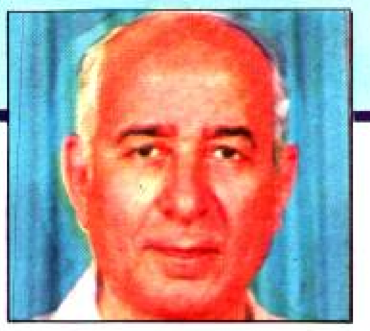
الأول: ان الباحث أو الخطيب لايستفيد من هذا الدليل الا اذا كان مجموعا في كتاب وليس مجزأ على اعداد المجلة.

ثانيا: انه يحتاج الي مجلة متخصصة تصدره في مطبوع مستقل او تفرد له أحد اعدادها.

ومع ذلك نأمل ان ترسل لنا صورة من هذا الدليل القيم للاطلاع عليه والنظر في امر الاستفادة منه.

مع خالص تقديرنا لجهدك وشكرنا لاهتمامك بكتاب الله.

مداد العلم



بقلم : الدكتور احمد عبد الرحمن
استاذ علم الاخلاق بجامعة ام القرى (سابقا)

الاسلام وأدب النجوى

– يعرف الناس اليوم خطر الدعاية، في زمن الحرب وزمن السلم جميعا. وقد اقيمت المؤسسات العملاقة للنهوض بها. ويعزى الى هذه المؤسسات نجاح الاحزاب، والشركات والدول، والرؤساء، او اخفاقها وفشلها. لكن الكثير من الناس لا يعرف ان بث الاراجيف ونشر البلبلة قد استخدم في الحرب ضد الاسلام والمسلمين في زمن النبوة، علي ايدي اليهود والمنافقين، وان ذلك كان السبب في نزول قول الله تعالى: (ياايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول، وتناجوا بالبر والتقوى، واتقوا الله الذي اليه تحشرون) المجادلة/٩. والخطاب للمؤمنين تأديبا لهم، وبيانا للنجوى المحرمة التي كان يمارسها المنافقون، الذين كانوا يعدون من المؤمنين اخذا بالظاهر، والنجوى المأمور بها، بالبر والتقوى وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم.

– ويعطينا القرآن الكريم امثلة للنجوى الخيرة المأمور بها في قول الله تعالى: (لا خير في كثير من نجواهم، الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس، ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما). النساء/١١٤. وقياسا على هذا تندب النجوى اذ تطلّبتها اعمال الخير والبر، وما اكثر الاعمال الصالحة التي يحتاج انجازها واتمامها نوعا من التكتم والسرية.

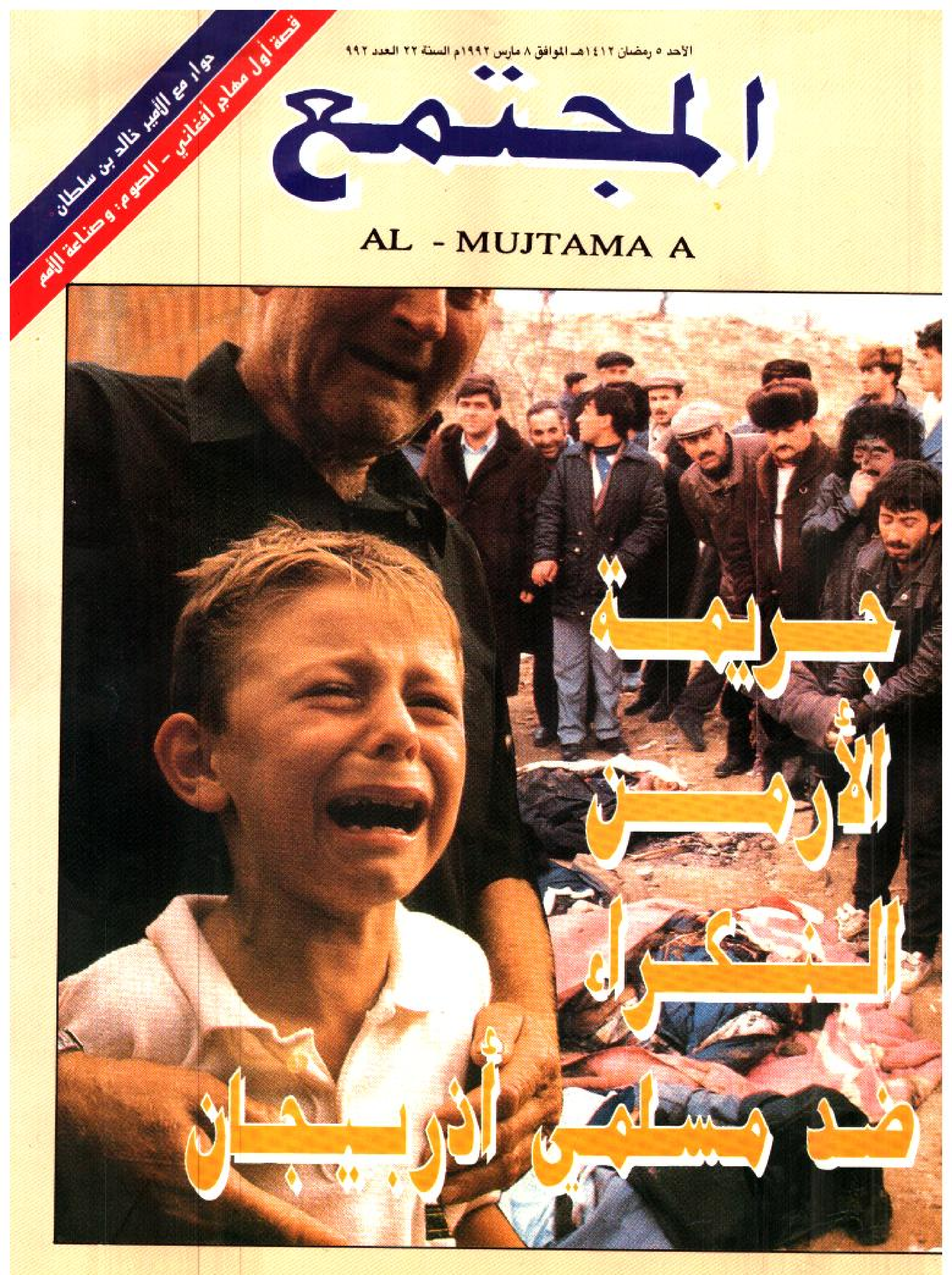
– كذلك يكشف لنا القرآن الكريم عن مضمون النجوى المحرمة التي كان يلجأ اليها الظالمون من المنافقين واليهود، لاذاعة الاكاذيب والاتهامات الباطلة، في الخفاء، وتفادي المواجهة مع النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين، وما كانت تسفر عنه من هزيمة لاعداء الله. يقول جل شأنه:(نحن اعلم بما يستمعون به، اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى، اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا). الاسراء/٤٧ فهم يلجأون الي النجوى لاتهام النبي صلى الله عليه وسلم بالسحر، وتنفير الناس منه، ومن دعوته، دون ان يعرضوا انفسهم لمواجهة هم يعلمون عنها. وفي آية اخرى يكشف التنزيل عن آثام اخرى لاولئك: (الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات، والذين لا يجدون الا جهدهم. فيسخرون منهم، سخر الله منهم، ولهم عذاب اليم). التوبة/٧٨ – ٧٩
فكانت نجوى المشركين والمنافقين نوعا من الحرب الدعائية السرية، الجبانة، التي تطعن في الظهر، وتجبن عن المنازلة، طعنا في النبي والمؤمنين.

– وكانت النجوى بالشر تستخدم ايضا كسلاح حربي ضد المسلمين. يقول القرطبي رحمه الله ان اليهود والمنافقين كانوا يتناجون فيما بينهم، ويسر بعضهم الى بعض القول، دون ان يمكنوا المسلمين من سماع ما يقولون. فاذا مر بهم مسلم نظروا اليه وتغامزوا بأعينهم، فيظن المسلم ان خبرا سيئا قد بلغهم عن اخوانه المجاهدين في السرايا والبعوث. وعندئذ تنتابه الوساوس، ويعتريه القلق، وربما نقل ذلك الاحساس الي غيره، فيحزن ويحزن المسلمون. يقول جل ثناؤه: (انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا، وليس بضارهم شيئا الا بإذن الله) المجادلة/١٠ وهذا تحذير للمسلمين من تداول الاراجيف والشائعات التي قد يطلقها العدو، ويتورط فيها بعض المسلمين بالاذاعة والنشر، وبالطريقة نفسها، اي بالنجوى. والواجب هو العكس من ذلك :ان يعلن عن تلك الشائعات، ليناقشها العالمون بحقائق الامور، فيتم دحضها، وكشف المجرمين الذين اطلقوها.

– وعن عبد الرحمن به زيد بن اسلم، قال في سبب نزول آيات سورة المجادلة السابقة: «كان الرجل يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيسأله الحاجة، ويناجيه، والارض يومئذ حرب، فيتوهمون – يعني بعض الحاضرين – انه يناجيه في حرب او بلية، او امر مهم، فيفزعون لذلك» (انظر: الجامع للقرطبي، ج٨ ص٦١ ـ ٦٤) فمثل هذه النجوى التي كانت تمارس بحسن نية، كانت تؤدي الى افزاع بعض المسلمين، بسبب ظروف الحرب التي كانت مشتعلة، وما يساور المؤمنين من القلق على سراياهم وكتائبهم المقاتلة. وعلاج ذلك يسير، وهو تقديم الحقائق الى الناس، حلوها ومرها، لان اي كذب من السلطات سوف يفقدها احترام المسلمين، ولن يصدقها احد بعد ذلك. وهذا هو ما حدث بكل اسف في حروبنا في العصر الحديث.

– واخيرا ، قد تكون النجوى بين اثنين سببا في احراج شخص ثالث في المجلس، فقد يشعر بأنهما لا يثقان فيه، وفي هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «اذا كنتم ثلاثة، فلا يتناجى اثنان دون الواحد». (متفق عليه، عن ابن عمر) وهو قول حكيم رائع.

– تري ، اين نحن الان من هذه الاداب والاخلاقيات والشرائع الاسلامية؟


الأحد ٥ رمضان ١٤١٢هـ الموافق ٨ مارس ١٩٩٢م السنة ٢٢ العدد ٩٩٢
المجتمع
AL - MUJTAMA A
حوار مع الأمير خالد بن سلطان
قصة أول مهاجر أفغاني - الصوم: وصناعة الأمم
جريمة الأرمن النكراء
ضد مسلمي أذربيجان

رغبتك

في التحدّث هاتفيًّا
في أيّ مكان بالمَنزل أو المَكتب









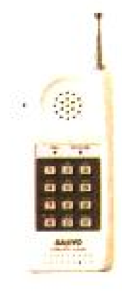


تلبّيها

... سانيو
بتشكيلة متطوّرة من :
الأجهزة الهاتفيّة اللاسلكية









CLT 35AMK2 هاتف لاسلكي لمجال اتصال واسع مع نظام انتركم.

- مجال اتصال واسع جداً • نظام انتركم باتجاهين
- حجم صغير جداً يمكن وضعه في الجيب
- نظام أمان ثلاثي • مفتاح متطور لإدخال الأرقام وتأكيد الإتصال بكلا الطريقتين (النغمة أو النبض)
- مزود ببطارية يمكن إعادة شحنها تلقائياً عند إرجاع الجهاز للقاعدة الأساسية • مؤشر صوتي لإعادة شحن البطارية عند اللزوم • وظيفة إعادة الإتصال بآخر رقم تلقائياً

CLT-X2
هاتف لاسلكي مُدمَج جداً

- طاقة انتاج ضخمة ومخصصة لمجال اتصال واسع
- نظام مزدوج (انتركم ونظام النداء) • اتصال سريع جداً ولغاية 20 رقماً و 16 خانة رقمية
- نظام اتصال بطريقة النغمة أو النبض حسب الاختيار
- نظام امان اوتوماتيكي مع امكانية ترك الجهاز بوضع جاهز للاستعمال الفوري • مزايا أخرى مثل زر قطع الاتصال ، الانتظار ، الذاكرة ، النداء وزر النغمة • يعمل على الخط السريع والبطيء .

SANYO

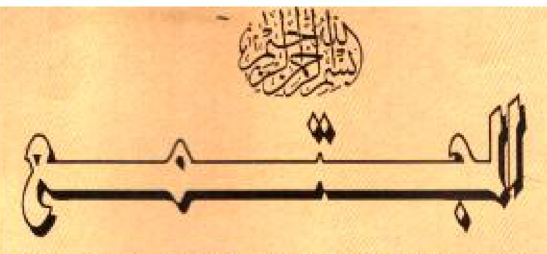
الوكيل العام :
شركة مخزن التجهيزات
ص. ب 8878



معرض سانيو الرئيسي
الكويت
شارع عبد الله السالم
تليفون 421 23 24

معرض سانيو
السالمية
شارع سالم المبارك
تليفون 85 160 57

خدمة سانيو العارضية
ت 43 39 447



الاحد ٥ رمضان ١٤١٢ هـ الموافق ٨ مارس ١٩٩٢م السنة ٢٢ العدد ٩٩٢

AL - MUJTAMA'A

إسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
د. اسماعيل الشطي

باختصار

الحملة الإنتخابية ومصلحة البلاد العليا

بدأ شهر رمضان المبارك مع تحرك القوى السياسية الكويتية نحو الانتخابات القادمة وترشيح أعضاء في المناطق وهذا أمر مألوف في الدول المتقدمة حيث تسعى القوى السياسية لابراز أنشطتها وأدوارها قبل الانتخابات بفترة كافية ولعل أقرب مثال على ذلك هو ما يحدث الآن في الولايات المتحدة بين الجمهوريين والديمقراطيين .

ومانريد أن نقول هنا أننا نطلب من الجميع أن تكون مصلحة الوطن ومستقبل الكويت ووضعها السياسي والمحافظة على الاستقرار والأمن فيها هو هدف الجميع. فلتتصافح الأيدي ولنتعاهد جميعا على أن نجعل مصلحة الوطن العليا وأجيال المستقبل فوق كل اعتبار.



السعودية في طور الجديد
ص ٦



إفتتاح معرض الكتاب
ص ٨



مستقبل البوسنة والهرسك
ص ٢٨



أول مهاجر أفغاني
ص ٣٠

في هذا العدد

الاسعار

الكويت - (٢٥٠) فلسا - السعودية ٥ ريال - الإمارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريال باقي الدول العربية دولار اميركي واحد - الدول الأجنبية دولار ونصف

التوزيع

الكويت : الشركة السعودية للتوزيع ت :٢٥٢٠٧٩٧
السعودية : الشركة السعودية للتوزيع ت: ٦٦٩٤٧٠٠ السعودية
قطر : مكتبة دار الثقافة ت :٤٤١٤١٨٢ الدوحة
البحرين : مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ت : ٢٦٢٠٣٦ المنامة
الامارات : مؤسسة العين للاعلان والتوزيع ت: ٣٣٠١١٥ ابوظبي
سلطنة عمان: مكتبة الهداية ت : ٢٩٣٦٨٧ مسقط

الاشتراكات

الاشتراك السنوي للأفراد

الكويت	١٥ دينارا كويتيا
الدول العربية	٢٠ دينارا كويتيا
الدول الاجنبية	٢٥ دينارا كويتيا

الوزارات والمؤسسات الحكومية
٤٥ دينارا كويتيا

الاعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة
التوزيع : هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

العنوان : الروضة - شارع المغرب - ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049 التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩ - فاكس ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦



جريمة الأرمن النكراء

بدأ شهر رمضان المبارك بفجيعة كبرى هزت ضمير كل مسلم ومشاعره وأظهرت حجم الأحقاد الدفينة التي يجتمع تحت لوائها كل أعداء الإسلام والمسلمين فكانت جريمة الأرمن النكراء التي ارتكبوهامنذ أيام قلائل في قرى حاج علي وشوشا وإقدام الأذربيجانية والتي راح ضحيتها حسب الإحصائيات الأولى مايقرب من سبعة آلاف مسلم ذبح معظمهم ذبح الخراف على أيدي الأرمن بمشاركة من مرتزقة أرمن آخرين من سوريا ولبنان ومناطق أخرى ومباركة من موسكو التي شاركت قواتها في القتال إلى جوار الأرمن في معاركهم القائمة ضد الأذربيجانيين المسلمين في قره باغ كما شاركوا مشاركة فعلية في هذه الجريمة النكراء.

إن الوصف الذي تناوله المراسلون ووكالات الأنباء العالمية للمنطقة وما حدث فيها والتي أوجزها أحدهم قائلا «إن المنطقة تغص بآلاف من جثث النساء والأطفال والشيوخ كثير منها مقطعة الأطراف أو فصلت رؤوسها عن أجسادها وأن معظم السكان المسلمين يتعرضون لتعذيب وحشي على أيدي المرتزقة الأرمن الذين وفدوا من سوريا ولبنان ودول أخرى لدعم الجيش الأرمني ضد مسلمي أذربيجان.

هذا الوصف يعكس صورة مروعة لهذا الحدث الجلل والمصاب الكبير والحقد والبغض والكراهية العمياء التي يكنها هؤلاء للإسلام والمسلمين.

لقد ذكر فرحات أغا معلييف المستشار الإعلامي الأذربيجاني في موسكو بأن الأرمن قد ارتكبوا مذبحة في بلدة حاج علي على غرار «مذبحة دير ياسين» التي ارتكبها اليهود ضد الفلسطنيين في الأربعينيات وأضاف بأن سكان البلدة الذين كانوا يقدرون بسبعة آلاف شخص لايعرف مصير معظمهم.

لقد نكأت جريمة الأرمن الغادرة النكراء ضد مسلمي أذربيجان كثيرا من الجراح وجددت أحزان عشرات إن لم يكن مئات المذابح التي ترتكب ضد المسلمين المستضعفين في انحاء شتى من العالم.

فدماء المسلمين في بورما وأفغانستان وفلسطين وفطاني والفلبين والهند تنزف بغزارة منذ سنوات لكننا لاندري حتى متى ستظل هذه الدماء تنزف؟ وهذه الجرائم ترتكب ؟وهذه المجازر الوحشية تتم؟ فيذبح المسلمون ذبح الخراف على مرأي ومسمع من الحكومات والهيئات الإسلامية والعالمية فلا يتحرك أحد حركة تساوي حركة اليهود عندما يصاب أحدهم في أي بقعة من بقاع الأرض .

إننا نوجه نداء حارا إلى الحكومات والهيئات الإسلامية والعالمية أن تتحرك بسرعة وإيجابية لإيقاف هذه المجازر والحفاظ على الدماء الإسلامية الغالية وإلا فإن السكوت عن هذه الجرائم يعتبر مشاركة فيها وموافقة عليها .

إن هذه الدماء المسلمة الغالية التي تنزف من هنا وهناك ولاتجد من يوقف نزيفها لهي إدانة لكل مستطيع أن يدفعها ولايقوم بدفعها وإن أساليب الشجب والإدانة والاستنكار ليست سوى أساليب الضعفاء والمتهالكين لأن البقاء دائما لمن يملك القوة.

لذلك يجب أن تكون ردودنا على تلك المذابح التي ترتكب ضد المسلمين بمناصرة فعلية ولو اضطررنا لحمل السلاح.

السيف أصدق أنباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

إن ملايين الصرخات التي تنبعث من اطفال المسلمين ونسائهم وشيوخهم من أذربيجان وأفغانستان وفلسطين وبورما والفلبين وفطاني تقول : وإسلاماه اصبحت تصم آذان الدنيا آملة أن تصادف نخوة المعتصم .

ورحم الله من تأسى بالمعتصم.. رحم الله من تأسى بالمعتصم.. رحم الله من تأسى بالمعتصم.

السعودية.. في طور جديد

خطت المملكة العربية السعودية خطوة هامة في اطار تحديث وتطوير الدولة ونظام الحكم فيها بقيام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز باصدار أوامر ملكية تقدم للمملكة ٣ انظمة جديدة للحكم والشورى والمناطق.

وأكد النظام الأساسي للحكم على صيانة الحريات الأساسية للمواطن السعودي وعلى حقوق الإنسان وفقا للشريعة الإسلامية، كما بين هذا النظام ان السلطات في المملكة هي قضائية وتنفيذية وتنظيمية وان الملك هو مرجع هذه السلطات كما أكد النظام استقلال القضاء السعودي.

كما يؤكد النظام الأساسي للحكم على أن القرآن الكريم و السنة النبوية هما مصدر سلطة الحكم في المملكة وهو الحكم الذي يقوم على اساس العدل والشورى والمساواة، كما يشدد على حرمة الملكية الخاصة وقيام اقتصاد المملكة على الملكية ورأس المال والعمل.

أما الأمر الملكي الخاص بنظام مجلس الشورى فهو يدعو الى إنشاء مجلس للشورى يتكون من رئيس و٦٠ عضوا يختارهم الملك للقيام بدور الرقابة على اعمال السلطة التنفيذية ومناقشة القرارات المختلفة وانشطة الجهات الحكومية وتقديم الآراء الاستشارية بشأنها الى رئيس مجلس الوزراء.

وأكد النظام على ان يقوم مجلس الشورى على الاعتصام بحبل الله والالتزام بمصادر التشريع الاسلامي وان يحرص اعضاؤه على خدمة الصالح العام والحفاظ على وحدة الجماعة وكيان الدولة ومصالح الأمة.

كما كلف النظام مجلس الشورى الذي سيمثل.. «السلطة التنظيمية» بوضع الانظمة واللوائح في ما يحقق المصلحة او يدفع المفسدة في شؤون الدولة وفقا لقواعد الشريعة الإسلامية.

وركز خادم الحرمين الشريفين في خطابه للشعب السعودي على التأكيد على اهمية دور مجلس الشورى والذي سيتم تشكيله واختيار اعضائه خلال ستة اشهر قادمة ووصفه بانه «تحديث وتطوير لما هو قائم عن طريق تعزيز اطر المجلس ووسائله واساليبه بمزيد من الكفاية والتنظيم والحيوية».



جلالة الملك فهد

اما نظام المناطق فسيحدث تغييرا هاما على الحكم المحلي وهو يمنح امراء المناطق صلاحيات واسعة كما ينص على مشاركة اهالي المناطق من خلال مجالس محلية في مناقشة قضاياهم وخطط التنمية الخاصة بمنطقتهم.

وتعكس الأوامر الملكية الهامة استجابة القيادة السعودية للتغيرات الكبيرة التي شهدتها المملكة خلال العقود الأخيرة وكذلك التغيرات الكبرى في العالم وفي المنطقة، كما تؤكد ادراك هذه القيادة لأهمية مبدأ المشاركة الشعبية في العمل السياسي كعنصر حيوي في الأمم المتقدمة والاقطار النامية على حد سواء..

واصبح لدى المملكة الآن أجيال شابة متزايدة تتمتع بالتعليم والثقافة وتضم عشرات الآلاف من الشباب السعودي المؤهل تأهيلا عاليا في كل المجالات اطباء ومهندسين وعسكريين واداريين ورجال أعمال يلعبون دوراً هاماً في تنمية وتطوير بلادهم.

وقد اشار المراقبون الى ان هذه الخطوة رائدة تخطوها المملكة على طريق التطوير والبناء.

غلط

* أن تذاع أغاني لمغنية من فئة بدون وتدعى «آل» وقد ضبطت وهي سكرانه بعد التحرير ومعها سديقتها وصديقها «هاني» من الجنس الثالث ومعروف بمنطقتنا وحتى أمها حينما زارتها في النظارة ـالت لها «لماذا لم (تتبلين)على أفراد الشرطة؟ عجبا لهؤلاء؟ من المفترض ان لايكون لهم مكان بعد تحرير في الكويت.

* تأخير افتتاح مواعيد الخفارات للصيدليات المناوبة ونحن نحتفل بانتصارات التحرير لابد من عودة خفارات الليلية وذلك للضرورة الماسة وللطوارئ».

* أن لانعي الدرس الإعلامي المستفاد من الاحتلال العراقي، القادمون من العواصم الأوروبية وأهمها اريس ولندن يشيرون بالدور الإعلامي لاتحاد الطلبة الكويتي واللجنة الوطنية لشؤون الأسرى في أبراز ضية الكويت بمناسبة ذكري الاستقلال والتحرير من اقامة معارض اعلامية وتوزيع (البوسترات ولايجدون دورا واضحا وملموسا لوزارة الاعلام والسفارات الكويتية . القادمون من «الهايد بارك» قولون مازال النظام البعثي موجودا رغم الهزيمة ونحن مفقودون مع الانتصار؟!

* أن يغلق باب التسجيل للانتخابات رغم الاقبال المتزايد من قبل المواطنين حتى آخر لحظة، ويتبين لك حينما بلغ مجموع المسجلين اكثر من عشرين الف مقيد بمعدل يومي (٧٠٠) شخص . نطالب بتمديد ترة التسجيل بسبب سفر البعض في عطلة التحرير.

* أن تذهب الى صالة (المعجل) في الفيحاء التابعة مؤقتا لوزارة الداخلية ونفاجأ من المسؤولين قولهم بأن البطاقة المدنية توقفت ونفاجأ بمسؤول من هيئة المعلومات المدنية بأنها لم تتوقف وتتكرر لعملية مرتين في الصحف فمن هو الصادق ياترى؟

انقذوا اسرانا.. من المهلبية

لاأعلم لمن اكتب أو على من احتج، هل على وزارة الاعلام بصفتها المسؤولة عن الإعلام بأجهزته المختلفة ولاأظنها ستستجيب أم على وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية؟ أم على شركة السينما الكويتية الوطنية التي تدعو للمعصية بدون مراعاة لمشاعر المسلمين عامة او على الاقل مشاعر أهل الشهداء والأسرى، ذوي القلوب المنكسرة والنفوس الجريحة والعيون الباكية.. مافي اليد حيلة ولكنني ساكتب لكل صاحب ضمير حي في هذا البلد الطيب، ساكتب لكل من لديه ذرة احساس بما يمر به هذا المجتمع من ظروف حزينة.. ياناس لقد أمر أمير البلاد جزاه الله خيرا بالغاء مظاهر الاحتفالات الصاخبة بذكرى التحرير وذلك تضامنا مع ذوي الاسرى والمفقودين ومشاركة لهم في أحزانهم وآمالهم في عودة ابنائهم وذويهم ومع هذا ها نحن نرى صفحات الجرائد تملؤها صور الراقصات المبتذلات معلنة عن افلام (يامهلبية.. وبائعة الشاي.. والدكتورة منال ترقص.. وغيرها) تدور كلها حول الرقص والراقصات والمخدرات والكباريهات وهي بلاشك افلام لاتخلو من لقطات محمومة ومقاطع فاضحة كما هو معهود بالافلام العربية التي لايتجاوز معظمها المخدع أو المرقص حتى أن الضيف الزائر للكويت لو نظر الى جرائدنا ومافيها من اعلانات سينمائية او دعائية لاعتقد أننا في دولة تملؤها الملاهي ولا همّ لاهلها سوى متابعة تلك الأفلام الماجنة والمسرحيات المبتذلة كمسرحية (دلع الهوانم) التي اشتهرت بما يدور فيها من تفاهة وابتذال.

ان رضى الله علينا كفيل باستجابة دعائنا واطلاق سراح اسرانا فكيف بالله عليكم نرضى الله وهذا مايعرض عندنا ونحن على ابواب شهر كريم شهر الطاعة والعبادة، شهر رمضان الذي يستجاب فيه الدعاء وتغفر فيه الذنوب فماذا أعددنا لاستقباله؟ أعددنا له الافلام الماجنة والمسرحيات الهابطة.

أنني اناشد كل مسؤول صاحب ضمير حي مهما كان منصبه ان يبادر ويبذل جهده لايقاف هذا المسلسل المبتذل من الافلام التي تعرض في دور السينما-حتى يكون ذلك في ميزانه عند الله سبحانه وتعالى والا فإنه مسؤول ومحاسب يوم القيامة لم لم يبذل جهده في انكار و منع المنكر حينما كان ذلك في مقدوره وصدقوني ياأهل الخير والغيرة ان انكار المنكر بالنسبة للمقتدر في هذه الأيام أجره عظيم عند الله يدفع به البلاء عن البلاد ويعم به الخير على العباد اللهم ارحم شهداءنا.. وفك قيد اسرانا:

طارق عبدالله الذياب

قال بعضهم

هل تنتبه الصحافة

سألته عندما كنت في مكتبه في احد المجمعات التجارية اقرأت ماقال فلان؟ قال :لا ثم اعقبته سؤالا آخر ... أسمعت بما حدث في البلد الفلانية/ قال.. لا.. وكأنه رأى علامات التعجب تثور في تعبيرات وجهي، فأجاب قبل أن أسأله عن أسباب عدم سماعه لكل مايحدث في الساحة الداخلية والخارجية في صحافتنا..

قائلا : أنا لا أقرأ الصحف، وقد قاطعتها بعد التحرير جميعها من غير إستثناء ، لأنني لا أرى بينها فرقا، ولازيادة في المعلومات.. لم أناقشه في رأيه، ولكنني وإن كنت مخالفا له في بداية سماعي لوجهة نظره تلك، إلا إنني بدأت أفكر فيها مليا، ولأيام متعددة أتذكر أن هذا الرأي لم يرد من إنسان جاهل أو أمي لايعرف القراءة والكتابة، بل إنه يصدر من إنسان يملك أعلى الدرجات العلمية، وله كم من الثقافة والإطلاع ليس بالقليل، والذي جعلني أفكر في ذلك أكثر، أنه صدر من عدة أشخاص لهم نفس الميزات، وتوصلت بعد ذلك إلى التماس العذر في الكثير من جوانب هذا الرأي، فالصحافة عندنا وللأسف الشديد مازالت في قوقعة الجمود، وعدم الإنطلاق في آفاق الإبتكار والتجديد، والتجديد تفهمه صحافتنا أنه يتم بنوع الورق وتوزيع الألوان، والربح المالي مقدم عندها في كثير من الأحيان على المبدأ ، إضافة الى أنها لاتعدو على أن تكون اخبارية منها تحليلية، وإن حلت فإنها تحلل للفئة التي تسيطر عليها، هذه بعض أسباب العزوف عند تلك الفئة المثقفة فهل تنتبه لها؟!!!

عبدالحميد البلالي

افتتاح المعرض السابع عشر للكتاب الاسلامي في جمعية الاصلاح الاجتماعي



• وزير الأوقاف ووزير الإعلام في افتتاح المعرض

اقامت جمعية الاصلاح الاجتماعي المعرض السابع عشر للكتاب الاسلامي في مقرها الرئيسي بالروضة.

وقد تم افتتاح المعرض يوم السبت ٢٦ شعبان ١٤١٢هـ - ٢٩ فبراير ١٩٩٢م تحت رعاية الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الاعلام وحضور كل من وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد محمد صقر المعوشرجي ووزير العدل السيد غازي عبيد السمار، ووزير الكهرباء والماء السيد/ احمد محمد العدساني بالاضافة الي اعضاء الجمعية وجمهور غفير من المواطنين والمهتمين بالثقافة وانواع المعرفة التي يحتويها الكتاب الاسلامي .

هذا وقد بدأ حفل افتتاح المعرض بآي من الذكر الحكيم، ثم اعتلى السيد وزير الاعلام راعي الحفل منصة الخطابة حيث ارتجل كلمة افتتح فيها المعرض واكد على دور الكتاب الاسلامي في تنمية الوعي وترسيخ الايمان وخدمة القيم، وجاء في كلمته «ان كان لنا من كلمة شكر فاننا نتوجه الى الله تعالى لانه هو الذي نصرنا وسخر لنا الاشقاء والاصدقاء الذين اسهموا في اعادة الامن الذي ننعم به ونحتفل بذكراه، كما اكد على دور جمعية الاصلاح في نشر العلم والوعي الديني خاصة ونحن على ابواب شهر رمضان المبارك، كما اشاد بدور الجمعية في تربية النشء ورعاية النواة التي يتكون منها جيل المستقبل

بعد ذلك تقدم السيد حمود الرومي نائب رئيس الجمعية فألقى كلمة جمعية الاصلاح الاجتماعي حيث رحب بالضيوف وشكر الحضور ثم ذكر ان معرض الكتاب الاسلامي اصبح علامة بارزة علي نشاط الجمعية التي تعمل على دفع المسيرة الاسلامية الخيرة لتحقيق الهدف المنشود.

وجاء في كلمته ان الجمعية تمارس انشطتها وتقدم مجهوداتها من خلال فروعها المنتشرة في الجهراء والفروانية وجزيرة فيلكا بالاضافة الي اللجان المتخصصه في كل مجال من مجالات الدعوة او الخير، او اللجان المهتمة بقطر معين او قضية من قضايا المسلمين كلجنة مراكز تحفيظ القرآن الكريم، ولجنة الزكاة والخيرات، ولجنة الدعوة الاسلامية، ولجنة العالم الاسلامي، ولجنة المناصرة الخيرية، ولجنة التوعية الاجتماعية، ولجنة التوجيه والارشاد، واللجنة النسائية، ولجنة العلاقات العامة والاعلام وادارة مجلة المجتمع.

ثم كانت كلمة مدير المعرض السيد خالد محمد الخنيني وقد جاء فيها بأن المعرض يعد مظهرا حضاريا يهدف بالاضافة الى نشر الثقافة، الى تخليد العلماء الافذاذ الذين كان لهم دور رائد في ترسيخ دعائم امتنا وثقافتنا الاسلامية.

وذكر في كلمته بأن المكتبات التي شاركت في المعرض ١٧ مكتبة وان اجنحة المعرض احتوت ٤٠٠٠ عنوان وان في المعرض ٨ مكتبات للاشرطة المسموعة تحوي اشرطة ترتيل القرآن الكريم والاناشيد الاسلامية المسلمة كما تحوي الخطب والمحاضرات المفيدة.

ثم قام السيد وزير الاعلام والضيوف الكرام بجولة في المعرض ايذانا ببدء اعماله. هذا وقد احتوى المعرض على الاجنحة التالية:

١ - جناح الكتاب الاسلامي وقد توزع في عدد من المكتبات التي عرضت روائع الكتب الاسلامية بالاضافة الى الكتب التي الفت عن تحرير الكويت.

٢ - جناح السمعيات والبصريات وفيه نجد مجموعة كبيرة من الاشرطة السمعية والخطب والمحاضرات وتلاوات متعددة للقرآن الكريم واشرطة اسلامية منوعة بالاضافة الى الاشرطة التي تناولت ازمة احتلال الكويت.

٣ - جناح التحرير : وهذا الجناح يقام لاول مرة ويبرز دور مجموعة اللجان التي عملت من اجل تحرير الكويت في الداخل والخارج، كما يضم الجناح بعض ادوات التعذيب وبعض مخلفات الجنود العراقيين.

٤ - جناح الخير : يشمل مجموعة من انشطة اللجان التي كان لها دور في صمود المواطنين ايام الازمة وصنائع المعروف التي تقي كثيرا من مصارع السوء.

٥ - القهوة الشعبية : وفيها يلتقي الضيوف للتعارف والتسالي وشرب الشاي، وكذلك ركن تسالي الاطفال



●وزير الإعلام في جناح وزارة الأوقاف

د. الصبيح وبراءة اختراع العقل الكويتي

بجدارة واجتهاد متواصلين حصل د. عادل الصبيح الاستاذ بكلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت على براءة الاختراع للجهاز الذي يقلل من كثرة وتعقيدات الاسلوب المتبع في توليد الحركة في محركات الاحتراق الداخلي.

وأضاف الدكتور صبيح بأن شركات تجارية قدمت اليه عروضا تسويقية للتعامل معه بعد حصوله على براءة الاختراع.

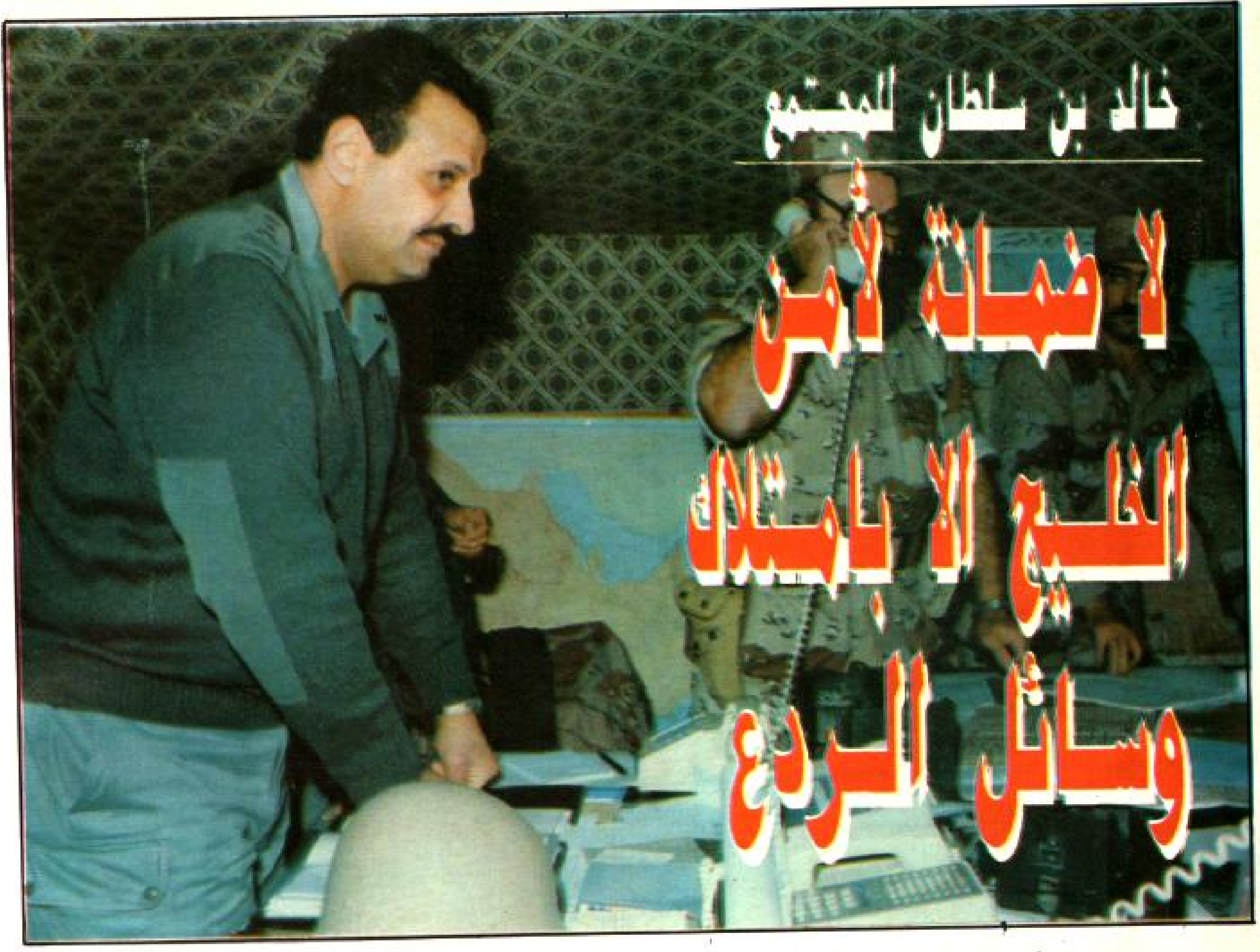
وقال د. عادل في مؤتمر صحفي عقد في مكتب مدير الجامعة ان فكرة الاختراع بدأت عام ١٩٨٤ بعد بحث دام أربع سنوات قام خلالها بزيارة لمكتب الاختراعات بمدينة واشنطن الأميركية للتعرف على ما إذا كانت هناك افكار مشابهة لاختراعه مؤكدا بذلك عدم وجود هذه الافكار.

وأوضح الدكتور أن الجهاز عبارة عن دوار يتكون من غرفة اسطوانية مقسمة إلى اربع غرف بواسطة قاطعتين متداخلين ويدور بواسطة جهاز متطور لتحويل السرعة بصورة مستمرة بين القاطعين وهي ضرورية لعمل الجهاز حيث تقوم الغرف الأربع مقام السلندرات الأربعة في المحرك العادي والقواطع محل المكابس.

وأضاف الدكتور بأن الجهاز يمكن أن يستخدم كمحرقة للاحتراق الداخلي ويعمل بواسطة أي وقود سائل ويمكن ذلك بعد اجراء بعض التعديلات استخدام الجهاز كمحرك يعمل بواسطة الغازات المضغوطة كالهواء أو البخار مثلا أو يدار بواسطة جريان السوائل ليعمل كعداد دقيق جدا.

وعن مميزات الجهاز أضاف انه أصغر حجما من نصف مثيله تقريبا وأخف وزنا بالاضافة إلى امكانية صناعة المحرك من مادة السيراميك التي تتحمل حرارة عالية مما يؤدي إلى تشغيل أكثر كفاءة وأقل استهلاكا للوقود وبهذا يتبين لنا ان دكاترة الكويت ليسوا اقل من اي دكاترة في العالم متى توفر لهم الدعم والتشجيع. فالعقل الكويتي قادر على ان يجتاز العقبات ويتخطى الحواجز فهذا ثالث دكتور كويتي حصل على براءة الاختراع وقد سبقه في هذا المجال العلمي زميلاه: الدكتور رشيد العميري الاستاذ في كلية الهندسة والبترول ووزير النفط سابقا ود. ابراهيم الشريدة وإلى مزيد من العلم والاختراع يا أمل الكويت.

صالح المسباح



خالد بن سلطان للمجتمع

لا ضمانة لأمن الخليج الا بامتلاك وسائل الردع

يرى الفريق أول ركن (متقاعد) الأمير خالد بن سلطان ان أهم دروس ازمة الاحتلال العراقي للكويت ثم حرب التحرير كانت ضرورة ان تضع دول الخليج في اعتبارها اسوأ الاحتمالات ولو كانت خيالية.

وقال انه من الضروري التحسب للاخطار من كافة الاتجاهات فخلال الازمة كانت اعيننا تدور ٣٦٠ درجة نراقب وكنا مستعدين لردع اي تهديد من اي اتجاه والآن مازالت الأعين تدور وتراقب.

وشدد سمو الأمير في مقابلته مع «المجتمع» على أهمية امتلاك وسائل الردع الكافية لمواجهة اعداء لايفهمون الا لغة القوة وعلى ضرورة التنسيق والتفاهم بين اقطار الخليج دفاعيا بعد قيام كل دولة بتعزيز قواتها بالتركيز على النوع لا الكم.

كما أبدى الأمير خالد عن اعتزازه باداء القوات السعودية والخليجية في حرب تحرير الكويت ودافع عن السياسة الدفاعية للمملكة موضحا الكثير من التفاصيل الخافية حول المسائل الفنية والمالية في الانفاق الدفاعي السعودي.

وتوقع الأمير خالد والذي كان قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات في حرب تحرير الكويت ان تنشب صراعات في المنطقة وحروب بسبب ندرة المياه مشيرا الى ان ازمة المياه على نهر الاردن قد تكون اخطر حلقات هذا الصراع.

كما كشف النقاب عن تنسيق سعودي - مصري في قضية امن البحر الاحمر وألمح الى تواجد قوات من دولة لم يحددها على أرض السودان داعيا الى جعل البحر الاحمر بحيرة سلام وتجنيبه الصراعات.

وفيما يلي نص المقابلة.

• كان أداء القوات الخليجية الجيد كان مفاجأة لي

• المملكة ليست الدولة الأكثر انفاقا على شراء السلاح

المجتمع :

شكلت حرب تحرير الكويت التجربة الهامة الأولى لقوات دول مجلس التعاون للدخول في مواجهات قتالية..

ماتقييم سموكم لمستوى أداء القوات الخليجية ـ وبخاصة السعودية ـ وهل خلا الأمر من السلبيات أو جوانب القصور؟

الأمير خالد :

فعلا كانت حرب تحرير الكويت تجربة هامة للقوات المسلحة لدول مجلس التعاون الخليجي، بل كانت تجربة ضرورية فتحت أعيننا على العديد من الدروس والعبر ليس في المجال السياسي فقط بل وتعداها الى المجالات الأخرى.

لا تخلو أي حرب بل لايخلو أي تمرين ميداني ينفذ وقت السلم من نقاط قوة ونقاط ضعف، ومنهما تستخرج الدروس المستفادة. في هذه الحرب بالذات كان أداء القوات الخليجية الجيد مفاجأة لي بالرغم من أنها تعتبر أول تجربة حقيقية لهم، ولم يكن لها خبرة قتالية فعلية سابقة.

إذا نظرنا الى نسبة المشاركة نجد أن كل دولة ساهمت بالحد الأقصى الممكن من وحدات قواتها المسلحة، بما لايخل بمتطلبات أمنها. كما أمكن تشكيل ستة ألوية كويتية مدرعة وآلية ومشاة في زمن قياسي، والحمد لله شاركت هذه الألوية في حرب التحرير وأبلت بلاء حسنا.

أما عن الأداء القتالي فقد كان الأداء السعودي سواء من وحدات القوات المسلحة السعودية أو وحدات الحرس الوطني والأداء القطري أكثر من جيد على الأخص في معركة الخفجي التي ستظل نقطة مضيئة في تاريخ العسكرية السعودية والعسكرية الخليجية، كما كان أداء القوات الجوية السعودية واضحا ومميزا سواء في عدد المهام الجوية التي نفذتها أو النتائج التي حققتها، وأيضا كان أداء القوات البحرية السعودية حيث نفذت جميع المهام البحرية التي كلفت بها بكفاءة وفاعلية.

كذلك كان أداء وحدات القوات المسلحة لباقي الدولي الخليجية أكثر من جيد فالقوات الجوية الخليجية عدا السعودية نفذت اكثر من ١٣٠٠ مهمة جوية. كما اشتركت وحدات من جميع الدول الخليجية مع القوات العربية والإسلامية الأخرى ضمن قوة واجب (Task Force) في تحرير وتطهير مدينة الكويت.

المجتمع :

يرى البعض ان ضعف التنسيق بين الجيوش الخليجية وانخفاض الجاهزية القتالية في وحداتها البرية كان حائلا دون ممارسة حرب دفاعية ناجحة لصالح الكويت في ٢ اغسطس ١٩٩٠م.. هل توافقون على ذلك؟

الأمير خالد :

بداية أود أن اوضح انه لممارسة حرب دفاعية ناجحة يجب أن نحدد، العدائيات المتوقعة اتجاها وعددا وعدة، حتى يتم تجهيز مسرح العمليات المتوقع، وإعداد القوات المناسبة لصد الهجمات المتوقعة. أي أن تكون هذه القوات قادرة من ناحية العدد والعدة على الردع، ثم الصد، ثم التحول للهجوم المضاد.

والسؤال الذي يفرض نفسه هو هل كان أحد يتوقع أن يهدد من دولة مثل العراق، وتصل درجة التهديد الى الغزو والاحتلال، وبفرض أننا تصورنا ذلك فهل يمكن أن



– خالد بن سلطان امام خريطة الكويت

تحشد قوات قادرة على صد القوات العراقية، التي يمكنها بسهولة حشد ٢٥ ـ ٣٠ فرقة في جبهة واحدة اي حوالي ٢٧٥,٠٠٠ الى ٤٥٠,٠٠٠ مقاتل؟ ان القوات المطلوبة للدفاع الناجح ضد هذه الحشود يجب ألا تقل عن ٢٠٠,٠٠٠ مقاتل. هل يمكن تجميع وحشد هذه القوات في وقت قصير بحيث تستطيع ممارسة حرب دفاعية ناجحة؟

المجتمع:

حصلت الكويت بتوقيعها الاتفاق الدفاعي مع الولايات المتحدة على ضمانة مؤقتة لأمنها الخارجي، متى يمكن للكويت الحصول على ضمانة خليجية دائمة لهذا الأمن؟ وكيف؟

الأمير خالد:

من وجهة نظري أعتقد أنه قبل البحث عن ضمانة خليجية دائمة للأمن الخارجي الكويتي يجب أن تكون هناك ضمانة كويتية لأمن الكويت، هذه الضمانة لاتكون الا بامتلاك وسائل ردع كافية لأن تجعل من يحاول العدوان عليها أن يفكر اكثر من مرة، ثم الاعتماد بعد الله على القدرة الذاتية وبناء قوات مسلحة تعتمد على النوعية أكثر من اعتمادها على الكمية، مع الوضع في الاعتبار أن تكون هذه القوات قوات مسلحة محترفة، تأتي بعد ذلك الى الضمانة الخليجية، التي تتمثل ايضا في بناء كل دولة لقوات مسلحة محترفة، ثم بالتدريبات المشتركة والتعاون والتنسيق والتلاحم في جميع المجالات العسكرية نحصل على قوات خليجية قادرة على التعامل مع الأزمات.

> ”
> **• كان يلزم حشد ٢٠٠ الف مقاتل لمواجهة الحشود العراقية على الكويت قبل ٢ اغسطس**
> “



ـ الامير خالد بن سلطان وسط الجنود

المجتمع:

يقال أحيانا أن دول مجلس التعاون تتصدر أقطار المنطقة في الانفاق العسكري لكنها مع ذلك تحرز القليل من القدرات الدفاعية خصوصا في القوات البرية.. فما السبب في ذلك؟

الأمير خالد:

لكي نتحرى الدقة في الإجابة على هذا السؤال يجب أن نحدد معنى الانفاق العسكري، وهل المقصود به ثمن الأسلحة والمعدات التي تستورد للأغراض الدفاعية، أم ميزانية الدفاع للدولة. فاذا كان المقصود المعنى الأول فأننا لاتتصدر دول المنطقة في هذا الانفاق بل توجد دول كثيرة محيطة بنا تنفق اكثر بكثير خاصة إذا نسبنا اجمالي الانفاق الى عدد السكان.. أما إذا كان المقصود المعنى الثاني وهو ميزانية الدفاع فنجد أن مشتملات هذه الميزانية تختلف من دولة الى أخرى فمثلا قد تدخل في دولة مثل المملكة العربية السعودية انشاء المدن العسكرية وإنشاء المستشفيات العسكرية وانشاء المنشآت التعليمية المدنية لأبناء القوات المسلحة ضمن ميزانية الاسكان او الصحة أو التعليم. كما أن للحكم على حجم الانفاق يجب أن نرى المستوى الذي توفره الدولة لأفراد القوات المسلحة سواء من ناحية المعيشة أو الاعاشة أو الخدمات التعليمية أو الخدمات الصحية، وبالطبع أن ارتفاع قيمة هذه الخدمات يدل على اهتمام الدولة برعاية ورفاهية مواطنيها، نقطة هامة أخرى يجب الا ننساها وهي نظام التجنيد في كل دولة فالانفاق في الدولة التي تعتمد على التجنيد الاجباري سيكون ـ بلاشك ـ أقل من الدولة التي تعتمد على نظام التطوع.

أخيرا فان نسب تكوين القوات المسلحة من قوات برية وجوية وبحرية ودفاع جوي ونسب الانفاق على كل فرع يختلف بين كل دولة وأخرى. وهذا بالطبع يخضع لعوامل كثيرة أهمها ـ مرة أخرى ـ نوعية التهديد المحتمل.

بالطبع اجابتي هذه لاتعني الدفاع عن أسلوب الانفاق العسكري لدول مجلس التعاون ولكنها توضيحا لأسلوب اجراء المقارنات والحكم على ضخامة الانفاق في هذا المجال، وأود أن اضيف أن لاتنسى أن معظم القوات المسلحة الخليجية حديثة

التكوين، وأن تكلفة مشاريع الأسلحة في ازدياد رهيب عالميا، حتى اصبحت تجارة الأسلحة في التجارة الرابحة لكثير من الدول الغربية والشرقية على السواء. ولذلك نجد القرار الحكيم لحكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين عندما وضعت شروطا لاعادة استثمار جزء من تكلفة العقد داخل المملكة.

المجتمع:

يقال أيضا أن القدرات العسكرية المتوفرة لبعض أقطار الخليج يعوزها القرار السياسي الشجاع.. ما صحة هذا الادعاء؟

الأمير خالد:

حقيقة لم أسمع بهذا الادعاء من قبل، ولكني أقول لك من خبرتي خلال عملي قائدا لقوات الدفاع الجوي والقوة الصاروخية الاستراتيجية قبل الأزمة، وقائدا للقوات المشتركة ومسرح العمليات خلال حرب تحرير الكويت انني لمست من جميع قادة دول مجلس التعاون الخليجي بدون استثناء تحمسهم لبناء قوات مسلحة مزودة بأحدث مافي العصر من اسلحة ومعدات، وتحمسهم بعد احتلال الكويت للمساهمة بكل مايستطيعون دفاعا عن المملكة ثم تحريرا للكويت واصرارهم على الوقوف صفا واحدا خلف عضو من أعضائه حاول المعتدي التهامه. وأيضا يجب أن نضع في الاعتبار أن أي قرار سياسي لاستخدام القوات المسلحة يخضع - عادة - لعدة اعتبارات أمنية محلية واقليمية. والحمد لله كان قادتنا على مستوى المسؤولية وعلى مستوى الحدث الخطير الذي الم بالمنطقة.

المجتمع:

هل تشكل الأنظمة التي أيدت طاغية العراق وخاصة اليمن والسودان كونهما تجاور المملكة عنصر تهديد اضافيا الآن من الناحية العسكرية؟ وما صحة الأنباء عن مرابطة وحدات وأسلحة عراقية هناك؟

الأمير خالد:

من أهم الدروس المستفادة التي أكدتها حرب تحرير الكويت ضرورة أن نضع في اعتبارنا اسوأ الاحتمالات ولانستبعد حدوث أي احتمال مهما كان خياليا، فمن كان يصدق أن يوجه التهديد إلى الكويت والينا من دولة ساندناها وساعدناها طوال حربها لمدة ثماني سنوات، وأن نضع في اعتبارنا أمن المملكة في المقام الأول. لذلك فخلال هذه الأزمة كانت أعيننا تدور ٣٦٠ درجة، نراقب وكنا مستعدين لردع أي تهديد من أي اتجاه، والآن مازالت الأعين تدور وتراقب، وهناك أخطار أخرى يجب أن نتنبه اليها.. نتنبه الى خططها وأطماعها، والأنظمة التي ساندت العدوان وأيدته وخدعت في شعاراته وكانت أبواقا له فلا أظن أن الشعوب يمكنها نسيان دورها.

أما عن مرابطة وحدات وأسلحة عراقية في اليمن والسودان فهي شكوك لاترقى الى اليقين. ولكن السؤال الآن هل هناك وحدات وأسلحة أخرى غير عراقية متواجدة حاليا على أرض السودان أو على أرض غيره؟

> • المياه اصبحت مصدرا محتملا من مصادر الصراع المسلح في المنطقة

المجتمع:

يتداول بعض الكتاب السياسيين فكرة نشوب حرب قادمة في الشرق الأوسط نتيجة الصراع على مصادر المياه.. هل تتوقع أن يحدث ذلك؟

الأمير خالد:

من المتوقع جدا حدوث هذه الحرب في ظل ندرة المياه والخطط التنموية الطموحة للدول، ومحاولة كل دولة الاكتفاء الذاتي الزراعي، وفي ظل غياب الاتفاقيات التي تقضي بالتوزيع العادل للحصص المائية.

والسبب في أن المياه أصبحت مصدرا محتملا من مصادر الصراع المسلح، أن حدود الموارد المائية لاتتفق مع الحدود السياسية للدول، وبالتالي فإن استغلال المياه من دولة قد يؤثر على مصالح الدولة الأخرى، واستغلال المياه من الأجزاء العليا للمجرى المائي يؤثر بالتأكيد على كميات المياه المتاحة في المناطق الأدنى مما يعني ان التحكم في المجرى المائي يظل دائما في أيدي الدول الواقعة في المناطق العليا من مجرى النهر.

والأنهار الرئيسية - كما هو معلوم - التي قد تفجر حولها المنازعات او الصراع المسلح في المستقبل هي: الفرات والأردن والنيل، ولكن المشاكل المتوقعة ليست على درجة واحدة من الخطورة فنهر النيل يتميز بثبات واستقرار نسبي، وتقل احتمالات الصراع المسلح في الوقت الحاضر أو في المستقبل القريب. والعامل الرئيسي في هذا الاستقرار وجود نظام قانوني محكم يختص بتدفق مياه النيل منذ نهاية القرن التاسع عشر.

أما نهر الفرات فالدول المشتركة فيه كثيرا ماتتعرض العلاقات بينها للتوتر الذي يتصاعد الى حد تفجر الأزمات والتلويح باستخدام سلاح المياه. والسبب في ذلك ان كل من تركياوالعراق وسوريا تحاول تنفيذ مشروعات ضخمة وطموحة للتنمية وبناء العديد من السدود على النهر للاستخدامات المختلفة، وأيضا لاتوجد اتفاقية دولية تنظم الاستخدام المشترك لمياه الفرات.

أما أزمة المياه في حوض الأردن فانها تشكل اخطر حلقة من حلقات تصعيد حرب المياه إذا جاز لنا استخدام هذا التعبير، لأنه الحوض الوحيد الذي يتعرض بصورة خطيرة لأعمال القرصنة المائية من جانب اسرائيل، علاوة على العداء الشديد بين الدول التي تقتسم مياه النهر وروافده.

لذلك فمن المتوقع أن يكون الصراع على المياه هو الصراع المستقبلي، وقد تصبح المياه سلعة تباع وتشترى مثل النفط اليوم، كما قد يلعب الماء دورا كبيرا في إعادة توزيع خريطة القوى السياسية بحيث يصبح من يمتلك المياه هو الأقوى، كما أن الماء سيكون عنصرا هاما في أية استراتيجية دولية مقبلة.

المجتمع:

* جهود السلام التي ترعاها الولايات المتحدة تكاد تفشل بسبب التصلب الإسرائيلي والنتيجة قد تكون حربا عربية - اسرائيلية جديدة..

هل تتوقع سيناريو من هذا النوع؟ وما هو الدور المتوقع من المملكة العربية السعودية في هذه الحالة كونها دولة مواجهة جغرافية مع الكيان اليهودي؟

الأمير خالد:

لن يتم اي تقدم في جهود السلام الا بضغط اميركي حقيقي على اسرائيل، وآمل ان تكون الولايات المتحدة الأميركية الآن مقتنعة أكثر من ذي قبل ان الدور الاستراتيجي لإسرائيل في الشرق الأوسط والذي تلعبه لصالح أميركا قد تقلص جدا كما أثبتته أحداث حرب الخليج. وأمل أن يكون قد آن الأوان لأن تدرك الولايات المتحدة الأميركية ان المحافظة على مصالحها الحيوية في المنطقة لايمر باسرائيل، وأن الاستقرار والحل العادل للمشكلة الرئيسية هي الضمانة الحقيقية لصيانة مصالحها، هذا من ناحية، ومن

> **"لاتقدم في جهود السلام في الشرق الاوسط الا بضغط اميركي حقيقي على اسرائيل"**

الناحية الأخرى أعتقد أن الجميع يعرفون ان اسرائيل لاتفهم الا لغة القوة، وعن طريق القوة وعن طريق من تعتمد عليه من القوى الكبرى تمارس كافة الأعمال العدوانية والتوسعية دون مراعاة لأي قيم انسانية. إذا نظرنا الى سياستها منذ نشأتها نرى أنها تعتمد دائما على قوة عظمى يمارس جماعات المصالح اليهودية كل أنواع الضغط على مراكز اتخاذ القرار فيها، ثم تتصرف بغطرسة وتحاول التوسع بشتى الأساليب والحجج وفرض الأمر الواقع. لذلك لانتعجب من مماطلتها الآن ومحاولاتها المستمرة في اجهاض كافة الجهود الأميركية والدولية لاحلال السلام ووضع العراقيل وادخال المفاوضات في متاهات غريبة، لأنها تعرف جيدا أن أي نجاح في المفاوضات يعني وضع حد لطموحاتها.

وكما قلت في مناسبات سابقة أننا نعيش في عصر ستظل القوة هي العامل الأساسي والرادع الرئيسي لحسم أية قضية مهما كانت عادلة، وبغير هذه القوة الفاعلة الضاربة فان أي جهد سياسي مهما كان مكلفا أو ضاغطا لن يجدي نفعا وسيكون نوعا من الاستجداء، أو الشعارات المرفوعة بلا معنى الا للاستهلاك.

على الجانب الآخر من المفاوضات فانه لنجاح المفاوضات يجب أن يكون هناك اتفاق موحد خالص لله اولا ثم للقضية الفلسطينية، والجلاء عن الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧م، والجلاء عن الأراضي اللبنانية، وكفانا ماضاع من وقت وماضاع من فرص لم نحسن استغلالها وتركنا الساحة تمرح فيها اسرائيل وتفرغنا الى الخلافات، وكانت اسرائيل هي المستفيد الأكبر من خلافاتنا ومن أخطائنا، واحتلال العراق للكويت خير شاهد على الاستفادة القصوى التي حصلت عليها.

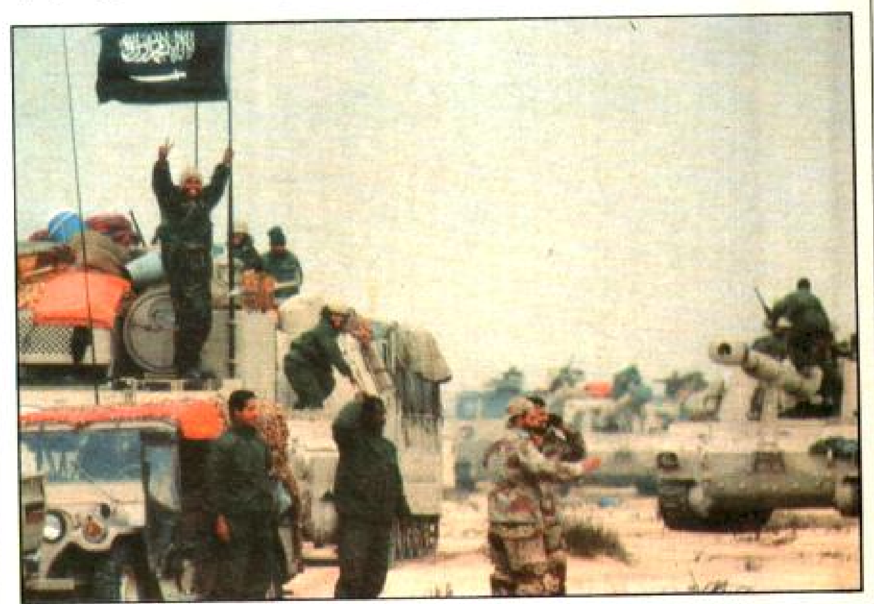
أما الدور المتوقع للمملكة فهو المساندة الكاملة لمساعي السلام، السلام القائم على العدل، القائم على مبادلة الأرض بالسلام. وفي نفس الوقت تمضي المملكة في بناء قدراتها الذاتية، وهذاما أكد عليه مرارا مولاي خادم الحرمين الشريفين.

المجتمع:

طرحت قضية «أمن البحر الأحمر» للبحث في مناسبات متعددة في الماضي أبرزها أحداث التلغيم الغامضة عام ١٩٨٨ ثم في حرب تحرير الكويت عندما سرت اشاعات عن نصب صواريخ سكود على الساحل السوداني..

هل تقترح تنسيقا مصريا - سعوديا بهذا الخصوص؟ وما هي الاجراءات المناسبة؟

الأمير خالد:





• أمن الخليج هاجس الجميع

التنسيق السعودي المصري بهذا الخصوص وغيره قائم وعلى خير وجه، فالتنسيق مطلوب في هذا المجال وفي كافة المجالات الأخرى، وقد أظهرت حرب تحرير الكويت مدى التنسيق والتعاون والمساندة بين البلدين.. انني اتفق معك تماما بضرورة اعطاء الأهمية الكبرى لأمن البحر الأحمر لما يشكله من تهديد لكافة الدول المطلة عليه،كما يجب أن يكون البحر الأحمر بحيرة سلام ورخاء للدول المحيطة به ولايكون بؤره للصراع. أما الاجراءات المناسبة لذلك فقد تكون سياسية او اقتصادية او عسكرية، كما قد تكون هناك اتفاقيات ثنائية او جماعية، أهم ماقي الأمر ان تتفق الدول المحيطة به على عدم وجود تدخل من أي قوى خارجية يهدد مصالحها، وأن يتم تنفيذ المشروعات الاقتصادية المشتركة التي تفيد مصالح العديد من الدول المطلة عليه بحيث يصبح الدفاع عن هذه المصالح المتبادلة جزءا من الدفاع عن أمن البحر الأحمر.

المجتمع :

يتوقع خبراء عسكريون أن تعاني الدول العربية المعتمدة على التسليح السوفيتي من صعوبات جمة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي واحتمال تدهور مؤسساته الصناعية العسكرية.

ما هي البدائل التي تقترحها لهذه الأقطار - وبخاصة دول المواجهة منها - للحفاظ على قدراتها الدفاعية؟

الأمير خالد :

قد لا أتفق معك في هذه النظرة، وأعتقد أنه لن يكون هناك مشاكل تذكر للدول التي تعتمد على التسليح السوفيتي، ولن يكون هناك تدهور للمؤسسات العسكرية لدول الاتحاد السوفيتي سابقا، وذلك لأن هذه الدول تعلم جيدا أن تجارة السلاح تجارة رابحة تماما، وبالتالي فانه يمكن شراء ماتحتاج اليه من أسلحة وذخائر ومعدات بشرط أن تدفع وبالعملة الصعبة. وإذا لم تستطع الشراء من دول الكومنولث الجديدة فهناك دول أخرى لديها نفس الأسلحة السوفياتية يمكن الشراء منها، وعلى استعداد كامل لبيع ماتريده. علاوة على أن الدول العربية التي يشكل التسليح السوفيتي نسبة كبيرة من اجمالي اسلحتها مثل مصر وسوريا لديهما قاعدة صناعية يمكنها من التصنيع الحربي الناجح، كما أنهما قطعتا شوطا ليس بالقصير في انتاج اسلحة حربية عربية. أي ان لدى هذه الدول امكانيات التطوير والتصنيع والتحديث، وكان هذا واضحا عندما فرض الاتحاد السوفيتي حظرا على تصدير الأسلحة الى جمهورية مصر العربية، ورأينا كيف اتخذت مصر قرارا بتنويع مصادر السلاح والتوسع في التصنيع الحربي ونجحت في ذلك الى حد كبير وأصبحت من الدول المصدرة للسلاح.



المجتمع تفتح ملف السياحة الإسرائيلية في مصر

ماذا تقول تقارير الأمن عن جرائم السياحة اليهودية؟

القاهرة - شعبان عبدالرحمن

اتخاذ شبكة التجسس اليهودية التي ضبطت مؤخرا في مصر السياحة ستارا لممارسة تجسسها يفرض بالحاح فتح ملف السياحة الإسرائيلية لمصر وما يتم من خلالها من جرائم قذرة ضد شباب واقتصاد وأمن مصر.. ترويج الجنس .. والعملات المزيفة.. والمخدرات.. الملف مليء بهذه النوعيات من الجرائم على مدى خمسة عشر عاما هي فترة اقامة العلاقات بين مصر والكيان الصهيوني.

فشبكة التجسس التي يجري التحقيق معها حاليا وتتكون من أربعة أفراد هم فارس صبحي المصراطي وابنته فائقة وابنه وشخص يهودي رابع هو ديفيد اوفيتس كانت قد دخلت مصر عدة مرات تحت ستار السياحة.. ومع استمرار التحقيق معها تنكشف كل يوم جوانب جديدة من أنشطتها داخل مصر من بينها محاولاتها جمع معلومات عن اسماء واماكن اقامة علماء مصر الذين شاركوا في تنفيذ البرنامج النووي العراقي قبل أزمة الخليج وعادوا الى القاهرة بعد غزو صدام للكويت.. والهدف من جمع هذه المعلومات واضح وهو اغتيال هؤلاء العلماء تنفيذا لمخطط الصهاينة بابادة علماء الذرة العرب والمسلمين.

وتكشف ان هذه الشبكة التجسسية تمثل جزءا من عمليات تجسس منتظمة وشاملة ينظمها جهاز الموساد الإسرائيلي في مصر عن طريق دس الجواسيس ضمن افواج السياحة الإسرائيلية المتدفقة الى مصر.. وقدكشفت مصادر عليمة ان هذه الشبكة لم تكن الأولى التي تضبطها اجهزة الأمن المصرية ولكن سبق أن اعادت الاجهزة أعدادا كبيرة من المندسين في افواج السياحة الإسرائيلية بعد تفتيشهم في نقاط الحدود والعثور معهم على معدات واسلحة وكان آخرها اعادة احد ضباط الجيش الإسرائيلي الشهر قبل الماضي عندما ضبطت معه اسلحة ومعدات عند منفذ طابا.

وتبين حسب المصادر ان السفارة الإسرائيلية في القاهرة هي التي أدارت عملية الشبكة وسهلت اقامتهم في القاهرة

● حادث الباص الإسرائيلي رفض لتواجد اليهود في مصر

حيث اجرت اتصالات مع أكبر عدد من ابناء المسؤلين في الوزارات و المواقع القيادية المختلفة للحصول علي معلومات هامة ونشر الايدز بينهم وقد استطاعت فائقة (١٧ سنة) ابنة الجاسوس «مصراطي» استطاعت استقدام العشرات من الشباب الى شقتها بمنطقة النزهة ومارست معهم الزنا.
وقد تبين ان مركز «ديانا» للأبحاث المتخصصة في النواحي السياسية والاجتماعية اوفد العديد من باحثيه ضمن افواج السياحة ومن بينهم احدى الباحثات التي أجرت اتصالات مع أحد المراكز البحثية الهامة في جامعة القاهرة الذي كلف احد باحثيه بمرافقتها ومساعدتها في جمع المعلومات التي تريدها، وتم الاتفاق على تدعيم التعاون البحثي بين المركزين خاصة في مجال الابحاث المتعلقة بالقوى السياسية في مصر وعلى رأسها التيار الإسلامي.

ليست المرة الأولى التي يروج فيها للايدز

ولم تكن «فائقة مصراطي» هي الأولى التي مارست التجسس وسعت لنشر الايدز بين الشباب المصري ففي عام ١٩٩٠ ضبط عميل الموساد الإسرائيلي «تشارلز» ومعه صديقته «سارة» اللذين حضرا الى القاهرة بقصد السياحة ضبطا يمارسان جريمة نقل الايدز لشباب وأطفال مصروكذلك التجسس.. فبينما كان تشارلز يصطاد الأطفال الفقراء من الحدائق العامة تحت اغراء المال والهدايا كانت سارة تصطاد الشباب لنقل هذا الطاعون، وعندما تم ضبط «تشارلز» اعترف بما كان يقوم به لكن تم الاكتفاء فقط بترحيله.
وقد اعترف مصدر مسؤول بوزارة الصحة المصرية مؤكدا «ان مصر مستهدفة صحيا من جانب اسرائيل بنقل الايدز عبر الأفواج السياحية التي تزور مصر» وقال المصدر ان معظم السائحين الإسرائيليين يدخلون مصر دون اخضاعهم للإجراءات الصحية المتعارف عليها.

”
الصهاينة يتسترون بالسياحة في مصرلنشر الايدز والمخدرات والدولارات المزيفة ايضا!
“

تقارير أمنية

وقد صدر تقريرامني رفيع المستوى في عام ١٩٩٠ حذرمن اخطار السياحة الإسرائيلية في مصر ويؤكد ان الموساد وراء كل المخططات التي تهدف الى تدمير الشباب المصري.. وكشف ان اليهود القادمين الى مصر عن طريق البر ٨٠٪ من السياح لاعمل لهم وان فترة اقامتهم بالقاهرة تطول وتمتد لشهور طويلة يحرصون خلالها على الاحتكاك بالمصريين لنشر افكار غريبة وعادة مايقيمون في فنادق الدرجة الثالثة أو غرف فوق أسطح المنازل وسط القاهرة أو في ضيافة الشباب الأعزب من المصريين الذين يسقطون في حبائلهم خاصة إذا كانت مجموعات الصهاينة تضم نساء وفتيات.
تقرير آخر صادر عام ١٩٨٨ يؤكد أن ٧٦٪ من جرائم التهريب وتزوير العملات في مصر قام بها اسرائيليون تحت ستار السياحة..
وأنه تم في أوائل عام ١٩٨٨ ضبط شبكة مكونة من أحد عشر اسرائيليا ضمن أحد الوفود السياحية وبحوزتهم ٤ ملايين دولار مزيفة واعترفوا في التحقيقات أنهم تمكنوا من قبل دخول مصر مرات عديدة بدولارات مزيفة.
وتؤكد تقارير وزارة الداخلية ان اجمالي القضايا التي ضبطت في مصر عام ١٩٨٦ واتهم فيها اسرائيليون بلغت ٤ الاف و٤٥٧ قضية ضبط فيها اكثر من خمسة اطنان ونصف طن من الحشيش وثلاثين كيلو افيون وكان اشهر هذه القضايا قضية المهرب الخطير يوسف طحان الذي حكم عليه بالاعدام ولم ينفذ حتى الآن!
وضبط ثلاث مرات يوزع المخدرات في سجن الاستئناف حيث ينتظر الاعدام واكتشف في زنزانته مخبأ سري وبه عدد من الأقراص المخدرة وقطع الحشيش.
كما تم ضبط عامل البناء الصهيوني «بن هارت» ٢٣ سنة ويصحبته سيدة تركية يهودية «اسهابير أتشيم»٢٦ سنة في القضية رقم ١٢ لسنة ١٩٨٩ يعدان لصفقة ترويج مخدرات في مصر وعثر معهما على شريط به ثمانية أقراص من الفاليوم المخدر وكيس صغير من البلاستيك الشفاف به هيروين و(طربه) حشيش كاملة وأخرى غير كاملةملفوفة بقماش الدمور الابيض ومطواة اعترف في التحقيقات بحملها لاستخدامها في تقطيع الحشيش.
وفي يوم ١٩٨٩/٤/٢٥ ضبط «دونيم أشبيل» - طالب - ومع صديقه.. «جوني» في القضية رقم ١٢٩ لسنة ١٩٨٩ جنايات ذهب وبحوزتهما حقيبة عثر بداخلها على كيس بلاستيك شفاف بداخله ثلاث قطع متوسطة الحجم من الحشيش وكيس بلاستيك آخر بداخله كمية من النباتات المخدرة «التانجو» وأوراق وبذور لنبات الحشيش!!
هذه عينات لأفاعيل الصهاينة في مصر ومحاولاتهم المستميتة تدمير شبابهاواقتصادهاوالتجسس على شعبها وجيشها وكل ما يجري فيها تحت ستار السياحة واستغلالا للعلاقات القائمة بين الجانبين.. وكل ذلك يؤكد ان اقامة علاقات مع العدو الصهيوني لم تأت لمصر بأي خير ولكنها دائما تأتي بالشر كل الشر ولذلك فلا نكون مبالغين إذا قلنا ان التطبيع مع الصهاينة كان كله لعنات واي لعنات!
ولعل نموذج العلاقات المصرية الإسرائيلية وتجربة التطبيع مع الصهاينة تمثل نذيرا لكل العرب من ان يتعرضوا لما نتعرض له بل وافظع.. ولم يعد هذاالنموذج هو النمط الذي يمكن تعميمه بين العرب واسرائيل.

احدث تقرير لمنظمة العفو الدولية عن الحريات في مصر!

القاهرة - بدر محمد بدر

قبل ايام صدر احدث تقرير اعدته منظمة العفو الدولية عن الحريات وحقوق الانسان في مصر، وحالات الاعتقال والحجز التعسفي في القضايا السياسية وذلك استكمالا للتقرير الذي صدر منذ بضعة اشهر تحت عنوان «مصر عشر سنوات من التعذيب» والذي يحمل الكثير من الوقائع التي اوردتها منظمة العفو ورد الحكومة المصرية عليها.. التقرير الاخير اشار الى انه بموجب حالة الطوارىء التي ظلت سارية المفعول في مصر دون توقف منذ سبتمبر ١٩٨١ تم القبض على الالاف من الاشخاص واعتقالهم لاسباب سياسية وتم احتجاز العشرات بصورة تعسفية بسبب قرابتهم لاشخاص تسعى السلطات للقبض عليهم، وفي بعض الاحوال تعرض الشيوخ والاطفال والنساء للاعتقال بل والتعذيب لحملهم على الادلاء بمعلومات عن مكان وجود المشتبه فيهم سياسيا، وكثيرا ما احتجز السجناء السياسيون قيد الاعتقال الانعزالي الممتد لفترات طويلة، حتى بعد ان اصدرت المحاكم احكاما بالافراج عنهم، كما ان الكثيرين ممن يشتبه في انتمائهم الى العناصر النشطة، وهم عادة من الجماعات الاسلامية، مازالوا يتعرضون للاعتقال دون تهمة او محاكمة.

ورصد التقرير بعض احداث العنف ذات الصبغة السياسية، منها اغتيال الرئيس انور السادات في اكتوبر ١٩٨١، واغتيال الدكتور رفعت المحجوب في اكتوبر ١٩٩٠، وكذلك تعرض ثلاثة من الوزراء السابقين لمحاولات اغتيال «النبوي اسماعيل - حسن ابو باشا - زكي بدر» واوضح التقرير انه في مثل تلك الظروف تقع على عاتق السلطات مسؤلية القاء القبض على الجناة

وتقديمهم للعدالة، ولكن لا يجوز التذرع بمثل تلك الحوادث للقبض بصورة تعسفية على من يشتبه في معارضتهم للحكومة وهو ما اكدته التقارير، كما ان تلك الاحداث لا تبرر بان تقدم الحكومة على اعتقال منتقديها ومن يشتبه في معارضتهم لها بين الحين والاخر دون تهمة او محاكمة.

اشار التقرير ايضا الى موجات القبض الجماعي على الاشخاص قبل وقوع احداث سياسية هامة، مثل انتخابات مجلس الشعب او مجلس الشورى، فمثلا وقعت موجات القبض الجماعي قبل انعقاد مؤتمر السلام بمدريد في اكتوبر ١٩٩١، بسبب انتقاد المقبوض عليهم للمباحثات او الاشتباه في معارضتهم لها.

لا استجابة

وكشف التقرير ان السلطات المصرية لم تتخذ - حتى الان - اي اجراءات استجابة لدعوة منظمة العفو الدولية لها بان تقوم على الاقل بتنفيذ الحد الادنى من الضمانات التي تكفل حماية المعتقلين، والتي يتضمنها العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي اعتمدته الجمعية العامة للامم المتحدة في ديسمبر ١٩٦٦، وصادقت عليه مصرفي عام ١٩٨٢، وكذلك مجموعة المبادىء المتعلقة بحماية جميع الاشخاص الذين يتعرضون لاي شكل من اشكال الاحتجاز او السجن، والتي اعتمدتها الجمعية العامة للامم المتحدة في ديسمبر ١٩٨٨، واعربت المنظمة عن قلقها وانزعاجها بشأن «اختفاء» بعض الاشخاص عقب القبض عليهم.

واوضح التقرير ان حالة الطوارىء ظلت سارية المفعول منذ ٢٥ عاما دون انقطاع تقريبا، اي منذ عام ١٩٦٧، والغيت لفترة قصيرة (١٦ شهرا) في



● اثار التعذيب

الفترة من مايو ١٩٨٠ وحتى سبتمبر ١٩٨١، وانه بموجب المادة ٣ من قانون الطوارىء يجوز اعتقال الاشخاص دون تهمة او محاكمة، وتصدر اوامر الاعتقال عن وزارة الداخلية، وتقوم بتنفيذها مباحث امن الدولة، وتتسم حقوق المعتقلين بالتعقيد الاداري، وهي كذلك عرضة لاساءة الاستعمال.

نماذج عديدة دلل بها التقرير على صدق ادعاءاته، منها الطالب احمد جاد الرب احمد علي، في الثالثة والعشرين من عمره من حي شبرا بالقاهرة، قبض عليه في الاسكندرية يوم ١٩٩٠/٨/١٦ وقد تظلم من اعتقاله امام محكمة امن الدولة (طوارىء) فأمرت بالافراج عنه في ٩٠/٩/١٩ ولكن اعترض وزير الداخلية على القرار فحكمت محكمة ثانية بالافراج النهائي في اكتوبر ١٩٩٠ ثم نقلته مباحث امن الدولة الى احد اقسام الشرطة، وبعد ذلك تم ترحيله مرة ثانية الى السجن بأمر اعتقال جديد، وقد تظلم ثانية وحكم لصالحه، واعيد الى قسم الشرطة ليصدر قرار ثالث باعتقاله، وهكذا.

الاختفاء السري

وتناول التقرير حالات القبض على افراد اسر المشتبه فيهم ورفقائهم، منها حالة دياب صقر أدم وهو عامل في مصنع الحديد والصلب بحلوان، وايضا حالة صفوت احمد عبد الغني الذي اتهم في قضية اغتيال د.رفعت المحجوب حيث القت الشرطة القبض على والدته اكثر من ٦٠ عاما وعلى اخته واشقائه الثلاثة، كما القت القبض ايضا على زوجته وطفله الذي لايزيد عمره على شهرين!

واعربت المنظمة عن قلقها ازاء سجن الاباء والاقارب والرفقاء باعتبارهم «سجناء بدلاء» وانه اشبه باحتجاز الرهائن وهو انتهاك جسيم لحقوق الانسان

كما اشار التقرير لحالات «الاختفاء» التي تحدث في اعقاب القبض على بعض السجناء منها حالة الطالب مصطفى محمد عبد الحميد عثمان الذي اختفى منذ القبض عليه في الزقازيق في ٩٠/١٢/١٧ ولم يعرف مصيره حتى الان.

واورد التقرير في النهاية رد الحكومة على هذه الوقائع حيث انكرها جميعا مستندا لبعض نصوص القوانين المصرية، التي تكفل - في نظر الحكومة - حق المعتقل في الحصول على الحد المناسب من الحفاظ على كرامته وارادته، غير ان تقرير منظمة العفو عاد وأكد على صدق هذه الوقائع، داعيا الحكومة المصرية الى التنفيذ الفوري في الواقع للحد الادنى من الضمانات التي تكفل حماية السجناء، والتي ينص عليها العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي صادقت عليه مصر في عام ١٩٨٢.

المفاوضات العربية ـ الصهيونية بين التشدد الصهيوني والانهزام العربي

فلسطين المحتلة ـ مراسل المجتمع

شهدت الايام القليلة الماضية مجموعة من الاحداث الهامة على صعيد القضية الفلسطينية كان أبرزها الانتخابات الرئاسية لزعامة حزبي العمل والليكود اليهوديين وعملية العفولة البطولية التي اسفرت عن مصرع ثلاثة وجرح العشرات من الجنود اليهود والاعتداءات الصهيونية الوحشية على الجنوب اللبناني، والقرار الفلسطيني بالمشاركة في جولة المفاوضات في واشنطن رغم عملية الاذلال المستمر التي تمارسها السلطات الصهيونية ضد اعضاء الوفد الفلسطيني والتي كان أخرها اعتقال اثنين من اعضاء الوفد. ومنع أربعة آخرين من السفر للمشاركة في جولة المفاوضات الثانية.

انتخابات الاحزاب اليهودية ـ اتجاه نحو مزيد من التشدد

الانتخابات الحزبية التي جرت الاسبوع الماضي على رئاسة حزبي العمل والليكود في الكيان الصهيوني اكدت وبشكل لايدع مجالا للشك تعزيز التوجه الصهيوني على المستويين الحزبي والشعبي نحو مزيد من التطرف والتشدد.

فقد أسفرت الانتخابات على زعامة حزب الليكود عن حصول اسحق شامير على ٤٦،٤ بالمئة من اصوات اعضاء اللجنة المركزية البالغ عددهم ٣١٠٠ كما حصل الارهابي ارئيل شارون على ٢٢،٣ بالمئة من اصوات الناخبين وفور الاعلان عن فوزه بترشيح الحزب حدد شامير وسط الهتافات المؤيدة الخطوط الرئيسية لبرنامجه الانتخابي لانتخابات الكنيست القادمة والمتمثلة في ضمان امتلاك وطننا اسرائيل الكبرى التي تشمل ايضا الاراضي المحتلة الى الابد وتهيئة قدوم ملايين المهاجرين بغية ان يصل عدد السكان اليهود الى عشرة ملايين في مستقبل ليس بعيداجدا.

أما في انتخابات حزب العمل فقد فاز اسحق رابين برئاسة الحزب وحصل على ٤٠،٩ بالمئة من اصوات الناخبين في الحزب منهيا بذلك زعامة شمعون بيريز الذي تربع على رئاسة حزب العمل مدة تزيد على أربعة عشر عاما ويمثل رابين مايسمى بجناح الصقور في حزب العمل فيما يمثل بيريز جناح الحمائم ويذكر ان رابين قد اتبع سياسة القبضة الحديدية ضد الانتفاضة اثناء توليه لوزارة الدفاع حتى عام ١٩٨٩ وقد كان سجله الإجرامي في مقاومة الانتفاضة ومحاولة سحقها ومغالاته في التشدد حيال المصالح الصهيونية العامل الحاسم في فوزه برئاسة الحزب.

وسقوط بيريز الذي راهن بعض الساسة الفلسطينيين والعرب على اعتداله مقارنة مع تشدد شامير يظهر رغبة الرأي العام الصهيوني في زعامة واضحة وصريحة في تشددها اذ ان بعض تصريحات بيريز حول بعض القضايا السياسية كبناء المستوطنات ومسألة الانسحاب من بعض الاراضي المحتلة قد اعتبرت متساهلة



• زعماء اليهود تشدد في المواقف والوجوه



• الشارع الفلسطيني رفض التنازلات والمفاوضات

ولاتنسجم مع توجهات الشارع الصهيوني وعلى صعيد اخر تسعى الاحزاب اليمينية المتطرفة الى تشكيل قائمة انتخابية مشتركة لخوض انتخابات الكنيست القادمة في شهر حزيران القادم ويتوقع ان تحصل هذه الجبهة في حال تشكيلها على ١٥ ـ ٢٠ مقعدا الامر الذي سيمكنها من فرض شروطهاوسياساتها المغالية في التطرف.

كل ماسبق يؤكد ان السياسة الصهيونية ازاء المفاوضات مع الاطراف العربية اللاهثة وراء سراب السلام الخادع ستتجه نحومزيد من التشدد ولذلك ربما كان من السهل التنبؤ بأن الجولة الحالية من المفاوضات لن تتطرق ايضا للقضايا الجوهرية وستقتصر على القضايا الاجرائية التي يتقن المفاوضون الصهاينة التعامل معهاحيث يعمل الجانب اليهودي بشتى الوسائل على تمييع المحادثات و اطالة امدها من خلال اجراء انتخابات مبكرة تارة ومن خلال الهجمات والاعتداءات المكثفة على جنوب لبنان تارة اخرى.

القيادة الفلسطينية اسقطت جميع الاوراق!!

لقد كانت المشاركة الفلسطينية في العملية السياسية منذ البداية هي المبرر لجميع الاطراف العربية الأخرى لحضور المفاوضات التي ما كان لها ان تتم لولا المشاركة الفلسطينية وقد اسقطت القيادة المتنفذة في منظمة التحرير جميع الأوراق التي كانت بحوزتها قبل بدء المفاوضات وتجاوزت حتى قرارات المجلس الوطني الهزيلة ـ التي شكلت تراجعا خطيراعن الثوابت الفلسطينية ـ ورمت بها عرض الحائط فقد تنازلت عن وحدة الشعب الفلسطيني وتنازلت عن تمثيل القدس وعن استقلاليه التمثيل الفلسطيني وتراجعت عن شرطها بعدم البدء في المفاوضات قبل تجميد الاستيطان معتقدة ان سياسة التنازل والتفريط وتزيين سيارات جنود الاحتلال باغصان الزيتون قادرة على تليين مواقف العدو الصهيوني الذي احتفظ بجميع اوراقه ولم يقدم حتى الان تنازلا يذكر.

وعلى الرغم من معارضة غالبية الشعب الفلسطيني المرابط على ارضه في الداخل لسياسة التنازل والتي عبر عنها من خلال مطالبته للقيادة المتنفذة في المنظمة بعدم المشاركة في المفاوضات متعددة الاطراف الا ان قيادة المنظمة تجاوزت تلك المطالبات وتجاوزت معارضة معظم الفصائل الفلسطينية التي دعت الى عدم المشاركة في تلك المفاوضات والتي جاءت عقب اتخاذ السلطات الصهيونية قرار الابعاد لاثنى عشر مواطنا فلسطينيا ومع ان الوفد الفلسطيني منع من المشاركة في المؤتمر متعدد الاطراف بسبب وجود فلسطينيين من القدس والشتات في تشكيلته وهو ما كانت قد وافقت عليه الادارة الأميركية في رسالة الضمانات الا ان قيادة المنظمة قررت المشاركة في اللجان المنبثقة عن المؤتمر رغم الصفعة التي وجهتها لهاالإدارة الأميركية في منعها من دخول قاعة المؤتمر واصرارها على مشاركة الفلسطينيين بنفس الوفد الذي شارك في مؤتمر مدريد!!

وقد كان أخر الحلقات في مسلسل الانهزام والتفريط حتى الان القرار الفلسطيني في المشاركة في الجولة الحالية من المفاوضات فبعد ان اعلن ياسر عبدربه رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير وكذلك المتحدثة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني في ١٩٩٢/٢/١٨ عن تعليق سفر الوفد الفلسطيني للمفاوضات المقررة في ٢٤ شباط في واشنطن احتجاجا على اعتقال اثنين من اعضاء الوفد الفلسطيني ومنع اربعة أخرين من الاعضاء من السفر مع الوفد فقد اصرت قيادة المنظمة في تونس على حضور المفاوضات، حيث اعلن احمد عبدالرحمن الناطق الرسمي باسم (م.ت.ف) ان الوفد الفلسطيني الى المحادثات سيكون في واشنطن في الموعد المحدد لاستئناف المفاوضات بحجة عدم اعطاء الفرصة لرئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق شامير لتعطيل عملية السلام!!

ان الاصرار الفلسطيني والعربي الرسمي على حضور المفاوضات مع العدو الصهيوني في الوقت الذي يمعن فيه هذا العدو في اجراءاته القمعية والوحشية داخل وخارج فلسطين ليؤكد على مدى انهزام الموقف العربي واصراره على المضي حتى النهاية في مهزلة المفاوضات التي لن تؤدي في النتيجة الا الى تدعيم موقف الكيان الصهيوني على حساب الحقوق والكرامة العربية.

لكن وعلى الرغم من كل الحملات الاعلامية العربية الرسمية الضخمة الرامية الى اقناع المواطن العربي والمسلم بصحة خيارها في التوجه نحو منزلق التسوية مستخدمة في ذلك مختلف التبريرات الا ان المواطن العربي المسلم يعلن في كل فرصة يتاح له فيها التعبير عن توجهاته وقناعاته بعقم التوجهات السياسية الحالية العربية وبضرورة تبني الخيار الاسلامي الجهادي والتخلي عن سياسة الانهزام والتفريط وقد جاء الترحيب الشعبي العربي والفلسطيني بعملية الغفولة البطولية وباطلاق صواريخ الكاتيوشا على المستعمرات الصهيونية في الجليل ليؤكد حقيقة مشاعر المواطن العربي المسلم وتوجهاته التي يرفض الساسة العرب والفلسطينيون باستمرار الالتفات اليها.

منظمة التعاون الاقتصادي وصراع النفوذ بين تركيا وايران

اسلام اباد - رافت يحيى العزب

شكل الاستقلال المفاجيء لجمهوريات اسيا الوسطي والقوقاز نقطة تحول هائلة في مستقبل دول المنطقة عموما. فقد جاء هذا الاستقلال ليعيد رسم الخريطة السياسية والاقتصادية، والايديولوجية في المنطقة، ويسهم في بروز مناطق نفوذ جديدة وتكوين تحالفات ومنظمات اقلمية ذات اهداف وتطلعات مختلفة، وهذا يفسر الاهتمام الخاص الذي توليه قوى دولية واقليمية بهذه المنطقة.

والذي يعزز الجانب الاقليمي من وجهة النظر هذه نشأة ثلاث منظمات اقليمية جديدة خلال الفترة القصيرة الماضية، وهذه المنظمات الثلاث هي منظمة التعاون الاقتصادي للدول المطلة علي البحر الاسود، ومنظمة الدول المطلة على بحر الكاسبيان ومنظمة التعاون للدول المتحدثة بالفارسية، بالاضافة الى اتساع قاعدة منظمة دول التعاون الاقتصادي التي كانت تقتصرفي الماضي على تركيا وباكستان وايران، ليضاف اليها اوزبكستان وتركمانستان واذربيجان كأعضاء دائمين، وكازاخستان وكرجيستان وطاجيكستان وقبرص التركية كأعضاء مراقبين بالاضافة الى افغانستان التي مثلت بالمجاهدين.



• رافسنجاني



• اوزال

اهمية هذه المنظمة

وتكتسب هذه المنظمة الاخيرة اهمية خاصة في انها تغطي مساحة جغرافية كبيرة تمتد لمسافة ٣٠٠٠ ميل من منطقة البلقان غربا وحتى جبال الهملايا علي الحدود الصينية شرقا ويسكنها ما يقرب من ٢٥٠ مليون من البشر تربطهم علاقات عقيدية وحضارية وتاريخية كما تجمعهم تحديات امنية واقتصادية مشتركة.

وقد تأسست منظمة التعاون الاقتصادي عام ١٩٦٤ بين باكستان وتركيا وايران بهدف التعاون بين الدول الثلاث في المجال الاقتصادي والثقافي الا انه مع وقوع الثورة الايرانية عام ١٩٧٦ دخلت المنظمة مرحلة من الجمود لاكثر من ست سنوات. لكن المنظمة لم تلبث ان استعادت نشاطها من جديد خاصة بعد انتهاء الحرب الباردة وبروز نظام عالمي جديد احادي القطبية يشكل فيه الجانب الاقتصادي اولى اهتماماته بعد تراجع السباق العسكري عقب انهيار الاتحاد السوفياتي. وقد احرزت المنظمة اولي نجاحاتها في مايو من العام الماضي، عندما عقد المجلس الوزاري للدول الاعضاء بالمنظمة اجتماعه بطهران وقرر اقامة بنكا للتنمية والاستثمار لتمويل

المشاريع الخاصة بالمنظمة، وسعيا من جانب المنظمة لتحقيق مزيد من التعاون بين الدول الاعضاء، وقد تلا اجتماع طهران الماضي بعدة اشهر، اجتماع اخر في انقرة بتركيا، وقد تقرر في هذا الاجتماع منح عضوية المنظمة لثلاث جمهوريات في اسيا الوسطى هي اذربيجان وتركمانستان واوزبكستان.

وجاء اجتماع طهران الاخير الذي عقد في السادس والسابع عشر من فبراير الماضي ليشهد مزيدا من الاعضاء الجدد فكان انضمام كازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان وقبرص التركية كاعضاء مراقبين بالاضافة الى افغانستان التي مثلها البروفيسور برهان الدين رباني.

الصراع بين تركيا وايران

وعلى الرغم من ان قادة الدول الاعضاء في المنظمة قد اكدوا خلال اجتماعهم الاخير بطهران على ضرورة اتخاذ الخطوات العملية اللازمة للارتقاء بالمنظمة تجنبا لاي فشل وبدلا من ان تصبح اجتماعات المنظمة مجرد لقاء سنوي خال من اي مضمون باستثناء تبادل السلامات والتحيات على عادة اغلب المنظمات الاسلامية الاخرى، الا ان لقاء طهران الاخير قد كشف عن عدد من المفاجآت الهامة التي ستحدد على اساسها - الى حد كبير - مستقبل المنظمة. لقد اتاحت قمة طهران الاخيرة فرصة جديدة لهاشمي رافسنجاني رئيس ايران، الذي التقى برؤساء كازاخستان وتركمانستان واذربيجان اثناء انعقاد المؤتمر واتفق معهم على تأسيس منظمة جديدة تضم الدول التي تطل على بحر الكاسبيان وهذه الدول هي (روسيا الفيدرالية - كازاخستان - تركمانستان - اذربيجان وايران) وقد وصف هذا التحرك الايراني - الذي يشكل مفاجئة لاغلب الوفود - بانه يمثل ضربة قاسية لمستقبل منظمة التعاون الاقتصادي التي ستتضاءل اهميتها بكل تأكيد امام هذا الشرخ الذي احدثه ايران بينما كانت وقائع جلسات منظمة التعاون الاقتصادي ما تزال منعقدة، وان كان رافسنجاني قد علق على

”
• فاجأت إيران الحضور بإعلانها عن تأسيس منظمة جديدة تضم الدول التي تطل على بحر الكاسبيان ثم كونت منظمة للدول الناطقة بالفارسية
“

هذا التطور الجديد الخاص بمنظمة دول بحر الكاسبيان على انه فكرة قديمة كانت تخطط لها طهران منذ فترة. الا ان توقيت الاعلان عن المنظمة الجديدة يعكس بوضوح نوايا ايران تجاه المنظمة.

والاكثر من ذلك ان ايران قد اتجهت ايضا الى تكوين منظمة اخرى تحت اسم الدول المتحدثة بالفارسية بحيث تضم ايران وطاجيكستان وافغانستان التي مثلها البروفيسور رباني في الاجتماع التأسيسي للمنظمة الجديدة في طهران.

لكن الذي يتفق عليه اغلب المراقبين المحايدين هو ان التحرك الايراني سواء على مستوى منظمة الدول المطلة على بحر الكاسبيان او منظومة الدول المتحدثة بالفارسية يسير في اتجاه مواجهة النفوذ التركي في اسيا الوسطى والذي يحظى بتأييد كبير سواء على مستوى الغرب الذي يرى ان تركيا العلمانية يمكن ان تكون نموذجا مقبولا في مواجهة ايران الاصولية كما ان العديد من الانظمة في المنطقة تؤيد هي الاخرى تركيا على ايران التي تزايد نفوذها بعد حرب الخليج الاخيرة. والاكثر من ذلك ان اغلب جمهوريات اسيا الوسطى بما في ذلك اذربيجان ذات الاغلبية الشيعية يفضلون تركيا على ايران نظرا للعلاقات التاريخية والعرقية المشتركة وفي هذا الصدد يقول تورجوت اوزال رئيس جمهورية تركيا لو ان الروابط الحضارية العميقة والتاريخ المشترك والجذور العرقية القوية مع جمهوريات تركمانستان وقرغيزستان وكازاخستان واوزبكستان والنظام العلماني الذي تتبناه بلاده والسياسة الاقتصادية القائمة على النهج الرأسمالي تجعل من بلاده الخيار الانسب لجمهوريات اسيا الوسطى.

ان تركيا وهي تؤكد على علمانية نظامها الحاكم تضع في اعتبارها ان جمهوريات اسيا الوسطى على المستوى الحاكم على الاقل لا يمكن ان تنتقل مباشرة من نظام شيوعي خالص الى نظام اصولي بمفهوم الغرب.

ان تركيا وان كانت غير قادرة في المرحلة الحالية على المساهمة في بناء جمهوريات اسيا الوسطى، الا ان ذلك لا يعني انها ستتنازل عما تعتبره امتدادا طبيعيا لتركيا الام التي كونت تركستان الكبرى والتي كانت تضم اسيا الوسطى وتركستان الشرقية التي مازالت تحتلها الصين الى اليوم والتي تعرف حاليا باسم سنكيانج.

لقد عكس لقاء طهران الاخير عمق التنافس بين اسطنبول وطهران حول مشاركة قبرص التركية بمنظمة التعاون الاقتصادي عندما اصرت ايران عى الاكتفاء بمنح قبرص عضوية مراقب لتجنب النفوذ التركي الواضح في المنظمة.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو الى مدى يستمر الصراع والتنافس بين تركيا وايران وكيف سيكون مستقبل منظمة التعاون الاقتصادي في ظل هذا التنافس؟

ان الضحية الاولى لاي انهيار للمنظمة - لا قدر الله - ستكون جمهوريات اسيا الوسطى الاسلامية اولا، وهذا مادفع رؤساء بعض جمهوريات اسيا الوسطى الى البحث عن البدائل المناسبة من الان دون اي اعتبار لعقيدة او تاريخ او اي روابط اخرى مثلما حدث مع نزارباييف رئيس كازاخستان الذي يسعى جديا للانضمام الى المجموعة الاوروبية الاقتصادية واهتمامه باقامة علاقات مع الهند والصين وغيرها.

فهل يعي ذلك زعماء دول المنظمة والمخاطر الجسيمة التي يمكن ان تنجم عن فشل المنظمة؟

النزاع على قر باغ وأبعاده الدولية

نبيل شبيب

ينذر القتال الدائر على «قر باغ» المقاطعة الجبلية ذات الأغلبية الأرمنية وسط أراضي أذربيجان الإسلامية بالتحول إلى صراع واسع النطاق، لاتقف حدوده عند المقاطعة نفسها، بل لايستبعد أن يصبح بداية صراعات أشد، تعصف بالمنطقة الإسلامية الحديثة الاستقلال، وتجعلها أسهل منالا في إطار صراع النفوذ الدولي والتنافس الإقليمي عليها.

ومن المعروف أن التقسيمات الإدارية التي صنعها العهد الشيوعي، ورافقتها عمليات التهجير والتوطين لشعوب بأكملها، قد اسفرت عن أوضاع شاذة وحدود متداخلة تشكل في حد ذاتها أسبابا للنزاع الآن، بعد أن اصبحت حدودا «دولية» باستقلال الجمهوريات وفق آخر صورة من صور التقسيمات الإدارية السوفياتية



– الخبز اغلى ما يطلب في اذربيجان

لها. وعندما انفجرت الأحداث في أذربيجان على صورة المطالبة بالاستقلال عن موسكو قبل أربعة أعوام، وتطورت الى صدامات عسكرية بين أذربيجان وأرمينيا، لم يتردد غورباتشوف آنذاك في إرسال قوات الجيش الأحمر لتقتحم باكو وتقضي على الاضطرابات فيها، تحت عنوان إنهاء النزاع بين الفريقين، وما أن استتب استقلال الجمهوريات حتى سارع الأرمن في قر باغ بدعم من أرمينيا الى استغلال وضعهم الإداري كمقاطعة بحكم ذاتي، وإعلان الاستقلال من جانب واحد عن اذربيجان، وتجديد المطالبة بالانضمام الى ارمينيا.. فكان لابد من اندلاع القتال مجددا، إذ لايمكن لأذربيجان القبول بنشوء جيب ارمني داخل ارضها فضلا عن أن المبدأ الرئيسي الذي قامت عليه رابطة الدول المستقلة هو «تثبيت الحدود الراهنة» وعدم تغييرها بالقوة، وهذا من الأسباب التي تجعل ارمينيا تؤكد من الناحية الرسمية على أنها لاتعتبر النزاع في قرباغ «نزاعا على الأرض وإنما هونزاع لتطبيق حقوق الإنسان ولكنها تقدم

الدعم المكثف للأرمن في قرباغ الذين يطالبون بالاستقلال.

ولكن النزاع الدائر تجاوز هذا الجانب الاقليمي واصبح مرتبطا بمواقف اكثر من جهة دولية وإقليمية لاسيما روسيا بالاضافة الى القيادة العسكرية للقوات السوفياتية التي لم يتحدد مصيرها بعد، ومن أسباب انزعاج القيادة العسكريين ومن ورائهم موسكو قرار حكومة مطاليبوف في اذربيجان تكوين جيش مستقل مثل اوكرانياومولديفيا ورفض الانضمام الى قوات مشتركة بقيادة موحدة لرابطة الدول المستقلة وقد بدا أثناء مؤتمر القمة الأخير للرابطة في مينسك ان القوات السوفياتية (الروسية) تدخلت في القتال وقبل آنذاك ان التدخل كان من جانب الفرقة رقم ٩٦ المرابطة فيأذربيجان ، بدعوى انها تمردت فقامت بهجوم على مدينة فادشالي الأذربيجانية بالمدفعية والمروحيات ولكن الأنباء بدأت تتواتر بتدخل عسكري مقصود بما يتناقض مع الموقف الرسمي للقيادة العسكرية في موسكو وقول القائد العام شوبوشنيكوف انه حريص على عدم تورط القوات التابعة لقيادته في المعارك الدائرة، ومن ذلك مانشره التليفزيون المركزي عن تدخل الفرقتين ٨١ و٣٦٦ في المعارك، مستخدمة الدبابات والمصفحات كما نسبت صحيفة الحياة الى جنود روس في المنطقة قولهم لمراسلها ان القيادة في وحدتهم العسكرية كانت توجه الأوامر في كل ليلة للهجوم بالمدرعات على المواقع الأذربيجانية ونسبت الى صحفي ارمني مستقل قوله ان الجيش الروسي يزود الأرمن بالأسلحة الخفيفة والثقيلة والعتاد الحربي وتلتقي المصادر الأذربيجانية مع بعض الصحف الروسية في القول ان التدخل الروسي من الأسباب الرئيسية التي حالت دون السيطرة على الوضع في قرباغ حيث لايستطيع الأرمن بقوتهم المحدودة فيها فرض انفسهم ومهاجمة المدن الأذربيجانية دون دعم خارجي مكثف وصدر يوم ٢٣/٢/ ٩٢ الأمر الرسمي في موسكو باطلاق النار للدفاع عن النفس فقط.

ويعزز صحة الأنباء عن التدخل الموقف الرسمي في موسكو حيث ظهر التخوف من ازدياد حجم التعاون بين تركيا واذربيجان علاوة على الرغبة الروسية في الهيمنة في المنطقة وكان النزاع التركي ـ الأرمني القديم قد أثر على الموقف التركي على ما يبدو فحشدت حكومة أنقرة ـ رغم سعيها للتعاون مع ارمينيا وروسيا ـ حشودا عسكرية على الحدود مع ارمينيا وأثار ذلك استياء واشنطن ايضا مما عبرت عنه المصادر الأميركية بشكل صريح، فسارعت تركيا إلى نفي وجود الحشود العسكرية، وأكدت على عدم انحيازها لأي طرف في الصراع الدائر، وعرضت وساطتها على الجانبين، ولكنهما امتنعا عن الموافقة عليها.

ولم يكن النجاح حليف محاولة بذلها وزراء خارجية أذربيجان وارمينيا وروسيا لوقف اطلاق النار وتشكيل لجنة عمل ثلاثية تعد لمفاوضات من أجل حل سلمي للنزاع. إذ مالبث القتال ان استؤنف فور انفضاض الاجتماع. ويلفت النظر انه الى جانب الموقف الروسي ولاسيما العسكري المؤيد لارمينيا فإن وكالتي الأنباء الروسيتين إنتر فاكس وإيتار ـ تاس دأبتا في الأيام الأخيرة على نقل أخبار القتال الدائر على «شكل هجوم أذربيجاني.. ورد فعل أرمني» .. ويبدو أن المواقف الروسية والأميركية والتركية، التي لم تنقطع عن التحذير من نفوذ إيراني في المنطقة، أدت إلى مفعول معاكس، ربما ساهم فيه حرص إيران على علاقات جيدة مع موسكو خففت من حدة موقفها تجاهها، فقد طلب وزير الخارجية الأرمني من طهران التوسط في النزاع ، وما إن عرض وزير الخارجية الإيراني علي اكبر ولايتي استعداده لزيارة البلدين، حتى أعلنت اذربيجان ايضا موافقتها على القبول بالوساطة الإيرانية.

ومن المستبعد ان تجد مطالب الأرمن في قرباغ بصدد ارسال قوة دولية الى المنطقة استجابة ما حاليا شأنها في ذلك شأن جهود مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي، الذي أرسل وفدا برئاسة شفارتسنبيرج ولكن صدر التصريح بالتأكيد على ان مهمته لاتتجاوز جمع المعلومات المباشرة عن الوضع ولاترقي الى مستوى الوساطة لحل النزاع بينما يحتمل ان تقطع الوساطة الإيرانية شوطا ايجابيا انما هل يمكن ان تصل الى انهاء النزاع بالفعل؟.. أليس الأرجح هو أنه لا يراد للنزاع أن ينتهي في قرباغ الآن وأن يكون مثل معظم النزاعات الاقليمية في أنحاء المنطقة الإسلامية، من السبل المتبعة لاستهلاك الطاقات الاقليمية، وتسهيل ربط اطراف النزاع بالقوى الدولية؟



ـ مقاتلون ارمن في مزوباغ

مفهوم العلاقات الدولية في الإسلام

إن إقامة العلاقات فيما بين الدول أمر قديم، فقد «كانت العلاقات بين الشعوب قديما تقوم على التراسل والتكاتب بواسطة الرسل الموفدين، وقد اعتبر لأولئك الرسل - على مر الزمن - حرمة كبيرة في الأعراف والشرائع» (١٤).

ومع مرور الزمن تأصلت هذه العلاقات وتم تنظيمها ووضع الأسس والضوابط لها. والدولة الإسلامية شأنها كشأن بقية الدول من حيث التنظيم والإدارة.. تسعى لإقامة علاقات مع غيرها من الدول.

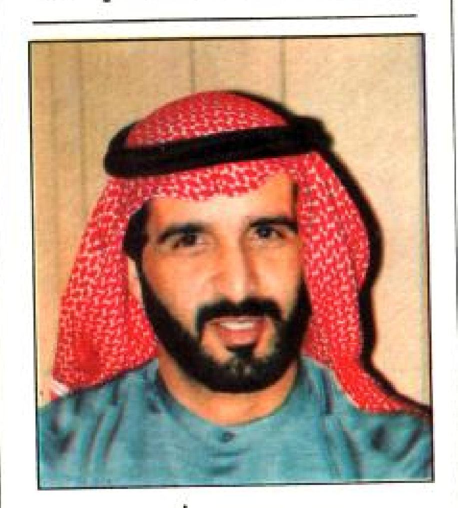
لكن الدولة الإسلامية ليست كبقية الدول في أهدافها ووسائلها، فهي قد تلتقي مع غيرها في الأسلوب والطريقة ولكنها تختلف في الأهداف وعلى مراحل التاريخ التي مرت به الدولة الإسلامية تعاملت مع غيرها من الدول والشعوب والأفراد تعاملا اختلف عما تعاملت به هذه الدول والشعوب والأفراد، فتارة كانت العلاقة تتسم بالجهاد والمقاتلة، وتارة أخرى بالسلم والموادعة. ولذا فقد اختلفت طبيعة العلاقات الخارجية التي تقيمها الدولة الإسلامية مع غيرها من الدول.

ولذا وجدنا الفقهاء ورواد الفكر الإسلامي الأوائل يصفون العلاقات بين الدولة الإسلامية وغيرها من الدول بأنها علاقة (حرب) أو جهاد، وقسموا العالم لذلك إلى (دار اسلام) و(دار حرب) وأضاف بعضهم تقسيما ثالثا وهو (دار العهد).

ومع مرور الزمن وضعف الدولة الإسلامية ودخول الوهن الى قلوب أبنائها وتقاعسهم عن الجهاد.. ضعف شأن الأمة بل طمع فيها الطامعون ومزقوها الى دويلات وتجمعات يحارب بعضها بعضا. وأصبح بأس المسلمين بينهم شديدا وكلمتهم متفرقة.. ولم يعد للجهاد راية ترفع.

وقد أثر ذلك في آراء الفقهاء والعلماء المتأخرين من المسلمين فنظروا الى العلاقة بين

(الحلقة الثانية)



د. سعيد حارب
الأمين العام المساعد لجامعة الإمارات

الدولة الإسلامية وغيرها من الدول على أنها علاقة سلم.. أما الحرب فهي طارئة وتقدر بقدرها.. ولايرون اللجوء إليها الا بعد استنفاد الوسائل الداعية للسلم أو لرد العدوان وهو مايعرف (بالحرب الدفاعية)، وقد ذهب العلماء في ذلك إلى رأيين.

الرأي الأول : اصل العلاقة الحرب

يذهب الاكثرون من فقهاء الإسلام الأوائل وبعض المتأخرين الى أن الأصل في العلاقة بين غير المسلمين الحرب، سواء اكتسبوا هذه الحرب بالعداوة ومقاتلة المسلمين أم الإعداد لقتال المسلمين أم بغيرذلك من الأسباب وكما شرعت الحرب دفاعا فانها شرعت ابتداء كذلك لايمكن أن يكون بين المسلمين والكفار اي صلح او امان الا لأمر طارىء تحقيقا للمصالح الإسلامية..

فمن بلغته الدعوة الإسلامية ولم يؤمن بها كان على المسلمين مقاتلته حتى يسلم أو يدفع الجزية. وعلى هذا الرأي جمهور الفقهاء في عصر الاجتهاد الفقهي في القرن الثاني الهجري (١٥).

يقول شيخ الإسلام ابن تيميه : «إذا كان أصل القتال المشروع هو الجهاد ومقصوده هو أن يكون الدين كله لله وأن تكون كلمة الله هي العليا فمن منع هذا قوتل باتفاق المسلمين وأما من لم يكن من أهل الممانعة والمقاتلة كالنساء والصبيان والراهب والشيخ الكبير والأعمى ونحوهم فلا يقتل عند جمهور العلماء الا ان يقاتل بقوله او فعله، وإن كان بعضهم يرى اباحة قتل الجميع لمجرد الكفر إلا النساء والصبيان لكونهم مالا للمسلمين والأول هو الصواب لأن القتال هو لمن قاتلنا إذا أردنا اظهار دين الله»(١٦)

والى هذا الرأي ذهب بعض المتأخرين كالدكتور عبدالكريم زيدان والدكتور مصطفى كمال وصفي والشيخ حسن البنا والاستاذ سيد قطب وغيرهم من المفكرين المسلمين.

الرأي الثاني : أصل العلاقة السلم

وقد ذهب الى هذا الرأي كثير من الفقهاء المتأخرين ولايعرف هذا الرأي عند المتقدمين من الفقهاء الا عند «الخطابى من علماء القرن الرابع الهجري في كتابه (معالم السنن) ونسب هذا القول كذلك الى جماعة من أهل التفسير كأبي مسلم الاصفهاني والقفال الشاشي وفخر الدين الرازي ولكن هذه النسبة لايعول عليها ولاوجود لها في شيء من المراجع الصحيحة المعتمدة الا ان تكون بطريق الخطأ في الفهم والنقل لاغيره» (١٧)

ونسب القول بهذا الرأي الى الإمام الثوري حيث قال : «ولايجوز قتالهم حتى يبدونا» (١٨) ومن المتأخرين الذين ذهبوا الى هذا الرأي

الشيخ محمد عبده(١٩).

والشيخ محمود شلتوت قال: «دعت هداية الله الى السلام الى حد انها لم تجعل المخالفة في الدين الحق سببا من اسباب العدوان والبغي» (٢٠)

وذهب الى هذا الرأي الدكتور وهبه الزحيلي فقال: «إن الأصل في العلاقات الدولية في الإسلام هو السلام حتى يكون اعتداء على البلاد او الدعاة او حرمات الإسلام او المسلمين بفتنتهم عن دينهم والحرب حينئذ ضرورة للدفاع عن النفس أو المال أو العقيدة»(٢١)

وذهب الى هذا الرأي كذلك الشيخ محمد أبو زهرة فقال: «لأن الأصل في العلاقات بين الجماعة هي التواد والتراحم والتعاون على استغلال ينابيع الخير في الأرض في شرقها وغربها وقاصيهاودانيها فإن الأصل في العلاقة العامة بين الناس دولا وجماعات وآحاداهو السلام والنزاع لا يكون إلا لأمر عارض»(٢٢)

وقال بهذا الرأي كذلك الشيخ عبدالوهاب خلاف حيث قال: «والنظر الصحيح يؤيد أنصار السلام القائلين بأن الإسلام أسس علاقات المسلمين بغيرهم على المسالمة والأمان لا على الحرب والقتال»(٢٣)وذهب الى هذا الرأي كذلك محمد رشيد رضا حيث قال: «إن السلم هي الأصل التي يجب ان يكون عليها الناس فلهذا أمرنا الله بإيثارها على الحرب»(٢٤)

والواقع أننا لانستطيع ان نجزم بطبيعة العلاقة بين الدولة الإسلامية وغيرها من الدول وذلك لتغير الظروف والأزمنة التي دفعت بكل فريق لاختيار مذهبه والاستدلال عليه وذلك لأن كل فريق نظر الى الواقع الذي كانت تعيشه الدولة الإسلامية وإمكانية اقامة العلاقة مع غيرها على الأسس والظروف التي تمر بها الدولة الإسلامية فحين كانت القوة والمنعة والهيبة للإسلام وجدنا الفقهاء يذهبون الى ان اصل العلاقة الحرب وحين ضعفت الدولة الإسلامية - بل تغلب عليها أعداؤنا - ذهب المتأخرون من الفقهاء الى أن اصل العلاقة السلم.

إن الذي يحدد العلاقة بين الدولة الإسلامية وغيرها من الدول هو الهدف الذي من أجله تقام هذه العلاقة «فمن المعلوم أن الدولة الإسلامية دولة فكرية قامت على أساس العقيدة الإسلامية وقانونها هو ما قام على هذه العقيدة أو انبثق منها من نظم وافكار فهي إذن ليست دولة اقليمية محدودة بالحدود الأرضية ولا هي دولة عنصرية محدودة بحدود الجنس المعين وإنما هي كما قلنا دولة فكرية تؤهلها عقيدتها ان تكون دولة عالمية تضم مختلف الأجناس والاقوام إذ باستطاعة اي انسان ان يعتنق عقيدتها فيكون من رعاياها وحملة فكرتها وجنسيتها ومن يرفض ذلك فانه يستطيع العيش في حمايتها وفي ظل نظامها القانوني ويحمل جنسيتها ويبقى على عقيدته دون مضايقه ولا إكراه»(٢٥)

ولقد كانت طبيعة العلاقة بين الدولة الإسلامية وغيرها واضحة للجيل الأول من المسلمين سواء كانت هذه العلاقة وقت الحرب أو السلم فكما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقود الجيوش كان يبعث الرسل للملوك الدول يدعوهم فيها للإسلام فلم تقف الدولة الناشئة تنتظر القوة الكبرى لتنشر الإسلام وإنما كانت تعمل بجميع الوسائل من اجل الوصول بهذا الإسلام الى الناس كافة.

لقد كانت الدولة الإسلامية في بداية عهدها ضعيفة لاتملك من القوة مايملكه أعداؤها بل «إن توسيع ميدان الدعوة بحيث تشمل المعمورة من أرض الله يومئذ امر يثير التأمل لقد كان العرب يستكثرون النبوة على واحد منهم ويوسعونه جحودا وانكارا فما يكون شأن الروم والعجم وهم يرون العرب دونهم منزلة وحضارة وثقافة وسياسة الا يكونوا اسرع الى السخرية وأدنى الى الكفران.

إلا أن اصحاب الرسالات لاينظرون الى الامور على ضوء الحاضر الضيق المنكور فإن ثقتهم العميقة في سيادة فكرتهم وامتداد نطاقها تصغر العقبات المفروضة في الطريق وتجعلها ولو كانت الشم الرواسي - هباء منثورا»(٢٦)

ومن خلال هذا التصور فإن الدولة الإسلامية مطالبة بتبليغ دعوة الله للناس كافة كما أن المسلمين مطالبون في اي مكان بتبليغ هذه الدعوة «فإذا منعنا من الدعوة الى دين الله الذي اوجب الله ان ينذر به ويبلغ جميع خلقه فقال «لانذركم به ومن بلغ» فمتى ماقصد الدعاة او قتلوا او منعوا من دخول البلاد لنشر الدعوة وتبليغ الهداية فإنهم بمنعهم لهم يعتبرون معتدين على الدين وعلى الخلق اجمعين فعلينا ان نقاتلهم لحماية الدعوة والدعاة لا لإكراه على الدين»(٢٧)

والخلاصة :اننا نستطيع ان نقول ان طبيعة العلاقة بين الدولة الإسلامية وغيرها من الدول تنطلق من اهداف هذه العلاقة واعظم هذه الأهداف هو تبليغ دعوة الله سبحانه وتعالى للناس فإذا لم تقف الدول امام دعوة الإسلام ولم تمنع نشرها فالعلاقة معها هي السلم اما اذا وقفت حاجزا دون دعوة التوحيداو اعتدت على ارض المسلمين وفتنتهم عن دينهم فإن الحرب هي العلاقة في هذه الحالة .. فالعلاقة إذن علاقة دعوة قبل أن تكون علاقة سلم أو حرب.

(١٤) الشرع الدولي في الإسلام - نجيب الأرمنازي - ص ١٥١
(١٥) انظر آثار الحرب في الفقه الإسلامي - د. وهبه الزحيلي - ص...
(١٦) السياسة الشرعية - لشيخ الإسلام ابن تيمية ص ١٣١
(١٧) المعاهدات - د. محمود ابراهيم الديك ص ٢٤
(١٨) تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق للزيلعي ج ٣ ص ٢٤١
(١٩) انظر تفسير المنار - محمد رشيد رضا جـ ٢ . ص ٢٤١
(٢٠) من توجيهات الإسلام - محمود شلتوت ص ٩٣
(٢١) العلاقات الدولية في الإسلام د. وهبه الزحيلي ص ١٢٠
(٢٢) المجتمع الإنساني في ظل الإسلام - الشيخ محمد أبو زهرة ص. ١٤١ وانظر كذلك العلاقات الدولية في الإسلام - أبو زهرة ص ٤٧
(٢٣) السياسة الشرعية - عبدالوهاب خلاف ص ٧٧
(٢٤) الوحي المحمدي - محمد رشيد رضا ص ٣١٢
(٢٥) مجموعة بحوث فقهية - د. عبدالكريم زيدان ص ٦٠
(٢٦) فقه السيرة - محمد الغزالي ص ٣٢٦
(٢٧) الجهاد المشروع في الإسلام - عبدالله بن زيد المحمود ص ٢١

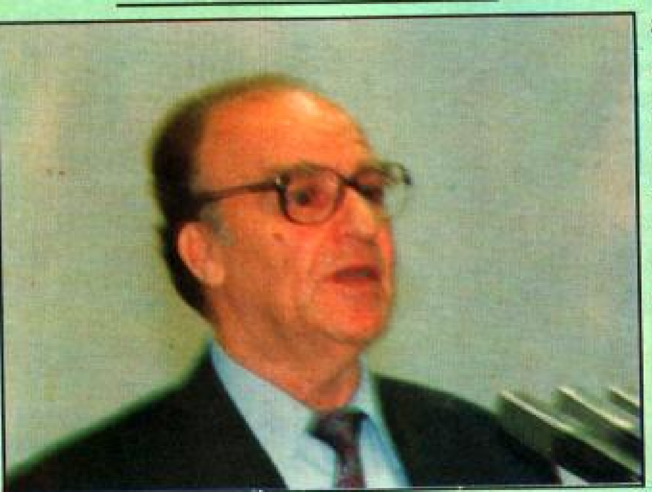
(يتبع)

مستقبل المسلمين في البوسنة والهرسك بعد الاستفتاء

المانيا ـ مراسل المجتمع

هل وصلت الأزمة اليوغوسلافية الى مرحلتها النهائية؟.. وهل يغلب الطابع السلمي على هذه المرحلة ام ينفجر القتال مجددا ولكن في البوسنة والهرسك بعد كرواتيا.. وما الذي ينتظر مقدونيه وينتظر زهاء ٢,٥ مليون مسلم يعيشون داخل صربيا والجبل الأسود؟

هذه بعض التساؤلات الملحة الآن بعد الاستفتاء الذي جرى في البوسنة والهرسك يومي السبت والأحد (٢/٢٩ و١/٣/٩٢م) واسفر عن تثبيت قرار الاستقلال الكامل في الجمهورية التي يسكنها ٤,٥ مليون نسمة نصفهم مسلمون وبعد الاستفتاء الذي جرى في جمهورية الجبل الأسود (١/٣/٩٢) واسفر عن تثبيت مخطط اقامة دولة اتحادية جديدة بين صربيا (وفيها اكثر من ٢ مليون مسلم في كوسوفو خاصة من اصل ٨,٥ مليون نسمة) وبين الجبل الأسود (وفيها زهاء ٢٥٠ الف مسلم من اصل ٧٥٠ الف نسمة.


●الرئيس علي عزت رئيس البوسنة والهرسك

الاستفتاء آخر خطوة

وكان الاستفتاء الشعبي في البوسنة والهرسك آخر خطوة في مرحلة خطيرة من طريق طويل سار عليه الرئيس علي عزت بيكوفيتش بين الألغام متبعا سياسة اتسمت بالحذر الشديد وبعد النظر الى درجة تستحق الإعجاب والتقدير. وكان الزعيم المسلم الذي سجن اكثر من مرة في العهد الشيوعي بسبب مؤلفاته ودفاعه عن حقوق المسلمين وحرياتهم شديد الحرص ـ منذ فوزه في انتخابات عام ٨٩م ـ على تحقيق أربعة أهداف رئيسية.

١ ـ تعزيز احساس المسلمين في البوسنة والهرسك بانتمائهم المتميز الى الاسلام دون أن تتحول علاقاتهم اليومية مع المواطنين الآخرين من الصرب الأرثوذكس والكرواتيين الكاثوليك الى درجة الصدام او العداء المباشر.

٢ ـ التزام اقصى درجات الحياد ازاء القتال بين الصرب والكرواتيين في ظروف صعبة لايسهل الحياد فيها نظرا الى تعاطف الاقليّتين في بلده مع الدولة الأم لكل منهما ونظرا الى استخدام الجيش الاتحادي الذي يسيطر الصرب عليه اراضي البوسنة والهرسك في كثير من هجماته العسكرية على اراضي كرواتيا علاوة على مخاوف المسلمين الذين كانوا يتوقعون ان يلتفت الصرب اليهم بعد فراغهم من المعركة الدائرة مع الكرواتيين.

٣ ـ الحرص الكبير على إبقاء قضية مستقبل البوسنة والهرسك حية على المستوى الأوروبي خاصة في مرحلة يتركز الاهتمام فيها على انهاء القتال في كرواتيا واستقرت السياسة الأوروبية الرسمية خلالها على الاعتراف باستقلال سلوفينيا وكرواتيا واستثناء مقدونيه والبوسنة والهرسك من خطوة مماثلة.

٤ ـ ثم تعزيز العلاقات مع البلدان الاسلامية وهذا ما لم يجد الاستجابة على المستوى الذي يستحقه المسلمون في المنطقة وتفرضه اخوة العقيدة والمصالح الواقعية على السواء.. وكانت جهود بيكوفيتش في هذا الاتجاه مقترنة بالحرص على الا يتخذ الأوروبيون من الانتماء

الاسلامي في البوسنة والهرسك ذريعة اضافية لموقف عدائي ينطوي على مقاومة قيام دولة اسلامية أوروبية علاوة على البانيا في منطقة البلقان.

مسؤوليات الدول الإسلامية

وحققت سياسة بيكوفيتش الحذرة هذه اغراضها الى حد بعيد وكان الاستفتاء الشعبي الأخير بمثابة الخطوة الختامية لتجاوز سلسلة العقبات الشكلية التي وضعتها الرابطة الأوروبية تحت عنوان شروط رسمية للاعتراف الدبلوماسي.. ولا ينفي ذلك احتمال قيام عقبات جديدة، ومن المعروف أن الرابطة امتنعت عن الاعتراف بمقدونيه بسبب الموقف اليوناني المعارض، رغم أن مقدونية وفرت سائر الشروط الرسمية المعلنة من جانب الرابطة.

ومن جهة أخرى فإن نتائج الاستفتاء في البوسنة والهرسك تضع الدول الإسلامية أمام مسؤولية مباشرة، فلئن كانت قد انطلقت من مراعاة المواقف الغربية حتى الآن فتلكأت في تعزيز العلاقات مع البوسنة والهرسك وفي الإعتراف باستقلالها فإن هذه الحجة اسقطتها سراييفو الآن باستجابتها لسائر الشروط الغربية المعلنة على هذا الصعيد.

ومن المعروف أن تداخل الفئات السكانية الرئيسية الثلاث في سائر أراضي البوسنة والهرسك يجعل أية محاولة لتقسيمها الذي تسعى اليه اوساط صربية وكرواتية سبب اندلاع معارك دامية لا يختلف المراقبون والمحللون السياسيون على أنها ستكون - إذا وقعت - اشد ضراوة باضعاف مضاعفة، مما كان في كرواتيا وسبّب خلال ستة شهور مقتل زهاء ١٠٠ ألف وتشويد زهاء ٧٠٠ الف نسمة ونظرا الى هذه المخاطر فقد كان الاستياء في سراييفو كبيرا ازاء موقف الأمم المتحدة، الذي حكمته السياسات الأميركية والبريطانية والفرنسية، إذ لم يستجب مجلس الأمن الدولي الى طلبات حكومة سراييفو المتكررة بالحاح ان تنتشر قوات السلام الدولية في البوسنة والهرسك ايضا لدرء احتمالات نشوب القتال.. رغم أن مجلس الأمن الدولي يناقش في هذه الفترة بالذات تعزيز مايسمى بالدبلوماسية الوقائية والاجراءات العملية للحيلولة دون نشوب الأزمات. كذلك فإن المماطلة الطويلة في مواقف مجلس الأمن تبعث على التساؤل كيف سيتصرف وبأية سرعة إذا اندلع القتال في البوسنة والهرسك وهل سينتظر الى ان يتمكن الصرب المتفوقون عسكريا من فرض واقع جديد في المناطق التي يريدون ضمها الى صربيا؟.. ثم كيف سيكون موقف الكرواتيين في حال نشوب القتال؟.. وقد كان معروفا عن الرئيس الكرواتي توجمان تبنيه هدف تقسيم البوسنة والهرسك ولم يتوقف عن إعلان هذا الهدف الا اثناء القتال في كرواتيا ويقال ان زعيم الاقلية الكرواتية مانوليتش داخل البوسنة والهرسك والمعروف بصلاته الوثيقة مع توجمان قد جدد الحديث عن التقسيم خلال اجتماع سري عقده مع زعيم الاقلية الصربية كارادسيتش في كلاجينفورت كذلك فمواقف الاقليتين متقاربة في اطار الاجتماعات الثلاثية التي ضغطت الرابطة الأوروبية من اجل عقدها فجرت في لشبونة واستؤنفت في سراييفو ومحورها اقتراح اقامة مقاطعات شبيهة بالمقاطعات السويسرية بحكم ذاتي اقرب الى الاستقلال داخل دولة البوسنة والهرسك وبينما يتبنى الطرف الإسلامي ان يكون تقسيم المقاطعات وفق الاعتبارات الاقتصادية ومعطيات شبكة المواصلات يتلاقى الصربيون والكرواتيون على تغليب الاعتبارات القومية السكانية ويبرز حجم الاستفزاز السياسي في هذا الموقف عند النظر في المقترحات الصربية التفصيلية واكتشاف انها تجعل حوالي ٦٢٪ من مجموع المساحات الجغرافية تحت سيطرة الصرب الذين يمثلون حوالي ٣٠٪ من السكان.

> ”نتائج الاستفتاء الأخير في البوسنة والهرسك تضع الدول العربية والإسلامية امام مسؤولية مباشرة للاعتراف باستقلالها“

تثبيت الاستقلال

لقد ثبّتت نتائج الاستفتاء استقلال البوسنه والهرسك فانتهت مرحلة من المعركة السياسية على مستقبلها وفتحت الأبواب امام مرحلة تالية اشد صعوبة وأكبر اخطارا من سابقتها ويبرز ذلك بصورة خاصة في الخطوات الإجرائية من جانب الأقلية الصربية والتي لايمكن وصفها الا بـ «التعجيزية الاستفزازية» والتي يمكن أن تسبب اندلاع صدامات مسلحة واسعة النطاق في اية لحظة .

الدعم السياسي والاقتصادي

ولئن كانت البوسنة والهرسك في حاجة الآن الى دعم سياسي سريع من جانب الدول الإسلامية فهي في حاجة الى دعم اقتصادي مماثل فالوضع فيها لايختلف عامة عن الوضع المتدهور في معظم المناطق الإسلامية التي حكمتها الشيوعية وحيث كان نصيبها من توزيع الفقر اكبر من نصيب سواها وتقول الاحصاءات ان مستوى دخل الفرد من الانتاج الاجتماعي العام يتفاوت داخل ما يسمى يوغوسلافيا سابقا بصورة ملحوظة فاذا اعتبر في صربيا يعادل ١٠٠٪ فهو يرتفع في سلوفينيا وكرواتيا الى ٢٠٤ و١٢٧٪ وفي اقليم فويفرد شمال صربيا الى ١١٧٪ ولكنه ينخفض في البوسنة والهرسك الى ٦٩٪ وفي مقدونيه الى ٦٧٪ بل وينخفض في اقليم كوسوفو الإسلامي داخل صربيا نفسها الى ٢٨٪ فقط.

ويلعب موقع البوسنة والهرسك ما بين كرواتيا في الشمال والغرب والجنوب وصربيا مع الجبل الاسود في الشرق والجنوب الشرقي دوره في انها لن تستطيع اذا اكتمل استقلالها السياسي ان تستقل اقتصاديا ايضا دون دعم التعاون بينها وبين البلدان الإسلامية بصورة فعالة وسريعة ويهدف نجاتها من الضغوط الاقتصادية الكبيرة والمنتظر ان تتعرض لها علاوة على الضغوط السياسية المتواصلة..

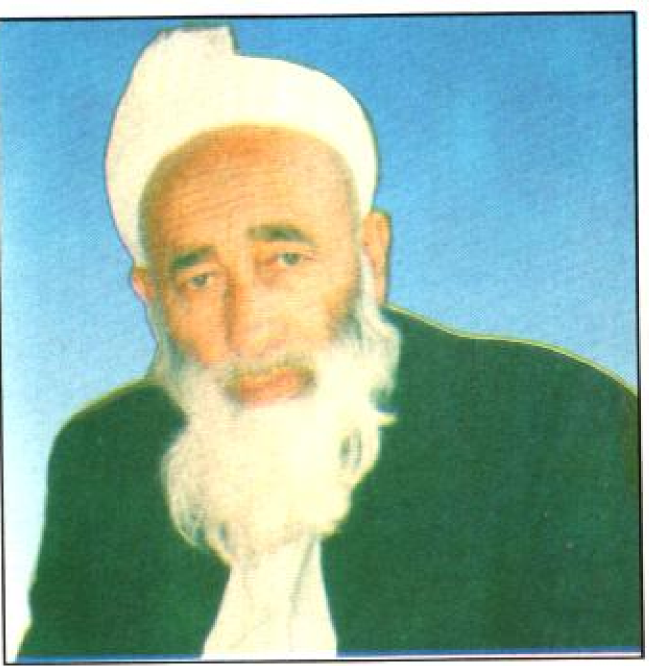
مولوي فضل الهادي شينواري
أول مهاجر افغاني

بقلم : أحمد منصور

ظل مكانه شاغرا إلى جواري في السيارة حينما انطلقنا من أحد المخيمات القريبة من بيشاور في طريقنا الى داخل افغانستان، ولم أسأل الاستاذ سياف الذي كان يقود السيارة بنفسه لمن ترك هذا المكان فارغا.. حتى مررنا على بيته الذي كان في احد المخيمات الأخرى في الطريق فوجدناه في انتظارنا فصعد وجلس الى جواري، وبعد مرحلة من الطريق قال الاستاذ سياف لي : هل تعرف الشيخ؟ قلت : للأسف لم اتشرف بمعرفته بعد .

قال : هذا مولوي فضل الهادي شينواري من كبار العلماء في افغانستان وهو استاذي فقد درس لي وأنا في المرحلة الثانوية، وهو الآن مستشاري وفوق كل ذلك فهو أول من هاجر من الأفغان إلى باكستان وكان ذلك عام ١٩٧٣ إبان تسلم داود للسلطة، لذلك فهو أول مهاجر أفغاني من الخمسة ملايين مهاجر الذين يعيشون بين باكستان وإيران ودول أخرى، ومن الأفضل ان تسمع انت منه قصته فإني اعتقد انها لم تدون بعد.

قال الشيخ : كان ذلك في أواخر الخمسينيات حيث كان داود رئيسا للوزراء في ذلك الوقت في عهد ظاهر شاه كنت وقتها معلما في مدرسة ابن سينا في كابل وكان الاستاذ سياف احد تلاميذي، وكان داود بصفته رئيسا للوزراء قد اصدر قرارا يبيح للنساء التبرج وخلع الحجاب، فوقفت ضده في ذلك الوقت وانتقدته وانتقدت قراره على المنابر ودعوت الناس الى رفضه، فبلغ داود ما اقوم فضيق علي وحاربني، فهاجرت



مولوي شينواري

الى جلال أباد وأقمت في قرية قريبة منها هي قرية «هده» وصرت شيخ الحديث في مدرسة «نجم المدارس» في جلال أباد وأزاح الله داود من السلطة بعد ذلك إلا أنه عاد بانقلاب على ظاهر شاه عام ١٩٧٣ وتولى من خلاله السلطة في البلاد وكان موقفي السابق معه يعرفه كثير من الأفغان ولمكانتي العلمية في جلال أباد أخبرني والي ننجرهار في ذلك الوقت أن داود قد كلف اجهزة المخابرات في ذلك الوقت بمراقبتي ورصد تحركاتي بسبب معاداتي الأولى لداود حينما كان رئيسا للوزراء ودعا النساء لخلع الحجاب وطلب مني الوالي وكان مسلما صاحب دين أن يرتب لي زيارة الى محمد داوداستكشف نواياه من خلالها، وذهبت بالفعل على رأس وفد من ستة من علماء ننجرهار وكان هدفي أن أعرف هل لازال الرجل على عهده حينما كان رئيسا للوزراء أم أنه تغير بعدما اصبح رئيسا للجمهورية، فوجدته في حالة متوسطة غير أنه قد أحاط نفسه بزمرة من الشيوعيين المعروفين في أفغانستان في ذلك الوقت وكان وزير داخليته فيض محمد من أشد هؤلاء عداء للإسلام ولعلماء المسلمين وكان فيض محمد يحرض الولاة دائما ضد العلماء ويدعوهم الى اعتقالهم، وأذكر مما قاله داود لي في ذلك الوقت : أنا مسلم ولست شيوعيا، فقلت له تلطف مع العلماء ولاتعتقل أحدا منهم ولاتأخذ بكلام رجال الأمن والمخابرات عليهم، لكني بقيت متوجسا من داود بعد هذه الزيارة لاسيما بعدما وجدته قد استأمن الشيوعيين وتعاون معهم في كثير من أمور البلاد والعباد.

وكان للهندوس في ذلك الوقت معبد هندوسي أقاموه في مدينة جلال أباد وكانوا يسعون مرارا الى تعليته و اقامة طابق علوي

له وتزيينه على غرار مايفعلون في معابدهم الا اننا كنا قد اتفقنا مع والي ننجرهار الذي تحدثت عنه من قبل الا يسمح لهم بذلك لأن اضافة طابق جديد لمعبدهم سيمكنهم من كشف عورات بيوت المسلمين التي تجاورهم فوافق الرجل وظل طوال فترة ولايته لايسمح لهم بذلك الا ان داود اقاله بعد فترة وجيزة من وصوله للحكم وجاءوا بآخر غيره ممن يوالي الشيوعيين فقدم له الهندوس رشوة كبيرة سمح لهم بعدها بتعلية معبدهم فذهبت له مع وفد من العلماء حتى نثنيه عن هذا القرار فلم يسمح لنا، فانتقدته على المنابر فأرسل اليّ بعض الجنود فاعتقلوني وذهبوا بي الى أحد سجون كابل، وكان ذلك قبل شهر رمضان بفترة وجيزة فذهب بعض الأعيان الى داود حتى يطلق سراحي، وبعد أسبوع قضيته في السجن قال لهم سأطلق سراحه لكن عليه الا يعارض والي ننجرهار وربما نستدعيه بعد رمضان.

عدت إلي ننجرهار مع بداية رمضان عام ١٣٩٣ من الهجرة تقريبا وكان يوافق بداية شتاء عام ١٩٧٣ ميلادي وكان لي درس في المسجد عصر كل يوم من صحيح البخاري وبعد مرور اسبوعين من رمضان واثناء إلقائي الدرس جاء بعض الجنود وقالوا انك مطلوب لجهاز الأمن في كابل فقلت لهم لو أذنتم لي حتى اذهب الى بيتي في ذلك الوقت داخل قرية «هده» وأثناء توجهي للبيت فكرت في الأمر مليا وقلت إن عودتي لهؤلاء الجنود ليست صحيحة وعلي أن أدبر أمري، ومررت على بيت احد تلاميذي فقلت اختفي في داره حتى يقضي الله أمرا، بعد ذلك جاء رجال الشرطة فأحاطوا بيتي وفتشوه فلم يعثروا علي فظلوا محيطين بالدار فاجتمع نفر غير قليل من أهل القرية حول البيت وقال بعض شيوخ القرية لقائد الشرطة إذهبوا انتم وسوف نأتي لكم به غدا فانصرفوا.

تناولت طعام الأفطار في بيت تلميذي ثم فكرت في الأمر وقلت : ماذا أفعل الآن؟ ان داود لم ينس موقفي القديم منه والشيوعيون بدأوا في السيطرة على كافة المناصب الحساسة في الدولة وأعلن وزير الداخلية

> **هاجر مولوي شينواري في شهر رمضان عام ١٣٩٣ هجرية ثم توافد من بعده المهاجرون**

الحرب على العلماء ولا أظنني سوف انجو من هؤلاء وبعدحيرة طويلة تناولت المصحف وتفاءلت به وسألت الله ان يجعل لي فيه فرجا ومخرجا وفتحته دونما تحديد لصفحة ولا سورة فوقعت عيناي أول ماوقعت على قوله تعالى «.. ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لاتحزن إن الله معنا» فقلت إنها الهجرة.. إنها الهجرة.. فلم أتردد وعزمت في لحظتها على الهجرة الى باكستان التي لاتبعد حدودها كثيرا عنا، فمشيت في الليل إلى القرية المجاورة لنا وأهل هذه القرية كانوا يعرفونني فلما علموا بأمري أعدوا لي سيارة في نفس الليلة وذهبوا بي حتى آخر نقطة حدودية ثم واصلت الطريق بعد ذلك الى باكستان عبر الجبال لئلا يلتفت حرس نقطة الحدود الرئيسية الى امري وكان داود لم يمض عليه في الحكم في ذلك الوقت سوى ثلاثة شهور.

شاع الخبر في افغانستان بعد ذلك ونقلته الإذاعة وابلغت حكومة داود القنصلية الباكستانية في جلال اباد بأن احد العلماء الافغان قد هرب الى باكستان وكنت في بداية الامر قد اقمت في بيت احد العلماء الباكستانيين الذين يعرفونني في بلدة قريبة من مدينة بيشاور وبلغني بعد ذلك ان الحكومة الباكستانية تبحث عني فالتقيت مع بعض المسؤلين منهم وكانت باكستان في ذلك الوقت على خلاف شديد مع الحكومة الافغانية بسبب رسم الحدود فيما بينهما فقال لي المسؤلون الباكستانيون : أنت في أمان هنا ولن تستطيع الحكومة الافغانية ان تقبض عليك وكل من يهرب من افغانستان مخالف لداود فاجمعهم عندك وسوف نساعدك وكانت حكومة داود في ذلك الوقت قد بدأت تضيق على العلماء وتقبض على بعضهم فأرسل الى مولوي حبيب الرحمن الشهيد ـ رحمة الله ـ رسالة يسألني فيها عن ظروف الهجرة بعدما ضاقت بهم السبل هناك وبدأت الحكومة تقبض عليهم فقلت له إن الظروف مناسبة للهجرة الآن وقد وعدني الباكستانيون بالمساعدة فجاءت اول مجموعة من المهاجرين وذلك بعد هجرتي بحوالي تسعة اشهر وأذكر منهم مولوي حبيب الرحمن الشهيد رحمه الله والاستاذ برهان الدين رباني والمهندس حكمتياروجان محمد الشهيد رحمه الله ومحمد كل وعناية الله وهم لم يهاجروا سوية بل فرادى من طرق مختلفة.

لكنهم كانوا من أول من رأيت من المهاجرين ثم تتابع الناس في الهجرة من بعدهم وتوافدوا بأعداد قليلة في البداية ثم بافواج كبيرة بعد استيلاء الشيوعيين على السلطة في ابريل عام ١٩٧٨ واحتلال السوفيت لافغانستان بعد ذلك في ديسمبر عام ١٩٧٩ حتى زاد عدد المهاجرين عن خمسة ملايين مهاجر ليشكلوا بذلك اكبر هجرة في التاريخ المعاصر.. صمت مولوي شينواري هنيهة ثم ابتسم الي وقال : هذه هي قصة هجرتي يابني.. هجرة بدأت برجل واحد وانتهت الى مايزيد على خمسة ملايين مهاجر.

> **البروفيسور برهان الدين رباني والمهندس حكمتيار وباقي المهاجرين توافدوا إلى باكستان بعد هجرة مولوي شينواري بشهور**

الصوم وصناعة الأمم

نحن ازاء دورة جديدة من دورات الفلك إذ جعل الله تعالى فرض الصيام على الاهلة ليبادر الإنسان به في كل وقت من اوقات السنة كما يدور الشهر فيهما من الصيف والشتاء والربيعين (أن عدة الشهور عند الله أثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم فلا تظلموا فيهن انفسكم» لتتجدد معالم الايمان في النفوس فان الايمان يخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب فجددوا ايمانكم) كما قال صلى الله عليه وسلم وليكون محطة لتعبئة القوى النفسية والروحية والخلقية . ولتعميق معاني العبودية في ايامه ولياليه كعبودية القول : من الدعاء والذكر والدعوة الى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وارشاد الضال وتعليم الجاهل وعبودية الفعل : كالصلاة والزكاة والصدقة والعمرة والسعي على اليتيم والارملة وتحسس حاجات المحتاجين ومواساة المنكوبين وقضاء الدين عن المدينين.

وعبودية الكف والامتناع: عن قول الزور والعمل به ، وعن السب واللغو والغيبة والنميمة والاستطالة في اعراض المسلمين وحرماتهم . والصوم جنّة للمرء ما لم يخرقها بكذب أو غيبة دفعا لكيد الشيطان ونزواته وهو يجري من ابن آدم مجرى الدم من العروق فيضيّق عليه الصوم فتضعف نواعي الشهوة والعدوان بقمع النفس وقهرها والتسامي بها بالصبر والزهد عن



بقلم الشيخ : نادر النوري

هذه الشهوات التي تذل كبرياء الانسان وتحني رقبته.

والنفوس متي قويت بشهواتها طغت (كلا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى إن الى ربك الرجعى))

ومتى عرف الانسان ضعفه وحاجته إلى خالقه زالت عنه هذه الكبرياء الكاذبة، فشربة ماء ومذقة لبن ولقمة من طعام إذا اخّرت عنه سويعات خارت قواه وتهاوت عظمته وحتى يتشبه الإنسان المؤمن في هذا الشهر الكريم بملائكة الله المقربين الذين لايفترون عن الذكر والتسبيح وقراءة القرآن والصوم يتميز من بين سائر الأعمال بخاصية النسبة الى الله تعالى فكل عمل ابن آدم له الا الصوم فقد قال الله تعالى عنه في الحديث القدسي «فإنه لي وأنا أجزى به يدع شهوته وطعامه من أجلي»

وفي هذا الشهر تشتد مراقبتك لله تعالى والحياء منه فانك كلما اشتهيت شيئا وأنت صائم تركته لله ومن ترك شيئا لله عوضه خيرًا منه. فالإسلام لايريد أن يكون المرء عبدا لشهواته يعيش ليأكل ويسرف في وسائل الطهي وضروب التلذذ فأكثر الناس شبعا اطولهم جوعا يوم القيامة وما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه.

والتوسع في المآكل والمشارب مباح بلا سرف ولا مخيلة والأخذ من الطيبات مباح والله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده. فقد كان صلى الله عليه وسلم لايرد موجودا ولايتكلف مفقودا. ويأكل اللحم والعسل والحلوى احيانا واحيانا أخرى لايوقد في بيته نار ولايجد من الدقل (التمر الردىء) ما يملأ بطنه.

قال جابر « اشتهي أهلي لحما فاشتريته لهم فمررت بعمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال : ما هذا ياجابر؟ فأخبرته فقال : أو كلما اشتهى أحدكم شيئا جعله في بطنه. أما يخشى أحدكم أن يكون من أهل هذه الآية (اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها.. الآيه)

فالناس ورمضان لهم مذاهب شتى : فمنهم من لايري فيه اكثر من حرمان لا فائدة فيه وتقليد ديني بحت ومنهم من لايرى فيه الا موسما للموائد الزاخرة بالوان الطعام وفرصا للسمر واللهو الى الفجر والنوم العميق في النهار حتى

الغروب فتجده متبرما بعمله وتسوء معاملته للآخرين.

ومنهم من لايري فيه الاجوعا وعطشا لاتتحمله اعصابه ومعدته . الأقلون منهم الذين يرون رمضان شهرا غير هذا كله.. يرون فيه دورة تدريبية لتجديد معان في نفوس الناس من الخلق النبيل والايثار الجميل والصبر الكريم والتهذيب الألهي العظيم.

والامم تحتاج في حياتها الطويلة الى فترات من الراحة والتأمل الروحي تصلح به مافسد من أوضاعها وتجد الامة فيه فرصة لاصلاح تاريخها فالبغي والعداوه التي تقتل روح الأمة لاتجد لها مجالا عند الصائم الحق.

الم تر كيف انشأ الصيام منهم امة خلصها هذا الشهر من أوزارها وارتفع بها عن جوانب الشهوة وجعلها تعيش حياة ملؤها الفضيلة والخلق الكريم.

لقد صام اولئك عن عشق الحياة فلا يرون ألذ من الموت طعما ولا أحلى من الشهادة موردا.. وللأمم في تاريخها أحداث خالدات تحمل لها ذكريات عطرة تبهج القلوب وتنزل بردا وسلاما عليها .. قد تكون انتصارا في معركة أو خروجا من محنة أو ذكرى حاكم عادل أو قائد ملهم فتحتفل بأعيادها لتتذكر العبر منها.

وأما أمة الإسلام فقد كان نزول القرآن أعظم واضخم حدث في حياتها فهو موردها الهادي وسبيلها الى العزة والكرامة (قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور بإذنه ويهديهم الى صراط مستقيم)

لذلك كان الشهر الذي نزل فيه القرآن خير الشهور (شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدي والفرقان) والليلة التي نزل فيها القرآن اعظم ليلة (انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين) (انا انزلناه في ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة

”

● في شهر رمضان ، من تقرب بخصلة من خير كان كمن أدى فريضة فيما سواه

“

والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر) فالأمة الوسط لاترفع اعلاما واقواسا وانما تتسابق الى الفضائل والمكارم ولاترقص على وقع الانغام ولكن تقيم الصلاة وتقرأ القرآن وتتدراسه آناء الليل واطراف النهار.

يرجع في هذا الشهر الضال ويتوب الفاسق ويؤوب المذنب ولله فيه عتقاء في كل ليلة ومن حرم خير ليلة القدر فقد حرم الخير كله ولايحرم خيرها الا محروم.

ويهاجر فيها التائب هجرة نفسية الى ربه (ففروا الى الله)، (اني مهاجر الى ربي سيهدين) يترك وراءه كل شيء من ماضي حياته طارحه وراءه.

ويستجيب الى نداء الخير ويحرص عليه ويسارع اليه.

عن سلمان رضي الله عنه قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان قال : يأيها الناس قد اظلكم شهر عظيم مبارك.. شهر فيه ليلة خير من الف شهر، جعل الله صيامه فريضة وقيامه تطوعا. من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه ، شهر يزاد في رزق المؤمن فيه. من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتقا لرقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من أجره شيء .. قالوا يارسول الله : ليس كلنا يجد مايفطر الصائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على تمره أو على شربه ماء أو مذقه لبن، وهو شهر أوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار من خفف فيه عن مملوكه غفر الله له واعتقه من النار فاستكثروا فيه من أربع خصال: خصلتين ترضون بهما ربكم وخصلتين لاغناء بكم عنهما.

فاما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم : فشهادة إن لاإله إلا الله وتستغفرونه وأما الخصلتان اللتان لاغناء بكم عنهما فتسألون الله الجنة وتعوذون به من النار.. ومن سقى صائما سقاه الله من حوضي شربة لايظمأ حتى يدخل الجنة" «رواه البيهقي وابن خزيمة وصححه».

وقال صلى الله عليه وسلم:"في الجنة باب يدعى الريان يدعى له الصائمون فمن كان من الصائمين دخله ومن دخله لايظمأ ابدا" متفق عليه.

وعنه صلى الله عليه وسلم :"من صام ايمانا ،احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه" رواه البخاري .

وعنه صلى الله عليه وسلم :" اذا كان أول ليلة من رمضان غلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد ياباغي الخير هلم وياباغي الشر أقصر ولله فيه عتقاء من النار وذلك كل ليلة حتى ينقضي رمضان" رواه الترمذي.

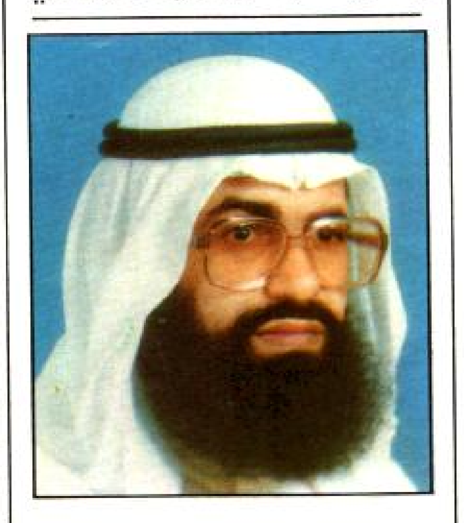
وسئل صلى الله عليه وسلم عن افضل الصدقة قال في رمضان، وإن الصائم إذا اكلت عنده المفاطر (الصائمون) صلت عليه الملائكة.

وكان صلى الله عليه وسلم يأمر بالسحور ويقول انه بركة ولايزال الناس بخير ماعجلوا الفطر واخروا السحور . وان الصائم لاترد دعوته.

فنسأله تعالى أن يجعل هذا الشهر بركة للمسلمين ونصرا مؤزرا لهم وجمعا لكلمتهم وإقالة لهم من عثرتهم ونهضة لهم الى عزتهم.

كيف نصوم رمضان؟

بقلم : عبدالحميد البلالي



إقتناص المناسبات

يخترق قائد الأمة وحبيب الرحمن صلى الله عليه وسلم صفوف المصلين متجها إلى المنبر في صلاة الجمعة، ويرتقي أول درجة في المنبر فيقول آمين، ويرقى الأخرى فيقول آمين، ويرقى الثالثة فيقول آمين، والعيون كلها متجهة إليه، كأنها تتساءل وتسأل ماذا عسى أن يكون وراء هذا التأمين، ولولا أدب الجمعة الذي أدبهم عليه المربي الأول صلى الله عليه وسلم لما صمتوا كل هذا الوقت ينتظرون معنى لهذا التأمين. ولم يمض كثير من الوقت حتى انتصب بقامته المهيبة أمامهم قائلا، ومبينا سبب ذلك التأمين «أتاني جبريل، فقال : يامحمد ، من أدرك أحد والديه فمات فدخل النار فأبعده الله، قل: آمين، فقلت آمين، قال : يامحمد، من أدرك شهر رمضان فمات فلم يغفر له فأدخل النار فأبعده الله، قل : آمين، فقلت: آمين، قال : ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فأبعده الله ، قل: آمين، فقلت: آمين.»

هؤلاء الثلاثة الذين جاء ذكرهم في الحديث الشريف هم من أتعس الناس، وأكثرهم حماقة، ذلك لأنه جاءتهم فرص كبيرة في حياتهم تجعلهم في أعلى عليين لواستغلوها واقتنصوها، ولكنهم غفلوا عنها، حتى فاتت عليهم تلك الفرص ولات حين مندم. ولاشك أن رمضان من هذه الفرص العظيمة التي تأتي على الناس مرة واحدة في السنة، فيها تفتح أبواب الجنة، وتغلق أبواب النيران، وتصفد الشياطين ومردة الجن، وفيها ليلة خير من ألف شهر، أي العمل فيها خير من ألف شهر في غيرها من الشهور، فمن لايقتنص كل هذه الفرص فلاشك في نقصان عقله.

يستحقون هذه الدعوة

ومثل هؤلاء يستحقون دعوة جبريل التي لاترد، ويؤكدها تأمين سيد الخلق عليه أفضل الصلاة والسلام، والخطورة في هذا الدعاء هو الابعاد من قبل الرحمن، والذي يرعب في هذا الدعاء أنه كان مطلقا هكذا «فأبعده الله» فقد تكون شاملة للإبعاد من رحمة الله، والإبعاد عن الجنة، والإبعاد عن التوفيق في الدنيا.. والإبعاد عن سعادة الدنيا والآخرة ومثاله عندما يشرح المدرس لطلبته في الفصل الدرس ثلاثين مرة، فيقول في نهايتها من يرسب في الامتحان بعد هذا التكرار في الشرح فلايستحق الشفقه والمساعدة، ولله المثل الأعلى.

مدرسة الانتصار على النفس

الكثير من الناس يحسب أن الصوم هو الإمساك عن الطعام من الفجر الصادق إلى غروب الشمس فحسب، فيصوم رمضان ولايصوم منه إلا معدته، فلسانه فاطر فاجر، وأذنه فاطرة تسمع كل ما هو محرم ومكروه، وعيناه فاطرتان تقع على كل مانهى الله عن رؤيته، ويداه فاطرتان يظلم بهما ويفجر، وقدماه فاطرتان لايعصمهما عن الذهاب إلى اماكن اللهو والغفلة، ولهذه الفئة من الناس قال الرسول صلى الله عليه وسلم «رب قائم حظه من قيامه السهر، ورب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش»(٢)

وقال في الحديث الآخر منبها للمعنى الصحيح الشامل للصيام «الصيام جنّة من النار، فمن أصبح صائما فلا يجهل يومئذ، وإن إمرؤ جهل عليه فلايشتمه، ولايسبه، وليقل: إني صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.»(٣)

فهو يقول «إني صائم» يذكر بها نفسه أنه ليس صائما فقط عن الطعام، بل إنه صوّم جوارحه عن كل مانهى الله عنه من الأذى، وهو ايضا ينبه الشاتم لهذا المعنى الجليل لعله يرتدع.

فإذا كانت الجوارح بمجموعها تقوم بهذا

الصوم الجماعي عن الأذى لمدة ثلاثين يوما فأي مدرسة أعظم في التربية من مدرسة رمضان، تصنع الرجال، والقادة الذين يديرون العالم بسمو أخلاقهم الربانية.

إثارة الشعور النائم:

إن المادية التي نغرق فيها حتى النخاع، والإنشغال الدنيوي اليومي في مجالات الدنيا يضفي غشاء من الغفلة على كثير من النفوس يحجب عنها الشعور بالآخرين.. فلاتفكر إلا في إطارها وفي قوقعتها الضيقة، بينما يفجر هذا الشهر في النفوس ذلك الشعور النائم عند الكثير فعندما يقرصه ألم الجوع والعطش يتذكر إخوانا له أسرى في السجون أرغموا على صيام مايزيد على السنة في سجون الطغاة، ويتذكر أولئك المشردين على حدود باكستان يموت الكثير منهم جوعا وبردا، وفي أفريقيا حيث لايجد الكثير منهم قوت يومه، وكذا الحال في الكثير من بلاد المسلمين وأمام هذا الشعور المستيقظ، يقرر ذلك المنتبه المشاركة في التخفيف عن آلام إخوانه المسلمين إما بالمال وإما بالدعاء في جوف الليل وفي السجود، وتبدأ أجزاء الجسم الكبير بالإحساس بعضها ببعض مؤذنة بعودة العافية للمارد الجبار، ولكن ليت هذا الشعور يظل مستيقظا!!

كلمة للموسميين:

هكذا هم عباد المواسم، لا تراهم في المساجد الا في الجمع، أو الأعياد أو رمضان ولاتراها تتحجب إلا في العمرة أو الحج أو رمضان أو عند العزاء، إن السبب الرئيسي في هذه الظاهرة هو النسيان للحقيقة الكبرى بأن الله تعالى هو الحي الذي لايموت، وهو رب الأشهر كلهاوالأيام والسنين، وأنه لم يأمر بعبادته في موسم دون موسم، وليس من روح الإسلام ذلك الترقيع، والتنكب، والمزاجية في التقرب والابتعاد، ولايجوز أن نعبد الله من أجل غاية دنيوية زائلة، فإذا ماانقضت عدنا لما كنا عليه كما قال الشاعر:

صلى وصام لأمر كان يطلبه
فلما إنقضى الأمر لا صلى ولا صاما

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له أوصني فقال له «قل آمنت بالله ثم استقم»(٤)

نسأل الله العظيم أن يعز الإسلام والمسلمين، ويعينهم على انفسهم وشياطينهم ودنياهم إنه هو العزيز الحكيم.

(١) الطبراني باسناد صحيح - وصححه الألباني ص.ج ص ٧٥
(٢) الطبراني باسناد صحيح (ص.ج ص ٣٤٨٤)
(٣) النسائي باسناد صحيح (ص ج ص ٣٧٧٢)
(٤) حم باسناد صحيح (ص ج ص ٤٢٧١)





مسلمو روسيا يطالبون بالاستقلال

ذكرت تقارير من قازان عاصمة تتارستان ان الشعوب المسلمة في روسيا شكلت جبهة موحدة للعمل من اجل الحصول على استقلال ذاتي اكبر سياسيا وثقافيا عن موسكو.

ويضم الاتحاد الروسي حوالي ٢٣ مليون مسلم وادى تفكيك الاتحاد السوفياتي الى بقائهم في روسيا في عدد من الجمهوريات ذات الاستقلال الذاتي وفي مناطق تمتد من شمال القوقاز الى سيبيريا، وجاء تشكيل الجبهة بمبادرة من الجبهة الشعبية التتارية التي نظمت في وقت سابق من الشهر الماضي المؤتمر الاسلامي العام للشعوب المسلمة في روسيا في العاصمة التتارية قازان. وقد حضر المؤتمر اكثر من ٤٠٠ مندوب وكان الوفد التتاري اكبر الوفود المشاركة فيه علما بانه يقال ان عدد التتار في عموم الاتحاد الروسي يبلغ ٧.٢ مليون نسمة ويبلغ عددهم في جمهورية تتارستان ذات الاستقلال الذاتي ٢.٢ مليون نسمة، مشكلين اكثر من ٥٠ في المائة من نفوسها.

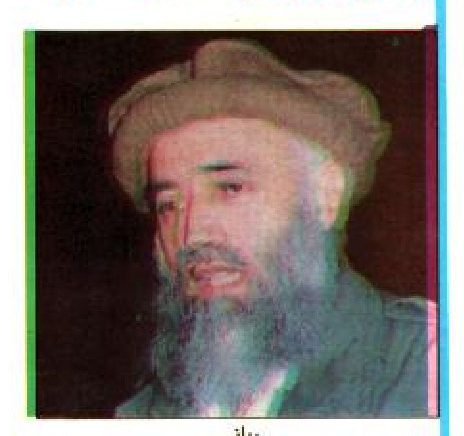
كذلك حضرت مؤتمر قازان ايضا وفود من بشكيريا وادموزتيا وجمهورية مري ذات الحكم الذاتي وجمهورية تشاي. شركس (الشركس) ذات الحكم الذاتي وجمهورية كومي - بيرمياك ذات الحكم الذاتي وجمهورية الشيشان والانجوش وداغستان واستراخان وجمهورية التشوفاش ذات الحكم الذاتي ومنطقة يامالو - نينيتس ذات الحكم الذاتي ومنطقة تايومين.

واشارت خانم مناوروفاء المتحدثة باسم الجبهة الشعبية التتارية في مقابلة الي ان عقد المؤتمر لم يكن عملا عدائيا ضد روسيا، واضافت «لقد نال الشعب الروسي حريته من الديكتاتورية الشيوعية، وعليه ان يفهم بأننا ايضا نطالب بحريتنا فنحن لسنا روسا بل نختلف عنهم، ويجب بالتالي ان يسمح لنا بممارسة حقنا في تقرير مصيرنا».

المؤتمر لم يطالب بتفكيك الاتحاد الروسي على وجه التحديد، لكنه اشار في احد قراراته الختامية الى حق كل امة داخل الاتحاد في تقرير مصيرها كما تشاء.

(الشرق الاوسط - ١٩٩٢/٣/١)

ربانى يلتقي وفد طاجيكستان



رباني

عبد الله بركات - بيشاور:

اعلن قائد الجمعية الاسلامية للمجاهدين الافغان، البروفسور برهان الدين رباني انه التقي خلال زيارته الاخيرة لايران مع وزير خارجية طاجيكستان السيد قيوم زاده، ومفتي طاجيكستان الشيخ اكبر قورا جنزا، وزعيم الحركة الاسلامية هناك السيد/ محمد شريف، وقد اوضح لهم زيف المخاوف التي يبثها نظام كابل في الجمهوريات المستقلة والتي من ضمنها تعطش المجاهدين للدماء، وانهم اصبحوا تجار موت وانهم بعد تحرير كابل سيتوجهون الي تلك الجمهوريات.. وقال رباني لهؤلاء الزعماء ان المجاهدين على عكس ذلك، وقال اننا لسنا فقط لا نحمل سوء نية لاخواننا في وسط اسيا بل نود مساعدتهم بأي طريقة وسندعمهم ضد اي تدخل اجنبي او اعتداء من اي جهة اخرى.

من ناحية أخرى اصدر زعماء المنظمات الجهادية الرئيسية في بيشاور الاسبوع الماضي بيانا يدينون فيه الهجوم الصاروخي على سوق مدينة كابل والذي اسفر عن سقوط اكثر من (٢٠) قتيلا، واتهموا نظام كابل بتدبير هذا العمل الاجرامي للاساءة للمجاهدين، وأكدوا ان هذه ليست المرة الاولي التي يقدم فيها النظام على مثل هذه الفعلة الدنيئة!

اقرأ هذا الخبر

يتعرض المسلمون في بعض مناطق غينيا لاعتداءات مدبرة من قبل النصارى والوثنيين خاصة بعد ظهور مخططات تنصيرية مدعومة من مجلس الكنائس العالمي، بعد ان كان محرما العمل التنصيري في عهد الرئيس الغيني الراحل احمد سيكوتوري اما في الوقت الحاضر فيسمح لكل التيارات والمعتقدات بممارسة انشطتها مزاحمة بامكاناتها الكبيرة الدعوة الاسلامية في الساحة الغينية، ويقوم النصارى والوثنيون باعتراض السيارات التي تقل التجار المسلمين من الاسواق ويتم تقتيلهم ونهب اموالهم كما يعتدون علي المسلمين اثناء خروجهم لاداء الصلوات وفي المساجد تغلق عليهم الابواب ويطلق عليهم الرصاص ظلما وعدوانا.

دكا: حشود بورمية جديدة

اعلن مسؤول في الاستخبارات البنغالية ان بورما قامت بزيادة عدد قواتها على الحدود خلال الاسبوع الماضي مما ادى الى لجوء اربعة الاف بورمي مسلم الى بنجلاديش وذلك في زيادة ملحوظة عن المعدل اليومي الذي كان يتدفق فيه اللاجئون قبل ذلك الى بنجلاديش.

وقال المسؤول في تصريح «لرويتر» ان القوات البورمية وضعت ١٢٠٠ جندي الاسبوع الماضي على الحدود في خطوة تهدف بشكل واضح الى طرد المسلمين من بورما خاصة في ضوء الهجمات التي يتعرضون لها والتي تجبرهم على الفرار من دون حمل اية ممتلكات او امتعة.

وقال ان القوات الجديدة اتخذت مواقعها في منطقة جيمانخالي بمواجهة الحدود البنغالية في منطقة نيلا.

الحشود البورمية العسكرية اصبحت مصدر ازعاج ويجب ان تحظى باهتمام على المستويين الاسلامي والدولي، خصوصا وانها تزيد من حجم اللاجئين من مسلمي بورما، ونذكر بأن العالم الاسلامي ليس في حاجة لاراقة دماء جديدة.



ذكرت اذاعة تيرانا ان الاف المتظاهرين في البانيا هاجموا (الاسبوع الماضي) مخازن تحوي مساعدات غذائية في مدينتي لوشينا وبوغراديك جنوب تيرانا، حيث تواصلت الهجمات على مخازن الاغذية والمستودعات لمدة ثلاثة ايام على التوالي حيث يقوم الان المواطنون بنهب هذه المحلات.

والدعوة مفتوحة للجهات الخيرية والانسانية في الكويت وفي جميع دول العالم الاسلامي لمساعدة اخواننا المسلمين في البانيا فالاوضاع مأساوية، ولقمة العيش غير متوفرة هناك، ولا حول ولا قوة الا بالله!

٢٠٠٠٠٠٠ دولار مقابل رأس نصير!!

رصدت حركة «كاخ» الصهيونية المتطرفة (٢) مليون دولار لمن يقتل «السيد نصير» المتهم بقتل زعيم الحركة (مائير كاهانا» ويعيش «نصير» الان في سجن تأديبي، وحرم من سماع الراديو ومشاهدة التلفزيون وقراءة الصحف، ولا يسمح له بالخروج من سجنه الا لمدة ساعة واحدة يوميا، كما منعت عنه الزيارات الشخصية وفي رد على مذكرة احتجاجية على هذا الوضع قدمتها هيئة الدفاع، قال النائب العام الاميركي ان هذه الاجراءات اتخذت للحفاظ على حياته!!

ومن الجدير بالذكر ان ابراهيم الجبروني، رئيس لجنة الدفاع عن نصير قد صرح لصحيفة (العالم اليوم) بان مؤيدي نصير لا يملكون مصاريف رفع دعوى الاستئناف على الحكم الذي صدر بحق نصير، وذلك بسجنه (٧ - ١٥) سنة، ودعا الجبروني كل العرب في العالم لدعم نصير ماليا ومعنويا وقال ان القضية لم تنته بصدور هذه الاحكام ولا نعرف ماذا تخبىء الجماعات الصهيونية لنا.



رمضان كسر للروتين..

بقلم : ابتهال قدور

الإسلام دين من إيجابياته أنه كسر للروتين، ويثور على المعتاد، بما هو حيز ويهدف تجديد الأنفس، لأن الأنفس إذا أعتادت أمرا ركنت إليه، مما يبطل عمل العقل ويخالف فكرة التجديد والنهوض..

والعادة ضد الابتكار لأنها تقتل عمليات التفكير..

يأتي شهر رمضان بأفضاله العظيمة، ليحدث نوعا من التحول في طريقة الحياة التي ركنت إليها أنفسنا لمدة دامت سنة كاملة..

هناك أمور كان لها الأولوية في برنامجنا اليومي، ستتراجع ويحل محلها أمور أخرى.. والنفس التي أطلقت العنان لهواها، تستعد لكبح جماح انسياقها..

أعضاء الجسم المنهكة تنشد في هذا الشهر قسطا من الراحة..

نظام حياتنا الذي اعتدنا عليه يخرق مساره ورتابته نظام آخر.. نوع من لفت النظر إلى أن الأحكام الإلهية من روعتها أن تتحول بك من المألوف الى غير المألوف ، إذا اقتضت المصلحة ذلك.. وتقبلك وتفاعلك مع هذا لتغير الطارىء هو الذي يحدد مدى التزامك بدينك.. وبالتالي مدى عمق ايمانك..

على الرغم من أن هذا الشهر يفرض نوعا من القيود على أهم ملذات الجسد، الجميع ينتظره والكل يترقبه، يستدعي هذا فكرة تلح مفادها أن السعادة، يمكن أن تتحقق في ارضاء الجوانب الروحية مقابل اجراء عملية تنظيم للحاجات الجسدية.

إن حسن استغلال هذا الشهر الفضيل والذي يختلف عن أي شهر آخر.. تتمثل في احداث تغييرات فعلية لا على مستوى وظائف الجسم فقط.. ولكن على نظام سير تفكيرنا أيضا..

فإذا كانت وظائف الجسد ستخضع لتغيرات تعينها على تجديد مهامها.. سيكون رائعا أن نرفق ذلك بوقفة أمام اساليب تفكيرنا.. وطرق تعاملنا.. ونخضعها هي ايضا لتغييرات تعينها على تصحيح مساراتها.

إذا كان هذا الشهر فيه صورة من صور الامتناع فهذا ليس لأجل الامتناع بحد ذاته، إنما لاجل تجديد العطاء.. فهو شهر اعادة نظر في السلوكيات، والتصرفات، والأعمال، وهو شهر يفرض عملية التنظيم حسنة محببة وضرورية.

وهو شهر يحمل في طياته صورة التغيير كلوحة بديعة حيوية.. هو شهر يكسر الروتين الممل، والعادة القاتلة، ويعيد الروح الخلاقة إلى أنفسنا.. فلنستغله خير استغلال، ولنستفد من بركاته قدر المستطاع

لاتيأس.. وتوبي

انها أيام المغفرة، وهو شهر الرحمة، دعوة تتجدد لمراجعة ذنوب النفس، والعودة إلى الصواب، لمن كثرت ذنوبه نهدي هذه الكلمات في هذه الساعات الفضيلة..

في الحديث القدسي الذي رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رب العزة جل وعلا :

«أهل طاعتي، أهل محبتي، أهل عبادتي، أهل مودتي، أهل معصيتي، لاأقنطهم من رحمتي فانا أرحم من الوالدة بولدها، ياعبدي وعزتي وجلالي، لو جئتني بعدد الرمال والحصى ذنوبا، وقلت يارب اني قد تبت، أقول ياعبدي واني قد قبلت» فهل من توبة!!

انتبهي الى التليفزيون

يلجأ كثير من الأطفال إلى مشاهدة برامج التلفزيون، خلال شهر رمضان لقتل الوقت، لأنهم ربما يشعرون بملل أو تعب أو فراغ خاصة إذا كانوا يتدربون على الصوم.. فيشاهدون البرامج واحدا تلو الآخر بدون تمييز.. إلا أنك عزيزتي الأم ينبغي أن لايفوتك هذا الأمر.. وعليك تقع مسؤولية اختيار البرامج المناسبة لطفلك، وكذلك تحديد الوقت الذي سيجلسه ابنك امام التلفاز.. بامكانك اللجوء مثلا الى المطالعة تشغلين بها أولادك في وقت فراغهم.. وبامكانك طلب المساعدة من ابنتك، لم لا؟ ادخليها معك إلى المطبخ، وكلفيها ببعض الأعمال البسيطة، وستكون سعيدة بهذا..

المهم أن لايكون هذا الشهر سببا في قتل الوقت، وقتل الطاقات.

التمر.. هذه الثمرة المباركة

خطأ أن تخلو مائدة أحدنا من التمر.. على الأقل خلال هذا الشهر المبارك، لما تحويه هذه الثمرة المباركة من قيمة غذائية، ويساعد الافطار على التمر في :

١ ـ تزويد الجسم بأهم احتياجاته من السكر الذي لابديل عنه كغذاء لخلايا المخ والأعصاب .

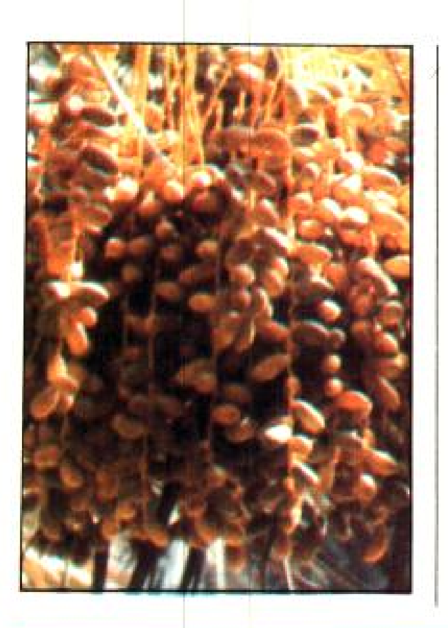
٢ ـ التمر غذاء سهل الهضم ، وخفيف على معدة الصائم.

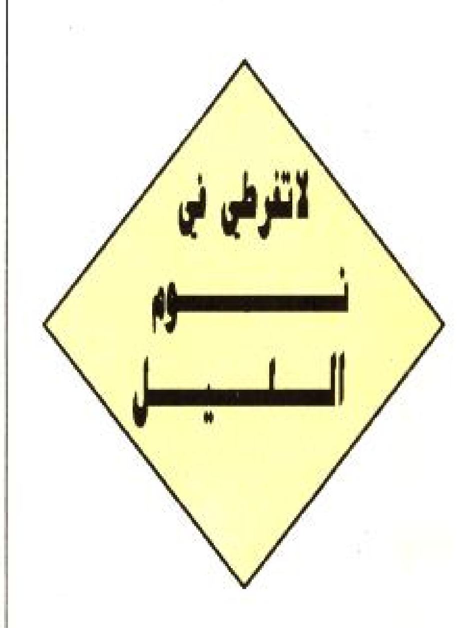
٣ ـ يحدّ التمر من الشعور بالجوع الشديد الذي يشعر به الصائم فلا يندفع في الافراط في تناول الطعام مما يصيبه بارتباكات هضمية.

٤ ـ يهيء المعدة لاستقبال الطعام بعد سكونها طوال اليوم بتنشيط العصائر الهضمية.

٥ ـ يقي الصائم من الاصابة بالامساك الناتج عن تغيير مواعيد الطعام..

٦ ـ يقي أطفالك من الاصابة بفقر الدم لاحتوائه على نسبة عالية من عنصر الحديد.. فلا تستهيني به كمادة اساسية على مائدتك طوال الشهر..





حكمة إلهية تتجاهلها أسرنا في شهر رمضان بشكل خاص : «وجعلنا نومكم سباتا، وجعلنا الليل لباسا، وجعلنا النهار معاشا»

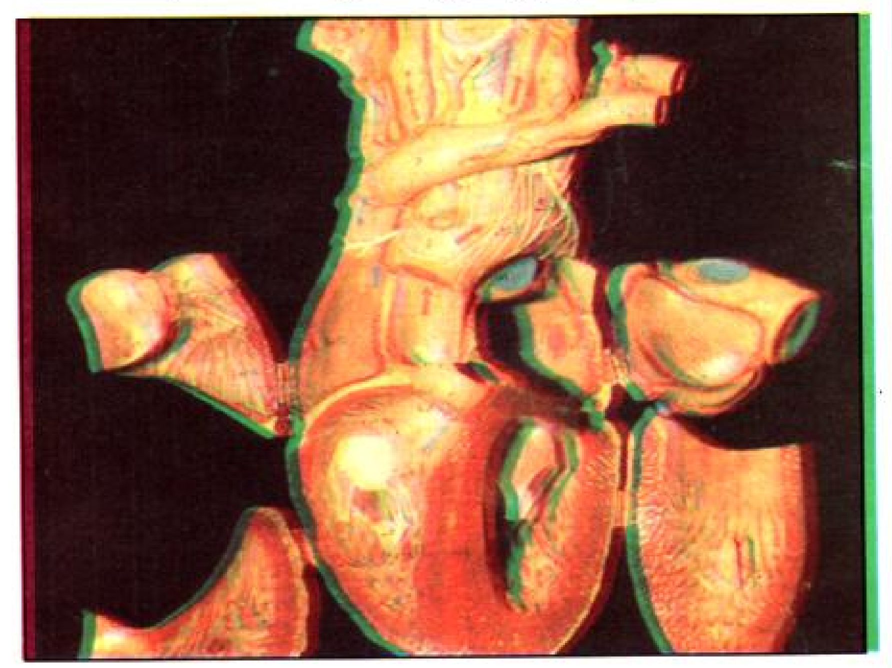
يؤكد اساتذة الطب النفسي والعصبي أن النوم ليلا هو النوم الذي يحقق الراحة التامة للجسم ، فإذا أردت التمتع بنوم سعيد وأعصاب هادئة، وصحة موفورة خلال هذا الشهر الكريم ننصحك بعدم النوم لفترات طويلة خلال ساعات النهار لأن هذا يسبب الأرق والسهر في الليل وبالتالي خمول الجسم وكسله خلال ساعات اليوم التالي.. وأكدت الاحصائيات أن الذين تضطرهم أعمالهم للعمل فترات طويلة خلال الليل، لاينامون بعمق خلال فترة النهار لأن الليل فيه الهدوء والسكينة والراحة النفسية..

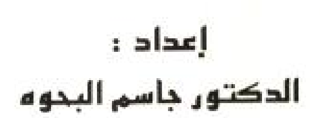


ذكر الدكتور «دانيال مايس» اخصائي الأمراض الجلدية أن على الهواء الملوث تقع المسؤولية الأولى في التأثير المدمر لجلد الإنسان حيث تقوم خلايا تسمى «الخلايا الحرة المتطرفة» وهي الخلايا الضارة بالجلد، تقوم هذه الأخيرة بتدمير الخلايا الجيدة والمساهمة في اصابة الإنسان بالروماتيزم وغير ذلك من أعراض الشيخوخة، كجفاف البشرة وكبشرة التجاعيد، وقد اكتشف أطباء الأمراض الجلدية، أن الفيتامين «سي» فعال جدا في عملية قتل تلك الخلايا الحرة المتطرفة وبالتالي مقاومة آثار الشيخوخة ولذلك ينصح الأطباء بتناول برتقالة يوميا اضافة الى محاولة تجنب مايلي:

١ ـ التدخين ٢ ـ حروق الشمس ٣ ـ التريض وسط المدينة المزدحمة ٤ ـ النزهة وسط هواء رطب مشبع بالدخان ٥ ـ السكن قرب المصانع ٦ ـ كثرة السفر بالطائرة حيث يؤثر الهواء الراكد داخل الكابينة المضغوطة، والفوسفات المنبعث من أثاث الكابينة سلبا على الجلد.

الصيام وامراض القلب





إعداد :
الدكتور جاسم البحوه

تصلب الشرايين التاجية :

يغذي عضلة القلب ثلاثة شرايين رئيسية هي الشريان التاجي الايمن والشريان التاجي الايسر الذي ينقسم الى فرعين رئيسيين تتفرع منهما فروع صغيرة تتوزع في جميع اجزاء عضلة القلب.

كيف تتصلب الشرايين التاجية او بالمعنى الحقيقي كيف تضيق هذه الشرايين لك ان تتصور انابيب المياه المعدنية كيف تترسب داخلها بعد مدة من الزمن رواسب عدة من مكونات الماء او من الانبوب نفسه فالشرايين ما هي الا انابيب ومع تقدم العمر تترسب الدهون على جدارها فتضيق هذه الشرايين مما يؤدي الى نقص تدفق الدم والاكسجين الى عضلة القلب ينتج عنه آلام القلب الذي لا يزيد عن ١٥ دقيقة ويزول بالراحة او بتناول حبوب تحت اللسان ويحدث عن بذل مجهود معين مع ملاحظة ان هذه الذبحة الصدرية يمكن ان تتطور الى حدوث انسداد في احد هذه الشرايين مما يعرف بالجلطة القلبية

وتتميز الجلطة بالام حادة في منطقة قد تشع الى الكتفين او احدهما والى الساعدين واليدين، وخصوصا اليد اليسرى او الى الفك والرقبة والاسنان.

ويتميز ألم الجلطة بانه يطول لمدة اكثر من الربع ساعة وقد يمتد لعدة ساعات يصاحبه نوبة عرق وضيق بالتنفس وقد يصاحبه اضطراب في سرعة القلب وقد تحدث الجلطة بدون بذل اي جهد.

العوامل المساعدة لحصول تصلب الشرايين التاجية وجلطة القلب:

١ - ارتفاع الدهون في الدم
٢ - التدخين
٣ - ارتفاع في ضغط الدم
٤ - داء البول السكري
٥ - الحياة المريحة الخالية من التمارين الرياضية
٦ - عوامل الوراثة
٧ - نقص تناول الاحماض الدهنية الغير

نرحب بتساؤلاتكم الطبية
على ص.ب : ٤٨٥
الصفاة الكويت

مشبعة ونقص تناول فيتامين (ج) و(ي)

الصيام وامراض الشرايين :

مما لا شك فيه ان الصيام احد اركان الاسلام الذي يحرص كل مسلم متمسك بدينه على القيام به ومع هذا فقد امر الله تعالى المرضى الذين لا يستطيعون الصيام بالفطر اذ يقول تعالى:

« وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين» وحالة مريض القلب ومدى قدرته على الصيام تحدد من قبل طبيبه المعالج لكن سأحاول ان اضع قواعد عامة لذلك:

١ - مريض الذبحة الصدرية التي تحصل له فقط عند بذل الجهد الشديد عليه الصيام والابتعاد عن الجهد واستبدال الادوية القصيرة المدى الى الادوية الطويلة المدى التي تزيد عن اثنتي عشرة ساعة والادوية التي تمتص عن طريق الجلد

٢ - مريض الذبحة الصدرية التي تحصل في الجهد المتوسط وتزول بالراحة بدون



بقلم د. عياد عسكر العنزي
اخصائي امراض باطنية

تناول حبوب تحت اللسان عليه الصيام ويفطر حال حدوث ألم فاذا لم يحس بالراحة يأخذ حبوب تحت اللسان في الحال.

٣ - مريض الذبحة الصدرية الغير مستقرة ونقصد بها آلام الذبحة الصدرية التي تحصل وقت الراحة او تزايد النوبات او حدوثها بعد جلطة حديثة فارى ان عليه الفطر لحاجته الى تناول الادوية قصيرة المفعول.

٤ - المرضى الذين يعانون من حدوث جلطة حديثة في القلب خلال الشهر الاول عليهم الفطر.

اما بعد ذلك اذا كانوا يعانون من الذبحة الصدرية فعليهم الافطار في الاشهر الاولى وبعدها يعاملون معاملة مرضى الذبحة الصدرية حسب ما اسلفنا.

٥ - في ايام الصيف لمن يتعرض الى الحر ويخشى عليه من الجفاف الذي يساعد على حدوث الجلطة فعليه الافطار.

٦ - على مريض القلب تجنب التخمة في الاكل في الافطار او في السحور.

٧ - المرضى الذين يعانون من هبوط القلب ويتناولون الادوية المدرة للبول يفضل لهم الافطار.

ورد الخلطات

الورد الجديد من

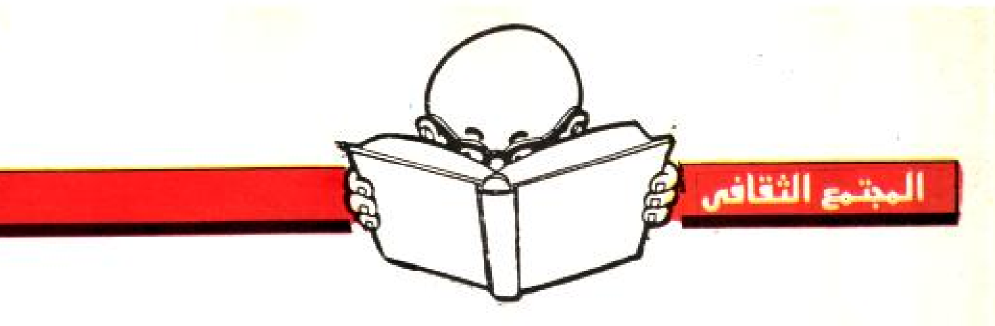
الشايع

احدى منتجات الشايع

أكثر من خمسين عاماً خبرة في مجال العطور

الشايع للعطور - مجمع النقرة الشمالي - الميزانين محل رقم (١) + (٧) ت : ٢٦٣٥١٥١
مركز الشايع - الفروانية - مجمع مناورت : ٤٧٦٧٧٢٧
الشايع توزيع الجملة - سوق المسيل ت : ٢٤٠٥٥٦٦ - ٢٤٠٥٥٧٧
مركز الروضة - الروضة ت : ٢٥١٩٥٦٢ - ٢٥١٣٢٤٧

الشايع



الجائزة

انطلق جيش الإسلام في بلاد فارس يحمل لواء الحق، ويدك معاقل الوثنية والمجوسية وينشر التوحيد والنور الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم.

وفي مدينة «كرمان» اعترض طريق كوكبة من المجاهدين قوامها أربعة الاف رجل - سيل هدّار غزيز المياه فقطع عليهم الطريق وحال دون وصولهم الى هدفهم المرسوم.

وخشي (قطن بن عوف الهلالي) امير كرمان ان يتأخروا عن مهمتهم فجعل لمن جاز الوادي الف درهم فحملوا انفسهم على العوم. فكلما جاز رجل اعطي جائزته حتى جازوا جميعا.

وبلغ والي البصرة (عبدالله بن عامر) ما فعله امير كرمان فأبى ان يحسب له مادفعه من بيت المال فكتب إلى الخليفة الراشد (عثمان بن عفان) رضي الله عنه بذلك فجاء جواب الخليفة يأمر (ابن عامر) أن يحسبها له لإنه إنما اعان المسلمين في سبيل الله. ومن ذلك اليوم سميت الجوائز لاجتياز الوادي والمتأمل في صنيع هؤلاء الرجال - رضي الله عنهم - يرى بحق نماذج فذة من البشر انجبتهم مدرسة النبوة وصقلت مواهبهم تعاليم القرآن فغدوا عن جدارة الجيل القرآني الفريد الذي سعدت به البشرية فترة من الزمن ثم غاب عنها وهي تتلهف شوقا الى عودته لتنعم به من جديد عسى ان

بقلم: محمد الجاهوش

يكون على يديه شفاء ماتعانيه من شقاء وجلاء مايثقل كاهلها من هموم.

إنه الجيل الرباني الذي عرف دربه وحدد هدفه وانطلق يضرب في الأرض يبتغي رضوان الله ويقاتل في سبيل الله كل فرد فيه امة ومصلحة الأمة عنده فوق كل اعتبار ودونها تهون جميع المتاعب فهو حريص على مصلحتها وحفظ ثرواتها وحماية حدودها ومكاسبها.

يبذل القائد المال تشجيعا لرجاله ليعبروا السيل حتى لايفوتهم شرف الجهاد وأداء الواجب فما المال الا وسيلة لحماية البلاد وحفظ أمن الرعية ورد عاديات الأيام عن المسلمين ويتصرف باجتهاده لاينتظر الأوامر ولايعتذر بعدم الصلاحية لأن كثيرا من الفرص تضيع إذا لم يتخذ المسؤول المباشر قرارا سريعا وفوريا وقد يترتب على ضياعها خسائر جسيمة مادية ومعنوية.

ويتحرج الوالي ان يدفع له ما اجاز به جنده اجتهادا منه ان مال الأمة لايجوز انفاقه الا في مصالحها وليس من هذه المصالح في نظره عبور الوادي سباحة.

لقد وقف مع ظواهر الأمور ولم يتعمق في فقه المسألة كما تعمق الخليفة الراشد - رضي الله عنه - الذي اعتبر دفع الجوائز اعانة للمسلمين في سبيل الله وهو أولى وأهم سبيل ينفق فيها المال.

نعم انهم لم يعرضوا انفسهم لخطر الغرق ليحموا أموالهم ولاليحفظوا أولادهم او ضياعهم.

إنهم انما فعلوا ذلك لئلا يفوتهم اللحاق بالجيش وما اجتازوا الا ليكونوا مددا لاخوانهم وعونا لهم في مهمتهم الجهادية فهم في سبيل الله سواء نجوا من الغرق أم وافاهم الاجل المحتوم.

ومن يدري النتائج التي كانت ستترتب على تأخر هذا العدد من الجنود؟!! ان النصر يتنزل - أحيانا - بسبب رجل واحد فكيف بهذا العدد الكبير؟! رحم الله امير المؤمنين ذا النورين ما كان أعظم فقهه وأسد رأيه!! وأزهده في حطام هذه الدنيا - على سعة ذات يده - فإن المال عنده أيسر مبذول في سبيل الله وأهون ماتجود به نفسه من أجل رفعة الإسلام ونشر تعاليمه وحفظ أهله.

وما أجدر أرباب الأموال الذين يرصدون المال للجوائز تحت شتى المسميات ويبذلونه لنيل مكاسب عاجلة أو شهرة زائلة ما أجدرهم ان يقتدوا بالسلف الصالح فتكون جوائزهم إعانة للمسلمين في سبيل الله ليبارك الله لهم فيما آتاهم ويزيدهم من فضله.

ومن ذلك الوقت سميت المكافأة التي تمنح لمن يجتاز قصب السبق أو يفوز في مهمته التي يكلف بها بـ (الجائزة)

أخبار ثقافية

● فتحت أول كلية للفقه الإسلامي في فرنسا أبوابها في شهر جمادي الآخرة الماضي وستقوم الكلية التي توجد في قصر منطقة مورفان بوسط باريس بإعداد نحو (٥٠) طالبا في البداية من مختلف انحاء أوروبا ليصبحوا أئمة ودعاة ويأتي افتتاح هذه الكلية وسط مشاعر العداء المتزايدة تجاه المهاجرين المسلمين وقال زهير محمود مدير الكلية في تصريح له للصحف الفرنسية: . يجب عدم الخلط بين الاسلام وغيره اسلوبنا يهدف على وجه التحديد إلى تكامل السكان المسلمين في فرنساوأوروبا.

● دعت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) إلى التضامن العالمي مع جامعة بيرزيت في الأراضي الفلسطينية التي اغلقتها سلطات الاحتلال منذ أربع سنوات ودعا مدير عام المنظمة الدكتور عبدالعزيز التويجري الى اتخاذ مايلزم من التدابير والاجراءات لاعلان تضامن اليونسكو مع اساتذة الجامعة وتوجيه نداء الى المجتمع الدولي من اجل الضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لكي تعيد فتح جامعة بيرزيت.

● اختير المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين بالقاهرة مقرا دائما لرابطة الادب الإسلامي العالمية واصبح الدكتور عبده زايد استاذ الادب الاسلامي بجامعة الأزهر رئيسا للرابطة.

وتهدف الرابطة إلى تأصيل الأدب الإسلامي ورسم منهج مفصل للفنون الأدبية الحديثة والاهتمام بالتفسير الإسلامي للأدب وتشجيع الأدب الذي يهتم بقضايا المرأة المسلمة ودراسة الأدب الإسلامي المعاصر في البلاد الإسلامية وتعريف الشعوب بالآداب الإسلامية فيما بينها والدفاع عن الفكر والتعبير بما لايتعارض مع الشريعة الإسلامية الى جانب رسم منهج اسلامي لأدب الأطفال والشباب والدفاع عن حقوق الادباء الإسلاميين المعنوية والمادية واقامة الندوات والمؤتمرات الأدبية.

رسالة من المسجد الأقصى

شعر الدكتور / عبدالرزاق حسين

اليها أمتي مني ... رسالة عاتب عاني
أيعبث نسل صهيون ... بأقداسي وعمراني
وأترك في مخالبهم ... كفرخ بين عقبان
وتعصف بي معاولهم ... تزلزلني كبركان
ولازلت أنا المسجو ... ن أوهى القيد بنياني

●●●

صلاح الدين ياأما ... ه بالإسلام وافاني
فحررني من الطغيا ... ن طهّر منه أرداني
فعاد الوجه اسلامي ... عاد القلب رباني

●●●

جموع الغدر ياأما ... ه تدعو كل شيطان
أياد البغي من حولي ... تحاول هدم اركاني
وهذا مجرم شارو ... ن يخطو خطو ديان
لتهديمي واحراقي ... بزعم الهيكل الفاني

●●●

فأين دمشق ياأما ... ه في أزمان مروان
وأين جحافل المنصو ... ر في أيام بغدان
ومصر كنانة المجد ... تراها أهملت شاني
وأين كتائب الرحمن ... تنقذني من الجاني
وتعلو فوق مئذنتي ... وتنشد صوت آذان
وأين كواكب الفرسا ... ن في ساحات ميداني
تهز سيوف ايمان ... وتتلو أي قرآن
فأين الاسد اسد الله ... تحرسني وترعاني
وتمسح دمعيَ الهتا ... ن تأسو جرحيَ القاني

●●●

بنو الاسلام اين هم ... وهم أهلي وإخواني
فهل من سامع شكوا ... ي أم هم صم آذان
ندائي هل يضيع سدى ... وأبقى أسر ثعبان
حليف شجىً وحرمان ... وصنو أسىً وأحزان

منع بعض المجلات والأشرطة من الجمعيات

سؤال : هل يجوز لشخص استأجر من محلات الجمعيات التعاونية التي يساهم فيها اهل المنطقة كلهم ولكنه امتنع عن ادخال بعض المجلات او بعض الاشرطة بحجة أنها مخلة بالآداب ومخالفة للشرع الاسلامي، فهل يحق له ذلك باعتبار ان من حق الأهالي المساهمين شراء مايرغبون وإذا كان في هذه المجلات والأشرطة اثم وحرام فهذا يتحمله المشتري؟

الجواب : مما لاخلاف فيه انه لايجوز بيع محل أو اجارته لمن يتخذه مكانا لترويج المحرم كأن يكون محلا لبيع الخمور أو للقمار أو غير ذلك مما هو محرم قطعا.

وكذلك الأمر إذا كان المحل يختلط فيه الحلال بالحرام لايجوز بيعه أو اجاته الا بشرط ان يبيع فيه الحلال فقط وان يمنع ما هو حرام قطعا والأولى والافضل ان يبتعد كذلك عن بيع مايختلط فيه الحلال والحرام لأن ذلك كله اعانة على المحرم أو تيسير له يقع اثمه على من يقوم به أو من يسهل له القيام به كمالك المحل المؤجر.

فما يقوم به صاحب المحل وان كان ضمن محلات الجمعية التي يساهم فيها اهالي المنطقة فانه يقوم بما هو واجب شرعا عليه وان رغب بعض الناس او كلهم من اهالي المنطقة أو من غيرها ان يبيع عليهم ماهو محرم او مخل بالآداب لأن هذا طلب للمعصية وهو محرم قطعا بل حتى لو طلب مجلس ادارة الجمعية ان يبيع هذه الأصناف الخليعة من المجلات او اشرطة الفيديو فلايجوز له ان يستجيب لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، لكن هذا الحكم لايطلق هكذا او لايحتج به من يريد ان يتخذ مثل هذا الموقف فيمنع اصنافا معينة الا اذا ثبت يقينا ان هذه المجلات او الاشرطة بذاتها فيها ما هو محرم، فالأمر يحتاج قبل اطلاق الحكم بجواز المنع أو وجوبه بالنسبة لصاحب المحل أن يثبت ان هذه المجلات او الاشرطة فيها ما هو محرم ولابأس بأن يكون الحكم من لجنة فيها شرعيون يحكمون على مثل هذه الحالات فان قالوا : انها من المحرم أو المخل بالآداب منع والا فلا يصح المنع.

المــرأة قاضيــة او حاكمــة

سؤال : هل يجوز أن تكون المرأة قاضية، أو حاكمة، وإذا قضت أو حكمت هل ينفذ حكمها؟

الجواب : جمهور الفقهاء قالوا : انه لايصح ان تكون المرأة قاضية ومن باب اولى حاكمة لقول النبي صلى الله عليه وسلم «لن يفلح قوم ولو أمرهم امرأة» وإذا أصدرت حكما فانه لاينفذ.

وذهب الحنفية الى جواز قضاء المرأة فيما تجوز فيه شهادتها وشهادتها تجوز في كل أمر فيما عدا القصاص والحدود.

ولاشك ان النهي عن تولي المرأة مثل هذه المناصب لأن هذه المناصب تحتاج الى حزم وحسم وهدوء اعصاب والمرأة عرضة لتغير مزاجها خصوصا في فترات الحيض والنفاس، فمن ناحية نفسية وسيكولوجية المرأة غير صالحة لهذه المناصب والحكم هنا يؤخذ على عمومه وليس لحالات فردية هنا أو هناك.

لكن السؤال الذي يشير اليه الأخ أن ذلك إذا حدث في أيامنا هذه في بعض البلاد الإسلامية بان كانت قاضية أو حاكمة وأصدرت حكما هل ينفذ وهل يلتزم به.

نقول في مثل هذه الحالات يعتبر الأمر بلوى عامة ما منها مفر ونميل الى قول بعض متأخري الشافعية وهو قولهم «اذا ابتلى الناس بولاية امرأة نفذ قضاؤها للضرورة» (نهاية المحتاج ٨/ ٢٤٠).





الدكتور : عجيل النشمي

زواج المرأة دون إذن أهلها

سؤال ، امرأة تزوجت شخصا دون ضا أهلها وتم الاتفاق بينهما أحضروا شهودا على ذلك ولكن لم وتموا عقدالزواج في المحكمة فما هو كم هذاالعقد.

الجواب : ان عملها خطأ لايجوز والعقد طل لأن جمهور الفقهاء على أن المرأة يجوز لها تزويج نفسها بأن تباشرالعقد فسها وانما الذي يقوم بذلك وليها لقول نبي صلى الله عليه وسلم «لانكاح الا بولي» بو داود ٥٦٨/٢ وأحمد ٣٩٤/٤). وروى ن عائشة رضي الله عنها عن ا لنبي صلى ه عليه وسلم قال : «ايما امرأة نكحت بغير ن وليها فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، كاحها باطل، فإن دخل بها فلها المهر بما ستحل من فرجها، فإن تشاجروا فالسلطان ي من لا ولي له» (اخرجه أبو داود ٥٦٨/٢ لترمذي ٤٠٧,٣).

وقوله صلى الله عليه وسلم «لاتُنكح المرأةُ رأةَ ولاتنكح المرأةُ نفسَها »(اخرجه ابن اجة ٦٠٦/١) وكما أنه لايجوز لها أن تزوج نسها لايجوز لها أن تزوج غيرها سواء انت المرأة بكرا أم ثيبا ويجوز عند الحنفية ن تعقد المرأة عقدا لنكاح بنفسهابكرا كانت م ثيبا.

ونقول للأخت ان هذاالاسلوب لايليق منك فتاة وقضايا الزواج ليست من الأمور التي نال فيها اضع أهلي امام الأمر الواقع لأن ذا شرع وعرض، وانما وضعت للعقود سروط محددة حفاظا على الأعراض الشرع لايمنع من زواجك بمن تريدين أهلك اذا رفضوا زواجك انمايريدون صلحتك وكل أم وأب مناهما أن يتقدم بنتهما من يخطبها، فلابد ان يكون هناك سبب مايجعلهم يرفضون فإذا تكرر منهم رفض لغير هذا الشاب وثبت لديك انه يوجد سبب شرعي مقبول لهذاالرفض فمن حقك ان ترفعي أمرك الى القاضي وينظر لقاضي في الأمر فإذا ثبت ماتقولين فان باك يعتبر عاضلا لك أي يمنع زواجك دون

سباق الخيل

سؤال ، مجموعة من الشباب يسألون عن حكم اشتراك اثنين او اكثر في سباق الخيل أن يشترك المتسابقون في شراء كأس مثلا يأخذه السابق منهم؟

الجواب : نقول للأخوة نشكركم على سؤالكم لما يدل عليه من تحريكم الحلال في أمور دنياكم ونجيب على سؤالكم بأن السباق على كأس أو جائزة ما له صور منها الجائز ومنها غير الجائز.

فاذا قدم الجائزة طرف ثالث ليس شريكا في السباق فهذا جائز لاخلاف فيه وهو من باب التشجيع من هذا الطرف الثالث سواء اكان فردا او مجموعة أفراد او كان من الدولة بشرط ان تكون هذه الجائزة معلومة غير مجهولة ومما يجوز شراؤها وبيعها اي مما يكون حلالا نملكه ونتعامل به.

وكذلك تجوز الجائزة اذا كانت مقدمة من احد المتسابقين فهذه الصور اتفق الفقهاء على جوازها لكن هناك صورة اتفق الفقهاء على عدم جوازها واعتبروها من القمار وهي صورة ما اذا قدم الجائزة المتسابقان واشترطوا ان من يسبق منهم يأخذ الجائزة فان هذه الجائزة حرام حينئذ لأنها نوع من أنواع القمار.

ونضيف على ذلك طريقة تجعل هذه الصورة التي ذكرناها حلالا لاشيء فيهاوقال بها جمهور الفقهاء وهم الحنفية والشافعية والحنابلة.

هذه الطريقة هو ان يدخل في المسابقة طرف ثالث يقوم بعملية التحليل فيدخل هذا الطرف ليشترك مع المتسابقين فان سبق اخذ الجائزة وان سبق لايغرم شيئا.

ولكن ينبغي الا يكون ذلك حيلة على القمار فلابد ان يكون فرسه الذي يسابق عليه قويا سبّاقا يحتمل ان يفوز بالسباق لا ان يكون هزيلا ضعيفا لاجدوى ولافائدة من دخوله مع الفرسان وفي ذات الوقت يشترط الا يكون قويا سبّاقا يتيقن سبقه لشهرته وكثرة سبقه.

فاذا وجدت هذه الشروط فان السباق والجائزة لاشيء فيهما.

وقد منع المالكية من الصور الأخيرة ولو بمحلل.

والحجة مع الجمهور فيما ذهبوا اليه.

تقبيل المصحف

سؤال ، سائل يسأل أيضا عن تقبيل المصحف سمع بعض الشباب يقول أنه لايجوز فما هو حكم تقبيل المصحف والخبز هل يجوز تقبيله كما يفعل بعض الناس؟

الجواب : يجوز تقبيل المصحف من باب التكريم له وهذا قال به الحنفية والحنابلة وفعله عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما كما فعله بعض الصحابة فهو جائز لاشيء فيه.

ـ أما تقبيل الخبز فأجازه بعض الفقهاء كالشافعية والحنفية. ويرى بعض الفقهاء انه بدعة ونحن نؤيد القول بعدم جواز تقبيله سدا لذريعة أن يقبل الناس الجمادات من كل ما هو محبوب لديهم وهذا لادليل على جوازه.

قراءة الكتب الدينية

سؤال ، سيدة تسأل تقول ، انها تحب قراءة الكتب الدينية وهذه الكتب فيها كثير من الآيات الكريمة مثل كتب التفسير . فهل يجوز لي قراءتها ومسكها اثناء العادة الشهرية؟

ـ الجواب : يجوز لك ان تقرئي هذه الكتب وأي كتاب آخر وان تضمن آيات من القرآن الكريم لأنك في هذه الحالة لاتقرئين القرآن بمعنى تلاوة القرآن وانما تقرئين الآيات الواردة عرضا للاستدلال بها على اشياء محددة، والمحذور هو القراءة من المصحف وهو الذي يسمى مصحفا أما غير المصحف فلا شيء في مسكه وقراءته.



إعداد : سعيد الأصبحي

كلمة السر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ش	م	ر	س	ى	د	س	ا	ت	و	ى	و	ت	ب
٢	ف	ر	ك	ر	ى	ن	ا	ا	د	و	ن	س	ك	ر
٣	ر	و	ك	د	ا	ت	س	و	ن	ر	ى	ب	و	و
٤	و	ل	ر	ا	ك	ب	و	ر	ش	و	س	ا	ر	ج
٥	ل	ز	ى	ل	ر	ف	و	ر	د	ب	و	ر	و	هـ
٦	ى	ر	س	ت	ا	ر	ك	ى	ب	ر	ز	و	ن	ا
٧	هـ	و	ى	ى	ى	و	ج	د	و	د	و	ا	ا	م
٨	ك	ى	د	م	ز	ك	س	و	ر	ى	ج	ا	م	ن
٩	ا	س	ا	ا	ل	ا	ل	س	و	ز	و	ك	ى	ا
١٠	ب	ف	ا	ف	ر	ج	ث	و	م	ى	ا	ل	پ	س
١١	ر	ى	د	ل	ى	ب	و	م	ز	د	ل	و	ا	ى
١٢	ى	ا	ا	ص	ل	ق	س	ك	و	ل	ى	ا	هـ	ن
١٣	س	ت	ل	ن	ع	ر	ز	و	ر	ك	د	ن	ا	ل
١٤	ا	م	ب	ا	ل	ا	و	ى	ف	ن	و	ا	ر	ك

نوع من أنواع السيارات تتكون من مقطع واحد وخمسة حروف.

شفرولية - كابريس - امبالا - - بروجهام - مرسيدس - رولزرويس - تويوتا - كروان - كرينا - كريسيدا - كورونا - لاندكروزر - نيسان - داتسون - التيما - سباروا - هاي لوكس - ايسوزو - تروبر - اولدزموبيل - فيات - لادا - كرايزلر - بلايموث - سوزوكي - ماجيروس - بورش - فورد - جاكور - دودج - كيب - قلص - عن - في.

الرقائق

أيا من ليس لي منه مجير
بعفوك من عذابك استجير
انا العبد المقر بكل ذنب
وأنت السيد المولى الغفور
فإن عذبتني فبسوء فعلي
وأن تغفر فأنت به جدير
أفر اليك منك واين الا
إليك يفر منك المستجير

يوسف مصطفى - المدينة المنورة

حقيقة المعركة

ان المعركة بين المؤمنين وخصومهم هي في صميمها معركة عقيدة وليست شيئا أخر على الاطلاق وان خصومهم لاينقمون منهم إلا الإيمان ولايسخطون منهم إلا العقيدة.. انها ليست معركة سياسية ولا معركة اقتصادية ولا معركة عنصرية.. ولو كانت شيئا من هذا لسهل وقفها ولسهل حل اشكالها ولكنها في صميمها معركة عقيدة - إما كفر وإما إيمان.. إما جاهلية وإما إسلام.

سيد قطب

دار المجانين

بعث الرشيد وزيره ثمامة إلى دار المجانين ليتفقد أحوالهم فرأي بينهم شابا حسن الوجه يبدو عليه التعقل فأحب أن يكلمه فقاطعه بقوله:

أريد ان اسالك سؤالا.

قال الشاب : متى يجد النائم لذة النوم؟

قال الوزير : حين يستيقظ.

قال الشاب : كيف يجد اللذة وقد فارق سببها؟!

قال الوزير : حسنا .. يجد اللذة قبل النوم.

قال الشاب : وكيف يجد اللذة في شيء لم يذقه بعد؟!

قال الوزير : حيرتني يارجل يجد اللذة وقت النوم؟

قال الشاب : النائم لاشعور له، فكيف يجد اللذة من لاشعور له؟!

فبهت الوزير ولم يدر مايقول ، ثم انصرف وقد اقسم الا يجادل مجنونا.

عبدالواحد بن حماد التميمي
السعودية - الفرع

اقوال وحكم

• أهل الخطايا :

قال محمد بن سيرين : كنا نحدث ان اكثر الناس خطايا أفرغهم لذكر خطايا الناس.

• العقل واللسان :

قال المهلب بن أبي صفره : يعجبني أن أرى عقل الكريم زائدا على لسانه ولايعجبني أن أرى لسانه زائدا على عقله.

• أنصاف :

قال ميمون بن مهران : التودد إلى الناس نصف العقل وحسن المسألة نصف العلم، واقتصادك في معيشتك يلقي عنك نصف المؤونه.

• مراتب العلم

قال سفيان الثوري رحمه الله :

أول العلم الإنصات ثم الاستماع ثم الحفظ ثم العمل به ثم النشر.

• قلة الزاد :

لما حضر أبا هريرة الموت جعل يبكي فقيل له :

مايبكيك ياأبا هريرة؟!

فقال : قلة الزاد وبعد المفازه وعقبة هبوطها الجنة أو النار.

• النعم :

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه «النعم ستة اشياء »

الاسلام والقرآن ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والعافية والستر والغنى عن الناس».

• العافية :

قيل لحاتم الاصم .. ماتشتهي؟

قال : اشتهي عافية يومي إلى الليل.

فقيل له : اليست الأيام كلها عافية؟!

قال : ان عافية يومي الا اعصى الله فيه.

ابو سلمان

السعودية ـ الدمام

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
		■					■		٢
				■					٣
			■						٤
■						■			٥
	■				■			■	٦
							■		٧
			■						٨
■				■					٩

افقيا وعموديا

١ ـ الاسم الأول لمن أشار على الرسول صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق ـ هارب (معكوسة).

٢ ـ اسم أحد الصحابة الأجلاء ـ من الأمراض.

٣ ـ أول سفير بالإسلام ـ قائد مسلم سمي جبل باسمه

٤ ـ أمنحها ـ ظهر.

٥ ـ غير مطبوخ ـ أم عبدالله بن الزبير.

٦ ـ من الطيور ـ ضروري للطعام.

٧ ـ بداية العمرة.

٨ ـ مسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الاقصى ـ إحدى الغزوات

٩ ـ من سور القرآن بدون أل التعريف – ح ـ مرض يصيب العين.

من أسماء زمزم

(١) شباعة العيال

(٢) العباس

(٣) شراب الابرار

(٤) الرواء

(٥) سقيا الله

إجابات العدد الماضي

من هو : سعد بن عبادة

الاسم الناقص : عدي بن ربيعة

لغز الرجل وابنه : ٢٤ جوربا، ١٥ حذاء و بنطالا واحدا.



الفضـــل لـــه أولا

تحية لكم من أرض الحرمين الشريفين.. من مهبط الوحي.. ودار هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم.. رسالة محبة في الله أرسلها لكم مطرزة بمعاني التقدير والوفاء والحب لكل أخ في الله يجاهد فيه ومن أجل أن تكون كلمة الله هي العليا..

أيها الاخوة في المجتمع «المجلة» أهنئكم بمعاودة الصدور مرة أخرى. وقبل ذلك بعودتكم إلى دياركم وأهلكم بفضل من الله ورحمته.

نحن امة اختارها الله عز وجل لاداء رسالة مهمة وهي رسالة التوحيد ودعوة الناس اليه في كل زمان ومكان.. أمة ربط مصيرها بمدى التزامها بأداء هذه الرسالة الخالدة والتي جاء بها البشير النذير صلى الله عليه وسلم.

ومن باب التعاون على البر والتقوى.. والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. أبدي لكم ملاحظة قرأتها في العدد ٩٨٢ الاحد ٢٣ جماد الاخر ١٤١٢هـ .. في آخر صفحة بالمادة الإعلانية لشركة الخطوط الكويتية حيث أن صيغة الإعلان واسلوبه تنسب الفضل في النصر وتحرير الكويت للدعم غير المحدود من المجتمع الدولي!!!

وهل هذا يليق بمجتمع التوحيد؟!!!!

فالفضل والنصر من الله وحده لاشريك له.. لاشك أن هناك اسبابا.. ولكن لماذا نذكر الأسباب وننسى مسبب الأسباب؟!!!

فالله عز وجل هيأ الظروف والأسباب العديدة التي من خلالها تحررت الكويت «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء» قرآن كريم.

هذا ماأود أن الفت النظر اليه مستعينا بالله عز وجل ثم بقوة عقيدتكم وإيمانكم بعظم الرسالة والمسؤولية الملقاة على عواتقكم.

والله يحفظكم.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

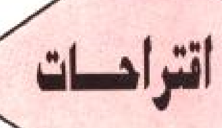
أخوكم

محمد سعيد الصعفي

السعودية ـ جدة ـ المعهد الثانوي التجاري

المجلة :

نرجو أن يتنبه اصحاب الاعلانات لهذا الأمر الهام وان لايتكرر نشره بهذه الصيغة، وشكرا لغيرتك النبيلة.



اقتراحات

* لو وضعت المجلة صفحة أو اثنتين للتعارف بين الشباب الإسلامي ولايخفى لما لذلك من أثر عظيم في ربط المسلمين بعضهم ببعض على قضايا امتهم الحبيبة.

* لو وضع في بداية كل عدد ملخص لما في العدد السابق من القضايا المهمة حتى يتسنى لمن يفوته عدد ما أن يكون صورة عنه في العدد الذي يليه.

وفق الله الجميع لما يحب ويرضى.

كتبه

يحيى بن سعيد بن عبدالله آل ثلوان

المملكة العربية السعودية ـ ابها

المجلة :

شكرا لك على الاقتراحين وعلى حرصك واهتمامك ونأمل أن تتاح لنا فرصة تحقيق رغبتك بعد دراستها، وفقك الله وسدد على طريق النور خطاك.



* الأخ / جمعة ياسين ـ الجزائر

المجلة لاتصدر كتبا ومع ذلك سنحيل رسالتك الى الجهة المهتمة على أمل تحقيق ماتصبو اليه.

* الأخ/ محمد عبدالقادر ـ نيجيريا

نرجو أن تيسر الظروف لتأمين طلبك أما رسالتك فستصل الى اللجنة المعنية لعلها تكون اسرع في ردها الايجابي.

* الأخ/ خليفة محمد بن عمر ـ الجزائر

ندعو الله ان يسدد خطاك ويوفقك للقيام بأعباء الدعوة التي هي شرف لحملتها كما أنها شرف للأمة التي تستجيب لها طلبك ننقله الى اللجنة المختصة لدراسته والرد عليه.

الأخوة في مسجد الطلبة بالمعهد الجزائري للبترول ـ الجزائر:

لابد من الصبر الذي قد يطول ريثما نتمكن من تلبية طلبكم وشكرا.

الاخوة في ادارة مسجد طلبة الجامعة ـ الجزائر

رسالة من قارىء

عتاب من قارىء يمني

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع الكويتية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أحب في بداية رسالتي هذه أن اهنئكم واهنىء نفسي وأخواني بعودة صدور مجلتكم والتي نسأل الله تعالى أن يبارك في جهودكم ويكللها بالنجاح في نشر الكلمة الحرة المعبرة عن آمال الأمة العربية والإسلامية.

عزيز ي الدكتور اسماعيل الشطي.. ان تاريخ مجلتكم ليشهد على ذلك المنهج الذي انتهجتموه في تتبع قضايا الإسلام والمسلمين ومشاكلهم وطرحها باسلوب لا تنقصه الموضوعية ولا الشمولية.. متخذين الأسلوب المعبر الحر درعا يقيكم الوقوع في المهاترات وتزييف الشعارات البارقة انني اتحدث عن ذلك وأنا واثق من أن هناك الكثير والاخوة الذين يشاركونني الرأي ويعلمون أن صدوركم اوسع من ذي قبل لتلقي ماقد تسميه عتابا أو تذكيرا ببعض القضايا التي لاندري ما سبب نسيانكم لها.

لقد عودتنا صفحات مجلتكم طرح قضية اليمن وشعبه بعد الوحدة وعرضت لنا مجموعة من الدراسات السياسية والاخبار واللقاءات مع بعض رجال الدعوة الإسلامية وغيرهم بغية الوقوف على حقيقة الوضع في اليمن وماذا يمكن التكهن به عن مستقبل شعبه وكيانه.

ولكن ما إن عادت المجلة للصدور حتى فوجئنا بالتغاضي إن لم يكن النسيان لهذه القضية الحساسة من قضايا امتنا الإسلامية.

قد أكون مجازفا إذا قلت إنكم قد اتخذتم من سياسة الامر الواقع والمقولة المشهورة (ماعدنا نؤمن بعفا الله عما سلف) والتي اتخذتها وللأسف الشديد بعض الصحف في الكويت كرد فعل لما حصل أثناء أزمة الخليج.

إنني واثق ان مجازفتي لن يكون لها أي قيمة أمام ماقدمتموه وبذلتموه على الساحة الجزائرية ابان الانتخابات وما حصل بعد ذلك ومساندتكم للشعب الجزائري المسلم. وقد رأيتم حقيقة مايكنه ذلك الشعب من ألم وحسرة لما اصاب الكويت. رايتم ذلك اثناء زيارة الوفد الكويتي الشعبي الذي كنتم أحد افراده.

انني وإخواني المغتربين بالمملكة العربية السعودية ننتظر ماقد يسطر على احدى صفحات مجلتكم عن الوضع في اليمن خاصة وأننا نعلم أن وفدا يمنيا شعبيا يقوم هذه الأيام بزيارة لمنطقة الخليج العربي بغية تحسين العلاقات المتوترة . فاين تغطيتكم لهذا الحدث؟؟ وانتم تعلمون أن الوفد يضم مجموعة من رجالات اليمن الذين لاشك في ولائهم لله ثم امتهم ووطنهم.

وفي الختام ارجو ان تعذرني على جفاف اسلوب رسالتي حيث ماحفزني على ذلك الا حرصي على المصلحة العامة والله يوفقكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خالد قاسم الزنم
احد الطلاب اليمنيين
الدارسين بالمملكة العربية السعودية
الرياض

المجلة :

الأخ خالد قاسم الزنم نشكرك على رسالتك التي تفيض أخوة وغيرة وننشرها كما أرسلتها ونود أن نقول لك ولجميع قراء المجتمع إن المجتمع هي مجلة المسلمين جميعا الناطقة باسمهم المعبرة على آلامهم وأفراحهم وأتراحهم وإن بعض التصرفات التي حدثت لن تثنينا عن المبدأ ولا الهدف ولا الطريق الذي نسير عليه بإذن الله ، أما اليمن وأهلها الصالحون الطيبون فلهم في النفس مكانتهم وما كان لنا أن ننساهم أو نتناسى قضاياهم ونحن نسعى منذ مدة لترتيب الأمور مع مراسل مقيم في اليمن حتى يغطي لنا أخبارها بالمنظار الإسلامي الصحيح الذي تغطي به المجتمع باقي قضايا العالم الإسلامي.

إن القضية الإسلامية في أي مكان كانت هي قضيتنا وهي رسالتنا وهدفنا بغض النظر عن مواقف الأشخاص وستجد أخبار اليمن إن شاء الله مكانتها قريبا على صفحات المجتمع مع قضايا العالم الإسلامي الأخرى.

سنعرض رسالتكم على من يهمه الأمر للعمل على تلبية رغبتكم ان شاء الله.

الأخ/ الهاشمي بوفالح ـ الجزائر

وصلت رسالتك نشكرك على التهنئة ونأمل ان يكون التواصل دائما وإلى لقاء في رسالة قادمة.

الاخ/ ابوبكر الجبيلي ـ السودان

قرأت رسالتك وتأثرت بها أسأل الله ان ينفس كربتك ويوسع عليك وعلى اسرتك وستصل رسالتك بمشيئة الله الى اللجنة المختصة للنظر فيها والرد المناسب.

الأخ/ عبدالله جابر ـ الجزائر

ستتحقق رغبتك مستقبلا فاصبر ولاتيأس حتى يرد قسم الاشتراكات ونأمل لك الخير على كل حال.

الأخ/ خالد بن علي الحبيب ـ السعودية

١١ جلدات المتوفرة من مجلة المجتمع هي من المجلد رقم ١١ ـ ٤٠ اما سعر المجلد الواحد فهو ٤٫٥ د.ك بما فيها أجور البريد.

* الأخ/ ابن فلسطين وصلت رسالتك وكنا نود أن تكتب اسمك الصريح عليها حتى نتمكن من نشرها ونأمل ان تفعل هذا في رسالتك القادمة.

الأخ/ ابو العباس ـ السعودية

تجد اجابة تساؤلاتك فيما ذكرناه في الرد على عتاب القارىء اليمني أما رسالتك فإنه ينقصها الاسم الصريح نرجو أن تنتبه لذلك في الرسالة القادمة.



مداد القلم

بقلم الدكتور توفيق الواعي
كلية الشريعة -جامعة الكويت

هل الجبة تصنع الشيخ

مما هو معروف ان الجبة لا تصنع الشيخ ولا الرداء يصنع القسيس ولا الكراسي تصنع الزعماء امثال تضرب لنلتفت الى حقائق الاشياء لا الى ظواهرها التي ربما تخدع وتضلل وقديما قالوا:

ليس الجمال بمئزر فاعـــلم وإن ردّيت بردا
إن الجمال مآثر ومحاسن اورثن مجـــدا

فأول درجات الارتقاء معرفة الاشياء بحقائقها، وقد كان من دعاء الصالحين اللهم ارنا الاشياء على حقيقتها.

وثاني تلك الدرجات ، الاقرار بأن النتائج تتبع المقدمات، وان الاسباب هي التي توصل الى الغايات.

وثالث تلك الدرجات : الاحساس بأن الاعمال المنتجة الصالحة هي لب النهضات واساس الحضارات

ورابع تلك الدرجات : تجهيز الفرد باسلحة الكفاح ووسائل البناء بالايمان والعلم والعزيمة والكفاح والصبر.

وخامس تلك الدرجات : تصور واضح للآمال والاهداف والتطلعات ودراستها ووضع الاستراتيجية الفاعلة لها.

وسادسا : احساس وشعور بنبض الاعمال والاحوال والازمان والمؤثرات الفاعلة.

سابعا : سماع للرأي وتقدير للمشورة وتقبل للنقد وانصياع للحق والرضا به

ثامنا : استكشاف للطاقات وتربية البناة والمبدعين، وبناء الكوادر وانزالهم منازلهم والقدرة علي توجيههم واستثمارهم في المجال الصحيح.

تاسعا : اقرار المناهج الصحيحة الموافقة للفطر والعقول - وليس هناك افضل من الاسلام · واتباع الاساليب المنتجة والفاعلة في جعل المناهج حياة معاشة.

عاشرا : الاهتمام بالمواكبة واساليب التطوير والتخطيط والسبق واكتشاف المواقع المتقدمة.

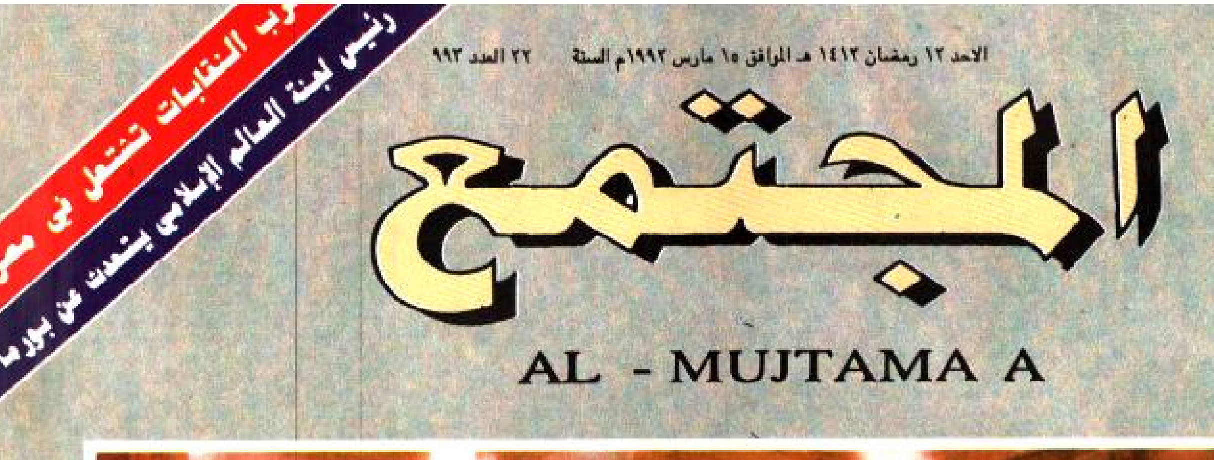
واذا كانت هذه الحقائق معروفة بل وملموسة. معروفة تاريخيا وملموسة واقعيا، ولكننا رغم هذا لا ننصاع لاسباب الرقي بل نعمل على معاكستها ومعاداتها ونحن موقنون بصحتها لنستثمر ضياع الهوية وفقدان الذات، وننعم بالقهر والعوز والاستجداء والترهل والكسل ونسعد بالتسفل والتدني واحلام اليقظة والانتعاش الكاذب.

والمراقب لامتنا اليوم يراها قد أدمنت على الهوان ادمانا مروعا، فهي تشرب كأسها بنهم حتى الثمالة. تشرب كأس المظالم داخليا وخارجيا، وكأس الفرقة وكأس العداوة التي تبلغ فيها المدى فلا ثمن للدماء ولا حرمة لاعراض ولا رحمة لصغير او شيخ او مقدس تشرب كأس الاستعباد، الاستعباد بشتى انواعه، فلا حرية لفكر ولا سماع لرأي، ولا مسامحة لتصرف متفلت، تسقي الاستعباد الثقافي والفكري ويفرض عليها دعاة العمالة حراسا لسجون الرأي وزبانية لتأديب الصحوة واليقظة.

الامة اليوم طلب منها ان تصم الآذان فلا تسمع اي خطاب الا ما يقال لها ولو كان خطاب الله وان تغمض العين فلا ترى الا ما يراد لها ولو كان ملء البصر والبصيرة، او كالشمس في رائعة النهار، وان تلغي العقل، فلا تفهم الا ما يُملى عليها، او تلقنه من كهنة الاصنام وسدنة الطغاة الفراعنة وصدق الله «قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد»

الامة اليوم يُصنع الكثيرون فيها ليكونوا على مقاس الجبّ، وينحت العديدون منها ليكونوا علي مقاس الكراسي، واظن اليوم ان الجبب كثيرة ولكن الكراسي قد تكون محدودة. فهل من مولى او متولي؟!

الاحد ١٢ رمضان ١٤١٢ هـ الموافق ١٥ مارس ١٩٩٢م السنة ٢٢ العدد ٩٩٣



AL - MUJTAMA A

رب النقابات تشتعل في مصر

رئيس لجنة العالم الإسلامي يتحدث عن بورما

المفاوضات العربية اليهودية هل تستطيع صنع السلام في الشرق الأوسط؟

Michel Albert

CAPITALISME CONTRE CAPITALISME

Seuil

L'HISTOIRE IMMÉDIATE

كتاب جديد يتحدث عنه الغرب:

رأسمالية ضد رأسمالية

مشروع وقف السنابل



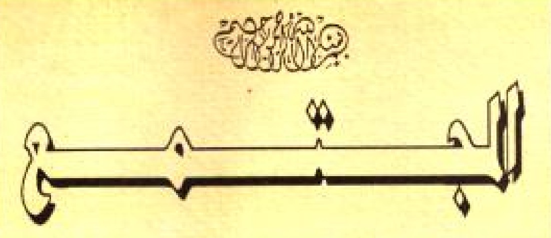
جمع خمسة ملايين سنبلة خلال خمس سنوات
كل سنبلة بقيمة دينار كويتي واحد

جمع أموال الصدقات من أهل الخير وإيقافها في مشاريع استثمارية والإنفاق من ريعها على الصدقات الجارية وإغاثة المسلمين في جميع أنحاء العالم

- تستقبل التبرعات والإقتطاعات في الجهات التالية :

١- لجنة العالم الإسلامي ٢- لجنة الدعوة الاسلامية ٣- لجنة المناصرة الخيرية ٤- لجنة الزكاة والخيرات الرئيسية بجمعية الإصلاح الاجتماعي الروضة ٥- لجنة زكاة بيان ومشرف ٦- لجنة زكاة الحمطان ٧- لجنة زكاة الخالدية ٨- لجنة زكاة الصباحية ٩- لجنة زكاة الجهراء ١٠- لجنة زكاة الدعية ١١- لجنة زكاة الصليبيخات والدوحة ١٢- لجنة زكاة النزهة ١٣- لجنة زكاة صباح السالم ١٤- لجنة زكاة ضاحية عبد الله السالم .

مجمع الأوقاف - البرج ١٧ - الدور الثاني - الشقة ٣٩ - تلفون: ٢٤٣٥٦٠٤ / ٢٤٣٥٧٤٠ - فاكس: ٢٤٣٥٦٢٨ - ص. ب: ٦٦٧٢٣ بيان 43758 الكويت



الاحد ١٢ رمضان ١٤١٢ هـ الموافق ١٥ مارس ١٩٩٢م السنة ٢٢ العدد ٩٩٣

AL - MUJTAMA'A

إسلامية ـ اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

د. اسماعيل الشطي

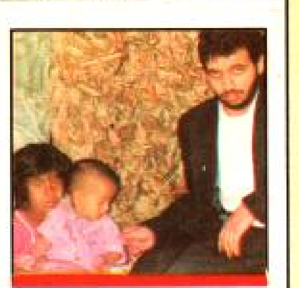
باختصار

حرية الصحافة

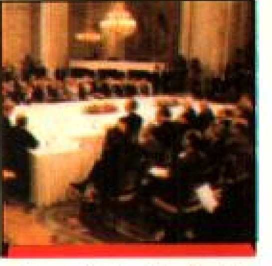
تفاءلنا جميعا برفع الرقابة عن صحافتنا، واعتبرناها تطبيق لجزء مهم من مقررات مؤتمر جدة الشعبي، وقلنا حينها أن الثقة في هذا الشعب هي جوهر ومادة الرابط الوثيق في نسيج هذا النظام الذي ارتضيناه.

غير ان أجواء الاحباط بدأت تخيم من جديد، عندما أحالت وزارة الإعلام أحد الزملاء الصحفيين إلى النيابة العامة بحجة مخالفته لنصوص المادة (٣٥) مكرر من قانون المطبوعات وليس القصد هنا الدفاع الشخصي عن كاتب المقاله أو مقالته فيبقى له حق التعبير عن رأيه وللآخرين حق مخالفته، دون الحجر على أحد في التعبير عن رأيه، وإنما كل الخوف أن تعود وزارة الإعلام إلى بعث الروح في «الرقابة الميتة» في صورة جديدة هي المادة «٣٥» مكرر من قانون المطبوعات.

إن منح الحريات لايقبل التجزئة، وتأكيد حرية الصحافة يعني الا نلهب ظهرها بسياط الإحالة إلى النيابة والتلويح والتهديد بالعقوبات الجزائية، ويجب أن لانفهم أن شكر الآخرين والامتنان لفضلهم لايعني السكوت عمايقعون به من أخطاء، والا ستعقد الصحافة حياتها وتصبح صحافة تطبيل وتهليل لاتختلف عن غيرها من صحافة الأنظمة المقيدة .



مأساة بورما
صفحة (١٠)



المفاوضات العربية اليهودية
صفحة (١٢)





مقابلة مع محمد نزال
صفحة (٢٠)



المسلمون الكازاخ
صفحة (٣٢)

في هذا العدد

الأسعار

الكويت ـ (٣٥٠) فلسا ـ السعودية ٥ ريال ـ الإمارات ٥ دراهم ـ البحرين ٥٠٠ فلس ـ سلطنة عمان نصف ريال ـ قطر ٥ ريال باقي الدول العربية دولار اميركي واحد ـ الدول الأجنبية دولار ونصف

التوزيع

الكويت : الشركة السعودية للتوزيع ت :٢٥٢٠٧٩٧٠

السعودية : الشركة السعودية التوزيع ت: ٦٦٩٤٧٠٠ السعودية

قطر : مكتبة دار الثقافة ت :٤٤١٤١٨٢ الدوحة

البحرين : مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ت : ٣٦٢٠٢٦ المنامة

الامارات : مؤسسة العين للاعلان والتوزيع ت: ٣٣٠١١٥ ابوظبي

سلطنة عمان: مكتبة الهداية ت : ٢٩٢٦٨٧ خضرفة

الاشتراكات

الاشتراك السنوي للأفراد

الكويت ١٥ دينارا كويتيا

الدول العربية ٢٠ دينارا كويتيا

الدول الاجنبية ٢٥ دينارا كويتيا

الوزارات والمؤسسات الحكومية

٤٥ دينارا كويتيا

الاعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة

التوزيع : هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ ـ ٢٥٦٠٥٢٦

العنوان : الروضة ـ شارع المغرب ـ ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049 التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩ ـ فاكس ٢٥٦٠٥٢٤ ـ ٢٥٢١٨٢٦

الافتتاحية

الجزائر وتونس.. والنموذج العراقي

أخبار الصراع السياسي الداخلي في اقطار المغرب العربي تتنبأ بالمزيد من الممارسات الخارقة لحقوق وكرامات المواطنين وبجولة قادمة من الحكم التسلط الصارم.

ففي الجزائر استكملت الحكومة التي يديرها العسكر آخر خطوات نزع الفتيل الديمقراطي بإصدار قرار حل جبهة الانقاذ وذلك بعد مداولة قضائية شكلية رأي قضاة النظام بعدها ان جبهة الانقاذ التي حازت على ٨٠٪ من اصوات الجزائرين هي جبهة «غير دستورية».

وأصبح تطويق المساجد ومحاصرة الأحياء بالجنود والمدرعات إجراء مكررا من قبل القوات الجزائرية خاصة في صلاة الجمعة وأودع المئات من الشباب السجون وقتل عشرات منهم برصاص الجيش الجزائري لمجرد انهم يحملون معتقدا سياسيا يرفضه النظام الديكتاتوري.

وفي تونس يفاخر نظام زين العابدين بانتصاره على «الأصولية» وتمزيق رايات المطالبين بالعودة للدين، وعزز هذا النظام اجراءاته التعسفية ضد رأي المعارضة وشاعت في سجونه ألوان التعذيب والاضطهاد حتى أن منظمات حقوق الإنسان قد انتقدت بشدة خلال الأيام القليلة الماضية الممارسات الوحشية التي يمارسها النظام في تونس ضد المعتقلين .

وتقول منظمة العفو الدولية ان اكثر اساليب التعذيب شيوعا في تونس هي اسلوب «الدجاجة المشوية» حيث يقيد الضحية الى قضيب معدني كالدجاجة على الشواية ثم يضرب بلا هواده حتى يعترف بالتهم الباطلة أو يصبح جثة هامدة.

وإذا كان النظام الفاجر في بغداد قد ضرب المثل الأعلى في الطغيان والوحشية وفضحت امام العالم جرائمه السوداء فإن لصدام حسين في العالم العربي اشباه من الطواغيت الذين يسومون شعوبهم سوء العذاب ولكنهم أدهى وأمكر في اخفاء وطمس جرائمهم وفي اخراس كل صوت معارض لبقائهم في الحكم.

نقول ذلك ونحن نرى الإعلام في بلدنا يظهر الآن ميلا للتعاطف مع نظامي تونس والجزائر وتعجل بالشماتة من التيار الإسلامي في هذين القطرين متناسيا مواقفهما الخاصة من الاعتداء العراقي على الكويت.

لذلك فإنه ينبغي علينا أن تكون لنا مواقفنا الواضحة من هؤلاء الذين خذلونا أثناء المحنة وكذلك كافة الأنظمة التي تتخذ الظلم مسلكا سواء ضد شعوبها أو ضد غيرها مثل النظام العراقي.

وإن من اول الدروس التي كان ينبغي علينا استخلاصها من محنة العدوان العراقي ان نرفض الظلم أيا كان مصدره وجنسه وان نقف مع الشعوب المضطهدة ولانقف مع الحكومات المتسلطة، والموقف الذي تلزمنا به دروس المحنة ان نرفض طغيان النظامين في تونس والجزائر ونطالبهما بالنزول الى رغبة الشعبين الشقيقين في العمل بالتعددية السياسية واطلاق الحريات وانهاء الظلم وفتح السجون.

وفي حين نرقب النظام الجزائري يتملق الكويتيين ويسعى لتبييض صفحته معهم ويرسل كبار رموزه تزور بلادنا لتحقيق سياسة «عفا الله عما سلف» معتذرا عن انحيازه الجائر مع المعتدي العراقي فاننا نتذكر جيدا حقيقة مشاعر هذا النظام تجاهناونجزم بأن حقده علينا كان سابقا لمحنة الغزو العراقي حين عمل هذا النظام وان اختلفت رموزه الآن سمسارا للقتلة المأجورين على متن طائرة «الجابرية».

أما النظام التونسي فقدحمل لواء الحرب الإعلامية المضادة للكويت والخليج ونظمت مخابراته المظاهرات الحاشدة لصالح الطاغية المهزوم وظهر مسئولوه ومنهم رئيس النظام على شاشة التلفزة العراقية يكررون اكاذيب النظام المعتدي ويدعمون «صموده امام التدخل الاجنبي»

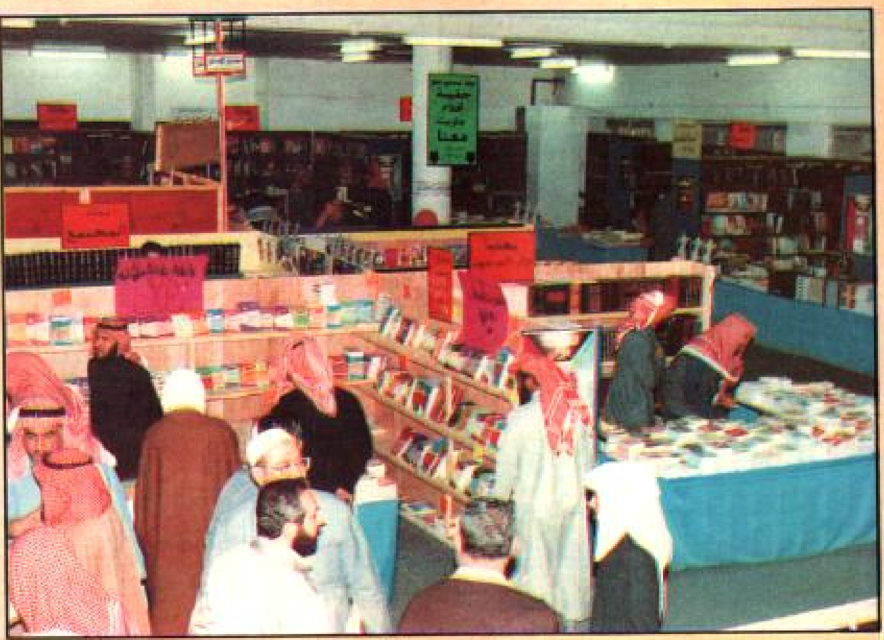
نقول لا لمن شمت بمحنتنا ورقص فوق جراحنا ولا أخرى لمن يضطهد شعبه ويكتم الافواه ويسحق المعارضين سواء كان في العراق أو كان في تونس أو الجزائر أو أي قطر آخر.

اختتام معرض الكتاب الاسلامي السابع عشر

اختتم معرض الكتاب الاسلامي السابع عشر اعماله في جمعية الاصلاح الاجتماعي يوم الجمعة ١٢ مارس الموافق ٩ رمضان وحول اهم مميزات المعرض لهذا العام قال السيد خالد البدر نائب مدير المعرض: كان من اهم مميزات المعرض لهذا العام مايلي:

١ - مشاركة عدد اكبر من المكتبات لعرض عناوين اكثر من الكتب في جناح معرض الكتاب وقد اشتمل معرض هذا العام على جناح خاص لكتب الازمة والتي تناولت القضية من منظار العدل كما اشتمل علي جناح لجان التكافل ومطبوعاتها كما ان للمرأة تواجد في هذا المعرض عن طريق جناح خاص تعرض فيه اللجنة النسائية في الجمعية اهم اصداراتها من الكتب والنشرات والاصدارات هذا بالاضافة الى مشاركة شركات الكمبيوتر في عرض اخر ما توصلت اليه من برامج لتفسير القرآن ومعانيه والحديث وغيره من المعاني الاسلامية بواسطة اهم جهاز له تأثيره في الوقت الحالي كما ان وزارة الاوقاف شاركت بجناح عرضت فيه اهم اصداراتها كما وضحت عن طريق الصور الفوتوغرافية اثار الدمار التي اصابت بيوت الله في الكويت اما جناح بيت الزكاة فقد عرض بمناسبة مرور عشر سنوات على انشائه اهم انشطته خلال هذه الفترة وقد عرض شريط فيديو يوضح هذه الانشطة بالكلمة المسموعة والصورة المرئية هذا بالاضافة الى مجموعة الاجنحة التي تعرض فيها المكتبات اهم الكتب واحدثها كما ان الزائر قد تمتع بزيارة جناح التحرير في المعرض والتي يشتمل على الوثائق الهامة التي خلفها العدو المنهزم وراءه ويتضح فيها بشاعة الجريمة والغدر والويلات التي احدثها في المجتمع الكويتي كما اشتمل المعرض على الاجهزة التي استخدمها العدو في تعذيب الابرياء في الكويت وكما ضم المعرض صورا فوتوغرافية عن دور المرابطين في القيام بواجباتهم لخدمة وطنهم ايام الازمة كما احتوى المعرض على كثير من مخلفات العدو مثل اجهزة التنصت والملابس وغيرها.

كذلك اشتمل المعرض على اجنحة اخرى مثل جناح السمعيات والبصريات التي اشتملت على محاضرات وندوات للعلماء والمشايخ والاناشيد الاسلامية التي لاقت اقبالا كبيرا من الزوار.



● لقطة من معرض الكتاب

اما معرض الخير الذي اشتمل على الهيئات الخيرية التي تقوم بخدمة المسلمين في الداخل والخارج مثل لجنة مسلمي اسيا ولجنة مسلمي افريقيا وبيت الزكاة ولجنة الدعوة ولجنة المناصرة وغيرها من اللجان الاخرى قد عرضت نشاطاتها في المعرض بصورة بارزة.

اما الجناح الاخير وهو الجناح الاجتماعي فقد كان عبارة عن قهوة شعبية يلتقي فيها الزوار للتعارف والتلاقي في جلسة رمضانية ايمانية وهذا يعتبر من مميزات هذا المعرض.

ونأمل ان يكون المعرض القادم ان شاء الله اوسع واكبر حيث تخطط لجنة معرض الكتاب الاسلامي للاستفادة من المميزات الحالية.

وفد من اهل الخليج الكرام يتفقد مشاريع مشاريع لجنة الدعوة الاسلامية في باكستان



• عنبر من مستشفى الفوزان للجراحة

استعدادا لشهر رمضان المبارك قام وفد من اهل قطر والكويت بزيارة وتفقد مشاريع لجنة الدعوة الاسلامية في بيشاور وقد ضم الوفد في عضويته من دولة قطر الشقيقة كلا من السادة:

حسن علي عبد الله، هاشم محمد صالح العوضي، علي محمد صالح العوضي، راشد محمد الهاجري، احمد خان قائم خان، هذا وضم من دولة الكويت كلا من السادة: عبداللطيف الهاجري المدير التنفيذي للجنة، بدر الجار الله، ومنصور اللوغاني، وقد قام السادة الضيوف بتفقد مستشفى الفوزان الجراحي والذي يضم ١٢٠ سريرا تغطي كافة التخصصات الرئيسية اضافة الى ذلك قاموا بزيارة مشروع الرعاية الصحية الشاملة في مخيمات مدينة المسلمين والتي يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٥ الف نسمة ويشمل المشروع علي عيادة للرجال وعيادة للنساء اضافة الى ذلك يقوم بعملية التطعيم والمسح الصحي الشامل لجميع سكان المخيمات المجاورة، هذا ويقوم المشروع بتنفيذ برامج تغذية للاطفال الذين يعانون من سوء التغذية اضافة الى تعليم المهاجرين صناعة السجاد والنجارة والحدادة والخياطة وتحفيظ القرآن الكريم والتوعية الصحية.

بعد ذلك توجه الوفد الى دار ايتام كويت الخير التي بدأ العمل في بنائها منذ اول ديسمبر الماضي والتي ستضم فصولا دراسية وسكنا داخليا ومسجدا ومباني للادارة وستكون قدرتها الاستيعابية كمرحلة اولى ٥٠٠ يتيما قابلة للزيادة الي ٨٠٠ يتيما في المستقبل بعون الله تعالى، اضافة الى ذلك قام الوفد بزيارة المعهد الشرعي العالي للمعلمين والذي احتفل في الحادي والعشرين من يناير الحالي بتخريج الدفعة الحادية عشرة والتي ضمت ثلاثين خريجا ليصبح بذلك مجموع خريجيه ٢٨٧ معلما وداعية كما وتفقد الوفد الضيف مستشفى النفيسي الجراحي الحيوي والذي يضم معظم التخصصات الرئيسية ويعمل بطاقة ٥٠ سريرا وبجانب ذلك قام الضيوف الكرام بتفقد سير العمل في المخبز الخيري والعديد من مراكز القرآن الكريم ومدرسة معاذ بن جبل ومعهد حراء الاسلامي والذي يضم ٣٧٥ دارسا من بينهم ١٠٦ وتقديرهم للجهد المبذول في هذه المشاريع ودعوا الله سبحانه وتعالى ان يجزى كل من ساهم في هذه المشاريع خيرا.

ومن الجدير بالذكر ان لجنة الدعوة الاسلامية تقدم الكثير من المساعدات للاجئين الافغان خلال فترة شهر رضمان المبارك وذلك من خلال مشروع افطار الصائم حيث ان قيمة الوجبة الواحدة للعائلة الواحدة المكونة من خمسة افراد هو نصف دينار كويتي اي بواقع (١٠٠) فلس للفرد، علما ان هذه الوجبة مكونة من اللحم والارز والسمن والعدس، كما ان اللجنة تستقبل خلال شهر رمضان زكاة الفطر وزكاة المال وتسخر هذه الاموال لخدمة المهاجرين الافغان الذين يعيشون في اوضاع معيشية يرثى لها.

قال بعضهم

فلسفة الاضطهاد

(اكتشفت السلطات في .. مخبأ للاسلحة تابع للحركة الاسلامية، وكان المخزن يحتوي على بعض ادوات تصنيع القنابل اليدوية والمولوتوف وبعض الاسلحة.. الخ).

هذه التهمة العتيقة المعتقة منذ عهد الناصرية البائد، مازال صداها يسمع بين الفينة والاخري في دول اسلامية متفرقة، لتكون ذريعة للاضطهاد والبطش لكل من يتجرأ بقول «لا» للخطأ الذي يمارسه الولاة، والغرض من مثل هذه التهم العتيقة هو اقناع الجمهور الملتف حول هذه الحركات بانها حركات متآمرة خاطئة، حتى ينفض ذلك الجمهور حولها.. والغريب في الامر ان هذه التهمة نسمعها في معظم الاقطار الاسلامية ضد الحركات الاسلامية على اختلاف مذاهبها واتجاهاتها، مما يدل على التخلف الذي نعيش فيه حتى في نوعية الاتهام لخصومنا، دون مراعاة تطور وسائل الاعلام والاتصال، والتي اتاحت للجمهور ان يستمع الى الرأي الاخر دون قيود او رقابة «بالصوت والصورة» ولكن البعض يفضل استخدام الاساليب المخابراتية القديمة لظنه ان الجمهور ما هم الا مجموعة من الاغبياء السذج، كما كان يظن مخترع هذه التهمة. يالمة ضحكت من جهلها الامم.

عبدالحميد البلالي



بقلم : حمد الابراهيم

يعرض تلفزيون الكويت حاليا الجزء الثالث من المسلسل المعروف «رأفت الهجان» كما تعرضه خلال شهر رمضان الحالي معظم محطات التلفزيون العربية.

وكان المسلسل المذكور حظي بمتابعة واهتمام الجمهور في كل مكان لانه يقدم موضوعا جديدا - وغير معتاد - للقارىء يتعلق بالصراع العربي - الاسرائيلي، وهو يقدم قصة شاب مصري عمل كجاسوس للمخابرات المصرية في تل ابيب، وحقق نجاحا كبيرا قبل ان يموت في المهجر في اواخر السبعينات.

قصة المسلسل لا بأس بها - بغض النظر عن صحتها - فهي على الاقل تتجاوز المواضيع الاجتماعية المكررة مثل قصص الزواج والطلاق والغراميات الاجتماعية والجرائم بانواعها وربما كان هذا اللون الجديد (الجاسوسيات) هو السبب في رواج «رأفت الهجان» غير ان المسلسل كعادة يحتوي على مثالب وسلبيات عديدة تجعله يفقد الكثير من مصداقيته من الناحية الفكرية والتاريخية كما انه لا يخلو من تجاوزات للقيم الاسلامية والاعراف الاجتماعية.. وفي اعتقادي ان ابرز سلبيات المسلسل يتمثل فيما يلي:

صورة الشعب اليهودي

اولا : يعرض المسلسل للمشاهد الحياة في فلسطين المحتلة اي حياة الشعب اليهودي بشكل اعتيادي وجذاب فبدلا من صورة اليهودي المغتصب حامل السلاح والقاذف


• محمود عبدالعزيز .. بدور رأفت الهجان

بالنار نحو العرب فان اليهودي في «رأفت الهجان» يأتي في صورة انسان عادي يعيش في مجتمع طبيعي وهو يحب ويكره ويسعى لكسب العيش وله صداقات جميلة، والحياة في اسرائيل مشاريع ناجحة وحفلات ممتعة واحزاب سياسية نشطة. وحتى لو ظهر بعض اليهود في شخصية المحامي الماكر «يوسف الازرع» او المخابراتي الشرير «بن اهارون» او المقامر الرخيص «النقيب مزراحي» فان اليهود يمكن ان يكون منهم الصديقة المخلصة «سيرينا اهاروني» او السكرتيرة العاشقة «يهوديت» او المجند الكادح من اجل لقمة العيش «شلومو».

القصد ان المسلسل يعرض الكيان اليهودي في فلسطين كمجتمع طبيعي فيه الخير والشر والطيب والرديء والمسالم والعنيف اي ان سياق الاحداث يساعد على هدم الحاجز النفسي بين المشاهد وبين العدو اليهودي الذي تربت الاجيال العربية والمسلمة على كراهيته وبغضه، وهذه رسالة «تطبيعية» لا تخفى على المشاهد اللبيب.

مغالطات تاريخية

ثانيا : يحمل المسلسل في احداثه مغالطات تاريخية خطيرة، فهو يتعامل مع نظام جمال عبدالناصر على انه حامل عبء المواجهة المصيرية مع الدولة اليهودية، وان هذا النظام سخر وجدانه وعقله وهو ساهر ليل نهار على مقارعة العدو المحتل والدفاع عن الوطن العربي من شرور الكيان العدواني.

ولا شك ان مصداقية النظام الناصري في شأن القضية الفلسطينية تعرضت لطعون عديدة وجاء بعد زوال النظام من اعضائه السابقين من يخدش الهالة الناصرية ويؤكد ان طاغية مصر السابق كان يعيش هموم العظمة وسطوة الحكم وكانت القضية الفلسطينية مجرد ورقة لعبها في سبيل ترسيخ قيادته المعنوية للعالم العربي.

دعاية في غير موطنها

ثالثا : في نطاق المغالطة التاريخية يعطي المسلسل دعاية متقنة لرجال المخابرات المصرية، فضابط المخابرات المصري - طبقا للمسلسل - شخص محترف وغاية في الذكاء

كما انه وطني الى ابعد الحدود ومنشغل في الدفاع عن امن مصر عن حياته الشخصية، كما يمثل مؤسسة رائعة في التحفز للخطر واتقان الحركة والتفكير والدقة في التنفيذ والانجاز.

كل هذا يقوله المسلسل عن الجهاز الارهابي المنحل الذي قاده صلاح نصر في الخمسينات والستينات واستمتع بسحق الحريات والكرامات واهان المواطن المصري وانشغل ضباطه في اللذائذ الدموية والاخلاقية التي فضحتها فيما بعد روايات شهود من داخل الجهاز نفسه.

البطل المنحل

رابعا: شخصية البطل في المسلسل اي «رأفت الهجان» التي تقدم كنموذج للشاب العربي الذي يتابع القصة عبارة عن انسان متجاوز لكل الحواجز الاجتماعية [illegible]

”

• يحمل المسلسل في أحداثه مغالطات تاريخية خطيرة

“

الدينية فهو نصاب سابق ومرفوض عائليا كما انه يشرب الخمور بلا تحفظ ويدخن بشراهة وتتساقط حوله النساء مغرمات وعاشقات.

وحتى محاولة اقناع «رأفت» عن العلاقات المحرمة يأتي في سياق الاحداث كخطر مخابراتي لا كخطأ اخلاقي او ديني فالضابط المصري يحذر الجاسوس بشدة من الاقتراب من الاسرائيليات لان من فعلوا ذلك قبله كشفوا هويتهم فقط لاغير.

عوضا عن ان المسلسل يمتلىء بمناظر الحفلات المنحلة ولقطات تعكس غرام الفتيات بالبطل وهي مناظر تم حشرها في المسلسل بلا هدف يخدم سياق القصة.

نظرة فنية

خامسا: من الناحية الفنية البحتة هناك اطالة في احداث المسلسل ولاغراض تجارية واضحة، فالتفاصيل التاريخية، والوقائع الهامة المتعلقة بالجاسوسية المضادة لاسرائيل تعرض للمشاهد بـ(القطارة) ويغلب على المسلسل الاحداث الجانبية المحشورة لزيادة الوقت مثل «الحفلات»، «الاجتماعات المطولة»، «الاحاديث المطوطة»، «المشاكل الاجتماعية غير ذات الصلة بالحدث».. كل ذلك لزيادة عدد الحلقات وعلى حساب المستوى الفني وحق المشاهد في التمتع بمادة تلفزيونية مشوقة.



ملح
معطر
للحمام



أكثر من خمسين عاماً خبرة في مجال العطور



الشايع للعطور ـ مجمع النقرة الشمالي ـ الميزانين محل رقم (١) + (٧) ت: ٢٦٣٥١٥١
مركز الشايع ـ الفروانية ـ مجمع مناورت: ٤٧٦٧٧٢٧
الشايع توزيع الجملة ـ سوق المسيل ت: ٢٤٠٥٥٦٦ ـ ٢٤٠٥٥٧٧
مركز الروضة ـ الروضة ت: ٢٥١٩٥٦٢ ـ ٢٥١٣٢٤٧

رئيس لجنة العالم الإسلامي للمجتمع

مأساة بورما مأساة شعب صابر

قام وفد من لجنة العالم الإسلامي ممثلا في مدير اللجنة الاستاذ وائل بورحمة وعضو اللجنة الاستاذ عبدالله القايز بزيارة الى بنغلاديش للاطلاع على أحوال المهاجرين من مسلمي بورما الذين اضطروا للنزوح عن بورما تجاه بنغلاديش بسبب سياسة القمع والارهاب التي قام ويقوم بها النظام الشيوعي الحاكم في رانغون، والتي زادت وتيرتها في الآونة الأخيرة.. وحول هذه الزيارة وأهدافها وأهم نتائجها دار هذا الحوار مع مدير لجنة العالم الإسلامي الاستاذ وائل بورحمة.

المجتمع : ما هي المحن التي تعرض لها مسلمو بورما في العهد الشيوعي؟

بورحمة : الحقيقة أن التاريخ أثبت أن الشيوعية هي العدو الأول للشعوب وللحياة الكريمة. فعندما قام الانقلاب الشيوعي في بورما الذي عزل الدولة عن العالم في عام ١٩٦٢ واخضع البلاد للحكم العسكري وسلب الناس حريتهم وحقوقهم واصدر قرارات تعسفية عانى منها مايزيد عن الستة ملايين مسلم في بورما فقد حل جميع المنظمات الاجتماعية واعتقل الزعماء المسلمين الروحانيين وأعدم الكثير منهم بعد محاكمات صورية وجردهم من حق المواطنة وابعد الشعب الروحاني المسلم من المناصب المهمة كالشرطة والجيش والوظائف الحكومية وقام بتأميم ممتلكات المسلمين وأحرق مزارعهم ومنع الحج والعبادات والاذان وصلاة الجمعة، ومنع الكتب الإسلامية، وحرق الكتب الموجودة



• وائل بورحمة

> **النظام في بورما يواصل عمليات القمع والتهجير لمسلمي بورما**

منها ودمر المساجد والمكتبات والمدارس وحول عشرات المساجد إلى خمارات ومراقص ومعابد بوذية، ومنع السفر، وقيد حركتهم حتى داخل البلاد، وفرض عليهم الضرائب الباهظة وأجبر ابناءهم على الدراسة بالمدارس الحكومية حيث تدرس لهم التعاليم البوذية والشيوعية وقام بحرق القرى، وقام النظام الملحد بعد ذلك كله بحملات ارهاب وقمع لتهجير المسلمين من مناطقهم ولتصفيتهم من بورما وهذا كله فيض من غيض مما يحدث هناك ولعل ماتناولته الصحف العالمية والمحلية من اضطهاد وحملات ابادة ما هو الا من سلسلة هجمات منظمة تقودها الحكومة للقضاء قضاء تاما على هذا الشعب المسلم الصابر.

المجتمع : وماذا عن الحملة الاخيرة للحكومة الشيوعية في بورما ضد مواطنيها المسلمين؟

بورحمة : ابتداء فان حملات البطش السابقة قد أدت إلى طرد وتشريد مليون ونصف المليون من المسلمين الذين تشردوا الآن في فيافي الأرض موزعين مابين بنغلاديش وباكستان والسعودية وأميركا وبقية دول الخليج ومناطق اخرى كثيرة وقد كان من نتائج الحملة الأخيرة تشريد مايزيد عن المئة الف مهاجر مسلم الى الحدود البنغلاديشية حيث يسكنون الآن في مخيمات كبيرة لايواء المهاجرين وكلها مصنوعة من القش والتي قد تضطر اسرة بكاملها للسكن داخل كوخ وحيد لايسع حاجتها بينما قامت السلطات الشيوعية في بورما بتمليك منازل مسلمي بورما بعد طردهم لسكان شيوعيين فيما يعرف بسياسة الاحلال.

المجتمع : وماذا عن الزيارة التي قام بها وفد لجنة العالم الإسلامي لحدود بنغلاديش مع بورما؟

بورحمة : بعد توارد كل هذه الاخبار المؤلمة عن أحوال اخواننا المسلمين هناك فقد قامت لجنة العالم الإسلامي بصفة

مستعجلة بتشكيل وفد اتجه فورا لزيارة مخيمات اللاجئين هناك، للاطلاع على الاحتياجات الشديدة والملحة التي تتطلب سرعة العمل والتصرف للقيام بواجب النصرة والعون وتقديم المساعدات المطلوبة ومد يد العون للتخفيف من آلام هذا الشعب المجاهد.

المجتمع : وكيف كانت الاحوال المعيشية في مخيمات اللاجئين؟

بورحمة : بكل المقاييس فأحوال مسلمي بورما المهجرين بائسة وشديدة البؤس، فهناك مسلمون لايملكون قوت يومهم، ولقد قام وفد اللجنة بزيارة مخيم يدعى (موريشابالون) والذي يبعد عن الحدود البنغلاديشية البورمية فقط ١٠ كم فكان من المخيمات التي أعطت مثالا صادقا عن مدى الحاجة والعوز التي يعيشها المسلمون هناك.

المجتمع : وماذا عن الأحوال الصحية؟

بورحمة : الامراض منتشرة بكثرة هناك والنظافة معدومة لقلة الامكانيات، والمستشفى الوحيد الموجود هو المستشفى التابع لرابطة العالم الإسلامي، والذي لايكاد يفي بالاحتياجات الصحية على الرغم من الجهود المشكورة التي تبذلها الرابطة هناك، ناهيك عن الأمراض التي تسببها تقلبات الطقس والتي لاتمنعها أكواخ القش الرخوة التي يسكنها المهاجرون.



● رئيس لجنة العالم الإسلامي في أحد المخيمات

المجتمع : وماذا عن دور العبادة والتعليم؟

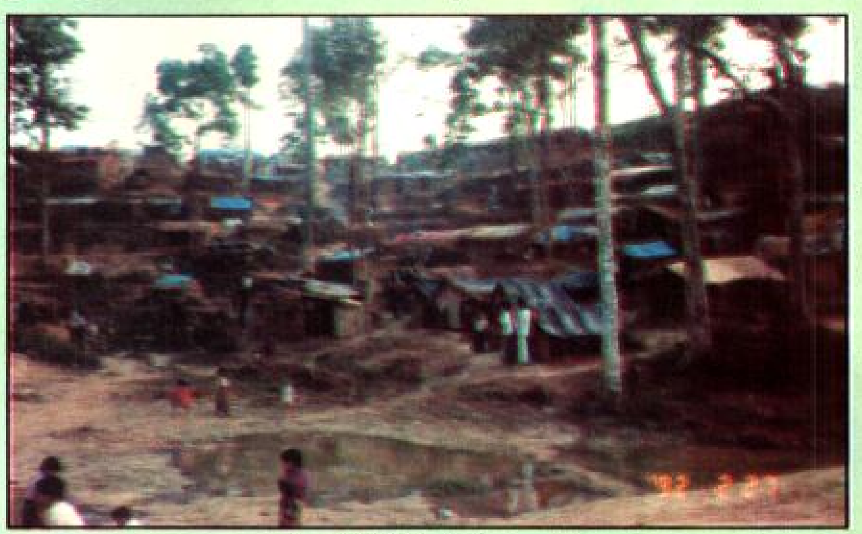
بورحمة : هناك وللاسف مسجد واحد ووحيد ولا يتسع لاكثر من مئة مصل فقط! أما المدارس فمعدومة تماما، فتفشى الجهل والامية وكثرت البطالة وانتشر الفقر المدقع، وسادت المجاعة والجفاف حتى أصبح الشعب في حاجة ماسة إلى مساعدات عاجلة وفورية الآن.

المجتمع : وماذا عن دور لجنة العالم الإسلامي بتخفيف المعاناة عن مسلمي بورما المهجرين؟

بورحمة : من جهة يقوم العالم الإسلامي ببناء ٤ مساجد تم التبرع بقيمتها بالاضافة الى حفر ٢٠ بئر ماء وتوزيع ٣٠٠ حقيبة غذائية، ومن جهة أخرى فإن لجنة العالم الإسلامي -والمسلمين هذه أحوالهم- لتناشد أهل الخير نجدة اخوانهم وخصوصا أن تكاليف المشاريع الخيرية في تلك المناطق بسيطة القيمة وميسرة مقارنة بمناطق اخرى من العالم، فتكلفة بناء مسجد ٤٠٠ د.ك وتكلفة بناء بئر ٣٠ د. ك. وتكلفة حقيبة الغذاء بدينارين ونصف فقط وهي كلها مساعدات عاجلة وفي أمس الحاجة لها هناك.

المجتمع : هل من كلمة أخيرة؟

بورحمة : أدعو الأمة الإسلامية حكومات ومنظمات ان تضغط على حكومة بورما الشيوعية حتى توقف اعتداءاتها المتكررة وحملاتها الإرهابية الآثمة على الشعب المسلم هناك، كما آمل أن يمد أهل الخير يدهم الكريمة لمساعدة اخوانهم المسلمين في محنتهم الحالية.



● مسلمون من بورما في أحد المخيمات الحدودية



المفاوضات العربية اليهودية هل تستطيع صنع السلام في الشرق الأوسط؟

بقلم: مصطفى الطحان

١ ـ مقدمة

بالرغم من أن المنطقة بكاملها مشغولة بالقضية الفلسطينية.. وبالعدوان الإسرائيلي المستمر، الذي لم يعد مقتصرا على اجزاء من فلسطين حددتها الأمم المتحدة عام ١٩٤٩ لتقيم عليها إسرائيل دولتها.. بل امتد ليشمل كامل فلسطين وجزءا من الأردن واجزاء من لبنان وسوريا.. وبالرغم من الحروب اليومية التي تشنها اسرائيل على هذا الجانب أو ذاك.. والقتل وسفك الدماء والدمار الذي تخلفه في أوساط الشعب الفلسطيني واللبناني.. ومع ذلك ونتيجة للسياسة الارتجالية التي يمارسها العالم العربي منذ حوالي نصف قرن من الزمان فان فكرة الصراع اليهودي ـ الإسلامي مازالت شبه غائمة.. وقليلون من ابناء جيلنا من يتصور القضية في كامل ابعادها.. الأمر الذي يقتضي ان نضع بعض المعالم من اجل القضية.

* في عام ١٨٩٧ : عقد مؤتمر بازل بسويسرا برئاسة تيودور هيرتزل وعندما سئل عن المؤتمر قال : لقد أقمنا دولة اسرائيل.

* في عام ١٩١٧ : أصدرت بريطانيا وعد بلفور لتمنح أرض فلسطين لليهود ليقيموا عليها دولتهم اليهودية.

* في عام ١٩٤٧ : أوصت الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين إلى دولتين فلسطينية ويهودية.

* في عام ١٩٤٨ : أعلن اليهود دولتهم وضمت اسرائيل مناطق شاسعة زيادة على المنطقة التي حددتها لها الأمم المتحدة. وبقيت الضفة الغربية (تحت الإدارة الأردنية) وقطاع غزة (تحت الإدارة المصرية).

* في عام ١٩٥٦ : شنت اسرائيل بالتعاون مع فرنسا وانكلترا حربها الثانية ضد العرب.. احتلت بموجبها قطاع غزة وسيناء وعندما اضطرت للإنسحاب بقيت سيناء منزوعة السلاح. وفتحت الملاحة أمام اسرائيل تحت حماية قوات الأمم المتحدة.

* في عام ١٩٦٧ : شنت اسرائيل حربها الثالثة ضد العرب فاحتلت كامل سيناء وقطاع غزة ومرتفعات الجولان وكامل الضفة الغربية.

* في عام ١٩٦٩ : سيطرت حركة فتح التي تأسست عام ١٩٦٤، على منظمة التحرير الفلسطينية التي اصبحت بموجب قرار من الجامعة العربية الممثل الشرعي للقضية الفلسطينية.

* في عام ١٩٧٣ : قامت الحرب الرابعة بين مصر وسوريا من جانب واسرائيل من جانب آخر.

* في عام ١٩٧٧ : ذهب الرئيس المصري إلى اسرائيل وفي عام ١٩٧٨ وقعت مصرواسرائيل معاهدة كامب ديفيد وفي عام ١٩٧٩ استعادت مصر شبه جزيرة سيناء. وتركت قطاع غزة والقضية الفلسطينية للتسلط الإسرائيلي.

* في عام ١٩٨٢ : اسرائيل تغزو لبنان وتحاصر بيروت ويضطر المقاتلون الفلسطينيون الى مغادرة لبنان.

* في عام ١٩٨٢ : في نوفمبر تعترف الجامعة العربية في مؤتمرها المنعقد في فاس ضمنيا باسرائيل مقابل انسحابها من الأراضي التي احتلتها بعد حرب ١٩٦٧.

* ديسمبر ١٩٨٧ : اندلعت الانتفاضة المباركة.

* نوفمبر ١٩٨٨ : المجلس الوطني الفلسطيني يعلن قيام دولة فلسطين ويعترف ضمنيا باسرائيل.

* اغسطس ٩٠ : العراق يحتل الكويت.

* مارس ١٩٩١ : الرئيس الأميركي بوش يدعو الى حل النزاع العربي - الإسرائيلي.

* ٣٠ اكتوبر ٩١ : يعقد مؤتمر السلام اولى جلساته في مدريد.

٢ - مؤتمر مدريد للسلام

بعد ثماني جولات مكوكية قام بها وزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر تم الاتفاق على عقد مؤتمر مدريد للسلام في ٣٠ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩١. وأكدت الأوساط الأميركية ان هدف المؤتمر سيكون سلاما حقيقيا ومصالحة بين اسرائيل من جهة والدول العربية والفلسطينيين من جهة اخرى.

وقال ان المفاوضات على ترتيبات الحكم الذاتي المؤقتة ستجرى بهدف انجازها خلال عام واحد.. وان مرحلة الحكم الذاتي الانتقالية ستستغرق خمس سنوات وستبدأ في مطلع السنة الثالثة المفاوضات على الوضع النهائي للأراضي المحتلة.

افتتح المؤتمر الرئيسان بوش وغورباتشوف وحضرته تسعة اطراف هي أميركا والاتحاد السوفياتي واسرائيل ومصر والوفد الأردني - الفلسطيني وسورية ولبنان والمجموعة الأوروبية ومجلس التعاون الخليجي وتم تمثيل الأمم المتحدة بمراقب صامت وقبل المضي مع مؤتمر مدريد والجولات التالية التي أجريت في واشنطن والمؤتمر الأقليمي الذي عقد في موسكو قبل المضي في هذا الاتجاه يستحسن بنا أن نحدد بعض المفاهيم والمواقف لكل طرف من الاطراف حتى نكون على بينه من امرنا.

٣ - مفهوم الليكود للسلام:

لخص اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل وزعيم حركة الليكود مفهومه للسلام فقال : ان اسرائيل الكبرى من البحر الى النهر هي عقيدتي وحلمي شخصيا وانه بدون هذا الكيان لن تكتمل الهجرة ولا الصعود إلى أرض الميعاد ولا امن الاسرائيليين وسلامتهم.. هذا باختصار مفهوم الليكود للسلام وكل ماعدا ذلك فتمييع للمواقف وكسب للوقت وتعطيل لكل سلام من اي نوع كان.

ويحاول الليكود ان يصبغ هذا النوع من السلام الإسرائيلي بصبغة توراتية فهذه هي أرض الميعاد التي وعد بها الرب نسل ابراهيم ابناء اسحق وهو يناشد في ندائه هذا بطريقة مباشرة البروتستانتية خصوصا في الولايات المتحدة ليقول : إن اسرائيل التوراتيه المسالمة تتعرض لاجبارها على التعرض لمذبحة أخرى إذا ماتنازلت عن الأرض.

٤ - مفهوم حزب العمل للسلام

لخص بيريز زعيم حزب العمل مفهوم حزبه للسلام بمقالة نشرتها له الجيروزاليم بوست (بتاريخ ١٤/٤/١٩٩١م) فقضية امن اسرائيل تشغل بال بيريز ضد الاخطار والتهديدات الكثيرة هذه الأيام فالقوة العسكرية العربية ستفوق في زمن قريب قوات حلف الأطلسي مجتمعة، ومن اجل ذلك فان اسرائيل تحتاج الى اسلحة جديدة ومتطورة. وعلى اسرائيل ان تجدد سلاحها مرة كل سبع سنوات وهذا يحتاج الى المال.

يقول بيريز : ان الاقتصاد الإسرائيلي في انحدار ولن يستطيع الإسرائيليون تعزيز طاقاتهم الاقتصادية الا باجتذاب رؤوس الاموال وتوظيفها في مشاريع جديدة ومفيدة غير أن رأس المال يحتاج الى أرض وظرف مناسبين : استقرار سياسي، أمان اقتصادي، وتسهيلات صناعية، فهل تتوفر

هذه الظروف في اسرائيل؟

يعتقد بيريز ان هذه الظروف غير متوفرة حاليا لإسرائيل .. ولن تتوفر إلا باقامة سوق شرق اوسطية تلعب فيها اسرائيل دورا رئيسيا.. هذه السوق تقوم على تكامل الطاقات: النفط الخليجي، المياه التركية، السوق المصرية والخبرة والمهارة الإسرائيلية ويخلص بيريز إلى القول بان الشرط الرئيسي لقيام السوق هو ايجاد حل للقضية الفلسطينية، فعلى اسرائيل ان تقبل بالتنازل عن غزة وعن بعض أراضي الضفة الغربية المكتظة بالسكان لكي تدمج في اتحاد فيدرالي اردني - فلسطيني وعندما تقدم اسرائيل هذه التنازلات تكون قد تخلت عن حق تاريخي لها لكنها في الوقت نفسه تكون قد أدت واجبا تاريخيا تجاه نفسها. ان امام اسرائيل خيارين اما ان تكون اسرائيل الكبرى التي تضم إعدادا كبيرة من الفلسطينيين أو تكون اسرائيل الكبرى اعتمادا على حجم واتساع السوق الواقعة تحت تصرفها.. وحزب العمل اختار بالطبع الرأي الثاني .

٥ـ المراقب الصامت للأمم المتحدة ،

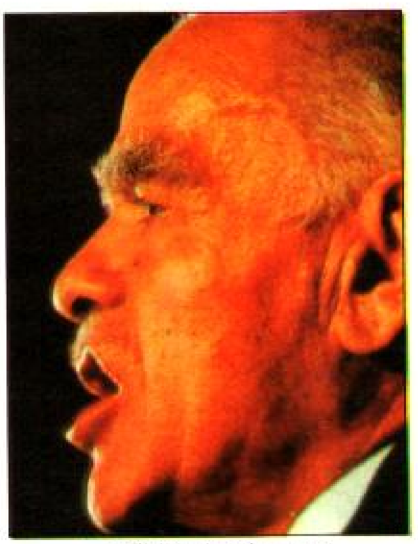
ولكن لماذا تعارض اسرائيل أي دور للأمم المتحدة في عملية السلام العتيدة.. خاصة ووجودها ذاته كان نتيجة لأحدى قرارات المنظمة الدولية..؟

تصر اسرائيل على ان قيامها ليس وليد قرار التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة بل انها تتفادى مجرد الاشارة الى قرار الجمعية العامة الصادر عام ١٩٤٩ بقبول عضويتها في الأمم المتحدة لأن القرار جعل ضمها مشروطا بقبولها القرارين الآخرين :

١ ـ قرار التقسيم الذي يقضي بقيام دولة فلسطينية الى جوار الدولة اليهودية.

٢ ـ القرار المتعلق بحق اللاجئين في العودة الى ديارهم واراضيهم او تعويض من يرفض العودة منهم.

لهذه الأسباب فقد رفضت اسرائيل باستمرار قرارات الأمم المتحدة.. بل أن اسحق شامير وصف المؤتمر الدولي بانه



● شامير وأحلام اسرائيل الكبرى

مجرد وسيلة ضغط لفرض حلول يمكن أن تهدد أمن الدولة العبرية.. ومامؤتمر مدريد في رأيه اكثر من محكمة دولية تمثل فيها اسرائيل دور المتهم المدان.. وعندما ترفض اسرائيل فعلى الجميع القبول.. وإذا كانت الولايات المتحدة وهي تبشر بالنظام العالمي الجديد تجعل الأمم المتحدة (ولو من الناحية الشكلية) هي صاحبة اليد الطولي في هذا النظام.. ولكن الأمر عندما يصل الى اسرائيل فلابد من شرط الصمت إذا أراد مندوب الأمم المتحدة الحضور:

٦ ـ الحدود الآمنة،

وهي فكرة ماكرة روجت لها اسرائيل فترة طويلة.. حتى صار الاعلام العالمي يرددها كالببغاء.. فالقانون الدولي لايعترف إلا بالحدود الدولية.. ومنذ عدوان عام ١٩٦٧ خرجت اسرائيل على العالم بفكرة الحدود الآمنة التي يمكن الدفاع عنها.

وعندما تطالبها بخريطة توضح هذه الحدود الآمنة.. ترفض اعطاءها بالطبع.. فخرائطها مرتبطة بمدى توسعها.. والأمر في سعة على ما يبدو..

وتتساءل اسرائيل وانصارها فتقول : على كل جانب من جوانب الصراع العربي - الإسرائيلي هناك جيوش جرارة : مدرعات وطائرات حديثة واسلحة مرعبة وصواريخ فإذا عادت اسرائيل الى حدود ما قبل عام ١٩٦٧ وهو مايريده العرب فان تلك الحدود سوف تمر من قلب القدس وتنحرف الى مسافة ٩ اميال فقط من تل ابيب ولاتوجد اي دولة في العالم بع جانبا دولة لها ذكريات كذكريات اسرائيل تحس بالهدوء والراحة في حالكهذه (الايكونومست ٩١/١١/٤).

وجواب اسرائيل بالطبع انها اذا كانت لاتحس بالراحة في حدودها السابقة فلأنّ هذه الحدود لم تكن حدودا امنة.

٧ ـ المستوطنات

يصرح حزب الليكود على لسان رئيسه باستمرار انه لاتوجد أرض محتلة ويستغرب منطق العرب او من يفكر بطريقتهم فالعرب يملكون ١٤ مليون كيلو متر مربع من الأراضي.. بينما لاتملك اسرائيل غير ٢٨ الف كيلو متر مربع فقط.. وإذا كان العرب يتحدثون عن الشرعية، فاليهود هنا منذ آلاف السنين!

ورقم الـ ٢٨ الف كيلو متر مربع الذي يذكره شامير هو مساحة كل فلسطين التي قضمتها اسرائيل قطعة اثر قطعة ولم يتبق منها اليوم للمفاوضات ولمؤتمرات السلام غير ٢٢٧٠ ميلا مربعا هي مساحة الضفة الغربية و١٣٥ ميلا مربعا هي مساحة غزة. وحتى هذه المساحة الصغيرة والتي تمثل ٢٣٪ من مساحة فلسطين يجري الاستيلاء عليها شبرا بعد شبر بنت اسرائيل ١٣٠ مستوطنة في الضفة الغربية منذ عام ١٩٦٧ واصبحت تسيطر على ٦٠٪ من اراضي الضفة ومياهها.. ونسبة تقترب من ذلك في غزة.. ووفقا للاحصاءات السكانية فقد غرست اسرائيل ١٠٠ الف مستوطن في الضفة الغربية وحوالي ١٤٠ الفا في القدس.. وهذه الأرقام هي التي تفزع العرب وتدفعهم لحضور مؤتمرات السلام لعلهم ينقذون بعض الأرض من التهويد.. وهي نفس الحجة التي تدفع اسرائيل الى التريث وعرقلة كل مباحثات السلام بانتظار استكمال تهويد كامل ارض الميعاد.

٨ ـ موقف منظمة التحرير من مؤتمر السلام
اصبحت مصر أول دولة عربية مجاورة لإسرائيل تعترف رسميا بالكيان اليهودي على ارض فلسطين وكان ذلك من خلال معاهدة كامب ديفيد التي وقعها الرئيس السادات عام ١٩٧٩.

وقد بدأ جيران اسرائيل واحدا بعد الآخر السير على درب السادات ففي مؤتمر القمة العربي الذي عقد عام ١٩٨٢ في المغرب اعلن عن استعداد الدول العربية لمناقشة خيار السلام مع كل دول المنطقة والقرار وإن لم يذكر اسرائيل بالاسم.. إلا انه كان يعنيها.

وعلى نفس الطريق سارت منظمة التحرير التي قامت أساسا لتحرير فلسطين وإعادة الفلسطينيين الى ديارهم.. ولكن المنظمة التي منيت بنكسات سياسية وعسكرية وفكرية كثيرة اتخذت قرارها في المجلس الوطني الذي عقد عام ١٩٨٨ بالاعتراف ببقاء اسرائيل وفقا لقرارات الأمم المتحدة وخاصة قرار التقسيم الذي انشئت على اساسه دولة الكيان اليهودي.

فلما نشبت حرب الخليج واحتلت العراق الكويت.. وتدخلت القوى الكبرى لتحرير الكويت.. وطرحت الولايات المتحدة فكرة امكانية عقد مؤتمر للسلام بين اسرائيل وجيرانها.. عندها عقد المجلس الوطني الفلسطيني دورته العشرين في ٢٣ - ١٩٩١/١/٢٨ واتخذ قراره بالانضمام الى المبادرة الأميركية ـ السوفياتية المشتركة التي دعت الى مؤتمر السلام.

ولم تكن جميع الفصائل الأخرى العاملة على الساحة الفلسطينية موافقة على قرار منظمة التحرير، فقد اعلنت منظمة حماس الإسلامية.. وهي اكبر القوى الفاعلة في داخل فلسطين المحتلة أعلنت رفضها لقرار منظمة التحرير وعللت رفضها بالنقاط التالية:

١ ـ ترفض حماس المشاركة الفلسطينية في مؤتمر بيع فلسطين لأن هذا المؤتمر يهدف الى مصادرة حق شعبنا البطل في تحريركامل ارضه.

٢ ـ تؤكد حماس أن المجلس الوطني الفلسطيني بتشكيلته الحالية لايمثل القوى الفلسطينية الفاعلة في مواجهة العدو وهو بالتالي غير مخول لاتخاذ قرار مصيري وتاريخي يعبر عن شعبنا المجاهد.

٣ ـ تؤكد حماس ان اي وفد يتم تشكيله لحضور مؤتمر السلام هو وفد غير شرعي ولايمثل شعبنا الفلسطيني.

٤ ـ ترى حماس ان موافقة المنظمة على حضور مؤتمر التصفية انما هي استجابة واضحة للضغوط الأميركية الصهيونية.

٥ ـ تدعو حماس الى بناء وترسيخ الوحدة الوطنية الحقيقية وتدعو الى مواصلة الجهاد والى تصعيد الانتفاضة المباركة وعدم التنازل عن اي شبر من أرضنا المباركة وعدم الاعتراف بالكيان الصهيوني مهما كانت الظروف.

٦ـ تدعو حماس كافة الفصائل الفلسطينية إلى التحرك لتصحيح النهج الخاطىء الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني.

كما اصدرت حركة حماس بالتفاهم مع حركة الجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة، وحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح ـ المجلس الثوري)، وحركة التحرير الوطني (فتح ـ الانتفاضة) والاتجاه الاسلامي المجاهد بيانا بتاريخ ١٩٩١/١٠/٩ استنكروا فيه موقف منظمة التحرير واعلنوا تمسكهم بالوحدة الوطنية التي تقوم على الأسس التالية :

١ ـ وحدة التراب الفلسطيني واعتبار فلسطين من البحر الى النهر وحدة كاملة لاتتجزأ.

٢ ـ عدم الاعتراف باي حق للكيان الصهيوني.

٣ ـ تطوير الانتفاضة.

٤ ـ السبيل الوحيد للتحرير هو الجهاد.

كما أصدرت حركة الإخوان المسلمين العالمية بيانا باسم المرشد العام بتاريخ ٩١/١٠/١٧ جاء فيه:

ان هذا المؤتمر يهدف الى الاجهاز على القضية الفلسطينية وتذويبها والوصول باخواننا الفلسطينيين الى حكم ذاتي هزيل تحت الهيمنة الصهيونية وتوجه البيان بالنداء الى المجاهدين من ابناء فلسطين الذين يخوضون حربا ضروسا في انتفاضتهم المباركة بأن يثبتوا والأمة المسلمة من ورائهم.. فطريقهم هو الطريق الصحيح الذي



• المستوطنون اليهود والسلام الزائف

لاتفريط فيه.

أما منظمة التحرير وبقية الانظمة العربية فقد هاجمت هذه التحركات الاصولية واعتبرتها تحركات غير مسؤولة.. وأعلنت عن تصميمها على حضور جلسات المؤتمر.. وحتى تلك الدول التي كانت على رأس دول الصمود والتصدي كانت أسرع من غيرها في التجاوب مع جولات بيكر..

القضايا الرئيسية التي يطرحها مؤتمر السلام

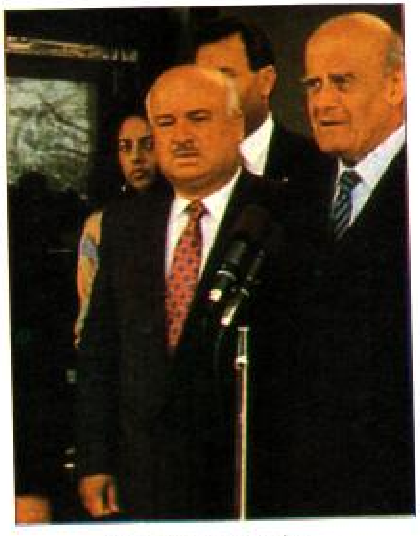
ضمن هذه المعادلات والمواقف المبدئية انعقد مؤتمر مدريد للسلام في ١٩٩١/١٠/٣٠ ثم تحولت اللقاءات إلى واشنطن.. وفي واشنطن أصبحت اللقاءات ثنائية.

وشغلت اسرائيل العالم بقضايا اجرائية.. فهي تريد اساسا نسف المؤتمر أما الوفود العربية فمتهالكة للأسف الشديد على التنازلات وعلى السلام الأميركي المنتظر.

وأهم القضايا المطروحة على بساط البحث هي:

١ ـ القرار ٢٤٢.

مؤتمر السلام يقوم اساسا على تنفيذ بنود القرار ٢٤٢ الذي أقرته الأمم المتحدة في اعقاب حرب عام ١٩٦٧، العرب يتمسكون ببنود القرار التي تنص على عدم جواز الاستيلاء على الأرض بالقوة ويطالبون بالتالي اسرائيل بالانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة ومن الجولان ومن جنوب لبنان اما اسرائيل فترفض الانسحاب من الارض.. بل وتزعم ان القرار ٢٤٢ يضم بنودا لاوجود لها اصلا.. وان الضفة الغربية وغزة هي يهودا والسامرة وهي جزء من ارض اسرائيل وكذلك الجولان والقدس.. ليس ذلك فقط.. بل ويتهم شامير العرب بانهم ضد عملية السلام لانهم يطالبون بالارض.. فالأصل عنده السلام من اجل السلام وليس السلام من اجل الارض. وكان كيسنجر هو أول من شكك بالقرار ٢٤٢ عندما وصفه بالقرار الغامض لانه لايحدد بدقة الأراضي التي تعين على اسرائيل الانسحاب منها كما انه من غير الممكن أو المرغوب فيه اجبارها على الانسحاب.



● أعضاء من الوفد الفلسطيني

٢ ـ الحكم الذاتي

اتفاقات كامب ديفيد التي وقعتها مصر مع الكيان اليهودي بمشاركة الولايات المتحدة نصت على اعطاء الفلسطينيين حكما ذاتيا.. وكانت هذه النقطة بالذات هي المنطلق في حل القضية الفلسطينية من وجهة النظر الأميركية.. والتي كانت تطمح منظمة التحرير الى تطوير الحكم الذاتي خلال خمس سنوات الى قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ترتبط مع الأردن برباط كونفدرالي.

ولقد أعلن شامير مؤخرا انه غير ملزم بتطبيق بنود الحكم الذاتي التي وردت في اتفاقات كامب ديفيد.

أما المشروع الذي طرحه المفاوض الإسرائيلي على الوفد الفلسطيني في مفاوضات واشنطن فهو الدعوة الى ممارسة الحكم الذاتي ضمن مايسمى كوندومينيوم اسرائيلي - أردني متصل ومشترك فوق أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة فبدلا من صيغة الاتحاد الأردني - الفلسطيني، حرصت الصيغة الجديدة على ايجاد اتصال بين الاردن واسرائيل.

اما الفلسطينيون فيعطون حكما ذاتيا ضمن قوانين وحماية اسرائيلية.. أما المستوطنات فلن تتوقف والمستوطنون سيخضعون للقانون الإسرائيلي.. بينما سيطبق قانون آخر عسكري على الفلسطينيين.. وباختصار فالحكم الذاتي من وجهة نظر اسرائيل لايعني شيئا ذا بال.. اكثر من ضبط التحركات والانتفاضات الفلسطينية بيد الفلسطينيين انفسهم.

٣ ـ وأخيرا.

فان اسرائيل لاتقيم كبير وزن لمؤتمرات السلام بل وتعمل على عرقلتها لانها تعمل ضد منطقها وضد الفلسفة التوراتية التي تقوم عليها. ولقد تأكد لليهود كما يقول فلاديمير جابوتنسكي ان العرب لن يقبلوا بوجود اسرائيل.. وان الصهيونية لايمكنها ان تزدهر الا خلف الستار الحديدي للقوة المسلحة. وإنه في يوم بعيد في المستقبل سوف يقبل العرب حقيقة عجزهم من اختراق هذا لستار وعندها سوف يتعلمون كيف يتعايشون مع الدولة اليهودية.

ان منطق القوة وحده هو الذي افهم المصريين، ومن بعدهم الفلسطينيين والعرب اجمعين كيف يكون التعايش مع اسرائيل.. وهاهم اليوم يركضون للاعتراف ولمؤتمرات السلام.

فهل من الحكمة ان تمضي اسرائيل الى المؤتمر المؤامرة التي تستهدف تمزيق ستارها الحديدي مقابل سلام من ورق..؟!

وكذلك يمكننا ان نقول هل من الحكمة أن نندفع بمثل هذه القوة الى مؤتمرات السلام مراهنين على اية تسوية من اي نوع كان. حتى ولو كنا في مثل هذا الزمن الردىء؟

سؤال مطروح.. ولانعرف هل سيتمكن جيلنا من تقديم الاجابة.. ام أن الأمر متروك للاجيال القادمة.

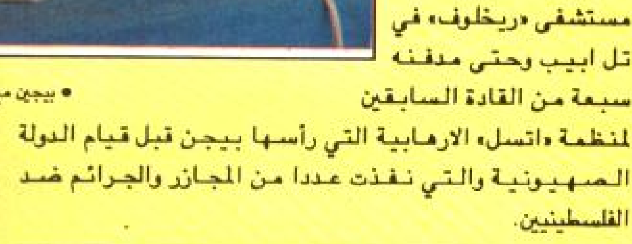
هلاك اكبر ارهابي صهيوني

مناحيم بيغن

حياة حافلة بالاجرام والارهاب

بقلم: احمد منصور

بعد حياة حافلة بالاجرام والفساد والارهاب هلك رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق مناحيم بيغن فجر الاثنين الماضي اثر ازمة قلبية، وقد كانت جنازته صورة من صور حياته الاجرامية والارهابية حيث حمل جثمانه من مستشفى «ريخلوف» في تل ابيب وحتى مدفنه سبعة من القادة السابقين لمنظمة «اتسل» الارهابية التي رأسها بيجن قبل قيام الدولة الصهيونية والتي نفذت عددا من المجازر والجرائم ضد الفلسطينيين.



• بيجين مع السادات

حياة حافلة بالاجرام:

لم تكن حياة مناحيم بيجن منذ ولادته في بولندا عام ١٩١٣ وحتى هلاكه في الاسبوع الماضي الا شريطا طويلا من الارهاب والاجرام والفساد في الارض مما دفع رفيقه بن جوريون ان يصفه في احدى المرات قائلا: «انه زعيم مجنون لعصابة سفاحين».

وقد عرف بيجن الارهاب منذ بداية شبابه حيث انخرط في منظمة «بيتار» شبه العسكرية للشبيبة الصهيونية حينما كان عمره ثمانية عشر عاما وكان من اتباع الصهيوني البولندي زئيف جابوتنسكي، فر في عام ١٩٣٩ من الجيوش النازية واعتقلته الشرطة السرية السوفياتية ونفته الى سيبريا عام ١٩٤٠، وفي عام ١٩٤١ اطلق سراحه ووصل الى فلسطين في زي «الجيش البولندي الحر» تولى بعد ذلك قيادة منظمة «اتسل» الصهيونية الارهابية المتطرفة التي نفذت مذبحة دير ياسين الشهيرة حينما كان بيجن علي رأسها كما قام بنسف فندق الملك داوود، وخصصت جائزة قيمتها عشرة الاف جنيه استرليني وقتها لمن يأتي برأسه، لم يستطع طوال حياته ان يغير صورته كارهابي ومتطرف رغم قيامه بتوقيع ما اطلق عليه مبادرة السلام مع السادات عام ١٩٧٩ الا انه حرص على ان يكون توقيعه خاليا من اي نوع من التنازلات وقد كان، وبعدها اعلن رسميا ضم القدس الشرقية المحتلة في يوليو ١٩٨٠ الى الاراضي المحتلة واعلنها عاصمة لليهود، وفي عام ١٩٨١ اصدر قانونا ضم بموجبه هضبة الجولان السورية الى الاراضي المحتلة وكانت مجزرة صبرا وشاتيلا في جنوب لبنان من جرائم بيجن الكبرى حيث تمت في عهد رئاسته للوزراء، وكانت اخر جرائمه الكبرى اجتياح جنوب لبنان عام ١٩٨٢ الذي لا زال قائما على بعض المناطق اللبنانية الجنوبية.

ابتلاه الله باكتئاب شديد بعد وفاة زوجته اضافة الى اللوم الشديد الذي وجه اليه على اثر مجازر صبرا وشاتيلا حيث قدم استقالته في سبتمبر ١٩٨٣ من منصبه وعاش معزولا في منزله بين الامراض والاوجاع حتى اهلكه الله في الاسبوع الماضي بعد ثمانية وسبعين عاما من الاجرام والارهاب.

المفاوضات العربية اليهودية.. الى اين ؟!

عمان مراسل المجتمع

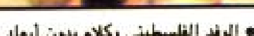
بعد اربع جولات من المفاوضات العربية اليهودية في واشنطن، والتي افتتحت بانعقاد مؤتمر مدريد في ١٩٩١/١٠/٣٠ لا تزال التسوية السلمية - تراوح مكانها، ولا يزال العدو الصهيوني يماطل ويراوغ في تقديم اي تنازل يذكر، فمنذ بدء المفاوضات تمسك العدو اليهودي بالاستيطان في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، ورفض وقف او تجميد اقامة المستوطنات، رغم وسائل الترغيب الامريكية العديدة، فقد عرضت الادارة الامريكية على الكيان اليهودي وقف المقاطعة العربية للبضائع اليهودية وللشركات المتعاملة معه في مقابل وقف الاستيطان ولكنه رفض.. كما حاولت اميركا ممارسة نوع من الضغط بتأجيل ضمانات القروض التي طلبها العدو الصهيوني لتوطين المهاجرين السوفيات، والتي تبلغ قيمتها ١٠ مليارات دولار، الى حين استجابة العدو الصهيوني لوقف الاستيطان، ولكن مازال حتى الان يرفض الانحناء لهذا الضغط، ويصر علي التجاوب مع المطلب الشعبي الداخلي، والذي يقضي بمواصلة الاستيطان، فعرض وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر على السفير اليهودي في واشنطن تجميد بناء مستوطنات جديدة مع الاستمرار في توسيع المستوطنات القائمة وفق الخطة اليهودية المسبقة، والتي اعتمدتها حكومة العدو ولكن هذا المطلب قوبل بالرفض ايضا.

> ” • لا يزال العدو الصهيوني يراهن على عدم قدرة الادارة الامريكية في ممارسة ضغوط قوية عليه لاجباره على تغيير سياساته “

ولا يزال العدو الصهيوني يراهن على عدم قدرة الادارة الامريكية على ممارسة ضغوط قوية - عليه، واجباره على تغيير سياساته، وقد مارس يهود اميركا ضغوطا في المقابل علي بوش وبيكر، وذلك اثناء حملتهما الانتخابية الحالية ضمن انتخابات الرئاسة الاميركية، فاظهروا عيوب سياساته الداخلية وفشله في حل ازمة البطالة، كما ركزوا على فشل حرب الخليج في اسقاط الرئيس العراقي صدام حسين رغم النجاحات الباهرة التي حققتها الادارة الاميركية في هذه الحرب على صعيد السياسة الاميركية الخارجية.

وبالاضافة الى قضية الاستيطان، فان العدو الصهيوني لا يزال يرفض اية مقترحات تعطي ولو بعض السيادة للشعب الفلسطيني علي بعض الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، فقد رفض المفاوضون اليهود مقترحات الحكم الذاتي الفلسطينية التي تقدم بها الوفد الفلسطيني لاعتقادهم انها ستؤدي في النهاية لقيام دولة فلسطينية.




• الوفد الفلسطيني وكلام بدون أبعاد

فالكيان الصهيوني ينطلق في موقفه من اعطاء حكم ذاتي للسكان دون الارض، بحيث تبقى الشؤون الامنية والعسكرية والعلاقات الخارجية تابعة له، وان يقتصر الحكم الذاتي للفلسطينيين على تصريف شؤونهم الداخلية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقضاء، وقد استطاع العدو من خلال سياسة المراوغة والمماطلة ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن المشاركة المباشرة في المفاوضات كما استطاع حتى الان ربط القضية الفلسطينية بالسياسة الاردنية من خلال اصراره على الوفد الفلسطيني - الاردني المشترك، وان ينفصل هذا الوفد الى وفدين فقط في حالة بحث القضايا التفصيلية، وقد جاء انعقاد المؤتمر متعدد الاطراف في موسكو ليضيف الى المكاسب اليهودية من المفاوضات مكسبا جديدا، اذ تم استبعاد المشاركة الفلسطينية المستقلة، كما تم تشكيل لجان للامن والمياه والتعاون الاقتصادي، في نفس الوقت الذي لم يتم فيه تحقيق اي تقدم يذكر على صعيد المفاوضات الثنائية، ودون ان يقدم العدو اي تعهد يذكر بالانسحاب من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ مما يعني ترسيخ الاحتلال اليهودي وتطبيع العلاقات معه، قبل تحقيق اي تسوية تعيد للشعب الفلسطيني، ولو بعض حقوقه.

”

• الوفود العربية فشلت في ردع العدو الصهيوني عن ممارسة سياسة القمع والبطش في فلسطين المحتلة وجنوب لبنان.

“

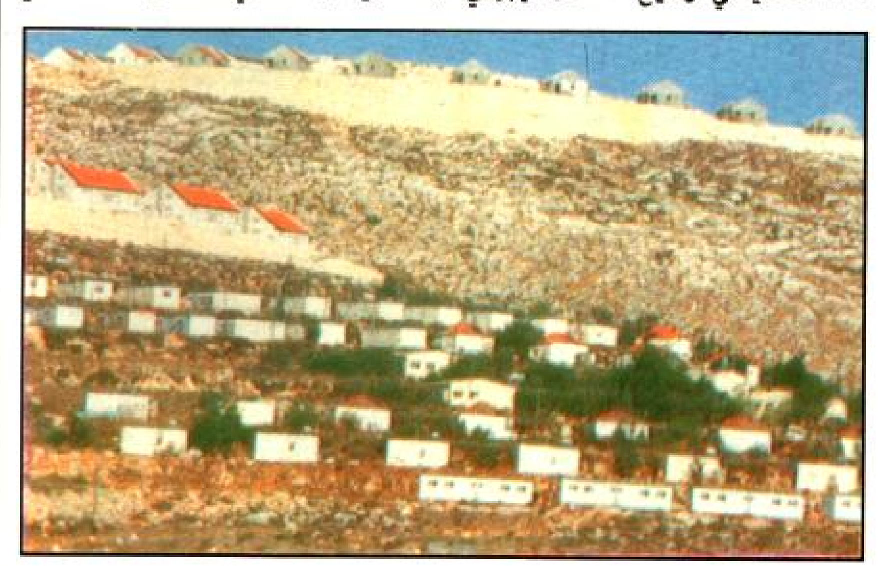
وفي المقابل ، فان الوفود العربية فشلت في اقناع العدو في مناقشة القضايا الجوهرية الا بعد اربع جولات من المفاوضات في واشنطن، وعلى الرغم من ذلك فانها فشلت في اقناعها بالتخلي عن الاستيطان في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ واضطرت للتنازل عن شرطها المسبق برفض التفاوض على اي حل قبل تعهد العدو بوقف او تجميد الاستيطان.

كما فشلت الوفود العربية في ردع العدو الصهيوني عن ممارسة سياسة القمع والبطش في فلسطين المحتلة وفي جنوب لبنان، فمع تهديدات الوفود العربية بوقف المفاوضات او بتأجيل حضورها، الا ان العدو استمر في تشديد اجراءاته القمعية ضد الانتفاضة بما فيها القتل والابعاد وضد الجنوب اللبناني بتصعيد الهجمات ضد المدنيين وضد قواعد المقاومة اللبنانية وضد مواقع للمنظمات الفلسطينية.

فاذا كان العدو الصهيوني مستمرا في سياساته القمعية والتوسعية دون الاعتداد بالمرحلة الجديدة التي انتهجها العرب والتي تعتمد على اسلوب الحوار والتفاوض، فان هذا يعني ان العدو الذي لم ولن يغير سياساته تجاه الشعب الفلسطيني والعرب عموما، لا يمكن ان يأبه بالفلسفات والطنطنات العربية، التي تنادي بالشرعية الدولية والقانون الدولي وقرارات مجلس الامن.. فالشرعية الدولية عند اليهود هي شرعية القوة والسلاح، والقانون الدولي لا ينطبق عليه طالما يحظى بدعم وتأييد الولايات المتحدة الامريكية وقرار ٢٤٢ الذي يطالب العرب العدو اليهودي بالتزامه يمكن ان يكون تفسيرا مختلفا عندهم. فهم يصرحون علنا انهم التزموا به بانسحابهم من اراضي سيناء ضمن اتفاقيات كامب ديفيد.

ان من شأن هكذا تحليل وفهم لسياسات عدونا ان تضع علامات استفهام كبيرة حول الهدف من المفاوضات الحالية معه، وعدم انسحاب الوفود العربية من المفاوضات رغم التعنت اليهودي الواضح وعجز الادارة الامريكية عن ممارسة ضغوط حقيقية لاجبار العدو على تقديم تنازلات تجعل المفاوضات تحقق انجازا يذكر.

وفي ظل عدم توازن القوى بين الدول العربية والعدو الصهيوني، والتشرذم العربي خصوصا بعد حرب الخليج، فان المفاوضات الحالية لا تمثل الا عبثا وتفريطا بحقوق الشعب الفلسطيني وانهزاما نفسيا امام الغطرسة اليهودية.



• المستوطنات واليهود يعملون في إتجاه أخر

ممثل حماس للمجتمع

لن نوقف الانتفاضة وسنعض عليها بالنواجذ

عمان - مراسل المجتمع:

خلال اربعة ايام ونيف من الانتفاضة فرضت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وجودها واحترامها في الشارع الفلسطيني واصبح ينظر اليها كأحد اكبر فصيلين فلسطينيين.. وفي انتخابات النقابات والمؤسسات المهنية التي جرت خلال الاعوام الثلاثة الأخيرة حققت حماس نتائج متقدمة اظهرت ازدياد شعبيتها وحتى في المواقع التي كانت تخسرها فإنها تحصد مالايقل عن ٤٠٪ من اصوات المشاركين في العملية الانتخابية.

وعلى ضوء الصدامات المؤسفة التي حدثت بين فتح وحماس واستشهاد اثنين من عناصر حماس في الأراضي المحتلة نتيجة لتلك الصدامات سعت المجتمع لاستطلاع رأي احد رموز حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وممثلها المقيم في العاصمة الأردنية الاستاذ محمد نزال والذي حدثنا بصراحة حول عملية التسوية الحالية والصدامات بين فتح وحماس والجهة التي تقف وراءها.

وكان هذا الحوار:



• محمد نزال

> "وقف الانتفاضة بقرار من طرف واحد بات امرا صعبا بعد أن اصبحت جزءا من حياة المواطن العادي"

المجتمع . هل يمكننا القول بأن قرار منظمة التحرير الفلسطينية التي تم اتخاذه في الدورة الأخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني بالمشاركة في مؤتمر مدريد يحظى باغلبية واسعة وكبيرة في اوساط الشعب الفلسطيني وخاصة في الداخل؟

نزال : ليس صحيحا ان قرار المشاركة يحظى باغلبية واسعة بل العكس هو الصحيح لأننا إذا نظرنا الى المجلس الوطني الفلسطيني فإننا سنجد انه اقرب الى «المهرجان» منه الى «البرلمان» حيث تلقى الخطب والكلمات التي لاتعبر بالضرورة عن توجه المجلس وتتلى في نهاياته القرارات التي تطبخ وراء الكواليس ويتم المصادقة عليها بالتصفيق «الحاد» والصفير وأحيانا «الرقص»!! هذا المجلس بتركيبته الموالية في اغلبها لخط رئيس المنظمة ياسر عرفات ويتم اختيار اعضائه بالتعيين المباشر من شخص واحد غالبا لايمثل كافة قطاعات الشعب الفلسطيني تمثيلا حقيقيا ولايمكن الاستناد اليه علميا في معرفة حقيقة توجهات شعبنا.. هذا من جهة تمثيل قرار المشاركة لاغلبية قطاعات شعبنا ومن جهة اخرى فان نظرة الى خارطة التنظيمات الفلسطينية في الداخل والخارج فاننا سنلاحظ ان ١٥ تنظيما فلسطينيا يرفض عملية التسوية الحالية.... ويقف على رأس هذه التنظيمات حركة حماس ، الجبهة الشعبية (حبش) الجبهة الديمقراطية (حواتمة) في حين يؤيد عملية التسوية ثلاثة تنظيمات فقط وهي : حركة فتح (عرفات) مجموعة ياسر عبدربه ، حزب الشعب الفلسطيني (الحزب الشيوعي سابقا).

وبناء على الخارطة التنظيمية فإن هذه التنظيمات لاتقاس بعدد اعضائها وإنما بمقدار تأثيرها وفاعليتها في اوساط الشعب.

المجتمع . ما هو تفسيرك للمظاهرات التي انطلقت في الأراضي المحتلة تأييدا لمؤتمر مدريد ووضع



• الانتفاضة لازالت مشتعلة

المتظاهرون خلالها اغصان الزيتون والورود على سيارات جنود الاحتلال؟!

نزال : هذه المظاهرات لم تكن تعبيرا شعبيا وانما كانت ردود افعال على الاضراب الناجح الذي دعت اليه حماس وتسعة فصائل فلسطينية اخرى يومي ٣٠ ، ٣١-١٠-١٩٩١ احتجاجا على مؤتمر مدريد.. وقد كان وراء تلك المظاهرات بعض قيادات احدى الفصائل في الخارج حيث أوعزت الى كوادرها بتسيير المظاهرات ووضع الورود واغصان الزيتون على سيارات جنود الاحتلال مما اثار استياء عاما في اوساط شعبنا في الداخل.

المجتمع : هل الصدامات المؤسفة بين مؤيدي حماس وفتح في الداخل وقعت على خلفية التباين في الموقف السياسي من عملية التسوية؟

نزال : قد يكون التباين السياسي من عملية التسوية احد العوامل التي تسهم في حدوث الصدامات ولكن هناك عوامل اخرى من اهمها ان فئة في حركة فتح تعمل على التصعيد بين فتح وحماس بافتعال المشكلات المختلفة!

المجتمع : وماذا تريد هذه الفئة التي تعنيها بالضبط؟!

نزال : تريد نسف اي تقارب بيننا وبين فتح.. ويزعجها التنامي في شعبية حماس لذا تريد جرّها الى معارك جانبية وهامشية.

المجتمع : هل هذا هو تحليل ام ان هناك معلومات تستندون اليها؟!

نزال : هذا ليس تحليلا وانما لدينا معلومات اكيدة مدعومة بالوثائق والأدلة.

المجتمع الا تعتقد ان الامر يحتاج الى مبادرة منكم أو من أطراف اخرى لنزع فتيل الأزمة حتى لاتتحول الصدامات الى حرب اهلية؟

نزال : بذلنا محاولات كثيرة لنزع فتيل الازمة وتجاوبنا مع محاولات للاصلاح من اطراف اخرى ولكن حتى الان لاجدوى عملية من ذلك.

المجتمع : إذن ما هو الحل في نظركم؟

نزال : الحل في نظرنا يكمن في العمل على تنفيذ اتفاقية الشرف التي تم توقيعها بين حماس وفتح في ٢١/٩/٩٠ فهذه الاتفاقية تضع حدا لاي اختلاف في كل القضايا مثل النزاع والمؤرق ان خرق بنود الاتفاقية جاء من الطرف الآخر لذا كنا نطالب دائما في بياناتنا بضرورة تفعيل الاتفاقية حتى نقفز عن الخلافات ونقف في مواجهة العدو.

شهيدا حماس تم الاجهاز عليهما من قبل اثنين من عناصر فتح ولم تتنصل فتح منهما حتى الآن

المجتمع : ركزت على وجود فئة في حركة فتح ولكن الاترى ان العدو يمكن ان يلعب دورا في افساد العلاقة بينكم وبين فتح؟

نزال : نحن لانغفل محاولات العدو المتكررة لشق الصف الفلسطيني وافساد العلاقة بين فصائله ولكن ينبغي علينا ان نتحمل مسؤولية ذلك بمعنى الا نسمح للعدو بأن يفسد ذات بيننا او لانعطيه الفرصة لتحقيق ذلك على الاقل، وأخشى ان نعود فنكرر ما حدث بين الفصائل الفلسطينية في لبنان عندما كانت تمارس التصريحات فيما بينها ويتم احالة ذلك الى العدو الصهيوني.

ان شهيدي حماس اللذين استشهدا في قرية تلفيت - قضاء نابلس وفي مخيم طولكرم تم الاجهاز عليهما من قبل اثنين من عناصر فتح المعروفة.. فالقاتل الاول هو (محمود الجميل) والقاتل الثاني هو (امجد عوفي) لذا لامجال لتحميل العدو مسؤولية ذلك الا اذا تنصلت فتح من انتماء القاتلين لتنظيمها وهي لم تفعل!

المجتمع : هناك مخاوف كثيرة على الانتفاضة خاصة بعد انطلاقة عملية المفاوضات فما هي رؤيتكم للانتفاضة في ضوء عملية التسوية؟

نزال : نحن من جانبنا لن نوقف الانتفاضة بإذن الله وسنعض عليها بالنواجذ فهي الأمل الذي انبعث وسط الظلام وهي التي كرست رفض شعبنا للاحتلال صحيح انها بوضعيتها الحالية لايمكن ان تطرد العدو الغاصب ولكنها بداية الطريق الجاد للتحرير وعلينا مسؤولية تطويرها وتفصيلها.

وهناك اتفاق بين القوى الفاعلة في الانتفاضة حتى الآن على استمراريتها ونظن ان وقفها بقرار من طرف واحد بات امراصعبا بعد ان اصبحت شكلا من اشكال حركة الحياة في الداخل.

ردا على التوجهات السياسية لمنظمة التحرير

فوز ساحق لحماس في انتخابات غرفة تجارة رام الله

فلسطين المحتلة (خاص) ـ مراسل المجتمع

حققت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) فوزا ساحقا في انتخابات غرفة تجارة رام الله، والتي جرت لأول مرة منذ عام ١٩٦٧، حيث فازت الكتلة الاسلامية بجميع المقاعد الأحد عشر للهيئة الإدارية، غير أن الحاكم الصهيوني اعترض على فوز أحد أعضاء الكتلة الإسلامية بحجة نشاطه ضد الاحتلال، مما أدى الى استبداله بالمرشح الذي يليه في عدد الأصوات من الكتلة الوطنية، التي فشلت في الحصول على أي من مقاعد الغرفة التجارية.

وقد أصيب مؤيدو الكتلة الوطنية بصدمة وحالة إرباك فور إعلان النتيجة فقد توقعت جميع وكالات الأنباء التي أظهرت اهتماما متميزا بتلك الانتخابات، فوزا ساحقا للكتلة الوطنية المؤيدة لياسر عرفات، في انتخابات رام الله التي تعتبر المعقل الرئيسي للكتلة الوطنية وتضم ٧٠ الف نسمة من بينهم عدد من النصارى وتعتبر مركزا تجاريا وصناعيا رئيسيا لنحو ٢٠٠ الف نسمة.

وقد شارك في الانتخابات ٩٠ بالمئة من اعضاء الغرفة التجارية المسددين لاشتراكاتهم، وبلغ عددهم ١٢٤١ من أصل ١٤٠٦ اعضاء. وكانت الكتلة الإسلامية قد تعهدت في برنامجها الانتخابي بتقديم مقعدين لاثنين من المرشحين النصارى، الذين يحصلون على أعلى نسبة من الأصوات.

وفور اعلان النتيجة خرجت إلى شوارع رام الله مسيرة كبيرة مؤيدة للكتلة الإسلامية تهتف (فاز الإسلام).. وأكد اسعد حسونة رئيس الكتلة الإسلامية، أن الفوز الساحق الذي حققته قائمة الكتلة الإسلامية يعكس التوجه الحقيقي للشارع الفلسطيني والذي يتفاعل مع الطروحات المناهضة للتسوية، ويعطي ثقته للطرف الذي يعتقد انه اصلح لقيادة المسيرة الوطنية.

وعلق سمير أبو شاويش أحد مرشحي الكتلة الوطنية على الانتخابات بقوله ان هناك الكثير من الاسئلة التي يجب الاجابة عليها ولكن ليس الآن، ورفض اعتبار فوز الكتلة الإسلامية هزيمة لطروحات منظمة التحرير، وقال انه ليس مؤشرا سياسيا وان اعضاء الكتلة الاسلامية متدينون ولكنهم غير معارضين لمنظمة التحرير!!

• الإسلاميون يحققون انتصارات في فلسطين

أما أحد المقربين من حركة فتح فقد اعتبر أن نتيجة الانتخابات مؤشر على السياسة الفلسطينية الداخلية، وأن الانقسام الذي يسود فصائل منظمة التحرير تجاه عملية السلام بدأ يعكس نفسه على العمل في الأراضي المحتلة.

وقال مؤيدون لمنظمة التحرير أن النتيجة قد تكون انعكاسا لحالة الاحباط الناجمة عن عدم تحقيق تقدم في محادثات السلام الخاصة بالشرق الأوسط. ويذكر أن عددا من اعضاء الوفد الفلسطيني المشارك في المفاوضات ومن بينهم حنان عشراوي يعيشون في مدينة رام الله.

على صعيد آخر حققت حركة حماس فوزا ساحقا آخر في انتخابات طلابية جرت في كلية الأمة في القدس، حيث فاز مرشحو الكتلة الإسلامية بالمقاعد الأحد عشر كاملة.

وعلى الرغم من محاولات منظمة التحرير المتكررة للتقليل من أهمية اي فوز تحققه حركة حماس في الانتخابات التي تجري في الأراضي المحتلة، إلا أن النتائج الأخيرة التي أظهرت قوة التيار الإسلامي في الشارع الفلسطيني تعبر وبشكل واضح عن التوجه الإسلامي الصادق عند الشعب الفلسطيني الرافض للتسوية السياسية التي مارس فيها الجانب اليهودي سياسة المماطلة والإذلال تجاه الوفود العربية اللاهثة وراء سراب السلام. •

بسم الله الرحمن الرحيم

« وانفقوا من مال الله الذي آتاكم »

الجمعية الطبية الاسلامية



مشروع المستشفى الاسلامي المركزي

ارض الجولف - مصر الجديدة - القاهرة

- بدأ العمل بحمد الله تعالى في بناء الصرح الطبي الكبير «المستشفى المركزي للجمعية الطبية الاسلامية» علي مساحة ثمانية الاف متر مربع بارض الجولف - مصر الجديدة (تصديق السيد رئيس الجمهورية في ١٥/٨/١٩٩١م)
- والمستشفى يعتبر تتويجا لمشاريع الجمعية الخيرية والتي بلغت ١٧ مستوصفا ومستشفى في مختلف انحاء مصر.
- تبلغ تكلفة المستشفى في مرحلته الاولي ١٢ مليون جنيه مصري.
- يضم المستشفى في مرحلته الاولى مائة سرير واربعة طوابق.
- يحوي المستشفى مختلف اجهزة التشخيص والعلاج علي احدث مستوي عالمي، بحيث يغني المرضى في مصر والعالم العربي والاسلامي عن اللجوء لعلاج بالخارج.

والمستشفى - كسائر مشروعات الجمعية

- مشروع خيري غير كسبي -حيث يقدم خدماته على ثلاثة مستويات.
- علاج مجاني للفقراء.
- علاج بالتكلفة لمتوسطي الحال.
- علاج للموسرين يرد عائده علي الاقسام المجانية، ولتطوير الاجهزة والخدمات.

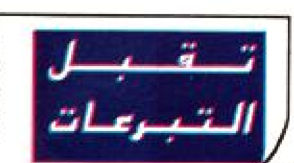
• وقد افتى كثير من العلماء ان هذا العمل مصرف من مصارف الزكاة.

فلا تحرم نفسك اخي المسلم من ثواب المشاركة في بناء هذا الصرح الخيري الكبير.

عن الجمعية الطبية الاسلامية

د. احمد محمد الملط

رئيس مجلس الادارة



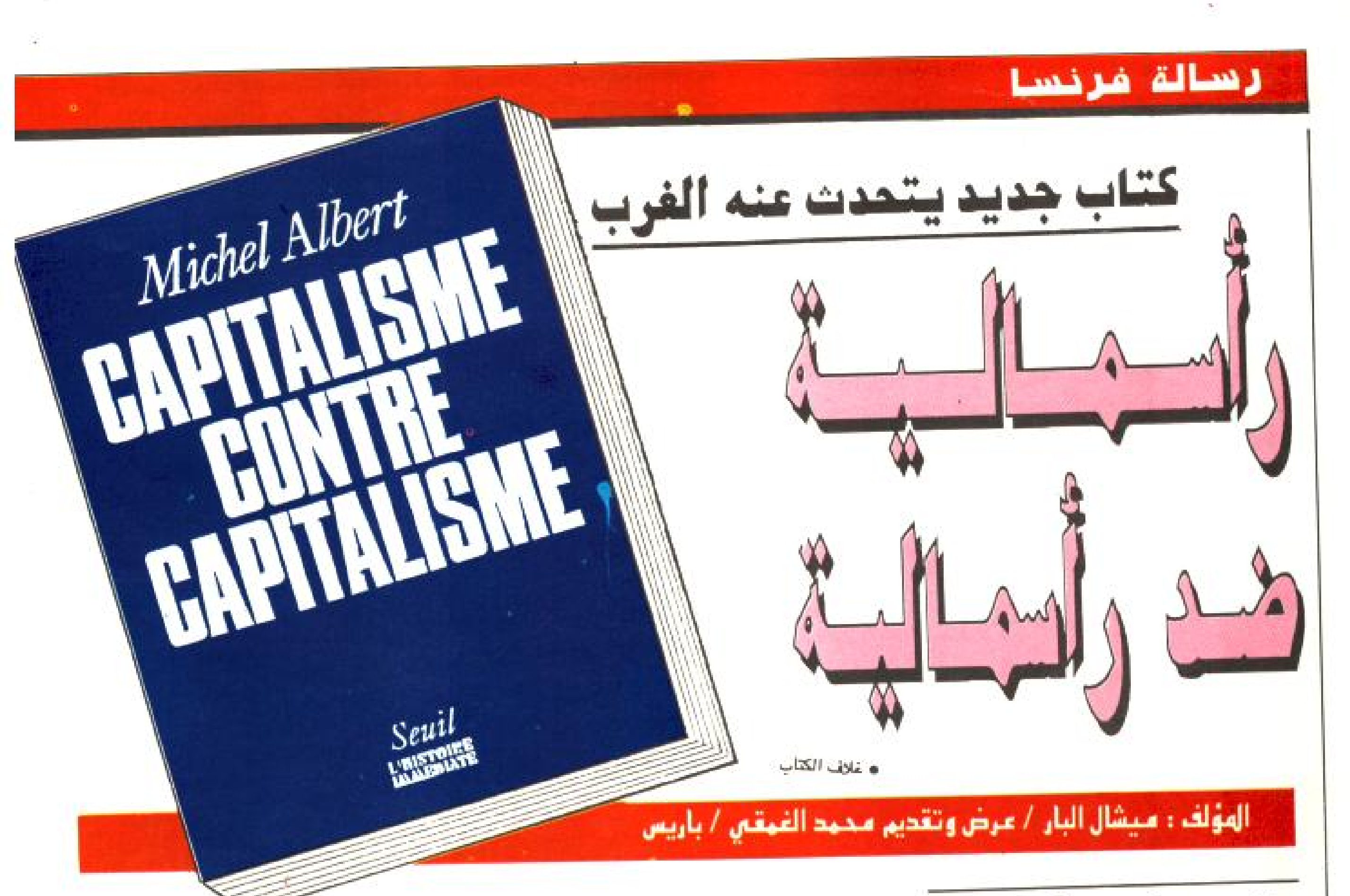
(١) بنك فيصل الاسلامي فرع مصر الجديدة حساب - رقم ١١٥٤٧

(٢) مقر مجلس الادارة - ٣٢ ش الفلكي - القاهرة (عيادة الدكتور احد الملط)

(٣) مستشفيات الجمعية بجمهورية مصر العربية (دفاتر جمع التبرعات).

كتاب جديد يتحدث عنه الغرب

رأسمالية ضد رأسمالية



• غلاف الكتاب

المؤلف: ميشال البار / عرض وتقديم محمد الغمقي / باريس

الوجه الآخر للرأسمالية

في زمن «سقوط الايديولوجيات» وفي الوقت الذي تدخل فيه البشرية عالم الروحانيات والعودة إلى الأصول يطلع علينا الكاتب الفرنسي ميشال ألبار بطرح ملفت للنظر يتمثل في وجود صراع بين نوعين من الرأسمالية كما يوحي بذلك عنوان كتابه الجديد.

والبار من كبار المختصين في القضايا الاقتصادية ذات الأبعاد الدولية ويترأس «التامينات العامة بفرنسا» وله كتب ودراسات عديدة منها «البيان الجذري» و«البقرات العجاف» و«الرهان الفرنسي».

انتصار تاريخي

ومنذ الفقرة الأولى من مقدمة كتابه يحسم المؤلف في مسألة انتصار الرأسمالية فيقول «اليوم ولاول مرة في التاريخ تنتصر الرأسمالية بالفعل في كل مجال فهذه مسألة منتهية.. لعلها اكبر قضية في هذا القرن فقيام تاتشر في بريطانياوريغان في اميركا بثورة محافظة في المجال الاقتصادي ضد تدخل الدولة من ناحية وسقوط الشيوعية وانفتاح البلدان الاشتراكية الأوروبية بالخصوص على الاقتصاد الغربي من ناحية ثانية وانتصار القوة المقرونة بالقانون في حرب الخليج من ناحية ثالثة تمثل الجبهات الثلاث لانتصار الرأسمالية التاريخي حسب رأي المؤلف.

وهذا الانتصار الثلاثي له انعكاسات كبيرة خاصة على مستوى الجغرافيا الاقتصادية في العالم على الاقل في بعدين اساسيين تلبية حاجيات الغرب من النفط دون عراقيل وتلاشي المضمون نفسه لمصطلح العالم الثالث بعد انتهاء الحرب الباردة.

بيد أن المؤلف ينبه إلى مسألة هامة في رأيه تتمثل في عدم الانبهار بمظاهر وحدة الكتلة الغربية فالرأسمالية متعددة ومعقدة كالحياة وهي ليست ايديولوجية وانماتطبيق.

وفي نفس الوقت تتجه هذه التعددية الى استقطاب ثنائي بين نموذجين اساسيين للرأسمالية: النموذج الأميركي - الجديد والنموذج الريناني او الجرماني الياباني.

وتتزعم اميركا النموذج الأول القائم على النجاح الفردي والاثراء المالي القصير المدى وتصحب ذلك تغطية ودعاية اعلامية ضخمة وقد خصص المؤلف اربعة فصول لهذا النموذج تحدث في اولها عن عودة اميركا بعد انتخاب ريغان وثورته المحافظة التي هدفت الى مسح اثار الاهانة التي لحقت بالشعب الأميركي من فيتنام الى اميركا الوسطى مرورا بالشرق الاوسط (ايران - لبنان) وقد رفع ريغان تحديا اميركيا في وجه السوفيات عن طريق «حرب النجوم» او مبادرة الدفاع الاستراتيجي.

وارجع المؤلف اسس القوة الأميركية الى تراكم رأس المال والموارد الطبيعية لأمريكا (طاقة معادن) والأدمغة في المجال التكنولوجي والامتياز المالي (الدولار العملة القياسية) والهيمنة الثقافية (اللغة والجامعات ووسائل الإعلام) ولكن هذه القوة تخفي الوجه الآخر للانحدار الأميركي في كل مجال.

الانحدار الأميركي

ويجدر الوقوف هنا عندما سماه المؤلف بـ «التراجع الأميركي) وقدم في هذا الإطار عدة

اسئلة حية من الواقع الأميركي .. فالعاصمتان الكبيرتان واشنطن ونيويورك على حافة الإفلاس (اضطر رئيس بلدية نيويورك الى اغلاق مراكز معالجة متعاطي المخدرات البالغ عددهم ٥٠٠ الف من ٧ ملايين ساكن)،كما ان الاجرام خاصة لدى السود قد ارتفع بشكل غريب (٥ قتلى كل يوم في نيويورك - رقم قياسي (٤٨٣ عام ١٩٩٠) للمرة الثالثة في واشنطن عام ١٩٨٩ الى ألف عملية قتل في كامل البلاد واليوم يوجد اكثرمن مليون اميركي في السجن وثلاثة ملايين تحت الرقابة القضائية في ظرف عشر سنوات تضاعف عدد المساجين في امريكا بالاضافة إلى ملف الإجرام يعيش الأمريكان هاجس الافلاس تحت ضغط دفوعات فوائد القروض بشكل جعل المحامين المختصين في هذه المسائل جد مشغولين، كما ان ظاهرة تعاطي المخدرات انتشرت انتشارا واسعا (٢٣ مليون حسب احصائية عام ١٩٨٨ وطالب من بين كل طالبين في المدارس) وفي دراسة قدمها الجهاز الدولي لمراقبة المخدرات التابع للأمم المتحدة تقدر التكلفة الاجتماعيةوالاقتصادية للادمان على المخدرات في امريكا بـ ٦٠ مليار دولار اي مضاعف ست مرات بالمقارنة لعام ١٩٨٤.. والامثلة عديدة.

والنتيجة كما يقول المؤلف هناك مرض عام: المدرسة مريضة والصحة مريضة والديمقراطية مريضة بحيث تعتبر نسبةمشاركة الأميركان في الانتخابات اضعف نسبة في الديمقراطيات الغربية بل هناك حوالي ١٥٪ من السكان مفترض انهم في وضعية قانونية ولكنها غير محصاة، ورغم انتشار المعاهد والمراكز الدراسية فإن اميركا تشهد اكبر نسبة من الأمية في الدول الغربية.. وتمثل وفاة الاطفال ١٠٪ كما ان نسبة الحمل لدى المراهقات (١٥ - ١٩ سنة) تقدر بـ ١٠٪ وفي عام ١٩٨٧ لايتمتع ١٢ مليون طفل بضمانات صحية (زيادة ١٤٪ منذ عام ١٩٨١) وهذا مايفسره التفكك العائلي.

النموذج الألماني - الياباني

مقابل هذاالنموذج المبهر في ظاهره والمريض في داخله وواقعه يجد المؤلف النموذج الثاني المطبق في المانيا وسويسرا وأوروبا الشمالية والى حد في اليابان.. ويقوم هذا النموذج على النجاح الجماعي والتفكير على المدى الطويل.

وأوضح المؤلف كيف انعكس ميزان القوى وتحول مهزوموالأمس (المانياواليابان) الى قوة اقتصادية وكيف ان عُملتيهما (المارك والين) بدءا ينخران مواقع الدولار وبالاضافة الى القوة الاقتصادية هناك «قوة اجتماعية» تتمثل في الضمانات الاجتماعية ضد الامراض والبطالة والاختلالات العائلية والحد من التفاوت الاجتماعي عن طريق مساعدات للمعوزين والانفتاح او تمكين كل مواطن من تسلق مختلف المراتب الاجتماعية والاقتصادية مع اعتراف المؤلف بأنها قوة نسبية لأن هذا النموذج يعيش هو الآخر تراجعا بسبب التأثر بالنموذج الأول الأميركي.

وتبدو مظاهر تراجع نموذج «رينان» في تنامي ظاهرة الاثراء الفاحش وتجارة العقارات والاسهم كما هو الحال في اليابان وتراجع الشعور الجماعي وتنامي النزعة الفردية وتراجع الشعور المدني بحيث بات العمال يستغلون كرم النظام الاجتماعي.

التضليل الاعلامي الأميركي

وتساءل المؤلف عن اسباب تفوق النموذج الأول على الثاني رغم نجاعة هذا الأخير؟ والأسباب تعود في نظره الى الصورة الخلابة التي تحتلها الرأسمالية الأميركية في اذهان الناس على غرار شجاعة ابطال افلام هوليود بالاضافة الى الآلة الاعلامية الأميركية وماتتركه من آثار نفسية حتى في الدول التي تطبق نموذج «رينان» و دور «الشركات المتعددة الجنسيات» الأميركية (كوكاكولا ، ماكدونالد».

وهكذا يبدو أن الصراع بين النموذجين قد انطلق بشكل خفي حسب ميشال البار ولكنه سيكون محددا لمصير الاجيال القادمة.

أما فرنسا التي خصص لها الفصل الأخير «فرنسا في مفترق أوروبا» فهي في حاجة الى نموذج «رينان» لانها تعيش اليوم حالة غامضة بين حضور الدولة المركزية ومحاولة الاندماج في البوتقة الأوروبية عبر اتباع المانيا في التصرف المالي وانجلترا في بقية المجالات كما ان الرأسمالية الفرنسية تراوحت حسب الكاتب بين السلطوية والديماغوجية وبين دولة ذات توجه كلبارتي (نسبة الى Clbert) ويد عاملة ذات توجه ماركسي مهني.

ويخلص المؤلف إلى ان الرأسمالية تعيش اليوم عهدها أو قرنها الثالث بعد عهد ١٧٩١ «الرأسمالية ضد الدولة» وعهد ١٨٩١ الرأسمالية المؤطرة من طرف الدولة .. أما العهد الحالي ١٩٩١ نمو عهد الرأسمالية مكان الدولة او هيمنة فكرة أولوية السوق على الدولة وماينجرّ عن ذلك من انحدار اجتماعي وبالتالي فان الكاتب يحذر من هذا الانحراف بسبب تبني النمط الأميركي والذي اسماه بـ «الأمركة التدريجية لأوروبا» ونتائجه الوخيمة كما اثبتته دراسة صادرة آخر عام ١٩٩٠ عن مركز البحث والتوثيق حول الاستهلاك بفرنساوالتي جاء فيها ان سلوك الفرنسيين ونمط تفكيرهم وعيشهم قد ادخلت عليها التغييرات التالية: نظرة غير تأثيمية للمال على عكس النظرة التقليدية الكاثوليكية،هيمنة النزعة الفردية و«التشدد» الاجتماعي في ميدان العمل خاصة وظاهرة توحد السلوك بين العاصمةوبقية المدن تحت التأثير الاعلامي.

ويختم المؤلف كتابه بوضع مواطني السوق الأوروبية المشتركة امام احتمالين او تحديين فاما الوحدة السياسية الأوروبية والنمط الأوروبي الاقتصادي والاجتماعي واما الانحدار الاقتصادي وتسرب جماهير العالمين الثالثين من الشرق ومن الجنوب للالتحاق بالعالم الثالث الجديد في ضواحي المدن على الطريقة الأميركية.

الأنانية - المركزية

وبالرغم من عملية النقد الذاتي وشجاعة المؤلف في تشخيص الواقع المريض للغرب الرأسمالي الا انه تجدر الملاحظة بأن الكاتب بقى رهين النزعة الإنانية - المركزية الأوروبية التي تكاد تحصر العالم في أوروبا وفي العالم الغربي وهذا ما جعله يتشبث بالنمط الألماني - الياباني رغم ما فيه من نقائص في حين يهتز العالم من حول الغرب بالتحولات والاطروحات الجديدة التي يحتاج اليها للخروج من ازمته ومن الدوران حول ذاته ونفسه، ومع ذلك يبقى هذا الكتاب وثيقة حية جد مفيدة لفهم النمط الغربي من الداخل وبالتالي فانه يحتاج الى مزيد من التعمق والدراسة.

مفهوم العلاقات الدولية في الإسلام

(الحلقة الثالثة)



د. سعيد حارب
الأمين العام المساعد لجامعة الإمارات

نظرية العلاقات الإسلامية :

ولذا فإن الدولة الإسلامية يمكن أن تقيم علاقات خارجية بينها وبين الدول الأخرى لتحقيق أهدافها السامية.

.. وعلى ذلك ينحصر نطاق العلاقات الدولية في النظرية الإسلامية في الروابط التي يمكن أن تقوم بين الدولة الإسلامية.. والدول الأخرى، ولقد رأينا أنها ليست علاقات عدائية دائما. وإنما هي علاقات تحكمها نظرية الشريعة في الإنتشار، هذه النظرية التي من مبادئها: العدل، المساواة، الأخلاق، والمعاملة بالمثل وحفظ العهود والمواثيق.

إلا أن هذه الروابط والعلاقات التي تقيمها لاتخضع للقوانين الوضعية والأعراف الدولية التي تجتمع عليها الدول وتقنن بها نظم هذه العلاقات وإنما تنطلق هذه العلاقات من أحكام الشريعة الإسلامية التي تحدد نظام هذه العقيدة.

وهذا هو جوهر الخلاف بين العلاقات الدولية والعلاقات الدولية الإسلامية. يقول الدكتور محمد حميد الله : «إن ماتقبله الدولة على هذا النحو هو القانون الدولي الإسلامي وينبغي أن يتقرر هذا في الذهن كحقيقة أولية، فالقانون الدولي الإسلامي يستند كلية ويستند فقط إلى إرادة الدولة الإسلامية شأنه في ذلك شأن أي قانون إسلامي آخر.

وفي الالتزامات المفروضة بمقتضى معاهدات ثنائية أو متعددة الأطراف (دولية)، فإن لها نفس الأساس وهي إن لم تنل التصديق والنشر من جانب الجماعة الإسلامية المتعاقدة فإنها تغدو غير ملزمة، ولايترتب على عدم مراعاتها أي مسؤولية تجاه الدولة الإسلامية»(٢٨).

ولذا فإن الدولة الإسلامية قد تقيم علاقات مع مجموعات من الناس قد لايكون لها كيان الدولة إلا أنها تجد في إقامتها العلاقة مع هذه المجموعة ـ أو الأفراد ـ تحقيقا لأهدافها وذلك انطلاقا من نظامها الداخلي الذي يفرض عليها نشر الإسلام بكل وسيلة مشروعة وقد يبدو هذا مخالفا للأعراف الدولية المعاصرة حيث تفرض هذه الأعراف والقوانين أن لاتتم العلاقات إلا من خلال مؤسسات رسمية، فالإسلام قد لايعترف ببعض الكيانات الخاصة إذا وقفت هذه الكيانات الرسمية ـ في وجه الدعوة الإسلامية فإن الدولة الإسلامية تعمد في هذه الحالة إلى اقامة علاقات مع مجموعات مؤيدة لها أو متقبلة لدعوتها ولايتوقف هذا الأمر على حالة الدولة الاسلامية من قوة أو ضعف بل يتوقف على المرحلة التي تمر بها هذه الدولة فقد ترى أنها من القوة والمنعة مايمنكها من تحقيق أهدافها إلا أن مرحلتها تدفعها إلى إقامةعلاقات مع مجموعات أو أفراد في الدول الأخرى لتحقيق أهداف الدولة الإسلامية.

«والسبب في ذلك أن النظام الإسلامي يعتبر الفرد ـ مسلما أو أجنبيا ـ شخصا من أشخاصه، فهو لايتعامل مع الجماعات الأجنبية كدول، ولكن يتعامل معها مباشرة كأفراد وجماعات، وكذلك فإن المسلم بما له من ولاية عامة قد يعتبر طرفا مباشرا في علاقة «دولية» وقد يمثل المسلمين جميعا فيها»(٢٩).

فالسياسة الخارجية للدولة الإسلامية إذن «إمتداد للسياسة الداخلية حيث تعكس الأوضاع الداخلية وتؤثر عليها وتتأثر بها»(٣٠).

وبما أن سيادة الدولة الإسلامية الداخلية هي الشريعة فيجب أن تكون سياستها الخارجية كذلك، فإذا انفصلت احداهما عن الأخرى فإننا لن نجني سوى التشتت والضياع لهما مهما ألبسنا هذه الأهداف والعلاقات من مظاهر الشرعية والدولية بل ستنقلب علاقاتنا الخارجية لتصبح مثل بقية العلاقات التي لاتسير على منهج الله ورسوله.

والخلاصة أننا نستطيع أن نقول إن العلاقات الدولية هي : العلاقات والصلات التي تقيمها الدولة الإسلامية مع غيرها من الدول والجماعات والأفراد لتحقيق أهداف معينةوفقا للشريعة الإسلامية.

مفهوم العلاقات الدولية في النظم الوضعية

تنظر النظم الوضعية إلى العلاقات الخارجية كوسيلة من وسائل الاتصال بين الدول فهي الإدارة التنفيذية لما تقرره الدولة تجاه الدول الأخرى ولم تبحث هذه النظم في تعريف محدد للعلاقات الدولية، إلا من خلال تنظيم هذه العلاقات فيما يعرف.. بالقانون الدولي «سواء كان ذلك القانون الدولي العام أم الخاص.

ولذا فإننا لانجد في النظم الوضعية تعريفا محددا للعلاقات الدولية، فعلى الرغم من التقنين لشتى شؤون الحياة الذي صبغت به الأوضاع القائمة حاليا في كثير من دول العالم إلا أن العلاقات الخارجية كوحدة مستقلة لم تناقش إلا ضمن «القانون الدولي العام».

ولذا فإننا لايمكن أن نناقش المفهوم الوضعي للعلاقات الدولية بمعزل عن القانون الدولي العام، فالقانون الدولي هو «مجموعة القواعد التي تنظم العلاقات بين الدول»(٣١).

ومن خلال هذا التنظيم تأتي العلاقات الدولية التي تأخذ صورها الدبلوماسية والقنصلية والمعاهدات والاتفاقيات وغيرها من وسائل العلاقات الخارجية ضمن تنظيم القانون الدولي،

وقد عنى الباحثون الغربيون بالقانون الدولي عناية فائقة جعلتهم ينظرون إلى غيرهم من الأمم نظرة تخلف وتأخر لاعتقادهم أن العالم الغربي هو أول من سبق لتقنين هذه الأوضاع التي تنشأ بين الأمم.

ويبدو تعصب الكتاب الغربيين واضحا عند تعريفهم القانون الدولي العام التقليدي، حيث كانوا يعرفونه بأنه «مجموعة القواعد التي تعترف الدول المسيحية بالتزاميتها في علاقاتها المتبادلة».

كذلك ظهرت التفرقة بين الشعوب المتمدنة غير المتمدنة وقيل بأن الأولى تشمل الشعوب المسيحية التي تخضع للقانون الدولي العام، وما عداها تعد شعوبا غير متمدنة لاتخضع له.

وقد فضح هذا التعصب الديني أحد أساتذة القانون الدولي العام في أمريكا اللاتينية الاستاذ (الناريز) حيث بين أن الاعتقاد السائد كان يجعل المسيحية مرادفا للمدنية في وصف الشعوب»(٣٢)

وعلى الرغم من هذا التعصب الأعمى للنصرانية باعتبارها الدين الذي ينتمي اليه المشرعون للقانون الدولي في الغرب إلا أن هؤلاء المشرعين قد اختلفوا في مواقف هذا القانون من الدين - بصفة عامة - فبعضهم يرى أن الدين لامقام له في القانون الدولي والعلاقات الدولية وأن هذه العلاقات يجب أن تقوم على مبادىء خاصة لتحقيق مصالح وأهداف تسعى اليها الدول - حتى لو تعارضت مع مبادىء الدين، فهذا أحد المشرعين للعلاقات الدولية يرفض «تطبيق المبادىء الأخلاقية على سلوك الدول بل يدعو لتنقية الأخيرة من الأولى، فالدولة في سعيها لتحقيق مصلحتها القومية محكومة بقيم تختلف عن قيم الأفراد في علاقاتها الشخصية، والنتائج السياسية لسياسة معينة هي في الحقيقة معيار الحكم على هذه السياسة، بل إن الخلط بين القيم الفردية وقيم الدولة عند (مورغانتو) يعني وضع الأساس لكارثة قومية لأن المسؤولية الأولى لرجل الدولة هي الحفاظ على بقاء الدولة وهذا الالتزام يتطلب منه أخلاقيات تختلف عن تلك التي للفرد.

(ويمضي مورغانتو ليؤكد) على أن الواقعية السياسية لاتطابق بين التطلعات الأخلاقية أو المعنوية وبين القوانين الأخلاقية التي تحكم الكون (الدين)»(٣٣).

ولم تقف هذه النظرة نحو القيم الأخلاقية والدينية عند المشرعين الأوائل للعلاقات الدولية بل استمرت هذه النظرة مع الغالبية العظمى من المشرعين الغربيين حتى وقتنا الحاضر. وكنموذج معاصر يأتي الدكتور هنري كسينجر كأحد المشرعين للعلاقات الدولية المعاصرة، ولاتختلف نظرة كسينجر عن غيره من المشرعين نحو العقيدة فهو يتفق مع مورغانتو «في عدم اقحام الايديولوجية (العقيدة) في النظام الدولي لأنها لاتساهم فقط في إتساع الأهداف القومية بل تؤدي في النهاية لخلق دول هدفها قلب النظام الدولي القائم»(٢٤)

وهذه النظرة نحو العقيدة هي التي تحدد علاقة الدول الغربية بالدولة الإسلامية فهم ينظرون إليها على أنها دولة عقيدة تسعى إلى تغيير النظام الدولي القائم، ولذا فإنهم يقفون منها موقف الحذر إن لم يكن موقف العداء.

إلا أن قليلا من مشرعي العلاقات الدولية يرون في الدين أحد العوامل التي تساعد على تنمية العلاقات الدولية فيبحثون عن أوجه التقارب بين الأديان في إطار العمل لتقوية العلاقات بين الدول، وهذا الاتجاه رغم قلة عدد الداعين اليه إلا أن الوقائع السياسية تشير إلى أهمية الأخذ به، فالدين يعد «عاملا من العوامل التي تؤثر بشكل متميز في السياسة الدولية، وإذا كان العالم تسوده أديان مختلفة فلاشك أن هذه الأديان تؤثر على اتجاهات أو سلوك معتنقيها في السياسة الدولية، فاضطهاد المسلمين في عدد من الدول يفسر بعدد من العوامل من بينها العامل الديني.

وكثيرا ماتوجد دراسات عن دور الدين في العلاقات الدولية، ولكنها تكون محدودة التوزيع Restriced Circulation تناقش في إطار محدود وبدرجات مختلفة من ا لسرية كما أن بعض مواقف الدول من القضايا الدولية تقوم على أساس علماني ولكن الواقع غالبا ما يكون غير ذلك فموقف الهند يفسر ضمن مايفسر بالعامل الديني والصراع بين الهندوكية والإسلام رغم السياسة المعلنة للهند عن علمانيتها»(٣٥).

وإذا تتبعنا الواقع نرى أن هناك دولا في الغرب - يعترف لها بالكيان الدولي - مازالت تقوم على عقيدة دينية وتتعامل مع الدول الأخرى من هذا المنطلق، فدولة الفاتيكان التي تمثل السلطة الدينية والسياسية النصرانية - رغم صغر مساحتها وقلة عدد سكانها - إلا أنها في المعيار الدولي تعتبر من الدول التي تقيم علاقات قوية مع غيرها، فالبابا يعد رئيس دولة الفاتيكان، يليه المبعوثون الدبلوماسيون لدولة الفاتيكان تظهر بوضوح في نشاط رجال الدين من قساوسة ورهبان وراهبات والذين يبلغ عددهم نحو مليون ونصف في مختلف انحاء العالم.

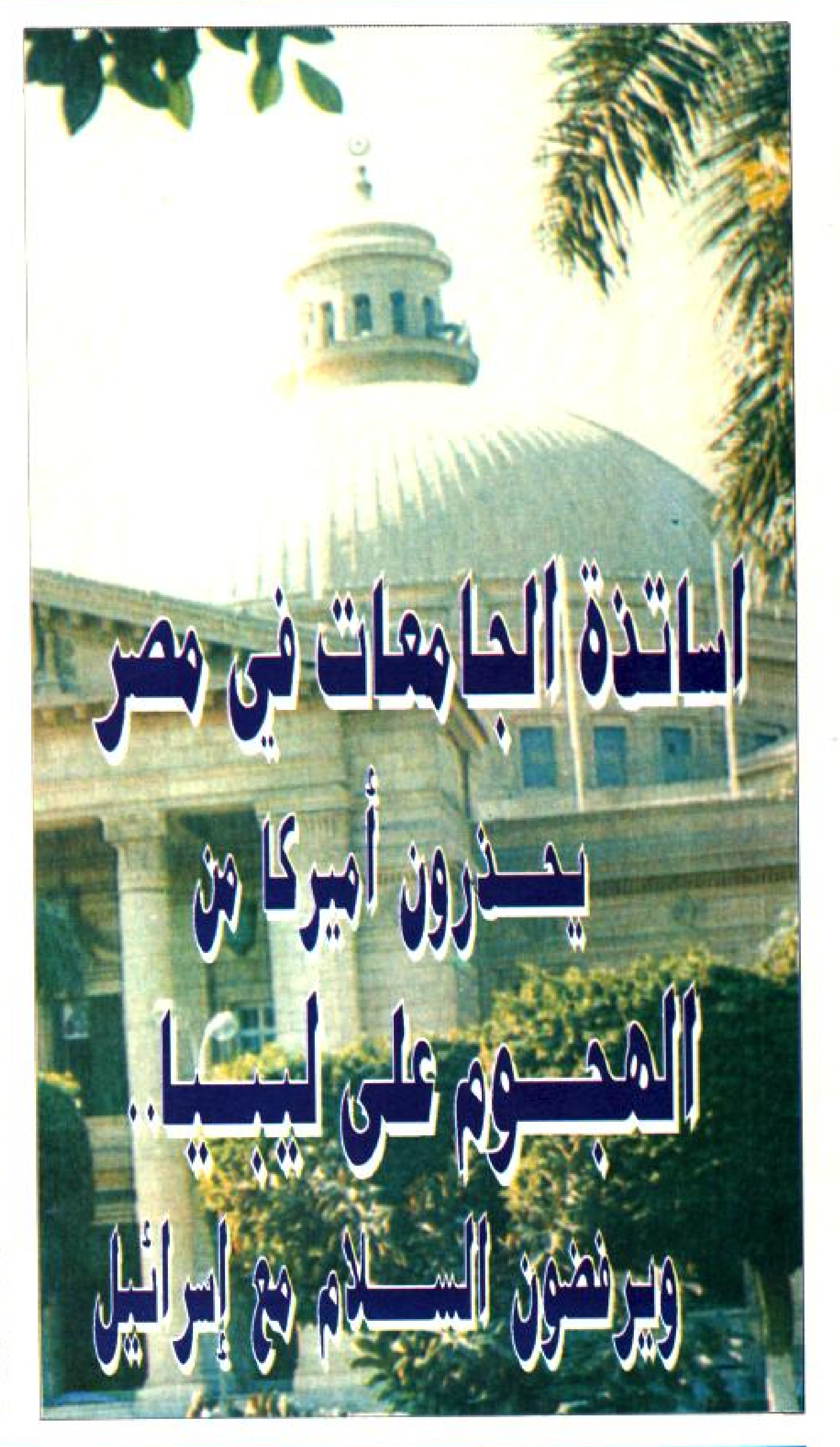
ومن مظاهر نفوذ الفاتيكان في السياسة الدولية أن كثيرا من الأحزاب الحاكمة في دول مختلفة تتخذ أسماء مثل «الديمقراطي المسيحي» أو «الاشتراكي المسيحي» ومثل الحزب الديمقراطي المسيحي في إيطاليا أو غيره من عشرات الأحزاب، والمنظمات السياسية في أوروبا وأميركا اللاتينية تتأثر بتوجيهات البابا رئيس الفاتيكان.

«وخلف القوة الدينية والدبلوماسية للفاتيكان توجد قوة مادية لايستهان بها فلدولة الفاتيكان بنوك، وشركات وممتلكات في كثير من بلاد العالم، وتملك أيضا عدة صحف ومجلات ومحطات إذاعة في مختلف أنحاء العالم، بل تعتبر محطة إذاعة الفاتيكان من أقوى محطات الإذاعة في أوروبا وهي تذيع بأكثر من خمسين لغة»(٣٦)

بل أن السفير البابوي أو القاصد الرسولي - كما يسمى - له حق الأسبقية على السفراء الآخرين في بعض البلدان» (٣٧).

(٢٨) دولة الإسلام والعالم - د. محمد حميد الله ص ١٤.
(٢٩) مصنفة النظم الإسلامية - د. مصطفى كمال وصفي. ص ٢٨٣.
(٣٠) أصول العلوم السياسية - د. محمد علي العويني ص ٢٠١.
(٣١) القانون الدولي - رينيه جان دبوي ص ٥.
(٣٢) القانون الدولي العام - د. عبدالعزيز سرحان ص ١٥.
(٣٣) النظريات المتضاربة في العلاقات الدولية - جيمس دورتي وروبرت بالستغراف ص ٨٤.
(٣٤) المصدر السابق ص ٨٤.
(٣٥) العلاقات الدولية المعاصرة - د. محمد علي العويني - ص ٣٠.
(٣٦) القانون الدولي العام - د. عبدالعزيز سرحان. ص ٦٢٤
(٣٧) أنظر القانون الدولي العام سموحي فوق العادة ص ٤٨٦.

(يتبع)



اساتذة الجامعات في مصر يحذرون أميركا من الهجوم على ليبيا.. ويرفضون السلام مع إسرائيل

رسالة القاهرة ـ بدر محمد بدر

نجحت نوادي هيئات التدريس بالجامعات المصرية من انتزاع مساحة اهتمام في وسائل الاعلام منذ منتصف الثمانينات واصبح هذا القطاع الأكاديمي المتخصص يشكل قوة ضاغطة في الساحة المصرية من أجل الإصلاح التعليمي والاقتصادي والسياسي والفني ووجد أساتذة الجامعات من خلال النوادي الجامعية الفرصة لكي يعبروا عن انفسهم ويدلوا بدلوهم في أهم وأخطر القضايا التي تمر بها البلاد، ونوادي هيئات التدريس بالجامعات المصرية ـ ١٣ جامعة ـ تمثل مايقرب من ٨٠ ألف عضو هيئة تدريس ما بين استاذ ومعيد وتعتبر نفسها مسؤولة ايضا عن رعاية اكثر من ٧٢٠ الف طالب جامعي كما يؤكد ذلك الدكتور محمد السيد حبيب رئيس نادي جامعة اسيوط وهي لذلك تنطلق من مركز قوة مؤثر وضاغط يدفع المسؤولين الى الاهتمام بما تطرحه من قضايا سواء على المستوى المهني أو المستوى الوطني.

وقبل مشاركة التيار الإسلامي وعلى رأسه حركة الاخوان المسلمين في المنافسة على رئاسة وعضوية مجالس ادارة هذه النوادي لم تكن هناك منافسة حقيقية بين اساتذة الجامعات على مقاعدها فقط كان بعض المنتمين الى التيارات الشيوعية او اليسارية يتخذون منها منبرا لإثارة قضاياهم واهتماماتهم وكان الوسط الجامعي يتميز في تلك الفترة بالسلبية ومايؤكد ذلك ان المشاركة في الانتخابات كانت ضعيفة جدا اما الآن وكما يقول رئيس نادي جامعة اسيوط عادت الإيجابية الى الاستاذ الجامعي وبلغت نسبة المشاركة في التصويت في أغلب النوادي حوالي ٨٠٪ من جملة الاعضاء، وهي نتيجة ايجابية لاشك في ذلك وقد نجح ممثلو التيار الإسلامي في الحصول على ثقة زملائهم والفوز بمقاعد مجالس هذه الاندية حتى يمكن القول بأن النسبة الغالبة لهذه الأندية يديرها أفراد من المنتمين الى التيار الإسلامي مثل اندية

جامعات القاهرة والاسكندرية واسيوط والمنوفية وقناة السويس والمنصورة والزقازيق وغيرها بل إن فوز مرشحي التيار الإسلامي يكون ساحقا بالمقارنة بمختلف المرشحين سواء من الحكوميين أو غيرهم ويتضح ذلك من عدد الأصوات التي يحصل عليها كل فريق.

وقبل سنوات تم تشكيل المؤتمر العام للنوادي الذي يعقد حوالي ٥ مرات سنويا لمناقشة ومتابعة أهم القضايا سواء على المستوى المهني أو المستوى الوطني والدولي وتشكل المكتب الدائم من الجامعات الرئيسية الأربعة وهي جامعات القاهرة والاسكندرية واسيوط والمنوفية وهي أندية يديرها أساتذة ينتمون الى الاخوان المسلمين ومهام هذا المكتب الدائم كما حدثني عضو مهم فيه هي متابعة ما تم الاتفاق عليه في المؤتمر العام من قضايا ومواجهة المشكلات التي قد تظهر في فترة عدم انعقاد المؤتمر العام وكذلك الاعداد لعقد المؤتمر القادم وتنفيذ مايكلف به من إعداد ورقات متخصصة في القضايا المطروحة.

اصلاح التعليم وتطويره

وتحتل القضايا المهنية والتعليمية اهتماما خاصا من النوادي حيث شكلت أكثر من لجنة متخصصة لإعداد ورقة لإصلاح التعليم في مصر وتطويره وإعداد قانون جديد لتنظيم الجامعات وتبني قضية إصلاح احوال الاستاذ الجامعي أكاديمياوماليا وتقديم عدد من الاقتراحات بهذا الخصوص منها رفع الرواتب وزيادة البدلات وساعات الحوافز، بما يمكن الاستاذ الجامعي من الاستقرار نوعاما حتى ينعكس ذلك على استقرار العملية التعليمية والتربوية في الجامعات.. وعلى مستوى تطوير المناهج الدراسية في مراحل التعليم ما قبل الجامعي. أعربت نوادي هيئات التدريس عن قلقها ازاء تغيير المناهج بصورة غير علمية، وافراغها من محتواها التربوي والإسلامي واسناد عملية التطوير الى خبراء من الغرب لايفهمون لغتنا ولا طبيعة شعوبنا مؤكدة انها

”

● أعضاء هيئات التدريس في إحدى عشرة جامعة مصرية يناقشون هموم مصر والوطن العربي

“

ترحب بالتطوير الذي ينبني على أسس علمية تربوية وينبع من المنهج الإسلامي.. وعقدت النوادي اكثر من ندوة متخصصة ناقشت فيها إصلاح التعليم في مصر وقدمت توصياتها الى المسؤولين والجهات المختصة.

وعلى المستوى الطلابي ايدت النوادي حق الطلاب في اجراء انتخابات حرة دون تدخل الإدارة أو الأمن ودون شطب المرشحين كما أيدت حق الطلاب في الاعتراض على الحرس الجامعي الذي يتدخل في جميع الانشطة الطلابية بالموافقة أو الرفض وطالبت بقصر مهمة الحرس على حراسة المنشآت الجامعية دون التدخل في شئون الطلاب ، كما طالبت النوادي بتغيير اللائحة الطلابية الحالية التي صدرت عام ١٩٧٩ وتم تعديلها في ١٩٨٤ والتي رفضتها جموع الطلاب في أكثر من مناسبة طالبت النوادي باحترام إرادة الطلاب وتمكينهم من اختيار اللائحة التي تتفق وطموحاتهم وتعبر عن ارادتهم كما عبرت النوادي عن قلقها ازاء تزايد النشاط الأمني داخل الجامعات وتأثير ذلك على الاستقرار النفسي والتربوي والتعليمي لطالب الجامعة.

القضايا الوطنية

ولم يكن اهتمام اساتذة الجامعات بقضايا وطنهم وامتهم بأقل شأنا من القضايا التعليمية والمهنية والطلابية فلا يمر شهر الا وتقام العديد من الندوات الفكريةوالسياسية والاقتصادية التي يدعى لها كبار المتخصصين من كل الاتجاهات الفكرية والحزبية وبالطبع تشارك النوادي في ابداء رأيها في القضايا المطروحة عن طريق الاصدارات والبيانات والمؤتمرات وفي المؤتمر العام الخامس والستين والذي عقد في الاسبوع الماضي ٢/٢٧ وشارك فيه رؤساء النوادي في ١١ جامعة وعقد في جامعة بنها اتخذ الاساتذة العديد من التوصيات ننقل هنا أهم ما جاء فيها :

أولا : قضايا الجامعات وأعضاء هيئة التدريس:

* يكلف المؤتمر العام المكتب الدائم باعداد ورقة عمل تتناول محاور تطوير قانون تنظيم الجامعات بما يحقق مطالب اعضاء هيئة التدريس في ضوء توصيات مؤتمرات النوادي السابقة.
* يؤكد المؤتمر على أن الجامعات مؤسسات قومية مستقلة ويحذر من محاولة تدخل المحليات (الإدارة المحلية) في شؤونها.
* يشير المؤتمر الى خطورة فصل الطلاب دون محاكمة كما حدث لعشرات الطلاب بجامعتي الاسكندرية وقناة السويس حيث حرموا من مواصلة الدراسة وأداء الامتحانات ويطالب المؤتمر السادة عمداء الكليات بضرورة الالتزام بالقيم والتقاليد الجامعية والتربوية حفاظا على مصالح الطالب وانتمائهم للوطن.

ثانيا : القضايا الوطنية والقومية :

* يرفض المؤتمر العام اتجاه وزارة الداخلية لتعيين ضباط شرطة كمديري أمن بالمدارس وذلك لآثاره السيئة ونتائجه السلبية والخطيرة على العملية التربوية للشباب ويهيب المؤتمر بالسيد وزير التعليم رفض هذا المشروع وبالسيد رئيس الجمهورية ضرورة انضباط أجهزة الاعلام والثقافة التي تعمل على تخريب الشباب بخاصة والمواطن المصري بعامة وذلك باشاعة العنف والجنس والجريمة والمخدرات.
* يستنكر المؤتمر ممارسات وزارة الداخلية في القبض التعسفي على إعداد كبيرة من المواطنين في ظل قانون الطوارىء بما يعد انتهاكا واضحا لحقوق الانسان المصري كما يستنكر ممارسات التعذيب

التي تشوه وجه مصر وسمعتها العربية والدولية ويدعو المؤتمر جميع النوادي لتشكيل لجان لحقوق الإنسان.

تأييد موقف ليبيا

* يعتبر المؤتمر العام اصرار أميركا وبريطانيا وفرنسا على تسلم مواطنين ليبيين خرقا لقواعد القانون الدولي ويؤيد المؤتمر موقف ليبيا ويحذر من أي اعتداء عليها ويعتبر ذلك اعتداء على الشعب المصري وباقي الشعوب العربية ، الأمر الذي سيترتب عليه ردود أفعال غاضبة على المستوى القومي وبما يعرض المصالح الأميركية في المنطقة العربية للخطر.

* يرى المؤتمر العام ان ما حدث ويحدث الآن في الجزائر هو الديكتاتورية في أبشع صورها والتي تتجلى في مصادرة ارادة شعب بأكمله وبأسلوب يوشك أن يدفع بالجزائر إلى أتون حرب أهلية ويطالب المؤتمر المؤسسة العسكرية في الجزائر بأن يعود الجيش والدبابات الى الثكنات وأن يفسح الطريق أمام شعب الجزائر ليختار بإرادته الحرة اسلوب حياته الذي يراه.

* إن العدوان على لبنان يؤكد على أن اسرائيل هي الخطر الأكبر على امتنا العربية والاسلامية وحلقة في مخطط بني صهيون في اقامة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات وان ضبط شبكات التجسس الإسرائيلي على مصر وحرب المخدرات وتسريب البذور الزراعية الفاسدة والمبيدات المغشوشة ومحاولات نشر الايدز عن طريق السياحة.. كل ذلك يؤكد على ما سبق ان حذرنا منه من مخاطر التطبيع لذا يحذر المؤتمر من الارتكان الى وهم السلام مع اسرائيل كما يحذر من التفريط في اي قدر من مياه النيل والمياه العربية.

* وينبه المؤتمر العام الى خطورة المؤامرات الدولية التي تهدف الى اساءة العلاقات الأخوية والأزلية التي تربط بين شعب واديْ النيل مصر والسودان، ويطالب المؤتمر القيادة السياسية بالعمل على ازالة اسباب التوتر بين القطرين لصالح وامن الشعبين.

حرب النقابات تشتعل في مصر

والاسلاميون يفوزون في انتخابات نقابتي الصيادلة وطب الاسنان



القاهرة - من مراسل المجتمع

حقق التيار الاسلامي فوزا كبيرا في انتخابات النقابات المهنية بفوز قائمة «مرشحيه» في انتخابات نقابة الصيادلة ونقابة طب الاسنان التي جرت في الاسبوع الاول من مارس الحالي وبذلك انضمت نقابة طب الاسنان الى معسكر الاسلاميين، بعد ان تعذر ذلك خلال السنوات الماضية واصبح عدد اعضاء مجلس النقابة من الاسلاميين اكثر من ٥٠٪ مما يتيح لهم الاحتفاظ بالمناصب المؤثرة في تسيير العمل النقابي، مثلها مثل نقابات الصيادلة والطب البشري.

ويعتبر فوز التيار الاسلامي - تيار الاخوان المسلمين - في نقابة الصيادلة

ونقابة طب الاسنان علي وجه الخصوص له دلالة مميزة، اولا لان احدى القيادات الامنية الكبيرة قالت لشخصية اخوانية قيادية ان النظام سوف (يقطع رجلكم) من هذه النقابات ولن يسمح لكم باستمرار السيطرة عليها والتأثير من خلالها، وبالتالي برزت التساؤلات والتخوفات من الاساليب التي يمكن اتخاذها للحيلولة دون دخول واستمرار الاسلاميين في قيادة هذه النقابات، وثانيا لان اتحاد نقابات المهن الطبية والذي يسيطر عليه الاخوان حاليا، يتكون من النقابات الاربع - الاطباء البشريين، والاطباء البيطريين، واطباء الاسنان، والصيادلة، وفي حالة فقد الاسلاميين لاكثر من نقابة (نقابة البيطريين يسيطر عليها حاليا التيار الحكومي) فان معنى ذلك، فقد سيطرتهم على الاتحاد، مما يوقف قدرا كبيرا من النشاط الخدمي الذي يقوم عليه الاتحاد مثل مشروع علاج اعضاء نقابات المهن الطبية، ومشروعات معارض السلع المعمرة وتأسيس العيادات والشقق السكنية، وكذلك مشروعات التكافل.

النقطة الثالثة في دلالة فوز الاسلاميين ودخول نقابة جديدة في معسكرهم ان قطاع المثقفين من الاطباء والصيادلة، قد اقتنع بالاسلوب الذي تسير عليه النقابات في ظل قيادة التيار الاسلامي، بل وتقدم للدفاع عنه وتأييده بقوة وانتقل هذا القطاع الكبير من السلبية الشديدة الى بعض الايجابية، فبيانات نقابة الاطباء مثلا توضح ان عدد المشاركين في الانتخابات عام ١٩٨٢ اي قبل دخول الاسلاميين حلبة المنافسة لم يكن يتجاوز الفي طبيب، وبلغ العدد ستة الاف في انتخابات التجديد النصفي عام ٨٤ وهي السنة التي خاض فيها الاسلاميون الانتخابات وتضاعف هذا العدد في عام ١٩٨٦ وفي عام ٨٨ وصل عدد الناخبين المشاركين الى نحو ١٩ الف طبيب ازدادوا في عام ١٩٩٠ الى اكثر من ٢٢ الف طبيب، وسوف تجري انتخابات التجديد النصفي في شهر ابريل القادم اي ان نسبة المشاركة ارتفعت الى اكثر من ١٠٠٠٪ بينما بلغ عدد الاطباء في مصر اكثر من ٨٠ الف طبيب.

> ”تشكل النقابات المهنية في مصر نافذة سياسية ومهنية هامة للتيار الاسلامي“

النقابات سياسيا

على المستوى السياسي تشكل النقابات المهنية التي يعمل الاخوان من خلالها نافذة سياسية ومهنية هامة تشارك بابداء الرأي والنصيحة في القضايا السياسية العامة وتعقد الندوات والمؤتمرات.. الجماهيرية والشعبية، وتدلي بدلوها في مختلف القضايا وبخاصة قضايا الحريات والديمقراطية واحترام حقوق الانسان والدفاع عن اصحاب الرأي فجميع هذه النقابات تتشكل فيها لجان لحقوق الانسان داخل المهنة، وبها لجان للاغاثة سواء على المستوى الوطني او على المستوى العربي والاسلامي.

> ”النقابات التي يسيطر الاسلاميون على اداراتها في مصر الان هي نقابات الاطباء والصيادلة وطب الاسنان والعلميين والمهندسين والتجاريين“

وفي وقت من الاوقات لم تكن هناك نافذة تشارك في الاحداث الا نافذة النقابات التي كان لها مواقفها القوية والصريحة من القضايا المختلفة مثل قضية مؤتمر السلام في مدريد على سبيل المثال.

ولم يكن البعد السياسي هو وحده اهم ما يميز العمل النقابي بل ان الجانب المهني والخدمي الذي ترعاه النقابات يمكن ان يأتي في المرتبة الاولى من حيث الاهمية، فمشروعات علاج اعضاء النقابة واسرهم ومشروعات السلع المعمرة وتأسيس العيادات او المشروعات الصغيرة التي تمولها النقابة لاعضائها دون فوائد، كذلك مشروعات التكافل بين الاعضاء وتقديم الاعانات في الحالات المختلفة، وتطوير الخدمات النقابية كل ذلك جعل تأثير وجود الاسلاميين في مجالسها، له مكانته في اوساط المهنة وجعل اعضاء بقية النقابات يتوقون لقيادة التيار الاسلامي لنقاباتهم، ويكمن القول بأن المنافسة على مجالس النقابات المهنية في مصر عموما تتم بين مرشحي التيار الاسلامي وبين مرشحي الحكومة او المؤيدين منها، وليس هناك اثر للعمل الحزبي في اوساط النقابات، فلا مجال للمنافسة، والنقابات التي يسيطر الاسلاميون على مجالس اداراتها الان هي الاطباء والصيادلة وطب الاسنان والعلميين والمهندسين والتجاريين، ويشاركون في مجالس نقابات الزراعيين (مؤخرا) والمعلمين والبيطريين والصحفيين والنقابات العمالية، اما نقابة المحامين فنظرا للخلافات الموجودة حاليا فقد رأي الاسلاميون عدم الخوض فيها، والتي تسببت في شل العمل النقابي الى حد كبير.

المسلمون الكازاخ موطع التجارب النووية السوفياتية

الما اتا (كازاخستان) - اسعد طه

بعد سقوط الامبراطورية الشيوعية في بلاد الاتحاد السوفياتي، بدأت الالغاز والاسرار تتوالي عن تلك البقعة من الاوطان التي ظلت مجهولة عن العالم لسنوات طويلة، وربما ابرز ما رسمته ووصفته التفاصيل الواردة من هناك والتي يتسنى للمرء ان يلحظها بوضوح حال زيارته لها هو مأساة كازاخستان التي باتت صورة ورمزا بشعا للظلم والاجحاف والقهر الواقع على المسلمين المحرومين من امتلاك السلاح النووي، لكن عليهم ان يدفعوا ثمن وضريبة امتلاك غيرهم له، ارواحا تهلك، واجسادا تتشوه، ونفوسا تمرض، فلم تصب ارضا في كل الاتحاد السوفياتي السابق بما اصيبت به جمهورية كازاخستان الاسلامية من اشعاعات وسموم نووية لوثت ارضها واجواءها، فقد كانت هي المنطقة الوحيدة في الاتحاد السوفياتي ومن بين الجمهوريات السوفياتية التي تمتلك السلاح النووي التي اجريت فيها تفجيرات نووية، وقد اختيرت المناطق ذات الكثافة السكانية المسلمة في كازاخستان لاجراء هذه التفجيرات، فقد اعلنت الطبيبة السوفياتية (ماريا جانجالونا) ان حوالي نصف مليون انسان في جمهورية



• مخلفات انفجارات نووية

كازاخستان ماتوا ضحية التجارب النووية حيث اصيبوا باضرار صحية شديدة، وقد نقلت صحيفة (برونشتيجر) الالمانية والتي نشرت الخبر عن الطبيبة قولها ان حوالي ثلث المواليد الجدد يتضح فيهم سوء النمو وانها قد استمدت معلوماتها من تقارير طبية سرية لم يعلن عن محتواها الا من حوالي سنة، كما ذكرت الطبيبة وهي بروفيسورة تعمل في دراسة عن التجارب النووية في منطقة (سيميبلا تيسنك) ان حوالي مليون ونصف انسان واجهوا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حوالي ثلثمائة تجربة نووية تعرضوا خلالها لكميات كبيرة من الاشعاع وان ثلث هذا العدد مصاب بامراض السرطان وضعف المناعة، كما ان معدلات الاصابة بسرطان الدم في هذه المنطقة ضعف المعدل العام في الاتحاد السوفياتي، كما ذكرت الطبيبة ان هناك اعدادا ضخمة مصابة بالاكتئاب واليأس خوفا من اصابتهم بهذه الامراض مستقبلا، وذكر خبير الاشعة الامريكي (انتوني روبنس) ان هذه هي اكبر الكوارث الناتجة عن التجارب النووية في العالم كله.

وتذكر التقارير الصادرة في العاصمة الكازاخية الما اتا انه خلال اربعة عشر عاما ومنذ عام ١٩٤٩ وحتى عام ١٩٦٣ وعلى مساحة قدرها ٢ مليون هكتار وبالقرب من منطقة سيميبلا تيسنك) تم تفجير ٢٦٦ قنبلة نووية وهيدروجينية فوق الارض، وخلال الستة وعشرين عاما التالية فجرت تقريبا نفس الكمية ولكن تحت الارض، ويضيف التقرير ان كازاخستان استخدمت كارض حاملة للصواريخ النووية واماكن للتجارب النووية ومراكز لتكرير اليورانيوم ومركز اختبار السلاح البيولوجي، وان على ارضها كانت

تتم حلقة انتاج تامة من الصناعات النووية، من استخراج الى تكرير الى تجريب الروس النووية الي اخيرا تحطيم الصواريخ النووية والكيميائية مسببة مشاكل بيئية ضخمة في كازاخستان باتت تهدد حياة ساكنيها، كما فقدت الارض خاصية التنقية الذاتية واثر استخراج الوقود النووي منها على الزراعة والمحاصيل، وتسبب عن التلوث البيئي موت جماعي لانواع نادرة من الحيوانات والنباتات، هذه الاوضاع المأساوية هي التيدفعت نزار بايف رئيس الجمهورية عند لقائه مع رئيسة وزراء بريطانيا السابقة ليقول لها انهم يتحدثون عن مساوىء الاستعمار البريطاني لكنهم لا يعلمون حقيقة الطغيان الشيوعي في كل انحاء الاتحاد السوفياتي ولاسيما في بلادنا، ويقول لو جمعت كل مساوىء الاستعمار الغربي خلال القرنين الماضيين لما كانت تساوي واحدا بالمائةمما صنعه الطغيان الشيوعي في اراضي الجمهورية.

وفي لقاء مع رئيس قسم البيئة في كلية البيولوجيا في جامعة كازاخستان الدكتور (بوجشوف) صرح بان ٩٥ بالمائة من ضحايا الاشعاعات النووية كانوا من الكازاخ المسلمين و٥٪ من الروس، رغم ان كازاخستان يسكنها ٤٠٪ روسي الا ان مناطق التجارب النووية كانت مناطق المسلمين، بل ان المناطق النووية في جمهورية روسيا تقع على الحدود مع كازاخستان اي ملاصقة لاراضي المسلمين، ويقول ايضا انه يولد الان الجيل الثالث من الناس الذين تعرض اباؤهم منذ عام ١٩٤٩ الى اشعاعات نووية وبدأت تظهر نتائجه الخطيرة في الصفات الوراثية سواء في صورة اطفال مشوهين او متخلفين عقليا او مصابين بامراض سرطانية، ويضيف اننا الان نقوم بحساب كمية الاشعاعات النووية الموجودة في الاجواء الكازاخية ونحصر مدى الضرر الذي لحق باراضينا وشعبنا، رغم ان هناك قضايا اخرى لم تأخذ حقها حتى الان من الاهتمام الواجب ففي منطقة (البيكانور) وهي منطقة اطلاق صواريخ فضائية تعاني من قضية التلوث بفضلات الصواريخ لان الوقود المستخدم منها ضار جدا.

وتقول الدكتورة (اوماروفنا) مساعدة رئيس معهد طب الاطفال في الما اتا ان المعلومات المتعلقة بمجموعة الصناعات الحربية وعملها في مجال تأثير الاشعاع على البيئة بالاضافة الى المعلومات المتعلقة بالطب النووي غير متداولة لدينا وكانت محظورة عن النشر وبالتالي لم تتخذ الاجراءات الصحية والانسانية المناسبة وتضيف الطبيبة ان مائتي طفل يموتون سنويا متأثرين بمرض سرطان الدم الناتج عن الاشعاعات النووية وان برنامج العلاج السوفياتي متخلف جدا ونسبة نجاحه في حدود ١٠٪ في حين ان نسبة نجاح البرنامج الالماني مثلا ٨٠٪ وتقول الطبيبة (اوماروفانا) ان مستشفيات كازاخستان تعاني من نقص شديد في الادوية والمعدات الطبية وان علاج الطفل الواحد في خارج كازاخستان يتكلف في حدود ٧٠ الف دولار لذلك فمن الافضل اقامة مؤسسة علاجية متقدمة في كازاخستان نفسها تستخدم البرامج الغربية المتقدمة في العلاج.

ومن ناحية اخرى وفي شهر اغسطس من العام الفائت اصدر رئيس الجمهورية الكازاخية امرا نهائيا باغلاق مناطق المفاعلات والتجارب النووية وذلك بعد جهود مكثفة بذلتها الحركة العالمية ضد التجارب النووية (نيفادا سيميبلا تيسنك) التي تكونت اخيرا في كازاخستان وتتخذ من الما اتا العاصمة مقرا لها، وترى هذه الحركة انه لحل المشاكل البيئية العامة التي تسبب لها النظام العقائدي السابق (الشيوعي) لابد من ايجاد فكر اجتماعي اقتصادي جديد والعمل على بعث العادات والتقاليد القومية التي تخص شعب كازاخستان وكذلك ترسيخ الديمقراطية، كما تعمل الحركة على ايجاد مجالس متخصصة في العلم والثقافة والاقتصاد لتوحيد القدرات الابداعية للمثقفين والخبراء في جميع الاختصاصات المتعلقة بالانتاج الوطني.

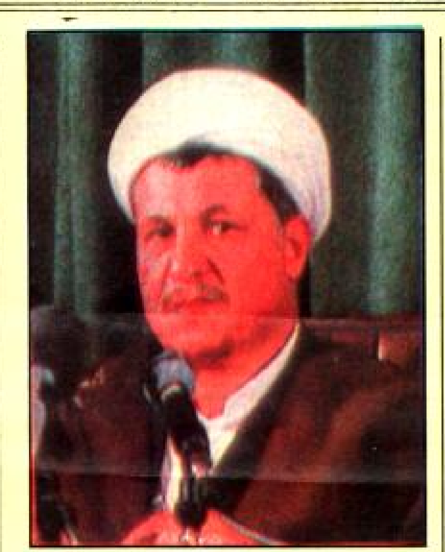
• مخلفات الأسلحة النووية

ايران والعراق في ميزان الغرب

ترجمة عمر ديوب عن الإيكونومست

عند بداية الثورة الايرانية في مطلع الثمانينات، قام العالم ولم يقعد خوفا من ان يتم تصدير هذه الثورة الى بقية العالم، وعندئذ تجاهل العالم ما كان يهمس في الاذان من النزعات العدوانية العراقية، والان من الممكن ان يحدث شيء مماثل بين الدولتين المتنافستين منذ قديم الزمان للسيطرة على منطقة الخليج ولكن بشكل معكوس. ذلك ان الاهتمام الزائد على مكامن القوة التي يتشبث بها صدام حسين للبقاء على السلطة يصرفنا عن حقيقة ان القيادة الجماعية في ايران لم تتخلَّ عن طموحاتها التبشيرية قط، كما انها تسعى للحصول على المال الكافي لتحقيق هذه الطموحات.

فالطبع ، فان العالم سيكون مكانا اطيب للعيش بدون صدام حسين، ولا غرو من ان ذلك سوف يحدث في يوم من الايام، ذلك ان الحكومة الامريكية بالتعاون مع وكالة الاستخبارات المركزية، ما انفكت تحرض العراقيين على الاطاحة بصدام، ويبدو ان امريكا وحلفاءها بدأوا يفقدون الصبر ازاء الرقصات التي يؤديها النظام العراقي امام مفتشي الامم المتحدة المبعوثين للاشراف على عمليتي اكتشاف وتدمير كل اسلحة الدمار الشامل لدى العراق.



• رفسنجاني

”• زيارات بيكر للجمهوريات الاسلامية المستقلة كانت خوفا من النفوذ الايراني في وسط اسيا“

ومن غير المعقول المجاملة مع نظام مثل النظام العراقي الذي يعمل كل ما في وسعه للتنصل من شروط وقف القتال في حرب الخليج. وبالعكس فانه ينبغي التعامل معه بطريقة اكثر صرامة تبدأ من ارسال جنود لمرافقة المفتشين بالاضافة الى جنود المغاوير المختبئين والمستعدين للتحرك اذا ما تم منع المفتشين من دخول اي موقع، وبالمقابل فانه يمكن الاستمرار ايضا في التهديد بتدمير البنايات غير المعرضة للتفتيش، ذلك ان ليس من واجب العالم ان يجامل صدام حسين اطلاقا.

ومن جانب اخر فان التخلص من الرجل – وحتى لو كان ممكنا – لا يشكل بالضرورة اهمية قصوى بالنسبة للحلفاء. فقد جلبت الحرب للعراق ويلات الفقر والتشتت والحزن. وكان وقف القتال الفرصة الوحيدة لحرمانها من اخطر انواع اسلحتها بما فيها اسلحتها النووية، ولو تم ذلك فان الديكتاتور العراقي لن يشكل خطرا الا على شعبه. بالطبع فانه سيكون خطيرا وليس بنفس الخطورة التي الفناها منه.

ان مثل هذا التعامل الاقتحامي لا ينتظر ايران. فقد خرج النظام الايراني من حرب الخليج وهو يشتمّ رائحة الورود. فقد نجح في اقناع كلا الطرفين بانه لم يقف ضد اي منهما. كما انه اعاد علاقاته مع البلدان العربية في معسكر التحالف، وفوق كل شيء مع المملكة العربية السعودية. وفي نفس

الوقت، فان النظام الايراني اخذ يمد نفوذه في بلدان مؤيدة للعراق وعلى وجه الخصوص السودان، وادراكا منها بنفوذ ايران المتنامية، فقد اتفقت دول الخليج على ان تشمل الترتيبات الامنية في المنطقة بندا يمنع الدول العربية غير الخليجية من امثال مصر ان تكون طرفا في هذه الترتيبات. ثم ان حلم الشاه الكبير كان متمثلا في ان تصبح ايران رجل الشرطة وحامي منطقة الخليج، وان هذا الحلم مازال قائما، بل ويراود الكثيرين في طهران.

وقد ساعد انهيار الاتحاد السوفياتي في تخفيف الضغط الذي كان قائما من الحدود الشمالية، ولم تُضع ايران وقتا لاقامة علاقات مع الجمهوريات الاسلامية الجديدة وفتح سفارات لديها وكذلك عقد صفقات اقتصادية معها. ويقال بأن هذه الصفقات قد شملت عرض «شراء» علماء نوويين من الاتحاد السوفياتي القديم. وعندما انتبه جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية لهذه التطورات بادر مسرعا الى هذه الجمهوريات للاسراع في فتح السفارات الامريكية في محاولة لمواجهة اي تأثير ايراني مشؤوم.

ان النهج البرجماتي الذي انتهجه بعض القيادات الايرانية منذ وفاة آية الله الخميني قد اكسب ايران اهتمام الدول المصدرة والمصرفيين على حد سواء، وعلى الرغم من ان ايران مثقلة بالديون الخارجية ولكن لديها قائمة عريضة من طلبات لشراء احتياجاتها من البنية التحتية، وان الدول الغربية تتنافس في بيع منتوجاتها وتقديم القروض لايران وطالما ان القروض الاجنبية لم تعد توصف بانها حرام شرعا.

> ”
> **• خصصت ايران ربع عائداتها النفطية في السنة الماضية للنفقات الدفاعية**
> “

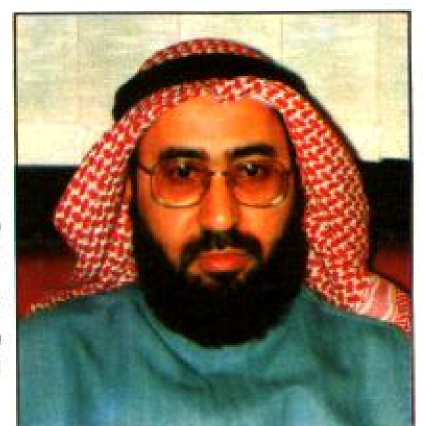
ان كثيرا من هذه الامور تصب في قالب الخير وان قدرة ايران على الحاق الضرر بالاخرين كانت اكبر عندما كانت الجمهوريات الاسلامية تجوس نادي دول الشرق الاوسط من عند ذلك اصبحت عضوا فيها. غير ان الحملة التبشيرية الايرانية لم تنقطع بعد، حيث ان النظام تربطه علاقات جيدة بالزعماء الاسلاميين في السودان، مما اثار قلق مصر. كما انه قد تتحمل مقدارا وافرا من تكاليف حملات الاصوليين المسروق فوزهم في الانتخابات الاخيرة في الجزائر والذين قد حرمهم تأييدهم للعراق اثناء حرب الخليج من المال السعودي، وعلى عكس عاداته في السنوات المنصرمة. فان النظام الايراني ترك باب الاصولية نصف مفتوح. كما انه يقود جبهة الرفض المعارضة للمحادثات العربية الاسرائيلية.

وعلاوة على ذلك، فان ايران تبني قواتها المسلحة بسرعة، وطبقا لما جاء في التقديرات فانها قد خصصت ربع عائداتها النفطية في السنة الماضية للنفقات الدفاعية، وعلى الرغم من ان معظم الخبراء يعتقدون انها على بعد عشر سنوات من صناعة اسلحة نووية، فانها تبحث عن اجزاء تقنية تدخل في الصناعة النووية، وقد طلب ذلك من الصين (التي قد ساعدتها في تطوير مفاعل ثان صغير لاجراء الابحاث، والارجنتين والهند وباكستان والمانيا. ان ايران مثل العراق، قد صادقت على اتفاقية الحد من الانتشار النووي، وان الدرس الذي قد تعلمه العراق في الثمانينات هو انه يجب الان مراقبة ايران واستجوابها والاستمرار في الضغط عليها.

• السلاح محور الصراع

شكر النعمة أو الطوفان

بقلم: الشيخ نادر النوري



ان الله خلق الإنسان وسخر مافي الكون لخدمته «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا» وأباح الله لنا كل شيء من الطيبات بقدر لاينسينا الله «قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة» وحياة المؤمن ليست كحياة الكافرين «والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم» والمال فتنه للإنسان وابتلاء والغنى ليس تفضيل من الله للعبد والرسول صلى الله عليه وسلم يقول «ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى أن تفتح عليكم الدنيا زينتها فتنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم».

«ولو كانت الدنيا تسوى عند الله جناح بعوضة ماسقى كافرا منها شربة ماء» فالدنيا عند الكافر محط آماله ومنتهى رغائبه وفرصته الوحيدة حتى انه «يود أحدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر» بل انه يسخر ما اعطاه الله من مال وخير لمعصيته ومحاربة دينه «والذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فيسنفقونها ثم تكون عليهم حسرة «فلا يمد المؤمن عينيه إلى مامتع الله به هؤلاء (ولاتعجبك أموالهم ولا أولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون» وحينما تزول الدنيابما فيها ويعرض أولئك على النار «ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون.»

فما ابقى اولئك لأخرتهم نصيبا ولقد استنفذوها في حياتهم الدنيا (ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتهم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنت تفسقون».

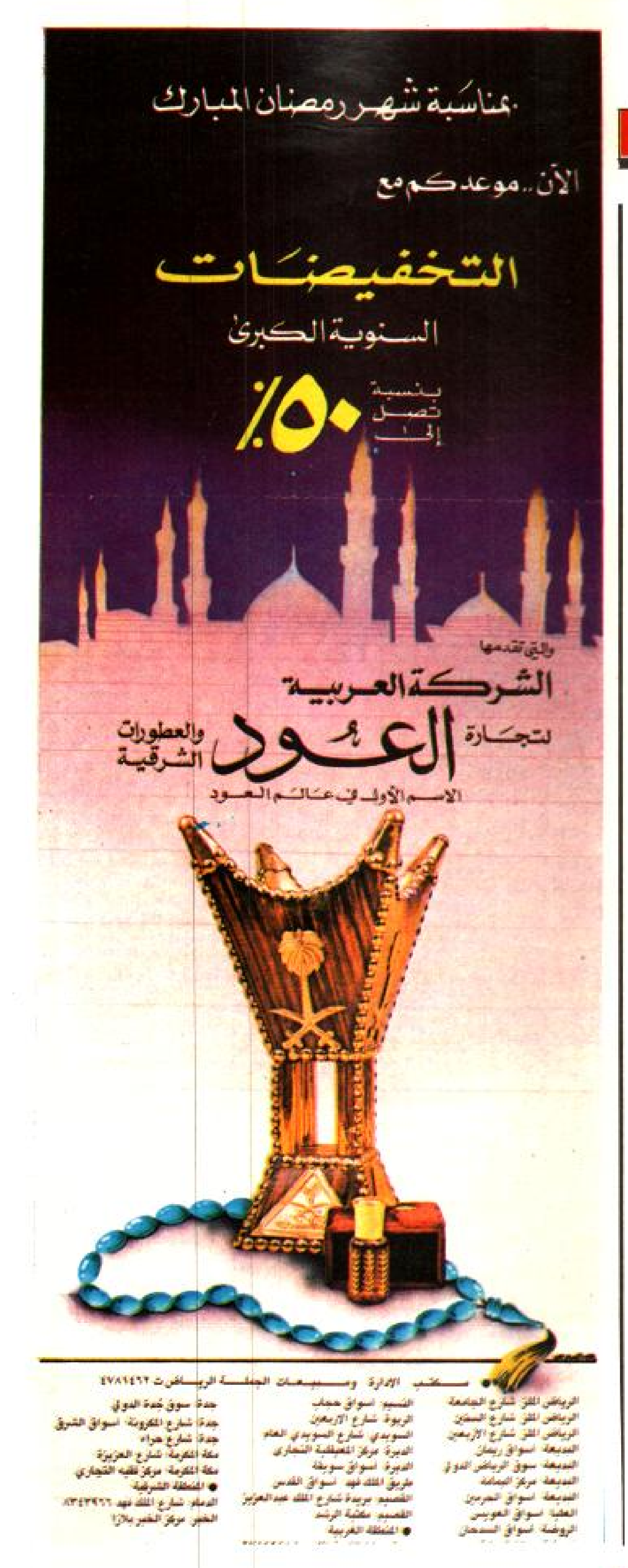
أما المؤمن فإنه يقسم ماله ورغائبه على معاشه ومعاده ولاينسى نصيبه من الدنيا وهو يستغرق في العمل لآخرته وعبادته ففي الحج مثلا «ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم.. الآية) «فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم أباءكم.. الآية) ويعد صلاة الجمعة «فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله و اذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون) وفي المساجد «في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لاتلهيهم تجارة ولابيع عن ذكر الله واقام الصلاةوايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار».

وجاء النصح لقارون وقد آتاه الله من الكنوز العظيمة ماتشرئب لها اعناق الذين يريدون الحياة الدنيا وزينتها فقالوا «ياليت لنا مثل ماأوتي قارون انه لذو حظ عظيم» فقال الله تعالى له: «وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخر، ولاتنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله اليك ولاتبغ الفساد في الأرض ان الله لايحب المفسدين.»

فالله تعالى يحب ان يرى أثر نعمته على عبده والله جميل يحب الجمال ولكن اياك ياأخي المؤمن والتنعم فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين واخشوشنوا فإن النعم لاتدوم والبساطة في الملبس والمأكل والمسكن من الإيمان فالمؤمن يأكل بمعي واحد والكافر يأكل بسبعة أمعاء فلا يجعل المسلم حب الشبع والامتلاء وابتكار وسائل الطهي وضروب التلذذ له ديدنا، فموائد الطعام عامرة بألوان واصناف تكفي العشرات من الجائعين المحرومين واكياس الزبالة مملوءة والبذخ في الولائم لأجل اطراء الناس ولفت انظارهم الى الكرم الزائف معلوم وحب التفاخر بالبذخ في الاعراس والمهور هو السائد في مجتمعاتنا اليوم

قال عمر رضي الله عنه «الا لاتغالوا بصداق النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى من الله لكان اولاكم بها نبي الله» وتكالب الناس وتسابقهم على جمع المال من حلال أو حرام حتى اصبح غاية حياة اكثر الناس مركب فاره ولقب اجوف وثوب انيق وحذاء جذاب وعطر شذي ومنظر وسيم ومظهر لائق ولو عرض دينه و خلقه وعرضه على مذبح الشهوات لاجل الشهرة والصيت وحب المتاع والرياش من سكن جذاب أو قصر منيف وسيارة فارهة وأرائك رائعة وفرش وثيرة (هي الغاية العظمى للغالبية العظمى).

ولولا ان يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يفكر بالرحمن



لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم أبوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين» وابراز النساء محاسنهن للرجال من اساور وخواتم وفصوص ماسية ومن حلق ذهبي وزينة الاصباغ والمساحيق وتسابقهن الى معارض المجوهرات التي تشدهن فيها وسوسة الحلى فيبذلن لذلك الملايين!! فبالله عليكم كم من الثروات من أموال المسلمين تستهلك نساؤنا بتعدد الفساتين والملابس والعطور والكماليات والاكسسوارات وابناؤنا في تغيير نماذج السيارات قبل استهلاكها وفي زخرفة البيوت وكسو الحيطان بالقماش والألوان.

وفي كماليات المأكل والمشارب ونحن ندخل الاسواق لنشتري الضروري ..وفي أواني الذهب والفضة التي يشرب بها من يجرجر في بطنه نار جهنم وفي الأسفار والارتحال الى بلاد الغرب للتسوق وبذل العرض والدين في محلات (ماركس سبنسر، وهارودز ولتيل وود..) وكم تشغلنا الماركات العالمية لمصممي الأزياء العالميين مثل بير كاردان ، كريستيان ديور وفلان وفلان فكم تكلف هذه العادات الناس من عنت شديد في حياتهم ومالايطيقونه من الفقر وكم تأكل من حياتهم واهتماماتهم ثم تفسد اخلاقهم وحياتهم ولايجدون لأنفسهم منها مفرا ولايملكون الا الخضوع لها، ياترى أتدرون من وراء هذا الاسترقاق المذل للمسلمين ومن الذي يصنعه؟

انه تقف وراءه بيوت الأزياء وتقف وراءه شركات الانتاج ويقف وراءه المرابون في بيوت المال والبنوك التي تمول هذه الصناعات بحصيلة كدنا نحن المسلمين.. ويقف وراء ذلك كله اليهود الذين يعملون لتدمير البشرية كلها ليحكموها ولكنهم لايوجهوننا بالسلاح الظاهر والجند المكشوف وانما ينشرون بيننا تلك التصورات والقيم التي ينشؤونها ويؤصلونها بنظريات وثقافات ويطلقونها تضغط على الناس في صورة عرف اجتماعي.

فهل ادركنا اثر هذه الثروة الطارئة على مجتمع القرية والصحراء المحافظ وهل احسسنا بطغيان الحياة المادية والترف والاتكالية وضعف تحمل المسؤولية على أبنائنا.

وهل سيستمر الآباء بعيدين عن معايشة ابنائهم وتربيتهم تربية اسلامية قويمة.. قبل ان يأتينا الطوفان «لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور».



الجزائر تسعى للحصول على مساعدات غربية بعد حل جبهة الإنقاذ

الجزائر ـ وكالات الأنباء:

لاتزال تتوالى ردود الافعال المتباينة على قرار المحكمة الجزائرية بحل الجبهة الإسلامية للانقاذ وحظر نشاطها.. ويخشى عديد من الدبلوماسيين والمراقبين الغربيين ان يتحول قرار المحكمة الى محرك لمزيد من العنف المتبادل بين الجبهة والسلطات الجزائرية.

وكانت جبهة الانقاذ قد أنذرت قبل حلها بانه سيكون لها كل الحق في البحث عن وسائل أخرى غير الوسائل الشرعية واستخدامها في حالة نجاح وزير الداخلية «العربي بلخير» في الحصول على حكم بحظر نشاط الجبهة وحلها.

وكانت جبهة القوى الاشتراكية التي حصلت على ٢٨ مقعدا في الجولة الأولى من الانتخابات النيابية واحتلت المركز الثاني بعد جبهة الانقاذ قد اعلنت رفضها لقرار المحكمة كما اعرب الرئيس الاسبق احمد ابن بيللا عن استيائه من القرار مؤكدا انه سيزيد من الشقاق في المجتمع الجزائري بينما رحب حزب الطليعة الاشتراكية بقرار المحكمة.

وبالرغم من تباين المواقف من القرار فإن كافة الاطراف قد اكدت انه وضع الجزائر على بداية طريق وعر مزروع بالالغام

ان اهم مايشغل المجلس القيادي الحاكم في الجزائر الان هو انهاء حالة عدم الاستقرار والعمل على اعادة الحياة الاقتصادية الجزائرية مرة اخرى.

فالاوضاع الاقتصادية المتدهورة وتفاقم البطالة وتدني مستوى المعيشة وتضخم الديون الخارجية كانت أهم الأسباب التي أدت الى ازدياد نفوذ جبهة الانقاذ.

وقد عبر محمد بوضياف رئيس مجلس الرئاسة الجزائري في حديث صحفي نشر الأسبوع الماضي عن استيائه من السياسات التي أدت الى خلق اوضاع ساعدت على تقوية جبهة الانقاذ خلال السنوات القليلة الماضية.

وقال بوضياف ان الانتخابات الأخيرة كشفت بلاشك عن رغبة اكيدة في التغيير الجذري وتحقيق العدل الاجتماعي الا انه طالب بفسحة من الوقت مؤكدا ان التغيير يجب الا يتم بصورة متعجلة.

والحقيقة ان اصلاح الاوضاع في الجزائر يحتاج الى بعض الوقت و الجهد والمساعدات والدعم الخارجي وهذا ما بدأ بالفعل مجلس الرئاسة الجزائري النظر اليه بعين الاعتبار وقام بارسال العديد من المبعوثين الى كل دول العالم وخاصة الدول الغربية المهتمة بحقوق الإنسان وعلى رأس هؤلاء المبعوثين الاخضر الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري الذي زار فرنسا.

وقام المبعوثون الجزائريون الى العواصم الغربية بشرح الأوضاع في الجزائر والتأكيد على التزام الحكومة بالنهج الديمقراطي واحترام حقوق الإنسان وطلب العون من أجل اجتياز الأزمة.

وبعد اسابيع من التأخير وقعت مجموعة بنوك في باريس على قرض للجزائر بقيمة ١,٤٥ مليار دولار لمساعدتها على خدمة ديونها الخارجية التي بلغت ٢٥ مليار دولار.

واشارت وكالة رويتر نقلا عن دبلوماسيين اجانب في العاصمة الجزائر الى ان بوادر الانفراج الاقتصادي ستظهر في القريب العاجل خاصة بعد قرار المحكمة بحل جبهة الانقاذ وحظر نشاطها.

ينبغي القول ان قلق الدول الغربية بسبب العنف وعدم الاستقرار او انتهاكات حقوق الانسان لا يستطيع ان يخفي ارتياحها الواضح لمنع جبهة الانقاذ من الوصول الى الحكم والتقدم الذي تحرزه السلطات الجزائرية في اضعاف نفوذ الجبهة واخيرا لقرار حلها ومن ثم فان الدول الغربية مهتمة بمساعدة القيادة الجزائرية على تحسين اوضاع البلاد الاقتصادية باعتبار ان ذلك سيساعد على تدعيم مكانة هذه القيادة وتجاوز الأوضاع التي أدت لتنامي نفوذ جبهة الانقاذ.

مادام الغربيون قد دفع ثمنا على الطرف الآخر الا اتمام الصفقة!!!

أذربيجان تتحدث عن «فلسطين جديدة» في القوقاز وتحذر أرمينيا

بدأ الرئيس الأذربيجاني الجديد أمس حملة تطهير في اوساط المسؤولين المشتبه بانتمائهم للحزب الشيوعي في وقت زعم فيه الزعماء الوطنيون ان «اسرائيل جديدة» تقام الآن في القوقاز إذ اشار الرئيس الأذربيجاني الجديد يعقوب محمدوف، الذي تسلم زمام الحكم أمس من عياض تياز اوغلو مطاليبوف قائلا : نحن بحاجة الى بدء صفحة جديدة تحتاج بدورها الى رجال جدد ان مشكلتنا هي ان شيوعيين متشددين مايزالون يشغلون مناصب حكومية على شتى الاصعدة.

ويعتقد ان محمدوف يشترك في صراع على السلطة مع رئيس الوزراء حسن حسنوف وهو شيوعي سابق ورد انه يحاول منذ شهور التقرب من الجبهة الشعبية القومية.

وقد اشارت المجزرة التي ارتكبها الاسبوع الماضي مسلحون أرمن بحق اذربيجانيين عزل في قرية «خواجة علي» «الرأي العام الأذربيجاني وأدت الى دعوات لاعلان «حرب شاملة» على ارمينيا اذ قال حيدر صمد اوغلو وهو من زعماء الجبهة الشعبية امس : «هنالك مؤامرة لجعل قره باغ فلسطين ثانية ولتشجيع ارمينيا على ان تصبح اسرائيل ثانية في المنطقة فالسيناريو نفسه يتكرر هنا : فأولا هناك ادعاءات تاريخية حسبما يفترض في كتب مقدسة ثم لدينا مستعمرون أرمن مسلحون قدموا من شتى انحاء العالم سعيا وراء حلم اقامة امبراطورية فأمامنا عقود من الحرب.

مسلمو ألمانيا وحدوا الصيام

اتفق المسلمون الذين يقيمون في المانيا للمرة الأولى على موعد موحد للبدء في صيام شهر رمضان هذا العام يوم الخميس الماضي وكانت الجاليات الإسلامية تنقسم على نفسها كل عام ويعتمد البعض فيها على رؤية الهلال فلكيا بينما يتبع البعض الآخر اول دولة إسلامية تعلن بدء الصيام.

وقد تم هذا الاتفاق في اجتماع المجلس الإسلامي في المانيا يوم ٢٦ فبراير الماضي والذي يضم الجاليات العربية والتركية واليوغسلافية والاندونيسية بالاضافة الى مراقبين من الجاليات الاخرى.



● تجمع اسلامي في أوروبا

واكد صلاح الدين الجعفراوي امين عام اتحاد المنظمات الإسلامية في اوروبا ورئيس المجلس الإسلامي في المانيا اهمية الوصول الى رأي موحد في ذلك حتى لاتتعرض صورة الإسلام امام الأوروبيين الى التشويه.

فمتى يأخذ المسلمون بالرأي القائل تكفي رؤية الهلال في قطر لتصوم بقية الاقطار؟



في الأردن.. التيار الإسلامي يكتسح انتخابات نقابة المهندسين

عمان - مراسل المجتمع

حققت (القائمة البيضاء) التي تمثل الاتجاه الإسلامي في الأردن فوزا كاسحا على جميع القوى الانتخابية الاخرى بمختلف اتجاهاتها وانتماءاتها (قوميين ويساريين ومستقلين) في انتخابات نقابة المهندسين التي جرت يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ - ٣ - ١٩٩٢ وذلك بفوزه بالمقاعد التسعة كاملة (النقيب ونائب النقيب ومجلس النقابة المكون من سبعة مقاعد) وبنسبة ٦١٪ من مجموع الاصوات.

وقد عكس انتصار الاتجاه الإسلامي في انتخابات نقابة المهندسين كبرى النقابات في الأردن (٢٧ الف مهندس) مجددا قوة التيار الإسلامي في الأردن حيث كان الإسلاميون قد فازوا في وقت سابق من العام الماضي في انتخابات نقابة الصيادلة والاطباء ويذكر ان فوز الإسلاميين في نقابة المهندسين بهذا الحجم هو الأول في تاريخ النقابة والتي كانت المعقل القوي والاخير في يد اليسار وحلفائه، وقد فشلت كل المحاولات لاقناع مرشحي اليسار والمنظمات الفلسطينية (القائمة الخضراء) بالنزول في قائمة موحدة، مما أدى الى نزول كتلتين عن القائمة الخضراء.

وقد أحدثت نتيجة الانتخابات صدمة لليسار والتيارات الأخرى حيث أن نسبة الاصوات التي حصل عليها مرشحو التيار الإسلامي كانت عالية الى درجة انهم كانوا سيضمنون الفوز بثمانية مقاعد من اصل تسعة بما فيها مركز النقيب في حالة توحيد جناحي القائمة الخضراء وقد حصل مرشح التيار الإسلامي لمركز النقيب على اصوات تزيد على مجموع الاصوات التي حصل عليها المرشحين الآخرين لنفس المنصب بـ ٣٣٥ صوتا.



إذا تألمت فاعلمي أنك مطالبة بالتغيير

بقلم: ابتهال قدور

إن كل شيء جميل يتأكد جماله عند ظهور من هو أدنى منه جمالا أو ما يناقضه في الصفات.. العدل مثلا، يترسخ جماله وروعته عند معايشة الظلم..

الصحة، والعافية، تظهر قيمتها، ومتعتها عند الشعور بمرارة الألم..

إذا تكونت لدينا قناعة بهذا، فلابد من أن ينتج قناعة أخرى مفادها، أن تلك المشاعر التي تنتابنا حين المرور بمظاهر غير محببة إلى نفوسنا ما هي إلا دافع إلى تغيير، واستبدال السيء بالحسن.

فإذا كان الشعور بالألم هو شعور ينتج عن تفاعل حدث بيني وبين واقع مرير لأن هذا الألم ينبغي أن يكون الدافع المحرض لتغيير هذا الواقع المرير..

من هذا المنظار نستطيع تصنيف الشعور بالألم ضمن الظواهر الصحية عند اي منا.. وهي مع ذلك ليست نهاية المطاف، إنما أولى مراحل البدء في عمل شيء، لأنه من غير المعقول أن أتألم لأجل الألم نفسه..

بمعنى آخر يمكننا وضع الشعور بالألم تحت سقف الوسائل الموصلة إلى غايات هذه الغايات عديدة أهمها احداث تغييرات سواء كانت هذه التغييرات على مستوى النفس أو على مستوى الفكر، أو أنها تتجاوز ذلك لتشمل المجتمع ومايسوده من قوانين، وأعراف، وأساليب في شتى الميادين والمجالات..

أما درجة الألم وطبيعته فتختلف من شخص لآخر.. يعود ذلك لاختلاف الثقافات واختلاف درجات الحساسية، ومدى ملائمة الأفكار التي يحملها الفرد مع الواقع.

إن اختلاف درجات الألم تبعا لمقاييس عديدة.. يمنحنا فرصة تقييم الإنسان من خلال ألمه.. إذ أن الألم تعبير صادق عن مستوى (الأنا) في مختلف جوانب شخصيته.. مستوى الفكر الذي يحمله نوعية المبادىء التي يلتزم بها، وكذلك درجة احساسه وتفاعله مع ما حوله.

إن أحدنا حين يتألم من أمر ما، يكون هذا الأمر قد أثر فيه ويبلغ من الأثر درجة أثارت مواضع الألم في نفسه، وهذا عادة لايحدث إلا حين يكون هناك نوع من الانسجام، أو درجة معينة من التناسب بين مستوى الإنسان الفكري والنفسي، ومستوى الحدث الذي أثر فيه.. من الصعب جدا مثلا أن أجعل امرأة اقصى اهتماماتها متابعة أخبار الأزياء، وملاحقة أخبار الموضة، من الصعب أن اجعل مثل هذه المرأة تتألم وهي تسمع ان جماعاتنا الإسلامية تواجه من العوائق مايحطمها، ويعود بها إلى الوراء.. لاأقصد بكلامي هذا أن هذا النوع من النساء غير قابل للتغيّر، على العكس من ذلك تماما، انما وهي على ما هي عليه، لن تستطيع أن تتفاعل وتتألم إلا مع مايتناسب ومستواها الفكري يبقى الأمر كذلك إلى أن تغير مابنفسها وترتقي بمعلوماتها، وثقافتها، إلى الدرجة التي ترتقي بنوعية الألم عندها.

لاتعتقدي أن ألمك بلا فائدة، ولا أهمية، تعاملي معه على أنه أولى المثيرات والمعوضات للبحث عن الراحة، والسعادة، والعدل، والكثيرمن الأهداف الجميلة..

وتذكري دائما ألا تتألمي لمجرد الألم، فالألم شعور يمكن تحويله إلى طاقة خلاقة..

وكلما ازداد ألمك من ظاهرة بشعة ستزداد سعادتك حين استبدالها بما يقابلها من الظواهر الجميلة..

كيف تزيلين الروائح من الثلاجة

نقترح عليك عده طرق لازالة الروائح القوية من ثلاجتك:

* حضّري محلولا مركبا من لتر واحد من الماء وملء ملعقتين كبيرتين من بيكربونات الصودا واغسلي به جدران الثلاجة الداخلية جيدا.

في حال عدم جدوى هذه الطريقة استبدليها باحدى الطرق التالية:

* حاولي الحصول على «فحم منشط» من الصيدليات وضعيه في صينية من المعدن أو البلاستيك ثم ضعي الصينية على أرفف الثلاجة.
* قومي بصب محلول بيكربونات الصودا في صينية وضعيها على أرفف الثلاجة لتمتص الروائح.
* ضعي كمية من «البن المطحون» في طبق مسطح داخل الثلاجة لبضعة أيام.. ثم نظفيها بمحلول بيكربونات الصودا لازالة رائحة البن.
* املأي ارفف الثلاجة بورق جرائد مجعد مرشوش بالماء وشغلي الثلاجة بضعة ايام استبدلي الجرائد بعد يوم أو يومين.. قد تحتاج هذه الطريقة لخمسة أو ستة أيام ولكنها فعالة في ازالة الروائح القوية.

١٢٠٠ حذاء لامرأة واحدة

في حديث نشر مع السيدة «اميلدا ماركوس» زوجة الرئيس ماركوس المطاح بهما في عام ١٩٨٦ طالبت الرئيسة كورازون اكينو بأن تعيد لها مجموعة أحذيتها التي تركتها خلفها عندما أطيح بها.. هذه الأحذية يبلغ عددها ١٢٠٠ حذاء فقط.. وهي تعرض الى جانب ملابسها في متحف خاص بالقصر الرئاسي لاظهار بذخ الزوجين ماركوس.. ذكرني هذا الخبر بسيدنا عمر بن عبدالعزيز حين تنازلت زوجته عن حليها الخاصة لبيت مال المسلمين...!!!



«اليتا هيوستن» عالمة نفس انمائي أجرت أبحاثا مكثفة عما يتعلمه الأولاد من جهاز التلفاز توصلت إلى أن الصغار المتفوقين في المدرسة يقضون قرابة عشر ساعات اسبوعيا في مشاهدة التلفاز.. أما الأطفال الذين زاد عدد الساعات التي يقضونها امام التلفاز عن عشر فهم الأقل نجاحا في دراستهم.. وتحذر العالمة النفسية من ترك الطفل امام التلفاز بدون مراقبة على اعتبار أن البرنامج مخصص للأطفال فليست كل الرسوم المتحركة منزهة عن الحاق الأذى بتفكير الصغار.. وافساد طباعهم..

وتشير الباحثة الى ان الطفل العادي يبدأ بمشاهدة التلفاز وهو في سن السنتين ونصف وما أن يصل سن الرابعة حتى يصرف ثلاث ساعات او اكثر يوميا في مشاهدته.. وهذه السنوات هي ذاتها السنوات التي تترسخ فيها المبادىء السامية في نفوس الأطفال..

لذلك سيدتي تقع عليك في الدرجة الأولى مسؤولية اختيار مايناسب قيمنا من البرامج المعروضة فلاتتركي التلفاز بكل مافيه يكوّن شخصية طفلك.. ويرسخ مفاهيمه.

ماذا تعرفين عن «الملفوف»؟؟



الملفوف.. هذه الثمرة التي غالبا ماتكون رخيصة الثمن تحوي من القيمة الغذائية مايفوق التوقعات فحاولي أن تستغلي وجودها في الأسواق هذه الأيام..

فالملفوف يقاوم التعب، ويقي من الرشوحات ويساعد في ازالة الطفح الجلدي أيا كان نوعه، كما يساعد على تقوية الشعر وتنمية العظام وتقويتها.. وهو منشط للكليتين خاصة إذا أكل في الصباح قبل الفطور..

ـ حساء الملفوف يعطي للمصابين بالتهاب القصبات والشعب الرئوية، وإذا أخذ ساخنا مع العسل فإنه يساعد على التخلص من البلغم.

ـ عصير الملفوف النيء بمعدل ثلاث ملاعق كبيرة صباحا على الريق يساعد على التخلص من الديدان المعوية..

وينصح به في الحالات التالية :

١ ـ البدانة، السكري ، قرحة المعدة، أمراض القلب، فقر الدم، التهاب القصبات، البلغم وجميع الافرازات المخاطية، تلوث الدم، حب الشباب، الجروح والقروح، الحروق، الروماتيزم.. وهو خير رفيق في أيام الشتاء لمقاومة الرشح والزكام.

إياك وعمليات التجميل

لاتصدقي من يقول أن عمليات التجميل لاتؤثر سلبا على الصحة فها هي إدارة الأغذية والعقاقير في الولايات المتحدة تؤكد أن زراعة أثداء السليكون تؤدي إلى تسرب مادة السليكون إلى داخل الجسم بدرجة أكبر مما كان معتقدا ويقول مسؤول الإدارة ان هذه الزراعات تؤدي إلى شروخ وتسرب أو نزيف يتكرر في فترات اقصر مما كنا نتوقع.. وهذا مثير للقلق، خاصة وأنه قد تم اجراء مثل هذه العمليات على مليون امرأة.

وتضيف إدارة الأغذية والعقاقير ان هناك معلومات تشير إلى احتمال وجود علاقة بين جلي السليكون داخل الجسم وبين امراض المناعة الذاتية، والسرطان، ومشاكل صحية أخرى.. علما بأن هذه العمليات قد تم ترخيص اجرائها منذ عشرات السنين، واليوم فقط يكتشفون هذا..



زوجة احدى الدعاة ردت على زوجها المعتقل حين خيّرها بين البقاء كزوجة وطلب الانفصال حتى لايشق عليها اجابته بهذه الكلمات تعاتبه «أهكذا هانت عليك العشرة الطيبة، والتي وثقتها اخوة في الله خالصة جمعت بيني وبينك اتضن علي ان اشاركك بعض امرك حين يثقل الله ميزان حسناتك؟؟ قد أقسمت الا يفرق بيننا الا الموت».. وأكدت عشرون سنة من الانتظار صدق كلماتها.:.

ومضة

في صحيفة محلية قرأت هذا الخبر «أعلن صدام حسين عن تعيين شقيقه (من امه) وطبان ابراهيم الحسن وزيرا للداخلية خلفا لعلي حسن المجيد (ابن عمه) الذي حل مكان وزير الدفاع المخلوع حسين كامل (صهره)». انتهى الخبر.

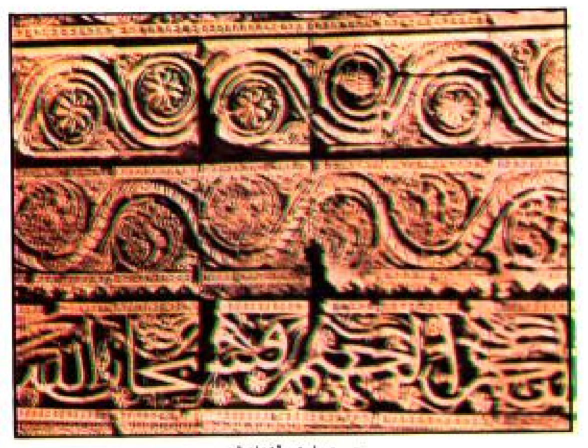
وصياغة الخبر يراد منها التركيز على حصر المسؤوليات الرئيسية في اشخاص ينتمون الى عشيرة الرئيس فهذا أخوه ، والآخر ابن عمه، والثالث صهره.

وكاتب الخبر الذي انصب اهتمامه على عدم ثقة صدام بغير اقربائه، نجح في ابراز هذه الصورة القاتمة، التي تبرز حقيقة النظام الاستبدادي، ولكنه غفل في غمرة اهتمامه بما يريد قوله عن معنى لغوي، ما كان ينبغي له ان يغفل عنه، كما لايليق بالصحيفة العربية التي تصدر بالكويت وليس في بلاد الواق واق أن تكرس العجمة اللغوية بنشرها للخبر من غير مراجعة او تدقيق في دلالة الألفاظ.

فعندما نقول (تعيين شقيقه) لايجوز لنا أن نظهر جهلنا بتعريف الشقيق بأنه من أمه كما جاء في الخبر، لأن الشقيق هو الذي يشترك معك في امك وأبيك، أما أن اشترك معك في الأب فهو أخ لأب، وان اشترك معك في الام فهو أخ لأم وليس شقيقا.

بامكان الصحيفة او الصحف التي تقع في مثل هذه الأخطاء، أن تعتمد أحد مدرسي اللغة العربية لتصحيح هفواتها، فإن لم تجد فيمكنها الاعتماد على أحد طلبة المتوسط النابهين.

فن الزخارف الإسلامية



• زخارف أفغانية

الفن الإسلامي له جوانب متعددة ومجالات كثيرة ولكنه ينتظر الفنان المسلم ليخرجها إلى واقع الحياة.. لقد أخرج الفنانون المسلمون في السابق جوانب متعددة من الفن الإسلامي في مجال الخط والكتابة أو البناء أو السلاح أو البلاغة والشعر أو الصناعات المختلفة في مجال الأقمشة أو الطين والفخار والفسيفساء أو غير ذلك مما تمتلىء به المتاحف في البلاد الاسلامية وغير الإسلامية، وتقف كلها شاهدة على الحس الجمالي الذي يتميز به المسلمون وتتميز به الحضارة الإسلامية، ويعجب المرء حين يشاهد نماذج مختلفة للفنون الإسلامية من بلاد متباعدة ولكنه يحس فيها بروح واحدة ويلاحظ لها صبغة مشتركة تلكم هي الصبغة الإسلامية للحضارة الإسلامية.

والزخارف الإسلامية لون من الوان الفن الإسلامي والتي عرفت منذ زمن طويل ولازالت تحظى باعجاب واهتمام في وقتنا الحاضر لأنها مجال خصب للإبداع والإبتكار.

لقد ابتعد الفنانون المسلمون عن النحت والتصاوير باليد لأنها محرمة أولا ثم انها ليست مجالا خصبا للإبداع لأن غاية الناحت أن ينحت أو يصور شيئا يشبه شيئا موجودا في الحياة.. فليس هناك مجال خصب للإبداع.. فاتجهوا إلى مايسمى اليوم بالزخرفة وهي عبارة عن رسوم مركبة لأوراق النباتات بأشكال متناسقة متناسبة أو أشكال هندسية مركبة بطريقة معينة أو حروف عربية لآيات قرآنية كتب بأشكال بديعة تجمع بين الخط والزخرفة في آن واحد.. أو ما أشبه ذلك مما يعطي انطلاقا واسعا للخيال الفني ليبدع ويبتكر ويكون مجالا خصبا لابراز النواحي الجمالية والفنية في صور مختلفة.

وقد أبدع الفنانون المسلمون على اختلاف ديارهم ومشاربهم في مجال الزخرفة الإسلامية أيما إبداع ولازال جزء كبير من فنونهم الزخرفية موجودا على جدران المساجد والمنائر والمقابر أو في بطون الكتب أو اللوحات الجميلة أو السيوف أو غير ذلك من الآثار ومن خلال الصور التالية نرى جزءا من هذا الفن الإسلامي الرفيع جمع من بلاد متباعدة ولكنه يحمل روحا واحدة وصبغة واحدة لاتخفى على عاقل بصير.

أخوكم
أبوحنص المالكي

شـــعـر

الحرف المقاتل

اطلقت صوتي صرخة مكلومة الايقاع توشك من ضراوتها تقاتل
ونحرت كل الابجديات التي ترمي الى نحر الضمائر في المحافل
وكتبت في كف الزمان قصيدة هوجاء تسخر بالمهانة والمهازل
جفت ينابيع المنى لن تسمعوا الا خرير القهر يهدر في الجداول
وذوت ازاهير الربى ـ وتساقطت اوراقها الخضراء من لفح القنابل
وهوت اغاريد الصبابة مثقلات بالاسى المزروع في صدر البلابل

***

اعمارنا سود تقطعها المآتم تنتقي منها مطارف للارامل
ودموعنا خمر لارباب الهوى ـ والحق في اوطاننا زور وباطل
ودماؤنا وجراحنا صارت نياشينا تكلل كل «ثوري مناضل»
حتى متى نلهو وحول رقابنا تلهو الخناجر والمشانق والسلاسل
والى متي نغضي الجفون ولانرى زحف البراكين الغضوبة والزلازل
أو كلما صحنا نموت على الهدى عاد الصدى نحيا على دخن وباطل
يا أمة نامت على صوت الرصاص وصفقت نشوى لتصفيق القنابل
وترنحت سكرى على جثث الضحايا واستغاثات اليتامى والثواكل
ثوري على الاصفاد ـ ان الفجر آت والدجى ان الدجى لاشك زائل

***

شاهت وجوه النائمين عن الجهاد الدافنين بجبنهم الصياقل
النافخين ليطفئوا نور العقيدة بالاراجيف السخيفة والقلاقل
الراقصين على الجراح المشهرين معاولا للهدم تتبعها معاول
التاركين حياضهم الناصبين حبائلا للمكر تتبعها حبائل
وتناثرت كل القصور ـ وحطمت كل العروش وزلزلت كل المحافل
تلك التي خانت شريعة ربها فينا وسلسلت المشاعر والمشاعل
واستلهمت وحي النضال بصلبنا واستخدمت في مسخنا شتى الوسائل
وتوحدت لحصادناوتفرقت في وجه شرذمة اليهود ـ وهم قلائل

***

آمنت بالحرف الذي يستأصل الخوف ويهجو كل خوان مماطل
آمنت بالحرف الذي يهوى على وكر الخيانة كالعواصف والقنابل
آمنت بالحرف الذي يرد الردى لايرهب الموت ولايخشى السلاسل
وإذا تطايرت الرؤوس ـ وحكمت فينا السيوف ـ وصودر الحرف المقاتل
وتناثرت اشلاؤنا تروي على سمع الوجود حكاية الصيد البواسل
فسيقرأ الاحفاد فصلا من دمانا في كتاب الغد (ان الليل زائل)

عبدالغني محمد المقرمي
اليمن ـ تعز

إصدارات

صفحات في أدب الرأي أدب الاختلاف في مسائل العلم

عرض : يحيى بشير حاج يحيى

صدر عن دار القبلة للثقافة الإسلامية بجدة ـ المملكة العربية السعودية كتاب (صفحات في ادب الرأي) للشيخ محمد عوامة في ١٧٠ صفحة من القطع المتوسط.

وقد تحدث هذاالكتاب في طبعته الأولى (١٤١٢)هـ عن أربعة جوانب:

في الأول : تحدث عن الاختلاف وتعريفه ثم عن الفرق بينه وبين الخلاف وما هي مجالاته وأسبابه وجوانبه وحكمه وشروطه.

والثاني : تحدث عن الأدب وتعريفه ومعناه العام ثم عن أهميته ومكانته وشروطه وعن أدب الاختلاف ونماذج من واقع الأئمة .

وأما الجانب الرابع كانت قوارب النجاة وسبل الخلاص من الواقع المؤلم وقد أفاد المؤلف من اطلاعه على كتب العلم الفقهية والحديثية من خلال عمله في التحقيق ونشر كنوز العلوم الشرعية، فأورد شواهدونماذج رائعة عن ادب الاختلاف بين العلماء وأن العلماء وعظماء رجالات السلف كانوا ينتظرون إلى اختلاف الأئمة على انه توسعة من الله تعالى ورحمة منه بعباده المكلفين غير القادرين على استنباط الأحكام الشرعية من مصادرها الأساسية بأنفسهم. وقد حدد شرطين للاختلاف، أولهما : أن يكون من الاختلاف المشروع كما في الفروع الفقهية وآخرها: أن يكون هذا المخالف متأهلا لمقام الاختلاف علما وديانة وصلاحا وأن ماوقع من اختلاف في هذه الأمور إنما قصد به اتباع الحق فلا يضرهم على لسان اي واحد ظهر وعلماؤنا رضوان الله عليهم كانوا أبعد الناس عن حظوظ النفس لايبغون بذلك علوا ولافسادا.

ومما يجدر ذكره أن مؤلف هذاالكتاب كان قد اصدر منذ سنوات كتابا في هذا المجال بعنوان (أثر الحديث الشريف في اختلاف الأئمة الفقهاء).

طلب القرض قبل حلول الأجل

سؤال : شخص أقرض صديقا له قرضا إلى أجل معين، ثم احتاج إلى هذا المال قبل حلول الأجل فهل يجوز له أن يطلب من صديقه أن يسلمه ما أقرضه، علما بأنه ما طلبه الا لحاجة ماسة؟

الجواب : القرض من عقود التبرعات مثله مثل الهبة والعارية والوصية. فالأصل ان هذه الأمور من المعروف الذي رغب فيه الشارع وحبب للناس التعامل فيما بينهم فيه فقال تعالى : (وتعاونوا على البر والتقوى) (سورة المائدة آية ٢) وقال النبي صلى الله عليه وسلم : «من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة» (مسلم ٢٠٧٤/٤)..

وقال أيضا : «تهادوا تحابوا» (الموطأ ٩٠٨/٢).

وقد اتفق الفقهاء على جواز الرجوع في الوصية مادام الموصي حيا وأما العارية والقرض فيجوز عند جمهور الفقهاء الرجوع فيهما بأن يطلب ما أعاره، ويطلب ذات القرض أو بدله بعد ان يقبض المقترض في الحال عند غير المالكية.

وقال المالكية ان العارية والقرض إذا كانا مؤجلين فيلزم الى ان ينقضي الأجل، وأن كانا مطلقين لزم البقاء فترة ينتفع بمثله فيها، واستندوا في ذلك إلى ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه «ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى »(فتح الباري ٣٥٢/٥).

وقال ابن عمر وعطاء : إذا أجله في القرض جاز.

ونحن نرجح ماذهب اليه المالكية في العارية والقرض، ما لم يقبل المقترض الرد برضاه لأن استلام المقترض والمستعيد القرض خاصة والعارية إنما كان لأجل تحقيق مصلحة له أو دفع ضرر عنه، فقد يلتزم بناء على هذا القرض أو العارية التزامات منظور فيها إلي المدة فيصعب قطعها.. وقد يوقع ذلك المقترض في ضرر كبير ينافيه فعل الخير الذي قام المقرض بإقراضه من أجله فعليه إن لم يترتب عليه ضرر من ارجاع القرض والعارية أو قدر أن ضرر المقرض والمعير أكبر فمن حسن الوفاء أن يعيد له القرض او العارية لكن لايلزم لما ذكرناه.

وأما بالنسبة للهبة فيجوز الرجوع فيها قبل القبض عند جمهور الفقهاء، فإذا تم القبض فلارجوع عند الشافعية والحنابلة، الا فيما وهب الوالد لولده، وعند الحنفية يجوز الرجوع ان كانت لأجنبي ، ولارجوع عند المالكية قبل القبض وبعده في الجملة الا فيما يهبه الولد لولده. (تراجع الموسوعة ١٦٣/٦).





الدكتور : عجيل النشمي

تعلم السحر

سؤال : هل يجوز أن نتعلم السحر لنبطل به سحرا آخر ابتلى به انسان وتضرر منه ضررا كبيرا؟

الجواب : اتفق الفقهاء على حرمة تعلم السحر وتعليمه لقوله تعالى :«ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر» وقد عده النبي صلى الله عليه وسلم من السبع الموبقات ومن الكبائر. فلايجوز الاقدام على تعلمه بأية حال من الأحوال لأن هذا استدراج من الشيطان لينقل هذا الشخص من الايمان إلى الكفر درجة درجة. وعلاج المصاب يكون بالدعاء وقراءة القرآن عسى الله أن يشفيه والله على كل شيء قدير.

هل يجوز الإجهاض بعد نفخ الروح؟

السؤال : احدى الأخوات تسأل تقول : هل يجوز الاجهاض بعد نفخ الروح، ومتى تنفخ الروح وإذا لم يمكن الاجهاض بعد نفخ الروح فهل يجوز قبل نفخ الروح؟

الجواب : أن نفخ الروح يكون بعد مائتي عشرين يوما لما ورد في الحديث الصحيح الذي رواه ابن مسعود مرفوعا «ان أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح «(رواه البخاري ومسلم. اللؤلؤ والمرجان ١٩٠٦).

وقد اتفق الفقهاء واجمعوا على حرمة الاجهاض بعد نفخ الروح وأما قبل نفخ الروح أي قبل مائة وعشرين يوما فقد اختلف الفقهاء في ذلك فمنهم من قال يباح الاجهاض مطلقا ومنهم من قال يباح الاجهاض إذا وجد عذر مقبول. ومنهم من قال يباح لعذر الضرورة، ومنهم من قال بالكراهة، ومنهم من قال بالتحريم وهو المعتمد عند المالكية وهو الأوجه عند الشافعية وهو مذهب الحنابلة.

والذي نختاره من بين هذه الأقوال وهو القول بحرمة الاجهاض مطلقا إلا إذا دعت الضرورة للاجهاض ، والضرورة يقدرها أهل الاختصاص بأن يقرر اكثر من طبيب ثقة بان استمرار الحمل فيه ضرر على صحة الأم. و أن ينصحوا حينئذ بضرورة الاسقاط ففي هذه الحال يجوز الاجهاض.

ولو يعلم فقهاؤنا القدامى ما عليه الناس اليوم من التساهل في اجهاض الأجنة لما قالوا بغير الحرمة سدا لذريعة الفساد.. والله اعلم.

الفطر وقصر الصلاة

سؤال : هل كل سفر يجوز فيه الفطروقصر الصلاة، أم هذا خاص بالسفر للحج والعمرة؟

الجواب : السفر إن كان للحج أو العمرة أو للتجارة أو للسياحة فهذا كله يجوز فيه قصر الصلاة والفطر.. لكن ان كان السفر لمعصية كمن يسافر ليقطع الطريق أو يسافر ليرتكب المحرمات كشرب الخمر والزنا وما إلى ذلك والعياذ بالله، فانه لايباح له أن يقصر الصلاة أو يفطر وهذا قول جمهور الفقهاء المالكية والشافعية والحنابلة والسبب في ذلك هو ان قصر الصلاة والفطررخصة والشخص العاصي ليس أهلا لهذه الرخصة، فهي اعانة على الطاعة وليست اعانة للعاصي بل ذهب بعض الفقهاء إلى أن العاصي بسفره لا رخصة له لافي قصر الصلاة ولا الفطر ولا أكل الميتة وان كان مضطرا « فإن خاف المسافر سفر معصية على نفسه ان لم يأكل الميتة قيل له : تب وكل لتمكنه من التوبة كل وقت» (الدين الخالص ٥٩/٤).

وقالوا أيضا : لايترخص لفعل مكروه .. فلو سافر لفعل هو مكروه وليس محرما فانه لايباح له الترخص.

- وهنا يأتي سؤال فيما اذا سافر المسلم لعمل هو بدعة كمن سافر قاصدا زيارة قبر معين أو شد الرحال إلى مسجد غير المساجد الثلاثة ، فمثل هذا قال بعض العلماء انه يترخص فيه .

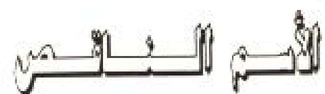
أنفحة الحيوان وصناعة الجبن

سؤال : ما حكم أنفحة الحيوان، وهي تدخل في تركيب الأجبان التي تردنا من الخارج. هل هذه الأنفحة حلال أم حرام. وهل هذه الأجبان حلال أم حرام؟

الجواب : الأنفحة أو المنفحة هي مادة بيضاء صفراوية تستخرج من الحمل الرضيع.. وإذا وضع منها قليل في اللبن الحليب ينعقد ويصبح كثيفا ثم يصير جبنا، فهذه الأنفحة حكمها تبعا للحيوان المأخوذة منه فإذا ذبح الحيوان بالطريقة الشرعية فهو حلال وأنفحته تبعا له في الحل وهذا هو الحكم في الأنفحة عند جمهور الفقهاء. وإن كان الحيوان قد ذبح بطريقة غير شرعية فالأنفحة حينئذ نجسة وتنجس ماحلت فيه.

وذهب الحنفية إلى طهارة الأنفحة سواء أكانت صلبة أم مائعة وعلى هذا فالأجبان المصنوعة ويدخل في تركيبها أنفحة، فإن كان الحيوان قد ذبح بالطريقة الشرعية فهي طاهروجائز أكلها بالاتفاق. وإن كانت هذه الأجبان قد مزجت وعقدت بأنفحة حيوان غير مذبوح ذبحا شرعيا أو انفحة حيوان ميت. فهي عند الجمهور نجسة وعند الحنفية طاهرة.

استراحة المجتمع



الأسم الناقص:

امامك مجموعة من الأسماء التي تبدأ بحرف (م) مدونة في مختلف الاتجاهات، داخل مربعات الشبكة ينقصها اسم واحد من عشرة أحرف، ويبدأ الأسم بحرف (م) لكي تعرفه، اشطب جميع الأسماء من الشبكة ومن اللائحة معا، فيظهر الأسم الناقص تلقائيا وبالتسلسل.

الاسم الناقص :

صحابي جليل اشترك في فتح مدينة «تستر» بفارس فقتل مائة كمي من فرسان الاعداء مبارزة وتسلل داخل هذه المدينة مع ثلاثمائة جندي من أشجع جند المسلمين ففتحوا أبوابها فدخل جيش المسلمين فانتصروا وذلك في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ؟

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	م	م	د	ف	ع	ر	ا	ش	ن	م
٢	م	م	ر	و	ص	ن	م	ق	م	ع
٣	س	ط	م	ج	م	ر	ز	و	ج	ب
٤	م	ا	أ	س	ا	ج	م	ز	ن	ر
٥	ا	ط	م	ط	ب	ش	د	ر	و	ا
٦	ر	ة	م	ا	ع	ا	م	م	ن	ش
٧	ب	م	د	ل	ل	ن	ح	ل	ث	م
٨	ز	و	ر	ء	ا	ن	ي	م	ع	و
٩	و	س	ب	ر	ه	ن	ي	د	م	ب
١٠	م	ى	م	م	ل	س	م	م	ا	س

مال - منشار
مور - منصور
مجد - مسمار
ماس - مطاط
مدفع - مجنون
مطار - مرزوق
مشعل - مسباح
ملعب - ميناء
موسى - مدينة
ميرد - مشاريع
مسلم

إعداد : ماهر علي السعيد
السعودية ـ أبقيق

من هو

داعية مصري كان هناك خلاف بين قادة المجاهدين فذهب إلى افغانستان وأصلح بين القادة فكان هذا الصلح سبب تعذيبه حتى الموت..!!

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨

٧ ، ٨ ، ٩ منهاج
٦ ، ١٦ ، ١١ عكس نهار
١٨ ، ١٢، ٣ ، ٤ ، ٥ يطلبن
٢ ، ١٣ ، ١ ، ١٧ عكس معروف
٥ ، ١٠ ، ١٤ متشابهات

علي علي نرح
اليمن ـ المعهد المركزي

إعداد : سعيد الأصبحي

هل تعلم

إن في نيوزيلنده سمك من نوع غريب صفة هذا السمك أنك عندما تناديه بصوت خاص يأتي لعندك بسرعة وتستطيع أن تطعمه من يدك أو تحمله لفترة قصيرة من الوقت بعد ذلك يعود إلى الماء من جديد.

- إن كل حيوان عندما يأكل يحرك فكه الأسفل إلا التمساح فإنه يحرك فكه الأعلى.
- إن جناح الذبابة يتحرك ٣٣٠ مرة في الثانية.
- إن الزرافة ترى بعينها مايكون خلفها دون أن تحرك رأسها.
- إن أول من استخدم التخديربواسطة بعض النباتات كالزوان والشيلم هو الطبيب المسلم ابن سينا.

معاني إسلامية

ماذا أوصاه

جلس أبو ذر الغفاري يوما يحدث أصحابه فقال : أوصاني خليلي بسبع:

- أمرني بحب المساكين والدنو منهم.
- وأمرني أن أنظر إلى من هو دوني ولا أنظر إلي من هو فوقي.
- وأمرني أن لا أسأل أحدا شيئا.
- وأمرني أن أصل الرحم.
- وأمرني أن أقول الحق وإن كان مرا.
- وأمرني ألا أخاف في الله لومة لائم.
- وأمرني أن أكثر من «لا حول ولا قوة إلا بالله».

أقوال في المراقبة

١ ـ قيل للجنيد رحمه الله : بم يستعان على غض البصر؟ قال : بعلمك أن نظر الناظر إليك أسبق من نظرك إلى المنظور له.

٢ ـ قال سفيان الثوري : عليك بالمراقبة ممن لاتخفي عليه خافية، وعليك بالرجاء ممن يملك الوفاء، وعليك بالحذر ممن يملك العقوبة.

٣ ـ قال ابن المبارك لرجل : راقب الله يافلان، فسأله الرجل عن المراقبة فقال له: كن أبدا كأنك ترى الله عز وجل.

٤ ـ قال عبدالله بن دينار : خرجت مع عبدالله بن عمر إلى مكة فعرضنا ببعض الطريق فانحدر علينا راع من الجبل فقال له ابن عمر : ياراعي بعنا شاه من هذه الغنم فقال الراعي : إنه مملوك، فقال له ابن عمر : قل لسيدك أكلها الذئب فقال العبد : أين الله؟.. فبكى عبدالله، ثم غدا على سيد الراعي فاشتراه منه وأعتقه.

٥ ـ حكى عن بعض الصالحين أنه مر بجماعة يترامون، وواحد جالس بعيدا عنهم فتقدم إليه وأراد أن يكلمه، فقال له : ذكر الله اشهى، قال أنت وحدك؟.. فقال معي ربي وملكاي، قال له : من سبق من هؤلاء؟ فقال : من غفر الله له، قال : أين الطريق؟ فأشار نحو السماء، وقام ومشى.

سلسلة ترويح القلوب جـ ٦

الكلام

أربع كلمات صدرت عن أربعة ملوك كأنما رميت من قوس واحد:

قال كسرى : لم أندم على ما لم أقل وندمت على ماقلت مرارا.

وقال قيصر: أنا على رد ما لم أقل أقدر مني على رد ماقلت.

وقال ملك الصين : إذا تكلمت بالكلمةملكتني ، وإذا لم أتكلم بها ملكتها.

وقال ملك الهند : عجبت ممن يتكلم بالكلمة فإن رفعت ضرته وإن لم ترفع لم تنفعه.

عبدالواحد بن حماد التميمي
السعودية ـ الخرج

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
				■					٢
									٣
	■	■		■					٤
					■		■		٥
									٦
		■			■				٧
					■			■	٨
									٩

أفقيا وعموديا

١ ـ آخر الأديان.
٢ ـ جمع شمله ـ من صفات القاضي (معكوسة).
٣ ـ جمع يوم + رقد.
٤ ـ أول شهيدة في الإسلام.
٥ ـ العملة الإسلامية قديما.
٦ ـ من صفات الله عز وجل + أداة نفي.
٧ ـ توبة (معكوسة) ـ متشابهان ـ من الأقارب.
٨ ـ متشابهان ـ مقابلي.
٩ ـ بناء + أحيك.

القطط مصابة بعمى الألوان

القطط لاترى الألوان.. إنها ترى كل الصور رمادية اللون لذا فهي مصابة بعمى الألوان والقطط لاترى في الظلام وتكون عمياء تماما عندما يكون الظلام دامسا لكن شاربها في هذه الحالة هو الذي يقوم بتحسس الطريق.



كلمة السر :
فولفو



بريد القراء

الحرب الباردة التي يشنها الإعلام

الاعلام في كل بلد هو الموجه للشعب والصانع لأفكاره ، فإن تولاه رجال امناء يعرفون أمانة الكلمة ومسؤولية التوجيه فلتستبشر الأمة بجيل صالح يتخذ من الأنبياء وأتباعهم قدوة له، وإن كانت الأخرى فيا خيبة الأجيال القادمة التي انضجتها وسائل الهدم والاغراق في الوحل والمشاهد للإعلام العالمي بما فيه العربي اليوم يكاد يصاب بانهيار عصبي.

فالإعلام العربي اصبح مطية يركبه كل من هب ودب من الذين عاشوا سنين عددا تحت سمع وبصر اليهودية العالمية وأفراخها فهم الموجهون لهذه الأجهزة الحساسة التي يتربى عليها الصغير ويهرم عليها الكبير فكم من سنة نبوية وعادة حميدة واخلاق فاضلة حاربتها بعض هذه الاجهزة.

هذه الوسائل الاعلامية تولاها من لايحسن تدبير نفسه فضلا عن توجيه الامة فاصبح اعلامنا غريبا علينا مما حدا بأحد الشعراء إلى تحديد مهمة كثير من وسائل الإعلام بهذه الأبيات:

فتدمير أخلاق ونشر تحلل
وإفساد نشء للخنا يتعلم
تعلمه شر الخصال مجلة
مصورة فيها الغواني تبسم
ويدعوه فيها للفواحش كاتب
ويدعوه رسام لها حين يرسم
ولاتنسوا الفيديو الخطير فإنه
لمدرسة الفحشاء في الهدم يسهم
يشاهد فيه الفعل حيا وواقعا
فتغدو به نار الغرام تضرّم
ويشترك التلفاز في الهدم مثلما
يشارك فيه كل غاو ويهدم
ألا إنها حرب ضروس عظيمة
وما حققته من نتائج اعظم

فهل تعي الأمة خطر الإعلام الغير منضبط بضوابط الشرع وأن نتاجه حنظل وصديد هذا هو أملي في امتي وفي صحوتها المباركة.

أختكم ، أروى الشروع
السعودية ـ الرياض

اقتراحـــات

الأخوة الكرام في مجلة «المجتمع» اقترح عليكم مايلي:

١ ـ أن تكون المواضيع التي تغطيها المجلة تشمل أحوال المسلمين في البلاد النائية بالذات مثل مجاهل افريقيا او الاتحاد السوفيتي والفلبين والتي غالبا يتجاهلها الإعلام الغربي.

٢ ـ توسيع دائرة انتشار المجلة بحيث تشمل جميع بلدان العالم الإسلامي وجميع المراكز الإسلامية في أوروبا وأميركا.

٣ ـ حث قراء المجلة بالذات الشباب المثقف للكتابة فيها وتشجيعهم لإعداد المقالات الجيدة ونشرها.

٤ ـ نشر المحاضرات الإسلامية التي يلقيها بعض العلماء والمسجلة في الأشرطة لأن الكثير منها يستحق الطباعة والنشر ولأنها من اسباب نشر الخير.

٥ ـ محاولة اصدار صحيفة يومية.

٦ ـ زيادة الكميات التي توزع لأنه غالبا ماتنفذ الكميات بسرعة.

٧ ـ وضع زاوية عن الاصدارات الحديثة للكتب الإسلامية.

محمد إبراهيم البواردي
بترومين ـ الرياض
المملكة العربية السعودية

المجلة ، مقترحات مفيدة نرجو أن نوفق للعمل بها في المستقبل بإذن الله



● الأخوة / جمعية الصراط للثقافة والاصالة ـ الجزائر
وصلت رسالتكم ونحن نشكر لكم اهتمامكم وثقتكم التي نعتز بها ونأمل أن نوفق إلى تلبية طلبكم مستقبلا بإذن الله.

● الأخت/ رزيقة عميران ـ الجزائر
اكثري من دعاء الله ان يفتح بيننا وبين قومنا بالحق وعندها سوف تتحقق امانينا ونصل الى غاياتنا ويتم التواصل فيما بيننا وان غدا لناظره قريب.

● الأخ الدكتور/ حمدي حسن ـ السعودية
قرأت رسالتك بتمعن وأشاركك في كل ماذكرته ولكن ليس كل مايعرف يقال لأن العواطف لاتزال مشبوبة والجراح لم تلتئم بعد والأفكار تعاني من التشتت والعقول من الدوار أدع الله لنا ومعنا ان يلهمنا الرشد والسداد وذلك متحقق بحول الله مع مرور الأيام.

● الأخوة/الجالية الارترية ـ مكة المكرمة
سبق لنا أن نشرنا اعتذارا عما ذكرتم شكرا

من آثار الذنوب والمعاصي!

أن المعصية سبب لهوان العبد على ربه وسقوطه من عينه قال الحسن البصري : هانوا عليه فعصوه، ولو عزوا لعصمهم، وإذا هان العبد على الله لم يكرمه أحد كما قال الله تعالى (ومن يهن الله فماله من مكرم) سورة الحج، وإن عظمهم الناس في الظاهر لحاجتهم اليهم أو خوفا من شرهم، فهم في قلوبهم أحقر شيء ، وأهونه.

وفيها : أن العبد لايزال يرتكب الذنوب حتى تهون عليه وتصغر في قلبه، وذلك علامة الهلاك ، فإن الذنوب كلما صغرت في عين العبد عظمت عند الله.

وقد ذكر البخاري في صحيحه عن ابن مسعود قال : «إن المؤمن يرى ذنوبه كأنها في أصل جبل يخاف أن يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب وقع على أنفه فقال به هكذا».

ومنها : أن المعصية تورث الذل و لا بد ، وأن العز كل العز في طاعة الله تعالى قال تعالى (من كان يريد العزة فلله العزة جميعا) أي فليطلبها بطاعة الله فإنه لايجدها الا في طاعة الله، وكان من دعاء بعض السلف: اللهم أعزني بطاعتك، ولاتذلني بمعصيتك.

وقال الحسن البصري : إنهم ان طقطقت بهم البغال وهملجت بهم البراذين (نوع من الخيول) فإن ذل المعصية لايفارق قلوبهم، أبى الله إلا أن يذل من عصاه.

حسن محمد أحمد الشيخي ـ السعودية

قرأت لك

قوارب النجاة في حياة الدعاة

للكاتب الإسلامي فتحي يكن كتاب بعنوان (قوارب النجاة في حياة الدعاة)أعجبني فيه هذا الموضوع وهو بعنوان «محن الدعاة في العصر الحديث

محن الدعاة في العصر الحديث أخترت لكم منه هذه الفقرات :

... والدعوة الإسلامية والدعاة إلى الله تعرضوا على امتداد نصف القرن الماضي وحتى اليوم لمؤامرات شتى من إعداء الإسلام في الداخل والخارج لقد اغتيل منهم من اغتيل وقتل من قتل وشرد من شرد لأنهم أصروا إلا أن يقولوا ربنا الله.. لقد اتهموا بالعمالة للاستعمار والذين اتهموهم هم العملاء والأجراء؟

واتهموا بالخيانة ثم جاءت الأيام لتدمغ متهميهم بالخيانة؟

كانوا حربا على الوجود الصهيوني في فلسطين من أول يوم، وقدموا الشهداء يوم كان الحكام يقدمون لأعداء الأمة الولاء؟

كانوا حربا على الاستعمار الغربي، وخاضوا معارك القتال ضد الانجليز يوم كانت الهامات والمقامات تتمسح على اعتاب الاستعمار

وكانوا حربا على الشيوعية والالحاد قبل أن تتكامل مؤامراتها على الأمة الإسلامية وقبل أن تتسبب لها بالنكسات والنكبات؟

ففي مصر تعرضت الدعوة واصحابها على مدار العهود السابقة لشتى انواع البطش والتنكيل والاضطهاد.. لقد واجه جيل بأكمله ممن تخرجوا من مدرسة محمد بن عبدالله مؤامرة رهيبة لتصفيته.

١ ـ استشهد الامام حسن البنا عام ١٩٤٩م على ايدي الطغمة الحاكمة وضمن مخطط وضعه الانجليز للقضاء على الحركة الإسلامية التي هزمت امبراطوريتهم.

٢ ـ استشهد العالم الجليل عبدالقادر عودة عام ١٩٥٤م

٣ ـ استشهد المفكر الإسلامي سيد قطب عام ١٩٦٦.

وفي العراق اغتالت اليد الآثمة في السبعينات عددا كبيرا من الأئمة والدعاة، كما جرت وتجرى تصفية الكثيرين في السجون والمعتقلات بل وفي بيوتهم ضمن مخطط مخيف يرمي الى استئصال الوجود الإسلامي.

* وفي عام ١٩٧٦م فاضت روح المجاهد مروان حديد الى بارئها وهو في السجن وهكذا تتابع المحن في حياة الدعوة والدعاة.. فيشقى الطغاة بقتل الدعاة ويسعد الدعاة بلقاء الله.

أخوكم ماهر علي السعيد ـ السعودية

لحرصكم وغيرتكم وشكرا لتذكيركم وحبذا لو كان بغير هذه العبارات الجافية التي وردت في رسالتكم.

● الأخ..... صباح السالم

استلمنا رسالتك وفيها ثلاثتوريقات الأولى بعنوان (استغلال المودة والولاء) والثانية بعنوان (اهلا وسهلا بالضيوف الكرام) والثالثة بعنوان (المادة ٤١ من الدستور الكويتي) لكنك لم تذكر اسمك ولهذا السبب نأسف لعدم نشر اي من الكلمات الثلاث مع رجاء اخذ ذلك بالاعتبار في رسالة ثانية.

● الأخ/ سمير الزهراني ـ السعودية

نشكرك على متابعتك ونرحب بالتناصح الطيب الذي أبديته في رسالتك وقد استفدنا من الملاحظات الواردة. أما بالنسبة للحوار مع الشيخ محفوظ النحناح فكان في اثناء الأحداث لأنه جرى عن طريق الهاتف وبنفس التاريخ المذكور فاطمئن والله يرعاك ويحفظك.

●الأخ/ خالد محمد الجعفري ـ السعودية

نرجو أن يلاحظ اصحاب الاعلانات مثل هذه الأشياء، وشكرا لاهتمامك وحرصك، وقد نبهتنا رسالتك وسنعمل بنصيحتك إن شاء الله.

●الأخ/ علي امير عمر ابراهيم ـ الدوحة ـ قطر

يبدو أن رسالتك كتبت قبل الاطلاع على مانشرناه في عدد سبق تنوه بما حصل ونعتذر عنه مع ذلك فشكرا على متابعتك وغيرتك والله يرعاك.



مداد القلم

بقلم د. نجيب الرفاعي

رسالة إلى الله

ها هو يهل علينا شهر رمضان الثاني ونحن هنا في الكويت نستنشق عبير الحرية بعدما كنا مأسورين سبعة أشهر . والحرية لايعيها تماما إلا من عاش تحت الظلم والكبت والطغيان نسأل الله ان يكمل فرحتنا برمضان بعودة جميع المأسورين. ان ما مر في الكويت لهو سنة من سنن الله فالابتلاء تارة يكون بالخير وانفتاح على الدنيا وتارة يكون بالشر كالكوارث والحروب قال تعالى : (ونبلوكم بالشر والخير فتنة) قال الشيخ تاج الدين بن عطاء الله : لا تستغرب وقوع الاكدار مادمت في هذه الدار، فانها ماأبرزت الا ما هو مستحق وصفها وواجب نعتها قال :

طبعت على كدر وانت تريدها — صفوا من الاقذار والاكدار
ان الليالي لم تحسن الى احد — الا اساءت اليه بعد احسان

واوضح صاحب كتاب بدائع السلك في طبائع الملك محمد بن الأزرق الاندلسي (٨٩٦ هـ) ان شياع المعصية - وخصوصا من السلطان ومن يليه - هو سبب وجود الشدائد العامة الابتلاء بمصائبها، كما روي عن ابن عباس - رضي الله عنهما مرفوعا : إذا فشا في هذه الأمة خمس حل بهم خمس : إذا اكلوا الربا كانت الزلزلة والخسف ، وإذا جار السلطان قحط المطر وإذا تعدى على الذمة كانت الدولة لغيره، وإذا ضيعت الزكاة ماتت البهائم، وإذا كثر الزنى كان الموت، وأفادنا بأن الرجوع الى الله تعالى بالتوبة مما أوجب وقوع الشدة الخاصة أو العامة هو الكفيل بتعجيل الفرج منها، وتبديل العسر بها يسرا، كما وقع لقوم يونس - عليه السلام - لما تابوا من الكفر قال تعالى : (فلولا كانت قرية آمنت ، فنفعها ايمانها، إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا، ومتعناهم إلى حين).

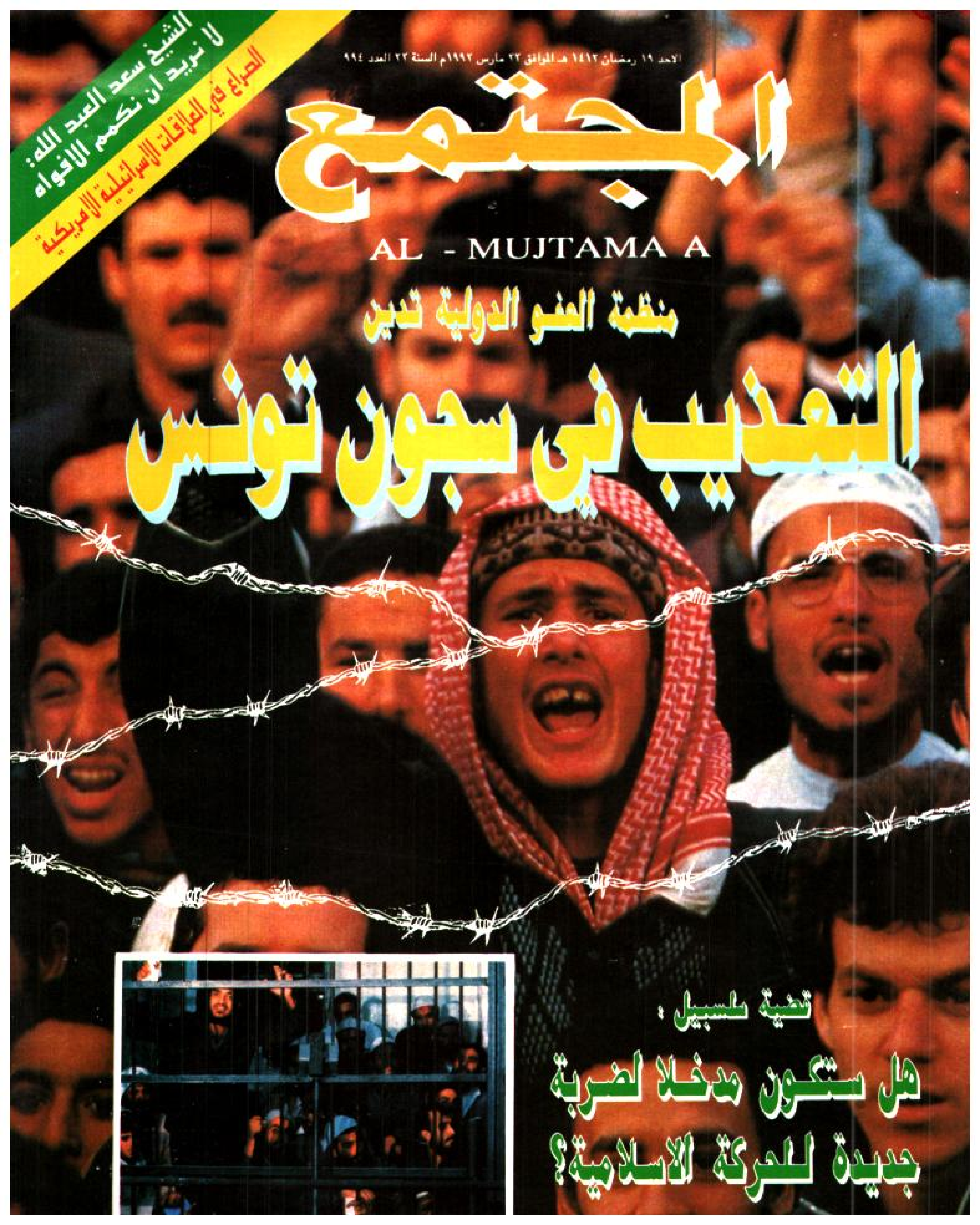
تأمل عزيزي القارىء هذه القصة العجيبة التي وقعت لاحد خلفاء بني العباس والتي اجدها مشابهة لما حل بنا هنا.. في الكويت:

لما اشتدت المحنة بالقائم بأمر الله حينما بغي عليه البساسيري كتب إلى مكة شاكيا ما ناله منه ما نصه :

(بسم الله الرحمن الرحيم .. إلى الله العظيم.. من عبده المسكين، اللهم انك عالم بالسرائر، ومطلع على مكنونات الضمائر، اللهم انك غني بعلمك واطلاعك على أمور خلقك عن اعلامي لك. وهذا عبد من عبيدك، قد كفر نعمتك وما شكرها، وألغى العواقب وماذكرها. أطغاه حلمك وتجبر بأناتك حتى تعدى علينا بغيا، وأساء الينا عتوا وعدوا. اللهم قل الناصر واعتز الظالم، وأنت المطلع العالم، والمنصف الحاكم، بك نستعين عليه، واليك نهرب من يديه. فقد تعزز بالمخلوقين، ونحن نستعين بالله رب العالمين. اللهم انا حاكمناه اليك وتوكلنا في انصافنا منه عليك، ورفعنا ظلامتنا إلي حلمك، وثقتنا في كشفها بكرمك. فاحكم بيننا بالحق، وأنت خير الحاكمين، وأظهر قدرتك فيه، وأرنا مانرتجيه. فقد اخذته العزة بالاثم. اللهم فاسلبه عزّه، وملكنا بقدرتك - ناصيته، ياارحم الراحمين! وصل اللهم على سيدنا ومولانا محمد! خاتم النبيين وعلى آله الطيبين وسلم تسليما).

قال : فلما وصل الكتاب الى مكة وعلق على باب الكعبة ودعى بما فيه ذبح البساسيري، في ذلك اليوم، وهزم جيشه على يد الملك الطغرلبك ابن ميكال الغزى صاحب خراسان. وأعاد الخليفة إلي ما كان من حاله ورجع إلي داره.

ورد : في معجم الصدفي للقاضي عياض : كانت فتنة البساسيري وهو أرسلان التركي وقيامه ببغداد على أمير المؤمنين القائم بأمر الله، وحشده العرب مع قريش بن بدران العقيلي إلى بغداد ودخولهم أياها، وانتهاب دار الخليفة وأسره لأمير المؤمنين القائم بأمر الله، ودعاؤه بالمنابر لصاحب مصر، وإخراج أمير المؤمنين إلى الجونية آخر سنة خمسين وأربعمائة إلى أن خلصه الله من يده وأظفر به ورده إلى خلافته على يد الملك الطغرلبك أبي طالب محمد بن ميكال الغزى صاحب خراسان آخر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.


الشيخ سعد العبد الله:
لا نريد ان نكمم الافواه
الصراع في العلاقات الاسرائيلية الامريكية
الاحد ١٩ رمضان ١٤١٢ هـ الموافق ٢٢ مارس ١٩٩٢م السنة ٢٢ العدد ٩٩٤
المجتمع
AL - MUJTAMA A
منظمة العفو الدولية تدين
التعذيب في سجون تونس
تصفية سلسبيل:
هل ستكون مدخلا لضربة
جديدة للحركة الاسلامية؟




رغبتك في الراحة والهدوء التام



تلبّيها

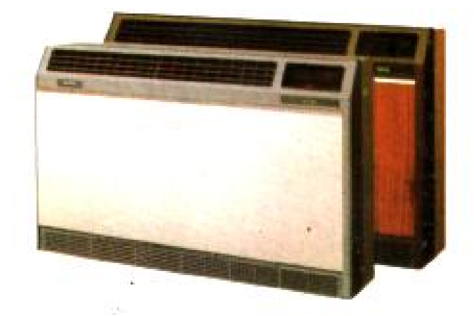
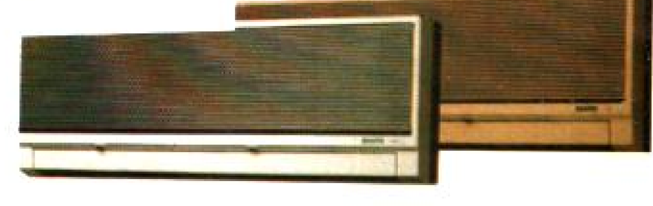
... سانيو

بتشكيلة مُميّزة من وَحدات تكييف الهواء المنفصلة والمتطوّرة

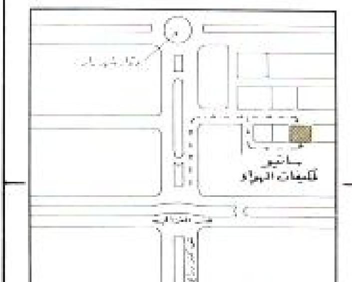



تُلبّيك ... ليسَ بالنوعيّة الأفضل فحسْب ،
بل بالسعر الأنسب أيضًا

سانيو تقدم لك تشكيلة من مكيفات الهواء بمُوديلات السقف ، الحائط والأرضي لتختار منها ما يناسبك في العمل أو المنزل ولكي تتلاءم وطراز التجهيزات الخاصة بكل غرفة . متوفرة بأحجام من : 12000 إلى 36000 بي تي يو .
نظام مكيفات السقف والحائط يشمل على وحدة تحكم متطوّرة ، تحتوي على عدّة مميّزات لتسهيل عملية التشغيل الأوتوماتيكي .

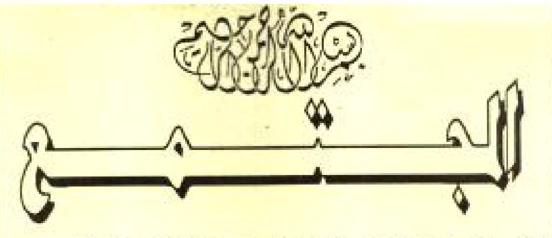



SANYO



سانيو لمكيفات الهواء
الشويخ ـ قرب شبرة الخضار
تليفون : 48 47 628 / 48 43 354 / 48 43 365

الوكيل العام :
شركة
مخزن التجهيزات
ذ.م.م. س.ت 8878



الاحد ١٩ رمضان ١٤١٢ هـ الموافق ٢٢ مارس ١٩٩٢م السنة ٢٢ العدد ٩٩٤

AL - MUJTAMA'A

إسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

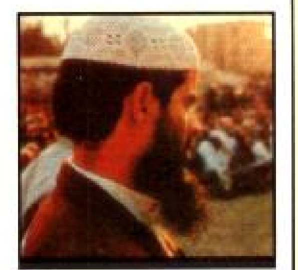
د. اسماعيل الشطي



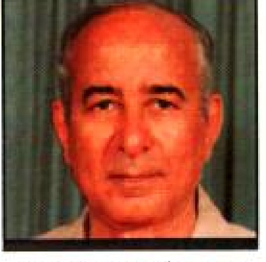
الشيخ سعد
صفحة (٨)



احتفال جمعية الإصلاح
صفحة (١٠)



موضوع الغلاف
صفحة (١٨)



مقابلة احمد عبدالرحمن
صفحة (١٤)

في هذا العدد

باختصار

برامج التلفزيون في رمضان

كنا نتوقع بعد ان منّ الله علينا بنعمة تحرير بلدنا وخروج طاغية العراق منها ان نقابل ذلك بالشكر والتقرب الى الله في كل مجالات الحياة لاسيما مجال الاعلام، وحينما جاء شهر رمضان المبارك تمنينا ان يقوم التلفزيون بدوره في التوجيه والتوعية بما يتناسب مع هذا الشهر الكريم وفوائده من توجيه للخير والبذل والعطاء والتقرب الى الله، لكن للاسف وجدنا برامج التلفزيون تُظهر في الشهر الكريم الافلام الرديئة والبرامج الهابطة ربما بحجم وشكل يفوق ما سوى رمضان وفي الوقت الذي يجب ان يتقرب المسلم الى ربه في السحر بالصلاة والتسبيح والاستغفار يبث التلفزيون المسلسل الرديء «رأفت الهجان» بما يحمل من تسفيه ومناظر مؤذية ودعوة للتطبيع مع اليهود اننا نطالب وزير الاعلام بأن يتدخل لايقاف هذا الهراء الذي لا يرضي الله سبحانه وتعالى ويفسد على الناس عباداتهم ويبعدهم عن الله بدلا من تقريبهم اليه.

لقد تعاهد الكويتيون في جدة على بناء مجتمعهم على اساس من القيم وتقوى الله والالتزام بأوامره والابتعاد عن نواهيه وكل ما نطالب به هو الوفاء بهذا العهد حتى ننال رضا الله وننجو من عقابه.

الاسعار

الكويت - (٣٥٠) فلسا - السعودية ٥ ريال - الإمارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريال باقي الدول العربية دولار اميركي واحد - الدول الأجنبية دولار ونصف

التوزيع

الكويت : الشركة السعودية للتوزيع ت :٢٥٢٠٧٦٧
السعودية : الشركة السعودية للتوزيع ت: ٦٦٩١٧٠٠ السعودية
قطر : مكتبة دار الثقافة ت :٤٤١٤١٨٢ الدوحة
البحرين : مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ت: ٢٦٢٠٣٦ المنامة
الامارات : مؤسسة العين للاعلان والتوزيع ت: ٣٣٠١١٥ ابوظبي
سلطنة عمان: مكتبة الهداية ت : ٢٩٢٦٨٧ مسقط

الاشتراكات

الاشتراك السنوي للافراد

الكويت	١٥ دينارا كويتيا
الدول العربية	٢٠ دينارا كويتيا
الدول الاجنبية	٢٥ دينارا كويتيا
الوزارات والمؤسسات الحكومية	٤٥ دينارا كويتيا

الاعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة

التوزيع : هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

العنوان : الروضة - شارع المغرب - ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049 التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩ - فاكس ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦

الافتتاحية

وحدتنا الوطنية... والامتحان القادم

لعل الحديث الدائر الآن عن الوحدة الوطنية وضرورة الحفاظ عليها يكتسب أهمية خاصة ونحن نعيش النصف الثاني من شهر رمضان المبارك حيث التزاور والتواصل بين أفراد المجتمع يشتد ويقوى، وكذلك لأن الكثير من المرشحين لمجلس الأمة اختاروا هذا الشهر الفضيل كنقطة انطلاق لحملاتهم الانتخابية التي ستستمر وتقوى حتى الموسم السياسي الساخن في اكتوبر القادم.

والتركيز على قضية الوحدة الوطنية وعلاقتها بالمجلس القادم مسألة مهمة حتى لو كانت ثمة ستة اشهر تفصلنا عن الانتخابات الموعودة، فإن كان مجلس الأمة يمثل أرقى انماط العلاقة بين الحاكم والمحكوم وبه تتحقق أبرز دعامات الوحدة الوطنية الكويتية، فإن الطريق المؤدية لهذا المجلس يكتنفها الكثير من الإلتواءات والمزالق التي قد تمس الوحدة الوطنية وتعطي نتائج معاكسة لها وتلحق دمارا بنسيج المجتمع المترابط المتآلف.

وإذا كانت أحاديث «الديوانيات» في هذه الليالي الفضيلة تعكس اهتمام المواطنين ببوادر التحركات الانتخابية لبعض المرشحين النشطين وتتابع بشغف الاسماء والوجوه الجديدة النازلة لحلبة المنافسة الشريفة وهو مايذكر الناس بالماضي القريب والجميل، فإن هذه الديوانيات تترقب بقلق عودة البعض وبإصرار على الممارسات الخاطئة والهادمة لضمير المجتمع والمناقضة لمبدأ الوحدة الوطنية.

رواد تلك الديوانيات يتحدثون عن عودة سماسرة الصوت الانتخابي وعن اسعار مضاعفة من الرشاوي الانتخابية، وعن مبالغ طائلة يعدها المتاجرون بضمائر المواطنين لإفساد المزيد منهم في الجولة القادمة من أجل الوصول الى مقعد في مجلس الأمة يمارسون من خلاله المكاسب الشخصية الجشعة..

وتخشى هذه الديوانيات من المنافسة الحادة اتي ستشهدها الانتخابات المقبلة من ان تكون سببا في سوء

تقدير بعض القوى السياسية وإندفاعها في مواجهة مع بعضها يتضرر منها نسيج المجتمع وتلحق الأذى بتماسك وتعاون هذه القوى في المجلس القادم والذي يتطلع إليه الكويتيون كقائد لمستقبل البلاد لفترة ما بعد التحرير.

وعندما نتحدث عن وحدتنا الوطنية ونعكس حرص المنابر الاجتماعية الكويتية «الديوانيات» عليها فإننا نتذكر باعتزاز دور هذه الوحدة أبان المحنة عندما فقد الشعب الكويتي سائر صور التمثيل السياسي على أرضه واصبحت حكومته خارج البلاد، حينها لم ينتظر الكويتيون قرارات وزارية أو توجيهات عليا بل تحرك ايمانهم بالله وروح الاخوة والترابط بينهم ليطغى على مرارة الاحتلال والتسلط الغاشم ويحقق صمودا وثباتا في العيش تحت الاحتلال رافضين لكل صور التعاون مع الغزاة ودافعين ثمن هذا الموقف من دموعهم ودمائهم حتى تحققت إرادة الله سبحانه وانهزم الباغي ذليلا.

ومثلما جسد الصامدون هذه الوحدة في الداخل فإن الكويتيين في الخارج اوضحوا للعالم تماسك شعبهم أمام الغزاة واظهروا له تمسكهم بالنظام السياسي الذي تعاهدوا معه في مؤتمر جدة في اكتوبر ١٩٩٠ على العودة للشرعية الدستورية وتطوير العلاقة بين الحاكم والشعب بما يحقق المزيد من صور المشاركة السياسية والإصلاح الاجتماعي والاقتصادي، وبما يقضي بالعودة إلى الدين الحنيف والاحتكام إلى الشريعة السمحاء ونبذ المفاسد وتطهير المجتمع من الآثام.

الان تحتاج وحدتنا الوطنية ان يدعمها الشعب والسلطة السياسية معا وإذا كان الشعب قد اعطى هذه الوحدة نصيبها كاملا غير منقوص واثبت خلال المحنة انه الحريص على هذه الوحدة والمنافح عنها امام الاحتلال الدامي، فإن العبء يزداد الآن على السلطة السياسية لتبذل المزيد من الجهود في سبيل الحفاظ على هذه الوحدة وتفوت الفرصة على العدو المتربص وإعلامه المأجور الذي يتصيد على الكويت الثغرات والمثالب.

ولعل اهم خطوات المحافظة على الوحدة الوطنية الآن تتمثل في المبادرة إلى تحقيق سائر ما تعاهد الشعب الكويتي عليه مع قيادته في مؤتمر جدة الشعبي، وأمامنا امتحان الموسم السياسي الانتخابي القادم، نريد أن نجتازه ونحقق من خلال المجلس الذي سيفرزه أبرز طموحات وشعارات مؤتمر جدة والإصلاحات التي أعلن عنها ، وفي الوقت نفسه نريد أن نجتاز موسم الانتخابات بأقل الإصابات والجراحات في جدار وحدتنا الوطنية.

يتمنى الكويتيون من حكومتهم ان تسعى لجعل انتخابات مجلس الأمة ٩٢ اكثر المناسبات تعبيرا للعالم عن متانة ورقي النظام السياسي في وطنهم الذي حشد من أجل تحريره الجيوش والأساطيل. ويتوقعون من الاجهزة المختصة اكثر الاجراءات حزما وجدية في ملاحقة ومعاقبة سماسرة الرشوة الانتخابية وتجار الضمير الوطني الذين رتعوا في المواسم السابقة بلا حسيب ولا رقيب وافسدوا الضمائر.

ويتمنى المواطنون ايضا ان تكذب السلطة السياسية الإدعاءات التي تتحدث عن قيامها بدعم مرشحين لصالحها بغرض التأثير على تشكيلة المجلس القادم، ولايتحقق ذلك إلا بالتزام الفعاليات الحكومية والمحسوبة عليها الحياد التام تجاه مجريات التنافس في الحلبة الانتخابية بين مختلف المرشحين.

وإذا كانت السلطة السياسية ملزمة بهذا كله لحماية وصون الوحدة الوطنية فإن القوى السياسية الشعبية ملزمة بالتعاون معها لتحقيق الهدف نفسه وذلك بأن تتجنب هذه القوى المواجهات غير الأخوية أو الصدامات المدفوعة بأغراض الدعاية والترويج السياسي الرخيص، ولاينسى المترشحون للانتخابات المقبلة ـــ انها تجرى تحت بصر العالم وسمعه وان سمعة الكويت اولى من فوز هذا المرشح او انتصار تلك الفئة.

نقص الكوادر.. احد المشكلات وليس الأهم

في مقابلة مع الزميلة «الوطن» يوم الأحد الماضي كشف وزير الصحة العامة الدكتور عبدالوهاب الفوزان عن وجود نقص في الكوادر الطبية والفنية خاصة التخصصية منها وأرجع النقص في الهيئة التمريضية الى مشكلة عالمية في هذا القطاع، وقال بإن الوزارة تعمل حاليا على استكمال النقص عن طريق الكوادر الوطنية اولا، ومن ثم التعاقد على التخصصات المطلوبة من الدول العربية والصديقة.

ويأتي اعتراف المسؤول الأول عن الصحة في الكويت بعدم استكمال الكوادر المطلوبة في المرافق الصحية حتى اليوم، شهادة بعدم أهلية تلك المرافق بشكل كامل لتقديم العلاج للمراجعين ونحن هنا وإن كنا نشكر للوزير صراحته وصدقه في التعامل مع الواقع، وعدم اتباع سياسة «كل شيء تمام» إلا أننا نعتقد أن جانبا كبيرا من المسؤولية ينبغي أن يشعر به القائمون على الشؤون الصحية تجاه القصور والتقصير والتردي في الوضع الصحي.

ونحن لاننكر أن حجم الدمار والنهب الذي نال مرافقنا الصحية من جراء الاحتلال الغاشم كان هائلا إلا أننا نتحدث بعد مرور سنة كاملة على تحرير البلاد بحمد الله من براثنه لنجد أن ماتم في تهيئة هذا القطاع الحيوي من مرافقنا طيلة هذا العام لم يكن على مستوى الطموح، وبشهادة الوزير فإن مستشفياتنا لم تستعد سوى ٦٠٪ من قدراتها الطبية السابقة على تاريخ الغزو وهي نسبة غير مشجعة على الإطلاق بعد أكثر من سنة من التحرير.



• وزير الصحة الدكتور عبدالوهاب الفوزان

وإذا كان الحديث عن التجهيزات المادية من مباني وأجهزة وأدوات طبية فإنه لايجب التعلل بأي حال من الأحوال عن عجز الميزانية وتقليص المصروفات، فيمكن قبول هذا العذر مؤقتا في اي مجال الا عندما يتعلق الأمر بارواح الناس وصحتهم، فما قيمة تلك الأجهزة والاستعدادات الطبية ازاء روح انسان واحد؟ ومن أسف أنه قد حصلت وحتى فترات قريبة أن توفى عدد من المرضى بسبب نقص الأجهزة المسعفة، أو عدم وجودها إلا في مستشفى واحد وهو مستشفى مبارك، في وقت لم يكن مناسبا فيه نقل المريض.

وشأن مهم آخر وربما أهم وهو نوعية ومستوى التطبيب والرعاية الصحية نجد أن بعض مستشفياتنا تفقد في شخوص العاملين فيها، روح الحرص المطلوب على حياة المرضى واسعافه في أسرع وقت ففي بعض الأحيان يؤتى بمن أصيب في حادث مروري، فلا يستقبل بروح الاستنفار المطلوب لدى الجهاز الطبي لمسابقة الزمن في حفظ حياته، وشتان بين مانشاهده في مستشفياتنا وبين الرعاية الفائقة والسريعة التي توفرها المستشفيات في احدى الدول المتقدمة.

كما أننا يجب أن نوفر جميع الاستعدادات الطبية في جميع المستشفيات الواقعة في جميع انحاء الكويت، فما الذي يضمن لنا أن المصاب في منطقة الأحمدي مثلا يتحمل أن ينقل من مستشفى «العدان الى مستشفى مبارك» بحجة تكامل التجهيز في المستشفى الأخير، فما دمنا بلدا مقتدرا ولله الحمد يجب أن نوظف هذه القدرة المالية للتجهيز والتوفير الأكمل للمرافق الصحية فأرواح الناس وصحتهم أعز مانملك في هذا الوطن.

سهرة هرج ومرج في رمضان



هكذا يجب ان يكون المسلمون في رمضان

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس، شهر الصيام، شهر التوبة والغفران، شهر تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب النار وتصفد فيه الشياطين لتـــرغ الناس للعبادة ولتتجه القلوب خاضعة مخلصة للتوبة لله تعالى سائله الله تعالى ان يقبل توبتها ويغفر ذنوبها.

في هذا الشهر الكريم تغل شياطين الجن ولكن ماذا عن شياطين الانس التي تسعى جادة في هذا الشهر الكريم لافساد صيام الصائمين والهائهم عن الدين فكما أن ابناء ابليس يتنافسون فيما بينهم ايهم اشد اغواء للبشر فإن شياطين الإنس لم يقصروا في ذلك، فها نحن نرى دور السينما تتنافس في عرض الافلام المخلة المليئة بالرقص والفساد، وكذلك نرى محلات الأزياء تطرح اعلاناتها في الجرائد داعية لأزياء فاضحة (كالسترتش، أو الميني جوب) بلا ادنى حياء من حرمة هذا الشهر الفضيل.

وأخيرا وليس اخرا ما حدث في منطقة السالمية من اغلاق للشوارع وتجمع للشباب والشابات والموسيقى الصاخبة والرقص المنكر بدلا من أحياء الليل بالقيام وقراءة القرآن والدعاء، نسأل الله تعالى ان يقبل توبتنا ويفرج كربتنا ويصلح ولاة امورنا ويرحم شهداءنا ويفك قيد اسرانا ويردهم الينا سالمين.

طارق عبدالله الذياب

قال بعضهم

من يجرؤ على الرد

مايفتأ خصوم الإسلاميين من فتح معارك معهم على صفحات الصحف اليومية التي يملكونها «لغاية في نفس يعقوب» تشكيكا بالدين الذي ندين به، وتثبيتا لدين العلمانية ولأنهم لايستطيعون الطعن بدين الأمة فإنهم يلجؤون للطعن بدعاته، وبدلا من لقائهم مع جميع الفئات والتجمعات من أجل بناء كويت جديدة والتعاون في القضايا العامة، عادوا مرة ثانية الى سابق عهدهم باقتعال المعارك مع دين الأمة على صورة معارك مع الإسلاميين، فلقد بدأوا بعد التحرير مباشرة في فتح معركة «لجنة الأمر بالمعروف» حتى إذا هدأت فتحت معركة أخرى مع الدعاة الذين ذكروا قومهم بالاستقامة بعد التحرير والمحافظة على عهد الشكر لله، حتى اذا ماهدأت هذه المعركة فتحت معركة النقاب في كلية الطب، ثم هدأت وفتحوا المعركة الجديدة الآن ، وهي معركة «لجنة الزواج» وأشهد أنهم أذكياء هذه المرة، حيث أن هذه المعركة أختيرت بدقة وذكاء، حيث أن هذا الموضوع فيه من الحساسية الى الدرجة التي يجفل من الخوض فيه الغالبية حتى من الجماعات الإسلامية، تجنبا لمعارك النساء، واللاتي يخدع الكثير منهن بكلام خصوم الإسلاميين ويحسبن أنه دفاع عنهن، ولايدرين أن بعضه حق أريد به باطل، ويغض النظر عن مناقشة أفكار اللجنة ومشاريعها، إلا أن الذي يجب التنبيه له هو خطورة الطعن بآيات ثابتة في كتاب الله تعالى والتشكيك في صحتها، وتخطيء تشريعها إنطلاقا من عاطفة قد تجر صاحبها للكفر دون أن يشعر.

أيها العلمانيون اتقوا الله، وذروا الناس يصومون شهرهم بسلام، وقليلا من الحياء، فإن لهذا الشهر حرمته، ولايجوز أن يقال فيه مثل هذه البذاءة التي في مقالاتكم.

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ماشئت».

عبدالحميد البلالي

لانريـــــــد أن نكمم الأفـــواه

دعا سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله إلى اتخاذ الحيطة والحذر، الحيطة من تمزيق الجبهة الداخلية باسم الحرية الصحفية وقال أنها جاوزت حدودها في كثير من الأحيان إلى الاستفزاز والتحريض والمساس بأمن الوطن.

وأضاف الشيخ سعد العبدالله في لقاء مع رؤساء تحرير الصحف المحلية عقده الأسبوع الماضي أن الذين يعملون في هذا الإتجاه لايخدمون الوطن بقدر ما يخدمون أعداء الكويت وشعبها.. مشيرا إلى أن البعض بدا يستغل هذه الحرية للإنتخابات المقبلة.

وأكد على اهمية التزام الصحف والمجلات بميثاق الشرف الإعلامي الذي تمت الموافقة عليه بالاجماع قبل رفع الرقابة المسبقة على الصحف في يناير الماضي.

وذكر الشيخ سعد العبدالله أنه لن يسكت على بعض الآراء التي تعمل على تحريض الشارع الكويتي وتستفزه مهما كانت النتائج.

ثم تحدث بعض رؤساء تحرير الصحف حيث أوضح رئيس تحرير جريدة السياسة أحمد الجارالله بأن الديموقراطيات الغربية لايمكن أن تكون نموذجا صالحا للتطبيق في الكويت أو بعض دول العالم الثالث وأكد بأن بعض الصحف لها موقف جيد وأن المسيء يجب أن يأخذ عقابه.

وأجاب سمو ولي العهد على بعض التساؤلات بقوله أن الميدان الإعلامي في الظروف الحالية له أهمية قصوى وأولوية كبيرة تماما مثلما نعطي للنواحي الأمنية اهتماما ورعاية وأوضح بأن التفاهم والنقاش الموضوعي هو الذي يكفل للوطن مزيدا من الاستقرار وطلب من الحضور أن يعمل الجميع من أجل الكويت ومصلحة البلد.



• سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح

وقال رئيس تحرير جريدة القبس محمد الصقر ان الكويت كانت لمدة ٧ شهور محور حديث أجهزة الإعلام الغربية وتكلمت عن كل شيء.. الجيش والبدون والتركيبة السكانية والاقتصاد والاحتياطات.

ودعا السيد الصقر إلى حرية الكتابة وأن يحال من يتجاوز الخط الأحمر للنيابة ولكن يجب أن تحترم كل الآراء.

كما أكد رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء الكويتية السيد يوسف السميط على أهمية معالجة القضايا الإعلامية أولا بأول وعدم تركها تستفحل وتتداخل ودعا إلى تكثيف اللقاءات بين القيادة السياسة ورجال الإعلام حتى تتضح ابعاد الوضع السياسي للجميع وأن يكون القضاء الحكم في كل خلاف اعلامي.

وأكد رئيس تحرير مجلة المجتمع الدكتور اسماعيل الشطي على اهمية المسؤولية الاجتماعية للصحفي وقال انها قضية مهمة جدا في هذه الأيام وأوضح أن الأمن اصبح يحتل قمة الأولويات في المرحلة الراهنة إذ لم تعد الديموقراطية هي ذات الأولوية كما كانت قبل الغزو العراقي.

وأوضح أن الحوار هو السبيل الذي نستطيع أن نحل فيه مشاكلنا مؤكدا أن الصحافة هي صانعة الرأي العام إزاء القضايا التي تهم الوطن والمواطنين.

وأشار الشيخ سعد العبدالله السالم في رده على سؤال أننا نريد أن نتفق على مصلحة البلد وأن نضعها فوق كل اعتبار أو مصالح ونريد ترجمة الأقوال إلى أفعال والتزام.. ولا أريد أن اكمم الأفواه.

لجنة العالم الإسلامي تبدأ مشروعها الخيري «سفن الخير»

صرح رئيس لجنة العالم الإسلامي المهندس عبدالرحمن العجمي بأن اللجنة وهي تستقبل شهر رمضان المبارك قد بدأت مشروعا خيريا جديدا يراعي حاجيات المسلمين المتجددة في مختلف أنحاء عمل اللجنة في العالم الإسلامي بالإضافة الى مناطق الأقليات المسلمة.

وبين المهندس عبدالرحمن العجمي ان مشروع سفن الخير هو من المشاريع طويلة الأمد، وذلك تمشيا مع سياسة اللجنة والتي أنشئت قبل عشر سنوات بتبني المشاريع المميزة والتي عادة ما تكون قليلة التكاليف من جهة وعظيمة الفائدة للمحتاج والأجر للمحسن من جهة أخرى، والتي ورد في الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة فضل كبير وأجر عظيم لمن يقوم بتبنيها.

وأوضح رئيس لجنة العالم الإسلامي طبيعة المشروع الخيري الجديد فقال إن مشروع سفن الخير عبارة عن أربعة سفن وكل سفينة مخصصة لمشروع خيري محدد، فسفينة الخير الأولى مخصصة لبناء مسجد والثانية لبناء مدرسة والثالثة لبناء دار أيتام والرابعة لبناء دار لتحفيظ القرآن الكريم، وأن كل سفينة تحتاج إلى مئة مساهم تتراوح قيمة السهم الواحد ما بين ٤٠ إلى ٦٠ دينارا كويتيا حسب نوع السفينة والمشروع الخيري الذي يختاره المساهم.

وأكد العجمي أن المساهمة في مثل هذه المشاريع الخيرية تعتبر مساهمة حقيقية في التخفيف من آلام المسلمين حول العالم، مبينا أن اللجنة تحاول جاهدة تكثيف زياراتها لمختلف الدول الإسلامية لتتلمس عن



قرب حاجة المسلمين الحقيقية ونوعية المشاريع المطلوبة في تلك الدول، وتتابع عن قرب كافة التطورات والأحداث الأليمة والمأساوية التي تعصف بمناطق المسلمين بين فترة وأخرى لتقوم بدور متكامل في ربط المسلمين ببعضهم البعض لتجسد حديث الرسول صلى الله عليه وسلم بأن المسلمين جسد واحد.

وأضاف رئيس اللجنة المهندس عبدالرحمن العجمي أن اللجنة مازالت تستقبل تبرعات المحسنين وأهل الخير لمشروعها السنوي المتجدد افطار الصائم والذي يقام في أربع دول إسلامية هي الهند وبنغلاديش وأندونيسيا وتايلند.

ودعا المهندس عبدالرحمن العجمي في ختام تصريحه أن تكون أمثال هذه المشاريع الخيرية من صنائع المعروف التي ـ ان شاء الله ـ ستقي أسرانا المسجونين في سجون طاغية العراق من مصارع السوء، وأن تردهم إلى أهليهم وذويهم سالمين غانمين في ظل بلد الخير والعطاء دولتنا الكويت الحرة.

غلـــط

* أن يعاد برنامج «بدون كلام» وهو الذي يقوم به مجموعة من الممثلين والممثلات باسلوب تمثيلي مصطنع فلا تخرج بفائدة ثقافية.

* عدم ازالة لوحة معلقة منذ ايام الاحتلال بدور الرعاية الاجتماعية بمنطقة الصليبخات تمجد طاغية العراق.

* ان يختلط الحابل بالنابل بما يسمى «كرنفال السالمية» والذي كان تحت رعاية محافظ حولي بدون رقابة، فلنشجع التجارة الحرة ولكن بحدود.

الفكرة كانت ناجحة والتنفيذ خطأ بحضور الفرق الاستعراضية والموسيقية.

* تكرار حوادث الشغب بالملاعب، وزيادة حدتها بتكسير المنشآت الرياضية.هذه الظاهرة تتحملها عدة اطراف مشتركة: اتحاد كرة القدم ، وزارة الداخلية بنقص عدد افرادها ، اللاعبون.. بغرورهم وخروجهم عن الاداب .. الجماهير حينما ترى الاطراف السابقة مفقودة.

تحت شعار

«ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم»

جمعية الاصلاح الاجتماعي تكرم المؤسسات والهيئات الشعبية العاملة اثناء الاحتلال

في منتصف شهر رمضان المبارك شهدت جمعية الاصلاح الاجتماعي ليلة الجميل والعرفان بتكريم المؤسسات والهيئات الشعبية العاملة اثناء فترة الاحتلال العراقي، داخل وخارج الكويت، وقد اقيم حفل خاص بهذه المناسبة تحت رعاية رئيس مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي السيد/ عبدالله العلي المطوع، وحضر الحفل ممثلو الجهات المحتفى بهم ، وكان ضيف الشرف رئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية وإمام المسلمين في جمهورية تشاد الشيخ حسن حسين ابوبكر، الذي يزور البلاد بدعوة من وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية، وقد اقيم الحفل تحت شعار قوله تعالى:

«ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم».



لقطة من الحفل

فعاليات الحفل

بعد تلاوة عطرة من القرآن الكريم، استهل عريف الحفل الشيخ سليمان مندني افتتاح الحفل بكلمة اشار فيها الى ان ما تقوم به جمعية الاصلاح الاجتماعي ما هو الا تكريم انساني لمن بادروا الى العمل في ظروف صعبة فسعوا في الارض مجاهدين لخدمة اخوانهم واهلهم وابنائهم مبتغين رضاء الله تعالى، وقال ان التكريم الحقيقي لهؤلاء الاخوة على جهادهم وتضحيتهم هو ما يدخره الله لهم عنده من أجر وثواب.. وأكد ان المحنة ابرزت المعدن الاصيل للانسان الكويتي وقت الشدائد، في مجتمع متراحم متعاضد، واطلق على ليلة التاسع عشر من شهر مارس ١٩٩٢ ليلة العرفان بالجميل لهؤلاء الاخوة مع فارق التشبيه.

كلمة راعي الحفل

في مطلع كلمة راعي الحفل السيد عبدالله العلي المطوع، ارجع الفضل لله سبحانه وتعالى - في توفير هذه الفرصة للتسابق في مجال التضحية والبذل، واختيار نخبة من شباب الكويت لهذا العمل الجليل اثناء فترة الاحتلال في الداخل والخارج والله تعالى يقول: «ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم».

وأكد على ان وضوح الهدف كان له اثر واضح في الاندفاع الى هذا العمل، وهو ان الكويت لاهل الكويت وللمخلصين على ارضها وليست لاحد سواهم.. وقال ان عمل هؤلاء الاخوة حافظ على البنية الاساسية للمجتمع الكويتي ورعاية ابناء الكويت في الخارج فكانت خير سند لسفاراتنا في الخارج بتكافل فريد من نوعه.

ووصف المجتمع الكويتي اثناء الازمة بأن المساجد كانت بيوتهم، والقرآن دستورهم، وأكد على الاستمرار في مجال العمل الخيري ووصف لجان الخير بأنها معجزة الكويت الاولى في دفع البلاء وتحرير البلاد لأن «صنائع الخير تقي مصارع السوء» الحديث.



عبد الله المطوع

ودعا في ختام كلمته لترسيخ القيم الاسلامية ووحدة الصف ورفع المظالم ونبذ الفساد والربا والسعي بخطوات حثيثة لدفع عملية تطبيق الشريعة واعلاء كلمة الله تعالى.

كلمة لجان الخارج

وبعد ذلك القى السيد محمد سالم الراشد، الامين العام للهيئة العالمية للتضامن مع الشعب الكويتي، كلمة نيابة عن الهيئات واللجان العاملة في الخارج اثناء فترة الاحتلال ابتدأها بتقدير واجلال صمود ورباط اهل الكويت في الداخل، وثمن دماء الشهداء التي اهريقت دفاعا عن ارض الكويت ورفضا للعدوان، وقال ان الشعب الكويتي الصغير بعدده سطر نهجا جديدا متميزا في مقاومة العدوان مقارنة مع الشعبين البولندي والفرنسي اثناء الاحتلال الالماني لهما، وقد تمثل هذا النهج في الخطوات التالية:

١ – الوحدة العملية والشعورية في مقاومة العدوان.

٢ – ايجاد نمط متميز في المقاومة اعتمد المبادأة والتنظيم والتنسيق بين الجهد المدني والعسكري.

٣ – استنهاض الروح الجديدة في الشعب الكويتي حتى غدا وحدة واحدة متحركة في الداخل والخارج.

٤ – تساقط جميع صور التميز في المجتمع الكويتي.

٥ – مشاركة المرأة الكويتية جهاد اخيها الرجل.

وطالب بأن يتم استلهام هذه المنهجية في مرحلة البناء والتعمير بعد عام من التحرير، وبخصوص قضية الاسرى أكد على ان جزءا مهما من كياننا لم يتحدد بعد، مشيرا الى ابنائنا الاسرى في سجون بغداد، ودعى الى كفالة اسر الشهداء والاسرى وصلتهم والدعاء لهم وأن تخصصهم المؤسسات الرسمية والاهلية بالعيدية المجزئة.

وفي ختام حديثه شكر جمعية الاصلاح الاجتماعي على تنظيمها هذا الحفل.

كلمة لجان الداخل

وبعد ذلك القى فضيلة الشيخ جاسم مهلهل الياسين كلمة لجان الداخل اكد فيها ان منح الله تكون في الضراء كما تكون في السراء وان الله يعطي مراتب للصابرين في البأساء لا يستطيع المرء ان يحصلها في السراء، وتطرق لفضل الرباط في سبيل الله.

وحلل الشيخ اسباب الضيق والاضطراب الذي يعيشه المواطنون بعد التحرير وعلل ذلك بأن اولى الامر لم يفوا بما عاهدوا الله والشعب عليه في مؤتمر جدة ببناء الدولة سياسيا واقتصاديا، واعلاميا، واجتماعيا، وتربويا، على ضوء الشريعة الاسلامية، فلم ير المواطن التطبيق العملي لقرارات المؤتمر الشعبي ولا لخطاب الامير في رمضان الماضي، فلازالت هذه العهود في اطار الامنيات فلا غرابة في ان يعيش الناس هنا مرارة الاحباط لعدم تطبيق الحلم الذي راودهم كثيرا اثناء الاحتلال ببناء الكويت القوية المتماسكة.

وأكد ان الجمعيات واللجان الخيرية التي اعطت وغيرت الاوضاع للاحسن في وقت المحن، قادرة على العطاء والتغيير في وقت الخير والرخاء، ومستعدة لقبول التحدي وتخطي الصعاب، ولكن الامر يحتاج الى ثقة متبادلة لتطبيق ما تم الاتفاق عليه.. بأن تبني البلد على شرع الله، نقول ذلك لحكامنا وشعبنا وللعالم أجمع فالاسلام خير لنا ولكم.



جاسم مهلهل الياسين

ضيف الشرف

واخيرا تحدث ضيف الشرف الشيخ حسن حسين ابو بكر إمام المسلمين في تشاد فقال ان ما حدث للكويت محنة للامة الاسلامية جمعاء وخاصة الفقراء والايتام والمرضى في افريقيا وآسيا الذين امتدت اليهم آيادي المحسنين من اهل الكويت، ولعل هذا كان سببا لتحررها وعودتها لاهلها وهذا افرح قلوب المسلمين في العالم، ثم تطرق لاوضاع المسلمين في تشاد وطالب بنصرتهم ودعمهم.

وفي نهاية الحفل دعا عريف الحفل رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية السيد/ يوسف جاسم الحجي، ورئيس مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي وراعي الحفل السيد/ عبدالله العلي المطوع لتوزيع الدروع التذكارية على مندوبي الهيئات واللجان التي عملت اثناء الاحتلال داخل وخارج الكويت.



الفنان حمد سنان والطريق إلى الشيخ حمد سنان

الشهرة واضواؤها، الإنتشار الجماهيري، والدخل المادي المرتفع، هي ثلاثية يبحث عنها كل فنان ويبذل من اجلها مايبذل من وقت وجهد، ولاغرابة في ذلك فهذا هو حال أهل الفن جميعا.

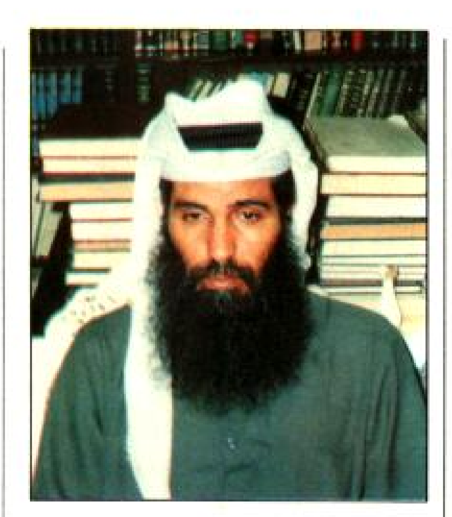
ولكن أن نعلم بأن هناك من نبذ خلفه هذه الثلاثية وهو يتربع على قمة مجد الشهرة بل ويحظى بأوسع قاعدة جماهيرية جعلته يضمن نجاح اي عمل فني يقوم به قبل نزوله الى الأسواق، فإن الأمر قد يكون فيه شيء من الغرابة.

ولكن تزول الغرابة كلها عندما نعلم انه ماترك الغناء والشهرة إلا عندما التمس طريق الهداية والنور، فنبذ خلفه ظلام متع الدنيا، وأقبل على الحق تاركا خلفه كل زيف.

وكان للمجتمع في هذا الأسبوع لقاء مع الشيخ حمد سنان حافظ القرآن والذي بدأ حياته فنانا بل وارتقى الى اعلى درجات الشهرة التي يطمع بها كل فنان، فنبذ ذلك كله من أجل ما عند الله زاهدا في كل ما قد تقدمه له الدنيا من بريق زائف.

وبعد عشر سنوات من التوبة يصف الشيخ حمد سنان طريق الهداية فيقول:

«طريق الهداية ميسر بتيسير الله فمن اراد الهداية يهده الله، ولكن لابد من إرادة الإنسان للعثور على هذا الطريق والعزم على سلوكه، فمتى ماأراد الإنسان اتباع الحق وترك الباطل سيجد الطريق واضحا امامه.



• حمد سنان

”• توبة الفنانين والفنانات أمر ليس من تدبير البشر ولكنه من تدبير رب العالمين“

بهذه الكلمات بدأ الحديث مع الشيخ حمد سنان - حديث يحمل معه خبرة ١٠ سنوات من العمل في مجال الدعوة الإسلامية، ويحمل معه اشراقة النظر إلى الأمام وعدم الإلتفاف الى الوراء. ويحمل معه الرجاء من الله على الثبات على طريق النور والهداية.

فبالرغبة الصادقة والإرادة الأكيدة كان تحول حمد سنان - بتوفيق من الله - من حياة الفن والغناء إلى حياة الصفاء والإيمان والدعوة إلى الله وبعد عشر سنوات من هذا التحول كان للمجتمع هذا اللقاء مع الشيخ حمد.

المجتمع: هل من وصف لكل من الحياة الفنية وطريق الدعوة إلى الله؟!

سنان: من خلال التجربة استطيع أن اقول أن الحياة الفنية حياة وطريق الدعوة إلى الله حياة أخرى يكادان أن يكونا نقيضين.

فالحياة الفنية هي تقريبا دعوة للابتعاد

عن طريق الدعوة الى الله.. وربما هي ليست فاسدة بذاتها ولكن قد يكون فسادها لما يترتب عليها من أمور فالتمثيل ـ مثلا ـ في حد ذاته لاأعتقد أن فيه حرمة بل يمكن استثماره بشكل ايجابي في المجتمع إذا قام عليه الصالحون، ولكن التمثيل بشكله الحالي قد استثمر في غير الطريق الصحيح، فهو الآن قاصر على الحديث عن أمور دنيوية فيها صد عن سبيل الله.

المجتمع . إذا كانت مساوىء الحياة الفنية واضحة للجميع فلماذا اصرار الفنانين على الاستمرار في هذا الطريق؟!

سنان . هذا شيء طبيعي جدا، الناس فقدوا ما هو اكثر من هذا وضوحا، الحق والباطل أوضح من هذا ـالإسلام ـ لماذا لايتبع الناس جميعا هذا الطريق، ولكن الله سبحانه وتعالى قال «وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين».

المجتمع . هل هناك محاولات من قبلكم للدعوة من خلال الوسط الفني؟

”

• النشيد الإسلامي أعطى البديل على الأقل للشباب المسلم الملتزم

“

سنان . في الحقيقة لايوجد لي محاولات للدعوة من داخل الوسط الفني، لأني اعتقد من خلال التجربة الشخصية ـ انه إذا كان الإنسان يمارس المتعة من الصعب انتشاله من دائرة المتعة فهو لابد ان يخرج اولا بإرادته من هذه الدائرة.

المجتمع . الإعلام الإسلامي هو هاجس كل العاملين في مجال الدعوة وحلم يراودهم جميعا فهل هناك جهود مبذولة في هذا المجال ـ وماتقييمكم لها؟!

سنان . انا في الحقيقة من الناس الكثيري التساؤل في هذا الأمر، حقل الدعوة إلى الله لايعدم اناسا اصحاب ثروات كثيرة فنسمع عن شخص تبرع بنصف مليون ونسمع بشخص تبرع بربع مليون لفقراء المسلمين فلماذا لايكون هناك موازنة في توجيه هذه الأموال الى الدعوة حتى لايكون هناك خلل في الرسم البياني للدعوة، فالإعلام الإسلامي شيء مهم جدا في المجتمع ونحن لاننتظر ان يأتي هذا الإعلام الإسلامي من غير العاملين في حقل الدعوة الى الله، وللأسف ليس هناك اعمال جادة في هذا المجال انما هي مجرد اعمال فردية ولم ترتق الى المستوى المطلوب.

المجتمع . النشيد الإسلامي طرح كبديل للأغنية فهل نجحت هذه المحاولات؟

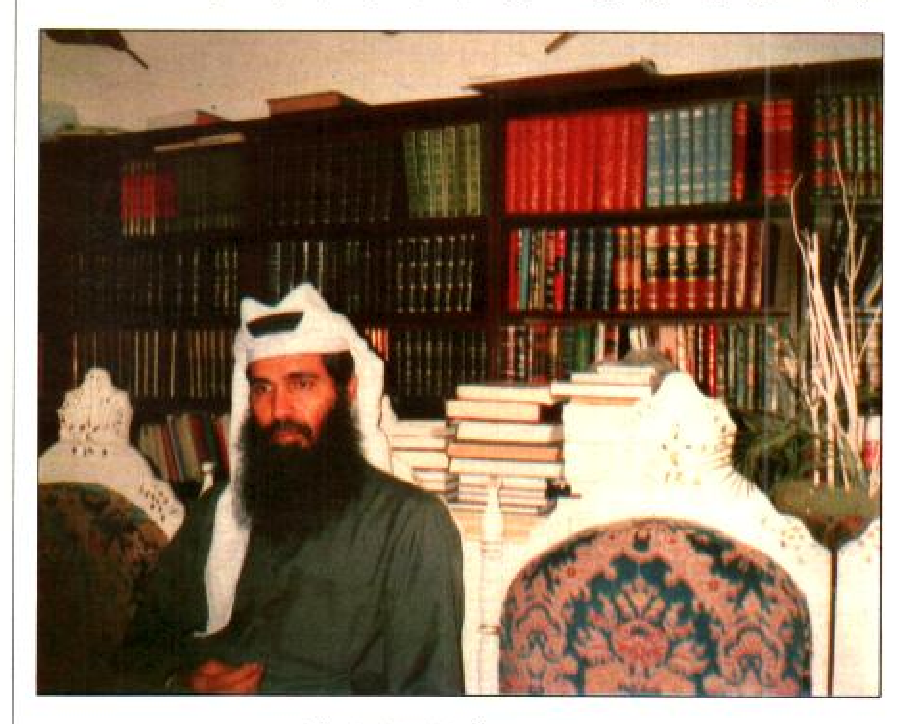
سنان . النشيد الإسلامي فعلا اعطى البديل على الأقل للشباب الملتزم وخصوصا ان الجودة الفنية اصبحت جيدة.

المجتمع . هل حاول الشيخ حمد سنان استثمار خبرته في مجال النشيد الإسلامي؟!

سنان . في الحقيقة انا متابع جيد لهذه الأعمال ولا أمانع ان اساهم فيها في المستقبل ولكن في الوقت الحالي هناك امور اخرى تحتل قمة سلم الأولويات عندي وامنيتي الآن ان اسجل ختمة القرآن وإن شاء الله سأبدأ خلال شهر من الآن في تحقيق هذا الحلم وتسجيل الختمة.

المجتمع . في الختام شيخ ما هو تعليقك على توبة الكثير من الفنانين والفنانات في الآونة الأخيرة؟

سنان . هذا ليس من تدبير البشر وإنما هو من تدبير رب العالمين، فالقضية ليست فقط توبة فنانين وفنانات وإنما نحن تصلنا الأخبار انه من دول الكفر هناك المئات الذين يدخلون في الإسلام يوميا.



• النشيد الإسلامي أعطى البديل للشباب المسلم

المجتمع تسأل: أين أخلاقيات المجتمع الإسلامي الآن؟

والدكتور أحمد عبدالرحمن يجيب

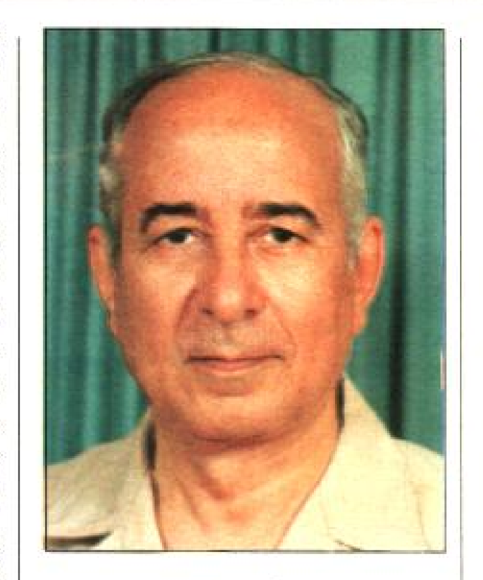
اعطني مقاليد الأمر في التربية والتعليم والإعلام أولا....

ثم حاسبني على أخلاقيات المجتمع

أجرى الحوار في القاهرة: بدر محمد بدر

بالرغم من أن المسلمين يملكون قدرا هائلا من القيم والمبادىء الأخلاقية، حتى إن الرسول صلى الله عليه وسلم يحدد هدف بعثته بقوله «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» إلا أن التدهور القيمي والأخلاقي في حياة المسلمين وصل الى درجة كبيرة، فما سر هذا التدهور، وكيف يمكن تفعيل القيم والمبادىء في أمتنا من جديد، هذا ما طرحته «المجتمع» على الدكتور أحمد عبدالرحمن إبراهيم أستاذ علم الأخلاق بجامعة أم القرى سابقا، وفي البداية نسأل ضيفنا: كيف تقدم نفسك لقراء المجتمع؟

د. أحمد: اسمي أحمد عبدالرحمن ابراهيم، حاصل على ليسانس الآداب من جامعة عين شمس قسم الفلسفة، ثم الماجستير والدكتوراه في نفس التخصص، ومارست التدريس بالجامعات المصرية والعربية والإسلامية، كان آخرها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا واشتغلت بالكتابة من عام ١٩٦٣ ونشر لي حوالي ألف مقال في الصحف والمجلات العربية، وألفت ١٥ كتابا في الأخلاق والثقافة والسياسة والسيرة النبوية، وألفت كذلك ٥ مسرحيات أدبية، وعمري الآن ستون عاما والحمد لله.



• د. أحمد عبدالرحمن

المجتمع: بداية ما هو مفهوم الأخلاق في الأسلام؟

د. أحمد: السلوك البشري في حكم الإسلام يصنف على ثلاثة مستويات: الأدنى يوصف بأنه أخذ بلا مقابل ويمكن أن يوصف بالظلم ويشمل مئات من ضروب السلوك البشري كالغش والسرقة والاختلاس والاغتصاب... الخ، والثاني ويشمل السلوك القائم على الأخذ والعطاء وتبادل المنافع كالبيع والشراء والإجارة وغير ذلك وهو سلوك مشروع اسلاميا، وتنظمه الشريعة الإسلامية، أما السلوك الأعلى أو المستوى الأعلى فهو السلوك الذي يعطي بلا مقابل، وهذا هو السلوك الأخلاقي في الإسلام، ويوصف بأنه عطاء وبذل وإيثار هدفه تحقيق خير الآخرين دون انتظار لجزاء منهم والقرآن الكريم وصف لنا هذا السلوك في عدد من آياته كما في قوله تعالى «انما نطعمكم لوجه الله لانريد منكم جزاء ولا شكورا» وقوله «وسيجنبها الأتقى الذي يؤتي ماله يتزكى، وما لأحد عنده من نعمة تجزي إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى، ولسوف يرضى». هذا الضرب الرفيع من السلوك الأخلاقي لايمكن أن يمارس الا استنادا للإيمان بالبعث والحساب والجزاء في الآخرة، ولذلك تشكو المجتمعات العلمانية الملحدة في أوروبا وأميركا اليوم من انتشار الأنانية في أبشع صورها. ويكتب كبار مفكريهم معترفين بهذا البلاء مطالبين شعوبهم بشيء من الإيثار ولكنهم لايجدون صدى لما ينادون به، وأذكر من هؤلاء

المفكرين نيكولاي هارتمن في ألمانيا والكيس كاريل ولويس وات وكثيرين من الذين بحثوا في المشكلات السلوكية الراهنة.. ذلك لأن الفرد الإنساني لايستطيع أن يقوم بأي عمل إلا إذا كان هناك غرض محدد يريد تحقيقه، فإذا طالبنا الإنسان المسلم بالعمل لصالح الآخرين وجدنا الاستجابة لأنه يعلم يقينا أن هناك جزاء أكبر وأعظم في الآخرة، فضلا عن السعادة الدنيوية التي تنتج عن السلوك الايثاري من محبة الآخرين، والتفاهم حول الإنسان الذي يؤثر غيره، فإذا ضاعت عقيدة البعث والحساب استحال ان يفكر الفرد الإنساني في غيره، وهذا هو بالضبط ما نجده الآن في الفرد الأوروبي والأميركي، فالشخص قد يقع مغشيا عليه في عرض الطريق ويمر بجانبه عشرات الأفراد كل دقيقة، ولكن أحدا منهم لايلتفت اليه ولايفكر في السؤال عما لحق به!هذه الصورة لا تجد لها مثيلا في المجتمع المسلم انه كالجسد اذا شكا منه عضو تداعى له الجميع بالسهر والحمى.

هذا هو باختصار شديد مفهوم السلوك الأخلاقي في الإسلام والقاعدة العقدية الإيمانية التي يقوم عليها.

المجتمع : إذن فما هو سر التدهور الأخلاقي عند المسلمين الذي نشهده حاليا؟

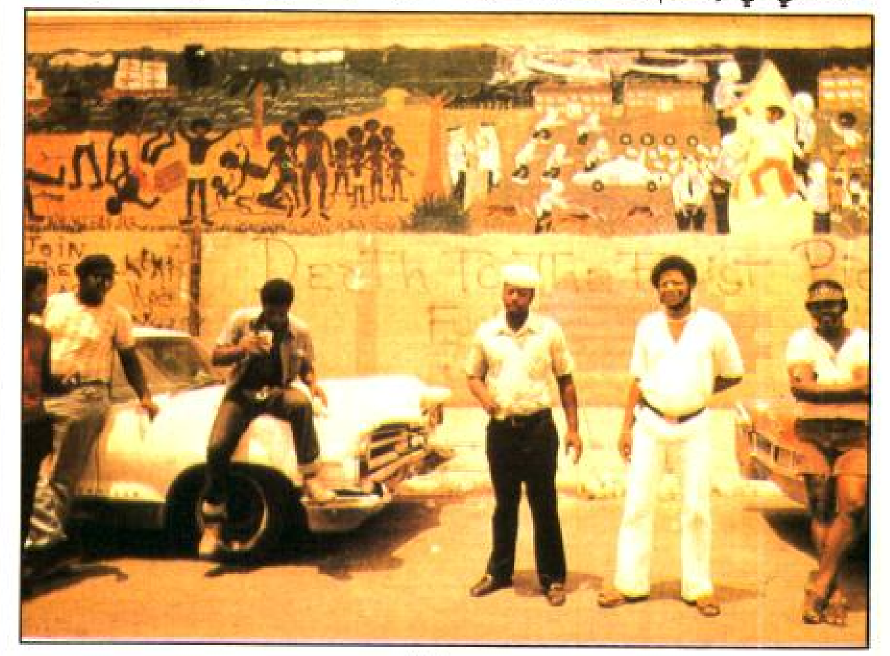
د. أحمد : القاعدة العقدية التي أشرت اليها اهتزّت منذ أمد طويل لدى الشعوب المسلمة بفعل التربية العلمانية والثقافة المادية التي نقلت الى بلادنا الإسلامية، وقد بذلت جهود جبارة عن طريق التنصير والاستشراق والمؤسسات العلمانية المحلية التربوية والإعلامية والفنية من سينما ومسرح لزعزعة إيمان المسلمين بدينهم، وتزيين لذّات الدنيا الحسية في أنظارهم وجذب اهتمام الشباب المسلم إلى لذّات البطن والفرج والجاه والمال، ومن الصعب أن أصور لك بدقة عملية احلال هذا الفكر الدخيل والأخلاقيات الأجنبية لتحل محل العقيدة الإسلامية والأخلاق الإسلامية، فهناك عشرات الجامعات، ومئات المؤتمرات الاستشراقية ، وآلاف الكتب وآلاف المدارس الثانوية والإبتدائية التي انشئت في القاهرة وبيروت ودلهي واستانبول وغير ذلك من المدن والعواصم الاسلامية وكان هدفها الثابت هو احلال الفكر المادي الإلحادي محل الإسلام لزعزعة العقيدة وإزالتها ومن ثم افساح الطريق لتربية المسلمين على الأخلاقيات المادية والأنانية السائدة في أوروبا وأميركا، ولهذا يمكن القول بأننا الآن «تغربنا» اخلاقيا فصار التفكير في مصلحة الآخرين غائبا عن أذهاننا وانتشرت الأنانية بكل بشاعتها وقبحها في سلوكنا الفردي وكل منا يعلم معنى هذاالكلام جيدا لأننا نعيش جميعا هذه الحياة الأنانية من السلوك غير الأخلاقي وغير الإسلامي إلا من رحم ربك.

> ”إن ازاحة السياسات العلمانية هي الخطوة الأولى للإصلاح الإسلامي في التربية والاخلاق“

أخلاقيات الغرب

المجتمع : ولكن كيف تفسر وجود بعض الأخلاقيات في الغرب مثل احترام المواعيد واتقان العمل والنظام والانضباط وغيرها من السلوكيات الأخلاقية؟

د. أحمد : هذه الظواهر في السلوك الغربي ناتجة عن تطبيق دقيق لمبدأ الثواب والعقاب الدنيوي، فإذا لم تحترم المواعيد سوف تجني من وراء ذلك خسائر مادية كبيرة سواء كنت تاجرا او صانعا أو موظفا، ولكن ينبغي أن نتذكر ان الاحصاءات الرسمية تشير الى بشاعة الجريمة في الدول الأوروبية، وفي أميركا خاصة ففي العام الماضي مثلا قتل في نيويورك اكثر من ٢٢ الف أميركي ويرتكب في نيويورك كل ليلة ١٧٤ حادث



• التفكك الغربي

سطو بما يصحبه من اعتداءات على المال وعلى النفس، وفي انجلترا ينتشر وباء السرقة التي يمارسها البريطانيون من سن السابعة الى سن السبعين فحين نتحدث عن اخلاقيات الأوروبيين والأميركيين حديثا علميا ينبغي أن نستند الى الاحصاءات لا إلى كلمة يقولها صحفيون لا خبرة لهم بالمجتمعات الأوروبية على حقيقتها، والحقيقة أن الاخلاقيات بالمفهوم الإسلامي الذي حددناه غائبة عن تلك المجتمعات تماما والكل يلهث وراء نفسه ومصالحه الذاتية الأنانية، ولا مانع عندهم من الوصول إلى أهدافهم على جثث الآخرين، وهذه الطبيعة الأنانية في المجتمع الغربي هي السبب في وقوع مئات الألوف من الشعوب الغربية فريسة للأمراض العقلية والنفسية وتعاطي المخدرات، ومعلوم في علم الإجرام أن المشكلات الاجتماعية والأمنية يؤثر بعضها في بعض، ولذلك تأثرت الأحوال الاقتصادية بالأحوال الأمنية والجريمة والمخدرات والبغاء والأمراض النفسية، وكل ما أقوله لك مستقى من احصاءات وكتب صدرت حول السلوك الاجتماعي الأميركي في العام الماضي وقبل الماضي، وعن جمعيات طبية أميركية ونشرات رسمية، وكلنا يذكر أن الرئيس الأميركي بوش قال للأمريكيين إن المشكلة الأولى التي تواجه المجتمع الأميركي هي الجريمة ثم المخدرات، فهذه الصورة الحقيقية العلمية الموضوعية للسلوك الأخلاقي والاجتماعي في الغرب.

المجتمع: ما هو إذن المخرج من هذه الحالة الأخلاقية المتردية في بلاد المسلمين؟

د. أحمد: ليس سرا أن الفرد الإنساني كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه او يمجّسانه، بمعنى أنه يمكن أن يربى على انحاء عديدة وأنا أقول: اعطني مقاليد الأمر في التربية والتعليم والإعلام، وأنا أربي جيلا من أولاد المسلمين قوى العقيدة، ثابت اليقين، يرفض الظلم والعدوان والجريمة بكل صورها، ولايكتفي بالأخذ والعطاء، بل يقبل على العطاء بلا مقابل، تحقيقا لمرضاة الله سبحانه وتعالى، وعندئذ سوف تصبح الجريمة استثناء، وسوف يوجد الملايين من الأفراد العاملين المنتجين دون نظر إلى الأجر أو المكافأة الدنيوية، وهذا هو المجتمع الإنساني في أكمل صوره، وليس هذا خيالا، فعندنا الآن في واقع الحياة ملايين من الشباب المسلم الذين يمثلون تلك الصورة الإنسانية الرفيعة، فهم لايفكرون مجرد تفكير - في الغش أو السرقة أو التغرير بالآخرين بقصد كسب المال، وهم لايدخرون وسعا في سبيل السعادة والخير لاخوانهم وأهليهم، وكثير منهم والحمد لله يضحي بوقته وماله في سبيل أهله وجيرانه، فهذا المجتمع الإسلامي القائم الآن على نطاق ضيق بين شعوبنا، على الرغم من الآثار المخربة للتعليم العلماني، يمكن أن يطور ويوسع ويعمم ليصبح هو المجتمع الأساسي، لكن المشكلة تكمن في استيلاء الأحزاب والدوائر العلمانية على مقاليد التربية والتعليم والإعلام، وهم يصرون على منع الإسلاميين من المشاركة في إدارة هذه المؤسسات او توجيهها.

> ”حين نتحدث عن أخلاقيات الأوروبيين والأميركيين حديثا علميا ينبغي أن نستند الى الاحصاءات لا إلى كلمة يقولها صحفيون لا خبرة لهم بالمجتمعات الأوروبية على حقيقتها.“

قدوة سيئة

وهكذا انطلقت الوحوش المخربة لتدمر أفكار أولادنا وتنحرف بهم اخلاقيا على الطريقة الأميركية فيصبح تجار المخدرات والجنس والممثلين والممثلات والراقصات هم المُثُل العليا للمجتمع، وهم الذين يحتلون شاشات التليفزيون وصفحات الصحف والمجلات، ويقدمون من خلال ذلك نصائحهم الشريرة إلى أولادنا، حتى المساجد الآن اصبحت ممنوعة من ممارسة دورها التربوي الإسلامي.. ان ازاحة السياسات العلمانية هي الخطوة الأولى للإصلاح الإسلامي في التربية والأخلاق، كما في السياسة والاقتصاد والاجتماع.

المجتمع: هل تعتقد أن الاخلاقيات الآن تتحسن وهل ساهمت الصحوة الإسلامية في الارتقاء بأخلاقيات المسلمين؟

د. أحمد: أثر الصحوة الإسلامية والحركة الإسلامية في الإرتقاء بأخلاقيات المسلمين هذه حقيقة لايمكن لأحد أن ينكرها، فعندنا - كما قلت - الملايين من الشباب المسلم المتمسك بأخلاقيات الإسلام والذي يمارس الايثار والعطاء والبذل دون انتظار من المستفيد، والصحوة الإسلامية، وماترتب عليها من عودة الكثير من المسلمين إلى دينهم عودة صحبها التزام أخلاقي على نطاق واسع، والظواهر الواقعية التي نلاحظها في المجتمع المسلم الآن تشير الى ان الصحوة الإسلامية جلبت معها ارتفاعا ملحوظا في نسبة الالتزام الأخلاقي على مستوى الأفراد، أما على مستوى الدول فلاتزال السياسات المتبعة غير اخلاقية، خذ مثلا مواقف بعض الدول العربية من الجهاد الأفغاني، فمن المؤسف انها رفضت الاعتراف بحكومة المجاهدين، صيانة لمصالحها المادية، كالقروض والهبات والاعانات، وكان المأمول من تلك الدول أن تعين الجهاد الأفغاني، وهذا هو أساسا موقف اخلاقي.



جمعية الاصلاح الاجتماعي

الكويت ـ الروضة/ شارع المغرب هاتف ٢٥٢٥٧٦٨ الفاكس ٢٥٢٦١٤٨ صندوق بريد ك : ٤٨٥٠

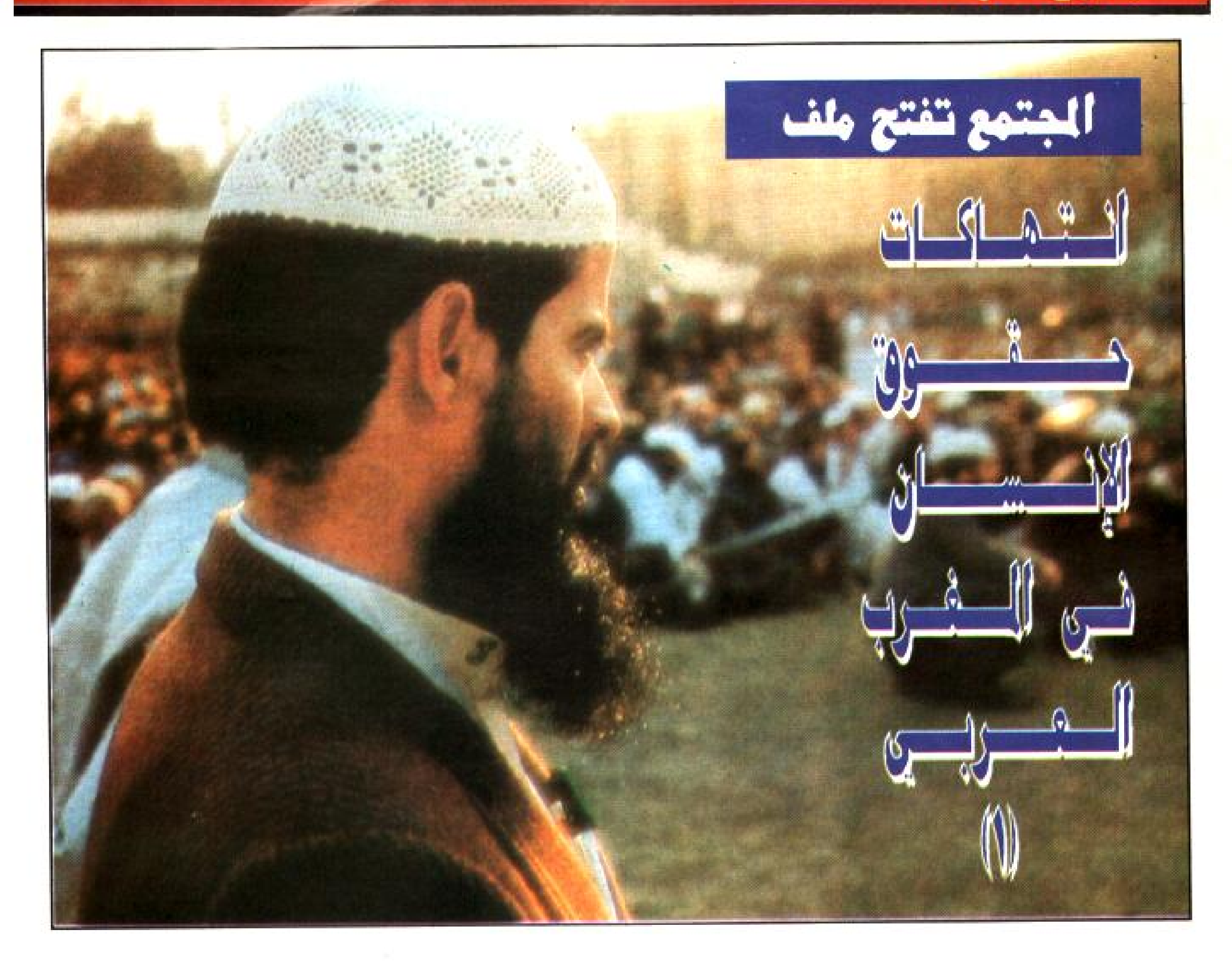
لجنة الزكاة والخيرات

قال تعالى : « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» سورة البقرة/ ٢٧٤

ان لجنة الزكاة والخيرات بجمعية الاصلاح الاجتماعي بفروعها المنتشرة في انحاء مختلفة من كويتنا الحبيبة اذ تهنئكم بحلول شهر الخير والبر والتقوى شهر رمضان المبارك لتدعوكم الى شكر المولى عز وجل على نعمة التحرير وذلك بدفع زكاة اموالكم وصدقاتكم لتتولى توزيعها على مصارفها الشرعية، وتبتهل الى الله العلي القدير ان يحفظ الكويت وأهلها والمسلمين من كل مكروه.

قال رسول الله صلى الله عليه سلم: «صنائع المعروف تقي مصارع السوء والافات والمهلكات، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الاخرة».

م	اسم اللجنة	الزكاة	الصدقات	التوفير	رقم التليفون
١	اللجنة الرئيسية		١٢٢٠٠/٢		٢٥٢٥٧٦٨
		٤٨/٩			٢٥٢٦١٤٨
٢	الحمضان	٩٦٢٢	٧٠١١٨		٤٧٤٨٤٠٤
		١٥٦٠ الفيحاء	٥٧٠١٨الفيحاء		٤٨٣٧٠٧٩
٣	الخالدية	٦٦/٣ الخالدية	٧٧/٩ الخالدية		٤٨٣٧٠٧٩
٤	بيان ومشرف	٦٥٠/٤	٨٨٩٢	زكاة ٥٠٢٦٤٥	٥٣٨٦٥٤٣
٥	السالمية	١٤١٩٥	١٤٢١٧	خيرات٥٠٢٦٥٣	٥٧٢١٤٧٢
٦	النزهة	١٧٦٦٧/٦	ـ		٢٥٢٢٧٥٤
٧	الدعية	٢٧٦٣٣	٢٧٦٤١		٢٥٢٩٦٣٥
٨	ضاحية عبدالله السالم	١٤٦٩/٨	٢٢٠٤/٦		٢٥١٩٨٩٦
٩	الجهراء	٤٦٦/٠	٩٩٩/٩		٤٧٧٧٨٨٧
١٠	الدوحة	١٨٠٥٩٢	١٨٠٦٠٦		٤٨٧٩٩٧٥
١١	صباح السالم	١٧٣٥٦		٥٠١٠٨١	٥٥٢٢٩٥٠
١٢	الصباحية	١٨٥٠/٣	١٨٦٠/٠		٣٩١٣٦٢٥



منظمة العفو الدولية تدين اضطهاد الإسلاميين في تونس

لندن ـ خاص للمجتمع

معلومات خطيرة ومخيفة تضمنها تقرير منظمة العفو الدولية عن انتهاكات حقوق الإنسان في المغرب العربي لاسيما في تونس والجزائر والمجتمع دون رتوش تفتح هذا الملف المخيف من خلال الوقائع التي تضمنها تقرير منظمة العفو الدولية دونما إضافات أو تعليق سوى ماتضمنه التقرير نفسه فإلى نص التقرير الأول عن انتهاكات حقوق الإنسان في تونس.

ماذا عن وضع الحريات في تونس؟.. منظمة العفو الدولية ذات الشهرة العالمية قدمت أخيرا تقريرا مطولا في اكثر من ثلاثين صفحة عن انتهاكات حقوق الإنسان عامة والإسلاميين على وجه الخصوص في عهد الجنرال ابن علي الذي تربع على كرسي الحكم عام ١٩٨٧ بعد عزل الرئيس بورقيبة الذي تفرد بالسلطة على مدى ثلاثين سنة.

«المجتمع» تستعرض أهم التفاصيل الواردة في التقرير.

جاء في البيان الصحفي المرافق للتقرير والذي يحمل العنوان التالي:

«تونس: آلاف الاشخاص اوقفوا بصفة غير قانونية وعذبوا بصفة آلية بهدف قمع المعارضة الإسلامية، جاء فيه ان بعض المؤشرات تدل بوضوح على أن هذه الانتهاكات الجماعية لحقوق الإنسان اقترفت بموافقة الحكومة نفسها.

مداهمات ليلية

أما التقرير الذي يحمل عنوان «تونس ايقافات مطولة سرية وتعذيب» فقد استعرض في أربعة محاور، الايقاف، والاعتقال والتعذيب والموت أثناء الاعتقال، التجاوزات في الاجراء السابق للمحاكمة، تفاصيل انتهاكات حقوق الإنسان في تونس.

يؤكد التقرير أنه منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٩٠ تم ايقاف ثمانية آلاف متعاطف مع حركة النهضة على الأقل بعد استشهاد الطالب الطيب خماسي الذي اردته الشرطة قتيلا عندما كان يوزع منشورات وقد حصلت منظمة العفو على مئات من شهادات أقارب المساجين تصور الإيقافات الليلية من طرف رجال مدنيين يمتنعون عن التعريف بهويتهم



- زين العابدين بن علي

”

• **تقرير خطير لمنظمة العفو الدولية عن أساليب التعذيب ووسائل انتهاك حقوق الإنسان في تونس**

“

ويقومون بتفتيش البيوت بما في ذلك بيوت النساء والاطفال ويشتمون بل ويعنفون أقارب الأشخاص المطلوبين وهذه بعض الأمثلة.

- خليفة خلفة (٤٨ سنة) مساعد تقني في وزارة الفلاحة أوقف يوم ٩١/٤/٨ الساعة السابعة صباحا بمنزله بحي الغزالة بمدينة تونس من طرف رجال مدنيين ضربوا ابنه (١٤ سنة) وشتموا عائلته. بقي خليفة رهن الاعتقال ثلاثة اشهر سرا وقد تم تزييف تاريخ اعتقاله.

- محمد هادي بن ابراهيم شباب، عامل ميكانيك (٣٦ سنة) اصيل مدينة بنزرت اعتقل يوم ١٩٩١/١٠/٢ الساعة الواحدة صباحا من طرف ٣٠ من عناصر «قوات النظام العام» والشرطة السياسية حاصروا منزله ومنزل والديه واقتحموا بيته واساءوا معاملته امام زوجته وكان محمد هادي بلباس النوم عندما اخذوه معهم واوقف اكثر من ثلاثة اشهر.

يقول التقرير أن اكثر من سبعين شهادة لايقافات في احدى المدن. اثنا عشر شخصا على الأقل أوقفوا مابين الحادية عشرة ليلا والرابعة صباحا وبعض الايقافات تمت بعنف وبهدف الاهانة من طرف رجال بوليس مسلحين.

- رشيد بن بلقاسم طالب (٢١ سنة) اوقف بمنزله بالكاف يوم ٥ اكتوبر الساعة الثالثة والربع صباحا من طرف اربعين شرطيا مسلحا جاءوا على متن خمس سيارات. فتشوا البيت وقلبوه رأسا على عقب وأهانوا أمه التي دفعوها الى الحائط وضربوها. بقي ستة اشهر رهن الاعتقال وحكم يوم ١٩٩٢/٢/١٦ بعشرين شهرا سجنا.

وتقول بعض العائلات انه تم الاستيلاء على بعض الأمتعة والحلي والمال اثناء التفتيش. كما تم ايقاف اقارب المطلوبين للضغط عليهم من أجل تسليم انفسهم كما هو الحال مع «لحياة خرداني» ١٧ سنة شقيقة محمد بن علي التي اوقفت لمدة أربعة أيام بمركز شرطة بارود في نهاية ايلول ٩١ حتى سلم اخوها نفسه.

- ومن بين الاشخاص الذين اعتقلوا واوقفوا مدة طويلة يذكر التقرير الاسماء التالية (الحبيب العياشي، المحاميان نور الدين البحيري والهادي الزمزمي، لطفي السنوسي، عبدالعزيز البوزيدي (مهندس

بوزارة الفلاحة)، مصطفى بن حليمة (استاذ محاضر في الجامعة) ، عبدالحميد بن عامر الشارني (عسكري) قديم تقول زوجته ان وكيل الجمهورية مزق مطلب الشكوى الذي تقدمت به..

التعذيب الوحشي

يقول التقرير ، بالرغم من ان تونس صادقت عام ١٩٨٨ على اتفاقية الامم المتحدة ضد التعذيب، فإن منظمة العفو الدولية منشغلة بحالات التعذيب (٢٠٠ شهادة وصلتها) وتأسف بأن الحكومة التونسية تحاول التستر وراء تصريحات مثل ان شهادات «الاصوليين المسلمين» لاأساس لها من الصحة وأن الأطباء الذين امضوا على شهادات طبية هم من «المتعاطفين مع الاصوليين» وان منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان غير الحكومية «تحت تأثير الأصوليين»، من أجل اخفاء غياب تحقيقات حقيقية نزيهة حول التعذيب. وذكر التقرير ثلاثة مراكز رئيسية تتم فيها مثل هذه الممارسات: مركز شرطة بوشوشة - مركز العوينة - وزارة الداخلية.

أما الوسائل المستخدمة فهي الضرب على كامل اجزاء الجسد خاصة على الاقدام - التعليق من القدمين أو في شكل «الدجاجة المشوية» أو الطائر (الايدي والارجل توثق الى الظهر) والصعق الكهربائي وإدخال القوارير في المخرج والانتهاكات الجنسية وبعض النساء يشتكين من تعريتهن وملامستهن. بالاضافة الى التعذيب النفسي بالتهديد بالاعتداء جنسيا ، وهذه بعض الامثلة:

- عبداللطيف التليلي: أوقف يوم ٢١/١١/١٩٩٠ وضرب أمام اعين الناس ثم أخذ لوزارة الداخلية حيث سلط عليه

”

• تبض على إحدى الفتيات لأنها تلبس الحجاب وتعرضت لضرب وتعذيب شديد

“

تعذيب وحشي. علق بشكل «دجاجة مشوية» وضرب ضربا مبرحا بالعصي والمطاط والهراوات ووسائل أخرى من الثانية بعد الظهر حتى الثالثة من صباح الغد ومرغوه على الاشواك.وادخلوا قارورة في مخرجه و..

كما هددت زوجته بالاعتداء الجنسي.

- منجي الجويني : اوقف يوم ١٩/٢/١٩٩٠ نزعوا ثيابه كلها وعلقوه لمدة أربع ساعات وضربوه ضربا مبرحا بالهراوات. ويتناوب عليه الجلادون كلما تعب واحد عوضه آخر. وبعد الاغماء صبوا عليه الماء البارد وأعادوا الكرة في تعذيبه بتعليقه خمسة عشر يوما. وبعد اخراجه من زنزانته المظلمة لم يعد قادرا على المشي وبدأ يحبو ولما امتنع من التصريح بشيء علق من جديد الى حد فقدان الوعي وعدم القدرة على الكلام.

- صالح الحيدري : (عقيد سابق يشتغل بوزارة الدفاع) اوقف يوم ٢/٢٣ الساعة الواحدة صباحا بقي في الاعتقال السري الى يوم ٢٨ يونيو لاحظ عليه اقاربه الذين زاروه يوم ٤ يوليو اثار التعذيب . ذراعه اليسرى حصل لها شلل نصفي وشلت ثلاثة اصابع يده اليسرى شللا تاما ويجد صعوبة عند الوقوف.

- عجمي الوريمي : استاذ فلسفة وعضو بمجلس الشورى لحركة النهضة أوقف يوم ٥/٤/١٩٩١ وعذب تعذيبا وحشيا حتى كسي وجهه دما وسمع عويله لمدة أربع ساعات.

- عبدالخالق العلوي (٢٩ سنة) زاره في المستشفى احد اصدقائه (أوقف من بعد) فوجده عاريا وفوقه غطاء ملطخ بالدماء وجميع بدنه لحقته اضرار ما عدا الوجه.

حكم في آخر تأجيل يوم ٢٧ يونيو بسنة وثمانية اشهر بتهمة الانتماء الى منظمة أو جمعية غير مرخص فيها وتوزيع مناشير. في قاعة المحكمة كان يسنده معتقلان آخران. ارتفعت مدة السجن الى سنتين بعد الاستئناف .

- حميد بن لزهر السعيد أوقف يوم ٣/١٠/١٩٩١ في مكان سري اجلس على قارورة وله ٢٦ غرزة في مخرجه، في المحاكمة منع رئيس المحكمة الحديث عن التعذيب وقال هذا لايهم المحكمة بل من مشمولات الطبيب.

- منصوري التومي (٣٧سنة) عضو مجلس الشورى لحركة النهضة أوقف يوم ٣/١٠/١٩٩١ وعلق من معصميه في قضيب حديدي على ارتفاع مترين من الأرض.

- طالبة بجامعة تونس بمنوبة اوقفت مع اربع فتيات لانها تلبس الحجاب،كما اوقف ١٥طالبا وفي مركز الشرطة أجبر الطلبة على الجلوس على ركبهم مع رفع أيديهم حتى فقد عدد منهم الوعي. ضربت هذه الفتاة لكما وركلا حتى سقطت سنها. اتهمت بالقاء الحجارة. ورأت هذه الطالبة خمس فتيات نزعت ثيابهن وهددن بالاعتداء الجنسي.

- أحد الطلبة بجامعة صفاقس أدخل

في زنزانة مظلمة لمدة أربع ايام . علق وأجبر على نزع ثيابه وضرب بالأيدي وبأنابيب تستخدم للسقي.

ـ فاطمة قيطوني عذبت لاجبارها على تقديم معلومات عن صهرها محمد خميس.

التعذيب حتى الموت

يؤكد التقرير بأنه على الأقل هناك سبعة اشخاص من الإسلاميين لقوا حتفهم مابين نيسان واكتوبر ١٩٩١ في ظروف تدل على حصول تعذيب.

ـ عبدالعزيز المحواشي موظف بوزارة الداخلية أوقف يوم ١٩٩١/٤/٢١ وأخبرت عائلته بأنه في مهمة ويوم ١٩٩١/٤/٣٠ اعلم ممثلون عن وزارة الداخلية عائلة الشهيد بأنه مات اثر نوبة قلبية.. سلم جثمانه لمدة ساعات إلى عائلته ولم يسمح لها برؤية وجهه، دفن في ظرف ساعتين.

ـ عبدالرؤوف العريبي، أوقف يوم ٣ مايو ١٩٩١ احتفظ به في وزارة الداخلية حتى موته يوم ٢٦ أو ٢٧ مايو . أعلمت السلطات التونسية عائلته بأنه مات اثر نوبة قلبية شهد المحامي عبدالفتاح مورو الذي سمح له بتشييع جثمانه آثار جروح في قدميه.

”

• لقي سبعة اسلاميين مصرعهم على الأقل تحت وطأة التعذيب ما بين شهري ابريل واكتوبر ١٩٩١

“

ـ عامر دقاش طالب سنة ثالثة شريعة اوقف في يونيو ١٩٩١ مات متأثرا بجروحه اثناء التعذيب.

ـ عبدالوهاب عبدلي طالب سنة رابعة مات يوم ١٩٩١/٦/٣٠ بعد أن جرح في رجله بالرصاص ومنع من التداوي وعذب أثناء ايقافه، وحسب وزارة الداخلية، قتل عندما حاول الفرار من الايقاف.

ـ فتحي الخياري : عامل بالبريد ٣٣ سنة اعتقل يوم ١٩٩١/٧/١٦ في مكان سري أعلم والده واخوه الكبير بوفاته في مركز الشرطة وطلب من العائلة التوجه مباشرة الى المقبرة لدفنه.

ـ فيصل بركات ٢٥ سنة طالب رياضيات وفيزياء عضو بحركة النهضة وعضو بالاتحاد العام التونسي للطلبة (نقابة حلّت ١٩٩١) انتقد في التلفزيون معاملة السلطات مع الطلبة في احداث ١٩٩١/٣/٨ (عدة قتلى) مات تحت التعذيب والسلطات تقول انه مات بعد حادث مرور . اعتقل شقيقه جمال بعد الوفاة لردع العائلة عن الاحتجاج على الرواية الرسمية.

ـ رشيد شماخي ٢٨ سنة : مات تحت التعذيب وبعد الالحاح تمكنت عائلته من رؤية جثمانه لدقائق.

وفي ختام التقرير تقول منظمة العفو الدولية بأنه بعدم الاعتراف بالاختراقات الآلية للحقوق الأساسية الممارسة من طرف عناصر من قوات الامن والامتناع عن تقديمهم الى المحاكمة فان الحكومة التونسية تبدو أنها لاتسكت عن انتهاكات حقوق الإنسان التي تزعم انها تتصدى لها فحسب وانما تشجعها ايضا.



ـ لقطة من احدى الزنازين



القاهرة

قضية سلسبيل

هل ستكون مدخلا لضربة جديدة للحركة الإسلامية؟

القاهرة ـ من مراسل المجتمع

شن اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية هجوما عنيفا على حركة الإخوان المسلمين في مصر عبر تصريحاته شبه اليومية، متهما إياها بالوقوف وراء التطرف والعنف، وانتشار الأفكار المتشددة بين الشباب، وصدرت احدى الصحف اليومية المسائية وهي تحمل في عنوانها الرئيسي اتهام وزير الداخلية للإخوان بانهم وراء ارهاب التطرف، ولم ينس وزير الداخلية أن يتهم الجماعة بمحاولة الاعداد والتخطيط لقلب نظام الحكم، وذلك في تعليقه على ماكشفته التحقيقات التي تجريها النيابة مع الشركة الدولية للتنمية والنظم المتطورة «سلسبيل» وهي احدى شركات الكمبيوتر، والتي تم اقتحام مقرها واغلاقه بالشمع الأحمر بعد القبض على ثلاثة من مديريها وهم محمد خيرت سعد الشاطر، وحسن عز الدين مالك وطاهر عبدالمنعم سيد حسين مدير مركز الأمة للمعلومات والإدارة ، كان ذلك في الأسبوع الأول من فبراير الماضي. ولم يكن وزير الداخلية وحده هو الذي يدلي بتصريحاته الهجومية ولكن تسابق المحققون من أعضاء النيابة إلى إلقاء الاتهامات وعقد المؤتمرات الصحفية لإعلان ما كشفت عنه التحقيقات، فقد اتهمت الشركة أولا بانها تطبع المنشورات التي تدعو الى قلب نظام الحكم، ولما افتقد الإتهام إلى الدليل، تم تعديله إلى وجود صلات بين الشركة وبعض الدول مثل العراق وإيران، أي أنها قد تصبح قضية تخابر مع دولة أجنبية ثم عدل الاتهام مرة أخرى ليصبح الانتماء إلى تنظيم حزبي غير مشروع اي الانتماء الى جماعة الأخوان المسلمين.. فما هي الحقيقة بالضبط.. وما مدى صحة هذه الاتهامات وهل يمكن القول بأن الداخلية تعد ضربة اجهاض للحركة الإسلامية في مصر؟

> ● **المحامون يعلنون أن كل مانشر بالصحف عن شركة سلسبيل هو كذب وافتراء**

على الجانب الآخر عقد فريق المحامين المكلف بالدفاع عن شركة «سلسبيل» والمعتقلين الثلاثة مؤتمرا صحفيا يوم الاحد الماضي بمقر نقابة المحامين الفرعية بالقاهرة ـ دار القضاء العالي ـ حضره اكثر من ١٥٠ صحفيا ومندوبا ومراسلا عالميا وشبكات التليفزيون العالمية كشفوا فيه عن عدد من المفاجآت الغريبة، وأصدروا بيانا في ختام مؤتمرهم أعلنوا فيه

أن كل مانشر بالصحف بشأن قضية سلسبيل ومركز الأمة للمعلومات هو كذب وافتراء وأن التحقيقات والمضبوطات حتى انعقاد المؤتمر لم تسفر عن شيء مخالف للقانون.

دراسات علمية

ان جملة المضبوطات ان صح نسبتها للمتهمين ـ لم تخرج عن دراسات علمية واوراق تعلقت بشركة سلسبيل والأمة للمعلومات تداولها الكافة في كتب منشورة وأبحاث اقتصادية بل ان معظم هذه الدراسات والدورات التدريبة قد تمت لصالح الحكومة والقطاع العام!

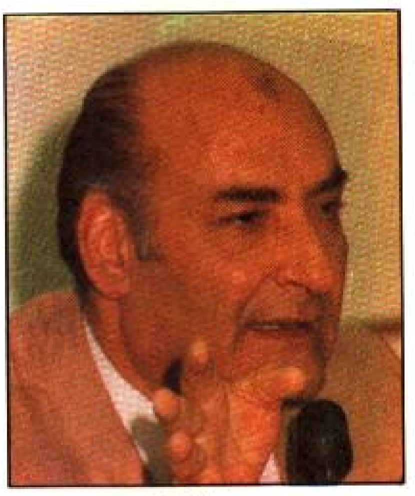
وفي الوقت الذي أعلنت فيه النيابة تصريحاتها المتعددة والمتعاقبة لم تكن قد بدأت

التحقيق بعد، اللهم إلا معاينة المبنى وتفتيشه التي لم تسفر عن شيء مخالف للقانون.

أن فريق المحامين المكلف بالدفاع في القضية لم يُمكّن من الاطلاع على أوراق الدعوى ومذكرة المعلومات التي يحاكم المتهمون بناء عليها وهذا يمثل انتهاكا لحقوق المتهمين التي كفلها لهم القانون والدستور، مما دفع فريق المحامين الى توجيه انذار قانوني الى النائب العام وإلى المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا تلاه انذار آخر لتمكينهم من الاطلاع على أوراق الاتهام لإعداد دفاعهم في القضية.

كما تقدم فريق المحامين الى المجلس الأعلى للقضاء وهو أعلى سلطة قضائية بطلب الإذن لهم باتخاذ الاجراءات القانونية في مواجهة السادة أعضاء النيابة الذين يحققون في القضية لإرتكابهم جريمة افشاء أسرار التحقيق.

وبناء على أن النيابة كما أكد فريق المحامين في مؤتمرهم الصحافي - فقدت حيادها كجهة تحقيق وباتت تدلي بالتصريحات في جهات مختلفة وكان لزاما عليها إما أن تكذب نص ما صدر بالصحف حرصا على مصلحة التحقيق أو أن تعيد نشر الخبر على



● وزير الداخلية

الوجه الصحيح وهو ما لم يحدث فإن فريق المحامين طلب ندب قاض للتحقيق طبقا لقانون الاجراءات الجنائية.

شركة ناجحة

المحامون أكدوا - بالأرقام - أن شركة سلسبيل للكمبيوتر هي شركة وطنية ناجحة جدا بدليل أن مبيعاتها خلال عمرها كله - ٣ سنوات فقط - وصلت الى أكثر من عشرة ملايين جنيه مصري، وأن الضرائب التي دفعتها للدولة وصلت الى اكثر من مليوني جنيه، وأن معظم مبيعات الشركة للحكومة والقطاع العام. بل إن وزارة الدفاع اشترت أجهزة منها بما يعادل حوالي ٤٠٪ من اجمالي المبيعات، وأن وزارة الداخلية اشترت بما يعادل حوالي ٣٠٪ من اجمالي المبيعات ايضا، بالإضافة الى شبكة المعلومات التابعة لمجلس الوزراء.. فماذا حدث؟!

بل إنها تقدمت بعرض لبرمجة الدورة الأفريقية الأخيرة بعرض يقل بـ ٦ مليون جنيه عن عروض الشركات الأخرى.

وحول الأحراز المضبوطة أكد المحامون انهم طالبوا في اليوم الأول للتحقيق بفتح هذه الأحراز لثقتهم فيما تحويه مؤكدين أن الاحراز عبارة عن حوالي ٥٠٠ «ديسك» كمبيوتر مسجل عليها برامج دينية مثل: كيف تصلي؟ - كيف تقرأ القرآن - بالإضافة الى البرامج الاقتصادية والطبية والبيئية.

وأعربوا عن أسفهم لاصرار المحامي العام الأول الذي يتابع القضية على عدم تمكين الدفاع من الإطلاع على ملفات التحقيق بالرغم من وساطة نقيب المحامين وهو مادفعهم الى مخاصمته قضائيا، كما اعرب فريق المحامين عن أسفه لصدور قرار بحبس المتهمين لمدة ١٥ يوما دون أي دليل وذلك بعد فترة الاعتقال، وهي بالطبع فترة مفتوحة حيث يمكن أن يجدد القرار مرة أخرى.

وطالب المحامون في ختام مؤتمرهم بمحاكمة عادلة للمتهمين مؤكدين ثقتهم في براءة الشركة من أي اتهام جدي، وأن الاتهام الوحيد الموجه للمعتقلين حاليا هو الانتماء الى تنظيم حزبي غير مشروع ولم يذكر في التحقيقات شيء عن الاخوان المسلمين وأعربوا عن ثقتهم في أنه لايوجد دليل واحد ضد الاخوان يدفع السلطة إلى «ضربة اجهاض» اللهم الا افتعال الاتهامات وهو أمر لاتؤيده المعطيات المطروحة على الساحة في هذه الفترة.

وأكد فريق المحامين أن ١٦ قضية حصلت على البراءة الجماعية في العام الماضي وحده وعلى النيابة ان تعي ذلك جيدا.

تناقض بين وزير الداخلية المصري ومساعده

في الوقت الذي اعلن فيه وزير الداخلية المصري محمد عبد الحليم موسى عدة مرات عن اتهام اصحاب شركة سلسبيل للكمبيوتر بأنهم كانوا يعدون لمحاولة تهدف الى قلب نظام الحكم في مصر اكد اللواء بهاء الدين ابراهيم مساعد اول وزير الداخلية المصري في حديث ادلى به لهيئة الاذاعة البريطانية بي.بي.سي ونقلته صحيفة «العالم اليوم» في صفحتها الاولى في الثاني عشر من مارس الجاري أكد بأنه لم ترد الى اسماعه حتى الان اية تفاصيل بشأن وجود مؤامرة لقلب نظام الحكم في مصر في اطار القضية المتعلقة بتنظيم «سلسبيل» الذي كشفت عنه السلطات المصرية وقال ان هدف قلب نظام الحكم يتجاوز قدرة جماعات «التطرف» عموما ومجموعة «سلسبيل» بشكل خاص التي تتميز بمحدودية عدد اعضائها.

انتهى كلام مساعد اول وزير الداخلية المصري في الوقت الذي لا زال وزير الداخلية يؤكد على ان افراد مجموعة «سلسبيل» الثلاثة كانوا يعدون لقلب نظام الحكم.

القرار الفلسطيني.. التصحيح أم الإصرار على الخطأ؟

عمان ـ مراسل المجتمع

بعد مضي مايزيد على خمسة أشهر على بدء مسيرة المفاوضات.. وبعد أربع جولات من المفاوضات الثنائية المباشرة، بين الوفود العربية والوفد الصهيوني، ماتزال الأمور تراوح مكانها، دون تحقيق أي تقدم يذكر، وقد عبرت تصريحات رؤساء الوفود العربية، عقب انتهاء الجولة الأخيرة من المفاوضات والتي كانت أكثر الجولات فشلا كما وصفها المراقبون ـ عن مدى حالة الإحباط واليأس التي أصابت الوفود العربية المشاركة في إمكانية تحقيق تقدم في المسيرة السياسية، التي لم يتوقعوا أنها ستكون بهذه الصعوبة.

وبدلا من إعادة النظر و مراجعة الحسابات حول مدى صحة القرار العربي في المشاركة في العملية التفاوضية. فإننا نجد أن الوفود العربية تستعد لحضور الجولة الخامسة القادمة من المفاوضات، والتي يتوقع لها أن تنعقد خلال الشهرين القادمين في واشنطن، مؤكدة بذلك إصرارها على متابعة المسار، الذي يعلم أعضاء تلك الوفود قبل غيرهم أنه لن يؤدي إلا إلى إضاعة الوقت «وتكريس الاحتلال الصهيوني، مما يؤكد مجددا أن القرار العربي بالمشاركة في «العملية السلمية» ليس قرارا ذاتيا، وإنما جاء استجابة ورضوخا لمطالب الإدارة الأميركية التي ماتزال ترى في الكيان الصهيوني الحليف الاستراتيجي الأول في المنطقة والعالم.

مسلسل التراجعات الفلسطينية

لقد كان القرار الفلسطيني في قبول المشاركة في العملية السياسية وفق الشروط الصهيونية ـ الأميركية هو القرار الأخطر في مسيرة العمل الفلسطيني، والذي قد يفرز نتائج سلبية مدمرة على حاضر ومستقبل القضية الفلسطينية، ولانعتقد أن التبريرات التي لاتفتأ ترددها رموز القيادة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية حول ظروف اتخاذها لقرار المشاركة، ستفيد شيئا في التقليل من حجم الخسائر التي لحقت وستلحق بمصير القضية الفلسطينية ، والتي لاشك أن قيادة المنظمة تتحمل مسؤوليتها كاملة.

ومع مراعاة أن القيادة الفلسطينية كانت قد اتخذت قرارات تنازلية خطيرة قبل دخول مسيرة التسوية السياسية ـ كان أبرزها الموافقة على قرارات ٢٤٢ و٣٣٨ وخطة السلام الفلسطينية التي شكلت خرقا واضحا وصارخا للميثاق الفلسطيني ـ فإننا نجد أن السياسة الفلسطينية خلال الشهور الخمسة الماضية قد شهدت مزيدا من التراجعات الخطيرة والتي تشكل تجاوزا للقرارات الهزيلة للمجلس الوطني الفلسطيني في دورته التي انعقدت ما بين ٢٣ ـ ٢٨ ايلول من العام الماضي، والتي فتحت الباب امام المشاركة الفلسطينية التي استخدمت ذريعة ومبررا للمشاركة العربية الرسمية في مسيرة التسوية السياسية، ويمكن إجمال أهم هذه التراجعات في النقاط التالية:

١ ـ التراجع عن حق منظمة التحرير في تشكيل الوفد الفلسطيني من داخل وخارج الوطن. حيث اقتصرت عضوية الوفد على الداخل فقط تلبية للشروط الصهيونية.

٢ ـ تراجعت قيادة منظمة التحرير عن شرط تمثيل القدس في الوفد المفاوض ، والذي كانت تؤكد عليه باستمرار على اعتبار أن أي تنازل في الشكل هو تنازل في المضمون!!

٣ ـ تراجعت قيادة منظمة التحرير عن شرط وقف الاستيطان في الأرض المحتلة كضرورة لا غنى عنها لبدء عملية السلام، حيث شارك الوفد الفلسطيني ـ ومايزال ـ في المفاوضات رغم عدم تحقيق هذا الشرط، بل إن الكيان الصهيوني مستمر في تأكيد حقه في بناء المستوطنات، معتبرا أن الاستمرار في ذلك أهم عنده من العملية التفاوضية بكاملها.

٤ ـ تراجعت قيادة منظمة التحرير عن شرط توفير الحصانة لأعضاء الوفد الفلسطيني، حيث أن الكيان الصهيوني قد أقدم على اعتقال عضوين ومنع أربعة آخرين من السفر قبيل بدء الجولة الأخيرة من المفاوضات، ورغم ذلك فقد اتخذت قيادة المنظمة القرار بالمشاركة في تلك الجولة، ضاربة عرض الحائط بقرار الوفد الفلسطيني على لسان الناطقة الرسمية بتعليق المشاركة الفلسطينية احتجاجا على التصرفات الصهيونية.

٥ ـ رغم أن قيادة المنظمة كانت قد ذكرت أن ورقة الضمانات الأميركية قد نصت على حق قيادة المنظمة في المشاركة بشكل مباشر في المؤتمر متعدد الأطراف، إلا أنها ورغم منعها من المشاركة في أعمال المؤتمر قد وافقت على المشاركة في اللجان الفرعية المنبثقة عن المؤتمر.

إن التراجعات السابقة والتي تأتي ضمن مسلسل التنازلات الفلسطينية، تعطي انطباعا عن الاستعداد الفلسطيني لتقديم المزيد من التنازلات مع ازدياد التعنت الصهيوني والضغط الأميركي، الأمر الذي أثار قلق كثير من الأوساط الفلسطينية التي

"

• إن قيادة منظمة التحرير تتحمل كل حجم الخسائر التي لحقت وستلحق بالقضية الفلسطينية .

"

أيدت القرار الفلسطيني بالمشاركة في بداية الأمر، فقد وجهت (١٦٩) شخصية فلسطينية في ١٩٩٢/٢/٢٢ مذكرة انتقاد إلى قيادة المنظمة، عبروا فيها عن قلقهم وقلق قطاعات واسعة من أبناء الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات ـ كما جاء في المذكرة ـ إزاء مجرى العملية السياسية.

وأشارت المذكرة إلى أن الشروط والأسس التي فرضتها اسرائيل والولايات المتحدة على عملية السلام تهدف الى دفع هذه العملية نحو تصفية القضية والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وذلك على أساس الحكم الإداري الذاتي لسكان الضفة الفلسطينية وقطاع غزة.

وتوفير الشروط لإدامة الاحتلال وتوطين اللاجئين من أبناء شعبنا خارج وطنهم وتوطيد العلاقات العربية الإسرائيلية، ومحاولة شطب منظمة التحرير الفلسطينية «كممثل شرعي ووحيد لشعبنا الفلسطيني» وتمزيق وحدته، وتجزئة قضيته الوطنية.

وأضافت المذكرة أن مواصلة هذه العملية وفق الشروط الأميركية ـ الإسرائيلية يلحق الضرر بمنجزاتنا الوطنية والسياسية، ودعا الموقعون على المذكرة إلى رفض الشروط الأميركية ـ الإسرائيلية، وإلى اشتراط وقف الاستيطان للاستمرار في العملية التفاوضية.

وتأتي أهمية هذه المذكرة من أن (١١٥) من الشخصيات الموقعة عليها هم من أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ـ من بينهم ثلاثة اعضاء في اللجنة المركزية لحركة فتح ـ الذي أقر اصلا قرارا بالمشاركة في المفاوضات ورغم مرور قرابة شهر على رفع تلك المذكرة إلى ياسر عرفات إلا أن السياسة الفلسطينية ماتزال تؤكد إصرارها على المضي في نفق التسوية المظلم ، مما يؤكد أن القرارات داخل هيئات واجهزة المنظمة تتخذ من قبل مجموعة قليلة متنفذة ، وهي لاتعبر عن آمال وطموحات الشعب الفلسطيني.

وعلى الرغم من أن الصحوة قد جاءت متأخرة للشخصيات الموقعة على المذكرة، والتي طالما دافعت بكل قوتها عن قرار المشاركة في المفاوضات، وشككت في إخلاص ومصداقية القوى الرافضة والمعارضة لقرار المشاركة، إلا أنها تعطي مؤشرا على حالة الاحباط والتخبط التي تسيطر على التيار المؤيد للتسوية، فهل تشهد الساحة الفلسطينية في الأيام القادمة تراجعا عن الموقف الخاطيء لقيادة المنظمة؟ أم أنها ستصر على سياسة المكابرة والعناد؟!



• الوفد الفلسطيني

مفهوم العلاقات الدولية في الإسلام

المقارنة بين مفهوم العلاقات الدولية في الاسلام والنظم الوضعية

ان من اهم ما يتميز به نظام الاسلام في العلاقات الدولية على الانظمة الوضعية مايلي:

١- يتميز النظام الاسلامي بثبات مصادره وعدم خضوعها للمتغيرات والاحداث، فمصدر النظام الاسلامي في العلاقات الخارجية هو القرآن الكريم والسنة النبوية، ثم بعد ذلك اجتهادات الفقهاء بما لا يخرج عن اطار المصدرين السابقين - ولذا فان استقرار هذه المصادر ادى الى استقرار نظام العلاقات الخارجية في الاسلام خلال جميع المراحل التاريخية التي مرت بها الدولة الاسلامية، بينما نجد الوسائل التي تحقق اهداف هذا النظام قد تغيرت وتبدلت وفقا للظروف التي مرت بها الدولة الاسلامية. وهذا يبين لنا عظمة الاسلام في ثبات مصادره وتطور وسائله بما يحقق مواكبة العصور.

وهذه السمة لا نجدها في النظام الوضعي، حيث العرف الدولي والاتفاقيات والمعاهدات مصادر اساسية للعلاقات الخارجية وهي مصادر متغيرة مع تغير الاسباب والظروف، ولذا فاننا لا نجد استمرارا في النظام الوضعي للعلاقات الخارجية، مما يجعل هذه العلاقات متغيرة وغير مستقر، وهذا يفقد اي نظام احترامه وتقديره.

٢ - للشريعة الاسلامية (او الدين) مكان واضح في مفهوم العلاقات الخارجية في الاسلام، حيث تعتبر الشريعة الاسلامية هي المحرك والدافع لهذه الاهداف. كما تعتبر الحاكم لها. فلا يمكن ان تخرج هذه العلاقات عن احكام الشريعة

(الحلقة الأخيرة)



د. سعيد حارب
الأمين العام المساعد لجامعة الإمارات

الاسلامية والعمل على تطبيق احكام الاسلام هدفا تعمل له. بينما نجد النظم الوضعية لا تتخذ موقفا واضحا من الدين، فبينما ينادي علماء العلاقات الدولية بعزل الدين عن التأثير في هذه العلاقات نجد ان هناك انظمة ودولا واحزابا وضعية تجعل من الدين قاعدة تنطلق منها.. وهذا الاختلاف في الموقف من الدين يشير الى قضية هامة وهي ان الدعوة الى عزل الدين من التأثير في العلاقات الخارجية كان الهدف منها هو عزل الاسلام عن ذلك، لاننا نجد بقية (الاديان) مازالت تمارس هذا الدور، ومما يؤسف له ان كثيرا من بلاد الاسلام قد خضعت لهذا التصور حيث عزلت الاسلام عن التأثير في علاقاتها مع الدول الاخرى، بل ان بعضها قد اقام علاقات مع دول غير اسلامية لضرب الاسلام والمسلمين في تلك الدول.

٣ - تميزت العلاقات الخارجية في الاسلام بمميزات تعبر عن حقيقة الاسلام تقوم على مبادئ العدل والسلام والحرية ومساعدة المظلوم والوفاء بالعهود والتسامح. وقد استمرت هذا الخصائص خلال العصور الاسلامية المختلفة. وقد ساهمت هذه المميزات في اقامة علاقات وثيقة بين الدولة الاسلامية وغيرها من الدول والشعوب. ولم تعرف البشرية امة في تاريخها تميزت بمثل ذلك. فالدول الاوروبية التي تعتبر - في النظام الوضعي - اول من سبق الى هذا الميدان لم تقم علاقاتها على هذه الاسس.

فقد اقامت الدول الاوروبية العلاقات الدولية على اسس ثلاثة على التوالي:

في اول العهد كانت المسيحية هي الاساس الذي تقوم عليه العلاقات الدولية وقد اتخذت هذا الاساس منذ العصر الاستعماري - في مفتتح العصر الحديث في القرن السادس عشر - واستمر هذا الاساس حتى عام ١٨٥٦

وكان من شأن هذا الاساس عدم الاعتراف بالشخصية الدولية - وما يترتب عليها من الحق في تملك اقاليم الدول غير المسيحية بصفة خاصة - الا للدول المسيحية فقط.

ولم يكن ثمة حرج في الاستيلاء على اراضي الدول غير المسيحية وفتح اقاليمها واستعباد اهلها واستغلالها كما تشاء ولو اعتنق اهلها المسيحية بعد ذلك.

ثم اتخذت الدول الاوروبية بعد ذلك اساسا جديدا وهو المدنية Civil بمعنى ان الدول المتمدينة يصح ان يعترف لها بالشخصية وان يكون لها حق التملك وان تعتبر عضوا في العائلة الدولية.

ثم اتخذت الدول الاوروبية اساسا ثالثا

بعد الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٤م - ١٣٦٣هـ، وهو السلام. وكان السبب في ذلك هو ضعف قبضة الدول الاوروبية على المستعمرات نتيجة ما لاقته في الحروب من الاستنزاف»(٣٨)

٤ - تتميز العلاقات الخارجية في الاسلام باتساع مفهومها حيث لا تقتصر هذه العلاقات على الدول بل تقوم العلاقات مع المؤسسات والافراد حيث ان هدف العلاقات الخارجية في الاسلام هو نشر الدعوة الاسلامية وايصالها الى الناس كافة، وقد تقف بعض الدول دون ذلك، ولذا فان الدولة الاسلامية يحق لها ان تقيم علاقاتها مع المؤسسات والافراد الذين يستجيبون لهذه الدعوة دون النظر الى انظمتهم الوضعية الحاكمة.

كما ان الممارسات العملية للعلاقات الخارجية في الدولة الاسلامية لا تتوقف عند الاجهزة الرسمية للدولة بل يقوم بها كل مسلم كان مؤهلا لذلك، فالامان مثلا او ما يعرف (باللجوء السياسي) يحق للفرد المسلم كما يحق للدولة الاسلامية.

وهذا الحق للافراد لا تجده في النظم الوضعية التي تجعل العلاقات الخارجية بيد سلطة واحدة هي الدولة.

وهذا لا يمنع من ان تتدخل الدولة الاسلامية لتنظيم العلاقات الخارجية التي يمارسها الافراد.

٥ - تتميز العلاقات الخارجية في الاسلام بانها علاقات شمولية تخاطب كل الناس افرادا وجماعات وذلك انطلاقا من شمولية الاسلام للبشرية كافة.

وقد سبق الاسلام جميع الدول لتقرير هذه النظرة الشمولية، وقد جاءت الدول المتأخرة لترى في هذه النظرة واقعية اكثر حيث تسعى هذه الدول ذات الانظمة العقائدية (الايديولوجية) كالانظمة الشيوعية وغيرها من الدول ذات الاهداف العالمية لتجعل من علاقاتها الخارجية وسيلة لتحقيق اهدافها. فجعلت علاقاتها الخارجية علاقات شاملة.

٦- تخضع اهداف ووسائل العلاقات الخارجية في الاسلام للمبادئ الاساسية للاسلام. فانها تعتبر اهدافا ووسائل نبيلة سامية، ويرفض الاسلام اتخاذ الوسائل المنحرفة لتحقيق اهدافه مهما كانت هذه الاهداف سامية، فالهدف المشروع لابد له من وسيلة مشروعة.

ولذا فان الاسلام يرفض بعض الاساليب التي تقوم عليها العلاقات الخارجية الوضعية - احيانا - من اعتماد الخداع والكذب والظلم والفساد وغير ذلك من الوسائل التي لا يقرها الاسلام، بينما نجد الانظمة الوضعية لا تجعل للوسيلة اهمية ما دامت تهدف الى تحقيق اغراضها ومصالحها، فهي تعمد احيانا الى وسائل غير مشروعة لتحقيق اهدافها ، وشعارها في ذلك مادعا اليه ميكيافيلي في كتابه الامير من ان الغاية تبرر الوسيلة.

٧ - تسعى الدولة الاسلامية من خلال علاقاتها الخارجية لتحقيق مصالح عامة للبشرية كالسلام العالمي وتجعل ذلك من اهدافها الرئيسية. بينما نجد ان الدول في الانظمة الوضعية لا تعطي اهتماما بذلك، بل تجعل مصالحها الذاتية مقدمة على أي هدف آخر.. وهذا يؤدي الى الصراع الدولي حيث تتعارض مصالح الدول مع بعضها البعض، مما يدفع بها الى التنافس والصراع.

٨ - تختلف طبيعة العلاقات الخارجية في الدولة الاسلامية عن النظم الوضعية - وقد بينا طبيعة العلاقة في الدولة الاسلامية فيما سبق - الا ان طبيعة العلاقات في النظم الوضعية غير واضحة، فرغم ما تعلنه الدول من خلال التزامها بميثاق الامم المتحدة الذي يدعو للسلام الا انها تمارس الحرب واقعا عمليا، وتعمد في كثير من الاحيان الى اثارة الحروب لفرض سيطرتها على الاخرين وتحقيق مصالحها الذاتية، وعدم الوضوح في طبيعة العلاقة يؤدي الى اضطراب هذه العلاقات وعدم استمراريتها وفقدانها لمصداقيتها عند الشعوب والدول.

٩ - لقد سبق الاسلام كل النظريات المعاصرة في وجوب الاستعداد لمواجهة طغيان المعتدين. وهو ما يطلق عليه «الردع» او «القوة الرادعة» حيث تزيد الدول من قوتها لتتمكن من تحقيق ما تريد في ميدان العلاقات الدولية.

والاسلام يختلف عن النظم الوضعية لانه لا يعد هذه القوة للاعتداء والظلم وانما يعدها حتى تكون له هيبة ترد كيد الطامعين والمتآمرين.

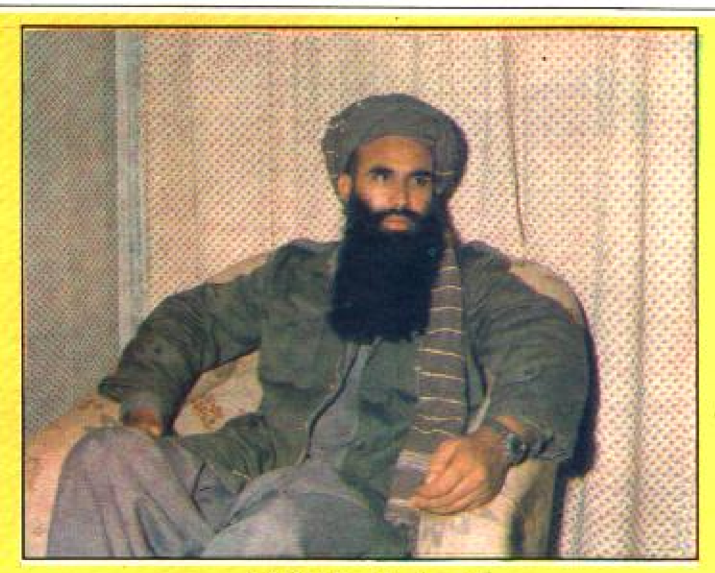
اما في النظم الوضعية فان القوة تعد لكي تستخدم في تحقيق مصالح الدول وفرض رأيها على الدول الاضعف. وهذا ما نشاهده في عالمنا المعاصر حيث فرضت الدول الكبرى او ما يسمى (القوى العظمى) قوتها وهيمنتها على الدول الضعيفة. فأصبحت هذه الدول تدور في فلك تلك القوى. واذا كان الغرب يحاول تشويه صورة الدولة الاسلامية، فيدعي ان الاسلام يقيم علاقاته مع الاخرين على اساس القوة. فاننا نقول: ان الاسلام يقرر القوة كمبدأ لردع المعتدين والطامعين، اما العالم المعاصر فانه يقرر القوة لتحقيق مصالحه واهدافه التي تكون اهدافا غير مشروعة في كثير من الاحيان. فأي الفريقين أحق بالنقد والتقويم!!

١٠ - تقوم العلاقات الخارجية للدولة الاسلامية على اساس الالتزام الذاتي بقواعد واصول العلاقات الدولية، وذلك لان الاسلام نظم هذه القواعد. ولا تخضع العلاقات في الدولة الاسلامية لاي مؤثر خارجي، وهذا يوفر لاية دولة استقلالا كاملا في اتخاذ مواقفها وقراراتها الخارجية والداخلية على السواء، وهذه من السمات التي تميز بها النظام الاسلامي بصفة عامة.

٣٨) مصنفة النظم الاسلامية - د. مصطفى كمال وصفي ص٢٨٠

« أنتهى »

الصراع يشتد بين قادة المجاهدين والامم المتحدة



• سياف يقسم على إفشالها

بيشاور - مراسل المجتمع

بدأ بنون سيفان المبعوث الشخصي العام للامم المتحدة لشئون القضية الافغانية قبل بضعة ايام سلسلة ثانية من اللقاءات والاتصالات بهدف كسب التأييد لخطة الامم المتحدة ذات النقاط الخمس والتي تقوم على مبدأ الحوار بين جميع الاطراف الافغانية. وقد فشل سيفان في الجولة الاولي والتي بدأها في بداية فبراير الماضي في ان يكسب تأييد المجاهدين ولم يستجب لمطلبه الداعي الى ان يقدم كل حزب وجمعية قائمة باسماء مرشحيه الى مؤتمر جنيف الثاني والذي سيعقد حسبما ذكر سيفان في النصف الثاني من ابريل المقبل الا ثلاثة احزاب صغيرة ليس لها وزن على الساحة العسكرية او السياسية.

في هذه الجولة التقى سيفان مع المهندس قلب الدين حكمتيار والاستاذ برهان الدين رباني وآية الله تاكروسي (من شورى الائتلاف الشيعي) وحاول الاجتماع مع كل من سياف ويونس خالص الا انهما رفضا مقابلته، وكان رد هؤلاء القادة الذين اجتمع بهم والذين لم يوافقوا على الاجتماع به كان ردهم هو تأكيد رفضهم السابق لخطته ولمبادرة الامم المتحدة ومطالبته بانتهاج خطة

”
• سياف وخالص يرفضان مقابلة سيفان وحكمتيار ورباني يرفضان شروط الامم المتحدة
“

اكثر واقعية وملائمة لاوضاع الشعب الافغاني واهدافه الجهادية. حكمتيار اكد لسيفان بأنه لن يقبل بديلا عن خطته ذات النقاط الاربع والتي تقضي باقصاء حكومة نجيب وتشكيل حكومة مؤقتة وانتقالية ثم وقف اطلاق النار واخيرا اجراء انتخابات حرة ونزيهة تحت اشراف الامم المتحدة.

البروفيسور عبد رب الرسول سياف في اجتماع ضم اكثر من ستمائة عضو من اعضاء الاتحاد الاسلامي الذي يتزعمه اقسم ان لا يسمح لهذه الخطة المخالفة لاهداف وتطلعات المجاهدين بأن تمر وتنجح وقال انني مادمت حيا فلن اسمح لهذه الخطة الماكرة من الامم المتحدة بالنجاح، وقال ان الاشخاص الذين ضمتهم قائمة بنون سيفان والذين سيرشحهم لتشكيل حكومة انتقالية هم اشخاص مشبوهين وهم اسوأ من الشيوعيين. هذا وقد حذر قادته العسكريين بأنه ستكون اول خطوة لهؤلاء الاشخاص في حال نجاحهم هو القضاء على القادة وتصفيتهم.

هذا وقد ناشد سياف جميع محبي وداعمي الجهاد التروي وعدم الرضوخ لمخططات الاعداء واذا لم يستطيعوا مقاومة الضغوط عليهم فلا اقل من ان يحاولوا ان لا يقفوا في طريق تحقيق اهدافنا. وقد جدد سياف دعوته للوحدة بين كافة المجاهدين وعزمه على مواصلة السعي من اجل ذلك.

الموقف الباكستاني

الناطق باسم الخارجية الباكستانية صرح في الحادي عشر من مارس الحالي بأن خطة الامم المتحدة الداعية لعقد اجتماع مصالحة للافغان في جنيف تسير بشكل جيد ولا يعوقها حتى الان اي عائق، واضاف



• حكمتيار يرفضها

> • رئيس نظام كابل يطالب امريكا بالوقوف الى جواره ضد المجاهدين تحت ستار مواجهة «الاصولية».

• نجيب يستنجد بأمريكا

ان هناك تطابقا في وجهات النظر مع سيفان، وقال المسئول الباكستاني اننا لم نتدخل في اعداد قائمة الاسماء وتركنا لسيفان حرية اختيار الاسماء والتنسيق بينها. واضاف ايضا في رده على سؤال حول عدم مشاركة حكمتيار وسياف ورباني وخالص في الاجتماع المقترح وهل هذه المشاركة تعود «لاصوليتهم» اجاب المسؤول الباكستاني ان امر مشاركتهم متروك تقريره الى سيفان والافغان انفسهم، واعرب المسؤول الباكستاني عن دعم باكستان لما سيصدر عن الجمعية الافغانية المقترحة من قرارات.

تحركات سيفان

على الجانب الاخر غادر سيفان يوم السبت الماضي الى كابل لاجراء محادثات مكثفة مع المسؤولين فيها وقد رحبت اذاعة وصحف كابل بزيارته، هذا وقد التقى يوم امس برئيس النظام الافغاني نجيب الله ومن المقرر ان يعقد سلسلة من الاجتماعات مع رئيس وزراء نظام كابل ووزير الخارجية.

نجيب يطالب بالدعم الامريكي

مما تجدر الاشارة اليه ان هذه الزيارة لكابل تأتي بعد ان وجه الرئيس الافغاني عدة نداءات للولايات المتحدة الامريكية يحثها فيها على دعم نظامه من اجل الوقوف في وجه الاصولية الزاحفة علي حد زعمه، وقال في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز نقلت الصحف الباكستانية مقتطفات منها قال «انني اناشد الولايات المتحدة مساعدتي على سحق الثوار الاصوليين في بلادي وان تمنع انتشار الاصولية في جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق و ان لدينا مهمة مشتركة مع الولايات المتحدة والعالم المتحفز الا وهي الوقوف ضد الاصوليين، وانني اعلن العفو عن الموظفين الافغان الذين كانوا يعملون في سفارة الولايات المتحدة في السابق والذين كانت قد وجهت اليهم تهمة التجسس في عام ١٩٨٣م».

تباين وجهات النظر

المراقب للاحداث يلحظ تباينا كبيرا في وجهات النظر حول ما يجرى على الساحة الافغانية من احداث، فسيفان الذي يؤكد عزمه على مواصلة مهمته ويكرر القول بانها ناجحة وتسير على ما يرام نراه يفشل في اقناع اي من قادة المجاهدين المخلصين واستقطابه الى جانبه، في الوقت ذاته يتحدث قادة الجهاد عن ضرورة تنسيق المواقف فيما بينهم والوحدة وتصعيد العمل العسكري كرد على محاولات انهاء القضية، وجميع القادة يصرحون بأن هذا الربيع والصيف القادم سيكونان حاسمين على طريق حسم القضية عسكريا. حكمتيار في رسالة وجهها لسكان كابل وضعهم فيها امام مسئولياتهم في سبيل الثورة علي النظام من الداخل وقال فيها ان احد الاسباب الرئيسية التي اعاقت اجتياح كابل في السابق هي الخوف على حياة هولاء السكان.

واخيرا الكل يترقب وينتظر ويتساءل هل سينعقد المؤتمر بالرغم من مقاطعة جميع الاحزاب الرئيسية له، وهل سيفان صادق في دعواه بأن الامور لعقد المؤتمر تسير على ما يرام ام انه فقط يناور من اجل الضغط على القادة من خلال ايهامهم بأن القطار سيفوتهم وعليهم اللحاق به. الغرب والشرق يمكر بهذا الجهاد المبارك والقول الفصل في كل هذا وذاك قول الحق تبارك وتعالى «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين».

المجتمع الدولي يندد بما يتعرض له المسلمون في بورما

مازالت مشاعر المسلمين تئن لما ألمت به بالاقلية المسلمة في بورما والتي اخذت في النزوح الى بنغلادش بعد ان تعرضت لالوان البطش والتنكيل على يد السلطات في بورما، ومازال المجتمع الدولي يندد بالمجازر البشعة التي ترتكب في حق المسلمين في هذا البلد الذي يحكمه نظام عسكري دموي.

وكانت هجرة مسلمي بورما بدأت اواخر العام الماضي عندما صعد الجيش عملياته ضدهم في اقليم اراكان الغربي ولازال اللاجئون يتدفقون الى بنغلادش بأعداد متزايدة ووصل عددهم حتى الان الى ١٨٠ الف وتتوافر التقارير من اللاجئين عن اعمال القتل والاغتصاب والتعذيب واحراق المساكن التي يقوم بها الجيش البورمي ضد الاقلية المسلمة.

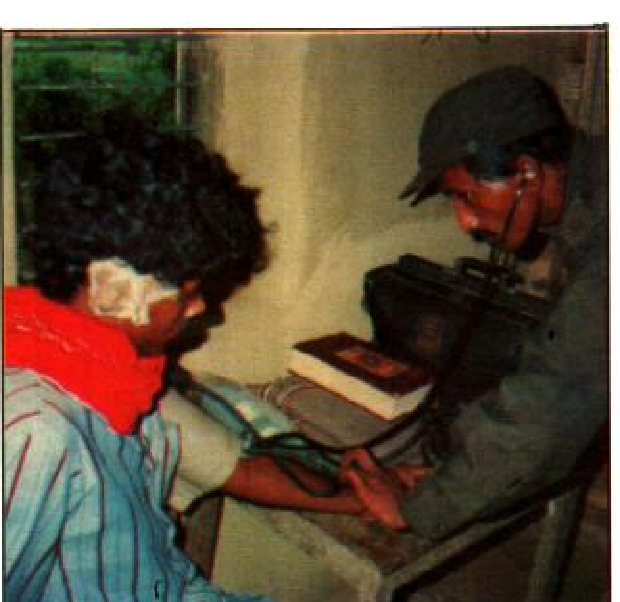
وكانت منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم اكثر من ٤٦ دولة قد ادانت بورما لما تقوم به من حلات القمع والاضطهاد التي تشنها ضد المسلمين الابرياء وارسلت بعثة الى بنغلادش لدراسة ما حاجاتها من مواد الاغاثة، كما طالبت ماليزيا رابطة دول جنوب شرق اسيا (آسيان) باتخاذ موقف موحد من حكوكة رانغون فيما يخص بهذه القضية.

كما ناشدت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة المجتمع الدولي تقديم مساعدات طارئة قيمتها ٢٧,٥ مليون دولار امريكي الى اللاجئين الذين تقوم ان عددهم قد يبلغ ٣٠٠ الف مع نهاية الشهر القادم.

ومن جانب اخر فان بورما تواجه ثورة مسلمي اراكان التي تسكن المناطق المتأخمة لتايلند التي اعلنت قلقها ازاء وصول القتال الى المناطق الحدودية، وحذرت قوات بورما من فرق حدودها اثناء تعقبها الثوار، وهذا الى جانب الضغط الدولي المتزايد بسبب معاملتها للاقلية المسلمة في اراكان.

وقد اعلن في بانكوك ان سلاح الجو التايلندي تلقى امرا باعتراض اي طائرة بورمية تنتهك المجال الجوي للبلاد واثناء مطاردة ثوار الكارن.

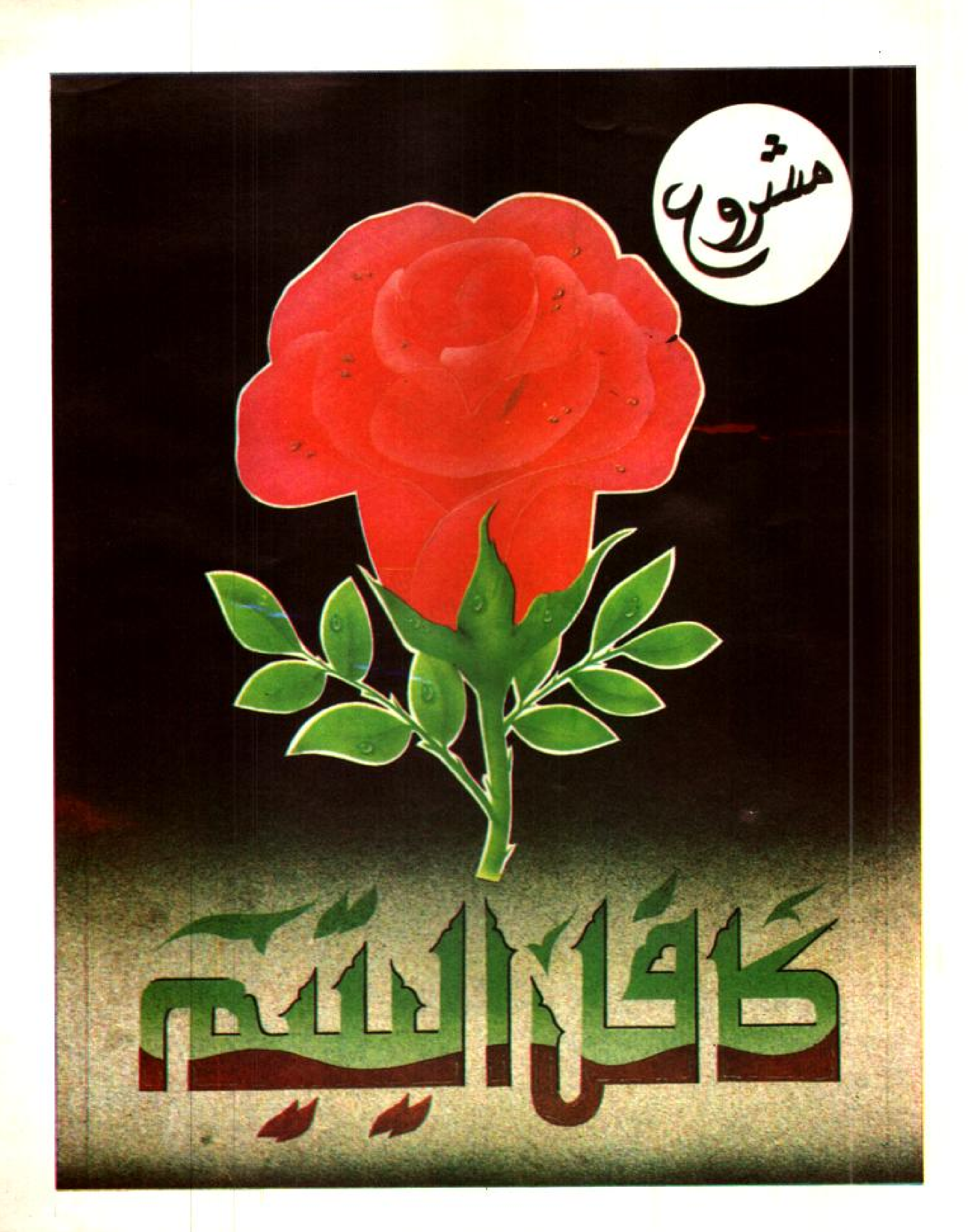
ويقال بأن المدفعية التايلندية فتحت نيرانها لاجبار قوة تضم ٢٠٠ عنصر على التراجع بعدما عبرت الحدود للالتفاف على قاعدة رئيسية لمجاهدي اراكان، ويعتقد ان عشرة جنود بورميين قتلوا نتيجة القصف التايلندي.

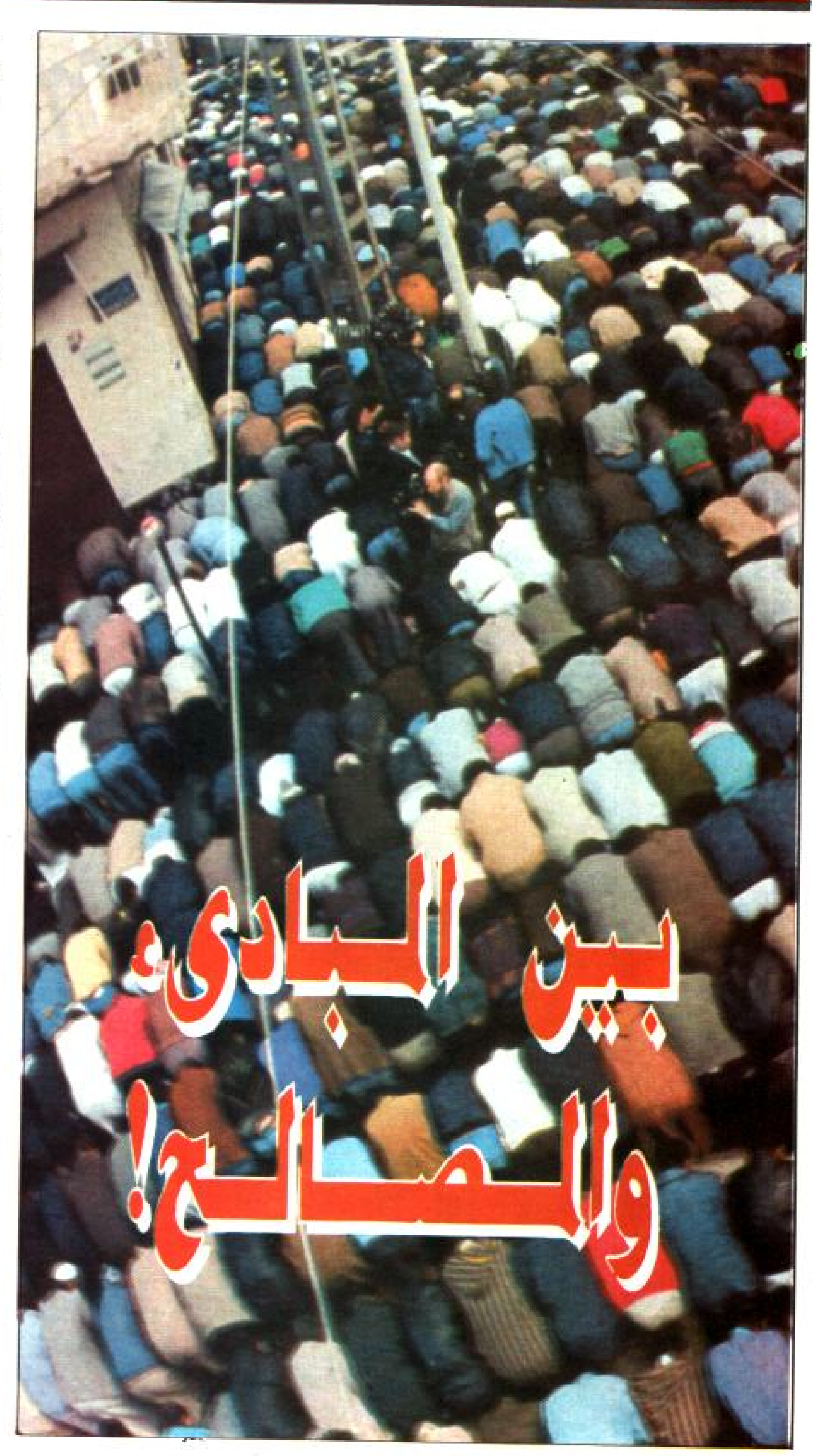


لاجيء بورمي يتعالج

وجدير بالذكر ان ١٠٠ شخصا من مجاهدي الكارن قد قتلوا في معركة السيطرة على تل استراتيجي قرب مانربلاو. وكانت القوات البورمية استولت على التل في هجوم شنته عام ١٩٨٩.

وان مجاهدي اراكان هم اقوى جماعة من عشرة اقليات عرقية تقاتل رانغون من اجل الحصول على الحكم الذاتي منذ استقلال بورما عن بريطانيا في ١٩٤٨. والغريب في الامر هو لماذا يدفع المسلمون ضريبة الاضطرابات الاجتماعية في هذا البلد الذي لم يعرف السلام منذ استقلاله، وانه طال سفك دماء المسلمين فيه مثلما طال سكون المسلمين في كل انحاء العالم. ألا فنتسارع الى انقاذ الذين اخرجوا من ديارهم واوذوا لمجرد كونهم مسلمين.


مشروع
كافل اليتيم



بين المبادىء والمصالح!

بقلم: محمد الغمقي - باريس

إن المتتبع للسياسة الدولية وللسياسة الداخلية لمعظم حكومات البلدان العربية والإسلامية منذ عقد ونصف تقريبا، يلاحظ وجود خط ثابت في التعامل مع ظاهرة الصحوة الإسلامية يمكن اختزاله في انتهاج سياسة اقصائية واستثنائية تراوحت بين الترغيب والترهيب.

فما هي مظاهر هذه السياسة؟ وما هي خلفياتها ودوافعها وأبعادها؟ تتجلى هذه السياسة على مستوى الطرح الفكري والتنظيم السياسي وعلى مستوى الممارسة.

ففي الجانب الأول، هناك شبه اجماع لدى سلطات القرار المتحكمة في النظام الدولي والتي تدور في فلكها بأن الحركات والاحزاب السياسية التي تمثل هذه الصحوة غير منسجمة بل مضادة في تصوراتها وأهدافها للمبادىء وللقوانين وبصفة عامة للعرف الدولي المتعامل به داخل المنظومة الدولية.

ومن اهم المآخذ التي توجة لمثل هذه الحركات والاحزاب انها مصرة على استقلالية قرارها السياسي وتوجهاتها واستراتيجيتها مما يترتب عليه النظر اليها واعتبارها كيانا شاذا غير قابل للاستيعاب في إطار المنظومة القائمة.

وبالإضافة إلى مسألة الاستقلالية، فإن هذه الصحوة تطرح من جديد اشكالية العلاقة بين الدين والسياسة، مع الخصوصية التي يتميّز بها التصوّر والمنهج الإسلاميين بشأن وجود علاقة جدلية قوية بين المسألتين، ويتناقض هذا الطرح مع الطابع العام لمسار السياسة الدولية والاقليمية الذي يلتزم في الظاهر بمبدأ الفصل بين السلطة الزمانية والسلطة الروحية في حين أن الواقع يؤكد بأن الكيانات القائمة على اساس ديني هي

الأكثر تأثيرا في صنع القرار الدولي مثل «الفاتيكان» و «اسرائيل» و«اليابان» وتعتبر الكيانات البوذية والبرجماتية من القوى الجديدة الصاعدة.

من هنا يفهم كيف ان الطرح المعتمد لتحليل الظاهرة الإسلامية يهدف بالأساس إلى اقصاء أو استثناء الحالة الإسلامية انطلاقا من موقف متحفظ إن لم يكن معادٍ للإسلام كدين وتصوّر ومنهج للحياة. والحركات والأحزاب الإسلامية ليست سوى المبرر أو الغطاء الذي يخفي جوهر الموقف السائد حاليا من التجارب السياسية ذات الطابع الإسلامي في افغانستان الى المغرب مرورا بفلسطين والأردن وتركيا والسودان وتونس والجزائر.

أما على مستوى الممارسة، فإن التعامل مع هذه الظاهرة في البلدان الإسلامية وحتى الغربية هو وليد التصوّر الإقصائي حيث بيّنت الوقائع ان المصلحة والميكافيلية طغت على المبادىء التي أقرتها المجتمعات الغربية ووظفتها أغلب الانظمة القائمة في المنطقة العربية والاسلامية لمصلحتها مثل مبدأ الديمقراطية الذي غدا شعارا أُفرغ من محتواه ، خاصة إذا تعلق الأمر بوجود طرف إسلامي في اللعبة السياسية.

وما حدث في المغرب الكبير (موريتانيا والجزائر وتونس بالخصوص) دليل بَين على هشاشة الفكر السياسي الغربي واختلال اسسه النظرية وانعكاس ذلك على الشعوب الإسلامية التي تتحكم في رقابها نُخب سياسية تربّت في مدارس الغرب ونقلت فكره وتصوراته دون تمحيص وطبقتها على واقع مختلف من حيث التركيبة والذهنية، فعندما حصل تماس بين الطرح الغربي والطرح الإسلامي بخصوص تشريك المحكومين في القرار السياسي أو مايطلق عليه اسلاميا الشورى، عجز دعاة الفكر الغربي عن تحمل مسؤولية نتائج اللعبة السياسية

> **• من أهم مآخذ السلطات الحاكمة على الحركات الإسلامية أنها مصرة على استقلالية توصياتها وقرارها السياسي**

واحترام قوانينها التي تقوم اساسا على احترام ارادة كل شعب حتى آخر المطاف وعدم التوقف عند منتصف الطريق إذا كان الخيار الشعبي يسير في خط الإسلام ومنهجه.

وهو مايفسر قوة الحملة وشدة المواجهة التي قوبلت بها التعبيرات السياسية الإسلامية في هذه البلدان. فقد اربكت الانتخابات التشريعية في ابريل ١٩٨٩ المشروع التغريبي الذي يتزعمه الجنرال بن علي والتيار الفرانكفوني ورمزه وزير التربية الحالي محمد

> **• ما حدث في المغرب العربي دليل بين على هشاشة الفكر السياسي الغربي واختلال أسسه النظرية**

الشرقي، بنفس القدر الذي اربكت به الانتخابات التشريعية في الجزائر في ديسمبر الماضي المشروع التغريبي الفرنكفوني بقيادة الجنرال نزار ومن لف لفه، وقد بلغ الارتباك ذروته إلى حد تحويل تونس والجزائر الى ثكنات بوليسية للقضاء على «الخطر الاصولي» كما يطلق عليه في وسائل الإعلام والدوائر الرسمية، وكما قال الحشاني «لأول مرة في التاريخ البشري، يتم اجهاض دولة قبل قيامها»!! وانطلقت الحملات المسعورة لتقديم كل المبررات لاقصاء الإسلاميين عن الساحة السياسية بحجة احتكار الصفة الإسلامية وعدم احترام قواعد اللعبة الديمقراطية.

وفي خضم هذا الصراع، سقط انصار المشروع التغريبي في تناقضات رهيبة بين مارفعوه من شعارات ومارسوه من سياسات فكل الاتجاهات الفكرية والسياسية لها الحق في التواجد السياسي الا الاسلاميين، والأخذ برأي الأغلبية من صلب الديمقراطية الا إذا كانت هذه الاغلبية من انصار المشروع الإسلامي ففي هذه الحالة تتحول الاقلية والدكتاتورية العسكرية والبوليسية الى حماة للديمقراطية. من خلال هذه الممارسات يتبين ان الأطراف المعادية للظاهرة الإسلامية غير مستعدة لقبول مبدأ التناوب على السلطة بل حتى لمجرد اقتراب الإسلاميين من منطقة القرار وباسم «منطق الدولة» و «المصلحة العليا» تضرب بعرض الحائط كل المبادىء وتداس كل القيم .. المهم أن لايصل الإسلاميون الى الحكم لأن وصولهم يعني تصالح الشعوب مع هويتها وتصحيح مرجعية قرارها بالأساس الى خالقها وضرب العقلية السلطوية من أساسها وهذا مايخيف اصحاب المصالح الضيقة ويسفّه احلامهم.

وفي هذا الإطار تتنزل السياسة الاقصائية للظاهرة الإسلامية التي لم تثمر بحول الله لانها تسير عكس مسار التاريخ.

رؤيــــة غربيــــة

الصراع في العلاقات الأميركية الإسرائيلية

ترجمة عمر ديوب عن نيوزويك

يقال بأن الرئيس جورج بوش اقدر السياسيين تكيفا لأي ظرف طارىء. ولكن من باب المجازفة أن يتجرأ هذه المرة على تأجيج نيران الخصومة التي احتدمت بينه وبين اليهود الأميركيين في أوج المعركة الانتخابية. فقد اتخذ موقفا مبدئيا ضد المستوطنات الجديدة في الأراضي المحتلة مما أدى إلى خوض الدولتين حربا كلامية حامية. وعلى الرغم من الضغط الهائل الذي مارسه اليهود، فلم يرضخ الرئيس بوش بل صمد في موقفه لدرجة أن بعض مستشاريه أخذوا يراهنون على خسارة اللوبي الإسرائيلي الذي طال الخوف منه وتحوله الى نمر من ورق. ومهما يحدث ، فإنه بات مؤكدا أن طبيعة العلاقات الوطيدة التي كانت تربط اسرائيل بالولايات المتحدة قد تغيرت من الآن وأن حبل الوريد الذي كان يربطهما في طريقه الى الانفصام.



بوش وشامير اتفاق ام خلاف

ولقد صرح وزير الخارجية الأميركية جيمس بيكر للكونغرس بما كان يهمس في الآذان داخل أروقة الحكومة وهو أنه اذا ما اصرت اسرائيل على بناء مستوطنات جديدة في الأراضي المحتلة فإنها لن تحصل على ضمانات قروض كانت تطلبها من واشنطن وتبلغ قيمتها عشرة بلايين دولار أميركي. ومن جانب آخر فإن على حزب الليكود المتطرف الحاكم أن يختار بين أمرين الا وهما : استيعاب يهود السوفيات أو التهام الأراضي المحتلة والخيار متروك لإسرائيل. غير أن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير الذي يخوض هو الآخر معركة انتخابية قد أعلن بأن اسرائيل لن توقف أبدا بناء المستوطنات.

وعبر السنين فقد عرفت العلاقات الأميركية الإسرائيلية لحظات عصيبة بين فترة وأخرى .

فقدكان الرئيس رونالد ريغان يمارس ضغطا كبيرا على اسرائيل لمنعها من هجوم بيروت عام ١٩٨٢. كما أن كيسنجر كان يدعو في ١٩٧٥ الى «إعادة النظر» في السياسة الأميركية في الشرق الأوسط لكي تسحب اسرائيل قواتها من منطقة سيناء وإذا ما استمرت اللعبة الحالية التي تتسم بالجبن فان العلاقات الأميركية ـ الإسرائيلية سوف تتدهور إلى أدنى مستوى لها منذ ١٩٥٦ عندما قام الرئيس ايزنهاور باخراج القوات الإسرائيلية من قناة السويس عن طريق التهديد بقطع المساعدات الأميركية لإسرائيل. ومع أن كلا من الرئيس بوش ووزير خارجيته بيكر يلعبان بورقة المساعدات بشكل اكثر صراحة منذ ٣٥ سنة فإنهما لاينويان قطع المعونات الأميركية السنوية لإسرائيل والتي تبلغ ثلاثة بلايين دولار أميركي.

> «• اللوبي الإسرائيلي الذي طال الخوف منه سيتحول إلى نمر من ورق»

ان موقف الرئيس بوش ضد بناء المستوطنات الإسرائيلية لم يعد سرا لاحد. ولذلك فعندما قام بيكر في العام الماضي بزيارة اسرائيل ست مرات لحشد الدعم لمؤتمر السلام في الشرق الأوسط فقد أحرجه الإسرائيليون في كل زيارة عن طريق شن حملة جديدة لبناء المستوطنات وذلك نكاية في الإدارة الأميركية.

والآن وقد بدأت محادثات السلام فإن الفلسطينيين يقولون لبيكر بأنهم لايستطيعون الاستمرار في المحادثات طالما تتغاضى واشنطن عن بناء المستوطنات غير أنهم يرون أن المهلة التي أعطاها بيكر للإسرائيليين عبارة عن مكافأة لصبرهم.

ويرى بعض المسؤولين الأميركيين أن شامير ليس في موقف الفوز في الانتخابات وإن عليه أن يختار بين تغيير موقفه المتعند تجاه الأراضي المحتلة وتعزيز فرص ايجاد السلام عن طريق المفاوضات أو تعريض المهاجرين السوفيات للخطر وتفويت فرص إعادة انتخابه. بيد أنه في الوقت الراهن فإنه يبدو أن معظم الإسرائيليين يؤيدون تعنت شامير ازاء مسألة المستوطنات، كما جاء في استفتاء بين نتائجه أن ٥٦٪ من الإسرائيليين يعارضون تجميد المستوطنات. ويأمل شامير في أن ينثني الرئيس بوش أو يحل محله مرشحا ديمقراطيا أكثر مرونة. ذلك أن حزب الليكود الذي يتزعمه اسحاق شامير يرى نفسه بأنه الحزب الوحيد القادر على منع بوش من السيطرة على اسرائيل. في وقت يبدو حزب العمال الذي يتزعمه اسحق رابين اكثر مرونة حول مسألة المستوطنات لأنه يعارض بناء «المستوطنات السياسية» في المناطق العربية.

ويبدو أن موقف الرئيس بوش المعارض لبناء المستوطنات لم يكلفه شيئا في الانتخابات الأولية نظرا لأن عددا قليلا من اليهود المنتمين للحزب الجمهوري قد أيدوا منافسه بات باشانان الذي يعارض المساعدات الأجنبية ويتهمه اليهود باللاسامية. بالإضافة الى ان كثيرا من اليهود الأميركيين غير راضين بسياسة شامير الاستيطانية وأن جماعات الضغط قد تخلوا عن العمل من أجل ضمان القروض علما بأن هذه المعركة خاسرة.

ان العالم قد تغير بطريقة أو بأخرى لدرجة أن التأثير الإسرائيلي على السياسات الأميركية قد اصبح ضعيفا. ومع نهاية الحرب الباردة فلم تعد اسرائيل تلك القلعة الحيوية لمواجهة التدخل السوفياتي في الشرق الأوسط. وبما أن الاقتصاد الأميركي يواجه مشاكل جمة فإن كلا من اليمين واليسار على حد سواء يعارض المساعدات الأجنبية وأن إسرائيل قد فقدت بريقها ولم تعد تذكّر أحدا بأرض الهجرة أو الميعاد.

بمناسبة شهر رمضان المبارك
الآن.. موعدكم مع
التخفيضات
السنوية الكبرى
بنسبة تصل إلى ٥٠٪
والتي تقدمها
الشركة العربية لتجارة العود والعطورات الشرقية
الاسم الأول في عالم العود

مقال

شفاء القرآن في شهر القرآن

يقول الله تعالى «وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين.. يأأيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين».

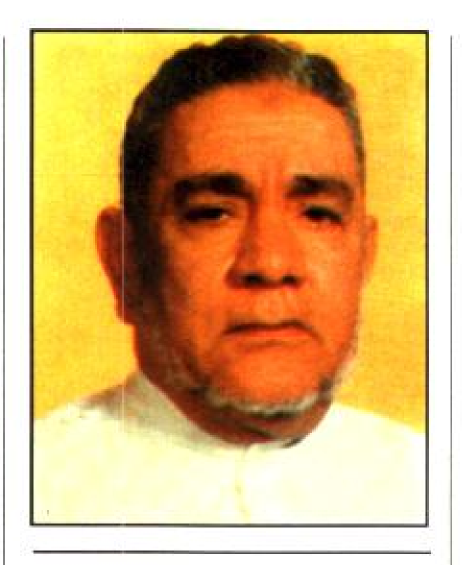
وقد جاء في تفسير المعوذتين مايفيد أن جبريل عليه السلام رقى بهما الرسول عندما سحر بواسطة اليهود، وأن الرسول صلى الله عليه وسلم قد أقر رقية بعض الصحابة لرجل لديغ بسورة الفاتحة، ولذا كان من أسماء سورة الفاتحة أنها الشافية كما أقر الجعل الذي أخذه هذا الصحابي على رقيته.

وعلى هذا يكون القرآن شفاء معنويا وأيضا شفاء ماديا، فما إذن هي صور الشفاء المعنوي؟ وأيضا ما هي صور الشفاء المادي؟ بناء على هذه النصوص الواردة في كل من الصورتين المعنوية والمادية على حد سواء؟...

أولا : الشفاء المعنوي

- إن الإسلام جاء والناس تعيش أدواء عدة في اجتماعياتهم وأخلاقياتهم ومعتقداتهم وعلاقاتهم وارتباطاتهم بعضهم ببعض على اختلاف هذه العلاقات وتلك الارتباطات من عهود وعقود وبيوع ونكاح وارث وماشابه ذلك من أمور دينية ودنيوية كالشعائر والشرائع والسلوك والنهج في الحياة. لذا كان القرآن ومازال شفاء لكل الأدواء التالية:

١ - فهو شفاء من القلق والحيرة الى الاستقرار والاطمئنان والهداية، لقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم إبان البعثة قلقا حائرا مما عليه قومه من اسفاف وارتكاس في التصور والتصرف فأنزل الله



بقلم : علي عبدالعزيز

عليه أمره فاستقر رأيه فيهم واطمأن خاطره في تقديره ولذلك خاطبه القرآن بقوله «ووجدك ضالا فهدى والضلال ليس المراد به الغواية وإنما المراد منه القلق والحيرة في الحكم على أمر أو شيء.

٢ - وهو شفاء من العبودية لغير الله من أحجار وأقمار واشجار وماشابه ذلك من عرف وإلف وعادات وتقاليد، وهذا هو الذي حدا بأبي طالب رغم ايمانه بصدق ابن اخيه وحمايته له و نهيه عن ايذائه الا يقول كلمة الحق ليشهد له بها الرسول وهو على فراش الموت وفيه وفي مثله نزل قول الله «وهم ينهون عنه (عن ايذائه) وينأون عنه (يبتعدون عن دينه)..»

٣ - وهو شفاء من الظلم للآخرين حمية للعرق والقوم والعنصرية ومعتقداتهم الجاهلية ، فهم لايسألون أخاهم في النائبات برهانا فإن لم يجدوا من يظلمونه فلا بأس من ايقاع الظلم على بكر أخيهم وكان شعارهم أنصر أخاك ظالما أو مظلوما، قبل أن يرشدّ الإسلام هذه العبارة بأن نصرة الظالم هو ردّه عن ظلمه.

٤ - وهو شفاء من الجهل بالله و بالكون والحياة والإنسان ، فقد كان يعد الظواهر الكونية آلهة يخشاها ويرجوها، وقد كان يعد الحياة أرحام تدفع وقبور تبلع، ولقد كان يعد الإنسان كالآلهة له من القداسة ما للآلهة، وقد كان يعد الإله الواحد آلهة متعددة منها ما هو للشر والخير وللحب وما شابه ذلك.

٥ - وهو شفاء من الظن والظن بالناس والحمية لغير الله من أشياء وأشخاص وأحداث ومن مقررات بشرية وأحكام جاهلية، ومن سلوك مرتكس واسلوب منتكس في الاجتماع والاخلاق والعادات...

٦ - وهو شفاء من أدواء القلوب التي تفتك أول ماتفتك بالشخص نفسه كالشرك والحسد والحقد والغل والبغض والتآمر وحب الشر للآخرين إلي غير ذلك من الأمور التي من شأنها تقويض المجتمع على من فيه وما فيه.

الشفاء المادي:يتضّح الشفاء المادي للقرآن من خلال النقاط التالية:

١ - يروي في تفسير قوله تعالى «فيه شفاء للناس» يعني عسل النحل فيه شفاء من عدة أدواء يتعرض لها كثير من الناس وهي الأدواء الباردة باعتباره حارا، والمعروف في الطب ان الشيء يداوي بضده وقد روى ان رجلا قال للرسول أن اخي قد

استطلق بطنه فقال له الرسول اسقه عسلا ثم ذهب فسقاه.

ثم عاد ثانية فقال له لقد سقيته فمازاده الا استطلاقا قال له الرسول اذهب فاسقه عسلا فذهب فسقاه ثم عاد مرة أخري وقال يارسول الله مازاده الا استطلاقا فقال له الرسول لقد صدق الله وكذب بطن اخيك إذهب فاسقه عسلا فذهب فسقاه فبرىء...الخ.

٢ ـ وجاء في الطب النووي تعليلا لذلك أن هذا الرجل كانت عنده فضلات فلما شرب الأولى والعسل حار تحللت فأسرعت في الاندفاع فزاده اسهالا فاعتقد الرجل ان هذا يضره وهو مصلحة لأخيه ثم سقاه الثانية فازداد التحلل والدفع ثم سقاه الثالثة وقد كانت الفضلات الفاسدة المضرة بالبدن قد اندفعت فاستمسك البطن وصلح مزاجه وذهبت الاسقام بل والآلام ببركة اشارة الرسول عليه وتقرير القرآن اليه.

٣ ـ وفي بعض الأحاديث ان الشفاء في ثلاثة شرطة محجم أو شربة عسل أوكَية بنار وإن كان ينهى الأمة عن الكي في أخريات حياته، وفي بعض الأحاديث (عليكم بالشفاءين العسل والقرآن) ويروي عن علي رضي الله عنه انه قال إذا أراد أحدكم الشفاء فليكتب آية من القرآن في صفحة وليغسلها بماء السماء وليأخذ درهما من امرأته عن طيب خاطر منها وليشتر به عسلا وليشربه كذلك فانه شفاء لقوله تعالى وننزل من القرآن ماهو شفاء.. وأنزلنا من السماء ماء مباركا.. فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا.. فيه شفاء للناس.. إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون».

٤ ـ ويروي ايضا ان فاتحة الكتاب رقى بها بعض الصحابة إنسانا فشفاه الله فأقره رسول الله على ذلك واقتسم معه ماأخذه في مقابل هذه الرقية، وروى أيضا ان الرسول حض على التعوذ بالمعوذتين من كل داء أو سوء لاسيما وأنهما السورتان اللتان رقي بهما جبريل الرسول عندما سحره بعض اليهود بالمدينة.. الخ.



دهن العود
دهن الورد
روح الورد

المجموعة الخاصة
المجموعة الأولى

فل وريحان * عنبر ومسك
بخور مطيب * بخور معمول
خلطة الكويت * خلطة المشعل



اكثر من خمسين عاماً خبرة في مجال العطور

الشايع للعطور ـ مجمع النقرة الشمالي ـ الميزانين محل رقم (١٠) + (٧) ت: ٢٦٣٥١٥١
مركز الشايع ـ الفروانية ـ مجمع منارورت: ٤٧٦٧٧٢٧
الشايع توزيع الجملة ـ سوق المسيل ت: ٢٤٠٥٥٦٦ ـ ٢٤٠٥٥٧٧
مركز الروضة ـ الروضة ت: ٢٥١٩٥٦٢ ـ ٢٥١٣٢٤٧

لبنان : العدو يستخدم دروعا بشرية

اصيب خمسة مدنيين بجروح مختلفة في قصف مدفعي اسرائيلي استهدف بلدة جون في اقليم الخروب الاسبوع الماضي، من المرابض الاسرائيلية في بلدة انان داخل منطقة جزين المحتلة، وقالت مصادر امنية ان قذائف عدة سقطت بعيد ظهر ١٩٩٢/٣/١٤ على عدد من المنازل في البلدة مما ادى الى اصابة (٥) من السكان والحاق الضرربعدد من المنازل والسيارات.

وقد لجأت سلطات الاحتلال الى استخدام المواطنين اللبنانيين كدروع بشرية بما يشبه اكياس الرمل وتجبرهم على الركوب في مقدم دباباتها وآلياتها او المسير امامها لحمايتها من عمليات قوات الاحتلال ، واخذت تلجأ الى هذا الاسلوب عندما تكثر العمليات الجهادية الانتحارية ضد قواتها ودورياتها.

وهذا نمط يتكرر مرة اخرى ليثبت للعالم بشاعة وهمجية جنود الاحتلال، واستهزاءهم بكرامة الانسان.

التركماني الوحيد في اليابان سفيرا لبلاده

طوكيو - رويتر - عاش نورمان يوسفي في ريف اليابان عشر سنوات يعمل في تجارة السجاد التي تشتهر بها تركمانستان ثم انهار الاتحاد السوفياتي وسارعت بلاده الفقيره الى اعلان استقلالها عن موسكو.

وتغير عالم يوسفي بين يوم وليلة اذ وجد التركماني الوحيد في اليابان نفسه يعمل مبعوثا غير رسمي لبلاده وبعد زيارة لطوكيو قام بها السياسي التركماني البارز نور محمدووف احمد في كانون الثاني (يناير) الماضي عين يوسفي رئيسا لمكتب اقيم في طوكيو لتوثيق العلاقات بين تركمانستان واليابان.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي اصطحب يوسف وفدا من رجال الاعمال والسياسيين اليابانيين في زيارة لتقصي الحقائق في اشخاباد عاصمة تركمانستان.

ومنذ وقت طويل تشتهر تركمانستان التي تتوسط طريق الحرير بين الصين و اوروبا بسباق الخيل وصناعة السجاد الفاخر والمنتجات الحريرية.. كما انها غنية بالغاز الطبيعي والنفط.

وغالبية سكان تركمانستان (٣,٦٢ ملايين نسمة) من المسلمين ويتحدثون احدى لهجات اللغة التركية.

ويجيد يوسفي (٣١ سنة) معظم لغات الجمهورية الآسيوية في الاتحاد السوفياتي (سابقا) كما يتحدث اليابانية والانكليزية والعربية.

ومن الطريف ان يوسفي افغاني المولد لم يطأ ارض بلاده التي يمثلها الان وحتى الماضي القريب عاش مئات من التركمان في ايران وافغانستان عندما كانت الحدود السوفياتية مغلقة تماما.

هل يحلم كل غريب عن وطنه بالحصول على جواز سفر من سفارة بلده قبل ان يفكر باستلام منصب السفير؟

نجيب الله يسلم قائمة ممثليه في التسوية

سلم الرئيس الأفغاني نجيب الله قائمة بأسماء ممثليه لمبعوث الأمين العام للأمم المتحدة بينون سيفان، تتضمن ١١ ممثلا من حزب الوطن (الحاكم) وحلفاء سياسيين وشخصيات اجتماعية وقبلية و وطنية ورجال دين ومثقفين.

وقد بحث مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة قائمة تتكون من ١٥٠ من الشخصيات الأفغانية تقترح الأمم المتحدة دعوتها للمشاركة في المحادثات.

وتخطو الأمم المتحدة هذه الخطوة سعيا منها لتشكيل حكومة مؤقتة تقود البلاد الى انتخابات عامة تعيد الأوضاع في أفغانستان الى ما كانت عليه قبل ١٣ عاما وتنهي مرحلة الحرب الدائرة حاليا.

ومن المنتظر أن تعقد محادثات السلام في فيينا أو جنيف الشهر المقبل وتشهد عواصم (نيويورك ، إسلام اباد، كابل، موسكو، طهران) جولات مكوكية للمبعوث الدولي.

ومن المعروف أن المجاهدين يرفضون هذه الخطة ويرفضون كذلك التفاوض مع حكومة نجيب الله.

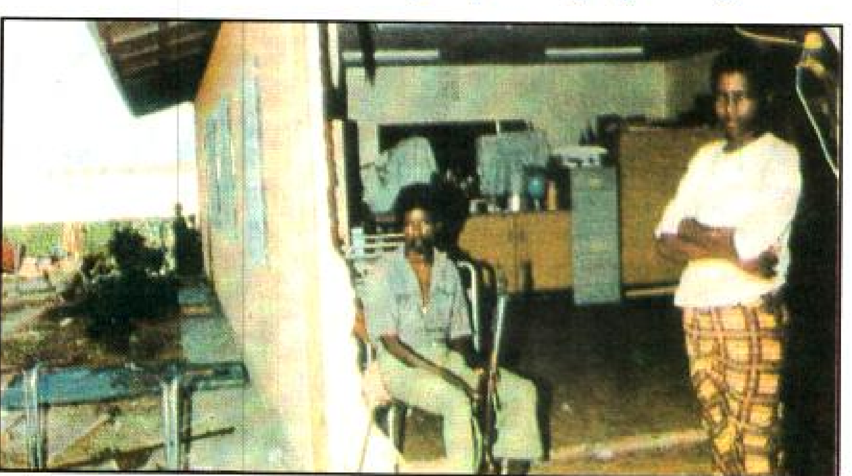
(الاونروا) تحتج ضد ممارسات العدو

احتجت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطيني (اونروا) لدى البعثة الاسرائيلية الدائمة في الامم المتحدة اثر حادث وقع في (٣/١٢/ ١٩٩٢) في رام الله اطلقت خلاله شرطة العدو الغاز المسيل للدموع باتجاه موظفي الوكالة فأصابت احدهم بجروح طفيفة.

وقف اطلاق النار في الصومال

أكد سفير الصومال بالقاهرة عبدالله حسن محمود في تصريحات خاصة لصحيفة «العالم اليوم» أن اتفاقية وقف اطلاق النار التي تم التوقيع عليها في مقديشو مؤخرا بين طرفي الصراع الرئيس المؤقت علي مهدي محمد، والجنرال محمد فرح عيديد، تنقل الصومال الى مرحلة جديدة.

وأعرب السفير الصومالي عن أمله بتحسن الأوضاع في الصومال نظرا لوجود قوات رمزية لمراقبة وقف اطلاق النار الذي تكدره بعض العناصر الشابة المسلحة التي لاتتبع أيا من الطرفين، وذكر أن مساعدات الغذاء والدواء تصل الى كافة مدن الصومال، وقال أن الخطوة القادمة التي نسعى لها هي عقد مؤتمر مصالحة وطنية تشارك فيه جميع الفصائل الصومالية.



• لقطة من الحرب في الصومال



المطالبة بحسم الخلاف حول (حلايب)

طالب نواب مجلس الشعب المصري الحكومة بالعمل على سرعة حسم مشكلة (حلايب) بشكل نهائي مع السودان.. ومن المقرر عقد اجتماع مشترك للجان العلاقات الخارجية والشؤون العربية والأمن القومي لمناقشة جوانب هذه المشكلة.. وخلال اجتماع لجنة الشؤون العربية اكد السفير عبدالسميع زين الدين، مدير إدارة شؤون السودان بوزارة الخارجية ان مصر قادرة على احتواء اي مشاكل حدودية مع السودان ولاتبحث عن وساطة لحل مشكلة (حلايب).

وتقع (حلايب) على الحدود المصرية - السودانية ويدعى السودان بأن المنطقة تتبع له وقد طالب مصر باللجوء الى الجامعة العربية وهيئة الأمم لحسم الخلاف حول هذه المسألة وتجدر الاشارة الى ان السودان بدأ التنقيب عن البترول في هذه المنطقة وهذا ما يعطي الخلاف بعدا اقتصاديا هاما لكلا الطرفين.

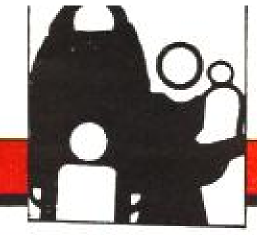
ونرجو أن يحسم الخلاف بالطرق الايجابية للحفاظ على الصف العربي من اي انقسامات جديدة!

نيجيريا: اشتباكات طائفية في رمضان

وقعت اشتباكات طائفية في جالينغو شمال شرق البلاد حيث فرض حظر التجوال، وقد بدأت الاشتباكات في ١٩٩٢/٣/١٦ عندما اتهمت طالبات نصرانيات أخريات مسلمات بتبديد الماء في الوضوء، وتطور الأمر بعد ذلك حيث أحرق نحو ٦٠ مبنى بينها كنائس ومساجد ومخازن كما دمرت ٥٠ سيارة، ويقدر عدد القتلى في هذه الاشتباكات بـ ١٥ شخصا.

وقد اتخذت الشرطة اثر ذلك مواقع لها عند تقاطع الطرق الرئيسية في المدينة، وفرض حظر التجوال من المغيب حتى شروق الشمس.

وغادر قسم من السكان المدينة خصوصا الأجانب، كما دعا الحاكم السكان لكشف المسؤولين عن الاضطرابات التي أدت الى وقف حركة التجارة.



سويعاتك طريقك إلى القمة

بقلم : ابتهال قدور

من عظمة الله أنه جعل الوقت ملك لكل شخص مع أن الكل يشترك فيه..

ومن عظمته أن جعله من الاملاك التي لاتوهب.. بمعنى أن أيا منا لايستطيع أن يصل وقته هو بوقت شخص آخر..

أما عبارة «أعطني ساعة من وقتك» فما هي إلا طلبك أن يستغل شخص ما وقته هو بما ينفعك أنت.. لكن وإن كنا لانملك أن ننقص من سويعاتنا، لنضيفها إلى سويعات شخص آخر.. فنحن نملك أن نحيي أو نقتل هذه السويعات...!!!

إلا أننا حين نحسن استغلال وقتنا فإن الفائدة ستعم وتشمل جميع أفراد المجتمع، ومن هذه الزاوية نستطيع القول أننا نتبادل هبة وقتنا..

إذ أن كل ساعة نمضيها في قضاء مصالحنا أو مصالح الآخرين هي من التصرف الحكيم في الوقت..

فإذا أردنا أن نهب جزءا من وقتنا ، لن يكون ذلك إلا بملء هذا الوقت بما يعود بالفائدة على الجميع.. وحرية التصرف في الوقت منحها الله لعباده كنوع من المسؤولية التي سيحاسبون عليها.. لأن الوقت يبلغ من الأهمية مايفوق درجة اهتمامنا الحالي به.. فهو عامل مهم لانجاز كل مهمة.. بل قد يكون المقياس المثالي لتقييم مدى نجاح اي عمل، من هنا وجب أن تتكون لدى المؤمن قناعة مفادها أنه في سباق مع الزمن..

فإذا كنا نؤمن بداهة أن الوقت يسير ولاينتظر.. فإن هذا يحملنا مسؤولية العمل على مواكبته.. والسير معه خطوة خطوة.. حتى لانعيش متخلفين عن زمننا..

فما التخلف في الحقيقة إلا أن نبقى مكاننا بينما الزمن يسير.. يزداد التخلف كلما اتسعت وبعدت الهوة التي تفصلنا عن زمننا.

إن مما يثقل المسؤولية الملقاة على عاتقنا هي كون لكل واحد منا فترة زمنية مخصصة له هي عمره..

وكل منا سيسأل عن مدى التفاعل الذي حققه مع فترته الزمنية المعدودة هذه.. فإذا كانت فترتك الزمنية لك كاملة كان من بديهيات العدل أن تمنحها قدراتك وطاقاتك كاملة.. وحين يحصل الاندماج بينكما بشكل يجعلك تتألم على دقيقة مضت بدون أن تمنحها من نفسك، وتأسف على ساعة وضعت نفسها تحت تصرفك فأهملتها.. تكون بذلك قد أدركت أنك ووقتك وحدة يكمل أحد اطرافها الطرف الآخر.. يعملان معا لتحقيق تطور و حضارة انسانية..

ومن المظاهر المتاح ملاحظتها للجميع هي استحالة كثرة الفراغ في امة تعمل على الوصول الى قمة الحضارة.. على عكس مايلاحظ في الأمم المتخلفة.. او المتجهة نحو التخلف.

ومن روعة الوقت وانصافه انه يعطيك من نوع ما اعطيته.. ويقدم لك النتائج الأنسب لما قدمت من أسباب.. بمعنى انك ان استفدت من وقتك وتفاعلت معه على أساس عقلي، قدم لك من النتائج العقلية مايتناسب وفترتك الزمنية.. وإن كان استغلالك له بهدف الحصول على نتائج علمية فهو يأخذ منك الأسباب المقدمة، والمجهودات المبذولة وجديتك في التعامل مع الدقيقة الواحدة.. تدمج هذه كلها ليتمخض عنها نتائج علمية مواكبة لعصرك ومتمشية مع فترتك الزمنية.

هكذا تكون قد حققت لنفسك الرقي وفي ذات الوقت أديت واجبك تجاه وقتك، وهكذا تكون قد اعطيت سويعاتك حقها.. ما عدا ذلك تكون مقصرا وتقصيرك سينعكس على المجتمع ككل وعلى مسيرة تطورنا كأمة تنشد تحقيق الخلافة على الأرض.

نصل إلى أنه لابد من الاندماج والتفاعل مع سويعاتنا التي منحنا الله اياها..

فالفراغ عدو لدود للتطور.. ولكنه عدو نحن صانعوه.. ومع ذلك فقد شاءت الحكمة أن يكون صانعه هو أول ضحاياه.

دعونا لانكون كالحمقى الذين يصنعون عدوا لهم بأيديهم.

أخبار تهمك

* إذا كان طفلك من الذين اعتادوا وضع اصبعهم في فمهم فحاولي ايقافه عن هذه العادة في أسرع وقت، لأن ذلك يتسبب غالبا في عدم نطقهم للكلمات بشكل صحيح، وذلك لأن الفك يعتاد على نطق الكلمات بشكل حركي معيّن قد يكتسبه الطفل في هذه السن الصغيرة.. هذا ماأكده علماء النفس والباحثون في هولندا.

* ينصح أطباء القلب بأن يتجنب المصاب بأي أزمة قلبية السفر بالطائرة لمدة لاتقل عن ثمانية اسابيع بعد كل أزمة، وذلك للتأثير السلبي الذي تسببه تغيرات ضغط الهواء داخل الطائرة على القلب الضعيف.

* تدل آخر الأبحاث المعلنة في السويد على أن المرأة المدخنة تعاني في ولادتها ثلاثة اضعاف معاناة المرأة غير المدخنة، بالاضافة لكونها تحتاج لوقت أطول بعد الولادة لاستعادة الحيوية المفقودة من بشرتها وجلدها.. على عكس المرأة غير المدخنة التي تستعيد لونها الطبيعي خلال ثلاثة اسابيع.

باقة عطرة وكلمات لها معنى

* «مشكلات الطائر وهو يحلق في السماء لايفهمها إلا طائر مثله..»

* «لاتتأخر عن كلمة الحق بحجة أنها لاتسمع ، فما من بذرة طيبة إلا ولها أرض خصبة..»

«من عرف الحق لذت عنده التضحيات»

«الارتفاع فوق مطامع الدنيا يحتاج الى جناحي نسر، لا إلى جناحي فراشة»

«الآلام طريق الخلود لكبار العزائم، وطريق الخمول لصغارها».

د. مصطفى السباعي

عودي طفلك على الصيام

عزيزتي الأم : إذا كنت تترددين في تعويد ابنك على الصيام، نطمئنك بأنه لاداعي لترددك إذا كان طفلك يتمتع بصحة جيدة، وبنية سليمة، فالصيام يمده بقوة ايمانية تساعده على تكوين شخصية قوية، وقدرة على التحكم في النفس تكون عونا له في مستقبل حياته.. بالاضافة الى انه يكتسب الاحساس بالاعتماد على النفس والثقة، فإذا وجدت عند طفلك الرغبة في مجاراة الكبار والصيام معهم لاتمنعيه من ذلك، إلا أنه لابد في هذه الحالة من مراعاة كون الطفل يختلف عن الكبير في احتياجاته التي تزيد عن احتياجات الكبير، في البروتينات والفيتامينات والاملاح نظرا لنموه السريع و استهلاكه للطاقة في حركته المستمرة، كما تزداد الحاجة عند الطفل للسوائل التي تمثل في جسمه اكبر بكثير من الشخص البالغ.

فحاولي أن تؤمني لطفلك الصائم وجبات تحتوي على سعرات حرارية عالية، وتكون سهلة الهضم، كما ينبغي أن يكون الطعام محتويا على نسبة متوازنة من البروتينات والفيتامينات والدهنيات والسكريات والأملاح، وهذه موجودة في الفواكة والخضار الطازجة واللحوم والبقول.. ولاتدعيه يفرط في أكل الحلوى التي تربك الهضم، وتقطع شهيته عن الطعام، يفيده جدا أن يفطر كالكبار على حبات من التمر واللبن ويؤجل الافطار الى ما بعد الصلاة لتتمكن معدته من الامتصاص والهضم.

بأقلام الأخوات

إلى متى نظل نشاهد مايتنافى وشريعتنا!!!

الافلام التي يعرضها التلفاز او اشرطة الفيديو ويفتن بها من يفتن وبالاخص دور البطل والبطلة كما يطلقون عليهم، هذه الأفلام التي يشاهدها الآلاف من الناس بل الملايين ماذا تقدم للمجتمع؟؟

معظم هذه الأفلام - إن لم يكن كلها لاتخلو من المشاهد البعيدة عن الإسلام والخادشة للحياء وسابقا اقتصرت على المشاهد على الافلام ،لكن شملت المسرحيات والتمثيليات الا القليل منها فأين دور الرقابة على اشرطة الفيديو التي يشتريها الصغير قبل الكبير ولماذا لايفكرون بدورها السلبي على المجتمع؟ يكفي انها تعرض ماحرم الله.. وتساعد على انتشار الجرائم فكثير من الجرائم التي تفشت في كثير من المجتمعات كان سببها تأثر المجرم بمشهد من مشاهد احدى هذه الأفلام الهابطة والمجرم الحقيقي هم هؤلاء الفنانون الهابطون الذين باعوا لاجل المال ماء حياتهم ويكفي أن تقف امام واجهة محل للفيديو دون أن تدخل لترى الملصقات المعلقة على واجهة المحل فتأخذ فكرة عن نوعية هذه الأفلام.

أيها الآباء.. أيتها الأمهات : انكم محاسبون أمام الله عن هذه الأفلام التي تدخل بيتكم فلا تقولوا أن أولادنا لايتأثرون بهذه المشاهد فليس المهم التأثر بها يكفي أنها مشاهد محرمة، لعلكم تسمعون عن توبة الفنانين والفنانات انهم يقولون بعد اعتزالهم انهم كانوا ضالين وانهم بعد اعتزالهم الفن عرفوا الله وهذا لايعني انهم كانوا يجهلون الله ولكنهم كانوا في ضلال بسبب هذه النوعية من الافلام في كتاب «فنانات تائبات» سأل المؤلف الممثلة سميحة أيوب عن رأيها في المشاهد الفاضحة المخلة بالآدب.

فكان جوابها : ليس مايحدث الآن داخل الاستديوهات فنا، انك تستطيع أن تصفه بأي شيء عدا أن تسميه فنا أو تسمى من يقوم به فنان فهذه النوعية من (المسخرة) التي أطلقوا عليها فنا قد جاءت بعد الانفتاح وهذا الفن هو بعيد كل البعد عن ا لدين. ومع الأسف لازالت هذه الأفلام التي وصفت (بالمسخرة) تعرض والجميع يشاهدها. وأيضا أجابت الممثلة الهام شاهين على نفس السؤال : بقولها هذه اعتبرها هفوات وأنا شخصيا قد مثلت نوعية من هذه الافلام ولكني نادمة عليها واسقطها من حياتي الفنية فهي اعمال رديئة بكل ماتحتويه الكلمة من معنى ولكن لست انا وحدي التي مثلت (افلاما هابطة) فالسينما المصرية اصبحت كلها الان هابطة من كل النواحي.. فهاهم أبطال السينما يتبرءون من هذه المشاهد فالى متى نلوث جوارحنا بهذه الافلام

اليازي الجيران ـ السعودية



روز اليوسف وبذاءات الكاريكاتير!!

ليس الكاريكاتير مجرد طريقة من طرق التعبير بواسطة الرسوم التي تعتمد على إبراز وتضخيم المعايب الخلُقية والخَلْقية وليس المقصود من هذه الرسوم الإضحاك مجرد الإضحاك، بل إنها في أكثرها تحمل مدلولات اجتماعية أو سياسية، بحيث اصبح رسام الكاريكاتير في عالم الصحافة اليوم لايقل شأنا فيما يرسمه عن الكاتب الذي يحمل فكرا معينا يدعو اليه ويبشر به!! من ذلك ما لجأت اليه مجلة روز اليوسف القاهرية في العدد ٣٣٢٢ بتاريخ ١٠ فبراير ١٩٩٢م فهي لم تجد ماتسخر منه (وتفرفش قراءها) سوى الدعاة والعاملين للإسلام سواء أكانوا أزهريين او غيرهم.. فمشاكل الكتاب في مصر تردها المجلة الى الرقابة الأزهرية مجموعة مع التهريب والرقابة، ومع ذلك ركزت على الأزهريين بكاريكاتير يضم ثلاثة معمّمين يهجمون على كاتب ويصيحون به بأنه ضبطوه ...موحية الى القارىء أن الأزهر يقف في وجه العلم والمعرفة؟! ولعل روز اليوسف تعرف أو لاتعرف بأن الأزهر كان ومايزال المنارة العلمية التي اضاءت حياة مصر وفي صفحة الكاريكاتير التي يرسمها المدعو محمد حاكم ، رسم المذكور ثلاث صور تحت عنوان كاريكاتير عن التطرف، الأولى تمثل شيخا معمما له لحية طويلة يحمل بندقية ويوجهها الى صدر رجل يمثل شعوب المنطقة يختفي وراء دريئة للتصويب؟!! والثانية تمثل يدا تضع شريط كاسيت في رأس احد الملتحين فإذا هو يفتح فمه لتنطلق منه بندقية وطلقات؟! والثالثة تمثل صورة مئذنة يطل منها أحد المؤذنين (وبالطبع له لحية طويلة) وهو يصيح حي على السلاح؟!!

وروز اليوسف ورسامها تتناسى ان هؤلاء الذين تسخر منهم وتحرض عليهم أول من حافظ على حرية وكرامة شعوب المنطقة وأول من رفض الوصاية الفكرية والسياسية والثقافية وأول من قاد الشعوب الإسلامية ضد الاحتلال والظلم والتخلف بأنواعه، فهل كان الشيخ محمد بن عبدالوهاب في الجزيرة العربية وعبدالقادر الجزائري في الجزائر وعبدالكريم الخطابي في مراكش وعمر المختار في ليبيا والمهدي في السودان ومحمد عبده ورشيد رضا وحسن البنا في مصر وعز الدين القسام في فلسطين ومحمد الحامد في سورية وغيرهم وغيرهم كثير الا من هؤلاء الذين تسخر منهم المجلة (إياها)

يحيى بشير حاج يحيى
السعودية



قصة قصيرة

إرادة الجهاد

بقلم : أبو حفص المالكي

اخذ غسان يراقب الساعة بقلق .. لقد تأخر صديقه سلمان عن الموعد ..اخذيذرع الغرفة ذهابا وإيابا.. طرقات على الباب، انسل غسان مسرعا إلى الباب فإذا صديقه سلمان وقد بدت على وجهه امارات التعب.

سلمان : السلام عليكم ورحمة الله.

غسان : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.. لقد تأخرت كثيرا؟

- تأخرت بسبب المظاهرات فالاشتباكات على اشدها بين شباب الانتفاضة والجنود اليهود..

ثم اقترب غسان من سلمان وهمس في اذنه.

غدا سيكون دورنا في الاشتباكات فهيء نفسك.. لقد ابلغت بذلك اليوم.. تهلل وجه سلمان فرحا ثم قال :

سأعاقبهم على كل دقيقة تأخرتها اليوم سأقذف حجرا محترما على رؤوسهم ثم انفجرا ضاحكين وحماسة الشباب تتفجر على وجهيهما.

سلمان : والآن هيا بنا نؤدي الصلاة في المسجد ثم نزور صديقنا عبدالحميد الذي كسرت ذراعه قبل ايام.

غسان : حسنا.. أمهلني بعض الوقت ريثما اخبر والدي.

خرج الصديقان يمشيان الهوينا حتى وصلا المسجد.. وبعد أداء الصلاة اتجها الى منزل صديقهما عبدالحميد الذي كان يبعد قليلا عن داريهما ..

مكثا بعض الوقت عند صديقهما ثم عجلا بالانصراف لأن الظلام بدأ يسدل استاره على المدينة.

شعر

متعصبون

للشاعر: محمود مفلح

ياصاحبي تقصيا نظريكما
ترىا بلاد العرب كيف تقسم؟
ترىا بلادا تستباح وأهلها
يتنعمون، وبعضهم يترنم!
والشمس تسحب للوراء خيوطها
غضبا، وليل الجاهلية يجثم
والراقصون على الحبال تألقوا
وصفوفهم من دوننا تتقدم!
والمسلمون عدوهم متربص
وألدهم هذا الذي يتبسم
وأخ يمر على أخيه وثالث
خلف السياج من الصباح يهمهم
وحناجر الشعراء تدفع قسطها
مدحا فلا تخبو ولاتتورم!
يختال في الصحف الأجيرة حرفنا
وأمام من يلهو بنا يتقزم
ويحيل أشباه العراق أباطرا
رفلوا بأثواب الغنى وتنعموا
حتى الحمير فإنها في سوقنا
خيل عتاق في السباق تحمحم!
والشعب والهفي عليه مكبل
والجوع مشغول به ومتيم
يصطف خلف رغيفه متوسلا
والسوط من فوق الرؤوس يحوم
سالت على طول الرصيف دماؤه
وأذله طاغوته المتحكم
الحرب ما بين الرغيف وبينه
حرب سجال.. والنهاية علقم!

ويقول من باع البلاد وأهلها
وطيورها وخيولها أنا مسلم
إني اصلي في المساجد مثلكم
وأصوم في الشهر العظيم وأنعم
وأحج للبيت الحرام ملبيا
وأقبل الحجر الكريم وألثم
وتلاوة القرآن عندي متعة
فأنا بها منذ الطفولة مغرم
فلكم قرأت على الجنائز سورة
هي حينما يشتد كربي بلسم
ولكم نجوت من الهموم بآية
صلوا بها ماشئتم، لاتسأموا
تلك المساجد كلها مفتوحة
وتبركوا إن التبرك مغنم
وبها المصاحف فاقرؤوا آياتها
لا نحن فيها ميتون ولاهمو!
ياصاحبي ونحن في أقفاصنا
لانشتكي ظلما ولانتبرم!
إن القناعة والزهادة شأننا
تستنكرون ومالكم لم تقدموا؟
يدعو الكتاب إلى السلام فمالكم
هذا هو التاريخ فينا يحكم
إن اليهود بنو العمومة ويحكم
والحرب كره والسلام مقدم
دين المحبة والأخوة ديننا
إن التعصب في الحياة مذمم!!
لكنكم متعصبون لرأيكم

أخذ الصديقان يغذان السير وسط الشوارع الخالية.. وفجأة لاحت مجموعة من الجنود اليهود في نهاية الشارع.

- انظر جنود اليهود.

- لاتخف نحن نسير بشكل عادي ولم نشترك اليوم في اي اشتباك.

- احس بشعور غريب ينتابني.ليس امامنا الا مواصلة السير.. لو هربنا فسيلحقون بنا.. والوقت متأخر كما ترى.

أكملا سيرهما بشكل عادي حتى اقتربا من الجنود الذين اوقفوهم بطريقة استفزازية.. ودققوا في هويتهم. ثم سمحوا لهم بالانصراف بعد عنت انصرفا عن الجنود.. ولكنهما لم يبتعدا سوى خطوات حتى سمعا لعلعة الرصاص.. واخترق الرصاص ظهريهما.. فسقطا على الفور.

الضابط اليهودي : أيها الاحمق قتلتهما وسط البيوت؟

الجندي: لايوجد أحد في الشارع.. ثم انني لم استطع كبح جماح حقدي على هؤلاء العرب.

الضابط : احملوهما سريعا الى التلة المجاورة حيث مركز القيادة .

اقترب الجنود لسحب الضحيتين.. وعندما حملوهما وجدوا أنهما لم يفارقا الحياة بعد..

- انهما لم يفارقا الحياة بعد.. هل نذهب بهما الى المستشفى.

الضابط : ايها الغبي تريد الايقاع بنفسك.. ألقوهما حيث أمرت وسيموتان بعد ساعات.

حمل الشابان والقيا حيث امر الضابط.. وتركا دون علاج حتى فارقا الحياة.

وفي الصباح خرج والد غسان يبحث عن ابنه.. وبعد بحث مضن اخبره بعض السكان ان رصاصا اطلق في الشارع المجاور.. فانطلق الاب من فوره الى هناك فوجد آثار الدماء على الأرض فأحس بغريزة الاب انها دماء ابنه غسان.. تتبع الأب آثار الدماء ووصل الى مركز القيادة اليهودي.. اوقفه الجنود بغلظة وسألوه عن طلبه.. فذكر لهم أنه يبحث عن ابنه فقادوه الى حيث القيت الجثتان.

ما ان رأي الأب جثة ابنه حتى هوى عليه بكاء ونحيبا.. فانهال اليهود عليه رفسا وركلا.. واخبروه ان ابنه كان من المشاركين في اعمال ارهابية ضد الجنود اليهود فقتل.. ثم طلبوا منه ان ينقل الجثتين ويدفنهما سرا والا فانهم سيقومون بسجنه وتشريد عائلته وتفجير منزله.

.. رضخ الاب المغلوب على أمره لما قالوا.. وبعد ذلك أخبر شباب الانتفاضة بالأمر.. وخرج في اليوم التالي ليحل محل ابنه غسان في الاشتباكات مع اليهود.فذاك الشبل من هذا الاسد .

السندات (أذونات الخزانة) هي من الربا المقطوع بحرمته بغض النظر عمن يصدرها

التصدق من الربا؟





الدكتور : عجيل النشمي

سؤال : شخص اشترى سندات من الدولة (أذونات خزانة الدولة) بمبلغ كبير ودفع لها قيمة السند وأخذ الأرباح بعد الفترة المحددة، ويريد أن يتصدق بنصف هذه الأرباح، ويسأل هل يثاب على هذا العمل. علما بأن ما سيتصدق به أموالا كثيرة.

الجواب : لا أجر ولاثواب له حينما يخرج هذه الفوائد لأنها أموال ربوية خبيثة عافانا الله واياه منها فالسندات هي من الربا المقطوع بحرمته ما في هذا شك وبغض النظر عمن يصدر هذه السندات أو أذونات الخزانة سواء أكان فردا أو هيئة أو شركة أو دولة فهي ربا بنص كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه وباجماع الأمة وعلمائها من عهد النبوة الى يومنا هذا.

فالسندات هي : تعهد مكتوب لحامله تتعهد الجهة المصدرة بسداد السعر في تاريخ معين نظير فائدة محددة.. هذا هو السند وفائدته ثابتة لاتزيد ولاتنقص وصاحب السند يعتبر مقرضا ودائنا للجهة المصدرة للسند. ومادام السند قرضا بفائدة معلومة مضمونة فهو ربا - ربا لايحل بأي صورة كانت فيحرم التعامل به.

ويسمى ربا السندات النسيئة هو الزيادة في الدين نظير الأجل، ويسمى ربا القرآن لأن تحريمه جاء في القرآن الكريم فقال تعالى : «ياأيها الذين آمنوا لاتاكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون» «سورة آل عمران اية ١٣٠)

وحرّمه النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حين قال : «ربا الجاهلية موضوع وأول ربا اضع ربانا: ربا العباس إبن عبدالمطلب فانه موضوع كله» (مسلم ٨٨٩/٢)

ويسمى ربا الجاهلية فقد كانوا في الجاهلية يقرضون الدراهم والدنانير الى اجل بزيادة مقدار ماستقرض على مايتراضون به وقد اجمعت الأمة على حرمته وانعقد الاجماع على ذلك ونقول للأخ السائل لاتغرك حفنة من الفوائد فستندم على ذلك يوم لاينفع الندم «يوم يحمي عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ماكنتم تكنزون» (سورة التوبة - آية ٣٥) فمن منا يقوى على ذلك.

وأعلم ياأخي الكريم أن من يتعامل بالربا فانه يعلن الحرب الفعلية على الله تبارك وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. ومن كان الله خصمه خصمه واذاقه العذاب في الدنيا والآخرة اسمع الى قوله تعالى : «ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا مابقى من الربا ان كنتم مؤمنين، فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس أموالكم لاتظلمون ولاتظلمون» (سورة البقرة - آية ٢٧٩).

نقول لك ياأخي اتق الله وخذ رأس مالك واترك الربا وتخلص منه بأسرع وقت ولابأس أن تضع فوائد السندات في ظرف وتكتب عليه أموال ربوية وتسلمه بيت الزكاة ليصرفها في مصارفها الخاصة. ولاتدخل فلسا واحدا من الحرام في جوفك أو جوف زوجك وأبنائك فاتق الله ثم اتق الله.

الإمام يلحن في القراءة

سؤال: شخص يقول: ان امامهم يلحن بالقراءة في الصلاة فلا يخرج الألفاظ من مخارجها الصحيحة ويخطئ في التلاوة، فهل تصح الصلاة وراءه؟

ويسأل أيضا عن حكم الإمام إذا كانت الجماعة أو أكثرها لايرغبون فيه ويكرهه الكثير منهم هل يجوز اعفاؤه من الامامة؟

الجواب: الإمام إذا كان يلحن في قراءة القرآن فالصلاة صحيحة لكن تكره امامته إذا كان لحنه لايغير معنى الآيات الكريمة، أما إذا كان لحنه يغير معاني الآيات فلاتجوز امامته. وعلى كل حال ينبغي أن يقدم المتقن لتلاوة وتجويد وحفظ القرآن الكريم.

وأما بالنسبة للإمام إذا كان مكروها لغير أمر شرعي وكان أغلب المصلين يكرهونه، وقد نص المالكية على امامة من كرهه بعض الجماعة فامامته مكروهة فان كرهه الكل أو أكثرهم أو كرهه أهل الفضل - وان قلوا - فإن امامته حرام عليه لقوله صلوات الله وسلامه عليه «لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة .ورجلا أمّ قوما وهم له كارهون» (اخرجه الترمذي ١٩١/٢) وهو حديث ضعيف.

وقال الشافعيه تكره امامة من يكرهه أكثر المصلين لأمر يذم فيه شرعا.

والذي نراه هو القول بكراهه امامة من يكرهه أكثر المصلين فالأولى له أن يترك امامتهم أو يذهب الى مسجد آخر. لأن كراهة الإمام لها دخل في خشوع وارتياح المصلي لعدم ارتياحه نفسيا لهذا الإمام، كما أن الصوت الجميل له دخل في ذلك ويكون معينا على الانصات والتأثر من سماع الآيات والخشوع في

اليمين الغموس وإنقاذ النفس

سؤال: أحد الأخوة يقول: اثناء الاحتلال العراقي الغاشم كان العراقيون يسألوننا عن أشياء ليست لنا وانما هي أمانات ونقول أنها لنا، مثل سيارات الجيران المسافرين كنا نضعها في بيتنا ونقول عند السؤال أنها سياراتنا، وأحيانا يسألون عن أحد البيوت إذا كان أصحابه موجودين أم لا فنكذب عليهم بأنهم موجودون وقد يصاحب هذا الكذب حلف، فما حكم الكذب في الأحوال السابقة. وهل علينا كفارة يمين لهذا الحلف الكذب.

الجواب: هذا الحلف يسمى اليمين الغموس وهي: اليمين التي يحلفها الشخص وهو كاذب متعمد الكذب على أمر تم في الماضي أو الحال أو الاستقبال، وهذا عند الحنفية والمالكية لكن المالكية توسعوا فيها فاعتبروا من اليمين الغموس الشك من الحالف أو الظن القوي على ما يحلف عليه.

وذهب الشافعية والحنابلة إلى أن اليمين الغموس هي المحلوفة على أمر تم في الماضي.

واليمين الغموس أو اليمين الكاذبة حرام وهي من الكبائر وقد ورد في الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم «من حلف على مال امرىء مسلم بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان» «فتح الباري ٢٣٩/٥ ومسلم ٨٥/١) وعدّ النبي صلى الله عليه وسلم اليمين الغموس من الكبائر حين قال: «من أكبر الكبائر: الاشراك بالله، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس، والذي نفسي بيده لايحلف رجل على مثل جناح بعوضة الا كانت كيا في قلبه يوم القيامة»(تحفة الأحوذي ٥٤٨/٤).

أما بالنسبة لليمين الكاذبة أو الغموس في مثل الحالات المسؤول عنها فهذا من باب الضرورة لانقاذ النفس فهي جائزة بل واجبة لقوله تعالى: «من كفر بالله من بعد ايمانه الا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليه غضب من الله ولهم عذاب عظيم» سورة النحل آية ١٠٦، فالآية الكريمة تفيد أن من أكره على قول كلمة الكفر لانقاذ نفسه وهو مطمئن بالايمان فانه لاعقاب عليه ولا اثم، فكذلك الحلف لانقاذ النفس لاشيء فيه من باب أولى.

وقد أجمع الفقهاء على جواز الحلف لانقاذ النفس من العدو، وأقوالهم في هذا كثيرة منها قول الإمام النووي، قال: «الكذب واجب ان كان المقصود واجبا، فإذا اختفى مسلم من ظالم وسأل عنه وجب الكذب لاخفائه، وكذالا لو كان عنده أو عند غيره وديعة، وسأل عنها ظالم يريد أخذها وجب عليه الكذب باخفائها حتى لو أخبره بوديعة عنده فأخذها الظالم قهرا وجب ضمانها على المودع المخبر.

ولو استحلفه عليها لزمه أن يحلف، ويورى في يمينه فإن حلف ولم يور حنث على الأصل وقيل: لا يحنث (الأذكار للنووي ٣٣٦ عن الموسوعة ٢٨٨/٧) وقال موفق الدين بن قدامة: «من الايمان ما هي واجبة وهي التي تنجي بها انسانا معصوما من هلكة، كما روى عن سويد بن حنظلة قال: خرجنا نريد النبي صلى الله عليه وسلم ومعنا وائل بن حجر، فأخذه عدو له، فتحرج القوم أن يحلفوا، فحلفت أنا انه أخي فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: «صدقت، المسلم أخو المسلم» (عون المعبود ٧٣/٣، وانظر المغني ١٦٦/١١ عن الموسوعة ٢٨٨/٧).

وعلى هذا فالايمان التي كان كثير من الناس يحلفونها كذبا لانقاذ أنفسهم أو لانقاذ غيرهم ممن كانوا يخفونهم من الأشخاص المطلوبين فهذه الأيمان جائزة بل وهي واجبة.

وكذلك الحكم إذا كان الحلف بالكذب لمنع الظالم المعتدي من دخول بيت لشخص مطلوب فيقال له ان هذا ليس بيت فلان ويحلف على هذا او أن هذه السيارة هي للحالف كذبا وما إلى ذلك.

أما بالنسبة لحكم هذه اليمين هل عليه كفارة يمين أو لا. فقد اختلف الفقهاء فيه على رأيين.

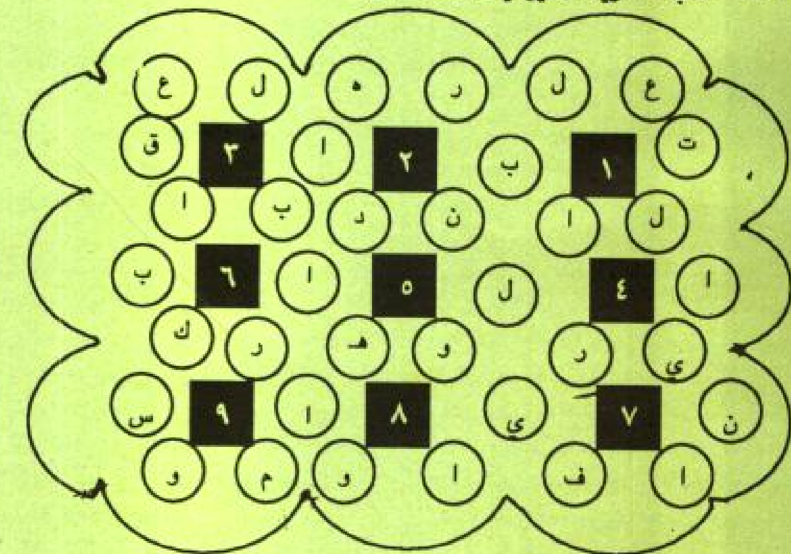
رأي يقول: انه لاكفارة في اليمين الغموس وهم الحنفية والمالكية على تفصيل عندهم ورأي يقول: ان فيها الكفارة وهو مذهب الشافعية والحنابلة على تفصيل عندهم أيضا.

ولكل من الرأيين أدلته من الكتاب والسنة، والذي نراه تبعا للأدلة القول بوجوب الكفارة، والله أعلم (تنظر الأدلة في الموسوعة ٢٨٨/٧).

الدوائر

أجب على التحديدات المدونة امامك.. تبدأ كل كلمة بالخانة ذات السهم وتدور حول الرقم بعكس عقارب الساعة.

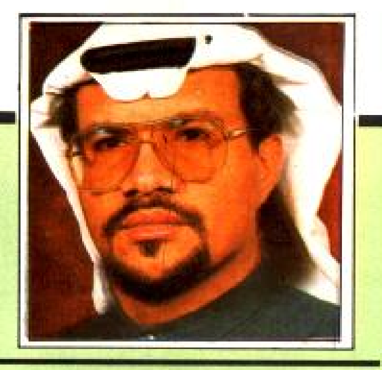
١ ـ السَمْسَم (بفتح السينين).
٢ ـ عاصمة اسكتلندة.
٣ ـ الطائر الذي قال عنه العرب أنه «يتغدّى في العراق ويتعشى في اليمن».
٤ ـ عملة دولة خليجية.
٥ ـ دولة أوروبية تقع فيها مدينة روتردام.
٦ ـ اسم احد الخلفاء الراشدين.
٧ ـ اسم عاصمة جمهورية ارمينيا السوفيتية .
٨ ـ جزر تابعة لأميركا + و
٩ ـ صاحب النظرية الشيوعية الفاشلة + و



إعداد : ماهر علي السعيد السعودية ـ ابقيق

حقائق علمية عن الكرة الأرضية

* أعلى نقطة على سطح اليابسة قمة إفرست بجبال الهملايا ارتفاعها ٢٩٠٢٨ قدما (٨٤٠٠ مترا).
* أخفض نقطة على سطح اليابسة شواطئ البحر الميت عمقها ١٢٨٦ قدما ـ ٣٩٢ مترا.
* أكبر عمق في المحيط ٣٦١٩٨ قدما ـ ١١٠٣٢ مترا أخدود ماريانا بالمحيط الهادي قرب شواطىء جزر الفلبين.
* أكبر بحيرة مياه عذبة على الكرة الأرضية بحيرة سوبرير بكندا (أميركا) مساحتها ٣١٨٤٠ ميلا مربعا ـ ٨٢٤١٤ كم مربعا.
* أكبر بحيرة مالحة على الكرة الأرضية بحيرة إيرال في روسيا (الاتحاد السوفيتي) مساحتها ٢٤٤٠٠ ميل مربع ـ ٦٣١٩٦ كم مربعا.



إعداد : سعيد الأصبحي

هل تعلم

* إنه ثبت أن الذي يقرأ كتابا يتذكر ٣٥٪ منه فقط أما الذي يرفق القراءة بالكتابة لعناوين وفقرات مهمة فإنه يتذكر ٤٥٪ منه.
* إن الأذن الداخلية للإنسان تحتوي على ٢٥,٠٠٠ خلية سمعية تتأثر بالصوت وتميزه.
* إن اللسان يحتوي على ٩,٠٠٠ حليمة تذوق.
* إن مساحة منطقة الشم في الأنف تبلغ ٥ سم٢ وهي تحتوي على مليون نهاية عصبية مخصصة للشم.

فكر معي

١ ـ فكر المسلمون في خلافة أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) في جمع القرآن وذلك بعد أن استشهد الكثير من حفظته في موقعة .
ما اسم هذه الموقعة وبين من ومن كانت؟

٢ ـ من هو أول من سكّ الدنانير والدراهم في الإسلام؟

٣ ـ حقق الأسطول الإسلامي أول انتصار بحري عام ٣٤هـ بقيادة عبدالله بن أبي السرح حيث انتصر المسلمون في هذه الموقعة على البيزنطيين.
ما اسم هذه المعركة؟

٤ ـ من بنى مدينة القيروان في تونس وفي عهد مَنْ من الخلفاء؟

مواقف

منذ أربعين عاما:

أهدى رجل عبدالله بن عمر وعاء مملوءا بشراب.

فسأله : ما هذا؟

قال الرجل : دواء عظيم لهضم الطعام. إنه منقوع الزبيب.

ابتسم ابن عمر وقال : يهضم الطعام؟ إني لم اشبع من طعام قط منذ أربعين عاما.

ثوب أحمر:

قال ناصح لأبي جعفر المنصور : كنت يأمير المؤمنين أسافر إلى الصين فقدمتها مرة وقد اصيب ملكهم بسمعه فصار يبكي بكاء شديدا فحثه جلساؤه على الصبر فقال لهم : أما إني لست ابكي للبلية النازلة بي ولكني أبكي لمظلوم يصرخ بالباب فلا أسمع صوته.

ثم قال : أما إذ قد ذهب سمعي فإن بصري لم يذهب فنادوا في الناس ألا يلبس ثوبا أحمر إلا متظلم ثم كان يركب طرف النهار ليرى المظاليم في الشارع.

نصيحة:

أوصت أعرابية ابنها فقالت :

أي بني لاتسأل الناس مافي أيديهم لئلا تهون عليهم وإذا لزمك سوء الحال فاجعل سؤالك إلى من إليه حاجة السائل والمسؤول فإنه هو الرؤوف الرحيم ولاتمارينّ حليما ولاسفيها فإن الحليم يطغيك والسفيه يؤذيك.

وجه الله :

ومن اللطائف أن أعرابيا دخل فصلى صلاة خفيفة، فقام اليه الإمام علي - رضي الله عنه - فخفقه بالدرة وقال له : أعد الصلاة، فأعادها الأعرابي مطمئنا فقال له الإمام علي - كرم الله وجهه - أهذه خير أم الأولى؟ فقال الأعرابي : الأولى، لأنني صليتها لله، وأما الثانية فلأنني صليتها خوفا من الدرة.

الكلمات المتقاطعة

أفقيا :

١ - صحابي جليل

٢ - أقارب - هرب - شتم (معكوسة)

٣ - يغطي به الوجه للتنكر.

٤ - هارب -عكس حرب

٥ - من المجلات الإسلامية

٦ - عنان مبعثرة - أ + جماعة (معكوسة)

٧ - هجر - اكبر حدث في السنة الثامنة للهجرة (معكوسة).

٨ - اداة نفي (معكوسة) متشابهان - اداة نصب.

٩ - يستنجد ويستحث

١٠ - من شعراء الدعوة الإسلامية المعاصرين

عموديا:

١ - أحد الوالدين (معكوسة) - أنواع (معكوسة).

٢ - أداة استفهام (معكوسة) - عكس الظلم.

٣ - فيه شفاء ورحمة - مرض يصيب الصدر (معكوسة).

٤ - اعطي موثقا.

٥ - رفضت - تعب.

٦ - عكس ضر - أمسك عن المفطرات - أرشد.

٧ - متشابهان - اسم حركة الجهاد في فلسطين - بيت العصفور (معكوسة).

٨ - هادم اللذات - ثلثي أذن.

٩ - أحد الوالدين - يظهر الإسلام ويبطن الكفر.

١٠ - - سيف - عملة اسيويه (معكوسة).

لاتغرنك

يقول الدكتور مصطفى السباعي في كتابه هكذا علمتني الحياة:

لاتغرنك دمعة الزاهد فربما كانت لفرار الدنيا من يده، ولاتغرنك بسمة الظالم، فربما كانت لإحكام الطوق في عنقك، ولاتغرنك مسالمة الغادر، فربما كانت للوثوب عليك وأنت نائم، ولايغرنك بكاء الزوجة، فربما كانت لإخفاقها في السيطرة عليك!



الاسم الناقص : مجزأة بن ثور

من هو : كمال الدين السنانيري



رسالة من قارىء

على هامش المفاوضات العربية اليهودية

المنهزم هو الذي يدفع الثمن

ان قضية الصراع مع اليهود من اهم القضايا التي تشغل بال الناس على جميع المستويات خاصة بعد ان فشلت جميع الحلول التي طرحت دوليا وعربيا واقتضت حكمة الله تعالى أن يكون الحق والباطل في خلاف دائم وصراع قائم إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها فبدأ الصراع مع آدم عليه السلام وزوجته وبين ابليس لعنه الله وبعد ذلك ذكر الله تعالى بعد قصة آدم موقف اليهود من النبي صلى الله عليه وسلم ومن الاسلام وأن هذا الصراع قائم بين الحق والباطل وبين المسلمين وبين من لايحرمون ماحرم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم . وإن من جملة اسباب العداوة بين اليهود والمسلمين هو ان اليهود يعتبرون انفسهم شعب الله المختار وانهم احق من غيرهم بالسيادة والزعامة مع انهم قوم غرس الغدر والخيانة في قلوبهم فهم يتظاهرون بالوداعة والرقة والرحمة ولكنهم ينقلبون وحوشا مفترسة حينما تحين الفرصة والقرآن الكريم كشف دفائن طبيعتهم وذلك ليأخذ المسلمون حذرهم بعدم التعامل معهم بقوله تعالى «أوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم» وقد ظل اليهود يكيدون للإسلام والمسلمين الى ان وجهوا خنجرهم المسموم إلى قلب العالم الإسلامي وأقاموا دولتهم في فلسطين واتخذوها مقرا للدسائس والمؤمرات ضد الاسلام والمسلمين.(لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذي اشركوا). وان المسلم ليشعر بالالم الشديد الذي يعتصر قلبه و هو يناقش قضية السلام مع اليهود وان المنظمات التي ابتعدت عن منهج الله تعالى أثرت بإعلامها وإرهابها في الوصول الى ما وصلنا اليه بعقد مايسمى بمؤتمر السلام مع اليهود وان ذلك ليعتبر اعترافا بهم وباغتصابهم لحقنا كمسلمين وعرب». وإن هذا السلام جاء في اوضاع عربية وصلت فيها الامة الى الحضيض.

ونحن هنا نتساءل كيف يطمئن دعاة السلام لليهود والله تعالى قد حسم أمر عداوتهم الأبدي للإسلام في القرآن الكريم؟ وكيف يكون هناك سلام وبناء وازدهار والله تعالى يقول فيهم «قد بدت البغضاء من أفواههم وماتخفي صدورهم اكبر وكيف يطمئنون لقتلة الأنبياء عليهم السلام حيث قدموا رأس يحيى عليه السلام هدية لفاجرة ونشروا زكريا عليه السلام بالمنشار؟ وكيف يثقون بما لا عهد ولا ميثاق لهم؟ يقول تعالى «أو كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لايؤمنون» وهم الذين خانوا عهودهم مع الرسول صلى الله عليه وسلم وتآمروا على قتله وكيف يصدقون من خلقه الكذب والافتراء حتى على كلام الله عز وجل «يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعدما عقلوه وهم يعلمون» ومن هذه الادلة القرآنية نرفض السلام مع اليهود لأننا نعرف أطماعهم التوسعية فإنهم لن يكتفوا بفلسطين وحدها بل من النيل الى الفرات وقد سجل هرتزل في مذكراته ذلك. وهنا نسأل سؤالا بسيطا آخر. هل حددت اسرائيل لنفسها حدودا؟ إن الكيان اليهودي هو الوحيد في العالم لم يحدد بعد الآن لنفسه حدودا ثابتة فلماذا ؟ فهنا نترك الاجابة لدعاة السلام .. عفوا الاستسلام .. إن عملية السلام عند اليهود عملية من نوع خاص سلام يسمى في قاموس لغتنا العربية والإسلامية استسلام وانهزام وان السلام بالنسبة لليهود مرحلة لقتل الجهاد في هذه الأمة الإسلامية المحمدية لتحيّن الفرصة لتنفيذ المخططات

النتائج المترتبة على السلام مع اليهود

حرصهم على تدمير ووقف شرع الله لما له من خطر كبير عليهم بوجود الجهاد الإسلامي الحق - الاعتراف بحق اليهود في حدود امنة على أرض المسلمين ×منع اي مطالبة جادة بتحرير اراضينا المغتصبة لانه يشكل حجر عثرة في طريق السلام الدائم - فتح المجال للتجسس وبذر الفتن في الدول الإسلامية والعربية - تيسير سبل





● الأخ / محمود مفلح - السعودية

وصلت جميع القصائد التي ارسلتها الى المجلة وهي تحظى باهتمام وتقدير خاص يكنه كل من يقرأ لمحمود مفلح عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية ومن قبل ذلك الشاعر والقاصّ الذي يمثل الرمز الحي للأديب الملتزم لكننا لانستطيع أن ننشرها تباعا لأن من حق اخوانك الشعراء الآخرين ان نفسح لهم مكانا لعرض نتاجهم علما بأن مايصدر عنك يعتبر ثروة كبيرة وقصائدك ستنشر على فترات متقطعة ان شاء الله. وقد نزلت لك قصيدة في هذا العدد . بالمناسبة مارأيك ان ترسل لنا ماتختاره من (اقاصيصك) الشيقة لنضيفها الى صفحتنا الأدبية مع مراعاة حجم الصفحة وعلى أمل التواصل نحن بانتظارك .. ولك تحياتنا.

● الأخ /أحمد نور الإسلام السري - السعودية

جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

بيت التمويل الكويتي يصدر مجلة شهرية تحت اسم (النور) عنوانها الكويت ص.ب ٢٤٩٨٩ - صفاة 13110 اكتب اليها وستجد عندها الجواب الذي تريد وشكرا لغيرتك الاسلامية.

● الأخ/ مرماس النعاس - الجزائر

تأسست جمعية الإصلاح الاجتماعي في الكويت يوم السبت ١٦ محرم ١٣٨٣هـ الموافق ٨ يونية ١٩٦٣ وتهدف الجمعية الى :

١ - مكافحة الرذيلة ومقاومة الآفات الاجتماعية والعادات الضارة والمحرمات كالمسكرات والبغاء والميسر والربا.

٢ - ارشاد الشباب الى طريق الحق والاستقامة وشغل اوقات الفراغ بما يفيد وينفع.

٣ - تقديم المناهج الصالحة للجهات المختصة في مجال التربية والتعليم، والاعلام بما يعود بالخير على الصالح العام وفقا للتشريع الإسلامي.

٤ - ايجاد الحلول الناجعة للمعضلات التي توجه مجتمعنا الإسلامي والسعي نحو تحقيقها.

الحياة والبقاء والازدهار لهذا الكيان الغاصب - تقوية الوضع الاقتصادي الإسرائيلي بتعامل شركات العالم مع فتح مجال الهجرة بشكل واسع لليهود للقدوم الى اراضينا - انتشار الفاحشة والمجون في بلاد العرب والاسلام بسبب افكارهم وسمومهم لانهم مجتمع غربي داخل مجتمع عربي مسلم فهم مرضى بأخلاقهم وفجورهم - قتل روح الجهاد في أمة الاسلام وتحطيم الأمل في امكانية النصر على اليهود والرضا بالأمر الواقع.

إن اثار السلام مع اليهود التي ذكرناها انما هي آثار خطيرة جدا وثمنها رهيب يدفعه العرب والمسلمون ودعاة السلام لهذا نحن نرفض السلام مع اليهود.. إلى هنا نصل الى إن الحل الإسلامي هو الحل الوحيد والصحيح لأي قضية لأن المنهج الإسلامي منهج رباني لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وان الإسلام يهيء الروح الجهادية وحب الاستشهاد في سبيل الله تعالى وهنا تتكون أمة قوية تبذل ولاتطلب الرخيص تصبر وتحتسب وتسعى لاحدى الحسنيين اما النصر أو الشهادة لأنه عندما عاد المسلمون لدينهم وتوحدوا تحت رايته انتصروا في حروبهم على الصليبيين واستعادوا اراضيهم المغتصبة .. إن توحيد طاقات المسلمين في معركتهم مع اليهود يعني حسم المعركة معهم لهذا قال شمعون بيريز في مهرجان خطابي انتخابي إنه لا يمكن أن يتحقق السلام في المنطقة مادام الإسلام شاهرا سيفه ولن نطمئن على مستقبلنا حتى يغمد الإسلام سيفه.

مي المغربي - الكويت

الصحوة الإسلامية والاخطار المحدقة

شهدت الخمسينيات من هذا القرن صحوة اسلامية ولكنها كبتت على أيدي بعض الزعماء وخاصة الصحوة الكبرى في مصر وغيرها حيث تم قتل بعض العلماء الإسلاميين والمصلحين لتهديد شباب الصحوة مثل الشهيد حسن البنا والشهيد عبدالقادر عودة والشهيد سيد قطب وغيرهم كثير والاخطار التي تهدد الصحوة في الوقت الحالي هي :

الصحوة في بلاد المغرب العربي :يتهددها خطر فرنسا والدول الغربية الكافرة الحاقدة وقد بدا ذلك واضحا في نهاية الجولة الاولى من الانتخابات الجزائرية

الصحوة الاسلامية في بلدان الاتحاد السوفيتي سابقايتهددها الكثير من الاخطار منها :

١) خطر التغلغل الامريكي .

٢) الاوضاع الاقتصادية المتردية التي تجعلهم يحتاجون للغرب فينشط التنصير .

٣) خطر المنطقة المجاورة .

× الصحوة في بقية البلدان العربية والافريقية: يتهددهم الجوع الذي يجلب المنظمات التنصيرية الخبيثة التي تدخل باسم المعونات وكذلك خطر المنافقين ممن درسوا على ايدي الغرب وبعض الكتاب المشعوذين وكذلك خطر الدول المتغطرسة التي ترى انها وصية على بعض البلدان.

• الحلول :

سوف اطرح بعض الحلول حسب معرفتي المتواضعة

١ - التكاتف بين المسلمين.

٢ - ان نحس بآلام اخواننا في شرق الدنيا وغربها.

٣ - عدم الاستعجال في اي شيء والبعد عن العنف والشدة والميل الى الحوار الهادىء البناء.

٤ - مساعدة الدول الإسلامية الفقيرة اقتصاديا حتى نبعد عنهم المنظمات الصليبية الكافرة

٥ - الاكثار من المحاضرات والدروس وارسال الاشرطة والكتب لجميع بلاد العالم.

٦ - افتتاح المدارس الإسلامية لتدريس الدين بعيدا عن الشوائب.

٧ - افتتاح الكليات التي تخرج الدعاة والمصلحين.

٨ - العمل على ايجاد فرص عمل للمسلمين واستقدامهم الى البلاد الاسلامية الغنية دون غيرهم.

٩ - يجب على رجال الاعمال والاغنياء من المسلمين المساهمة الفعالة في تلك الجهود.

اخوكم في الله / ابراهيم صالح اللميلم

القصيم - عيون الجواء

٥ - العناية بالدين والدعوة اليه وبث الاخلاق الفاضلة بين الأفراد للمحافظة على كيان المجتمع ومقوماته.

٦ - تشجيع اعمال البر والخير ومناصرة الحق والعدل في ظل المثل الإسلامية.

٧ - جمع الأمة على مبادىء الإسلام ودعوتها للأخذ به عقيدة ومنهجا وسلوكا.

أما وسائل الجمعية لتحقيق أهدافها فهي تتمثل في الندوات والمحاضرات وفي الرسائل والكتيبات ومن خلال معرض الكتاب الإسلامي الذي تقيمه الجمعية كل عام وعلى صفحات مجلة المجتمع التي تصدر عن الجمعية وتعمل على نشر افكارها وترسيخ مبادئها.

أما أعمال الجمعية وأنشطتها فهي تتوزع على مجموعة من اللجان أبرزها لجنة الدعوة الإسلامية ، لجنة العالم الإسلامي، لجنة الزكاة والخيرات، لجنة مراكز تحفيظ القرآن الكريم.

● الأخ/ ابو النور - الهند

وصلت رسالتك الأخوية تحمل التهنئة الحارة بعودة المجلة الى قرائها بعد عودة الكويت الى اهلها نشكر لك عاطفتك النبيلة مع رجاء الاستمرار في المراسلة سائلين الله ان يحقق اماني الجميع.

● الأخ/ ابراهيم صالح عثمان - السعودية

نحن نشاركك الأسى لما يحدث في بلدك الصومال من اقتتال الاشقاء داعين الله ان يهيء لهذا البلد امر رشد يعزّ فيه اهل الطاعة ويذل فيه اهل المعصية ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر وعندها يفرح المؤمنون ويرتفع العناء والمآسي عن الشعب الشقيق، أما عن تأشيرة الدخول فلسنا جهة اختصاص راجع السفارة الكويتية مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

● الأخ/ ابو دجانه - الرياض

لقد اسمعت لو ناديت حيا

ولكن لا حياة لمن تنادي

نرجو كتابة الاسم الصريح في الرسالة القادمة.

● الأخ/ جعفر بسر - الجزائر

شكرا للتهنئة الرقيقة ونرجو ان يمهد الطريق مستقبلا لمزيد من التواصل بعد ان تزول الحواجز التي تحول بيننا وبين طلاب المعرفة وماذلك على الله بعزيز.

● الأخت/ نجية عبوش - الجزائر

يمكنك مراسلة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت ص. ب ٢٣ للحصول على الكتب والمجلات المطلوبة تتمنى لك النجاح والسداد.

الأخ/ وليد بايزيد - الجزائر

رسالتك رقيقة المعاني رشيقة الكلمات سلسة العبارة ننصحك بمحاولة كتابة مقالة أدبية أو قصة قصيرة لعلها ترى النور على صفحات مجلتك المجتمع ، أبدأ من الآن ولاتتأخر ونحن بانتظار رسائلك.

الأخ/ موالفي بلقاسم - الجزائر

بدأت رسالتك بالطلب وانهيتها بالتهنئة ونحن نبدأ بما انتهيت اليه فكل عام وانتم بخير ونأمل ان يتحقق ماتصبو اليه ان شاء الله.



بقلم: احمد منصور

كسرة خبز

تحسستها في جيبي بعد اسبوع من المسير عبر جبال افغانستان ووهادها وذلك في طريق عودتي من زيارة مواقع المجاهدين حول العاصمة «كابل»، وحينما اخرجتها من جيبي تذكرتها وتذكرت صاحبها.

مرّ عليّ حينما كنت مستلقيا فوق قمة جبل «كوباك» العتيد الذي يطل على العاصمة كابل من جهة وادي بغمان، حيث كنت انتظر القافلة التي اصحبها والتي كانت تمشي ببطء لوجود بعض الجرحى من المجاهدين فيها، وذلك في منتصف ليلة ليلاء مظلمة باردة من ليالي الشتاء في افغانستان.

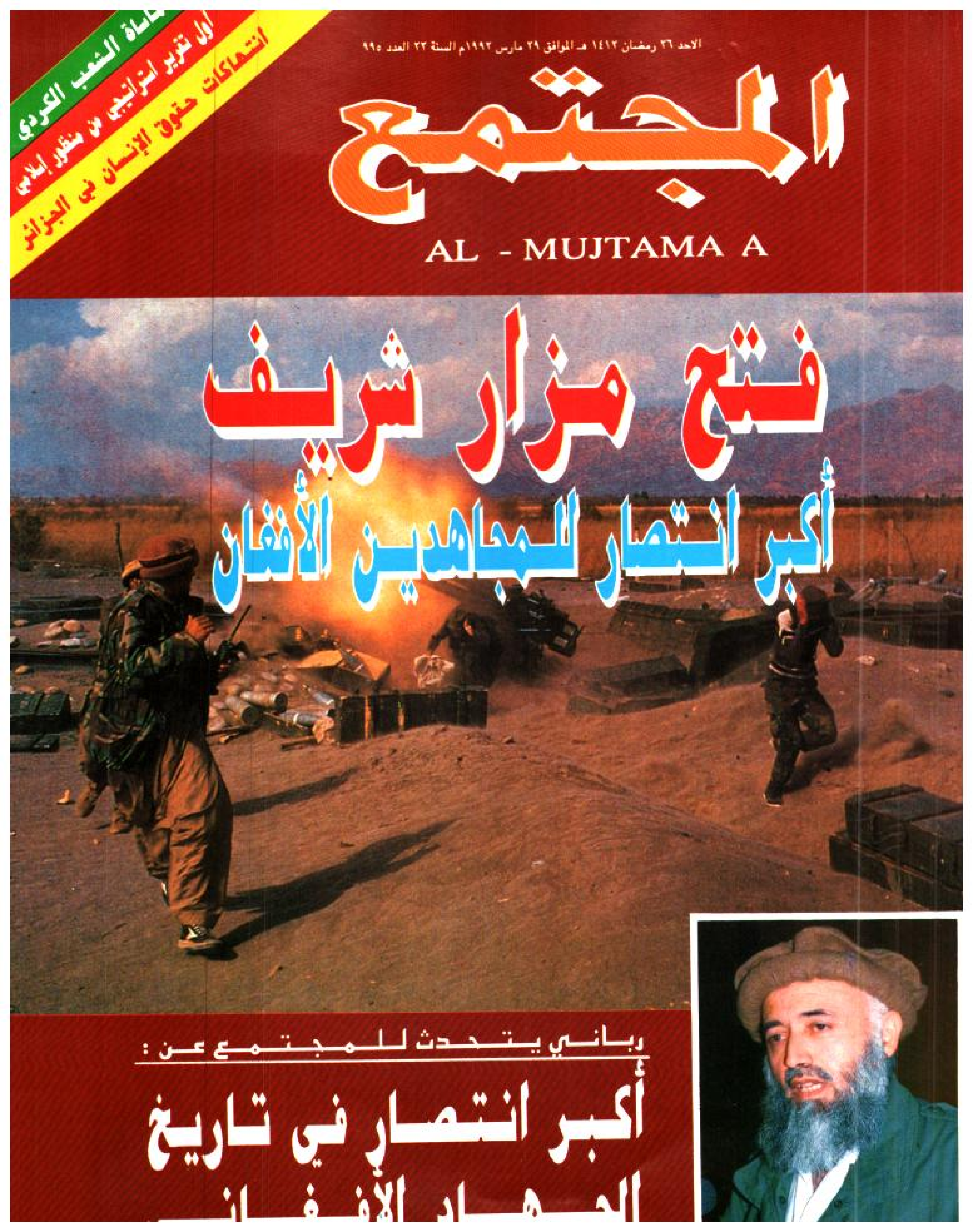
القى عليّ السلام ثم جلس الى جواري حيث كان يرافق مجموعة اخرى من المجاهدين هو الاخر، تأملته في الظلام فوجدته شابا ربما لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره، كان يحمل سلاحه وبعض المتاع على ظهره.. التفت نحوي وقال: اراك مستلقيا فهل انت متعب؟

قلت له: قليلا. قال: لا ارى معك احدا فهل تسير وحدك؟ قلت له: لا.. اني ارافق قافلة للمجاهدين غير انها تحمل بعض الجرحى لذلك تصعد الجبل ببطء وقد نصحني امير القافلة ان اسبقهم في الصعود طالما بي قدرة على ان انتظرهم هنا عند القمة حتى يصلوا، قال: ألمس من لهجتك كأنما انت اخ عربي؟ قلت له: نعم انا عربي، فتهلل ثم ضمني وقبل رأسي ثم قال: ان شاء الله لك الاجر والعافية، بعد ذلك اخرجها من جيبه وقال لي وهو يعطيني اياها: هذه كسرة من الخبز هي كل ما تبقى معي من رغيف اعطته امي لي لاستعين به على طول الطريق ولم يكن في بيتنا غيره وهي اغلى ما املك الان لعلك تستعين بها على مشاق الطريق فلا زال امامك طريق طويل ربما لا تصادف فيه طعاما، وان صعب عليك كسرها ومضغها لشدة جفافها فهناك عيون كثيرة للماء سوف تصادفها في الطريق فيمكنك ان تبللها حتى تلين فتستطيع مضغها، وهذه حبة من حبات اللوز هي ما تبقى معي من ثلاث حبات كانت في جيبي..

صمت قليلا ثم قال: وددت لو كان معي ما هو افضل من ذلك لأوثرك به على نفسي، ولكن ارجو ان تسامحني فهذا هو اغلى ما املك الآن. نظرت اليه في الظلام بمشاعر تفيض بالشكر والود لم استطع ان اعبر عنها ثم حاولت ان اتمنّع لكنه ألحّ عليّ وهو يقول: هذه مكرمة من مجاهد فقير اليك فأرجو ان تقبلها.. صحيح انها لا تسمن ولا تغني وليس لها قيمة الا ان كسرات الخبز هي اغلى ما يملكه المجاهدون الفقراء. قلت له: لا والله.. انها في هذه اللحظة عندي اكبر من ان تقدر بقيمة، وقد عشت مع المجاهدين ورأيت قيمة كسرة الخبز هذه عند الصابرين والمرابطين منهم، ولا املك سوى الدعاء لك بأن يثقل الله بها ميزان حسناتك يوم القيامة.

قال لي وهم يهمّ بالقيام ليرافق قافلته: هل لازلت متعبا؟ قلت له: لقد ذهب تعبي بعد رؤيتك وسماع حديثك، قال: ان احببت ان استأذن من امير قافلتي لاصحبك حتى اخفف عنك مشاق الطريق ثم ألحق بقافلتي بعد ذلك فعلت، فشكرته على مشاعره ثم نهضت فودعته، وظل نظري عالقا به حتى غاب في ظلمة الليل، ثم وضعت كسرة الخبز في جيبي.. شاب افغاني مجاهد لم اعرف اسمه ولا عنوانه لكني عرفت منه بعض المعاني التي خلفها الجهاد في نفسه مما يصعب على عالم جهبذ او متحدث لبق ان يبثها في نفسي.

بعد قليل وصلت القافلة التي كنت ارافقها، فقمت ثم القيت نظرتي الاخيرة على اضواء العاصمة كابل، ثم تحسست كسرة الخبز في جيبي.. ثم واصلت المسير.



الاحد ٢٦ رمضان ١٤١٢ هـ الموافق ٢٩ مارس ١٩٩٢م السنة ٢٢ العدد ٩٩٥
المجتمع
AL - MUJTAMA A
مأساة الشعب الكردي
أول تقرير استراتيجي من منظور إسلامي
انتهاكات حقوق الإنسان في الجزائر
فتح مزار شريف
أكبر انتصار للمجاهدين الأفغان
رباني يتحدث للمجتمع عن:
أكبر انتصار في تاريخ

رغبتك

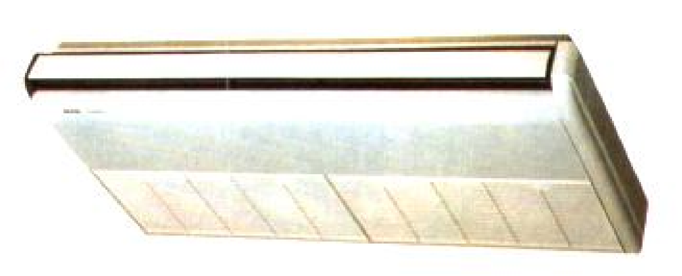


في الراحة والهدوء التام

تلبّيها

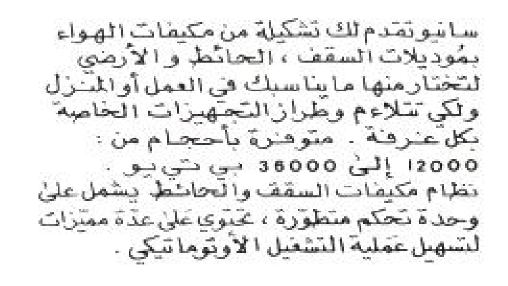
... سانيو

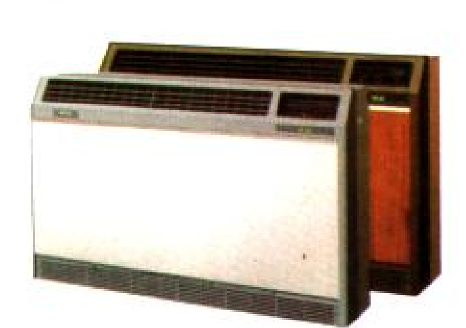
بتشكيلة مُميّزة من وَحدات تكييف الهواء المنفصلة والمتطوّرة



نُلبّيك ... ليسَ بالنوعيّة الأفضل فحسْب ،
بل بالسعر الأنسب أيضًا

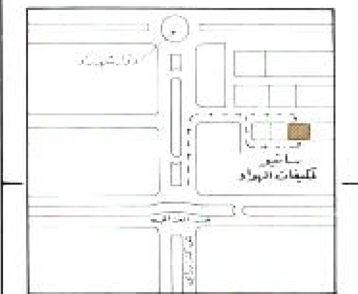
سانيو تقدم لك تشكيلة من مكيفات الهواء
بمُوديلات السقف ، الحائط و الأرضي
لتختار منها ما يناسبك في العمل أو المنزل
ولكي تتلاءم وطراز التجهيزات الخاصة
بكل غرفة . متوفرة بأحجام من :
12000 إلى 36000 بي تي يو .
نظام مكيفات السقف والحائط يشمل على
وحدة تحكم متطوّرة ، تحتوي على عدّة مميّزات
لتسهيل عَملية التشغيل الأوتوماتيكي .





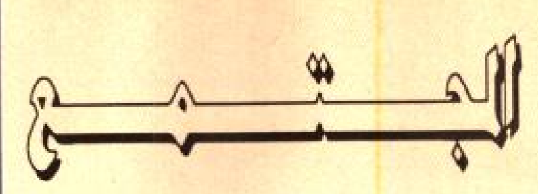


SANYO



سانيو لمكيفات الهواء
الشويخ - قرب شرة الحضار
تليفون : 48 47 628 / 48 43 354 / 48 43 365

الوكيل العام
شركة
مخزن التجهيزات
ذ.م.م. س.ت 8878



الاحد ٢٦ رمضان ١٤١٢ هـ الموافق ٢٩ مارس ١٩٩٢م السنة ٢٢ العدد ٩٩٥

AL - MUJTAMA'A

إسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

د. اسماعيل الشطي



ندوة العمر والشطي
صفحة (١٠)



انتهاكات حقوق الإنسان
صفحة (٢٠)



أمة تدرس والمستشاريون العرب

الأمة في عام

تقرير حولي عن الشؤون السياسية والاقتصادية العربية

١٤١١ هـ

سنة

١٩٩٠م - ١٩٩١م



أول تقرير استراتيجي
صفحة (٢٤)



مأساة الشعب الكردي
صفحة (٣١)

في هذا العدد

باختصار

العفو من شيم الكرام

أصبح عيد الفطر على الأبواب بعد ما أدى المسلمون فريضة الصيام وتقربوا إلى الله بعبادتهم يرفعون أكف الضراعة والدعاء ليل نهار سائلين الله تعالى أن يرحم شهداءنا وأن يرد أسرانا حتى تشعر كل أسرة بمعنى العيد حينما يأتي.

ومن خلال المعاني الطيبة التي تركها هذا الشهر الكريم المبارك في النفوس ومع ترقب أيام البهجة التي يأتي بها العيد فإننا نأمل في إعادة النظر في أمر الموقوفين والمشتبه فيهم على أمل أن يتم الإفراج عمن يثبت ألا تهمة عليه أو إدانة ولأن نخطيء في العفو خير من أن نخطيء في العقوبة، وإن إدخال البهجة على نفوس الزوجات والأطفال والأسر في هذه الأيام المباركة ليعتبر من فضائل الأعمال وكلنا أمل أن تجد مناشدتنا هذه صداها عند أولي الأمر..

ومن فرّج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرّج الله عنه كربة من كرب الآخرة ولنتأسّى بالمصطفى صلى الله عليه وسلم حينما دخل مكة وقال لزعماء قريش الذين آذوه وناصبوه العداء: اذهبوا فأنتم الطلقاء.

الأسعار

الكويت - (٣٥٠) فلسا - السعودية ٥ ريال - الإمارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريال باقي الدول العربية دولار اميركي واحد - الدول الأجنبية دولار ونصف

التوزيع

الكويت: الشركة السعودية للتوزيع ت ٢٥٢٠٣٩٧ ...
السعودية: الشركة السعودية للتوزيع ت: ٦٦٩١٧٠٠ السعودية
قطر: مكتبة دار الثقافة ت: ٤٤١٤١٨٢ الدوحة
البحرين: مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ت: ٢٦٢٠٣٦ المنامة
الامارات: مؤسسة العين للاعلان والتوزيع ت: ٣٣٠١١٥ ابوظبي
سلطنة عمان: مكتبة الهداية ت: ٢٩٢٦٨٧ صلالة

الاشتراكات

الاشتراك السنوي للأفراد

الكويت	١٠ دينارا كويتيا
الدول العربية	٢٠ دينارا كويتيا
الدول الاجنبية	٢٥ دينارا كويتيا

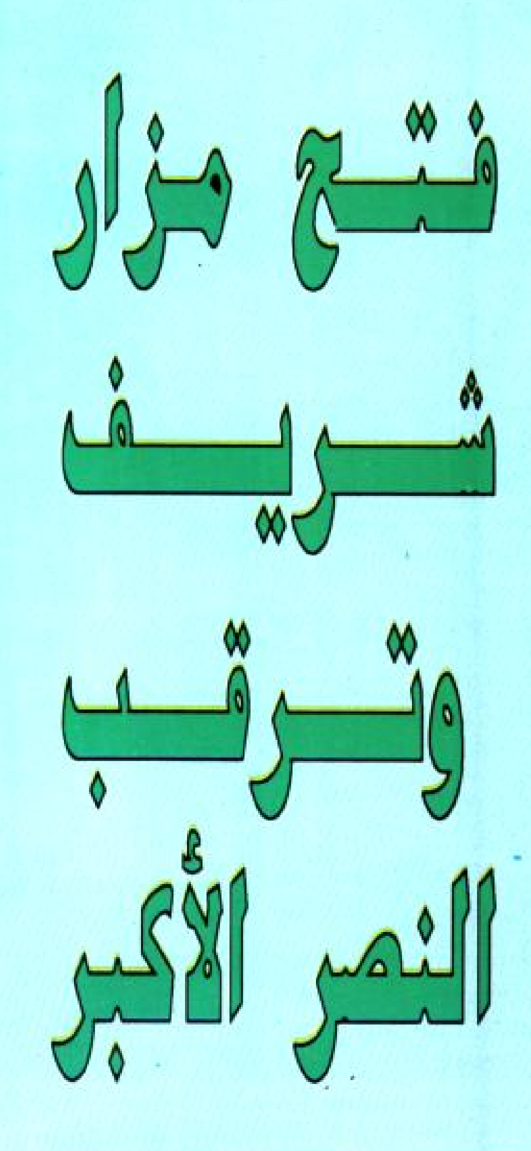
الوزارات والمؤسسات الحكومية
٤٠ دينارا كويتيا

الإعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة
التوزيع: هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

العنوان: الروضة - شارع المغرب - ص ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049 التحرير: هاتف ٢٥١٩٥٣٩ - فاكس ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦

الافتتاحية



فتح مزار شريف وترقب النصر الأكبر

أحيا المجاهدون الأفغان الحماسة للجهاد الأفغاني في حياة الأمة مرة أخرى وذلك بفتحهم مدينة مزار شريف ثاني أكبر مدينة من حيث الأهمية الأستراتيجية في أفغانستان، بعدما بدأت كثير من النفوس تشعر بطول الطريق وبعد الأمل، فيما كان يترقب آخرون ماستسفر عنه تحركات الأمم المتحدة ومساعي السلام ولم تكن الفرحة بهذه المعركة التي لازالت مستمرة في انها جاءت في وقت أخذت وسائل الإعلام العالمية تشير فيه إلى أن المجاهدين قد وضعوا السلاح وبدأوا يدورون في فلك المفاوضات والتحالفات بعد تقلص الدعم عنهم وتغير المواقف أزاءهم، وانقسامهم على أنفسهم شيعا وأحزابا، وإنما كانت الفرحة الكبرى بها أنها جاءت في هذا الشهر الكريم المبارك شهر رمضان لتضيف إلى الفتوحات الإسلامية الكبرى التي حدثت فيه فتحا ونصرا جديدا يتوج به المسلمون انتصاراتهم وفتوحاتهم على مدار التاريخ، مؤكدين أن هذا الشهر دائما هو شهر الجهاد، وشهر النصر، وشهر التقرب إلى الله من عباده المؤمنين المجاهدين.

وقد جاء هذا الانتصار ليؤكد حقيقة هامة هي أن تأخر النصر في أفغانستان لايقف وراءه قوة النظام

في كابل أو قلة الدعم للمجاهدين أو زيادته وإنما تقف وراءه نفوس المجاهدين، لأن صناعة النصر تتطلب صفاء ونقاء، وإخلاصا وفداء، وتوجها لله واهب النصر ومحققه.

أما إذا ساورت النفوس المطامع أو الأهواء، أو الشهوات أو رغبات الدنيا وجواذب الأرض، فإن النصر يُرفع أو يتأخر حدوثه حتى تصفو هذه النفوس من كدرها، وتخلص لربها، وتتوجه لغايتها العليا، فيأتي تأييد الله ونصره لعباده المجاهدين الصابرين المرابطين.

أن فرحتنا بانتصار المجاهدين وفتحهم لمزار شريف تقرب إلينا الأمل في ترقب النصر الأكبر والانتصار الحاسم.. انتصار المجاهدين على أنفسهم، وهزيمتهم لأهوائهم ودحرهم لفتن الأعداء ومكائدهم، وما النصر إلا صبر ساعة إلا أن تكاليفه غالية دائما، وإن خمسة عشر عاما من الجهاد والتضحيات أو يزيد خاض المجاهدون الأفغان خلالها مئات المعارك الكبرى وآلاف المعارك الصغرى حتى تمكنوا بفضل الله وكرمه من هزيمة أكبر قوة غاشمة ظهرت خلال هذا القرن.

هذه السنوات الطوال رأى المجاهدون فيها كيف كان يتنزل النصر عليهم حينما يوحدون صفوفهم ويجمعون كلمتهم، ويتناسون أهواءهم ونوازعهم، البشرية رغم قلة إمكاناتهم وعتادهم وعدتهم وأعدادهم، وكيف كان يتأخر النصر حينما تفسد الأهواء والنوايا والمطامع والغايات.. والشواهد التاريخية على ذلك أكبر من أن تحصى أو تعد.

إن أعداء الجهاد والمجاهدين لم يجدوا مدخلا يدخلون منه لشق صفوف المجاهدين ومحاولة قطف ثمار جهادهم إلا من خلال النفوس الضعيفة والرغبات الدنيوية وإلا فإن المجاهدين الأفغان يكفيهم فخرا وعزا أليهم أعادوا للأمة مجدها وعزها وأحيوا فيها معاني الجهاد وآمال النصر والسيادة للكون.

ومع تكرارنا لفرحتنا بهذا النصر الكبير في مزار شريف الذي وصفه كثير من المراقبين بأنه أكبر انتصار في تاريخ الجهاد الأفغاني فإننا سنظل نترقب الانتصار الاكبر وهو انتصار المجاهدين على أنفسهم بإعلان وحدة قوية تواجه مطامع النفوس الضعيفة ومؤامرات الأعداء الماكرة «حتى لاتكون فتنة ويكون الدين كله لله».. «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الحكيم».

ثلاث مشاهد.. من وطني

بقلم : عادل المطيري

أن لي أن أنظر إليك ياوطني، وقد تجسدت في حناياك مشاهد الألم، وارتسمت حولك بواعث الأمل، وأن لي أن أحلق بناظري.. لأتحسس آلامك.. وأشخص العلاج.

كم تحوي بين جنباتك ياوطني حبا عارما لأبنائك، وكم يحوي بعضهم لك مثل هذا. ولكن مالي أراك هكذا.. هل أصبحت تحب الأحزان، وتعشق الآلام، أم خلتك راضيا بقدرك البائس.

المشاهد التي ظللت أراك من خلالها كثيرة، ولكنها متفرقة الجوانب، متشعبة الجذور.. ألم تكن واقعا تحت قبضة الجلاد المارق، الذي جاء ليسرق النور من عينيك.. ويقطف من براعمك.. ويحصد كل المفرحات..

ولكن مالإبنائك اليوم قد نسوا هذه الحقيقة، ونأوا بعيدا عنها.. وساروا في مفترق طريق مظلم، يهرب بهم إلى الهاوية.. ألم تكن وعودهم العودة الى الرشد والصلاح، وألم تكن أمنياتهم أن يرجعوا اليك، متمسكين بعاداتك، خاضعين الى نهجك.. ولكن مابي أرى هذا كله.. قد ذهب أدراج الرياح، ليرتسم حزن، موحش على وجهك المشرق الوضاء.. وكما قال الشاعر:

وجاء الحزن ياأمي كجلاد
يريد الثأر من وطني
ويحمل مشهد الكفن
ويقذف عمدا
بالسنان والسفن
إلى مستنقع عفن
وخلف سياطه حقد
فليس له مواثيق
ولا عهد
ومن أنيابه تبدو
خفايا جدول
نتن
وكل عبادة الوثن
ونضحك ضحك سخرية
على أعجوبة الزمن...

... هذه بدايات الألم الدفين.. والحزن الذي يسعى لأن ينكره كل أبنائك.. ولكن!!

ثم أراهم... وقد امتطوا جيادهم، وارتحلوا بعيدا عنك يريدون الحياة والعيش على هواهم.. وكما يريدون.. لا كما تريد أنت!!

أفراح مبعثرة، وزينة زائفة، وفرحات، وضحكات هنا.. وهناك.. في الوقت الذي تخسر فيه الكثيرمن أبنائك المخلصين.. وهم يرزحون في سجون مخيفة مظلمة.. يطوقهم فيها حبهم لك.. واخلاصهم، وأملهم بالعودة الى احضانك، وقد اشتاقت حناياك وزواياك اليهم....يقول الشاعر:

وجاء الحزن ياأمي تذكرني
سويعات بأطفالي.
فهل شربواوهل أكلوا
وهل قد طال ترحالي
أنا مشتاق ياأمي لحارتنا
أتذكرني زواياها
وهل حنت حناياها الى ضمّي
أنامشتاق ياأمي
فآه ياثرى بلدي
وآه يالظى كبدي..

ومن بين هذا كله ياوطني.. أبناؤك قد نسوا الدماء الزكية العبقة، التي تجري بداخلك، ولم تجف بعد.. دماء الحر الذي أبى أن يعيش إلا كما أردت له أنت.. عزيزا.. كريما.. صابرا.. ورفض أن ينحني وينكسر عوده الشامخ.. دماء الشباب والأطفال... دماء الشيوخ والنساء.. ودماء .. ودماء.. ولكن أين هؤلاء.. أبناؤك.. من هذه الدماء.. وهم يدوسون عليها.. لا أعرف ! أنكرانا، أم تجاهلا أم نسيانا ..!؟

مشهد يكاد يكون مخيفا ياوطني.. أن أن تهز مشاعرهم، وتوقظهم من غفلتهم.. وتأخذ بيدهم ومن معك.. قبل أن تكثر المشاهد.. ولاترى الا الاحزان.

مؤتمر تربوي.... الأول بعد الغزو

دعت جمعية المعلمين الكويتية كافة جمعيات النفع العام والمؤسسات التربوية والأسرة التربوية في المدارس، إلى المشاركة في فعاليات وبرامج المؤتمر التربوي الحادي والعشرين الذي ستنظمه في الفترة من ١٨ الى ٢٢ ابريل المقبل تحت رعاية ولي العهد، وسيكون محور المؤتمر حول موضوع «التخطيط التربوي في مواجهة وتحدي العدوان العراقي».



وقد أشار عضو مجلس إدارة جمعية المعلمين والمقرر العام للمؤتمر الاستاذ فيصل العبدالجادر إلى حرص الجمعية على توسيع قاعدة المشاركة من قبل الجهات المحلية نظرا لارتباطها بمعطيات أحداث الغزو الآثم وإلمامها بانعكاساته وآثاره على الجانب التربوي والأبناء.

وأضاف العبد الجادر بأن هذاا المؤتمر فرصة لبلورة إطار جديد وصيغة للتخطيط التربوي تتناسب وحجم الحدث وتكون قاعدة رئيسية لبناء النظام التربوي الجديد للحاضروالمستقبل، خاصة وأن الظروف الذي أعقبت التحرير لم تسمح بوضع هذه الصيغة الجديدة نظرا لانشغال التربويين باستكمال نواقص المرفق التربوي واصلاح الاضرار التي اصابته منوها إلى أن الدعوة لهذا المؤتمر قدوجهت للأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية وكذلك المنظمات التربوية العربية والأجنبية لعرض ابحاثها ودراساتها في هذا المجال.

ويأتي عقد هذاا لمؤتمر التربوي في أكثر المراحل حساسية لبلدنا الحبيب الذي يسعى الى تطبيب جراحه النازفة على اثر الغزو العراقي الغادر وتعظم اهميته في ضوء تطبيق نظام الدمج في السنة الدراسية التي اعقبت التحرير مما يجعل هذا المؤتمر المتخصص فرصة نموذجية لمراجعة وتقييم هذاالتطبيق، ومحاولة معالجة أوجه القصور والعيوب فيه.

والأمر الأهم هو دراسة نفسية النشء الكويتي، الذي عركته المحنة وأنشبت مخالبها الحادة في تفكيره وإدراكه وتفاعله مع هذه الأحداث المؤلمة، مما يوجب ان يستنفر التربويون طاقاتهم وخبراتهم التربوية لصياغة مناهج تربوية تمتص الآثار السلبية الخطيرة التي خلفتها المحنة على أبنائنا، ووضع برامج تربوية تجيب على الأسئلة الحائرة في أذهان النشء عن التناقضات المؤلمة التي حفلت بها كارثة الاحتلال.

قال بعضهم

تعرف واحد هناك

تعرف واحد هناك؟ «سؤال يتكرر علي المسامع قلما احتاج البعض الى قضاء حوائجهم في دوائر الدولة بل اصبح البعض لايتحرك الابورقة أو مكالمة تلفونية أو توصية حتى وإن كان الأمر لايحتاج لكل ذلك ولكنها القناعة التي تكونت عند الكثير أن الأمور لاتسير كما ينبغي إلا بهذه الواسطة. والملاحظ أن هذه الظاهرة زادت كثيرا بعد الأزمة، وبالرغم من إنخفاض عدد السكان إلا أن الطوابير زادت في كل مكان ومناظر الواسطات المؤذية تراها في كل مكان ، ومن السهل جدا أن نلقي المسئولية على الدولة ونطلب منها تحمل وزر ذلك، ولكننا عندما نقول ذلك ، فقد ذكرنا نصف الحقيقة . إن نصفا من الحل لهذه الظاهرة المؤذية ينبع منا كافراد قبل الجهاز الحكومي، فلو أن الجميع كان عادلا في انجاز المعاملات ولايفرق بين من يعرف ومن لايعرف ، ولو أن الجميع رضى بالدور، ولم يقبل بأخذ حق الآخرين بسبب واسطة يعرفها لقضينا على هذه الظاهرة، مع أن الجميع يتحدث عن كراهيته «للواسطة» ولكن ما أن يضطر لقضاء حاجة له حتى يعود السؤال مرة ثانية «تعرف واحد هناك».

عبدالحميد البلالي

بين زيادة الرواتب وتخفيض الرسوم

المكرمة الملكية التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد حين أمر بالغاء رسوم المكالمات الهاتفية وتخفيض رسوم الكهرباء والماء والوقود وغيرها عن كاهل المواطن السعودي هي أمر طيب في تحسين الوضع المادي للمواطن والوضع التجاري في البلد مقارنة بزيادة الرواتب لدينا والتي وإن كانت في ظاهرها أمرا مفرحا إلا أنها في ظل قوانين التجارة الحرة وعدم وجود الرقابة على الاسعار وعلى جشع التجار ستؤدي تلقائيا الى الارتفاع الجنوني للأسعار بحيث أن تلك الزيادة ستدخل عبر جيب المواطن إلى جيب التاجر الجشع وسيعاني منها صاحب الدخل الثابت كأصحاب المهن الحرة أو العاملين في القطاع الخاص أو المقيمين كما أنها ستؤدي الى تخفيض القيمة الفعلية للدينار الكويتي أما عملية تخفيض الرسوم التي حدثت في الشقيقة السعودية فإنها ستؤدي إلى وجود وفر مالي لدى المواطن وهذا بدوره سيحسن وضعه المادي وراحته النفسية ويمكنه من زيادة مستواه الشرائي والذي بدوره سينشط الحركة التجارية في السوق وهي عملية وان كانت ستؤدي إلى ارتفاع الاسعار على المدى البعيد إلا انها ستظل زيادة معقولة ومقبولة مقارنة بجنون الاسعار الذي بدأ لدينا الآن قبل نزول هذه الزيادة لحسابات المواطنين في البنوك.

أبو محمد الذياب

أوقفوا تلك المفاسد

حزم شهر رمضان الكريم حقائبه واستعد للرحيل واقترب عيد الفطر السعيد وازدحمت الاسواق بالمتسوقين افرادا وعائلات، ولكن كان هناك من استغل هذا الازدحام من الشباب المراهق من الجنسين والذي انتشر بسياراته الفارهة في شوارع السالمية، فكنت ترى سيارات الشباب والشابات وقد تكتلت حول بعضها البعض وهم يتبادلون الاحاديث والمواعيد وارقام التلفونات بلا خوف ولا وجل ولاحياء.

اننا لنأمل من وزارة الداخلية التدخل السريع لايقاف تلك المفاسد.

وندعو أولياء الأمور لمزيد من الرقابة والحرص على ابنائهم وبناتهم قبل أن يقع الفاس بالرأس ولات حين مندم.

طارق أبو محمد

غلط

* أن يتم عرض إعلان دعائي في مجلة «اوتوتريدر» الصادرة في الكويت و المتخصصة في مجال اعلان السيارات وقد احتوى على مشروب كحولي «ويسكي».
* ونحن نعيش في شهر الفضيلة والعبادة بأن يقوم معرض «الكترو 92» في أرض المعارض بعرض أفلام دعائية للشركات وفيها لقطات لاينبغي أن تعرض مما جعلت صغار السن من الشباب يدقق النظر والتركيز عليها وحينما تمت مخاطبة المسؤولين في إدارة المعرض برّروها بوجود عناصر أجنبية تبيع في المعرض فتمّ ذلك بدون شعورهم بخطورة مايعرض.
* عدم زيادة المبالغ المخصصة من قبل وزارة الشؤون لجمعيات النفع العام، وخاصة بعد وقوف الجمعيات وصمودها البطولي في وقت المحنة. فهل من لفتة من الوزارة لتلك الجمعيات النشطة.

صالح العامر

الهاجري: لجنة الدعوة تقوم بدورها بنجاح



أوضح السيد/ عبداللطيف الهاجري المدير التنفيذي للجنة الدعوة الإسلامية بجمعية الإصلاح الاجتماعي أن عمل اللجنة مازال مستمرا بنجاح برغم الغزو العراقي الغادر الذي حطم مؤسسات الدولة وأصاب المواطنين بأضرار بالغة مبينا أن اللجنة قامت بافتتاح العديد من المشاريع الجديدة اضافة الى استمرارها في دعم مجموعة كبيرة من المشاريع التي كانت قد بدأت فيها بالسابق فقد أوضح السيد/عبداللطيف الهاجري أن اللجنة ساهمت ببناء عنبر يحتوي على ٥٧ سريرا في مستشفى الشفاء لطب العيون في مدينة راولبندي بالاضافة الى غرفتي عمليات مجهزتين تجهيزا كاملا بأحدث الأجهزة الطبية خصصتا لاستقبال ومعالجة المرضى والجرحى المجاهدين والمهاجرين الأفغان، كما قامت اللجنة بافتتاح مسجد المركز الإسلامي والذي تم تمويل بنائه من قبل السيدة/فاطمة الرفاعي وزوجها المرحوم /سيد عبدالرحمن سيد الرفاعي، واحتوى المركز على دار علوم ملحقة به، وأضافة الى افتتاح مجموعة أخرى من المشاريع موضحا أن الشعب الكويتي برغم نكبته ومحنته التي مر بها لم يتأثر موقفه من اخوانه المسلمين الأفغان بل ان المحنة التي مر بها قد جعلته مرهف الحس لمعاناة اخوته.. ومساهمة من اللجنة بأداء ما عليها تجاه بلدنا الحبيب كويت الخير فقد أقامت اللجنة أسبوع الشهيد لابراز قضية أسرانا المحتجزين في سجون جلاد بغداد وزمرته ولتوضيح الدور البطولي للشعب الكويتي في مواجهة الاحتلال الهمجي. وأضاف السيد الهاجري أن اللجنة تبنت حملة خيرية اعلامية في شهر رمضان المبارك لاغاثة خمسة ملايين لاجيء أفغاني يعيشون في أوضاع معيشية صعبة للغاية.

الشايع

عطر مركزي بدون كحول للاطفال

شامبو خاص للاطفال

معطر ملابس للاطفال

خلطة خاصة لملابس وشراشف وغرف الاطفال

الشايع

اكثر من خمسين عاما خبرة في مجال العطور

الشايع للعطور - مجمع النقرة الشمالي - الميزانين - محل رقم (١) + (٧) ت: ٢٦٣٥١٥١
مركز الشايع - الفروانية - مجمع مناور - ت: ٤٧٦٧٧٢٧
الشايع توزيع الجملة - سوق المسيل - ت: ٢٤٠٥٥٦٦ - ٢٤٠٥٥٧٧
مركز الروضة - الروضة - ت: ٢٥١٩٥٦٢ - ٢٥١٣٢٤٧

العمر والشطي والديين في ندوة

التيارات السياسية في الانتخابات القادمة

متابعة وتغطية : صالح المساح

أقامت كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت وضمن موسمها الثقافي ندوة تحت عنوان «التيارات السياسية في الانتخابات القادمة» شارك فيها كل من د. اسماعيل الشطي رئيس تحرير مجلة «المجتمع» وعضو الأمانة العامة للحركة الدستورية الاسلامية والكاتب أحمد الديين الأمين العام المساعد للمنبر الديمقراطي الكويتي والدكتور عبدالله العمر استاذ الفلسفة بكلية الآداب وعضو المجلس الوطني.

كلمة عبدالله العمر

وقد أبتداء د. عبدالله العمر الندوة وتطرق إلى جذور التيار القومي ونشأته وتطور الوعي القومي في الكويت وذلك استنادا الى محاضرة ألقاها الشاعر الكويتي احمد السقاف ١٩٨٣ والتي ورد فيها بأن التيار القومي لم يكن وليد الأربعينات كما يتصور البعض وانما كانت نشأته قبيل الحرب العالمية الأولى

وكان لشعراء الكويت نصيب في تعزيز وجوده ومنها قصائد عبداللطيف النصف سنة ١٩٢٢ ، وعبدالله الفرج سنة ١٩٢٩ وفهد العسكر سنة ١٩٣٦، وتطرق د. العمر إلى المنافسة بين التيارات الأخرى والمعارضة بينها مما أدى إلى تطور الوعي



• عبدالله العمر

”العمر : الصراعات الفكرية الحادة لم تكن تصب في صالح المجتمع“

القومي في الكويت وأنها كانت أي التيارات على شكل اتحادات أو نقابات لها نشاطات متعددة.

وأضاف بأن الذي يهمنا من كل هذا هو التأكيد على قيام صراعات فكرية حادة لم تكن لا في الماضي ولا في الحاضر تصب بالضرورة في صالح المجتمع أو تعين على تقدمه.

كلمة الدكتور اسماعيل الشطي

تحدث بعدها الدكتور اسماعيل الشطي رئيس تحرير مجلة «المجتمع» حيث ذكر بأنه لم يأت ليمثل حركة أو تيارا سياسيا وإنما بموقع التحدث عن التيارات السياسية وموقعها من الانتخابات القادمة.

وأرجو أن لاأكون منحازا لاي تيار أو تجمع.

وذكر د. الشطي بأنه قبل الحديث نجد أنفسنا مضطرين لوضع ثلاث مقدمات ضرورية من أجل فهم افضل للموضوع وأولها : توضح ان الديموقراطية الغربية ليست بدلة جاهزة تلبسها شعوب العالم الثالث لتقرر التقدم، ولابد أن نؤكد على حقيقة فهم الديموقراطية الغربية التي توصلت اليها الشعوب هناك بعد معاناة وصراعات وحروب وتضحيات حتى انتزعت حقوقها انتزاعا، فالديموقراطية البريطانية جاءت بعد نزاعات عنيفة بين رؤوس الشعب والأسرة المالكة حتى تم استحداث انظمة ومناصب لمواجهة الأزمات كما جاءت مظاهر النظام الديموقراطي في أميركا وسويسرا نتيجة لتطور الحياة السياسية في مجتمعاتهم.

وأكد د. الشطي أن الديموقراطية تمر



• د. اسماعيل الشطي



• أحمد الديين

الشطي : الديموقراطية الغربية ليست «بدلة» جاهزة لتلبسها شعوب العالم الثالث

الديين : الحركات السياسية الكويتية لم تعد اليوم مجرد امتداد لحركات عربية

بمراحل تاريخية كما يمر الإنسان بمراحل الطفولة ولايمكن لشعوب العالم الثالث أن تقفز قفزا وإنما عليها أن تتطور تطورا طبيعيا والأمر الآخر في هذه المقدمة حول الزعم بأن الأمم الغربية وصلت لمرحلة النضج في مجال الديموقراطية وهذا ليس صحيحا، فمازالت الديموقراطية خاضعة للتجربة والخطأ ومازالت الشعوب تضيف وتنقص منها، فلم تمنح الديموقراطية البريطانية المرأة حقها إلا منذ ٦ عقود، وخفضت السن الانتخابي الى ١٨ عاما منذ عقدين.

وأضاف بأن الشعب هو صاحب السيادة إن كان سعيدا فلا يدين بتلك السعادة إلا لنفسه وإن كان غير راض فلا يدين الا نفسه.

أما الأمر الثالث فهو أن الديموقراطية تحتاج لتكوين مجتمع ولينشئ الشعب وطنا ويجعل من نفسه أمة ويقيم دستورا ينظم فيه المصالح بين المواطنين والحكومة، وينشأ تبعا لذلك نظام سياسي فعملية التكوين السياسي عملية حضارية تحتاج نخبة رفيعة المستوى تعمل من أجلها.

وأن الاستياء من الديموقراطية دليل على وجود خلل في تطبيقها ويجب هنا اصلاح هذا الخلل بمعرفة موقعه وحول تاريخ الديموقراطية في الكويت قال إن ديموقراطيتنا تعود الى اتفاق اهل الكويت مع آل الصباح لادارة شؤون حياتهم مشيرا إلى عقد اجتماعي وهو الدستور الذي يجيز ويمنع في نفس الوقت قيام احزاب سياسية مما يعتبر ذكاء من المقنن الكويتي، فقد كان المجتمع الكويتي آنذاك لايتحمل قيام احزاب سياسية، وشدد د. الشطي في ختام حديثه على تنمية الإنسان الكويتي قائلا إن التيارات السياسية لدينا للأسف تقوم على الصراع مع السلطة، ولم تتبنَ برامج التنمية بالنسبة للإنسان الكويتي في مجال العلم والتربية والإعلام، فهذه التيارات تتقدم للانتخابات القادمة وليس لديها رؤية لتنمية المجتمع بل تسعى لتقوية تيارها في المجلس القادم. وقال د. اسماعيل بأنه لابد من أن تتبنى استراتيجية خاصة للتنمية وليس للصراع مع السلطة.

ثم تحدث بعد ذلك أحمد الديين: وقال بإن الانتخابات المقبلة تكتسب أهمية خاصة وتأتي هذه الأهمية بعد خروجنا من أزمة وبعد انقطاع سنوات للمسار الدستوري مشيرا إلى أن التيارات اكثر تنظيما ووضوحا عما كانت عليه الانتخابات السابقة واتخذت اسماء محددة وهي «الحركة الدستورية» و«التجمع الاسلامي» و«الإئتلاف الإسلامي» و«تكتل النواب والمستقلين،» وقد اعلنت هذه الحركات برامج محددة لها، واتجهت لتكوين هيئات قيادية ومؤسسات تنظيمية واصدرت العديد من البيانات المشتركة، ونظمت فعاليات ونشاطات عامة، وجاء ذلك نتيجة تنظيم سابق قبل وبعد التحرير وبصورة ملموسة.

وأضاف بان الحركات السياسية الكويتية لم تعد اليوم مجرد امتداد لحركات عربية وإسلامية وإنسانية وإنما هي الآن كويتية التوجه والإنتماء والفكر والاهتمام.

وفي ختام الندوة أوجز عريف الندوة رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الكويت د. سيف عباس الأرضية المشتركة للتيارات السياسية في الانتخابات القادمة وحدد تلك الأرضية باسلامية التوجه والحضارة والتمسك بالدستور والتأكيد على الحق للشارع الكويتي بأن يبلور التيارات التي تناسبه شخصية وتجربة وتاريخا وكذلك الحق في التعبير عن الرأي السياسي وكذلك حق المرأة في المشاركة السياسية.

رباني يتحدث للمجتمع عن

فتح مزار شريف

ثاني أكبر مدينة في أفغانستان

إسلام أباد ـ رأفت يحيى العزب

سكان مدينة مزار شريف ـ البالغ تعدادهم اكثر من مليون نسمة ـ يستقبلون المجاهدين بالتهليل والتكبير : هذا هو نص الرسالة التي تلقاها البروفيسور رباني من القائد أحمد شاه مسعود من داخل مدينة مزار شريف المحررة يوم الأربعاء ١٥ رمضان الحالي

جاءت هذه الرسالة تتويجا لسلسلة من العمليات العسكرية التي نفذها المجاهدون الافغان بقيادة اسد بانجشير القائد أحمد شاه مسعود في القطاع الشمالي منذ مطلع شهر رمضان الجاري. وقد أسفرت هذه العمليات عن تحرير ١٨ مديرية بولايات سمنجان وتخار وبلخ في شمال البلاد. وبهذا الانتصار يصبح القطاع الشمالي الافغاني المتاخم لجمهوريتي طاجيكستان واوزبكستان في اسيا الوسطى ويعرض سبعون كيلو متر تحت السيطرة الكاملة للمجاهدين الافغان.. كان طبيعيا أن يضطر رئيس نظام كابل امام هذا الانتصار الضخم إلى اعلان استعداده للتنازل عن السلطة وتسليمها لحكومة انتقالية. «ان نجيب وهو يرفع الراية البيضاء لايرفعها رمزا للسلام كما سماه البعض وإنما رمزا للاستسلام والهزيمة.



• البروفيسور برهان الدين رباني

كيف حدث هذا الانتصار الكبير، ومن هم المجاهدون الذين وقفوا وراءه .. وما هي دلالات هذا الانتصار وأبعاده.. وهل سيستثمر المجاهدون هذا النصر التاريخي لتحقيق هدفهم المنشود؟ تساؤلات وتساؤلات عديدة طرحتها المجتمع على أمير الجماعة الإسلامية البروفيسور برهان الدين رباني .

المجتمع : كيف سقطت مدينة مزار شريف؟

رباني : منذ فترة طويلة والمجاهدون يتعرضون لضغوط شديدة على كل المستويات أبرزها توقف المساعدات العسكرية والاقتصادية، وطرح حلول ومشروعات تسوية للقضية من قبل الأمم المتحدة وغيرها تستهدف حرمان المجاهدين

من قطف ثمار جهادهم. هذا الأمر دفع المجاهدين للتفكير جديا في الخروج من هذا المأزق. ورأى قادة الشمال أن القيام بعملية عسكرية كبيرة سوف يعيد ترتيب أوراق القضية من جديد. وكانت مزار شريف وولاية سمنجان هما الهدف الذي حدده المجاهدون لتنفيذ هذه العملية نظرا لاعتبارات استراتيجية عديدة اهمها:

أن مزار شريف وسمنجان يتحكمان في الطريق الرئيسي الذي يربط آسيا الوسطى الإسلامية بالعاصمة كابل عبر ممر سالنج الشهير. وهذا يعني عزل القطاع الشمالي كله من البلاد عن العاصمة كابل، وكانت مدينة مزار شريف مرشحة لأن تكون العاصمة البديلة لكابل في حالة سقوطها مما دفع نظام كابل منذ فترة مبكرة الى تحصين المدينة عسكريا وتزويدها بقواعد عسكرية وجوية ومخازن ضخمة للذخيرة والمواد الغذائية. وفي الآونة الأخيرة اتجهت قيادة الحزب الشيوعي في كابل إلى نقل أسرها من كابل الي مزار شريف نظرا للحماية القوية التي تتمتع بها. وفضلا عن ذلك كله فإن المدينة يسكنها اكثر من مليون نسمة من الافغان.

وبدأ الهجوم أولا على المديريات الصغيرة المحيطة بالمدينة فسقطت ١٨ مديرية من بينها خوام وفايز اباد وشاديان وشركنت تشكرغان وبولت أباد خلال الأسبوع الأول من العمليات والتي بدأت مع مطلع شهر رمضان. وبسقوط هذا العدد الكبير وبسرعة هائلة اصبح الطريق ممهدا لفتح مزار شريف، حيث دخل المجاهدون المدينة وسط مقاومة كبيرة من القوات الشيوعية التي أصيبت بانهيار كبير من جراء سرعة سيطرة المجاهدين على المديريات الثماني عشرة. لكن ماتزال هناك بعض الجيوب الصغيرة التي ماتزال تحت سيطرة القوات الشيوعية، حيث يواصل المجاهدون عملياتهم لتطهير هذه الجيوب من فلول القوات الشيوعية.

المجتمع: ما هو حجم الغنائم التي استولى عليها المجاهدون؟

> **رغم علمنا بأن هناك ضغوطا تمارس على باكستان إلا أنه ليس من مصلحة باكستان أن تغير سياستها تجاه المجاهدين**

رباني: على الرغم من أنه لم يصلنا تقارير حول حجم الغنائم إلى الآن، إلا أنه من المتوقع أن تكون حصيلة الغنائم المئات من العربات المدرعة والدبابات والمواقع والصواريخ نظرا لأهمية المدينة واحتوائها على عدد ضخم من مخازن الذخيرة، هذا بالإضافة الى مخازن الذخيرة في ميناء حيرتان الذي اصبح معزولا عن سيطرة القوات الشيوعية لكن الخطورة تكمن في أن القوات الشيوعية بدأت تقصف وبضراوة بالغة هذه المخازن لحرمان المجاهدين من هذه الأسلحة على أية حال فمن المتوقع رغم ذلك أن يحصل المجاهدون على كميات كبيرة من الغنائم خاصة وأن أهالي المدينة يتعاونون تماما مع المجاهدين.. وقد تلقيت رسالة تفيد بأن اهالي المدينة قد استقبلوا المجاهدين بالتهليل والتكبير.

المجتمع: كيف استقبل المجاهدون هذا الانتصار؟

رباني: انا قلت أن هذا الانتصار فرصة لنا جميعا.. وقد أبلغت قادة المجاهدين من الاحزاب الأخرى أن هذا الانتصار ليس للجمعية فحسب بل لكل المسلمين وقد طلبت منهم أن يكون هناك تنسيق في العمليات العسكرية القادمة.

المجتمع: أغلب الانظار كانت متجهة نحو جلال أباد لتحريرها أولا، وقد جاء تحرير مزار شريف ليشكل عنصر مفاجأة للجميع.. فهل كان ذلك مناورة من جانبكم لخداع القوات الشيوعية؟

رباني: ليس كذلك فقد كنا نستعد لهذا الهجوم قبل فترة طويلة كما اشرت آنفا ونحن نرى أنه لابد من الاتجاه نحو جلال أباد وبعض المناطق الأخرى غير المحددة، ونسعى حاليا للقيام بعمليات عسكرية مشتركة.

المجتمع: كيف سيتم إدارة المناطق المحررة الجديدة في الشمال؟

ـ لقد بدأنا بالفعل في إدارة المناطق المحررة ونأمل أن يكون ذلك بالتنسيق والتعاون مع الاحزاب الأخرى في المنطقة، وأحب أن اؤكد أن الأمم المتحدة والعديد من السفارات قد اشادت بموقف المجاهدين داخل المدينة فلم يحدث أن رصدت مخالفة واحدة من جانب المجاهدين تجاه الأهالي أو الممتلكات الخاصة بالمدينة. والمجاهدون حريصون على توفير الأمن والحماية الكاملة للسكان وممتلكاتهم، وكما قلت فإن الأهالي قد رحبوا كثيرا بالمجاهدين عند دخولهم المدينة مما يعكس الحالة النفسية والأمنية التي يتمتع بها السكان في مزار شريف.

المجتمع: كيف ترى مستقبل خطة الأمم المتحدة في ضوء هذه الانتصارات؟

رباني: نحن لانرفض التعاون مع الأمم المتحدة الا أن خطتها كما اشرت مرارا غامضة والنقاط غير عملية، فمثلا تجميع ١٥٠ مندوبا يمثلون كل القوى الافغانية في البلاد اي مندوب عن كل جماعة صغيرة كانت أم كبيرة يعني أن الجماعات والقوى التي ليس لها وزن يذكر سوف تتساوى مع كبار احزاب المجاهدين، فضلا عن أن تجميع مختلف التيارات الفكرية المتناقضة من شأنه أن يزيد من تعقيد القضية وليس حلها. ومن هنا فإن الأساس الذي تقدم عليه خطة الأمم المتحدة يحتاج إلى اعادة نظر من جديد. لقد علمنا مؤخرا أن بينون سيفان ممثل الأمين العام للأمم المتحدة قد جمع اسماء ١٠٠ مندوب إلى الآن. على أيه حال

فان انتصار المجاهدين في مزار شريف سوف يختصر طريق حل القضية، وهذا من شأنه أن يلفت نظر الأمم المتحدة إلى اهمية اعادة النظر في موقفها بما يتوائم وطبيعة القوى الافغانية.

المجتمع : ماهو تصوركم لموقف باكستان بعد انتصار المجاهدين في مزار شريف؟

رباني : من المتوقع أن يؤثر الوضع الجديد على مواقف مختلف القوى المعنية بالقضية الافغانية ومن غير المستبعد أن تعيد حساباتها. لقد كانت أغلب الأطراف الخارجية التي لها علاقة بالقضية الافغانية تستبعد الخيار العسكري لحسم القضية بعد توقف المساعدات العسكرية عن المجاهدين. وكانت باكستان أحد الاطراف الخارجية التي اسقطت من حساباتها مؤخرا الخيار العسكري في ضوء المتغيرات الدولية. على أيه حال فإن باكستان ليس من مصلحتها مطلقا تغيير سياستها تجاه المجاهدين.. نعم نحن ندرك أن هناك ضغوطاتمارس ضدها، لكن ذلك لايعني أن تغير باكستان من سياساتها بنسبة ١٨٠ درجة وعموما فقد طرأ تغيير ملحوظ على موقف باكستان في اعقاب هذا الانتصار.

المجتمع : هل حدثت لقاءات بين المجاهدين والقيادة الباكستانية عقب انتصارمزار شريف؟

رباني : نعم حدثت عدة لقاءات التقينا خلالها بمسؤولين في ا لخارجية والجيش كذلك وقد اتسمت هذه اللقاءات بالتفاهم الكامل فيما بيننا.

المجتمع : يتردد في هذه الأونة وبصورة ملفتة للنظر الصراع المتوقع بين البشتون والطاجيك في حالة سقوط كابل ، ما هو تعليقكم؟

رباني : إن اعداء الإسلام هم الذين يثيرون هذه القضية ، لكن المجاهدين الذين يؤمنون بأن الإسلام هو أساس أي تحرك لايسمحون باي حركة انفصالية تقوم على اساس عرقي.

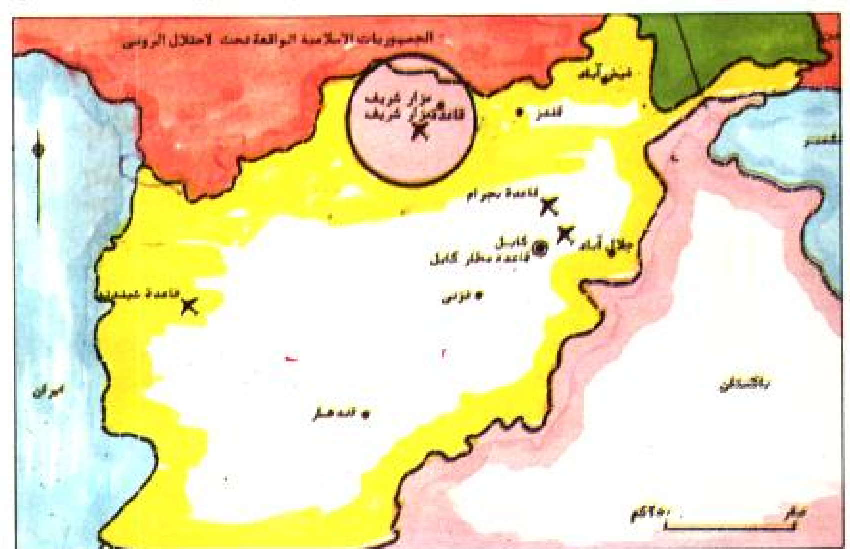
وأعداء الإسلام يريدون أثارة هذه القضية عن طريق نبش الخلافات بين المجاهدين لكننا يقظون لهذه المخططات، ولن نسمح بتمريرها، إن الاخوة المجاهدين في الشمال مثلا من الأوزبك والطاجيك والبشتون يقاتلون جميعا جنبا إلى جنب ضد القوات الشيوعية.

المجتمع : بعض المراقبين هذه الأيام بدأوا يرددون من جديد خاصة بعد انتصار مزار شريف امكانية تقسيم افغانستان بين الطاجيك في الشمال مع جمهورية طاجيكستان والبشتون في الجنوب؟

رباني : كما قلت هناك مؤامرات لحرمان افغانستان من أن تحظى بالاستقرار . نعم كانت هناك محاولات قديمة لتقسيم البلاد بحيث تكون هناك دولة بشتونية في الجنوب يحكمها عناصر شيوعية وكانت هناك مهمات خارجية وراء ذلك ولكن بعد اعلان الجهاد الافغاني قبل ١٥ سنة فشلت هذه المحاولات واستطاع المجاهدون أن يحبطوا هذه المحاولات اما عن موقف جمهوريات اسيا الوسطى وطاجكستان خصوصا، فنحن حريصون على احياء الإسلام في هذه البلاد. وتقديم كل سبل الدعم ما أمكننا ذلك، وأود أن اوضح نقطة هامة تتعلق بشعوب هذه الجمهوريات، ففي مؤتمر علماء المسلمين الذي عقد بطشقند مؤخرا قال قاضي طاجكستان الشيخ طورجان زادة «اننا يجب أن نتحدث فيما بيننا باسم الإسلام بعيدا عن أي نعرة قومية وقال طورخان زاده نحن نرفض ان تسمى بلادنا باسم تركستان لأن هذاالاسم يعكس الجانب العرقي. أننا يجب ان نحتفظ بالاسم القديم الذي اطلقه اسلافنا المسلمون على هذه البلاد وهو بلاد ما وراء النهر ان شعوب تلك المنطقة لن يقبلوا بالشعوبية ونفس الشيء ينطبق على افغانستان المسلمة التي ستظل ببشتونها وطاجيكييها دولة واحدة ان شاء الله.

المجتمع : في ختام لقائنا ماذا تقول للمسلمين في العالم بمناسبة هذاالانتصار؟

رباني : انني اهنيء المسلمين جميعا بهذا الانتصار الباهر الذي ابطل كل الدعاوي الباطلة التي كانت تروج بأن الجهاد الافغاني قد اعتمد اساسا على الدعم الغربي. لقد جاء انتصار اليوم بعد فترة طويلة من انقطاع كل الوان المساعدات عن المجاهدين ومن هنا فاننا نطالب اخواننا المسلمين الا ينسونا من الدعاء في هذه المرحلة والا ينسوا ان هناك عشرات المدارس والمستشفيات قد توقفت من جراء توقف المساعدات عنا.





جمعية الاصلاح الاجتماعي

الكويت - الروضة/ شارع المغرب هاتف ٥٢٥٧٦٨ ٢ الفاكس ٢٥٢٦١٤٨ صندوق بريد ك : ٤٨٥٠

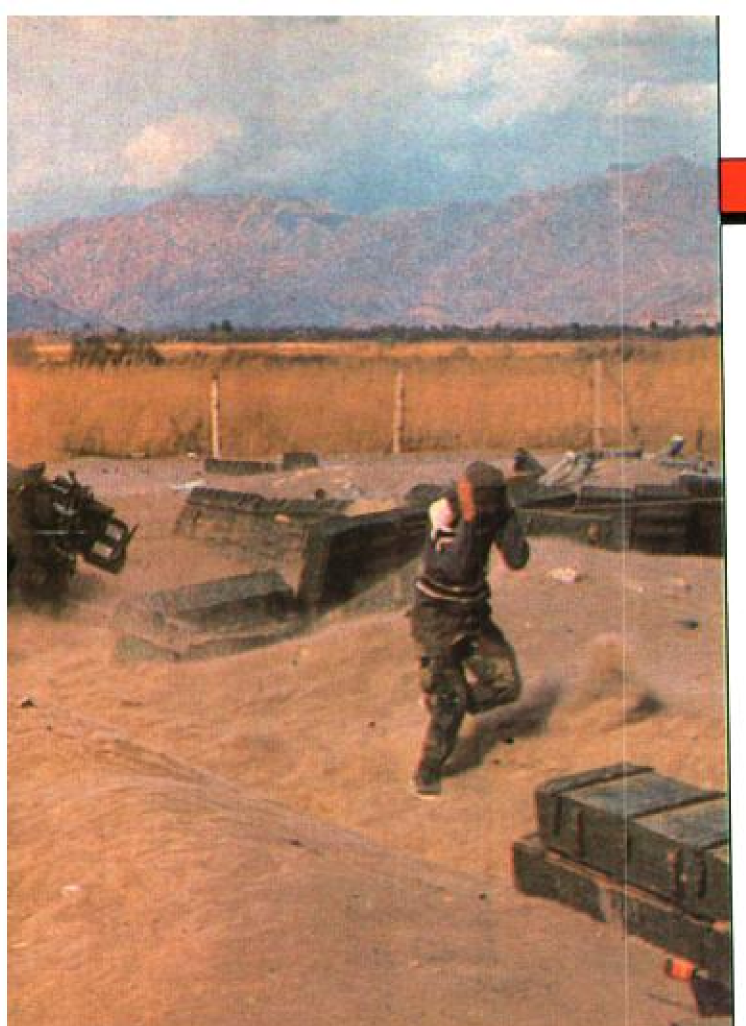
لجنة الزكاة والخيرات

قال تعالى : « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» سورة البقرة/ ٢٧٤

ان لجنة الزكاة والخيرات بجمعية الاصلاح الاجتماعي بفروعها المنتشرة في انحاء مختلفة من كويتنا الحبيبة اذ تهنئكم بحلول شهر الخير والبر والتقوى شهر رمضان المبارك لتدعوكم الى شكر المولى عز وجل على نعمة التحرير وذلك بدفع زكاة اموالكم وصدقاتكم لتتولى توزيعها على مصارفها الشرعية، وتبتهل الى الله العلي القدير ان يحفظ الكويت وأهلها والمسلمين من كل مكروه.

قال رسول الله صلى الله عليه سلم: «صنائع المعروف تقي مصارع السوء والافات والمهلكات، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الاخرة».

م	اسم اللجنة	الزكاة	الصدقات	التوفير	رقم التليفون
١	اللجنة الرئيسية		١٢٢٠٠/٢		٢٥٢٥٧٦٨
		٤٨/٩			٢٥٢٦١٤٨
٢	الحمضان	٩٦٢٢	٧٠١١٨		٤٧٤٨٤٠٤
		١٥٦٠ الفيحاء	٥٧٠١٨الفيحاء		٤٨٣٧٠٧٩
٣	الخالدية	٦٦/٣ الخالدية	٧٧/٩ الخالدية		٤٨٣٧٠٧٩
٤	بيان ومشرف	٦٥٠/٤	٨٨٩٢	زكاة ٥٠٢٦٤٥	٥٣٨٦٥٤٣
٥	السالمية	١٤١٩٥	١٤٢١٧	خيرات٥٠٢٦٥٣	٥٧٢١٤٧٢
٦	النزهة	١٧٦٦٧/٦	–		٢٥٢٢٧٥٤
٧	الدعية	٢٧٦٣٣	٢٧٦٤١		٢٥٢٩٦٣٥
٨	ضاحية عبدالله السالم	١٤٦٩/٨	٢٢٠٤/٦		٢٥١٩٨٩٦
٩	الجهراء	٤٦٦/٠	٩٩٩/٩		٤٧٧٧٨٨٧
١٠	الدوحة	١٨٠٥٩٢	١٨٠٦٠٦		٤٨٧٩٩٧٥
١١	صباح السالم	١٧٣٥٦		٥٠١٠٨١	٥٥٢٢٩٥٠
١٢	الصباحية	١٨٥٠/٣	١٨٦٠/٠		٣٩١٣٦٢٥



فتح مزار شريف



الاهمية الاستراتيجية والسياسية لفتح مزار شريف

بيشاور - عبدالله بركات

بينما كان المسلمون في شتى بقاع الأرض يحتفلون بانتصاف شهر رمضان المبارك ويعدون العدة للاحتفال بذكرى غزوة بدر الكبرى التي فرق الله بها بين الحق والباطل كان المجاهدون الأبطال من أهل افغانستان المسلمة يحتفلون بهذا الشهر الكريم وبذكرى غزوة بدر الكبرى ولكن على طريقة مغايرة لاحتفالات باقي دول العالم الإسلامي. فقد كانت قذائفهم وصيحات الله اكبرتتعالى وهم يسقطون حصون الباطل الشيوعي حصنا تلو حصن في شمال افغانستان لقد كان اطيب واجمل احتفال في اجمل ذكرى واجمل اسلوب اذ استغل الابطال في افغانستان ما لهذا الشهر من بركة وخير على المسلمين فانطلقوا من منازلهم مبايعين على الموت شأنهم شأن سلفهم الصالح رضي الله عنهم اجمعين الذين كانت معظم فتوحاتهم الرئيسية ذات الشأن العظيم في تاريخ هذه الأمة المجيد -كانت في هذا الشهر المبارك وخصوصا في النصف الثاني منه.

بداية المعركة

منذ الثالث عشر من مارس الحالي الموافق العاشرمن رمضان المبارك اخذت انباء الانتصارات في الشمال ترد من منطقة الشمال وخصوصا من ولايات بلخ وسمنكان وبدخشان وكندز. فقد فتح الله على المجاهدين في العاشر من رمضان بسيطرتهم على مديرية خلم ومدينة ايبك في ولاية سمنكان ذات الأهمية الاستراتيجية على طريق كابل - حيرتان ثم في اليوم التالي تمكن المجاهدون من إبادة الكتيبة التاسعة والخمسين والمتمركزة على طول مضيق تاشفرغان.

ثم في الخامس عشر والسادس عشر من رمضان المبارك تمكن المجاهدون من السيطرة على معظم مراكز النظام على طول طريق كابل - حيرتان حارمين النظام من امدادات الوقود والاسلحة. ثم توج هذا النصر العظيم في الخامس عشر من رمضان المبارك بفتح عاصمة ولاية بلخ مدينة مزار شريف لتصبح الولاية جميعها - عدا بعض الجيوب في ايدي المجاهدين.

وقد تم هذاالنصر المبين بقيادة القائد محمد علم والذي يشهد له كل من عرفه بالتقوى والصلاح ولانزكي على الله أحدا.

أهمية مزار شريف

وتعد مدينة مزار شريف المدينة الرئيسية



الثالثة بعد كابل وقندهار من حيث المساحة والمدينة الثانية بعد كابل من حيث الأهمية الاستراتيجية وأهميتها لنظام كابل وذلك لوقوعها على طريق حيرتان الذي يربط بين العاصمة وجمهوريات اسيا الوسطى وخصوصا جمهوريتي ازبكستان وتركمانستان . هذا وقد عقد البروفيسور برهان الدين رباني مؤتمرا صحفيا اعلن فيه أنباء هذا النصر العظيم وشرح من خلاله حقيقة الموقف وأعلن يوم الجمعة الماضي يوم شكر لله سبحانه وتعالى على منّه وفضله وتمكينه للمجاهدين.

أهمية هذا الفتح

يكتسب هذا الفتح أهمية خاصة للأسباب التالية:

١ - تعتبر مدينة مزار شريف قاعدة رئيسية للنظام يتحكم من خلالها بالشمال بأكمله لذلك فقد عمل على إنشاء مطار ضم فيها ونقل اليها كميات هائلة من الاسلحة والعتاد وعمل على تحصين مواقعه فيها بشكل متقن وبسقوطها مكن الله للمجاهدين بغنائم كثيرة واسلحة وذخائر هائلة تعوضهم بعون الله تعالى عن النقص الشديد في الأسلحة والذخائر الذي نجم عن قطع امدادات الأسلحة اليهم بموجب السياسة الدولية الجديدةوبما يعرف باتفاقية القطع المشترك للاسلحة عن أطراف النزاع في افغانستان كما وأن أمر التوسع في الفتوحات في ولايات الشمال سيصبح امرا اسهل من ذي قبل بالنسبة للمجاهدين بعون الله تعالي. مما تجدر الاشارة اليه أن مدينة مزار شريف كانت تعتبر مركزا رئيسيا لأطلاق صواريخ سكود على المجاهدين وبها العديد من منصات الاطلاق.

٢ - موقع المدينة الاستراتيجي الواقع على طريق كابل - حيرتان والذي يعتبر الشريان الرئيسي لصادرات وواردات النظام من وإلى جمهوريات ماكان يعرف بالاتحاد السوفياتي سابقا فبعد اليوم ستصبح جميع الواردات والصادرات خاضعة لسيطرة ومراقبة المجاهدين.

٣ - توجد في ولايات الشمال والشمال الغربي معظم ثروات افغانستان وصناعاتها التصديرية حيث يوجد الغاز الطبيعي والذي يشكل العمود الفقري لصادرات افغانستان وعلاقاتها مع جاراتها كما ويوجد بها

> ”تتركز كثير من ثروات افغانستان في الشمال لاسيما الغاز والبترول وصناعة النسيج والجلود“

البترول وتشتهر بصناعة الجلود والنسيج حيث يوجد في مزار شريف العديد من المصانع الضخمة لانتاج الجلود ونسيج الملابس والسجاد.

٤ - وأهم الأسباب هو توقيت هذاالفتح حيث يجيء في وقت تحاول دول العالم حبك مؤامرتها ضد افغانستان المسلمة وتحاول تفويت الفرصة على المجاهدين ومنعهم من قطف ثمرة جهاد مايزيد عن اثني عشر عاما قدموا خلالهاملايين الشهداء والجرحى والمعوقين والأرامل والأيتام ودمرت خلالها معظم مدن وقرى افغانستان . تحاول قوى الغرب الصليبي منع قيام حكم اسلامي في افغانستان. فقد جاء هذا الانتصار ردا فريدا من نوعه على مبعوث الأمم المتحدة لشؤون القضية الأفغانية بنون سيفان الذي اخذ يتجاهل المنظمات الجهادية ويعلن انه سيسير في طريقه لعقد الجمعية الأفغانية في ابريل القادم سواء وافقت المنظمات الجهادية أم لم توافق.. وأخذ يقلل من أهمية هذه المنظمات ومن أهمية دورها ويحاول اظهارها دوليا على انها عاجزة وليس لها من الأمر شيء اللهم إلا الأرهاب وتعطشها للمزيدمن اراقة الدماء والقتل. جاء هذا الانتصار ليعلن ان المجاهدين لازالوا بخير ولازالوا يملكون زمام الأمور ولازالوا عند هدفهم وهو اقامة حكومة اسلامية في افغانستان.

فهل سيعيد بينون سيفان حساباته؟

٥ - جاء هذا الفتح في الوقت الذي يعاني فيه النظام معاناة كبيرة من جراء الانشقاقات الحاصلة في صفوف ميليشياته حيث تشهد ميليشيات النظام صراعات كبيرة بعضها عرقي والبعض الأخر صراع على القيادة والمناصب. فجاء هذا الانتصار ليضيف ضربة موجعة ستزلزل اركان نظام كابل بعون الله تعالي. ويربط الكثير من المراقبين بين هذه الانتصارات وإعلان نجيب الله الأسبوع الماضي استعداده للتخلي عن السلطة لحكومة انتقالية . فليس أمام الرئيس الافغاني من خيار إذا أراد الابقاء على شيء من ماء وجهه الا التخلي طواعيه

قبل أن يتخلى مكرها وحينئذ لاينفع الندم.

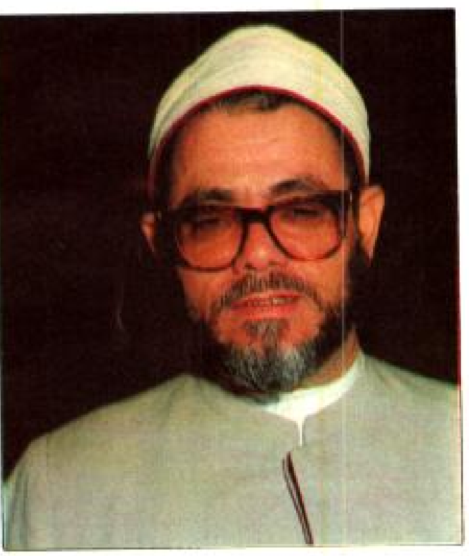
هذه بعض الأمور التي تجعل من هذا الفتح امرا عظيما وانتصارا رئيسيا للمجاهدين بل ولعله كما يقول بعض قادتهم اكبر انتصار لهم في تاريخ الجهاد.

مما يجدر بنا ذكره هنا أنه عندما فتحت مدينة مزار شريف كان بداخلها عدد من جنرالات النظام اضافة الى نائب وزير الدفاع نبي عظيمي والذين فروا بواسطة طائرة عمودية الى كابل. كما أسر المجاهدون الجنرال غلام دستيكير محافظ المدينة والقائد العام لقوات نظام كابل فيها. ولم يبق في ولاية بلخ الا منطقة تدعى وهدهاي والتي لازالت تتمركز فيها الفرقة الثامنة عشرة المنشقة عن النظام ويحاول المجاهدون اقناع المتمردين بالاستسلام دون مقاومة.

وقداحتفل المجاهدون يوم السبت الماضي بتحرير المدينة حيث اقيم في مدينة مزار شريف احتفال ضخم حضره اضافة القائد محمد علم ممثلون عن كافة الأحزاب الجهادية كما وألقى القائد محمد علم كلمة شكر الله فيها على هذا الفتح وطمأن الأهالي على ممتلكاتهم وأرواحهم وتعهد بالسعي لحمايتها والدفاع عنها.

ويلاحظ المراقبون أن وسائل الاعلام الدولية تحاول تجاهل اخبار هذه الفتوحات بانتظار ماسيقوم به النظام من رد فعل حيث أن المدينة بها مستودعات ضخمة للعتاد والذخائر وربما يلجأ النظام لقصفها بواسطة الطيران مما سينتج عنه اضرار جسيمة بالأرواح والممتلكات هذا ولازالت اخبار الانتصارات تتوارد عبر الاتصالات اللاسلكية حيث ورد يوم الأحد الثاني والعشرين من مارس رسالة لاسلكية تفيد بفتح قلعة ذال في ولاية كنز. وهكذا تتوالى انتصارات المجاهدين في هذا الشهر المبارك فنسأل الله أن يجعلها مدخلا لوحدتهم ونحرا لأعدائهم وخططهم انه سميع مجيب.

انتصارات المسلمين في رمضان من غزوة بدر إلى فتح مزار شريف



الدكتور سعد المرصفي
كلية الشريعة ـ جامعة الكويت

الحياة صراع بين الخير والشر والنور والظلام، والحق والباطل.. وهذا الصراع يعلو ويهبط ويحتدم في حياة كل منا حتى يأتي شهر الصوم الذي وجب تعيينه، لئلا يفرط أحد، ولئلا يقع الإنسان في قبضة الشيطان الذي يوسوس له، ويفتح أمامه سبل الاعتذار والتسلل.. وإن هذا التحديد يرفع الإنسان إلى حيث تنتصر الروح على المادة، ويقوى الخير على الشر، فتنصهر القلوب في بوتقة الصيام، وتشرق عليها أنواره، وتتجلى حكمه وأسراره، فيرتبط المؤمن بالمنهج الرباني، وبإخوانه الذين يضمهم هذا الرحاب، ويشع من هذين الرباطين ينبوع المحبة لله، والمحبة في الله.. وأساس ذلك التقوى الجامعة لكل خصال البر والمعروف، والتي هي مفتاح كل خير، وسبيل كل نصر، وآية كل مؤمن.

(يأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) سورة البقرة: آية ١٨٣.

وهذه الدرجة تتضمن من الأسرار والأنوار مالايدخل تحت حصر، فهي أشبه ماتكون بمرآة مجلوة نقية، ترسل الضوء في كل اتجاه، وتعكس النور في كل ناحية، وهي الدواء لتلك الأدواء التي ترين على القلوب، وتجثم على الصدور، وهي الغذاء للروح على درب الزمان الممتد، بحيث إذا اعتراها ضعف أو وهن، أو تجمع عليهاغبار الزمان، جاءت لتعيد التألق والصفاء، وتجدد النور والنقاء، وتقدم للقلب غذاءه، وللجسد دواءه، وهذه الدرجة بهذا التصور تجعلنا ندرك بعض الحكم التي لايحيط بها علم العلماء، وذكاء الأذكياء.. إنها تمكن المسلم من أداء رسالته التي لايقوى عليها إلا بالتزام معالم التقوى، وما أجمل وأبدع أن تظهر الحياة في العالم كله، ولو يوما واحدا، حاملة مشعل هذا النور، فكيف بها على ذلك هذا الشهر كل سنة؟!

إنها طريقة عملية واقعية، حية تطبيقية، لرسوخ فكرة الخير والحق في النفس، وتطهير الاجتماع من خسائس العقل المادي،

ورد هذه الطبيعة الحيوانية المحكومة في ظاهرها بالقوانين، والمحررة من القوانين في باطنها إلى قانون من باطنها نفسه، يطهر مشاعرها، ويهذب خواطرها، ويسمو باحساسها، ويصرفها إلى معاني انسانيتها، حتى يرجع بها إلى نحو من براءة الطفولة، فيجعلها صافية نقية مشرقة، بما يجتذب اليها من معاني الخير والإشراق.

إنها التقوى التي تستيقظ في القلوب وهي تؤدي هذه الفريضة، طاعة لله، وإيثارا لرضاه، التقوى التي تنبعث من الجَنان، كما تنبعث من اللسان، التقوى التي ترفرف على المشاعر والخواطر، والجوارح والجوانح، التقوى التي تجعل المؤمن يعيش في جناب رضي، وجو ندي، وقرار مكين، وملاذ أمين.

والتعبير بقوله (لعلكم تتقون) فيه معنى الإعداد والتهيئة لتقوى الله وطاعته، ومراقبته وخشيته.

ورمضان هو الشهر الوحيد الذي يطلق الروح من عقالها، ويهتف في أذن الوجود أن هذه الأيام هي مدرسة الروح التي تحيا في رحابها، مصغية لهمس الوحي، مدركة لصوت الحكمة، مستقبلة لفيض الأنس، متلقية لأسمى التجليات، وأصدق الإلهامات

ومن ثم كانت معظم انتصارات المسلمين في رمضان، ولاعجب في ذلك، فالصوم تدريب على الجندية والجهاد وتطبيق لهما، ولم يكن من قبيل المصادفة أن تحصل كل هذه الانتصارات في رمضان.

من بدر إلى مزار شريف

ففي السنة الثانية للهجرة كانت غزوة بدر الكبرى في رمضان، وتم أعظم انتصار حاسم على الشرك في أول مواجهة عسكرية.. وكان هذا النصر منعطفا في خط سير التاريخ، انتقلت به الدعوة من طور إلى طور، وبدأ الوجود الدولي للمسلمين يتحقق.. ومن ثم اصبحوا دولة تملك القوة العسكرية، وتنمي جيشها العامل بالسلاح والتدريب والتطوير المستمر.

وفي رمضان من السنة الثامنة تم الفتح الأعظم ـ فتح مكة ـ واستسلم سادتها بعد طول عداوة وشماس، ودخلوا في دين الله أفواجا، وتهاوت الأصنام صريعة مهشمة. بعد ما طالما عبدت من دون الله.

> **"فتح المسلمون مكة في رمضان وفتحوا الأندلس في رمضان وفتحوا ردوس في رمضان"**

وفي رمضان «عام ثلاث وخمسين من الهجرة تم فتح رودس».

وفي رمضان عام واحد وتسعين نزل المسلمون الى الشاطئ الجنوبي للأندلس ، وظهرت بشائر النصر.

وفي رمضان عام اثنين وتسعين انتصر القائد المسلم طارق بن زياد على رودريك في معركة فاصلة، ودام بقاء المسلمين في الأندلس زهاء ثمانية قرون، نشروا فيها علومهم، وأبرزوا مواهبهم، وصنعوا فيها حضارة العالم كله.

وفي رمضان عام أربعة وثمانين وخمسمائة كان القائد المسلم صلاح الدين قد أحرز انتصارات كبيرة على الصليبيين، حتى استخلص منهم معظم البلاد التي كانوا قد أخذوها، فلما دخل رمضان أشاروا عليه أن يستريح من الجهاد في شهر الصوم، بيد أن القائد المسلم الذي يدرك أن الجهاد وحدة لاتتجزأ، وأن الصوم أعون على النصر، وليس صارفا عنه، أصر على أن تدور المعركة الرهيبة في رمضان، وهل لها إلا رمضان؟! يمدها بالعزم والبطولة، والإرادة والتصميم! ولذا كان رده على أعوانه : إن العمر قصير، والأجل غير مأمون وواصل زحفه حتى استولى على قلعة صفد في منتصف رمضان، وهي أعظم معاقل الصليبيين!

وفي رمضان عام ثمانية وخمسين وستمائة من الهجرة هزم المسلمون جنود التتار في عين جالوت، وسحقوا هذا الزحف الهمجي الذي كان يستهدف القضاء على العالم الإسلامي كله، وعلى الحضارة والتاريخ!

وفي الخامس عشر من رمضان الجاري منّ الله على المجاهدين الأفغان بفتح كبير هو فتح مدينة مزار شريف عاصمة ولاية بلخ وأكبر مدن افغانستان في الشمال لتكتمل معاني الجهاد في شهر الصوم والجهاد، وليتوج الله سبحانه وتعالى بذل المجاهدين وصبرهم بهذا الفتح الكبير لهذه المدينة الكبيرة ليتواصل بذلك التاريخ.. تاريخ الانتصارات الكبرى في شهر رمضان المبارك منذ معركة الإسلام الأولى في بدر مرورا بفتح مكة وفتوحات المسلمين ومعاركهم الكبرى على مدار التاريخ حتى يصل بنا إلى اليوم ليؤكد لنا هذه الحقيقة الكبرى حقيقة القوة التي يهبها الله سبحانه وتعالى لعباده المجاهدين الصائمين في هذا الشهر المبارك والتي يسعى أعداء الإسلام لإلصاق الكسل والدعة والراحة بالمسلمين في هذا الشهر الكريم.. شهر الجهاد والمجاهدة.

ولم يكن انتصار المجاهدين الأفغان الأخير هو أول انتصاراتهم في هذا الشهر الكريم بل إن كثيرا من انتصاراتهم ومعاركهم الكبرى كانت في هذا الشهر المبارك.

وليس عجيبا أن ينتصر المسلمون في رمضان، وإنما العجيب حقا ألا ينتصروا.. ولاعجب أن تتكاثر انتصارات المسلمين في شهر الصيام، لأن الصائمين يعيشون مع ربهم، يلتزمون أمره، ويتجنبون سخطه، ويكافحون الشهوة في نفوسهم.. ولاشك أن من كان مع الله كان الله معه.

وسبحان الله الذي أوجب على نفسه نصر المؤمنين، وجعله لهم حقا، فضلا وكرما، وأكده لهم بقوله :

(وكان حقا علينا نصر المؤمنين) سورة الروم: آية ٤٧



انتهاكات حقوق الإنسان في المغرب العربي (٢ من ٢)

منظمة العفو الدولية تنتقد حملة الاعتقالات الواسعة في الجزائر

لندن ـ مراسل المجتمع

بعد تونس، تستعرض «المجتمع» في الحلقة الثانية من ملف انتهاكات حقوق الإنسان في المغرب العربي، أوضاع الحريات العامة في الجزائر من خلال المعطيات المتوفرة يتبين أن الوضع في البلدين متشابه الى حد كبير من حيث أسلوب التعامل مع الظاهرة الإسلامية.

الخط التنازلي

ففيما يتعلق بالجزائر فإن الخط التنازلي لانتهاكات حقوق الإنسان تجلى بالخصوص منذ أحداث اكتوبر ١٩٨٨ التي شهدت صدامات عنيفة بين الجيش والشعب.. وتشير منظمة العفو الدولية في نشرتها الفرنسية رقم ٦٤ بتاريخ آذار ١٩٩٢ الى ان عمليات العنف التي اقترفتها قوات الأمن بصفة آلية نجم عنها وفاة اكثر من ٤٠٠ شخص ولم يتم اي تحقيق عمومي حول هذه الوفيات.

اما المحطة الثانية لهذه الانتهاكات فانها تتزامن مع تطبيق اجراءات حالة الطوارىء بين يونيو وأيلول ١٩٩١ حيث شهدت هذه الفترة مقتل ٥٥ شخصا على الأقل واعتقال اكثر من الف اخرين بدون تهمة ولا محاكمة كما تؤكد نفس النشرة.

وتأتي المحطة الثالثة بعد سلسلة الاحداث الناجمة عن تعطيل المسار الديموقراطي إثر الفوز الساحق للجبهة الإسلامية للانقاذ في الدورة الأولى للانتخابات التشريعية في كانون الأول ١٩٩١ وماتبع ذلك من استقالة للرئيس السابق الشاذلي بن جديد وتقلّد المجلس الأعلى للدولة الحالي لزمام الأمور على حساب إرادة الشعب وإعلان حالة الطوارىء في ٩ شباط الماضي.

اعتقالات واسعة

وتعتبر هذه المحطة منحنى خطيرا من حيث وضع الحريات في هذا البلد نظرا لاتساع حجم الانتهاكات حيث تشير نشرة منظمة العفو الدولية الى ان اكثر من ٥٠٠٠ متعاطف مع الحركات الإسلامية موجودون حاليا في مراكز اعتقال.. وتستعرض المنظمة موقف علي هارون الوزير السابق المكلف بحقوق الإنسان

"تشير نشرة منظمة العفو الدولية إلى وجود أكثر من خمسة آلاف معتقل من الإسلاميين في الجزائر فيما تؤكد مصادر أخرى على وجود ثلاثين ألف معتقل"

وعضو بالمجلس الأعلى للدولة الذي يرى بأن هؤلاء اعتقلوا من أجل استنطاقهم وذلك في معتقلات ولد فايت وبليدة ووهران وعين مليلة.. ويمكن أن ينقلوا الى معتقلات اخرى في الصحراء منها مركز ورغلة الذي استخدم عام ١٩٩١ ويضم حاليامعتقلون من الجهة الشرقية للبلاد في حين ينتمي معتقلو مركز ريفان الى وسط الجزائر.. إلى جانب ذلك يذكر نفس التقرير أن ثلاث مراكز أخرى بصدد الانجاز في الصحراء بأدرار وعين صالح وعين غزّام.

أما مصادر الجبهة الإسلامية للانقاذ فإنهاتؤكد على وجود اكثر من ثلاثين الف معتقل.. وذكرت نشرة المقياس «الصادرة عن جمعية الاخوة الجزائرية بفرنسا» القريبة من الجبهة في عددها الأخير رقم ٦ بتاريخ ٢٠ آذار ٩٢ ان عدد المرحلين الى مراكز المعتقلات ارتفع كالتالي: مركز ريفّان ٤٦٠٠ معتقل، مركز ورغلة ٢٢٠٠ معتقل، مركز عين صالح ١٠٢٠ معتقلا مع الملاحظة بعدم معرفة العدد الصحيح للمعتقلين في بقية المراكز الأخرى بالإضافة الى الاشخاص الذين اخذوا الى مراكز سرية والذين يوجدون بمراكز الشرطة وذكرت هذه النشرة ايضا ان سجن سرقادجي بالعاصمة يضم اكثر من ١٠٠٠ معتقل مع الاشارة الى عدم توقف الاعتقالات مثل ايقاف للسيد بوناب عضو المكتب التنفيذي بولاية بليدة أخيرا بعد أن اطلقت المحكمة سراحه ومهاجمة مسجد التوبة اثناء صلاة فجر يوم ١٤ آذار واعتقال المصلين ومصادرة املاك المسجد وايقاف قاضي منطقة الأربعة بمدينة بليدة بعد ان حكموا بعدم سماع الدعوة لمتهمين تم ايقافهم هم ايضا.

محتشدات في الصحراء

أما عن ظروف الاعتقال فان تقرير الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان التي زارت معتقل ورغلة افاد بأن «هذا المركز مخصص لقبول مابين ٦٠٠ و٧٠٠ شخص في حين يوجد به حاليا ٢٢٠٠ معتقل حسب ماصرح به المساجين الذين يعيشون ظروفا صعبة من حيث الاقامة والأكل والنظافة، وجاء في التقرير ايضا انه مع «ارتفاع الحرارة ستصبح الحياة تحت الخيام لاتطاق بالاضافة الى خطرانتشار الأوبئة حيث ذكر طبيب الوفد الزائر ان الفضلات كانت مكدسة في انتظار ابعادها.

وصرح الوفد بانه يوجد حوالي ٥٠٠ معتقل من بين ٢٢٠٠ من المثقفين أساتذة وطلبة ومحامون.. وأن كل المساجين يشتكون من ظروف اعتقالهم ويصرحون كلهم بتعرضهم للعنف اثناء ايقافهم. ومازال المساجين الذين اوقفوا ليلا يلبسون لباس النوم وأحذية عادية.

وذكر معتقلان بأنهما تعرضا للتعذيب: الأول بالصعق الكهربائي والثاني كُسر أصبعه.

أما مصادر الجبهة فإنها تؤكد في

نشرتها «منبر الجمعة» سقوط عدد من القتلى في هذه المراكز أو التجمعات. ويعتبر معتقل ورغلة أهون من حيث ظروف الاعتقال بالمقارنة الى التجمعات الأخرى مثل عين صالح حيث تمكن المساجين فيه من تسريب رسالة جاء فيها على ان الحياة والموت اصبحا سواء بالنسبة اليهم.

تخوفات منظمة العفو

وجاء في نشرة منظمة العفو الدولية المذكورة اعلاه ان عائلات الموقوفين لم يتم اعلامها بمكان ايقاف ذويهم وبقيت اياما عديدة منقطعة عن اخبارهم..

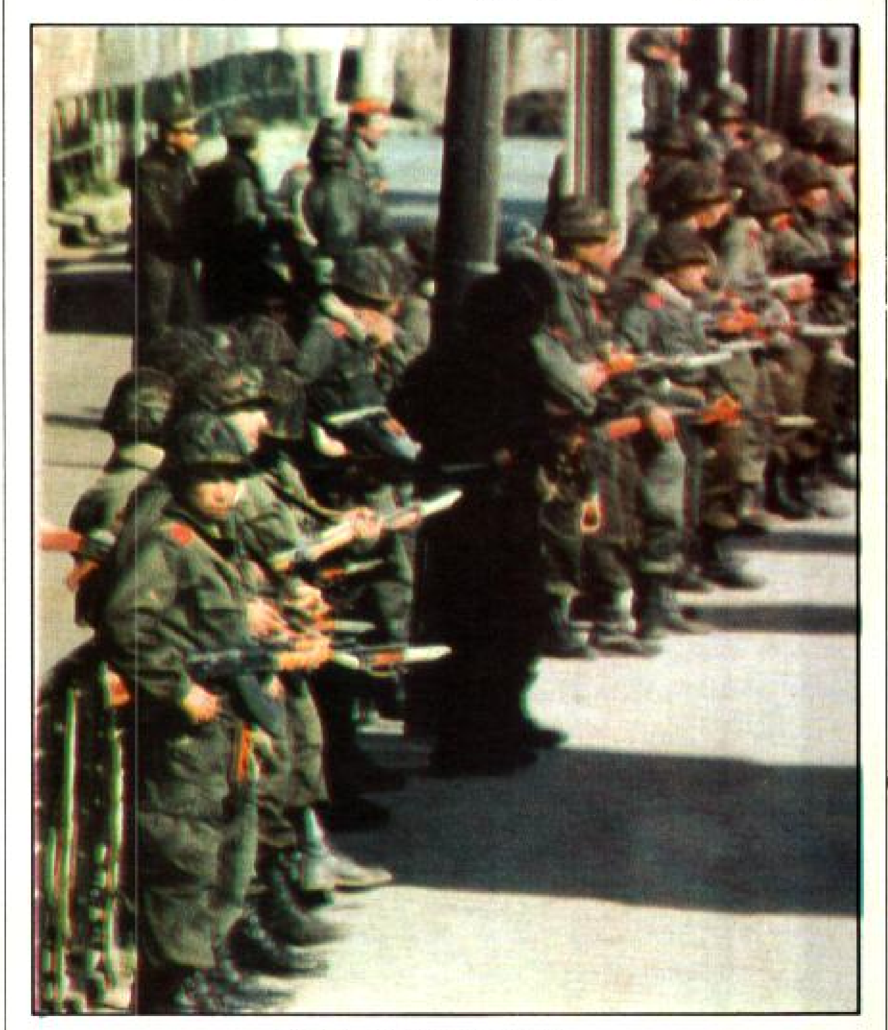
وأضافت : صرحت السلطات الجزائرية ان قائمات المعتقلين وأماكنهم ستوزع قريبا وإن عائلاتهم ومحاميهم يمكنهم زيارتهم بعد عشرة أيام. ذلك أن اعلان حالة الطوارئ يوم ٩ شباط يخول لوزير الداخلية الجزائري «الأمر بسجن كل شخص يمس نشاطه النظام العام في مراكز الأمن».

ونظرا لغياب اي قانون رسمي حول الايقاف فلا يمكن حاليا الحديث عن فترة قانونية وحق الاستئناف.

ونظرا لكل هذه الاعتبارات تعبّر منظمة العفو الدولية عن تخوفها من أن تكون الظروف قد تهيأت لانتهاك حقوق الإنسان الاساسية في إطار حالة الطوارئ»... ذلك أن عدة اشخاص لقوا حتفهم في الصدامات الأخيرة والإجراءات الاستثنائية الجديدة تخول الاعتقال.

وفي رسالة إلى الحكومة الجزائرية، طالبت هذه المنظمة بـ «اعطاء أوامر واضحة لقوات الأمن بعدم استعمال العنف إلا إذا كانت حياة عناصرها في خطر محقق. كما طالبت السلطات بـ «ضمان عدم ايقاف واعتقال اشخاص يستخدمون حقوقهم الأساسية في التعبير والاجتماع دون استعمال العنف.. مثل المشاركة في المظاهرات أو في اجتماعات او مجرد الوقوف امام المساجد.. فقد ذكرت نشرة المنظمة انه حسب وسائل الاعلام ومصادر اخرى جزائرية قتل سبعون مدنيا وجرح كثيرون في الاسبوعين الأولين لشهر شباط وأغلب الحالات حصلت اثناء صدامات عنيفة مع قوات الأمن وحوالي اثني عشر من هذه القوات قتلوا او طعنوا من طرف اشخاص يبدو أنهم متعاطفون مع الإسلاميين.

> ”رسالة تسربت من أحد المعتقلات قال فيها المساجين أن الحياة والموت أصبحا سواء بالنسبة إليهم“



• الجيش الجزائري له دور في الإنتهاكات

انتهاك حرية التعبير والتنظيم

وفي هذا الصدد يتبين ان الانتهاكات الحالية في الجزائر تركزت في دائرة الحريات المتعلقة بالتعبير والتجمع والتنظم وبالتحديد دائرة الاطراف الإسلامية التي سُلّطت عليها الأضواء في السنوات الأخيرة وهو ما تؤكده نشرة منظمة العفو الدولية التي تقول «كل المساجين من الرجال واغلبهم اعضاء ومتعاطفون مع الجبهة الإسلامية للإنقاذ بالإضافة إلى اعضاء من حزب «النهضة الجزائري» الذي يرأسه الشيخ جاب الله كما تؤكده البيانات العديدة للجبهة ولجنة الدفاع عن الحرية ومناصرة المشروع الإسلامي في الجزائر.

فقد جاء في بلاغ صادر عن هذه اللجنة بتاريخ ١٩٩٢/٢/١٤ مايلي:

لقد اقدم المتسلطون اليوم على الجزائر وشعبها الأبي بمباركة قوى الظلم والإلحاد، على انتهاك كرامة المسلمين وارتكاب ابشع الجرائم في حق الإسلام وهذا على مرأى ومسمع من دعاة الحرية والدفاع عن مايسمى بحقوق الإنسان وتساءل البلاغ «لماذا لايقوم دعاة الديموقراطية وحقوق الإنسان بواجبهم الحضاري المزعوم عندما تنتهك حقوق الإنسان المسلم حيث نراهم يضربون بعبادئهم عرض الحائط ويزنون الأمور بميزانين ويقيسون الظلم والباطل بمقياسين وانتهاك حقوق الإنسان وكرامته بمكيالين.. وتحدث البلاغ عن القمع الوحشي وبطش في صفوف شباب الجزائر وعلمائه والعمل على اجهاض المشروع الإسلامي.. ودعا إلى وقف الاعتقالات التعسفية واطلاق سراح قادة العمل الإسلامي.



● الشعب الجزائري يرفض القمع



● الرئيس بوضياف

خنق التيار الإسلامي

وفي هذا الإطار تتنزل الاستراتيجية المشتركة التونسية ـ الجزائرية المتمثلة في تضييق الخناق بل القضاء على التيار الواعي للصحوة الإسلامية نزولا عند رغبة القوى الخارجية وانطلاقا من القواسم المشتركة سعت السلطات التونسية الى تصدير تجربتها الى الجزائر مما يفسر تكاثف الزيارات الرسمية بين البلدين وخاصة على مستوى وزارة الداخلية مع الاحتفاظ بنفس الاسلوب في التغطية الإعلامية الداخلية والخارجية على الحل الأمني ازاء الظاهرة الإسلامية.

وفي هذه الفترة كثرت التصريحات الرسمية وأطنب المسئولون في البلدين في تمجيد المسار الديموقراطي لسياستهم مثلما حصل في الحصة التلفزية «مسيرة القرن» بالقناة الفرنسية الثالثة يوم الاربعاء ٣/١٨ التي تحدث فيها بوضياف عن احترام حقوق الإنسان في بلده في حين منع وفد برلماني تابع للجبهة الإسلامية للانقاذ في زيارة لأوروبا من حضور هذا البرنامج والإدلاء برأيه.

هذه بعض العينات من اسلوب التعامل مع الملف الإسلامي في الجزائر والذي يدخل في إطار استراتيجية أشمل يقف وراءها الماسكون بخيوط النظام الدولي الجديد.

صدر في القاهرة

اول تقرير استراتيجي من منظور اسلامي

امة برس
والاستشاريون العرب

الأمة في عام

تقرير حولي عن الشؤون السياسية والاقتصادية المصرية

١٤١١ هـ

١٩٩٠م ـ ١٩٩١م

• غلاف التقرير

الامة في عام

القاهرة: من بدر محمد بدر

صدر خلال هذا الاسبوع اول تقرير استراتيجي يتبنى المنهج الاسلامي والرؤية الاسلامية، ويعالج ـ بصفة مؤقتة ـ الشؤون السياسية والاقتصادية المصرية، تمهيدا لمعالجة الشؤون العربية والاسلامية والعالمية كذلك التقرير صدر عن مركزَيْ «امة برس للدراسات الاعلامية» و«الاستشاريون العرب للابحاث» على غرار التقرير الاستراتيجي العربي الذي يصدره مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام ويقع في نحو ٤٠٠ صفحة من القطع الكبير.

اهمية التقرير

اهمية التقرير لا تنبع فقط من انه احدث ما صدر من دراسات علمية سياسية تتبنى المنهج الاسلامي كاسلوب للتعامل مع المعلومات والبيانات، ولكن ايضا لان المستشار طارق البشري هو الذي راجعه



• المستشار طارق البشري

وقدم له، ويعاونه في ذلك عدد من كبار اساتذة الجامعات المصرية من بينهم الدكتور سيد دسوقي حسن استاذ هندسة الطيران بجامعة القاهرة، والكاتب الاسلامي المعروف وايضا الدكتور كمال المنوفي وكيل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، والدكتور ابو بكر متولي رئيس قسم الاقتصاد بجامعة حلوان.

وفي تقديمه للتقرير الجديد برر المستشار طارق البشري اقتصار التقرير على الشؤون المصرية «بسبب انها البداية لابد ان تكون محدودة، ثم يسير العمل بعد ذلك ان شاء الله من الضيق الى السعة، ومن الجزئي الى الكلي، ومن الخصوص الى الشمول، والتدرج اولى وأمن».

بدأ التقرير بانتقاء اهم الاحداث في عام الدراسة ـ ١٤١١هـ ، الذي بدأ في مصر بانتخابات مجلس الشعب، وانتهى بانتهاء ازمة الخليج فكان عاما نموذجا ـ كما يقول طارق البشري ـ يصدق عليه وصف «العينة» لتاريخنا المعاصر على مدى القرنين الاخيرين، من حيث انه جمع المشكلين «المزمنين» في هذا التاريخ المعاصر، مشكل نظام الحكم والبناء السياسي الداخلي للامة،

ومشكل النفوذ الاجنبي الاتي من القوى السياسية الغربية بالتسرب والاقتحام.

مقدمة طارق البشري

ويرى المستشار البشري في مقدمته التاريخية الهامة ان الصراعات السياسية في مصر قد صارت تستخدم فيها ادوات واسلحة من شأنها ان تضرب في البنية الاساسية وفي أسس تماسك الجماعة السياسية، وصارت الصراعات تجري على نحو من شأنه ان يوهن من الشعور الجمعي للجماعة الوطنية. ففي الثمانينات استخدم العلمانيون في حربهم للتيار الاسلامي، اثارة الوقيعة بين الاسلامية السياسية وبين الاقباط. فكأن مثل هؤلاء كمن يغرق السفينة التي تحمل الجميع ليضرب خصومه بألواحها، واوغل البعض في هذا الامر حتى شاع لديهم فيما يكتبون وفيما يشجعون علي كتابته ان الاسلام ذاته، والمسلمين انفسهم، لا يكادون يؤمّنون وجود غير المسلمين في بلادهم. وغلَوْا ايضا حتى صاروا الي الدعوة الصريحة بوجوب «تقليل الاسلام» في المجتمع لضمان «وحدة» هذا المجتمع و«أمنه» ثم شاهدنا كذلك كيف تستخدم وسائل المساس بنظام المحرمات الدينية لمجرد احتمال زيادة بعض ارصدة البنوك.

وطالب المستشار البشري بالافساح لكل التيارات السياسية والاجتماعية والثقافية والعقدية بقدر ما تتمتع به من نفوذ لدى الرأي العام- الافساح لها جميعا في الوجود والمشاركة في وضع الصياغات العامة للنهوض بالمجتمع والمحافظة علي هويته ووحدته واستقلاله. وانتقد البشري ان يؤدي الوضع الحزبي في مصر الي وجود عدد من الاحزاب لا تمثل حقيقة الاوضاع السياسية الاجتماعية الثقافية في البلاد، وان يكون الموجود «شرعيا» ليس موجودا واقعيا، والحقيقي الواقعي ليس موجودا «شرعيا» وان تبقى هذه الهوة وهذا التباين بين ما يعترف القانون بشرعيته ووجوده وبين ما يعترف الرأي العام بشرعيته ووجوده.

وعن ازمة الخليج قال طارق البشري انه من نافلة القول الحديث عن ان الكويت كان يتعين ان تسترد وجودها وسيادتها وان اجتياح بلد صغير لا ينبغي ان يكون اساسا لحق يدّعيه البلد الغازي، والا فستكون دول اسيا وافريقيا اول من تعاني من ذلك، ومع تقدير ان مبادىء الشرعية الدولية وحقوق الشعوب في تقرير المصير واستبعاد اساليب الضم والفتح بقوة السلاح، مع تقدير ان ذلك كله لا يزال من المكاسب النظرية التي لم تتمكّن في سلوك العلاقات الدولية بعد، وان اول من رفع شعار الشرعية الدولية من الدول الكبرى هم اول من يهدد هذه الشرعية في ممارساته السياسية قبل ازمة الخليج وبعدها، مع تقدير كل ذلك، فان التمسك بمبادىء الشرعية يشكل واحدا من الضمانات المعدودة والمحددة للدولة الصغيرة في عالم اليوم.

> ”
> **. لا تكمن اهمية التقرير في انه احدث ما صدر من دراسات علمية سياسية تتبنى المنهج الاسلامي كاسلوب للتعامل مع المعلومات والبيانات ولكن لكون عدد من كبار الاساتذة والباحثين المصريين قد شاركوا فيه**
> “

يضم العدد الاول من التقرير الذي اسماه المستشار البشري «حوليات الشؤون الاسلامية» سبعة محاور اولها النظام السياسي المصري وفيه يتعرض لقضية الانتخابات وموقف النظام السياسي ومؤسساته من ازمة الخليج.

المحور الثاني: القوى السياسية في المجتمع المصري وفيه يتناول الحياةالسياسية والانتخابات وموقف احزاب وقوى المعارضة من ازمة الخليج

المحور الثالث : قوى الاصلاح الاسلامي، يتناول (الاخوان المسلمون)والانتخابات البرلمانية ورؤيتهم لازمة الخليج، ثم السمات العامة للخطاب الاخواني.

المحور الرابع : جماعات المصالح في المجتمع المصري وفيه يتناول دور كل من النقابات المهنية ونوادي هيئات التدريس ونقابات العمال والاتحادات الطلابية والمنظمة المصرية لحقوق الانسان..

المحور الخامس : الاقباط في المجتمع المصري ويتناول مواقف واهتمامات الاقباط في مصر ورؤيتهم ودورهم في العملية الانتخابية، ومحاولةً لتحديد الخطاب القبطي.

المحور السادس : الدبلوماسية المصرية والنظام الاقليمي والدولي، وفيه يتناول ازمة الخليج ودور الدبلوماسية المصرية، ثم موقف الدبلوماسية المصرية من قضية اسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الاوسط.

المحور السابع والاخير : يتناول الاقتصاد المصري والعلاقات الاقتصادية الدولية من خلال اهم التطورات الاقتصادية الدولية، ثم الانتاج والدخل القومي في مصر والموازنة العامة للدولة والتشريعات الاقتصادية المصرية.

بقى ان نهنيء الباحثين الشبان الذين بذلوا جهدا جديرا بالتقدير والاحترام في سبيل اعداد وصياغة التقرير رغم قلة الامكانيات ونقص الخبرات، ونتمنى لهم التوفيق دائما في خدمة المجتمع العربي والاسلامي.



عصر المهانة

بقلم : عبد المنعم سليم جبارة

افرزت ازمة الخليج التي فجرها الغزو العراقي للكويت عديدا من النتائج، كما ابانت عن كثير من الخفايا، وكشفت عن عدد من الظواهر الهامة والخطيرة لعل ابرزها وافدحها آثارا: ثلاث ظواهر صار يدركها الداني والقاصي والقريب والغريب، وربما كانت شماتة القريب ازاءها تعادل هم وألم المصاب بل وتزيد:

• هامشية الانسان العربي :في كثير من جهات عالمنا العربي والاسلامي الى الحد الذي تعدى اهمال رأيه ووزنه في الامور التي تتعلق بشؤون حياته، وحقه في التصور والتفكير والاختيار، بل ووصل الامر الى حد استباحة حرماته، واباحة اهانته، ومواجهة اي محاولة من جانبه لنيل حق من حقوقه، او استعادة جانب من كرامته، او ابداء رأيه في شأن من شؤونه العامة او الخاصة، بالسخرية والازدراء، ورميه بالقصور والجهل، وضيق الافق والعجز عن ملاحقة متطلبات العصر والتحضر، بل ووصل الامر الى مستوى الملاحقة بالقهر والحجر والحجز.

ووازى هذا كله ما اعطته السلطة الفردية لنفسها حق اصدار القرارات في مختلف شؤون وقضايا البلاد والعباد، بلا رقابة او محاسبة، ووسط قرع طبول اعلامها الرسمي الذي يضفي على القرارات الحمقاء الرعناء شتى صفات الحكمة والمعرفة والعلم والادراك، والتنزيه عن الخطايا والتجرد من الاهواء بأن وراءها شتى المكاسب والانتصارات، كما تم من خلالها تجذير وتعميق المبادىء والشعارات.

ووصل الامر في اجواء المهانة التي لحقت بالانسان العربي في كثير من الديار والامصار الى مستوى اتخاذ عديد من القرارات المصيرية التي هددت وتهدد مصيره ومصير كل العرب في شتى الديار، فقد تم شحنه وحشده ودفنه في الكونغو، وتم سحقه على سفوح جبال اليمن، واخيرا تم ترويعه وتشتيته وهدم دوره وتدمير موارد رزقه بل والاعتداء على عرضه في الكويت، مع فتح الابواب والنوافذ امام كل الاخطاء لتحدق بالجميع وتعصف بالجميع، وتهدد حاضر و مستقبل الجميع.

> **”العجيب أن الأذى يلحق بالجميع ويبقى الحاكم الفرد الذي حشد الجيوش وشرد الشعوب جاثما على الصدور“**

والعجيب ان الاذى يلحق بالجميع، والنوازل تحل بالجميع، ويبقى الفرد الذي اتخذ قرار حشد الجيوش، وشحن البشر، وتشتيت الشعوب.. جاثما على الصدور، باحثا عن كل السبل والوسائل لاستخدامها في احكام القبضة على الاعناق، ولو بمزيد من الاهانات يلحقها بالانسان العربي مع مزيد من المصادرة لأبسط حقوقه.

• والظاهرة الثانية ترتبط بالظاهرة الاولى.. وهي ظاهرة التمزق العربي الذي فاق كل التصورات، وتعدى كافة الحدود، وسط عالم يتجه الى الوحدة والتكتل، حتى بدت على خريطة العالم تكتلات صار وسيصير لها شأن هام وخطير في تشكيل

السياسات او تأكيد الوجود في عالم التفرد الامريكي بالزعامة والسلطة والسلطان،

واذا كان تهميش دور الانسان العربي ووجوده في عديد من الجهات مع إلحاق الاذى والمهانة به واستباحة حرماته في ظل فردية السلطة والقرار .. قد صاحبه على مستوى الداخل شكوك لا حصر ولا حد لها في قدرات الانسان العربي وامكاناته، وفيما يضمره بين جنبيه، او يعلنه عبر جوارحه، فان هذه الشكوك تركت بصماتها وآثارها واضحة على توجهات سياسات النظم الفردية حتى لم يعد لديها ايمان بقدرة العرب على الوحدة او الاتحاد اوحتى صلاحيتهم لهما، كما لم يعد لديها قناعة في امكان توحيد الجهود والطاقات على المستوى العام لتحقيق الصالح العام، واثبات الوجود على الساحة العالمية مثل غيرنا من البشر، وزاد ويزيد الطين بلة، سيطرة شهوة الحكم والمصلحة الخاصة على صاحب القرار الفرد، والتفاف جماعات النفاق حوله تزيّن القبيح، وتجمّل الكريه، وتثني على الاخطاء، وتمتدح الجرائم.

وادى انعدام الثقة وغلبة المصالح الخاصة عند السلطة الفردية على المستوى الداخلي الى انعدام الثقة وغلبة المصالح الخاصة على المستوى العام.. فصارت النظم الفردية التي لا تستمد جذورها وسلطاتها من الشعوب، ولا ترجع في قراراتها الى الشعوب.. ولو كانت قرارات مصيرية تهدد مصائر كافة الشعوب، تتعامل على الساحة العربية العامة كما تتعامل على ساحاتها المحلية من خلال قرارات ومواقف هي وليدة الاهواء والتسلط والحمق والتهور، ومن ثم فقد صار من الطبيعي وكنتيجة لسيطرة النزوات والرعونة والاهواء، ان تتجه مدافعنا الى الداخل، وتنكفئ توجهاتنا ايضا الى الداخل، وكان من الطبيعي ايضا ان تخور القوى عن مواجهة المخاطر الحقيقية التي تعشش داخل ديارنا او التي تحدق بنا من الخارج، كما كان من الطبيعي كذلك وقد خارت قوانا الى هذا الحد امام قوى الخارج ان نستجيب لشروط وتهديدات الخارج، فلحقت بنا مهانة الخارج، كما لحقت بنا المهانة من الداخل.

وصار من الواضح والملاحظ، وتلك هي الظاهرة الثالثة ان البطش وبلا حدود مع القمع والتجبر بما يفوق كل الحدود، مصحوبا بالغطرسة والعنجهية في الداخل، يقابله عند المتغطرسين وارباب القمع والتجبر ... الرضوخ والاستجداء امام قوى الخارج. وعلى سبيل المثال لا الحصر ما يحدث في تونس والجزائر وفي بعض البلاد الأخرى.

وتلك كما احسب نتيجة طبيعية لسياسة السلطة الفردية القائمة على اذلال الشعوب والغاء وجودها ودورها، فيفقد الحاكم الفرد مصدر التأييد الصحيح، كما يفتقد مؤسسات الرقابة والمحاسبة الصحيحة، كما يفتقد ايضا مصدر النصيحة الخالصة، ويحظى بالكراهية الشديدة في الداخل وعلى الساحة العربية كما يحظى بالمهانة الشديدة على مستوى الخارج.

ولعمري فقد وضع الصديق ابو بكر رضي الله عنه النقاط فوق الحروف، وابرز الحقيقة تمام الوضوح وبكافة ابعادها حين قال للرعية قولته: «لا خير فيكم ان لم تقولوها، ولا خير فينا ان لم نسمعها» كما وضع الفاروق عمر رضي الله عنه عديدا من النقاط فوق العديد من الحروف تأكيدا وتوضيحا للمعالم الصحيحة وليسترشد بها كل حاكم يبحث عن النجاة والفلاح، ويحرص على عزته وكرامته حين قال وهو ينظر الى الكعبة: «ما اعظمك واعظم حرمتك» ثم اردف «والله ان حرمة المسلم عند الله عز وجل اعظم من حرمتك.. دمه وعرضه وماله».

ولكن حين تغيب او تُغيَّب المعالم الصحيحة، وتتلاشى الضوابط الصحيحة داخل النفوس وخارجها، فتسفك الدماء، وتستباح الاعراض، وتنهب الاموال، وتخرب الديار، ويروع الابرياء، ويرخص الانسان العربي، ويستغاث بالمعتصم، فلا يوجد في هذه الحاضرة او تلك الا طاغية اجوف.. فهو عصر المهانة تتوالى فيها بشتى اشكالها وصورها وقبل كل الاخرين.. على رؤوس الطغاة المستبدين.

• رئيس تحرير مجلة لواء الإسلام القاهرية



• صورة الدمار الذي تسبب فيه حاكم العراق

السياسة الأميركية تجاه القضية الفلسطينية ومقولة

الوسيط النزيه

عمان ـ مراسل المجتمع

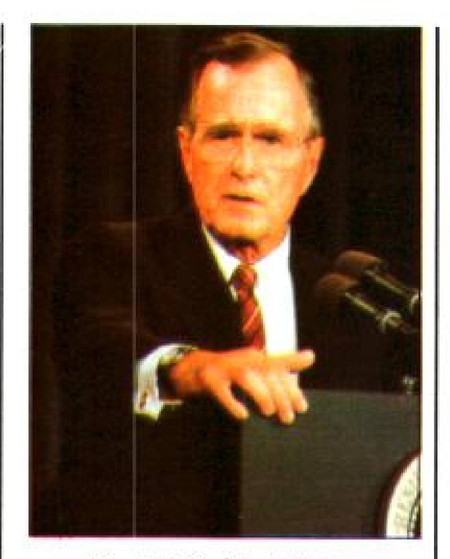
منذ اللحظة الأولى التي وافقت فيها الدول العربيةومنظمة التحرير الفلسطينية، على المشاركة في المفاوضات المباشرة مع العدو الصهيوني تحت ظل مايسمى بمؤتمر السلام، كانت القوى الاسلاميةوالمعارضة تحتج أو تراهن على مايسمى بالدور الأميركي «النزيه والمحايد» في الصراع العربي ـ الصهيوني ، فبعد إنتهاء أزمة الخليج ، أعلن الرئيس الأميركي جورج بوش عن عزم الإدارة الأميركية لايجاد تسوية للقضية الفلسطينية، وإنهاء الصراع العربي الصهيوني، وفق معادلة الأرض مقابل السلام، وعلى أساس قراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و٣٣٨، اللذين يطالبان بانسحاب العدو الصهيوني من أراض احتلت عام ١٩٦٧. وقد اعتبر العرب التحرك الأميركي هذا ايجابيا وجعلوه من المبررات القوية لمشاركتهم في مؤتمر السلام.

والآن وبعد مضي اكثرمن عام كامل على مبادرة بوش، وبعد ان قطعت المفاوضات المباشرة أربع جولات في واشنطن، ماتزال جهود التسوية تراوح في مكانها دون تحقيق أي تقدم يذكر مما يدفعنا إلى التساؤل: هل يمكن اعتبار الولايات المتحدة وسيطا نزيها في الصراع العربي ـ الصهيوني وذلك بالاستناد الى موقفها من التسوية السياسية والقضية الفلسطينية والعدو الصهيوني.

التحالف الاستراتيجي الصهيوني ـ الأميركي

قبل ان نتحدث عن الدور الحالي للولايات المتحدة في التسوية السياسية، فلابد لنا من تقييم الدور الأميركي تجاه الصراع العربي ـ الصهيوني منذ قيام الكيان الصهيوني.. وهو الدور الذي عرف بالانحياز الكامل إلى جانب الكيان الصهيوني على المستويات السياسية والعسكرية والاقتصادية. فمنذ الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية عام ١٩٤٨ كانت أميركا سباقة في تقديم كافة أشكال الدعم للكيان الصهيوني في مواجهة الشعب الفلسطيني والبلاد العربية، وقد تمثل هذا الدعم في تقديم المساعدات المالية الثابتة التي وصلت الى ٣ مليارات دولار سنويا، عوضا عن الهبات والمعونات والقروض الطارئة.

وبالإضافة إلى ذلك فقد عمدت الولايات المتحدة إلى تسليح الكيان الصهيوني بأحدث الآليات والمعدات الحربية لجعل الميزان العسكري يرجح دائما لصالحه في مقابل الدول العربية مجتمعة، وكذلك منع أي دولة عربية من تحقيق تفوق عسكري استراتيجي على الكيان الصهيوني.



● بوش والسياسة الأميركية تجاه إسرائيل

أما في المجال السياسي، فقد ساندت الولايات المتحدة سياسات التوسع والقمع الصهيوني، التي مارسها بحق الشعب الفلسطيني، وعمدت كذلك إلى معارضة أية قرارات إدانة للسياسات الصهيونية في الأراضي المحتلة، وفي المقابل الصقت الولايات المتحدة تهمة الإرهاب بكل الفصائل الفلسطينية التي مارست العمليات العسكرية الداخلية والخارجية ضد الكيان الصهيوني، وضيقت الخناق على بعض الدول العربية التي أوت الفدائيين الفلسطينيين أو غضت الطرف عن نشاطاتهم ضد العدو الصهيوني.

الدوافع الحقيقية للتحرك الأميركي للتسوية

وهذه السياسة الأميركية التي امتازت بالانحياز الكامل للعدو الصهيوني تدفعنا إلى التساؤل : ما هو السبب الحقيقي الذي دفع أميركا لإعلان عقد المؤتمر الإقليمي لتسوية الصراع العربي الصهيوني بعد انتهاء أزمة الخليج؟

لقد جاء التحرك الأميركي النشط نحو الصراع العربي ـ الصهيوني لتكريس الواقع الدولي الجديد الذي تسعى فيه الإدارة الأميركية لتهدئة بؤر التوتر والتفجير، التي يمكن أن تنطلق منها تحركات مناهضة للهيمنة الأميركية، لذلك فقد سعت وماتزال لإنهاء الصراع العربي الصهيوني بشكل يؤدي إلى ترسيخ الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية، واندماج الكيان الصهيوني الدخيل سياسيا وعسكرياوأمنيا واقتصاديا ضمن المحيط العربي.

الموقف الأميركي في التسوية

وعلى الرغم من أن الإدارة الأميركية دعت إلى حل الصراع العربي ـ الصهيوني على أساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨، وضمن معادلة الأرض مقابل السلام، إلا أنها لم تحدد تفسيرها لمفهوم القرار ٢٤٢. مع أنها تعلم يقينا أن الكيان الصهيوني يصر على تفسيره الخاص للقرار والذي يرى فيه أنه قد نفذ هذا القرار بانسحابه من سيناء، ضمن اتفاقية السلام المصرية ـ الصهيونية.

كما أن الرئيس بوش قد أعلن أن الحل سيعتمد على مسارين: مسار صهيوني ـ عربي ومسار صهيوني فلسطيني وإذا علمنا أن العدو الصهيوني تبنى دائما فصل القضية الفلسطينية عن الصراع العربي الصهيوني، وأنه دعا الدول العربية كلا على حدة لتوقيع اتفاقيات سلام معها، أدركنا حقيقة ومغزى التحرك الأميركي، ومدى ملاءمته للسياسة الصهيونية.

ومن ناحية أخرى عملت الإدارة الأميركية على تفريغ مؤتمر السلام من مضمونه الدولي عندما اعلنت أن مشاركة الأمم المتحدة وأوروبا في المؤتمر ستكون بصفة مراقب وبحيث لايكون للأمم المتحدة الحق في تفسير القرارات الصادرة عنها!! وهذا يعني أن مؤتمر السلام هذا لم يكن سوى مؤتمرا احتفاليا يمهد لمفاوضات مباشرة طالب بها الكيان الصهيوني، وكان العرب يرفضونها على الدوام، وإمعانا من الإدارة الأميركية في مجاراة الشروط الأميركية، فقد أصرت على أن يشترك الفلسطينيون في المفاوضات ضمن وفد أردني ـ فلسطيني مشترك، ولم يسمح لهم بتشكيل وفد مستقل، كما لم يسمح لفلسطينيي القدس المحتلة بالمشاركة ضمن الوفد، انسجاما مع الشروط الصهيونية التي أرادت تهميش قضية الشعب الفلسطيني وعرضها على أنها قضية مطالبة بعض السكان في الضفة وقطاع غزة بحكم ذاتي هزيل ضمن إطار الكيان الصهيوني!!

> أميركا ترتبط بعلاقات استراتيجية وثيقة مع العدو الصهيوني تجعلها حريصة على تحقيق مصالحها على حساب المصالح العربية.

الموقف الأميركي من سير المفاوضات الثنائية

لقد راهنت الأطراف العربية المشاركة في عملية السلام على الإدارة الأميركية كوسيط «نزيه» في المفاوضات وقد أعلن وزير الخارجية الأميركي أن الولايات المتحدة لن تتدخل في سير المفاوضات ما لم تطلب الأطراف المشاركة منها ذلك، الأمر الذي جعل العدو الصهيوني يماطل ويراوغ في المفاوضات. مع المطالبة المستمرة بنقلها إلى منطقة الشرق الأوسط للاستفراد بالدول العربية وإملاء الحل الصهيوني عليها دونما تدخل من أميركا.

وقد تنازلت الوفود العربية عن شرطها السابق بعدم الخوض في تفاصيل المفاوضات إلا بعد استجابة العدو الصهيوني لمطلب وقف الاستيطان بعدما تأكد لها أن هذا المطلب غير قابل للتحقيق، وأن الإدارة الأميركية لن تمارس اي ضغط حقيقي وفاعل في هذا الشأن ورغم التعنت والتصلب الصهيوني وعدم استعداده لتقديم أية تنازلات، فقد كافأته الإدارة الأميركية بإلغاء قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية، والذي كان مجلس الأمن قد اتخذه سابقا.

أما فيما يتعلق بالحكم الذاتي للفلسطينيين، والذي يشكل المحور للمفاوضات الراهنة فإن الكيان الصهيوني مايزال مصرا على موقفه القاضي بإعطاء السكان الفلسطينيين دون الأرض، حكما ذاتيا محدودا، بحيث يكون للفلسطينيين إدارة وتصريف شؤون حياتهم اليومية الداخلية، من اقتصاد وبلديات، ويبقى للعدو الصهيوني السيطرة على الأرض والأمن والشؤون السياسية الخارجية. وهذا مايرفضه الفلسطينيون الذين يطالبون بحكم ذاتي كامل للأرض والسكان. وترفض الإدارة الأميركية التدخل في هذه التفاصيل، تاركة الأمر للمتفاوضين.

أما ضمانات القروض التي يطلبها الكيان الصهيوني من أميركا، والتي تبلغ قيمتها ١٠ مليارات دولار، فقد حاولت الإدارة الأميركية استرضاء العدو الصهيوني من خلال مطالبتها للكيان الصهيوني بتجميد الاستيطان مقابل الحصول على تلك القروض الا ان الكيان الصهيوني مايزال يرفض مثل هذا الشرط، ويتمسك بفصل قضية الاستيطان عن ضمانات القروض.

الخلاصة

مما سبق يتضح لنا عدم صحة مقولة (الوسيط الأميركي النزيه) والتي تتغنى بها الأطراف العربية والفلسطينية التي شاركت في المفاوضات المباشرة مع العدو الصهيوني، إذ إن اميركا كما رأينا ـ ترتبط بعلاقات استراتيجية وثيقة، مع العدو الصهيوني مما يجعلها حريصة على تحقيق مصالحه في المنطقة على حساب المصالح العربية، كما أن الدور الأميركي خلال مفاوضات السلام، لم يتسم بالمصداقية أو الاتزان في غالب الاحيان، كما أنه يطارد بعض الدول العربية مثل سوريا والتي تسعى الى تسليح نفسها من مصادر مختلفة مثل الصين، بينما يقوم بتسليح العدو الصهيوني بأحدث ماتوصلت اليه تكنولوجيا الصناعات العسكرية الأميركية وكذلك فانه يدين اية عملية توجه ضد المصالح الصهيونية في الخارج، بينما يلتزم الصمت تجاه سياسة القمع الصهيونية اليومية ضد الشعب الفلسطيني وضد جنوب لبنان.

وهذا يقودنا إلى حقيقة أن الذين شاركوا في المفاوضات مع العدو الصهيوني، لم يشاركوا لقناعتهم بنزاهة الدور الأميركي، وإنما جاءت مشاركتهم رغبة في التخلص من عبء القضية الفلسطينية ورضوخا للإدارة التي لايملكون معارضتها.

تصريح غالي ..
بين الأمل والخيبة!!

رغم اختلاف خبراء القانون الدولي حول الأساس الذي صدر عنه قرار هيئة الأمم المتحدة رقم (٢٤٢) هل هو (الفصل السادس) أم الفصل السابع. فإن تصريح السكرتير العام للأمم المتحدة بطرس غالي حول القرار (٢٤٢) ووصفه بأنه غيرملزم يعتبر هدية لاتقدر بثمن للمفاوض اليهودي المشارك في التسوية السلمية للصراع في الشرق الأوسط وفي المقابل فإنه يعتبر طعنة في الظهر لدعاة ما يسمى بالسلام في العالم العربي خصوصاو أن هذه الطعنة جاءت ممن كانوا يتوقعون منه العون والمؤازرة، وتهللت وجوههم فرحا عندما زفّ اليهم نبأ فوز « بطرس» بمنصب السكرتير العام للامم المتحدة واعتبروا ذلك نصرا لمصر والامة العربية جمعاء .

ولا يفوتنا ان نوضح ان القرار (٢٤٢)لا يستحق مجرد البكاء عليه لأنه يعطي اليهود الحق في اكثر من ٧٧٪من ارض فلسطين ويمنح وجودهم الشرعية الدولية على ارض الاسراء المحتلة بالقوة ، غير ان مأخذنا على تصريح «بطرس» انه جاء بعكس ما يمنى أولئك فقد توقع المراقبون ان يكون الوجود العربي في منصب الامين العام لهيئة الامم دعما لشرعية الحقوق العربية وتحقيقا لشيء من الانصاف لهم نظرا لان «بطرس» محسوبا من ابناء الامة العربية عاش على ارضها وفي بقعة من اهم مراكز الصراع في الشرق الاوسط وهي مصر العروبة



• د. بطرس غالي

وبالتالي فإنه أقدر من غيره على استيعاب أبعاد الصراع ومشروعية الحقوق والمطاليب العربية فلا غرابة اذن أن يعتبر هذا التصريح مثبطا للهمم ومحبطا للآمال العراض التي ارتسمت لدى الكثيرين في الوطن العربي عند تسلم د. بطرس هذا المنصب.

ومما يثير الاسى عند دعاة مايسمى السلام والتفاوض مع العدو الصهيوني ان هذا التصريح جاء في مرحلة حساسة يشهد فيها الصف العربي تمزقا وضعفا شديدين امام ضغوط دولية خارجية لتقديم التنازلات مقابل صلف صهيوني ولم يكن عند العرب ما يتكئون عليه سوى القرار (٢٤٢)، ليأتي هذا التصريح فيمزق الورقة الوحيدة التي تحملها اليد العربية والتي كانت تعتبر اساس اي مفاوضات في المنطقة..كما ان توقيت هذا التصريح يثير كثيرا من التساؤلات حيث انه جاء في وقت يرفض فيه العدو التنازل للمفاوض العربي عن جزء من ارض فلسطين مما يكسبه المزيد من القوة والعنجهية باعتبار هذا القرار غير ملزم وهنا يمكن للمفاوضات ان تأخذ مسارا آخر وهذا هو بيت القصيد .

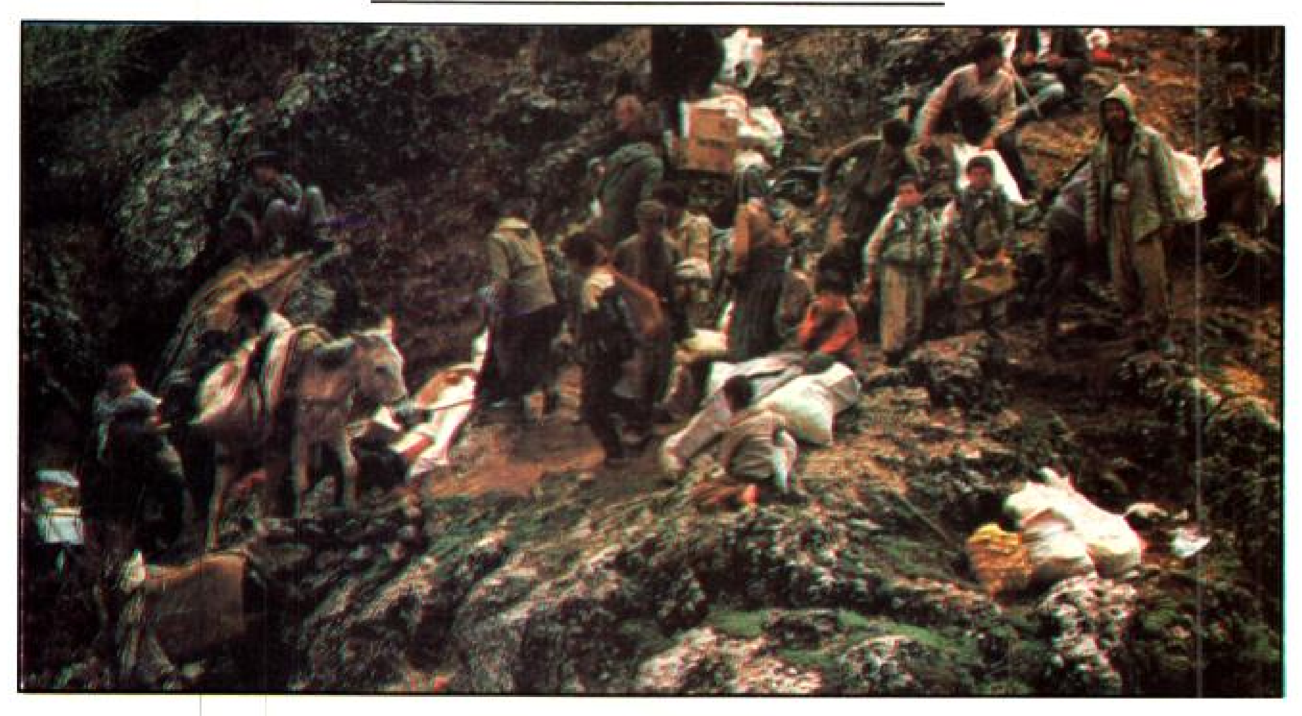
واذا كان تصريح الامين العام للامم المتحدة يعتبر خذلانا لكل اصحاب التوجهات السلمية في العالم العربي فهو انتصار ايضا لمعارضي هذه المفاوضات ، فمن شأن هذا التصريح ان يزيد من الغطرسة اليهودية وبالتالي افشال مفاوضات مايسمى بالسلام وايصالها الى طريق مسدود .

ويشيرهذا التصريح الى ان التنسيق بين الاطراف العربية في مفاوضات التسوية ، سواء على مستوى الوفود او الافراد لم يصل بعد الى المستوى المطلوب ، بل العكس هو الصحيح ، وهذا مما يفقد الانسان الامل في الواقع العربي الراهن لأنه ابعد ما يكون عن الموضوعية والعقلانية ، اذ تنساب الامور فيه دون نظام او ترتيب .

والامل ان يتذكر د. بطرس الايدي التي صفقت له كثيرافي عالمنا العربي ، عندما ارتقى مقعد الامين العام للامم المتحدة ، فينحاز للحقوق العربية المهدورة ، وينتبه لكيد المنظمات الصهيونية والا .. على نفسها جنت براقش ..

مأساة الشعب الكردي.. مأســـاة لاتنتهــي!

بقلم الدكتور : علي محي الدين القره داغي



اللاجئون الاكراد: وضع صعب ومعقد

لقد ابتلي شعبنا الكردي منذ أن حل الاستعمار البغيض في بلادنا ـ بمصائب تهز الجبال ـ وويلات تقشعر لها الجلود والأبدان، وحروب يشيب لها الولدان، ومآسي يتزلزل لها الجنان، ثم أكمل النظام البعثي في العراق هذه المهمة فقام بتشريد الأكراد وتهجيرهم وهدم قراهم في العراق تحت لافتة «الأنفال».

فكان الشعب الوحيد في العالم الذي يمزق هذا التمزق الخطير بحيث يكون أقلية في خمس دول، وفي ظل أنظمة قومية ودول ذات استراتيجيات مختلفة بعيدة عن راية الإسلام، مبعدة عن أنفسها الرابطة الإسلامية، مهملة جمع شعوبها على شعارات الجامعة الإسلامية وحبل الله المتين، فذاق الشعب الكردي الأمرّين من هذه السياسات القومية حتى بلغت ضراوتها في بعض الدول ـ كتركيا ـ إلى عدم الاعتراف بالوجود الكردي أي بوجود حوالي خمسة عشر مليون كردي، وعدم الاعتراف بوجود لغة اسمها اللغة الكردية، بل الى حظر التحدث بها، وتجريمه حتى يعاقب من يتكلم بها في الأماكن العامة بعقوبات بدنية ومالية إلى أن قام الرئيس الحالي «أوزال» بإلغاء ذلك، والاعتراف بالثقافة الكردية.

لكن الحق يقال : إن أسوأ مأساة شهدها الأكراد في العصر الحديث هي ماحدثت لهم في كردستان العراق في ظل النظام

البعثي الحاكم، وذلك لأن الهجمة الشرسة استهدفت تماما الوجود الكردي وتشريد الشعب الكردي، وتهجيرهم عن قراهم، وجمعهم في أمكنة يسهل السيطرة عليهم فيها تماما، بل جعلهم في سجن محاصر من قبل الجيش والمرتزقة، حتى إن الأكراد كلهم قد جمعوا في حوالي خمسة آلاف كيلو متر بينما هم كانوا يعيشون في أكثر من خمسة وثمانين ألف كيلو متر في العراق.

وقد حدث من التشريد والتهجير ما لم يشهده التاريخ ـ حسب علمنا ـ وذلك لأن النظام العراقي بدأ بالتهجير، وإحلال غير الأكراد محلهم منذ بداية السبعينات ولكن المرحلة النهائية بدأت في أواخر ١٩٨٧م وبداية ١٩٨٨م عندما لاح له الانتصار في الحرب الإيرانية العراقية، وازدادت قوته العسكرية بدعم من الشرق والغرب وبعض الدول العربية.

والأغرب من ذلك أن النظام العراقي ـ وهو بعثي علماني ـ كان يدمر القرى الكردية ويقتل أبناء الشعب الكردي بل ونساءهم تحت لافتة «الأنفال» وشعارات يكتب عليها الآيات القرآنية، ويجمع هؤلاء المظلومين في تجمعات يطلق عليها أسماء الخلفاء الراشدين وبعض كبار الصحابة ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ كما كان يقوم بمؤتمرات يجمع لها من ينتسب الى العلم أو بعض الحركات الإسلامية، فيصرح هؤلاء تصريحات في صالح النظام، بل كانوا يلقون الخطب الرنانة، والكلمات الحماسية في مدح صدام حسين وقوته وسلاحه وخدماته لأجل العروبة والإسلام!!

كل ذلك حتى يبعد هذا النظام الشعب الكردي عن الإسلام بل يجعله يكرهه، ويكره إخوانه في العقيدة والمصير.

لم تكن المأساة مالية وبدنية فحسب، بل كانت فتنة كبرى لدين الشعب الكردي، حتى إن أكبر خوف كان على تأثير هذا الجانب الخبيث في نفوس الشعب الكردي المسلم، ولكن الله سلم حيث لم يكن أثره كبيرا إذ أن الشعب الكردي أدرك بفطرته السليمة أن هذا النظام لايمثل الإسلام.

وكان القضاء على القرى الكردية وتدميرها بقيادة جزار الأكراد علي حسن مجيد وأعوانه، حتى اعترف أخيرا حينما قيل له : إنك قد قتلت من الأكراد ضمن حملة الأنفال حوالي مائتي ألف كردي!! أجاب بأن هذا عدد مبالغ فيه، وكل ما قتل منهم حوالي مائة ألف..

وقد كانت الهجمة في غاية من الشراسة والعنف حيث وزعت قوات «الأنفال» على ثلاثة محاور، تبدأ كل قوة بتمشيط المنطقة، وهدم القرى واحدة تلو الأخرى، بيتا بيتا، غرفة غرفة، ولم يسلم منها حتى المساجد والمكتبات والمدارس، وجعلت هذه القرى والمدن قاعا صفصفا، ونسفت الآبار والقنوات وفجرت الينابيع وصبت بالكونكريت المسلح ـ في بعض المناطق ـ وأخذت الأموال المتبقية غنائم للجيش، والمرتزقة، وقبض على الذين ظلوا في بيوتهم وأكثرهم من الشيوخ والنساء والأطفال، أو من الذين لم يتصوروا أن يقبض عليهم لأنهم ليس لهم صلة بأي حزب ولا ثورة كردية، وأكثر التقارير تشير إلى أن عدد هؤلاء في حدود مائتي ألف كردي لايعرف عن مصيرهم شيء منذ عام ١٩٨٨ وأغلب الظن أنهم بعد

> إن أسوأ مأساة شهدها الأكراد في العصر الحديث هي ماحدثت لهم في كردستان على يد النظام البعثي الحاكم

التعذيب الجسدي أبيدوا عن طريق إجراء التجارب الذرية والكيماوية عليهم بدل الحيوانات ، وقد عثرت الحركات الكردية ـ اثناء الانتفاضة على شريط مسجل بصوت وصورة علي حسن مجيد يذكر فيها كثيرا من الفضائح لاعوانه البعثيين عند اجتماعه بهم : ويقول ـ مامعناه ـ انه ليس أمامه إلا إبادة هؤلاء.. والحقيقة أن القلم عاجز عن التعبير عن مأساة «الأنفال» ولذلك بدأت مجلتنا هذه بنشر روايات شهود العيان منذ العدد الثاني.

وعندما انتفض الشعب الكردي بعد هزيمة النظام العراقي في الكويت وتحررت كردستان من ظلم صدام وأعوانه حبكت مؤامرة أخرى ضد هذا الشعب اشترك فيها الكثيرون من الداخل والخارج لتبدأ سلسلة أخرى من المآسي المتكررة لهذا الشعب المنكوب حيث بدأ أهل المدن والمجمعات بهجرة شاملة خوفا من بطش الظالم وقواته وطائراته ودباباته وغازاته الكيماوية، فبدأ حوالي مليوني كردي برحلة شاقة وفي ظروف جوية صعبة ليموت منهم بالآلاف.

وكان التحرك في هذه الانتفاضة عفويا لم يكن للأحزاب دور في إثارته: وهو تحرك المظلومين الذين فقدوا ديارهم وأموالهم في «الأنفال» وغيرها : لذلك كان واسع الانتشار، كما كانت الهجرة محكومة بالخوف الذي أحدثه النظام العراقي في قلوب الأكراد من خلال استعمال الغازات الكيماوية في «حلبجة»، و قره با غ» وأطراف «الدهوك».. وغيرها .. الأمر الذي جعلهم يفرون نحو الجبال الوعرة، والوديان السحيقة تحيطهم الثلوج وتعصف بأجسادهم الواهنة عاتيات الرياح، حفاة شبه عراة، متعبين جياعا لا حول لهم ولا قوة وهم يتصارخون: ياالله، ياالله، ياالله.

ذلك هو جزء من هذه المآسي التي شاهدنا بعضها دون أن تحرك المسلمين التحرك المطلوب أو أن تثيرهم نحو نجدتهم، وإنما تركوا إما للمؤسسات الصليبية أو للمجاعة والبرد والثلوج.

وإن كان بعض الغيورين على دينهم من أهل الخليج قد قاموا بجمع التبرعات وشاركوا بقدر استطاعتهم في إغاثة إخوانهم الأكراد ـ فجزاهم الله خيرا ـ لكن المأساة كانت أكبر حجما وأعمق جرحا.

ثم رتب سيناريو آخر لتبدأ المفاوضات بين الحركات الكردية القومية وصدام حسين فجأة، وليقوم رئيس وفد المفاوضات بتقبيل الطاغية ومعانقته، والدماء الكردية الزكية لاتزال تسيل، وصراخات الأطفال والشيوخ والنساء لاتزال تملأ السماء وآهات المجروحين والمنكوبين والأرامل والثكالى لاتزال تسمع من كل مكان فيستفيد النظام من هذه المفاوضات دون أن يستفيد الشعب الكردي منها إلى اليوم.

ومنذ عدة أشهر بدأ سيناريو جديد حيث سحبت الحكومة العراقية جميع أجهزتها الإدارية والأمنية وغيرها من المحافظات الثلاث وهي السليمانية، وأربيل، والدهوك، وجمعت قواتها في كركوك والمناطق التي يوجد فيها بترول.

وكان هدف النظام العراقي في ذلك هو أن تسود المنطقة الكردية الفوضى والاضطراب، وتدخل في فتن وحروب داخلية بين فصائل الميليشيات المسلحة الكردية، ويقتل الكردي أخاه الكردي - كما حدث في السابق - لكن الله تعالى رحيم بالمنطقة، حيث فشلت خطة (النظام الظالم) واستوعب الشعب الكردي بمختلف فصائله هذه اللعبة الخبيثة الماكرة، وتحملوا المسؤولية بجدارة، فلم يستجب الموظفون الإداريون وأساتذة الجامعة لنداء الحكومة بترك المنطقة إلا قلة نادرة شاذة - ولم تؤثر فيهم الإغراءات الحكومية بل رضوا أن يعملوا بدون رواتب، وتحمست الأحزاب السياسية ودفعت بقواتها لحماية الأمن، واستطاعت أن توفر الأمن والأمان للمنطقة بحزم حتى قامت بإعدام بعض المفسدين في الأرض شنقا وفي ميادين بعض المحافظات ليكون ذلك عبرة.

ولما أدرك الطاغية فشل خطته، وعدم جدوى حساباته الدقيقة! عاد فقرر الهجوم العسكري - في أكتوبر الماضي - على كردستان من جبهتين : فوجّه دباباته وآلياته التي لم يستعملها ضد أميركا! نحو كردستان، وبدأ القصف بمختلف الأسلحة خفيفها وثقيلها، غير أن المسلمين الأكراد قد تصدوا لها، وأوقعوا خسائر في صفوف الجيش المنهارة معنوياته مما أدى إلى وقف العمليات العسكرية.

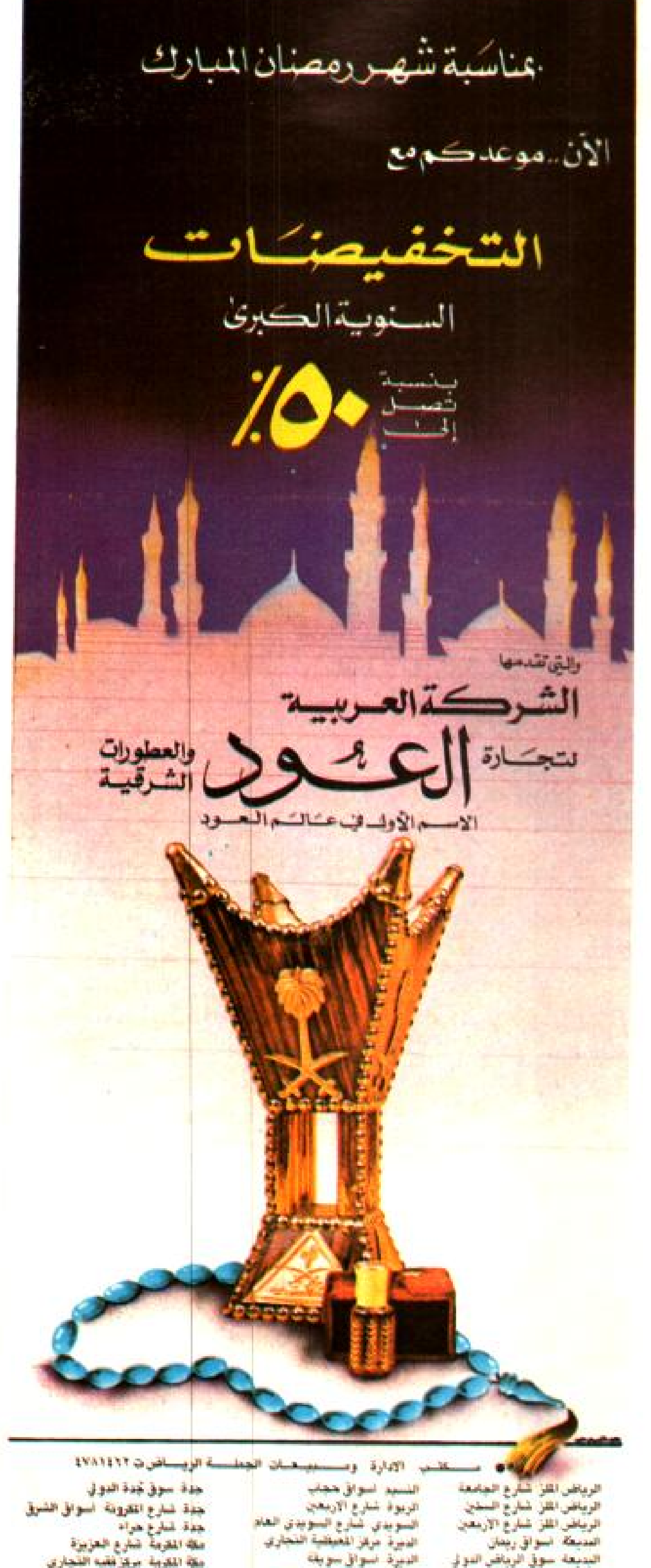
وقد استتب الأمن الآن في كردستان حتى إن مسعودا البرزاني قد طرح فكرة الانتخابات التشريعية لاختيار أعضاء المجلس الوطني في كردستان، وانتخاب رئيس لها، حتى يكون قادرا على اتخاذ القرار المناسب حول مصير المفاوضات ونحوها، إذ أن حق «الفيتو» لكل حزب داخل الجبهة الكردية قد شل حركتها.

وبفضل الله تعالى نجت كردستان من كارثة الإقتتال الداخلي، وإن كانت قد تأذت كثيرا - ولاتزال - من الحصار الاقتصادي الخطير الذي فرضه نظام بغداد عليها، حيث يمنع منعا باتا إدخال أي سلعة إلى كردستان.

لقد أثر هذا الحصار تأثيرا شديدا في قلة السلع والطاقة وندرتها، بل وعدمها في بعض الأماكن فساد الغلاء الفاحش كردستان، ولاسيما وقد انقطعت الرواتب الحكومية، ولاتوجد موارد، لأن القرى المنتجة كلها - تقريبا - قد دمرت والبيوت قد هدمت، فأصبح مئات الآلاف في مخيمات أو في بيوت تفتقد كل مقومات الحياة.

فهل من مجيب قد مد يده إلى إغاثة هذا الشعب المظلوم؟ وهل نستشعر خطورة الموقف ومسؤولية جميع المسلمين عمن يموتون من الأطفال والنساء والشيوخ بسبب البرد وقلة الغذاء وندرة الدواء.

فالنجدة.. النجدة.. أيها الأخوة المؤمنون في كل مكان فإخوانكم الأكراد بحاجة إلى معوناتكم ومساعداتكم المادية والمعنوية، بحاجة إلى ارسال الأموال اليهم ليسدوا بها حاجياتهم وضرورياتهم، كما أنهم بحاجة إلى المؤسسات التعليمية والصحية والخيرية والإنسانية، لأن أغلبها قد هدمت، وإلى فتح مدارس لأطفالهم، وتعليمهم وتحفيظهم القرآن الكريم، وإلى كفالة أيتامهم وأراملهم، إلى نجدة إسلامية شاملة لإنقاذهم من براثن المجاعة والبرد، والفتن، ومن تأثير المؤسسات الصليبية التي دخلت المنطقة تحت الغطاء الإنساني والله المستعان . .



مقال

الشورى في الإسلام

المشاورة في اللغة هي استنباط المرء رأي غيره فيما يعرض له من الأمور والمشكلات.

وقد وردت في كتاب الله سبحانه وتعالى مرتين، مرة في صورة أمر من الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم بمشاورة اصحابه رضي الله عنهم فيماعرض له من أمور تتعلق بمصالح الحروب وغيرها من الأشياء التي لم يرد في شأنها وحي وهي قوله تعالى «وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين».

قال المفسرون: أمر الله نبيه أن يشاور اصحابه لتقتدي به أمته من بعده ويطيّب بها نفوسهم ويرفع أقدارهم ويؤلف بها قلوبهم وليعلمهم مافي المشاورة من الفضل والبركة وليس لحاجة منه صلى الله عليه وسلم إلى رأيهم لأن الله قد اغناه عن رأيهم بوحيه وقد روى عنه صلى الله عليه وسلم قوله: أما ان الله ورسوله لغنيّان عنها ولكن جعلها الله رحمة لأمتي فمن استشار منهم لم يعدم رشدا ومن تركها لم يعدم غيا».

ثم دأب الرسول صلى الله عليه وسلم استشارة اصحابه فيما يعرض له من احداث لترسيخ هذا المفهوم في أذهانهم ولتتأسى به أمته من بعده ولذلك نقل عنه صلى الله عليه وسلم قوله في مناسبات مختلفة لأصحابه: اشيروا على أيها الناس».



بقلم: الدكتور محمد يوسف عبده

ويلاحظ المتتبع لسيرته العطره أنه كان يعزم على الرأي الذي تراه الأغلبية من المستشارين كما فعل في غزوة أحد وفي شأن ثمار المدينة وفي أسرى بدر كما يلاحظ أنه صلى الله عليه وسلم كان يرجح رأي المتخصصين في القضايا المطروحة كما فعل في غزوة بدر عندما نزل قرب البئر بأشارة بعض اصحابه المتخصصين في خدع ومكائد الحروب وكما فعل في غزوة الخندق عندما اتخذ قراره في حفر الخندق نزولا عند رأي الصحابي المتخصص في مثل هذه الطريقة التي كانت جديدة على العرب.

وكان صلى الله عليه وسلم تعميقا لهذا المفهوم يقول لأبي بكر وعمر رضى الله عنهما: لو اجتمعتما في مشورة ماخالفتكما».

وعن علي رضى الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزم فقال: مشاورة أهل الرأي ثم اتباعهم.

وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم الأمة على الاستشارة في شئونها العامة والخاصة بأقواله من هذه الأقوال قوله صلى الله عليه وسلم:

١ ـ ماندم من استشار ولا خاب من استخار.

٢ ـ ماشقي عبد قط بمشورة وماسعد باستغناء رأي.

ماتشاور قوم إلا هداهم الله لأرشد أمورهم.

قال ابن العربي: الشورى الفة للجماعة ومسبار للعقول وسبب الى الصواب وماتشاور قوم إلا هدوا.

وقد التزم الخلفاء الراشدون من بعده صلى الله عليه وسلم على هذه السيرة فكانوا يستشيرون كبار الصحابة في كل مايعرض لهم من مشكلات ومايستجد من احداث ومعضلات لم ينزل فيها قرآن، ولم يرد فيها حديث كأمور الخلافة والولايات العامة وإدارة مصالح المسلمين، وكالمسائل الشرعية الاجتهادية كما فعل الصحابة رضى الله عنهم في مسألة ميراث الجدة ومثيلاتها من المسائل الفقهية.

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: المشاورة حصن من الندامة وأمن وسلامة.

الآية الثانية وردت في معرض تعداد صفات المؤمنين وهي قوله تعالى والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون».

أي شأنهم وصفتهم اللازمة لهم حتى يكونوا مؤمنين حقا إن حزبهم أمر يحتاج الى مراجعة الرأي واستخلاص الصواب فيه أن يتشاوروا فيما بينهم ويقلبوا الآراء حوله ليتوصلوا الى افضل النتائج وأنسب القرارات.

ولمكانة الشورى في الإسلام وماترمز اليه من اهمية سميت سورة من سور القرآن الكريم باسمها ولأهميتها كذلك ورد ذكرها مع أركان الإسلام الثلاثة الأولى وهي ركن التوحيد الذي يتضمنه قوله تعالى في الآية : استجابوا لربهم ، وركن الصلاة المذكورة في قوله تعالى : وأقاموا الصلاة: وركن الزكاة المعنى بقوله تعالى : ومما رزقناهم ينفقون.. ثم وضعت بين الصلاة وبين قرينتها الزكاة.

وفي ضوء ماتقدم من النصوص القرآنية والحديثية وسيرة الخلفاء الراشدين أرى أنه لايحق لأحد أن يزعم ان الشورى في الإسلام غير ملزمة وإن للحاكم أن يستبد برأيه ويقرر ما يراه هو دون الأخذ برأي اهل الشورى.

والغريب ان بعضهم حاول ان يستدل لهذا الاتجاه بقوله تعالى : في الآية الأولي : فإذا عزمت فتوكل على الله.. بعد أمره لنبيه صلى الله عليه وسلم بالاستشارة قائلين : أن الحاكم إذا عزم على شيء معين وأقتنع به فليس عليه إلا أن ينفذ عزيمته هذه سواء كان هذا العزم نابعا من استشارة أو من رأي فردي ارتآه هو مع أن الفهم الطبيعي للآية يرفض هذا الاتجاه حيث أن العزيمة تأتي بعد الاستشارة وتقليب الآراء ثم تطبيق رأي الأغلبية من المستشارين كما قال عليه الصلاة والسلام عندما سئل عن العزم، مشاورة أهل الرأي ثم اتباعهم».

وإلا فليس للاستشارة أي معنى غير تضييع أوقات المستشارين وهدر طاقاتهم وتسفيه آرائهم التي لم تأخذ في الحسبان ولم يلق لها بال من قبل ذلك الحاكم الذي يحق له ان يضرب عرض الحائط برأي غيره من المستشارين وأن يقرر ما يراه هو مناسبا.

وأعتقد أن هذا القول نابع من تفسير أن بعض العلماء الذين تأثروا بعوامل بيئية لا علاقة لها بالشريعة الإسلامية وبأنظمة سادت أمتنا الإسلامية في فترات من تاريخها حيث كان الاستبداد، ورأي الفرد في الحكم هو الأمر الواقع مصبوغا بصبغة اسلامية أو دينية حتى إن الحكام في تلك الفترات المشار اليها اطلقوا على أنفسهم القابا توهم بأن سلطتهم مستمدة من الله كالحاكم بأمر الله وماشابه ذلك.

كما أن هذا القول يستند الى بعض الأحداث والمواقف التي توهم أن بعض الخلفاء الراشدين انفردوا بالرأي فيها ومع ذلك كان الصواب حليفهم كموقف أبي بكر رضي الله عنه في حرب أهل الردة ومانعي الزكاة مع أن هذا الموقف كان في حقيقته نابعا من نص شرعي اعتمده أبوبكر رضي الله عنه بالاضافة الى الخصوصية الصدّيقية التي لايمكن لأحد في هذا العصر ان يدعيها.

قال ابن عطيه : الشورى من قواعد الشريعة وعزائم الأحكام ومن لايستشير أهل العلم والدين - من الحكام - فعزله واجب وهذا مالاخلاف فيه..

ويكفي في هذا المضمار [illegible] ماجنته الشعوب من تطبيق الشورى من سعادة لمجتمعاتها وحفاظ لأنفسها وأموالها وأعراضها وتمتع بحرياتها ومساواة في الحقوق والواجبات ومشاركة فعلية في تسيير أمورها دون أدنى خوف أو أرهاب.

وماجنيناه نحن من رأي الفرد والاستبداد من أهوال يشيب لها الولدان مما جعلنا ونحن - خير أمة أخرجت للناس كما أراد لنا القرآن - نعيش في ظلمات التخلف والقهر والخوف والتبعية والمعاناة الدائمة نتيجة لتعطيل الشورى بيننا حكاما ومحكومين.

أما طريقة تنفيذ الشورى فهي متروكة للأمة المهم أن تنفذ الشورى تنفيذا كاملا غير منقوص فيه ولا أهمية بعد ذلك للأسم الذي تسمى به هذه الطريقة لأنه لا مشاحاة في الاصلاح وإن كان من الأفضل أن تكون مستوحاه من نصوص ديننا الحنيف إلا أنه يجب أن يكون المستشارون ممن تتوفر فيهم العدالة والأمانة والصلاح وأن يكونوا عقلاء متسلحين بقدر من الدراية والعلم ملمّين بما فيه الكفاية بما يجري في العالم من الأحداث ومايطرأ من مستجدات كما يجب أن يكونوا بعيدين عن تسلط الحاكم وهيمنته ليتمكنوا من ابداء رأيهم في حرية كاملة.

ويجب على المصلحين كافة أن يعلنوا للعامة والخاصة أن الشورى من أهم أسس الحكم في الإسلام وأنها صفة من صفات المؤمنين التي ينقص الايمان بنقصها وأن معظم الويلات والنكبات التي حلّت بنا نحن الأمة الإسلامية بسبب انعدام الشورى وأننا بتطبيق الشورى يمكن أن نحقق الكثير ونحتل المكان اللائق بنا.

والله ولي التوفيق.

(٣) أقاليم في دولة البوسنة والهرسك



• الرئيس علي عزت ليتفوفيتش رئيس البوسنة والهرسك

وقع زعماء البوسنة والهرسك في ١٩٩٢/٣/١٨ اتفاقا في العاصمة سراييفو، تحت اشراف المجموعة الأوروبية ويقضي الاتفاق بأن يكون للجمهورية نظام اداري يقوم على أساس دولة واحدة تتكون من عدة أقاليم، وقد وقع الاتفاق كل من علي عزت بيجوفيتش عن حزب العمل الديمقراطي الإسلامي، ورادوفان كارادزيتش عن الحزب الديمقراطي الصربي، وميت بوبان عن الاتحاد الكرواتي الديمقراطي.

وكانت الخلافات أثناء المحادثات تنحصر حول تركيبة الدولة ونظامها المستقبلي حيث يطالب الصرب باقامة (٣) دول مستقلة في البوسنة والهرسك تربطها علاقات اتحادية في حين يصر المسلمون الذين يمثلون الأغلبية على دولة مستقلة ووحدوية مع جيش وشرطة وعملة موحدة.

تبادل أسرى بين كابول والمجاهدين

أطلقت السلطات الأفغانية في كابول سراح اسيرين عربيين مقابل اطلاق المجاهدين لقائد طائرة حربية أفغاني كان قد أسر بعد اسقاط طائرته وقد جرت عملية المبادلة في ١٩٩٢/٣/١٥ في اقليم قندهار في جنوب أفغانستان وكانت السلطات الأفغانية قد وجهت للأسيرين العربيين تهمة دخول الأراضي الأفغانية بطرق غير مشروعة قبل ثلاثة أعوام (وكالة البنيان المرصوص للأنباء).

أوردونيز يحــذر من الأصولية

أعرب وزير خارجية اسبانيا فرانشيسكو فيرنانديز أوردونيز عن قلقه مما وصفه بظاهرة الأصولية الإسلامية في المغرب العربي وخطرها على الدول الأوروبية المجاورة.

وقال في تصريح للإذاعة الأسبانية تعليقا على الأحداث الأخيرة في ا لجزائر اننا ازاء وضع بالغ الخطورة.

وحث اردونيز الدول الأوروبية على الاهتمام بهذا الموضوع.

وقال انه طرح ما أسماه بالظاهرة الأصولية في الاجتماعات التي عقدها مع عدد من نظرائه وبينهم الأميركي (جيمس بيكر).

وقال أيضا إنه تقدم إلى وزراء خارجية السوق الأوروبية بتقرير بهذا الشأن تم تحويله إلى لجنة خبراء ستقوم بدراسته.

ونحن إذ نضع هذا الخبر المنقول عن (الخليج ١٩٩٢/٣/١٩) بين يديك - عزيزي القارىء - فإننا نتساءل حتي متى يبقى بعض القادة في عالمنا العربي يتجاهلون مصادر القوة والعزة في شعوبهم، ومنابع الخطر الذي يهدد الدول الغربية؟!!

وكذلك لماذا تتلقى الحركات الإسلامية ضربات موجعة من الأنظمة أكثر من الدول الغربية التي تدرس وتخطط وتكيد للاسلام والمسلمين ليلا ونهارا؟!!

لاشك أنك تعرف الإجابة!

مستوى الدخل متدن في روسيا

ذكرت دراسة صادرة عن لجنة الدولة الروسية للاحصاءات أن أكثر من ٩٠٪ من الروس يحصلون على الحد الأدنى من الدخل الشهري اللازم للبقاء على قيد الحياة.. وحسب هذه الدراسة التي نشرتها وكالة «انترفاكس» فإن ٧٪ من سكان روسيا حصلوا في فبراير الماضي على راتب شهري أعلى من ١٥٠٠ روبل وهو المستوى الذي وصفته الدراسة بأنه الحد الأدنى للبقاء على قيد الحياة فيما يقدر متوسط دخل المواطن الروسي (٨٦٥) روبلا.

وهذا يشد الانتباه نحو مصير ملايين المسلمين من اخواننا الذين يعيشون في اسيا الوسطى بعد تفكك الاتحاد السوفياتي فلاشك أن أوضاعهم في خطر ويحتاجون المساعدة وبأسرع وقت ممكن.

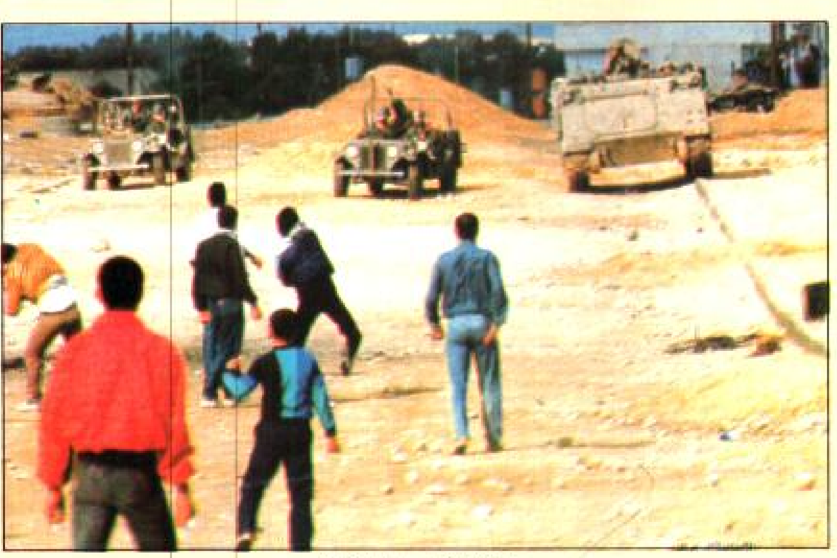


● اعتراض على المجاعة والفقر في روسيا

فلسطيني يخوض حربا بالسلاح الأبيض

استشهد شاب فلسطيني في مدينة يافا بعد أن خاض حربا بالسلاح الأبيض ضد (يهود) انتقاما لوفاة والده في السجن بسبب نقص الرعاية الطبية وقد أسفر هجومه عن مقتل اثنين واصابة ٢١ آخرين بجروح قبل أن يستشهد برصاص أطلقه عليه سائق سيارة أجرة.

وذكرت مصادر العدو أن منفذ الهجوم يدعى رائد الريفي (٢٢ عاما) وهو من حركة «الجهاد الإسلامي» التي أصدرت بيانا من بيروت أعلنت مسئوليتها عن الحادث ونعت شهيدها البطل، وأضافت أنه صلى صلاة الفجر في أحد مساجد غزة وتوجه بواسطة شاحنة إلى يافا حيث وصل الى شارع (ايلات) في المدينة وبدأ بمهاجمة المارة، وأطلق سائق سيارة أجره عليه عيارين نارين إلا أن الريفي استطاع أن يطعنه في يده ثم توجه إلى قاعة احتفالات حيث كان عشرات الشباب (يهود) يستعدون للاحتفال بعيد «بوريم» اليهودي «عيد المسخرة» واصاب عددا منهم.



● الانتفاضة واستمرار المقاومة



مسؤولياتك تجاه طفلك تمنحك اهميتك

بقلم : ابتهال قدور

كثيرا مانشكو من مسؤولياتنا الكثيرة إلا أن اهميتنا في الحقيقة تكمن في حجم ما نحمل من مسؤوليات..

وقيمتنا يحددها نوعية وحجم ماننجز ونقدم من أعمال ومهام.

من منا يستطيع انكار مدى سعادته وهو يشهد نتيجة بذله وعطائه؟

ومن منا لايسعده أن يترك اثرا واضحا في مجتمع..؟

وطفلك سيدتي هو اخصب مكان تتركين فيه اثرك.

وهو خير من يتقدم بمجهوداتك مجسدة على ارض الواقع.

فلاتستهيني ابدا بما تقدمينه من جهد ولاتتأففي من عناء المسؤولية وضخامة حجم المهام الملقاة على عاتقك.. لأن حملك للقب الأمومة ينتشلك من حياة كنت فيها بلا أعباء ليضعك تحت المسؤولية ويحملك عبء البذل أو لنقل شرف العطاء ومفخرة التضحية.

وكلما كان هذا اكبر كانت النتائج افضل، وحملت من المكانة الرفيعة مايعلي شأنك امام الله أولا، ثم أمام الناس.. وكان ارضاؤك لضميرك اكبر.. وبالتالي شعورك بالسعادة أعظم.

يضرب المثل اليوم بما تبذله الأم اليابانية تجاه اطفالها، وتتناقل الاخبار باستمرار اخبار أمهات يصبن بامراض نتيجة قلقهن على تقصير أبنائهن في دراستهم.. كيف لا وهي التي اثبتت الاحصاءات انها مستعدة لتقبل مختلف الضغوط النفسية وتقديم اعظم التنازلات بهدف دفع ابنائها للتعلم والنجاح كما انها تعتبر نفسها المسؤولة الأولى عن مدى تفوق أو تخلف ابنائها.

وقد أكدت دراسة اجرتها الهيئة العالمية لتقييم المستوى التعليمي في خمس عشرة دولة هي الأكثر تطورا.. ان المعلومات العلمية



للطلاب اليابانيين من سن العاشرة الى الخامسة عشرة هي أعلى بكثير مقارنة بطلاب الدول الأخرى كما لوحظ انه مع زيادة السن تتسع الهوة في الفروق فبينما بلغ الفرق خمس درجات في المجموعات البالغة عشر سنوات ، يتزايد هذا الفرق ليصبح تسع درجات في المجموعات البالغة خمس عشرة سنة.

ولأن هذه النتائج كانت شبه مذهلة للأوساط العلمية الأميركية قرر فريق علمي البحث عن الأسباب ووجد أن هناك على العموم سببين رئيسيين نوجزهما في :

١ ـ عدد الأيام التي يقضيها الطالب الياباني في المدرسة بلغت (٢٤٠ يوما في السنة) بينما كانت عند الأمريكان ١٧٨ يوما في السنة.. وعند الفرنسيين ١٤٩ يوما ونحن لانريد الاسهاب في هذا السبب لانه ليس محور حديثنا اما السبب الثاني فقد كان:

٢ ـ دور الأم اليابانية : ظاهرة شبه عامة تم ملاحظتها في اليابان تتمثل في توقف الام اليابانية عن العمل فور زواجها وعلى الاكثر بعد حصولها على اول طفل وانخفاض

مشاركتها في الحياة الاجتماعية وحصر اهتمامها في العمل على انجاح ابنائها.

احد الأخصائيين النفسانيين يقول : إن الأم اليابانية تتفرغ تفرغا تاما لطفلها قبل دخوله المدرسة وتروح تزرع في نفسه بشكل مباشر او غير مباشر بانه أهم ماتملك في هذا العالم ومن ثم يتحتم عليه ان لايخذلها أو يخيب ظنها.

زرعت الأم اليابانية في طفلها انه من غير الطبيعي البقاء بدون انجاز عمل معين فاصبحت سعادة الطفل الياباني تتمثل في مدى مايحققه من اعمال ترضي امه ومجتمعه..

قدمت لطفلها الكثير وطفلها قدم لمجتمعه الكثير وراح هذا المجتمع يقدم للعالم الكثير وينتقل من مرحلة الى مرحلة بسرعة مذهلة الى ان فاق بتطوره الصناعي وتقدمه التقني اكثر دول العالم تطورا.

كم هو شيء جميل أن ترى احداثنا مجهوداتها تثمر عطاء.. ورقيا وصعودا نحو الافضل.

وكم ستكون سعادتنا عظيمة ونحن نساهم في ايجاد الإنسان القادر على فعل شيء متحديا المعوقات والصعوبات.

أعود وأقول بانه كلما ازداد العبء الملقي على عاتقنا وكلما استطعنا ان نقدم اكثر سنجني ثمارا اكثر عذوبة

لذلك كان من الخطأ الشكوى من كثرة المسؤوليات لأن الشكوى إنما تكون من قلتها..

فكلما ازدادت مسؤوليات احداننا دل على على الأهمية التي نحتلها وعلى عظم الدور الذي بامكاننا أن نقوم به.

مسؤولياتك كأم عظيمة..

ومسؤولياتك كأم مسلمة أعظم.

وأنت مطالبه بتقديم الكثير

من أحزان مراهقة

عزيزتي الأم: إذا كنت تودين معرفة مايضايق ابنتك في سنها الحرجة، تابعي هذه الزاوية. وإذا كنت قد توصلت ببصيرة الأمومة عندك الى صور أخرى من أحزان ابنتك المراهقة، ارسلي بها الينا.. لتعم الفائدة والنصح

أمي استمعي إلي

* تشكو وفاء وهي فتاة في الخامسة عشرة من عمرها قائلة: كنت دائما أحاول التحدث الى امي، لأبثها بعض أحزاني، وأشرح لها مشاكلي.. ولكنني كنت اتضايق جدا حين تتظاهر بالاستماع بينما هي في الحقيقة تشاهد التلفزيون، أو تتصفح مجلة..
أدركت أن مشاكلي لاتهمها كثيرا، توجهت الى صديقاتي حيث وجدت بيني وبينهن هموما مشتركة وراحت أكثر الصديقات تأثيرا علي، وقربا من نفسي تملي علي سلوكياتي، وتوجه آرائي وأفكاري، حتى صرت أقوّم نفسي حسب تصوراتها هي.. ومن أجل توطيد العلاقة بيننا، أظهرت قناعة بكل ماتقول.. ثم تحولت بقناعاتي الى حيز التطبيق.
باختصار اصبحت صديقتي هي موجهتي الأولى بعد ان تنازلت امي عن هذا الدور.

وحول هذه القضية الهامة تقول العالمة النفسانية «ليندا عز وسمان»: «إن تدخل الأهل هو العنصر الأساسي والحاسم في قدرة الولد على مقاومة ضغوط انداده».
ويقول دكتور نفسي آخر: «مابرح للأولياء التأثير الأهم في المراهقين، ولاسيما في أوائل سن المراهقة».. نوجه عناية كل أم الى هذه الناحية، متمنين أن لاتتنازل عن دورها المؤثر، وأن تتحول بحنانها الأمومي الى مرحلة الصداقة الحميمة.
واعلمي أختي الأم انك لست مطالبة بالاستماع فقط بل أنت مطالبة اضافة الى ذلك بفهم ابنتك.. أنظري اليها وهي تحدثك.. اعطيها اهتمامك الكلي.. حاولي الوصول الى مايدور في نفسها حتى تشكلي بتصرفك هذا فارقا بين الأم الجاهلة والأم الواعية.

الكسل يولد الكآبة

إذا أحسست بالتوتر، أو القلق أو الاحباط فعليك بممارسة رياضة المشي لأن أحدث الدراسات قد اثبتت أن لهذه الرياضة اثرا كبيرا في تخفيف تلك الأحاسيس.
فقد ثبت علميا أن الحركة والنشاط المتواصلين يساعدان بعض خلايا المخ على زيادة افراز مادة «الدوبامين» وهي مادة تفرز تلقائيا وتساعد على التخلص من الكآبة. على عكس السكون إلى الراحة. والكسل، حيث يبطل في هذه الحالة عمل الخلايا على افراز هذه المادة مما يزيد من شعور الشخص بالكآبة والتوتر والقلق.

حتى لايزداد وزنك

السمنة، أو الوزن الزائد اصبح من الأشياء المنبوذة في عصرنا يرجع ذلك لما يسببه من اضرار صحية أو جمالية على السواء.. نقدم لك هنا أربع نصائح مختصرة ان اتبعتيها بعناية فستبعدين هاجس السمنة عن نفسك، وستتجنبين اتباع الأنظمة الغذائية القاسية.
١ - الزمي الأطعمة قليلة الدهون:
حاولي ان تقللي نسبة الدهون في وجباتك قدر المستطاع واتبعي نوعية من الطبخ خفيف ولذيذ في أن واحد، ابتكري وجبات قوامها اللحم الأحمر، والسمك، والدجاج، والخضار والفاكهة.
٢ - تحركي قدر المستطاع:
حاولي أن تمشي لمدة نصف ساعة يوميا وإذا لم تتمكني من ذلك فتحركي داخل منزلك ولاتستسلمي للخمول، فقد اجمع خبراء الصحة على أنه من أهم عوامل الحفاظ على وزن مستقر هو اتباع تمارين منتظمة ولايشترط في هذه التمارين أن تكون مجهدة إلا أنها من الأفضل أن تستمر لتصبح جزءا من المهام اليومية.
٣- حلي مشاكلك بسرعة:
حاولي أن لاتدعي حالة القلق تطول عندك لأن هذه الأخيرة قد تدفعك الى الأكل الكثير سعيا الى شعور افضل، وقد أكدت الأبحاث أن نسبة عالية من الناس تفرط في الأكل عندما تكون متوترة
أما حين تكون مستقرة فيكون أكلها معتدلا.
٤ - ابعدي فكرة «الريجيم» عنك
تنازلي عن «الريجيم» أو عن أي نظام حمية قاس وسريع المفعول مقابل قناعة بأفضلية الانقاص البعيد المدى للوزن وعودي نفسك ان تنظري الى عملية ضبط الوزن على أنها مستمرة طول الحياة وتقبليها كنمط متواصل واسلوب دائم فمن الخطأ البالغ الافراط في الأكل املا في عمل ريجيم فيما بعد. إذ ان عدم استقرار الوزن يسبب مضاعفات أنت في غنى عنها.



اصدارات

عرض : بشير حاج يحيى

عن رابطة الأدب الإسلامي العالمية (مكتب البلاد العربية) صدر ديوان رياحين الجنة للشاعر عمر بهاء الدين الأميري عميد الشعر الإسلامي وهو الأثر الثقافي الواحد والثلاثون الذي ينشر للأستاذ الأميري شعرا وفكرا وسياسة وتاريخا وجهادا.

وقد قدم له الأستاذ ابو الحسن الندوي بقوله : «اليوم تثرى مكتبة الشعر العربي الفنية بديوان جديد وأقول : هذا إثراء خير أو خير إثراء، استقبالك ارواحا سماوية برينة حبيبة ممن رزقت من الأولاد والبنات والأحفاد والأسباط».

ويبدأ قصائدالديوان منذ رزق بابنه الاول ثم تتابع مسيرة حياته مع طفولة اولاده فتتالي أحفاده وأسباطه .

وهو كتاب شعر في الطفولة والأطفال، وقد ضم ستا وعشرين قصيدة أقدمها قيلت في ابنه البكر عام ١٩٤٤م وأحدثها قيلت في حفيده عمر سنة ١٤٠٩هـ.

وقد تقدم القصائد سطور توجز الأجواء التي نظمت فيها، ويلحق بها شرح لبعض كلماتها .

ويضم هذا الديوان قصيدة «أب» التي قال عنها النقاد : إن الأميري في هذه القصيدة قد شد وترا جديدا إلى قيثارة الشعر العربي وعزف عليه لحن الأبوة الخالدة ملء قلبه وحناياه، فهو بحق رائد شعر الأبوة في العصر الحديث.

صدر الديوان في طبعته الأولى ١٩٩٢ عن دار البشير للنشر والتوزيع التي تقوم بنشر وتوزيع إصدارات رابطة الأدب الإسلامي الأردن - عمان - ص ب : ١٨٢٠٧٧

وقد جاء الديوان في ٩٢ صفحة من القطع المتوسط.

طرائف

• ان من الشعر لحكمة

جرح أحد الصحابة وحاولوا ايقاف دمه فلم يجد العلاج فقال حسان بن ثابت رضي الله عنه : احضروا لي كافورا فوضعه على الجرح فأمسك الدم عن الجريان . فسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن علمه بأن الكافور يوقف الدم فقال : من قول الشاعر

فكرت ليلة وصلها في هجرها
فجرت مدامع مقلتي كالعندم
فطفقت الثم مقلتي بخدها
إذ عادة الكافور إمساك الدم

فقال عليه الصلاة والسلام :
إن من الشعر لحكمة

• أبيات من الشعر تحمي من الهزيمة

يروي عن معاوية رضي الله عنه انه قال : لقد هممت بالهزيمة يوم صفين لولا اني تذكرت قول عمرو بن الاطنابة:

أبت لي همتي وابي بلائي
وأخذي الحمد بالثمن الربيح
واقحامي على المكروه نفسي
وضربي هامة البطل المشيح
وقولي كلما جشأت وجاشت
مكانك تحمدي او تستريحي
لأدفع عن مآثر صالحات
واحمي بعد عن عرض صحيح

• بيت من الشعر يحرج قائله

سأل غلام أبا العلاء المعري من أنت ياعماه؟
فأجابه : أبوالعلاء المعري شاعركم المعروف.
فقال الغلام: أأنت القائل ياعماه في شعرك:

إني وإن كنت الأخير زمانه
لآت بما لم تستطعه الأوائل

قال : نعم
قال ياعماه إن الأوائل قد وضعوا لنا ثمانية وعشرين حرفا للهجاء فهل لك أن تزيد عليها حرفا واحدا؟
فأفحم أبو العلاء ثم قال..
إن هذا الغلام لن يعيش لشدة حذقه.

• وبيت من الشعر يقود قائله إلى حتفه ،

عندما التقى فاتك الأسدي وجماعته بالمتنبي لقتاله ورأى هذا كثرة عددهم - حدثته نفسه بالهرب وتهيّأ له - فقال له غلامه : أتهرب وأنت القائل ؟

الخيل والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم

فقال له المتنبي : لقد قتلتني. ثم قاتل حتى قُتل .

أحسن الشعر

•وقال عمر بن الوردي يوصي ولده،

جمّل المنطق بالنحو فمن
يحرم الاعراب بالنطق اختبل
انظم الشعر ولازم مذهبي
في اطراح الرفد لاتبغ النحل
فهو عنوان على الفضل وما
أحسن الشعر إذا لم يبتذل

شعر

موتوا بغيظكم

شعر : عبدالرحمن الغيغاوي

ماذا اقول.. ومن عساني أسمع   ما جهد نابتة حماها البلقع
في خافقي حُرَق وفي غصصي دم   ماذا عساني ياجزائر أصنع
أبكي؟ وماجدوى البكاء وان تكن   من عمق أعماقي تثور الأدمع
أرثي؟ وما يجديك شعر صارخ   ما بين دفات النظائر يقبع
قد اخرسوا صوتي وقد شلّوا يدي   فبأي شيء ياجزائر أدفع
ما لي سوى الرحمن فهو وسيلتي   أبكي اليه لكم بجايَ وأضرع
أيه جزائر.. والدروس كثيرة   لأولى النهي لكن درسك انفع
مازال بين الحق في إسلامنا   والكفر ثارات وليست ترفع
إن الضلال - وإن تلون جلده   يبقى ظلاما دامسا لايسطع
مهما ادّعوا حرية وعدالة   فالطبع يغلب كل مايُستطبَع
طبعت على الحقد الفظيع نفوسهم   ومن المكائد والخيانة أوضعوا
لله دعوى الزور.. كم يلهو بها   الشيطان في اعلامهم كم يخدع
فإذا تجلى للهدى فجر بدوا   فإذا أبالسٌ لشر تنزع
لما ارتضى شعب الجزائر عزة الـ   شرع المطهّر حاكما لايُخلع
ذلت انوف الأرذلين وزلزلوا   ورأوا صغارا فوق مايتوقع
وهنا.. تعرى حقدهم وتكشفت   سود النوايا والمقاصد اجمع
جعلوا الهراء ذريعة كي يبطشوا   بالصالحين من الرجال ويقمعوا
داسوا على الشعب الذي اختار الهدى   الغوا إرادته الرشاد وضيعوا
ايه جزائر.. إننا رغم المدى   عصفت بنا الريح الظلوم الزعزع
فينا لمحنتكم شواظ لاهب   فينا لجرحكم جراح توجع
ولرب ناء عنكم ، لا عينه   تهوى الكرى أسفا ولا هو يهجع
ولرب ناء عنكم في قلبه   شعب الجزائر صامد لايخضع
ولرب راض منتش بمصابكم   فينا وفيكم مرجفون وسمّع
ماغركم ان لايزيد حقكم   أحد وباب الله يوما مشرع
الله يبلو الصادقين بصدقهم   فتثبتوا فالحق أبلج انصع
والظالمون وإن تكن في صفهم   زمر الضلال فخرقهم لايرقع
أعلِ جزائرُ للجهاد بيارقا   كالأمس بيضا بالمبادىء تصدع
ما عاد إلا السيف.. لما لم تُفد   لغة التحاور فالمهند يقنع
إني اقول لكل وغد كافر   ولكل ذي حقد يسب ويقذع
ولكل جبار عنيد ظالم   ومداهن بنفاقة يتلفع
موتوا بغيظكم ففي تدبيركم   تدميركم والله حيٌ يسمع
موتوا بغيظكم فجيش محمد   تحدوه نحوكم الجهات الأربع
مهما حذرتم إن وعد الله قد   أزفت بشارته العظيمة تطلع
مهما حشدتم إن جند الله قد   هتفوا ولامنجي إذا لم تركعوا

ومضة

منذ زمن كبير وأنا ألحظ بعض النشاز في الأداء الاذاعي والتلفزيوني وكنت اتمنى ان ينتبه له القائمون على محطات البث المسموع والمرئي، أو ان ينبههم إليه أحد الكتاب الذين ينقدون اي خلل يسمعونه، وأي مظهر يرون فيه مخالفة للذوق السليم، وأي صورة لاتتلاءم مع الحس المرهف للمستمع والمشاهد على حد سواء.

ذلك أن من يتابع بعض البرامج المصحوبة عادة بفقرات أو فواصل موسيقية يحس بفارق في طبقات الصوت بين مايسمعه من كلمات ومايصخّ اذنيه من ألحان. فبينما هو يرفع مستوى الصوت بحيث يسمع المادة المقدمة بوضوح من غير أن يسبب لجيرانه في المنزل أو السيارة ازعاجا، إذا به يفاجأ بارتفاع موجة المسموع الى درجة غير عادية تحدث صخبا، وتنبه الآخرين وتلفت انظارهم وتثير استغرابهم، بقدر ماتحرج صاحبنا هذا الذي يبادر الى خفض الصوت أو اغلاق الجهاز لأنه ليس هناك تناسب بين مستوى ارتفاع صوت الكلام ومستوى أداء الفاصلة الموسيقية التي يزيد ارتفاعها اضعافا مضاعفة عن مستوى اداء الكلمات المذاعة.

إذ من المعروف ان اللحن الموسيقي هو عبارة عن تآلف مجموعة من النغمات المتناسقة ، فإذا حشرنا بينها نغمة نشازا نكون قد الغينا التناسق وشتتنا التناغم وافسدنا اللحن.

اليس هذا التفاوت في طبقات الصوت بين كلمات البرنامج والحان الفواصل هو بعينه النشاز الأدائي الذي يبلبل الذهن ويصرفه عن الاهتمام والمتابعة ويمنعه من الانسجام التام مع البرنامج المقدم؟.. الا يمكن التوفيق والتنسيق بينهما؟ اعتقد ان ذلك غير مستحيل ان لم يكن سهلا ميسورا إلا إذا كان هناك تعمد مع سبق الإصرار على الازعاج والاحراج في آن واحد.

فكر نجيب محفوظ من خلال شخصيات «الثلاثية»

بقلم : إيمان سالم البهنساوي

بعد أن قرأت في الصحف عدة مقالات عن الكاتب الكبير نجيب محفوظ خامرني شعور خاطىء بأنني متخلفة عن ركب العالمية لانني لم اكن قد قرأت بعد أيا من مؤلفات هذا الكاتب .. وبدأت بقراءة «الثلاثية» وتساءلت عن الهدف من وراء كتابة تلك الرواية والتي تقع في ثلاثة اجزاء خاصة بعدما قرأت ما جاء على لسان «سوسن» احدى شخصيات الجزء الثالث والتي تقول «ينبغي أن تكون وسيلة محددة الهدف» «السكرية ص ٢٠٩ ـ ٢١٠) إذن فكاتبنا ممن يؤمنون بأنه يجب أن يكون هناك هدف وراء كل شكل من أشكال الكتابة سواء أكان قصة أم مسرحية أم شعرا أم مقالة.

ومن المؤسف حقا ألا يجني القارىء هدفا من وراء تلك الرواية سوى التشكيك في الدين والقول بأن الدين اسطورة حيث كتب المؤلف على لسان احدى الشخصيات قائلا «الشيوعية علم أما الدين فأسطورة» (السكرية ص ١٥٢) والقول بأن الدين خرافة حيث جاء في الصحفة ٢٩٦ من السكرية مايلي : «عرفت بالتجربة أنه ليس من العسير اقناع المثقفين بأن الدين خرافة وأن الغيبيات تخدير وتضليل وكذلك القول بأن الدين قديم ويورث حيث يقول بالحرف الواحد «الزواج والدفن على سنن ديننا القديم أما الحياة فعلى دين ماركس» (السكرية ص ٢٧١) وكتب ايضا ولكن اعلم ايضا ان الأمويين قد ورثوا الإسلام وهم لايؤمنون به ومع ذلك فهم الذين نشروه في بقاع العالم القديم حتى اسبانيا (السكرية ص ٢٩٧).

فالإسلام في نظر الكاتب دين قديم لايصلح للعصر الحديث والحياة المتجددة والمتغيرة وإن كتب ذلك على لسان بعض الشخصيات لأنه لم يذكر ماينفي هذه الأقوال فقد قال مانصه : «بل قل بقاء عقيدة أكثر من ألف سنة آية لا على قوتها، ولكن على خطة بعض بني الإنسان ذلك ضد معنى الحياة المتجددة، ما يصلح لي وأنا طفل يجب أن أغيره وأنا رجل طالما كان الإنسان عبدا للطبيعة والإنسان، وهو يقاوم عبودية الطبيعة بالعلم والاختراع كما يقاوم عبودية الإنسان بالمذاهب التقدمية، ما عدا ذلك فهو نوع من الفرامل الضاغطة على عجلة الإنسانية الحرة!» (السكرية ص ١٣٥) وليس ذلك فحسب بل إن الإسلاميين المتمسكين بدينهم قد اعتبرهم الكاتب رجعيين والعلم كفيل بطردهم حيث كتب مانصه : «الا ترى أنهم يخاطبون العقول بلغتنا فيقولون اشتراكية الإسلام؟ فحتى الرجعيون لم يجدوا بدا من استعارة اصطلاحاتنا وهم ولوسبقونا الى الانقلاب فسوف يحققون بعض مبادئنا ولو تحقيقا جزئيا ولكنهم لن يوقفوا حركة الزمن المتقدمة الى هدفها المحتوم، ثم إن نشر العلم كفيل بطردهم كما يطرد النور الخفافيش (السكرية ٢٩٧) وقد أفصح الكاتب عن مبادئهم هذه بأنها الشيوعية حسبما أوردته من قبل. وقد نسي الكاتب الكبير أن العلم يفضي إلى الإيمان بالله وأن الدين الإسلامي يدعو إلى العلم فقد قال تعالى «إنما يخشى الله من عباده العلماء» وأنه لاتعارض في الإسلام بين



الكاتب نجيب محفوظ

الدين والعلم وأن ماركس لم يطلع على الدين الإسلامي وإنما يتكلم عن دين أوروبا التي عاش فيها.

ومما يؤسف له أيضا أن نجد الكاتب يستهزىء بالحديث النبوي والقرآن حيث كتب «والخمّار للخمّار كالبنيان يشد بعضه بعضا» (السكرية ص ٢٨٦) وهذا استهزاء بالحديث النبوي «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا» وطعنا في قول الله عن المؤمنين «كأنهم بنيان مرصوص». بل لقد وصل الأمر إلى الاستهزاء بشخص الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في الحوار الذي كتبه على لسان احمد وسوسن ونصه كما جاء في الصفحة ٢٦٤ من السكرية.

«الم تسمعي عن النبي الذي كان يجاهد ليل نهار دون أن يمنعه ذلك من أن يتزوج تسعا؟

- ففرقعت بأصابعها هاتفة.

- ها هو أخوك قد أعارك فاه، أي نبي ياهذا؟

فقال ضاحكا:

- نبي المسلمين!

- دعني احدثك عن كارل ماركس الذي عكف على تأليف «رأس المال» تاركا زوجته وأولاده للجوع والبهدلة!»

قد يتعلل البعض بالقول بأن هذا ليس بالضرورة هو رأي الكاتب فالكاتب إنما يعبر عن رأي بعض شخصيات الرواية.

أجل! فإن من حق الكاتب ان يعرض وجهة نظر شخصياته والتي منها المنحرف والسوي والملحد والمتدين ولكن الممعن في قراءة تلك الرواية يلحظ أن الكاتب يسهب في عرض وجهة نظر تلك الشخصيات الهدامة أما الشخصية الإسلامية الملتزمة بتعاليم دينها فنجدها انهزامية في اي حوار يدور بينها وبين الشخصيات الأخرى الملحدة. بل إننا نجد أن تلك الشخصية الإسلامية عاجزة عن الدفاع عن عقيدتها وعاجزة عن دحض تلك الأباطيل والافتراءات على الدين، فهي شخصية

”الإسلام في نظر نجيب محفوظ من خلال الثلاثية دين قديم لايصلح للعصر الحديث“

سلبية وليس لديها القدرة على التعبير عن وجهة نظرها بطريقة واضحة امام القارىء وكلنا يعرف أن الذي يتقمص الشخصيات هو الكاتب نجيب محفوظ فيصبح هذا هو هدفه من الكتابة فعلى سبيل المثال.

في حوار بين أحمد والذي يمثل الشخصية الملحدة وعبدالمنعم الذي يمثل الشخصية الإسلامية الوحيدة في القصة يجيب عبدالمنعم ردا على أخيه احمد «أنتم لاتعرفون دينكم هذه هي المأساة!».

(السكرية ص ١٣٤) ولم يثبت نجيب محفوظ ردا على لسان هذا المسلم بينما يسهب في اثبات أقوال الملحد والشيوعي. وإذا قلنا بأن الكاتب هنا ما هو إلا مرآة تعكس أفكار ومعتقدات شخصياته، أجيب بأنه يجب على الكاتب في هذه الحالة ان يتمتع بروح الأمانة في عكس تلك الآراء والمعتقدات بأن يعطي الفرص بالتكافؤ بين جميع الشخصيات لتعرض وجهة نظرها بوضوح وتدافع عن مبادئها وهذا لم يفعله بالنسبة للإسلام والمسلمين.

ويأبى الكاتب نجيب محفوظ إلا أن يتحفنا ببعض المعلومات الفقهية الخاطئة عن تعاليم ديننا الإسلامي فيقول في السكرية صفحة ٢٠٠ «حتى الصلاة قد حيل بينه وبينها، وهل يتمتع بالطهر إلا ساعات عقب استحمام لايجود به أولياء الأمر إلا مرة كل شهر؟ فحرم من الصلاة وهو أشد مايكون حاجة الى مناجاة الرحمن في هذه الوحدة الموحشة» وقد نسي الكاتب أن الصلاة لاترفع عن الإنسان بأي حال من الأحوال حتى وإن كان مريضا كما ذكر في الرواية لأن كلا من القرآن والسنة قد نصا على التيمم كبديل عن استعمال الماء في الطهارة وايضا جعل النبي صلاة المريض حسب حالته من القعود والاستلقاء على ظهره حتى الايماء بعينيه. ولايعذر هذا الكاتب بإدعاء جهله بهذه الاحكام الدينية لأنه اطلع على تفاصيل المذهب الشيوعي في عرضه لحجتهم فكان الأجدر أن يطلع أو يسأل أهل العلم «وأسألوا اهل الذكر إن كنتم لاتعلمون» ولكن كيف للكاتب أن يسأل رجال الإسلام وقد عبر عن رأيه فيهم في الحوار الذي دار بين الأب وابنه كمال ونصه:

- «الدين شيء ورجال الدين شيء آخر!»

- ولكنك ياابابا تحترم رجال الدين وتحبهم؟

- لاتخلط بين الأمور، أنا احترم الشيخ متولي عبدالصمد وأحبه كذلك، ولكن أن أراك موظفا محترما أحب إلي من أن أراك مثله، ولو سرت بالبركة بين الناس ودفعت عنهم السوء بالاحجبة والتعاويذ.. لكل زمان رجال» (قصر الشوق ص ٦١ - ٦٢» والكاتب لا يجهل ان امثال هذا الشخص ليسوا من رجال الدين ولا العلماء.

والجدير بالذكر أن نجيب محفوظ قد سبق وأن نشر في العدد ١٨٩٥ من جريدة السياسة الصادرة في الكويت يوم ٧٣/٩/٣ أنه لايتردد في اختيار الماركسية لإيمانه بسلامة التطبيق في ذاته بغض النظر عن الشك في النظرية أو مآسي التجربة. فإذا كان ماينشر له من تصريحات صحفية اليوم تتعلق بكمال إيمانه وعدم طعنه في الأديان، إذا كان ذلك صحيحا فالواجب عليه أن يصدر كتابا يصحح فيه العديد مما ورد في كتبه والتي لايعلمها الكثير لأن عرضها في مسلسلات قد خلا تماما من هذه الأباطيل حيث حذفت وايضا عليه أن يكتب رأيه في انهيار الشيوعية نظرية وتطبيقا.

قضاء الدين عن الميت

سؤال : توفي شخص وكان عليه دين، ولم يترك مايكفي لأداء دينه، فهل يكون عليه اثم، وهل يلزم ورثته أن يدفعوا عنه الدين.

الجواب : ممالاشك فيه أن أول مايجب أن يقضى عن الميت «الدين »لأن الميت تظل نفسه محبوسة حتى يقضي دينه، وكان النبي صلى الله عليه وسلم لايصلي على من مات ولم يقض دينه، فقد روى عن مسلمة بن الأكوع قال : كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ أتي بجنازة فقالوا : صلّ عليها : فقال هل عليه دين؟ قالوا لا قال فهل ترك شيئا؟ قالوا : لا ، فصلى عليها، ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا : يارسول الله صل عليها، قال : هل عليه دين؟ قيل نعم .. فهل ترك شيئا ؟ قالوا : ثلاثة دنانير فصلى عليها، ثم أتى بالثالثة فقالوا : صلّ عليها، قال : هل ترك شيئا قالوا؟، لا ، قال: فهل عليه دين قالوا : ثلاثة دنانير. قال : صلوا على صاحبكم. فقال أبو قتادة: صلّ يارسول الله وعليّ دينه فصلى عليه (اخرجه البخاري ٣١٣/٤).

فيجب على المسلم أن يحاول قضاء دينه وهو حي ولايترك الديون تتراكم عليه. وان يدخر مايقضي به دينه ومن مات وعليه دين وهو قادر على السداد ولكنه تعمد المماطلة ومات غير عازم على قضاء الدين فانه يكون أثما لو مات ولم يترك مايقضي به دينه.

وأما من مات ولم يترك مالا، وكان عازما على قضاء دينه، فلا اثم عليه ويقضي الله عنه ومن مات وقد ترك مالا ولكن ورثته لم يقضوا الدين فانه غير أثم ويقضي الله عنه، ولايلزم الورثة بدفع دين مورثهم إذا مات ولم يترك مايفي بدينه.

تزين المرأة وتجملها لزوجها

سؤال : هل يجوز للمرأة أن تتزين بالمكياج لزوجها ولصديقاتها في المنزل؟

الجواب : يجوز للمرأة أن تتجمل بأي وسيلة إذا كان هذا لزوجها أو لضيوفها من النساء في بيتها بل ان التجمل مستحب للزوج.

لكن ينبغي ألا يترك هذا المكياج أثرا بعد استعماله داخل البيت كأن تظل الحمرة مثلا وتخرج بها.

كذلك ينبغي ألا يكون هذا المكياج ضارا ببشرتها فإذا أخبر طبيب بذلك فلا يجوز لها ان تستعمل هذاالنوع الضار من مواد التجميل.

كذلك يشترط الا يكون استعمال المكياج مانعا من تحقيق شرط من شروط العبادات. فمثلا بعض النساء يصبغن أظفارهن بمواد عازلة سميكة تحول دون وصول ماء الوضوء الى ظفرها أو تضع مواد على وجهها تحول دون وصول ماء الوضوء. فمثل ذلك لايجوز إلا إذ كانت في فترة لاتحتاج معها إلى عبادة معينة لأنها معذورة شرعا كأن تكون عليها العادة الشهرية فيجوز لها ذلك على أن تزيله بعد الطهر.

دفع الزكاة لأسرة الشهيد

سؤال : تاجر يريد أن يدفع زكاته الى اسر الشهداء فهل يجوز ذلك؟

الجواب : إذا كانت أسرة الشهيد من الأصناف التي تستحق الزكاة فيجوز دفع الزكاة لها كأن تكون فقيرة محتاجة ، أو مدينة ديونا مرهقة لاتستطيع سدادها وحل أجل السداد.

أما أن أراد أن يدفع لاسرة الشهيد له أن يدفع صدقة أو تبرعا ان لم تكن هذه الاسرة ممن يستحق الزكاة.

الفتاوى



الدكتور : عجيل النشمي

• يجب أن يكون الحجاب فضفاضا غير ضيّق وغير مفصّل لأجزاء الجسم
• يجب على جميع المسلمين أن يهبوا لنجدة الأسير المسلم بأي وسيلة كانت

حكم الزوجة النصرانية

سؤال: رجل أسلم وزوجته نصرانية في بلدها. فهل تطلق منه أو لاتطلق؟ وماحكم الإسلام فيما عندهما من أولاد هل يعتبرون مسلمين أم لا؟

الجواب: لقد تقرر بالاتفاق بين الفقهاء أن الزوجين الكافرين أو الكتابيين إذا اسلما فهما على نكاحهما ولايحتاجان إلى عقد جديد.

وكذلك إذا اسلم الزوج وبقيت زوجته على ما كانت عليه بأن كانت كتابية، فيبقى زواجهما ولايبطل ولايحتاجان الى عقد جديد لأن الاسلام يجيز للمسلم أن يتزوج كتابية.

لكن لو اسلمت الزوجة وبقي الزوج على دينه ان كان كتابيا أو غيره فان العقد يبطل لعدم جواز زواج كتابي أو غير مسلم بمسلمة.

وأما ان كان عندهما أولاد فينظر: فإن كان المسلم منهما الأب فاتفاق الفقهاء على أن أولاده الصغار يحكم بإسلامهم تبعا لأبيهم، وعلى كل حال فالجمهور على أن العبرة بإسلام أحد الأبوين فيحكم بإسلام الصغار تبعا للمسلم منهما أبا أو أما.

وذهب المالكية إلى انه لاعبرة بإسلام الأم أو الجد.. لأن الولد يشرف بشرف أبيه وينتسب اليه وإلى قبيلته.

فداء الأسير

سؤال: ما هو الواجب تجاه المسلم إذا وقع في الأسر، وإذا طلب العدو مالا ليطلق سراحه فهل يجب أن يعطى المال، ومن الذي يدفع هذا المال؟

الجواب: إذا وقع المسلم في الأسر أصبح واجب المسلمين جميعا أن يعملوا على اطلاق سراحه بكل وسيلة سواء بتدبير طريقة لاطلاق سراحه بالحيلة، أو بطريق التفاوض أو بطريق تبادل الأسرى وقد روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ان على المسلمين في فيئهم أن يفادوا أسراهم» وروى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال «لأن استنقذ رجلا من المسلمين من أيدي الكفار أحب إلى من جزيرة العرب» (الخراج لأبي يوسف ١٩٦ وكنز العمال ٥٤٥/٤ عن الموسوعة الفقهية ٢٥١/٤) وقد نص الفقهاء على وجوب المقاتلة من أجل اطلاق الأسرى إذا كان ذلك ممكنا وترجّح القدرة على ذلك.

وأما بالنسبة لمن يدفع المال، فقد نص الحنفية والمالكية على وجوب دفع المال من بيت مال المسلمين فإن لم يكن في بيت المال فيجب على المسلمين جميعا أن يفتدوه، ونقل أبويوسف عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله «كل اسير كان في أيدي المشركين من المسلمين ففكاكه في بيت مال المسلمين» (الخراج ١٩٦ عن الموسوعة الفقهية ٢١٦/٤).

مواصفات الحجاب الشرعي

سؤال: ماهي مواصفات الحجاب الشرعي؟

الجواب: مواصفات الحجاب الشرعي هي:

١ - أن يستوعب الثوب البدن كله إلا مادعت الحاجة.

٢ - أن يكون غير شفاف، ولامبيّنٌ ولاكاشف لما تحته من الجسم.

٣ - أن يكون الثوب فضفاضا غير ضيّق. ولامفصّل للأعضاء والجسم.

٤ - ألا يكون الثوب في ذاته ملفتا للنظر بألا يكون ثوبَ زينةٍ أو شهرةٍ كأن يكون مزركشا أو بألوان مبهرجة.

حكم الصلاة بين الأعمدة وقت الجماعة

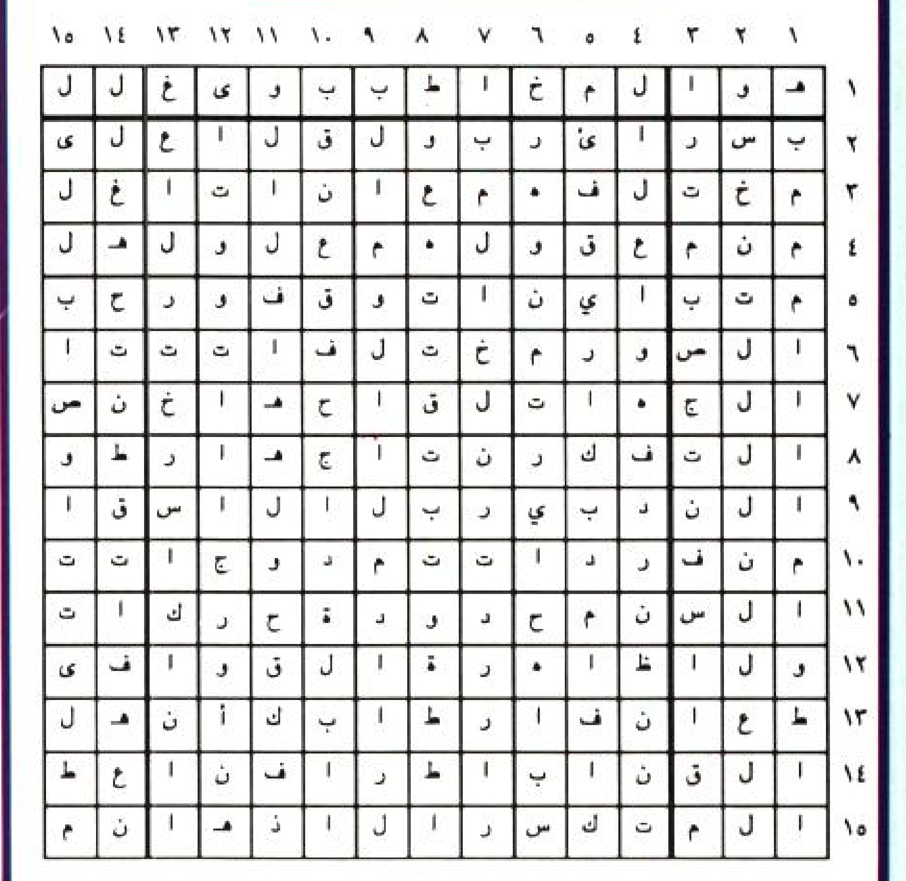
سؤال: اختلف المصلون في صلاة الجمعة حينما صلى بعضهم لضيق المكان بين أعمدة المسجد فقال البعض أن صلاتهم باطلة، فما هو حكم الشرع في هذا الموضوع.

الجواب: اتفق الفقهاء على أن المصلين إذا صلوا بين عمودين بحيث لايقطع العمود الصف فإنه لاشيء في ذلك.

وذهب الحنابلة إلى كراهة ذلك، قالوا: لما ورد من النهي عن الصف بين السواري في خبر عبدالحميد بن محمود رضي الله عنه انه قال: صلينا خلف أمير من الأمراء فاضطرنا الناس فصلينا بين الساريتين، فلما صلينا قال أنس بن مالك رضي الله عنه: كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (تحفة الأحوذي ٢١/٢).

استراحة المجتمع

كلمة السر



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	هـ	و	ا	ل	م	خ	ا	ط	ب	ب	و	ى	غ	ل	ل
٢	ب	س	ر	ا	ئ	ر	ب	و	ل	ق	ل	ا	ع	ل	ى
٣	م	خ	ت	ل	ف	ه	م	ع	ا	ن	ا	ت	ا	غ	ل
٤	م	ن	م	ع	ق	و	ل	ه	م	ع	ل	و	ل	هـ	ل
٥	م	ت	ب	ا	ي	ن	ا	ت	و	ق	ف	و	ر	ح	ب
٦	ا	ل	ص	و	ر	م	خ	ت	ل	ف	ا	ت	ت	ت	ا
٧	ا	ل	ج	ه	ا	ت	ل	ق	ا	ح	هـ	ا	خ	ن	ص
٨	ا	ل	ت	ف	ك	ر	ن	ت	ا	ج	هـ	ا	ر	ط	و
٩	ا	ل	ن	د	ب	ي	ر	ب	ل	ا	ل	ا	س	ق	ا
١٠	م	ن	ف	ر	د	ا	ت	ت	م	د	و	ج	ا	ت	ت
١١	ا	ل	س	ن	م	ح	د	و	د	ة	ح	ر	ك	ا	ت
١٢	و	ل	ا	ظ	ا	ه	ر	ة	ا	ل	ق	و	ا	ف	ى
١٣	ط	ع	ا	ن	ف	ا	ر	ط	ا	ب	ك	أ	ن	هـ	ل
١٤	ا	ل	ق	ن	ا	ب	ا	ط	ر	ا	ف	ن	ا	ع	ط
١٥	ا	ل	م	ت	ك	س	ر	ا	ل	ا	ذ	هـ	ا	ن	م

الكلمات التالية تدل على كلمة السر

هو المخاطب - للغيوب - بسرائر - القلوب - على - لغات - مختلفة - من - معان - معقولة - بحروف - معلولة - متباينات - الصور - مختلفات - الجهات - لقاحها - التفكر - نتاجها - التدبير - تخرس - منفردات - تنطق - مزدوجات - بلا - اصوات - مسموعة - و - لا - ألسن - محدودة - ولا - حركات - ظاهرة - طعان - بلطراف - القوافي - كأنه - طعان - بلطراف - القنا - المتكسر - الأذهان.

سلسلة ترويح القلوب جـ ٦

من هي

أول ممرضة في الإسلام داوت سعد بن معاذ في غزوة الاحزاب يتكون اسمها من ٤ مقاطع.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢

٧ + ٢ + ٨+١٣ + ٢١ تكذب

١٧ + ١٠+٥+١٢+٢٠+٢٢ الرأس

٩+١٩+١٥+١+٦+٤ البهيم

١٦+٣+١٤ أسد

١١ + ١٨ شعر

عبدالله محمد المجربي

إعداد : سعيد الأصبحي

هل تعلم

- إن جلد الإنسان يحتوي على ٢٥٠ ألف مقياس لقياس البرد و٣٠ ألف مقياس لقياس الحرارة ومليون طرف لقياس الآلام ونصف مليون لقياس اللمس.
- إن الإحساس بالعطش عند الإنسان يظهر عندما يفقد ١٪ من وزنه ماء ويصاب بحالة غيبوبة عندما يفقد ٥٪ من وزنه ويموت عندما يفقد ١٠٪ من وزنه ماء.
- إن كيلو واحد من العسل يكلف النحل (١٤٠) مائة وأربعين ألف رحلة للحقول والتنقل بين الأزهار.
- إن دموع الحزن أكثر ملوحة من دموع الفرح.
- إن السلاحف الكبيرة تستطيع العيش دون طعام وماء عدة أسابيع.

محمد عدنان غنام
الكويت

ثلاثة امثال في قصة واحدة

كان لاياد بن ضَبّه ولدان أحدهما سعد والآخر سعيد وكان قد بعثهما للبحث عن أبل له ضاعت. فطال عليه الوقت ولم يرجع اي منهما. وكان إذا رأى رجلا قادما من بعيد يقف ويمد بصره ويقول أسعد أم سعيد (فذهبت مثلا يضرب لمن يترقب الخيبة أو النجاح في عمل ما)، وبعد مدة عاد سعد، بالإبل ولم يعد سعيد، فذهب أبوه اياد للبحث عنه في سوق عكاظ بالمدينة ونظر فإذا رجل في السوق يرتدي بردين كان يلبسهما ابنه سعيد قبل اختفائه فسأل إياد الرجل عن البردين فقال الرجل : هذان البردان كانا على غلام فطلبتهما منه فرفض فقتلته وأخذتهما فقال إياد :بسيفك هذا قال : نعم ، قال : ارنيه فإني أظنه صارما، فلما أخذه هزّه وقال : الحديث ذو شجون (فذهبت مثلا) ثم قتله فلما قالوا له أفي الشهر الحرام ؟ قال : سبق السيف العذل (فذهبت مثلا).

عبدالله نهاد العجمي ـ الصباحية

منوعات

● فوائد لغوية :

الأضداد : هي عند أهل اللغة ما دل على معنين متضادين ومنها : ١- أسرّ : كتم، وأظهر ٢ - أخفى : ستر وأظهر ٣ - عسعس الليل : أي أقبل وأدبر ٤ - طرب : فرح ، وحزن ٥ - قسط : عدل وظلم ٦ - ولى : أدبر وأقبل

● رسالة الى «حاسد أفندي»

ألا قل لمن كان لي حاسدا
أتدري على من أسأت الأدبْ
أسأت إلى الله في فعله
لأنك لم ترضَ لي ماوهبْ
فجازاك عنه بأن زادني
وسد عليك وجوه الطلبْ!

● الود :

ثلاثة تبيّن الود في صدر أخيك :

١ - أن تبدأه بالسلام.
٢ - أن توسع له في المجلس.
٣ - تدعوه بأحب الأسماء إليه.

● ثلاثيات :

قال يزيد بن معاوية : ثلاث من قلة العقل وفيهن دليل على الضعف :

١ - سرعة الجواب
٢ - طول التمني
٣ - الاستغراق في الضحك

● من أمثلة الشعوب :

١ - البطن المُتخم يرى كل الطعام رديئا «مثل إيطالي»

٢ - ليس المهم أن تفتح دكانا، أنما المهم أن يستمر مفتوحا «مثل صيني».

٣ - ثلاثة لايُؤمن شرها : الريح إذا هبّت، والنار إذا شبّت، والفتنة إذا دبّت «مثل عربي»

٤ - خيوط العنكبوت متى تجمعت وتكثّفت تربط الأسد «مثل أميركي».

● ثلاثيات

- ثلاثة يجب ضبطها : اللسان والنفس والاعصاب.

ثلاثة يجب حمايتها: الدين والشرف والوطن.

- ثلاثة لابد منها : الموت والهواء والماء

- ثلاثة يجب أجتنابها : الحسد والغرور وكثرة المزاح.

- ثلاثة محبوبة : التقوى والشجاعة والصراحة

ماهر السعيد - السعودية
ابقيق

الشبكة اللولبية

								١
		١٣						
							١٢	٧
						١٥		
	٨							
٢				١٤				
		١		١			١١	٦
		٣		٤		٥		

١ - من قادة المجاهدين الأفغان.
٢ - من شعراء العرب الفطاحل
٣ - من الحيوانات.
٤ - يستخدم في احضار الماء في القديم.
٥ - لها رائحة طيبة ولون جميل.
٦ - من الأمراض النفسية.
٧ - لقب قائلو صحابي جليل.
٨ - بمعنى واجب.
٩ - بلد ذكر في القرآن.
١٠ - طير ذكر في القرآن.
١١ - حيوان بحري ذكي.
١٢ - جزاء الكفار والملحدين.
١٣ - أطهر ماء في العالم.
١٤ - تستخدم في المعارك.
١٥ - من المبشرين بالجنة.

محمد حسين البار
السعودية

خجل جدا

دخل لص منزل جحا وبحث عن شيء يسرقه فلم يجد، وعندما فتح الخزانة وجد جحا مختبئا بها!

فسأله : ماذا تفعل هنا؟

قال جحا : اختفيت خجلا منك لأني لا أملك شيئا تستطيع أن تسرقه.

إجابات العدد الماضي

فكر معي :

١ - اليمامة وهي بين المسلمين وجيش مسيلمة الكذاب.
٢ - الخليفة الأموي عبدالملك عبد مروان
٣ - ذات الصواري ٤ - عقبة بن نافع في عهد معاوية بن ابي سفيان.

الدوائر :

١ - الثعلب ٢ - ادنبره ٣ - العقاب ٤ - هولندا ٥ - أبا بكر ٧ - يريفان ٨ - هاواي + و ٩ - ماركس + و



حفظ التوازن في تقييم وطرح المسائل

أن مسألة النقاش والجدل حول الواجب والأوجب قد فقدت توازنها عند بعض الدعاة والكتاب والملتزمين المتحمسين لدين الله. وبالطبع مانتج ذلك الا من جراء عدم وضع الأمور في نصابها الحقيقي، وكذلك مسألة الضرر وأخف الضررين.

ولقد نبه كثير من العلماء لمسألة حفظ التوازن في تقييم وطرح المسائل، فمثلا كيفية وضع اليدين أثناء الصلاة تطرح مع المخالف بحجمها الطبيعي كونها سنه بدون غلو يفضي الى خلاف ومعاداة لايكونان الا من اجل اختلاف في أصل عقائدي. وكذلك بالنسبة للخلاف حول أصل عقائدي يطرح بحجمه الطبيعي دون انتقاص يفضي الى تلاشي المعاداة في الله مع الخصم المخالف.

كما نبه بعض العلماء والمفكرين لمسألة التورع المجانب للصواب، بحيث يترتب على ترك جهاز حساس من باب التورع الى عناء الأمة بأكملها لفترة طويلة من جراء تمكن الأعداء من تلك الأجهزة فتصاب الأمة في دينها بالغزو الفكري، وفي دمائها وأعراضها من حكومة ضالة، وفي معيشتها من اقتصاد غير إسلامي.

ومن الخلل في التوازن ان تروض الروح الجهادية في الأمة أو يقضي عليها تماما من جراء نظرة مادية بحتة يناقض ظاهرها ما جاء في الكتاب والسنة. ومما يدلل على هذا الخلل النتائج المترتبة من هذا الترويض واستمرارية تذويب الروح الإسلامية من صدور أبناء المسلمين وسفك دمائهم وهتك أعراضهم ورضوخهم لذل الطواغيت وظهور الرويبضة.

ومن المسائل الخطيرة في الاجتهادات الشخصية العملية التي لاتمس نتائجها العكسية السلبية المجتهد بحد ذاته إنما تشمل الأمة.

لذا يجب أن يرجع كل مسلم الى الكتاب والسنة في قياس المسائل وبالتالي يعطيها حجمها الطبيعي عند طرحها أو عند مخالفة الرأي مع اخيه المسلم، أو الفرق الضالة حتى يكتمل الجسد الإسلامي سليما من الضغينة ومن تلك الفرق المشلولة مستغلا القوى التي حوله حذرا من استدراج العدو خاطفا للفرص التي تتاح له ليحقق مصالح الأمة. والأمر حساس ويحتاج تفصيلا أكثر من ذوي الاختصاص ممن يمتلكون علما شرعياوفقها للواقع ومسيرة عملية نيرة.

عثمان بن ناصر السعيد
الرياض



• الأخت / أ.أ ـ الكويت

أعجبتني القصيدة ومافيها من تذكير وابتهال وكنت اتمنى ان تكون من تأليفك ليصار إلى نشرها لتعم الفائدة وتستكمل العظة.

أما بالنسبة للرد على كل من هب ودب من الكتبة النصابين الذين يتصيدون في الماء العكر ولاتقع عيونهم إلا على القاذورات كغيرهم من الهوام والحشرات والديدان فلا يستحقون الاهتمام بهم فضلا عن الرد عليهم إلا في حالات نادرة وان مثلهم ومثل مايتهجمون عليه :

كناطح صخرة يوما ليوهنها
فما وهاها و اوهى قرنه الوعل

• الأخ / ابراهيم بن صالح الميلم ـ السعودية

كلمتك بعنوان «الأرهابيون» تدل على غيرتك وحماسك شكَر الله لك وبارك فيك ونود الاشارة الى ان محتوى الكلمة (الرسالة) قد نشر في موضوع الغلاف العدد ٩٩٤، مع خالص تمنياتنا بالسداد والتوفيق والاستمرار في جهدك الملحوظ

• الأخ / ابو صالح هارون ـ غانا .

وصلت الرسالة نرحب بك وبإخوانك أصدقاء اعزاء ونقدر لكم حنينكم الى الكويت التي درستم بها وامضيتم فيها فترة من عمركم كما نشكر لكم ودكم الصادق وحرصكم على التواصل المثمر الذي دفعكم الى تشكيل جمعيتك المسماة «رابطة طلبة الكويت القدامى» استشعارا منكم بالحب الذي يشدكم الى بلدكم الثاني الكويت ومن جهتنا فإننا نعلن اعترافنا برابطتكم الصديقة ونأمل أن يدوم اللقاء ويستمر الاخاء.

هــل نعــي مايقولــون

إن اعداءنا ينقسمون في نظري الى قسمين أحدهما واضح العداوة مظهر لها فهذا أمره مكشوف ومعلوم من خلال كتاباته وفلتات لسانه، أما الأخر فأمره أصعب وأشد وهو يعمل بصمت وينخر في جسم الأمة كما تعمل دابة الأرض في الخشب فهؤلاء يظهرون للناس بالمظهر الحسن وأنهم (الناصحون المشفقون)على مصالح أمتهم لكن اعمالهم وافعالهم على عكس ذلك فهم اشد خطرا من القسم الأول، وعلى الدعاة والمصلحين أن ينتبهوا لذلك.

ونحن مطالبون برصدحركات وأقوال هذاالفريق، ولقد سجلت الكتب والمجلات الإسلامية العديد من أقوال اعدائنا بهدف معرفتهم على حقيقتهم ومن هذه الأقوال ماصرح به أحد الرؤساء في أحد المجتمعات الإسلامية عندما سئل عن امكانية عودة المناهج الدراسية الأصيلة في المجتمع الإسلامي فقال «إن الجيل الذي يتربى على الهوية الغربية لاينتظر منه أن يطلب العودة إلى النظام الإسلامي».

وقد قال ايضا اعظم من ذلك عندما سئل عن مجال السماح بانشاء حزب إسلامي (إن إنشاء الحزب الإسلامي اخطر على البلاد من انشاء أو تكوين حزب شيوعي)!!

وصدق الله العظيم إذ يقول (وماتخفي صدورهم اكبر) فهذا ماظهر على ألسنتهم وأما ما خفي فهو اشد من ذلك.

وقال آخر محدثا بني قومه عن كيفية توغل أعداء الإسلام في الصف الإسلامي قال (أما حرية التجارة فهي التي تضعضع شيئا من تمسكهم بأزيائهم - ملابسهم أي المسلمين المحتشمة الساترة - فضلا عن تجارة الخمر وهي الآن محرمة فمتى شاعت فيهم قدموا على المنكرات بلا مبالاة وفقدوا النخوة ونشأ بينهم الشر وساءت حالتهم ولاتنسى أن التأنق في ا لنعمة والبذخ والإسراف في الشهوات وإهمال سير الآباء والأجداد من أقوى أساليب انحطاط الممالك القوية) انتهى .

فيا بني قومي لنكن على مستوى التحدي ولنتصدى لأعدائنا بكل مانملك.. والله المستعان.

أختكم . أروى الشثري
السعودية

هذا وقد احلنا طلبكم المرفق الى القسم لمختص وعلى امل الاستجابة القريبة ستودعكم الله والسلام عليكم.

الاخ / عبدالرحمن أحمد العبدالقادر - رياض اقتراح جيد. نشكر لك اهتمامك رصك على ايصال الصوت الإسلامي الى أنحاء العالم لأن الشريط المسجل محدود تشار ونحن معك في هذا الرأي ونعدك سة هذا الامر وتحقيق رغبتك في الوقت سب.

خت / أروى الشثري - السعودية

خطأ مطبعي في العدد ٩٩٣ في نيل ـد (الحرب الباردة التي يشنها الاعلام) تزل الأسم : أروى الشروع.. والصحيح أروى الشثري، لذلك لزم التنويه ار.

• الأخ/ أبو خالد عبدالرحمن بن البشير القبي - الجزائر

رسالتك موجهة إلى مجلة الإصلاح وهي تصدر في دبي لكن مضمون رسالتك يتحدث عن الكويت ونحن نشكر لك ولأمثالك وقوفهم مع الحق ونعلم أن كثيرا من الجزائريين وقفوا معنا في محنتنا ولكن الاعلام الموجه حجب صوتهم ولم يعكس حقيقة مشاعرهم مع خالص تمنياتنا لك بالتوفيق والسداد.

• الأخت / عبلة رحماني - الجزائر

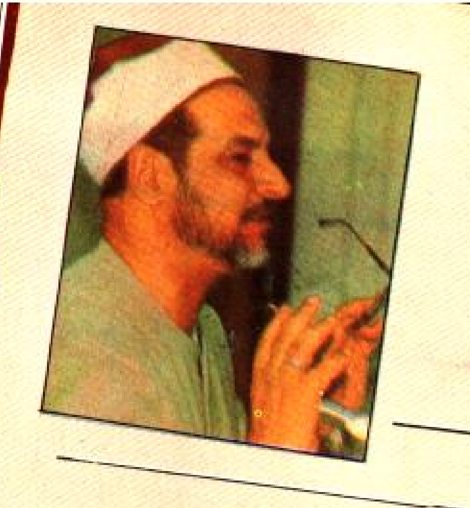
شكرا على ثقتك بالمجلة ونأمل ان نكون دائما عند حسن ظن قرائنا ندعو الله ان يذلل العقبات التي تحول دون وصول المجلة الى كل من يرغب في الحصول عليها.

• الأخ / زايد محمد يزيد - الجزائر

نرحب بك صديقا عزيزا ونرجو أن يتحقق طلبك في المستقبل ان شاء الله ونشكر لك اهتمامك وشغفك بالمعرفة وانفتاحك على الثقافة وهذه مؤهلات ترشح صاحبها للمزيد من التحصيل العلمي والعبّ من المعين الصافي بعيدا عن وسائل الضلال وسبل الهلاك والله يحفظك ويرعاك.

• الأخ/ محمد عبدالله المرفج - السعودية

كان بودنا ان نقدم لك الخدمة التي طلبتها لكن يؤسفنا انه لايتوفر لدينا المعلومات والكتب التي ذكرتها الا ما كان خاصا بتغطية اعمال المؤتمر التي اطلعت عليها على صفحات المجلة والجهة التي يمكن ان تفيدك في تحقيق رغبتك هي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت ص.ب : ١٣ رجاء التكرم بمراسلتها للحصول على ماتريد مع تحياتنا والسلام عليكم.



مداد القلم

بقلم: د. توفيق الواعي

خدعـــوك فقالـــوا

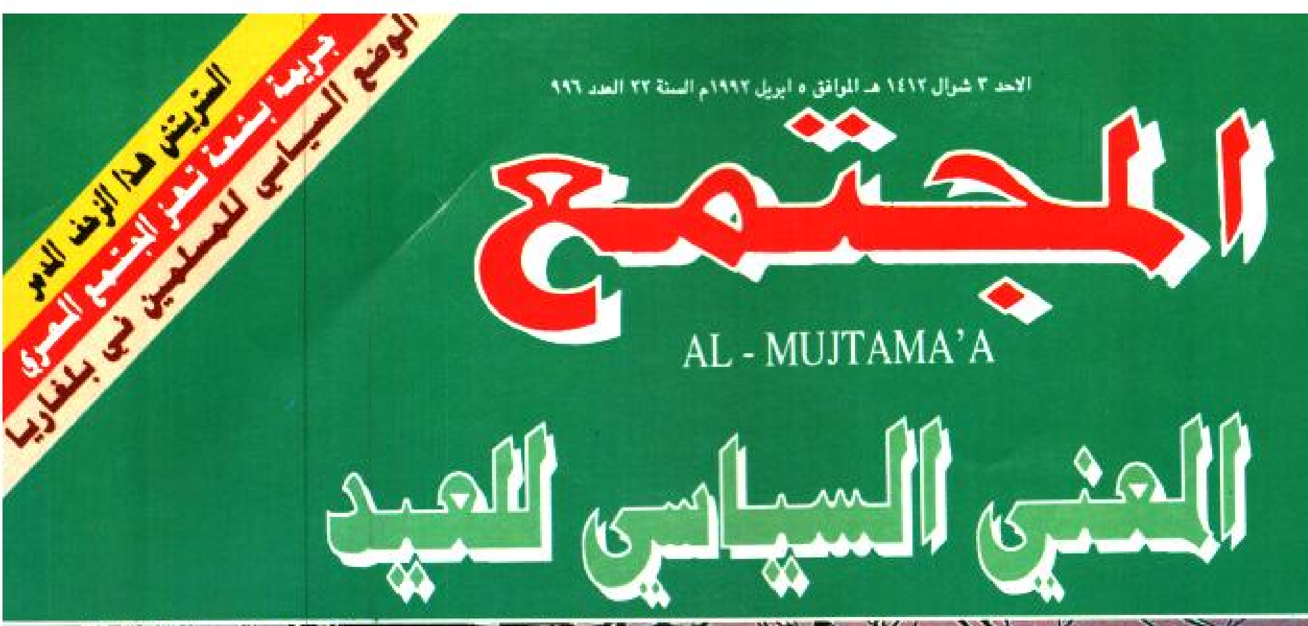
من الغريب أن العالم اليوم يتسابق وبقوة في ابتكار أساليب الخداع ليضلل بعضه البعض الآخر وتتكاثر أساليب الخداع وتتجمع مواكب التضليل في تناغم وتواصل في مواجهة حقائق الإسلام وتوجهاته الفكرية والاجتماعية. وهناك كثير من المسلمين اليوم لاتنقصهم حسن النية ولكن ينقصهم الوعي الشامل والحصانة العلمية والإدراك العميق، تنطلي عليهم كثير من هذه الايحاءات الخبيثة فتُشيع مثلا عصابات التضليل أن التوجه العلمي والتقني يحتاج إلى التحرر من ربقة الدين. وهم بهذا يريدون أن يضعوا المنهج الآلهي في كفة والإبداع الإنساني في عالم المادة في الكفة الأخرى ثم يقولون لنا اختاروا!! إما المنهج الآلهي في الحياة والتخلي عن كل إبداعات الإنسانية في عالم المادة، وأما الأخذ بثمار المعرفة الإنسانية والتخلي عن منهج الله!!

وهذا تضليل وخداع خبيث، والحق في المسألة ليس هكذا أبدا. فالمنهج الالهي ليس عدوا للإبداع والتقدم الإنساني بحال من الأحوال، وإنما هو منشيء لهذا الإبداع وموجه له الوجهة الصحيحة، حيث حضّ الإسلام على العلم وجعله والإيمان قرينين في رفع الدرجات في الدنيا والآخرة، وصدق الله «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات» كما أمرنا بالنظر والبحث لاكتشاف ما أودع في الاشياء من اسرار ومنافع فقال سبحانه «قل انظروا ماذا في السماوات والأرض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لايؤمنون» ، «فلينظر الإنسان الى طعامه» «فلينظر الإنسان مم خلق» «قل هل يستوى الأعمى والبصير أفلا تتفكرون» هذا وقد وجه الإسلام الإبداع العلمي الوجهة الصحيحة، وجّهه للإسعاد والإصلاح والنفع، ولم يطارد به - كغيره - البشرية المتعبة الحائرة، التي فقدت القيم وشقيت بالعلم والإبداع والمادة، فتجمع عليها البلاء كله.

إن الإسلام وصل الإنسان بالكون والحياة والنواميس في تفاعل متّسق متناغم مع منظومة من القيم والواجبات التي تجعل الإتساق والتفاعل والإبداع عبادة في محراب الإيمان لا سلاحا في يد الشيطان، إن الذين يظنون أن الابداع العلمي والقوانين الطبيعية تشاق المنهج الإيماني واهمون وإن بدا لهم بعض المظاهر الخادعة لافتراق المنهجين حين يرى أن بعض أتباع القوانين الطبيعية قد قطعوا شوطا كبيرا في التقدم العلمي بدون إيمان، ولكن الناظر في التاريخ يرى غير هذا لأن النتيجة لابد وأن تكون غير ذلك قد لايظهر ذلك في المدى القريب ولكنه لابد أن يظهر حتما في النهاية وقبل النهاية، وهذا هو ما وقع للاسلام نفسه ووقع لكثير من الأمم قبله من أهل الكتاب حين تخلوا عن مناهجهم «ولو أن أهل الكتاب آمنوا و اتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم.. ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وماأنزل اليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم »، «ولو أن أهل القرى آمنواو اتقوا لفتحنا عليهم بركات من السما والأرض»، «إن الله لايغير مابقوم حتى يغيروا مابأنفسهم».

والحضارة الغربية اليوم بشهادة العقلاء وأصحاب البصيرة تقف كالطائر الذي يرف بجناح واحد جبار بينما جناحه الآخ مهيض فيرتقي في الابداع المادي بقدر مايرتكس في الشعور الإنساني، ويعاني من أمراض الحضارة، ومن النهم والجش والحيرة.

والحضارة اليوم قد تخفي وجهها ببعض المساحيق والاصباغ حتى لاتظهر بشاعتها للمخدوعين الذين يساعد في خدا أوضاع المسلمين الذين فقدوا المنهجين الإيماني والإبداعي، ففقدوا بذلك الجناحين وتمرغوا في الرغام ووصلوا الى الحضي وضاع منهم الطريق.



الاحد ٣ شوال ١٤١٢ هـ الموافق ٥ ابريل ١٩٩٢م السنة ٢٢ العدد ٩٩٦

المجتمع

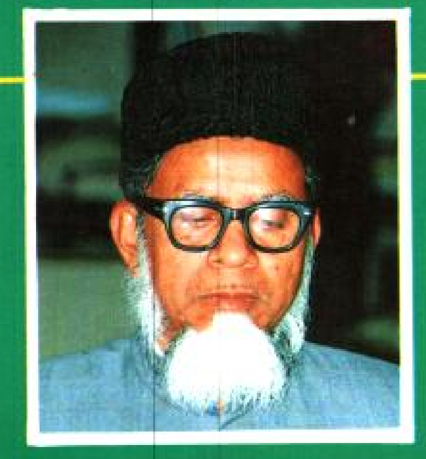
AL - MUJTAMA'A

المعنى السياسي للعيد

الكنيسة تغزو المسلمين في أوروبا الشرقية

ناثب أمير الجماعة الإسلامية في بنجلاديش للمجتمع:

أكثر من ثلاثمائة منظمة تبشيرية تعمل في بنجلاديش



روائع سوني لكاميرات 8 ملم

٢٧٠ د.ك



CCD-F355E هانديكام

- تركيز واسع المجال وعدسة للتكبير بقوة 6 مرات
- عدسة إغلاق رقمية ذات سُرعة عالية (1/4000 من الثانية)
- وحدة تحكم عن بُعد لاسلكي (ريموت كونترول).

---

٣٨٥ د.ك



هانديكام

CCD-F555E

- تركيز تلقائي واسع المجال مع عدسة تكبير (زوم) بقوة 10 مرات
- صوت ستيريو هاي فاي
- عدسة إغلاق رقمية سريعة (1/4000 من الثانية)
- ميزة التركيب الرقمي كإضافة للصورة (DIGITAL SUPER IMPOSER)
- وحدة تحكم عن بُعد لاسلكي (ريموت كونترول)

٤٠٥ د.ك



Hi8

CCD-V600 هاندي كام عالية الجودة

- تسجيل عالي الجودة بفضل الخطوط الأفقية (أكثر من 400 خط أفقي)
- تسجيل هاي فاي ستيريو
- عدسة تكبير (زوم) بقوة 8 مرات
- عدسة إغلاق رقمية بسرعة عالية (1/10,000 من الثانية)
- إضافة الأسماء للمناسبات بواسطة التركيب الرقمي للصورة.
- وحدة تحكم عن بعد لاسلكي (ريموت كونترول)

موديلات أخرى لتختار منها ما يناسبك

CCD-TR105

- أخف وأصغر كاميرا في العالم (590 جرام)
- تسجيل بصوت ستريو هاي فاي
- عدسة اغلاق سريعة ورقمية (1/4000 من الثانية) وبقوة تكبير بـ 6 مرات
- وحدة تحكم عن بعد مدمجة (ريموت كونترول)

بالاضافة !

إلى هديّة مجّانية عند الشراء



WM-FX10

جهاز ووكمان مع راديو بموجتين FM/STEREO/AM

أو



P5-90

3 أشرطة فيديو كاسيت فناس 8 ملم.

أو



CFM-135S

مسجلة كاسيت مع راديو - 4 موجات

مهرجان فيديو سوني 8 ملم متوفر في جميع معارض سوني ولدى الموزعين المعتمدين، ويسري مفعوله حتى نفاذ الكميات.

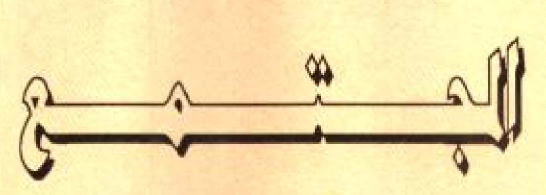
مركز خدمة سوني الفارضية 4339448 4317760

الوكيل العام: **شركة مخزن التجهيزات** ص.ب 8878

معرض سوني الرئيسي
الكويت
شارع عبد الله السالم
تليفون 2433409

معرض سوني
السالمية
شارع سالم المبارك
تليفون 5716085

سوني SONY



الاحد ٣ شوال ١٤١٢ هـ الموافق ٥ ابريل ١٩٩٢م السنة ٢٢ العدد ٩٩٦

AL - MUJTAMA'A

إسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

باختصـــار

امنعوا هذه المجلات والافلام أو صادروها

مع كم المطبوعات الهائل التي تدخل الى الكويت لاسيما من الصحف والمجلات فاننا نجد كثيرا من هذه المجلات تحتوي على صور وموضوعات تخدش الحياء العام وتخالف قيمنا ومبادئنا وتعاليم ديننا ولعل الصور الفاضحة التي نشرت في العددين الصادرين في ٥، ١٢ مارس من مجلة باري ماتش حيث اكتفت الرقابة بوضع بقع سوداء على الصور العارية فيهما خير دليل على ذلك.

إن إيقاف هذه المجلات ومنعها من الدخول الى البلاد أو على الاقل نزع هذه الصفحات منها هو اقل ما يجب ان تتخذه الرقابة من اجراءات ضدها لان المفاسد المترتبة على انتشار هذه الرذائل في مجتمعنا اكبر بكثير من الفوائد التي يمكن ان يتصور حدوثها.

والامر لا يقف عند حد المجلات التي يسعى الناس لشرائها وانما يتعدى ذلك الى الافلام الخليعة وما تحتوي عليه من صور ومشاهد ماجنة تدخل كل بيت فيكون دمارها اقوى وأشد لاسيما في نطاق الشباب.

إننا نطالب بمحاسبة هؤلاء الذين يسمحون بانتشار مثل هذه المفاسد في مجتمعنا وايقافهم ليكونوا عبرة لغيرهم، ونناشد كل مواطن في موقع مسؤولية ان يراعى الله في ديننا وقيمنا وأخلاق مجتمعنا حتى يحفظنا الله من كل سوء ويتغمدنا برحمته وينجينا من عذابه إنه سميع مجيب.

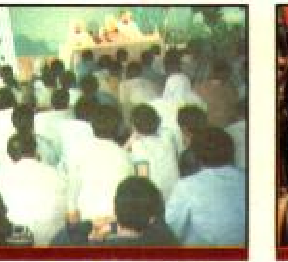


أبو الكلام محمد يوسف
صفحة (١٣)

نجيب يعرض استقالته
صفحة (٢٠)



كشمير
صفحة (٢٢)



الانتخابات الفرنسية
صفحة (٢٨)

في هذا العدد

رئيس التحرير
د. اسماعيل الشطي

الأسعار

الكويت - (٣٥٠) فلسا - السعودية ٥ ريال - الإمارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريال باقي الدول العربية دولار اميركي واحد - الدول الأجنبية دولار ونصف

التوزيع

الكويت : الشركة السعودية للتوزيع ت :٢٤٢٠٧٩٧٠
السعودية : الشركة السعودية للتوزيع ت: ٦٦٩٤٧٠٠ السعودية
قطر : مكتبة دار الثقافة ت :٤٤١٤١٨٢ الدوحة
البحرين : مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ت : ٢٦٢٠٣٦ المنامة
الامارات : مؤسسة العين للاعلان والتوزيع ت: ٣٣٠١١٥ ابوظبي
سلطنة عمان: مكتبة الهداية ت : ٢٩٣٦٨٧ مسقط

الاشتراكات

الاشتراك السنوي للأفراد
الكويت ١٥ دينارا كويتيا
الدول العربية ٢٠ دينارا كويتيا
الدول الاجنبية ٢٥ دينارا كويتيا
الوزارات والمؤسسات الحكومية
٤٥ دينارا كويتيا

الاعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة
التوزيع : هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

العنوان : الروضة - شارع المغرب - ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049 التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩ - فاكس ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦

الافتتاحية

المعنى السياسي للعيد

يأتي العيد فيحرك الأشجان في النفس المسلمة حينما تنظر إلى واقع الأمة الذي تعيشه الآن وواقعها الذي عاشته قرون ازدهارها وسيادتها وقيادتها للكون، والحياة، حينما كانت أمة واحدة، يربطها رباط واحد، وهم واحد، وغاية واحدة، وهدف واحد، وقيادة واحدة، فكانت تعيش كل يوم بمعناه من أولها إلى آخرها.

وما جعل الله يوم العيد في حياة هذه الأمة إلا ليشعرها بتميزها في هذا اليوم بكل شيء فيه بدءا من معاني البهجة والفرحة، وانتهاء بمعاني القوة والسيادة، وإن من المعاني البسيطة التي بين هذين المعنيين ان تتميز الأمة في هذا اليوم حتى في الثياب التي يلبسها أبناؤها أن تكون من صنع يدها، وفي الطعام الذي يأكله أبناؤها في هذا اليوم أن يكون من أرضها وترابها، فتظهر قوية في معناها الاجتماعي، وتظهر رائدة في معناها الحياتي فتحقق بذلك معنى رائدا من معاني العيد.

وما العيد إلا ترسيخ لمعاني الإسلام الاجتماعية في النفس والمجتمع، وحرص من كل مسلم على أخيه المسلم في أن يملأ نفسه بالبهجة وقلبه بالأمل، فتعيش الأمة كلها معنى الأسرة الواحدة بتلاحمها وتقاربها، وآمالها وآلامها، وأفراحها وأتراحها، وغاياتها وأهدافها، فتستحيل إلى جسد واحد إذا اشتكى منه عضو تداعى

له سائر الأعضاء بالحمى والسهر.

فالعيد إشعار للأمة بأنها تملك قوة التغيير في مدار الأحداث وصناعة التاريخ، وإثبات لوجودها الإيماني والروحاني في أسمى معانيه، فتمتلك الأمة ناصية الأحداث وتفرض هي التغيير على واقع الناس ولايفرض عليها هي أن تتغير.

والعيد ارتفاع لنفوس المسلمين فوق منازعات الحياة ومفاسد النفوس وجواذب الأرض، وأن تكون الصداقة فيه هي أدنى مراتب العلاقات بين المسلم وأخيه المسلم، فتشعر النفوس بالبهجة، ويملأوها الأمن والسلام، والعزة والوئام، والإحساس بعظمة هذا الدين الذي منّ الله به على البشرية جمعاء.

والعيد هو حفظ لدم المسلم وآدميته وحقه في الحياه فلا يحل لسلطان ولاحاكم أن يستبيح دماء مسلم أو عرضه أو ماله أو جسده أو يأخذه في مظلمة إلا بحقها.

والعيد هو تكافل الأمة وتراحمها حتى يشعر فيه المسلم الذي يعيش في المغرب بألم الجوع الذي يشعر به المسلم المهاجر المطارد على حدود بورما وبنجلاديش، ويشعر فيه المسلم الذي يعيش آمنا مطمئنا في أهله بأسرة أخيه المسلم التي غاب عائلها أو غيب وراء الأسوار لأنه يقول ربي الله، ويشعر كل مسلم في كل مكان بلهيب السياط التي تهوى على ظهور إخوانه في سجون الطغاة في شرق الدنيا وغربها ، فيتألم بألمهم ويتحرك حتى بالدعاء لهم ويشعر كل مسلم بإخوانه المسلمين الذين فك الله قيدهم من أسر الشيوعية في وسط آسيا وشرق أوروبا وهم بحاجة إلى من يمد لهم يد العون حتى يعودوا بحق إلى الحياة في ظلال دينهم.

إننا إذا تأملنا واقعنا الآن وبحثنا عن مكان هذه المعاني فيه فإننا لن نجدها قريبة منا، بل إننا نجد كثيرا منها يتوارى عنا ويبتعد عاما بعد عام، ونجد أنفسنا تضيق عن استيعاب هذه المعاني شيئا فشيئا فيغيب عنا الشعور بعظمة ديننا ونتوارى كل يوم عن الدنيا بعدما غابت عنا معاني الوجود والسيادة عليها فيتحول معنى العيد إلى تجديد للثياب وحياة في اللهو والفراغ، وتعطيل لمصالح الأمة وإخراجها من دائرة العمل الدائب إلى الخمول والكسل فتصبح أيام العيد أيام ضياع وفراغ في حياتنا.

إننانريد أن نحيا بمعاني العيد، تلك المعاني التي شرعه الله سبحانه وتعالى لنا من أجل تحقيقها، حتى نصل إلى القيادة والسيادة للكون، والصفاء والنقاء والترابط للمجتمع، والالتحام والتآزر والتآخي للأمة، والخضوع والدنيونة والعبودية لله رب العالمين، فإذا أدركنا هذه المعاني وصلنا إلى إدراك مانصبو إليه.. وصلنا إلى إدارك ذلك المعنى الكبير.. المعنى السياسي للعيد.

خطاب الأمير بمناسبة العشر الأواخر من رمضان

الشورى بين الكويتيين تعطي ديموقراطيتنا شخصيتها المتفردة وما عدا ذلك تقليد ولون من التبعية

• سلاح التشهير غريب عن تقاليدنا والفتن اعدى اعدائنا والاشاعات تزيل الاستقرار

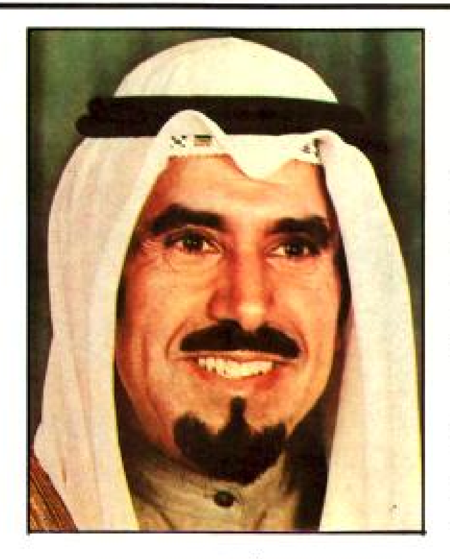
كتب ـ صالح المسباح

القى أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح حفظه الله خطابا وجهه الى الشعب الكويتي بمناسبة العشر الأواخر من رمضان المبارك والتي دعا الله تعالى فيها أن يحفظ الكويت وشعبها من كل سوء وشر، وأن يرفع منازل شهدائنا في الجنة، ويعيد أسرانا سالمين الى وطنهم وأهليهم، وأن يعيننا سبحانه على بناء ما انهدم، وأن يستمر هذا اللقاء بيننا ويتجدد بحلول العشر الاواخر من رمضان نتواصى فيه بالحق والصبر، والمرحمة والبر، وان ثمرة الايمان الحق والعبادة الصادقة بناء تزدهر به الحياة، وعمل يعلو به الوطن، وانتاج يعود بالخير على الشعب.

وأضاف أمير البلاد حفظه الله بأننا نتطلع الى مستقبل آمن لبلدنا ولاجيالنا القادمة، في ظل ظروف ومعطيات جديدة، فرضتها علينا الحوادث التي عشناها، وكما أن آمالنا في المستقبل المرغوب انسانية ومشروعة وأن باعث هذه الآمال هو شعب الكويت، وحول قطب هذه الحقيقة المركزية تدور عشرات القضايا التي تعني الكويت حاضرا ومستقبلا.

فقضية التركيبة السكانية التي هي من اساسيات قضايانا المتعلقة بطبيعة مجتمعنا وشخصيته، سوف يظل علاجها قاصرا ما لم يؤمن المواطن الكويتي بأنه هو أساس البناء الوطني، والمتمتع بالأمن والدفء والرعاية داخل هذا البناء.

ومسيرة اقتصادنا الوطني ليست مصالح ذاتية ولامكاسب آنيه. إنما هي مسيرة وطن: باق بأرضه، باق بأجياله، واثق من غده ومستقبله ولذلك فمن حق هذا الوطن، الذي افاء بخيراته



• سمو أمير البلاد

علينا، أن يكون هو اول مستفيد من هذه الخيرات باستثمارها على أرضه لخير أبنائه . فإن أحوالنا هي عصب قوتنا.

إن الاصغاء الواعي لهذا الدرس يعني أن نحفظ ولاءنا للكويت وننميه، وأن نزكي وحده مجتمعنا ونقويها، ولايتفق مع ذلك بحال بعض السلوكيات التي بدأت تتسلل الينا وهي غريبة عنا وعن أصولناو تقاليدنا وطبيعتنا، كاستخدام سلاح التشهير ضد بعضنا البعض، ناسين أو متناسين أن جراحات هذا السلاح تنال المجتمع كله. إن الفتن هي أعدى أعدائنا، هي أس البلاء. لنتذكر جيدا ان معظم دول العالم وقفت مع الحق الكويتي حين جاءناالعدوان الباغي مستندا الى دعاوي باطلة. لقد وقف العالم مع الحق ضد

الباطل، ولكن هؤلاء الذين وقفوا معنا وقاتلوا في صفوفنا لن يكون لهم نفس الموقف إذا تورطنا نحن في مشكلات جلبناها لأنفسنا وصنعناها بأيدينا.

كلنا نعرف ان الديموقراطية اختيار كويتي كان من منذ البداية، وهو سبيلنا الدائم والديموقراطية الكويتية ليست مستعارة، بل هي كويتية الجذر والمنبت . حيث ان الشورى بين الكويتيين في تسيير امور بلدهم واقع تاريخي.. وهذا مايجب تأكيده والحرص عليه.

اخوتي واخواني :

وتنقلنا ذكريات الصوم وخواطر العشر الأواخر، إلى أن نتذكر بكل الاعتزاز الانجازات الرائعة التي تحققت على أرض الواقع، وشهد بدايتها رمضان من العام الماضي، ويشهد مسيرتها المستمرة رمضاننا هذا، كلنا نتذكر كيف بدأنا صيامنا في العام الماضي. حين لم يكن لدينا حتى مواد الحياة الرئيسية، وحين كانت نيران الحقد مشتعلة في آبار نفطنا لتأكل اقتصادنا، وتهدد الحياة بكل أنواعها.

وحين كانت آثار التخريب والسلب جاثمة على جميع ربوع الكويت.

واليوم بحمد الله وتوفيقه ، تتغير الصورة من خلال العمل الدؤوب المتواصل والإرادة الصلبة للإنسان الكويتي الذي قبل التحدي وواجه الصعاب، ليعيد الى بلده مقوماته وأساسيات حياته. وهانحن اليوم نصوم رمضان هذا العام وقد انطفأت كل الآبار المشتعلة ودبت الحياة في الجسد الكويتي كله. انها آية من آيات الارادة الكويتية والحيوية التي حباها الله شعبنا العظيم، وثمرة من ثمار التلاحم الوثيق بين فصائل مجتمعنا المؤسس على المحبة والصفاء والتعاون والإخاء.

كل عام وأنتم بخير ياأجهزة الأمن

رغم الأجواء التي نعيشها خلال شهر رمضان المبارك من كل عام، والتي تتجلى فيها أسمى صفات الشعب الكويتي الذي يتسابق الى عمل الخير والطاعات والتقرب الى الله، وإطعام الطعام، وإغاثة الفقير والمسكين.. ورغم أن النفوس في هذا الشهر تصل إلى درجة من الصفاء والسمو، تختلف عنها في أي ظرف من الظروف..

.ورغم مطالبتنا السابقة بأن تقوم السلطات المختصة باصدار عفو عام عن المعتقلين والمسجونين على ذمة قضايا لم يتوفر فيها دليل الاتهام لادخال الفرحة والبهجة على عائلات هؤلاء المعتقلين من الجنسيات الخمس بشكل خاص وعن جميع المسجونين بشكل عام، لتعيش الكويت أيام العيد وجميع الأكف من مواطنين ومقيمين مرفوعة الى السماء بدعاء واحد اللهم فك قيد المأسورين والمحتجزين في سجون بغداد.. نقول رغم ذلك كله فقد فوجئنا بأن رجال الأمن لازال يحتجزون الناس في الشوارع في ليالي رمضان وأحيانا قبل مدفع الافطار بقليل مع استخدام اشد وأقذع ألفاظ التوبيخ، ليتم بعد ذلك إيداعه في أحد المخافر أو تحويله إلي معتقل طلحة تمهيدا لإبعاده، دون مراعاة لظرفه الإنساني، ودون اكتراث بحرمة هذا الشهر الفضيل، مع انتفاء الجرم الذي يؤدي إلي مثل هذا الاعتقال!!

ولم تسلم العشر الأواخر من رمضان من مثل هذه الممارسات التي تتنافى مع أصالة مجتمعنا الكويتي، فاعتقال الناس من محلاتهم ومنازلهم، ومناطق سكنهم أيضا كان يحدث رغم أنها أيام وليال فضيلة الجميع فيها حريص على ادراك ليلة القدر.. ثم ماذا عسي هؤلاء أن يقولوا عندما نطالبهم أن يبكوا لجراحنا ويتعاطفوا معنا!!

المطلوب من السلطات المعنية أن تسعى جاهدة لإيقاف هذه الممارسات كلية وما حدث في رمضان يجب ألا يتكرر في شوال وغيره من الأشهر لأن الله هو رب رمضان وشوال، وهو الرقيب الذي لايخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، والأحرى بأولى الأمر أن يبادروا إلي ما يلي:

* العفو والصفح في هذه الأيام الفضيلة عمن بقي داخل الكويت من المقيمين فلا يعقل أنه بقي احد من المتواطئين مع الغزاة والله تعالى يقول :

«فاعفوا واصفحوا، ألا تحبون أن يغفر الله لكم، والله غفور رحيم». (سورة النور)

* اعلام الناس غير المرغوب فيهم بذلك حتى يرتبوا أوضاعهم للخروج من البلاد فالجميع يترقبون الاقامات، ولايوجد من يقيم هنا بدون عمل أو أمل بالحصول على الإقامة، فالمطلوب أن توضح الحكومة الأمر لتكفي الناس مشقة الانتظار.

* الافراج عن جميع المحتجزين بتهم غير ثابتة عليهم، أو لأسباب واهية والسماح لهم بمباشرة حياتهم العادية وبشكل طبيعي داخل الكويت، حتى لايكونوا صيدا دسما لاصحاب الحملات والأقلام الدعائية ضد الكويت وشعبها.

وإذا كنا نرغب بعودة اسرانا من سجون بغداد، فهناك الكثيرون غيرنا ينتظرون عودة أبنائهم وأهلهم، فلنتقرب إلي الله بمساعدة هؤلاء الذين يقيمون بين ظهرانينا، لعل الله يفرج عنا بذلك أزمة الأسرى، فيعودوا إلينا لتدخل الفرحة كل بيت في ديرتنا الطيبة.. إنه هو ولي ذلك والقادر عليه.

من داخل السور

التطوير الاداري

من القضايا التي تشغل بال الكويتيين جميعا، وتشغل بال المهتمين بالامور الادارية على وجه الخصوص هي قضية التطوير الاداري، فهذه قضية شائكة وهمومها كثيرة،ومما يزيدها تعقيدا ان هناك وجوها تشغل مناصب ادارية ذات اهمية بالغة منذ قرون وقرون والادارة طوال هذه السنوات تنفذ الامر العسكري «مكانك راوح».

والقضية تصبح اكثر عجبا واكثر تعقيدا عندما نعلم بأنه هناك من الاداريين الشباب الذين تولوا بعض المناصب المهمة ينفذون هذا الامر العسكري بكل اخلاص وادارتهم تراوح في مكانها بكل جد وحماس.

فاذا كانت قضية التطوير الاداري تشمل تغيير الدم الاداري وهي كذلك فان هناك قضية اخرى يجب ان يشملها التطوير الاداري وهي تغيير الروح الادارية، فالمطلوب هو ليس مجرد تغيير الوجوه والاسماء وانما المطلوب هو تغيير اسلوب الادارة بحيث تقام السياسات الادارية علي أسس علمية حديثة مدروسة لا علي مجرد الظن والتوقع، وعندما يمكن ان يتغير الامر العسكري من «مكانك راوح» الى الامام سر.

عادل الزايد

الخطة الخمسية الاسكانية الرابعة بين الضوابط والالتزامات

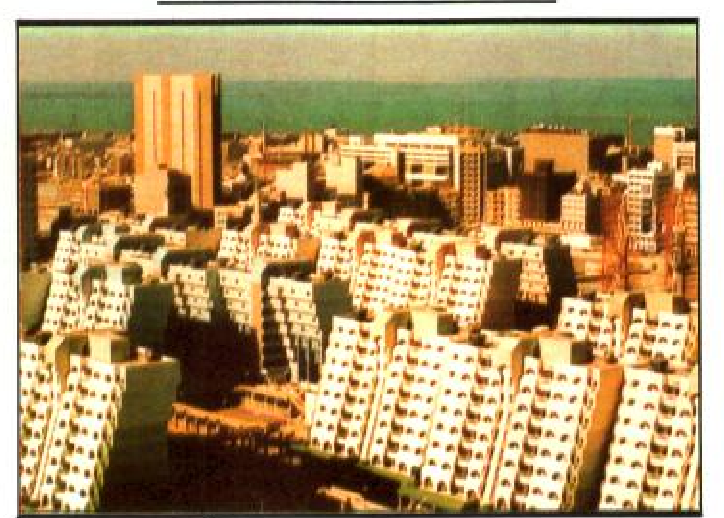
بقلم: طارق الحمود

في تصريح للزميلة «السياسة» ذكر وزير الدولة لشؤون الإسكان محمد العصفور أن المجلس الأعلى للاسكان قد وضع السمات الرئيسية للخطة الخمسية الرابعة والتي ستسعى الى تقليص فترة الانتظار مع استحداث أنماط جديدة للسكن تحقق الاستغلال الأمثل للأراضي المخصصة للسكن لتغطية الطلبات الحالية والمتوقعة.

وأعرب الوزير عن أمله بأن تثمر الجهود المبذولة لتوسعة الأراضي المخصصة لهذه الخطة الخمسية حتى تصل الى انجاز ٢٨ الف وحدة سكنية بعد أن اشتملت الخطة الخمسية الثالثة على انجاز ٢٤ ألف وحدة سكنية.

وبدون أدنى شك فإن ماتطمح اليه وزارة الاسكان وهيئتها العامة في تنفيذ الخطة الخمسية المقبلة سيتطلب جهودا استثنائية في ضوء ما تعانيه البلاد من آثار العدوان الغاشم ونسأل الله ان يكون في عون المخلصين الذين سيتحملون هذا العبء.

غير أن السلبيات الكثيرة والضخمة التي صاحبت تنفيذ الخطة الإسكانية السابقة تجعلنا نتوجس خيفة من المستوى الكمي والكيفي الذي سيكون عليه تنفيذ الخطة الخمسية المقبلة، وما لم تكن هذه السلبيات محل دراسة متعمقة لأسبابها وآثارها وكيفية تلافيها فإن الفشل وتراجع مستوى الانجاز وانخفاض نسبته سيكون مصير الخطة الجديدة المزمع تنفيذها.



• أحد المجمعات السكنية

فقد وضح من خلال المشاريع الاسكانية السابقة انعدام أو ضعف الدراسة الجيولوجية للأراضي التي ستكون موضع المشروع الاسكاني، مما نتج عنه وجود انخفاضات أرضية مفاجئة في بعض المباني في تلك المشاريع وربما وجود مياه متسربه إلى ارضيتها بسبب عدم فحص تلك الأرض فحصا جيولوجيا دقيقا، ونحن هنا نتعامل مع أرواح سوف تسكن تلك المباني وبمباركة واجازة حكومية وعلى كلفتها ، فيجب أن تجرى كافة الدراسة الجيولوجية، بل والمناخية أيضا على تلك المناطق المزمع إنشاء تلك المشاريع الإسكانية عليها.

الأمر الآخر، وهو في غاية من الأهمية، أن الهيئة العامة للإسكان رغبة منها في تنفيع المقاول المحلي والمساهمة في تحريك الاقتصاد المحلي، تعاقدت مع الكثير من الشركات المحلية التي لم تكن على مستوى التنفيذ المطلوب كمًا أو كيفًا، فتأخرت كثير من هذه المشاريع بسبب تخلف تلك الشركات عن انجاز ما التزمت بانجازه، ومن جانب آخر فقد نفذت بعض المقاولات بشكل سيء للغاية، كشفت عنه تجارب استخدامها من المواطنين المستفيدين من الرعاية السكنية.

وهذا يلقي بالالتزام الأكبر على عاتق الوزارة والهيئة العامة للإسكان في تنظيم اللوائح والاشتراطات التي تكفل اختيار الأكفأ والأقدر من بين الشركات المتقدمة وليس فقط الأقل سعرا والأرخص تكلفة، وهذا يعني استبعاد تلك الشركات المقصرة أو لنقل الموضوعة على القائمة السوداء، ومن الواجب أيضا أن تتشدد الهيئة العامة للإسكان في عملية الرقابة والتفتيش على تلك الأعمال والمشاريع التي تنفذها تلك الشركات، ففي النهاية سوف تقع المسؤولية على الجهة الحكومية المشرفة في حال نشوء أضرار بشرية أو مادية ـ لاسمح الله ـ من جراء سوء التنفيذ.

تحيــة الــى ادارة جمعيــة الروضــة



• رئيس جمعية الروضة

نـهـنـئ جـمـعـيـة الـروضـة وادارتـهـا الناجحة التي تمكنت من انشاء اكبر جمعية تعاونية على الطراز الحديث في الكويت.

فاذا كان اعضاء مجلس الادارة يتقون الله ويعملون من قلوبهم لرعاية اهالي المنطقة فإننا نجد هذه الثمار التي اثمرت طوال هذه السنين من الجد والاجتهاد.

واننا لنتمنى ان نرى جميع الجمعيات تحذو حذو جمعية الروضة في هذا التطور الهائل والسريع بعد التحرير وفي فترة قصيرة مما حاز على اعجاب الجميع فأني اطالب بعمل ندوة او محاضرة عن فكرة انشاء هذه الجمعية التعاونية وتكريم صاحب الفكرة او اصحاب الفكرة والذين ساهموا في انشائها ومابذلوه من وقت وعمل وجد واجتهاد.

فأننا اذا وضعنا البذرة الطيبة في التربة الصالحة وسقيناها وراعيناها وجدناها تثمر وتعطيك اكثر مما كنت تتوقع، فاذا ما وضعنا الرجل المناسب في المكان المناسب في الادارات والمؤسسات الحكومية كما حدث في جمعية الروضة سنجد ثمارا مشابهة نجنيها نحن اهل الكويت على سنوات قادمة، وعدم وضع رجل مناسب في مراكز قيادية لسنوات طويلة دون انتاج له نتائجه السلبية وكذا حين تكون القرارات فردية دون الرجوع الى الاعضاء.

فجمعية الروضة متمثلة باعضائها فكروا وقدروا وهاهم يرون النتيجة والذي يذهب منا الى هناك لا يتصور انه في جمعية تعاونية وكأنها جمعية خاصة او مركز تجاري فنهنئ اهالي منطقة الروضة على اعضائهم المخلصين ونتمنى ان نرى امثالهم في جميع مجالس ادارات الجمعيات الاخرى.

رومي الرومي

يوسف الحجي: الهيئة الخيرية حققت الكثير من الانجازات



• يوسف الحجي

جاء في التصريح الذي ادلى به السيد/ يوسف جاسم الحجي رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ان الهيئة بفضل الله حققت الكثير من الانجازات حيث اقامت العديد من المشروعات الخيرية والصحية والصناعية والزراعية في مختلف ميادين الخير.

كما شاركت الهيئة في عمليات الاغاثة لمواجهة آثار الكوارث التي اصابت المسلمين في كثير من بقاع العالم.

واضاف السيد/ الحجي انه رغم ضراوة الغزو العراقي فان الهيئة قامت بواجبها تجاه ابناء الكويت في الداخل والخارج مظهرة للحق وداعية له.

وتقوم الهيئة حاليا باقامة العلاقات مع مسلمي البلاد التي تحررت من نير الشيوعية، وتساهم في دعم المؤسسات الاسلامية هناك.

واضاف ان تعجيل الفرج واعادة الطمأنينة والامن لبلدنا كان من آثار صنائع المعروف التي تقي مصارع السوء.

واختتم تصريحه بدعوة اهل الخير والبر لدعم ومؤازرة الهيئة لانجاح المشاريع الاسلامية سائلا الله تعالى ان يجعلها ذخرا لهم عنده.

الستريتش
هذا الزحف المدمر لاخلاق مجتمعنا

بقلم : طارق عبد الله الذياب

ذهبت ذات يوم للتسوق في احد الاسواق المركزية الحديثة وفوجئت بأمر منفر شاذ بدأ يتفشى في مجتمعنا وهو انتشار النساء الكاسيات العاريات واقصد هنا نساء الميكروجوب ونساء الستريتش او الملابس اللاصقة التي تظهر اكثر مما تستر، وليت الامر توقف عند حد الفتيات صغيرات السن او المراهقات لقلنا انهن ناقصات عقل نسأل الله لهن الهداية والرشد ولكن الامر تجاوز الى النساء البالغات اللواتي تخطّين الثلاثين من عمرهن فترى احداهن وقد لبست الميكروجوب وكشفت عورتها للانظار النهمة او حشرت نفسها في ذلك اللباس الضيق الفاضح وخرجت تهتز وتتهادى في الشارع بلا حياء ولا استحياء وقد يكون معها بعلها او بغلها ان صحت التسمية والامر سيان بالنسبة له، واذكر انني وددت ان اكلم احداهن وانصحها ان تتقي الله بنفسها وبالشباب الذين تلاحقها عيونهم وتخيلاتهم ولكنني ترددت لما رأيته من لا مبالاة من تحد صارخ لكل القيم والتقاليد مما يعطي انطباعا ان لسانها لن يكون اقل حياء من تصرفاتها ورثيت لحالها وسألت الله ان يهديها وامثالها ورثيت لحال ذلك الشباب الذي يتابعها بين ممرات السوق، تساءلت لم هذا التحدي لله تعالى ولم هذه الدعوى الفاسقة ومن وراءها وماتأثيرها على مجتمعنا؟ معلوم ان دعاة الفساد يتفقون مع الشبان على استغلال جميع الاسلحة الموجودة لتدمير هذا المجتمع وأخلاقياته وقيمه؟ وأحد أهم هذه الاسلحة هو استغلال مفاتن المرأة وغرورها لقدح شرارة الفتنة بين نصفي المجتمع فتبدأ محلات الازياء بالدعاية لتلك الملابس الفاضحة في المجلات والجرائد ثم تبدأ عملية عرضها في المنتديات والمحلات العامة عن طريق لبسها من قبل بعض الجريئات على دين الله والظهور بها بلا حياء ولا استحياء وعندما لا تلاقي هذه الظاهرة الشاذة رفضا او ردعا من قبل المجتمع تبدأ بالانتشار بين صفوف المراهقات الراغبات في الظهور والتحدي ولفت الانظار ثم تنتشر العدوى لبعض النساء البالغات وحقيقة الامر انهن ناقصات العقل والدين والحياء ومن لم يكن لديه حياء فليفعل ما يشاء ما دام لم يجد من يردعه ويوقفه عند حده؟ وهكذا يصبح الامر مألوفا بين النسوة في المجتمع بغض النظر عن عواقبه.

هذه الظاهرة ما تأثيرها على مجتمعنا؟؟ انها بلا شك احد معاول الهدم في هذا المجتمع؟

فالشباب المراهق والمتفلّت من الدين يجد فيها الفرصة السانحة لاشباع نظراته وتخيلاته وهذا ما يساهم في تحطيم اخلاقه وقيمه ويدفعه لارتكاب المحرمات كالزنا والعلاقات المشبوهة، والفتاة المراهقة يساهم ذلك اللباس الفاضح في

الحرجة من عمرها، وبالنسبة للمرأة البالغة اذا لبسته وخرجت به في الاماكن العامة وامام الانظار كان هذا مدعاة للشبهة تدور حولها وسببا في تدمير بيتها ومجلبة لغضب الرب عليها كما ان ضعاف النفوس ومن تتجول اعينهم فيما حرم الله قد يندفعون لارتكاب المحرمات نتيجة لهذه الدعوة الفاسقة، هذه الامور كلها تنصب في بوتقة واحدة ألا وهي افساد الاخلاق ونشر المحرمات واتلاف المجتمعات فكيف السبيل لايقاف هذا السيل من المنكرات؟؟

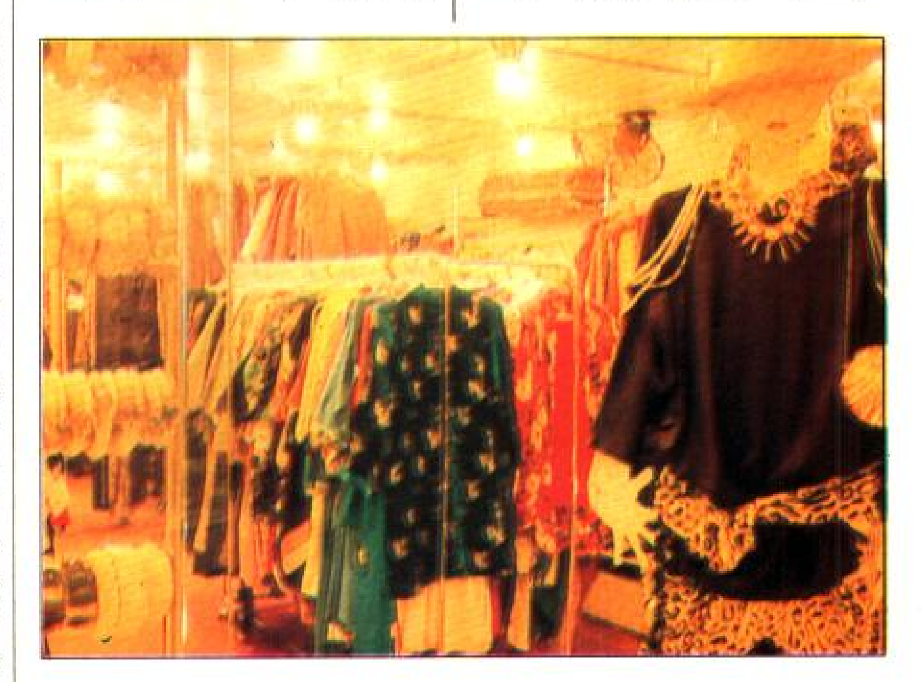
لو كان لدينا جهة شرعية رسمية مصرح لها باستخدام الصلاحيات المعطاة لها من رب العالمين لانكار المنكر لكان الامر هيّنا ولأمكن ايقاف هذا الفساد والقضاء عليه في مهده، ولكن ما العمل وهذه الهيئة غير موجودة؟؟

هل نتوقع من وزارة التجارة حظر استيراد مثل هذه الملابس ومخالفة مورّديها؟؟ لا نعتقد ذلك فتصريحات وزير التجارة تتردد بين الحين والاخر ان التجارة في هذا البلد حرة، هل نتوقع من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية منع هذا اللباس؟؟ لا نعتقد ذلك ايضا، لان الوزارة ينتهي دورها عند اصدار فتوى الانكار ان طلب منها ذلك وليست لديها صلاحيات المنع، هل نتوقع من وزارة الداخلية منع لبس ذلك اللباس الفاضح في المنتديات والاسواق والاماكن العامة؟؟ لا اظنها تستطيع ذلك فهي بحاجة لفتوى تحريم اولا ثم بعد ذلك لنظرة قانونية عما اذا كان ذلك يعتبر تدخلا في الحريات الخاصة أم لا، والاهم من ذلك هو هل توجد الرغبة الحقيقية في القضاء على المنكرات والمفسدات في هذا المجتمع؟؟ هذا الامر بحد ذاته بحاجة للتفكير فيه فنحن نرى الخمور والمخدرات ودور الفساد تنتشر في المجتمع تتلف ابناءه ولا نسمع الا القبض او القضاء على بعض الاطراف الضعيفة بينما الرؤوس المدبّرة حيّة ترزق تتمتع بحماية مناصبها وسلطانها ومكانتها.

اذن الامر يتجاوز هذه الجهات التنفيذية الى من بيده الحل والربط في هذا البلد، بيد اولى الامر، حملة امانة رعاية هذا المجتمع وقيادة دفته لبر الامان، ولنا كبير الامل ان يقوم اولو الامر باصدار اوامرهم وتعليماتهم بحظر ومنع ارتداء مثل هذه الملابس الفاضحة سواء اللاصقة منها او القصيرة خارج المنزل وفي الاماكن العامة حفاظا على دين واخلاق وتقاليد هذا المجتمع وارضاء لله تعالى وحتى لا ينطبق علينا قوله «ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون» آية ١٩سورة النور.

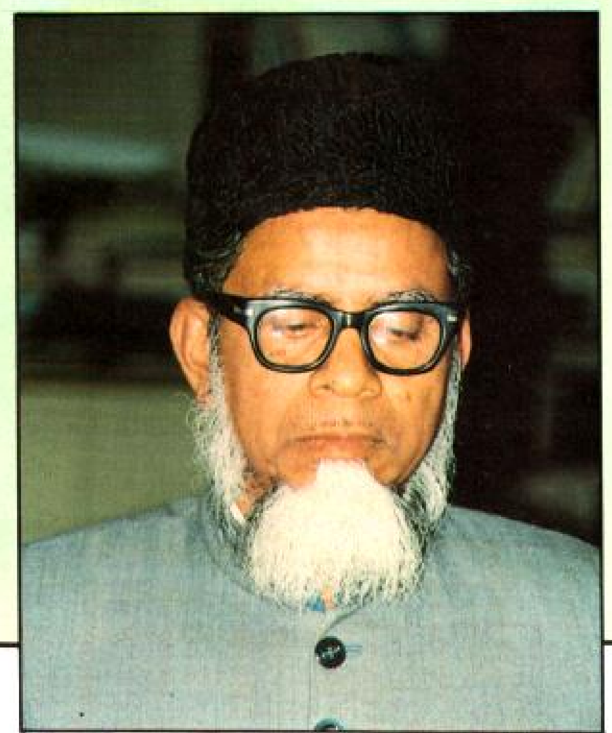
ولا يعقل ان تسبقنا دولة افريقية غير مسلمة في هذا المجال حيث ان حاكم احدى الدول الافريقية قبل عدة سنوات عندما رأى مقدار الانحراف والفسق المنتشر في دولته والذي كان من احد اقوى اسباب انتشاره هو لبس الملابس القصيرة جدا والفاضحة جدا أصدر اوامره بعدم لبس تلك الملابس وبمعاقبة كل من تخالف ذلك باتلاف ملابسها بواسطة الشرطة النسائية بالاصباغ الملونةاو بالتقريض بالمقص، وهو عقاب وان كان غير حضاري ولا نرغب في رؤيته في بلدنا الا انه يعطي انطباعا ان للسلطان قوة كما ورد في الاثر «ان الله ليزع بالسلطان مالا يزع بالقرآن».

والمطلوب هو الحزم في وجه دعاة الفساد والضرب على يدهم بيد من حديد فلا نترك اصحاب دور الازياء يضحكون على نسائنا وبناتنا بما يسمى بالموضة العصرية ولا نترك الداعيات للانحراف يسرحن ويمرحن بلا حسيب ولا رقيب ولا نترك اصحاب الفسق والمجون يصولون ويجولون بلا رادع، وكذلك علينا التوجيه والارشاد والنصح بين النساء انفسهن، والله نسأل ان يحفظ بلادنا ويصحح مسارها ويجنبها ويلات الامور انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير.



نائب أمير الجماعة الاسلامية في بنغلاديش للمجتمع:

اكثر من ثلاثمائة منظمة تبشيرية تعمل في بنجلاديش



• مولانا أبو الكلام محمد يوسف

اجرى الحوار : احمد منصور

ادى توافد عشرات الالاف من مسلمي بورما الى حدود بنجلاديش الشرقية خلال الاشهر القليلة الماضية من جراء اضطهاد الحكومة البوذية في بورما لهم الى ظهور مأساة جديدة لشعب مسلم، وسرعان ما تصاعدت الامور بين بورما وبنجلاديش التي تعاني من سوء الاوضاع الاقتصادية ومشاكل اخرى كثيرة، وحول اوضاع مسلمي بورما والاوضاع الداخلية في بنجلاديش اجرت «المجتمع» هذا الحوار مع الشيخ ابو الكلام محمد يوسف نائب امير الجماعة الاسلامية في بنجلاديش.

المجتمع: احتلت الازمة الراهنة بين بورما وبنجلاديش اهتمامات كثير من المراقبين لاسيما وانها وصلت الى حد حشد الجيوش على حدود البلدين فما هي ابعاد هذه الازمة؟

ابو الكلام : تعود ابعاد هذه الازمة الى عامل رئيسي وهام.. فالحكومة في بورما حكومة غير منتخبة وقبل سنتين تم اجراء انتخابات هناك بعد ضغوط ومطالبة من الشعب لكن العسكريين رفضوا التجاوب مع نتيجة الانتخابات ورفضوا تسليم السلطة للحكومة المنتخبة. ايضا هناك صراع داخلي في بورما نفسها بين البوذيين لان غالبية السكان بوذيين.

اما في اركان وهي المنطقة الغربية من بورما الواقعة على حدود بنجلاديش فان اكثر سكانها من المسلمين وفي السابق كانت هذه المنطقة دولة مستقلة تحكمها حكومة اسلامية بعد ذلك تسلطت عليها بريطانيا والحكومة البوذية في بورما حتى اسقطوها واصبح المسلمون في بورما يعيشون عيشة قاسية ويعاملون باسلوب مهين من السلطات البوذية هناك.

والان تقوم حكومة بورما بطرد المسلمين من اراضيهم مما جعل عشرات الالاف منهم يهاجرون الى حدود بنجلاديش ليشكلوا بذلك هجرة جديدة وكانت هجرتهم السابقة في عام ١٩٧٨ حيث اضطر عشرات الالاف منهم في ذلك الوقت ايضا الى الهجرة من موطنهم الى بنجلاديش تحت مظالم البوذيين واضطهادهم الا ان حكومة بنجلاديش وحكومات اسلامية اخرى شكلت ضغوطا على حكومة بورما في ذلك الوقت مما جعلها تسمح بعودة المسلمين الى ديارهم مرة اخرى.

اما الان فان حكومة بورما تقوم بعملية تهجير وطرد للمسلمين في بورما حيث تستولي على اراضيهم وعلى بيوتهم وتقوم باحلال سكان بوذيين مكانهم. وقد وصل عدد المهاجرين المسلمين الذين اضطروا للفرار من بورما الى بنجلاديش حسب آخر الاحصاءات ما يقرب من مائتي الف.

وقد سببت هذه الهجرة الكبيرة مشاكل جمة لبنجلاديش التي تعتبر من افقر دول العالم كما ان معظم هؤلاء المهاجرين يتركز وجودهم في منطقة شيتاكونج وقد واجهت هذه المنطقة منذ عدة اشهر اعاصير جارفة تضرر خلالها كثيرون من المهاجرين المسلمين من بورما علاوة على انهم يعانون في هذا الشتاء القارس من البرد والجوع مع قلة وجود الاقمشة والالبسة والخيام.

المجتمع، هل تتصور مع تصاعد حدة الخطاب بين بورما وبنجلاديش ان تتطور الامور وتصل الى حد اشتعال الحرب بين البلدين بسبب مشكلة مسلمي بورما؟

ابو الكلام، اعتقد ان كلا البلدين لا يريدان الحرب ويخافان من نشوبها لاسباب عديدة من اهمها الفقر والوضع الاقتصادي المتردي في كلا البلدين.

المجتمع ، ما هو الدور الذي تقوم به الجماعة الاسلامية في بنجلاديش من اجل نصرة المسلمين في بورما؟

ابو الكلام، الجماعة الاسلامية تقوم بدور مناصرة كبير للمهاجرين المسلمين من بورما منذ هجرتهم السابقة والان ايضا نقوم بتقديم ما نستطيع من الالبسة والاغذية والخيام لهم وللجماعة الاسلامية بعض الاطباء الذين يتواجدون بصفة دائمة في المخيمات.

وهم بحاجة ماسة الان الى المساعدات الاساسية من الكساء والغذاء والخيام والادوية وغير ذلك.

المجتمع ، نعود الى بنجلاديش وواقعها حيث تعتبر من افقر دول العالم وهذا ولاشك له انعكاساته فهل يمكن ان تنقل لنا صورة موجزة عن الواقع الاجتماعي في بنجلاديش والدور المطلوب تجاه هذا الواقع؟

ابو الكلام، بنجلاديش بلد صغير وزراعي لكن سكانه كثيرون ويقدر عددهم بحوالي ١٢٠ مليون نسمة فالمحاصيل لا تكفي السكان ومن آن لاخر تضرب الفيضانات والاعاصير شتى انحاء البلاد فتأتي على الاخضر واليابس فتزيد من معاناة الناس.

وعلي هذا فاننا نأمل ان تكون هناك وسائل وطرق للتعاون بين بنجلاديش ودول العالم الاسلامي لان هذا هو الطريق الاساسي لاصلاح الامور لسكان بنجلاديش.

> **حينما دعا حزب الشعب في البرلمان كنا بين خيارين احلاهما مر إما أن ندعم حزب الشعب أو تلغى الانتخابات.**

المجتمع ، يحتفل المنصرون الدول الاسلامية الفقيرة دائما لتكون مسرحا لعملياتهم فما هو الدور الذي يقومون به في بنجلاديش؟

ابو الكلام ، نشاطات المبشرين - في الحقيقة - كبيرة وواسعة في بلادنا فهناك حوالي ثلاثمائة منظمة تبشيرية نصرانية تعمل في بنجلاديش كانت انشطتهم في البداية محدودة في مجالات التعليم والصحة من خلال المعاهد والمستوصفات التي فتحوها، اما الان فلهم مشاريع زراعية واقتصادية وانتقلوا من العمل في المدن الى العمل في القرى فتغلغلوا بين العامة وهذا خطر عظيم يهدد المسلمين في بنجلاديش لكن هناك والحمدلله نشاطات لهيئات اسلامية مثل بيت الزكاة والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في الكويت ورابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة والعون الاسلامي في بريطانيا ومنظمات وهيئات اسلامية اخرى كثيرة.

فقد فتحت هذه الهيئات مستوصفات ومستشفيات ودور للايتام ومساجد ومدارس وايضا مشاريع زراعية استثمارية وهذا شيء طيب والحمدلله ويمكن ان يقوم بدور ايجابي تجاه ما تقوم به المؤسسات التبشيرية في بنجلاديش.

المجتمع ، هل تردي الوضع الاقتصادي في بنجلاديش سببه ان بنجلاديش بلد فقير في موارده ام ان انظمة الحكم التي تعاقبت في البلاد لها دور رئيسي في هذا؟

ابو الكلام، لاشك ان انظمة الحكم في البلاد تعتبر سببا رئيسيا في هذا فحكومة بنجلاديش كانت حكومة عسكرية علمانية، وهذه الحكومات التي تعاقبت على الحكم في البلاد ادت الى انتشار الرشوة والفساد مما ادى الى انهيار البلاد اقتصاديا هذا علاوة على ما ذكرت من قبل من كثرة عدد السكان مع قلة مساحة الارض وكثرة الفيضانات وقلة الموارد.

المجتمع ، ننتقل للاوضاع السياسية وردود الفعل التي اثارها تحالفكم

مع الحزب القومي الذي تتزعمه خالدة ضياء بعد الانتخابات الماضية حيث احتلت الجماعة الاسلامية المركز الثالث في الانتخابات فما هي ابعاد هذا التحالف؟

ابو الكلام، كانت هذه الانتخابات انتخابات لم تتدخل فيها الحكومة، وقد اتيحت الفرصة للناخبين للتعبير عن رغبتهم، وبعد ظهور نتائج الانتخابات لم يستطع اي حزب الحصول على الاغلبية لاسيما حزب الشعب وحزب رابطة عوامي، لكن حزب الشعب تمكن من الحصول على اعلي نسبة من المقاعد وقد حصلت الجماعة الاسلامية على عشرين مقعدا وطلب حزب الشعب منا دعمه في البرلمان لتشكيل الحكومة، وقد واجهنا ضغوطا كبيرة لتأييد حزب الشعب وكنا بين خيارين احلاهما مر إما ان نؤيد حزب الشعب واما ان تلغى الانتخابات ونعود الى ما كنا عليه، ورغم ان حزب الشعب حزب علماني الا ان حزب عوامي يوالي الهند لذلك ساعدنا حزب الشعب في تشكيل الحكومة وقد عرض علينا حزب الشعب بعض المقاعد الوزارية الا اننا رفضنا المشاركة في الحكومة لان الحكومة علمانية والجماعة لا تحب المشاركة فيها والتعاون بيننا وبين الحكومة قائم على مراعاة المصالح العامة فأحيانا نكون معارضين واحيانا نكون مؤيدين.

> ”لم نشارك في الحكومة الحالية لانها حكومة علمانية وقد رفضنا ما عرض علينا من مناصب وزارية.“

المجتمع ، هناك صراعات سياسية داخلية بين الجماعة الاسلامية وحزب رابطة عوامي الذي تتزعمه حسينة واجد ما هي اسباب هذه الخلافات وابعادها؟

ابو الكلام، الجماعة الاسلامية هدفها هو نشر الاسلام وتعاليمه في البلاد والدعوة الى الله بكافة صورها اما رابطة عوامي فهدفها انشاء حكومة علمانية ونفس التوجه لحزب الشعب ايضا لكن حزب الشعب لا يستمد مساعدته من حكومة الهند فالخلاف بين الجماعة الاسلامية وحزب عوامي خلاف في الاصول الفكرية والتوجهات.

المجتمع ، هل الجماعة الاسلامية في بنجلاديش امتداد طبيعي للجماعة الاسلامية في باكستان والهند ام ان لكم نهجا سياسيا متميزا منهم؟

ابو الكلام ، الجماعة الاسلامية في باكستان والهند وبنجلاديش كانت جماعة واحدة مؤسسها هو الامام ابو الاعلى المودودي رحمه الله لكن عندما انفصلت البلاد انفصلت الجماعة الاسلامية ايضا فصارت هناك ثلاث جماعات.

فالان الجماعة الاسلامية في بنجلاديش جماعة مستقلة والجماعة الاسلامية في باكستان ايضا جماعة مستقلة لكن المبادىء والاهداف وطرق العمل واساليبه واحدة لكن احيانا يحدث خلاف في تعاطي القضايا السياسية حيث احيانا تختلف مواقفنا عنهم لكن هذه المواقف نادرة وقليلة.

المجتمع ، ما هو تصوركم لمستقبل بنجلاديش السياسي؟

ابو الكلام ، المستقبل في بنجلاديش هو للاسلام ان شاء الله وهناك عوامل كثيرة تساعد على ذلك فكل سكان بنجلاديش من اهل السنة يتكلمون لغة واحدة هي البنغالية وهذه عوامل اساسية تبعد الناس عن الخلاف المذهبي والعرقي واللغوي كما في باكستان والهند وغيرهما هذه العوامل جعلت للجماعة الاسلامية في بنجلاديش وضعا مميزا جعل لها امتدادا جيدا في الشارع البنغالي ونحن نأمل ان تكون بنجلاديش اول دولة في شبه القارة الهندية تطبق الشريعة الاسلامية ان شاء الله.



• مهاجرون من بورما في طريقهم الى بنجلاديش

اعتقال امير الجماعة الاسلامية في بنجلاديش

دكا - خاص لـ «المجتمع»

اعتقلت الحكومة البنغالية الزعيم الاسلامي الكبير البروفيسور غلام اعظم امير الجماعة في بنجلاديش وذلك في الرابع والعشرين من مارس الماضي وقد اصدرت الجماعة الاسلامية في بنجلاديش بيانا في التاسع والعشرين من مارس وقعه نائب الامير ابو الكلام محمد يوسف مستنكرا هذا الاجراء من الحكومة البنغالية وقال في بيانه ان البروفيسور اعظم قد أخذ من منزله الى سجن دكا المركزي دون اي جرم ولا ذنب سوى انه يقوم بقيادة جماعية اسلامية وقد وصف البيان خطوة الحكومة بانها جاءت استجابة لمطالبة الشيوعيين والملحدين والمعادين للاسلام من اجل القضاء على الرجل.

والجدير بالذكر ان البروفيسور غلام اعظم يتمتع بمكانة سياسية وفكرية بارزة في بنجلاديش وكان قد تم سحب الجنسية البنغالية منه على اثر الحرب التي وقعت عام ١٩٧١ وانفصلت بعدها بنجلاديش عن باكستان حيث كان البروفيسور اعظم من معارضي الانفصال وغادر اعظم الى باكستان ثم عاد الى بنجلاديش عام ١٩٧٨ ورفضت الحكومة البنغالية اعادة جنسيته اليه.

وكان حزب رابطة عوامي قد قدم طلبا الى البرلمان البنغالي مؤخرا يطالب فيه بمناقشة موضوع جنسية البروفيسور غلام اعظم وذلك بعد بروز دوره السياسي على الساحة البنغالية مؤخرا لاسيما بعد الاضطهادات التي يتعرض لها المسلمون في بورما على ايدي الحكومة البوذية وقد قام بعض اعضاء رابطة عوامي بتصرفات خارجة عن المألوف في البرلمان استخدموا خلالها عبارات مشينة ولغة لم يتعود الناس سماعها في برلمانات العالم تضمنت قذفا في حق مفكر اسلامي جليل وسياسي بارز في البلاد هو البروفيسور غلام أعظم.

وقد رد مولانا مطيع الرحمن نظامي زعيم المجموعة البرلمانية للجماعة الاسلامية في البرلمان البنغالي على ادعاءات حزب رابطة عوامي وقرار الجماعة الاسلامية بانتخاب البروفيسور غلام اعظم زعيما لها.

وأكدت مصادر مطلعة في الجماعة الاسلامية في بنجلاديش ان اثارة هذه الحملة ضد البروفيسور اعظم تقف وراءها الاحزاب العلمانية بعد ان لمست الدور السياسي البارز الذي يقوم به البروفيسور اعظم في بنجلاديش لذلك فان التهمة الرئيسية التي يوجهونها اليه هو كيف انه يتولى رئاسة منظمة سياسية دون تمتعه بحق المواطنة.



• لقطة من اخر مؤتمر شارك فيه البروفيسور أعظم في دكا في الشهر الماضي

وقد اشار مراقبون في العاصمة دكا الى ان هذه الخطوة التي اقدمت عليها الحكومة لاسيما اذا سارت الحكومة في خطواتها نحو محاكمة البروفيسور اعظم ستتحول الى حملة اعلامية لصالح حزب الجماعة الاسلامية الذي يتزعمه أعظم.

ومن المنتظر ان تتحرك الهيئات والمنظمات الاسلامية على مستوى العالم الاسلامي لتشكل نوعا من الضغط على الحكومة البنغالية حتى تقوم باطلاق سراح البروفيسور أعظم في اقرب وقت.

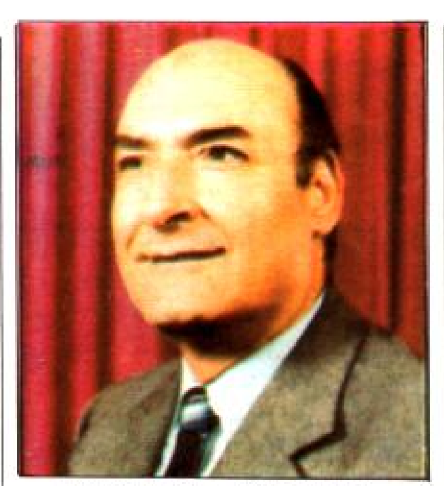
جريمة بشعة تهز المجتمع المصري

اغتصاب فتاة في ميدان العتبة؟

القاهرة ـ من بدر محمد بدر

المكان : ميدان العتبة الخضراء .. واحد من أقدم ميادين العاصمة وأكثرها ازدحاما، الزمان : بعد منتصف ليل أحد أيام شهر رمضان المبارك ، الحدث: جريمة انتهاك عرض فتاة في ريعان الشباب كانت تحاول ركوب الأتوبيس وسط زحام شديد، بينما يتبعها أحد المجرمين ـ أو أكثر ـ ليسقطها على الأرض ويمزق ثيابها وينتهك عرضها ويفض غشاء بكارتها بصورة بشعة، بينما الناس يقفون في الميدان في ذهول والفتاة تصرخ والدماء تنزف من جسدها، ويطلق أحد المخبرين السريين النار في الهواء، فيتفرق الناس ويلقي القبض على شابين تجري التحقيقات معهما الآن لإثبات ما إذا كان لهما صلة بالحادث ـ وهو ما ترجحه التحقيقات حتى الآن ـ أم لا.

كانت الفتاة المعتدى عليها بصحبة والدتها وأختيها الصغيرتين، عائدة الى بيتها بحي بولاق الدكرور، وهو واحد من أشد الأحياء الشعبية في القاهرة الكبرى ازدحاما بالسكان، وبخاصة الطبقات المتوسطة والفقيرة، بعد أن اشترت ملابس العيد من شارع الموسكي والعتبة المشهورة بأسواقها المتعددة والمتنوعة، وبالطبع لم يدر بخلدها أن يحدث لها ما حدث، أو أن تكون حدث الصحافة والمجتمع ، وأن تثير قضيتها أقصى درجات السخط والاشمئزاز، وتهز البنيان الاجتماعي كله، وتفجر العديد من التساؤلات والاتهامات.



• وزير الداخلية المصري اعتبر الحادث عاديا

توصيف النيابة للجريمة:

توصيف النيابة للحادث يقول بأنه في حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف ليل الخميس ٣/١٢ وصل الاتوبيس رقم ١٧ إلى ميدان العتبة، وهو آخر أتوبيس ينطلق من الميدان إلى حي بولاق الدكرور، ولما كان الزحام شديدا حاولت الفتاة الصعود من الباب الأمامي ولكنها لم تفلح، فذهبت إلى الباب الخلفي، وأثناء محاولتها الصعود وسط طوفان البشر كان هذا المجرم يتتبعها وأمسك ببعض أجزاء جسمها، وجذب الـ «جيب» فسقطت الفتاة على الأرض وتعرت من ثيابها وفعل المجرم فعلته، وسط صراخ الفتاة الذي كاد يضيع وسط الزحام الشديد، وعندما انتبه الناس، كان ما حدث قد حدث ، وكان أحد أمناء الشرطة السريين بالميدان، فأطلق النار في الهواء، وأمسك بالمتهم وحاول الإمساك بآخرين دون جدوى، وتم القبض على المتهم الأول وهو محاسب بأحد البنوك الحكومية، ويعاني من بتر أحد الأطراف في القدمين، ويعتمد في سيره على أجهزة صناعية، بينما كان المتهم الثاني عاملا في احدى الشركات.. وفي الوقت الذي تضاربت فيه أقوال الشهود بات واضحا أن «العامل» هو الذي قام بالإعتداء على الفتاة وفض غشاء البكارة بأصبعه بطريقة شاذة ومقززة، وأكد أحد الشهود أنه رآه يحتك بالنساء أكثر من مرة عند صعودهن الاتوبيسات خاصة في أوقات الزحام.. وجاء تقرير مصلحة الطب الشرعي ليؤكد صدق رواية الفتاة، التي تعمل سكرتيرة في مكتب محاماة ويرجح وجود أكثر من متهم لوجود آثار خدوش ومقاومة على جسد الفتاة.

جماهير الناس المتواجدة في الميدان لحظة الحادث لم تقف صامتة كما أشيع، ولكنها أمسكت بالمتهمَيْن واوسعتهما ضربا في جميع أنحاء جسميهما، بينما سارعت إحدى السيدات بستر الفتاة وإعطائها ملابس لتستر جسدها، علاوة على أن الحادث وقع في ثوان معدودة ، مما أصاب الكثيرين بالذهول، لايدرون ماذا حدث، ولماذا يفعلون، بالإضافة إلى حالة اللامبالاة وعدم الاهتمام التي باتت واضحة في الشارع المصري عموما . واعتقاد البعض أن الدخول في مثل تلك المشكلات يترتب عليه تحقيقات وتعقيدات واجراءات أمنية تجعل من يتدخل، يكون أول النادمين فلربما يصبح

متهما بدل أن يكون شاهدا! وهو مايفسر احجام الشهود عن الإدلاء بشهاداتهم حول الحادث امام النيابة بالرغم من توجيهها أكثر من نداء بهذا الخصوص!

حالة نزع

وفور تطاير أنباء هذه المأساة انفجرت حالة من التوتر الشديد والسخط العام والفزع في اوساط مختلف فئات المجتمع فالحادث وقع في أكثر المناطق ازدحاما وفي ليلة من ليالي الشهر الكريم، والفتاة لم تكن تسير في منطقة مظلمة أو مشبوهة وأيضا وصول الأمر إلى هذه الدرجة من الوقاحة، وأعرب الناس في اتصالاتهم الهاتفية والبرقية للصحف عن حالة الرعب التي أصابت الفتيات والسيدات واضطرار الكثيرين من أولياء الأمور لمنع النساء والفتيات من الخروج إلى الشارع أو الذهاب إلى أعمالهن أو جامعاتهن ومدارسهن، وجاءت الصرخات تشكو من ضياع الأمان وانعدام الأمن والطمأنينة .. والغريب أن جريمة هتك العرض في القانون المصري لاتزيد عن السجن لمدة سبع سنوات كأقصى عقوبة، وهو مادفع الكثيرين إلى المطالبة بسن تشريع جديد يقضي بإعدام المتهم المدان بجريمة هتك العرض لأنها ليست جريمة فردية، ولكنها تمس أمن وسلامة المجتمع، الذي لم يشهد في أي مرحلة من مراحل تاريخه الحديث مثل تلك الجرائم.

ليس الأول أو الأخير

الحادث الذي جرت في قلب مدينة القاهرة، ذات الخمس عشرة مليون نسمة، لم يكن هو الأول من نوعه، وبالتالي لن يكون الأخير والمذهل أن الكتابة عن هذاالحادث لم تنته إلا ونشرت صحف الاثنين الماضي ٣/٣٠ حادثا أكثر بشاعة، حيث اختطف عشرة من المجرمين إحدى السيدات وهي تسير في منطقة امبابة مع زوجها، وتناوبوا

> **”الجماهير والصحافة في مصر تغلي ووزير الداخلية يصف الحادث بأنه جريمة عادية“**

عليها بصورة مقززة، دونما اعتبار لأي عقاب! وقبل شهر رمضان بأيام قلائل، شاهد الناس أحد «البلطجية»، وهو يسحب فتاة من يديها وفي اليد الأخرى «مطواة» وينزل بها في أحد المخابيء الموجودة في ميدان العتبة، وفي وضح النهار، لينتهك عرضها جهارا أمام الناس، وعندما وصلت الشرطة، كان المتهم قد نفذ جريمته البشعة وتوارى عن الانظار بعد أن ترك الفتاة وهي محطمة مرهقة، لاتقوى على الوقوف! وهي تلعن انعدام المروءة والشهامة والنخوة ووزارة الداخلية و الأمن السياسي!

ما هو السبب إذن في توحش غول الجريمة، وظهور جرائم غريبة على مجتمعاتنا العربية والإسلامية؟ هل هي أجهزة الاعلام التي تشجع الفسق والانحراف والعرى باسم الفن، وتعمل بقدر استطاعتها على تفريغ الشباب من أي فكر أو عقيدة أو مبدأ، وتحارب الدين باسم مواجهة التطرف وتغرق الجمهور بتوافه الأشياء، وتدفعهم دفعا إلى السلوك غير السوي.. إن المتابع لبرامج التليفزيون المصري وعروض المسرح والسينما وأشرطة الفيديو المنتشرة انتشارا كبيرا خصوصا في أوساط الحرفيين الذين لم يتح لهم قدر كاف من التعليم أو الثقافة، المتابع لذلك يدرك حجم الجريمة التي يدفع لها الشباب، بل والشعب المصري عموما، ويتعجب المرء من الذين يتساءلون عن السر في حالة التمزق والضياع التي يعاني منها كثير من الشباب، بينما هم يشاهدون كل هذاالانحراف ميسرا لهم في كل مكان!

الأمن السياسي أولا

هل السبب في وزارة أمن النظام التي تفرغت لمحاربة كل عمل وطني شريف، مادام له صلة بالإسلاميين، وحصر أنفاس هؤلاء، والقبض عليهم واعتقالهم دونما جريمة، بينما تركت المنحرفين والفاسدين والمرتشين يسرحون ويمرحون، ويصولون ويجولون دونما عقاب؟

.. تفرغت وزارة الداخلية للأمن السياسي، بينما الأمن الاجتماعي لايجد من يهتم به، حتى غدت الجريمة تتحدى المجتمع في وضوح وتبجح! إن تصريح وزير الداخلية الذي اعلن فيه أن ما حدث هو «جريمة عادية» قد أثار سخط الكثيرين بل وحتى الحكوميين الذين رأوا فيه مصادمة لمشاعر الناس واستخفافا بالحادث فهل يمكن بعد هذه المأساة المروعة أن تعيد وزارة الداخلية حساباتها، أم أن حساباتها مبنية على أن النظام أولا، وأن الناس سوف تنسى مثل تلك الحوادث سريعا!

هل السبب في هذا القدر الهائل من الفراغ السياسي والديني والثقافي الذي بات يهدد مستقبل مصر، بعد مؤامرة تفريغ المناهج التعليمية من محتواها الإسلامي، وتفريغ الناس من الدين واتهام كل اسلامي بالتطرف والفتنة الطائفية؟ هل السبب في عدم اجراء انتخابات حرة نزيهة هو خوفهم انها ستدفع بالصالحين الى مواقع المسؤولية ، أولئك الذين يخافون الله ويتقونه في شعبهم وأمتهم؟

إن السبب الحقيقي هو كل هذه الأسباب مجتمعة وغيرها واساسها البعد عن طريق الله وعدم النزول على احكامه وهديه «ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا».. «ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا

الوضع السياسي للمسلمين في بلغاريا

بقلم : مصطفى الطحان

يبلغ عدد المسلمين في بلغاريا حوالي ٢ مليون نسمة (بما فيهم الأتراك والبلغار).

والهيئات الرسمية التي تمثلهم هي:

١ ـ دار الافتاء.

٢ ـ وحركة الحقوق والحريات.

أما دار الافتاء:

فيقوم على رأسها مفت من أصل تركي، كان قد درس الحقوق في بلغاريا (صوفيا).. وعمل في سلك الأمن، وكان منضما ـ بالطبع الى الحزب الشيوعي- اكمل دراسته في سوريا وحصل في مدة ستة اشهر على شهادة الدكتوراه في العلوم الشرعية من كفتارو مفتي سوريا، تم تعيينه مفتيا في منطقة (كرجلي) ثم عين بعدها مفتيا عاما، وتم عزله مؤخرا من منصبه.

وأما حركة الحقوق والحريات فهي :

حركة قامت ونشأت على أساس قومي (تركي) ثم استعانت ببعض العاملين للإسلام لدعمها، ويقوم على رأسها السيد: أحمد دوغان تركي الاصل ـ علماني قومي ـ وحتى تحصل على الإجازة بمزاولة نشاطها مؤخرا اشترط عليها التبرؤ من كل انتماء ديني أو عرقي أو قومي.

وحصلت مؤخرا في الانتخابات الماضية على المركز الثالث واصبح لها تأثير قوي في البرلمان، علما بأن هناك تناسبا عكسيا، أثبتته الانتخابات الاخيرة، بين تحول المسلمين وعودتهم للدين والتزامهم، وبين انتخاب ممثلي الحركة في هذه المناطق، حيث عزف كثير من المسلمين في المناطق الملتزمة عن انتخاب مرشحي الحركة، ومرد فوزها الكبير يرجع إلى نزعتها وصورتها التركية وإلى أسماء كثير من اعضائها الإسلامية.

ومما زاد في شعبيتها والتخوف منها في نفس الوقت ترجيحها كفة الرئيس الحالي ـ جيلوجيليف ـ ليفوز بكرسي الرئاسة ـ على منافسه ـ الاشتراكي (الشيوعي) ولولا ذلك لما فاز.



• تجمع للمسلمين في الغرب

عزل المفتي العام

ينشغل الرأي العام المسلم هذه الأيام في داخل بلغاريا وخارجها بقضية عزل المفتي العام الشيخ نديم حافظ ابراهيم غينتشيف، بحجة أن توليه لهذا المنصب تمت بطريقة غير دستورية، وليس الأمر ـ على الأغلب ـ قضية دستورية.. أو أن المفتي كان عضوا في الحزب الشيوعي وانه مازال يحتفظ ببطاقة عضويته.. ان الامر يتعلق بصراع النفوذ بين المفتي ومجموعته التي تسيطر على مراكز الافتاء ومسؤولي المساجد والمدارس في عموم بلغاريا.. وبين حركة الحقوق والحريات التي قامت مؤخرا بزعامة السيد أحمد دوغان.. والحركة سياسية تركية التوجه.. قامت بعد سقوط حكومة جيفكوف وفي الانتخابات النيابية الحرة التي أجريت لأول مرة في ١٩٩١/١٠/١٣ منذ اكثر من خمسين سنة، سقط الحزب الشيوعي الذي أطلق على نفسه الحزب الاشتراكي ولم يفز باكثر من ٣٣٪ من الاصوات، والمفاجأة التي أذهلت الجميع هي حصول حركة الدفاع عن الحقوق والحريات بـ ٧٪ من مجموع الاصوات اي حصولهم على قرابة نصف مليون صوت.. وهذه الحركة تمثل أصوات المسلمين.

ولقد تعاظمت قوة الحركة بعد أن أعطت اصواتها للحركة الديموقراطية التي شكلت الحكومة بمفردها مقابل اعطاء بعض المكتسبات للمسلمين من خلال حركة الحقوق والحريات.. وقد تكون من هذه المكتسبات هي تمكين الحركة من تعيين جميع المفتين والائمة في جميع انحاء بلغاريا.. وبذلك يتم للحركة أحكام قبضتها على المسلمين في بلغاريا.

وعلى هذا الأساس فقد تحركت جميع القوى التي تناصر حركة الحقوق والحريات تطالب بعزل المفتي.

• ففي ١٩٩٢/٢/٥ احتل طلاب المعهد الإسلامي في صوفيا دار الافتاء والمعهد الإسلامي مطالبين باقالة المفتي العام.

• وفي ١٩٩٢/٢/١٠ اتخذت إدارة الأديان المنبثقة عن مجلس الوزراء قرارا بعدم الاعتراف

بالقرار الذي صدر بتاريخ ١٩٨٦/٢/٢٦ والذي يقضي بتعيين المفتي وممثلي الدين الإسلامي من قبل الحكومة البلغارية.. وان الحكومة تعترف بالقرار السابق في ١٩٥١/٥/٢٢ والذي يقضي باختيار المسلمين بانفسهم من يمثلهم. وعلى ضوء هذا القرار فان المفتي العام الشيخ نديم يفقد مركزه الحالي.. باعتباره اختير من قبل الحكومة السابقة بتاريخ ١٩٨٨/١١/١١.

* وقد وجهت ضد المفتي مجموعة كبيرة من التهم..

- فقد اتهم بانه ضابط مخابرات برتبة نقيب.
- وانه كان مخلصا للشيوعيين.
- وانه كان يكتب التقارير ضد المسلمين الاتراك الذين تضطرهم الظروف الى الهجرة وترك البلد.
- وانه لايلتزم بالشعائر الدينية، بل ويشرب الخمر ويسمح لموظفي الافتاء باحتسائها في دار الافتاء.
- وانه ساهم مع النظام الظالم في تقنين المرحلة التجديدية اي مرحلة البلغرة وتغيير اسماء المسلمين واضطهادهم بسيف القانون.
- وانه كان يمنع المسلمين من ذبح الأضاحي تمشيا مع تعليمات الدولة.
- وانه يتلاعب في أموال وممتلكات دور الافتاء لحسابه الشخصي.
- وكذلك يتلاعب في المنح المقدمة لابناء المسلمين ويحصرها في ابنائه واقاربه.

وقد اعدت عرائض تحوي آلاف التوقيعات تطالب بعزله واستبداله برجل يختاره المسلمون بانفسهم وينال ثقتهم.

وعلى هذا الاساس فقد تم عزل المفتي العام وجميع المفتين الآخرين.. وكذلك الائمة وبعض مدراء المدارس الإسلامية.. الذين تم تعيينهم بنفس الاسلوب.

أما نديم غينتشيف فلم يعترف بالمجلس الإسلامي المؤقت الذي وافقت عليه إدارة الأديان.. وذكر ان القيادة الجديدة غير شرعية.

وان الأحداث التي تجري حاليا انما تسعى لتفرقة كلمة المسلمين بين بلغار واتراك.

ومازال الفريقان يعقدان المؤتمرات الصحفية وكل فريق يتهم الآخر بانه متواطىء مع المخابرات وانه جمع ثروته من الحرام وانه عميل ضد أهداف المسلمين وانه.. وانه.. ولقد ساهم الحزب الاشتراكي البلغاري (الشيوعي سابقا) وحزب اتحاد القوى الديموقراطية الحاكم في

„ ينشغل الرأي العام المسلم هذه الايام داخل بلغاريا وخارجها بقضية عزل المفتي العام "

هذه المعركة فسهلت الوصول الى الدوائر الرسمية وفتح الملفات وكشف الوثائق التي تدين الطرفين والتي تسيء أبلغ اساءة للإسلام والمسلمين في بلغاريا.. وتخدم بالطبع اعداء الإسلام على كافة اشكالهم.

ومازالت القضية تشغل الرأي العام المسلم في داخل بلغاريا وخارجه.

ولقد اختلفت الآراء حول هذه القضية.. فمنهم من يرى أن الروح الصليبية المهيمنة على لجنة الأديان في بلغاريا هي التي تقف وراء هذا القرار.. بينما يرى آخرون وخاصة جمعية الارشاد التي تضم خيرة الشباب المخلص أن عملية التغيير واستبدال الحرس القديم الذي لوثته الشيوعية بافكارها امر ايجابي وان اعطاء الكلمة لجموع المسلمين.. قضية حساسة ومفيدة.. فهذه الجموع التي يتنامى فيها الوعي الإسلامي بالتدريج لن تسكت على خلل ولن تنام على ضيم.

أما حركة الحقوق والحريات فعلي الرغم من تركيبتها وعنصريتها وبُعد قادتها عن الالتزام الديني، وتمشيا مع السياسات التركية الرسمية العلمانية.. إلا انها محكومة في آخر المطاف بقاعدتها.. فإذا استطاعت الحركة تأمين بعض الحقوق وبعض الحريات للاقلية المسلمة.. فإن هذه الاقلية كفيلة بتصحيح الحركة بعد ذلك.

المفتي غينتش يحاول كسب ثقة الهيئات الاسلامية الخارجية بالتعاون معه من خلال الجمعية الخيرية الدولية لنشر الثقافة الإسلامية التي أسسها حديثا.. والتي مازالت بعض الهيئات الخارجية تتعاون معها.

التراشق المتبادل بين انصار المفتي وانصار نوغان كشف للمسلمين.. كم هم بحاجة إلى قيادة راشدة تقود مسيرتهم في بلغاريا في هذا الظرف الدقيق.

المفتي الجديد

هيئة الإفتاء الجديدة المؤقتة مكونة من :

١ - السيد أحمد يعقوب رئيسا وهو مفتي سابق لمنطقة كرجلي طرد من منصبه من قبل المفتي السابق لتعاطفه مع حركة الحقوق والحريات ، أهم مؤهلاته انه يناصب المفتي السابق العداء.

٢ - السيد مصطفى شاكر، وهو رجل حسن السيرة، جيد الالتزام يسعى على خدمة المسلمين، محبوب من قبلهم.

٣ - السيد مصطفى عليش.. وهو من المسلمين البوماك.. وهو ناصع السيرة جيد الالتزام.. لاقي عنتا شديد أيام الشيوعيين.. فهمه ووعيه الإسلامي جيد.

جمعية الإرشاد الخيرية

وتقوم الجمعية حاليا بالتنسيق مع الهيئة الجديدة للافتاء بالقيام بالاعمال التالية :

١ - التخلص من العناصر الفاسدة والسيئة من دور الافتاء وتعيين عناصر نظيفة مكانهم.

٢ - تحسين مستوى المدارس الإسلامية وتعهدها بالمناهج السليمة التي تخرج دعاة جيدين.. واختيار مدرسين اكفاء ملتزمين للتدريس في هذه المدارس.

٣ - وضع لوائح تنظم هيئة الافتاء.. ولاتسمح لاي كان ان ينحرف بهذه المؤسسة الهامة التي تمثل المسلمين في بلغاريا.

٤ - الاهتمام بمناطق المسلمين البوماك وتعيين مفتين في مناطقهم.. وقد كان ذلك ممنوعا فيما سبق.

٥ - اجراء الانتخابات لاختيار المفتي العام لمدة ٢ - ٣ سنوات ووضع شروط مناسبة كالكفاءة والعدل والتحصيل الشرعي كمؤهلات للمفتي الجديد.

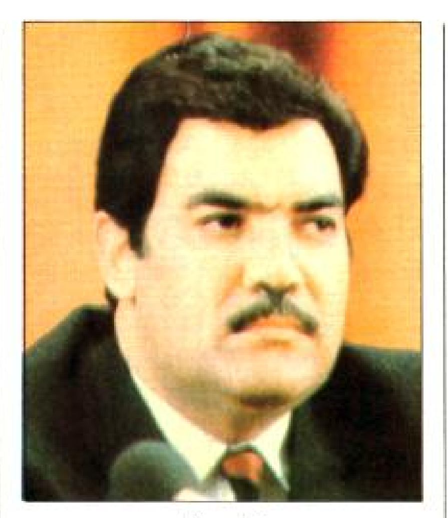
بعد فتح مزار شريف
رئيس نظام كابل يلعب بورقة الاستقالة

بيشاور : عبد الله بركات

بعد ان منّ الله سبحانه وتعالى على عباده المجاهدين بالفتوحات العظيمة في شمال افغانستان وعلى وجه الخصوص في ولايات سمنكان وقندز وبلخ وبعد فتح مدينة مزار شريف والتي يسميها الافغان ام افغانستان لم يعد احد يشك في ان ايام النظام العميل قد باتت معدودة - باذن الله تعالى - ويؤكد ذلك مايلي:

١ - ازدياد الخلافات بين اركان النظام وتوسع دائرة الصراع، فبعد ان كان الصراع محصورا في كابل امتد الى مناطق الشمال جميعها والى محافظة ننجرهار حيث دارت في الاسبوع الماضي اشتباكات عنيفة بين اتباع نائب وزير الدفاع بني عظيمي وبين الميليشيات التي لازالت على ولائها لنجيب ونظامه وقد كانت تسمع اصوات الانفجارات واطلاق الرصاص بين الاشقاء الاعداء من مواقع المجاهدين المحيطين بمدينة جلال اباد.

٢ - الانفجارات الهائلة واطلاق الرصاص الكثيف في الخامس والعشرين من مارس وذلك في مقر قيادة الحرس الوطني في كابل وحول مقر الرئاسة والتي دمرت مقر القيادة تدميرا كاملا وألحقت اضرارا كبيرة لم يعلن النظام عنها. حدث ذلك في الوقت الذي كان يجتمع فيه رئيس النظام مع مبعوث الامم المتحدة الخاص بالقضية الافغانية بينون سيفان. وقد تضاربت روايات الشهود والصحفيين وسيفان حول ما حدث. فرواية النظام الرسمية قالت ان الانفجارات حدثت



• نجيب الله

نتيجة لتسرب غازو ماس كهربائي مما اشعل مستودعا للذخيرة ولكن في نفس الوقت عجز النظام عن تبرير قضية اطلاق النار التي صاحبت الانفجارات وعزته مصادره الى ان ذلك عائدا لاستغلال بعض العناصر المؤيدة للمجاهدين الوضع واخذت تطلق النار. مصادر المجاهدين وبعض الصحفيين تقول ان ذلك نجم عن محاولة انقلابية قادها اتباع نبي عظيمي ولكن هذه المصادر مختلفة عما اسفرت عنه تلك المحاولة. ففي حين اكدت بعض المصادر نجاح الانقلابيين الا انها في الوقت ذاته لم تشر الى مصير نجيب ومن وصل للحكم وكيف تدار امور البلاد. الا ان سيفان لم يخف اثناء اجتماعه مع قادة المجاهدين في الايام القليلة الماضية ان دور نجيب اصبح هامشيا وان هناك سلطة جديدة تدير شؤون البلاد، وربما تتكشف خلال الايام القليلة القادمة حقيقة الامور التي يتستر عليها الاعلام.

٣ - اعلان نجيب الله عن استعداده للتخلي عن السلطة وذلك لحكومة انتقالية حيث اعلن ذلك في العشرين من مارس الماضي بعد يومين فقط من سقوط مزار شريف والعديد من المدن الاخرى في الشمال في ايدي المجاهدين. هذا الاعلان من قبل نجيب لاقى ردود فعل عالمية ودولية واسعة يمكن تلخيصها فيما يلي:

أ - ردود فعل المجاهدين : فقد قال البروفيسور سياف رئيس حكومة المجاهدين حول هذا العرض بأنه نتيجة طبيعية للظروف الصعبة التي يعيشها النظام سواء على مستوى الشئون المحلية والامنية ام الاقتصادية وعزز ذلك الانتصارات الحاسمة للمجاهدين في الشمال ومتيقنة عن قرب سقوط نظامه لا محالة لذلك كان لابد له من البحث عن مخرج يحفظ له ماء وجهه وتبقى له خط رجعة.

ففي سياق تعقيبه على استقالة نجيب ذكر المهندس حكمتيار ان نجيب لم يعد امامه من خيار اخر الا التنحي واخلاء السبيل لحكومة المجاهدين الانتقالية ودعا الى الاسراع في الاتفاق على صيغة يتم بموجبها ملء الفراغ الذي سينجم في كابل خلال الفترة القصيرة القادمة، كذلك عقب البروفيسور برهان الدين رباني على عرض نجيب «ان ما لاقاه ويلاقيه على ايدي المجاهدين اجبره على البحث عن مخرج ولم يكن هناك من مخرج سوى عرض الاستقالة».

البروفيسور سياف رفض استقالة نجيب ودعا في المقابل بأن يقوم نجيب بتسليم نفسه للمجاهدين وانه لن يكون له بأي حال اي دور في مستقبل افغانستان. وقال انه لا يرى جديدا في عرض نجيب هذا لان نجيب يطمح في تكوين نظام بموجب مساعي الامم المتحدة يكون سائرا في نفس خطه. وعزا امر عرض نجيب هذا الي المواجهة الشديدة بينه وبين المجاهدين وكذلك للمشاكل الداخلية التي يعانيها.

ب - رد الفعل الباكستاني : اعتبرت باكستان على لسان الناطق الرسمي عرض نجيب هذا بانه خطوة ايجابية سوف تسفر عن تسريع خطوات حل القضية الافغانية سلميا.

فقد صرح السيد محمد صديق كانجو وزير الدولة للشؤون الخارجية بأن عرض نجيب واستعداده للتنحي سوف يمهد الطريق امام مبادرة الامم المتحدة لتأخذ طريقها ودعا جميع المجاهدين للتعاون مع مبعوث الامم المتحدة واعتبر ان خطة الامم المتحدة هي افضل وسيلة لحل القضية الافغانية وجدد التزام باكستان بدعم هذه الخطة.

كذلك صرح في العشرين من مارس الماضي

”
عرض نجيب للاستقالة هو نتيجة طبيعية للظروف الصعبة التي يعيشها النظام في كابل لاسيما بعد سقوط مزار شريف في ايدي المجاهدين
“

السيد وسيم سجاد نائب الناطق الرسمي باسم الجمعية الوطنية الباكستانية بأن خطوة نجيب هذه ايجابية وتستحق كل تقدير ودعم. كذلك صرح في الثاني والعشرين من شهر مارس الماضي السيد شهريار خان سكرتير وزارة الخارجية بأن عرض نجيب قد أزال جميع العقبات من طريق تسوية القضية الافغانية وان باكستان ترحب بهذه الخطوة، ووعد بأن يكثف مساعيه مع مبعوث الامم المتحدة والسعودية وايران من اجل دعم خطة الامم المتحدة. كذلك رحب بخطوة نجيب هذه السيد جمشيد ماركر المبعوث الباكستاني لدى المنظمة الدولية، وفي مقابلة مع صوت امريكا قال بأن باكستان ستقدم كل الدعم المطلوب لخدمة الامم المتحدة.

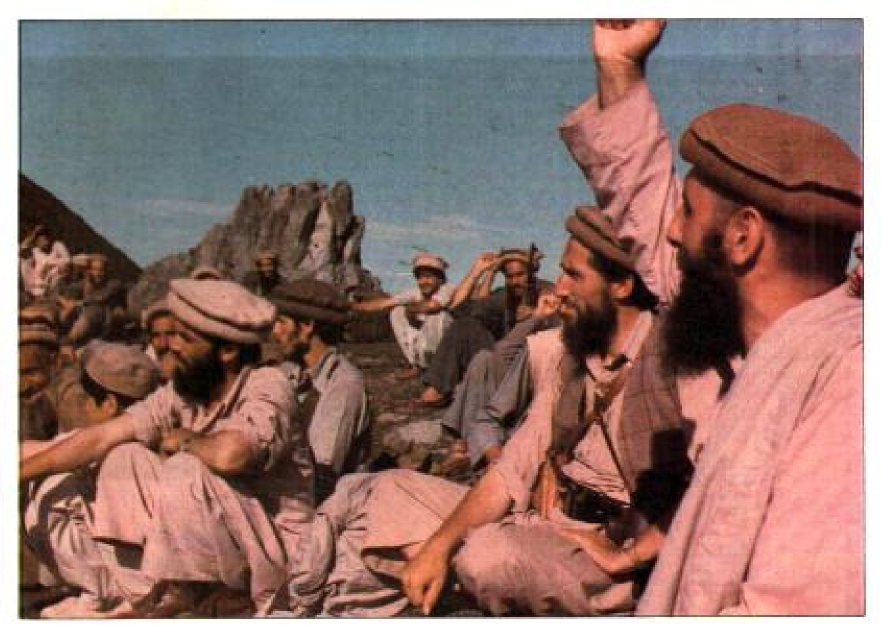
جـ - الموقف الامريكي رحبت الادارة الامريكية بتصريح نجيب هذا وقالت مارغريت توتويلار الناطقة الرسمية بان الولايات المتحدة تعتبر ان تنحي نجيب سيسهم في تعزيز الامال في انهاء الحرب التي مضى عليها ثلاثة عشر عاما، وان الجميع يرغب في تسوية سياسية للمعضلة الافغانية على اساس خطة الامم المتحدة.

د - موقف الامم المتحدة : رحب الامين العام للامم المتحدة السيد بطرس غالي بخطوة نجيب هذه واعرب عن امله في ان تساهم في عقد مؤتمر المصالحة الافغاني من اجل ايجاد حل للقضية.

هـ - مناشدة نظام كابل لمبعوث الامم المتحدة بتسريع خطوات الحل السلمي من اجل انقاذ موقفه، فقد توجه سيفان الى كابل في الرابع والعشرين من مارس الماضي في خطوة مفاجئة وبناء على مناشدة نجيب له، وقد فسرت الاوساط الدبلوماسية والسياسية هذا الموقف على انه محاولة من نجيب لانقاذ موقفه هذا وقد حدثت الانفجارات في كابل اثناء وجود سيفان فيها، وقد اجتمع اثناء وجوده الذي دام حوالي ثلاثة ايام مع كل من عبدالوكيل وزير الخارجية ومع نجيب وبعض القادة الاخرين.

بعد هذا كله نلاحظ ان نجيب يستغيث مرة بأمريكا من اجل قمع الاصولية ومرة بجمهوريات آسيا الوسطى مخوفا اياها من الخطر المقبل في حال نجاح الاصوليين ووصولهم للحكم على حد زعمه ومرة بيبنون سيفان عله يجد له مخرجا مما هو فيه.

وتبقى الايام القادمة كفيلة بتحديد مسار مستقبل الوضع في افغانستان.


• مجاهدين أفغان

جبهة تحرير كشمير العلمانية

هل تشعل الحرب الرابعة بين الهند وباكستان

اسلام اباد ـ رأفت يحيى العزب

سُحُب القلق والترقب التي تجمعت في سماء كشمير الحرة هذه الأيام من جراء المغامرات غير المحسوبة التي تخطط لها الجبهة الوطنية لتحرير كشمير المحتلة والتي قد تنذر بنشوب حرب رابعة بين باكستان والهند، جعلت اسلام اباد لاتتردد في القاء القبض على امان الله خان زعيم الجبهة الوطنية للمرة الثانية خلال أقل من شهرين بعد أن رفض العدول عن القرار الذي اتخذته منظمته بشأن عبور خط الهدنة الفاصل بين كشمير الحرة والمحتلة يوم الاثنين ٣٠ مارس ولم تكتف اسلام اباد بذلك فقد اتخذت عددا من التدابير الوقائية الأخرى لمواجهة اي تحرك محتمل يمكن أن يصعّد الموقف عبر خط الهدنة لاسيما وأن القوات الهندية البالغ عددها مايقرب من نصف مليون جندي داخل كشمير المحتلة تقف على أهبة الاستعداد لمواجهة اي تحرك عبر خط الهدنة ومن هذه التدابير التي اتخذتها اسلام اباد اعلان حالة الطوارئ بمدينة مظفر أباد عاصمة كشمير الحرة وتعطيل حركة المرور من وإلى كشمير خلال الفترة من ٢٧ ـ ٣٠ مارس والتهديد بحظر نشاط الجبهة في باكستان، إذا ما استمرت في التلويح بممارسة هذه النشاطات.

وكانت الجبهة الوطنية ذات التوجه العلماني بزعامة أمان الله خان قد حاولت في الثاني عشر من شهر فبراير الماضي عبور خط الهدنة عندما حشدت ما يقرب من خمسة عشر الف من أعضائها بمدينة مظفر آباد ، وانطلقت بهم سيرا على الاقدام لمسافة ٢٠٠كم باتجاه خط الهدنة ، الا ان قوات الجيش والشرطة الباكستانية قد أحبطت هذه المحاولة التي راح ضحيتها عدد من القتلى والجرحى . وقد هددت الهند أثناء محاولة الجبهة الاولى لعبور خط الهدنة بضرب باكستان وتحميلها المسئولية الكاملة إزاء أيّ محاولة لعبور خط الهدنة الفاصل بين كشمير الحرة والمحتلة .

الوضع القانوني لعبور خط الهدنة

تنص قرارات الأمم المتحدة المتعلقة باعلان الهدنة بين الهند وباكستان عام ١٩٤٨ على عدم السماح لسكان كشمير الحرة أو المحتلة بعبور خط الهدنة، وأن الوسيلة الوحيدة للاتصال بين الجانبين تكون عبر الأمم المتحدة، أو عن طريق الحصول على تأشيرات زيارة من السلطات المختصة في كل من الهند وباكستان، وتؤكد هذه القرارات على أن اي تحرك عبر خط الهدنة وبأي صورة من الصور غير القانونية، يعد انتهاكا لوقف اطلاق النار بين الهند وباكستان منذ عام ١٩٤٨.

وبالتالي، فإن أي تحرك تقوم به الجبهة الوطنية من الجانب الباكستاني لاجتياز خط الهدنة تجاه كشمير المحتلة سوف يعطي الهند كل المبررات القانونية لاعلان الحرب على باكستان وإذا ما أخذنا في الاعتبار وجود مايقرب من نصف مليون جندي هندي ينتشرون على طول خط الهدنة فإن النتيجة المحتملة لما يمكن أن تسفر عنه نشوب حرب بين الدولتين ستكون مدمرة خاصة وأن حزب بهاريتا جناتا الهندوسي المتطرف الذي يشكل القوة السياسية التالية بعد حزب المؤتمر الهندي الحاكم في الهند يروج هذه الأيام وبصورة قوية لفكرة طرد المسلمين من كشمير المحتلة أو ابادتهم جميعا واستعادة ما اسماه بالجزء الذي تحتله باكستان «كشمير الحرة» هذا في الوقت الذي لم تستعد فيه باكستان بعد لدخول حرب طويلة مع الهند.

ومن هنا فان هذا المأزق الذي اوجدته الجبهة الوطنية يعكس النوايا غير الحسنة التي تضمرها تجاه باكستان ذلك أن عبور خط الهدنة، لن تكون له أي قيمة أو تأثير ايجابي يفيد الجهاد الكشميري داخل الوطن المحتل وكل مايمكن ان يفرزه هذا التصرف من جانب الجبهة هو فرقعة اعلامية تستهدف كسب تعاطف الشعب الكشميري مع الجبهة الأمر الذي لن يحدث لان الشعب الكشميري يدرك أن معركته الحقيقية داخل كشمير المحتلة وأن اي مغامرات غير محسوبة من جانب الجبهة أو غيرها يعد اهدارا للقضية الكشميرية اساسا

> **"المنظمات الجهادية في كشمير عارضت عبور خط الهدنة وتصفها بانها عملية انتحارية تهدف الى تدمير الشعبين الكشميري والباكستاني."**

مخاطر وتحديات اخرى أفرزتها الجبهة

تقوم فلسفة الجبهة الوطنية لتحريركشمير على مبدأ خطير تنفرد به دون غيرها في التعامل مع القضية الكشميرية هذا المبدأ هو اعلان الاستقلال التام عن كل من الهند وباكستان معا ومثل هذه الفلسفة التي تشكلت الجبهة على أساسها تكتنفها مخاطر عديدة أهمها.

- أهدار قيمة قرارات الأمم المتحدة الصادرة في عام ١٩٤٨ والتي تقضي بمنح الشعب الكشميري الحق في تقرير مصيره عن طريق اجراء استفتاء عام اساسه ضم كشمير للهند أو باكستان وكانت الهند قد قبلت بتنفيذ هذه القرارات فور صدورها وتعهدت بتنفيذها .

وفي هذا الصدد يقول رئيس وزراء الهند الأسبق «نهرو» إننا نؤكد التزامنا بسحب القوات الهندية من كشمير «المحتلة» وسنترك الشعب الكشميري يقرر مصيره بنفسه.

ومن هنا فإذا كان المسلمون في كشمير المحتلة يشكلون مايقرب من ٨٠٪ من اجمالي سكان كشمير ، فإن النتيجة الطبيعية لأي استفتاء ديموقراطي يمكن أن يجري في كشمير سيكون لصالح الانضمام لباكستان خاصة وان كشمير مثلها مثل بقية الأقاليم الباكستانية الأخرى «السند.. البنجاب.. بلوشستان والأقليم الحدودي» كان من المفروض وفقا لقرار تقسيم شبه القارة الهندية ان تكون الاقليم الباكستاني الخامس الا ان الهند اقدمت على احتلال ثلثيها المعروفة حاليا باسم الجزء المحتل.

- ان دعوة جبهة تحرير كشمير التي يتزعمها امان الله خان الذي يدعو للاستقلال عن كل من الهند وباكستان سوف تحدث شرخا كبيرا في نسيج المجتمع الكشميري المسلم، وهذا من شأنه أن يفتت اصوات الشعب الكشميري في أي عملية استفتاء محتملة مستقبلا. خاصة وأن الجهاد الكشميري يعتمد في جزء كبير من استراتيجيته لتحرير كشمير على الضغط العسكري على الهند لتعلن اذعانها و قبول تنفيذ قرارات الأمم المتحدة.

- ضياع جانب كبير من المكاسب التي احرزتها القضية الكشميرية على المستوى الدولي والإسلامي والشعبي والتي تصب جميعا في اتجاه حق تقرير مصير الشعب الكشميري وفق قرارات الأمم المتحدة.

- وحتى لو سلمنا بفكرة الاستقلال التي تدعو لها الجبهة، وأنها نجحت في تحرير البلاد من القوات الهندية وهذا أمر بعيد المنال فإن أي نظام قادم في ظل هذاالسيناريو سوف يكون ضعيفا ولاتربطه بباكستان اية صله، بل سيظل في احضان الهند خاصة وأن الجبهة تقوم دعوتها اساسا على الفكر العلماني وتستبعد التعامل مع من أسمتهم بالاصوليين.

- ازاء كل ذلك فقد كان طبيعيا جدا ان تتخذ باكستان موقفا متشددا من السلوك الخطير الذي جنحت اليه الجبهة وهذا ما دعا سكرتير الخارجية الباكستانية اكرم

زكي لان يصف سياسات الجبهة ومغامراتها لعبور خط الهدنة بأنها مؤامرة خبيثة تستهدف النيل من الشعبين الكشميري والباكستاني في آن واحد، وحذر المسؤول الباكستاني من أن بلاده سوف تتعامل بكل حزم مع هؤلاء المخربين الذين يقفون وراء الترويج لمؤامرة عبور خط الهدنة.

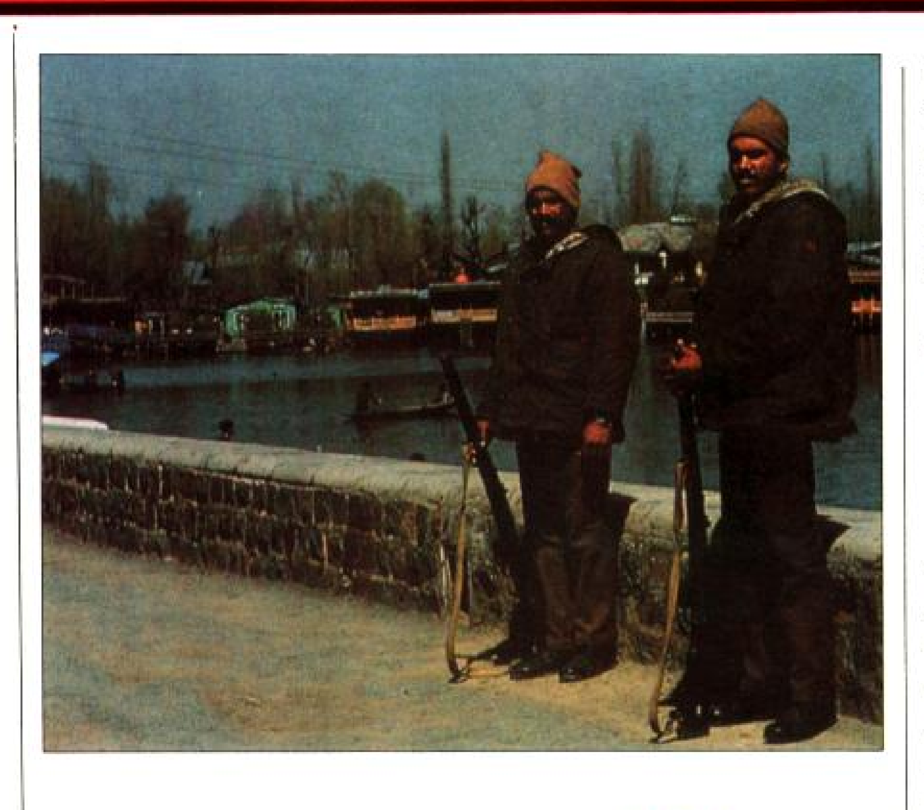
جميع المنظمات الجهادية الكشميرية تعارض تحركات الجبهة

عارضت جميع المنظمات والجماعات الجهادية الكشميرية وعلى رأسها حزب المجاهدين فكرة عبور خط الهدنة ووصفت هذا الاجراء بانه عملية انتحارية للقضاء على الشعبين الكشميري والباكستاني وطالبت هذه الاحزاب والمنظمات الجبهة بالتخلي تماما عن فكرة عبور خط الهدنة الذي سيكون في صالح الهند العدو المشترك لكل من باكستان وكشمير.

وانتقد سردار عبدالقيوم رئيس كشمير الحرة تصرفات الجبهة الوطنية ووصفها بانها غير مسؤولة وقال عبدالقيوم ان الجبهة لم يكن لها اي وجود يذكر حتى عهد قريب، وان مثل هذه الممارسات التي تلجأ اليها الجبهة اليوم تستهدف كسب تأييد الشعب الكشميري لها وهذا غير وارد مطلقا.

الجماعة الاسلامية في كشمير الحرة تفشل مخططات الجبهة،

ادركت الجماعة الاسلامية منذ الوهلة الاولى خطورة الدعوة التي تروج لها الجبهة الوطنية فوضعت برنامجا مضادا لافشال مخططات الجبهة، وقد تضمن هذا البرنامج تنظيم مسيرات في مختلف انحاء كشمير الحرة، يحمل فيها اعضاء الجماعة الاعلام



> "
> **. الجبهة الوطنية لتحرير كشمير تتبنى النهج العلماني وترفض التعامل مع مجاهدي كشمير وتسعى لشق صف المجتمع الكشميري**
> "

الباكستانية تعبيرا عن رفضهم لسياسة الجبهة الوطنية القائمة على رفض الانضمام لباكستان وقد بدأ تنفيذ هذا البرنامج منذ الثالث والعشرين من شهر مارس ويستمر حتى الثلاثين من الشهر نفسه وهو الموعد الذي حددته الجبهة لعبور خط الهدنة وفي تصريح خاص لـ«المجتمع» قال البروفيسور عبدالرشيد الترابي امير الجماعة الاسلامية في مظفر أباد عاصمة كشمير الحرة ان شرفات واسطح جميع المنازل في جميع انحاء كشمير الحرة قد ازدانت بالاعلام الباكستانية، وان الشعب الكشميري داخل الجزء المحتل قد تفاعل مع دعوة الجماعة الاسلامية ورفع هو الاخر الاعلام الباكستانية على منازله إعرابا عن رفضهم لدعوة الجبهة وتضامنا مع باكستان. وأكد البروفيسور الترابي الذي كان يتحدث للمجتمع من مظفر اباد يوم التاسع والعشرين من مارس ان نجاح برنامج الجماعة الاسلامية كان استفتاء شعبيا من الكشميريين عن تأييدهم الكامل للانضمام لباكستان. واشار الترابي الى انه لم يلاحظ اي نشاط يذكر للجبهة الوطنية التي لا تشكل بأي حال من الاحوال اكثر من ٢٪ من كل الشعب الكشميري، وان محاولتهم الاخيرة قد حققت عكس ما يتوقعون، فقد قوبلت باستهجان وسخط شديدين من كل الاوساط الكشميرية.

الانتخابات البرلمانية الايرانية تأخذ منعطفا جديدا

أخذت الانتخابات البرلمانية المزمع اجراؤها في ايران في العاشر من شهر ابريل القادم بعدا اخر في وقت اشتد فيه الصراع بين الجناحين السياسيين الرئيسيين حول الانتخابات البرلمانية في ايران وذلك بعد ان قام مجلس صيانة الدستور بحذف اعداد كبيرة من مرشحي جماعة تجمعً علماء الدين المناضلين (مجمع روحانيون مبارز) الذي يتزعمه رئيس البرلمان الحالي حجة الاسلام كروبي، غير ان هذا الحذف لم يأت اطلاقا من باب المفاجأة وخاصة بعد ان القى مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية أية الله علي خامنئي خطابا يوم الجمعة الماضي انحاز فيه بوضوح الى «حق مجلس صيانة الدستور بحذف جميع اسماء اولئك الذين يثيرون الفتن ولا يتمتعون بوعي سياسي يميز بين مصالح ايران في الداخل وفي علاقاتها الخارجية» غير ان قرار الشطب لاقى اعتراضا من قبل البعض حيث يتساءلون حول مشروعيته وكذلك حول دور «الولي الفقيه» بل وان هناك احتمال وجود اعتراضات علنية ضد قرار خامنئي بشأن شطب اعداد من مرشحي جماعة علماء الدين المجاهدين وذلك لحساب الجناح الاخر المسمى بجماعة «التجمع العلماني المناضل» والذي يرأسه أية الله مهدوي كني.

ويقال بأن جماعة «علماء الدين المناضلين» قد بعث الى خامنئي برسالة ضمنتها اعتراضات الجماعة الشديدة لكيفية التي تمت بها تصفية المرشحين» حيث جاء في الرسالة ان لجان الاشراف على الانتخابات قد حذفت ثلاثين من المرشحين الحاليين الي البرلمان الايراني اي تسع العدد الكلي لاعضاء مجلس الشورى الاسلامي والبرلمان» بيد ان خامنئي قد اكد ان قرار الحذف قد شمل افرادا معدودين ممن «يضعون العصى في عجلة حكومة الرئيس هاشمي رفسنجاني».

ومن جانب اخر فان جماعة كروبي تتهم مجلس صيانة الدستور بضم ستة من كبار فقهاء ايران بانها تنحاز للجماعة الاخرى من خلال عضوية اعضائها في تلك الجماعة. وتفيد الانباء بأن من بين المحذوفين وهم الان اعضاء في البرلمان الايراني كلا من وزير الداخلية السابق حجة الاسلام علي اكبر محتشمي الذي تتهمه جماعة التجمع العلماني المناضل، بانه وراء تخريب علاقات ايران مع عدد من الدول، في وقت يؤكد محتشمي بأن جماعته ستكتسح مقاعد المجلس «اذا جرت الانتخابات بصورة طبيعية».



• الرئيس الإيراني رفسنجاني

غير ان هناك خوف يخيم على الاوساط السياسية المستقلة في ايران ازاء النتائج المحتملة في مالو لم تتراجع اللجان التي تشرف علي الانتخابات عن قرارها بشأن حذف الاسماء وخاصة الشخصيات التي تعتبر من مفاصل جماعة علماء الدين. ويقول مقربون من رفسنجاني ان عمليات فرز الاسماء قد جرت بطريقة سليمة وان الثاني من ابريل المقبل سوف يشهد اعلان اسماء المرشحين المسموح لهم بخوض الانتخابات المزمع اجراؤها في العاشر من الشهر المقبل.

وتؤكد الانباء الواردة من اصفهان واراك ومشهد حدوث اعتراضات نظمها انصار الاسماء المحذوفة على شكل تظاهرات واشارات الى انه تم حذف مائة مرشح في مدينة مشهد وحدها من اصل ٣٠٥ متقدمين. وكانت مشهد مسرحا لاضرابات طلابية خلال الشهر الماضي بسبب تعيين رئيس لجامعة طوس من الجناح المعتدل، وهي ثاني ازمة تمر بها مشهد منذ قضية مدير تحرير صحيفة «خراسان» التابعة لمؤسسة الشهيد ويديرها حجة الاسلام كروبي. وقد حكمت المحكمة الخاصة برجال الدين علي حجة الاسلام موسويان بعشرين جلدة والسجن عاما واحدا مع وقف التنفيذ وابعاده الى مدينة قم المقدسة دون السماح له بمزاولة اي عمل صحافي بتهم تتعلق بالتهجم علي ولاية الفقيه - مرشد الجمهورية - ومع وصول التنافس على مقاعد البرلمان الـ٢٧٠ الى المساجد الايرانية التي بدأت الحديث علانية عن انتهاكات صارخة يتوقع المراقبون وخبراء الشؤون الايرانية ربيعا ساخنا للجمهورية الاسلامية الايرانية في سنتها الجديدة.

ويبدو ان صمت الرئيس الايراني رفسنجاني عن التطورات الاخيرة دليل على قدرته الفائقة في ايجاد مقدمات حكومية تستطيع التعايش مع النظام الدولي الراهن بعد تصفية المعارضين بحيث تتحول «ايران الثورة» الى «ايران الدولة» ويؤيد ذلك دعوة رفسنجاني الاخيرة الى تطوير العلاقات الثنائية بين ايران والسعودية بغية الحفاظ على مصالح المسلمين وتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة. ويذكر ان الدولتين قد قررتا في يونيو ١٩٩١ رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بينهما الى درجة السفراء بعد ان كان على مستوى القائمين بالاعمال منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما العام الماضي وذلك بعد قطيعة استمرت ثلاث سنوات.

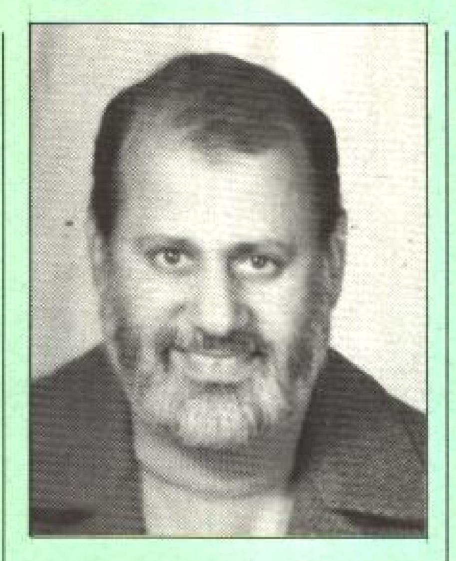
الصراع للأقوى.. عقيدة الغرب

أ.د. محمد حبيب
رئيس نادي اعضاء هيئة التدريس ـ جامعة اسيوط ـ مصر

على أرض فلسطين ـ قلب العروبة والإسلام ـ يمارس المحتل الصهيوني الغاصب أبشع الجرائم من اعتقال وتعذيب وقتل وسحل وقمع وطرد وإبادة للشعب الفلسطيني الأعزل.. وبكل الاستهانة والاستخفاف والتحدي يستمر اليهود في التدفق بعشرات ومئات الألوف الى الأرض المحتلة حيث تقام هناك عشرات المستوطنات وبدعم كامل من الولايات المتحدة الأميركية دون خجل أو حياء ودون مراعاة لمشاعر العرب الاصدقاء (!).. وبكل الفم الممتلىء قيحا وصديدا يطرح وفد بنى صهيون على موائد المفاوضات وفي مواجهة وفود الحكومات العربية وأمام العالم كله حلمهم القديم في إقامة اسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات.. وبكل الصلف والغرور يصرح شامير بأن القدس والمسجد الأقصى الأسير هما من الممتلكات الخاصة لبني صهيون وليس لأحد أن يناقش وضعهما الحالي تحت اي ظرف ومن خلال اي منطق.

وبكل صنوف الكبر والغطرسة تهدد الولايات المتحدة الأميركية ليبيا وشعبها بشن عدوان عسكري عليها إن لم تقم بتسليم بعض رجال المخابرات اليها متحدية بذلك كل الأعراف والقوانين الدولية وكل مشاعر الاحتجاج العربي.

ويظل الحصار الاقتصادي حول العراق قائما بهدف تحقيق مزيد من الاعتصار لكرامة شعبه وتجويع اطفاله واهدار البقية



الباقية من آدميتهم ، كما تستمر لجان التفتيش في عملها بحثا عن الصواريخ واسلحة الدمار لإتمام عملية الامتهان والسحق والاذلال واعطاء الدرس للحكومات والشعوب حتى لايقوم لها امر او يستقر لها قرار..

هذا هو منطق القوة.. وتحدي القوة.. وفلسفة القوة.. فما هو منطق الحكومات العربية؟ وأين هي من هذا التحدي كله؟ وما هي فلسفتها ازاء الاخطار التي تهدد شعوبها؟ لقد غزت اسرائيل «جنوب لبنان» واحتلت بعض قراه وقامت بالاعتداء الوحشي على العزل من الرجال والنساء والأطفال.. وحرمت الشعوب العربية المغزوة حق الصراخ والاستغاثة والأنين.. ولم تصدر من الحكومات العربية أية كلمة أو حتى همسة تطالب السادة الأقوياء وتذكرهم بالشرعية الدولية ومواثيق حقوق الإنسان.. فهذا امر محظور فضلا عن انه يعكر صفو الآذان.. آذان السادة الأقوياء الذين لاتطيق آذانهم المرهفة أنّات الاطفال الأبرياء.. ولاتتحمل مشاعرهم الرقيقة مشاهدة برك الدماء للضحايا العزل.. إن الإنسان العربي ليست له عند هؤلاء أو هؤلاء أية شرعية وليست في موازينهم أو اعرافهم أية حقوق..

لقد سكتت الشرعية الدولية في هذه القضايا كلها فلم يُعِرها مبدعوها أي التفات، واختفت مواثيق حقوق الإنسان خلف حجب كثيفة من اللامبالاة والتعالي لأنها لاتحقق مصالح العم سام.. واصبح واضحا لكل ذي عينين أن الشرعية الدولية ليست في الواقع الا شرعية القوة وتمجيد من يمتلك وسائلها واساليبها.. وهذه هي فلسفة الغرب وعقيدته التي يدين بها ويتخذها اسلوب حياة وطريق تعامل مع غيره من الأحياء.. إنها فلسفة الصراع للأقوى والبقاء للأقوى .. وهو لذلك يوظف كل امكاناته ويستثمر كل طاقاته وعلى كافة المستويات وفي جميع الميادين لكي يحوز كل اسباب القوة، ويعتبر وجوده وأمانة واستقراره وتفوقه مبنيا ومرتكزا على اخضاع الآخرين.

ومن خلال فلسفة الصراع للأقوى يحرص الغرب القوي على أن يتولى شئون الحكم ومقاليد الأمور في دول العالم الثالث

رجال عسكريون أو مؤسسات عسكرية وحبذا لو تم ذلك من خلال انقلابات .. والسبب في ذلك واضح ومفهوم وهو أن العسكريين - في هذه الدول - ميالون بطبيعة نشأتهم واسلوب تدريبهم ونوعية ثقافتهم الى احترام القوةوتقديم فروض الطاعة وإظهار كل أنواع الولاء لمن يمتلك مقوماتها.. وعلى النقيض يميل هؤلاء الرجال إلى ممارسة الديكتاتورية وفرض الطاعة العمياء علي من دونهم درجة أو من هم اضعف منهم قوة.. ولهذا نجد حكام دول العالم الثالث .. وبخاصة العسكريين - يسعون جاهدين لنيل رضا الغرب القوي، والتلهف على تبني توجهاته، والمسارعة إلى تنفيذ كل رغباته ولو لم يطلب منهم ذلك. هذا في الوقت الذي يطأ فيه هؤلاء الحكام شعوبهم بالاقدام كما يتحكمون في مصائرهم ويصادرون ارادتهم ولايرون لهذه الشعوب حقا في مناقشة اي امر أو مراجعة أي قرار، فضلا عن الاشتراك في صناعته أو حتى صياغته.



• القوة العسكرية وأسلوب الردع

ويعلم الغرب القوي ان الإسلام كعقيدة ونظام يمثل قوة الدفع الذاتي بالنسبة للعرب والمسلمين، وأنهم بغيره يفقدون أهم اسلحتهم وجوهر قوتهم ومكمن عزتهم ، لذا فإن هذا الغرب لايدخر وسعا في سبيل نسف كل الجسور التي تصل بين الإسلام والمسلمين، ولايألو جهدا في وضع كل العقبات والعراقيل التي تحول بينه وبينهم، حتى يبقى المسلمون على فشلهم وعجزهم.. وتبعيتهم.. من أجل ذلك مافتىء الغرب يظهر انزعاجه ومخاوفه مما يطلق عليه الأصولية الاسلامية مسخرا في ذلك اعلامه القوي والموجه لترديد الأباطيل واثارة الترهات حول مخاطر الصحوة الإسلامية ومدى ارتباطها بالعنف والارهاب والتطرف على المستوى الفردي والجماعي والدولي.. ولايكتفي الغرب بذلك بل إنه يحاول ايقاع حكام دول العالم الثالث في مصائد الوهم وذلك بإثارة مخاوفهم وفزعهم من الظاهرة الإسلامية ومدى مايمكن أن تسببه هذه الظاهرة من اخطار مدمرة على سلطانهم واشخاصهم.

ولأن الغرب القوي يدرك يقينا مايحققه مناخ الحرية من أمن وطمأنينة وعزة للشعوب ، ومنها الشعوب العربية والإسلامية، وماتؤدي اليه هذه الطمأنينة وهذا الشعور بالعزة من تفجير طاقات الإبداع وروح الابتكار والاقبال على الاختراع مع علو الهمة وصدق العزم ووضوح الهدف لهذه الشعوب فهو اي الغرب - يوعز تصريحا أو تلميحا الى حكامها بأن يفرضوا عليها جوا من الاستبداد والقهر والظلم حتى تظل في عجزها وتخلفها فضلا عما يسببه الاستبداد من افساد للدين والتربية والاخلاق وكل القيم والمعاني الرفيعة مما هو معروف ومفصل في مؤلف الكواكبي القيم : طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد.. إن نظرة اجمالية الى تقارير منظمة العفو الدولية والمنظمة العربية لحقوق الإنسان وغيرها، لتؤكد بما لايدع مجالا للشك مدى ما لحق بالإنسان العربي من مهانة واذلال وفقدان لكل معاني العزة على يد حكامه.. ولن تستطيع الكلمات مهما كانت بلاغتها ودقتها وعمق دلالاتها أن تعبر عن بشاعة المأساة التي يعيشها الإنسان العربي في وطنه وبين أهله وعشيرته.

إن الديمقراطية التي رضيها الغرب القوي لنفسه كنظام واسلوب حياة حرص على ألاتفشي دول العالم الثالث وبخاصة العالم العربي والاسلامي. وإذا كان الغرب يعتبر الديموقراطية سبب قوته وتفوقه فمن المتوقع إذن أن يقف بكل نفوذه وهيمنته حائلا دون تمتع الشعوب العربية والإسلامية بها. وديموقراطية الجزائر المسفوحة أقرب مثال نعيش احداثه اليوم ونجتر مأساته في صمت.

بعد الانتخابات المحلية في فرنسا

تحولات عميقة في الخارطة السياسية الفرنسية والأوروبية

باريس : محمد الغمقي

تكتسب الانتخابات المحلية الأخيرة في فرنسا أهمية بالغة من حيث أنها أبرزت تيارات وقوى سياسية جديدة منافسة للتركيبة التقليدية التي يتجاذبها طرفان رئيسيان عرفا باليمين واليسار اللذين يشهدان انحسارا كبيرا على الساحة السياسية الفرنسية.. فما هي هذه القوى الجديدة؟ وكيف يفسر صعودها من ناحية وانحدار شعبية القوى التقليدية من ناحية أخرى؟

لم تكن الانتخابات المحلية التي دارت في ٢٢ و٢٩ (مارس) آذار في فرنسا كبقية الانتخابات وإنما مثلت محطة هامة في الحياة السياسية الفرنسية باعتبارها مؤشرا لتحولات عميقة في المجتمع الفرنسي ومن ورائه المجتمعات الأوروبية الغربية عموما.



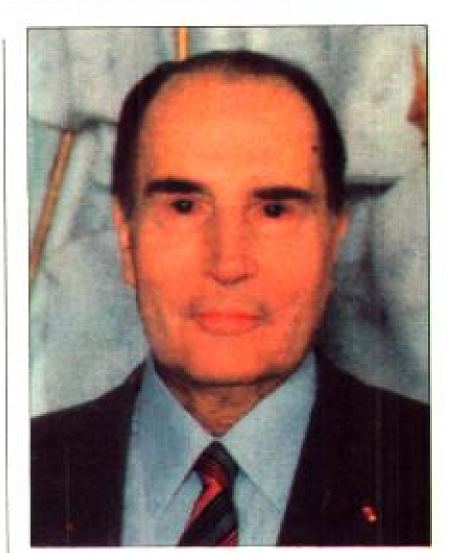
• تجمع للمسلمين في فرنسا

حماية البيئة

فالخبراء في علم السياسة والاجتماع يؤكدون هذا الاتجاه من خلال بروز تيارين جديدين هما «الخضر» أو «دعاة حماية البيئة» و«الجبهة الوطنية» ذات النزعة العنصرية ـ الشوفينية.

التيار الأول يدعو إلى حماية البيئة بمفهومها الواسع (برا وجوا وبحرا) من كل انواع التلوث التي تسبب فيها الإنسان وإن كانت تتنافس في هذا التيار توجّهات وحساسيات فكرية مختلفة، إلا أنها تصب في نفس المحور وتطلق نفس صيحة الانذار نتيجة الاخطار التي تهدد حياة الإنسان ومحيطه وتضرب على ذلك أمثلة عديدة : تلوث البحار والمحيطات بأطنان الفضلات التي تقذفها المصانع المتعددة وتلوث الهواء الذي يتنفسه الإنسان والحيوان وفساد النبات بسبب انتشار المواد الكيميائية في الطبيعة بالاضافة الى الاضرار الناجمة عن استعمال الطاقة النووية.

وما ازدياد شعبية هذا التيار إلا رد فعل على الوجه الآخر للحضارة الغربية ذلك الوجه الذي يحمل في طياته الدمار والخراب للإنسان وبيئته بسبب افراط الإنسان الغربي



• الرئيس ميتران

في غروره بعلمه وتكنولوجيته وضربه عرض الحائط مقابل ذلك لكل القيم الاخلاقية وحصر نفسه في التنافس على الملذات والملاهي والربح الوفير والسريع ولو على حساب توازن الطبيعة وانتشار هذه العقلية المادية والتجارية الاستهلاكية لم يضر بالمجتمعات الغربية فحسب وإنما تعدّى ذلك الى بقية المجتمعات والعوالم الحضارية والثقافية المجاورة والبعيدة طبقا للمفهوم القرآني «ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس».

وتحوّلُ ظاهرة الاحتجاج على إفساد البيئة إلى تيار ضاغط داخل المجتمع الفرنسي والمجتمعات الغربية عموما دليل على أن الاتجاه النقدي للحضارة الغربية لم يعد مقصورا على أطراف خارجية ذات انتماءات ايديولوجية وحضارية مغايرة وكما أنه يرفع اللوم والاتهام بالخصوص عن الإسلاميين بأنهم أعداء التقدم والمعاصرة والتحديث والابداع لأنهم يعارضون المسار الانحرافي الذي سقطت فيه هذه الحضارة فالداء قد عم الى حد أن أبناء هذه الحضارة نفسها قد عبروا عن غضبهم وسخطهم عن طريق صناديق الاقتراع وفي ذلك عبرة لمن يعتبر.

أما التيار الثاني الذي تتزعمه الجبهة الوطنية بقيادة جون ماري لوبان في فرنسا فإنه تعبير صريح عن المأزق الذي تورطت فيه المجتمعات الغربية نتيجة عجزها وضعفها عن وجود مخرج لأزماتها من ناحية ورفضها بقبول الأمر الواقع اي عدم أهلية الحضارة الغربية لقيادة البشرية، علما بأن العقلية التي سيطرت على الفكر الغربي منذ قرون تمحورت حول تفوق العنصر الأبيض باعتباره صاحب رسالة لإدخال الشعوب «الهمجية» و«المتخلفة» إلى عالم الحضارة وهي نفس العقلية التي مهدت لدخول الاستعمار في بلداننا الإسلامية.

لكن مع مرور الأيام والأزمان، اثبتت التجارب أن الذي حدث هو العكس ، إذ استفاقت الشعوب «المتخلفة» من كبوتها في حين هوت المجتمعات الغربية في مستنقع انحلالها الاخلاقي وغرورها العلمي رغم ماتبديه من مظاهر رفاهية وعمران.

وكرد فعل على هذه الورطه، ظهر دعاة إلى الإنغلاق على الذات والتمسك بالهوية الوطنية.. والمقصود بها المسيحية بالدرجة الأولى وبالطبع تحتاج هذه الظاهرة للاقناع بفلسفتها ودعوتها إلى كبش فداء تحمله مسؤولية كل خطر يهدد هويتها .. وبعد أن كانت الشيوعية في الستينات والسبعينات هي رأس الحربة ، تحولت الصحوة الإسلامية بداية من الثمانينات وخاصة منذ انهيار الاتحاد السوفياتي الى عدو لدود.

> رغم ان الجالية الإسلامية في فرنسا تصل إلى أربعة ملايين إلا أنها ليس لها بعد وزن أو ثقل اقتصادي أو سياسي.



• رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي

الجالية الإسلامية خطر على الهوية

وتبعا لذلك، تغيرت النظرة إلى أبناء الجالية الإسلامية المقيمة في الغرب من أيادي عاملة إلى «أيادي مخربة» ذات افكار هدامة.. وتدخل في هذا الإطار تصريحات قياديي ..الجبهة الوطنية في فرنسا حول «الزحف الإسلامي» ورفع شعار «فرنسا للفرنسيين» والتحذير من نوبان الهوية الفرنسية عن طريق الزواج المختلط «والتسيّب» في اعطاء الجنسية الفرنسية لمن بلغوا سن الرشد خاصة من ابناء المسلمين.

ورغم أن الجالية الإسلامية في فرنسا..التي تعد أربعة ملايين منهم مليونان من شمال افريقيا.. ليس لها بعد وزن أو ثقل اقتصادي أو سياسي وأغلب عناصرها من العمال غير المثقفين، فإن أصابع الإتهام موجهة إليها سواء في البطالة أو في الإجرام بل في كل الازمات.

وكل الدلائل تشير إلى أن هذا التيار الانغلاقي والشوفيني يسير عكس مسار التاريخ من ناحية ويكرس تعقد الوضع في المجتمعات الغربية اكثر مما يحل مشاكلها

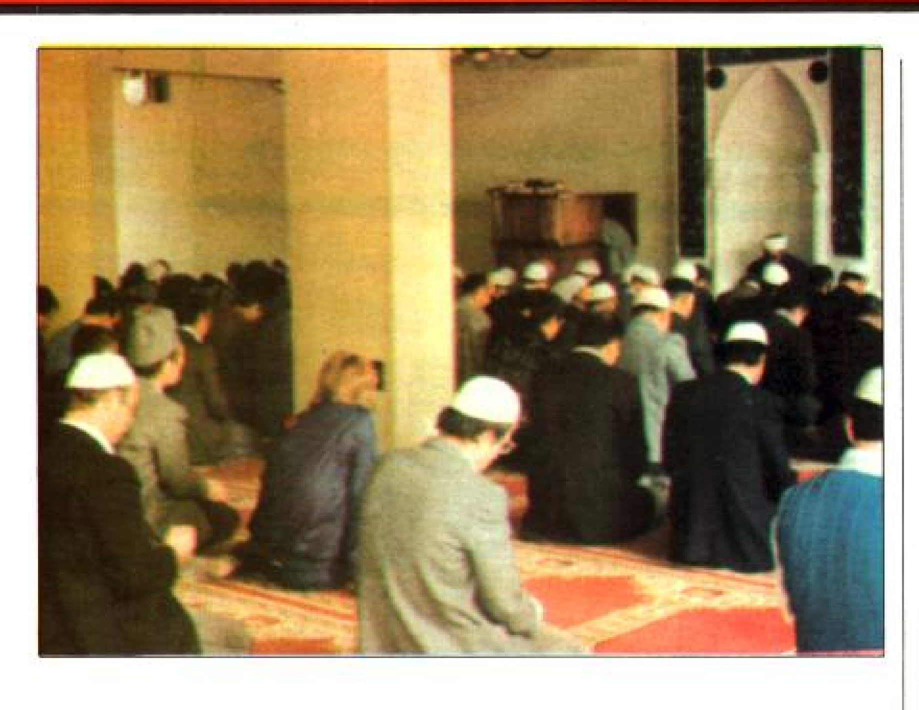
من ناحية ثانية .. فالعالم اصبح مدينة مصغرة وتقاربت مجتمعاته وانفتحت على بعضها وأي مجتمع ينكمش على نفسه يحكم على نفسه بالعزلة والانحدار من جهة ويحرم نفسه من طاقات جديدة لإثراء تركيبته وحل مشاكله المستعصية من جهة أخرى والدعوة من داخل المجتمعات الغربية إلى النعرة العنصرية في نهاية القرن العشرين تأكيد على بداية النهاية للسيطرة الغربية على العالم.

ومن خلال هذه المعطيات يلاحظ بأن التيارين الصاعدين متناقضان. فالأول يسعى إلى ارجاع التوازن الى الطبيعة والإنسان ويدين ضمنيا أو علنيا الحضارة الغربية باعتبارها السبب الرئيسي في هذا الاختلال الخطير، في حين يتشبث التيار الثاني بأوهام العودة إلى عهود الامبراطوريات الاستعمارية وسيطرة الحضارة المسيحية عى بقية شعوب العالم. التيار الأول يُصلح والثاني يهدم. الأول يهدأ والثاني يؤجج.. والمستقبل يحدده الصراع بين هذين التيارين اللذين حصل كلاهما على ٩، ١٣٪ من أصوات الناخبين.

تراجع القوى التقليدية

وفي خضم هذا الصراع ، تتراجع القوى التقليدية من اليمين واليسار على السواء، بعد ان تركت بصماتها على النُخَب «المتعلمنة» في مايسمى بالعالم الثالث ومن ضمنه المجتمعات الإسلامية. فقد طغت هذه المصطلحات على فكر هذه النُخب وتحاليلها وبرامجها واستراتيجيتها، ولم تعد تنظر إلى العالم إلا من خلال هذه القطبية الثنائية بعد أن تأثرت شديد التأثر بالفكر الغربي والفرنسي بالخصوص حيث عرفت فرنسا بالحركة الفكرية - الثقافية و«عهد الأنوار».

وفي هذا الإطار حشرت هذه النُخب كل ماله علاقة بالدين في دائرة اليمين في حين اعتبرت الاشتراكية «والثورية» من اليسار وانطلاقا من هذا التصور، أحكمت عداوتها للصحوة الإسلامية، وصفقت لكل فكر أو منهج وارد من الغرب.



بيد ان الانتخابات المحلية في فرنسا، اثبتت أن الشعب الفرنسي قد كلّ وتعب من السماع إلى هذه المصطلحات التي فقدت محتواها خاصة في زمن انهيار الايديولوجيات الوضعية التي اثبتت افلاسها وعجزها عن حل مشاكل المواطنين اليومية فضلا عن تقديم بدائل لرفع التحديات القائمة، مع الاشارة إلى أن انتكاسة الحزب الاشتراكي (٢٥٪ من الاصوات) أشد لعوامل عديدة منها الفضائح المالية التي صحبت العمليات الانتخابية السابقة وطريقة تسيير الدولة وطول البقاء في الحكم. ولكن وضع الاحزاب اليمينية لاتحسد عليه بالمقارنة الى التحالفات ودرجة التعبئة.

> اليمين واليسار يشهدان انحسارا كبيرا على الساحة السياسية الفرنسية

ورغم أن بعض المراقبين السياسيين يقولون بعدم تطابق الاشتراكية مع العقلية الرأسمالية الغربية عموما والفرنسية خصوصا، وأن الحكم الاشتراكي يعد استثناء فإن الأزمة أعمق وتتجاوز اليسار إلى القوى التقليدية اليمينية ايضا. وهو ما عبرت عنه صناديق الاقتراع في الانتخابات المحلية الأخيرة.

وفي انتظار ماستسفر عنه هذه الانتخابات من تحالفات وموازين قوى جديدة، فإنه من الأكيد ان فرنسا قد دخلت مرحلة من التقلبات السياسية بسبب تفكك التركيبة التقليدية وظهور تيارات جديدة لها امتداداتها الفكرية والتنظيمية على المستوى الأوروبي مما سيكون له انعكاس على النظام السياسي الأوروبي ودوره في المستقبل في إطار التحولات السياسية العالمية والمتوسطية بالخصوص.

ألمانيا: تنتهك حقوق الإسلام وتعادي سفيرها في المغرب لأنه مسلم

اعتبر الغرب الاستياء الإسلامي العام ضد سلمان رشدي الذي تهجم على الدين الإسلامي في كتابه «آيات شيطانية» نوعا من الإرهاب الفكري، وأسلوب من الأساليب التعسفية ضد حرية المعتقد والتفكير والرأي، بما يتعرض مع الميثاق الدولي لحقوق الإنسان.

وخلال الأسبوعين الماضيين أثيرت في ألمانيا قضية ضد سفيرها في المغرب «فليفرد هوفمان» الذي يعتزم إصدار كتابه «الإسلام هو البديل» الذي وصفوه بتناقضه مع الدستور الألماني والمبادىء الغربية العلمانية.. وهذا يعكس تناقضا جليا في تعامل الغرب مع قضايا العالم الإسلامي.

لم يشفع لسفير ألمانيا في المغرب السيد/ فليفريد (مراد) هوفمان.. والذي أعلن اسلامه قبل (١٣) سنة ويبلغ من العمر ٦٠ عاما.. أصله الآري وجنسيته الألمانية، لتوجه ضده حملة اعلامية شديدة بسبب توجهه الإسلامي وعزمه على إصدار كتاب يخاطب العقلية الألمانية والغربية ويدحض فيه الافتراءات والشبهات الموجهة ضد الإسلام بعنوان «الإسلام هو البديل» يخلص فيه الى حقيقة واحدة، واضحة وضوح الشمس وهي أن الإسلام هو الدين الذي يجب أن يعتنقه الغرب لتكتمل حضارته.. وكان من ثمار هذه الحملة الإعلامية استدعاء السفير إلى ألمانيا من قبل وزارة الخارجية. رغم أنه شغل خلال فترة اسلامه عدة مواقع دبلوماسية توصف بأنها بالغة الحساسية من بينها عمله كخبير لشؤون حلف شمال الاطلنطي بالديوان العام للخارجية الألمانية، باعتباره من الخبراء القلائل في مفاوضات نزع السلاح، كما تشير مصادر الخارجية الألمانية الى الكفاءة الدبلوماسية العالية التي يتمتع بها.

وقد اسقطت هذه الحملة المغرضة، مزاعم الغرب وتشدقه بحرية الدين والمعتقد فماذا يعني فرانك إيليه، مدير إدارة التخطيط السياسي بوزارة الخارجية في بون عندما يرفع تقريرا إلى وكيل الوزراء، ويتركاستروب يصف فيه وضع السفير هوفمان في دولة إسلامية بأنه خطير للغاية ويتنافى مع الدور



• المستشار هيلموت كول

الذي يمكن أن يلعبه سفير دولة ديمقراطية غربية في دولة إسلامية؟!!.. فهل يعتبر هذا تخوفا على العقيدة والمنهج الغربي؟!.. أم أن هناك وظائف غير معلنة يقوم بها سفراء الدول الغربية في دول العالم الإسلامي حتى يبقى المسلمون يعيشون في نفس الظروف المزرية التي يعيشونها الآن!! وهذه هي نائبة رئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي هيرتاد ويبلرجميلين تقول بأن هذا الرجل لايمكن التساهل معه .

وتضيف «يجب أن يقرأ وزير الخارجية جينشر الكتاب» (تقصد الإسلام هو البديل) ليرى أن هذا الرجل لايمكن التساهل معه وبمنتهى السهولة يتحول هوفمان الى رجل لايمكن التساهل معه في دولة تزعم أنها تحترم حقوق الإنسان، وذلك لا لشيء إلا لأنه قال : ربي الله.

وقد حذرت وزارة الخارجية الألمانية هوفمان من أنه ينبغي أن يدافع عن الديمقراطية الألمانية في جميع الأوقات، وأن لايدع أبدا لمعتقداته الشخصية مجالا، ورغم أن هوفمان قد أكد لحكومته بأنه لن يجعل ولاءه موضع تساؤل أبدا، إلا أن ذلك لم يمنع استدعاءه من قبل الوزارة، فلا مجال في السلك الدبلوماسي لرجل مسلم أن يخدم دولته، ويبدو أن النظرية الغربية شيء لايقبل الجدل ولاينبغي لأحد أن يحيد عنه، ورغم أن الدستور الألماني يكفل الحريات فإنهم يتهمون المسلم بمخالفة الدستور إذا ما أعلن اسلامه، الحق المضمون له دستوريا.

إن هذا الحدث يجب أن يحظى بوقفة تأمل من جميع المهتمين بعلاقات العالم الإسلامي بالدول الغربية، ونظرة الغرب الى المسلمين.. فهم يرفعون شعارات الحرية وحقوق الإنسان عندما يوافق ذلك هوى في أنفسهم ويتغاضون عن تلك الشعارات وينتهكونها عندما يكون لهم مصلحة في ذلك أيضا.. علاوة على أن عداءهم للإسلام والمسلمين امر مستحكم في قلوبهم، ولايشفع للمسلم خدمات جليلة يقدمها لهم، أو كونه من بني جلدتهم، وهذا يستدعي مراجعة مواقفنا منهم، فللأسف لازال هناك من بيننا من يؤمن بنمط الحياة الغربية، وبأفضلية بني الغرب على بني يعرب، ولا أعني بذلك فترة ما بعد تحرير الكويت، فالحال هكذا قبل احتلال الكويت.. ولاحول ولاقوة إلا بالله..

.. كما أننا نلحظ أن هناك مؤسسات وأحزاب غربية هدفها الأول معاداة الإسلام والمسلمين ومنع أي تعايش، ودي بين الطرفين وأذكاء العداوة والبغضاء بينهما حتى يستمر الحال على ما هو عليه.

ومن المؤسف حقا أن الدول الإسلامية على كثرتها لاتستطيع أن تقف موقفا تدافع فيه عن الحق، وذلك أنها هي نفسها أو بعض منها لايحترم حرية الدين الإسلامي، ومن يدين به من الشعوب الإسلامية، وبالتالي فإن فاقد الشيء لايعطيه، ومن باب أولى أن يزيد الغرب عداءه لهذا الدين في زمن يقصر فيه أبناء المسلمين عن الدفاع عن دينهم واخوانهم.

وإلى المغرورين بحضارة الغرب - حضارة الحرية وحقوق الإنسان - هذا دليل واضح على صدق دعاويهم - واذا لم تصدقوا بعد فانظروا إلى ايرلندا الشمالية وجوهانسبرغ وحي هارلم في نيويورك وجنوب لبنان والقدس المحتلة حيث يذبح الإنسان بالسلاح الغربي والأميركي خصوصا لأنه يطالب بحريته وحقوقه.

نحو امبراطورية عثمانية جديدة

ترجمة : ابتهال قدور ـ عن باري ماتش

● مواجهة لايران اصبحت تركيا أداة دعم للجمهوريات فيما كان يسمى «بالاتحاد السوفياتي»

تعتبر تركيا اول دولة اعترفت باستقلال الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى، وكانت زيارة الرئيس التركي «توركوت اوزال» قد صنفت مع اوائل الزيارات التي تم القيام بها الى تلك المنطقة. في بدايات شهر مارس ١٩٩١ حيث زار «اذربيجان» و«كازاخستان» ومنذ ذلك الوقت اصبحت تركيا تمثل «المحاور الموهوب» للجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى.

تدل هذه المؤشرات على ان تركيا قد بدأت تصحو بعد استيائها الشديد من عدم اشراك الدول الاوروبية لها في السوق الاوروبية المشتركة، ومع تجاهل الولايات المتحدة الامريكية لها باستمرار.

وتركيا وهي تتجه بخططها الى الجمهوريات الاسلامية تعلم بأنها تحمل الكثير من مؤهلات النجاح الا ان اهمها يتمثل في كون جميع جمهوريات الجنوب ماعدا «طاجيكستان» تعتبر ناطقة باللغة التركية، اذ ان نسبة الناطقين بالتركية ليس اقل من ربع سكان ما كان يسمى بالاتحاد السوفياتي او ٩٥٪ من المسلمين، على الرغم من ان اللغة الروسية كانت اللغة الرسمية لتلك البلاد.

وقد كان لهذه الخاصية اللغوية المشتركة بين شعوب المنطقة الاثر الاكبر في جذب حكام «القوقاز» الى انقرة، فمنذ عام تتوالى عليها زيارات حكام كل من «اذربيجان» و«تركمانستان» و«جيورجيا»، وقد سجل شهر نوفمبر الماضي ثالث زيارة لرئيس كازاخستان «نور سلطان نازاربايف» نفس الشيء بالنسبة لرئيس اوزبكستان «اسلام كاريموف» ورئيس اذربيجان «اياز مطاليبوف» الذي لم يمض اكثر من خمس عشرة يوما على استقالته.

ومع ان الشهر الماضي «فبراير ٩٢» قد شهد مفاوضات شاملة، فسيعاود حكام هذه الجمهوريات الست الالتقاء حول نفس طاولة المفاوضات خلال اسبوعين ولكن الجديد هذه المرة هو انضمام ممثلي الاقليات الاخرى من الشيشان والانجوش، وكالموك والتاتار، وكوميس وايضا الارمن.

اما بخصوص برنامج هذه القمة الناطقة بالتركية فستشمل بحث عدة مواضيع اهمها:

– توحيد العملة والقدرات واحرف الهجاء فقد تخلت اذربيجان عن الاحرف الاغريقية مقابل الاحرف اللاتينية المستخدمة حاليا في تركيا، وتقوم «انقرة» بترتيب جدول الاولويات في التنفيذ حيث كانت اول خطوة:

١ – تأمين المواصلات: فقد تم فعلا افتتاح خط جوي يصل بين «اسطنبول – باكو» وتأمل الشركة الوطنية التركية في تمديدها خلال هذا الصيف لتصل الى «اسكابات» ثم بعد ذلك «الما ـ آتا».

٢ – الاتصالات الهاتفية: وتصنف هذه الخطوة الثانية على جدول الاولويات التنفيذي، وتهدف الى تسهيل عملية الاحتكاك، وحلت الحكومة التركية النظام الهاتفي في «اذربيجان» بالنظام التركي، ومنذ بداية شهر مارس تم تشغيل ٦٠ محطة هاتفية في «باكو» سيليها ٢ محطة في «تركمانستان».

٣ – خطة التكوين العلمي : ستبدأ هذه الخطة بالتنفيذ مع مطلع العام الدراسي الجديد، حيث سيتمكن ٦٠٠٠ طالب من طلاب الجمهوريات الست من الحصول على منح للدراسات التركية، كما سيستقبل كل معهد وثانوية مدرس تركي، هذا وسيتم عرض مئات الدورات التدريبية في الشركات التركية، بل حتى في «بورصة اسطنبول» وضمن نشاطات الخطة نفسها تمكن الاذربيجانيون من مطالعة الجريدة التركية اليومية حريات والتي توزع هناك منذ عدة شهور.

يضاف الى كل ما سبق القمر الصناعي «تركسات» الذي سيطلق في ٢٨ ديسمبر من العام ١٩٩٣ والذي سيغطي بالصور اوروبا وتركيا واسيا الوسطى.

اما عن نتائج هذا التوسع الثقافي التركي في المنطقة يلاحظ تزايد قلق «ايران» فبينما يحاول النظام الايراني تصدير نموذج جمهوريته الاسلامية الى مناطق السنة، ترفض هذه المناطق – المتمثلة في الجمهوريات الاسلامية – تقبل الاحرف العربية. التي ستفرضها ايران،

ويأتي هذا الرفض على الرغم من ارسال العديد من الائمة، وتقديم الكثير من الهبات بوجه خاص للمناطق الدينية في «اذربيجان» .. هذا الوضع من الاسباب التي تجعل ايران غير راغبة في وقف التسلح.

تستعد تركيا حاليا لاستقبال قمة «منظمة التعاون الاقتصادي» التي ستبادر من خلالها بطرح فكرة «سوق اسلامية مشتركة» ولاول مرة ستستضيف القمة «الجمهوريات الاسلامية».

حيال كل هذا يرى السفير التركي في باريس «ثانسوج بليدا» ان «ايران تتحمل عبئا اضافيا» ويضيف شيئا واحدا اكيدا «ما تنتظره هذه الجمهوريات هو الخبز وليس معجزة السماء».

بينما تسير تركيا في خطة بدون اية مخاوف نستطيع تلخيص الفكرة الرئيسية لسياستها في المنطقة «فقط خلق نوع من الترابط الاقتصادي بين المناطق الثلاث المحيطة بتركيا وهي: «البلقان» و«القوقاز» «الشرق الاوسط» فقط بخلق نوع من الترابط الاقتصادي ستتمكن دول هذه المنطقة من ان تنعم بحياة سياسية مستقرة، حسب ما جاء في تصريحات الدبلوماسي التركي الذي يواصل: «هناك ثلاث بيوت تحترق وتركيا هي سيارة الاطفاء» اما الرئيس التركي «توركوت اوزال» فيذهب لابعد من هذا ويقول: «القرن الواحد والعشرون سيكون تركيا» وكتأكيد لما ذكره الرئيس اوزال يفيد بعض رجال السياسة الذين زاروا انقرة مؤخرا بأن «تركيا تستطيع فعلا القيام بدور اكبر في السنوات القادمة».

وامام كل هذا تهتم الولايات المتحدة جديا بالدور الاستراتيجي الذي تلعبه تركيا وقد بدأت بتهيئة ٩٠ دبلوماسيا لتزويدهم بمقدرات لغوية وحضارية تركية.

ويأتي طلب الرئيس جورج بوش بمقابلة وزير الخارجية التركي «سليمان ديميرال» مباشرة بعد زيارة «جيمس بيكر» للجمهوريات الاسلامية في الاسبوع الماضي.

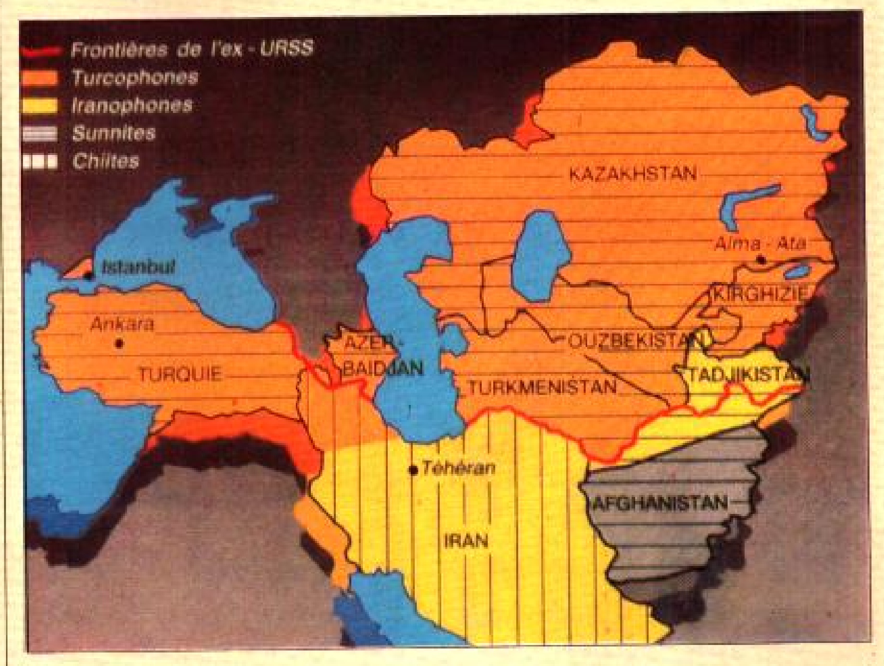
اما في وزارة الخارجية الفرنسية فالجميع يراقب عن كثب المبادرات التركية، «توماس ابوكييه» السكرتير المساعد للشؤون الخارجية يؤكد «نحن نعتقد فعلا ان تركيا تمثل قوة جديدة في المنطقة وقدرة على الاستقرار والثبات».

وحين اعاد الرئيس «جورباتشوف» العلاقات مع تركيا عام ١٩٩٠ كان قد لاحظ كل هذه الاهمية التي تحتلها تركيا وكان رجح كفة تركيا على كفة ايران، وقال «يجب ان لا ننسى ان ثلث الجنود في الجيش الاحمر من المسلمين» واضاف «اذا كانت تركيا الدولة العلمانية ستتحرك فان هذا يعني انه من اليوم فصاعدا سيكون هناك تناوب فعلي بين الدول الاسلامية لتحقيق هدفهم في اقامة دولة اسلامية».

في سبيل ذلك ومنذ خمسة عشرة يوما تم تجاوز اول خطوة تمثلت بتوقيع تعاون اقتصادي لبلدان البحر الاسود بمبادرة من النظام التركي.. حيث أمّن انشاء هذا التعاون اجراءات دخول ميسّرة لرجال الاعمال الاتراك، كما وتسبّب مباشرة في خفض الضرائب الجمركية بنسبة مرتفعة.. ايضا هناك فكرة تأسيس بنك للتجارة الخارجية والاستثمارات في البحر الاسود تحت الدراسة.

وسيكون اليابانيون والعربية السعودية اول المنتفعين من ذلك. فمعظم الشركات الاجنبية المهتمة بالسوق «الجنوب - سوفيتي» تمر عبر تركيا.

ومن ناحية اخرى فقد خصص مؤتمر رجال الاعمال التركي - الفرنسي اربع صفحات من ملفه لاتفاق البحر الاسود.. فليس غريبا ان يأتي ترتيب رجال الصناعة الفرنسيين لهذا العام في الدرجة الاولى مقارنة بالمستثمرين الاجانب في تركيا. حيث بلغت استثماراتهم ٦٨٠ مليون دولار. وها هي تركيا اليوم تنتظر الرئيس الفرنسي ميتران في زيارته التي طالما تأجلت.. والتي من المنتظر ان تتم في شهر ابريل القادم.



• خريطة تبين التوزيع العرقي فيما كان يسمى بالاتحاد السوفياتي

الكنيسة الأرثوذكسية تغزو المسلمين في أوروبا الشرقية

بقلم: عمر ديوب

شهدت العاصمة التركية - استانبول مؤخرا اجتماعا حاشدا يعتبر الأول من نوعه منذ قرابة ألف سنة وحضره كبار أساقفة ١٤ كنيسة أرثوذكسية من الشرق الأوسط وأوروبا وأفريقيا. وكان الاجتماع عبارة عن مصالحة بين الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية وبقية الطوائف المسيحية الأخرى وعلى رأسها كنيسة روما.. غير أن عاملي الزمان والمكان يلقيان بعض الظلال على دوافع الكنيسة الشرقية في التخلي عن عزلتها ودعوة الفاتيكان والجماعات المسيحية الأخرى إلى توحيد الصفوف والعمل معا من أجل مواجهة «التحديات» في وسط آسيا وشرق أوروبا (وافهم منها المدّ الإسلامي في هاتين المنطقتين). ولم يكن اختيار مكان انعقاد الاجتماع من قبيل الصدفة. ذلك أن تركيا دولة عضو في منظمة المؤتمر الإسلامي ولها وزنها في هذه المنظمة وفي المنطقة كذلك.



• زعماء الكنيسة الارثوذكسية في أحد اجتماعاتهم

والغريب في الأمر هو أن المجتمعين عبروا عن تصميمهم على «إعطاء دور أكبر للكنيسة الأرثوذكسية الشرقية التي عانت حسب زعمهم - الكثير من الاضطهاد على يد المسلمين في أوروبا الشرقية مثلما عانت تحت نير الشيوعية. والسؤال الذي يطرح نفسه هو أي اضطهاد يزعم هؤلاء إلى درجة طلب يد المساعدة من الفاتيكان التي استغرقت المقاطعة بينهم ٩٣٨ سنة؟ ولماذا الإصرار على الإدعاء بأن الأراضي التي تقطنها اليوم أغلبية مسلمة سواء في الجمهوريات الإسلامية أو شرق أوروبا كانت في يوم من الأيام أراض مسيحية؟ ولاتكمن الخطورة في زيف هذه الإدعاءات فحسب بل إنها جاءت في وقت تشير فيه أصابع الاتهام

الى بعض الجماعات المسيحية في ألمانيا لقيامها بتقديم بعض المساعدات الى الصرب في يوغسلافيا في أوج الحرب التي تدور رحاها بينهم وبين الكروات والمسلمين الذين راح الكثير منهم ضحية لهذه الحرب الأهلية. نعم إنها جاءت أيضا في وقت يتعرض الآلاف من المسلمين في بورما الى ألوان من القتل والتنكيل والاضطهاد على يد السلطات البورمية، كما جاء أيضا في وقت أنهى البابا يولين الثاني جولة طويلة في ربوع عدد من بلدان أفريقية ذات اغلبية مسلمة وعضو في منظمة المؤتمر الإسلامي وذلك «لتفقد أوضاع المسيحيين هناك».

وقد دعا المجتمعون في استامبول الى الاناطة بالكنيسة الارثوذكسية مهمة إعادة احياء نشاط التبشير «المقنّع» في المناطق التي تسكنها أغلبية مسلمة في شرق أوروبا وآسيا الوسطى - كما جاء في البيان الختامي - تحت شعار تضييق الهوة بين الأغنياء والفقراء في العالم ومكافحة تلوث البيئة وشعارات براقة أخرى مثل محاربة التلاعب في هندسة الجينات.

”لابد من متابعة لقاءات الكنيسة المشبوهة وكشف النقاب عن كل ما دار في اجتماع اسطامبول“

وإذا لم يتم كشف النقاب عن كل مادار في اجتماع استامبول فإنه بات لزاما متابعة مجريات مثل هذه اللقاءات المشبوهة عن كثب. ذلك أن المرحلة تستدعي الحيطة والحذر لأنه ما أن وضعت الحرب الباردة أوزارها واندثرت الشيوعية وتفكك الاتحاد السوفياتي إلا وأخذ تجار المعتقدات يروجون بضائعهم طمعا في اخراج مسلمي أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى من النور إلى الظلمات ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين.. صدق الله العظيم

كل عام وأنتم بخير

أسرة تحرير مجلة «المجتمع» تهنئكم بعيد الفطر المبارك سائلين الله تعالى أن يعيده على الأمة الإسلامية باليمن والبركات.

وبهذه المناسبة سوف تحتجب «المجتمع» عن الصدور فى الاسبوع القادم على أن تستأنف الصدور يوم الاحد ١٠ شوال ١٤١٢ الموافق ١٢ ابريل ١٩٩٢م

رسائل الأخاء

مضلات الفتن

بقلم : نادر النوري

كلما خارت قواي وظننت ان الاستسلام للتيار اجدى تأملت القرآن وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وتردد صدى:

في ضميري دائما صوت النبي
آمرا جاهدْ وكابدْ واتعبِ
صائحا غالبْ وطالبْ وأدأبِ
صارخا كن ابدا حرا ابي
كن سواء ما اختفى وما علن
كن قويا بالضمير والبدن
كن عزيزا بالعشير والوطن
كن عظيما في الشعوب والزمن

فلا يحس المسلم بعزلة حين يعمل من اجل عقيدته، فالاسلام لا يصبح عنده دينا جديدا لا ماضي له انما هو حلقة طويلة من الكفاح بين الخير والشر تمتد منذ النفخة الازلية (اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين) لتصله بالله (وان الى ربك المنتهى) وما بينهما (فاعبد ربك حتى يأتيك اليقين) فهو من النور الى النور، ويمضي في طريقه ليرى عن يمينه وعن شماله رسلا ومصلحين: كابراهيم وشعيب وزكريا من الشيوخ وأهل الكهف واتباع موسى ويوسف من الشباب واسماعيل ويحيى من الصبية، وحياة المهد عند عيسى عليه السلام، كما يرى الثبات في العمل فترة



طويلة في نوح وجهاده المرير وابراهيم الشيخ الكبير، وفي جهاد النساء نجد العجوز كسارة والفتاة كمريم وابنة شعيب واخت موسى.

وفي توزيع الايمان على الاسرة نجد المجاهد وله والد كافر كما في قصة ابراهيم ومن له ولد كافر كنوح وكزوجة تخون رسالة زوجها كامرأتي نوح ولوط. ونجد المرأة الصالحة في بيت الظلم كامرأة فرعون.

وتتلون نماذج البلاء لهؤلاء فالسجن ليوسف والهجرة خوفا من القتل والتكذيب كخروج موسى وبني اسرائيل والحريق لابراهيم واصحاب الاخدود والتشريد للوط (اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون) والمؤامرات في قصة صالح (وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه ماشهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنادمرناهم وقومهم اجمعين).

وذكر لنا القرآن انتصار الدعوات، نوح باغراق اعدائه وعيسى بنصره عليهم وذلك في حياتهم او بعد مماتهم فكانت العاقبة للمتقين وجند الله هم الغالبون. وهكذا يجد كل انسان مجاهد له قدوة وأسوة ونموذجا من هؤلاء فلا يحس بالغربة بل بالانس وهو يرى من حوله الفتن تموج كموج البحر لابتلائه وتمحيصه واختباره فهي سنة الله قد خلت في عباده وخسر هنالك المبطلون (الم، أحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون) فالانسان خلق مبتلى فان كان انبياء الله اختبروا نوح بابنه، وابراهيم بتكذيب قومه والقائه في الجحيم والهجرة الى واد غير ذي زرع وذبح ولده، ويعقوب بفقد ولديه، وايوب بالمرض،

ويوسف بالسجن، ومحمد بالاتهام والصدود (وعجبوا ان جاءهم منذر منهم فقالوا ساحر كذاب) وابتلى الصحابة فمنهم من مات تحت العذاب ومنهم من ضرب حتى اغمي عليه او عمي وهاجروا خوفا وجاعوا وقاسوا الاهوال وكابدوا المشاق وعرضت عليهم الفتن كالحصير عودا عودا (فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبأ المرسلين) وصبروا على هذه الفتن واعتزلوها واستعاذوا منها كما استعاذ منها رسول الله صلى الله عليه وسلم (اللهم انا نعوذ بك من مضلات الفتن.. واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون) وان السعيد لمن جنب الفتن.

ومن أشد الفتن ايلاما اختلاف الآراء والشح المطاع والهوى المتبع والدنيا المؤثرة واعجاب المرء برأيه فتتعدد الرايات وتكثر المقالات حتى يضمحل أثر الاسلام وتنبع الفتن وتتوالد الافكار الفجة الغريبة على الحس الاسلامي، وتبذر بذور الفرقة ويبحث عن كل ما يوقد نيران الخلاف ويورث العداوة والبغضاء ويوغر الصدور مما يذكرنا بكيفية بدء الفتن في الصدر الاول من الاسلام ومصدرها حينما جاءت من حيث أومأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو المشرق حيث يطلع قرن الشيطان وانتم يضرب بعضكم رقاب بعض من العراق حيث نبتت بالامس وتجددت اليوم وقرن الشيطان :امته وشيعته يأتي منهم الزلازل والبلايا والمحن والفرق الضالة والبدع ففيها حصلت فتنة ابن سبأ والروافض علي نحو ميلين من الكوفة، وفتنة الجمل بين عائشة وطلحة والزبير وبين علي، وفتنة صفين بين علي ومعاوية وظهرت منها كل الفرق الباطلة كالجهمية اتباع الجعد بن درهم وجهم بن صفوان والمعتزلة اتباع واصل بن عطاء وانقسموا الى عشرين فرقة والروافض الى

> **من أشد الفتن، اختلاف الآراء، والهوى المتبع ، والشح المطاع ، والدنيا المؤثرة، وإعجاب المرء برأيه**

اثنتين وعشرين والخوارج المكفرة الى عشرين فرقة والنجارية والجبرية والمشبهة والمجسمة والحلولية وائمة هؤلاء الفرق كلها خرجوا من حيث اومأ النبي صلى الله عليه وسلم وقاتل عمر كان اعجميا من سواد العراق وابتدأت فتنة عثمان فيها اول مرة واستشهد علي في الكوفة مطعونا بخنجر ابن ملجم وقتل الحسين في كربلاء والحسن سقي سما فيها وطعن قبل ذلك فمرض منها ثم برأ فقعد على المنبر فقال ياأهل العراق: اتقوا الله فينا فانا امراؤكم وضيفانكم ونحن اهل البيت الذي قال الله تعالي فينا (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا) فما زال يقولها حتى ما بقي احد في المسجد الا بكى. ولما سقي الحسن سما اوصى لاخيه الحسين وقد حضره الموت: (ان الحوادث والاحوال تشهد ان سفهاء الكوفة يخرجونك منها ويذلونك فعزمت عليك ان تغادرها وتخرج منها فكانت وقعة كربلاء التي تدل على غدر اهل الكوفة وكيدهم وسفكهم دماء محرمة وجورهم على اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتنة القرامطة ٢٧٨هـ في محرم الحرام اظهرها الزنادقة والملاحدة ومبيحي المحرمات في سواد العراق حيث في عام ٣١٧هـ قتلوا الالاف من الحجيج والقوا جثثهم في بئر زمزم وتعلق بعض الناس في استار الكعبة وقتلوهم وهم يطوفون ونزعوا كسوة الكعبة وامر زنديقهم بخلع الميزاب فوقع صاحبه فمات وخلعوا الحجر الاسود وقال اين الطير الابابيل ؟اين الحجارة من سجيل ؟ومكث عندهم اثنتين وعشرين سنة.

وادعى فيها المختار بن عبيد الثقفي النبوة وحكمها الحجاج بن يوسف الثقفي وقتل من المسلمين مائة وخمسة وعشرين الفا من الدماء المعصومة ورجم الكعبة بالمنجنيق، وبسبب وزيرها ابن العلقمي بدأت فتنة التتار التي مزقت شمل المسلمين وأدالت دولتهم وهكذا التاريخ يعيد نفسه فهل نعتبر بفصوله واحاديثه.

ولكن نعلم ان هذه الابتلاءات والمحن انما هي سنة من سنن الله تعالى الذي قال في كتابه العزيز (لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور).

فالاذى المدفوع كثير حيث تشن حرب كلامية لتشويه دعوة الله وتلويث سمعة الدعاة والتشكيك في مسيرتهم وسريرتهم اسلحتها الدس والتحريف والافتراء ولابد ان يوطن المؤمنون انفسهم علي احتمال مكارهها ويصبرون على تجرعها حتى يحق الله الحق.

وما كانت هذه الفتن الا لتطهير الصف المسلم من المدعين المفتتنين ولتربية المؤمنين وصقل معادنهم وزيادة رصيدهم ومقامهم عند الله وللفت انظارهم في اخطائهم وعيوبهم حتى يعرفوها ويتجنبوها وحتى يعرف الضعفاء ان الايمان ليس كلمة تقال باللسان وانما حقيقة ذات تكاليف واعباء وجهاد يحتاج الى صبر واحتمال فنسأل الله تعالى العون والثبات ونعوذ به من مضلات الفتن ما ظهر منها وما بطن.





• الجيش السوداني يشن هجوما على الجنوب

السودان: أكبر هجوم في الجنوب

ذكرت بعض مصادر الجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة قرنق، ان قواته تقاوم أكبر هجوم تشنه قوات الحكومة السودانية منذ بداية الدعوة الإنفصالية في الجنوب، وأكد بيان للجيش الشعبي لتحرير السودان تقارير سابقة مفادها أن الحكومة شنت هجوما كبيرا في جنوب السودان، وقال البيان ان خبراء عسكريين ايرانيين يعملون الآن مع قوات الحكومة، وهو أمر نفته حكومة الخرطوم.

خامنئي يدعو لدعم النضال الإسلامي

وجه الزعيم الروحي الإيراني آيه الله خامنئي الأسبوع الماضي في خطبة صلاة الجمعة، النداء لمهاجمة أهداف العدو الصهيوني في مختلف أرجاء العالم، بسبب ازدياد صلف العدو مقابل المرونة الشديدة التي يبديها دعاة السلام في المنطقة، وأوضح أن المجال الوحيد المفتوح أمام الشعب الفلسطيني هو النضال العنيف داخل وخارج فلسطين المحتلة، وقال: «ان هذا نضال اسلامي جميع المسلمين ملتزمون بدعمه».

محاولات جديدة لهدم المسجد البابري

جدد حزب المعارضة الرئيسي في الهند بهاراتيا جاناتا بارتي تأكيد رغبته في بناء معبد هندوسي في اوتار براديش في موقع مسجد بابري التاريخي، وأكد حزب بهاراتيا في بيان له أنه تم انتخابه في ٤ ولايات من أصل (٢٥) ولاية هندية لأنه التزم ببناء معبد لاله الهندوس راما في مدينة أيودهيا وان عليه تلبية التعهدات التي قطعها على نفسه وطلب حزب المؤتمر الهندي الحاكم من حزب بهاراتيا جاناتا الالتزام بتعهداته في آخر اجتماع لمجلس التكامل الوطني، ووعده بالالتزام بحكم المحكمة الهندية الكلية، وقال ناطق باسم حزب المؤتمر أنه يأمل في أن تتصرف حكومة ولاية أوتار براديش بطريقة دستورية وأن تحترم تعهداتها حول قضية المسجد.

اعتقال زعماء كشميريين

واصلت الشرطة الباكستانية الأسبوع الماضي حملة اعتقالات في صفوف قادة جبهة تحرير جامو كشمير غداة اعتقال زعيم الجبهة أمان الله خان وتستهدف هذه الحملة الزعماء الذين اختارتهم الجبهة لخلافة أمان الله خان فور اعتقاله والذين اختبأوا لافشال الحملة التي تستهدف افشال مسيرة الكشميريين لعبور خط النار بين القطاعين الهندي والباكستاني من ولايتهم المقسمة ومن المتوقع أن تفرج السلطات الباكستانية عن أمان الله بعد (٣٠/٣/١٩٩٢) الموعد المقرر للقيام بالمسيرة.

جسر جوي دولي للصومال

قال متحدث باسم الصليب الأحمر أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر بدأت جسرا جويا لمواجهة المجاعة في الصومال، وذكر أن ٧٠٪ من المواطنين الذين انتشروا في جنوب الصومال يعانون من سوء التغذية.. ومع مطلع الأسبوع الماضي بدأت طائرتان من طراز (هيركولين) في نقل الأغذية من ميناء مومباسا الكيني، وتعزز هذه الأغذية الإمدادات التي تحركت بالفعل عن طريق البحر إلى المناطق الساحلية، وعن طريق البر من شمال شرق كينيا الى المناطق المنكوبة عبر الحدود الصومالية، ومن المتوقع أن يستمر الجسر الجوي لمدة ثلاثة أشهر.

ومن الجدير بالذكر أن الأحداث الداخلية في الصومال تسببت في مقتل ١٤٠٠٠ شخص واصابة ٢٧,٠٠٠ اخرين بجراح وتشريد اكثر من ١٠٠,٠٠٠ لاجيء في كينيا منذ نوفمبر الماضي ولازال حجم التحرك العربي سياسيا وانسانيا غير ملحوظ رغم أن الصومال جزء من الوطن العربي الكبير، فإلى متى يستمر هذا التغاضي ويبقى المجال مفتوحا أمام الصليب الأحمر دون ذكر للمؤسسات الإنسانية والخيرية العربية.



• مقاتلون أرمن

جهود السلام في اقليم قره باغ

ساندت أذربيجان جهود «مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا» على الصراع الناشب بينها وبين أرمينيا حول اقليم ناجور نو قره باغ، وهذا هو أول بيان تصدره أذربيجان في اجتماع وزراء الخارجية في هلسنكي منذ أن أعلن مؤتمر الأمن والتعاون أنه ينظم لعقد مؤتمر تحضره عشر دول في مينسك عاصمةروسيا البيضاء لحل الخلاف الناشب حول قره باغ الذي تعتبره أذربيجان تابعا لها في حين ان هناك اصرارا على ان يحظى الأقليم بتمثيل منفصل اثناء المفاوضات.

المبشرون النصرانيون يهاجمون دين الله في الفلبين

كان يتجول في محافظة سولو اربعة من افراد الارساليات النصرانية (امريكيان واستراليان) وكانوا يهاجمون الدين الاسلامي هجوما عنيفا واتهموا نبي الله محمد بن عبد الله عليه افضل الصلاة واتم التسليم بالكذب والجهل، واستاء المسلمون هنا بالطبع وادى هذا التصرف الذي يخالف الاعلان العالمي لاحترام حقوق الانسان واحترام معتقداته الى قيام بعض الشباب المسلم بخطف هؤلاء المبشرين الاربعة لمنعهم من ذلك التصرف السيء واعطائهم درسا يكون - ان شاء الله - عبرة لهم ولغيرهم ، وذلك في يوم الثلاثاء ١٤ رمضان ١٤١٢هـ.



مفتاح سعادتك .. بين يديك

بقلم : أم القوى

قرأت كتابا للاخ الكاتب عيد الدويهيس جزاه الله خيرا بعنوان الطريق الى السعادة.. وقد كنت ابحث عن السعادة ولكنني وجدتها ولله الحمد بعد قراءتي للكتاب.

فمن منا لا ينشد السعادة؟ من الطبيعي ان نسعى لان نعيش حياة سعيدة وان نبحث عن السعادة.. فكل انسان يريد ان يبتعد عما يكرهه ويشقيه ويقترب مما يفرحه ويسعده.. ولهذا نجد الانسان دائما يفكر ويخطط ويعمل حتى يحقق ما يريد.. اي حتى يكون سعيدا.. كلنا نعرف ان كثيرا ممن نالوا ما يتمنون من شهادة او مال او منصب او غير ذلك ليسوا بسعداء.. ان الغنى لا يجعل الانسان سعيدا.. وقد قيل «ان الفقراء يعتقدون ان السعادة في المال في حين ان الاغنياء ينفقون المال بحثا عن السعادة».. وبعضنا يظن ان السعادة في الزواج او حياة العزوبية او المنصب او الشهادة او غير ذلك ولكننا نعلم ايضا انها ليست في تلك الامور .. فما هي السعادة اذن؟ واين نجدها؟.. علينا اولا ان نفرق بين السعادة كحالة دائمة وبين امور مفرحة تسعد الانسان لدقائق او ايام.. فالحصول على الشهادة مثلا يفرح الانسان ولكن لا يجعله سعيدا وكذلك علينا ان نوضح ان المصائب كموت احد الاقارب مثلا او غير ذلك تحزن الانسان ولكن قد لا تجعله مهموما شقيا ابد الدهر فمن نعم الله علينا ان منحنا سرعة النسيان.. قد يراودنا سؤال.. لماذا نفتقد السعادة في حياة كثير من المسلمين؟! والجواب على ذلك ان كثيرا منهم غير ملتزمين بالاسلام بل هم يقلدون الغرب او الشرق ويتبعون اهواءهم ومصالحهم وشهواتهم.

والسعادة كتبها الله فقط لمن اتبع هداه وكتب الشقاء لمن اعرض عن ذكره ولن تجد لسنة الله تبديلا.. فسعادة الانسان تتحقق اذا عرف كيف يعبد الله باخلاص.. وهي في الراحة النفسية والتي لا تتم الا بالقرب من الله وبالمقدرة على التعامل مع افراح ومصائب الحياة بكفاءة.

فالمؤمن بالله ايمانا صادقا سعيد لانه يشعر انه قريب من الله القادر العزيز الجبار المتكبر الرحمن الرحيم.. وهذا يعطيه اطمئنانا نفسيا كبيرا.. لان الانسان ينسجم مع فطرته ويشعر ان الله قادر على ان يحميه ويعطيه وينصره.. فاذا علمنا ان السعادة هي في طاعة الله ولكننا اخذنا نعصيه فكأننا تركنا بلد خير وسعادة وذهبنا ونحن نعلم الى بلد شر وشقاء اي لابد ان نطبق ما نعرفه من احكام الاسلام والا فلن ننال السعادة ابدا.. فاذا علم الموظف ان الرزق من الله فلن يشعر بالشقاء والهم اذا

شبابنا وشاباتنا

نشر مركز الدراسات الاسرية في بريطانيا ان الشباب البريطاني سيواجه في القريب المنظور حالة صعبة تفرض عليهم البقاء على العزوبية بسبب النقص في عدد الفتيات، وذكر تقرير المركز ان عدد الذكور سيفوق عدد النساء وسيكون هناك ٢٨٠ الف شاب تتراوح اعمارهم بين ١٥ – ٢٩ سنة اكثر من الفتيات.

وقال ماكلوم ويكن رئيس المركز: «في العهد الفيكتوري بقي ثلث الفتيات بدون زواج بسبب نقص الرجال، اما الان، فقد انعكس الوضع.

ويقول رئيس نشرة سياسة الاسرة:

• من الممكن ان تكون المرأة ذات سلطة في علاقاتها مع الرجل لانها تعي قيمتها النادرة» انتهى الخبر ولا يحتاج الا لتعليق بسيط عليه فالمشكلة التي سنواجهها بريطانيا في القريب هي ازدياد نسبة الرجال على النساء في المجتمع بما يقارب الـ٢٨٠ الف شاب وهذا الخلل في التركيبة السكانية لاشك له تأثيره السلبي على المجتمع، رغم ان الوضع كان عكسيا في العهد الفيكتوري بقيت ثلث الفتيات دون زواج، اما في السنوات الاخيرة ومع ازدياد وسائل منع الحمل والنظرة الحضارية القائمة فيما يتعلق بالانجاب وخروج المرأة للعمل كل تلك الاسباب ادت في النهاية الى هذا الخلل في التركيبة السكانية.

والسؤال الان: يعاني مجتمعنا خللا في تركيبته السكانية كما يعاني المجتمع البريطاني؟

الجواب يكاد يكون نعم وعلينا الا ندفن رؤوسنا في التراب فواقع الحال ان نسبة غير قليلة من فتياتنا لازالت دون زواج، وهي لا شك طاقات معطلة مادمنا نسعى الى زيادة عدد السكان وهذا ما يطالب به الكثيرون ابان مرحلة البناء.

لقد آن الاوان لكي نقوم بدراسات علمية حول هذا المجال وهو واجب المؤسسة التربوية في الدولة ومن ثم كي يتسنى لها فيما بعد تقديم الحلول المناسبة لها.

ان نبين اهمية دور الدولة في تشجيع الزيادة السكانية من حيث تقديم تسهيلات مادية وسكنية للعائلات ذات العدد الكبير من الاطفال.. ولا يعني هذا بطبيعة الحال ان نهتم بالكم دون الكيف، بل من الضروري ان يسير الجانبان متساويين من حيث الاهتمام.

من الخطأ جغرافيا واجتماعيا ان يكون عدد مواطنينا هو الاقل في بلادنا وهذا ما كشفت عنه الازمة، لا يعني هذا اننا نعارض وجود العمالة الوافدة، ولكن نطالب بتقنينها وتحجيمها وفي المقابل تشجيع الطاقات الوطنية والكفاءات والحصول بالتالي على تركيبة سكانية مقبولة جغرافيا واجتماعيا.

سعاد الولايتي

فصل من وظيفته.. لانه يؤمن بان الله كتب رزقه ولن يستطيع احد ان يأخذ من رزقه دينارا واحدا.. وكلما كان ايمان الفرد قويا كلما كان تأثره بالهموم والمشاكل اقل اي لا تجد الهموم لقلبه مدخلا.. قال ابن القيم «قال الله تعالى «الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم» صدق الله العظيم يونس٦٢/٦٤

فالمؤمن المخلص لله من اطيب الناس عيشا وانعمهم بالا وأشرحهم صدرا واسرهم قلبا وهذه هي جنة عاجلة قبل الجنة الآجلة.. ومن المهم ان نتنبه لما في الاية السابقة من ان سعادة المؤمن في الدنيا والاخرة وليست فقط في الاخرة كما يظن بعض الناس ولنؤمن فعلا كما تدعونا الآية الى انه لا تبديل لكلمات الله ولا لقوانينه وان الله ولي المؤمنين في الدنيا فهل نحن مؤمنون بذلك؟.. أم نظن ان البشرى والسعادة هي في المال والشهادة والمركز والملذات؟!

نصيحة للحوامل

الى كل الحوامل نقول: اختصري من مدة استحمامك حتى لا تتسببين في ايذاء جنينك.. اذ ان الابحاث الطبية تؤكد على ان شدة حرارة الماء بما يزيد عن ٤٠ درجة واستمرار مدة الاستحمام لما يتراوح بين اثنتي عشرة دقيقة وسبع وعشرين يتسبب في ايذاء جنينك حتى لو لم تشعري بأي ضيق من الامر.

من أحزان مراهقة

عزيزتي الأم: إذا كنت تودين معرفة مايضايق ابنتك في سنها الحرجة، تابعي هذه الزاوية. وإذا كنت قد توصلت ببصيرة الأمومة عندك الى صور أخرى من أحزان ابنتك المراهقة، ارسلي بها الينا.. لتعم الفائدة والنصح

اني خائفة

الخوف من ان اكون اضحوكة في اعين صديقاتي.. الخوف من ان افقد اعز رفيقاتي.. الخوف من المستقبل الخوف من الامتحانات.. كل هذه المخاوف عبرت عنها ايمان ابنة الستة عشر ربيعا، ولم تكتف بكل هذا لانها في الواقع تحمل في نفسها من المخاوف ما تعجز عن التعبير عنه.

ماذا افعل.. تقول ايمان: حين اريد ارضاء اهلي في طلب معين اكون مقتنعة تماما بصحته وسلامته، ثم اكتشف انني ان انا نفذته فستكون احب صديقاتي الى قلبي اول من سيتخلى عني! وهل سأستطيع تحمل كل الخسائر التي ستنتج عن اتباعي لاي من السلوكيات السليمة، وكيف سأتحمل نظرات السخرية المنبعثة من اعين زميلاتي، وكيف سأستطيع مواجهة تهكماتهن المتواصلة؟؟؟

اما الامتحانات ذلك الكابوس الذي يخيفني ويرعبني، فقد خلق عندي قناعة متمثلة في كوني وضعت في هذا البيت لكي اخيب أمل والدي باستمرار، رغم انني ابذل كل ما في وسعي الا انني افاجأ دائما بنفس المقابلة من والدتي: «لقد خيبت ظننا» وحين سألتها: لماذا لا تصرحي بمخاوفك هذه لوالدتك؟؟

اجابتني تعابير وجهها الحزين: لن تفهمني.. اعرف انها لن تفهمني فقد حاولت مرة ان اشرح لها مدى تعلقي بصديقتي، استهزأت بي قائلة: «وهل تفهمون انتم معنى الصداقة؟؟» وحين اظهرت لها اسفي لانني لم احصل على نتائج ممتازة اتهمتني بأنني كنت ألعب طوال العام!!!

شيء مؤلم عزيزتي الان ان تغفلي عن مخاوف ابنتك. فلابد ان تعلمي ان الخوف ينتج عن عدم الثقة بالنفس وهذه ظاهرة شبه عامة في هذا السن ناتجة عن التغيرات النفسية والجسمية الطارئة. فالمراهَقة هي شبه ولادة اشد صعوبة، واكثر ألما، واكبر خطرا.

الا ان هذه الظاهرة حتى لا تنتقل من طور الصحة الى طور المرض لابد من مراعاة بعض الاساليب في محاولة لتقوية الثقة بالنفس عند ابنتك. اول خطوة تبدئين بها هي مواجهة مخاوفها، وعدم الاستهزاء بها، بل اظهار اكبر قدر من الاهتمام ثم تبديد مخاوفها خلال شرحك للنتائج المحتملة لافعالها حين الاقدام على سلوك يخالف سلوك صديقاتها، وتوضيح ان الصديقة الحقيقية لن تتخلى عنها لانها سلكت سلوكا سويا، او لانها خالفتها الرأي. وضحي لها مشقة الاختلاف عن الآخرين، وعظّمي في نظرها شجاعة الاقدام عليه.

بيّني لها ان البالغين يتعرضون لنفس الضغوط حين مخالفة انداده‍م، فهذا سيعطي الامر نوعا من «الطبيعة»، واعترفي لها بمقدار الالم الذي يتركه فقد صديق عزيز في النفس موضحة انه لابد من ذلك اذا تعارضت هذه الصداقة مع قيم عليا، ومبادىء سامية.. فهناك من الانبياء من تخلى عن ابنه، وهناك من تخلى عن زوجته!!! وهناك من الصحابة من ترك امه واباه واخوته، وارضه..

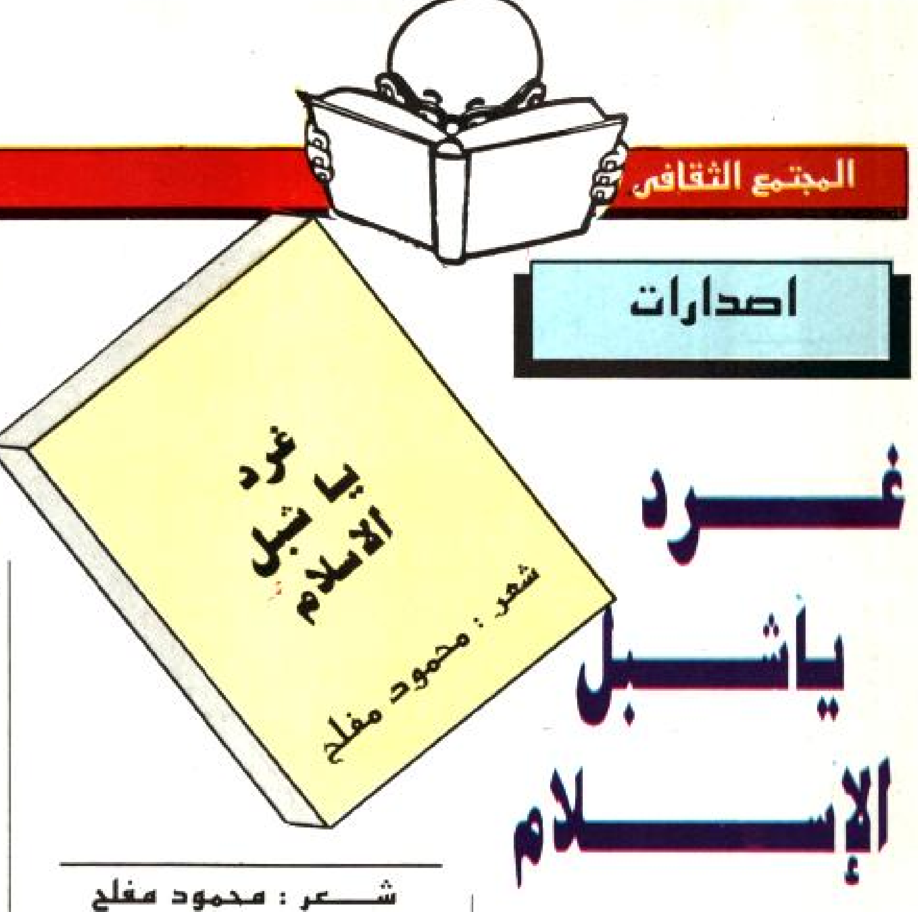
واعلمي اختي الام انك لو قلت لابنتك التي تستعد للامتحانات عبارة مثل: «اعرف يابنيتي كم انت خائفة من الامتحانات ولكنك بذلت الجهد المناسب» فستكون هذه العبارة بمثابة حافز لها لمضاعفة جهودها وتكثيفها كما انها ستسعد باحساسها انك تقدرين عطاءها ولا تبخسيها جهدها.

بهذا تكونين قد حققت المعاني السامية من امومتك، ومسحت دمعة من عين فلذة كبدك.

أ.ق

اصدارات

غرد ياشبل الإسلام



شعر : محمود مفلح
عرض: يحيى بشير حاج يحيى

ضمن اهتمامات رابطة الأدب الاسلامي العالمية يأتي الاهتمام بأدب الأطفال حيث ورد في الفقرة السادسة في المادة الثالثة من النظام الأساسي ما يلي «العناية بأدب الأطفال واليافعين والشباب، ورسم المناهج الإسلامية لهذا الأدب على هدى وبصيرة».

وأكدت الرابطة هذا الاهتمام في الندوة التي عقدت في مدينة استانبول تحت عنوان (أدب الطفل المسلم) في شهر المحرم ١٤١٠هـ حيث قدمت مختلف البحوث، وانتهى المؤتمر والندوة إلى إصدار عدة توصيات بشأن أدب الطفل المسلم.

وهذا الكتاب الذي نعرف به هو اولى الثمرات في هذا المجال.

وقد احتوى على أربعة وعشرين نشيدا في القسم الأول تناولت مختلف مظاهر الحياة مما يقع تحت اهتمامات الأطفال ومما يراد لهم أن تزداد معرفتهم به، منها النشيد الإسلامي الذي يتحدث عن البطولات (أشبال حطين - بلدي - ياجنود الله - أغنية لفلسطين مسلمون).

ومنها ماتحدث عن المناسبات (العيد السعيد - أهلا أهلا يارمضان - الربيع)

ومنها ما أكد على السلوك الاسلامي وحبب به (غرد ياشبل الإيمان - اعطف على الفقير - الإسلام - الشباب المسلم - الفتاة المسلمة - هيا الى الصلاة - اسلامنا).

وأما القسم الثاني فقد ضم أربعة أناشيد ترحيبية كانت تلقى في الحفلات.

وأما القسم الثالث فقد جاء تحت عنوان (أناشيد الابطال) وضم سبعة أناشيد تحدثت عن بطولة النبي - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه لاتخاذهم قدوة في الحياة والسلوك.

وقد طبعت هذه الأناشيد بحرف كبير مشكول وزينت ببعض الرسومات البسيطة المعبرة ولكنها لم تستوعبها جميعا وقد صدرت في ٤٨ صفحة من القطع المتوسط في الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - عن دار البشير - عمان - الأردن - ص ب ٨٨٢٠٧٧

اعلامنا الاسلامي.. أين هو؟

الكل منا يلمس مدى تأثير الإعلام بمختلف أنواعه المسموع منه و المقروء والمرئي.. والكل منا يرى مدى اعتماد الدول والمؤسسات والمنظمات والاتجاهات الفكرية وغيرها - يرى مدى اعتمادها الكبير على الإعلام والكل منا يحس بالقوة النفسية التي يملكها الإعلام، فإذا نظرنا إلى ساحة الواقع رأينا الكل يسعى لامتلاك اعلام قوي لخدمة أهدافه وقضاياه، ووجدنا أن الذي يملك اعلاما قويا يملك قوة محركة لايستهان بها.

فاذا بحثنا عن الإعلام الاسلامي وسط هذا الكم الإعلامي الهائل للاتجاهات المختلفة لو بحثنا لما وجدنا إلا تجارب متواضعة ليست على مستوى الأحداث .ان مصادر أخبارنا نحن المسلمين رهن بشبكات الأخبار الغربية فمن خلالها نعرف أخبار الإسلاميين في الجزائر أو في غيرها من بلاد الله الواسعة، فلو لم تنقل لنا شبكات الأخبار الغربية هذا الحدث ولم تضخمه ذلك التضخيم لربما لم يلتفت الكثيرون منا الى متابعته، وهذه الشبكات تعرف كيف تنقل الأخبار بالصورة التي تخدم أهدافها فهي تستطيع ان تظهر جبلا بشكل حصاة وتستطيع ان تظهر حصاة بشكل جبل.

ونعود إلى سؤالنا أين اعلامنا الإسلامي الذي يعبر عنا ويخدم مصالحنا ويدافع عن قضايانا؟

إن الإجابة على هذا السؤال متشعبة وطويلة ولن اتعرض لها بل اترك الجواب لكليات الاعلام الموجودة في العالم الإسلامي ولكل متخصص في الإعلام عنده حرقة على هذا الدين.

وأتقدم باقتراح هو عبارة عن حلم وكما قال الإمام حسن البنا رضي الله عنه (احلام اليوم حقائق الغد) ولعل الله ان ينفع بهذا الاقتراح فيتحول الى واقع، وما ذلك على الله بعزيز.

لقد أوجد المسلمون في ديارهم كثيرا من المؤسسات الخيرية التي تهتم بإطعام المسلمين وتوفير المساكن والملابس لهم وغير ذلك من أعمال الخير المعروفة، ألا يمكن أن نجعل مؤسسة من هذه المؤسسات تهتم بالإعلام الإسلامي فتسعى لتخريج الإعلامي المسلم وتسعى لخدمة الإعلام الإسلامي، وتجمع لهذه المؤسسة الإعلامية التبرعات وتوقف لها الأوقاف وتدفع لها الصدقات حتى تتوفر لها الإمكانات الضخمة التي تمكنها من أن تجعل الإعلام الإسلامي على مستوى الأحداث والمسؤولية، وينتفع المسلمون كلهم بهذه المؤسسة الإعلامية ايما انتفاع.. بل ولعلها تستطيع في عصر البث المباشر وأطباق الاستقبال أن تؤدي دورا لم يكن يخطر على بال..

هذا اقتراح أهديه الى من يهمه الأمر.. والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لايعلمون..

بقلم : أبو حفص المالكي

قرأت لك

في كتاب الأمة (٣٢) اليهود والتحالف مع الأقوياء للدكتور نعمان عبدالرزاق السامرائي كتب الأستاذ عمر عبيد حسنه - مدير تحرير مجلة الأمة في تقديمه للكتاب مايلي:

- والتاريخ - كما هو معلوم - لايأتي من فراغ، ولاينشأ في فراغ، وليست حوادثه عبثا من العبث، وإنما هو في الحقيقة يمثل الاستجابة الطبيعية، والصور التطبيقية المجسدة لعقيدة الأمة، وقيمها، ونظرتها للحياة والكون والإنسان، أو مايمكن ان نطلق عليه: عالم افكارها، أو تشكيلها الثقافي، والذي يعتبر التاريخ إحدى الوسائل التي تشكله والثمرات التي تتشكل به.. لذلك يعتبر التاريخ أحد المداخل الرئيسية التي لابد من استعجالها لادراك حقائق الحاضر وابعاده العميقة، بعيدا عن الصور، ومايعتريها من الايهام والزيف خاصة عند من يمتلكون القدرة على التكيف، والتشكل، والمخادعة.

كما لابد من استصحابه مع وضع الحاضر في موقعه الملائم من المسيرة التاريخية، لقراءة المستقبل قراءة صحيحة، وتقدير ما سوف يصير إليه، في ضوء المقدمات والعبر التي يوفرها التاريخ ويؤكدها الحاضر.

لذلك نعتقد: اننا حتى نتمكن من ادراك الابعاد الحقيقية لأية امة من الأمم، أو حضارة من الحضارات، لابدلنا من دراسة عقيدتها، التي تشكل نظرتها للحياة، ومنظومتها الفكرية (عالم افكارها) اي الانتاج الفكري الذي يضع الأوعية الفكرية المستمدة من تلك العقيدة، والذي يمثل الاتجاهات والمحددات الرئيسية لحركة الأمة وصناعة تاريخها وتجسيد عقيدتها في فعل وممارسة ومن ثم لابد لنا ايضا من دراسة تاريخها الذي يحدد لنا بدقة نصيب العقيدة من التطبيق والواقع، اي أثر العقيدة في صياغة الأمة، وتشكيلها الثقافي وتنظيم حركة الحياة فيها.

شعر

رسالة الشعر

شعر : محمد محمد عبدالعزيز صادق
الرياض - السعودية

شعري جعلتك في سبيل الله رب العالمين
وجعلت منك منارة تهدي قلوب الحائرين
وتكون أحيانا قذائف في صدور الخائنين
وتثور كالبركان في غضب على المتخاذلين
نهج نسير عليه في صدق وعزم لايلين
كم ذا نلاقي فيه من عسف الطغاة الظالمين
ونسام ألوان العذاب بغير ذنب صابرين
لكننا لن نستكين ولن نعيش مكممين
سنظل نقذف بالحقيقة في وجوه الكاذبين
لانرهب الإرهاب والأذناب والمتجبرين
نحن الدعاة الى الفضيلة ديننا هو خير دين
أإذا رفعنا صوتنا بالحق عنه مدافعين
كنا دعاة مارقين وعصبة متطرفين
الله يعلم لم نكن الا جنودا مخلصين
سلم لكل مسالم حرب على المستعمرين
الناصبين لديننا في كل ناحية كمين
والغاصبين حقوقنا والقاتلين المسلمين
ياشعر قد حمي الوطيس فلا تكن في الغافلين
ادفع عن الاسلام كيد الكائدين الحاقدين
واصعق سموم خصومه واسحق شكوك الطاعنين
واجعل رسالتك العظيمة نصرة الحق المبين
واحذر قريضي ان تكون مدائحا للجاهلين
أو أن تهيم بكل واد كالصغار الهائمين
طهر بحورك من هوى يهوى بصاحبه لعين

أكل الضفدع والارانب والفسيخ

سؤال : هل يجوز اكل الضفدع واكل الارانب، والسمك الذي تعفنت فيه مصارينه كالفسيخ، والميد الذي قد يأكله البعض دون تنظيف داخله؟

الجواب : نعم يجوز اكل الضفادع لانها حيوانات مائية وان كان بعض الفقهاء يحرمها باعتبارها حيوانات برمائية تعيش في البر والبحر، وقد حرم الشافعية بناء على ذلك: الضفدع والسرطان (القبقب) وحية البحر والتمساح والسلحفاة، لكن النووي قال: ان جميع ما يكون ساكنا في البحر فعلا تحل ميتته، ولو كان عيشه في البر، الا الضفدع فجعل المدار على محل العيش فان كان البر فلا تحل الميتة وان كان البحر فتحل الميتة.

وعند التحقيق فان الضفادع وحيات البحر والسرطان وغيرها مما يعيش في البحر والبر، انما ينبغي ان ينظر الى اصل موطنه ومكان استقراره، وهذه التي ذكرت لا تعيش في البر على الدوام، ما لم تكن في ماء او مستنقع ماء، وحياتها انما هي في البحر على كل حال، فهي حلال حية او ميتة. والله اعلم.

اما الارانب فأكلها حلال عند جمهور الفقهاء قال انس رضي الله عنه «انفجنا - اي اثرنا - ارنبا فسعى القوم فلغبوا - اختلفوا - فأخذتها وجئت ابا طلحة، فذبحها وبعث بوركها - او قال بفخذها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبله» (فتح الباري ٦٦١/٩)

وأما السمك الذي يؤكل دون تنظيف ما به كالفسيخ والميد فهذا كما قال الفقهاء ينظر ان كان صغيرا فهو طاهر عند الجميع، لان ما فيه معفو عنه لصغره لصعوبة تنظيفه وان كان السمك كبيرا فقال الحنفية والحنابلة انه طاهر. وقال الشافعية والمالكية انه غير طاهر.

وعلى الرأي بطهارته لابد من رأي الطبيب المختص في ضرره او عدم ضرره، فان قرر انه غير ضار جاز أكله والا فلا.



ابوه مبتلى بشرب الخمر

سؤال : شخص شاب يقول ان والده مبتلى بشرب الخمر، فهل يجوز للابن ان يتلف هذه الخمر بأن يكسر علبها او يرميها دون علم والده.. ولو فعل ذلك هل عليه شيء؟

الجواب : ينبغي ان تنصح والدك غاية ما تستطيع وتلح في ذلك، وتحاول منع دخولها بيتكم، واما تكسيرها او رميها فهذا ان كان لا يؤدي الى مفسدة اكبر من خلاف شديد مع والدك قد لا تُؤمَن عُقباه فافعلْ والاّ فلا تُقدم على هذا الموضوع حفاظا على صلة الرحم.

واذا حدث ان اتلفت هذه الخمر فانه باتفاق الفقهاء لا ضمان عليك مادامت هذه الخمر لوالدك وهو مسلم عاص.

ولكن الفقهاء اختلفوا في ضمان اتلاف خمر غير المسلم ممن يستبيحها، فقال الحنفية والمالكية انه يضمن قيمتها لا مثلها. وقال الشافعية والحنابلة انه لا يضمنها لانها غير متقومة مثلها مثل سائر النجاسات.



الدكتور : عجيل النشمي

• الاستغفار يكون للميت المسلم ويحرم للكافر الميت
• صوت المرأة ليس عورة ولكن لايجوز الخضوع فيه
• يجوز تقبيل الميت قبل دفنه

اليمين وعهد الله

سؤال: شخص قال: على عهد الله وميثاقه اذا جاء والدي من السفر صحيحا ان اذبح بقرة. فهل هذا القول يعتبر حلفا؟

الجواب: قول الشخص عليّ عهد الله وميثاقه يعتبر يمينا لانه عهد قال تعالى: «وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها» وهذا قال به جمهور الفقهاء والشافعية قالوا يكون يمينا بالنية. فالقول السابق يعتبر حلفا ونذرا في آن واحد لكن نص المالكية على انه اذا قال الشخص: اعاهد الله علي كذا او لك علي عهد او اعطيك عهدا فان ذلك لا يعتبر يمينا، لان المعاهدة من صفات الانسان لا من صفات الله تعالى.

التأجير لمحل فيديو

سؤال: شخص يريد ان يؤجر محلا ليستخدمه المستأجر في بيع اشرطة الفيديو. فيسأل هل يجوز ذلك علما بأنه لا يستطيع ان يتحكم في نوعية الافلام التي يبيعها المستأجر، ومعلوم ان كثيرا منها افلام لا يرتضيها الشرع الاسلامي؟

الجواب: الاجارة في الاصل مباحة من حيث هي، لكن قد تصبح غير جائزة بالنظر الى موضوعها، ولذلك لا يجوز اجارة محل لبيع الخمور او للقمار وما الى ذلك. وفيما هو محرم قطعا لكن ان اختلط الحلال بالحرام كما هو في محل السؤال في تأجير المحل لبيع اشرطة فيديو، يكون فيها المقبول وفيها المخل بالاداب والمنافي للتعاليم الاسلامية ولا يستطيع المؤجر ان يمنع ذلك ولا تعهد المستأجر به، فان الاحوط الابتعاد عن ايجار المحل لهذا الغرض درءا للشبهات التي قد تمس حتى صاحب الملك وسدا لباب الفساد ولا يكون المالك وكذا المستأجر قد اعانا على الفساد.. فانه لا يجوز ايجاره ولا استئجاره.

تقبيل الميت قبل دفنه

السؤال: ما حكم تقبيل الميت بعد ان يغسل ويكفن او قبل ذلك؟

الجواب: يجوز لاهل الميت واصدقائه تقبيل وجهه فقد روى ان عائشة رضي الله عنها قالت: ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي او عيناه تذرفان» حسن صحيح، وقالت عائشة ايضا لما توفى النبي صلى الله عليه وسلم «اقبل ابو بكر فتيمم - اي توجه - النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه، ثم أكب عليه فقبله، ثم بكى فقال: بأبي انت يارسول الله لا يجمع الله عليك موتتين» (فتح الباري ٣/١١٣)

صوت المرأة

سؤال: هل صحيح ان صوت المرأة عورة ولا يجوز الاستماع اليه؟

الجواب: صوت المرأة ليس عورة في حد ذاته، ولا نعرف احدا قال بهذا. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستمع الى النساء وهن يحادثنه او يسألنه في امور دينهن ودنياهن، وكذلك كان الصحابة رضوان الله عليهم يحادثون النساء، بل كانوا يأخذون العلم والحديث عن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وخاصة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لكن المحذور الذي لا ينبغي ان تتصنعه المرأة ولا يجوز لمن يؤثر فيه صوتها ان يستمعه هو اذا كان الصوت منغّما أو ليّنا أو مكسرا، فعدم جوازه لا لذاته بل لاتخاذه سبيلا الى الفتنة وكم من هذا القبيل اوقع رجالا في حبائل النساء والله المستعان.

الاستغفار للغير

سؤال: هل يصح ان نستغفر للصبي الصغير الذي لم يبلغ الحلم بعد وفاته وهل يصح ان يستغفر الشاب المسلم لوالده غير المسلم؟

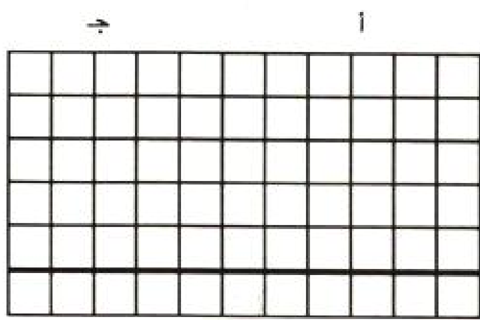
الجواب: لا يستغفر للصبي الميت لانه ليس اهلا للتكليف ولا يستغفر للكافر الميت بل يحرم الاستغفار له بنص القرآن الكريم اما الكافر الحي فيجوز عند الحنفية الاستغفار له رجاء ان يؤمن فيُغفر له.. وكذلك جوّز الحنابلة وغيرهم الدعاء بالهداية.

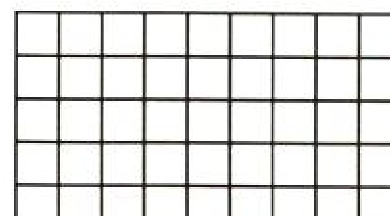
وعلى ذلك فالاستغفار انما يكون للميت المسلم فمن السنة الاستغفار له بعد دفنه لانه يسأل بعد الدفن لقول النبي صلى الله عليه وسلم بعد دفن مسلم «استغفروا لاخيكم واسألوا له التثبيت فانه الان يُسأل» (عون المعبود ٣/٢٠٩)

استراحة المجتمع



كلمة السر





كلمة السر: الاجابة على اسئلة كل مجموعة على حدة مع العلم ان كل اجابة من خمسة حروف كما هو مقسم بالجدول ادناه وفي النهاية تظهر كلمة السر مابين السهمين الداخلين للجدول.

مجموعة أ :

١ - عاصمة دولة اسلامية ٢- مدينة تركية ٣- دولة افريقية بدون «ال» التعريف ٤- المهندس الذي بنى قصرا للملك النعمان ولقي حتفه ٥- تحمل حبات القمح ٦- دولة اسلامية عربية.

مجموعة ب :

١ - ابن ادم ٢- اسير ٣- جمع «الدودة» ٤- اعداد ٥- اسم احد البحار بدون «ال» التعريف ٦- اسم الة التقطير «الفلتر» التي ابتكرها المسلمون.

مجموعة ج :

١ - اتساءل ٢- عكس بداية ٣- جمع «وادي» ٤- اسم مؤنث ٥- يدافع ٦- يجاهد

كلمة السر: مفكر اسلامي من ارض الكنانة استشهد وترك احدى مؤلفاته والذي يعتبر من افضل المؤلفات الاسلامية؟

اعداد ماهر علي السعيد
السعودية - ابقيق

من هو

عالم معروف بعلمه وجهاده استشهد غدرا، له لمسات عظيمة على شباب الصحوة الاسلامية واسمه من مقطعين

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١

٧+٦+١٠+٥ من مراحل القمر

١+٩+١١ ارادة

١١+١٠+٨+٩ من الحيوانات

٢+١+٥ زوج

٨+٤+٣ رجع

محمد حسين البار
السعودية

إعداد : سعيد الأصبحي

اقوال وحكم

• وصية حكيم

اوصى حكيم ابنه فقال: يابني من حمل ما لايطيق عجز، ومن اعجب بنفسه هلك، ومن تكبر على الناس ذل، ومن لم يشاور ندم، ومن جالس العلماء علم، ومن قل كلامه دامت عافيته.

• ليس العاقل

قال عمرو بن العاص رضي الله عنه: ليس العاقل الذي يعرف الخير من الشر ولكنه الذي يعرف خير الشرين، وليس الواصل الذي يصل من يصله ولكنه الذي يصل من قطعه، وليس العاقل الذي يحتال للامر اذا وقع ولكنه الذي يحتال للامر الا يقع.

• فوائد الانصات

يقول احد الحكماء: اذا جالست العلماء فانصت لهم واذا جالست الجهال فانصت لهم ايضا فان في انصاتك للعلماء زيادة في العلم وفي انصاتك للجهال زيادة في الحلم.

• الخسارة

خسارة يوم وليلة من دعي الى طعام فلم يجب.

وخسارة سنة من زرع ولم يحصد.

معلومات عامة

نافورة وهمية :

ليس صحيحا ان الحيتان تملأ افواهها بالماء وتطلعه من خياشيمها فيصعد منها كما لو كان مندفعا من نافورة والصحيح في ذلك ان ما يبدو ماء مندفعا لاعلى ليس سوى ضباب يتكون من جراء تكاثف بخار الماء المنطلق من زفير الحيتان لدى التقائه بالهواء البارد.

نافذة على التاريخ الاسلامي

● **الولد لا يعرف شيئا !!**

حلفت ام الامام ابي حنيفة يمينا، واستفتت ابنها فأفتاها، ولكنها لم ترض عن الفتوى وطلبت ان يحملها الى دار «زرعة» الواعظ، فاستجاب لها ابو حنيفة وحملها الى دار «زرعة» وحين سألته قال لها: أأفتيك ومعك فقيه الكوفة؟! وأسر له ابو حنيفة ان افتها بكذا.. فأفتاها فاقتنعت ورجعت راضية!!

● **احب عمل بعد لا اله الا الله.. الجهاد**

قال خالد بن الوليد - رضي الله عنه -:

« ... وما من عمل ارجى عندي بعد لا اله الا الله من ليلة شديدة الجليد، في سرية من المهاجرين، بتها وانا متترس والسماء تنهل عليّ، وانا انتظر الصبح حتى اغير على الكفار، فعليكم بالجهاد»

● **العلم والمال ؟!**

هل العلم افضل ام المال ؟

اجاب الحكيم : بل العلم.

فقيل له: فما بالنا نرى العلماء على ابواب الاغنياء، ولا نكاد نرى الاغنياء على ابواب العلماء؟

قال: ذلك لمعرفة العلماء بمنفعة المال، وجهل الاغنياء بفضل العلم.

● **نصيحة معاذ**

سأل احد المسلمين الصحابي معاذ بن جبل رضي الله عنه ان يعلمه.

فقال له معاذ: وهل انت مطيعي اذا علمتك؟

قال الرجل: اني على طاعتك حريص.

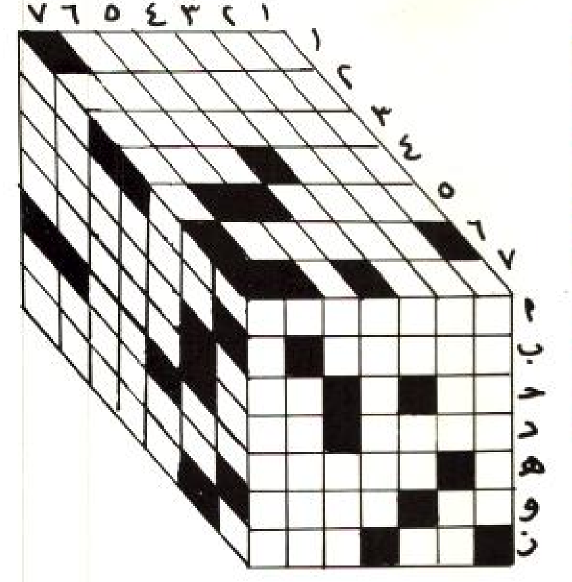
قال معاذ: صم وافطر، وصل ونم، واكتسب ولا تأثم، ولا تموتن الا مسلما، واياك ودعوة المظلوم.

● **لا تمت علينا ديننا**

رأي عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا مطأطئا رأسه فقال له:

ارفع رأسك فالاسلام ليس بمريض ونظر يوما الي رجل عليه مظهر النسك والتماوت فخفقه بالدرة وقال: لا تمت علينا ديننا اماتك الله.

الكلمات المتقاطعة



افقيا أ :

١ - مدينة اندلسية - من اصوات الحيوانات - بحر «معكوسة» ٢ - من ضعفاء المسلمين الاولين - اداة استفهام ٣- جمهورية يوغسلافية «معكوسة» - كلمة الاسرا «مبعثرة» ٤- من الاشجار «معكوسة» - شك - عمار او دمار - من اسماء الله الحسنى بدون ال ٥- لا يتكلم - علي قلوب العصاة - جماعة «معكوسة» ٦- مصباح - من الاقوام الهالكين «معكوسة» ٧- من الحبوب - تابعي اشتهر بتفسير القرآن (معكوسة)

افقيا ب :

أ - احد الانصار - اداة نصب - اعلان تجاري «معكوسة» - للتأوه - من الطغاة الهالكين «معكوسة» - ج- تطهر من الذنوب «معكوسة» - اشهر قضاة البصرة - جبري د- «سعيه» مبعثرة = محل - تكملة الحديث «لا يدخل الجنة.....» متفق عليه معكوسة هـ- من سور القرآن «معكوسة» و- أحد الابوين - عكس «ابكي» - صاحب كتاب المستدرك - ز- حيوان قطبي - حيوان بحري «معكوسة» - مدينة امريكية.

عموديا :

١ - مدينة اسلامية مشرقية - الكلمة الثانية من الجزء الثاني في القرآن الكريم «معكوسة» ٢- من اصحاب المعلقات - عكس جزر ٣- جمهورية اسلامية سوفياتية «معكوسة» - ضمير غائب «معكوسة» ٤- من سور القرآن - علقم - جزء ٥-من دعاء في القرآن -تكملة الآية ومكر أولئك هو ...سورة فاطر - مدينة فلسطينية يقتل فيها الدجال - عكس «بنو» ٦ - الاسم الاول لوزير خارجية امريكي سابق - طلب الحماية «معكوسة» ٧- اعظم - الاسم الثاني لاحد قادة المجاهدين الافغان «معكوسة».

اعداد : عثمان سليمان حمد
الكويت - حولي

اجابات العدد الماضي

الشبكة اللولبية :

١- عبد رب الرسول سياف ٢- فرزدق ٣- قرد ٤- دلو ٥- وردة ٦- هواجس ٧-سيف الله المسلول ٨-لازم ٩- مكة ١٠- هدهد ١١- دلفين ١٢-نار جهنم ١٣- ماء زمزم ١٤- مدفع ١٥- عمر بن الخطاب

من هي :

رفيدة بنت الحارث الاسلمية

كلمة السر : القلم



وباء ذو عذاب أليم

أمر رب العزة واجب الطاعة فلا اسلام ولا إيمان بلا انقياد لامر الله ونهيه، وقد تعبدنا الله بطاعته وجزاؤنا الحياة السعيدة في الدنيا وجنة عرضها السموات والأرض اعدت للمتقين يوم القيامة، فالسعيد من اطاع الله والشقي من عصاه والطاعة لها ثوابها والمعصية لها عقابها.

(ومن اعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى) «سورة طه آية ١٢٤» وقد حرمت الرسالات السماوية الثلاث الفواحش واستمرأها العصاة وتمادوا بها فعاقب الله قوم لوط (انا منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون) سورة العنكبوت آية ٣٤ وكان الرجز (فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود) سورة هود آية ٨٢».

وكان الدمار الشامل لعل الناس يرعوون عن غيّهم الا ان ابليس وجنوده اجمعين تمردوا على الله وخالفوا امره فانزل الله رجزا من السماء .. مرض الزهري المرض الجنسي الخبيث القاتل وباء ماحقا.

وعند اكتشاف البنسلين بدأ مرض الزهري يتراجع وفي عام ١٩٧٥ كان عدد المصابين به خمسين مليون حالة وتم اكتشاف مضادات له جديدة فنقص عدد المصابين في امريكا عام ١٩٧٦ الى اربعمائة الف حالة والاصابة بالذكور ٦٢٪ بسبب الشذوذ الجنسي.

وقد عاد اليوم مرض الزهري كوباء وماذكرته جريدة العرب القطرية في عددها الصادر في ١٩٩٢/٢/١.

الزهري يزداد انتشارا في الولايات المتحدة وقد اظهرت دراسة للمركز الأميركي للسيطرة على الامراض ان مرض الزهري الذي اخذ شكلا وبائيا في الولايات المتحدة قد بلغ ذروة انتشاره في المناطق الجنوبية، وقالت مجموعة ضمت اربعة باحثين انهم لم يتمكنوا من التعرف على اسباب انتشاره في اقاليم بعينها - والله يعلم ان السبب يعود الى كثرة المعصية في هذه الأقاليم.

أما الوباء الاخطر فهو وباء الايدز الزهيب القاتل الماحق وهو مرض جنسي جديد اخطر من الزهري واخطر من السرطان انزله الله عذابا شديدا للزناة عندما تمادوا في المعصية ولم تردعهم امراض السفلس والسيلان.

حتى أن بعض العصاة يأخذون هذا الوباء بالاتصال المحرم بالخدم والداعرات وينقلونه لزوجات محصنات بريئات، يشتري المجرم المرض، ويقدمه سما قاتلا لزوجته وأولاده وهل بعد هذا جريمة ارأيتم صدق رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم حين قال: ماظهرت الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم.

وصدق الله العظيم (قتل الإنسان ما اكفره)

مبارك خلف - الكويت





• الأخوة: حركة النهضة الإسلامية - الجزائر

نشكر لكم ثقتكم الغالية وندعو الله ان يسدد على طريق الحق خطاكم وأن يأذن بإزالة العقبات من امام المد الإسلامي الذي تشير كل الدلائل إلى انه قادم، قادم ومنتصر لا محالة بحول الله وقوته.

أما بالنسبة لطلبكم فقد احلناه الى القسم المختص مع تحياتنا..

• الأخ / مصراوي جمال - الجزائر

وصلت رسالتك الأخوية تحمل التهنئة الحارة بعودة الكويت إلى اهلها بعد بلاء طويل كما تتضمن فرحتك بصدور المجلة من جديد بعد انقطاع قسري وسنكون عند ظنك الحسن.. كما تذكر في رسالتك ونعدك بأن لانطأطئ رؤوسنا وان لاتثنينا الشدائد عن طريقنا وان لاتحرفنا عن خطنا الإسلامي الأصيل لك تحياتنا وشكرنا الجزيل على عواطفك ومشاعرك الطيبة.

• الأخ/ رضوان بن حسن الرضوان - السعودية

يسرنا أن تكون احد قراء المجلة

الأمة الإسلامية في فترة المخاض

مرت الأم في فترة المخاض وهي تؤمن أن بعد العسر يسرا!! وأخيرا ولدت..

حملت الأم طفلتها وهي تقول لقد وصلت البشرى وسارت الام الحزينة بواقعها المتأملة خيرا في مستقبلهاوقد ولدت مع هذه الطفلة كل الخير لهذه الأمة التعيسة

كانت تقول لها ياطفلتي لا ارجوك ان تصبحي مثل امك ضعيفة اكلتها الذئاب ونهشتها الكلاب..و دفنت في حياتها تحت التراب وغلقت في وجهها الابواب.

اريدك ان تصبحي أمًا تربين الرجال أمًا صامدة قوية لاتعرف المحال.

ارضعتها الصبر والقوة وصارت تحكي لها مأساة حياتها التي مرت بها وعن أسرتها التي شردتها وعن الرجال الذين تخلوا عنها.

وصارت تبث فيها الحماس حتى لاتمر بنفس التجربة التي مرت بها والدتها البائسة - اريدك يابنيتي أن تحملي معك القرآن وسجادة الصلاة.

وتذهبي عند الفجر وتصلي الى ربك داعية ان يبعدك عن كل سبل الشيطان.

وكبرت الطفلة على وصايا الام البائسة وكبرت معها الآلام والآمال واصبحت فتاة يانعة ، النور وجهها والحق لسانها وسبل الله طريقها والقرآن بيمينها وعلى رأسها تاج مرصع بالحكمة.

وتزوجت هذه الفتاة برجل حكيم.

وأخيرا التقى النصفان واكتملت الشخصية التي ستقود العالم .. بالحكمة عقلا والقرآن شرعاو اليد عدلا.

هذه الشخصية امل الأمة ستلد رجالا يطلبون الشهادة «صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ومابدلوا تبديلا».

هؤلاء الرجال .. هم حملة القرآن ولتعلم البشرية ان عمر بن الخطاب لم يمت وصلاح الدين بيننا.

وارحام النساء ستلد مثلهم.. الآن أو بعد حين.

انتظروا معي بشرى المنادي بولادة الأمة.. من جديد..

مريم محمد ذومان الشمري
الكويت - صباح السالم

هل أدينا حق نعمة المال

لقد انعم الله علينا نعما عظيمة لاتعد ولاتحصى ومن هذه النعم (نعمة المال) التي قد حرمها خلق كثيرون فهم يعيشون في حالة البؤس والفقر يفترشون الأرض ويلتحفون السماء، ونحن نتقلب في نعمة المال صباح مساء نشتري كل مانشتهي. نلبس من الملابس احسنها واغلاها، تقلد نساؤنا كل ماغلى ثمنه وخف وزنه، ليت الأمر وقف عند هذا الحد ولكن يعيش بيننا أناس لايقدرون النعمة حق قدرها يعبثون بالمال ذات اليمين وذات الشمال يدعمون العصاة في شتى بقاع الأرض لاسيما أولئك الحثالة من البشر الذين يتسلطون على رقاب المؤمنين فهم يساعدونهم على اخوانهم شباب الصحوة الاسلامية من أجل القضاء عليها رويدا رويدا فهل نسى هؤلاء قول موسى عليه السلام (قال رب بما أنعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين) لقد اصبح البعض من الناس اليوم ظهيرا للمجرمين يساعدهم ويؤازرهم غير عابئ بمشاعر المسلمين والدعاة المخلصين.. والله المستعان

اختكم : أم مصعب أروى بنت ابراهيم
السعودية - الشرقية

والمعجبين بها وأما عن اقتراحك بأن لانقصر توجيه اسئلة الفتوى على علماء الكويت نفيدك باننا لانمتنع عن نشر الفتاوى لأي واحد من علماء المسلمين وقد سبق لنا أن نشرنا بعض الفتاوى للشيخ الجليل ابن باز ولغيره من العلماء والسبب في اننا نستفتى علماء البلد لسهولة الاتصال واستلام الاجابات في الوقت المطلوب بالإضافة إلى ان فتاويهم علمية موثوقة لاتخرج عن دائرة الدليل الشرعي وان كان لك رأي مخالف او اعتراض على احدى الفتاوى فلا بأس من ارساله مكتوبا الى المجلة لدراسته ونشره.

● الأخ/ خليفة طارق بن عمر - الجزائر سيدي خالد ص.ب : ٣٨ ولاية بسكره يطلب نشر عنوانه وها هو كما ورد في رسالته ويريد من خلال ذلك التعرف على بعض الاخوة في الكويت أو الخليج وتوثيق علاقته به بالتبادل الثقافي كأن يرسل له شريطا للشيخ القطان أو صحيفة أو نشرة معلوماتيه ويرد عليه بشريط أو نشرة أو مجلة من الجزائر.

أما المجلة فقد لبت رغبة الاخ خليفة بقي ان يقوم أحد القراء الأعزاء باكمال عملية التبادل الثقافي وذلك بمراسلة الأخ على عنوانه المذكور في بداية هذه الفقرة.

● الأخ / عبدالرحمن سليمان النويصر - السعودية

يؤسفنا اعلامك بأنه يتعذر علينا تحقيق طلبك نظرا لأن ارشيف المجلة تعرض للحرق خلال فترة الاحتلال العراقي اضف الى ذلك أن البحث عن عدد معين بين اعداد سنة كاملة أن وجدت أمر في غاية الصعوبة من غير تحديد رقم أو تاريخ.



مداد القلم

بقلم : الدكتور احمد عبد الرحمن

* قبل ان نسارع الى الاعتراض او النقد أو الادانة يتحتم ان نعرف الامر موضع الخلاف معرفة جيدة، والا فان اعتراضنا سيكون ناشئا عن الجهل، ويكون ادانة لنا، لا لمن نعترض عليهم!

- هذا الدرس العظيم نتعلمه من سورة الكهف (الايات ٦٥ - ٨٢) فقد قابل نبي الله موسى عليه السلام ذلك الانسان الحكيم، الذي وصفه القرآن الكريم فقال: (فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما) وأراد نبي الله موسى ان يلازمه ويتبعه لكي يتعلم منه. وقد حذره العبد الحكيم، العالم، بأنه لن يستطيع السكوت على تصرفاته او الصبر على اعماله" (وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا؟) وقد ركبا السفينة فخرقها، ثم قتل الغلام دون جريرة، ثم اقام الجدار لقوم بخلاء رفضوا ان يقوموا لهما بواجب الضيافة! فهذا عدوان، ثم جريمة قتل، ثم معروف في قوم نكصوا عن المعروف! ولذلك تساءل موسى عليه السلام منكرا عليه ذلك، ومتناسيا الشرط الذي قطعه على نفسه، حين: (قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا).

وقد شرح العبد الحكيم، العالم، لنبي الله موسى، ماكان يخفى عليه من تلك الامور: فهو لم يخرق السفينة ليغرقها، بل لينقذها من الملك الذي كان يغتصب السفن السليمة الصالحة، وقد اقام الجدار لانه كان يعلم انه ملك غلامين يتيمين: (وكان تحته كنز لهما، وكان ابوهما صالحا، فأراد ربك ان يبلغا اشدهما، ويستخرجا كنزهما) وهذا العمل الطيب لا اعتراض عليه في مقاييس الاخلاقيات الدينية، وموسى لم يعترض عليه، بل لفت انتباهه الى انه كان يمكن ان يطلب منهم اجرا على اقامته، خصوصا وأنهم تقاعسوا عن واجب ضيافتهما. والاحسان الي المسيء، او مقابلة الشر بالخير، هو ذروة الاحسان، وهو ليس بمستغرب على نبي الله موسى. وتفسير العبدالحكيم، العالم، مقنع تمام الاقناع، والعمل ذاته، أعني الاحسان الى المسيء، لا يحتاج الى تفسير في اخلاقيات الانبياء.

* أما قتل الغلام فهو انكر الاعمال، خصوصا حين يقترفه رجل حكيم، عالم، صالح. والتفسير الذي قدمه لا يسوغ القتل، بل يسوغه - فقط - انه لم يفعله من تلقاء نفسه: (وما فعلته عن امري) فالشرائع الالهية لا تجيز قتل انسان لمجرد الخشية من ان يرهق والديه طغيانا وكفرا. فقتل الغلام لم يكن بسبب تلك الخشية وحدها، بل لان الله تعالى امره بذلك، وهو لا يعرف كل الاسباب والمسوغات التي قتل الغلام من اجلها، فكان الافتقار الى المعرفة هو سبب انكار سيدنا موسى. بل ان معرفة ذلك الحكيم العالم لم تكن تكفي ايضا لتفسير قتل الغلام، لا بحسب شريعة موسى، كما نعرفها من القرآن الكريم في قوله الله تعالى، (وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين) (المائدة/٤٥) ولا بحسب شرائع الله العادلة، منذ آدم الي محمد صلى الله عليهما وسلم، تلك الشرائع التي لا تبيح القتل لمجرد الخشية بحال من الاحوال.

* وفي تاريخنا الاسلامي يواجهنا موقف مهول شبيه بهذا، أفضى الى الاعتراض، بسبب الافتقار الي العلم والمعرفة، وأعنى بذلك صلح الحديبية. فقد كانت شروط الصلح بين المسلمين والمشركين تبدو مجحفة بالمسلمين، فهي تحول بينهم وبين البيت الحرام ذلك العام، وتعطي المشركين الحق في احتجاز المؤمنين الجدد، وتحتم على المسلمين رد كل من يفر بدينه من مكة الى المدينة، ولذلك مال الصحابة رضي الله عنهم الى رفض تلك الاتفاقية، لكن النبي صلى الله عليه وسلم قبلها، واثبتت الايام انها كانت صلحا وفتحا عظيما للمسلمين.

* ونقص المعرفة هو سبب اعتراض الفلاسفة الملحدين على الدين، وعلي وصف الخالق سبحانه وتعالى بالحكمة. وفي هذا يقول الامام الغزالي رحمه الله: (لعلك تقول: ما معنى كونه رحيما، وأرحم الراحمين، والدنيا طافحة بالامراض والمحن والبلايا، وهو قادر على إزالتها جميعا، وتارك عبادة ممتحنين؟ فجوابك: إن الطفل المريض قد ترثى له امه فتمنعه من الحجامة والاب العاقل يحمله عليها قسرا، والجاهل يظن ان الرحيم هو الام دون الاب» وينتهي الغزالي الى القول انه: «ليس في الوجود شر الا وفي ضمنه خير، ولو رفع ذلك الشر لبطل الخير الذي في ضمنه وحصل ببطلانه شر اعظم من الشر الذي يتضمن ذلك الخير» فالجهل بطبيعة الوجود هو اساس فلسفة الشر الالحادية، وتمايز فرد من البشر بمزيد علم ومعرفة يتبعه وينتج عنه: «ان يأتي بما لا يعرفون» وعندئذ يسارع الكثيرون الى الاعتراض عليه واستنكار اعماله، ظانين انهم هم المصيبون المحسنون. ومن هذا النمط كانت اعتراضات البشر الجاهلين الملحدين على تدبير الله العليم الحكيم.


اللجان الخيرية الكويتية
المسلمون في البوسنة يتعرضون للإبادة
الاحد ١٧ شوال ١٤١٢ هـ الموافق ١٩ ابريل ١٩٩٢م السنة ٢٢ العدد ٩٩٦
المجتمع
AL - MUJTAMA'A
سياف للمجتمع :
كابل على طريق السقوط
F16C
سلاح الجو الإيراني
المارد الكسيح الذي يسعى للنهوض

روائع سوني

لكاميرات 8 ملم



٢٧٠ د.ك





- تركيز واسع المجال وعدسة للتكبير بقوة 6 مرات
- عدسة إغلاق رقمية ذات سرعة عالية (1/4000 من الثانية)
- وحدة تحكم عن بعد لا سلكي (ريموت كونترول).

موديلات أخرى لتختار منها ما يناسبك

٣٨٥ د.ك

هانديكام
CCD-F555E

- تركيز اتقائي واسع المجال مع عدسة تكبير (زوم) بقوة 10 مرات
- صوت ستريو هاي فاي
- عدسة إغلاق رقمية سريعة (1/4000 من الثانية)
- ميزة التركيب الرقمي كإضافة للصورة (DIGITAL SUPER IMPOSER)
- وحدة تحكم عن بعد لاسلكي (ريموت كونترول)

٤٠٥ د.ك

Hi8
هاندي كام عالية الجودة CCD-V600

- تسجيل عالي الجودة بفضل الخطوط الأفقية (أكثر من 400 خط أفقي)
- تسجيل هاي فاي ستريو
- عدسة تكبير (زوم) بقوة 8 مرات
- عدسة إغلاق رقمية بسرعة عالية (1/10,000 من الثانية)
- إضافة الأسماء للمناسبات بواسطة التركيب الرقمي للصورة.
- وحدة تحكم عن بعد لاسلكي (ريموت كونترول)

٣٢٥ د.ك



CCD-TR105

- أخف وأصغر كاميرا في العالم (590 جرام)
- تسجيل بصوت ستريو هاي فاي
- عدسة إغلاق سريعة ورقمية (1/4000 من الثانية) وبقوة تكبير بـ 6 مرات
- وحدة تحكم عن بعد مدمجة (ريموت كونترول)

بالإضافة!

إلى هدية مجّانية عند الشراء

WM-FX10
جهاز ووكمان مع راديو بموجتين FM/STEREO/AM

أو



P5-90
3 أشرطة فيديو كاسيت قياس 8 ملم.

أو



CFM-135S
مسجلة كاسيت مع راديو بـ 4 موجات

مهرجان ڤيديو سوني 8 ملم متوفر في جميع معارض سوني ولدى الموزعين المعتمدين، وبيسري مفعوله حتى نفاذ الكميات.

مراكز خدمة سوني المعارضة
4339448
4317780

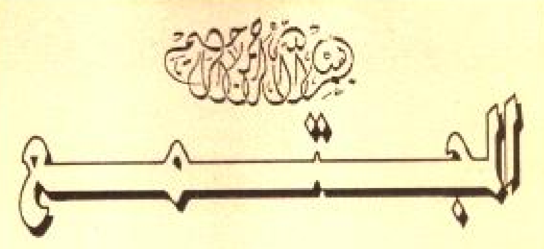
الوكيل العام:
شركة مخزن التجهيزات
ص.ب 8878

معرض سوني الرئيسي
الكويت
شارع عبد الله السالم
تليفون 2433409

معرض سوني
السالمية
شارع سالم المبارك
تليفون 5716085

سوني
SONY





الاحد ١٧ شوال ١٤١٢ هـ الموافق ١٩ ابريل ١٩٩٢م السنة ٢٢ العدد ٩٩٧

AL - MUJTAMA'A

إسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

باختصار

حدث جديد في الخليج

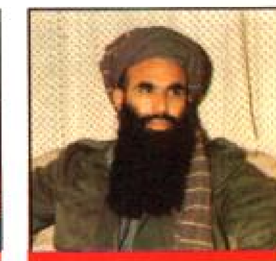
فيماتحاول بعض دول الخليج تطويق الآثار الناتجة عن التطورات الاخيرة والمتعلقة بموضوع الخلاف حول جزيرة (ابو موسى) يتساءل الكثيرون في خليجنا وباستغراب عن تطورات هذا الموقف الجديد ، ان احتلال العراق للكويت فرق شمل الامة العربيةوالاسلامية وجعلها في أقصى حالات ضعفها، وهي تواجه الآن أخطارا متزايدة بعد حدوث المتغيرات الجديدة في النظام الدولي ، إن أي حدث في هذه المنطقة يشكل توترًا عاما على المستوى الدولي ، ويضع المنطقة في إطار معادلات دولية جديدة ، إننا نأمل بأن تحلّ هذه القضية بما يوفر على المنطقة جهودهم وإمكاناتهم ، خاصةً وإن التقارب بين الدول المعنية بهذا الموضوع قد ازداد بعد أزمة الخليج .



د.عبدالرحمن السميط
صفحة (٩)



رفسنجاني
صفحة (١٨)



سياف
صفحة (٢٠)





نادر النوري
صفحة (٣٤)

في هذا العدد

رئيس التحرير
د. اسماعيل الشطي



الأسعار

الكويت - (٣٥٠)فلسا - السعودية ٥ ريال - الإمارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريال باقي الدول العربية دولار اميركي واحد - الدول الأجنبية دولار ونصف

التوزيع

الكويت : الشركة السعودية للتوزيع ت :٢٥٢٠٧٩٧
السعودية : الشركة السعودية التوزيع ت: ٦٦٩٤٧٠٠ السعوديا
قطر : مكتبة دار الثقافة ت :٤٤١٩٤١٨٢ الدوحة
البحرين : مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ت : ٢٦٢٠٣٦ المنامة
الامارات : مؤسسة العين للاعلان والتوزيع ت: ٣٣٠١١٥ ابوظبي
سلطنة عمان: مكتبة الهداية ت : ٢٩٣٦٨٧ ضلال

الاشتراكات

الاشتراك السنوي للافراد

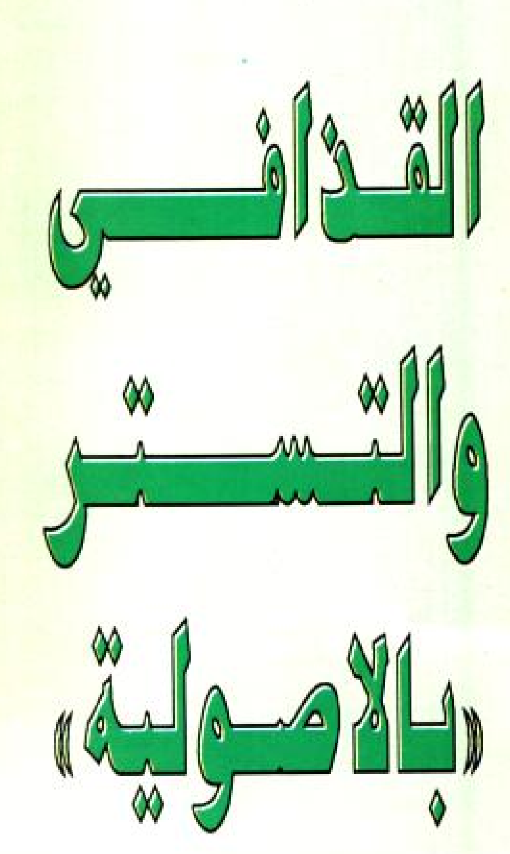
الكويت	١٥ دينارا كويتيا
الدول العربية	٢٠ دينارا كويتيا
الدول الاجنبية	٢٥ دينارا كويتيا
الوزارات والمؤسسات الحكومية	٤٥ دينارا كويتيا

الاعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة
التوزيع : هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

العنوان : الروضة - شارع المغرب - ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049 التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩ - فاكس ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦

الافتتاحية



القذافي والتستر «بالاصولية»

جاءت الصيحة التي أطلقها الرئيس الليبي معمر القذافي في عيد الفطر بدعوة المسلمين للجهاد وتهديده للغرب باستخدام «الاصوليين» لضرب مصالحهم لِتُلقي في النفس المسلمة ظلالا قاتمة لدعوة مماثلة وجهها طاغية العراق من قبل حينما ضاق عليه الخناق فخدع بها بعض الغوغاء الذين لا يقدرون المواقف ، ولا يعرفون الرجال، ولم يدركوا ان صيحة الباطل التي اطلقها صدام حسين باسم الاسلام - فأهلك بها الامة وفرق شملها-هذه الدعوة ، تنطلق مرة اخرى ، بنفس الاسلوب ومن حاكم لازالت اعواد المشانق التي نصبها لابناء الصحوة الاسلامية في بلاده -شاهد عيان على براعته في ابادة الصحوة التي يعلن الان ، انه سيستخدم ابناءها في ضرب الغرب، وكأنها اصبحت الملاذ الاخير، بعد ان اسقطها من حساباته في الماضي.

لقد استفاد القذافي صيحته من صيحة طاغية العراق الظالم من قبل، حينما اطلقها ، فخدع بها الالاف من الغوغاء الذين يسيرون في موكب الصحوة الاسلامية ، وظنوا انه الفارس المغوار الذي سيخلصهم من عقدة الغرب وسيطرته، حتى وصل الامر ببعض قادة هؤلاء الغوغاء بتلويث اسم البطل الاسلامي المغوار صلاح الدين الايوبي ، حينما اطلقوا اسمه على زعيم البعث المجرم صدام حسين ، بل ذهبوا الى وصفه بنعوت واوصاف ، يخجل القلم من ان يسطرها وهو الذي لازالت يداه ملوثتين بدماء اخوانهم ، بل بدماء شعب كامل اباد من ابنائه اكثر مما اباد منه الاعداء.

ان دعوة القذافي ومن قبله دعوة صدام حسين لفتت الانظار الى حقيقة هامة يجب تَأمُّلها وادراك مكانتها وموقعها في الشارع الاسلامي، وهي موقع الاسلام والمسلمين في مواجهة اعداء الله على مدى التاريخ ، وان الدين هو الحقيقة الباقية في مواجهة اعداء الامة.

ان الدعوة التي وجهها القذافي وصدام حسين قبله ، تدعونا الي ان نتأمل واقع الصحوة الاسلامية ونتساءل: لماذا يحاول هؤلاء الحكام الظلمة، ان يستميلوا الاسلاميين دائما في كفتهم لمواجهة الغرب كلما كان هناك تهديد حقيقي لموقعهم ومصالحهم ، ولا يلجأون الى الدين واهله عندما تسير الامور وفق ما يريدون.

وفي المقابل ،اننا نرفض اي تجويع او تشريد او حصار يتعرض له الشعب الليبي المسلم، كما نرفض في نفس الوقت ان تبقى الشعوب المسلمة رهينة لحكام ظلمة يلعبون بعواطفهم ومقدراتهم ، ويدمرون واقعهم وينسفون مستقبلهم ، ويحكمونهم بالطريقة التي تمليها اهواؤهم ومطامعهم.

ان هؤلاء الذين يقفون امام القذافي اليوم هم الذين صنعوه وكبروه وسمنوه، والان جاء موعد أكله غير مأسوف عليه، لكن تبقى الشعوب دائما هي التي تدفع الثمن وهي التي تتحمل الويلات والنتائج.

ان المرارة تملأ نفوسنا ، من تلك الانظمة التي تسلطت على مقدرات الامة وشعوبها، واذاقتها الذل والهوان والتشريد ، والتقتيل والتمزيق ثم تأتي هذه الانظمة في نهاية المطاف ، لترتدي عمامة الاسلام التي مزقتها من قبل ، وترفع راية الجهاد التي مرغتها في التراب من قبل، مستغلة جهل الشعوب وحماسة المسلمين في مواجهة الغرب حينما يلوح بالاعتداء عليهم.

وان هذا الواقع يفرض على المتعاطفين الذين يملأون الشارع الاسلامي الا ينخدعوا مرة اخرى بالشعارات الزائفة وان يتعرفوا جيدا على من يطلق النداء ومن اي منطلق، ويكفي ما جرَّ اليه طاغية العراق الامة من ويلات وثبور، بعدما رفع راية الخداع التي سار وراءها فريق من المتعاطفين والسذج.

ان راية الاسلام ، لا يرفعها الا اهلها، الذين ضحوا ويضحون في سبيلها كل يوم بالغالي والرخيص، وان الضعف الذي تعيش فيه الامة الان ، حتى اصبح حماها مستباحا ، لم يأت الا من قبل صدام والقذافي ومن على شاكلتهم ، فهل سيكرر الشارع الاسلامي خطأ الماضي أم ان المتعاطفين والمنساقين لن يُلدغوا من الجحر مرة اخرى؟

اننا نعود فنؤكد ، اننا مع الشعب الليبي في محنته ، كما اننا نستنكر اي حل يعرِّض مصالح الشعب الليبي للخطر والضياع ، وان اللجوء الى القانون والعهود والمواثيق الدولية يجب ان يكون بمنأى عن تداخلات المصالح الغربية في امتنا، كما اننا نستنكر صرخات الطغاة بالاستنجاد «بالاصوليين» كما يدَّعون عند كل مأزق، ونطالب كل حاكم ، بأن يراعي أمر الله ودينه في شعبه ، ونحذر المسلمين من ان تجتالهم دعوات الطغاة او يخضعوا لسلطان الغرب وهيمنته.

كيف يبقى مثل هذا المدرس في مكانه؟

« لن اترك احدا يدخل الصف حتى لو يأتي الله نفسه» تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا – لو سمع هذا الكلام في الشارع لكان اول ما تبادر الى الذهن ان صاحب هذه الكلمات معتوه سفيه لكن ان يصدر هذا الكلام من مدرس يعمل في وزارة التربية فان الامر يكون خطيرا جدا، فهذا الانسان يقوم بتخريج اجيال ستتولى ادارة شئون هذا البلد في يوم من اليام.

فاذا كان صدر هذا الكلام من شخص عادي، يوجب القبض عليه ومعاقبته بأشد عقوبة علي التلفظ بهذه العبارات فان صدور هذا الكلام من مربي في وزارة التربية فان الامر لا يقف عند حدود معاقبة هذا المدرس ولكن يجب ان يصل الى الياسة المتبعة في توظيف المدرسين في مدارس الوزارة حتى لا نسمح بوصول من هم دون هذه المسئولية الى هذا الموقع الحساس والخطير.

ترحيب كبير باستخدام بطاقات الهوية بدل جوازات السفر بين الامارات وعمان

رحب محمد عبد الله الملا الامين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بقرار دولة الامارات المتحدة وسلطنة عمان استخدام بطاقة الهوية في تنقل المواطنين بين دول المجلس.. وقال ان هذا القرار يتوافق مع منظومة مجلس التعاون الخليجي وما تتضمنه الاتفاقية الاقتصادية الموحدة من اهمية حرية الانتقال والعمل والاقامة. واشار الى ان من ابرز ايجابيات اعتماد التنقل ببطاقة الهوية هو تسهيل حركة المرور وإبراز المواطنة الاقتصادية وتعميق الروابط والصلات التاريخية العريقة والسمات المشتركة بين دول المجلس إضافة الى زيادة معدل الاستثمارات الفردية والمشتركة بين دول المجلس وزيادة حجم التبادل التجاري وتوسيع نطاق السوق الخليجية والتوسع في ممارسة الانشطة الاقتصادية بين دول المجلس.

وقد أدى هذا القرار الى فتح آمال واسعة لدى أبناء مجلس التعاون الخليجي بأن يتم تعميم مثل هذا القرار بين باقي الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

تنويه

نلفت عناية الإخوة القراء إلى أن المجتمع قد احتجبت في الأسبوع الماضي بمناسبة عيد الفطر المبارك لذا لزم التنويه.

من داخل السور

الأمل والواقع

على الرغم من ضراوة الاحتلال وشدته، وعلى الرغم من كل الآلام التي كان يتجرعها الشعب الكويتي في الداخل والخارج، الا انه كان هناك مساحة كبيرة للأمل والتفاؤل، الأمل بقرب نصر الله سبحانه وتعالى وهو نابع من ثقة ايمانية عظيمة بأن الله لن يضيع أهل الكويت الأخيار، وتفاؤل بأن الغد هو خير من الأمس وهو نابع من قرارات مؤتمر جدة التي وعدت بتطبيق شرع الله والعمل على بناء الكويت الجديد على أسس متينة مستفيدين من تجربة الأزمة معتمدين على سواعد ابناء الكويت المخلصين.

وجاء التحرير بفضل من الله سبحانه وتعالى وعلى الرغم من هذا الهيجان من مشاعر الفرح الا ان هذا لم ينْسِ ابناء الديرة دورهم في البناء والتعمير والأمثلة على ذلك كثيرة لا مجال لحصرها أو ذكرها، ولكن الغريب بأن كل الأمور الأخرى كانت تسير في اتجاه معاكس لاتجاه التفاؤل الذي كان يملأ النفوس.

وهكذا ولأسباب عده تحولت كويت التفاؤل، كويت الطموح، إلى كويت (مفروض)فكل الأمور الآن معلقة على شماعة اسمها مفروض، الجميع يتكلم ..الشعب .. المسؤولون ..القوى السياسية ..الجميع يقول كان مفروضا أن يحدث كذا وكذا.. أو مفروضا أن يحدث هذا وذاك وهكذا اصبحت النتيجة الفعلية اننا اصبحنا نعيش في (كويت مفروض).

عادل الزايد

مسلسل العنف والسرقة .. متى ينتهي؟

وقع بنك الخليج قبل ايام بذات الخطأ الذي وقع به البنك التجاري قبل فترة بسيطة عندما قام مسلحان مجهولان بايقاف السيارتين التابعتين لهذين البنكين واطلقا النار في الهواء وهددا قائدا السيارة وطلبا منهم تسليم ما بحوزتهم من اموال خاصة بالبنك.. تقدر بثلاثمائة الف دينار كويتي في الحادثة الاولى وثلاثون الف دينار في الحادثة الثانية والي الان لم يتم اكتشاف الفاعلين لهذه الجرائم.

ووجه الخطأ في هذه القضية انه وان كنا لا نزال نعاني من ضعف الامن وازدياد ظواهر العنف والسرقة في المحلات والمتاجر والتهديد بالسلاح فلا تزال الجهات والمؤسسات المالية وهي تعلم بهذه الحقيقة لا تقوم بأخذ الاحتياطات اللازمة لمنع وقوع مثل هذه الجرائم عليها.. فاذا كنا قد فقدنا فعلا الشعور بالامن والامان بعد ازدياد هذه اظواهر بسبب غياب السياسة الامنية الواعية المسؤولة عنها وزارة الداخلية.. فلا اقل من احتراز هذه المؤسسات بنقل مثل هذه الكمية من اموال الناس في سيارة دون حراسة مسبقة او اتخاذ اية وسائل وقائية وبذلك فلا مناص الا الوقوع وبذات الاخطاء.. ثم ماذا لو تم حتى القبض على الاشخاص الفاعلين لهذه الجريمة بعد تصرفهم بالمسروقات فكل ما هنالك هو تطبيق الاحكام الوضعية عليهم وهي عقوبة السجن من ثلاث الى سبع سنوات.. فالذي يسرق ثلاثمائة الف دينار مستعد ان يمكث في السجن هذه المدة ثم يخرج متمتعا بهذه الثروة التي لا يحلم ان يحصل عليها خلال حياته كلها.. كل ذلك بسبب غياب التطبيق الحقيقي لاحكام الشريعة الاسلامية التي تقضي ببتر يده حتى لا يفعل هذه الجريمة.. اما وانه وبظل هذه القوانين فاننا سنسمع عن سرقات عدة بسبب غياب التطبيق الحقيقي لهذا الحد.. والله الموفق.

جمال المدساني

قال بعضهم

أنظروا للجانب الآخر..

أحد مشايخ العلم الكويتيين جاء من توّه من دولة خليجية ، سأله أحد أبنائها بعد المحاضرات «كيف حال أهل الكويت مع الأميركان؟ وكيف حال التدهور الأخلاقي هناك بعد التدخل الأميركي؟... الخ»

تعجب الشيخ من هذا التساؤل، وسأل السائل عما يعني.. فقال السائل «لقد رأينا وسمعنا عن بعض مظاهر الفساد التي حدثت بعد التحرير... الخ»

رد الشيخ حفظه الله ، بأن هذه حالة شاذة جدا، وجدت استهجانا من جميع قطاعات الكويت، وردود فعل عنيفة في الصحافة الكويتية وعلى منابر بيوت الله تعالى، الكل يستهجن ذلك الرأى، إلا من شرذمة شاذة سخرت قلمها وماتملك لمحاربة الفضيلة.

المشكلة في غير أهل الكويت، حتى من أهلنا في الخليج أن الكثير منهم لاينظرون إلى الجانب الآخر والمتميز في أهل الكويت، ألا وهو جانب الدعوة إلى الله، والجانب الخيري فيه.

من يصدق أن لجنة واحدة من لجان كثيرة تحركت أثناء الشهر الفضيل لتجميع المال من أجل إخواننا المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، جمعت مايقارب من أربعين ألف دينار كويتي كاستقطاعات شهرية، برغم التوقعات من انخفاض التبرعات بعد التحرير. مما يعني أصالة هذا الشعب الذي يفرق بين العمل الخيري وبين المواقف السياسية للبعض.

والأمر الآخر أن القدْر اليسير من حرية الإعلام ، والممنوح بشكل خاص للصحافة، يعطي فرصة لفضح الكثير من المخبوء، والذي لم يتعود إخواننا في الخليج على الاطلاع عليه، والذي هو موجود في كل مكان، ولكن الحرية هي التي كشفت ذلك، فخرجت هذه الأمور وانتشرت بينما لم تنتشر مثل تلك المواقف الخيّرة، ومواقف دعاتها في النهي عن المنكر، في الكثير من الأمور، وجرأتهم في تناول الكثير من الأمور والتي لايجرؤ البعض على تناولها، فهل نظرتم إلى الجانب الآخر من هذا الشعب للإنصاف فقط.

عبدالحميد البلالي

الحجـــاب الفرنسـي

الله سبحانه وتعالى لطيف بعباده خبير باحوالهم يعلم ما تخفي الصدور ومايدور في الانفس وما يصلحها لذلك فرض امورا كثيرة فيها السعادة والصلاح والفلاح، وكان من هذه الامور الحجاب الذي فرضه صونا لعفاف المرأة وشرفها وحماية لها وللمجتمع من الانحراف والفساد، فوضع له شروطا منها انه لا يصف ولا يشفّ ولا يظهر من جسد المرأة شيئا وفي رواية لا يظهر منه الا الوجه والكفان والا يكون زينة في ذاته لا كما نشاهد اليوم مما يسمى بالحجاب الفرنسي ذو الالوان الصارخة والقصات الغربية التي يقصد منها لفت النظر وجذب العيون فتلبسه الفتاة المسكينة معتقدة انه حجاب يسترها بينما هو في حقيقة الامر لباس زينة وشهرة يجلب عليها من الضرر اكثر مما ينفعها وقد اخبرني صديق لي انه رأى سيارة معطلة وفيها عدد من الفتيات احترن في تشغيلها فتوقف للمساعدة فتبادرنه بالشكوى المصحوبة بالضحك والمزاح تسبقهن روائح العطور النفاذة، واذا بهن محجبات ولكنه حجاب المتبرجات فقد امتلأت الوجوه بالمساحيق والالوان وتجاوز الحجاب منتصف الرأس وظهرت مقدمة الشعر منسدلة على الجبهة وبعضهن اظهر النحر عدا عن الملابس الضيقة البراقة حتى ان صاحبنا هذا خشي على نفسه من الفتنة فأصلح السيارة وانطلق لحال سبيله مسرعا وكله ألم لما ألم بالحجاب الاسلامي، لباس العفة والصون الذي ذكره الله تعالى في قوله «يأيها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما» الاية ٥٩ سورة الاحزاب.

والعجيب اننا كلنا نتعلم ان الاسلام قد بين



بقلـم : طـارق الذيـاب

حدود ومواصفات الحجاب الاسلامي وان من خالفت ذلك فقد عصت الله ورسوله ومع هذا أتت دور الازياء لتشوّه الحجاب وتغير مقصده وتطرح في الاسواق ما يرضي النفوس الضعيفة بأسم موضة الحجاب الفرنسي، فما هو مصدر هذه التسمية؟ لقد سمي بهذا الاسم نسبة الى الموضة الفرنسية المسماة بالميدي والتي تصل الى منتصف الساق مع غطاء للشعر يظهر منتصف الرأس، ثم ما سبب انتشاره بهذا الشكل؟

لاشك ان من اهم اسباب انتشاره بين الفتيات هو كونه اقل التزاما من الحجاب الاسلامي الحقيقي ويعطي فرصة اكبر للتبرج والتزيّن كما انه يعطي لمن ترتديه ثقة اكبر امام اهلها للظهور والذهاب حيث تشاء بحجة انها محجبة، فالفتاة تدّعي انها محجبة ولكنها والله اكثر تبرجا من السافرة فتلك السافرة جاهرت بعصيان اوامر الله في (فرضية الحجاب) إما تعنتا ورفضا او تهاونا وتراخيا وهي مذنبة في كلتا الحالتين اما صاحبة الحجاب المتبرج والمكياج المتوهج فهي قد عصت الله

وشوهت صورة الحجاب الاسلامي الذي فرضه الله تعالى سترا للمرأة وحماية لها ولمجتمعها ونهى عن التبرج والتعطر امام الرجال الاجانب وذلك ليجنب المجتمع الفتن والانحراف ولكن ما حدث هو ان بعضا من الجيل الجديد من المحجبات غيّرن مفهوم الحجاب وجعلن منه مجالا لجذب الانظار ولفتها بدلا من كفّها وردعها ويعود ذلك لعدة اسباب: فهي قد تكون حديثة عهد بالحجاب فلا زال قلبها معلقا بالدنيا وتبرجها وزخارفها فهي في منزله بين منزلتين وتحتاج للنصح والتوجيه.

وهي قد تكون ضعيفة الثقة والايمان بحجابها فتحتاج للدعم والتقوية والنصرة على نفسها الامارة بالسوء، وهي قد تكون جاهلة بالحكم فتحتاج للتثقيف والتوعية وهي قد تكون متسترة بالحجاب لمقاصد سيئة فتحتاج للنصح والردع.

والفتاة قد تكون متعمدة لهذا الفعل وهي في هذه الحالة عاصية مذنبة غير مأجورة علي حجابها وقد تكون جاهلة بالحدود الشرعية للحجاب فنسأل الله لها الهداية وندعوها لحضور الندوات الاسلامية وقراءة الكتب الاسلامية التي تنور حول الحجاب كما نحث الداعيات الصالحات لتبني هذه الفتاة واحاطتها بالرعاية والنصح والتوجيه حتى تعلم حدود وشروط الحجاب الشرعي الذي يرضي الله سبحانه وتعالى فتلتزم به وتكون عونا لحفظ المجتمع لا عونا علي تخريبه، واخيرا ندعو الاباء والامهات لتعويد الفتيات منذ الصغر على لبس الملابس المحتشمة وعلى ستر العورة والحياء حتى تكون هذه صفة متأصلة في الفتاة منذ الصغر تعينها علي الاستقامة والعفاف اذا كبرت واصبحت أمّا مسئولة عن البيت الاسلامي الذي ننشده.

اللجان الخيرية الكويتية
منارات الخير الممتدة في انحاء العالم الاسلامي

تحقيق : عادل الزايد

يحاول الكثيرون منذ زمن قبل الاحتلال التشكيك في لجان الخير والعاملين فيها، ثم جاء زمن المحنة وجاء معه عجائب قدره الله سبحانه وتعالى في الذود عن هذا البلد واهله الاخيار بفضل من الله سبحانه وتعالى، ناصر العالم كله قضية شعب لم يبلغ عدده المليون وارض مساحتها ١٨ الف كم٢

فهذا الشعب الذي عاش وشاهد وتابع هذه النعم المتوالية من الله سبحانه وتعالى لم يجد تفسيرا لذلك سوى هذا الرصيد الهائل من عمل الخير.

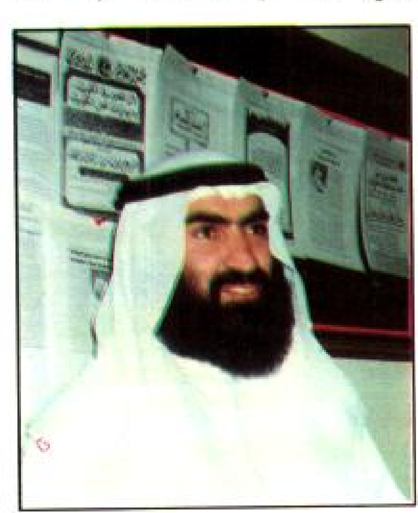
وكان التحرير فرفع الشعب الكويتي جميعه اياديه الى السماء يدعو الله سبحانه وتعالى ان يفك قيد اسراه ويعيد مفقوديه ويتقبل شهداءه، ولكن دعاءه لم يكن بالكلام فقط انما كان دعاؤنا عمليا حيا من خلال عودة الحياة من جديد لعمل الخير بل وباقبال اكبر.

واذ نضع هذا الملف لبعض الجمعيات ولجان الخير الكويتية بين يدي القارىء انما نضعه لكي يكون المتبرع على بصيره بعمل هذه اللجان والجهد المبذول لاستمرار نهر العطاء، فإلى بعض جهود اهل الخير في الكويت.

لجنة الدعوة الاسلامية،

لجنة الدعوة هي لجنة تخصصية العمل .. فعملها يقتصر على دعم المهاجرين الافغان وكانت لجنة الدعوة وهي لجنة منبثقة عن جمعية الاصلاح الاجتماعي هي احدى اللجان السابقة للعمل في هذا المجال ان لم تكن اولها.

وفي حديث مع امينها العام السيد



• عبداللطيف الهاجري

عبداللطيف الهاجري قال: ان اللجنة اذ يهمها جدا ان تقدم الخدمات المختلفة للمهاجرين الافغان الا انها تحرص اشد الحرص على التأكد من كل مبلغ يدفع الى مكتبها في بيشاور على الرغم من ثقتنا الكبرى بهم ولذلك تصلنا ميزانية ربع سنوية من مكتبنا هناك وعلى اساس هذه الميزانية يتم دفع المستحقات وهذه الميزانية تشمل حتى سعر اقلام الرصاص والقرطاسية وعددها.

اما عن مشاريع اللجنة فقال امينها العام: ان اللجنة لها مشاريع في كل المجالات الاجتماعية والطبية والتربوية والعلمية واعتقد انه يكفي ان نقول بأن اللجنة تتكفل سنويا بدفع ما قيمته (نصف مليون دينار تقريبا) لدعم المشاريع الطبية وما كان يتسنى لنا هذا لولا فضل الله سبحانه وتعالى اولا ثم فضل اهل الكويت اصحاب الخير والعطاء.

لجنة المناصرة الخيرية

اما لجنة المناصرة الخيرية والتي تأسست عام ١٩٨٦ فقد استطاعت ان تنطلق

خلال هذه الفترة انطلاقة جعلتها قادرة على الوقوف في صف اخواتها اللجان الخيرية الاخرى، ثم جاء الغزو العراقي الغاشم وكلف اللجنة ما قيمته ٥٨٥٨١٤ د.ك خسائر مادية ناهيك عن التاخر الزمني لجدول الاعمال.

ولكن جاء التحرير وجاءت معه تباشير الخير من جديد فانطلقت قوافل كويت الخير الى لبنان تحت شعار «اللهم فك قيد اسرانا» وهي تحمل مواد غذائية وتموينية بقيمة مليوني دولار.

وهذا بجانب مشروع كافل اليتيم فبجانب اعادة كفالة الايتام المسجلين لدى اللجنة قبل الغزو فاللجنة قامت بكفالة حوالي ٦٠٠ يتيم جديد عن طريق اهل الخير في الكويت.

لجنة العالم الاسلامي:

اما عن لجنة العالم الاسلامي فقد تركنا الحديث للغة الارقام لتتحدث عن حرص اللجنة في توجيه اموال المتبرعين في عمل الخير وكان حصاد هذا الجهد منذ التحرير الى الان:-



• د. عبدالرحمن السميط

آبار مياه عدد ١٤ بتكلفة ١٢٠٠٠ د.ك

٤ دور ايتام بتكلفة ٣٠٠٠ د.ك

٦ مدارس بتكلفة ٣٥٠٠٠ د.ك

٢ معاهد دعوية بتكلفة ٢٠٠٠٠ د.ك

٤ مراكز اسلامية بتكلفة ٦٥٠٠٠ د.ك

مشاريع الاغاثة العاجلة بتكلفة ٥٠٠٠٠ د.ك وتشمل مشروع حقيبة الاغاثة التي ارسل منها آلاف الحقائب.

لجنة مسلمي افريقيا

اسطع الأسماء الرائدة في العمل الخيري والتي تكبدت خسائر مالية تقدر بـ ١٥ مليون ونصف المليون دولار اميركي من جراء الغزو العراقي الغاشم، لم يعرف شبابها الذي اعتاد العمل التطوعي معنى للراحة والهدوء خلال فترة الاحتلال فانطلق يؤدي دوره نحو اهله وبلده فقد قام شباب اللجنة باعانة ١٢٠ اسرة كويتية ماديا ومعنويا وقاموا كذلك بايصال الغذاء لدور الرعاية الاجتماعية والمستشفيات وسكن الطلبة الاجانب والاسيويين، وان مولدات الكهرباء التي قامت اللجنة بتوزيعها على الأسر الكويتية بعد التحريري في فترة انقطاع الكهرباء استفاد منها ١٠٠ اسرة.

وكانت نتيجة ذلك ان تم اسر ٧ اشخاص من ١٢ شخصا من العاملين في اللجنة والذين كانوا متواجدين خلال فترة المحنة داخل الكويت وان احدهم مازال اسيرا لدى جلاوزة صدام.

وقد صرح بذلك د. عبدالرحمن السميط أمين عام اللجنة والذي كان هو بدوره احد الذين تم اسرهم اثناء تأدية عملهم التطوعي ابان الاحتلال.

وقد أكد الدكتور السميط «للمجتمع» ان فترة المحنة كانت وقت جني ثمار العمل الخيري التطوعي في الكويت.

وفيما يخص العمل التطوعي في افريقيا فإن ٣٧ دولة من اصل ٣٩ دولة تعمل فيها لجنة مسلمي افريقيا ايدت الحق الكويتي على الرغم من ان هناك دولتين اثنتين فقط من الـ ٣٧ بها سفارات كويتية وان عشرات المظاهرات قد انطلقت ضد الغزو العراقي منذ الساعات الأولى للاحتلال وان هناك عديدا من الدول الأفريقية التي اعتادت تحركات لجنة مسلمي افريقيا قد قامت باغلاق السفارات



• أحد مشروعات جمعية إحياء التراث

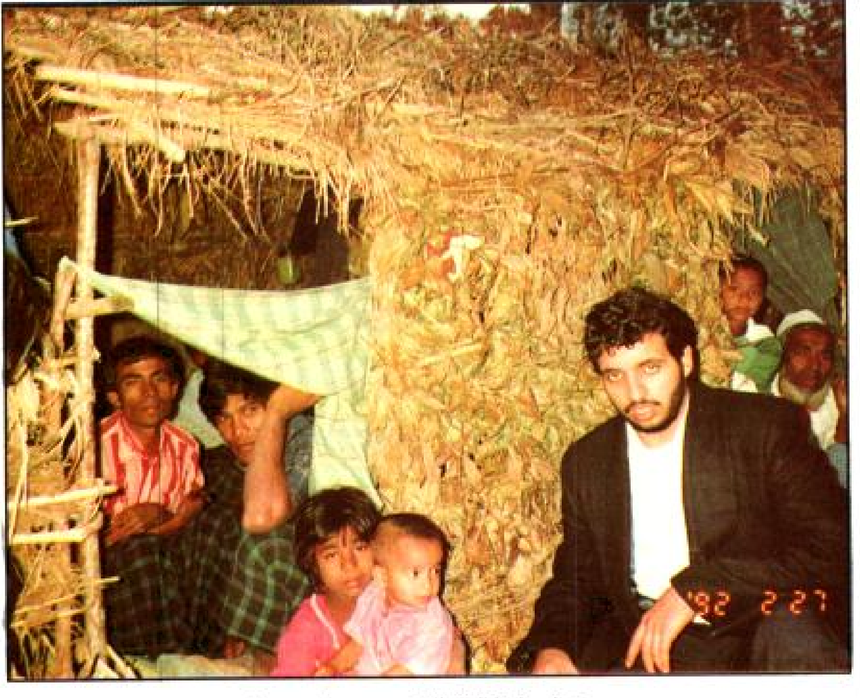
العراقية وطرد المحتلين العراقيين من هذه البلاد.

ومايدريك لعل دعاء طفل واحد من تلك البلاد توقفت عنه الإعانة المالية في فترة الأزمة كان من أسباب النصر والتمكين، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون استمرار نهر الخير والعطاء سببا لاستمرار ذلك الدعاء حتى يفك الله سبحانه وتعالى قيد الأسرى والمفقودين.

جمعية احياء التراث الاسلامي

إدارة بناء المساجد والمشاريع الاسلامية التابعة لجمعية احياء التراث الاسلامي و هي احدى واجهات العمل الاسلامي في الكويت، وهذه الادارة التي بلغت شهرتها الآفاق هي الذراع المنفذة لمشاريع اللجان القارية العاملة خارج الكويت وهناك لجان أخرى مثل: لجنة افريقيا، لجنة القارة الهندية لجنة جنوب شرق آسيا، لجنة مساندة الافغان، لجنة الدول العربية، لجنة اوروبا والامريكتين واوستراليا، لجنة التضامن، لجنة إغاثة أريتيريا، لجنة مسلمي آسيا الوسطى.

وعلى الرغم من الخسائر المادية الباهظة التي سببتها الازمة والتي تتمثل في توقف مشاريع اللجان المختلفة والتي يقدر حجم العمل فيها ب (٤) ملايين دينار خلال العام بالاضافة الى تدمير فرع الجمعية بمنطقة الجهراء وسرقة اجهزة الكمبيوتر واثاث الجمعية وغيرها من محتويات المقر، فان ذلك لم يحبط من عزيمة العاملين في هذه الجمعية من العمل وقت الاحتلال وبعده.



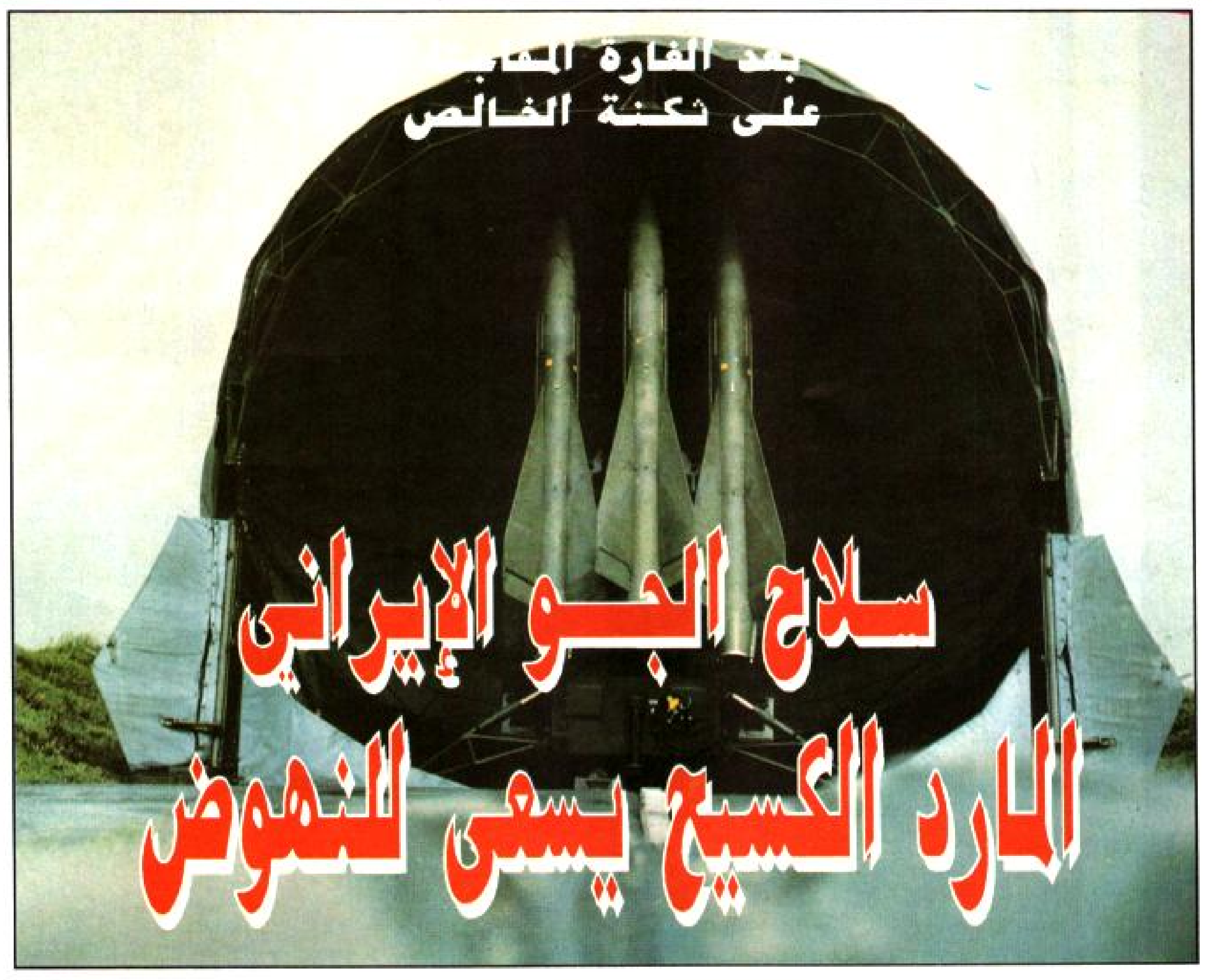
• رئيس لجنة العالم الإسلامي مع مهاجري بورما

ففي وقت الاحتلال استطاع شباب جمعية احياء التراث من انطلاق للعمل الخيري بين الصامدين داخل الكويت بواجهة جديدة سميت باللجان الشعبية قدموا من خلالها الدعم المادي والمعنوي المطلوب للشعب الكويتي رغم المراقبة التي فرضتها المخابرات العراقية على اعضاء الجمعية.

وبعد المحنة استطاعت الجمعية ان تنطلق من جديد من خلال لجانها الخيرية في تأسيس مفهوم البذل والعطاء الذي اعتاده الشعب الكويتي وهي تعمل الان بطاقة اكبر مما كانت عليه قبل الازمة. واكبر دليل على ان ثقة الناس باللجان الخيرية ازداد بعد المحنة نتيجة ما رآه الناس من عون الله سبحانه وتعالى لهذا الشعب ان مشروع الاضاحي فقط الذي قامت به الجمعية حقق زيادة مقدارها ٣٩٢٠ اضحية عن عام قبل الازمة وكذلك مشروع افطار الصائم الذي بلغ عدد الوجبات المقدمة فيه مليون ونصف المليون وجبة في حين انها لم تتجاوز (٨٥٠) الف وجبة في آخر رمضان قبل الغزو وبشرى نزفها لكل المهتمين بالعمل الاسلامي هو ان كافة وثائق الجمعية التاريخية والمخطوطات قد نجت من النهب والسلب وبامكان المهتمين الاستفادة منها عن طريق الاتصال بمركز المخطوطات والتراث والوثائق التابع للجمعية.

في الختام:

هذه هي بعض منارات العمل الخيري في الكويت يد ممتدة في ارجاء العالم تنشر الخير وترد الكيد وتسكت كل خوّار او مشكك وتكفي اعمالها وجهود اهل الخير القائمين عليها.



بعد الغارة المفا
على ثكنة الخالص

سلاح الجو الإيراني
المارد الكسيح يسعى للنهوض

● صورة من «ايام العز» قاعدة ثلاثة لصواريخ هوك المضادة للطائرات في سلاح الجو الإيراني

كتب المحرر العسكري:

الغارة التي دهمت خلالها القاذفات الايران-ية ثكنات عسكرية عراقية في منطقة «الخالص» شمال بغداد تستخدمها حركة « مجاهدي خلق» المعارضة حققت مفاجآت على الصعيدين السياسي والعسكري.

فمع اول ضوء للنهار من يوم (٥) ابريل اقلعت ٨ مقاتلات قاذفة من نوع ف-٤ فانتوم من قاعدة همدان الجوية الواقعة غربي ايران وحلقت على ارتفاع متوسط فوق السلاسل الجبلية الوعرة مسافة ٣٠٠ كيلو متر باتجاه الجنوب الغربي قبل ان تخترق الحدود العراقية فوق منطقة (نفط شاه) وتهاجم اهدافها المحددة بعمق ٨٠ كيلو متر داخل العراق.

وقالت مصادر عراقية ان الطائرات الايرانية استخدمت القنابل العنقودية والقذائف في مهاجمة قواعد حركة مجاهدي خلق التي يؤويها العراق وان المضادات الارضية العراقية اسقطت احدى الطائرات واسرت قائدها وملاحها، وفي حين قالت مصادر كردية ان قواعد مجاهدي خلق دمرت بالكامل وقتل وجرح فيها اكثر من الف شخص فان مصادر الحركة المُسْتَهدَفَة ادعت بفشل الهجوم وذكرت ان الخسائر اقتصرت على قتيل وعدد محدود من الجرحى.

ايران من جانبها اعترفت بتنفيذ الغارة التي رأت فيها ردا على اعتداءات حدودية تقوم بها مجموعات مسلحة من مجاهدي خلق، وقال ناطق في طهران بأن حكومته تحتفظ بحقها في مطاردة وضرب «كل من يهددون الامن الوطني لايران» ومن جانب اخر حاول النظام العراقي لبس ثوب الضحية واتخاذ الغارة الايرانية مبررا لتحريك بعض وحداته الجوية المحبوسة على الارض منذ وقف اطلاق النار في فبراير ١٩٩١ ولاعادة المعنويات الى جيشه الممزق، وهو ما ينبئ بتحريك الغرب مرة اخرى لذراع التهديد العسكري لارغامه على وقف هذه الطموحات او الدخول في مراحل جديدة من التسخين لم تكتمل فصولها بعد.

وقد تفاوتت تعليقات المراقبين حول الغارة الايرانية ونتائجها واختلفت تفسيراتهم حول دوافعها في الاساس، ولكن بعيدا عن الخوض في التنبؤات السياسية فان الغارة شكلت بلاشك «صحوة قتالية» لسلاح الطيران الايراني الذي عاني لسنوات طويلة من الاضمحلال والجمود، كما انها سلطت الاضواء بقوة على جهود كبيرة تبذلها ايران تحت قيادة الرئيس رفسنجاني لاعادة بناء الذراع العسكرية الايرانية واحياء الدور الاستراتيجي لايران في المنطقة.

”

سلاح الجو الايراني كان هو الطفل المدلل في عهد الشاه محمد رضا بهلوي

“

طفل الشاه المدلل

يمكن ربط قصة نشوء وارتفاع القوة الجوية لايران برجل واحد رأى في هذه القوة وفي نظيريْها البري والبحري الامتداد الطبيعي لذاته المتضخمة والطامحة لاحراز البأس والجبروت بأعتى اشكاله.

فمنذ توليه الحكم عام ١٩٥٢ وشاه ايران السابق محمد رضا بهلوي يكرس جزءا كبيرا من القدرات البشرية والاقتصادية لبلاده من اجل بناء القوة العسكرية معتمدا على الولايات المتحدة كمصدر اساسي للسلاح ومُولياً سلاح الجو القسم الاكبر من الرعاية حتى اصبح هذا السلاح «طفل الشاه المدلل» واصبح الدخول في هذا السلاح يعني الانتماء الى اقرب الاجهزة العسكرية ولاء للنظام السياسي.

وفي حين احتلت ايران المركز الاول في الانفاق العسكري لمنطقة الشرق الاوسط عام ١٩٦٢ بمبلغ ٥٤٣ مليون دولار ارتفع هذا الانفاق بشكل صارخ في الاعوام اللاحقة فكان ٦١٢ مليون لعام ١٩٦٤ و١,١٣٣ مليون عام ١٩٦٦ و١,٦١٥مليون لعام ١٩٦٨، ١.٨١٢ مليون عام ١٩٧٠، ٢.٥١٨ مليون لعام ١٩٧٢، ٧.٦٦٤ مليون عام ١٩٧٤، ١٠.٥٥٧ مليون لعام ١٩٧٦ ولم يتوقف هذا التصاعد الا برحيل الشاه في مطلع ١٩٧٩.

وحصل سلاح الجو الايراني على اكثر من ٦٠٪ من موازنات الدفاع الايرانية، واوكل الشاه للخبراء الامريكان مهمة بناء الذراع الجوية الاكبر في المنطقة، وابتداء من اواسط الستينات وحتى اواخر السبعينات بنت الشركات الامريكية اكثر من ١٢ قاعدة جوية رئيسية في انحاء ايران وفي تخومها الشمالية والغربية، وخططت القواعد على الطريقة المتبعة في سلاح الجو الامريكي وباستخدام معدات مطابقة لكي تستوعب كل قاعدة عدة اسراب قتالية وعمودية وطائرات نقل مع كافة المرافق الخدمية والسكنية للضباط والافراد بحيث اصبحت كل قاعدة مدينة عسكرية مستقلة بذاتها.

وعلى صعيد المعدات حصلت ايران خلال الستينات على اكثر من ١٥٠ مقاتلة قاذفة من نوع ف-٥أ واكثر من ٣٠ مقاتلة اعتراضية من نوع ف-٤ دي

وعلى اكثر من ٢٠٠ طائرة عمودية من انواع مختلفة وطائرات نقل اخرى، ومنعت الاعباء المالية شاه ايران من تضخيم هذه القوة كما تلقى نصائح امريكية باعطاء فرصة للطواقم البشرية الايرانية لاستيعاب ما تم شراؤه من معدات.

غير ان الفورة النفطية بعد عام ١٩٧٣ وتدفق المليارات من البترودولارات الى الخزينة الايرانية جاءت في اللحظة التي بلغت فيها احلام الشاه لتكوين الامبراطورية الكسروية مداها فعقدت ايران صفقات متلاحقة حصلت بموجبها على كميات مضاعفة من المعدات المختلفة واهمها الطائرات القتالية التي أُغْرِمَ بها الشاه ودرب ابنه الاكبر ليكون قائدا لاحدها.

طائرات .. حتى الثمالة

فمع ان طائرات ف-٥ لا تزال في نصف فترة عمرها الافتراضي فقد قرر الشاه

استبدالها جميعا بنموذج مُطوّر منها هو ف-٥ اي وقام بتوزيع الاسطول القديم لطائرات ف-٥ كهدايا الى فيتنام الجنوبية والاردن واليونان.

وما لبثت هذه تصل حتى عقد صفقتين اشترى بموجبهما ١٨٠ مقاتلة حديثة من نوع (ف-٤ اي) فانتوم مع ١٧ طائرة فانتوم اخرى مجهزة خصيصا للاستطلاع الجوي وشكلت هذه الطائرات ١٠ اسراب قتالية في قواعد حديثة بنيت في كل من طهران وتبريز وشيراز.

وفيما لا يزال الطيارون والفنيون والايرانيون يتدربون على الدفعات الاخيرة من الفانتوم عقد الشاه صفقة جديدة لشراء ٨٠ مقاتلة متفوقة من نوع ف-١٤ «تومكات» وهي طائرة شديدة التعقيد، وتعتبر الافضل من نوعها في العالم حيث يقتصر استخدامها على طيران البحرية الامريكية، واشترى الشاه مع طائرات ف-١٤ (٤١٨) صاروخ جوّ/جوّ من نوع «فينكس» وهو قادر على تدمير اي طائرة معادية لمسافة ١٢٠ ميلا لكن الجزء الاكبر من هذه الصواريخ كان لا يزال في طريقه للشحن عندما قامت الثورة الايرانية.

وبازاء الاعتراضات المتزايدة داخل الولايات المتحدة من جهات غير حكومية على هذه المبيعات من الاسلحة لايران وعلى اساس السجل غير الانساني للسياسة الداخلية للشاه اصرت الادارات الامريكية المتعاقبة على دعم وتأييد مبيعات السلاح لايران باعتبارها جزءا من الحزام الامني العازل للخطر السوفياتي عن الشرق الاوسط وعن الخليج.

وفي احدى مذكراته اكد وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر على انه «باستثناء السلاح النووي فانه علينا الاستجابة لكل طلبات السلاح المقدمة من صديقنا شاه ايران»

وبالاضافة الى المقاتلات اشترت ايران كميات وانواع من الطائرات تفوق تلك التي تمتلكها او تحتاجها معظم دول حلف شمال الاطلسي (الناتو)، وفي سجل القوات الجوية الايرانية طائرات بوينغ ٧٤٧ من النوع الذي تستخدمه قيادة القوة النووية الامريكية وطائرات كي سي - ١٣٥ للتزود بالوقود



• مقاتلتان قاذفتان



• شاه إيران دلل سلاح الجو

جوا والذي يقتصر استخدامها على الطيران الاستراتيجي الامريكي وانواع اخرى من الطائرات التي تفوق الدور الطبيعي لايران كدولة ضمن العالم الثالث.

ومع تزايد القوة الجوية تم تقسيمها الى ٣ اقسام: السلاح الجوي الاساسي، وطيران البحرية الايرانية، وطيران الجيش، وامتاز القسم الاخير بامتلاكه لاكثر من ٨٠٠ طائرة عمودية ويعد الاكبر من نوعه في العالم بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

أنول ، القوة المستوردة ،

وحتى الشهور الاخيرة من حكم الشاه كانت مشاريع الطيران الحربي الايراني لا تتوقف وعندما رحل الشاه من طهران إثر الثورة التي قادها الخميني كانت دوائر البنتاجون الامريكي لا تزال تدرس طلبات تسليح رهيبة لسلاح الجو الايراني منها شراء (٩ طائرات اواكس للمراقبة الجوية) و٧٠ طائرة اضافية من نوع ف-١٤ و١٦٠ طائرة حديثة من نوع ف-١٦ وبضع مئات من طائرات بل - ٤١٢ العمودية التي صممت خصوصا



لجوية السعودية

”

من اواخر الستينات حتى اواخر السبعينات بنت الشركات الامريكية اكثر من ١٢ قاعدة جوية رئيسية في انحاء ايران.

“

لاستخدام طيران الجيش الايراني مع بروز مشاريع طموحة لتصنيع جزء من هذه الطائرات في ايران وبناء قاعدة صناعية حربية متقدمة.

هذا البناء العسكري الشامخ ما لبث ان تلقى ضربة كبرى بنجاح الثورة الايرانية .. اذ بالرغم من ان الطيران الايراني خذل الشاه في ايامه الاخيرة ورفض المشاركة في قمع الثورة فان القادمين الجدد للحكم في طهران عاملوا الطيران بكافة قياداته وضباطه وطياريه على انهم من مخلفات النظام الزائل.

وفي ظرف شهور تحولت القوات الجوية الى ركام هائل من المرافق الضخمة والمعدات المكدسة التي افتقدت معظم الخبرات اللازمة لتشغيلها سواء كانت اجنبية او ايرانية، فقد رحل اكثر من ٨ الاف خبير ومهندس امريكي وتم اعتقال آلاف الضباط الايرانيين واعدام مئات منهم وهرب كثيرون للخارج.

واعتبرت القيادة الجديدة لبعض الوقت ان الطيران تم تصفيته كخطر سياسي، لكن هذا الوهم سرعان ما

• رفسنجاني تسليح جديد

تبدد بعد اقل من ٢٠ شهرا عندما بدأ صدام حسين مغامرته العسكرية ضد ايران واكتشف الثوريون الايرانيون انهم أضحوا بحاجة ماسة لعدو الامس.

وفي المراحل الاولى من الحرب مع العراق - ورغم الصعوبات الجمة - ابلى الطيران الذي بناه الشاه بلاء حسنا.

فبالرغم من عجز الايرانيين عن تشغيل اسطول مقاتلات ف - ١٤ المتفوقة لنقص الخبرة وقطع الغيار فانهم تمكنوا من تحريك اكثر من ٣٠٠ مقاتلة من نوعي ف - ٥ وف -٤ فانتوم الى قواعد قرب الجبهة.

وعندما هاجم الطيران العراقي ٨ قواعد جوية ايرانية في ١٩٨٠/٩/٢٢ لتدمير الخطر الجوي الايراني فوجئت القيادة العراقية في اليوم التالي بأكثر من ١٤٠ طائرة ايرانية تهاجم القواعد والمدن العراقية وبقصور واضح لدى الدفاع الجوي العراقي في مواجهتها.

على ان استمرار الحرب لاكثر من سنة شهد اضمحلال القدرة الجوية الايرانية وتمثلت المعضلة الاساسية للايرانيين في الحصول على قطع غيار لطائراتهم وفي توافر عدد قليل من المهندسين والفنيين من ذوي الخبرة لتقديم الرعاية الفنية الضرورية للطائرات لابقاء قدرتها على الطيران.

الحفاظ على سلاح يتآكل

لقد حظي سلاح الجو الايراني في تلك المرحلة بعدد لا بأس به من صغار الضباط ومن الفنيين الذين يفوق ولاؤهم لوطنهم ايران كراهيتهم لنظام الخميني، وساهم هؤلاء بشكل ناجح في ابقاء القدرة الجوية

الايرانيـــــة بشكــــل مستمر رغم محدوديتها.

وطوال سنوات الحرب تم تقنين استخدام الطائرات مع التركيز علي مهام الاعتراض الجوي والاستطلاع والاستغناء عن الهجمات الجوية المكثفة التي تستهلك مخزون قطع الغيار، وفي احيان كثيرة كان يتم الاستغناء عن الطائرات ذات السجل العملياتي السيّء وتفكيكها واستخدام كافة اجزائها كقطع غيار لطائرات اخرى موضوعة في الخدمة الفعلية (Cannibalised for Spare Parts)

وبذلك بدأ الاسطول الجوي الحرج يتآكل مع الزمن وبقيت نسبة قليلة من طائرات كل سرب في الخدمة الفعلية وانخفضت ساعات الطيران للطيارين بشكل اصبح يؤثر علي كفاءتهم الفنية.

ودفعت هذه الاوضاع - ومع احتياج الجيش في الجبهة الى الذخيرة - القيادة الايرانية الى تقديم تنازلات ايديولوجية ووافقت على صفقات سرية للحصول على قطع الغيار للطائرات من مصادر خارج الولايات المتحدة، وفي عام ١٩٨٤ تحطمت طائرة ارجنتينية في طريقها الى ايران وعثر في حطامها علي كمية كبيرة من قذائف المدفعية عيار ١٧٥ ملم وعلى ٢٠٠ اطار خاصة بطائرات الفانتوم قيل انها كانت مرسلة من اسرائيل.

> **«اشترى شاه ايران كميات وانواع من الطائرات تفوق تلك التي تمتلكها او تحتاجها معظم دول حلف شمال الاطلسي «الناتو»»**

وفي مرحلة متقدمة من الحرب سعت ايران لشراء طائرات جديدة من الخارج وسط شبه اجماع في العالم على مقاطعتها تسليحيا.

وحققت المساعي الايرانية نتائج محدودة وتم على سبيل المثال شراء ٣٥ طائرة تدريبية خفيفة من نوع pc-7 من سويسرا لكن ظهور شائعات عن طيارين انتحاريين يتدربون عليها استعدادا لمهاجمة البوارج الامريكية في الخليج اوقف شراء المزيد منها.

غير ان الصفقات الاهم تمثلت بشراء طائرات مقاتلة صينية، فحسب مصادر مجلة (فلايت) البريطانية باعت الصين ايران ١٨ مقاتلة من نوع ف-٧ وهي النسخة الصينية من طائرات ميغ - ٢١ السوفياتيـــــة القديمة، كذلك باعت ١٦ طائـــرة من نـــوع ف-٦ (النســخة الصينيــــة للميـــغ - ١٩)

واعطت شحنة الطائرات الصينية اضافة محددة جدا للقدرات الايرانية حيث ان عددها قليل ومستواها التقني يتخلف ٢٠ عاما عن المقاتلات الحديثة وكان هدف القادة الجويين الايرانيين من الحصول على هذه الطائرات يتمثل في الابقاء على الخبرة الجوية للطيارين الايرانيين، وعلي استمرار نواة ولو صغيرة من القوة الجوية الفعالة تمهيدا لمعاودة بناء القوات الجوية بشكل متكامل اذا ما تحسنت الظروف امام ايران عالميا.

الطيران ينتعش مع رفسنجاني والمعتدلين

بعد رحيل الخميني في سبتمبر ١٩٨٨ اتيحت الفرصة للرجل الاول في ايران وهو الرئيس علي هاشمي رفسنجاني لتوجيه دفة البلاد الى مسار اكثر اعتـــدالا وبدأ الخطوات الاولى لتحسين العلاقات مع الغرب.

وما كاد يخطو الخطوات الاولى في هذا



● مقاتلة ف-٤ اي فانتوم في قاعدة من رباد الجوية قرب طهران

الاتجاه حتى اقدم طاغية العراق على مغامرته الهوجاء بغزو الكويت وتهديد الخليج فخلط كافة الاوراق السياسية والامنية في المنطقة وقلب التحالفات.

واستغل رفسنجاني الازمة لتحقيق انتصار معنوي كامل على العراق مع اتباع سياسة حيادية تجاه الازمة وكذلك اثناء الحرب التي اسفرت عن تحطيم الخصم السابق لايران ودفع الخليج مع جانب من الدول الاوروبية للدعوة لاعطاء ايران فرصة افضل لبلورة دورها في المنطقة.

وبالتأكيد فان مناخا كهذا اعطى ايران صورة افضل امام العالم كزبون محتمل للسلاح.. في هذه الاثناء كانت القيادة الايرانية قطعت شوطا في مباحثاتها مع الاتحاد السوفياتي للحصول منه على سلاح وهو ما تم فعلا عام ١٩٩٠ عندما وافق الرئيس غورباتشيف على تزويد ايران بكميات محدودة من السلاح المتقدم.

وحسب مصادر عسكرية غربية فان ايران تلقت في اواخر عام ١٩٩٠ دفعة من ١٤ مقاتلة حديثة من نوع ميغ - ٢٩ مع فتح المجال لدفعات اخرى تالية. وعلم فيما بعد ان الصفقة تضمنت دبابات تي-٧٢ في اول صفقة سلاح «محترمة» تعقدها ايران منذ رحيل الشاه.

وحدث خلال الحرب الايرانية ان دفع العراق بعشرات من طائراته المقاتلة للجوء الى مطارات ايرانية، ومع ان المصادر الايرانية تعترف بوصول ٢٢ طائرة فقط فان المصادر الغربية تؤكد ان اكثر من ١٠٠ طائرة عراقية وصلت لايران من بينها اكثر من ١٥ طائرة من نوع ميغ - ٢٩ التي ضمها السلاح الجوي الايراني الى خدمته فورا فيما هو لايزال يحاول التوصل الى وسيلة لتشغيل طائرات اخرى هاربة منها الميغ - ٢٣ والسوخوي - ٢٠ والميراج ف-١

المصادر الغربية نفسها تتحدث الان عن توسع ايراني كبير في شراء الطائرات



• مقاتلة ميغ - ٢٩ في سلاح الجو اليوغسلافي رفسنجاني حريص على شراء العشرات

» • ناطق امريكي يقول «الايرانيون يحصلون على افضل ما لدى القوات المسلحة السابقة للاتحاد السوفياتي بمبالغ زهيدة نسبيا «

بانواعها من الاتحاد السوفياتي، وقال ناطق في مجلس الامن القومي الامريكي «انهم (اي الايرانيين) يحصلون على افضل ما لدى القوات المسلحة السابقة للاتحاد السوفياتي وبمقابل مبالغ زهيدة نسبيا».

وتتوقع جهات عسكرية غربية ان تلجأ ايران الى شراء كميات متزايدة من الطائرات المقاتلة والى استيراد الخبرة الصناعية العسكرية من الجمهوريات التي استقلت عن الاتحاد السوفياتي، وللمفارقة فان الطيران الايراني الذي كان قبل عقد واحد من الزمان امريكي التسليح من الفه الى يائه يكاد يتحول الان ليكون قوة سوفياتية التسليح بنفس المقدار.

الايرانيون من جانبهم يرفضون المخاوف والتحذيرات الغربية، ويقولون ان من حق ايران الحصول على قوة جوية لائقة بها في منطقة الشرق الاوسط حيث تقاس القيمة السياسية احيانا بالقدرة العسكرية ويحتجون بواردات اسرائيل الكبيرة من طائرات ف-١٥ الامريكية الصنع وواردات لدول اخرى في المنطقة من طائرات تورنادو البريطانية الصنع.

ومهما تكون الحقيقة فان قرار الرئيس رفسنجاني ارسال مقاتلات الفانتوم في مهمة حربية بعد ١٣ عاما من انقطاع الدعم الفني الامريكي لها يريد منه ان يقول بأن بلاده قادرة على امتلاك البأس الجوي الهجومي ومهما تكن اتجاهات الريح السياسية في المنطقة.

جناح رفسنجاني يحقق الفوز في الجولة الأولى للانتخابات الايرانية

بقلم عمر ديوب

اظهرت نتائج فرز صناديق غالبية الدوائر الانتخابية في الجولة الاولى للانتخابات الإيرانية حتى مساء يوم الثلاثاء الماضي فوز نحو ١٣٢ مرشحا من بينهم ٨ نساء وذلك في ١٨٩ دائرة انتخابية. وهذا يؤكد فوز جناح المعتدلين الذين يؤيدون الاصلاحات التي يدعو اليها الرئيس هاشمي رفسنجاني .. ومن الملاحظات ان هناك اكتساح وجوه جديدة للساحة البرلمانية يرفعون شعارات مؤيدة لبرامج الرئيس الايراني لمرحلة الاعمار واعادة البناء.

ومن ابرز نتائج الانتخابات فشل رموز ما يعرف بتيار المتشددين في الجولة الاولى وربما لن يتاح لبعضهم دخول الجولة الثانية، وقد فشل رئيس البرلمان كروبي في تحقيق مركز متقدم في طهران، اما محتشمي فلم يحصل الا على ٥٦ الف صوت في حين ان وخوايناما قد حصل على نتائج افضل.

وقد فاز في طهران ثلاثة مرشحين فقط تصدرهم مقدم برنامج تلفزيوني هو علي اكبر حسيني ويليه اسير ايراني محرر حديثا علي اكبر ابوترابي والثالث هو الدكتور عباس شيبان وهو نائب سابق مستقل في نهجه السياسي والاقتصادي.

وقد وعد علي اكبر محتشمي وزير الداخلية السابق والنائب عن مدينة طهران بأنه لن يقف شخصيا في وجه برامج الحكومة المقبلة او يكون عقبة امام تعاضد المجلس البرلماني الرابع والحكومة كما اعلن عن نيته في التوقف قريبا عن ممارسة العمل السياسي حتى لا يُتهم باعاقة برامج الحكومة الاصلاحية.

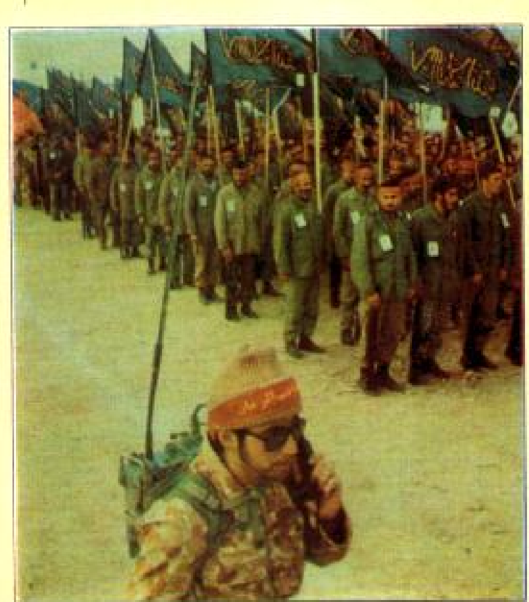
ودعا محتشمي الرئيس الايراني الى توخي الحذر من «الاصوليين» والانتهازيين الذين سيحاولون تسلق بعض المناصب او المراكز الادارية والاقتصادية في نظام الدولة املا بحرف الاتجاه العام للثورة الاسلامية.

ومن جانب اخر فقد اثار تقدم المعسكر المعتدل بقيادة الرئيس هاشمي رفسنجاني في الانتخابات الايرانية التساؤلات عن فرص تحسين علاقات ايران مع دول الغرب وفي مقدمتها الولايات المتحدة غير ان من غير المرجح ان يؤدي فوز المعتدلين في الانتخابات الى تحسن سريع في العلاقات بين البلدين على اساس ان واشنطن لا تزال تشكك الى درجة كبيرة في الطموحات النووية لايران وسياساتها في الخليج واسيا الوسطى.

وعلى ضوء النتائج الاخيرة يمكن التكهن بأن ايران قد بدأت مرحلة جديدة قد تنتهي الى تحولها الى قوة اقليمية كبرى، حيث انها قوة اقليمية بحكم موقعها الاستراتيجي: الاطلال على الخليج العربي، والتّماس مع العراق والجمهوريات الاسلامية «السوفياتية» وتركيا ، وكذلك بفعل عدد سكانها الكبير الذي يحقق نسبة نمو هي بين الاكثر ارتفاعا في العالم، اضافة الى ان الاقتصاد الايراني مهما قيل عن الانهاك الذي ألحقته به الحرب، فانه اقتصاد قوي وقابل لمعالجة سريعة، تعيد الزخم الى هذه الدولة الغنية بالموارد.

غير ان قيام ايران مؤخرا بغارة على العراق، واستكمال السيطرة على جزيرة ابو موسى يعيد الى الاذهان ما كان تُتّهم به ايران من انتهاجها سياسة توسعية، ومن يدري ماذا تضمر ايران للمنطقة؟

ان فوز المعتدلين في الانتخابات الاخيرة قابل للتحول الى جواز مرور، نحو زيادة الدورالايراني الذي سيعني اكثر فأكثر تغليب المصالح القومية التي ترتدي ثوبا ايديولوجيا مُغريا، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو :ما هو ثمن التكيُّف مع الصعود الايراني؟ وهل يمكن ضبط العلاقة مع هذا الجار القوي من دون الاستناد الى عمقٍ عربيٍ يملك حدا ادنى من التماسك ؟



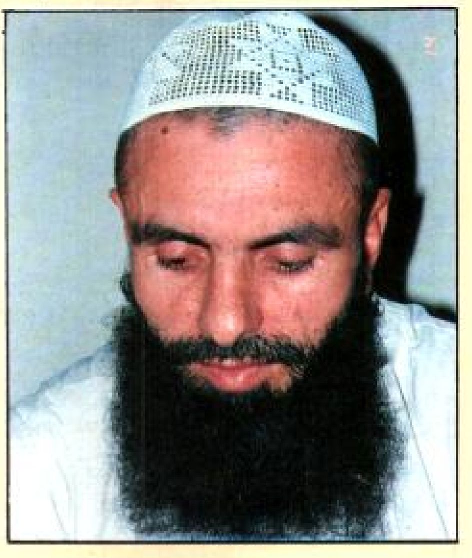
●القوة الإيرانية تتعاظم في الخليج

اغتيال العالم المجاهد احمد زيْ
هل هو بداية لتصفية قيادات الحركة الاسلامية في افغانستان؟

بقلم : احمد منصور

كان سمته الهادىء وورعه وصدق حديثه ووداعته وتواضعه وعلمه وأدبه كفيلا بأن يُدْخل الى نفسي منذ اول يوم رأيته فيه في بيشاور منذ سنوات بعيدة.

جلست مع الاستاذ احمد زَيْ - كما كان يطلق عليه الافغان حيث للقب الاستاذية مكانة خاصة عندهم - جلسات طويلة روى لي فيها شطرا من نشأته وحياته وجانبا كبيرا من تاريخ الحركة الاسلامية في افغانستان حيث كان احد ابنائها الاوائل وظل من الفترة بين عامي ١٩٧٤ حيث بدأت حملة الاعتقالات في صفوف الحركة الاسلامية في افغانستان ثم تبعتها الهجرة ١٩٧٨ حيث قام الشيوعيون بانقلابهم - ظل طوال هذه الفترة احدى حلقات الوصل الرئيسية مابين قيادات الحركة المعتقلين داخل السجون وعلى رأسهم البروفيسور عبد رب الرسول سياف وقيادات الحركة في المهجر وعلى رأسهم البروفيسور برهان الدين رباني وكان احمد زَيْ وقتها يعمل استاذا بكلية الشريعة في جامعة كابل.



• العالم المجاهد الشهيد أحمد زي

هاجر الى باكستان بعد الانقلاب الشيوعي في ابريل ١٩٧٨، وشغل عدة مناصب ومسؤوليات مختلفة في اتحاد المجاهدين وكان يتمتع بمكانة علمية وادبية راقية بين صفوف جميع الافغان، ولأنه كان تلميذا للاستاذ برهان الدين رباني حينما كان الاخير استاذا له في كلية الشريعة في جامعة كابل فقد لازمه احمد زَيْ وفاء لأستاذيته منذ هجرته، وشغل مسؤوليات مختلفة في الجمعية الاسلامية التي يرأسها رباني كان آخرها المسؤول المالي في الجمعية علاوة على عضوية للجنة المركزية. كان له دور بارز في العمل على توحيد صفوف قيادات المجاهدين وكان عضوا مؤسسا في حلقة ابناء الحركة الاسلامية التي اسست مؤخرا من قيادات الصف الثاني بهدف رأب الصدع بين قيادات المنظمات الجهادية.

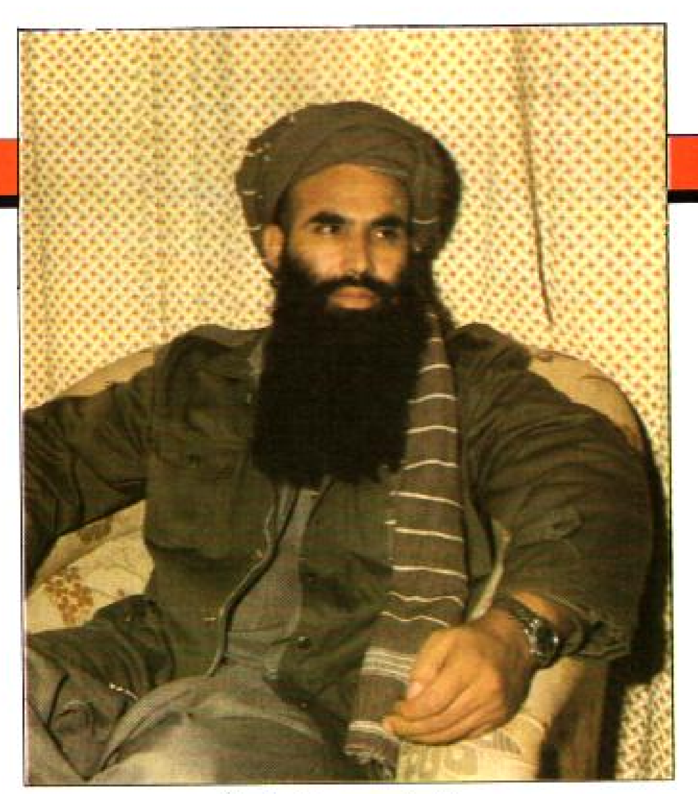
عمل استاذا في كلية الشريعة التابعة لجامعة الدعوة والجهاد وكانت محاضراته ودروسه يتوافد عليها المئات بل الالاف من الافغان.

وفي يوم الخميس الثلاثين من رمضان المبارك الثاني من ابريل الماضي خرج الاستاذ احمد زَيْ لاداء صلاة الفجر وبعد خروجه من منزله الكائن في مخيم «بابي» القريب من بيشاور فاجأه بعض العملاء الذين كمنوا له فاطلقوا عليه النار من مسافات قريبة فأصابوه في صدره ورأسه الا انه تمالك نفسه وحاول العودة للحصول على سلاحه لمقاومتهم لكن الرصاصات التي اطلقت عليه غدرا لم تمكنه ولفظ انفاسه الاخيرة في المستشفى رحمه الله.

وبوفاة الاستاذ احمد زي - الذي نسأل الله ان يتقبله في الهداة والصالحين - تكون الحركة الاسلامية في افغانستان والجهاد الافغاني قد فقد احد ابرز رواده من العلماء المجاهدين المخلصين.

شارك في حفل تأبينه الذي اقيم بعد استشهاده ابرز قادة المجاهدين الافغان وعلى رأسهم البروفيسور قلب الدين حكمتيار والشيخ محمد يونس خالص وعشرات من قادة المجاهدين وآلاف من المهاجرين والمجاهدين الافغان، وقد وجه كل من البروفيسور برهان الدين رباني والمهندس احمد شاه رئيس اول حكومة للمجاهدين نداءً في كلمتي التأبين التي القياها الى قادة المجاهدين بأن يسعوا لتوحيد صفوفهم لتفويت الفرصة على اعداء الاسلام الذين يريدون النيل من الجهاد واهله.

والجدير بالذكر انه قد تم القبض مؤخرا في باكستان علي مجموعات مسلحة تهدف الى تصفية قيادات الصف الثاني من ابناء الحركة الاسلامية في افغانستان لاسيما من الشخصيات المقبولة من جميع الاطراف مثل الشهيد الاستاذ احمد زي رحمه الله كونهم مرشحين للقيام بادوار اساسية لتوحيد الصف الافغاني في الفترة القادمة وتولى مسؤوليات بارزة .. فهل سيكون اغتيال الاستاد احمد زي حلقة في سلسلة تهدف مع المؤامرات التي تُحاك للجهاد الافغاني الى تصفية قيادات الصف الثاني من قيادات المجاهدين الافغان وعلمائهم أم ان قادة المجاهدين سيسعون لتفويت الفرصة على اعداء الجهاد وتوحيد صفوفهم؟



• البروفيسور عبدرب الرسول سياف

سياف للمجتمع

كابل على طريق السقوط

بيشاور : عبد الله بركات

مع الخطوات السريعة التي اعلنتها الامم المتحدة بعد جولات مكوكية متتابعة قام بها (بينون سيفان)مبعوث الامم المتحدة الخاص بالقضية الافغانية اصبح معرفة رأي رئيس حكومة المجاهدين الافغان البروفيسور عبد رب الرسول سياف ازاء هذه التطورات هاما لاسيما وان الامر قد وصل الى مرحلة نظام الحكم في افغانستان من خلال المجلس الذي أعلن مؤخرا فكان للمجتمع معه هذا الحوار:

المجتمع، ما موقفكم مما اعلنته الامم المتحدة عن تشكيل مجلس مؤقت لحكم افغانستان يضم خليطا من الافغان؟

سياف ، هذه المبادرة من اساسها مرفوضة عندنا، لان تسليم امور افغانستان الي المحايدين ولو للحظة واحدة غير مقبول لدينا. فمنذ البداية وإلى الان قلنا انه لابد ان تكون المرحلة الانتقالية بيد المجاهدين لا بيد غيرهم، ولن نجامل غير المجاهدين. التغيير فقط سيكون في مجلس الوزراء اما الجيش والشرطة فهي في نفس النظام الموجود حاليا وكله لصالح اعداء الاسلام ولا يستفيد منه المجاهدون بشيء. غير المسلمين لا يؤمن جانبه وخصوصا الامم المتحدة.

المجتمع ، ما هو البديل في نظركم عن طرح الامم المتحدة؟

سياف ، البديل هو ان يتفق المجاهدون فيما بينهم على حكومة اسلاميةتتكوّن من : إما الحكومة الانتقالية السابقة مع اجراء بعض التعديلات عليها، او حكومة اخرى من بين المجاهدين... وغير المجاهدين لا يقدرون على السيطرة علي كابل وافغانستان ولا يستطيعون فرض الامن والاستقرار فيها.

المجتمع ، هل اتخذ المجاهدون خطوات عملية في سبيل ايجاد مثل هذه الحكومة؟

سياف ، سعينا في ذلك سعيا حثيثا ولكن مساعي الامم المتحدة وضغوطها وضغوط الانظمة والحكومات شديدة وبعض الجهات من المجاهدين تتأثر بهذه الضغوط ومن هنا تحدث الارباكات والاختلافات في الامور.

المجتمع ، كيف تنظرون للوضع الحالي في كابل وخصوصا في ظل اعلان نجيب عن استعداده للتنحي وكيف تفسرون توقيت نجيب للتنحي في هذا الوقت؟

سياف ، وضع كابل منهار ونجيب اتخذ قراره بالخروج لانه ليس امامه بديل اخر.. انه سيسقط لذا اراد ان يخرج مع شيء من الوطنية والعزة المزعومة. فهو علم ان سقوطه سيكون كارثة عليه اما تركه للسلطة ففيه ايحاء بانه ترك البلد من اجل الاصلاح وليس من اجل اهداف شخصية.

المجتمع ، ما هي وجهة نظركم فيما تم من تحالفات في شمال افغانستان بين الميليشيات المنشقة عن نظام كابل وبعض فصائل المجاهدين؟

سياف ، لا اؤيد اي تحالف بين المجاهدين وبين الميليشيات.. اذا كان الامر في هذه التحالفات منحصرا في تشجيع الخلاف بين قوات العدو فهذا لا بأس به، اما اذا وصل الي حد التحالف معهم فهذا لا نؤيده ونرى انه من الممكن ان يترتب عليه اضرار خطيرة.

المجتمع ، ما رأيكم في الاسماء التي اعلنت على لسان بينون سيفان مبعوث الامم المتحدة

سياف ، الاسماء التي اعلنت كلها اسماء لاشخاص لا يصلحون

لحكم افغانستان ومعظمهم له مساهمات في ضياع افغانستان سابقا.

المجتمع : ما ردكم على ما كتب ويشاع من ان بعض فصائل المجاهدين تتعاون مع بعض الميليشيات من اجل عمل انقلاب في كابل؟

سياف : لا اؤيد مثل هذا الانقلاب بالتعاون مع الميليشيات، اما اذا استخدمت الميليشيات من اجل تحقيق الانهيار الداخلي للعدو من غير ان يوعدوا بشيء في مستقبل افغانستان فهذا ممكن.

المجتمع : كيف تنظرون للحسم العسكري في هذه المرحلة الحساسة؟ وهل هناك استعدادات لمثل هذا الحسم؟

سياف : الحسم العسكري هو الحل الاول والاخير والاستعدادات بفضل الله جاهزة ونتحين الوقت المناسب.

المجتمع : ما حقيقة ما كتبته بعض الصحف من ان باكستان قد استولت على اسلحة المجاهدين في ميرانشاه وبعض المخيمات؟

سياف : وضعت باكستان بعض الذخائر والاسلحة في مستودعاتنا كأمانة سابقا وكان يوزعونها من مستودعاتنا على بعض المنظمات ولكنهم في احدى المرات اخذوا هذه الاسلحة في شاحنات وكأنهم يريدون توزيعها على الجبهات ولكن بعد ذلك توجهوا بها الى باكستان.

المجتمع : ما هو تفسيركم للاغتيالات التي حدثت مؤخرا للقادة البارزين وخصوصا اولئك الذين يعارضون خطط الامم المتحدة حيث اغتيل احمد زي وثلاثة من قادة حركة الانقلاب الاسلامي واصدقائه من الحزب الاسلامي؟

سياف : كل هذه اساليب من اساليب التهديد والضغط على المجاهدين.

المجتمع : يقال ان باكستان تنوي ترحيل العرب المقيمين على اراضيها ما تعليقكم على ذلك وما هي نصيحتكم في هذا المجال؟

سياف : كل المعلومات التي لدينا حتى الان مستقاة من الصحف وبعض الاذاعات واذا اقدمت باكستان على ذلك فهي مخطئة لان هؤلاء الاخوة جاءوا للجهاد وهو فريضة وليس هناك ضرورة للنظر في حالهم على حدة، فاذا حلت قضية المجاهدين والمهاجرين فقضية العرب تنتهي تلقائيا وليس هناك ما يدعوه لطردهم او الضغط عليهم. وانا انصح باكستان ان لا تتخذ مثل هذه الخطوة ولكن اذا اصرت باكستان على ذلك فالاخوة العرب من اراد منهم ان يصاحب المجاهدين ويعيش معهم فنحن نرحب به في المناطق المحررة.

المجتمع: هناك من يقول، ان نجيب بإعلانه عن استعداده للتخلي عن السلطة قد وضع الكرة في مرمى المجاهدين حيث حقق مطلبهم الاساسي وهو ازالته فما تعقيبكم؟

سياف: لم يكن مطلبنا الرئيسي هو إزالة نجيب عن السلطة بل مطلبنا الرئيسي هو تنحية الكفر كله عن أفغانستان ونجيب هو وجه من الوجوه الممثلة للكفر.

المجتمع: هل من كلمة توجهها للمسلمين في هذه المرحلة الحساسة من مراحل الجهاد؟

سياف: المطلوب من المسلمين ان يفهموا وضع أفغانستان ويفهموا حجم التآمر الذي يهددالجهاد في أفغانستان وهو تهديد للامة بأسرها في نفس الوقت. فالتآمر العالمي يريد ان يحول دون وصول المجاهدين للحكم ومن أهدافه إبادةالجهاد وهذا الشعب. ونحن سنصمد أمام هذا التآمر إن شاء الله ويجب على المسلمين أن يعرفوا عن بصيرة موقفنا هذا وأن لا ينخدعوا بما يتناقله الاعلام من تلميع للحلول التي تدبّر بليل للجهاد على يد امريكا ومن خلال الامم المتحدة ونطلب من المسلمين ان يدعوا لنادائما بالتوفيق.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

المجاهدون الافغان يستولون على اكبر قاعدة جوية في افغانستان وانباء عن هروب نجيب الى الهند

تفيد اخر التقارير الواردة من افغانستان بأن المجاهدين قد تمكنوا من الاستيلاء على قاعدة بجرام الجوية التي تقع في شمال العاصمة كابل وتعتبر اكبر قاعدة جوية في افغانستان حيث كانت تتولى الحماية الجوية الرئيسية للعاصمة كابل، وقد جاء سقوط قاعدة بجرام الجوية بعد تمكن المجاهدين من الاستيلاء الكامل على ولاية بروان التي تقع الى شمال ولاية كابل وذلك بعدما تمكنوا من فتح مدينة «شاريكار» عاصمة الولاية.

وتعتبر هذه الانتصارات طريقا هاما لدخول المجاهدين الى العاصمة كابل لاسيما بعدما اشارت مصادر عديدة الى اختفاء رئيس نظام كابل نجيب الله في اعقاب هذه الانتصارات مع اشارات عديدة الى انه قد هرب الى الهند.

المسلمون في البوسنة والهرسك يتعرضون للإبادة

بقلم: حسين عمر سباهيتش
مفوض رئيس جمهورية البوسنة والهرسك في دول الخليج

يبلغ عدد المسلمين في جمهورية البوسنة، والهرسك ٢,٥ مليون نسمة، ويمثلون نصف سكان الجمهورية، وبعد سقوط الشيوعية حقق المسلمون ثلاثة انتصارات سياسية كبيرة وهي:

- فوز حزب العمل الديمقراطي (الحزب الإسلامي) في أول انتخابات حرة في شهر نوفمبر ١٩٩٠م، وتعيين رئيس الحزب السيد علي عزت بيغوفيتش رئيسا للجمهورية.
- تصويت ٦٤,٣٦٪ من سكان الجمهورية لصالح استقلالها عن يوغسلافيا، في ٢٩ فبراير ١٩٩٢م.
- الاعتراف الدولي بالجمهورية قبل الأسبوع في ٦ ابريل ١٩٩٢م، وقد اعترف بها حتى الان ٣٤ دولة.

وعندما فكر المسلمون في البوسنة والهرسك بأن الوقت قد حان بأن يتنفسوا بحرية ويقرروا مصيرهم بأنفسهم بعد ١٢٠ سنة من الظلم والاضطهاد الصربيين شنت القوات الصربية الصليبية المدعومة بالجيش الاتحادي الذي يسيطر عليه الصرب، هجمات شرسة على مدن البوسنة الواقعة على الحدود مع صربيا، والتي تقطنها اغلبية مسلمة ليوقعوا بآلاف المسلمين أبشع المجازر.

وبهذا يعيد التاريخ نفسه، ويعلن الصرب مرة بعد أخرى أنهم يخوضون حربا صليبية مقدسة ضد المسلمين، وفي هذه الأيام تتكرر الأحداث من أيام الحرب العالمية الثانية وتقع من جديد مذابح المسلمين على أيدي الصرب، على مرأى ومسمع من العالم أجمع، من غير ان تحرك في المسلمين روح العقيدة والغيرة على الحرمات والمقدسات المنتهكة!!

ويروي شهود العيان القلائل الذين نجوا من سكاكين ومناشير العصابات الصربية المسماة بـ شتنيك (CHETNIK)، يروون صورا من أفاعيلهم البشعة، قام شتنيك بإحراق المسلمين في مساجدهم وبيوتهم في مناطق جنوب شرق البوسنة، وكانوا يمثلون بالقتلى بعد ذبحهم بالسكاكين، ويقطعون بها أثداء النساء بعد اغتصابهن، ويبقرون بطون الحوامل للتمثيل بالأجنة، أو يلقون بهم أحياء إلى الماء المغلي، أو يذبحونهم ليشووهم شي الذبائح وليرسلوا برؤوس المسلمين المشوية هدية إلى أمرائهم وقادتهم، دخلت هذه الكتائب مدينة فوتشا يوم عيد الأضحى سنة ١٩٤٢م وأخذ أمير الكتائب مفتي المدينة وأَلْبَس سنابك الخيل على رجلَي المفتي بالمسامير، ثم ركب ظهره إلى المسجد، حيث ذبح المفتي على عتبة المسجد قائلا: هذا أول قربان في هذا العيد!

لقد جاء دور أبنائهم ليقتفوا آثار آبائهم حذو القذة بالقذة، وهاهم يعاودون الكرة، بعد أن أعدوا العدة منذ أربعين سنة لمعركة تاريخية مقدسة مع المسلمين، كما يسمونها.

ففي مدينة بيلينا الواقعة شمال الشرق على حدود جمهورية البوسنة والهرسك مع صربيا، نجا فقط ثلاثة من أعضاء المجلس التنفيذي للحزب الإسلامي (SDA)، وأما الآخرون فقد ذبحوا ورسمت على جثثهم صلبان صربية أورثوذكسية بالسكاكين.

وقد وقعت المذبحة أثر هجوم القوات الصربية المكونة من المرتزقة المجرمين المدربين في الغالب على أيدي الإسرائيليين على مدينة بيلينا ذات الأغلبية المسلمة، وسبق الهجوم قصف عنيف بالمدافع الثقيلة وبالتنسيق مع الجيش الاتحادي.

بعد أخر صلاة التراويح في رمضان يوم الخميس ٢ ابريل من السنة الجارية، وعند خروج المصلين من المسجد، أخذت القوات الصربية اثنين منهم وذبحتهما على باب المسجد وبدأت باطلاق النار على الآخرين، وعندئذ هرع المصلون راجعين إلى المسجد، ثم ألقى الصرب القنابل في داخله ليقتلوا مايزيد على ١٠٠ مصل، بعدها دخلوا المسجد وسلبوا المسلمين وقضوا الحاجة على جثثهم.

وأما تلفزيون بلغراد، فقد لفق هذا المشهد المروع وبثه في نشرة الأخبار الرئيسية بعد أن عرض القتلى في الكنيسة بدلا من المسجد المهدم، وعلق على الصورة بأن المسلمين المسلحين المدعومين من الخارج هكذا يعاملون أفراد الشعب الصربي في البوسنة والهرسك، وهذا هو مصير مايزيد على مليون صربي فيها، ولحماية الشعب الصربي في البوسنة من المسلمين المتطرفين ناشد جميع شباب صربيا سرعة الالتحاق بمراكز المتطوعين لإنقاذ الصرب



• عصابات الصرب المسلحة تعيث فسادا

الأبرياء.

في إثر هذه المذبحة هاجر مايزيد على ٤٠ ألف مسلم من هذه المدينة فرارا بدينهم وعرضهم من المذبحة المتيقنة، ثم بدأ قصف ثلاث مدن حدودية ذات أغلبية مسلمة وهي زوورنيك وفيشغراد وفرتشا، مع القصف المتواصل لمدينة سراييفو عاصمة الجمهورية، وبالتركيز على الأحياء القديمة ذات الآثار العثمانية الإسلامية وقد سبق ذلك اجلاء الصرب منها بأمر من الحزب الصربي.

وفي مدينة زوورنيك وحدها اسر الصرب المرتزقة مايزيد على ثلاثة آلاف مسلم، كما أحرقوا نصف مدينة فوتشا.

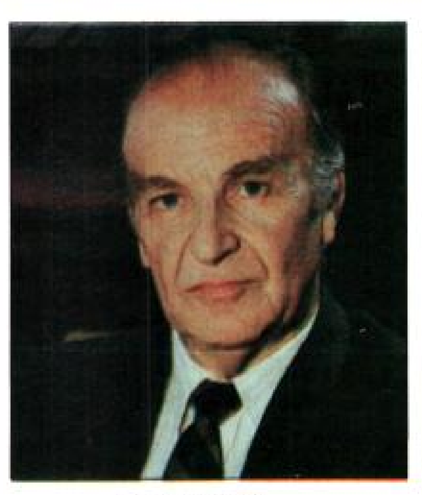
وفي جميع هذه المدن اغتصب الصرب كثيرا من النساء المسلمات وكانوا يجبرون الرجال على خلع الملابس، فمن وجدوه مختونا - أي مسلما - قتلوه ورسموا على جثته الصليب بالسكين.

ولم يسلم مسجد في هذه المدن من تدمير أو تدنيس، وقد علقت أعلام صربية على المآذن وبدل الآذان سمعت عبر المكبرات اشرطة بأصوات القساوسة الأرثوذكس وهم ينشدون في الكنائس. وسميت هذه الجرائم والمذابح البشعة بـ «الفتح والتحرير وإنقاذ الصرب المهددين من ضغوط المسلمين الأصوليين المسلحين.. كما وصلت الرسائل من قيادة هؤلاء المجرمين الى مقر الحزب الإسلامي وهذا نصها.. تقبلوا تهانينا بمناسبة العيد وتبريكاتنا باستقلال الجمهورية والاعتراف الدولي بها!

وفي أعقاب المجازر تدخلت قوات الجيش الاتحادي لتمكن الصرب من الاستيلاء الكامل على هذه المدن، ثم ألقيت آلاف الألغام في أشكال الأقلام ولعب الأطفال وعلب السجائر وقطع السلاح وقد تسببت هذه الألغام في كثير من حالات الموت والجرح بين الأطفال والنساء والشيوخ.

ومع تزايد القصف على مدن البوسنة الواقعة طول حدودها الشرقية مع صربيا وزيادة عدد القتلى من المسلمين الأبرياء ، كادت أن تحدث كارثة تؤدي بحياة عشرات آلاف من سكان البوسنة وصربيا وكرواتيا معا.

وذلك بعد أن قامت مجموعة من المسلمين التابعين للدفاع المدني في مدينة فيشغراد الواقعة على نهر درينا الفاصل بين البوسنة وصربيا، بالاستيلاء على السد العالي ووضعت المتفجرات لنسف السد، وقد قتل الصرب فيها



● الرئيس علي عزت

في يوم العيد الأضحى سنة ١٩٤٢م ٢٢ ألف مسلم، كما قتلوا إبان الحرب العالمية الثانية مايزيد على ٢٤٠ ألف مسلم في هذه المناطق فقط.

ولو انطلقت مياه هذه البحيرة الاصطناعية التي تبلغ مساحتها أربعين كيلو متر مربعا تقريبا، لجرف سيلها عشرات المدن ومئات القرى، الواقعة على الحدود، وخاصة أن النهر يمر بمنطقة سهول تمتد الى بلغراد عاصمة صربيا، وينصب في نهر صاوه شمالا، وبما أن هذه المنطقة صناعية وقد بنيت في عرض وادي النهر مصانع المواد الكيميائية والأصباغ والبويرهات والألمنيوم والخزف والسكر والزيوت النباتية، فإن انطلاق سيل نهر درينا قد يسبب كارثة تلوث بيئي تسمم الأخضر واليابس من موقع السد إلى عاصمة صربيا بلغراد.

وتفاديا لوقوع الكارثة بثت إذاعة سراييفو على الهواء مباشرة لقاء بين مراد شعبا نوفيتش قائد مجموعة المسلمين المستولين على السد العالي وعلي عزت تبيغوفيتش رئيس الجمهورية ومحمد شنغيتش نائب رئيس الحكومة، واللواء كوكانياس (صربي) قائد القوات الاتحادية في البوسنة والمتعاون مع الصرب، وعبدالله حبيب المستشار الخاص لوزير الداخلية، ونورا شقيقة مراد وصحفي من الإذاعة، وقد جرى هذا الحديث:

- مراد : الآن يقصفون فيشغراد.. أنت أول صحفي اطلعه على أنني أصدرت الأمر بنسف السد في الساعة ١٢,١٥ اطلقنا صفارات الانذار ليهرب الناس.. من نجا فقد نجا.. يكفي ماالقيه المسلمون من القتل والإبادة على أيدي الصرب.

- عبدالله حبيب : يامراد لاتقدم على هذه الخطوة لاتحول مياه نهر درينا الى نهر الدماء!

- مراد : ولكن منذ أيام هنا تجري دماء المسلمين الأبرياء! ألا ترى جثث الأطفال والنساء والشيوخ؟ ألا ترى كيف ينتهكون أعراضنا ويمثلون بالقتلى؟

اللواء كوكانياس : القوة ليست طريقا لحل الخلافات وأنا سأصدر الأوامر إلى الجيش بحماية جميع سكان البوسنة!

- مراد : نعم ولكن هنا يموت المسلمون فقط، ولست أنت من يصدر لي الأوامر، إذا لم تتوقف جميع الهجمات الصربية على البوسنة ولم تصدر الأوامر بإيقاف المجازر والحرب على الفور، فإنني أقسم بالله أن السد سيطير الى الهواء بعد تسع دقائق!

الرئيس علي عزت بيغوفيتش : يامراد ، لاتفعل ماتوعدت به ! هذا يسبب الكارثة ! هذا لواء كوكانياس معي ويمكنه أن يصدر الأوامر بإيقاف الهجمات والمذابح! ولكن عليك أن تبقى في مكانك!

- مراد: فخامة الرئيس سأستجيب لطلبك الآن، الآن ولآخر مرة! حتى ترى هل سيوفون بوعدهم أول مرة في تاريخهم، لأنهم يستطيعون وقف القصف والتدمير وذبح المسلمين فورا ، لو يريدون ذلك!

وفي الوقت الذي بثت إذاعة سراييفو هذا الحديث توجهت قوافل طويلة من المتطوعين الصرب من جميع انحاء صربيا وأعلنت حالة الاستنفار لإمداد الصرب والمدن التي يهاجمون عليها. وقد توجهت ٦٣ شاحنة من الصرب المتطوعين وعشر دبابات لتعزيز مواقف المهاجمين على مدينة فوتشا وحدها. والآن تسيطر الكتائب الصربية والجيش الاتحادي على هضبة كويرس في غربي البوسنة، ومدينة موستار ١٢٠ كم جنوب سراييفو، ويجري القتال الضاري حاليا حول مدينة بوسانسكي برود المنفذ الوحيد للبوسنة إلى الخارج ولطريق الإمدادات.. وإذا لم يتدارك الوضع قبل إغلاق المنفذ الأخير شمالا ووصول التعزيزات الصربية الجديدة، فإن المأساة والكارثة مصير محتم للمسلمين في البوسنة والهرسك لإحكام الطوق حولهم.



الجزائر في مفترق الطرق

الجزائر : سليمان شنين

الجزائر اليوم بلد يتميز بانسداد سياسي لم يكن له مثيل من قبل، ويترقب الجميع ما ستسفر عنه الايام المقبلة من تغيرات ان على مستوى الحكومة او علي المستوى الشعبي الذي بدأت ملامح الرفض والاستنكار للواقع المعيشي تبدو جلية وواضحة بعد ان التهبت جيوب المواطن العادي صاحب الدخل البسيط من جراء ارتفاع اسعار المواد الاولية ورفع الدعم عن بعضها.

ان السلطة الجزائرية ممثلة في المجلس الاعلى للدولة الذي اراد ان يفرض هيبة الدولة بالقوة لم تفلح في توفير الاستقرار النفسي والاجتماعي وذهبت الى البحث عن سند شعبي بالدعوة الى تكوين تجمع وطني دعا اليه السيد محمد بوضياف رئيس المجلس الاعلى للدولة واتصل بعدة تنظيمات جماهيرية من العمال والنساء والشباب وتجدر الاشارة ان معظم هذه التنظيمات كانت تابعة لحزب جبهة التحرير الوطني وقد استجابت بعض التنظيمات لهذه الدعوة وباركتها.

وضغطت قاعدة جبهة التحرير على قيادة نقابة العمال التي ارادت ان تساير هذه الدعوة.

ولتوطيد الصلة بين المجلس الاعلى والمجتمع المدني ينتظر تشكيل المجلس الاستشاري في هذا الشهر (ابريل) .. الذي يتكون من ٦٠ عضوا يعينون بكيفية تضمن تمثيلا متوازنا لمجمل القوى الاجتماعية ويشترط فيهم ان يكونوا غير مرتبطين بأية مسؤولية نظامية في حزب سياسي او جمعية.

تراكم هذه الاحداث زادت في توتر الصلة بين الشارع الجزائري وانعدام الثقة بينه وبين النظام القائم وغرس في جميع الجزائريين الشعور بالقلق المزمن والترقب الحذر ويستوي في ذلك من خطط لواقع الازمة ومن نفذ عن وعي او دون وعي وحتى من يواجه تبعاتها بكثير من الصبر والكبرياء.

ان وصول الجزائر الي هذا الواقع المسدود ادى الى ان يطفو على السطح صراع الاجنحة داخل النظام واتضح ذلك من خلال:

١ - استقالة او اقالة الجنرال لعماري الذي كان قائدا عاما للمشاة وللتذكير فهو الذي اشرف على تنفيذ حالة الحصار في يونيو ١٩٩١ وتشير مصادر الي انه عين في ديوان وزير الدفاع كما ان اقالته او استقالته تأتي لقناعة الجنرال بضرورة تصفية ظاهرة الجبهة الاسلامية من الساحة الجزائرية.

مهما يكن فان ابعاده عن المشاة يوحي بوجود سوء تفاهم داخل النظام او تخوف من ان يحدث ضغطا على المواقف المستقبلية التي من شأنها ان تعيد الاستقرار كالتخفيف على المعتقلين مثلا.

- ان سلسلة الاغتيالات الاخيرة في صفوف رجال الامن ينسبها البعض الي عناصر متطرفة في الجبهة الاسلامية في حين القرائن تثبت ان عناصر من داخل اجهزة الامن تقوم بهذا العمل وهذا من اجل:

أ - الابقاء على حالة الطوارىء ان لم نقل دفع النظام الى اعلان حالة الاستثناء وهذا من اجل تعطيل المسار الديمقراطي والغاء الاحزاب حتى تبقى الجزائر تحت سيطرة مجموعة تحكم فيها بما تشاء.

ب - تصفية حسابات قديمة بين رجال الامن وخاصة اشكالية الولاء للعناصر التي كانت تقود الامن سابقا وابعدت عن هذه المناصب الحساسة.

٣ - ان الهجومات المتتالية من طرف عناصر داخل جبهة التحرير في الحزب الذي كان يحكم البلاد .. على السيد احمد غزالي وتوظيف مجمعها الاعلامي من اجل النيل من سمعته امام الرأي العام خاصة بعد ان اعلن انه منشق على حزبه واعتبرته وسائل الاعلام الجبهوية المكتوبة انه احد عوامل عدم الاستقرار وتشير مصادر كثيرة ان السيد احمد غزالي قد قدم استقالته فعلا وتتداول اسماء كثيرة يمكن

> **"إن وصول الجزائر إلى هذا الواقع المسدود أدى إلى أن يطفو على السطح صراح الأجنحة داخل النظام"**

ان تعوضه نذكر منها على وجه الخصوص.

١ - السيد العربي بلخير وهو احد الجنرالات الاوائل كان يشتغل في منصب رئيس ديوان الرئيس السابق ويشغل الان منصب وزير الداخلية والجماعات المحلية اصدر قرار حل الجبهة الاسلامية وتحمل اعباء وتبعات الاعتقالات الاخيرة كما حل ١٩٤ مجلسا بلديا منتخبا كان تحت اشراف الجبهة الاسلامية للانقاذ. ان اختياره يأتي لكونه مقبولا عند المؤسسة العسكرية وكذلك بعض الجهات الاجنبية.

٢ - الوجه الثاني المتداول وهو السيد احمد طالب الابراهيمي ويصنف على انه يمكن ان يرضي الطرف الاسلامي لظهوره في لجنة الدفاع عن المعتقلين مع فضيلة الشيخ احمد سحنون رغم انه كان يشغل مناصب عالية في الدولة في عهد الرئيس هواري بومدين، والذين يدرجون اسمه يعتبرونه احد الاعضاء البارزين في التيار الاسلامي والتيار الوطني اذ لازال عضوا في اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني ويتمتع بسمعة طيبة عند المجاهدين.

كما تتداول اسماء اخرى منها السيد ابو بكر بلقايد الذي يلقي دعما خارجيا اضافة الى انه صديق قديم للسيد بوضياف وكان الواسطة بين الجيش وبوضياف قبل تولي هذا الاخير مهام رئاسة المجلس الاعلي للدولة، والسيد بلعيد عبدالسلام وزير سابق له وزنه النضالي قبل الاستقلال وعرف بمشروعه الاقتصادي الذي لم يكتب له الاستمرار.

ان سياسة السير في تغيير الحكومة الجزائرية تأتي في اطار الوعود التي قدمها السيد محمد بوضياف في احداث تغيير جذري في النظام الجزائري ويأتي كذلك بعد الضغوطات الكثيرة داخلية وخارجية على حكومة سيد احمد غزالي خاصة بعد التعديل الاخير. اذ عين وزيرين لهما توجه اسلامي.

هذا كل ما يمكن ان نقوله على مستوى النظام الان اما فيما يخص المعارضة فالجبهة الاسلامية قدمت طعنا للغرفة الادارية في قرار وزارة الداخلية القاضي بحلها وقد افرج عن السيد رابح كبير وهو مسؤول اللجنة السياسية وتتمتع بعض القيادات كذلك بالافراج المؤقت منها الشيخ محمد السعيد وعلي جد ي الذي لم تتداول الصحف الجزائرية خروجه وينتظر ان يفرج عن السيد عبدالقادر حشاني في الايام المقبلة وفيما يخص خطاب الجبهة الاسلامية لازال يتسم بالحدة ورفض النظام القائم واستنكار لوضع المعتقلين وللاشارة فان المجتمع انتقلت الى احدى المحافظات في الجنوب الجزائري ولم تتمكن من اللقاء بالمعتقلين داخل المعتقل الا اننا نقلنا اراء عائلاتهم ونلفت نظر قرائنا الكرام الى ان وضع المعتقلين عموما غير طبيعي نتيجة تميز اماكن الاعتقال بالحرارة الطبيعية مما سبب تدهور الوضع الصحي وقلة المياه ورداءة الغذاء المقدم لهم.

وتجدر الاشارة اننا قد علمنا من مصادر موثوقة ان من الاحزاب المعارضة ذات التوجه الاسلامي والوطني قد تلتقي في الايام المقبلة من اجل مطالبة المجلس الاعلى للدولة بفتح الحوار وعدم التمادي في تهميش الاحزاب وكذا بغلق المعتقلات التي اساءت الى حقوق الانسان الجزائري وشوهت السمعة الخارجية للجزائر.

المـــوالاة

بقلم الدكتور : محمد يوسف عبده
باحث بالموسوعة الفقهية

الولي في اللغة ضد العدو وهو القرب والدنو والمولى : الناصر والحليف والجار والموالاة ضد المعاداة والولاء أن يحصل شيئان فصاعدا حصولا ليس بينهما ما ليس منهما ويستعار ذلك للقرب من حيث المكان ومن حيث النسبة ومن حيث الصداقة ومن حيث الدين والنصرة والاعتقاد والولاية.

اقرأ معي أخي القارىء ان شئت في شأن ولاء المؤمن للكافر هذه الآيات من كتابنا الكريم لترى خطورة الولاء لغير المؤمنين كما يصوّره القرآن الكريم.

١ ـ قال الله تعالى «لايتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلاّ ان تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير» (٢٨ ـ آل عمران)

٢ ـ «يأيها الذين أمنوا لاتتخذوا بطانة من دونكم لايألونكم خبالا ودوا ماعنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وماتخفي صدورهم أكبر قدبينا لكم الآيات أن كنتم تعقلون .. هاأنتم أولاء تحبونهم ولايحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور» (١١٨ ـ آل عمران).

٣ ـ «الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا» (١٣٩ ـ النساء)

٤ ـ «يأيها الذين أمنوا لاتتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا» (١٤٤ ـ النساء)

٥ ـ «يأيها الذين أمنوا لاتتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض، ومن يتولّهم منكم فانّه منهم إن الله لايهدي القوم الظالمين» (٥١ـ النساء)



”
الإسلام يجيز بر الكافر الذي لم يؤذ المسلمين
“

٦ ـ «ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولامنهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون أعدّ الله لهم عذابا شديدا» (١٤ ـ المجادلة)

٧ ـ «لاتجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادّون من حادّ الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو أخوانهم أو عشيرتهم» (٢٢ ـ المجادلة)

٨ ـ «يأيها الذين أمنوا لاتتخذوا عدوى وعدوكم أولياء تلقون أليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق» الآية (١ ـ الممتحنة)

٩ ـ «يأيها الذين أمنوا لاتتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور» (١٣ ـ الممتحنة)

يتضح من هذه الآيات وغيرها من آي القرآن الكريم التي لم نذكرها اختصارا أن الولاء بمعنى المودة والحب القلبي والميل النفسي وتمنى النجاح للكافر والمناصرة له أقول : أن الولاء بهذه المعاني يعتبر مُخّلا بالايمان بالله ورسوله وبدينه بل وناقضا له تماما.

فقد وردت كما ترى في حقه أغلظ الألفاظ وأشد الكلمات والعبارات القرآنية فانظر ياأخي القارىء عبارة «.. ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء» و «أتريدون أن تجعلوا الله عليكم سلطانا مبينا» و «ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لايهدي القوم الظالمين».

فمن يوالي الكافرين أو يناصرهم من دون المؤمنين تحت أي مبرر من المبررات فهو من الكافرين بنصّ الآيات الآنفة الذكرفالمتتبع لمعاني هذه الآيات وماتنطق به من كلمات غاية في الوضوح يرى بجلاء لا لبس فيه أن هذا الموالي يقف خارج الدائرة الإسلامية وأنه لايعدّ فردا من المؤمنين بحال ليكن منافقا أو مرتدا أو زنديقا أو أي شيء آخر أما أن يكون مؤمنا أو مسلما فإن نفي

القرآن الإيمان عنه جدُّ واضح بحيث لايمكن تفسيره أو تأويله.

ومن المعلوم أن نفي القرآن لشيء ليس كنفي الحديث له فان نفي الحديث قد يكون مفسرا أو يؤول على أنه لنفي الكمال وليس لنفي الأصل كما هو الحال في مثل قوله صلى الله عليه وسلم «لايؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه مايحب لنفسه» وقوله صلى الله عليه وسلم «لاإيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له» وقوله صلى الله عليه وسلم «لايؤمن عبد حتى يكون قلبه ولسانه سواء».

أما نفي القرآن فهو نفي للأصل والحقيقة اللغوية والشرعية باعتبار أن القرآن هو الحاكم والفيصل في تحديد المعاني لغويةً كانت أو شرعية.

فمن يوالي الكافرين موالاة حقيقية كالتي تحدثت عنها الآيات القرآنية ويخلص لهم ويأمنهم على أسراره ويطيع أوامرهم «سنطيعكم في بعض الأمر» ربما لما يتخيل فيهم من الغلبة والقوة «أيبغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا» أو ربما لأي سبب آخر من الأسباب من يفعل ذلك فليس من حقه ـ كما تنطق به تلكم الآيات البينات أن يتحدث باسم المسلمين أو يزعم أنه منهم.

إن الله سبحانه وتعالى قد توعد بالنار لمن يركن أي يميل إلى الظالم مع أن الظلم قد يكون دون الكفر والركون قد يكون دون الموالاة فما ظنك بمن يوالي الكافرين؟.. أو يمت إليهم بصلة من الود، والمناصرة.

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول في تأكيده لعاقبة الولاء ونتائجه.. «المرء مع من أحب».

وقد أولى الإسلام مسألة الولاء والبراء عناية فائقة نظرا لخطورتها ولئلا تختلط الموالاة الحقيقية بما يمكن أن يربط بين المسلمين وغيرهم من علائق ووشائج انسانية تفرضها ظروف الحياة على الطرفين فذلك مجال آخر حددت معالمه نصوص أخرى منها قوله تعالى «لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين» (٨ ـ الممتحنة)

فتقديم الإحسان إلى الكافر بسبب قرابة أو جوار أو صحبة وردّ الظلم عنه وإن كان الظالم مسلما ـ أمور مرغوب فيها شرعا خصوصا إذا كانت بدافع الدعوة إلى الإسلام يهدف المسلم من ورائها إبداء الأخلاق الإسلامية ومبادئه الفاضلة ومحاسنه الخلابة (وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه» الآية (٦ ـ التوبة)

فلا مانع من تلك الصلات والمعاملات التي تجرى بين المسلم والكافر إذا كانت مرسومة بنطاقها الشرعي وحدودها التي لاتتجاوزها إلى الموالاة المحظورة شريطة أن لايكون الكافر ممن أبدى عداوة للمسلمين أو سبق له الأشتراك في جريمة ارتكبت في حق المسلمين.

وديننا الحنيف يفرق بين المعاملة الحسنة مع غير المسلمين فمن مبادئه (وقولوا للناس حُسنا) وبين الموالاة التي تشكل في المقام الأول انحرافا عقديا أو قل ردّة خفية.

فالتزام العدالة وإن كان الخصم عدوا أو غير مسلم ـ والصدق والوفاء ومد يد العون لكل محتاج دون النظر إلى دينه وبسط البر إلى الناس كافة أي برهم وفاجرهم ومسلمهم وكافرهم من أشد مبادىء ديننا رسوخا ومن أهم خصائص رسالة المسلمين إلى العالمين.

فالبر في نظر شريعتنا يجب أن يعم والعدالة يجب أن تنشر نورها في ربوع الدنيا كلها «أن تبروهم وتقسطوا اليهم إن الله يحب المقسطين» والخير يجب أن يشاع بين الناس جميعا بل وبين الأحياء كلهم ففي كل كبد رطبة أجر.. وأدخلت امرأة النار في هرة» كما أن امرأة أخرى دخلت الجنة بسبب كلب سقته .. وقد تكون هذه هي الحسنة الوحيدة التي عملتها، وقد كتب الله الاحسان في كل شيء.

ولكن حتى لايندفع اصحاب الهوى والمغرضون إلى التعاون المفضي إلى الموالاة متذرعين بمقررات هذه الآية ومثيلاتها من الآيات والنصوص الشرعية الأخرى جاءت الآية التالية لها مقيدة بما ورد في الأولى من المعاني.

قال الله تعالى «إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولّوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون».

«يأيها الذين آمنوا لاتتخذوا أباءكم وأخوانكم أولياء ان استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون» الآيات ٢٣/التوبة.

فالموالاة للكافر الذي آثر الكفر على الايمان وإن كان آبا أو ابنا أو اخا وقريبا فيها محادّة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وفيها انسلاخ من أهم صفات الإيمان وهي الحب لله والبغض لله «يأيها الذين آمنوا من يرتدّ منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه إذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين» كما يكون فيها انسلاخ من أفضل صفات المجاهدين في سبيل الله «ولايطأون موطئا يغيظ الكفار ولاينالون من عدو نيلا إلا كُتب لهم به عمل صالح إن الله لايضيع أجر المحسنين» «١٢٠ /التوبة)

”لا يحق لمن يوالي الكفار موالاة حقيقية أن يتحدث باسم المسلمين“

على هامش سقوط طائرة عرفات:

ياسر عرفات وظاهرة

«الزعيم الاوحد»

عمان - مراسل المجتمع

اثارت الحادثة التي تعرض لها ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الصحراء الليبية، موجة من التساؤلات والاستفسارات حول المصير الذي ينتظر القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير في حالة غيابه عن قيادة المنظمة لاي سبب من الاسباب. وقد اظهرت وسائل الاعلام المختلفة اهتماما خاصا بتناول هذه القضية، بحيث غطت علي الحادث الذي تعرضت له الطائرة، وقد وصلت جميعها الى ان القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير ستتأثر كثيرا نتيجة ذلك.

وقد اعتبر صائب عريقات عضو الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام ان ياسر عرفات هو «السيد الوحيد القادر علي قيادة الفلسطينيين» اما غسان الخطيب - وهو من اعضاء الوفد ايضا - فقد اعتبره القيادي الوحيد الذي يملك الجرأة لقيادة الفلسطينيين في المرحلة الحالية.

وقالت صحيفة النهار اللبنانية ان الحادثة التي تعرض لها عرفات اظهرت ضرورة بقائه ووجوده في هذا الوقت بالذات!! واعتبر زيد وهبه مسؤول حركة فتح في لبنان ان «كارثة سياسية كانت ستحل بالشعب الفلسطيني» وقد سعت حركة فتح لاستغلال هذه الحادثة والاستفادة منها اعلاميا وسياسيا ، في محاولة منها لاستعادة بعض الثقة التي فقدتها نتيجة مواقفها وممارساتها السياسية، وذلك من خلال مئات من رسائل التهنئة والتمجيد وإعلان



• الزعيم الأوحد ياسر عرفات

التأييد في الصحف الاردنية.

أمام هذه الظاهرة التي تتكرر في عالمنا العربي والاسلامي مع كل الزعامات والقيادات ، وهي ظاهرة عبادة الفرد ، تجدنا مضطرين لمناقشة هذه الحالة ، كنموذج للخلل الذي أصاب العقلية العربية والاسلامية خلال العقود الماضية في تعاملها مع الاحداث والاشخاص.

الزعيم الاوحد والبديل الجاهز:

لقد ساهم غياب الرموز والقيادات التاريخية الفلسطينية عن ساحة العمل الفلسطيني، في ترسيخ الزعامة الفردية والمطلقة لياسر عرفات ، فقد اختفى عن الساحة عشرات الاشخاص التي كانت تعتبر الرعيل الاول المؤسس لمنظمة التحرير الفلسطينية وفي مقدمتهم: عبد الفتاح حمودة ابو علي اياد، كمال عدوان، ابو يوسف النجار ، ماجد ابو شرار ، سعد صايل ، ابو جهاد ، ابو الهول ، وغيرهم من الشخصيات . وقد كان عرفات طوال الفترة الماضية البديل الجاهز في كل الاحوال لاستلام مهام اي مؤسسة داخل اطر (م.ت.ف) يشغر مكان القيادة والمسئولية فيها.

وقد تسلم عرفات رئاسة الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير منذ وفاة زهير محسن وتسلم منصب نائب القائد العام لقوات الثورة، ومسئولا عن العلاقات مع حركات التحرر الوطني العالمية بعد اغتيال خليل الوزير (ابو جهاد) ، ومسئولية جهاز الامن المركزي بعد اغتيال(ابو الهول)، وإضافة الى المهام والمناصب السابقة يشغل الزعيم المطلق المواقع التالية:

* رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.
* رئيس دولة فلسطين منذ عام ١٩٨٨.
* القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.
* القائد العام لقوات العاصفة .
* مسئول اللجنة العليا للانتفاضة.
* المفوض المالي لحركة فتح .
* مسئول الاعلام المركزي لحركة فتح ومسئول الاعلام الموحد لمنظمة التحرير الفلسطينية.
* رئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني.

الانتخابات النيابية القادمة في لبنان وموقف القوى السياسية منها.

بيروت - خاص للمجتمع.

بعد القمة اللبنانية - السورية التي عقدت في دمشق في الشهر الماضي ، وخلال طرح الازمة الحكومية وتشعباتها ، تم الاتفاق على الدعوة الى الانتخابات النيابية في تموز المقبل ، كاستكمال لتنفيذ بنود اتفاق الطائف . ولقد أعقب هذا الاعلان ، اعلان امريكي على لسان مساعد وزير الخارجية الامريكية (ادوارد جرجيان) من ان امريكا مع الانتخابات في لبنان و بشرط توفّر الاعداد الجيد والاجواء النزيهة والحرة . ولقد اردف الفرنسيون موقفا مؤيدا لاجراء الانتخابات ، وإن ربط هذا الامر باتصالات فرنسية مع الاطراف اللبنانية والدولية ، وبإرسال فريق مختص لمتابعة الموضوع على الارض تمهيدا لتكوين المعطيات اللازمة لاتخاذ القرار النهائي.

المهم بالموضوع ان الانتخابات النيابية الموعودة تثير اهتماما متزايدا بالاوساط الداخلية والخارجية على السواء . فكل القوى السياسية اللبنانية والاحزاب والشخصيات المؤيدة للانتخابات والمعارضة لها، تتصرف على أنها واقعة لا محالة ، وتبني تحركاتها على هذا الاساس ، ولقد تمّ تسجيل حركة سياسية نشطة بين القوى المحلية تحضيرا لهذه الانتخابات . سواء في استغلال الاعياد والمناسبات الاجتماعية لإعادة الصلة مع القواعد الشعبية ، أو العودة للاهتمام بالمناطق والمشاريع الخاصة ، وزيارة المفاتيح الانتخابية واللقاء بها كذلك بدأت عملية التحضير لتشكيل اللوائح الانتخابيةخاصة و



• فتحي يكن : أمين عام الجماعة الإسلامية في لبنان

إن النية منصرفة لاعتماد المحافظة كدائرة انتخابية واحدة. مع احتمال تقسيم محافظة الجبل الى محافظتين ، لارضاء وليد جنبلاط . كذلك يدور الكلام حول مطالبة نبيه بري بتقسيم الجنوب الى محافظتين . وهناك كلام مماثل في البقاع وفي الشمال عند بعض الاوساط المسيحية، وربما تتجه النية الى تقسيم كل المحافظات الى محافظتين، ونصبح أمام عشر دوائر انتخابية ، وهذا ما سيوضحه قانون الانتخابات الذي سيصدر خلال الاسبوعين القادمين ، مع الاشارة الى أنه تمّ الاتفاق نهائيا على زيادة عدد النواب الى ١٢٨ نائبا بزيادة عشرين نائبا موزعين بالتساوي بين المسيحين والمسلمين. على أن تكون حصة المسلمين ٥نواب للسنة، و٥ نواب للشيعة.

وبغض النظر عن عدد المحافظات فإن الواضح أن الانتخابات ستخاض على أساس لوائح الائتلاف الكبيرة، وتحالفات سياسية متنوعة سياسيا وطائفيا .

والسؤال المطروح الى اين سيصل المعارضون لاجراء التنخابات ؟ وهل ينجحون في التأجيل

وجوابنا على ذلك : وباستثناء وليد جنبلاط ونبيه بري اللذين لا يستطيعان المعارضة حتى النهاية لأن القرار قرار سوري، ولا يستطيعان كسره. ومعروفة مواقفهما بالنسبة لتعين النواب حيث رفضاها بشدة اولا ، وتعيينا ثانيا.

وباستثناء هؤلاء.ماذايدور في الوسط المسيحي؟

الاوساط المسيحية عامة تُبدي عدم رغبة باجراء الانتخابات انطلاقا من رهانها على امريكا وأوربا لتدعم مطالبتهابتنفيذ اتفاق الطائف وتجميع القوات السورية في ايلول بالبقاع اولا. لكن ما يبدو في الافق غير ذلك اذ ان هناك عملية شدّحبال سياسية بين امريكا وسورياعلى الساحة اللبنانية طرفاها الانسحابات والانتخابات. وكلٌ يريد ان تجري عمليته قبل الآخر . فسوريا تريد الانتخابات اولا وتجميع القوات مرهون بقرار الحكومةالمنبثقة عن هذه الانتخابات..

والمسيحيون يخشون الانتخابات في ظل الوجودالسوري الذي سيكون ضد الهيمنة المسيحية الموروثة، وسيدفع ببعض القوى الصديقة لسوريا الى المجلس النيابي وخاصةفي الجانب المسيحي. وامريكامشدودة الى انتخاباتها ، والى

* مسئول الصرف الوحيد للادارة المالية لجيش التحرير من الصندوق القومي الفلسطيني.
×مسئول المجلس المركزي لحركة فتح .
× مسئول المجلس العسكري الاعلى ومسئول لجنة الضباط والملحقين العسكريين في (م.ت.ف).
× مسئول المنح التعليمية والعلاجية والمشتريات العسكرية والاستثمار والمساعدات في (م.ت.ف)
× مسئول الساحة اللبنانيةسياسيا وعسكريا وتنظيميا.
×مسئول لجنة نابلس (الشمال). ومسئول لجنة الاشراف التنظيمي لقطاع غزة.
×مسئول السفراء بالخارج، ومسئول الشئون الافريقية.

وامام هذه القائمة الطويلة من المهام والمواقع التي يشغلها الزعيم الفذّ، ندرك كيف تمكن الزعيم المطلق من البقاء في سدّة زعامة منظمة التحريرطوال العقود الثلاثة الماضية ، رغم أخطائه وتجاوزاته المتكررة ، فهو يسيطر على المفاصل الرئيسية والاساسية في منظمة التحرير والتي أهمها:

١- المال.
٢-الامن .
٣-الاعلام.
٤-المؤسسة العسكرية(وما يتبعها من صلاحية التعين والترفيع والعزل.)

ومن خلال هذه المفاصل المهمة يمسك عرفات بخناق منظمة التحرير بكافة مؤسساتها وفصائلها ، ومن خلالها يضمن ولاء الجميع وصمتهم. وفور الاعلان عن الحادث الذي تعرض له عرفات واثناء ساعات انقطاع الاخبار عن مصيره تساءل آلاف الفلسطينيين عن مصير مئات الملايين من أموال المنظمة المودعة باسمه، والتي ستكون في حالة وفاته معرضة لخطر الضياع. وفي مقابلة مع مجلة الهدف في ١٩٩٠/١٢/٢٣ اعتبر جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية، أن عملية الاصلاح داخل مؤسسات واطر المنظمة «ليست عملية سهلة» لانها تصطدم بالدفاع عن مصالح الفئة المستفيدة من الوضع القائم، وأضاف ان مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية هي في الواقع مؤسسات (فتح) مع «ديكور» من الفصائل الأخرى.

"في أزمة الخليج وقف عرفات إلى جوار احتلال العراق للكويت غيرعابىء بمصالح الجالية الفلسطينية التي كانت تشكل أكبر جالية فلسطينية في منطقة الخليج"

وانتقد حبش التقاليد القائمة على أساس القيادة الفردية والتصرف الفردي، واتهم قيادة المنظمة (بالخمول)!!

قيادة مطلقة وقرارات فردية

المجلس الوطني الفلسطيني الذي يبدو ظاهريا مؤسسة ديمقراطية تصوت وتتخذ القرار، لايعدو كونه في حقيقة الأمر عن مجلس تشكل بإرادة الزعيم ووفق مشيئته للتصديق على قرارات يكون قد اتخذها مسبقا بالتشاور مع مجموعة قليلة من المؤيدين والمنتفعين، الذين لايملكون الا الموافقة والتأييد، امثال بسام ابو شريف، وحكم بلعاوي، واكرم هنية وغيرهم، فعرفات هو الذي يتخذ القرارات، مهما كانت هذه القرارات خطيرة على مستقبل القضية والشعب الفلسطيني. ففي عام ١٩٨٤ اعلن في القاهرة اعلانه المشهور بنبذ الارهاب عى أمل فتح الحوار مع الادارة الأميركية، معتبرا بذلك بان كل التضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني خلال مسيرة جهاده وكفاحه المسلح ضد اليهود نوعا من الأرهاب يستحق أن ينبذ ويدان.

ففي عام ١٩٩٠ اتخذ قرار الوقوف الى جانب العراق في احتلاله للكويت غير عابئ بمصالح الجالية الفلسطينية التى تشكل اكبر الجاليات الفلسطينية في منطقة الخليج، ضاربا عرض الحائط بكل الاصوات التي حاولت ان تبين له خطورة اتخاذ مثل هذا الموقف، واثره على القضية والشعب الفلسطيني لذلك فليس غريبا ان يعتبر فيصل الحسيني رئيس اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني ان اختفاء عرفات كان سيؤثر سلبيا على عملية السلام لان عرفات هو البطل الحقيقي للسلام وهو الداعم الرئيسي للعملية السلمية الحالية فعرفات هو الذي اتخذ بالفعل قرار المشاركة في اللعبة السياسية الذي مهد لجميع الوفود العربية طريق المشاركة في المسيرة السلمية المذلة.

أما الحرص الذي يبديه عرفات على وجود المعارضة داخل مؤسسات (م.ت.ف) وعلى الاخص المجلس الوطني الفلسطيني فهو نوع من التعامل الذكي حيث ان عرفات يتقن اللعب بورقة المعارضة لتمرير بعض السياسات التي لايريد أن يتحمل مسؤولية اتخاذها لذلك فهو يحرص على ان تكون المعارضة موجودة بشكل مستمر، ولكن بحجم محدود لايتجاوز ال ٢٠ لاختفاء الطابع الديمقراطي على قراراته وسياساته.

القيادة الجماعية هل هي أمر ممكن؟

انشغلت وسائل الاعلام بالبحث عن الاسماء المرشحة لخلافة ياسر عرفات في حال اختفائه، وكانت النتيجة انه لاتوجد شخصية مؤهلة ومرشحة لتحل مكانه في قيادة (م.ت.ف) حيث ان المرشحين الرئيسين وهما فاروق القدومي ومحمود عباس (ابو مازن) لايحظيان بالقبول لدى فصائل المنظمة.

وقد اشار الدكتور محمود الزهار (من رموز حركة حماس في قطاع غزة) الى صفة الفردية التي تسيطر على قيادة المنظمة فقال «من الخطأ أن نتصور ان فلسطين هي ياسر عرفات، انه جزء بسيط من هذا التاريخ» ودعا الى ان تكون القيادة الجماعية وليست فردية.

ونحن بدورنا نتساءل : هل يوافق الزعيم الاوحد ، الذي تعود قيادة المركب بمفرده على وجود قيادة جماعية حقيقية والى متى يرهن مصير القضية الفلسطينية بمصير شخص واحد؟



• الهراوي : غير مستريح للانتخابات

مصير مؤتمر السلام وتأمين مصلحة اسرائيل ولا تستطيع ان تقف ضد الانتخابات كاجراء ديموقراطي ولا تتورع عن استخدام الورقة اللبنانية في عملية الارضاء والضغط للموقع الاقليمي المؤثر الذي تحتله سوريا في موضوع المفاوضات.

ولكن ماذا داخل الصف المسيحي؟

١- رئيس الجمهورية الياس الهراوي ينقل عنه عدم حماسه لاجراء الانتخابات على مستوى المحافظة ودعوته خصوصا اذا تم التجاوب مع مطلب وليد جنبلاط الي ان تقسم بقية المحافظات ، وبالتالي فإن ذلك يريح قواعده السياسية في البقاع من ضغط الاكثرية الاسلامية

٢- القوات اللبنانية وبلسان رئيسها سمير جعجع تفضل تأجيل الانتخابات الى ما بعد ايلول أي بعد تجميع القوات السورية وفي حال حصول الانتخابات فإنها تفضل القضاء وليس المحافظة كدائرة انتخابية للحد من نفوذ تيار «ميشال عون» في المنطقة الشرقية.

٣ - تيار ميشال عون القوي في داخل الاوساط المسيحية مع العميد ريمون اده يتخذ موقف مقاطعة الانتخابات.

وهناك حركة سياسية مكثفة تعمل علي توحيد الصف المسيحي باتجاه مقاطعة الانتخابات لكنها لم تثمر حتى الان، وبالمقابل هناك حركة مسيحية مضادة تعمل على اقناع القوى المعارضة بالعدول عن رأيها لان الانتخابات واقع سياسي دموقراطي ومن يقاطعها يعزل نفسه وانه قد جرت تجارب انتخابية ماضية في ظل الانتداب والوجود الفرنسي العسكري ولم يعترض الفريق الاخر. وان علي المسيحيين ان يقبلوا بالواقع ويتعاملوا معه خاصة وانه قد وصلت الحالة السياسية المسيحية الي الاهتراء، وان لا مصلحة مسيحية من العداء لسوريا بل المصلحة الاكيدة بالتفاهم معها وان الرهان على الغرب رهان خاسر.

والسؤال الاخير .. اين الاسلاميون؟

لم يبد الاسلاميون موقفا واضحا من الانتخابات وان تم تسريب بعض المواقف الخجولة فحزب الله اعلن علي لسان امينه العام الجديد. انه مع الانتخابات سواء اشترك فيها ام لم يشترك. وان كانت نيته الاشتراك بقائمة خاصة وان خلخلة في موقف الحزب تجاه القضايا اللبنانية باتت بارزة اضافة الي سعيه للاندماج بالواقع السياسي اللبناني، وتغيير في خطابه السياسي، وتقدمه بطلب رخصة حزب سياسي من وزارة الداخلية وقد حصل عليها مؤخرا.

> ”قيادة الجماعة الاسلامية تعكف على دراسة الامر وانضاجه لطرح مشروع سياسي اسلامي يكون عنوان المرحلة القادمة.“



• نبيه بري

الجماعة الاسلامية:

عندما قرار ومشاركة قديمان، في خوض التجربة النيابية، كباب من ابواب الدعوة، واظهار الموقف الاسلامي وتبني قضايا الامة والدفاع عن مصالحها. ويعكف المكتب السياسي والاجهزة القيادية على دراسة الامر وانضاجه من خلال طرح مشروع سياسي على الساحة الاسلامية يفترض ان يكون عنوان المرحلة القادمة، وتبقى المهمات الملقاة علي عاتق الجماعة في المرحلة المقبلة، هي صياغة فقه المرحلة، وايجاد صيغة تفاهم وتنسيق بين القوى الاسلامية والعمل علي الانفتاح علي قوى التغيير في الامة، وصياغة الموقف الشرعي من التحالف السياسي، ومن التعامل مع النصارى، لان الواقع اللبناني، يُرخي بظلاله علي الساحة الاسلامية، ومطلوب من الاسلاميين ان يحسنوا التخاطب مع ساحتهم وان يديروا تحالفاتهم بذكاء حتى لا يُطوَّقوا ويُحاصروا معتمدين علي الموازنة بين مبدئية الموقف الاسلامي ومرونة التشريع وصلاحيته لكل زمان ومكان.



الاعلام الغربي يشن حملة شرسة على الإسلام

الايكونوميست تفتح النار على «الأصولية الإسلامية»

بقلم : د. عبدالوارث سعيد

«ان حقد النصارى على المسلمين، يشبه حقد اليهود على النصارى، خفي أحيانا عميق دائما» (جوستاف لوبون، حضارة العرب).

ان منبع مصائبنا (نحن الأميركان) في السياسة الخارجية، هو العصبية العرقية، والعجز عن فهم العالم الثالث كما يجب، والاصرار على رؤيته من منظور تجربتنا الغربية الخاصة، والعطف والرعاية لكل الاتجاهات التي تتضمنها هذه العنصرية) (العصبية العرقية في السياسة الخارجية هل يمكننا فهم العالم الثالث ؟للاستاذ هوارد .ج. وياردا– دراسات معهد الطليعة الامريكي في السياسة الخارجية/ ١٩٨٥ ، ص ١)

Thnocentrism in Foreign policy... Howard J.Wiarda

في ضوء هذه الحقائق الموثوقة المصدر، يبدو طبيعيا ماتزخر به اجهزة الإعلام الغربي المسيحي .

– ولليهود دور بارز في هذه الحملة الشرسة من هجوم على الإسلام والمسلمين، خاصة تيارات الصحوة الإسلامية، ومن تشويه لصورة الإسلام وأهله، وتخويف من عودة الإسلام إلى الحياة حاكما وموجها: تخويف الشعوب غير الإسلامية، وكذلك حكومات وشعوب العالم الإسلامي ممن فتنتهم زينة الحياة الدنيا والبهرج الغربي وتشبثوا بحظوظهم منهما.

والمتتبع لأجهزة الإعلام الغربي حاليا يحس تصعيدا قويا في هذه الحملة، خاصة في الإعلام الأميركي. من ذلك مانشرته مجلة «الايكونوميست» (٤ ـ ١٠ ابريل ١٩٩٢) إذ نشرت موضوعين عن الإسلام دست فيه الكثير من التشويه والتخويف.

الأول بعنوان «الحياة مع الإسلام» (ص ١٣ ـ ١٤) ويبدأ بهذه العبارات المخيفة:

«إن الأصولية من النوع الإسلامي تستدعي صورا للخطباء المتحمسين والعقوبة الوحشية والمتعصبين والأشياء التي تقرقع بالليل. والانبعاث الإسلامي، في قمة تطرفه وقهره، خطر مرعب للمسلمين الذين يريدون الجمع بين دينهم ونظام الحياة الحديثة (ص ١٣) ويردد الأكذوبة الشائعة بين الغربيين عن أن «النساء هن أولى الضحايا حين يصبح الحكم الإسلامي اصوليا».. وأنهن أدنى من الرجال بحكم قانون الأسرة ميراثا وشهادة (ص ١٣ ـ ١٤) كما يعقد مقارنة زائفة بين الإسلام والمسيحية فيزعم أن «الأصوليين الإسلاميين ـ كالمسيحيين أيام عصر الإصلاح يريدون العودة إلى حرفية كلام الله ويسعون كالمسيحيين وقتئذ إلى اسقاط ١٣٠٠ سنة من الوسطاء ص ١٤.

ـ حقا إن الإسلاميين يمكن أن يجعلوا الحياة غير مريحة بالنسبة للغربيين» (ص ١٣) ويذكر دليلا على ذلك نموذجين تشبّع العقل الغربي منهما ـ عبر التضليل الإعلامي ـ بصورة قاتمة جدا عن الإسلام ، هما قضية الرهائن الأميركان من طهران، وقضية سلمان رشدي وحكم إيران بإهدار دمه.

ـ ويقلل المقال من أصالة الصحوة الإسلامية وأهميتها فيقول : إن «الأصولية الإسلامية ليس كما تُصوَّر أحيانا ـ وباء يصيب الشعوب كلها، وإنما هي رد فعل مزعج ولكنه محدود ـ على الإذلال الشخصي أو القومي الذي يصبه حكام سيئون أو عابثون» (ص ١٤).

كما يدعي المقال أن الصحوة الإسلامية «تزدهر حيث تمنع المعارضة إلا من المساجد أو عن طريق الاستشهاد ، وأن نجاحها في الجزائر كان بسبب ضعف الأحزاب الأخرى وليس لقوتها الذاتية، أما حين توجد خطط كالمطبقة في مصر فإنها تصبح في وضع حرج» (ص ١٤) وهي دعاوى زائفة كثيراً ما رددها أعداء الصحوة الإسلامية في الغرب وفي بلاد المسلمين.

ويزعم المقال أنه لو جعل حكام العالم الإسلامي أنظمة حكمهم حرة مفتوحة لفقد معارضوهم من الأصوليين الإسلاميين الكثير من جاذبيتهم» (ص ١٤) ولو كان لهذا الزعم نصيب من الصدق لسارع اليه مناهضوهم من الحكام ولكنهم لم يفعلوا لأنهم يعرفون الحقيقة التي قررها من سنوات بعض مفكري الغرب: «إذا اعطى المسلمون الحرية في العالم

الإسلامي وعاشوا في ظل أنظمة ديمقراطية فإن الإسلام ينتصر في هذه البلاد».. (جلال العالم قادة الغرب يقولون ص ٥٠ ـ ٥١).

أما الموضوع الثاني في الايكونومست فيحمل عنوان:

«الإسلام يستأنف زحفه» وهو عبارة عن ثلاثة تقارير عن: تطور الأصولية الإسلامية بين العرب، الإحياء الإسلامي في آسيا الوسطى، ومزايا البنوك الإسلامية، على التوالي.

بدىء الموضوع كله ـ كالعادة ـ بتعابير تبعث الخوف: العنوان نفسه، والعبارة الأولى من المقدمة «مذهبية مناهضة للغرب تتزايد قوتها»(ص ٥٥)

يتضمن التقرير الأول عن العالم العربي ـ جملة افتراءات ومغالطات:

ـ مجموعات سودانية تعلن «الجهاد» (الحرب المقدسة) ضد الجنوب غير المسلم..»

ـ «الأصولية الإسلامية تثير موجة هياج في الشرق الأوسط..».

ـ «الأصولية مصطلح مسيحي يحرك البروتستانت من المؤمنين بالولادة الثانية والمصرين على الحقيقة الحرفية للكتاب المقدس، وهو مصطلح لا وجود له ولا لمضمونه في العربية، ولكن الإسلام ـ بطبيعته ـ أصولي بمعنى ما (!).. فالمفترض أن في معميات (!!) القرآن والسنة والشريعة هداية لكل شؤون الحياة وظروفها »(ص ٥٥)

ـ ويصور التقرير تطور الأصولية بأنه يتجه نحو التطرف . فمصلحو القرن التاسع عشر من الإسلاميين كانوا يعملون على خطين: إعادة خلق المجتمع على قواعد العهد النبوي والراشدي النقية، ووضع الإسلام في منافسة مع العالم الحديث، وتشرب مخترعات الأجانب العجيبة، إن كان له أن يستعيد مجده القديم، أما في النصف الثاني من هذا القرن، فإن المصلحين الجدد صاروا أكثر تطرفا وسياسيين يسعون إلى السلطة أكثر منهم علماء يعظون من فوق المنابر، بعضهم يدعو إلى الجهاد» لانقاذ الأمة من سياسات زعمائهم القويين وسادتهم الأجانب» (ص ٥٦)

ـ ويزعم التقرير أن «الرجال الجدد.. تعلقوا بعروبة الإسلام لأسباب انتهازية (!) (ص ٥٦).

تقول الايكونوميست، ان الانبعاث الإسلامي في قمة تطرفه وتعره خطر مرعب للمسلمين الذين يريدون الجمع بين دينهم ونظام الحياة الحديثة.

ـ كما يحاول تصوير الحركة الإسلامية بأن نجاحها السياسي كان محدودا، فلم تنجح إلا في ثورة واحدة (في إيران ١٩٧٩) ونصر لم يتم احرزه أصوليو الجزائر ١٩٩٢/٩١ وبينهما انقلاب عسكري اسلامي في السودان (ص ٥٦) وإذا كان قد ذكر أن السلطات في الشرق الأوسط حاربت الأصوليين بالسلاح غالبا وبالمداهنة أحيانا فقد زعم أن كل تلك السلطات تخاف من أن يدفعها المتطرفون إلى اتجاهات اسلامية متطرفة..(!) (ص ٥٦) الأمر الذي قد يتوهم معه أنها تتبنى اتجاها اسلاميا حقيقيا معتدلا والحقيقة أنها لاتتبنى إلا اتجاها رسميا شكليا مستأنسا يتيح لها ولاسيادها تنفيذ مايريدون بالأمة.

يقدم التقرير الثاني لقطات من أوضاع المسلمين في الجمهوريات الإسلامية التي كانت جزءا مما كان يسمى «الاتحاد السوفيتي» ويخوف من احتمال انتشار الإسلام السياسي من إيران إلى تلك الجمهوريات مما سيشكل أقوى قوة مناهضة وهو تخوف يستغله رئيس أوزبكستان ـ اسلام كريموف ـ ليحظى بأذن صاغية من الأميركان المرضى بالرعب الإيراني .» (ص ٥٦).

ـ ويذهب التقرير إلى أن «كل طلاب المدارس» الإسلامية يتشوقون إلى بناء دولة إسلامية وهو توجه سيضم كل مسلمي ما كان يعرف بالاتحاد السوفيتي (نحو ٥٠ مليونا مع وجود خلاف شديد حول العدد).

ـ ومع أن كريموف يلوم قومه حين يتحدثون عن الدولة الإسلامية لأن ذلك سيخوف المنقذين الغربيين فإن الملايين يطمئنهم أكثر أن تحل حقائق القرآن محل حقائق (!) الشيوعية!!(ص ٥٨)

تتصدر التقارير الثلاثة خريطة لمنطقة تمتد من المغرب (في أقصى الغرب) إلى جمهوريات وسط آسيا (في الشرق) بلون شديد السواد (مع أن المعتاد تمييز العالم الإسلامي باللون الاخضر) ويبرز علي الخريطة أربعة عشر قطرا اسلاميا لكل منها مربع خارج الخريطة يضم معلومات مركزة عن التوجهات الأصولية فيه مما يعطي انطباعا بسعة انتشار الأصولية وزخمها.

فقد حرصت المجلة على أن تغطي غلاف العدد كاملا بصورة ملونة تتوسطها صورة مجاهد أفغاني الملامح يمسك بيده رشاشا وبجانبه عبارة «الحياة مع الإسلام» مما يعطي بمجرد النظر انطباعا عن ارتباط الاسلام باستعمال السلاح والقتل والقتال، لايعني هذا أن المقالات خلت من أي نظرة أو تحليل موضوعي لبعض الامور ذلك موجود فعلا ولكن التشويهات أفسدتها، وتلك منهجية سائدة بين كتاب الإسلاميات الغربيين ـ صحفيين أو أكاديميين (إلا قليلا) والمرء يتساءل :هل تلك المدسوسات والمشوهات متعمدة أو نتجت عن جهل أو سوء فهم أو دوافع لاشعورية يلفها الحقد أو تشكلها المصالح، أو خليط من هذا كله.. ربما.. لكن المؤكد أن واجب كل مسلم أن يكون شديد الوعي والحذر، خاصة أن اعلامنا العربي يتبع سنن هؤلاء شبرا بشبر وذراعا بذراع: «يأيها الذين أمنوا لاتتخذوا بطانة من دونكم لايألونكم خبالا، ودوا ماعنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وماتخفي صدورهم أكبر قدبينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون»(ال عمران : ١١٨)

«لتجدنّ أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا..» «المائدة ٨٢» ودّ كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق..»البقرة ١٠٩»

رسائل الأخاء

امتحان الرجولة

بقلم : نادر النوري

الرجال في هذا الزمان أعزّ من كل معدن نفيس وأغلى من كل جوهر ثمين، والرجال معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الإسلام خيارهم في الجاهلية إذا فقهوا، يتفاضلون بالعافية ويدركون ماعند الله بالطاعة، وهم في الناس كإبل مائة لاتكاد تجد فيها راحلة فمن المؤمنين (رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) فليست الرجولة بالمظاهر والاشكال أو تقاس بالسنين والاعمار فرب أشعث أغبر ذي طمرين لايؤبه له لو أقسم على الله لأبرّه وكم من رجال (إذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة) يفرح أحدهم بالتافه ويبكي على الحقير ويتطلع إلى ماليس له ويقبض على مافي يده.

فالأمم والرسالات تحتاج الى الروس المفكرة والعقول المبتكرة والقلوب والعزائم القوية لذلك كانت أمنية عمر حين تمني مع أصحابه الذين قالوا (نتمني ان يكون ملء هذه الدار مالا وجواهر ننفقها في سبيل الله) فقال عمر (ولكني اتمنى ان يكون ملؤها رجالا مثل معاذ بن جبل وابي عبيدة عامر ابن الجراح وحذيفة بن اليمان فاستعملهم في طاعة الله) فرجل ذو همة يحيي أمة، وكم كان في الصحابة من رجال يعد الواحد منهم بألف رجل! (ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين).



فأبوموسى الأشعري استمد عمر لما كان واليا على الكوفة لفتح «تستر» يطلب منه أربعة آلاف جندي فأرسل له عمر أربعة من الرجال كل واحد منهم بألف رجل هم : البراء بن مالك (الاشعث الاغبر ذي الطمرين) وجزأه بن ثور السدوسي والنعمان بن مقرن المزني وعمرو بن معد يكرب الزبيدي.

واستمد عمرو بن العاص أمير المؤمنين عمر - وهو في مصر - لما أبطأ فتحها فبعث له عمر بأربعة من رجالات الإسلام كل واحد منهم بألف ايضا هم : الزبير بن العوام والمقداد بن عمرو وعبادة بن الصامت ومسلمة بن مخلد وقال له : (اني مددتك بأربعة آلاف رجل اذ كل رجل منهم بألف رجل وأعلم ان معك اثني عشر الفا ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة)

وحاصر خالد بن الوليد الحيرة فطلب من أبي بكر مددا فما أمده إلا برجل واحد هو : القعقاع بن عمرو التميمي وقال له : لايهزم جيش فيه مثله ، وكان يقول لصوت القعقاع في الجيش كفئة(وقال : خير من الف مقاتل)

فياللإسلام من دين ! ويالأمة الإسلام من أمة لو كان لها رجال امثال هؤلاء ، بينما نجد المسلمين كثيرا ولكنهم في كثرة غثاء السيل أو كما قال الشاعر:

يثقلون الأرض من كثرتهم.

ثم لايغنون في أمر جلل.

أما والله لوظفر الإسلام في كل الف من ابنائه برجل واحد فيه خصائص الرجولة لكان ذلك خيرا وأجدى عليه من هذه الجماهير التي يجمعها الطمع ويفرقها الفزع.. وماذا يعني عن الإسلام رجال أهمتهم أنفسهم وحكمتهم شهواتهم وسيرتهم مصالحهم، فلا وثقوا بأنفسهم ولااعتمدوا على ربهم، كمجموعة من الاصفار لايصلحون الا اتباعا ولايجيئون الا أذنابا.

(والحديث عن الرجولة حديث طويل متشعب وهو خير ماينبغي أن يركز عليه هذه الأيام، التي تمتحن فيها الرجولة في بلاد المسلمين والعرب بالوقوف أمام صلف الغرب وغطرسته ومكر اليهود ودهائهم.

ان الرجولة هي الحصون المنيعة الجبارة التي تدفع الشر وتحول دون الاستعباد، ان الرجولة كلمة تستمد مقوماتها من عناصر القوة والعزة والايمان والثبات والصبر والحكمة.. وتستمد مَقاتلها من ثلاث شعب: المرأة والمال والجاه.

وبهذه المَقاتل استطاع العدو أن يجد له في بلادنا انصارا واعوانا.. وبها مكن لبقائه ونفذ الى اغراضه، واستباح الحرمات من وراء الاشباح من أشباه الرجال...)

(وتمتحن الرجولة ايضا بامتحانات عسيرة قلما تنجو منها الا بعض الشخصيات التي أوتيت عصمة من الله وسياجا من الايمان وقوة من العزيمة).

تمتحن الرجولة: بالناس ومؤامراتهم، وحسدهم وكيدهم ونفاقهم، بالتبعة التي تحملها والهدف الذي تعمل له، وبالأزمات والمآزق وفترات الحرج التي يمر بها الناس في كل زمان ومكان.

ان الرجولة لاتقبل أن يعيش صاحبها على هامش الحياة، أو أن يكون أمّعة في مجرى التيار، ولا أن يمضي دون هدف أو غاية، وأيسر وسيلة لكي تعرف صدق الرجولة، بمجافاة صاحبها للترف، والهرب من الفتنة، وايثار التواضع على المباهاة، والعمل الدائب دون اعلان وتهريج)

وبعد فإن خير ماتقوم به دولة لشعبها واعظم مايقوم عليه منهج تعليمي وافضل ماتتعاون عليه أدوات التوجيه كلها هو صناعة الرجولة وتربية هذا الطراز من الرجال الذي لم تر الدنيا الرجولة في أحلى صورها واكمل معانيها كما رأتها في تلك النماذج التي صنعها الإسلام في ظلال العقيدة الراسخة والفضائل الثابتة والمعايير الأصيلة والتقاليد المرعية والحقوق المكفولة أما في ظلام الشك المحطم والالحاد الكافر والانحلال السافر والحرمان القاتل فلن توجد رجولة صحيحة كما لاينمو الغرس إذا حرم الماء والهواء والضياء.

الجديد من الشايع

262

معطر الملابس الممتاز

لتعطير الملابس والغتر والشراشف والجو والجسم





الشايع للعطور - مجمع النقرة الشمالي - الميزانين محل رقم ١ + ٧ ت: ٢٦٣٥١٥١
مركز الشايع - الفروانية - مجمع مناور ت: ٤٧٦٧٧٢٧
الشايع توزيع الجملة - سوق المسيل ت: ٢٤٠٥٥٧٧/٢٤٠٥٥٦٦
مركز الروضة - الروضة ت: ٢٥١٩٥٦٢ / ٢٥١٣٢٤٧



أنصار الجماعة الاسلامية في بنغلاديش يقتحمون البرلمان مطالبين بالإفراج عن أميرهم

طوقت شرطة مكافحة الشغب في بنغلاديش مبنى البرلمان يوم الاحد (١٢/٤/١٩٩٢) لمنع متظاهرين مؤيدين لزعيم الجماعة الاسلامية في بنغلاديش من اقتحامه، وافادت مصادر صحفية ان قرابة ثلاثة الاف من انصار الجماعة الاسلامية حاولوا اقتحام البرلمان للمطالبة باطلاق زعيم الجماعة غلام اعظم الذي يحمل جواز سفر باكستاني .. وكانت السلطات البنغالية قد اعتقلته الشهر الماضي ووجهت له تهمة الاقامة بصورة غير مشروعة في البلاد ومخالفته قانون الاقامة للاجانب، علاوة على ممارسته لنشاط سياسي بدون وجه حق لانه لا يحمل الجنسية البنغالية، ومن المعروف ان بنغلاديش كانت جزءا من باكستان حتى اوائل السبعينات وكانت تعرف أنذاك بـ(باكستان الشرقية) ورئيس الجماعة الاسلامية في بنغلاديش من مواليد باكستان الشرقية (بنغلاديش حاليا) وكان قد تقدم بطلب لنيل الجنسية البنغالية غير ان السلطات المعنية رفضت ذلك.

وقد اثارت حركات يسارية في بنغلاديش حملة مناوئة لرئيس الجماعة الاسلامية، من طرف اخر، حيث نظمت مسيرة اخرى قام بها الاف الاشخاص الذين هتفوا «الموت لقاتل عام ١٩٧١» مشيرين بذلك الى موقف غلام اعظم الرافض لانفصال بنغلاديش عن باكستان، وكانت هذه الحركات قد نظمت محاكمة صورية لاعظم واتهمته بالتواطؤ على قتل الشعب البنغالي من خلال تأييده لباكستان ومعارضته للانفصال.

واذا استمرت السلطات البنغالية في تغاضيها عن حقيقة الموقف وابعاده، فان العنف لا يولد الا العنف لدى الشعوب المستضعفة، وبالتالي تدخل بنغلاديش مرحلة اخرى من التمزق والاقتتال، مما يضعف الشعب البنغالي الذي يعاني من ظروف معيشية صعبة، اكثر واكثر، وهذا تماما ما اراده الاستعمار الانجليزي عندما زرع مثل هذه القنابل الموقوتة في بلاد المسلمين حتى يستمر الضعف والخور ويزداد نموا في الجسد الاسلامي، وهذا هو روح سياسة (فرق تسد).

خطة سرية لتهجير يهود يوغسلافيا

ذكرت (العالم اليوم - ١٣/٤/١٩٩٢) أن الوكالة اليهودية العالمية قد وضعت خطة طوارىء لإجلاء آلاف اليهود من يوغسلافيا أعلن ذلك رئيس الوكالة اليهودية سمحادينت» وقال أن تفاصيل هذه الخطة تعتبر سرية للغاية، ويذكر أن اكثر من ٥٠٠٠ يهودي يعيشون في يوغسلافيا وان ٢١٠ منهم فقط هاجروا الى الكيان الصهيوني.

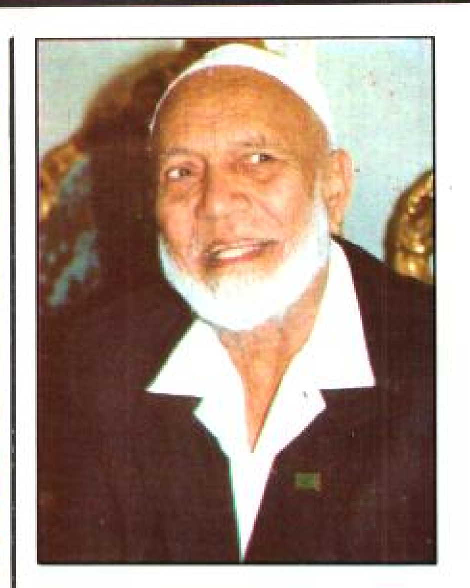
ويأتي هذا الخبر متزامنا مع التحرك المحموم لسلطات العدو في دفع عجلة الاستيطان داخل الأراضي المحتلة وخصوصا في مدينة القدس، وهذا يعكس المعادلة الصهيونية التي تعتمد على الهجرة والاستيطان لإقامة اسرائيل الكبرى.

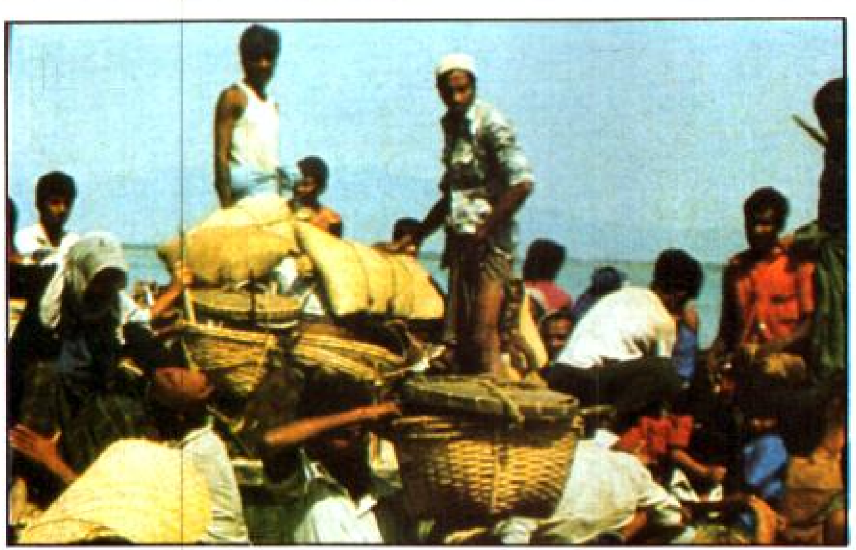
السودان : استعادة ٤ مدن جنوبية

نقلت وكالة الأنباء السودانية عن المتحدث العسكري الفريق محمد عبدالله عويضة أن القوات الحكومية قد استعادت في ١١/٤/١٩٩٢ مدينة بيرول التي تقع في مديرية البحيرات، والتي سيطر عليها المتمردون في جنوب السودان منذ عام ١٩٨٥، وتعتبر المدينة ملتقى لمحاور مهمة في المنطقة ومركز رئيس لتموين مدينة (واو) عاصمة مديرية بحر الغزال التي تبعد عنها نحو (٤٠٠) كيلو متر، وأضاف عويضة أن الجيش استعاد ايضا من المتمردين قرى نغانغالا (٨٥ كيلو متر شرق جوبا عاصمة جنوب السودان) ومغوي (الى الجنوب منها في المديرية الاستوائية) وذلك يوم الجمعة ١٠/٤/١٩٩٢ وكانت قرية رابعة هي اكوي قد حررت قبل ذلك بأسبوع بعد استيلاء القوات الحكومية على مدينة بور.

وقد ارتفع صوت المسؤولين ببرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة بسبب تعرض مستودع للسلع الغذائية تابع للأمم المتحدة لهجوم تسبب في وقف نشاط عمال الاغاثة وانسحابهم من المنطقة وكان البرنامج الغذائي يشكل نقطة استراتيجية في انجاح نشاط المتمردين.

وهذا ما جعل بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة يخص الحرب في جنوب السودان في نداء وجهه الى بلدان القرن الافريقي مطالبا اياها بوقف المعارك لتسهيل عملية وصول مواد الاغاثة الإنسانية للسكان.





الشيخ ديدات يواجه التبشير في ماليزيا وبروناي

عاد رئيس مركز الدعوة الإسلامية العالمية الشيخ احمد ديدات من جولة دعوية طويلة شملت ماليزيا وسلطنة بروناي القى خلالها ٣٠ محاضرة واستغرقت الجولة اسبوعين وكانت (المجتمع) قد اشارت اليها في وقت سابق، ويعزى السبب الدافع لهذه الجولة النشاط التبشيري الهائل في ماليزيا حيث تفيد التقديرات بأن حوالي ١٣٠ الف هندوسي قد اعتنقوا النصرانية بسبب نشاط المبشرين فيما بلغ عدد الذين دخلوا الإسلام ٣٠ الف شخص.

٣ الاف لاجئ بورمي يوميا

تزايدت أعداد اللاجئين من مسلمي بورما الذين يتدفقون على بنجلاديش الى حوالي ثلاثة الاف لاجيء يوميا، ونقلت (رويتر) عن مسؤول بنجالي في داكا قوله ان عمليات التعذيب التي يتعرض لها المسلمون على أيدي قوات الحكومة البورمية والتي كانت قد توقفت قبل زيارة يان الياسون، نائب الأمين العام للأمم المتحدة الى بورما، قد استؤنفت وبعنف فور مغادرته، وقد ادعت السلطات البورمية أثناء زيارة المبعوث الدولي ان اللاجئين يذهبون الى بنجلاديش بحثا عن مواد الاغاثة وليس هربا من القتل في بلادهم.

وإذا كان الاستهتار بالرأي العام العالمي قد بلغ الى هذه الدرجة في الحكومة البورمية، فلا أقل من أن تضع هيئة الأمم مراقبين دوليين داخل بورما للتأكد من هذه المزاعم، كما أن الدول الإسلامية البارزة يجب أن تسعى من خلال منظمة العالم الإسلامي لفرض حصار شامل على نظام الحكم في بورما ريثما يتوقف عن طغيانه وغيه ضد مسلمي بورما.

اليمين المتطرف يهدد المسلمين في ألمانيا

أثارت نتائج الانتخابات المحلية التي اجريت في ولاية (بادن - فيرتمبرج) و (شلزفيج - هولشتاين) الألمانيتين والتي نجح فيها اليمين المتطرف، مخاوف كبيرة على المهاجرين الأجانب وعلى وجه الخصوص المساجد ورجال الدين الإسلامي في ألمانيا والمعروفين باسم (الملالي) ويمثل اليمين المتطرف بالحزب الجمهوري الذي يتزعمه ضابط متقاعد ينتمي لاحد التنظيمات السياسية الشهيرة في عهد هتلر، والذي تطرق الى هذا الموضوع بشكل صريح جدا، حيث طالب بطرد المهاجرين الى بولندا.

وهذه هي المرة الثانية في أقل من شهر التي تنتشر فيها مخاوف ألمانية ضد المسلمين، حيث أثيرت ضجة كبيرة ضد سفير ألمانيا في المغرب والذي كان قد اعتنق الإسلام منذ ١٣ عاما وهذه المرة تثار التهديدات ضد الجالية المسلمة في ألمانيا، والأمر يقتضي أن يكون للدول التي تمثل هذه الجاليات تحركا سياسيا لحماية رعاياها وبسرعة.



كيف تنمين شخصية طفلك؟

بقلم : ابتهال قدور

صحيح أن في كل منا ناحية في شخصيته تعزز عنده حب الذات..

وهذا اذا لم يتجاوز حداً معينا يعتبر طبيعيا، بل مطلوبا.

وهذه الزاوية تجعلنا نتمنى أن يحملَ الناسُ ما نحملُ من أفكار، ويؤمنون بما نُؤمنُ به من مبادىء.. ولعل الصورة التي نقصدها تتجسد في العلاقة القائمة بين الأم وطفلها.. على اعتبار أن هذا الطفل في مراحل نموه الأولى يكون عجينة مرنة، قابلة للتكوين حسب مشيئة الكبار، فهو ربما يكون أرضا خصبة لزرع كل ما نحمل من بذور.

ربما يفوتنا هنا أن هذا الطفل مخلوق بقالب تكويني خاص به وحده، يمنحه تميّزه، وخصوصيته.. وربما يفوتنا أيضا أنه من الأنانية الشديدة أن نحاول تعميم شخصيتنا على جميع من حولنا، وبالذات أطفالنا وربما يفوتنا أنه ليس من مصلحة المسيرة الإنسانية أن يكون أطفالنا صورة طبق الأصل عنا، كيف وقد خلقوا ليعيشوا زمنا غير زماننا، ومشاكل غير مشاكلنا ، وأزمات غير أزماتنا، بناء عليه كان من الأصلح، أن تأتي الأجيال المتعاقبة مختلفة في كثير من الأشياء حتى تكون مؤهلة لخوض معارك المستقبل وتحمل مسؤولياته فكل جيل يأتي باستعدادات تختلف عن استعدادات الجيل الذي سبقه ، لكي يكمل مسيرة التطور الإنساني، وبالتالي يجب ألا تقفي بطفلك عند مرحلة زمنية معينة، أو تحاولي وضعه في قالب واحد تريدين بذلك لتجعلي منه نسخة عنك.



يسعدنا جدا أن نرى بعض صفاتنا تنتقل إلى اطفالنا ، ولم نُحرم في الواقع من هذه المُتعة. فالعوامل الوراثية تتولى مهمة القيام بهذا الدور، وتعمل على اختيار وانتقاء بعض صفات الوالدين لتنقلها الى الاطفال يتم ذلك ضمن قانون خاص بها ، وضعه خالق الكون ، لم يُكتشَف سرُه حتى الآن ويتمثل في ذلك العرق المتوارث الذي يمتد إلى أجيال وأجيال.

أما ما تبقى من افكار ، واتجاهات، وآراء، فليس مطلوبا منا اكثر من توجيهها وجعلها قائمة على أساس عقائدي سليم يضمن الاستقامة في المنشأ لأن صفاء الابتداء دائما يؤدي إلى حسن الانتهاء. وواجبك الحقيقي يتمثل في زرع القيم الإسلامية في نفسه، ومن ثم البحث عن ميوله الحقيقية ومحاولة تنميتها حتى وإن كانت تلك الميول لاتستهويك.. ازرعي في نفسه الولاء والحب لشخصيات إسلامية تاريخية يجمعه بها دين وحضارة، ولكن لاتجمّديه في عصر معين، على العكس من ذلك حركي في نفسه رغبته في التفاعل المستميت مع مشاكل عصره، وآلام جيله، حتى يدرك العوائق الفعلية التي تواجهه، ويبحث عن سبل حلها، لا أن يعيش مشاكل غيرعصره وحلوله لها الا للاستفادة والعبرة.. فكل مشكلة تحتاج لحل من جنسها.. ولن ينفع في شيء أن يأتي بحلول قديمة ليواجه بها مشاكل جيله..!!

كذلك لاتحاولي أن تجري مقارنات مستمرة بينك وبينه، أو بين طفولتك وطفولته، فطفلك وإن كنت «والدته» إلا أنك لست «صانعته» وهو وإنَ كان له عليك حق توجيهه وتعليمه وتهذيبه إلا أنه حين خلق، اختار له الخالق أن يكون تركيبة فريدة.. لايطابقه فرد آخر في هذا الكون مطابقة تامة حتى ولا أنت!!

سيكون الخير لك وله أن تبحثي عن طبيعة استعداداته الذهنية والجسمية، وتحاولي اعطاءها الصبغة الصحيحة الواضحة مع الاحترام التام لتميُزها وتفردها..

والخير أيضا أن تنقبي عن

مهاراته وامكاناته بهدف صقلها وتنميتها، مع مراعاة عدم تذويبها في مهارات أنت تفضلينها.

شجّعيه على بذل الجهود، وقوّي عنده عزيمة السعي وراء كل ما فيه خير ومصلحة، ولكن حذار من أن تقتلي عنده جوانب الابتكار بجعله صورة طبق الأصل لأي من الناس.

فنحن سنحاسب عن مدى مانبذل من جهود بالنسبة لقدراتنا نحن.. وليس بالنسبة لقدرات غيرنا من هنا كان الأجدر أن تعلميه كيف يستغل أقصى طاقاته الفكرية، والعملية، وإلا فأنت مقصرة.

إن مايميز أحدنا عن الآخر هو اختلاف درجات الطموح ونوعيته، ومدى مانقدم من جهد لتحقيقه!! والله حين خلقنا نفخ فينا من روحه، وروحه جل وعلا تسمو عن أن توضع في قوالب سواء كانت قوالب زمنية أو مكانية..

فإذا أسست الأساس السليم ووضعت الركائز المتينة المبنية على حب الله ورسوله وحب الخير باختلافه فليس لك بعد ذلك أن تفرضي مايناسب شخصيتك وميولك،، لأن هذا إن كان فيه احياء لشخصيتك فإن فيه قتل لملكات طفلك.

فقط ركّزي، وباهتمام شديد على السنوات الأولى وعلى عملية الغرس الأولى.. وأنت دون أن تفرضي شيئا ستكونين بالرغم من كل هذا- المثل الأعلى عند طفلك، فلاتطلبي أكثر من حقك حرصا على سلامة التركيبة البشرية، والمسيرة الإنسانية، ولاتجعلي من أمومتك طوقا تخنقين به من حولك وتفرضين من خلاله نظرة واحدة، ورأيا واحدا.. وأكرر ما قلته في مواضع أخرى.. لاتقولي كما قال فرعون :« ماأريكم إلا ماأرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد»

من أحزان مراهقة

عزيزتي الأم: إذا كنت تودين معرفة مايضايق ابنتك في سنها الحرجة، تابعي هذه الزاوية. وإذا كنت قد توصلت ببصيرة الأمومة عندك الى صور أخرى من أحزان ابنتك المراهقة، ارسلي بها الينا.. لتعم الفائدة والنصح

طوقك الجميل يكاد يخنقني

«أحيانا أشعر أنني في مكتب محقق» بادرت ليلى بالقول، توقفت قليلا ثم واصلت: أحب والدتي وأحتاج إلى نصحها، أتشوق لأن أكون أكثر قربا منها، ولكن الأسلوب الذي تعاملني به يعذبني، فأنا لاأكاد أسمع منها سوى عبارات تتكرر وتدور كلها في دائرة واحدة هي السيطرة وسوء الظن!!!

سألتها مرة لماذا ياأمي كلما زارتني احدى صديقاتي وانفردنا في جلسة ودية، لاحقتني نظراتك باللوم؟؟ ولماذا أسئلة الاتهام هذه؟؟ ماذا قلتما؟ فيم تحدثتما؟؟

أجابتني : «لأنني لا أثق في صديقاتك»

وتساءلت كثيرا إن كانت أمي تحب السيطرة لدرجة تجعلها تحد من حريتي في كل تصرف وسلوك مهما كان بسيطا.

وتساءلت كثيرا لماذا تكثر أمي من ذكر عبارات مثل : لاتفعلي هكذا، لاتقولي هذه العبارة، تجنبي هذا الأسلوب، ولماذ أصبح كلامها معي عبارة عن مجموعة من الأوامر الرافضة لكل ماأقوم به.. ولماذا اصبحت تصرفاتي كلها خاضعة لنقدها.. حتى تسريحة شعري»!!

حين تصل الفتاة إلى هذه المرحلة من الظنون بأمها فإن هذا يعد مؤشرا لأزمة «أسلوب تعامل» لا أكثر.. فالأسلوب حين يكون خاطئا يقتل من المعاني الجميلة الكثيرة، ينطبق هذا على أية علاقة مهما اختلف عدد أطرافها..

صحيح أن الأم باسم أمومتها يحق لها فعل الكثير، بل يتوجب عليها فعل الكثير.. الا أنه لابد من الأخذ بعين الاعتبار ان ابنتك تمر بمرحلة «تكوين الشخصية» فهي تستقل عنك شيئا فشيئا.

قد يزعجك أن تلاحظي أنها لم تعد تلك الطفلة الصغيرة، التي كانت تستسلم لك وأنت تهتمين بتنظيفها، وتسريحها، وإطعامها، وقد يخيفك هذا إلا أنه من الأمور التي يتحتم عليك تقبلها، وتجاوز ذلك للبحث عن أساليب تعزز دورك في حياة ابنتك بدون اشعارها أنك عبء عليها أو طوق يكاد يخنقها.. امنحيها ثقتك الواعية ولاتجعلي من مخاوفك عليها أداة تدمير لهذه الثقة.

تؤكد دراسات علم النفس أن الجلسات الهادئة والتي يتبادل فيها الطرفان شرح مشاعر كل منهما للآخر وتوضيح مواقفه هي أنجح أسلوب للوصول الى نقطة التقاء، ومؤسف ماتشير إليه احدى الاحصائيات من انه لاتوجد الا ثلاث دقائق يوميا للتحدث في الأمور الشخصية بين أفراد الأسرة الواحدة..!!

اجلسي مع ابنتك اشرحي لها مشاعرك نحوها، بيني لها اهميتها في حياتك، ثم وضحي لها رغبتك في حمايتها ورعايتها،، اقنعيها أنك تحترمين خصوصيتها،، ولكنك بحكم مسؤوليتك عنها أمام الله لاتستطيعين تركها بدون متابعة، اتفقا على أسلوب للمخاطبة، واعلمي مايزعجها من كلامك فغالبا ماتكون عبارات بسيطة يمكن استبدالها بسهولة.

واعلمي عزيزتي الأم انه لابد من احترام تطور ابنتك، ولابد من أخضاع علاقتك بها إلى تغييرات عديدة نتيجة المتغيرات التي تنتج عن اختلاف مراحل النمو.

وتبقى العلاقة بينكما علاقة حب بالرغم من حالات الشد والجذب، لذلك وجب الابقاء على السلام يتوج هذه العلاقة.

والحب إن وجد في أية علاقة كان كافيا لتحدي ما هو دونه.. بيّني لها باسم حبك أنك لاتهدفين للسيطرة عليها ولكنك ترمين الى رسم حدود بين الخطأ والصواب في سلوكياتها..

وترمين الى ابقائها في حماية جناحك إلى أن تكتسب القدرة على مواجهة تحديات هذا العصر.

واعملا معا بمبادرة منك على صياغة علاقة تتجدد حسب متطلبات مراحل النمو عند ابنتك.

ا.ق

كلمة المحرر

التدخين من اسباب السرطان



إعداد :
الدكتور جاسم البحوه

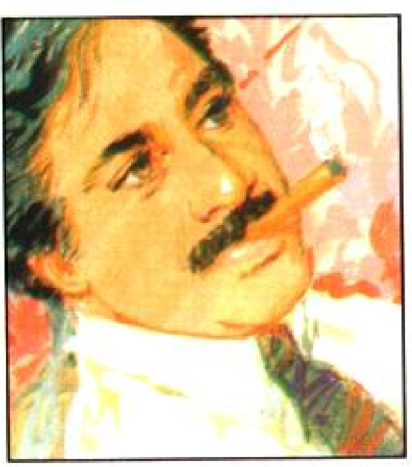
نرحب بتساؤلاتكم الطبية على ص.ب :٤٨٥٠ الصفاة - الكويت

قال الله تعالى «ولاتقتلوا انفسكم إن الله كان بكم رحيما»

وقال «إن المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا».

اننا لو نظرنا لما يجلبه التدخين من مضار لوجدنا له علاقة وثيقة بهذه الآيات الكريمة. فالله تبارك وتعالى نهانا أن نقتل انفسنا. والتبغ فيه مادة النيكوتين التي ثبت علميا انها سريعة الاضرار بصحة الإنسان، والله عز وجل نهانا عن التبذير، والمدخن ينفق اموالا طائلة على التدخين، ولقد كشف الاطباء عن طريق تجاربهم العلمية عن اضرار رهيبة للتدخين.. منها علاقته بالسرطان وإذا كانت الاسباب الاساسية لحدوث السرطان غير معروفة .فلقد ثبت أن للتدخين علاقة اكيدة بسرطان الرئة وعدة انواع أخرى من السرطان مثل : سرطان الحنجرة وسرطان المريء والبنكرياس والمثانة.

ومن الاحصائيات العالمية التي أجريت على مرضى السرطان تبين أن سرطان الفم اكثر حدوثا بين مدخني السيجار والغليون وإن انتشار سرطان الرئة بين المدخنين أكثر منه بين غير المدخنين وتبين كذلك ان التدخين من العوامل



المساعدة على تسبب قرحة الاثنى عشر وكذلك كثرة السعال التي يشتكى منها المدخن ، وبالنسبة للمرأة الحامل فان طفلها قد يولد غير مكتمل النمو ، أو قد تتعرض للاجهاض.

ويحسن هنا أن نعدد أثر التدخين على جهاز واحد من أجهزة الجسم وهو (الجهاز الدوري):

- زيادة إفراز الأدرينالين و تنبيه الغدة الكظرية.
- انقباض الاوعية الدموية.
- ارتفاع في ضغط الدم.
- زيادة في سرعة تكوين تجلط الدم.
- زيادة في سرعة ضخ الدم الذي يصحبه اضطراب في ضربات القلب.
- زيادة حدوث أمراض شرايين القلب والنوبات القلبية.
- نقص قدرة الدم على حمل الاكسجين.
- زيادة في قابلية صفائح الدم للالتصاق ببعضها البعض وبجدران الاوعية الدموية.

أخبار طبية متنوعة

١- الأبناء يتأثرون بالتدخين :

تبعا لتقرير طبي صدر أخيرا في العاصمة البريطانية فإن الاطفال الذين يستنشقون دخان السجائر أكثر عرضة للاصابة بالامراض التنفسية وتأخر النمو. وأن نسبة الاصابة بالتهابات الأذن الوسطى والأمراض التنفسية بين الكبار تكون أكثر ارتفاعا لدى هؤلاء الذين نشأوا في عائلة يدخن أحد افرادها أو بعضهم. وعلى الرغم من أن الابحاث العلمية لم تثبت بعد حدوث حالات وفاة بين هؤلاء الاطفال. إلا أن الاطباء يدرسون حاليا معدلات التدخين بين الامهات والآباء الذين توفي اطفالهم بسبب الاصابة بمرض السرطان قبل سن ١٦ سنة ولان الوقاية خير من العلاج، فإن احدى العبارات التحذيرية التي ستكتب على علب السجائر ستكون :

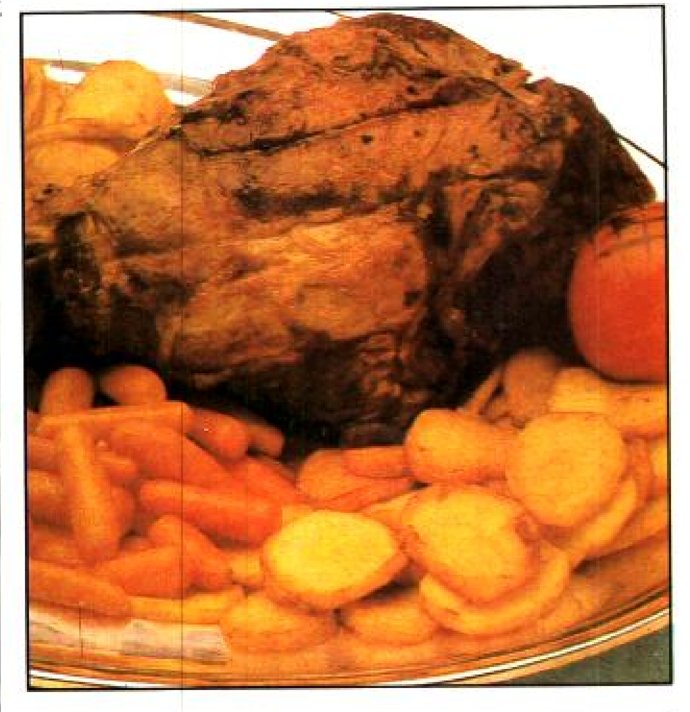
«التدخين أثناء الحمل يضر بطفلك».

٢ - المعدة تقلق النوم :

ليس هناك ما هو أسوأ من قضاء ساعة أو ساعتين في الفراش من غير ان تستطيع الاستغراق في النوم ومعظمنا قد تعرض لهذه الظاهرة من النوم المتقطع وعانى من آثاره في اليوم التالي سواء الشعور بالتعب والأرهاق أو عدم القدرة على التركيز. والحل كما ينصح به الأطباء هو الابتعاد تماما عن الحبوب المنومة، والتأكد من أن الفراش الذي تنام فيه كبير الحجم ومريحا في النوم، والتأكد أيضا أن الحجرة معتدلة الحرارة.

وتجنب تناول وجبة ثقيلة قبل النوم مباشرة حيث أن امتلاء المعدة بالطعام قد يسبب الأرق. كذلك قلل من تناول الكافيين الذي تحتوي عليه القهوة والشاي ومادة الكولا والكاكاو واستبدلها بالاعشاب الطبيعية.

أهميـــة الغـــذاء



لقد أثبتت الدراسات التي قامت بها هيئة اميركية من خلال برامج تعليمية عن الكولسترول ان الاغذية الغنية بالشحوم والمواد الدهنية والسعرات الحرارية لها علاقة بارتفاع نسبة الكولسترول .. وتضيف الهيئة إن تغيّر نوعية الغذاء يُعد الخطوة الأولى للعلاج.

لذا فالتمتع بصحة أفضل يستوجب من الشخص مراجعة الطبيب لفحص نسبة الكولسترول في الدم وإذا ارتأى انه من الواجب فحص الكولسترول المخزن في اكياس الدهون الخفيفة والثقيلة فيجب عدم التواني عن فعل ذلك. ومن الواجب تقليص تناول الاطعمة الغنية بالشحوم والمواد الدهنية والكولسترول.

كما يجب البدء في اتباع بعض التعليمات التي توصي بها معظم جمعيات القلب في العالم وذلك للحيلولة دون الاصابة بأمراض شرايين القلب وأولها طلب النصح من الطبيب حول كميات السعرات الحرارية الواجب تناولها بشكل يومي والتي تتناسب مع طول ووزن الشخص.

وثانيها التقليل من تناول الاطعمة الغنية بالدهون الثقيلة والكولسترول واللجوء إلى اللحوم الخالية من الشحوم وطبخها بحيث لاتتشبع بالدهون كما يجب التخلص من جلود الدواجن ويجب التقليل من الألبان : كالزبدة والأجبان والأيس كريم والاطعمة المشابهة لذلك ، ويجب التقليل من المأكولات المقلية، كما يجب تقليص عدد البيض الى ٢ ـ ٣ بيضات اسبوعيا من ضمنها البيض المستخدم في الطبخ

واوضحت اكتشافات جديدة أن المأكولات القابلة للذوبان في الماء تساعد على تقليص كميات الكولسترول ، وأن ذلك يقود الى حياة افضل . ومن ذلك :

- تناول أنواع متعددة من الفواكه والخضروات مثل البرتقال ، التفاح، الجزر.
- تناول وجبات فطور تكون اطعمتها قليلة الكولسترول أو خالية منه.
- الاكثار من تناول حساء الخضار الطازجة.

ماذا تعرف عن أجراس الرأس أو طنين الأذن

هذا المرض يصيب الملايين في جميع أنحاء العالم ومرضى هذا المرض يصفون الصوت بطرق مختلفة إما طنين دائم مرتفع الطبقة أو هسهسة أو انين منخفض الطبقة ومن أصوات الرأس هذه مايأتي شديدا جدا إلى حد ان المريض لايسمع شيئا آخر غيره.

أما الأطباء فينظرون إلى هذه الحالة كإشارة على مشكلة في الأذن وهي كالصداع والسعال يمكن القول إن اسبابها كثيرة :منها تراكم الشمع أو شعرة مستلقية على طبلة الأذن أو التهاب أو حساسية أو ورم على عصب الاذن أو تعاطي بعض الأدوية بكثرة وحالما تزال المسببات يذهب الطنين ويختفي أو أن يركب عناده ويظل موجودا وخاصة عندما يكون سببه من الأذن الداخلية وهي منطقة لايستطيع الطبيب مشاهدتها بالأتوسكوب.

على أن بعض المرضى الذين يعانون من حالة مزمنة يحصلون على الراحة فعلا من جهاز المساعدة على السمع الذي يوضع في الأذن أو خلفها فيبعث بصوت ممتع يعمل على تجاوز صوت الرأس المزعج والتشويش عليه.. ولكن الأطباء يحذرون من انه يستطيع أن يكون عارضا خطيرا لاينبغي تجاهله ابدا.

الاستشفاء بالقرآن من الصرع

هناك آية قرآنية كان عبدالله بن مسعود إذا قرأها في أذن مصروع أفاق من اغمائه وقد قرأها أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم في أذن رجل فإذا بالرجل يفيق فقال له الرسول ماقرأت في أذنه قال : قرأت (أفحسبتم أنما خلقنا كم عبثا وأنكم الينا لاترجعون .فتعالى الله الملك الحق ، لا إله إلا هو، رب العرش الكريم ومن يدع مع الله إلها آخر لابرهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لايفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين) (المؤمنون ـ الآيات ١١٥ ـ ١١٦ ـ ١١٧ و١١٨)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لو أن رجلا مؤمنا قرأها على جبل لزال)



يقلقه الخوف ويطمئنه الرجاء

بقلم : محمد الجاهوش

يقلقه الخوف ويطمئنه الرجاء

أخرج ابن سعد عن الشعبي قال : كتب عمر بن الخطاب إلى العلاء الحضرمي وهو بالبحرين : سرْ الى عتبة بن غزوان فقد وليتك عمله، وأعلم أنك تقدم على رجل من المهاجرين الأولين الذين سبقت لهم من الله الحسنى، لم أعزله ألايكون عفيفا صليبا، شديد البأس، ولكني ظننت أنك أغنى عن المسلمين في تلك الناحية منه، فاعرف له حقه. وأعلم أن أمر الله محفوظ بحفظه الذي أنزله، فانظر الذي خلقت له فاكدح له، ودع ماسواه، فإن الدنيا أمد، والآخرة أبد فلايشغلنك شيء مدبر خيره عن شيء باق شره، وأهرب إلى الله من سخطه، فإن الله يجمع لمن يشاء الفضيلة في حكمه وعلمه. نسأل الله لنا ولك العون على طاعته والنجاة من عذابه» .

لايستطيع العقل إلا أن يقف مبهورا أمام شخصية الفاروق رضى الله عنه .. لقد شغلته هموم الدعوة ومصالح المسلمين عن كل شيء.

إنها أولى اهتماماته التي لايُقدّم عليها شيئا ابدا، ولايحابى فيها أحدا. نلمس ذلك في جميع تصرفاته، لاسيما في اسناد المهمات والأعمال التي تمس مصالح الناس المباشرة.

فولاة الأقاليم وقادة الجند ورجال الدولة لايختارهم الا من الصنف الذي يغلب على ظنه أن خير المسلمين ونفعهم يتحقق على ايديهم. ولايجد غضاضة أن يعزل مَنْ سواهم، ولو كان من المهاجرين الأولين الذين سبقت لهم من الله الحسنى.. مادام غيره أكثر فائدة وأغزر عطاء، ويزداد به الإسلام قوة، والمسلمون نفعا. والمدهش في شخصية الفاروق رضى الله عنه أنه لايترك من يولّيه دون أن يزوده بخطة عمل متكاملة توقظ لديه المشاعر الإيمانية وتجعله موصول القلب بالله عز وجل.

وأول من يجب على المسلم إدراكه : أن يعرف لم خلقه الله عز وجل.. إن إدراك هذه المعرفة يجعله بصيرا بهدفه عالما بمواقع خطوه، يستمد العون والقوة من مصدرها الذي لاينفد ومعينها الذي لاينضب بها تتحد غايته وتتضح أهدافه فينطلق مع سنه الله تعالى «وماخلقت الجن والإنسان إلا ليعبدون ، ماأريد منهم من رزق وماأريد أن يطعمون إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين» معتبرا كل عمل عبادة، وكل فعل طاعة ، فهو دائم الكدح فيما خلق له معرضا عما سواه، مغتنما أيام العمر ولياليه القصيرة مهما طالت. فلاينفق شيئا فيما لايغني أو يفيد.

فالعمر أقصر من أن يضيع عبثا أو يمضي هدرا، وهو أقصر من أن يحقق فيه المرء كل مايتمناه. فالعاقل يحرص على تقديم عظائم الأمور قانعا بما يصون وجهه في دنياه، فيما يُبلّغه آخرته بسلام، وينجيه عند مناقشة الحساب.

وما حاز شيئا من سلامة العقل من شغلته الدنيا عن الآخرة. وهل يصح عقلا - الاعراض عن الاستعداد لدار البقاء والخلود الأبدي؟ ثم تبذل الجهول والامكانات لبناء دنيا حكم عليها خالقها بالزوال والفناء!

ألا ما أجهل من شغل نفسه شيء مدبر خيره عن شيء باق شره.

وأعلم أخي المسلم أن الله تعالى خلق الدنيا والآخرة وجعلهما مراحل ومحطات في حياة الإنسان.. والآخرة هي المحطة الأخيرة.

وكل من سلك طريقا فلابد أن يلتمس أسباب السلامة والنجاة في مسيره ويتزود من كل مرحلة بمايعينه على اجتياز التي تليها حتى يبلغ غايته.

وشأن المؤمن أن تتصف حياته بالتناغم والانسجام بين دنياه وآخرته، فالآخرة عنده هي : الهدف الأسمى، وغاية المنتهي، والدنيا هي الطريق التي لابد من اجتيازها أولا ومن مراحل سيرها يكون التزود للدار الباقية.

ولا خطر على الآخرة من الدنيا بهذا المفهوم.. بل هي خير يفضي الى خير .

وإنما الحظر في الاخلاد اليها والافتتان بزينتها وسوء استغلالها.

وقد أدرك هذا اسلافنا فعمروا دنياهم دون أن تشغلهم عنْ آخرتهم، وكانت بأيديهم، ولم تسكن قلوبهم . خافوها فاجتنبوا فتنها .. عمروها بالطاعات فعبروها بأمن وسلام.

نظروا فيها فلما علموا
أنها ليست لحي سُكنا
حسبوها لجة واتخذوا
صالح الأعمال فيها سفنا

نعم، إنها لجة لاينجّى منها الا الهروب إلى الله تعالى بصالح الأعمال فما على العاقل إلا الانطلاق مع سفن الحياة فيسلم وجهه لله ويستسلم لأمره، ويتبع الهدى الذي جاء من ربه «ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن، فقد استمسك بالعروة الوثقى وإلى الله عاقبة الأمور».

فإن الله يجمع لمن يشاء الفضيلة في حكمه وعلمه «والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لايعلمون».

فهل يدرك من جعل الله بأيديهم رعاية الأمة، ومقاليد أمورها .. هذه الأمور فينصحون لأمتهم ولا يستعملون إلا الأمناء، ولايسوسونها بغير الهدى والصلاح ويجعلون من سيرة الفاروق مثلا يحتذى وهديا يقتدى؟ «إن في هذا لذكرى لمن كان له قلب أو القى السمع وهو شهيد» سدد الله الخطى ووفق الجميع.. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

اخبار ثقافية

مجلة كشمير المسلمة

صرح بروفيسور اليف الدين الترابي أحد قادة الجهاد في كشمير :

بأنه تم بحمد الله اصدار العدد الأول من مجلة «كشمير المسلمة» باللغة العربية عن المركز الإعلامي لكشمير المسلمة ـ اسلام اباد ـ باكستان وذلك انطلاقا من رغبتنا في ايجاد اعلام اسلامي عالمي لقضيتنا الإسلامية في كشمير خاصة، والقضايا الإسلامية عامة ولتوضيح دور الحركة الإسلامية الجهادية في ولاية كشمير حيث تحاول وسائل الإعلام الغربية الحاقدة ابراز حركة تحرير كشمير المسلمة كحركة قومية وطنية هدفها التراب فقط، وهذا من باب تضليل الحقائق الذي الفه الغرب لطمس القضايا الإسلامية لهذا رأينا انه من الضروري ان تصدر هذه المجلة الإسلامية لابراز الحركة الجهادية في كشمير على شكلها الصحيح.

ونحن في المجتمع نبارك للأخوة في كشمير صدور مجلتهم التي ستسهم في شرح قضية المسلمين في كشمير ومدى مايعانون من ذل واستعباد، وظلم واجحاف ، كما ندعو المسلمين كافة إلى الاهتمام بمأساة الشعب الكشميري والعمل على نصرته وتأييده ودعمه بالوسائل الممكنة.

سائلين الله ان ينصرهم ويثبت أقدامهم وما ذلك على الله بعزيز.

كلمة حول العلامة النفاخ رحمه الله

فقدنا في الأيام الماضية العلامة أحمد راتب النفاخ، وهو من العلماء المبرزين في علوم اللغة، والأدب، والقراءات. وبوفاته فقد العالم الإسلامي وبلاد الشام خاصة ـ طودا عظيما وجهبذا جليلا من أرباب اللغة والأدب.

وقد عرفت هذا الاستاذ ـ رحمه الله تعالى ـ في زيارة لي الى دمشق فألفيت فيه عالما دقيقا في اختصاصه وفنه، مع سعة أفقه ومعرفة جيدة بتراجم رجال الحديث والأدب.

ولد رحمه الله تعالى في دمشق عام ١٩٢٨م وحصل على الماجستير في الآداب من جامعة القاهرة، ودرس في كلية الآداب بدمشق، كما أنه اختير عضوا عاملا في مجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٩٧٦م وقد أثرى مجلة المجمع بالمقالات العلمية والنقد العلمي البناء المبني على الأسس المتينة، والمدعم بالحجج والبراهين.

وخلّف بعض المؤلفات والتحقيقات العلمية التي منها :

١ ـ تحقيق ديوان عبدالله بن الدُمَيْنة ـ وهي أطروحة الماجستير ـ وقد أثنى على تحقيق هذا الديوان ثناء عاطرا الدكتور محمود الطناحي في كتابه «مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي» ص ١٥٢، وقد طبع هذا الديوان في مطبعة المدني بالقاهرة عام ١٣٧٩ هـ .

٢ ـ مختارات من الشعر الجاهلي. طبع بدار الفتح في دمشق عام ١٣٨٦ هـ ـ ١٩٦٦م.

٣ ـ فهرس شواهد سيبويه (شواهد القرآن ، شواهد الحديث، شواهد الشعر) طبع في دار الارشاد ودار الأمان في بيروت عام ١٩٧٠م).

هذا وقد كان للفقيد ـ رحمه الله تعالى ـ دور في التوجيه الى تحقيق بعض كتب التراث، ولفت انظار أهل العلم اليها، وحلّ مايحول بينهم وبين التحقيق من معضلات، وإيضاح ما أشكل عليهم في عالم تحقيق التراث، مع بعده ـ رحمه الله ـ عن الاضواء والشهرة ، ومحبته للعلم وأهله، ومرّ شكواه من الجهلة الذين جنوا على كتب العلم وعبثوا بها وغيرته عليها.

وبعد: فهذه كلمة وجيزة كتبتها وفاء للعلم وأهله، مع قلة المصادر الذاكرة له، فهل أدينا للرجل حقه وماينبغي له؟ أرجو أن يكون ذلك.

كما أتضرع الى الله العلي العظيم أن يُسبل عليه وابل الرحمة والمغفرة،، وأن يسكنه فسيح جناته، أمين.

محمد بن ناصر العجمي

شـــعـــر

ليتنا

للشاعر : محمود مغلح

ياصغاري
عندما كنا صغارا مثلكم كنا ننامْ
هكذا بين ترانيم الحمامْ
في مآقينا أهازيج السنابلْ
وبأيدينا قناديل من الحلوى وورد وبلابلْ

***

عندما كنا صغارا
كم سرقنا القمر الفضي من كفّ المساءْ
كم رشفنا الماء كالبلور من قوس قُزحْ
كم ركضنا في بساتين الفَرحْ

***

ليتنا عدنا كما كنا صغارا
لم نقيّد خطوة الشمسِ
ولم نَسقطْ على الدرب انتظارا
لم نشاهدْ قمرا يهوي وأياما بوارا
وقلوبا يتلظى الحقد فيها
آه ما أصعب أن تثقب في رمشٍ جدارا!!

***

ليتنا عدنا كما كنا صغارا
نتملّى زرقة البحر ونلهو
دون أن نشعر أن الطعنَ في الظهر قريبْ
دون أن تلسعنا كفُّ صديقٍ أو حبيبْ
دون أن نبصر هذا الواقع المتخوم بالعهر وبالقهر وبالحقد العجيبْ.

مس القرآن للجنب

سؤال: هل يجوز للشخص الذي هو على جنابة أن يمس القرآن الكريم أو يحمله في كيس، وهل يجوز أن نقرأ القرآن الكريم من حفظنا في هذه الحال؟

الجواب: لايجوز للجنب وللمرأة الحائض أيضا ومن في حكمهما أن يمس القرآن أو أن يحمله، لكن يجوز حمل القرآن إذا كان في كيس منفصل عن القرآن لأن هذا لايسمى مسًا أو مسكا للمصحف.

وأما بالنسبة لقراءة القرآن من الحفظ، فجمهور الفقهاء لايجوزون ذلك مستندين إلى حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لايقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن» (فيض القدير ٦/٤٥٣ عن الدين الخالص ١/٣٧٥).

وذهب الحنفية وهو الذي نميل اليه ـ الى جواز القراءة إذا كان بقصد الذكر أو الدعاء أو افتتاح أمر ان اشتمل على آيات من القرآن الكريم.

وكذلك جوز المالكية القراءة للجنب بقصد التعوذ والرقية أو الاستدلال على أمر من الأمور بآية من القرآن، وكذلك جوزوا للمرأة الحائض قراءة القرآن إذا كانت في مدة الحيض وخافت نسيان ماحفظت، وكذلك أجاز الامام أحمد بن حنبل قراءة بعض الآيات غير الطويلة.

وذهب الظاهرية وبعض الفقهاء إلى جواز قراءة القرآن للجنب والحائض لقول عائشة رضي الله عنها «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله تعالى على كل أحيانه» (فيض القدير ٥/٢١٤) وقالوا ان القرآن ذكر



ترك الجماعة دون عذر

سؤال: هل تجوز الصلاة في البيت منفردا بدون عذر وترك صلاة الجماعة في المسجد؟

الجواب: نعم تجوز صلاة الشخص منفردا في بيته لغير عذر بل تكاسلا فالصلاة في جماعة ليست شرطا لصحة الصلاة الا في صلاة الجمعة بالاتفاق وصلاة العيدين عند الجمهور، فلابد من أن تؤدي جماعة ولكن صلاة الجماعة أفضل من صلاة المنفرد والصلاة في المسجد أفضل من الصلاة في غيره، قال صلوات الله وسلامه عليه: «أن صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة» (فتح الباري ٢/١٣١ ومسلم ١/٤٥٠) وفي رواية «بخمس وعشرين درجة» (فتح الباري ٢/١٣١ ومسلم ١/٤٥٠).

وصلاة الجماعة سنة مؤكدة لمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم على أداء صلاة الفريضة جماعة، ولاينبغي التساهل في ترك صلاة الجماعة بشكل مستمر ومتكرر دون عذر وإلا استحق اللوم شرعا على ذلك.



المأموم في مكان أعلى من الإمام

سؤال: هل يجوز أن يكون المأموم في مكان أعلى من الامام وهل لو تم ذلك تعتبر الصلاة صحيحة أم لا؟

الجواب: نعم يجوز أن يكون مكان المأموم أعلى من مكان الإمام إذا كان ذلك لغرض المصلحة، كضيق المكان وما إلى ذلك. وقد ذهب إلى هذا جمهور الفقهاء على تفصيل عند بعضهم.

الدكتور: عجيل النشمي

- صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة
- لاتجب نفقة الأب الكافر على ابنه المسلم

نذر صيام شهر

سؤال : أحد الأخوة يقول نذرت ان حرر الله الكويت من الغزاة أن أصوم شهرًا لله تعالى فهل يجوز لي أن أؤخر الصيام وهل يجوز لي أن أفرق الأيام ولا أصومها متتابعة؟

الجواب : النذر هو الزام الشخص نفسه مالايلزمه.. وأنت قد ألزمت نفسك بصيام شهر ولم تحدد أي شهر فلك أن تختار الوقت الذي تصوم فيه، لكن المبادرة والمسارعة في الصيام هو المطلوب منك، ولاأثم عليك إلا اذا توفيت وأنت لم تؤد ماعليك.

مسح الأذنين في الوضوء

سؤال : أحد الأخوة يسأل عن مسح الأذنين في الوضوء، هل تمسح الأذنان بماء جديد أم بالماء الذي يمسح به الرأس؟

الجواب : الأذنان هما جزء من الرأس هذا ما قال به جمهور الفقهاء، ولو مسح أذنه بما تبقى من ماء بعد مسح رأسه فهذا يكفي، لكن قال المالكية والشافعية انه يسن مسح الأذنين بماء جديد غير ماء مَسْح الرأس لما ورد عن عبدالله بن زيد أنه رأي النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فأخذ لأذنيه ماء خلاف الماء الذي أخذه لرأسه» (اسناده صحيح. سنن البيهقي ٦٥/١ عن الدين الخالص ٢٦٥/١).

التزوير تحت الاحتلال

السؤال : مجموعة من الشباب أثناء الغزو العراقي واحتلاله للكويت كانوا يزورون الوثائق الرسمية، ويستخدمونها لئلا يقع الاشخاص المطلوبون في يد الطغاة، فهل هذا التزوير جائز. رغم الأحاديث الشديدة في حرمة التزوير.

الجواب : أن التزوير وهو تمويه الباطل بما يوهم أنه حق محرم بلاشك بدليل قوله تعالى : فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور «سورة الحج آيه ٣٠ وقول النبي صلى الله عليه وسلم» الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قالوا : بلى يارسول الله، ثم قال : ألا وقول الزور، فما زال يكررها حتى قلنا: ليته سكت» (فتح الباري ٤٠٥/١٠ ومسلم ٩١/١).

ولكن استثنى الفقهاء من حرمة التزوير -الكذب في الحرب، وهذا ما كنا فيه فقد كنا في حرب مع العدو الغاشم، فيجوز بل يجب أن نفعل مثل ذلك وغيره إذا كان هو السبيل والطريق لعدم الوقوع في قبضته.

فهذا التزوير لاشيء فيه ومن قام به لهذا الغرض فهو مأجور على فعله.

لكن ينبغي التنبه إلى انه بعد انتهاء الغرض من التزوير ينبغي اتلاف هذه المستندات فورا، لأنها لم تعد مشروعة لانتهاء الغرض المشروع منها.

الذهب للطفل الصغير

السؤال : سيدة اعتادت أن تلبس طفلها الصبي شيئا من الذهب مثل السوار والخاتم من الذهب، فهل هذا جائز باعتباره طفلا صغيرا؟

الجواب : ان الفقهاء اختلفوا في حكم هذه المسألة فقال المالكية ان تختم الصبي بالذهب مكروه، وقال الحنابلة والحنفية انه حرام لحديث جابر بن عبدالله كنا ننزعه من الغلمان ونتركه على الجوارى» (اخرجه أبو داود ٣٣١/٤ واسناده صحيح.)

لكن ذهب الشافعية الى جواز التختم بالذهب للصبي غير البالغ.

والذي نختاره هنا كراهه هذا الفعل، فتركه أولى ويمكن الاستعاضة عنه بالفضة فانه يجوز التختم بها، وكذا يجوز بغير الفضة من الاحجار الكريمة وما إليها.

نفقة الأب غير المسلم على ابنه المسلم

سؤال : هل تجب نفقة الأب غير المسلم على ابنه المسلم، وإذا كانت النفقة واجبة فهل يجوز منعها عنه من باب الضغط عليه حتى يسلم؟

الجواب : ذهب المالكية والشافعية الى وجوب نفقة الأب الكافر على ابنه المسلم إذا كان الابن موسرا، وكذلك تجب على الأب المسلم لابنه الكافر.

وقال الحنفية والحنابلة، لاتجب نفقة الأب الكافر على ابنه المسلم لأن النفقة انما وجبت لوجود الصلة والبر، ولاصلة ولابرّ بين الكافر والمسلم، ولأنهما لايتوارثان فلا تجب النفقة.



إعداد : سعيد الأصبحي

دعاء

كان صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب فيقول:

«لا إله إلا الله العظيم الحليم.. لا إله إلا الله رب العرش العظيم.. لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم».

هل تعلم؟؟ وإن كنت تعلم فاحمد الله..

١ - ان الدماغ مركز التفكير يحتوى على ١٣ مليار خلية عصبية و١٠٠ مليار خلية دبقية مهمتها حراسة الخلايا العصبية من التأثر بأي مادة.

٢ - أن الدماغ يحتاج يوميا إلى ١١٥ جرام جلوكوز و١٠ - ١٥٪ من الاكسجين الذي يحتاجه الجسم وكمية من الدم لاتقل عن ١٠٠٠ ليتر وكمية من الفوسفات لكي يؤدي عمله الحيوي.

.. إنها مقادير حددتها العناية الألهية ولم تكلفك أن تقوم بتزويد الدماغ.. بل أن الجسم - بالعلم الألهي - يزود الدماغ بهذه الحاجات وأنت لا تشعر .. وربما تكون مستغرقا في نوم عميق.

هذه نعمة الله فهل تحمد الله أم تكفره.

علي حسين العجمي
صباح السالم - الكويت

من هم؟

١ - خطيب الأنبياء ٢ - أمين الوحي ٣ - أسد الله ٤ - ذو النورين ٥ - شاعر الرسول ٦ - شاعر الإسلام ٧ - سيف الله المسلول ٨ - ذو النور ٩ - صقر قريش ١٠ - حِبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ١١ - أمين سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ - المعلم الثاني ١٣ - الصحابي الذي ذكر اسمه في القرآن صراحة ١٤ - المولود الوحيد الذي ولد داخل الكعبة المشرفة

الشبكة اللولبية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	١			٢			٣		
٢	٩				١٠				٤
٣			١٦			١٧		١١	
٤				٢١					
٥	٨			٢٣			١٨		
٦		١٥			٢٢			١٢	
٧			٢٠			١٩			
٨			١٤				١٣		٥
٩	٧					٦			

١ - أحد الألوان ٢ - من الفواكه ٣ - حجارة تنزل من السماء ٤ - من الأجهزة المتقدمة ٥ - من العملات التي استخدمت في الكويت قديما ٦ - أحد قادة التتار ٧ - حيوان يطير ٨ - درب ٩ - أسس ١٠ عملة اميركية ١١ - بساتين ١٢ - حيوان برمائي ١٣- الذي يعتمد على نفسه ١٤ - أحد الأنبياء ١٥ - من الأحجار الكريمة ١٦ - من عمليات التنفس ١٧ - عبيد ١٨ - حصن ١٩ - من وسائل الاتصال الحديثة ٢٠ - من كتب ابن قيم الجوزية بدون أل التعريف ٢١ - نوع من الأسماك يسمى صديق الإنسان ٢٢ - اغتصب ٢٣ - عكس عقوق.

سلسلة ترويح القلوب جـ ٦

من هو

صحابي جليل من العشرة المبشرين بالجنة عرف عنه الكرم والجود ولقب بالفياض واسمه من ثلاثة مقاطع.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤

٧ + ٦ + ٥ : فاكهة لذيذة.

٣ + ١ + ٩ + ٦ : معركة اسلامية انتصر فيها المسلمون على الصليبيين.

٤ + ١٢ + ١١ + ١٣ : من أوجه القمر

٨ + ٢ + ١٠ : وطن

١١ + ١٣ + ١ + ٢ : الندى

محمد حسين البار
السعودية

أقوال وحكم

- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ما أعطي عبد بعد الاسلام خيرا من أخ صالح فإذا رأى أحدكم وداً من أخيه فليتمسك به.
- يقول علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم اجمعين :إنما يجلس الرجل إلى من ينفعه في دينه.
- يقول الحسن البصري :
إن لك من خليلك نصيبا وإن لك نصيبا من ذكر من أحببت ، فتنقوا الإخوان والأصحاب والمجالس.
- قال مالك بن دينار :
لم يبقَ من روح الدنيا إلا ثلاثة : لقاء الإخوان والتهجد بالقرآن وبيت خال يُذكر الله فيه.
- يقول الإمام الشافعي رحمه الله :

قبيح من الإنسان ينسى عيوبه
ويذكر عيبا في أخيه قد اختفى
ولو كان ذا فضل لما عاب غيره
وفيه عيوب لو رآها - بها اكتفى

موسى راشد العازمي
صباح السالم

الشيطان والإنسان

* مظاهر عداوة الشيطان للإنسان.
* الوسوسة ٢ ـ بث الخوف عند الإنسان ٣ ـ الصدّ عن ذكر الله
٤ ـ التحريش وإيقاع العداوة بين المسلمين.
* مداخل الشيطان
١ ـ الغضب والشهوة ٢ ـ العجلة وترك التثبّت
٣ ـ الشبع من الطعام ٤ ـ التكاسل في الطاعات وارتكاب المحرمات
٥ ـ الرفيق السيء ٦ ـ البخل والحسد والتعصب للهوى والمذهب
٧ ـ سوء الظن بالمسلمين.
* وسائل العلاج من وسوسة الشيطان :
١ ـ المداومة على ذكر الله ٢ ـ المحافظة على الاستغفار
٣ ـ التعوذ بالله من الشيطان ٤ ـ قراءة القرآن.

ماهر السعيد
السعودية ـ ابقيق

الكلمات المتقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
										٢
		■				■				٣
			■				■			٤
				■						٥
		■			■					٦
						■				٧
■				■			■			٨
										٩
		■								١٠

افقيا وعموديا :

١ ـ داعية اسلامي معاصر
٢ ـ من صيام النفل
٣ ـ اينع الثمر ـ من الجهات (معكوسة) ـ انهض
٤ ـ في الوجه ـ حنين (معكوسة) ـ اقارب (معكوسة)
٥ ـ من الأنبياء – معتوه
٦ ـ عابر + حرف ـ نقص ـ حصل
٧ ـ متشابهة ـ تمحو السيئة.
٨ ـ ضمير متصل ـ من اجله ـ علو
٩ ـ ابن عم خديجة رضي الله عنهم آمن بالرسول صلى الله عليه وسلم
١٠ ـ مدينة فلسطينية ـ شديد الخصومة.

إعداد : محمد عبدالحميد عبده ردمان ـ اليمن - تعز

اجابات العدد الماضي

من هو :
عبدالله عزام
كلمة السر :
المجموعة أ : ١ ـ طهران ٢ ـ انقرة ٣ ـ سنغال ٤ ـ سنمار ٥ ـ سنابل ٦ ـ لبنان

المجموعة ب : ١ ـ انسان ٢ ـ رهينة ٣ ـ الدود ٤ ـ أرقام ٥ ـ بلطيق ٦ ـ أنبيق.
المجموعة جـ : ١ ـ اناشد ٢ ـ نهاية ٣ ـ وديان ٤ ـ أمينة ٥ ـ يقاوم ٦ ـ يقاتل.
والإجابة : هي الشهيد «سيد قطب».



ببطولاتهم ستستعيد الأمة امجادها

الجهاد الأفغاني تلك الملحمة البطولية التي سطرها رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه رجال لاتلهيهم تجارة ولابيع عن ذكر الله هؤلاء الأماجد الذين أعزّ الله بهم أمة الإسلام في زمن الضعف والهوان وتكالب الأعداء من كل حدب وصوب هؤلاء الذين بنوا بأيمانهم وسواعدهم مجد أمتنا التليد يوم أن كانت تقول فتسمع الدنيا وتأمر فيذعن لأمرها الخافقان..

المجاهدون الأفغان هؤلاء الابطال الذين نصرهم الله نصرا عزيزا استعدنا ببطولاتهم ذكريات صدْر هذه الأمة المجيدة التي كنا نقرأ عنها في بطون الكتب فأصبحنا كأننا نراها عيانا تأتي من جديد فأعزهم الله وهم قلة لصدقهم مع الله ولتجردهم من الدنيا لقد قاتلوا أعتى جيوش الالحاد والكفر وأكبرها قوة وعتادا وزلزلوا اركان الشيوعية الملحدة حتى سمع العالم كله دوي سقوطها لقد قدموا طوال تلك السنين العجاف الاف القوافل من الشهداء وقدموا قبل ذلك الدموع و الآلام وأنهار الدماء وعانوا من الشدائد والأهوال مالايعلمه الا الله وقاسوا شدة الجوع التي لايحتملها بشر حتى أكلوا أوراق الشجر وقاسوا شدة البرد وصقيعه في اشد مناطق العالم بردا بدون كساء ولاغطاء فراشهم الأرض ولحافهم السماء .. أفلا يستحق هؤلاء المساعدة من كل مسلم ؟!!! أين ذهب مليار مسلم ؟!! ماذا لو دفع كل منهم دولارا واحدا فقط لكفتهم وجهزتهم وآوتهم!!فالمطلوب أن يكون معهم المسلم ولو بقلبه ويدعو لهم في هذا الوقت الذي تكالب عليهم فيه الاعداء من كل جانب من الشرق والغرب من يهودية ، ومن صليبية حاقدة يريدون إيقافهم والقضاء عليهم إن في افغانستان مئات المنظمات الصليبية الحاقدة تستغل حاجتهم وضعفهم من اجل ان تثنيهم عن عقيدتهم.. إن أعداء الإسلام يتربصون بنا الدوائر ويدبرون الخطط والمكائد ويعقدون المؤتمرات تلو المؤتمرات للنيل من هذا الجهاد وقطع الطريق على المجاهدين بغزو فكري منظم عن طريق الصحف والإذاعات المعادية لنا ؟؟؟ ويحاولون بذر الشقاق والشائعات ونشر الأراجيف والأباطيل حوله ولكن شمس الإسلام ستحرق كل زيف وباطل وتقول للمجاهدين سيروا والله ناصركم إن شاء الله!! والمسلمون من ورائكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبدالعزيز محمد السحيباني
السعودية ـ القصيم

ردود خاصة

● الأخت / نبراس الشمري ـ السعودية

ونحن ايضا نحييك بالتحية الباقية امد الدهر ونشكرك على التهنئة الرقيقة التي تضمنتها رسالتك الاخوية وأما عن بعض المنكرات التي رأيتها من بعضهن أيام أزمة الخليج فهذا شيء نراه وتتفطر له قلوبنا ألما وحسرة وليس بمقدورنا إلا توسيع دائرة النصح واشاعة اجواء الفضيلة حتى يحسّ أمثالهن بأنهن نكرات في المجتمع ولاننسى أن ندعو لهن الله أن يهديهن ويغفر لهن ويلهمهن الصواب وعسى إن اكثرنا من الدعاء واخلصنا فيه ان يستجيب الله لنا ويردهن إلى الرشد ويعيدهن إلى الحق وماذلك على الله بعزيز.

وبالنسبة للاقتراح بتخصيص صفحة لانكار المنكر فنأمل أن يتيسر لنا ذلك مستقبلا علما بأن صفحات المجلة لاتعدو عن كونها أمرا بمعروف أو نهيا عن منكر أو توضيحا لحقيقة أو نصرة لمظلوم.

● الأخ / مخلوف ناصر ـ الجزائر

نأسف لعدم تمكننا من ارسال العدد ٩٥١ من المجلة لعام ١٩٩٠ نظرا لما حل بأرشيف المجلة على يد القوات الغازية، وبالنسبة للاشتراك فلايمكن بالدينار الجزائري لعدم تعامل البنوك العربية معه وقيمة الاشتراك السنوي ٢٠ دينارا كويتيا لابأس باستمرار المراسلة وسيجعل الله بعد عسر يسرا.

● الأخ / عبدالرحمن جبريل ـ المركز

الاسلام دين الحرية

كيف لايكون الإسلام دين الحرية وقد أتى ليحرر الإنسان ليس من الرق فحسب وإنما من العبودية لغير الله بكافة صورها وألوانها سواء كانت عبودية للبشر أو المال أو الجاه أو غير ذلك، أتى الإسلام ليحرّم على الإنسان أن يحني جبينه إلا لخالقه سبحانه، أتى ليصون كرامته من أن تهان، وعرضه من أن يمس بسوء (كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه)أتى بالمساواة وجعل التفاضل إنما يكون في التقوى وفي فعل الخيرات والإحسان إلى الناس ولذلك وقف ربعي بن عامر رضي الله عنه أمام رستم قائلا (أتينا لنخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة) ليس عيبا أن يجتنب الاسلام الشباب العاطلين عن العمل أو الفقراء والمحتاجين وإنما ذلك دليل حيّ على ماقلناه، لم يأت الإسلام من أجل كتم أنفاس الداعين إلى الإصلاح، لم يأت من أجل خنق كلمة الحق في الحناجر وإنما بايع الصحابة رضي الله عنهم الرسول عليه الصلاة والسلام على أن يقولوا كلمة الحق حيثما كانوا وأن لايخافوا في الله لومة لائم، هذه هي الحرية التي جاء بها الإسلام وليست البهيمية التي ينادي بها الغرب والمستغربون.

منصور سالم العتيبي ـ الرياض

سلام أعدائكم حرب معلبة

كثر الحديث عن مؤتمر السلام وانتقاله من مدينة إلى اخرى وتغيير اسماء الوفود وانسحاب بعض الوفود وهذا يوضح موقفنا الرافض لذلك ، وارضاء «اسرائيل» وحفدة القردة والخنازير ومن ورائها أمريكا والدول الغربية التي تريد القضاء على البقية الباقية من شباب الامة الذين يريدون محاربة اليهود تصديقا لما اخبرنا به الصادق المصدوق من ان حربنا مع اليهود قادمة لا محالة وهم بسلاحهم الهشّ والهزيل يحسبون أنه لن يقع شيء والله غالب على أمره والدليل أن اليهود من مدريد إلى واشنطن الى موسكو لا جديد لديهم إلا المماطلة والغدر «وودوا لو تكفرون» ومع ذلك تُضرب معهم المواعيد وتُحدد الاسماء والطلبات وغيرها «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملّتهم»

فنقول ان ما أخذ بالسيف والقوة لايُسترد إلا بالسيف والقوة لأن النصر من عند الله.

نسأل الله تعالى النصر على الاعداء ونصر الإسلام والمسلمين في كل مكان انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير

اخوكم
ابراهيم بن صالح اللميلم
عيون الجواء

الثقافي ـ الاسلامي ـ اربدو ـ السويد

نشكر لكم ثقتكم وتحياتكم العاطرة وسنحول طلبكم الى قسم الاشتراكات لعمل ما يلزم بالسرعة الممكنة.

● **الاخ/ قايدي موسى ـ جمعية الثقافة والاحسان.**

حولنا رسالتكم الى القسم المختص وسيصلكم قريبا الرد المناسب.

● **الاخ/ محمد موافي «حماس» الجزائر.**

سينظر القسم المختص في طلبكم ونأمل ان يكون الجواب مرضيا وسريعا.

● **الاخ/ رئيس تحرير صحيفة النبأ ـ الجزائر.**

نرحب بكم آملين دوام التواصل عبر هذا التبادل الصحفي الذي سنؤكده بإرسال مجلتنا اليكم ، واقبلوا خالص تحياتنا

● **الاخ/ عبدالله علي الفاضل الدارمي ـ النيجر**

شكرا للثقة وسنعمل على تلبية طلبك والله يحفظك ويرعاك .

● **الاخ /ترعان الجمعي ـ الجزائر «نادي الشيخ محمد الغزالي للدعوة والاعلام» بجامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية قسنطينة .**

السلام عليكم ورحمة الله وبعد/سررنا برسالتكم وبالنادي الذي يحمل اسم الشيخ الجليل وفقكم الله لما يحبه ويرضاه وعلى امل ان يصلكم ما تفضلتم بطلبه نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه.

● **الاخ/ عبد العزيز سليمي ـ مدينة نور الاسلام باختران ـ جوانرود ـ ايران.**

أهلا بأخوة التوحيد والتقوى ونشكر لكم التهنئة بعودة المجتمع بعد الغياب القسري وانتظروا جواب القسم المختص قريبا والله الهادي الى سواء السبيل .

● **الاخ / سامر فوزي توفيق ـ الهند.**

نرحب بك وبإخوانك المداومين على قراءة المجلة ومتابعة اخبارها داعين الله ا ن يوفقكم ويسددعلى طريق الخير خطاكم ، وقد حولنا رسالتك الى قسم الاشتراكات لعمل ما يلزم مع تحياتنا .



مداد القلم

د. توفيق الواعي

الوهم المعشوق

لايلبث المدقق ، في عالمنا المراهق ، أن يرى في ليل التيه اشباح الأوهام تتماوج في اضواء الأحلام، فاذا طلع صباح الحقيقة ، ظهرت بشاعة تلك الأوهام ، لتترك نتوءات مشوهة على وجوه هؤلاء المراهقين، الذين لايلبثون أن يقعوا لمرات كثيرة في مصايد تلك الأوهام، حتى تتركهم بعد كثير من التشوهات، وكأنهم أغاليط إنسانية ، سمجة الفكر والشكل عميقة العقد والتراكمات.

وبغير التفاف حول الواقع او تسطيح للمثل أو المعلومة المراد ايصالها، نقول : كم من المراهقين الفكريين كبَوْا وسقطوا حتى تحطمت عظامهم ، وهم يلهثون وراء سراب المبادىء الدخيلة. فالشيوعية مثلا كانت أغنية عشاق التحرر الوحيدة، ومنتجع عباد الفكر المفضل، وكانت تعاليمها هي (المقدس)الذي ترخص له الأعمار، ويراق على جوانبه الدم، بل وتباع في سبيلها الأوطان، وتهدم الأديان ، وتحل الحرمات، وتسلسل الشعوب ، لتباع في أسواق النخاسة المركسية أو اللينينية.

والاشتراكية ربيبة الشيوعية أو حبيبتها على اختلاف نزعاتها وتنوعاتها، والتي مثّلت عند البعض أو كانت المنقذ الملهم، والمغيث المنجد ، وعند البعض الآخر الخيال الحالم، والغرام العذري لعروس الشرق الناضر. قبّحها الله من عروس حبلى بالمصائب والأهوال والدواهي، مصابة بالعهر، مطية كل مجنون مفتون خائب، كم أريق تحت قدميك من دماء، وقطع من أشلاء ، ودبّج في مخدعك من مصائب.

كم هبطت من أحزاب بمسميات وألقاب وهالات، كالهر يحكي انتفاخا صولة الاسد، سارت معها سدنتها، لتزيّن وجهها واقفيتها بالمساحيق ، لتخفي عوارها وجراحها، وفي أحيان كثيرة لتسترها بالأقنعة والأغلفة، ثم تدق لها الطبول، وتجمع لها السحرة، ويتنادى لها المشعوذون ، وترفع لها الرايات ، وتدبج لها الأغاني والأناشيد، وتنطلق الاصوات بالهتاف حتى تبحّ الحناجر ، ويجتمع الغوغاء من كل حدب وصوب ، ينسلون في منظر مهيب ، تسيل فيه قرائح فرسان الفكر والشعر والأدب، في منظومة مبرمجة مخرجة، مصورة ومسجلة ، لتذاع وتعرض وتسمع وترى مع الموسيقى الصادحة، والمؤثرات المعبرة، والمقدمات المحفزة، ثم تظهر صور البطل الكرتوني ، والنمور الورقية لتشرئب اليها الاعناق وتبح لها الأصوات، وتتعلق بها المهج في مشهد تمثيلي مهيب ، توارى فيه المخرج والمؤلف، ولم تظهر فيه إلا الدمى والمسرح، وما أروع شوقي في تصويره إذ يقول :

أنظر الشعب..	كيف يوحون اليه
ملأ الجو صراخا	بحياتي قاتليه!!!
أثر البهتان فيه	وانطلى الزور عليه
ياله من ببغاء	عقله في أذنيه!

ويعجب الإنسان كثيرا من ضلال هذه العقول ، ويقول ما بالهم يرتكسون في حمأة هذا الجهل الوبيل، ولايلتفتون إلى الإسلام ولايسمعون النداء العلوي الجليل الذي يكرم الإنسان ، ويرفع العمر ويباركه ، وما بالهم لايحسون التصور الإسلامي الشامل الرفيع النظيف للوجود كله بغير عقد، أو أحقاد أو ظلم.؟

لماذا تستقطبهم الجاهلية بشتى أشكالها وأنواعها ، وتفترسهم الأمراض والعلل والأوهام، أهو عمى في البصيرة، أم نقص في التربية ، أم غزو في الثقافة والتوجية أم جهل وغرور وسفه، أو هو كل ذلك مختلطا بأوهام الصغار، وأحلام العصافير!!

الاحد ٢٤ شوال ١٤١٢ هـ الموافق ٢٦ ابريل ١٩٩٢م السنة ٢٢ العدد ٩٩٨

المجتمع

AL - MUJTAMA A

بيان من الطالبات

نتائج انتخابات نقابة الأطباء في

الهندوس يواصلون محاولات هدم مسجد

افغانستان على مفتـــرق الطـــرق

ولا تنازعوا فتفشـــلوا

رغبتك



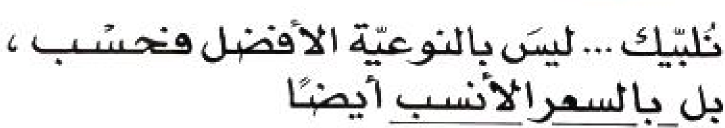
في الراحة والهدوء التام

تلبّيها

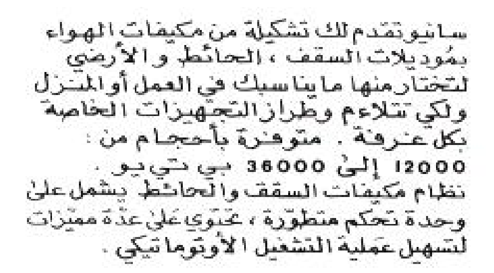
... سانيو

بتشكيلة مُميّزة من وَحدات تكييف الهواء المنفصلة والمتطوّرة





نُلبّيك ... ليسَ بالنوعيّة الأفضل فحسْب ، بل بالسعر الأنسب أيضاً

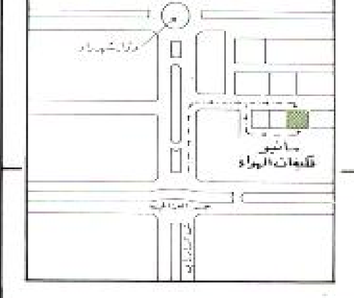


سانيو تقدم لك تشكيلة من مكيفات الهواء بمُوديلات السقف ، الحائط و الأرضي لتختار منها ما يناسبك في العمل أو المنزل ولكي تتلاءم وطراز التجهيزات الخاصة بكل غرفة . متوفرة بأحجام من : 12000 إلى 36000 بي تي يو . نظام مكيفات السقف والحائط يشمل على وحدة تحكم متطوّرة ، تحتوي على عدّة مميّزات لتسهيل عمَلية التشغيل الأوتوماتيكي .



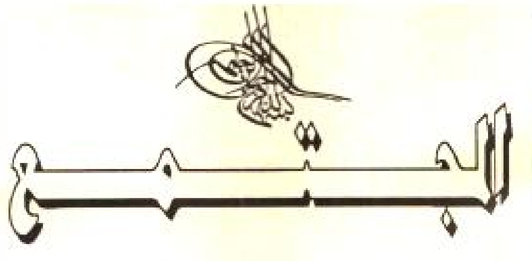


SANYO



سانيو لمكيفات الهواء
الشويخ . قرب شبرة الخضار
تليفون : 48 47 628 - 48 43 354 - 48 43 365

الوكيل العام :
شركة مخزن التجهيزات
ذ.م.م. س.ت 8878



الاحد ٢٤ شوال ١٤١٢ هـ الموافق ٢٦ ابريل ١٩٩٢م السنة ٢٢ العدد ٩٩٨

AL - MUJTAMA'A

إسلامية ـ اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

د. اسماعيل الشطي

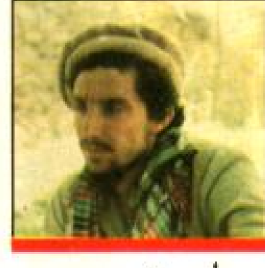
باختصار

المنقبات مرة أخرى

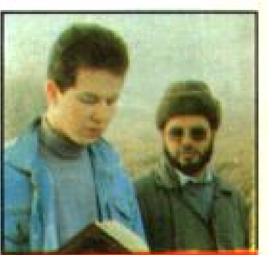
لا نحبذ اعادة فتح الملفات المغلقة بهدف الاثارة الصحفية، وليس هذا اسلوبنا، غير ان ما استجد مؤخرا من قرارات باحالة الطالبات المنقبات الى التحقيق تمهيدا لفصلهن، ومنعهن من دخول الامتحان، وشطب اسمائهن من جدول هذا الامتحان، اعاد كل المحاولات والحلول التوفيقية، وخاصة قرار عودة المنقبات الى الدراسة ورفع النقاب في المختبرات فقط، اعادها الى نقطة البداية، وكأنه لا اعتبار لتدخل سمو امير البلاد شخصيا ومقابلته لهن، لتسوية هذا الامر بما يحفظ لبناتنا المنقبات حقهن ومستقبلهن الدراسي.

ان هذه القرارات الجديدة تعتبر مسلسلا جديدا للارهاب والضغط على بناتنا المنقبات، فقد مورست رقابة شديدة بتوجيه من ادارة كلية الطب عليهن، بخلاف الحرب النفسية الجديدة التي تحملها القرارات الجديدة.

ونحن نأمل من سمو أمير البلاد تبنّي هذه القضية شخصيا وكذلك نأمل من المسؤولين في وزارة التعليم العالي و الجامعة و كلية الطب، مراعاة الحل الذي تم التوصل اليه من جميع الاطراف لانهاء هذه المشكلة، كما نكرر رجاءنا للمسئولين بتشجيع بناتنا المنقبات والحرص على مستقبلهن بدلا من هذا التعنت الذي يرفضه الجميع .



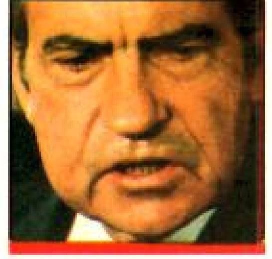
أحمد شاه مسعود
صفحة (١٤)



المسلمون في أوروبا
صفحة (٣٠)



نجم الدين اربكان
صفحة (٢٩)



نيكسون والعداء للإسلام
صفحة (٣١)

في هذا العدد

الأسعار

الكويت ـ (٣٥٠) فلسا ـ السعودية ٥ ريال ـ الإمارات ٥ دراهم ـ البحرين ٥٠٠ فلس ـ سلطنة عمان نصف ريال ـ قطر ٥ ريال باقي الدول العربية دولار اميركي واحد ـ الدول الأجنبية دولار ونصف

التوزيع

الكويت : الشركة السعودية للتوزيع ت ٤٨٨٩٥٠٨
السعودية : الشركة السعودية للتوزيع ت ٦٦٩٤٧٠٠ السعودية
قطر : مكتبة دار الثقافة ت ٤١٤١٨٢ الدوحة
البحرين : مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ت : ٢٦٢٠٣٦ المنامة
الامارات : مؤسسة المدن للاعلان والتوزيع ت ٣٣٠١١٥ ابوظبي
سلطنة عمان : مكتبة الهداية ت ٢٩٢٦٨٧ ضلالة

الاشتراكات

الاشتراك السنوي للأفراد

الكويت	١٥ دينارا كويتيا
الدول العربية	٢٠ دينارا كويتيا
الدول الاجنبية	٢٥ دينارا كويتيا

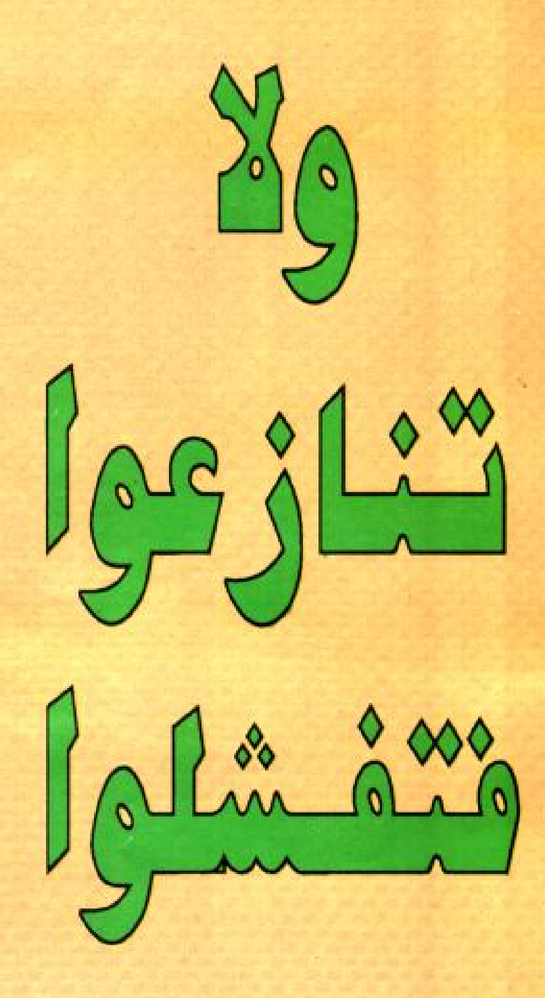
الوزارات والمؤسسات الحكومية
٤٥ دينارا كويتيا

الإعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة
التوزيع : هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ ـ ٢٥٦٠٥٢٦

العنوان : الروضة ـ شارع المغرب ـ ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049 التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩ ـ فاكس ٢٥٦٠٥٢٤ ـ ٢٥٢١٨٢٦

الافتتاحية



حان موعد القطاف.. حان موعد الحصاد في افغانستان.. حصاد ثمار البذل والتضحية والفداء طوال خمسة عشر عاما أو يزيد بالاموال والانفس وكل ما هو غالٍ ورخيص نصرة لدين الله ورفعا لرايته.

لكن لحظات النصر كثيرا ما تغتر بها النفوس وتزهو بها القيادات اذا غفلت ولو للحظات عن اهدافها وغاياتها التي انطلقت لاجلها، ويغفل دور الشُعث الغُبر الذين يكونون دائما وقود المعركة، ويبقى دور القيادات دائما ان احسنت وان اساءت هو الظاهر للناس، وبمقدار احسان القائد وصلته بربه تكون صورة النصر المنزل.

أيها المجاهدون الافغان .. لقد ملكتم قلوب المسلمين جميعا من اول يوم رفعتم فيه راية الجهاد، فوقفت الامة الى جواركم بكل ما تملك وما تستطيع، مترقبة هذا اليوم الذي اصبح على الابواب، يوم فتح كابل، لكن اعداء الاسلام يتربصون بكم الدوائر، والشيطان يسعى ليل نهار لينزغ بينكم.. ولذلك فاننا من منطلق النصح الواجب لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم نقول لكم.. ان قلوب الملايين من اخوانكم الذين ناصروكم وآزروكم طوال سنوات جهادكم متعلقة الآن بكم وببلادكم تترقب رؤية ثمار البذل وآثار التضحية والعطاء متمثلة في حكومة اسلامية رشيدة تظللها العقيدة الراسخة والاخوة القوية، وروابط الدين التي جمعتكم من اول يوم تحت راية الجهاد، ويكفيكم شرفا ان افغانستان كانت الارض الوحيدة من بين ديار المسلمين جميعا في

العصر الحاضر التي سالت عليها دماء المسلمين من معظم بقاع الارض، وان الشهداء الذين تزين شواهد قبورهم جبال افغانستان وسفوحها كانوا من جميع انحاء الدنيا، فلا تخيبوا آمال الامة فيكم لرغبات شخصية، او نزوات طارئة. او تحركات عرقية قبلية جاهلية.. دعوها فانها منتنة.

واذا كان يقال بأن الثورات دائما تأكل ابناءها فاننا نقول انكم لستم ثورة من هذه الثورات المصنوعة حتى يأكل بعضكم بعضا، ولكنكم شعب مجاهد اتخذتم ذروة سنام هذا الدين طريقا للعزة والمجد فأذل الله عدوكم وأيدكم بنصره فلتكونوا مثلا تحتذي به الشعوب بعدكم ولا يشار اليكم عبر التاريخ الا انكم قدوة للامة اعدتم اليها مجدها وعزها واحييتم فيها كثيرا من المعاني التي غابت، والاماني التي اندثرت والحقائق التي بعدت عن مدارك الناس ووعيهم.

إنكم الان تصنعون تاريخ امة فلتحسنوا صناعته وتجنوا ثمار بذلكم وبذل الامة معكم فلا يجني ثمار جهادكم احد غيركم خلفكم دماء ما يزيد على مليون ونصف مليون من الشهداء وامامكم مثلهم او يزيد من الارامل والايتام والمعوقين من ابناء وطنكم فلا تخيبوا فيكم آمالهم.

انكم الآن على وشك الانتهاء من مرحلة الجهاد وبداية مرحلة الدولة فلتحسنوا الخاتمة ولتحسنوا صناعة البداية وليكن منهج الرسول صلى الله عليه وسلم في فتح مكة شعاراً لكم فالعفو من شيم الكرام وليس بعد نعمة النصر الا حمد الله وشكره ومَنْ مَنَّ الله عليه فليمنّ على الناس ومن قال «اذهبوا فأنتم الطلقاء» فقد أخذ بالقدوة والسنة وحسابهم على الله.

أما القوى الدولية فانها تسعى لفرض نفسها عليكم الآن بعد ما فشلت طوال سنوات الجهاد امام عزيمتكم واصراركم واخلاصكم من ان تنفذ الي جهادكم الذي كان اكبر منهم ومن مكرهم، فصنعتم تاريخكم، وحققتم نصركم بتوفيق وتأييد من الله الواحد الاحد فلا تهزمكم نفوسكم، واعلموا ان وحدتكم هي الطريق الوحيد ايضا لهزيمة هؤلاء الذين يمكرون بكم ويسعون لقطف ثمار جهادكم او بذر الشقاق بين نفوسكم.

أيها المجاهدون الافغان .. ان قلوب الملايين من اخوانكم المسلمين ستظل معلقة على كابل تترقب دخولكم لها متحدين فاتحين مهللين مكبرين عافين عمن ظلمكم محققين الامل الذي تتوق اليه القلوب منذ خمسة عشر عاما او يزيد فلتكونوا عند حسن الظن ولا تخيبوا آمال الامة فيكم وانصروا الله ينصركم على عدوكم وعلى انفسكم «يأيها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم».

واعلموا ان وعد الله بالاستخلاف مشروط بالايمان والعمل الصالح فلتكونوا أهلا له «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا». «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الحكيم».

برقيتا شكر من الأمير وولي العهد لجمعية الإصلاح على تهاني العيد


• سمو أمير البلاد




• سمو ولي العهد


• رئيس جمعية الإصلاح

تلقى رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي السيد/ عبدالله العلي المطوع برقيتي شكر على تهنئته بمناسبة عيد الفطر السعيد، من حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد وسمو ولي العهد الشيخ/ سعد العبدالله السالم الصباح، وكان رئيس الجمعية قد أرسل برقيتي تهنئة لسموهما في عيد الفطر، وقد جاء في برقية سمو أمير البلاد «شكرٌ على المشاعر الطيبة التي حملتها برقية رئيس الجمعية وسأل الله أن يوفقنا جميعا لخدمة وطننا.. وأن يجمع قلوبنا على الخير» أما برقية سمو ولي العهد فقد تمنى فيها عودة العيد على الوطن العزيز وأهله الأوفياء بالخير واليمن والبركات.

برقيات من جمعية الإصلاح لنصرة مسلمي البوسنة والهرسك

تضامنا مع مسلمي البوسنة والهرسك في جهادهم لنيل حقوقهم المشروعة وتحقيق سيادتهم الوطنية، واستنكارا لما يتعرضون له من إبادة وتشريد بسبب العدوان العسكري من قبل القوات الصربية العرقية في يوغسلافيا التي تسعى لتجزئة جمهورية البوسنة والهرسك المسلمة المستقلة.

قام رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي السيد عبدالله العلي المطوع بارسال برقيات لكل من حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد المفدى، وسعادة الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، د. حامد الغابد، وكذلك برقية أخرى للأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي، يحثهم فيها على بذل الجهد من خلال المواقع التي يحتلوها لحث المجتمع الدولي لإيقاف هذه الحرب بسرعة وضمان حقوق مسلمي البوسنة والهرسك.

وتأتي هذه البرقيات من جمعية الإصلاح لتهيب بدول مجلس التعاون والحكومات الإسلامية حتى تتحرك لإيقاف هذه المذبحة التي يتعرض لها المسلمون في البوسنة والتي ربما تفوق ماتعرض له المسلمون من مذابح على أيدي محاكم التفتيش في الأندلس.

«بوابة الشامية.. شاهد تاريخي يحتضر»

المار على التقاطع المؤدي الى مجمع الوزارات هذه الايام، يملك الا ان يغضب ويحزن في ان معا، تجاه ما يحصل لبوابة الشامية، من محاولات يفترض ان تكون لترميم هذا المعلم التريخي، الذي يحكي تماسك وتعاون اهل الكويت والتحاقهم في مواجهة الخطر الذي قد يأتي من الخارج، الا ان المشاهد يوميا والذي تسنح له الفرصة بمراقبة عملية الترميم، بحد انها محاولة تدمير حقيقية، وليست ترميم، فما يحصل الان هو عملية استبدال كاملة تقريبا للجدار القديم بآخر جديد موازي له، وهذا في علم الاثار - يعد عملية تدمير وتشويه كامل للاثر التاريخي، المراد المحافظة عليه.

فاذا كانت الكويت من حيث وجود اهلها فيها وتكوينهم لنواه الدولة، لا يزيد عمرها عن مائتين وخمسين عاما تقريبا، فان عملية المحافظة على آثارها التي ناهزت القرن او القدنين مثلا، يعتبر هدفا تاريخيا ضروريا لحفظ المعلومات التاريخية المرتبطة بتلك المعالم.

ان اهمية المحافظة على هذه الاثار كما هي، وكما بناها الاجداد، هو الذي يجعل لها اليمة الحقيقية ويوصل الرسالة المعنوية والتربوية الى الاجيال القادمة للمحافظة على ما ورثوه من اجدادهم، ليس فقط من دولة ذات حدود جغرافية وتاريخ مشهود، وانما من قيم الصبر والثبات والشجاعة في مواجهة الاخطار المحيطة.

ان ما تشهده بوابة الشامية، هي عملية تدمير حقيقية، تجعلنا نتوجه الى المسؤولين في الدولة ان يباشروا في الحفاظ على هذه المعالم التاريخية، وان يوكلوا امر الحفاظ عليها - وهي عملية فنية دقيقة - الى المختصين فيها، وان لا نتعامل مع هذه الاثار، على انها مباني عادية قابلة للهدم والاستبدال ببناء جديد، فمعنى غياب المعنى التاريخي لها بشكل كامل.

بيان من الطالبات المنقبات الى المجتمع الكويتي

اصدرت الطالبات المنقبات في كلية الطب جامعة الكويت هذا البيان بعد احالتهن للتحقيق لفصلهن من الكلية وقد حملنه الى «المجتمع» راجين نشره ونحن ننشره بنصه آملين من المسئولين حل هذه القضية بما يرضى الله عز وجل وبما يحفظ على مجتمعنا دينه واخلاقياته.

نحن اخواتكم الطالبات في كلية الطب «جامعة الكويت» نرفع اليكم هذه المذكرة وكلنا أمل بالله ثم بكم مساعدتنا في حل مشكلتنا التي تهدد مستقبلنا، ومشكلتنا اننا مسلمات ومتمسكات بديننا وسنة رسولنا صلى الله عليه وسلم.

لا تخفى عليكم مشكلتنا مع عميد كلية الطب طوال السبعة اشهر الماضية وما عانيناه من ارهاق نفسي وبدني من قراره بايقافنا عن الدراسة في الكلية لارتدائنا النقاب الاسلامي وبعد ان ساندنا اخواتنا في الاسلام من جمعيات النفع العام وأئمة المساجد وكل مواطن غيور على دينه ووطنه، وبعد تدخل والدنا الكبير بعد مقابلته لنا صاحب السمو «امير البلاد» حفظه الله ورعاه، تم الاتفاق على ان نخلع النقاب في وقت الضرورة فقط في معمل الكلية، وذلك عن طريق الاتفاق المباشر بين الطالبة والدكتور المختص بعيدا عن اي تحريض من الكلية، ووقّعنا على هذا الاتفاق وسارت الامور طبيعية وبعد مرور شهر على هذا الاتفاق، وبعد أن هدأ الرأي العام وانتبهنا الى مذاكرتنا لتعويض ما فاتنا خلال هذه الاشهر من المعاناة وضياع الوقت، وقد بدأنا نستعد للامتحان فوجئنا في اول يوم الامتحان وهو بتاريخ ١٩٩٢/٤/١١ بأن اسماءنا قد شطبت من جدول الامتحان واخبرونا بأنه من يرغب منكم دخول الامتحان فلتعلم بأن هذا الامتحان تحصيل حاصل اي وجودكم كعدمه، وكانت مفاجئة لنا هذا التحول العجيب والذي ليس له اي مبرر خاصة واننا قد التزمنا بما تم الاتفاق عليه.

فتوجهنا الى قصر بيان مخاطبين مدير مكتب صاحب السمو امير البلاد وابلغنا مشكورا بعد ان شرحنا الموقف الجديد له، وتم اخبارنا بعد ذلك على لسان مدير مكتب سمو الامير انه بناءً علي توجيهات صاحب السمو ستتم هناك مقابلة بيننا وبين معالي وزير التعليم العالي الدكتور علي الشملان، وتوجهنا في الموعد المحدد متفائلين!! وكلنا امل بأن تحل القضية بصورة مرضية نهائية، وقابلنا السيد الوزير وكان هناك د.عبداللطيف البدر والسيد د. مدير جامعة الكويت، ود.خالد النصار، ود. عبد العزيز الغانم عميد شئون الطلبة - جامعة الكويت.

وكانت المفاجأة الكبرى لنا هو ان الحل الجذري لقضيتنا ينص علي احالتنا الي لجنة التحقيق لتحقق معنا في الامر الخطير، والمخالفة الكبرى التي ارتكبناها، وفي نهاية المطاف سيكون مصيرنا الفصل، وهذا ما اخبرنا به السيد الوزير بنفسه. وانتهت المقابلة؟

اخواننا الافاضل ما هو الذنب الكبير الذي ارتكبناه في حق الكلية حتى نستحق الفصل، كل هذا من اجل اننا متمسكات بديننا والزي الاسلامي هذا كل ذنبنا. المطلوب منا ان نتبرج ونرتدي الملابس المتبرجة حتى يعترف بنا السيد العميد والسيد الوزير!!

هذا واكتشفنا بأن كل ما كان من اتفاقيات هو عبارة عن أبر مسكنة لامتصاص الرأي العام وإسكات المساجد عن التحدث في هذا الموضوع. ليتم بعد ذلك فصلنا بكل هدوء والجميع يظن اننا مستمرات في الدراسة، ولو ان القوانين تطبق علي جميع الطلبة لهان الامر، ولكنه يتم التغاضي عنها عندما يشاء العميد ولمصلحة فئة معينة من الطلبة. ولكن عندما يصل الامر الي النقاب فهنا تظهر قدسية هذه القوانين ويصبح لابد من تطبيقها حتى لو ادى ذلك الي ضياع مستقبل (٧) طالبات وصلن الى منتصف الطريق.

هذا يا اخواننا ما حصل واليوم نضع قضيتنا بين ايديكم بل مستقبلنا الذي على وشك الضياع دون اي ذنب ارتكبناه غير اننا مسلمات فان كان الاسلام هو ذنبنا فنحن متمسكات به حتى يوم القيامة.

اخواتكم في الله طالبات كلية الطب

(المنقبات)

- نوير ظاهر ماضي الحربش
- غزيل راشد مرشد المطيري
- فاطمه يوسف عبد الوهاب العميري
- لطيفة شهاب احمد حسن
- رفعة عبد الله عسكر الجامع الرشيدي
- حصة عيد مطلق المطيري
- ايمان جعد سعد الهملان

جمعية المعلمين الكويتية تعقد المؤتمر التربوي الحادي والعشرين

تغطية : صالح المسباح

تحت شعار «التخطيط التربوي في مواجهة وتحدي آثار العدوان العراقي» افتتحت جمعية المعلمين الكويتية المؤتمر التربوي الـ ٢١ تحت رعاية ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وبحضور وزير التربية د. سليمان سعدون البدر ممثلا عن ولي العهد.

والقى ممثل راعي الحفل د. سليمان البدر كلمة قال فيها : تجمعنا مساء هذا اليوم جمعية المعلمين الكويتية حول مؤتمرها الحادي والعشرين لتؤكد حرصها الكبير على خدمة العمل التربوي ولتؤدي دورها في بناء المواطن الذي خرج من رحم البلاء والابتلاء نتيجة الغدر والخيانة.

واكد وزير التربية اهمية ربط الحوار والنقاش بمسارات التخطيط التربوي وآليته ومستقبله وعلاقاته باجهزة التخطيط على كافة المستويات المحلية والعربية والإسلامية.

ثم القى رئيس جمعية المعلمين الكويتية عمر ابراهيم الغرير كلمة اشار فيها الى الصفحات الخالدة التي سطرها أبناء الكويت على امتداد حياتهم ومنذ نشأة هذا الوطن من خلال معركة حب وعشق الكويت والوفاء والولاء لها، إلى أن جاء اليوم الأسود يوم الثاني من اغسطس لعام ١٩٩٠، فكانت المصير والكرامة والحرية، وأكد الغرير ان الظروف التي تحيط بهذا المؤتمر تضفي عليه نوعا من التميز والاختلاف عن سابقه من المؤتمرات ذلك انه المؤتمر الأول عقب تحرير بلادنا من دنس الغزو العراقي الغاشم.

كلمة المقرر



● لقطة من افتتاح المؤتمر

وألقى مقرر عام المؤتمر فيصل العبدالجادر كلمة اكد فيها على ان مجلس إدارة جمعية المعلمين تابَعَ مسيرة التحدي فقرر ونحن كذلك في هذه الظروف الصعبة ان يقيم مؤتمره التربوي السنوي والذي يحمل رقم الحادي والعشرين، وقال فبعد التحرير برزت للعيان ظواهر جديدة وهي نتاج العدوان العراقي على دولة الكويت وتتمثل في : اضطراب مفهوم الشعب الكويتي لمفاهيم كان يعتبرها من المسلمات.

وتحدث العبدالجادر عن اهداف المؤتمر التربوي موضحا انها التخطيط التربوي بدولة الكويت اهميته وواقعه، والتخطيط التربوي في مرحلة إعادة البناء، ورؤى مستقبلية لملامح التخطيط التربوي في دولة الكويت.

كلمة الوفود

ثم القى سليمان الجبر عميد كلية التربية - جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية كلمة باسم الوفود المشاركة بالمؤتمر قال فيها : ان التخطيط في اي أمر ضرورة ملحة وحاجة ماسة وحينما يكون التخطيط لبناء الأجيال وتربية النشء لاعداد الإنسان الصالح فإن الأمر يغدو اشد حاجة وضرورة. ولاشك ان الأمم الناجحة هي التي تعد وتهيء افرادها للتعامل مع المستقبل وتحدياته.

ولقد احسنت جمعية المعلمين الكويتية باختيار التخطيط التربوي في مواجهة آثار العدوان العراقي موضوعا لمؤتمرها التربوي الحادي والعشرين ربيعا من عمرها المبارك المديد.

كما واشتمل برنامج حفل الافتتاح ايضا على قصائد شعرية تتناول حب الكويت ألقاها مجموعة من البراعم الطلابية وهم ابرار بدر الخليفة وهيا ايمن بودي وطلال صالح الجيران.

وطاف المدعوون والوزير والمشاركون بالمؤتمر بأجنحة معرض دمار وعمار الذي تضمن عرضا لآثار الدمار على المؤسسات العلمية والتربوية والثقافية في دولة الكويت. وشارك فيه ايضا دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي لابراز الجانب المضيء من النهضة التربوية والثقافية والعلمية بدول المجلس.

من داخل السور

ارحموا عزيز قوم...

المثل العربي الشائع والذي يردده معظمنا وهو «ارحموا عزيز قوم ذل»سنجري عليه شيئا من التغيير ونقول «ارحموا عزيز قوم مريض».

والمريض الذي نعنيه هنا هو ليس المصاب بأحد الأمراض العضوية مثل السكر والضغط وماشابه ذلك من الأمراض والتي لايخلو احد منها أبدا ولو على صورة حساسية او رشح بسيط ولكن المرضى الذين نقصدهم هنا والذين نرجو ان يمنحوا مزيدا من الاحترام والرعاية هم نزلاء مستشفى الطب النفسي.

هذا المستشفى الذي لايعدم كفاءات طبية ذات درجة عالية من المستوى العلمي والطبي والأكاديمي، نستطيع ان نقول بأنها لاتملك مبنى، فالمبنى القديم الذي يضم اجنحة هذا المستشفى ابعد مايكون ان يطلق عليه لفظ مستشفى ناهيك عن الروائح الشنيعة التي تستقبلك عند مدخل كل جناح، وذلك بجانب الأسرّة، والأثاث الهالك، والمستوى الفندقي المتواضع جدا الذي يقدم لهؤلاء المرضى الذين هم احوج من غيرهم من المرضى إلى هذه الخدمات يجعلك تظن أن المعنيّ بهذه الخدمات هم غير جنس البشر، وذلك يعرقل مهمة الأطباء الأكفاء ـ دون اي مجاملة ـ في تقديم العون لهؤلاء المرضى.

وكل ذلك يجعلنا نصرخ بأعلى صوت «ارحموا عزيز قوم مريض».

عادل الزايد

جشع التجار.. من يوقفه ؟

عادت من جديد الخلافات الدائرة بين اتحاد التجار من جهة واتحاد الجمعيات التعاونية من جهة اخرى بعد فترة وجيزة من اجتماع الطرفين مع سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بحضور وزير التجارة، وذلك قبل اسبوعين عندما كانت تلك الخلافات على اوجها.. وأيا ما كان وجه الحق والصواب في الامر.. فان ما يلاحظه المستهلك هو الارتفاع الحاد في الاسعار وبشكل غريب جدا.. رغم أن الحكومة قامت وللمرة الثالثة بتمديد فترة الاعفاء من الضرائب، ورغم استقرار الامور السياسية نسبيا والمالية الا ان ما نلاحظه ان جشع التجار لا يعادله جشع الى درجة ان البعض بدأ يشتري او يستورد لاستعماله الخاص حاجياته من الخارج رغم ان تلك الدول تستلزم الضرائب. والغريب في الامر ليس فقط الارتفاع الحاد في البضائع الاستهلاكية المعروفة وانما ايضا في أسعار الاسماك والخضروات فاذا قلنا ان أجور النقل والتأمين والعمال وغيرهم مرتفعة لتبرير رفع التجار للاسعار.. فما هو المبرر لارتفاع اسعار الاسماك خاصة وأن الكويت تقع على منفذ بحري هام كان أحد الاسباب التي تعرضت فيها البلاد لعدوان خارجي.. فبم نفسر هذا الغلاء لهذا النوع من الغذاء بالاضافة الى الخضروات وغيرها.. اننا ندعو التاجر لان يتقي الله في الناس.. فالبعض يريد ان يعوض خسارته اثناء الغزو على حساب الناس.. والبعض كأنه تمنى وقوع كارثة الاحتلال حتى يستغل فرصة رفع الاسعار.

اننا ندعو سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ووزير التجارة ان يوقفوا التجار عن جشعهم ونطالب اتحاد التجار بالالتزام بتعليمات سمو ولي العهد ووزير التجارة.. حتى لا يثقل ظهر المواطن ونذكر بأن التاجر الصدوق مع النبيين والصديقين والشهداء.

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال بعضهم

الحبربشْ

هذه الكلمة تستخدم كثيرا في أحاديثنا هنا في الكويت، وهي تعني فئة من الناس ليس لهم هدف سوى إشباع رغباتهم ونزعاتهم ، وهم يعيشون على هامش الحياة، وأحدهم مستعد أن يبيع كل شيء من أجل شهواته، يبيع القيم والمبادىء والدين، والمثل، وكل شيء في سبيل الغايات الدنيوية الدنيئة، وأقرب تمثيل لهم ما وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم في أحد أحاديثه بأنهم عبيد الدينار والدرهم.. وعبيد الخميصة والقطيفة.

هذه الفئة موجودة في كل مجتمع، وقد تُشكّل الأغلبية في الكثير من المجتمعات.. وهذه الفئة تُقاد ولا تقود، لذلك فهي التي يتقاتل عليها الفاعلون، والمقررون في المجتمعات، والفائز فيهم أكثرهم استمالة لهذه الفئة بما يغدق عليها من شهواتها التي تعبدها من دون الله.

والمجتمعات إنما يقاس تقدمها عندما ترفض هذه الفئة في المجتمع الغاء عقلها وبيعه لمن يشتريه.

كما أن الفئات الفاعلة في المجتمع تقاس قوتها، بما تملك من قوة التأثير على هذه الفئة بفكرها وقيمها لا بالخبز الذي توزع والمال الذي تنفق.

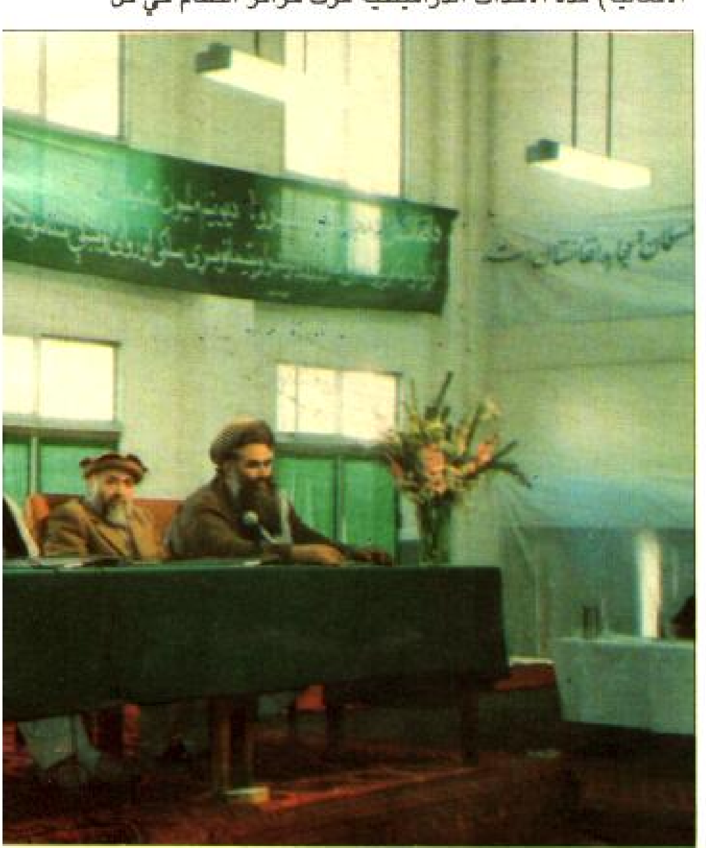
عبدالحميد البلالي

افغانستان على مفترق الطرق

بيشاور – خاص لـ «المجتمع» :

بدأت التحولات في مسار القضية الافغانية تتسارع في اعقاب سقوط مزار شريف عاصمة ولاية بلخ في الثامن عشر من مارس الماضي، وما تبع ذلك استسلام للميليشيات، ومنذ ذلك الحين بدأت الانظار تنصرف عن الحلول السلمية ومساعي الامم المتحدة شيئا فشيئا وتتجه صوب الحل العسكري، وهذه الانتصارات عززت مواقف المجاهدين وفي الوقت ذاته ادت الى انهيار معنويات القوات الشيوعية في كافة انحاء البلاد وبالاخص في الشمال. كما وأدت ايضا الى انهيار معنويات اركان النظام ذاته وادرك نظام نجيب ان ايامه باتت معدودة لذلك سارع الى كسب الوقت ومحاولة قطع الطريق على المجاهدين باعلانه عن استعداده للتخلي عن السلطة في نهاية شهر ابريل الحالي لصالح مجلس تقرره الامم المتحدة ويكون مقبولا لدى الاخرين.. هذا الاعلان هز اركان النظام كلها وجعل جميع المقربين منه يدركون ان نجيب يسعى للفرار بنفسه وتركهم يواجهون مصيرهم على ايدي المجاهدين الذين يقتربون في خطوات سريعة نحو كابل.

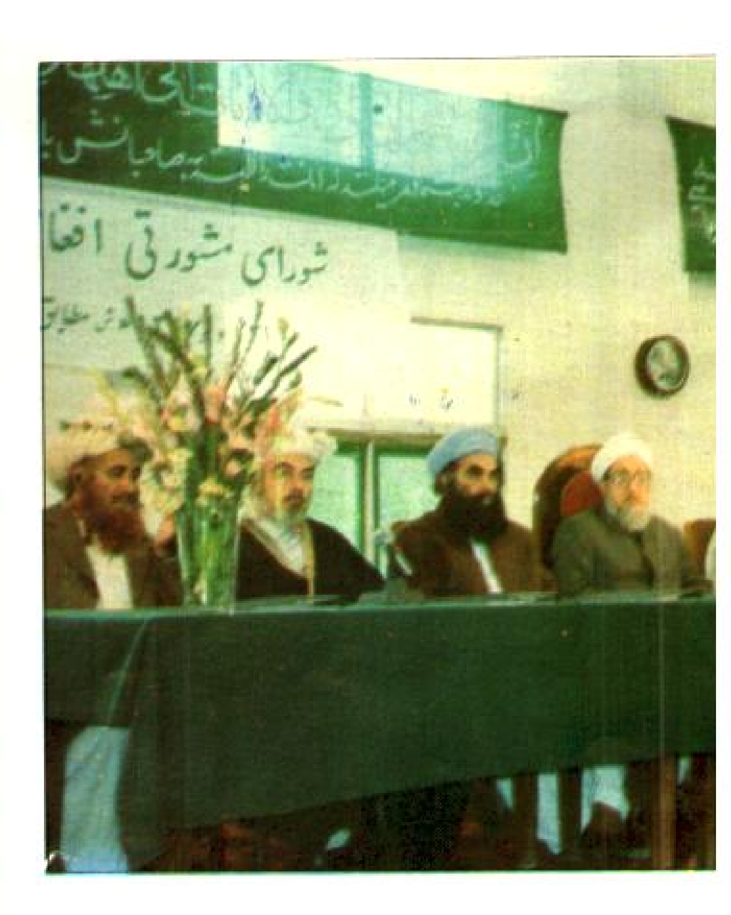
ثم كانت الضربة القوية التي وجهت للنظام يوم الاربعاء الموافق الخامس عشر من ابريل عندما تقدمت قوات المجاهدين واحتلت ولاية بروان وعاصمتها جاريكار ومطار باجرام الذي يضم اكبر قاعدة جوية في افغانستان، هذا الانتصار الذي حصل دون قتال يُذكر جعل نجيب الله يقف امام مصيره المحتوم مما حدا به الي محاولة الفرار يوم الخميس السادس عشر من ابريل الا انه قد باءت محاولته بالفشل وذلك لان بداية تخليه عن السلطة وعزمه علي الهرب قد تسربت مما حدا ببعض الميليشيات المؤيدة للمجاهدين والمعارضة له من احتلال المطار ومنعه من الهرب. كذلك في ذات الوقت انتحر رئيس الامن الداخلي الجنرال فاروق يعقوبي الذي كان رئيسا لما يعرف بالخاد (الاستخبارات الافغانية) هذه الاحداث الدراميتكية هزت مراكز النظام في كل



● قادة المجاهدين وضرورة توحيد الصفوف

الولايات وجعل معنويات القوات الشيوعية فيها في الحضيض وجعلها تتسابق في الحصول علي ضمانات بالعفو العام عنها من المجاهدين واخذت تستسلم ولاية تلو اخرى.

فقد استسلمت بعد ذلك ولاية غزني وولاية هيرات تبع ذلك في سقوط عدد كبير من الولايات الافغانية حيث تأكدت انباء سقوط مطار شندند القريب من هيرات وهروب طائرتين تحملان بعض اركان النظام الى ايران كما وسقطت كل من ولايات كندز وهلمند وبدخشان وكذلك سقطت ننجرهار حيث استسلمت عاصمتها جلال اباد للمجاهدين كذلك سقطت ولاية وردك وذلك باستسلام عاصمتها ميدان شهر، كما واستسلمت ولاية بغمان واجزاء من ولاية بارغيس ونمروز واجزاء من ولاية قندهار وباستسلام جلال اباد لم يبق من المدن الافغانية في يد الشيوعيين سوى اجزاء من مدينة قندهار يحاول المجاهدون الضغط عليها من اجل الاستسلام ولم يبق في ايديهم الا العاصمة كابل والتي يحيط بها المجاهدون احاطة السوار بالمعصم ويقتربون منها بشكل كبير حيث يقفون فقط على بعد حوالي (٢٥) كم منها وهم في اعلى درجات الاستعداد.



"انتصارات المجاهدين المتتالية همشت دور الأمم المتحدة وخطتها التي كانت مقترحة للتسوية"

الوضع في كابل :

منذ تنحي نجيب الله عن السلطة يوم الأربعاء قبل الماضي تولي إدارة شؤون كابل نوابه الأربعة وهم الجنرال نبي عظيمي والجنرال اصف ولاور والجنرال مؤمن والجنرال باباجان، وجميعهم من جناح برشم الموالي للرئيس السابق بابراك كارمل، وفي خطوة أرادوا من خلالها كسب ود المجاهدين اعلنوا أن نجيب الله كان عدوا للسلام وأنهم سيسعون الى تسليم السلطة الى مجلس محايد تسعى الأمم المتحدة الى تشكيله، وعلى الفور بدأ هؤلاء الضباط خطوات حثيثة وسريعة على كافة الأصعدة حيث شكلوا مجلسا عسكريا من ٤٩ جنرالا اضافة الى خمسة عشر ضابطا كذلك قاموا بتوزيع المهام الأمنية فيما بينهم حيث قاموا بتقسيم ولاية كابل إلى أربعة اقسام وذلك من أجل تعزيز موقفهم العسكري والوقوف أمام هجمات المجاهدين المحتملة في اي لحظة وهذا مما يعزز الاعتقاد أن هؤلاء لاينوون تسليمها للمجاهدين وأنهم يحاولون تضييع الوقت واعطاء مبعوث الأمم المتحدة بينون سيفان فرصة أكبر لعله يستطيع انقاذ مايمكن انقاذه ويخرجهم من مأزقهم وهذه التقسيمات هي : منطقة القصر الجمهوري والمطار ومحطة الإذاعة والتلفزيون ومكاتب الحزب واللجنة المركزية لحزب الوطن ويتولى الاشراف عليها الجنرال مؤمن وبشخور ودار الأمان وبالعصار يتولى مسؤوليتها الجنرال اصف ولاوور.

كوتل وجبل خيرخانه وطريق كابل حتى ده سبز يتولى مسؤوليتها الجنرال بابا جان.

بقية أجزاء كابل يتولى مسؤولية الدفاع عنها الجنرال عظيمي.

كذلك عين القادة الجدد الجنرال عبدالرحيم هاتف رئيسا للبلاد بالوكالة.

الأنباء تفيد أن الوضع في كابل حذر للغاية وأنه تتساقط عليها بين الحين والآخر بعض القذائف والصواريخ كذلك تسمع من آن لآخر العديد من حالات اطلاق النار في اجزاء متفرقة منها، الا انه قد خفّت حدة التوتر فيها في أعقاب اعلان مسعود عن عزمه عدم القيام باقتحام كابل وعن تشكيله ما يعرف باسم مجلس الجهاد الإسلامي والذي يضم العديد من ممثلي المنظمات الجهادية وممثلين عن الميليشيات المتحالفة معه، هذا المجلس الذي رفض الحزب الإسلامي (حكمتيار) المشاركة فيه الا ان الوضع عاد للتوتر في أعقاب تجديد الحزب الإسلامي لتهديده باقتحام كابل اذا لم تستسلم خلال فترة وجيزة لم يحددها.. هذا التهديد الذي صاحبته نداءات من إذاعة الحزب الإسلامي تدعو النظام الجديد للاستسلام وصاحبته ايضا خطوة هامة وهو اعلان الحزب الإسلامي التعبئة العامة في صفوف مقاتليه ومؤيديه حيث توجه آلاف المسلمين التابعين للحزب الاسلامي من المخيمات ومن مدينة بيشاور وقد شوهدت العشرات من سيارات النقل الضخمة تتجه من باكستان الى افغانستان وهي مزدحمة



● المجاهدون وإعداد جيش المستقبل

بمسلمي الحزب الإسلامي وهم يلوحون باسلحتهم ويرفعون شارات النصر. هذا وقد التحق العديد من طلبة المدارس الذين فوق الصف العاشر وكذلك شباب الجامعات والموظفين التحقوا بقوات الحزب وتوجهوا الى داخل افغانستان فيما يبدو أنها خطوة جادة من الحزب الإسلامي بقيادة حكمتيار والذي قد توجه الى داخل افغانستان لاقتحام كابل في حال عدم استسلامها.

الموقف بين الحزب الإسلامي والجمعية الإسلامية

أتسم الموقف بين القوتين الرئيسيتين حول كابل بحذر شديد حيث أفادت مصادر كلا الطرفين أن الوضع حساس للغاية رغم أنه لم تحصل اية حوادث تذكر حتى الآن والعمل جار على تطويق اي نوع من الخلاف.

حالة التوتر هذه عائدة الى كون الحزب الإسلامي يعتقد بأن قوات الجمعية الإسلامية بقيادة احمد شاه مسعود قد عقدت بعض الاتفاقيات مع الميليشيات التي قدمت من شمال افغانستان وفي حديث تم اجراؤه مؤخرا مع السيد قطب الدين هلال رئيس اللجنة السياسية في الحزب الإسلامي اعرب عن شكوك الحزب في تحركات مسعود. بعد لقائه مع عبدالوكيل وزير خارجية نظام كابل والذي ذهب جوا الى شمال افغانستان حيث اجتمع بمسعود وقادة الميليشيات المؤيدة له، ويقول المهندس هلال: ان عملية التقاء عبدالوكيل بمسعود وقبل ذلك لقاء مسعود مع نبي عظيمي في فترة فتح مزار شريف كانت بهدف ترتيب امر ما مع مسعود وميلشيات رشيد دوستم كما ويقر هبوط تسع طائرات في الأسبوع الماضي في مطار خواجه رواش على انها كانت تحمل ميليشيات جورجانية احضرت لاحتلال المطار.

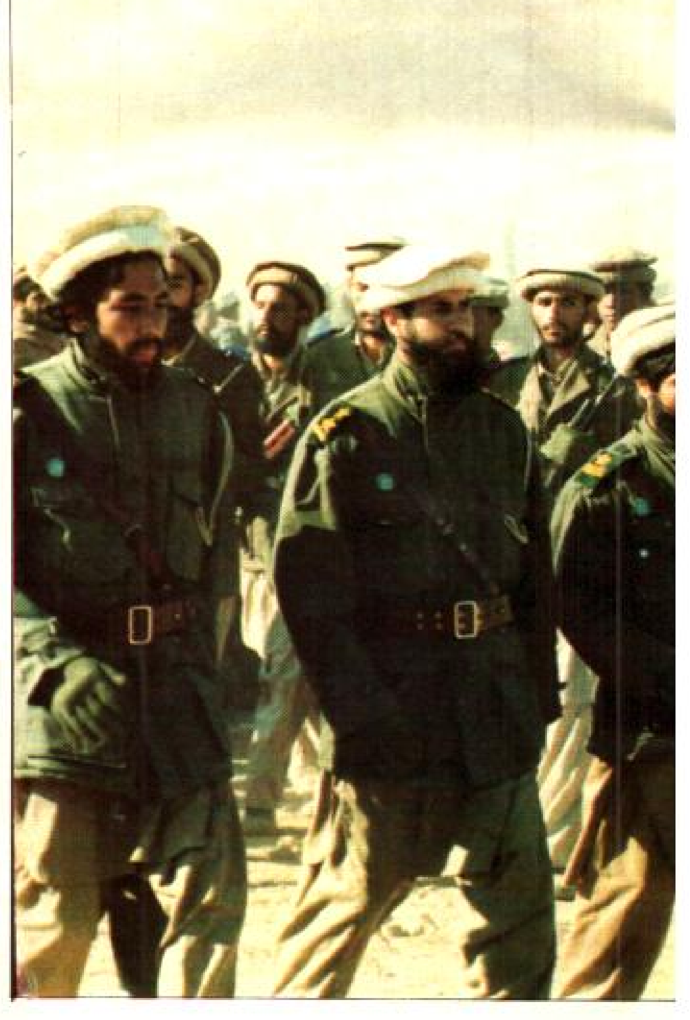
السيد نور الله عماد نائب الشيخ رباني زعيم الجمعية الإسلامية نفى هذه الشكوك وقال في مقابلة مقتضبة معه أن لقاءات مسعود مع عظيمي ومع عبدالوكيل كانت على اساس تنسيق امر تسليم كابل دون اراقة دماء وان احمد شاه مسعود لم يعد هذه الميليشيات بأية مكاسب أو أية وعود في المستقبل اكثر من اعطائها العفو العام الممنوح للجميع، ونفى كذلك وجود اي نوع من الاقتتال بين الحزب والجمعية كما تشيع الاذاعات الغربية وتحاول تأجيج الموقف، وقال أن الاتصالات مع الحزب مستمرة من اجل تطويق اي نوع من الخلافات قد ينشأ.

وقال السيد نور الله عماد ايضا ان هؤلاء الجنرالات يعلمون علم اليقين ان السلطة لايمكن ان تبقى في ايديهم وهم فقط يناقشون أمر تسليمها بما يحفظ الدماء وان مسعود ليس له اي رغبة للدخول معهم علي اي حال من الأحوال في تحالفات او تشكيل حكومة مشتركة، وهم يكثفون جهودهم ونشاطهم كلما شدد عليهم مسعود الخناق، ومما تجدر الإشارة اليه ان الاعلام الغربي يهول الأمر ويدعي أمورا لم تحصل حيث ادعى أن هناك معارك عنيفة بين الحزب والجمعية في هيرات في حين أن كل من الحزب والجمعية قد نفوا حدوث أي شيء من هذا القبيل في أي جزء من أجزاء افغانستان كما ونفت مصادر الحزب والجمعية أي احتمالات لحدوث اقتتال على المدى القريب أو البعيد - ان شاء الله.

جهود الوساطة بين الحزب والجمعية

تُبذل جهود حثيثة من كافة الأطراف الحريصة على وحدة الصف الجهادي لمنع حدوث اي اختلافات قد تؤدي الى اراقة الدماء أو تأخير النصر وأهم هذه الجهود هو الجهد الذي يقوم به أمير الجماعة الباكستانية الإسلامية القاضي حسين أحمد والذي حصل على تفويض بالقيام بأي جهد يراه مناسبا من أجل تقريب وجهات النظر ورأب الصدع بين الجانبين، حيث بدأ قاضي حسين لقاءاته واجتماعه بكافة القيادات الجهادية منذ فترة طويلة ثم كثفها في الأيام القليلة الماضية وقد امتدحت كافة الأطراف جهوده ومساعيه، كذلك ويقوم البروفيسور سياف والمولوي يونس خالص بجهود طيبة وحثيثة في هذا المضمار ويكثفان اتصالاتهما بكافة الأطراف. ويتوقع وصول بعض الشخصيات الهامة من انحاء العالم الإسلامي للغاية ذاتها.

المساعي السياسية



منذ مدة طويلة والمساعي السياسية تبذل من أجل ايجاد حكومة تتولى أمور البلاد بدلا من نظام كابل وقد طرحت في السابق صيغ عدة لمثل هذه الحكومة الا انها لم تجد الاجماع المطلوب من كافة الفصائل الجهادية وكانت جهود الحكومة الباكستانية في مساعيها مع المجاهدين منصبة في الآونة الأخيرة على اقناع المجاهدين بدعم خطط الأمم المتحدة واقتراحاتها بشأن افغانستان، الا ان هذه الجهود قد وجدت معارضة كبيرة من المنظمات الجهادية الرئيسية ثم كثف قادة المجاهدين منذ يوم الأربعاء الموافق الخامس عشر من ابريل جهودهم واجتماعاتهم وتمت عدة اجتماعات فيما بينهم وعدة اجتماعات اخرى فيما بينهم وبين رئيس الوزراء الباكستاني، ولم تسفر هذه الاجتماعات في مجملها عن اية صيغة تحظى باجماع كافة الأطراف، وكان آخر هذه الاجتماعات الذي تم مؤخرا مع السيد نواز شريف والذي استمر لأكثر من ثماني ساعات، ورغم ماتناقلته الصحف ووسائل الاعلام العالمية والباكستانية عن التوصل الى اتفاق بين قادة المجاهدين يتم بموجبه تشكيل مجلس تتمثل فيه كافة الأحزاب بحيث يكون لكل حزب ممثل سياسي وممثل عسكري، برغم ذلك الا ان الكثير يعتقد بعدم صحة هذا الاتفاق والأطراف التي تم الاتصال بها بهذا الخصوص امتنعت عن نفي أو تأييد هذا الأمر، حيث قال البروفيسور سياف في حديث هاتفي مع مكتبه أن المحادثات لازالت جارية ومن السابق لأوانه الادلاء بأي تصريح للصحافة كما امتنع مكتب المولوي يونس خالص عن التعقيب على هذا الاتفاق الا انه من المجمع عليه أن الحزب الإسلامي قد رفض هذا الأمر ويصر على اقتراحه السابق بتشكيل مجلس عسكري يضم القادة المحيطين بكابل والذين كان قد اعلن عن اسمائهم في الأسبوع الماضي وعددهم ٣٨ قائدا عسكريا وقد رفضت الاحزاب الجهادية الأخرى هذا المجلس.

جهود الحكومة الباكستانية

الحكومة الباكستانية تطالب قادة المجاهدين الاتفاق على صيغة معينة وأبدت استعدادها على لسان الناطق الرسمي باسم الخارجية لدعم هذا الاتفاق كما اوضحت انها ستعقد مزيدا من المباحثات مع قادة المجاهدين بشكل جماعي وانفرادي والكل يترقب ماذا ستسفر عنه هذه الاجتماعات في هذه المرحلة الحساسة.

جهود الأمم المتحدة

مما لاشك فيه ان المجاهدين قد همّشوا دور الامم المتحدة ومساعيها التي كان يقوم بها بينون سيفان مبعوثها الخاص لافغانستان، وخطفوا الأنوار وسلطوها على اقتراحاتهم وخططهم البديلة وكذلك على فتوحاتهم ولم يعد بينون سيفان يستطيع عمل اي شيء أكثر من ان يقبع في مكتبه في العاصمة كابل ويتحين الفرص ويدلي بتصريحات عامة واستعداده لدعم اي اتفاق تجتمع عليه الاطراف الافغانية المختلفة، والاحداث الأخيرة افشلت الى حد كبير جهود بينون سيفان وخططه لعرض تسوية على الشعب الافغاني لاتتماشى ورغبات المجاهدين وتطلعاتهم كذلك حطّت من عنجهيته وتصريحاته الاستفزازية التي كان يعلن من خلالها ان الامر كل الامر بيد الأمم المتحدة وانه سينفذ اي خطة يراها مناسبة، كما افشلت التحركات الأخيرة خططه لتشكيل مجلس افغاني من خمسة عشر عضوا يتولى الامور في كابل وكذلك خطة لعقد اجتماع افغاني في جنيف يضم ١٥٠ عضوا، على أنه يجب أن لايفسر وجوده في كابل وعدم الاستمرار في جولاته المكوكية بين اسلام اباد وطهران وكابل على انه محاصر ولايستطيع المغادرة، بل الكثير يعتقد أنه يرتب لأمر ما وأنه يحاول ايجاد طريقة يستطيع بموجبها اخراج نجيب الله من البلاد الذي يعتقد أنه مختبيء في مكاتب الأمم المتحدة ويحاول بعمله هذا الاستجابة لنداء في الولايات المتحدة الأميركية والهند بضرورة السماح لنجيب الله بمغادرة البلاد، كذلك يتوقع ان سيفان يسعى لاعلان اتفاق بين قادة المجاهدين وذلك حتى يصبغ هذا الاتفاق بصبغة الأمم المتحدة ويصور اي نجاح على انه ناتج عن مساعي الأمم المتحدة وجهودها.

فهل ياترى ما الذي سوف يسفر عنه المستقبل في ظل هذه التطورات والجهود ؟

شخصيات تصنع الاحداث في افغانستان

يبقى ادراك الجوانب الشخصية والحياتية للشخصيات التي تصنع الاحداث او تشارك في صنعها في اي قضية كبرى من الامور الهامة التي يجب ان يدركها من يتابع هذه الاحداث والقضايا ويرصدها، ولعل الانظار الان تتجه كلها الى افغانستان حيث يتابع الجميع تطورات الاحداث فيها والمحاور التي تدور حولها، ولعل تصريحات قيادات المجاهدين وآراءهم في تطورات الاحداث هي التي تحتل الجانب الرئيسي في مانشيتات واخبار الصحافة ووسائل الاعلام العالمية لاسيما بعدما اخذت تطفو على الساحة بعض الجوانب العرقية التي اصبحت تفسر على اساسها الاحداث وقد رأينا ان يتضمن هذا الملف تعريفا بأهم الشخصيات الجهادية البارزة على الساحة الآن فربما تؤدي التراجم البسيطة لها الى فهم ادراك وتفسير وتحليل ارائها وتصريحاتها وتقييمها الآني للاحداث ومن يدري فربما يكون احد هؤلاء هو الرئيس القادم لافغانستان وقد نقلناها عن كتاب «مستقبل كابل» مع تصرف بسيط.

احمد شاه مسعود: أسد الشمال



• أحمد شاه مسعود

ولد احمد شاه مسعود في منطقة بازارك في وادي بنجشير الاستراتيجي في ولاية كابيسا سنة ١٩٥٣م لاسرة عريقة في العمل العسكري حيث كان والده دوست محمد خان عقيدا في الجيش الافغاني، كما شاركت اسرته في الجهاد ضد الاحتلال البريطاني اثناء محاولته احتلال افغانستان خلال القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين، وكانت اشهر معاركهم في سنة ١٩٢٧م و١٩٢٨م، ومن اشهر اجداده الذين قادوا المعارك ضد الانجليز سلطان محمد خان وزمرد شاه.

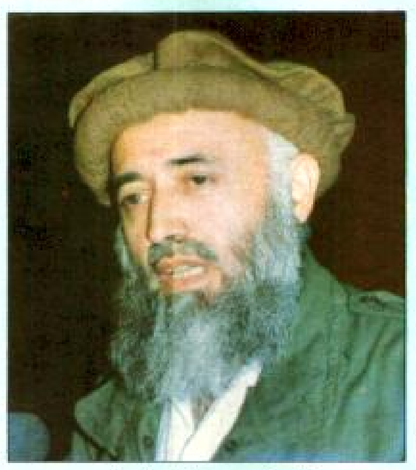
انتقل احمد شاه مسعود الى كابل وعاش في منطقة «كارته بروان» حيث درس في ثانوية الاستقلال وفيها تعلم اللغة الفرنسية، ثم التحق بعد ذلك بكلية الهندسة الروسية «بولي تكنيك» حيث تعرف على شباب الحركة الاسلامية

وانتظم معهم، وكان من اوائل المجموعات التي هاجرت الى باكستان في سنة ١٩٧٤م بعد ان ترك الدراسة وهو في الصف الثاني في كلية الهندسة، اشترك في اوائل العمليات الجهادية التي شنها المجاهدون على مواقع الدولة في عهد داود سنة ١٩٧٥م وكان قائد مجموعة بنجشير وبعد فشل العملية عاد الى بيشاور حيث بقي فيها الى سنة ١٩٧٨م حيث دخل الى بنجشير ولم يعد مرة اخرى الى بيشاور حتى الان، أسس جبهات بنجشير وتمكن من صد اكثر من ١٢ حملة روسية كبيرة على مواقع المجاهدين في بنجشير، وقد أسس بعد ذلك مجلس شورى نظار الشمال الذي يضم معظم قادة الولايات الشمالية ويتميز بعقليته العسكرية المنظمة ومعاركه الكبيرة التي خاضها ضد السوفيت، والتي جعلته من اشهر قادة المجاهدين الميدانيين وقد تزوج في اواخر سنة ١٩٨٨م من ابنة احد المجاهدين الفقراء الذين بدأوا معه الجهاد منذ البداية.

البروفيسور برهان الدين رباني: امير الجمعية الاسلامية

ولد البروفيسور برهان الدين رباني في مديرية «كشم» في ولاية بدخشان الواقعة في شمال شرق افغانستان سنة ١٩٤٠م، وقد درس في المدارس الدينية وتخرج من كلية الشريعة في جامعة كابل سنة ١٩٦٢م وعين معيدا بها وفي عام ١٩٦٦م حصل على الماجستير في العقيدة والفلسفة من جامعة الازهر في مصر ثم عاد الى افغانستان فواصل عمله في كلية الشريعة، وقد عين بعد ذلك رئيسا لقسم العقيدة والفلسفة في الكلية.

كان من اوائل الشباب الذين انتظموا في صفوف الحركة الاسلامية في افغانستان وذلك بعد التحاقه بكلية الشريعة سنة ١٩٥٨م وكان يعتبر بعد ذلك هو والبروفيسور سياف من كبار المساعدين للشهيد غلام محمد نيازي مؤسس الحركة الاسلامية في افغانستان، شارك في



• البروفيسور برهان الدين رباني

تنظيم صفوف شباب الحركة الاسلامية في عام ١٩٦٦م وفي عام ١٩٦٨م كون مع البروفيسور سياف اول خلية طلابية لشباب الحركة الاسلامية في جامعة كابل وفي عام ١٩٧٣ قررت اللجنة المركزية للحركة الاسلامية تنظيم صفوفها بصورة ادق من الصورة التي كانت تعمل بها من قبل فشكلت مكتب قيادة يتكون من البروفيسور غلام محمد نيازي مرشدا عاما للحركة والبروفيسور برهان الدين رباني اميرا والبروفيسور عبد رب الرسول سياف نائبا للامير والمهندس حبيب الرحمن - الشهيد - سكرتيرا عاما واطلقت على نفسها اسم الجمعية الاسلامية، ولم تكد الجمعية تبدأ بممارسة مهامها من خلال صورتها الجديدة حتى قام داود بانقلابه على الملك ظاهر شاه في يوليو ١٩٧٣م وفي عام ١٩٧٤م بدأ داود يقبض على ابناء الحركة الاسلامية فبدأت الهجرة واستطاع الاستاذ رباني ان يهرب مع آخرين الى باكستان حيث كان اول من جذب الانتباه الدولي الى خطورة الوضع في افغانستان وذلك من خلال رحلاته التي قام بها الى كل من السعودية ومصر وايران ودول اخرى، وذلك في الفترة من ١٩٧٥م الى ١٩٧٨م حيث قام الشيوعيون بانقلابهم واسفروا عن وجوههم.

وقد عرف عن الاستاذ برهان الدين رباني أدبه وبلاغته وروعة اسلوبه في الكتابة باللغة الفارسية حيث كان لكتاباته ولازال لها الاثر الكبير في نفوس الشباب في افغنستان، ترجم في اوائل السبعينات كثيرا من الكتب العربية الى اللغة الفارسية وابرزها كتاب «معالم في الطريق» للشهيد سيد قطب وبعض الاجزاء من تفسير «في ظلال القرآن».

مهندس قلب الدين حكمتيار: امير الحزب الاسلامي

ولد قلب الدين حكمتيار في مديرية «امام صاحب» التابعة لولاية قندز في سنة ١٩٤٩م وذلك في نفس العام الذي هاجرت فيه اسرته من ولاية غزني لتستقر في ولاية قندز، ولم تكن القرية التي ولد فيها حكمتيار في ولاية قندز تبعد عن نهر جيحون الذي يفصل حدود افغانستان عن الجمهوريات الاسلامية الواقعة تحت الاحتلال الروسي اكثر من ١٢ كيلو متر، كان في طفولته يشارك أباه في رحلات القنص والصيد، درس في البداية في احدى المدارس العسكرية ثم تحول الى مدرسة «شيرخان الثانوية»، والتحق بعدها بكلية الهندسة في جامعة كابل سنة ١٩٦٩م وقد تعرف في نفس العام على شباب الحركة الاسلامية وكان من العناصر النشطة والجريئة بين شباب الحركة وفى عام ١٩٧١م قبض عليه مع د.محمد عمر، وحكم عليه بالسجن لمدة سنتين بتهمة قتل احد الطلبة الشيوعيين في احدى المظاهرات، وفي عام ١٩٧٤م كان ممن استطاعوا الفرار والهجرة الى باكستان دون ان يتمكن من اتمام دراسته وفي عام ١٩٧٦م اعلن عن تشكيل الحزب الاسلامي بعد وقوع بعض الخلافات بينه وبين قيادة الجمعية الاسلامية وقال انه امتداد لحركة الشباب التي كونت في عام ١٩٦٨م في جامعة كابل، وبعد ذلك حدثت بينه وبين الجمعية الاسلامية عدة مخالفات لم يكتب لها الاستمرار، وقد شارك في الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان الذي يرأسه الاستاذ عبد رب الرسول سياف في الفترة من ١٩٨٣م الى ١٩٨٥م ثم شارك بعد ذلك في تحالف المنظمات السبع واختير في ٢٤ فبراير ١٩٨٩م وزيرا للخارجية في حكومة

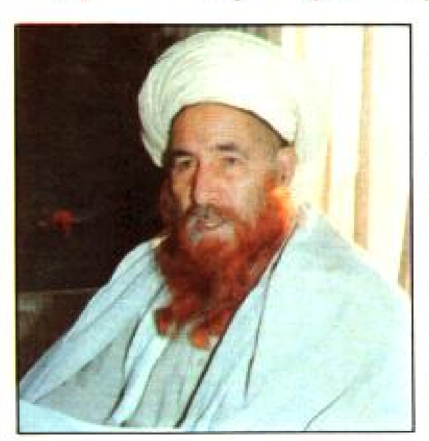


• مهندس قلب الدين حكمتيار

المجاهدين الافغان الا انه جمد عضويته في الحكومة في اغسطس ١٩٨٩ وقد استشهد والده واثنان من اخوته في سجون نظام كابل بعد مجيء الشيوعيين الى السلطة في ابريل ١٩٧٨م.

الشيخ محمد يونس خالص : امير الحزب الاسلامي

ولد الشيخ محمد يونس خالص امير الحزب الاسلامي في منطقة «جنكي مك» في مديرية «حصارك» التابعة لولاية «ننجرهار» في افغانستان في بيت علم ودين وذلك في سنة ١٩٢٠م، توفي والده وهو صغير وكان ترتيبه الثاني بين اخوته الخمسة. درس في بعض المدارس الدينية في ننجرهار، ثم انتقل للدراسة في باكستان، وقد تخرج من المدرسة الحقانية القريبة من بيشاور ورجع بعدما حفظ القرآن الى افغانستان في سنة ١٩٣٩م، وظل يعمل بالزراعة حتى سنة ١٩٤٩م حيث عمل مدرسا في بعض المدارس الدينية، ثم مدرسا في مدرسة القضاة في ننجرهار وفي سنة ١٩٦١م سافر في زيارة عمل الي كابل، حيث عرض عليه احد اصدقائه العمل في وزارة الاعلام واستمر يعمل بها حتى سنة ١٩٧٢م وكانت هذه فرصة له ساعدته على ان يكتب في العديد من الصحف والمجلات الاسلامية التي كانت تصدر في كابل خلال هده السنوات واشهر هذه المجلات «بيام الحق» ومعناها «نداء الحق» وجريدة «جهيز» اي



•الشيخ محمد يونس خالص

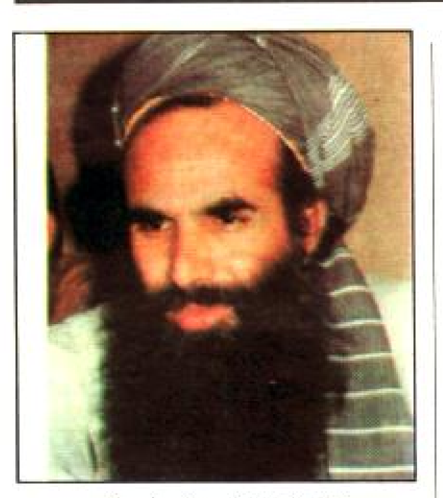
«الصبح» التي كان يصدرها منهاج الدين جهيز وقد توقفت هذه الجريدة بعد اغتيال «جهيز» على ايدي الشيوعيين في سنة ١٩٧٢م.

استقال يونس خالص من وزارة الاعلام في سنة ١٩٧٢ وفي هذا الوقت اجريت له عملية جراحية استؤصلت فيها كليته وهو يعيش حتى الان بكلية واحدة.

انشأ في عام ١٩٧٢م حزبا اطلق عليه اسم «حزب التوابين» وقد زاره بعد ذلك كل من الاستاذ عبد رب الرسول سياف وبرهان الدين رباني واطلعوه على برنامج «الجمعية الاسلامية» التي كونوها وطلبوا منه ان يضم حزبه اليهم لتوحيد العمل فقبل الرجل، وملأ بطاقة انتماء للجمعية الاسلامية هو وأعضاء حزبه وذلك في عام ١٩٧٣م وحينما بدأ الافغان في الهجرة في عام ١٩٧٤م كان ممن هاجروا في عام ١٩٧٥م عندما علم بأن داود يريد القبض عليه وبعد ذلك انفصل عن الحزب الاسلامي «حكمتيار» وكون الجناح الخاص به في سنة ١٩٧٩م وحينما وصل الشيوعيون الى السلطة دخل الى ولاية ننجرهار بنفسه وقضى فيها عاما كاملا يدعو الناس الى الجهاد ويحرضهم عليه حتى اجتمع لديه عدد كبير فكان يشن بهم هجمات كثيرة على مواقع النظام وتمكن من تحرير بعض المديريات في بداية الجهاد، وكان ابنه محمد نسيم من خيرة شباب الحركة الاسلامية وقد استشهد في احدى المجازر التي اقامها النظام الشيوعي لابناء الحركة الاسلامية في سجن بولي تشرخي سنة ١٩٧٨م.

البروفيسور عبد رب الرسول سياف: امير الاتحاد الاسلامي

ولد الاستاذ عبد رب الرسول سياف في مديرية «بغمان» التابعة لولاية كابل وذلك في سنة ١٩٤٥م لاسرة عربية الاصل توفي والده وهو صغير حيث نشأ يتيما، درس في كلية الشريعة بجامعة كابل وتخرج منها في سنة ١٩٦٦م وبعد تخرجه عين معيدا في كلية الشريعة ونال درجة الماجستير في علوم الحديث من جامعة الازهر في سنة ١٩٧٣م، ثم سجل بعد ذلك لدرجة الدكتوراه الا انه عاد الى افغانستان بعد استدعاء عاجل من قيادة الحركة الاسلامية التي كان منتظما بين صفوفها من اوائل الستينيات، وبعد عودته عين نائبا للاستاذ برهان الدين رباني، وفي عام ١٩٧٤م قبضَ عليه في مطار كابل اثناء سفره الى امريكا في بعثة دراسية، وقضى في السجن ست سنوات حكم عليه خلالها بالاعدام الا ان الحكم لم ينفذ وهاجر الى بيشاور في عام ١٩٨٠م بعد الافراج عنه، واختير في نفس العام اميرا للاتحاد الاسلامي لتحرير افغانستان، ثم اميرا بعد ذلك للاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان



• البروفيسور عبدرب الرسول سياف

في سنة ١٩٨٥م واختير في ٢٤ فبراير ١٩٨٩م من قبل مجلس الشورى الذي عقد في روالبندي رئيسا لحكومة المجاهدين، عرف عنه قوة شخصيته وبلاغته وصدعه بالحق.

مستقبل كابل

رؤية تحليلية لواقع الجهاد الأفغاني

المؤلف : أحمد منصور

رغم أن صاحب هذا الكتاب قد انتهى من إعداده في ابريل عام ١٩٩٠ كما يبدو من مقدمته إلا أن محوره الأساسي يدور حول ما يحدث الآن في أفغانستان من أحداث جذبت أنظار الجميع، وهذا ولاشك يكسبه أهمية خاصة لاسيما في هذا الوقت مع ندرة الكتب التحليلية التي كتبت بالعربية عن القضية الأفغانية طوال سنوات الجهاد، ومما يزيد في أهمية هذا الكتاب في هذا الوقت أن صاحبه قد كتبه من خلال معايشته للقضية الأفغانية وأحداثها كمراسل للعديد من الصحف والمجلات العربية طوال مايزيد على ثلاث سنوات قضاها بين المجاهدين كان من بينها شهرا كاملا قضاه مع المجاهدين حول العاصمة كابل، ولعل الأهمية الأساسية تكمن في موضوع الكتاب وعنوانه الذي هو محور الصراع الدائر في أفغانستان الآن وهو مدينة كابل فقد صدر صاحب الكتاب كتابة بعبارة توجز حقيقة الصراع كله فقال «إن مستقبل كابل هو مستقبل أفغانستان، وإن الذي سيحكم قبضته على كابل هو الذي سيتحكم في مستقبل أفغانستان السياسي».

محتويات الكتاب

يحتوي الكتاب على تسعة فصول علاوة على ملحق يضم ابرز قادة المجاهدين السياسيين والعسكريين لاسيما حول العاصمة كابل مع ثلاث ملاحق تتضمن بعض الوثائق، كما يضم أشكالا توضيحية من خرائط وجداول تبين أهم المدن والطرق والمطارات وخطوط الإمداد كما يضم خريطتين إحداهما للعاصمة كابل وأخرى لولاية كابل بمديرياتها المختلفة.

يتحدث الفصل الأول عن مدينة كابل وموقعها وتقسيماتها الإدارية وأهم الطرق المرتبطة بها وسكانها وأهميتها بالنسبة لباقي المدن الأفغانية.

أما الفصل الثاني فإنه يتحدث عن أوضاع النظام في كابل من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية وخلص الكاتب في نهاية هذاالفصل إلى حقيقة هامة أكدها الواقع الآني قال فيها «وبنظرة عامة وشاملة لأوضاع نظام كابل.. نجد أننا أمام اطلال نظام يعيش محاصرا في بقعة صغيرة من البلاد لاتمثل مساحتها بالنسبة لمساحة أفغانستان إلا نسبة ضئيلة.

أما الفصل الثالث: فقد عدد فيه الكاتب الأسباب التي لم تؤد إلى سقوط النظام في كابل بعد خروج السوفيت مباشرة من أفغانستان وخلص في الفصل الرابع إلى أن السبب الرئيسي الذي أدى إلى عدم سقوط العاصمة كابل هو السبب الذي لازال يهدد انتصارات المجاهدين كلها حتى الآن وهو فرقتهم وعدم توحيد صفوفهم وكلمتهم.

ومن خلال معايشته طوال شهر كامل للمجاهدين حول العاصمة كابل سجل بوصف دقيق أساليب المجاهدين في محاصرة كابل والهجوم عليها كما تحدث عن أهم مواقعهم الاستراتيجية وأسلحتهم وكذلك أسلحة النظام.

أما الفصل الخامس فقد تحدث عن إمكانية سقوط العاصمة كابل عسكريا وعوامل إسقاطها وكيفية اسقاطها، وأيسر الطرق التي فُتحت كابل من خلالها على مدار التاريخ.

أما الفصل السابع فقد عدد فيه الأسباب التي أدت إلى عدم سقوط العاصمة كابل ثم تحدث في الفصل الثامن عن تصورات المستقبل لكابل من ثم أفغانستان وطرح باستفاضة بعض التصورات التي اندثر بعضها والتي لازال بعضها الآخر قيد التداول حتى الآن منها تغيير وجه النظام في كابل عن طريق تغيير وجوه الشيوعيين البارزين مثل نجيب وغيره والمجيء بشخصيات تعلن انتهاء الشيوعية في أفغانستان وتسعى لإقامة حكومة مشتركة مع المجاهدين.

أما التصور الأخطر والذي يعتبر من قبل المراقبين هو المطروح الآن على الساحة الأفغانية هو احتمال تقسيم أفغانستان إلى دويلات يساعد على ذلك النزعة العرقية التي بدأت تعلو الآن لاسيما بين الباشتون والطاجيك علاوة على الصراع الخفي بين باكستان وإيران وخلص في هذا الجانب إلى أن افغانستان يمكن أن تقسم إلى ثلاث دويلات الأولى في الشمال وعاصمتها مزار شريف عاصمة ولاية بلخ والثانية في الشرق والجنوب وتكون عاصمتها كابل والثالثة يقيمها الشيعة الأفغان بدعم من إيران في المنطقة المركزية التي يتركزون فيها في وسط أفغانستان.

ثم تحدث بعد ذلك عن احتمال قيام دولة إسلامية في أفغانستان ثم حلل هذه التصورات ثم تحدث في هذا الفصل عن دور المسلمين تجاه الجهاد الأفغاني.

أما الفصل التاسع والأخير فقد تحدث بصورة تحليلية عن المحاولة الإنقلابية الفاشلة التي قام بها وزير الدفاع الأفغاني السابق ورئيس جناح خلق في الحزب الشيوعي الأفغاني شاه نواز تاناي في شهر مارس عام ١٩٩٠ باتفاق وتعاون مع الحزب الإسلامي وزعيمه قلب الدين حكمتيار ولعل أهمية هذا الفصل تكمن في تصريحات حكمتيار الأخيرة وفيها رفض التعاون مع الشيوعيين الآن في كابل «جناح برشم» في الوقت الذي لازال تعاونه مع جناح خلق قائما منذ المحاولة الانقلابية التي قام بها تاناي في مارس ١٩٩٠.

«مستقبل كابل» كتاب جدير بالقراءة الآن لما يحويه من بعد تحليلي للأحداث الجارية الآن في أفغانستان وجذورها.

الكتاب : مستقبل كابل.. رؤية تحليلية لواقع الجهاد الأفغاني

المؤلف : أحمد منصور

الحجم : ٢٥٦ صفحة من القطع الكبير

الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر – مصر

البعد الاستراتيجي في التعامل الغربي تجاه احداث افغانستان والبوسنة والهرسك

باريس : محمد الغمقي

تشهد الفترة الحالية احداثا متزامنة في كل من يوغسلافيا وافغانستان وبالتحديد في سراييفو (عاصمة البوسنة والهرسك) وكابول العاصمة الافغانية.

وبالاضافة الى التطورات الخطيرة في هاتين العاصمتين فان ما يشد الانتباه هو طريقة التعامل الغربي مع القضيتين اللتين تتمحوران حول مستقبل وضع المسلمين في منطقتين استراتيجيتين من العالم.

واول ما يلاحظ في هذا الصدد ان الاسلام والقضايا الاسلامية بصفة عامة قفزت الى صدارة الاحداث وبالتحديد منذ تفكك الاتحاد السوفياتي وسقوط الشيوعية كايديولوجية ونظام سياسي وظهور نظام دولي جديد قائم على أحادية القطبية بزعامة الولايات المتحدة الامريكية، وما يقع في افغانستان ويوغسلافيااليوم تأكيد ودليل على الانشغال العالمي بالتحولات السياسية العميقة في المنطقة الاسلامية.

افغانستان مفترق طرق

الا ان هذا الاهتمام المتزايد يتفاوت بحسب الموقع الاستراتيجي لكل منطقة. فافغانستان ليست كيوغسلافيا ولكل بلد وضعه الخاص. فأهمية افغانستان تعود لكونها مفترق طرق بين كتل جغرافية وسياسية ذات تأثير خارجي على الوضع الدولي. والغرب ينظر اليها كهمزة وصل بين العالم الهندوسي والصيني من جهة والعالم الاسلامي من جهة اخرى مع اعتبار الجمهوريات الاسلامية السوفياتية جزءا من العالم الاسلامي في اطار الوضع الجديد للاتحاد السوفياتي.

”
الغرب ساند المسلمين في البوسنة والهرسك من منطلق الحفاظ على مصالحه
“

وسقوط كابول في ايدي المجاهدين هو ناقوس خطر بالنسبة لصانعي القرار الدولي اليوم، لانه يعني بداية التحول الفعلي في العلاقة بين افغانستان وهذه الجمهوريات وانعكاس التأثير من الجنوب الى الشمال بعد ان كان الاتحاد السوفياتي هو الذي يملي سياسته واستراتيجيته على الشعب الافغاني، بل تجاوز ذلك الى حرب استنزافية خلفت وراءها مليونا ونصف مليون شهيد وعشرات الالاف من الجرحى والمعاقين.

ثم ان هذا التحول سيتجه الي الانفتاح على المحيط العربي - الاسلامي باتجاه باكستان وبلدان الخليج عموما وكذلك ايران البلد المجاور لافغانستان والى فتح ابوابه للمجاهدين واللاجئين، وينتج عن ذلك ظهور خريطة سياسية ووضع استراتيجي جديدين في جنوب المنطقة الاسيوية، الشيء الذي يثير مخاوف الامريكان والقوى الغربية عموما والكتلة الاسيوية الشرقية، على اعتبار انها كعادتها تنظر الى قيام حزام اسلامي تهديدا لمصالحها ليس من الناحية السياسية والاقتصادية فحسب، وانما ايضا من حيث البعد الايديولوجي.

سياسة فرق تسد

من هنا تم التركيز في الازمة الافغانية على الخلافات « العرقية» و«القبلية» من ناحية والايديولوجية من ناحية ثانية بين مختلف فصائل المجاهدين خاصة بين مسعود وحكمتيار. فقد اطنبت وسائل الاعلام الغربية في الحديث عن هذه «الخلافات» مع ابراز شخصية مسعود على انه معتدل ويناضل من اجل حقوق الاقلية «المضطهدة» التي ينتمي اليها مقابل صب وابل الانتقادات على حكمتيار «الاصولي المتطرف» كما تصفه نفس الوسائل. وتتظاهر هذه المصادر بتخوفها من حصول «حمام دم» في كابول نتيجة الاقتتال بين المجاهدين وحرصها على الحل السلمي وتدعو الى ضبط النفس والاعتدال وعدم التشفي من سدنة النظام الشيوعي.

وسياسة « فرق تسد » هذه التي توختها الاطراف الغربية وتقديم العديد من المقترحات لقطع الطريق امام قيام نظام اسلامي حسبما يرتضيه المجاهدون والشعب الافغاني، ليست سوى مؤشرات للعراقيل والصعوبات التي سيواجهها النظام الجديد في افغانستان اذا لم يكن مرضيا وغير قابل للسقوط في فلك النظام الدولي الجديد في نظر القوى الغربية والقوى المحالفة لها في المنطقة.

مساندة امريكية للبوسنة

مقابل ذلك عبر الامريكان عن مساندتهم لجمهورية البوسنة والهرسك ذات الاغلبية الاسلامية واستنكارهم لاستفزازات وهجمات الصرب. وفي هذا الاطار جاءت التهديدات الامريكية بتعليق عضوية بلغراد في المنظمة حول الامن والتعاون في اوروبا اذا لم تنسحب القوات الصربية من جمهورية البوسنة قبل يوم ٢٩ من الشهر الحالي.

وصرح جانوس بوتاسكي باحث بمعهد الدراسات الاستراتيجية والدولية بواشنطن لصحيفة لي فيغارو الفرنسية بأن «رئيس البوسنة مسلم من اصل سلافي وليس هناك ما ينقد في سلوكه مع الاقليات الصربية في البوسنة. وتتجلى في ذلك طبيعة الهجوم الصربي اللامبرر واللامقبول لذلك تمتلك الولايات المتحدة الفرصة التي تبحث عنها منذ وقت طويل للحسم دون غموض مع جمهورية الصرب. وقد بنى الامريكان موقفهم المساند للبوسنة على هذا الاساس.

ولكن بغض النظر عن المبررات الظاهرية لمثل هذه المواقف، فان اسلوب التعامل الغربي مع سرايفو تحكمه خلفيات وابعاد استراتيجية وايديولوجية قائمة على حسابات

> ”سياسة الغرب تجاه افغانستان الآن تقوم على التفريق بين المجاهدين من منطلقات عرقية وقبلية.“

مصلحية بالدرجة الاولى. ذلك ان موقع اوروبا يختلف عن آسيا. لذلك فان المعادلات والمواقف والسياسات تختلف.

جر المسلمين للصراع

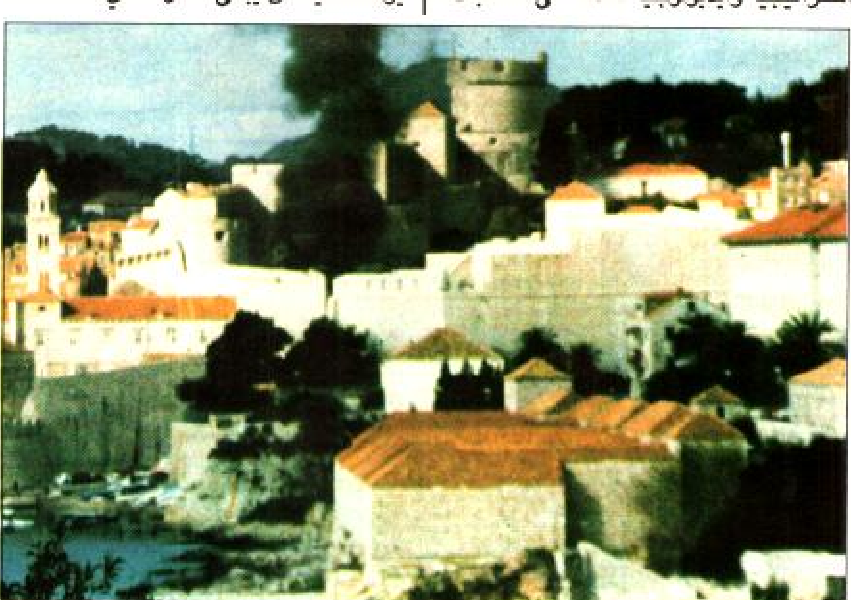
فليس من صالح الغرب اثارة النعرات العرقية والدينية في عقر داره لان النار اذا اشتعلت في قطر ستأتي على الاخضر واليابس في بقية الاقطار المجاورة، ولكن في المقابل، ليس من صالحه ايضا انه اذا اندلعت النيران كما حدث بالفعل في يوغسلافيا، ان يبقى الطرف ذي الانتماءات الحضارية الاسلامية العريقة بعيدا عن أتون الحرب والرابح الوحيد في المعركة الدائرة بين اطراف غير اسلامية.

وقد برزت هذه المعادلة بوضوح في الازمة اليوغسلافية. فقد حاولت الدول الغربية الاوروبية تطويق الصراع بين كرواتيا (كاثوليك) والصرب (اورثونوكس) لكن تبين ان الاحقاد بين هذين الطرفين دفينة نتيجة تراكمات تاريخية، وامام الهيمنة الصربية باءت كل المقترحات للحل السلمي بالفشل. فانجر عن تعقد الوضع وتعفنه استفزاز البوسنة والهرسك ذات الاغلبية المسلمة حتى لا تخرج سالمة من هذا الصراع في حين لم يكن لها فيه ناقة ولا جمل.

ورقة ضغط وتنافس

وتحرك الامريكان بعد الشعور بفشل البلدان الغربية الاوروبية للحد من الهيمنة الصربية وساندوا البوسنة لحساب مصالحهم. فهناك تخوف من انفلات الامور في ايديهم في هذه المنطقة الحساسة بين اوروبا الشرقية والغربية وفي نفس الوقت، اثبات للزعامة الامريكية في اطار النظام الدولي الجديد على حساب اوروبا والقوتين المنافستين فرنسا والمانيا. ومعلوم ان المجموعة الاوروبية بقيادة المانيا اعترفت بكل من كرواتيا وسلوفانيا الشيء الذي رفضت امريكا القيام به.

ثم انه من مصلحة امريكا ان تكسب الطرف الاسلامي في المنطقة كورقة ضغط على المجموعة الاوروبية التي تبقى رهينة أفقها الضيق ذي النزعة الدينية الشوفينية في تعاملها مع القضايا الاسلامية خاصة اذا كانت في مناطق نفوذها، اذ مازالت الدبلوماسية والسياسة الاوروبية الغربية تتعامل مع مثل هذه القضايا بعقلية تحكمها رواسب تاريخية ومخزون ثقافي موروث عبر اجيال وتنظر الى مسلمي اوروبا على انهم «احفاد العثمانيين» او «بقايا الغزو العثماني» كما يسميه البعض.



أوروبا والمسلمون فيها

مشكلة، لجوء وأجانب، أم مشكلة مسلمين؟

بقلم: نبيل شبيب

لم نرصد حتى الآن تحركا سياسيا جادا وكافيا من جانب البلدان العربية والإسلامية على صعيد ظاهرة تتفاقم خطورتها في أوروبا يوما بعد يوم وتهدد المسلمين الأجانب فيها، وتجري أحداثها تحت عنوان خادع، وهو معالجة مشكلة اللجوء السياسي.

وقد طرح نجاح الأحزاب اليمينية المتطرفة في سلسلة من الانتخابات الأخيرة في البلدان الأوروبية الغربية قضية الأجانب مجددا دون أن يؤثر تأثيرا ايجابيا على المواقف الرسمية الراهنة، بل على العكس من ذلك، اصبحت الأحزاب الكبيرة لاسيما اليمينية المحافظة تميل الى التشدد في سياستها على صعيد الأجانب، لأغراض حزبية بحتة، إذ تعتقد بأن هذا هو السبيل لاستعادة ما فقدته من أصوات الناخبين لصالح اليمين المتطرف، وبتعبير آخر أصبحت السياسة الرسمية تتبنى التطرف بحجة أن اصوات الناخبين تستدعي ذلك، بينما كانت السياسة الرسمية نفسها سببا مباشرا في إثارة القضية على المستويات الشعبية بصورة غير موضوعية، تنشر المخاوف العامة، وتزيد من انتشار ظاهرة كراهية الأجانب ومايبنني عليها من أعمال عدوانية متصاعدة خطورة وحجما، وسط تأييد علني أو صامت من جانب قطاعات شعبية يزداد اتساع نطاقها مرحلة بعد أخرى، ورغم الإدانة الرسمية المتكررة لأعمال العنف العنصرية في الأصل.

والوضع في ألمانيا مثال على هذه التطورات الجارية بدرجات متفاوتة في البلدان الأوروبية الغربية جميعا، فارتفاع نسبة طلبات اللجوء السياسي الى المانيا هو المنطلق لدى الجهات الرسمية في طرح القضية تحت عنوان «استغلال حق اللجوء السياسي لأغراض اقتصادية» وهذا ما يثير بطبيعة الحال ردود الأفعال المعاكسة

لدى الفرد الألماني العادي، الذي ينطلق من الموازين المادية في الدرجة الأولى.

ويتناقض طرح القضية على هذه الصورة تناقضا مباشرا مع المعطيات الموضوعية ومن ذلك على سبيل البيان .ان ارتفاع عدد طلبات اللجوء في الفترة الأخيرة كان نتيجة مباشرة لأحداث الشرق ولاسيما في نطاق القضية اليوغوسلافية، إذ يبلغ عدد طلبات اللجوء من المهاجرين مما كان يسمى الاتحاد اليوغوسلافي زهاء ثلثي مجموع الطلبات وواضح لجميع الأطراف المعنية، أن هؤلاء لم يهاجروا لأغراض اقتصادية ولايريدون في الأصل البقاء في ألمانيا وإنما كان اللجوء اليها فرارا من الحرب الأهلية الدائرة وعودتهم إلى بلادهم في حكم المؤكد عند استقرار الأوضاع من جديد، وأيًا كان الامربالنسبة للقوانين السارية في ألمانيا فلن تخفض عدد هؤلاء المهاجرين اما الذي أدرج مشكلتهم تحت عنوان «اللجوء السياسي» فهو :ان القانون الألماني لايفسح المجال لدخولهم البلاد الا بعد التوقيع على طلب لجوء، وتعلم السلطات أن هذه الطلبات تنتهي الى الرفض ولكن بدلا من إيجاد معطيات قانونية للتعامل مع هذه الفئات الكبرى من المهاجرين مؤقتا بسبب الحرب ، تسعى الأحزاب اليمينية عبر الطرح السياسي الحزبي المذكور الى تعديل الدستور تعديلا يفرغ «حق اللجوء السياسي» من مضمونه الأصلي .. وتدافع هذه الأحزاب عن مواقفها على الصعيد الداخلي بضرورة مكافحة ظاهرة استغلال حق اللجوء السياسي.

وعلاوة على ذلك فإن استهلاك الطاقات المتوفرة على صعيد المعونات الاجتماعية كان الى حد كبيرة نتيجة أزمة المساكن التي ترتبط بالأوضاع الاقتصادية عامة وبالوحدة الألمانية على وجه الخصوص، ونتيجة تدفق مئات الألوف من ذوي الأصل الألماني من البلدان الشرقية خلال السنوات القليلة الماضية والاضطرار الى انفاق مبالغ باهظة لاستيعابهم، ولكن الخطاب السياسي للأحزاب اليمينية يطرح هذا الجانب ايضا وكأنه مرتبط بارتفاع عدد طلبات اللجوء السياسي فقط فيعزز النقمة الشعبية تجاه الأجانب عامة.

وإلى هنا يبدو الأمر وكأنه لا علاقة له بأوضاع المسلمين في ألمانيا أو في أوروباعامة ولكن أحداث الاعتداءات التي اصبحت نقطة دائمة على جدول الأعمال اليومي تثبت عكس ذلك فهي لاتميز ابتداء بين لاجيء سياسي وأجنبي مقيم بقصد العمل أو الدراسة ونظرا إلى أن الأجانب المسلمين يتميزون عن سواهم من الأجانب الأوروبيين بمظهرهم فقد أصبحوا أكثر من سواهم عرضة للاعتداءات العنصرية مما أصاب العديد من المسلمين الأتراك واليمنيين والفلسطينيين واللبنانيين من العمال والطلبة والخريجين في ألمانيا وأمثالهم من الجزائريين والمغاربة في بلدان أخرى.

ولاتخفى على الصعيد الأوروبي الجهود المبذولة على أوسع نطاق لتحقيق هدفين رئيسيين أولهما الغاء الحدود بين العديد من البلدان الأوروبية الغربية مع اقتران ذلك بتوحيد السياسة نحو الأجانب وهو ما يميل الى الأخذ بأشد القوانين السارية في بعض البلدان دون سواها، والهدف الثاني هو الانفتاح على البلدان الأوروبية الشرقية، مما بدأ بالغاء جوازات السفر مع بعضها، ويمكن أن ينتهي الى الغاء الحدود مع الزمن وتعميم قوانين حقوق المواطنة مع اقامة وعمل وعلى غرار مايجري في الرابطة الأوروبية.

هذه التطورات بالذات ستستقر خلال فترة وجيزة نسبيا عن وضع يتميز بمعالم رئيسية في مقدمتها قوانين متشددة على صعيد الأجانب عامة، وسط ظروف سلبية على المستوى الشعبي مع تحول كل أوروبي الى مواطن في أي دولة أوروبية وبقاء فئة المسلمين في الدرجة الأولى من بين الأجانب من العالم الثالث هي المستهدفة بالقوانين المتشددة وبظاهرة الكراهية والاعتداءات العنصرية وقد انتشرت في فرنسا وألمانيا وبريطانياوالسويد ووصلت حتى سويسرا.

ومن المؤلم على هذا الصعيد الا يصدر تحرك جاد من البلدان الإسلامية المعنية لصالح أبنائها المسلمين في البلدان الأوروبية في الوقت المناسب، ولعل من الأسباب الرئيسية لذلك تصوير المشكلة على انها مشكلة لجوء سياسي فهذا مايمكن أن يجعل حكومات البلدان الإسلامية تعزف عن التصرف انطلاقا من الظن بأن المعنيين هم من الأصل أفراد معادون لأنظمة بلادهم. والواقع أن تصوير الأمور على هذا النحو، أشبه بزراعة وتد بين حكومات البلدان الإسلامية ومالايقل عن عشرة ملايين مسلم مقيم في أوروبا لأغراض الدراسة والعمل.. ولاينبغي اغفال وجود مشكلة «لجوء سياسي» أيضا قد تحتاج إلى علاج على أكثر من صعيد ولكن القضية المطروحة هنا تتجاوز هذاالنطاق، وتتجاوز تعدد الاقتناعات السياسية وتؤكد على أن عامة المسلمين الأجانب في بلدان أوروبية في حاجة إلى مواقف رسمية وفعالة من جانب حكومات بلادهم من شأنها أن تزيد ارتباطهم بمواطنهم الأصلية، بينما يمكن أن يساهم التخلي عنهم وعن مصالحهم المهددة، وقد بلغت درجة التعرض المباشر للاعتداءات الجسدية أن يؤدي هذا التخلي الى توليد مواقف عدائية لديهم تجاه الأنظمة الحاكمة في بلادهم.

ومن هذا المنطلق على الأقل توجه الدعوة الملحة الى الحكومات في البلدان العربية والإسلامية الى الاهتمام الحقيقي بالمشكلة بما يتجاوز الاعتبارات الجانبية ويغلب المصالح البعيدة المدى على السياسات المؤقتة، بما يعود بالفائدة على البلدان الإسلامية وعلى علاقاتها مع الدول الأوروبية على المدى البعيد، كما يعود بالفائدة على العلاقة بين عامة المسلمين وأنظمة الحكم.

بعد انتخابات ساخنة

الاسلاميون يفوزون في انتخابات نقابة الاطباء في مصر

سيدة وقبطي على قائمة الاسلام هو الحل!

القاهرة - بدر محمد بدر

نجح التيار الاسلامي للمرة الخامسة على التوالي في الاحتفاظ بفوزه الساحق بجميع مقاعد النقابة العامة للاطباء واكثر من ٩٠٪ من مقاعد النقابات الفرعية (٢٦ نقابة) في الانتخابات التي جرت يوم الجمعة الماضي، بالرغم من حملة الهجوم الشرسة التي قادتها بعض الصحف والمجلات ضد انجازات التيار الاسلامي وبلغ متوسط الاصوات التي حصل عليها مرشحو التيار الاسلامي اكثر من ١٧ الف صوت على مستوى النقابة العامة في الوقت الذي لم يتجاوز فيه المرشحون الاخرون حاجز الستة آلاف وخمسمائة صوت، بفارق اكثر من عشرة الاف صوت.

وقد حظيت الانتخابات باهتمام واسع من مختلف التيارات والهيئات وشارك فيها للمرة الاولى ٢٧ الف طبيب بزيادة قدرها ٤ آلاف طبيب عن الانتخابات التي جرت قبل عامين، في حين بلغت نسبة المسددين للاشتراكات حوالي خمسين الف طبيب من بين ١٠٨ الف طبيب على مستوى الجمهورية. وتمثلت مفاجأة الانتخابات في فوز الدكتور حمدي السيد على حساب الدكتور ابراهيم بدران بمنصب النقيب، بفارق اكثر من الفي صوت بالرغم من وقوف الحكومة بكل قوتها مع الدكتور بدران حيث استقبله الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، ونشر هذا الاستقبال في كافة وسائل الاعلام المسموعة والمرئية، واعلن رئيس الوزراء عن بعض «الرشاوي» الانتخابية مثل رفع بدل العدوى من ٥ جنيهات الى عشرين جنيها وتعميمه على كل الاطباء، وهو المطلب الذي ألح فيه مجلس النقابة طوال السنوات الماضية دون جدوى!



• اجتماع الجمعية العمومية لنقابة الاطباء

سيدة وقبطي !

وقد تميزت انتخابات الاطباء باستمرار وزيادة الايجابية، فقد ادلى حوالي ٢٧ الف طبيب بصوته، بينما كانت في عام ١٩٨٢ حوالي الفي صوت فقط، مما يؤكد زيادة الايجابية لشعور الاطباء باحترام ارادتهم وتأثير اصواتهم في الانتخابات. ايضا للمرة الاولى منذ دخول الاسلاميين مجلس النقابة العامة، تنجح احدى السيدات، وهي الدكتورة وفاء رمضان رئيسة قسم الامراض الجلدية بطب طنطا، ممثلة عن منطقة وسط الدلتا في مجلس النقابة العامة على قائمة التيار الاسلامي وتحصل على ٢٨٨١ صوتا بينما حصل المرشح الذي يليها على ٨٢٠ صوتا فقط بفارق اكثر من الفي صوت، نفس الشيء حصل مع الدكتورة كريمة عثمان عضو مجلس نقابة بني سويف التي فازت على قائمة التيار الاسلامي وايضا الدكتورة شريفة ابو الوفا المراغي التي فازت بمنصب

نقيب اطباء سوهاج بدعم من التيار الاسلامي.. وايضا للمرة الاولى يترك التيار الاسلامي مقعدا خاليا يتيح للناخب المؤيد للاسلاميين، اختيار من يراه بعيدا عن القائمة وكان الهدف من ذلك اتاحة الفرصة لاي من المرشحين الاقباط للفوز بمقعد من مقاعد مجلس النقابة العامة وبالفعل جرت اتصالات مع الدكتور رفعت كامل من الاقباط لدعم الاسلاميين له، في مقابل تبنيه دعم قائمة الاسلاميين، ولكنه رفض، وفضل النزول على قائمة التيار الحكومي وقبل الانتخابات بيومين تم الاتفاق على مرشح بديل هو الدكتور شوقي الحداد الذي فاز وحصل على ١٢.٥٠٠ صوت بينما حصل الدكتور رفعت كامل على ٦.٥٠٠ صوت فقط، وبالتالي لم ينجح.

وقد اعرب الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح الامين العام الحالي للنقابة وأحد رموز الاسلاميين عن قناعة التيار الاسلامي باختيار احدى السيدات لمقعد المجلس

”
الدكتور حمدي السيد مرشح التيار الاسلامي يفوز بمنصب النقيب
“

فنحن نهدف الى اتاحة الفرصة امام من يريد ان يتقدم ليخدم الاطباء تحت شعار الاسلام هو الحل.

تميزت انتخابات الاطباء كذلك بعدم يأس الاتجاهات الاخرى من خوض غمار المعركة فشهدت انتخابات هذا العام اكبر عدد من المرشحين من اليسار والحكوميين، والعلمانيين، وشهدت الدعاية انفاقا شديدا على الاعلانات في الصحف والملصقات والجولات الانتخابية، ولكن حجم الانجازات الذي تحقق خلال الاعوام الثمانية منذ دخول الاسلاميين النقابة قد حسم الموقف، فكان هذا الفارق الذي زاد على العشرة الاف صوت بين مرشحي التيار الاسلامي - الاخوان المسلمون - وبين بقية المرشحين الاخرين.

وهكذا تقدم انتخابات نقابة الاطباء دليلا جديدا على ثقة جماهير الشعب - وبخاصة الطبقات المثقفة التي يتاح لها التعبير عن رأيها في حَمَلة لواء الاسلام هو الحل، ولتنضم نقابة الاطباء الى زميليتها - طب الاسنان والصيادلة - ليسيطر التيار الاسلامي علي اتحاد نقابات المهن الطبية بصورة كاملة، وهو ما حرص عليه الاسلاميون طوال الفترة الماضية، وتأتي نتائج انتخابات نقابة الاطباء في الوقت الذي تجري الاستعدادات لاجراء انتخابات التجديد النصفي لعضوية مجلس الشورى، وايضا انتخابات المجالس المحلية بعد تغيير القانون الخاص بها والذي لم يصدر بعد.



الهندوس يواصلون محاولاتهم
هدم مسجد بابري

نيودلهي - المجتمع

صادرت حكومة ولاية أوترابراديش بالهند بعض الأراضي التابعة لمسجد بابري التي تحمل ارقام ١٥٩، ١٦٠، ١٧١، ١٧٢ تمهيدا لبناء معبد هندوسي مكانه بعد هدم هذا المسجد الاثري الذي تم بناؤه عام ١٥٢٨م على يد السيد /مير باقي بيك الطشقندي حاكم أحد الولايات أيام الملك المغولي بابر. وجدير بالذكر ان ولاية اوترابراديش يحكمها الحزب الهندوسي المتطرف «بي.جي.بي» الذي فاز في الانتخابات الاخيرة وحصل على اغلبية المقاعد في المجلس التشريعي بالولاية بعد اثارة المشاعر الدينية لدى الهندوس المتعصبين الذين يشكلون غالبية السكان. ومن ناحية أخرى نرى الحكومة المركزية التي يرأسها حزب المؤتمر تؤكد بأنها لن تسمح بهدم المسجد حفاظا على علمانية الهند وديموقراطيتها ولن ترضخ لتهديدات الهندوس المتطرفين ولكن للأسف الشديد وقفت الحكومة المركزية مكتوفة الأيدي تجاه موقف حكومة اوترابراديش ولم تحرك ساكنا خلافا لتصريحاتها السابقة مرارا وتكرارا. ومن الغريب ان الحكومات الإسلامية في العالم والمؤسسات العالمية لم تبد استياءها واحتجاجها في هذا الأمر ولم تضغط على الحكومة الهندية المركزية لمنع الخطوات الإجرامية لحكومة أوترابراديش كما يتوقع منها مسلمو الهند.

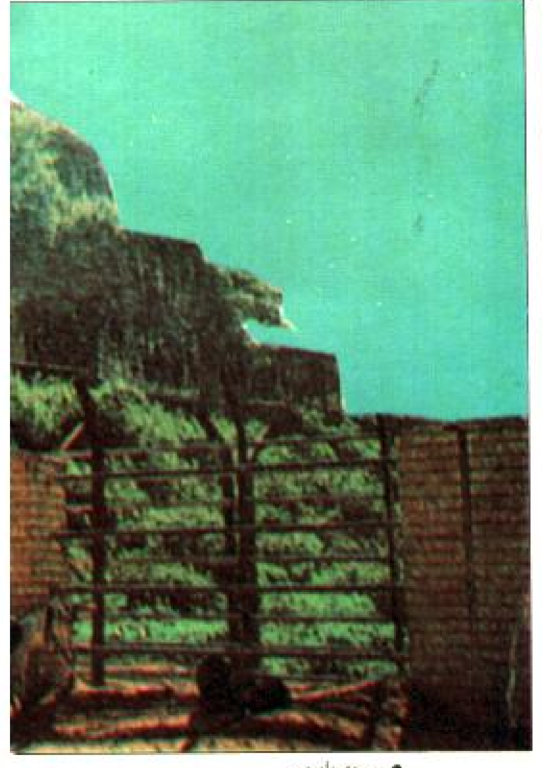
نظرة تاريخية

عندما تغلب الملك بابر على الملك اسكندر لودهي عام ١٥٢٦م أمر ببناء هذا المسجد تخليدا لهذه الذكرى وبقي هذا المسجد يصلي فيه المسلمون طيلة قرون حتى عام ١٨٨٥م، ولم يكن هناك نزاع حول هذا المكان طوال هذه السنوات الطويلة ولكن الحكومة البريطانية التي تولت الحكم في الهند بعد المغول عملت جاهدة لايجاد التفرقة بين المسلمين والهندوس تنفيذا لسياستها البغيضة(فرق تسد) وروجت ان المسجد بني على انقاض معبد هندوسي لإلاههم «راما» ولكن لايوجد اي دليل تاريخي يؤيد هذه الدعوى. فلذلك ردت المحكمة هذه الادعاءات عام ١٨٨٥ موضحة انه لاأساس لها من الصحة، ولكن نهض الهندوس المتعصبون عام ١٩٣٤م مرة أخرى وهاجموا المسجد واتلفوا بابه الرئيسي والقبة، ولكن الحكومة اصلحت هذا الاتلاف وسلمت ادارته لمجلس الأوقاف التابع لأهل السنة.

الهندوس المتشددون كانوا بالمرصاد يتربصون الفرصة لتنفيذ مؤامرتهم. وفي عام ١٩٤٩م وجدوا الفرصة سانحة لتنفيذها. وفي ليلة سوداء من شهر ديسمبر تمكن بعض الرهبان الهندوس من ان يتسللوا الى داخل المسجد ونصبوا صنما لإلاههم «راما» فيه واتخذوا لهم مقاعد واعلنوا ان المسجد حول الى معبد «راما» وقد تم تنفيذ هذه الخطة البغيضة على علم من الإدارة المحلية التي كان يرأسها القاضي الاقليمي كي .كي ناير الذي منح مقعدا في البرلمان الهندي من قبل حزب جانا سنغ الهندوسي مكافأة لخدماته العظيمة في تحقيق اهدافهم.

وعندما احتج المسلمون ضد هذا القرار امر نفس القاضي بوضع الأرض المتنازع عليها تحت سيطرة الإدارة المحلية ومنع المسلمين من دخولها والاقتراب من مسافة ٢٠٠ ذراع من المسجد. ومنع الهندوس ايضا من دخولها ولكنه عيّن راهبا رسميا للقيام بالطقوس والمراسم والحفاظ على الصنم. وعلى مر الأيام بدأ الهندوس يقومون بعبادتهم داخل المسجد بكل حرية.

وفي يناير عام ١٩٥٠م، قدم المسلمون شكوى في محكمة المدينة لاسترداد المسجد



● مسجد بابري

٣٦ سنة بدون اتخاذ قرار بشأنها.

وفي فبراير عام ١٩٨٦م بلغ السيل الزبى حينما أمر قاضي مدينة فيضاباد الادارة المحلية بفتح الباب الرئيسي للمسجد أمام الهندوس لأداء عباداتهم والتمتع بحقوقهم الدينية فاصبح المسجد كليا في قبضة الهندوس منذ ذلك الوقت.

حدث كل هذا، والمسلمون بالهند يناشدون الحكومة لاداء واجبها لتحقيق العدالة في القضية وابدوا استعدادهم لقبول قضاء المحكمة العليا مهما كان. ولكن تدخل الاحزاب السياسية المختلفة التي وصلت الى الحكم في الولاية اخرت الإجراءات القضائية خوفا من ضياع اصوات الهندوس ومن ثم فقدان الاغلبية في المجلس التشريعي. وفي نفس الوقت كانت الأحزاب الهندوسية المتطرفة والإرهابية مثل آر.اس.اس وفي أج. بي وجناحهما السياسي بي.جي.بي كانت تبذل قصارى جهدها لاثارة مشاعر الهندوس العوام ضد المسلمين وكسب تأييدهم في هذه القضية فأصبح زعماؤهم يتجولون في كل انحاء الهند يجمعون التبرعات ويشرحون أهمية الاله «راما» ويطالبون العوام للقيام بمسيرة يحملون فيها الطابوق لبناء المعبد، وفعلا تجمع مئات الآلاف من الهندوس في نوفمبر ١٩٨٩ ووضعوا حجر الأساس للمعبد المقصود بناؤه في أرض تابعة للمسجد ووقعت كل هذه الاحداث على مرأي ومسمع من الآلاف من

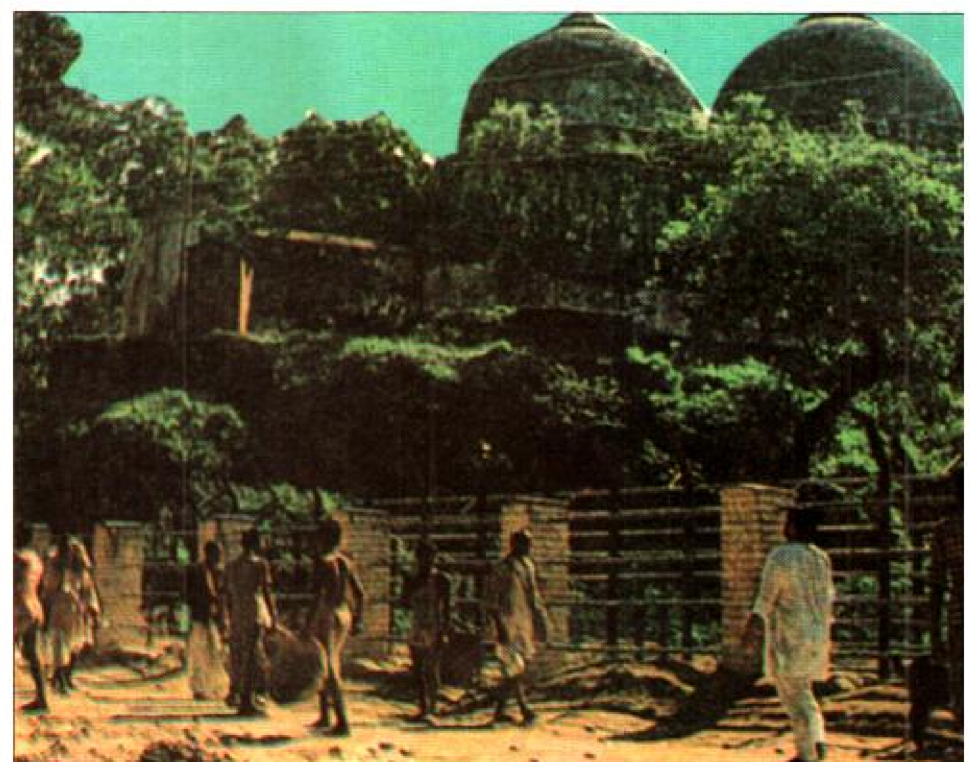
> ”يجب على الدول الإسلامية أن تمارس ضغوطها على حكومة الهند لصد العدوان الهندوسي عن المسجد البابري“

رجال الشرطة وقفوا متفرجين حتى انهم لم يستطيعوا منع بعض المتطرفين من اقتحام بناء المسجد.

الحالة السياسية الراهنة في الهند تساعد متطرفي الهندوس للمضي قدما باهدافهم التعسفية وذلك ان حزب المؤتمر الحاكم لم يستطع ان يحقق الاغلبية المطلقة في البرلمان الهندي، فلذلك تضطر في كثير من الأحيان ان تعتمد على احزاب اخرى عند التصويت ولاتستطيع ان تتخذ قرارات حرة بدون ارضاء هذه الاحزاب. والحزب الهندوسي المتطرف (ب.جي.بي) الذي يشكل خُمس اعضاء البرلمان يأتي غالبا لمساعدة الحكومة المركزية للخروج من هذا المأزق. فلذلك لاتحاول منع حكومة ولاية اوتربراديش من تغيير الوضع الراهن ومصادرة الأرض الموقوفة بدعوى ان هذه الخطوة ضرورية لتطوير السياحة في المنطقة وتقديم التسهيلات اللازمة للذين يأتون لاداء العبادة في «المعبد» والواقع ان الحكومة الإقليمية تقوم بهذه الأعمال غير القانونية تمهيدا لهدم المسجد وبناء معبد كبير على انقاضه، وجمع لهذا الغرض اكثر من مائتي مليون روبية من داخل البلاد وخارجها.

الموقف خطير

الحقيقة ان الموقف جد خطير، وليست هذه القضية قضية محلية داخلية يمكن التغاضي عنها ولكن ينبغي على المسلمين في كل العالم حكومات ومؤسسات ان يقوموا قومة رجل واحد لصد هذا العدوان على مسجد اثري والضغط على الحكومات الهندية المركزية التي تفتخر بعلمانيتها وحريتها الدينية لجميع الطوائف للتدخل لمنع الحكومة الاقليمية من التمادي في سياستها العدوانية او فصلها من حكم الولاية لعدم احترامها للدستور وقانون البلاد.. ولايخفى على احد مصالح الهند المرتبطة بالدول العربية عامة ودول الخليج خاصة، فلا تستطيع اعمال الاحتجاج الصاعد من جميع الجهات حفاظا على مصالحها الحيوية في هذه المنطقة.



التفسير المادي للنوازل والكوارث

بقلم : عبد المنعم سليم جبارة

النظم الديكتاتورية علي ساحتنا العربية ما زالت وحدها - المتشبثة بالتفسير المادي للاحداث والكوارث، ومازالت ابواقها الاعلامية وحدها - التي تصر على أن تعود بكل ما حاق ويحيق بالشعوب من نكبات، او نزل وينزل بساحتها من ازمات ونكبات الي اسباب اقتصادية فقط ولا دخل ولا علاقة له بأي اسباب اخرى حتى لو كانت مزاعمها مفضوحة، وتبريراتها او تفسيراتها للاحداث والنوازل اكثر من مفضوحة.

فالصحف الاسلامية في شتى ارجاء العالم العربي والاسلامي انما حركها في عرف وفهم الديكتاتوريات واعلامها «الرشيد»ازمات الاقتصاد ومشاكله، وحاجات الناس المادية ومطالبهم المتزايدة مع القصور في الموارد والامكانات والانتاج.

واجتياح الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر للانتخابات التشريعية مع نهاية العام الماضي - وهي الانتخابات التي ألغيت مرحلتها الثانية -سببه ايضا العوائق الاقتصادية وافتقار الشعب الى المسكن والملبس والمأكل والعمل مما دفع الناس الى التصويت في صالح من رفعوا شعار الاسلام هو الحل طمعا في ان يجدوا عندهم حلا للازمات وعلاجا للنكبات، وتمادى اعلام بعض الديكتاتوريات بعد ان اطمأن محركوه وموجهوه الى الغاء انتخابات الجزائرية ومصادرة حق الناس في الاختيار، والحيلولة دون الاسلاميين والتقدم لعلاج ومواجهة الازمات والنكبات

> ”
> **مهمة الجيش**
> **حماية أمن**
> **الوطن لا الحاكم**
> “

التي جرّتها الديكتاتوريات وفسادها وإفسادها على البلاد والعباد. فقال: كنا نود ان تستمر عملية الانتخابات الجزائرية وتصل الجبهة الاسلامية للانقاذ الى السلطة، لتواجه المشاكل والازمات والمعضلات، وتؤكد عجزها البالغ ليعرف الناس المدى الواسع بين الشعارات البراقة وبين الواقع.

ووقوع جريمة بشعة هزت وأدمت القلوب والعقول، ومزقت وفتتت الاكباد والمشاعر وسط مدينة كبرى في عالمنا العربي ينتهك فيها عرض فتاة، وتعري من ملابسها امام اعين الجماهير الغفيرة ايضا مبعثه وسببه اقتصادي واقتصادي فقط.

وهدف الديكتاتوريات واعلامها من وراء التبرير الاقتصادي للاحداث والازمات والتفسير الاقتصادي للنكبات والنوازل. وقد عفى على التبرير والتفسير الدهر، وبان عُريها من خلال ما حاق لشعوب ما كان يسمى بالاتحاد السوفياتي ومآلت اليه احوالها واوضاعها من تدهور الي الحضيض، وسقوط الى ما هو ابعد وادهى من الحقيقة، لا يخفى علي صاحب فطنة، بل احسبه لا يخفى على كل الشعوب المضطربة خاصة وان النوازل والكوارث التي حلت بساحتها في عهد وعلى ايدي الديكتاتوريات قد فاقت كل الحدود وتعدت كل التصورات.

ان الديكتاتورية وابواقها الاعلامية تحاول من وراء هذا التفسير الاعرج او هذا التبرير الاعوج ان تتنصل من مسئولياتها كما تحاول ان تخفي الوجه القبيح لسياساتها التعليمية والاقتصادية والاعلامية والاجتماعية والامنية ومصادرتها للحريات وتهميشها للشعوب او دفعها للشعوب تحت سيف الارهاب لتركن الى الانزواء في سلبية لا تعرضها لأهوال الملاحقات والاضطهادات والتصفيات من خلال انماط من المحن - قصد من ورائها اهدار الكرامات، وقتل مشاعر وبوافع الشهامة والنخوة، والثورة للحق والانحياز اليه والثورة على الباطل ومواجهته.

الديكتاتوريات وحدها التي تحاول بشكل ممسوخ ان تسدل ستارا او تهيل ترابا علي العلاقة بين مصادرة الحريات وسلب الامن والامان وبين الكبت والقهر اللذين يدفعان الناس الى الاحتجاج او الاستنكار ولو من خلال العدوان والتدمير.

والديكتاتوريات وحدها ومعها اعلامها الرشيد يحاولان اسدال ستار كثيف على

العلاقة بين ملاحقة الدعاة الى الله، وترويع الشباب المؤمن ومصادرة الصوت الاسلامي الصحيح، وبين فقدان الضوابط عند الكثيرين ، ضوابط الداخل التي تحول دون الانسان والخطأ، وتقود الى الصواب والفضيلة.

والديكتاتوريات حريصة كل الحرص ومن خلال إعلام تنفق عليه بكل سخاء، ومن خلال ابواق تحللت من كل فضيلة، وانفصلت عن كل قيمة، ان تفصل بين اسلوبيها الامني والاعلامي والتعليمي وبين افرازاته.. وكلها السقم والبلاء.

واحد من النظم الديكتاتورية يحتفظ بما يقرب من نصف مليون جندي من الاشاوس يقودهم خمسة عشر الف ضابط وصف ضابط، لحماية أمنه، وامنه وحده.. ضد من ؟ ضد الشعب.. واينما حل الانسان في ناحية من نواحي عاصمة النظام وحاضرة حكمه وسلطانه، رأي العربات العسكرية تغص بالاشاوس مدججين بالبنادق والدروع تحسبا لمظاهرة، او انتفاضة او اي عمل يهدد أمن النظام من قبل اي فرد من افراد الشعب.. اما امن الناس.. في بيوتهم في ارواحهم في اعراضهم في ابنائهم وبناتهم فلا وزن له ولا اعتبار. وحين توجه كل الطاقات البشرية والمادية لخدمة امن النظام على حساب امن الشعب.. تنتهك الاعراض وتسلب الاموال وتقتحم البيوت ويعتدى على الناس في المواصلات.. وامام اعين الالوف من المقهورين او المسلوبين ارادةً، المقهورين ارهابا.

في عُرف وفَهْم النظم الديموقراطية، والحكومات المنبثقة عن الشعوب، والتي تحكم باسم الشعوب ولصالح الشعوب، تخصص الجيوش للدفاع عن الحدود، واجهزة الامن في الداخل لحماية الشعوب.. ويعدل الحكام فينامون في الخلاء مطمئنين أمنين فقد أمنوا حين اقاموا العدل فناموا في هناء والعيون قريرة.

وفي عُرف وفَهم النظم التي تعرف وتدرك وتؤمن بصحيح دورها الشعبي، وواجبها الوطني يُسخَّر الاعلام لخدمة الشعب، لا لخدمة الحاكم، وترسم له سياسة في اطار قومي يشارك فيه الجميع من اصحاب الرأي والعلم.

كما توضع للتعليم سياسة من خلال مشاركة قومية تتمثل فيها كل الطاقات المبدعة، والعقول المفكرة، والاذهان المستنيرة.

”الدكتاتور يعتبر شعبه قاصراً وأنه وصي عليه“

لقد شدَّني ما قرأته لواحد من اصحاب الفكر والعلم في بلد عربي وقد سئل عن رأيه في هذا الحادث الذي انتهك فيه عرض فتاة امام ابصار الناس ووسط عاصمة مكتظة بسكانها فقال:

اشعر منذ فترة بوجود درجة من التوتر العام تحتل مساحة واسعة من الشارع.. والعمل. والمنازل.. من ورائه ملابسات كثيرة وظروف كثيرة واللون الذي يغلب على هذا التوتر هو نوع من الاكتئاب العام يمكن ان اسميه اكتئابا قوميا. مظاهره مختلفة.. منها فقدان الهمة وفقدان الامل والتشاؤم.. ان نمط الحياة غير صحي.. ولابد من احداث تغييرات. خاصة وانه موجود في كل مكان واسبابه عامة.. وتكمن في حياتنا الاجتماعية. واذا استطعنا باخلاص وجدية ان نضع ايدينا على بعض هذه العوامل التي تسبب هذا الاكتئاب والتوتر ونحركها في الاتجاه الصحيح نحو اعادة الثقة الى الناس في قيمة جهودهم وفي الغد الذي يأتي بثمار هذه الجهود نكون قد خطونا على الطريق.. ان العلاج هو علاج المجتمع علاج لحياة اجتماعية.. ولابد من تضافر المجتمع كله حكاما ومحكومين .

ولست احسب ان الديكتاتوريات تؤمن بتضافر الحاكم والمحكوم.. فهي وحدها التي تنفرد - في مفهومها - بالفكر المتميز، والعقل الرشيد، والقدرة على رسم السياسات، وهي وحدها التي تنفرد بالحكمة والعلم والمعرفة.. ووحدها صاحبة الحق في القيادة، والتوجيه، والتحريك، .. لا تُسأل عمَّا تفعل، فهي الوصيَّة على قاصرين.. لا يشبون عن الطوق.. ولا يعرفون النضج، ولا يحسنون الخطو، ولا يعرفون التمييز بين الخطأ والصواب، ولا يميّزون بين الضار والنافع.. ومن ثم فلابد من جيوش تحمي القادة المفكرين النابغين، من هوج وتفلُّت القاصرين، وتضرب على ايدي العابثين منهم بيد من حديد.. اذا حاولوا من خلال عبثهم ان يصيبوا الاوصياء ولو برذاذ.. اما اذا وقعت الاصابات فيما بينهم حتى ولو وصلت الى حد انتهاك الاعراض او سفك الدماء، او سلب الاموال والممتلكات فلا حرج ولا تثريب.. فهي ظواهر عابرة، وجرائم عادية سببها ضوائق مالية.. والدماء المراقة والمسفوكة خلف القضبان او على اعواد المشانق هي من نفس الدماء المراقة في الشوارع والميادين.. كما ان الاعراض المنتهكة في قلاع وسجون السلطات هي من نفس الاعراض المنتهكة امام اعين الجماهير.. وسط الميادين وعلى قارعة الطرق..

فالقضية الاساسية - في عرف ومفهوم الديكتاتوريات - هي ان قتل شعب بأسره، او سحقه من خلال غزوه وتشريده مسألة فيها نظر بل لا تستدعي النظر، اما احتمال خدش او حكة او اصابة شعرة في جلد فرد بعينه فهو جريمة لا تغتفر.

هل ستبقى تركيا تتجاهل مشاكلها...؟

بقلم : مصطفى الطحان

أخطر المشاكل التي تواجه أي أمة من الأمم، هي التي يجري تجاهلها.. والأمم المتخلفة وحدها هي التي تغلف مشاكلها بأوراق زاهية.. بل قد تصورها لشعوبها نوعا من الإنجازات.. تطرب لها هذه الشعوب فترة من الزمن.. ثم تجد نفسها أمام ورطة كبرى.. أقل نتائجها أنها تصيب الفرد بالإحباط وتصيب الأمة بالإفلاس والإنهيار.

ولاتوجد أمة أو جماعة لاتواجه مشاكل من نوع ما.. فإذا استطاعت أن تحول هذه المشاكل الى تحديات.. وأطلقت عقل الفرد وهمة الجماعة وسخرت الجامعات والمعاهد العلمية في تحديد حجم المشكلة ووضع الحلول المناسبة لهاوحلها.. عندها تكون هذه الأمة أو تلك الجماعة في طريقها الى الرقي الفكري والمادي، أما إذا تجاهلتها وكأن شيئا لم يكن.. فاعلم أن تلك الأمة أو الجماعة اعتمدت الأسلوب الغوغائي.. وأنها غلفت مشاكلهاوحاولت اقناع الآخرين بأن الحال على أحسن مايرام..

في التاريخ المعاصر الكثير من الشواهد التي يمكننا الاستشهاد بها لتوضيح هذه الفكرة.

الثورة الروسية

فالثورة الروسية التي انطلقت عام ١٩١٧م.. معتمدة في انطلاقتها، على الشعوب المظلومة التي كانت تحت الاحتلال القيصري.. وأعلنت الثورة المواثيق بأنها ستمنح هذه الشعوب حرياتهاوأنه قد أزفت ساعة تحررها، وما أن تمكن لينين ورفاقه من تثبيت أقدامهم، حتى استداروا على هذه الشعوب يظلمون ويفتكون.. حتى حولوها الى توابع ذليلة مسحوقة لا حول لها ولا قوة.. وأسدلوا الستار الحديدي.. وأعلن لينين أن الدين والقومية والملكية الفردية من مخلفات الاقطاع.. وان الثورة الاشتراكية ستقضي على ذلك في مدة وجيزة.. وكانوا يتباهون في كتبهم ومنشوراتهم ان الجامعات والكليات التي تخصصت (بعلم الإلحاد!) قد نجحت في تحويل الشعوب السوفياتية الى شعوب لاتؤمن بغير الاشتراكية العلمية.

> يقول دعاة العلمانية في تركيا إن الإسلام طارئ على ذهنية الأتراك وأنهم من صناع حضارة البحر الأبيض المتوسط

وهم في ذلك كانوا يضحكون على أنفسهم وعلى شعوبهم وعلى الآخرين. فلما جاءت ساعة الحساب.. وإذا بمقومات الشعوب مازالت أصيلة قوية متماسكة.. وإذا بعلاقات هؤلاء مع الاشتراكية العلمية أوهى من خيوط العنكبوت.. وإذا بالبناء الضخم الذي كان اسمه الاتحاد السوفياتي يتحول بين عشية وضحاها من الدولة الاعظم إلى دولة مازال الغرب يحقنها بعشرات مليارات الدولارات من أجل أن تأكل.. وتحولت ترسانة اسلحتها وصواريخها إلى المزاد العلني.

قضيتها الأساسية أنها تجاهلت مشاكلها: مع شعوبها، مع اقتصادها، مع حقائق الحياة المعاصرة حولها، مع التاريخ، مع الجغرافيا، مع الدين، مع كل مقومات الإنسان والأمة. فتحولت جميع هذه العناصر إلى عوامل هدم في كيان مصطنع. وفي جلسة البرلمان الروسي التي عقدت مؤخرا وضعت ستارة على تمثال لينين تجلله بالسواد والعار فقد حول أكبر دولة في العالم إلى دولة مهينة تبحث عن المساعدات لتأكل.

ومازالت تركيا التي تعيش الى الجنوب.. تعاني من مشاكل مماثلة. فالإنقلاب الذي حدث في تركيا.. والذي مازال الأتراك يدرسونه في جامعاتهم باعتباره الإنجاز الأهم والأعظم في تاريخهم.. والذي حولته طبقة المنتفعين الى دين يعبد ونصبوا أنفسهم كهنة لهذا المعبد، يحيطون ذاتهم بالرفعة والقدسية، وليس لأحد أن يسألهم عما يفعلون.. وهم وحدهم الذين أعطوا لأنفسهم حق السؤال..!

أنشأوا أحزابا ديموقراطية.. ونادوا بالتعددية السياسية، حتى إذا حاولت هذه الأحزاب أن تخرج عن الوصاية وعن تعاليم الهيكل، تحرك الجيش في انقلاب جديد، فألغى الأحزاب وأوقف الدستور وحل المؤسسات ودعا الشعب للبدء من جديد..!

تركيا والمجموعة الأوروبية

وقالوا بحضارة البحر الأبيض المتوسط.. وأن الإسلام طارىء على ذهنية الأتراك، وأنهم من صناع حضارة البحر المتوسط، وأنهم يشتركون مع أوروبا في حضارة مشتركة، وأنهم إذ يواكبون هذه الحضارة اليوم، إنما يقصدون سبقها في الغد، ونادى ساساتهم وفلاسفتهم على السواء بهذه المقولة.. واعتقدوا أن لبس قبعة الأوروبي وخلع لباس المرأة المسلمة تقليدا للغرب إنما هو المفتاح الذي سيفتح لهم أسباب التقدم على مصراعيه.. ومع ذلك فمازالت انقرة بعيدة عن أوروبا.

في سبتمبر ١٩٨٩ قال البروفيسور جاك ديلور (رئيس المجموعة الأوروبية) في محاضرة له: من أهم خصائص الشخصية الأوربية التي تتيح الانضمام إلي المجموعة الأوروبية هو أن تنتمي الى الثقافة المسيحية.

وجاء هذا ردا مباشرا على تصريحات رئيس الجمهورية التركية تورغوت أوزال في ستراسبورغ حين قال : إن الغرب فكرة ومفهوم بغض النظر عن الحدود الجغرافية.. وبالطبع هناك مئات التصريحات والمقالات والأبحاث التي تقول أن الحضارة الأوروبية هي حضارة مسيحية وحتى زعيم الإلحاد الرسمي ميخائيل



● نجم الدين أربكان

غورباتشوف يقول في إحدى تصريحاته : إن أوروبا هي بيتنا المسيحي المشترك.. والذين لايريدون أن يسمعوا هم الأتراك أبناء الانقلاب الكبير.. وماذا يقولون لشعوبهم بعد أن نالوا بالتغريب وبحضارة البحر المتوسط لأكثر من قرن من الزمان.. أيستطيعون أن يقولوا لهم أن ذلك كان مجرد وهم..؟!

وقالوا إن التركي سيد قدره، وأنه معلم الناس، وأن السعيد في هذه الحياة من يقول : أنا تركي.. وفي تركيا أجناس وأقوام متفاوتو الأحوال مختلفو الألسن، فهناك التركي والكردي والشركسي والبلغاري، واليوغسلافي والعربي واليوناني والمجري.. وكثير غيرهم.

”
اعتقد أتباع اتاتورك أن لبس قبعة الأوروبي وخلع لباس المرأة المسلمة تقليدا للغرب إنما هو المفتاح الذي سيفتح لهم أبواب التقدم على مصراعيه.
“

هؤلاء جميعا كان يجمعهم الإسلام.. أخوة في المواطنة متساوون في الحقوق والواجبات.. فلما سقطت الدولة العثمانية.. ورفع الإنقلاب الكبير شعار القومية والعلمانية.. وأعطيت جميع الحقوق للأتراك.. وصارت المدرسة تدرس أدب وعظمة وتاريخ الأتراك.. واصطبغت جميع مؤسسات الدولة بهذه الصبغة.. وحرمت جميع الشعوب الأخرى من كافة حقوقها.

فهم أتراك رغما عنهم، يدرسون هم وأبناؤهم اللغة التركية ويحرمون حتى من النطق بلغتهم

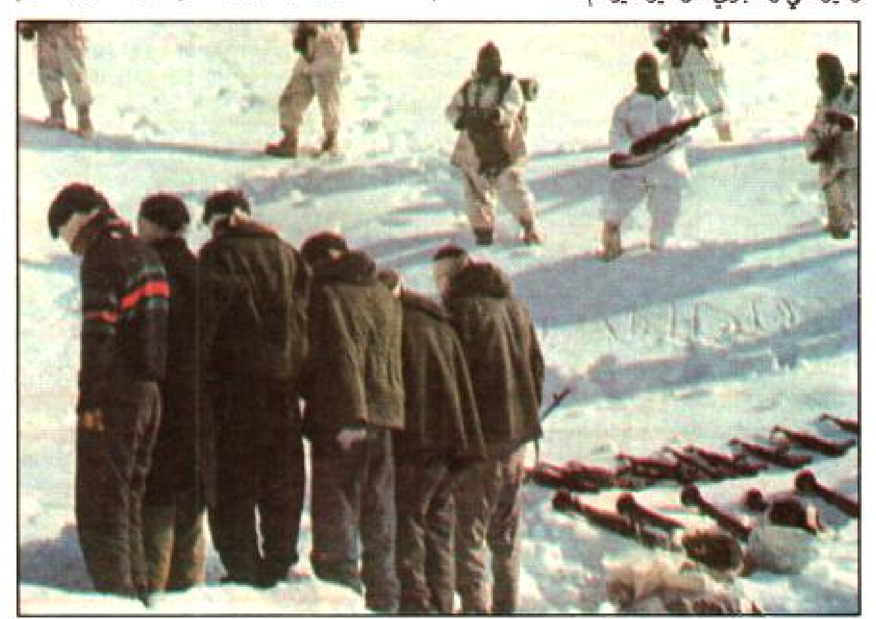


● سليمان ديميريل

فذاك جرم يعاقب عليه القانون.. وكانت النتيجة المنطقية لهذا الوضع الخطأ أن بدأت هذه الشعوب بالتململ.

إن الثورة التي يقودها الأكراد في تركيا (وهم يشكلون ثلث السكان) للمطالبة بحقوقهم التي تتراوح بين إعطائهم حقوقهم الأساسية والحكم الذاتي لمناطقهم وبين الانفصال الكامل عن تركيا وتشكيل كردستان الكبرى، ليس سببها سوريا أو العراق أو إيران التي تؤلب وتسلح حزب العمال الكردي، وليس سببها اختلاف مصالح الأحزاب التركية واستغلال هذه الأحزاب للورقة الكردية، وليس سببها تخلف مناطق الأكراد بالنسبة لمناطق البلاد الأخرى.. إنما الأسباب الحقيقية هي أن تركيا تخلت عن هويتها الحقيقية.. عن هويتها الإسلامية التي كانت تجمع جميع هذه الشعوب تحت لواء الإسلام أخوة في العقيدة والوطن.. الى عقيدة وهوية جديدة هي القومية العلمانية، القومية التي تفرق والعلمانية التي تباعد بين الشعوب والقوميات.

إن القومية التي أفقدت الأتراك زعامة امتدت لعدة قرون من حكم الجزء الأكبر من العالم الإسلامي تهدد اليوم النسيج الاجتماعي للأمة بكاملها. إن التنافر القائم اليوم بين القومية التركية والقومية الكردية في تحدٍ سافر وحرب حقيقية لاتختلف في شيء عن الحرب التي قامت في اوائل سني هذا القرن بين القومية التركية والقومية العربية وساعدت بذلك على هدم الدولة الإسلامية، وتسليم المقاطعات الإسلامية كمناطق نفوذ للدول الكبرى الطامعة. إن القرار السياسي الذي أصدره تورغوت أوزال زعيم حزب الوطن الأم، بالسماح للأكراد بالتحدث بلغتهم دون أن



● معتقلون من حزب العمال الكردستاني على أيدي جنود أتراك

يستطيعوا الكتابة أو القراءة بها.. والمبادرة التي اطلقها سليمان ديميريل زعيم حزب الطريق المستقيم بالسماح للأكراد بأن يفتحوا مدارسهم الخاصة بهم وان يصدروا كتباومجلات بلغتهم.. أو اية مبادرات اخرى من هذاالقبيل انما هي محاولات بدائية تخطاها الزمن من ناحية.. وهي في الاتجاه الخطأ من ناحية أخرى.. إن هذه المحاولات تعالج مظاهر للمشكلة ولم تنفذ الى حقيقة المشكلة.. وهم بالطبع لايستطيعون النفاذ اليها.. وماذا سيقولون لشعوبهم.. هل سيقولون لهم ان الهوية الجديدة القومية العلمانية التي تنادي بهاتركيا منذ أكثر من نصف قرن والتي اعتبرتها بطاقتها لدخول العالم المتحضر والتي هي عماد انقلابها الكبير، إنما هي مجرد هوية زائفة ووهم كبير خرّب التلاحم بين طبقات الأمة وحولها إلى شعوب وقبائل يقاتل بعضها البعض.. وان الدمار الذي أصاب العلاقات بين الشعوب العربية والتركية سابقا والعلاقات التركية الكردية اليوم إنما سيكمل الدورة وسيأتي على البقية في وقت قريب؟!

هل يستطيع هؤلاء ان يصارحوا شعوبهم بالحقيقة..؟ نشك في ذلك لأن القضية ستكون على انقاضهم وانقاض سياســاتهم وانقــاض هيكلهــم وهيكل كبيرهـــم الذي علمهم الســحر.

رأي اربكان ومزاركي

إن أخطر المشاكل التي تواجة الأمة، هي تلك التي يجري تجاهلها.. ولقد قرع ناقوس الخطر زعيم حزب السلامة (سابقا) البروفيسور نجم الدين أربكان حين قال: إن تركيا لن تستطيع تغيير أوضاعهاالمتردية حتى لو تمكنت الأحزاب الوطنية الصادقة في كسب معظم أصوات الجمعية الوطنية! الذي تركه أربكان مبهما أوضحه النائب حسن مزاركي أحد أعضاء حزب الرفاه في البرلمان وعضو لجنة حقوق الإنسان التركية حين اقترح فتح ملفات التاريخ التركي حتى تستطيع البلاد أن تتأمل في تاريخها المعاصر وتخطط لمسيرتها المستقبلية في ضوء الوقائع الموضوعية. لقد أرعبته أحداث إلقاء القنابل على الباصات والمحلات التجارية في مدن مختلفة في انحاء تركيا والتي نتج عنها عشرات الضحايا الأبرياء.. وأرعبه أكثر عندما شاهد اثناء زيارته لمناطق الأكراد، الآلاف من أبناء



○ مصطفى كمال اتاتورك

الشعب الكردي ملقوْن على وجوههم في الطين من الصباح حتى المساء.. عشرات بل مئات حوادث الإعتقال والتعذيب والإعتداء على الأعراض والتي كانت (في رأيه) سببا في تدعيم الدعاوي الانفصالية التي ينادي بها (حزب العمال الكردستاني) ويستطرد النائب المسلم فيقول: إن مشاكل تركيا ستظل بدون حل حتى لو أتى حزبه (حزب الرفاه) الى الحكم، فهو لايعتقد بأن حكم تركيا في يد الجمعية الوطنية (البرلمان) ولا رئاسة مجلس الوزراء وإنما توجد دولتان داخل تركيا:

- إحداهما منظورة.
- والأخرى خفية.

وليست الجمعية الوطنية ولا رئاسة مجلس الوزراء سوى أداة في يد الدولة الخفية.

ويستطرد حسن مزاركي فيقول: لدينا مخلوق غريب اسمه المخابرات يعمل تحت اشراف المخابرات المركزية الأمريكية ويرسل تقاريره بصورة منفصلة ومختلفة الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس الأركان.. أما الجمعيـــة الوطنيـــة فتؤدي دورا مرسوما لها.. لاتستطيـــع أن تحيد عنه..

وأبدى نائب حزب الرفاه عدم تفاؤله أزاء مستقبل الحكومة الائتلافية التي قامت مؤخرا بين ديميريل واينونو وهو يعتقد بأنه من واجب الشعب أن يسرع الى التفكير بالبدائل بدلا من الخوض في نزاعات سياسية «دعونا نناقش مشكلة النظام السياسي في تركيا، لأنه بينما ينهار النظام فانه قد يسقط على رؤوس الشعب ايضا، وفي رأيه أن الحكومة تعمل بأسلوب قطاع الطرق.. بين عشية وضحاها تعلن عن رفع الأسعار ٥٪ فتسطو على ٥٪ من مكتسبات وأقوات الشعب، الظلم هو الظلم سواء ارتكبه اليونانيون في (تراقيا الغربية) أو البلغار (ضد البلغار الأتراك) أو صدام حسين (ضد شعبه وجيرانه) ولكنهم لايعتبرونه ظلما إذا ارتكبته حكومة الجمهورية التركية.

ويرى نائب حزب الرفاه أن بذور الانفصالية وعدم الاستقرار السياسي في تركيا زرعت منذ الأيام الأولى للجمهورية عندماو ضع آباؤها الروحانيون تقاليد وأسس الانقلابات العسكرية والثأر السياسي فقد تخلص مصطفى كمال أتاتورك نفسه من الجمعية الوطنية الكبرى بانقلاب، وتم التخلص من علي شكري والشيخ سعيد بكل بساطة لمعارضتهما لسياسات النظام، وكان الشيخ سعيد كرديا مسلما، ولكنهم وصفوه بانه قومي انفصالي، وكان علي شكري عضوا في الجمعية الوطنية الكبرى عن (طرابزون) وناطقا باسم المجموعة التي تعارض سياسات مصطفى كمال العلمانية. وكان علي شكري قبل ذلك ضابطا بحريا تلقى تعليما عاليا، يتحدث الانكليزية بطلاقة مما أتاح له فرصة متابعة ماتكتبه الصحافة لبريطانيا فأدرك جسامة المخططات الإمبريالية ضد تركيا.. رأي بالطبع أن معاهدة لوزان التي كانوا يصورونها على أنها نصر مؤزر كانت أكبر إذلال بحق تركيا.. وقد أغتيل علي شكري بك سنة ١٩٢٣م على يد توبال عثمان بمساعدة أفراد من الحرس الخصوصي لمصطفى كمال وبعدها مباشرة قتل توبال عثمان في كمين نصبته القوات الحكومية.. وبذلك ظل الفاعل الحقيقي وراء مقتل علي شكري مختفيا، وضاعت الحقيقة الى ان كشفها احد اصدقاء مصطفى كمال المقربين وأحد وزراء حكومته دكتور رضا نور الذي اتهم في مذكراته الخاصة التي ظلت محظورة في تركيا الى الآن اتهم مصطفي كمـــال بتدبير اغتيال علي شكري بك.

ولما كان الإنقلاب العسكري جزءا عضويا من صيغة الجمهورية التركية فإن حسن مزاركي يعتقد انه لايوجد مايضمن الا يحدث انقلابا آخر غدا، ولايعتقد أن الذين يؤمنون بالكمالية صادقون في دعاواهم بل انهم بكل بساطة يستغلون، بل ويسيئون استغلال ذكرى مصطفى كمال لخدمة مصالحهم الخاصة، فهذه الذكرى أحوج ماتكون إلي من يحررها من براثن كهنة الكمالية، وفي جميع الأحوال تحتاج تركيا إلى أن يعاد اليها تاريخها المحجور عليه.

نيكسون في كتابه (انتهزوا الفرصة)
المسلمون هم العدو الوحيد للغرب بعد سقوط الشيوعية

اذا كانت مقولة وزير خارجية بريطانيا الاسبق «غلادستون» لازالت ترن في ذاكرة المسلمين عندما قال ان الغرب لن يستطيع ان يحكم الشرق مادام القرآن بأيدي المسلمين.. فان الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون يصدر كتابه الجديد (انتهزوا الفرصة) الذي يعتبر فيه المسلمين في العالم هم العدو الذي يتعين على الغرب ان يضع استراتيجية للتعامل معه سواء بالحرب او الصراع او الاحتواء والتفاهم.



وينطلق نيكسون في احد فصول كتابه من فكرة ان الولايات المتحدة الامريكية والغرب لم يعد أمامها من اعداء بعد سقوط الشيوعية وتفكك الاتحاد السوفياتي سوى المسلمين، وذكرت مجلة (المصور) المصرية في عددها الاخير ان نيكسون ينظر الى شخصية الانسان المسلم على انه غير متحضر ويعشق سفك الدماء وان حكام المسلمين يسيطرون على ثلثي بترول العالم وشنوا ثلاثة حروب لمحو اسرائيل من الوجود.. والذي يقرأ كتاب نيكسون يخلص الى اباحة كل شيء ضد المسلمين لحماية مصالح الغرب و(اسرائيل) من هذا الكم البشري الهائل وغير المتحضر في العالم الاسلامي.

ويستطيع المرء من خلال الاطلاع على فحوى هذا الكتاب ان يقف على حقيقة (النظام العالمي الجديد) الذي يصفه البعض بأنه النظام الذي يمكن لدول العالم الثالث ان تحقق فيه اكبر قدر من المكاسب الوطنية، وحقيقة الامر ان النظام الدولي الحالي يمثل عصر السيطرة الغربية بزعامة اميركية على مجريات الاحداث في العالم بدون منافسة تذكر، واذا كان زوال الشيوعية وتفكك المنظومة الاشتراكية (حلف وارسو) قد ساعد في دخول العالم هذه الحقبة السياسية، فان هذا لا يعني تغيُّر نظرة الغرب للعالم الاسلامي، بل نجده حريصا كل الحرص على تكريس واقع التجزئة والانقسام واذكاء روح العداوة والاختلاف بين اقطار العالم الاسلامي، واذا كان نيكسون قد افصح بكل صراحة ووضوح فان المتابع للاحداث السياسية في العالم يلمس الدعم الاميركي الغربي للكيان الصهيوني لانجاح مخططاته التوسعية (سياسيا، اقتصاديا، عسكريا) مع التضييق على كل مصادر القوة وعوامل النهوض لدى الشعوب المسلمة، فهنا تقف ضد الجهاد الافغاني للحيلولة دون تحقيق أهدافه المشروعة المسلمة، وهناك يضيقون الخناق على ايران وباكستان وسوريا في مجال تحقيق انجاز في مجال التسلح النووي والنوعي، واخيرا ليبيا وتهديدها باستخدام القوة العسكرية ضدها.

على انصار امريكا والغرب في عالمنا العربي والاسلامي ان يفهموا تماما ان هذه الدول لا تقف معنا حبا فينا او لاقتناعها بحقوقنا المشروعة، او ايمانا بحقوق الانسان، لانها في نفس الوقت تمارس انتهاكات صارخة ضد هذه المبادىء والمفاهيم اذا وافق ذلك مصلحة ما عندها، والنظر في جهاد اطفال الحجارة في المسجد الاقصى، وجهاد الشعب الافغاني من على جبال الهندوكوش في افغانستان، يوضح الصورة بما لا يدع مجالا للشك، فالغرب اخي القارىء لا يقيم اي اعتبار لغير مصالحه العليا وهذا مايُعرف بالمذهب (البراغماتي) الذي كان ساسة الولايات المتحدة الامريكية هم اول من آمن به وطبقه في عالم السياسة.

وحتى تبقى الامور في اطارها الصحيح فاننا نذكر القراء بالحقائق التالية:

- امة الكفر واحدة على اختلاف اجناسهم ومشاربهم ومصالحهم.
- الغرب يسعى لاضعاف المسلمين والابقاء على هذا الضعف اطول فترة ممكنة.
- لا وجود للمبادىء والقيم في قاموس ساسة الغرب.
- المصلحة هي المؤشر الحقيقي الذي يوجه مسيرة ساسة الغرب ويلعب دورا كبيرا في رسم واتخاذ القرارات السياسية عندهم.
- الغرب ومنذ بداية الاستعمار العسكري لبلاد المسلمين بعد سقوط الخلافة العثمانية لجأ لزرع الفرقة والشتات بين المسلمين.
- المسلمون مطالبون بالانتباه لهذه المخططات وتفويت الفرصة على اعدائهم لضربهم واضعافهم.



اكتشافات جديدة حول الفيتامينات

إعداد وتلخيص عمر ديوب
عن مجلة التايم

كثر الحديث هذه الأيام عن الفيتامينات تلك المواد العضوية الأساسية في تغذية معظم الحيوانات وبعض النباتات وخاصة بعد الإعلان عن النتائج الأخيرة التي توصل اليها العلماء الباحثون في هذا المجال.

غير أن بديع السموات والأرض قد علمنا في سورة النحل قبل شروع العلماء في ابحاثهم: «وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا إن في ذلك لآية لقوم يعقلون. وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون» صدق الله العظيم.

وعلى الرغم من انقسام الآراء حول جدوى تناول الفيتامينات من عدمه، فإن المجتمعات الغربية تشهد حاليا إقبالا كبيرا لا سابق له على شراء قنينات الفيتامينات التي يعتبرها البعض البلسم الشافي لكثير من الأمراض المزمنة في حين يصر البعض الآخر أنها لاتسمن ولاتغني من جوع بل أنها افيون الشعوب.

غير أن هذا التضارب في الآراء أخذ يتلاشى بعد أن توصل العلماء مؤخرا إلى اكتشافات جديدة ساهمت في بيان خطأ المعتقدات الصحية التقليدية حول الفيتامينات والمواد المعدنية وأكدت من جديد أهميتها ودورها في تأمين الحيوية والحالة الصحية المثالية. ذلك أن الفيتامينات تقي الجسم من عدد من الأمراض تتدرج من عيوب الولادة وعتمة عدسة العين (السد CA-TARCLS) إلى أمراض القلب والسرطان وداء الشيخوخة.



وقد شرعنا في المرحلة الثانية للأبحاث الخاصة بالفيتامينات وعلى أهم مرحلة في تاريخ هذه الأبحاث. وقد تمثلت المرحلة الأولى في اكتشاف الفيتامينات ودورها في محاربة الأعراض الناجمة عن سوء التغذية مثل كساح الأطفال والبري البري الناجمين عن نقص فيتامين B في الطعام. وقد حدثت تلك الاكتشافات في النصف الأول من هذا القرن. والآن وقد دخلنا المرحلة الثانية فلم يعد هناك حاجة لتناول فيتامين C للحيلولة دون الإصابة بمرض الأسقربوط الذي من أعراضه تورم اللثة ونزف الدم منها مع أن المرء قد يحتاج اليها لتحسين حالته الصحية بوجه أفضل وحماية نفسه من الأمراض المزمنة.

وإلى وقتنا الحاضر فقد اكتشف العلماء ما عدده (١٣)مادة عضوية اطلقوا عليها الفيتامينات Vitamins وهي تلعب دورا حيويا في جسم الإنسان حيث أنها تساعد في تنظيم التفاعلات الكيماوية التي تحمي الخلايا وتحول الطعام إلى طاقة أو انسجة حية، ويتم انتاج بعض الفيتامينات داخل الجسم مثل فيتامين D الذي يتم انتاجه في الجلد أثناء التعرض لضوء الشمس وكذلك فيتامينات أخرى مثل فيتامين k والبيوتين Biotin وحمض البنوثينك Pontothenic acid التي يتم انتاجها داخل القناة الهضمية للإنسان، وذلك بفضل البكتيريا الموجودة فيها. بيد أن معظم الفيتامينات لاتكتسب الا عن طريق تناول الطعام.

وقد سادت اعتقادات منها ماهو صحيح ومنها ماهو متجافي تماما عن الواقع مثل تلك الأوهام التي أحاطت بالفيتامين C و E حيث ظل الاعتقاد طوال عشرين عاما أنهما يشكلان البلسم الشافي لكل أمراض البرد. وكذلك السمعة التي كسبها فيتامين B مؤخرا كمخلص من المتاعب التي تظهر لدى بعض النساء خلال الأيام القليلة التي تسبق دورة الطمث. كذلك الحال لفيتامين A الذي كان يوصف بأنه مجدد لدم الشباب. ولم تكن كل هذه الاعتقادات الا مجرد أوهام.

وقد أدت كل هذه الاعتقادات الخاطئة إلى تقاعس العلماء وتخلفهم لمدة طويلة من الزمن

في أبحاثهم العلمية الخاصة بالفيتامينات. وبعد أن انجلى الغبار حول الفيتامينات تحولت النظريات المجدة للفيتامينات إلى موضع سخرية طوال السنوات القليلة الماضية، ثم بدأت الاهتمامات تنصب من جديد على هذه المركبات التي تم الاكتشاف ان غيابها في المواد الغذائية التي يتناولها الإنسان قد تؤدي بطريقة أو بأخرى إلى التعرض لأمراض مثل كساح الأطفال والاسقربوط وفقر الدم الخبيث.

وبات من المؤكد أن نتائج الدراسات العملية كان لها تأثير كبير. فقد أظهرت دراسات بدأت في مطلع السبعينات وشملت مناطق كثيرة في العالم أن هناك علاقة وطيدة بين صحة الإنسان ومايتناوله من طعام. فعلى سبيل المثال فإن الطعام الغني بالفواكه والخضروات يجنب الإصابة بالسرطان وأمراض القلب. كما تم اكتشاف ان انخفاض نسبة الفيتامين c من شأنه ان يسبب في الإصابة بالسرطان بينمايزيد انخفاض نسبة حمض الفوليك من امكانية تشوه المواليد كما أن ارتفاع نسبة استهلاك مادة الكالسيوم يقلل من خطر الإصابة بمرض ترقق العظام.

ومن بين الفيتامينات التي حظيت باهتمام الباحثين حمض الفوليك الذي يتم استخلاصه من السبانخ ويبدو أن هذا من فيتامين B يحمي الجسم من تلف الأعصاب الذي يصيب المواليد الجدد. وقد اكتشف العلماء البريطانيون أن النساء اللواتي قد وضعن أطفالا مشوهين وتناولن حمض الفوليك خلال فترة حمل ثانية قد تناقصت لديهن امكانية وضع طفل مشوه ثان. وكذلك تم الاكتشاف ان ارتفاع نسبة حمض الفوليك في الجسم يقلل من فرص الإصابة بسرطان المخ والعكس صحيح ايضا. وتعتبر الفواكه والخضروات المصدر الرئيسي لهذا الحمض، مما يفسر تفشي هذا المرض لدى الفقراء. وتفيد الدراسات ايضا ان بالامكان اتباع

”الطعام الغني بالفواكه والخضار يجنب الإنسان الإصابة بالسرطان وأمراض القلب“



حسبة صحية للوقاية من كثير من امراض سوء التغذية التي قد تستفحل وتتحول الى مرض السرطان. كما تم الاكتشاف ايضا ان فيتامين k الذي يعتقد أنه يساعد في تجلط الدم، يساعد في الحفاظ على نسبة الكالسيوم في العظام.

ولكن الأمر الأكثر إثارة يأتي من مجموعة الفيتامينات c و E و Betacaratene التي تشبه الفيتامين A لكونه من المواد المقاومة للتأكسد. ويبدو أن هذه المواد المغذية قابلة لمنع انتشار نوع من جزئيات سريعة التسمم والمعروفة بالقواعد الخالية من الاكسجين والتي تنشأ عن عملية الأيض العادية داخل الخلايا . وغالبا ماتتكون هذه الجزئيات نتيجة التعرض لضوء الشمس والأشعة السينية X-rays وغاز الأوزون ودخان السجائر(وعديم)السيارات وملوثات بيئية أخرى. ثم أن هذا النوع من القواعد تسبب في أمراض مثل السرطان وأمراض القلب والرئة وعتمة عدسة العين (Cataracts) كما تساعد على ظهور أعراض الشيخوخة. ومن المتوقع أن تساهم الأبحاث الجارية في هذا الصدد في إحداث ثورة صحية في العالم.

ولعلاج مرض السُّد أوعتمة عدسة العين يمكن تناول الفيتامينC و E . ويبدو أيضا أن الفيتامين E يعزز جهاز المناعة لدى كبار السن كما يحمي ايضا من الأمراض الناجمة عن تلوث البيئة ومرض الباركينسون ويؤجل ايضا ظهور الرعشات وتصلب الأعضاء وفقدان التوازن، كما يخفف من الآثار الجانبية المترتبة من تناول أدوية مرض الذهان مثل ارتعاش اليدين والوجه والقدمين. أما بالنسبة لمادة «بيتاكاروتين» التي تكثر في الجزر والبطاطس فإنها تساعد في التقليل من الإصابات بالنوبات القلبية مثلما يقلل من الإصابة بأمراض السرطان المختلفة.

ووسط هذا الزخم من الأبحاث حول الفيتامينات فإن هناك سؤالين يطرحان نفسيهما الا وهما : ما هو المقدار اللازم من هذه المواد المغذية؟ وما هي أحسن طريقة للإستفادة منها؟ ويُنصح الاستعانة بالاخصائيين في هذا المجال خوفا من مغبة الإفراط في استعمالها. وسبحان الذي مافرط في كتابه من شيء.

رسـائل الأخـاء

واقع الصحوة الاسلامية

بقلم : نادر النوري

غمطُ حق الاسلام ودوره في الحياة شأنُ كثير من المعاصرين العلمانيين وغيرهم ان تحدثوا عن امور ايجابية نسوه وتذكروا جيفارا وманديلا، وان تحدثوا عن امور سلبية لمزوا وغمزوا، فالحركات المخربة والفرق المبتدعة والافكار الهدامة كالباطنية والقرامطة والخرمية حركات تحرر واصلاح .. وهكذا كالذباب لا يقع الا على الجيف والانتان.

وهكذا انقرضت الحقائق وانتشرت الاوهام في اجواء المغالطات والتحريف كل ذلك لاسقاط جميع الانحرافات والتجاوزات والاخطاء على الصحوة الاسلامية لاثبات فشلها وانها لا تؤدي الى نتيجة الا سفك الدماء والارهاب حتى ينفض الناس عنها.

وحتى لا يصبح شعار (المستقبل لهذا الدين) والذي رفعه الفكر الاسلامي المعاصر لتتبدد الآمال الواثقة لنصرة هذا الدين في نفوس ابناء الجيل.

لقد كانت الصحوة الاسلامية تراكمية الانجاز في مراحلها التاريخية، وانما جاءت ليكمل بعضها البعض فالوهابية اصلحت الجانب العقائدي واعتنت بالاصول واحياء السنن والمهدية جعلت الجهاد ركنا اساسيا وحركت همم المسلمين والسنوسية اكملت هذا المفهوم وأتت بأوليات التنظيم واصلحت (بالزوايا) البوادي والقرى والافغاني ومحمد عبده والسلطان عبد الحميد وشكيب ارسلان ودورهم في التوعية للعمل السياسي الاسلامي والدعوة للجامعة الاسلامية والخلافة.



والتمهيد العلمي والفقهي وجهود ندوات العلماء والمجامع الفقهية للتأصيل العلمي ومحاربة التقليد الجامد والتصوف المبتدع.

والاصلاح اللغوي بعدما شاعت الهجمة وتكثيف المدارس الشرعية حتى جاءت مرحلة الفكر الاسلامي الشامل واستخراج انظمة الحياة منه والمناداة بالنظرية التغييرية المتدرجة او الاصلاح الاجتماعي فعم الرجوع الى الاسلام في كل مكان.

وبدأت تظهر الصحافة الاسلامية والكتابات التراثية والنشريات الدعوية والفكرية وتنظم لها العديد من المعارض والمواسم الثقافية وزاد الاهتمام بالجامعات الاسلامية والاقتصاد الاسلامي والبنوك الاسلامية، وزاد الاتجاه للعمل المؤسسي وزاد انجاز المؤسسات الاسلامية وأوعية النشاط الاسلامي في بلاد العرب والغرب. هذه الانجازات الفكرية المتراكمة كانت نتيجة للصحوة الاسلامية والتي ظهرت نتائجها في النواحي العلاجية للخواء الروحي الذي أتت به الحضارات المعاصرة وقدمت الحل لهموم البشرية من العقلانية المفرطة والانحدار الاخلاقي وأثر صداها المتردد من الشرق من مرتكزها مهبط الانبياء وموئل الحضارات في الجاليات المنتشرة في العالم كله.

وظهرت فيها الاصالة العلمية والحجة والاقناع العقلي والاهتمام بالعلوم التراثية والتنوع في الاجتهادات من بين العمل

الفردي الى الجماعي المنظم الى المؤتمرات الرسمية والشعبية الى الدعاية الاعلامية والمنابر سعيا بمرحلية متدرجة نحو التضامن الاسلامي من خلال المؤتمرات التي كانت تعقد للترابط بين الدعاة للتناصح والتشاور ومناقشة التجارب والاستفادة من الخبرات والتنظير والتقعيد للعمل الاسلامي والتخطيط المستقبلي وهكذا تنوعت المجالات للتكامل مع العمل الخيري الذي شق طريقه بقوة ليهتم بكل المسلمين وقضاياهم مما لفت انظار العالم الغربي والتف حول هذه الصحوة ليجهضها قبل ان تحقق اهدافها وذلك بعد ان درس بعناية مواقع الخلل فيها واندس من خلالها فحقق مراميه واهدافه.

فضلا عن الجانب الجهادي الذي هو ايضا تراكمي الانجاز حيث شعر بخطورته لانه لم يرفع راية عميّة او جاهلية وانما سار على خطى المجاهدين بالامس كمن وقف في مصر في وجه نابليون الطاغية كالشيخ عبدالله الشرقاوي ومحمد السادات ومحمد كريم وعمر مكرم وسليمان الفيومي وفي الجزائر كعبدالحميد بن باديس والبشير الابراهيمي والامير عبدالقادر ومحمد الطاهر ومحمد النخلي وفي تونس عبد العزيز الثعالبي ومحمد الخضر حسين وفي السودان محمد احمد المهدي والصومال محمد عبدالله حسن الملا وليبيا عمر المختار وسوريا الشيخ بدر الدين الحسني وعلي الدقر ويوسف العظمة والمغرب عبدالكريم الخطابي وفلسطين عز الدين القسام والحاج امين الحسيني والعراق محمود شكري الالوسي ورشيد عالي الكيلاني واليمن القاضي الزبيري وعبدالله الحكيمي وموريتانيا مصطفى محمد فاضل ماء العينين.

فلما ظهر هذا النموذج من جديد في افغانستان على يد الدكتور محمد نيازي الشهيد وحبيب الرحمن الشهيد وتلاميذهم واخوانهم وظهر في حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين وارتيريا والفلبين وغيرها بدأ النظام العالمي الجديد الذي رسم ليرمينا العالم كله عن قوس واحدة وليبدد آمالنا في الوصول الى غاياتنا العزيزة ولكن الله سبحانه بالمرصاد فان مع العسر يسرا، وان الفتن التي يمر بها العالم الاسلامي اليوم ما هي الا مرحلة سيجتازها ان شاء الله وبفضل الله تعالى انضم الينا ملايين من المسلمين كانوا بالامس وراء الستار الحديدي ولعل الله ان يحقق فرج الامة ونصرها على ايديهم وما ذلك على الله بعزيز (ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم).



تراجع مؤيدي التسوية السلمية في فلسطين المحتلة



أظهر الاستطلاع الذي اجراه المعهد الفلسطيني في مدينة القدس العربية المحتلة ونشرته بعض الصحف الفلسطينية الصادرة في ١٨/٤/١٩٩٢ ان (٣٩٪) فقط من الفلسطينيين يؤيدون استمرار المفاوضات السلمية وذلك مقابل (٦١٪) ايدوها ابان افتتاح مؤتمر مدريد في نهاية اكتوبر ١٩٩٢، كما اشهر الاستطلاع ان (٣٧٪) يعارضون عملية التسوية الحالية مقابل (٢٧٪) كانوا يعارضونها في فترة مؤتمر مدريد.. ويشير الاستطلاع كذلك الى ان ٩٦٪ من الفلسطينيين في المناطق المحتلة غير مستعدين للموافقة على اي حل للحكم الذاتي أو السلطة الذاتية اذا لم يشمل مدينة القدس المحتلة، التي تعتبر من النقاط الساخنة على جدول اعمال المفاوضات (العربية - الاسرائيلية) ويذكر ان العدو الصهيوني تمكن حتى الان من اسكان (١٤٠) الف مستوطن في القدس العربية التي احتلها وضمها اليه وعدد سكانها (١٥٠) الف عربي.

واذا كان الاستطلاع السابق يعطي مؤشرا لتراجع مؤيدي تيار السلام في اوساط الشعب الفلسطيني، فقد سجل التيار الاسلامي الفلسطيني الداعم للانتفاضة والمعارض لمسيرة التسوية السلمية نجاحا آخر في انتخابات مستشفى المقاصد الاسلامي والتي اجريت في ١٧/٤/١٩٩٢ حيث حصلت «الكتلة الاسلامية» على خمسة مقاعد فيما حصلت «كتلة شهداء فلسطين» على مقعدين فقط.

(الشهادتان) على احذية نسائية في بريطانيا

يعتزم المسلمون في نوتنجهان ببريطانيا تقديم احتجاج الى الحكومة البريطانية بعد ان رفض صاحب متاجر فالنتينا في مدن نوتنجهام وليستر وبيتربورو وقف بيع الاحذية النسائية التي حملت شهادة (أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله) باللغة العربية، واعتبر المسلمون في بريطانيا هذا العمل اشد اهانة من كتاب سلمان رشدي (آيات شيطانية).

وليست هذه هي المرة الاولى التي يتعرض فيها المسلمون للاهانة والسخرية من معتقداتهم الاسلامية فقد سبق وان استخدمت احذية وازياء وملابس داخلية نسائية لكتابة آيات قرآنية ولفظ الجلالة عليها.. والسؤال الذي يتبادر الى الذهن.. لماذا يستمر هذا الاستهتار بمعتقدات المسلمين؟!!

واخيرا .. ما هي مواقف الدول الاسلامية الرائدة؟

تصريحات بوضياف وحقوق الانسان في الجزائر

قال الرئيس الجزائري محمد بوضياف «اذا لزم الامر من اجل انقاذ الجزائر، ارسال عشرة آلاف شخص الى الجنوب لبعض الوقت فان ذلك ليس امرا خطيرا، وأنا أقول ذلك دون اي قلق» واستطرد بوضياف قائلا: «يجب أن تختفي اية احزاب تقوم على اساس ديني او لغوي» وفي معرض دفاعه عن قرار الغاء الانتخابات قال انه كان يتعين وقف الجبهة الاسلامية للانقاذ حرصا على مستقبل الحياة في الجزائر.. ،

ويبدو واضحا ان بوضياف لم يستفد من تجربته في المنفى، كما انه لم يطلع على ميثاق حقوق الانسان قبل توليه الرئاسة في الجزائر مطلع العام الحالي ١٩٩٢، او اي ادبيات اخرى متعلقة بهذا الموضوع، واذا كان الوطن حسب قوله يستحق التضحية بحرية عشرة آلاف مواطن، فان دولنا العربية لا قيمة لها في عالم السياسة لانها افقدت المواطن العربي قيمته وحجمه الطبيعي، وبالتالي فهي اوطان فقدت اهم عنصر لوجودها ومجدها وهو المواطن الانسان.

ومن ناحية اخرى صرح زعيم حركة (حماس) الجزائرية الشيخ محفوظ النحناح لصحيفة (العالم اليوم) أن اشد ما ينقص الجزائر اليوم هو الاستقرار فعلا، ولكن لا يوجد الاستقرار الذي يحاول رئيس الوزراء غزالي كثيرا ان يوهم الشعب به، ان الانعاش الاقتصادي وصل الى (النعش) الاقتصادي، والحل ان تكون هناك مصالحة وطنية ومن غير ذلك فلا استقرار ولا أمن.

وهذا هو الحال في الجزائر بين الشعب والحكومة فالشعب يتطلع الى الاستقرار والامن والانعاش الاقتصادي، والحكومة تنظر اليه بالهراوي والعصي وبأعين كلها توجس وحيطة وحذروتهدد بتقييد الحريات وفتح ابواب المعتقلات . فالثقة لا زالت مفقودة بين الطرفين لان هذه الحكومات لم تأت للسلطة على اكتاف شعوبها وبإرادتها الوطنية.

العدو يخشى التســلح العربي - الايراني

قال رئيس اركان الجيش العدو الصهيوني الجنرال امون شاهاك في مقابلة نشرتها صحيفة (معاريف) في ١٩٩٢/٤/١٧ انه «على (اسرائيل) ان تستخدم كل الوسائل التي تملكها وان تركز طاقتها لمنع تطوير اي طاقة نووية في اي بلد عربي كان» واضاف: ان «كل الوسائل تقريبا جيدة لوقف تطوير السلاح النووي في بلد عربي او لتأخيره» واستبعد شاهاك ان تتوصل حكومته الى اتفاق على نزع السلاح النووي مع سوريا او العراق.

وأثار رئيس الاستخبارات العسكرية اوري ساغي التكهنات في حديث لصحيفة «يديعوت احرونوت» حول استطاعة ايران امتلاك سلاح نووي خلال السنوات العشر القادمة، واعرب عن اسفه لوجود استعداد لدى بعض الشركات العالمية بما في ذلك اوروبا الغربية لتقديم الدعم للبرنامج النووي الايراني الذي تسعى ايران لتطويره لاغراض مدنية وعسكرية على حد سواء.

وهذا القلق لدى قادة الكيان الصهيوني لا يقف عند حدود التسلح النووي فقط بل يتعداه الى اي نوع اخر من السلاح المتقدم والمنافس لسلاح جيش العدو، وقد مارس اللوبي الصهيوني اعمال ضغط داخل الكونغرس الامريكي لايقاف صفقة الطائرات (اف - ١٥) للمملكة العربية السعودية، واشترط مقابل ذلك ازالة التحفظ على ضمانات القروض الامريكية للكيان الصهيوني، حتى يستطيع الاخير تنفيذ مخططاته الاستيطانية التوسعية.



•أسلحة إيرانية

تطبيق الشريعة في ولاية كيلانتان الماليزية

في معرض رده على هجوم عدد من السياسيين في ماليزيا على تطبيق الشريعة الاسلامية في ولاية (كيلانتان)، قال رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد يوم الخميس (١٩٩٢/٤/١٧) أنه لن يمنع ولاية (كيلانتان) التي تحكمها المعارضة، من تطبيق احكام الشريعة الاسلامية، ونقلت وكالة «بيرناما» الوطنية عنه انه «اذا كان نيك عزيز (رئيس وزراء كيلانتان) يريد ان يفعل ذلك فليفعل».. وكان عزيز قد قال اخيرا انه ستتم معاقبة مرتكبي جرائم الزنا والسرقة والارتداد عن الاسلام وشرب الخمر فورا بموجب الشريعة الاسلامية في الولاية الواقعة شمال شرق ماليزيا قرب الحدود مع تايلند.

وهكذا اخي القارىء يقف اعداء الاسلام بالمرصاد لكل جهد يسعى لتطبيق احكام الاسلام والشريعة الاسلامية، حتى لو كان الامر لا يتجاوز حدود ولاية صغيرة نائية في دولة كبيرة، فلماذا كل هذا الخوف من الاسلام؟!

لاجئون من الحبشة والصومال في كينيا

توقعت المفوضية الدولية العليا للاجئين ان يرتفع عدد اللاجئين في كينيا الى (٧٠٠) الف لاجىء مع نهاية العام الحالي، اذا لم تتخذ الاجراءات الكفيلة بالحد من تدفق اللاجئين من الدول المجاورة لها.. وابلغ ناطق بلسان المفوضية وكالة الانباء الكويتية في جنيف بأن عدد اللاجئين في كينيا سيصل الى (٣٠٠) الف لاجىء مع نهاية شهر مايو ١٩٩٢ المقبل، ومن الجدير بالذكر ان كينيا شهدت زيادة كبيرة في عدد اللاجئين منذ نوفمبر/١٩٩٠ (حين كان يبلغ (١٥) الف لاجىء) الى اكثر من (١٧٠) الفا الان بسبب الاحداث الدامية التي تعاني منها الدول المجاورة لها مثل الحبشة (اثيوبيا) والصومال، وغالبية اللاجئين من النساء والاطفال الذين يعانون من ظروف معيشية وصحية سيئة.

والهيئات الخيرية الاسلامية مطالبة بأن يكون لها دور في تخفيف شدة المعاناة عن هؤلاء الهاربين من أتون المعارك.



المخدرات تدمر المجتمع الطلابي في فرنسا

في الوقت الذي يمسك فيه الغرب بزمام الأمور التقنية والعلمية باحدى يديه، تفلت من اليد الأخرى أخر ركيزة تقوم عليها البنية الاجتماعية... هذه البنية التي تؤثر بانهيارها على الإنسان مباشرة فتفوق بخسارتها كل مايمكن أن يكون خسارة فعلية.. فإذا كان الإنسان هو الذي حقق هذه المدنية، فإنه هو أيضا من سيكون السبب في هدمها!!

من هنا كان الانسان هو المحطة الأولى والأخيرة، ومن هنا كان اهتمام ديننا الحنيف بالأسرة في الدرجة الأولى لأنها اللبنة الأساسية التي تحافظ على انسانية الفرد وتخلق عنده الاحساس بالانتماء لمؤسسة تحثه على العطاء، وتلومه على التقصير.

«لم يعد هناك نسيج اجتماعي» عبارة جعلتني أدرك كم هو رائع ديننا الذي ماترك صغيرة ولاكبيرة في مجال الترابط الاجتماعي الا وحث عليها، وفي مقدمتها الأسرة، تلك المؤسسة التي فاقت بأهميتها.. وعلى الرغم من صغرها.. أكبر المؤسسات أهمية لأنها مؤسسة انسانية قبل كل شيء، تلك العبارة التي كانت خاتمة لهذه السطور التي نشرت مؤخرا في مجلة باري ماتش الفرنسية المحور الأساسي الذي دارت حوله كل تلك الأرقام!!!

- من بين كل ثلاثة طلاب من طلاب المرحلة الثانوية - طالب على الأقل - جرّب تعاطي المخدرات خلال سنة ١٩٩١.

بقلم : ابتهال قدور

هذا ما أفادت به دراسة سرية لوزارة التربية في فرنسا.

الملفت للنظر أن هذه النسبة لم تكن تتجاوز ٢٥٪ عام ١٩٨٨ بينما كانت النسبة ٧٪ قبل ذلك بعشر سنوات..

وفي مواجهة هذا الارتفاع المخيف قام وزير الدولة عام ١٩٩٠ باتخاذ اجراءات سريعة تهدف للتوعية في هذا المجال، وذلك بزيادة عدد لجان التوعية في الأوساط الاجتماعية حيث ارتفع عددها ليصل الى ٦٠٠ لجنة بعدما كان العدد ٤٨٣ في شهر ديسمبر الأخير، كما وينتظر أن يتضاعف العدد الحالي مع نهاية السنة الدراسية.

ومما بينته هذه الدراسة أيضا أن بداية فترة التعاطي تنحصر على الغالب في الطلاب الذين تتراوح اعمارهم من ١٥ إلى ١٦ سنة وذلك بنسبة ٤٨٪ يمثل الذكور فيها نسبة ٢٨٪ مقابل ٢٢٪ اناث.

هذا وتعتبر مادتا «الحشيش والهيروين» المادتين الأكثر انتشارا إذ تبلغ نسبة المتعاطين لهما ٨٠٪ أما عن اعمار هؤلاء الطلاب فتتراوح من ١٧ الى ١٨ سنة تتجه نسبة ٢٦٪ منهم الى تعاطي الكحول والعقاقير الطبية بنسبة ٣٦٪ ذكور مقابل ٥٤٪ اناث.

تؤكد الدراسة على أن تعاطي المخدرات يكون غالبا مصحوبا بارتكاب الجُنح على اختلافها، كما تؤكد على ان المدمنين اكثر عنفا من غيرهم وتمثل هذه الفئة نسبة ٦٥٪ من الذكور يقابلها ٤٣٪ من الأناث. يشكل الطلاب الهاربون نسبة ٢٠٪ من الذكور، و٥٪ من الإناث وتمثل نسبة السرقات من الأماكن العامة ٥٤٪ من الذكور يقابلها ٢٧٪ من الأناث.

تتصاعد مشاكل المخدرات عند طلاب المرحلة الثانوية ومايعادلها بشكل مثير للقلق في منطقة باريس مع وجود متابعات اكثر جدية في بعض المناطق الفرنسية الأخرى حيث تنشط اللجان الاجتماعية للقيام بدور التوعية في أوساط الطلبة، كما تقوم بعض الجهات المختصة بتهيئة هؤلاء الطلاب مهنيا وثقافيا من خلال معاهد تم انشاؤها خصيصا لتوجيه اهتمامات هؤلاء المراهقين الى مجالات مفيدة ومثمرة وربطهم اجتماعيا بجهة معينة، ومحاولة خلق روح المسؤولية وحب العمل في انفسهم.. ومع ذلك تقول ناظرة إحدى هذه المعاهد: «لم يعد هناك نسيج اجتماعي في الضواحي لذلك فإن المعهد أو المدرسة هو المكان الوحيد الذي تبقّى للطالب حتى لايصبح منبوذا من المجتمع».

أسرع الاسعافات في حالة الحروق:

- من الأخطاء الشائعة في هذا المجال - عزيزتي الأم - هو دهن الحروق بالزبدة أو ماشابه ذلك، وهذا من الأمور التي يرفضها الطب لأن المواد الدهنية تشكل بؤره مثالية للجراثيم والالتهابات، بالإضافة لكونها لا تحتوي على خواص تبريد الحرق بالشكل المطلوب للحدّ من تلف الانسجة.

ايضا لاينصح باللجوء الى الثلج، لأن البرودة الشديدة قد تقتل خلايا الجلد قدر ماتقتله الحرارة اللاهبة، وأفضل الطرق هو ما يلي:

١ - وضع الجلد فورا تحت حنفية الماء البارد للحد من الضرر اللاحق بالأنسجة المحيطة.

٢ - في حال تعذّر وضع الحرق تحت حنفية الماء ضعي فوقه كمّادة باردة من قماش نظيف ومنديل ورقي.

٣ - مراعاة الاسراع في عملية التبريد، حتى لو تعارض هذا مع اعتبارات النظافة.

٤ - لامانع من أن يكون السائل المبرد حليبا أو ماشابه من السوائل.

٥ - عرض الحرق على الطبيب في أقرب فرصة.

متى تبدئين بتعليم طفلك..



إن افضل توقيت للبدء في تعليم طفلك ممارسته لأي من المهارات، هو حين يبدي رغبته بذلك، فإذا لاحظت أنه يحاول أن يمسك بقطعة الفاكهة ويأكل بمفرده، وإذا أبدى رغبته في الإمساك بكأس والشرب منها، أو راح يساعد في ارتداء وخلع ملابسه، فإن هذه مؤشرات كافية تبين ان استعداداته الحركية قد بلغت درجة تؤهله لبدء التعلم ويتطلب هذا منك التجاوب مع رغباته والشروع في تركه يعتمد على نفسه تدريجيا، وبمساعدتك طبعا، راعي أثناء ذلك التحلّي بكثير من الصبر والمثابرة.

هذا وينصح علماء النفس بضرورة مبادرة الأم بقراءة قصص أطفال من كتب فيها صور أمام طفلها، منذ بلوغه السنة الأولى من عمره، أو ربما قبل ذلك، وقد لوحظ أن الطفل يجد متعة كبيرة في ذلك، كما أن هذا العمل ينشط رغبة الطفل في التعلم وينميها، ويرفع من مستوى الذكاء عنده.

بأقلام القارئات

العلمانية.. ذلك الداء المخيف

إليك عني أيتها العلمانية.. يامن أهلكت وحطّمت، بل ومحوت أذهان وعقول شبابنا وفتياتنا..

لقد نجحت.. نعم لقد نجحت وحققت الكثير، فقد ناديت بصوت يحبه أتباعك. يتسابقون اليه ويلتفون حوله التفاف الفراش بالنار وما دروا أنهم سائرون إلى هلاك.

أواه ياقلب! أينما اتجهت تجد العلمانية منتشرة في مجتمعنا الإسلامي هنا وهناك.. العلمانية لاتنادي بترك الدين.. بل هي تتسلل في خبث ودهاء إلى نفوسنا، بدون علم منا أحيانا.. فهي تنادي.. دع ماالله لله، وما لدنيانا لدنيانا..

فهي من الافكار التي يريد اعداؤنا أن تسيطر على عقولنا تسير حياتنا فيما تأتينا من عادات ومفاهيم.. فإننا نأخذها ونأخذ مايتناسب مع هوانا وميولنا بدون مقياس من ديننا وأسس اسلامنا الصحيحة!!

هذه علمانية المجتمع الحديث إذا قلت لأحد أتباعها : يقول الله، يقول رسوله.

قال : أوه !!ما هذا التخلف؟ نحن نصوم، نصلي، نزكي، فما لله ولنا، دعوا لنا حياتنا وحريتنا نفعل بها كيف نشاء!!

الله اكبر.. تلك مقالة تحوي سموما دفينة، فكأن الاسلام ما جاء إلا مجرد شعائر تؤدي ثم يفعل من ادّعى الإسلام مايحلو له بدون أن يعيش عمله بمقياس من دينه من الكتاب والسنة!!

لا والله ان الخطب أكبر.. إنهم غافلون عن الله..!! الله الخالق، الرحيم الجبار، لاهين.. يجرون وراء شياطين الجن والإنس، فإني أعرف من الناس من وصل به الحد الى القول بأن الصلاة باتت (موضة قديمة)!!!

فلنَفقْ من سباتنا.. ولنسْعَ لأصولنا التي هي سبب عزنا وكرامتنا.. لنفتحْ قلوبنا وعقولنا لكل ما يدعونا إليه ربنا جل وعلا، لنفهم أولا و نعي ثم نطبق نعم نطبق.. فلا نأخذ الدين وأحكامه كثقافة دينية فحسب، بل نأخذه لنهذب به أخلاقنا ونلتزم به، علنا نفوز برضاء الله سبحانه ونكون من الناجين..

ليقف كل منا وقفة صريحة صادقة مع نفسه، يراجعها : هل داخَل نفسه شيء من أفكار العلمانية؟ هل هو ملتزم بتعاليم الإسلام في اخلاقه، في سلوكه، في علاقاته مع الآخرين؟!! هل فكر كيف يعمق ايمانه كما يفكر فيما يزيد من قيمته الاجتماعية ومركزه المالي؟!!

هل حدث أن دعاه أحد الى تطبيق أحكام الإسلام الثابتة في شأن من شؤون حياته فأعرض واتبع هواه؟!

وهل فكر ماسيكون مصيره؟ .. أقصد إلى جنة أم نار؟

وأخيرا هل فكر في قول الباري عز وجل «ألم يأنِ للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق.. الآية».

فلنفكر جميعا علّ ذلك يصحح شيئا من نفوسنا ويقودنا الى ما يحب الله ويرضاه.. نسأل الله للجميع الهداية والتوفيق.

فاطمة جلال
المدينة المنورة

تنويه

اننا إذا نشكر كل الأخوات اللائي يبدين تجاوبا مع باب «المجتمع النسوي» سواء باتصالاتهن الهاتفية أو بمشاركاتهن الكتابية، ونأمل من الأخوات أن يكتبن أسماءهن وعناوينهن واضحة كاملة على الرسائل حتى نتمكن من نشرها أو الرد عليها.. هذا ونكرر ترحيبنا بمشاركة الأخوات، وبأية آراء أو اقتراحات ايجابية يتقدمن بها.



إعداد :
الدكتور جاسم البحوه

كلمة المحرر

بمناسبة اسبوع القلب الذي انعقد في الكويت في الفترة التي صادفت يوم الصحة العالمي في السابع من ابريل الجاري حيث تعتبر الكويت من الدول الرائدة في مجال الاهتمام بالصحة والقلب بصفة خاصة قامت جمعية القلب الكويتية بنشر عشر نصائح لمرضى القلب رأينا من الفائدة نشرها وتعميمهامن خلال صفحات الباب هذا العدد.

عشرة أسئلة وأجوبة عن مرض الشريان التاجي

إعداد : الدكتور محمد كامل عمارة

أصدرت جمعية القلب الكويتية كتيبا صغيرا أعده الدكتور محمد كامل عمارة احتوى على عشرة أسئلة وأجوبة عن مرض الشريان التاجي ونظرا لأهمية ما احتواه الكتيب فإننا نقدم لقرائنا هذه الأسئلة مع إجاباتها.

١ ـ ما هي الشرايين التاجية؟

ـ الشرايين التاجية هي الأوعية الدموية التي تغذي القلب بحاجته من الدم ويوجد شريان تاجي أيسر يغذي الجزء الأمامي من القلب وشريان أيمن يغذي الجزء السفلي والخلفي للقلب.

٢ ـ ما هي وظيفة الشرايين؟

ـ تقوم الشرايين التاجية بتوصيل الدم المحمل بالأكسجين اللازم لغذاء القلب. ويزداد احتياج القلب لهذا الغذاء كلما زاد الجهد الذي يقوم به الجسم والشرايين السليمة قادرة على حمل كميات كافية من الدم تفي بحاجة القلب من الغذاء مهما زاد الجهد الذي يقوم به الإنسان.

٣ ـ ما هو مرض الشريان التاجي؟

ـ هناك عدة أمراض قد تصيب الشرايين التاجية ولكن أهمها وأكثرها انتشارا هو مرض ضيق الشريان الناتج عن مرض تصلب الشرايين (الذي قد يصيب شرايين أخرى بالجسم كذلك) وهذا المرض هو مانقصده عندما نتحدث عن مرض الشريان التاجي.

٤ ـ ما هي العوامل التي تزيد من احتمال الاصابة بهذا المرض؟

ـ هناك عدة عوامل يؤدي وجودها الى ازدياد احتمال الاصابة بهذا المرض أهم هذه العوامل:

أولا التدخين: نسبة الإصابة بمرض الشريان التاجي تزيد كثيرا في المدخنين عنها في غير المدخنين وقد ثبت علميا واحصائيا انه عند توقف المدخنين عن التدخين تقل نسبة الإصابة بهذا المرض تدريجيا حتى تصل الى النسبة القليلة الموجودة في غير المدخنين.

والعامل الثاني الهام هو مرض ارتفاع ضغط الدم الذي يؤدي اكتشافه مبكرا وعلاجه إلى منع الكثير من المضاعفات بالقلب.

وهناك أيضا عوامل أخرى تؤدي إلى زيادة احتمال الإصابة بمرض الشريان التاجي أهمها ارتفاع نسبة الدهنيات في الدم (الكولستيرول) ومرض البول السكري وكذلك السمنة وقلة الحركة والنشاط الجسماني.

ومن المعروف أن هذا المرض يصيب الرجال اكثر من النساء وتوجد كذلك بعض العوامل الوراثية التي قد تؤدي الى حدوث المرض في سن مبكر نسبيا.

٥ ـ ما هي أعراض الإصابة بالمرض؟

ـ عند حدوث انسداد أو ضيق شديد بالشريان نتيجة هذا المرض فانه يصبح غير قادر على حمل كمية كافية من الدم لغذاء القلب يؤدي الى الشعور بالألم ويحسّ المريض بهذا الألم عادة في منتصف الصدر

وقد ينتشر الى الكتفين والذراعين خاصة الجهة اليسرى وقد يصاحب ذلك الشعور بعرق بارد.

٦ ـ ما هي أعراض الذبحة الصدرية؟

ـ عندما يكون الشريان المريض قادرا على حمل احتياجات القلب من الغذاء أثناء الراحة وعند القيام بمجهود خفيف بينما يعجز عن القيام بذلك عند زيادة هذا الجهد يحس المريض بألم الصدر عندما يقوم بجهد زائد فقط ويختفي هذا الألم خلال دقائق بعد الراحة والتوقف عن المجهود وتسمى هذه الحالة الذبحة الصدرية.

٧ ـ ما هي أعراض جلطة الشريان التاجي؟

ـ الشريان التاجي المريض يكون معرضا كذلك لحدوث جلطة داخلية تؤدي إلى انسداده تماما وتوقف وصول الدم للجزء الذي يغذيه من القلب وفي هذه الحالة يحدث الألم كذلك ولكنه يستمر لمدة طويلة (تتراوح بين نصف ساعة وعدة ساعات) وتحدث كذلك تغيرات مرضية أخرى بالجسم بجانب حدوث الألم.

ومن الممكن للطبيب المعالج بواسطة معرفة الأعراض وفحص المريض وعمل تخطيط القلب وبعض الفحوص المعملية أن يعرف إذا كان الألم ناتج عن الذبحة الصدرية أو جلطة الشريان.

٨ ـ ما هي النصائح التي يوجهها الطبيب لمريض الذبحة الصدرية؟

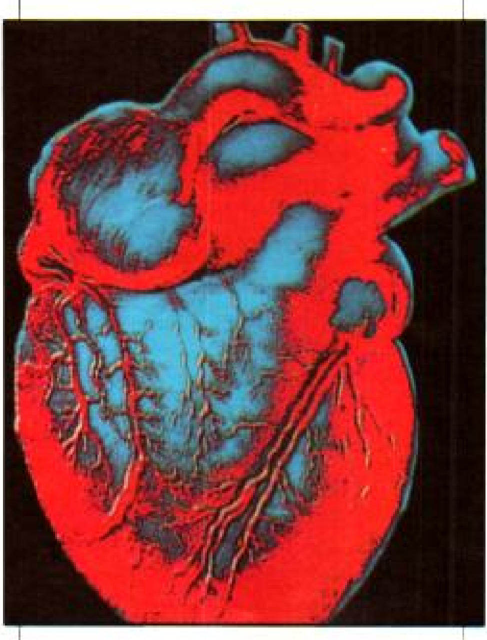
ـ أولا : تلافي العوامل التي تؤدي إلى الإصابة بالمرض كالتوقف عن التدخين ومعالجة مرض ارتفاع ضغط الدم وغيرهما من العوامل التي سبق ذكرها.

ثانيا : اتباع نصائح الطبيب المعالج ومراجعته في المواعيد المحددة والانتظام في تناول الأدوية التي يصفها.

ـ ثالثا : يجب على المريض مراجعة طبيبه المعالج فورا إذا لاحظ أن نوبات الألم أصبحت تستمر لمدة أطول أولا تستجيب للعلاج وزاد معدل حدوثها عما كانت عليه من قبل.

٩ـ ماهي النصائح التي يوجهها الطبيب لمريض الجلطة؟

ـ معظم الذين يصابون بالجلطة ويتم ادخالهم الى المستشفى يغادرون المستشفى بعد مدة تتراوح بين اسبوعين وأربعة أسابيع حسب حالة المريض كما يراها الطبيب المعالج.. وفي حالة عدم وجود مضاعفات يكون المريض قد استطاع بعد انقضاء أيام الراحة الأولى أن يقوم ببعض الأنشطة



اليومية الخفيفة وان يتمشى داخل الجناح وينصح الطبيب المريض بزيادة المجهود تدريجيا حسب حالته وذلك بعد خروجه من المستشفى وعودته الى المنزل ويجب على المريض ان يلتزم بتعليمات طبيبه المعالج وأن يراجعه في المواعيد المحددة حتى يتمكن من متابعة حالته. والاتجاه السائد الان هو تشجيع المرضى على العودة تدريجيا الى نشاطهم الذي كانوا يقومون به قبل الاصابة بالمرض وربما زيادته عن هذا في بعض الحالات ويكون ذلك حسب حالة المريض كما يرى الطبيب المعالج.

وفي أغلب الأحيان وفي حالة عدم وجود مضاعفات ينصح الأطباء مرضاهم بالعودة الى عملهم بعد أربعة إلى ثمانية اسابيع من مغادرة المستشفى ويكون ذلك حسب تقدير الطبيب.

ويمكن العودة الى ممارسة النشاط الجنسي بين الزوجين بعد ستة إلى ثمانية اسابيع من الخروج من المستشفى في حالة عدم وجود مضاعفات. ويجب على المريض لكي يقلل من احتمال عودة الجلطة ولكي يستعيد لياقته الصحية والبدنية أن يتلافى الأسباب والعوامل التي سبق ذكرها وأهمها التدخين.

وقد ثبت احصائيا أن نسبة عودة الإصابة بالجلطة ومضاعفاتها تكون اكثر في المدخنين الذين لايقلعون عن التدخين بعد اصابتهم بالجلطة بينما تقل هذه المخاطر كثيرا عند توقفهم عن التدخين.

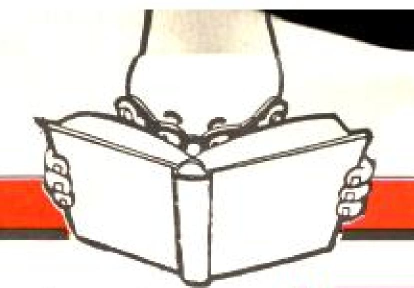
ويجب كذلك الاقلال من المواد الدهنية والمحافظة على الوزن المناسب ومعالجة السمنة بواسطة الاقلال من المواد السكرية والدهنية وأكل الكثير من الخضروات وقد يحتاج المريض بعض الأدوية التي يقوم الطبيب المعالج بوصفها له حسب حالته.

١٠ ـ هل هناك مجال للعلاج الجراحي لمرضى الشريان التاجي؟

ـ من الممكن معالجة حالات معينة من مرضى الشريان التاجي جراحيا ويكون ذلك في بعض الحالات الخاصة وبعد اجراء الفحوصات اللازمة للتأكد من مدى ملائمة الجراحة للمريض.

وفي الحالات المناسبة يحدث تحسن واضح في الأعـــراض بعـــد اجراء الجراحة.

ويجب على هؤلاء المرضى الاستمرار في متابعة علاجهم عند الطبيب المعالج وتناول العلاج الموصوف لهم بانتظام والاستمرار فيما سبق ذكره من نصائح لتلافي عودة أعراض المرض.



ومضة

في أطار المساعي المبذولة لتطوير المجلة، نهيب بالأخوة الأعزاء أدباء الصحوة الإسلامية موافاتنا بالجديد من انتاجهم سواء كان شعرا أو قصة أو دراسة أو تعريفا بكاتب وكتاب، أو خاطرة أدبية، أو اقتراحا مفيدا، أو رأيا ناضجا، وحرصا منا على تضافر الجهود، وتأكيد التواصل، وتعميق التلاحم بين المهتمين والمتابعين لفنون الأدب، سوف نطرح بين الفينة والأخرى قضية أدبية للمناقشة، ونأمل من خلال اهتمامات الأخوة الأدباء، ومن خلال اجاباتهم وردودهم ومناقشاتهم، اثراء القضية الأدبية المعروضة، وفي الوقت نفسه تعميق لغة الحوار، واعتبارها اللغة الوحيدة الصالحة لتحقيق التفاهم والوصول الى الهدف المنشود بيسر وسهولة.

كما نأمل أن تحكي مقطوعاتنا الأدبية قصة شعوبنا في الأفراح وفي الاحزان وتعايشها لتحس بنبض قلوبها وتدرك ما يدور في خلدها وما تعانيه في حياتها من ظلم وضياع وحيرة وتشرد ومرارة وألم. أن تكون هذه الآثار الأدبية ناطقة باسم قضايا الأمة مجسدة لآمالها، تقف مع المجاهد في خندقه، ومع اليتيم في لوعته، ومع البعيد في غربته، تناصر المظلوم والبائس، وتصرخ في وجه الظلم والتعسف والإذلال. تدعم الخير وتشجعه، وتحارب الشر وتفضحه.. بعبارة واضحة ..ان نترك البرج العاجي، ونخوض غمار الحياة النابضة بالحركة والتغيير والمفاجآت لشعوبنا.

أما قضية اليوم التي نود أن تدور حولها رسائل الأخوة ومناقشاتهم فهي: قضية الالتزام والإبداع، هل هناك تناقض بينهما؟ وهل هناك مجال للتوفيق.

الحداثيون احرقوا النفط قبله

بقلم : محمد الصرياني ـ الرياض

المرارة لاغير.. تفجعك.. تدير رحى الحيرة والشتات عندما تتذوق ابداع الحداثة.. وتنصت وانت تثني ركبتيك الى نقادها فتشعر بالمؤامرة على الإبداع والنقد والأدب والعقول، فتمد رجليك متنحلا ولاتبالي.

الحداثيون الطيبون كثيرون، وهم ضحايا لا أكثر.. أما الحداثيون المتآمرون على الأمة فهم الكارثة.. وهم المقصودون.

لن ابدأ بأعلاهم شأنا سأبدأ بأحقرهم تأثيرا ومنزلة:

المقالح.. شاعر القات والشيوعية البائدة.. أبدع ذات قات فقال مخاطبا الرفاق في سنتياغو ومعتذرا لهم:

سنتياغو اعذريني

اعذريني مياه المحيط إذا كنت لم استجب للنداء الذي أطلقته

العصافير ساعة دوى الرصاص المغامر

واختلط الدم بالدم ساعة ان سقط الليل فوق النهار

اعذري سفني كيف اعبر نحوك

لكن ما الذي اعاق هذا الرفيق من اللحاق بركب الثورة واغاثة العصافير والبائسين في سنتياغو.. لاشك انه يعاني من ايجاد الحلول لمشاكل بلاده.. الفقر.. الأمية.. الديون.. التسلط.. الفرقة بين شطري البلد السعيد قديما..

الإجابة ليست فاجعة فقط، انها كما قلت مؤامرة.. اتدرون ماذا اعاق ذلك الشيوعي.. اكملوا معي هذه القصيدة وتحملوا كما تحملت نثريتها المملة.

رجلاي في القيد والطرقات محاصرة بالجنود ونفط الجزيرة يشرب صوتي يبعثره في الفضاء دخانا.. يصادر عشقي.

يقيم من الأعظم النخرات لتاريخ مملكة الرمل من رمم الوثنين أسيجة وتوابيت للموت في سرة الأرض.

دوامة من تورّمه يتقيؤه جوفها ذهبا ودموعا ومذبحة.

كل هذه المآسي.. كل هذه النكبات المسؤول الأول عنها هو نفط الجزيرة ومن يملك هذا النفط.. حتى الموت وسياط الجلادين من افرازات نفط الجزيرة.

نفط الجزيرة فقط هو مايعيقه عن النضال واللحاق بالشرفاء.. أما الفقر في بلده أما الحاجة والعوز.. أما التعليم والتثقيف ومحاربة الجهل.. فليست من همومه لقد تركها لعلماء بلاده وشانخه العظام يتجرعونها اناء الليل وأطراف النهار.

أما هذا الحداثي الحقود فهو مشغول بما هو أهم، مشغول بأحقاد تضطرم بين اضلاعه ويو...

الهيئة العالمية للتضامن مع الكويت وشركة الصبيحي تصدران سلسلة كتب للأطفال

في سلسلة اصدارات الهيئة العالمية للتضامن مع الكويت، جاء الاصدار الأول بعنوان «كويتنا» وفي بدايته نقرأ رسالة اطفال الكويت الفرحين بعودتهم الى بلدهم ونصر الله لهم على ظالم العراق والذين يدعون الله ان يحفظ الكويت حرة أبية مسلمة عربية.

وفي هذا الاصدار نرى عددا من المشاهد المفيدة لتلوين الأطفال مثل ابراج الكويت ـ بعض المساجد ـ دلة القهوة ـ خريطة الكويت بالإضافة الى بعض المشاهد التاريخية.

شركة الصبيحي التجارية قدمت الاصدار الثاني بعنوان «بلادي السعودية» وقد جاء في افتتاحيته ترحيب اطفال السعودية بالقراء الكرام ودعوتهم للتجول في انحاء المملكة عبر هذا

لو تضطرم بأهل النفط ونفطهم.

لست افتري على الرجل ولا اتجني عليه هذا شعره، وهم يقولون ان الشعر هو الشعور الصادق وليس المقصود بالصدق هنا الصدق الاخلاقي، بل الصدق مع نبضات القلب وخلجات الشعور والأحاسيس، والتعبير بأمانة عما يعتلج في الصدر ولنتابع أبيات هذا الشاعر الصادق في مشاعره نحو النفط واهله حيث يقول:

آه لو أن لي طاقة الشمس

كنت اشتعلت واشعلته وخبزت على ناره

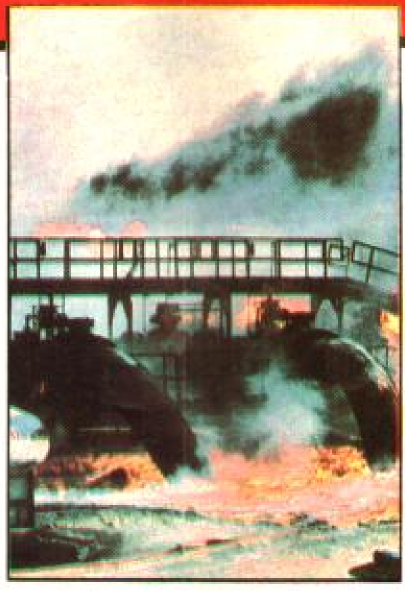
قرص شعب من الفقراء العراة

وجئتك يادرة القارة الضائعة

إذا فهذا هو الحلم وهذه هي الأمنية اشعال النفط من أجل فقراء العالم احراق أهله من اجل عدالة التوزيع للثروة.

ولقد نفذ الأمنية كاهن الحداثيين وكهفهم ومريدهم حاول الامتداد على كل شبر من أجسادنا.. واعراضنا،، واشعل النفط فلم نجد خبزة واحدة لفقير ولا حتى كسرة خبز.. لقد وجدنا الفقراء هم الخبزة التي تحترق بنفط الجزيرة والعراق.. أما دخانه فقد تسلل أمراضا وآلاما في الصدور والاكباد..

ولأدري حتى اليوم ماهي جناية نفط الجزيرة.. لأاعرف جريرة لذلك النفط سوى أنه شق الشوارع لذلك الشاعر.. وأقام المستشفيات له.. واحضر له المدرسين والأطباء وحتى الغذاء من كل مكان.. بل ان جريرة نفط الجزيرة الكبرى في نظري هي انه تشيد جامعة حديثة لبلد ذلك الشاعر وبدلا من أن يقف على هرم العاملين فيها علماء قلوبهم كالمطر واكفهم كالسحاب بالايمان.. تسلم زمامها حقد دفين، وشيوعي قادم من العظام النخرة يدعي .. المقالح



وليست أزمة ابداع - ان حق لنا ان نسمي ذلك النثر والهذر إبداعا - هي التي يعاني منها ادبنا، بل ان ازمة النقد اشد وأنكى.. اشد اجراما بحق الأمة والأجيال..

يقول (د. محمد مفيد قميحة) وهو يدرس ويحلل - أو قل يبارك - تلك القصيدة :

الشاعر في هذه القصيدة يحلق في رحاب الثورة الإنسانية.. ويحمل راية الكفاح الإنساني).. ثم يقول : (الشاعر لايملك شيئا يقدمه الى اولئك الثوار الذين تصدوا بجحافل الظلام.. إلا آلامه وحسراته وتوجعاته التي يرسلها عبر كلماته، إذ ليس باستطاعته وهو البعيد ان يشارك إلا بما يقدر عليه «فبلاده لن تستطيع أن تخفف من آلام العصافير المذعورة والأبرياء والآمنين الذين تروعهم يد الظلام الجاثية.. لانها مازالت اسيرة القيود والتخلف والضياع وتتحكم بإنسانها قلة من الممالك والأسر والسلاطين.. وتحكمها بالإرهاب والبطش عصابات من المتنفعين والمتحكمين الذين مازالوا يفكرون بعقلية القرون الغابرة التي لا يمكن أن تورق جديدا ولا أن تثمر في أي مجال للعطاء» «أنظر الاتجاه الإنساني في الشعر العربي المعاصر.. (٢٩٠ - ٢٩٢).

يطل من هذه العبارات نقد المجاملة بكل ابعاده.. فإن أحسنًا الظن بالناقد وبما خرج به من ظلال قلنا إنه جاهل بواقع الأمة التي يتبنى الناقد هنا همومها ويبدو لي انه كان يكتب تلك الكلمات من كهف بعيد عن دوي المدافع وازيز الرصاص المخيم على اجواء جامعته، بعيد عن نبض الحياة القوي في جزيرة العرب التي يتوهم همومها، فالعالم كله لايعرف شيئا تتفوق به الدول الثورية الديموقراطية التقدمية العربية على دول الجزيرة النفطية سوى اعداد المسارح والراقصات ومحاربة الدعاة وتكميم الافواه، وكثرة الزنازين وأفراد المخابرات.. ونسبة الفقر والأمية والديون، حتى تلك الدول النفطية في غير جزيرة العرب ليست بأحسن حالا من سواها، ويمكنني أن اقول ودونما تحفظ ان تلك الدول التي ينهج الشاعر والناقد نهجها ويبارك مسيرتها لاتجيد سوى التسول على اعتاب دول نفط الجزيرة رغم أن اراضيها تغص بالخيرات والعقول .

أي مأساة تعيشها هذه الأمة التي يقود اكبر صروح العلم فيها امثال ذلك الشاعر

ويدير عقول أبنائها امثال ذلك الناقد.

انها مأساة الإبداع والنقد بل مأساة الحداثة التي تمتطيها تلك النماذج.

الكتاب الذي يحوي العديد من الرسومات (للتلوين) للأماكن المقدسة مثل الحرمين الشريفين - آبار النفط - حقول القمح - النخيل - جسر الملك فهد.

وجاء الإصدار الثالث عن شركة الصبيحي التجارية تحت عنوان «هيا نبني كويتنا» وفي صفحاته الأولى اهداء الى الوالدين والمدرسين تقديرا لهم وعرفانا بجهودهم ، وقد تضمن الاصدار مجموعة من الرسوم الخاصة بالتلوين للأطفال مثل : خالد ودلال يرحبان بكم في كويتنا بلد السلام خالد ودلال يشكران الله على نعمة اطفاء الآبار.

عدد من الرجال والنساء يدعون الله ان يفك قيد الأسرى - مسجد يشاهد فيه احد المصلين وبعض القارئين لكتاب الله وآخرين يتذاكرون في مسائل العلم.

خالد ودلال يساهمان في التعمير بزراعة الأشجار.

خالد يتعاون مع اصدقائه لطلاء مدرسته.

خالد : اذا كبرت فساعمل بيدي لأن العمل طريق النجاح.

دلال تعمل على ماكينة الخياطة.

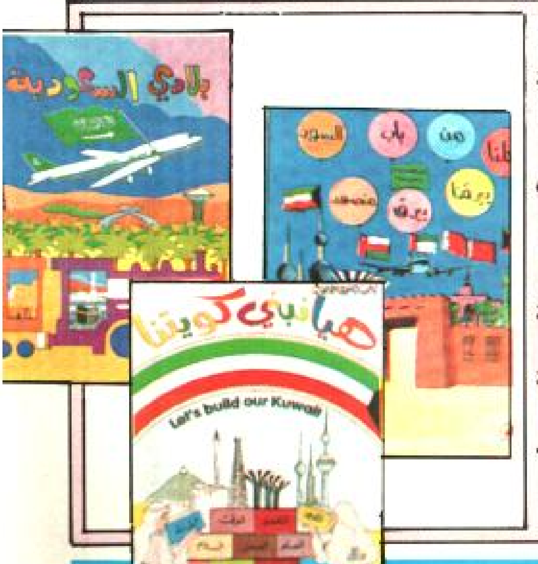
دلال تساعد امها.

وفي مقابل كل تعليق صور ورسوم مناسبة للتلوين.

هذه الكتب والاصدارات تطلب من شركة الصبيحي التجارية.

ص.ب ٢٦٤١٤ - الصفاة ١٣١٢٥ - الكويت

هاتف : ٢٤١١٤١٣.



الفتاوى

الدكتور : عجيل النشمي



الحلف على شخص أن يفعل شيئا

سؤال : ما حكم حلف على شخص بأن يفعل شيئا معينا كأن يقول شخص لآخر، والله انك لتفعل كذا أو والله عليك أن تترك كذا. هل يلزم المحلوف عليه في هذه الحال شيء؟

الجواب : الحكم في هذا يختلف حسب الحالات التالية:

أ - ان كان المحلوف عليه أمرا هو معصية فحلف عليه بالله أن يتركه كمن يقول لآخر : والله لتتركن شرب الخمر، فهنا يجب على المحلوف عليه أن ينفذ الحلف. وكذلك إذا كان المحلوف عليه أمرا هو من البرّ كأن يقول : والله لتزورنّ والدك أو والدتك فيجب على الشخص أن ينفذ ذلك لأن هذا من الواجب الفعل شرعا كما أن المعصية من الواجب الترك شرعا.

ب - وأما إن كان الحلف على الغير أن يفعل معصية أو يترك واجبا فهذا لايجوز له أن ينفذ المحلوف عليه وإذا نفذه أثم لحديث النبي صلى الله عليه وسلم «لاطاعة لأحد في معصية الله تبارك وتعالى» (اخرجه احمد ٥/٦٦).

وكذلك الحكم إذا كان المحلوف عليه مكروها في حكم الشرع لايجوز الاتيان به ايضا : وأما ان كان الحلف على الغير بأن يفعل امرا مندوبا اليه في الشرع، أو طلب منه بالحلف على فعل أمر مباح أو ترك أمر مكروه في حكم الشرع فإن هذا الحلف وهذا الطلب لايلزم المحلوف عليه إلا على سبيل الاستحباب.

ومما يدل على عدم وجوب الإبرار بالقسم على الغير ما ورد من أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يبرّ بقسم ابي بكر الصديق رضي الله عنه حينما حلف على النبي صلى الله عليه وسلم فقد قال أبو بكر في حديث طويل ... بأبي أنت وأمي.. أصبت أم أخطأت، قال : لاتقسم (فتح الباري ٤٣١/٢ ومسلم ١٧٧٧/٤) فيفهم من قول النبي صلى الله عليه وسلم «لاتقسم» أي لاتكرر القسم لأني لن اجيبك، فهذا القول يدل على جواز الاستجابة أو عدم الاستجابة.



الأصنام والأنصاب

سؤال : ما الفرق بين الأصنام والأنصاب، وهل النصب التذكاري مثل نصب الجندي المجهول وهو تقليد في كثير من الدول، هل هذا من النصب الذي نهى عنه القرآن الكريم؟

الجواب : الأصنام هي الوثن المتخذ من الحجارة أو الخشب أو غير ذلك. تُتخذ بقصدالعبادة أوالتقرب بعبادتها إلى الله تعالي: فكل مايُعبد من دون الله على هذه الصفة يسمى صنما.

وأما الأنصاب فهي حجارة منصوبة بقصد العبادة أو الذبح عندها تقربا الى الله.

والفرق بين الأصنام والأنصاب هو أن الأصنام مصوّرة منقوشة.. وأما الأنصاب فهي حجارة منصوبة ليست مصورة ولا منقوشة.

وأما النصب التذكارية أو ما يسمى الجندي المجهول، فهو تقليد غير معهود في بلاد المسلمين قديما، ولعله تقليد لبعض الدول، فإن تجّرد من قصد العبادة أو التقديس فهو مجرد تقليد. وأما أن اقترن بعبادة أو تقرب إلى الله بواسطته فهو المنهي عنه، وان كان بقصد التقديس والتوقير فهو مكروه فتركه أولى وعلى كل حال تركه أولى، ويستعاض عن ذلك بزيارة قبور الشهداء والدعاء لهم والاتعاظ بالموت وتمنّي الشهادة في سبيل الله.. والله اعلم.

طلب الطلاق للضرر

سؤال: سيدة يضربها زوجها ويشتمها فهل يجوز لها أن تطلب الطلاق وتقول أيضا، انه أحيانا يكرهها على أن تشرب الخمر وهي ترفض؟

الجواب: الضرب والشتم من الزوج لزوجته يعتبر ضررا يجيز للمرأة أن تطلب التطليق، فترفع أمرها إلى القاضي، وعليها أن تثبت دعواها، ويرى المالكية: أن الضرر يثبت بالبينة ويكفي فيها مجرد السماع بما يشيع بين الجيران من الرجال والنساء، بأن الزوج يسيء معاملة زوجته ويضارّها، ويكفي أن يقولوا: سمعنا سماعا فاشيا مستفيضا على ألسنة النساء والخدم والجيران. (الحطاب ٣٢/٤).

وكذلك يعتبر من الضرر الذي يجيز لها أن تطلب التطليق من القاضي اكراه الزوج لها على منكر كشرب الخمر أو غيره، فهذا مما تصعب العشرة معه.

وإذا استطاعت أن تثبت الضرر فلها أن تطلب من القاضي تأديبه لعله يكف أذاه عنها، فيعظه القاضي أو يطلب منها أن تهجره، هذا إذا أرادت البقاء مع زوجها، وإلا فلها طلب التطليق.

وإذا عجزت عن اثبات دعواها، وادعى الزوج انه لم يضربها فهنا كما هو الحكم عند المالكية يعين القاضي حكَمين حكما من أهله وحكما من أهلها، ومهمتهما الاصلاح بينهما ما أمكن.. فإذا لم يمكن الاصلاح فإما أن يكون السبب من الزوج أو الزوجة حسب رأي الحكمين فان رجحا أن الضرر من الزوج طلقا عليه زوجته، وإن كان الضرر والاساءة من الزوجة كان للحكمين أحد أمرين: أن يطلبا من الزوج تحمل الزوجة والصبر عليها، وهذا إذا كان يرجحان امكان استمرار الحياة بينهما. أو أنهما يأخذا من الزوجة مبلغا من المال باعتباره خلعا ويفرقا بينهما.

فإذا كان رأي الحكمين أن الاساءة من الزوجين معا ولم يمكن اصلاح الحال بينهما فلهما عند المالكية ايضا أن يطلقا الزوجة بغير عوض مالي، أو نظير عوض

زكـــاة الديـــن

سؤال: شخص له دين على شخص وهذا الشخص مماطل وينكر الدين فهل تجب على الدائن زكاة؟

الجواب: جمهور الفقهاء يرون أن الدين نوعان:

الأول: دين مرجوّ الأداء بأن يكون على شخص موسر يقرّ بالدين أو عليه بيّنه لاينكرها. فهذا يعتبره الدائن ضمن أمواله الحاضرة ويزكيه معها في كل سنة.

الثاني: دين غير مرجو الأداء بأن كان على معسر لايرجى يساره، أو كان على منكر للدين ولابيّنة للدائن عليه وهذا النوع اختلف فيه رأي الفقهاء.

فذهب بعضهم إلى أنه يزكيه متى قبضه ولو مضى عليه سنين.

وذهب آخرون إلى أن يزكيه إذا قبضه لسنة واحدة، وهو مذهب مالك في الديون كلها سواء كانت مرجوة أم غير مرجوة.

وذهب آخرون: أنه لا زكاة عليه فإذا قبضه استأنف له حولا كالمال المستفاد.

ورأي المالكية أقرب للصواب.. والله اعلم.



سؤال: شخص توضأ مرتين ولم يكمل ثلاث عندما غسل وجهه، وقد تكرر هذا منه أكثر من مرة.. فهل هذا الوضوء صحيح أم غير صحيح.. وإذا لم يكن صحيحا فهل يعيد الوضوء والصلاة؟

الجواب: يرى جمهور الفقهاء أن تكرار غسل أعضاء الوضوء سنة، فإذا توضأ مرة أو مرتين فإن وضوءه صحيح، لكن الأفضل أن يكمل ثلاث غسلات.

الحديث أثناء خطبة الجمعة

سؤال: هل تبطل صلاة الجمعة إذا تحدث المصلي مع مصل آخر والإمام يخطب؟

الجواب: ذهب جمهور الفقهاء عدا الشافعية - إلى أن الاستماع والانصات لخطبة الجمعة واجب لقوله تعالى «وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا» (سورة الاعراف آية ٢٠٤).

ولقول النبي صلى الله عليه وسلم «إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت - والإمام يخطب - فقد لغوت (فتح الباري ٤١٤/٢) وقالوا أيضا: ان الخطبة مثلها مثل الصلاة، فهي تقوم مقام ركعتين من الفريضة.

ورغم قول الفقهاء بوجوب الانصات، فإن من تكلم أثناء الخطبة فإن صلاته صحيحة، مع أنه أتى قولا خلافا لما يجب.

وذهب الشافعية الى ان الاستماع والإمام يخطب سنة، ولايحرم الكلام بل يكون مكروها وإنما قالوا بالكراهة جمعا بين الحديث السابق وبخبر أنس رضي الله عنه قال: «فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام أعرابي فقال: يارسول الله، هلك المال وجاع العيال فادع لنا أن يسقينا، قال: فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ومافي السماء قزعة.. » الحديث (فتح الباري ٥١٩/٢ ومسلم ١٩٣/٦).

ولكن من جانب آخر إذا كان لكلام الرجل اثناء الخطبة سبب فلا حرمة ولا كراهة، كنهي عن منكر أو تحذير من يخاف أن يقع في حفرة أو يُخشى عليه من عقرب، فلا بأس بالكلام إن لم يستطع ايصال المراد بالاشارة.



إعداد : سعيد الأصبحي

أرقام متقاطعة

١	+		+	٤	−		=	٦
+		+		+		+		−
	−	٢	+		−	٥	=	٤
−		−		−		−		+
٣	+		−	٢	+		=	٨
+		+		−		+		+
	−	١	+		−	٥	=	٥
=		=		=		=		=
١٢	+	٢	−	٦	+	٧	=	١٥

أكمل هذه الشبكة بوضع الأرقام المناسبة في المربعات الفارغة بحيث تحصل على النتائج المدونة في آخر صف وكل عمود مستفيدا من الأرقام والعلامات الحسابية المدونة في بعض المربعات.

ماهر علي السعيد ـ السعودية

من هو

صحابي جليل اشتهر بذكائه وفطنته فسمي بحَبْر الأمة واسمه من ثلاثة مقاطع

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣

١ + ٨ + ١٣ من سور القرآن الكريم

٢ + ١٠ + ٦ :زوج

٤ + ١٣ + ٩ + ٧ :رماح

١١ + ٥ + ١٢ + ٣ :دول

٢ + ٩ :قهوة

حكم ومواعظ ؟ فهل نتعظ!

* لسان النصيح فصيح.
* ليكن قرينك من يزينك.
* من قصر امله ، ظهر عمله.
- حدّ العفاف، الرضا بالكفاف.
* من استغنى برأيه، فقد خاطَر بنفسه.
- من نمّ لك نمّ عليك، ومن نقل اليك نقل عنك.
- الدالّ على الخير كفاعله.
- من أطاع غضبه، ضاع أدبه.
- عليك بالمشورة، فإنها تأمر بالتي هي أحسن، وتهدي الى التي هي أقوم.
- ما من إمرىء على ظهر الأرض، لايخاف على ايمانه ان يذهب إلا ذهب.

علي حسين العجمي ـ صباح السالم

أباه ذيب

يروى أن امرأة عجوزا وجدت يوما جرو ذئب فقد أمه فأخذته وربّته وصارت تسقيه من حليب شاة كانت تقتات من لبنها حتى كبر واشتد عوده وفوجئت به ذات يوم وقد بقر بطن الشاة التي تربى من حليبها فجزعت العجوز لذلك أشد الجزع وهالها ما فعله الذئب بشاتها الوحيدة فأنشدت هذين البيتين :

بقرت شويهتي وفجعت قلبي
وأنت لشاتنا ولد ربيب
رضعت بدرّها وربيت فينا
فمن أنباك أن أباك ذيب؟!

طـــرائـــف

مليونير!!

المؤلف : لقد وضعت كتابا عنوانه «كيف تصبح مليونيرا».

صديقه : انه كتاب قيم ولماذا لم تطبعه حتى الآن؟

المؤلف : لأني لا أملك نفقات طبعه.

كل يوم :

القاضي : ألا تخجل من حضورك إلى المحكمة ثلاث مرات في الشهر؟

المتهم : وأنت ألا تخجل من حضورك إلى هنا كل يوم؟

أطلب إحسانا :

وقف سائل أمام بيت أحد البخلاء يطلب إحسانا فقال له البخيل : الله يرزقك ويغنيك عنا، فالسيدات لسن في البيت.

قال السائل : جئت أطلب منك إحسانا لا عروسا.

اللغة العربية

الأعشى : الذي لايبصر إذا أظلم عليه الوقت بالليل.

والأغطش : الضعيف البصر.

والأخفش : كذلك ويزيد عليه صغر العين.

والأحول : الذي ينظر إلى المحاجر

والأقبل : الذي ينظر إلى عرض أنفه.

والأزرق: الأخضر الحدقة.

والأملح : الأشد من الأزرق

والأدعج : الشديد سواد العين.

والأحور : الشديد سواد العين، الشديد بياض الأبيض منها

والأشهل : أن تكون الحمرة أكثر من صاحب الشكلة.

ماهر علي السعيد
السعودية - ابقيق

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١		■								
٢		■		■	■				■	
٣					■	■		■		
٤		■								
٥							■			
٦						■	■			
٧	■			■		■				
٨			■		■	■	■			■
٩		■				■				
١٠							■	■	■	

أفقيا

١ - حامل سيف رسول الله يوم أحد
٢ - هلال
٣ - نور في العمارة - عكس ميت
٤ - رياض الجنة
٥ - الذاريات - وشم مبعثرة
٦ - غلمان - تلن مبعثرة
٧ - اداة نصب - أحد الأنبياء (معكوسة)
٨ - عبودية - متشابهان
٩ - يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه - ندم
١٠ - مفتاح الصلاة

عموديا

١ - تحية المسجد الحرام - ثواب (معكوسة)
٢ - حارب (معكوسة)
٣ - دولة عربية - من الأوزان (معكوسة)
٤ - قيلا مبعثرة - عافية
٥ - راض - تفتح عمل الشيطان
٦ - قرع - كلمة للتوجع
٧ - حسن
٨ - ثلثي أرد - صاحب الأخدود في اليمن
٩ - وزير خارجية دولة إسلامية
١٠ - المنهاج الإسلامي (معكوسة) - قط

محمد عبدالادهني - اليمن

اجابات العدد الماضي

من هو :
طلحة بن عبيد الله

من هم :
١ - شعيب عليه السلام ٢ - جبريل عليه السلام ٣ - حمزة بن عبدالمطلب ٤ - عثمان ابن عفان ٥ - حسان بن ثابت ٦ - محمد اقبال ٧ - خالد بن الوليد ٨ - الطفيل بن عمرو الدوسي ٩ - عبدالرحمن الداخل ١٠ - أسامة بن زيد ١١ - حذيفة بن اليمان ١٢ - الفارابي ١٣ - زيد بن حارثة في سورة الاحزاب ١٤ - حكيم بن حزام الأسدي.

الشبكة اللولبية :
١ - أحمر ٢ - رمان ٣ - نيزك ٤ - كمبيوتر ٥ - روبية ٦ - هولاكو ٧ - وطواط ٨ - طريق ٩ - قواعد ١٠ - دولار ١١ - رياض ١٢ - ضفدع ١٣ - عصامي ١٤ - يوسف ١٥ - فيروز ١٦ - زفير ١٧ - رقيق ١٨ - قلعة ١٩ - هاتف ٢٠ - فوائد ٢١ - دولفين ٢٢ - نهب ٢٣ - بر.

همسة لابد منها

السيد / رئيس التحرير

نشكر لكم ماتبذلونه من جهد عظيم في خدمة هذا الدين من دفاع عن شرعه ونشر لهموم ابنائه فأسأل الله العظيم أن يحفظكم ويتقبل هذا العمل منكم - آمين - وبعد

ان النصيحة واجبة على الاخ لأخيه فإليكم هذه الهمسة في اذنكم حفظكم الله انه في المجلة الغراء رقم ٩٩١ الصادر بتاريخ ٢٧ - ٨ - ١٤١٢ هـ تحت عنوان الملتقى الاسرى الخامس ظهرت صور لنساء وهذا لايخفى عليكم حفظكم الله أنه مما يثير تطاول بعض السفهاء على المجلة وعلى الإسلام والملتزمين وهذا أمر يخطط له من يريد هدم الدين وأنتم أعلم مني بهذا الأمر ولكنها النصيحة لإخواني ومراجعة لهم بسبب كثرة مشاغلهم والله اسأل ان يحفظكم ويرعاكم.

طارق الدوسري - السعودي

المجلة : نرجو ان لايتكرر ذلك مرة أخرى مع اعجابنا بأدبك وحرصك

مأساة المسلمين في بورما

السيد رئيس التحرير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: فإن الداعي لكتابة هذا النداء أننا كنا في زيارة لمخيمات إخواننا اللاجئين من مسلمي بورما على الحدود مع بنجلاديش منطقة - كوكس بازار - حيث عدنا في السابع من رمضان سنة ١٤١٢هـ.

وفي الحقيقة ان منظر أحوالهم ومايتعرضون له لأمر محزن ينوب له قلب المسلم كمدا أو أسى. فقد تكوّن ٩ مخيمات ان جاز تسميتها مخيمات فهي من القش وأعواد وأوراق الشجر وبعضهم في العراء.. وتفتقر للكثير من مقومات الحياة الأساسية ووسائل العيش التي تحفظ كرامة المسلم معرضين للجوع والمخاطر والبؤس والمرض وانتشار الأوبئة والمفاسد حيث يقدر عددهم في بعض المخيمات بـ «٣٠» الفا. وعدنا ولازالت الوفود منهم تتدفق يوميا يفدون جائعين متعبين مرعوبين يمشون حفاة يهيمون على وجوههم في البراري والأدغال شيبا وشبانا ونساء واطفالا بعضهم عراة في حالة بؤس يروون وقائع مرعبة وفظائع رهيبة وعدوان أجبرهم على الفرار بدينهم وأنفسهم وأعراضهم تشنّه عليهم حكومة بورما البوذية العسكرية باطلاق جيشها المسعور وشرطتها عليهم يعيثون في ديارهم قتلا ونهبا وبطشا ومصادرة وترويعا وانتهاكا لأعراض النساء وحرمات دينهم منذ أن ضم الاستعمار البريطاني منطقة المسلمين للحكومة البوذية عند الاستقلال سنة ١٩٤٨م.

انني أعلم أن مثلكم لايخفى عليه مسلسل سياسة العسف والاضطهاد وأنواع الظلم التي تمارسها هذه الطغمة سنوات طويلة ضد مسلمي منطقة (أركان) البالغ عددهم «٥» ملايين :من فرض تعاليم ومنهج العقيدة البوذية عليهم في الحياة المدنية والدينية واجبارهم على التسمي باسماء بوذية



* الأخ / وافي كمال - الجزائر

نرحب بك اخا عزيزا وندعو الله ان تستمر غيرتك وتتعمق وتزداد ونشكرك على مودتك وحرصك على مجلتك «المجتمع» ولامانع لدينا من تلقي رسائلك لاختيار المفيد منها.

أما طلبك الّلحوح فهو رهن الدراسة وسنوافيك بالنتيجة ان شاء الله.

* الأخ/ منصور العتيبي - الرياض

كتب يقول «أهنئكم ونفسي والأمة الإسلامية بمناسبة عودة صدور المجلة الرائدة «المجتمع» وأسأل الله لكم التوفيق والسداد والقبول والله يرعاكم»

ونحن بدورنا نشكرك على هذه التهنئة الرقيقة وعلى ثقتك الغالية التي نعتز بها ونأمل ان نكون دائما عند حسن ظن قرائنا وإلى لقاء في رسالة ثانية.

* الأخ/ محمد طيب محمد خليل - الهند

وصلت رسائلكم شكرا للتهنئة ونسأل الله تعالى ان يجنبنا وإياكم شر المحن والأزمات.

اما عن طلبكم فقد احلناه الى الجهة المسؤولة للدراسة والاطلاع والله يحفظكم

وحرمانهم من الدراسة والوظيفة لمن يمانع في الزواج بين المسلمين والبوذيين.. ومصادرة مطابعهم وصحفهم الإسلامية قبل «٢٥» عاما وتعطيل الأذان والصيام والمنع من أداء شعيرة الحج ومايلتحق بهذه الأعمال كثير مثل مصادرة الأوقاف والمزارع والمواشي وخنق مصادر رزقهم لإفقارهم وسحق معنوياتهم وكرامتهم لا لشيء إلا أن يقولوا ربنا الله. فلم يقوموا بثورات أو مظاهرات أو إضراب ضد الحكومة، التي تمارس في تكتم أبشع المظالم ضدهم بوسائل وحشية لفتنتهم عن دينهم ثم تتبع ذلك بتجريدهم من البطاقات لتطبيق قانون الهجرة عليهم وأنهم أجانب بطردهم جماعيا كما يحصل هذه الأيام - بعد منعهم من الانتقال والتجارة وجعل المنطقة الإسلامية محرمة على الزوار والصحفيين لئلا تتسرب المعلومات عن فضائح جرائمها في مسلسل من المظالم يطول ذكرها. رغم أن لهم قدما ثابتة وتاريخا عميقا ودولة اسلامية حكمت بشرع الله قرابة «٤٠٠» سنة قبل القرنين الماضيين على العموم.



إننا نهيب بكم انطلاقا من أخوة الإيمان وأن المسلم لايخذل أخاه أن تعملوا محتسبين لتفريج كربتهم ونصرتهم من ناحيتين :

الأولى حث الجهات المسؤولة والهيئات الإسلامية واهل الخير عاجلا بتكوين عمل اغاثي مؤسس ومنتظم لهم حيث لايوجد شيء من ذلك حتى الآن .

الثانية : العمل بكل جهد ممكن مع الجهات والهيئات ذات الشأن لرفع الظلم والعدوان عنهم وإعادتهم لديارهم آمنين.

والله المرجو أن يجبر مصيبتهم وأن يوفق اخوانهم في العقيدة لنصرتهم ورد كيد الظالمين وعدوانهم .. والسلام عليكم

أخوكم
عبدالرحمن بن عمر السنيدي
مستشار بديوان المظالم بالرياض

وبرعاكم.

* الأخ/ عبدالرؤوف الرحماني - نيبال

استلمنا رسالتكم وسنقوم بإيصالها الى من يهمه الأمر مع تحياتنا.

* الأخ/ مختار أحمد محمد يونس الهندي - نيبال

حاولنا قراءة رسالتك فأعيتنا المحاولة، نرجو أن تبعث لنا برسالة أخرى مكتوبة بخط واضح لنتمكن من معرفة مضمونها وتلبية ما تطلبه فيها. رسالتك مصورة مرات عديدة لذلك وصلتنا غير واضحة.

* الأخ/ حليمي عزوز - ألجزائر

نرجو أن نلبي طموحاتك ونكون عند حسن ظنك ولتعلمن نبأه بعد حين.

* الأخ/ خليل أحمد الحامدي

مدير دار العروبة للدعوة الإسلامية - باكستان

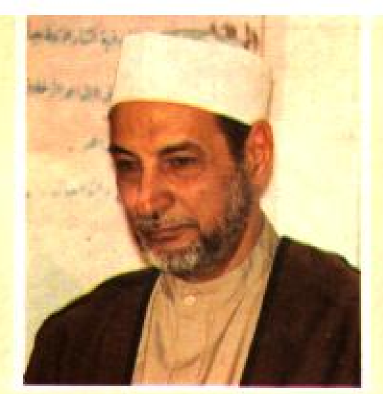
وصلت التهنئة.. نشكركم وندعو الله ان يجعل ايامكم مليئة بالسعادة واليُمن والبركات.

* الأخ/ محمد بسام الاسطواني - دار الهجرة

ونحن نبادلكم التهنئة بمثلها ونسأل الله ان يعيد عليكم امثال هذه المناسبة وأنتم ترفلون برغد العيش وتحقيق الآمال مع السداد والتوفيق.

* الأخوة/ لجنة العلاقات العامة والإعلام - جمعية احياء التراث الإسلامي - الكويت

تقبل الله منا ومنكم وألهمنا الرشد ووفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه .وأعاده الله عليكم بالنصر والسؤدد وراية الإسلام تعلو ولايُعلى عليها وماذلك على الله بعزيز.



مداد القلم

د. توفيـــق يوسف الواعـــي

هكذا هم، وهكذا نحن

ارسلت الدولة اليابانية في بدء حضارتها بعوثا دراسية الى ألمانيا كما بعثت الأمة العربية البعوث ، ورجعت بعوث اليابان لتحضِّر أمتها، ورجعت بعوثنا خاوية الوفاض!! فما هو السر؟ لنقرأ هذه القصة حتى نتعرف على الإجابة.

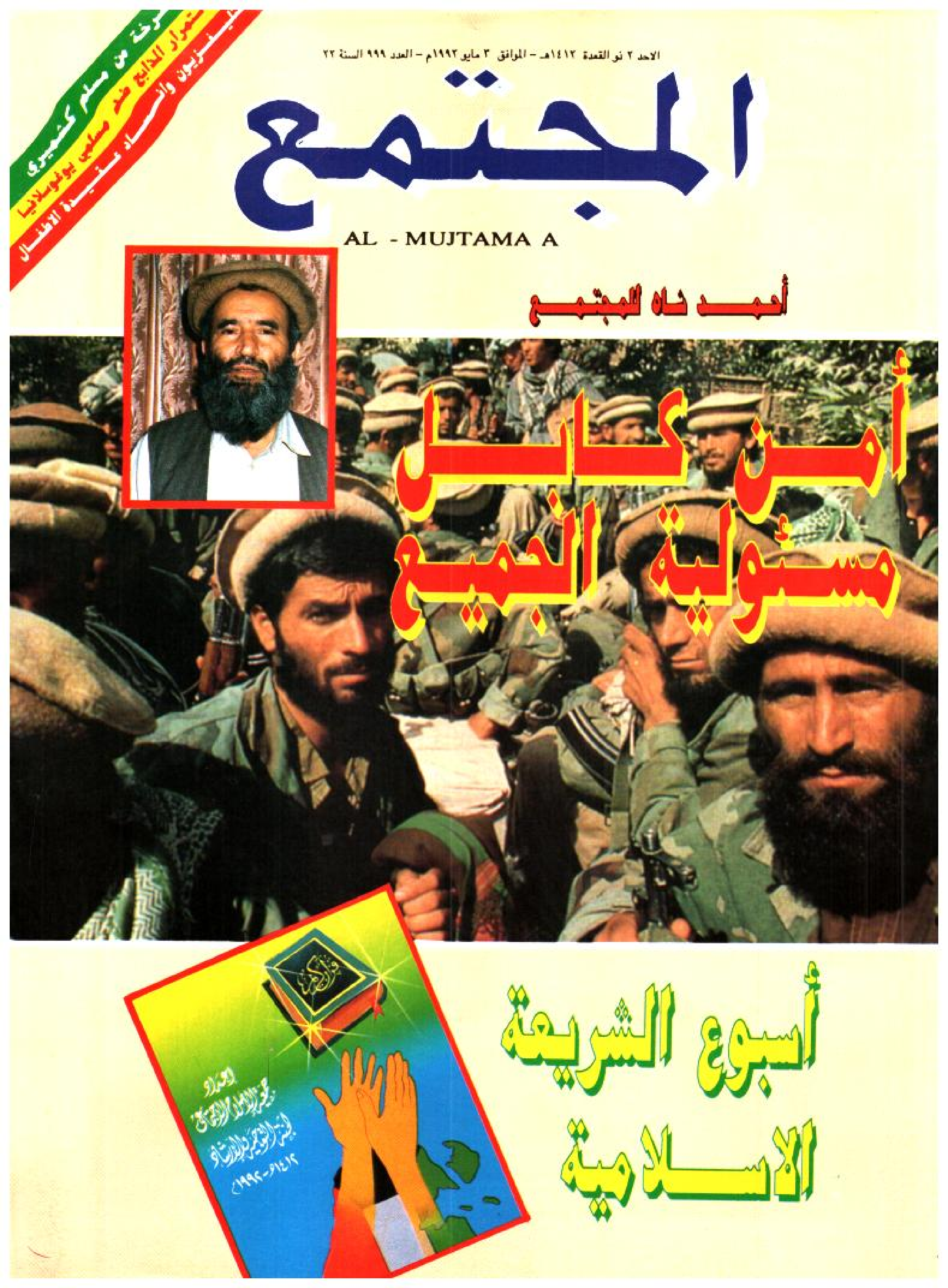
يقول الطالب الياباني «أوساهير» الذي بعثته حكومته للدراسة في ألمانيا: لو أنني اتبعت نصائح استاذي الألماني الذي ذهبت لأدرس عليه في جامعة هامبورج، لما وصلت الى شيء، كانت حكومتي قد أرسلتني لأدرس أصول الميكانيكا العلمية، كنت أحلم بأن اتعلم، كيف اصنع محركا صغيرا؟ كنت أعرف أن لكل صناعة وحدة أساسية أو مايسمى «موديل» هو أساس الصناعة كلها، فإذا عرفت كيف تصنع، وضعت يدك على سر هذه الصناعة كلها، وبدلا من أن يأخذني الأساتذة الى معمل، أو مركز تدريب عملي، أخذوا يعطونني كتبا لأقراها وقرأت حتى عرفت نظريات الميكانيكا كلها، ولكنني ظللت أمام المحرك، أيا كانت قوته، وكأنني أقف امام لغز لايحل، وفي ذات يوم، قرأت عن معرض محركات ايطالية الصنع، كان ذلك أول الشهر، وكان معي راتبي، وجدت في المعرض محركا، قوة حصانين ثمنه يعادل مرتبي كله، فاخرجت الراتب ودفعته، وحملت المحرك وكان ثقيلا جدا وذهبت الى حجرتي، ووضعته على المنضدة و وجعلت أنظر اليه، كأنني انظر الى تاج من الجوهر، وقلت لنفسي: هذا هو سر قوة أوروبا ، لو استطعت ان اصنع محركا كهذا، لغيرت تاريخ اليابان، وطاف بذهني خاطر يقول : ان هذا المحرك يتألف من قطع ذات اشكال وطبائع شتى، مغناطيس كحذوة الحصان، واسلاك، وأذرع دافعة، وعجلات، وتروس وما إلى ذلك، لو أنني استطعت ان افكك قطع هذا المحرك واعيد تركيبها بالطريقة نفسها التي ركبوها بها، ثم شغلته فاشتغل، اكون قد خطوت خطوة نحو سر «موديل» الصناعة الأوروبية، وبحثت في رفوف الكتب التي عندي، حتى عثرت على الرسوم الخاصة بالمحركات وأخذت ورقا كثيرا، وأتيت بصندوق أدوات العمل، ومضيت اعمل، رسمت المحرك، بعد أن رفعت الغطاء الذي يحمل أجزاءه، ثم جعلت أفككه ، قطعة قطعة، وكلما فككتُ قطعة، رسمتها على الورقة بغاية الدقة، واعطيتها رقما، وشيئا فشيئا فككته كله، ثم أعدت تركيبه، وشغلته فاشتغل، كاد قلبي يقف من الفرح، استغرقت العملية ثلاثة ايام، كنت اكل في اليوم وجبة واحدة، ولاأصيب من النوم إلا مايمكنني من مواصلة العمل.

وحملت النبأ إلى رئيس بعثتنا فقال : حسنا ما فعلت، الآن لابد أن اختبرك، سأتيك بمحرك متعطل، وعليك أن تفككه، وتكشف موضع الخطأ، وتصححه، وتجعل هذا المحرك العاطل يعمل وكلفتني هذه العملية عشرة أيام، عرفت أثناءها مواضع الخلل، فقد كانت ثلاثا من قطع المحرك بالية متاكله، صنعت غيرها بيدي، صنعتها بالمطرقة والمبرد، انني بوذي على مذهب رن ومذهبي هذا يقدس العمل ويعتبره عبادة.

بعد ذلك قال رئيس البعثة.. وكان بمثابة الكاهن يتولى قيادتي روحيا.. قال : عليك الآن أن تصنع القطع بنفسك، ثم تركبها محركا، ولكي استطيع أن أفعل ذلك، التحقت بمصانع صهر الحديد، وصهر النحاس، والألومنيوم، بدلا من أن أعد رسالة الدكتوراه، كما أراد مني اساتذتي الألمان، تحولت الى عامل البس بذلة زرقاء، واقف صاغرا الى جانب عامل صهر معادن، كنت أطيع أوامره كأنه سيد عظيم، حتي كنت أخدمه وقت الأكل، مع أنني من اسرة ساموراي، ولكنني كنت اخدم اليابان. وفي سبيل اليابان يهون كل شيء.قضيت في هذه الدراسات والتدريبات ثماني سنوات، كنت اعمل خلالها ما بين عشر وخمس عشرة ساعة في اليوم بعد انتهاء يوم العمل، كنت آخذ نوبة حراسة ، وخلال الليل كنت اراجع قواعد كل صناعة على الطبيعة.

وعلم «الميكادو» «الحاكم الياباني» بأمري فأرسل لي من ماله الخاص، خمسة الاف جنيه انجليزي ذهب اشتريت بها ادوات مصنع محركات كاملة، وأدوات وآلات، وعندما أردت شحنها الى اليابان كانت النقود قد فرغت، فوضعت راتبي وكل ما ادخرته.. وعندما وصلنا الى «نجازاكي» قيل لي : إن «الميكادو» يريد ان يراني.. قلت لن استحق مقابلته الا بعد ان انشيء مصنع محركات كاملا استغرق ذلك ٩ سنوات وفي يوم من الأيام حملت مع مساعدي عشرة محركات (صنع في اليابان) قطعة قطعة، حملناها الى القصر، ووضعناها في قاعة خاصة بنوها لنا قريبا منه، وأدرناها، ودخل «الميكادو» وانحنينا نحييه وابتسم وقال : هذه أعذب موسيقى سمعتها في حياتي، صوت محركات يابانية خالصة، هكذا ملكنا «الموديل» وهو سرّ قوة الغرب، نقلناه الى اليابان، نقلناقوة أوروبا الى اليابان ونقلنا اليابان الى الغرب، ثم ذهبنا وصلينا في المعبد وبعد ذلك بعشر ساعات كاملة لأول مرة في حياتي منذ خمس عشرة سنة!!.. أنتهى كلامه.

أما نحن في الشرق العربي فلا أزيدك به علما، فكثيرا ما نرجع بأوراق تسمى شهادات نأخذها بأي وسيلة ونحصل على المناصب ونجلس على الكراسي الوثيرة ونأخذ المرتبات الكبيرة لننفقها على ملذاتنا وأهوائنا، ولنكون حاجز خداع ضخم لأمتنا عن الحقيقة الضائعة وسط الركام.



الاحد ٢ ذو القعدة ١٤١٢هـ - الموافق ٣ مايو ١٩٩٢م - العدد ٩٩٩ السنة ٢٢
المجتمع
AL - MUJTAMA A
رخة من مسلم كشميري
تمرار الذابح ضد مسلمي يوغوسلافيا
أحمد شاه للمجتمع
أمن كابل
مسئولية الجميع
أسبوع الشريعة
الاسلامية

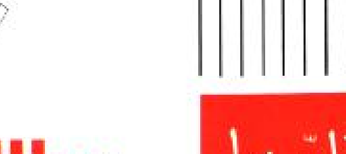
رغبتك

في التحدّث هاتفيّاً
في أيّ مكان بالمَنزل أو المَكتب





تلبّيها



... سانيو
بتشكيلة متطوّرة من :
الأجهزة الهاتفيّة اللاسلكية





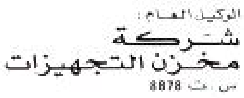
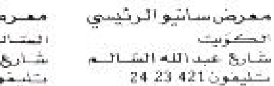
CLT 35AMK2 هاتف لاسلكي لمجال اتصال واسع مَع نظام انتركم .

- مَجال اتصال واسع جداً • نظام انتركم باتجاهين
- حَجم صغير جداً يمكن وضعه في الجيب
- نظام أمان ثلاثي • مفتاح متطور لإدخال الأرقام وتأكيد الإتصال بكلا الطريقتين (النغمة أو النبض)
- مزود ببطارية يمكن إعادة شحنها تلقائياً عند إرجاع الجهاز للقاعدة الأساسية • مؤشر صوتي لإعادة شحن البطارية عند اللزوم • وظيفة إعادة الإتصال بآخر رقم تلقائياً

CLT-X2 هاتف لاسلكي مُدمَج جداً

- طاقة انتاج ضخمة ومخصصة لمجال اتصال واسع
- نظام مزدوج (انتركم ونظام النداء) • اتصال سَريع جداً ولغاية 20 رقماً و 16 خانة رقمية
- نظام اتصال بطريقة النغمة أو النبض حسب الاختيار
- نظام امان اوتوماتيكي مع امكانية ترك الجهاز بوضع جاهز للاستعمال الفوري • مزايا أخرى مثل زر قطع الاتصال ، الانتظار ، الذاكرة ، النداء وزر النغمة • يعمل على الخط السريع والبطيء .

SANYO

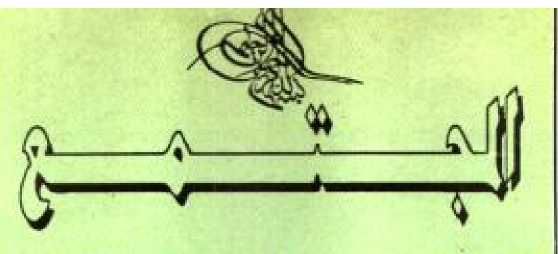




الوكيل العام :
شركة
مخزن التجهيزات
ص.ب 8878

معرض سانيو الرئيسي
الكويت
شارع عبدالله السالم
تليفون 421 23 24

معرض سانيو
السالمية
شارع سالم المبارك
تليفون 85 160 57

خدمة سانيو العارضية
43 39 447



الاحد ٢ ذو القعدة ١٤١٢هـ - الموافق ٣ مايو ١٩٩٢م - العدد ٩٩٩ السنة ٢٢

AL - MUJTAMA'A

إسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

د. اسماعيل الشطي

الأسعار

الكويت - (٣٥٠) فلسا - السعودية ٥ ريال - الإمارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريال باقي الدول العربية دولار اميركي واحد - الدول الأجنبية دولار ونصف

التوزيع

الكويت : الشركة السعودية للتوزيع ت :٤٨٨٩٥٠٨

السعودية : الشركة السعودية التوزيع ت ٦٦٩٤٧٠٠ السعودية

قطر : مكتبة دار الثقافة ت :٤٤١٤١٨٢ الدوحة

البحرين : مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ت : ٢٦٢٠٢٦ المنامة

الامارات : مؤسسة العين للاعلان والتوزيع ت: ٣٢٠١١٥ ابوظبي

سلطنة عمان: مكتبة الهداية ت : ٢٩٢٦٨٧ ظفار

الاشتراكات

الاشتراك السنوي للأفراد

الكويت ١٥ دينارا كويتيا

الدول العربية ٢٠ دينارا كويتيا

الدول الاجنبية ٢٥ دينارا كويتيا

الوزارات والمؤسسات الحكومية

٤٥ دينارا كويتيا

الإعلانات

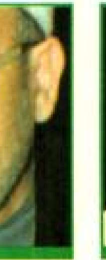
يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة

التوزيع : هاتف ٢٥٦٠٥٢٠ - ٢٥٦٠٥٢٦



أحمد الغيث

(١٢)



الشيخ الغزالي

(١٩)



احمد شاه

(٢٢)



عمر بهاء الدين الاميري

(٤٢)



في هذا العدد

باختصار

لكن المسلمون لابواكي لهم

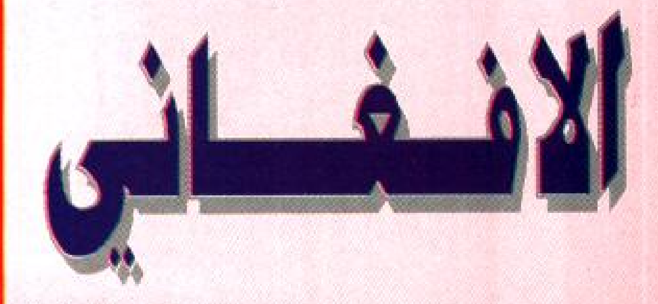
«ولكن المسلمون لابواكي لهم».. هذا هو الوصف الذي ينطبق على أحوال المسلمين في عالم اليوم، فالمجازر التي يتعرض لها المسلمون أصبحت مضمار تنافس بين القوى المعادية للإسلام، ففي بورما سفحت دماء المسلمين ظلما وعدوانا وانتهكت أعراض من حرائرهم، وفرّ من فرّ زمنهم بدينه من أرضه، وفي «البوسنه والهرسك» أصبح قتل المسلمين على الهوية وبالجملة، أمرا عاديا في ذلك الجزء من يوغوسلافيا القديمة، وفي مواضع أخرى من العالم تهدم المساجد على رؤوس المصلين فيها، والبعض منهم يحرقون وهم أحياء، لا لذنب جنوه، وإنما لكونهم مسلمين.

إن مسؤولية حماية هذه الأرواح والدماء المسلمة التي تزهق وتسفك، يقع على الزعماء في الدول العربية والإسلامية وعلى شعوبهم مجتمعين، ورحم الله الملك فيصل بن عبدالعزيز، عندما نادى لتأسيس منظمة المؤتمر الإسلامي بعد حادث حرق المسجد الأقصى، فهل نشهد تحركا فعالا ومؤثرا لدى عالمنا الإسلامي وعلى الأخص من حكامه، لنصرة فورية وعملية لهؤلاء المسلمين المضطهدين.

العنوان : الروضة - شارع المغرب - ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049 التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩ - فاكس ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦

الافتتاحية





بغض النظر عن كل الهواجس التي تنتاب المتحمسين للجهاد الافغاني والمشفقين عليه، والشكوك التي تثيرها وسائل الاعلام العالمية حول ما ستؤول اليه الامور في كابول فان هناك حقيقة جوهرية واحدة تفرض نفسها على كل الحقائق الفرعية وهي ان شعبا في اكثر دول العالم فقرا وضعفا رفع راية الجهاد الاسلامي وحارب باسم العقيدة اعتى أمم الارض جبروتا وقوة وصارعها ١٤ عاما متواصلة حتى كتب الله له النصر ودخلت فصائل المجاهدين العاصمة الافغانية في انتصار عسكري وسياسي وحضاري ليس له موازٍ على امتداد الساحة الدولية.

ففي صباح الثلاثاء السادس والعشرين من شوال ١٤١٢ دخلت قافلة الدكتور صبغة الله مجددي مدينة كابول معلنة وبصورة رسمية انتقال الامور بشكل حاسم للمجاهدين الافغان وانهيار كل المشاريع الدولية الهادفة الى سرقة النصر من المجاهدين وممهدة - ان شاء الله - لاعلان دولة الاسلام في ربوع افغانستان.

واذا كانت فرحة النصر قد شابها التعكير لما وقع من تقاتل مؤسف بين المجاهدين وبما اقدمت عليه بعض القيادات من سوء التصرف وخروج عن الصف فان العقول والقلوب التي قادت ذلك الجهاد العظيم قادرة - باذن الله - على مواجهة الفتنة واخمادها.

ماذا يعني انتصار الاسلام في افغانستان؟ ان لهذا الحدث الجليل دروسا وعبرا عظيمة لابناء الامة الاسلامية؟

* اول الدروس هو سقوط الحسابات المادية في شأن الصراعات العقائدية، فللوهلة الاولى كانت معركة المجاهدين خاسرة وفق كل مقاييس أحداث فجر السابع والعشرين من ديسمبر ١٩٧٩ عندما ارسل بريجنيف نخبة الجيوش السوفيتية لتضم يدها على كل المدن الافغانية فى

احتلال غاشم «مدمر» وقتها تجاوز المجاهدون حسابات المدفع والبندقية واخذوا حسابات الايمان والجهاد وقرروا الاستمرار في المواجهة حتى النهاية.

وفي واقع القضية الفلسطينية خسرنا معظم المعارك قبل ان تبدأ وتركنا للعدو الارض بعد الارض بدعوى انها «ساقطة عسكريا» وتولى قادة عسكريون ماديو التفكير والعقيدة تحقيق الانتصارات للعدو ماكان يستطيع تحقيقها حتى بالحساب المادي المجرد.

* الدرس الاخر هو اولوية الجهاد على كل الحسابات الشخصية والفئوية، فبالرغم من التمايز العرقي واللغوي بين فئات الشعب الافغاني، ورغم التراث القديم من الخلافات وعناصر الانقسام فقد حافظ المجاهدون طوال السنوات الماضية على الحد الادنى من الوحدة الاسلامية ولم يسمحوا للصراعات الشخصية والمكاسب الحزبية ان تقف عائقا امام استمرار الجهاد وتصاعده حتى بلوغ ابواب كابول.

واذا كنا الان ندعو المجاهدين لمحاربة كل الانقسامات التي ابرزها النصر الاخير فاننا نتذكر بأسى واقع الاسلام في بقاع عديدة من العالم حين طغت الحزازات والصراعات القيادية على عمل الجماعات الاسلامية حتى بغير جهاد ولا نضال ان لم نقل من غير «نصر».

* ثالث الدروس هو حتمية دفع الثمن لتحقيق الانجازات، وبلا شك كان الثمن الذي دفعه الشعب الافغاني المسلم عظيما ولم يدفعه شعب آخر في العصر الحديث فأكثر من مليون شهيد و٥ ملايين لاجيء وبلد مدمر وقرى محروقة ومزارع ملغومة وادارة حكومية متلاشية.

وفي بقاع اخرى من العالم يريد المسلمون تحقيق النصر من غير عناء، يريدونه بصفقة سياسية او بضجة اعلامية او حتى بتأييد «القائد الضرورة» الذي يبرز في هيئة طاغية كاذب مخادع ليأتي بالنصر للشعب النائم في فراشه.

التجربة الافغانية تقول: لا فللنصر ثمن تدفعه الشعوب، وصدق الله العظيم «وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم...»

* اعطى الافغان درسا اخر في تغليب المصلحة الاسلامية الوطنية على حسابات الضغائن والاحقاد، ففي خطابه للشعب الافغاني اعلن مجددي عفوا عاما عن عناصر النظام السابق، رغم ان معاقبتهم ومحاسبتهم حق مشروع للمجاهدين وللشعب عامة الا ان التأسي بموقف الرسول صلى الله عليه وسلم عند فتح مكة «اذهبوا فانتم الطلقاء» كان هو الاسلوب الذي ارتضاه المجاهدون؟

ذلك أن السرعة الى نشر الاستقرار في ربوع البلد المنكوب واقامة نظام سياسي متماسك سيكون مقبولا من كل الاطراف ويأتي كحاجة وطنية ملحة للمباشرة في اصلاح وتنمية الدولة الاسلامية الوليدة وقد ساهم الخطاب السياسي المعتدل للحكومة الاسلامية الجديدة في التمهيد لعلاقات متوازنة مع الاطراف والقوى الدولية حتى تلك التي حاكت المؤامرات للجهاد والافغاني، وهذا يعكس حنكة وبعد نظر المجاهدين وينفي التهم التي وجهت اليهم في التطرف والتشنج وحب الصراع.

انها البداية الصحيحة للجهاد الافغاني انتهى الى نهاية صحيحة وكذلك فان البداية الصحيحة للدولة الاسلامية التي بدأت منذ ايام على ارض افغانستان المجاهدة ستنتهي بنظام اسلامي صحيح على مستوى الدولة والانسان فهل سنحصد هذا الامل كمسلمين كما انتهينا بحصد ثمار الجهاد الافغاني المبارك، اننا نأمل بأن يكون الجهاد الافغاني نموذجا للدول الاسلامية الجديدة للنظام الدولي الجديد. «ولله عاقبة الامور». ولله الامر من قبل ومن بعد.

اللجنة الخيرية لمشروع الزواج ترد على الهجمة العلمانية

في ردّ اللجنة الخيرية لمشروع الزواج على الحملة الصحفية التي تعرضت لها كتب د. احمد المزيني هذا التوضيح:

- ان تعدد الزوجات نص تشريعي نؤمن به.. لكن التعدد ليس من اهداف اللجنة الخيرية لانه يتعلق بحرية الرجل.

- ان مشروع التعدد يصلح كعلاج لمشكلة التركيبة السكانية الكويتية، وبامكان المجلس الاعلى للتخطيط ان يدرس الفكرة على ضوء امكانية الدولة بحيث تصبح الكويت خلال سنوات عدة ملايين. وفكرة التعدد اقتراح نوجهه للمخططين في دول مجلس التعاون الخليجي لتصبح خلال عدة سنوات اكثر من (٥٠) مليون نسمة، تضاهي في العدد والقوة البلدان المجاورة.

- ما نعانيه من متاعب ومشاكل سببها خطأ الذين اختاروا العلمانية ولو طبقوا نظرية التعدد منذ اكثر من ثلاثين عاما لاصبح سكان الكويت عدة ملايين، ولما كنا في حاجة الى استيراد العمالة ولما كانت هناك مشكلة التركيبة السكانية.

- ان هدف اللجنة الخيرية ينحصر في المساهمة بتسهيل امر الزواج عن طريق نشر الوعي، ومساعدة الشباب على الزواج وكذلك مساعدة الارامل والعوانس وذلك بالتعاون مع العناصر النسائية الخيرة.

- ان الاسباب التي دعت الى تأسيس اللجنة الخيرية لمشروع الزواج هي:

(١) كلمة صاحب السمو في العيد الوطني الثامن والتي جاء فيها «انني اعجب لتلك الحفلات الباذخة.. تلك النزعة الخرافية في الاسراف وتلك المبالغة في فساتين الزفاف ومجوهرات الخطوبة وانا اعلم ان الكثيرين اصبحوا يخافون من الاقدام على الزواج اشفاقا من تلك الحفلات او المهازل».

(٢) التكاليف الباهظة في المهور

(٣) انتشار الزواج السري

(٤) السفر الى بانكوك او غيرها

(٦) ازدياد ظاهرة العنوسة.

تقترح اللجنة الخيرية لمشروع الزواج ان يعطي طالب الزواج الخليجي مبلغ ٤٠٠٠ د.ك اسوة بالكويتي الذي يتلقى هذه المساعدة من بنك التسليف والادخار

- سواء تزوج الخليجي كويتية او تزوج الكويتي خليجية وذلك لفوائده الكثيرة التي تعود على المجتمع الخليجي.

- تؤكد اللجنة مرة اخرى واخرى ان تعدد الزوجات مع ايماننا به الا انه ليس من اهدافها لانه يتعلق برغبة وحرية الرجل المسلم.

وفي الختام ندعو الله ان يحفظ الكويت وشعبها من الاقلام المشككة وكذلك من اصحاب الايدي الخفية الماكرة التي تريد السوء بنا.

غلط X

• ان تجتمع مجموعة من الفتيات المراهقات على الواجهة البحرية يقارب عددهن عشر فتيات «لشرب الدخان» ومعهم آلة تصوير سينمائية بدون رقيب ولامتابعة ولااستحياء من المارة.

• ان ينشر اعلان تجاري في الصحف اليومية لأفلام تحمل النجمة السداسية في أعلاها، ويدعى أنها افضل الأفلام في العالم.

• أن تصعد سيارة نجدة الأرصفة رغم وجود فتحات للدخول بالقرب منها.

• أن يلحظ الجميع ازدياد الحوادث المرورية بشكل خطير وحينما تسمع من الأخوة المسؤولين لاتسمع إلا اللوم على السائق وأنه هو السبب، فلماذا لانراجع حساباتنا ودراساتنا لنرى ان اللوم يقع على اطراف عدة، منها السائق وإدارة المرور لتقصيرها وكذلك الشوارع مازالت ضيقة وكثرة الحفريات وعدم وجود فتحات جانبية واسعة قبل الدخول في الدوار أو الاشارات وقلة الوعي المروري والحزم!!

• أن تناشد هيئة التعويضات المواطنين لتقديم أوراقهم ومتطلباتهم إلى الهيئة والاستجابة لنداءاتهم لأنها دعوة وطنية ويتفاجئون حين الذهاب إلى مراكز الهيئة بضعف حماس الموظفين وكأن المواطن جاء يشحت المبالغ من جيوبهم وليس من الأمم المتحدة والشاهد على ذلك مركزي الرميثية والفروانية.

• أن يطالب المواطنين المراجعين لشؤون القصر بابراز «الوكالة عن الغير» في كل مرة الا يوجد حل لهذه الورقة بأسلوب متحضر وتقني، وخاصة أن القصور يأتي من قبل الهيئة وليس المواطنين في ذلك لأنها مشكلة روتينية داخلية!!

التلفزيون.. وإفساد عقيدة الأطفال



يوم الأثنين الماضي الموافق ١٣/٤/١٩٩٢ وفي الساعة الرابعة والنصف عصرا، عرض تلفزيون الكويت حلقة من الرسوم المتحركة تدور قصتها حول وجود خواتيم خاصة تعطي من يحصل عليها ويلبسها القدرة على التصرف بقوى الطبيعة مثل الريح والنار والماء والأكثر من ذلك السيطرة على الجوارح البشرية، وهناك كما تحكي القصة مايسمون بفرسان الكوكب الخمسة، وهؤلاء إذا تحدوا بخواتيمهم خلقوا كائنا قاهرا يقهر من يواجهه، هذه كانت الفكرة الرئيسية لاحدى الحلقات المخصصة للأطفال.

وفي حلقة أخرى من الرسوم المتحركة، اسمها «مغامرات نوال» وهي من انتاج مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي - للأسف الشديد - أو على الأقل تمت اجازتها من قبله، تعرض هذه الحلقة في الساعة العاشرة والنصف صباحا من يوم ٩٢/٤/١٠ وظهر في أحد المشاهد مشهد تبشيري صرف، نعتقد أن المؤسسات النصرانية التبشرية كانت تحلم في أن يعرض هذا المشهد على أبناء المسلمين مع استعدادها لدفع المبالغ الطائلة لذلك إلا أننا اشترينا هذه الحلقات من أموالنا وعرضناها طائعين مختارين، على أبنائنا المساكين، وهذا المشهد يظهر فيه أحد القساوسه الذي يلجأ إلى الاحتماء بالصليب عندما داهمته مجموعة من القتلة واللصوص بحثا عن التابوت الذي توجد فيه بطلة القصة «نوال» وقد تكرر مشهد لجوء القس إلى الامساك بالصليب، مع تكرار مشهد حصول الفرج وتحقق الأمن وزوال الخوف بذهاب القتلة واللصوص بعد اللجوء إلى الصليب.

ونتساءل: هل يعتقد القائمون على مثل هذه البرامج بأن مسؤوليتهم تنحصر في جلب هذه الحلقات الأجنبية وترجمتها إلى اللغة العربية، وعرضها على أطفالنا بحلوها ومرها، بالحسن من معانيها أو البالغ السوء من المفاهيم التي تتضمنها؟ الا يستشعر هؤلاء أن عليهم مسؤولية وتمحيص هذه الحلقات وعرض واختيار مايتوافق منها مع عقيدتنا ومبادئنا ومفاهيم الإسلام الحنيف والتوجيه الحسن للابناء إلى كل معاني الخير.

ثم أليس من العار علينا ونحن نملك المال اللازم والإمكانيات المادية والفنية أو على الأقل نملك توظيفا مثل هذه الإمكانيات، ولانستطيع ابتكار وإيجاد رسوم متحركة لأطفالنا من انتاجنا الوطني، نستوحي فيها تراثنا الإسلامي الغني، بالمعاني والمفاهيم التي تحتاج توصيلها لابنائنا وتنشئتهم عليها. وإلى متى نظل عالة على أمم العالم نستورد كل شيء، حتى المفاهيم والمعاني التربية، ونحن نملك الإسلام العظيم، وقد حبانا الله بالمال الكافي لأن نخلق إعلاما مخصصا لأطفالنا، يستلهم تلك المعاني ويعمل على غرسها في نفوسهم.

طارق الحمود

من داخل السور

«ايام زمان»، «الله على أيام زمان»، «ياسلام على أيام زمان»، هذه هي المقدمات المتوقعة لأي حديث يكون احد اطرافه أو أكثر من ذلك شخص من الرعيل الأول جيل آبائنا واجدادنا، وهذا الأمر ليس فيه اي غرابة لأن هذا المتحدث يشعر بالفخر بالإنتماء إلى ذلك الجيل الذي صبر على الفقر والجوع والحرمان، صبر على ذلك بنفس راضيه قنوعة ويشعر بالفخر بالانتماء إلى ذلك الجيل ايضا لأنه الجيل الذي تحمل مسؤولية الانقلابة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتحمل من أجل ذلك ماتحمل وصبر عليه ايضا.

ولذا فلا غرابة ان تسمع هذه المقدمات من هؤلاء الأشخاص، ولكن العجب كل العجب ان تسمع هذه المقدمات من الشباب جيل هذا الوقت، فعلى الرغم من عدم اتصاله بذلك الجيل زمانيا ولا عمليا من حيث المشاركة في الأعباء التي كانت ملقاة على ذلك الجيل الا انه يشعر برغبة الانتماء إلى ذلك الجيل والانسلاخ من جيله.

وهذه قضية خطيرة تحتاج منا ان نعيرها كل اهتمام وان نبذل فيها حصة كبيرة من اوقاتنا فالشباب - بعض الشباب - الذين يمثلون حجر الأساس في اركان هذا الجيل الذي هو لديه مسؤولياته ومهامه الذي ينبغي ان يقوم بها لايشعرون بأي قناعة تجاه هذا الدور بل ويميلون الى التخلي عن هذا الجيل والمشاركة في اعباء مسؤولياته.

وإذا لم يكن هناك تحرك سريع في هذا المجال فإن النتائج لايمكن أن تكون بالايجاب اطلاقا والتحرك الآن خير مليون مرة من البكاء في الغد بل وخير الف مليون مرة من ان يقال: «على نفسها جنت براقش».

عادل الزايد

كلمة في الوجه

المنقبات والقمر!!

* في الجلسة الأخيرة ليوم الثلاثاء الماضي الموافق ١٩٩٢/٤/٢٨ تطرق بعض الأخوة النواب في المجلس الوطني عن موضوع المنقبات في كلية الطب بجامعة الكويت واعترض النواب على موقف وزير التعليم العالي بفصل الطالبات ومنعهن من دخول الامتحانات..

لكن الغرابة كانت في اعتراض رئيس المجلس على طرح الأخوة الأعضاء ومنع النواب من مناقشة هذه القضية الحساسة المهمة لفئة من أخواتنا الطالبات اللاتي سيتقرر مصيرهن في هذه السنة في تخرجهن من كلية الطب.. وعجبت اكثر عندما قال رئيس المجلس «بأن الناس وصلوا القمر ونحن نتناقش في موضوع المنقبات!!».

لا أدري أين وجه الاختلاف في هذه المسألة !! هل يعتبر الرئيس مسألة النقاب تخلفا وتأخرا في الوصول إلى ركب الحضارة؟

دكتور واستاذ غربي في كلية الطب بجامعة الكويت قال : أنا لا ألتزم بقرار عميد الكلية!! وهو قرار فردي ودكتاتوري!! وأنا أعتبر هذه المسألة سلوك ديني أو حتى حرية شخصية !! وقال للطالبات من تريد أن تدخل الكلية فإنه لايمانع بذلك!!

حقا هناك فرق بين عقلية هذا الاستاذ الاجنبي الغربي الغير مسلم هذه العقلية المتفهمة الناضجة وبين عقلية أساتذتنا الكويتيين المتنورين!! ياجماعة الناس تضحك علينا وأصبحنا أضحوكة أمام الآخرين!!

اننا نسأل وزير التعليم العالي كيف تدرس الطالبات المنقبات بكليات الطب بجامعات المملكة العربية السعودية؟ وأغلب الطالبات هناك منقبات!! كيف تسير الدراسة هناك منذ سنوات سيرا طبيعيا وهنا بقدرة قادر نكتشف أن النقاب عثرة وعائق أمام الطالبة في كلية الطب!! وإذا كان منطق عميد كلية الطب مقبولا فمن باب أولى أن تمنع الطالبات المتبرجات في الجامعة!! والذي يدخل الجامعة يظن أنه في حفلات أعراس وتفسخ وليس في مكان طلب للعلم!!

فهل يجرؤ أحد الاساتذة على منع طالبة سافرة تلبس بنطلونا ضيقا شفافا؟!! وتظهر من جسمها اكثر مما تستر؟!!

إذا فعلها فكل الأقلام المسموحة تقوم ضده!!!

عبدالرزاق شمس الدين

إلى وزير الداخلية!!

* هناك إعلان يوزع من قبل محافظة حولي وهي دعوة كما ذكر في الإعلان للمشاركة في الأمسية التجارية التي ستقام مساء الأربعاء ١٩٩٢/٥/٦ من الساعة الخامسة حتى العاشرة مساء في كل من شارعي تونس وبيروت.. وذلك كما يقول الخبر ضمن جهود المحافظة في تنشيط الحركة التجارية في مناطق محافظة حولي ضمن جو ترفيهي يعود بالنفع على المواطنين والمقيمين!!

وقد نمى إلى علم المجتمع بأن هناك بعض المحلات تعتزم إقامة حفلات غنائية وجلب فرق خاصة لهذه الدعوة!!

وقد سبق لمحافظة حولي ان اقامت حفلات غنائية بنفس هذه الدعوة وذلك في منطقة السالمية وذلك في شهر رمضان المبارك!! وقد أشار بعض الأخوة الكتاب الغيورين المخلصين في الصحف اليومية إلى ذلك.. وكذلك الأخوة خطباء المساجد جزاهم الله خيرا.. وهذا واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. فقد حدثت مهازل ومساوىء في السالمية من قبل الشباب المتسكع المستهتر..

وهل تناسينا شهداءنا الأبرار؟!! أم هل اكرمنا أسرانا ومفقودينا بمثل هذه الحفلات الصاخبة؟!!

رجاء نوجهه الى سعادة وزير الداخلية نرجو منه ان يوقف هذه المظاهر السلبية التي تشوه سمعة الكويت في الداخل والخارج! ومن قرائنا الاعزاء الذين يتصلون ويكتبون لنا يوميا تجاه مثل هذه السلبيات .. رجاء نوجهه الى سعادة وزير الداخلية والله الموفق.

أبو عبيدة

حوادث المرور.. ظواهر مروعة !

في الاسبوع الماضي شوهدت سيارة مدنية تحترق وبداخلها اسرة كويتية مكونة من اب وام وطفلين.. وعند اقتراب رجال المرور من السيارة واذا الاسرة كاملة اضحت جثث هامدة متفحمة.. وعند التحقيق في الامر تبين أن الحادث وقع بسبب تصادم سيارتين ناتج عن سرعة زائدة وبدون اتخاذ اية احتياطات مرورية لازمة.. وبذات الاسبوع وعلى طريق شارع الاستقلال وقع حادث جماعي مؤسف مكون من عدة سيارات ناتج ايضا عن السرعة الزائدة.. وغير ذلك الكثير.

واذا اردنا ان نبحث عن اسباب تلك الحوادث المرورية وغيرها تبين لنا ان السرعة الزائدة وقلة الوعي المروري وعدم اتخاذ اجراءات السلامة المطلوبة هي السبب الرئيسي لتلك الحوادث.

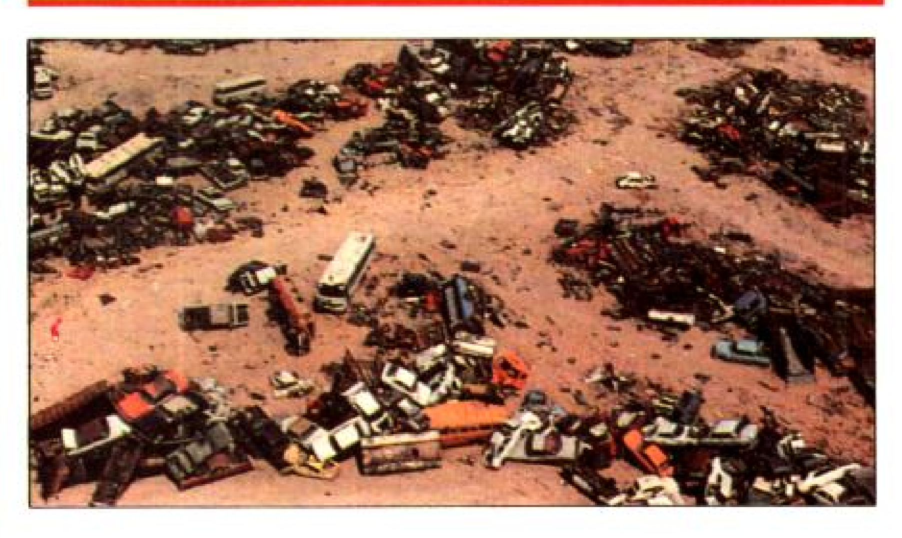
واذا كنا حريصين على معالجة كثير من القضايا الامنية والاقتصادية.. فلابد ان تأخذ هذه الظاهرة حيزا من الاهتمام.. فادارة المرور باعتبارها الجهة الرسمية يقع على عاتقها تحذير الناس من مغبة السرعة الزائدة.. وعدم اتباع ارشادات السلامة العامة.. والفحص الدوري لاشارات المرور بمختلف المناطق وتتبع المستهترين والمخالفين وعدم التساهل معهم.. ووزارة الاعلام يقع على عاتقها ايضا القيام بدور التوعية الاعلامية المرورية بصفة مستمرة بدلا من

عودة السيرك !



عادت من جديد انشطة رياضية تسمى «السيرك» فقد اقيم قبل فترة بنادي اليرموك الرياضي سيرك رياضي للاطفال قامت بأدائه مجموعة رياضية من الدول الاشتراكية مكونة من نساء شبه عاريات ورجال وقامت مجموعة مكونة من شباب المنطقة بنصح ادارة النادي بضرورة اشعار هؤلاء بقيمنا واعرافنا واخلاقنا الاسلامية التي تحرم هذا الظهور الفاضح واستجابت الادارة مشكورة وامرت النساء المؤديات للحركات الرياضية بارتداء ما يستر عورتهن.. ثم قامت شركة محلية بالتعاون مع شركة اميركية بتنظيم سيرك رياضي أخر ودعت فيه في هذه المرة طلاب المدارس الى احياء هذا السيرك مع اعطائهم خصم مقداره ٥٠٪

واننا ومع تزايد هذا النوع من الانشطة عديمة الفائدة بعد فشل تجربتها وبالذات في جو مثل الكويت فاننا نحذر من ازدياد هذا النوع من الانشطة وبالذات في هذا الوقت حيث يستعد طلبتنا للامتحانات النهائية سواء في الجامعة او المعاهد او المدارس، لذلك لابد من مقاطعة هذه الانشطة والعمل على ايقافها وعدم اعطائها الترخيص حتى نجنب ابناءنا وبناتنا هذه المهازل وما تؤدي اليه من ضياع للوقت والمال.



اغراقنا بالاغاني الهابطة التي نسمعها طوال اليوم، بالاضافة الى جمعيات النفع العام وعلى رأسها جمعية السلامة من حوادث الطرق التي قل نشاطها بعد التحرير في الوقت الذي نحتاج منها المزيد من الدور الفعال النشط .. والله الموفق.

جمال المدساني

قال بعضهم

قيمة الإنسان عندنا

في زلزال كاليفورنيا الاخير كان عدد القتلى خمسة إلى ستة، وكان قد وقع بمعدل ٦ درجات على مقياس رختر، بينما يقع نفس الزلزال وبنفس الدرجة في أي بلد عربي أو إسلامي فأقل الأعداد يموت فيه مايزيد على الألف من البشر ففي زلزال تركيا الأخير قدر عدد الضحايا بأربعة آلاف شخص. ترى لماذا هناك فرق في عدد القتلى في بلادنا العربية الإسلامية وبين الدول الأخرى.

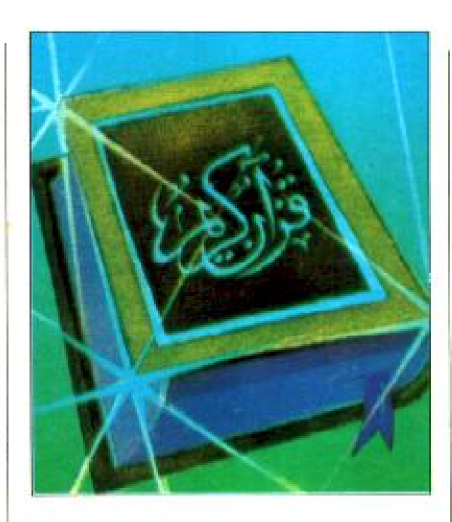
الجواب بكل بساطة، هو أن الإنسان عندهم له قيمة ويعامل كبشر، لايهتم أحد بسلامة الإنسان في غالب دولنا العربية الإسلامية. ولهذا فإن في تلك الدول تكون هناك برامج توعية تسبق الزلزال لشهور وأحيانا لسنين، برامج عن طريق التلفزيون والإذاعة والصحافة. وجمعيات النفع العام، وكذلك فإنهم يصممون المدينة التي يتوقعون الزلزال فيها على أسس معمارية أمنية وتخطيط معماري سليم بحيث تكون الخسائر أقل مايمكن ، كما تستعد فرق الإسعاف. بمدة طويلة قبل وقوع الكوارث. كل ذلك بسبب قيمة الإنسان هناك، في حين ان قيمة الإنسان عندنا لا يؤبه لها والسبب الرئيسي النابع من ذلك، هو أن الكثير من المسؤولين لايفكرون في حياة الناس وارواحهم فسخروا كل إمكانيات البلاد لأمور أخرى فلايوجد وقت للاهتمام بسلامة الناس.

عبدالحميد البلالي

اسبوع الشريعة الإسلامية في جمعية الإصلاح الاجتماعي

برعاية وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السيد/ محمد صقر المعوشرجي تقيم جمعية الإصلاح الاجتماعي (اسبوع الشريعة) تحت شعار «تطبيق الشريعة الإسلامية فريضة وضرورة» في الفترة من ٥/٢ إلى ١٩٩٢/٥/٦ حيث سيكون افتتاح الاسبوع في تمام الساعة ٥,٣٠ مساء يوم السبت ١٩٩٢/٥/٢.

هذا ويتضمن برنامج اسبوع الشريعة في يومه الأول محاضرة بعنوان «تطبيق الشريعة الإسلامية فريضة وضرورة» يتحدث فيها كل من الشيخ أحمد القطان والدكتور يوسف القرضاوي وفي اليوم الثاني يلقي د. صالح بن حميد إمام وخطيب المسجد الحرام والشيخ جاسم مهلهل الياسين محاضرة بعنوان «نحو تطبيق ناجح للشريعة الإسلامية» يعقب المحاضرة حلقة نقاش يشارك فيها د. محمد المقاطع ـ كلية الحقوق والمحامي عبدالحميد الصراف.



أما محاضرة اليوم الثالث فستكون بعنوان «الشريعة الإسلامية بين التقنين والتطبيق» للمستشار سالم البهنساوي والدكتور عثمان عبدالملك الصالح.

وفي اليوم الرابع يتكلم الدكتور عجيل النشمي عميد كلية الشريعة عن «التدرج في تطبيق الشريعة الإسلامية» وبعد صلاة العشاء من نفس اليوم حلقة نقاش حول «دور الجهات الرسمية والشعبية في تطبيق الشريعة الإسلامية» يشارك فيها ممثلون عن وزارات الإعلام والتربية والأوقاف بالاضافة الى ممثل للاتحاد الوطني لطلبة الكويت وأخر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي.

وسيختتم الأسبوع يوم الأربعاء ٥/٦ باصدار توصياته وبيانه الختامي.

تلقي كافة المحاضرات بعد صلاة المغرب على مسرح جمعية الإصلاح الاجتماعي بالروضة.

بالبيجر

* البرنامج الإذاعي الذي أذيع يوم الخميس بتاريخ ٩٢/٤/٢٣ قبل صلاة الظهر مع بعض الشباب فلنقل جوازا «المستهتر أو الفاضي» نقول ان هذا البرنامج ينذر بالخطر وينبه الأب والأم والرقابة على الابناء والبنات ولايظن الوالدان ان الاكل والشراب واللباس هي المسؤولية الكبرى بل المحافظة على عقولهم وسلوكهم من الانحراف «ولىّ مايطيع يضيع».

* إلى وزارة الداخلية «ظاهرة انتشار الصداقات بين الجنسين العلنية في الشوارع العامة وحتى في المناطق السكنية ـ توقف السيارة وتركب مع البوي؟؟ والعكس كذلك لا خوف ولاحياء وعينك عينك (الله بالخير ياداخلية)..

* نشكر المذيع طلال والاخوة الذين معه الذين قاموا بمقابلات مع بعض الشباب وذلك في يوم الخميس ٩٢/٤/٢٣ وان كان بودنا ان يوجه المذيع الشباب الى استغلال الوقت في تعلم امور دينهم والتوجه الى المساجد حتى يفوزوا بالدنيا والآخرة وإلى مزيد من البرامج الهادفة مستقبلا ونكرر الشكر.

* إلى المذيعة.. العاملة في إذاعة الكويت يقول الله عز وجل «ولاتخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا» الآيه.

فرفقا بالرجال أثناء المقابلات والحديث معهم وأعتقد أن الفرفشة ليست من شروط بروز المذيعة.

لجنة التوعية الاجتماعية
جمعية الإصلاح الاجتماعي

مسرحية راجع
أول عمل مسرحي اجتماعي دَعَوِي

تحـــقـــيـق : عـــادل الزايد

ظل - طوال السنوات الماضية - مجال الفن عالما مجهولا بالنسبة للحركات الدعوية الإسلامية، وظلت الرغبة في خوض غمار هذه التجربة حلما يراود كل العاملين في حقل الدعوة، ولكن ظلت الرهبة من دخول هذا المجال سورا يحول دون التقدم، اللهم الا بعض التجارب الفردية المحدودة جدا.

وتأتي مسرحية «راجع» كأول خطوة جادة نحو تحطيم جدار الرهبة ذاك، فالعمل المسرحي «راجع» والذي يقيمه صندوق التكافل ولجنة الدعوة الإسلامية هو اول عمل مسرحي اجتماعي دعوي.

وحول هذا العمل المميز - كونه اول عمل مسرحي دعوي كان «للمجتمع» عدة لقاءات مع القائمين على هذا العمل.

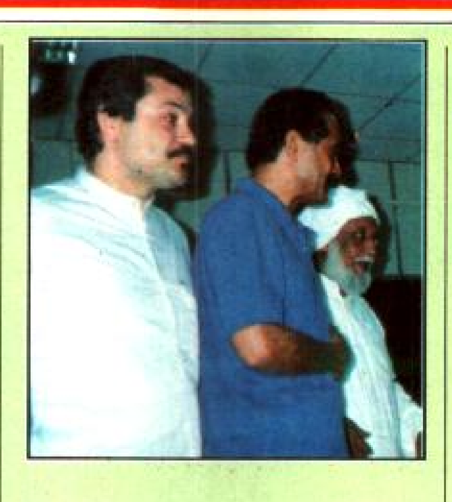
اللقاء الأول مع:

السيد عصام الفليج - رئيس اللجنة المنظمة لهذا العمل ونائب رئيس صندوق التكافل.

المجتمع : كيف بدأت فكرة المسرحية؟! وما هو الهدف منها؟!

الفليج : بدأت الفكرة منذ ستة اشهر تقريبا من خلال استعداداتنا لاسبوع الشهيد والذي اقامه الصندوق بالتعاون مع لجنة الدعوة ايضا ومنذ ذلك الحين تم اعداد النص ولكن بسبب الظروف الفنية ومراجعة النص وعرضه على وزارة الاعلام تأخر العمل الى ان ظهر في هذا الوقت ونرجو ان يكون هذا التأخير في صالح العمل ان شاء الله تعالى.

أما عن هدف هذه المسرحية فهو هدف اعلامي في البداية ، نخرج به عن النمط



الإعلامي المعهود من ملصقات وبوسترات وغير ذلك. فخرجنا بهذا العمل من اجل ان يكون هناك تفاعل مباشر بين الجمهور والقضية التي يطرحها هذا العمل من خلال الممثل ، والقضية التي يبرزها هذا العمل هو قضية الكويت الأولى الا وهي الأسرى والشهداء.

أما اللقاء الثاني فكان مع
الفنان : احمد الصالح

المجتمع : من خلال تجربتكم وخبرتكم الطويلة في مجال العمل المسرحي كيف تقيم هذا العمل؟!

الصالح : العمل ذو طابع خاص ويحكي فترة عصيبة مرت على هذا الشعب وفي نفس الوقت برزت الروح الرائعة التي يتمتع بها هذا الشعب وكانت هي النبراس الذي دفع الشعب للصمود خلال تلك الفترة العصيبة.

وهذا العمل من خلال تجسيده من خلال رؤية المخرج، فإنه يحوي ومضات فنية تظهرها الشخوص التي تقوم بأدوار المسرحية، وهذا العمل في اعتقادي يختلف عن الأعمال التي قدمت وتحكي تلك الفترة لأن هذا هو أول عمل مسرحي يتطرق للأسرى وهم في اسرهم لدى الغزاة

ونأمل ان شاء الله ان يكون هذا العمل قد نجح في تسجيل تلك الفترة الحرجة التي عاشها شعبنا.

بعد ذلك التقينا مع الفنان جاسم النبهان

المجتمع : ما هو الدور الذي يلعبه جاسم النبهان في هذا العمل..؟!

النبهان : هو دور فهد أحد اعضاء لجان التكافل في وقت المحنة، وفي الحقيقة من خلال هذه المسرحية يستطيع المشاهد ان يتلمس الدور الرائع الذي لعبته لجان التكافل في وقت المحنة ومن خلال هذا العمل ايضا يتضح لنا ان التضامن اخذ مداه بين افراد هذا الشعب في تلك الفترة، فهذه المقاومة المدنية وهذا العصيان الاجتماعي كان احيانا كثيرة اقوى من قوة المدفع في وجه العدو، ولكن لكي تستمر هذه المقاومة كان لابد من وجود من يعين هذا الشعب بالمال والطعام حتى يتسنى له الصمود والاستمرار في هذا العصيان، ومن هنا برز دور لجان التكافل التي كانت تمد الشعب بما يحتاج في الخفاء وبالسر.. ونطمح ان يستمر هذا النشاط.

ومع المخرج خليفة عمر خليفوه

وفي الختام دار هذا الحوار مع المخرج خليفةعمر خليفوه

المجتمع : هناك اعمال كثيرة موجودة على الساحة تتناول فترة تلك المحنة، فما الذي يميز هذا العمل عن غيره من الأعمال؟

المخرج : مسرحية راجع اخذت اسلوبا مغايرا للأعمال الموجودة على الساحة، والمسرحية لانستطيع ان نصفها بأنها جادة ١٠٠٪ ولكن مواقف كوميدية ولكنها تتبع المثل القائل «شر البلية مايضحك»، والمسرحية تقوم على مضمون قوي، وموضوعها قوي ويعالج نقاط حساسة جدا فالجميع ينتظر اليوم الذي يخرج فيه كل الأسرى والمحتجزين لدى جلاوزة صدام.

وهذا العمل يمثل شرائح عديدة من شرائح هذا المجتمع والتي برزت في فترة الاحتلال فهو يحوي على شخصية امام المسجد، والمدرس، والمناضل، والشخص غير المبالي، وكيف اندمجت هذه الشخصيات مع بعضها البعض وتعاونت داخل المعتقل.

وهذه دعوة تقدمها «المجتمع» لكل العاملين في حقل الدعوة الإسلامية وبخاصة المهتمين بالمجال الفني، من اجل دعم هذا العمل وتقييم اولى هذه الخطوات الجادة نحو اقتحام المجال الفني، حتى تكون الخطوات القادمة اكثر ثباتا وانتاجية بإذن الله.

فموعدنا معكم على مسرح الشامية لحضور هذاالعمل والذي بدأت عروضه بتاريخ ٢٢/٤/٩٢ ومازالت مستمرة.

أحمد الغيث للمجتمع:

تطبيق الشريعة الإسلامية أصبح مطلبا شعبيا عاما


أحمد الغيث


أجرى الحوار: عادل الزايد

أصبح تطبيق الشريعة الإسلامية مطلبا شعبيا عاما في شتى بلاد العالم الإسلامي، ولعل الكويت تعتبر من الدول السباقة التي تسعى في هذا الجانب لاسيما بعد تكليف سمو أمير البلاد لجنة للإعداد لتطبيق الشريعة الإسلامية في البلاد، ودعما لهذا الاعلان وهذه اللجنة، فقد قامت جمعية الإصلاح الاجتماعي تحت رعاية وزير الأوقاف الكويتي باقامة هذا الأسبوع «أسبوع الشريعة» الذي يقوم السيد أحمد الغيث رئيس اللجنة المنظمة للأسبوع بتوضيح أهدافه وبرنامجه من خلال هذا الحوار..

المجتمع: هل يمكن أن تعطي لنا تعريفا عن أسبوع الشريعة وأهم أهدافه؟

غيث: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله .. الحمد لله على نعمة التحرير والأمن والأمان.. اللهم ارحم شهدائنا وفك قيد أسرانا وبعد..

أسبوع الشريعة الإسلامية تحت شعار «الشريعة الإسلامية فريضة وضرورة. وهذه في الحقيقة قضية لا ريب فيها ولاجدال، إذ أنها من لوازم الإيمان، ومن مقتضيات عقيدة التوحيد وحق من حقوق الألوهية. «ألوهية الله رب العالمين على خلقه».. فالإيمان بالكتب السماوية وخاتمها القرآن الكريم كتاب الله يقتضي الإيمان بالقرآن عقيدة وشريعة وحكما، إذ أن القرآن دستور الاسلام الخالد وديوان الشريعة. والله عز وجل يقول «فلا وربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لايجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما».

أما أهداف الأسبوع فهي تتلخص في:

أ ـ دعم التوجه الموجود في البلد لتطبيق الشريعة.

وهذا التوجه يتمثل في حضرة صاحب السمو والحكومة والشعب الكويتي المسلم حيث أمر سمو الأمير بتشكيل «لجنة استكمال دراسة تطبيق الشريعة».

ب ـ توعية الجمهور بحكم تطبيق الشريعة من الناحية الشرعية وبيان ضرورته للحياة وذلك لتوسيع قاعدة المطالبين بتطبيق الشريعة.

جـ ـ اقناع السلطة بضرورة اتخاذ اجراءات عملية جادة تجاه تطبيق الشريعة الإسلامية وتذليل جميع العقبات أمام ذلك التوجه.

د ـ دحض وتفنيد الشبهات التي يثيرها المغرضون والمعادون لتطبيق الشريعة.

المجتمع: ما هي فعاليات الأسبوع وماتتضمنه من أنشطة؟

غيث: يتضمن الأسبوع اقامة مجموعة من المحاضرات والندوات وحلقات النقاش لاثراء الموضوعات المطروحة للبحث والتي يشارك فيها مجموعة من العلماء الافاضل والاساتذة الحقوقيين وغيرهم

عرض برنامج محاضرات وندوات الأسبوع

كما يتضمن الأسبوع بعض الإصدارات

والنشرات مثل (كتاب الشريعة الإسلامية فريضة وضرورة) حيث يتم توزيعه خلال أيام الأسبوع.

كما يتضمن الأسبوع توزيع أشرطة المحاضرات والندوات أولا بأول وبعض الملصقات والبوسترات التي تدعو للأسبوع.

كذلك يتضمن الأسبوع استكتاب بعض الكتاب الإسلاميين لمجلة المجتمع وبعض الصحف الأخرى.

المجتمع: ماهي مخاوف الناس من قضية تطبيق الشريعة الإسلامية؟ وهل تطبيق الشريعة مطلب خاص أم عام؟

غيث: ليست هناك اية مخاوف إذ أن هذا مطلب شعبي عام، والناس هنا مسلمون وخاصتهم يدركون مدى أهمية تطبيق الشريعة الإسلامية إلا ما يثيره بعض العلمانيين من شبهات سوف نتعرّض لها خلال الأسبوع في المحاضرات والندوات. فإن كان هناك خوف فمن امثال هؤلاء وهم في الحقيقة لايرغبون أصلا بالإسلام وليس فقط تطبيق الشريعة.

المجتمع: كيف تنظرون إلى اللجنة التي صدرت بمرسوم أميري «لجنة استكمال دراسة القوانين لتطبيق الشريعة الإسلامية..»؟

غيث: ننظر إليها نظرة فخر واعتزاز وأنها أمل المسلمين في البلد وانها استجابة لرغبة شعبية ونحن نقف معها بكل دعم ومساندة وتشكيل اللجنة يعطينا الثقة بجدية التوجّه الحكومي لتطبيق قوانين الشريعة الإسلامية وانها مدركة لأهمية ذلك وأبعاده ومدى خطورة التخلي عنه على الفرد والمجتمع.

وننصح الحكومة باتخاذ خطوة أخرى لاتقل أهمية عن تشكيل اللجنة: هذه الخطوة تتمثل باصلاح المناهج التربوية والإعلامية في البلد على وفق الشريعة الإسلامية وازالة جميع العقبات والعوائق أمام تطبيق الشريعة الإسلامية.

المجتمع: الوحدة الاسلامية العربية والتكامل السياسى والاقتصادى العربى والاسلامى هى امانى الشعب المسلم فى كل مكان نهل تطبيق الشريعة يدفع نحو تحقيق هذه الامانى وكيف؟

غيث: لاشك إن تطبيق الشريعة الإسلامية بأمانة واخلاص في جميع البلاد الاسلامية - وهو امل المسلمين جميعا يدفع نحو تحقيق الوحدة العربية والاسلامية الكبرى ويدفع نحو التكامل السياسي والاقتصادي وذلك انه بتطبيق الشريعة الاسلامية في المجتمعات الاسلامية ينتهي صراع الايدلوجيات واختلاف النظريات الجاهلية التي عانينا منها سنين عجافا تسببت في ضعف المسلمين وجهلهم وفقدهم بسبب ما خلفته من فتن وحروب بسبب اختلاف النظريات المستوردة والتي كلها تصب في صالح اعداء الامة والاسلام ولكن بتطبيق الشريعة أو النظرية الاسلامية ان صح ان نطلق عليها نظرية والا فهو دين الله تعالى الذي لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه البعيد كل البعد عن نزعات البشر وأهوائهم - حق التطبيق والاتفاق عليه وحده كاف بتلك الوحدة وبذلك التكامل السياسي والاقتصادي وذلك أن النظرية الاسلامية واحدة لاتختلف من بلد لآخر أو من زمان الى آخر وان اختلف الشكل والاطار إلا أن المحتوى والمضمون واحد فليس هناك خلاف الا في الفروع والمتغيرات اما الاصول والثوابت فواحدة عند جميع المسلمين باختلاف ازمانهم واماكنهم لاتتغير ولاتتبدل ديناً.

برنامج أسبوع الشريعة الإسلامية تحت شعار «تطبيق الشريعة الإسلامية فريضة وضرورة» من ٥/٢ الى ١٩٩٢/٥/٦م

١ - السبت ١٩٩٢/٥/٢ : محاضرة بعنوان «تطبيق الشريعة الإسلامية فريضة وضرورة»
بعد صلاة المغرب:
المحاضرون : الشيخ أحمد القطان

٢ - الأحد ١٩٩٢/٥/٣: محاضرة بعنوان «نحو تطبيق ناجح للشريعة الإسلامية»
المحاضرون : ١ - د. صالح بن حميد - امام وخطيب المسجد الحرام
٢ - الشيخ جاسم مهلهل الياسين.

بعد صلاة المغرب
حلقة نقاش : «القوانين الوضعية في ضوء الشريعة الإسلامية»
المحاضرون : ١ - د. محمد المقاطع - كلية الحقوق
٢ - الأستاذ عبدالحميد الصراف المحامي

بعد صلاة العشاء
٣ - الاثنين ١٩٩٢/٥/٤ : محاضرة بعنوان «الشريعة الإسلامية بين التقنين والتطبيق»
المحاضرون : ١ - المستشار سالم البهنساوي
٢ - أ.د. عثمان عبدالملك - كلية الحقوق.

بعد صلاة المغرب
٤ - الثلاثاء ١٩٩٢/٥/٥ : ١ - حلقة نقاش «التدرج في تطبيق الشريعة الإسلامية»
المحاضرون : د. عجيل النشمي - عميد كلية الشريعة.
بعد صلاة العشاء : ٢ - حلقة نقاش «دور الجهات الرسمية والشعبية في تطبيق الشريعة الإسلامية»

المحاضرون
١ - ممثل وزارة الإعلام
٢ - ممثل وزارة التربية.
٣ - ممثل وزارة الاوقاف.
٤ - الاتحاد الوطني لطلبة الكويت.
٥ - جمعية الإصلاح الاجتماعي.

٥ - الأربعاء ١٩٩٢/٥/٦ : التوصيات - البيان الختامي
بعد صلاة المغرب

ملف الشريعة الإسلامية طوال ٢٠ سنة داخل البرلمان المصري

القاهرة ـ شعبان عبدالرحمن

لم تفرض قضية الشريعة الإسلامية نفسها بقوة تحت قبة مجلس الشعب من فراغ.. ولكن ذلك كان ثمرة طبيعية لمطلب شعبي جارف ظهر بوضوح خارج المجلس وعبر عنه التيار الإسلامي المتنامي منذ تولي الرئيس الراحل السادات الحكم وافساحه لقسط من حرية التعبير عن الرأي للشعب.

فبمجرد اتاحة الفرصة للاسلاميين للتعبير عن رأيهم في هذا الجانب بدأوا على الفور في تبني قضيتهم التي نشأوا من أجلها وهي قضية الشريعة الإسلامية وصار خطابهم العام في أي مناسبة وأي مكان يدور حول المطالبة بتطبيق شرع الله ارضاء لله.. وعودة بالأمة الى اصالتها وهويتها.. ولأنها السبيل الأقوم لحل ماتعانيه الأمة من مشكلات معضلة.. كما كانت بياناتهم الرسمية ولاتزال.. تتضمن تذكير حكام المسلمين والشعوب المسلمة بضرورة العودة إلى الله وتطبيق شرعه.

تفهم الناس أهمية هذا المطلب.. والتفت قطاعات عريضة من الشعب حوله.. في الجامعات.. ونوادي هيئات التدريس.. والنقابات المهنية حتى الاحزاب السياسية صارت تضع في مقدمة برامجها الانتخابية التأكيد على أن مصر دولة إسلامية وأنها مع تطبيق الشريعة.. بما فيها حزب التجمع صاحب المبادىء اليسارية.. وحزب الوفد العلماني.. والسبب في ذلك مفهوم.. وهو اكتساب رضا الجماهير ودفع شبهة معاداتها للشريعة.



البرلمان المصري

في بداية السبعينات ظهرت بوادر المطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية وازدادت هذه المطالبة قوة مع ازدياد اعداد الجماهير الملتفة حول هذا المطلب.. ومن جهتها كانت السلطات تماطل تارة وتهدد تارة.. وظهر خلال هذه الفترة تحذير مغلّف من السلطات بأن الذي يريد شيئا يجب ان يطالب به من خلال القنوات الرسمية. فدفع التيار الإسلامي ببعض من رموزه إلى مجلس الشعب حتى يكون صوته في المطالبة بتطبيق الشريعة أكثر قوة ومن خلال أهم قناة شرعية.. وكان من بين هذه الرموز فضيلة الشيخ صلاح أبو اسماعيل رحمه الله الذي حمل لواء هذه القضية على امتداد مايزيد على خمسة عشر عاما داخل مجلس الشعب.



• صلاح أبو اسماعيل

الدكتور صوفي أبوطالب رئيس مجلس شعب ١٩٧٨ يروي تفاصيل انجاز قوانين الشريعة داخل البرلمان المصري والدول التي استفادت منها

صوفي ابو طالب

فقدم العديد من طلبات فتح باب المناقشة لقضية تطبيق الشريعة... كما قدم العديد من الأسئلة وطلبات الاحاطة والاستجوابات لما يخالف الشريعة.

ومنذ السبعينات وحتى بداية التسعينات ازدادت اعداد القيادات الإسلامية تحت قبة البرلمان وكان من أبرزهم المستشار محمد السماري والشيخ محمد المطراوي، والاستاذ سيف الإسلام حسن البنا والدكتور عصام العريان والحاج حسن الجمل والدكتور عبدالغفار عزيز والاستاذ مختار نوح.. الخ

لجنة تقنين الشريعة... وتفاصيل عملها

وفي عام ١٩٧٨ تحديدا نجحت الضغوط الشعبية المتزايدة والتي صاحبها مطالبات دائمة من النواب الإسلاميين داخل المجلس في استجابة السلطات لهذه المطالب..

ففي نوفمبر ٩٧٨ تم تشكيل مجلس شعب جديد برئاسة الدكتور (صوفي أبوطالب) خلفا للمهندس سيد مرعي.. وفي ديسمبر من نفس العام أي بعد شهر من توليه رئاسة المجلس كلفه الرئيس السادات بتشكيل لجنة لإعداد قوانين الشريعة الإسلامية.

وقد التقت «المجتمع» في القاهرة بالدكتور صوفي أبوطالب الذي رأس هذه اللجنة وعايش خطوات تقنين الشريعة خطوة خطوة في أهم فترة من فترات البرلمان وأجرينا معه حوارا عن تفاصيل ما دار خاصة انه استمر عضوا بمجلس الشعب منذ تلك الفترة حتى الآن.

قال الدكتور صوفي: حرصت خلال تشكيلي للجنة الشريعة على أن تضم صفوة ممتازة من العلماء في مصر وعلى رأسهم اساتذة الشريعة بكليات الحقوق والقضاة والمستشارين اصحاب الدراية الكاملة بالشريعة.. وقد تم تقسيم هذه اللجنة الرئيسية إلى لجان فرعية.. رجعت الى مصادر الفقه في جميع المذاهب وما تم تجميعه من احكام الشريعة الإسلامية وأنجزت هذه اللجان عملها في يونيه ١٩٨٢ وبعد وفاة السادات بعام تقريبا حيث أخرجت خمسة مشروعات بقوانين تضم كل فروع القانون وهي: قانون المعاملات المدنية ويتكون من ألف مادة، والقانون الجنائي ويتكون من قرابة ٦٦٠ مادة، والقانون التجاري ويتضمن ٥٠٠مادة، وقانون التجارة البحرية ويقع في ٤٥٠ مادة، وقانون المرافعات ويتضمن ١٦٠٠ مادة، وعرضت هذه المشروعات بقوانين على مجلس الشعب في يونيه ١٩٨٢ فوافق عليها بالاجماع من حيث المبدأ وأحالها طبقا للائحته الداخلية إلى اللجنة التشريعية به لتقوم بدراستها وكتابة تقرير عنها ولكن مجلس الشعب انتهت دورته دون أن تكون اللجنة قد أنجزت مهمتها، فكان لايمكن عرض هذه المشروعات بقوانين مرة أخرى على المجلس إلا إذا طلبت الحكومة ذلك أو إذا طلب عدد من الاعضاء طبقا للائحة، وبالفعل طلبت الحكومة عرض واحد من هذه القوانين وهو القانون التجاري البحري الذي نوقش وصدر بالفعل عام ١٩٩٠، كما كان المجلس بصدد نظر القانون التجاري ولكن تم حله بناء على حكم المحكمة الدستورية عام ١٩٩٠.

تعديل الدستور في صالح الشريعة

ويلفت الدكتور صوفي ابوطالب النظر إلى انه خلال عمل لجنة تقنين الشريعة تم تعديل نص المادة الثانية من الدستور بموافقة شعبية في استفتاء جرى عام ١٩٨٠.. واصبحت هذه المادة تنص على ان مبادىء الشريعة الإسلامية هي «المصدر الرئيسي» للتشريع بدلا من عبارة «مصدر رئيسي».. وكان هذا أول نص بعد استقلال مصر يلزم الدولة بأن تستقى قوانينها من الشريعة

الإسلامية كما يلزم المشرع (البرلمان) بأن تكون كل قوانينه الصادرة بعد ذلك التاريخ مأخوذة من الشريعة الإسلامية، أما القوانين السابقة على هذا التاريخ فستظل سارية المفعول رغم مخالفتها للشريعة ولكن النص الدستوري فيه الزام للبرلمان والحكومة بضرورة إعادة النظر في هذه القوانين وتعديلها بما يتفق مع الشريعة الإسلامية.

ويعود الدكتور صوفي الى الحديث عما قامت به اللجنة فيؤكد أنها رجعت خلال عملها الى المصادر الأصيلة وحددت لكل مادة مصدرها الفقهي سواء كان نصا من القرآن الكريم أم السنة النبوية أم رأيا فقهيا اجتهاديا مبيّنة اسم الكتاب الفقهي الذي أخذت عنه والصفحة التي نقلت منها.

وقد انفتحت اللجنة على جميع المذاهب الإسلامية وتخيرت منها الرأي المناسب لظروف المجتمع مما جعل القوانين تخرج على خير وجه بما جعل كثيرا من الدول العربية تستفيد بها وأصدرت تشريعات متأثرة بها مثل التشريعات في دولة الإمارات العربية المتحدة والسودان.. واعتقد ان الكويت استفادت منها في مجال القانون التجاري.

* قلت للدكتور (صوفي أبوطالب) ان هناك رأيا.. بل وتقارير شبه رسمية تفيد بأن تشكيل لجنة تعيين الشريعة وما استغرقته من عمل ومناقشات كان الهدف منها استنفاد الوقت وتبديد مجهودات وهمم المطالبين بتطبيق الشريعة داخل المجلس وخارجه فقط دون التطبيق؟

* قال: لم يكن ذلك هو الهدف على الاطلاق وإلا لما انجزت اللجنة عملها، ولما حددت الحكومة فترة انتقالية عام ١٩٨٢ مدتها ٣ سنوات يجري خلالها تغيير البرامج بكليات الحقوق بما يتمشى مع الشريعة، وتدريب القضاة، وتصفية المراكز القانونية التي نشأت في ظل القوانين القديمة غير أن أحداث ايران ومبدأ تصدير الثورة، والانقلاب الذي حدث في السودان ضد النميري أديا الى التروي في التطبيق، بالإضافة إلى ان بعض الأوضاع الاقتصادية المقررة في الشريعة تحتاج إلى إعادة النظر فيها بما يتمشى مع الظروف الدولية المعاصرة.

* قلت له ولكن إذا كان التقنين تم والبرامج وضعت والنية حسنة ولاتعارض التطبيق.. يبقى ماثلا أمامنا ان شيئا من حياتنا لم يتغير لصالح الشريعة وأننا لم نر في واقع حياتنا سوى الكلام.. الكلام المكتوب.. أو المنطوق؟



• د. رفعت المحجوب

* قال: القانون مرآة للحالة الاجتماعية والسياسية للمجتمع، والنصوص القانونية الموجودة لاتختلف كثيرا عما هو مقرر في الشريعة الإسلامية.. فكل المعاملات المدنية في الشريعة لاتختلف عن نظيراتها في القانون إلا في الصياغة وبعض المصطلحات وكذلك في بعض الاحكام الموضوعية في فوائد البنوك وعقود الغرر.. والقانون الجنائي الوضعي لايختلف عن التعزيرات ويقتصر الخلاف بينهما على بعض الحدود وعلى وجه الخصوص حد السرقة والزنا.. وعلى ذلك فالاحكام القائمة لاتختلف كثيرا عن الشريعة إلا في الاستثناءات التي ذكرت بعضها.

استعادة الهوية الإسلامية

ويلفت الدكتور صوفي النظر بشدة قائلا: ولكن رد الاحكام إلى الشريعة الإسلامية يؤدي إلى تواصل الأجيال واستعادة الهوية الثقافية الإسلامية بدلا من الذوبان في الثقافة القانونية التي نقلنا عنها.. فبدلا من رجوع القاضي - كما يحدث حاليا - إلى احكام محكمة النقض الفرنسية سيكون رجوعه الى كتب فقهاء المسلمين فيتم التواصل بين الاجيال.. وقبل ذلك وبعده فإن تطبيق ذات احكام الشريعة فيه استجابة لأمر الله وارضاء له.. وهذه شهادة لابد أن أقولها.

د. عبدالغفار عزيز و (برلمان ٨٤ ـ ٨٧)

”الشيخ صلاح أبو اسماعيل كان أول من طالب بتطبيق الشريعة الإسلامية داخل البرلمان المصري“

انتقلت في الحوار بعد ذلك الى الدكتور عبدالغفار عزيز رئيس قسم الدعوة بكلية أصول الدين بالأزهر والذي عاصر وعايش رحلة الشريعة الإسلامية داخل مجلس الشعب في برلمان ٨٤ - ١٩٨٧، وكان واحدا من أبرز شهود هذه الفترة خلال عضويته بالمجلس.

يقول الدكتور عبدالغفار عند دخولي لمجلس الشعب عام ١٩٨٤ اتفقت مع مجموعة الاعضاء الإسلاميين الا يكون المتحدث في هذا الموضوع الشيخ صلاح ابو اسماعيل لموقف الحكومة وأعضائها منه بسبب كثرة مشاحناته واختلافاته الشديدة مع الحكومة بسبب مماطلتها في اقرار قوانين الشريعة.. وقلنا ان هدفنا هو تحقيق تطبيق الشريعة فإذا كان كلام الشيخ صلاح - رحمه الله - يحدث لهم حساسية فليتحدث غيره.. وسعينا لجمع توقيعات النواب للمطالبة بفتح باب المناقشة وحرصنا على ان تكون التوقيعات من نواب حزب الحكومة (الحزب الوطني) أكثر وحصلنا على ثلاثة وسبعين توقيعا معظمهم من الحزب الوطني وكان في مقدمة التوقيعات في الطلب المقدم توقيع الشيخ عطية صقر عضو لجنة الفتوى وعضو المجلس عن الحزب الوطني وتوقيع الدكتور محمد علي

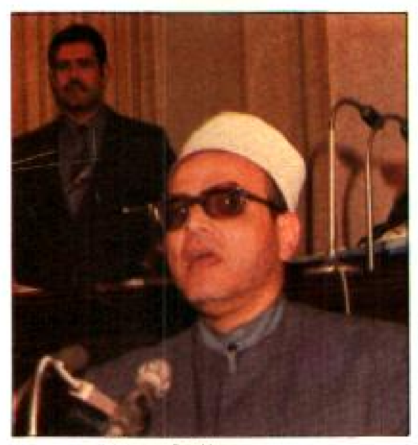
”

رفعت المحجوب رفض تلقي طلب النواب بفتح ملف الشريعة وبعد ضغوط قبله ثم أغلق باب المناقشة

“

محجوب استاذ الشريعة ورئيس اللجنة الدينية في ذلك وهو وزير الأوقاف الحالي، كما ضمت قائمة التوقيعات ممثلين عن جميع الاحزاب حتى يكون هناك اجماع وتوجهنا بالطلب حاملا التوقيعات بفتح باب المناقشة لتسليمه للدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس في ذلك الوقت فرفض تسلّمه في المرة الأولى وتسلمه في المرة الثانية بعد مناقشات ساخنة واتفقنا على ان يكون المتحدث باسمنا هو الشيخ عطية صقر ابعادا لاي حساسية وحتي يرضى الجميع بما يقول فهو عضو بالمجلس عن الحزب الوطني.. وتحدث الرجل بالفعل فقال كل حق عن ضرورة تطبيق الشريعة الإسلامية وأهميتهاوخطورة عدم تطبيقها مهاجما كل من يقف في سبيل تطبيقهاوماسيلقي من عقاب الله!

فوجيء الدكتور المحجوب رئيس المجلس بهذا الكلام من الدكتور عطية صقر فحاول ايقافه عن الكلام ثلاث مرات بحجة انتهاء الوقت ولكن جمهور المجلس رفض.. فاضطر الدكتور المحجوب يومها إلى اغلاق باب المناقشة مماكان له رد فعل وصدمة لنا خاصة بعد ان منع أيا منا من الكلام عقب الشيخ عطية صقر مما اضطررنا الى عقد مؤتمر صحفي عالمي بمسجد النور بالعباسية شرحنا فيه ما حدث للرأي العام مما دعا الدكتور رفعت المحجوب إلى تحويلي والشيخ المطراوي رحمه الله الى لجنة القيم بالمجلس بتهمة اثارة الرأي العام.



د. عبد الغفار عزيز

مسيرة مسجد النور

ومن جانب الجماهير الإسلامية فقد اعتزمت تنظيم مسيرة شعبية سميت بالمسيرة الخضراء تتوجه من مسجد النور بميدان العباسية الى مقر رئاسة الجمهورية وكان يتزعم هذه الفكرة الشيخ حافظ سلامة المعروف بقيادته للمقاومة ضد العدو الصهيوني في السويس خلال حرب ١٩٧٣، ولكن وبعد محاورات طويلة من جانب العديد من العلماء ومن بينهم الدكتور عبدالغفار مع الشيخ حافظ سلامة تم الغاء هذه المسيرة حفاظا على الأرواح.

يضيف الدكتور عبدالغفار: وعندما عقد المجلس دورته في عام ١٩٨٦ جددنا طلبنا لفتح باب مناقشة الشريعة من جديد طبقا للائحة وتقدمنا بطلب موقع عليه من ٥٤ عضوا فقام الدكتور رفعت المحجوب بتأجيل هذه المناقشة لمدة ستة اشهر وعندما قمت أسأل داخل المجلس عن أسباب التأجيل أثاروا ضدي الصحافة الحكومية لتشويهي حتى انها قالت انني اتشاجر في المجلس من أجل جعفر نميري وهذا لم يحدث على الاطلاق ولكن الذي حدث هو أنني كنت أتساءل عن أسباب تأجيل مناقشة قوانين الشريعة وأطالب بفتح الباب ولكن دون جدوى حتى مرت سنة وبعدها صدر حكم القضاء بحل المجلس.

اكبر تجمع اسلامي برلماني ١٩٨٧

ومع مجيء مجلس شعب جديد في عام ١٩٨٧ دخل الى البرلمان أكبر عدد من النواب الإسلاميين بلغ ٥٤ عضوا وذلك بعد التحالف الناجح بين الاخوان المسلمين وحزب العمل بعد اعلان توجهه الإسلامي الخالص وقد تمكن هؤلاء النواب من وقف اصدار اي قانون من المجلس يخالف الشريعة الإسلامية ووقفوا لكل شاردة تخالف الشريعة بالمرصاد ولكن رئاسة المجلس لم تمكنهم من فتح باب مناقشة القوانين الإسلامية ومع ذلك فلم تخل استجوابات النواب واسئلتهم وتعليقاتهم على بيانات الحكومة الرسمية من المطالبة المتكررة بتطبيق شرع الله وتشهد بذلك مضابط مجلس الشعب مما جعل الحكومة فيما يبدو تشعر بالضيق الشديد والمأزق الخطير أمام هذا الجمع الكبير من النواب الإسلاميين الذي بلغ ثلث المجلس وبدأوا يكتسبون تأييد العديد من النواب الآخرين.. ولم يدم هذا المجلس سوى ثلاث سنوات ونصف حيث صدر حكم آخر للقضاء بعدم شرعيته بسبب ماشاب قوانين انتخاباته من أخطاء فيها اجحاف بحق المرشحين فتم حل المجلس وفتح الباب للترشيح لمجلس جديد ولكن المعارضة الرئيسية ومن بينهم الإسلاميين قاطعوا المجلس الجديد بسبب عدم توفر الضمانات للعملية الانتخابية.. وهكذا تشكل مجلس جديد خال من الإسلاميين أنصار الشريعة الإسلامية ولذلك فلم نسمع ولو مرة واحدة أن أحدا طالب الحكومة أو ذكرها بقوانين الشريعة الإسلامية مما وضع هذه القضية في عالم النسيان داخل المجلس ويبدو ان ذلك شيئا يريح الحكومة خاصة في ظل الوضع الدولي الجديد الذي تحاول فيه أميركا - حسب رأي الدكتور صوفي أبو طالب - ان تسيد العالم بفكرها وثقافتها واقتصادها بما يعوق عودتنا لشريعتنا، ولكن تماسك الأمة الإسلامية وتضامنهايستطيع ان يتخطى بنا هذه العقبة إذا أوجدنا حلولا لمشاكلنا الاقتصادية مستمدة من الفكر الإسلامي.. ويبقى أن نقول أن كانت قضية الشريعة قد لاقت كل هذه العقبات للحيلولة دون نزولها الى الواقع فإن كل المخلصين من أجلها لم يملوا العمل والدعوة وتقديم النماذج العملية للعديد من جوانبها حسب قدراتهم واعذارا الى الله.. ويملؤهم اليقين بأن الله غالب على أمره.

القاهرة ـ مراسل المجتمع :



الشريعة الإسلامية في منظور مفكرينا ودعاتنا

الشريعة .. التطبيق والمنهج.. ماذا تعني بالنسبة لنا؟.. وماذا يعني تطبيقها في دنيا الناس.. وما هي الفائدة التي تعود على المجتمعات من تطبيقها؟ وما أثرها على حياة الشعوب المسلمة ومستقبلها؟..

كان هذا محور هذا الاستطلاع مع العديد من مفكرينا ودعاتنا.. فماذا قالوا ؟

باختصار شديد يؤكد الداعية الإسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي أن الشريعة الإسلامية في حد ذاتها تعد منهجا واعيا ورشيدا وواضحا لتطبيق الإسلام، وانها عندما تطبق ستصلح بإذن الله تعالى ما أفسدته البرامج والمناهج الأخرى.

ويلفت الداعية الإسلامي الشيخ أحمد المحلاوي النظر إلى قدرة الشريعة الإسلامية على استيعاب قضايا العصر بما فيها من ذخيرة عظيمة في الفقه الإسلامي الذي يُعد بحق أساس كل القضايا المعاصرة.

ومعلوم ان الإسلام بدأ في شبه الجزيرة العربية حيث لم يكن هناك نظام الدولة بمعنى الدولة، ثم دخل الإسلام فارس والروم وهما دولتان متحضرتان ومع ذلك استوعبتهما الشريعة الإسلامية وغيرت





الشيخ محمد الغزالي

«الغزالي : الشريعة الإسلامية حينما تطبق ستصلح ما أفسدته البرامج والمناهج الأخرى»

الشيخ احمد المحلاوي

انظمتهما إلى النظام الإسلامي، ولم يقصر الإسلام عن استيعاب جميع المشاكل التي تعرضت لها هاتان الدولتان وصبغهما بالصبغة الإسلامية.

تكفل الحقوق لغير المسلمين

ويزيد الدكتور محمود ابراهيم على رئيس قسم أصول الفقه بكلية الشريعة والقانون بالأزهر الشريف الأمر تفصيلا موضحا أن الشريعة الإسلامية تكفل لجميع أفراد المجتمع حقوقهم من غير افراط ولاتفريط وفي ظلها قامت حضارة كبرى شملت العالم كله وقدمت الحماية للطوائف التي لجأت اليها من الظلم، فأبو الفرج المؤرخ المسيحي القبطي اعترف بأن المسيحيين في مصر كانوا يلجأون للمسلمين لحمايتهم من ظلم الروم.. والنصوص الشرعية قاطعة في كيفية التعامل مع غير المسلمين من أهل الكتاب في ظل تطبيق الشريعة الإسلامية (لهم ما لناوعليهم ماعلينا) وكثيرا ما قرأنا في التاريخ الإسلامي كيف كان القاضي المسلم يحكم لغير المسلم إذا كان الحق معه استجابة لقول الله تعالى «وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل..»

ومن الأمور التي تزيد من أهمية الشريعة ان فيها من الحضارة ما ليس في اي نظام آخر من أنظمة الدنيا كلها، لأنها نظام من لدن حكيم خبير عليم بصير، فشملت كل جوانب الحياة المختلفة في الاقتصاد والجهاد وعلم الاجتماع والاخلاق.... الخ

ففي الجهاد وهو علاقة من العلاقات الدولية تحرم الشريعة قتل المدنيين، والشيوخ والاطفال والنساء ورجال الدين الذين في محال عباداتهم بعيدا عن الحروب.

كرامة الإنسان وحريته

وشريعة الإسلام تحفظ كرامة الإنسان وتغذي حريته حيث حددت سهما معينامن الزكاة لتحرير الأرقاء قال تعالى «انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب».. كما جعلت الشريعة كفارة القتل الخطأ عتق رقبة بمعنى الاشارة إلى أن الرق يعتبر موتا والتحرير يعد احياء فإنه ان كان الإنسان قد تسبب في قتل نفس فإن عليه ان يحرر رقبة من الرق.. وكذلك أيضا في «الظهار» أي قول الرجل لزوجته انت على كظهر أمي جعل الإسلام من كفارة هذا القسم تحرير رقبة.

بل ان الشريعة جعلت تحرير الرقاب من الرق في قمة العبادات فالحديث الشريف يقول : من أعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل جزء منها جزءا منه من النار» صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.. فالشريعة إذن دعوة للحرية العظمى التي لانظير لها ولكنها الحرية المسؤولة.. حرية العدل والحق وليس حرية الظلم والاباحية.

ومن أهمية وفوائد تطبيقها انها تسوي بين الحاكم والمحكوم بل تأتي بالحاكم الذي يكون قدوة طيبة للناس.. فلا يجوز له أن يشبع وشعبه جائع ولا أن يكتسي وشعبه عار.. وقد ورد ان سيدنا عمر بن عبدالعزيز دخلت عليه زوجته وهو يبكي بكاءً مرا فسألته عن السبب فقال لها : تفكرت في المظلوم المقهور والأرملة الوحيدة والفقير المجهد والعاري وعلمت ان الله سبحانه وتعالى سائلي عنهم يوم القيامة فرحمت نفسي وبكيت.

العبادات والاقتصاد

ويضيف الدكتور محمود ان الشريعة الإسلامية قد نظمت

الاقتصاد تنظيما عظيما لدرجة أن العبادات نفسها تعد من صميم هذا الاقتصاد.. فمثلا الصلاة لاتجوز إلا بالطهارة المطلقة (طهارة الجسد.. الثوب.. المكان.. القلب) وهذا يؤدي إلى تحسين الصحة وإبعاد الميكروبات بما يقوي من صحة الفرد ويجعله منتجا مثمرا.. وأيضا عندمايقف امام الله في صلاته فإنه يتذكر ان الله قد حرم السرقة والغصب والاختلاس.. الخ ولاشك ان شخصا كهذا يكون ركنا كبيرا من الاقتصاد الإسلامي.

ويكفي في الجانب الاجتماعي ان الشريعة ترسى من المبادىء مايقوي هذا الجانب فنجد انها مثلا توصي الجار بجاره وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم في هذاالجانب كثيرة ومنها(مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه). (والله لايؤمن والله لايؤمن.. قيل من يارسول الله.. قال من لايأمن جاره بوائقه).



د. احمد عبد الرحمن

ان تطبيق الشريعة سيحفظ الحريات ويصون الاعراض ويحل البيع ويحرم الربا وسيدفع المسلم إلى العمل الصحيح المنتج بدلا من التسول والسرقة والاحتيال.

(تطهير المجتمعات ورفع راية التوحيد)

ويقول الدكتور جمال عبدالهادي استاذ التاريخ الإسلامي ان تطبيق الشريعة سيطهر البلاد من رجس الخمور والميسر وكل الصور المخالفة للإسلام ، كما أن الشريعة ستطارد المجرمين واللصوص والقتلة والمخمورين بما فيها من حدود رادعة، كما سيكون تطبيقها تطهيرا لمناهج التعليم من كل مايضل العقول ويشوش فكرها وتطهيرا للإعلام من كل مايحضّ على الرذيلة. وأهم من ذلك ان تطبيقها سيكون بمثابة تنكيس لكل الرايات ورفع لراية التوحيد فيعيد الناس إلى الاعتزاز باسلامهم ويجعل ولاء الدولة لكل من يوالون الله ورسوله وبراءها من كل من يحادون الله ورسوله.

أما الدكتور أحمد عبدالرحمن استاذ الفلسفة الإسلامية (علم الأخلاق) فيلفت النظر إلى أن المسلم لايكون مسلما بالمعنى الحقيقي إلا بتطبيق الشريعة الإسلامية عقيدة وعبادة واجتماعا وسياسة واقتصادا ومعاملات وتلك قضية محورية أن نطبق الإسلام بعيدا عن الاجتزاء كما هو حادث وفيه مخالفة كبرى لصريح القرآن الكريم لانه يعد ايمانا ببعض الكتاب وكفراً بالبعض الآخر.

يضيف ان تطبيق الشريعة سيوقف الحرب الفكرية المشتعلة في شتى البلاد الإسلامية بين الحكام العلمانيين والشعوب المطالبة بالحكم بشريعة الله.. ويصبح الجميع فريقا واحدا متوجها الى الله سبحانه وبالتالي سيتم توفير مليارات الدولارات التي تنفق لغسيل عقول الشعوب حتي تبتعد عن الإسلام ومليارات الدولارات التي تنفق على رجال الأمن لارهاب الشعوب وابعادها عن التعلق بالإسلام ، ولجأت الشريعة الإسلامية بنظم انتخابية تضمن الحيدة والنزاهة وتمكن لمن تختارهم لكي يمثلوها.

تحقق خمسة أشياء محورية

ويختتم المفكر الإسلامي الدكتور سيد دسوقي الكلام في هذه القضية مؤكدا ان الشريعة هي عبارة عن استنباط الاحكام لتحقيق المصلحة الشرعية التي تحفظ النفس والمال والعقل والعرض والدين.. ولننتبه جيدا الى ان المصلحة كانت دائما وراء كل تشريع وهي دائما الأصل والجوهر فكل نص جاءكان يحقق مصلحة شرعية ولذلك فإن المصلحة (المصلحة الشرعية التي تحقق الحوافظ الخمسة) تلعب دورا خطيرا في التشريع وانك من الممكن ان تصطحب اي مصلحة وتدور بها في الشرع ستجد مايناسبها ومن هنا فإن المصلحة لاتعطل النص كما يدعي البعض ولكن المصلحة (الشرعية) لابد ان لها سنداً من النص.

وينبه الدكتور سيد إلى أن علينا أن نفقه جيدا ان الشريعة روح وقانون وتعتمد في تطبيقها على المناخ الاجتماعي من قبل الشعب وقدرة على التطبيق من الذين يطبقونها.. والمناخ الملائم يحتاج الى تربية وإعداد كما يحتاج إلى العدة العلمية بتخريج كوادر من القضاة والتنفيذيين الفاهمين لقوانين الشريعة، واعتقد ان لدينا الآن درجة من التمكين الإسلامي في قطاع كبير بما يؤهلنا للبدء في التطبيق فالمناخ مهيأ إلى حد ما وهناك قطاع كبير من القانونيين يؤمنون بها.. ولانمضي في تطبيقها بين يوم وليلة بل نمضي فيها رويدا رويدا.

ولنعلم جيدا أن الأصل في الاشياء ان الشريعة لاتطبق لأن الأصل في الناس الاستقامة وبالتالي فلا يحتاجون إلى مايوجههم من الشريعة في الاقتصاد والتعليم والمعاملات وهو مايسمى بالشريعة البنائية أو الداخلية ومعظم الشريعة من هذا النوع أما الشريعة الحدودية التي تردع المنحرفين فهي أقل ولذلك فنحن إذا اصلحنا الناس فسوف نجد أن الشريعة مطبقة في شقها البنائي ولايكون امام السلطة التنفيذية إلا الشق الحدودي.

وبعد.. فنحن من أهل الشريعة لأنها أمر الله سبحانه وتعالى نطبقها في حياتنا وتبقى هي الهدف الكبير لتسود المجتمع.

IPC

لجنة التعريف بالإسلام

الدورة التدريبية الأولى للدعاة

تنظم لجنة التعريف بالإسلام
مع إدارة الدراسات الإسلامية بوزارة الأوقاف دورة تدريبية للدعاة في :
١ ـ القرآن الكريم : حفظ وتجويد.
٢ ـ الفقه (فقه العبادات)
٣ ـ أصول الدعوة (مبادىء وفنون)
وذلك بالمركز الإسلامي ـ شارع فهد السالم ولمدة شهرين على أن يكون اللقاء مرة في الأسبوع لكل مادة

التسجيل : ابتداء من الاثنين ٤/٥/٩٢

ت : ٢٤٤٧٥٢٦

IPC

لجنة التعريف بالإسلام

دورة تدريبية

تنظم لجنة التعريف بالإسلام دورة تدريبية في طرق تدريس اللغة لغير الناطقين بها (رجال ـ نساء) وذلك بالمركز الإسلامي بشارع فهد السالم . يبدأ التسجيل اعتبارا من ١٩٩٢/٤/٢٧ بمقر اللجنة بمجمع الأوقاف برج ١٧ الدور السابع من الساعة الرابعة مساء وستبدأ الدورة اعتبارا من ٩ مايو ١٩٩٢ ولمدة خمسة أيام بالشروط التالية :
١ ـ جامعي ويفضل خريج اللغة العربية وله خبرة في تدريسها.
٢ ـ يفضل الإلمام باللغة الانجليزية.
٣ ـ يتم اختيار عدد ممن يجتازون الدورة للتدريس في الفصل الصيفي لمدار اللجنة والبقية لهم أولوية حسب الاحتياج.

للاستعلام : هاتف ٢٤٥٢٦٢٨

المهندس أحمد شاه للمجتمع :



استقرار الامن في كابل مسئولية الجميع ؟

المهندس احمد شاه

بيشاور - عبد الله بركات

المهندس احمد شاه اول رئيس لحكومة المجاهدين الافغان التي شكلت في مارس عام ١٩٨٨، ونائب امير الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان وفوق ذلك فهو احد الشخصيات القيادية الافغانية المقبولة من الجميع وفي نفس الوقت هو وزير الداخلية في حكومة افغانستان الاسلامية الحالية.

التقته «المجتمع» في ظل الوضع الراهن في افغانستان لتتعرف منه على آخر التطورات وتصوراته للمستقبل؟

المجتمع: كيف تنظرون الى مستقبل افغانستان في ظل الاحداث الجسيمة الدائرة حاليا؟

احمد شاه: املنا في الله كبير وتصورنا لمستقبل افغانستان بعون الله ان مستقبلها مستقبل اسلامي وخصوصا انه قد فشلت جميع المؤامرات الدولية التي سببت هذه الاحداث في ان تفرض دولة شيوعية او علمانية او محايدة.. ولكن والحمد لله انعم الله علينا بهذا النصر المبين ووفقنا ووفق المجاهدون لدخول كابل والان ممثل المجاهدين ورئيس الدولة البروفيسور مجددي تولى مناصبه والاستاذ برهان الدين رئيس الدولة ورئيس الشورى القيادي والاستاذ سياف وبقية القادة سيتبعونه في هذا الاسبوع الى كابل بعون الله تعالى. وبمجرد دخول هؤلاء القادة سوف تبدأ خطوات صياغة مستقبل افغانستان الاسلامي.

المجتمع: هناك شعور ان الصراع الذي يدور حاليا هو استمرار للصراع القديم بين حزبي برشم وخلق الشيوعيين ولكن من زاوية استغلال المجاهدين، ما مدى صحة هذا القول؟

احمد شاه: نعم هذا الى حد كبير صحيح، وهؤلاء الخبثاء هم سبب كل الفتن ويحاولون جر الاخوة المجاهدين الى مناصرتهم والعمل معهم بطريقة مباشرة وغير مباشرة، ونحن نثق ان اخواننا من كل الاطراف سيحبطون مؤامراتهم، نحن اتصلنا باخواننا في الحزب الاسلامي واخذنا عليهم تعهدا بوقف اطلاق النار وكذلك كلمنا احمد شاه مسعود وطلبنا منه تنفيذ وقف اطلاق النار وان يلزم المليشيات بذلك كذلك طلبنا منه افهام المليشيات انه لم يعد لهم اي دور لا في حاضر ولا مستقبل افغانستان وفقط نضمن لهم حياتهم اذا استجابوا لمطالبنا ولا نعطيهم اي ضمان اخر ولا اي وعد في مستقبل افغانستان.

المجتمع: الاعلام يردد ان الصراع الدائر حاليا صراع بين الحزب والجمعية وبالتالي ينسب وزر هذا للجهاد والمجاهدين هل من توضيح لهذا الامر؟

احمد شاه: الصراع في الحقيقة كما اوضحت سببه هؤلاء المليشيا الخبثاء، وهم يدعون انهم مع الحزب ومع الجمعية لذلك يصور الصراع على انه بين الحزب والجمعية. والاتفاق بين مسعود وهؤلاء المليشيا هو على استسلامهم وليس للتحالف معهم.. وامر تثبيت الاستسلام وتجريد المليشيا من سلاحها سيأخذ وقت وبسبب بعض المشاكل كذلك الدخول السريع للمجاهدين في كابل دون اتمام امر استسلام هؤلاء سيسبب بعض المشاكل.

المجتمع: استخدمت المليشيا في اليومين الماضيين الطائرات ضد الحزب الاسلامي ودون موافقة مسعود كذلك وافق مسعود على وقف اطلاق النار ولكن المليشيا لم توافق، الا ترون ان هذا نذير خطر بأن المليشيا غير خاضعة تماما لسلطة المجاهدين؟

احمد شاه: هذا كان خطرا علينا ودليلا واضحا على خطورة هؤلاء الخبثاء وقد اتصلنا بمسعود وبالشيخ برهان الدين رباني وطرحنا عليهم هذا السؤال لماذا يتمرد هؤلاء ويقصفون مواقع اخينا حكمتيار وباقي المجاهدين فكانت الاجابة ان مسعود كان في بروان ولم يعلم بذلك وكذلك رباني قال انه لا يعلم بذلك وقلنا لهم اننا نعتبر هذا تمردا واذا تكرر نحن مستعدون للجهاد والقتال ضدهم من الان.. وعندها سندخل الى كابل اذا رفضوا طاعتنا وطاعة الحكومة فمعنى ذلك انه لابد من مجاهدتهم.

المجتمع: مع تعهد الجميع بوقف اطلاق النار الا ان القتال حتى عصر امس كان مستمرا ما معنى ذلك؟

احمد شاه: تعلم ان مثل هذه الامور تأخذ بعض الوقت وذلك بسبب صعوبة الاتصالات وتشابك بعض القضايا لذلك حتى ظهر امس كان مسعود يدعي انه لم يخبر بالاتفاق ولكن امس رباني اخبره وبعلمنا ولم يعد له عذر. حتى في الجيوش النظامية وقف اطلاق النار يحتاج تنفيذه الى يومين او اكثر رغم امكانيات الدول فما بالك نحن وخصوصا صعوبة الاتصال بالقادة الميدانيين.

المجتمع: هناك من يتخوف من المسلمين من ان تتكرر تجربة الحكومة المؤقتة السابقة ويستمر مجددي في السلطة حتى بعد انتهاء مدة الشهرين، كذلك البعض يتخوف من ان يلتف الجيش والمليشيا حوله ليفرضوا ما يريدون. ما ردكم على هذه المخاوف وماهية الضمانات لتسليم السلطة وعدم حدوث امور ليست في الحسبان؟

احمد شاه: هناك فرق بين هذه الحكومة والحكومة السابقة، فوقت هذه الحكومة محدد بشهرين وموثق على انه لا يجوز تمديده حتى ليوم واحد والجميع موقع على ذلك والشيء الاخر ان القوات المسلحة لكل الاحزاب ستبقى محتفظة باسلحتها هذه الفترة كذلك ستبقى المنظمات فلا يستطيع حزب او حزبان الانفراد بالامر والفترة السابقة كنا في باكستان ولم يكن لنا قوة مركزية وكنا في ارض غير ارضنا وكل واحد كان يستطيع ان يدعي انه هو رئيس افغانستان اما الان فلا احد يستطيع ان يملك السلطة غصبا. واذا حصل شيء من ذلك سننزل اي احد بقوة السلاح. اما بخصوص التفاف الجيش والمليشيا حول مجددي فهذا الامر عمليا غير ممكن واذا حدث فمعنى ذلك الحرب والجهاد سواء كان

مجددي او غيره ولن يستطيع ان يصمد في الحرب امام الاحزاب القوية.

المجتمع : وافق الحزب الاسلامي على اتفاق ٢٤ ابريل ولكنه يصر على ان يكون رئيس الوزراء له صلاحيات اختيار اعضاء حكومته. فكيف توفقون بين مطلب الحزب هذا وترشيحاتكم للوزراء؟

احمد شاه : هذا مطلب عادل ومعقول ونناقشه ولن توجد مشاكل وهذا ايضا امر متعارف عليه دوليا ان يتم تعيين الوزراء عن طريق رئيس الوزراء. والتعيينات التي تمت الان هي فقط للمرحلة الاولى ولابد ان يكون لكل منظمة نصيبها ونحن قسمنا الوزارات على منظمات وليس على اشخاص وكل منظمة ترشح شخصا، ولابد من اخذ موافقة رئيس الوزراء والشورى القيادي على الشخص المرشح.

المجتمع : كيف تنظرون لمستقبل الاحزاب في افغانستان؟

احمد شاه : عندما تقوم الدولة الاسلامية فأرى انه لا ضرورة لا لحزب ولا لجمعية ولا لاتحاد ولا لغير ذلك. فالحكومة هي التي تتولى تطبيق الشريعة وتنفيذ امر الاسلام ووجود الاحزاب سيصبح امرا مكروها ولا نرغب فيه واي حزب يصر على بقائه يجب ان يسير حسب النظام الذي تقرره الحكومة الاسلامية بخصوص الاحزاب. ففي البداية لابد ان تقر الحكومة مبدأ وجود الاحزاب ثم بعد ذلك تضع له القوانين واللوائح وكذلك تخضعها لشورى اهل الحل والعقد، واعتقد ان شورى اهل الحل والعقد سيلغون هذه المنظمات، ولكن في المرحلة الحالية هناك ضرورة لبقاء المنظمات وباسلحتها.

المجتمع : الا ترون ان الاقتتال الحالي يشوه صورة الجهاد وسمعة المسلمين رغم انه بين المجاهدين والمليشيا؟

احمد شاه : المشكلة هو في الاعلام حيث يصور حسب ما يشتهي ويريد ويستغل اي مشاكل ويكبرها ونحن ليس لنا سيطرة على هذه الوسائل فهي تحلل كما تشاء وتعطي القضايا حجما اكبر من حقيقتها. فنسمع الخبر من اذاعة بي.بي.سي وصوت امريكا ونتصل مع الاخوة في كابل لنتحقق من صحة ذلك فيقولوا لنا انه لا اساس له وفي بعض الاحيان يكون ولكن ليس بالشكل الكبير.. والحرب يصورونها بين الحزب والجمعية ولا يصورونها صورتها الحقيقية ونحن نسعى لعدم استمرار هذا الوضع وندرك مدى استغلال الاعلام لمثل هذه القضايا في تشويه صورة الجهاد وللاسف الاعلام الاسلامي ينساق وراء الاعلام الغربي ولا يغطي الاحداث باستقلالية.

الدور الايراني الان خطير وايران لا تريد قيام دولة اسلامية قوية ومؤثرة في افغانستان

القائد أحمد شاه مسعود يوجه المجاهدين

المجتمع : ما تقييمكم للوضع الاقتصادي في كابل الان وكيف تنظرون له في المستقبل؟

احمد شاه : الوضع الاقتصادي الان منهار وخصوصا في اعقاب ١٤ سنة من الحرب. ولكن في المستقبل نأمل ان تكفينا المحاصيل الزراعية وخصوصا ان عدد السكان ليس كبيرا بالنسبة لمساحة افغانستان، ولا اتوقع عودة الحياة الطبيعية لافغانستان قبل سنتين او ثلاثة وذلك بعد استكمال عودة المهاجرين وازالة الالغام.

المجتمع : كيف تقيمون جهود الوساطة الاسلامية على مستوى مندوبي المنظمات الاسلامية والشخصيات الاسلامية؟

احمد شاه : هذا جهد طيب ومثمر جدا وجزاهم الله خيرا عليه، ولولا فضل الله ثم هذه الجهود لما كان ان يتحقق ما تحقق..

هم الذين استطاعوا ان يقنعوا الحزب الاسلامي بطرح ٢٤ ابريل وكذلك عملوا على تقريب وجهات النظر بين الاحزاب وكل الذي تم بما في ذلك وقف اطلاق النار كان بفضل الله ثم بجهودهم.

المجتمع: قبل كل شيء لابد من العمل على استقرار الامن في كابل وهذا لا نستطيعه وزارة او وزارتين فلابد ان تسعى جميع المنظمات لاستقرار الامن في كابل لانه مسؤولية الجميع.

المجتمع: كيف تنظرون لدور ايران الحالي والمستقبلي في شؤون افغانستان وهل تعتقدون انها من الممكن ان تتدخل عسكريا في افغانستان؟

احمد شاه: بصراحة الدور الايراني الان خطير وهي لا تريد قيام دولة اسلامية قوية وموثرة وهي تريد ان تجعل التأثير في افغانستان في ايدي مجموعات صغيرة ومجموعات شيعية لم نكن نفرق بينها وبين السنة في السابق. كنا نتمنى ان لا تتدخل في مشاكلنا وان تبقى علاقاتنا حسنة ونحن لا ننكر فضلهم في ايواء مليوني مهاجر ولكن دورهم الان سلبي. اما بخصوص التدخل العسكري فلا اعتقد حتى الان ولكنهم يدعمون الشيعة بالاسلحة.

المجتمع: رغم تحفظاتكم هل ستتعاونون مع الحكومة الانتقالية وقراراتها؟

احمد شاه: نعم سوف نحقق كل ما يطلبه من الاستاذ رباني ونتعاون معه ونوقف القتال واي دور يحدد لنا سوف نلتزم به.

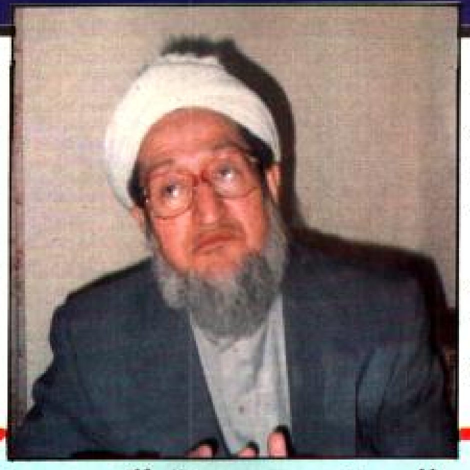
المجتمع: كيف تنظرون الى دور الوفود الاسلامية التي قدمت للاصلاح؟

احمد شاه: دورهم كان رئيسيا وكل شيوخنا وخصوصا الدكتور الصواف ومحمد قطب وغيرهم كان لهم الدور الرئيسي في الصلح واقناعنا بالرضوخ لرغبات الامة ونشكرهم على هذا الدور الطيب.

المجتمع: هل من كلمة توجهونها للامة التي تنتظر بشوق سماع اخباركم الطيبة؟

احمد شاه: رسالتنا هي ان لا يسمعوا للاعلام المغرض واننا نحن الذين قدمنا ١ ١/٢ مليون شهيد لن تضيع هذه الثمرة بسهولة ان شاء الله.

المنظمات الاغاثية الاسلامية ذات امكانيات محدودة بينما يوجد اكثر من ٧٠ منظمة نصرانية نريد ان يتغير هذا الوضع داخل افغانستان ونطلب من اخواننا المسلمين ان لا يتركونا فريسة سهلة للمبشرين واعوانهم بل لتكن لكم اليد العليا.. وندعوكم للدخول الى افغانستان والشروع فورا بمشاريعكم.. هذا أملنا في المسلمين ان لا يتركونا وان يطوروا دعمهم لنا حتى نسد الفراغ الذي سينجم في افغانستان ويستغله الغربيون اذا لم يسبقهم المسلمون.. فمثلا لجنة الدعوة الاسلامية بدأت جهودا جبارة في الفترة الماضية ولازالت كذلك ولكنا نقول ان هذا على مستوى مؤسسة اسلامية واحدة فما بالك اذا تكاتفت مؤسسة اخرى مع رجال اهل الخير من اغنياء المسلمين فلاشك انهم سيحققون انجازات كبيرة جدا .. في السنوات الماضية كان هناك الهلال الاحمر الكويتي والهلال الاحمر السعودي والوكالة الاسلامية للاغاثة وغير ذلك قدموا ما يستطيعون ونتوجه الى الله بالشكر ثم الى هذه المؤسسات ومن دعمهم من اهل الخير.



البروفيسور: صبغة الله مجددي

ولد صبغة الله مجددي في منطقة (شوربازار) في مدينة كابل سنة ١٩٢٥م تقريبا لعائلة معروفة بالتدين والتصوف، وفي سنة ١٩٥٢م حصل على الليسانس في العلوم الشرعية من جامعة الازهر والدبلوم العالي في القضاء حيث عاد بعدها الى افغانستان وعمل في وزارة التعليم ودرس فترة في الجامعة وفي عام ١٩٥٩م اعتقل وسجن اربع سنوات بسبب آرائه الدينية، وبعد انقلاب داود في ١٩٧٣م سافر الى السعودية حيث ابتعث من هناك الى كوبنهاجن بالدنمارك حيث عمل مديرا للمركز الاسلامي هناك وفي عام ١٩٧٨م كون مع الاستاذ رباني الجبهة الوطنية لانقاذ افغانستان حيث كانت تضم بعض المعارضين الافغان الاخرين المقيمين في اوروبا الا ان الاتحاد لم يدم طويلا وانفصل مجددي بجبهته ليكون تنظيما مستقلا، وقد دخل بجبهته ضمن الاتحاد الاسلامي لتحرير افغانستان الذي كان يرأسه الاستاذ عبد رب الرسول سياف سنة ١٩٨٠م واستمر حتى ١٩٨١م ثم دخل بعد ذلك في تحالف المنظمات السبع الذي كون عقب حل الاتحاد الاسلامي للمجاهدين الذي عقد في مدينة الحجاج في روالبندي في باكستان وعين رئيسا مؤقتا لدولة افغانستان المسلمة، يميل اتجاهه الى الوطنية ويتمتع بنفوذ شخصي لدى جبهتي جيلاني ومحمد نبي.

الشريعة المفترى عليها

بقلم المستشار سالم البهنساوي



لقد تحرك وزير الداخلية الفرنسية (بيبرجوكي) في ربيع ١٩٨٩ وزار القاهرة وتونس والكويت فحذّر من أن يكون القانون في المجتمع الإسلامي ذا مصدر الهي، لأنه في هذه الحالة لن تتعايش القيم الإسلامية مع القيم الغربية.

وأدعى الوزير الفرنسي في تصريحاته المنشورة في جريدة الأهرام يوم ١٩٨٩/٥/٢ (ص٧) أن الحكومات العربية ستحتمي في القانون الالهي لتتحكم في الشعوب وتهضم حقوقها.

وفي خلال الفترة من ١٩٩٠/٩/٢٩ حتى ١٩٩٠/١٠/١ عقدت جامعة القاهرة ندوة باسم التطور الديمقراطي في الوطن العربي.

وقد تضمنت كلمة السفير الفرنسي بالقاهرة (الان ديجاميت) أن العالم العربي كان في ظلام دامس حين كانت فرنسا ترسى قواعد الحرية والاخاء والمساواة التي أرسى دعائمها روسو ومونتسكيو واستنكر المستشرق الفرنسي (فرانسو بورجا) في كلمته أن يكون الله فوق القانون عند المسلمين لأنهم في فرنسا يؤمنون بالله ولكن لايجعلونه فوق القانون.

إن هذا المفهوم الأوروبي الخاطىء للتشريع الالهي، ترجع جذوره الى ممارسات رجال الدين في أوروبا خلال فترة حكمهم حيث انحرف رجال الدين هناك بمبدأ الحاكمية لله أو الحكم بتشريع الله الى مفهوم يناهض الدين ولكنهم قدموه للشعب من خلال الدين وباسم الدين.

هذا المفهوم هو أن الله هو الذي يختار الحكام ليحكموا بين الناس بأمر الله، فما يحلونه للناس يحله الله ومايحرمونه يحرمه الله واستندوا في ذلك الى نص في الانجيل تضمن ان السيد المسيح قال لبطرس (كل ماتربطه في الأرض يكون مربوطا في السموات وكل ماتحل في الأرض يكون محلولا في السموات) انجيل متى ١٦ : ١٨ - ٢٠.

وبهذا الحق الالهي المزعوم مارس البابوات خلال فترة حكمهم لأوروبا كل أنواع القهر والظلم وحرموا على الناس ما أحل الله لهم فشنقوا وحرقوا كل من بحث في الطب أو الهندسة أو الجغرافيا ولم ينقذ أوروبا من هذه المظالم الا قيام الثورة الفرنسية وقد أصدرت الجمعية الوطنية الفرنسية قرارا يوم ١٧٨٩/١١/٢ بأن تؤول كل ممتلكات الكنيسة الى الأمة وقرارا يوم ١٩٩٠/٧/١٢ بتحريم النشاط السياسي على رجال الدين.

وهكذا كان فصل الدين عن الدولة في أوربا هو بداية تحرير الشعوب من مظالم الحكم الديني الذي حقر وقتل وظلم باسم الدين والدين منه براء.

الإسلام وتحرير الشعوب

إن الإسلام هو دين الله الذي أرسل به رسل الله الى الناس هو الذي حمل رسالة الحرية والعدالة إلى الناس، وفي هذا قال الله تعالى (لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط) الحديد/٢٥

وعندما انحرف رجال الدين في أوروبا برسالة السيد المسيح نزل القرآن الكريم ليرفع عن البشرية المظالم والأغلال التي ابتدعها رجال الدين باسم الدين وبهذا وصف الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم ، قال الله تعالى عن هذا الرسول وعن رسالته (الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل، يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم) الأعراف ١٥٧.

لهذا فمزاعم هؤلاء الأوروبيين عن الإسلام ليس لها أساس من الصحة إذ أن أحد جنود المسلمين قال لرستم قائد الفرس : إن الله ابتعثنا ليخرج من شاء من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام

ضمانات الحريات:

لقد انتهت الجمعية الوطنية الفرنسية إلى إصدار دستور ١٧٩١ تضمنت المادة الأولى منه (السيادة واحدة غير قابلة للتجزئة.. وهي تخص الأمة)

ونصت المادة الثانية على أن (الأمة تنبع منها كل السلطات ولايمكن أن تمارسها الا بواسطة مفوضين)

لقد اختارت فرنسا بهذا الدستور الديمقراطية غير المباشرة لتعذر قيام الشعب بالحكم والتشريع إلا عن طريق مفوضين عنه.

هم النواب الذين يختارهم لذلك.

ولكن لم يصدر قانون ينظم الرقابة على السلطة بل إن هذا الدستور قد نص على منع القضاء من التدخل في أعمال السلطة التشريعية (مادة ١٢٧)

ثم صدر دستور ١٩٤٦ لينظم نوعا من الرقابة على شرعية القوانين ودستوريتها فنص على إنشاء لجنة دستورية القوانين) فنصت المادة ٩١ على أن تفحص اللجنة دستورية القوانيني اذا ما ،افقت الجمعية العمومية على ذلك كما نص الدستور على انه إذا لم توافق الجمعية علي قرار هذه اللجنه بعدم دستورية القانون يعاد التصويت من الجمعية الوطنية على القانون المعترض عليه فإذا لم تقرر الأغلبية عدم دستوريته فلا يحل

البرلمان كما لايلغي القانون بل يعدل الدستور حسب نص المادة ٩٣ منه.

ثم كان دستور الجمهورية الخامسة ١٩٥٨ الذي انشأ المجلس الدستوري للتأكد من مطابقة اي تشريع للدستور قبل اصداره من الجمعية الوطنية ومن ثم كفل هذا الدستور حقوق المواطن وحرياته عن طريق المجلس الدستوري، وعن طريق القضاء الذي تخصص بالفصل في مدى دستورية القرارات واللوائح التي تصدرها الحكومة وجهاز الادارة وقد توسع مجلس الدولة الفرنسي في القرار الذي انشأ المجلس الدستوري التأكد من مطابقة اي تشريع للدستور قبل اصداره من الجمعية الوطنية.

الضمانات الإسلامية للحقوق والحريات

إن ضمانات الحقوق والحريات للفرد وللمجموع قد تضمنتها الدساتير فإذا كانت هذه الدساتير من وضع الشعوب، فإن الحكام يستطيعون وقف هذه الدساتير وتعديلها أو بتفسير هذه الدساتير تفسيرا يكرس حقوق الحاكم وسلطانه فعلى سبيل المثال تنص المادة ١٧٤ من الدستور السوفيتي على ان تعديل الدستور يكون بقرار من ثلثي اعضاء مجلس السوفيت كما توسعت الحكومات في الاستثناءات الواردة في الدستور لصالح الحاكم وقد تمثل ذلك في قوانين الطوارىء وفي أعمال السيادة.

أما الضمانات الإسلامية فقد تميزت بخصائص أهمها:

أولا : ان الحقوق المقررة للأفراد وللاكثرية والأقليات مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية وبالتالي لايستطيع الحكام ولاالشعوب الغاءها أو المساس بها لأن ذلك من شأنه اخراج من يفعل ذلك من دين الله والحكم عليه بالكفر البواح الذي يهدر دمه.

قال تعالى : «وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم (الاحزاب ٣٦) كما قال الله تعالى (ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون) المائدة ٤٤.

ولهذا عندما أراد بعض ولاة الأقاليم في خلافة عمر بن عبدالعزيز أن ينتقص من حقوق النصارى قال له الخليفة نحن متبعون ولسنا مبتدعين أي لانستطيع المساس بحق ورد في القرآن والسنة.

ثانيا : ان الحقوق المقررة في الدساتير الوضعية اكثرها لايتم تنفيذه الا بعد اصدار قانون ثم لائحة لينظمها وهذا ماتتحكم فيه الحكومة بينما الحقوق المقررة في القرآن والسنة لايتوقف تنفيذها على صدور قانون ينظمها.

ثالثا : أنشأ النظام الإسلامي رقابة شعبية قوية تحرسها جماعة من المسلمين تشكل لهذا الغرض مهمتها التصدي للتجاوزات التي تصدر من الحكام أو الافراد وفي هذا قال الله تعالى : (ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) آل عمران ١٠٤.

وقال تعالى (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) التوبة ٧١ كماروى مسلم في صحيحه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك ان يعمهم الله بعقاب من عنده).

رابعا : رقابة مجلس الشورى الذي أمر النبي صلى الله عيه وسلم بتشكيله بالاختيار الحر فهذا المجلس يتولى اختيار الحاكم ومحاسبته وعزله، فهو من الدعامات الرئيسية في هذا الشأن قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار وكانوا سبعين شخصا (أخرجوا لي منكم اثنى عشر نقيبا يكونون على قومهم بما فيهم) فتح الباري ص ١٧ ص ٢٠.

> «عندما أنحرف رجال الدين في أوروبا برسالة السيد المسيح نزل القرآن الكريم ليرفع عن البشرية المظالم والاغلال»

إن هذا النوع من الرقابة من الضمانات الرئيسية لالزام الحاكم باحترام الحقوق والحريات حتى في آخر عهد الخلافة العثمانية والذي عرف بالمظالم، فالسلطان سليم الأول الذي اشتهر بالشدة قد أمر باعتقال مائة وخمسين من أمناء المخازن بتهمة الأهمال فتوجه المفتي علاء الدين الجمالي إلى ديوان السلطان وقال له في وجود وزرائه ان الاسلام لم يخولك حق تعذيب هؤلاء فقال السلطان ان هذا تدخل منك في الحكم وليس من اختصاص علماء الدين. قال المفتي كلا إنما نتعرض لأمر دينك ولحقوق الرعية وهذا من عملي وظل المفتي يفند اقوال السلطان حتى أعلن العفوعن المعتقلين.(١)

خامسا : الفصل بين السلطات : إن الفصل بين كل من السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية من الضمانات في النظام الإسلامي.

وهذا الفصل قد ورد في قول الله تعالى (لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنامعهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد) ٢٥.

فالسلطة التشريعية هي الكتاب أو القرآن الكريم والذي أحال على السنة النبوية في قول الله تعالى (وماآتاكم الرسول فخذوه ومانهاكم عنه فانتهوا).

والسلطة القضائية رمز اليها بالميزان وفيها قال الله (ألا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولاتخسروا الميزان) الرحمن ٧ ـ ٩.

والسلطة التنفيذية رمز اليها بالحديد، قال ابن تيمية.. الجمع بين الكتاب والحديد هو لتقويم من يخالف التشريع فيقوم بالحديد (٢)

سادسا : الضمانات القضائية : القضاء في النظام الإسلامي دعامة رئيسية للحفاظ على المشروعية ولأهميته استحدث العباسيون منصب قاضي القضاة، وأسند هارون الرشيد هذا المنصب إلى الفقيه ابي يوسف، ليرأس القضاة ويوجههم ويحاسبهم.

ويوجد نوع آخر من القضاء هو ولاية المظالم وهذه كان يتولاها النبي صلى الله عليه وسلم ثم تولاها الخلفاء بعده وهذه لاتنتظر ان يرفع اليها احد مظلمته بل من سلطتها ان تنظر من تلقاء نفسها لسبب ذكره الفقهاء وهو أنه قد يخشى المظلوم بأس الظالم فلا يتقدم بطلبه إلى جهة الاختصاص.

وولاية المظالم تختص باستبداد الحكام والمسؤولين والحاكم أمامها وأمام سائر المحاكم يعامل كآحاد الناس وذلك بخلاف الأنظمة الغربية.

١ ـ مبدأ المشروعية في النظام الإسلامي د. عبدالجليل محمد علي ص ٢٦٣

٢ ـ السياسة الشرعية لابن تيمية ص ٣.

استمرار المذابح ضد مسلمي يوغوسلافيا



بقلم : أحـــمـــد الكاتب

استمر تساقط الجرحى والقتلى في جمهورية البوسنة والهرسك الإسلامية في يوغوسلافيا على أيدي القوات الصربية وذلك رغم إعلان الصرب عن إقامة دولة يوغوسلافية جديدة تتكون من الصرب والجبل الأسود فقد تصاعد عدد المهاجرين من جمهورية البوسنة والهرسك إلى جمهورية سلوفينيا ليصل كما ذكرت مصادر مختلفة الى ١٨ ألف لاجيء إلى جانب ٦ آلاف لاجيء من كرواتيا ومعظم هؤلاء اللاجئين من الأطفال والنساء والعجائز ويقيم هؤلاء في معسكرات للتجميع يواجهون فيها ظروفا قاسية، وقد ذكرت صحيفة «ديلو» السلوفينية في الأسبوع الماضي أن السلطات على الحدود النمساوية السلوفينية ترفض السماح لمسلمي البوسنة والهرسك ـ الهاربين من المعارك في البوسنة الدخول إلى النمسا كما يتعرض هؤلاء المسلمون لابتزاز عصابات التهريب على الحدود التي تطالبهم بمبالغ مالية كبيرة مقابل مساعدتهم على الهجرة إلى النمسا والمانيا وسويسرا.

أما عدد اللاجئين إلى كرواتيا من جمهورية البوسنة والهرسك ذات الأغلبية المسلمة فيصل إلى ١٧٠ ألف لاجيء.

استمرار المذابح ضد المسلمين

أما على الصعيد العسكري فلازالت العصابات الصربية والمليشيات بالاشتراك مع الجيش الاتحادي تواصل هجماتها على المدن الإسلامية فيما تقع «سراييفو» عاصمة البوسنة تحت الحصار حتى أن طائرة الرئيس علي عزت لم تتمكن من الإقلاع يوم الاثنين الماضي حتى يتمكن من حضور مؤتمر السلام الذي عقد في لشبونة برعاية المجموعة الأوروبية كما أدى النداء الذي وجهته حكومة البوسنة إلى الجيش اليوغوسلافي حتى يخرج من الجمهورية إلى قيام الجيش الاتحادي مع المليشيات الصربية بفتح النيران على «سراييفو» وكثيرمن القرى والمدن ذات الأغلبية المسلمة مما أدى إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى.

وأشارت البيانات بأن كثيرا من القرى التي تقع في ضواحي مدينة فوتشا الإسلامية التي سقطت في يد المليشيات الصربية قبل أسبوعين قد شهدت مجازر رهيبة كما أن رجال المليشيات الآن يقومون باعتقال الرجال المسلمين في تلك القرى ونقلهم إلى أماكن مجهولة بعد قيامهم بنهب منازلهم وتدميرها، وذكرت مصادر حكومة البوسنة أن أعمال العنف الصربية قد وصلت إلى المدن والقرى الإسلامية في مناطق دوبوي وموستار وأوجات وبيهاش وجيفسيا وقد تم حرق بعض هذه القرى عن آخرها كما أكد الناطق الرسمي باسم الحكومة السيد كمال أفنديش بأن بلدة «كولاغراد» التي يقطنها عشرة آلاف مواطن مسلم قد دمرت ويخشى من وقوع مجزرة كبيرة بها حيث لايعرف مصير هؤلاء بعد انقطاع خطوط الاتصال معهم.

من ناحية أخرى فقد أكد السيد عبده حبيب الناطق الرسمي باسم قوات الدفاع المدني لجمهورية البوسنة والهرسك لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» في تصريح بثته في الأسبوع الماضي بأن الجيش الاتحادي يمد المليشيات الصربية بأحدث الأسلحة وخيرة الكوادر الفنية.

كما أن قوات الجيش تقاتل بضراوة في جنوب الهرسك، كما أن الجيش الاتحادي

والعصابات الصربية تقوم بقصف متعمد ومباشر للأحياء والمعالم الإسلامية التاريخية العريقة في جمهورية البوسنة والهرسك.

وأكد السيد حبيب على أن جمهورية



البوسنة تطالب المجتمع الدولي بعدم الوقوف عند جدود الشجب والاستنكار في الوقت الذي تستمر فيه المذابح ضد المسلمين في الجمهورية، وطالب حبيب بإرسال مواد غذائية وطبية لكي لاتعم مجاعة أكبر كما اتهم الجيش الصربي بعدم السماح للمساعدات الإنسانية بالوصول إلى السكان والسلطات الشرعية في البلاد لتوزيعها على النازحين والمرضى والمحتاجين.

انتقاد الموقف الدولي

على صعيد آخر فقد نقلت «كوناءعن صحيفة نمساوية بارزة تصدر في فيينا يوم الثلاثاء الماضي انتقادها الشديد لموقف الدول الغربية والرأي العام الدولي المتسم باللامبالاة والتستر على المذابح التي يرتكبها الجيش اليوغوسلافي والميليشيات الصربية ضد

”الجيش الاتحادي مع الميليشيات الصربية يعمدون إلى تدمير القرى والمدن الإسلامية العريقة“

المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك المستقلة.

واشارت صحيفة «زالتسبورغر ناخديشتن» واسعة الانتشار انه يبدو ان الغرب لايمانع في ان يكون المسلمون ضحايا في الحرب الدائرة في البوسنة والهرسك.

وأكدت الصحيفة أن المسلمين الذين يشكلون حوالينصف السكان في هذه الجمهورية اصبحوا الخاسرين الرئيسيين في الأزمة نظرا لانهم كانوا حتى الان اكثر القوميات تسامحا مع القوميات الاخرى في يوغوسلافيا.

وقالت ان هؤلاء المسلمين لايلقون دعما من الدول الإسلامية الاخرى لانهم من أصل سلافي ولا من الدول المسيحية لانهم مسلمون.

وقالت الصحيفة ان المسيحيين الكرواتيين في البوسنة والهرسك في موقع افضل أمام الجيش الصربي والميليشيات الصربية لانهم يتلقون الدعم والأسلحة من الدول المسيحية الاخرى.

وابرزت سياسة الرئيس المسلم علي عزت بيكوفيتش الرصينة والعاقلة في البوسنة والهرسك لانه يعلم ان التصعيد سوف يزيد من المذابح ضد العزل أمام الصرب المدججين بالسلاح.

وأوضحت أن اتهام بيكوفيتش بالميوعة السياسية تجاه الصرب من قبل المسيحيين الكرواتيين ليس صحيحا بل ان هذه السياسة الرصينة هي السبيل الوحيد لحصر الاضرار والمذابح ضد المسلمين في البوسنة والهرسك.

واشارت الصحيفة إلى ان الصرب الذين يدعمهم الجيش يروجون بالدعاية القوية لشعارات واهية كالتحذير من عودة الفاشية الكرواتية أو مايسمى بالتطرف الديني والأصولية لدى المسلمين في البوسنة والهرسك.

وحذرت من ان استمرار المذابح ضد المسلمين في البوسنة والهرسك سيجعل انفجار نزاعات مسلحة دامية جديدة بين المسلمين في مقاطعة «السنجق» في صربيا واقليم كوزوفو امرا محتملا بل مخططا له منذ الآن.

وانتقدت الصحيفة بشدة موقف الدول الأوروبية والولايات المتحدة من المذابح المرتكبة يوميا ضد المسلمين في البوسنة والهرسك مشيرة إلى ان بعض الدول لازالت تؤمن بنظرية استخدام الصرب كقوة للحد من النفوذ الألماني في منطقة البلقان بينما يشن الجيش الصربي حربا توسعية بحتة لبناء الدولة الصربية الكبرى في يوغوسلافيا السابقة على انقاض القوميات والاقليات الاخرى وخاصة من المسلمين العزل.

وخلصت الصحيفة النمساوية الى القول ان الحرب التي بدأها الجيش الصربي في سلوفينياوكرواتيا والتي تجري الان في البوسنة والهرسك والتي من المتوقع ان تتسع رقعتها لتشمل السنجق واقليم كوزوفو الالباني المسلم ليست حربا اهلية أو دينية كما يعتقد الرأي العام الغربي الساذج بل حربا توسعية من اجل السيطرة والنفوذ في قلب جنوب شرقي أوروباو البلقان بشكل عام ولتكريس السيطرة الصربية في يوغوسلافيا السابقة بشكل خاص».

المسلمون هم وقود المعركة

من خلال ماسبق يتضح أن المسلمين هم الخاسر الأكبر من وراء هذه الحرب الدائرة في يوغوسلافيا الآن وأن الدول الإسلامية يجب أن يكون لها موقف أكثر تميزا تجاه مسلمي البوسنة بعدما اتضح أن كافة المؤتمرات والتصريحات والنداءات الدولية للصرب لاتؤثر على الموقف بشيء بل يزيد الصرب معاركهم ومجازرهم ضد المسلمين، فهل يجد مسلمي البوسنة صدى لنداءاتهم لاسيما وأن العرقيات الأخرى تجد من يناصرها؟





•وصلتنا هذه الرسالة التي تروي معاناة أحد مسلمي كشمير على أيدي الهندوس وأساليبهم الوحشية في القبض على مسلمي كشمير وتعذيبهم ونحن ننشرها كما وردت دون تصرف لتكون نداء إلى الضمير العالمي حتى يتحرك لنصرة مسلمي كشمير وقد قام بترجمتها الأخ ميرزمان كشميري.

كشمير: خاص لـ «المجتمع»

يامعشر الناس في هذا الكون اسمعوا قصتي مع إمساك زمام قلوبكم وانظروا كيف يلعب الحيوان الهندوسي المفترس تحت الزي الإنساني في كشمير المحتلة.

أنا رجل عادي ولكني من مسلمي كشمير المثقفين رجعت بعد أن تحملت جزاء المذنب البريء. كنت بين أهلي وعيالي في بيتي حين حاصر الجنود الهندوس منزلي من كل الأطراف.

ذاعت شائعة «كريك داون» (عملية انهيار القرية) المعروف لدى الكشميريين منذ بدء الانتفاضة.

في لحظات غير بعيدة دخلت فرقة من قوات الأمن الحدودية في بيتي كأنهم حيوانات مفترسة جاءت من الغابة. وكنت الوحيد من الرجال في البيت.

أردت الفرار لانقاذ حياتي ولكن وجدت العافية في القاء القبض علي لما رأيت الأسلحة في أيديهم.

أخرجوني من البيت ثم وضعوا رباطا على عيني وربطوا يدي خلف ظهري .. أما زوجتي وابنتاي التي تبلغ إحداهما ١٤ سنة من عمرها والأخرى ١١ سنة وابني (عمره ٨ سنوات) بدأوا يصرخون لما رأوا هذا المشهد ولكن لم يقدروا على الخروج من خوف الوحشية.

”علقوني من قدمي ثلاثة أيام كنت أسمع خلالها الصرخات ورائحة اللحم المشوي حيث كانوا يحرقون أجساد المعتقلين بسجائرهم“

أدخلوني في الشاحنة بعد أن غطوا عيني وربطوا يدي. والشاحنة كانت مليئة بشباب كشمير والصراخ والأنين يمزقان نياط القلوب، والجنود يسبونهم ويعيبونهم ويضربونهم بأطراف البنادق.

فجأة علت صرخة مؤلمة حين ضربت جمجمة شاب كشميري مسلم بساق البندقية ضربة شديدة. فسقط على ظهره مغمىً عليه فضحك الجنود وارتفعت قهقهتهم لأنهم كانوا يتمتعون بهذا النوع من التعذيب.

كانت الشاحنة تتوجه إلى مقرها المجهول كان لزاما علينا تحمل ضربات البنادق. كان هؤلاء الظالمون يمشون أحيانا على أجساد الناس ويدوسون اجسامنا بأحذيتهم.

وقفت الشاحنة بعد مضي ساعات قليلة وبدأنا ننتظر مصيبة جديدة ولم نستطع التعرف على مكان تواجدنا إلا بعد سماع أزيز الطائرات، فعرفنا أننا بجوار مطار سريناجر كانت أيدينا مربوطة وعيوننا مغطاة فكيف ننزل من الشاحنة؟ هذا ما كنت أفكر به حين ضربني أحد الجنود بقدمه من وراء ظهري فسقطت على كومة من الناس ثم تتابع سقوط الآخرين علينا.. أثناء سقوطي شعرت أن فمي به حصاة ملح وقد خدُر تماما.. ونقلت في هذه الحالة إلى غرفة وجدت أنني فيها وحدي.

لما استعدت وعيي أخرجت من فمي حصاة الملح ولكن وجدتها سنا من أسناني .فما كان ذوق الملح في الفم إلا الدم الذي سال بسبب نزع السن، لأن الإصابات كانت شديدة.

وفجأة ضرب أحد الجنود بساق البندقية على رأسي فساد الظلام في عيوني ثم وقعت على الأرض فاقد الوعي ولما أفقت وجدت رجلين أحدهما يمسكني من يدي والآخر يمسك قدمي.. ونثروا في عيني مسحوق الفلفل الحار فبدأت انتفض من شدة الألم. طلبت شربة من الماء - لوجه الله - فقيل لي: «أقرأ كلمة التوحيد ثم افتح الفم» فقرأت لاإله إلا الله محمد رسول الله ثم فتحت فمي ولكن بال أحدهم في فمي دون الماء.

ثم علقوني من رجلي إلى سقف الزنزانة، والصرخات كانت ترتفع من كل مكان. وشممت رائحةاحتراق اللحم إذ كانوا يطفئون السجائر في جسد أحد السجناء وهو ينادي بصوت عالي: الله، الله فقط.. والجنود يستفسرون منه: أين ابنك ياحمار؟ والشيخ يتضرع إليهم بقوله: ابني لم يعد منذ سنين، لا أعلم شيئا عنه، أنا والد لأربع بنات، لله ارحموني، والوحوش يقهقهون ويتمتعون بتعذيبهم إياه. ثم قالوا له: هل تاتي لنا ببناتك لو اطلقنا سراحك؟ ثم ضرب أحدهم الشيخ بقدمه فسقط الشيخ مغمىً عليه. ثم

انبعثت رائحة احتراق الشعر، فكان الظالمون يحرقون لحية الشيخ. ولما أخذت النار تحرق وجهه أطفأه أحدهم ببوله!!

إلى الآن كنت معلقا وأشعر بأن الدم كله يتجمع في رأسي حتى كاد رأسي أن ينفجر، ولما أفاق الشيخ من الاغماء طلب الماء للوضوء فقال أحدهم له : قم وتوضأ بالبول ياحمار!

ثم تقدم الوحوش إلى شيخ آخر وقالوا له : ياحمار! لقد قتل ابنك، ولو سلمت إلينا ابنتك لأطلقنا سراحك».

ثم بصقوا على وجه الشيخ واحدا تلو الآخر وفجأة مزّق أحدهم لباس الشيخ وبدأوا يجرون سوءته بملقاط، وكانوا يسألونه : أين «سلاح» ابنك؟

وتركوني ثلاثة أيام متتالية معلقا. وبعد الثلاثة أيام انتقلوا بي إلى مكان آخر. الأعين مغطاة والأيدي مربوطة كما سلف.

بعد الوصول إلى هناك عرفت أنني وصلت إلى مركز التفتيش المشهور بالعقوبات الشديدة «هري نواس» وعندما دخلت إلى هذا المركز أمر أحدهم عملاء الوحشيين بضربي فبدأوا يمارسون همجيتهم .

ويوجد هنا شتى أنواع الإدارات منها:

أولا : غرفة للمخابرات بانديت (قبيلة هندوسية)

ثانيا : غرفة للشرطة المركزية الاحتياطية

ثالثا : غرفة لقوات الأمن الحدودية.

رابعا : غرفة للجيوش العسكرية

خامسا : غرفة لقوات المخابرات المركزية

سادسا : غرفة لمنظمة «لاء التخريبية.

عرضنا أمام عشرة مراكز مختلفة منها ما ذكرت آنفا وكل مركز كان يجبرنا على التوقيع على التقارير بعد الإجراءات اللازمة منها العنف والتشدد مع أن الأعين لا ترى ما في التقارير.

كان الشاي والطعام يقدمان الينا في آنية مغطاة بالغائط والبول. وكنا نتناول كل شيء مكرهين ومضطرين. ونقلنا الى مركز تفتيش آخر.

هنا أزيل رباط عيوننا. ثمانون شابا كانوا يعانون من العقوبات والعنف في عشر غرف، ومساحة كل غرفة متر مربع واحد، لايستطيع الإنسان أن يحرك يده أو رجله، ولم يكن بها أي نافذة للهواء. ومعظم المعتقلين كانوا يقضون حوائجهم (من الغائط) في أحذيتهم. أما ماء الشرب فيقدم الينا القليل منه في الصباح والمساء. لما لقيت بعض الشباب الذين مر عليهم سيف العنف في مراكز التعذيب وجدت ان تهمتهم هي التبرع بالدم للجرحى فقط.

وبعد أيام غُطيت عيوننا ثانية ونقلونا الى قاعدة عسكرية. وكانت الأيدي مربوطة إلى الظهر والأحذية قد خلعت واللباس قد جرد. هناك وجدنا أحد الشيوخ الكشميريين الذي يتجاوز عمره الستين عاما قد جُرِّد من ملابسه حتى اضطر الى الجلوس استحياءً. وكان يؤتى به جرا لتعذره عن المشي بسبب التعذيب الشديد. وكان الجنود يضربونه بأقدامهم أيضا.



مهاجرين من كشمير

ثم نقلنا بالطائرة إلى مدينة «جامو» وكنا ثلاثين شابا. بعد الخروج من المطار وصلنا إلى مركز التفتيش حيث كانت جماعة من الجنود الهندوس في انتظارنا. وهنا حدث عن التعذيب ولا حرج.

ثم ألقونا في الحافلة ونحن في حالة اغماء شديد، وأفقنا حين مررنا في سوق جامو والجيوش يصبون علينا البول والغائط والماء الفاسد. وازدحمت هنا جماعة من «البانديت» وبصقوا علينا وهم ينادون بأعلى الصوت : «مبروك التحرير، خذوا الحرية، ذوقوا لذة التحرير..» بعد ذلك وصلنا إلى مركز تعذيب في جامو، وواجهنا أشد أنواع التعذيب، لأول وهلة كَوَوْا أجسامنا بقضائب متأججة وأدخلوا شموع مشتعلة في بطون الشباب، وكانوا يدحرجون الاسطوانات الثقيلة على أجسادنا.

ومن أنواع التعذيب أنهم كانوا يجرون الأجفان والألسنة. والشفاه وشعر اللحى بملقاط ثم جاءوا بكثير من الزعماء السياسيين. ورأيت أيضا فتية من كشميريين ناضري الوجوه لايزيد أعمارهم عن ست عشرة سنة وعشرين يعصر الدم من خلال سراويلهم، وهؤلاء الأبرياء قد واجهوا بربرية قوم لوط ـ يدمرهم الله..!!



بعد مضي شهر كامل تركوني في أحد شوارع سريناجار في ظلام الليل البارد، سلبوا مني النقود وساعة اليد عندما ألقوا القبض علي ولذلك بتّ الليلة الباردة في أحد المساجد، ووصلت البيت في اليوم التالي. لما وصلت البيت عرفت أن أحد أقاربي قد استشهد وأكثر الشباب قد ألقي القبض عليهم والنساء المسلمات اغتصبن وانتهكت أعراضهن وسمعت أن كثيرا منهن ألقين بأنفسهن من سطوح المنازل حفاظا على أعراضهن وخلال عملية انهيار القرية دخل الجنود في البيوت ونهبوا وسلبوا ما فيها ثم اتلفوا مابقي من متاع. وأكرهوا الأطفال على مسح هتافات الحرية من على الجدران بألسنتهم.

ويتضح من هذا كله أن دعايات الحكومة الهندية بأنها حكومة ديمقراطية دعايات كاذبة قد ظهرت حقيقتها للعالم. وما قضية إهدار حقوق الإنسان في كشمير، إلا دليل واضح على هذه الديموقراطية الدموية؟!

فأين من ينادون برعاية حقوق الإنسان؟! فيا من يحب الانصاف على وجه الأرض! هل يصل اليكم صوتي؟ هل تسألون الحكومة الهندية. ماذا يريد أهل كشمير؟ ولماذا لا يعطون حق تقرير مصيرهم؟



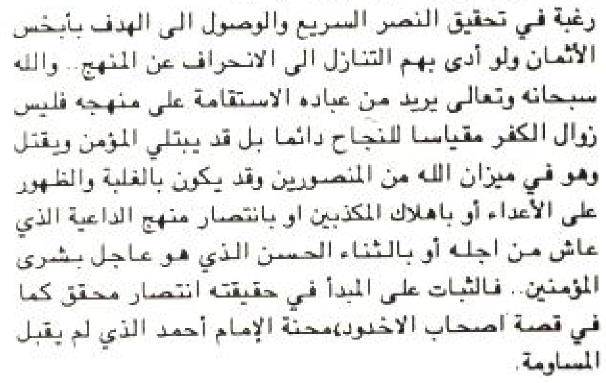
رسائل الأخاء

تأخير النصر

بقلم : نادر النوري

طريق الدعوة طويل وشاق، مليء بالعقبات والمحن والابتلاءات، وقل من يصبر عليه (لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقّة) وقليل من يجتازه الى نهايته برباطة جأش وثبات واحتمال، والتزام تام بالمنهج، خصوصا إذا طالت المدة وتقاصرت الهمم ونفذ الصبر أمام انتفاش الباطل وضغوط الظالمين ومساوماتهم واستعمال المتعجلين المتحمسين وتنازلاتهم للحصول على المكاسب واستجلاب المصالح او ارضاء للغوغاء والدهماء فيسلكون بدعوتهم غير سبيل المؤمنين





رغبة في تحقيق النصر السريع والوصول الى الهدف بأبخس الأثمان ولو أدى بهم التنازل الى الانحراف عن المنهج.. والله سبحانه وتعالى يريد من عباده الاستقامة على منهجه فليس زوال الكفر مقياسا للنجاح دائما بل قد يبتلي المؤمن ويقتل وهو في ميزان الله من المنصورين وقد يكون بالغلبة والظهور على الأعداء أو باهلاك المكذبين او بانتصار منهج الداعية الذي عاش من اجله أو بالثناء الحسن الذي هو عاجل بشرى المؤمنين.. فالثبات على المبدأ في حقيقته انتصار محقق كما في قصة اصحاب الاخدود،محنة الإمام أحمد الذي لم يقبل المساومة.

فمن استبطأ النصر غالبا غفل عن أسباب تأخيره (لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين) حينما قالوا (لن نغلب اليوم من قلة) فالاعجاب بالنفس ونسيان الله تعالى والتقصير في طاعته واتباع أوامره والتخلي عن بعض أمور المنهج أو الانحراف عنها أو التساهل فيها، وتغليب المصالح على المبادىء كلها أسباب تأخر النصر.

(والنصر قد يبطىء على الذين ظُلموا وأخرجوا من ديارهم بغير حق الا أن يقولوا : ربنا الله) فيكون هذا الابطاء لحكمة يريدها الله.

قد يبطىء النصر لأن بنية الأمة لم تنضج بعد نضجها، ولم يتم بعد تمامها ولم تحشد بعد طاقاتها.. فلو نالت النصر حينئذ لفقدته وشيكا لعدم قدرتها على حمايته طويلا!

وقد يبطىء النصر حتى تبذل الأمة المؤمنة آخر ما في طوقها من قوة، وآخر ماتملكه من رصيد فلا تستبقي عزيزا ولا غاليا لاتبذله هينا رخيصا في سبيل الله.

وقد يبطىء النصر حتى تجرب الأمة المؤمنة آخر قواها، فتدرك أن هذه القوى وحدها بدون سند من الله لاتكفل النصر، إنما يتنزل النصر من عند الله عندما تبذل آخر ما في طوقها ثم تكل الأمر بعده الى الله.

وقد يبطىء النصر لتزيد الأمة المؤمنة صلتها بالله، وهي تعاني وتتألم وتبذل، ولاتجد لها سندا لها الا الله، ولا متوجها إلا اليه وحده في الضراء، وهذه الصلة هي الضمانة الأولى لاستقامتها على النهج بعد النصر عندما يتأذن به الله،

فلاتطغى ولاتنحرف عن الحق والعدل والخير الذي نصرها به الله.

وقد يبطيء النصر لأن الأمة المؤمنة لم تتجرد بعد في جهادها وبذلها وتضحياتها لله ولدعوته ودينه فهي تقاتل لمغنم تحققه، أو تقاتل حمية لذاتها، أو تقاتل شجاعة أمام اعدائها والله يريد أن يكون الجهاد له وحده وفي سبيله بريئا من المشاعر الأخرى التي تلابسه، فمن قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله.

كما قد يبطيء النصر لأن في الشر الذي تكافحه الأمة المؤمنة بقية من خير، يريد الله ان يجرد الشر منها ليتمحض خالصا، ويذهب وحده هالكا.

وقد يبطيء النصر لأن الباطل الذي تحاربه الأمة المؤمنة لم ينكشف زيفه للناس تماما، فلو غلبه المؤمنون حينئذ فقد يجد له انصارا من المخدوعين فيه لم يقتنعوا بعد بفساده وضرورة زواله فتظل له جذور في نفوس الأبرياء الذين لم تنكشف لهم الحقيقة فيشاء الله ان يبقى الباطل حتى يتكشف عاريا للناس ويذهب غير مأسوف عليه.

وقد يبطئ النصر لأن البيئة لاتصلح لاستقبال الحق والخير والعدل الذي تمثله الأمة المؤمنة فلو انتصرت حينئذ للقيت معارضة من البيئة لايستقرّ لها معها قرار فيظل الصراع قائما حتى تتهيأ النفوس من حوله لاستقبال الحق الظافر واستبقائه.

من أجل هذا كله ومن أجل غيره مما يعلمه الله، قد يبطيء النصر فتتضاعف التضحيات وتتضاعف الآلام.. مع دفاع الله عن الذين آمنوا وتحقيق النصر لهم في النهاية.

فلنراجع نفوسنا أن تخالطها أهواء الشيطان الذي يريد أن يفسد عبادتنا وجهادنا واعمالنا بالرياء والغرور والكبر والتعالي وحب الزعامة والظهور والتطلع لأعراض الحياة الدنيا وأن يقصد كل مجاهد بقوله وعمله وجهاده كله وجه الله وابتغاء مرضاته وحسن مثوبته من غير نظر إلى مغنم أوجاه، أو لقب أو تقدم أو تأخر وبذلك يكون جندي فكرة وعقيدة لاجندي غرض ومنفعة. وليحذر كل منا من الارتباط بالاشخاص (أفإن مات أو قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين).

ولنحرص على الاصلاح بين الطوائف المتخاصمة ولو لم يتم ذلك الا بالعنف محافظة على كيان الجماعة وابقاء لعلاقات المودة والاخاء (فإن بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى الله فان فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين).

معطر ملابس الأطفال

يستعمل لتعطير الملابس والشراشف والغرف

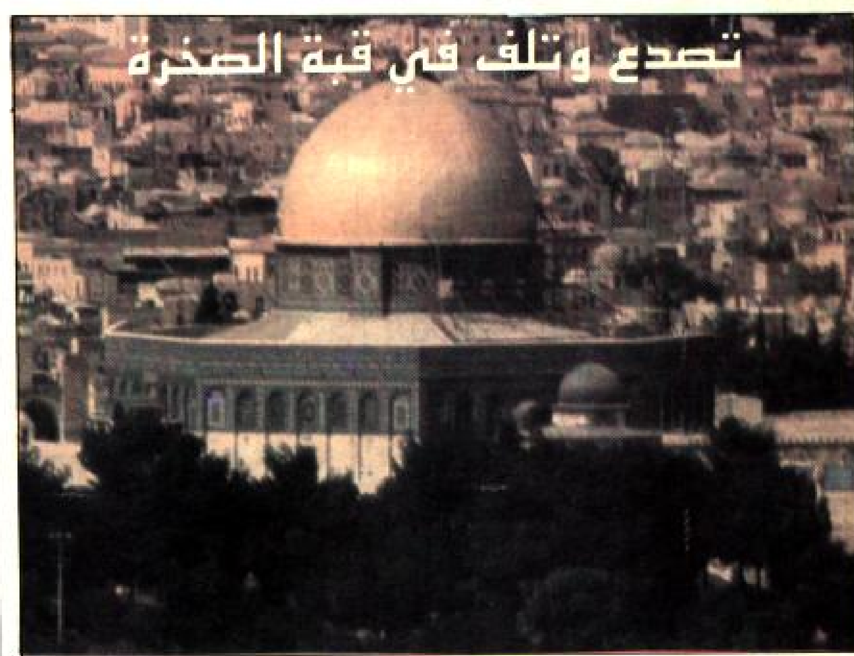




اكثر من خمسين عاما خبرة في مجال العطور

الشايع للعطور - مجمع النقرة الشمالي - الميزانين محل رقم ١ + ٧ ت : ٢٦٣٥١٥١
مركز الشايع - الفروانية - مجمع مناور ت : ٤٧٦٧٧٢٧
الشايع توزيع الجملة - سوق المسيل ت : ٢٤٠٥٥٦٦/٢٤٠٥٥٧٧
مركز الروضة - الروضة ت : ٢٥١٩٥٦٢ / ٢٥١٣٢٤٧

تصدع وتلف في قبة الصخرة



عاد وفد من المهندسين المصريين من زيارة لمدينة القدس المحتلة الاسبوع الماضي تفقدوا خلالها المساجد والآثار الاسلامية في المدينة، حيث ظهرت تصدعات وتلفيات في كسوة قبة الصخرة التي شيدت منذ اكثر من ثلاثة عشر قرناً، وتحتاج عملية الترميم الى عشرة ملايين دولار.

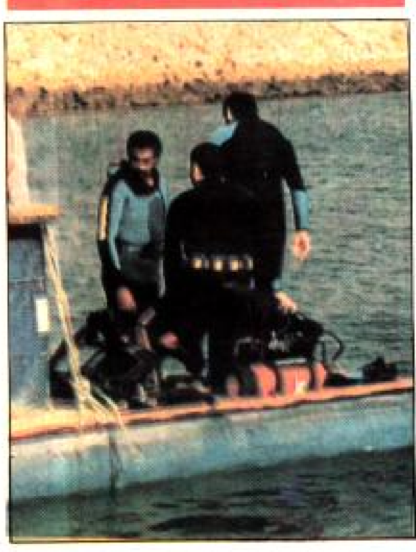
وقال المهندس يحيى الزيني الاستاذ بجامعة حلوان، ومستشار وزارة التعمير المصرية للصحافيين بأنه «ظهرت بعض التصدعات والتلفيات في الكسوة المذهبة في قبة الصخرة .. وان الآثار الاسلامية تعاني من عدم الصيانة» واما بالنسبة للحفريات التي تقوم بها دولة العدو خلف سور المسجد الاقصى قال الزيني واصفا لها بأنها: «غير قانونية وتهدد قبة الصخرة».

ويتزامن هذا الخبر مع استمرار مسلسل الاستيطان في مدينة القدس وطرد مواطنيها العرب منها، ويعكس البعد الحضاري والتاريخي لصراعنا مع (يهود) الذين يحاولون جاهدين اقناع العالم بأنهم اصحاب الحق الشرعيين من خلال ابراز الآثار التاريخية التي تعكس بعدهم الحضاري والديني، وطمس كل معالم الحضارة الاسلامية في المقابل، حتى الانسان العربي الذي يتعرض للاضطهاد والطرد والابعاد ليبقى كل شيء صهيونيا حسب تخطيطهم.

سياد بري يهاجم مقديشو

عاد اسم رئيس الصومال السابق سياد بري الى دائرة الاحداث مع عودة القوات المؤيدة له الى ساحة الحرب الدائرة بين الاطراف الصومالية، حيث نقلت وكالات الانباء اخبارا مفادها ان قوات المؤتمر الصومالي الموحد التابعة لفرح عيديد صدت هجوما للقوات المؤيدة للرئيس السابق سياد بري وذلك شمال غرب مقديشو، وذكر راديو المؤتمر الصومالي الموحد: ان القوات التي يقودها سياد بري شخصيا والجنرال محمد جاني شنت هجوما على بعد (١٠٠) كيلو متر من مقديشو» وقتل وأسر عدد كبير من القوات المهاجمة في حلقة جديدة لمسلسل هدر قيمة الانسان العربي لتحقيق مصالح أفراد يتلذذون بشهوة الحكم، واذا كنا نستغرب عودة سياد بري الى ساحة المعارك في الصومال، فاننا نستغرب وبشدة عدم تحقق المصالحة الوطنية رغم الدمار الذي لحق بالصومال من جراء الوحدة والاختلاف، ويبدو ان اقطاب الصراع الصومالي لم يعايشوا ازمة لبنان

مناورات ايرانية بحرية كبرى



ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان ايران تجري مناورات بحرية كبرى، تقوم بها قواتها البحرية والجوية تحت اسم (نصر/٣) وذلك في المنطقة البحرية الاولى في بندر عباس، وبدأت هذه المناورات يوم السبت (١٩٩٢/٤/٢٥) وتستغرق (١١) يوما، وتقع هذه المناورات في منطقة مساحتها (١٠) آلاف ميل مربع في مياه الخليج العربي وبحر عمان ومضيق هرمز، ويشارك فيها وحدات من المدمرات وقاذفات الصواريخ وغواصات الجيش وحرس الثورة الاسلامية بالاضافة الى الطائرات الحربية التابعة للقوة الجوية.

وتأتي هذه المناورات في اطار نشاط ايراني واسع وفي مختلف الاتجاهات، لتحقيق تفوق نوعي على المستوى الاقليمي في مجال السياسة والتسلح العسكري النووي والسيطرة على الجغرافيا السياسية في المنطقة

فتح باب الهجرة ليهود سوريا

في بادرة لاثبات حسن النية وانعاش عملية المفاوضات والتسوية السلمية قامت السلطات السورية برفع القيود على سفر اليهود السوريين والسماح لهم بالتصرف في ممتلكاتهم، وقد أعربت مارغريت توتوايلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية عن الارتياح الشديد الذي لقيه القرار السوري وكان المفاوضون عن حكومة العدو قد طالبوا مرارا في جولات المحادثات السابقة بتحسين احوال معيشة اليهود السوريين وفي السابق كان يتعين على اليهود السوريين الراغبين في السفر الى الخارج ان يتركوا خلفهم واحدا على الاقل من أفراد الأسرة وان يدفعوا نحو ١٠٠٠ دولار للشخص كتأمين.

وقد تبادلت كل من سوريا وسلطات العدو المواقف التي من شأنها تلطيف الاجواء بين الطرفين حيث قامت بحرية العدو بقطر سفينة تجارية سورية غرقت في المياه الاقليمية للعدو وأنقذت بحارتها ويوم الاحد ١٩٩٢/٤/٢٦ سمحت سلطات العدو لطائرة عمودية سورية بعبور مجالها الجوي خلال عملية نقل مواد اغاثة الى جنود سوريين تقول صحيفة (معاريف) الصادرة في فلسطين المحتلة ان الثلوج حاصرتهم على سفوح جبل الشيخ في الجبهة السورية من هضبة الجولان وقد قدمت سوريا الطلب لحكومة العدو عن طريق دولة ثالثة يعتقد بأنها الولايات المتحدة.

أزمة لاجئى بورما تتفاقم



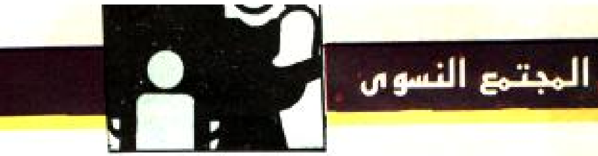
وصل ٧ آلاف لاجىء مسلم على الأقل إلى بنغلاديش قادمين من بورما منذ الزيارة التي قام بها وزير خارجية بورما إلى داكا لمناقشة اعادة اللاجئين الذين يزيد عددهم عن ٢٠٠ الف الى بورما وقد جاء هذا الخبر محبطا للآمال التي انعقدت على زيارة وزير الخارجية البورمي لداكا وقال مسؤولون في داكا ان معدل تدفق اللاجئين من بورما وصل الى الفي لاجيء يوميا مما رفع عدد غير المقيدين بشكل رسمي الى مايزيد على ٢٢٥ الف لاجيء وقد فر عشرون ألفا اخرين الى الغابات خشية ارغامهم على العودة الى وطنهم.

الخرطوم تفاوض قرنق في نيجيريا



أعلنت حكومة الانقاذ العسكرية في السودان الأسبوع الماضي عن موافقتها على اقتراح نيجيريا بحضور محادثات السلام مع متمردي جون قرنق في ١٩٩٢/٥/٢٤ المقبل في العاصمة النيجيرية (ابوجا) في محاولة جديدة لوضع حد للقتال في جنوب السودان.

وتأتي هذه الموافقة بعد أن حقق الجيش السوداني انتصارات متتالية في الحرب التي شنها قبل شهر ضد القوات الانفصالية في جنوب السودان، وتدخل الحكومة السودانية هذه المفاوضات وهي تمسك بزمام الأمور في الجنوب السوداني.



الهجرة النفسية.. لمساوئ الواقع

بقلم: ابتهال قدور

حين تقطعين المسافات بلا حدود، ممتطية أفكارك لتخوضي في اعماق فكرة أو ظاهرة، تحللينها لتعرفي وتبيني خيرها من شرها..!!!

حين تنتقلين بنفسك إلى أنفس ترتاحين عندها وتطمئنين الى اعمالها وسلوكياتها، فتنهلين منها ما شاءت لك نفسك..!!

حين تتحدين حواجز الزمان والمكان بروحك التي تحلق بك بعيدا عن هذا العالم، تنشدين الصفاء الذي يزيد إشعاعك ضياءً، ويمدك بالزاد المنشود لمواجهة ما على الأرض..!!

حين تتركين عملا لأنه أدنى من أن يصنف ضمن مقاييس التقييم السامية، وتتخذين لنفسك خطاً سلوكيا يتناسب ودرجة رقيك الإنساني..!!

حين تقومين بكل هذه التصرفات ـ التي ربما لاتعيرينها انتباها ـ فإنما أنت تؤدين وجها من أوجه الهجرة..!! بل ربما كان من اعظم أوجه الهجرة، فما قيمة الجسد بلا روح ولا عقل ولا قلب..؟؟ ما أهمية جسد انتزعت منه أسباب قيامه واستمراره..؟؟

وماذا يملك الجسد حيال قوى، إما أن تكون سببا في احيائه أو في قتله..؟؟

وما فائدة أن ينتقل الإنسان بجسده إلى اقصى الكرة الأرضية بينما تشده نفسه إلى أقصى الأطراف المعاكسة..؟؟

من هنا وجدتني أصل إلى أن أَجْرَ الهجرة ليس مقصورا على من هاجر بجسده، وإن كان لهذا الأخير حقه من المكرمة.

صحيح أن الهجرة بالجسد مطلوبة للفرار بالنفس من وضع صعب، والابتعاد بها عن مؤثرات ذات آثار سلبية على العقيدة، والفكر، والسلوك.

وصحيح أن العقائد والأفكار والسلوكيات لاتكتمل وتبلغ الأوج إلا حين يتهيأ لها جو من الحرية، ومحيط من النقاء، واجماع على الفضائل، ولكن ماذا لو أن الظروف والمستجدات فرضت استحالة تحقّق الهجرة الجسدية بشكلها السليم، وصورتها الصحيحة، ووضعها المنشود!! ماذا لو أن بقاع الأرض صارت تتطلب الهجرة منها لا إليها..!!

في هذه الحالة لايمكن أن تكوني مطالبة بالاستسلام، ولابمغادرة الأرض الى الفضاء ولابتجاوز الواقع والخوض في متاهات الخيال، إنما هناك حل متمثل في تلك القدرات التي تملكينها.. قدرتك على قبول التحديات قدرتك على شحن النفس لمواصلة العطاء، قدرتك على استكشاف عظمة نفسك بوضعها في المحك.

هناك حلول تصدر من جهة ضعيفة، يقبلها الضعيف فتزيده ضعفا، هي نفسها الحلول التي يرفضها القوي فيزداد قوة..!!

أما من تنشد العظمة وتسعى الى تحقيقها فلا تلقي بالا لما يبعدها عن هدفها، وهي حين تبحث عن الحلول لا تلجأ لتلك التي تشدها إلى أسفل انما تختار مايرتفع بها ويرتقي.

ذاك هو بديل الهجرة الجسدية، والحل الامثل حين عدم توفرها، إنه الهجرة النفسية الذي لا أملك إلا أن اصنفها ضمن أرقى الهجرات، لأنها تضعك في امتحان قاس أمام نفسك، فبينما يعمل كل ما حولك جاهدا للايقاع بك في براثن الشرور والرذائل، تعمل نفسك جاهدة للحفاظ على ثباتها.. وفي حين تتضافر كل العوامل الخارجية الهدامة للاحاطة بك ومن ثم الالقاء بك في هاوية سحيقة، تتضافر قوى نفسك العزيزة لمنحك قدرة على المقاومة، ومن ثم الارتفاع بك لتحقيق معاني الرفعة!!! وها أنت تتحدين، وتقاومين، وتنتقلين بنفسك لابجسدك فقط من وضع خبيث إلى وضع طاهر نقي.

من هنا تدركين أهمية هجرتك النفسية التي لاتقل أهمية، ولاقيمة، ولا أجرا ـ ان شاء الله.. عن الهجرة الجسدية..

إن الأولى إذا كانت فراق للأرض، فالثانية فراق على الأرض لما عليها من شرور، وهذا يتطلب جهدا مستمرا وكفاحا متواصلا، وألما مضاعفا.

لأن من أعظم أنواع الثبات هو الثبات أمام قوة التيار، فماذا لو كان وضعك يسير في معاكسة التيار!! وإذا كانت الأولى فراق للأهل، فإن الثانية فراق بين الأهل لما يسلكه الأهل، وهذا لايقدر عليه إلا من ملك الهمة العالية، والقوة النادرة في مغالبة عواطفه وأهوائه..

وإذا كانت الأولى هجرة إلى حيث ترتاح فطرته، وتتهيأ لها ظروف انتعاشها، فإن الثانية تحقيق راحة هذه الفطرة في وسط يحمل كل عوامل اتعابها، وتوجيه كل تلك الظروف الهادمة إلى ظروف بناءة.. وهذا أرقى أنواع الإبداع.

معتقدات خاطئة يصححها الطب الحديث

البرد والزكام :

ليس صحيحا أن التلفع بالثياب الدافئة تحمي من الإصابة بالرشح فلا علاقة بين برد الطقس وبرد الزكام، وقد أثبتت تجارب بريطانية أنه لو ترك أحد الأشخاص في العراء يرتجف من البرد فلن يكون أكثر استعدادا للإصابة بالرشح من أي شخص آخر جالس في غرفة دافئة... المهم هو وصول فيروس الرشح إلى المكان الصحيح من جسمك أي العين أو الأنف، أو الفم.

الشكولاته وحب الشباب

قام باحثون باطعام كميات كبيرة من الشكولاته لعشرات المراهقين الذين بهم استعداد لحب الشباب ولم تظهر أيا من الدراسات التي اجريت حول هذا الموضوع وجود تبدل احصائي كبير من شدة الإصابة بحب الشباب.. النتيجة أن الشكولاته لاتزيد من حب الشباب كما هو معتقد..

طفلك وحول العينين :

لاتصرخي في وجه طفلك الذي يقوم بحول عينيه اعتقادا منك أن هذا قد يسبب له حولا فعليا، فالطب يقول إن الأطفال المتمكنين من قوة عضلات حدقاتهم، لتصنع الحول ربما كانوا أقل الأطفال احتمالا للإصابة بالحول، أما الحول فيحدث بسبب خلل وظيفي عصبي في الآلية التي تسبب انسجام حركة العينين كليهما.

بأقلام الأخوات

«بورك لأمتي في بكورها»

اختي المسلمة

للاستيقاظ المبكر فوائد جمة.. كما أن النوم لوقت طويل يعرض الإنسان للإصابة بالامراض؟ فحاولي أن تتجنبي النوم بعد صلاة الفجر واشغلي وقتك بما هو نافع ومفيد من تنظيف البيت وترتيبه وسماع الاشرطة أو قراءة الكتب.. ولا تلجئي إلى النوم بعد الصلاة لانه مدعاة للخمول والكسل وفيه اضاعة للوقت ، وما بركة اليوم الا في أوله كما قال عليه الصلاة والسلام «بورك لامتي في بكورها» جربي الصحو مبكرا وحتما ستجدين ثمرة ذلك البركة في الوقت والشعور بالنشاط والحيوية وانشراح الصدر ، وبما انك كذلك فانك ستنجزين اعمالك بسرعة ولن تشتكي ابدا ولن تتذمري من ضيق الوقت وضياع يومك دون فائدة.. ثم حاولي أن تعودي ابناءك على ذلك، وأياك اختي الكريمة أن تخلدي للنوم لوقت طويل فانه مرهق للجسم وضياع للوقت، واعلمي بارك الله فيك انك لو مضيت على هذا المنوال سيصبح جدول حياتك منظما دون أدنى تعب بإذن الله تعالى.. وسيكون استغلالك للوقت استغلالا جيدا وخاصة في هذه الأيام التي تمر مر السحاب.. زادني الله وإياك من فضله وجعلنا وإياك من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

اختك / جميلة المتر
السعودية ـ النماص



أم سليم وأبو طلحة

روى أحمد عن أنس بن مالك أن أبا طلحة ـ قبل أن يسلم ـ خطب أم سليم ـ وهي مسلمة ـ فقالت له المرأة المسلمة : ياأبا طلحة ألست تعلم؟ أن الهك الذي تعبد نبت من الأرض؟؟

قال : بلى ! قالت : افلا تستحي ان تعبد شجرة؟ إن أسلمت فإني لا أريد منك صداقا غير الإسلام، قال لها: دعيني حتى أنظر في أمري.

فذهب ثم جاء فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، فقالت لابنها أنس ـ راوي الحديث ـ ياأنس زوج أبا طلحة!! فزوجه أمه.

كلمة المحرر

أسبوع الأصم

إعداد :
الدكتور جاسم البحوه

تحتفل الهيئات العاملة في رعاية الصم في الوطن العربي ما بين ٢٠ ـ ٢٧ ابريل من كل عام «بأسبوع الأصم» الذي يعتبر تظاهرة اعلامية شاملة تهدف إلى التوعية بمشكلات الصم، والوقاية من الصمم والتعريف بقدرات الأصم وامكاناته وأساليب رعايته وتربيته وتوجيه الرأي العام والمجتمع للأهتمام بالأصم وصحته ووسائل رعايته التربوية والنفسية والاجتماعية والتأهيلية واعطائه دورا في المجتمع.

وبالنسبة للوقاية من الصمم، تبدأ من خلال عيادات متابعة الحوامل المنتشرة بالمستشفيات والمستوصفات والمراكز الطبية بالتوعية من أضرار العقاقير بالنسبة للحامل وتفادي استعمال الأدوية المعروفة التأثير على الجنين بصفة عامة.

وكذلك من خلال الصحة المهنية التي تشرف على المواقع التي بها أصوات مرتفعة من حيث عدم تجاوز ساعات العمل المقررة وكذلك استخدام أجهزة الوقاية اللازمة للعاملين.

وبالنسبة للتشخيص المبكر : يتم ذلك من خلال عيادات الصحة المدرسية المنتشرة بشتى المدارس بالتعاون مع المدرسين لاكتشاف اي تلميذ يعاني من مشكلة بالسمع ولو حتى لم يشكُ منها.

وعن طريق أقسام الأنف والأذن والحنجرة

نرحب بتساؤلاتكم الطبية على ص.ب : ٤٨٥٠ الصفاة ـ الكويت



١ ـ كيف تستعمل نقط الأنف :

١ ـ تأكد من نظافة القطارة.

٢ ـ اجلس بحيث تكون رأسك للخلف.

٣ ـ ضع العدد المطلوب من النقط داخل الأنف.

٤ ـ انتظر في هذا الوضع لبضعة دقائق حتى تستطيع النقط أن تنتشر داخل تجويف الأنف.

٥ ـ استخدم تلك النقط حسبما هو موصوف ولاتستمر في استخدامها بعد انتهاء مدة العلاج الا بعد استشارة الطبيب بذلك.

٦ ـ لاتستخدم نفس الزجاجة بعد فتحها بأكثر من اسبوعين.

وأقسام الاطفال بالمستشفيات وعيادات الأنف والأذن والحنجرة ببعض المراكز الطبية حيث يتم تشخيص الحالات بأحدث الأجهزة الطبية والسمعية لتحديد مدى مشكلة السمع لدى المريض بمراكز السمع المختلفة والموجودة بالمستشفيات العامة وتقدم خدماتها بأيسر السبل وفي أسرع وقت ثم تقرير العلاج الطبي أو الجراحي للحالات التي تحتاج إلى ذلك مع إعطاء حالات الأطفال أولوية خاصة سواء بالنسبة لمواعيد العمليات أو للمتابعة حتى التأكد من تمام الشفاء والسلامة.

وبالنسبة للتأهيل: يحتاج لذلك المرضى الذين يعجز العلاج أو الجراحة عن تحسين سمعهم فإن مراكز النطق والسمع تعمل على تعليمهم لغة الشفاه وتقرير المساعدات السمعية لمن يلزمه منهم مع تعليمهم على طريقة الاستعمال الصحيحة وصيانة السماعات.

وبالنسبة للأطفال الذين يدرسون يُوصي لهم بعناية خاصة من المدرسين للتغلب على مشكلة السمع والاعتماد اساسا على الوسائل التعليمية المرئية مع توجيههم لمجالات العمل اليدوي.

وبالنسبة لواجب الوالدين ودورهما في الوقاية:

١ - تجنب استعمال أيا من الأدوية أثناء فترة الحمل خاصة بدون استشارة الطبيب.

٢ - تجنب ارتفاع درجة حرارة الطفل والعمل على تخفيضها بالأدوية والكمادات الباردة.

٣ - مراعاة الكشف على سمع الطفل من فترة لأخرى خاصة بعد ادوار البرد أو تعرض الطفل لبعض الأمراض مثل الحصبة أو التهاب النكاف أو التهاب السحايا أو تسمم الصفراء بعد الولادة أو الولادة المبكرة أو اصابات الرأس التي ينتج عنها كسر في عظمة الجمجمة.

٤ - مراعاة استعمال المضادات الحيوية في حالات التهاب الأذن لفترة لاتقل عن عشرة أيام والتأكد من سلامة السمع بعد العلاج.

٥ - المسارعة باستئصال اللوزتين واللحمية إذا كانتا سببا لمشاكل الطفل وذات تأثير على السمع.

٦ - يفضل عدم الزواج من عائلات تحمل صفة الصمم وراثيا والاغتراب في الزواج.

٧ - الوقاية من الامراض المعدية وتحصين الأناث قبل الزواج ضد الحصبة الألمانية.

٨ - عدم تعريض الحامل للأشعة السينية.

٩ - تحاشي تعاطي الأدوية المؤذية للسمع أو التعرض للضوضاء.

نصائح للمرضع



إلى أختي المسلمة: لكي تحافظي على حليبك من القلة والانقطاع اتبعي الآتي:

١ - الراحة النفسية: على المرضع أن تتجنب كل مايتعلق أو يزعج راحتها وأن تكون مرتاحة نفسيا وهادئة وكما يجب على المحيطين بها أن يلاحظوا ذلك وأن يتجنبوا كل مايقلق أو يزعج المرضع.

٢ - الراحة الجسمية: يجب على المرضع أن تنال قسطا وافرا من الراحة الجسمية خاصة في الأشهر الأولى من الرضاع فتتجنب الاعمال المنزلية الشاقة.

٣ - افراغ الثدي افراغا تاما بعد الرضاع.

٤ - الرضاعة من الثديين في المرة الواحدة أحسن.

٥ - غذاء المرضع: كلما كان غذاء الأم وافرا متجانسا كمية ونوعا كلما كان أفراز الحليب جيدا ووافرا.

والغذاء المفضل للمرضع هو الحليب ومشتقاته واللحوم بأنواعها (الدجاج والسمك) والخضروات والفواكه الطازجة.

طريقة الرضاعة:

١ - يستحسن اعطاء الثديين في كل وجبة.

٢ - يعطي الثدي الأول للطفل لمدة ١٠ - ١٥ دقيقة ثم يسمح للطفل بفترة استراحة لمدة ٥ دقائق لتمكين الطفل خلالها من اخراج الهواء من المعدة وبعدها يعطي من الثدي الثاني لمدة ١٠ - ١٥ دقيقة.

٣ - في موعد الرضاعة التالية يُعطي الطفل الثدي الذي رضع منه آخر مرة في الرضعة السابقة وذلك لأن الطفل يفرغ الثدي الأول أكثر من الثاني عادة.

٤ - إذا شعرت الام بامتلاء الثدي دون ان يتمكن الطفل من تفريغه كاملا بسبب النوم أو عدم رغبته في الرضاعة يجب شفط الحليب من الثدي لأن ذلك يساعد على زيادة إدرار الحليب وإعادة تكوينه باستمرار.

نصائح طبية عامة

١ - أخي المسلم: عبُ الماء وخاصة عند العطش الشديد يضر بالمعدة وبالتكرار يسبب مرضها فاشرب الماء على مهل وعلى ثلاث مراحل ففي ذلك السلامة.

٢ - قال الله تعالى في كتابه العزيز: (ولاتلقوا بايديكم إلى التهلكة) سورة البقرة - آية ١٩٥ - وقال الله تعالى (وجعلنا من الماء كل شيء حي) صدق الله العظيم سورة الأنبياء آية ٣٠.

سرعة عرض الطفل المصاب بالأسهال على الطبيب قد ينجيه من الهلاك بإذن الله وذلك بحقنة بالوسائل الطبية الملائمة تلافيا لما فقد من جسمه.

٣ - قال رسول الله (الطهور شطر الايمان)

فشرط الماء الطهور: أن يكون جاريا وبدون لون أو طعم أو رائحة فلا تتوضأ من المياه الراكدة ولاتشرب إلا الماء الطهور النظيف.



النصر عمل محسوب وليس ضربة حظ

بقلم: مهنا حمد المهنا

لازالت الأمة الإسلامية تعاني من مشاكل وعقبات تعترض نهضتها وهذه السدود التي تقف حجر عثرة في طريقها ساعد على إيجادها عوامل خارجية وعوامل داخلية فوجود الكفار الذين يتربصون بها الدوائر والذين يغتنمون كل فرصة لإجهاض نهوضها ووقف تحركها، ونحن بجهلنا وابتعادنا عن مفاهيم الإسلام الحقة نعطيهم ظهورنا بل ووجوهنا لضربنا وتعويقنا ولا أدل على عجزنا وانحطاطنا من احتلال فلسطين هذه الأرض التي باركها الله سبحانه فمسجدها الاقصى أولي القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وهي تباع الآن بارخص الأثمان مقابل قيام دولة مسخ موهومة اسمها دولة فلسطين - زعموا - دولة تنبذ الإسلام وراء ظهرها وليتها تكتفي بذلك بل تولي عليها أحط خلق الله عملا وأخلاقا ونفاقا، والأمة ما فتئت تبحث عن الحل والحل قريب الا انه يتطلب جهداومشقة لكنه موجود فهذا المنهج الذي سُدنا به الدنيا بين ايدينا وهذا التاريخ المجيد يبين لنا الطرق الكفيلة والاكيدة بارجاعها ولنا في السلطان المجاهد صلاح الدين الايوبي رحمه الله تعالى خير برهان على ذلك ومن يقرأ التاريخ ويُنعم النظر فيه يرى أن تحريرها على يده لم يكن ضربة حظ أو عملية لم يحسب لها حساب بل تم وفق خطة متقنة نُفذت على مراحل قام بها رجال مخلصون «رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه» لم يثنهم حب الدنيا ولا التعلق بها وزيفها عن العمل لله ثم للامة ولها فقط دون التملق للسلاطين أو غيرهم ولقد قام بهذا العمل الجليل الإمام عبدالقادر الجيلاني رحمه الله المتوفي سنة ٥٦١ هـ هذا الذي فضح بمواعظه علماء السوء وبين عوارهم وتهافتهم على المال والمناصب وبث في الأمة حب الجهاد والعزة والتي وصلت دعوته الى كل بلاد الإسلام فأمّ مكانه شباب الأمة المخلصون وأتوه من كل حدب وصوب يتلقون منه العلم الصافي الذي لم يشبْه كدر العلوم الفلسفية ولا التعصب وكان ممن أتاه اهل الشام الذين احتلت ديارهم واخرجوا منها بظلم وبهتان والذين فيما بعد سيكونون العماد الرئيس لجيش السلطان المجاهد الشهيد نور الدين محمود الذي حصن قلاع الشام وبنى الاسوار حول مدنها كدمشق وحمص وحماه وشيزر وبعلبك وحلب وبنى مدارس كثيرة منها العادلية والتي اتمها بعده العادل صلاح الدين وأخذ يهجم على معاقل الصليبيين ويقض مضاجعهم ويبلبل افكارهم لكنه علم ان فلسطين لاتسترجع حتى توحد مصر والشام تحت رايه واحدة ولم يكن هذا الهدف ميسورا ومصر تحت حكم العبيديين المعروفين بالفاطميين فما ان استنجد أخرهم العاضد به حتى بعث شيركوه وابن اخيه صلاح الدين الى مصر وتمكن شيركوه من العاضد ثم من بعده صلاح الدين الذي استوزره، ثم بعد وفاة العاضد اعلن صلاح الدين انتهاء الدولة الفاطمية سنة ٥٦٧هـ واعلن الخطبة في مصر للخليفة العباسي في بغداد وبعد قليل استشهد نور الدين بعلّة «الخوانيق» سنة ٥٦٩ هـ فأعلن السلطان صلاح الدين حاكما لمصر والشام وانتقل إلى الشام وأخذ يبث الغزوات والسرايا وكان اعظم انتصار له على الفرنج في فلسطين والساحل الشامي «يوم حطين» الذي تلاه استرداد طبريه وعكا ويافا.. ثم افتتاح القدس (٥٨٣ هـ) هذه التي ران عليها حكم الفرنج مايقارب القرن من الزمان وعادت اليها راية الإسلام من جديد يعلن بها المؤذنون صيحة النصر.. الله اكبر.. ترددها معهم بلاد الإسلام من أقصاها إلى اقصاها حامدة شاكرة لله العلي العظيم وهكذا نرى ان الاعمال الجليلة تحتاج إلى رجال مؤمنين ملتزمين بالكتاب والسنة لايريدون كسبا شخصيا أو تحقيق نصر ذاتي فيهم صبر وجلد يتسلم الراية خلف عن سلف فهل نكون خلفا للجيلاني ونور الدين وصلاح الدين رحمهم الله، أو نكون كما يقال (ان النار لاتورث إلا الرماد) وأرجو الا نكون.

قرأت لك

وجهت مجلة «المشكاة» المغربية السؤال التالي للاستاذ الطاهر حسن دفع الله من ادباء السودان:

استاذ طاهر.. زرتم المغرب في اطار مهرجان المسرح المتنقل الذي اقيم مؤخرا بالمغرب فهل يمكن ان تقدموا لنا صورة اجمالية عن هذا المهرجان من وجهة نظركم؟.. فأجاب بالاتي:

- كل العروض التي قدمت كانت عبارة عن صياغة مشهدية للأفكار والمفاهيم التي تدرس في المسرح الاشتراكي والرأسمالي بصفة عامة ورغم ان المهرجان كان تحت شعار المسرح العربي المتنقل، فإننا لم نشاهد من العروبة إلا اللغة المنطوقة، فلم نتعرف على مضامين مسرحية عربية أو اسلامية نابعة من الوطن الإسلامي او العربي.. مما يدل على التبعية الثقافية التي تسود هذا الوطن. وكنت اعتقد ان وجودنا في مثل هذه الظروف يمكن ان يكون فاتحة خير للتوصل الى مصطلح عربي أو اسلامي مشترك، يمكن عن طريقة التفاهم ووضع وحدة عضوية يمكن ان يتفاهم عن طريقها المسرحيون العرب، إلا أنه مع الأسف الشديد كانت هناك فوارق في العروض وفي الأفكار واختلافات كثيرة في وجهات النظر الأمر الذي جعل من المهرجان عبارة عن تظاهرة مسرحية لم يستفد منها إلا الجمهور الذي جاء ليقضي وقتا ممتعا وليتعرف في أغلب الأحوال على الصورة المسرحية والاشكال الدرامية التي تقدم في البلدان التي عرضت هذه المسرحيات، من غير ان يتوصل المستفيدون والمتخصصون في هذا المجال إلى وسيلة موحدة أو أن يتدارسوا دراسة جدية يمكن أن تؤدي فيما بعد الى ظهور مسرحي مشترك بل كنا نتوقع من الندوة التي اقيمت ان تكون ندوة متخصصة.. تبرز النواحي الاكاديمية والنواحي الفنية.

إلا أننا فوجئنا بأنها كانت عبارة عن لقاء عام يمكن ان يشترك فيه المتخصص والمتفرج، فضاعت قيمة الندوة.. لذلك ألخّص رأيي في ان المهرجان من ناحية عامة أدى خدمة للجمهور المغربي لكي يتعرف على الصورة المسرحية التي تعرض في البلدان العربية، ولكن من ناحية اخرى أرى أنه فشل من الناحية النقدية الفقهية في أن يتوصل الى شعار او مصطلح مشترك يمكن ان يكون بداية التعامل والتنظير لوجهات نظر متقاربة.. تؤدي الى حركة مسرحية في المستقبل العربي والإسلامي.

«الشهاب» تسطع من جديد في لبنان

أعادت الجماعة الإسلامية في لبنان اصدار جريدة الشهاب بعد توقف اضطراري عدة سنوات، ومع التطورات النوعية التي احدثتها المتغيرات السياسية في لبنان، ومع انطلاق المسلمين في لبنان لمتابعة المسيرة وترسيخ جذور المشروع الاسلامي، تنبعث «الشهاب» لتواكب الأحداث وتكون الناطق الأمين باسم النخبة الإسلامية والمعبر الصادق عن تطلعات وآمال المسلمين الذين عانوا من الضيم ومن الاجحاف ومن الجراحات.. الشيء الكثير.

تتضمن الجريدة عددا من المقالات واللقاءات والمتابعات الاخبارية.. حيث نقرأ افتتاحية العدد التي يكتبها الاستاذ فتحي يكن الأمين العام للجماعة الإسلامية والتي جاءت في العدد الثاني الصادر في غرة شوال ١٤١٢ بعنوان «عمليات تجميلية» يتحدث فيها عن التعديلات الشكلية التي تجريها بعض الانظمة لتحسين صورتها، ولتتناسب مع حالة طارئة أو لامتصاص النقمة، او لاحتواء الظواهر المستجدة في الساحة الاجتماعية.. كما نقرأ عن ظاهرة الفتور في حياة الدعاة.. اسبابها وعلاجها.. والمساجد بيوت الله.. جنبوها صراعاتكم وتنافسوا على تحرير الاقصى وفي مكان آخر نطالع اليهود واستراتيجية الاختراق.

وعلى صعيد المقابلات نتابع حوار الجريدة مع الدكتور طه الصابونجي مفتي طرابلس، واعلان عن حوار آخر مع السيد محمد حسين فضل الله بعنوان «المشروع الإسلامي والمستقبل» ينشر في العدد القادم.

وفي مجال المتابعات الخبرية تتحدث عن المجاهدين الافغان واخر تطورات الأوضاع.. كما تتحدث عن الملتقى الأدبي الإسلامي ومؤتمر الفكر الإسلامي العالمي.. وفي الصفحة الأخيرة نقرأ نص البيان الذي وزعته منظمة الجهاد الإسلامي حول عملية نسف السفارة الإسرائيلية في الارجنتين ونداء من مجاهدي كشمير عبر حوار مع أحد الزعماء الكشميريين.

وفي الختام شريط الأنباء بعنوان متفرقات ويحتوي على مجموعة مختارة من الأخبار العربية والدولية التي تحظى باهتمام كل مسلم.

ونحن في المجتمع اذ نرحب بالزميلة العزيزة «الشهاب» نتمنى لها النجاح في أداء مهمتها وتحقيق غايتها داعين الله ان يحفظها والقائمين عليها والمسلمين في لبنان وان يقيهم شر المحن والفتن ماظهر منها ومابطن وماذلك على الله بعزيز.

أما عنوان «الشهاب» التي ستصدر في مطلع كل شهر فهو طرابلس - ص.ب ٣٣٨ هاتف ٤٣٢٦٥٣ - بيروت ص.ب ٥٢٦٦ هاتف ٣١١٠٣٣.

اصدارات

النهج المبين لشرح الاصول العشرين للإمام الشهيد حسن البنا رحمه الله



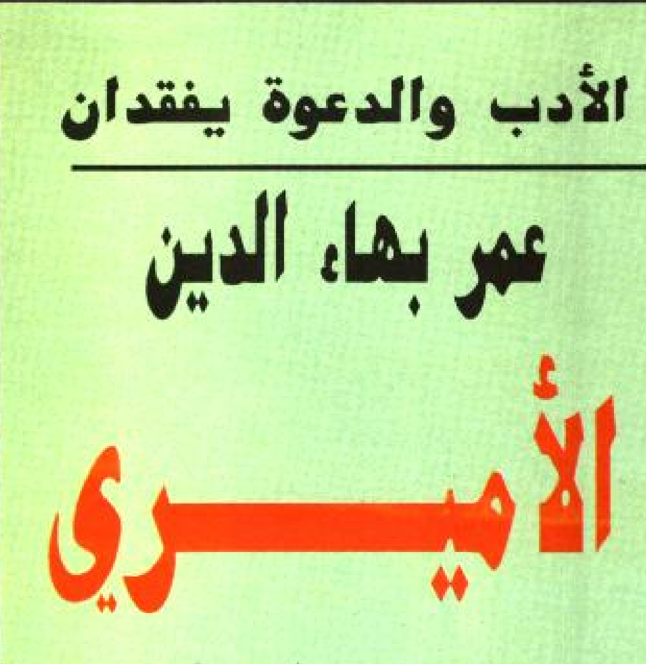
المؤلف: عبدالله قاسم الوشلي. وقد صدر الكتاب في طبعته الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩٠م عن دار المجتمع للنشر والتوزيع بالمملكة العربية السعودية.

وصدر الكتاب بكلمة من دار الافتاء التابعة للرئاسة العامة لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد فيها ثناء على الكتاب وحث للشباب المسلم على قراءته ودراسته. تقول: «هذه دراسة تبين الواجبات الملقاة على عاتق الداعية الى الله، والمجاهد في سبيل الله، وتشمل ايضا المعلومات والنصائح المفيدة للداعية وللمجاهد.»

ولاشك أخي المسلم أن هذه الأصول التي انتقاها الإمام الشهيد حسن البنا رحمه الله مما اتفق عليه العلماء، هي عبارة عن قواعد مستنبطة من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. تحفظ المسلم اليوم ضمن اطارها من الغلو والتقصير ومن الافراط والتفريط في فهم أصول الدين وفروعه فحرى بالشباب المسلم أن يأتوا مثل هذا الكتاب ويحفظوه. وكما قال الإمام الشهيد: هذه الأصول ليست دروسا تحفظ ولكنها تعليمات تنفذ. فرحم الله الإمام الشهيد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وبعث الله للأمة على شاكلته من يجدد لها دينها. وجزى الله شارح الأصول الشيخ عبدالله قاسم الوشلي خير الجزاء.

أبوخالد احمد الغيث





الأدب والدعوة يفقدان

عمر بهاء الدين

الأميري

شاعر الإنسانية

بقلم: محمد الأسعد
مكة المكرمة

عمر بهاء الدين الأميري:اسم تعرفه جيدا أروقة الدعوة الإسلامية في العالم.. كما تعرفه بل تعتز به صالونات الادب العربي.. والأدب الإسلامي وبخاصة مهرجانات الشعر وأمسياته في مشارق العالم الإسلامي ومغاربه.. كان أحب الالقاب اليه ان نسميه «شاعر الإنسانية المؤمنة» أما شعراء الدعوة فمازالوا يعتبرونه الأب الروحي لهم جميعا، إذ تتلمذ معظمهم على فنه الشفاف ونهلوا من وجدانه الصافي.

توفي شاعر الإنسانية المؤمنة مساء السبت الموافق الثاني والعشرين من شوال ١٤١٢هـ ٢٥ ابريل/نيسان ١٩٩٢م في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية عن عمر يناهز السابعة والسبعين عاما قضاها في خدمة الدعوة الإسلامية وتنمية الأدب والشعر الاسلامي في العصر الحديث، كذلك في خدمة المفاهيم المعاصرة لفقه الدعوة وتأصيل مبادئها ونشرها بين المسلمين وإذا كانت آثار الأميري وهو شاعر الإنسانية المؤمنة قد تجاوزت حدود العالم الإسلامي لينهل منها شعراء وأدباء المغرب، فحق لنا ولشعراء الإسلام وأدبائهم ودعاتهم أن يعتزوا بتاريخ فقيد الدعوة.. وفقيد الحركة الإسلامية.

> ”د. أحمد صالح: شارك في حرب فلسطين وقدم مواقف مشهودة في كل ميدان“

نبذة عن حياته:

ولد الأميري في مدينة حلب السورية عام ١٩١٥م - ١٣٣٦م وله ستة من الأولاد هم «البراء ومنقذ وسائد وايمان وأوفى ومجاهد» ومن البنات اثنتان هما (غراء ووفاء)، وكان الفقيد في مقتبل عمره سياسيا نشطا وكان يعتبر من أبرز رجالات سورية حيث شارك مشاركة فعالة مع جماعة «الإخوان المسلمين» وعلماء سورية في تحرير بلاده من الاستعمار الفرنسي، وقد شارك طيلة سنوات عمره في تحرير الوجدان الإسلامي من الملوثات التي أوجدها الاستعمار حيث وزعها في ديار المسلمين بوسائل التغريب الظاهرة والخفية، كذلك حضر وحاضر في كثير من المؤتمرات السياسية في العالم العربي والإسلامي والغربي وقد اكتملت له شخصيته السياسية المرموقة عندما شغل مناصب سياسية سورية رسميا إذ كان سفيرا لبلاده في باكستان بدءا من عام ١٩٥٠م ثم شغل منصب السفير السوري في المملكة العربية السعودية عام ١٩٥٤ ثم دعي الى المغرب عام ١٣٨٦ وعين استاذا لكرسي الاسلام والتيارات المعاصرة بدار

الحديث الحسنية في الرباط قسم الدراسات العليا حين درس الحضارة الإسلامية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة الإمام محمد الخامس في فاس بالمغرب، هذا ويستطيع المرء أن يحصى أكثر من عشرين أثرا أدبيا وشعريا وسياسيا مطبوعا ضمن كتب الأميري ودواوينه الشعرية، فضلا عن مئات المقالات والدراسات التي حفلت بها مجلات الدعوة ومجلات السياسة وصحفها اليومية في البلدان العربية وغيرها، حيث كان رحمه الله يتقن إلى جانب لغته الأم كلا من الفرنسية والتركية ولغة الأردو، ويتميز أدب الأميري وفكره بالأصالة فقد كان مجاهدا من أجل بنية اللغة والشعر والأدب جهادا لايقل عن جهاده في ميادين الدعوة الإسلامية التي كان فيها دائما عنصر وفاق أصيل، يجمع فصائل الدعوة الشاردة كما يجمع بنيان قصيدتها متماسكة من معان متنوعة في فن عريق وأصيل في خلفياته العربية الإسلامية وقد تمكن الأميري يرحمه الله من الوقوف الى جانب الأصالة في الأدب واللغة في وقت اشتدت

المؤمنة

شراسة الهجمة التغريبية والإلحادية الوثنية على لغتنا الجميلة وآدابها الأصيلة، ومع أن الأميري يتميز بأدبه الأصيل فإنه منذ بدأ ينظم الشعر في التاسعة من عمره اعتبر أن الأدباء من الجيل السابق له في مصر وسورية ولبنان والعراق ظاهرة أدبية جديدة، فهو لم يتخل عن حداثة المعاني ومعاصرتها، لكنه كان يربطها دائما بوجدانه الاعتقادي الإسلامي الصادق، وقد امتلأ شعره بالمعاني الإنسانية والدينية والجهادية حيث تصدى في دواوينه أو في معظمها وهي فيما أعلم عشرة دواوين مطبوعة لكل الدعوات الهدامة، فكان يرحمه الله ببصيرته النافذة وبيانه الرفيع يجلو الجوانب المضيئة من الفكر الإسلامي عبر التاريخ موضحا صورة الثقافة الإسلامية في ضوء المذاهب الأدبية والتيارات الفكرية المعاصرة، حتى اعتبر في الأروقة الثقافية العربية - الإسلامية أحد أعمدة الفكر الإسلامي بلا جدال، وكان إلى جانب هذا كله جم التواضع يجلس إلى محدثه ويستمع له ويقول لجلسائه بلا مواربة «لست بينكم سوى جندي من جنود هذه الدعوة.. ولست إلا مجاهدا بين جنود معركة الجهاد الإسلامي بشتى

> د. الهاشمي : فكره الثري المتميز أبدع في صياغة الفقه الحضاري للأمة المسلمة

الوسائل الممكنة «ومع ما امتلكه يرحمه الله من حسن أداء سدده فيه عقله الراجح وبصيرته النافذة وقلة خطئه أو ندرته كان يقول دائما لجلسائه بتواضعه الجم. «لاتأخذوا عني.. فأنا كثير الخطأ ولعل الله سبحانه يسامحني فخير الخطائين التوابون».

وكان حبّ إخوانه يزداد به في مثل هذا الأدب الجم والتواضع الكامل، كما كانوا يقلدونه في تواضعه هذا.. وفي سنواته العشر الأخيرة انهمك الأميري طيب الله ثراه في تأليف قلوب الدعاة في بلده أولا ثم في كل مكان تشهد في أروقة الدعاة خلافات في وجهات النظر.

جهوده الدعوية والأدبية

وقد أثمرت جهوده السابقة في كثير من مواقع العالم الإسلامي التي شهدت بعض الخلافات وسوف يسجل التاريخ في أطهر سجل مواقفه هذه. وكم عرضت عليه إمارة الدعوة.. وكان يطلب اعفاءه منها مزكيا غيره لمقامات الإمارة التي لم يقبل بها لنفسه مدى حياته التي زخرت بكافة الأنشطة المتنوعة مما يتعلق بحياتي الدعوة والسياسة، وإلى جانب ثمرات الدعوة التي اثمرت على يديه ترك الأميري يرحمه الله مجموعة من الدواوين الشعرية أذكر منها ما يلي «رياحين الجنة» وهو آخر ديوان مطبوع له أما أولها فهو مع الله» ومن ضمن دواوينه (امي - أب - نجاوي محمدية - ملحمة الجهاد - ألوان طيف - الهزيمة والفجر - من وحي فلسطين «شعر وفكره أشواق واشراق - ملحمة النصر - من وحي رمضان) ومن مؤلفاته الفكرية والسياسية المنشورة: الاسلام في المعترك الحضاري - المجتمع الاسلامي والتيارات المعاصرة - في رحاب القرآن الكريم) وللدكتور محمود السامرائي دراسة مطولة في شعر الاميري وادبه نال بها درجة الماجستير من احدى الجامعات البريطانية، حيث كان يجلس اليه ويستجوب مشاعره فكرا وثقافة وفنا.. واذا كان الاميري ابو الادباء والشعراء الاسلاميين فانهم وجدوا اليوم انفسهم حزانى كمن فقد اباه مثلا، ولان الاميري جمع شتات الادباء مساهما في تاسيس رابطة الادب الاسلامي فان الرابطة تفتقد اليوم احد مؤسسيها الاعلام، وقد قال عنه الدكتور عبدالقدوس ابو صالح نائب رئيس الرابطة ورئيس مكتب البلاد العربية لها والاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض «الاميري رحمه الله ركن من اركان رابطة الادب الاسلامي.. كان من الشعراء الكبار وهو مفكر انساني اسلامي وداعية كبير ومجاهد فذ له مواقف مشهورة حيث اشترك بنفسه في حرب فلسطين عام ١٩٤٨. ثم صار وزيرا مفوضا لسوريا، وكانت له خدمات جليلة قدمها للامة ولشعبه، اما عن ادبه وفنه وشعره فقد وصفه د. ابو صالح بأنه يشبه الشاعر الاسلامي محمد اقبال في تأثير دواوينه وفكره بجماهيره ومحبيه.

ووصف الدكتور محمد علي الهاشمي الاستاذ بكليات البنات التابعة لرئاسة البنات في الرياض شعر الفقيد بانه يتسم بالالحاح على دعوة الفرد والمجتمع الى المثل العليا والاصالة، ومن اهم اتجاهاته الشعرية الابوة والبنوة.. فكان يعنى كثيرا بالحديث الى اولاده ودعوتهم الى العمل الصالح، كما كان يظهر بره بوالدته، ووصف الهاشمي قصائد الفقيد بقوله: ان معظمها كان حول تشخيص حالة الامة الاسلامية وما اصابها من تفكك وضياع نتيجة بعدها عن منهج الله، كما ان شعره يزخر بالدعوة الي عودة الامة الى الاصالة والاخذ باسباب القوة المنبعثة عن الله وعن منهج هذا الدين العظيم.. وعن فكره قال د. الهاشمي انه كان فكرا ثريا متميزا وقف فيه اواخر سنوات حياته عند الفقه الحضاري حيث كان يدرسه في آخر سنوات تدريسه في جامعات المغرب، ويحاضر عنه في المنتديات العسكرية والثقافية الاسلامية في العالم، ولا ينحو فيه منحى لفت الانظار الى السلوك الراقي الذي دعا اليه الاسلام عندما كان يطبق تطبيقا سليما في حياة الامة.

رحم الله الفقيد .. واسكن شاعر الانسانية المؤمنة فسيح جناته.. ونفع بآثاره انه سميع مجيب.

الفتاوى

تخلف الممرضين عن صلاة الجمعة لضرورة

سؤال: ما حكم الشرع في تخلف الممرضين عن صلاة الجمعة بسبب ضرورة وجودهم عند المرضى فهل تسقط عنهم صلاة الجمعة.. أم أنهم يأثمون بذلك؟

الجواب: ان التخلف عن الجمعة بسبب قيامكم على رعاية المرضى أمر جائز باتفاق الفقهاء ولا أثم فيه هذا من حيث العموم لكن ينبغي ان يراعي أن حالة المريض تستدعي وجود الممرض عنده بحيث اذا تركه وذهب قد يتعرض الى طارىء أو يزيد مرضه، وخاصة إذا كان المريض قريبا للممرض بل ان بعض الفقهاء يرى أنه بالنسبة للقريب يجوز التخلف وان كان وجود الممرض لاستئناس المريض، يعني مراعاة للحالة النفسية، فيجوز أن يتخلف عن الجمعة.

وقد شدد كثير من الفقهاء بالنسبة للممرض إذا لم يكن قريبا للمريض، فلم يجيزوا له التخلف عن الجمعة إلا إذا لم يوجد غيره من الأقرباء وكان هناك خوف علي صحة المريض من أن يموت أو يلحقه ضرر.

ونحن من خلال كلام الفقهاء وبالنظر الى واقعنا اليوم نقول ان التمريض اليوم اصبح مهنة تخصصية، فلا يجوز هنا التفرقة بين القريب وغير القريب من الشخص المرض، والفقهاء إنما فرقوا بينهما لأن التمريض لم يكن مهنة كما هو اليوم وكان أهل المريض هم الذين يقومون على رعايته.

فنقول: إذا كان المريض يتضرر من ذهاب الممرض أو غلب على الظن أنه يتضرر، أو كانت حالته عرضة للانتكاسة والمفاجآت، وهذا يقرره الطبيب المختص ولم توجد ممرضة تقوم مقام الممرض، ففي هذه الحال تسقط الجمعة عن هذا الممرض سواء كان المريض قريبا أو غيره، أما إذا كانت حالة المريض عادية وغلب على الظن عدم الانتكاسة أو زيادة المرض، أو وجدت الممرضة، فان الجمعة لاتسقط وفي كل الأحوال يحتاج ذلك الى تقدير الطبيب المختص، وعلى الطبيب المختص أن يراعي عند منعه للممرض أو اجازته بالذهاب للجمعة ماذكرناه.

وهذا الحكم ينطبق ايضا على حضور الطبيب لصلاة الجمعة ولا خلاف هنا في أن الطبيب يجوز له التخلف عن صلاة الجمعة وقت اجراء عملية لايمكن تأجيلها أو كان تعجيلها افضل وأحسن لحال المريض.

تحديد النية قبل الصلاة

سؤال: هل يشترط تعيين النية في صلاة الفريضة وصلاة النفل، أم يكفي أن ننوي الصلاة دون تحديد فرض أو نفل؟

الجواب: يشترط جمهور الفقهاء تعيين النية في صلاة الفريضة، فلو لم ينو الفرض فلا تصح صلاته.

وألحق الحنفية بالفرض الوتر والنذر وسجود التلاوة وسجدة الشكر.

وفي رواية عن أحمد بن حنبل انه لايشترط تعيين النية في صلاة الفرض.. وأما النفل إذا صلاه المسلم دون أن ينوي شيئا وكان هذا النفل مطلقا فان الفقهاء متفقون على أن اطلاق النية يكفي هنا.

وألحق بعض الشافعية بالنفل المطلق تحية المسجد وركعتي الوضوء، وركعتي الاحرام وركعتي الطواف، وصلاة الحاجة، والصلاة في بيته إذا أراد الخروج للسفر، والمسافر إذا نزل منزلا وأراد مفارقته.

وأما السنن الرواتب كسنة الفجر والظهر، فالجمهور على انه لايكفي اطلاق النية.. وقال الحنفية في ـ أحد قوليهم ـ تصح النية المطلقة.



الدكتور: عجيل النشمي

• يجوز للمرض التخلف عن صلاة الجمعة إذا كان المريض في حاجة إليه
• ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه من خطاياه

الثواب في الصبر على المصائب

سؤال: هل المصائب التي تنزل بالإنسان المسلم يثاب عليها وتكفر من سيئاته سواء صبر وشكر أو ضجر ولم يصبر.. أم أن الثواب خاص لمن صبر وشكر واحتسب هذه المصيبة عند الله تعالى؟

الجواب: لاشك أن الثواب يستحقه المسلم إذا اصيب بمصيبة لقول النبي صلى الله عليه وسلم «مايصيب المسلم من نصب، ولا وصب ولاهم ولا حزن، ولا أذى، ولا غم، حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه» البخاري ١٠٣/٣ ومسلم ١٩٩٢/٤.

قال الشاطبي: ان كانت المصائب من فعل الغير - كمن يضرب ويشتم غيره - كفر من سيئاته - وأخذ بها من أجر غيره وحمل غيره وزره كما في حديث أبي هريرة رضى الله عنه في المفلس يوم القيامة -وهو من يأتي يوم القيامة بعمل كثير لكن شتم هذا وضرب هذا. فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته فإذا فنيت حسناته ولم يقض ما عليه أخذ من سيئاتهم وطرحت عليه ثم طرح في النار.. ينظر مسلم ١٩٩٧/٤.

وإن كانت المصائب من الله تعالى: فهي كفارات فقط أو كفارات وأجور. (الموافقات ٢٣٤/٢).

وقال القرافي والعز بن عبدالسلام: المصائب كفارات للذنوب قطعا، سواء أسخط، أم رضى، غير أنه ان صبر ورضى اجتمع مع التكفير الثواب، فالمصائب لا ثواب فيها من جهة أنها مصيبة، لأنها غير مكتسبة، والتكفير بالمصيبة يقع بالمكتسب وغير المكتسب (الفروق ٢٣٤/٤ وقواعد الأحكام ١١٥/١.

وقال ابن حجر: التحقيق أن المصيبة كفارة لذنب يوازيها، وبالرضا يؤجر على ذلك، فإن لم يكن للمصاب ذنب عوض عن ذلك من الثواب بما يوازيه. (فتح الباري ١٠٥/١٠).

وهذا كله من الموسوعة ٥٨/١٥.

الأوقات المنهي فيها عن الصلاة

سؤال: ما هي الأوقات المنهي عن صلاة فيها؟

الجواب: الأوقات المنهي عن الصلاة فيها يمكن حصرها في الأوقات التالية:

١ - الصلاة بعد صلاتي الصبح والعصر.

فالصلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس منهي عنها وكذلك بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس. لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس، ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس» أخرجه البخاري ٤١/٢ ومسلم ١١٢/٦.

وقد ذهب جمهور الفقهاء الى أن الصلاة في هذين الوقتين مكروهة ولو كان للصلاة سبب إذا كانت الصلاة نفلا أما الفرض فيجوز بالاجماع قضاؤه في هذين الوقتين لحديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم «من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك» البخاري ١٩٣/٥ ومسلم ٣٧/٤.

٢ - الصلاة وقت طلوع الشمس واستوائها وغروبها فقد روى عقبة بن عامر قال: «ثلاث ساعات كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيهن أو نقبر فيهن موتانا: حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب» أخرجه الجماعة. واتفق الفقهاء على أن صلاة النفل لاتصح في هذه الأوقات وذهب الجمهور إلى جواز قضاء الفرض.

وذهب الحنفية إلى عدم جواز الفرض في هذه الأوقات.

والشافعية قالوا: يكره النفل الذي لاسبب له في هذه الأوقات. أما الفرض مطلقا والنفل الذي له سبب فلا يكرهان.

٣ - الصلاة بعد طلوع الفجر.

فتكره الصلاة بعد طلوع الفجر وقبل صلاة الصبح الا ركعتي سنة الفجر لحديث حفصه رضي الله عنها قالت «كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر لايصلي الا ركعتين خفيفتين» اخرجه مسلم ٦/٢.

٤ - النفل بعد الاقامة

فلايجوز الشروع بالتنفل بعد اقامة الصلاة لحديث أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة» أخرجه مسلم ٢٢١/٥ هذا إذا لم يكن المصلي قد شرع في صلاة النفل، أما إذا دخل في الفعل قبل إقامة الصلاة فانه يتم صلاته لقوله تعالى «ولاتبطلوا أعمالكم».

٥ - الصلاة وقت خطبة الجمعة.

فيمتنع التنفل وقت الخطبة الا تحية المسجد لمن دخل والإمام يخطب.



إعداد : سعيد الأصبحي

نافذة على التاريخ الإسلامي

غزوات رسول الله

غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين غزوة هي على الترتيب :

غزوة ودان، وبواط، والعشيرة، وبدر الأولى، وبدر الثانية، وبني سليم، والسويق، وغطفان، ونجران، وأحد، وحمراء الأسد، وذات الرقاع، وبدر الآخرة، ودومة الجندل، والخندق، وبني قريظة، وبني لحيان، وذي قرد، وبني المصطلق، والحديبية، وخيبر، والفتح، وحنين، والطائف، وتبوك.

قاتل منها في تسع: وهي بدر الثانية وأحد والخندق وقريظة والمصطلق وخيبر والفتح وحنين والطائف.

حقائق علمية عن الكرة الأرضية

* أكبر بحار العالم المفتوحة البحر الأبيض المتوسط مساحته ١١٤٥٠٠٠ ميل مربع - ٢٩٦٥٥٤٨ كم مربع.
* أكبر بحار العالم المغلقة بحر قزوين في روسيا وإيران مساحته ١٧٠٠٠٠ ميل مربع - ٤٤٠٢٩٨ كم مربع.
* أعلى شلال مياه في العالم شلال «انجل فول» في فنزويلا ارتفاعه ٣٢١٢ قدماً.
* أكبر أحواض الأنهار في العالم حوض نهر الأمازون في شمال قارة أميركا الجنوبية مساحة ٢٧٢٠٠٠٠ ميل مربع والجدير بالذكر أن أغزر الأنهار تدفقا في العالم هو ايضا نهر الأمازون حيث أن معدل التدفق لمياهه في المحيط الأطلنطي يصل الى ١٦٠٠٠٠ ياردة مكعبة في الثانية.



كلمة السر



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ة	ب	و	ت	ل	ا	ة	ر	ق	ب	ل	ا	ا
٢	ل	ي	و	ن	س	ا	ل	ا	ف	ن	ا	ل	ا	ل
٣	ف	ى	و	س	ف	ا	ل	ر	ع	د	ا	ا	هـ	ن
٤	ا	ا	ل	م	ا	ث	د	ت	م	ا	ل	ب	و	س
٥	ت	ا	ل	ا	ع	ر	ا	ف	ر	ل	ح	ر	د	ا
٦	ح	ا	ل	ا	س	ر	ا	ء	ي	ك	ج	ا	ا	ء
٧	ة	ا	ل	ن	و	ر	ل	ك	م	هـ	ر	هـ	ل	ا
٨	أ	ل	ع	م	ر	ا	ن	ي	س	ف	ت	ي	ن	ل
٩	ا	ا	ل	ر	و	م	ف	ا	ط	ر	هـ	م	ح	ا
١٠	ل	ا	ل	ق	ص	ص	ة	د	ج	س	ل	ا	ل	ن
١١	ح	ا	ل	ش	ع	ر	ا	ء	م	ج	ن	ل	ا	ع
١٢	ج	ا	ل	ف	ر	ق	ا	ن	غ	ا	ف	ر	ه	ا
١٣	ا	ل	م	ؤ	م	ن	و	ن	ن	ا	م	ق	ل	م
١٤	ا	ل	ا	ن	ب	ي	ا	ء	ا	ل	ن	م	ل	ف

سورة من سور القرآن الكريم لها فضل كبير حين قراء تها وتتكون من خمسة حروف.

الفاتحة - البقرة - ال عمران - النساء - المائدة - الأنعام - الأعراف - الأنفال - التوبة - يونس - هود - يوسف - الرعد - إبراهيم - الحجر - النحل - الإسراء - الكهف - مريم - طه - الأنبياء - الحج - المؤمنون - النور - الفرقان - الشعراء - النمل - القصص - الروم - لقمان - السجدة - فاطر - يس - غافر - النجم.

سلسلة ترويح القلوب ص ٦

من هو

كان أميراً للمؤمنين معروفا بزهده وورعه وكان عهده عهد خير فلم يوجد فقيرا أو محتاجا في عهده اسمه يتكون من ثلاثة مقاطع :

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤

٢ + ٧ + ٩ + ٨ + ٣ مسارع بالخيرات

١ + ٩ + ١٠ مرتفع

٧ + ٥ قهوة

١٤ + ١٣ لبس

١ + ١١ + ٦ حروف متشابهة

علي حسين العجمي

صباح السالم

نغمات فياضة

سر الحياة

«الدنيا عسل مشوب بسم.. وفرح موصول بغم ـ فلاتغرنك زهرتها ولاتفتنك زينتها».

وقال شوقي:

وما الحياة إذا أضحت وإن خلعت الأ
سراب على صحراء يلتمع

****

وقال الحسن البصري :

«ابن آدم.. انما انت أيام.. كلما ذهب يوم ذهب بعضك»

«هيهات.. هيهات»

يقول علي بن ابي طالب رضي الله عنه :ـ

يادنيا غري غيري.. إلى تعرّضت.. أم إلى تشوقت.. هيهات... هيهات

قد باينتك ثلاثا لا رجعة فيها؟ فعمرك قصير.. وحسابك عسير.. وخطرك حقير... أه... آه من قلة الزاد، وبعد السفر، ووحشة الطريق.

تذكرة

قال الشاعر :

وغاية هذي الدار لذة ساعة
ويعقبها الأحزان والهم والندم
وهاتيك دار الأمن والعزّ والتقى
ورحمة رب الناس والجود والكرم

وقال الشافعي :

وما هي إلا جيفة مستحيلة
عليها كلاب همهن اجتذابها
فإن تجتنبها كنت سلما لأهلها
وأن تجتذبها نازعتك كلابها
فطوبى لنفس أولعت قعر دارها
مغلقة الأبواب مرضى حجابها

اختكم في رحاب الإسلام
جميلة المقر

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
									٢
	■			■	■				٣
■						■			٤
				■		■			٥
■			■						٦
		■							٧
						■		■	٨
			■		■				٩

افقيا وعموديا

١ ـ مخترع الآلة البخارية
٢ ـ ي + من سور القرآن الكريم.
٣ ـ من أسماء الله الحسنى بدون ال التعريف ـ مقياس (معكوسة)
٤ ـ سار ليلا (معكوسة) ـ صحابي قيل عنه «سبقك بها..»
٥ ـ واحد بالانجليزي ـ منطقة كويتية (معكوسة)
٦ ـ إلزام ـ ثلثي «راس»
٧ ـ بدايات ـ حرف جر (معكوسة)
٨ ـ مدينة اسبانية (معكوسة)
٩ ـ في الخيمة ـ من الأسلحة (معكوسة).

قادة لهم فتوحات

القادة التالية اسماؤهم لهم فتوحات عظيمة في تاريخنا الإسلامي فهل تستطيع معرفة البلد الذي فتحه كل قائد اليك الاسماء :

١ ـ النعمان بن مقرن.
٢ ـ المثنى بن حارثة.
٣ ـ سعد بن ابي وقاص.
٤ ـ عمرو بن العاص.
٥ ـ عبدالله بن عامر.
٦ ـ عبدالله بن أبي السرح
٧ ـ عقبة بن نافع.

ماهر السعيد
السعودية ـ أبقيق

اجابات العدد الماضي

فمن هو : عبدالله بن عباس

الابتلاء من السنن الإلهية

قال تعالى «أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لايفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين»

والابتلاء يكون بالخير ويكون بالشر أيضا.

قال تعالى «كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون».

والابتلاء يعني الاختبار والامتحان، والتكليف بلاء لأنه شاق على البدن أو لأنه اختبار والبلاء يكون منحة ومحنة.

والفتنة تأتي بمعنى الاختبار يقال فتنت الذهب إذا اختبرته بإذابته لبيان معدنه وذهاب الخبث عنه إن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل فيبتلى الناس حسب إيمانهم فمن وجد في إيمانه قوة زيد له في البلاء ومايزال به البلاء حتى يمشي على الأرض وليس عليه ذنب ولايمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت، وذلك بالصبر والاحتساب.

وإذا نظرنا كيف كان حال النبي صلى الله عليه وسلم في بداية الدعوة، كم كان يلقى من الأذى والمشقة حتى من أقرب الناس اليه وهو سيد ولد آدم، وأيضا ما كان يلقاه اصحابه رضوان الله عليهم من أذى كفار قريش، فكان الأمر الإلهي في البداية كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة.

فكان الصبر والاحتساب لله سبحانه وتعالى حتى تكونت القاعدة العظمى التي حملت العبء الأكبر من هذا الدين الخالد، هكذا كان منهج البناء النبوي العظيم إنه التأسيس والتأصيل للبنيان الدائم.

فليس كل من وقع عليه شدة وبأس أو هلاك، يعني أن الله لم يرض عنه بل لعلها في موازينه يوم القيامة فيكون إما تكفيرا عن ذنوب وإما رفعا لدرجته في عليين فهذا الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقتل وأيضا عثمان وعلي والحسين رضي الله عنهم قتلواوهم خير صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الصديق رضي الله عنه، لقد أكرمهم سبحانه وتعالى بالشهادة وأراد لهم الدرجات العليا في الفردوس الأعلى وما حدث للأخوة في الكويت من أنواع البلاء في أنفسهم وأموالهم وأولادهم على يد طاغية العراق هو اختبار للصالحين وتذكيرا لغيرهم في الرجوع إلى طريق الحق، واللبيب من اتعظ بغيره.

وما يحدث الآن للاخوة في المغرب العربي (الجزائر وتونس) وفي كثير من الدول الإسلامية من الابتلاء هو سنة الله في خلقه نرجو من الله العلي القدير أن يثبت أقدامهم وينصرهم على أعدائهم إنه سميع مجيب الدعاء وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

أخوكم
علي السليمان الحمد العويس
المدرس بالجبيل الصناعية
السعودية

من المسؤول عن هذا الفساد

في العالم الإسلامي مخالفات شرعية واخلاقية هرم عليها الكبير وشب عليها الصغير وهي تعد فسادا عريضا ما يلبث أن ينمو شيئا فشيئا تموله أيدي عميلة خبيثة اكل الحقد والسوء قلوبها فأصبح عطاؤها حنظلا. ولو حاولنا معرفة هذا الفساد وتلمسه لنصف له العلاج لطال بنا المقام وفي مقدمه هذا الفساد والانحلال ما تمارسه اجهزة الإعلام الحكومية والأهلية من قلب للحقائق وتصوير سفلة الأمة واصحاب الافكار الهدامة على انهم المفكرون والمرشدون للأمة!! (كبرت كلمه تخرج من أفواههم إن يقولون الا كذبا.)

فعلى أثر هذا نشأ جيل مشوه الافكار مطموس البصيرة يجعل من الفنانين والرياضيين قدوة يحاول جهده أن يحاكيهم في كل شيء!!

أما اسماؤهم وأسماء أبائهم فقد حفظت في ذاكرته في حين لايكاد يعرف من هم الخلفاء الراشدون الأربعة! فهذا أنموذج مما عمله الاعلام في الأمة فمسح عقول ابنائها من الفضائل واحل محلها كل الرذائل ..

أسأل الله ان يصلح اعلام المسلمين انه خير مسؤول.

اختكم : أروى بنت ابراهيم
السعودية

رسـ ٣ ـائل إلى الجزائر

١ - الرسالة الأولى إلى الزعماء الجدد:

يجب عليهم مايلي:

١ - تقوى الله والعدل بين الناس وبين الأحزاب وعدم ملاحقة الإسلاميين.

٢ - تسليم السلطة إلى من اختارهم الشعب بنسبة ٨٥٪

٣ - عدم الحديث عن الديمقراطية الا بعد أن يطبقوها هم قبل غيرهم لانهم هم الذين ضربوا بها عرض الحائط وليست الانقاذ ولامعنى لأن يتسلموا السلطة وبأي حق مع أن الشعب ما يختارهم وانما اختار الانقاذ.

٤ - اطلاق سراح جميع السجناء.

٥ - الحوار الجاد البعيد عن التسلط والدكتاتورية.

٦ - في حالة عدم تسليم الحكم للانقاذ الوعد باجراء انتخابات حرة ونزيهة وسنرى من يفوز فيها.

٢ - الرسالة الثانية الى جبهة الانقاذ.

١ - البعد عن العنف والقتال والميل الى الحوار الهادىء.

يقول تعالى «فاصبر أن وعد الله حق ولايستخفنك الذين لايوقنون».

٢ - توحيد الكلمة والصف.

٣ - عدم أخذ الناس بجريرة غيرهم وعدم الحكم بعدم الصلاحية الا بعد التثبت ورده الى القرآن والسنة.

٤ - الرسالة الثالثة إلى الدول الغربية.

ترك الجزائر وأهلها لان الحق باق والإسلام باق والغلبة لهما في النهاية وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

ابراهيم بن صالح اللميلم
عيون الجواء

برقية عاجلة إلى افغانستان

ايها المجاهد الذي قضى أربعة عشر عاما يعمل لإسقاط الطاغوت وازاحة الظلام وتحقيق أماني المسلمين في كل مكان.

مالي أراك اليوم تكاد تنسى الغاية التي من أجلها كابدت وعانيت وضحيت وهي اعلاء كلمة الله وتحكيم شرعه.

وتضل الطريق التي مهدتها بعرقك ودمائك ولحمك وعظامك وهي طريق الأنبياء والشهداء والصالحين.

ايها المجاهد: هل تريد أن تحرم من ثواب الله وانت الذي ما جاهدت إلا من أجله؟

وهل تريد أن تهز ثقة المسلمين وتفجعهم في آمالهم؟

ام تريد ان تشمت الاعداء المتربصين بك والذين عجزوا عن مواجهتك في جبهات القتال ثلاثة عشر عاما فأثلجت صدورهم بتآكلك الداخلي، وأثلتهم اكثر مما كانوا يحلمون به بصراعك مع أخيك.

أيها المجاهد، اتق الله في نفسك وفي المسلمين الذين يتابعون خطواتك، واثبت للعالم انك ما جاهدت لدنيا تصيبها أو مناصب تعتليها، وان الخلاف في وجهات النظر لاينسى المؤمن هدفه ولايصرفه عن طريقه.

فهل تفاجيء الدنيا بترفعك عن المطامع والأهواء بعد أن ملأتها اعجابا باستعلائك فوق المخاوف والشدائد؟

نرجو ذلك وكل مسلم غيور يدعو الله أن تكون كذلك.

أخوك
رشيد راجي - الكويت

هل ماتت الغيرة

أوجد ربنا سبحانه وتعالى الغيرة في النفوس البشرية فاستعملها بعضهم في الخير ومايقرب منه أساء آخرون استعمالها وفهمها فنتج عن ذلك الشر الكثير.

ولاشك أن المؤمن يغار على حدود الله أن تنتهك ويغار على أهله من أن يحدث لهم سوء لاقدر الله بل هو يحسب لذلك ألف حساب فلا يسمح لأحد كائنا من كان أن يتحدث معهن وهو لايمت لهن بصلة شرعية إلا من وراء حجاب ويغار على بناته فلا يلبسهن - ولو كانوا صغارا - الا الملابس الفضفاضة الواسعة ويجنبهن محادثة الأولاد الذكور (الاجانب) ويغرس في أولاده ذكورا وإناثا حب الإسلام وتعاليمه وتوجيهاته لكي ينشأوا على ذلك، فلنعم التربية تربية الإسلام التي خرجت الاجيال من الرعيل الأول أبطالا ميامين فتحوا الفتوح ومصّروا الامصار كل هذا يعود الى توفيق الله عز وجل ثم إلى حسن التربية والتعليم، فلقد كان الواحد منهم يدفع ابنه إذا جاوز الخامسة من عمره إلى أحد المعلمين الاخيار ليقوم بتربيته على منهاج الشرع ويغرس فيه تلك القيم الرفيعة، وما أحوجنا اليوم إلى وجود الغيرة الحقيقية في نفوسنا على محارمنا وإخواننا وعلى نساء المسلمين عامة، وغير خاف عليكم ما سطره لنا التاريخ من صفحات بيضاء في قصص الجيال الأول ومن جاء بعده في مجال الغيره، فمنهم من منع نساءه من الخروج إلى الصلاة في المسجد ؟؟؟ وخاف على أهله، وأيضا صاحب الحصان الذي لما نزلت زوجته من على ظهر الحصان قتله فلما سئل عن ذلك قال أخشى أن يركب الحصان رجل بعد زوجتي، وهكذا لو استعرضنا هذا المجال لطال بنا المقام، فهل يعي الرجال اليوم أنهم في أمس الحاجة إلي الغيرة على نسائهم من أي وقت مضى فلقد كثر الفساد الذي اخذ ياتي الينا من الشرق والغرب تدفعه أيدي خبيثة ونفوس مريضة أشربت بغض المسلمين في قلوبها.. والله نسأل أن يرشدنا الى ما فيه عزنا وقوتنا.

والله الموفق
اختكم . أروى الشتري
الرياض



مداد القلم

د. توفيـــق يوسف الواعـــي

الاسلام ومشاريع الوحدة

ينظر الباحثون إلى مشاريع الوحدة في العصر الحديث على أنها حل لمشاكل كثيرة توفر على الأمم والشعوب كثيرا من الصراعات في عصر انفتحت دروبه وتقاربت ساحاته بفعل التكنولوجيا المتقدمة اليوم، حتى سمي بعالم قرية الكرة الأرضية، الذي استحالت فيه القارات إلى حارات، والأجناس إلى عائلات، والأقطار الى بيوت، فأصبحت بذلك. مشاريع القوميات والجنسيات والعصبيات أوهام لاتؤدى إلى تماسك أو استقرار للمجتمعات. ولانجد شيئا يصلح لاقرار هذه البشرية اليوم إلا أن تجتمع على أهداف وقيم ومصالح وتآخٍ، وترجع إلى أصلها الأول «يأيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا أن أكرمكم عند الله اتقاكم».

كما أنه لابد أن يؤخذ في الاعتبار الاستقرار النفسي للإنسان الذي اصبح بعد هذا الانفتاح يحتاج هو الآخر إلى هوية بدلا من القوميات والشعوبيات لأنه اصبح كما يقول «توفلر» بفعل التكنولوجيا الحديثة، بدوي جديد، يركب الطائرات بدل الجمال، وينزل المطارات بدل المضارب، وينام في الفنادق بدل الخيام، ويحمل الحقائب بدل الأخراج والأكياس.. وهكذا.. ولايصلح لهذا التوطين النفسي إلا الايمان والحب والشعور بالوحدة الإنسانية والأخوة البشرية المحيطة «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد» «يأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام».

والإسلام أول من نادى بتوحيد البشرية تحت لواء الأمة الواحدة، وقد وحد الأمة الإسلامية على اختلاف أجناسها وأعراقها وألوانها. في عصر كان التواصل فيه شاقا ومرهقا وكانت القوميات والعصبيات أديانا أو أشد تحكما في النفس الإنسانية. كما جمع البنو مشتتي الهويات وأعطاهم الهوية الإيمانية ووصلهم بالمجتمعات والحضارات النفسية والمادية. ان النظرية الإسلامية تبرز كل يوم لتتحدى وتتلألأ كل حين لتهدي الضال وترشد الحائر. فهل يفيء المسلمون قبل غيرهم؟ لأن الأمة المسلمة كما يقول اقبال :

«ضعفت عن شريعة القرآن، فحاولت أن تبدل معنى القرآن ليلائمها ولم تحاول أن تغير نفسها لتلائم القرآن». فهي اليوم تفلسف الشتات وتوطنه، وأعداؤها اليوم يراهنون على شتاتها القومي والمذهبي والنفسي. والشخصية المسلمة اليوم تعيش في صراع، بين واقع مفروض يرفضونه ومثال يطمحون إلى تحقيقه فلا يصلون اليه.

وهي اليوم تعيش وخزات التخلف والتمزق والقهر والصراعات، كما أنها ترى الأمم الأوروبية من حولها تجاوزت الوحدة فيها مرحلة القومية، ودخلت مرحلة وحدة الحضارة مع أخواتها بعد تاريخ تذابح طويل ورهيب.. في حين أن العالم الإسلامي مازال يتلمس وحدة حضارته التي عاشها أربعة عشر قرنا في عصر الوحدات الكبرى ومازال مفكروه يتعثرون في خلافات تاريخية ومذهبية.. وغير قادرين على ايجاد صيغ تجمع وحدوي دولي من نوع يوافق منهجهم ويلائم أحوالهم مع أن ذلك من فرائضهم وأولوياتهم ويستطيعونه، إذا خلصت النيات وصدقت التوجهات.

فما هو العائق إذن، ولا أظنه سيستمر طويلا لأن الأمة بأصالتها ومنهجها ستكسر الحواجز وتحطم السدود ويومئذ «يفرح المؤمنون بنصر الله».



الاحد ٩ ذو القعدة ١٤١٢هـ - الموافق ١٠ مايو ١٩٩٢م - العدد ١٠٠٠ السنة ٢٣
المجتمع
AL - MUJTAMA A
العدد
١٠٠٠
مشاهدات
مراسل المجتمع
في كابل

روائع سوني

لكاميرات 8 ملم

٢٧٠ د.ك







هانديكام CCD-F355E

- تركيز واسع المجال وعدسة للتكبير بقوة 6 مرات
- عدسة إغلاق رقمية ذات سرعة عالية (1/4000 من الثانية)
- وحدة تحكم عن بعد لاسلكي (ريموت كونترول)

موديلات أخرى لتختار منها ما يناسبك

٣٨٥ د.ك



هانديكام CCD-F555E

- تركيز تلقائي واسع المجال مع عدسة تكبير (زوم) بقوة 10 مرات
- صوت ستيريو هاي فاي
- عدسة إغلاق رقمية سريعة (1/4000 من الثانية)
- ميزة التركيب الرقمي كإضافة للصورة (DIGITAL SUPER IMPOSER)
- وحدة تحكم عن بعد لاسلكي (ريموت كونترول)

٤٠٥ د.ك

Hi8

هاندي كام عالية الجودة CCD-V600

- تسجيل عالي الجودة بفصل الخطوط الأفقية (أكثر من 400 خط أفقي)
- تسجيل هاي فاي ستيريو
- عدسة تكبير (زوم) بقوة 8 مرات
- عدسة إغلاق رقمية بسرعة عالية (1/10,000 من الثانية)
- إضافة الأسماء للمناسبات بواسطة التركيب الرقمي للصورة
- وحدة تحكم عن بعد لاسلكي (ريموت كونترول)





CCD-TR105

- أخف وأصغر كاميرا في العالم (590 جرام)
- تسجيل بصوت ستيريو هاي فاي
- عدسة إغلاق سريعة ورقمية (1/4000 من الثانية) وبقوة تكبير بـ 6 مرات
- وحدة تحكم عن بعد مدمجة (ريموت كونترول)

بالاضافة !

إلى هديّة مجانية عند الشراء



WM-FX10
جهاز ووكمان مع راديو بموجتين FM/STEREO/AM

أو

P5-90
3 أشرطة فيديو كاسيت فناس 8 ملم

أو

CFM-135S
مسجلة كاسيت مع راديو بـ 4 موجات

مهرجان فيديو سوني 8 ملم متوفر في جميع معارض سوني ولدى الموزعين المعتمدين، ويسري مفعوله حتى نفاد الكميات.

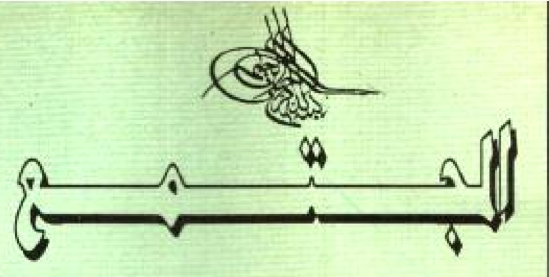


الوكيل العام:
شركة مخزن التجهيزات
ص.ب 8878

معرض سوني الرئيسي
الكويت
شارع عبد الله السالم
تليفون 2433409

معرض سوني
السالمية
شارع سالم المبارك
تليفون 5716085

سوني
SONY



الاحد ٨ ذو القعدة ١٤١٢هـ - الموافق ١٠ مايو ١٩٩٢م - العدد ١٠٠٠ السنة ٢٣

AL - MUJTAMA'A

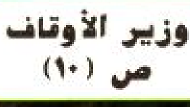
إسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

د. اسماعيل الشطي

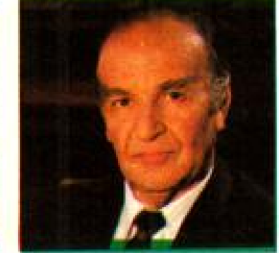




وزير الأوقاف
ص (١٠)



نواز الشريف
ص (٢٠)



الرئيس علي عزت
ص (٢٤)



الشيخ جاسم مهلهل
ص (٣٦)

في هذا العدد

باختصار

بيان من جمعية الاصلاح الاجتماعي

ان رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي يستنكرون أشد الاستنكار الحادث الشائن الخاص بتفجير سيارة امام منزل عميد كلية الطب واخوانه في منطقة اليرموك.

اننا اذ نشجب هذا العمل الاجرامي الشائن الذي يستهدف زعزعة الامن والاستقرار في بلدنا الغالي الكويت، واي خلاف في وجهات النظر أيا كانت يحل باسلوب الحوار في مجتمع الاسرة الواحدة بالحكمة والموعظة الحسنة، لا بالاعمال التخريبية الشائنة.

نسأل الله ان يحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه، وان يجنبه كل ما يعكر صفوه.

رئيس مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي
عبد الله العلي المطوع

الأسعار

الكويت - (٢٥٠) فلسا - السعودية ٥ ريال - الإمارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريال باقي الدول العربية دولار اميركي واحد - الدول الأجنبية دولار ونصف

التوزيع

الكويت : الشركة السعودية للتوزيع ت :٢٥٢٠٧٩٧
السعودية : الشركة السعودية التوزيع ت: ٦٦٩٤٧٠٠ السعودية
قطر : مكتبة دار الثقافة ت :٤٤١٤١٨٢ الدوحة
البحرين : مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ت : ٢٦٢٠٢٦ المنامة
الامارات : مؤسسة العين للإعلان والتوزيع ت: ٣٣٠١١٥ ابوظبي
سلطنة عمان: مكتبة الهداية ت : ٢٩٢٦٨٧ ضلالة

الاشتراكات

الاشتراك السنوي للأفراد

الكويت	١٥ دينارا كويتيا
الدول العربية	٢٠ دينارا كويتيا
الدول الاجنبية	٢٥ دينارا كويتيا

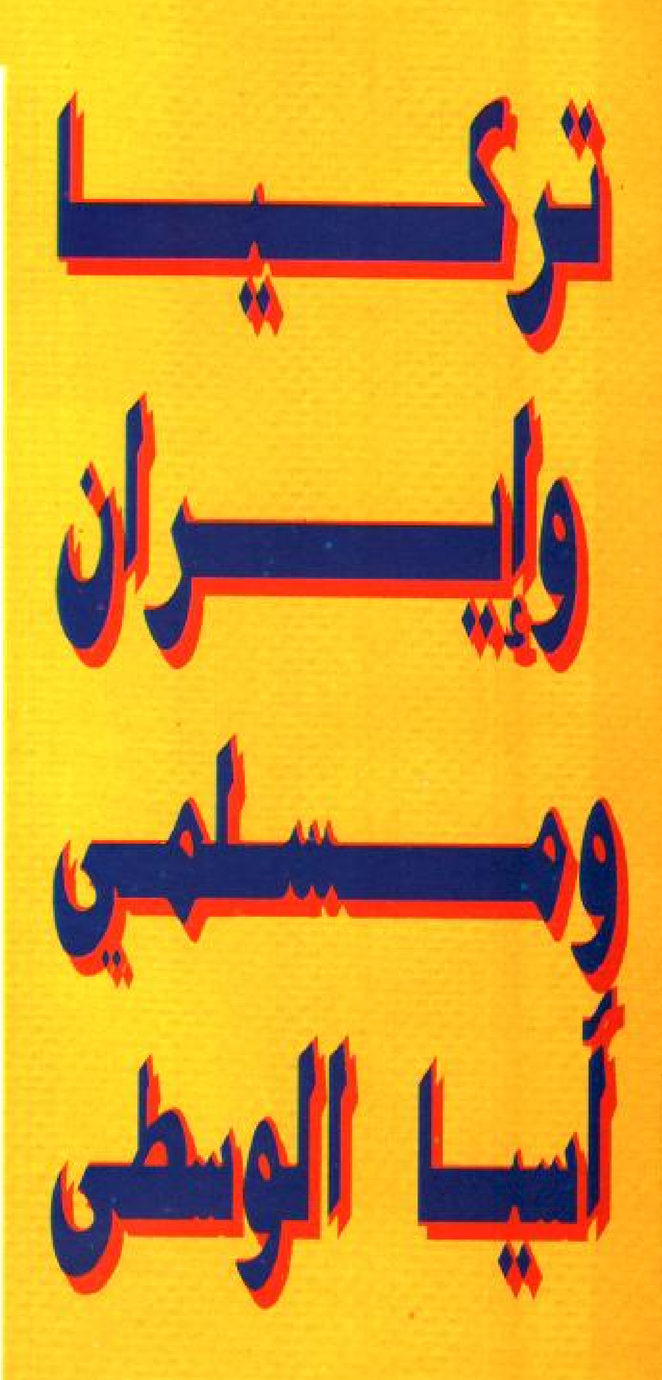
الوزارات والمؤسسات الحكومية
٤٥ دينارا كويتيا

الاعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة
التوزيع : هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

العنوان : الروضة - شارع المغرب - ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049 التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩ - فاكس ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦

الافتتاحية



تركيا وإيران ومسلمي آسيا الوسطى

تمثل كتلة الدول الإسلامية في آسيا الوسطى حالة فريدة جغرافيا وتاريخيا إذ خرجت للعالم فجأة سبع جمهوريات اسلامية أثر انهيار الحكم السوفيتي ووجد اكثر من ٦٠ مليون مسلم انفسهم كتلة غضة طرية من المجتمعات المتفرقة التي لاتملك اي خبرة في الحكم الذاتي ولا في السياسة الخارجية.

هذه الحالة جعلت قوى دولية واقليمية تتحرك سريعا باتجاه هذه المنطقة كل منها تحمل خططها ونواياها الخاصة بها، وأبدت الولايات المتحدة بشكل خاص اهتماما مبكرا بآسيا الوسطى لاسباب من ابرزها العنصر النووي الذي تملكه احدى هذه الجمهوريات كذلك اهتمت أوروبا الغربية لدوافع مقاربة وتطلعت اليابان للمنطقة للمنافع الاقتصادية المتوقعة لكن تبقى قوتان اقليميتان حققتا سبقا في اتصالاتهما مع آسيا الوسطى وهما تركيا وإيران.

تركيا من جانبها تتحرك في الظاهر لدوافع عرقية وثقافية وتاريخية، فالشعب التركي أساسا من آسيا الوسطى، ومسلمي آسيا الوسطى يتحدثون اللغة التركية أو بعض فروع هذه اللغة، وهناك قاسم ثقافي كبير يبرر التقارب والتواصل، اضافة الى ذلك هناك الحلم القديم لطاغية تركيا «أتاتورك» بأمة طورانية تمتد من البوسفور الى حدود الصين.

وتمثلت آخر الخطوات التركية بزيارة للرئيس سليمان ديميريل لخمسة جمهوريات في آسيا الوسطى اعلن بعدها دعوته لحكومات هذه الجمهوريات لحضور «قمة الشعوب التركية» في نهاية العام الجاري.

العنصر المفقود في الخطط التركية هو الهوية الحضارية، ولاشك فإن القومية التركية لاترقى لتكون هوية تجمع هذه الشعوب المتباعدة، أما الإسلام الذي هوالرابط الحقيقي والمنطلق التاريخي للأمة التركية فان النظام العلماني في انقرة يستبعده تماما من خططه.

المسئولين الذين رافقوا ديميرل في زيارته الأخيرة تحدثوا عن تصدير النموذج التركي الحالي للدولة وتسويقه إلى جمهوريات آسيا الوسطى وهو النموذج القائم على علمانية الدولة وفصل الدين عن السياسة، وتركيا تدعم هذا الطموح

بعرض ١٠ آلاف منحة دراسية لشباب من مسلمي آسيا الوسطى في جامعات انقرة واسطنبول ومدن تركية اخرى حيث المناهج التربوية التي «لاتخلط الدين بالحياة».

الجهود التركية هذه تحمل بصمات أوروبية وامريكية حريصة من جهتها الا تبرز الجمهوريات الجديدة كعنصر قلق «اصولي» على الغرب في المستقبل، والمسؤولين الاتراك من ورثة «اتاتورك» يدركون الاهتمام الغربي الكبير في هذه المسألة الاستراتيجية ويحاولون تسويق نظامهم العلماني ليكون في خدمة خطط الغرب المسيحي.

أما إيران فتمثل نقيضا للنموذج التركي، فهي تتحرك بدوافع سياسية واقتصادية وايدولوجية غير مرتبطة بالغرب بل هي تحارب الدور التركي المشار اليه وتعتبران «الولايات المتحدة تحارب في آسيا بالدرع التركي».

لكن الموقف الإيراني مع ذلك لايصب في صالح الهوية الإسلامية الخالصة لآسيا الوسطى، فالمسؤولين الإيرانيين ابدوا اهتماما كبيرا بنشر اللغة والثقافة الفارسية الى الجمهوريات الوليدة وافتتحوا منذ الآن مدارس ومعاهد علمية تدرس على أساس المناهج التربوية المعمول بها في إيران.

كما أن هاجس المكاسب السياسية والاقتصادية والايدولوجية يسيطر على التحرك الإيراني باتجاه آسيا الوسطى، فإلى جانب الاتفاقات الاقتصادية ومحاولات كسب التحالفات عن طريق «المجلس القزويني» الذي سيجمع ٤ جمهوريات اسلامية تحت المظلة الإيرانية، فإن ايران تطمع كذلك لنشر الفكر المرتبط بالثورة الإيرانية والنظريات الفكرية والدينية التي دعا اليها الخميني وطبقها في إيران منذ اكثر من عشر سنوات.

ويأمل رموز الفكر الثوري في إيران في تصدير تفسيراتهم للعقيدة الإسلامية والنظرية الإسلامية في الحكم والسياسة والحياة الاجتماعية إلى المجتمع الإسلامي الجديد في آسيا الوسطى والذي عانى لعقود طويلة من فراغ وخواء فكري وروحي بعد ان دمر الشيوعيون المدارس الفقهية العريقة في بخاري وتركستان والقوقاز وسحقوا علمائها دونما رحمة.

إن الجيل الحالي من الشباب المسلم في آسيا الوسطى يمثل ارضا خصبة لاي فكرة تزرع فيه ولاي منهج يرسم له وبلاشك فانه لا النموذج العلماني للنظام التركي ولا الفكر والايدلوجيا الثورية الإيرانية يمثلان مايستحق ان يحمله ابناء واحفاد الإمام البخاري والإمام مسلم وعلماء الأمة العظماء عبداله بن المبارك وابي حنيفة النعمان.

نقول هذا وندعو حكومات الدول العربية ونخص منها حكومات الجزيرة والخليج للمسارعة لتدارك اخواننا في اسيا الوسطى بالدعم والتوجيه لانقاذهم من خطط العلمانية ومكائد البدعة.

لقد قامت حكومتا المملكة العربية السعودية والكويت باتصالات مع الجمهوريات الإسلامية الوليدة وقدمت مساعدات تشكر عليها بلاشك لكن خرق آسيا الوسطى يكاد يتسع على الراقع فالآخرين يتحركون بكل قوتهم لنشر فكرهم ولانشاء احزاب محسوبة عليهم وخلق الاعوان والعملاء تمهيدا للهيمنة واعادة صياغة آسيا الوسطى بعيدا على نهج الإسلام الصافي والصحيح.

نريد من حكومات مجلس التعاون الخليجي ان تبذل جهودا مضاعفة لاحتواء الموقف في ديار الإسلام الجديدة والعائدة، فالدعم الحالي مطلوب لإنشاء المساجد والمدارس والجامعات والاتصال السياسي مطلوب كذلك لدعم الاتجاهات المعتدلة في حكومات تلك الجمهوريات.

نريد فتح المدارس والجامعات في بلادنا للطلبة من ابناء مسلمي تلك البلاد وان تستقبل جامعات ام القرى والجامعة الإسلامية في المدينة وجامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض وجامعات دول الخليج الأخرى اعدادا اكبر منهم وان يتحقق الاتصال الاعلامي والانساني مع بخاري وطقشند.

وألا نترك إخواننا المسلمين هناك للعلمنة التركية الفاسدة المرتبطة بالغرب أو إلى المذاهب الأخرى التي تبعدهم عن عقيدة التوحيد ولنبادر قبل فوات الأوان وقبل أن نعض أصابع الندم.

كلمة في الوجه

ياليتني لازلت أسيراً!!

* أحد الأخوة الأفاضل من الذين منّ الله عليهم بنعمة الحرية وفك قيدهم ومن الذين أسروا لفترة طويلة في العراق بث لي شجونه وآلامه والصدمة النفسية التي واجهها بعد عودته إلى ارض الوطن!!

يقول الأخ الأسير: عندما كنا في الأسر وفي سجون طاغية بغداد كنا نتبادل الأحاديث العذبة الندية ونفكر في كويت مابعد التحرير وكنا على ثقة ويقين بأنها سوف تتحرر وتعود أفضل من السابق في كل شيء من الناحية الأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربية... الخ

يقول: نفاجأ ونحن نرى المظاهر الفاسدة وقد نسينا نعمة الله علينا بالتحرير!! فنقابل كل ذلك بمظاهر السفور والشرح والاستهتار اليومي بين الفتيات والشباب!!

ونرى مظاهر الفساد في كل شيء!! في الرشوة والمحسوبية ومحاربة الدين!! والاحتكار والواسطة والشللية!! والتمسك بالكراسي!! وابعاد المخلصين ومحاربتهم!! وسياسة التفرقة وتقريب المطبلين المهرجين!!

يقول بعد ذلك كله أقولها بكل ألم وحزن وحسرة أنني أتمنى لو أنني لازلت أسيرا على أن لا أرى كل هذه المظاهر الفاسدة السلبية!!

وأنا أضيف إلى ما يقوله الأخ الأسير.. كيف يرى الأسرى العائدين الكويت اليوم؟! هل يرون الكويت بمثل مايفكرون بها هناك في سجونهم؟!

عبدالرازق شمس الدين

بدر القصار رئيسا لتحرير الزميلة الوعي الاسلامي



بدر القصار

اصدر وزير الاوقاف والشئون الاسلامية قرارا وزاريا بتعيين السيد بدر سليمان احمد القصار رئيسا لتحرير مجلة الوعي الاسلامي التي تصدر عن وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية.

وجمعية الاصلاح ومجلة المجتمع يهنئان الاخ بدر القصار ويتمنيان له التوفيق والسداد.

وصلنا هذا الرد من إدارة الآثار والمتاحف حول ما نشرعن بوابة الشامية

السيد الفاضل/ رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم

تحية طيبة وبعد

الموضوع: بوابة الشامية

يسعد إدارة الآثار والمتاحف أن تتلقي منكم أي نقد بناء في سبيل رفعة امتنا الإسلامية والعربية.

وانه لمن دواعي سرورنا حرصكم على آثار دولة الكويت التي تعتبر رسالة من أهل الماضي إلى أهل الحاضر.

وانه لفخر أن يتصدى كل مواطن غيور بالدفاع عن تراث الإنسان الكويتي بالنقد البناء في سبيل رفعة شأنه.

وبالإشارة الى المقالة التي أوردتموها بمجلتكم الموقرة «المجتمع» العدد ٩٩٨ الصادر بتاريخ ١٩٩٢/٤/٢٦م صفحة رقم ٦ بعنوان بوابة الشامية شاهد تاريخي يحتضر.

نفيدكم بان إدارة الآثار والمتاحف تعمل كمشرف على ترميم بوابات دولة الكويت كما أنه متوفر بالمواقع أحد موظفي قسم المباني التاريخية لمراقبة العمل والعمال وعدم السماح بإزالة اي جزء أثري من المباني.

كما وأنه يسعد الإدارة استقبال مندوب من مجتلكم لشرح عمليات الترميم الجارية بالموقع من قبل إدارة الآثار والمتاحف وذلك خلال أي ساعة من ساعات العمل الرسمي.

وفقكم الله وسدد خطاكم لما فيه خير أمتنا الإسلامية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير إدارة الآثار والمتاحف

د. فهد الوهيبي

مراسلو الإذاعة الكويتية في باريس وبون.. يغطون أحداث افغانستان؟!

اخي القارىء:
هل تصدق ان باريس اقرب الى افغانستان من الكويت؟ وان المراسل هناك اقدر على المتابعة والتحليل للاخبار والمعلومات الخاصة باحداث افغانستان؟ فهل العنصر الكويتي غير قادر .. لذلك كلف مراسلينا في بون وباريس لمتابعة ومعالجة الموضوع.. وينفي ذلك وجود مراسل كويتي لاذاعة بي.بي.سي هنا في الكويت.

مراسلونا في باريس وبون يقومون بالتغطية (او التعليق اليومي) اليومية لتطورات الاحداث في افغانستان عبر البرنامج اليومي «العالم هذا الصباح (او المساء) مصادرهم في التغطية الصحف والمجلات ووكالات الانباء التي لها مراسلون في كابول.. فمعلوماتهم وتحليلاتهم ومشاعرهم ومصطلحاتهم هي نفسها التي ينقلها مراسلو هذه الوكالات والصحف الفرنسية او الالمانية.

نحن نفهم ان يركز مراسلنا في باريس او بون على اثر التطورات الحالية في افغانستان على اوروبا وفرنسا بالذات ودور هذه الدول الاوروبية في المساعدات الانسانية واعادة الاعمار وغيرها.. نحن نفهم ذلك كل ذلك ونقدره لكن ان يقوم بمهمة المراسل عن افغانستان ونيابة عن جهاز التحرير في الاذاعة الكويتية عبر هذا البرنامج في التغطية الخبرية وهو في باريس او بون فهذا ما لا نفهم ونتعجب منه.

لماذا لم يرسل وفد اعلامي او يتفق مع وكالة الانباء الكويتية للقيام بهذه المهمة ولماذا لم يكلف شخص متخصص سواء من داخل الوزارة او من خارجها مثل الجمعيات الخيرية الكويتية او الخليجية التي تعمل هناك على الحدود الباكستانية الافغانية كمصادر اخبار او مراسلين او حتى الاتفاق مع جريدة «الحياة» وهو اضعف الايمان.. التي تصدر في لندن ولها مراسل في بيشاور والتي هي احدى مصادر مراسلينا هناك.. في بون وباريس؟!!

ثم أليست مصادر الاخبار التي عند مراسلينا هي نفسها موجودة في مبنى الاذاعة الكويتية واكثر - الا يوجد جهاز تحرير يقوم باعداد نشرات الاخبار والتعليقات اليومية.. فهل يعجز عن تغطية هذا الحدث.. أليس من الافضل ترك مراسلينا يركزون في تغطية احداث البوسنة والهرسك - المجازر الجماعية التي يقوم بها الصرب ضد المسلمين، التحدث عن اوضاع المسلمين في فرنسا والاوضاع الاقتصادية في المانيا، تسجيل ردود الفعل عند المسلمين في اوروبا ما يحدث للمسلمين في العالم.

اخيرا .. هل تتكرم وزارة الاعلام ببيان توزيع المراسلين «الان» على خريطة العالم وجنسياتهم ومعايير اختيارهم، والسياسة الاعلامية التي تضبط او يسترشد بها المراسل في اختيار القضايا، واختيار ومعالجة الخبر وماهو السبب الذي على اساسه استبعدت الكويت من التغطية المباشرة وفي ارسال وفد او الاتفاق مع مراسل يقوم بهذا العمل فتكون اذاعة الكويت قد تميزت عن غيرها وخطت خطوة رائدة في العمل الاعلامي المؤثر وكمصدر موثوق للاخبار خاصة وان احداث افغانستان مهمة وخطيرة وما يحدث فيها من متغيرات له اثر مباشر على منطقتنا وأمننا في المستقبل.

أبو أحمد

قال بعضهم

«اذا كان بيتك من زجاج»

تابعت احــداث لوس انجلوس منذ بدايتها وحتى نهايتها، وقرأت ما كتب عنها، سواء من الصحافة العالمية او المحلية والعربية، واغرب ماقرأت تصريحا رسميا لدولة عربية. تنتقد فيه الاحكام التي صدرت من قبل هيئة المحلفين، وتتهمها بالعنصرية.. الخ.

هذا الكلام لا غبار عليه، وفيه الكثير من الصحة، ولكن كونه يخرج من تلك الدولة التي اشتهرت عالميا بكبت الحريات، وامتلاء سجونها بالاحرار، واذلال الشعب، وحرمان المواطن من ابسط حقوقه الانسانية، هذا هو مبعث الاستغراب والتعجب في آن واحد، ويبدو ان هذه الدولة ومثيلاتها، تنسى ان بيتها من زجاج، وليس من العقل لمن يملك مثل هذا البيت ان يرمي الاخرين بالحجارة. لقد ذكر الكثير من المحللين العرب، وركزوا على قضية التمييز العنصري في امريكا، وبالرغم من ايماني بوجوده هناك، الا ان قضية العدالة، والحقوق، وقيمة الانسان بشكل عام لا يمكن ان يقارن في امريكا والدول العربية عندما ابتعدت عن مصدر العدالة والحقوق واحتكمت الى اهوائها فاتقوا الله، وكفى اشهارا للملائكية وفي باطنكم قلوب الذئاب.

عبد الحميد البلالي

تحت شعار :
مؤتمر النهضة الاجتماعية الاسرة والقضية الاخلاقية

تقيم لجنة التوعية الاجتماعية في الفترة من ١٦ الى ٢٠ مايو الحالي مؤتمر النهضة الاجتماعية السنوي تحت شعار «الاسرة والقضية الاخلاقية» لهذا العام، حول اهداف المؤتمر وفعالياته كان لنا لقاء مع الاخ/ عدنان عبدالله مقرر المؤتمر:

س : ما هي اهداف المؤتمر

جـ ١ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على اشرف خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم اما بعد فان الحديث عن الاخلاق والقضية الاخلاقية ليس بالامر المستجد او الطارىء على الساحة الاسلامية فالقضية الاخلاقية هي من صلب الدعوة الاسلامية منذ عهد الرسول الامين صلى الله عليه وسلم وهي من الموضوعات التي شغلت حكماء وفلاسفة الحضارات السابقة للحضارة الاسلامية ومن الاسباب الرئيسية في انهيارها وزوالها من الوجود.

في الوقت الحاضر وخاصة في الثمانينات برزت القضية الاخلاقية بكافة جوانبها على المستوى المحلي والعالمي، فمع انفتاح دول العالم على بعضها في وسائل الاعلام والاتصالات وتيسير سبل الانتقال من بلد لاخر، انتشرت كثير من السلوكيات المنحرفة اخلاقيا مما ادى الى ظهور مرض الايدز بشكل وبائي وازدياد تجارة المخدرات في كثير من البلدان وارتفاع معدل جرائم العرض اضافة الي موجة الفن الرخيص الذي يهدف الى الكسب المادي بأي وسيلة.. كل ذلك ادى في مجمله اضافة الى عوامل اخرى الى ضغوط كبيرة على الاسرة المسلمة ورفع من مستوى التحديات التي تواجهها.

وفي هذا العام رأت لجنة التوعية الاجتماعية رفع شعار «الاسرة والقضية الاخلاقية في مؤتمرها السنوي «مؤتمر النهضة الاجتماعية» لتحقق من وراء ذلك الاهداف التالية:

١) التوعية في القضية الاخلاقية بشكل مستمر طوال العام وبحيث يتم تسليط الضوء على جميع الجوانب المتعلقة بها سواء كانت اعلامية تربوية ترفيهية او شرعية وان تكون هذه التوعية موجهة لعامة الناس والمختصين في هذا المجال كذلك للجهات الرسمية ذات العلاقة والجهات الاهلية المهتمة بهذه القضية.

٢) السعي الجاد لطرح الحلول المناسبة لمعالجة الظواهر الاخلاقية السلبية في المجتمع الكويتي بالاسلوب الشرعي والعلمي الذي يحقق افضل النتائج، مستفيدين بذلك من تجارب مختلف الهيئات الرسمية والاهلية سواء داخل او خارج البلاد مع الاخذ بعين الاعتبار طرح البديل الاسلامي في مجال الاعلام والتربية والترفيه والقانون ليشكل هذا الامر بحد ذاته احد اساليب العلاج لتلك الظواهر السلبية.

٣) التعاون بين الجهات الرسمية والاهلية والاستفادة من امكانيات الجانبين في نشر التوعية وطرح الحلول لتغطي اكبر عدد ممكن من الشرائح الاجتماعية، وقد كان للجنة التوعية الاجتماعية تجارب سابقة طيبة في هذا المجال مع وزارات الدولة ذات العلاقة.


عدنان عبدالله

فعاليات المؤتمر :

اما فعاليات المؤتمر فسوف تتكون من محاضرات عامة للجمهور في الفترة بين المغرب والعشاء وندوات نقاش لاصحاب الاختصاص بعد صلاة العشاء ويشارك في هذه المحاضرات والندوات نخبة من المختصين في شئون الشريعة والقانون والتربية والاعلام والصحة من وزارات الدولة والمؤسسات الحكومية وجمعيات النفع العام وستكون فترة انعقاد المؤتمر من يوم السبت ١٩٩٢/٥/١٦ وحتى يوم الاربعاء ١٩٩٢/٥/٢٠ حيث سيتم في هذا اليوم اختتام فعاليات المؤتمر بطرح التوصيات وقراءة البيان الختامي. ثم يعقب ذلك حفل العشاء على شرف الاخوة المشاركين.

من داخل السور

حديث من أجل الوطن

قد تكون القضية المثارة في هذه الكلمات تم الحديث فيها مرات عديدة وقد لااكون صاحب الاختصاص في هذا الموضوع، ولكن بدافع الحب لهذا الوطن والانتماء لهذه الأرض الطيبة اكتب هذه الآهات.

قضية المديونيات الصعبة تمّ طرحها من عده اوجه ومن قبل عدد كبير من المهتمين بهذا المجال، وقد أدلى كل منهم بدلوه، وفيما يخص الحل الذي طرحته الحكومة، انقسم الجميع بين مؤيد ومعارض، ولكن ايا كانت الفئة التي ينتمي اليها اي شخص مؤيدا كان أم معارضا فإن الجميع متفق ان المستفيد من هذه القضية هم فئة قليلة، وعلى الرغم من ذلك فإن التكلفة الكلية لحل المديونيات الصعبة تصل الى ١١ مليار دينار كويتي، وأيضا معارضا كان أم مؤيدا فإن الجميع يعتبر هذا المبلغ استنزاف رهيب لميزانية الدولة واحتياطي اجيال المستقبل.

قد يكون الموضوع عادي وطبيعي لو أن هذا الحل جاء ضمن سلم أوليات تدريجي، ومدروس بحيث ان جميع المشاكل المهمة والحساسة والتي تخص قطاع اكبر من ابناء هذا البلد قد حلت وعولجت معالجة مباشرة، ولكن أن يأتي هذا الحل في حين ان هناك مايقارب ٣ آلاف وحدة سكنية في منطقة الظهر مهددة بالسقوط كونها مقامة على أرض هشة كما يصفها الجيلوجيون، ولو فرضنا ان كل وحدة سكنية تقطنها عائلة واحدة مكونة من ٥ اشخاص فإن حياة ١٥ الف مواطن تواجه خطرا رهيبا، وان منسوب المياه يرتفع سنويا ما مقداره ١٠ سم اي مترا كاملا كل عشر سنوات نتيجة التسربات التي تحدث من شبكات المياه والمجاري مهددة بذلك مناطق سكنية عديدة، كالشامية، وقرطبة واليرموك والخالدية وغيرها وغيرها من المناطق السكنية ان يتم تجاهل هذه المشاكل الخطيرة والحساسة والمهمة وتصرف مليارات الدنانير لمعالجة مشكلة قطاع معين ومحدود مما يسبب ارهاقا لمقدرات الدولة المالية فلا تقدر على حل مشاكل أخرى اكثر اهمية فإننا نقول من أجل هذا الوطن لابد ان نقف ونفكر قليلا.

عادل الزايد



مسرحية

راجـــع

تحمل قضية الأسرى للخليج



محمد الشيخ



احمد الصالح



جاسم النبهان

في تجربة فريدة ضمن تجارب قليلة ونادرة .. جاءت مسرحية «راجع» التي تعتبر افضل الاعمال المسرحية التي تصنف ضمن المحاولات الاسلامية لتقديم مسرح جاد ومتميز.. وقد استطاعت «راجع» ان تحقق هذا النجاح لانها اهتمت بقضية الاسرى، وعالجتها، وهذه القضية تعتبر من اهم الهواجس التي تشد الضمير الكويتي بعد التحرير كما انها اول امتزاج بين الفكرة الاسلامية ونجوم الحركة الفنية والمسرحية في الكويت.. وسنحاول ان نتطرق هنا لابرز ملامح ومميزات المسرحية على ان نتناول آراء الفنانين الذين شاركوا في هذا العمل من مسرح السور للفنون في العدد القادم ان شاء الله.

ميدان جديد :

بهذا العمل الجاد استطاع المهتمون بالعمل الخيري الاسلامي ان يطرقوا ميدانا جديدا لايصال دعوتهم وافكارهم للجماهير، فبعد ان كان الاتصال الشعوري المباشر بالجماهير ينحصر في خطب الجمعة والديوانيات والاماكن العامة من خلال المتحدثين والوعاظ والمحاضرين، نجده اليوم يستخدم خشبة المسرح، الوسيلة الوحيدة للاتصال الحي المباشر مع الجمهور، من خلال عمل فني جاد ومؤثر، والنجاح في هذه التجربة، رغم حداثتها، يتوقع له ان يحدث شيئا من التغيير في طبيعة الاعمال المسرحية التي تقدم على هذه الخشبة.

خروج عن المألوف :

ومن اسباب نجاح (راجع) غياب العامل التجاري والربح المادي وتأخره الى الخلف قليلا ليطغى عليه الهدف الاعلامي الوطني والانساني من خلال التجسيد الحي لمعاناة اسرى الكويت، ومايلاقونه من صنوف القهر والعذاب في سجون العراق، وقد برز هذا جليا للعيان من خلال احساس المجموعة الفنية بالمسؤولية مما اضفى روح الاخلاص والتفاني على «راجع» فكان تجاوب الجمهور بحجم هذا العمل، فأثنى على مارآه من أداء متميز.. وقد كان حضور الجمهور ضعيفا في البداية بسبب نقص التغطية الاعلامية والاعلانية، وبعد تقوية هذا الجانب ازداد الاقبال حتى امتلأت الصالة بالمتفرجين.. واعتذر منظمو «راجع» عن الاستمرار في عرضها نظرا لارتباط طلبة المعهد العالي للفنون المسرحية بامتحانات تقام على نفس المسرح الذي تقدم عليه المسرحية وعدم وجود بديل في الوقت الحالي.

تميز اسلامي :

علاوة على التميز في النص الذي ابتعد عن الاسفاف والسطحية والضحك من اجل الضحك فقط، كانت «راجع» عمل مميز بين الاعمال المسرحية التي قدمت بعد التحرير وعالجت موضوع الازمة، غير ان التميز لم يقتصر على النص فحسب، بل تعداه الى الادارة والاداء الفني، فقد غاب عن «راجع» الموسيقى ومؤثراتها الصوتية ليحل محلها النشيد الاسلامي الهادف المؤثر والمعبر في نفس الوقت والذي يخدم الحوار بدرجة كبيرة وفاعلة.. اضافة للمؤثرات الصوتية الطبيعية التي استطاع المخرج ان يوظفها بمهارة لتخدم موضوع المسرحية، التي توقع ان تخفق في ايجاد بديل عن الموسيقى وما شابه ذلك.

كما ان غياب العنصر النسائي من «راجع» ادى الى تحذيرات كثيرة مؤداها ان هذا الغياب سيؤثر على انطباع الجمهور وموضوع «راجع» بشكل سلبي، غير ان المتابع لاحداث المسرحية لا يشعر بهذا الغياب اصلا.

هذا من الناحية الفنية اما من الناحية الادارية فقد ادى فصل الرجال عن النساء بأماكن مخصصة لهن، ادى الى عكس ماكان يتوقعه البعض، حيث حضر الى الصالة نساء ربما كُن قد حضرن لاول مرة لانهن لا يشعرنَ بالارتياح في حال الاختلاط، وهذا التميز الاسلامي الذي نجحت «راجع» في تحقيقه على ارض الواقع اثبت للجميع ان المسرح الاسلامي سيلاقي النجاح والتأييد الجماهيري اذا ماقدم للجمهور بشكل جيد، كما ان شباك التذاكر اثبت بما لا يدع مجالا للشك ان الجمهور يتذوق الاعمال الاسلامية المتميزة والجادة ويشجعها، فهل آن لرواد الحركة المسرحية ان ينتبهوا لهذه الحقائق.

سفر «راجع» :

ستحمل مجموعة العمل في «راجع» الامانة، وستحزم امتعتها لتعرض «راجع» خارج الكويت وستبدأ بدول الخليج، لتكون بذلك اول من يتصل بالجماهير خارج الكويت وهو يحمل أنات المأسورين والمعذبين وتعبر عن معاناتهم .. فهل تلقى «راجع» الدعم الاعلامي والمادي والتسهيلات اللازمة لتذليل كافة العقبات وتوفير الظروف المناسبة لنجاح سفراء الكويت في تقديم قضية الاسرى من خلال «راجع» لاشقائنا في الخليج والعالم العربي.

اختتام فعاليات



اسبوع الشريعة الإسلامية

في جمعية الإصلاح الاجتماعي

معالي وزير الأوقاف يلقي كلمته

برعاية وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية محمد صقر المعوشرجي افتتحت جمعية الاصلاح الاجتماعي اسبوع الشريعة الاسلامية مساء الاحد ٥/٢ تحت شعار «الشريعة الاسلامية فريضة وضرورة» والذي استمر حتى ١٩٩٢/٥/٦.

كلمة وزير الأوقاف

أشاد وزير الأوقاف في كلمة الافتتاح بدور القائمين على تنظيم الأسبوع من جمعية الإصلاح ورحب بضيوف الأسبوع وتمنى لهم طيب الاقامة وأكد ان الاسلام عقيدة وشريعة واكد على اهمية بناء الإنسان بناء اسلاميا من خلال تطبيق ناجح للشريعة الاسلامية واحكام الرباط بين التقنين والتطبيق واختتم كلمته بالدعاء الى الله تعالى ان يكلل جهود المخلصين بالنجاح وان يتغمد الشهداء برحمته وان يعجل بفك قيد الأسرى.

كلمة رئيس الجمعية

ثم القى رئيس جمعية الإصلاح عبدالله علي المطوع كلمة اكد فيها أن شريعة الله تكريم للانسانية ورفعة لشأنها فلا صلاح الا بها

واضاف بان الاسلام ليس دعوة نظرية ليس لها واقع في حياة الناس وانما هو دعوة شاملة ومنهج كامل للحياة تجمع بين نظام الحكم والاقتصاد والسياسة والمعاملة.

وفي ختام كلمته قال رئيس الجمعية ان اسبوع الشريعة الاسلامية جاء مع تباشير النصر المؤزر في افغانستان حيث نصر الله جل جلاله المجاهدين على أعداء الاسلام من الشيوعيين والعلمانيين والمفسدين بعد جهاد دام اربعة عشر عاما ندعو الله لهم بالتوفيق فيما قطعوه على انفسهم من اقامة حكم الله وتحكيم شرعه في كل شؤون الحياة.

كلمة اللجنة المنظمة

ثم القى رئيس اللجنة المنظمة للأسبوع احمد غيث كلمة جاء فيها ان من اهداف اسبوع الشريعة دعم ومساندة التوجهات الأميرية الكريمة للسعي في تطبيق الشريعة الاسلامية والجمع بين اهداف التثقيف العام بمبادىء واسس تطبيق الشريعة والحوار العلمي حول ابرز القضايا العلمية والعملية المتعلقة بتطبيق الشريعة.

هذا وقد حفل اسبوع الشريعة الاسلامية بالعديد من المحاضرات والندوات التي اقيمت على مسرح جمعية الاصلاح الاجتماعي بالروضة.

محاضرة الشيخ القطان

ففي اليوم الأول كان الجمهور الكريم على موعد مع المحاضرة القيمة التي القاها فضيلة الشيخ احمد القطان والتي كانت بعنوان «تطبيق الشريعة الإسلامية فريضة وضرورة» وقد جاء فيها ان الحاكمية لله «ان الحكم الا لله» فالأرض ارضه والسماء سماؤه والخلق خلقه وبيده الأمر كله وعندما نحت القيادات حكم الله سالت الدماء وارتفعت الحناجر المظلومة فسحقوها لأنها تطالب بتطبيق شرع الواحد الذي لايظلم أحدا..

واستطرد الشيخ القطان قائلا «ان المرحلة المقبلة على تطبيق شرع الله تحتاج الى فكر صادق وعمل دؤوب.

وذكر الشيخ ان لتطبيق الشريعة ثمارا يانعة منها :

١ ـ الأمن : وهو مانفقده في عصرنا حيث تفجر الظلم وطغت المادة.

٢ ـ المسؤولية : ذلك ان كل مؤمن ومؤمنة يتحمل مسؤولية رقي المجتمع من الجوانب الأخلاقية والايمانية والعلمية.

٣ ـ الحرية : في ظل الشريعة الاسلامية يشعر الانسان بكامل حريته مما يدفعه للابداع ورفع الكفاءة العلمية والخلقية.

٤ ـ المساواة : وهي صفة تمتص الحقد والحسد والضغينة وتضفي على المجتمع التعاون والوئام.

٥ ـ الشورى : التي تجمع خيرة العقول من الكفاءات المختلفة وتـ بالبلاد نحو الارتقاء.

٦ ـ الشعور بالعزة عندما يشعر المسلم بعزته فإن ذلك يدفعه للذوبان في مجتمعه مشمرا عن ساعده متفانيا في عمله.

محاضرة الشيخ جاسم مهلهل الياسين

وفي اليوم الثاني كانت المحاضرة للشيخ جاسم مهلهل الياسين بعنوان «نحو تطبيق ناجح للشريعة الاسلامية» وقد تناول فيها قضايا أساسية في عملية تطبيق الشريعة حيث ذكر ان الشريعة الاسلامية لابد من تطبيقها ولا خيار لنا في ذلك..

وعرج على تاريخ سقوط تطبيق الشريعة وكيف انها لم تسقط بسقوط الدولة العثمانية انما السقوط كان قبل ذلك بكثير عندما احتكم الناس الى شريعة (الياسق) او (الياسا) وهي شريعة جنكيز خان التي ازدوج فيها شرع الله مع شريعة جنكيز خان.

وثمن الشيخ الياسين الرغبات الرسمية

والشعبية بتطبيق الشريعة وأشاد بها حيث نوه إلى خطابات الأمير في رمضان التحرير ورمضان الأخير وغيرها من الخطابات التي حثت على الالتزام بتعاليم الشريعة الإسلامية كمنهج لمسيرة الحياة في الكويت بالاضافة الى مطالبة مختلف القوى السياسية والشعبية بتطبيق الشريعة إلى أن المحاضر أكد ان هذه الرغبات الشعبية والأميرية لم تر التنفيذ الواضح أو التحرك المناسب نحو تطبيق الشريعة من التحرير حتى هذا اليوم.

واستعرض الشيخ جاسم مهلهل طرق التحول نحو تطبيق المشروع الإسلامي في بعض الدول كالسودان والجزائر وافغانستان مبيّنا ان طرق التحول في تلك الدول تختلف عنها في الكويت اختلافا في الظروف والزمان والإنسان.

حلقة نقاش

وبعد صلاة العشاء من نفس اليوم عقدت حلقة نقاش حول موضوع القوانين الوضعية في ضوء الشريعة الإسلامية شارك فيها كل من المحامي عبدالحميد الصراف وأ.د. محمد المقاطع وقد تضمنت نظرة تاريخية لما آلت اليه الأمور بعد سقوط الخلافة ودور المثقفين الأوائل القادمين من الغرب في محاربة الشريعة. بعد ذلك ذكر الفروق بين الشريعة والقانون والتي حددت فيما يلي:

١ - القانون الوضعي يضبط الوضع الظاهر في حين ان بالشريعة محاكاة للظاهر والباطن.

٢ - تعلق القواعد الشرعية بالوازع المعنوي الديني المانع من الوقوع في المخالفة.

٣ - عدم تقنين احكام الشريعة في مدونات واضحة ومحددة وانما مجموعة شروح.

٤ - عدم وجود سلطة تطبيق الشريعة وتضع تلك الأحكام موضع التنفيذ.

٥ - عدم تبويب أحكام الشريعة تبويبا يسهل على القضاة الرجوع اليها وتطبيقها في المحاكم.

بين التطبيق والتقنين

أما اليوم الثالث من اسبوع الشريعة فكان عبارة عن ندوة بعنوان «الشريعة الإسلامية بين التقنين والتطبيق» وقد تحدث فيها أ.د. عثمان عبدالملك الصالح عن صلاحية الشريعة الاسلامية كمصدر للتشريع في الوقت الحاضر وسبل تسهيل وضعها موضع التنفيذ فجاء بخلفية تاريخية عن رأي المؤتمرات الدولية للقانون في الشريعة الاسلامية كمصدر للتشريع والتي أقرت ان للفقه الاسلامي بحد ذاته قيمة علمية كبيرة وهو ثروة قانونية عظيمة يحق لنا ان نفخر بها.

ثم تحدث الأستاذ الدكتور عن أثر الشريعة الاسلامية في الفقه الغربي ومدى الصلة بين قوانين الغرب وأحكامها مؤكداً الصلة الوثيقة بين هذا الفكر القانوني والفقه الاسلامي واستشهد بما قرره الاستاذ أحمد المهدي خضر في المحاضرتين اللتين القاهما في الكويت عام ١٩٦٥ حيث قال: ان الفقه الاسلامي اثر في اوروبا طيلة ٧ قرون كتشريع تأثيرا ملحوظا وان بعض كبار فقهاء المذهب المالكي كانوا مستشارين فنيين في أروع مجموعة حقوقية وقانونية تعتز بها فرنسا.

ثم تحدث المحاضر عن مدى اتجاه الدول الإسلامية للأخذ بالشريعة الاسلامية كمصدر للقانون فذكر بأن الشريعة الإسلامية هي المصدر الوحيد للقانون في المملكة العربية السعودية بينما استتبع ارتباط بعض البلاد بفرنسا اقتباس قوانينها المدنية من القانون الفرنسي مثل لبنان - تونس - الجزائر - المغرب.

وهناك بلاد استخرجت احكام قوانينها باقدار متفاوتة من القوانين الغربية والشريعة الاسلامية وغيرها كما حدث في مصر.

وأخيرا ما نص عليه دستور باكستان الصادر ١٩٦٢م على انه لايجوز لأي تشريع ان يخالف الاسلام.

وخلص المحاضر الى ان الشريعة الغراء صالحة كمصدر للتشريع في الوقت الحاضر وستبقى في تقدير كل مسلم شاء الناس ام ابوا - صالحة لكل زمان مستمدة صلاحيتها من مشرعها العلي القدير.

وفي ختام محاضرته اكد الاستاذ الدكتور عثمان عبدالملك الصالح انه في سبيل احياء الشريعة كمصدر للتشريع في بلاد الاسلام وتسهيل وضعها موضع التنفيذ ينبغي:

١ - استخلاص نظريات عامة من المبادىء الاساسية للشريعة.

٢ - ضرورة تقنين الفقه الاسلامي في موسوعة تجمع مايمكن جمعه.

٣ - ضرورة التوصل الى اجتهاد مطلق.

٤ - ضرورة انشاء مجمع للفقه والبحوث الاسلامية.

٥ - ضرورة انشاء جامعة اسلامية تخدم العلوم والمبادىء الاسلامية.

التدرج في التطبيق

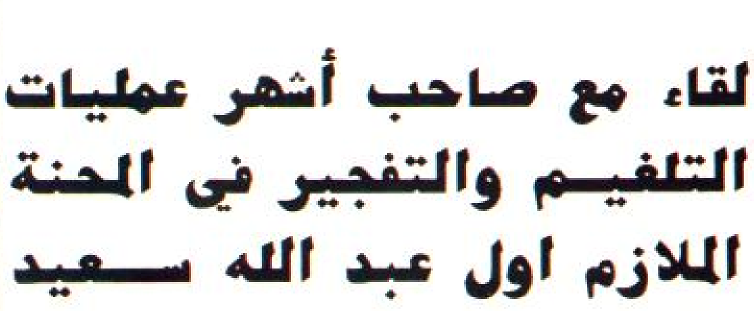
وفي اليوم الرابع كانت ندوة النقاش حول «التدرج في تطبيق الشريعة الاسلامية» استهلها الدكتور عجيل جاسم النشمي بكلمة حدد فيها ضوابط التدرج والمسائل التي يجوز التدرج فيها بعد ذلك اجاب عن استفسارات الحضور المتعلقة بهذا الموضوع.

وبعد صلاة العشاء دارت حلقة النقاش حول دور الجهات الرسمية والشعبية في تطبيق الشريعة الإسلامية شارك فيها ممثلون عن كل من وزارة الاعلام، وزارة التربية، وزارة الاوقاف، الاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

وفي اليوم الأخير أذيعت التوصيات ووزع البيان الختامي عن فعاليات الاسبوع.


جانب من الحضور


الملازم أول عبدالله سالم



لقاء مع صاحب أشهر عمليات التلغيم والتفجير في المحنة الملازم اول عبد الله سعيد

ابطال المساجد فجروا المقاومة الكويتية

الذي ينكر دور الاسلاميين اثناء الازمة جاحد معاند

الحديث عن المقاومة الكويتية هو حديث عن اباء الضيم ورفض الظلم، وهو حديث الشعب الكويتي الذي سطر ملاحمه في وجه المعتدي العراقي الذي استباح الاعراض وسفك الدماء ومارس على ارضنا الطاهرة ابشع المجازر ومن رحم هذه الاحداث الرهيبة ولدت المقاومة الكويتية ليكشف لنا جوانب تاريخية جديدة بالتوثيق والعناية.

ضيفنا هو الملازم اول عبد الله سعيد قام مع اخوانه في مجموعة الاندلس باكبر واشهر العمليات العسكرية ضد المحتل البغيض.

شاهد سمو الامير وفضيلة الشيخ احمد القطان بعض تلك العمليات التي سجلت بالفيديو.

المجتمع : نود ان تحدثنا عن بداية المواجهة مع الجيش العراقي؟

عبد الله : يمكنني ان احدثك عن الفرقة التي كنت فيها يوم الغزو فعندما دخل الجيش العراقي في الساعة الثانية ليلا من يوم الغزو لم يأت امر اطلاق النار لنا الا في الساعة العاشرة صباحا وكنا حينها في اللواء (٣٥) في منطقة الاطراف «مناخ الابل» حيث جرت معركة شرسة مع المحتل حتى الساعة الثانية ظهرا وتركنا المكان باتجاه السعودية اثر التعليمات الصادرة عن القيادة.

المجتمع : هل استشهد احد من الجيش الكويتي في تلك المعركة.

عبد الله : نعم استشهد تسعة جنود.

المجتمع : وماذا عن المقاومة داخل الكويت؟

عبد الله : في تاريخ ٨/١٠ تركت معسكرنا في «الحمطيات» ودخلت الكويت وفي طريقي رأيت مناظر لا تنسى ومنها انني رأيت سيارة كويتية فيها ثمانية اطفال قد ماتوا من العطش وقام بعض المارة بانقاذ الام ورفض الاب ان يتحرك وتركناه عند ابنائه وهو في حالة جنونية.

عرض علي الملازم اول/ مساعد الهنيدي فكرة العمل العسكري بمجرد دخولي الى الكويت وسرعان ما التحقت بالمقاومة وباشرت العمل مع اخواتي.

المجتمع : ما علاقتك بالخلايا العسكرية الموجودة على الساحة في تلك الفترة؟

عبد الله : هناك خلايا كثيرة كانت تعمل بالساحة ولها نشاطها ولكن اتصالي حقيقة كان بمجموعة الاخ الفاضل محمد الفجي

أجرى الحوار :
بدر محمد ملك

وكان العقيد محمود الدوسري مساعدا له واشتغل في هذه الخلايا الكثير من ابناء البلد منهم الشيخ عذبي فهد الاحمد والاخ عبدالخالق التويجري وحمد الفجي اضافة الى مجموعتي الاخوة في منطقة الاندلس.

ومن الاشخاص الذين لا يمكن ان انسى جهوده وجهاده الشهيد الدكتور هشام العبيدان الذي كان نعم المعين والنصير.

المجتمع : هل كان عملكم يقتصر على الدور العسكري؟

عبد الله : لا بل كنا الى جانب ذلك نقوم بتوزيع الاموال من اجل استمرار العصيان المدني واتصلنا بالقيادة في الطائف وهنا حقيقة يجب ان اذكرها وهي ان العمل في المقاومة الكويتية اساس انطلاقه ومادة توهجه هو الشعب المرابط على هذه الارض الطيبة فلقد كانت المقاومة العسكرية متلاحمة بحياة الشعب ونشاطهم اليومي من نقل القمامة الى توزيع التموين الى .. وكذلك كنا نستعين في تنفيذ بعض العمليات بامكانيات المواطنين المرابطين ومن ذلك ما كنا نراه منهم من التبرع بسياراتهم من اجل تلغيمها ولا يخفى عليكم خطورة مثل هذه الخدمات.

المجتمع : ما اشهر واكبر العمليات التي تمت بها؟

عبد الله : قمنا بتفجير مطعم الشباب وعملية دوار العظام وعملية الشعب البحري

وهيلتون والانفجار الذي وقع بقرب شركة المخابز في الشويخ وعمليات التلغيم في جليب الشيوخ.. وعملية الزبير والبصيرة.
وبعض هذه العمليات قمنا بتصويرها بالفيديو وشاهدها الكثير من الوجهاء والفضلاء في البلد.

المجتمع : للمسجد دور عظيم في محنة الكويت فهلا حدثتنا عن علاقة المسجد بالمقاومة العسكرية؟

عبد الله : اشكرك على توجيه هذا السؤال الهام فانني مازالت اشعر اننا لم نكتب تاريخ هذه المرحلة بالامانة المطلوبة والدقة المنشودة ومن حق المسجد على كل مرابط عاش المحنة ان يذكر دوره التاريخي فلقد عاش الجميع في ظلال المسجد حيث الصلاة والقيام والقنوت والدروس والتجمعات والتحركات والمنشورات.. ولعلي لا اخفي عليكم سرا اذا قلت ان المقاومة الكويتية حقيقة انطلقت من المسجد.
التقيت بالاخ محمد الفجي في المسجد ورغم تواجد المخابرات العراقية في المساجد الا اننا كنا نقوم بتخطيط اغلب عملياتنا هناك بل كنا ننطلق من ذلك المكان الطاهر.
ومن الجدير بالذكر اننا قمنا بعشرات العمليات الكبيرة وكان منا امام المسجد والمؤذن وشباب المساجد الذين اثبتوا ان المساجد مهد البطولة ومحضن الرجولة.

المجتمع : يقول البعض ان دور الاسلاميين كان محدودا بل قد لا يذكر.. فهل تتفق معهم في هذا القول؟

عبد الله : اخي الفاضل ارجو ان تسجل هذه العبارة على لساني بالحرف الواحد: «لا ينكر دور شباب الصحوة والحركات الاسلامية في الازمة الا مكابر وجاحد ومعاند. ان كل من عاش على هذه الارض يعلم يقينا ان اول من هب لادارة البلد بعمل منظم موحد هم شباب المساجد.
ان اول من استلم الجمعيات التعاونية ونظم البلد اثناء الاحتلال هم شباب لجان التكافل واللجان الشعبية وغيرهم من الخيرين الذين هبوا لخدمة البلد فجزاهم الله خير الجزاء وكم آلمني ان اقرأ لبعض الكتاب مايدعونه بأنه تاريخ المحنة والازمة ثم اراهم قد غفلوا عن تسليط الضوء على تضحيات اخوانهم الذين اداروا البلد في احلك الساعات واصعب الاوقات والى الله المشتكى!!

”لا أنسى دور الشهيد د. هشام العبيدان“

المجتمع : يظن البعض ان مثل ذلك الكلام فيه شق للوحدة الوطنية؟

عبد الله : لست ادري اي وحدة تلك التي تنكر حقائق التاريخ وتبخس الناس حقوقهم ان الامانة تقتضي ان يأخذ كل انسان حقه دون زيادة ولا نقص.
نعم كل من كان في البلد عمل من اجل استمرار العصيان المدني ولكن هناك حركات بدأت منذ الساعات الاولى وفاقت من الصدمة بسرعة وسرعان ما التف حولها الشعب وتلاحم معها ومن حق تلك الحركات ان تذكر بالعرفان وان كان هذا لا يعجب فلان او فلان.
ان الذي يظن ان ابراز دور الاسلاميين فيه تفريق للوحدة الوطنية فانه جاهل، فلا وجود للوحدة الوطنية المنشودة الا بأن نجعل ابناءنا واخواننا ينطلقون من المسجد ويتوحدون فهي كما امرهم دينهم وليس هناك شيء يجمع المواطنين مثل التجمع في بيوت الله مع رواد المساجد.
وهنا تبقى حقيقة وهي ان الشعب الكويتي جبل على حب الخير فهم اهل المساجد ومن ذريتهم هؤلاء الرجال الذين حملوا لواء الجهاد في تلك الفترة العصيبة ومن عاش الازمة يعرف علاقة الكويتي بالمسجد.
ومن المفارقات العجيبة ان تقارير العراقيين وتحريات الاستخبارات تدل على ان اصحاب اللحى هم اول من يجب ملاحقتهم وارهابهم وحلق لحاهم بل ان حمل شريط من اشرطة الشيخ الفاضل احمد القطان جريمة.. واليوم نسمع وياللعجب: ماذا فعل الاسلاميون؟!
ودعني اقول لك بصراحة ان كل من يكتب من اصحاب الاقلام الرخيصة في هذا الميدان يجهل وقائع الازمة فوالله ان التكبير الذي كان يردده اهل الكويت في تلك الليالي كانت تزلزل الارض من تحت ارجل العراقيين واسمح لي اخي الفاضل ان اوجه عتابي لاخواني في وزارة الاوقاف فانهم لم يخلدوا دور المسجد في الازمة ولم ينصفوه فمنذ التحرير الى الان لم نر كتابا يحكي الدور العظيم للمسجد في تلك الفترة التاريخية.

المجتمع : نود ان نسمع منك تفاصيل احدى العمليات التي تمتم بها؟

عبد الله : سأحدثكم عن عملية مطعم الشباب التي جرت في تاريخ ١١/١٥ يوم الخميس عصرا ويومها كان هناك صيام جماعي لاهل الكويت في الداخل والخارج، وهي عملية كبيرة سمع دويها اغلب اهل الكويت من المرابطين وكبدت هذه العملية المحتل البعثي خسائر كبيرة في الارواح والمعدات. ولاشك ان عملية مثل هذه وسط منطقة عمرانية بحاجة الى المزيد من الحذر والدقة فلذلك كانت عملية بالغة الصعوبة.
مطعم الشباب مقابل سينما الصليبخات من اكبر مراكز تجمع جيش العدو ولقد كان دوار العظام في السابق هو المركز الرئيسي ولكن اثر العمليات العسكرية التي قام بها الكويتيون غيّر العراقيون مركزهم الى الموقع الجديد.
في منطقة الاندلس قمت بتفخيخ السيارة وذلك بوضع المواد المتفجرة والحارقة وبعض انابيب الغاز والاوكسجين اضافة الى كميات من القذائف من اجل احداث اكبر ضرر ممكن للعدو.
قام «ابو علي» بأخذ السيارة والذهاب بها الى منطقة العمليات وتبعه الاخ «فهد» لاخذه من الموقع فور توصيل السيارة والابتعاد قدر الامكان عن منطقة الخطر وكنت قد فخخت السيارة بثلاث دقائق من موعد مغادرة صاحب السيارة وفي هذه الاثناء كان الاخوة «بو احمد»، «بوجاسم» في مكان قريب من منطقة الحادث ونجحوا في تصوير المشهد من منزل في منطقة الصليبخات.
والحمد لله نجحت العملية كما كنا نريد.
المجتمع: نشكر الاخ عبد الله سعيد على هذا اللقاء الصريح ونتمنى له الثبات وحسن الخاتمة.

على بركة الله تكمل «المجتمع» مسيرتها



بقلم : عبد الله على المطوع
رئيس مجلس ادارة جمعية الاصلاح ومجلة المجتمع

يسرني في هذه المناسبة الطيبة التي تصادف صدور العدد رقم الف من مجلة «المجتمع» التي يعرف الجميع دورها الطيب والرائد منذ صدورها في تبني قضايا العالم الاسلامي، وحقوق المسلمين في جميع انحاء العالم، علاوة على حث الناس على البر والخير وجمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم، كما انصفت المظلومين ووقفت الى جوار الحق وسلطت الاضواء على قضايا كثيرة للمسلمين لم تقم غيرها من الصحف والمجلات بتغطيتها.

مما كان لهذا الامر من اثر واضح بتعريف المسلمين بقضايا أمتهم وهمومها.

وقد سلكت المجتمع خلال تلك المسيرة طريق الوضوح والصراحة في اداء امانتها وتبليغ رسالتها، فتعرضت لكثير من الضغوط والصعاب التي لم تلن عزيمتها او تجعلها تنحرف عن مسارها او تتباطأ في تحقيق اهدافها وغاياتها.

ورغم الجهود المبذولة من قبل اعداء الاسلام لصرف المجتمع عن خطها الاسلامي الواضح، ورسالتها السامية من تهديدات ومحاولات لتفجير مقرها وعقبات اخرى كثيرة وذلك من اجل وقفات صادقة مخلصة وقفتها المجتمع ابتغاء مرضاة الله الا ان ذلك لم يفل من عزيمة القائمين عليها او يدفعهم الى التراجع عن مسيرتهم لانهم يعلمون جيدا ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقربان الاجل، ولا يقطعان الرزق.

ونحن في هذا لا ندعي الكمال فقد تكون هناك بعض الاخطاء التي حدثت خلال هذه المسيرة الطويلة للمجتمع، وقد يكون هناك بعض التقصير تجاه تناول بعض القضايا الهامة او الاحداث الساخنة وهذه امور تلعب الظروف المحيطة بالمجتمع من نواع مختلفة دورا فيها سواء للرقابة التي فرضت فترات على المجتمع او المصادرات التي تعرضت لها المجتمع كثيرا خلال مسيرتها الطويلة. كذلك حرصنا ان تصل المجتمع الى المسلمين في كل مكان مراعين الظروف والمعايير التي تجعل المجتمع تنفذ الى قارئها دون تعرض لمصادرة او تعطيل هنا او هناك وبالرغم من ذلك فقد منعت من دخول اقطار كثيرة في عالمنا العربي والاسلامي لصراحتها ونقدها الهادف البناء لاوضاع تعيشها تلك الاقطار وإن كنا قد قصرنا في طرح بعض القضايا لاسباب خارجة عن ارادتنا كما اوضحنا آنفا ولكن ما لا يدرك كله لا يترك حله.

وعلى هذا فاننا ان شاء الله سنكمل مسيرتنا التي بدأناها أشد عزيمة وأكثر أملا بأن يحقق الله لنا غاياتنا التي نصبو اليها ويصبو لها المسلمون جميعا وهما اعلاء كلمة الله وتحكيم شرعه وجمع الامة على كلمة التوحيد والعمل الموحد الذي يجعل المسلمين كالبنيان المرصوص وكالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. اللهم وفقنا لمزيد من العمل البناء واغفر لنا تقصيرنا واخطاءنا وخذ بأيدينا الى سواء السبيل. وقبل ان انهى كلمتي اود من اخواني القراء والكتاب الا يدخروا وسعا في نصحنا والتعاون معنا وتوجيهنا للخير حتى تصل بالمجتمع الى المكانة التي نأملها ونرجوها جميعا وعلى الله قصد السبيل.

الكلمة مسؤولية وأية مسؤولية!!

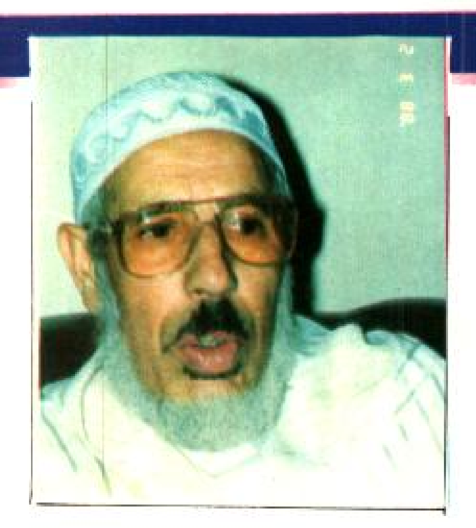
بقلم : د. عبدالسلام الهراس ـ المغرب

في بدء الرسالة كانت كلمة «اقرأ» التي انسابت في خلايا الروح والعقل والنفس فامتزجت بها اي امتزاج واتحد الكل لينشأ إنسان جديد يتصدى لتحمل الامانة والاضطلاع بالرسالة والانطلاق نحو المحيط الصغير ثم الكبير ثم الأكبر ليحدث التغيير الشامل والعظيم الذي صنع الحضارة الجديدة التي انتم بها العالم قرونا كثيرة. كان ذلك يوم كان الإنسان المسلم أمينا على الرسالة شاهدا على الأمم قويا في القيام بالواجب يتحمل المسؤولية ويستميت في القيام بها ويراعي حق الكلمة وحق الاشارة بل وحق حديث النفس وهواجسها وان سر نجاح الإنسان الجديد أي المسلم الحق في أداء مسؤوليته انه لم يكن يشعر أن مسؤوليته محاسب عليها في دائرة البشر وفي نطاق الحياة الدنيا بل إنها ممتدة الى الحياة الأخرى: يوم توزن الأقوال والأعمال يوم لاتملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله. لذلك فإن المسلم الحق هو الذي أوتي ميزان الحق وبصيرة الفرقان ميز بها بين الحق والباطل في الكلمة والفعل والموقف. ومن شأن ذلك أن يكون هذا الإنسان الجديد عالما بما يفعل وعالما بما يذر . لذلك كانت مسؤولية مسلم اليوم أكثر عبئا وأكثر تعقيدا لتشابك الحياة الحضارية الجديدة وتعقيداتها ومما يستلزم إعدادا وعدد افي الأدوات والوسائل والمناهج والعلوم.. الأمر الذي يستوجب تنويع الخبرة وتكثير الخبراء وتنظيم الشورى وتأسيس المؤسسات المرجعية في شتى الميادين التي تسعف اصحاب المسؤولية بوضح أمامهم الرؤية وينير الصورة ويكبرها ويحدد تفاصيل الموضوع حتى يقع الاقدام أو الاحجام عن علم ويقين.

الشيخ الغزالي يهنئ «المجتمع» بمناسبة صدور العدد رقم ألف



أدعو الله سبحانه وتعالى أن تظل مجلة المجتمع تؤدي رسالتها الصحفية في خدمة الإسلام ودعوته مؤملا أن يحالفها التوفيق فيما تنشر من آراء وأخبار وتحقيقات وغير ذلك، وتقبل الله جهد القائمين عليها وأحسن مثوبتهم . فالإسلام الآن مهمة ضخمة، تقوم عليها الدول المتقدمة للتحكم في الشعوب المسلمة ، فكون أن تظل المجتمع «تنافح عن الإسلام طيلة مايقرب من ربع قرن ، هذا أمر يستحق التقدير والثناء والدعاء لها بالاستمرار والتوفيق والسداد .



والصحافة الإسلامية مرآة للكلمة الإسلامية وللرأي الإسلامي وللمنبر القاصد والتعليق الهادف والتحليل الراشد والنصح السديد.. وقد كانت الشهاب، والمسلمون... ثم المجتمع وغيرها من نتاج الخط الذي يلتزم بالمسؤولية بالمعنى الذي أشرنا اليه.

وقد قدمت المجتمع ما قدمت في نطاق اجتهاد المسؤولين عنها فملأت فراغا ملحوظا وقدمت للقراء المسلمين زادا مختلف الألوان بهدف التعريف بالإسلام وقضايا المسلمين لكن مسؤوليتها اليوم هي أكبر مما مضى بما يجب عليها من رسم استراتيجية جديدة في ضوء انهيار العالم الشيوعي واستلام النظام العالمي الجديد بزعامة امريكا مسؤولية قيادة العالم كله بما فيه العالم الإسلامي والتحكم فيه وفق استراتيجيته ومصالحها.

إن العالم الإسلامي الآن اصبح اكثر عرضة للضياع والانقسام والفشل والتفتت والتنكر لحضارته ودينه.. كذلك كانت مسؤولية الكلمة الصحافية الإسلامية عظيمة اشبه ما تكون يوم انهيار الخلافة الإسلامية ويوم انقضاض النظام العالمي القديم على استعمار البلاد الإسلامية وتقويض اركان دولها وتشتيت شعوبها واستقباد افكاره.

وان اهم رسالة يجب ان تهتم بها الصحافة الإسلامية اليوم الاكثار من الدعوة إلى التوحيد والتأليف والتنسيق والإعداد الشامل واشاعة حسن الظن والتآخي بين القيادات وبين القواعد « الجماهير الإسلاميةش.. فكانا اختلافا وتنازعا وشقاقاوتدابرا .. واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا.

صوت أصيل للصحوة وتطلع وثاب للمستقبل



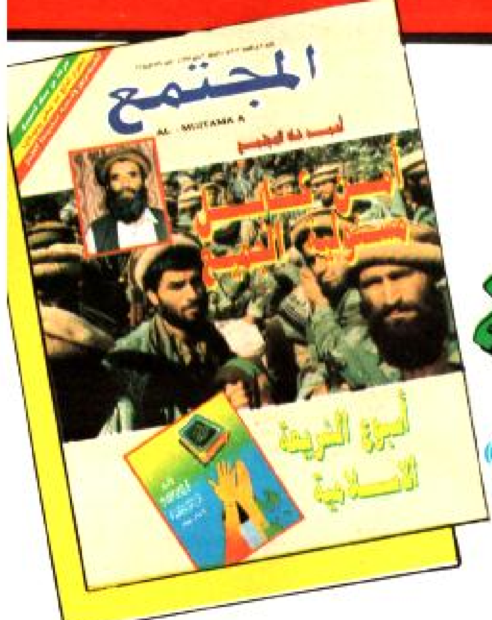
د. عبدالقادر طاش
رئيس تحرير جريدة «المسلمون» الدولية

وصول «المجتمع» إلى العدد ألف مناسبة سعيدة ليس لتهنئة أسرة التحرير في المجلة فحسب، بل لتهنئة كل قارئ لها، بل لتهنئة أنفسنا. فهنيئا لنا جميعا بلوغ المجتمع هذا الرقم. والعبرة ليست ببلوغ الرقم، بل بما أنجزته المجتمع في حياة جيل الصحوة الإسلامية من رسالتها التي حملتها بكل شجاعة واقتدار خلال هذه السنوات المديدة.

نعم.. لقد ولدت «المجتمع» في حضن الصحوة المعاصرة التي شهدتها مجتمعاتنا العربية والإسلامية فكانت بذلك الوليد الشرعي لهذه الصحوة. وكان من الطبيعي أن تكون صوت هذه الصحوة ومنبرها الذي يعبر عن آلامها وآمالها، وأن تكون ملتقى كل قلم اسلامي ليشارك في البناء الفكري لعقل الأمة ووجدانها الجديد، وأن تكون قلبا حنونا يضم قضايا المسلمين ويتفاعل معها، وأن تكون أيضا سوطا قويا في وجه العدوان على هوية الأمة، وفي مواجهة الطغاة والأوضاع المنحرفة التي أفسدت الأمة وقادتها الى الحضيض.

هكذا كانت «المجتمع» تؤدي رسالتها بكل حكمة وقوة، وسيذكر التاريخ لها مواقفها وأدوارها التي حفرت في ذاكرته ولايمكن له أن ينساها.

واليوم ونحن نهنئ انفسنا بالعدد الألف يحدونا الأمل كبيرا وواسعا ورحبا في أن تظل «المجتمع» على عهدنا بها: قوية، حكيمة، شجاعة، كما نتطلع إلى أن تواكب المجلة متغيرات المرحلة الحاضرة ومتطلبات الخطاب الجديد وتطلعات المستقبل المنشود حتى تتمكن من تطوير أدائها وخدمة قرائها الذين ينتظرونها في كل مكان، وهم يتطلعون إلى وجه جديد لـ «المجتمع» يرتكز على أصالة ماضيها، وينطلق إلى آفاق رحبة من مستقبلها.



بمناسبة صدور العدد « الف » من مجلة المجتمع:

رسالة الصحافة الاسلامية

من «العروة الوثقى» وحتى «المجتمع»

بقلم الشيخ . نادر النوري

منذ خلق الله الانسان تتابعت عليه الرسالات والصحف (ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى) وما كانت الآثار والمنقوشات على الجدران والمخطوطات على الاشياء (ايتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين) الا تعبيرا عن رسالة اعلامية معينة ومنها شعر المعلقات المشهورة على جدران الكعبة المشرفة عن فحول شعراء العرب، فكانت ديوانا وسجلا حافلا باخبارهم ومآثرهم، ومع تطور هذه الوسائل نشأت الصحف للتأثير وصياغة الافكار، وعم انتشارها وكان للعالم الاسلامي منها نصيب، واستغلتها الدعوات والعقائد للتأثير من خلالها، فكان نصيب المسلمين منها الدعوة الى الله وتعريف المسلمين بحقائق الدين واستنفار الامة وحشد طاقاتها والتقريب بين وجهات النظر ولفت الانظار الى واقع المسلمين وقضاياهم والرد على مفتريات اعداء الاسلام، ومواجهة الواقع بكل متغيراته والانحلال الخلقي والفساد الحزبي والسياسي مع تقديم البدائل الاسلامية، فكانت المواجهة الفاصلة بين واقع يدعو الى العلمانية والالحاد ومحاربة الاديان والطعن في الاسلام ورواج التنصير، وظهور دعوات التغريب والتبعية لاوروبا والترويج للفكر الغربي والحط من الفكر الاسلامي وتاريخه ورجاله وشريعته ولغته، وما تمخض عنه ذلك من سقوط الخلافة بعد ان اتصلت حلقاتها ثلاثة عشر



> “ اول صحيفة اسلامية صدرت كانت العروة الوثقى ثم تلتها المنار ثم الفتح ”

قرنا ونصف قرن على يد الملاحدة والماسونيين. فكانت الصدمة عنيفةفي آثارها وكان الرد الاسلامي هو تحرك الغيورين لمقارعة هذا الطوفان الجارف دفاعا عن

الفكرة الاسلامية وانتصارا للدين وذلك في بروز صحافة اسلامية وكتاب ومفكرين ساهموا باقلامهم للدفاع عن الاسلام وكان اولها (العروة الوثقى) التي اصدرها جمال الدين الافغاني ومحمد عبده في باريس عام (١٣٠١ - ١٨٨٤) فكانت حجر الاساس في بناء الصحافة الاسلامية في العالم الاسلامي، وكانت بمقالاتها النارية التي تحمل طابع الدفاع عن الاسلام وتحرير بلاد المسلمين، حيث واجهها الاستعمار بحرب عنيفة ومقاومة ضخمة وفرض حظرا عليها، وهي التي اشعلت العالم الاسلامي حماسا وحمية وحملت الحكومات الغربية الاستعمارية على منع دخولها في الاقطار التي تحكمها، وقامت بدور لا يستهان به في ايقاظ الشعور الاسلامي وايجاد الوعي السياسي لقضية الخلافة التي يتزعمها السلطان عبدالحميد.

ثم تلتها مجلة (المنار) التي اصدرها السيد محمد رشيد رضا (١٣١٥هـ - ١٩٩٨م) لمدة ٢٢ عاما متصلة فكانت حافلة بالبحوث الرصينة والمقالات النافعة وتميزت افتتاحياتها بالتنبيه والايقاظ بلسان عربي مبين وتشخيص الداء ووصف الدواء في اطار قاعدتها الذهبية «نتعاون فيما اتفقنا عليه (اي من اصول) ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه (اي من فروع) وبلغت المجلة من الشهرة والذيوع في آفاق العالم الاسلامي وكان لها اثرها في حركات التحرر

وملتقى لرجالات الحركة الاسلامية في ذلك العهد.

وتحمل عبء اصدارها بعد وفاة السيد محمد رشيد رضا الامام حسن البنا اعده اعدادا حيث اغلقتها الحكومة.

ثم تلتها مجلة الفتح (١٣٤٤هـ - ١٩٢٦م) فكانت بتوفيق الله مجلة العالم الاسلامي اذ اصدرها السيد محب الدين الخطيب اسبوعية فحقق لها مقارعة الاحداث وتنشئة جيل ضخم من كتاب المسلمين واهتمت بقضايا واخبار (البوسنة والهرسك ومليبار وقضية تعليم اللغة العربية في الهند، وزنجبار... الخ وتصدت للموجة العاتية الموجهة ضد الاسلام وكانت اول الداعين لانشاء الجمعيات الاسلامية، وظلت تصدر لمدة اربعة وعشرين عاما وقال صاحبها «اوقفتها من يوم اصبح حامل المصحف في هذا البلد مجرما يُفتش ويُعاقب» يشير الى مطاردة الاخوان المسلمين، وكان حسن البنا من العاملين على نشرها والاكثار من مشتركيها باعتبارها النور الاول الذي يسير العاملون للحركة الاسلامية على ضوئه» وكان يكتب مقالات هامة فيها حول الدعوة والدعاة في فترة الاسماعيلية.

وكتب في مجلة الشبان المسلمين التي كان البنا احد مؤسسي جمعيتها وامام دار الجمعية التي تردد عليها تمت مؤامرة اغتياله في عام (١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م)

وفي عام ١٩٣٥ اسست جريدة (البصائر) وشعارها (قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ) واصبحت راية العربي والاسلامي في شمال افريقيا، وكانت تحرر باقلام مؤسسها الشيخ عبدالحميد بن باديس والبشير الابراهيمي ثم اعقبتها «الشهاب» الجزائرية والتي كانت النموذج للمجلات العلمية الدعوية المتخصصة والتي حذت حذوها الشهاب المصرية التي اصدرها الامام حسن البنا وكنت ترى في مجلة الشهاب الجزائرية حلول المشاكل المعاصرة ليس على المستوى المحلي او الافريقي الاقليمي ولا الشرقي الاسلامي فحسب بل حتى عن الانسانية العالمية وتجد في هذه المجلات مقالات ضافية حررها الامير شكيب ارسلان كاتب الاسلام وامير البيان ومحيي الدين القليبي وابوزهرة ومصطفى الزرقا واحمد مظهر العظمة وعبدالوهاب خلاف.

> ”اصدر الامام البنا الشهاب في مصر على حذو الشهاب الجزائرية التي كان يصدرها الشيخ عبدالحميد بن باديس“

وكانت اول مجلة يصدرها الاخوان المسلمون هي (جريدة الاخوان المسلمين) عام ١٩٣٣ واستمرت خمس سنوات وصدر منها (٢٠٧) اعداد برأس مال (جنيهين سلفة) من الشيخ رضوان محمد رضوان وعاشت هذه السنوات تطبع في المطبعة السلفية وتصدر برئاسة الشيخ طنطاوي جوهري وادارة محب الدين الخطيب ومحرر القسم الديني الاستاذ حسن البنا افندي الساعاتي. وحدث ان تسلل الى التحرير احد الذين يجيدون السبك والخديعة فأراد ان يتخذ الجريدة سبيلا لمآربه واستولى على ترخيصها فدعاها «الخلود» وقضى الله عليها بالفناء فلم يصدر منها الا عدد او عددان وانتهى امرها وكذلك الباطل لا بقاء له والبغي مصرعه وخيم.

واستصدر الاخوان بعد ذلك رخصة اخرى بمجلة النذير (سياسية اسبوعية) وصدر العدد الاول منها في مايو ١٩٣٨ برئاسة الاستاذ صالح عشماوي وكانت في مجموعها شعلة ملتهبة وانتشرت انتشارا كبيرا تصل الى عشرة اضعاف سابقتها. ثم توقفت عن الصدور وعادت عام ١٩٤٢ ثم تحولت يومية عام ١٩٤٦ حتى الغيت رخصتها بأمر عسكري قبيل قرار حل الجماعة عام ١٩٤٨ وصدر منها (٧٩٤) عددا ثم الشهاب التي تكلمنا عنها. ولا ننسى مجلة الكشكول الجديد ومنبر الشرق والمباحث والمسلمون التي اصدرها سعيد رمضان عام ١٩٥١ وكانت امتدادا لنموذج (الشهاب) ورأس تحريرها الدكتور مصطفى السباعي حينما اضطرت للهجرة الى سوريا وكانت ملتقى الاقلام الاسلامية الرصينة مثل الشيخ علي الطنطاوي وابوزهرة والبهي الخولي وحسن الهضيبي ومحمد شاكر ومحب الدين الخطيب وابو الاعلى المودودي وابو الحسن الندوي وسيد قطب وعمر بهاء الدين الاميري وغيرهم.

وخلال هذه الفترة صدرت مجلة الدعوة عام ١٩٥١ وكان يصدرها صالح عشماوي ويحررها نخبة من الكتاب في هذه الفترة كمحمد الغزالي وسيد سابق وعبدالحكيم عابدين وعمر التلمساني ومحمد فرغلي.. الخ وظلت تصدر بالقدر الذي يحفظ رخصتها ثم توقفت عن الصدور وعادت مرة اخرى عام ١٩٧٦ ولا ننسى في هذه الفترة الاعتصام والمختار الاسلامي التي دافعت عن الدعوة وتبنت افكارها وواجهها نفس المصير.

ومن اهم المجلات الاسلامية في هذا العصر مجلة (البعث الاسلامي) الهندية التي رأس تحريرها الاستاذ محمد الحسني وتصدرها ندوة العلماء بالهند ومجلة التربية الاسلامية التي تصدر في بغداد لما لهاتين المجلتين من طابع علمي رصين واحتوائهما على ابحاث ممتازة تجمع بين اشراق الروح وقوة العاطفة وسطوع الحجة. اضافة الى الشهاب اللبنانية ومقالات فتحي يكن الحركية وابحاث الشيخ فيصل مولوي الفقهية.. وحضارة الاسلام السورية والغرباء اللندنية اضافة الى الاصلاح الاماراتية والنموذج المتميز في الصحافة المعاصرة مجلة الامة القطرية التي كانت قفزة نوعية مهمة في تقريب وجهات النظر وتضييق مساحات الخلاف وطرح المشروع الاسلامي المتكامل من خلال مفهوم الامة الواحدة.. ومجلة الوعي الاسلامي والبلاغ والمجتمع الكويتية التي تتم مع صدورها اليوم عددها رقم «ألف» وهي التي حملت راية الدعوة والتوعية الاسلامية في طول العالم الاسلامي وعرضه خلال السنوات الاخيرة فكانت هي مثال يحتذى والله نسأل ان يسدد حملة الاقلام ويعينهاويعينهم على تأليف القلوب ورص الصفوف من جديد.



مشاهدات مراسل المجتمع في كابل

كابل - عبد الله بركات

انطلقت بنا الطائرة العسكرية بعد ظهر يوم الجمعة الموافق الاول من مايو من مدينة بيشاور الباكستانية الى مدينة كابل كنا في حالة من القلق والخوف الذي لم نستطع اخفاءه وخصوصا حينما مرت الطائرة بمطب هوائي فقد كنا نتوقع ان تنطلق صواريخ الحزب الاسلامي نحونا وان نرى كابل ركاما وبيوتا مدمرة وسيارات محترقة وبرك من الدماء.. وهكذا الصورة التي نقلها لنا الاعلام قبل رحلتنا هذه، ولكن ما ان حطت الطائرة بأرض مطار خواجه رواش العسكري حتى تبدد الخوف وتحول الى سرور عظيم، وخلال جولة سريعة لنا في العاصمة كابل أسجل المشاهدات التالية من خلال الواقع والمعايشة والبحث وبكل صدق وتجرد بعون الله تعالى.

سيطرة المجاهدين على الاوضاع

فالمجاهدون من كافة التنظيمات الجهادية - ما عدا الحزب الاسلامي - يتولون ادارة وحراسة جميع المراكز الحساسة والهامة كالاذاعة والتلفزيون، وجميع الوزارات وقصر الرئاسة والقصر الجمهوري والسفارات والفنادق والبنوك والمؤسسات الهامة.. الخ، لا يشاركهم في هذه المهمة اي جهة سواء الجيش السابق او الميليشيات، ولا يوجد عنصر واحد من الميليشيا في المراكز الحساسة، وفقط يمكن مشاهدة الميليشيات باسلحتهم الخفيفة وبعض قذائف آر.بي.جي في السوق واطراف المدينة ويركبون سيارات شحن، وهم يحاولون جاهدين كسب ود المجاهدين حتى يرضوا عنهم وفي غالبيتهم اناس بسطاء وفلاحون لا يفقهون في المبادىء الشيوعية وغيرها شيئا انما استغلوا وخدعوا وها هم يستغلون ثانية ولكن لصالح الجهاد والاسلام بعون الله تعالى، كما ان وزير الدفاع احمد شاه مسعود اكد لنا في مقابلة خاصة انه لم يعط اي وعد للميليشيا وقيادتها اكثر من العفو عنهم اذا استمروا في سلوكهم السوي.

عودة الحياة الطبيعية

الحياة عادت بشكل طبيعي وأسرع مما هو متصور وخصوصا في اعقاب حرب طاحنة استمرت اربعة عشر عاما، فقد عادت الكهرباء والماء الى كابل منذ الثاني من مايو وفتحت الاسواق وحركة المرور طبيعية وتوفرت كافة السلع التجارية، كما ان القائد العسكري بكابل الدكتور عبدالرحمن اصدر امره بتخفيض اسعار كثير من السلع التجارية والتي توفرت في السوق وخصوصا الخبز حيث كان ثمن الرغيف مائة روبية افغانية اي ما يعادل ٦ روبيات باكستانية الى حوالي ربع دولار. السعر الى ١٠ روبيات افغانية اي ما يعادل ستة بيسات فقط باكستاني، كذلك تم تخفيض الاجرة وعادت بعض شركات الطيران تواصل رحلاتها الى كابل وبدأ يعمل قسم الجوازات ووزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية والكل يعرب عن سروره من الوضع حيث قابلت بعض التجار ومنهم غير المسلمين وكانوا يقولون اننا نشعر ان المستقبل مشرق ان شاء الله.

جولة في قصر الرئاسة

تجولنا في قصر الرئاسة ومجلس الوزراء ووزارة الخارجية ومراكز الامن وبيوت نجيب الله وفي معظم اجزاء كابول ولم نر اثرا لاي تدمير او اثار للرصاص ولكن فقط هناك تدمير حول قلعة بلحصار التي تتمركز فيها بعض المجموعات التي كانت تدعي انها الحزب الاسلامي وفي الحقيقة هي مجموعات خلقية (من حزب خلق) وحاولنا جاهدين ان نعثر على مايدل ان هناك اثارا لقصف او اقتتال ولم نجد الا رصاصا فارغا يطلقه اخواننا الافغان تعبيرا عن الفرح وربما اطلقوا بعض القذائف ايضا في الجبال وذلك بعد المغرب من كل ليلة وقد صدر امر من مسعود مؤخرا بمنع هذه الظاهرة وخفت بشكل كبير.

الاعلام لا ينقل الحقيقة

في الوقت الذي كان الاعلام العربي والغربي يتحدث عن سقوط الصواريخ

> المجاهدون يسيطرون على كافة الاوضاع والمنشآت والمؤسسات والميليشيات خارج كابل

على كابل في الثاني والثالث من هذا الشهر ويحدد مواقع سقوطها حول قصر الرئاسة وبعض الوزارات ويتحدث عن قطع حكمتيار للطريق ومنعه لقوافل الشاحنات التي تحمل المواد الغذائية والحبوب على الطريق الرئيسي بين جلال اباد وكابل.

كنت ومجموعة من الصحفيين العرب ضمت مراسلي جريدة الشرق القطرية وجريدة السودان الحديث ومجلة درع الاسلام وجريدة الحياة كنا نتجول في تلك المناطق ولم نسمع اي صوت لاطلاق الرصاص فضلا عن اطلاق صواريخ كما يزعمون كذلك كنت اقابل سائقي الشاحنات التي وصلت الى كابل لتوها وعددها حوالي ١٧٠ شاحنة واسألهم عن مدى صدق ما اذاعه الاعلام فكانوا يؤكدون لي انه لم يعترضهم احد ابدا ولكن سوء الطريق وهطول الامطار والدمار الذي لحق بالجسور كان سببا في قطع مسافة الطريق في حوالي يومين. لذا يؤكد قادة المجاهدين على المسلمين عدم اخذ الاخبار من الاذاعات الغربية وخصوصا ما نقلته وكالات الانباء الهندية والفرنسية وصوت امريكا والبي بي سي ونرجع في كل الاخبار الى مصادرها الحقيقية وهي (المجاهدون والاعلاميون الاسلاميون).

مبالغة اعلامية

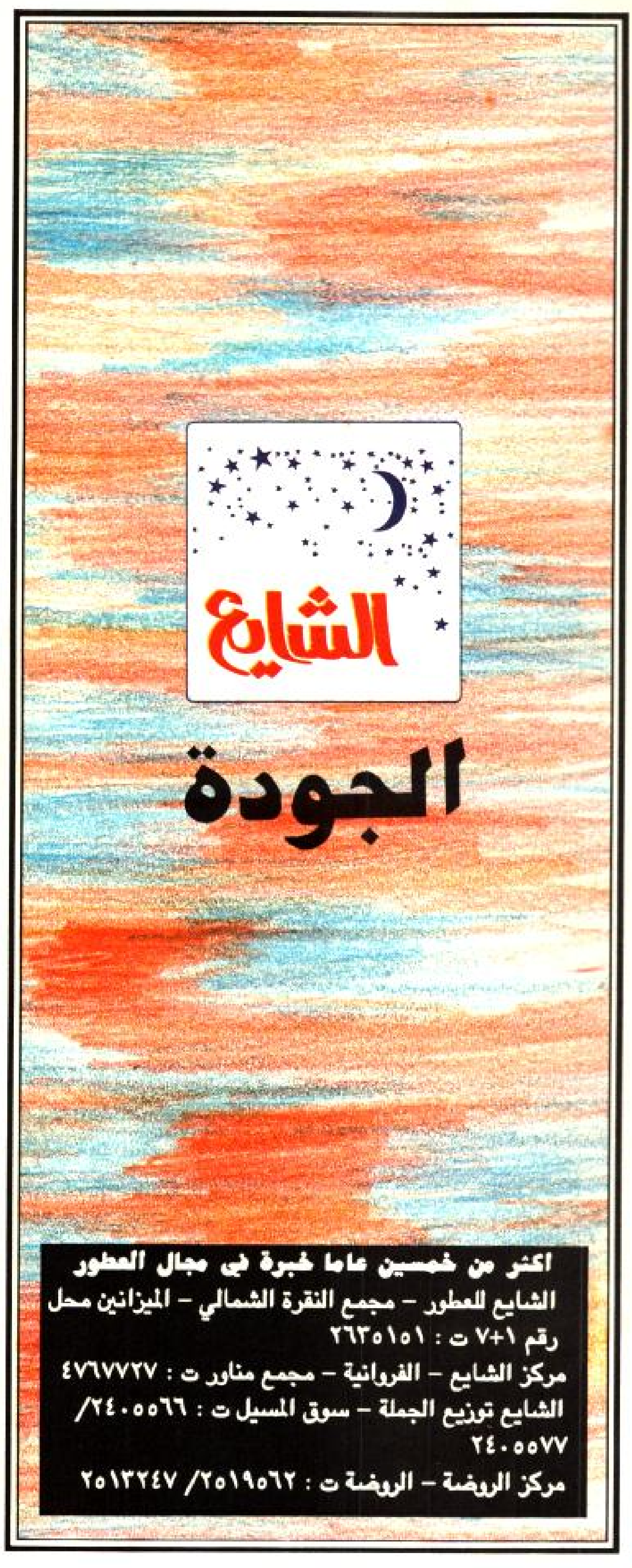
هناك ملاحظتان حول ما تتناقله وسائل الاعلام ان الحزب الاسلامي يطلق صواريخ على كابل:

- ان هذه الاخبار مبالغ فيها ويبدو ان الاعلام فيما يتعلق بهذه القضية يتعامل بمبدأ «الحسنة بعشر امثالها»

- لو صحت مثل هذه الاخبار فانها مفتعلة من قبل جهات اخرى تعمل على تأجيج الصراع بين الحزب وباقي المنظمات الجهادية وتحاول عزل الحزب شعبيا وسياسيا هذا وقد نفى الحزب ما نسب اليه من انه اطلق صواريخ على كابل، وهذه الجهات لا تخفي اطماعها في ان تحقق بعض المكاسب السياسية من خلال ايجاد بعض التناقضات والخلافات.

وصول قادة المجاهدين الى كابل

وصل يوم الاثنين قادة الجهاد الشيخ سياف - ورباني - ومحمد نبي محمدي وغيرهم، الى كابل في موكب مهيب ضم المئات من السيارات للمجاهدين ووسط فرحة غامرة عمت جميع المناطق التي سار فيها الركب من بيشاور الى كابل واصطف آلاف المجاهدين والافغان على طول الطريق يحيون هؤلاء القادة ويؤدون الشكر لله سبحانه على هذا النصر المبين.



إيران ومحاولات بسط النفوذ في أفغانستان


الميليشيات وخلط الأوراق في أفغانستان

طهران : عز الدين نصروي

بعد انهيار النظام الأفغاني في كابل واطباق المجاهدين على العاصمة الأفغانية تباينت ردود الفعل العالمية والإسلامية، وكان من أبرز الدول التي توجهت لها الأنظار إيران وذلك لخصوصية الجوار لأفغانستان، وباعتبارها تمثل بلدا إسلاميا يختلف مذهبيا عن الدولة الوليدة.

وفي الحقيقة فإن الحكومة الإيرانية قد سعت لدعم مبادرة الأمم المتحدة قبل سقوط نظام نجيب الله والتي رفضتها أحزاب الجهاد الأفغاني المعنية في بيشاور، وقبلها حزب الوحدة الإسلامية الأفغاني والذي يضم فصائل الشيعة في ايران، وإثر سقوط نظام نجيب الله واطباق المجاهدين على كابل سعت إيران لدعم نقل السلطة الى المجاهدين ضاغطة بكل الأساليب من أجل أن يكون للشيعة وجود وثقل في الحكومة القادمة، لذلك أبدت تحفظها على المجلس الانتقالي بادىء الأمر في حين رفض حزب الوحدة هذا التشكيل ثم مالبثت الخارجية الإيرانية أن أعلنت اعتراف ايران بالمجلس الانتقالي طبقا لحسابات معينة وسنعرض لها.

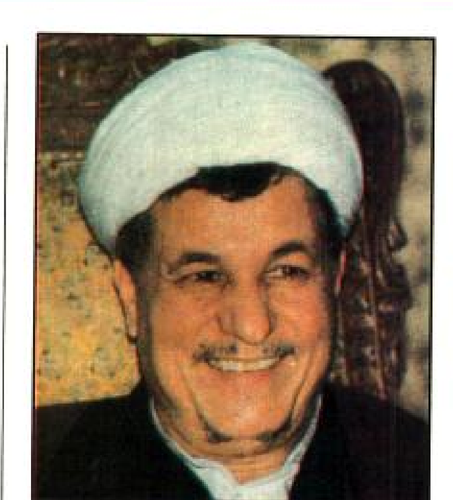
بين ثورتين

قبل سقوط نظام نجيب الله كان النموذج الإيراني في الثورة نموذجا متفردا في هذا الزمان، وكان الإيرانيون يقدمون هذا النموذج على انه النموذج الأمثل، وعلى أن إرادة التحرر المبنية على الإسلام قادرة على تغيير الواقع، وكان هو بلاشك مصدر فخر وتميز لدى القيادة الإيرانية، إلا أنه وبعد نجاح المجاهدين الأفغان باسقاط نظام كابل بدا واضحا أن الصورة الإيرانية ليست الفريدة أو المثلى فإذا نجح الإيرانيون في اسقاط الشاه فإن المجاهدين قد هزموا الاتحاد السوفياتي وأسقطوا صورته وهيبته وأطاحوا بصنيعته نجيب الله، وإذا كان الشعب الإيراني قد خاض جهادا ضد الشاه وقدم ضحايا وشهداء وقاد الثورة علماؤه فإن الافغان لايقلون عنهم إذ خاضوا جهادا مريرا وقدموا مليون ونصف شهيد وخمسة ملايين مهاجر وقاد جهاده علماء وقادة في أن واحد يبقى الفرق أن الثورة الإيرانية تمثل ثورة شيعية والأفغانية مهما قيل تبقى ثورة سنية. ولهذا الأمر حساباته.

فأفغانستان تجاور الجمهوريات الإسلامية من الاتحاد السوفياتي سابقا كما ايران ولها فيها مصالح رغم كونها تمثل اغلبية سنية . كما أنها تشكل مع باكستان محورا سنيا . لذلك وليكون لإيران فضل في الموازنة التي تبدو واضحة لدى القيادة الايرانية فقد سارعت الى تقديم اعانات طبية وغذائية للشعب الأفغاني داخل افغانستان عبر علاقاتها بحزب الوحدة. كما أكدت مرارا علي دورها في استضافة اللاجئين ودعم المجاهدين في حين لم يكن هناك من يقدم الدعم للثورة الايرانية.

مجلس الأمن القومي

ورغم أن مجلس الأمن القومي الإيراني قد انعقد فور انهيار النظام الأفغاني برئاسة رئيس الجمهورية ولم يصدر عنه سوى الدعوة للوحدة بين المجاهدين واعطاء كل طائفة وعرق حقه في السلطة أو أن كل الافغان قد قدموا وضحوا. ويبدو أن المجلس قد اعتمد التحرك في افغانستان عبر الورقة العرقية، إذ أن التحرك عبر الورقة الطائفية



الرئيس رفسنجاني

قد يحقق الأهداف المرجوة فضلا على أنه قد ينقلب سلبا على علاقات ايران ، فرغم أن الشيعة يشكلون حسب مصادر حزب الوحدة ٢٠ ـ ٢٥٪ من الشعب الافغاني (وحسب مصادر الأمم المتحدة والاحصاءات الرسمية ٨٪ فقط من السكان) إلا ان مساهمتهم في الجهاد الافغاني لم تكن بمستوى هذه النسبة أو حتى أجزاء منها، عدا أنه بعد تشكيل المجلس الانتقالي للمجاهدين بدا واضحا ان اللعب بالورقة الطائفية لن يحقق نجاحا على مستوى افغانستان، فضلا عن انه قد يثير حفيظة المسلمين السنة في جمهوريات أسيا الوسطى والذين ترتبط بهم ايران بمصالح حيوية.

الورقة العرقية

إذن فقد اعتمد مجلس الأمن القومي التحرك بالورقة العرقية فتركيبة افغانستان حسب بعض الاحصاءات تمثل ٤٠٪ من الباتان و٦٠٪ من اعراق ترجع الى العرق الفارسي سواء كانوا شيعة أو سنة، وهذا يفسر الهجوم الشرس الذي شنته وتشنه وسائل الاعلام الإيرانية الرسمية على قلب الدين حكمتيار (باتاني العرق) في حين تعلن قبولها لرباني أو مسعود (تاجيك ـ عرق فارسي) وفي ظل هذا التناحر العرقي بين عرق الباتان الذي حكم أفغانستان على مر العصور والأعراق الأخرى التي تريد أن يكون لها دورها في الحكم يمكن لإيران أن تكون صاحبة يد في افغانستان ، علاوة على ذلك فإن هذا الأمر يضمن لها علاقات جيدة مع مسلمي الجمهوريات الآسيوية الوسطى بعيدا عن المذهبية بل قد تكون العرقية مدخلا جيدا لبعض الجمهوريات كطاجكستان مثلا، ورغم اعتماد مجلس الأمن القومي لهذا المبدأ إلا أن ايران اخرت اعترافها بالمجلس الانتقالي للمجاهدين على أمل أن يبقى الباب مفتوحا لاستيعاب اي متغيرات قد تنشأ عن الصراع العراقي حول السيادة في كابل، إلى أن جاء هذا الاعتراف يوم السبت ٩٢/٥/٢.

> ”اعتراف إيران بالمجلس الانتقالي الحاكم في افغانستان جاء نتيجة لزيارة رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف لكابل“

الاعتراف بالمجلس الانتقالي

من الواضح أن الاعتراف الذي أعلن يوم السبت ٩٢/٥/٢ لم يكن مخططا له ليكون في هذا الموعد ولم يكن مجلس الأمن القومي قد اعتمد الاعتراف بالمجلس الانتقالي اعتمادا على المعطيات اعلاه، غير أن العارفين بالسياسة الإيرانية يرون أن الاعتراف جاء كنتيجة مباشرة لزيارة رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف برافقه رئيس الأركان العامة للجيش إلى كابل إضافة إلى الأمير تركي الفيصل ممثلا للمملكة العربية السعودية، الأمر الذي اثار



نواز شريف

حفيظة الإيرانيين على اعتباره بعدا سنيا في الدولة الجديدة ، وعليه فقد أعلنت الخارجية الإيرانية في بيان لها الاعتراف الإيراني بالحكومة الجديدة للمجاهدين رغم تحفظها على تركيبة المجلس الانتقالي في البيان ذاته، اضافة إلى دعوتها إلى ضرورة العلاقات المتوازنة للدولة الوليدة، وخاصة مع دول الجوار عبر تصريحات بعض المسؤولين فيها، ولعل أبرز اشارة الى هذا الأمر ما ورد في خطاب آية الله الخامنئي الذي وجهه يوم الاحد ٩٢/٥/٣ بمناسبة انتصار الثورة الإسلامية في أفغانستان والذي أكد فيه على ضرورة الحذر من ألاعيب السياسة الأميركية والتدخل الأجنبي في افغانستان والحذر من ألاعيب الشيطان الأكبر الذي لن يرضى بقيام حكومة اسلامية اضافة الى دعوته لاعطاء كل الطوائف والأعراق دورها في بناء أفغانستان مشددا على ضرورة أن يكون النظام الجديد نظاما إسلاميا وإلا فإن دماء وتضحيات شهداء أفغانستان ستكون سدى على حد قوله .

وخلاصة الأمر فإن الحكومة هنا ورغم انشغالها بدورة الانتخابات الثانية لمجلس الشورى إلا أنها تراقب عن كثب وباهتمام كبير غطى على الأوضاع الداخلية الأوضاع في أفغانستان محاولة فرض نفوذ قوى لها يحقق لها مصالحها في الدولة المجاورة الوليدة.

المؤامرة على البوسنة تدخل فصولها الأخيرة

كتب ـ أسعد طه

شهدت القضية البوسنوية تأزما جديدا في معطياتها من خلال عدة منطلقات حادة تمر بها، فعلى أرض الواقع ونتاجا للتفوق العسكري الصربي فقد المسلمون هناك مدنا وقرى كاملة تقع على طول الحدود الفاصلة بين جمهوريتي البوسنة وصربيا، قامت الميليشيات الصربية بالتعاون مع الجيش الصربي (الاتحادي سابقا) بابادتها مع سكانها في مجازر وحشية غضت وسائل الاعلام الغربية النظر عنها، وهو ما اعترفت به وسائل الاعلام الصربية نفسها وفي تصريح لرئيس الجمهورية علي عزت بيجوفيتشي قال ان مدنا تم تدميرها بشكل كامل على طول ٣٠٠ كيلو متر على حدود البوسنة ـ الهرسك الشرقية تمتد من بيلينا الى بيوم، يضاف إلى هذه المنطقة مدن أخرى تقع في مناطق مختلفة من الجمهورية المسلمة واستطاعت الميليشيات الصربية من زرع جيوب قوية لهاحتى في العاصمة سراييفو، وقد دفع ذلك الجانب الصربي الى محاولة تغطية اعتداءاته الوحشية من خلال شغل الرأي العام العالمي بقضايا أخرى،

ومن ثم وفي مشهد تمثيلي هزلي شهدت قاعة البرلمان الاتحادي في بلغراد صباح الاثنين ٢٧ ابريل الفائت اعلان نهاية دولة (جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية) واستبدالها بدولة جديدة تدعى يوغوسلافيا الاتحادية (تضم جمهوريتي صربيا والجبل الاسود من الاتحاد القديم المنهار، وجاء الاعلان بموافقة ٧٣ من النواب ومعارضة نائب واحد وأمتناع ثلاثة عن التصويت، وقد نص الاعلان ان الدولة الجديدة هي استمرار ليوغسلافيا القديمة من الوجهة القانونية، اما ما لم ينص عليه صراحة وهو ان ضريبة هذا الاستبدال سيدفعها مرغما الشعب المسلم هناك والذي تجاهل اعلان الدولة الجديدة مطالبه واحلامه المشروعة في هاتين الجمهوريتين (صربيا والجبل الاسود) اللتين تملكان الاتحاد الجديد، وقد اصدر حزب العمل الديمقراطي (اسلامي) في منطقة سنجق ذات الغالبية المسلمة والتي تتوزع آراضيها بين صربيا والجبل الاسود بيانا جاء فيه ان دستور الدولة الجديدة لم يشر إلى اي حقوق للمسلمين في المناطق التي يشكلون اغلبية سكانها ولم يلب طلبهم في الحكم الذاتي)

واضاف البيان ولهذا يمكنهم ان يعلنوا ـ أي الصرب ـ منه يوغسلافيا جديدة لكن بدون المسلمين) ، كما لم يتطرق اعلان الدولة الجديدة الى مشكلة اقليم كوسوفو المتأزمة والمرشحة للانفجار، وهو الأقليم ذات الغالبية الألبانية ويعتبر تاريخيا جزءا من البانيا والخاضع الآن لجمهورية صربيا التي انتزعت منه قبل عام حقه في الحكم الذاتي الذي كان يتمتع به وقد اصدر الاتحاد الديمقراطي والذي يعتبر أقوى الاحزاب الالبانية في كوسوفو ويتزعمه الشاعر ابراهيم روجوا بيانا جاء فيه (ان اعلان تأسيس يوغسلافيا الاتحادية لايعني شيئا بالنسبة الى الالبان لأن أحدا لم يستشرهم في شأنها ولم يتضمن دستورها طموحاتها القومية المشروعة) اما اخطر ماتحاشى اعلان الاتحاد الجديد ذكره فهو حدود هذه الدولة الجديدة، في ظل دعاوي الصرب في معظم أراضي البوسنة والهرسك ذات الغالبية المسلمة، ولذلك فقد رفض الجيش الاتحادي الذي يسيطر عليه الصرب أوامر مجلس رئاسة البوسنة بالإنسحاب من أراضيه حيث يعد الآن جيشا أجنبيا ووجوده على الأراضي البوسنوية يعد اعتداءا عسكريا صارخا على هذه الجمهورية المستقلة، بل اتهم وزير الدفاع للجيش (بلاجوي اذيتشي) هذا القرار بأنه (متسرع من شأنه تصعيد نزاع لايمكن التكهن بنتائجه).

انحياز الأمين العام!

الا ان أغرب ماشهدته القضية البوسنية في الايام الاخيرة هو تباطؤ الأمم المتحدة في أرسال مبعوثيها الى البوسنة لمحاولة اقناع الاطراف المتصارعة باختيار طريق الحوار بديلا عن الحل العسكري، وأعلن مرارا عن تأجيل سفر مبعوث الأمم المتحدة مارك جولدين الى البوسنة التي وصلها



اعلان الجمهورية اليوغوسلافية الجديدة تجاهل حقوق المسلمين في سنجق ذات الأغلبية المسلمة.

اخيرا لدراسة مدى امكانية ارسال قوة دولية اليها لحفظ السلام، وهو الأمر الذي يعارضه السيد بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة وحسب اذاعة بلغراد فإن هذا الاجراء - أي ارسال مبعوثه الى سراييفو لبحث ارسال قوات حفظ السلام - اتخذه الأمين العام للأمم المتحدة تحت ضغط دول المجموعة الاقتصادية ومن المعروف ان بطرس غالي يدين بالأرثوذكسية التي يتبعها الصرب، وهو ما استشعره تليفزيون سراييفو من قبل حين اعتبر انتخاب بطرس غالي وقتها أمينا للأمم المتحدة نصرا للفريق الصربي ودعما له في موقفه الدولي، ويتحجج بطرس غالي في ذلك بعدم امكانية ارسال مثل هذه القوة بسبب استمرار الاشتباكات وعدم احترام وقف النار من قبل الاطراف المتحاربة، رغم ان خروق وقف اطلاق النار تتكرر يوميا في كرواتيا التي تنتشر بها قوات حفظ السلام الدولية، ومن ناحية أخرى صرح توماس بيكرنج المندوب الأميركي لدى الأمم المتحدة للصحافيين ان ارسال قوات اضافية الى يوغسلافيا لايتم الا بتوصية من الأمين العام الذي لم يتقدم بمثل هذه التوصية حتى الآن، وفي تفسير اخر لامتناعه عن ارسال قوات حفظ السلام الى البوسنة قال بطرس غالي في رسالة الى الرئيس الفرنسي ميتران (ان ارسال مزيد من القوات الى يوغوسلافيا سيشكل عبئا على الأمانة العامة للأمم المتحدة وسيؤثر بصورة سلبية في قدرتها على القيام بعمليات حفظ السلام في مناطق أخرى من العالم، وقد فسر أحد المعلقين في اذاعة سراييفو ذلك بأنه محاولة لاعطاء الصرب اكبر متسع زمني يمكنهم من توسيع رقعة الأراضي التي يسيطرون عليها في البوسنة قبل الدخول في اي مباحثات ممكنة.

الافراج عن الرئيس علي عزت

نقلت وكالات الانباء ان رئيس البوسنة والهرسك علي عزت بيغوفيتش قد أفرج عنه يوم الاحد الماضي بعدما اعتقلته قوات تابعة للجيش الاتحادي الصربي بعد عودته من لشبونة حيث كان يشارك في محادثات خاصة بمشكلة بلاده هناك ترعاها المجموعة الاوروبية

الجهود الدولية حلقة في المؤامرة!

وعلى صعيد الجهود الدولية فإن (نظام الكانتونات) هو الفكرة التي تميل اليها المجموعة الأوروبية والتي يباركها الجانب الصربي الذي اشاد بالاقتراح الأوروبي الداعي الى التقسيم واعتبر رئيس الوفد الصربي في محادثات لشبونه (رادوفان كاراجيتشي) ان مقترحات المجموعة الأوروبية في شأن تقسيم البوسنة والهرسك الى ثلاثة اجزاء حسب توزيع القوميات تتسم بالواقعية ويتحجج الصرب بأن عدم تقسيم أراضي الجمهورية البوسنوية بين القوميات الثلاث يشكل في المستقبل القريب خطرا على الصرب في ظل تزايد عدد المسلمين بأضطراد متوازٍ مع تناقص الأقليتين الصربية والكرواتية، ولذلك فان الجانب الكرواتي في محادثات لشبونة لم يتحفظ على نظام التقسيمات القومية (الكانتونات) لكن اعتبر ان نسب توزيع الأراضي على القوميات سيكون المشكل الاكبر في حين ان الجانب المسلم يعارض بشدة وعلى مستوى قياداته السياسية والدينية مبدأ التقسيم، ويقول الشيخ صالح جولا كويتشي رئيس المشيخة الإسلامية في البوسنة ان هذا الأمر مستحيل على أرض الواقع في ظل تداخل القوميات الثلاث بحيث لاتوجد اماكن ذات غالبية صرفة لقومية معينة، كما أعرب الدكتور حارث سيلاجيتشي وزير خارجية البوسنة عن رفض المسلمين المطلق لهذه الفكرة التي اقترحها ممثل المجموعة الأوروبية.

ويخشى المسلمون العنصر الأضعف عسكريا في البوسنة من ان تفرض أوروبا مشروعها التقسيمي عليهم في ظل الإدعاءات الصربية المتطرفة والتي تنادي بضم كل أرض يعيش عليها صربي إلى صربيا وفق شعارهم (كل صربي في صربيا واحدة) حتى ان احدهم نادى بضم اي ارض تضم رفات صربي، معتبرا المقابر ادلة على حقوقهم التاريخية الكاذبة في أراض البوسنة المسلمة.

وعلى صعيد الدعم الخارجي فان جهودا اميركية متواضعة تبذل لحث الجانب الصربي على ايقاف مذابحه واعتداءاته الوحشية على المسلمين والكروات في البوسنة ومن الجانب الاسلامي فلم يعترف بالجمهورية الوليدة سوى تركيا والسعودية وفي ظل انعدام اي معونة تاريخية محسوسة للمسلمين أو نصير لهم على الساحة السياسية الدولية يبقى تقسيم الجمهورية البوسنوية اكثر المشاريع المرشحة للدعم الأوروبي واعظم الاخطار التي تهدد مستقبل مسلمي البوسنة في ظل صراع لايملك حسمه الا الاقوياء.

وقد جاء اعتقال السيد علي عزت بيجوفيتشي رئيس البوسنة عقب عودته من مباحثات لشبونة دليلا جديدا على الصلف والتعنت الصربي الخارق لكل القوانين الدولية، وقد تزامن هذا الاعتقال مع تشديد الهجمات الصربية الشرسة على سراييفو العاصمة واحتلال مبنى التليفزيون بها وقطع الاتصالات الخارجية عنها ومنع وصول الضحايا المسلمين الى المستشفيات وعمليات القتل الجماعي للنساء والاطفال والشيوخ ليصبح سقوط سراييفو - مبتغى العصابات الصربية - بداية النهاية للوجود الإسلامي ليس في البوسنة فحسب ولكن في كل يوغسلافيا.

أخر التطورات في البوسنة والهرسك

سراييفو : خاص للمجتمع

أخر التطورات في يوغوسلافيا تقدمها «المجتمع» عبر هذا الشريط من الاخبار الذي بثته الينا الامانة العامة لمسلمي اوروبا الشرقية التي هي على اتصال مباشر بكل ما يدور داخل البوسنة والهرسك

شريط الاخبار

علي عزت ينفي طلبه اللجوء:

* غادر السيد علي عزت رئيس جمهورية البوسنة والهرسك مقر حجزه في الثكنة العسكرية في منطقة لوفينا يرافقه مندوب هيئة الامم المتحدة لقوات حفظ السلام، وقد وصل السيد عزت الي مقر القيادة العسكرية اليوغسلافية في مدينة سراييفو، ومن المقرر ان يحضر الجنرال كوكتيش مندوب هيئة الامم المتحدة في مراقبة عملية خروج الجيش اليوغسلافي من المدينة.. وفي نبأ لاحق علم ان الاتفاق الذي تم بين الرئيس علي عزت وممثل هيئة الامم المتحدة لم يتم ولم يعلن المصدر اسباب عدم عقد الاجتماع ومن ناحية اخرى اعلنت وكالة الانباء الصربية خبرا مسموما لغرض زرع الارباك والتشويش على سمعة الرئيس علي عزت والشعب البوسنوي بانه قد هرب وحصل على اللجوء السياسي في تركيا.

حزب الناتو يشكل قوة

* ذكرت الانباء الواردة الينا ان حزب الناتو شكل سبعة فرق عسكرية مهمتها سرعة الانتشار السريع في مناطق النزاع وهذه الفرق موجودة حاليا في جنوب ايطاليا، ومن ناحية اخرى اعلن العقيد المسلم وهبي كارج رئيس اركان الجيش البوسنوي بان هناك معلومات غير رسمية تفيد بتحرك الاسطول السادس الامريكي اتجاه المياه اليوغسلافية.

الرئيس علي عزت

الاعتداءات مستمرة :

* مازالت جميع مدن جمهورية البوسنة والهرسك تتعرض للاعتداءات الصربية الوحشية بدون استثناء ولا تميز بين طفل وامرأة وشيخ ولا تراعي ابسط مفاهيم حقوق الانسانية وهي بهذه الاعمال الفاشتية تؤكد من جديد ان حقدهم هذا ليس بجديد بل يعود الي ازمنة قديمة وهي بذلك تنفذ جزءا من المخطط الكبير للقضاء على المسلمين واضعافهم في كل الميادين.. وندرج بعض اسماء واخبار المدن التي جرت فيها المعارك خلال الايام القلية الماضية.

سراييفو :

* تعرضت مدينة سراييفو الى غارة جوية قامت بها طائرات الجيش اليوغسلافي يوم ٩٢/٥/٤ واطلقت على اثر ذلك صفارات الانذار تحذر المدنيين من خطر الاعتداء الجوي هذا ولم يعلن عن الخسائر نتيجة هذه الغارة حتى اعداد هذه النشرة.

* عم الرعب والخوف بين المدنيين العزل في منطقة كربافيتا بعد دخول دبابات الجيش اليوغسلافي للمدينة وشوهدت ايضا اعداد هائلة من الالغام والمتفجرات التي لم تنطلق لحد الان وكذلك شوهدت قنابل الخدعة على شكل لعب اطفال واشياء مغرية والتي تعرف (بمصائد المغفلين).

قطع الاتصالات :

* نتيجة لاستخدام الجيش اليوغسلافي والمليشيات الصربية الحاقدة كافة الوسائل العسكرية ضد جمهورية البوسنة والهرسك فقد تعطلت جميع الاتصالات والمواصلات في وسط مدينة سراييفو.

* قام الجيش اليوغسلافي بقصف جبل هوم وقد اصيب نتيجة هذا القصف محطة البث التلفزيوني الموجودة على هذا الجبل. اعلن ذلك مركز الامن العام في مدينة سراييفو.

استمرار القنص

* استمرارا لاعمال الارهاب والرعب تقوم مجموعات من القناصة تابعة للجيش اليوغسلافي والمليشيات الصربية والمتواجدة في الثكنة العسكرية (المارشال تيتو) ومن المستشفى العسكري باطلاق النيران، كما قامت هذه المجموعات بلغم جميع المداخل المؤدية الى هذه الثكنات العسكرية خوفا من قيام جيش الدفاع المحلي بهجمات انتقامية ومن هذه المناطق ندبارجش لوكوفتش، خرسنتس، بوتير، سوكولوفش كولوني - وسقط اثر ذلك اعداد كبيرة من القتلى والجرحي بين المدنيين.

تدمير ناقلة للجيش :

* صرح العقيد (حسن افنديتش) ان قوات الدفعا المحلي عن مدينة سراييفو قد دمرت ناقلة اشخاص وخمسة دبابات للجيش اليوغسلافي واعلن ايضا ان القوات المحلية الدفاعية تسيطر على المدينة وعلي اجزاء كبيرة من الجمهورية، كما انهم يراقبون بنجاح تام تحرك الطائرات المعادية واعلن عن سقوط خمسة طائرات حربية تابعة للجيش اليوغسلافي.

تمرد داخل الجيش :

* اعلن التمرد والعصيان والانفصال داخل

وحدات الجيش اليوغسلافي نتيجة الممارسات الوحشية الفاشية التي مازالت تمارس وبشكل يفوق التصور والعقل الانساني ونحن نعيش على اعتاب نهاية القرن العشرين وما يسمى بالنظام العالمي الجديد والذي يجب ان ندركه ان هذا النظام الجديد يطبق من جانب واحد.

* اعلنت مصادر تابعة لجيش الدفاع المحلي بأن تحرك عسكري كبير يتجه نحو مدينة سراييفو ومن اكثر من منفذ حاملة معها المعدات العسكرية الثقيلة والشاحنات ذات الحمولة المجهولة.

اجبار المسلمين على الانضمام للجيش:

* قامت المليشيات الصربية في منطقة غربافتسه باضطهاد السكان العزل من المسلمين واجبارهم على الانضمام الى الجيش الصربي وتقوم هذه المليشيات بقصف مدينة فيسكو بالمدفعية الثقيلة في منطقة الياجا.. وسمعت ايضا اطلاق نيران رشاشة في منطقة نوفشا التي تعتبر من المدن الرئيسية لصناعة السيارات.

موستار

* تعرضت مدينة موستار الى قصف ميداني من قبل الجيش اليوغسلافي واصيب اثر ذلك مستشفى المدينة باضرار بالغة ولا تزال هذه المدينة تحت خطر الغارات الجوية المستمرة.

برجكو

* يحاصر الجيش اليوغسلافي والمليشيات الصربية المتطرفة هذه المدينة حصارا «تاما» ويحاول الجيش ان يدخل الدبابات من اتجاه مدينة بيلينا.

نوكوشيا

* علم من مصدر موثوق ان المليشيات الصربية المتطرفة قد اعتقلت اشخاص واخذتهم كرهائن في قرية بيلويافيتشي عند مدينة نوكوشيا. وقد صرحت المليشيات ان اطلاق صراح هؤلاء الرهائن مرهون بضمان سلامة خروج الجيش اليوغسلافي من منطقة نوكوشيا.

لجوراجده

* قصفت قوات الجيش اليوغسلافي في الساعة السابعة والنصف من صباح يوم ١٩٩٢/٥/٤ مدينة لجوراجده بالمدفعية الثقيلة ولم يبلغ عن اي اصابات او اضرار.

مودريتشا

* تعرضت هذه المدينة الى هجوم بربري في الساعة الخامسة صباحا من يوم ٩٢/٥/٤ من قبل قوات الجيش اليوغسلافي والمليشيات الصربية وقد دعت قياة الدفاع المدني في هذه المدينة للتجمع في المحافظات لاتخاذ التدابير اللازمة لردع هذا الهجوم.

دوبري

* مازالت المعارك طاحنة في هذه المدينة وعلى اثر ذلك هاجر ١٢.٠٠٠ مسلم الى جمهورية كرواتيا.

تساوبيه

بحماية الجيش اليوغسلافي دخلت المليشيات الصربية المتطرفة مدينة تساوبيه وقامت بقتل وذبح السكان المسلمين.

من مفوض رئيس جمهورية البوسنة والهرسك إلى رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي

سعادة الاستاذ عبدالله علي المطوع حفظه الله
رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي - الكويت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

باسم رئيس جمهورية البوسنة والهرسك اتقدم اليكم بجزيل الشكر وخالص الدعاء على اهتمامكم ومتابعتكم الشخصية لقضية إخوانكم المسلمين في البوسنة والهرسك.

إن الأوضاع لتزداد سوءا بين ساعة وأخرى بسبب هجوم الجيش الاتحادي والعصابات الصربية على المناطق ذات الأغلبية المسلمة، وعلى الرغم من كل التهديدات والتحذيرات الدولية لصربيا، فإن العدوان مستمر ويهدف إلى تدمير جميع المرافق الحيوية في ا لجمهورية، حتى اذا أجبرت القوى السياسية الدولية الجيش الاتحادي على الإنسحاب، يخلف وراءه خرابا ودمارا يعاني منه سكان الجمهورية سنين طويلة من الضيق والفقر رغم خيراتها الطبيعية.

إن اسراعكم في تقديم الدعم المادي والمعونة الإنسانية ليميط الأحزان والويلات عن المسلمين، ويقف في طريق إبادتهم الجماعية وحماية معالمهم الحضارية، ويعصم دماء الأبرياء من الأطفال والنساء والمسنين.

ولسرعة الإغاثة وإيصال أموال المسنين والمتبرعين إلى مستحقيها بأمان، فقد كون مجلس إنقاذ ومناصرة المسلمين في مدينة زغرب، بتكليف من فخامة رئيس الجمهورية علي عزت بيغوفيتش، وموفق إليكم صورة القرار بخصوص ذلك.

وندعو الله أن يثيبكم على أعمالكم الخيرية ويجعلها في ميزان حسناتكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

مفوض رئيس جمهورية البوسنة والهرسك
حسين عمر سباهيتش




افراح المؤمنين لن تسلب

الحمد لله الذي اطعم من الطعام وسقى من الشراب وكسا من العرى وهدى من الضلالة، الحمد لله الذي اعز هذا الدين ورفع راية الجهاد والمجاهدين .. قال الله تعالى في محكم تنزيله «لله الأمر من قبل ومن بعد، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم، وعد الله لايخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لايعلمون».

لايخلف الله وعده ولم لا وهو القائل سبحانه عن نفسه (والله غالب على أمره) وقال سبحانه كذلك (وان جندنا لهم الغالبون) ان الفرحة بالجهاد يحياها الشهداء ويحياها الاحياء قال عز من قائل (ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون، فرحين بما آتاهم الله من فضله، ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون» انه الفرح بالصبر على الطاعة، انه الفرح للاستجابة لامر الله تعالى، انه الفرح بالخضوع لاوامر الله فيما احببنا وماكرهنا، قال الرسول صلى الله عليه وسلم «للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه».

وكذلك للمجاهد فرحتان فرحة عند انتصاره وفرحة عند استشهاده ولقاء ربه قال الله تعالى (وأخرى تحبونها نصرمن الله وفتح قريب).

وأننا إذ نهنىء المجاهدين ، ونهنىء العالم الإسلامي بوجه العموم والمنفقين اموالهم في سبيل الله بوجه الخصوص، ولم لا وهم أول من بدأ مشروع تجهيز الغازي الذي قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم (من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا).

قبل اكثر من عشر سنوات وفي دول مجلس التعاون الخليجي تحرك لهذا المشروع مجموعة من الشباب لجمع أموال من خاصة اموال هذا الشعب المسلم وقاموا بعدها بزيارة لثكنات المجاهدين في باكستان وكانت البذرة، بذرة

بقلم الشيخ جاسم مهلهل الياسين



الجهاد الأولى، فكان المهندس حكمتيار قد خرج بنفسه وبقطعة سلاح واحدة ومن حوله نفر قليل باسلحة فردية، وكأني أراهم في تلك المنطقة منذ أربعة عشر عاما.. وكذلك الاستاذ برهان الدين وكأني أراه بين نفر قليل لايملكون حتى الغطاء الذي يتغطون به من شدة برد تلك المنطقة ولا يملكون سوى اسلحة شخصية.

فإذا باخوانهم في دول مجلس التعاون الخليجي والمسلمون يمدونهم بالخير.. والفضل.. والدعاء ثم تنشأ بعد ذلك لجنة الدعوة الإسلامية في الكويت التي تحركت طوال هذه المدة بين ابنائهم واخوانهم وآبائهم فكانوا بفضل الله نواة خير وصلة وبر بين المتطوعين من أهل المنطقة والمهاجرين والمجاهدين أنشأوا اسطولا طبيا شهدت له وكالات الغوث العالمية واقاموا المستشفيات بالداخل والخارج وتحركوا في الإطار العلمي والتوجيهي والتربوي فكان لهم الدور الظاهر في هذا المجال والمعهد الشرعي شاهد على ذلك والشهادات مدونة ومسجلة بالصوت والصورة هذه هي صور المشاركة في الجهاد فكان جهادهم هناك وجهادكم هنا وانتصاركم

كان انتصارا لهم هناك وانتصارا لكم هنا.

وبفضل الله لم يبق بيت في دول مجلس التعاون الخليجي الا وله مساهمة في الجهاد : أما من خلال الاستقطاع وأما من خلال المشاركة في الجهاد وأما من خلال الدعاء وهذا كرم من الله عظيم، ومع هذا كله وبفرح المؤمنين بهذا الانتصار، يتحرك الحاقدون بنفوس مريضة كما وصفهم الله تبارك وتعالى (ان تمسسكم حسنة تسؤهم، وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لايضركم كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط» فقد حاول المفسدون انتزاع الفرحة من قلوب المسلمين ونجحوا لفترة من خلال مايملكون من وسائل الإعلام فحولوا الفرحة إلى شبح للفتنة يظن معه الناس أن تقاتل المجاهدين أمر لا مفر منه، وأخرجوا مافي جعبتهم الخاوية وعقولهم المخمورة كلمات الطعن والتشويه الموجهة للمسلمين، وهم من قبل نزعوا فرحة التحرير من قلوب أهل الكويت بحرق النفط واحتجاز الاسرى وابعاد الصالحين والعمل على ايجاد الفرقة ما بين المرابطين والمهاجرين من أهل الكويت ونزع الثقة ما بين الحاكم والشعب.

مسلسل عشناه ومازلنا نعيشه حتى يومنا هذا نزع الفرحة من قلوب المؤمنين وهكذا يفعل المجرمون وللأسف الشديد يجدون من يستمع لهم ولكن في النهاية يعلوالحق وينهى الامر للمؤمنين الصابرين.

ان حركة المؤمن تغيظ المفسدين، ويحاولون اطفاء اول ذبالة لانارة الدرب ولهم في ذلك اساليب وطرق ووسائل كثيرة للمكر.

عندما بدأت حركة حماس في اشعال الجهاد لتحرير القدس، وعندما بدأت مكبرات الصوت من منبر الاقصى في الكويت ترتفع بصوت الشيخ أحمد القطان واخوانه اخذت شعوب المنطقة تتدافع للانفاق في سبيل الله

ولتجهيز معركة القدس هناك تحركت قوى البغي والعدوان في بغداد لاخراس وقبر هذا الصوت وفي هذه المرة جهة الجنوب على جثث واعـــراض أهل الكويت.. وكـــذلك يمكرون (ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين)

ولادة تستحق الفرحة

في افـغـانسـتـان من خـلال الجـهـاد الذي استمرأربعة عشر عاما أحيا المسلمون فيه الفريضة الغائبة، ليضيفوا بعد هذا الجهاد الطويل ولادة اسـلامـيـة في الـعـالم بصـورة تناسب الزمان والمكان والإنسان الذي تظهر فـيـه هذه الصورة ليؤكدوا انه من الخطأ أن نتصـور أن هناك وسيلة واحدة تستخدم في العالم من أجل تحقيق المشروع الإسلامي ، وحتى في التـعـامـلات اليـومـيـة والعـلاقـات المصلحية والإنسانية التي لاتؤثر في اصول الدين من قضايا الاعتقاد والولاء والبراء، لابد ان نعطي شيئا من المرونة والسعة ولانقيس الامور القابلة للاجتهاد والنظر بمقياس واحد ونجعل هذا المقياس نصا لاتجوز مخالفته، فعلى سبيل المثال لايطلب من شعوب الخليج أن تتعامل في يومياتها مع الدول الغربية التي ازاحت عنها كابوس البعث والتقتيل - بصرف النظر عن غايات الدول الحـقـيـقـيـة، أقول : لايطلب منها نفس موقف الشعب الفلسطيني الذي لايزال يعـيـش في ويلات وعـد بلفـور والمسـاعـدات والتـدليل الغـربي لاسـرائيل، فالمواقف خاضعة للتعاملات مع بقاء الامور الثـابـتـة في إطار الاتفـاق كـالولاء والبـراء والمبـادىء والقـيم واعـرف ان هذا الامـر من الممكن ألا يعجب اخواننا المفكرين بحـمـاس وعـاطفة ولكن هذا واقع لايمكن اغفاله حتى لانضيع عند اكتشاف الامور بعد بناء تصوراتنا على مـا يجب ان يكون لا على مـا هو كائن، ففي افغانستان كان القادة يتعاملون مع جميع الدول الشيوعية منها والنصرانية، وأمر الجهاد يستلزم ذلك، وهو في نفس الوقت لايخدش الجهاد في شيء عندما لاتتعلق هذه الاتصالات بامور ثابتة من امور الدين، وليس هناك تدخل في القرار الإسلامي للمجاهدين فما الذي يضر ان ذكر القادة في مقابلاتهم أن اميركا أو ليبيا أو مصر أو غيرها من الدول كانت تساعدهم طوال هذه الفترة فحتى لا يتهم بعضنا بعضا وتنتهي المتاجرة في كلام لاقيمة له ومن أجل الا يحـدث التـاكل في الصف الإسلامي.

ولنعط مجتمع (ابي بصير) في الجبال ان يتخذ قراره في علاقاته وتحركاته. وكذلك يعطى مجتمع الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة الموقع للمعاهدة في الحديبية قراره في علاقاته وتحركاته.

صور مشرقة تتكرر

قـال رسـول الله صلى الله عليـه وسلم عن الحسن رضي الله عنه : ان ابني هذا سـيـد ولعل الله أن يصلح به بين فـئتين من المسلمين عظيـمـتين» أخـرجـه النسـائي عن ابي بكرة وتحقق ما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فـان الحسن رضي الله عنه وعن ابيه وأخـيه والصحابة أجمعين أداة الخير التي حقنت دماء المسلمين عندما تنازل عن الخلافة لمعاوية رضي الله عنه مع كونه أحق منه، فإن في هذا الموقف العظيم تشققات كان من الممكن أن تؤخر الأمة الإسلامية سنوات طويلة، وقد ظلت هذه الصور المعلنة عن القوة الايجابية للمسلم وتحديه لرغبات حب الجاه والمنصب تتكرر في عـالمنا بحسب الظروف ففي السودان ضـرب السيد سوار الذهب مثلا رائعا عند تسليمه للسلطة بعد أن حـازها وكان بامكانه الاستمرا ر بها ومع ذلك قدم المصلحة العامة على مصلحته ورغبته الخاصة فكان مثلا سارت به صفحات الصحف فـاكرمـه الله في الدنيا برئاسـة مؤسسة اسلامية عالمية وأسأل الله ان يكرمنا واياه في الآخرة. وتستمر هذه الصورة المشرقة تعطي الأمل وتعلن على الملأ ان هذه الأمـة لازال الخير فيها إلى ان تقوم الساعة «الخير فيّ وفي امـتي إلى ان تقـوم السـاعـة» فـتظهـر الصورة في افـغـانسـتـان مرة أخرى عندما يحسم الفتنة الشيخ سياف ويتنازل عن مكانه في الحكومة كرئيس للوزراء، بل حتى يخرج من التـشكيل نفـسـه ويطلب من اخـوانه أن يخـتـاروا من المجاهدين مـايشـاؤون وان كـان مفضولا وفقا للقاعدة «الاجتماع على المفضول خير من التفرق على الفاضل» وهذا التصرف في ميزان الأمم عظيم وأجره كبير.

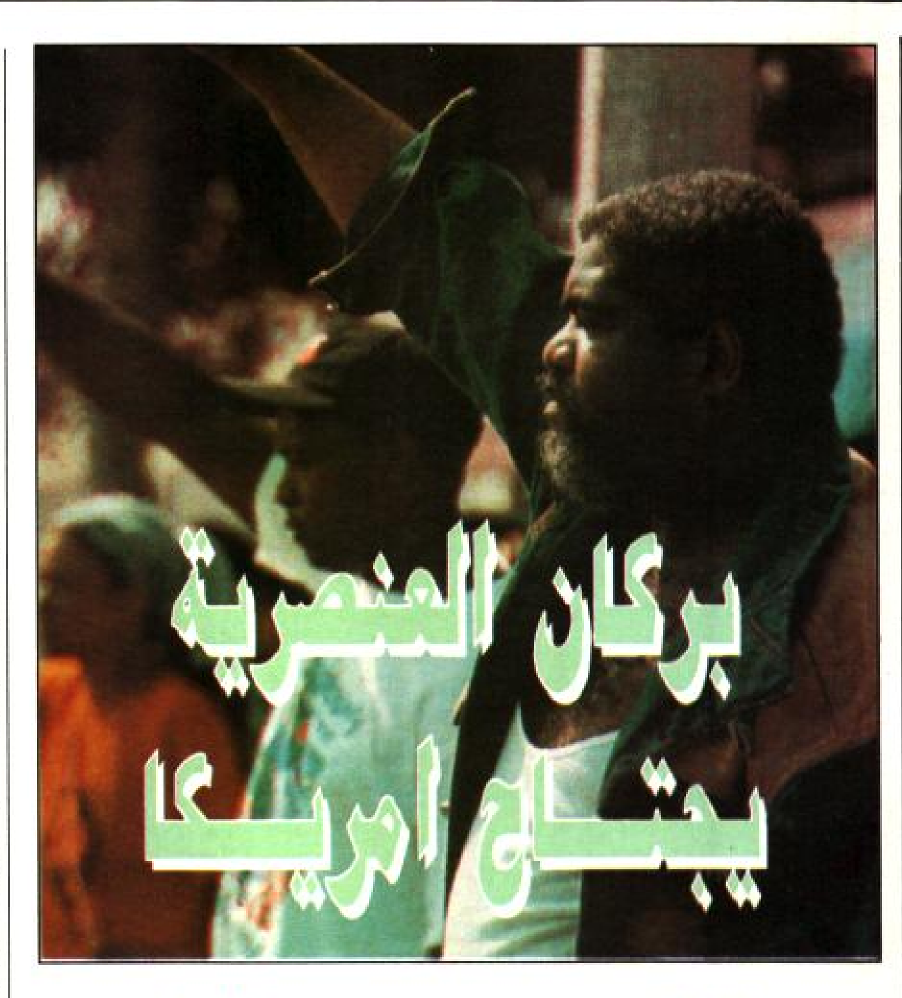
وسائل تحقيق المشروع الإسلامي كثيرة

ان لكل مشروع ظروف انجاحه ومن خلال قراراته ومن الظلم للمشروع الناجح والمشروع المعـقـود التـحـرك له ان تكون هناك مطابقـة فالصور التي خرجت لنا في واقعنا تختلف من مكان لآخر، ففي السودان كانت هناك تهيئة حركية دعوية تكوينية ثم مشاركة حزبية في الحكومة ثم انتهت الى انقلاب كامل لاستلام السلطة، وفي الجزائر كان هناك تحرك شعب عام وتعبئة جماهيرية، وأخذ لاصوات الجماهير في العملية الانتخابية وتغيير النظام عن طريق البرلمان، وفي افغانستان كان التحرك لاظهار المشروع الاسلامي عن طريق الجـهـاد المسلح وهكذا تخـتلف الصـور ولكنهـا في النهـاية تشترك جميعا في محور اساسي هو انجاح المشروع الإسلامي المتمثل في تحكيم شرع الله سبحانه ولقد اثبتت كل التحركات والتجارب أن قـدر المشروع الإسلامي ان يتـحـقـق بجـهـود المسلمين مجتمعين فلا يمكن له أن يتحقق بفرد واحد أو مجموعة خاصـة، بل لابد أن يشترك فيه الجميع، الصغير والكبير، المرأة والرجل، العالم والعامي كل يخدم من جهته

دعاء وحياء

بعد أربع عشرة سنة من الجهاد والدعـاء تحـقـقت الاجابة وارتفـعت راية التـوحـيـد في افـغـانسـتـان... وفـرح المسلمون في كل مكان بنصر الله وقوى الامل في أن يتحقق للمسلمين فـرحـة اخـرى يوم ترتفـع راية التـوحـيـد في فلسطين وينفـتـح الطريق إلى أولى القـبـلتين وثالث الحرمين فتشد اليه رحـال المسلمين من كل بقعة في الأرض ليصلوا في مسرى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

وسيكرمنا الله بالالتقاء باخواننا الأسرى وسـتـرتفـع راية التـوحـيد في كل مكان يقطنه المسلمون وسيعم الخير ويحل الامن والامان في ظلال شرع الله المتمثل في كتاب الله وسنة رسوله «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله...».



بركان العنصرية يجتاح امريكا

بقلم : عبد الوارث سعيد

انشغل العالم فجأة بالانفجار العنصري المدمر الذي بدأ في لوس انجلوس اثر صدور حكم ببراءة ضباط الشرطة البيض الاربعة الذين انهالوا بالضرب على السائق الاسود «رودني كينج» في مشهد مروع صوره – لسوء حظهم – احد المارة، وعرضته محطات التلفاز مرارا. وهذه الواقعة في حد ذاتها – سواء تصورناها واقعة اعتداء ظالم على احد المواطنين، او واقعة انحراف قضائي – لم تكن لتؤدي الى هذا الانفجار، وينتشر شرورها وخطرها على هذا النحو الذي اسفر عن خسائر فادحة بشرية ومادية: ٥١ قتيلا، نحو ٢٠٠٠ جريح، واكثر من ٦٠٠٠ معتقل، وخسائر مادية تمثلت في تدمير ٣٧٠٠ مبنى في لوس انجلوس وحدها، ونحو ٥٠٠ مليون دولار حتى الان ووصل الحال من التردي الى نشر ٢٠٠٠٠ من رجال الشرطة والجيش والحرس الوطني.

جذور القضية :

ان للقضية جذورا عميقة وقديمة في بنيان المجتمع الامريكي العجيب التركيب من فسيفساء عرقية تعاني مجموعة كبيرة من العقد والحساسيات وعوامل الضعف رغم الغطاء البراق والمبالغ فيه من الاستقرار السياسي والاجتماعي وقوانين الحرية والمساواة. وقد تدفقت وجهات النظر المتباينة تنبش عن الاسباب الكامنة وراء هذا الانفجار العنصري للسود الذي دل على هشاشة الكيان الاجتماعي الامريكي على الاقل بالقياس الى ما كان شائعا او مسلما به عند الكثيرين، وبدأ التشكيك القوي في صلاحية دولة بنيانها على هذا النحو القابل للانهيار – ولو على المدى البعيد عند المتفائلين – ان تمسك بقيادة العالم وتحقق لشعوبه – كما تدعي – أمنا وسلاما وشرعية وهي – على ما بدا – عاجزة عن ان تحقق لشعبها الامن الداخلي والسلام الاجتماعي ومصداقية مقولاتها الوردية عن بسط رداء الشرعية والعدالة للعالم كله.

بعض التحليلات تشير الى الخلل في النظام القضائي الذي حرص على الا تضم هيئة المحلفين في قضية رودني كينج اي عضو اسود بحجة واهية ان السود قد يتأثرون في حكمهم بتعاطفهم عرقيا مع الضحية وضد الضباط البيض، كما حرص على نقل المحاكمة الى ضاحية كل سكانها تقريبا من البيض ٩٨,٥٪)

اشارت تحليلات اخرى الى العامل الاقتصادي الذي ينظر الى الظروف الصعبة التي تلف السود، من شيوع البطالة والمخدرات والتفكك الاسري واقتناء الاسلحة والجريمة، وغيرها، وكلها قنابل موقوتة وتوترات تتراكم مع الزمن وتتزايد حرارتها حين يتعاقب الرؤساء ويسعون الى كسب اصوات السود في الانتخابات برفع شعارات، او حتى طرح برامج، تداعب آمال المظلومين، لكنها لا تتمخض عن حل جذري لمشكلتهم المزمنة، فلا يملكون الا ان يتجرعوا آمالهم المحطمة حتى تأتي القشة التي تقصم ظهر البعير فينفجرون كما حدث مؤخرا، بعد ان اجلت المسكنات الاقتصادية ذلك الانفجار عدة عقود.

التميز العنصري

وهناك من يذهب – بحق – الى ان أس البلاء يكمن في الخلفية الاليمة لوجود السود في امريكا ، والتي بدأت بجلب اسلافهم عبيدا اختطفهم المغامرون من الاوروبيين، ابناء الحضارة الغربية، ملوكا ودهماء – يموت منهم من يموت في الطريق فيستريح، ويصل الباقون ليساموا ما هو اشد ايلاما من الموت، واستمرت تلك الحال عبر القرون ١٧، ١٨ والى ان صدرت وثيقة اعلان تحرير العبيد عام ١٨٦٥. ولكن مرحلة ما بعد اعلان الحرية كانت اشد واقسى، فالسود صاروا احرارا بحكم القانون، «اما في الواقع العملي فقد طوقهم المجتمع الامريكي بقوانين واعراف كان كل منها اكثر اضطهادا لهم من الآخر، فاستبدل بالرق التمييز العنصري.. وهكذا عاش الزنوج، بعد تحررهم، حياة مليئة بالبؤس والمحن والاضطهاد.. ولم يتح لهم البيض فرصة التحرر الكامل من الرق على الرغم مما أراقوا من دمائهم في ساحات الحروب ونالوا من امجاد في ساحات الرياضة.. ظلوا مطوقين، باسم التمييز العنصري، بكثير من ظواهره المهينة التي يخجل منها الضمير الانساني» (د. عبدالسلام الترمانيني، الرق: ماضيه وحاضره، عالم المعرفة، الكويت، ١٩٧٩)، ص٢١١ – ٢١٩)

ورغم القوانين التي صدرت بعد ذلك في فترات متتابعة للتخفيف من التمييز العنصري او للقضاء عليه، فمازالت الفجوة قائمة بين مافي الاوراق وما في الواقع، وان خفت التفرقة في بعض المواقع او في بعض الاحوال، فانها في مجالات واحوال اخرى، خاصة في المجالين الاقتصادي والسياسي.

ويبدو ان هناك جذورا في تكوين «الشخصية الاوروبية» تحول دون قبول الكثيرين من ابنائها لفكرة المساواة الحقيقية بين الناس من مختلف الالوان والاجناس: «فشعوب العالم طبقات والانغلوساكسون هم الطبقة العليا والافارقة هم الطبقة السفلى.. وفي الداخل ايضا.. طبقات عرقية: الساكسون هم الطبقة العليا والافارقة (الاقلية السوداء) هم الطبقة الدنيا.

ويبرز التمييز اكثر ما يكون في الولايات المتحدة». (وليد نويهض، الحياة ٤/٥/١٩٩٢)

وقد اعترف بهذه الظاهرة كثيرون من مفكري الغرب انفسهم، وبعضهم من البيض: يقول ارنولد توينبي المؤرخ الشهير:

• ان ابرز الكفاءات التي تسهل لك السبل في المجتمع البروتستنتي (الامريكي) هي لون البشرة. فاذا قدر لك ان تكون ملونا فستكون شخصا غير مرغوب فيه مهما توفر لديك من ملكات عقلية او مذهبية».

(د.ج. اريك لنكولن المسلمون الزنوج في امريكا ترجمةعمر الديراوي ، ص ١٢)

وتقول « الدكتورة حنة هيوجمان، المساعدة الادارية لرئيس بلدية نيويورك (واجنر)...: «لا سبيل امامك للنجاح الا اذا كنت ابيض البشرة ، ازرق العينين، اشقر الشعر، ولست ادري لماذا اجد البيض منغلقين على أنفسهم بخصوص هذه المسألة»؟ (المصدر السابق، ص١٤).

وكم سمع السود ، وغيرهم من الملونين، وعودا وآمالا بعد امثال هذه الاضطرابات في السابق، خاصة اذا تزامنت مع موسم انتخابات قريب كما هي هذه المرة ، لكن مصيرها غالبا هو النسيان الذي يضاعف مشاعر الاحباط. فالرئيس جونسون «ترك برنامجا طموحا استمده من دروس الاضطرابات العنصرية في عهده. ولم يكن هذا البرنامج قد حقق اهدافه عندما جاء رونالد ريغان.. فضغط الفرامل ناسفا معظم ماكسبته الفئات البائسة في الولايات المتحدة واوقف الكثير من المساعدات التي تقدمها الدولة لهذه الفئات خصوصا في مجال التربية والصحة وفرص العمل». (عبدالوهاب بدرخان، الحياة ٤/٥/١٩٩٢، ص١٣) فكانت النتيجة «ان الهوة

»

هناك قنابل موقوتة اخرى غير السود في المجتمع الامريكي لعرقيات مختلفة تشعر بالظلم والاضطهاد.

«

بين الاغنياء والفقراء، والتي كانت تزداد عمقا خلال عقد من الحكم الجمهوري في البيت الابيض، وكذلك خسارة امريكا لقاعدة التصنيع، قد نشرتا فقرا لا يرحم». (بنجامين هوكس المدير التنفيذي للجمعية الوطنية لتقدم الملونين، الخليج ٣/٥/٩٢، ص، نقلا عن رويتر).

واذا كانت مشكلة العنصرية تبدو الان حادة في الولايات المتحدة، ومن الممكن ان تحتويها الادارة الحالية فتهدأ الامور الى حين، فان جوهرها يبقى قائما لان العلاج الجذري غير ممكن في ظل التركيبة الفكرية والنفسية والاجتماعية والموروثات التاريخية فتهدأ الامور الى حين، فان جوهرها يبقى قائما لان العلاج الجذري غير ممكن في ظل التركيبة الفكرية والنفسية والاجتماعية والموروثات التاريخية للبيض الحاكمين في امريكا. ومن السهل ان تتفجر مرات اخرى، وربما بشكل اعنف مستقبلا. فجو الحرية والديمقراطية الذي يفترض انه - حسب القوانين - ملك للجميع بغض النظر عن الجنس والعرف والدين، لا يسمح للفئات المظلومة في الواقع ان ترضى طويلا بالظلم او تسكت عليه.

أقليات عرقية اخرى :

واذا كانت الفورة الحالية جاءت من السود لحادثة اصابتهم، فهناك اقليات عرقية ودينية عديدة يصيبها جزء من الظلم وان يكن اقل مما يقع على البيض، فهؤلاء ايضا قنابل موقوتة وان تكن لمدد اطول.

واذا كانت امريكا الان هي مسرح الاحداث الساخنة، فان غيرها من دول الغرب على جانبي الاطلسي باتت تخشى ان يصيبها ماأصاب الولايات المتحدة. ففي فرنسا حذر وزير سابق (جان بوبيرين) من «اعمال عنف مماثلة في فرنسا مالم تعالج اللامساواة المتزايدة بين الاغنياء والفقراء في البلاد، وقال: اننا نهبط على نفس المنحدر..» (الوطن ٥/٥/١٩٩٢). وقبل يومين حذر «بريان مالروني» رئيس وزراء كندا من احتمال اندلاع موجات من الاشتباكات العنصرية في كندا» (الخليج ٣/٥/٩٢(وقد وقع ذلك بالفعل يوم ٥/٥/٩٢ في تورنتو اكبر المدن الكندية.

شكوك في النموذج الامريكي

والامر اللافت للنظر ان احداث العنف العنصري في امريكا قد اطلقت الكثير من الاقلام والالسن لتكشف عن شكوكها القوية في مثالية النموذج الامريكي الحضاري وصلاحيته للاحتذاء، وفي القيادة التي كيل لها المديح بلا حساب اثناء عملية تحرير الكويت وبعدها.. ويبدو ان تلك الاماديح كانت في الحقيقة تنفيسا عن مرارات الظلم الذي اصاب الكويت نتيجة الغزو البربري العفلقي الاثيم، فلما هدأت النفوس وخف أثر ذلك الظلم، وانكشفت عورات المجتمع الامريكي وادارته غلبت الحقائق المجاملات، وحق للعقلاء ان يقولوا:

• من مصلحة جميع المعنيين بمصائرهم ومصائر اوطانهم وكياناتهم في هذا العالم الذي تحرسه امريكا، ان يفتحوا اعينهم جيدا ويحدقوا بامعان في الصور والمشاهد القادمة من لوس انجلوس وغيرها من المدن الامريكية، وليسألوا انفسهم بلا مواربة: هل هذه «القوة» التي تنطوي على هذا القدر من التوتر الداخلي والتمزق الذاتي والتمييز العنصري والانحياز القضائي قادرة على حمايتهم وحماية عالمهم.. والى متى؟ (الاستاذ/ محمد جابر الانصاري، الحياة ٥/٥/٩٢، ص١٣)

ونقول ، في يقين لا ريب فيه، ان ما حدث في الولايات المتحدة او في غيرها من بلاد العالم، ومايمكن ان يحدث مستقبلا، انما هو نتيجة حتمية للاعراض عن منهج الحق الاصيل القائل:

- « ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون».

- « فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى.. ومن أعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ...».

- « يأيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير».

على هامش اتفاقية ماستريخت

فرنسا تتردد بين الانفتاح على اوروبا والانكماش على الذات

يدور اليوم صراع كبير بين مختلف الاوساط السياسية الفرنسية بشأن اتفاقية ماستريخت الاوروبية وتبعاتها القانونية مثل مراجعة الدستور وصيغ المصادقة عليها.

وتعود حدة الصراع الى الظروف المحلية والاقليمية بل والدولية التي تتم فيها مناقشة هذه الاتفاقية.

فقد منيت الاحزاب التقليدية الفرنسية، اليسارية منها بالخصوص، بهزيمة كبيرة خلال الانتخابات المحلية الاخيرة مقابل اتساع شعبية حزب الخضر (دعاة حماية البيئة) والجبهة الوطنية ذات النزعة العنصرية التي يتزعمها لوبان، مما يدعو الاحزاب التقليدية الى قراءة الف حساب لكل موقف سياسي قد يعصف بها في الانتخابات التشريعية المقبلة في اذار (مارس) ١٩٩٣

موازين قوى جديدة

كما ان القارة الاوروبية تشهد تحولات سياسية وبروز موازين قوى جديدة منذ سقوط الانظمة الاشتراكية الشيوعية في اوروبا الشرقية وانهيار الامبراطورية السوفياتية وقيام المانيا الموحدة، وكل مشروع اوروبي عليه – حتى ينجح ويستمر – ان يأخذ بعين الاعتبار هذه التحولات ونتائجها وابعادها المتمثلة بالخصوص في ظهور القوميات الشوفينية التي تدعو الى الانكماش على الهوية القومية بالمفهوم الضيق بالاضافة الى التحدي الاقتصادي والسياسي الذي فرضته المانيا على المستوى الاوروبي.

اما على المستوى الدولي ، فان النظام الدولي الجديد الذي تتزعمه الولايات المتحدة الامريكية قد قلص الدور الاوروبي وحصره في مجرد عملية تزكية للمواقف الامريكية في القرارات الاستراتيجية والاحتفاظ بهامش من الحرية والديناميكية في المسائل ذات التأثير الدولي المحدود.

ازاء هذه المعطيات وهذه الظروف، ترددت الاوساط السياسية الفرنسية بين تبني اتفاقية ماستريخت على ضوء موقف جاك ديلور رئيس فرنسا وبين التشكيك في جدواها بل رفضها من الاساس على ضوء موقف دعاة العودة الى الملوكية الذين اعتبروها «نهاية فرنسا ككيان مستقل» او موقف احدى الشخصيات السياسية المعروفة ماري فرانس غارو التي توقعت انهيار الهوية الثقافية الفرنسية في حال المصادقة على هذه الاتفاقية.



• ميتران

وتعكس هذه المواقف الوضع المرضي للجسم السياسي والنسيج الاجتماعي داخل المجتمعات الأوروبية عموما والغربية منها بالخصوص والمثال الفرنسي ليس سوى صورة مصغرة لبقية اجزاء هذا الكيان، حيث يؤكد هذا التردد النزعة الانكماشية المنغلقة التي استفحلت في الغرب الى حد التخوف من الانفتاح داخل نفس المنظومة الفكرية والفضاء الثقافي والحضاري الأوروبي، فكيف لو طرح نفس المشروع بين فضاءات حضارية مختلفة؟

العقلية الحزبية

وحتى دعاة الانفتاح فانهم متفاوتون في التحمس لنتائج اتفاقية ماستريخت التي تعمل على تحسن الوحدة الاوروبية وتوسيعها لتشمل البلدان الشرقية، فهناك قلة مستوعبة للتحولات والتطورات الاقليمية والعالمية ومدركة للمسار التاريخي الذي يسير في اتجاه تقارب الشعوب وتزايد التفاعل بينها وهي قلة تقدم المصلحة العامة على الحسابات السياسية الضيقة وتعتمد الرؤيا الاستراتيجية البعيدة.

وفي المقابل تطغى العقلية الحزبية والحسابات السياسية على بقية الاطراف التي تساوم على الورقة الاوروبية للاحتفاظ او الوصول للسلطة، وهنا تدخل الاعتبارات الثانوية مثل طريقة المصادقة على الاتفاقية والاجراءات القانونية التي يجب توخيها، والخلاف حول استفتاء الشعب مباشرة او المرور عبر المناقشات البرلمانية وعقد مؤتمر بين نواب البرلمان واعضاء مجلس الشيوخ.

وحسب الفصل ٨٩ الذي اعتمدته الحكومة لمراجعة الدستور فان لرئيس الدولة الحق في الاختيار بين صيغتين بعد تصويت البرلمان على المشروع: اما جمع المؤسستين التشريعيتين في اطار مؤتمر او اجراء استفتاء.

ويبدو من خلال استقراء كل هذه المقترحات والتخريجات القانونية، ان المعارضة تسعى الى الضغط على رئيس الدولة لاجراء استفتاء مباشر مع الشعب، الشيء الذي يعمل رأس السلطة على تجنبه ادراكا منه بتحول هذا الاجراء الى سلاح ضده وضد الحزب الاشتراكي الحاكم وفرصة لافشال كل الجهود الرامية الى تلميع صورة الحكم الحالي بعد التعديل الوزاري الاخير.

بيد انه خارج الخلافات السياسية، فان مسألة المهاجرين وقضية اندماجهم في المجتمعات الغربية خاصة بالنسبة للمنتمين الى شمال افريقيا تبقى اوراقا سياسية هامة في اطار اتفاقية ماستريخت مادامت العقلية المحافظة والانعزالية تسير نحو التكريس والانتشار.

محمد الغمقي

الفاتيكان تتخلى عن قضية ملكية القدس

بقلم طالب المسلم

لا يكاد العالم ينسى جريمة من جرائم العدو البشعة تجاه الانسان والارض في فلسطين المحتلة، حتى يقرع آذانه انتهاك آخر لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، ومع ذلك نفاجأ بين الفينة والاخرى بتصريحات لبعض الشخصيات والرموز العالمية او الدولية، تدافع فيها عن حقوق الكيان الصهيوني وتطالب العرب تقديم مزيد من التنازلات، وخصوصا من الاطراف التي كانت تقف الى جانب الامة العربية، وقد نشرت صحيفة (جوردن تايمز - ١٩٩٢/٤/٢) مقتطفات من خطاب لكاردينال نيويورك - جون اوكونور في مأدبة اقامها ادجار برونغمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي اوضح فيه حدوث تغير ايجابي في سياسة الفاتيكان نحو الكيان الصهيوني وطالبه فيه بالانتباه لما تمثله الصحوة الاسلامية في العالم العربي من خطر لليهود والغرب في جميع العالم، ومثل هذا التصدع في الجبهة المساندة للحق العربي يحتاج الى مزيد من البحث والتحليل لانه لن تكون الاخيرة بالتأكيد.

تراجع الفاتيكان لم يكن احد سيلتفت لتصريحات كاردينال نيويورك - جون اوكونور - لو انه لم يزر البابا في الفاتيكان قبل ادلائه بها، غير ان زيارته للبابا اضفت على تصريحاته هالة من الخطورة والاهمية، حيث أكد اوكونور ان كلا من (اسرائيل) والفاتيكان مهتمان بايجاد علاقات دبلوماسية رسمية بينهما.

وقدم الكاردينال اوكونور وصفا لمأدبة غير رسمية في روما، حضرها ممثلون عن الفاتيكان ومصر ولبنان والاردن، ومندوب (اسرائيل) الذي كان حضوره - حسب وصف الكاردينال - غير متوقع..

فقد كانت ظاهرة غير عادية ان يلتقي مثل هؤلاء لاول مرة، وان يشاركوا جميعا في حوار تبادلوا فيه آراءهم، وكان الموضوع الرئيسي هو موضوع العلاقات الدبلوماسية مابين الفاتيكان و(اسرائيل) مما يعكس التراجع الذي يكتنف موقف الفاتيكان تجاه دولة العدو، رغم وجود عدد كبير من النصارى في العالم العربي، فهل بات الفاتيكان لا يكترث بتوجهات ومشاعر هؤلاء الوطنية.. فتصبح بذلك مقولة ان الانسان العربي لا قيمة له عند الغرب حتى بعد تفرنجه.. أم أن النصارى في عالمنا العربي يودون التعايش مع اليهود، وهذا ما لا نحبه ونتمنى الا يكون.

ملكية القدس

كان الفاتيكان يتبنى قضية تدويل القدس اضافة لسياسة عدم الاعتراف بالعدو الصهيوني ومطالبته بتنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تدعو لاعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير، استنادا لتلك القرارات، غير ان الكاردينال يؤكد على ان موضوع ملكية القدس لم تعد قضية بالنسبة لنا - يعني الفاتيكان - بقدر ما تعنينا قضية حرية الوصول الى الاماكن المقدسة، على الرغم من انها موئل للديانات السماوية الثلاث، وبدون اكتراث لمشاعر العرب والمسلمين والنصارى في الشرق الاوسط اكد الكاردينال اهتمام قداسة البابا بأوضاع النصارى في الشرق الاوسط وضمان وصول العرب الى المدينة المقدسة.. وتناسى الكاردينال انه لا يتمتع بصلاحية منح صكوك ملكية الاراضي والاوطان، وان حقوق الشعوب لا تلغى بخطاب يلقى امام مؤتمر من خلف الميكروفونات.

ولم يكتف الكاردينال بهذا الحد فراح يتباكى امام المؤتمر اليهودي العالمي على ما تتعرض له (اسرائيل) من «معاملة مشينة» من بعض الدول، واعتبر ذلك امرا خطيرا يتجاوز الاهانة او الخيانة او اللااخلاقية!!

الخطر الاسلامي

ويستمر الكاردينال في ابعاد الاضواء عن الجرائم التي ترتكبها (اسرائيل) لتنفيذ معادلتها الحيوية التي تقوم على التمدد الاستيطاني البشري والتوسع الجغرافي، اي كلما ازداد عدد السكان فان ذلك يقتضي اضافة جديدة لمسلسل التوسع الصهيوني، فيبرز خطرا جديدا ليلفت الانظار اليه وهو (الخطر الاسلامي) الذي يهدد حسب كلام الكاردينال العرب المتوجهين للسلام ودولة الكيان الصهيوني، ووصف (الاصولية الاسلامية) بأنها الخطر المشترك لجميع الاطراف، ويركز كلامه اكثر - محذرا من سحب البساط من تحت اقدام (اسرائيل) - مشيرا بذلك الى رفض اميركا لطلب الضمانات للقروض الخاصة بالاستيطان الصهيوني لاستيعاب اليهود المهاجرين - لان (الاصولية الاسلامية والتطرف) ستكون اولى منطلقاتها في الاراضي المحتلة، وصرح الكاردينال بأن الانزعاج من نمو الصحوة الاسلامية قد بدا واضحا له اثناء جولته في مصر، الاردن، لبنان، (اسرائيل)!! وفي هذا دلالة واضحة على مدى الرعب الذي يدب في قلوبهم من اطفال الانتفاضة وشباب الصحوة الاسلامية، لانهم الوحيدون الذين عرفوا الطريق الصحيح لانهاء تسلط الغرب والصهيونية العالمية على مقدرات امتنا البشرية والطبيعية، وبالتالي فان الجهود المضنية التي يبذلونها لايقاف الصحوة الاسلامية والانتفاضة المباركة لها ما يبررها، وللاسف فان بعض ولاة الامور في بلادنا لا يقدرون الامر حق قدره.

اسباب هذا الموقف

من ابرز اسباب تضعضع الجبهة المساندة للحق العربي دوليا، هو تراجع العرب انفسهم واستعدادهم التام للتفاوض مع دولة العدو والاعتراف بها، ولن يرضى غير العرب ان يكونوا عربا اكثر من العرب انفسهم.. كما ان العالم اليوم اصبحت تسيطر عليه النظرية الامريكية في الحياة، فمصلحته الذاتية فوق كل اعتبار، بعيدا عن المبادئ العقدية والسياسية والاخلاقية، وهذا ما يعرف بـ(البرغماتية) ومخطىء من يظن ان النظام الدولي الجديد قائم على مبدأ او اسس اخلاقية، ومع ضعف العرب عن ابقاء مصلحة ما لمن يساندهم عندهم، فان الاطراف الاخرى ستجد نفسها تترك الصف العربي المتهلهل بلا رجعة.. ناهيك عن الجهود المضنية التي يبذلها قادة العدو لاستقطاب تلك الاطراف وضمان تصويتها لصالحهم في المحافل الدولية.. وكل هذا يحدث في ظل ظروف صعبة تمر بها الامة الاسلامية.

ردود الفعل

ورغم خطورة هذه التصريحات ودلالاتها، فاننا لم نسجل اي ردود فعل عليها، اللهم سوى البيان الذي أصدرته الهيئة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العالمي لبيت المقدس، ومذكرة الهيئة الاسلامية - المسيحية في عمان، حول تصريحات الكاردينال اكونور، وهذا يعكس انشغال الرأي العام العربي بقضايا اخرى.

النشاط التنصيري بين الاطفال في جنوب شرق آسيا

ترجمة ابتهال قدور
عن باري ماتش

لم يكن قصدي وانا اختار هذا الموضوع للترجمة هو الاثارة الصحفية، كما لم يكن ايضا بهدف تقديم معلومات جديدة، فالظلم المنتشر في مناطق شرق آسيا، والانحرافات الطاغية هناك اصبحت تتناقلها ألسنة العامة فضلا عن معظم وسائل الاعلام.

ما شدني في الحقيقة هي هذه المرأة النصرانية التي وهبت نفسها وهي في مقتبل العمر لاداء مهمة انسانية كالتي تؤديها، ربما كان المسلمون احق وأولى بالقيام بها وبأمثالها من الادوار التي ترد ظلما وتنشر عدلا.

وما لفت نظري هو ذلك الاصرار الذي تتحلى به في مواجهة وسائل التعذيب التي تتعرض لها والتهديدات المستمرة التي تتلقاها، لا اريد ان اضع هالة حول امرأة حركتها عقيدتها انما اتساءل: اذا كان ما تستطيع المرأة تقديمه ارضاء لنداء انساني يبلغ حد المخاطرة بالنفس، فالى اي مدى يمكن ان يصل اصرار المرأة المسلمة التي تملك من الاسباب والاهداف ما يتعدى حدود هذا العالم..؟؟؟

اوساط كثيرة يتناسى المسلمون حمل الدعوة اليها.. هذا الوسط واحد منها.

انها امرأة في التاسعة والعشرين من عمرها، انهت دراستها في العلوم الاجتماعية، وتخصصت بدراسة علم نفس الطفل.. ضاقت بجدران المستشفى التي كانت تعمل فيها، وذهبت لتعد تقريرا حول الظروف المعيشية التعيسة للطفل في مخيمات اللاجئين في تايلاند، هناك لاحظت اختفاء العديد من الاطفال، لم تستطع ترك الامر بدون متابعة، قررت ان تبدأ البحث عن سر اختفائهم وتبدأ بذلك رحلة الالم.. تسبقها دموعها وهي تقول: «لقد كانت عملية البحث قاسية جدا، ولكن الاقسى كان معرفة الحقيقة: فقد كان الجنود المشرفون على حراسة المستشفى يقومون بخطف او شراء الاطفال من اهاليهم، ويبيعونهم بدورهم لتجار الرذيلة».

معرفة الحقيقة كانت بالنسبة لهذه السيدة بداية مرحلة جديدة، تعاونت مع احد المتطوعين وبدأت باصرار وثبات مهمتها الانسانية الصعبة والتي لا تخلو من مخاطرة.

تظاهرت بأنها زبونة ورتبت برنامجا يمكنها من زيارة معظم بيوت الرذيلة، قامت فعلا بزيارة ستين بيتا خلال ثلاثة اشهر، قطعت فيها المسافات الطويلة متنقلة بين عدة مدن، ولم تكن ترفض ان تدفع لهم طلبهم من الدولارات مقابل ان تلتقي بهؤلاء الاطفال الذين تم استخدامهم لاغراض دنيئة بدون مراعاة لادنى حقوق الطفولة والانسانية، تقول السيدة: «كنا نقضي الليلة مع الطفل نحدثه ونطمئنه ونستمع اليه، ثم نغادر مع الفجر.. في احد الايام اشترينا الطفلة «تول» البالغة ست سنوات بمبلغ ١٠٠٠ دولار، وأعدناها الى اهلها، وهنا تلقيت اول انذار من ادارة العصابات المختصة بسرقة الاطفال.. ثم

قبضوا عليّ ليلا وحرقوا جسمي بالسجائر تلك العقوبة التي يستخدمونها مع كل طفل يقاوم رغباتهم ويرفض اداء مهامه على اكمل وجه» الا ان التعذيب لم يكن ليثني السيدة عن عزمها في مواصلة البحث.. وحين تزوجت اختارت الرجل الذي سيكون لها عونا في تحقيق آمالها الانسانية الرامية الى انتشال هؤلاء الاطفال مما يعانونه ومن ثم الاشراف على تنشئتهم ورعايتهم في اجواء اكثر أمنا، وعلى الرغم من العوائق الكثيرة، والمراقبات المشددة التي كان يفرضها عليها اعضاء العصابة، والمستفيدون من الزبائن، كانت تزداد ثقة واصرارا؟ وكان من الارقام الواقعية التي حصلت عليها خلال جولاتها في دولة يبلغ عدد سكانها ٥٦ مليون نسمة، وجود ٢٥٠،٠٠٠ طفل - من الذين تتراوح اعمارهم من ٦ الى ١٦ سنة - يستخدمون قسرا في اعمال الرذيلة. ٨٥٪ منهم مصاب بأمراض جنسية معدية، و٢٨٪ مصابون بالايدز او يحملون الفيروس.

هذا ويبلغ عدد السياح سنويا ٨٣،٠٠٠ سائح اوروبي، كيف لا ومختلف مكاتب السياحة والمكتبات مختصة بالدعاية المغرية عن اماكن بيع اللحوم البشرية بأثمان رخيصة جدا.

تقول السيدة «ماري فرانس» قد شهدت ابشع انواع الرق وهو الذي يسخر الاطفال لاشباع شهوات الكبار الشاذة». وتواصل «لقد قال لي احد المسؤولين انه لا ينبغي ان نحكم على الامور من منطلق تقاليد متحضرة، فالدعارة هنا ظاهرة ثقافية.. واعجب لظاهرة ثقافية تستخدم التعذيب والحرق والكسر كأسلوب لارغام الاطفال واستخدامهم في اعمال منافية لادنى حقوق الانسانية والطفل». هذه الاساليب من التعذيب ثبت صدقها بعد فحص اجسام الاطفال الذين تم تخليصهم من تلك البؤر والبالغ عددهم الف طفل. تبذل السيدة جهودا كبيرة للحصول على مبالغ مالية بهدف تخليص الاطفال

”

مسؤول تايلاندي يعترف: ٤٠٠،٠٠٠ حامل لفيروس الايدز في تايلاند

“

ورعايتهم في القرى الصغيرة التي اشرفت على تكوينها، حيث فتحت مدرسة وأمنت لهم حياة آمنة على ضفاف جزيرة «كواي» كما تبذل جهودا اكبر في اقناع بعض العائلات الميسورة لايواء بعض هؤلاء الاطفال.

احدى الفتيات اللائي تم انقاذهن توجه نظرة ألم نحو منقذتها وتحكي قصتها: «عمري ١٤ سنة واعاني من الزهري، منذ سنتين باعتني امي لاحد التجار الذي باعني بدوره لتجار الرذيلة، رفضت الاستسلام في البداية، عذبوني بالحرق، والخنق الى ان استسلمت، بعد شهرين اقدمت على الهرب، ونجحت في الوصول الى قريتي، رميت بنفسي في احضان امي الا انها طلبت مني ان اتبعها، اثناء الطريق اكتشفت انها تقودني الى المكان المؤذي الذي كنت فيه، آثرت الانتحار وألقيت بنفسي في قناة، الا انهم انقذوني واعادوني حيث كنت، كنت اكره حياتي واتمنى الموت باستمرار، في احد الايام كتبت رسالة واعطيتها لاحد الزبائن، ورجوته ان يوصلها لمعلمتي مع ادراكي الكامل ان الرسالة لو وقعت بيد صاحب المحل لقتلتني وكنت افضل هذا على الاستمرار في ذلك النمط من الحياة.. اوصلت المعلمة الرسالة الى السيدة «ماري فرانس» التي سارعت الى انقاذي ولانني لا اريد ان تجبر اخواتي الصغيرات على نفس ماجبرت عليه، رفعت دعوى ضد امي التي حكم عليها بالسجن لمدة ثلاثة وعشرين عاما».

راحت هذه السيدة تنشر الوعي في الاوساط السياسية وتقدم الادلة الى ان حصلت اخيرا على دعم احد وزراء الدولة الذي اعلن الحرب على تجار الرذيلة والمخدرات فكان الرجل الاول الذي اعترف بوجود حقائق انكرها غيره واعلن بصراحة بوجد ٤٠٠،٠٠٠ حامل لفيروس الايدز عندنا، هذا يعني ان عام ٢٠٠٠ سيحمل معه عدة ملايين من الموتى، ويتوجه الوزير الى الدول الغربية يرجوهم ان يكفوا عن الترويج لاعمال الرذيلة، ويطلب منهم ان تكون اهدافهم السياحية انسانية وراقية، وهو لا يخص بندائه هذا الاوروبيين فقط انما يشمل الامريكيين، والاستراليين، وايضا اليابانيين، ولكن المؤسف ان لا احد الى الان اجاب فعليا نداء هذا الرجل، فالجميع يشجع تجارة البشر في تايلاند ربما تكون سويسرا الدولة الغربية الوحيدة التي توزع كتيبات توعية صحيحة لتجنب الامراض الجنسية ولمقاومة اساليب وعروض تجار الرذيلة. في مكاتبها السياحية وفي شركات الطيران، اما ما تبقى من الدول الغربية فلا دور ايجابيا يذكر.

تعيش السيدة «ماري فرانس» مهددة فهي قد تفقد حياتها بين لحظة واخرى وتعلم هذا، ولكنها تصر على رؤية البسمة في عيون اطفالها، على الرغم من انهم قد أحرقوا لها بعض الملاجىء التي اسستها والتي تقوم فيها باعادة غرس الطمأنينة في نفوس الاطفال، الا انها مستمرة في رفع صوتها عاليا، وبذل جهودها كاملة لتحقيق أهدافها الانسانية.

الشيخ عبدالرحمن حسن الله في ذمة الله

انتقل الى رحمة الله الشيخ عبدالرحمن حسب الله احد وآخر الستة الأوائل الذين بايعوا الإمام الشهيد حسن البنا رحمه الله في الاسماعيلية على تأسيس دعوة الاخوان المسلمين، عن عمر يناهز الرابعة والثمانين، أبلى الفقيد في حياته ودعوته بلاء حسنا.. وظل وفيا لبيعته حتى لقي ربه.. كان الفقيد «سائقا» بهيئة قناة السويس ثم انتقل منها الى شركة «المقاولون العرب» حتى أحيل الى التقاعد.. وقد أجرت معه «المجتمع» حوارا مطولا نشر في ابريل ١٩٨٨ بمناسبة مرور ستين عاما على تأسيس دعوة الاخوان المسلمين.. وفي عام ١٩٨٩ أصيب الشيخ بمرض الشلل النصفي.. وفقد القدرة على الكلام، حتى انتقل الى رحمة الله في الأسبوع الماضي.

رحم الله الشيخ عبدالرحمن حسب الله رحمة واسعة وأجزل له العطاء، وعوض اخوانه ومحبيه فيه خيرا.

انتهاك حقوق مسلمي تراقيا الغربية

يتعرض المسلمون في منطقة تراقيا الغربية في اليونان إلى حملة موجهة من الحكومة اليونانية لإذابة الأقلية التركية المسلمة في هذه المنطقة واحتوائهم في بوتقة المجتمع اليوناني الغربي بعد تجريدهم من ارتباطاتهم العرقية والعقدية، وقد أكد الاضطهاد الذي يتعرض له المسلمون في تراقيا الغربية من قبل المنظمات والهيئات العالمية وأثبته اتحاد المنظمات الإسلامية في تقرير نشروه بعد زيارة ميدانية للمنطقة ذكروا فيه قيام الحكومة اليونانية بتعيين مفتى المسلمين الأتراك في تراقيا الغربية مباشرة، والإشراف الكلي على شؤون الأوقاف، وانتهاك حقوق الإنسان من قبل السلطات اليونانية.

وأهاب مسلمو تراقيا الغربية بالمنظمات والدول الإسلامية للدفاع عنهم ومساندة قضيتهم العادلة، والسعي لإيقاف الانتهاك المستمر لحقوق المسلمين في هذه المنطقة.

ترجمة خاطئة للقرآن في قيزغيزيا

تطالب مجموعة من شباب قيرغيزيا بانزال عقاب شديد به بعد أن تبين ان ترجمته للقرآن بها اخطاء بالإضافة إلى الخلط في المعاني والأخطاء اللغوية والتفسير الخاطيء لبعض نصوص الكتاب الكريم، وأمام اصرار هؤلاء الشباب على معاقبة المترجم بارنست توريوكوف ـ الذي أبدى اعتذاره واسفه على الأخطاء التي ارتكبها، فقد اضطر للاختفاء بعد فعلته الشنيعة خوفا من التهديدات.

أول حزب إسلامي في بولندا

فيينا ـ كونا ـ أسس المسلمون البولنديون حزبا اسلاميا في مدينة دانسيش هو الأول من نوعه حتى الآن في دول أوروبا الوسطى والغربية.

ان الحزب الجديد سيتقدم بطلب للتسجيل لدى السلطات البولندية المختصة.

وقد ضم المجلس التأسيسي لهذا الحزب ٤٠ شخصا فيما يقدر عدد انصاره حاليا بحوالي ٢٠٠٠ شخص.

ويقدر عدد المسلمين في بولندا بحوالي ٢٥ الف شخص حسب الاحصائيات الرسمية بينما يتحدث ممثلوا المسلمين عن أضعاف هذا الرقم في بولندا كعدد لمعتنقي الدين الإسلامي في هذا البلد الأوروبي الشرقي.

وكان قد تم اكتشاف مقابر ومساجد اسلامية اثرية عريقة يعود تاريخها إلى القرن التاسع الميلادي في بولندا مما يؤكد ان الإسلام كان منتشرا في تلك المنطقة قبل وصول العثمانيين بقرون عديدة.

٥٠٠ مسلم يقتحمون مركزا للشرطة في الكاميرون

قالت الشرطة ان ضابطا بالشرطة طعن حتى الموت واحرق اخر في شرق الكاميرون بعد ان اقتحم حشد من المسلمين مركزا محليا للشرطة. وقالت الشرطة ان الضابطين هوجما بعد ان فتحت الشرطة النار على حشد مؤلف من ٥٠٠ مسلم اقتحم مركز الشرطة في بلدة باتوري يوم الثلاثاء للاحتجاج على القاء القبض على ابن رجل اعمال مسلم.

وقد هاجم الحشد مركز الشرطة عدة مرات واطلق سراح ابن رجل الاعمال الذي القي القبض عليه في وقت سابق بتهمة اهانة مسؤول في المطار.. واصيب اربعة مسلمين بجروح عندما فتحت الشرطة النار.

إعادة مؤلف مسافة في عقل؟ رجل إلى عمله

أصدرت المحكمة التأديبية بمجلس الدولة حكما يلزم مصلحة الضرائب بإعادة علاء حامد الى العمل بعد حوالي سنتين من ايقافه بدعوى نشره كتابا بعنوان «مسافة في عقل رجل» ويتعرض فيه للأديان السماوية، ويأتي قرار المحكمة هذا متذرعا بحرية الفكر والرأي وأن الكتاب نوع من أنواع حرية الرأي وطالبت الجهات الدينية أن تواجه الرأي بالرأي وألا تقوم بطلب معاقبة اصحاب الأراء المنحرفة والهدامة.

ومن الجدير بالذكر أن مصلحة الضرائب كانت قد طلبت من المحكمة فصل علاء حامد الذي كان قد أوقف عن العمل مؤقتا عام ١٩٩٠، وقد حكمت عليه محكمة أمن الدولة بالسجن ثمانية اعوام بعد ادانته لتأليفه ذلك الكتاب، في ديسمبر الماضي، وصدر حكم مماثل على طابع الكتاب وناشره، لكن الحكم لم ينفذ بانتظار مصادقة رئيس الوزراء عاطف صدقي عليه باعتباره نائب الحكم العسكري بمقتضى قوانين الطوارىء المعمول به في مصر.

ويتساءل المرء لماذا يتذرع القوم بحرية الرأي عندما يتعلق الأمر بالإسلام والمسلمين، ولماذا يستخدمون كلمة «تطرف» لتقييد حرية المسلمين داخل الوطن العربي، وهناك تساؤل أخير، وهو ما هي ردة الفعل الرسمية لو أن المؤلف تعرض لرموز النظام السياسي؟ وهل كانت حرية الرأي ستشفع له؟!!

وقوف الهيئات الاسلامية الكويتية مع مسلمي البوسنة والهرسك

اجتمعت اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة يوم الثلاثاء ٥/٦ برئاسة الشيخ يوسف الحجي وذلك لمناقشة الوضع المأساوي للجمهورية الاسلامية اليوغسلافية «البوسنة والهرسك» وماتتعرض له من ابادة جماعية للبلاد والعباد.

وقد كان الاجتماع حاشدا بحضور ممثل من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وجمعية الاصلاح الاجتماعي والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية وجمعية احياء التراث الاسلامي وجمعية النجاة الخيرية واتحاد الطلبة وصندوق اعانة المرضى والجمعية الطبية الكويتية ولجنة مسلمي افريقيا وجمعية المعلمين الكويتية. ولقد كان الاهتمام من الجميع منصبا على المسارعة لانقاذ المسلمين من الابادة الجماعية التي يتعرضون لها.

وقد اعلنت وزارة الاوقاف مساهمتها المالية وبيت الزكاة كذلك، وذلك كحل سريع واولي لاغاثة المسلمين.

وتم الاتفاق كذلك على بعث برقيات مناشدة لمناصرة المسلمين وسترسل لامين عام منظمة المؤتمر الاسلامي والامين العام للامم المتحدة.

وسيوفد الشيخ يوسف الحجي للمشاركة في اجتماعات هيئة الاغاثة العالمية وذلك في جدة، وستطرح قضية نصرة المسلمين في البوسنة والهرسك وستبدأ فعاليات الانشطة الاعلامية المساندة للقضية الاسلامية وتم الاتفاق على ان تكون خطبة الجمعة لمساجد الكويت للتعريف بقضية المسلمين في بالوسنة والهرسك، ويكون بعدها جمع التبرعات من قبل المسلمين، وستكون مناشدة في الصحف ووسائل الاعلام من اذاعة وتلفاز وعرض احوال المسلمين ومايتعرضون له من محنة من قبل الصرب والجيش اليوغسلافي.

وسيتحرك قريبا وفد من قبل اللجنة الكويتية المشتركة للسفر الي جمهورية البوسنة والهرسك لتقديم الاغاثة الانسانية العاجلة والتعرف على احوال المسلمين عن كثب. وتم الاتفاق على اصدار نشرة دورية توضح تطورات الوضع اولا بأول وتوزع على المصلين في المساجد ووسائل الاعلام، وستساهم جمعية المعلمين في توعية الطلبة في المدارس لقضية المسلمين في يوغسلافيا وكذلك سيكون هناك دور لاتحاد الطلبة في ذلك.

صالح العامر

[استراتيجية علوم] اسلامية

دعا الدكتور عبد العزيز التويجري المدير العام للايسيسكو الدول الاسلامية لمضاعفة دعمها المادي والادبي للعمل الثقافي والتربوي المشترك ومساعدة (المنظمة الاسلامية) للاضطلاع بمسؤوليتها في دفع التنمية التربوية والعلمية والثقافية في العالم الاسلامي.

وأكد الدكتور التويجري في بيان صدر بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة اعتزام (المنظمة) وضع مشروع (استراتيجية للعلوم) على صعيد العالم الاسلامي بعد انجازها خلال السنوات العشر الاخيرة لاستراتيجيتين ثقافية وتربوية.

باسمك.. أيتها الحرية

من المواضيع التي تثير مناطق الفكر في نفسي، وتستهوي أماكن العاطفة فيها، موضوع الحرية، وأجدني كلما أغلقت فيه بابا انفتح لي باب آخر، وكأن هذه الكلمة حوت كل معاني السمو والجمال في شكلها وفي معناها، وكأنها وهي تعني الانطلاق، تدعوك لتنطلق في أرجائها وتبحث عن مكنوناتها أولا..

وفي سبيلها مات رجال، ومن أجلها عاشت أقوام، وباسمها ارتفعت معان، وباسمها أيضا انهدمت قيم، فهل رأيت لفظا حوى ماحوته هذه الكلمة!!!

يقولون لابد من سالب وموجب لكي تكتمل الوظائف الكونية، وأقول إن كان كذلك فقد حوت هذه الكلمة السالب والموجب في آن واحد فكانت بذلك مهمة كونية متكاملة.. كيف لا، ونصفها يعني الانطلاق، ونصفها الآخر يعني الانضباط!!

بها ينطلق فكرك، وتنطلق نفسك، وبها تنضبط عواطفك وتنضبط سلوكياتك.. فلو أحسن استخدام الجزء الأول من معانيها كان السمو الفكري والراحة النفسية، والإبداع بجميع صوره.. ولو احسن استخدام الجزء الثاني من معانيها كان السمو الأخلاقي.

فبينما يُحيي الفكر الانطلاق.. لايحيي السلوك إلا الانضباط!!

استكانة الفكر ذل للإنسانية واستكانة السلوك عظمة ورفعة..

انطلاق الفكر رقي، وانطلاق السلوك حيوانية.

هكذا شاءت طبيعة الأشياء وهي تقدم هذه الكلمة للبشرية، ولكن البشرية بقصورها لم تشأ إلا أن تهدم وظائف هذه الكلمة.

في ديارنا قيدت حرية الفكر فكان حالنا على ما هو عليه.. وفي ديارهم اطلقت حرية الفكر فكان هذا إبداعا لو لم يلحقوه بإطلاق حرية السلوكيات.. تحت شعار الحرية الشخصية..!!

وفي حماية هذه الراية المرفوعة اصبح لبنت التاسعة الحق في الوقوف أمام أمها لتقول: أنا حرة، يعني ماذا؟؟ يعني أنني أفعل ماأريد بدون أن يمنعني أحد..

ثم وقفت الأم بدورها لتقول لزوجها: أنا حرة، يعني ماذا؟؟ يعني أنني أفعل ماأريد بدون أن يمنعني أحد.. ولحق بهما الأب ليقول : أنا ايضا حر..

ووقع الجميع عقدحماية للرذيلة، ولكن باسمك أنت ايتها الحرية..!!

فهل تلاعب بمعاني الحرية أحد كما تلاعب بها إنسان هذا الزمان؟؟

وهل جعلها أحد من قبل ثوبا جميلا لمعنى بشع كهذا..؟؟

وحين تقصد إحدى دول الغرب حيث يقوم الناس هناك بتطبيق «حريتهم الشخصية» ستتقاذفك مشاعر كثيرة،، أولها احساسك أنك ربما كنت تسير في غابة خلت من البشر.. وأخرها ظنك أن الناس ربما كانوا فاقدي البصر لايرى أحدهم الآخر!!

ولكن سرعان ماتسمع أنه لا هذا ولاذاك انما هي «الحرية» التي قتلوا بها الفضيلة، وذبحوا بها القيم.. فأصبحوا عبيدا لأهوائهم.

لذلك قررنا نحن أن نبقي بدون هذ الشكل من أشكال الحرية..

وقيودنا إن كان فيها الشرف والفضيلة، وإن كان فيها ضمير يحاسب، إن كان في هذه القيود الحياء الذي يمنح الإنسان إنسانيته.. فنحن نتمسك بها:

لكي نحافظ على سلامة حصاناتنا الفطرية، ولكي لاتتساوى القيم العليا بالقيم السفلى..

ابتهال قدور

من اوراق اخصائية اجتماعية :

أبناؤنا والحـ

بقلم : نادية البراك

مـا أن وصلت إلى مكتبي في المدرسة المشتركة التي اعمل فيها، حتى جاءت زميلتي التي تشاركني العمل تخبرني أن ولية امر تطلب مقابلتي في غرفة الناظرة، فطلبت منها ان تدعوها لمقابلتي في مكتبي، حتى نكون في خلوة من آذان المدرسات الفضوليات اللواتي يقتحمن غرفة الناظرة بين فترة وأخرى.

دخلت الأم غرفتي وقد ملأت انفي رائحة عطرها الفواح، وتفرست في الملابس الانيقة التي ترتديها والتي تدل بلاشك عن وضع اجتماعي متميز . طرحت العباءة الحريرية على كتفيها وهي تجلس قبالتي والقت بالتحية:

- صباح الخير.
- اهلا وسهلا.. حياك الله.
- أنا والدة الطالبة سهى في الفصل الرابع «ثان».

تذكرت الطالبة على الفور، فهي طفلة جميلة هادئة في الثالثة عشرة من عمرها.

تساءلت على الفور:

- وما سبب الزيارة ياترى، فحسب علمي سهى طفلة هادئة، محبوبة من زميلاتها ومدرساتها.

اجابت في انفعال:

- هدوؤها هو الذي يثيرني، انها هادئة اكثر مما يجب، ليس لها رغبات، ليس لها مشاكل، في البيت هادئة، في المدرسة

هادئة. إذا اخذتها معي في زيارة عائلية لاتتحدث على الاطلاق.. كل اوامري لها مجابة، لاتناقشني بتاتا ولاتجادلني كما تفعل الفتيات في مثل عمرها.

أنا بصراحة اراها نوعا ما «انطوائية» فهذه الصفة تناسبها اكثر من كلمة «هادئة».

أسندت ظهري الى الكرسي وقلت:

- ربما هي كما تقولين ولكن ما السبب في تلك الانطوائية ياترى؟

تنهدت قائلة:

- هذا هو السبب الذي أود معرفته، والذي أطمع في مساعدتك لي فيه.

أجبتها بصراحة.

- الواقع ان احتكاكي بابنتك ليس قويا، فهي كما قلت طالبة هادئة ليست ذات مشاكل مما لايستدعي حضورها باستمرار الى مكتبي، كما أنها من النوع الهادىء كما اسلفت ولاشكوى هناك اطلاقا من مدرساتها أو زميلاتها.

فتحت الأم حقيبتها الجلدية، باحثة عند منديل ورق وقالت بعد ان وجدته.

- انني ألبي لها كافة رغباتها المادية، اشتري لها الثياب الأنيقة الغالية الثمن باستمرار واعطيها مصروفا يوميا لاتحظى بها قريناتها ،آخذها معي في سفراتي المتعددة الى الدول العربية والأوروبية، لا اسمح لها ان تشعر بالحزن أو الهمّ اطلاقا.. ومع ذلك تظل دائما ساكتة منطوية على نفسها.

رنّت في ذهني عبارة الأم الأخيرة فتساءلت :

- ما الذي قصدته من قولك انك لاتدعينها تشعر بالهم والحزن؟

ردت قائلة :

- ما عنيته بالضبط، إذا وجدتها مهمومة بسبب مشكلة ما اخذتها في نزهة، أو إلى السوق، لا أدع الدراسة لكي تصبح هما من همومها .. أدعها دائما تعايش الجانب الجميل من الحياة ولا أدعها ترى الجانب السلبي منها.

تساءلت مندهشة:

- ولم تفعلين ذلك..

- لأني أريدها أن تكون سعيدة على الدوام.

- امعنت النظر في الأم الأنيقة وقلت :

- اعتقد أنني أدركت مشكلة ابنتك ياسيدتي!

- ما هي ياترى؟

- انها (انت). نعم انت التي احطتها بالمادة والترف على الدوام.. انت التي لا تريدينها ان تعرف مآسي الحياة كما تعرف مسراتها.. انك بهذا تخالفين الفطرة ياسيدتي.. فعلى الطفل ان يتعلم أن في الدنيا مآسٍ ومسرات بل عليه ان يعايشها.. حتى يصبح قويا في مواجهة المحن في المستقبل.. انت لن تكوني معها على الدوام لتخليصها من المشاكل والمآزق.. دعيها تواجه مشاكل الحياة بنفسها وتعتمد على حلها بمفردها.. دعيها تجرب وتخرج من التجارب بدروس ومواعظ.. لاتكوني لها حائط الوقاية الذي ينتصب الى جانبها على الدوام لحمايتها.. اعطيها الفرصة لكي تنمّي شخصيتها وتعرف ما يدور حولها من أمور..

اجابتني الأم في تردد:

- يبدو أنني اخطأت بلجوئي إليك فها انت تلقين اللوم علي بدلا من مساعدتي لا اعتقد أن هناك أماً في العالم قدمت لابنتها ما قدمته لها ومع هذا يأتيني اللوم منك على مافعلت.

قلت بسرعة :

- اسمعيني ياسيدتي.. لم اقصد ما..

قاطعتني وهي تقف مستعدة للانصراف.

- لقد أخطأت بحضوري اليك.

غادرت الأم مكتبي ولم ارها بعد تلك الزيارة لكني كنت أرى الابنة باستمرار واستفسر عن اخبارها فوجدتها تزداد انطواء وعزلة إلى جانب ام ظلمتها حين حرمتها من ان تعايش مسرات الدنيا واحزانها.

بين الأمومة والوظيفة

كنت في طريقي للبحث عن هاتف لأطمئن على ابنتي الصغيرة في المنزل حين التقيت بها وهي خارجة من مكتبها فصرخت متعجبة.. من؟.. فلانة؟؟

نظرت اليها للحظات فعرفتها رغم التغير القليل على ملامحها، بعد هذه السنين الطويلة، أدخلتني إلى مكتبها وأخذنا نتذكر الماضي وايام الدراسة فقد كانت زميلتي منذ المرحلة الابتدائية سألتني عن احوالي وسألتها عن احوالها ولما عرفت انني قد تركت الوظيفة لاتفرغ لبيتي واطفالي فغرت فاهاً متعجبة.. ماذا؟

لماذا تستقيلين وكيف تجلس من كانت مثلك في المنزل؟؟ وابتدأ النقاش بيننا حول عمل المرأة والمنزل والمجتمع الكويتي وبقدر ماكانت آراؤنا متفاوتة بقدر ما كانت حسرتي، لأن نظرة الأغلبية اليوم لاتختلف حول هذا الموضوع وهو ان عمل المرأة خارج منزلها امر ضروري بل هو الطبيعي وان الشاذ هو بقاؤها في بيتها فقلبوا الآية، عندما اخبرتها اني استقلت لظروفي الخاصة ولأني أؤمن ان مكان المرأة الطبيعي هو بيتها وإن كنت لاأرى بأسا من عملها باعتبارات معينة وتخصصات معينة ايضا.. ما أن أخبرتها برأيي هذا حتى صرخت: فلانة.. من اي قرية خرجت!! وفي أي عصر تعيشين؟؟

قلت لها : اشعر ان هذا اكثر راحة نفسية لي ولزوجي وأولادي فقالت : ان المجتمع الكويتي اليوم كله على هذه الشاكلة.. الكل يعمل والأولاد في المدارس.

قلت لها : ولكن المجتمع الكويتي لن يدخل معي القبر ان انا قصرت تجاه بيتي وأطفالي سأحاسب على ذلك ولن تنفعني مجاراة المجتمع في هذا الأمر.. عندها سألتني: ولماذا دخلت الجامعة إذن؟

أجبتها: لتلقي العلم.. تعليمي لم يكن لأجل الشهادة والوظيفة بقدر ما كان للعلم النافع الذي ينفعني في ديني ودنياي، ولازلت إلى اليوم احضر احيانا للاستماع لبعض المحاضرات الثقافية كي استفيد منها سألتني في خبث.. لكنك في هذه الحالة تتركين اطفالك.. العذر الذي تتشبثين به؟؟

أجبتها بثقة : اجل لكن لفترة قصيرة ولست ملزمة بدوام رسمي يضطرني للتغيب عن المنزل طويلا ثم أنني قد اترك المحاضرة وقت أن اشاء العودة إلى اطفالي والاطمئنان عليهم ثم العودة مرة اخرى.

سألتني في دهشة : فما ضرك لو أن وقتك هذا قضيته في عمل يدر عليك مالا؟

قلت لها : ليس بالمال وحده يحيا الإنسان ماقل وكفى خير مما كثر وألهى»

حياة الجاسم

ماذا تعرف عن الدم



إعداد :
الدكتور جاسم البحوه

هو ذلك السائل الأحمر اللون الذي يسري في عروقنا ويتغلغل في اجسادنا تغلغلا نافذا ودقيقا بحيث لايخلو منه جزء إلا إذا كان ميتا أو متخصصا نادرا وقد كان تشبيه الرسول صلى الله عليه وسلم لمقدرة الشيطان في التغلغل في نفس الإنسان تشبيها دقيقا ورائعا حينما قال : «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم» وذلك لأن الدم ينفذ إلى كل نسيج وخلية في الجسم حاملا اليها مقومات الحياة من الغذاء والأوكسجين اللازمين لعملية التمثيل الغذائي والتنفس التي بدونهما يكون موت الإنسجة والخلايا أمرا محققا.. وفي هذه العجالة سوف نلمس جوانب من المعلومات عن هذا السائل العظيم الأهمية علنا نقدم بعض الإفادات التي تهمنا جميعا سائلين المولى الكريم أن يهدينا إلى الصواب ومافيه الخير.

مكوناته :

الدم سائل غليظ نسبيا يتكون من الماء (وجعلنا من الماء كل شيء حيّ) معلق فيه خلايا متفرقة ومتنوعة لها وظائف مختلفة ومتنوعة.. وذائب فيه مجموعة هائلة من الأملاح والهلاميات المكونة من بروتينات الدم وهي الأخرى متنوعة ومختلفة ومتخصصة في الوظيفة والغرض وكذلك مجموعة كبيرة من المواد الغذائية.

ولو تطرقنا الى مكونات الدم كل على حده لنستوفيها حقها من الشرح والوظيفة فستضيق بنا الصفحات لان ذلك محيط واسع من المعلومات سنكتفي منه بقبسات تعطي فكرة مجملة. فخلايا الدم وتسمى كرات الدم وتنقسم الى كرات حمراء وكرات بيضاء والصفائح الدموية. وكرات الدم الحمراء هي تلك الخلايا التي تحتوي على الهيموجلوبين وهو نوع من البروتين يحتوي على املاح الحديد في شكل مركبات ومسؤول عن انتقال الأوكسجين وثاني اكسيد الكربون من وإلى الخلية ونقلهما الى الرئة حين تتم عملية التبادل الغازي بين الدم والهواء الخارجي يرى فيها اكسدة الدم والتخلص من ثاني اكسيد الكربون.. وهي خلايا مستديرة مقعرة الجانبين ولونها هو الذي يعطي الدم لونه الأحمر القاني حينما يكون مؤكسدا ويكون ذلك في الشرايين أو احمر مائلا للزرقة بالنسبة للدم غير المؤكسد ويكون ذلك في الاوردة.

أما الكرات الدموية البيضاء فهي عدة انواع تقوم بوظائف عدة اهمها هي مقاومة الاجسام الغريبة التي قد تدخل الى الدم او الجسم سواء كانت بكتيريا أو غيرها وذلك بمهاجمتها واحتوائها وقتلها وهناك نوع منها يمثل جزءا هاما من جهاز المناعة بالجسم ولهذا كانت كرات الدم البيضاء هي خط الدفاع الأول ضد اخطار الأمراض والسموم.

أما الصفائح الدموية فلا تعتبر خلايا كاملة وهي قطع رقيقة تحتوي حبيبات عند تكسرها تخرج منها مواد أو انزيمات لها اهمية قصوى في مكافحة اي نزيف قد يحدث من الأوعية الدموية كما أن الصفائح الدموية نفسها تقوم برتق أي فتق يحدث للأوعية الدموية وتدخل في تكوين الجلطة الدموية وبذلك توقف نزيف الدم من الجروح.. وهلاميات الدم متكونة من العديد من البروتينات المتخصصة وغيرها وهي التي تعطي الدم لزوجته وقوة ضغطه الاسموزي وتقوم بالعديد من الوظائف مثل مقاومة البكتيريا ومعادلة السموم كما تكون جزءا من جهاز المناعة بالجسم وايضا تحتوي على المواد الغذائية المتصة من الأمعاء في طريقها الى اجزاء الجسم المختلفة كما ان لها دورا كبيرا في تكوين الجلطة الدموية.

ويقوم الجسم بتصنيع خلايا الجسم جميعها في نخاع العظام الأحمر الموجود في رؤوس العظام الطويلة مثل عظمة الفخذ والعضد ويوجد في العظام المفرطحة مثل عظام الحوض وكذلك عظام الرأس والضلوع وفقرات العمود الفقري وذلك باستثناء جزء من خلايا الدم البيضاء التي تنتج في العقد اللمفاوية المنتشرة في جميع اجزاء الجسم. أما هلاميات الدم فهي متعددة المصادر فبعض منها يُنتج في الكبد (زلاليات الدم) وبعض منها في العقد اللمفاوية (بروتينات المناعة) وبعض منها في نخاع العظام والبعض الآخر من المواد الغذائية المتصة من الجهاز الهضمي.

نرحب بتساؤلاتكم الطبية على ص . ب : ٤٨٥٠ الصفاة - الكويت

الاسراف في الطعام

قال الله تعالى في كتابه العزيز «وكلوا واشربوا ولاتسرفوا إنه لايحب المسرفين» سورة الأعراف إن الأسراف في الطعام يؤدي إلى السمنة والسمنة تؤدي إلى الاصابة بداء السكري وارتفاع ضغط الدم واصابة العضلة القلبية بالجلطة الدموية فأتبع أمر الله واقتصد في طعامك وشرابك واتق الله في كل أمر من أمور حياتك تحز على رضاه وعفوه.

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (لايوردن ممرض على مصح) صدق رسول الله.

تنتقل كثير من الأمراض السارية بالعدوى من المريض إلى الصحيح فاتق المرض بالتلقيح وخفف زيارة المريض تسلم فمن السنة عدم إطالة الجلوس لدى المريض.. إذ ربما يحتاج إلى أمر لايستطيع إداءه في حضورك.

الكوكايين يؤثر على عضلة القلب

يبدو أن تأثير الكوكايين على جسم الإنسان لايقتصر على التأثير المدمر على الجهاز العصبي فحسب بل ان هناك دلائل الآن على ان الكوكايين يؤثر على عضلة القلب ويزيد من تمسكها مما قد يؤدي إلى حدوث السكتة القلبية المفاجئة أو الوفاة المفاجئة.

يقول باحثون من الولايات المتحدة الأميركية ان دراسة شملت ٣٠ مدمنا على الكوكايين لفترات طويلة بالمقارنة مع ٣٠ شخصا اعتياديا قد اظهرت ان هؤلاء الذين يستعملون الكوكايين كانوا يبدون بصحة جيدة بشكل عام ولكن عندما تم فحصهم بدقة وجد ان هناك تضخما بعضلة القلب مع زيادة في وزنه كما لوحظ ان عضلة القلب ضعيفة وانها بسهولة يمكن ان تطلق اضطرابات في نظام ضربات القلب وربما يؤدي ذلك إلى الوفاة المفاجئة أو إلى حدوث الجلطة الدماغية أو الجلطة القلبية أو أيّ مرض في الجهاز الدوري.

كيف تستعمل قطرة العين

١ ـ اغسل اليدين قبل الاستعمال
٢ ـ انزع الغطاء الخارجي للقطرة.
٣ ـ اقرأ التعليمات المكتوبة على غلاف القطرة.
٤ ـ عالج العين المصابة فقط.
٥ ـ اسحب كمية قليلة من القطرة وتجنب لمس الجزء الزجاجي من القطارة.
٦ ـ اجلس بحيث تكون رأسك للخلف.
٧ ـ شد الجفن الأسفل من العين وانظر إلى أعلى.
٨ ـ ضع نقطة واحدة من القطرة داخل الفجوة بين الجفن الأسفل والعين.
٩ ـ أغلق العين ورأسك إلى أعلى وأضغط برفق على الغطاء الداخلي للجفن لمدة ٣٠ ثانية.
١٠ ـ امسح الرموش بقطعة من القماش لازالة اي سائل تسرب من العين.
١١ ـ قد تحدث زغللة بالعين بعد استخدام القطرة وننصح بعدم قيادة السيارة حتى تتضح الرؤيا.
١٢ ـ لاتشارك اي شخص آخر في استخدام القطارة.
١٣ ـ لاتستخدم القطرة بعد فتحها بأكثر من اسبوعين.

أمل جديد لمرضى الالتهاب الكبدي الوبائي

تم تسويق مصل فرنسي ضد الالتهاب الكبدي الوبائي من انتاج معهد باستير وسيكون المرض والفريق الطبي المعالج بمراكز تحليل ونقل الدم المعرضين بشدة للإصابة أول المستفيدين بهذا المصل الجديد.. ويستغرق انتاج المصل من ٩ ـ ١١ شهرا و هي الفترة اللازمة للتحقق على حيوانات التجارب من سلامة المصل. ويقضي نظام العلاج الفرنسي بأخذ ثلاث جرعات بفاصل شهر بين كل منها ثم عودة في العام التالي وبعد ذلك مرة كل خمس سنوات.

وتجدر الأشارة إلى ان التهاب الكبد الوبائي يصيب بالدرجة الأولى العاملين بالمؤسسات العلاجية ـ معالجين وأفراد معامل وجراحين ـ والمرضى المصابين بقصور في وظائف الكلى بمراكز فصل العناصر غير المرغوبة من الدم.

وعلى هذا فلا شأن لهذا المصل بالتهاب الكبد الحميد المنتشر في فرنسا والمتسبب في أوبئة محدودة النطاق تنقلها اساسا المياه والأغذية الملوثة عن طريق الأيدي الحاملة للميكروب.

الأديب محمد موفق سليمة للمجتمع

أدب الطفل المسلم مازال طفلا..!

هذا اللقاء مع أديب الأطفال البارز.. الاستاذ موفق سليمة الذي جعل الاسهام في تكوين حصانة ذاتية ومكتسبة في شخصية الطفل المسلم تجعله قادرا على العطاء الإيجابي وإثبات وجوده المتميز في عالم الصغار «جعل ذلك كما » قال أهم قضية تستغرق جهده في مجال العمل الإسلامي.. كأني بك عزيزي القارىء تتصور كهلا مهيبا عقدالتفكير الجاد ما بين عينيه! وهذا ماخمّنته وأنا أتوجه إليه ولكن - ما إن رأيته وحاورته حتى أيقنت أني أمام شاب بعقل شيخ مرب ولطافة فتى حكيم! فما أراؤه في هذا المجال؟ وماتطلعاته؟ هذا ما سنحاول الوصول اليه في هذا الحوار..

المجتمع: ما موقع أدب الأطفال في الأدب الإسلامي؟ وما هي وظيفته التي يقدمها؟

موفق : موقع أدب الأطفال في الأدب الإسلامي مازال ناشئا يحبو في بطء، ويحتاج إلى أيد بناءة تخرجه الى مساره النوعي الصحيح ، تحت دائرتي الصواب والاخلاص معا .

أما وظيفته فنستطيع أن نجعلها في:

- تبسيط الأدب «كامل الدسم» في «تحاليل» صالحة لجسم وعقل البراعم.
- جعله حلقة وصل لفهم ما بعده من ادب الكبار.

المجتمع : لعل الأستاذ موفق بحكم اهتمامه بهذا النوع من الأدب من الذين لحظوا مزاحمة الأدب «الوافد» المترجم مقروءا أو مرئيا للأدب الذي ينبع من ذاتيتنا وأصالتنا.. ألا ترون أن ذلك يؤثر في وجهة الجيل وطريقة تفكيره؟ ومن ثم على سلوكه ونموه الخلقي؟



الأديب محمدموفق سليمة

موفق : قضية المزاحمة أمر لا غرابة فيه فهذه سنة الكون في الصراع الفكري، ولايخشى من وجود الصراع، وإنما من سلبية موقفنا أمام مايفد الينا صغارا وكبارا.. والحديث الشريف يوضح أثر ما يحيط بأي طفل في تركيب ذاته: (ما من مولود إلا ويولد على الفطرة فأبواه يهوّدانه أو ينصرانه؟ اويمجسانه) والأبوان في عالمنا هما كل ما يحاك للصغار في هذا العالم من أمور على صعيد المستويات الثلاثة التي يعيشها أي طفل بل وأي مجتمع:

- عالم الأشياء (الأدوات والوسائل)
- عالم الأشخاص (المربون - والقدوات)
- عالم الأفكار .. (المعاني والغايات والمثل العليا)

وهذا يؤثر بلاشك سلبا أو ايجابا على كل من يرعى طفلا أو مجتمعا!

المجتمع : يعاني كثير من المربين من عزوف أطفالهم عن القراءة والمطالعة.. فما السبيل الى حل تلك المعاناة.. وكيف تتم عملية الاختيار المناسب من مكتبة الطفل؟ على ضوء تطوره العقلي، والعاطفي، والجسمي؟

موفق : عزوف الطفل عن القراءة والمطالعة يلحظ له عدة عوامل.

- وجود اساليب جديدة (سمعية وبصرية) تشده ولا تكلفه بذل جهد كبير.
- نوعية التربية في مجتمعنا تعامل الصغار معاملة غريبة كأنهم كبار بينما يجب أن يُدربوا لا أن يُحاكموا ويُعاقبوا.
- اعتماد المدارس على ربط المطالعة بأساليب عقيمة من التقويم والدرجات والنجاح.
- اهمال البناء والميل الى التكديس في عالم الكتب ولاسيما في مواسم اقامة المعارض للكبار فما بالكم اذا لم يكن هناك حتى اقامة المعارض للصغار؟ اي افقدناهم التكديس والبناء معا!

وان مراعاة هذه العوامل تجعلنا نخرج بالطفل الى التشبّث بالكتاب وتحبيبه له واتخاذه صديقا له.

وتتم عملية الاختيار بناء على وجود فهم مسبق عن الطفل (عمره العقلي - والجسمي) وعلى وجود من يحلل هذين العمرين بمعطياتهما سواء اكان الاب أم الناشر أم البائع أم المرشد.

المجتمع: لايشك أحد في أن بناء التصور الأساسي للكون والحياة والإنسان وبتعبير آخر العقيدة أيا كانت هذه العقيدة.. مطلب أولي في التربية الفكرية للطفل إذ هو حتما سيصدر في سلوكه واتجاهاته الآنية والمستقبلية عن ذلك التصور ومن هنا يلح سؤال هو كيف نحافظ على الفطرة الإسلامية للطفل؟. ثم كيف نوصل في

نفسيته وعقليته هذه النظرة والعقيدة عن طريق أدب الأطفال؟

موفق: لابد للنجاح في هذا من تصور واضح لنفسية الطفل وعالم الطفولة (للمسلم وغيره) ثم بعد ذلك تقدم له صياغة مناسبة لكل متطلبات ومفاهيم العقيدة وبهذا يصير لديه مقياس صحيح يقيس به الغثّ والسمين مما يراه ويسمعه ويحسه ويلقنه ولايصعب على فهم الطفل شيء اذا روعيت هذه الأمور بدقة ولانخرج بهذا عن الطلب والتغيير الموجود في الآيتين.

«سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم» «إن الله لايغيّر مابقوم حتى يُغيّروا مابأنفسهم».

والطفل داخلٌ في اطار هذه التربية ولاننسى أن الله امر بفهم كيفية بدء الامور من شتى الجوانب وذلك عن طريق البحث والاستقصاء والدراسة للتاريخ والمجتمعات والمخلوقات جميعها ..«قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدء الخلق» فعلى ذلك يتحتّم علينا دراسة السنن الإلهية في تغيير الأنفس والمجتمعات دراسة تحليل وتدقيق ومن خير من أبدع وفصل في ذلك المجال الأستاذ جودت سعيد.

المجتمع : كثيرون هم الآباء والأمهات الذين يشكون من الأسئلة المحرجة من أطفالهم في العقيدة أو العلاقات الخاصة.. الخ فبعضهم يوبخ.. وبعضهم يغير مجرى الحديث وبعضهم يضحك بينما يقف البعض زائغ العينين !! والأسئلة غالبا تنبع بعد اقصوصة أو مشهد أو انشودة.. فما الحل لمواجهة مثل تلك المواقف؟

موفق : لايوجد سؤال محرج من طفل وإنما يوجد فهم خاطيء لدى المجيب وطريقة خاطئة إن أجاب فالكبار الذين سبقونا ربونا على أساس (لايجوز، وهذا عيب، ولا تسأل، بل لاتتكلم) مع العلم أن الصغار من الصحابة كانوا اذا حفظوا القرآن فهموه وفيه آيات «الحيض والطلاق وغير ذلك فالمشكلة ليست في وجود اسئلة محرجة بل في عقم الكبار عن ايجاد واجابة مناسبة فالطفل لايشبع من السؤال ويسخر منك لو جاملته بجواب مختصر أو كاذب وقد يعلمك بما سيعرفه بعد ذلك من اجابة صحيحة تعلمها بدوره من رفقائه بطريقة تكون مسمومة احيانا!

وأول وأكثر سؤال نظنه محرجا (من أين أتيت بي ياماما؟!!) والجواب سهل بحكاية سهلة عن بذرة نزرعها في أصيص نباتي ونسقيها والطفل كان بذرة منقسمة الى قسمين لدى الأب والأم.. وبرعايتها ينمو الطفل ثم يولد.. وهكذا

> **لا خوف من سعة الخيال وانما الخوف من الشطط في الكذب والخوض في الخرافة**

المجتمع : كما تعلمون ـ الخيال عنصر من عناصر أدب الطفل كماأن تنميته وظيفة من وظائفه بالاضافة الى كونه من الآفاق المجنحة بغير حدود في وجدان الطفل . لكن ألا ترون مع ذلك ان الاغراق في الخيال الى درجة تقرير الخرافة ، وتضخيم الشعوذة ، يؤدي الى نتائج عكسية، في نفسية الطفل وتصوراته ؟ وقد تؤدي به الى العزلة عن التفكير الواقعي؟

موفق : لاخوف من سعة الخيال ، وإنما من الشطط في الكذب والخوض في الشعوذة والخرافة ، وقد نجد الطفل يجرد من عصاه حصانا أو يحكي قصة مغامرة لاتنتهي! وهذا ليس عيبا فيما لو هُذب ووُجه ثم إن الخيال بحد ذاته يحبه الكبار ايضا والقرآن أتي بقصص كثيرة فيها معجزات ومغامرات تشد الكبار قبل الصغار، وضرب الأمثال و قصّ قصص الحيوان إذن فهو متأصل في الإنسان عامة فطرة وتفكيرا .

المجتمع : كيف ينبغي أن يتعامل الكاتب والمربي مع لغة الطفل؟

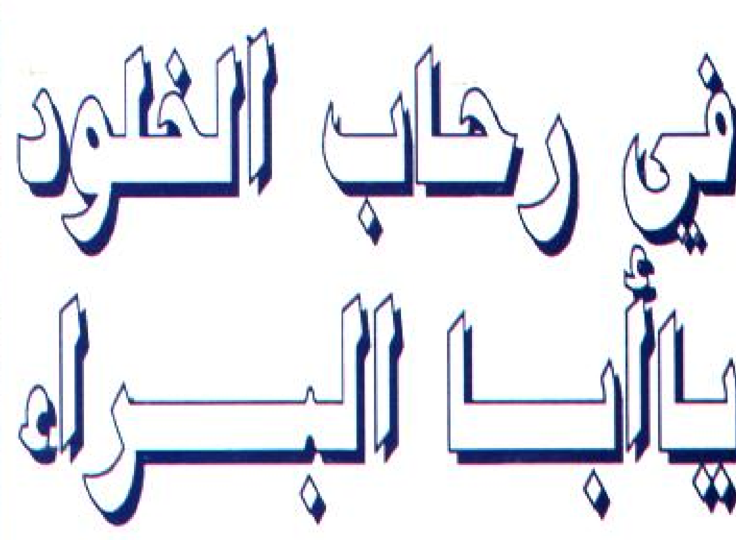
موفق : الكاتب والمربي قد يكونان واحدا ولا بد لهما من استخدام العبارة المشرقة والألفاظ الفصيحة والسهلة معا وبهذه المناسبة أنا أطالب المختصين بايجاد معجم خاص لألفاظ الطفولة لغويا وعلميا ولابد أيضا من تعويد الطفل على بعض الكلمات الجديدة والصعبة في أن واحد في كل قطعة او قصة جديدة ونترك له بعضها ليسأل عن شرحها ومعناها فنحن لانريده وعاء وخزان معلومات، بل نريد منه أن يكون نبعا متجددا ، ولو لم ينل الدرجة الكاملة فاليد الايجابية العليا خير من اليد السفلى ولو امتلأت السفلى ولكن من الآخرين فلا فخر لها فيه.

المجتمع ، الإخراج الفني له من الأثر الملموس ـ في كتاب الطفل ـ ما من شأنه تنمية التذوق الجمالي والشفافية عند الطفل والجمال الأدبي في الصياغة والتعبير بينما نرى كثيراً من الكتابات ذات المضامين الإسلامية لاتعنى بهذا الجانب بعكس الأدب المترجم كمثل سلسلة ليديبرد وغيرها كثير.. التي تشجع الأطفال الصغار على المطالعة عبر طباعتها الأنيقة ورسوماتها الجذابة وألوانها المختلفة بل انها ترفق باشرطة سمعية كاسيت تكون الحكاية مسجلة تمثيليا وبمؤثرات صوتية لطيفة.. فهل يعكس لنا ذلك ضعف اهتمام دور النشر والكتاب على حد سواء بأدب الطفل؟! وهل هناك محاولات جادة للرقي بالعمل الأدبي من الناحية الفنية؟

موفق ، أنا أعاني من هذا منذ ولادة سلاسلي القصصية فنظرة الناشر قد يخالطها شيء من التفكير المادي أو الاجتهادات الخاصة بموضوع التصوير والرسوم فيجمد عند طريقة محددة ولايرى للضرورة حكما ولقد أعجبت بطريقة إخراج سلسلة الدلفين في ميلانو بايطاليا بالعرض الرائع لغة وفنًا وموضوعا وقرأتها قبل اولادي كلمة كلمة! وهي بعنوان أقاصيص الطبيعة وقد بذل فيها استاذنا د. محمد هيثم الخياط جهدا مع أسرة التحرير لايوصف بكلمات جزاهم الله كل خير.. وهي موجودة في المكتبات وأفضل من سلسلة ليديبرد بما لايقارن.. وأسأل الله أن أقارب هذا المستوى بالتعاون مع دور النشر.

المجتمع : تقويمكم لصحافة الطفل المسلم؟

موفق : صحافة الطفل لازالت في مرحلة النمو الأولى ولكن خرجت أعداد نموذجية تمثل ماينبغي أن تكون عليه هذه الوسيلة الاعلامية والتثقيفية من مستوى وكمثال على تلك النماذج ملحق براعم الإيمان الذي يصدر مع مجلة الوعي الإسلامي منذ سنوات ومجلة أروى بعمّان لكنها لازالت نماذج وبواكير لما نأمل.




عمر بهاء الدين الأمير

بقلم : الدكتور محمد علي الهاشمي
استاذ الأدب العربي ـ كلية الآداب للبنات ـ الرياض

اخترمت يد المنون منذ أيام الشاعر الإسلامي الكبير عمر بهاء الدين الأميري بعد مرض عضال ألح عليه منذ سنة في المغرب، حيث كان يقيم ثم نقل بمكرمة ملكية إلى المستشفى التخصصي في الرياض، حيث مكث قرابة شهرين تحت العلاج.. حتى وافاه الأجل المحتوم في مساء السبت الثاني والعشرين من شوال ١٤١٢.

وقد نعاه أهله وإخوانه إلى أصدقائه ومحبيه وعارفي فضله ومكانته في أرجاء العالم الإسلامي، ونقل جثمانه.. ووورى في المدينة المنورة.

لقد وقف ذلك القلب الكبير الدفاق بحب دينه وأمته، ووقفت معه نبعة الشعر السجحة الفنية المعطاءة الدؤوب التي أمدت الجيل المسلم عشرات السنين بزاد وفير من مثل الاسلام وقيمه، وصورت عظمة شريعته وسمو أحكامه، وتفرد مبادئه، وشخصت الداء العضال الذي يفتك بأمة الإسلام، بسبب بعدها عن كتاب الله وسنة رسوله، وبتفكك وحدتها السياسية، وتفرقها إلى دويلات صغيرة متخلفة، تتداعى عليها الأمم، كما تداعى الأكلة الى قصعتها، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكان يحز في نفس الفقيد أن يرى امته، وهي أمة الأمجاد والبطولات والمكارم والحضارة، تستحيل إلى غثاء كغثاء السيل، ويستولي على مقدرات كثير من شعوبها وأقطارها من هم غرباء عن الأمة في دينها وأصالتها وتراثها. يشيعون بين صفوفها الفرقة والبغي والعدوان.. ويجعلون بعضها يضرب رقاب بعض، فلا يملك الشاعر الفقيد إلا أن يبث حرارة مايعتلج في نفسه من ألم في مثل قوله.

وأمتنا قلبٌ يُدَمَّي وساعدٌ
يُشدُّ ورأس في المذلات يُرضَخ
نضجٌ ، وقد نحتجُّ والبغي والعدا
تُعشِّش في أوطاننا وتُفرخ
وفينا ومنا داؤنا ودواؤنا
ولكننا في الغي نمضي ونشمخ
ويُوقع باسم الشعب بالشعب بعضنا
ويقتلنا عمٌّ ويغري بنا أخ
الى الله لا منجاة الا برجعة
الى الله في الاعماق تسري وترسخ

كانت حياة فقيدنا الغالي ، معاناة دائمة وتحرقا واصبا. وهموما ثقالا تكاد تراها في كل قصيدة من قصائده الكثيرة في دواوينه العشرة.

صور من حياته

عمل في السلك الدبلوماسي عدة سنوات فمثل سورية وزيرا وسفيرا في باكستان عام ١٩٥٠م وفي المملكة العربية السعودية عام ١٩٥٤م وكان طوال عمله السياسي وفيا لدعوته حريصا على مصلحة أمته، ثابتا على مبادئها وقيمها، فإذا ما رأي أن تمثيله لبلاده أصبح

مشوبا بشائبة من نفاق أو مداهنة لحاكم طاغية، استلب السلطة، استقال من منصبه السياسي غير عابىء بدنيا السياسية والدبلوماسية ومافيها من متع ومزايا .. يجري وراءها كثير من الناس.

ولما توالت الانقلابات العسكرية على سورية، غادر الفقيد السلك السياسي، ثم عاد إليه ثم غادره. وفي كل مرة يغادره كان يغادره لخلاف في المبادىء مع الحاكمين؟ إذ كانت نسمة الحرة الأبية تأبى عليه أن يكون مجرد موظف مسترزق مستنفع وهو يتسنم منصبا دبلوماسيا يمثل فيه شعبه وبلاده.

واعترته ذات يوم ضائقة وتراكمت على نفسه هموم، وتشكلت وزارة جديدة في بلاده فيها أخ محب له، فأشارت عليه أمه أن يكتب له، مذكرا بما هو فيه من ضيق وهم، فتأثر الفقيد وأنشأ قصيدة طويلة، كان ختامها جوابا على اقتراح أمة، فيه عتب وحب وسمو وعرفان جميل:

ولقد ترى أمي تقلب	جبهتي في الساجدين
وتحس رغم تحفظي	بؤسي بباصرة الفطين
فتقول أمي: يابني	اكتب إلي الخل الأمين
فلعله ولعلها	ولعل كربك أن يلين

ويأتي جواب الفقيد على اقتراح أمه متفجرا من معين العزة والإباء والشمم مصوغا بإطار من المودة الحنون، ملفوفا برداء من رفق البنوة البارة بالأمومة الحانية، رادا الفضل إليها فيما يراه في هذا الرد من عزة وكرامة وإباء.

ياأمتا هل يستخف	الحب من رأي الرصين؟!
ويسوّغ الاشفاق غض	الطرف عما لايزين؟!
أدعوتني وهواي يكره	في العلا ماتكرهين؟!
أدعوتني للبذل من	نفسي؟! ونفسي لاتلين
أنا لا أذكر بي صديقا	ليس لي في الذاكرين
إن كان ذاجاه فان	الله ذو الجاه المبين
ياأمتا إني من الرحمن	في حصن حصين
علمتني حفظ الكرامة	سوف أحفظها كدين
لن أبذل النفس الأبية	للقريب وللقرين
الله حسبي من معين	إنه نعم المعين

حياته في المغرب

ثم دعي الشاعر الفقيد إلى المغرب عام ١٣٨٦هـ.. وعين أستاذا لكرسي الإسلام والتيارات المعاصرة بدار الحديث الحسنية بالرباط - الدراسات العليا كما درس الحضارة الإسلامية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الخامس في فاس. وبقي بعد احالته إلي التقاعد مقيما في مسكنه على شاطىء الهرهورة في الرباط.. عاكفا على الكتابة ونظم الشعر، ويدعى كلا عام استاذا زائرا للجامعات العربية، وأستاذا محاضرا في المواسم الثقافية الجامعية والإسلامية.

ولم ينقطع خلال هذه المدة الطويلة عن نظم الشعر الذي كان ينثال من قريحته بعفوية وسماحة ويسر كما ينساب الماء من الكأس المترعة، تمده شاعرية خصبة غزيرة متدفقة، وطبع متألق موهوب..

وكان رحمه الله حريصا على جمال إخراج دواوينه وصحتها، ولذا كان يكتبها بخطه الجميل الواضح، ويضبط أبيات قصائده بالشكل، فلا يدع بذلك مجالا لأخطاء الطباعة تتسرب إلى شعره، فتفسد رواءه وتشوه جماله.

وآخر دواوينه (نجاوي محمدية) طبعه في المدينة المنورة، إذ أقام فيها قرابة سنة يشرف يوميا على طباعته، قريبا من مثوى الرسول صلى الله عليه وسلم، الذي يناجيه في ديوانه هذا من قلبه المفعم بحبه. ويطارحه الهموم الكبار التي جثمت على صدره، من جراء تفرق أمة الإسلام وتخلفها، وبعدها عن ينابيع قوتها وأصالتها وعزتها.

وهكذا أمضى الشاعر الفقيد حياته التي نيفت على السبعين، يحمل رسالته ويكابد مروءته. بين صبر وشكر وشكوى وارتقاب تحقيق الأحلام كما يقول في إحدى قصائده:

كابدت بين لياليها وأنهرها
مروءتي، أحمل الأعباء في دأب
صبر، وشكر، وشكوى، وارتقاب غد
لكل يوم غد في حلم مرتقب

إنها حياة الأعزة الأحرار، كما يراها شاعرنا الفقيد، لاتصفو لحر أبي.

ولاتثبت على حالة واحدة، والحر منها دوما في حلو ومر من العيش:

هي الحياة، حياة الحر، كوثرها
مر، وفي مرها ذوق من الضرب
فالحر، إنشاده ترجيع أهته
وبعض راحته الإمعان في التعب

وقد عاش شاعرنا الفقيد رحمه الله حياة الأحرار هذه ، بما فيها من حلاوة ومرارة. وكان بعض راحته الإمعان في التعب والنصب والكد والمعاناة.

ففي ذمة الله يا أبا البراء، إنا لنودعك إلى مثواك الأخير. وفي عين كل واحد منا دموع سجام، وفي قلوبنا غصص وأحزان.. وفي نفوسنا على فقدك آهات وحسرات.

إن المصيبة في أمثالك لفادحة، وإن الرزء بك لجسيم، وإن الحزن عليك لعظيم، ولانقول إلا مايرضي الله عز وجل. «إنا لله وإنا اليه راجعون» . وليس لنا من عزاء يخفف عن نفوسنا شيئا من وقدة الحزن على فراقك سوى إيماننا بأنك مقبل على رب عدل كريم غفور.. يوفي كل نفس ماكسبت، ويجزي عباده الصالحين جنات تجري من تحتها الأنهار لايمسهم فيها نصب ولايمسهم فيها لغوب.. وسلام عليكم في جوار ربك الامن في عليين

الفتاوى

التعويض بعد فسخ الخطبة

سؤال: خطب شخص امرأة، وتمت الموافقة، واشترط والد المرأة أن يعد الخاطب لابنته بيتا. فاستأجر الخاطب شقة وأثثها.. ثم حدث خلاف ترتب عليه فسخ الخطوبة.. والخاطب يسأل ويقول، إنه تكلف كثيرا من المال بناء على هذه الخطبة.. فهل يحق له أن يطلب تعويضا بحكم الشرع؟

الجواب: ليس من حق الخاطب أن يطلب تعويضا عما لحقه من ضرر بناء على الموافقة على الخطبة، لأن الخطبة مجرد وعد بالزواج يحق لأي من الطرفين أن يرجع عن خطبته. ويتحمل الخاطب هنا نتيجة استعجاله ولايلزم الطرف الثاني شيء.

الطلاء بالذهب لما يلبس الرجال

السؤال: ما حكم الشرع في الخاتم المطلي بالذهب، وكذلك طلاء اطراف البشت بالذهب.. هل هذا حلال أم لا؟

الجواب: لقد تكلم فقهاؤنا القدامى عن الخاتم والأواني المطلية أو المموهة بالذهب.

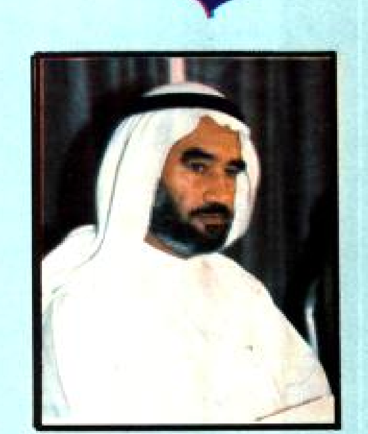
واتفق الفقهاء وهم الحنفية والمالكية والشافعية في الأصح والحنابلة في غير الأواني إلى جواز استعمال الرجال مامُوّه بذهب أو فضة مما يجوز له استعماله من الحلي كالخاتم.. واشترطوا لهذا الجواز شرطا وهو ألا يخلص من الذهب المموّه شيء بالاذابة والعرض على النار، لأن الذهب والفضة على هذه الصفة مستهلك، فصار كالعدم وهو تابع للمموّه.. وعلى هذا نقول بتطبيق هذه القاعدة وهي الا يخلص من الذهب المموّه شيء إذا أُذيب وعرض على النار. وهذا يعرفه أهل الخبرة من الصاغة أو ممن يعملون في صنع البشوت، والذي نعرفه أن الذهب الذي في البشت عبارة عن دهان لخيوط رفيعة، ولايخلص منه شيء من الذهب لو عُرض على النار فان خرج منه شيء إذا عُرض على النار بأن يكون التمويه كثيفا فهو محرم حينئذ.

استبدال الذهب بذهب

سؤال: هل يجّوز استبدال الذهب بذهب مع دفع زيادة للذهب الذي يتم شراؤه وما هي الطريقة الشرعية في هذا؟

الجواب: هذا الموضوع على درجة كبيرة من الأهمية لأن الكثير من نسائنا خاصة لايعرفن الحكم الشرعي في بيع وشراء الذهب فيقعن في الربا المحرم دون أن يعلمن.

ان القاعدة الشرعية التي يجب على كل امرأة ورجل أن يعرفها هي أن تبادل الذهب بالذهب لابد له من شرطين الأول أن يتحقق مساواة ذهب البائع والمشتري من حيث الوزن والشرط الثاني: أن يكون التبادل يدا بيد وهذا متفق عليه لقول النبي صلى الله عليه وسلم «الذهب بالذهب مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد» ولاعبرة باختلاف عيار الذهب بين الاثنين بل العبرة بالتساوي في الوزن ثم يتم التقابض يدا بيد.



الدكتور: عجيل النشمي

نفقة الأب العاجز على ولده

سؤال : هل تجب نفقة الأب العاجز على ولده.. وإلى أي درجة من القرابة تجب النفقة على القريب.. ويسأل أيضا ويقول ، إذا طلب الوالد نفقة ليتزوج فهل يجب على الابن الموسر أن يزوجه؟

الجواب : يجب على الولد الموسر نفقة والديه المعسرين.. وتجب كذلك نفقة سائر الأصول والفروع مهما علوا أو نزلوا وهذا عند جمهور الفقهاء.

وذهب المالكية إلى أن النفقة لاتجب على غير الوالدين والأولاد المباشرين للمنفق.. وللفقهاء تفصيل في هذا .

وأما بالنسبة للنفقة يدفعها الابن لأبيه ليتزوج فإن جمهور الفقهاء عدا الحنفية - قالوا : بوجوب هذه النفقة اذا كان الأب محتاجا إلى الزواج ليعفّ نفسه فإما أن يزوجه وإما أن يدفع له مايتزوج به وهذا كله في حالة ما إذا وجبت النفقة على الأب، بأن كان الأب معسرا والابن موسرا.

الرياضة العنيفة للنساء

سؤال : هل يجوز للمرأة أن تلعب الرياضة العنيفة بقصد أن تكون كالرجل مثل النساء اللاتي يشتركن في سباقات الجري بحيث تختفي منهن مظاهر الأنوثة؟

الجواب : يحرم على المرأة أن تلعب هذه الرياضة إذا كان قصدها أن تصبح كالرجال لأن هذا من التشبّه الذي لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال : لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال، والمتشبهين من الرجال بالنساء» (مجمع الزوائد ١٠٣/٨)

وقد حرص الاسلام في آدابه وتوجيهاته المحافظة على أنوثة المرأة وعدم تكلف مايخرجها عن طبيعتها، ولذلك أباح لها التزين والتجمل بما حرم كثيرا منه على الرجال.. فتلبس الذهب والحرير وتتزين بكل مايضفي عليها معاني الأنوثة.

والرياضة من حيث هي لابأس بها للمرأة وقد تكون مرغوبة أو مطلوبة كناحية صحية، لكن المحظور هو المبالغة في الرياضة كما في الصورة المذكورة بحيث تفقد مظاهر الأنوثة.. وأعتقد أن النفس السليمة تشمئز من مثل هذه المظاهر والرجل يرغب من المرأة أنوثتها لاترجّلها.

إنكار الأمانة

السؤال : شخص أودع عند آخر وديعة أمانة عنده، ثم سافر، فلما رجع طلب من صديقه الأمانة، فأنكر انه استلم منه شيئا فهل يمكن اعتبار هذا الشخص سارقا للأمانة في الشرع ويستحق أن يطبق عليه حد السرقة اذا اثبت سرقته؟

الجواب : لايعتبر منكر الأمانة أو الوديعة سارقا هذا باتفاق الفقهاء لأن شرط السرقة أخذ المال خفية من حرز، وهذا لايتحقق في مثل انكار الأمانة، وورد في هذا حديث ليس على خائن ولامنتهب، ولامختلس قطع (تحفة الأحوذي ٥٢/٤ حديث صحيح)

وقال الحنابلة: ان جاحد العارية تقطع يده باعتباره سارقا لما ورد أن امرأة كانت تستعير المتاع وتجحده فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها (مسلم ٣١٦/٣) ورد الجمهور على هذا بأن اكثر الروايات نصت على انها سرقت ولذلك أمر بقطع يدها.

قضاء الصلاة في حالة الغيبوبة

سؤال : شخص أعطى مخدرا لتجرى له عملية، وظل في غيبوبة مدة يوم تقريبا فهل يجب عليه أن يعيد الصلوات التي فاتته أثناء العملية؟

الجواب : ذهب الحنابلة في المشهور عندهم إلى أن المغمى عليه ومثله حال السائل يقضي جميع الصلوات التي كانت عليه وقت غيبوبته أو اغمائه واستدلوا بأن عمارا غشى عليه اياما لايصلي ثم استفاق بعد ثلاث فقال : هل صليتُ فقالوا ماصليتَ منذ ثلاث .. فقال : اعطوني وضوءا فتوضأ ثم صلى تلك الليلة وروى ابو مجلز ان سمرة بن جندب قال المغمى عليه يترك الصلاة يصلي مع كل صلاة مثلها قال : قال عمران: زعم ولكن ليصلهن جميعا وروى الأثرم هذين الحديثين في سننه و هذا فعل الصحابة وقولهم ولايعرف لهم مخالف فكان اجماعا ولأن الاغماء لايسقط فرض الصيام.

وذهب المالكية والشافعية وقول عند الحنابلة إلى ان المغمى عليه لايلزمه قضاء الصلاة الا أن يفيق في جزء من وقتها واستدلوا بأن عائشة رضى الله عنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يغمى عليه فيترك الصلاة، فقال صلى الله عليه وسلم «ليس من ذلك قضاء إلا أن يغمى عليه فيفيق في وقتها فيصليها «الدار قطني ٨٢/٢» وضعفه البيهقي ورأي الحنابلة أوجه وتؤيده القواعد العامة في الشريعة.

استراحة المجتمع



إعداد : سعيد الأصبحي

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١												
٢	■						■	■				
٣					■		■					
٤					■	■						
٥							■					
٦												
٧			■				■					
٨				■						■		■
٩			■			■						
١٠	■											
١١	■											
١٢								■				

عموديا :-

ثواب (معكوسة) + جمع نهر

٢ - صاحب كتاب العقائد الاسلامية + غير نائم (معكوسة)

٣ - اخر العلاج (معكوسة) + عطف ورحمة + في النخيل

٤ - للمراسلة (معكوسة) + اساس الحياة (معكوسة) - اهلك ودمر (معكوسة)

٥ - خاصتها + يرمى + اساس الملك (معكوسة)

٧ - السوس مبعثرة)

٨ - صاحب احياء علوم الدين + هذا بالمصري (معكوسة)

٩ - حصل على + ينام فيها الحاج يوم التروية + منطقة كويتية

١٠ - من اسماء الله الحسنى بدون ال التعريف + للاستفهام (معكوسة)

١١ - رحالة عربي + قدرة

١٢) صاحب كتاب كيف ندعو للاسلام + ب + من سور القرآن الكريم بدون ال التعريف

افقيا :

١ - صاحب كتاب الاسلام يتحدى

٢ - طمأنينة + احد الوالدين + ب + ك

٣ - ر + ذبح + حرف جر + غير مطبوخ

٤ - قرب - المعلم

٥ - نعَم + احد الوالدين + غ + معركة اسلامية انتصر فيها المسلمون على الصليبيين (معكوسة)

٦ - صاحب كتاب (المدهش) + فاكهة لذيذة

٧ - حرفان متشابهان + مكان + حرفان متشابهان + انقطع عن الرضاعة (معكوسة)

٨ - وجاهة (معكوسة) + عملة خليجية + ل

٩ - سقى + شمل (معكوسة) + صاحب الظلال.

١٠ - صاحب كتاب آيات الرحمن في جهاد الافغان

١١ - صاحب كتاب مبادىء الاسلام + جحيم (معكوسة)

١٢ - صاحب كتاب جند الله ثقافة واخلاقا (معكوسة) + طير ذكر في القرآن الكريم

اقوال وحكم

الفقيه :

يقول الامام علي رضي الله عنه: ألا أنبئكم بالفقيه حق الفقه: من لم يُقنِّط الناس من رحمة الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يؤمنهم مكر الله ولم يترك القرآن الى غيره ولا خير في عبارة ليس فيها تفقه ولا خير في تفقه ليس فيه تفهم ولا خير في قراءة ليس فيها تدبر.

منهومان :-

يقول عبد الله بن مسعود : منهومان لا يشبعان:

صاحب العلم وصاحب الدنيا ولا يستويان اما صاحب العلم فيزداد رضا بالله وأما صاحب الدنيا فيزداد في الطغيان ثم قرأ عبد الله بن مسعود قوله تعالى: «انما يخشى الله من عباده العلماء».

العلماء :

يقول الشاعر :

ارى العلماء اطولنا حياة
وان اضحوا زمانا في القبور
أنا س غيبوا وهو شهود
بما ابتدعوه من علم خطير
كأنهم حضور وهي تجري
محاسن ذكرهم عند الحضور
لئن ملئت قبورهم ظلاما
فان ضياءهم ملء الصدور

موسى راشد العازمي
الكويت - صباح السالم

كتاب ومؤلف

صل بين الكتاب الصحيح واسم مؤلفه الحقيقي

١ – بين الدين والعلم   أ–د. عمر فروخ

٢ – منهج التربية الاسلامية   ب–د. محمد محمد حسين

٣ – قادة الفتح الاسلامي   جـ– عبد الله التل

٤ – التبشير والاستعمار   د– د. محمد احمد الغمراوي

٥ – في وكر الهدامين   هـ– محمد قطب

٦ – مؤامرات ضد الاسرة المسلمة   و– محمود شيت خطاب

٧) جذور البلاء   ز– محمد عطية خميس

ماهر علي السعيد
السعودية – ابقيق

« دعاء »

اللهم فارج الهمّ كاشف الغم، مجيب دعوة المضطرين، رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما، ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك.

اختك في رحاب الاسلام
جميلة المقر
السعودية

ما هي : –

حكمة مكونة من خمسة مقاطع.

١٣ + ١ اول سورة من الجزء الثلاثين
٣+٧+١٢ تابع للارض
١٠+٨+٧+٩ سواد الليل
١٣+٤+٦ معجزة موسى
٦+١٢+١٣+٢ متهور

علي حسين العجمي
الكويت – صباح السالم

كلمة السر

ل	ى	س	ا	ل	ب	ن	ا	ن	م	ل	و	ه	ى
ح	س	ن	ا	ل	م	ق	ص	و	د	د	ر	ج	م
ر	ح	م	ه	ا	ل	ق	ر	آ	ن	ح	ق	ا	ا
ا	ل	ل	ه	ا	ل	ب	ر	ك	ة	ن	ك	ل	و
ا	أ	و	م	ب	ر	ك	ت	ه	ت	د	ب	ر	ه
ل	ا	ل	و	ب	و	ت	ف	ه	م	ى	ل	ع	ث
ت	ل	ف	ى	ه	ا	و	م	ق	ا	ص	د	ه	م
ل	ت	و	م	ن	و	ر	ا	ه	ق	ى	ق	ح	ت
ا	م	ى	ف	ع	ل	ذ	ك	ى	ر	ب	ك	ل	ا
و	ا	ا	ل	س	و	ا	ء	ه	ى	ن	ا	ع	م
ة	س	ل	م	ذ	ل	ك	و	أ	ى	ف	ت	ك	ا
ف	ى	و	ا	ل	د	ن	ى	و	ى	ه	إ	ل	ى
ا	ل	د	ى	ن	ى	ه	ا	ل	ت	ل	ا	و	ه
ا	ل	أ	ع	م	ا	ل	ك	ر	د	ر	ج	م	ب

للقرآن اسماء عديدة منها كلمة السر فاشطب ما يوافق الكلمات في المربع مع الكلمات بالاسفل عموديا وافقيا ومائلا حتى تجد الحل وهي من مقطع واحد وخمسة حروف.

يقول – حسن – البنا – رحمه – الله – ليس – المقصود – من القرآن – مجرد – التلاوة – أو – التماس – البركة – وهو – مبارك – حقا – ولكن – بركته – الكبرى – في – تدبره – وتفهم – معانيه – ومقاصده – ثم – تحقيقها – في – الاعمال – الدينية – والدنيوية – على – السواء – ومن – لم – يفعل – ذلك – او – اكتفى – بمجرد – التلاوة – الي.

حكم وأمثال

– المقادير تريك ما لا يخطر ببالك
– اذا كنت كذوبا فكن ذكورا.
– بيضة اليوم خير من دجاجة الغد
– اذا ضربت فأوجع فان الملامة واحدة.

اجابات العدد الماضي ٩٩٩

من هو : – عمر بن عبد العزيز

قادة لهم فتوحات :–

١ – نهاوند ٢ – العراق – ٣– القادسية ٤– فلسطين ومصر ٥– خراسان ٦– شمال افريقيا ٧– المغرب ومؤسس القيروان

النظر بعين واحدة

يعلم الله عز وجل كم أشعر بسعادة غامرة وفرح شديد بعودتكم إلى بلادكم الغالية الكويت الشقيقة منتصرين غانمين إن شاء الله ولعل فرحتي «وبدون مبالغة» برؤية مجلتنا «المجتمع» تعادل الفرحة بعودة مفقود وعزيز، أو ولادة طفل جديد.

قد تكون هذه المقالة متأخرة بعض الشيء ولكن هي كلمات كانت تختلج في صدري منذ زمن ليس بالقصير وقد سطرتها الآن.. ومما دعاني إلى ذلك قراءتي لمقال الشيخ عبدالحميد البلالي حماه الله وذلك في العدد ٩٩٦ في ١٧ شوال ١٤١٢ هـ بعنوان «قال بعضهم».

حقيقة كم يحزّ في نفسي ونفس كل منصف تلك النظرة الخاطئة التي ينظرها بعض الجهلة أو المكابرين لأهل الكويت ناسين أو متناسين أن أكثر بلاد المسلمين يعيشون في حالة مزرية من التدهور الاخلاقي مما لايمكن سرده هنا.. ولا أقول ذلك لتبرير الحالات الشاذة التي قد تظهر في الكويت أو غيرها .. ولكن لكي لانخفي رؤوسنا في التراب ونتسلى بذكر عيوب الآخرين متهربين من عيوبنا أو واقعنا.

يكفي تماما أن ما تقدمه لجان الخير في الكويت وغيرها من البلاد قد علم به الله عز وجل وكتبه في ميزان حسناتكم إن شاء الله ثم يكفي نظرة المنصفين العقلاء أما ماسواهم فنسأل الله لهم الهداية والصلاح وأن لاتأخذهم الحميّة أو العصبية في نظرتهم للآخرين فكلنا ولله الحمد والمنة مسلمون ولايجوز أبدا التشهير بسلبيات الآخرين وخاصة إذا كانت نقاطا بسيطة في بحر حسناتهم.

فسيروا أهل الخير في الكويت على بركة الله والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه.

وعذرا على الإطالة والركاكة في الأسلوب ولكن هذا جهدي .. والله يحفظكم.

أخوكم / عصام جلال الدين
الطائف ـ المملكة العربية السعودية

«جاتي» ملكة جمال «الغنم»

الأخوة الكرام في مجلة المجتمع العزيزة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

نشكركم شكرا جزيلا على ماتقدمونه من خير في صفحات مجلتكم العزيزة التي تعتبر رائدة من رواد الصحافة الإسلامية وفي عالمنا الإسلامي والعربي.

إخواني كم نشتاق إلى يوم الاحد من كل اسبوع لكي نكحل اعيننا برؤية عدد جديد من أعداد مجلتكم.. اخواني أرجو منكم تنفيذ هذا الاقتراح.

وهو وضع باب في المجلة للرد على ماتفرزه بعض الصحف والمجلات من أخبار تافهة وأخبار ومقالات يمس فيها دين الله أو سنه نبيه صلى الله عليه وسلم، يصلكم مع هذه الرسالة قصاصة من جريدة الرياض رقم ٨٠٦٠ وتاريخ ٢٦ ذو الحجة ١٤١٠هـ.

يقول الخبر «لقد تم تتويج الشاه (جاتي) ملكة لجمال الغنم في باكستان لعام ١٩٩٠»



* الأخ/ الحاج العربي نور الدين ـ الجزائر

نشكرك على التهنئة الرقيقة لشعب الكويت وندعو الله ان يجنبك وأهلك وشعبك شر الكوارث والمحن ونرجو أن نوفق في المستقبل القريب إلى تلبية طلبك.

* الأخ/ علي الدبيخي ـ بريده ـ السعودية

غير مستغرب على الأخ ان يشعر نحو اخوانه بما أبديته في رسالتك من عاطفة غامرة وحب فياض ومودة كبيرة عندما ابتهجت وسررت سرورا لا حدود له حسب تعبيرك بعودة المجتمع التي نأمل ان تحافظ على مكانتها في قلوب قرائها الأعزاء وتحظى دائما باحترامهم وتقديرهم وثقتهم ونحن ندعو الله ان تبقى المجتمع عند حسن ظن الأخوة الكرام.. ولايفوتنا ان نشكرك علي التهنئة الأخوية بمناسبة عيد الفطر اعاده الله عليكم باليمن والبركات وجعل أيامكم كلها أعيادا.

* الأخ / محمد بلال حجازي ـ طرابلس

نشكرك على تهنئتك بمناسبة مرور عام على التحرير وقدوم عيد الفطر السعيد داعين الله ان يمن عليكم وعلى المسلمين في لبنان بالأمن والإيمان والسلامة والاستقرار هو ولي ذلك والقادر عليه.

* الأخ / طارق بن عبدالله العقيل ـ البحرين

سعدنا لسعادتك بظهور الصحوة الإسلامية في اغلب الأقطار ومنها دول الخليج ودولة البحرين على وجه الخصوص

الله اكبر أهم أحداث الساعة في باكستان هي فوز (جاتي) ملكة لجمال الغنم، هذا مانقلته وكالة أنباء باكستان ونقلته رويتر - انتهت جميع مشاكل باكستان الداخلية والخارجية انتهت مشكلة تهريب المخدرات وترويجها - انتهت مشكلة ٥ ملايين لاجيء أفغاني على ارضها - انتهت مشكلة كشمير المسلمة التي يعبث فيها الهندوك ليلا ونهارا ولم يبق إلا ملكة جمال الغنم.

ألا يكفيهم أنهم روجوا لتحديد النسل بين المسلمين فلم يبق الا ترويجه بين الغنم وأي مفاتن هذه؟ وأي جمال ؟

ألهذا الحد وصلت حال المسلمين في بلاد يرجى منها أن تقود العالم الإسلامي وهي تملك هذا العدد الهائل من السكان وتملك العلم والتقنية والقنبلة النووية الإسلامية الأولى.

أبو معاذ - القصيم

المجلة : شكرا للمساهمة وسنأخذ اقتراحك باهتمام وان كانت المجتمع لاتخلو في معظم اعدادها من ردود ومناقشات لما ينشر في الصحف.

حتى متى يا «سيدتي»

في عالمنا الإسلامي والعربي أرتال المجلات والدوريات التي لاتحصى عددا بعض هذه المجلات أخذت على عاتقها أمانة!! وأي أمانة هي أمانة افساد قارئيها فهي لاتألو جهدا ولا تدخر وسعا في اغراقهم في الوحل ومستنقع الرذيلة.. فمقالاتها وتحقيقاتها كالطائر الخبيث الذي لايقع إلا على الداء لنقله الى الاصحاء ولكي نضع النقاط على الحروف كما يقولون - نضرب لذلك مثالا بمجلة (سيدتي) ولنأخذ هذه العبارات من بعض أعدادها لكي يحكم القارىء بنفسه، تقول المجلة المذكورة في عددها رقم ٥١٠ (ان من عيوب الزوج العربي الغيرة!!)

وتقول في عددها رقم ٣٦٥ (لايجوز للرجل أن يتبرج)؟؟

وهكذا نرى هذه المجلة تعبث بقيم واخلاق المجتمع العربي الإسلامي في غياب عين الرقيب ، ومما يؤسف له حقا هو رواجها بكثرة في أسواقنا تتلقفها بناتنا واخواتنا من غير تمييز بين الضار والنافع، والغث من السمين، ولابد من توضيح أكثر فأكثر عن هذه المجلة فإليك أخي القارىء الكريم هذه العبارات التي وردت في عناوين (سيدتي) لتحكم بنفسك على ما تقرأ.

- قلبي وعقلي للفن.
- أين يذهب النجوم في رمضان.
- النجمات يكشفن سر الشباب الدائم.
- الجنز يجتاح العالم.
- في مؤتمر الخليج - المرأة العربية تبحث عن واقع أفضل ولو أخذت أسرد ما تكتبه هذه المجلة وماتقذفه من قيحها وصديدها لفتحنا لذلك الملفات الكبيرة، ولكن حسبي أن العاقل اللبيب بالإشارة يفهم، ولقد اصبحنا في عصر نضج فيه الشباب والشابات والتحق العديد منهم بركب الاخيار فما عاد لهذه المجلة ولمثيلاتها أن تمارس سياسة ذر الرماد في العيون ، فهل تعود لرشدها - هذا مانتمناه - وبالله التوفيق.

أختكم : أروى بنت ابراهيم
الرياض - السعودية

والتي أفرزت عددا من الفعاليات الإسلامية والعلماء المرموقين الذين نعتز بهم ونسعى للاستفادة من عطائهم المتدفق وخبرتهم الميدانية في حقول العلم والدعوة والخير فلاتشغل بالك يا أخ طارق.

وشكرا لك على اهتمامك وحرصك وشكرا مرة أخرى على اقتراحك الطيب.

* الأخوة/اتحاد المنظمات الإسلامية - فرنسا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقد تلقينا تهنئتكم بمناسبة عيد الفطر السعيد . ندعو الله ان يعيده عليكم وانتم ترفلون بثياب المنعة والسؤدد وتستظلون براية الحق والحرية وتنجزون كل جديد ومفيد وإلى لقاء والسلام عليكم.

* الأخ/ فاس عبدالكريم - الجزائر

نشكرك على السلام الحار والأشواق الأخوية ونرجو أن تذلل العقبات التي تحول دون وصول المجلة إليك كما ننصحك بالصبر وان غدا لناظره قريب وماذلك على الله بعزيز.

* الأخت/ سفري الهام فؤاد - الجزائر

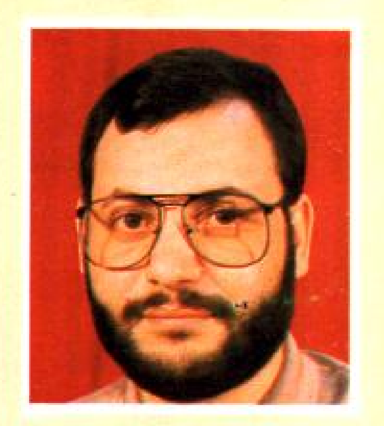
وصلتنا رسالتك وتأثرنا بها كثيرا خصوصا ماذكرته عن نضال الصالونات لكننا نحمد الله كثيرا انك رأيت في الشيخ القطان واخوانه في الوفد الشعبي مناضلين من نوع آخر وكل أمة لاتخلو من هذين النوعين.

وأن كنا نأمل ان يتضاعف ويزيد ويطغى عدد المناضلين أو المجاهدين بعبارة - اكثر دلالة - من امثال الشيخ القطان.

أما عن الطلب فحبذا لو تراسلين رابطة العالم الإسلامي لتجديد الاشتراك وختاما نشكرك ونتمنى لك النجاح.

* الأخ/ الياس سليمان.. مدير مدرسة القرآن - نيجيريا - كانو

وصلت رسالتك التي تطلب فيها مجموعة من الكتب والأشرطة وقد حولناها الى اللجنة المختصة لدراستها والعمل على مساعدتكم بقدر امكانها سائلين الله لكم وللمسلمين في نيجيريا دوام التوفيق والتقدم لخدمة الإسلام ورعاية المسلمين وتنشئة الأجيال على حب الإسلام وتلاوة القرآن والعمل بما فيه من خير ورحمة وعطاء.



مداد القلم

بقلم أحمد منصور

بابا غلام.. هل كان مع الفاتحين؟

أزال عني حينما ضمني هموم الطريق وتعب المسير وعناء صعود الجبال ومخاطر القصف، وقال لي وهو يجلسني إلى جواره مرحبا يابني لعلك لم تصادف تعبا في المجيء، ثم ربت على كتفي وأنا غارق في تأمل لحيته البيضاء وعزمه الفتى وتواجده في هذا المكان الذي لم أبلغه إلا بشق الأنفس.

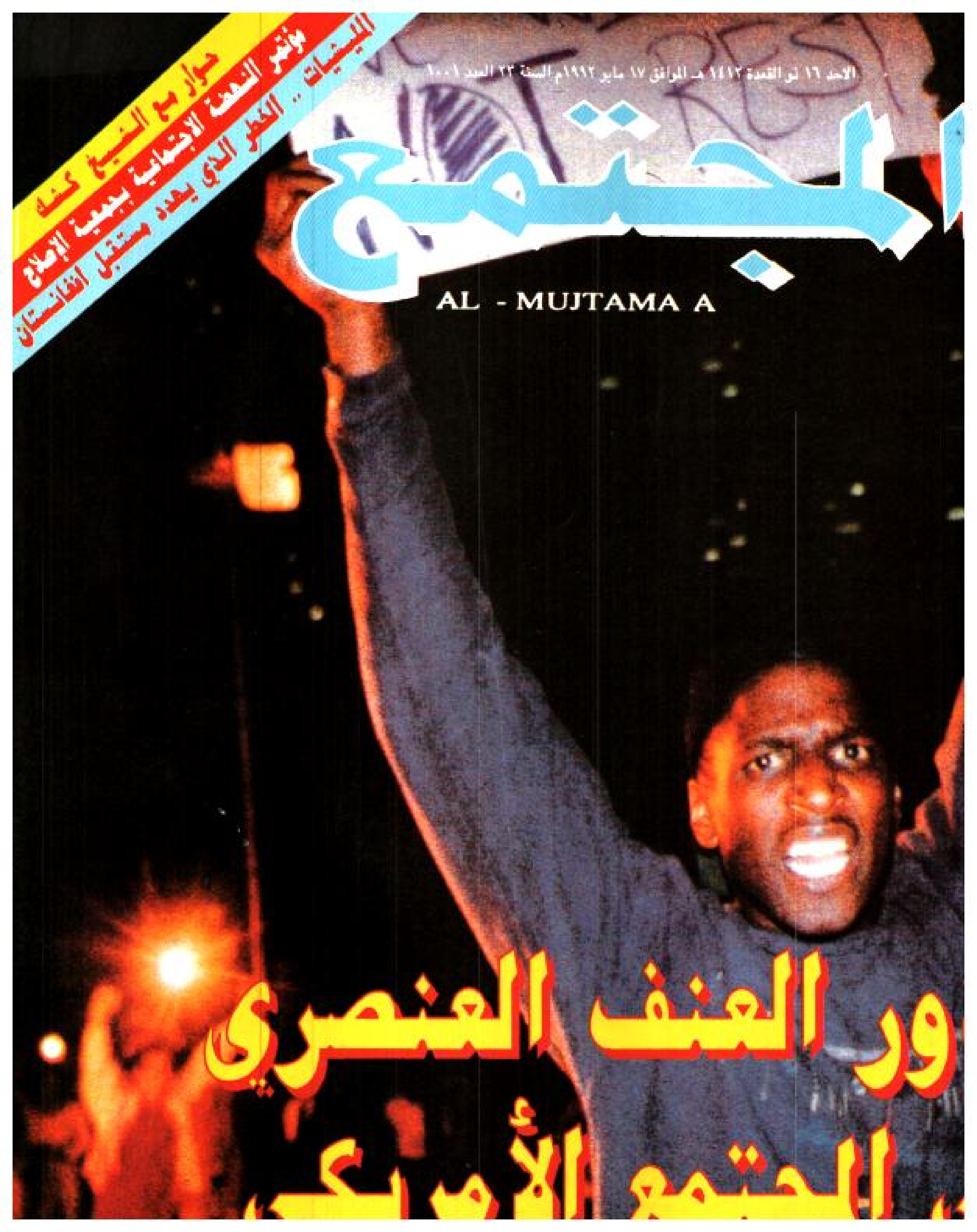
كان ذلك منذ مايقرب من ثلاث سنوات صبيحة يوم من أيام الشتاء الباردة في أفغانستان حينما توجهت حاملا آلة التصوير وأوراقي لزيارة مواقع المجاهدين المحيطة بالعاصمة كابل، وفي سفح جبل سانج لاخ العتيد الذي يشرف على العاصمة كابل من جهة الغرب وجدت (بابا غلام) هناك مرابطا مع المجاهدين، شيخ مسن يمتلىء فتوة وشبابا، وعزيمة وجهادا، وأبوة ورحمة، قلت له بعدما بدأت حوارا طويلا معه كم عمرك ياوالدي؟ قال ثلاثة وتُسعون عاما.. قلت ماشاء الله ومرابط هنا مع المجاهدين؟ قال: لقد كان من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم أكبر مني سنا وأكثر شيبة فما منعهم هذامن أن يكونوا على رأس الغزوات وفي مقدمة المجاهدين، قلت له كم عاما قضيتها هنا مرابطا مع المجاهدين؟ قال: بدأت مع المجاهدين منذ أول يوم بدأوا فيه حينما جاء الشيوعيون الى السلطة عام ١٩٧٨ ولم أترك الرباط من يومها إلا لماما وقد صار لي أربع سنوات هنا لم أغادر فيها جبهة القتال آملا أن يتم الله علينا النصر بفتح كابل.

جلست ساعات أتأمل الرجل الذي كان أكبر مجاهد أفغاني سنا أراه في خنادق الجهاد، فوجدت له مكانة كبيرة لدى من حوله، فهم جميعا يو قرونه ويجلّونه، ويسعى الكبير والصغير فيهم حتى يكون رهن إشارته فقد كان وجوده بينهم دافعا كبيرا لهم من دوافع الرباط والجهاد في هذه البقعة الساخنة من القتال حول العاصمة كابل.

وحينما حان وقت الوداع أمسكني من يدي وأصرّ على أن يرافقني مودعا حتى اسفل الوادي وحينما سلمت عليه هويت دونما شعور عى يديه أقبلهما فضمني وقبل رأسي فقلت له: إن أمثالك يجب أن يرفع ذكرهم في التاريخ.

قال: استغفر الله يابني ما أنا إلا مجاهد فقير بسيط أؤدي فريضة ربي ولا أرجو منه سبحانه إلا الأجر والجنة، فقلت له وأنا أودعه: حتى متى ستبقى هنا يابابا غلام؟ قال: حتى يرزقني الله الشهادة أو يمن علينا بفتح كابل فادع الله يابني أن يجعلني من الفاتحين.

وبعدما يقرب من ثلاث سنوات فتح الله كابل على المجاهدين فتذكرت بابا غلام وتذكرت أمنيته وقلت.. ياترى هل كان بابا غلام مع الفاتحين؟



الأحد ١٦ ذو القعدة ١٤١٢هـ الموافق ١٧ مايو ١٩٩٢م السنة ٢٣ العدد ١٠٠١
المجتمع
AL - MUJTAMA A
حوار مع الشيخ كشك
مؤتمر الندوة الاجتماعية بجمعية الإصلاح
الميليشيات .. الخطر الذي يهدد مستقبل افغانستان
ور العنف العنصري

SONY

SCREEN

MULTI SYSTEM PROJECTION VIDEO MONITOR

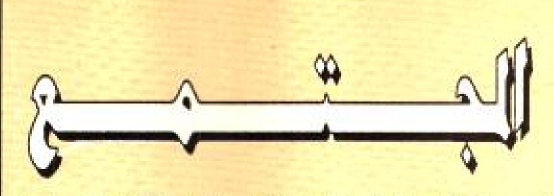
الوكيل العام :
شركة
مخزن التجهيزات
س.ت 8878

معرض سوني الرئيسي
الكويت
شارع عبد الله السالم
تليفون 243 3409

معرض سوني
السالمية
شارع سالم المبارك
تليفون 571 6085

معرض سوني
الفحاحيل
392 2771-2





الاحد ١٥ ذو القعدة ١٤١٢ هـ الموافق ١٧ مايو ١٩٩٢م السنة ٢٣ العدد ١٠٠١

AL - MUJTAMA'A

إسلامية ـ اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

د. اسماعيل الشطي

الأسعار

الكويت ـ (٣٥٠) فلسا ـ السعودية ٥ ريال ـ الإمارات ٥ دراهم ـ البحرين ٥٠٠ فلس ـ سلطنة عمان نصف ريال ـ قطر ٥ ريال باقي الدول العربية دولار اميركي واحد ـ الدول الأجنبية دولار ونصف

التوزيع

الكويت : الشركة السعودية للتوزيع ت: ٤٨٨٩٥٠٨

السعودية : الشركة السعودية للتوزيع ت: ٦٦٩٤٧٠٠ السعودية

قطر : مكتبة دار الثقافة ت: ٤١٦١٤١٨٢ الدوحة

البحرين : مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ت: ٣٦٢٠٣٦ المنامة

الامارات : مؤسسة العين للاعلان والتوزيع ت: ٣٢٠١١٥ ابوظبي

سلطنة عمان: مكتبة الهداية ت: ٢٩٢٦٨٧ صلالة

الاشتراكات

الاشتراك السنوي للأفراد

الكويت ١٥ دينارا كويتيا

الدول العربية ٢٠ دينارا كويتيا

الدول الاجنبية ٢٥ دينارا كويتيا

الوزارات والمؤسسات الحكومية

٤٥ دينارا كويتيا

الاعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة

التوزيع: هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ ـ ٢٥٦٠٥٢٦



صلاح الراشد
صفحة (١٠)



الشيخ عبدالحميد كشك
صفحة (١٤)



الشهيد عبدالله عزام
صفحة (٢٦)



القاضي عبدالقادر العماري
صفحة (٣٠)

في هذا العدد

باختصار

بوركت.. ياشعب الكويت

التصريح الذي تفضل به رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ورئيس اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة لكونا من أنه تم جمع مالايقل عن ربع مليون دينار من تبرعات المصلين في مساجد الكويت يوم الجمعة الماضي الموافق ٨/٥/٩٢، وذلك لصالح مسلمي البوسنة والهرسك، هذا التصريح يجعل الفخر يحتل قلب كل كويتي، ويجعلنا نحمد الله سبحانه ألف مرة على ان ألهم شعبنا الطيب حب الخير وعمل الخير.

وعندما احتلت الكويت من جيوش الغدر لم يقبض الكويتيون أيديهم عن الإحسان وهم في أحلك الظروف، واستمرت اللجان الخيرية في الخارج، بما توافر لها من إمكانيات أموال في مد يد العون للمحتاجين من المسلمين في هذا العالم.

واليوم، يأتي هذا الاقبال الكريم من أهل الكويت على نجدة أخوانهم المسلمين في البوسنة والهرسك بما استطاعوا من مال، دليل على طيب عنصر هذا الشعب، وعلى حفظ الله له دائما مادامت يد الإحسان بالخير موصولة، وللمحتاج والمنقطع واصلة، ولخير ربها ذاكرة شاكرة.

العنوان : الروضة ـ شارع المغرب ـ ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049 التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩ ـ ٢٥٦٠٥٢٤ ـ فاكس ٢٥٢١٨٢٦

الافتتاحية



عندماكان شعار الامة الاسلامية «العزة لله ولرسوله وللمؤمنين» اطلقت تلك المرأة المسلمة صرختها و«امعتصماه» عندما اعتدى عليها العلج الرومي احد جنود الجيش الصليبي الذي احتل عمورية وصدرت هذه الصرخة من نفس واثقة بأن النصرة قادمة من دار الخلافة الاسلامية، ودوت صيحتها في اسماع المسلمين، ولبى «المعتصم» النداء بجيش عرمرم دك جيش الصلبان، وطردهم من تلك الارض الاسلامية، وانتصر لتلك المرأة المستضعفة.

واليوم ، تجلجل في سماء الكون ملايين الصرخات والصيحات والاستغاثات من ملايين المستضعفين من شيوخ ونساء واطفال المسلمين، تشكو الى الله ظلم اعدائها وتنكيلهم بها، وتستنجد باخوانهم من المسلمين في مشارق الارض ومغاربها.. ان انجدونا.. واغيثونا.. فيرتد الصوت صدى للنحيب والانات وزفرات الخوف والموت من هؤلاء المسلمين المستغيثين، دونما جواب، ودون ان ينتفض «المعتصم» من مكانه صارخا «لبيكم» فالمسلمون لم يعد لهم والٍ في هذه الارض يتولاهم كما كان الحال في عهود الخلافة، ولا مجير لهم الا الله سبحانه.

ان دماء وارواح واعراض المسلمين والمسلمات التي تزهق وتسفك وتنتهك، لا يتحمل وزرها قاتلوها او سافكوها او منتهكوها فقط وانما سيصيبنا - والعياذ بالله - قسط كبير من هذا الوزر نحن المسلمين الذين نعيش في هذا الزمان، دون ان ننتصر لاخواننا واخواتنا الذين تزهق ارواحهم ظلما وعدوانا من شتى اجناس وملل اعداء هذا الدين، فما حصل في بورما الشيوعية من تقتيل وذبح للمسلمين، حصل نفسه من

اليهود في فلسطين ويحصل مثيله من النصارى في البوسنة والهرسك، وتتحد كل ملل الارض لنصرة اتباعها في انحاء الارض، الا المسلمين، فهم قاعدون بلا حراك ولا نجدة وكأن الامر لا يعنيهم.

ان احداث البوسنة والهرسك المستعرة اليوم بوقود بشري هم المسلمون فيها، ستصبح وصمة عار في جبين مسلمي هذا العصر، فلا حكوماتهم تعدت مرحلة التصريحات والبيانات الى مرحلة التحرك الجاد والفعال لنصرة هؤلاء المستغيثين، ولا الجماهير المسلمة اليوم شاعرة، بعظم المسؤولية التي تحملها، وهي التي تملك الكثير لاغاثة اخوانها في تلك البقعة وغيرها، سواء بالجهاد بالنفس او بالمال او بالاعلام، ثم بالضغط على حكوماتها وتحريكها نحو النصرة الفعلية سواء العسكرية او المالية للمسلمين هناك.

وفي ضوء التقصير الدولي الصارخ تجاه مجازر المسلمين هناك. بدءا من مجلس الامن الدولي الذي لم يحرك ساكنا حتى الان، وانتهاء بالصليب الاحمر الذي سحب فرقه من تلك المنطقة، لا نجد تحركا بالمقابل بين الحكومات في بلاد المسلمين، ولم تقم منظمة المؤتمر الاسلامي على سبيل المثال، باستدعاء الدول الاعضاء لمؤتمر طارىء، لبحث امر هذه المأساة المستمرة والتي لا يعلم مداها الا الله، ولتوجيه الجهود والطاقات والقوة المسلمة لنصرة هؤلاء المسلمين.

ان « جمهورية روسيا » التي هي من نفس المذهب الذي ينتمي اليه «الصرب» تدعم ماديا ومعنويا اخوانها في المذهب، رغم جميع المجازر التي يقومون بها، ونستنكف نحن المسلمين ان نعلن الجهاد نصرة لاخواننا هناك الذين يواجهون القتل والتعذيب يوميا، ونتعلل بمعاذير سياسية واهية ونتعلق بأمل كاذب من التدخل الدولي لحل المشكلة.

ان جذوة الاسلام التي تشتعل في قلوب المسلمين في البوسنة والهرسك، وتجعلهم يواجهون الموت بصدور عارية، وقلوب على الاسلام ثابتة ثبات الجبال، انما تنتظر من المسلمين جميعهم ان يمدوها بالمال والسلاح والدعم الاعلامي والمعنوي، وعلى الدول الاسلامية مجتمعة ان تعي مسؤوليتها، فدولة مثل «تركيا» المسلمة القريبة من حدود البوسنة والهرسك تتحمل مسؤولية دينية وتاريخية لحماية هؤلاء المسلمين في يوغسلافيا القديمة الذين يعتبرون انفسهم امتدادا للارض الاسلامية في تركيا، وعلى «مصر» وهي بوابة العالم الاسلامي والعربي ان تنتصر لنداءات اخوانها المسلمين كذلك الحال بالنسبة لجميع الدول الاسلامية، ومن باب اولى ان نكون نحن في الكويت والخليج عموما في طليعة الدول التي تضطلع بالدعم المالي والعمل الاغاثي وتوجيه اعمال الخير الى المسلمين هناك، فهذه المحنة لن يرفعها سوى تضافر جهود المسلمين شعوبا وحكومات لنصرة اخواننا المنكوبين هناك، وحتى لا يطالنا وزر الشراكة في الجريمة، بالسكوت والصمت وقبض اليد عن عون المسلمين.

ونحن هنا نستحث حكومات دول مجلس التعاون الخليجي بصفة خاصة ان يكون لها موقفها الداعم لمسلمي البوسنة والهرسك وهي التي كانت لها الايدي البيضاء والتاريخ الناصع في دعم المجاهدين الافغان والانتفاضة الفلسطينية وكافة قضايا المسلمين الاخرى وكلنا امل في هذه الخطوة وانا لمرتقبون.

توصيات اسبوع الشريعة الاسلامية

انهى اسبوع الشريعة الاسلامية الذي نظمته جمعية الاصلاح الاجتماعي تحت رعاية وزير الاوقاف والشئون الاسلامية السيد/ محمد صقر المعوشرجي تحت شعار «الشريعة الاسلامية فريضة وضرورة» اعماله يوم الاربعاء (٤ ذي القعدة/ ١٤١٢هـ) الموافق (٦/٥/١٩٩٢م) وقد اجتمعت لجنة الصياغة المكونة من ممثلي الجهات الرسمية والشعبية المشاركة في فعاليات الاسبوع، وقد اقرت اللجنة التوصيات التالية:

١ – نشر العقيدة الاسلامية وجعلها هي الاساس الذي يبنى عليه اي تغيير في المجتمع.

٢ – ان تهيئة الاجواء الاجتماعية والتربوية والاعلامية والاقتصادية امر ضروري لتحقيق تطبيق احكام الشريعة الاسلامية.

٣ – ان وزارة الاعلام ووزارة التربية ووزارة الاوقاف والشئون الاسلامية يقع عليها دور رئيسي في تهيئة الاجواء، وذلك بترشيد ما تقوم به من نشر وتوجيه على مستوى الفرد والمجتمع، وتنقية الوسائل الاعلامية والمناهج التربوية مما قد يشوبها من مخالفات لديننا وقيمنا الاسلامية.

٤ – ان تطبيق الشريعة الاسلامية مطلب شعبي ورسمي، يحمل الجميع مسئوليته، ويتحمل كل دوره على مستوى الفرد والاسرة والمجتمع.

٥ – ان الاقتصاد الكويتي الذي يعاني من معضلة الربا المصادمة لشرع الله العظيم ينبغي تغيير هذا النظام الربوي الى نظام اقتصادي اسلامي يحفظ البنية الاقتصادية مما يصيبها من هزات وتصدعات مستمرة.

٦ – اسلمة ما تبقى من القوانين مما يعارض الشريعة الاسلامية بحيث تصبح القوانين مجموعة شرعية متكاملة وشاملة كوحدة تشريعية تشمل جميع المجالات.

٧ – العمل على ايجاد الكفاءات الشبابية القادرة على التعامل مع مجالات العمل الاعلامي والتربوي وغيرهما من منطلقات شرعية تسهم في التوجيه والترشيد السليم نحو بناء الفرد والمجتمع المسلم.

٨ – ضرورة تقنين نصوص الفقه الاسلامي في موسوعة تجمع احكام الشريعة الاسلامية الغراء من مراجعها في مختلف ابواب الفقه الاسلامي من القرآن الكريم والسنة المطهرة.

٩ – تعزيز دور المجامع الفقهية خاصة مجمع الفقه الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي في جدة وغيرها وعقد الصلة معها لطرح القضايا المختلفة عليها وخاصة القضايا المعاصرة.

١٠ – طباعة كل المحاضرات والندوات وحلقات النقاش التي تمت خلال الاسبوع.

هذا ورفعت اللجنة برقية شكر لسمو امير البلاد لقراره بتشكيل لجنة استكمال تطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد، ولم يفت اللجنة التوجه بالشكر لكل من اسهم في انجاح اسبوع الشريعة الاسلامية من هيئات وجمعيات النفع العام، والشخصيات العلمية، ونوهت بالمشاركة الايجابية من الجمهور الكريم مما كان له اثر كبير في اثراء النقاش وتفتيح الافاق في مجال التوصيات المنبثقة عن الاسبوع. وكان لوزارة الاعلام والصحافة المحلية دور ايجابي في التغطية الاعلامية لفعاليات الاسبوع وتوثيقها.

ونأمل ان تتحول هذه التوصيات الى واقع عملي ملموس الاثار، حتى يكتمل نجاح اسبوع الشريعة الاسلامية، فالكويت الان بأمس الحاجة لتطبيق شرع الله حتى يتحقق لها كمال العبودية لله، وتنعم بالامن والأمان.

من داخل السور

« لا تكن أمعة »

الاشهر القليلة الماضية حملت في طياتها كثيرا من المستجدات، والاحداث والمتغيرات، التي – وبلا شك – سوف تكون ذات تأثير مباشر في رسم صورة الواقع السياسي في المستقبل القريب، ومعظم هذه المتغيرات والاحداث كانت تجري على الساحة العربية او الاسلامية، كأحداث افغانستان او الجزائر او اوضاع المسلمين في البوسنة والهرسك وآسيا الوسطى.

وكان اخطر ما ابرزته هذه الاحداث هو اننا لا نملك اعلاما مستقلا وانما نملك اعلاما تابعا للاعلام الغربي وشبكات الاذاعة العالمية، وكان ذلك بارزا من خلال النقل الحرفي الذي اتبعته وسائل الاعلام المختلفة عندنا لمستجدات الاحداث على الساحة الاسلامية والعربية مما ادى الى اكساب هذه الاحداث الصورة الغربية التي ارادها لها الاعلام الغربي فكان من نتائج ذلك ان تم تحديد مواقف شعبية تجاه اخبار مغلوطة او لم تحدث من الاساس، وهذا بلاشك سيعود بنتائج سلبية على الوضع الاسلامي والعربي وهذا هو المراد الذي يسعى اليه ذلك الاستعمار الاعلامي الجديد.

فاذا كنا نسعى للحاق بل والتأثير ايجابا في الواقع السياسي العالمي فان الحل ليس في ايجاد قناة فضائية كويتية ولكن الحل في تحقيق الاستقلال الاعلامي والانفراد في ملاحقة الخبر لا في نقله بالصورة التي تملى علينا.

عادل الزايد

دورة تدريبية للجان الخيرية

كتب سعيد الاصبحي :

في كلمة توجيهية تربوية افتتح الشيخ جاسم مهلهل الياسين الدورة التدريبية الاولى لإداريي ومسؤولي اللجان الخيرية في فن جمع التبرعات والتي تعقدها خصيصاً لهم شركة خبراء الخليج للاستشارات الادارية والاقتصادية.

وقد تحدث الشيخ جاسم عن اهمية مثل هذه الدورات في رفع كفاءة وقدرة المستوى الاداري والتخطيطي لدى الاداريين والمسؤولين في اللجان الخيرية.

وأكد على ان هذه الدورة تعتبر خطوة مباركة تعطي نبراسا واضحا للعمل المنظم والادارة السليمة وفق اسس علمية لتطوير نشاط اللجان الخيرية.

ودعاهم للالتزام بالدورة والاستفادة من الدورة والحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات.

وقد كان لمجلة «المجتمع» لقاء جانبيا مع السيد عبد المحسن المعوشرجي المدير التنفيذي لهذه الشركة والذي تحدث عن هذه الدورة فقال: لقد تم الاتفاق مع الامانة العامة للجان الخيرية التابعة لجمعية الاصلاح الاجتماعي على عقد مجموعة من البرامج التدريبية وذلك بقصد رفع كفاءة وخبرة مسؤولي واداريي اللجان.



● الشيخ جاسم مهلهل

ومن هذه الدورات التدريبية:

١ - فن جمع التبرعات

٢ - الحملات الاعلامية.

٣ - مقدمة في قراءة الميزانيات

٤ - مهارات الاتصال الفعال.

٥ - ادارة المشاريع الانشائية

٦ - مقدمة بالحاسب الآلي.

٧ - المهارات القيادية.

٨ - ادارة الاجتماعات

٩ - مهارات التفاوض.

١٠ - العمل الاسلامي في الخارجي.

١١ - الجوانب الشرعية في العمل الخيري

١٢ - التركيبة الاجتماعية والسكانية في الكويت.

وهذه الدورات ليست خاصة باللجان الخيرية فقط فالشركة تقيم دورات متخصصة محددة المواعيد ويتفق بشأنها مع ادارة الشركة، فمجال عمل الشركة هو التدريب والبحوث والاستشارات للقطاع الحكومي والخاص مثل الادارة العامة، والتعليم، والنفط، والبنوك والصناعة والتجارة والمالية والنقل والمواصلات والطيران والاعلام وغيرها.

ويضيف السيد المعوشرجي قائلا: لذلك فان الشركة تهدف الى التالي:

١ - المساهمة في تحديد المشاكل والمعوقات الادارية للاجهزة الحكومية والقطاع الخاص وطرح طرق حلها عن طريق تقديم خدمات متميزة في مجال التنمية الادارية المختلفة.

٢ - رفع مستوى اداء مؤسسات العمل الخيري ومساعدتها في تحديد احتياجاتها التدريبية.

٣ - تزويد القطاعين العام والخاص باحدث النظم والاساليب الادارية المتطورة والمساهمة في رفع ادائها.

٤ - الحرص على تقديم خدمات مباشرة لافراد المجتمع مثل توفير المعلومات العلمية وفهرستها بوسائل تكنولوجية حديثة.

٥ - عقد ندوات ومؤتمرات ادارية ذات علاقة بقضايا تنمية الادارة والمجتمع بشكل عام.



●جانب من حضور الدورة



مؤتمر النهضة الاجتماعية بجمعية الاصلاح

تحت شعار «الاسرة والقضية الاخلاقية» يعقد مؤتمر النهضة الاجتماعية الذي دعت اليه جمعية الاصلاح الاجتماعي جلساته في الفترة من ١٤ - ١٨ ذي القعدة ١٤١٢هـ- الموافق ١٦- ٢٠ مايو ١٩٩٢م حيث سيناقش قضايا الاسرة المختلفة وكيفية النهوض بها.

اهداف المؤتمر :

يهدف المؤتمر الى التوعية بالقضية الاخلاقية وابراز اهميتها، وكذلك البحث عن الحلول المناسبة لمعالجة الظواهر الاخلاقية السلبية، بالاضافة الى مناقشة التعاون بين الجهات الرسمية والاهلية في القضية الاخلاقية.

موضوعات المؤتمر :

تشتمل ابحاث المؤتمر على الامور التالية:

١ - الاسرة بين الشريعة الاسلامية والقانون.
٢ - الاسرة والاعلام .
٣ - الاسرة والتربية.
٤ - الاسرة والترفيه.
٥ - الاسرة بعد المحنة.

هذا وسيكون المؤتمر على فترتين.

- الاولى من الساعة (٧-٨) مساء وتتضمن محاضرات عامة للجمهور.
- الثانية من الساعة (٨.٣٠ - ١٠.٣٠) مساء وتحتوي حلقات نقاش لاصحاب الاختصاص.

وتجدر الاشارة الى انه سيشارك في المؤتمر نخبة من المختصين في الشريعة والقانون والاعلام والصحة من وزارات الدولة والمؤسسات الحكومية وجمعيات النفع العام.

تعقد كافة فعاليات المؤتمر على مسرح جمعية الاصلاح الاجتماعي بالروضة وفق الجدول المرفق:

فعاليات المؤتمر

اليوم والتاريخ	الفترة	الموضوع	الجهة المشاركة	ملاحظات
السبت ٥/١٦	٧ - ٨	كلمة الافتتاح + محاضرة عن (الأسرة بين الشريعة الاسلامية والقانون)	جمعية الاصلاح	د. خالد المذكور
	٨،٣٠ / ١٠،٣٠	مناقشة أوراق العمل الخاصة بموضوع (الأسرة بين الشريعة والقانون)	وزارة الاوقاف - جمعية المحامين. وزارة العدل - كلية الشريعة	إضافة لجمعيات النفع العام
الأحد ٥/١٧	٧ - ٨	محاضرة / دور الأسرة في التربية	جمعية الاصلاح	د. سعيد حارب
	٨،٣٠ / ١٠،٣٠	مناقشة أوراق العمل الخاصة بموضوع الأسرة والتربية	وزارة التربية - كلية الشريعة كلية التربية الأساسية الاتحاد الوطني، جمعية المعلمين	إضافة لجمعيات النفع العام
الاثنين ٥/١٨	٥ / ٦،٣٠	محاضرة نسائية عامة (الرقابة الأسرية ودور الوالدين)	جمعية الاصلاح (اللجنة النسائية) وزارة التربية	المحاضرة للنساء فقط
	٨،٣٠ / ١٠،٣٠	مناقشة أوراق العمل الخاصة بموضوع (الأسرة والترفيه)	وزارة الصحة وزارة الاعلام جمعيات النفع العام	
الثلاثاء ٥/١٩	٧ - ٨	- محاضرة / تأثير مختلف وسائل الاعلام على الأسرة سلباً وإيجاباً - محاضرة / الآثار السلبية والإيجابية للسياحة والترفيه	جمعية الاصلاح	د. عادل الفلاح
	٨،٣٠ / ١٠،٣٠	مناقشة أوراق العمل الخاصة بموضوع الأسرة والاعلام	وزارة الاعلام جمعيات النفع العام	
الأربعاء ٥/٢٠	٧ - ٨	التوصيات	جميع الجهات	
	٨،٣٠ / ١٠،٣٠	حفل عشاء وتوزيع هدايا تذكارية	جميع الجهات	

الاذاعة .. والمساس بالانبياء

فوجىء مستمعو الاذاعة الكويتية ببرنامج يومي يذاع في الساعة ١٠.٣٠ ليلا باسم «النبأ الحق» يتناول قصص الانبياء.. ووجه المفاجأة والاستنكار الشديدين هو قيام ممثلي هذا المسلسل بتمثيل ادوار الانبياء صراحة حيث عرضت احد الحلقات قصة آدم عليه السلام وهو يتجادل مع زوجته حواء تلومه ويلومها ثم عرض البرنامج قصة نوح عليه السلام وحواره مع قومه واذا بآدم عليه السلام يقطع عليه الحوار معنفا ومعاتبا بلهجة يربأ عنها مكانه عامة الناس فضلا عن الانبياء عليهم السلام ونحن اذ نسجل انكارنا واستنكارنا لهذه الاساءة - غير المبررة - اذ ان تجسيد شخصيات الانبياء عليهم السلام أمر لا يجيزه الشرع وتعدٍ لا تقره قيم واخلاقيات التعامل مع الانبياء عليهم السلام الذين بعثهم الله تعالى هداة ومبشرين.. وامناء على وحيه عز وجل، فاننا نطرح امام المسؤولين في وزارة الاعلام القضايا التالية:

اولا : ما هي دوافع اعداد وعرض هذا المسلسل وكيف تجاوز المسئولون عن هذا البرنامج البعد الشرعي في قضية تجسيد شخصيات الانبياء في سابقة غريبة على مجتمعنا؟!

ثانيا : أليس الاولى ان تعرض البرامج التي تتناول قضايا دينية على الجهات المسئولة في اقرار المضامين الدينية قبل عرضها على مسامع الجمهور؟!

وما هو دور وزارة الاوقاف في هذه المسؤولية؟!

حيث حوى المسلسل على حوارات دارت بين الانبياء واقوامهم تحتاج الى توثيق شرعي ابتداء؟

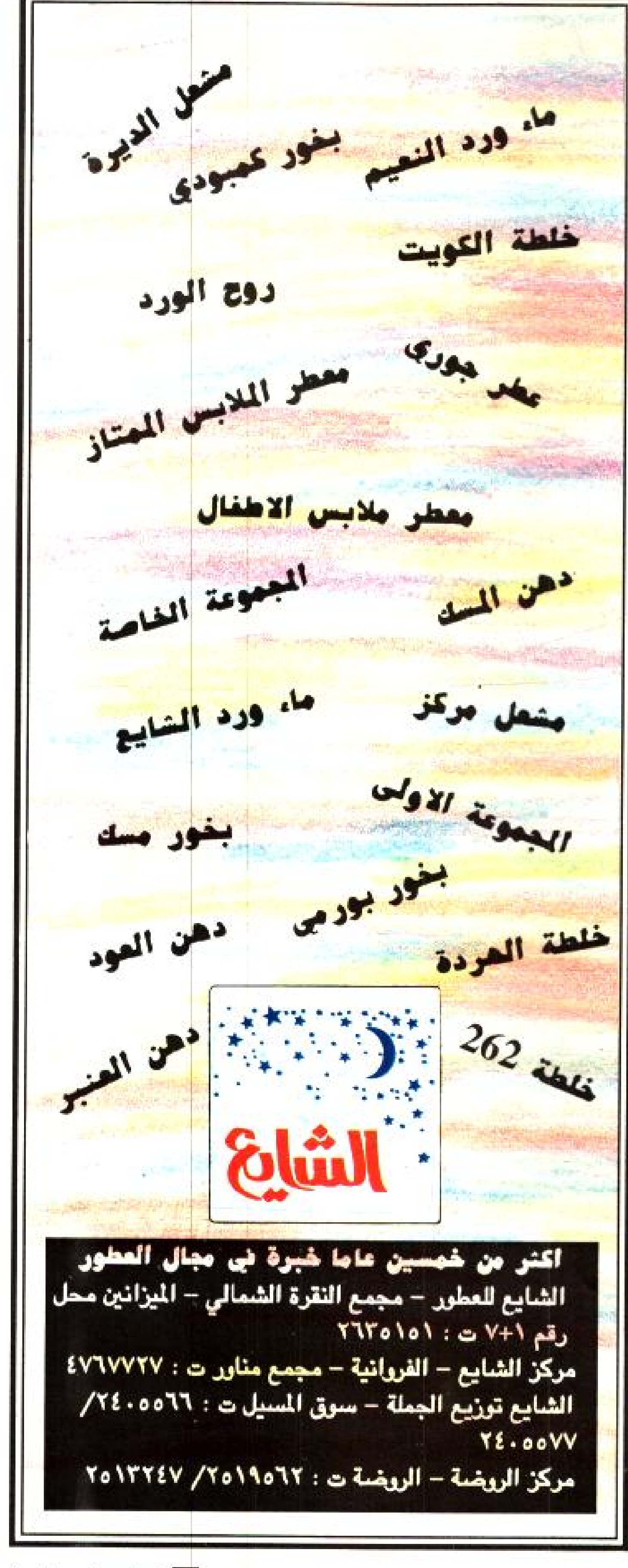
اخيرا .. نتمنى من المسؤولين في وزارة الاعلام ومن السيد الوكيل المساعد لشؤون الاذاعة ايقاف هذا البرنامج واستبداله ببرنامج اخر عن قصص الانبياء بما يوافق الاداب الشرعية معهم عليهم السلام والمصادر الصحيحة لاخبارهم.. فهذا ما نظنه فيه لما عرف من غيرته الاسلامية.

بالبيجر

• لوزارة التجارة .. الى متى التساهل مع المحلات التجارية التي تعرض الملابس الداخلية النسائية وقمصان النوم على المجسمات «الفترينة»؟ علما بأن طريقة العرض تخدش الحياء، وتنافي الذوق العام.. نرجو التشدد من المسئولين مع هذه المحلات.

• يبدو ان بعض الصحف اليومية حتى تضاعف من توزيعها لجأت الى صور النساء وعروض الازياء، ولقطات الاغراء.. فنرجو من وزارة الاعلام أن تمارس دورها الرقابي ودور الجمعيات النسائية وواجبها بالدفاع عن كرامة المرأة حتى لا تكون سلعة تجارية رخيصة.

لجنة التوعية الاجتماعية
جمعية الاصلاح الاجتماعي





●صلاح الراشد يتوسط مجموعة من الم



الراشد للمجتمع

اكثر من خمسة آلاف شخص

أسلموا عن طريق لجنة التعريف بالاسلام

أجرى الحوار: عادل الزايد

لحظة دخولي الى لجنة التعريف بالاسلام سمعت خبر اسلام امرأة ورجل من الفلبين قبل لحظات، وهكذا وداخل مقر اللجنة تحولت روبرتا الي مريم وتحول مريانو الى عمر، وفي زاوية اخرى من صالة المقر الواقع في مسجد ملا صالح جلس احد اعضاء اللجنة مع اثنين من مسلمي يوغسلافيا في حديث عن الاسلام.

قبل مجيئي للجنة كنت اعلم ان اللجنة هي لجنة غير عادية، وداخل مقر اللجنة علمت اني داخل مقر لجنة فوق الغير عادية، فالعمل في نطاق الدعوة الاسلامية في افريقيا او أسيا وغيرها وغيرها من الدول عمل صعب جدا، ولكن العمل في نطاق دعوة الغير مسلمين داخل الكويت هو اكثر صعوبة لان اي تحرك قد يثير شكوك السفارات التي ينتمي لها اولئك المدعوون وقد يسبب هذا الكثير من العراقيل.

وداخل مقر اللجنة كان لنا لقاء مع مدير اللجنة الشيخ صلاح الراشد.

المجتمع: يمكن في البداية أن تعطينا تعريفا باللجنة، والمراحل التي مرت بها منذ التأسيس وحتى يومنا هذا؟

الراشد: اللجنة هذه امتداد لمدارس الجمعة الاسلامية التي تأسست عام ١٩٧٨م اي قبل جميع اللجان التطوعية الأخرى، وكان عملها مقتصرا على يوم الجمعة حيث يتم تجميع الايدي العاملة التي كانت متواجدة وبكثرة في ذلك الوقت من خلال المشاريع الإنشائية المنتشرة في الكويت، وتقوم بتدريسهم اللغة العربية وتعاليم الإسلام واستمر هذا العمل حتى عام ١٩٨٥م والسجلات تقول انه اسلم في تلك الفترة عدد يزيد عن ٥ الاف شخص وبسبب اسلام هذا العدد الهائل من العمال والذين ينتمي معظمهم الى شرق وجنوب أسيا وكانت معظم هذه الدول تابعة للنظام الشيوعي، اثار هذا الأمر شكوك سفارات بلادهم وبدأت تتحرك هذه السفارات ضد دخول هؤلاء في الإسلام فقلّت الأعداد في تلك الفترة.

عندها قررت اللجنة ان تتحول الى العمل السري واستمرت في هذا الأسلوب حتى عام ١٩٨٨م ثم رأى مجلس ادارة مدارس الجمعة ان يتم التوسع في عمل اللجنة بحيث لايكون قاصرا على يوم الجمعة وإنما يكون مستمرا ودائما فتم تحديد مقر اللجنة للانطلاق من خلاله . وفي عام ١٩٩٠ بدأت اللجنة تمارس نشاطاتها التوسعية وكانت البداية من خلال ندوة عامة اقيمت في مسجد المعهد الديني استفتحها السيد احمد الجاسر وزير الأوقاف السابق ورئيس مجلس الإدارة السيد عبدالوهاب الشايع وحضرها عدد من رجالات الدولة



...ـا امريكيين.



نقوم بدعوة الخدم وتثقيفهم اسلاميا حتى يعودوا بالنفع على الأسر التي يعملون بها

والشخصيات المعروفة.

ثم بعد الاحتلال ومن باب «اعملوا آل داود شكرا» قررت اللجنة ان تنطلق بصورة جديدة وأهم مايميز هذه المرحلة انها توازن بين الفكرتين وهي العمل بالكتمان والعمل العلني، هكذا قررت اللجنة ان تعلن عن بعض اعمالها وان تحتفظ ببعض الأعمال الأخرى دون اعلان.

المجتمع : كانت قضية اسلام الجنود الامريكان هي بداية تعرف الناس على لجنة التعريف بالإسلام فهل بينتم لنا كيف كانت بداية هذا العمل؟

الراشد: لما رأينا تجربة السعودية من إسلام عدد كبير من المجندين في جيوش التحالف قررت أن أقوم بزيارة للمملكة العربية السعودية للالتقاء بالهيئات العاملة في هذا المجال وهما الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، ومكتب الجاليات في الدعوة والإرشاد ، وقمت بلقاءات مكثفة معهما هناك للوقوف على هذه التجربة الرائدة، ثم عدت إلى الكويت للعمل وبإصرار في مجال الدعوة بين جيوش التحالف .

وكان لابد من بداية، فقررت ان اقوم بزيارة لأحد معسكرت الجيش الأميركي وبالفعل قمت بذلك متوكلا على الله سبحانه وتعالى وعند البوابة استوقفني احد جنود الشرطة العسكرية وسألني عن سبب الزيارة فقلت له أنا قادم للالتقاء ببعض المجندين المسلمين الموجودين بالداخل، فقال لي ذلك المجند هل انت من الخيمة السعودية فقلت له نحن على نفس المنوال فقال المجند اهلا بك انا عبده محمد مسلم جديد اسلمت منذ اسبوع في السعودية ونقلت الآن للعمل في الكويت ثم رحب بي وسمح لي بالدخول. وكانت هذه هي البداية ثم اصبح لنا محاضرة اسبوعية داخل المعسكر ، وبحماس المجندين المسلمين تم تأسيس مسجد داخل المعسكر وتقام في هذا المسجد الآن صلاة الجمعة ونقوم في اللجنة بالإعداد لخطبة الجمعة، وهذا أدى إلى اندفاع اعداد كثيرة من المجندين الى المسجد للسؤال عن هذا الدين، وبدأوا يتعرفون على مقر اللجنة وهم يقومون بزيارتنا كل يوم سبت بعد صلاة العشاء واصبح المجندون المسلمون يقومون بأعمال الدعوة بأنفسهم داخل المعسكر. ويقومون بدعوة غير المسلمين لزيارة مركزنا ونستقبلهم داخل المقر ونرد على استفساراتهم وقد زارنا قادتهم في المقر هنا وقد اهدينا لهم عددا من المصاحف المترجمة وقمنا بتوزيع نشراتنا واصداراتنا عليهم.

ويؤسفنا حقيقة أن المقر غير مجهز بالتجهيز الذي يليق بمستوى العمل بل ان كل الغرف هي خالية تماما من اي اثاث اللهم الا صالة الاستقبال وذلك بسبب قلة الامكانيات المالية والمقر كبير جدا ويحتاج إلى تبرعات مالية كبيرة نوعا ما حتى يتسنى لنا ان نقوم بمهمتنا هذه.

المجتمع : ما مدى اقبال المسلمين الجدد على اللجنة ، وهل تقوم اللجنة بمتابعتهم وكيف يتم ذلك؟

الراشد: في الحقيقة لاحظنا ان هناك إعدادا كبيرة من غير المسلمين المتواجدين في الكويت يريدون الدخول في الإسلام ولكن يجهلون الطريق إلى ذلك ولايعلمون انهم لو قالوا لا إله إلا الله في غرفتهم الخاصة لأسلموا لأنهم يفتقدون إلى جهة تدلهم على ذلك وتكشف لهم الشبهات.

ونعترف بأننا في اللجنة مازلنا غير قادرين على ان نقوم بالواجب الذي نطمح اليه فأعداد غير المسلمين في الكويت كبيرة جدا وعمل اللجنة مازال متواضعا، لذلك نحن نخشى ان نظهر بصورة اكبر من طاقتنا فلذلك نحن نتقدم ببطء ولكن نثبت انفسنا وعلى الرغم من ذلك فالأعداد التي تقبل على مقر اللجنة هي اعداد كبيرة ويسلم اسبوعيا عن طريق اللجنة اعداد تتراوح بين ٣ ـ ١٠ اشخاص وهذا بفضل الله وهذه هي الأعداد التي تسلم عن طريق اللجنة فقط وهناك آخرون يسلمون عن طريق الأوقاف وغيرهم عن طريق العدل.

والمتابعة حاليا ضعيفة من قبلنا لأن دعاتنا مازالوا في مرحلة

الإعداد ونحن نقيم لهم الدورات من اجل اعدادهم الإعداد الذي يليق والمهمة التي هم مقبلون عليها ونحن الآن بصدد افتتاح اربع دورات جديدة لاعداد الدعاة.

المجتمع : هل هناك تعاون بينكم وبين وزارة الأوقاف لاحتواء المسلمين الجدد الذين يسلمون عن طريق الوزارة؟

الراشد : وزارة الأوقاف تحمل الفضل الأكبر بعد الله عز وجل في دعم هذه اللجنة ونحن نسجل لها كل آيات الشكر، ودعم الوزارة مستمر منذ ١٩٧٨ وحتى يومنا هذا. وكثير من انشطتنا تدعمها وزارة الأوقاف، وكذلك يدعمنا بيت الزكاة وهيئة شؤون القصر وبعض المؤسسات والأشخاص، ولكن وزارة الأوقاف تحمل النصيب الأكبر في دعم هذه اللجنة.

ولذلك فنحن على اتصال دائم بالوزارة بالدورات التي نقيمها للمسلمين الجدد وللدعاة هي وبالتعاون مع إدارة الدراسات الإسلامية ، والمسلمون الجدد نتابعهم عن طريق إدارة الشؤون الثقافية قسم المهتدين الجدد، والتعاون وثيق بيننا وبين دار الإفتاء لإشهار الإسلام، وكذلك بيننا وبين إدارة المساجد وإدارة الوقف لتوفير أماكن خاصة باللجنة، فلذلك علاقتنا بالوزارة علاقة مباشرة ويومية ونحن الآن بصدد التعاون مع الوزارة لكي تزودنا بقائمة المسلمين الجدد الذين يسلمون عن طريقها لكي نقوم بمتابعتهم.

المجتمع : ما هي اهم الخدمات التي تقدمها اللجنة للمهتدين الجدد؟

الراشد : نحن نقوم بالعديد من الخدمات لهم وعلى سبيل المثال لا الحصر فعند اسلام احد المهتدين نقوم بخدمة اشهار الإسلام لدى وزارة الأوقاف والعدل فنقوم بتسهيل بعض المهام القانونية المرتبطة بإسلامه.. ونقوم ايضا بالخدمة الثقافية للمهتدين الجدد ولغير المسلمين ونقدم لكل مسلم جديد حقيبة المستوى التي تحتوي على بعض الأمور الرئيسية التي قد يحتاجها المسلم الجديد.

وكذلك نوفر خدمة الخط الساخن الهاتفية وهو (ISIAM ٢٤) حتى نجيب على استفساراتهم وتذليل كل المصاعب التي تواجههم. وقمنا كذلك بإصدار نشرة تحمل رسالة للمسلمين الجدد ونسعى ان تكون هذه الرسالة دورية وتصدر باستمرار ونقدم ايضا برنامجا تلفزيونيا اسبوعيا من خلال البرنامج الثاني تحت عنوان ISIAM وهذا ايضا يخدم غير المسلمين.

ومن خلال الصندوق الاجتماعي وبالتعاون مع بيت الزكاة نقوم بتقديم العون للمهتدين الجدد وخاصة النساء اللاتي يحتجن لبعض الدعم لشراء بعض الملابس الخاصة بالمظهر الإسلامي وسنقوم ان شاء الله ابتداء من الشهر القادم بتنظيم ديوانية اسبوعية يلتقي فيها المهتدون الجدد بالدعاة ليتم التواصل والترابط وتقديم العون والمشورة.

المجتمع : قطاع الخدم يمثل النسبة الأكبر من العمالة الوافدة الى الكويت فهل هناك خدمات تقدمها اللجنة لهؤلاء الخدم؟

الراشد : ظاهرة الخدم هي ظاهرة منتشرة في الكويت واللجنة مدركة لخطورة هذه الظاهرة ما لم تستثمر استثمارا صحيحا لذلك سعت اللجنة ومن زمن للوصول للأسر الكويتية لتوفير خدماتها لقطاع الخدم ليس فقط من اجل دعوتهم إلى الإسلام وانما ايضا لتثقيفهم وتطويرهم اسلاميا. وهذا يعود بالنفع على الأسر التي يعمل فيها حيث يقوم بالتعامل مع هذه الأسرة وأطفالها بالآداب الاسلامية التي تسعى لها كل أسرة كويتية.

ولذلك وفرنا لهم برنامج تعليم الخدم وهو كل يوم جمعة صباحا من الساعة ٨ ـ ١١ صباحا ونقوم بتقديم هذه الخدمة مجانا دون مقابل سواء من الخادمة أو الأسرة التي يعمل بها ونقوم بتوفير خدمة المواصلات من وإلى السكن ونوفر له كل الخدمات التي يحتاجها من أقلام وقرطاسية وكتب.. والهدف هو ايصال مفاهيم الإسلام إلى هذه الطبقة وسواء كان الخادم أو الخادمة مسلما أو غير مسلم فنحن نقدم لهم هذه الخدمات. ونقوم بتدريسهم تعاليم الإسلام واللغة العربية وعادات وتقاليد المجتمع الكويتي.

> ”اللجنة بحاجة لدعم أهل الخير حتى يستمر هذاالعمل لنشر نور هذا الدين.“

المجتمع : في الختام ، ما هي الأسباب وراء تأخر هذاالعمل وهذه الخدمات طوال تلك السنوات الماضية؟

الراشد : في الحقيقة كثيرون يتساءلون حول هذه القضية ، أولا بفضل الله ودون وجود هذا العمل فالمجتمع الكويتي بحد ذاته مؤثر في مجتمعات الغير مسلمين المتواجدين داخل الكويت.

لكن بلاشك ان العمل المنظم والواضح يوفر لغير المسلمين الوقت والخدمات والإجابة على الاستفسارات التي قد تدور في ذهنهم عند التفكير في هذا الدين.

طبعا عدم وجود تجربة سابقة للعمل في هذا المجال لا داخل الكويت ولا خارجها دعا هذا العمل ليسير ويتقدم ببطء شديد ومازال، وهذا يؤخر انتاجية هذا العمل. وايضا كان الشباب عاكفا عن العمل في هذا المجال. ولكن الآن وبعد عودة افواج الخريجين من الدول الغربية وأمريكا والذين كانوا يعملون في هذا المجال هناك بدأوا يستثمرون خبراتهم في هذه اللجنة وهذا العمل يحتاج الى دعم كبير واللجنة لا تحصل على القدر الكافي من الدعم المالي الذي تحتاجه كي ترتقي الى المستوى الانتاجي المطلوب.

ونحن نسعى ان شاء الله تعالى ان نجعل من مقر اللجنة هذا المركز الإسلامي الأكبر في المنطقة بحيث يستطيع غير المسلم او المهتدي الجديد ان يجد كل مايحتاجه داخل هذا المركز سواء من كتب أو أشخاص يقومون بتقديم الخدمات التي يحتاجها سواء من الرجال أو النساء ونحن في الحقيقة بحاجة لدعم اهل الخير حتى يستمر هذا العمل لنشر نور هذا الدين .. فهذا المركز الآن لايحوي الا على السجاد. وقد قررت اللجنة تخصيص رسم تذكاري للمتبرعين المساهمين في انشاء هذا المركز وبفضل الله سبحانه وتعالى هناك من اهل الخير والمؤسسات من قام بدعم هذه اللجنة ولكن مازلنا بحاجة للكثير.

تطبيق الشريعة هو تطبيق النظم الاسلامية

بقلم : طارق الذياب



ان الله سبحانه وتعالى خلق الأكوان وما فيها وخلق الانس والجان وعلم ما كان وماسيكون وعلم مايصلح هذه البشرية وما يصلح لها فوضع السنن الكونية ووضع المنهاج الصحيح الذي يلتزم به من يريد الوصول الى بر الامان الى حياة دنيوية هانئة ثم إلى جنة عرضها السموات والأرض اعدت للمتقين، (ولله المثل الأعلى) فإن الاب يبذل لابنه احسن الظروف التي تساعده على العيشة الهنيئة ويهيىء له افضل الضمانات التي يستطيع توفيرها في حدود معرفته البشرية ليضمن لابنه مستقبلا زاهرا وذلك من فرط حبه له فكيف بالخالق البارىء المصور عالم الغيب الذي خلق البشر في أحسن تكوين وهو جل وعلا المحب لخلقه حتى انه ليفرح بتوبة احدهم كما يفرح التائه في الصحراء إذا وجد دابته وعليها زاده وشرابه فالله سبحانه وتعالى هو خالق هذه النفس البشرية ويعلم مايصلحها وما ينفعها وما يضرها في حالها ومستقبلها فوضع لها المنهج الرباني السليم الذي إذا اتبعته نجت وفازت وإذا انحرفت عنه ضلت وهوت، وصاغ لها ذلك المنهج في كتابه الكريم وفي سنة رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم المصدرين الأساسيين للشريعة الإسلامية. وكانت الشريعة الإسلامية هي النور الذي سار على ضوئه الخلفاء الصالحون والحكام المسلمون فهدوا واهتدوا وشاع الأمن والأمان في ربوع الأمة الإسلامية واستمر الحال هكذا حتى دخل الاستعمار الغربي بلادنا فغير القوانين وصاغها صياغة ابعدتها عن المضمون الإسلامي وهجرت الحكومات الشريعة الإسلامية الا فيما يتعلق بالاحوال الشخصية فضاع الأمن والأمان وكثرت الجرائم وانتشر الزنا والربا والفواحش والمخدرات في المجتمعات، وكان مجتمعنا الكويتي احد هذه المجتمعات المبتلاة وتعالت الصيحات تطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية في هذا المجتمع لانقاذه وكانت محنة الغزو املا مهما في عودة الكثيرين الى الله حتى لقيت هذه الدعوة دعما قويا على جميع المستويات واستجاب أمير البلاد لمطالباتهم وأمر بتشكيل لجنة لدراسة احسن السبل لتطبيق الشريعة الإسلامية السمحاء لسد الخلل الموجود في قوانين هذا البلد حتى نرضي الله سبحانه وتعالى فتحل علينا رحمته بدلا من غضبه.

وهنا لابد من التذكرة ان تطبيق الشريعة لايعني كما يصور البعض أو يصور المغرضون انه قطع الأيدي والأرجل والرجم والجلد ولكنه تطبيق للنظم الإسلامية في جميع نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية واحقاق الحق واقامة الحدود التي فرضها الرحمن الرحيم بعباده وجعل في القصاص حياة، فإن من تسول له نفسه الإجرام يخاف ويتعظ حين يرى بعينيه اثر الجريمة والقصاص على شخص يسير امامه علما بأن هذا الشخص الذي تلقى القصاص قد طُهِّر من ذنبه وعلى المجتمع أن يتقبله لانه ادى ما عليه، كما ان تطبيق الشريعة يتطلب ان تبذل الدولة جهدها لتهيئة الجو لهذا الأمر فتضع الحد لما يثير الشهوات سواء في وسائل الإعلام أو غيرها وتنشط لمكافحة الزنا، والخمور والمخدرات ومعاقبة من يتاجر بها بأشد العقوبات لانه من المفسدين في الأرض «ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة» (النور ١٩) وأن توفر الحياة الكريمة لكل انسان حتى يكتفي ولا يمد يده للسرقة، ومن تسول له نفسه حين ذاك ان ينتهك محارم الله يقام عليه الحد ولو كان كبير قومه حتى لانهلك كما هلك الذين من قبلنا حين كانوا يقيمون الحد على الصغير ويتغاضون عن الكبير ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة حين أقسم قائلا : والله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها، كما يستوجب الأمر أن يكون نظامنا الاقتصادي اسلاميا وفق ماشرعه الله فنلغي النظم الربوية التي حاربها الله ورسوله كما ورد في كتابه العزيز «ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا مابقي من الربا ان كنتم مؤمنين، فان لم تفعلوا ....» (البقرة ٢٧٨ ـ ٢٧٩)

وان تكون هناك دراسات واجتهادات لايجاد البدائل الإسلامية في جميع نواحي الحياة اقتصادية كانت أو اجتماعية أو سياسية عند ذلك تحل علينا رحمة الله وتستقر البلاد ويحل في ربوعها الأمن والأمان وتصبح لنا أمة يرفع الله شأنها بين الأمم.



اجرى الحوار في القاهرة: شعبان عبد الرحمن



●الشيخ عبدالحميد كشك

رغم انه بعيد عن منبره منذ ما يقرب من احد عشر عاما الا انه مازال موصولا - الى حد ما - بجماهيره المسلمة من خلال كتبه المتوالية التي تتدفق الى الاسواق والتي كان ابرزها تفسيره للقرآن الكريم «في رحاب التفسير» وكذلك من خلال استقباله للمسلمين في بيته ليجيبهم عن اسئلتهم.. لكن ورغم ذلك تبقى آراؤه ورؤياه في العديد من القضايا المستجدة في حاجة الى الاستطلاع ولذلك كان هذا اللقاء السريع مع فضيلة الشيخ عبدالحميد كشك وكان من الطبيعي ان يبدأ اللقاء بسؤاله عن مشاعره باستمرار ابعاده عن منبره.

●● قال: اشعر وانا بعيد عن منبري برضا مشوب بالمرارة، فأنا راض بقضاء الله وقدره اما عن المرارة فلا استطيع ا ن اعبر عنها الا ان اقول: ما شعور الزرع اذا حرم الماء؟ وما شعور القمر اذا حرم الضياء؟

ان اشتياقي لمنبري كاشتياق الزرع الى الماء، واشتياق الطفل التائه الى احضان امه، ولكن ذلك الموقف يذكرني بموقف رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما اخرج من مكة فجلس خارجها يلقي عليها نظرات وقلبه يتوهج حنينا اليها وهو يقول:

والله انك لأحب ارض الله الى الله ولولا ان اهلك اخرجوني منك ما خرجت، حتى نزل عليه قول الحق تبارك وتعالى (ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد)

المجتمع: ولكن في ظل ظروف ابعادك عن منبرك ومسجدك كيف تقضي يومك وكيف تؤدي واجب الدعوة الى الله كواحد من علماء المسلمين؟؟

● واجبي في الدعوة الى الله لم يتوقف منذ منعي من الخطابة.. فباب بيتي.. مفتوح لكل المسلمين للسؤال في امور دينهم ولعرض مشاكلهم ولا اتأخر عن توضيح رأي الشرع فيها.. ولم أتوان قط عن اجابة اي سائل عن مسألته طالما كان عندي طلبه.

هذا بالاضافة الى مواصلتي اعداد الكتب وتأليفها.. وقد انتهيت بفضل الله تعالى من انجاز تفسير القرآن الكريم «في رحاب التفسير» وذلك العمل ارجو ان يكون رصيدا لي عند الله يوم القيامة فقد كان انجازه أملا احمد الله ان وفقني لذلك.

اما عن قضاء يومي فهو يبدأ مع صلاة الفجر وينتهي في العاشرة مساء بين تلاوة القرآن ومدارسة الكتب واجابة الناس على مسائلهم وتأليف الكتب واداء الواجبات لاصحاب الحقوق علينا.

اولويات الدعوة

المجتمع: كواحد من رواد الدعوة في عالمنا الاسلامي ما هي القضايا التي يجب ان يركز عليها الداعية في دعوته؟

● الاهتمام بالعقيدة التي تعد الاساس الاول في بناء الانسان والذي اذا اهتزّ اهتز الكيان كله.. يلي ذلك الاهتمام بالتربية الاسلامية بالاسلوب العلني والسلمي.. بعيدا عن السرية والعنف.. فالسرية ستخطىء الحساب وتأتي بوخم العواقب، والعنف سيزيد الامور فتنة.

والاسلام يكره رؤية الدماء الا ان تكون جهادا في سبيل الله، لان الاسلام جاء هاديا ومربيا لا

• السرية من العمل الاسلامي ستخطئ الحساب وتأتي بأوخم العواقب.. والعنف سيزيد الامور فتنة.

• الاسلام يكره رؤية الدماء الا ان تكون جهادا في سبيل الله.. والرحمة هي العنوان الاول لديننا

جامدا وقاتلا.. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق، وقال: (انكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم باخلاقكم).

والرحمة هي عنوان الاسلام، فالقرآن افتتح بقول الله تعالى: «بسم الله الرحمن الرحيم».. فالاسلام هو دين التربية والتي يجب ان تتم على خمسة محاور حتى تحقق اهدافها: القدوة.. القصة.. الموعظة.. تناول الاحداث.. بيان الوعيد على المخالفة.

ويأتي بعد ذلك ضرورة اهتمام الداعية بمشاكل الجماهير بحيث يكون لكبيرهم ابنا ولصغيرهم ابا ولعامتهم اخا.. فالمسلم اذا وجد حلا لمشاكله من خلال تردده على المسجد فذلك يكون نجاح كبير.

المجتمع: من حقل الدعوة انتقلت في الحديث مع فضيلته الى واقع امتنا الاسلامية وما تعيشه من مأزق خطير يتمثل في الشقاق والقطيعة وسوء العلاقات ورؤية فضيلته لذلك؟

• ان هذا المأزق انتجته ثلاثة امراض اصابت الامة في مقتل.. اولها: الاستعمار العالمي الذي حول الامة الاسلامية الى مناطق نفوذ.. وهذا الاستعمار.. نهانا الله سبحانه وتعالى عن موالاته من قوله تعالى: «يأيها الذين أمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين» ثم يعقّب سبحانه وتعالى مستنكرا ذلك ان حدث «وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم أيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم» ثم يرشدنا الى العلاج فيقول سبحانه «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» ويقول «.. بل الله مولاكم وهو خير الناصرين».

اما المرض الثاني الذي اصاب الامة فهو سقوط الخلافة الاسلامية التي كانت بمثابة العقد الذي انتظم دول المسلمين فلما انقطع تبعثرت حباته ولم يبق منه سوى خيط الذكرى.. ولذلك فان الشعوب الاسلامية مطالبة الان قبل اي وقت مضى بالعمل على اعادة الخلافة الاسلامية لانها صارت تمثل ضرورة ملحة في عصرنا الحالي الذي اصبح عصر الكيانات الكبرى.

ويضيف فضيلته: ان الاقطار الاسلامية لو أنكرت ذاتها وتعاونت فيما اتفقت عليه وهو كثير وعذر ببعضها بعضا فيما اختلفت فيه وهو قليل لتحقق لنا ما نريد.

واستطرد الشيخ كشك سرده لما اصاب الامة من امراض موضحا ان اخطرها هو ذلك الخنجر المسموم الذي وضع في ظهورنا والمسمى باسرائيل.. والذي لن نبرأ منه الا بخلعه وعلاج ظهورنا منه.

> **«. دعوات الصلح الذليل لن تحرر فلسطين.. وطريق استرداد الحقوق هو الجهاد وحده.»**

الصلح مع اليهود

المجتمع: بمناسبة اسرائيل وخطورتها على الامة هل يمكن في رأي فضيلتك ان يأتي الصلح مع اليهود بالحل الجذري لصراعنا المستمر مع اسرائيل.. وبمعنى آخر، هل يمكن ان تكون مباحثات السلام التي بدأت في مدريد ومازالت سارية بمساهمات من القوى الدولية طريقا لحل نهائي للنزاع العربي الاسرائيلي؟

كشك: اذا تركت الثعالب مكرها، ولو تركت الكلاب نباحها ما ترك اليهود عداهم لمحمد صلى الله عليه وسلم.. فاليهود هم اليهود لن نأمن مكرهم الا بتحرير فلسطين كلها من رجسهم وليس عن طريق دعوات الصلح الذليل.

وأحب ان ألفت النظر الى انه ما ضاعت الاندلس وجزر البحر المتوسط وأرض فلسطين الا بدعوات الخذلان والصلح الذليل، ولذلك فان طريق استرداد الحقوق هو طريق واحد.. هو الجهاد.. فما ترك قوم الجهاد الا ذلوا.. ولنا من جهاد الافغان الدرس والعبرة كلل الله مسعاهم وجهادهم بالنصر والتمكين.

ثم ما الذي فعله مجلس الامن لاهل فلسطين غير تمكين اليهود من بلادهم.. فقد دعا الى تقسيم فلسطين يوم ١٥ مايو ١٩٤٨ حيث ارتفع علم اسرائيل الابيض ذو النجمة السداسية الزرقاء وصارت فلسطين (وطنا بلا شعب لشعب بلا وطن) - كما زعموا - ببركات مجلس الامن وهيئة الامم.. فلا تنتظر من اصحاب (البرانيط) ان يقفوا مرة واحدة في صف الحق الاسلامي او في صف محمد صلى الله عليه وسلم فهم لا يطيقون اسمه.

المجتمع: وقبل أن اختتم حديثي مع فضيلته كان لابد ان اعود الى الدعوة والداعية لاحصل منه على اهم المميزات التي يجب ان تميز الداعية الناجح خاصة ان خبرته في هذا المجال تقارب الربع قرن من الزمان؟

كشك: لابد اولا من توفير جو الامن للداعية فلم لا تكون له حصانة كحصانة اعضاء البرلمانات.. وان تكون للدعاة نقابة تدافع عنهم وترعاهم كنقابات الاطباء والمهندسين والمحامين.. أليس الدعاة فريقا من العاملين في المجتمعات.. وأليس من حق الداعية اذا وجد نفسه في غياهب السجن ان يطمئن على اهله واولاده من خلال نقابته التي تقدم اليهم الرعاية اللازمة.

كما يجب ان تنشأ دراسات خاصة بالدعاة لا يزاحمهم فيها غيرهم تزودهم بالعلوم وبمجريات الاحداث.. كما يجب ان توفر للداعية الامكانات المادية والمعنوية حتى يتفرغ لدعوته ولا ينشغل عنها بلقمة العيش.. كما يجب حماية كرامة الداعية من اي شيء يمسها خاصة من المشاهد الساخرة التي تعرضها وسائل الاعلام والتي تكون مثارا للاستهزاء به.

وقبل كل ذلك فلابد ان يكون الاشتغال بالدعوة رغبة نابعة من داخل الشخص نفسه.


●العنف والدمار نتاج العنصرية في المجتمع الأمريكي

جذور العنف العنصري في المجتمع الأمريكي

بقلم : عبد الوارث سعيد

في مايو ١٩٨٢ عقد في بريطانيا مؤتمر عن التعددية العرقية في الولايات المتحدة وبريطانيا، شارك فيه العشرات من المعنيين بهذه المشكلة باحثين وتنفيذيين، وكان الاهتمام مركزا على السياسة : كيف عولجت قضايا المساواة في المعاملة في مجالات القانون والتوظيف والإسكان والتعليم؟ وكيف يجب أن تعالج؟ وإلى اي مدى اصبحت المجموعات العرقية والاجتماعية جزءا من نظام الدولة - وما هي السياسات التي اتخذت لدمجهم فيها.»(١).

وكان ذلك استجابة لتزايد التعدد والتباين العرقيين في البلدين، بل في العالم الغربي كله، ولتزايد المشكلات الناجمة عن هذا الوضع، خاصة مع الهزات الاقتصادية، ومع فشل السياسة العامة في تحويل قوانين المساواة ومخططات الدمج العرقي إلى واقع يجسد وحدة التركيبة السكانية ويحقق الانسجام بين مكوناتها.

ومن بين القضايا المهمة التي تناولها المشاركون في المؤتمر قضية «العنف العنصري» وتقف الولايات المتحدة بحكم عوامل عدة - نموذجا بارزا في مدى شيوع هذه الظاهرة وخطورة آثارها عليها، وذلك رغم الخطوات الواسعة التي اتخذتها الدولة هناك في مجال التخفيف من حدة التمييز العنصري ، وهي خطوات لما تنجح كثير من الدول في العالم في اتخاذ بعضها.

في دراسة تحليلية بعنوان «العنف العنصري في الولايات المتحدة» ذكر الباحث «دونالد ل. هوروفيتس» Donald L.Horowitz) أستاذ القانون والعلوم السياسية في جامعة «ديوك» ان «الولايات المتحدة عرفت، في القرن العشرين ثلاثة اشكال من العنف العنصري . فمن ثمانينات القرن الماضي حتى ثلاثينيات القرن الحالي كان «القتل المعجل (بدون محاكمة حقيقية) Lynching هو الصورة الشائعة من العنف الموجه ضد السود في الولايات الجنوبية، ومن مطلع القرن حتى ١٩٢٠ وبشكل متقطع حتى منتصف القرن، وقع ضرب آخر من العنف تميز بهجوم مجموعات من غوغاء معظمها كذلك في الولايات الشمالية. فقد اتخذت شكلا اخر : هجمات للسود على ممتلكات البيض ورموز السلطة العامة، وقد تزامنت اشكال العنف الثلاثة هذه مع مراحل ثلاث في علاقة البيض بالسود هي على التوالي(إعادة فرض سيادة البيض)بعد إلغاء الرق واحتلال الجنوب : هجرة السود الواسعة النطاق إلى الشمال طمعا في التحسن الاقتصادي والمزيد من الحرية، ثم نمو حركة جماعية تسعى إلى المساواة الكاملة»(*)

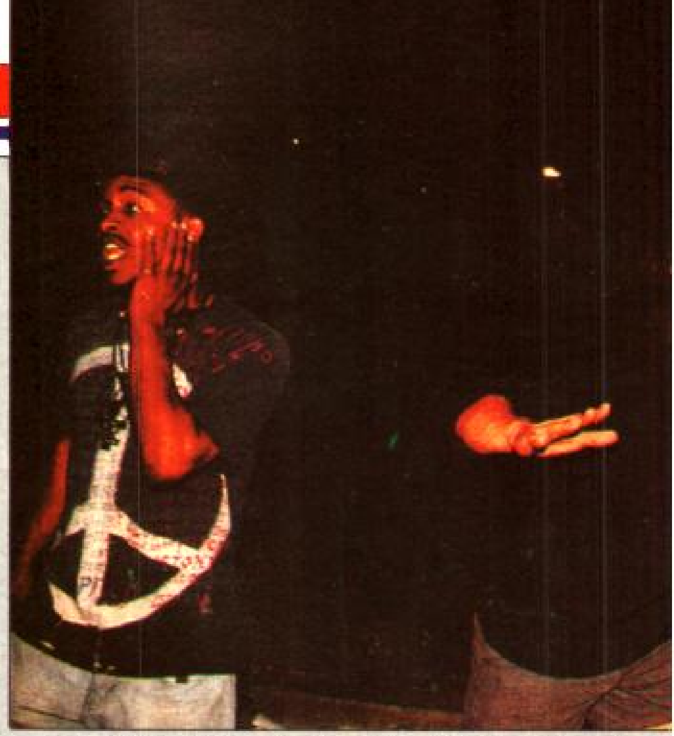
فإذا انتقلنا من التصنيف العام لظاهرة العنف العنصري إلى شهادة الأرقام على بعض ملامح الظاهرة لوجدنا الباحث نفسه يقول : طبقا لأفضل الإحصاءات المتاحة، لقي حوالي ٤٥٨٩ ضحية مصرعهم عن طريق «القتل المعجل» في الفترة من ١٨٨٢ - ١٩٣١. أما العقد الأخير من القرن الماضي فقد كان عقدا قاسيا حيث بلغ المتوسط السنوي ١٥٤ ضحية. وفي العشرينيات من هذا القرن وقع ٩٥٪ من حالات القتل المعجل في الجنوب، وكان ٩٠٪ من الضحايا على مستوى القطر من السود»(٣).

أما طريقة تنفيذ القتل فكانت تبدأ عادة باتهام الضحية الأسود بارتكاب جريمة ما ضد أحد البيض أو خرق أعراف التمييز العنصري (غالبا كإهانة أحد البيض) وكان الغالب أن تكون التهمة زائفة، لكن كان المتبع عقد محاكمة صورية يجريها الغوغاء قبل تنفيذ الحكم ليشاركوا بعدها بوحشية في تمزيق الضحية»٤».

دور الشرطة

من بين بحوث المؤتمر المذكور بحث عن «مابعد الاضطرابات : الشرطة والأقليات في الولايات المتحدة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ للأستاذ لورنس و.شيرمان Lowrence W.Sherman الأستاذ المشارك في علم الإجرام في جامعة ميريلاند ومدير البحوث في مؤسسة الشرطة في واشنطن د.س

يقول البحث : ان تاريخ سلوك الشرطة تجاه الأقليات من أي نوع في هذا البلد ليس سارا (٥) وليس الأمر مجرد تصرف عارض وإنما هو ثمرة لتوجه وقناعة مستقرة، يقول : يبدو واضحا أن التوجهات



العنصرية كانت سائدة بين الشرطة كما هي في اي مكان في المجتمع الأميركي ففي استطلاع أجري عام ١٩٤٩ وجد أن ٧٦٪ من شرطة إنديانا معادون بقوة للزنوج، وأن ٤٤٪ منهم يعتقدون أن الزنوج بطبيعتهم (بيولوجيا) من نوعية أدنى كما وجدت لجنة الجريمة في عهد الرئيس جونسون عام ١٩٦٦ أن توجهات مماثلة موجودة بين ضباط الشرطة في بوسطن وواشنطن د.س، وشيكاغو. كما أثبت الاستطلاع أن تلك التوجهات كانت تترجم إلى سلوك تمييزي، كذلك وجدت لجنة الجريمة من خلال ملاحظات منتظمة لمواجهات بين الشرطة ونحن ١٠,٠٠٠ مواطن، أن الشرطة كانت تميل إلى القبض على السود أكثر من البيض، رغم تماثل الأحوال والمخالفات تقريبا«٦».

ويضيف: إن أخطر اتهام للشرطة بالسلوك العنصري هو ميلهم إلى قتل السود أكثر من البيض وهي تهمة تصدقها الإحصاءات فنصف حالات القتل المسجلة رسميا منذ أواخر الستينات والناتجة عن التدخل القانوني للشرطة، كانت من السود أو أبناء أميركا اللاتينية الذين يشكلون أقل من ٢٠٪ من السكان.. وكثير من حالات القتل هذه تنتج عن حوادث لاتعد جرائم خطيرة كنزاع مع أحد الجيران مثلا...» (٧).

ورغم أن البحث يرى أن قدرا من التحسن قد طرأ، عبر السبعينات، على سلوك الشرطة تجاه الأقليات، فانخفضت حوادث قتل الشرطة للسود، فإن بعض حوادث القتل العنيفة قد تثير الاضطرابات، كالتي تفجرت في ميامي عام ١٩٨٠ نتيجة تبرئة المحلفين لعدد من ضباط الشرطة اتهموا بضرب رجل اسود حتى الموت بعد استسلامه واقتيادهم إياه الى الحبس.. وآخرين بعد القبض عليهم، ومنهم شخص اسود مضطرب عقليا (٨)، وهي مع حادثة رودني كينج الأخيرة التي فجرت الاضطرابات الدامية في لوس انجلوس تشير إلى عمق المشكلة وبقاء محركاتها مستقرة تحت غطاء التحسينات الجزئية في ظروف الأقليات أو في سلوك الشرطة.

وإذا كان من السهل تفهم استعداد الأقليات، خاصة السود، للجوء إلى العنف تجاه البيض، أو الأقليات الأخرى، وذلك نتيجة الظروف القاسية اقتصاديا، والمذلة اجتماعيا وإنسانيا، تلك التي توارثوها ولايزالون يعيشون فيها، فليس هناك اي مبرر مقبول لتوجهات العنف لدى الشرطة والتحيز الظالم لدى القضاء ضد هؤلاء المظلومين، قد يكون في مجتمع السود من العيوب الاجتماعية مايلامون عليه، كالكسل وشيوع الجريمة، من جنس ومخدرات، وارتفاع نسبة التسرب من التعليم ونسبة المواليد من سفاح، لكن القسط الأكبر من اللوم يجب أن يوجه إلى الحكومة والإدارة والمؤسسات القانونية والاجتماعية، وخاصة الهيئات الدينية لأن المنتسبين اليها لم يعملوا بقدر كاف من الجدية والإخلاص لحل مشكلات تلك الأقليات النفسية والاجتماعية والاقتصادية حلا شاملا وجذريا، ليس فقط من أجل صالح تلك الأقليات المظلومة، بل لصالح الشعب الأميركي كله، بيضا وملونين، ولصالح البشرية التي تتضرر من ضياع تلك الطاقات المهدرة في زرع الشر أو في مقاومتة، وإذا كان المنعمون من البيض يظنون أنفسهم بمنجاة مما يعانيه غيرهم فهم واهمون، لأن واقع الأحداث يؤكد ان الطوفان حين يكتسح لا يحابي احدا، فإذا كان واضحا أن السود وأمثالهم ضحايا الفقر والتمييز العنصري والتعليم السيء والاستغلال، وكلها مما جنته أيدي البيض من المسؤولين.. فالمواطن الأبيض نفسه ـ كما قال «وليم ريان» استاذ علم النفس في كلية بوسطن، والخبير في المشكلات الاجتماعية في كتابه القيم «لوم الضحايا» هو أيضا ضحية، وإن لم يع ذلك لأنه قد تلقى تعليما وتوجيها سيئين عن طريق «ايديولوجية» أو أسطورة، ومجموعة من المزيفات التي تحظى بالتصديق الرسمي مع طائفة من الأباطيل المحترمة، فهذه الأيديولوجية التي اشربتها كل خلية في مخه جعلته لايرى عملية تحول الإنسان إلى ضحية في صورتها الكاملة، «٩».

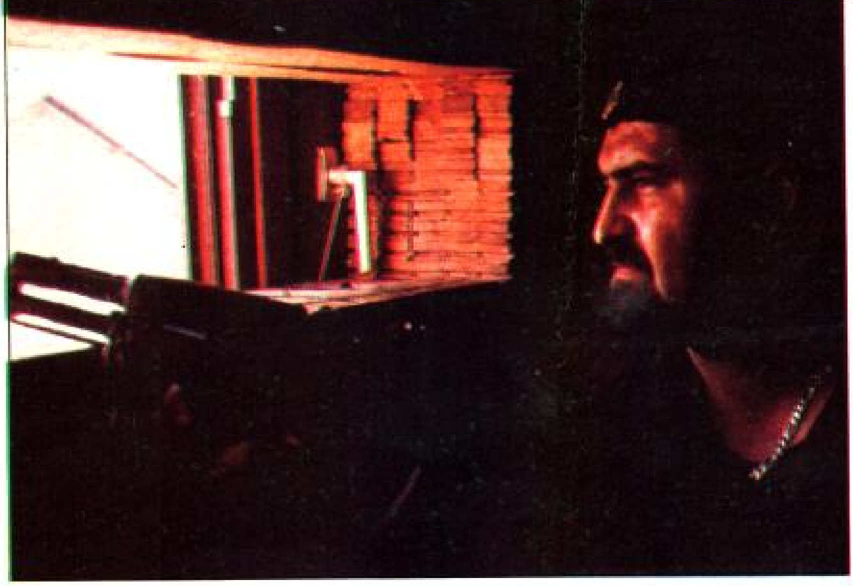
وأخيرا إذا كان داء العنصرية قد هز بعنف ذلك المجتمع الأميركي ذا الامكانات والركائز القوية في السياسة والاقتصاد، فإن ذلك نذير يصرخ بكل المجتمعات المبتلاة بهذا الداء بصورة أو بأخرى أن تفيق وتتدارك الأمر قبل حلول الكارثة «فاعتبروا يأولي الأبصار» وأولى الناس بالبراءة من هذا الداء المسلمون الذين هداهم ربهم إلى التي هي أقوم فهم أخوة في الله ترى في اختلاف الأجناس والألوان والألسنة آيات لله وعوامل تبعث على التعارف والتآلف لا على التنابذ والتفاخر، وإذا كان غير المسلمين لم تتح لهم هذه النعمة، فما الذي يدفع من اتضحت أمامهم الطريق إلى أن يتقحموا النار على بصيرة؟! «فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود» (سورة فصلت/ ١٣).

1 - Nathan Glazer and ken young (eds.); Ethnic Pluralism and Public Policy (Leximgton Books, 1983)p.3.
2 - ibid.p.188
3 - ibid .p.189.
4 - Ibid.
5 - Ibid.,p212
6 - ibid,pp213 - 214
7 - Ibid.214
8 - Ibid. p.217
0 - William Ryan' Blaming the Victim (Vintage Books, 1971), p.XI ` Xii

معاهدة بين الصرب والكروات لتصفية المسلمين!

سراييفو - اسعد طه

اشارت التقارير الصادرة من العاصمتين الصربية والكرواتية الى ان اتفاقا شاملا بين الجانبين يخص مصير البوسنة والهرسك قد وقعه ليل الخميس الفائت



•مقاتل صربي يترصد المسلمين.

رئيس الحزب الديمقراطي الصربي في البوسنة (رادوفان كارجيتشي) ورئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الكرواتي (ماتي بوبان) في مدينة جراتسي النمساوية، وحسب وكالة الانباء اليوغسلافية (تانيوج) فان الاتفاق بمثابة معاهدة سلام شاملة تم بموجبها اعتماد مبدأ تقسيم الجمهورية البوسنوية وتحديد المناطق التي تخص القوميتين الصربية والكرواتية، وحسب الوكالة فقد عهد الى المجموعة الاوروبية بمراقبة المعاهدة كما اتفق على ايقاف اطلاق النار بين الجانبين واعلان خريطة التقسيم القومي للجمهورية في منتصف الشهر الجاري، وكان الزعيم الصربي كاراجيتشي قد اشار في بلغراد قبل الالتقاء مع نظيره الكرواتي الى وجود اتفاق (سابق) مع الكروات في البوسنة فيما يخص (حل مسائل الارض بالطرق السلمية) واعلن بعده الرئيس الكرواتي توجمان في مؤتمر صحفي انه لا يمكن التوصل الى اتفاق بين القوميات المسلمة والصربية والكرواتية في البوسنة والهرسك الا عن طريق تقسيمها الى كانتونات).

ابعاد الاتفاق بين الصرب والكروات:

ورغم ان هناك تحالفا غير معلن بين المسلمين والكروات في البوسنة شهد اعلى نقطة له خلال الاستفتاء على مصير الجمهورية في اول مارس الماضي، الا ان فكرة اتفاق الصرب والكروات على تقسيم الجمهورية وضم كل طرف للاراضي التي تعيش عليها قوميته الى الوطن الام صربيا او كرواتيا كانت دوما امرا واردا، فقد ذكرت صحيفة التايمز البريطانية قبل حوالي عام ان احد كبار مستشاري الرئيس الكرواتي توجمان قد اكد ان محادثات سرية قد جرت بين زعماء جمهورية الصرب وكرواتيا لحل النزاع القومي الراهن في يوغسلافيا عن طريق اقتطاع اراض من جمهورية البوسنة والهرسك، وفي محاولة لتمرير الامر بهدوء ذكر هذا المستشار ويدعي ماريو نوبليو للصحيفة ان الخطة تشمل اقامة دولة اسلامية

في البوسنة تكون كمنطقة عازلة بين الطرفين الصربي والكرواتي، لكنه اضاف ان من الصعب على المسلمين في البوسنة والهرسك ان يحولوا هذه الجمهورية بكاملها الى دولة اسلامية ولذا يجب التوصل الى اتفاق ماحول اقامة دولة اسلامية على جزء منها وحلّ لمشكلة المناطق ذات التداخل السكاني المشترك واغلب مناطق البوسنة على هذا الحال اقترح الجانب الكرواتي ان تتم عملية تبادل سكاني (تكون طوعية) على غرار ماحدث بين اليونان وتركيا عقب الحرب العالمية الاولى.

واضاف (ربما كان هذا افضل خيار امامنا لايجاد حل دائم في يوغسلافيا) واشارت الصحيفة الى تصريح توجمان للتلفاز بأنه (اذا كانت جمهورية الصرب تريد تحقيق طلبها الذي يقضي بان تعيش جميع ابناء الصرب في دولة واحدة، فانه لا يمكن لاحد ان يحرم الكرواتيين من هذا الحق نفسه).

وبالاضافة الى ما ذكرته الصحيفة البريطانية قبل عام فقد صرح الدكتور حارث سيلاجيتشي وزير خارجية البوسنة الى التلفزيون البوسنوي مساء العاشر من الشهر الاول من هذا العام بان هناك اتفاقا يكاد ان يتم بين صربيا وكرواتيا ينص على تقسيم البوسنة والهرسك بين الطرفين المتحاربين عن طريق ضم كرواتيا المنطقة الغربية من البوسنة بديلا عن اراضيها التي فقدتها في الحرب واستولت عليها صربيا، ومقابل ان تصمت ايضا عن ضم صربيا لغالبية الاراضي البوسنوية على ان يبقى بين صربيا وكرواتيا شريط حدودي يمكن للمسلمين ان يقيموا فيه جمهورية خاصة بهم.

دور المجموعة الاوروبية

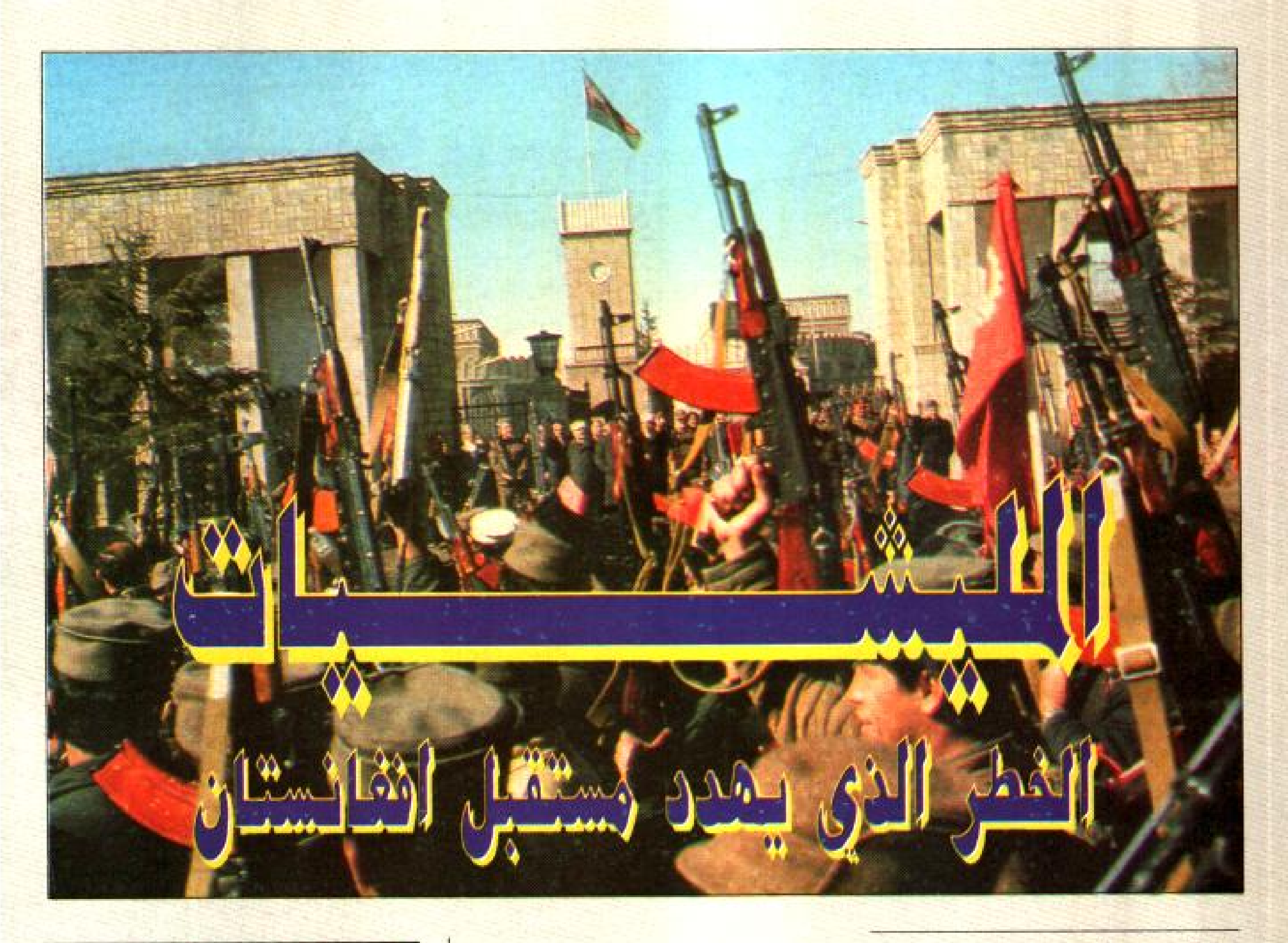
وبالتالي فقد اعتبر المراقبون ان الافصاح عن هذا الاتفاق امرا ليس جديدا لكن ما أثار دهشتهم هو ما اشارت اليه التصريحات الصادرة من زغرب والتي اكدت ان الاتفاق بين الصرب والكروات قد جاء برعاية المجموعة الاوروبية، بل ان المحادثات التي تمت بين الطرفين جاءت بدعوة من الوسيط الاوروبي -خوسيه كوتيليرو) ومثار الدهشة امران اولهما ان مهمة الوسيط الاوروبي هي محاولة ايجاد حل يتفق عليه الاطراف الثلاثة الصربية والكرواتية والمسلمة ولا يكون بين طرفين على حساب الطرف الثالث ثانيهما ان دعم المشروع الصربي الكرواتي الداعي الى التقسيم يختلف في اساسياته عن المشروع التي كانت المجموعة الاوروبية تسعى اليه والقائم على عدم جواز المساس بالحدود التي كانت تحتفظ بها الجمهوريات عندما كان الاتحاد اليوغسلافي يضمها، الا انه يمكن القول ان محادثات لشبونة التي كانت قد بدأت اول الشهر الجاري قد مهدت الطريق لذلك، حيث قدم الوسيط الاوروبي خوسيه اقتراحا يتمثل في تثبيت الحدود بين مناطق القوميات المختلفة، ودعا الى رسم الخرائط الخاصة بها.

"الاتفاق بين الصرب والكروات على تقسيم البوسنة جاء تحت رعاية المجموعة الاوروبية"

ويأتي الموقف الاوروبي متوازيا مع موقف الامين العام للامم المتحدة السيد بطرس غالي الرافض لارسال قوات حفظ السلام الى البوسنة والهرسك اسوة بجارتها كرواتيا لان (ارسال مزيد من القوات الى يوغسلافيا سيشكل عبئا على الامانة العامة للامم المتحدة وسيؤثر بصورة سلبية في قدرتها على القيام بعمليات حفظ السلام في مناطق اخرى من العالم) حسب الرسالة التي وجهها الى الرئيس الفرنسي ميتران، و(بسبب استمرار الاشتباكات وعدم احترام وقف اطلاق النار من قبل الاطراف المتحاربة) كما نقلت عنه اذاعة بلغراد.

ضربة للمسلمين

ويعتبر هذا الاتفاق الصربي الكرواتي اذا دعمته الاحداث القادمة بمثابة ضربة قاضية موجهة الى المسلمين الذين يشكلون غالبية سكان الجمهورية والحلقة الاضعف تسليحا، وتتفق قياداتهم السياسية والدينية تماما على رفض فكرة التقسيم ويطالب المسلمون بوحدة الاراضي في جمهوريتهم، كما اعلن رئيس الجمهورية علي عزت بيجوفيتشي مرارا رفضه للطعم المتمثل في اقامة دولة اسلامية على مساحة من الارض محصورة بين جمهوريتي صربيا وكرواتيا، واكد في كل تصريحاته ومباحثاته سعي المسلمين لاقامة جمهورية مدنية ذات حقوق متساوية لكل القوميات التي تعيش عليها لكن يبدو ان فصولا من التاريخ تعاود نفسها في البوسنة، فعندما انفرط عقد المملكة اليوغسلافية عقب الحرب العالمية الثانية انخرطت صربيا وكرواتيا في حرب اهلية شرسة تمكنا اثرها من اقتسام اراضي البوسنة والهرسك بالقوة فيما بينهما، ولذلك فان الزعيم المسلم علي عزت يؤكد انهم (لن يتفقوا هذه المرة سلما وسوف يقتتلوا على كل قطعة من الغنيمة) وهذا ما يعني ان خيار الحرب قد يطول في البوسنة وهو الخيار الذي فرض على المسلمين هناك ويجنون نتائجه عبر المذابح الوحشية التي تتم في القرى والمدن ذات الغالبية المسلمة بشكل يومي وعلى يد الميليشيات الصربية التي قد تلحق بها غدا الميليشيات الكرواتية.



الميليشيات
الخطر الذي يهدد مستقبل افغانستان

بقلم : احمد منصور

كانت الميليشيات هي القوة التي حافظت على نظام كابل بعد خروج السوفيت من افغانستان في فبراير ١٩٨٩، وكانت في نفس الوقت هي القوة التي اسقطت او ساعدت على اسقاط هذا النظام بالتعاون مع المجاهدين في الرابع والعشرين من ابريل الماضي.

وقد بدأت الحكومة الشيوعية السابقة في كابل بتشكيل الميليشيات في اعقاب سيطرتها على السلطة في ابريل عام ١٩٧٨ واعتمدت في تشكيلها على العرقية الاولى لاوامر الزعيم القبلي الذي يوجهها سواء الى الخير او الى الشر او الى اليمين او اليسار، لذلك فان تاريخ الميليشيات المحدود يظهر ان توجهها كان حسب توجه زعيمها او قائدها حيث تقلبت بعض الميليشيات فكان بعضها مع السلطة في كابل تارة وتارة اخرى مع المجاهدين ضدها وكما ذكرنا في صدر الموضوع ان الميليشيات هي التي حافظت على النظام في كابل منذ انسحاب السوفيت وهي في نفس الوقت التي ساعدت على سقوطه.

اهم تشكيلات الميليشيات

عرفت افغانستان خلال سنوات الحرب الاربع عشرة تشكيلات مختلفة لرجال الميليشيات منها من أسسه في البداية النظام في كابل ومنها من كان مع المجاهدين ثم استقطبه النظام في كابل واستغله بعد ذلك ومنها من زعماء قبائل لعبوا على الطرفين ومنها من كانت تأتيهم مساعدات خارجية ومن اهم هذه التشكيلات:

الميليشيات الجوزجانية : وهي التي يتزعمها الجنرال عبد الرشيد دوستم وتنسب اليه ايضا حيث يقال ميليشيا «دوستم» وهي التي تتواجد في العاصمة كابل الان باعداد كبيرة ويقال بانهم كان لهم دور كبير في اسقاط النظام في كابل بعدما كانوا من اكبر معاونيه، ويشير بعض المراقبين الى ان انقلابهم على نجيب جاء بسبب عدم قدرته على دفع الرواتب لهم بالدولار حيث كان يمنحهم رواتب وهبات مالية باهظة بالدولار الامريكي حسب شروطهم نظرا لتدني الروبية

الافغانية كما سلحهم بتسليح وعتاد قوي جدا جعلهم بمثابة جيش اخر داخل الدولة لاسيما وان بعض المصادر تقدر عددهم بحوالي ٥٠ الف مقاتل وقد عرفوا بفظاظتهم وغلظتهم طوال السنوات الماضية حيث ان غالبيتهم من الجهلاء واهل القرى والبدو وشاربي الخمور وتجار المخدرات والمهربين ولم يجمعهم تحت قيادة دوستم بعد الولاء العرقي سوى الحصول على المال، لذلك حينما سقطت العاصمة كابل قام هؤلاء بعمليات سلب ونهب واسعة في المدينة فروعوا الامنين واثاروا الاضطرابات مما اساء لحكومة المجاهدين التي تولت مقاليد الحكم في البلاد.

اما زعيم هذه الميليشيا رشيد دوستم فقد منح لقب جنرال بصورة شرفية من قبل د. نجيب رئيس النظام السابق في كابل وذلك تقديرا للجهود التي قام بها في الحفاظ على النظام لاسيما في الشمال.

وقد اشارت بعض المصادر الي ان دوستم في البداية كان احد قادة الحزب الاسلامي «حكمتيار» ثم انضم بعد ذلك للجمعية الاسلامية «رباني» ثم ترك الجميع وانضم الى النظام في كابل ودعمه بقوة خلال الفترة الماضية قبل ان ينقلب هو على النظام ولعل هذا يفسر اصرار حكمتيار على رفض دخول كابل مادامت ميليشيا دوستم بها وانها يجب ان تخرج اولا من كابل لانها سبب الصراع وتحرك دوستم النزعة العرقية والمال بالدرجة الاولى، وتعتبر مزار شريف مقر تواجده.

ميليشيات جلم جمع

ومعناها ساحبو البساط ويعتبرون امتدادا للجوزجانيين غير انهم اشد غلظة وقسوة منهم ويبلغ عددهم حوالي ثلاثة آلاف مقاتل وقد كانوا يشكلون قوة اساسية في الاحزمة الامنية التي تحيط بالعاصمة كابل لحمايتها من السقوط في ايدي المجاهدين وقد عرفوا بالشراسة في القتال والغباء والهمجية في التصرفات وقد قاتلوا ضد المجاهدين في جلال اباد وخوست وكابل علاوة على مناطق الشمال وقد قتل المجاهدون منهم واسروا كثيرين خلال العامين الاخيرين بصفة خاصة.

ميليشيات سيدكيان

وسيدكيان هو زعيم الاسماعيلية الكبير في افغانستان وبقى اسمه علامة وصفة لهم. وتتمركز هذه الميليشيات في ولاية بغلان حيث يتواجد الاسماعيلية ويقودها الان سيد منصور نادري وقد ادخل مؤخرا الى كابل اكثر من ثلاثة الاف منهم ليساوم المجاهدين على اخراجهم بعد ذلك لاسيما وان الاسماعيلية يسعون من قديم لاقامة كيان خاص لهم في افغانستان، وقد آذوا المجاهدين كثيرا خلال سنوات الجهاد الماضية، وتأتيهم المساعدات مباشرة من الخارج حتى ان صدر الدين اغاخان منسق الامم المتحدة السابق لشئون افغانستان قد خصهم بمساعدات مالية وعينية كثيرة قيل انها سبب مباشر من الاسباب التي ادت الى اقالته من منصبه بعد ذلك، وتشير بعض المصادر الى ان عدد الميليشيات الاسماعيلية المسلحة يصل الى ١٢ الف عنصر ويزيد من خطورة هؤلاء انهم يقاتلون من منطلق عقائدي منحرف ولديهم كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر بينها دبابات ومدفعية وصواريخ حيث كانوا موالين للسوفيات خلال احتلالهم لافغانستان وموالين للنظام الحاكم من بعد.

تجمعات اخرى

وعلاوة على هذه التجمعات الكبيرة للميليشيا هناك تجمعات اخرى من ابرزها ميليشيات عصمت مسلم وقد كان يعمل مع المجاهدين فترة من الوقت ثم انقلب وانضم للنظام وقد ضعفت قواته بعد هلاكه في العام الماضي، كذلك ميليشيات «خروت» وهي نسبة الى قبيلة بشتونية كبيرة تحمل هذا الاسم وميليشيات «ارض الاجداد» وميليشيات «رجال الثورة» وميليشيات «شينواري» نسبة الى قبيلة كبيرة تمتد بين افغانستان وباكستان وتجمعات اخرى صغيرة اسسها الشيوعيون خلال فترة حكمهم من الفلاحين والعمال وغير ذلك من الطبقات الاخرى وكانت المهمة الرئيسية لهذه الميليشيات هي المحافظة على النظام كذرع عسكري اخر للجيش.

علاقة الميليشيات ببعضها

كانت علاقات الميليشيات ببعضها علاقات مشوبة بالتوتر دائما خلال العامين الاخيرين بصفة خاصة وكثيرا ماكانت تنشب بينها معارك لاسيما الميليشيات الصغيرة التي كانت تتصارع على بعض مناطق النفوذ داخل العاصمة، لاسيما وان كثيرا من عناصر هذه الميليشيات كانت تملك بعض المدرعات والاسلحة الحديثة التي لازالت معها الى الآن.

مخاطر الميليشيات الحالية

تعتبر الميليشيات الحالية لاسيما الكبرى منها هي مصدر الخطر الرئيسي الذي يهدد حكومة المجاهدين الحالية الان من عدة نواح من اهمها:

١ - انهم يتدخلون من منطلق القوة والتسليح في شئون الحكومة وبدأوا يظهرون بعض المطالب مثل التي اعلنها رشيد دوستم في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مزار شريف يوم الثلاثاء الماضي ودعا فيه الى اقامة مقاطعات فيدرالية في افغانستان على اساس عرقي وهي دعوة صريحة لتقسيم افغانستان.

٢ - اثارة بعض القلاقل والفتن والمناوشات سواء مع المجاهدين او مع بعضهم ومحاولاتهم الحصول على امتيازات سواء لطوائفهم او مناطقهم في الوقت الذي تعتبر فيه البلاد مدمرة تدميرا تاما وبحاجة الى تعاون الجميع وليس الى تنازعهم.

٣ - الاساءة الى حكومة المجاهدين من خلال عمليات السلب والنهب التي تحدث الان في العاصمة كابل لاسيما للمكاتب والبعثات الدبلوماسية وتنسب للمجاهدين في الوقت الذي لا يشك فيه بأن مسلحي الميليشيا هم الذين يقومون بهذه الاعمال.

٤ - التفريق بين المجاهدين عن طريق نصرة طرف على طرف او الانضمام الى طرف ضد الاخر.

٥ - محاولة استنزاف طاقات وقدرات الحكومة الجديدة لاسيما وان مبدأ الميليشيا يقوم اساسا على الابتزاز.

٦ - الدخول في صراعات مسلحة مع المجاهدين لاسيما وانهم يملكون اسلحة حديثة وصواريخ ودبابات بل وطائرات ايضا مما يجعل الصورة قاتمة اذا لم يستوعب هؤلاء.

الخروج من المأزق

ان الخروج من هذه الميليشيات ليس له سوى طريق واحد هو وحدة المجاهدين اولا وتكاتفهم حتى يظهروا بصورة قوية ثم استيعاب الميليشيات بعد ذلك ومحاولة تسخيرها لخدمة الدولة الاسلامية الجديدة كما استغلها الشيوعيون لخدمتهم من قبل لاسيما الميليشيات التي لا تحركها منطلقات عقائدية، حتى يقوى عود الدولة وتصبح القوة في يدها بعد ذلك تجرد هؤلاء حتى ولو من الاسلحة الثقيلة، حينئذ تقر عين المجاهدين بثمار النصر وكذلك تقر عين انصارهم.

١٧ يوما بين قادة الجهاد الافغاني

مصطفى مشهور: تفاهم كامل بين قادة الجهاد على تطبيق الاسلام

قدمت ورقة من ٢٥ بندا لافغانستان ما بعد النصر

القاهرة: من بدر محمد بدر

اعرب الاستاذ مصطفى مشهور عن امله في ان تستكمل جماعات المجاهدين الافغان وحدتها، حتى تقوم دولة افغانستان المسلمة، ويتوج هذا الجهاد الذي استمر اربعة عشر عاما ضد الاحتلال الشيوعي الكافر بالنصر والتمكين، وقل الاستاذ مشهور الذي عاد الى القاهرة في الاسبوع الماضي بعد ان قضى سبعة عشر يوما بين قادة المجاهدين، قال انه اجتمع عدة مرات مع معظم القادة، وتحدث مع المهندس قلب الدين حكمتيار باللاسلكي من بيشاور وطالب قادة الجهاد بضرورة وحدة الصف وضبط الاعصاب وعدم الصدام، مؤكدا ان الامة الاسلامية والعالم الاسلامي كله يترقب هذه الفترة الدقيقة في حياة الجهاد الافغاني، ويتطلع الى تحقيق النصر الكامل وهذا لا يتحقق الا بوحدة الهدف».

الخلافات بين حكمتيار ومسعود

وقال الاستاذ مصطفى مشهور انه وجد تفهما كاملا لهذه المعاني لدى قادة الجماعات الرئيسية العاملة هناك مشيرا الى ان هناك جهات عديدة ودول لها مصالحها تحاول ان تؤلب وتثير الخلافات حتى يشوه الجهاد امام المسلمين، وحول ما يثار عن الخلافات بين حكمتيار وبعض قادة الجهاد وبخاصة احمد شاه مسعود قال انها خلافات ليست جوهرية واقل كثيرا مما تصوره وسائل الاعلام الغربية، وانه اتصل بالاستاذ برهان الدين رباني ليؤكد ضرورة ضبط الاعصاب وعدم الصدام بين القائد احمد شاه مسعود والمهندس حكمتيار، وان يتم الاتصال المباشر بين القادة ليكون التفاهم كاملا.



● مصطفى مشهور

وحول رؤيته للقائد احمد شاه مسعود قال الاستاذ مصطفى انه شهد له الجميع بالصلاح والتقوى وصدق الجهاد، وان الغرب يتحدث عنه كثيرا حتى يزيد الخلافات بين قادة الجهاد المخلصين.

وعن اثر الميليشيات قال ان هذه من قوات المرتزقة التي تقاتل بالاجر وليس لهم عقيدة او مبدأ يدافعون عنه وانهم يسيطرون على اغلب احياء العاصمة كابول وعلى المطار الرئيسي ولديهم تسليح ضخم، وليس من السهل التخلص منهم ولكني اعتقد انه اذا اتحد المجاهدون فلن يعجزهم مواجهة هذه الميليشيات التي ستستغلها قوى خارجية بهدف اجهاض الجهاد الإفغاني، وقال ان المهندس حكمتيار وضع شروطا من بينها نزع سلاح هذه الميليشيات التي يتزعمها الجنرال عبدالرشيد دوستم واخراجها من العاصمة، وان يتولى برهان الدين رباني رئاسة الدولة على ان تجري انتخابات عامة لاختيار ممثلي الشعب بصورة سريعة.

وحول رأيه في اتجاه الحكومة الجديدة في افغانستان للعفو عن المجرم نجيب الله قال انه لا يحبذ ذلك فنجيب الله ارتكب جرائم كبيرة في حق الاسلام والمسلمين وحق الشعب الافغاني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل عدد من الكفار في «فتح مكة» ولو تعلقوا باستار الكعبة.

وحول دور الإسلاميين في مساعدة افغانستان في المرحلة المقبلة قال نائب المرشد العام انه تقدم للقادة الافغان بورقة من ٢٥ نقطة حتى تبدأ البلاد خطواتها نحو الحكم بالاسلام في كل المجالات، وقال ان هذه الورقة تتضمن انشاء وزارة للتخطيط تتولى وضع الخطط اللازمة لتحويل الواقع الحالي الى واقع اسلامي صحيح، على ان يساعد المتخصصون المسلمون في كل مكان هذه الخطة، وان يؤيدوها ماديا ومعنويا.. مؤكدا حاجة افغانستان الى اعادة الاعمار من جديد وطالب جميع الدول والشعوب الاسلامية بتقديم العون المادي والفني والمعنوي لدولة افغانستان المسلمة.

الانتخابات الايرانية تحسم لصالح انصار رفسنجاني

طهران - عز الدين نصروي

باعلان الاسماء النهائية للمرشحين الفائزين بعضوية مجلس الشورى في ايران يوم الاثنين ١١/٥/٩٢ يسدل الستار على الانتخابات البرلمانية في هذا البلد والتي تعد من الانتخابات المهمة بين انتخابات عامة تجري في اكثر من ٦٠ بلدا من العالم هذا العام. ويشكل اعلان النتائج بحد ذاته حسما للصراع العلني بين تياري التشدد والاعتدال في هذا البلد بشكل واضح للتيار المعتدل، والتي مثلت قفزة لصالح المرشحين الذين يدعمون توجهات الحكومة الحالية بقيادة الرئيس الايراني ودعم قائد الثورة الخامنئي.

ورغم ان المرحلة الثانية من الانتخابات قد شهدت حوارا حادا حول الولاء لخط الامام الخميني او التراجع عنه، الا انه بدا واضحا ان الطرح المعتدل الذي يدعو لفهم روح الثورة وتوجهاتها اكثر من الالتزام بقوالب جامدة قد حقق رغبة لدى الشارع الايراني بالاسترخاء قليلا بعد ثلاثة عشر عاما من التشدد، والتي انعكست بفوز قائمة المعتدلين كاملة وعدم نجاح اي من المتشددين في الوصول الى مقاعد البرلمان الايراني الا اننا لا يمكن ان نعتبر ان الهزيمة ساحقة او ان الصراع قد انتهى، اذ لم تصل نسبة المقترعين في المرحلة الثانية الى ٥٠٪ ممن يحق لهم الادلاء باصواتهم في الانتخابات، ومن ناحية اخرى فما زال العديد من رموز التيار المتشدد يتمتعون بمواقع قيادية في ايران.

ويبدو من لغة صحيفة (سلام) حال



الرئيس رفسنجاني

بعض الامتيازات التي يحصل عليها عضو البرلمان في ايران

* يحصل عضو البرلمان على مرتب شهري يصل الى ١٣٠٠ دولار في حين يبلغ متوسط رواتب الموظفين ١٠٠ - ١٥٠ دولار شهريا.
* حال فوزه يحصل على سيارة خاصة، ويسمح له بشراء سيارة اخرى بالسعر الرسمي الذي يصل الى خمس سعر السوق.
* يعطي ميزانية تقدر بخمسين الف دولار له مطلق الحرية بالتصرف بها خلال مدة الدورة (اربع سنوات).
* يتم السماح له باستضافة زواره المهمين في فنادق الدرجة الاولى علاوة على اعطائه سكنا خاصا في طهران العاصمة.

المتشددين والتي هنأت الفائزين بالدورة الحالية، ومن حديث رئيس البرلمان لدورته السابقة مهدي الكروبي واحد ابرز رموز التشدد الذين لم يصلوا الى البرلمان - ان اتفاقا او قرارا برعاية القائد سيحسم الصراع او على الاقل سيجمده مؤقتا، ففي تصريح له بعد انتهاء الجولة الثانية وقبيل اعلان النتائج النهائية شكر الكروبي الشعب على تفاعله مع الانتخابات في مرحلتيها واضاف الكروبي «فيما يخص النواب الاعزاء الذين تعذر انتخابهم لاكثر من سبب ارجو ان تتاح لهم فرص الاستفادة من خبراتهم وكفاءاتهم في اي موقع من مواقع الثورة والنظام لخدمة الشعب والثورة» ويتلخص قرار قائد الثورة باسناد مواقع مسؤوليته في الجمهورية الى بعض رموز التشدد بما لا يصدم مع سياسات الرئيس الايراني، وابقاء بعضهم في المواقع التي يتولون مسؤولياتها حاليا.

بقي ان نشير الى انه بدا واضحا ان الرئيس الايراني قد أعد عدته للانتخابات البرلمانية ونجح في هذا الاعداد ليتمكن في المرحلة القادمة من تنفيذ سياساته بشكل واسع والتي لم يكن بالامكان تنفيذها بوجود المجلس السابق والتي تتركز حول محورين اساسيين: الاول العلاقات الخارجية وخاصة ما يتعلق بالانفتاح على الغرب، والثاني الاصلاحات الاقتصادية ولن تكون الحكومة الايرانية في ظل التفاهم مع البرلمان مضطرة لتوضيح الكثير من سياساتها او اجراءاتها التي قد تثير حفيظة المتشددين الذين يرون فيها خروجا على خط الثورة.

الحزب الديمقراطي الناصري
هل هو صفقة سياسية؟!

القاهرة: من بدر محمد بدر

اصدرت محكمة «الاحزاب السياسية» مؤخرا قرارها باحقية «الحزب الديمقراطي الناصري» في الحصول على ترخيص لمزاولة العمل السياسي والحزبي وبالتالي افتتاح المقرات وانشاء الصحف وتكوين اطار تنظيمي على مستوى البلاد، وخوض الانتخابات... الخ، وهي المرة الاولى التي يتاح فيها لمن يطلقون على انفسهم «ناصريين» أي نسبة الى جمال عبد الناصر، تكوين اطار تنظيمي قانوني منذ اكثر من عشرين عاما، وليزداد بظهور هذا الحزب الجديد عدد الاحزاب الهامشية حزبا جديدا، بينما تخلو الخريطة السياسية من القوى الحقيقية المؤثرة في الشارع المصري وهي الحركة الاسلامية والتيار الاسلامي العام. فالحزب الديمقراطي الناصري الذي يتزعمه حاليا ضياء الدين داود عضو البرلمان الحالي وأحد رجالات عبدالناصر هو الحزب الرسمي رقم عشرة بعد احزاب تسعة وهي: الوطني الديمقراطي – الوفد الجديد – العمل – الاحرار – التجمع الوطني الوحدوي – الامة – الاتحادي الديمقراطي – الخضر ومصر الفتاة، والنسبة الكبرى من هذه الاحزاب يطلق عليها احزاب الهامش، فليس لها كيان شعبي مؤثر او دور سياسي ملموس، ويبلغ عدد المنتمين اليها بضع عشرات او على الاكثر بضع مئات، ولا يكاد المراقب السياسي يعرف من قيادات كل حزب من هذه الاحزاب الا رئيسه فقط!.. بل ان بعض هذه الاحزاب دخلت في دوامات الصراع على «زعامة» الحزب، وتدخلت الشرطة في اكثر من مرة لمساعدة فريق ضد آخر.. وهذا يفسر سبب احجام افراد الشعب عن الدخول في بنائها السياسي والانتظام في هيئاتها العاملة، بالاضافة الى ضعف الطرح السياسي العام، وعدم قدرتها على تبني المواقف السياسية التي تحتاج اليها الجماهير.

حالة «اللامنطق»



●الشعب المصري هل يقبل العودة للماضي؟

البعض ينظر الى ان ظهور احزاب جديدة على هذا النمط، هو استمرار لحالة «اللامنطق» التي تعيش فيها الخريطة السياسية والحزبية في مصر، فمن غير المعقول – حسب رأي هذا الفريق – ان تحرم هيئة شعبية كبرى لها تأثيرها الذي لا ينكره احد، من حقها في ان يكون لها منبرها السياسي المعترف به، وهي حركة الاخوان المسلمين، بينما توجد احزاب هامشية «غائبة» عن الساحة الشعبية، بلغت عشرة مؤخرا، ان مصر في حاجة الى الاحزاب (المليونية) التي ينضم اليها مليون مواطن او اكثر، فمن غير المنطقي – بعد ان تجاوز تعداد مصر ٥٧ مليون نسمة – ان تعطي الدولة تراخيص

لاحزاب سياسية هي تعلم سلفا افتقادها لتأييد الجماهير، فتكون أشبه «بالديكور» الديمقراطي!

البعض الاخر يرى ان انشاء احزاب جديدة هو محاولة للخروج من حالة «الملل» السياسي التي تعيش فيها الحياة الحزبية حاليا، ولعل حزبا من هذه الاحزاب ينجح في شق طريقه في اوساط الجماهير فيدفع الحياة السياسية الى الحركة والنبض الحي وفي كل الاحوال فان وجود عشرة احزاب افضل من انفراد الساحة لحزب واحد وصوت واحد ورأي واحد مثلما في عهد جمال عبد الناصر الذي اتسم – كما يعرف الجميع – بحالة التسلط والديكتاتورية والسجون والمعتقلات والتعذيب.. الخ.

على كل الاحوال، فقد اثار الترخيص للحزب الناصري الجديد، (صحيح ان الترخيص صدر من محكمة الاحزاب) ولكنه تم – بالطبع برضاء الحكومة – اثار موجة من التساؤلات عن السر في ذلك، وابدى البعض رأيا مؤداه ان الحكومة تريد افساح المجال امام التيار الناصري، وهم مجموعة المستفيدين من حكم عبدالناصر، لمواجهة التيار الاسلامي الذي يتغلغل في مختلف قطاعات الجماهير بصورة كبيرة ومستمرة، في محاولة لايقاف او «عرقلة» هذا الانتشار قدر الامكان، على اعتبار ان كثيرين من المستفيدين من حكم عبدالناصر مازالوا الى الان يسيطرون على وسائل الاعلام والمنافذ الاعلامية للدولة وايضا يسمح لهم ما لا يسمح لغيرهم من الانتشار والتغلغل في المواقع المؤثرة.

تصدع الاحزاب القائمة

يضيف اصحاب هذا الرأي ان الحكومة تريد مزيدا من التصدع في الاحزاب القائمة التي تضم بين صفوفها مجموعة المستفيدين هذه مثل احزاب التجمع الوحدوي والعمل ومصر الفتاة والاتحاد الديمقراطي، فقيام حزب ناصري هو دعوة لكل هؤلاء بالانضمام تحت رايته وبالتالي ترك اماكنهم في هذه الاحزاب، بما يعني مزيدا من الخلخلة والخلافات داخل هذه الاحزاب.

رأي آخر لا نميل اليه، يفسر السماح بانشاء حزب خاص «للناصريين» بأنه محاولة من الحكومة لمعرفة حجم هؤلاء على وجه الدقة والتفكير في مواجهتهم، فالمعروف ان ضياء الدين داود رئيس الحزب الجديد ليس هو الوحيد الذي يمثل في نظر مجموعة المستفيدين من حكم عبدالناصر، التيار الناصري، فهناك جناح، فريد عبدالكريم، الذي تقدم هو الاخر بطلب حزب سياسي، بل هو الاكثر شهرة بين الناصريين، باعتباره يمثل «الحزب الاشتراكي العربي الناصري» تحت التأسيس، ويحضر في مؤتمرات الاحزاب السياسية بهذه الصفة وهناك ايضا فصيل كمال احمد وفصيل احمد ناصر، ومجموعة حمدين صباحي، بالاضافة الى الجناح المنشق عن حزب العمل، احمد مجاهد، عادل والي.. بالاضافة ايضا الى مجموعة الناصريين في حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي!

وكل هذه مجموعات يلتف حولها افراد استفادوا بشكل او بآخر من الحقبة الناصرية فهل ينجح الحزب «الديمقراطي الناصري» في جمع هذا الشتات، أم هي فرصة لمزيد من التمزق والاتهامات والتناقضات؟! هذا متروك للمستقبل.

> ❝ • يشير بعض المراقبين الى أن السماح للحزب الناصري هدفه تفتيت الاحـــزاب الاخـــرى. ❞

الامر الملفت للنظر، والذي اثار دهشة الكثيرين، هو تسمية الحزب بالديمقراطي الناصري، اذ كيف يجتمع النقيضان؟! فالمعروف ان الحكم طوال عهد عبدالناصر كان يرفع شعارات طنانة رنانة عن الديمقراطية بينما كان يمارس ابشع اساليب الدكتاتورية والقهر، الى الدرجة التي القى فيها القبض على اكثر من ١٧ الف مواطن ينتمون الى حركة الاخوان المسلمين في ليلة واحدة.. وصدر هذا الامر اثناء زيارة عبدالناصر الى موسكو، بل ان الرئيس كان يتباهى بذلك في احاديثه، وخطبه! المعروف ايضا ان السجون والمعتقلات شهدت ازهى فتراتها ايام الحقبة الناصرية، وبلغ التعذيب حدا فاق ما كان يحدث في محاكم التفتيش، وكُتُب الاخوان المسلمين الذين تعرضوا لمثل هذا التعذيب، اكثر من ان تحصى.. ايضا سياسة مصر الداخلية في تلك الفترة كممت الافواه وعطلت الابداع وتسلطت على كل صاحب رأي حتى ابلغ الوالد عن ابنه، وابلغ الشقيق عن شقيقه.

ولم يكن الحال على المستوى الخارجي بأفضل منه داخليا، فقد اتيحت الفرصة للمغامرات السياسية والعسكرية وانفقت الاموال الباهظة، التي حولت مصر من دولة دائنة لبريطانيا الى دولة مدينة لعديد من الدول الغنية، ناهيك عن التفكك العربي والهجوم الشخصي على الانظمة والحكومات، حتى وصلت الامة العربية الى حالة من التشرذم والضياع لم تشهدها من قبل.

هذا وغيره الكثير والكثير، فهل «يبشرنا» الحزب الديمقراطي الناصري بعودة مثل هذه السياسات والتصرفات.. ام انه ادرك اخطاء الماضي، عن قناعة واخلاص ويسعى الى خدمة الوطن، بسياسات نابعة منه وليست مفروضة من الخارج؟! وهل سينجح في انتزاع مساحة مناسبة في الخريطة السياسية، ام يظل حزبا من احزاب «الديكور» الديمقراطي؟!

كلمات شهيد تنبض بالحياة

على أبواب كابل

بقلم الشهيد : عبدالله عزام

رغم ان هذه السطور قد صاغها الشهيد عبد الله عزام - رحمه الله - منذ سنوات افتتاحية لنشرة «لهيب المعركة» وكان ينظر اليها حينئذ على أنها حلم بعيد المنال، الا انها ظلت حية حتى كأنها كتبت قبيل لحظات من فتح كابل منذ عدة اسابيع وها نحن نوردها حية بكل نبضها سائلين الله تعالى ان يتغمد صاحبها بواسع رحمته وان يتقبله في الشهداء والصالحين.

المجتمع

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وبعد:

فالان تصطف الجياد في ارجاء كابل تحيط بها احاطة السوار بالمعصم، والنفوس مشدودة، والعيون متسمرة، والكلمات جفت على شفاهها، والقلوب زاد نبضها ووجيبها، والاجساد تكاد تمنع لهاثها المتقطع لتحسن الاستماع، وأطرقت الاعناق لتحسن الاصغاء لانها تنتظر خبر الميلاد.

والناس كلهم كمن له زوج في عنفوان مخاضها، وما حملت زوجه الا بعد ان بلغت سن الاياس، ولم يبق الا ساعة او دقائق على الوضع، واشتد الطلق وفرائص الحامل كلها تنتفض تريد ان تلقي الجنين وتتخلص من آلامها التي تكاد تزهق روحها، وزوجها يراقب الوضع، واضعا يده على قلبه يكاد يتوقف عن النبض خوفا على روح زوجه ان تفلت وخشية على المولود الذي طال انتظاره لرؤيته وتقدمت به السن ولم ير قبله ولا يأمل ان يرى شيئا بعده، انه يؤمل ان يكون المولود ذكرا.. هكذا كل مسلم في الارض الان ممن يحس بأدنى حرقة لهذا الدين او يعتلج في اعماقه شيء من الالام على حال المسلمين، او يراود قلبه أمل من امال ابناء هذا الدين، انهم يتابعون الجرائد والتلفاز والمذياع دقيقة دقيقة، ويسألون عن اخبار المجاهدين منتظرين رؤية المجتمع الاسلامي، والمسلمون معذورون، ان قلوبهم مثخنة بالجراح ولازالت كلومهم تنزف دما، والمصائب التي حلت بهم والدواهي التي ألمت أصبحت لا تطيقها نفوسهم، وكأن لسان حالهم يردد مع ابي الطيب:

تمرست بالآفات حتى تركتها
تقول أمات الموت ام ذُعر الذُعرُ

وبعضهم ينشد البيت الاخر :



الشهيد : عبد الله عزام

لم يترك الدهـــر من قلبي ولا كبدي
شيئـــا تتيّمه عين ولا جيد

المسلمون يبكون وحق لهم ان يبكوا، فالشواهد الشاخصة في اذهانهم الان ثورة الجزائر وتحرير سوريا، والجهاد في ليبيا وفي تونس والسودان.. آلت الى ما آلت اليه من نتائج. يدفع المسلمون الضرائب الفادحة من التضحيات ويقطف الثمار العلمانيون والملحدون واللادينيون.

ان المسلمين يتابعون التحركات العالمية، والاصابع الخفية التي تريد ان تعبث بأقدس قضية يخوضها المسلمون في هذا العصر.. انهم يرون ايران وقد كشرت عن انيابها وشمرت عن سواعدها بعد ان تفرغت من حرب العراق لتعكر صفو المجاهدين وتقاسمهم الغنائم، ان وزراءها وسفراءها لا تتوقف حركاتهم المكوكية بين طهران واسلام اباد، واحيانا يلوحون بالوعيد والتهديد واخرى بالاغراء والاطراء والتحميد.

واما الشيوعيون تركهم سادتهم تحت رحمة المجاهدين وقد عجزوا ان يوفروا لهم حماية، ولطالما بحثوا عن مخرج لعملائهم.. وأين يولي الشيوعيون؟ وأني لهم بالفرار؟ ولات حين مناص، وأين يمكنهم اللجوء؟ ان سيوف المجاهدين لم ترتوِ منهم، والمجاهدون ينتظرون الساعة التي يشفون بها غليلهم من مصاصي الدماء عملاء روسيا.

نفر اذا غابت غمود سـيوفهم
عنهـــا فآجال العباد حضور
ولطالما انهمــــرت بماء احمر
في شــفرتيه جمـاجم ونحور

وتجمع المصادر السياسية الدولية الان علي ان المجاهدين قادمون الي الحكم.

ربما يعقب سائل: ولكن كيف يكون الوضع في افغانستان بعد ان يحكم المجاهدون؟ وما هي قدراتهم على استقرار الوضع، هذا ما يرقبه الجميع.

انها حقائق كبرى لا يستطيع احد ان ينكرها لانها قائمة مجسدة لا تخفى على كل ذي عينين، ولكن الرهان حول امكانية المجاهدين ان يقيموا دولة ويثبتوا اركانها، ونحن نعلم الكيد العالمي والغيظ الدولي على الاسلام واهله خاصة على المتطرفين أو الاصوليين..!! لقد حاولوا كثيرا ان يحولوا بين المجاهدين وبين الوصول الى سدة الحكم، ولكنهم باءوا بكل محاولاتهم بالفشل الذريع والخزي الشنيع، ونحن لا ننكر ان هنالك مكائد تنتظر المجاهدين وتنتظر الدولة الاسلامية القادمة. ونحن نعلم ان هنالك مشاكل داخلية تنتظرهم والتي سيثيرها اعداء الله.

ولكنني من هنا اطمئن المسلمين في كل انحاء الارض بما اختلج في صدري ووقر في نفسي.

١ - ان كانت النيات صادقة والنفوس مخلصة فسينصرهم الله عز وجل كما نصرهم في هذا الجهاد المشرف، وهذا الدين دينه وهذه الشريعة شريعته وهذا الشعب الاصيل خلقه: ان الله بالناس لرؤوف رحيم).

٢ - ان حكومة نجيب آيلة الى السقوط، وارجو الله ان لا يخيب ظني وظن جمهرة المجاهدين ان عيد الاضحى لهذا العام في كابل.

٣ - ان الوارث الوحيد للحكم القائم هو الاسلام والمسلمون فقط.

٤ - ان الجهاد الافغاني يتفرد من بين كل التجارب السابقة في هذا العصر في بلدان المسلمين ان قادة الجهاد الافغاني الحقيقيين اما من ابناء الحركة الاسلامية او من العلماء، وكل واحد منهم يطالب بالحكم الاسلامي، سواء الموصوفون بالتطرف والاصولية او المنعوتون بالاعتدال والمرونة.

بينما لم يكن قائد واحد في جبهة التحرير الجزائرية يرفع عقيرته ويعلي صوته بوجوب تحكيم الاسلام، ولذا لم نر كلمة واحدة حتى في اسم دولة الجزائر تنبيء انها تمت الى عروبة او اسلام: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

انني اطمئن المسلمين وابشرهم باذن الله ان الجهاد الافغاني لن تقف اثاره عند اجتثاث الشيوعية من جذورها من ارض افغانستان بل ستتعداها - ان شاء الله - وان قلبي ليحدثني ان افغانستان ستكون بداية خط التحول التاريخي للعالم اجمع، انه غيب لا يعلمه الا الواحد القهار، ولكنه غالب ظني وارجو الله ان لا يخيب ظني، وان يصدق فالي.

فعلينا الدعاء والتضرع الى الله عز وجل ان يحفظ المجاهدين وينصرهم وعلينا ان لا نغادر ثغورنا وان لا نتخلى عن واجبنا وهو دعم المجاهدين وان لا ندعهم على ابواب كابل جائعين، وعلينا ان نتوقع الكثير من المشاكل لهم، وان لا نستغرب ما يحصل، ولكن:

اذا اعتاد الفتى خـوض المنايا
فأهون مـــــا يمر به الوحول

(والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون). يوسف/٢١ (والعاقبة للمتقين) (ولا عدوان الا على الظالمين) وختاما نردد كلمة الاستاذ الشهيد سيد قطب رحمه الله: لابد للمجتمع الاسلامي من ميلاد، ولابد للميلاد من مخاض ولابد للمخاض من الام.

وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك.

الانتخابات البلدية

المنظمة ترفضها، وحماس لاتعارضها

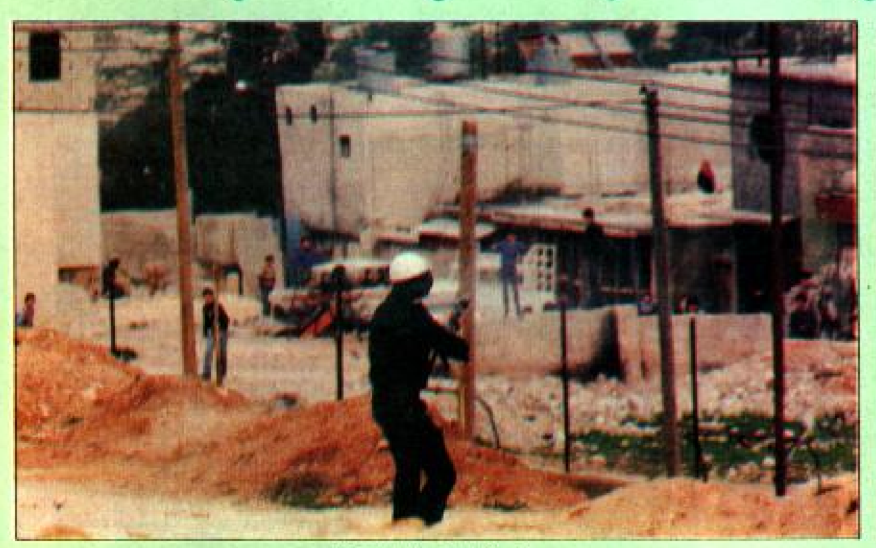
عمان ـ مراسل المجتمع

بعد عشر سنوات من إلغاء سلطات الاحتلال الصهيونية لانتخابات المجالس البلدية في الأراضي الفلسطينية المحتلة اعيد مجددا طرح الموضوع، بعد ان اعلن موشيه ارينز وزير دفاع العدو الصهيوني في ١٩٩٢/٤/١٤ تأييد سلطات الاحتلال لاجراء انتخابات لتشكيل المجالس البلدية في الأراضي المحتلة وقد أثار طرح الموضوع جدلا واسعا بين مختلف الأطراف على الساحة الفلسطينية، والتي انقسمت في مواقفها بين موافق لاجراء تلك الانتخابات، ومعارض مشكك في نوايا سلطات الاحتلال من طرحها في الوقت الراهن، ومحايد ينتظر ما تنجلي عنه التطورات.

وكانت السلطات الصهيونية قد اعلنت عام ١٩٨١ عن حل جميع المجالس البلدية المنتخبة بحجة انها كانت خاضعة لسيطرة منظمة التحرير. ومنذ ذلك الوقت كانت سلطات الاحتلال تقوم بتعيين لجان محلية ترتبط بالإدارة المدنية الصهيونية لتصريف امور المجالس البلدية، ورفضت جميع دعوات المطالبة باجراء انتخابات بلدية، الأمر الذي أثار الشكوك حول سلطات الاحتلال من المواقفة الحالية على اجرائها.

مواقف الأطراف المختلفة موقف العدو الصهيوني

طرح وفد العدو الصهيوني لمحادثات السلام موضوع انتخابات المجالس البلدية في جولة المفاوضات الأخيرة التي انعقدت في واشنطن حيث تقدم بمشروع لإجراء انتخابات بلدية للمجالس المحلية في الأراضي المحتلة واعتبر ان مثل هذه الانتخاب يمكن ان تساهم في تحسين المناخ بما يخدم العملية السلمية.



● الأرض المحتلة تنتظر الانتخابات

ويمكن تلخيص الأسباب التي ربما دفعت الكيان الصهيوني الى الإقدام على مثل هذه الخطوة في النقاط التالية:

أولا : التأثير على مسار المفاوضات

فقد تقدم وفد (م.ت.ف) إلى محادثات السلام في الجولة قبل الأخيرة من المفاوضات الثنائية المباشرة بمشروع حكم ذاتي انتقالي، يتضمن اقتراحا بانتخاب مجلس تشريعي مؤلف من ١٨٠ عضوا، لتولي الإدارة المؤقتة للمناطق المحتلة خلال فترة انتقالية، ولكن الكيان الصهيوني أعلن رفضه لهذا الاقتراح، وهو بطرحه لمشروع الانتخابات البلدية يقطع الطريق أمام اقتراح وفد (م.ت.ف) ويرمي الكرة في نصف ملعبه، ويشغله بمسألة الانتخابات عن القضايا الأخرى وفي مقدمتها وقف الاستيطان بهدف إطالة امد المفاوضات لاكبر وقت ممكن.

ثانيا : شق الصف الفلسطيني :

فالكيان الصهيوني يعلم ان المواقف الفلسطينية تجاه اجراء الانتخابات البلدية متفاوتة بشكل كبير وخاصة بين حركة حماس التي لاتعارض اجراء انتخابات بلدية وبين (م.ت.ف) التي تخشى ان تؤثر الانتخابات البلدية على مسار المفاوضات بشكل لايتماشى مع مصالحها وربما سعى العدو الصهيوني من خلال مشروع الانتخابات الى زرع بذور الفتنة والشقاق بين الأطراف الفلسطينية المختلفة.

ثالثا : تجاوز دور منظمة التحرير.

فقد صرح نائب الوزير «الإسرائيلي» المكلف بشؤون الإعلام بنيامين نتنياهو ان من شأن الانتخابات ان تفصل سكان الأراضي المحتلة عن (م.ت.ف) ولذلك فإن المنظمة تخشاها وتعارضها، اذ ان مثل هذه الانتخابات ستعيد النظر في ماتدعيه من انها الممثل الوحيد للفلسطينيين.

موقف منظمة التحرير الفلسطينية:

رغم الخلافات السياسية بين فصائل (م.ت.ف) تجاه التسوية السياسية، إلا ان هناك شبه اجماع بين تلك الفصائل على رفض فكرة الانتخابات وتقول منظمة التحرير انها

لاتعارض الانتخابات البلدية من حيث المبدأ، وانما تعارض توقيت اعلان موافقة سلطات الاحتلال والتي تعتقد أنها جاءت في هذه الفترة بهدف تدمير العملية السلمية من خلال افشال مشروع انتخابات المجلس التشريعي المقترح في الأراضي المحتلة وفرض الحكم الذاتي من جانب واحد.

ويبدو ان معارضة (م.ت.ف) لإجراء الانتخابات البلدية في الوقت الحاضر تنطلق من نقطتين اساسيتين:

١ ـ خوفها من أن يؤدي ذلك إلى اجهاض مسار المفاوضات والتأثير عليها.

٢ ـ خشيتها من أن تسيطر حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على كثير من المجالس البلدية في حال اجراء تلك الانتخابات، خصوصا بعد ان اظهرت الانتخابات التي جرت مؤخرا في عدد من المواقع الفلسطينية انحسار تأييد القطاعات الشعبية لـ (م.ت.ف) بعد مشاركتها في مفاوضات السلام وفشلها في تحقيق اية نتائج ايجابية حتى الآن، فقد فازت حركة حماس خلال الأيام القليلة الماضية بمعظم الانتخابات التي جرت مؤخرا، حيث حصلت في انتخابات غرفة تجارة رام الله التي تعد من أقوى معاقل (م.ت.ف) بعشرة مقاعد من اصل احد عشر وفازت بخمسة مقاعد من أصل سبعة في جمعية مستشفى المقاصد في القدس، والتي كانت تسيطر عليها قوى (م.ت.ف) ، كما فازت مؤخرا بالمقاعد العشرة كاملة في انتخابات مجلس الطلبة في معهد معلمي وكالة الغوث في رام الله.

وقد دأبت (م.ت.ف) على القول بأن هذه النتائج التي تحققها حماس لاتعبر عن توجهات الشارع الفلسطيني ورأيه في مشاركة وفدها في المفاوضات، لانها انتخابات مهنية ونقابية لاتمثل الا شرائح محدودة من الشعب الفلسطيني ، ولكن هذا التبرير سيكون متعذرا عليها في حال فوز حماس في انتخابات بلدية تمثل قطاعات واسعة من الشعب الفلسطيني وتجدر الإشارة إلى أن الاستفتاءات من قبل المؤسسات المحسوبة على (م.ت.ف) قد أظهرت المعارضة الشديدة على المستوى الشعبي للمشاركة في مسيرة التسوية السلمية.

موقف حماس

تشير جميع المؤشرات إلى ان حركة حماس

”العدو يخلط الأوراق ويضع السم بالدسم بطرحه انتخابات المجالس البلدية“

التي لم تعلن بعد موقفها الرسمي حيال الفكرة المطروحة، لاتعارض اجراء انتخابات للمجالس البلدية، فهي قد اعلنت مرارا معارضتها لأية مجالس معينة وأصرت على ان تكون الانتخابات هي الطريقة الوحيدة لتشكيل تلك المجالس، وقد اظهرت تصريحات مؤيدي الحركة مؤخرا عدم معارضة حماس لإجراء انتخابات بلدية غير معينة بهدف رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني الذي يعاني من غياب الخدمات. وترى حماس في هذه المجال انها غير معنية أو ملزمة بمراعاة مدى تأثير مثل هذه الانتخابات على مسار المفاوضات الحالية.

لأنها تعارضها من حيث المبدأ، ولا تعترف بتمثيل المفاوضين الفلسطينيين للشعب الفلسطيني، ولذلك فان المبررات التي تجعل المنظمة تعارض إجراء تلك الانتخابات غير موجودة لدى حركة حماس التي تعارض المسيرة السلمية وتسعى الى افشالها.

ويقول مؤيدو حركة حماس ان موقف منظمة التحرير الع الانتخابات البلدية هو موقف انتهازي وغير مبرر للأسباب التالية:

أولا : لقد شاركت منظمة التحرير في انتخابات للمجالس البلدية عام ١٩٧٦ بحجة ايصال مؤيديها الى منابر سياسية جيدة، وقد فاز مؤيدوها في حينه بمعظم تلك المجالس لذلك فليس مفهوما معارضتها اليوم لإجراء تلك الانتخابات وسعيها الى منعها بكافة الوسائل.

ثانيا : لقد استخدمت قيادة المنظمة شعار رفع المعاناة والتخفيف عن الشعب الفلسطيني كمبرر للمشاركة في عملية التسوية السياسية مع مافي ذلك ن أخطار على مستقبل القضية الفلسطينية، وهي اليوم تعارض إجراء انتخابات بلدية الهدف منها تسيير أمور الناس والقيام على مصالحها وحاجاتهم وتحسين أوضاعهم حيث ان قانون البلديات ينص على ان مهامها متعلقة بامور الخدمات كالمدارس والشوارع والإنارة والمجاري والابنية والخدمات العامة، وهي مهام ليس لها علاقة بالامور السياسية من قريب أو بعيد، ولذلك يصبح موقف المنظمة غير مبرر بل ومتناقض في تعاملها مع القضايا المختلفة.

ثالثا : لقد وافقت قيادة المنظمة قبل اشهر قليلة علي مساعي سلطات الاحتلال لتعيين مجالس بلدية غير منتخبة في كل من غزة ونابلس، بل ان فايز ابو رحمة نقيب المحامين في غزة وهو الفتحاوي المخضرم ومرشح الكتلة الوطنية التي تمثل منظمة التحرير قد سعى بكل قوته لتولي رئاسة مجلس بلدي غزة الذي اقترحته سلطات الاحتلال واكد مرارا ان لديه موافقة خطية من ياسر عرفات لتعيين اعضاء مجلس بلدي في غزة وموقف المنظمة في موافقتها على مجالس معينة من قبل سلطات الاحتلال ومعارضتها لمجالس بلدية منتخبة من قبل الشعب الفلسطيني يلقي بظلال الشك على حقيقة مواقفها!!

رابعا : لقد عارضت (م.ت.ف) العام الماضي فكرة اجراء انتخابات للغرف التجارية في الأراضي المحتلة والقطاع لنفس المبررات التي تطرحها الآن ولكنها عادت وشاركت بكامل فصائلها في تلك الانتخابات التي اثبتت فيها حماس حضورا كبيرا، الأمر الذي يؤكد ان مواقف المنظمة انتهازية ولاتنطلق من مواقف مبدئية.

لقد كنا نأمل ان يستيقظ المخدوعون بامكانية تحقيق المصالح الوطنية الفلسطينية عن طريق الحلول السلمية من غفوتهم ولكن يبدو أن الطريق الذي بدأوه باختيارهم قد اصبح من المتعذر عليهم اليوم الخروج منه بعد ان دخلوا النفق المظلم، ولذلك فهم يحاولون رهن مصالح الشعب الفلسطيني ومصيره بمصالحهم واهوائهم ان الشعب الفلسطيني سيبقى هو صاحب الحق في تحديد ماينسجم مع مصالحه وأماله ولن يقبل ان يكون احد ايا كان وصيا على قراره وطموحاته.

« وقل جاء الحق وزهق الباطل »

من كان يظن ان ضربة الجهاد الافغاني ستكون الضربة الاولى على هامة الاتحاد السوفياتي، فتخور قواه ويسحب قواته من افغانستان، وأخذ يترنح من اثر تلك الضربة حتى سقط ميتا، ثم توالت انتصارات الجهاد الافغاني علي عملاء الشيوعية الطغاة في افغانستان وأخذت قلاعهم تسقط الواحدة بعد الاخرى بيد المجاهدين، وأخذ الطغاة يفر بعضهم، وينتحر البعض واستسلمت قواتهم وجحافلهم لجنود الحق الذين تردد الجبال اصداء تكبيرهم وهم يزحفون على معاقل الباطل وقلاع الطغيان.

ان مقاييس البشر للوصول الى الهدف والنصر ليست هي المقاييس النهائية، بل ان ثقة المؤمنين بوعد الله، وتصميمهم على نصرة الحق، والحاق الهزيمة بأهل الباطل مع الاستعداد حسب المستطاع كفيل بتحقيق النصر للمؤمنين.

انها ارادة الله وقوته التي يمد بها المجاهدين في سبيله لينصرهم على اعدائهم

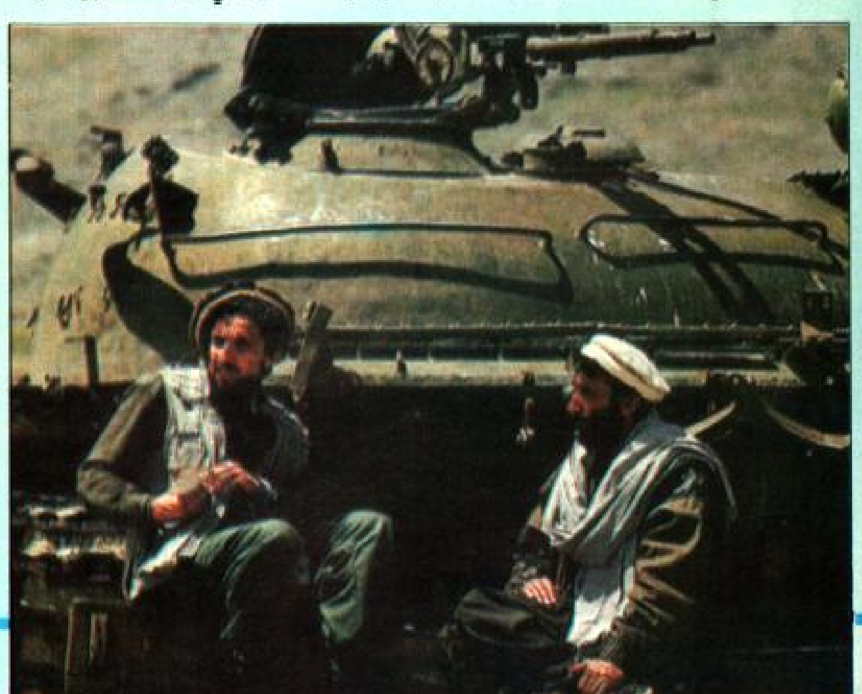
بقلم عبد القادر بن محمد العماري
قاضي المحكمة الشرعية العليا بدولة قطر



(ام نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض أم نجعل المتقين كالفجار) سورة ص/٢٨ - حاشا لله ان ينصر الشيوعيين المنكرين لوجوده، والمكذبين بكتابه، المفسدين في ارضه، المعذبين لعباده، على المؤمنين الموحدين لألوهيته، والمصدقين بكتابه، والمصلحين في ارضه، الرحماء بعباده «ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين، ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بألف من الملائكة مردفين، وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم) الانفال من (٧ الى ١٠)

أعداء الجهاد الافغاني خارج افغانستان من الشيوعيين والعلمانيين وغيرهم كانوا يراهنون على فشل المجاهدين في الحرب، وبعضهم يطرح حلا لعودة الملك ظاهر شاه، واقامة ائتلاف بينه وبين الشيوعيين الحاكمين، والغريب ان الشيوعيين الذين يعادون الملكية والملوك قد قبلوا بعودة الملك، وبعضهم يطرح حلا على اساس قبلي وعرقي، وكل الذين يقترحون الحلول يستبعدون اقامة دولة اسلامية من المجاهدين، وهم الان يراهنون على خلافات المجاهدين، ويعملون بكل ما أوتوا من وسيلة وحيلة لتأجيج الصراع بينهم ليفشلوا في اقامة دولتهم الاسلامية، وبقايا الشيوعيين الذين لازالوا يسيطرون على الاوضاع في اسيا الوسطى والدول الاخرى يتربصون لافشال كل مشروع اسلامي في افغانستان، فهل يفطن المجاهدون لمحاولات اعداء الاسلام من اجل تفريق كلمتهم وضرب وحدتهم؟ واننا هنا نذكرهم بقول الله تعالى (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين).

ويجب الا يغيب عن بال المسلمين ان الغرب بعد سقوط الشيوعية وتفكك الاتحاد السوفياتي اصبح يعتقد ان الاسلام هو عدوه الوحيد والمحتمل، ولعل كتابات الغربيين المتعاطفين مع الصهيونية وآخرها كتاب



احمد شاه مسعود على دبابة مع أحد المجاهدين

نيكسون رئيس امريكا السابق تعطينا فكرة عن نواياهم وما يبيتونه لنا، ولذلك يجب الا نعطيهم الفرصة لنكون ضحية هذا الاعتقاد، فقوتنا في وحدتنا وفي تصرفنا بحكمة وعقل وذكاء، من اجل ان نفشل كل المخططات ضدنا، وضد اسلامنا، (فنجيب الله) قبل ان يسقط استنجد بامريكا وعرض عليها خدماته، وناشدها ان تساعده في التصدي لما سماه بالاصولية الاسلامية، ونراه الان يريد الهرب الى الهند بترتيب مع ممثل الامم المتحدة ليكون هناك في خدمة الهندوس الحاقدين على الاسلام والمسلمين، ولا يخفى على أحد ان عملاء روسيا قد اصبحوا عملاء امريكا التي تفردت بالصولة في العالم، واصبح بيدها الحل والعقد، والنقضَ والابرام، ومن خزائنها وحدها تتدفق المساعدات المالية للذين اعتادوا العيش على المساعدات الخارجية، واعتادوا ان يكونوا دائما في خدمة الاخرين.

والملاحظ الان ان الشيوعيين واليساريين بصورة عامة يعزفون الان على نغمة الديمقراطية والتعددية، وحقوق الانسان بعد ان كانوا لا يؤمنون بشيء من ذلك، ويرفضون كل تعاون مع الاخرين الذين يسمونهم رجعيين وامبرياليين، وينكلون بهم، ويذيقونهم سوء العذاب، واليوم بعد ان افلسوا وأفلست افكارهم يبحثون عن كيفية الاستمرار في الارتزاق بخداع الناس، واللعب على الحبال، ولكن هل يستطيعون ان يخدعوا الناس ويكسبوا ثقة الاخرين؟ انهم قد يستطيعون ذلك في العالم الثالث لنقص الوعي، ولانه لازالت لهم قواعد وكوادر في الاجهزة المختلفة، اما في الدول المتقدمة فلا مجال لهم الا ان يكونوا مسخَّرين وعملاء لأسيادهم الجدد.

لقد تكشفت للشعوب ما كانوا يقومون به من ادوار خسيسة حتى مع اقرب المقربين، ففي المانيا تبين ان اكثر الشيوعيين ينتمون الى الشرطة السرية، وكانوا يتجسسون على أهلهم واقاربهم، الاب يتجسس على ابنه، والابن على ابيه، والمرأة على زوجها، والزوج على زوجته، والصديق على صديقه، وظهرت امور يشيب لها الولدان بعد ان قامت السلطات الالمانية بتمكين الناس من الاطلاع على ملفات الشرطة السرية وتقاريرها.

شاء الله ان يجعل الانتصارات على قوى البغي والشر في افغانستان متوافقة ومتزامنة مع انتصارات اخرى للمجاهدين في جنوب السودان، فقد كان هناك من يشكك في امكانية القضاء على التمرد، ويقولون ان العادة جرت في موسم الجفاف ان يتقدم جيش الحكومة ثم تعود الامور لما كانت عليه ويستعيد المتمردون المدن التي جلوا عنها، ولما رأوا ان اليوم غير الامس وان هناك مجاهدين صادقين يقاتلون بدافع الجهاد لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى، أخذ هؤلاء الحاقدون يرجفون كما ارجف اسلافهم من قبل الذين انزل الله فيهم قوله (لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الاقليلا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا) سورة الاحزاب (٦١، ٦٢)

ان حركة التمرد في جنوب السودان هي حركة صليبية شعوبية شيوعية هدفها القضاء على الاسلام والعروبة في افريقيا وتستمد قوتها من كل اعداء الاسلام في الشرق والغرب، والداخل والخارج، واذا نحن تغافلنا عن هذه الحقيقة، واتحنا لجون قرنق وجنوده ان ينتصروا فمعنى ذلك اننا رضينا لانفسنا بالخيانة لديننا وامتنا العربية والاسلامية، فهم ينكرون حق العرب والاسلام في افريقيا، ويمثلون قاعدة للصليبية والاستعمار الغربي في المنطقة، قادتهم تعلموا في احضان الارساليات المسيحية ليقوموا بالدور الفعال في محاربة الاسلام والعروبة في افريقيا، وقد تبنى حركتهم مجلس الكنائس العالمي وهيئات التنصير في الغرب، وتراهم عندما يحضرون الى مدن الغرب ينزلون في افخم الفنادق ويعيشون في بحبوحة بأموال تلك الهيئات ومخابرات الدول ومنها اسرائيل التي لجون قرنق علاقة خاصة بها منذ كان يتدرب فيها، والمنصرون يمنون انفسهم بالقضاء على الاسلام بواسطة اولئك والارساليات، وليس أدل على ذلك من قول احد رواد التنصير وهو المستر استون، قال: ان الحاجة الى المسيحية ليست امرا مبالغا فيه، فالعقيدة المحمدية لا تقل سوءا عن الصورة التي نحملها عنها واني اعتقد جازما بأن الاسلام ليس بالقوة التي نتصورها وان الكنيسة ان اقتنعت بأن تلقى بثقلها ضدهم فإن المعركة ستكون اسهل مما نظن واني اعتقد ان نهاية الاسلام قد اصبحت محتومة). انظر كتاب التبشير في منطقة الخليج العربي صفحة/٥١

وحركة جون قرنق سمت نفسها جيش تحرير الشعب السوداني تحريره ممن ان لم يكن من العرب والاسلام؟ والذي يتأمل البيان التأسيسي للحركة والذي اعلن في اديس ابابا سنة (١٩٨٣) برعاية هيلامريام الدكتاتور الشيوعي في اثيوبيا، والذي اطيح به هو الاخر يتبين انهم لا يقصدون تحرير الجنوب فقط بل الشمال ايضا باعتبار ان الشماليين اجانب ودخلاء، ويعجب الانسان لما يكتبه بعض الشيوعيين في الصحف العربية في الوقت الحاضر من استجداء وملق للمثقفين الجنوبيين، الذين يحظون بتعاطف الغرب، ويعقدون المؤتمرات هناك، وانظر على سبيل المثال ماكتبه خالد المبارك في جريدة الحياة بتاريخ ٢٢ فبراير سنة ١٩٩٢م

انها مصيبة ما بعدها مصيبة غير ان كل مسلم مخلص يشعر بالسرور عندما يهزم اعداء الاسلام امام جنود الحق، وان الحق مهما تكالبت عليه قوى الباطل لابد وان ينتصر. (وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا).

”

• ان مقاييس البشر للوصول الى الهدف والنصر ليست هي المقاييس النهائية بل ان ثقة المؤمنين بوعد الله وتصميمهم على نصرة الحق وإلحاقهم الهزيمة بأهل الباطل كفيل بتحقيق النصر للمؤمنين

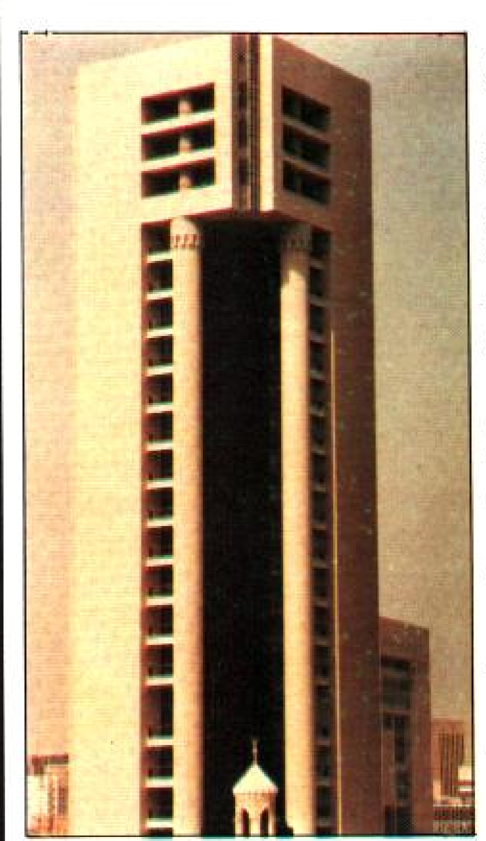
“

ندوة الاقتصاد الإسلامي تطالب بزيادة الانتاج

طالب رجال الأعمال بضرورة التوسع في تطبيق فكرة المصارف الإسلامية والأخذ بأساسيات الاقتصاد الإسلامي للخروج من بعض المشاكل الاقتصادية الخاصة بالوفرة النقدية وتراكمات رأس المال غير المستثمر.. جاء ذلك في ندوة الاقتصاد الإسلامي بين التنظير والممارسة التي عقدت بجامعة تطوان بالمغرب مؤخرا.

وأوصت الندوة بضرورة الاهتمام بالعنصر البشري اللازم لإحداث طفرات تنموية وتكريس أهمية العمل والضمانات المقررة في ممارسته كما نص عليها الإسلام، وضرورة الحث على زيادة الانتاج.

هذا وقد بحثت الندوة ثلاثة محاور أساسية هي (الملكية في الإسلام) و(التنمية من المنظور الإسلامي) و(العمل في الاسلام) وشارك فيها ممثلون عن جمعية رجال الأعمال في مصر والدكتور جعفر عبدالسلام مدير مركز صالح كامل للدراسات التجارية.



بيت التمويل الكويتي

حزب سياسي جديد في المغرب

المغرب: تقدم أعضاء الجماعة الإسلامية في المغرب بطلب رسمي لتأسيس حزب سياسي باسم «التجديد الوطني» ونقل عن عبدالإله بن كيران الزعيم المفترض للحزب بأنه لايعرف بعد موقف السلطات المغربية تجاه هذه الخطوة، لكنه أعرب عن تفاؤله بامكانية الحصول على الترخيص الرسمي.

العدو يحفر خندقا حول الشريط الحدودي في لبنان

يقوم جنود الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان بحفر خندق على طول الشريط الحدودي او ما يعرف بالحزام الامني، وذكر وافدون من القطاع الشرقي داخل الشريط الحدودي المحتل أن قوات العدو تقوم بحفر خندق على طول الشريط الحدودي إبتداءً من القطاع الشرقي وصولا إلى تلال بلدة قليا في البقاع الغربي، ومرورا بمنطقة الحاصباني وتلال كوكبا، وتستخدم في عملها آليات بينها جرافات ونقّابات، وسط حراسة أمنية مشددة، هذا وقد اقتلعت الجرافات عددا من أشجار الزيتون والكرمة التي اعترضت طريقها، وقد منع المزارعون من العمل داخل حقولهم خصوصا في منطقة الحاصباني.

وقال بعض شهود العيان أنه بات من المتوقع أن تستمر قوات الاحتلال المدعمة بفرقة هندسية، في عملها وصولا الى الخط الأمامي في منطقة جزين، فيما تقوم الفرقة الهندسية باستطلاع بعض المناطق في قرية برغز والتلال القريبة من نهر الليطاني وبلدة السريرة.

وليست هذه هي المرة الأولى التي يلجأ فيها (يهود) الى حفر الخنادق وتشييد الخطوط الدفاعية الأمامية والمتقدمة، ورغم ذلك فقد استطاع الجندي العربي المسلم أن يدك هذه التحصينات وما خط بارليف عنا ببعيد، ولازال فتح المسلمين لحصون (اليهود) في المدينة المنورة عالقا في الأذهان، ولكنه جبن (يهود) والله تعالى يقول:

«لايقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر» (الحشر/١٤) فهذا ليس غريبا عليهم، ولكن الغريب في الأمر عدم اهتمام العرب بالموضوع وكأن الأمر لايعنيهم.

السودان يحكم الحصار السياسي على المتمردين

استنادا الى بروتوكول ترسيم الحدود بين البلدين الموقع عام ١٩٢٤، وقع السودان وأفريقيا الوسطى اتفاقا ينص على ترسيم الحدود بين البلدين ،جاء ذلك عقب محادثات بين نائب الرئيس السوداني، اللواء الزبير محمد صالح، ووزير الداخلية والإدارة في أفريقيا الوسطى اسماعيلا بنماغا، الذي زار السودان مؤخرا، وقال ان حكومته لن تقوم بأي عمل يؤثر سلبا على أمن واستقرار السودان، وقام الوزير في ختام زيارته بزيارة ولاية دارفور المتاخمة لحدود بلاده.

وفي وقت لاحق أعلن رئيس المجلس الوطني الانتقالي في السودان أن بلاده ستشارك بوفد على مستوى عال في مفاوضات السلام المقبلة في أبوجا عاصمة نيجيريا مع حركة المتمردين الجنوبيين بقيادة جون قرنق.

ويذكر أن الحكومة السودانية أشهرت سلاح الدبلوماسية لمحاصرة المتمردين في الجنوب، قبل أن تشهر سلاح القوة ، وما عملية تحسين العلاقات الثنائية مع جمهورية أفريقيا الوسطى، التي تقع جنوب غربي السودان الا حلقة في هذه السلسلة حتى تحكم الخناق على المتمردين وتذهب إلى مفاوضات (أبوجا) وهي تمسك بزمام الأمور.



الجيش السواني

القاهرة تفرج عن شبكة التجسس (الإسرائيلية)!!

القاهرة ـ شعبان عبدالرحمن

في تطور مفاجيء ودون اعلان مسبق افرجت السلطات المصرية في ١٩٩٢/٥/٥ عن شبكة التجسس (الإسرائيلية) المكونة من فارس مصراتي وابنته فائقة وابنه ماجد اضافة الى ديفيد اوفيتز.. وفي الوقت الذي خرجت فيه الصحف المصرية اليومية بدون أي اشارة للخبر صباح اليوم التالي، فوجيء الناس بصوت أفراد الشبكة يهز مسامعهم، أثناء إدلائهم بتصريحات لإذاعة العدو الصهيوني لدى وصولهم إلى (تل أبيب) في فلسطين المحتلة،، ورغم غياب الرد الرسمي لتوضيح أسباب هذا الافراج فإن نيابة أمن الدولة العليا اكتفت بالقول بأن الافراج عن افراد هذه الشبكة جاء تجاوبا مع متطلبات الأمن القومي ومراعاة للمصلحة العليا، دون ذكر لأي تفصيلات أخرى.

غير أن أنباء صحفية في القاهرة ذكرت ان الافراج جاء في اطار عملية لتبادل ١٢ أسيرا مصريا متهمين بالتجسس، في سجون (تل ابيب) وذكرت المصادر أن زيارة وزير خارجية العدو لمصر قبل عملية الافراج عن الشبكة، قد تم خلالها بحث اجراءات عملية التبادل هذه، وأضافت الأنباء ان مسؤولين في السفارة الأميركية بالقاهرة قد تدخلوا للافراج عن الشبكة مراعاة لتنقية أجواء التطبيع بين مصر والعدو الصهيوني.

في الوقت نفسه طالبت مجموعة من المعتقلين الإسلاميين في حادث السطو على محلات ذهب بالإفراج عنهم من محكمة أمن الدولة أسوة بشبكة التجسس غير أن طلبهم قوبل بالتجاهل التام!!

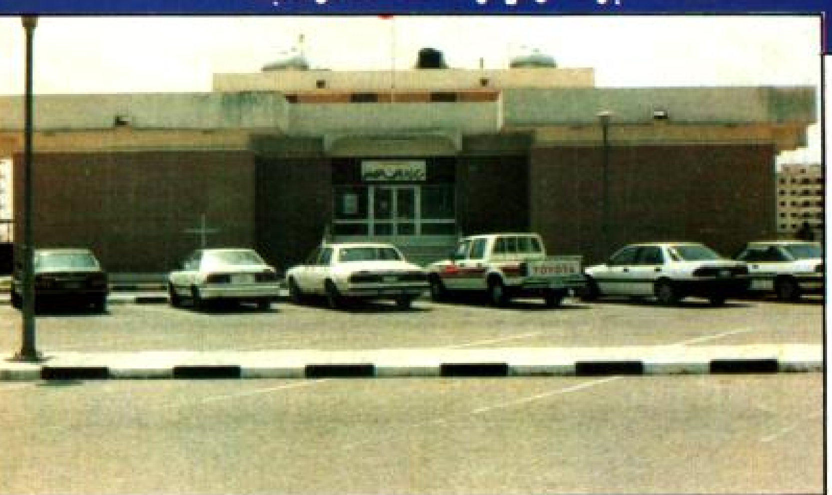
د. بثينة المقهوي تتحدث لـ«المجتمع» النسوي عن:

علاج المشكلات النفسية عند الاطفال

لقد لاقى الطفل الكويتي معاناة جسيمة من جراء الغزو العراقي الغاشم على دولتنا الحبيبة، انعكست على نفسيته واحدثت شرخا في البناء التربوي لها الامر الذي يستلزم من الام الكويتية ان تحيط بالاساليب التربوية الناجعة المبنية على دراسات علمية من ذوي الاختصاص وذلك لعلاج بعض الظواهر الغريبة والسلوكيات الطارئة لدى الطفل.

أجرت الحوار : خالدة الماجد

لذا يسر مجلة «المجتمع» ان تستضيف على صفحاتها الدكتورة (بثينة احمد المقهوي) رئيسة وحدة الخدمة النفسية الاكلينيكية في مستشفى الطب النفسي والمعالجة النفسية في مركز الرقعي التخصصي (العيادة النفسية للاطفال) والحاصلة على شهادة دكتوراه في علم النفس الاكلينيكي للاستفادة من تجاربها وبحوثها في حل المشاكل النفسية عند الاطفال علميا وتربويا.



● عيادة مركز الرقعي التخصصي

المجتمع : هل لنا ان نتعرف على اهم المشاكل النفسية الشائعة عند الاطفال وماهي اسبابها؟ وهل هناك مشكلات استجدت اثناء فترة الاحتلال وبعده؟

د. بثينة : هناك مشاكل عامة منتشرة بين الاطفال وهي تنقسم الى قسمين المشاكل البسيطة – مثل (مشكلة العدوانية والفوضوية – العناد – التبول اللاإرادي – النشاط الزائد – الكوابيس والتعلّق الشديد بالام – التحصيل الدراسي المتدني.. الخ) والمشاكل المعقدة – مثل (الشعور بالكآبة لمدة طويلة – كثرة الحركة – الاضطراب النفسي الناتج عن صدمة واغلب المشاكل البسيطة ناتجة عن الضيق النفسي عند الطفل وهي في معظم الاحيان تكون بسبب الجو العائلي المتوتر وغير المنسجم وعدم وجود الدعم العاطفي والمعنوي الكافي من الوالدين والمترتب عن الطلاق مثلا او غياب احد الوالدين او انشغال الام وترك الاطفال للخدم فالخادمة الاجنبية تؤثر على الطفل ويكتسب الطفل عاداتها وتقاليدها فبالتالي حلقة الوصل بينه وبين الام تكون مفقودة وكذلك سوء توعية الام وسوء ادراكها سبب رئيسي في ظهور تلك المشاكل عند الاطفال فطريقة تنظيم حياتها تنعكس بدورها على الاطفال فتكسبهم عاداتها الحسنة او السيئة على حد السواء.

أما بالنسبة للأزمة وما خلفته من مشاكل نفسية عند الاطفال تقول الدكتورة بثينة ان الحرب موقف صدمي بالنسبة لاي فرد وكثيرا ما نشاهد بعد كل حرب عشرات بل مئات الجنود في مستشفيات العلاج النفسي واذا كان هذا هو حال الراشد فما بالنا بالطفل الذي يتكون بناؤه النفسي وديناميات شخصيته.. هذا البناء يصاب بالعديد من الشروخ بسبب صدمة الحرب وما أعقب ذلك من جوانب حرمان متعددة وماكان يشاهده اثناء هذه الحروب. فالملاحظ من دراساتنا وبحوثنا ان المشاكل النفسية البسيطة تنتشر اكثر في حالات الحرب فبعد ان كان الطفل يحيا في اسرة هادئة وبلد هادئ أمين فاجأه عدوان غاشم فمن المنطقي ان نرى تزايد ردود الفعل العدوانية والسلوكيات الضعيفة ومظاهر العنف والعدوان المقموع في شكل مخاوف وفزع شديدين.

المجتمع : هناك سؤال يتردد على الكثير من الأسر بالنسبة لأطفالهم يكون الطفل قد تعدى مرحلة الغزو لكن بعد فترة يعيش في كوابيس ماسببها ياترى؟ وكيفية علاجها؟

د. بثينة : حقا.. كثيرا مايعاني الاطفال من الكوابيس ومعظمها ترتبط ارتباطا رمزيا باحداث مخيفة مر بها الطفل أو شاهدها أو سمع عنها، فهي واحدة من عدة فئات من المشاكل الناتجة عن الضغوط النفسية. فمثلا بعض الاطفال شاهدوا أعمال التعذيب أو مقتل أحد المعارف أو الاقرباء

من جراء الاعمال العدوانية تتكون ردود افعال نفسية سيئة عندهم ومشاعر حادة من الخوف والغضب والعنف تظهر أحيانا في صورة كوابيس أو أرق أو قلق نفسي حاد.

ثم اتمت الدكتورة حديثها حول كيفية علاج هذه المشكلة قائلة : أفضل طريقة للعلاج هو الطلب من الطفل ان يخبرنا عن كابوسه ونحاول ان نواسيه وان نأخذ كلامه بمأخذ الجدّ حتى وان كانت مخاوفه غير واقعية وان نحاول ان نسرد له بعض القصص الموجهة التي تتناول نفس مواضيع الصدمة (الحادثة) التي تعرض لها والتي تتفاعل مع مايراه من احلام بحيث ان يُطرح الحل في نهاية القصة.. ويمكن ان يعالج كذلك بطريقة أخرى وهي الرسوم حيث يطلب من الطفل ان يعبر عما في داخله عن طريق الرسوم.

المجتمع : يؤكد علماء النفس والاطباء النفسيين والاخصائيين الاجتماعيين والمتخصصين في هذا المجال بان العلاج يحتاج الى فترة طويلة في بعض الحالات فما هي خطوات التدخل العلاجي العام التي يجب ان يتبعها الوالدان والمدرسون في نظرك؟

د. بثينة : نعم هذا صحيح حيث ان ردود الانفعال عند الاطفال تختلف باختلاف المواقف الصعبة التي مروا بها ونوعية المشكلة وعلاج تلك المشكلات النفسية ينصب على عدة جهات الوالدين اولا والاخصائيين الاجتماعيين في المدارس ثانيا لتناول المشكلة واعطاء ارشادات وتعليمات ليتبعها الوالدان لحل تلك المشاكل عند الاطفال بناء على ما جاء في دليل مساعدة الاطفال المتأثرين بالازمة. وكذلك على المدرسين ان يتدربوا على اتباع ارشادات نفسية تساعد الطفل المتأثر بالازمة.

• فالارشادات التي يجب ان يتبعها الوالدان لمساعدة اطفالهم كالاتي:

- اشعار الطفل بالامان والاستقرار والتقارب العاطفي معهما ومع الاخوة والاقرباء
- افهام الطفل التغيرات التي تحدث على مقربة منه فالكثير من الاهل يظنون خطأً ان تجنب التكلم عن هذه الحوادث المؤلمة يساعد الطفل على نسيانها ولكن في حقيقة الامر انه من الصعب على الاطفال ان ينسوا الحوادث المؤلمة قبل ان يفهموا اولا ما حدث لهم.
- على أولياء الأمور مساعدة الطفل على التحدث بما يدور في داخله من مشاعر واحاسيس فهو يحتاج الى التحدث عن ما وقع له ، والتعبير عن عواطفه ، وان اضطره ذلك الى البكاء فمن الخطأ ان نمنع الطفل من البكاء بل يجب ان نساعده على ذلك فيجب ان لايحبط ونتركه يتحدث بانفعال واسهاب.
- يجب ان لاتؤثر الصدمات الكبيرة على النمط المعتاد لحياة العائلة لما له من مردود على نفسية وشعور الطفل بالاستقرار والامن.
- استعمال اللعب والنشاطات المختلفة مثل القراءة والرسم لمساعدة الطفل على تفهم التجارب المؤلمة، فبإمكان الطفل مثلا الذي شاهد تعذيب احد معارفه ان يعبر عما يشعر به بتصوير ورسم مشاهداته مما يتيح له التعبير للآخرين عن شعوره.
- اعطاء مسؤوليات للطفل مثلا :ان يقال له انت رجل البيت ووالدك شهيد أو (اسير) فهذا شرف ووسام على صدرك.
- رسم صورة مستقبليه مشرقة للطفل.

أما بالنسبة للمشاكل النفسية المعقدة فنصيحتي للوالدين مع اتباع الخطوات العلاجية السابقة اللجوء الى الاختصاصيين النفسيين في مركز الرقعي التخصصي الذي يقوم بوضع خطة علاج للحالات المعقدة والتي تحتاج الى جلسات نفسية لفترات متتابعة لمساعدة الحالة لتتخلص من الاعراض النفسية الناجمة عن الصدمة التي تعرض لها الطفل فهم مهيئون بفضل خبراتهم لتقديم المساعدة الكاملة.

المجتمع : يقول أحد الخبراء المتخصصين ان تأثير الغزو يختلف ايجابا أو سلبا باختلاف بناء الطفل ذاته فقد يخلق ابناء أقوياء اكثر تمسكا بوطنهم ومستعدين لمواجهة اشد العقبات والكوارث فما رأيك في هذا القول؟

د. بثينة : صحيح جدا.. فالطفل إذا وجد المساعدة والدعم من والديه وتعزيز الصفات الايجابية فانها تخلق قوة في بناء شخصيته فتساعده على مواجهة المعاناة، فدور الوالدين في بناء شخصية الطفل يساعد على خلق شخصية قوية لاتتأثر بالمواقف الصعبة.

المجتمع : هناك دورات تدريبية وبرامج اعدت للاخصائيين النفسيين والتربويين بخصوص الآثار المترتبة على الاطفال من جراء الغزو العراقي.. هل هذه الدورات ساعدت على حل بعض المشاكل؟ وما مدى الاستفادة منها؟

د. بثينة : هذه الدورات للاخصائيين النفسيين والاجتماعيين في مستشفيات ومدارس الكويت تتناول المشكلات السلوكية والاعراض النفسية التي قد تظهر على الاطفال بعد الازمة وقد أبدى هؤلاء الاخصائيون تعاونهم واستعدادهم للمساعدة في هذه الدورات والتي تشرف عليها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).

المجتمع : وأخيرا هل من كلمة أخيرة؟

- نصيحتي للأم بان توعّي نفسها لمواجهة مثل تلك المشكلات مع أطفالها وذلك بحضور الندوات والبرامج التوجيهية التي تعدها المراكز الصحية والتربوية في هذا الشأن وان تقتني نسخة من (دليل الوالدين والمدرسين) الصادر عن وزارة الصحة والذي يوضح أساليب مساعدة الأطفال والمراهقين.

تبقى الحقيقة أجمل

من الذي كسر المزهرية التي كانت على الطاولة؟؟ لست أنا ياأمي..

موقف كثيرا مايتردد.. والاجابة غالبا ما تكون غير الحقيقية، ولكن بما أنه الأسلوب الافضل للتخلص من العقاب فلم لا؟؟

وبما أن الطفل قد اكتشف على الرغم من طفولته المشبعة بالبراءة أن الكذب سلاح وقاية ناجح، ثم اقنع نفسه بأن الكثيرين يكذبون فما المانع؟؟

ربما تكون هذه هي بدايات ممارسة الكذب، وهي إن اقتصرت على حوادث مماثلة فلا خطر ولكن الخطورة تظهر عندما تتطور هذه الحادثة، ويتطور أبطالها، وتتطور أساليب التعامل معها، فتصبح ظاهرة عامة في مجتمع ما.. وتكون النتيجة ان يصبح لكل انسان عالم خاص به لايشاركه فيه أحد.

وهذا حين يحدث فهو يعكس وضعا متأزّما على مستوى العلاقات الانسانية بشكل عام..

وانه ان لم يكن هناك مايمنع من ان يقتصر العالَم الخاص لكل منا على اسرار صغيرة نحتفظ بها لانفسنا لأنها تشكل زلات وعثرات فردية قد تؤثر سلبا على أهمية القيم في حياتنا، إلا أن الكذب إن اصبح قانونا عاما، ثم تحول الى فن من الفنون، وعلم من العلوم كما هو حاصل حاليا على مستوى العالم، فهذا ماينذر بنتائج وخيمة ليس على علاقات الدول ببعضها، ولا على علاقة الشعوب بحاكمها، ولا على علاقة الأفراد بأسرها فقط. ولكن ايضا على علاقة الإنسان بنفسه..

لأن مجتمعا غابت عنه المصداقية تغيب عنه الثقة، وثقتنا بمن حولنا أهم مبعث لمشاعر الأمن عندنا، فإن غابت تضخم شعورنا بالخوف، والوحدة، والضياع.

السياسيون يؤكدون: الكذب استراتيجية سياسية عصرية لابد منها، وأطلقوا عليها اسم الدبلوماسية.. والأهالي يكررون: لابد من الكذب. لابد من الكذب على الطفل فهو يعيش عالما صغيرا جاهلا، وليس من حقه معرفة كل شيء.

وعلماء النفس ينصحون: لابد من قول الحقائق للطفل لأن الطفل أذكى مما نتصور، وهو إن تظاهر بتقبل كذبنا، إلا أنه ضمنا يستطيع أن يشتمّ رائحته، وسرعان ماسيعلم الحقيقة من أطراف خارجية وحينها سيفقد ثقته بكلامنا وربما يمتنع عن اللجوء الينا كمرجع لتساؤلاته.. وهكذا نكون قد هدمنا جدار الثقة بأيدينا.. ونكون قد أضأنا الضوء الأخضر في خط سير الكذب، الذي سرعان ماسيصبح كذبا مركبا.

يفوتنا أن الطفل يكوّن شخصيته، ويبني عالمه انطلاقا مما يسمع من معلومات، فكيف سيستطيع الحصول على بناء قوي وقد انطلق من أكاذيب؟؟

لنا الحق كآباء في تبسيط المعلومة إن كانت اصعب من أن يدركها، ولنا الحق في إلباسها ثوب الرمز إن كانت صارخة، ولنا الحق في أن نقربها بأسلوب يناسب سنّه، ولكن ليس لنا الحق أبدا في اخفائها أو تشويهها.

هذا لكي نحصل على جيل قد يتمكن من تصحيح عالم الخداع الذي يعيشه كثير من الناس.. وقفص الكذب الذي وضعوا أنفسهم داخله.. والذي لا مخرج منه إلا بالحب!!

لأننا مهما كذبنا فلن نكذب على من نحب، أو هكذا يفترض، فنحن نتطلع الى تكوين وحدة شخصية مع من نحب، أما حين نخفي حقائق نملكها على من أمامنا فهذا تعبير منا على أننا نبعده عن انفسنا ونقطعه عنها، وننفي كونه الذي اخترناه كفرد يمتزج بماضينا وحاضرناوتطلعاتنا.. فهو تعبير ضمني منا برفضنا له كشريك للنفس.

فالكذب يتولد من شعور بالوحدة في عمق النفس، الا أن هذه النفس حين تجد من ترتاح اليه وتهنأ عنده فإن أول ماستقوم به هو تقديم نفسها له ككتاب مفتوح.

وسواء أكان الكذب على مستوى الأطفال أو الكبار، الأفراد أو الجماعات، يظل مصدر ألم وعدم ارتياح، ويظل يعكس حالة الوحدة والوحشة النفسية التي يعيشها اي منا.. لذلك كان علينا ان ننمّي علاقة الحب التي بيننا وبين أطفالنا وبيننا وبين كل من تربطنا بهم علاقة قرابة أو صداقة علنا نتيح لهم فرصة قول الحقيقة.

هذا إن كان يهمنا أن نحصل على عالم جميل من حولنا، وليس هناك أجمل من الحقيقة حين تظلل الأجواء وليس هناك أجمل من أجواء سقطت عنها أقنعة الكذب والخداع..

ابتهال قدور



تقدمك في السن ليس مبعث خوف

لاتخافي من تقدمك في العمر فعالمة البيئة والكاتبة «روين هينيغ» تقول لك: ان استمررت في الغذاء والتفكير والابداع طوال حياتك فالمعرفة التي ستكسبينها ستحسّن ذكاءك، وستسجلين علامات أفضل في اختبارات الذكاء كلما تقدمت في السن، قد تخف سرعة التفكير نتيجة لموت بعض خلايا الدماغ ،لكن النوعية لاتخف بل تزداد عمقا.

فرنسا تنادي أوتفوا التعليم الكاثوليكي

تحتج الاوساط الفرنسية على سرعة انتشار التعليم الكاثوليكي وطغيانه على التعليم العام حيث بلغت نسبة ٩٠٪ من مجموع مدارس التعليم الخاص البالغة ٩٩٨٠ مدرسة ونظرا لمستوى الدراسة الجيد ومستوى الأجور المرتفع فقد بلغت نسبة الطلاب المنتقلين من القطاع التعليمي العام إلى القطاع التعليمي الخاص ٣,٥٪ في العام الماضي، هذا ويهتم التعليم الكاثوليكي بجميع المراحل الدراسية، وجميع التخصصات العلمية حتى التعليم الزراعي.

لاتنسي الحليب

ينصح علماء الأغذية بشرب كأس حليب في الصباح وآخر في المساء نظرا لفوائده الكثيرة اليك بعضا منها:

١ - يقوي النظر ويجعل العيون أكثر بريقا وجمالا. نقية من اللون الاصفر ومن العروق الحمراء.

٢ - يقوي بصيلات الشعر فلا يتساقط ويضفي عليه اللمعان الطبيعي.

٣ - يقوي الاظافر لاحتوائه على الكلس.

٤ - يعطيك الهدوء، ويصرف عنك عصبية المزاج.

٥ - يصقل صفاء الذهن، ويكسبك الذكاء.

قصة عفلق مع ابنة غولدا مائير

بقلم الشيخ : محمد الغزالي



تكشفت لي ابعاد المؤامرة كلها عندما قرأت ان «ميشيل عفلق» متزوج من ابنة «جولدا مائير» رئيسة حكومة اسرائيل السابقة. ان هذا اللقاء ليس بين رجل نصراني وامرأة يهودية! انه لقاء بين الصهيونية والصليبية على تمويت دين واضاعة امة!

وكنت قديما ارتاب في عروبة «ميشيل» هذا. حتى عرفت بعد بحث ان اباه كان يونانيا يهوديا، وكان نجارا في بلده، ثم ارتأى ان يعلن ايمانه بالمسيح، وترددت الكنيسة اولا في قبوله، ثم قبلته على اغماض، ثم هاجروا الى سوريا وكأن الاسرة مسيحية اصيلة! ولكن «جولدا مائير» كانت تعرف بواطن الامور فارتضت «ميشيل» زوجا لابنتها، ثم اختفت وراءه وهو يقود العروبة بفلسفته الجديدة، فلسفته التي تنشد قول الشاعر:

لا تسل عن ملتي او مذهبي
انا بعثي اشتراكي عربي!

وزوجة قائد العروبة الجديدة، العروبة المنسلخة عن الاسلام والتراث، الجانحة الى الالحاد والعلمانية، كانت تعرف الغاية التي تسير اليها، او يسير اليها زوجها، ومن تبعه من جماهير المخدوعين. ففي اسفار العهد القديم سفر يحمل اسم «استير» وهي امرأة ظهرت ايام الاسر البابلي، واستغلت جمالها في تحرير قومها من بني اسرائيل، فاشتغلت خليلة للملك الذي منحها حبه كله، وفني في ارضائها، فلما استوثقت منه حرضته على قتل وزيره المخاصم لليهود فقتله، وتبع ذلك اطلاق سراح الاسرى، ووضع معذبيهم في السجون! ان «استير» الوفية لجنسها قدرت على تغيير اوضاع هائلة وحولت التاريخ الاسرائيلي الى انتعاش وازدهار! ترى هل زوجة ميشيل عفلق «استير» اخرى لبناء اسرائيل الكبرى؟ ان امها كانت من اعمدة الدولة في مراحلها الاولى، فلتكن هي اساسا لبناء اسرائيل الكبرى عن طريق الزوج الذي استطاع ان يملك العرب وان ينشر بينهم مذهبه الباطل حتى تألفت به حكومات! ان كل ما تطلبه اسرائيل لقهر العرب، وازالة ملكهم، واستئصال جذورهم هو فصل العروبة عن الاسلام، واعتبارها قومية عامة، وعندما يترك العرب دينهم، فلن تبقى لهم دنيا، وسوف يندحرون في اية معركة، ويعودون بالخزي من كل ميدان.. وقد تولى «ميشيل عفلق» وزوجته «استير» الجديدة هذه المهمة، واستغفلا شعوبا بأسرها، واستمالا حكاما يملكون السيف والنار، ويستطيعون اذاقة خصومهم النكال.. فلما دارت الحرب بين عرب عراة من الايمان ويهود يقدسون التوراة، كانت الهزيمة التي تكررت مثنى وثلاث!

ان ميشيل عفلق وحده حملة صليبية ناجحة، وهو مع زوجته الماهرة الماكرة قد قادا العرب الى ميادين الخزي والندم! وما كلفهما هذا؟ قال انصارهما: انهما اسلما، وسموا الابن الاول محمدا، والاخر عليا!!

وما علمت في التاريخ الطويل للبشرية امة تستغفل على هذا النحو الاحمق الا الامة العربية التي بنت في هذه الايام السود ضريحا في بغداد لدجال العروبة الاكبر ميشيل عفلق، لعله يزار وتقرأ له الفواتيح.

واليوم تنقسم الامة الاسلامية في القارتين الى موالين لميشيل عفلق، والى جهلة بميشيل عفلق، ويافرحة اسرائيل بقادتها من رجال ونساء، ان الحرب المشتعلة اليوم ما تدور رحاها الا لمصلحتها.



إعداد :
الدكتور جاسم البحوه

نرحب بتساؤلاتكم الطبية على ص.ب : ٤٨٥٠ الصفاة ـ الكويت

الاسعافات الاولية

١ ـ الاختناق:

أن أهم شيء يجب أن تلاحظه في جميع الاصابات هو تنفس المريض والتأكد من أن تنفس المريض بصورة مرضية وذلك:

١ ـ بالنظر.. إلى حركة الصدر.

٢ ـ بالسمع .. لصوت دخول وخروج الهواء من الرئتين.

٣ ـ بالإحساس.. بالهواء الخارج من فم وأنف المريض.. فإن لم يكن يتنفس وكان نبضه سليما فقد يكون السبب:

١ ـ وجود جسم غريب يسد مجرى الهواء.. ولعلاج ذلك عليك أن توجه أربع ضربات براحة يدك لظهر المريض بين لوحي الكتفين.. أو أن تقف خلف المريض وتضغط بكلتا يديك على بطنه ضغطة سريعة فإنها تؤدي إلى اندفاع الهواء إلى خارج المسالك الهوائية وبالتالي طرد أي جسم غريب قد يكون موجودا .

٢ ـ سقوط اللسان والفك السفلي للخلف وانسداد الحلق نتيجة لذلك وهذا يحدث في حالات الغيبوبة واستلقاء المصاب على ظهره ولعلاج ذلك ضع إحدى يديك تحت رقبة المصاب والأخرى على جبهته ثم ارفع الرقبة واخفض الجبهة برفق بحيث تكون الذقن أعلى من مستوى الأنف.

٣ ـ إذا كان المريض بعد ذلك غير قادر على التنفس فالجأ إلى التنفس الصناعي بالطريقة التالية :

أ ـ للتحقق من فقدان الوعي تهز كتف المصاب وتناديه.

ب ـ التأكد من نظافة الفم وخلوه من المواد الغريبة.

جـ ـ أحنِ رأس المصاب للخلف وأغلق فتحتي الأنف.

د ـ خذ نفسا عميقا وأطبق فمك على فم المصاب وأنفخ فيه.

هـ ـ لاحظ ارتفاع صدر المريض أثناء النفخ.

و ـ تجرى العملية بمعدل ١٢ ـ ١٥ مرة في الدقيقة حتى يستعيد المصاب تنفسه الطبيعي أو لحين وصول الطبيب.

ز ـ إذا كان المصاب طفلا صغيرا أطبق فمك على فم وأنف الطفل معا وانفخ بمعدل ١٥ ـ ٢٠ مرة في الدقيقة.

أخبار طبية متنوعة

١ ـ مرض الخرف المبكر (الزهيمي)

بات مرض الزهيمي يؤرق العلماء في الولايات المتحدة الأميركية خاصة بعد أن لوحظ أن هناك حالات كثيرة من المصابين بهذا المرض في أمريكا وقد لاحظ بعض العلماء أن سبب الزهيمي ربما يعود الى ترسب مادة بروتينية تعرف ببروتين الاميلويدبيتا في ادمغة فئران التجارب قد ادى الى تدمير

كيف تعرف أن طفلك ضعيف السمع؟

من المؤكد ان بعض أو كل العلامات السلوكية الاتيه قد تظهر عليه.

١ ـ كثرة عدم الانتباه أو القدرة على التركيز أثناء الشرح في الفصل أو البيت.

٢ ـ عدم الاستجابة أو الفهم الصحيح لكل الاسئلة التي تطرح عليه.

٣ ـ استعادته لكل مايقال له بالحاح ملحوظ.

٤ ـ عدم المشاركة او الاختلاط مع باقي الاطفال.

٥ ـ كثرة التلفت حول نفسه غير عارف من المتكلم أو من أين صدر الصوت.

٦ ـ تكرار الشكوى من آلام بالاذن وربما افرازاتها.

٧ ـ عدم توافق صوته الكلامي مع سنه فقد يكون عاليا أجش أو منخفضا ناعما.

٨ ـ كثرة العيوب الكلامية واللفظية مثل تكرار حذف حروف معينة من كلامه أو الاستعاضة عنها بحروف أخرى وكذلك كثرة أخطائه الهجائية عند الكتابة وفق درجاته في الاملاء وبدون مبرر.

٩ ـ التأخر الدراسي والتحصيلي وخاصة في الأعمال السنوية.

١٠ ـ ومن علامات الصمم أيضا توقف الطفل عن الغمغمة حين يبلغ من العمر ستة اشهر.

الدماغ والى احداث صورة مرضية تشبه كثيرا مرض الخرف المبكر.

وقد توصل فريق العلماء هذا الى انتاج مادة جديدة سميت بمادة بي (أ) التي تستطيع ان توقف التأثير الضار لبروتين الاميلويد بيتا على خلايا الاعصاب وقد نجحت هذه المبادىء في توقيف هذه العملية لدى فئران التجارب وينتظر ان يبدأ انتاجها للاستعمال الآدمي قريبا.

غرس الكبد المساعد

اجريت بمستشفى الملك ببريطانيا عملية جراحية ناجحة لزرع جزء من كبد متطوع لمصاب بمرض مزمن بالكبد وتعتبر هذه العملية هي رابع عملية من نوعها تجري في هذا المجال حيث سبق ان سجلت ثلاث عمليات ناجحة مماثلة في هانوفر بالمانيا، وفيلادلفيا في الولايات المتحدة الامريكية وروتردام بهولندا.

وبموجب هذه العملية يتم توصيل جزء الكبد المزروع الى الدورة الدموية الخاصة بالمريض المصاب والذي يستقبل هذا الغرس وبذلك تقوم هذه الوحدة المضافة الى كبد الانسان المريض بوظائف الكبد ريثما تتم معالجة خلايا الكبد وتستعيد نشاطها الطبيعي.

اذن هي طريقة مؤقتة حتى يستطيع جسم الانسان ان يستعيد نشاطه الكامل وان يعود الى وظائفه الطبيعية، وعندما يتم شفاء الكبد الاساسي كما يتضح من وظائفه عندها توقف الادوية التي تستعمل لمنع رفض الغرس المزروع وما هو الا وقت قصير حتى يرفض الجسم الغرس المضاف فيضمر ويضمحل وينتهي.

ويستمر الانسان بكبده بعد ان يكون اخذ فرصة للشفاء وتماثل للتحسن وبهذا تكون هذه العملية خطوة جديدة لمساعدة الكبد على الشفاء حتى بدون ان يتعرض المريض الى مضاعفات زرع الكبد الكامل والتي تشمل التهابات الكبد، واحتمالات حدوث السرطان بالاضافة الى الحاجة لتناول الدواء لفترة طويلة.

ويلاحظ ايضا ان كبد متطوع واحد قد يستعمل لمريضين وهو أمر مساعد جدا في مثل هذه الحالات.

هل يمكن حث التئام العظام المكسورة؟

في تقرير نشر في مجلة جاما الطبية وهي مجلة الرابطة الطبية الامريكية، نشر بحث يشير الى ان هناك وسائل حديثة تستقصي الان لابتكار اساليب لحث العظام المكسورة على الالتحام. وتفيد النتائج الاولية لهذه الدراسات ان مستقبلا واعدا ينتظر هذه الاساليب التي ربما تغير من حتمية ومعاناة عشرات الالاف من مرضى العظام وتستند هذه الاساليب على تقنية تحويل الانسجة والتي تتمثل في اخذ اوصال من عضلات غنية بالاوعية الدموية توضع عند موقع الكسر ثم تحقن بمواد تعرف باسم بروتينات المكونة للعظم Bone Morphogenetic Proteins حيث يتوقع ان تتحول الاوصال العضلية الى نسيج عظمي بفضل هذه البروتينات ويتم ذلك بسرعة فائقة بحيث يتم التئام الكسر سريعا ويرجع الفضل في نجاح هذه التجارب الى العالم لويتن وزملائه عام ١٩٨٩ الذين تمكنوا من اكتشاف هوية المورثات (الجينات) التي تتحكم في انتاج هذه البروتينات وفي تبيان دورها الجوهري في تنشيط النمو العظمي بأي نسيج يحتوي على بروتين الكولاجين .. نحن الان في اول الطريق وبعد نجاح التجارب على الحيوانات سوف يتمكن الباحثون من تطبيقها على الانسان والاشارات الاولية مشجعة للغاية وربماتقضي على وسائل تطعيم العظام المستعملة حاليا في الحالات المستعصية.

الإسلام المطلوب؟!

تعرض العالم الإسلامي للاستعمار العسكري المباشر فترات طويلة ولكنه فشل في البقاء فلجأ الغرب لاستعمار جديد اشد خطرا وفتكا من الاستعمار العسكري الا وهو الاستعمار الفكري وذلك عن طريق اناس من جلدتنا يتكلمون بألسنتنا ولكن عقولهم عقول المستعمر وما وجدوا إلا لخدمة الاستعمار وقد مكن لهم قبل خروجه فعهد اليهم بامور العباد والبلاد فنفذوا أهداف المستعمر بشكل لم يتمكن هو من تحقيقه، وهم في سبيل تنفيذ خطط المستعمر يستغلون كل الواجهات التي تعينهم على ذلك ومن أهم تلك الواجهات الواجهة الإسلامية وذلك لخداع الشعوب بأنهم يعملون للإسلام وبالإسلام بينما الحقيقة عكس ذلك وقد تنبه لهذا الأمر في وقت مبكر أحد الدعاة الإسلاميين فكتب في ذلك كتابات كثيرة ولكنه مالبث أن دفع ثمن ذلك إذ حكم عليه بالإعدام وشنق فرثاه العالم الإسلامي من مشرقه إلى مغربه وكان مما قاله في هذا المجال «.. والإسلام الذي يريده الأميركان وحلفاؤهم في العالم الإسلامي ليس هو الإسلام الذي يقاوم الاستعمار وليس هو الإسلام الذي يقاوم الطغيان ولكنه فقط الإسلام الذي يقاوم الشيوعية انهم لايريدون للإسلام أن يحكم ولايطيقون من الإسلام ان يحكم لأن الإسلام حين يحكم سينشيء الشعوب نشأة أخرى وسيعلم الشعوب ان إعداد القوة فريضة وطرد المستعمر فريضة وأن الشيوعية كالاستعمار كلاهما عدو وكلاهما اعتداء والإسلام الذي يكافح الاستعمار لايجد من يتحدث عنه والإسلام الذي يحكم الحياة ويصرفها لايشير اليه احد.

إن الإسلام يجوز أن يستفتي في منع الحمل وفي نواقض الوضوء ولكنه لايستفتي ابدا في اوضاعنا الاجتماعية أو الاقتصادية او نظامنا المالي ولايستفتي ابدا في اوضاعنا السياسية وفيما يربطنا بالاستعمار من صلات.

ومن الممكن أن تتناول بعض جوانب الإسلام في كتاب أو مقال ولكن الحكم بالإسلام والانتصار للاسلام أمور لايجوز ان يمسّها قلم ولا حديث ولا استفتاء..(1)

ولكأنه رحمه الله ينظر إلى واقعنا فيصوره لنا مع أنه أُعدم قبل عشرات السنين، وهذا يدل على أن المخطط الغربي لازال ينفذ ولازال أذناب المستعمر من جلدتنا يقومون بدورهم الخياني على الوجه المطلوب منهم. (والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لايعلمون)

(1) أميركا من الداخل - سيد قطب ، ص ١٣٠ (بتصرف)

أخوكم / أبو حفص المالكي

قصص رواها الرسول (صلى الله عليه وسلم)

ضمن سلسلة القصص التربوي صدر عن مكتبة الصحوة كتاب جديد بعنوان (قصص رواها الرسول صلى الله عليه وسلم) يحتوي مجموعة من الأحاديث الشريفة التي جاءت على شكل القصة وفكرة الكتاب بحد ذاتها ابداع جميل واختيار رائع وانجاز مشكور فلطالما حلمت وأنا اتصفح كتب الحديث التي تهتم غالبا بالتبويب الفقهي أو الترتيب بحسب حروف الهجاء طالما حلمت بكتاب يجمع القصص التي رواها النبي صلى الله عليه وسلم لما لها من أثر نفسي وفائدة مرجوة وجاذبية خاصة تشد اليها قارئها وسامعها على السواء بالإضافة الى ذلك فقد عمد مؤلف الكتاب «بدر محمد ملك » الى اختيار عنوان مناسب لكل قصة كما قام بإعداد تمهيد لمعظم القصص ليكون بمثابة مدخل أو تعريف بالقصة، وذكر ترجمة موجزة للصحابي الذي روى القصة عن النبي صلى الله عليه وسلم، حتى الهامش استغله الكاتب في شرح الكلمات والألفاظ الغريبة، وجعل متن الحديث (القصة) مقسما الى فقرات حسب سير الأحداث لتكون أدعى للتشويق وشد الانتباه.

اصدارات

منجزات المرأة الكويتية في الداخل والخارج اثناء الاحتلال

اسهاما في القاء الضوء على بعض جوانب الصور المشرقة التي شاركت في صفها المرأة الكويتية، وأبرازا لما حققته من انجازات في مجال العمل التطوعي الذي مارسته بجدارة خلال فترة الاحتلال - داخل الكويت وخارجها، مع محاولة لإخضاع تلك التجربة لشيء من التحليل والدراسة.

فقد اصدرت اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي - الكويت كتابا جديدا بعنوان «منجزات المرأة الكويتية في الداخل والخارج اثناء الاحتلال» من إعداد اللجنة الثقافية فيها بالتعاون مع لجنتها الاعلامية.

وقد تضمن الكتاب ثلاثة فصول حمل الفصل الأول عنوان «منجزات المرأة الكويتية في الداخل» وتطرق الحديث في هذا الفصل لدور الهلال الأحمر الكويتي الفعال في تنظيم دورات للاسعافات الأولية والتمريضية للنساء وفي توجيه العديد منهن الى العمل بالمستشفيات، وتحدث عن دور القسم النسائي في لجان التكافل الذي تمثل في تنظيم دروس دينية ودورة اسعافات وتمريض والمشاركة في عملية ايصال الأموال الى الاسر المحتاجة ، والقيام بواجب الرعاية

●غلاف الكتاب

واستكمالا للفائدة فقد جاء بالزيادات التي حوتها بعض الأحاديث والتي لاتخلو من زيادة معنى أو توضيح موقف.

وفي نهاية كل قصة جاء بجملة من القواعد المستنبطة، فيها ثروة تراثية وعلمية من وحي ذلك القصص الخالد الذي عرضه النبي صلى الله عليه وسلم بأسلوبه الساحر الأخاذ، وقد حرص المؤلف الفاضل على ذكر المراجع وتوثيق الروايات والتأكد من الأخبار في هوامش الكتاب المليئة بالفائدة العلمية واللغوية، والكتاب جدير بالقراءة لأسلوبه الممتع وتصنيفه الجميل وفائدته المتحققة، جزى الله مؤلفه خير الجزاء وجعله في ميزانه يوم القيامة.

يطلب الكتاب من مكتبة الصحوة الاسلامية - الكويت - النقرة - عمارة الزاحم هاتف: ٢٦١١٠٠٦ ص.ب: الرمز 32032.

قرأت لك

من آثار الغزو الفكري

لم يكن غرض العدو أن يقارع ثقافة بثقافة، أو أن ينازل ضلالا بهدى، أو أن يصارع باطلا بحق، أو أن يمحو أسباب ضعف بأسباب قوة، بل كان غرضه الأول والأخير:

أن يترك في ميدان الثقافة في العالم الإسلامي جرحى وصرعى لاتقوم لهم قائمة، وينصب في أرجائه عقولا لاتدرك إلا مايريد لها هو أن تدركه، ولاتبصر إلا مايريد لها هو أن تبصره، ولاتعرف إلا ما يريد لها هو أن تعرفه.

* وقرأت كتاب «أباطيل وأسمار» لمحمود محمد شاكر وأعجبتني مقدمته التي يقول فيها:

فهذه الفصول التي كتبتها ترفع اللثام عن شيء من هذه القضية التي تجرى أحداثها في أخطر ميدان من ميادين هذا الصراع (الغزو الفكري) وهو ميدان الثقافة والأدب والفكر جميعا ويزيده خطرا أن الذين تولوا كبر هذا الصراع والذين ورثوهم من خلفهم، إنما هم رجال منا، من بني جلدتنا، من أنفسنا، ينطقون بلساننا، وينظرون بأعيننا، ويسيرون بيننا آمنين بميثاق الأخوة في الأرض أو في الدين أو في اللغة أو في الجنس.

ويزيد الأمر بشاعة: أن الذين هم هدف للتدمير والتمزيق والنسف لايكادون يتوهمون أن ميدان «الثقافة» و«الأدب» و«الفكر» هو أخطر ميادين هذه الحرب الخسيسة الدائرة على أرضنا من مشرق الشمس إلى مغربها ولا أن هذه المعارك ليست في حقيقتها «أدبية» أو «ثقافية» أو «فكرية» بل معارك سياسية تتخذ الثقافة والأدب والفكر سلاحا ناسفا لقوى متجمعة أو لقوى هي في طريقها الى التجمع.

ولأن أمضى سلاح في يد عدونا هو «سلاح الكلمة» الذي يحمله رجال من أنفسنا ينبثون في كل ناحية، ويعملون في كل ميدان وينفثون سمومهم بكل سبيل.

ماهر السعيد
السعودية - ابقيق

سقط سهوا

في العدد الماضي الذي يحمل رقم «١٠٠٠» أجرى الاستاذ عبدالعزيز بن محمد الجبرين مقابلة مع الأديب محمد موفق سليمه وقد سقط اسم المحاور سهوا مما اقتضى الاعتذار والتنويه.

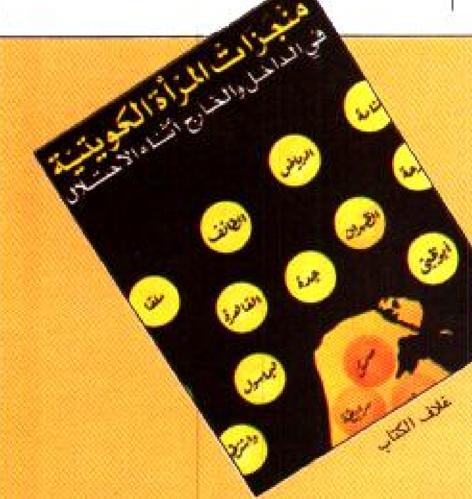
وتقديم الخدمات للأسر التي غاب عنها المعيل أو ربة البيت في بعض المناطق.

أما الفصل الثاني فقد خصص للحديث عن منجزات المرأة الكويتية في الخارج حيث قدم نبذة عن العمل التطوعي والوضع العام للأسرة الكويتية في الخارج ودور اللجان التطوعية النسائية في كل من السعودية والامارات والبحرين وقطر وعمان ومصر ولندن وسويسرا واسبانيا وقبرص وواشنطن والصين.

أما الفصل الثالث فقد تركز الحديث فيه على التجربة ومستقبل العمل النسائي في الكويت وهي محاولة لتقويم العمل التطوعي النسائي من خلال الانجازات التي تحققت والتطلعات المرتقبة.

وقد حفلت الصفحات الأخيرة من الكتاب بالعديد من الصور والوثائق التي تعطي صورة حية عن اثر المحنة ودور المرأة الكويتية في التعامل معها.

هذا وقد طبع الكتاب على ورق مصقول في ١٤٧ صفحة حافلة بالمواضيع الهامة وجديرة بالقراءة وحرية بالاطلاع لما فيها من الفائدة والعبرة.



غلاف الكتاب

ماركسية ليالي الحلمية

بقلم : ايمان سالم البهنساوي

”(ليالي الحلمية) تُظهر المسلمين لصوصا وقتلة“

لا أحد يستطيع أن ينكر الجهد المبذول لاخراج مسلسل «ليالي الحلمية» بهذا المستوى المتميز من الناحية الفنية، ولكن المسلسل يعرض فكر مجموعة من الشيوعيين سماهم المؤلف بالاشتراكيين وفي سبيل الانتصار لمبادئهم يحرّف التاريخ ويغيِّر من الوقائع والحقائق التي مازال بعض اصحابها أحياء ومنهم من نشر تصحيحا موجزا ومنهم من نشر تساؤلات فقط.. ويواصل الجزء الرابع من المسلسل سرد قصة هذه المجموعة من الأفراد الذين ربطت بينهم علاقات الصداقة أو القرابة أو الجيرة أو الزمالة، وقد آمن أغلبهم بمبادىء الاشتراكية أو الشيوعية وقد تعرضوا للسجن في فترة من حياتهم من أجل هذه المبادىء وقد أعلن الكاتب صراحة عن مبادئهم هذه بأنها الاشتراكية خلال حلقات المسلسل ثم يذكر الكاتب انه تمر بهؤلاء الأشخاص الايام والسنون، ونتيجة لاختلاف الزمن والفساد الذي يعم المجتمع، يتخلى بعض منهم عن مبادئه ولكنهم في النهاية يعودون الى مبادئهم ويحاولون التكفير عن اخطائهم حتى ولو عرّضهم ذلك للقتل أو السجن كما في حالة «عاصم السلحدار وعلي البدري» ثم يُلقي المؤلف بعد ذلك الضوء على الجيل المعاصر من الشباب ويبين لنا مدى تخبطهم في مجتمع يسوده الفساد، وعصر ضاعت فيه المبادىء والقيم والأخلاق «عصر الهلّيبة» كما جاء على لسان علام السماحي فلا يجد هؤلاء الشباب القدوة أو المثل الأعلى ولايجدون من سبيل أمامهم سوى الانغماس في المخدرات أو اللجوء للدين. وهكذا يساوي المؤلف بين الالتجاء للدين والالتجاء للمخدرات، لأن زعيمه كارل ماركس يزعم أن الدين أفيون الشعوب ويجعل الدين مثل المخدرات. كما برر الكاتب لجوء بعض الفقراء للدين لأملهم في ان يحظوا في الآخرة بالجنة التي قد تعوضهم عن الظلم وعدم العدل المتفشي في المجتمع .. كما جاء على لسان علام السماحي - وهو في ذلك ينقل افكار كارل ماركس عن الدين بأنه سلوى الفقراء العاجزين وليس وسيلة لتحقيق العدل المنشود، والكاتب يعلم أن كثيرين ممن اسلموا في عهد الرسول كانوا من الأغنياء وقد آثروا ضياع أموالهم في سبيل العقيدة وينتهي الكاتب الى ان كلا الطريقين (المخدرات والدين) سوف يؤدي بالشباب في النهاية الى العنف نقلا عما جاء على لسان علام السماحي.. وقد شاهدنا ما وصل اليه «توفيق» ذلك الشاب الذي أغوته الجماعات الإسلامية فانضم اليهم وانتهى به المطاف إلى سرقة احد محلات الذهب وقتل صاحب المحل بدون ذنب،حيث قد أفتى لهم أمير الجماعة بأن سرقة هؤلاء الناس «حلال» كما جاء على لسان توفيق، وهكذا فالمسلسل يعرض الإسلاميين على انهم لصوص ومجرمين وقتلة بينما يعرض الشيوعيين على أنهم رمز للمثالية والطُهر والموت في سبيل المبدأ.. كما انتهى الكاتب إلى القول بأن الدين يؤدي إلى العنف والإسلام الحقيقي كما جاء في الكتاب والسنة بعيد كل البعد عن هذه الصورة المشوهة من سرقة وعنف وقتل فقد نهانا الإسلام عن السرقة وحرم قتل النفس البشرية قال تعالى «من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا».. وقد تجاهل الكاتب أن الغالبية العظمى من التيارات الإسلامية لايمكن أن يُنسب اليهم اي عنف أو تطرف وأعمالهم في النقابات المهنية وغيرها خلال السنوات الماضية اكبر دليل على ذلك حتى أن كلا من وزيري الداخلية السابقين «نبوي اسماعيل وأبو باشا» قد اعلنا أن الاخوان المسلمين الذين يمثلون الشريحة الكبرى من الجماعات الإسلامية بعيدون كل البعد عن كل تطرف وعنف وقد أكد ذلك ايضا الدكتور بطرس غالي والكاتب لايخفى عليه ايضا ان العنف والتطرف هو حتمية كارل ماركس لان نظريته في الصراع الطبقي تؤدي بحتمية تاريخية في زعمه.. وهي تصفية الطبقة العمالية لغيرها من الطبقات ودفنها وهذا هو قمة العنف والتطرف..

ثم يسلط المؤلف الضوء على «الحاج



●لقطة من المسلسل

بسيوني والحاج خميس» وقد أرتدى كل واحد منهم الجلباب وأطلق اللحية وحفّ الشارب وأمسك بالمسبحة في يده وكوّنا «شركة الانشراح» واصبحا يتحدثان بلغة الإسلام، وقد قدم الكاتب في الاجزاء السابقة من المسلسل تاريخ هاتين الشخصيتين .. فهما «السبارسجية :بسة والخُمس» وقد عملا مع الانجليز في «الأرنص» ثم عملا في تجارة العملة وأخيرا في تجارة المخدرات.. والتي دخلا السجن بسببها.. وبسّة والخُمس – كما ظهرا في المسلسل – نصابان لايتورعان عن القيام بأي عمل في سبيل الحصول على الربح والمال الوفير وقد كان واضحا من المسلسل انهما شخصيتان مكروهتان من الجميع نظرا لخستّهما. ونحن بدورنا نتساءل عن هدف المؤلف من جعل أشخاص من أمثال بسّة والخُمس يتحدثان باسم الإسلام؟!! فليس هناك من هدف سوى القول بأن المسلمين يتخذون من الدين ستارا يخفون وراءه أهدافهم الخبيثة والمؤلف بذلك يلمز الإسلاميين وشركات توظيف الاموال كما ذكر في المسلسل .. ولايخفى على المؤلف.. وغيره أن اصحاب شركات توظيف الأموال.. فيهم الصالح والطالح وأن الذين رفعوا شعار الإسلام منهم قلة قليلة وهي ليست من النصابين فمعظم شركات توظيف الأموال لاسيما الريان والشريف كانت أصولهما تغطي أموال المودعين ولكن سوء التصرف

والإدارة من الجهة التي وضعت يدها على هذه الأموال أدت إلى المأساة الحقيقية كما كتب صلاح منتصر وغيره من الكتاب الذين يُعتبرون موالين للحكومة.. كما أن أصحاب شركات توظيف الأموال ليسوا نكرة بل لهم أصل وتاريخ معروف لكل ذي عقل وبصيرة.. فشركة الشريف قد بدأت تدريجيا من مصنع والده الصغير إلى ان اصبحت من أكبر المؤسسات الصناعية في مصر بعد كفاح دام أربعين عاما، وهي فخر وشرف لكل مواطن مصري بل ولمصر كلها، فقد ساهمت مع غيرها من الشركات الوطنية في جعل مصر في عداد الدول المصنعة وامتلأت الأسواق المصرية والعربية بالصناعات التي

”(مسلسلات) العلمانيين تعرض الشيوعيين كرمز للطُهر والمثالية“

تحمل شعار «صنع في مصر» بداية من القلم الجاف وانتهاء بالاجهزة الكهربائية والالكترونيات. وقد كانت تلك المؤسسة الصناعية الضخمة تضم في حدود عشرة آلاف عامل مصري يعملون بها والنَّيل من أمثال هذه الشركة يؤدي إلى تشريد هذه الأسر كما نشر في الأهرام.. والأهم من ذلك أن تلك المؤسسة هي الوحيدة في مصر التي كانت تمتلك مركزا للأبحاث العلمية لمواكبة آخر تطورات التقنية الصناعية على غرار تلك الموجودة في الدول الصناعية العظمى انه على الرغم من انه قد نالنا الضرر من الاجراءات التي اتُخذت ضد هذه الشركات فلا يؤدي هذا إلى ان نفتري عليهم أو ان نلصق بهم التهم والأباطيل بهذه الصورة التي أظهرهم بها المسلسل.

انها حملة تشنّها وسائل الاعلام الحديثة ضد الإسلام لتشويه صورة الاسلام وأهله لقد ولّى الزمان الذي كان فيه بناء الأسوار والقلاع والحصون يحول دون وصول مالانريد من المذاهب والافكار والمبادىء واختفى الاستعمار في صورته القديمة وبدأت حرب من نوع جديد حرب المعلومات والإعلام ، حرب المبادىء والعقائد والمذاهب المعاصرة والتي قد اتخذت من وسائل الإعلام الفتاكة والمتنوعة أداة لها واصبحت وسائل الاعلام مقروءة أو مسموعة أو مكتوبة أو مرئية تقتحم على الإنسان بيته وتلاحقه وتطارده إلى ان يخلد للنوم. لذا كان لزاما علينا التصدي لتلك الأفكار الهدامة وتلك الحملات التي تقلب الحق باطلا والباطل حقا.

وتتخذ من المسلسلات والأفلام وسيلة جديدة لتشويه صورة الاسلام والمسلمين بعدما فشلت في اتخاذ وسائل اخرى لذا يجب علينا أن نتنبّه لهذا الغزو الذ ي ينجذب اليه الجميع وندرك أبعاد مايرمي اليه هؤلاء.

الفتاوى

الدكتور : عجيل النشمي



الاشتراك في الامريكان اكسبريس

سؤال : احد الاخوة يسأل ويقول، انه عضو مشترك في بطاقة الامريكان اكسبريس والتي من خلالها يدفع المصاريف والاحتياجات دون ان يحمل معه اموال نقدية وهو في الخارج والشركة تقوم بدورها بارسال الفواتير بعد فترة معينة ويقوم هو بسداد ما يأتي في هذه الفواتير وهو حريص على ان يسدد ما عليه قبل مضي ٤٠ يوما لانه اذا تأخر عن هذا الحد تترتب عليه فوائد.

ويقول انه قام بدفع فاتورة وصلته في شهر سبتمبر ٩١ واتصل بالشركة يسألها ان كان عليه فواتيراخرى فجاء الجواب بالنفي ولكنه في اكتوبر ٩١/١٠/١٥ وصله فاتورة وحينما ذهب ليدفعها في مقر الشركة اخبروه ان عليه فاتورة مضى عليها اكثر من ٤٠ يوما لم تدفع، واصروا على دفع هذه الفاتورة والفوائد، فما هو الحكم الشرعي هل ادفع الفوائد او امتنع؟

الجواب : نقول للاخ ان الدخول في هذه الاشتراكات التي تشترط في العقد دفع فوائد تؤخذ عند فوات فترة معينة دون سداد ما عليه جائزة مادامت الحاجة لها قائمة شريطة ان يحرص المشترك على الا يترك السداد لحين تترتب عليه فوائد تأخير، والا كان اثما كبيرا.

وفي حال السائل وقد حدث ما حدث دون ارادة منه، فان الواجب الشرعي عليه ان يمتنع عن دفع هذه الفوائد والا اصبح دافعا ومشاركا في الربا ويلحقه الاثم اذا دفع ذلك. وعليه ان يخطر الشركة بعدم رغبته بالدفع وفي هذه الحال ستطالب الشركة بالدفع قانونا، فاذا صدر حكم يلزمه بذلك، ففي هذه الحال يدفع ولا اثم عليه ان شاء الله، لانه في حكم المضطر والمكره.

حكم التحدث والامام يخطب

سؤال : هل تبطل صلاة الجمعة اذا تحدث المصلي مع مصل اخر والامام يخطب؟

الجواب : ذهب جمهور الفقهاء عدا الشافعية – الى ان الاستماع والانصات لخطبة الجمعة واجب لقوله تعالى: «واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا» سورة الاعراف آية ٢٠٤

ولقول النبي صلى الله عليه وسلم: «اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت – والامام يخطب – فقد لغوت» فتح الباري ٤١٤/٢ وقالوا ايضا: ان الخطبة مثلها مثل الصلاة، فهي تقوم مقام ركعتين من الفريضة.

ورغم قول الفقهاء بوجوب الانصات، فان من تكلم اثناء الخطبة فان صلاته صحيحة، مع انه أتى قولا خلافا لما يجب.

وذهب الشافعية الى ان الاستماع والامام يخطب سنة، ولا يحرم الكلام بل يكون مكروها وانما قالوا بالكراهة جمعا بين الحديث السابق وخبر انس رضي الله عنه قال: فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال : يارسول الله ، هلك المال وجاع العيال فادع لنا ان يسقينا، قال: فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة..» الحديث (فتح الباري ٥١٩/٢ ومسلم ١٩٣/٦)

ولكن من جانب اخر اذا كان لكلام الرجل اثناء الخطبة سبب فلا حرمة ولا كراهة، كنهي عن منكر او تحذير من يخاف ان يقع في حفرة او يُخشى عليه من عقرب، فلا بأس بالكلام ان لم يستطع ايصال المراد بالاشارة.

الصلاة في الطائرة

السؤال : هل يجوز ان اصلي الفرض جالسا في الطائرة.

الجواب : الصلاة في الطائرة حكمها حكم الصلاة على السفينة، فاذا كانت الطائرة واقفة فلا خلاف انه يجوز ان يصلي فيها، مستقبلا القبلة ومراعيا بقية الشروط ويصلي قائما الا اذا عجز عن القيام.

واما في حال اقلاع الطائرة فيجوز ان يصلي قائما فان لم يمكنه ذلك لضيق المكان وتحرك الطائرة فلا بأس ان يصلي جالسا لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعمران بن حصين «صل قائما، فان لم تستطع فقاعدا، فان لم تستطع فعلى جنب» اخرجه البخاري ٣٩٦/٢ واذا امكنه التوجه للقبلة استقبلها وان غيرت الطائرة اتجاهها يغير اتجاهه ان امكنه والا فلا.

حكم استعمال الخمر كدواء

السؤال : هل يجوز ان تستعمل الخمر باعتبارها دواء لا باعتبارها خمرا مسكرة، واذا لم يجز استعمالها دواء هل يمكن الاستفادة منها بأي نوع من انواع الاستفادات؟

الجواب : جمهور الفقهاء قالوا يحرم الانتفاع بالخمر ولو باعتبارها دواء ولا يجوز الاستفادة منها بأي وجه من الوجوه لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم «وقوله صلى الله عليه وسلم حين سأله طارق بن سويد رضي الله عنه عن الخمر فنهاه - او كره ان يصنعها - فقال: انما اصنعها للدواء، فقال: «انه ليس بدواء، ولكنه داء». (مسلم ١٥٧٣/٣)

وذهب الشافعية الى ان التداوي بالخمر حرام في الاصح اذا كانت غير ممزوجة بشيء اخر تستهلك فيه، لكن ان كانت ممزوجة بشيء اخر بحيث تستهلك فيه فانه يجوز التداوي بها عند فقد ما يقوم مقامها من الدواء بالطاهر المباح، والاستعمال حينئذ من باب الضرورة، ويتقيد حينئذ بالقدر الضروري وفي كل الاحوال لابد من وصف طبيب مسلم خبير ونحن نميل الى هذا الرأي.

• لا تدفع الفوائد التي حدثت دون ارادة منه الا بحكم محكمة لانه في حكم المضطر

• ينبغي ان يكون الحجاب خارجا عن دائرة بيوت الازياء والموضة

حكم النعي في وسائل الاعلام

سؤال : كثيرا ما نسمع ونقرأ اذا مات شخص فيذكر في وسائل الاعلام وينشر عن وفاته في الصحف.. وسمعنا من يقول، ان هذا من النعي الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. فما هو الحكم الشرعي في هذا؟ افيدونا وجزاكم الله خيرا.

الجواب : نقول انه ليس كل نعي حرام فاذا كان النعي بمعنى الاخبار بأن فلانا قد مات فهذا جائز لا شيء فيه، بل هو مطلوب ومستحب ليصل الخبر الى اكبر عدد ممكن من الاهل والاصحاب وليحضروا جنازته ويشيعوه ويدعوا له. والنبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف اصحابه وكبر عليه اربعا» (اخرجه البخاري ٧٥/٣) وروى انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم (اخرجه البخاري ٣٦١/٧) وايضا لما مات رافع بن خديج رضي الله عنه بعد صلاة العصر فأتى ابن عمر بموته، فقيل له ماترى ايُخرج بجنازته الساعة؟ فقال: ان مثل رافع لا يُخرج به حتى يؤذن من حولنا من القرى فأصبحوا واخرجوا بجنازته» اخرجه البيهقي ٧٤/٤)

فهذا كله يدل دلالة واضحة على ان النعي بمعنى الاعلان بوسائل الاعلام الممكنة جائز بل هو مستحب لكن بشرط ان يكون القصد هو مجرد الاعلام ولحضور الجنازة وكثرة المصلين والدعاء للميت (اما ان كان بقصد المفاخرة والتباهي بكثرة الحضور فهذا لا يجوز.

الحجاب الملون

سؤال : فتاة تسأل وتقول : هل لبس الحجاب الملون افضل ام السادة وما حكم الحجاب الذي فيه رسومات. او الحجاب الذي يكون تبعا للموضة؟

الجواب : مما لا شك فيه ان الحجاب ينبغي ان يكون بألوان هادئة معهودة عند النظر اما الحجاب الملون بألوان ملفتة للنظر وغير معهودة لدى الناس بحيث تجذب الانتباه والانظار، وكذلك اذا كانت الالوان متداخلة ملفتة للنظر. والامر في ذلك راجع الى العُرف في اعتبار هذا اللون او غيره لونا يلفت النظر او يكون زينة في نفسه.

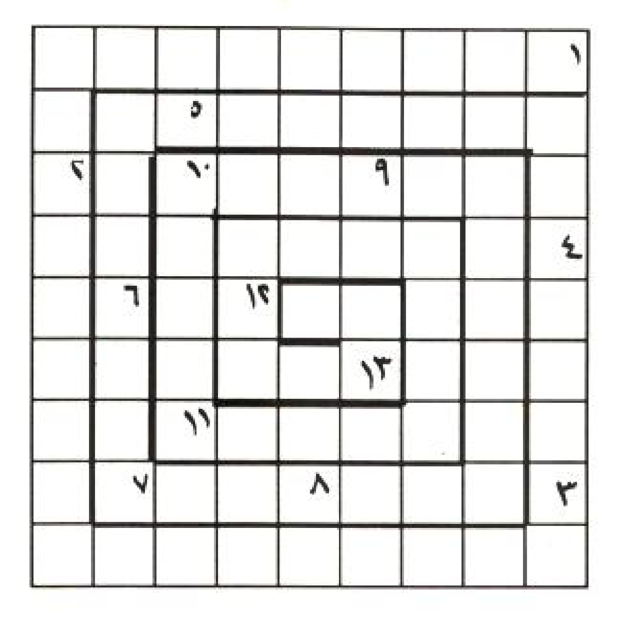
واما الحجاب الذي فيه رسومات، فانه من حيث الاصل قد يكون ابلغ في المنع من الحجاب الملون بالوان تثير الانتباه، فان كانت التصاوير لما فيه روح فهو محرم، وان كان لغير ذوات الارواح كالمناظر الطبيعية، فهو على الاصل في المنع منه، وتركه اولى.

وينبغي ان يكون الحجاب خارجا عن دائرة بيوت الازياء والموضة، فان ذلك يعني تعرُض الحجاب للتغيير بين فترة واخرى، وفي كل مرة يدخل عليه من الاشكال الغربية ما قد يخرجه عن حدود الحجاب الشرعي المحتشم.



إعداد : سعيد الأصبحي

الشبكة اللولبية



١) شاعر النيل ٢) أديب اسلامي مصري ٣) معركة اسلامية بدون ال التعريف ٤) أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك ٥) منطقة كويتية دارت فيها معركة بين شباب الكويت والجيش العراقي الغاشم ٦) جنة ٧) ما يدور حول الدائرة ٨) شاعر عربي قديم له معلقة ٩) جمع دابة ١٠) الملكة اليمنية التي قابلت سيدنا سليمان عليه السلام ١١) قائد المسلمين في معركة القادسية ١٢) صوت السيوف ١٣) قبر

من نوادر النحاة

كان لبعضهم ولد نحوي. يتقعر في كلامه، فاعتل أبوه علة شديدة اشرف منها على الموت. فاجتمع عليه أولاده وقالوا له : ندعو لك فلانا أخانا قال : لا إن جاءني قتلني. فقالوا نحن نوصيه ألا يتكلم.

فدعوه فلما دخل عليه.. قال له : يا أبت قل لا إله إلا الله تدخل الجنة وتنجو من النار. يا أبتي ، والله ما أشغلني عنك إلا فلان فإنه دعاني بالأمس فأهرس وأعدس واستبذج وسكبج وطهبج وافرج ودجج وأبصل وأمضر ولوزج وافلوذج.

فصاح أبوه غمضوني فقد سبق ملك الموت إلى قبض روحي.

من كتاب المستطرف في كل فن مستظرف».

خالد محمد الشبانة
السعودية ـ المجمعة

ديوانية الألعاب

لعبة صيد السمك

يفضل القيام بهذه اللعبة على ساحل البحر حتى تكون أكثر واقعية وهذا لايمنع من أن تمارس اللعبة في مكان آخر غير ساحل البحر.

يرسم مربع كبير على الأرض يكوّن حدود اللعبة ومن يخرج عنه يعتبر خارج اللعبة ثم يقسم القائد المجموعة إلى فريقين الفريق الأول يمثل الشبكة والفريق الثاني ويمثل السمك.

يتماسك أفراد الفريق الأول بحيث يتحركون مجتمعين وكأنهم شبكة لصيد السمك ومتي ماانقطعت الشبكة فإن كل ماتصطاده وهي منقطعة لايعتبر صيدا ويلاحظ أن لاتكون الشبكة أكبر أو مساوية للمربع المرسوم حتى يكون هناك مجالا لهروب السمك ويعتمد صيد الشبكة على سرعة تحرك أفرادها وعلى احتواء الأسماك.

بالطبع على السمك أن يهرب عن الشبكة حتى لاتصطاده ولمدة اطول.

على الحكم أن يحدد وقتا معينا تنتهي فيه اللعبة ثم يتم التبادل بحيث فريق الشبكة يتحول الى سمك وفريق السمك يتحول إلى شبكة وفي خلال المدة المحددة تنتهي اللعبة بحيث يحسب عدد السمك غير المصطاد في المرة الأولي وعدده في المرة الثانية والمرة التي يكون فيها عدد السمك اكبر يعتبر فريقه هو الفائز

بقرة في حديقة الحيوان

في حديقة الحيوان بقرة عجوز أسنانها ناصعة البياض..

قال حارس البقرة : البقرة لاتستطيع المحافظة على اسنانها كل هذه السنين لذا فإن الأطباء البيطريين صنعوا لتلك البقرة «طقم أسنان» لأنها كانت تشكو من تسوس أسنانها.. وبأسنانها الصناعية الجديدة تلك تستطيع مضغ الطعام بشكل أفضل.. وينتج الحليب أكثر وأغزر.

نغمات فياضة

فضل قيام الليل

قال تعالى :

كانوا قليلا من الليل مايهجعون، وبالاسحار هم يستغفرون».

وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم ومقربة لكم إلى ربكم ومكفرة للسيئات، ومنهاة عن الإثم ومطردة للداء عن الجسد.

«أحسن الناس وجوها»

قيل للحسن : ما بال المتهجدين من أحسن الناس وجوها؟ فقال :

إنهم خلوا بالرحمن فألبسهم نورا من نوره.

«مدرسة»

يا الليل قيامك مدرسة
فيها القرآن يدرسني
معنى الاخلاص فألزمهُ
نهج بالجنة يجلسني
ويبصرني كيف الدنيا
بالأمل الكاذب تغمسني
مثل الحرباء تلونها
بالإثم تحاول تطمسني
فاشد القلب بخالقه
والذكر الدائم يحرسني

«موعظة»

يا أيها الغافل في نومه
قم لترى لطف الكريم الجواد
مولاك يدعوك إلي بابه
وأنت في النوم شبيه الجماد
ويبسط الكفين هل تائب
من ذنبه هل من له من مراد
وأنت من جنب إلى جنب
تدور في الفرش ولين المهاد
أفق فإن الله سبحانه
رحمته عمت جميع العباد

اختكم في رحاب الإسلام
جميلة المقر ـ السعودية

كلمة السر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ل	ع	ل	م	ا	ه	أ	ن	هـ	ث	ا	ل	ث
٢	ع	ب	ه	ل	ل	ه	ي	ش	خ	ي	ا	ل	ل	ي
٣	ا	و	ب	أ	م	ر	ا	ل	ل	هـ	ح	د	و	د
٤	ل	و	ي	ق	ف	ا	ل	ل	هـ	ن	أ	د	ن	ع
٥	م	ا	و	ع	ا	ل	م	أ	و	ا	م	ر	ل	د
٦	ف	ب	ا	ل	ل	هـ	ا	ل	ل	هـ	ا	ل	و	و
٧	ع	ف	ع	ل	ا	م	ت	هـ	ى	خ	ش	ى	ت	ن
٨	ل	ا	ل	ل	ه	ف	ق	ي	ه	د	و	د	ح	ع
٩	ا	و	ع	ا	ل	م	ف	ر	م	ا	و	ا	ب	ن
١٠	م	د	و	ن	ا	ل	ل	هـ	س	ا	ل	ل	هـ	د
١١	ت	ا	ف	ع	ا	ل	ل	هـ	ى	ى	خ	ش	ى	د
١٢	هـ	ل	ق	ن	ا	ل	ل	هـ	ر	ر	ع	س	ت	و
١٣	ا	ن	ى	د	م	م	ن	م	هـ	ب	ر	ا	ن	د
١٤	ف	ع	ل	ا	م	ت	هـ	و	ل	ا	و	هـ	و	ح

لأحد العلوم الشرعية الضرورية وهي من مقطع واحد وسبعة حروف:

العلماء ـ ثلاثة ـ عالم ـ بالله ـ وبأمر ـ الله ـ فعلامته ـ أن ـ يخشى ـ الله ـ ويقف. عند حدود ـ الله ـ وعالم ـ بالله ـ دون ـ أوامر ـ الله ـ فعلامته ـ أن يخشى ـ الله ـ ولا. يقف ـ عند ـ حدوده ـ وعالم ـ بأوامر ـ الله دون ـ الله ـ فعلامته ـ أن ـ لا ـ يقف ـ عند. حدود ـ الله ـ ولا ـ يخشى ـ الله ـ وهو ـ ممن ـ تسعر ـ بهم ـ نار.

من هو

شخصية اسلامية معاصرة لها دور كبير في جميع انحاء العالم الإسلامي ويتكون اسمه من مقطعين.

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

٤ + ٦ + ١٠ + ٣ + ٩ اقامة الحق

٨ + ٥ + ١ + ١١ + ١٣ جزء من الجسم

٦ + ٧ + ٢ جزء من النار

٢ + ١٢ + ١٠ في التجارة

١ + ٩ + ١٢ حرف جر

ماهر السعيد
السعودية ـ ابقيق

اجابات العدد الماضي

ما هي :
من قصر أمله، ظهر عمله

كتاب ومؤلف.
١ ـ د، ٢ ـ هـ، ٣ ـ و، ٤ ـ أ، ٥ ـ ب، ٦ ـ ز، ٧ ـ ج.

كلمة السر :
الذكر.

حول الأحداث

ان من ينظر هذه الأيام إلى أحوال المسلمين في العالم كله يصاب بنوع من الخوف والحذر والشفقة على هذه الآلاف المؤلفة من اتباع هذا الدين وصدق نبينا في حديثه الشريف «تتداعى عليكم الأمم كما تتداعى الأكلة على قصعتها» أو كما قال صلى الله عليه وسلم. فدول العالم كلها تناصب هذاالدين العداء وأتباعه، وتقف من المسلمين المنكوبين موقف المتفرج على ساحة الأحداث لقد سارعت اسرائيل الى جمهورية يوغسلافيا وذلك لمساعدة حفنة من اليهود وتسفيرهم إلى اسرائيل خوفا عليهم من الحرب الدائرة هناك، ونحن نسمع مناداة واستغاثة اخواننا المسلمين هناك وفي بورما وكشمير وغيرها من دول العالم وهم يستغيثون بنا لمساعدتهم ولكن لا مجيب، ولقد نجح الاستعمار العالمي في ابعادنا عن اخواننا المسلمين ليكونوا فريسة سهلة لقوى التنصير في العالم.

متى تصحو ضمائرنا وتعود فينا روح النخوة الإسلامية ونمد يد العون لإخواننا ولو بالدعاء لهم، ونكون كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

عبدالواحد يحيى عبدالله
السعودية

شباب المحنة ومحنة الشباب

مرت بالكويت أيام عصيبة حيث ظلت تحت نير الاحتلال سبعة اشهر عجاف عاني أهلها فيها الظلم والتشرد والقتل والتنكيل من أناس كان الأولى بهم أن يرد وا الجميل لهذا البلد الطيب المسالم.

وفي ظل هذه الظروف العصيبة ظهر معدن بعض الشباب الأصيل حيث صهرتهم المحنة في بوتقتها، وكان منهم رجال ضحوا من أجل بلدهم وقدموا أرواحهم رخيصة في سبيل الدفاع عنها فمنهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر.

ورأينا بعض الشباب يعمل برجولة في دفن الموتى، وآخرين يديرون المخابز وآخرين يوزعون المال والطعام على المحتاجين إليه، وآخرين يجمعون القمامة لئلا تسبب اضرارا صحية للناس.. الخ.

وبعد أن انتهت المحنة وكشف الله الغمة كان من المتوقع أن يحنو الشباب العائد من خارج الكويت أو بقية الشباب حذو هذا الفريق الطيب من الشباب ويلجئوا الى الله شاكرين نعمه ولاسيما أن المساجد كانت تكتظ بالمصلين الخاشعين المتضرعين الى الله ان يزيح الغمة ويكشف الكرب عن كاهل الكويت إلا اننا رأينا بعض الشباب يتسكع في الشوارع ورأينا بعضهم يركب السيارات المكشوفة التي تنطلق منها أصوات مزعجة، وأغانٍ وموسيقا بصورة لا تتلائم مع طبيعة بلد ضحى بالشهداء ومازال العديد من ابنائه أسير الظلم في غياهب سجون بغداد، ورأينا بعض الفتيات يرتدين الملابس الفاضحة ويسرن في الشوارع كاسيات عاريات، وكأننا لم نكن إلى عهد قريب في محنة كالغريق الذي يدعو الله ان ينقذه كي يعود الى الله ويعمل الصالحات. فلما أنجاه الله نسي ما كان يدعو بالأمس، وبارز الله بالمعاصي وجاهر بالذنوب ونسي فضل الله عليه.

شتان بين هذين الصنفين من الشباب: شباب المحنة الذين كانوا رجالا بحق وقاموا بأعمال ما تعودوا عليها من قبل، وبين هؤلاء الشباب الذين هم بحق في محنة ولايدرون أنهم في محنة وذلك لبعدهم عن الله عز وجل، وسوء تربيتهم وتقليدهم الأعمى لكل ما هو غربي في الملبس والزينة ويتشبهون بأعداء الإسلام في أسوأ ما عندهم، وينسون خالقهم، وينسون واجبهم نحو وطنهم، ولايراعون مشاعر الناس من حولهم. ولانملك إلا أن نذكر بقول الرسول صلى الله عليه وسلم : اللهم اهد قومي فإنهم لايعلمون.

جابر عثرات الكرام
الكويت



* الأخت/ ابتسام آل قويم ـ السعودية

نشكر لك اهتمامك ومتابعتك للمجلة ونود افادتك بأن وصول الاشتراك يتم عن طريق ارسال شيك بقيمة الاشتراك المحددة مع ذكر العنوان بشكل مفصل بعدها تصبحين مشتركة وتصلك المجلة بانتظام ان شاء الله.

* الأخ/ أزهري عوض حميدة ـ السعودية

استلمنا رسالتك الموجهة إلي إدارة مكتبة المنار والتي تطلب فيها عددا من كتب التفسير والفقه وغير ذلك وسنقوم بايصال طلبك هذا الى المكتبة المذكورة أملين ان تلبي رغبتك وترسل لك ماطلبت.

* الأخ/ كمال يوسف الشهابي ـ البحرين

نحمد الله ان المجلة اصبحت تصلكم بشكل منتظم اما تبرعك بما تبقى من قيمة الاشتراك لأحد الأخوة الذين لايجدون مايدفعونه ثمنا للمجلة او الاشتراك بها فهو عمل مشكور ومأجور وندعو الله ان يجعله في سجل حسناتك يوم لا ينفع مال ولابنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

* الأخ/ مدير عام المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية ـ الرياض

لم يعمل الحاسب الآلي في المجلة إلا

خاطرة واقتراح

لجنة من علماء الأمة لترشيد الدولة الإسلامية الفتية

خاطرة: قال الله تعالى «إذا جاء نصر الله والفتح، ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا، فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا.».

فسبِّحوا بحمد ربكم يا أمة الإسلام واستغفروه إذ جاءكم النصر والفتح في افغانستان وإذا كان الله جل وعلا يأمر نبيه عليه الصلاة والسلام بالتسبيح والاستغفار عند الفتح (النصر) فأمته بعده أولى بذلك.. فإذا كانت دماء الشهداء بللت أرجاء افغانستان فلتكن دموع التسبيح والاستغفار تبلل كابل.. ومن تلك الدموع في جو الانابة إلى الله والتبتل اليه لتنطلق مشاعر الاخوة الإيمانية الصادقة وأحاسيس الوحدة والوفاق والوئام.. لتقضي على البقية الباقية من نوازع النفرة ودوافع الفرقة وبواعث الاختلاف.

جهاد افغانستان كان جهاد الامة الإسلامية كلها، والنصر والفتح في هذا الجهاد نصر وفتح لجميع الامة، فحريٌ بالأمة ان تواصل جهودها حتى يكمل الفتح ويتم النصر بإذن الله.. فلا ندع شعب أفغانستان لوحدهم في المرحلة القادمة الحاسمة وهي ادق وأخطر.

اقتراح:

إن اقامة دولة اسلامية في هذا العصر لأشد صعوبة وأكثر تعقيدا من احراز نصر في جهاد.. ولذا فإذا كانت معركة الدبابات والصواريخ قد انتهت فإن معركةً اعظم خطورة واشد صعوبة قد بدأت.. ألا وهي.. معركة اقامة الحكومة الإسلامية.. لانها تجربة لم تباشرها الامة منذ أمد بعيد.. وان نجاح هذه التجربة أو فشلها سيكون له آثاره البعيدة على الامة على المدى الطويل.

إن تحديد صفات وخصائص الدولة الإسلامية ووسائل ومناهج اقامتها في هذا العصر لفي حاجة الى اجتهادات جديدة.

فلاينبغي ان تترك تلك الاجتهادات وهذه التجربة لقادة جهاد افغانستان وحدهم بل ينبغي ان تشارك فيها الامة لذلك ينبغي تشكيل لجنة من علماء الامة ومفكريها تكون مهمتها ترشيد مسار الدولة الفتية داخليا وخارجيا: واما الداخلي فبوضع خطة واضحة لتطبيق الشريعة الإسلامية بالتدرج حتى لاتتكرر اخطاء وفضائح التجارب الماضية في عهدنا القريب.. وأما الخارجي فبوضع استراتيجية عامة للعلاقات الدولية بغية تحقيق المصالح العامة للامة بدون تنازل عن اساسيات الاسلام ولكن في نفس الوقت بدون اثارة استفزازات دولية.

ومهمة أخرى يمكن ان تقوم بها اللجنة المقترحة وهي ان تعمل كمرجع ووسيط لنزع فتيل الخلاف وتحقيق الوئام بين فصائل الجهاد الافغاني والقبائل الافغانية.

ابراهيم حسين ملباري
مدير المركز الإسلامي
تورنتو، كندا

في أوائل شهر مارس ونأمل أن يكون قد وصلكم ما صدر بعد هذا التاريخ وقد تم تسجيل طلبكم في مسلسل رقم ١٢ والفاتورة ان لم تكن وصلتكم فهي في الطريق اليكم وشكرا.

* الأخ / ابو عمر - بشاور

وصلت الرسالة والمرفقات وسنعرضها على قسم التوزيع للنظر وسيصلكم الرد قريبا بإذن الله.

* الأخ/ ماهر صالح الحافظ - السعودية كان ينبغي ان ترسل اشعارك هذا في وقت مبكر اي عند صدور المجلة بعد التحرير لأن الاشتراكات السابقة على ذلك تعتبر في حكم المتوقفة حتى يصلنا من المشترك مايفيد رغبته في الاستمرار وتحديد العنوان الجديد أو تأكيد القديم والآن يمكن إعادة النظر في اشتراكك السابق وانتظر قريبا جواب المسؤولين في الاشتراكات.

* الأخ / محمد عبدالعزيز حسين - السعودية

نرحب بالاخ العزيز الذي يحرص على كل صفحة من صفحات المجلة وقد أحلنا رسالتك الى القسم المختص ونأمل أن يلبي طلبك بأسرع وقت ممكن مع تحياتنا.

* الأخ/ محمد بن ناصر العجمي - السعودية

نشكرك للجهد الكبير الذي بذلته في دراستك حول مؤلفات الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي، وحبذا لو كتبت تعريفا للرجل وترجمة تعطي القارئ فكرة عن شخصيته وتاريخه وعصره وعلمه ليكون لديه الدافع الى متابعة آثاره والاستفادة من تصانيفه مع الاشارة الى بعض كتبه والمكتبات التي تتوفر فيها أما الدراسة التي أرسلتها الينا مشكورا فإنها بحاجة إلى مجلة متخصصة وهذه الصفة تفتقر اليها المجتمع التي تعنى بالخبر والمتابعات والقضايا التي تهم عموم المسلمين.





الشيخ جاسم مهلهل الياسين

تشريع الله أولى بالاتباع

في قوانين الارض سمات البشر، الذين يسنون هذه القوانين، وهم يعتريهم عدم الاحاطة بكل جوانب الحياة، فالغفلة عن بعض الجزئيات كثيرا ما تحدث لمشرعي البشر مما يجعلهم يعودون الى قوانينهم يعدلونها ويضيفون اليها ويحذفون منها، وبخاصة حين تستجد أمور لم تكن في حسبانهم، لانهم لا يعلمون الغيب، ولا يحيطون بكل شيء علما، يجهلون كل ما هو آت، ولا يعلمون كثيرا مما فات، وتغيب عنهم نوازع البشر ونوازل القدر، فيظهر التهلهل في قوانينهم، والتلفيق في دساتيرهم، الي جانب انهم لا يرون من الكون الا الرقعة التي يعيشون فيها، فهم يجهلون كثيرا من البيئات المكانية والزمانية، مما يجعل قوانينهم محدودة الاثر، لا تعرف عموما ولا شمولا، وهي وان أنصفت فئة اضرت بأخرى، اذ لا يمكن لمشرعي هذه القوانين أن يتجردوا تجردا تاما أمام كل حدث وأمام كل اغراء، وأمام كل هوى لفرد أو لطائفة أو لفئة لسبب أو لآخر، ولذلك نجد قوانين الارض - غالبا - ما تكون لها ضحايا، وتسمع عن أن فلانا ضحية القانون، وكيف يكون قانونا لا ينصف؟ وكيف يكون للقانون ضحايا؟ انه الخلل الذي يصيب البشر فهم ينامون ويتعبون، وينسون، ويهرمون، وتصيبهم الامراض، وتعتريهم الاحزان يفرحون تارة ويحزنون اخرى، ويغضبون ويرضون. وفي كل تلك الاحوال تختل موازين العدل فينعكس الامر على البشر ظلما وعنتا وقهراً ولو أردنا ان نعد لك الكثير من مواضع الخلل في قوانين البشر المستخدمة حتى في بلادنا الاسلامية لعددنا الكثير، ولكنا نكتفي بنموذج يغني عن غيره، ويقدم الدليل على ما نقول.

في القوانين المعمول بها في بلاد الاسلام والتي نقلوها عن قوانين الغربيين، تجد ان القاضي عليه ان يكف حكمه عن المرأة التي ثبتت عليها جريمة الزنا طالما رضى زوجها بذلك، فليس للقاضي أن يحكم على هذه الجريمة بشيء، ويصير الامر وكأن شيئا لم يكن، ثم لا يهم بعد ذلك - عند الناس - ان تشيع الفاحشة في الذين أمنوا. وأن تختلط الانساب، وتداس الاعراض، وتصبح كلمة الشرف كلمة (هلامية) لا مدلول لها ولا قيمة وهذا القانون المعمول به في بلاد المسلمين يخالف مخالفة صريحة منهج الله الذي يقول: «ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين».

وهذا نموذج لمخالفة صارحة بين قوانين الارض وقوانين الله، فضلا عن عديد من القوانين المتعلقة بكثير من شئون الحياة في مجال المعاملات وغيرها.

فأين قوانين الارض من قوانين الله التي لا تعرف المحاباة ولا تعرف الزيغ ولا تميل مع الهوى لان مشرعها هو الله رب العالمين، الغني عن الناس أجمعين، لا واسطة بينه وبين خلقه ولا يغيب عن علمه شيء في الارض ولا في السماء ولا يعجزه شيء، هو عليم بخلقه «ألا يعلم من خلق» فكان تشريعه أعظم التشريع وأنسب التشريع وأعدل التشريع للناس أجمعين.

الاحد٢٢ ذي القعدة ١٤١٢ هـ الموافق ٢٤ مايو ١٩٩٢م السنة ٢٣ العدد ١٠٠٢



المجتمع
AL - MUJTAMA A

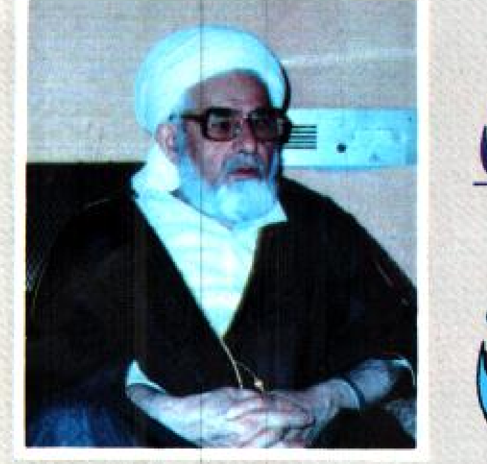
سلبيات مؤتمر التربية الاجنبية

علماء الأزهر يشكلون جماعة إسلامية



الشيخ جاسم مهلهل بعد عودته من كابل يتحدث عن

حقيقة ما يدور في كابل



نائب المرشد العام للحركة الإسلامية في كردستان يتحدث عن

الانتخابات والحركة الإسلامية في كردستان



بطرس غالي

والمؤامرة على مسلمي البوسنة والهرسك

SONY

SCREEN

MULTI SYSTEM PROJECTION VIDEO MONITOR



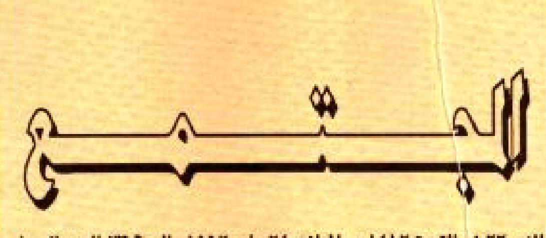
الوكيل العام :
شركة
مخزن التجهيزات
س. ت 8878

معرض سوني الرئيسي
الكويت
شارع عبد الله السالم
تليفون 243 3409

معرض سوني
السالمية
شارع سالم المبارك
تليفون 571 6085

معرض سوني
الفحاحيل
392 2771-2





الاحد ٢٢ ذو القعدة ١٤١٢ هـ الموافق ٢٤ مايو ١٩٩٢م السنة ٢٣ العدد ١٠٠٢

AL - MUJTAMA'A

إسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

باختصار

الحوار الوطني

الحوار الدائر بين سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح نرجو أن يثمر عن نتائج إيجابية في هذه المرحلة، حيث يأتي هذا الحوار وقد سبقه لقاء أمني موسع للقيادات الأمنية في البلد، فالبلد يمر بمرحلة أمنية حرجة وظروف خارجية ودولية متحركة، إذا أضفنا أليه أجواء الاستعداد للانتخابات ومايرافقها من تنشيط إيجابي وسلبي على مختلف المستويات يكرر لنا مشاهد ومواقف لظروف شبيهة لما قبل الغزو، إننا نتطلع أن يثمر هذا الحوار حفاظا على وحدتنا الوطنية وتأكيدا على التزامنا بالحقوق الدستورية دون تجاوز لأي طرف من الأطراف.



وزير التربية
صفحة (١٠)

الشيخ جاسم مهلهل
صفحة (١٤)



د. عبدالغفار عزيز
صفحة (٢٨)



د. سعيد حارب
صفحة (٥٠)

في هذا العدد

رئيس التحرير
د. اسماعيل الشطي

الأسعار

الكويت - ٣٥٠ فلسا - السعودية ٥ ريال - الإمارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريال باقي الدول العربية دولار اميركي واحد - الدول الأجنبية دولار ونصف

التوزيع

الكويت : الشركة السعودية للتوزيع ت: ٨٨٩٥٠٨
السعودية : الشركة السعودية للتوزيع ت: ٦٦٩٤٧٠٠ السعودية
قطر : مكتبة دار الثقافة ت: ٤٤١٤٩٨٢ الدوحة
البحرين : مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ت: ٢٦٢٠٣٦ المنامة
الامارات : مؤسسة العين للاعلان والتوزيع ت: ٣٣٠١١٥ ابوظبي
سلطنة عمان: مكتبة الهداية ت: ٣٩٣٦٨٧ مسقط

الاشتراكات

الاشتراك السنوي للأفراد

الكويت	١٠ دينارا كويتيا
الدول العربية	٢٠ دينارا كويتيا
الدول الاجنبية	٢٥ دينارا كويتيا
الوزارات والمؤسسات الحكومية	٤٠ دينارا كويتيا

الإعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة
التوزيع : هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

العنوان : الروضة - شارع المغرب - ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049 التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩ - فاكس ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦

الافتتاحية



راية الجهاد الجديدة في البوسنة والهرسك

حرب الابادة الشاملة التي يمارسها الصرب بكل فظاعة ودموية ضد مسلمي البوسنة والهرسك ماعادت تحتمل التعامل معها في حدود المشاعر القلبية والتصريحات اللفظية، فالجيش الصربي الارثوذكسي وعصاباته المسعورة يشدد حصارا اجراميا ضد عشرات المدن ومئات القرى المسلمة وينفذ مذبحة هولاكية لم ينفذ من تفاصيلها البشعة الى وسائل الاعلام سوى النزر اليسير.

وفي حين سالت الدماء انهارا في آخر معاقل الاسلام في اوربا ، وجدنا المواقف الدولية على صعيد المجموعة الاوروبية او الولايات المتحدة لا تقترب من الحجم من التدخل لوقف الكارثة ، اذ بالرغم من العقوبات الدبلوماسية والاقتصادية المقترحة على الصرب الا ان ذلك لا يدفع عن المسلمين اياً من الضرر الواقع فعلياعليهم على ارض البوسنة والهرسك.

واذا فهمنا التحرك الغربي من منطلق التعاطف مع الكروات الكاثوليك الذين يربطهم بالمسلمين تحالف مصلحي هشّ، فان روسيا وحليفاتها في المنطقة السلافية – الارثوذكسية لم تتردد لحظة واحدة في دعم اخوانهم في المذهب من الصرب بشكل كامل وبلا حياء.

اما المنظمات الدولية واولها الامم المتحدة فلا يمكن الاعتماد عليها باي قدر لوقف محنة الاسلام في البلقان، وحتى الان فان كل تحركاتها منيت بالفشل، ولم نجد في بطرس غالي الذي فرح البعض بوصوله لمنصب الامين العام حماسا لتحشيد الدعم الدولي الكافي لانقاذ مسلمي البوسنة والهرسك.

واذا كان لنا ان ننحى باللائمة للقوى الدولية الاجنبية ومنظماتها لتقصيرها في حق الابرياء من المسلمين

الذين ذبحوا بسلاح الصرب، فما عسانا ان نقول في الدول والمنظمات الاسلامية التي اختارت حتى الان موقف المتفرج الصامت على احداث يوغوسلافيا.

ففي حين كانت قرارات الحظر الاقتصادي والمقاطعة الدبلوماسية المقترحة ضد حكومة بلغراد الصربية صادرة من عواصم مثل واشنطن وفرانكفورت وجدنا معظم العواصم العربية والاسلامية تحتفظ بعلاقاتها كاملة مع تلك الحكومة، بل واقدمت ٣ دول عربية واسلامية على الاعتراف بالدولة الصربية وهو ما رفضت عواصم غير اسلامية حتى الان القبول به.

ما هو موقف منظمة الدول الاسلامية من مذابح يوغوسلافيا؟ وهل تخطط المنظمة عبر حكوماتها بخطوات أكثر جدية تتجاوز التعاطف اللفظي والتنديد الخطابي إلى مواقف إيجابية؟ ثم اين الحكومات الغيورة على الاسلام؟ وماذا فعلت وكيف تحركت لنصرة المسلمين في البوسنة والهرسك؟.

عسى أن نسمع ونرى مواقف وإجابات عملية قبل ان تراق القطرة الاخيرة من دماء المسلمين البوسنيين.

لقد كانت الهيئات الشعبية والجمعيات الخيرية في بلاد المسلمين اكثر جدية من بعض الحكومات في التحرك في هذه القضية الدامية، فهي حشدت الاهتمام الاعلامي بالحدث وجمعت الاموال والمساعدات وارسلت الوفود للاستطلاع والتقصي فماذا فعلت حكومات المسلمين ذات الثقل السياسي والاقتصادي وذات الجيوش والعدة والعتاد؟

سؤال يتكرر ويتكرر .ويبحث عن إجابة

ان محنة اسلافنا في شرق اوروبا تحتاج الى احياء الشعلة الجهادية، وان الجيوش الاسلامية التي عرفتها تخوم القارة الاوروبية في الماضي تستنهض همم المسلمين لرفع السلاح لا لنشر الاسلام وفتوحاته الان بل للدفاع عن اخر معاقل الدين الحنيف في تلك القارة.

فالنموذج الافغاني الذي احيا الجهاد في السنوات الماضية وطرد بفضل الله شرور الشيوعية عن افغانستان لجدير بالتأمل وان يقتبس من ذلك النموذج الناجح نسخة تلائم الوضع في يوغسلافيا لتتوجه جموع الشباب المجاهد لردع العصابات الصربية عن دماء واعراض المسلمين ومساجدهم.

واذا وسع الكروات الكاثوليك ان يستنجدوا باخوانهم في المذهب لنصرتهم، وان يعلنوا في الدول الاوروبية والكاثوليكية كبولندا وايطاليا اعلانات تطلب المتطوعين لحرب نصارى اخرين من مذهب مختلف، أفلا يسع المسلمين ان يعلنوها حربا جهادية لانقاذ ٣ ملايين مسلم من الابادة والتشريد.

نتطلع من حكوماتنا في الجزيرة والخليج موقفا إيجابيا خاصا تجاه اخواننا المضطهدين في يوغسلافيا، خاصة وان هذه الحكومات سبق لها مواقف ايجابية تجاه محن المسلمين في اسيا وافريقيا، واليوم فتح على الاسلام ثغر جديد يستلزم بذل الاموال وحشد الطاقات واستغلال كل جوانب القوة السياسية والاقتصادية وحتى العسكرية فيه.

فهل آن لنا أن نتحرك لنصرة أخواننا المسلمين في البوسنة والهرسك الذين يذبحون الآن هناك لاسيما بعدما رفعوا راية الجهاد؟ وهل يتكرر النموذج الأفغاني من جديد على أرض البوسنة والهرسك؟.

من داخل السور

«من داخل أسوار الجامعة»

قد تكون القضية التي سنتناولها هذه المرة قضية خاصة لقطاع معين ولكنه ليس بالقطاع الصغير، فالقضية تخص طلبة الجامعة ومنهم الطلبة الحاصلون على الإعانة الاجتماعية أو كما يحلو لهؤلاء الطلبة ان يطلقوا عليها اسم «الإهانة الاجتماعية».

فالإعانة الاجتماعية وكما يوحي اسمها اعانة تقدم لمن تستدعي حالته لذلك، فالطالب الذي تقدم أولا للحصول على هذه الإعانة، ثم الذي تم قبول طلبه ثانيا، لابد ان يكون بحاجة لهذا المبلغ المالي الذي يمنح له لسبب أو لآخر.

ولكن العجيب حقا ان إدارة الخدمة الاجتماعية وهي الجهة المسؤولة عن صرف هذه الإعانة والتي هي على علم تام بحاجة هؤلاء الطلبة لهذه المبالغ، لاتقوم بصرف هذا المبلغ بشكل شهري، وإنما يتم تأخير دفع الإعانة إلى فترة تتجاوز الأربعة اشهر بل يزيد ولاتهتم بمعاناة الطالب خلال تلك الفترة، ولا حتى ترعى اي اهتمام للمشاكل التي يتعرض لها الطلبة نتيجة لهذا التأخير.

فللإدارة الجامعية نقول الم يحن الوقت لتأخذ هذه الإعانة اسمها الصحيح وتتخلى عن اسمها المكتسب «الإهانة» وبإدارة الخدمة الاجتماعية «ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء».

عادل الزايد

قال بعضهم:

ما من فرد او فئة تنتمي الى مجموعة اسلامية تتهم بحق او بباطل من قبل الحكومات العربية والاسلامية الا واطلقت عليهم الابواق الاعلامية «المتشددين» وقد يكون الحادث بين «مسلمين ونصارى» وقد يكون النصارى هم المعتدين، الا اننا دائما نسمع التصنيف الاتي:

« حدث منازعات في المنطقة الفلانية بين متشددين مسلمين، وبعض المسيحيين القاطنين في تلك المنطقة.. الخ»

وقد يكون الحادث مظاهرة من بعض الجماعات الاسلامية للمطالبة بحقوق مشروعه، الا ان الاعلام يقول «قام المتشددون المسلمون بمظاهرة في .. للمطالبة بـ»

وقد يكون تصريحا او محاضرة من احد عناصر الحركة الاسلامية، ولكنه تصريح يخالف اتجاه ذلك البلد، او فيه انتقاد لبعض الممارسات الخاطئة من اعضاء الحكومة – فنسمع من الاعلام يقول: «صرح احد زعماء المتشددين في محاضرة له في ... عن .... الخ»

بينما يقوم افراد الاحزاب الدموية في العالم العربي والعالمي، من عصابات للمخدرات وعصابات الجريمة، والاحزاب الدموية السياسية كالتاميل، وجيش ايرلنده السري، والان الصرب بمجازر دموية، يذهب على اثرها عشرات ومئات، وآلاف الضحايا الابرياء، فلا نسمع من الاعلام من يسميهم «بالمتشددين».

فهل هذه الكلمة ملتصقة بالمسلمين فقط؟!

وعلى الاخص بمن ينتمون للحركة الاسلامية؟!

سؤال بريء للاعلام العربي والاسلامي؟!

عبدالحميد البلالي

غلاء الاسعار

كثير من الناس يشتكي هذه الأيام من غلاء الاسعار، وأن المواد الاستهلاكية بلغت حدا غير معقول في غلائها الفاحش، ومما شمله هذا الغلاء أيضا الاغنام فقد ارتفعت اسعارها ارتفاعا خياليا اضطر الكثير إلى أن يذهبوا الى المناطق القريبة في المملكة العربية السعودية لشرائها من هناك والاتيان بها مذبوحة طبعا لانه لا يسمح بادخالها الى الكويت حية.

قد يكون في وجهة نظر البعض ان ارتفاع أسعار المواد الغذائية جاء تحصيل حاصل لاقتراب عيد الأضحى المبارك ولقرب موعد الانتخابات القادمة لمجلس الأمة، ولكن ماذنب المواطن المسكين ذي العائلة الكبيرة في هذا الغلاء. اننا نناشد وزارة التجارة والصناعة التدخل لحل هذه المشكلة والتي أصبحت حديث المجالس في أيامنا هذه.

فتحديد الأسعار لايضر بالتاجر ويفيد المواطن المستهلك لهذه المواد. ولايحتاج هذا الكلام الى دليل أو تفحص لان ذلك بدا واضحا لكل من ذهب لشراء حاجة ما من الأسواق.. فالمناشدة مرة أخرى لوزارة التجارة والصناعة وأهل الاختصاص التدخل لمنع مثل هذا الغلاء والسعي لعمل مافيه مصلحة المواطنين.

أبو حمدان

غلط

* كثرة الازدحام وطول الانتظار لمن يراجع البنك المركزي، علق أحدهم بعد انتظار اكثر من ساعة بعد تسليم «الشيك» يفترض ان يكون البنك المركزي «ابو القنوات» للبنوك الأخرى من تسهيل لأمور المراجعين وإيجاد وسائل الراحة لهم من كراسي بدلا من الوقوف ساعة كاملة بالضبط!! مع تعديل مواقف السيارات الخارجية التي لاتستوعب كثرة المراجعين .. فهل من مراجعة نأمل ذلك.

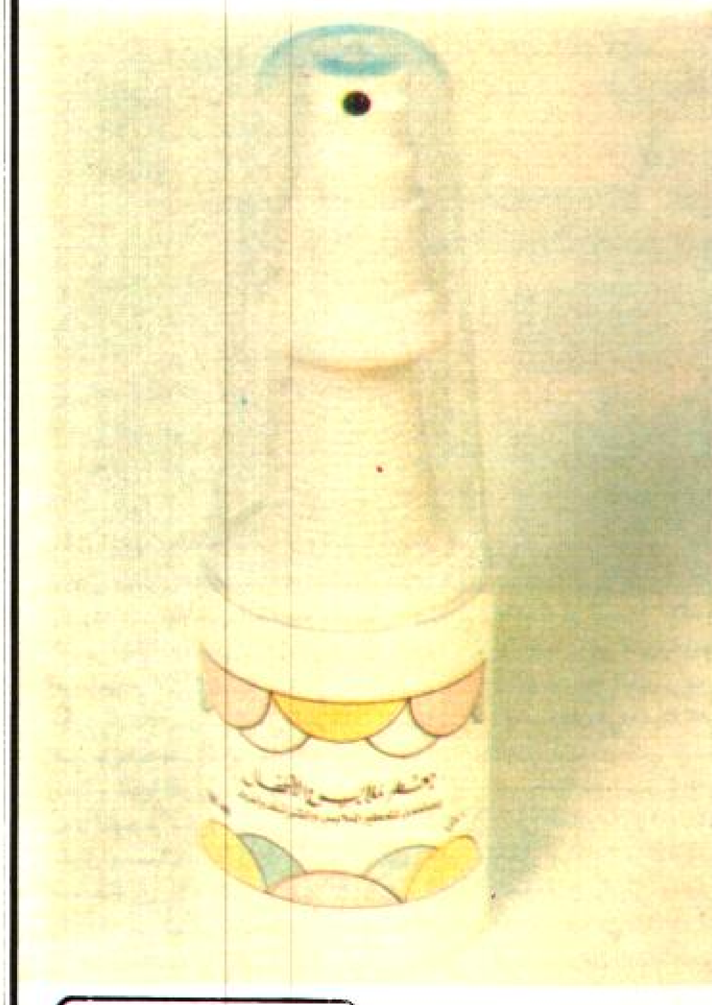
* ونحن نعيش في غمرة زيادات الرواتب والخاصة للمواطنين لا يجوز أن ننسى من يشاركنا في بناء جرح هذا الوطن من الاخوة الوافدين الذين يعيشون بيننا والذين شاركنا كثير منهم في محنتنا .. فهل من لفتة كريمة حكومية كانت أو أهلية تحنو عليهم.

* عدم تخصيص مصليات في بعض المراكز والمجمعات التجارية، مما يضطر البعض للخروج والبحث عن مكان يؤدي فيه الفريضة .. نناشد إخواننا التجار الذين شهدت لهم المحنة بصمودهم وتضحياتهم بتخصيص بعض الغرف في مجمعاتهم التجارية للصلاة، ليكونوا عونا للناس على طاعة الله وندعو الله لهم التوفيق والرحمة، انه سميع مجيب.

صالح العامر

معطر ملابس الأطفال

يستعمل لتعطير الملابس والشراشف والغرف





اكثر من خمسين عاما خبرة في مجال العطور

الشايع للعطور - مجمع النقرة الشمالي - الميزانين محل رقم ١ + ٧ ت : ٢٦٣٥١٥١
مركز الشايع - الفروانية - مجمع مناور ت : ٤٧٦٧٧٢٧
الشايع توزيع الجملة - سوق المسيل ت ٢٤٠٥٥٧٧/٢٤٠٥٥٦٦
مركز الروضة - الروضة ت : ٢٥١٩٥٦٢ / ٢٥١٣٢٤٧

المـــارد القـــادم

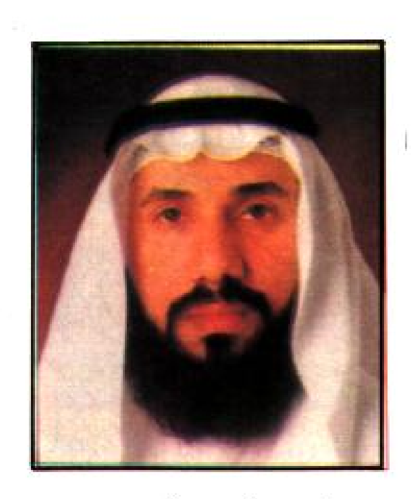
بقلم : طارق عبدالله الذياب

لقد ضل طاغية العراق طريقه إلى القدس باحتلاله الكويت،،،

اننا لا نقر أبدا دخول القوات البعثية على دولة جارة مسلمة..

كلمات قالها القائد الأفغاني «عبدرب الرسول سياف» فكان أول من أنكر على حزب البعث عدوانه الآثم ولم يكتف بذلك بل عرض مشاركة ٣٥٠,٠٠٠ مجاهد مع قوات الحلفاء في تحرير الكويت والكل يعلم ذلك حتى أن الحكومة الكويتية ثمنت لهم ذلك الموقف الشجاع وعرفت من هم وغيرت الصيغة التي تدعوهم بها في أجهزة الإعلام الرسمية من ثوار إلى مجاهدين ولو أننا لازلنا نرى البعض يدعوهم في صحفه بالثوار لثقل اسم المجاهدين على نفسه..

وها قد انتهت سنوات العدوان الشيوعي، أربع عشرة سنة مضت من القهر والظلم والاستبداد وأفغانستان تئن تحت وطأة المستعمر الشيوعي الذي أهدر الدماء وقتل الابرياء وحاول طمس معالم الدين بين الأفغان الذين رفضوا ذلك بإباء المسلم وكبرياء المقاتل فاندفعوا يقاتلون مستعينين بالله تعالى أولا ثم بمعونة المحبين لهم المؤمنين بعدالة قضيتهم، اندفعوا بأسلحتهم البسيطة لساحات القتال ليواجهوا أكبر قوة في العالم من حيث العتاد والتعداد وضحوا بما يزيد عن مليون شهيد، وشرد منهم وقتل منهم من قتل ولكن النصر لناظره قريب، فهم قد رفعوا راية الله تعالى فرفع الله شأنهم وأيدهم بنصره وأمدهم بجنود من



عنده وانحر الروس الشيوعيون من افغانستان وشتت الله شملهم وفرق بلادهم وأسقط دولتهم فهرب العلماء فرارا بأرواحهم، وتوحدت صفوف المجاهدين لدك معاقل الكفر والالحاد وتكون حكومة إسلامية تقود تلك البلاد.

وانتبه اعداء الدين لذلك الأمر فها هي الدولة الإسلامية مقبلة في افغانستان، وها هم المسلمون ينظرون لميلادها بتشوق واستحسان، وسارع الجميع بين مكذب للخبر أو مشيعا للفتن أو مقتنصا للفرص، فدول الغرب بدأت تحذر وتنذر من تدهور الأوضاع ومن المذابح الوهمية، والأمم المتحدة بدأت ترسل مندوبيها لمراقبة الوضع وتهدئته، والإعلام العربي بدأ بالتهويل والتضليل الإعلامي، وبدأ الجميع يشيعون أن قوى المجاهدين تتناحر وتتقاتل فيما بينها للفوز بالسلطة وهم يجهلون انهم ما انتصروا الا بسبب توحدهم وتنسيقهم وإنه لا خلاف بينهم فالهدف واحد الا وهو اقامة دين الله، والسبيل واحد ألا وهو الجهاد في سبيل الله فنصرهم الله بثباتهم وصبرهم وسعيهم للشهادة في سبيل اقامة دولة الإسلام، وها هي كابول تستعد لطرد من فيها من فلول الفساد والالحاد واستقبال الفاتحين حملة راية (لا اله الا الله) ، وما نراه أو نسمعه اليوم في وسائل الإعلام المختلفة ما هي إلا دعاية مقصودة وفتنة مغرضة يراد منها تشويه صورة الحكومة الإسلامية المقبلة في افغانستان فوكالات الأنباء العالمية يغيظها عودة العزة للمسلمين، وما نراه من تباكي الغرب واتباعه على نظام الحكم السابق وتوافد وفود الأمم منذرة ومحذرة ما هو إلا خوف من قيام دولة المجاهدين التي ستقلب عروش الطغاة وستعز المسلمين والعرب، فأين هم عندما كان الاتحاد السوفياتي يبيد المسلمين ويقتلهم ويشردهم لم لم يقفوا مع الحق حينها ولم يتباكوا على الضحايا، لم لم يمنعوا روسيا من قتل الرجال وحرق النساء والأطفال ونسف القرى وتشريد اصحابها بين الوديان والجبال، انه كما ذكرنا الخوف من ذلك العملاق الذي استيقظ وبدأ يتململ من طول سباته.



« ملف اقامات الوافدين والمراجعة المطلوبة »

بقلم : طارق الحمود

لم تكن فوضى الوضع السكاني الحالي لتشكل مفاجأة بالنسبة للكثيرين من اولئك الذين ترقبوا بدقة وتلهف صياغة الكويت الجديدة المحددة، فقد كانت اسوأ التوقعات لديهم ان تتحسن صورة التركيبة السكانية بعد التحرير، الا انه - وللاسف - فقد تلاشت حتى اقل الاماني تفاؤلا. وليس في المستقبل المنظور سوى ما يمكن ان يكون اهون حالا مما هو عليه الامر في الوقت الماضي.

مهامة الاقامة .

كما قلنا فقد افتقدت النظرة الشمولية المسبقة والقائمة على عنصر التخطيط، في مقام الاعداد لاستيعاب التركيبة السكانية المفترض علميا وعمليا تواجدهما على ارض الكويت، واصبحت تسعى وراء محاولة القضاء على السلبيات التي خلفتها عمليات التخريب التي قام بها تجار الاقامة في ظل غياب السياسة السكانية المحددة والحازمة، وهي في هذا السعي لم تستطع ان ترقع جميع الخروق في الثوب السكاني، بل وساهمت من جهة اخرى في خلق ثقوب جديدة في هذا الثوب.

غياب الدراسة العملية لاثار القوانين الحالية للاقامة.

كأي أمة تعمل على اصلاح اخطائها ، يفترض ان تقوم الحكومة بعملية مراجعة عملية للاثار الاجتماعية والاقتصادية والروحية التي ترتبت على تطبيق مجموعة القرارات الوزارية والتعديلات التي تخص قانون الاقامة، فقد كشفت عملية التطبيق هذه عن سلبيات كثيرة يجدر الانتباه لها ومعالجتها على الفور.

فقد اسهم قرار وضع رسوم باهظة بالنسبة للالتحاق بعائل، في هجرة كثير من اصحاب العقول والقدرات الى دول الخليج الاخرى وغيرها من الدول الاوروبية بسبب عدم تهيىء الجو النفسي والاجتماعي الملائم لهم في ظل التعقيدات المالية المرتبطة بشؤون اقامتهم مع عوائلهم.

• بعض الوافدين من جنسيات مختلفة

كما ان الحكومة فرقت بين القطاع الخاص والقطاع العام فاعطت القطاع العام ميزات الالتحاق بعائل لم تعطها للقطاع الخاص مما اضطر موظفي القطاع الخاص ان يرهقوا اصحاب العمل الكويتيين ليتحملوا تكاليف اقامتهم وعائلاتهم والا ان يتركوا العمل مما يضطر اصحاب العمل تحمل نفقات الاقامة التي تزيد اعباء التاجر الكويتي وتكاليف العمل عليه في ظل اوضاع اقتصادية متدهورة لاسيما بعد ان هاجر نصف المقيمين في الكويت مما ادى الى انخفاض الطاقة الشرائية الى النصف فهل اجراءات اقامة الالتحاق بعائل مناسبة في هذه الظروف؟! والكويت البلد والوحيد في العالم ان يفرض مثل هذه الرسوم الباهظة فالمطلوب اعادة النظر في هذه الاوضاع والغاء رسوم الالتحاق بعائل او على الاقل مساواة القطاع الخاص بالقطاع العام واننا لن نعتقد ان المسؤولين يتعمدون ضرر القطاع الخاص اذا من الضرورة تخفيف العبء عن المواطنين من المستوردين والتجار واصحاب المصالح الذين تضطرهم اعمالهم للاعتماد على جهاز وظيفي من جنسيات اخرى.

كما ان الوضع الاجتماعي المتوقع تشكله لو استمرت عملية تواجد الرجال دون عوائلهم يلقي بظلال سوداء على المجتمع الكويتي في المستقبل القريب، ذلك ان نسبة العزوبية لدى هؤلاء الوافدين ستزداد بشكل طاغ، مما يعني تزايد معدلات الجرائم الاخلاقية وحجم الفساد الاجتماعي، بالاضافة الى الخطورة الامنية المتولدة عن ذلك.

ونحن هنا لا ندعو الى فتح الباب على مصراعيه لمن هب ودب لاستقدام عائلته، وانما ندعو الى وجوب مراجعة وغربلة هذه السياسة السكانية وان لا نهمل معالجة الاخطاء والسلبيات التي تفرزها عمليات تطبيق القرارات والقوانين حتى لا نفاجأ في يوم من الايام، باننا قد اوجدنا وضعا سكانيا متفجرا.

ان ارتباط حسن سياسة الاستقدام للعمالة وتقنينها وتطبيقها تطبيقا حازما، بوضع سياسة متوازنة للوضع الاجتماعي لهذا الوافد، هو ارتباط جوهري تمليه الاعتبارات العلمية والعملية، ويجدر ان تخضع جميع سياساتنا وقراراتنا التي تنظم شؤون الاقامة لتلك النظرة المتكاملة التي تعالج جانبا على حساب الاخر، او بمعنى اخر لا نرقع خرقا في ثوب ونهمل باقي الثقوب.

فعاليات مؤتمر النهضة الاجتماعية

جمعية الإصلاح الاجتماعي



د. سليمان البدر وزير التربية

افتتح وزير التربية د. سلمان سعدون البدر، يوم السبت ١٤ ذي القعدة ١٤١٢هـ الموافق ١٦/٥/١٩٩٢ مؤتمر النهضة الاجتماعية المقام في جمعية الإصلاح الاجتماعي تحت شعار «الأسرة والقضية الأخلاقية» بكلمة أشاد فيها بدور جمعية الاصلاح في مجال التربية الاجتماعية التي تعتمد اساسا على الاخلاق الموافق للشريعة الاسلامية الغراء وسيرة رسول الله العطرة.

وذكر د. البدر أن القضية الأخلاقية شغلت المفكرين ورجال الإصلاح منذ فجر التاريخ وهي قضية ترتبط بالسلوك والمعاملات والعمل كما ترتبط بالفكر والدين وتنعكس مظاهرها على الفرد والأسرة ومن ثم على المجتمع وعلى ارتباطنا بالمجتمعات الأخرى.

وأضاف السيد الوزير قائلا : لاشك أن على العلماء والفقهاء والمربين والمصلحين المشاركين في هذا المؤتمر دورا كبيرا في تقويم الفرد والمجتمع وتبصيرهم برسوخ القيم والمبادىء والسلوك القويم.

ثم القى السيد حمود الرومي نائب رئيس مجلس الإدارة كلمة جمعية الإصلاح الاجتماعي التي استهلها بقوله : أخذت الدعوة إلى نشر الفضائل ونبذ الرذائل مكان الصدارة في أهداف جمعية الإصلاح الاجتماعي منذ تأسيسها، وهذا ليس بالأمر الغريب فالدعوة إلى مكارم الأخلاق من صلب ديننا الإسلامي الحنيف.

وجاء في كلمة السيد الرومي ان الجرائم الأخلاقية والمسكرات والمخدرات تطورت بشكل واضح خلال العشر سنوات الماضية.. كما بدت بوضوح ظاهرة الترفيه والسياحة الداخلية والخارجية غير البريئة، وانتشرت موجة كبيرة من الأعمال الفنية الهابطة والرخيصة، اضافة إلي الثغرات الكبيرة في مواد القانون المطبق في الكويت مما ساهم في عدم القدرة على مواجهة تلك المظاهر السلبية وعلاجها بالشكل الحاسم والصحيح.

واختتم نائب رئيس الجمعية كلمته قائلا :

من هنا.. وحيث ان واجب الإصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو من الواجبات الأساسية لجمعية الإصلاح الاجتماعي امتثالا لقوله تعالى : «ولتكن منكم أمة يدعون إلي الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» فقد رأت الجمعية توعية المجتمع ومؤسساته بالقضية الأخلاقية عن طريق اقامة مؤتمر النهضة الاجتماعية الذي يبدأ اعماله اليوم.

بعد ذلك القى الدكتور خالد المذكور المحاضرة الأولى وكانت بعنوان «الأسرة بين الشريعة والقانون» أكد فيها على أهمية عقد الزواج حيث ان الإنسان خلال يوم يعقد كثيرا من الأمور والصفقات، لكن عقد الزواج الذي يبني أمة يكون مجتمعا أحاطه الله بضمانات وجعله من اقدس العقود التي يبرمها الإنسان في حياته.

وذكر المحاضر أن الشريعة الإسلامية بينت مايترتب على الزواج«ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف» وبذلك تم تحديد الحقوق والواجبات بين الزوجين كما أوصى الإسلام بحسن



د. خالد المذكور



د. عادل الفلاح

تمت مناقشة أوراق العمل الخاصة بموضوع الـ «الأسرة بين الشريعة والقانون» شارك فيها كل من وزارة الأوقاف وجمعية المحامين ووزارة العدل وكلية الشريعة بالإضافة إلى جمعيات النفع العام المشاركة في المؤتمر.

وفي يوم الأحد كانت المحاضرة بعنوان «دور الأسرة في التربية» وقد ألقاها الدكتور سعيد حارب.

ومما جاء في محاضرته أن الأسرة هي المحضن الرئيسي للنشء وبها يكون هذا النشء صالحا أو لايكون، وبقدر الاهتمام بهذه الأسرة يكون النتاج طيبا أو يكون وبالا على المجتمع.

وعن علاقة الأسرة بالفساد الأخلاقي ذكر دكتور حارب ان تأخر الزواج وغلاء المهور ورخص تكاليف السفر والتقليد الأعمى للغرب من اسباب هذا الفساد الأخلاقي وكل هذه الاسباب مرتبطة بالأسرة.

وتساءل المحاضر لماذا يكثر في الأولين الأدباء والخطباء والبلغاء ولايوجد في جيلنا هذا منهم شيء؟ وأجاب بقوله: في السابق كان الأب يخرج للديوانية أو المجلس وكان يأخذ ابنه معه حتى يتعلم على الرجولة وأحاديث الرجال وأما الآن فالأب اصبح يهمل ابنه ليتربى في الشارع.

وأضاف لعلاج مشكلة الفراغ عند الشباب يجب على الأسرة ان تعود الابن على التربية الثقافية: مكتبة منزلية - بديل عن الاعلام - المكتبة الاعلامية والتربية بالمراقبة - نراقب

المعاشرة بينهما «وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا يجعل الله فيه خيرا كثيرا».

وأضاف بأن الشريعة جعلت للاختلاف الأسرى عندما تتحول الحياة إلى جحيم ويتعذر الإصلاح بين الزوجين جعلت مخرجا للتعاسة وهو الطلاق علما بأن الشريعة قد أوجبت كل مايصون استمرار العلاقة الزوجية من حجاب وتربية ورعاية واستئذان وحسن معاشرة..الخ

وبعد صلاة العشاء من اليوم الأول للمؤتمر

الابناء في السفر والسياحة.

بعد ذلك نوقشت أوراق العمل الخاصة بموضوع الأسرة والتربية من قبل وزارة التربية - كلية الشريعة - كلية التربية الأساسية - الاتحاد الوطني، جمعية المعلمين، كما شاركت في المناقشات جمعيات النفع العام.

الاثنين ٥/١٨ ألقيت محاضرة نسائية بعنوان «الرقابة الأسرية ودور الوالدين» اقتصرت على النساء فقط ثم نوقشت بعد المحاضرة أوراق العمل المقدمة حول موضوع «الأسرة والترفيه» شارك في المناقشة كل من وزارة الصحة - وزارة الاعلام - جمعيات النفع العام.

الثلاثاء ٥/١٩/ ألقى الدكتور عادل الفلاح محاضرة بعنوان «تأثير مختلف وسائل الاعلام على الأسرة سلبا وإيجابا» ومحاضرة اخرى بعنوان الآثار السلبية والإيجابية للسياحة والترفيه.

وقد اعطى المحاضر لمحة مختصرة عن الآثار التي تتركها الأجهزة الأعلامية على الأسرة وبالتالي على المجتمع.

وبعدها تمت مناقشة اوراق العمل الخاصة بموضوع الأسرة والإعلام.

وقد اشترك في المناقشة كل من وزارة الإعلام وجمعيات النفع العام.

هذا وقد اختتم المؤتمر اعماله يوم الاربعاء ٥/٢٠ بإذاعة التوصيات التي اسهمت في صياغتها الجهات المشاركة، وبعد ذلك اقيم حفل عشاء على شرف المشاركين وتم توزيع هدايا تذكارية وقد شاركت في ذلك كافة الجهات المشتركة في المؤتمر.



● جانب من حضور المؤتمر

ضمن فعاليات مؤتمر النهضة الاجتماعية

منى الصالح وفايزة الجديد تتحدثان

تربية وتنشئة الطفل في البيت المسلم

ضمن فعاليات مؤتمر النهضة الاجتماعية خصصت فعاليات يوم الاثنين ١٨/٥/١٩٩٢ للسيدات، بحضور كل من: السيدة: منى الصالح.

والسيدة: فايزة الجديد الاخصائية بثانوية الفحيحيل - بنات. ولعل تناوب المحاضرتين للكلمة كان له الدور الكبير في ان تحقق الحاضرات اكبر قدر من المعلومات المفيدة في مجال التربية، حيث كملت كل كلمة الكلمة الاخرى.. «لان يؤدب الاب ابنه خير له من ان يتصدق بصاع» حديث شريف استهلت به الاخت منى الصالح كلامها، ثم انطلقت منه لتبين اهداف العملية التربوية المتمثلة في الحصول على نشء صالح وبالتالي جيل بعيد عن التحلل الديني، والانحلال الاخلاقي والتفسخ الاجتماعي، والتخلف العلمي، والضعف الجسماني.. وركزت للوصول الى هذه الاهداف على دوري: البيت والمدرسة بالذات: الام والمدرسة. متطرقة لاحد اهم الامراض التي تسيطر على بعض المربين الا وهي: اللامبالاة.. اللامبالاة امام بعض التغيرات التي تطرأ على سلوكيات الطالب او الطالبة، مع انها قد تكون اكبر مؤشر على وجود خطأ ما في تصرفاته من هنا كانت المتابعة المستمرة من البيت والمدرسة معا نقطة الانطلاق التي لا غنى عنها لمعرفة وضع الطفل والاحاطة بكل ما قد يطرأ عليه من تغيرات .. ثم تناولت الاخت المحاضرة بعض الاساليب الناجحة في العملية التربوية نذكر منها: التربية بالقدوة، التربية بالعادة، التربية بالموعظة، التربية بالملاحظة المستمرة، التربية بالعقوبة والمكافأة.. مع تفصيل كل اسلوب مدعمة بالامثلة الواقعية.

اسلوب الاسلام في عملية التوجيه التربوي: ذكرت الاخت منى الصالح ان الاسلام يتجاوز بتوجيهاته حدود الابناء ليشمل ابناء المجتمع بشكل عام لانه من غير المعقول تجاهل تأثر افراد المجتمع ببعضهم البعض كما وجهت الانظار الى مختلف التأثيرات التي قد تكون سلبية على تكوين الطفل ان لم تراقب وتوجه لما فيه مصلحته وذكرت من تلك التأثيرات وسائل الاعلام وما تبثه من افكار خطيرة مغلفة بغلاف جميل، وكذلك تطرقت الى الصحبة السيئة.

ثم خلصت الى الوسائل العلاجية التي اجملتها في غرس حب الله في انفس الاطفال واشعارهم بمراقبة الله لهم، وربطهم بتراثهم الاسلامي.

كلمة الاخت فايزة الجديد

• ارى ان بداية عملية التنشئة الاجتماعية تبدأ مع اختيار الزوجين كل منهما للآخر، وبناء على معايير الاختيار يتم تكوين اسرة ذات طابع معين» ثم راحت تفصل وظائف الاسرة ومهامها من وجهة نظر علم نفس الاجتماع ملقية الضوء على النواحي التربوية التي اعتبرتها اهم النواحي التي تحتاج الى



تركيز واهتمام.

ان اهم ما يميز كلمة الاخت «فايزة الجديد هو اهتمامها بطرح اساليب عملية التوجيه التربوي الذي اشتركت مع الاخت منى الصالح في القائها على عاتق البيت والمدرسة.

فالطفل - على حد قولها - عجينة لينة سهلة التكوين: «قلب الحدث كالارض الصالحة ما القي فيها من شيء قبلته» هكذا قال سيدنا علي، وعلينا تقع مسؤولية الاستفادة من هذا الجانب المتجسد في قابلية الطفل بشكل عام للتقليد.. اما كيف نجعل الطفل قادرا على مواجهة التحديات المعاصرة، فترى الاخت فايزة ان افضل وسيلة لذلك هي العمل على احياء ضميره مع استخدام عدة اساليب متفاوتة الاهمية منها:

الثواب والعقاب: بحدود لا تتجاوز المعقول، وعرضتا صورا خاطئة لاستخدام كل من هذين العلاجين كالافراط في الثواب ليبلغ حدود الترف والاهمال واتاحة الاجواء المشجعة على الانحراف، او الافراط في العقاب ليبلغ حد القسوة وخلق الحواجز بين الطفل وأهله.

* الاستفادة من الاحداث الجارية: في توجيه الطفل الوجهة السليمة، ولفت نظره الى النتائج السيئة والحسنة المترتبة عنها.

* الاقتراب من الطفل: باشعاره بالحب والامان حتى يستطيع التعبير عن نفسه بصدق ومن ثم يصبح بالامكان توجيهه.

* مراقبة وسائل الاعلام، وجهاز الهاتف..

* الاتصال المستمر بالمدرسة لمتابعة الطفل.

* ملء اوقات الفراغ بما يفيد

* عدم الاستهانة ببعض الامور التي قد تبدو بسيطة مثل خروج الفتاة مع السائق بمفردها، لانها قد تكون السبب في كوارث اخلاقية نحن في غنى عنها.

هذا واختتمت المحاضرة بتناول اسئلة الحاضرات بالطرح والمناقشة وايجاد الحلول باسلوب مفصل وعملي.

أ.ق

مجمع الفقه الاسلامي ينهي اعمال دورته السابعة

جدة - خلف الغامدي

انهى مجمع الفقه الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي اعمال دورته السابعة بمدينة جدة والتي استمرت للفترة من ١٤١٢/١١/٧ الى ١٤١٢/١١/١٢هـ ناقش خلالها المؤتمرون الاسواق المالية والبيع بالتقسيط وعقد الاستصناع وبيع الوفاء والعلاج الطبي والحقوق الدولية في نظر الاسلام والغزو الفكري وفي نهاية الدورة صدرت القرارات والتوصيات عن المجلس وقرأ المجتمعون عدة احكام في الاسواق المالية واهمها جواز تأسيس الشركات المساهمة وجواز بيع التقسيط شرعا وان زاد فيه الثمن المؤجل على المعجل مع جواز توثيق الدين بالكتابة والشهادة والكفالة والرهن واصدر القرارات الموضحة لعقد الاستصناع والشروط اللازمة المطلوبة في ذلك.

اما بشأن بيع الوفاء فجاء عدم صحته وعدم جوازه شرعا اما العلاج الطبي فقرر مشروعية التداوي.اما في علاج الحالات الميئوس منها فانه ينبغي بقاء الامل في الشفاء باذن الله والاخذ بالاسباب وبخصوص الحقوق الدولية في نظر الاسلام طلب استمرارية البحث والدراسة في الجوانب المتعددة ولأهمية الغزو الفكري فقد استأثر بالعديد من البحوث والمناقشات ونتج عن ذلك القرارات التالية:

- الحرص على تنقية مناهج التربية والتعليم بهدف بناء الاجيال على اسس تربوية اسلامية معاصرة

- تطوير مناهج اعداد الدعاة من اجل ادراكهم لروح الاسلام ومنهجه في بناء الحياة الانسانية بالاضافة الى اطلاعهم على ثقافة العصر.

- اعطاء المسجد دوره التربوي المتكامل في حياة المسلمين لمواجهة كل مظاهر الغزو الثقافي واثاره.

- رد الشبهات التي اثارها اعداء الاسلام بطرق علمية سليمة بثقة المؤمن بكمال هذا الدين دون اللجوء الى اساليب الدفاع التبريري الضعيف.

- الاهتمام بدراسة الافكار الوافدة والمبادىء المستوردة والتعريف بظاهر قصورها ونقصها بامانة وموضوعية.

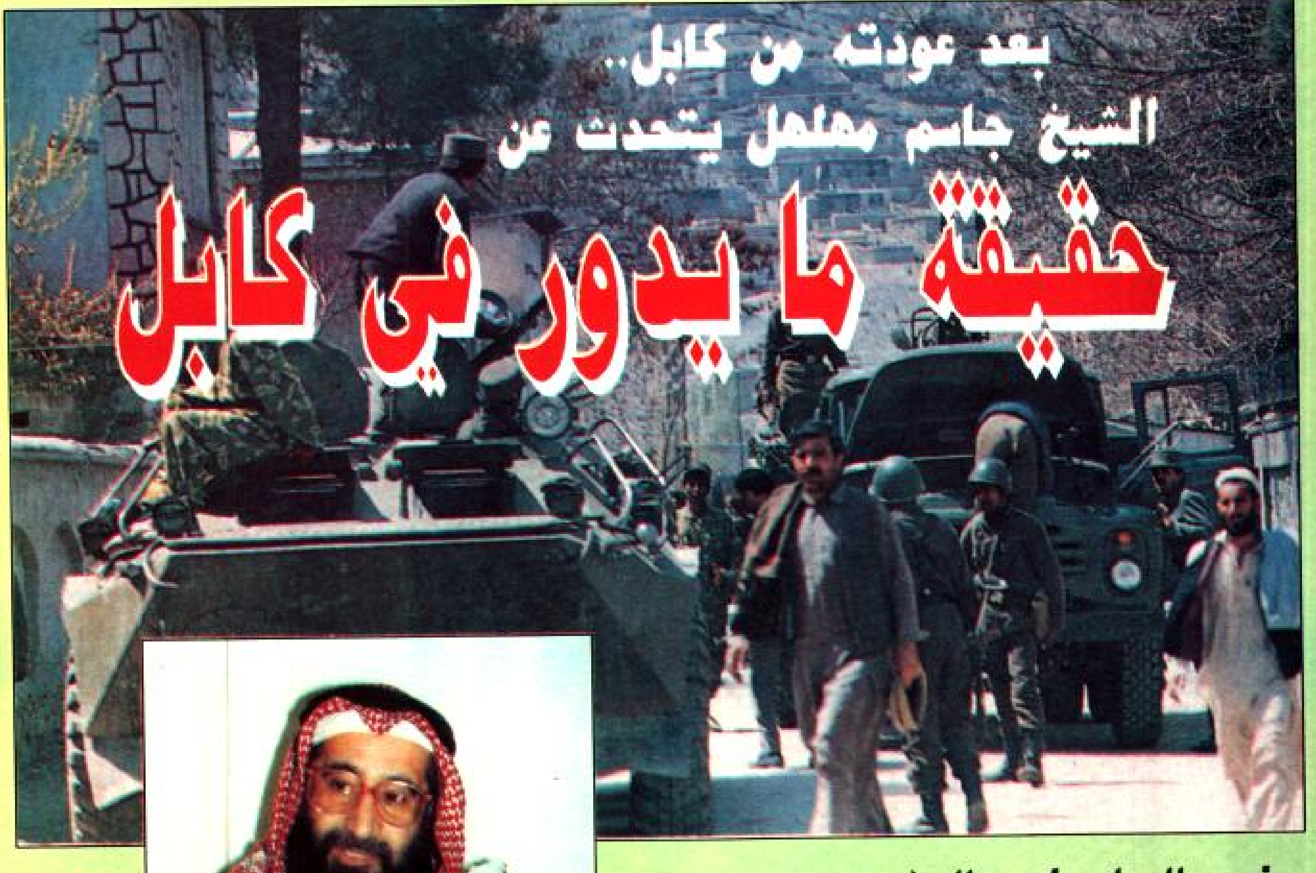
- الاهتمام بالصحوة الاسلامية ودعم المؤسسات العاملة في مجالات الدعوة والعمل الاسلامي لبناء الشخصية الاسلامية السوية.

- العمل على تطبيق الشريعة الاسلامية واتخاذها منهجا في رسم علاقاتنا السياسية المحلية منها والعالمية.

- الاهتمام باللغة العربية والعمل على نشرها ودعم تعليمها في جميع انحاء العالم.

- مناشدة الدول العربية والاسلامية مناصرة المسلمين الذين يتعرضون للاضطهاد في شتى بقاع الارض ودعم قضاياهم ودرء العدوان عنهم بشتى الوسائل المتاحة.

كما اوصى المجلس الامانة العامة للمجمع باستمرار الاهتمام بطرح اهم قضايا الغزو الفكري ومستجداته ويمكن البدء بقضيتي التبشير والاستشراق في الدورة القادمة.



بعد عودته من كابل..
الشيخ جاسم مهلهل يتحدث عن
حقيقة ما يدور في كابل

أجرى الحوار : أحمد الكاتب

تضاربت المعلومات الواردة من العاصمة الأفغانية كابل منذ استيلاء المجاهدين عليها في الرابع والعشرين من إبريل الماضي وظلت وكالات الأنباء الغربية تتحدث تارة عن الخلافات العرقية وأخرى عن الخلافات الحزبية وكأن المجاهدين قد انتقلوا من قتال الشيوعيين إلى قتال أنفسهم إلا أنه سرعان ما بدأت الغيوم تنقشع وتبدو الحقيقة شيئا فشيئا، وقد تحرك من الكويت إلى افغانستان وفد من العلماء وأنصار الجهاد برئاسة الشيخ جاسم مهلهل الياسين الأمين العام للحركة الإسلامية الدستورية يرافقه الداعية الشيخ أحمد القطان والأستاذ صلاح الراشد والأستاذ عيسى ماجد الشاهين الناطق الرسمي باسم الحركة الإسلامية الدستورية والدكتور عادل ملا حسين والأستاذ عبداللطيف الهاجري المدير التنفيذي للجنة الدعوة الإسلامية وقضى الوفد عدة أيام في العاصمة الأفغانية كابل عايش خلالها الأوضاع والتقى مع كافة قيادات المجاهدين وفور عودة الوفد مساء الاثنين الماضي إلى الكويت كان للمجتمع هذا اللقاء مع رئيس الوفد الشيخ جاسم مهلهل الياسين حول حقيقة ما يدور في كابل.

• الشيخ جاسم مهلهل

المجتمع : بداية ما هي أهم أهداف زيارتكم؟ وهل تشعرون أنكم قد حققتم هذه الأهداف؟

الشيخ جاسم : كانت لنا أهداف كثيرة من هذه الزيارة من أهمها تقديم التهنئة للمجاهدين وتجديد العهد لنصرة هذا الدين وإصلاح ذات البين بين المجاهدين والاطلاع على واقع افغانستان واوضاع المجاهدين كذلك مناقشة مدى امكانية الدولة الاسلامية الوليدة في أفغانستان أن تساهم في اطلاق سراح الأسرى الكويتيين كذلك التغطية الإعلامية لمرحلة ما بعد الفتح، كذلك ربط الدولة الاسلامية الافغانية مع دولة الكويت من أجل اعمار افغانستان وقد وفقنا بفضل الله في تحقيق كثير من هذه الأهداف بنسب تتفاوت من جيد إلى ممتاز فالتقينا مع القادة وتحاورنا طويلا ووصلنا إلى نتائج جيدة تقاربت فيها النفوس والأهداف.

المجتمع : ما هي أهم الشخصيات التي التقيتم بها خلال زيارتكم لكابل وما هي أهم الموضوعات التي طرحتموها معهم؟

الشيخ جاسم : على وجه الاجمال حرصنا على الالتقاء بكل من له تأثير في صياغة القرار ومن كان له الدور الأقوى والأكبر في الجهاد الافغاني فبدأت اللقاءات بالشيخ يونس خالص في بيشاور حيث انه لم يغادرها لظروفه الصحية، وفي طريقنا إلى كابل التقينا مع المهندس حكمتيار أمير الحزب الإسلامي وبعد ذلك ذهبنا إلى كابل في معسكر الشيخ سياف، وبعد ذلك التقينا مع الاستاذ برهان الدين رباني ثم التقينا مع القائم على تسليم أمر الدولة صبغة الله مجددي تبع ذلك لقاءات متفرقة مع أعمدة الدولة مثل القائد جلال الدين حقاني رئيس مجلس شورى قادة المجاهدين الميدانيين والمهندس أحمد شاه وزير الداخلية والشيخ محمد ياسر وزير الإعمار ووزير الإعلام محمد صديق شكري.

كذلك كانت لنا لقاءات كثيرة أخرى. أما فيما يتعلق بحواراتنا مع القادة فلاشك أنها تختلف من شخص إلى آخر لكن على وجه الاجمال كان الحديث يتركز على انه يجب أن

> **افغانستان أمام تحديات كثيرة وعلى جميع المسلمين ان يساعدوا في نشأة هذه الدولة الإسلامية الوليدة**

ينتقل منهج التفكير بالنسبة للأحزاب من منهج الإدارة الحزبية إلى منهج إدارة الدولة ومايستتبع ذلك من متطلبات والتزامات في طريق التحرك والتعامل وهذه قضية بلاشك تحتاج إلى مزيد من الجهد من جميع القادة في طور التنفيذ لا في طور التفكير، فأتصور أنه في مجال التفكير الكل كان متفقا أنه لابد من الانتقال في منهج التفكير من إدارة الحزب إلى إدارة الدولة، وسوف تجد بعض الأحزاب سهولة في ذلك مثل الحزب الإسلامي والجمعية الإسلامية لانهم قد بدأوا مبكرا في صياغة الحزب صياغة على أساس الدولة لكن يبقى هذا في إطار الحزب ودائرة الحزب وهذا يختلف - دون شك - عن إدارة دولة بها ملايين من البشر من عرقيات وتوجهات ومشارب ومذاهب مختلفة تصل في تطرفها إلى الهندوسية والاسماعيلية وغيرها، فلاشك إن إدارة الدولة تختلف كثيرا عن إدارة الأحزاب.

الأمر المشترك الثاني في حواراتنا انه ينبغي تناسي الصراعات التقليدية التي كانت متواجدة وكانت تتحملها ساحة الجهاد ولكن عندما تتكون كل هذه الأمور في إطار صغير هو العاصمة كابل فلابد أن يختلف الأمر.

كذلك طرحنا ضرورة البدء في البناء الدستوري للدولة والإسراع في اجراء الانتخابات في إطار التعددية تحت المظلة الإسلامية فوجدنا اتفاقا من الجميع حول هذه القضية وهذا الأمر الذي طرح.

كذلك من الأمور التي طرحت ضرورة وضع جدول أولويات للتحرك في موضوع الألغام وإزالتها لأنه يمثل أمرا هاما في البنية الزراعية التي هي أساس تخفيف الاحتياج إلى الخارج وتوفير الغذاء.

كذلك تشكيل وفود للاتصال بالعالم الخارجي وإظهار انه لن يكون لأفغانستان تدخل في سياسات الدولة الأخرى أو ما يسمى بتصدير الجهاد أو غيره حتى تطمئن الدول الأخرى ولا تحارب الدولة الوليدة بعبارات تصدرمن هنا أو هناك أيضا من الأمور الهامة التي تناولناها أمر البناء الاقتصادي للدولة، ففي بداية استيلاء الشيوعيين على السلطة كانت مديونيات الدولة ٢٤ مليون دولار وفي سنة ١٩٨٩ أي بعد عشر سنوات من حكم الشيوعيين زادت الديون عن ٤٨٠ مليون دولار وهذا سيؤدي إلى مصاعب كبيرة في إعادة الإعمار والبناء الاقتصادي للبلاد.

كانت هناك قضايا أخرى تعتبر موضع الخلاف ان صح التعبير - مثل وضع المليشيات والشيوعيين ومن كانوا يشاركون في حكم كابل حينما كانت محاربة للجهاد من خلال اللقاء مع كبار القادة رباني وسياف وخالص وحكمتيار هناك شبه اجماع على ضرورة اخراج المليشيات من كابل وتجريدها من أسلحتها الثقيلة الضاربة على أن تبقى فقط الأسلحة الشخصية وهذا أمر طبيعي لدى الشعب الأفغاني بل إن كل الشعوب التي تخرج من الحروب تحتفظ بأسلحة شخصية، ودفع هذه المليشيات بعد تجريدها من السلاح إلى إعادة إعمار البلاد وزراعتها كذلك تم الاتفاق على تشكيل محكمة اسلامية لمحاكمة الشيوعيين الذين ارتكبوا جرائم كبيرة في حق الشعب وقد أكد لي الاستاذ رباني هذا الأمر قبيل عودتنا كذلك أصدر قرارا بمنع شخصيات من السفر تمهيدا للقبض عليها ومحاكمتها ورغم أنه حدثت اشكالات في هذا الأمر إلا أن القرار صدر وأبلغت به المهندس حكمتيار وأنا في طريق العودة وقد استبشر وقال لي إن كان حقا حدث هذا فإنه يعتبر انجازا كبيرا جدا ومن فضل الله ما خرجنا من كابل إلا بعد تشكيل المحكمة.

أيضا ذكرنا لهم أن هناك نظاما في موضوع الفتح مع وجود مجرمين وقلنا لهم إن

هذا النظام يسعكم فيه النص الشرعي والتجربة النبوية الشريفة فالرسول صلى الله عليه وسلم قال لمجموع أهل مكة أذهبوا فأنتم الطلقاء وقال عن عتاولة قريش ومجرميها اقتلوهم حتى لو كانوا متعلقين باستار الكعبة فعين أناسا فلا حرج هنا ولا حرج هنا، فمن خلال وجودنا في كابل أربعة أيام وجدنا تفاهما وانسجاما في الإدارة وسلطة المجاهدين في ادارة الدولة، فافغانستان لاتتحمل الآن أي صراع وتحتاج إلى هدوء في معالجة هذه الأمور.

أيضا كانت هناك اشكالية في موضوع رئيس الأركان آصف ديلاور وقد تحركنا في هذه الإشكالية وقد أرسل سياف رسالة شديدة اللهجة إلى مجددي وأخرى إلى رباني يسألهم فيها كيف عين هذا؟ فمجددي قال في رده أنه لايعرف شيئا عن هذا التعيين وكذلك قال رباني وقال مسعود أنه نفذ الأوامر وبالتالي ظهر أن الأمر منذ بدايته لم يتم فيه تعيين فلم نخرج من كابل إلا وكان ديلاور معزولا وقضيته منهية وعين بدلا منه أحد قادة المجاهدين رئيسا للأركان.

وقد ذكرت للمهندس حكمتيار في طريق العودة أن هناك اتفاقا على كل هذه الأمور إلا أنهم يرون التدرج وأنت ترى الآنية واتفق على أن يتم اللقاء بين مسعود وحكمتيار وهناك بعض أهل الإصلاح يقومون بجهود كبيرة في هذا الجانب.

المجتمع: نقلت وسائل الإعلام معلومات متضاربة من الوضع داخل كابل منذ الرابع والعشرين من ابريل الماضي لاسيما بين الحزب والجمعية فما هي الصورة الحقيقية من خلال رؤيتكم لها؟

الشيخ جاسم: لاشك أنه في أول الأيام صار شيء من الضرب والقذائف والصواريخ

> ” هناك اجماع من القادة على ضرورة اخراج المليشيات من كابل وتم عزل رئيس الأركان الشيوعي وتعيين احد قادة المجاهدين بدلا منه “

وقد استغل هذا الأمر مجموعات من جناح خلق الشيوعي الموالين للحزب الإسلامي ومجموعات من جناح برشم الشيوعي الموجودين مع الجمعية مع وجود المرتزقة المسماة بالمليشيات فعمد هؤلاء إلى وجود القتال في فترة حرجة جدا مما أدى إلى ربكة في عملية الفتح بعد قتال دام أربعة عشر عاما وكان هناك نهب وسرقات كلها من هؤلاء الذين ذكرناهم، وبفضل الله تعالي وجهد بسيط تمّت السيطرة على هذه الفوضى.

وقد رأي العالم كله ما حدث في لوس انجلوس حينما اندلعت الفوضى رغم أن امريكا دولة عظمى فحدث سرقات ودمار بالمليارات أما في كابل فالدمار والسرقات التي تمت لم تصل حتى إلى مئات الألوف.

وقد سألت حكمتيار ونحن في طريقنا إلي كابل هل حقا ستضرب كابل فقال هذا أمر لايتصور، وهذا الكلام الذي نقل عني لايمكن أن يحدث أو نفكر فيه، وفي طريق عودتنا مررنا به أيضا وكان عنده مراسل إذاعة بي.بي. سي فسأله قائلا: هل يمكن أن يتم التفاوض بينك وبين مسعود فقال حكمتيار لايمكن أن يتم التفاوض بيني وبين مسعود لأن التفاوض يكون بين الأعداء وأنا مسعود إخوان فلايمكن أن يتم بيننا تفاوض وإنما يتم بيننا لقاء. فيما يتعلق بالوضع داخل كابل فهو مستقر وأنا اعتقد أن الإستقرار الذي هو فيه هو سكينة من الله سبحانه وتعالى، ومع خروجنا هدأت الشوارع ونقاط التفتيش أزيلت رغم الأحزاب والمليشيات وغير ذلك وقد رأينا الطلبة يذهبون إلي المدارس وهذا أكبر دليل للاستقرار والنساء أصبحن في زيهن الإسلامي بعد التبرج، ورغيف الخبز أصبح سعره ثماني روبيات بعدما وصل إلى سبعين روبية وكذلك الدهن والدقيق أصبح التجار ينادون عليه في الأسواق بعدما كان فيه شحّ ومع لقاءاتنا مع الناس نجد السكينة والإطمئنان فقد كان أهل كابل يعتقدون أن المجاهدين حينما يفتحون كابل سيدخلونها مدمرين لكل شيء لكنهم كانوا محافظين على الجميع وأستطيع أن أقول إن كابل تعيش حالة من الفرحة والبهجة والخوف أمور مختلطة مع بعضها لكن ترى نورا على وجوه المجاهدين وترى كآبة على وجوه الشيوعيين والموالين لهم وتستطيع وأنت



• مسعود مع مجددي

تمشي في شوارع كابل أن تميز بين هذا وذاك.

المجتمع . هل تعتقد أن نقاط الخلاف بين المجاهدين هي أمور يمكن التفاهم والالتقاء عليها أم أنها تحتاج إلى وقت طويل لعلاجها؟

الشيخ جاسم . في تصوري أنه بالنسبة للأحزاب الأربعة الكبرى الجمعية الإسلامية «رباني» والحزب الإسلامي «حكمتيار» والحزب الإسلامي «خالص» والاتحاد الإسلامي «سياف» هؤلاء يمثلون مفهوم الحركة الإسلامية وهؤلاء قاعدتهم الفكرية متقاربة فهمهم الشمولي واضح تاريخهم السابق يعتبر واحدا فنقاط الالتقاء بينهم كثيرة جدا.

الأحزاب الثلاثة الأخرى جيلاني مجددي محمد نبي يعتبرون «مولوية»، وتجمعهم كذلك صيغة يلتقون عليها، كذلك هناك نقاط التقاء كثيرة ملتقية في إطار الدولة وقد لاتكون في إطار الحزب، فأنا أتصور أن نقاط الالتقاء بين المجاهدين كثيرة لكن محاولات التفريق كثيرة بالعرقية واللسانية والحزبية وغير ذلك من الأمور الأخرى فمع وجود كل هذه الأمور إلا أن الأرضية التي يمكن الالتقاء عليها أرضية واسعة جدا.

وأعتقد أن لغة الحوار ستسود في ظل وجود تكتلات سياسية فالاستقرار السياسي دون شك سيؤدي إلى كثير من التفاهم.

المجتمع، يعتقد كثير من المسلمين أن دورهم قد انتهى بالنسبة لأفغانستان فما هو رأيه في هذا الاعتقاد؟ لاسيما وأن رايات الجهاد قد رفعت في أماكن أخرى؟

الشيخ جاسم . اتصور أن العبء الآن قد اصبح مضاعفا إلى مائة ضعف في الجهد الذي القى على المسلمين وهناك صور مشرقة فقد حدثني أحد الأفغان قائلا أنه حينما فتحت كابل كان عن يميني أخ عربي وعن يساري أخ عربي آخر فلما فتحت كابل بكى أحدهم وقال هل سينقطع صوت الجهاد.. أنا ماأتيت لدخول كابل فأحدهما توجه إلى البوسنه والهرسك وتوجه الآخر إلى كشمير.

فالمجاهد الذي تعود على روح الجهاد سيظل يبحث عنه وليبقى هذا الأمر حتى تبقى جذوة الجهاد موجودة في الأمة تبعث بين الحين والآخر فهذه لابد من بقائها.

> **"شكلت محكمة لمحاكمة الشيوعيين الذين ارتكبوا جرائم كبيرة في حق الشعب ومنعت بعض الشخصيات من السفرلكن هناك عفوا عن عامة الناس"**

أما قضية أفغانستان ففيها بعد خطير جدا لايعيه كثير من الناس ففي تصوري أن أعداء الإسلام يهمهم جدا أن يأتي المشروع الإسلامي في أفغانستان ثم يوفروا كل وسائل فشل هذا المشروع ليقولوا بعد ذلك للإسلاميين في العالم الذين يقولون الإسلام هو الحل ولابد من تطبيق الشريعة الإسلامية فيقولوا لهم انظروا أتيح الأمر لأفغانستان ووصل الإسلاميون إلى إدارة الدولة ثم فشلوا وقد فكر هؤلاء المغرضون في أن يتم هذا المشروع في الجزائر من قبل لكنهم تراجعوا لوجود احتمالات نجاح هذا الأمر لذلك قمعوا الإسلاميين والآن سيتفننون في إجهاض التجربة الأفغانية فإذا لم تكن هناك التفاتة جادة من الأمة كاملة وليس كافراد ومؤسسات بل من الدول لاسيما دول الخليج لأن دول الخليج هي أقرب الدول لأفغانستان فهذه الدول مع باكستان لابد أن تلتفت التفاتة جادة إلى افغانستان، فنجاح المشروع الإسلامي في أفغانستان هي مسؤولية المسلمين جميعا وليست مسؤولية الأفغان وحدهم . فالخط الاقتصادي لابد أن يفتح بين أفغانستان ودول المنطقة لإعادة بنائها.

فعلى الخبراء المسلمين وغيرهم أن يسعوا للمساهمة في بناء هذه الدولة الإسلامية الفتية لاسيما هؤلاء الخبراء الذين يعيشون في أوروبا فالفرضية فرضية عين الآن على هؤلاء لأن الإدارة الجديدة في أفغانستان متواضعة الآن وبحاجة إلى الخبرات الإسلامية حتى يقوم المشروع الإسلامي.

المجتمع . في الختام ما هو تصوره لمستقبل افغانستان من خلال واقع الدولة الأفغانية الإسلامية الجديدة؟

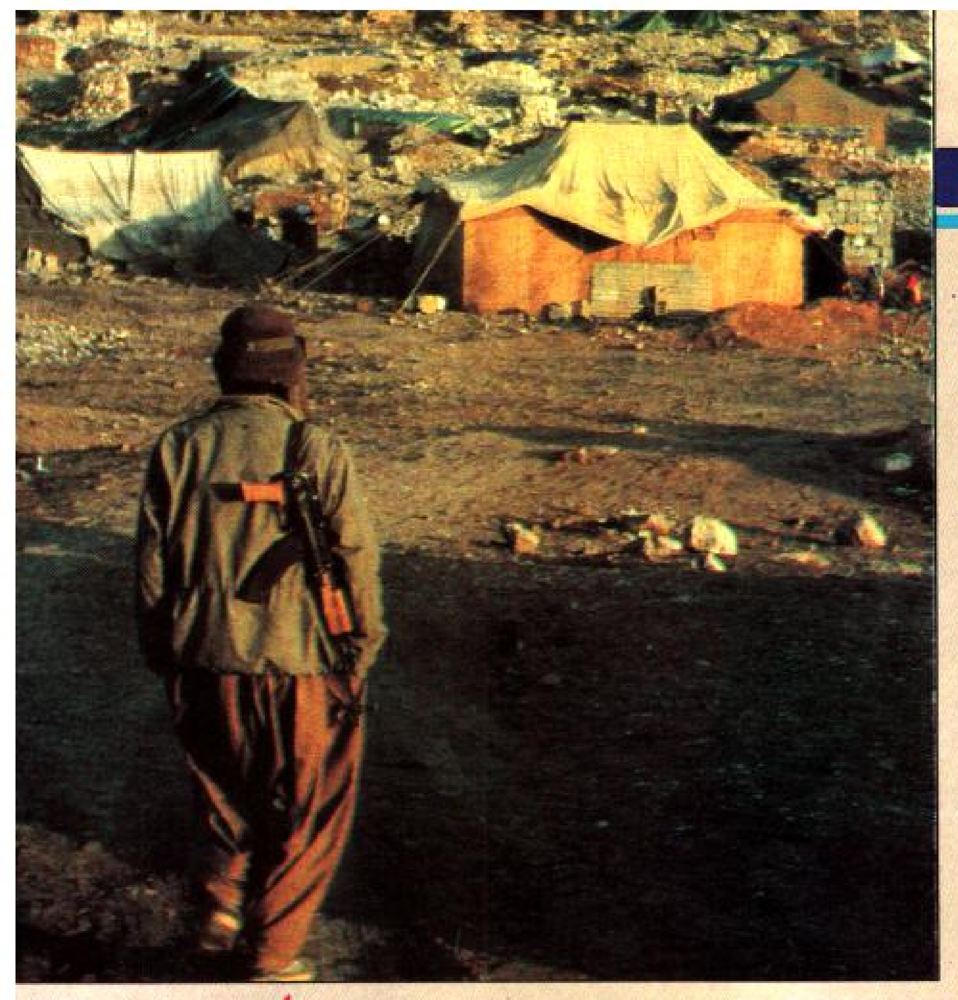
نحن نشيع الأمل كماكان يفعل الرسول صلى الله عليه وسلم فمع وجود كل الأمور التي تجعل هناك رهبة وخوف من المستقبل إلا أن هناك اشراقات وتباشير، فإذا استمر هؤلاء بصدقهم وعاطفتهم فسوف يحققون الشيء الكثير، ومن خلال مارأيت فالجميع جاد في نصرة هذا الدين فاستبشروا خيرا في بناء هذه الدولة وفي حديثي إلى وزير الاعلام الأفغاني قلت له : بأنهم إذا نجحوا في اقامة مشروع اسلامي اعلامي فيكون هذا نجاحا كبيرا للعالم الاسلامي كله، فبعد هذه المدة الطويلة تحقق المشروع الاسلامي من خلال حركة جهادية وهذا أمر لم يكن متصورا فقد كانت كل تصوراتنا عن المشروع الاسلامي انه يتحقق من خلال البرلمانات أو الانتخابات أو الحركات السياسية أما ان يتحقق من خلال حركة جهادية فهذا ما لم نكن نتصوره وهذا يعطي دافعا للقائمين على المشروع الاسلامي.

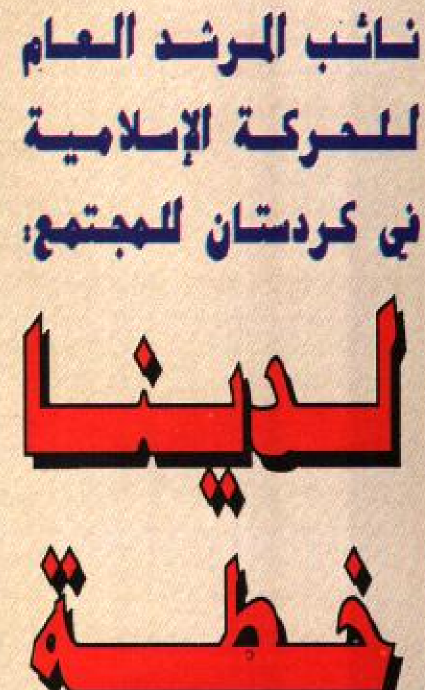
على مستوى العالم بأن يتبعوا المنهجية في طريقة تعاملهم مع هذا الدين حتى ينجح المشروع الإسلامي وليس بالضرورة أن يكون الطريق هو نفس الطريق الذي اتبعه الأفغان وإنما عوامل الزمان والمكان هامة في تقدير هذا الأمر وأسأل الله تعالى أن يلفذ بيد المجاهدين ويجمع كلمتهم ويوحد صفهم ونسأل الله التوفيق للجميع.

إقرأ في العدد القادم

الشيخ أحمد القطان يتحدث عن رحلته إلى كابل

صلاح الراشد يكتب للمجتمع من كابل





نائب المرشد العام للحركة الإسلامية في كردستان للمجتمع:

لدينا خطة لتخليص البلاد من حكم صـ

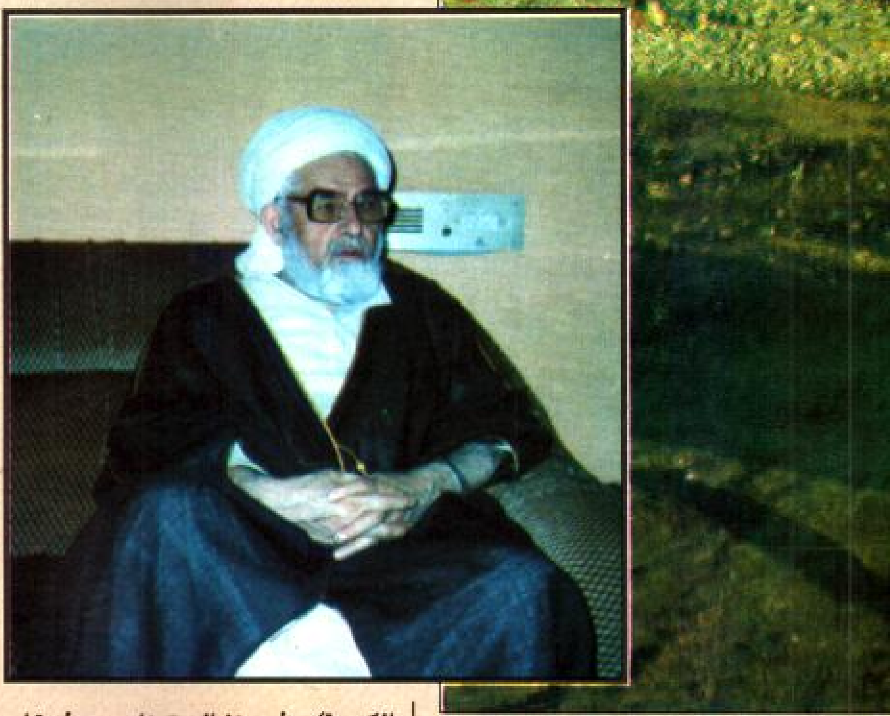
الرياض - عبدالعزيز محمد الجبرين

قام الأكراد في العراق مؤخرا باجراء انتخابات عامة في مناطقهم لاختيار زعيم أعلى ومجلس موحد يتحدث باسمهم.. ونلتقي بهذه المناسبة بالشيخ علي عبدالعزيز محمد نائب رئيس الحركة الإسلامية في كردستان لمعرفة تصور حركته عن الأوضاع والاتجاهات هناك وبرنامجها التغييري الذي تطرحه.. وانجازاتها التي أخذت في البروز بشكل فاعل بين انجازات الاتجاهات الأخرى وبما تحمله من وضوح في التصور، وتميز في الطرح.. فماذا عن المعاناة؟

وهل هناك من يتبنى القضية الكردية المطروحة بوجهة نظر اسلامية على لسان تلك الحركة، اسوة بالتكتلات الأخرى التي تتلقفها كثير من المنظمات الدولية؟ وإلى أي مدى يصل التنسيق بين الحركة وسائر الفصائل الأخرى على اختلاف الاتجاهات؟ وأخيرا ما هي أبرز مرتكزات الخطاب السياسي الذي تحمله الحركة؟ من أجل ذلك كله انتهزنا فرصة وجود الشيخ علي في الرياض في زيارته القصيرة لطرح هذه الاستفهامات عليه..

الشيخ علي: ما كنا نود أن تذكر أية قضية مجردة عن الإسلام ! فنحن نستهدف قضية الإسلام قبل كل شيء لأنه بالإسلام نحل جميع مشاكلنا وبغيره تزداد وتتراكم.

وكردستان مهمة بالنسبة للعراق عموما فبقاء المشكلة معناه عدم عودة السلام والأمن اليه! وإذا لم تنصلح أوضاع العراق وتقام فيه دولة عاقلة رشيدة فلايمكن أن يعود السلام للمنطقة بأسرها! ولما جاء السرطان البعثي كان يقوم على فلسفة القومية العربية، فأرادوا بناء العراق على أساس من القومية والعروبة الجاهلية، فعلموا بعض أبناء شعبنا المناداة بهذا الشعار



دام

إذ صاروا كالغريق يتشبث بالقشة يريد النجاة!! فإذا ناقشناهم قالوا إذا جاءت حكومة إسلامية تحكم بشريعة الله فإننا سنأخذ حقنا أما الآن فنتعامل بالمثل وازدادت القضية سوءا بمجيء صدام الى الحكم فارتكب من الجرائم ما لايعد ولايحصى ولم يسبق له مثيل في التاريخ الغابر ولا العصر الحديث.

المجتمع : وفي ظل غياب الدولة الإسلامية المسؤولة هل يحق للأكراد أن يلجأوا إلى القومية كشعار يجتمعون حوله لحل القضية؟!

الشيخ علي : بالطبع لا! ومن هنا كان طرحنا للحل الإسلامي بعدما يئسنا من إصلاح الأجهزة بعد مجيء البعث.

والحركة الإسلامية في كردستان (ولا أقول الكردية) بدأت منذ الستينات بعد أن قامت الثورة في العراق ومع مجيء الأحزاب التي تنادي بالإلحاد وجرت بيننا وبينهم مناوشات عديدة واعتقالات في زمن عبدالكريم قاسم ولكن للأسف كلما تأتي سلطة تكون «اقبح» من سابقتها والوضع يزداد سوءا.. من قبل أولئك المجرمين الذين فرضوا بتوجيهاتهم وبرامجهم التغريب على مجتمعنا.. ووصل أخيرا إلى أن يتسلم السلطة صدام وحزبه الكافر الذي جعل من العراق ، دار الخلافة ، ودار الأولياء والعلم والعلماء ، جعل منها دارا لعفلق! ووكرا التآمر على الجيران والمسلمين وقتلهم، ومن هنا اضطررنا لحمل السلاح وإعلان الجهاد لأن وجوده أصبح وجودا سرطانيا في المنطقة

المجتمع : ما هي الانجازات التي يمكن أن نقول أن الحركة الإسلامية في كردستان حققتها؟

الشيخ علي : نحن بحمد الله لنا قوات ضخمة ومسلحة بالأسلحة الثقيلة والخفيفة حصلنا عليها من زمرة صدام.. ولنا انتشار واسع في جميع أنحاء كردستان عسكريا كما أن لنا شعبية كبيرة في أنحاء العراق وليس في الإقليم فحسب وهي تتوسع يوما بعد يوم.

هذا بالإضافة إلى نشر الدعوة وتثبيت أقدام الحركة واننا استطعنا أن نوفر مظلة إسلامية داخل الإقليم لمن يريد الدخول إليه من المنظمات والشخصيات الإسلامية العالمية.

ومن ناحية أخرى اكتسبنا الكثير من قلوب الناس فبعض الأحزاب الأخرى ربما يسيء بعضهم للناس. بدفع الضرائب واقامة الجمارك ونحن تركنا ذلك كله لأننا نعتبره محرما.. وقدمنا المساعدة والاحتواء للأيتام من كل الاتجاهات اي حتى الذين قتل آباؤهم في معارك غير إسلامية ، فتوجه الكثيرون من ذوي أولئك إلى مبادئنا الأصيلة وصاروا على يقين ان الاسلام هو الحل الوحيد.

ثم أننا داخل الحركة قدمنا نموذجا للعدل احس معه الآخرون بمصداقيتنا في تبني ما نرفعه من مبادىء فمثلا المرشد العام وهو الشيخ عثمان له خمسون عاما في الدعوة والتعليم والجهاد ومع ذلك لايزيد نصيبه عن أي فرد آخر فيما يقدم اليه من كفالة كمجاهد متفرغ أو معلم وبدون اعتبار لكثرة ضيوفه وأعبائه. فالكل أمام بيت المال سواء.. والله لو توفرت المادة لا أقول هزمنا صداما ولكن أقول لهددنا إسرائيل.. فالاكراد لهم تاريخ بطولي عريق.

المجتمع : وماذا من معاناة الحركة أثناء قيامها بهذا الدور التاريخي بالنسبة لتلك المنطقة؟

الشيخ علي : الحركات الأخرى التي تقوم على اساس قومي علماني يصلهم الدعم المادي من شتى الجهات أما نحن لم يصلنا حتى الآن أية معونات من أية حكومة أو جهة رسمية فنحن كنا نعتمد على الدعم الشعبي من داخل العراق فأما بعد الدمار الصدامي فمن كان يمد يد العون للحركة في الداخل، الآن يتطلع إلى أن نعطيه الخبز!!

والحركة الآن مكلفة بإدارة وإعاشة عشرين ألف من المجاهدين وأكثر من ٢٥٠٠ من العلماء وأكثر من سبعة آلاف يتيم وكذلك اكثر من خمسة آلاف (٥٠٠٠) من الأرامل بالاضافة إلى المعوقين والمرضى.

وحقيقة مرة هي أننا تخلينا بسبب زيادة الأعباء وانعدام المساعدات عن بعض الإدارات والوزارات داخل كردستان للآخرين كالجبهة القومية والوطنية.. ومن ذلك وزارة التربية لتكلفتها العالية.. لكننا لم نفرط في مثل إدارة المحاكم الشرعية فنحن الذين نديرها ومع ذلك فلنا الآن أربعة أشهر دفعنا لهم خلالها نصف راتب!! مع غلاء المعيشة والمواد.

وقد حاولنا مع بعض الدول ولكن بدون فائدة

حتى الآن.. ولكن الأمل معقود على الشعوب الإسلامية وهيئاتها الشعبية.

المجتمع: إلى أي مدى يصل مستوى التنسيق بينكم وبين سائر فصائل المعارضة الكردية، وكيف تستطيعون التعامل معهم في ظل ثوابتكم؟

الشيخ علي: الأحزاب القومية رفعت هذا الشعار منذ ثلاثين سنة بالإضافة إلى شعارات يسارية تخطاها الزمن.. والاتجاه القومي تشكله ثلاثة أحزاب فالجبهة القومية الوطنية والتي تنحصر في كردستان ويرأسها جلال طالباني ومسعود البرزاني والدكتور محمود عبدالرحمن تعتبر تكتلا والتكتل الآخر هو الحركة الإسلامية بقيادة العلماء وعلى رأسهم عثمان عبدالعزيز.

وبيننا وبينهم اتفاقية موقعة من كلا الطرفين على أن نشارك معا في جميع الأمور الإدارية والعسكرية والسياسية والتعليمية والصحية ولكن نحن ركزنا اهتماماتنا بما يتعلق بالشؤون الإسلامية والمعاهد والكليات الشرعية وكذلك المحاكم الشرعية وشؤون العلماء والافتاء والبقية نحن فيه شركاء.. ونحن نركز على تلك الأمور ليس قصورا منا أو محدودية في نشاطنا ولكننا لانتلقى مثلهم دعما من أحد ولانتفاوض مع النظام العراقي مثلهم فلديهم تراكمات خاصة وهم أقدم في حمل السلاح.

ونحن كمسلمين نوقن أن فقد الإسلام على الساحة أورد المسلمين كثيرا من المشاكل، ونوقن أنها لابد أن تُعرض من جديد على مبادئه وبمنظوره فإنه إن لم يحكم الإسلام لن تحل مشاكلنا وإن فعلنا فإننا نعتقد أن كل فرد ومجتمع من مجموع الأمة الإسلامية ياخذون حقهم، ولن يبقى هناك خصام.. وجدال.. لذلك فنحن نستهدف من حركتنا هذه المحافظة على هويتنا الإسلامية كشعب مسلم كان بين حافتي شرّين إما علقي أو قومي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم «دعوها فإنها منتنة» فنحن لانؤمن بهذه الشعارات وإنما ننسق معهم في العمل ونتعاون معهم في آخر لعل الله أن يهديهم وليس من مصلحة الإسلام إن نواجه هؤلاء «مواجهة» كما قال صلى الله عليه وسلم «اللهم اهد قومي فإنهم لايعلمون» وكان يشاركهم في الجاهلية في أمور لاتتصادم مع الإسلام.. فنحن من منطلق توحيد الجهود نتعاون ولانسعى إلى تمزيقها.



● طفل كردي مشوه من قصف طائرات صدام



● الأكراد أمام أحد مراكزهم

المجتمع: ما مرتكزات الخطاب السياسي للحركة.. وما البرنامج الذي تطرحونه لتخليص البلاد من الحكم الدكتاتوري المتسلط، وللنهوض بالإنسان العراقي بشكل عام ليكون على مستوى المرحلة؟

الشيخ علي: الحركة الإسلامية في كردستان من باب المصلحة العامة طرحت مشروعا ومنهاجا للعمل لازالة الدكتاتورية وإصلاح الأوضاع في المنطقة وإعادة الحقوق إلى نصابها تحت لواء الحرية والعدالة ويرتكز على:

* أولا: دعوة جميع أطراف المعارضة العراقية للمشاركة في مؤتمر عام في إحدى الدول المجاورة وحبذا لو كانت السعودية باعتبار مكانتها للاتفاق على صيغة سياسية موحدة والتنسيق مع الحكومات المعنية بأمن المنطقة للاطاحة بصدام وإنقاذ العراق.
* ثانيا: تشكيل مجلس للانقاذ ينبثق عن المؤتمر العام من ذوي الخبرة والكفاءة والماضي المجيد ويقوم مقام الحكومة الانتقالية لقيادة الجماهير والاطاحة بالنظام الحالي كالتالي:

أ- اعتراف الدول المجاورة والصديقة بهذا المجلس والسماح له بالتحرك في أراضيها لمواصلة العمل السياسي والجهادي ضد النظام والتعامل معه كبديل للنظام الحالي.

ب- دعم المجلس بالأرصدة وكميات النفط المتراكمة والمجمدة حاليا في بعض الدول والتابعة للعراق.

جـ- يواصل المجلس توجيه الدعوة للشعب والجيش والسفارات للانضمام إلى الثورة مع احتضان الضباط والجنود والأفراد الذين ينضمون إلى صفوفها وترغيبهم ودعمهم.

د- تشديد الضغط الدولي على صدام لمنعه من استخدام الطائرات المروحية والأسلحة الفتاكة وتأمين الحماية الدولية لمواقع الثوار والأحياء الشعبية.

هـ- بذل الجهود لدى مجلس الأمن والأمم المتحدة لاعلان قرار الحكم على صدام وزمرته كمجرمي حرب.

ثالثا: بعد سقوط صدام يستمر المجلس في إدارة العراق لمدة لاتزيد عن سنة يقوم خلالها بتهيئة المناخ لإجراء الانتخابات العامة بصورة



الشيخ علي عبد العزيز يتحدث لمراسل المجتمع

المجتمع : حرصنا منها علي تيسير الدعم لإخواننا الأكراد خاصة مع جولة الانتخابات التي جرت في الأسبوع الماضي لاختيار قيادة بينهم تحمل صوتهم فدعما للصوت الإسلامي ننشر عنوان مكتب لندن لتلقي ؟ اي مساعدات أو استفسارات:

EHSAN
P.O.Box 1422
London SW5 ORB
England
Tel : 071723181838 - Fax : 0717241813

حرة ونزيهة يشترك فيها جميع طبقات الشعب العراقي رجالا ونساء تحت اشراف لجنة محايدة وتعميم الانتخابات.

* رابعا : لهذا المجلس الحقّ في إلغاء القرارات الجائرة السابقة واصدار القرارات وتشكيل اللجان والمجالس المدنية والعسكرية حسب مقتضيات العمل والمصلحة العامة.

* خامسا : يهتم المجلس اهتماما بالغا برؤساء العشائر وتسليح أبنائها للقيام بدورهم الفعال في أداء واجباتهم الوطنية وتأسيس الألفة بينهم على أساس قوله تعالى (يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم).

* سادسا : يقوم المجلس باطلاق سراح الأسرى وإعادتهم إلى أهلهم وذويهم ومتابعة مصير المفقودين والمشردين والمهجّرين والمعزولين ظلما وإعادتهم إلى أماكنهم ووظائفهم وتمكينهم من المشاركة في الانتخابات.. ويستمر المجلس المذكور إلى حين تشكيل مجلس الشورى.

* سابعا : تشكيل مجلس الشورى وفق نتائج الانتخابات الصحيحة وتكون للشورى صلاحية سن الدستور الدائم للعراق.. ويكون المصدر الأساسي في التشريع .. الشريعة الإسلامية والاستفادة من الأنظمة في جميع الدول ما لم تتعارض مع الأحكام والنصوص الإسلامية.. وبعد إكماله يصادق المجلس عليه.

* ثامنا : ينتخب رئيس الدولة عن طريق الانتخاب العام أو مجلس الشورى وتكون مهمته تشكيل الحكومة من أصحاب الكفاءات والخبرة والاختصاص والماضي المجيد وتعرض الاسماء على مجلس الشورى لأخذ الثقة.

* تاسعا : تكون مهمة الحكومة القادمة مرتكزة على :

أ - اقامة العدل والمساواة.

ب - منح الحريات المشروعة.

جـ - اعطاء كل ذي حق حقه ومن أهمها الحقوق المشروعة للشعب الكردي ومساواته بأخيه العربي ومشاركتهما في إدارة البلاد وإعمارها مع بقية الأقليات خاصة التركمان بدون تمييز عنصري.

د - فتح باب الحوار والعلاقات الطيبة مع جميع الدول على اساس الاحترام والعلاقات المتبادلة.. وعلى الخصوص الدول الإسلامية.

* عاشرا : لانهاء النزاع وسدّ منافذ الأعداء يجب تأكيد الاعتراف بكردستان كمنطقة كردية ولهم لغتهم وثقافتهم المحلية وشخصيتهم.. وكيانهم الذاتي ومن غير تجزئة ولا انفصال ويبقى العراق مستقلا موحدا أرضا وشعبا كما يجب الاهتمام الخاص.. بتعمير القرى والمدن في كردستان ومحو آثار التخريب الصدامي ورفع الحيف عن المواطنين وتعويض ما لحق بهم من الخسائر والاضرار التي نجمت عن سوء تصرف السلطة الفاسدة.

* الحادي عشر : ولغرض إعادة الاعتبار لمؤسسات الدولة ورد هيبتها يجب القيام بما يلي:

أ - إعادة تنظيم الجيش العراقي على اساس الكفاءة والاختصاص والسلوك الحسن بعيدا عن الحزازات والحزبية والعنصرية والطائفية وتكون مهمته الدفاع عن الوطن في ظل العدالة.

ب - إعادة تنظيم وتشكيل قوى الأمن الداخلي وجميع المؤسسات والإدارات وتطهيرها.

جـ - تشكيل حرس الحدود والشرطة في منطقة كردستان ممن يرغب من قوات المعارضة الكردية وتشكيلهم وفق المؤهلات والقدرة وفتح الحقوق للمتقاعدين من ذوي الأعمار الكبيرة.

د - إعادة بناء المصانع والمعامل والشركات والمؤسسات الانتاجية التي تهدمت بسبب تصرفات السلطة الفاسدة.

هـ - تشجيع الزراعة والثروة الحيوانية ودعمها لجبر ما لحق بالاقتصاد العراقي وتمهيد السبل وإيجاد الوسائل الكفيلة للوصول الى الاكتفاء الذاتي.

المجتمع : في الختام هل من كلمة أخيرة؟

الشيخ علي : نشكركم على اهتمامكم البالغ وعلى سيركم الجهادي لأداء هذه الرسالة الصحفية العظيمة وقد شهد القاصي والداني بوضوح وقوة مجلتكم «المجتمع» وحقيقة نحن نستطيع لو أقمنا اعلاما اسلاميا فاعلا ان نحل الكثير من المشاكل التي تعترض الأمة بعيدا عن الاعلام الاجنبي المغرض وبعيدا عن السكوت على الباطل أو قتل الحق وغض الطرف عنه.. ونرجو ان تستمروا في الوقوف دائما مع الحق والصدق والعدل .. ونسأل الله ان يوفقنا وإياكم لما يحب ويرضاه.



بطرس غالي والمؤامرة على مسلمي البوسنة والهرسك

بقلم : احمد منصور

يعتقد بعض المراقبين أن اختيار بطرس غالي سكرتيرا عاما للامم المتحدة في هذه المرحلة قد جاء ضمن اطار اداء دور مرسوم ومحدد في وقت معين ، وان اختياره من قبل الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن قد جاء بترتيب وتنسيق يصعب فيه على هذه الدول ان تجمع على شخصية من شخصيات مايسمى بالعالم الثالث مثل اجماعها على شخصية غالي لاسيما وان حق الفيتو ظل يستخدم ضد سالم احمد سالم وزير خارجية تنزانيا السابق طوال دورتين سابقتين عندما رشح لنفس المنصب لسبب رئيسي هو أنه مسلم، اما بطرس غالي فعلاوة على انه ارثوذكسي قبطي فان زوجته يهودية من عائلة نادلر الشهيرة بصنع الحلويات في مصر ومنذ قبوله بمنصب وزير دولة للشئون الخارجية ليلة سفر السادات الى القدس ومصاحبته له حيث خصص موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق لرفقته طوال فترة اقامته في اسرائيل والرجل كأنه يعد لشيء ما لاسيما بعد اختياره نائبا لرئيس الوزراء قبيل شهور قليلة من اختياره سكرتيرا عاما للامم المتحدة.

تحيز غالي ضد مصالح العرب والمسلمين.

وقد أشار هؤلاء المراقبين إلى أن غالي قد ادرك منذ البداية انه قد جاء لدور معين لذلك فقد كان كل حرصه منذ اختياره على ان يرضى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الخمس ومصالحها بالدرجة الاولى وان تكون كل تصريحاته تصب تجاه مصالح تلك الدول والموالين لها

موقفه من فلسطين.

فقد كان تصريحه الخاص بالقرار ٢٤٢ والمتعلق بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة والذي اعلنه في اول مؤتمر صحفي يعقده بعد ٧٩ يوما من تسلمه مهام منصبه في التاسع عشر من مارس الماضي فقال «ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي تقوم عليه المفاوضات العربية الاسرائيلية ليس قرارا ملزما ولا يستند الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة» فكانت اول سهام بطرس غالي مصوبة نحو قضية العرب الاولى وهي قضية فلسطين، فأصاب كثيرا من المصفقين له بخيبة الامل فانبرى بعضهم للرد على السيد غالي بالمقالات الطوال لتفنيد مزاعمه كما حاول آخرون تبرير موقفه بينما اكتفت الاغلبية بالصمت ربما لادراكها لمقاصد الرجل وتاريخه وارتباطاته العائلية وغير ذلك من امور اخرى الا ان هذا التصريح بدا كانه حلقة في سلسلة من التصريحات والمواقف الواضحة ضد مصالح الامة العربية والاسلامية وقضاياها.



موقفه من افغانستان.

وأما قضية أفغانستان فقد انبرى السيد غالي بعد ذلك وأخذه الحماس لدور الامم المتحدة في حل قضية افغانستان وحدد على لسان مبعوثه الخاص بينون سيفان مؤتمرا يعقد في جنيف تسلم فيه السلطة لحكومة من الافغان التكنوقراط المقيمين في اوروبا حتى يفوت الفرصة على المجاهدين الذين كانوا على أبواب كابل، الا ان اقدار الله قد غلبت خطط الجميع ودخل المجاهدون كابل فاتحين في الرابع والعشرين من ابريل الماضي لتتحطم آمال السيد غالي ومبعوثه الخاص.

موقفه من الاسلاميين.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده غالي في نادي الصحافة الوطني في العاصمة الامريكية في اشنطن في الثالث عشر من مايو الجاري لم يستطع غالي ان ينسى حساسية منصبه وحساسية ديانته ومذهبه عندما سأله احد الصحفيين الامريكيين عن الصحوة الاسلامية العالمية التي تجتاح العالم العربي والاسلامي فقال غالي: «لقد نجحت الحكومات العربية في احتواء الاصولية خلال الاربعين سنة الماضية.. ان الاصولية لا تمثل ارادة الشعوب العربية».
ففي الشق الاول من اجابته ربما قصد السجون والمعتقلات وحملات الاعدام والتعذيب التي قامت بها كثير من الانظمة العربية للاسلاميين طوال الاربعين سنة الماضية وهو اسلوب من الاحتواء ربما شارك غالي في صياغة اجزاء منه، اما الشطر الثاني من الاجابة فواقع الامة العربية كفيل بالرد عليه.

موقفه من مسلمي البوسنة والهرسك.

وامتدادا لمواقفه من قضايا المسلمين الرئيسية مثل فلسطين وافغانستان والصحوة الاسلامية كان موقفه من قضية البوسنة والهرسك حيث كانت مواقفه سلبية منذ البداية بل ومنحازة للصرب الذين يدينون بالارثوذكسية التي ينتمي لها السيد غالي ففي تقريره المنحاز الذي رفعه الى مجلس الامن في الخامس والعشرين من ابريل الماضي قال: «إنه يتفق فيه مع رأي مبعوثه الخاص سايروس فانس على ان جميع الاطراف يختلفون وتتضارب اراؤهم فيما يتعلق بجميع جوانب الصراع في البوسنة والهرسك وان اللوم يقع على جميع الاطراف فيما يتعلق بالوضع الراهن وتصعيد الصراع» وأكد في تقريره انه لا يمكن

ارسال قوات حفظ سلام الى البوسنة نظرا لاستمرار القتال، بل انه بعد ذلك قام بسحب القوات القليلة التي كانت تعمل بصفة مراقبين لتحتل القوات الصربية مواقعها، وفي موقف آخر اعلن السيد غالي أن الامم المتحدة لا تملك الاموال التي تمكنها من ارسال قوات حفظ السلام الى البوسنة والهرسك هذا في الوقت الذي تملك فيه الاموال لارسال قوات لحفظ أمن اسرائيل من جميع الجهات وارسال قوات اخرى الى كمبوديا والى امريكا الجنوبية والى مواقع اخرى في العالم تتفق مصالحها مع مصالح الدول الكبرى بل الى كرواتيا المجاورة للبوسنة والتي بها ١٤,٠٠٠ جندي تابعين للامم المتحدة ولعل هذا ما دفع وزير الصحة والعمل الانساني الفرنسي برناركوشنر ان ينتقد السيد غالي وتصريحاته في حديث أجراه مع صحيفة «جورنال دوديمنش» الفرنسية نشرته في السادس والعشرين من ابريل الماضي حيث اعرب الوزير الفرنسي عن اسفه لعدم تدخل الامم المتحدة للفصل بين المتحاربين في البوسنة وكشف عن سر هام حينما قال «ان الدبلوماسيين الفرنسيين يطالبون الامم المتحدة بأن تتدخل في البوسنة منذ اكثر من ستة شهور» اي قبل ان تقترب ألسنة الحرب من سراييفو ثم اضاف الوزير الفرنسي موجها كلامه الى السيد غالي «ليتذكر اولئك الذين يخشون من انتصار سريع لحق التدخل او ما يسميه بطرس غالي «الدبلوماسية الوقائية» ان الحكومة الشرعية المنتخبة في البوسنة والتي اعترف بها اكثر من ثلاثين بلدا هي التي تطالب بهذا التدخل» واختتم الوزير الفرنسي انتقاداته قائلا: «ان من الغباء ان تتمركز قيادة قوة حفظ السلام في سراييفو والجنود التابعون لها في مكان آخر».

ورغم ان قضية مسلمي البوسنة قضية واضحة في انها قضية شعب مسلم احتلت أرضه من قبل قوات معتدية تملك اسلحة فتاكة وترتكب كل يوم من الفظائع والمجازر مالم يحدث في العصر الحاضر الا ان السيد غالي يستمر في صلفه وتحميله حتى شعب البوسنة المسلم المضطهد مسئولية مايحدث فيقول في تصريح نشرته «كونا» في ١٣ مايو الجاري «ان الوضع في جمهورية البوسنة والهرسك مأساوي وخطير ومشوش» ولا يعرف على وجه الدقة ماهي الصورة المشوشة لدى السيد غالي والتي اصبحت واضحة حتى للاطفال من انها حرب ابادة للمسلمين في البوسنة والهرسك بل ربما يكون وصف احد الذين شاهدوا مايدور في البوسنة دقيقا حينما قال «ان سراييفو تتعرض لتدمير منهجي».

وقد طالب غالي مجلس الامن في ١٣ مايو الجاري بأن يحد من عملية حفظ السلام في البوسنة بل انه اضاف قائلا «انني لا اعتقد انه من الممكن في المرحلة الحالية ان تتولى الامم المتحدة عملية حفظ السلام في يوغسلافيا». بل زاد على ذلك قائلا «انه من الافضل ان تتولى المجموعة الاوروبية عملية حفظ السلام بدلا من الامم المتحدة».

• هل انحاز بطرس غالي منذ البداية الى الصرب الارثوذكس ضد المسلمين لانه ارثوذكسي؟

تصريحات غالي هذه تأتي في الوقت الذي تتبنى فيه الامم المتحدة مصالح الدول الكبرى لاسيما الولايات المتحدة في كل مكان بل يصدر مجلس الامن القرارات وتطبق في حينها طالما انها ضد المسلمين ولعل هذا ما دفع قطاعات عريضة من المسلمين في العالم أن يستنتجوا ان النظام الدولي الجديد يتآمر على المسلمين وأن الامم المتحدة وأمينها العام مع مجلس الامن لم يصبحوا سوى العصا الغليظة التي تضفي بها الشرعية على هذه المؤامرة يؤكد هذا سلبية الموقف الامريكي تجاه مجازر المسلمين في البوسنة متمثلة في التقرير الذي رفعه مساعد وزير الخارجية الامريكي رالف جونسون الى مسئوليه في ٤/٢٥ عن نتائج زيارته ليوغسلافيا فقال: «انه من الصعب للغاية تصور كيف سيتغير السلوك الصربي وقال «اننا لا نعرف ماهو الامر الفعال كما ان الاوروبيين لا يعرفون».

لعل الموقف الامريكي يعكس بالضبط تصرفات السيد غالي التي انتقدها وزير الدفاع النمساوي فيرنيوفاسلابند في مؤتمر صحفي عقده في مدينة غراتس جنوب النمسا في ٥/١٨ الجاري قال فيه «ان هروب قوات الامم المتحدة من سراييفو عقب انطلاق اول طلقة نارية يعد صفعة على وجه الامم المتحدة والشرعية الدولية».

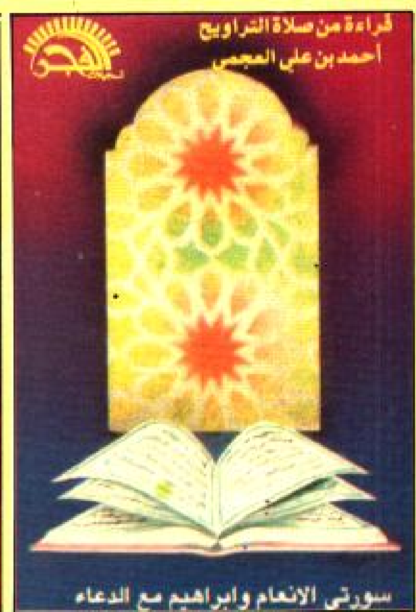
بعد هذا التصريح لم يعد هناك سوى استنتاج واحد لخطوة الامم المتحدة الاخيرة حول سحب المراقبين الدوليين من سراييفو اشار اليه كثير من المراقبين هو ان هذا الامر قد مهد الطريق امام القوات الصربية المتطرفة لتصعيد اعتداءاتها على البوسنة والهرسك وشعبها المسلم بعيدا عن انظار المراقبين الدوليين والعالم في حين خفف الضغط على الجيش الصربي في كرواتيا لتعزيز قواته في البوسنة بعد الحماية الخلفية التي قامت بها قوات الامم المتحدة له من جهة كرواتيا حتى يستمر في ابادة المسلمين العزل في البوسنة والهرسك.

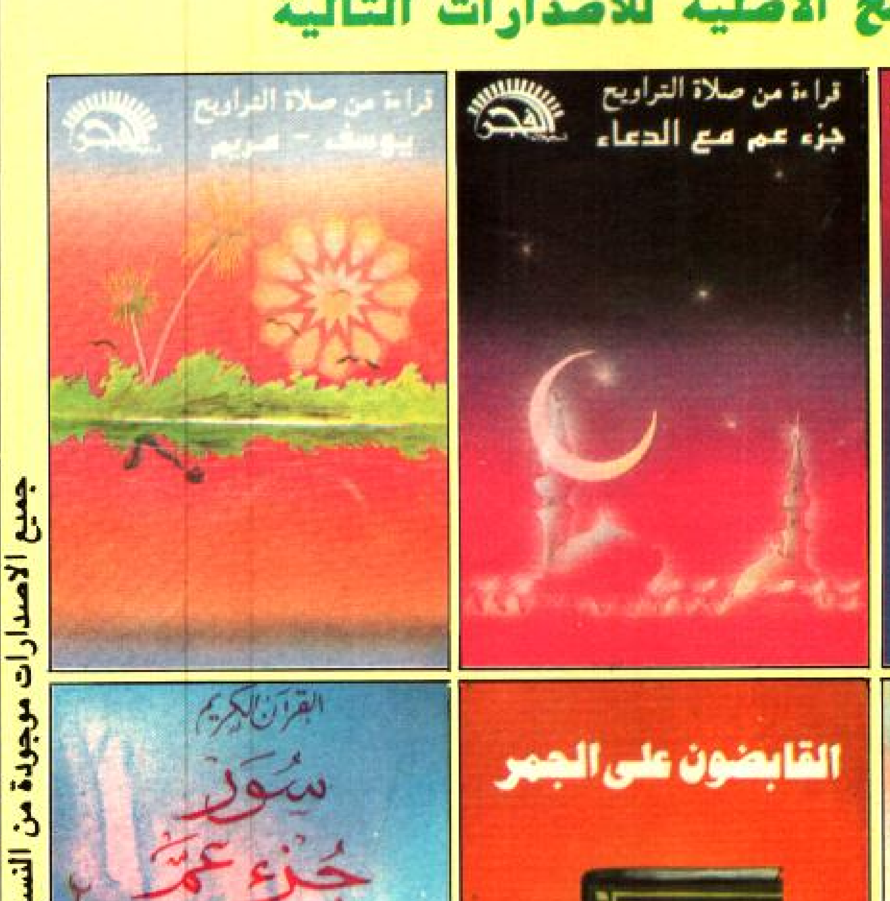
الخلاصة:

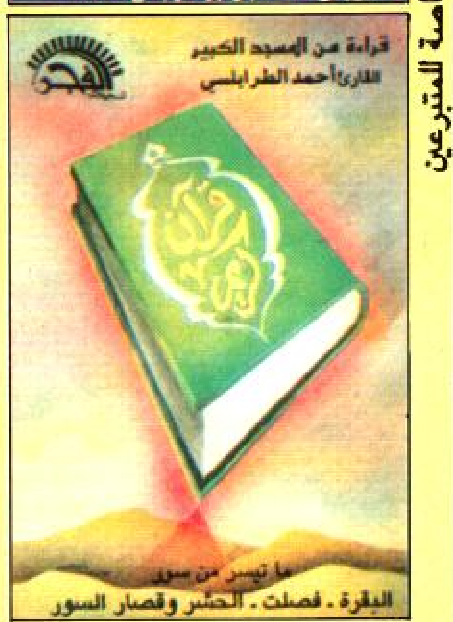
ان خلاصة ما يدور الان لا يقود إلا لحقيقة واحدة هي أن الامم المتحدة وعلى رأسها بطرس غالي والنظام الدولي الجديد الذي يخدمه ضالعون جميعا في المؤامرة على مسلمي البوسنة والهرسك.. فهل آن لنا نحن المسلمين أن ندرك أين نضع اقدامنا وأن نعرف في فلك من يدور بطرس غالي ومن على شاكلته؟!

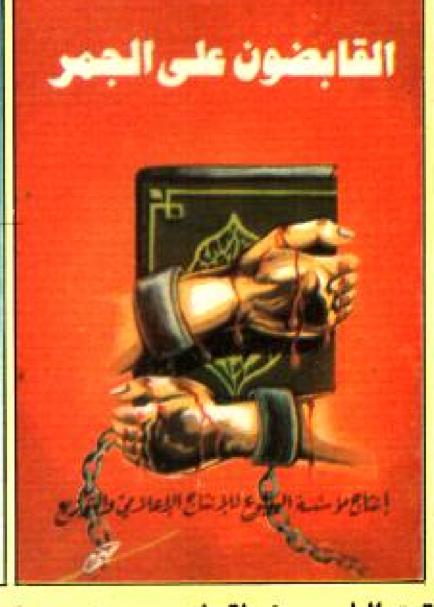
الجديد لدى تسجيلات الفجر
من النسخ الاصلية للاصدارات التالية

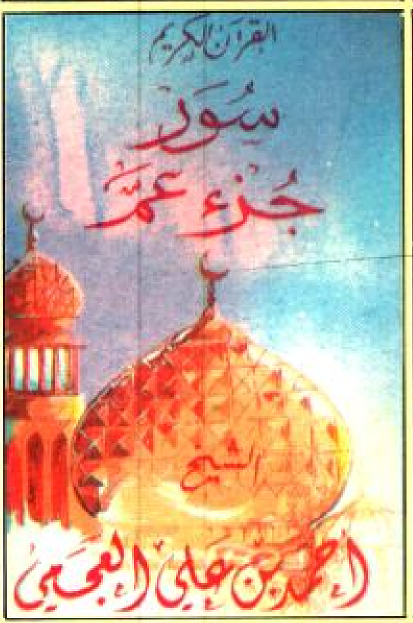
أسعار خاصة للمتبرعين











جميع الاصدارات موجودة من النسخ الاصلية

ملاحظة : حقوق الطبع محفوظة ولا يسمح بنسخ هذه الاصدارات

الوكلاء المعتمدون في الكويت لكل من

الهدى - الخبر ، القادسية - الدمام ، ابن الجوزي - الدمام ، الينبوع - الرياض ، القدس - جدة ، التقوى - جدة ، دار البلاغ - جدة .

العنوان : الكويت حولي - شارع المثنى - ت : ٢٦٤٢٢٨٨ - ص.ب ٥٨١٦ حولي - الرمز البريدي .

الصحوة الاسلامية بعد هزيمة ١٩٦٧

يحلو للبعض ان يجعل هذه الصحوة من صنع السادات الذي اراد ان يمحو (الخط) الناصري، والشيوعي، فاستخدم (الجماعات الاسلامية) او انشأها انشاء بواسطة اجهزته، وكان يهبهم (المال) و(السلاح) حتى يتصدوا للناصريين والشيوعيين في الجامعة، وفي غير الجامعة.. كذا يقولون!

وهم احيانا يضيفون الى ذلك سببا اخر او عاملا اخر لقيام هذه الصحوة هو «الطفرة البترولية» بعد حرب (العاشر من رمضان ١٣٩٣هـ - السادس من اكتوبر ١٩٧٣م)، وكأنهم يغمزون ويلمزون الى ان اموال البترول، ساهمت في ابراز هذا الاتجاه .

واحيانا يضيفون عاملا ثالثا لايجاد هذه الصحوة، وهو استفحال الفقر بعدما اصاب مصر من انهيار اقتصادي، بسبب الانفتاح وتضخم اقتصادي أدى الى اشتعال نيران الاسعار.

فمن هنا لجأ الشباب الى المساجد كبديل عن النوادي، والى الثياب بديلا عن القمصان والبنطلونات، ولجأت الشابات الى الجلباب اخفاء للثياب الرثة، والى النقاب ستراً للوجه المغضن من سوء التغذية الشاحب من الجوع، او الى الحجاب سترا للشعر الذي لا تملك له ثمن (الشامبو) و(التصفيف).

بل زاد اخرون ان هؤلاء الشباب واقعون في ازمات نفسية، وعاهات شعورية، وفي حاجة الى مصحات نفسية.

وهذه كلها مغالطات فجة لا تقف امام النظر، لا اقول الفاحص، بل امام اي نظر، وبيان ذلك فيما يأتي:

ان القول بأن السادات هو الذي انشأ هذه الصحوة، وهو الذي احياها يرده بداهة امور منها:-

بقلم : د. عبد العظيم محمود الديب
استاذ ورئيس قسم الفقه والاصول
كلية الشريعة - جامعة قطر

* ان الذي ينشئ تنظيما، او يحيي اتجاها، من السهل عليه ان يهدمه او يمتلك توجيهه حيث يشاء، وهذا لم يحدث كما هو معروف.
* ان التنظيمات التي تنشأ بمثل هذه الطريقة، مثل «التنظيم الطليعي» ومن قبله «هيئة التحرير» واخواتها، لا يمكن ان تنتقل من مرحلة (العمالة) لمنشئها وصاحبها الى مرحلة الايمان والجهاد، وتحمل السجن والتشريد، والخوف والتهديد، بل والتصفية الجسدية، مما يشهد بأن هذه جماعات اصيلة في عقيدتها، ظاهرة في نشأتها ومنبتها.
* ان هذه الصحوة بدأت قبل السادات، والواقع ينطق بذلك، فقد أقيم اول معسكر للجماعات الاسلامية، من شباب الجامعات المختلفة، في صيف ١٩٦٨، أي بعد النكسة بعام واحد فقط. وقبل أن يتولى السادات طبعا، حيث مات (الزعيم) في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠م

كما تؤكد الاحصاءات الثابتة ان عدد المساجد زاد في مصر بنسبة ٣٠٪ في الفترة مابين ١٩٦٧- ١٩٦٩م

فهذا يؤكد ان الصحوة ليست من (عمل) السادات، ولا من (صناعة) الاجهزة.

ولكن لان بعض ، بل جل اصحاب الاقلام هؤلاء، عاشوا في ظل النظام القمعي، وكانوا من سدنته، ومن اركان تنظيماته، التي كانت تصنعها السلطة صناعة، وتشتريها شراء، ظنوا ان كل (تنظيم) او كل (عمل) لابد ان يكون وراءه اجهزة وسلطة، ولم تسعفهم عقولهم بتصور اناس وجماعات يحركها ايمانها وحده، ومبدؤها وحدة، وتبذل كل ما تستطيع في سبيل (الله) وحده!!!

لم يستطيعوا، ولن يستطيعوا ان يتصوروا ذلك.

أما القول بأن هؤلاء الشباب (ملتاثون عقليا) (مشوهون نفسيا) فما أحسن هذه اللوثة، ومرحبا بهذا التشوه، هؤلاء الشباب هم صفوة طلاب الكليات المرموقة، او الكليات القمة كما يسمونها (كليات الطب، كليات الهندسة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية) هؤلاء الشباب هم صفوة شباب مصر ذكاء، وخلقا، ولكن كتابا مكفوفي البصيرة بل والبصر، لا يرون الواقع الملموس امامهم.

ها هم شباب الصحوة الاسلامية، قادة النقابات المهنية، ونوادي اعضاء هيئة التدريس بالجامعات، هؤلاء الافذاذ يقدمون لامتهم ولجماعتهم اعظم الخدمات، وأجل الاعمال.

ألا خاب وخسر، وتبا له، وتبا لقلمه ولسانه، كل من قال عنهم: انهم (ملتاثون عقليا) (مشوهون نفسيا).

* اما الزعم بأن الفقر والحرمان هو الذي دفعهم اى ذلك، فما أحسب ذلك عيبا عند من له ادنى بصيرة، ومرحبا بالفقر والحرمان ان كان من ينشأ في كنفه ينشأ هاديا مهديا، تقيا نقيا، راضيا مرضيا، ثم نابغا ناضجا في مدرسته متفوقا في جامعته.

ولو وعى هؤلاء الكاتبون، او كان عندهم

ذرة من بصر لرأوا ان كثيرين من قادة هذه الجماعات الاسلامية، ومن ابناء هذه الصحوة، هم من الاغنياء الذين كانوا يذهبون الى الجامعة بفاره السيارات.

فإن قالوا : ان هؤلاء لجئوا الى العمل الاسلامي، لانهم ملوا الترف، وسئموا الرفاهية!! قلنا لهم: كذبتم!! ان هؤلاء نشأوا في الغنى المؤمن، والثراء الطاهر، نشأوا في ظل المال المزكى، والنعمة المشكورة، والثروة العابدة، لا المعربدة، ولكن ما حيلتنا مع هؤلاء الذين لا يرون الا ما يعرفون، ولا يكتبون الا عما يعانون، فيسقطون ما بانفسهم، وبيئاتهم ونشأتهم على الاخرين.

فما عوامل نشأة الصحوة اذا؟!

اذا لم تكن هذه الصحوة من صنع السادات، ولا لأموال البترول، ولا اثرا للفقر والحرمان، او للمرض والازمات النفسية، فهل هي أثر للهزيمة والضياع منيت به الامة في سنة ١٩٦٧م

نقول : نعم ، ونقول ايضا : لا !!

لا : ليست الصحوة الاسلامية مجرد رد فعل للهزيمة المنكرة، التي رجت الامة رجا، واصابتها بزلزال عنيف اسقط كثيرا من الشخوص والرموز، ودمر كثيرا من النظريات، والايديولوجيات، والافكار والمذاهب.

الصحوة الاسلامية لم تغب ولكنها توارت تحت حجاب كثيف من الحصد والابادة

لقد صنعت الهزيمة كل ذلك، ولكن كل ذلك لم ينشئ الصحوة الاسلامية، وما كان باستطاعته ان ينشئ ذلك، بل ربما ادى الى مزيد من الضياع والشتات.

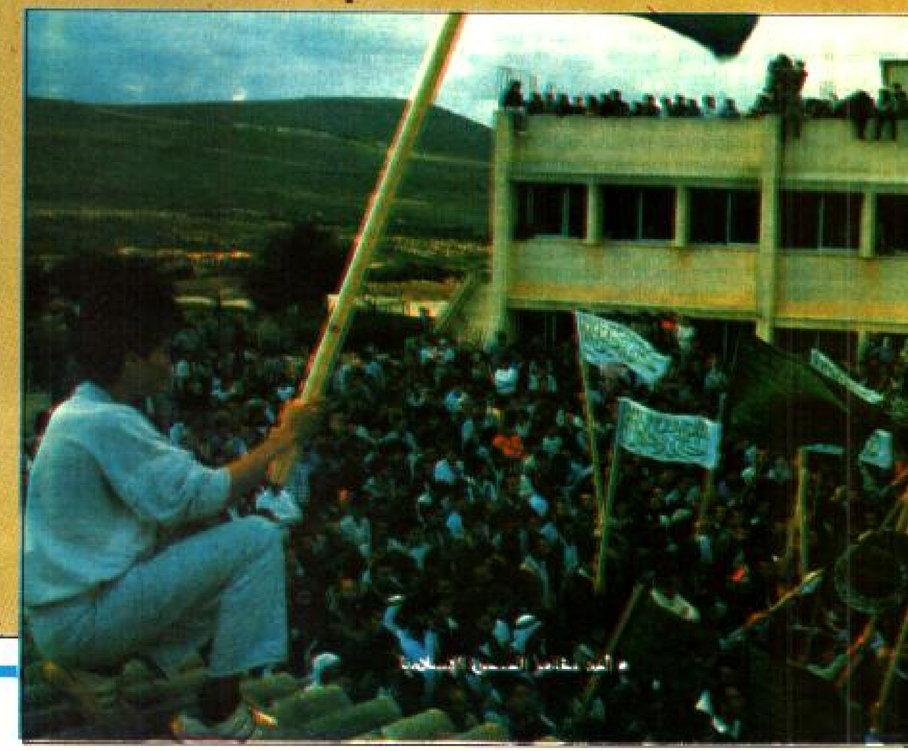
ولكن واقع الامر ان الصحوة الاسلامية، كانت موجودة في مصر، ولم تغب عن الساحة، وانما اختفت فقط عن الانظار، تحت ستار كثيف من الاستبداد والقهر، والسجن والتشريد، والتعذيب والتهديد، والابادة والحصد بالرصاص داخل السجون والمعتقلات، بدأ ذلك منذ ١٩٥٤م ثم اشتدت وطأته وزادت ضراوته منذ ١٩٦٥م خلف هذا الحجاب الكثيف، اللعين توارى العمل الاسلامي، وما كان قادرا ان يجاهر ولا ان يخافت، فلما وقعت الطامة، وجاءت الصاخة، وانهدت اركان النظام القمعي وبدأ يأكل بعضه بعضا، وشغل (ناصر) باكل (عامر) هنا تراخت القبضة عن أعناق الشعب، شيئا ما، وخفت الوطأة قليلا، فسرعان ما بدا معدن الشعب الاصيل، وظهر صوته الصادق، وانكشف الزيف، وذهب الزبد جفا، فرأينا هذه الصحوة التي كانت مستكنة في مستقرها ومستودعها، في ضمير الامة.

وبهذا يظهر نوع العلاقة بين صدمة ١٩٦٧م والصحوة، اي ان الصحوة لم تكن مجرد صدى ورد فعل للهزيمة المنكرة التي لقيتها الامة، وانما كانت الهزيمة زلزالا تحطمت بسببه جدران النظام الغاشم واهتزت اركانه، فظهرت الصحوة، وفاجأت من كان يظن انها غابت الى الابد، فظنوها خلقا جديدا.

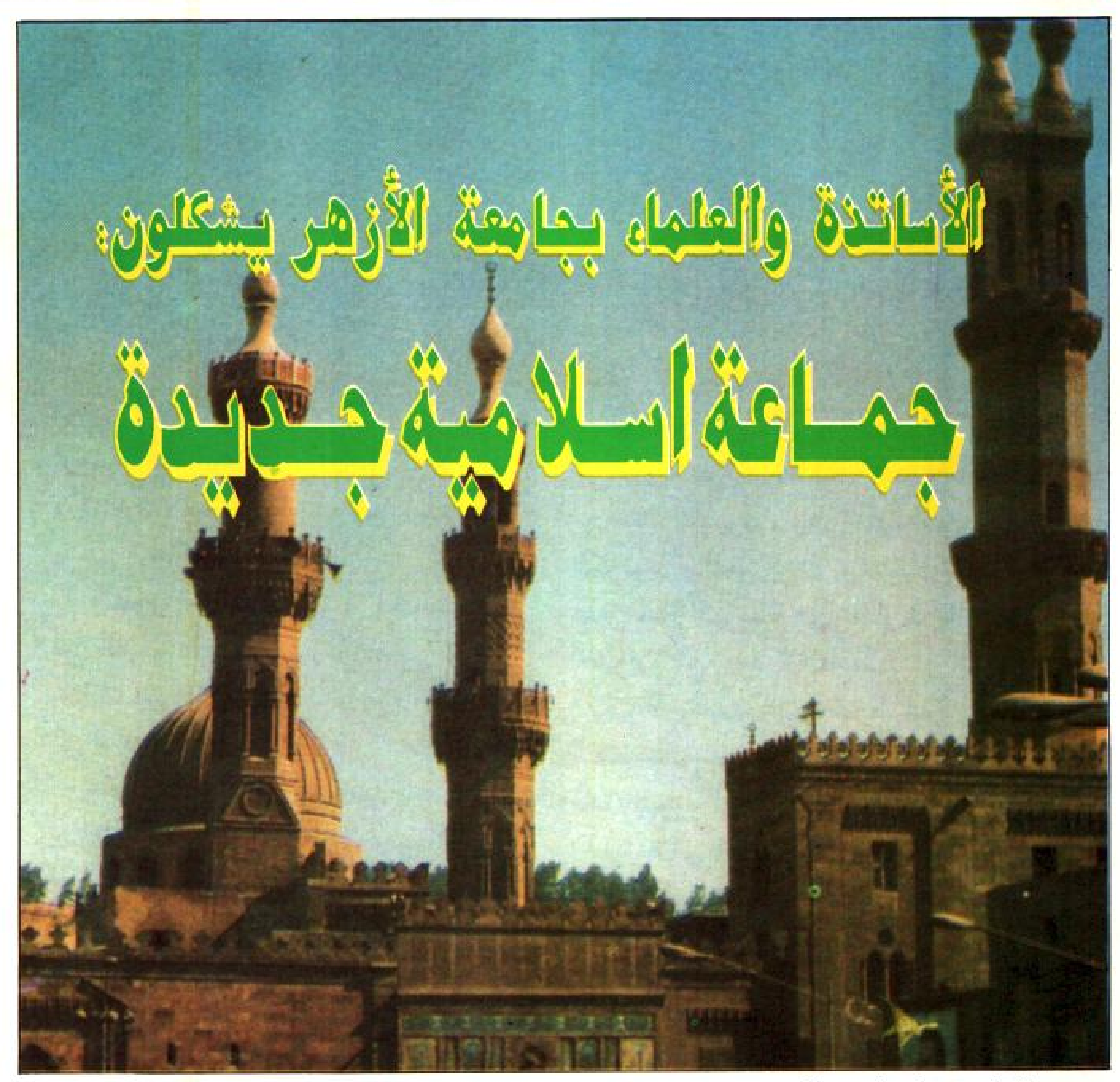
والذين عايشوا العمل الاسلامي منذ الاربعينات حتى منتصف الخمسينيات، يعرفون صدق ما اقول، وان ما حسبه الناس شيئا جديدا، هو صورة (ربما اختلفت في بعض التفاصيل) مما كان قبل البلاء الذي نزل بالعمل الاسلامي والعاملين به، منذ اواخر سنة ١٩٥٤م.

ومن كان عنده ذرة من شك فيما نقول، فلينظر حوله، في كل انحاء العالم الاسلامي، ما ان تسقط، او تهتز الانظمة الشمولية الا وينكشف معدن الشعب الاصيل، وحقيقته الصادقة، ويعلن انه لا يريد بالاسلام بديلا، ولا يتزحزح عن الاسلام، وان طول القهر والكبت، والقمع، والتشريد، والتجويع، والتضليل والتزييف بالاعلام والفنون، بل بمناهج التعليم.. كل ذلك لم يخرج ولن يخرج شعبا عن اسلامه.

انظر الى الجزائر، ما ان سقط النظام الشمولي القمعي حتى ظهرت النتيجة انفجاراً رهيباً في وجه كل عدو لله والرسول، وكانت النتيجة انفجارا لم يتوقعه احد، مما يؤكد ما قلناه: من أن الصحوة الاسلامية موجودة، لم تغب، ولكنها تحجب او تحتجب حينا حتى يأذن الله، فينفجر فجرها، الذي يحاول بعض الصغار ان يحجبوه، بذيل ثيابهم، نعم يحاولون ان يردوا الفجر، يحاولون ان يردوا الشمس (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون) سورة الصف/٨.



● المد لمظاهر الصحوة الإسلامية



الأساتذة والعلماء بجامعة الأزهر يشكلون:
جماعة اسلامية جديدة

القاهرة - شعبان عبدالرحمن

أعلن مؤخرا عن تشكيل جماعة إسلامية جديدة في مصر أطلق عليها اسم «ندوة العلماء» وهي جماعة غير رسمية لم تحصل على إذن قانوني بالعمل ولكنها تمارس نشاطها في الاجتماعات ونشر المقالات والترتيب لمؤتمرات.. وتتشكل بصفة رئيسية حتى الآن من اساتذة وعلماء جامعة الأزهر الشريف برئاسة الدكتور عبدالغفار عزيز رئيس قسم الدعوة بكلية أصول الدين الذي يؤكد في تصريحات خاصة لـ «المجتمع» أن هناك أسباباً قوية دفعته للعمل على تأسيس هذه الجماعة محدداً أهدافها وأنشطتها داخل المجتمع المصري..

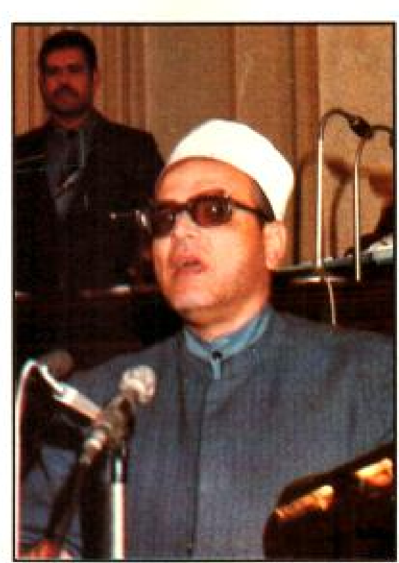
قال الدكتور عبدالغفار بصراحة شديدة جدا : بعد أن وصلت الأمور في مصر إلى حد الاختلاف على الفتوى بين الرسميين من قادة المؤسسات الدينية كدار الافتاء والأزهر ووزارة الأوقاف وأصبحت هناك جهات متعددة تصدر فتاوى متناقضة أدت إلى بلبلة الناس وفقدان ثقتهم في هؤلاء القادة الدينيين مما اضطر مجموعة من علماء الأزهر وأنا من بينهم إلى الاتفاق على تشكيل هذه الجماعة بعيدا عن صلاحيات الأزهر أو سلطة الدولة يبدون آراءهم في القضايا المثارة ويبينون للناس من خلال بيانات تصدر موقعة من عدد من المؤسسين لهذه الجماعة مايرون أنه الرأي الشرعي الصحيح بصرف النظر عن موافقته لما تراه السلطات أو تعارضه.

ويضيف الدكتور عبدالغفار قائلا : ومن بين أهداف هذه الجماعة أيضا الرد على كل مايثار ضد الإسلام من شبهات وخاصة مايعرضه العلمانيون في وسائل الإعلام المختلفة ويعارضون به تطبيق الشريعة الإسلامية ويشوهون به صورة الإسلام إلى حد اعتراضهم على بعض الاحكام والشرائع!

كذلك فقدوجدنا أن مايسمى بالقوافل الدينية التي تشرف عليها بصفة أساسية وزارة الأوقاف هي مجرد قوافل شكلية تجوب البلاد للدفاع عن وجهة نظر السلطات وتجريم أفعال الشباب الذي يمكن أن يكون متشددا في بعض القضايا نتيجة لسوء الفهم أو قلة الخبرة أو ردا على معاملة الدولة.

هذه القوافل لاتناقش هؤلاء الشباب بقدر ماتثير الناس ضدهم مما يزيد من تشددهم وتجعلهم يبتعدون عنها.. وهذا يجعلنا نضع هذا البند (محاورة الشباب في حوارات مفتوحة وعلنية وصريحة) في أوليات اهتمامنا لسد هذاالنقص.

ويضيف الدكتور عزيز قائلا : ان من بين أعمال هذه الجماعة أيضا الرد بكل الوسائل الإعلامية المتاحة على كلمايثيره العلمانيون من شبهات ضد الإسلام والدخول معهم في مناظرات مفتوحة ومغلقة لبيان ما يدعو اليه الاسلام من قيم ومبادىء وما يعرضه من شرائع وأحكام ستكون سببا في تحولنا إلى أحوال أفضل إذا التزمنا بها وجعلناها منهاجا لحياتنا كلها.



الدكتور عبد الغفار عزيز

"علماء الأزهر يسعون لإعادة هيبته إلى نفوس الناس من خلال «ندوة العلماء»"

ويلفت الدكتور عزيز النظر إلى أن هذه الجماعة لن تكون جهة تنافس أو تبارز الجماعات أو الهيئات الأخرى ولكنها ستعمل لسد ماتراه من نقص في مساحة الفتوى والفكر الإسلامي.

وعن السبب في تسمية هذه الجماعة باسم «ندوة العلماء» دون ذكر اسم : «جماعة أو هيئة» قال الدكتور عبدالغفار : ان القانون المصري لايسمح بقيام جماعة أو هيئة إلا بعد موافقة رسمية من السلطات وذلك بالحصول على ترخيص من وزارة الشؤون الاجتماعية ولذلك فقد أطلقنا عليها اسم «ندوة» وليست جماعة أو هيئة.

ومع ذلك فنحن نعد للتقدم بطلب رسمي لوزارة الشؤون للحصول على موافقة رسمية لتسجيلها حتى نستطيع ممارسة نشاطنا بطريق شرعي.

وعن نوعيات واعداد العلماء الذين يشكلون هذه الجماعة قال الدكتور عزيز : ان معظم أساتذة جامعة الأزهر وكذلك علماء الأزهر الذين يمارسون عملهم خارج الجماعة يعدون أعضاء لهذه الجماعة ويقفون وراءها بمدّها بالاجتهادات الشرعية وان كان البعض مازال يتحفظ في التعاون معنا قبل موافقة السلطات .

وأستطيع أن أقول أن العدد المكلف بالعمل بصفة دائمة يزيد على عشرين استاذا جامعيا من مختلف تخصصات العلوم الشرعية.

واختتم الدكتور عبدالغفار عزيز حواره مع «المجتمع» بقوله : ان هناك أربعة من الأساتذة يعدون النواة الأولى لهذه الندوة وهم : المتحدث (د. عبدالغفار عزيز) والدكتور محمود حماية رئيس قسم بكلية أصول الدين فرع أسيوط والدكتور حلمي صابر والدكتور محمد عبدالمنعم الأستاذ بكلية الدعوة بالقاهرة.

المجلس المركزي الفلسطيني

تمخض الجبل فولد فأرا .. !

عمان - مراسل المجتمع

كل المؤشرات كانت تؤكد ان جلسات المجلس المركزي الفلسطيني الذي انعقد مؤخرا في تونس، ستكون صاخبة وساخنة إلى درجة يمكن أن تؤدي إلى تغيير في ترتيبات البيت الفلسطيني والسياسة الفلسطينية، فقد كانت النقاط الرئيسة التي حرص المعارضون على ادراجها في جدول اعمال المجلس :

١ - مناقشة تطورات العملية السلمية التي مضى عليها حتى الآن سبعة شهور.

٢ - اتخاذ قرار في موضوع المشاركة في المباحثات متعددة الاطراف.

٣ - مناقشة مسألة القيادة الجماعية للمنظمة والتخلص من الهيمنة الفردية.

وكان حادث الطائرة الذي تعرض له رئيس المنظمة ياسر عرفات، قد أثار القلق والخوف على مصير المسؤوليات والصلاحيات الواسعة (اداريا وعسكريا وماليا وسياسيا) التي يتفرد بها عرفات. حيث انه لاتوجد حتى الآن داخل اجهزة (م.ت.ف) دائرة للشؤون المالية . وإنما هناك لجنة شؤون مالية يديرها الصندوق القومي الذي لايخضع لأية مراقبة أو مساءلة من المجلس المركزي أو من اللجنة التنفيذية للمنظمة، وتجدر الإشارة إلى ان موازنة المنظمة تتجاوز سنويا ٢١٠ ملايين دولار يذهب اغلبيتها كما قال نايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية على «الاجهزة البيروقراطية التي تمارس المؤامرات واشعال الفتن والحروب الأهلية الصغيرة في الأرض المحتلة وجنوب لبنان، حتى تبقى على قمة هرم المنظمة واكتاف شعبنا.

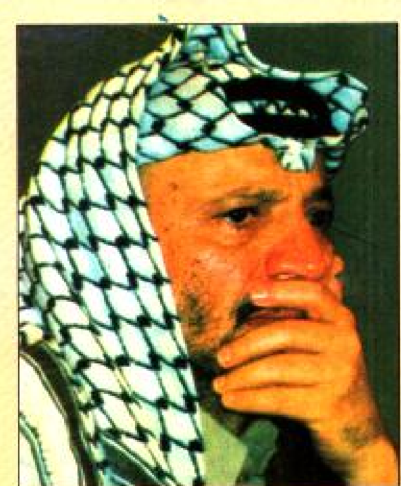
وقد حفلت اعمال المجلس المركزي في دورته الأخيرة بالعديد من المواجهات الحادة والساخنة الا ان عرفات كعادته دائما تمكن من احتواء جميع هجمات المعارضين لسياسته ونفوذه المطلق وغير المحدود بل وشن هجوما عنيفا ضد كل الأصوات التي أبدت نقدا أو معارضة للنهج الذي تسير فيه قيادة المنظمة وفيما يلي عرض لأهم المواجهات التي جرت في جلسات المجلس المركزي.

أولا : عرفات - حواتمة

فقد كان نايف حواتمة قد شن هجوما عنيفا ضد ياسر عرفات قبل أيام من عقد جلسات المجلس المركزي، حيث صرح في إحدى المقابلات الصحفية انه قد نشأ «نظام اوتوقراطي في المنظمة، محاط بجناح بيروقراطي كسول ومتبرجز، ويبحث عن مصالحه الخاصة، وتهدر عليه سنويا عشرات الملايين من الدولارات، ولا فعل له الا تدبير المؤامرات والفتن الداخلية واشعال النيران داخل البيت الفلسطيني.. هذا الوضع ومع الحزن الشديد رعاه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير» ، ودعا حواتمة في تلك المقابلة إلى «بيروسترويكا فلسطينية.. تطال كل مؤسسات المنظمة».

● اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني

وقد بدأت المواجهة بين عرفات وحواتمة بعد أن انتهى عرفات من قراءة رسالة وجهها للرؤساء والقادة العرب يطالبهم فيها بدعم موقف المنظمة فيما يتعلق بالمفاوضات متعددة الأطراف ، حيث سأله حواتمه فيما إذا كانت الرسالة قد بعثت ام لا، فرد عليه عرفات بانه قد تم ارسالها بالفعل، فقال له حواتمة : (إن أرسلت فهي لاتمثلنا)وعندما سمع عرفات تلك العبارة صرخ وهو في حالة غضب وهياج : «أنا لا أمثلك!!»



ياسر عرفات

وكررها مرارا ثم انسحب وهو غاضب من قاعة المجلس.

ثانيا : عرفات ـ أبو ماهر

المواجهة الثانية كانت هذه المرة بين عرفات و(أبو ماهر) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وقد بدأت المواجهة حين انتقد أبو ماهر في كلمته قرارات المجلس المركزي السابق وقال إنها لم تعلن .. وطالب باعلانها.. وهنا قاطعه عرفات محتدا ولم يمهله حتى يكمل كلامه.. وخاطبه صارخا: «من أنت حتى تنتقد قرارات المجلس المركزي؟ من أنت وكيف تسمح لنفسك أن تنتقد المجلس المركزي؟! مما دفع خالد الحسن لأن يتدخل ويقول لعرفات : «انه لم يقل شيئا حتى تثور هكذا، يجب احترام الديمقراطية، فرد عليه عرفات : انني احترمها وأقبل الانتقاد، ولكن إذا كان الانتقاد حريصا ومسؤولا وليس مبنيا على حسابات خاصة!!

ثالثا : عرفات ـ تيسير خالد

في اليوم قبل الأخير لأعمال المجلس، اندلعت المواجهة الثالثة والأكثر عنفا حين انتقد تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية ومندوب الجبهة الديمقراطية في بداية كلمته أدارة وفد منظمة التحرير الفلسطينية إلى مفاوضات السلام وقال انه سجل في الجلسة الأخيرة تراجعا عن الجلسات السابقة، وما كاد ينتهي من عبارته الأخيرة حتى قاطعه عرفات ودفع الميكروفون امامه وتحدث لمدة ساعة ونصف مدافعا عن الوفد ومخاطبا تيسير خالد: انني لن اسمح لك ابدا ان تتحدث عن الوفد فأنا أقول للوفد ماذا يعمل، وإذا أردت أن تحاسب الوفد حاسبني أنا وإذا اعتبرت أن الوفد قد خان فمعنى ذلك أنني أنا الذي خنت.. إنني لن أسمح لكائن من كان أن يخون الوفد أو يتطاول عليه، وأضاف : ماذا يعني أن تتهجم على اعضاء الوفد الذين لايوجد على أبواب بيوتهم حراس يحرسونهم.. أما أنت فهناك أربعة حراس يحرسونك.. وأدفع أنا لهم من أموال الشعب الفلسطيني.. ماذا تريدون؟ أريد أن عرف ماذا تريدون؟

ملاحظات :

رغم توقعات الكثيرين الذين اعتقدوا أن أعمال المجلس المركزي في دورته الأخيرة، يمكن أن تفرز نتائج في اتجاه تصحيح مسيرة العمل الفلسطيني داخل (م.ت.ف) فيما يتعلق ببنيتها ونهجها، رغم كل تلك التوقعات، فإننا كنا متأكدين أن شيئا من ذلك لن يحدث فعرفات الذي أتقن عبر فترة قيادته الطويلة للمنظمة، فن التعامل مع المتغيرات واحتواء الأصوات المعارضة، والمحافظة على نفوذه وصلاحياته، لم يكن مستعدا لتقديم أية تنازلات عن مكتسباته الخاصة التي حققها خلال السنوات السابقة، لاسيما وهو يعلم أنه يمسك بكل الخيوط التي تضمن له ولاء الجميع ومن الملاحظات على دورة المجلس المركزي الأخيرة.

١ ـ عند التصويت على البيان الختامي للمجلس المركزي الذي أكد على مواصلة المشاركة في مسيرة المفاوضات الثنائية، والمشاركة في المفاوضات متعددة الأطراف، صوت لصالح المشاركة في المفاوضات ٥٤ عضوا من أصل ٩٤، وعلى الرغم من أن هذا العدد يظهر التراجع في عدد المؤيدين، إلا أن بعض المصادر الفلسطينية التي شاركت في أعمال المجلس تؤكد أن الرقم الحقيقي للمؤيدين هو أقل من ذلك، ويشيرون إلى أن عملية عد الأصوات قد جرت في جو من الفوضى يستحيل في ظله تحديد العدد الحقيقي للمؤيدين، مما يشكك في صحة الرقم المذكور.

٢ ـ رغم انتقادات الجبهة الشعبية (جورج حبش) المتكررة للمنظمة وسياساتها، فان مواقفها داخل المجلس كانت متخاذلة بل وكانت في كثير من الأحيان في موقع المدافع عن عرفات وعن سياسات المنظمة الأمر الذي يثير التساؤل حول مدى مصداقيتها!

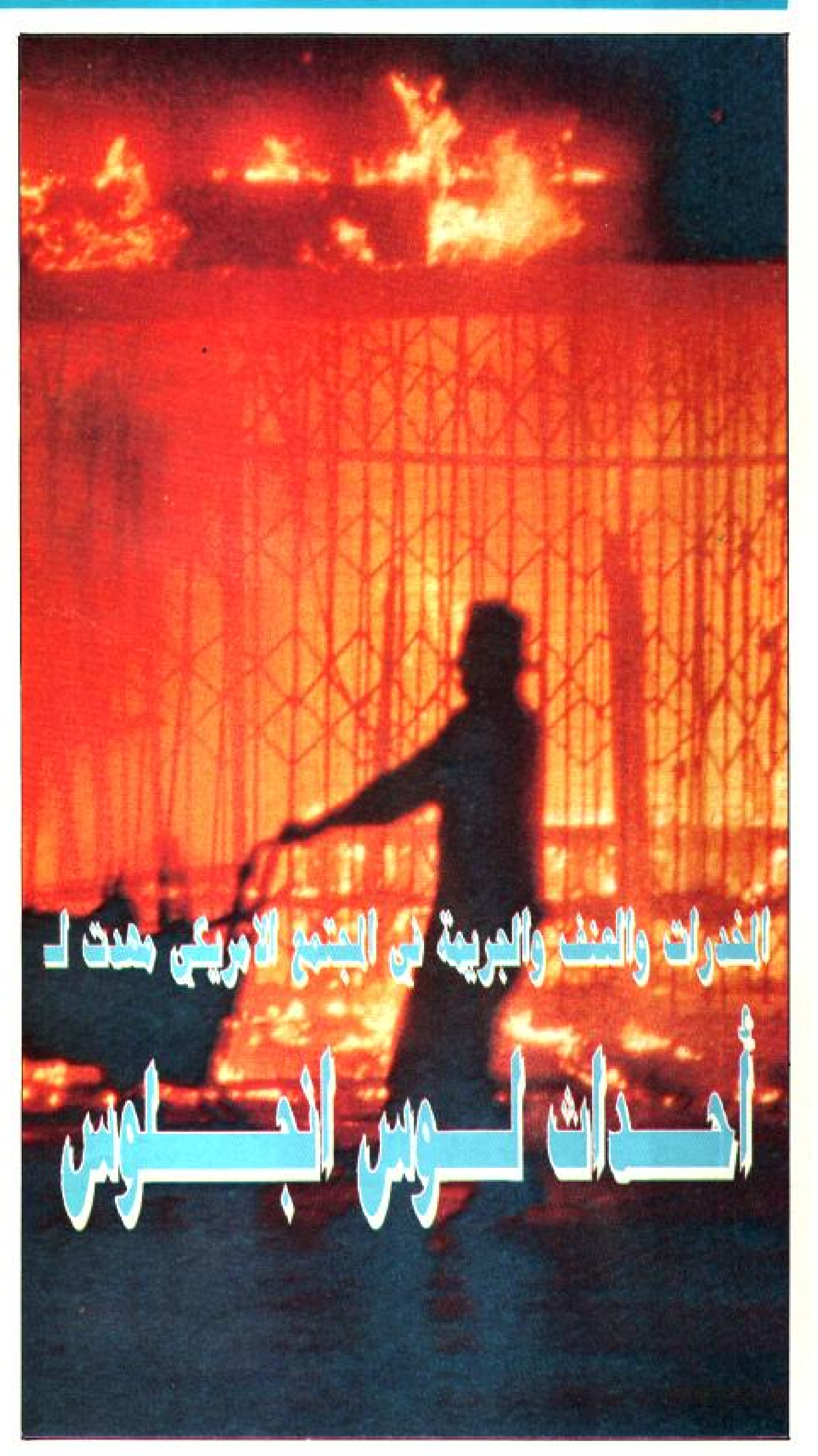
٣ ـ حضر بعض أعضاء وفد (م.ت.ف) الى المفاوضات جلسات المجلس المركزي، حيث تحدث كل من فيصل الحسيني وحنان عشراوي، إلا أن حضورهم قد قوبل ببرود وفتور من قبل اعضاء المجلس.

وبعد..

مادام الحال كذلك داخل اجهزة المنظمة، وإذا كان صوت المعارضة داخل تلك الاجهزة التي يتبجح عرفات بديمقراطيتها!! محكوم عليه بالخنق والتغيب، فان سؤالا هاما يطرح هنا وهو : الم تكن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على حق حين رفضت المشاركة بدخول اجهزة المنظمة قبل ضمان نسبة تؤهلها للمعارضة الحقيقية، وتكفل لها أن لا تكون رقما يخدم سياسات الزعيم الأوحد؟!



نايف حواتمه



المخدرات والعنف والجريمة في المجتمع الامريكي مهدت لـ أحداث لوس انجلوس

ترجمة : ابتهال قدور
عن باري ماتش

قبل أن تندلع أحداث العنف الأخيرة في «لوس انجلوس» أجرى احد الصحفيين الفرنسيين هذا التحقيق الذي تنذر كل فقرة فيه ببركان يوشك على الانفجار.

- العلاج الخطأ، وسوء التعامل مع الجريمة والمجرمين.
- تأثر المحكمة بعوامل خارجية حين اصدار أحكامها مما أدى إلى ظهور أحكام غير منصفة.
- استسلام رجال الأمن واعلان عجزهم أمام الجريمة.
- تحريض محافظي الولايات للأهالي على استخدام عضلاتهم مع افراد العصابات الأمر الذي نتج عنه بروز شكل كريه من أشكال الفوضى وغياب سلطة القانون.
- فقدان ثقة الأهالي بأجهزة الحكم وأجهزة الأمن..

كل هذه عوامل زادت من سعة الهوة بين السلطات وبين طبقات الشعب المضطهدة والتي يمثل السود الأغلبية العظمى منها.

- ثم جاء قانون «الدفاع الذاتي» الذي كان السبب في حدوث حالات انتقام قاسية وظالمة.. بلغت حد الضرب حتى الموت لأحد الأفراد السود حين حاول سرقة عشرين دولارا من سيدة بيضاء!! وطبعا برأت المحكمة القاتل بحكم قانون «الدفاع الذاتي».

مثل هذه الحادثة تتكرر يوميا، والحادثة التي قصمت ظهر البعير لم تكن بعيدة الشبه.

ولكن هل تساءل أحد لماذا يقدم رجل على سرقة عشرين دولارا؟؟

ولماذا يكون الذي يحتاج هذه العشرين دولارا أسود؟؟

ولماذا يكون العقاب هو القتل؟

ولماذا يكون القاتل من البيض؟

لعل أسباب المشكلة الحقيقية تكمن في اجابات هذه الأسئلة والتي يجيب عنها السود الآن ولكن باسلوبهم الخاص!!

المترجمة

ـ «استيقظنا في أحد الأيام لنجد أربعة أشخاص قتلى بينهم طفل في الثالثة من عمره، تحت بند «تصفية حساب وجاءت الشرطة أخذت البيانات ثم اختفت، مسؤولو الولاية نفضوا أيديهم عجزا..

رصاصتان اخترقتا جدار منزلي على بعد عشرة سنتيمترات من الكرسي المقابل لشاشة التلفزيون» دور الشرطة لم يتغير.

«أطفالنا يخافون الخروج إلى الشارع، وهم حبيسو المنزل، فالشارع مليء بأفراد العصابات ومروجي المخدرات.

تلك كانت بعض الشكاوى الصادرة من أهالي «دور شيستر باي ولاية «ماساشوسيتس» هؤلاء السكان الذين قرروا بأنفسهم تكوين لجنة دفاع عن الحي الذي كان يعج بالمجرمين والمنحرفين، ومدمني المخدرات، ومروجات الرذيلة، ليفاجئوا بحريق وصلت ألسنة لهبه إلى معظم منازل الحي، إضافة إلى حرق عضو من اللجنة حيا، مما تسبب في حل اللجنة وفرار معظم أعضائها.

بعد اسبوع من الحريق، أصدرت الإدارة المحلية قائمة باسماء بعض السكان الغير مرغوب في اقامتهم في الحي للاشتباه بهم، وكان الرد: انفجار هائل هز عدة مبان وأدى إلى حدوث أضرار بليغة في المباني والمساكن والمقتنيات.. ولم تنس العصابة أن تترك لوحة كتب عليها «سنعود»، مما تسبب في أن الكثير من الأهالي راحوا ينامون في سياراتهم تحسبا لأية جريمة أخرى يكونون أحد ضحاياها.

في دالاس:

حاول الأهالي اتخاذ اجراءات اقل عنفا ضد مروجي المخدرات، فأحاطوا أحياءهم بلافتات كتب عليها» منطقة خالية من المخدرات»، أنتم مراقبون» وقاموا بتنظيم اجتماعات أسرية في الحدائق العامة لتوعية السكان ونصحوهم بحمل آلة تصوير معهم ومحاولة تخويف المجرمين باشعارهم أنهم يلتقطون لهم صورا.. مما يجعلهم يفرون هربا وخوفا من أن تنشر وسائل الإعلام صورهم.

وتشير الإحصائيات الحالية إلى أن عائلة من بين أربع عائلات ـ أي حوالي: خمسين مليون أمريكي ـ يقيمون في أحياء خاضعة للمراقبة من قبل منظمة تابعة للحي..

> **في أمريكا عائلة من بين كل أربع عائلات تعيش في مناطق تخضع للمراقبة**

قانون الدفاع الذاتي

إذا كانت عبارة «الدفاع الذاتي» تثير رجال القانون في العالم اجمع، فهي في أمريكا من ادنى الحقوق التي يملكها المواطن الأميركي!!! فالجريمة في أميركا هي السبب الأول للوفاة، خاصة في أحياء السود، ويفيد الدكتور النفساني «دافيد ميتسو».

إن تفجّر الجريمة بهذا الشكل ولد مقاومة شعبية منظمة، وهذه الظاهرة الجماهيرية هي مؤشر للعودة إلى قيم اساسية كانت موجودة في الستينات: العائلة، التربية، الالتزام الديني والاخلاقي، أمريكا تكشف أن اعادة البنية الأخلاقية تشترط وجود وعي ذاتي يسبق حركة الجماعات، وحركة الدفاع الذاتي هي أصدق مثال على ذلك..»

إلا أن الجريمة إن كانت قد انخفضت نوعا ما في الأحياء المراقبة، فإنها في ازدياد في الأحياء غير المراقبة، حيث بلغت نسبة الأهالي الخائفين من الجريمة ٥٤٪ أما جهات الأمن التي اعلنت عجزها بصراحة أمام الجريمة فهي تبدي سرورها لمبادرات الأهالي الذاتية وتشجعها وقد تدعمها إن احتاج الأمر.

نيويورك

تتبع «نيويورك» نفس الأسلوب الدفاعي، فقد دعا محافظ الولاية «دافيد دينكينز» عقب انتخابه في نوفمبر ١٩٨٩، دعا الأفراد إلى خوض المعركة الدفاعية بأنفسهم. وكانت هذه الدعوة بمثابة اعلان غير مباشر عن عجزه، هذا العجز الذي يبرره: «أن الجريمة إذا بلغت حدا معينا في بلد مثل أميركا، تصبح لغة العضلات ضرورة على كل فرد.

سان فرنسيسكو،

بالتحديد بلدة ايست بالو ألتو» هذه البلدة الصناعية شهدت اغلاق مصانعها الواحد تلو الآخر، وسجلت الاحصائيات وجود شخص من بين خمسة أشخاص بدون عمل، وشخص من بين عشرة في السجن، وبلغت نسبة المجرمين عشرة أضعاف المتوسط العام للجريمة في الدولة، إضافة إلى أن ميزانية الولاية أرهقت بالديون، حيث تستهلك الشرطة نصف ميزانيتها.

وحين قامت إحدى السيدات بمحاولة أخذ بيانات عن أفراد العصابة أطلقوا عليها الرصاص وزرعوا جدار منزلها بالطلقات النارية، وفجروا سيارتها وزجاج منزلها.. وكل ما استطاعت الشرطة تقديمه هو أجهزة هاتف متنقلة للاتصال في حالة الطوارئ»!!!

وتعبر تلك السيدة عن حالة الخوف التي تعيشها بقولها: لابد من الحصول على حقنا في العيش بأمان حتى لو احتاج الأمر إلى مواجهات تستمر مدى الحياة، فإن لم نستطع تحقيق الأمن لنا، على الأقل نكون قد حققناه لأبنائنا» ومع ارتفاع عدد رجال الدفاع الذاتي إلى أكثر من عشرة أضعاف زادت نسبة الضحايا لتسجل عام ١٩٩٠ مايعادل ٧ ضحايا يوميا، وهذا كان السبب

الأول الذي دفع أهالي نيويورك لمغادرتها.

الجريمة ساعدت على إعادة العلاقات الاجتماعية.

صحيح أن حمّى العنف تدفع الأهالي للتحرك إلا أنها في نفس الوقت تؤدي بهم الى الهلاك» هذا ما ذكره أحد المسؤولين، فلمجرد أن احدى السيدات طردت أحد المجرمين من أمام منزلها فاجأها بطعن زوجها حتى الموت.. ويواصل السيد «كلارك»: «صحيح أننا نملك جهاز محكمة قاس على المجرمين ومؤيد للأهالي إلا أن السجون التي امتلأت لم تعد تستوعب أعدادا أكبر مما يجعل القضاة يتساهلون في الحكم أحيانا.. من جهة أخرى نحاول بث الحياة من جديد بين أهالي الحي الواحد من خلال تنظيم جمعيات ومنظمات ومهرجانات عمل للشباب وهذا أسلوب مقاومة سيخلق على المدى البعيد حلا بديلا لتجارة المخدرات، والمهم أن يستعيد الناس الشعور بالأمن، ونعتقد بأن مجرد توثيق صلة الجار بجاره تعتبر خطوة عملاقة في طريق العودة لروح «الحي الواحد».

وحسب ما جاء في دراسة واسعة استغرقت ستا وعشرين سنة في كاليفورنيا اتضح أن الاجرام هو السبب الأول في تطور علاقة الجوار التي ستتسبب بدورها في تحقيق مكاسب فورية منها: «جو من الثقة»، «حيوية جماعية جديدة»، «أخلاق افضل»، «نظافة الشوارع وترتيب الحدائق»، «استثمارات تجارية مشتركة».. الخ.. وذهبت جماعة من الأطباء إلى حد تسجيل نتائج ايجابية في مجال الصحة.

شيكاغو

يعرض أحد رجال الكنيسة كدمات وطعنات وسلة من رسائل التهديد الموجهة إليه من قبل أحد العصابات المروجة للمخدرات لمجرد أنه يحارب تلك التجارة الحرة في ولاية «ايلنوا» كما أنهم قتلوا أحد تلاميذه البالغ ثماني عشرة سنة ولازال مهددا بالقتل، ولايستطيع التحرك بدون حرس خاص، إلا أن هذا لم يمنعه من تحريض الأهالي حيث تعمل اكثر من ٢٥٠ جماعة في مشروع التنقية العام.. وتذكر «جاكي فلمان» زعيمة احدى منظمات الدفاع الذاتي «حين نبدأ مشروع التنقية نشعر بخوف شديد يحطمنا إلا أننا إن لم نتحرك سوف نجد انفسنا سجناء منازلنا».

العلاج خطأ

يعتقد رئيس احدى المنظمات الدفاعية «ستيف فالديفيا» أن السلطات لاتبذل جهودا اصلاحية فهو لايكف عن انتقادها بقوله «أصرّت ولاية كاليفورنيا والحكومة الأميركية» على رفع شعار الانتقام بكل عناد وتبجح فخلقت بذلك فراغا اصلاحيا ووقائيا، وأغلقت الأبواب أمام اية فرصة لتراجع المجرمين والنتيجة أننا جميعا ندفع الثمن» ويضيف اننا حين وعدنا المجرمين بمسح ماضيهم وأمّنا لهم عملا بأجر مناسب انضم عدد كبير منهم للمنظمة وتحولوا من مجرمين إلى محاربين للجريمة، ولكن ما أن توقفنا عن ذلك بسبب نقص الامكانيات حتى عاد العنف أشد مما كان عليه.

في نيويورك مليونا سلاح غير مرخص

تظهر احتجاجات شديدة حول نظام التجارة الحرة بالسلاح، إلا أنها احتجاجات شكلية بدون نتيجة، فقد بلغت أعداد الاسلحة الغير مرخصة مليونين مقابل ١٤٨,٠٠٠سلاح مرخص فقط، وحين قرر محافظ الولاية، وضع حد لهذا الوضع باصدار قانون منح رخص لمن يملك سلاحا بدون ترخيص لم يتقدم سوى ٣٥ شخصا!!

أزمة في الأوساط القانونية.

نتج عن نظام «الدفاع الذاتي» نوع من الفوضى نتيجة لحرية التصرف في الدفاع عن النفس، وهذا بعد أن اعلنت السلطات فشلها في مواجهة الجريمة، وبعد أن ضاقت العدالة بشكاوى المواطنين ولم يعد لديها الاستعداد لحراسة أخلاقيات الدولة، من النتائج السلبية التي فرضها هذا النظام في الدفاع الذاتي هو الانتقام الشديد والقاسي من المجرم في معظم الأحيان فقد سجلت الكثير من الحالات المشابهة لحالة ضرب فيها السارق حتى الموت من قبل أحد الافراد لانه سرق ٢٠ دولارا من احدى السيدات.. وحالة اخرى أطلق فيها المدافع النار على المجرم فلم يصبه وأصيب أحد المارة.

ولكن حتى في هذه الحالات تحكم العدالة لصالح المواطن الا أن الأمر لم يبق معلقا بين خوفين خوف من ثورة الأهالي التي لاتستطيع الجهات الأمنية أن تقف ضدها بعد أن اعلنت ضعفها أمامها.. وخوف من المجرمين الذين لايتورع أحدهم عن اطلاق رصاصة أو طعنة في صدر كل من يغضبهم.



هل يروي السراب ظمأ العطاش؟!

بقلم : عبدالوارث سعيد

«شبكة بحر الإيمان» اسم لموجة جديدة من التمرد على الإيمان بالعقيدة المسيحية في شأن المسيح عليه السلام. يضم هذا التجمع القوي نحو ٢٠٠ من رجال الدين النصارى في بريطانيا من مختلف الفرق النصرانية . أعلن هؤلاء على الملأ، وعبر الشاشة الصغيرة، أنهم لايؤمنون بالبعث الجسماني للمسيح ولا بالوهيته، كما أعلنوا أنهم لايؤمنون بحقيقة العقيدة التي يدعون اليها . من أبرز هؤلاء الرافضين تحت مسمى حرية العقيدة المبجل «دون كوبيت» Don Cupitt عميد كلية عمانويل، في كمبردج، وقال أحدهم إن الكنيسة منشأة بشرية ربما يتوجب عليها أن تتدبر احتمال موتها . وحين سئل أحدهم - المبجل ديفيد باترسون، قسيس كنيسة القديس بطرس «في لاف بورو» لمدة ٢٨ سنة - عما إذا كان يؤمن بالبعث الجسماني للمسيح، قال : «لاأظن ذلك، يبدو من الصعب علميا الإيمان بذلك. ويبدو الأمر من حيث الأسس الدينية، غريبا، بل ضارا» (التايمز اللندنية ١٨/٤/١٩٩٢ ص ١).

وتطيقا على هذاالتمرد، قال أحد الكتاب في «التايمز» إن النظرة الأرثوذكسية الرسمية لم توضح على الاطلاق بشكل كاف خلال المناقشات الدائرة، فإذا كان مايقوله القسيس غير صحيح، فما هو الصحيح؟(التايمز ١٨/٤/١٩٩٢ ص ١٢).

وتخشى «التايمز» في مقالها الافتتاحي - من الانشقاق الذي يتهدد الكنيسة من خلال هذه الانشقاقات في العقيدة فكتبت تدعو إلى وحدة الاثنين (التايمز ٢٠/٤/١٩٩٢) وجاء في المقال إن تعيين د. جورج كاري(قساً) أعظم في كانتربري ١٩٩٠ صاحبه أمل أن يتمكن ، بسبب خبرته التبشيرية وقدراته الأكاديمية المعروفة ، أن يقود مواجهة قوية ضد الليبرالية (التحررية) اللاهوتية في الكنيسة. لكن مجرة العقيدة الانجيلية مستمرة في التمدد مع أشد حالات التطرف الآخذة في التباعد عن بعضها بسرعة كبيرة إلى حد أنه اصبح من الصعب أن نتحدث عن كنيسة واحدة أو عقيدة واحدة (التايمز ٢٠/٤/١٩٩٢).

فما السر وراء ذلك التشقق؟

عزا مقال التحرير تلك إلى الحرية (الليبرالية) في العقيدة، وذكر أن ثمن هذه الحرية على الكنيسة باهظ، وأن غالبية الأمة أصبح لديها انطباع أن كنيسة انجلترا أصبحت تعمل من أجل أشياء كثيرة متناقضة في وقت واحد وأنها من هنا تعمل من أجل لاشيء» (المصدر السابق نفسه) وأبدى كاتب المقال إعجابه بملاحظة قسيس سالزبوري إذا لم تؤمن فلا حقّ لك في تمثيل الكنيسة المسيحية».

أما السبب الحقيقي فلم يتعرض له أحد.. إنه الزيف الذي خالط العقيدة التي أوحاها الله صافية إلى عبده ورسوله عيسى ابن مريم، فحولها شاؤول اليهودي وغيره إلى مجموعة من العقد تأبى الفطرة السوية قبولها، ولاتجد غرابة في رفضها كما فعل أولئك القسس الذي صرحوا بما في نفوسهم، أما الحرية - بالمفهوم الغربي العلماني - فقد تكون سببا فيما حدث، لكنها هي نفسها ثمرة لعزل الدين الصحيح عن الحياة، ولعدم وجود العقيدة الصحيحة مما سوغ للناس أن يزعموا أن تمردهم على العقيدة حق لهم تحت مظلة الحرية، قد يكونون على حق فيما فعلوا، نظرا لظروف العقيدة عندهم، إلا أن المبدأ من حيث هو غير صحيح ولا حق لأحد فيه إذا كان الأمر يتعلق بالحقائق الثابتة، فهل من حق أحد أن ينكر الشمس الساطعة بحجة الحرية، أو أن ينكر حق الآخرين في الحياة ، أو في الدفاع عن حقوقهم أو أن يحترموا عقولهم ويصدقوا مع فطرهم حين يؤمنون بالله ربا ومعبودا ومشرعا؟!.

قد يكون أولئك القسس المتمردون قد ملوا البقاء على الزيف ولما يهتدوا إلى الحق، فندعو الله أن يهديهم وكل من على شاكلتهم وعلى المسلمين خاصة في بريطانيا مسؤولية تبليغ رسالة الحق إليهم لعلهم يهتدون.

وإذا كان الغيورون على النصرانية يخشون على وحدتها من تلك الدعوات الانشقاقية، فما الذي يجب على المسلمين - أهل الدين الحق أن يفعلوا؟ ليس في الإسلام إرهاب ولا إكراه في الدين، وإنما فيه جهاد ودعوة بالحكمة والموعظة الحسنة وجدال بالتي هي أحسن، وحرص على هداية من يضل فهداية واحد خير من الدنيا وما فيها. أما ما هو سائد بين معظم المسلمين اليوم من الجهل بالإسلام واللامبالاة بما يصيبه فأمر يحزن ولكنه يستوجب الحركة لإصلاح المعوج، فهل نحن فاعلون؟!

في أول تصريح له بعد الحكم عليه الشيخ احمد ياسين

يرفض أسلوب المفاوضات

ولا يستبعد لجوء اسرائيل الى التخلص منه

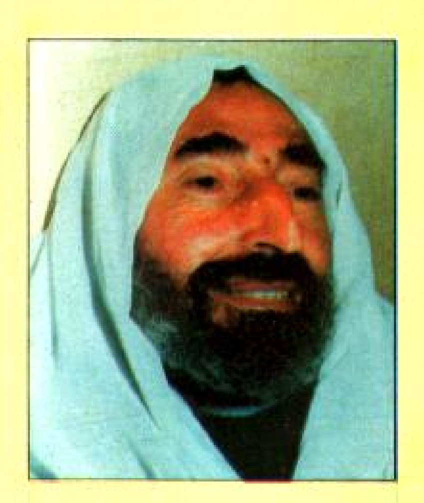
غزة - قدس برس

عبر الشيخ أحمد ياسين الزعيم الروحي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) عن تشاؤمه من النتائج التي توصلت إليها مفاوضات السلام بين الأطراف العربية (وإسرائيل) واصفا إياها بانها مضيعة للوقت وركض وراء السراب.

واعتبر الشيخ ياسين - في تصريح حصل عليه مراسل (قدس برس) في غزة - تعثر المفاوضات والتعنت الذي يبديه الجانب الصهيوني بانه يؤكد صحة النظرة التي ينطلق منها الإسلاميون والتي تعتبر ان الإسرائيليين لن يعطوا شيئا بالمفاوضات وانهم يستغلون الوقت بغية تكريسوجودهم، وتجميع شتاتهم والاستيلاء على الأراضي الفلسطينية والتوسع في بناء المستوطنات وأن ما أخذ بالقوة لايسترد بالمفاوضات.

وفي أكيده للنظرة التي تنطلق منها حركة (حماس) قال الشيخ ياسين : إن أرض فلسطين هي وقف للمسلمين ولايجوز لأحد أني تنازل عنها أو يتفاوض مع المحتلين للتنازل عن أي جزء منها فهي أرض المسلمين وستبقى لهم إلى الأبد.

ولدى سؤاله فيما إذا كان الترتيب الجديد في المنطقة لايبيح استمرار



الشيخ احمد ياسين

المقاومة والمواجهة وأن القوى المتنفذة تدفع باتجاه المفاوضات قال الشيخ ياسين إن الجهاد في فلسطين والنضال ضد الصهيونية لم يكن في يوم من الأيام قرارا دوليا أو خارجيا وإنما هو قرار ذاتي للشعب الفلسطيني وإن الانتفاضة المباركة المستمرة منذ أكثر من أربع سنوات وتصاعد المقاومة ضد الاحتلال بمختلف الوسائل دليل أكيد على ذلك وأضاف انه في اللحظة التي نعجز فيها عن استرداد حقوقنا كاملة فإننا لن نتخلى عنها ولن نكتب صكا لأحد بالتنازل عنها.

وناشد الشيخ ياسين في تصريحه الذي يعتبر الأول منذ أن حكمت عليه محكمة عسكرية إسرائيلية في السادس عشر من تشرين أول (اكتوبر) الماضي بالسجن المؤبد مع خمس عشرة سنة أخرى - ناشد المسلمين في كل مكان التحرك لنجدة إخوانهم في فلسطين، وإنقاذ مسجدهم الأقصى الذي وصفه بانه يتعرض حاليا لمؤامرة كبرى من جانب القوى الصهيونية المتطرفة وحكام إسرائيل لإحلال الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى المبارك.

وأكد الشيخ ياسين في تصريحه الأنباء التي أشارت إلى تردي حالته الصحية وقال بان حالته تدهورت أكثر فأكثر وإن الأطباء أوصوابنقله الى المستشفى للمعالجة ولكن إدارة المعتقل ترفض ذلك وتماطل باستمرار.

واضاف انه يتعرض لضغوط نفسية كبيرة وأنه لا يأمن من إدارة المعتقل ولايستبعد ان يقوم الصهاينة بمحاولة للتخلص منه.

وفي لهجة تتسم بالثقة أكد أنه رغم كل ما اصابه ومايعانيه فإنه يشعر بالإرتياح ويحمد الله على ماأعانه من خدمة شعبه ودينه وأنه سعيد بما قام به لأن ذلك وأجب كل فلسطيني ومسلم فادفاع عن الأرض والمقدسات فرض عين على المسلمين صغارا وكبارا خفافا وثقالا.

أمير حزب المجاهدين الكشميري يدعو لوقف العلاقات مع الهند



اسلام اباد - المجتمع

وجه أمير حزب المجاهدين بولاية جامو وكشمير المسلمة غلام محمد صفي نداء لعلماء الأمة الإسلامية استعرض فيه أبعاد الإحتلال الهندوسي في ولاية جامو وكشمير وطالبهم بإصدار فتوى توجب الجهاد ضد السلطات الهندوسية لتحرير الولاية وضمها لجمهورية باكستان لتكوين دولة اسلامية كبرى في شبه القارة الهندية.

وأكد صفي استمرار الشعب الكشميري المسلم في جهوده المتواصلة لإقناع الحكومة الهندية بضرورة الوفاء بوعودها لإجراء الاستفتاء العام لتقرير مصير الولاية بالطرق السلمية حتى عام ١٩٩٠.. غير أنها لاتزال ترفض ذلك، وتصر على أن ولاية جامو وكشمير جزء لايتجزأ منها.. وتسعى بشتى السبل على محو ومسخ الطابع الإسلامي للولاية وترسيخ الطابع الهندوسي بكل ماأوتيت من قوة وسلطة.. مما جعل أهل الولاية يعلنون الجهاد ضد السلطات الهندية للتحرر من براثن السلطات الهندوسية.

وفي ختام ندائه تساءل صفي عن جواز قيام البلدان الإسلامية، حكاما وشعوبا بإقامة روابط صداقة وتعاون اقتصادي مع الهند.

بطرس غالي: الصحوة الإسلامية لاتمثل الإرادة العربية!!



واشنطن - خاص للمجتمع

بلغته الانجليزية الممزوجة باللهجة المصرية - تحدث السكرتير العام للأمم المتحدة بطرس غالي عن مشكلات العالم السياسية في مؤتمر صحفي عقده بنادي الصحافة الوطني في العاصمة الأميركية (واشنطن) ونقلته شبكة التلفزة الأميركية (C-SPAN) فط ١٣/٥/١٩٩١.

وحول سؤال لأحد الصحفيين عن نظرة غالي للصحة الإسلامية التي انتشرت بقوة في بلدان الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، وظهرت بوادرها الآن في جمهورياتي آسيا الوسطى، قال غالي: لقد نجحت الحكومات العربية في احتواء الأصولية خلال الأربعين سنة الماضية.. أن الأصولية لاتمثل إرادة الشعوب العربية.

هذا التصريح من بطرس غالي يعكس .. ولاشك - أبعادا كثيرة للرجل الذي اختير ليكون في منصب السكرتير العام للأمم المتحدة وأسباب اختياره من العالم الثالث هذه المرة وأسباب اختيار بطرس غالي بصفة خاصة.. ولعل هذا يؤكد حقيقة هامة أن بطرس غالي جاء في هذه المرحلة ليؤدي دورا ربما يكون ضد الأمة والعربية بالدرجة الأولي.

المجلس الإسلامي في ألمانيا يساعد مسلمي البوسنة

ألمانيا - المجتمع

عقد في يوم الثلاثاء الموافق ١٤ من ابرايل عام ١٩٩٢ بالمقر الرئيسي للمجلس الإسلامي في زلمانياجتماع عاجل لممثلي المجلس وذلك لمناقشة آخر تطورات الوضع المتأزم في جمهورية البوسنة والهرسك وسائر مناطق المسلمين في مختلف جمهوريات (ماكان يسمى الاتحاد اليوغسلافي) وقد تم خلال الاجتماع استعراض الأحداث الدموية الراهنة التي تشهدها الساحة والتي أعقبت اعتراف دول المجموعة الأوروبية باستقلال جمهورية البوسنة والهرسك المتمثلة في الاعتداءات الصربية الوحشية على المسلمين العزل في شتى مناطق تواجدهم.

وقد تم مناقشة مختلف الوسائل التي يمكن من خلالها مد يد العون للمسلمين هناك والتخفيف من معاناتهم وقد اتفق الحاضرون على أن الأولوية المطلقة تكمن في ارسال كل مايمكن تجميعه من مواد طبية تستدعيها الحاجة الماسة اضافة إلي تمهيد السبل لايصال كل مايمكن تحصيله من مساعدات مادية لتوضع تحت تصرف قيادة المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك لاستخدامها فيماتستدعيه أولويات الضرورة هناك، والعمل على توعية تنبيه اللاجئين من مسلمي البوسنة والهرسك لضرورة العودة للدفاع عن اخوانهم ضد حرب الإبادة الشاملة التي يواجهونها على أيدي القوات الصربية



حين يكون الجمال بلا روح

كم هو رائع أن نرى الأشياء جميلة...
وكم هو رائع أن يكتمل جمال الأشياء وربما كان التناسق بين الداخل والخارج - حين يحدث - يُقدم لنا بصورة من أبهى صور الجمال، وإلا، فلا معنى لجمال خارجي ليس له دعم داخلي.. ولاتواصل لجمال ليس له مايمده بالحيوية الدائمة، ويبعث فيه الاستمرار.

حاولي أن تتجاوزي بهذه المعاني الجمالية حدود أشكال الأفراد لتطبيقها على معظم الصور الحياتية: الإنسان ومعظم ماينشأ حوله من علاقات يكون هو طرفا فيها سترين أن الكنوز غالبا منبعها العمق، وأن الباطن دائما محمل بالخفايا المدهشة!!!

سترين أيضا ان الخارج يظل في مأمن مادام الداخل بخير.. لأنه سيعكس من آثاره الخيّرة مايكمل به صورة الخارج..

أما حين ينخر العجز والوهن داخل الأشياء، وحين تنقطع العطاءات الداخلية فلابد من افتقار الخارج!!

وحين تنضب ينابيع المدد العميقة فذلك يعني جفافا حقيقيا!!

وحين تتوقف معاني الحياة في الجوهر، لايبقى أي معنى للمظهر..

حينها.. يكون الخلل قد بدأ في دبيبه، وتكون عوامل الهدم قد بدأت في عملها..

وإذا كان هناك مرض ينخر في الداخل فسيظل ينخر حتى ينال من الخارج مهما كان جميلا ومهما بدا بديعا، ومهما ظهر قويا معافى.. لأن الداخل إذا فاض بأسقامه لفظها إلى الخارج لتطال ما كان بهيا وعظيما.. وحينئذ لن يغني التركيز على الخارج لأن مبعث فساده أصلا هو الداخل.

إن تجاهُلنا لأمراضنا الداخلية، سواء على مستوى الأنفس، أو على مستوى الأمم، لايعني توقفها، أو شقاؤها، على العكس من ذلك تماما، ذلك يعني تفاقمها، وتراكمها إلى أن تخرج عن نطاق سيطرتنا.

تلك نتائج تظهر حين لايستطيع الكيان الواحد أن يحافظ على وحدة العمل بشكل متكافيء بين الداخل والخارج.. وتكون المحصلة النهائية خسران الناحيتين معا.. وفي لحظة لم تكن في الحسبان، ذلك لأن أزمات الداخل حين تتكدس ثم تنفجر ستحد حتما من النشاطات الخارجية لأي كيان.

الم تستشعري صحة هذه المعاني وأنت تتابعين مايحدث اليوم في أكثر الدول قوة»؟؟ هل رأيت كيف خلقت تلك الدولة لنفسها تهديدا يلازمها حين أصرت على تجاهل أزماتها الداخلية ولم تحسم المشكلة بحل سليم..؟؟

وهل هو غريب أن تكون هذه المشاكل والأزمات الداخلية هي نفسها السلاح الذي ستقتل به نفسها وتحط به من شأنها، وتنهي به حضارتها؟؟

لاتستغربي.. التاريخ مليء بأمم أذابت نفسهاونقطة البداية على ضالتها كانت سبب النهاية..

ولازلنا نتابع الأحداث.. ولكن الأهم من متابعتها هو التبصر في منشئها، ومتابعة دورتها منذ البداية.

ابتهال قدور

غير معقول

* صرحت موظفة في احدى المدارس الثانوية بمنطقة العاصمة ان نسبة كبيرة من الطالبات يعانين من انحراف سلوكي ولهن علاقات مشبوهة خارج نطاق المدرسة فلماذا لايتحرك أولياء الأمور لعلاج هذا الخلل؟

* ان يُترك الشباب المراهق يتسكع في ارجاء حديقة كيفان العامة وسط النساء والفتيات دون رقيب أو ارشاد من إدارة الحديقة، ولماذا لم يخصص جزء من الحديقة للنساء فقط؟

* ان توزع تذاكر السيرك الإيطالي على اطفال المدارس بخصم مقداره ٥٠٪ رغم مايحتويه ذلك السيرك من مناظر مخلة بالخلق والدين والعرف الاجتماعي.

طفولة رخيصة



آخر أنواع العصابات هي شبكة في بنجلاديش تعمل على تهريب الأطفال من البلاد ومبادلتهم بالأبقار المهربة من الهند.

وتتولى سيدتان من العصابة المكونة من خمسة أفراد عملية الخطف لأطفال تقل أعمارهم عن عشرة أعوام ثم بيعهم إلى وكلاء في الهند مقابل أبقار..!!!

ضمير أم

كنت في إحدى زوايا الألعاب الملحقة بإحدى الجمعيات التعاونية حين شاهدت سائقا وخادمة فلبينية يُقبلان بصحبة بعض الأطفال الذين اسرعوا نحو المراجيح يلهون بها بينما جلست الخادمة الفلبينية تتسامر بالحديث مع بضع من الخادمات اللواتي حضرن للألعاب للسبب نفسه، شعرت بمرارة حين شاهدت ذلك المنظر إذ كيف تطمئن أم واعية حريصة على أطفالها تترك اطفالها يلعبون في المراجيح بصحبة الخادمة دون رقابة أو رعاية منها!!!

مازاد من ألمي ودهشتي ان الخادمة بعد مضي فترة قصيرة رفعت قضيبا من الحديد تهدد به أحد الاطفال حين تمادى في لهوه ولعبه معكرا عليها جو الأنس الذي كانت تنعم به مع صويحباتها.. تدخلت احدى الأمهات الجالسات تنهر الخادمة وتستنكر فعلها، بينما رُحت أتصور في ذهني الأم الغافلة.. ترى اين هي الآن؟ تحتسى كوب الشاي غير شاعرة بما يجري لأطفالها؟ أم هي تلهث في الاسواق لتلحق آخر خطوط الموضة، أم هي في زيارة لصديقة لها تجلس فيها متأنقة متباهية بنفسها واسرتها كما ترى دوما؟؟

إن ظاهرة اصطحاب الخدم للاطفال دون وجود الأم أو الأب هي ظاهرة غير سليمة بتاتا، ولها مردودها السلبي على نفسية الطفل الذي يشعر بغياب الأم الدائم عنه، ووجود الخادم الدائم معه فهي التي تطعمه وتلبسه وترفّه عنه.. الخ وفي خضم هذه المتاهات نتساءل أين دور الأم إذن؟ وكيف تطمئن لترك اطفالها للخروج في نزهة مع الخادم والسائق فقط ؟!!

كم كنت أتمنى لو استفدنا من دروس الأزمة، ولكن يبدو أن بعض الأمهات من امثال هذه الأم المسكينة لازلن في غفلتهن ولازال ضميرهن في غيبوبة!!

سعاد الولايتي

ايمانيات

من ثمرات الإيمان بالقضاء والقدر

من أركان العقيدة الإسلامية ووجوب الإيمان بها هو الإيمان بالقضاء والقدر خيره وشره وإن أردنا أن نعرف ثمرات ذلك فإنني أقدمها لك بعد أن قرأتها في كتاب «خمسون وصية من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم للنساء» وأنا اقدمها لك وأدعو الله لي ولك بأن ينفعنا وأن يعلمنا ماينفعنا.

أولا : تعيش المرأة المؤمنة آمنة في هذه الدنيا غير خائفة لعلمها أن ماقدر الله عليها كائن لا محالة في ذلك ولا حيلة معه.

ثانيا : أن لاتحزن المسلمة على شيء يفوتها، لعلمها أنه غير مقدّر لها إذ لو كان مقدرا لها لما فاتها بأي حال من الأحوال.

قال أبو حازم الزاهد عندما سئل: مابالك لاتقلق على رزقك؟ قال:«علمت أن ما كان لي سوف يأتيني ، ولو حاول أهل الأرض جميعا أن يأخذوه ما استطاعوا، وأن ما كان لغيري لو تحيلت عليه بكل حيل الدنيا ما وصلت اليه، لأن الله جعله لغيري».

ثالثا : ومن ثمراته ألا تفرحي بما يكون لديك من مال، أو ولد أو جاه لعلمك أن كل ذلك من فضل الله ويقدر الله.

رابعا : أن تعملي ما أمرت به من خير، وتنصرفي عن كل ما نهيت عنه، وأنت مطمئنة البال لعلمك أن ما قدر الله هو الذي يكون وغيره لايكون.

خامسا : علمك أن المصائب التي تنزل بك إنما هي بأسبابها المقدرة معها يجعلك تتجنبين أسباب الخسران وتتمسكين بأسباب الفلاح والنجاح.

من مراسلاتكم

العمر مازال فيه بقية

قد نصادف في معترك الحياة نوعين من الناس ، أحدهما يعمل ويشقى من أجل الخير ويسعى وراء أهله ويتصدى للباطل ويقول كلمة الحق وهو يبتغي بذلك الأجر العاجل والمثوبة الدنيوية الحاضرة، من مال وفير أو جاه كبير أو ذكر كثير.. أي أنه اجهد نفسه من أجل لاشيء.

« زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسوّمة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب» صدق الله العظيم

إن هذا النوع من الناس والذي نفسي بيده لن تعرف السعادة طريقا إلى قلبه، ولن يخالج الإيمان أوتار حسه، وسيذهب سعيه هباء منثورا.

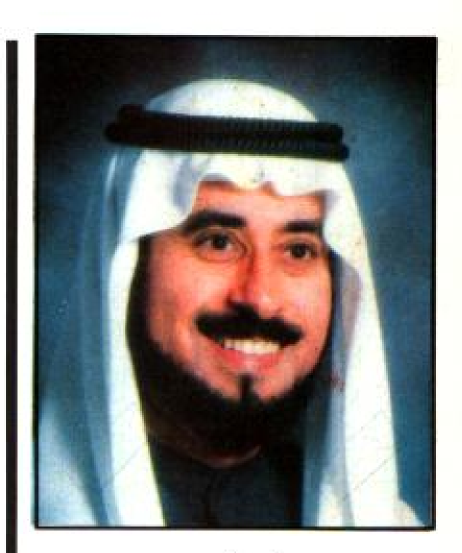
أما النوع الآخر فهو يعمل ويشقى من أجل الخير ويسعى وراء أهله، ويقول ما يقول من الحق، ويضع قدمه في كل موضع حتى لاتتخيل مكانا مهما صغر حجمه وقل قدره إلا وتجده فيه، يدعو النفوس المتعطشة والعقول التائهة، وينير لهم الطريق إلى مواطن الحق، حتى إنه ليحرق نفسه من أجل حياة الآخرين، وهو بذلك يبتغي سقي بذرة الخير في نفسه وذاته، فتزهر وتثمر وينتشر شذاها وعبيرها في كل حدب وصوب، ويتناول من ثمارها جميع الأجيال والأعمار حتى تستمر دعوته في القلوب ما استمرت الحياة.. فهو يحترم الحق ويعلم أنه في سبيله عليه أن يستعين بصحبة طيبة تعينه في الطريق ، يدا بيدا، يتواصون فيما بينهم أو يتنافسون على فعل الخيرات.. وهذا لعمري نعم التاجر الكيس الذي سمع بعرض الله عز وجل ونظر في سلعته وأجال النظر فيما سواها فلم يجد أدنى مجال للمقاومة فسلعته سبحانه هي الرابحة دائما وأبدا فسارع في طلبها ومازال.

«إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة».

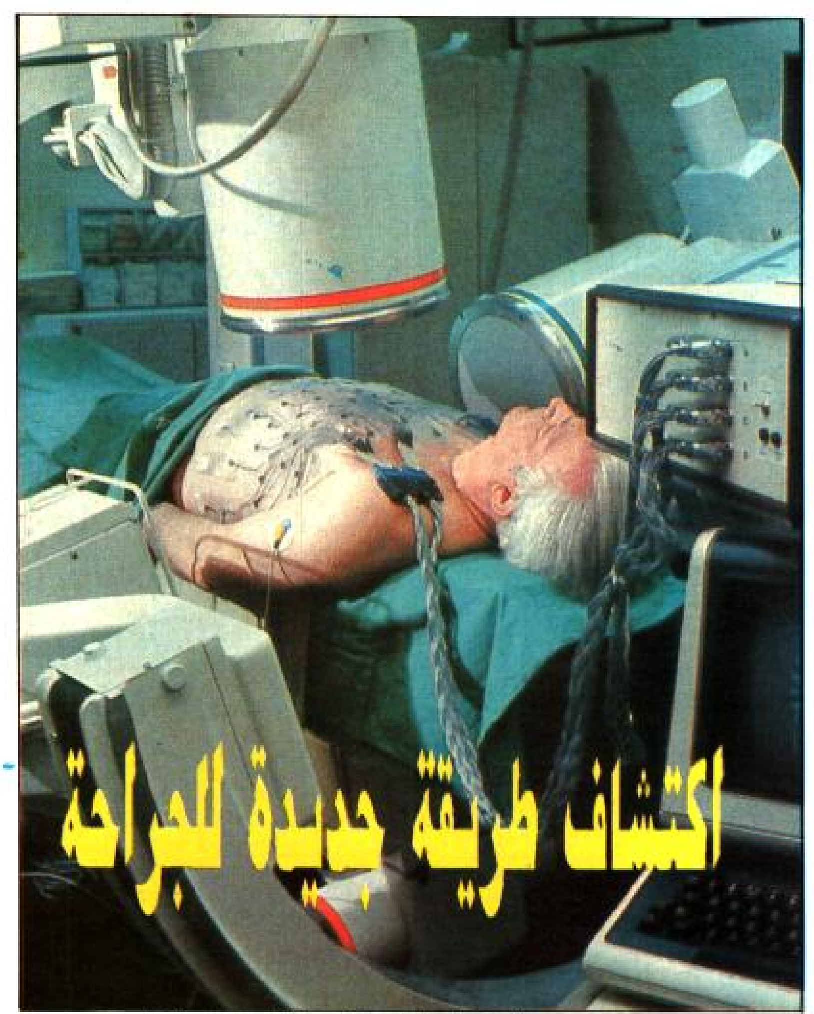
سبحان الله! ومن منا لايبتغي الجنة!؟ أي لبيب يرفض هذا العرض.. إنا والله لنخشى أن لانجد ريحها فإذا بالله عز وجل يبشرنا بالإقامة بها.. حيث القصور الحسان والأنهار المختلفة فهذا نهرمن ماء، وهذا من لبن، وهذا من خمر، وذلك نهر من عسل مصفى.. وإلى ضفاف هذه الأنهار حور عين كأنهن الياقوت والمرجان.. ولكن مهلا! إن ذلك كله لمن يدفع الثمن.

فهيا يا ابنة المهاجرين ويا حفيدة الأنصار.. لنكن من أمثال النوع الثاني ولنحرص على أن تكون أعمالنا خالصة لوجه الله تعالى حتى لانخطو خطوة إلا ولله قصد فيها.. وها هو باب البيع مفتوح.. والكل يتسابق.. فالثمن زهيد والسلعة عظيمة.. فهذه يدي أختي ضعيها في يدك ولنسارع بالحجز ولندخل المزاد.. فالعمر مازال فيه بقية..

أختكم أم محمد ـ الكويت



إعداد :
الدكتور جاسم البحوه



اكتشاف طريقة جديدة للجراحة

د. ابراهيم الصياد استشاري الأمراض الجلدية
مركز الأمراض الجلدية - مستشفى الصباح

عندما قرأ الدكتورمصطفي الشرقاوي قوله تعالى «انا كل شيء خلقناه بقدر» تساءل: لماذا خلق الله تعالى عظم القصبة مكشوفا تحت الجلد مباشرة وغير محاط بالعضلات من جميع الجوانب مثل باقي العظام؟ وما سر هذه الشبكة الهائلة من الأوردة داخل نخاع العظام تبطن السطح الداخلي لكل عظم طويل؟

والدكتور مصطفى الشرقاوي رئيس قسم الجراحة والتجميل بكلية الطب جامعة القاهرة ورئيس جمعية جراحي التجميل وكان في ذلك الوقت مشغولا بالتفكير في علاج ورم الأطراف الناتج عن انسداد الأوعية الذي يمنع نزح سوائل الجسم من الساقين أو الذراعين.

وانطلاقامن ايمانه بأن لكل شيء حكمة في الخلق فقد هداه الله تعالى إلى ان يفكر في طريقة جديدة لتصريف السوائل المتراكمة في الساق والتي تؤدي إلى تورمه وصعوبة الحركة والالتهابات المتكررة.

وبعد عدة تجارب استطاع ان يفتح ثقبا في عظم القصبة ويوصل الانسجة الممتلئة بالسوائل الزائدة، بتجويف النخاع داخل العظم.

نرحب بتساؤلاتكم الطبية على ص.ب : ٤٨٥ الصفاة ـ الكويت

كما ابتكر طريقة لمنع انسداد هذا الثقب عن طريق عمل وسادة من الانسجة الضامّة لتبطن الثقب وتضمن وجود مجرى دائم لتصريف السوائل المتجمعة تحت الجلد إلى الداخل.

ولكن كيف يتم امتصاص السوائل التي تنفذ إلى داخل تجويف العظام؟ ان من يدرس تشريح العظام من الداخل يجد أن بداخلها شبكة هائلة من الأوردة الدموية تستطيع امتصاص كميات هائلة من السوائل وتنزحها إلى داخل الدورة الدموية.

وفي الحالة الطبيعية لاتوجد هناك مثل تلك الكمية من السوائل التي تتطلب هذه الشبكة الوعائية الهائلة، ولكن الله تعالى لم يخلقها عبثا، وها هي قد تجلت فائدتها عند الحاجة إلى تصريف السوائل عن طريق النخاع بعد أن انسدت المسالك الطبيعية ، وهكذا فإن الله تعالى قد خلق وسائل احتياطية بديلة لأداء الوظائف الحيوية للجسم، ولهذا الاحتياطي امثلة عديدة في كافة أعضاء الجسم واجهزته وخاصة جهاز المناعة. والغريب أنه بعد إجراء العملية الجراحية بيومين فقط يبدأ الانتفاخ والورم في الاختفاء من الرجلين ويشعر المريض براحة لم يعهدها طوال مدة مرضه ويستمر التحسن بالتدريج مع استمرار تصريف السوائل من تحت الجلد إلى داخل العظام.

وقد تم رصد هذاالتصريف وتصويره بالاشعة وبالنظائر المشعة وعند الاعلان عن اكتشاف هذه الطريقة في المؤتمرات الدولية للجراحة اسماها العلماء (طريقة الشرقاوي) وطبقت بنجاح في أوروبا وأمريكا ليس في مجال الأطراف فقط وإنما لتصريف السوائل المتجمعة في تجويف البطن وداخل الجمجمة.

ان الايمان بأن لله تعالى حكمة في كل شيء خلقه كان هو الدافع إلى التفكير في هذه العملية الرائدة ، لقداستطاع العالم المسلم الشرقاوي ان يقدم للعلم شيئا جديدا ومفيدا، بفضل التدبّر في خلق الله، وصدق الله تعالى إذ يقول «انما يخشى الله من عباده العلماء».

اسئلة وأجوبة طبية

يسأل القارىء ماهر السعيد من ابقيق - السعودية يقول:

س: أرجو توجيه عدة نصائح لمرضى السكري من حيث الغذاء والجهد المبذول؟

جـ : مرضى السكري عليهم أن يعتمدوا على شيئين أساسيين في علاجهم لارتفاع نسبة السكر في الدم:

١ - الغذاء من حيث النوع والكم :

فيجب على المريض أن يتجنب أكل المواد الكربوهيدراتية وأنكر على سبيل المثال الخبز والأرز والبسكويت والحلويات بجميع أنواعها بحيث لو تناول بعض الحلويات فعليه بالقليل ، أما من حيث الكم فنقصان الوزن بالتخسيس بحد ذاته مطلب ، وعلامة تدل على كون المريض متعاونا مع طبيبه.

٢ - العلاج بالانسولين أو عن طريق حبوب السكر وهي متعددة وتتم تحت اشراف الطبيب.

٣ - ممارسة الرياضة اليومية والمشي يفيد مرضى السكري.

س ٢ : ما هي أسباب الصداع وما هي أفضل الطرق للعلاج من مرض الصداع وهل تنصح بتناول الحبوب المسكنة مثل الاسبرين أو عدم تناولها حتى يزول الصداع؟

جـ ٢ : اسباب الصداع كثيرة وأهمها الذي ينتج عن ارتفاع في ضغط الدم والصداع النصفي، والصداع نتيجة للتوتر، التهاب الجيوب الأنفية، آلام الأسنان واضطراب قوة الابصار أو وجود حول خفيف أو زيادة في ضغط العين (جلوكوما) ولعلاج الصداع يجب البحث عن السبب وعدم الافراط في تناول المسكنات كالأسبرين فإذا كان سبب الصداع ارتفاع ضغط الدم ،او الصداع النصفي، او صداع القلق فالعلاج يكون بمراجعة اخصائي الأمراض الباطنية أما بالنسبة لالتهاب الجيوب الأنفية الحادة والمزمن يكون بمراجعة أخصائي الأنف والأذن.

س : ما هو مرض الصدفية وكيفية القضاء عليها؟

جـ : الصدفية مرض يظهر على شكل قشور بيضاء متجمعة على سطح الجلد والرأس سببه سرعة تكاثر خلايا البشرة نتيجة لعوامل غير معروفة حتى الآن وإن كانت الوراثة تلعب فيه دورا كبيرا والصدفية ليس لها علاج قاطع حتى الآن وإنما تستخدم الدهانات الموضعية في الحالات المحدودة والعلاج الضوئي والكيماوي في الحالات المنتشرة ولكن التحسن دائما مؤقت وتعود الحالة وخاصة في فصل الشتاء.

س ٤ : لدي مشكلة وهي أنني كلما استحممت أشعر بعدها مباشرة بحكة شديدة في جميع أجزاء جسمي تستمر تقريبا ٣٠ دقيقة بعدها تزول هذه الحكة.. فما هي أسباب هذه الحكة وكيفية العلاج؟

جـ ٤: هذه الحالة تسمى أرتيكاريا فيزيائية تنتج من ملامسة الماء أو التعرض للبرد أو الحرارة أو المجهود وسببهاغير معروف وليس لها علاج قاطع وإنما تستخدم مضادات الحساسية قبل كل حمام.

كيف تستعمل نقط الأذن :

١ - تأكد من نظافة القطارة.
٢ - احنِ رأسك إلى الجهة المقابلة للأذن المراد علاجها.
٣ - في حالة الكبار شد الأذن الخارجية إلى أعلى وللخلف.
٤ - في حالة الأطفال : شد الأذن الخارجية إلى اسفل وفي كلا الوضعين تكون القناة الأذنية ظاهرة.
٥ - ضع العدد المطلوب من النقط داخل الأذن.
٦ -ابقَ في هذا الوضع لعدة دقائق.
٧ - لاتستخدم نفس الزجاجة بعد فتحها بأكثر من أسبوعين.



معيار التفاضل

أخرج البيهقي عن عيسى بن عبدالله الهاشمي عن أبيه عن جده قال «أتت عليا - رضي الله عنه - امرأتان تسألانه - «عربية ومولاة» لها - فأمر لكل واحدة منهما بشيء من طعام، وأربعين درهما، فأخذت المولاة الذي أعطيت، وذهبت، وقالت العربية: ياأمير المؤمنين، تعطيني مثل الذي أعطيت هذه؟ وأنا عربية وهي مولاة! قال علي - رضي الله عنه - إني نظرت في كتاب الله -عز وجل- فلم أر فيه فضلا لولد إسماعيل على ولد إسحاق، عليهما الصلاة والسلام» البيهقي.

إي والله ياأمير المؤمنين، إنه لافضل لعربي على عجمي، ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى، وأنى لهم التفاضل بغيرها، وهم جميعا لآدم، وآدم من تراب.

ولئن وضعوا لأنفسهم موازين، ومقاييس وصنفوا الناس بموجبها فقدموا صنفا على آخر، وجعلوا نوعا من البشر فوق من سواه فذاك، مما سولته لهم أنفسهم، وأعانتهم عليه شياطينهم، فاختلاف الألوان وتباين الألسنة لم يجعله الله تعالى سببا لتفضيل لون على لون ولا لرفعة جنس على جنس،، إنما هو آية من آيات الله تعالى الدالة على قدرته الداعية إلى توحيده الحاضة على عبادته.

وما جعل الله الناس شعوبا وقبائل ليتناحروا ولا ليتفاخروا بل ليتعارفوا ويتآلفوا، وينطلقوا على وفق المعيار الرباني الذي وضعه لهم الحكيم العليم «ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير» فالتقوى معيار التفاضل وأساس القبول، بها تسمو مكانة الإنسان عند ربه، ويتبوأ منزلته في جنان الخلد «إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر» وبسببها يوضع له القبول في الأرض، وتفتح أمامه مغاليق الأمور «ومن يتق الله يجعل له

بقلم: محمد الجاهوش

مخرجا، ويرزقه من حيث لايحتسب» «ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا».

والتقوى حاجز ورادع يحول بين الإنسان وشهواته، ويقف سدا بينه وبين الظلم والبغي، يقنع بما آتاه الله، ولا يمدن عينيه إلى مامنح الله تعالى سواه من زهرة الحياة الدنيا. والناس عنده سواء يعاملهم بالحسنى، ويجاملهم بالطيب من القول، يغفر الزلة، ويقيل العثرة، ويقبل المعذرة، ويثيب على الجميل، لهذا جعلت التقوى معيار التفاضل بين الناس في الدنيا والآخرة.

وهي كما قال خامس الخلفاء الراشدين رضي الله عنه، لايقبل غيرها، ولايرحم إلا أهلها، ولايثاب إلا عليها، وإن الواعظين بها كثير، والعاملين بها قليل.

ولما سلك السلف الصالح النهج القويم، وجعلوا التقوى معيار التفاضل ومقياس القبول والرفض، نمت لديهم الفضيلة، وأينعت ثمارها، وعم الرخاء والسلم، وعاشوا أخوة متحابين ينعمون بأطيب عيش وأرغده في ظلال التقوى واليقين.

ولن ينال شرف الانتماء إلى حزب المتقين من اتبع سنن الجاهلية وسلك مسلك أهلها.

إن دعوى الجاهلية وتعاظمها بالآباء دعوة خاسرة عجزت أن تعطي أتباعها شيئا من العز أو السلطان، لقد عاشوا حماتها قرونا، وظللتهم رايتها أحقابا فما أنتجت في حياتهم إلا الحروب والدمار، والفرقة والشتات.

لم تقم لهم في ظلها دولة ولا اجتمعوا على نظام، فرقتهم الأهواء وقادتهم الشهوات وانتشرت في أوساطهم شتى الرذائل والموبقات.

قتلوا البنين ووأدوا البنات، سلبوا الأموال وسفكوا الدماء، وأضاعوا الشرف والأنساب في مواخير صاحبات الرايات.

لقد أبدلنا الله تعالى خيرا منها دينا قيما: شريعة تامة، ومنهجا ربانيا، صاغ حياة الناس عل نهج جديد ونمط فريد، حط عنهم اصرهم والأغلال التي كانت عليهم، وطهرهم من أدران الجاهلية وموروثاتها، وتفاخرها بالأحساب والأنساب، فغدوا أحد رجلين: بر تقي كريم على الله وفاجر شقي هين على الله.

صفت قلوب البررة الاتقياء وتسامت أرواحهم واشتدت عزائمهم فمضوا في الأرض ينشرون الحق والنور، عاقدين العزم على تغيير الواقع الجاهلي ودك حصونه، واقتلاع رموزه.

وكان لهم ماأرادوا، فسادوا، وشادوا، وبنوا، متعاونين متضافرين، وهم من قبائل شتى، وأمم متعددة، انسلخوا من أدرانهم، وتآخوا في دين الله، فزالت الفوارق الطبقية وانمحت النعرات القومية، وانقطعت كل الأنساب والأحساب، ولم يبق إلا سبب واحد ونسب واحد، اجتمعوا عليه جميعا ورددوه مؤمنين صادقين.

أبي الإسلام لا أب لي سواه
اذا افتخروا بقيس او تميم

افما آن للأحفاد أن يقتفوا أثر الأجداد؟ ويتبعوا سنن الحق وطريق الهدى؟ ولايعيدوها جذعة ترفع شعار الجاهلية، وتدعو بدعوتها فقد حذرنا نبينا صلى الله عليه وسلم من ذلك. قال صلى الله عليه وسلم «ولينتهينّ أقوام يفخرون بآبائهم أو ليكوننُ أهون على الله من الجعلان» وقال محذرا «دعوها فإنها منتنة» إننا نستصرخ ضمائر العقلاء، أن يتضافروا لدرء خطر الجاهلية الذي بدأ يشتد عوده، ويكثر أتباعه، ونربأ بهم أن يسايروا الموجة، حتى لاتجرف الجميع. «إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد».

إصدارات

نحو منهج شرعي في تلقي الأخبار وروايتها

دار النشر الدولي بالرياض تقدم لكم أحد إصداراتها وعنوانه «نحو منهج شرعي في تلقي الاخبار وروايتها» للشيخ أحمد بن عبدالرحمن الصويان.

وواضح أن عنوان الكتاب كفيل باعطاء فكرة مجملة عن محتواه أما الهدف منه فهو كما حدده مؤلفه باختصار «تذكير للقارىء ومساعدته لتمييز مايقرأ ومايسمع من هذا الركام الهائل من الأخبار، بتأصيل شرعي موثق».

أما عن المنهج الذي سلكه المؤلف في هذه الرسالة فقد بدأها بتمهيد بعنوان: الخبر وأهميته.. ثم قسم الرسالة إلى بابين: أولهما بعنوان: آفات تفسد الأخبار، ذكر فيه آفتين: ١ - الكذب وخطورته ٢ - الإشاعة.

أما الباب الثاني فعنوانه: ملامح المنهج الشرعي للتعامل مع الأخبار. تحدث فيه عن ثلاثة ملامح:

١ - التثبت في الأخبار.
٢ - حسن الظن.
٣ - سلامة الصدر.

وأنهى الرسالة بخاتمة مختصرة.

ولن نجد صعوبة كبيرة إذا حاولنا التعرف على الخلفيات والدواعي التي ألحت على المؤلف لإخراج هذه الرسالة خاصة وأنه يذكر ذلك صراحة في بعض المواضع من الكتاب، فهو يصرح بفكرة تؤكد على ضرورة المراجعة والتقويم ويوضح السبيل لبلوغ ذلك بقوله «ومواجهة النفس والحوار معها ليس ضرورة فكرية فحسب، بل ضرورة من أجل البقاء فبالحوار تتجدد الأفكار وتنمو ويسقط كل زائف ودخيل» (ص١٣٨).

كما يؤكد على ضرورة تحرير الولاء حتى «يكون ولاؤنا للمنهج الرباني الكريم مقدما على ولائنا للرجال والفئات» (ص ١٤٠).

وبهذه الخلفية حاول المؤلف أن يعالج الموضوع الذي يمثل تحديا واقعيا مهماً، حيث يلاحظ أن السواد الأعظم من الناس يميلون إلى قبول كل مايطرح ويقال، ومن ثم يسيرون وراء القافلة بآلية ساذجة، ولايحسنون التصرف مع الأحداث، وتقويمها تقويما منهجيا متميزا.

ويعترف المؤلف أن الأمور التي يطرحها في رسالته هذه، أمور بدهية، إلا أنه من المؤسف - كما قال - أننا نحتاج في كثير من الأحوال إلى التأكيد على الأمور البدهية.

دار النشر الدولي - لجنة البحوث والنشر
ص.ب : ٥٠٧٨٢ الرياض - ١١٥٣٢.

شعر

هموم

رافع بن علي بن أحمد الشهري - السعودية

تساورني هموم في الليالي ... وأيم الله اني في لظاها
حزنت لأمتي لما تخلت ... عن العلياء واختارت سواها
تناست انها كانت ضياء ... تشع الأرض نورا من سماها
وكانت في يد التاريخ درا ... يلألئ في الدجى شرفا وجاها
كساها الله بالإسلام مجدا ... واعلى قدرها لما اصطفاها
اراها لم تكن تدري بأنا ... حكمنا الأرض في اقصى مداها
حكمناها بشرع الله عدلا ... وهذا فضل ربي قد حباها
وصلنا موطن الاسبان غربا ... وحتى «الغال» سرنا في رباها
ملكنا الهند حتى السند شرقا ... وأرض الصين قد دسنا ثراها
دككنا دولة الكسرى بعزم ... فطارت في ثرى «قيصر» حصاها
تخر الفرس صرعى في بلاء ... تموت الروم خوفا من اساها
ألم تعلم بأنا أهل مجد ... وخير الناس طرا لانضاهى
وأنا امة تحيا بدين ... هو الإسلام اغلى ما اتاها
وكنا خير قوم في المعالي ... لان النصر فينا قد تباهى
فمنا خالد في الحرب سيفا ... تلألأ قانيا مما سقاها
ومنا طارق سهما تلظى ... إذا شق الجحافل أورماها
فتى حطين بالإسلام منا ... صلاح الدين في عزم حماها
ومنا فاتح اسطنبول حقا ... فنعم امير جيش قد غزاها
فهبوا ياشباب الدين هبوا ... لنيل المجد في أعلى ذراها
اعيدوا عزة الإسلام تاجا ... يضيء الكون يزهو في علاها
وهيا نملأ الدنيا سلاما ... فقد عطشت ويستشري ظماها
وهيا ننقذ الاقصى سراعا ... فإن الصبر عنه قد تناهى
وهيا ننشر الإسلام حتى ... نراها امة تُرضي «الإله»
ونبقى نركز الرايات خضرا ... ونحمي الأرض مما قد دهاها
نقول إلى السحابة امطرينا ... سنجني حيثما تعطي جناها
إلهي وحد الآمال فينا ... لنبقى أمة تقوى عراها

حكم فتح محل للكوافير

السؤال : سيدة اشترت محلا للكوافير وتريد أن تقوم بعملها على وفق الشريعة الإسلامية، وهي تريد أن تثبت أن العمل ممكن أن يستمر ويلبي حاجة الزبائن ولايكون فيه ما هو ممنوع شرعا. وتريد أن تعرف حكم الشرع في هذا العمل وضوابط عملها وتريد الإجابة على بعض الأمور العامة التي عليها يتوقف استمرار العمل وهي : صبغ الشعر وغسيل الشعر وحمام الزيت للشعر، وقص الشعر وتمليسه ولفه، وصبغ الاظافر، وتدبيبها، ومكياج الوجه وحف الحواجب والوجه. وهل يجوز أن تعمل المكياج للمرأة السافرة؟فالاخت تسأل عن كل هذه الأمور وترجو الإجابة لأنه يترتب على ذلك فتح المحل أو عدم فتحه؟

الجواب : نشكر الأخت على اهتمامها واصرارها على فتح المحل مع الالتزام بأوامر الشرع الإسلامي الحنيف، ونحن نذكر لها الضوابط اللازمة ليكون العمل على وفق الشرع، وابتداء نقول للأخت أن أي عمل مادام غير ضار بذاته فيمكن وضع الضوابط له ليكون على وفق الشريعة، فأهم الضوابط هو أن يتحقق في المكان خلوه من المحاذير الشرعية بأن يخلو المكان من وجود الرجال في المكان المخصص للنساء، فلايجوز دخول الرجال في المكان في أي ظرف من الظروف لأنه مكان مخصص للنساء وتتكشف فيه العورات في الغالب.

وأمر آخر (هو من الضوابط)الا يكون في المكان أو يرتاده بشكل ثابت من عُرف بسوء السمعة، وينبغي كذلك الا يعرض مجلات أو تسجيلات فيديو وغيره مما هو مخل بالآداب والخلق. وبشكل عام يتحاشى كل ما هو محظور في الشرع.

وأما بالنسبة لما سألت الأخت عنه فنقول: بالنسبة لصبغ الشعر وغسيله وحمام الزيت وتصفيف الشعر وتمليسه ولفه، فهذا كله جائز مادامت تقوم به المرأة للمرأة، وكذلك قص الشعر جائز على ألا يكون قصّه بشكل يشبه الرجال في هيئتهم المعتادة حسب العرف المتبع، وأما قص الأظافر فجائز أيضا ما لم يكن بشكل غير معتاد أو كان فيه تشبه بغير المسلمات كما يجوز صبغ الأظافر بالمواد المعهودة وإن كانت من النوع الذي يحول دون وصول الماء، فإن بعض النساء يكن في فترة الحيض ولايطلب منهن أداء العبادة في هذه الأحوال، وينبغي أن يصحب هذا كله التوجيه الإسلامي بأن هذه الزينة لاتحل الا للزوج أو الصديقات والأهل، ووجوب ازالة مايحول دون وصول الماء إذا أرادت المرأة أداء عبادة الصلاة. وأما بالنسبة لحفّ الوجه فجائز لاشيء فيه وكذا يجوز أيضا حف الساقين والساعدين شريطة الا يكون فيه كشف لعورة المرأة وهي فيما بين السرة والركبة، أما المحرم في الوجه فهو حف أو نتف الحواجب وهو المسمى بالنمص المحرم بنص الرسول صلى الله عليه وسلم بلعن «النامصة والمتنمصة».

وتبقى القضية الأخيرة التي تسأل عنها الأخت وهو الحكم في عمل المكياج للمرأة السافرة. فنقول ان هذا من أهم ماينبغي أخذه بالاعتبار حتى وان أدى إلى نقص عدد المترددات على المحل، فانه من المحرم قطعا تزيين المرأة التي تحضر إلى المحل وهي سافرة وتطلب تزيينها، لأنها في هذه الحال ستخرج بزينة أفضل مما دخلت وستلفت النظر بلا ريب، وهذا عون على المعصية فلايجوز فعله البتة، ولكن إن جاءت مرتدية عباءة بحيث إذا خرجت ستغطي سائر جسدها وشعرها وتركب سيارتها، فهذه يُحمل امرها على أنها تريد زينتها لزوجها وبيتها، وان كانت أسفل العباءة غير مرتدية اللباس الشرعي بشكل كامل، والأمر تقديري حينئذ.





الدكتور : عجيل النشمي

ذبح الخروف

سؤال : حينما تذبح الخروف أو غيره يسيل دم على رقبته.، فهل هذا الدم حرام بحيث يجب أن تنظف رقبة الخروف ولايدخل شيء من الدم مع الطبخ فهل هذا الفعل واجب إذا كان هذا الدم حراما؟

الجواب : الدم الذي يسيل من الذبيحة بعد امرار السكين على الرقبة محرم بالاجماع ويعتبر من المحرم أيضا ماسال من هذا الدم ودخل حلقوم ومريء الذبيحة فهذا كله محرم لقوله تعالى : قل لا أجد فيما أوحى إلى محرما على طاعم يطعمه الا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا» (سورة الأنعام آية ١٤٥) ولكن مابقى من الدم في العروق وفي اللحم والكبد والطحال والقلب والشرايين فانه حلال.

ما حكم أب يطلب تطليق زوجة ابنه

السؤال: رجل يطلب من ابنه أن يطلق زوجته، والابن لايرى سببا لفراق زوجته وهو يحبها. فهل يطيع أباه وإذا لم يطلق زوجته هل يعتبر عاقا له؟

الجواب: لايلزمك طاعة أبيك في تطليق زوجتك، فهذا أمر يعنيك، وقد يترتب عليه ضرر للزوجة ولاذنب لها سوى أن والدك أو والدتك لاتريد هذه المرأة. والأولى أن يكون العلاج بطريقة أخرى، كأن تنتقل إلى بيت آخر ان كنت تسكن مع أهلك، أو غير ذلك من الحلول دون الطلاق. فهو أبغض الحلال. ولأن الطاعة في تطليق الزوجة ليس من البر المأمور به. ويروى في هذا الشأن أن عبدالله بن عمر، قال: كانت تحتي امرأة أحبها وكان أبي يكرهها، فأمرني أن اطلقها فأبيت، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: ياعبدالله بن عمر طلق امرأتك (تحفة الأحوذي ٣/٤٨٦) ويُحمل أمر النبي صلى الله عليه وسلم. أن عمر رضي الله عنه لم يأمره الا لمعرفته من أمرها مالايعرفه ابنه مما تستحق معه الطلاق. ويؤيد ذلك ماروى ان رجلا سأل الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه فقال: أن أبي يأمرني أن أطلق امرأتي: قال: لاتطلقها. قال: أليس عمر أمر ابنه عبدالله رضي الله عنهما أن يطلق امرأته؟ قال: حتى يكون أبوك مثل عمر رضي الله عنه، وهذا يعني - كما سبق - أن عمر انما طلب ذلك لأنه لا يأمر إلا بما هو حق وعدل.

الأضحية

السؤال: هل تجوز الأضحية عن الميت؟

الجواب: إذا كان الميت قد أوصى بالأضحية فهنا تجب الأضحية، أما إذا لم يوص بها فيجوز لورثته أو أحدهم أن يضحي عنه من مال نفسه وهذا عند جمهور الفقهاء فيما عدا الشافعية.

ودليل المجوزين هو أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أحدهما عن نفسه والآخر عمن لم يضحّ من أمته.

• يحرم قطعا تزيين المرأة التي تحضر إلى المحل وهي سافرة وتطلب تزيينها

حكم شهادة غير المسلم على عقد الزواج

سؤال: هل يجوز أن يكون غير المسلم من أهل الكتاب من النصارى شاهدا في عقد الزواج علما بوجود قرابة بينه وبين من يشهد له، وهل يجوز أن يكون وكيلا عن المسلم في تزويجه من المسلمة؟

الجواب: لايجوز أن يكون غير المسلم شاهدا على عقد زواج المسلم أو المسلمة لأن ذلك من باب الولاية ولا ولاية للكافر على المسلم ولذلك لايصح أن يكون قاضيا ولا حاضنا للمسلم ولاوصيا ولا وليا.

وقد استثنى الحنفية من قبول شهادة غير المسلم على المسلم، شهادة أهل الذمة على المسلمين في الوصية في السفر إذا لم يوجد غيرهم وهذا عند الحنابلة.

وأما توكيل المسلم لغير المسلم في عقد الزواج من مسلمة فانه لايصح عند الشافعية والحنابلة. وذهب الحنفية والمالكية إلى صحة الوكالة لأن الشرط عندهم في صحة الوكالة أن يكون الموكل عاقلا وممن يملك فعل ما وكّل به سواء أكان مسلما أم غير مسلم.

حكم زواج الزاني

السؤال: شخص أغواه الشيطان فارتكب المحرم مع فتاة، وهي الآن حامل في أول أيامها، ويريد أن يتوب إلى الله من فعلته، فماذا يفعل، وهل يجوز أن يتزوج هذه الفتاة، وهو يرغب في ذلك؟

الجواب: هذا الفعل وهو الزنا من الكبائر التي قرر الشرع لها عقوبات رادعة يجب على ولي الأمر تنفيذها مادام الشخص مقرا، فإن لم يكن ولي الأمر ممن ينفذ أحكام الشرع في جريمة الزنا فيجب على هذا الشخص التوبة النصوح، وأمره إلى الله في الآخرة ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه.

وأما زواجه بهذه الفتاة الحامل فيصح العقد ويجوز الدخول عليها في الحال عند أبي حنيفة والشافعي، وقال مالك، لايجوز العقد إلا بعد أن تعتدّ للتيقن من براءة الرحم.

والذي نراه هو ما قاله أبو حنيفة ومحمد والشافعي في زواج غير الزاني بالمزني بها الحامل، حيث ذهبوا إلى أن العقد صحيح، ويحرم عليه الدخول بها حتى تضع حملها، مستندين إلى قول النبي صلى الله عليه وسلم: «لايحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره» فإذا كان هذا في غير الزاني، فلأن يكون مع الزاني أولى احتراما للحمل إذ لا جناية ولا ذنب منه ولبراءة الرحم ولأنه من باب الستر.

أطفال الأنابيب

السؤال: شخص متزوج ومنذ مدة طويلة، ولم يرزقهما الله الذرية، ولقد قال لهما أطباء عديدون في الداخل والخارج بأنه يمكن لهما أن يرزقا بمولود بعد توفيق الله تعالى. إذا تم تلقيح بويضة الزوجة بمني الزوج في خارج الرحم ثم تعاد البويضة الملقحة إلى داخل رحم الزوجة؟

ويسأل عن الحكم الشرعي لهذا العمل. وإذا كان جائزا فانه سيقدم على هذا العمل، وإذا كان حراما فانه لن يقدم عليه ولو بقي بدون ذرية؟

الجواب: هذا الموضوع هو المسمى في العصر الحديث «أطفال الأنابيب» وصورته كما ذكر السائل: وهو أن تؤخذ بويضة الزوجة فتلقح بمني الزوج في المعمل الطبي، فإذا قدر الله وامتزجا تشكلت البويضة الملقحة، وبعد أن تبدأ البويضة بالانقسام تعاد هذه البويضة، وهي في هذه المرحلة وتسمى بالجنين الباكر - إلى رحم امه لتعلق به. ولقد عرض هذا الموضوع على المجامع الفقهية في العالم الإسلامي، كما درسته بتوسع «المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية» في الكويت. وقد اتفق الرأي على جواز هذا العمل شرعا بشرط أن يتم بين الزوجين أثناء قيام الزوجية بينهما، وبشرط أن تراعى الضمانات الدقيقة لمنع اختلاط الانساب بسبب أي خطأ قد يحدث.



إعداد : سعيد الأصبحي

نافذة على التاريخ الإسلامي

زيد بن الدثنة،
عندما أسروه ـ أهل مكة ـ ليقتلوه قال له أبوسفيان : هل تحب أن تكون بين أهلك ومحمد الآن مكانك تضرب عنقه؟!

فرد عليه زيد: والله ما أحب أن محمدا في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة وأني جالس في أهلي!

فقال أبو سفيان: مارأيت أحدا من الناس يحب أحدا كحب أصحاب محمد محمدا. فسبحان الله لايتمنى أن يشاك حتى بشوكة وهو بين أهله.

لايزال في مكانه

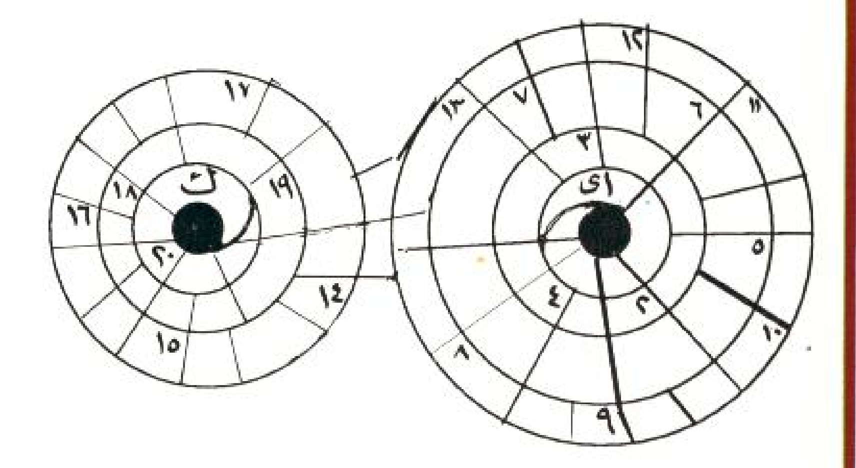
أراد أحد المحاسبين أن يراجع ميزانية بعض الوظائف ليوفر منها ما يمكن توفيره، فلاحظ أن في بعض القصور وظيفة لحارس يقف في بعض الأبهاء ويأخذ كل شهر خمسة عشر جنيها فأراد أن يعرف سبب تعيين هذا الحارس وعمله وليس هناك شيء يستحق الحراسة، فلما بحث واستقصى عرف أن الملكة كانت تمر في ذلك البهو منذ بضع عشرة سنة وكان النقاشون قد فرغوا من طلائه منذ ساعات ولم يزل الطلاء رطبا والملكة لاتدري فلما مرت بالبهو مس الطلاء طرف ثوبها فغضبت لذلك وعاقبت قيّم القصر لأنه لم ينبهها إلى الطلاء.

وفي أنفسكم أفلا تبصرون

إن جدار الشبكية الرقيق يتكون من عشر طبقات متناهية الدقة تغطيها ١٤٠ مليون خلية ضوئية هي المسؤولة عن نقل الضوء، والألوان إلى الدماغ عبر ٥٠٠ مليون ليف عصبي.

من كتاب ـ الطب محراب الإيمان
المرسل ، خالد محمد الشبانة
السعودية ـ المجمعة

الشبكة الحلزونية



١ـ من فقد والده ٢ ـ يستخدمه النجار ٣ ـ نبي ٤ ـ دولة افريقية ٥ ـ احد اركان الإسلام ٦ ـ من شعراء العرب القدامى ٧ ـ عاقل ٨ ـ مدينة خليجية ٩ ـ احد الأنبياء ١٠ ـ اسم علم مؤنث ١١ ـ للملحدين والكفار ١٢ ـ تساعد السفن في الإبحار ١٣ ـ من الاسماك الشديية ١٤ ـ فاكهة ١٥ ـ شاعر الرسول ١٦ ـ اسم نبات ١٧ ـ شهيد عربي في الجهاد الأفغاني ١٨ ـ معلم ١٩ ـ نبات نصف كلمته تعني شيء قاتل ٢٠ ـ حاكم

ماهر السعيد
السعودية ـ ابقيق

ديوانية الألعاب

بر.. بحر.. جو

يجلس المتسابقون على شكل دائرة ثم يكون عريف الحفل بالوسط وبيديه كرة خفيفة أو أي أداة لينة ثم يقذف هذه الكرة على المتسابقين وبطريقة عشوائية بحيث يقول للذي تسقط عنده الكرة إحدى الكلمات الثلاثة «بحر» أو «بر» أو «جو».

فيجيب المتسابق باسم من الأسماء المطلوبة منه فمثلا إذا قال له عريف الحفل : بحر فعليه أن يقول اسم أحد الأسماك

وإذا قال له : جو

فعليه أن يقول أسم أحد الطيور.

وإذا قال له : بر.

فعليه أن يقول اسم أحد الحيوانات.

والذي يتأخر بالإجابة أو يخطيء أو يكرر إجابة سابقة فعليه أن يخرج من اللعبة حتى يتبقى الفائز الأول والثاني والثالث.

حكم وأقوال

لماذا حزن ؟

قال عمر بن الخطاب مرة : ما مررت على آية من كتاب الله لا أعرفها إلا أحزنني ذلك لأني سمعت الله تعالى يقول : «وتلك الأمثال نضربها للناس ومايعقلها إلا العالمون».

صديق أبي:

كان عبدالله بن عمر يسير في الطريق مع مالك بن دينار فصادفا أعرابيا في طريقهما فسلم عبدالله عليه بحرارة ودعاه إلى بيته وأكرمه غاية الإكرام ولما أراد الانصراف أعطاه عبدالله بن عمر هدية.

سأله مالك بن دينار : لم فعلت كل هذا للأعرابي ياعبدالله؟

قال عبدالله : إن هذا الرجل كان صديقا لوالدي وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «إن أفضل البر أن تكرم أصدقاء والديك».

من لايَرحم لايُرحم

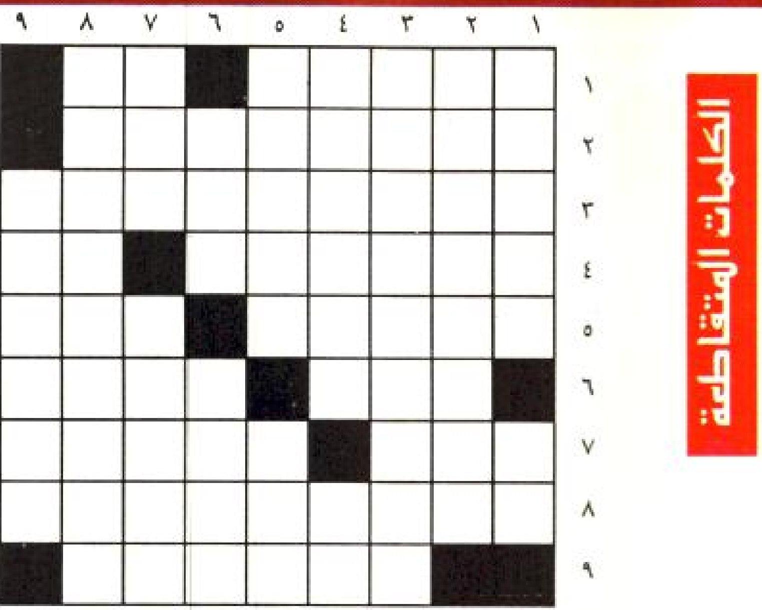
روى أبو هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبّل الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالس فقال الأقرع : إن لي عشرة من الولد ماقبلت منهم أحدا.

فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : من لايَرحم لايُرحم.

نعمتان :

عن ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ».

سلسلة ترويح القلوب ح ٦



افقيا وعموديا

١ ـ مدينة مسلمة في جنوب الفلبين ـ إحدى قبائل العرب قبل الإسلام.
٢ ـ ر + فعل الخير.
٣ ـ يتكون من اتحاد غيمة سالبة وغيمة موجبة + لفظ الجلالة.
٤ ـ و + متملص ـ للاختيار
٥ ـ أحد الأنبياء ـ نقود
٦ ـ فتحة (معكوسة) ـ الخير (معكوسة).
٧ ـ أحد الأنبياء (معكوسة) ـ تقال عند التهنئة.
٨ ـ الغنيمة (معكوسة) + أحد الحروف الهجائية.
٩ ـ أحد قادة التتار.

من هو

شخصية إسلامية معاصرة لها دور بارز في العمل الخيري يتألف اسمه من ثلاثة مقاطع؟

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣

١١ + ٣ + ٩ + ٨ من أسماء السيف
٦ + ١٠ + ١١ + ٥ من أركان الإسلام
٤ + ١ حرف جر
٢ + ٧ + ١٣ + ٨ جميل
٢ + ١٢ + ١٠ خوف من الله عز وجل

شباب ، مسجد معبد الفزاعي
صباح السالم

اجابات العدد الماضي

من هو : عبدالله العقيل
كلمة السر : التفسير
الشبكة اللولبية.

١ ـ حافظ ابراهيم ٢ ـ مصطفى صادق الرافعي ٣ ـ يرموك ٤ ـ كعب بن مالك ٥ ـ كيفان ٦ ـ نعيم ٧ ـ محيط ٨ ـ طرفة بن العبد ٩ ـ دواب ١٠ ـ بلقيس ١١ ـ سعد بن أبي وقاص ١٢ ـ صليل ١٣ ـ لحد.

أم على قلوب أقفالها

يلاحظ على أي زعيم يوجد في بلده صحوة إسلامية انه يحاربها ويعذب رجالها ويعقد الاجتماعات من أجل القضاء عليهم بحجة أنهم قتلة أو ارهابيون أو أصوليون سمهم ماشئت - والحقيقة التي يعرفها الجميع بمن فيهم الرؤساء والزعماء والحكام والحكومات أن هؤلاء ليسوا خطرا بل على العكس فهم الصفوة، إلا أنهم الخطر الأكبر على اليهود والنصارى - فهم أي شباب الصحوة - الذين سيعيدون الجهاد المقدس وهذا مالاتريده الدول الغربية وكذلك هم خطر على الحكام لأن اي انتخابات ستجري سيفوزون فيها لا محالة بسبب صدقهم واخلاصهم.

لكن في الطرف الآخر يلاحظ أن الزعيم الذي ذكرنا عندما تحدق به الأخطار والويلات يبدأ بالحديث عن الإسلام والتمسح بالإسلام ومدح الاصوليين - كما يسميهم - وأنه سيجاهد الغرب بهم فهو يعرف إذن انهم هم الصادقون المخلصون.

واكبر دليل خطب صدام حسين اثناء احتلاله الغاشم لدولة الكويت فقد كانت مليئة بالعبارات الإسلامية والآيات والاحاديث.

وكذلك خطب زعيم آخر بدأ يتمسح بالإسلام ويهدد الغرب بالويل والثبور والجهاد والاتفاق مع الأصوليين مع أنه يحتجز من اخواننا المسلمين اكثر من عشرة آلاف. ففي بلده يخاف الناس من الصلاة في المسجد فكيف يتحدث عن الجهاد ويسجن المسلمين وإذا كان هؤلاء الزعماء يعرفون أن الدين الإسلامي هو المنتصر والغلبة له في النهاية فلماذا لايلتزمون به قولا وفعلا حتى يتمكنوا بإذن الله من الانتصار على أعدائهم مهما كثروا «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم..» أم أن الحديث عن الاسلام في وقت الشدة «أم علي قلوب اقفالها».

أخوكم إبراهيم بن صالح اللميلم
عيون الجواء

موقف المسلم من المال

إن المال عصب الحياة، والإنسان في حاجة ماسة إليه في جميع مراحل نموه ليسد به حاجيات حياته من مأكل ومسكن وملبس وعلاج..

وينقسم الناس تجاه المال الى صنفين: الأول : تراه يلهث ليل نهار وراء المال يجمعه من كل مكان وبكل الطرق المشروعة واللامشروعة لايهمه في سبيل ذلك أن يبيع دينه وعرضه وشرفه وكرامته ، المهم عنده ان يجمع المال. والصنف الثاني من الناس : تجده زاهدا في الحياة، راغبا في الموت ، متواكلا في أموره كلها ، متفرغا - على حد زعمه - للعبادة متوهما أنه يقتدي بالصحابة رضوان الله عليهم.

أما موقف المسلم الذي يفهم الإسلام الفهم الصحيح - فموقف الوسط بين الفريقين فلا يترك الدنيا ولا الآخرة متمثلا قول الله تعالى «وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولاتنس نصيبك من الدنيا » سورة القصص ٧٧ وقوله تعالى «فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور». سورة الملك /١٥.

فالمسلم يجمع المال بالطرق المشروعة متقيا ربه عز وجل في وسائل تحصيله ووجوه انفاقه يقول الشاعر :

ولست أرى السعادة جمع مال
ولكن التقي هو السعيد
وتقوى الله خير الزاد ذخرا
وعند الله للأتقى مزيد.

إنه يعرف انه مستخلف في المال وأن الله سبحانه وتعالى سائله يوم القيامة عنه لقول الرسول الكريم «لاتزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما افناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه؟ وعن علمه ماذا عمل به..المسلم يعرف في المال حق الله عليه من زكاة وصدقات فتراه ينفق سرا وعلانية في سبيل الله لينال الأجر «الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لايتبعون ماأنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون » «البقرة ٢٦٢».

إنه ينفق أمواله ولايكنزها حتى لايقع تحت من يصدق فيهم قوله تعالى : «والذين يكنزون الذهب والفضة ثم لاينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم.. يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ماكنزتم لأنفسكم فذوقوا ماكنتم تكنزون..»التوبة ٢٤، ٢٥.

محمود محمد ابو زيد - الكويت



● الأخ/ الصغير الإسلامي - سيرلانكا

وصلت رسالتك المؤثرة التي كانت كلفتها ١٥ روبية وهومايكفي لفطور أسرتك حسبما جاء في الرسالة وسنحولها سريعا إلي القسم المختص لدراستها ونأمل أن يصلك قريبا ماتستشعر معه الشبع من جوع العلم.. شكرا للثقة والحرص ولك وافر التحية.

● الأخ / عاطف محمد - الولايات المتحدة

العروض التي تُقدَّم تكون عادة مقترنة بنماذج تنال الإعجاب أو يختار بعضها، أما عرضك فكان خاليا من ذلك على كل حال شكرا لاخبارك لنا عن الأشرطة وسنرسل بطلبنا اليك حالما نريد الحصول على الأشرطة التي ذكرتها في رسالتك.

من ثمار الجهاد المبارك

بعد جهاد دام أربعة عشر عاما أذن الله للمجاهدين الأفغان أن يقطفوا ثمرة هذا الجهاد المبارك حيث دانت لهم كابول وسيطروا على مقاليد الحكم في بلادهم بعد اندحار الشيوعية والحكم الملحد بقيادة نجيب الله.. وأن لهؤلاء المجاهدين أن يتوحدوا فيما بينهم ويتعاونوا على البر والتقوى لما فيه خير بلادهم وسعادة شعبهم الذي ضحى كثيرا. ولقد كان للجهاد الأفغاني ثمار طيبة على مستوى العالم ومن هذه الثمار على سبيل المثال لا الحصر.

أولا : كان الجهاد الأفغاني هو المعول الرئيسي الذي هدم جدار القوة الثانية في العالم حيث انهار الاتحاد السوفيتي وانهارت الشيوعية تحت ضربات المجاهدين، وأذل الله على أيديهم هذا المارد الجبار الذي كثيرا ما ضرب بيد من حديد المسلمين السوفيت وقيد حريتهم وساعد الأحزاب الشيوعية في العالم لضرب الإسلام.

ثانيا : أحيا الجهاد الأفغاني تلك الفريضة التي غابت عن عالمنا الإسلامي بعد أن تمكن العسكر من كراسي الحكم ومكنوا لأعداء ديننا من احتلال أراضينا بعيدا عن الجهاد في سبيل الله الذي فيه عزنا وصدق القائل : ما ترك قوم الجهاد إلا ذلوا.

فعادت هذه الفريضة من جديد لتعلن للعالم أن الجهاد فريضة باقية إلى يوم القيامة، وأنه سبيل مجدنا وعزنا وإعلاء كلمة الله.

ثالثا : أحيا هذا الجهاد الأفغاني الأمل في النفوس بأن الطواغيت مهما اشتدت قوتهم فالعملاق الإسلامي قادم لا محالة، ولن تقف أمامه أي حواجز أو عقبات، كما أحيا الجهاد الأفغاني الأمل في نفوس المستضعفين في الأرض بأن فجر الإسلام سيغمر الكون بنوره قريبا إن شاء الله.

رابعا : أدى انتصار الجهاد الأفغاني إلى انهيار الاتحاد السوفيتي وبالتالي قيام جمهوريات اسلامية جديدة كانت تئن تحت وطأة الملحدين -بدورها في كيان العالم الإسلامي وأقصد بها الجمهوريات الإسلامية جنوب الاتحاد السوفيتي سابقا، إلى جانب قيام بعض البلدان بعد أن نفضت عن نفسها غبار الشيوعية مثل ألبانيا ويوغسلافيا (وبها بعض الجمهوريات ذات الأغلبية المسلمة) مثل البوسنة والهرسك، أصبحت هذه البلدان تعبر عن نفسها وعن كيانها الإسلامي بعد أن طال غيابها عن العالم الإسلامي حين كانت الشيوعية على قيد الحياة.

خامسا : أعطى المجاهدون العالم العربي والإسلامي درسا في الاعتماد على النفس بعد التوكل على الله فبالإمكانيات الضعيفة والإيمان القوي قهر الله على أيديهم أعتى قوة على ظهر الأرض بعد أمريكا وليفيق المسلمون من غفوتهم ويدركوا أن لديهم طاقات عظيمة لو أحسنوا استغلالها وتسخيرها في مصلحة الشعوب الإسلامية لأتت أكلها ضعفين حيث سيصبح المسلمون القوة الأولى في العالم، وأيضا سيحرم أعداء الله من استغلال هذه الثروات واستنزافها وتقوية أنفسهم بها وإضعاف أصحابها الحقيقيين حقا لو اتحد المسلمون وتعاونوا فيما بينهم اقتصاديا وعسكريا لحقق الله على أيديهم الخير الكثير للبشرية مثلما حقق للأفغان بإمكاناتهم البسيطة هذا النصر الكبير.

نسأل الله أن يسدد على الحق خطى المسلمين ويجمع كلمتهم وأن يوفق المجاهدين الأفغان لمواصلة مسيرة الإصلاح والتعمير بنفس القوة التي حرروا بها بلادهم إنه ولي ذلك والقادر عليه.

جابر عشرات الكرام
الرقة ـ الكويت

● **الأخ/ أحمد حسن ـ البحرين**

الكتاب الذي تقرأ عنه في المجلة تتوفر مع الإعلان عنه كل المعلومات المطلوبة كذلك نرجو الرجوع إلى الإعلان المذكور للتأكد من المعلومات التي وردت فيه كما يمكنك مراسلة لجنة التعريف بالإسلام التابعة لجمعية النجاة الخيرية وعنوانها الكويت ـ مجمع الأوقاف برج ١٧ مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

الأخوة/ اللجنة الدينية لمسجد ابن الجزار القيرواني ـ الجزائر

قرأت الرسالة وحولتها الى جهة الاختصاص أرجو أن يصلكم الرد بالسرعة الممكنة مع تحياتنا.

● **الأخ / خالد محمد القمرين ـ السعودية**

الكلمة التي أرسلتها عن جهل المسلمين وانتشار البدع فيما بينهم، والتي تتساءل فيها :من المسؤول عن ذلك؟ نقول ان الكل مسؤول :المدرس والخطيب والصحفي والإذاعة والتلفاز ونحن وأنت كلنا مسؤولون ماتحتاجه مقالتك هو إعادة الصياغة من جديد نحن بانتظار رسالتك التالية.



مداد القلم

بقلم : د. سعيد حارب
الامين العام المساعد لجامعة الامارات

دماء مسلمي البوسنة ؟!

هل رأيت يوما مشهد انسان يشهر سكينا في وجه انسان اخر، ويهدده، ويطعنه ثم يقطع جسده ، و يرميه جثة هامدة، ماهو شعورك وان ترى هذا المشهد؟

لاشك انه موقف رهيب على النفوس الكريمة، ولاشك انك ستسرع لنجدة المظلوم؟

ان هذا المشهد بل اشد منه يتكرر كل يوم حيث تقف القوات المدججة بالسلاح مقابل العزل من ابناء المسلمين في البوسنة والهرسك، فتفتك بهم وتتركهم ضحايا على الارصفة او في الاقبية او المساجد، دون ان تهز منهم شعرة او تحرك فيه ضميرا، واذا كان هذا الموقف امر طبيعي بالنسبة للقاتل فانه ليس كذلك بالنسبة للمتفرج او المشاهد، فكيف بالمسلم الذي يشعر بمدى الرابطة الايمانية التي تجمعه مع هؤلاء المسلمين.

ان وسائل الاعلام تنقل لنا كل يوم مشهدا حيا لجرائم القتل التي يرتكبها الصرب بروح صليبية حاقدة ، اذ تنقل هذه الوسائل عمليات القتل خطوة بخطوة حيث يؤتي بالمسلم مقيدا ثم يطلب منه ان يقف مقابل الجدار لتنطلق الى رأسه رصاصات الغدر والحقد.

لقد هزت هذه المشاعر كثيرا من الناس في شتى ارجاء العالم، بينما ما يزال كثير من المسلمين يتساءل عن حقيقة ايمان هؤلاء، وهل هم مسلمون؟ ام دخلوا في الاسلام حديثا ؟ وما مدى التزامهم بالاسلام.. الى غير ذلك من الاسئلة التي تدل على موت الحس والشعور لدى هؤلاء المسلمين!!

وغاب عن هؤلاء حقائق التاريخ التي لا تنسى.. حيث كانت منطقة البوسنة والهرسك ساحة صراع بين الدولة العثمانية واوروبا.. وكم دارت على ارضها من معارك حامية.. اذ كانت هذه المنطقة محطة انطلاق للمسلمين الى اوروبا، وحين شعرت اوروبا بذلك حشدت كل امكانياتها لصد تقدم المسلمين وانطلاقهم من هذه المنطقة، وقد تحقق لهم ذلك، اذ ضعفت الدولة العثمانية في اواخر عهدها بل سيطر عليها اعداؤها ومزقت ولم تعد تشكل تهديدا لاوروبا، بل اصبحت الرجل المريض الذي يتصارع الناس على تركته ولم تعد البوسنة والهرسك منطقة تهديد لاوروبا، فقد نسيها الناس الا ان حقد الصليبيين لم ينس التاريخ، فحفظ لمسلمي هذه المنطقة دورهم في حمل رسالة الاسلام وجهادهم لاجله، ولذا فقد توالت الهجمات عليهم انتقاما لهذا الموقف، واصبحت دماء المسلمين تسيل على تراب ارضهم، ثم دخلت المنطقة في محل من النسيان حتى الحرب العالمية الثانية حين تقاسم المنتصرون تركة المهزومين، فكان ان وقع المسلمون تحت سيطرة الشيوعيين الصرب الذين تدثروا برداء الشيوعية وهم في حقيقة الامر يحملون الحقد الصليبي ولكن بالمنجل والمطرقة، فساموا المسلمين سوء العذاب، وسكت العالم مرة اخرى عن المذابح، وكان اكثر الناس سكوتا هم العرب والمسلمون لان القاتل هذه المرة هو صديقهم الحميم «الرفيق تيتو» احد اركان عدم الانحياز، فعمل في المسلمين قتلا وتنكيلا، وذبح المئات بل الالوف منهم الى ان استقر الامر بعد ذلك للصرب الحاقدين.

واليوم .. بعد ان بدأت مفاصل الدولة الشيوعية السابقة في يوغسلافيا بالتفكك، سار المسلمون في الطريق الذي سار فيه غيرهم من الكروات والسولاف مطالبين باستقلالهم.. ملبين للشروط التي وضعت امامهم.

لكن اعداءهم ارادوا ان يجعلوا منهم درسا وعبرة للاخرين، فانطلق الحقد التاريخي الدفين بكل ما يملك من قوة قتلا وسفكا للدماء ، وهتكا للاعراض وسلبا وتدميرا للاموال، اذا لم يلقوا ادنى مقاومة، فالمسلمون لا يملكون سلاحا، بل لا يملكون دعما او مساندة من احد، حتى الامم المتحدة في عهدها الجديدة، تتستر بالشرعية الدولية والنظام الدولي في كل مكان من الدنيا الا في البوسنة والهرسك ، فحين تبعث جيشا كاملا الى كمبوديا للفصل بين المقاتلين وتطبيق برنامج الامم المتحدة للاصلاح السياسي وترسل مراقبين وقوات تبلغ اثني عشر الفا للفصل بين الكروات والصرب تمتنع عن ارسال مراقبين او قوات للفصل بين المسلمين واعدائهم من الصرب، بل انها تسحب المراقبين الدوليين بحجة عدم وجود الدعم المالي، فهل توفر هذا الدعم لكل الدنيا وقصّر عن المسلمين؟ ام جريرتهم انهم مسلمون؟!

وكأنها بذلك تبارك ما يفعله الصرب من قتل للمسلمين، وهذا ما تم بالفعل فمع انسحاب المراقبين الدوليين ازدادت هجمات الصرب وجرائمهم ضد المسلمين .. ومازال الامين العام للامم المتحدة (يبشرنا) بين يوم وآخر أنه لن يرسل قوات او مراقبين الى البوسنة والهرسك.

واذا كنا نتوقع هذا الامر من اي جهة الا اننا لا نتوقعه من المسلمين، فالصمت مازال مطبقا، حتى بيانات التنديد والشجب مازال البعض يصدرها على استحياء، اما المساعدات المادية والمواقف الدولية فهم منها براء!!

فهل يستمر الصمت.. وتستمر معه المأساة.. وتستمر حرارة السكين تعمل في اجساد المسلمين؟؟!

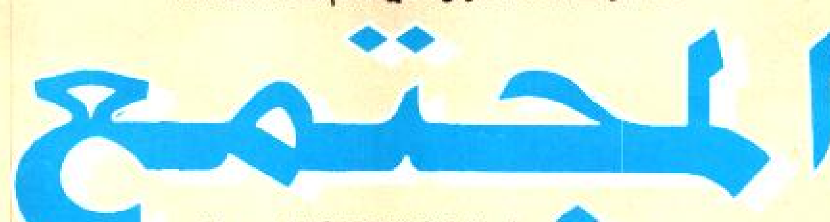
ان كل مسلم اليوم يحمل في عنقه رسالة هذا الشعب المسلم من الدفاع عنه ومساندته وايصال مأساته الى كل مكان في الدنيا.. فدم المسلم عند الله اعظم من حرمة الكعبة.. فهل نعي رسالتنا ودورنا.. حتى لا ينطبق علينا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان الناس

بناتنا والوفد الأمريكي

الصومال بعد فرار زياد بري

العنصرية في السياسة الخارجية الأمريكية

الاحد ٢٩ ذو القعدة ١٤١٢ هـ الموافق ٣١ مايو ١٩٩٢م السنة ٢٣ العدد ١٠٠٢



AL - MUJTAMA A



د. رشيد العميري يتحدث عن



حقيقة ما أشيع عن مكامن النفط الكويتية



حرب الاغتيالات في مصر بين الحكومة وتنظيم الجهاد



الشيخ أحمد القطان يتحدث عن رحلته إلي

كابل

سانيو
SANYO

هذه أسعارنا

لأحدث مجموعة من كاميرات الڤيديو 8 ملم ذات النظام المنطقي (لوجيك)

355 د.ك

VM-ES99P

أحدث كاميرا ڤيديو أفقية قياس ٨ ملم ، مع نظام توضيحي (لوجيك) مع وحدة تحكم عن بعد / ريموت كونترول وعدسة زووم بقوة ٨ مرات مع سرعة عالية للتغيير.

318 د.ك

VM-ES88P

كاميرا ڤيديو قياس ٨ ملم مع نظام الضبط المنطقي (لوجيك) تصميم أفقي يجعلها سهلة الملك وسهلة التصوير والحمل ، مع تقدير بؤري تلقائي .

236.500 د.ك

VM-D66P

كاميرا ڤيديو قياس ٨ ملم مع ضبط توضيحي (لوجيك) ومزودة بعدسة زووم بقوة ٨ مرات مع غالق إلكتروني بسرعة عالية

هدية مجانية شنطة مع كل كاميرا

VM-ES77P

كاميرا ڤيديو قياس ٨ ملم أفقية الشكل ، مع نظام توضيحي ومنطقي (لوجيك) ومزودة بعدسة زووم ذات قوة سرعة متغيرة لـ ٨ مرات .

263 د.ك

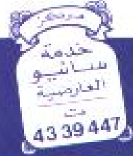
الوكيل العام :
شركة مخزن التجهيزات
ص.ب 8878

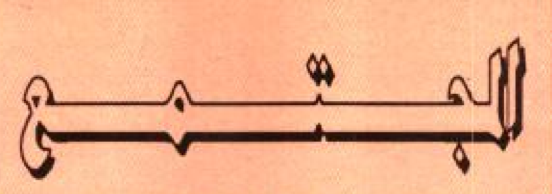
معرض سانيو الرئيسي
الكويت
شارع عبد الله السالم
تليفون 2423421
2424881

معرض سانيو
العالمية
شارع سالم المبارك
تليفون 5716085

معرض سانيو
الفحاحيل
3922771-2

سانيو للتكييف
الشويخ - قرب شبرة الخضار
تليفون : 4847628
4843354
4843365





الاحد ٢٩ ذو القعدة ١٤١٢ هـ الموافق ٣١ مايو ١٩٩٢م السنة ٢٣ العدد ١٠٠٣

AL - MUJTAMA'A

إسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

د. اسماعيل الشطي



د. رشيد العميري

ص (١٠)



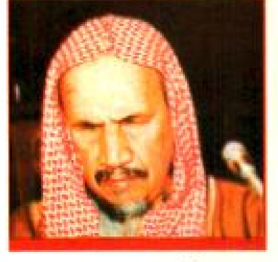
صلاح الراشد

ص (١٦)



الشيخ جاسم مهلهل

ص (٢٦)



الشيخ بن باز

ص (٣١)

في هذا العدد

باختصار

الهيئات الدولية وقضايا المسلمين

في المقابلة التي اجرتها معه محطة (M.B. C) مساء الاثنين الماضي اكد الملك الحسن الثاني ملك المغرب أن ما يصيب مسلمي بورما والبوسنة والهرسك مع عدم جدية مجلس الامن في حسم هذه المشاكل انما هي قضية ضد الاسلام والمسلمين فعلى الرغم من ان شعب البوسنة والهرسك هو من الجنس الابيض وليس عربيا حتى تمارس ضده العنصرية الا ان اسلام هذا الشعب هو السبب الرئيسي في تخاذل بعض الهيئات الدولية عن نصرة المسلمين وقد اشار عاهل المغرب الملك الحسن ايضا الى المؤامرة الدائرة الان على لبنان.

هذا التصريح من الملك الحسن هو تعبير صادق عن واقع ومجريات الامور ويأتي معبرا عن هموم ومشاعر المسلمين تجاه تلك القضايا، الا اننا – وللاسف – نجد ان كثيرا من الحكام في العالم الاسلامي يمارس الظلم والتعسف واغتيال الحريات بل والتعذيب والاعدام في بعض الاحيان ضد من ينادون بتطبيق الاسلام كنظام شامل للحياة، فكيف نتوقع من الغرب ان يحترم الاسلام والمسلمين ويحافظ على ارواحهم وحقوقهم وحرياتهم، وفي ديار المسلمين يدوس معظم حكامهم كرامات شعوبهم، ويحرمونهم من أبسط الحقوق والحريات، ويمارسون القمع والتعذيب ضدهم.

اننا ندعو الحكام في العالم الاسلامي بان يصلحوا من شؤون حكمهم باشاعة اجواء العدل والحرية، واعلاء قيمة الانسان، واحترام كرامته حتى نكون جديرين باحترام باقي الامم لنا.

الاسعار

الكويت - ٢٥٠ فلسا - السعودية ٥ ريال - الإمارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريال باقي الدول العربية دولار اميركي واحد - الدول الأجنبية دولار ونصف

التوزيع

الكويت : الشركة السعودية للتوزيع ● ٨٨٦٩٠٨

السعودية : الشركة السعودية للتوزيع ● ٦٦٩٤٧٠٠ جدة

قطر : مكتبة دار الثقافة ● ٤٤١٤١٨٢ الدوحة

البحرين : مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ● ٣٦٢٠٣٦ المنامة

الامارات : مؤسسة العين للاعلان والتوزيع ● ٣٢٠١١٥ ابوظبي

سلطنة عمان : مكتبة الهماية ● ٢٩٣٦٨٧ مسقط

الاشتراكات

الاشتراك السنوي للأفراد

الكويت	١٠ دينارا كويتيا
الدول العربية	٢٠ دينارا كويتيا
الدول الاجنبية	٢٥ دينارا كويتيا
الوزارات والمؤسسات الحكومية	٤٠ دينارا كويتيا

الإعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة

التوزيع : هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٣٦

العنوان : الكويت - الروضة - شارع المغرب - ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049 التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥٦٠٥٢٤ - فاكس ٢٥٢١٨٢٦



قبل أيام انتهت الجولة الساخنة لانتخابات غرفة تجارة وصناعة الكويت، وقد حازت هذه الانتخابات على الاهتمام الاعلامي والشعبي لعدة ايام وشغلت الناس بما تخللها من منافسة وصراع لم يخلُ من التوتر، واستقطبت اليها فئات وقوى سياسية واجتماعية سعى كل منها لدعم احد اطراف المنافسة الأمر الذي جعل العديدين يرون في هذه الانتخابات صورة مصغرة للانتخابات الكبيرة القادمة عندما يتقدم الكويتيون لاختيار ممثليهم في مجلس الأمة الجديد.

ونحن في «المجتمع» لم نشأ الخوض في تلك الانتخابات قبل اعلان نتائجها وإن كنا نجد في انتخابات الغرفة حدثا هاما فيما يتصل بشريحة كبيرة من القطاع الخاص وبتطوير اقتصاده وماستسفر عنه من مجلس ادارة جديد لغرفة التجارة التي تمثل في النهاية قطاعا هاما من المواطنين الكويتيين.

غير ان الجو الذي جرت فيه الانتخابات وطبيعة القوى التي دخلت في تطوراتها يدفعنا لقول كلمة نصح وتوجيه هدفها الخير والمصلحة للكويت ولشعبها الكريم.

فلايخفى على أحد أن انتخابات الغرفة لم تخل من حالات التوتر والتشنج من قبل البعض الأمر الذي اتخذ شكل المواجهة اللفظية حينا والمساجلة الصحفية الاعلامية حينا آخر بما خرج بالأمر عن نطاق التنافس الاخوي الودي الذي نتمنى دائما ان يسود بين اهل الكويت مهما طغى الحماس واحتدم الاختلاف.

ولقد نظر المواطنون ونظرت الصحافة المحلية والخارجية الى الجولة الأخيرة على أنها صورة مصغرة للانتخابات الكبيرة المرتقبة مع كل ماينبغي ان تحمله من عناصر التنافس الشريف وضبط النفس والقفز عن المهاترات وتقديم مصلحة الوطن عن أية حسابات فئوية أو شخصية .

لقد نظروا اليها على انها النموذج في العمل النقابي الراقي الذي يفترض خوض المنافسة الانتخابية على أساس برامج الأعمال المعلنة والخطط البناءة وعلى أساس الاتصال بالناخبين وعقد الحوارات والندوات معهم وقبول الانتقادات والملاحظات ووضعها بالاعتبار في خطط العمل الجديدة.

وهي الانتخابات التي كان يأمل المواطنون ان تتم بالقوى الذاتية الداخلة في المنافسة الانتخابية وان لاتتدخل اي أطراف فيها محاولةً التأثير على مسيرتها ونتائجها وأن لايحظى فيها طرف عن طرف بالاهتمام والتأييد من قبل الأجهزة الرسمية.

ولقد لاحظنا ولاحظ الكثيرون ان انتخابات غرفة التجارة - مع تقديرنا لكل الاخوة الذين شاركوا في فعالياتها - لم تنجح في تقديم هذا النموذج المطلوب والمأمول لانتخابات اكتوبر المقبل المصيرية وهو الحفاظ والحرص على روح الأسرة الواحدة.

وفي الوقت الذي نتقدم فيه بالتهنئة للسادة الذين حالفهم الحظ في النجاح في انتخابات الغرفة، ونتمنى فيه ان تتاح لبقية المرشحين فرص اخرى للمشاركة والعطاء فإن لنا كلمة لابد في الختام من توجيهها لمجلس الادارة الجديد للغرفة.

فبالرغم من الجهود الطيبة التي بذلها القائمون على الغرفة في السنوات التي مضت الا انه من المؤكد ان دور غرفة التجارة بحاجة الى كثير من التطوير والتحسين لاسيما في الظروف الراهنة التي تعيشها الكويت.

نتمنى من الغرفة اهتماما اكبر في المسائل الاقتصادية التي تهم القطاع الأكبر من المواطنين، ولاشك ان قائمة طويلة من هذه القضايا تنتظر الاخوة في مجلس الإدارة الجديد فهناك مسألة اعادة اعمار القطاع التجاري وتعويضه عما اصابه من اضرار وخسائر الغزو الآثم، ومشكلة القطاع الصناعي في الكويت والذي عانى من مشاكل عديدة قبل ان يدمر بفعل الاحتلال.

كما ينتظر الغرفة ايضا التفكير الجدي في إدخال الصناعات المهمة للبلاد بالتعاون بين القطاعين العام والخاص.

وينتظر الغرفة التعاون الاقتصادي بين دول مجلس التعاون وتهيئة الأجواء لتكامل صناعي يوزع على دول تلك المنطقة فيختص كل منها بصناعة معينة وينسق بين الانتاج والاستيراد والتصدير.

وعلى الغرفة كذلك أن تقدم اقتراحات للحكومة بإنشاء الصناعات الضخمة في البلاد للمنتجات النفطية وغيرها والعمل على تصدير ذلك للأسواق العالمية كما هي الحالة في تصدير النفط الخام وعلينا أن نصدر النفط الخام ومشتقاته لا أن نصدر النفط الخام ونستورد مشتقاته.

وهناك قضايا تتعلق بطلب أعمال غرفة التجارة مثل تحسين علاقة الجهات الحكومية المختصة بالتاجر الكويتي وتسهيل معاملاته، ومعالجة مشاكل القطاع الخاص في الكويت وتدعيم خطط الدولة لخصوصية هذا القطاع وتطويره لاسيما في ظل الخطط المطروحة لتحويل مؤسسات عامة إلى هذا القطاع.

وهناك المسألة الجوهرية في السعي لتحقيق العدالة الاجتماعية فيما يتعلق بتوزيع الثروة والحفاظ على المال العام.

وهناك الآفة الكبرى في اقتصادنا المحلي والمتمثل بالربا والمحرم الذي بنيت عليه مؤسسات وبنوك تحوز نسبة متزايدة من فرص الاستثمار المحلية، وتلطخ اموال الناس بالربا الذي يحقق غضب الله ويعدم البركة ويجلب الكوارث.

هذه كلها امور تنتظر الأخوة في مجلس الإدارة الجديد، فبأخذها مأخذ الجد والسعي لمواجهتها، ووضعها الموضع الصواب تفوز الكويت ان شاء الله.

بعد معركة حامية الأسرة الاقتصادية تفوز في انتخابات غرفة التجارة

تنافست قائمة (أهل الديرة) مع قائمة (الأسرة الاقتصادية) في الانتخابات التي جرت يوم الاثنين ١٩٩٢/٥/٢٥ للفوز بمقاعد مجلس ادارة غرفة التجارة في الكويت، حيث شارك ١٠ آلاف في التصويت الذي جرى.

وقد حصلت (الأسرة الاقتصادية) على ٢٣ من أصل ٢٤ مقعدا هم عدد أعضاء مجلس الادارة، فاز السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس الاسرة الاقتصادية بـ ٥٥١٦ صوتا.

وحصل العضو الرابع والعشرون السيد خالد المرزوق الذي يرأس القائمة المنافسة (أهل الديرة) على ٤١٨٢ صوتا.

بينما لم يفز أي من المرشحين المستقلين.

وقد أشرف على تنظيم الانتخابات التي جرت في اجواء ديموقراطية لجنة محايدة مكونة من ستة أعضاء كما كلفت وزارة العدل هيئة قضائية برئاسة القاضي صلاح الصرعاوي بالاشراف على الانتخابات وعمليات فرز الأصوات.

هذا وقد نفى وزير الاعلام ما أذاعته وكالة رويتر من أن الحكومة دعمت إحدى القائمتين والتي لم يحالفها الحظ في الفوز إلا بمقعد واحد.

بناتنا والوفد الامريكي

سبحانه الله ، هل وصل الاستهتار بمربيات الاجيال في وزارة التربية الى حد عرض بناتنا بلباس الرياضة الحاسر على الوفود الاجنبية؟؟

اعلم ان الغيرة قد التهبت في نفسك ايها القارىء العزيز وانت تستنكر وتتساءل، ايحدث هذا؟ وماذا حدث بالفعل؟

اليك ما حدث .

وزارة التربية والتعليم لم تجد فرجة افضل من ان تستضيف وفدا امريكيا مكونا من الرجال والنساء لزيارة ثانوية العصماء للبنات في منطقة النزهة وذلك يوم الاربعاء ٩٢/٥/٢٠ حيث قامت ناظرة المدرسة باصطحاب الوفد للمرور على فصول المدرسة للاطلاع عليها ثم دخول الوفد رجالا ونساء للصالة الرياضية المغلقة حيث كانت الفتيات يلعبن وهن في وضع المستأمن وقد ارتدين الملابس الرياضية الحاسرة واذا بهن يفاجأن بدخول الرجال عليهن فساد الارتباك واسرعن بالتستر والاختباء عن اعين الرجال الاجانب، بالله عليكم، هل يرضى احد ذو غيرة بهذا التصرف الفاضح المخالف لتعاليم ديننا الحنيف؟ ثم كيف ارتضت هذه المربية لنفسها ان تعرض بناتنا وهن بهذا الوضع على هؤلاء الاجانب وهن قد اعتقدن ان هذه الصالة المغلقة ستر لهن ام ان قيمنا واعراضنا لا قيمة لها عندها؟ ثم ألم يكن بالامكان اخذ هذا الوفد لزيارة مدرسة للطلبة بدلا من كشف ستر الطالبات في مأمنهن امام الاجانب أم ان الامر هين ولا مساءلة عليه؟؟؟

ان الواجب والمسؤولية يحتمان على وزير التربية التحقيق في الامر ومساءلة هذه الناظرة منعا لتكرار مثل هذا الحادث.

طارق عبد الله الذياب

غلط

* أن تبرز إحدى المراكز التجارية المعروفة إعلاناتها عن طريق إحضار فتيات يروجن لسلعة تجارية بلباس فاحش (الشورت) مما أثار استهجان ومفاجأة المراجعين للمركز التجاري فهل الاستعانة بالخبرات الأمريكية التسويقية تلزمنا أن نصل إلى هذا المنحى.

* أن تكثر الحوادث المرورية وخاصة في منطقتي القرين وغرب الفنطاس دون أن نرى تحركا جادا لمعالجتها ومنها الحادث الأخير الذي راح ضحيته عائلة بالكامل.

* ان لايشير مراسلو الإذاعة والتلفاز المتواجدون خارج البلد عن دور وفد لجنة الإغاثة وزيارتها التفقدية لعمل الإغاثة لصالح مسلمي البوسنة والهرسك مع ذكرهما الدائم لدور اللجان الأجنبية والصليب الأحمر فلماذا تناسى الدور الخيري الكويتي!!

صالح العامر

محافظة حولي ومهرجانات الترفيه

بقلم صالح العامر

مهرجانات محافظة حولي بما يسمى باليوم التجاري المفتوح حيث قامت في المرة الاولى بتجربتها في اسواق السالمية، باعطاء الفرصة لبائعي المحلات التجارية بالسماح لهم بعرض بضائعهم خارج نطاق المحل وحتى على الارصفة، وهي بادرة لا بأس بها ان كانت لتنشيط الاسواق والشعور بهموم البائعين وتحسس آمالهم وآلامهم بدلا من ملاحقة موظفي البلدية عليهم باستمرار، وتسجيل المخالفات ليل نهار.

ولكن حينما بدأت الاحتفالات كل شرّع بابه، فاصحاب محلات الفيديو ابدعوا بفنونهم بعرض آخر صيحات الاغراء بالملصقات الاعلانية لآخر الافلام ذات الصبغة النسائية المبتذلة واصحاب محلات الاغاني رفعوا من اصوات الاغاني مما دعا المراهقين والمراهقات الى النزول الى الساحة وتبادل الرقصات والضحكات والملبس المبتذل بدون رقابة لا اسرية ولا حتى امنية فاصبحت العملية ليست تسويقية للبضائع وانما تخريبية للسلوكيات الفاحشة حتى بدأ الشباب حينما شعروا بعدم وجود الرقابة القيام باعمال تنافى الذوق العام ولا نقول فقط من اساسيات الاخلاق الاسلامية.

مما فاجأ الجميع من المحافظين من اهل الكويت وغيرهم الغيورين على دينهم من المسلمين باستنكار بعض السلوكيات التي بدرت من المتسوقين والبائعين، ولقد تكررت في منطقة حولي في التجربة الثانية، وكانت الرياح القوية بالمرصاد لهم ففشل حفلهم.

في هذه المرة دعت محافظة حولي للمرة الثالثة بدعوتها الى منطقة السالمية التجارية من الساعة الخامسة الى العاشرة، لكن نتساءل لماذا تنعدم الرقابة على الاخلاقيات والسلوكيات العامة. لماذا لا يوقف رجال الامن بعض التجاوزات للآداب العامة ومن ضمنها الرقص المختلط بين الشباب والشابات.... في الوقت الذى نعيش فيه انتصارات الكويت وعودة الحرية كما ان اسرنالا زالت تئن بفقد شهدائها وتتلوى لوعا على أسراها .

أليست رحمة الله النازلة على شعب الكويت هي التي انقذتنا.. فلماذا نعصي الله بأفعالنا وقد عبدناه ودعوناه ورجوناه في وقت المحنة ان يخلصنا مما نحن فيه من العذاب والبؤس فلماذا نرجع للوراء مرة اخرى؟.. اين الامن والامان والاستقرار مع الحفاظ على هوية الشعب المسلم ؟وهي الغاية.. فلنحرص بالمحافظة عليها.

ونطالب محافظة حولي بإيقاف هذه المهرجانات.

قال بعضهم

« لغة العنف »

اللغة هي وسيلة اتصال بين الناس، بين فئة، وفئة اخرى، قد تكون هذه اللغة هي لغة الاشارة او لغة الكلام، او لغة الحرف وكل من هذه اللغات لها ظروف خاصة عند استخدامها، وقد يفهم الطرف الاخر لغة واحدة لا يتقن غيرها، وعندما يصل في فئة من الفئات الى الصمم الكامل، وانسداد جميع حواس الفهم، فان الحل لا يكون باستخدام لغة غير هذه اللغات جميعها، وهي ما يحلو للبعض استخدامها، وهي «لغة العنف» ونقول للذين يستخدمونها بان الحل هو استخدام الحكمة في عرض الفكرة او الرأي في صورة مختلفة من ضمن هذه اللغات، وما استخدام «لغة العنف» الا دليل على فشل استخدام تلك اللغات السابقة، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول «ما كان الرفق في شيء الا زانه وما نزع من شيء الا شانه» ونقول للفئة التي لم تفهم اللغات السابقة، بأنه لابد من اتساع صدرها للسماع للرأي المخالف، ودراسة اسباب «ظاهرة العنف» فلا ينشأ شيء من فراغ.

عبد الحميد البلالي

حول التوصيات الختامية لمؤتمر النهضة الاجتماعية

في ختام أعماله اصدر مؤتمر النهضة الاجتماعية الذي أقيم على مسرح جمعية الاصلاح الاجتماعي في الفترة من ١٦ - ١٩٩٢/٥/٢٠ عددا من التوصيات من أهمها .

وقد ركز في البداية على المؤثرات العامة للسلوكيات غير السوية والتي يأتي في مقدمتها قضية المخدرات والخمور وتطور تلك الجرائم وانتشارها حسب ما تؤكده الاحصاءات من خلال الأرقام التي تنذر بخطورة النتائج المترتبة على تفشي هذه الظاهرة، وزيادة اعداد الضحايا الذين يقعون فريسة سهلة بسبب بعض الأنشطة الترويحية التي لاتلتزم بقيم المجتمع كالاختلاط أو الصداقات المقامة بين الجنسين والتي تساهم في نشر السلوكيات المنحرفة عن طريق المحاكاة والمجاملة أو عن طريق التقليد الأعمى للنماذج المنحلة التي تبرزها وسائل الاعلام المختلفة والسينما وأجهزة الفيديو وتقدمها كنمط لحياة النجوم، وهم قبلة انظار ومهوى أفئدة كثير من الشباب والمراهقين

عوامل مساعدة

كما أبرزت التوصيات الأسباب المساعدة لانتشار السلوكيات غير السوية والتي تتمثل في تقليد الغرب واستيراد العادات والتقاليد المنحرفة عن طريق الانفتاح والسياحة والسفر بالإضافة إلى التفكك وضعف التربية الأسرية وبالتالي انحسار أو انعدام الوازع الديني الذي يقي صاحبه من الوقوع في المطبات الأخلاقية.

ومن أسباب ذلك ايضا القوانين التي يفترض أن تعالج وان تردع الشذوذ والخروج عن الآداب والقيم وتقضي على حالات التسيب والانحراف، لكن يبدو أن هذه القوانين بحاجة ماسة إلى المعالجة وسد الثغرات في موادها وصياغتها حتى تتمكن من اداء مهمتها بجدارة، وتقوم بواجبها بجد وصرامة.

الوقاية خير من العلاج

بعد ذلك أتت التوصيات على الوقاية من الانحرافات الأخلاقية واسبابها فطالبت باصلاح الاجهزة والمؤسسات التي لها صلة بضبط أو تسهيل مناشط السلوك المنحرف، ودعت إلى التوعية العامة في وسائل الاعلام والمؤسسات التعليمية والتربوية والمساجد والجمعيات وذلك بطرح البدائل الإعلامية والتربوية الهادفة، مع العمل على احياء الشعور الإسلامي وانكار المنكر.

الاختلاط ومظاهر التفسخ



– جانب من حضور المؤتمر

- وحذرت التوصيات من الاختلاط ومظاهر التفسخ والتبذل العام وطالبت بالعودة إلى نظام الفصل بين الطلبة والطالبات في الجامعة والمؤسسات التعليمية والتأكيد على تطبيقه في المدينة الجامعية الجديدة.

والعمل على الفصل التدريجي في وزارات ومؤسسات الدولة بين الرجال والنساء بالاضافة الى تعزيز جهاز ضبط المخالفين للآداب العامة في الأسواق والجمعيات وأماكن الترفيه وإنشاء جهاز رقابي تربوي يشرف على سلوكيات الطلبة ويعالج مشاكلهم وكذلك الزام النساء والطالبات بشكل خاص بالحشمة والستر وخاصة في الأماكن العامة.

اصلاح أجهزة الاعلام

وركزت التوصيات على ضرورة تشكيل جهاز رقابة للتلفزيون والفيديو يشرف عليه معنيون بهذا الأمر ومتخصصون مهتمون من وزارات الأوقاف - التربية - الاعلام - الداخلية - الصحة - اقسام التربية بالجامعة بالإضافة الى الدعوة لاصدار تشريع يحرم حيازة المجلات والأفلام الخليعة أو ترويجها مع وجود خطة لتوعية شاملة في التلفزيون والإذاعة تؤكد على دور الأسرة وأثرها النفسي والتربوي.

كما أوصت في هذا الإطار باقامة مؤسسات أو شركات انتاج سينمائي وتلفزيوني تعيد صياغة التاريخ بشكل صحيح، وتكوين قاعدة ضخمة من البرامج الإسلامية والأخلاقية التاريخية.

اصلاح القوانين

- ولسد الثغرات وتقويم الخلل في القوانين طالبت التوصيات بتعديل قانون الجزاء والأحوال الشخصية وكافة القوانين لتتلاءم مع الشريعة الإسلامية وتكتسب منها الفعالية مع العدل في الأداء والتنفيذ وأكدت على تعزيز اجهزة الرقابة في الجمارك لضبط ومنع دخول أي نوع من مسببات الفساد والانحراف كالمجلات والأفلام والمخدرات.

كما ركزت على دور المواطنين في الكشف عن الجرائم ومطاردتها .

تشريعات لابد منها

وفي الختام أوصى مؤتمر النهضة الاجتماعية باصدار تشريع ينظم ممارسة النشاط الترفيهي لتحديد السياسة التي تنتهجها شركة المشروعات السياحية وغيرها ويفرض عقوبات رادعة للجهات التي تمارس انشطة فاسدة كاستضافة الفرق الراقصة.. واصدار تشريع يمنع سفر النساء دون محرم والشباب دون سن الحادي والعشرين بدون موافقة ولي الأمر لما في ذلك من الأهمية والخطورة.

ولم يغب عن المؤتمر في توصياته ضرورة طرح البدائل الإسلامية في موضوع السياحة والترفيه.

كما أوصى المؤتمر في ختام الوصيات بتشكيل لجنتين :

الأولى : للوقاية من الانحرافات النفسية وتتكون من الصحة والاعلام والتربية.

الثانية : لعلاج مشكلة الادمان وتتكون من الصحة والداخلية والعدل.

وزارة الأوقاف تفتتح أول نادي اجتماعي ترفيهي

كتب - سعيد الاصبحي



افتتح الدكتور عادل الفلاح الوكيل المساعد للشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف النادي الاجتماعي الترفيهي لحلقات تحفيظ القرآن الكريم لمحافظة حولي التابع لإدارة الدراسات الإسلامية بوزارة الأوقاف.

وقد حضر حفل الافتتاح السيد يوسف العوضي الوكيل المساعد للشؤون الإدارية والمالية والسيد أحمد العصفور مدير إدارة العلاقات الإسلامية الخارجية والسيد عبدالعزيز البدر مدير إدارة الشؤون الثقافية والسيد عبدالعزيز عبدالغفور مدير إدارة المساجد وقد كان في استقبالهم السيد عبدالله الناجم مدير إدارة الدراسات الإسلامية.

وقد التقت المجتمع بعد الحفل بالسيد عبدالله الناجم وحول النادي الاجتماعي وأهدافه تحدث قائلا : يقوم هذا النادي النموذجي باستقبال الطلبة المشاركين في حلقات تحفيظ القرآن الكريم في المساجد والتي أقرتها وزارة الأوقاف وتأتي هذه اللفتة لتكريم الطلبة الملتزمين بحفظ القرآن الكريم ويفتتح النادي حاليا يوم الخميس على فترتين صباحية ومسائية وفي العطلة الصيفية سيكون بإذن الله طوال الأسبوع.

والنادي مزود بغرفة تحتوي على طاولة للتنس والبليارد والبيبي فوت وغرفة أخرى تحتوي على أجهزة كمبيوتر ووسائل سمعية وبصرية وأشرطة مختارة للمشاهدة وهناك غرفة ثالثة على شكل ديوانية لعقد اللقاءات والندوات.

ويحتوي النادي على ملعب لكرة الطائرة وسيجهز قريبا بملعبين لكرة القدم حتى يستقطب النادي أكبر قدر ممكن من الطلبة.

ويضيف السيد الناجم : وهذا النادي هو الأول من نوعه وسيفتتح على شاكلته في باقي محافظات الكويت حتى يكون الرئة التي يتنفس فيها الشباب لقضاء أوقات الفراغ والترويح بما يفيد وينمي العقل والجسد وحتى يتعلق الشباب أكثر بالمسجد وتعويدهم على الفصل بين وقت اللعب ووقت العبادة.

وقد لمسنا تجاوبا وتفاعلا وسعادة غامرة لدى الشباب وقد أبدى المسؤولون سعادتهم لما شاهدوه واعتبروا هذه الفكرة رائدة وأوصوا بمزيد من مثل هذه الأندية لتعم الفائدة على جميع محافظات الدولة ولكي تزداد العلاقة بين البيت والمسجد.



الدكتور رشيد العميري وزير النفط السابق للمجتمع :

التعرف على حقيقة ما يجري بالمكامن النفطية بحاجة إلى دراسة عميقة

اجرى الحوار : عادل الزايد

النفط بالنسبة للعالم كله هو عصب الصناعة والحياة اليومية وبالنسبة لدول الخليج عامة والكويت خاصة فهو عصب الاقتصاد الرئيسي والمصدر الرئيسي للدخل. ومن هنا نبعت أهمية المحافظة على هذه الثروة والنعمة الإلهية.

وفي الآونة الأخيرة تناقلت الصحافة العالمية والمحلية اخبارا عديدة عن مستقبل النفط الكويتي وحتى نكون بعيدين عن تهويل القضية أو التقليل الغير منطقي للواقع الفعلي لمستقبل الثروة النفطية كان للمجتمع هذا اللقاء مع الدكتور رشيد العميري وزير النفط السابق ورئيس مجلس إدارة المكتب الاستشاري Safe Oil imtermonl.

المجتمع : د. رشيد هل تتفضلون بإعطاء القارىء صورة مبسطة عن :ما هو المقصود بالمكامن النفطية؟

د. العميري : النفط هو مصدر الاقتصاد الرئيسي لنا نحن أهل الكويت ومن هنا يجب علينا نحن ابناء هذا البلد ان يكون لدينا علم بالقضايا النفطية وانعكاساتها المالية والسياسية والاقتصادية ولايقصد بذلك ان نكون جميعا خبراء في المجال النفطي ولكن ان نكون على علم بشؤون هذه الثروة.

أما ما يتعلق بالمكمن النفطي-(Oli Res ervoir) فهو عبارة عن عدة طبقات حاوية للنفط وممتدة في الحقل النفطي وبأعماق مختلفة، ومايجري في المكمن النفطي في الظروف العادية من الصعب التنبؤ به. ولذلك وجد تخصص في مجال هندسة البترول يختص بالمكامن النفطية ويعتمد هذا التخصص في الدرجة الأولى على وضع نماذج رياضية غاية في التعقيد لوصف ما يدور في المكمن النفطي.

وهذه المعادلات الرياضية المعقدة تدرس



الدكتور رشيد العميري وزير النفط السابق

محتويات هذه المكامن من نفط خام وماء وغاز والتفاعلات التي تجري بين هذه الأوساط المختلفة تحت درجات حرارة وضغوط مختلفة.

وتستخدم الحاسبات الآلية العملاقة Su-per Computer لتصميم هذه المعادلات الرياضية ومعالجة الكم الهائل من المعلومات والبيانات المتعلقة بالمكمن النفطي لمعرفة حقيقة ما يدور في هذه المكامن للوصول لمستوى الانتاج الأمثل.

المجتمع : ما هو رأيكم فيما نشرته الصحافة الدولية أخيرا حول الخسائر التي وقعت في المكامن النفطية بسبب التسارع في معدلات الانتاج؟

- د. العميري : كما بينت في وصفي للمكمن النفطي وقلت انه من الصعب التنبؤ بحقيقة ما يدور في هذه المكامن قبل إدخال المعلومات المتعلقة بهذه المكامن في النموذج الرياضي المصمم لهذه المكامن. لذلك فإنه من الصعب جدا بل لا أبالغ إذا قلت من المستحيل معرفة الضرر الذي لحق بالمكامن النفطية قبل اجراء دراسةمستفيضة وبعد تصميم هذه النماذج الرياضية لذلك لانتفق مع ما جاء في الصحافة العالمية أو المحلية حول المكامن النفطية لانها لم تستند إلى معلومات تمكنها من معرفة الحقيقة كما أنه من الصعب التنبوء بعدم وقوع اضرار في هذه المكامن الا بعد اتمام تلك الدراسات المستفيضة.

وهناك الآن مجموعة من الشركات العالمية المتخصصة في دراسة المكامن النفطية تجري دراسات على المكامن النفطية الكويتية للتعرف على حجم الدمار الذي لحق بهذه المكامن من جراء الحرائق النفطية التي اشعلها النظام العراقي ابان احتلاله للكويت وكذلك معرفة اي ضرر آخر لحق بالمكامن من جراء التسارع في عملية الانتاج ، وهناك معلومات تتعلق بالمكامن النفطية الكويتية متعلقة بوضع المكامن قبل ١٩٩٠/٨/٢ كما انه توجد معلومات لهذه المكامن بعد الانتهاء من اطفاء الحرائق وقبل بداية الانتاج، وبإدخال هذه المعلومات المتعلقة بالانتاج الحالي عن طريق الكمبيوترات العملاقة (Supercomp.) يمكن التوصل الى معرفة الأضرار التي لحقت بالمكامن النفطية نتيجة الحرائق وتلك التي قد تكون نجمت عن التسارع في معدلات الانتاج الحالية ولذا ستبقى قدرة الكويت في المطالبة بالتعويضات قائمة.

ولذلك أقول انه من المطلوب حاليا الإسراع في انجاز هذه الدراسات لإطلاع المواطنين على حقيقة الأمر.

المجتمع : هل يمكن أن تبينوا لنا وضع الانتاج الحالي لدولة الكويت؟

د. العميري : تنتج الكويت الآن مليون برميل يوميا وهذا الانتاج موزع على النحو التالي :

- ٧٨٠ الف برميل من حقل برقان الكبير وهذا يمثل حوالي ٥٠٪ فقط من قدرة هذا الحقل الانتاجية والتي كانت تبلغ مليون

ونصف المليون برميل يوميا.

- ١٧٠ الف برميل يتم انتاجها من حقل الوفرة المشترك مع المملكة العربية السعودية وهذه الحصة تستغلها الكويت بالكامل بسبب الدمار الذي لحق بمنشآت التكرير التابعة للمملكة العربية السعودية، والتي تستقبل النفط الخام من هذا الحقل.

- اما حقل الخفجي فحصة الكويت فيه تبلغ ١٥٠ الف برميل يوميا.

وبذلك يكون اجمالي انتاج الكويت الحالي في حدود مليون برميل يوميا وانا على يقين ان هذا الانتاج يراقب عن كثب من قبل مهندسي البترول والمختصين في شركة نفط الكويت لرصد اي تغير غير طبيعي يطرأ على المكامن النفطية وتحديد الانتاج وفق هذه التغيرات.

* المجتمع: كما اشرتم دكتور في حديثكم ان النفط هو عصب الاقتصاد الكويتي ولذا فإن القرارات النفطية والسياسية تكون متداخلة فما هو الأسلوب الأمثل لدمج هذه القرارات؟

- د. العميري: في الحقيقة يجب ان يرتبط القرار السياسي بالقرار الفني، فلا يتخذ قرار بزيادة الانتاج أو خفضه الا بمعرفة ما يترتب على ذلك من اضرار قد تخل بالمكامن النفطية ومن هنا نبعت اهمية ترشيد القرار السياسي فنيا خاصة فيما يتعلق بهذه الثروة الاستراتيجية الناضبة والتي يجب المحافظة عليها. لأن المكمن النفطي استطيع أن اشبهه بالكائن الحي الذي إذا حوفظ على صحته وهو في مرحلة الشباب تُمكّن من ان يكون عطاؤه أكبر في مرحلة الشيخوخة ومكامننا النفطية مازالت في مرحلة الانتاج الأولى وهي مرحلة الشباب حيث ان النفط يتدفق ذاتيا والأجدر ان نهتم بهذه المرحلة ونرشد القرار النفطي فنيا ولانتسرع في قرار سياسي يؤدي إلى الاضرار بهذه المكامن لأنها يصعب معالجتها عندما تدخل مرحلة الشيخوخة.

”إذا فرضت ضريبة الكربون فإنها ستكلف دول الخليج خسارة سنوية مقدارها ٨ مليار دولار سنويا“

المجتمع: ما هي الآثار المترتبة على إيرادات الانتاج النفطي بالنسبة لدول الخليج إذا أقرت ضريبة «الكربون»؟!

د. العميري: حسب الخطة التي وضعتها الدول الأوروبية فإن الضريبة ستكون في حدود ٣ دولار للبرميل الواحد عام ١٩٩٣م وتتصاعد دولارا واحدا كل سنة حتى عام ٢٠٠٠ م حيث تصبح في حدود ١٠ دولارات على كل برميل ومن المتوقع أنه إذا تم اقرار هذه الضريبة - مع املنا الا تُقر - فإن الطلب على نفط الأوبك سينخفض بمعدل مليون برميل يوميا تتحمل منه دول منطقة الخليج ربع مليون برميل يوميا مما سيكلف دول منطقة الخليج خسائر مقدارها ٨ مليارات دولار سنويا وهو مبلغ كبير جدا ولذلك يجب ان تتحرك دول الخليج سياسيا لضمان عدم فرض هذه الضريبة.

وتجدر الإشارة هنا بأنه بالرغم من ان الفحم كمصدر للطاقة يتسبب بتصاعد ٤٧٪ من الكربون الملوث للبيئة فإن الدول الصناعية لم تفرض ضريبة الكربون على الفحم لمصالح اقتصادية تخص تلك الدول. ولإدراكنا بأن هناك حرب ستُشن على النفط في السنوات القليلة القادمة وقد بدأت بوادرها تظهرمن خلال التحرك لفرض ضريبة الكربون فقد تبنيت شخصيا قضية الدفاع عن النفط كمصدر حيوي ومهم وآمن فاطلقت اسم (النفط الآمن، safe Oil) على مكتبي الاستشاري الذي تم انشاؤه بعد تركي لمسؤلية وزارة النفط.

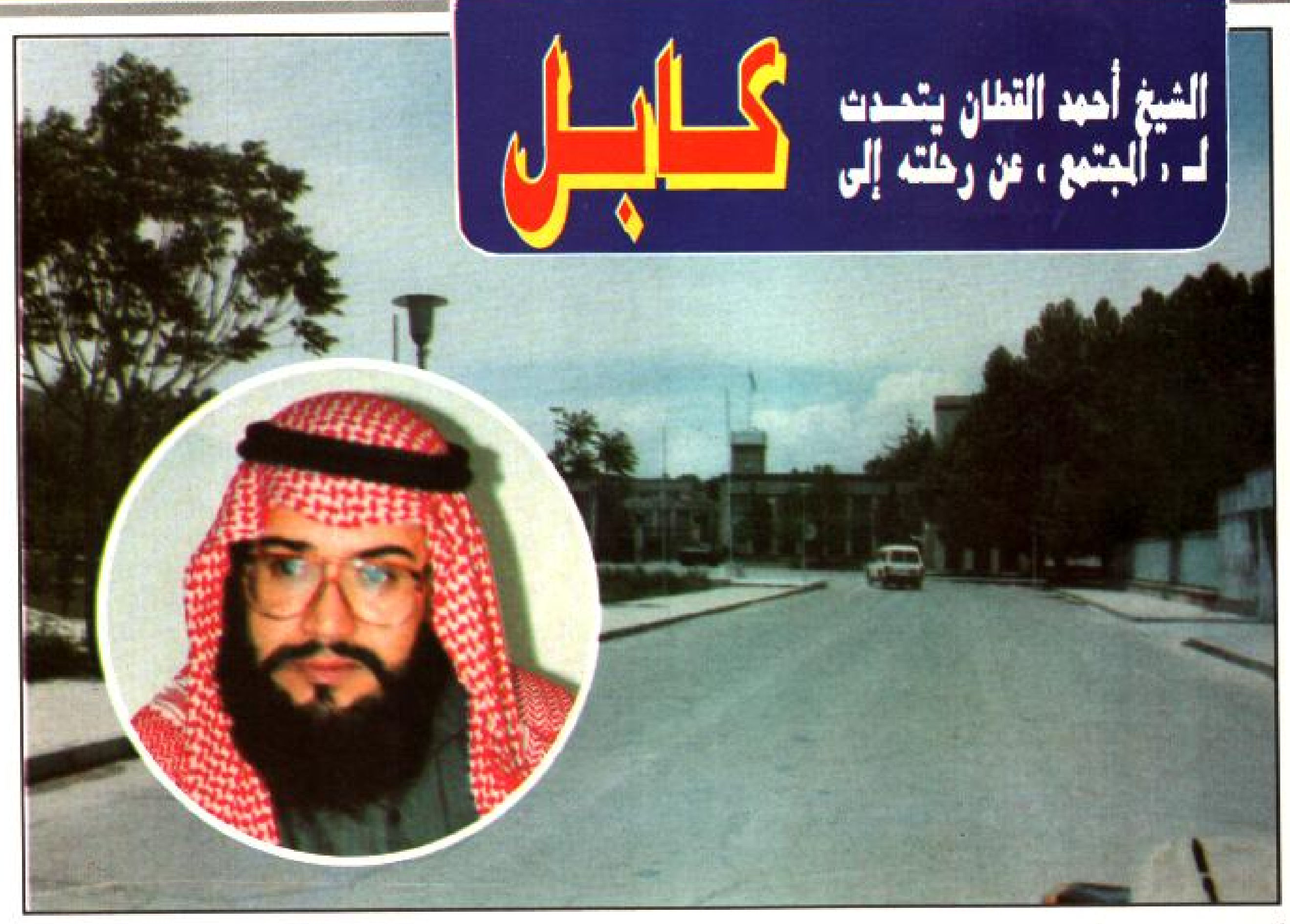
المجتمع: هل ترون ان منظمة الأوبك لاتزال تملك القدرة على حماية مصالح اعضائها في المرحلة القادمة؟

د. العميري: فيما يتعلق بمنظمة الأوبك والذي يشكل انتاج دولها ثلث الانتاج العالمي واحتياطي دولها ثلثي الاحتياطي العالمي ونظرا لانخفاض الانتاج النفطي في الولايات المتحدة الأميركية وجمهوريات الكومنولث الجديد فمن المتوقع أن يزداد الطلب على نفط أوبك خلال السنوات الخمس القادمة.

ويتوقع الخبراء على سبيل المثال ان تصبح قدرة الكويت الإنتاجية تقارب ٣,٥ مليون الى ٤ مليون برميل يوميا والمملكة العربية السعودية في حدود ١٢ مليون برميل يوميا وإيران ٥مليون برميل يوميا لذلك من المتوقع أن يكون لمنظمة الأوبك دور هام في السنوات الخمس القادمة.



- النفط وحرب المستقبل



الشيخ أحمد القطان يتحدث لـ «المجتمع» عن رحلته إلى كابل

أجرى الحوار: أحمد منصور

يبقى دور العلماء أكبر من مجرد وعظ الناس وإرشادهم إلى الخير والحق والعدل باللسان ليتجاوزه إلى ادوار اكبر بكثير من ذلك الدور، فمعايشة الأحداث، ومواكبة مسيرة العمل الاسلامي، والجهادي منه على وجه الخصوص، أصبحت ضرورة ملحة على كل عالم عامل مجاهد، ومع ولادة دولة افغانستان الاسلامية الفتية بعد جهاد زاد على أربعة عشر عاما ملئت نفوس المسلمين جميعا بالفرحة وتوجه وفد من علماء الكويت وأهل الخير فيها إلى افغانستان كان من بينهم فضيلة الشيخ جاسم مهلهل الياسين الأمين العام للحركة الاسلامية الدستورية في الكويت وفضيلة الشيخ أحمد القطان العالم والداعية الاسلامي المعروف، وقد نشرنا في العدد الماضي من المجتمع مقابلة وافية مع فضيلة الشيخ جاسم المهلهل عن الرحلة التي قاموا بها الى كابل واليوم سنلتقي مع الشيخ أحمد القطان:

المجتمع: في البداية.. ما هو الأثر الذي تركته زيارتكم في نفوس الأفغان وقادتهم؟

القطان: الاثر لاشك انه كان كبيرا حيث يلتقي المسلم العربي مع المسلم الأفغاني لإصلاح ذات البين ولبناء وإعمار الدولة الأفغانية المسلمة وفرحوا عندما علموا أننا ماجئنا لنتدخل في شئونهم الخاصة وإنما نطرح أنفسنا بين أيديهم كما فعلنا في بدء الجهاد فوجهونا هم إلى مايحتاجه الجهاد منا وفي هذه الزيارة ايضا يوجهوننا إلى مايحتاجه الإعمار منا، لاشك أن لقاءنا معهم فيه فرحة عظيمة في زمن القوميات فالاسلام مطلق الزمان، مطلق المكان، مطلق البشر وتحت هذه المظلة تم هذا اللقاء فنسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا لهم مفاتيح للخير، مغاليق للشر يجري الخير على أيدينا وأيديهم إلى يوم القيامة؟

المجتمع: هل تعتقد بأن هناك ضرورة لقيام العلماء والدعاة بزيارات مشابهة لأفغانستان في هذه المرحلة؟ وما هو الدور الذي يمكن أن يقوموا به؟

القطان : أنا أرى ذلك.. أن يقوم الدعاة والعلماء بزيارة افغانستان وعليهم أن يحرصوا ألا ينقلوا خلافاتهم إليهم وإنما دائما يحرصون على التأليف بين القلوب وعلى التقارب في وجهات النظر فيما بينهم وأن يدعوا المسلمين إعلاميا من بعد تحقق مثل هذه الزيارات لأن تنتقل الكفاءات الإسلامية لإعمار دولة أفغانستان المسلمة وأن ينقلوا الصورة الحقيقية إلى شعوبهم وإلى المحسنين من شعوبهم الذين بذلوا الأموال عبر الجهاد الأفغاني الطويل حتى لاينقطع مثل هذا الدعم في مواطن الجهاد الأخرى مثل كشمير والبوسنة والهرسك وبورما وفلسطين وغيرها من مواقع الجهاد وإننا نفتقر إلى اعلام اسلامي فإن هؤلاء العلماء والدعاة سيسدون هذا الفراغ مؤقتا بنقل الصورة الصحيحة الحقيقية عن أفغانستان.

المجتمع : زرت ساحة الجهاد الأفغاني عدة مرات من قبل ولكن زيارته هذه المرة كانت للعاصمة كابل وهي ترفع راية النصر فما هي المشاعر المختلفة التي شعرت بها هذه المرة عن المرات السابقة؟

القطان : هذا الشعور أحسست به مرتين في حياتي المرة الأولى عندما دخلت بلدي الكويت بعد التحرير والمرة الثانية عندما دخلت كابل بعد التحرير، والشعور كان واحدا فكما أن الكويت بلدي فكابل بلدي، فنحن -أهل الإسلام والدعوة -لاتحدنا الحدود

> **هناك اتفاق تام بين المجاهدين في الأهداف غير أن الخلافات كلها في الوسائل والأساليب**

وإنما ننطلق في أرض الله نبلغ دعوة الله فكل بلد يذكر فيه اسم الله فهو بلدنا ونسعى إلى تحريره وجعل السيادة فيه لله. شعرت بعزة الإسلام وتحقيق ارادة الله الذي أنجز وعده ونصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده. شعرت وأنا أدخل كابل أن النصر مع الصبر، إن تصبروا تنالوا، وأن تحقيق الأهداف والغايات الكبرى لايكون إلا بالتضحيات الكبرى، فقد ضحى هذا الشعب بتضحيات ما لها مثيل مليون ونصف شهيد وأكثر من ثلاث ملايين مهاجر ومشرد وأربعة عشر عاما .. كابل وحدها فيها مايزيد على مائة ألف أرملة وهذا يكفي.

المجتمع : في كل رحلة تمت بها إلى ساحة الجهاد من قبل كانت لك مواقف تأثرت بها فما هي أهم المواقف التي أثرت فيك هذه المرة؟

القطان : تأثرت عندما شاهدت اولئك المجاهدين بعمائمهم وخلوّ ملابسهم من الرتب والنياشين يجلسون على مكاتب القادة الشيوعيين وفي داخل مساكنهم وقصورهم، فعلمت أن الله هو مالك الملك وليس الإنسان «قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير» فعلمت يقينا أن كل الجبابرة والطغاة مهما طال الزمن وطال ظلمهم وظلامهم سيأتي إلى الشعوب المستضعفة مثل هذا الفجر المستنير وسيجلس المستضعفون في الأرض على عروشهم ومكاتبهم «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا، يعبدونني لايشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون».. ويقول سبحانه «إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد» فهذا هو المشهد الذي أثر فيّ فزاد يقيني بالله وتوكلي عليه وارتفعت الآمال في تحقيق تحرير الأقصى وتجدد ذلك في نفسي وما ذلك على الله بعزيز فقضية الأقصى لاتغيب عن ذهني وعقلي لأنها عندي دين وعقيدة فكما فتح الله كابل اصبح يقيني أن الله يفتح القدس. والأقصى



— القطان والوفد مع حكمتيار

وأن الله سبحانه سيفتح عاجلا أو آجلا روميا كما أخبر بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم فإن فتح روميا عندي لايقل أبدا عن فتح كابل لأن الذي فعل ذلك هو الحي الذي لايموت، ولعل الجهاد في البوسنة والهرسك الآن هو انطلاقة الفتح الأولى.

المجتمع : يحاول الإعلام الغربي أن يصور قادة المجاهدين الآن انهم يتطاحنون فيما بينهم للوصول الى السلطة.. ولاشك أنك قد رأيت منهم خلال زيارتك بعض المواقف والكلمات التي تبين حقيقة هذا الأمر فهل يمكن أن تذكر لنا بعض هذه المواقف؟

القطان : لقد شوّه الإعلام الغربي سمعة قادة المجاهدين وأظهر أنهم يتحاربون ولكن في الحقيقة وجدنا بينهم ألفة عجيبة ومحبة وأخوة إيمانية إسلامية لأنه لن يكون هناك أحرص على أفغانستان من المجاهدين والسبب أنهم ضحوا أكثر من غيرهم وصبروا وجاهدوا وعانوا، ومن خلال هذه المعاناة يتنازلون كثيرا كثيرا عن حقوق أنفسهم وخصوماتهم ولاننفي الاختلاف ما داموا هم بشر ولكن المظلة الإيمانية والمحبة الإسلامية تطغى على تلك الخلافات.

أجمع قادة المجاهدين على أن مسعود مجاهد صاحب دين ومبدأ وقد حباه الله تدبيرا وتقديرا وكتمانا وانجاحا

فعلى سبيل المثال عندما التقينا مع الشيخ يونس خالص في بيشاور تحدثنا معه كثيرا ثم سألناه عن الأخ حكمتيار وما حدث في كابل بسببه كما تبث أجهزة الاعلام فتكلم عنه كلاما كثيرا فيه خير كثير وثناء كثير ولكن الذي لفت نظري أنه ختم كلامه قائلا .. تذكروا أني بشر فلاتسمعوا مني وحدي ولكن اذهبوا إلى اخي حكمتيار واسمعوا منه مباشرة كما سمعتم مني لأنني أخشى أن يكون في كلامي هوى.

فيتبين من هذا الكلام أنهم ينشدون الحق ويعدلون في شهاداتهم كذلك . في إحدى القواعد العسكرية لحكمتيار بين جلال أباد وكابل كان هناك مندوب بي.بي.سي ومندوب آخر لإحدى وكالات الأنباء فسأله متى يكون التفاوض بينك وبين مسعود فأجابه حكمتيار قائلا : التفاوض بين الأعداء ، وليس بيني وبين مسعود تفاوض إن بيني بينه في المستقبل القريب لقاء لأننا اخوة، فأصبحوا على وعي كبير لنوعية الأسئلة التي تطرح عليهم من أمثال هؤلاء الذين يثيرون الفتن، قال أيضا نفس المراسل إن الجنرال دوستم زعيم الميليشيات لن يخرج من كابل حتى يستتب الأمن فيها وأن سبب وجوده هو الحفاظ علي أمن كابل ، فكان رد حكمتيار حازما جازما فقال : من هو دوستم حتي يتحدث عن أمن كابل؟ فما سرق كابل إلا هو والميليشيات التي معه ، وليس له عندنا إلا الخروج أو الطرد ، إن أمن كابل من مسؤولية المجاهدين وليس من مسؤولية دوستم ومليشياته.

كذلك أعجبت بموقف المجاهد الكبير الأستاذ سياف ، حيث أنه خرج مع المجاهدين التابعين له من كابل ، بعد فتحها بعد أن ثبت رباني فيها وأطمأن على أمنها خرج هو وجماعته منها فلما سألناه عن السبب قال : إن المجاهدين الذين معي لايطيقون رؤية وجوه الميليشيات الذين قتلوا آباءهم وأبناءهم ، وأخشى أن ينفعل أحد من المجاهدين ، فيقتل أحد الميليشيات فتشتعل الحرب عند أول طلقة ، ويختل الأمن في كابل فآثرتُ أن اخرج برجالي بعيدا عن ساحة كابل ، حتى يستتب الأمن فيها . والأمر الثاني حتى أكون جاهزا للإصلاح بين القيادات المجاهدة . فأدركنا أنه يلعب الآن اعظم دور . انه لايسعى أبدا


– القطان وجاسم مهلهل مع حقاني

”

شعرت وأنا أدخل كابل أن النصر مع الصبر، وأن تحقيق الأهداف والغايات الكبرى لايكون إلا بالتضحيات الكبرى

“



– القطان وجاسم مهلهل مع سياف

الكرسي والحكم بقدر مايسعى لحقن الدماء بين المسلمين ، كما فعل الحسن بن علي رضي الله عنهما ، يوم أن قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم :إن ابني هذا سيد وإن الله سيصلح به بين طائفتين كبيرتين من المؤمنين.

فدور سياف في تقريب وجهات النظر، بين حكمتيار ومسعود هو دور كبير، والحمد لله رأينا بين المجاهدين اتفاق تام في كل ماطرحناه لهم ، وهناك خلاف بسيط في وجهات النظر في بعض الوسائل والاساليب فعلى سبيل المثال هناك اتفاق تام بينهم على خروج المليشيات ولكن نوع الخروج ووقته وأسلوبه –هو الذي سيتم اللقاء بين مسعود وحكمتيار للاتفاق عليه وتحقيقه.

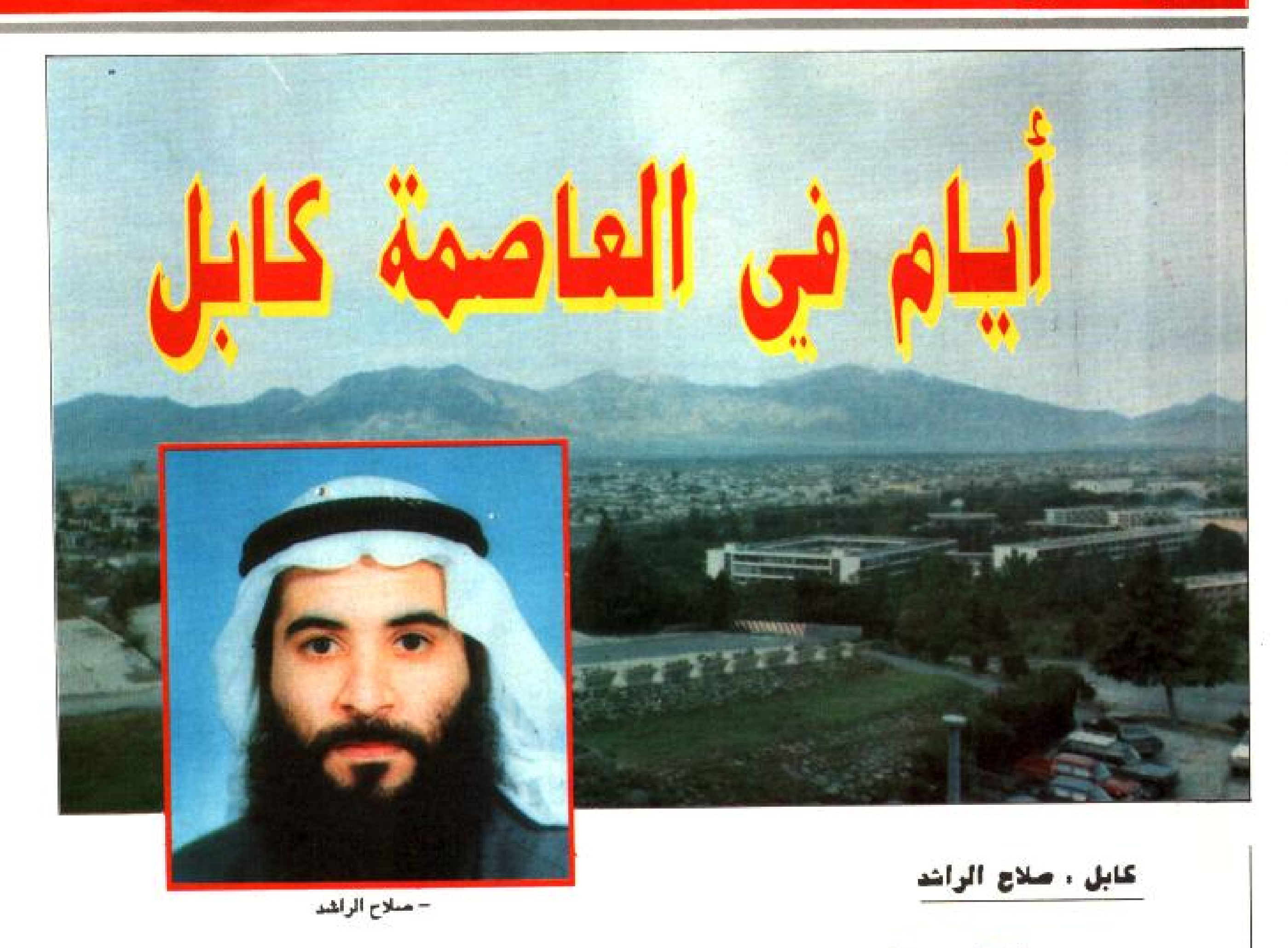
أما أحمد شاه مسعود فحرصنا أن نسأل عنه كل من قابلناه من قيادات المجاهدين فسألنا عنه يونس خالص وسيافا، والقاضي نجي الله ومحمد ياسر وزير الإعمار ، وشكري وزير الإعلام ، وزعيم الجمعية الاستاذ رباني وسألنا جلال الدين حقاني ، وغيرهم .وغيرهم .فأجمع الجميع أنهم لايتهمونه في دينه بشيء على خلاف ماتشيعه أجهزة الإعلام وغيرها بأنه عميل لفرنسا أو أنه يريد أن يثبت جماعته أو قبيلته في الحكم دون الآخرين.

الحقيقة غير ذلك فقد أثنى عليه قادة المجاهدين أثنوا على دينه وورعه وتقواه وتواضعه وأن الله قد حباه تدبيرا وتقديرا وكتمانا وإنجاحا ولم نجد من القادة من قال في مسعود غير ذلك.

المجتمع ، في الختام ،الفترة القادمة ستشهد فيها أفغانستان تحديات كثيرة فما هي في تصورك أهم التحديات التي ستواجه الدولة الإسلامية الوليدة في أفغانستان وكيف سيتغلب المجاهدون عليها؟

القطان ، دولة أفغانستان المسلمة الآن هي محط أنظار العالم كله وهم يريدون أن يروا حقيقة تلك الشعارات الإسلامية العظيمة التي رفعها المجاهدون عبر جهادهم كيف ستتحقق في دولة أفغانستان وأنا على يقين أن الله سبحانه وتعالى سيعينهم كما أعانهم من قبل. «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين» أمامهم تحدي تعليم المرأة ، وهذا أمر هام، ولابد أن يتجاوزوا كثيرا من العادات والتقاليد التي تحرم أو تمنع التعليم على المرأة ، فلابد أن يكون هناك من يقوم على شؤون المرأة في الدولة من النساء أنفسهن من معلمات وطبيبات.

أمامهم تحدي إعداد الدستور الإسلامي، وأمامهم تحدي الألغام التي توجد في أرض أفغانستان بالملايين ، فطول طريق الرحلة ونحن نرى الألغام عن يميننا وشمالنا، أمامهم أيضا تحدي بناء الإنسان بعدما حولت الشيوعية الإنسان إلى مسخ فلابد من إعادة بنائه، كذلك تحدي إعمار البلاد، فالشعب الأفغاني سيلتفت إلى حكومته والناس لايصبرون كثيرا على تحقيق هذه الوعود فمثلا في روسيا وعد يلتسين الناس وعودا كثيرة ولما أخفق فيها هاج الناس عليه ويتعرض الآن لنقد الناس الشديد فكل إنسان يرى حاجته أمام عينيه يريدها أن تتحقق ، فعلى دولة الإسلام في أفغانستان أن تنظر في حاجة الناس وما أكثرها بعد حرب دامت أربعة عشر عاما فقدوا فيها كل شيء.



أيام في العاصمة كابل

- صلاح الراشد

كابل : صلاح الراشد

- **عند مدخل الحدود الافغانية وجدنا لافتة تقول: مرحبا بك في دولة افغانستان الاسلامية**
- **المخاطر التي تهدد أمن كابل بحاجة الى مزيد من جهود المجاهدين ووحدتهم لازالتها**

اكثر من ٦٥٠.٠٠٠ كم٢ بيد المجاهدين!.. مرافق دولة كاملة من تلفزيون واذاعة وصحافة اسلامية.. النساء جميعهن متحشمات.. اهل الطاعة مكرمون.. دور الفساد والخلاعة مغلقة.. المساجد التي لا يصلي فيها الا الشيبة عامرة بالشباب.. التكبيرات من افواه المضطهدين والمظلومين من الرجال والنساء والشيوخ والعجائز والاطفال وبنغمة واحدة «الله اكبر.. جهاد مبارك».. التبريكات والتهاني بانتصارات المجاهدين.. الامن والسلام الذي يخيم على كابل عاصمة الدولة الاسلامية الجديدة على كثرة ما فيها من السلاح والاحزاب المختلفة يثير في النفس الاستبشار.. المطر الخفيف والهواء النقي يحيط بضواحي كابل.. الجبال الشامخة يعلوها الثلج الابيض برونق من الجمال يعجز القلم عن وصفه.. الطيور والحمام تستعرض الطيران.. الجريان الحي في نهر كابل الممتد.. واعظم من هذا وذاك الشعور بمولد دولة اسلامية جديدة.

الرحلة الى كابل :

من طورخم المدينة الحدودية الواقعة بين باكستان مع افغانستان بدأت رحلتنا، والتي تعتبر رحلة من العمر.. كنا قبلها في بيشاور حيث التقينا كوفد كويتي يرأسه الشيخ جاسم المهلهل ويضم الشيخ احمد القطان ود.عيسى الشاهين ود.عادل ملا حسين وعبداللطيف الهاجري وبدر الجارالله ونزار الكندري وزاهر الشيخ وعبدالله بركات.. التقينا بالشيخ الفاضل يونس خالص قائد

الحزب الاسلامي – جناح خالص.
وكانت هذه اولى اللقاءات.
عند دخولنا طورخم لفت انتباهنا اعلان بخط كبير:
welcome to the Islamic of Apganistan «مرحبا بك في دولة افغانستان الاسلامية».. لافتة تحرك الشعور المدفون.. واستمرت رحلتنا الى جلال آباد، مدينة الجمال.. وكان حري بها ان تسمى «جمال آباد».
وهناك مكثنا ليلة والتقينا بالقائد «سازنور» الذي دوخ الشيوعيين طيلة فترة الجهاد.. قائد في قمة التواضع وهو احد رجالات الاتحاد الاسلامي (سياف) ويشغل حاليا منصب محافظ ولاية ننجرهار.. والتقينا مولوي ثواب، من رجال الاتحاد كذلك، ومن الذين لهم الفضل في جمع كلمة المجاهدين والدعوة الى توحيد صفوفهم.. ثم التقينا المهندس قلب الدين حكمتيار قائد الحزب الاسلامي.. شاب حيوي مبتسم دائما، يتكلم بتواضع وهدوء، ودار حديث طويل واستفسارات ..
ودار بيننا وبينه حوار طويل مليء بالمودة والاخوة والعطاء نفى فيه كثيرا من الشائعات التي نقلها الاعلام عنه.
وفي الصباح بدأ التحرك مع سيارة مسلحة باتجاه العاصمة كابل العاصمة المحررة.. وتصورنا اننا سنرى بلدة خربة ومباني مدمرة قد قصفتها صواريخ الحزب الاسلامي كما صورها لنا الاعلام المحلي والعالمي.. ولكننا فوجئنا بالاسواق المليئة بالناس والمحلات والمدارس والوزارات كلها مفتوحة.
وسار بنا الموكب الى معسكر خارج مدينة كابل من جهة مدينة بغمان التي دمرها الشيوعيون تدميرا كاملا حيث التقينا بالقائد الاستاذ البرفيسور عبد رب الرسول سياف امير الاتحاد الاسلامي.. رجل ذو هيبة وتواضع وهدوء تعلوه الحذاقة في الفكر.. وطالت معه الليلة وطال الحديث وانسكبت على اثره الدموع.. فما رأيت بحياتي رجلا واثقا بالله مثله.. كانت من كلماته التي حفظتها «فلسطين اطهر من افغانستان» ويشهد الله كم حاولنا الجهاد هناك، ولكن ما استطعنا».. ودار نقاش طويل وحديث جميل وقدمنا له بعض الاقتراحات التي وافق عليها.
وفي الصباح الباكر تم التحرك الى منتصف كابل.. والتقى الوفد بالقائم على تسليم أمر الدولة صبغة الله مجددي والرئيس القادم برهان الدين رباني امير الجمعية الاسلامية.. ثم في العصر التقينا بالشيخ المصلح مولوي جلال الدين حقاني، حيث صدرت منه كلمات طيبات كان محتواها نسبة الفضل لله مع ما كان لدينا من التقصير.. ثم استمرت اللقاءات بالاخوة القادة والوزراء والمسئولين.


– الوفد مع مجددي

مخاطر تهدد أمن كابل

هناك بعض المخاطر التي تهدد أمن العاصمة كابل بعد سيطرة المجاهدين عليها من اهمها الميليشيات الجوزجانية المسلحة وميليشيات الشيعة

١ – الميليشيات الجوزجانية.

الميليشيات من قوم الاوزبك من الولايات الشمالية.. والاوزبك لهم امتداد في الجمهوريات الاسلامية،، بل احدى هذه الجمهوريات هي اوزباكستان اي بلاد الاوزبك.. واغلبيتهم من السنة وفيهم شيعة، طبيعتهم شرسون وغير متدينين، ينتشر بينهم الجهل، ويعيشون على

نفقات القادة العسكريين الشيوعيين ورزقهم في ظل الخلافات والحروب. كما انهم يعرفون بالنهب والسلب والسطو على المناطق التي يأتونها.

زعيم تلك الميليشيات الجوزجانية هو عبدالرشيد دوستم، وهو يسيطر حاليا على مزار شريف بمطارها ومرافقها وقواتها في الشمال.

يتوقع انه يقود ١٨،٠٠٠ - ٢٠،٠٠٠ من الميليشيات الشمالية حاليا، وهم قوة لا يستهان بها.

اما في كابل فهم حوالي ١٠،٠٠٠ مسلح. يقول مسعود انهم ٢،٥٠٠ ويقول حكمتيار - وقد سمعتها منه - انهم ٢٠،٠٠٠ مسلح.

لمسعود وجهة نظره في استخدامهم ولحكمتيار وجهة نظره في طردهم، ووجهة نظر كل منهما قوية لا يهمنا الخوض فيها هنا. لكن الواضح ان قادة الاحزاب كحكمتيار وسياف وخالص مجمعون على ضرورة اخراجهم من كابل.

” تجريد الميليشيات من اسلحتها مطلب أغلب فصائل المجاهدين “

٢ - الشيعة:

من المشاكل التي تواجهها افغانستان كذلك هو النزاع الطائفي حيث يتواجد ميليشيات الشيعة المسلحون، والشيعة مدعومون من ايران قد يسبب هذا الخلاف المسلح خطرا كبيرا على أمن الدولة الفتية.

الشيعة سياسيا تسعة احزاب اقواها حركة انقلاب اسلامي ويرأسها آية الله آصف محسني، وهو قائد على خلاف مع الايرانيين ولا يلتزم بارائهم ويعتز بانتمائه الى افغانستان، هذا ما يبدو ظاهرا، والله اعلم بالسرائر. اما باقي الاحزاب فهي احزاب ضعيفة ولم يكن لها اثر واضح قبل ١٩٨٩. فقد قام «يولي وارنسون» نائب رئيس وزير الخارجية السوفياتي السابق وسفير موسكو في كابل ١٩٨٩ باعطاء صبغة سياسية لهذه الاحزاب.

وقد حاولت ايران ولا تزال توحيد فرقتهم وهذا التدخل في شئون افغانستان الداخلية يشكل خطرا على وحدة الدولة الجديدة وهم يتمركزون في ولاية باميان التي تقع في وسط افغانستان، ولهم تواجد في لوجر ووردك وكابل واروزجان وغزني. اما الولايات القريبة من ايران فتواجدهم فيها قليل، ونسبتهم في كل افغانستان حسب تقارير مختلفة انهم من ٦ الى ١٠٪، وتزعم ايران انهم ٢٠٪

الموقف الحالي:

تمكن الشيعة من دخول كابل بعد التحرير في ظل الفوضى وسيطروا على بعض مواقع الذخائر وألوية الاسلحة الا اننا نستطيع ان نقول ان وحدة المجاهدين وتناسيهم لخلافاتهم الشخصية امر كفيل بالقضاء على هذه المشاكل التي يشير كثير من المراقبين الى حلول قائمة لها ابسطها تجريد كل هذه القوات من اسلحتها الثقيلة بحيث تكون هذه الاسلحة تحت سيطرة الدولة نفسها وتبقى الاسلحة الشخصية فقط مع المجاهدين.

غير ان الامر بحاجة الى مزيد من الوقت.



- صلاح الراشد مع حكمتيار

الصومال بعد فرار زياد بري الى كينيا؟

بقلم
الدكتور محمد يوسف عبده

كان زياد بري يكرر في لقاءاته الخاصة والعامة اثناء حكمه الذي انهار ان الصومال لن تحكم بعده ابدا وأنه جاء الى قصر الرئاسة ليبقى فيها هذا الحاكم الذي لم يرغب في بقائه احد من الشعب الصومالي غير المنتفعين به محليا وخارجيا وهو مكوث لم يكن متوقعا عند احد الا انه في النهاية تبين للجميع انه لا يصح الا الصحيح فدولة الظلم ساعة والباطل زهوق بطبيعته.

فطرد زياد بري من قصر الرئاسة في مقديشيو في وضح النهار شر طردة ولكنه تعلق بأوهامه في استعادة الحكم فتمركز في منطقة قرب الحدود الصومالية الكينية وهي خطوة كانت تنم عن غباء فاضح وحسابات خاطئة وبعد ان عاث حرسه في هذه المنطقة وبأهلها المسالمين فسادا تم طرده منها في الاسبوع الماضي وفر الى كينيا.

وبهذا تبددت آماله في استعادة الحكم وانتهى الى الابد وهمُ ذلك الدكتاتور وطمعه في بناء مملكة في البلاد يرثها عنه ابناؤه واحفاده كما كان يخطط له منذ زمن ليس بقصير وظهر له قبل الاخرين كذب مقولته وزعمه الباطل بخلود نظامه واستمرار حكمه الى ما لا نهاية ولو كان عاقلا لعرف انها لو دامت لغيره لما اتصلت اليه فها هو قد هرب الى غير رجعة يجر أذيال الهزيمة ومرارة الخيبة غير مأسوف عليه تلاحقه لعنات المؤمنين في الصومال وفي غير الصومال وتطارده دماء عشرات العلماء والدعاة الذين اعدمهم بسبب تمسكهم باهداب دينهم الحنيف ودفاعهم عن احكامه كما تلاحقه بقذائفها الحقة ايات المواريث واحكام الاسرة التي اراد ان يحول بينها وبين الشعب المسلم في الصومال ولكن: «يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون» التوبة/٣٢

ولكن ماذا علينا ان نفعله بعد هذا الحدث



– زياد بري

المهم المتمثل في طرد بري: والحاق الهزيمة به؟

هل نواصل القتل والتشريد وبث الدمار في ربوع بلادنا؟

وهل نستمر في الصراع على السلطة في بلد لم يبق فيه أي مقر لطالب سلطة؟ وهل نعالج قضايانا الوطنية بوحي من القبلية البغيضة؟

وهل نترك اصحاب النزعات الشريرة وارباب الفتنة يتحكمون في مصيرنا؟ وهل نعطي الفرصة ونفتح المجال لعملاء الاجانب منا ليفرقونا الى قبائل متناحرة يسهل للاجنبي السيادة عليها؟

وهل نعيش هكذا في منأى عن تعاليم ديننا الحنيف الذي نؤمن به جميعا؟

يجب علينا بعد رحيل الشياطين الكبار من الساحة الصومالية ان نعود الى وحدتنا والى صفائنا والى اخلاقنا وقيمنا المثلى.

وان نبدأ في ترتيب البيت الصومالي على اسس من شريعتنا الغراء لاعطاء كل ذي حق حقه واسناد المهام والمسئوليات العامة الى الكفاءات الصومالية ذات العقول النيرة والضمير اليقظ بعيدا عن القبلية البغيضة والنزعات الفردية والحكم الدكتاتوري الذي لا يكون الا فاسدا كما يجب على كافة الفرقاء في بلدنا ان ينبذوا العنف ويوقفوا الدمار والخراب الذي عم ارجاء الوطن وان يكفوا عن اراقة الدماء.

وعيب ثم عيب ان يقتل الصومالي اخاه في الدين واللون واللغة والنسب والوطن واعلموا ايها الفرقاء ان عاقبة ذلك وخيمة في الحال والمآل اما في الحال فلن يكسب القاتل الا الحسرة والندامة وملازمة الكآبة وتأنيب الضمير اذا كان له ضمير بالاضافة الى الخوف من الانتقام وبطش ذوي المقتول وياقاتل أبشر بالقتل.

اما في المآل فيكفي ان تعلم ان قاتل المسلم بغير حق مخلد في النار وينزل عليه غضب الله وتصيبه لعنة الله لاقترافه اكبر جريمة ترتكب بعد جريمة الكفر بالله باتفاق علماء المسلمين، ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما» النساء/٩٣

« اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين . فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين» الاية ٢٩/٣٠ من المائدة.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لقتل المؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا وما فيها».

وقال صلى الله عليه وسلم: «قتال المسلم كفر وسبابه فسوق».

وقال صلى الله عليه وسلم: «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه».

وقال صلى الله عليه وسلم مخاطبا الكعبة: «ما اعظمك واعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن اعظم عند الله حرمة منك ماله ودمه».

ومن يقتل مسلما مستحلا بقتله او مستخفا به فقد خرج عن ملة الاسلام باجماع العلماء. فلنكفّ عن القتل والقتال فكفى دمارا وخرابا ورعبا، والا فسيصدق علينا ظن زياد بري وأمثال زياد بري الذين لا يحبون الخير لبلدنا ولشعبنا وبالتالي فلن نحكم الصومال بعده؟!!

انتخابات غرفة نابلس

هل تعكس واقع الخارطة السياسية الفلسطينية..؟!

نابلس : قدس برس :

بينما حصل الاسلاميون في انتخابات غرفة تجارة وصناعة نابلس على ثلاثة مقاعد فقط من اصل اثنى عشر مقعدا، فانهم في الوقت نفسه حازوا على ثقة ٤٥ في المائة من الاصوات التي بلغ عددها ١٩ الفا و٤٣٢ صوتا، وحصل الاسلاميون على ثمانية الاف و٦٧٨ صوتا، بينما منح تسعة آلاف و٤٢٢ صوتا للكتلة الائتلافية التي تضم مرشحين يحظون بدعم الفصائل التي تضم منظمة التحرير الفلسطينية، غير انهم لا ينتمون في الغالب، الى اي من هذه الفصائل.

ويرى بعض المراقبين السياسيين ان النسبة التي حاز عليها الاسلاميون والبالغة ٤٥ في المائة من الاصوات، انما تعكس ثقلهم السياسي المتنامي، والذي يمكن ان يحدث مفاجأة في اي انتخابات بلدية او تشريعية، ويزيد هذا الرأي المهندس احمد الشنار الناطق باسم الكتلة الاسلامية في الانتخابات الذي يعتقد بأن «الرسالة التي حملتها الانتخابات واضحة جدا، وهي ان للاسلاميين ٤٥ في المائة من اصوات الناخبين، ولا يمكن لاحد ان يتجاهل هذه النسبة، وما تعنيه من بعد جماهيري وسياسي».

غير ان محللين اخرين يرون بأنه من الصعب اصدار حكم نهائي على آراء الناخب الفلسطيني، نظرا للظروف المتقلبة التي يعيش فيها، في ظل وجود الاحتلال الاسرائيلي وسعي الفصائل الفلسطينية على الساحة السياسية، لكسب تأييد الناخب الفلسطيني عبر وسائل متعددة، من بينها تقديم تنازلات معينة، او الاستجابة لبعض المطالب الشعبية.

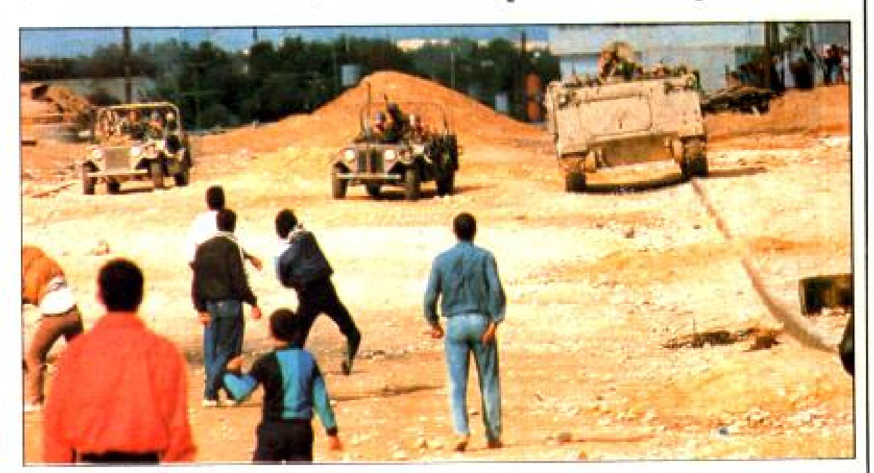
ويعتقد هؤلاء ان المرحلة المقبلة ربما تشهد عملية استقطاب اوسع للقطاعات الشعبية الفلسطينية، التي تتعرض لاوسع عملية فرز في المواقف منذ اكثر من عقدين، حيث كانت منظمة التحرير تحظى بتأييد شبه اجماعي قبل ان تعلن موافقتها على الدخول في عملية التسوية السياسية.

ويعكف باحثون غربيون على دراسة التأثير المتزايد، الذي يحظى به التيار الاسلامي والمتمثل في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) بشكل بات يهدد بصورة مكانة منظمة التحرير، التي تعرضت لاكثر من نكسة واضحة، في انتخابات تجارية وطلابية ومهنية شهدتها مؤسسات فلسطينية في الآونة الاخيرة، ومن ابرزها انتخابات غرفة تجارة وصناعة رام الله التي تعد معقلا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

بيد ان انتخابات نابلس التجارية، افرزت ظاهرة جديدة، وهي التكتيك الذي تبعه التيار الوطني لكسب اصوات الناخبين، والذي يمثل تنازلا مثيرا عن الشعارات التي رفعت طوال السنوات السابقة، فقد سعى انصار المنظمة الى ابعاد العناصر المعروفة بولائها لها، والتي اصبحت مثار جدل واسع في الاونة الاخيرة بسبب سلوكها السياسي والشعبي، واعتمدت شخصيات مستقلة، تعرف بانتمائها الاسلامي التقليدي، وتحظى بقدر من الاحترام في الساحة الشعبية، ولاول مرة فقد رفع شعار «الاسلام» في الانتخابات، بينما كانت الحملة في السابق تتركز على اتهام الاسلاميين باقحام الاسلام لغايات سياسية وانتخابية.

ويُعتقد على نطاق واسع، ان التأييد الذي حظيت به «كتلة الائتلاف التجاري الصناعي الوطني المسلم» يأتي مزيجا بين انحياز الناخبين للشعار الاسلامي، وظاهرة «التكتل الاسري» التي تتميز بها مدينة نابلس، والتي تعرف تقليديا بأنها تضم مجموعة من العوائل الفلسطينية البارزة، وتتزعمها شخصيات معروفة.

ومهما يكن فقد اعطت انتخابات نابلس اشارة جديدة، لحجم التنافس الذي تشهده الساحة السياسية الفلسطينية، والذي يجعل منطقة نفوذ اي جهة معرضة للاختراق، ما لم تسارع الى الاستجابة للرغبات الجماهيرية، التي تتلخص الآن في جملة من المطالب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.



الجديد لدى تسجيلات الفجر
من النسخ الاصلية للاصدارات التالية

جميع الاصدارات موجودة من النسخ الاصلية

أسعار خاصة للمتبرعين



ملاحظة : حقوق الطبع محفوظة ولا يسمح بنسخ هذه الاصدارات

الوكلاء المعتمدون في الكويت لكل من

الهدى – الخبر ، القادسية – الدمام ، ابن الجوزي – الدمام ، الينبوع – الرياض ، القدس – جدة ، التقوى – جدة ، دار البلاغ – جدة.

تسجيلات الفجر

العنوان : الكويت حولي – شارع المثنى – ت : ٢٦٤٢٢٨٨ – ص.ب ٥٨١٦ حولي – الرمز البريدي 32089

في مصر

مؤتمرات شعبية ونقابية حاشدة لنصرة مسلمي البوسنة والهرسك

القاهرة ـ شعبان عبدالرحمن

تعد نقابة الأطباء في مصر العدة لإرسال فريق طبي كبير من مختلف التخصصات على وجه السرعة إلى جمهورية البوسنة والهرسك للمساهمة في انقاذ ضحايا مذابح الصرب الوحشية ضد المسلمين هناك.. وقد فتحت لجنة الاغاثة الإنسانية بالنقابة الباب يوم الخميس الماضي لتلقي طلبات المتطوعين من الأطباء وكذلك تلقي التبرعات لتمويل تكاليف انتقال هذه البعثة الطبية حيث كانت حصيلة اليوم ٧٠ ألف جنيه.

وصرح الدكتور اسامة رسلان أمين عام النقابة ان التخصصات المطلوبة تنحصر في الجراحة والتخدير والحروق والتجميل والباطنية وأن الأطباء المتطوعين سيقومون بمهامهم دون مقابل.

في نفس الوقت فتحت نقابة الصيادلة الباب لتلقي التبرعات من شحنات الأدوية تمهيدا لأرسالها في أسرع وقت الى ضحايا البوسنة والهرسك.

ويأتي ذلك كأول رد فعل عملي من مصر على ما يجري من مذابح ضد المسلمين في يوغسلافيا وذلك عشية مؤتمرين حاشدين نظمت الأول نقابة الأطباء التي يقودها التيار الإسلامي. وكذلك نقابة الصيادلة مساء الخميس الماضي ، اما الثاني فقد عقد في الجامع الأزهر عقب صلاة الجمعة .

وتحدث في مؤتمر نقابة الأطباء الذي حضره حشد كبير من الاسلاميين الداعية الإسلامي مصطفى مشهور والمفكر الإسلامي الدكتور محمد عمارة ومندوب عن وزير الخارجية المصري اضافة الى الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء والدكتور سالم نجم وكيل النقابة.

كما تحدث اثنان من ابناء البوسنة والهرسك هما محمد سولا وحبيب كوجو فأشارا الى تدهور الاوضاع بصورة خطيرة جدا، وان تدمير المساجد وحرق المنازل والقرى الكاملة وتشريد وقتل وسبي النساء والاطفال والشيوخ مازال جاريا بلا أدنى ذرّة من إنسانية.. وان اقليم كوسوفو الذي يعيش فيه ثلاثة ملايين مسلم ينتظر نفس مصير البوسنة والهرسك لأنه ستجرى فيه انتخابات على الاستقلال في نهاية الشهر الحالي.

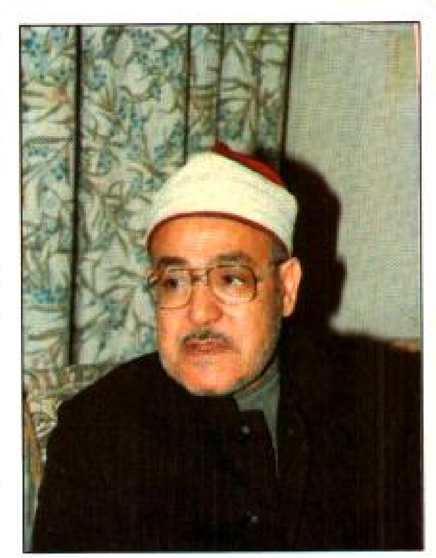
وحفلت الكلمات بإدانة الموقف الدولي المتواطىء والموقف العربي والإسلامي الضعيف حيال أنهار الدماء التي تسيل من المسلمين مطالبة الحكومات العربية والإسلامية بفتح باب الجهاد وتجريد الجيوش أو على الأقل السماح لمن يريد الذهاب للدفاع عن المسلمين.

كما طالب المتحدثون الحكومات الإسلامية بسحب سفرائها من يوغسلافيا وطرد سفراء يوغسلافيا من بلادها وتنظيم مقاطعة اقتصادية شاملة لهؤلاء الذين يبيدون شعبا مسلما بأكمله.

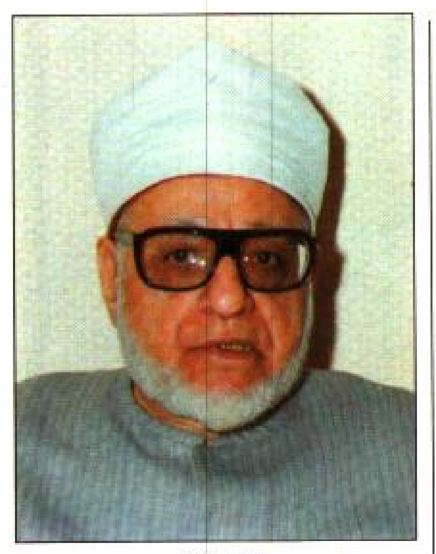
قال الدكتور محمد عمارة ان التاريخ يحدثنا ان الدنيا كلها تتكالب على الإسلام والمسلمين عندما تشهد منا صحوة وعودة حقيقية للإسلام.. ففي القرن الخامس عشر الميلادي عندما وجد الغرب الصحوة الإسلامية تشرق بنورها على الدنيا ركز على قتل الإسلام واخراجه من الاندلس ولكن يشاء الله



• جانب من الحضور



• الشيخ الغزالي



• شيخ الأزهر

"محمد عمارة : إن التاريخ يحدثنا أن الدنيا كلها تتكالب على الإسلام والمسلمين عندما تشهد منا صحوة وعودة حقيقية للإسلام"

ان يكون الوقت الذي يخرج فيه المسلمون من الأندلس يكون هو نفسه الذي يدخل فيه الإسلام إلى أرض البوسنة والهرسك على يد محمد الفاتح.. ولكن هل سكت الغرب؟ لقد مهد لضربة جديدة ضد الإسلام من خلال حملة نابليون بونابرت.. وعندما جاء محمد علي ليجدد شباب الدولة العثمانية تكالبوا عليه.. وعندما جاء أحمد عرابي ليسد ثغرة الاستبداد بالشورى تكالبوا ايضا عليه.. والآن وبعد عودة الصحوة الإسلامية التي نقلت الإسلام ليس فقط الى البوسنة والهرسك ولكن الى كل شبر من بقاع الأرض حتى صارت حديث السياسة والاقتصاد ومراكز الابحاث التي تدرس دائما كيفية الاعتماد على ثغرات الاختراق والضعف.

يتساءلون

وتساءل الأستاذ مصطفى مشهور : لماذا عندما سقطت الشيوعية وبدأت كل الشعوب الخاضعة لهاتسعى لحريتها، ويسمح لهابذلك؟ على حين يمنع المسلمون بالذات من المطالبة بحريتهم ؟ إن حقدهم الدفين يجعلهم يسعون بكل الطرق لمنع وجود دولة إسلامية في البوسنة والهرسك بين أوروبا المسيحية.. وان مايجري هناك يذكرنا بما جرى على أرض فلسطين في الأربعينيات من مذابح لأهلنا على أيدي اليهود أملا في القضاء على هذا الشعب .. ولكن يبقى ان كل هذه الحروب تبشرنا ببداية الطريق لنصر الله وهكذا يبشرنا تاريخ المسلمين الأوائل الذي كان اضطهادهم وتشريدهم ومحاربتهم بداية الطريق لنصر الله واقامة دولة الإسلام الكبرى.. وليكن لنا العبرة والدرس من افغانستان التي انتصرت بقوة ايمانها على اكبر قوتين على ظهر الأرض فكانت سببا في انهيار الشيوعية التي تنبأنا بانهيارها من قبل لأنها تخالف سنن الكون.. واننا يجب أن نتذكر دائما ان التمسك بكتاب الله وشرعه هو الطريق الذي أصلح أول هذه الأمة ولن يصلح أخرها إلا به.

في قلب الازهر

وفي الجامعة الأزهر احتشد مايقرب من عشرين ألف مصل داخل المسجد وخارجه في صلاة الجمعة الماضية حيث عقد مؤتمر عقب الصلاة حث فيه شيخ الازهر الشيخ جاد الحق جماهير المسلمين بسرعة التبرع بما يملكون لانقاذ اخوانهم من البوسنة والهرسك.. وقال : ان علينا اعداد العدة من اليوم لتقديم المال والرجال لهذا الشعب الذي يواجه الإبادة.. كما تحدث الداعية الإسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي فقال : لقد ظننت ان براكين الصليبية قد خمدت جذوتها إلا أنني فوجئت بأنها لاتزال على ضراوتها، ولايزال المنطق الآثم الذي يحركها يحرك أعداء الإسلام ليقضي على أمة طال سباتها.. ان هناك حربا ضروسا ضد الإسلام، وعلينا أن نتيقظ لأن أعداءنا لديهم التبجح وقلب الحقائق مما يذهل الحليم.. لقد بقي رجالنا هناك يذبحون كالأغنام أما النساء والأطفال فقد فروا لتتلقفهم عصابات المبشرين لتنصرهم بالماء والدواء!

وتساءل في حسرة : أين مايسمى بالمؤتمر الإسلامي؟ وأين دول عدم الانحياز.. لماذا خرست ألسنتها ولاتتحرك للدفاع عن الحق الجريح.. وأين المليار مسلم لماذا لايعلنون مقاطعتهم لتلك البلاد حتى نثار لأنفسنا؟!

وحول نفس المعاني تحدث الدكتور عبدالصبور مرزوق أمين عام المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية والشيخ اسماعيل صادق العدوي خطيب الأزهر والدكتور سالم نجم وكيل نقابة الأطباء . في نفس الوقت أصدرت نوادي هيئات التدريس التي تمثل سبعين ألف استاذ جامعي بيانا شديد اللهجة ضد الموقف العربي والإسلامي المتخاذل معبرين عن استيائهم لموقف أمين عام الأمم المتحدة وأمريكا والدول الأوروبية ، وطالب البيان بطرد سفراء يوغسلافيا من الدول العربية والإسلامية وكذلك طرد سفراء كل من روسيا واليونان اللتين تدعمان الصرب في حربهم القذرة ضد المسلمين..

حرب الاغتيالات في مصر بين الحكومة وتنظيم الجهاد

القاهرة: من بدر محمد بدر

عندما تولى اللواء محمد عبد الحليم موسى وزارة الداخلية في اعقاب اقالة زكي بدر في يناير ١٩٩٠، ذهبت قوات الشرطة الى قرية «كحك بحري» بالفيوم وحصدت رؤوس اكثر من ثلاثين شابا من جماعة «الشوقيين» وعلى رأسهم اميرهم المهندس شوقي الشيخ، وهي احدى فصائل الجهاد، واحرقت الشرطة ايضا المزروعات على رؤوس من فيها، وعاش اهالي القرية في حالة من الرعب والفزع الرهيب، وفي المقابل هددت مجموعة الشوقيين بالانتقام، ونفذت حادث اغتيال المقدم شرطة - أمن دولة - محمد علاء الدين في اكبر شوارع مدينة الفيوم وهو شارع السنترال جهارا نهارا - كعادة اهل الصعيد - وقام بالعملية شابان لم تتجاوز اعمارهما العشرين، ومرة اخرى ذهبت قوات الشرطة الى القرية - كحك بحري - لتلقي مزيدا من الرعب في قلوب ابنائها الى الدرجة التي قطعت فيها مياه الري عن اراضي البلدة، حتى ماتت المزروعات عطشا!

وفي وضح النهار تعرض الشاب علاء محي الدين المتحدث باسم الجماعة الاسلامية «تنظيم الجهاد» - فرع عمر عبدالرحمن - للاغتيال على يد مجهولين في حي الطالبية بمنطقة الهرم ولم تفلح الاسعافات في انقاذه، واتهمت مباحث أمن الدولة بتدبيرها حادث الاغتيال، لان الجريمة تمت بخطة محكمة، ولم تهتم الدولة بالتحقيق الجدي في الحادث، وفي المقابل ردت الجماعة الاسلامية بالتهديد بالانتقام لمقتل المتحدث باسمها، وعندما وقعت حادثة اغتيال ثاني اكبر مسؤول مصري وهو الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب، وعدد من معاونيه اعلنت الجماعة الاسلامية ان هذا هو ردها على اغتيال علاء محي الدين، بل اعلنت انها كانت تقصد تصفية وزير الداخلية نفسه، الذي كان مقررا ان يمر من نفس المكان وفي نفس اللحظة، ولكن القدر هو الذي ساق رفعت المحجوب الى هذا المصير.



- حادث اغتيال المحجوب

محاولات الاغتيال

مجموعة اخرى اطلقت عليها المباحث اسم «تنظيم الناجون من النار» اتهمت بمحاولة اغتيال ثلاثة وزراء سابقين للداخلية وهم اللواء نبوي اسماعيل، الذي نفذ اعتقالات سبتمبر واكتوبر ١٩٨١، واللواء حسن ابو باشا الذي قضى معظم حياته في جهاز أمن الدولة، واللواء زكي بدر، واصيب ابو باشا بوابل من الرصاص، كاد ان يودي بحياته، ومازال يعيش عاجزا بسببه، وألقى وزير الداخلية وقتها - اللواء زكي بدر - القبض على ثلاثة اشخاص وبعد تعرضهم للتعذيب الرهيب، اعلن امام مجلس الشعب ان «المتهمين اعترفوا بكل التفاصيل» وجاري عرضهم على النيابة لاستكمال التحقيق ولم تمض اسابيع حتى اعلن عن اكتشاف متهمين آخرين، وتم اطلاق سراح الثلاثة «الذين اعترفوا بكل التفاصيل»! وذهبت قوات الشرطة للقبض على افراد التنظيم الجديد «الناجون من النار» الذين اختبئوا في زراعات الموز في قرية الخرقانية بالقرب من اطراف القاهرة، وقتلت الشرطة بعضهم ومثلت بجثثهم امام الجميع، بل وحرصت جهات الامن على تصويرهم في الصفحات الاولى من



• زكي بدر

الصحف، بهدف القاء الرعب في قلوب من ينتمون الى مثل تلك الجماعات، وبعد فترة طويلة من التعذيب داخل السجون قدموا الى المحاكمة.

وفي دمياط تعرض ضابط كبير بمباحث أمن الدولة للاعتداء من قبل افراد اتهموا بالانتماء الى جماعات الجهاد، انتظروه في بيته، وكبلوه بالحبال واوسعوه ضربا وكسروا عظامه حتى كاد ان يلقى مصرعه، وكان رد الفعل السريع من قبل الحكومة هو القبض الفوري على مجموعة منهم، واطلاق الرصاص عليهم دون تحقيق او محاكمة، وتقديم ٣٧ منهم الى المحكمة بتهمة الاعتداء على الضابط ومقاومة السلطات، وتعريض امن الوطن للخطر!

وعندما تمكن ثلاثة من قيادات الجهاد من الهرب من سجن طرة، حيث يقضون عقوبتهم تم اطلاق الرصاص على احدهم وهو الرائد عصام القمري فسقط قتيلا وتم القبض على الاخرين.

احداث امبابة

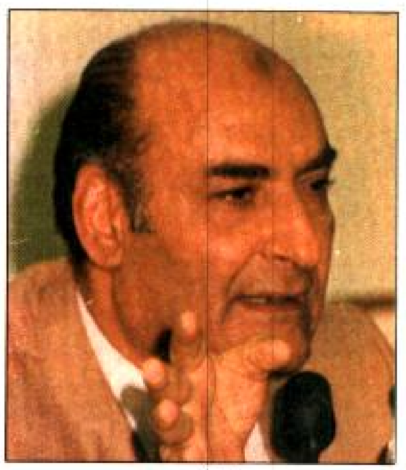
ومنذ فترة طويلة ومنطقة امبابة، وهي منطقة شعبية كثيفة السكان على اطراف القاهرة الكبرى، تعيش حالة من الرعب والفزع، الذي يصاحب دائما حملات الشرطة واجهزة الامن ضد تجمعات الجهاد، وفي كل مرة يسقط اكثر من فرد صريعا برصاص البوليس، ويتم القبض على العشرات، حيث يتعرضون للمعاملة القاسية داخل اماكن الحجز بأقسام الشرطة او داخل المعتقلات والسجون.

وفي الايام الاخيرة، تعرضت قرية «منبو» بمركز ديروط - اسيوط، لحملة من الشرطة التي اتهمت جماعة الجهاد باثارة الفتنة الطائفية داخل القرية بينما اكد شهود عيان ان الاحداث اخذت طابع الثار الذي هو من طبائع اهل الصعيد بينما اتهمت فيها جماعة الجهاد وراح ضحية الاحداث حوالي ١٥ فردا.

هذه بعض حوادث الفعل ورد الفعل التي انتشرت في الساحة المصرية في السنوات الاخيرة، بصورة ملفتة، واذا كان اللواء زكي بدر قد اعتمد سياسة «الضرب في المليان» كأسلوب للتعامل مع جماعات الجهاد، طوال فترة حكمه التي امتدت اربع سنوات، فان اللواء عبدالحليم موسى اعلن ان سياسته هي «الضرب في سويداء القلب» وعلى المستوى الفعلي اعتمدت الوزارة اسلوب التصفية الجسدية، فالملاحظ ان حالات القبض يصحبها عادة اطلاق الرصاص وسقوط قتلى.. ولكن هل نجح هذا الاسلوب في مواجهة استمرار انتشار جماعات الجهاد واستمرار مواقفها التي تعتمد اسلوب المواجهة والعناد ورد الفعل وعدم التنازل؟

هل نجحت السياسة

لقد نجحت سياسة توريط جماعات او تجمعات الجهاد في بعض التصرفات التي تتخذ ذريعة للقبض عليهم واعتقالهم وتعريضهم للسجن والاغتيال والتعذيب، ولكنها لم تنجح في انهاء حالة الرعب الامني والانفاع الجهادي في مناطق كثيرة الى الدرجة التي حدت بوزارة الداخلية مؤخرا ان تعلن عن توفير افراد للحراسة لكل ضابط امن دولة لحراسة بيته بالاضافة لحراسته هو شخصيا وإذا كان عنف الدولة، واسلوب التصفية الجسدية وسد المنافذ أمام ابواب الرزق واستكمال التعليم والحياة الطبيعية امام افراد الجهاد لم ينجح في انهاء حالة التوتر، أو اقناع



• عبد الحليم موسى

قيادات الجهاد أنها من الصعب أن تواجه عنف الدولة مع الحفاظ على كيانها بل في مزيد من العناد والتحدي والمواجهة الدموية وحرب الاغتيالات ، فهل يمكن أن تغير الدولة اسلوبها؟ وهل يمكن أن تغير قيادات الجهاد وتجمعاتهم من أسلوبها؟.. الواقع يقول أن هذه أمنية صعبة، خاصة على المدى القريب، فالدولة ربما تحرص على اظهار الإسلاميين بأنهم لايتحاورون إلا بالرصاص ولايريدون أمن واستقرار المجتمع وبالطبع مثل هذه الحوادث تستغل جيدا في مختلف وسائل الإعلام في حين تفتقر جماعات الجهاد إلى وسيلة اعلامية تصل من خلالها الى الناس، ومثل تلك الحوادث تستفيد منها الحكومة في العمل بقانون الطوارىء الذي يتيح لها سلطات واسعة في القبض والاعتقال وغيرها.

أما على مستوى جماعات الجهاد فمن الصعب أن تقتنع بأسلوب الحوار مادامت تواجه بالرصاص والشدة والعنف، ومادامت الحريات بصورة عامة لم تستكمل صورتها على المستوى العام وعلى المستوى السياسي بصورة أخص، فماذا يمنع ان يكون للجهاد وجميع القيادات السياسية المحرومة منبرهم السياسي والعالمي؟ وماذا يمنع أن يتم التعامل معهم على اساس مناقشة الفكر والأسلوب وفي وضح النهار ودون ضغط من أحد ثم يعاقب المخطىء على أساس القانون والدستور؟!



تطبيق الشريعة الإسلامية فريضة وضرورة

إنه لمن نافلة القول أن نعلن أن الشريعة الإسلامية تستلزم الجهد البشري لتطبيقها، فجهاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع الميادين والمجالات وتحمله وصحبه الأذى على مدى ثلاث وعشرين سنة إنما كان من أجل أن يظهر دين الله على الدين كله، أو إن شئت فقل بتعبير عصرنا إن عمله صلى الله عليه وسلم كان تطبيقا للشريعة في أحلى صورها، وأسمى مظاهرها، فلم يكن يسعى لملك ولم يكن يسعى لجاه أو منصب، ولم يكن يسعى لمال، بل إنه صلى الله عليه وسلم رفض كل هذا حين عرض عليه في مكة قبل الهجرة من أجل أن يطبق شرع الله وينشر دين الله في العالمين.

جهود المسلمين من أجل تطبيق الشريعة الإسلامية في جميع الميادين أمر لامفر منه، ولامحيص عنه، هكذا اقتضت إرادة الله، وهو القائل: «إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين» لم يشأ الله ذلك للناس، وبيّن لهم الطريق الصحيح: «ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين» فالدعوة والعمل بمقتضاها وإظهار الإسلام وإعلانه هو الطريق لتطبيق شرع الله في الأرض، ومن يقوم بالعمل المبني على أسس الإسلام غير المسلمين؟ ومن يجب عليه تطبيق شرع الله ليسود في العالمين غير المؤمنين؟ الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا، استقاموا على منهجه، سائرين على درب الرسول صلى الله عليه وسلم في العمل من أجل الدين.

«الحلقة الأولى»



بقلم: الشيخ جاسم مهلهل الياسين

الغاية واحدة وإن تعددت اليها المسالك

(إن الحكم إلا الله) هذه هي الغاية التي يسعى اليها المسلمون أجمعون، ليرفعوا فوق أرض الإسلام راية «لا إله إلا الله محمد رسول الله» وهم في سعيهم نحو غايتهم هذه تتعدد أمامهم المسالك وتتنوع الوسائل، وليس من الضرورة أن تتحد الوسائل مادامت الغاية واحدة واضحة لا لبس فيها ولاغموض، وأمامنا مسالك ثلاثة سعى فيها بعض المسلمين ليصل لهذه الغاية أمامنا ما حدث في الجزائر وفي السودان، وفي أفغانستان كأدلة شاهدة على تعدد الوسائل للوصول الى الغاية، فالجزائر ذات التعددية الحزبية الكثيرة، وذات المد الإسلامي السريع المتنامي، احتكم فيها المسلمون وارتضوا أصوات الجماهير حكما لهم أو عليهم وقد حكمت لهم الجماهير في جولتين انتخابيتين متتابعتين، ثم أوقف هذا الأمر وحدث ماتعرفونه أنتم لهذا المسلك في الجزائر.

وفي السودان تعددية حزبية أقل من الجزائر، وعمل إسلامي شارك في الحكم أيام نميري، ومازالت له بعض الآراء ذات التأثير على الحكومة الحالية وهو مسلك آخر مخالف في بعض نواحيه للمسلك الأول.

وفي أفغانستان كان الجهاد هو السبيل، والحكم هو صوت الرصاص، وليس صوت الجماهير، ونخلص من هذا بأن الوسائل تتعدد لغاية واحدة لاتتعدد، وإذا كنا قد تحدثنا عن بعض تجارب المسلمين في بعض البلاد فلاندعي ان هذه هي التجارب الوحيدة، فقد يضاف إليها غيرها في كثير من البلاد بما يتناسب مع الزمان والمكان.

تطبيق الشريعة في مجتمعنا الخليجي

وغايتنا هي غاية كل المسلمين، تطبيق شرع الله، وإن كانت وسيلتنا قد تختلف عن وسائل غيرنا في الوصول الى هذه الغاية، بما يتناسب مع البيئة المكانية في الزمن الذي نعيش فيه ومن المعلوم الجلي أن الامام

الشافعي رضي الله عنه كان له مذهب يفتي به في العراق، فلما ذهب الى مصر غير كثيراً من الفتاوى لتتناسب مع البيئة الجديدة، فكان له مذهبان قديم وجديد.

لابد إذن من النظر إلى أوضاعنا وإلى ما يحيط بنا، ونحن نسعى لتطبيق الشريعة في دول مجلس التعاون الخليجي، فالكويت إحدى هذه الدول، ليس فيها تعددية حزبية، لها ظروفها الخاصة بها بين دول المجلس، وبين دول العالم الإسلامي، ولكن تجربتها في ذلك واضحة إذ هناك اتفاق بين جميع الاتجاهات على اختلاف مشاربها، على أن تطبيق الشريعة الإسلامية أمر لابد منه، قد نصت على ذلك وثيقة الرؤية المستقبلية التي اتفقت عليها جميع القوى السياسية في الكويت، فأخذت بذلك إجماعا شعبيا تبني الكويت بمقتضاه على دعامتين:

الأولى : هي بناء الكويت في ضوء الشريعة الإسلامية والعقيدة السمحاء.

وهذا مايعنينا الآن من هذه الوثيقة إذ به نستبين أن غاية الكويتيين هي تطبيق الشريعة الإسلامية ووسيلتها في ذلك مغايرة لغيرها من الدول مما يؤكد ماقلناه وهو أن الوسيلة تتعدد والغاية واحدة لاتتعدد.

صرخة في واد

إن المنادين بتطبيق شرع الله كثيرون، بل لانتجاوز الواقع والحق إن قلنا: إنه مطلب شعبي عام يسعى اليه كل فرد، ويطالب به ويسعد بتطبيقه، ولكن النداء شيء ومن يسمع النداء شيء آخر، فليستغث المستغيثون ماشاءوا، فليست هناك عين ترى، ولا أذن تسمع، ولا قلب يعي ويتدبر، لقد صنعت الأجهزة المحيطة بالمسؤولين من أنفسها حاجزا مانعا لكل صوت إلا صوت من يرغبون ممن يداهنون ويتزلّفون ، فلم يسمع المسئولون استغاثة مستغيث ولا نداء مستجير ولا مطلب حق يستلزم التطبيق على أيديهم وبهم، وقديما قيل للمنصور : إن سُمّع ملك الصين قد ذهب فأخذ يبكي فسئل عن ذلك فقال : أبكي لمظلوم يصرخ ببابي فلا أسمعه.

> ” إن الشريعة الإسلامية بتطبيقها تنشر مظلة العدالة وتحقق للإنسان الكرامة وتبعث فيه الهمة الصادقة ليعمر الكون بأمر الله “

وشعوبنا تصرخ منادية بتطبيق شرع الله في الأرض، ولكن هذا الصياح لايصل إلى هدفه ولا يأخذ مساره نحو غايته، لأن بطانة السوء التي التفت حول الحاكمين جعلت من نفسها حجابا معنويا، وجعلت من نفسها أذن المسؤولين، فلا تسمع غير ماتريد، ولا تريد إلا مايتفق مع الهوى والرغبة، وإن خالف مطلبا شعبيا عاما، ولذلك قالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها : (إذا أراد الله بالأمير خيرا جعل له وزير صدق إن نسي ذكره، وإن ذكر أعانه، وإذا أراد به غير ذلك جعل له وزير سوء إن نسي لم يذكره، وإن ذكر لم يُعنه» فإذا وجد وزير الصدق هذا سمع النداء، وتحقق الرجاء، وسعد الناس بعدالة السماء. وذلك قريب إن شاء الله - إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا.

أصول وقواعد للتطبيق الناجح رغم اختلاف الوسائل

أولا: تطبيق الشريعة الإسلامية فريضة محكمة لا خيار للمسلم فيها يرضاها أو يأباها «وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولاتتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ماأنزل الله اليك» فلايجوز أن يخضع هذا التطبيق لاستفتاء شعبي أو تصويت بشري، وإذا كان أمر الزواج وفيه مافيه من ميول ذاتية ورغبات شخصية - أمرا لا اختيار فيه لأصحابه إذا قرره الله - سبحانه فما بالك بغيره من كبريات الأمور الشرعية الأخرى؟ هذا مابينته الآية الكريمة بعدما أنفت زينب بنت جحش أن تتزوج زيد بن حارثة حين خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله : (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم، ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا) والنكرة في سياق النفي - تعم - كما قال علماء اللغة - وعليه فإن المقصود أي مؤمن وأي مؤمنة في أي أمر قضاه الله ورسوله، إذ العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب كما يقول الأصوليون.

ثانيا : الدولة الإسلامية لابد أن يستظل فيها المسلمون بمظلة الإسلام حتى لايكون هناك انفصام بين مايؤمن به المسلم، وما يراه أمامه مطبقا على أرض الواقع، ولذا يتلاشى منها كل مظهر مغاير للدين، وتستمد كل المبادىء التي تسير عليها من العقيدة والشريعة فهي دولة تقوم على الإسلام لا على قومية أو عنصرية أو علمانية، أو غير ذلك مما تقوم عليه الدولة في عصرنا.

فالإسلام نظام شامل للحياة، يقوم على مراقبة الله وتتشابك فيه أمور الدين بأمور الدنيا تشابكا يصلح الدنيا للناس فيعيشون فيها سعداء «الإيمان بضع وستون أو بضع وسبعون شعبة فأعلاها شهادة أن لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبه من الإيمان» فقد جمع هذا الحديث بين العقيدة والعمل الذي ينفع الناس في دنياهم وإن كان بسيطا صغيرا، والأخلاق.. وبهذا تتشابك هذه الأمور مما يستدعينا أن نعلن في الناس أننا نطبق الشريعة الإسلامية بأجمعها وليست القوانين الإسلامية وحدها. إذ الدين يشتمل على خطة متكاملة تجمع بين العقيدة والعبادة والمعاملات بما يشتمل عليه من قواعد دستورية (السياسة الشرعية) وقواعد إدارية (السياسة الحكمية) وقوانين تجارية ومدنية (العقود).

يتبع

اهداف الهجمة الاعلامية الصهيونية ضد التيار الاسلامي

عمان - مراسل المجتمع

شهدت الشهور القليلة الماضية حملة اعلامية شعواء، شنتها وسائل الاعلام الصهيونية ضد التيار الاسلامي في فلسطين بشقيها، المحتل عام ١٩٦٧ وعام ١٩٤٨، وقد اخذت هذه الحملة ابعادا واشكالا تختلف من حيث زخمها وتركيزها عن سابقاتها، وكنا قد اشرنا في عدد سابق من المجتمع الى اخر تلك الحملات المسمومة والتي تمثلت باشاعة مزاعم مختلفة وكاذبة حول وجود انشقاق داخل صفوف الحركة الاسلامية على خلفية طبيعة التعامل مع سلطات الاحتلال الصهيوني.

وفي تحريض واضح ضد التيار الاسلامي في فلسطين المحتلة، قال الكاتب الصحفي اليهودي اوري افنيري في احدى مقالاته ان «محاربة المنظمة التي تشغل حكومات اسرائيل منذ عشرات السنوات، من شأنها الانضمام لحرب غير صحيحة ضد العدو غير الصحيح، فهي صرفت النظر عن الخطر الحقيقي الذي يلوح بالافق(١) وهو يشير بذلك الى الفترة التي سبقت الانتفاضة الفلسطينية وأفادت منظمة التحرير الفلسطينية ان سلطات الاحتلال سكتت فيها بعض الشيء عن النشاطات الاسلامية، بهدف الوقوف في وجه (م.ت.ف) والحد من قوتها.

الاسباب والدوافع

يمكن تلخيص الاسباب التي دفعت الاعلام الصهيوني لتكثيف حملته ضد الاسلاميين في فلسطين المحتلة مؤخرا بشكل واضح في النقاط التالية:

١ - تزايد وتصاعد العمليات العسكرية الموجعة التي نفذها الاسلاميون ضد الكيان الصهيوني بشكل اربك سلطات الاحتلال، وجعلها تشعر بمدى الخطر الذي يمثله «التيار الاسلامي» وقد جاءت العملية الاخيرة التي اودت بحياة ثلاثة من جنود الاحتلال اليهودي في معسكر تدريب داخل الخط الاخضر (المناطق المحتلة عام ١٩٤٨) لتدق ناقوس الخطر، ولتنبه العدو الصهيوني الى طبيعة الصراع الجديد الذي ينبغي ان يخوضه في المرحلة القادمة ضد التيار الاسلامي داخل فلسطين وخارجها.

المعلق العسكري في صحيفة «هاآرتس» اليهودية تناول في احدى مقالاته العملية السابقة، واعتبرها «العمل الاكثر خطورة ضد أمن الدولة الذي قام به عرب من اسرائيل، واضاف ان الامر الذي يشكل ميزة محددة هو ان جميع المتهمين مرتبطين بالحركة الاسلامية في اسرائيل».

اما الكاتب الصحفي اليهودي داني روبنشتاين (وهو من دعاة التقارب مع منظمة التحرير للوقوف في وجه التيار الاسلامي في فلسطين) فقد اشار الى قلق اليهود من تزايد العمليات العسكرية وتساءل: «كيف نحمي انفسنا من المتعصبين المسلمين؟ الغالبية الكبرى من القتلى اليهود في اسرائيل الذين قتلهم العرب خلال السنوات الثلاث الاخيرة، قتلهم مسلمون اصوليون»(٢)

وتحدث ديفيد رودج (الكاتب الصحفي اليهودي في جريدة الجيروزالم بوست اليهودية) عن عملية المعسكر وقال انها ادت الى «اثارة تساؤلات جديدة حول التنظيم الاصولي واهدافه الخطرة».

> ”اليهود يدركون أن معركتهم مع الامة العربية هي معركة عقائدية لذلك يعدون كافة وسائلهم لمواجهتها“

٢ - تنامي قوة التيار الاسلامي وبروزه بشكل قوي على الساحة السياسية والشعبية.

فقد برزت الحركة الاسلامية خلال سنوات الانتفاضة السابقة بشكل قوي شعبيا وسياسيا من خلال نجاح فعالياتها الانتفاضية وتجاوب الشعب الفلسطيني بشكل كبير معها، ومن خلال نجاحاتها المتكررة في معظم الانتخابات التي اجريت مؤخرا في الضفة والقطاع. وقد عبر الكاتب اليهودي اوري افنيري عن قلقه ازاء تزايد السيطرة الاسلامية على الشارع الفلسطيني حيث قال انه «اذا ما سيطر الاصوليون المسلمون على الكفاح الفلسطيني، فان مرحلة اخرى ستبدأ»(٣) اما في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ فقد برزت الحركة الاسلامية كاكبر قوة عربية في الساحة السياسية والشعبية. حيث تحدث ديفيد رودج في (الجيروزالم بوست) عن قوة التيار الاسلامي في مناطق ١٩٤٨ وقال: «اكتسبت الحركة الاسلامية مزيدا من التأييد الشعبي، وحققت فوزا سياسيا باهرا في انتخابات المجالس المحلية عام ١٩٨٩ حيث فازت «بـ٥٤ مقعدا، وسيطرت على خمسة مجالس محلية» كما اعتبر روني شيكد في مقال له في جريدة (يديعوت احرونوت) ان قوة التيار الاسلامي في مناطق ١٩٤٨ «تزداد باضطراد في السنوات الاخيرة».

٣ - تصاعد شعبية التيارات والحركات الاسلامية في العالم العربي والاسلامي، وخشية العدو الصهيوني من تأثير ذلك على الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقد اشار داني روبنشتاين الى ذلك فقال «لقد احتار الكثيرون في الغرب وخاصة الولايات المتحدة ازاء تجربة الانتخابات الحرة في البلدان العربية التي لا تؤدي الا الى صعود المسلمين المتعصبين»(٤) كما تحدث اكثر من كاتب يهودي عن مدى تأثير النجاحات التي يحققها الاسلاميون في العالم العربي والاسلامي على طبيعة توجهات الشعب الفلسطيني والتيار الاسلامي.

اهداف الحملة

يسعى العدو الصهيوني من خلال حملته الاعلامية المركزة ضد الحركة الاسلامية في فلسطين المحتلة الى تحقيق مجموعة من الاهداف يأتي في مقدمتها.

١ - تحذير الحركة الاسلامية ودفعها الى تخفيف حدة المعارضة السياسية والعسكرية للاحتلال الصهيوني. وقد صرح عدة مسؤولين في الكيان الصهيوني وعلى رأسهم رئيس الوزراء اسحق شامير، ان سلطات الاحتلال قد تلجأ الى حظر نشاط الحركة الاسلامية في مناطق ١٩٤٨ واعتبارها قوة غير شرعية، اذا ا ثبتت علاقتها بعملية معسكر التدريب.



٢ - تمهيد الاجواء لمزيد من الضغوط على التيارات الاسلامية وملاحقتها. فقد شنت سلطات الاحتلال العديد من حملات الاعتقال ضد الحركة الاسلامية ومؤيديها خلال الشهور السابقة، اما الحركة الاسلامية في مناطق ١٩٤٨ والتي تتمتع بوضع قانوني هناك، فيبدو ان العدو الصهيوني يريد من خلال اظهارها كقوة ارهابية خطرة ان يهيىء الاجواء لقبول اي ضغوط صهيونية ضدها، قد تتمثل في نزع الصفة القانونية عنها او حتى ملاحقتها، وتحاول وسائل الاعلام باستمرار ان تربط بين نشاط الحركة الاسلامية في مناطق ١٩٤٨ والضفة والقطاع. فقد تحدث روني شيكد حول هذا الموضوع فقال «وجد في السنوات الماضية تعاون بين الحركة الاسلامية في اسرائيل، والمناطق المحتلة».

٣ - الايقاع بين الحركة الاسلامية ومنظمة التحرير الفلسطينية في محاولة لشق الصف الفلسطيني ودفعه نحو الاقتتال الداخلي.

فقد كتب داني روبنشتاين في محاولة لتحريض الاطراف الفلسطينية ضد بعضها فقال «اذا فقدت القيادة الوطنية (اي م.ت.ف) قوتها في المناطق، واذا ضعف مندوبوها نتيجة عدم جدوى المفاوضات السياسية، يستفيد المتعصبون المسلمون من ذلك وتكون دولة اسرائيل هي الخاسر الاكبر من ذلك»(٥) وكتب في موقع اخر: «من لا يريد م.ت.ف سيحصل على المسلمين المتعصبين»(٦) اما اوري افنيري فقد طالب حكومته بصنع السلام مع المنظمة طالما هي مستعدة لذلك، مضيفا «اذا لم تؤد المفاوضات العلمانية التي يترأسها عرفات المعتدل نسبيا، الانهيار امام القومية الدينية المتشددة، وبالنسبة لمستقبل اسرائيل فان هذه ستكون كارثة»(٧)

وفي تحريض واضح بين التيار الاسلامي ومنظمة التحرير قال داني روبنشتاين «الذين لديهم القدرة اكثر منا لوقف جموح المتعصبين المسلمين، هم نشيطو م.ت.ف وانصارها. ان فيصل الحسيني وزملاءه في القيادة الوطنية هم الموجودون في مقدمة المعركة ضد المتعصبين المسلمين، ويقومون بذلك ليس دفاعا عنا وعن دولة اسرائيل، بل دفاعا عن انفسهم بالدرجة الاولى».

لا نشك لحظة ان الهجمة الصهيونية الشرسة بكافة صورها (العسكرية والاعلامية) ضد التيار الاسلامي ستتوقف، لمعرفتنا الاكيدة بأن العدو الصهيوني يدرك حقيقة وطبيعة الصراع الاستراتيجي الذي يخوضه ليس الشعب الفلسطيني فحسب، وانما ضد الامة العربية والاسلامية كاملة، فهو يعلم علم اليقين ان معركته الاخيرة ضد امتنا هي معركة عقائدية، ولذلك نتوقع منه مزيدا من الافتراءات والهجمات الحاقدة، التي تعتقد ان التيار الاسلامي في فلسطين يدرك ابعادها ويحسن التعامل معها بشكل يفوت فيها على العدو حساباته ومخططاته.

---

(١)، (٣)، (٧) جريدة القدس ١٩٩٢/٣/١٦ نقلا عن صحيفة (هاآرتس)
(٢)، (٥) جريدة الفجر ١٩٩٢/٣/١٣ نقلا عن صحيفة (ها ارتس)
(٤) ، (٦) جريدة الفجر ١٩٩٢/١/٩ نقلا عن صحيفة (ها ارتس)

وزير الشئون الخارجية بجمهورية مالي للمجتمع:

الغرب غير مرتاح ولامتحمس للتحول الديموقراطي في افريقيا

باريس ـ محمد الغمقي:

على هامش ملتقى «فرنسا والمسار الديموقراطي في أفريقيا» الذي انعقد اخيرا في باريس، كان لـ «المجتمع» هذا اللقاء القصير مع وزير الخارجية والتعاون الدولي بجمهورية مالي «تابيلي درامي» الذي جلب انتباه الحاضرين والمشاركين في الملتقى بمداخلاته الثرية والجريئة حول وضع الحريات والديموقراطية في القارة السمراء والعلاقات الأفريقية ـ الغربية.

المجتمع: تعيش افريقيا اليوم تحولات سياسية كبيرة في إطار إثبات الهوية وتقرير المصير والتمشي مع النزعة الاستقلالية والتحررية. ما هو موقع جمهورية مالي من كل هذه التطورات؟

درامي: تتحرك مالي هي الأخرى في الاتجاه الصحيح ومنذ مارس ١٩٩١ أطاحت الثورة بنظام دكتاتوري استمرّ ٢٣ سنة ودخلت مالي المسار الديموقراطي الذي اكتمل بوضع مؤسسات ديموقراطية. وسيتولى الرئيس الجديد مهامه يوم ٨ يونيه وتنتهي بذلك المرحلة الانتقالية ويبدأ النظام الدستوري الديموقراطي.

المجتمع: ما هي انعكاسات هذا التغيير السياسي على العلاقات المالية الأفريقية والدولية عموما وعلى محيطها العربي الإسلامي خصوصا.

درامي: ليس هناك تغييرات فجمهورية مالي توجد في وضع جغرافي خاص في المنطقة الغربية للقارة الأفريقية ولها حدود ممتدة ومشتركة مع كل من الجزائر وموريتانيا. وتعتبر بمثابة حلقة الوصل بين افريقيا السوداء وأفريقيا العربية. وهذا مايفسر المواقف السياسية والدبلوماسية لجمهورية مالي في افريقيا.

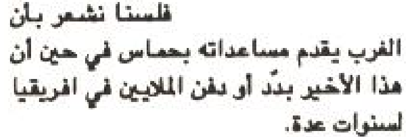
وسنواصل ربط علاقات الصداقة وستكون دائما الجسر الرابط بين شطري افريقيا وبالخصوص مع العالم العربي فمحور مالي العالم العربي متين منذ قرون وقد عملت الحكومة الانتقالية في مالي على دعم العلاقات مع الجزائر والمغرب وليبيا ومصر والسعودية وبلدان الخليج وكل الدول العربية.

المجتمع: تحدثتم في الملتقى عن ازدواجية الخطاب الغربي فيما يتعلق بالقضايا الافريقية وخاصة في مسألة الإعانات وربطها بالأوضاع السياسية الافريقية من جهة والمصالح الغربية من جهة أخرى فهل من توضيح في هذا الموضوع؟

درامي: منذ مدة هناك سعي لاقناعنا بأن المساعدات الغربية مرتبطة بالمسار الديموقراطي في افريقيا. وما أردت أن أقوله هو أن هذه المساعدات مرتبطة في الحقيقة بالمصالح الآنية للأطراف المساعدة سواء كانت الدول المستقبلة ديموقراطية أو غير ديموقراطية. وأضيف بأنه رغم التقدم الحاصل على المستوى الديموقراطي فلسنا نشعر بأن



ـ احد الاجتماعات بين الافريقيين والغربيين



الغرب يقدم مساعداته بحماس في حين أن هذا الأخير بدّد أو دفن الملايين في افريقيا لسنوات عدة.

واليوم في الوقت الذي تتوفر فيه حظوظ تسيير أفضل للشؤون الافريقية وسياسة افضل لقضاياها. لدينا شعور بأن الغرب لايقدم مساعدات هامة وهو ما نحتاج اليه اليوم.

الشيخ بن باز وبن جبرين والخطيب:
من حج الفريضة فالاولى ان يتبرع بنفقة الحج الثاني للمجاهدين والمهاجرين

الرياض: عبد العزيز الجبرين،
القاهرة: بدر محمد بدر:

حمل بعض اهل الخير نفقات حجهم من غير الفريضة الى مجلة «المجتمع» وطلبوا منا ان نقوم بتوصيله الى مسلمي البوسنة والهرسك وغيرهم من المسلمين الذين يعايشون المآسي والنكبات في انحاء شتى من العالم وطلب منا بعضهم ان نستفتي بعض العلماء في هذه القضية، وقد ارسلنا بالفعل الى بعض علمائنا الافاضل نستفتيهم في هذه القضية الهامة التي تهم قطاعا واسعا من المسلمين فوصلتنا هذه الاجابات.

فتوى بن باز:

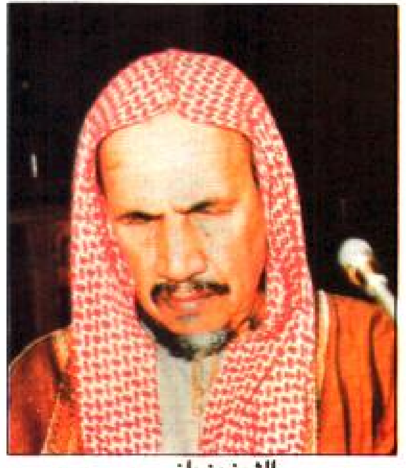
يقول الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية:

من حج الفريضة فالافضل ان يتبرع بنفقة الحج الثاني للمجاهدين في سبيل اله من المهاجدين، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: لما سئل اي العمل افضل قال: «ايمان بالله ورسوله.. قال السائل: ثم اي؟! قال: (الجهاد في سبيل الله) قال السائل ثم اي قال (حج مبرور) متفق على صحته.

فجعل الحج بعد الجهاد والمراد به حج النافلة، لان الحج المفروض ركن من اركان الاسلام مع الاستطاعة وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «من جهز غازيل فقد غزى ومن خلفه في اهلع بخير فقد غزى).

ولاشك ان المجاهدين في سبيل الله في اشد الحاجة الى المساعدة المادية من اخوانهم، والنفقة فيهم افضل من النفقة في حج التطوع للحديثين المذكورين وغيرهما.

بوالله التوفيق.



الشيخ بن باز

فتوى بن جبرين:

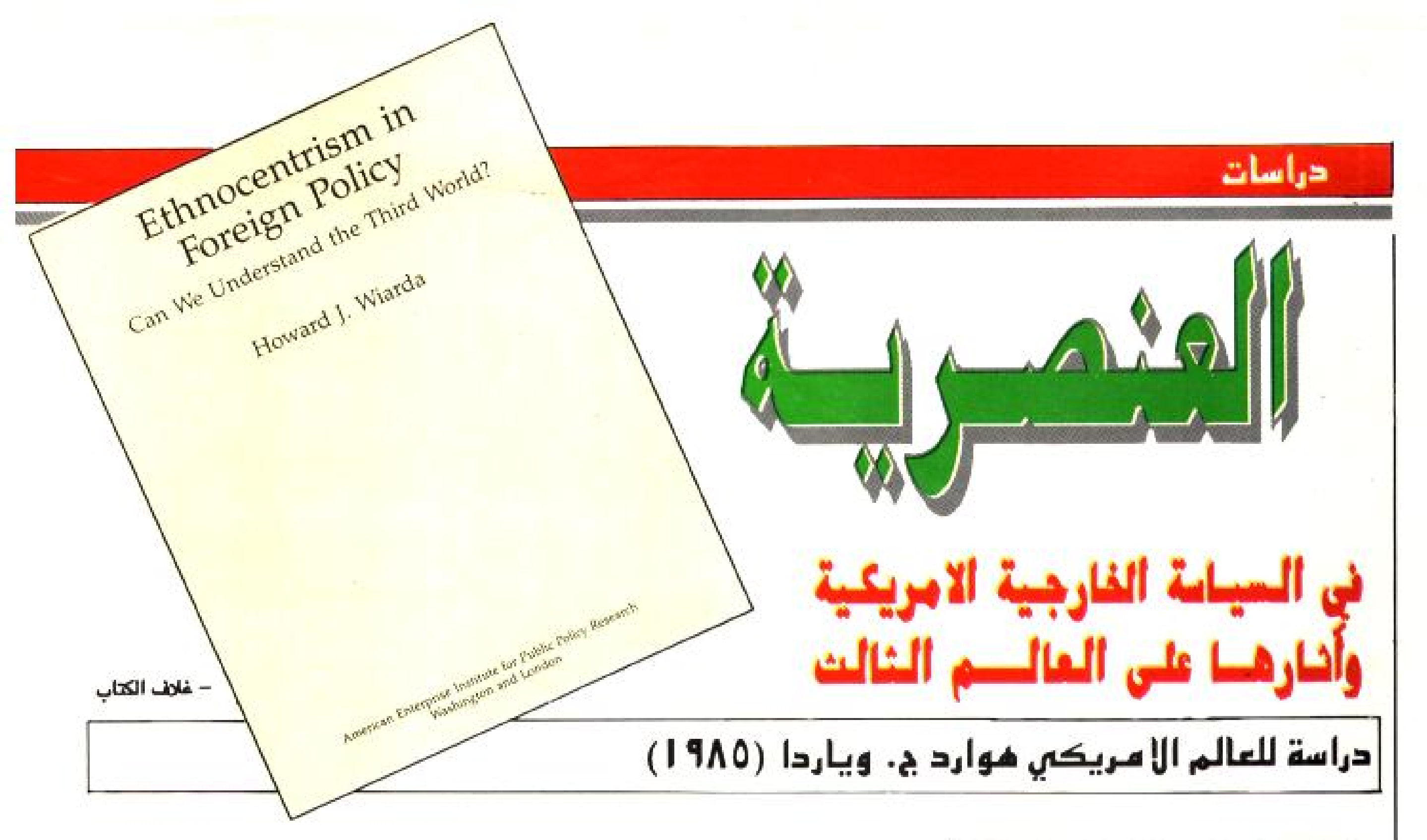
ويقول الشيخ عبد الله بن جبرين عضو لجنة الافتاء بالرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والدعوة والارشاد: ان كانت عندك سعة في المال يكفيك ان تتصدق وتحج فهو افضل لك فان لم تستطع وعندك فقراء ذو حاجة شديدة او مشاريع خيرية بحاجة الى المال فتدفعه اليهم افضل من حج النافلة فان لم تكن هناك شدة حاجة فالحج افضل.

فتوى الشيخ الخطيب

أكد فضيلة الشيخ محمد عبد الله الخطيب من علماء الازهر الشريف - ان ما يتعرض له المسلمون اليوم من تقتيل وتشريد واسكات لاصواتهم وتآمر حقيد عليهم، ومذابح همجية تذكرنا بقول الله عز وجل الذي نسيه الكثيرين منا.. يقول سبحانه فيهم «لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون» وقال الشيخ الخطيب لـ«المجتمع» ان هذه الاوضاع التي تمر بالامة الاسلامية تقتضينا ان نرتب حياتنا على اسس جديدة، وتضع اولويات لا نتجاوزها، ومن بينها موضوع الحج والعمرة لمن سبق له الاداء وموضوع الاسراف في الطعام والشراب والكساد، ولابد من الاكثار من الصيام، وجمع الاموال وتقديمها الى المسلمين المعذبين في الارض.

واضاف الشيخ عبد الله الخطيب قائلا: على كل مسلم ان يكون على يقين كامل من ان الله سيسأله يوم القيامة عما قدم لاخوته المسلمين من عون ومساعدة.. ان القضية خطيرة وكبيرة ونحن جميعا مسؤولون بين يدي الله، ومدعوون لعمل اي شيء لاخواننا، ونخشى عاقبة القعود وعدم العطاء والطل وعدم الاحساس بأحوال المسلمين في كل مكان.. والله سبحانه يقول: ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله، فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغنى وانتم الفقراء، وان تتولوا يستبدل قوما غيركم، ثم لا يكونوا امثالكم «سورة محمد».

وقال الشيخ الخطيب ان ما ينزل باخواننا في فلسطين، وفي البوسنة والهرسك وماينزل بالمسلمين في تونس والجزائر، وفي الصومال وكشمير وغيرها، ما هو الا جزء من مخطط كبير الهدف منه ابادة المسلمين من على ظهر الارض وصدق الله اذ يقول «ولا يطزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا».



- غلاف الكتاب

العنصرية

في السياسة الخارجية الامريكية وآثارها على العالم الثالث

دراسة للعالم الامريكي هوارد ج. وياردا (١٩٨٥)

عرض وتلخيص عبدالوارث سعيد

هذه الدراسة الاستطلاعية تتناول موضوعات في غاية الاهمية لمستقبل البشرية، خاصة في ضوء السعي الحثيث نحو استكمال الهيمنة الامريكية على مقدرات العالم فيما يسمى بالنظام الجديد.

تنطلق الدراسة من ان منبع مصائب السياسة الامريكية الخارجية في دول العالم الثالث، هو العنصرية الحضارية المتجذرة بعمق في النظام التعليمي والتي تنعكس خاصة في العلوم الاجتماعية المتعلقة بالتطور وبقضايا الاقتصاد والديموقراطية وحقوق الانسان، وهذه العنصرية الحضارية تجعل الباحثين وصانعي السياسة في امريكا غير قادرين على فهم العالم الثالث كما يجب، اذ يصر الفريقان (العلماء والسياسيون) على النظر اليه من منظور التجربة الغربية الامريكية وحدها، زاعمين ان ما نجح عندهم لابد ان ينجح عند غيرهم، ولكن النتيجة العملية ان تلك البرامج تبوء بالفشل لانها بنيت على تصورات خاطئة فلا يمكن ان تنسجم ولا تثمر في بيئات اخرى مغايرة في مثلها وقيمها ومعاييرها للمعطيات اليونانية - الرومانية، او اليهودية - النصرانية.

يورد الكاتب تحليلات رائعة لمباني المناهج التعليمية المبنية على هذه النظرة العنصرية ليكشف من وراء ذلك سر تجذّر هذه النظرة عند من تربّوا على هذه المناهج.

ففي مجال العلوم السياسية ونظرياتها وتاريخها يقرر انها قائمة علي التحيز المطلق للمنظورات الغربية، فهي تبدأ بسقراط فأفلاطون فأرسطو، ثم تمر بفترة الدولة الرومانية، وتذكر الاسهامات النصرانية الكاثوليكية الاوغسطينية والاكوينية، ثم يأتي ميكافيللي محتلا موقعا بارزا، يليه «هوبز» وهو علماني آخر في مجال السياسة، ومن عصر التنور (ق١٨) يركز على افكار التقدم والعقلانية والحكومة الشعبية والعلمانية، ثم ينتقل الدرس الى روسو وفولتير والثورة الفرنسية وهيوم وبنتام وسميث وريكاردو ومل ثم الليبرالية والنفعية البريطانية ومثالية «كانْت» واخيرا ماركس، فان ذكروا بدائل لهذا الخط فلا يذكرون سوى المذهبيات الغربية التي ظهرت في مطلع القرن العشرين كالاشتراكية بالوانها والليبرالية والفاشية وكأنه لا توجد بدائل معاصرة سواها.

> يقول العالم الامريكي هوارد، إن الغرب والنموذج الغربي للتنمية الذي ارتبط بقوة بتقدمه السابق يبدو انه ينهار في مجالات عديدة

وهذه التصورات التي تعلمها اجيال الخمسينيات والستينيات والسبعينيات من طلاب الجامعة في الغرب قد شكلت بقوة مفاهيم الغربيين في مجالات العلوم الاجتماعية وتصوراتهم عن العالم وسياستهم المنبثقة منها.

هذه البرامج الدراسية منطلقة على الغرب من بدايتها الى نهايتها وعلى بيئاته فكرا وتجارب يقع التركيز، ولن تجد في هذه المقررات ذكرا للافكار والمؤسسات والتصورات الطاوية او الكونفوشيوسية او البوذية او الهندوكية او الاسلامية او الافريقية، بل لا تجد مجرد ذكر لها او اشارة الى وجودها. والنتيجة ان اعتقدنا، نحن الغربيين، ان التطور لا محالة يعني التغريب، وان امم العالم الثالث، كي تتطور وتدخل مجرى التاريخ (تذكّر ان هيجل وماركس كليهما يزعمان في حمق وعنصرية ان الامم غير الغربية «لا تاريخ» لها او انها محبوسة فيما قبل التاريخ) - يجب عليها اولا ان تقهر مؤسساتها التقليدية الاصيلة وان تنسلخ من معتقداتها وثقافاتها التاريخية، عندئذ تصبح هذه الاشياء المهملة شيئا يقبله العقل(ص/١٤)

(مابين القوسين عن هيجل وماركس من كلام المؤلف الامريكي بنصه).

وفي مجال علم الاجتماع كذلك يتبدى الكثير من

اشكال التحيز ذاتها.. بل ربما كانت اكثر خطورة، وينكر نظريات امثال دوركايم وفيبر ممن جعلوا من التجربة الغربية في المجالات الاجتماعية ظاهرة عالمية تنتج في كل مجتمع ماانتجته في عالم الغرب. وهذا ما أكدت التجارب الفعلية عدم صحته. وخطورة الامر هنا ان مقولات التطور من منظور التجربة الغربية المتحيزة كانت الاساس المشترك لآلاف من رسائل الدكتوراه في علوم الانسان والاقتصاد وعلم السياسة والاجتماع، اخذت تلك النظرية وطبقتها على عدد كبير من مختلف الدول في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية والشرق الاوسط، كما انها كانت اساسا لبرامج المساعدات الخارجية الامريكية، مرتبة عليها نتائج محددة في مجال تشكيل تلك المجتمعات سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وعسكريا بما يتفق وما تطمح اليه الولايات المتحدة وما تتطلبه مصالحها. «ان تعميم حالة واحدة على كل العالم أمر غير مألوف بين العلماء الاجتماعيين، لكنه كان مقبولا على نطاق واسع في حالة مقولات التنمية المذكورة، وكانت النتائج بالنسبة للدول النامية غير موفقة في الاغلب وقد بدأنا مؤخرا ندفع تكاليف قصر النظر هذا» (ص/٢٥).

• اما الاقتصاد السياسي، كمجال علمي، فتبرز بوضوح شديد دعاواه في العالمية كما حدث في علم الاجتماع، وهنا تكمن واحدة من اكبر مشكلات العالم».

وكلا الخطين الرئيسيين في الفكر الاقتصادي، الخط الماركسي وغير الماركسي، مؤسس على التجربة الاوروبية الغربية، وليس لاي منهما في اصله اي نفع في التعامل مع واقع العالم غير الاوروبي - الامريكي (ص/٢٥)

ويبلور الباحث النتائج الضارة لهذه التحيزات الغربية على المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، قائلا:

• ان عنصريتنا لم تؤد فقط الى سوء فهم مستمر، بل ادّت ايضا الى آثار عملية عميقة، وسلبية غالبا، في هذه الامم» ص/٢٩)

ومن ابرز هذه الآثار الضارة مايأتي:

١ - اهدار اموال وجهود هائلة في برامج مختلفة وجهت وأديرت بشكل سيء.

٢ - انطلاقا من ثقتنا بالتحديث وقناعتنا بسمو تجربتنا، رفضنا وانتقصنا عددا كبيرا من المعتقدات والممارسات والمؤسسات في العالم الثالث، ووصمناها بأنها تقليدية وبدائية.

٣ - قصور مخيف في فهمنا لحقيقة آليات التغير والاستمرار في هذه الامم نتيجة ما تتميز به نماذجنا وتصوراتنا من ضيق وعنصرية.



- بوش ومحاولة اظهار سياسة اخرى

٤ - الاجراءات المبنية على هذه السياسة ادت الى عكس النتائج المرجوة، والى نتائج لم تكن متوقعة، والى كوارث خالصة.

٥ - ساعدنا، باسم العصرية والتقدم، على نسف عدد كبير من المؤسسات الحيوية جدا، تقليدية او انتقالية، وبذلك ساهمنا في انهيار كثير من البلدان النامية وتمزيقها وزعزعة استقرارها، وهو ما زعمنا اننا نسعى الى تجنّبه، وبهذه النتيجة الاخيرة «تركنا الكثير من الدول النامية بدون مؤسساتها الاصلية التقليدية التي كان يمكن ان تعينها على تجاوز مرحلة الانتقال المؤلمة نحو العصرية وبدون مؤسسات جديدة حيوية يمكن ان تعمل بكفاءة في التربة الوطنية» (ص/٣٣)

وتتعالى اصوات كثيرة تتساءل عن سر فشل الولايات المتحدة في فهم التغيرات العميقة والثورية والمعادية لها والتي تجتاح العالم النامي. ولماذا كانت استجابة سياستنا لهذه التغيرات، ولا تزال، غير مكافئة؟ يجيب الكاتب:

• المشكلة اننا لا نفهم ولا نريد ان نفهم الحركات التي تعمل في اتجاه مضاد للتصور الغربي عن التغير» (ص/٣٤)

وينهي الباحث دراسته الاستطلاعية بفصل «نحو نظرية للنمو غير عنصرية: تصورات بديلة من العالم الثالث» (ص٤١-٦٧)

وفيه يشير الى تنامي الانتقادات الموجهة من العالم الثالث الى نموذج التنمية الغربي ووصفه بأنه غير ملائم، ولو جزئيا، لظروفه واوضاعه، وان هذه الانتقادات لم تعد محدودة بمفهوم او قطر معين، كما لم تعد مجرد نقد سلبي، بل صارت مصحوبة بالتأكيد والاصرار على مناهج اخرى بديلة. (ص/٤٣)

ويختم الباحث دراسته بقوله :

• ان الغرب والنموذج الغربي للتنمية الذي ارتبط بقوة بتقدمه السابق، يبدو انه ينهار في مجالات عديدة» (ص٥٩)

ان هذا النوع من الفكر المنصف والموضوعي، حتى لو انبثق من الحرص على المصالح القومية للدول الغربية، جدير بأن يدرس وينشر ليكون نواة لوضع افضل في العلاقات بين دول العالم، وضع يسمح لكل امة، بل يشجعها على ان تصمم وتنفذ برامج التنمية في مجتمعها على أسس نابعة من تاريخها ومعتقداتها ومثلها وقيمها، ثم تتفاعل كل تلك التجارب على قدم المساواة وينتقي كل مجتمع من ايجابياتها ما يتوام مع ظروفه، في مثل هذا الوضع الخالي من العنصرية والقهر ينمو الخير وينحسر الشر وترتقي البشرية في تعاون بناء.

الشيخ ناصر العمر يتحدث عن:

فقه الاستشارة

جدة - خلف السليمان

القى الشيخ ناصر العمر محاضرة في مسجد الجفالي بجدة عن فقه الاستشارة وبين اهمية هذا الفقه للدعاة وطلبة العلم، وشباب الصحوة الاسلامية وسرد لذلك أمثلة مماجاء من ادلة قولية وفعلية من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وحياة الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، وبين بعد ذلك اهداف الاستشارة وبواعيها، ثم عرج على الاسباب الداعية لعدم الاستشارة فعالجها ووضحها واخيرا تطرق لاركان الاستشارة الثلاثة (المستشير، والمستشار، وموضوع الشورى) وبين ضوابط كل ركن على حدة، وسنوجز في هذه العجالة تلخيصا لهذه المحاضرة لتعم الفائدة منها لجميع قراء مجلتنا (المجتمع).

أهمية الشورى: وتأتي اهمية طرح هذا الموضوع حاليا لانتشار الاثار السلبية للامتناع عن تطبيق الشورى والاستبداد بالرأي والتفرد به في عالمنا الاسلامي، وخص الشيخ ناصر العمر ضعف شباب الصحوة الاسلامية في فهم الشورى وممارستها في واقعهم العملي، والمتأمل لواقع الامة خلال العقود الخمسة الماضية يجد ان الامة قد اصيبت بنكبات ومصائب نجمت - في كثير منها - بسبب تجاهل بعض المنتسبين للدعوة استشارة العلماء في بلدهم وفي عصرهم حول بعض القضايا الساخنة والمهمة قبل اتخاذ موقف تجاهها.

وللشورى اهمية بالغة في حياة المجتمع المسلم والادلة من الكتاب والسنة واضحة في هذا الموضوع، فالادلة القولية في القرآن الكريم واضحة حيث يقول الله - سبحانه وتعالى - في سورة آل عمران «وشاورهم في الامر» وفي سورة الشورى يقول تعالى: وامرهم شورى بينهم».. اما بالنسبة للادلة الفعلية فيقول الشيخ: (اما اعجب ما رأيت من الشورى في القرآن، ان فرعون رغم جبروته وكفره وادعائه للالوهية كان يستشير قومه، وهذا من أعجب العجب، وقد ورد هذا في سورة الاعراف، وورد ايضا في سورة الشعراء مع اختلاف يسير في بعض الفاظ الآيات.. فقد قال للملأ حوله «ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تأمرون؟ قالوا: أرجه وأخاه وابعث في المدائن حاشرين» والمقصود ان فرعون استشار لادراكه لاهمية الشورى وفوائدها، ولو انه في الحقيقة صدق في استشارته لوصل الى طريق الهداية، تماما كملكة سبأ عندما استشارت قومها، ولكنه عندما رأى النتيجة وجمع الملأ اصدر قراره الذي لم يشاور فيه احدا في حكمه على السحرة «لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف» فكانت الكارثة عندما تفرد برأيه ولم يستشر احدا وهذا بسبب التكبر والغطرسة.

اما الادلة من السنة فالقولية منها ان اباهريرة - رضي الله عنه - قال - كما روى الترمذي -: «ما رأيت احدا اكثر مشورة لاصحابه من رسوله الله - صلى الله عليه وسلم - لاصحابه» والادلة الفعلية كثيرة فقد استشار عليه السلام، خديجة عندما نزل عليه الوحي، واستشار حباب من المنذر - رضي الله عنه - يوم بدر، واستشار في احد في القصة المعروفة بالخروج من المدينة او البقاء فيها، واستشار السعدين في ثمار المدينة يوم الخندق، وكذلك كان حال صحابة رسول الله - رضوان الله عليهم.

> ”تعتبر الفردية والأعجاب بالرأى من أخطر الأمراض السياسية التى تصاب بها الشعوب“

اهداف الشورى:

من اعظم اهداف الشورى انها عبادة نتقرب الى الله بها عندما نطبقها لانه امرنا بها وهذا وحده يكفي لتطبيقها والحرص عليها، غير ان هناك اهدافا اخرى منها:

* البحث عن الحقيقة
* تأليف القلوب، وفي هذا الامر يقول ابن تيمية: ان الله امر بالشورى نبيه - صلى الله عليه وسلم - لتأليف قلوب اصحابه وليقتدى به من بعده، وليستخرج منهم الرأي فيما لم ينزل به الوحي من امر الحروب والامور الجزئية وغيرها.
* تنسيق الجهود وتجميعها والاستفادة من الطاقات وعدم تبديدها والقضاء على الازدواجية والارتجال.
* التدريب والاعداد واكتشاف المواهب والطاقات.
* القضاء على الفردية وتجنيب الامة الانسياق في قضايا لم تحسب حسابها.. وخير دليل على ذلك الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر التي استطاعت في اغلب الاحيان ان تحافظ على تماسكها امام الاستفزازات الكثيرة لجرها الى مواضع ضربها والاجهاز عليها والسبب يعود في ذلك بعد توفيق الله الى الشورى. فمجلس الشورى ينعقد عندهم قبل اتخاذ اي رأي تجاه اي قضية من القضايا.
* تحقيق اكبر قدر ممكن من الثبات والنضج وبعد النظر من خلال الاطلاع على ارادة الآخرين.

اسباب الفردية:

تعتبر الفردية والاعجاب بالرأي من اخطر الامراض السياسية التي تصاب بها الامم والشعوب، ويؤدي هذا الى الحكم الاستبدادي الدكتاتوري او ما يعرف بالزعيم الاوحد او الحزب الحاكم، وكذلك الى انتشار الروح

الحزبية المقيتة عند التنظيمات والاحزاب المختلفة ومن اهم الاسباب المباشرة للفردية والحزبية وتقليص مجال الشورى، مايلي:

* الكبر والاعجاب بالنفس
* حب السيطرة والتفرد
* الشعور بأن الاستشارة تعكس ضعف الثقة بالرأي الشخصي، وعدم القدرة على اتخاذ القرار.
* عدم ادراك فوائد الاستشارة.
* عدم ادراك خطورة عدم الاستشارة والتفرد بالرأي.
* ضعف الثقة في الاخرين
* الاستهتار والاستخفاف بالاخرين
* التساهل والتأجيل حتى يمضي الوقت ويضيق بحيث لا يتسع المجال للمشاورة قبل اتخاذ القرار.
* الاتصاف بالاستعجال والخفة وفقدان رباطة الجاش.
* تقديم المصالح الخاصة على المصالح العامة.

اركان الشورى :

للشورى اركان ثلاثة هي: (المستشير، المستشار، موضوع الشورى) ولكل واحد منها ضوابط، سنحاول اجمالها فيما يلي:

اولا المستشير : وله ضوابط وعليه واجبات.

* ان يكون صادقا في استشارته، ويبحث عن الرأي الصائب.
* الا يكون قد اتخذ قراره فضلا عن البدء به قبل الاستشارة والله تعالى يقول: «وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله».
* الا تكون الاستشارة لاشخاص يختارهم المستشير ليقولوا له ما يُحبُّ لا ما يجب ان يقال.
* ان يختار لكل امر ما يناسبه من الاشخاص، مع عدم حصر الاستشارة في اشخاص محددين بأعينهم.
* وجوب اطلاع المستشار على جميع جوانب الموضوع حتى يقدم الرأي السديد فلا تطلعه على جانب واحد فقط ليقدم لك الرأي الذي تريده.
* الحذر من التردد بعد الاستشارة وان يطبق قوله تعالى: «فاذا عزمت فتوكل على الله».

ثانيا – المستشار : عند البحث عن الاستشارة يجب ان نحرص على توفر الصفات التالية في الاشخاص الذين نستشيرهم.

* التقوى والورع .
* العلم .
* التجربة (فلا حكيم الا ذو تجربة) كما قال البخاري – رحمه الله –
* الامانة والكتمان (المستشار مؤتمن)
* العقل والرزانة وسداد الرأي.
* توفر المعايشة في القضية المطروحة وعدم الاستهتار بها.
* توفر التخصص في موضوع الاستشارة.

ولا تجتمع هذه الصفات في الانسان الا نادرا، لذا يمكن استدراك الامر باستشارة مجموعة من الاشخاص تتوفر في مجموعهم المواصفات المطلوبة ويتحقق الغرض المنشود.

واختتم الشيخ محاضرته بواجبات يجب على المستشار ان يتحلى بها فقال:

ويجب على المستشار ان يتحلى بالصفات التالية عند تقديم الرأي والشورى اذا طلب منه ذلك، ومنها:

* الصدق في الرأي ومحض النصح للمستشير والتجرد لله عز وجلّ.
* التأني وعدم التسرع.





الجـــزائـــــر :

بوضياف يبحث في المغرب نشاط الحركة الاسلامية

الجزائر : سليمان شنين

قام الرئيس الجزائري محمد بوضياف بزيارة شخصية للمغرب التقى خلالها بالملك الحسن الثاني ومن المتوقع ان تبحث العلاقات الثنائية بين البلدين، ويأتي في اولوية القضايا المسجلة على جدول الاعمال تطويق انشطة وتحركات الحركة الاسلامية، وذلك في اعقاب التصريحات المتتالية للرئيس الجزائري حول هذا الموضوع وقناعة السلطتا الجزائرية بانها حققت اهدافها في ضرب التيار الاسلامي ممثلا بالجبهة الاسلامية للانقاذ، ويأتي التنسيق في هذا الموضوع بين البلدين لتعزيز اجراءاتها ضد الاسلاميين في كلا البلدين.

ومن المنتظر ان يبحث الطرفان كذلك فتح الحدود على مصراعيها بينها وتسهيل التجارة والتبادل الاقتصادي، ورفع القيود عنها، علما بأن مثل هذا العمل كان يعتبر عند كلا البلدين (ترابندو) اي سوقا سوداء.



• الرئيس الجزائري بوضياف

اما بالنسبة للامور الثقافية فمن المتوقع توقيع بروتوكولا للتبادل الثقافي علما بأن التقاط البث التلفزيوني الجزائري من قبل المواطنين المغاربة كان محظورا من قبل السلطات المغاربية نظرا لما كان يتمتع به من حرية في نقل الاخبار والتعليق عليها، واخيرا يتوقع المراقبون ان يواكب ذلك كله تغيير في الموقف الجزائري من قضية الصحراء الغربية، والحصار الدولي المفروض على ليبيا في ازمة (لوكربي)

ورغم ان طموح الشعوب العربية في الوحدة لا يضاهيه طموح، غير ان الاتصالات الثنائية بين كثير من دول عالمنا العربي لازالت ضد هذا الطموح، ومن اجل مزيد من القيود على الحريات الشخصية للمواطن العربي.

بلجيكا

تأسيس الحزب الاسلامي الشعبي البلجيكي

اعلنت مجموعة من المسلمين في مدينة انفرس اهم المدن البلجيكية التي يتكلم اهلها باللغة الفلمنكية عن تأسيس الحزب الاسلامي الشعبي لمسلمي مقاطعة الفاندر بروكسل البلجيكيتين، وذكر راديو مونت كارلو الذي اذاع النبأ ان مؤسسو الحزب الاسلامي الجديد قالوا ان هدفهم الرئيس المشاركة والاسهام الحقيقي والفعال في النظام السياسي في بلجيكا.

رابطة العالم الاسلامي تؤازر مسلمي كشمير

مكة المكرمة : المجتمع

ناقش المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي خلال دورته الحادية والثلاثين والتي عقدت خلال الفترة من (٢١ – ٢٥ رجب ١٤١٢هـ) الموافق (٢٥ – ١٩٩٢/١/٢٩) قضية مسلمي مقاطعة جامود كشمير التي يواجهون فيها شتى امحاولات الهندسية لاذابة الشخصية الاسلامية للمقاطعة تمهيدا للاستيلاء عليها بصورة شاملة وكاملة الى الابد، وقد اصدر المجلس حيالها عددا من القرارات والتوصيات، ومنها ان المجلس يناشد «الدول الاسلامية جميعا والمنظمات والهيئات الاسلامية تقديم الدعم المادي والمعنوي للشعب الكشميري لاعانتهم على تعمير مساجدهم ومدارسهم ورفع روحهم المعنوية».

ومن الجدير بالذكر ان مجاهدي كشمير طالبوا في وقت لاحق اصدار فتوى من علماء المسلمين توجب الجهاد ضد القوات الهندوسية المعادية، وكذلك طالب العالم الاسلامي شعوبا وحكومات بوقف العلاقات الثنائية والاقتصادية مع الحكومة والشعب الهندوسي تضامنا مع حتى اخوانهم في كشمير بالعيش تحت راية الاسلام.

جماعة العدل والاحسان ومحنة حقوق الانسان في المغرب

الرباط - خاص :

يستمر تضييق الخناق على جماعة «العدل والاحسان» الاسلامية التي يتزعمها الاستاذ عبدالسلام ياسين الذي فرضت عليه الاقامة الجبرية التعسفية منذ سنتين ونصف .. فبعد سلسلة المحاكمات التي طالت افراد هذه الجماعة في كل من جدة وفاس بالخصوص، والتي انتهت بصدور احكام قاسية وصلت الى عشرين سنة في حق ١١ ضحية، وبعد خروج اعضاء مجلس ارشاد هذه الجماعة من السجن (يناير ١٩٩٢) الذي قضوا فيه سنتين كاملتين.. بعد هذا كله تبدأ حملة جديدة هذه المرة من اقليم قلعة السراغنة حيث قدم للمحاكمة يوم الاثنين ـ٢٥/٤/٩٢(الاستاذ لحسين أيت عبدالله، والسيد مبارك الفريخي بتهمة الانتماء لجماعة غير مرخص لها. وتجدر الاشارة ان جمهورا غفيرا حضر لمتابعة الجلسة، لكنهم فوجئوا بهجوم الشرطة وقوات الاحتياط الذين انهالوا عليهم ضربا بالهراوي، مما ادى الى جروح وكسور متفاوتة الخطورة، كما تم اعتقال سبعون فردا من بنيهم بعض الاخوات المحجبات اللاتي تعرضن لشتى انواع التعذيب والتنكيل.



• بعض قيادات جماعة العدل والإحسان المغربية

اضطرابات واسعة في الذكرى الثالثة لاعتقال الشيخ احمد ياسين

فلسطين المحتلة : قدس برس

• نصبت مجموعة من المجاهدين في فلسطين المحتلة كمينا في محطة بنزين لمستوطن صهيوني من سكان موشاف تاشور في (بيت لاهيا يعمل في تجارة الماشية واطلقت عليه النار فأردته قتيلا في (١٧/٥/١٩٩٢) وقد اعلنت «كتائب القسام» قيامها بقتل المستوطن ديفيد كوهين بمناسبة الذكرى الثالثة لاعتقال الشيخ المقعد احمد ياسين.

• فرضت سلطات الاحتلال حظر تجول شامل في (بيت لاهيا).. في حين عم اضراب عام مختلف المناطق تعبيرا عن التضامن مع الشيخ احمد ياسين.

• تعرضت اهداف صهيونية للقذف بـ(١٥) عبوة حارقة، في حين اصيب جنديان للعدو بجروح وحروق من جراء المواجهات الدامية مع الاهالي.

• اعتصمت مجموعة من النساء وامهات المعتقلين في مقر الصليب الاحمر بمدينة القدس المحتلة في (١٨/٥/١٩٩٢) احتجاجا على استمرار اعتقال الشيخ احمد ياسين وطالبن بالافراج عنه.. ورفعن لافتات اسلامية تطالب بالافراج عن الشيخ، وتحسين ظروف المعتقلين الفلسطينيين داخل سجون العدو.

• قام متطرفون يهود مؤخرا باعتداء جديد على مسجد (النبي صموئيل) شمالي مدينة القدس المحتلة، حيث قاموا بفتح باب الغرفة الملحقة بالمسجد وكسر الاقفال واستعمال جزء من المسجد.. وبادر على الفور وفد من دائرة الاوقاف الاسلامية بالقدس بزيارة المسجد وازالة آثار الاعتداء وتركيب اقفال جديد لباب المسجد.

• قام العدو الصهيوني الاسبوع الماضي وبعد ان تلقى ضربة موجعة في عملية بيت لاهيا بحملة اعتقالات واسعة ومسعورة في اوساط مؤيدي التيار الاسلامي املا في اعتقال ابطال «كتيبة القسام» التي نفذت العملية.



اصلاح النفس.. نقطة الانطلاق لصناعة الأمة

كم من الأحيان نشعر أننا مقيدون، على الرغم من أننا طليقو الأيدي!!!
وكم من الأحيان نشعر أننا سجناء علي الرغم من عدم وجود أسوار تحيط بنا!!
وكم من الأحيان نشعر أننا أسِيري خيار معين، مع أن الخيارات متعددة أمامنا ولا أحد يفرض علينا واحدا منها!!

لعلها هي تلك القيود المنبعثة من داخل النفس، بل إنها هي بعينها تلك التي تصر على أن تحدد لنا مساراتنا، وتفرض علينا أنماطا من السلوك، وأن نستسلم لضغوطها.. وربما لايخطر ببال معظمنا التفكر في : نوعية، وهدف، ومبعث، ومنشأ تلك النداءات قبل تلبيتها..

لكننا لو فكرنا مليا لوجدنا أن استجابتنا المستمرة لأوامر النفس قد تتعارض أحيانا - أن لم يكن غالبا - مع مهمة أساسية فرضت علينا وهي : اصلاح هذه النفس، فقد جعلنا انصاتنا المستمر لماتمليه علينا ننسى أننا نحن المطالبون اصلا بتغييرها، وليست هي المطالبة باستعبادنا وأننا نحن المطالبون باصلاحها لكي ننطلق بها من ثم إلى اصلاح تتسع رقعته على ارض الواقع إلا أننا يجب أن نعترف أننا كثيرا ماننتبادل الأدوار والمهام معها..

ولكن مواجهتنا لأنفسنا - شئنا أم أبينا كانت ولازالت من أولى المواجهات التي يقع علينا عبء تجاوزها، فإن لم نؤد دورنا كاملا أمامها، لن يكون لنا حق المشاركة في المواجهات التي تلي.. كما أننا إن لم نستطع كسب الجولة الأولى فسنبقى في الصفوف الخلفية، ولن نقدر أبدا على خوض الجولات التالية.. إضافة إلى أن العون الالهي لنا متوقف على مدى مانبذل من جهود في جولتنا الأولى تلك.. فقد ربط القرآن الكريم ربطا مباشرا بين اصلاح الفرد لنفسه وبين اصلاح الله للأمة التي ينتمي لها هذا الفرد وذلك في الآية العظيمة : إن الله لايغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم..» الرعد (١١).

وتغيير ما بالنفس ليس أمرا سهلا ، بل لعله من أشق الأمور التي ستهون بعدها معظم أنواع التغيير، لأن الذي يستطيع القضاء على رواسب قديمة قدم سنوات العمر ولربما أطول لأنها تمتد لتتصل بأعمار آبائنا وأجدادنا - أقول إن الذي يستطيع القضاء على رواسب قديمة مدّت جذورها داخل أنفسنا فتعمقت وتأصلت ونمت معها فكونت بها جزءا لايتجزء ، وظلا يصعب فصله، سيكون قد تسلح بأهم المتطلبات التي تؤهله لأية مواجهة مهما كان حجمها ونوعها.. فالنفس بما علق بها من شوائب خلفتها مختلف المراحل الزمنية التي مررنا بها، ومختلف التأثيرات الدخيلة التي تركت بصماتها - وإن بشكل غير مباشر على جدرانها، تعتبر العائق الأول أمام أي تحول، وأمام اية رغبة في تحقيق الأهداف العظيمة..

فقد شاءت الحكمة الالهية أن تسبق عملية استصلاح المكان كل مهمة بناء أو غرس، هذا إذا ما أردنا للبناء أن يعلو وللغرس أن يثمر!!

كذلك كانت عملية اصلاح النفس وتغيير ما بها من مساوىء هو المدخل الرئيسي لصناعة أمة، ولبدء عملية التغيير، هذا المصطلح الذي لم يجد بعض المفكرين أفضل منه كتعريف سليم للتاريخ..

فلنتقبل إذن أن صناعة التاريخ تبدأ بأنفسنا، ولنواجه العالم بنفسيات محررة من كل قيد يمكن أن يؤثر على صفاء النبع الذي ننهل منه، ليس هذا بالأمر السهل كما لاينبغي أن يصعب على اناس اختارهم الله ليكونوا خير أمة.. وإن صعب فهو لايستحيل لأن أحدنا حين يعكف على نفسه يصلحها ويهذبها فهو أقدر عليها.. عليه فقط أن يحرك تلك القوة الكامنة داخله.. عليه أن يحرك إرادته!!

ابتهال قدور

رحمة ورأف

بقلم : بثينة البداح :

عرف عنا أننا أول من يتبع الموضة أو كما نقول أصحاب «هبّة»، وبحكم طبيعة عملي لاحظت بروز ظاهرة في الموضة المنتشرة وبقوة وأكاد أقول أنها عامة ألا وهي انشغال الأمهات الدائم بتدريس أبنائهن، والحرص على أن ينال هؤلاء درجات الامتياز بغض النظر عن المرحلة الدراسية، فإذا ما افتقدت إحداهن في مجلس أو خلافه كان العذر دائما الانشغال بالابناء ومذاكرتهم وامتحاناتهم حتى اصبحت أيام الامتحانات كابوسا مزعجا نتنفس منه الصعداء إذا ماانقضت أيامهاوالتي تستنفر فيها كل الطاقات وتجند لمساعدة هذا الطالب لاجتياز هذه الأيام والتي أصبحت محنة، وحتى بات هذا الأمر من الاهتمام والرعاية الزائدة عن احتمال الطفل يثير تذمره وسخطه ومله نتيجة المتابعة المستمرة والتي لاتنتهي إلا بنومه ليلا والتي بدأت منذ صحوه من نومه صباحا، وليس هذا فقط وإنما نجد أن المدارس قد انتقلت إلى المنازل والعبء لايقتصر على الأمهات بل يمتد ذلك إلى المدرسين الخصوصيين وإلى دروس التقوية.

وكم من مرة وجه السؤال إلى إحداهن لماذا هذا كله؟ فتكون الإجابة لأنه لابد من أن يتفوق ويتميز، حتى إن إحداهن كانت تحرص على أن تدرس بنفسها المناهج الدراسية المقررة وذلك خلال العطلة الصيفية لتقوم بتدريسها لبناتها أو ابنائها، ولكن ما الداعي لهذا كله؟ أهو خطأ في تركيب المناهج

ـة بفلـــــــــذات أكبادكـم

وإعدادها؟ أم في كثافة المناهج نتيجة التطور السريع؟ أم في كفاءة المدرس وإعداد المدرس الناجح؟ أم الحرص والحب الزائد عن الحد؟ أم الحرص على التفاخر بتفوق الابناء؟ أم أن ذلك هو من مكملات مظاهر الترف؟ .

في ظني أن كل هذه الأسباب مجتمعة هي التي أدت إلى بروز هذه الظاهرة والتي أرى أنها ليست خاصة بمجتمعنا الكويتي.

إن الخطأ أعظم الخطأ أن تنسى الأمهات أو يجهلن معرفة أبسط أصول علم النفس البشري وهو التقدير الإلهي للنفس البشرية والأكثر معرفة بها والذي نلحظه في قوله تعالى :

«لاتكلف نفسا إلا وسعها» وهي دليل على أن كلٌ ميسّر لما هو مخلوق له ، وبالتالي مهما بذلت الأم أو غيرها من جهد لحشو هذه الأذهان بعلوم ومواد دراسية فلن يتمكن هذا الطفل من تقبل المزيد لأن حدود طاقته الاستيعابية لاتصل إلى حدود طاقة هذه الأم التي تنسى أن مدارك طفلها تختلف عن مداركها.

وهذا لايعني الدعوة إلى عدم العناية وإهمال السعي لطلب العلم أو عدم الحرص عليه وإنما هو استنكار لتكليف الابناء فوق حدود قدراتهم وملكاتهم.

> ”إن أعظم الخطأ أن تنسى الأمهات معرفة أبسط أصول علم النفس البشري“

وهنا يتبادر سؤال للذهن نوجهه إلى كل هؤلاء الأمهات: هل حرصكن على طلب العلم والتزود بزاد يكفي للمسير ونيل المراكز المتقدمة هو الدافع؟ أم أن حب الظهور والتفاخر بانتماء أطفال متفوقين لكُنّ أو لآبائهم لأنهم في مراكز اجتماعية أو وظيفية قيادية؟

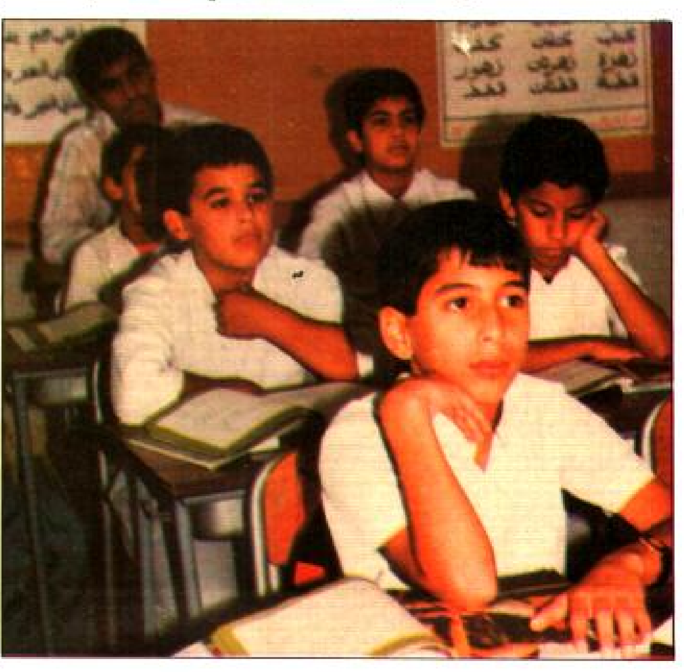
ثم هل كل هؤلاء الابناء الذين بُذلت كل الجهود للارتقاء بمستواهم التعليمي كانوا أو سيكونون من المتفوقين والمتقدمين دراسيا ومن ثم من القياديين البارزين؟

إن وقائع الأحوال تحمل ردا مغايرا حيث أنه يلاحظ أن الطفل الذي كان يحقق تفوقا في سنواته الأولى ويجهد والدته أصبح من المتأخرين، ويلاحظ أن القياديين ليسوا جميعهم ممن كان يحرص ذووهم على تدريسهم في المنزل ومتابعتهم دراسيا بكل وسيلة.

وإنني أتوجه بهذه الدعوة إلى الجميع بإنزال الرحمة والرأفة بهؤلاء الصغار فلذات الأكباد ويكفي أن أسوق تعليقين لطفلين بعد أن رأيا تشديد أميهما عليهما بنيل درجات متقدمة ، فأحدهما سأل أمه : ماذا يضير لو أحضرت البطاقة آخر الشهر وتحتوي دائرة حمراء؟

والآخر قال : لماذا تصرين على أن أكون متفوقا؟ إنني أعرف الإجابة وذلك ليقال أن ابن الدكتور فلان من المتفوقين.

فلم تجد أي من الأمّين إجابة على السؤال حيث أن أطفالهن يدركن حقائق تتعمد الأمهات تناسيها.



ودعوة لجميع الأمهات ألا يكون هذا الانشغال هي الفتنة التي يمتحن فيها إيمانهن فينسين واجباتهن تجاه خالقهن.

كلمة المحرر

ارشادات طبية للحجاج

إعداد :
الدكتور جاسم البحوه

«وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق»

اعظم واشرف رحلة مشت بها قدم وابهى وانظف مقصد تطلعت اليه النفوس واطهر وانبل غاية سعت اليها القلوب رحلة الحجيج الى مكة قاصدين بيت الله الحرام ترجو فيها رحمة الله وتخشى عذابه تبتغي الطهر من الرجس ومن الذنوب وتتطلع ان تغتسل من ادرانها وما علق بها من اقذار الدنيا لتولد من جديد في خلق نظيف كلها امل وطمأنينة، اذن فرحلة الحجيج الى بيت الله هي رحلة النظافة بكل معانيها يجب ان يكون الانسان مقصده فيها نظيفا وان قلبه نظيفا من الشرك ومن الحقد ومن الغل ومن الذنوب وينظف لسانه من الغيبة والنميمة والخوض في اعراض الناس وينظف في نفس الوقت جسمه من الاوساخ الحسية ليقابل الله نظيفا من كل حجة.

يااخي الحاج الكريم انك متوجه الى الله في انبل رحلة سيقابلك فيها رب الخلق ليبارك خطواتك ويشكر مسعاك فاحرص على ان تقابله في احسن صورة وارفع سلوك ان رحلة الحج مشقة وعناء ولابد ان توطن نفسك على تحمل المشاق في سبيل الله لتنال اعظم الاجر والثناء ولنجن الثمرة المرجوة وترجع من الحج طاهرا من الذنب كما ولدتك امك وقد جعلت الجنة جزاء حجك. لابد ان تكون واسع الصدر حتى تسع اخوانك وتتحلى بصفة الايثار الديني وصف الله بها المؤمن «ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة» افسح لاخيك الطريق ولا تزاحم - لا تدفع غيرك - كن رحيما باخوانك في الله فان العجلة والتزاحم والغضب هم الطريق الى الحوادث وتعرضك وتعرض اخوانك للمهالك والى غضب الله لابد لكل حاج ان يرفق باخوانه وان يؤثر على نفسه المريض والضعيف وذو العاهة وان يترفق بالمؤمنات حتى تسلم نفسه وقلبه من اي ايذاء لاخيه المسلم وبهذا نبدو كما ارادنا الله «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله».. قد سيارتك بحكمة وهدوء وصبر حتى لا تعرض اخوانك للخطر.

أعن اخوانك فالله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه.

واحرص على تجنب اشعال النيران وسط المخيمات مما يعرض اخوانك للحريق وهلاك الناس.. وتجنب الجلوس في اماكن مزدحمة ومغلقة حتى لا تتعرض لامراض الجهاز النفسي والتهاب السحايا الذي ينتشر عن طريق رذاذ المرضى ويجب على الحجاج ان يقضوا حاجتهم في الحمامات والاماكن المخصصة التبرز والتبول حتى لا تتلوث البيئة والارض والمأكولات بها عن طريق الحشرات وهذا مدخل لانتشار الاوبئة مثل النزلات المعوية والتهاب الكبد الوبائي والدوسنتاريا وغيرها من الامراض الوبائية وتكون الوقاية بتجنب الاكل من اطعمة مكشوفة او تناول اطعمة من باعة متجولين لا يراعون اصول النظافة.

واحرص اخي الحاج على الاغتسال جيدا قبل الاحرام وبعده حتى يظل الجلد نظيفا والحرص على ان تكون ملابس الاحرام نظيفة وتكون من الملابس القطنية التي تمتص العرق وتخفف الحرارة مما يجنب الحاج التهابات الجلد.

وكذلك تجنب التعرض المباشر للشمس باستعمال المظلة او الجلوس في مكان مظلل كثير من السوائل والمياه النظيفة حتى يعوض ما يفقده من السوائل وحتى لا يتركز البول بدرجة عالية مما يسببه له بعض المضاعفات مثل المغص الكلوي وحصوات الكلى.

والحرص على الانتعال حتى يجنب القدمين اي جرح او التهاب تعوقه عن السير وتادية مناسك الحج.

وعند الاحساس بالمرض مثل القيء او الام البطن او الاسهال عليك مراجعة الطبيب او اقرب مركز صحي مباشرة لعمل اللازم.

واذا تعرضت لحادث مثل التواء الكاحل او رضوض يتوجه الى الطبيب لعمل الاشعة وأخذ العلاج المناسب وتجنب الاهمال عند الشعور بالمرض حتى يتمكن الطبيب من مداواة الحالة بسرعة وعدم انتشارها للآخرين والتبليغ عن الحالات المرضية مثل ارتفاع درجة الحرارة، الاسهال، القيء او الاغماء حتى تقوم الجهات الصحية باتخاذ اللازم نحو المريض وعدم انتشار المرض لبقية الحجاج.

نرحب بتساؤلاتكم الطبية على ص.ب : ٤٨٥٠ الصفاة - الكويت

الاسعافات الأولية

الحروق، أنواع الحرق،

١ ـ حروق سطحية : غير خطيرة وشفاؤها سريع بإذن الله.

٢ ـ حروق عميقة : تصيب بعض أو جميع الجلد وقد تمتد للأعضاء التي تحت الجلد وهي بالطبع أخطر وشفاؤها يأخذ وقتا طويلا.

وتتحدد خطورة الحروق حسب المساحة المحروقة من الجسم وعمق الحرق (طبقة الجلد المصابة وماتحتها من أعضاء) ومكان الإصابة.

أسباب الحروق،

الحرارة الجافة : مثل النار والأجسام الساخنة والتيار الكهربائي والاشعاع.

الحرارة الرطبة : مثل السوائل الساخنة والبخار.

المواد الكيماوية : مثل الأحماض القوية (حمض بطارية السيارة مثلا أو القلويات القوية (الصودا الكاوية أو البوتاسا الكاوية مثلا)



اسعاف الحروق،

١ ـ تصرف بحكمة وحذر حتى لاتكون أنت المصاب التالي

٢ ـ أخرج المصاب من مكان الحريق.

٣ ـ أغمر الجزء المصاب بالحروق بالماء البارد لمدة خمس دقائق وذلك لتخفيف الألم.

٤ ـ حاول منع التلوث بتغطية الجزء المصاب بضماد معقم أو نظيف.

٥ ـ أنقل المصاب إلى أقرب مركز صحي أو أطلب له سيارة اسعاف.

٦ ـ لاتحاول أن تفتح الفقاقيع المتكونة في الجزء المصاب.

كيف تستعمل الدواء

كيف تستعمل كريم الجلد :

١ ـ أغسل اليدين قبل الاستعمال.

٢ ـ تأكد من نظافة الجزء المصاب قبل استعمال المرهم أو الكريم وبوسعك أن تستخدم أي مطهر أو غسول يضعه لك الطبيب قبل استعمال المرهم.

٣ ـ أمسح المكان المصاب من المرهم القديم قبل كل غيار.

٤ ـ ضع طبقة رقيقة من الكريم ولايلزم أن تضع طبقة سميكة لأنها لن تؤثر باكثر من الطبقة الرقيقة في سرعة العلاج أو تحسينه.



٦ ـ لاتستخدم نفس الأنبوبة بعد فتحها باكثر من اسبوعين.



١ ـ أخبار عن مرض الأيدز : تدل أحدث التقارير الصادرة عن منظمة الصحة العالمية على أن عدد الأصابات بمرض الأيدز سيصبح بمقدار الضعفين لما هو عليه في القارة الأوروبية، وذلك قبل نهاية عام ١٩٩٢م وسوف تبلغ ذروة الزيادة في الاصابة بمرض الايدز بين الأباحين وممارسي الشذوذ الجنسي. وسوف تبلغ عدد الأصابات حسب احصائيات المنظمة الدولية ما بين ٦٠,٠٠٠ ـ ٧٨,٠٠٠ اصابة حتي نهاية العام في (٣٠ بلدا) تعد تقارير عن عدد حالات الأيدز الجديدة في بلدها وتؤكد المنظمة أن فئة الشاذين جنسيا ستستأثر باكثر من ثلث المجموع المرتقب اي بين ٢٤٠٠٠ ـ ٣٠٠٠٠ اصابة.

٢ ـ عمليات زرع الاعضاء :

تحدثت مجلة (لانست) في عددها الصادر في شهر يناير عن عملية زرع الأعضاء بالجملة فبدلا من أن يزرع الكبد أو الكلى فحسب في العملية الواحدة يحرص الجراح على زرع الاعضاء دفعة واحدة في عملية جراحية واحدة، فمن شأن هذه العملية أن تضاعف للمريض فرص البقاء على المدى البعيد وقد أجريت هذه العملية في كندا لامرأة، واستطاعت المرأة أن تعود الى تناول الطعام في وجبات طبيعية كالتي يتناولها سائر الناس، وقد أجريت العملية لعدة مرضى كانوا يعانون من سرطان الكبد فشملت الاعضاء التي زرعت في أجسامهم غدة البنكرياس والاثنى عشر وبعض الامعاء الدقيقة فضلا عن الكبد نفسه.



ملامح جندي من جنود الإسلام

كثيرون هم الذين دافعوا عن دينهم وناضلوا ومضوا إلى جوار ربهم ثم نسيتهم الأجيال التي أتت بعدهم ومن قبيل العرفان بالجميل وحتى لاينُسوا - وإن كان نسيانهم لايضرهم بشيء لأنهم مضوا إلى رب لايضيع عنده عمل - حتى لاينسوا ينبغي أن تُذكر حسناتهم وتسلط الأضواء على أدوارهم التي أدوّها في حياتهم وأن تذكر مواقفهم لتكون نبراسا يضيء للأجيال الدروب إذا أطبق الليل ذات يوم.

من منطلق التسليم بقضاء الله الذي لا مرد له وإذعانا لإرادة الله الذي بيده الحياة والموت بلغني نبأ وفاة علم من أعلام الإسلام ولغة الإسلام ألا وهو الأستاذ أحمد راتب النفاخ فتجلدت والأسى يعصر قلبي ولم يكن بمقدوري إلا أن ينطق قلبي بعبارات الرحمة عليه وخلوت لأعود بذاكرتي إلى سنوات مضت ولأعيش بخيالي مع هذا العلم الشامخ الذي كان يقف متساميا أمام الطلاب في مدرجات كلية الآداب في جامعة دمشق ليدافع عن دينه ولينشر لغة هذا الدين بعطاء لايعرف الحدود حتى كان يرهق نفسه متفانيا بشكل لامثيل له وكنا نلاحظ أن آثار الإرهاق بادية عليه.

لقد كان رحمه الله جنديا من جنود الإسلام يدافع عنه قوى الصليبية والاستشراق وكان من الطبيعي أن يكثر أثناء محاضراته في الجامعة وفي بيته أمام ضيوفه التعرض لهذين الصنفين من الأعداء كاشفا دسائسهما ومزيلا الستر عن خباياهما ومحذرا من مخاطر الانزلاق أو الوقوع في اشراكهما. لقد كان مدركا لخطط أعداء الإسلام وكان يحس بخطورة الموقف إحساسا عميقا وكنا نحس بذلك عندما يستغرق في حديثه عنهم فتتدفق كلماته العنيفة بصوت جهوري قوي النبرات حاد العبارات بيّن الدلالات صريح المعاني لايعرف المواربة أو المهادنة أو الغموض وهذا هو السبب الأكبر في عدم حصوله على لقب دكتور ولم يكن يأبه للحصول عليه كما صرح لنا بذلك فقد كان موضوع اطروحة الحصول

بقلم: عبدالمجيد محمد القادري
السعودية - بريـــــــدة

على شهادة الدكتوراه - قراءات القرآن وأثناء بحثه تعرض للتيار الذي سيطر على مصر في أوائل هذا القرن وكعادته كان موقفه صلبا لايرضي رموز هذا التيار وتلاميذه لذلك ومنعا للاصطدام آثر ألا يقدم الأطروحة وهذا سبب من اسباب ترتب عليها عدم ظهور هذه الجهود إلى النور ولعل الله بيسر من يتولى هذه الأطروحة ويخرجها من خبايا مكتبة أستاذنا رحمه الله وينشرها بين الناس لتعم الفائدة

ذكرت أنه - رحمه الله - كان ناذرا نفسه لمحاربة الصليبية والاستشراق ومما لا أنساه التأثر الذي ارتسم على وجهه والأسى والغضب عندما نقلت إليه انني اكتشفت أن احدى الطالبات النصرانيات والتي كانت تدرس معنا والتي كانت على وشك التخرج مرتبطة بالفاتيكان ومكلفة من قبله بدراسة اللغة العربية لتعمل مبشرة بعد التخرج في موريتانيا أو في أي بلد عربي آخر.

لقدكان رحمه الله ميالا إلى الكمال في كل شيء ولايرضى بالنقص حتى في حياته وفي كلامه إذ انه كان يختار الكلمات المعبرة بعمق ووضوح وقد ذكر لنا في إحدى الجلسات التي كنا نتردد عليها في بيته استزادة من علمه، ذكر لنا بانه كان يتخلص من بعض الفصول في اطروحته عندما يعتقد أن فيها نقصا أو انه بدا له رأي أصوب من الرأي المقرر فيها. وهذا هو السبب الثاني في عدم تقديمه للإطروحة للمناقشة إذ كان يصعب عليه أن تتعرض للنقد ولعل هذا ايضا من الأسباب التي جعلت انتاجه الأدبي قليلا.

كان يعطي ويمنح بلا بخل في مكتبه، في المدرج ، في الممرات ، في أي مكان وجد فيه ، كان العطاء له خلقا وكان لايخلو بيته من طلاب العلم أبدا حتى أنني كنت انتقد تصرفه وتصرفهم فمثل هذا العالم يترك ليدون علمه ولتعم الفائدة منه.

كان يدرسنا مادة الأدب فأحسّ باننا ضعاف في مادة النحو فقرر التبرع لنا بمحاضرات في هذه المادة، وأخذنا نتردد على محاضراته لنستفيد فكان يغوص في أعماق المسائل النحوية غوصا يعجز النبيه من الطلاب عن مجاراته فيه احيانا.

لقد كان رحمه الله غيورا على الإسلام ولغته فقد كان لايتكلم إلا بالعربية الفصحى حتى ولو كان كلامه مع إنسان عادي. وأما معنا نحن اصحاب الاختصاص فقد كان أحيانا يستعمل كلمات يستعصي علينا فهمها فنطلب العون من معاجم اللغة العربية.

لقد كان رحمه الله على الرغم من شموخه وتساميه متواضعا أشد التواضع ولايمكن أن أنسى الموقف المحرج الذي وقعت فيه عندما كنت منفردا عن المجلس في بيته داخل مكتبته أطالع في مؤلف لايوجد إلا عنده وكنت مستغرقا لا أحس بما حولي ففوجئت بكوب من الشاي يوضع على الطاولة فرفعت رأسي لأرى من الذي وضعه فإذا بالاستاذ راتب يقف بقامته العالية وليس في المكتبة غيره فاعتراني ارتباك واضح وخجل من تواضعه .

رحمك الله ياأستاذنا فقد انتقلت إلى جوار ربك وعزاؤنا فيك أنك قد نقلت أفكارك إلى جيل آخر وأعطيت راية الدفاع عن دينك ولغته إلى أعداد كبيرة ممن تتلمذوا على يديك وهي فئة لاتنسى فضلك عليها وأسأل الله أن يجعل عملك هذا في ميزانك يوم القيامة وجزاك الله عن الإسلام وعنا خير الجزاء.

ورحمك الله رحمة واسعة وأحسن مثوبتك.

واختم كلامي بنداء إلى كل الذين لازموا استاذنا من الإخوة والزملاء بأن يفرغ نفسه أحدهم ليكتب عن استاذنا كتابا يبين فيه صفاته وخصائصه وأفكاره لتنتقل إلى الاخرين ولتعم الفائدة المرجوة وهذا أقل ما يمليه علينا الاعتراف بالجميل لهذا الجندي الذي عاش حاملا لواء الدفاع عن دينه حاملا سلاح اللغة العربية.

أنسيني

شعر : خالـــد البيطـــار
السعوديـــة ـ الريـــاض

أنسيني ياحمامات الحرم
واطردي الوحشة عني والسأم
رفرفي حولي وروحي وارجعي
عل روحي تتناسى ما المّ
أنا مذ فارقت روضي قلق
أمضغ الشكوى وأحيافي الم
لم أجد يوما مريحا بعده
وعيوني منذ بعدي لم تنم
لم أجد في الأرض عنه بدلا
كيف ألقي بدلا عن قلب أم
هو روضي وانا صب به
وله حبي وقلبي والذمم
ياحمامات تعالي واسجعي
واسكبي في مسمعي أحلى نغم
إن في صوتك ذكرى وهوى
وفؤادي بهواه ملتزم
فأعيدي لحنك الحلو ولا
تبخلي.. إنك في ساح الكرم
لي في الروض حمامات غدت
في هزال وبلاء وسقم
وهي مذ فارقتها في كمد
لم تطق للشدو أن تفتح فم
ياحمامات اسر حي فوق الربى
ياحمامات اصعدي فوق القمم
اك في كل مكان رحم
ياحمامات صلي ذاك الرحم
إن أصحابك في القدس وفي
ربوات الشام في هم وغم
عضهن الخوف والبؤس ولم
يتحرك في قلوب الأهل دم
فانظريهم وامسحي آلامهم
ياحمامات وهل في الوصل ذم
لاتقولي من أنا؟؟؟ أنت المنى
لاتقولي من أنا؟؟؟ أنت لهم
رب عطف يملأ القلب غنى
وحنان عابر يحيي الهمم
لاتطيلي الفكر فالله الذي
فجر الماء من الصخر الأصم
سوف يحيي البلد الميّت وان
طال ليل الظلم فيه وادلهم
وسيغدو الروض فجرا مشرقا
ويفيض النور منه بالنعم.

اصــــــدارات

المســـــلمون والتربية العسكرية

في تقديمه لكتاب «المسلمون والتربية العسكرية» لمؤلفه خالد أحمد الشنتوت يقرر د. علي جريشة أن «التربية العسكرية أو الجندية الإسلامية هي أحد أركان التربية الصحيحة.. إذا علمنا أن المسلم عقل وروح وجسد وهي في منهجها الصحيح تبدأ بالعقل وتمر بالروح وتنتهي إلى الجسد.. فإذا المسلم فرد مصقول معد للجهاد في سبيل الله بنفسه وماله..

وفي مقدمته للكتاب يتساءل المؤلف، لماذا ينتصر المسلمون الأفغان على الاتحاد السوفيتي بينما ينهزم العرب أمام العصابات الصهيونية؟

ويجيب على تساؤله بقوله «عامة الشعب الأفغاني مقاتلون بالفطرة، يتسلقون الجبال حفاة الأقدام، ويقطعون المسافات في الجبال الوعرة على اقدامهم، أما عامة العرب فإنهم مشغولون بالبحث عن الخبز والزيت والشاي في غالب البلدان العربية، يركض أحدهم لا هثا وراء متاع الحياة الدنيا حتى صاروا غثاء كغثاء السيل، وبقية المسلمين في أفريقيا وآسيا لايختلفون عن المسلمين العرب فقد وصلوا إلى حالة الوهن التي وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنها «حبّ الدنيا وكراهية الموت» فطمع فيهم أعداء الإسلام وذبحوا منهم ما شاء الله أن يذبحوا، في الهند وبلغاريا واندونيسيا واثيوبيا والصومال ويوغسلافيا.. الخ

وهذا يتطلب اخراج المسلمين مما هم فيه وقد بدأت تباشير الصحوة الإسلامية في كل مكان من بلاد المسلمين تنادي بالعودة إلى الإسلام ، والتربية الإسلامية هي طريق العودة وهي التي تعد المسلمين للجهاد في سبيل الله لأن الجهاد ذروة سنام الإسلام لذا أراد الكاتب أن يبين حاجة المسلمين إلى التربية العسكرية من خلال هذا البحث القيم الذي نقدمه للقراء الكرام عبر هذه الكلمات.

هذا وقد جاء الكتاب في أربعة أبواب تحدث في الباب الأول عن التربية العسكرية فعرفها وبين حاجة المجتمع المسلم اليها ثم عرج على واقع المسلمين المعاصر كما اعطى فكرة واضحة عن الجهاد في الإسلام.

وفي الفصل الثاني تحدث عن وسائل التربية العسكرية بدءا بالتربية الروحية ومرورا بالإعداد الفكري والنفسي وانتهاء بالتدريب الجسدي والمالي والإعداد الاجتماعي من خلال البيت والمدرسة والمسجد.

أما الباب الثالث فيستعرض مؤسسات التربية العسكرية ويتحدث عن دور البيت في التربية العسكرية ودور المسجد وكذلك المدرسة ودور المجتمع واثر وسائل الاعلام والنوادي والاحزاب والحج في غرس الروح الجهادية والتوجيه الى التربية العسكرية.

وفي الباب الرابع يقدم الباحث لنا مجموعة من النماذج عن التربية العسكرية حيث يتحدث عن الحركة السلفية في نجد ودورها في التربية العسكرية وكذلك الحركة السنوسية والاخوان المسلمون.

هذا ويطالب المؤلف في كتابه ان تكون التربية العسكرية أحد المقررات الالزامية على الطلاب في المراحل المختلفة كمحاولة جادة في اعداد الشباب وتأهيلهم لمواجهة الضعف والوهن الذي تتردى فيه شعوبنا العربية.

جزى الله المؤلف خيرا على ما أجاد وأفاد وجعل جهده القيم في سجل حسناته يوم القيامة

يطلب الكتاب من مكتبة دار المطبوعات الحديثة ـ جدة ـ طريق المدينة ش البلدية امام سوبر ماركت الفانوس ت ٦٦١٠٨٨٠ ـ ص ب ١٦٦٢٥ . وفي المدينة المنورة من مكتبة ابن القيم ـ شارع ابي ذر ـ خلف دار الحديث ت ٨٢٣٨٨٠٠٩ ص ب ٣٦١٥ .

بيـــع اشـــرطة الفيديـــو





الدكتـــور : عجيـــل النشمي

سؤال : تاجر يقول انه يستورد اشرطة كاسيت وفيديو جديدة لم يسجل عليها شيء، ويقوم بتسويقها وبيعها على المحلات المتخصصة بالتسجيل.

ويسأل عن حكم بيعه هذه الاشرطة لشخص «صاحب محل» وهو يعلم ان هذا الشخص المشترى يسجل على اشرطة الفيديو خاصة افلاما خليعة مخلة بالاداب الشرعية. وليست كل اشرطته من هذا النوع لكنه بالتأكيد يضع نسبة كبيرة من التسجيلات غير اللائقة.. فهل يجوز ان ابيعه الاشرطة الخام في هذه الحال.

ويسأل ويقول ما الحكم اذا كان البيع قد تم فعلا ماذا عليه ان يفعل.

الجواب : جمهور الفقهاء يحرمون هذا البيع فيما عدا الحنفية، وهذا الذي نقوله مبني على كلامهم في بيع عصير العنب لمن يتخذه خمرا. فقد حرموا بيع العصير ان كان البائع يعلم او يظن ان المشترى سيحوله الى خمر، هذا في العلم والظن لكن ان شك فالبيع مكروه.

ودليل الجمهور قوله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى، ولا تعاونوا على الاثم والعدوان». سورة المائدة آية٢) والنهي هنا يقتضي التحريم، واستدلوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم «لُعنت الخمر على عشرة اوجه: بعينها، وعاصرها، ومعتصرها، وبائعها، ومبتاعها، وحاملها والمحمولة اليه، وآكل ثمنها، وشاربها، وساقيها» (ابن ماجه ١١٢٢/٢)

وذهب ابو حنيفة وهو المذهب عند الحنفية الى صحة هذا البيع مستندين الى قوله تعالى: «وأحل الله البيع» وهذا عام في كل بيع استكمل شروطه، وهذا العقد اذا استكمل شروطه جاز البيع. وقالوا ايضا: ان المعصية لا تقوم بعين العصير، بل هي بعد ان يتغير ثم يشرب خمرا. وعند الحنفية قول بالكراهة لا الاباحة: ولهم تفصيل في هذا بين العنب والكرم.

ونحن نرجح هنا ما ذهب اليه الجمهور. ونقول للاخ السائل انه مادمت تعلم ان هذا المشترى يقوم بتسجيل اشرطة مخلة بالاداب الاسلامية فلا يجوز هذا البيع لانك ستكون متعاونا معه على المنكر، وفي ذات الوقت ستكون سببا في هذا وفي شيوعه بين الناس ويلحقك من الاثم ما يلحقه. وهذا اذا كنت كما قلت تعلم ان المشترى سيقوم بما ذكرت من تسجيل المحرم، اما ان كنت تشك ان المشترى سيقوم بهذا العمل المحرم، فالبيع جائز وصحيح.

وأما اذا كان البيع قد تم فبناء على كلام الفقهاء في حكم بيع العصير لمن يتخذه خمرا نقول: ان الحنفية والشافعية قالوا بصحة البيع، وعللوا ذلك بأن النهي في الاحاديث المذكورة وان كانت تقتضي الكراهة او التحريم فهذا لا يقتضي ولا يستلزم بطلان العقد، لان الحرمة راجعة الى معنى خارج عن ذات المنهي عنه وهو هنا الاشرطة الخام، ولكن الحرمة اقترنت بالبيع بما أدخله المشترى عليها من محرم، وهذا مثل حرمة البيع وقت النداء لصلاة الجمعة، فالحرمة ليست للبيع ذاته انما لوقوعه في وقت حرم الشارع فيه البيع.

وذهب المالكية الى ان البيع يتم صحيحا ويجبر المشترى على ان يخرج هذا المحرم من ملكه، ولا يفسخ العقد وهو هنا يمكن مسح ما في الاشرطة على سبيل الاجبار من السلطات المعنية بالامر، ولا يتحمل المشترى شيئا.

وذهب الحنابلة الى بطلان البيع لان البيع تم بالعقد على معصية.

وبناء على هذا نقول: ترجيحا لرأي الحنابلة بأن العقد باطل لانه تم على معصية حقيقية بناء على علم البائع ان المشتري سيحول هذه الاشرطة الى ما هو محرم قطعا. وسيكون بذلك سببا لفساد كبير. فينبغي منعه على البائع والمشترى، سدا لذريعة الفساد، ولان القول بصحة العقد او القول باجبار المشتري ان يخرج الحرام منها، لا يمنع عدم الالتزام بذلك ولانه امر يصعب على السلطات متابعته، وهو من المنكر الذي يشيع بسرعة كبيرة، لهذا فبطلان العقد من اساسه بحيث لا يستفيد منه اي طرف هو الواجب.

حكم الشتيمة

سؤال: شتم شخص شخصا آخر، وتفوه عليه بكلام لا يليق ما هي عقوبته في الاسلام، وكيف يأخذ من وقع عليه الاذى حقه من هذا الشخص.

الجواب: من شتم غيره اجتمع عليه حقان: حق انصاف المشتوم، وهذا هو الحق الخاص، ويتم ذلك بتسامحه من اخيه وطلب عفوه، وحق تأديب الشاتم وردعه وهذا من الحقوق العامة المتعلقة بأمن المجتمع، ويستحق هذا الشخص السجن. اذا طلبه من وقع عليه الاذى، ولا يعفى عنه حينئذ عند جمهور الفقهاء، وقال بعض الفقهاء له ان يعفو عنه.

بيع الخيل وهي حامل

سؤال: شخص يملك خيلا اصيلة وباعها وهي حامل، واشترط ان يعطيه المشترى ما ستلده، ويقول انه راعى في هذا تخفيض سعر هذه الخيل لاجل هذا الموضوع. فهل هذا البيع وهذا الشرط صحيح؟

الجواب: هذا البيع باطل باتفاق الفقهاء، لان هذا الشرط فيه منفعة للبائع كما ان الفقهاء قرروا ان كل ما لا يمكن افراده بالعقد لا يجوز بيعه تبعا، مثل بيع الخيل واستثناء رجلها من البيع، فكذلك بيع ما لم ينفصل عن امه، وهو يجعل العقد فاسدا لفساد الشرط.

لا يجوز اهداء المصحف أو (جزء منه) لغير المسلم

• لا يجـــوز البيـع لانك ستكون متعاونا معه على المنكر

اهداء المصحف لغير المسلم

سؤال: هل يجوز اهداء المصحف لشخص غير مسلم بقصد دعوته للاسلام حينما يطلع على القرآن الكريم؟

الجواب: لا يجوز اهداء المصحف لغير المسلم لانه غير طاهر، ولا يمس القرآن الا طاهر ولو كان مسلما. وهذا بالقياس على كلام الفقهاء في بيع المصحف. فهو محظور باتفاقهم، حيث حرموا بيع المصحف او جزء المصحف لكافر. ولكن يجوز ان يهدي هذا الشخص الكتب الاسلامية التي من شأنها ان تفيد من يريد التعرف على الاسلام، ويمكن ان تؤثر فيه، وان تضمنت بعض آيات القرآن الكريم. فان هذه الكتب لا تسمى قرآنا ولا بعض قرآن وانما هي كتب، تعليمية خصوصا اذا شرف القصد وهو دعوة غير المسلم الى الاسلام.

الالتزام بالنذر

سؤال: شخص نذر ان يتصدق بذبح بعير، ولكنه حينما سأل عن قيمته وجد انه لا يستطيع، فهل يجوز له ان يذبح بقرة او خروفا؟

الجواب: ذهب الحنفية والشافعية الى ان القادر اذا نذر شيئا ثم عجز عنه لا يلزمه غيره، لانه نذر ما لا يملكه فلا يصح نذره.

وذهب المالكية الى ان من نذر ما لا يقدر عليه لا يلزمه متى قدر عليه فان لم يقدر يلزمه بدله او بدل بدله، فمن نذر ان يذبح بعيرا فلم يجده او لم يقدر عليه فعليه ان يذبح بقرة فان لم يستطع فسبع شياه فان لم يستطع فلا يلزمه شيء.

وذهب الحنابلة الى ان من نذر طاعة فعجز عن الوفاء فعليه كفارة يمين لما روى عقبة بن عامر رضي الله عنه. قال: نذرت أختي ان تمشي الى بيت الله حافية، فأمرتني ان استفتي لها رسول صلى الله عليه وسلم فاستفتيته، فقال: «لتمشي ولتركب» (فتح الباري ٧٩/٤ ومسلم ١٢٦٤/٣) وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا نذر في معصية الله، وكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته يمين» (احمد ٢٤٧/٦ واسناده صحيح).

قضاء ما تبقى من رمضان

سؤال: ما الحكم اذا كان على شخص صيام ايام من رمضان العام الماضي ولم يتمكن من قضاء ما عليه حتى جاء رمضان هذا العام.. فماذا يجب عليه ان يفعل؟

الجواب: يختلف الحكم فيما اذا كان تأخيره لقضاء ما عليه بعذر او بغير عذر، فان كان لعذر كمرض، فانه يقضي ما عليه فقط ولا فدية عليه، وهذا عند جمهور الفقهاء.

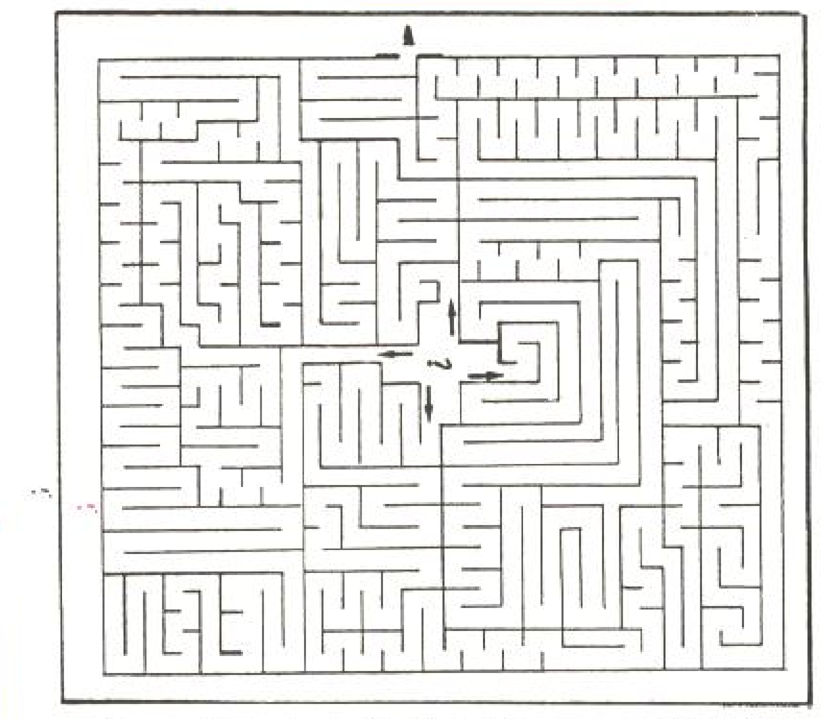
وان كان تأخيره بغير عذر فذهب جمهور الفقهاء عدا الحنفية الى ان عليه القضاء مع اخراج فدية عن كل يوم مداً من طعام.

كل ما لا يمكن افراده بالعقد لا يجوز بيعه تبعا



إعداد : سعيد الأصبحي

المتاهــة



انطلق عزيز القارىء مع أحد الأسهم الأربعة التي بالوسط لتخرج مع السهم الموجود بالجانب الأيسر وحظا طيبا لك.

الأرقام والحساب

قبل أن تعلم الإنسان القديم القراءة كان لايعرف العد من الواحد إلى المائة واكثر، فهو عندما أصبح يملك بعض الحيوانات كان يقوم بعدها وهي أمامه فيقول : بقرة، بقرتان، فإذا زادت عن بقرتين قال : كثير..

ثم تعلّم قليلا وصار يعدها عن طريق الاشارة:بقرة، بقرتان، ثلاث بقرات، أربع بقرات وهكذا حتى تنتهي بقراته فلا يستطيع ان يعد اكثر منها.

لكن عندما بدأ يعمل ويجتهد ويكسب ويملك، وبدأ يكتب ويقرأ، اخترع له الأرقام، وصارت هناك ارقام مختلفة حسب كل ناس وكل بلاد، ويقال ان الأرقام التي يستعملها الأوروبيون ومعظم دول العالم اليوم هي أرقام عربية الأصل وأن التي نستعملها نحن هي أرقام من أصل هندي.

أدب الرجل مع زوجته

١ ـ حُسن العشرة

٢ ـ لطافة الكلمة

٣ ـ إظهار المودة

٤ ـ البسط في الخلوة

٥ ـ التغافل عن الزلة

٦ ـ قلة المجادلة

٧ ـ بذل المؤونة بلا بخل

٨ ـ اكرام أهلها

٩ ـ دوام الوعد الجميل

١٠ ـ شدة الغيرة عليها.

ماهر علي السعيد

السعودية ـ ابقيق

ديوانية الألعاب

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ..بم

هذه اللعبة تعتمد أساسا على المعرفة بالرياضيات وسرعة الإجابة وخصوصا على مضاعفات الرقم المقترح.

واللعبة لاتحدد عددا معينا من المشاركين فمهما كان عدد المشاركين كبيرا فهو افضل فقد يصل العدد إلى ٢٠ أو ٣٠ مشتركا.

يحدد عريف الحفل الرقم المقترح لأن تكون بدلا عنه كلمة «بم» وليكن رقم ٧ فالمشترك الذي يصل عند ٧ أو مضاعفاتها أو أن يكون الرقم ٧ في بداية الأرقام مثل ١٧، ٢٧، ٣٧، ٤٧ فعليه أن يقول بم.

مثال : عندي ١٠ مشاركين ولتكن أسماؤهم هي الحروف الأبجدية ثم يعد كل واحد منهم تلو الآخر هكذا:

أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
١	٢	٣	٤	٥	٦	بم	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	بم	١٥	١٦	بم	١٨	١٩	٢٠
بم	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	بم	بم	٢٩	٣٠

وهكذا والذي يخطىء في أن يذكر الرقم أو أن يقول «بم» يخرج من المجموعة ويبدأ العد من جديد من بعد الذي أخطأ حتى يفوز أحد المشاركين.

حكم وأقوال

التقوى

يقول علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

عليك بتقوى الله فالزمها تفزْ
إن التقيّ هو البهيّ الأهيب
واعمل لطاعته تنل منه الرضا
إن المطيع لربه لمقرب
فاقنع ففي بعض القناعة راحة
واليأس مما فات فهو المطلب

السيئات والحسنات

«رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة ورب مبيّض لثيابه مدنّس لدينه ورب مكرم لنفسه وهو لها غدا مهين، بادروا السيئات القديمات بالحسنات الحديثات فلو أن أحدكم عمل من السيئات ما بينه وبين السماء ثم عمل حسنه لعلت فوق سيئاته حتى تبهرهن»..

النية

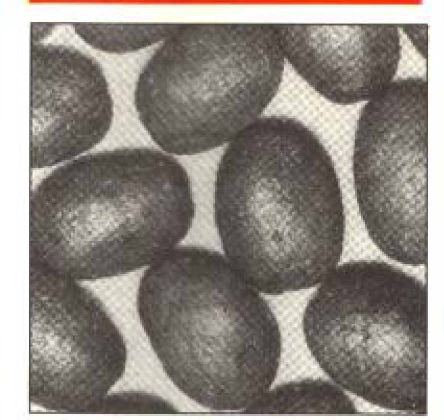
احرص على أن لاتعمل شيئا إلا بنية فإنك تؤجر في جميع أعمالك وإذا أكلت فانوِ بذلك التقوى لطاعة الله وكذلك في نومك وتفرجك وسائر أعمالك فإنك ترى ذلك في ميزان حسناتك.

التعلم

من تعلم القرآن عظمت قيمته ، ومن نظر في الفقه نبل مقداره، ومن كتب الحديث قويت حجته ، ومن نظر في اللغة رق طبعه، ومن نظر في الحساب جزل رأيه، ومن لم يصف نفسه لم ينفعه علمه».

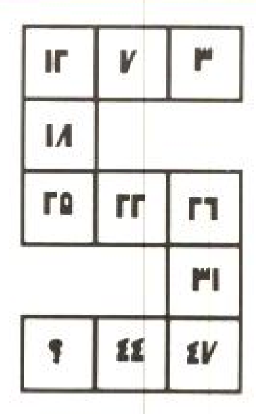
موسى راشد العازمي

زووم إن



هذه صورة أخذت عن قرب كبير بالكاميرا فهل تستطيع أن تتعرف عليها حاول الإجابة في العدد القادم.

الأرقام تزداد وتنقص



في هذه السلسلة المتوالية والتي تبدأ برقم ٣ هل يمكنك معرفة الرقم الذي يفترض أن يكون مكان علامة الاستفهام.

فلسطين الحبيبة

صبرا فلسطين الحبيبة إننا ... لفكّ أسرك ياحبيبتي قادمون
أفغان فكّت ثم أنت بعدها ... لولا الخيانة كنا عندك صائرين
لاتطلبي نصر الأولى يتلونون ... لاترتجي بل هؤلاء حاقدون
لاتيأسي يا أمتي نحن الحمى ... نحن على نهج الرسول سائرون
كم مجرم بيديه لوث شملنا ... كم مجرم قاد السفاهة والمجون
وإني تذكرت بلادي فلم أرَ ... غير الجراح وغير من يتمسلمون

مبارك بن صالح الرواجح
السعودية ـ الإحساء

اجابات العدد الماضي

الشبكة العلزونية :
١ ـ يتيم ٢ ـ منشار ٣ ـ رسول ٤ ـ ليبيا ٥ ـ الحج ٦ ـ جرير ٧ ـ راشد ٨ ـ دبي ٩ ـ يوسف ١٠ ـ فاتن ١١ ـ نار ١٢ ـ رياح ١٣ ـ حوت ١٤ ـ تفاح ١٥ ـ حسان ١٦ ـ نعناع ١٧ ـ عبدالله عزام ١٨ ـ مدرس ١٩ ـ سمسم ـ ٢٠ ملك.

من هو : الشيخ يوسف جاسم الحجي.

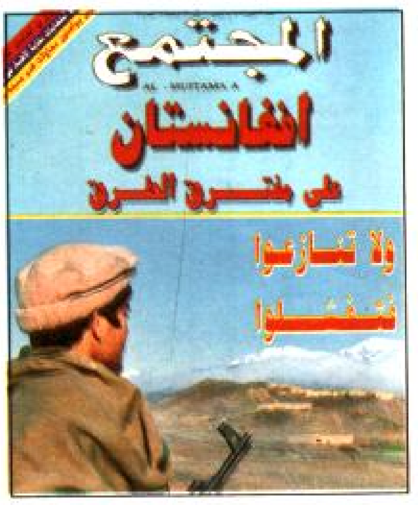
معادن الرجال والجو العام

لقد سرني جدا ما قرأت في صفحة مداد القلم بمجلتنا الغراء المجتمع العدد رقم ٩٩٨ من ٢٤ شوال ١٤١٢ اثاب الله كاتب المقال د.الواعي عن المسلمين كل خير.

تطرق الدكتور الواعي في هذا المقال الى معادن الرجال الذين تنهض على اكتافهم الامم.. ولاشك ان هذا النوع من الرجال هم الذين شيدوا للامة اليابانية مجدها في العصر الحاضر. وقد وفق الدكتور حين عقد المقارنة بين امثال هؤلاء الرجال وبين حملة الشهادات العليا في العالم الاسلامي تلك المقارنة التي اختتم بها المقال الجيد ولكن اجدني راغبا هنا في ان اعقد المقارنة ايضا بين الحكومة اليابانية ومؤسساتها المختلفة وبين المماثل لذلك في العالم الاسلامي بصفة عامة الا ما رحم ربي وقليل ما هم.

فلو نظر الانسان الى تصرف الحاكم الياباني ورئيس بعثته مع هذا الطالب لادرك ان محور الحياة الاستراتيجي لهم كان هو النهوض الذاتي بالامة اليابانية بعد الحرب العالمية الثانية. ولقد تفانوا وتسابقوا حكاما ومواطنين لخدمة وتحقيق هذا الهدف بكل صدق وجد.

وعلى الرغم من انني لا ادعي ان كل حملة الشهادات العليا في العالم الاسلامي هم من



- غلاف العدد

طراز هذا الطالب، لكن ما اعرفه من الممارسة بجانب الاطلاع على احوال عالمنا الاسلامي ان هناك علماء مسلمين صدقوا الله في خدمة دينهم وامتهم واوطانهم .. ولو تلمست احوال كثير من هؤلاء لوجدتهم واقعين في براثن الاحباط والمعوقات والكيد.. لان مجتمعهم وحكوماتهم ليست كتلك في الامة اليابانية.. فلا يجدون من يشجع على الاختراع، وان اخترعوا لا يعبأ بهم احد.. بل قد يجدون بعض الصعوبات في حياتهم اذا لم ينزلقوا وينافقوا لذوي السلطان، او كان اختراعهم في امور تزعج الحكام وتحالفاتهم الغربية كأن يكون اختراع في الامور العسكرية او الامنية.

ان الجو العام في المؤسسات العلمية والجامعات في عالمنا الاسلامي ليست كذلك في اليابان فالاخيرة تساعد وتهيىء وتذلل العقبات واما في عالمنا الاسلامي فتجد المكائد والاختلافات الشخصية والمصالح الذاتية والاهواء تعصف بالكيان كله، ويكون البقاء في ذلك الكيان للاشد ولاء وليس للاصلح للامة هذا بالاضافة الى ان هدف من هم في مراكز المسئولية المباشرة هو ارضاء رؤسائهم وجعلهم يعيشون في حالة من السرور الكاذب .. وهكذا حال هؤلاء الرؤساء مع من فوقهم.

لذلك فكما ننادي بأن يوجد النموذج الياباني في العمل والانتاج والاختراع يجب ان ننادي في الوقت ذاته بأن يوجد الجو العام الصالح لذلك.. انظمة اسلامية تبني بصدق واخلاص كيانها الذاتي في الداخل معتمدة بعد الله على سواعد ابنائها دون تبعية للغرب او الشرق.

اخوكم
حامد شاكر - الكويت



ايها الاخوة المجاهدون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

«واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم»

ايها الاحباب ها هي ذي بشائر النصر على الابواب، وقد اينعت ثمار جهاد السنين وحان قطافها.

فلتتحدوا يارفاق الدرب، طاعة لله، ولكيلا يقطف اعداء الله ثمار جهادكم وكفانا ما نتجرع من غصص التفرق والاختلاف، يجاهد المسلمون ويبلون بلاء حسنا ثم يقفز اعداء الاسلام على جهودنا وجهادنا، ويقطفون الثمرة، ثم ينكلون بمن بوأهم هذا المكان.

حذار ايها المجاهدون من اعدائكم وما اكثرهم، حتى لا يضيع جهادكم سدى، وحتى تعلو راية الحق خفاقة على ربوع افغانستان، وحتى تشتعل جذوة الامل من جديد في قلوب المستضعفين في جمهوريات الكومنولث وفي بورما وفي البوسنة والهرسك وفي فلسطين وفي كل ارض يذكر فيها اسم الله تعالى.

ان مسئوليتكم عظيمة امام الله وامام الامة الاسلامية.

«ياايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون» وهنيئا لكم تحقيق وعد الله للذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا.

جابر عثرات الكرام
الكويت

الاسلام والمسلمون في الفلبين

الفلبين ارخبيل من الجزر يبلغ عددها ٧١٠٠ جزيرة، وتنقسم جغرافيا الى ثلاثة اقسام: منطقة لوزون، منطقة بيساياس، جزيرة ميندينلو وارخبيل سولو. ويبلغ عدد السكان ٥٧ مليون نسمة منهم ١٢ مليون مسلم.

تعتبر الزراعة الحرفة الرئيسية، ومن المحاصيل الاساسية: الموز، الارز، قصب السكر، جوز الهند، التبغ. وتحتل الفلبين المركز الاول عالميا في انتاج جوز الهند، والثاني في انتاج قصب السكر والخامس في التبغ. الجدير بالذكر ان ٧٠٪ من صادرات الفلبين تأتي من الجنوب (جزيرة ميندينلو وارخبيل سولو) حيث ان الغالبية العظمى من السكان مسلمون.

كان سكان هذه الجزر ممن يعبد الاوثان والاصنام، ولما انتشر الاسلام في شبه الجزيرة العربية، كان سبب دخول الاسلام لهذه الجزر رحالة من العرب يطلق عليهم الاشراف (عددهم ثمانية) وصلت سفنهم الى شواطىء جزر سولو عام ١٣٨١م وكان الشريف ابوبكر (١٤٣٤م) اوسعهم نشاطا في نشر الاسلام حيث استطاع ان يؤسس اول حكومة اسلامية في الفلبين اطلق على العاصمة الحالية مانيلا(أمان الله).

كانت اولى الحملات ضد الاسلام والمسلمين في الفلبين، الحملة الاسبانية بقيادة ماجلان الصليبي وذلك عام ١٥٢١م عندما حاول دخول جزر سولو عنوة فنشبت حرب بينه وبين المسلمين الذين كان قائدهم «لابو لابو» انتهت بمصرع ماجلان، الا ان اسبانيا لم تتوقف عن ارسال الحملة تلو الاخرى حتى عام ١٨٩٨م عندما باعت ما استولت عليه من جزر الفلبين الى امريكا بمبلغ مقداره ٢٠ مليون دولار. وامتد حكم الاخيرة حتى عام ١٩٤٦م عندما نالت الفلبين استقلالها بعد ان ضم، ظلما وقهرا، الجنوب (جزر ميندينلو وارخبيل سولو) الى الحكومة الفلبينية.

ان حكم ماركوس الذي جاء الى السلطة عام ١٩٦٤م كان من اكثر الفترات ظلما وقهرا وارهابا في حياة المسلمين حيث تعاون مع منظمات صليبية ارهابية كعصابة الاخطبوط ومنظمة اليجا والتي بدأت عملياتها الارهابية في ديسمبر ١٩٧١م فقدم المسلمون في جهادهم مع ماركوس ما يقرب من ٢٥٠٠٠٠ شهيد، ولما اصر المسلمون على موقفهم في اقامة حكم اسلامي ذاتي على اراضيهم الاسلامية، لجأ ماركوس من اجل تضليل الرأي العالمي - الى ابرام ما يسمى باتفاقية طرابلس عام ١٩٧٦م والتي تنص على: «اعطاء حكم اسلامي ذاتي لـ١٣ مقاطعة اسلامية» الا انه لم يف بتطبيق هذه الاتفاقية قيد أنملة.

استطاعت كورازون اكينو، زعيمة الفلبين الحالية، ان تطيح بماركوس عام ١٩٨٦م، بعد الفوز في الانتخابات حيث صوت لها المسلمون مقابل الوعد بتنفيذ اتفاقية طرابلس ، فلما وصلت الى السلطة تنكرت لذلك الوعد واتبعت سياسة التضيق الاقتصادي والتنصير لسحق المسلمين دينا ودنيا، ومن الجدير بالذكر ان من اساليب سياسة التنصير العمل على تحويل اسماء المسلمين الى اسماء نصرانية تحت ضغط الحاجة والفقر فنجحت بهذه السياسة في تحويل اسم ٢ مليون مسلم.

بعد هذا الظلم والفساد وتفشي الجرائم والطغيان ضد مسلمي الفلبين وقيام العناصر النصرانية (كعصابة الاخطبوط ومنظمة اليجا وشركة سونجي وشركة الاخشاب) المدعمة من قبل الحكومة باعتداءات متواصلة على القرى الاسلامية وباحراق بيوت المسلمين ومساجدهم ومدارسهم الاسلامية.. ادرك المسلمون ان الخطر محيط بهم فعلا وان عقيدتهم وحياتهم مهددة وأنه لا حيلة غير حمل السلاح (البدائي) للدفاع عن الدين والعرض والنفس.. ظهرت الى الساحة جبهة تحرير مورو الاسلامية بقيادة الاستاذ الشيخ سلامات هاشم عام ١٩٧٢م

قال تعالى : « يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون» سورة التوبة ٣٢ - ٣٣

المهندس/ وفيق عمران جاسم اجور
ص.ب ٢٠٣٤٤ - المنامة - البحرين

«التاريخ يعيد نفسه»

في اثناء الحرب العالمية الثانية وتحديدا في عام ١٩٤١م قام الصرب النصارى الحاقدون بقتل ٢٤٠,٠٠٠ مسلم انظر.. تمعن.. دقق.. في الرقم جيدا «مائتان واربعون الفا من المسلمين» قتلوا دون اي ذنب اقترفوه الا ان «قالوا ربنا الله» وفي هذه الايام تتجدد المعارك ضد المسلمين في البوسنة والهرسك من قبل النصارى الحاقدين فهم لا يريدون استقلال هذه الجمهورية الاسلامية مع ان بقية الجمهوريات اليوغسلافية استقلت مثل مقدونيا وكرواتيا بل ان هذه الجمهوريات وجدت المساعدة من اوروبا والبابا والامم المتحدة ولكن المسلمين في البوسنة والهرسك «لهم الله، لهم الله، لهم الله» مادام المسلمون نائمين والنصارى يقتلون ويشردون وينتهكون الاعراض واقصى شيء يعمله المسلمون الاحتجاج لدى المنظمة اليهودية «الامم المتحدة».

فقد قتلوا عشرات الالاف في سراييفو العاصمة وذبحوا الرجال في المساجد ذبح الخراف وبقروا بطون الحوامل وانتهكوا اعراض النساء واحرقوا المساجد وادخلوا القاذورات الى المساجد بعد قتل المصلين داخل المسجد.

« احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون» «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم» «وودوا لو تكفرون»

فهبوا لنجدة اخوانكم في البوسنة والهرسك قبل ان يتعرضوا للابادة النهائية والتعذيب والتنصير والاحتلال لاننا مسؤولون عنهم لانهم اخواننا في العقيدة.

* قال الشاعر احمد التويجري:

دم المصلين في المحراب ينهمر
والمستغيثون لا رجع ولا اثر

والله اسأل ان يتولانا جميعا

اخوكم

ابراهيم بن صالح اللميلم
عيون الجواء



بقلم : عبد القادر بن محمد العماري
قاضي المحكمة الشرعية العليا بدولة قطر

بطرس غالي .. ومذابح المسلمين في البوسنة والهرسك

« وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا». سورة النساء/٧٥

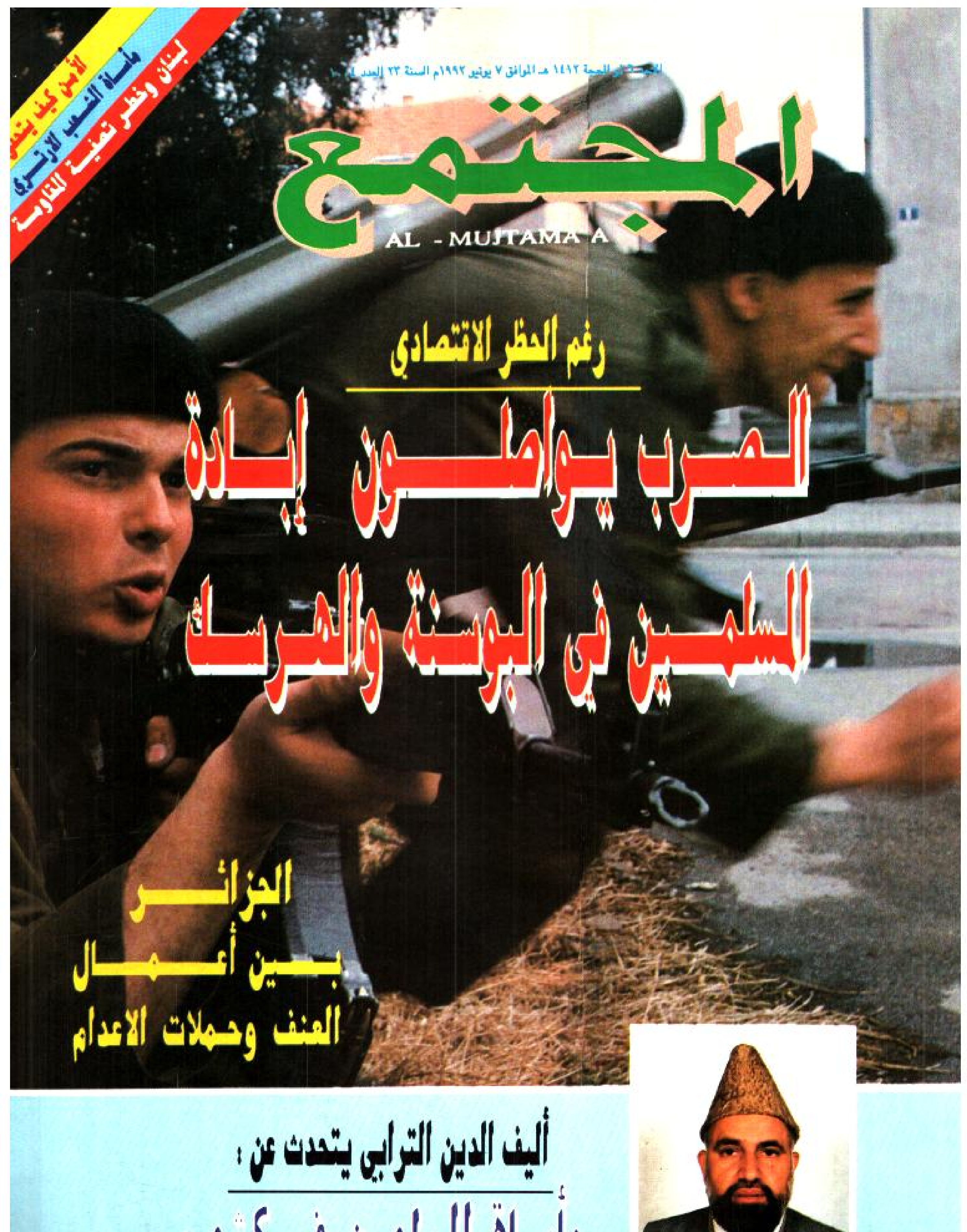
مآسي المسلمين حلقة متواصلة لا تعدّ ولا تحصى، ومأساة المسلمين في البوسنة والهرسك هي جزء من هذه المأساة الكبرى التي تعانيها الاقليات الاسلامية في اوربا وآسيا، فحملة الابادة في بورما، ومآسيهم في جنوب الفلبين، واضطهادهم في بلغاريا، وتجويعهم في البانيا، وكذلك معاناتهم في الهند، كلها حلقات متصلة تمثل مأساة المسلمين في هذا العصر الذي تجلس امريكا على عرشه، ويتربع الغرب على قمته، ونحن المسلمين الذين ليس لنا اي دور مؤثر في هذا العالم بعد ان اصبحنا غثاء كغثاء السيل، مكانتنا في قاع هذا العالم، وفي قعره السحيق، ففي ظل النظام الدولي الجديد، وفي وضح النهار، وعلى رؤوس الاشهاد، يذبح المسلمون ذبح النعاج في البوسنة والهرسك، فهناك تجري افظع المذابح، حيث يقوم افراد الجيش اليوغسلافي والميليشيات الصربية بسفك دماء المسلمين، والتمثيل بجثثهم بعد موتهم، وركلها بأرجلهم كما تركل الكرة، ولم ينجُ من ذلك النساء والاطفال والشيوخ، فالحقد الصليبي، والحقد الشيوعي امتزجا عند الصرب الارثوذكسيين، وقد كانوا يتقاتلون مع الكروات الكاثوليك، ولكنهم الآن تحالفوا تحالف الاخوة الاعداء ضد المسلمين لتقاسم اراضي المسلمين، وتمت المؤامرة بمباركة اوروبية، وصمت دولي، وقد وجد الكاثوليك من يحميهم من هيمنة الصرب، وجدوا الفاتيكان، ووجدوا كافة الدول الاوروبية التي تدين بالمذهب الكاثوليكي، اما المسلمون فلم يجدوا احدا يحميهم، ولم يجدوا عدالة في العالم تمنع الظالم، وتعاقب الظالم.

ومن المؤسف ان يقف الامين العام للامم المتحدة، وهو الذي صفق له العرب وفرحوا عندما تولى الامانة العامة، واعتبروا ذلك فخرا لهم، ونصرا لقضاياهم، يقف موقفا مشينا من قضية المسلمين في البوسنة والهرسك، ذلك الموقف الذي استنكرته منظمة المؤتمر الاسلامي، واعتبرت تصريحه بعدم امكانية تدخل الامم المتحدة لحفظ السلام في البوسنة والهرسك يعني ابلاغ رسالة خاطئة الى الصرب من شأن ذلك ان يحرضهم على مواصلة حربهم الوحشية ضد المسلمين، وقد لاحظ المراقبون انه بعد تعيين بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة استقبل في مكتبه في القاهرة قبل تسلمه لمنصبه ممثل الصرب في الحكومة الاتحادية قبل تفككها واسمه (بول سيلاف يوفتن) وان اول مسؤول استقبله بطرس غالي بعد تسلمه منصبه في نيويورك وجلوسه على كرسي الامين العام كان وزير خارجية صربيا، بينما لم يستقبل وزير خارجية البوسنة والهرسك دكتور/ حارث، الذي وصل مطالبا بوقف الحرب، واستقبله بيكر وزير خارجيا امريكا، وقد كان بطرس غالي يبعث الممثلين عنه لدرس الوضع هناك ثم بعد ذلك يتعلل بعدم توفر الامكانيات المادية لدى هيئة الامم المتحدة لنشر قوات حفظ السلام، وخرج بعد ذلك بتصريح يفتي فيه بأن جميع الاطراف مسئولة عن الحرب، وليس هناك طرف لا يتحمل المسئولية، وان جميع الاطراف تريد الحرب في الوقت الذي يعلن فيه شعب البوسنة وحكومته رفض الحرب، ويطلب الإستغاثة من العالم لايقاف المجزرة الحاقدة التي تتعرض لها النساء والاطفال والشيوخ، ويعرف الدكتور غالي ان اتفاقية وقف اطلاق النار تُخرق باستمرار من جانب الصرب، واصدر دكتور غالي اوامره بنقل المراقبين الدوليين من عاصمة البوسنة والهرسك الى بلغراد معللا ذلك بأن قوات حفظ السلام وضعت في سراييفو للفصل بين الصرب والكرواتيين، وليست لمراقبة الاوضاع في البوسنة والهرسك، التي يتعرض فيها المسلمون للقتل، كيف ينسى الدكتور غالي انه كان شديد الحماس لنشر قوات الامم المتحدة في كمبوديا، وقد رفض بكل اصرار نشر قوات بين بنغلاديش وبورما لحماية المسلمين الذين يهربون من المجازر التي ترتكب ضدهم ، وقبل ذلك قال: ان قرار هيئة الامم المتحدة رقم (٢٤٢) الخاص بفلسطين غير مُلزِم لاسرائيل، مما افرح اسرائيل واعطاها الحجة بأن القرار غير ملزم لها، فالقرارات لا تكون ملزمة الا اذا كانت ضد المسلمين.

نحن لا نطالب الدكتور/ غالي ان يقف الى جانب العرب والمسلمين، ولا نطالبه ان يتخلى عن دينه او مذهبه الارثوذكسي، ولكن الذي نطالبه به ان يكون محايدا باعتباره امين الامم المتحدة وان يتقيد بقوانين الامم المتحدة، ويلتزم جانب الحق، واذا لم يستطع فعليه ان يستقيل ليعطي من فيه المقدرة على ذلك كسلفيه/ ديكويار وكورت فيلد هايم.

لقد تداعت علينا الامم المتحدة كما تداعت الاكلة الى قصعتها، ليس سبب ذلك قلتنا كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ولكننا قد اصبحنا كغثاء السيل، واذهب الله المهابة من قلوب اعدائنا ودخل في قلوبنا الوهن، وهو حب الدنيا وكراهية الموت، لقد فقدنا روح الجهاد، ولم نعتصم بحبل الله، وتسلط علينا الاعداء، فما الذي يمنع الاعداء ان يذبحوا المسلمين في عقر دارهم؟

انه لن يمنعهم شيء الا اذا تكاتف المسلمون ورجعوا الى دينهم الذي يأمرهم بالجهاد في سبيل الله، وصد العدوان الذي يتعرض له المسلمون في كل مكان من الحاقدين. (وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد) سورة البروج/٨



ذي الحجة ١٤١٢ هـ الموافق ٧ يونيو ١٩٩٢م السنة ٢٣ العدد
المجتمع
AL - MUJTAMA A
مأساة الشعب الأرتري
لبنان وخطر تغذية الثارات
رغم الحظر الاقتصادي
الصرب يواصلون إبادة المسلمين في البوسنة والهرسك
الجزائر بين أعمال العنف وحملات الاعدام
أليف الدين الترابي يتحدث عن :
مأساة المسلمين في كشمير

سانيو
SANYO

هذه أسعارنا

لأحدث مجموعة من كاميرات الڤيديو 8 ملم ذات النظام المنطقي (لوجيك)

355 د.ك

VM-ES99P

أحدث كاميرا ڤيديو أفقية قياس ٨ ملم، مع نظام توضيحي (لوجيك) مع وحدة تحكم عن بعد / ريموت كونترول وعدسة زوم بقوة ٨ مرات مع سرعة عالية للتغيير.

318 د.ك

VM-ES88P

كاميرا ڤيديو قياس ٨ ملم مع نظام الضبط المنطقي (لوجيك) تصميم أفقي يجعلها سهلة الحمل وسهلة التصوير والحمل، مع تقدير بؤري تلقائي.

236.500 د.ك

VM-D66P

كاميرا ڤيديو قياس ٨ ملم مع ضبط توضيحي (لوجيك) ومزودة بعدسة زوم بقوة ٨ مرات مع غالق الكتروني بسرعة عالية

هدية مجانية لشنطة مع كل كاميرا

263 د.ك

VM-ES77P

كاميرا ڤيديو قياس ٨ ملم أفقية الشكل، مع نظام توضيحي ومنطقي (لوجيك) ومزودة بعدسة زوم ذات قوة سرعة متغيرة لـ ٨ مرات.

الوكيل العام:
شركة مخزن التجهيزات
ص.ب 8878

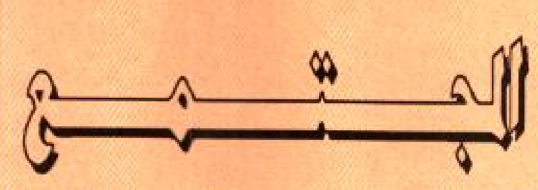
معرض سانيو الرئيسي
الكويت
شارع عبدالله السالم
تليفون 2423421
2424881

معرض سانيو
السالمية
شارع سالم المبارك
تليفون 5716085

معرض سانيو
الفحاحيل
39 22 771-2

سانيو للتكييف
الشويخ - قرب شبرة الخضار
تليفون 4847628
4843354
4843365





الاحد ٦ ذو الحجة ١٤١٢ هـ الموافق ٧ يونيو ١٩٩٢م السنة ٢٣ العدد ١٠٠٤

AL - MUJTAMA'A

إسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

د. اسماعيل الشطي

الأسعار

الكويت - ٢٥٠ فلسا - السعودية ٥ ريال - الإمارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريال باقي الدول العربية دولار اميركي واحد - الدول الأجنبية دولار ونصف

التوزيع

الكويت : الشركة السعودية للتوزيع
ت : ٤٨٨٩٥٠٨

السعودية : الشركة السعودية للتوزيع
ت : ٦٦٩٤٧٠٠ جدة

قطر : مكتبة دار الثقافة
ت : ٤٤١٤١٨٢ الدوحة

البحرين : مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف
ت : ٢٦٢٠٢٦ المنامة

الامارات : مؤسسة العين للاعلان والتوزيع
ت : ٣٢٠١١٥ ابوظبي

سلطنة عمان: مكتبة الهداية
ت : ٢٩٢٦٨٧ صلالة

الاشتراكات

الاشتراك السنوي للأفراد

الكويت	١٥ دينارا كويتيا
الدول العربية	٢٠ دينارا كويتيا
الدول الاجنبية	٢٥ دينارا كويتيا
الوزارات والمؤسسات الحكومية	٤٠ دينارا كويتيا

الاعلانات

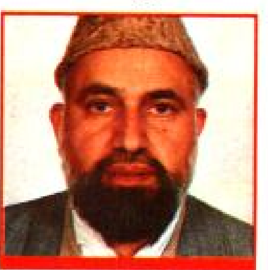
يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة

التوزيع : هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

وزير الشئون البلدية
ص (٦)



عبدالرحمن العجمي
ص (١٢)



أليف الدين الترابي
ص (٢٢)



جاسم مهلهل
ص (٢٦)

في هذا العدد

باختصار

الداخلية والنظام

الاجراءات الأخيرة لوزارة الداخلية بشأن انتهاء مهلة الاقامات أو الزيارات، أحدثت ربكة وفوضى في إدارات الهجرة بوزارة الداخلية، وأصبح من المستحيل إنهاء هذا الكم الكبير من المعاملات في خلال أيام معدودة. فهناك تأخير وعذاب من جانب البصمات وتأخيرمن جانب الأشعة وفحص الدم وبعض المعاملات تتأخر لعدم وضوح الصورة في المرة الأولى والثانية.. وبعضها يضيع وسط الكم من المعاملات ووسط الفوضى التي أصبح الكل يعاني ويشتكي منها.

ونقول: ان هذه الفوضى والمغادرة بهذه الطريقة قد يكون لها مردود سلبي وعكسي لسمعة الكويت داخلياوخارجيا وهذا ما اتضح من خلال وسائل الاعلام الدولية.. فنرجو التروي واتباع النظام السهل والدقيق في نفس الوقت في إنهاء المعاملات.. وهناك من الناس من لاذنب له برسوم المغادرة حيث لاتوجد طائرة ليغادر عليها الا بعد ٥ أو ١٠ أيام.. فهل يعقل أن نأخذ منه ٥٠ أو ١٠٠ دينار. لذا نتمنى من الداخلية التروي والتنظيم.. واتباع العدالة، حتي تبقى للكويت صورتها المشرقة في الداخل والخارج.

العنوان : الكويت - الروضة - شارع المغرب - ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049 التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩ - فاكس ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦

الافتتاحية



شرع الله هذا الملتقى العالمي للمسلمين حيث تتجرد النفوس والارواح من كل جوانب الارض ومظاهرها ويقف الجميع بلباس واحد على صعيد واحد ملبين نداء ربهم متجردين من القابهم ولغاتهم وجنسياتهم والوانهم، يجمعهم دين واحد ونداء واحد «لبيك اللهم لبيك.. لبيك لا شريك لك لبيك.. ان الحمد والنعمة لك والملك.. لا شريك لك» فتئوب النفوس شوقا الى رضوان الله والى التماس رحمته، والنجاة من عذابه والفوز بجنته.

يلتقي المسلمون يوم الحج الاكبر هذا العام بهموم جديدة تجمعهم، ومآسي متتابعة تلاحقهم، وامال عظيمة تحدو بهم، وبشريات طيبة تهب من وسط آسيا تطمئن نفوسهم.

غير ان المآسي تزايدت، والهموم تضاعفت، وتكالب اهل الباطل على المسلمين ازداد وتضاعف واصبح صريحا وواضحا في شتى ارجاء الدنيا.

ففي البوسنة والهرسك معقل الاسلام في اوروبا لازالت عصابات الصرب الارثوذكسية ترتكب المجازر الوحشية التي لم يحدث مثلها في العصر الحاضر ضد المسلمين من ابناء البوسنة والهرسك حتى ان الفظائع التي يرتكبونها فاقت ما فعلته محاكم التفتيش منذ قرون في المسلمين في الاندلس.

وفي فلسطين المحتلة يواصل العدو الصهيوني عملياته الاجرامية ضد ابناء الارض المحتلة فلا يمر يوم دون شهداء ومعتقلين ومشردين من بيوتهم ومهجرين من اراضيهم حيث لازال القادة والزعماء يأملون من وراء اليهود وعدا بسلام هزيل.

وفي كشمير يواصل الهندوس انتهاك حرمات المسلمين وهتك اعراض المسلمات وزيادة البطش والتنكيل والارهاب والترويع للآمنين الذين يبحثون عن مخرج لمأساتهم منذ

عام ١٩٤٧ حتى الان دون ان يجدوا لهم حلا او مخرجا.

وفي بورما يذوق الشعب المسلم الهوان على ايدي البوذيين وسط حملة تهجير وابادة وتقتيل وتشريد رهيبة يشارك فيها الشعوب الاخرى في انها حملة ضد الهوية الاسلامية

وفي الصومال قتال بين الاشقاء زرعه الاعداء وزادوا اواره فدمرت البلاد وشرد العباد وتفاقمت المشاكل بين اهواء اصحاب السلطات وعباد الكراسي واستخدم الشعب الصومالي المسلم وقود القبلية بغيضة واهواء قيادات فاشلة متصارعة.

وفي ارتريا اكثر من مليون من ابناء الشعب الارتري المسلم يعيشون لاجئين على الحدود السودانية الارترية في عيشة قاسية يصارعون الموت الذي يصرع العشرات منهم كل يوم وقد غاب صوتهم عن الدنيا وغابت الدنيا عنهم بعدما تمكن الشيوعيون والصليبيون من احكام قبضتهم على مقدرات البلاد.

وفي ليبيريا ونيجيريا وتشاد ومالي ومجاهل افريقيا وحواضرها تتكالب على المسلمين شرور الصليبية واحقاد الوثنية تريد ان تقتلع جذورهم وتطفىء نور دينهم الا ان الله يأبى الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون.

ومع هذه المآسي يأتي بصيص من النور من وسط اسيا حيث توج الله جهاد الشعب الافغاني المسلم بالنصر بعد اكثر من اربعة عشر عاما من الجهاد وارتفعت راية الدولة الاسلامية في سماء كابل بعدما نكست اعلام الشيوعية وهزم جمعها غير ان للنصر تكاليفه وتحدياته ايضا كما ان للجهاد تكاليفه ولازال هناك خمسة ملايين من المهاجرين الافغان موزعين بين باكستان وايران يواجهون تحديات كبيرة في طريق عودتهم لبلادهم ولازال امام الدولة الفتية تحديات ربما تكون اكبر من تحديات سنوات الجهاد الماضية.

وفي الجمهوريات الاسلامية انتفض الشعب المسلم ضد الشيوعية فاسقطها بعدما سقطت في كل الدنيا وقاد حزب النهضة الاسلامي جموع الشعب في طاجيكستان فأسقط حكومتها الشيوعية خلال الايام القليلة الماضية، وشارك في التشكيل الحكومي الجديد الذي تم في الاسبوع الماضي لترفرف في وسط آسيا راية جديدة من رايات الاسلام.

ويأتي يوم الحج الاكبر هذا العام ليجد المسلمون انفسهم امام تحديات متباينة. اهمها تحديات البقاء والحفاظ على الهوية ومقاومة اهل الباطل، واخطرها تحديات الحفاظ على النصر وبناء الدولة ومواجهة المكائد الدولية.

هناك على جبل عرفات يلتقي المسلمون من كل انحاء الدنيا كل يحمل جانبا من هموم بلده او آمالها او آلامها حيث يمتزج الجميع ويهتفون نداء واحدا ودعاء واحدا تختلط فيه الالام بالآمال، والهموم بمشاعر الفرحة لتجتمع مشاعر المخاض جميعها مخاض ولادة جديدة للامة المسلمة..

فلم يكن هناك فروق بين هموم وآلام ومآسي وقفة عرفات في العام الماضي وهموم ومآسي وافراح وقفة عرفات في هذا العام الا فروق الصبر.. الصبر الذي وصل بالمجاهدين الافغان الى النصر وبمسلمي اسيا الوسطى الى نفض غبار الشيوعية والعودة الى الاسلام من جديد.

ومع الدعوات والهتافات والتلبية والتكبير يحدونا الامل مع وقفة عرفات هذا العام ووقفة عرفات في العام المقبل ان شاء الله لنجد شعوبا اسلامية جديدة قد تحررت ورايات اسلامية جديدة قد رفعت وحكومات اسلامية جديدة قد أعلنت «حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله» وليتم الله نوره ولو كره الكافرون والله اكبر والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين.

بادرة طيبة من وزير الدولة للشئون البلدية

جزاه الله خيرا وزير الدولة للشؤون البلدية الدكتور ابراهيم الشاهين على تلك البادرة الطيبة التي تدل على اصالة دينية وحب لهذا المجتمع وحرص على المصلحة العامة حينما اصدر تعليماته التي تمنع محلات الفيديو ومحلات الملابس النسائية والمحلات التجارية من عرض اية صور او ملصقات تتنافى مع الشريعة الاسلامية حيث دأب بعض اصحاب المحلات من ذوي النفوس الضعيفة والمقاصد السيئة على تعليق الملصقات الخليعة والصور الفاضحة التي تخدش الحياء وتثير الغرائز وتخالف شرع الله، فجاءت تلك التعليمات انذارا لهم من التمادي في ذلك الامر وقد قيل (ان الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن).

وما نرجوه هو ان يحذو وزراء الداخلية والاعلام والتجارة حذو وزير البلدية في تطبيق ذلك الامر كل في مجاله فتقوم وزارة التجارة بسحب ترخيص كل من يخالف هذه التعليمات وان تشدد الرقابة على المعارض التجارية وصالات السيرك وما يعرض فيها من استعراضات بهلوانية او شيطانية، وكذلك ان يصدر وزير الداخلية تعليماته



* وزير الدولة لشؤون البلدية

لرجال الامن بالاستجابة الفورية لاي مواطن غيور يتقدم بالشكوى على اي محل يخالف تلك التعليمات حتى يهاب من تسول له نفسه السوء حين يعلم ان هناك محاسبة وعقاب لان من أمن العقوبة اساء الادب وان يحث رجال الامن على المبادرة الذاتية في القضاء على المنكر، واخيرا ان تلتزم وزارة الاعلام بزيادة الرقابة على ما يعرض في اجهزتها المختلفة من تعارض مع شرع الله واساءة لاخلاق وتقاليد هذا المجتمع المسلم.

طارق عبد الله الذياب

الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق يتحدث عن «الحج والثمرات والمرجوة»

اقامت لجنة الدعوة والارشاد في جمعية احياء التراث الاسلامي مساء السبت ٩٢/٥/٣٠ محاضرة بعنوان «الحج والثمرات المرجوة» القاها الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق حيث تحدث عن فريضة الحج وانها كانت قبل مجيء الرسول صلى الله عليه وسلم وستبقى الى ما بعد ظهور يأجوج ومأجوج.

ثم انتقل للحديث عن مناسبك الحج مبينا ان الرسول صلى اله عليه وسلم حج مرة واحدة وكان يكرر في كل موقف قوله خذوا عني مناسككم لعلي لا القاكم بعد عامي هذا».

واضاف الشيخ بأن الحج من اعظم اسباب توحيد الامة الاسلامية وتقاربها وتكراره كل عام يذكر بوحدة الامة وترابطها.

ثم تحدث المحاضر عن انواع الحج وان افضلها الاقران لمن ساق الهدى والتمتع لمن لم يساق الهدى ثم ياتي الافراد في المرتبة الثالثة.

بعد ذلك طرح الشيخ موضوع التساهل في الافتاء بشأن اعمال الحج وان ذلك قد يؤدي الى هدم الحج وان الحج طبيعته الجهد والمشقة.

ثم ختم الشيخ عبد الرحمن عبدالخالق محاضرته بوجوب تقوى الله سبحانه وتعالى في الاخذ بالمناسك والاخذ بالرخص من غير تساهل قد يؤدى لهدم الحج.

غلط

* الاجتماعات المطولة للمسؤولين في وزارات الخدمات والتي تتم خلال اوقات الدوام بينما يصطف المراجعون بالمئات في انتظار توقيع الوكيل والوزير.

لو كانت هذه الاجتماعات هامة فلِمَ لاتتم بعد الدوام الرسمي ولو كانت مفيدة فلم لاتحسم مشكلة الطوابير.

* ان تكون الجهات الأجنبية اطول نفسا منا في الحملة الإعلامية من أجل أسرانا في سجون العراق... ففي حين نامت وسائل اعلامنا عن هذه القضية طالبت نائبة في مجلس العموم البريطاني هي الليدي (أولجا متيلاند) حكومتها الا تركز فقط على قضية اكراد العراق وإن تهتم اكثر بحقيقة استمرار احتجاز الطاغية العراقي لـ ٨٥٠ رهينة كويتيا.

ن الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن).

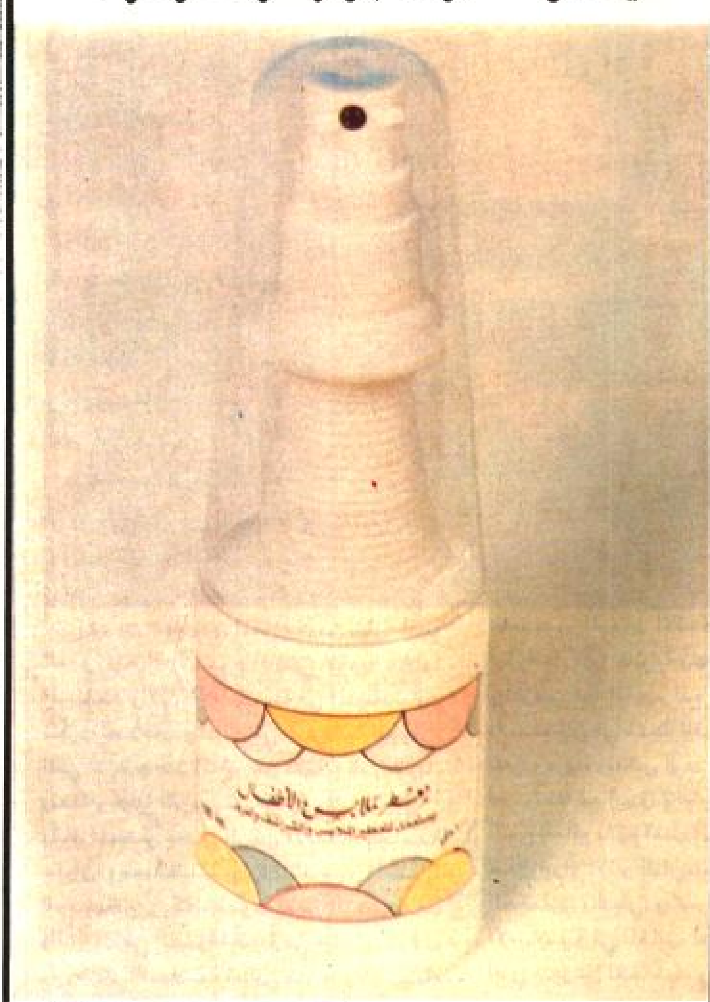
* أن يثار تقرير خاص مثير للجدل حول ضياع ٢٠٪ من مخزون البترول الكويتي على مدار العام الماضي، نتيجة تسرب المياه لخزانات البترول الجوفية، وتناولت بعض الصحف العالمية دون ان نرى توضيحا من المسئولين يبين الواقع وإن كان ما يثار صحيحا فالخسائر فادحة.

* أن يتبنى بعض مسؤولو الجامعة واتحاد الطلبة الكويتي تقديم منحة مالية لجميع الطلبة الجامعيين دون استثناء ويقف حائلا امام الرغبة بعض المسئولين الاخرين، دون استشعار حاجة الطلبة لهذه المنحة الشهرية التي تسد بعض العوز.. أين تشجيع طلبة العلم!!

صالح العامر

معطر ملابس الأطفال

يستعمل لتعطير الملابس والشراشف والغرف





أكثر من خمسين عاما خبرة في مجال العطور

الشايع للعطور - مجمع النقرة الشمالي - الميزانين محل رقم ١ + ٧ ت : ٢٦٣٥١٥١
مركز الشايع - الفروانية - مجمع مناور ت : ٤٧٦٧٧٢٧
الشايع توزيع الجملة - سوق المسيل ت : ٢٤٠٥٥٦٦/٢٤٠٥٥٧٧
مركز الروضة - الروضة ت : ٢٥١٩٥٦٢ / ٢٥١٣٢٤٧

قال بعضهم

قرار التفتيش

ذكرت جميع الصحف المحلية الصادرة في الاسبوع الماضي «موافقة مجلس الوزراء على مشروع قانون بشأن اجراءات التفتيش الخاصة بضبط الاسلحة والذخائر والمفرقعات المحظورة وان مشروع القانون يهدف الى توسيع نطاق اختصاص جهاز النيابة بما يساعد علي اتخاذ تدابير فاعلة لضبط المخالفين، دون الاخلال بحرمة المساكن، ومقتضيات الحياة الخاصة التي كفلها الدستور».

هذا باختصار ما ذكر في جميع الصحف اليومية في الاسبوع الماضي، وهذه «العمومية» بذكر المشروع جعل الكثير من المواطنين يثيرون الكثير من التساؤلات، كما هيّأ جوا ملائما لانتشار الكثير من الشائعات والمخاوف، وبالرغم من كل ما قيل واشيع فان الجميع متفق على ايجاد صيغة ضبط للتفلت الامني الموجود حاليا، ولكن وجهات النظر تختلف في اسلوب التعامل مع الواقع الامني، وانطلاقا من المصلحة العامة المشتركة لنا جميعا نقترح عمل لجنة مكونة من القطاعات الشعبية المهمة، لأخذ الآراء في هذا الصدد، نظرا لحساسية الموضوع، لأن التسرع في اتخاذ الخطوات العملية قبل التشاور مع جميع شرائح المجتمع قد يؤدي الى نتائج عكسية بخلاف ماكنا نرجوه.

عبد الحميد البلالي

« الامن .. كيف يتحقق؟ »

بقلم : محمد الحمد

يتساءل البعض لماذا الشك في قدرة هذا القانون على علاج هذه القضية، كانت اجابات الناس مترددة فالكويتيون لم يتعودوا ان تفتش منازلهم بسبب الشبهات!! اذ ان هذا المشروع قد يلامس بصورة غير مؤكدة دائرة الحريات العامة التي صانها الدستور اساسا وقد يوجد ذريعة لبعض ضعاف النفوس في اجهزة الامن ان يتجاوزوا حدود المسؤولية الى تصفية حسابات شخصية - كما حدث في بعض الاحيان من تجاوز رجال الامن في بعض مهماتهم.

والشبهة الاخرى والتي دار حوار الدواوين حولها هو ما قد يثيره البعض حول سلامة الاجراءات في قضايا حقوق الانسان مما قد يشعل الحرب الاعلامية المغرضة من جديد على الشعب الكويتي دون مبرر.

الامن مسؤولية من ؟

ان القضية الرئيسية كما قال احدهم وهو يمدها بصوت عال «ما مدى ثقة الناس بقدرة الجهاز الامني على حماية الامن واستتبابه؟»

لقد حدثت الكثير من التغيرات الفنية بعد الغزو عند الشعب الكويتي والمأساة التي مر بها الناس تجعلهم دائما ينظرون للقضية الامنية على انها من اولويات اهتماماتهم فبالرغم من مرور اكثر من سنة ونصف على التحرير الا ان البعض مازالا يرى عدم قدرة الجهاز الامني على رفع مستواه بحيث يحدث الثقة في نفوس الناس، ولقد حدثت حالات اختطاف بالسلاح في وضح النهار كما حدثت تفجرات متكررة واحيانا وجهت اكثر من عملية هدف واحد كما حدث في



• وزير الداخلية

قضية السيرك او محلات بعض المواطنين، كما ان قضية «الاقامات» المزورة والاستمارات المزورة وما احدثته من صدى في المجتمع الكويتي يعكس بعض هذه التشككات بالرغم من الجهود المبذولة لتلافي القصور في الجهاز الامني، الا ان اهمية اختيار العناصر الصالحة ذات الكفاءة العالية والقادرة على استيعاب التطورات الحالية ضرورة اذ ان مبدأ التدريب والتثقيف لرجل الامن مسألة مهمة حتى يتواكب مسار رجال الامن مع المتغيرات الجديدة.

علاج رئيسي :

القضية الرئيسية في علاة الظاهرة التي انشأ من اجلها المشروع كما يراها احد المتخصصين تتمثل في تخفيف المصادر الرئيسية للسلاح حيث تكونت طبقة من التجار الجدد الذين نشأوا مع الازمة ان هؤلاء يجب ان يؤخذوا بحزم وفق ما يحدده القانون من اجراءات كما ان تمشيط المناطق التي يتواجد فيها السلاح المخلف من الغزو في الصحراء هي خطوة رئيسية اخرى واحكام المنافذ الخارجية وتكثيف الدوريات المستنفرة دائما خطوة مهمة ايضا.

الامن .. واجب جماعي :

يرى البعض اهمية بناء دراسة علمية متكاملة حول هذه القضية تعتمد على الاحصائيات والبيانات الحقيقية مع وضع الحلول المناسبة بصورة اكثر دقة وشمولية وليكن للتوجيه العلمي الدروس عبر وسائل الاعلام والذي يثير الحماس لدى الكويتية في اهمية هذا الموضوع وان جزء من حل هذه المشكلة هو الوعي الحقيقي بخطر السلاح المخزن والذي قد يشكل تخزينه بصورة غير صحيحة وبكميات معينة مصدر خطر على ارواح ممتلكيه قبل الاخرين، كما ان ما يجب ان يفهمه الناس عبر دراسة الوعي المفترضة والموجهة للناس هو ان اسلوب حل المشكلات في المجتمع الكويتي لم يكن ابدا بالسلاح وكذلك لم يكن يوما بالقانون وحده بل كانت روح الاسرة الواحدة والتي تؤمن بوحدتها هي الاسلوب الامثل لحل الكثير من مشكلاتنا الحاضرة وقد تساءل البعض لماذا لا يكون هناك حوار مؤسسي جاد وحقيقي بين جميع القوى الشعبية في المجتمع وبصورة علمية لعلاج هذه الظاهرة ولماذا ننتظر دائما ان يقوم القانون بحل المشكلات مع ايماننا بأن الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن في امور عديدة.

بشرى سارة لقراء المجتمع
اعتبار من العدد المقبل

كل يوم خميس

المجتمع

إصدار جديد
في ثوب جديد
ولقاء جديد
وابواب جديدة

مع العدد القادم ١٠٠٥

يوم الخميس ٢٤ ذو الحجة ١٤١٢ الموافق ٢٥ يونيو ١٩٩٢

المجتمع
تضع قضايا العالم الإسلامي وقضايا العالم بين يديك من منظور إسلامي



هل انتهت حرب تحرير الكويت..؟

ابناء الكويت و١٢ دولة عربية واسلامية وصديقة لايزالون محتجزين في السجون العراقية

بقلم : ابن الجزيرة

تقترب هذه الايام الذكرى الثانية لابشع جريمة عرفها التاريخ الحديث جريمة الغزو العراقي لدولة الكويت في ١٩٩٠/٨/٢ ومع كل ما تحمله هذه الذكرى الى نفوس المسلمين في العالم من شعور مرير وخجل من الاعمال التي قام بها النظام العراقي وجيشه في دولة الكويت من احتلال الارض بالقوة وانتهاك لجميع القيم الاسلامية بانتهاك الاعراض وقتل المئات من ابناء الكويت والدول الاسلامية وسلب الاموال والممتلكات.. ومع كل ذكريات هذا الغزو الاليمة ورغم محاولات ازالة كل اثار هذا الغزو من الجسد الاسلامي الكبير.. الا ان النظام العراقي لا يزال والى هذا اليوم يصر على الاستمرار في فرض المعاناة على المئات من ابناء الكويت وابناء بعض الدول الاسلامية والعربية والصديقة باستمراره لاحتجازهم في السجون والمعتقلات العراقية ورفضه اعطاء اية معلومات عن اماكنهم او معرفة مصيرهم.. وتشير الاحصائيات التي اوردتها اللجنة الوطنية لشئون الاسرى والمفقودين ان ما يقارب من ٨٥٠ شخصا من المدنيين والعسكريين لا يزال مصيرهم مجهولا قامت القوات العراقية باحتجازهم خلال غزوهم للكويت.

وبالرجوع الى ملف الاسرى والمفقودين فلقد دأب النظام العراقي منذ الوهلة الاولى لاحتلاله للكويت على عدم احترام اهمية الانسان الكويتي فمارس معه شتى انواع العذاب الجسمي والنفسي.. فقتل من قتل وعذب من عذب وشرد من شرد وأسر من أسر وكأنه في تلك الامور يمارس هواية اعتمد عليها فترة طويلة ولذلك ظلت معاناة الشعب الكويتي بين اسير وشهيد ولا تجد اسرة في الكويت الا ولديها اسير او شهيد.

وبالبحث قليلا في سجلات الاسرى والمفقودين نجد ان العدد الاجمالي يتضمن اسرى ومفقودين من الذكور والاناث.. وان وجود العنصر النسائي من الاسرى له مغزى خاص في ضوء القيم الاسلامية والعربية فالاسلام كرم المرأة ورفع منزلتها لهذا يصبح قيام النظام العراقي باحتجاز هذا العدد من النساء هو ضرب واخلال بالقيم الاسلامية.

وان الامر يزداد سوءا اذا عرفنا هشاشة طبيعة الانثى وعدم قدرتها على احتمال ظروف الاحتجاز وخشيتها على نفسها وعلى اسرتها القلقة مما يعكس اثارا نفسية سلبية وخطيرة عليها.

كما ان من بين الاسرى فئات عمومية مختلفة فنجد ان هناك اطفال ومجموعة من كبار السن من كلا الجنسين ونحن نعرف عدم قدرة هاتين الفئتين على احتمال الاسر في ظروف تنعدم فيها ابسط المقومات الانسانية وعلى الطرف الاخر نجد ان الفئة الغالبة هي فئة الشباب التي تمثل عضدا رئيسيا للاسرة الازواج والاباء والابناء وفي الحالات كلها يمثل هؤلاء العمود الرئيسي للاسرة وسندها.

كيف تمت عمليات الاسر

تنوعت اساليب قوات النظام العراقي في اعتقال هؤلاء المختطفين والمحتجزين وقد اخذت الصور التالية:

١ – مداهمة المنازل: لقد تم اعتقال الكثير من المواطنين الكويتيين من خلال مداهمات لمنازلهم وكان اغلبها يتم في ساعات الليل المختلفة.. ان مداهمة المنزل والقبض على من فيه لا يتم بالضرورة على تحرٍ دقيق بل تكفي الشكوى حول احد افراد الاسرة او تشابه اسماء او صلة قرابة حتى تتم مداهمة المنزل واعتقال كل من فيه ولا ريب ان كثيراً من الاسر تم اعتقالهم بهذه الطريقة.

> ”يوجد بين الاسرى أطفال ونساء وكبار السن من الجنسين يعيشون في ظروف قاسية في سجون النظام العراقي“

٢ – الجمعيات التعاونية او مراكز توزيع الاغذية: لقد تم اعتقال الكثير من الشباب اثناء القيام بواجبهم التطوعي لتسهيل توزيع الاغذية على المواطنين، وكان يكفي الشك بان احد هؤلاء الشباب قد اخل بالقوانين التي سنتها القوات المحتلة، حتى يتم اعتقاله، في تلك المواقع تم اعتقال بعض الشباب لابداء وجهة نظره في كيفية استنزاف القوات المحتلة لخيرات البلد وتضييق الخناق على المواطنين.

٣ – نقاط التفتيش:

لقد نثر النظام العراقي نقاط التفتيش في كل المناطق والشوارع الرئيسية والطرق الداخلية، وكان جنود الاحتلال يعاملون المواطنين بطريقة استفزازية سواء بطلب الهويات الثبوتية او بطريقة تفتيش سيارات المواطنين. وكان المواطنون يتعرضون في نقاط التفتيش لشتى انواع الاهانة والاستهزاء، وكانت نظرة من عدم الرضى يبديها المواطن سببا لاعتقاله، ان المشكلة في الاعتقال في نقاط التفتيش هو عدم القدرة على تحديد مكان الاعتقال حتى يتسنى لذويه السعي للافراج عنه.

٤ – الحدود السعودية الكويتية:

من المعروف ان كثيرا من المواطنين كانوا في الخارج اثناء اجتياح العراق للكويت ونظرا للطوق الذي ضربه النظام العراقي وقطع سبل الاتصال بين الكويت والعالم الخارجي، تقطعت السبل بكثير من المواطنين في الاتصال باهلهم وذويهم، لذلك شعروا بضرورة المجازفة والدخول الى الكويت عبر الصحراء، وبما ان النظام العراقي قد نشر قواته في طول الكويت وعرضها تم اعتقال مجموعة من هؤلاء اثناء عبورهم الحدود السعودية الكويتية وحتى الان لا يعرف مصير هؤلاء.

٥ – الشوارع والمساجد:

في الايام الاخيرة التي سبقت تحرير الكويت جسد النظام العراقي عمليات الاسر اللاانسانية بكل معانيها ووصلت حمى الاعتقال ذروتها حين قام باعتقال كل شاب يظهر في الشوارع او يذهب للمسجد ليؤدي فروضه الدينية وبل وكان يكفي ان يطل من باب منزله ليتم اعتقاله ومن خلال هذه العملية تم اعتقال آلاف من الشباب والشيوخ الذكور.

وبعد هذا الاستقراء السريع لملف الاسرى والمفقودين الكويتين وغيرهم من ابناء الدول الاسلامية ان النظام العراقي لا يزال يماطل في اطلاق سراح هؤلاء الابرياء من الاطفال والشيوخ والنساء وبأعذار واهية وغير منطقية سعيا منه وراء بعض الاهداف السياسية واستخدام الابرياء كوسيلة للضغط على الكويت ودول التحالف الدولي.

والمعاناة التي لقيتها اسر هؤلاء الاسرى تكبر يوما بعد يوم فالزوجة لا تزال لا تعرف مصير زوجها وماذا تقول لابنائها حينما يسألونها عن مصير ابيهم والام لا تزال محروقة الفؤاد على ابنها.

وان العالم الاسلامي اليوم ومنظمات حقوق الانسان مدعوة اليوم لممارسة كافة اشكال الضغط السياسي لاطلاق سراح الاسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم ونحن في هذه المناسبة نوجه هذا الملف الى الجماعات والدول التي ايدت طاغية العراق خلال غزوه للكويت ونقول لهم هل حقا هذا ما يريده «الاسلام» وهل يدعو الاسلام الى خطف الابرياء من منازلهم وهل تدعو القيم العربية الاصيلة ان يحتجز المسلم النساء الضعفاء في السجون والمعتقلات!!! كل هذه الاسئلة تريد جوابا من هؤلاء.



حوار

العجمي بعد عودته من البوسنة والهرسك لـ «المجتمع»

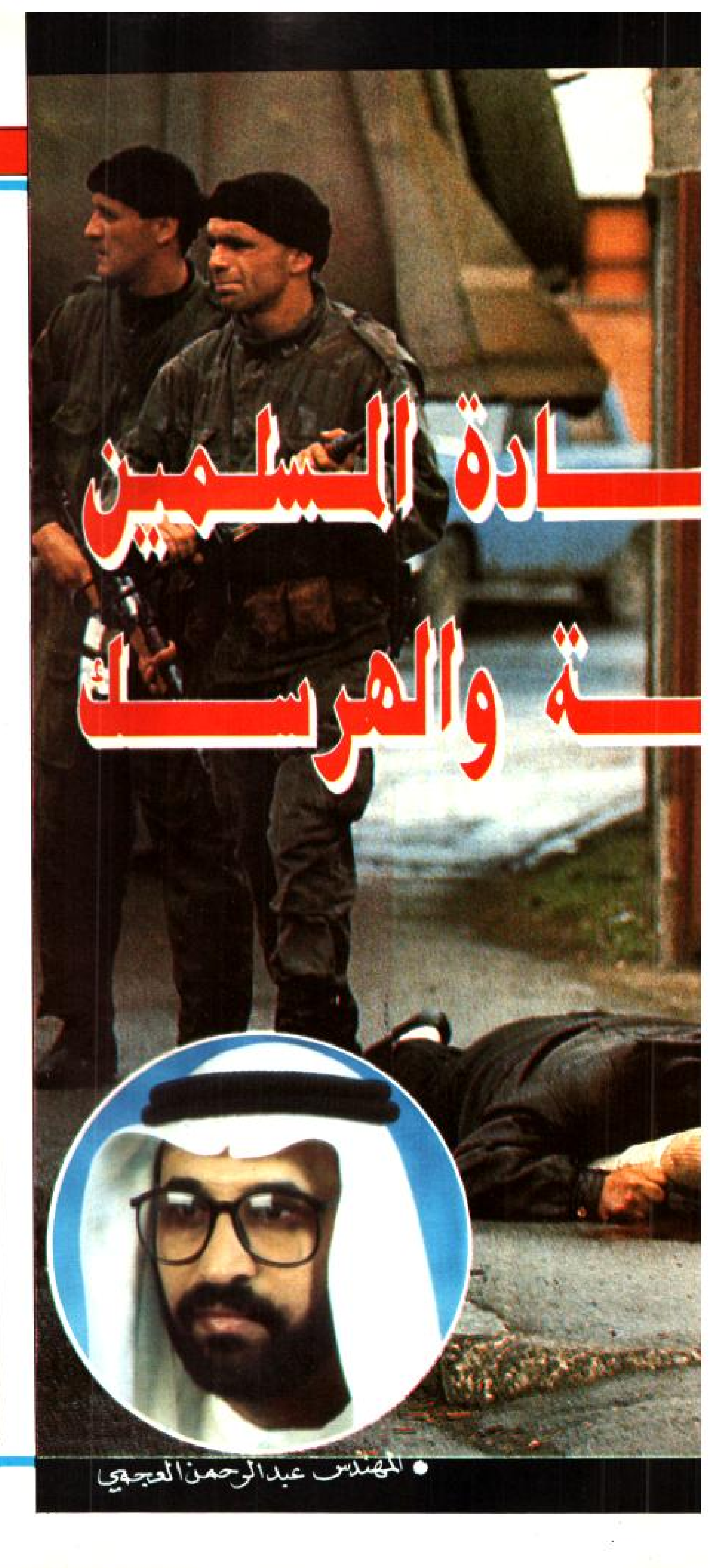
رغم الحظر الاقتصادي



الصرب يواصلون اب
في البوسن

عاد وفد اللجنة الكويتية للاغاثة من جمهورية البوسنة والهرسك بعد زيارة سريعة اطلع فيها الوفد على احوال المسلمين هناك قدم من خلالها المساعدات التي جمعتها اللجنة من اهل الخير في الكويت، وقد تكون الوفد من المهندس عبد الرحمن العجمي ممثلا للجنة العالم الاسلامي، والاستاذ عثمان حيدر ممثلا لبيت الزكاة، والاستاذ انور الدعي ممثلا لجمعية احياء التراث الاسلامي والاستاذ عبدالرحمن العون ممثلا لصندوق اعانة المرضى، وللمزيد من الاستيضاح حول هذه الزيارة واهدافها ومشاهداتها اجرت مجلة «المجتمع» هذا اللقاء مع المهندس عبدالرحمن العجمي عضو الوفد المشترك للاغاثة ورئيس لجنة العالم الاسلامي وطرحت عليه الاسئلة التالية:

• مسلم من البوسنة فزع من الصرب



• المهندس عبدالرحمن العجمي

”
رغم قلة المساعدات الاسلامية مقارنة بحجم المأساة الا أن لها آثارا طيبة في نفوس المسلمين
“

المجتمع: ابتداء ما هي اهداف الوفد من الزيارة الاخيرة لجمهورية البوسنة والهرسك؟

العجمي: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد.

فقد حدد الوفد المشترك مهامه في هذه الزيارة بثلاثة اهداف رئيسية هي:

اولا: الاطلاع على حقيقة مايجري في جمهورية البوسنة والهرسك عن قرب، ومعرفة حقيقة ما يصل الينا عبر اجهزة الاعلام هنا في الكويت ومدى مطابقته للواقع هناك في البوسنة والهرسك.

ثانيا: تقديم الدفعة الثانية من المساعدات العاجلة لاخواننا المسلمين بأسرع وقت ممكن.

ثالثا: فتح مكتب للجنة الكويتية المشتركة للاغاثة هناك يمكن من خلاله استقبال التبرعات والمساعدات لكي نضمن سرعة وصولها من جهة، ولكي نحصل على التقارير التي تبين حقيقة ما يجري هناك من جهة اخرى، والحمد لله فقد تحققت كأول اهداف الزيارة، وتمكن الوفد من الاطلاع على حقيقة الامور كاملة، وتم تقديم المساعدات المقررة كما تم فتح مكتب للجنة وتم الاتفاق على

ادارة المكتب من قبل الاستاذ عثمان حيدر ممثل بيت الزكاة وعضو الوفد المشترك.

المجتمع : ما هي الخطوات والجهود التي اتخذها الوفد قبل سفره الى هناك؟

العجمي : الحقيقة ان الوفد ممثل لجهات خيرية كثيرة وعديدة في الكويت، وهذه الجهود المباركة لم تكن فقط من جانب اعضاء الوفد، فقد قامت كافة اللجان الاعضاء في اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة بحملة صحفية كبيرة لجمع مبلغ مليون دينار هنا في الكويت، وقد استطاعت هذه اللجان - بحمد الله وفضله - الحصول على مساعدات وتبرعات اضطرتها لتشكيل وفد عاجل لايصال هذه المساعدات للمسلمين في البوسنة والهرسك.

المجتمع : كيف وجدتم احوال المسلمين اللاجئين هناك؟

العجمي : بدون مبالغة في حالة يرثى لها، فهناك ما لا يقل عن مليون لاجيء من مسلمي البوسنة والهرسك، يقدر منهم ٦٥٠ الف لاجيء يوجدون الان خارج البوسنة والهرسك في الدول المجاورة، والباقي داخل الجمهورية لكنهم هجروا من مناطقهم الى مناطق اخرى او نزحوا بفعل الحرب والقصف المتواصل، وتعتبر منطقة (سبلت) وما حولها من اكثر المناطق تركزا باللاجئين حيث يفوق عددهم ١٥٠ الف لاجيء) كما ان كثيرا من اللاجئين يسكنون في مناطق غير مخصصة اصلا للسكن مثل الملاعب المغطاة وما شابهها، كما ان الوضع المعيشي والصحي العام سيء للغاية، ناهيك عن المجازر والمذابح التي ترتكب بحق العزل من النساء والاطفال والشيوخ، والروايات التي سمعها الوفد عن تلك المجازر من اقارب الذين تعرضوا للقتل مرعبة جدا وتعتبر بكل المقاييس

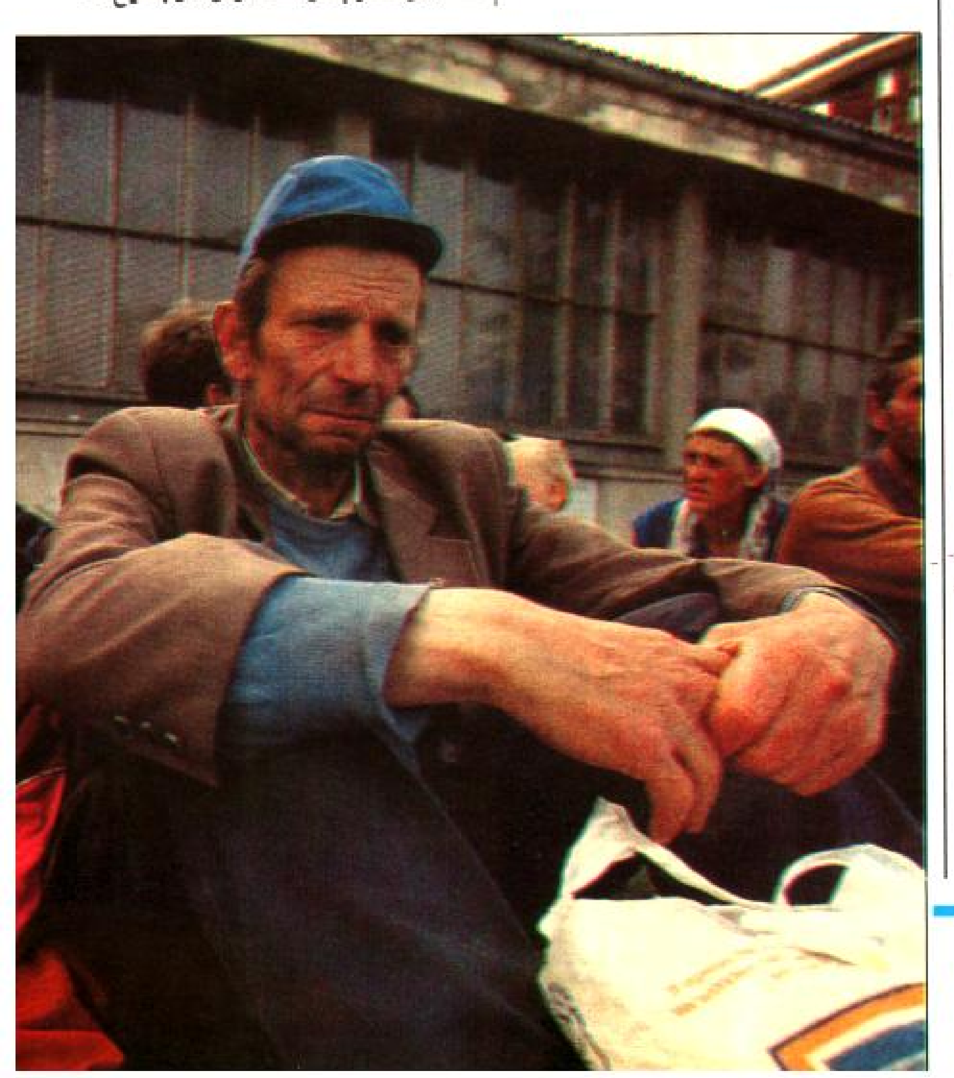
> **كل شهيد من مسلمي البوسنة يقابله ثلاثين قتيلا من الصرب.**

خارج اطار الانسانية والاخلاق، ولا تندرج تحت اي تفسير مقنع او واضح يمكن فهمه غير الحقد الاعمى والغل الدفين في صدور وقلوب القوات الصربية الغازية التي بلغت في الشفاعة الحد الذي اتخذت فيه اطفال المسلمين هدفا لقناصتها يتمرنون عليه.

واللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة وهذا هو الحال سعت جاهدة لدى الحكومة الكرواتية حتى نجحت في اقناع المسئولين هناك باقامة مخيم كبير على الارض الكرواتية لايواء اللاجئين المسلمين هناك، علما بان كرواتيا كانت تمارس ضغطا شديدا لتهجير هؤلاء اللاجئين من اراضيها نظرا لتردي اقتصادها من جهة ولكونها مستهدفة من الصرب من جهة اخرى، وتم اقامة هذا المخيم الكبير بالتنسيق ما بين اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة، وهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية السعودية.

المجتمع : ما هي نوعية المساعدات التي يحتاجها مسلمو البوسنة والهرسك الان؟

العجمي : كافة انواع المساعدات من مأكل ومشرب، وغطاء ودواء وجميع ما



يحتاجه اللاجئون في مثل ظروفهم الصعبة والعسيرة.

المجتمع : ما هي الزيارات واللقاءات التي تمت هناك؟

العجمي : ركز الوفد في زياراته على اماكن ومناطق اللاجئين من اجل الاطمئنان على وصول المساعدات، كما قام الوفد بتوزيع المساعدات بنفسه على اللاجئين في مناطق اخرى، وايضا قام الوفد بزيارات ولقاءات مكثفة مع المسئولين في البوسنة والهرسك للاتفاق على سياسات التعاون وسبل التنسيق وتوصيل المساعدة، بالاضافة الى زيارة مشابهة للمسئولين في كرواتيا، حيث تم فتح مكتب اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة في العاصمة الكرواتية - زغرب - نظرا لما تتمتع به من ثقل سياسي وتجاري، ولكونها مستقرة على عكس الوضع في سيراييفو، ولقد حاول الوفد جاهدا بزيارة المناطق المنكوبة جميعها، الا ان المسئولين في البوسنة والهرسك نصحوا الوفد بتجنب كثير من هذه المناطق نظرا لخطورة الوضع وشدة القصف المستمر والمركز عليها.

المجتمع، ما هي الهيئات الاسلامية التي تعمل هناك. وما هو اثر المساعدات المقدمة؟

العجمي: هناك اربع جهات خيرية اسلامية رئيسية تعمل في البوسنة والهرسك: فبالاضافة الى اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة، فهناك هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية التابعة للمملكة العربية السعودية، وهناك (بنك التنمية) وهناك ايضا هيئة الاعمال الخيرية التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة.

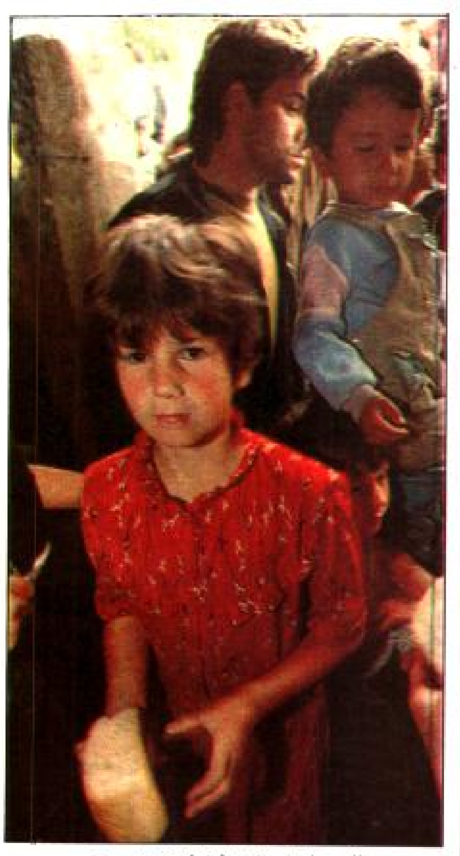
كما يوجد هيئة خيرية محلية وحيدة، وهي الهيئة الخيرية الاسلامية التي تعرف اختصارا باسم (مرحمت) وجاري التنسيق والتعاون معها، وعلى الرغم من قلة المساعدات مقارنة بضخامة المأساة، فان هذه المساعدات قد اوجدت شعورا اسلاميا طيبا وصافيا لدى مسلمي البوسنة والهرسك تجاهنا وتجاه اعمالنا التي نقوم بها.

المجتمع : كيف يمكن التوفيق بين الاخبار التي تنسب اخبارا للمجاهدين هناك وبين الاخبار الذي تعرض للمجازر البشعة التي ترتكبها القوات الصربية؟

العجمي : لا يوجد تناقض ابدا في هذه الاخبار، فالصرب ينتقمون من الفتوحات والبسالة والشجاعة التي يقوم بها ويبيؤها المجاهدون المسلمين بقتل المسلمين العزل بطريق بشعة وحاقدة تظهر مدى جبنهم وتخاذلهم في مواجهة بطولات المجاهدين المسلمين من اهل البوسنة والهرسك، حتى بلغت نسبة القتلى بين الطرفين حوالي ٣٠ قتيلا صربيا في مقابل كل شهيد من المجاهدين، ورغم هذا التهالك الصربي العنيف فان عاصمة البوسنة والهرسك لازالت صامدة تقاوم المحتل وترده.

المجتمع : اختلفت التقارير الواردة عن حقيقة التحالفات القائمة هناك، فتقارير تؤكد تحالف الكروات مع المسلمين، واخرى تنفيها لتؤكد تحالف الكروات مع الصرب.. فأين الحقيقة؟

العجمي : الكروات يخوضون حربا ضد الصرب مثل المسلمين تماما، فرغبة الصرب ليست فقط في ضم اراضي المسلمين، وانما في ضم اكبر كمية ممكنة من اراضي يوغسلافيا اليها لتضع العالم امام سياسة الامر الواقع قبل قيام اي



• الحصول على الخبز أمل أطفال البوسنة



• عائلة مسلمة مشردة

ضغط حقيقي يجبرها على وقف عملياتها الحربية ضد جاراتها، ولذلك فانه ليس من مصلحة كرواتيا الدخول في حلف مع الصرب، واعتقد ان بسماحها لاقامة مخيم للاجئين المسلمين وفتح مكتب الاغاثة المشتركة تنفي على الاقل اي حلف مع الصرب ان لم تؤكد حلفها مع المسلمين في البوسنة والهرسك .. والله اعلم.

المجتمع : عندما تم اقرار الحظر الاقتصادي على صربيا، كان وفد اللجنة هناك، فكيف استقبلت الاطراف المختلفة هذا القرار الدولي؟

العجمي : هناك تذمر في بعض الاوساط الصربية حول سياسة الحكومة الحالية وعندما صدر قرار الحظر الاقتصادي خرج ما لا يقل عن عشرين الف متظاهر تساندهم المعارضة للتعبير عن احتجاجهم على سياسة الحكومة العدوانية، اما بالنسبة للمسلمين، فقد

"ابدى المسلمون اسفهم لقرار مجلس الامن لانه يحتاج الى وقت طويل حتى يثبت مفعوله"

ابدوا – رغم ترحيبهم بالقرار – اسفهم كون القرار يحتاج الى وقت طويل لكي يأتي مفعوله هذا اذا التزمت الدول المجاورة بفقرات القرار، كما ان هذا القرار يفتح الباب لسقوط المزيد من الضحايا ولأمد طويل، ناهيك عن استنزاف الموارد الاقتصادية لجمهورية البوسنة والهرسك، وكان المسؤولون في البوسنة والهرسك يأملون بقرار سياسي اكثر فاعلية لايقف الاعتداءات الصربية.

المجتمع، هل ترون ان الاعلام قد وفق في نقل حقيقة مايجرى على ارض البوسنة والهرسك؟

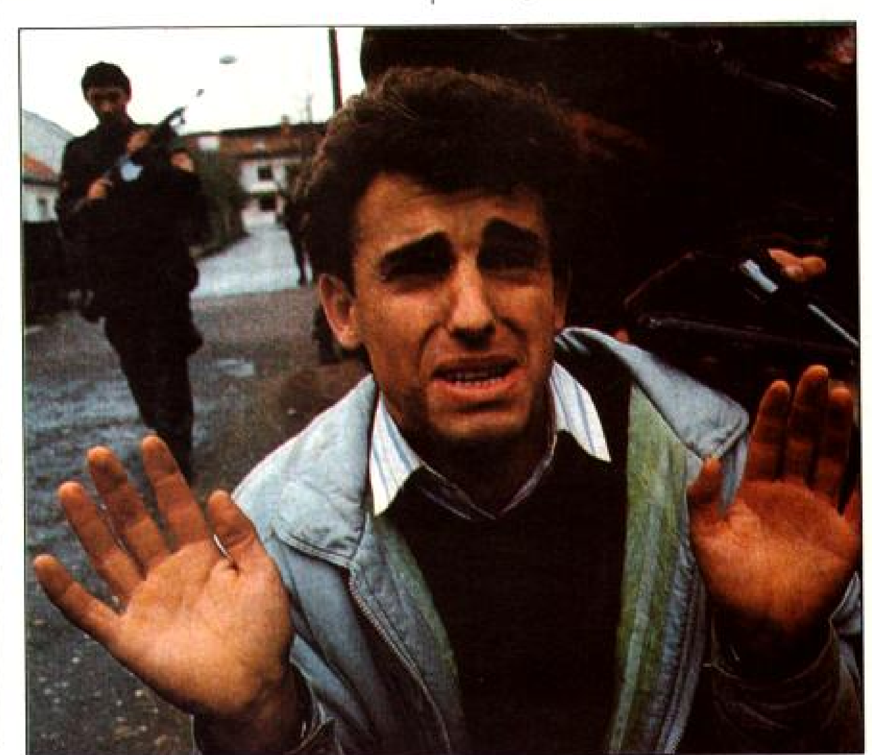
العجمي : اعتقادي الشخصي ان الاعلام مقصر كثيرا في نقل حقائق مايجري من دمار وقتل، فكمية الدمار التي رآها الوفد فاق بكثير ما تناقلته وسائل الاعلام وما كان ايضا ليتصور الوفد انهم سيشاهده على الطبيعة، والوفد لذلك حرص وحصل على مواد اعلامية تؤيد مارآه هناك، وهذه المواد الاعلامية موجودة لمن يريد ان يستزيد حول هذا الموضوع المأساوي.

المجتمع، ما هو استقراؤكم لمستقبل المسلمين السياسي هناك على ضوء الاحداث الجارية؟

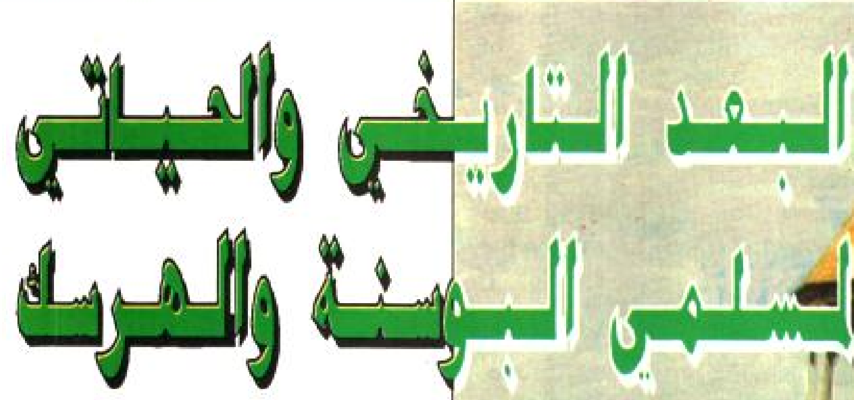
العجمي : « سيهزم الجميع ويولون الدبر» فلا الجيش الصربي، ولا الجيش الاتحادي المتواطىء مع الصرب سوف يمنعون هذه الدولة الاسلامية الوحيدة في اوروبا من الصمود والبقاء، فالمسألة مسألة وقت ليس الا، فالمجاهدون هناك مصممون على الحفاظ على هويتهم الاسلامية مثلما هم مصممون على الاحتفاظ بدولتهم مستقلة وحرة الارادة، ومهما قدموا في سبيل ذلك من تضحيات، ومهما سالت من دماء.

المجتمع : هل من كلمة اخيرة ؟

العجمي : لابد ان ندرك ان الحرب الدائرة هناك ليست بين جيشين انما هي حرب بين جيش حاقد وشعب مسلم اعزل، كما اننا لابد ان ندرك ان كافة شعارات الاغاثة والمعونات التي تقودها المنظمات العالمية قد سقطت هناك في منطقة البوسنة والهرسك.. ولم تبق في تلك المناطق الا اللجان الاسلامية الخيرية التي تعمل بصمت .. ويجد

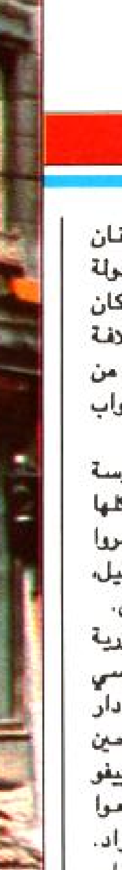


البعد التاريخي والحياتي لمسلمي البوسنة والهرسك



بقلم : محمد هرماس

عرف مسلمو يوغسلافيا الاسلام قبل وصول طلائع الفتح الاسلامي العثماني الى ديارهم. فقد ذكر ياقوت الحموي انه التقى في الشام بمسلمين من بلاد الدانوب حليقي اللحى.. الخ.. وقد عرفت تلك المناطق جماعات من اناس اطلقت على نفسها (البوهوميلي) اي احباء الله او عباد الله وكانت تخالف النصارى في عدم ايمانها بكثير من امور النصرانية مثل الصلب والصليب والناقوس وصكوك الغفران وغيرها.. وقد تعرضت بسبب ذلك لكثير من حملات الابادة من قبل الكنيسة.. وزار بعضهم خلال تجواله الشام فتعرف على الاسلام وحمله الى بلاده فاعتنقه البعض، وبقوا على هذه الحال حتى فتح الله على ايدي سلاطين بني عثمان تلك الديار فدخلت تلك الجماعات في الاسلام كافة ولم تتوان عن اعلان اسلامها الذي وافق فطرتها وانتظرته على شوق.

● الدمار يملأ سراييفو

البوسنة والهرسك

عاش المسلمون وغيرهم من اهل البلقان معززين مكرمين في حماية الاسلام ودولة الاسلام وبرز منهم العلماء والقادة حتى كان منهم ١٧ صدرا اعظم في دولة الخلافة واشتهر منهم كذلك احمد باشا الجزار – من الهرسك – الذي رد نابليون خاسرا عن ابواب عكا بفلسطين.

وقد بنوا الجامعات والكليات وكانت مدرسة الغازي خسرو بك اول جامعة في اوروبا كلها بعد مدارس الاندلس.. وبنوا المساجد وعمروا التكايا والاوقاف واجروا المياه على السبيل، وبقوا على هذه الحال مدة خلافة بني عثمان.

وفي عام ١٨٨٢ خضعوا لحكم امبراطورية النمسا، فتعرضوا للايذاء البدني والنفسي حتى اضطر الكثير منهم للمغادرة الى دار الخلافة، ثم وقعت الحرب الكونية الاولى حين قتل احد الصرب ولي عهد النمسا في سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك، ثم خضعوا للملكية التي حكمت تلك الديار من بلغراد.

وتعرضت تلك البلاد لاحتلال النازية وعلى ارضها اشتعلت نار الثورة التي كان اغلب وقودها من شباب البوسنة المسلمين، وتعرض المسلمون هناك خلال اعوام ٤٠ – ١٩٤٥ لعمليات ابادة منظمة من قبل عصابات الصرب المسماة «شتنيك» في نفس المناطق التي تتعرض الان للدمار والقتل وعمليات الابادة والتهجير.

وخرجت النازية من بلادهم مدحورة في ٨ مايو ١٩٤٥ واندس الصرب القتلة بين مقاتلي الثورة من الشيوعيين، وهم الذين كانوا يقاتلونهم ويشون بهم ويطاردونهم، واصبح القتلة ثوارا واستولوا على الكراسي وتمكنوا منها واخذوا يكيلون لكل من هو غير صربي. واوقعوا القتل في المسلمين مرة تحت ستار محاربة اعداء الشيوعية والحرية والثورة، وتمكنت بلغراد من حيازة كل خيرات الجمهوريات الاخرى لمصلحة صربيا والصرب.

وبموت الماريشال تيتو اصبح الطريق امام الصرب سهلا للسيطرة علانية على التركة التي خلفها، ولكن كرواتيا وسلوفينيا اللتين كانتا تنتظران بفارغ الصبر، الانفصال عن يوغسلافيا واللحاق باوروبا الغربية، كانتا بالمرصاد لكل محاولات السيطرة الصربية فبادرتا باعلان الاستقلال وكانت حرب كرواتيا وصربيا والتي سارعت الدول الاوروبية لايقافها وحسمها لان الامر لا يتعلق بالمسلمين او بأرض اسلامية.

واحتلت صربيا ٣٠٪ من اراضي كرواتيا لتلتفّ على البوسنة والهرسك مستخدمة في ذلك ما يسمى بالجيش اليوغسلافي وتحت غطاء وحدة يوغسلافيا. والحقيقة ان هذا الجيش قد اصبح جيشا صربيا مائة بالمائة ويقوم بتدريب عصابات الصرب وتزويدها بالعتاد والرجال ويسلم لها ما تحت يده من ثكنات واسلحة وارض في البوسنة وكرواتيا، واما الكلام عن وحدة يوغسلافيا فالمقصود به يوغسلافيا جديدة تحت حكم الصرب يتم من خلاله اقامة صربيا الكبرى: صربيا – الجبل الاسود – البوسنة والهرسك – اقليم سنجق المسلم الذي اقتطعته صربيا من البوسنة عام ١٨٨٢ – اقليم كوسوفو المسلم الذي اقتطعته صربيا من البانيا – مكدونيا ذات الغالبية المسلمة – التي ستتفرغ لها صربيا في يوم من الايام حينما تصبح الظروف مناسبة – اجزاء من كرواتيا ثم اقليم فويفودينا في الشمال الشرقي والمفروض انه اقليم مستقل.

صور لمسلمي يوغسلافيا

واترك مؤقتا تاريخ احبتنا واخوتنا البشناق لانقل لكم بعض الصور الجميلة التي لا يمكن ان تنسى او تفارق الانسان الى أن يفارق الدنيا، لتعلموا كم هذا الشعب حبيب وكم هو من القلب قريب:

الصورة الاولى : محمد سردارفيتش: ذلك الرجل الطيب القلب الحلو المعشر، دفع ثمن عقيدته سنوات من عمره قضاها في سجون الشيوعيين بعد تحرير يوغسلافيا، وخرج منها بنصف معدة، نحيف الجسم، قليل الاكل، يعيش في بيت متواضع مع زوجته الداعية امينة المسلمة الفقيهة التي تعلمت منها اول حكم فقهي في حرمة السلام على المرأة الاجنبية.

كان محمد سردارفيتش يذوب حبا في المسلمين والعرب الملتزمين وكم من مرة رأيته ينفق مرتبه الذي لم يتجاوز الستة عشر دينارا كويتيا في حينها (تسعون الف بارة يوغسلافية) على الطلبة العرب في سراييفو ويقوم بمشروع افطار الصائم لاطعام الطلبة المسلمين العرب والبشناق من خارج سراييفو يدور على بيوت المسلمين يحثهم على احتضان الطلبة العرب لانهم مادة الاسلام ومن بلاد النبي، يجمع التبرعات للانفاق عليهم – خصوصا بعد هزيمة عام ٦٧ يسألني يوميا هل مع فلان مصروف؟ وتسألني زوجته الطيبة نفس السؤال.

لله دركم ما اعظمكم من اهل ورحم مسلم.. تعيشون للاسلام وللمسلمين.. كان يخرج



محفظة نقــوده ويقول لي خــذ واعــط فلان من الطلــبة.. دون ان ينتظر ان ترد له.

لله دركم ، نزلت في ضيافتكم في سراييفو، وفي يوم من الايام اعود الى البيت الذي كنت اسكنه وزوجتي فاذا بالزوجة تعطيني مظروفا مغلقا وتخبرني بانها التقطته من تحت الباب الخارجي حين سمعت صوت جرس البوابة يدق ولكنها لم تجد سوى هذا المظروف.. فلما فتحته وجدت فيه مبلغا من المال.. وتتبعت صاحب اليد الخيرة فوجدته محمد سردارفيتش.. لماذا ياأخي؟ فكان جوابه الذي ردني الى تاريخ المدينة واهلها الكرام: انت نزلت بجوارنا وضيفا علينا ونحن اخوانك المسلمون فلابد من بذل اليد لك ولاهلك مادمت بجوارنا.. او ليس لك علينا حق اخوة الاسلام؟.. لله دركم.

صور جميلة كثيرة لا تعد ولا تحصى عن ذلك الرجل المبارك المؤمن محمد سردارفتش ربما عدنا لها يوما ما.

الصورة الثانية : وحيدة.. امرأة مسلمة من بلدة بانيالوكا في البوسنة متزوجة من مسلم من نفس البلدة يسمى مصطفى.. التقيتهم في مدينة زاغرب عاصمة كرواتيا.

كان يوم جمعة فدخلت مطعما كان يجتمع فيه الكثير من الطلبة العرب، وفي نيتي ان اكل شيئا قبل الذهاب الى صلاة الجمعة. تقدمت من الاخت وحيدة لاول مرة وسألتها ماعونا» من الكباب البوسنوي الطيب، فلما اعدته قلت لها رجاء بدون بصل، فتعجبت فاوضحت لها بان اليوم الجمعة وانا ذاهب للصلاة فلا اريد البصل بسبب الرائحة، واذا بها تتركني فجأة وتذهب الى زوجها الذي كان يقف قرب موقد النار يصنع الكباب، وسمعتها تقول له: هذا مسلم، لا يأكل البصل لانه يصلي الجمعة، واستبشر وجهها كأنما وجدت شيئا ثمينا.. وهكذا هم اتباع محمد من العجم يطير احدهم من الفرح حينما يرى عربيا مسلما يعلن اسلامه. وتقدم مني زوجها وعرفني على نفسه وزوجته وسألني عن بلدي وأهلي وهل انا في حاجة الى شيء؟ وكانت أخوة الاسلام. اصر على اخذ اجازة خاصة ليصطحبني وزوجتي الى بلده ليقدمني الى اهله ويكرمني أيما اكرام ويذبح لي خاروفا ويشويه ويدعو جميع العائلة ليروا المسلم القادم من بلاد الرسالة.. ورغم فارق السن بيني وبينه اصبح يستشيرني في اهم خصوصياته ويأخذ برأيي ويذهب معي الى الصلاة والمركز الاسلامي وطوال المدة التي اقمتها في زاغرب لم استطيع ان ادفع دينارا واحدا في مطعمه الذي كان يبيع فيه الكباب البوسنوي.. فلله درهم من اخوة في الاسلام.

الصورة الثالثة : الاخ فريز من شرق البوسنة: التقيته في احد المطاعم ايضا يعتز بشيوعيته ويحاول أن يبررها ببعض ما لقنه من تخرصات حول الاسلام، واستعنت عليه بالله وبسلوك المسلم وبطول الصبر واستمر بنا الحال اكثر من عامين قمت بتلبية دعوته لزيارة اهله واقاربه في بلده بشرق البوسنة واقمت فيهم الصلاة، وفتحت له قلبي اقتربت منه كثيرا واشعرته بان الرابطة هي رابطة العقيدة، حتى

”

• احمد باشا الجزار الذي هزم نابليون على ابواب عكا كان من مسلمي البوسنة

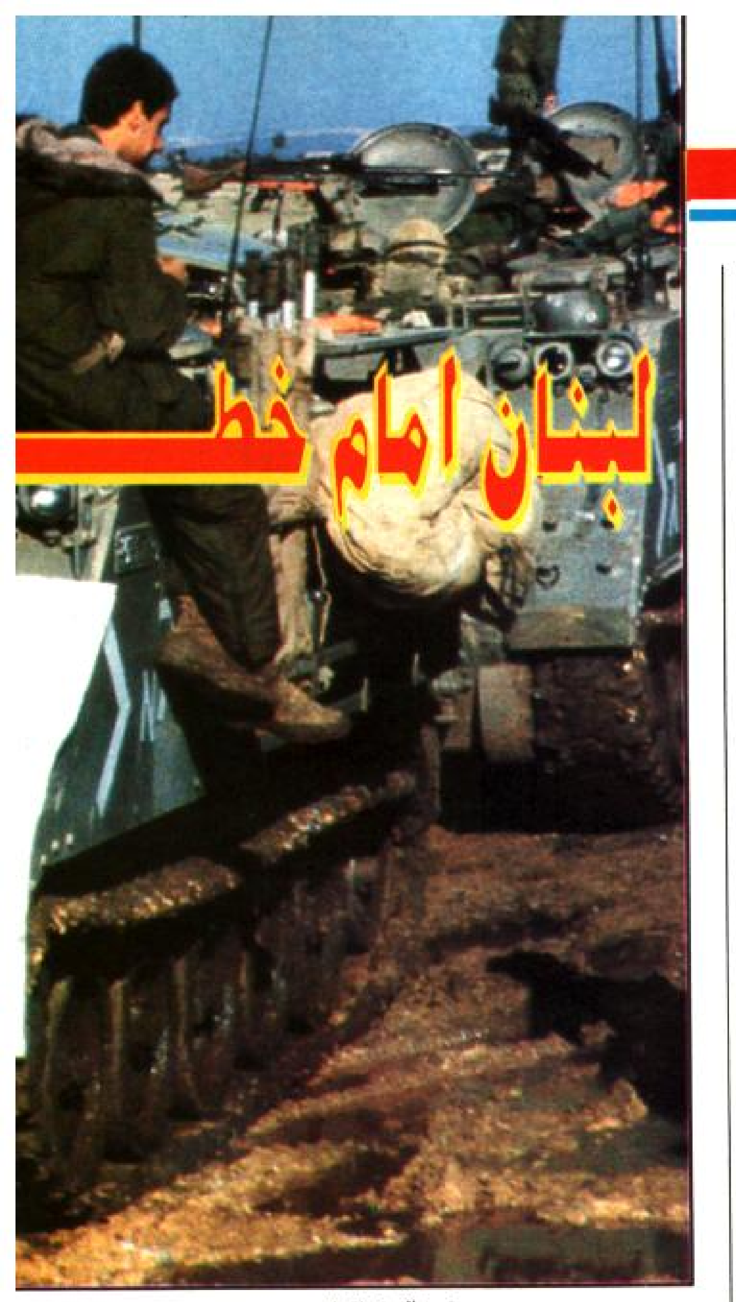
“

اذن الله في يوم من الايام وقد رأيت منه هدوءا واقبالا فقلت له: لماذا تصر على كفرك وكأني بك تريد ان تموت عليه وتخزي بذلك والديك المسلمين امام الله؟؟ ونزلت كلماتي عليه كالصاعقة.. فرد قائلا: انا مسلم.. انا مسلم.. فقلت له: ولكني اكاد اجزم انك تحملها.. وكنت اقصد بطاقة العضوية في الحزب الشيوعي – فما كان منه الا ان اخرجها وقال: ولكنها مفتاحي الى الوظيفة.. فانا مسلم وليس لي بينهم موقع بدونها.. واندفع كالسيل الهادر يروي مخازيهم وفضائحهم وسرقاتهم.. حتى اذا انتهى بدأت اعرض له الصورة المشرقة للاسلام الذي طالما تهجم عليه ظلما بدون دليل – في مقابل الصور التي قدمها للشيوعية والتي اضفت عليها مما في جعبتي من عوراتها في واقع الحياة. وكانت بداية الطريق نحو المركز الاسلامي في سراييفو بثقة اكبر ونحو الاسلام والزواج المسلم العفيف وبقيت اخوتنا في اللـــه نقية حتى تفرقت بنا الدروب.

فلله دركم يامسلمي البوسنة.. قلوب مسلمة تذوب رقة وحنانا للمسلمين.. بينكم تعلمنا العربية وحب العربية.. منكم تعلمنا حب محمد وامة محمد.. منكم عرفنا اخوة الاسلام وتكافله ورحمته.. احببنا قرآن ربنا بينكم.. لله دركم يامن فتحتم قلوبكم وبيوتكم لكل مسلم كان يبرز هويته الاصيلة.. الاسلام.. الاسلام.

لكم الله يامحمد وياامينة ويادكتور سليمان ماشوفيتش ويامصطفى وياوحيدة.. لكم الله ياعلي عزت بيجوفيتش وياأهالي سراييفو وياشباب سراييفو.. لكم الله ياحفاظ كتاب الله من شيوخ سراييفو.. لكُنّ الله يا عابدات سراييفو وحافظات كتاب الله.. لك الله يامسجد خسرويبك.. لك الله يامكتبة مسجد السلطان (تساريفا) .. لك الله يانهر ميلياتسكا كم جثة طاهرة القيت فيك الان.. لك الله يافوتشا ويافيشيجراد ويابانيالوكا.. لك الله يابوسنة وياشباب البوسنة والهرسك.. الكل انضوى تحت راية الصليب لذبحكم.. ومن احببتم تفرقوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون .. ينتظرون بطرس غالي ان يحنوا عليكم.. ويسألون اهل الصليب النجدة لكم.. الله لاولادكم الذين تخطفهم الكنائس وسحرة التبشير برغيف الخبز ولقمة العيش وحبة الدواء.

لكم الله ياأهل البوسنة والهرسك



● الجيش اللبناني والتحديات القائمة

بيروت - جمال الدين شبيب

ثمة تساؤلات تطرح نفسها على الساحة اللبنانية اليوم وسط خشية من امكان المواجهة المعلقة بين اسرائيل وحزب الله (المقاومة الاسلامية) الى مواجهة مفتوحة بين اسرائيل وسورية قد تأخذ شكل الحرب المحدودة.

هل يتفجر الوضع من جديد في منطقة الشرق الاوسط.. والى اي مدى ستتأثر عملية السلام بهذا التفجير الذي بدأ يشعل فتيله التصعيد الصهيوني المستمر يوميا في جنوب لبنان والبقاع الغربي منذ الخامس والعشرين من الشهر المنصرم (مايو).

مصادر صحفية لبنانية ذكرت ان الحكومة اللبنانية قد تلقت في الاشهر الاخيرة ولاكثر من مرة تحذيرات ونصائح من الادارة الاميركية فيما يخص الوضع في الجنوب وضرورة وقف عمليات المقاومة ونزع سلاحها قبل فوات الاوان.

والتحذيرات والضغوط الامريكية بهذا الخصوص لا تقف عند حدود لبنان بل تشمل سورية رغم النفي السوري لهذا الموضوع.

وتروي هذه المصادر كلاما واضحا للسفير الاميركي في بيروت رايان كراكر: جاء فيه «ان الادارة الامريكية جادة في تنفيذ اتفاق الطائف خصوصا في النقطتين المتعلقتين باعادة انتشار القوات السورية وحل كل الميليشيات.

وهذا ما يتطلب نزع سلاح حزب الله (والمقاومة الاسلامية) اسوة بسائر الميليشيات.. وتحقيق السيطرة المطلقة للجيش اللبناني في اماكن انتشاره وضبط الوضع الامني ومنع عمليات المقاومة والا فان واشنطن لن تكون قادرة على ممارسة ضغوط على اسرائيل ومطالبتها بممارسة ضبط النفس».

وعلى هذا تكون الرسالة الاميركية للحكومة اللبنانية واضحة. مطلوب الغاء المقاومة اولا. والغاء الوجود المسلح لحزب الله. وهذه الرسالة تكررت قبل اسبوع في لقاء الرئيس اللبناني الياس الهراوي والسفير الامريكي (كراكر) الذي سلمه ما عتبره المراقبون «انذارا» اخيرا يتضمن قلقا اميركيا شديدا من خطورة الوضع في الجنوب واحتمال حصول تصعيد خطير للموقف.

وهذا الموقف الاميركي اعتبرته المراجع اللبنانية غير مطمئن كونه ينطوي على تفهم كامل للاعتبارات الامنية الاسرائيلية دون ان يبدي اي استعداد لتفهم شكاوي لبنان المتكررة من الاعتداءات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

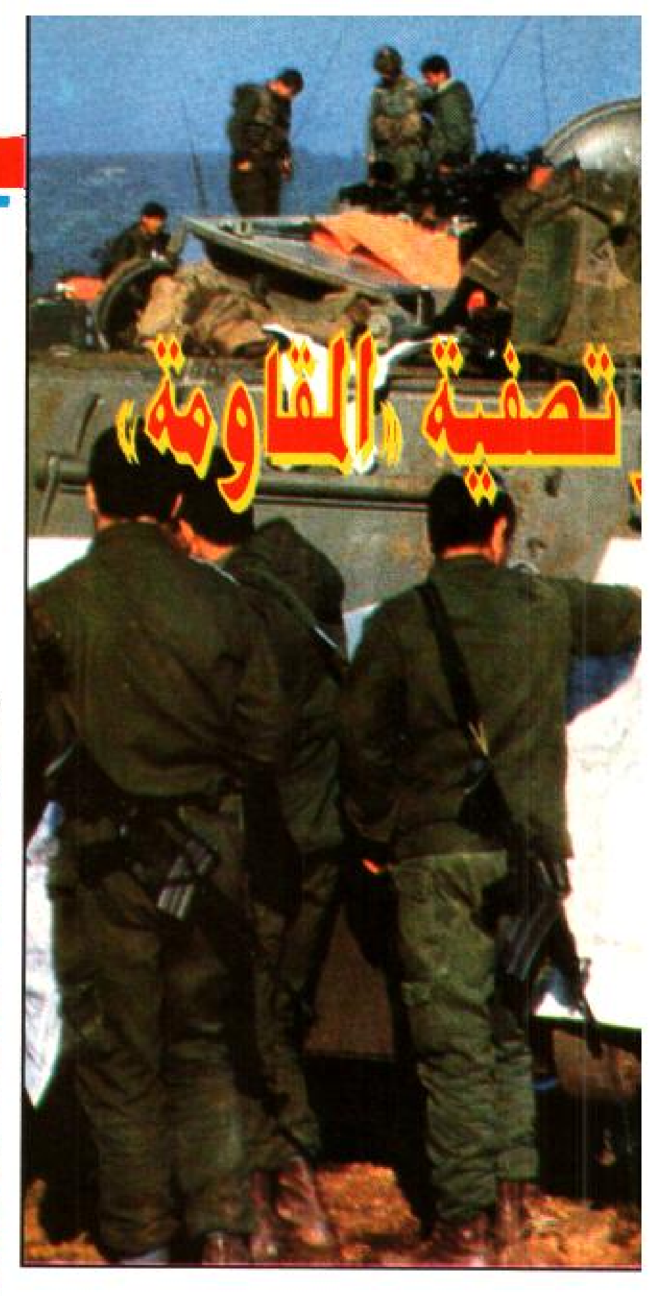
الدبلوماسية اللبنانية اخذت التحذير الاميركي على محمل الجد فبادر وزير الخارجية فارس بويز الى طرح مقولة « تناغم المقاومة مع الدولة، وما لبث ان تراجع عن هذه المقولة بعد دعوة امين عام حزب الله السيد حسن نصر الله الى ضرورة تناغم الدولة مع المقاومة وليس العكس في مؤتمره الصحافي الاخير (١٩٩٢/٥/٢٧)

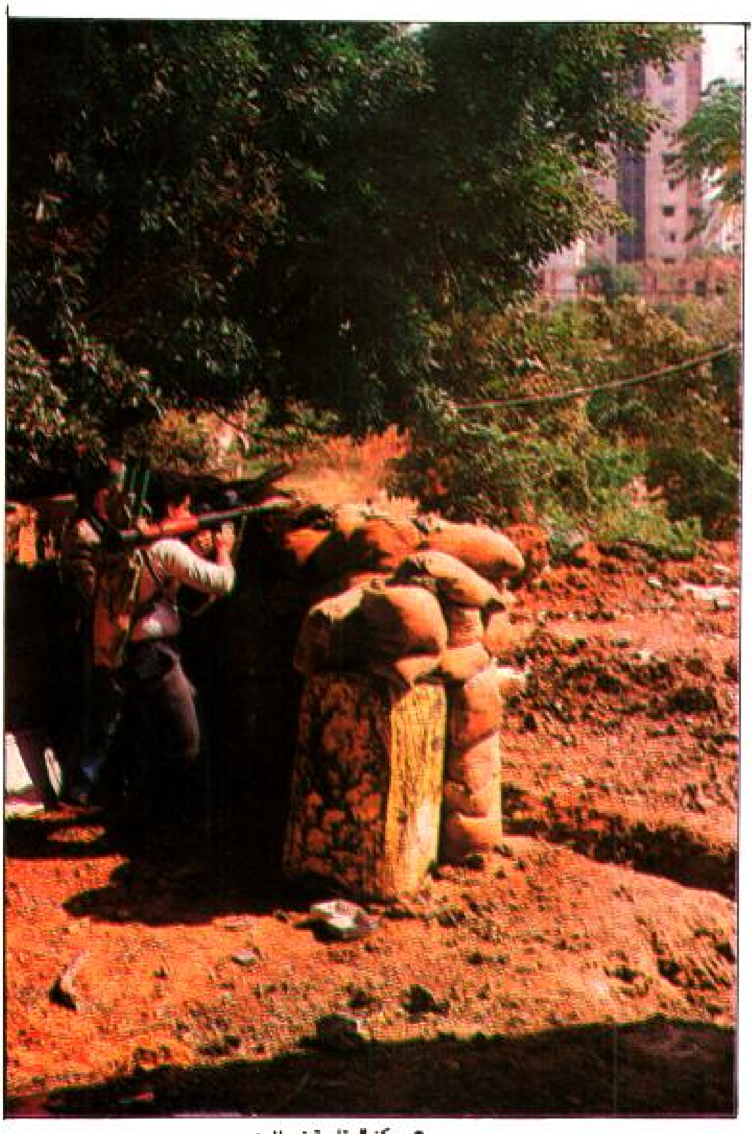
مصادر المقاومة الاسلامية تستبعد قيام العدو الصهيوني على الاقل في الوقت الحالي باعتداء واسع على لبنان وسوريا دون ان تنفي امكانية حصوله مستقبلا وتربط هذا العدوان الواسع - في حالة حصوله - بنتائج الانتخابات الاسرائيلية في منتصف الشهر الحالي وسير العملية الانتخابية الامريكية بالطبع.

وحتى تظهر نتائج الانتخابات الاسرائيلية والاميركية لاحقا ترى مصادر المقاومة الاسلامية ان الاعتداءات الاسرائيلية الجوية على المدنيين في الجنوب والغارات الجوية او عمليات التفجير ستبقى اطارا لحرب استنزاف اسرائيلية ضد المقاومة شعبا ورموزا وقيادة في الوقت الحالي.

ويرى المراقبون ان ملف حزب الله والمقاومة الاسلامية ليس وحده المفتوح في وجه سوريا.. وهذا الموقف يندرج في سياق عملية مبرمجة تهدف الى تطويع موقفها من عملية السلام.

”
امريكا تطالب الحكومة اللبنانية بنزع سلاح المقاومة الاسلامية في الجنوب لتأمين حدود اسرائيل
“




• مركز المقاومة في الجنوب

وسيبقى الموقف معلقا حتى يتم انجاز صفقة شاملة بين واشنطن ودمشق تشمل الغاء المقاومة في الجنوب وآليات الانسحاب السوري الجزئي من لبنان في ايلول المقبل - كما تريده واشنطن.

لكننا لا نرى ان هذا هو الوقت الصحيح لاتمام مثل هذه الصفقة في «الوقت الضائع» والموزع بين انتخابات اميركية وانتخابات اسرائيلية.

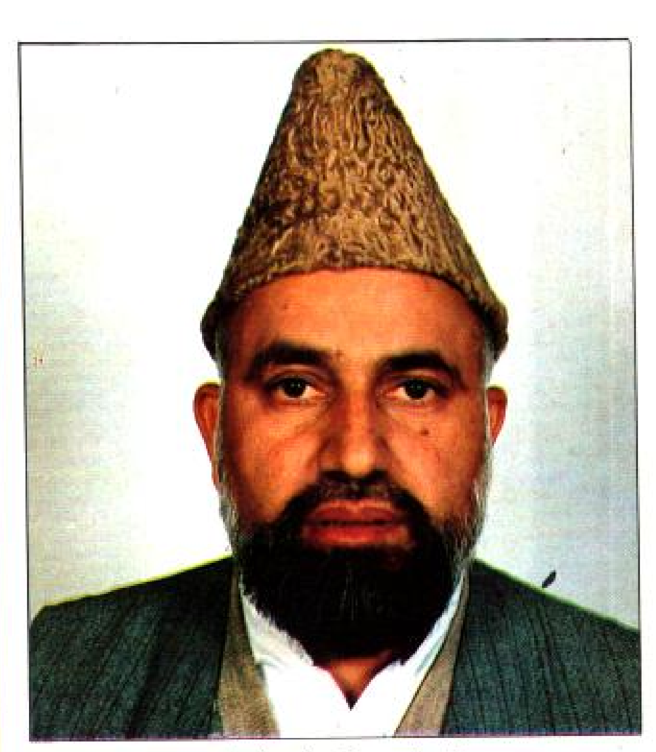
وكما لخصت مصادر صحفية لبنانية الوضع يمكن ان نقول: اسرائيل ستظل تهدد سوريا دون ان تضربها حتى تتضح نتائج المفاوضات، وسوريا ستبقى على دعمها لحزب الله والمقاومة باعتباره الورقة الوحيدة والاقوى بيدها على الساحة المحلية والاقليمية. وحدها (المقاومة) مرشحة لان تكون هدف المرحلة.

البروفيسور :
أليف الدين الترابي
نائب أمير الجماعة الإسلامية في كشمير الحرة

الهندوس ينتهكون الحرمات الإسلامية في



كشـمير الحـ



البروفيسور : أليف الدين الترابي



أجرى الحوار - طالب المسلم :

«الجهاد ماض إلى يوم القيامة».. وفي هذا العدد تلتقي المجتمع مع البروفيسور أليف الدين الترابي - نائب أمير الجماعة الإسلامية في كشمير الحرة (التابعة لباكستان).. ليلقي الضوء على جهاد مسلمي كشمير المحتلة (الواقعة تحت الاحتلال الهندوسي) هذا الجهاد الذي ولد في رحم معسكرات المجاهدين الأفغان ، فانطلق مسلما قويا أصيلا، ضد جحافل الجنود الهندوس الذين عاثوا في الأرض فسادا وإفسادا، ويتسم هذا الحوار بآمال الجهاد وجراح الضعف من موقف المسلمين تجاه اخوانهم في كشمير المحتلة، التي يجهل كثيرمن المسلمين أبعاد الصراع الذي تعيشه الآن.



المجتمع: ما هي خلفية الصراع المتدي في كشمير المحتلة؟

الترابي: ولاية كشمير هي ولاية اسلامية، يبلغ تعداد سكانها ١٢ مليون نسمة ٨٥٪ منهم من المسلمين، وكان ينبغي وفقا لقرار التقسيم لمنطقة جنوب اسيا عام ١٩٤٧، أن تنضم هذه الولاية لباكستان، لأن القرار كان يقضي بأن المناطق ذات الأغلبية المسلمة تنضم إلى باكستان، وقد وافقت الهند على هذا القرار في حينه، غير أنها دبرت مؤامرة للسيطرة على هذه الولاية لتجعلها قاعدة لها في التآمر على جمهورية باكستان الإسلامية بصفة خاصة.. ومع مرور الزمن توصلت الهند إلى حقيقة ثابتة وهي أنها لن تستطيع ضم هذه الولاية مهما بذلت من جهد وبالتالي قررت أنه لابد من القضاء على الإسلام والشخصية للولاية حتى تسلم لها العنان وتستطيع بعد ذلك تحقيق أهدافها، وقامت بوضع المؤامرات لتحقيق هذا الهدف.

وأمام هذه المخططات الهندوسية وجدت الحركة الإسلامية انه لزاما عليها أن تبدأ منذ

> ”مع مطلع الثمانينات بدأنا مرحلة الإعداد والتدريب في معسكرات المجاهدين الأفغان.“

بداية الصراع بمقاومة هذا الغزو الحضاري الاستعماري الهندوسي بكل ما أوتيت من قوة، وبدأت تبذل الجهود سلميا لاقناع الحكومة الهندية بضرورة اجراء استفتاء لتقرير مصير الولاية وفقا لقرارات هيئة الأمم بهذا الشأن، وقد قامت الحركة الإسلامية كذلك بالمحافظة على الشخصية الإسلامية للشعب الكشميري وذلك من خلال:

- إنشاء المدارس والمعاهد والكليات الإسلامية النموذجية في انحاء الولاية.
- الاهتمام بنشر الدعوة الإسلامية بكافة الوسائل والأساليب المتيسرة.
- توحيد كلمة المسلمين لكي لايكونوا لقمة سائغة للمخططات والمؤامرات الهندوسية، والعمل على مواجهتها بكل ما أوتيت من قوة.
- إنشاء القرى الإسلامية النموذجية لتكون نموذجا حيا للمجتمع الإسلامي الذي ندعو اليه.
- توعية الشعب الكشميري المسلم بالمخططات الهدامة والمؤامرات العدوانية التي يقوم بها الاستعمار الهندوسي للقضاء على الإسلام والحضارة الإسلامية في الولاية.
- المطالبة باجراء الاستفتاء العام لتقرير مصير الشعب الكشميري المسلم وفق قرارات هيئة الأمم المتحدة.

وقد اعتمدت الحركة الطرق السلمية للوصول إلى أهدافها لأكثر من ٤٠ عاما، وعندما وصلت الى طريق مسدود، قررت رفع راية الجهاد بالسلاح ذروة سنام الإسلام، بعدما أنهت الحركة مرحلة الإعداد والتدريب لهذا الأمر والذي بدأ مع مطلع الثمانينات في معسكرات المجاهدين الأفغان.

المجتمع: كيف بدأت حركتكم الجهادية؟

الترابي: في يناير ١٩٩٠ تحولت حركة المقاومة الإسلامية في كشمير الى حركة جهادية شاملة على جميع الأصعدة (الحضارية العسكرية، السياسية، الدبلوماسية..) أما بالنسبة للجهاد بالسلاح في المجال العسكري فقد تفرغ اكثر من ٦٠ الف من الشباب المسلم، الذين نذروا أنفسهم للجهاد في سبيل الله، فانضموا للحركات الجهادية المختلفة، وقد تلقى عدد كبير من هؤلاء الشباب تدريبه العسكري في معسكرات المجاهدين الأفغان، وهم يواصلون جهادهم الآن ضد جنود السلطات الهندية، وقد حقق الله على أيديهم الكثير من الانتصارات وقتلوا قرابة عشرة آلاف من الجنود الهندوس وعملائهم وجواسيسهم ودمروا الكثير من المواقع الاستراتيجية للجيش الهندوسي، مستخدمين في جهادهم أسلوب حرب العصابات (الكرو الفر)، مما أضعف الروح المعنوية للجيش الهندي، وقد ذكرت المجلة الهندية (Tndia Today)، بأن الجنود الهندوس يخافون من المجاهدين، أما مجلة (Time) الأميريكة فتقول بأن: «أغلبية الجنود الهندوس قد تعودت على تعاطي المخدرات» وعدد غير قليل من الضباط الهندوس وجنودهم قد هربوا من كشمير، والحكومة الهندية لاتدري كيف تتغلب على هذه الظاهرة التي أخذت في الازدياد يوما بعد يوم.

ومنذ سنتين ونصف اختفت مظاهر ومؤسسات الحكم المدني الهندي على المستويين الرسمي والشعبي في كشمير المحتلة، والحاكم الهندي الرسمي يقيم في ثكنة عسكرية لأنه لايستطيع أن يعيش في المناطق المدنية خوفا على نفسه.. أما من الناحية الحضارية فإننا نجاهد بكل طاقاتنا للحفاظ على حضارتنا الإسلامية، وإزالة كافة الدلالات على الحضارية الغربية والهندية الكافرة مثل (مراكز الخمر محلات الفيديو، دور السينما، الملاهي،....)

المجتمع: ما هي تصوراتكم لمستقبل الجهاد ضد الاحتلال الهندوسي؟

الترابي: نحن على يقين بأن هذا الجهاد المبارك سيحقق أهدافه، وسيحرر كشمير المسلمة من براثن الاستعمار الهندوسي وتنضم إلى باكستان لتكون هناك دولة اسلامية كبرى تكون رمزا لقوة المسلمين في المنطقة وتحمي الإسلام فيها، وتقف أمام الاطماع الهندوسية في بلاد المسلمين، ونحن على يقين بأن العمليات التي يقوم بها المجاهدون ستضطر الحكومة الهندية للاختيار بين الانسحاب من كشمير كما انسحب الاتحاد السوفياتي (سابقا) من افغانستان، أو الانصياع لقرارات هيئة الأمم وتنفيذ الاستفتاء العام لتحديد مصير كشمير، وقد بادرت الحكومة الهندية بتقديم اقتراح يمنح كشمير حكما ذاتيا تحت النفوذ الهندي، وقد

رفض المجاهدون ذلك تماما كما رفضوا اقامة دولة علمانية مستقلة في كشمير، والذي قدمته الهند عن طريق اصدقائها.

المجتمع : لماذا ترغبون بالإنضمام إلى باكستان؟ وما الدعم الذي تقدمه باكستان لكم؟

الترابي : الحكومة الباكستانية تؤيد حركة تحرير كشمير المسلمة سياسيا، ودبلوماسيا، وذلك لأنها طرف في القضية، وفقا لقرارات هيئة الأمم المتحدة، ومشروع تقسيم شبه القارة الهندية.

المجتمع : ما هي العقبات التي تواجهونها في جهادكم؟

الترابي : العقبات أمامنا متنوعة ويمكن اجمالها بالتالي :

أولا : التعتيم الإعلامي على جهادنا وقضيتنا لكونها قضية اسلامية وابراز الحركة بصورة مشوهة، في ظل غياب الاهتمام العربي والإسلامي.

ثانيا : الحاجة الشديدة لتوفير السلاح المتطور للمجاهدين الذين لايملكون سوى السلاح الخفيف في مواجهة نصف مليون جندي مزودين بأحدث الأسلحة.

ثالثا : العقبة المادية حيث أننا بحاجة للأموال لتلبية متطلبات المجاهدين والاجتماعية والنهوض بأعمال الإغاثة للمنكوبين.. فهناك اكثر من ٣٠٠ ألف عائلة من أسر الشهداء والجرحى والمعتقلين والمجاهدين والذين أحرقت بيوتهم، وهذه الأسر لا معيل لها، والحكومة الهندية لاتسمح لأعمال الاغاثة العالمية أن تأخذ دورها لمساعدة المتضررين في كشمير المسلمة.

رابعا : توفير التأييد السياسي والدبلوماسي من الدول الإسلامية والعالمية، وقيامها بضغوط سياسية ودبلوماسية على الهند لتجبرها على تطبيق قرارات هيئة الأمم المتحدة، والكف عن عمليات الإبادة والبطش ضد المسلمين في كشمير.. ومن الغريب حقا أن الدول الإسلامية رسميا وشعبيا تقيم العلاقات الثنائية مع حكومة الهند دون أي مراعاة لمشاعر اخوانهم في كشمير الذي يقتل بأيدي الهندوس، وتنتهك حرماته ليل نهار على أيدي رجال الحكومة الهندية.

تضحيات مجاهدي كشمير

* اكثر ٣٠,٠٠٠ شهيد
* اكثر من ٥٠,٠٠٠ جريح.
* ٤٥,٠٠٠ معتقل في سجون الهند المختلفة.
* ٥٠,٠٠٠ معتقل في مراكز تفتيش وأقبية التعذيب في كشمير.
* ٢٠,٠٠٠ منزل ومتجر ومدرسة للمسلمين أعرقها الهندوس.
* ٨٠٠ مسلما أحرقهم الهندوس منهم ٤٠٠ تلميذا في مدرسة ابتدائية.

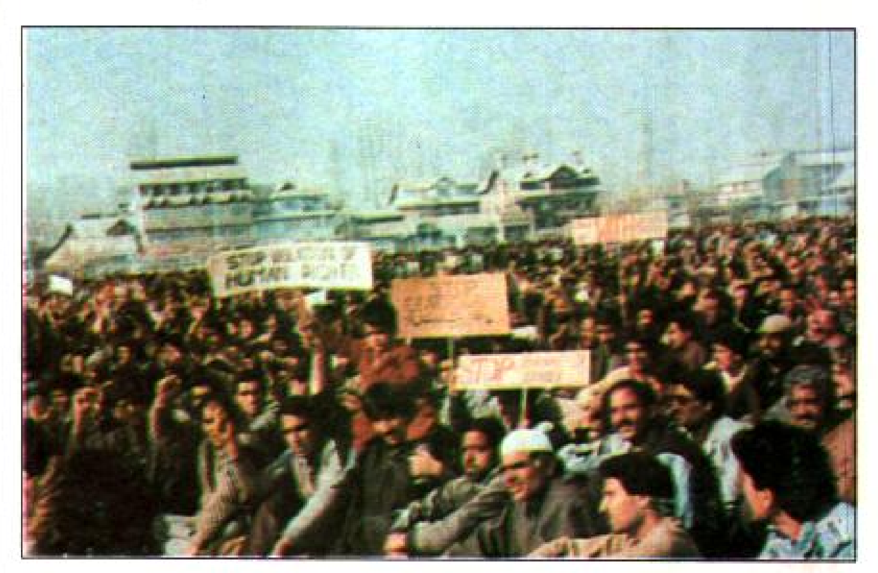
المجتمع : وما هي رسالتكم لمسلمي العالم؟

الترابي : لا أريد أن أقول شيئا على لساني، ولكنني أذكر لكم قصة لأخت أنتهك عرضها من قبل الجنود الهندوس، فكتبت رسالة الى الاخوة في العالم الإسلامي قالت فيها :

«نحن اخواتكم، بين براثن الجنود الهندوس، منذ أكثر من أربعين سنة، تنتهك اعراضنا، ليلا ونهارا، غير أننا منذ سنتين بدأ الجنود الهندوس ينتهكون أعراضنا جماعيا، وكم انتظرنا من اخواننا في العالم الإسلامي ان يهبوا لنجدتنا كماقام محمد بن القاسم الثقفي بنجدة أخت مسلمة في السند في ايام الحجاج بن يوسف الثقفي وعندما لم نر اي استجابة لصرخاتنا ظننا بأنهم لايعرفون عما يحدث بنا على أيدي الجنود الهندوس، فقررت أن أكتب هذه الرسالة واضعها في عنقي ثم ألقي بنفسي في نهر (جيلم) لعل جثتي تصل إلى كشمير الحرة وباكستان، وتصل معها هذه الرسالة إلى اخواننا في العالم الإسلامي.

وهذا ما حدث بالفعل حيث وصلت الرسالة جثتها بعد يومين الى كشمير الحرة مع نهر «جيلم» ونشرت في الصحف الباكستانية في حينه.. ورسالة هذه الأخت هي رسالة جميع مسلمي كشمير إلى اخوانهم في العالم الإسلامي، وهنا أذكر أن الجنود الهندوس يجمعون أطفال ورجال المسلمين من كبار السن في الساحات العامة ثم يأتون بالنساء المسلمات، حيث يغتصبن أمام الملأ، ويغتصب كل ٢٠ جنديا امرأة واحدة جماعيا، مما أدى إلى استشهاد العديد من الأخوات، ليقوم الجنود بعد ذلك بتقطيع أثديتهن وقذفها في نهر (جيلم) الذي يمر من كشمير المحتلة إلى كشمير الحرة نكاية بالمسلمين ولا حول ولا قوة إلا بالله.. ألا هل بلغت اللهم فاشهد.

المجتمع : نشكر البروفيسور أليف الدين الترابي على هذا الحوار، ونرجو أن نلتقي به ثانية وقد تعزز موقف المجاهدين وارتفعت ألوية الجهاد عالية مظفرة في سماء كشمير المسلمة.



تحديات امام الدولة الإسلامية الفتية في افغفانستان (٢)

أعضاء الحزب الشيوعي

كابل : صلاح الراشد

عرضت في الحلقة الماضية مشكلتين : الميليشيات الجوزجانية والميليشيات الشيعية. وقد استعرضنا الرأي القائل بحل الميليشيات وتجريدها من الأسلحة الثقيلة لتكون السيطرة امنيا للدولة.

٣ ـ الشيوعيون :

من المشاكل التي تواجه دولة افغانستان الفتية كذلك : مشكلة الشيوعيين.

إن سقوط الشيوعية في افغانستان في هذا الوقت الذي كان العالم فيه بقيادة الولايات المتحدة يضغط على افغانستان بقبول حكومة علمانية بديلة. وكانت المحاولات قد أشرفت على النجاح حيث حركت الولايات المتحدة دولا اسلامية لها ثقلها بوفود خاطبت المجاهدين بالقبول. وفي هذا الوقت الذي توقفت فيه المعونات المادية من جانب والمعنوية بعد إثارة حملات التشكيك في الجهاد من جانب آخر في هذا الوقت بالذات أعلن نجيب الله استقالته لماذا؟... هذا يظل غامضا عند كثير من المحللين السياسيين. لكنه يتضح جليا إذ أن أقدار الله قد تدخلت فالذي أعان الجهاد من أوله لن يخذله في آخره.

ان سقوط الشيوعية في أفغانستان لايعني فناء الشيوعيين، فإنه فكر ظل يحكم عقدا ونصف العقد وخلف مايزيد عن ٥٠,٠٠٠ (خمسين الفا) وقد يصلون إلى ٨٠,٠٠٠ (ثمانين الفا) من أعضاء الحزب الشيوعي. وهؤلاء هم السبب في قتل مليون ونصف المليون افغاني) وتشريد الملايين من شعب أفغانستان، بالاضافة الى مايزيد عن المليون إعاقة دائمة.. الخ.. هؤلاء ومنذ توليهم الحكم لم يفعلوا أي شيء يدل على أنهم يودون خدمة الإنسان الأفغاني أو الوطن الأفغاني.. فأفغانستان كانت اجمل وأفضل على حكم نادر شاه وابنه ظاهر شاه قبل الانقلاب الأبيض لداود.. لقد سار بنا الموكب من طورخم وإلى منتصف كابل لم نر فيه شارعا ممهدا ! الشوارع هي منذ عهد ظاهر شاه، المرافق، المباني، الخدمات، حتى المكاتب والأجهزة قديمة ليس لها قطع غيار في السوق الدولية اليوم. وأعجبتني كلمة وزير الإعلام الشاب محمد صديق شكري :«إن الشيوعيين فعلوا شيئين فقط:

أفسدوا العباد وخربوا البلاد»!

إن الشيوعيين لم يفعلوا خيرا قط .. إن الشيوعيين أشبه مايكونون بالبعثيين الذي حكموا أجمل الديار وأعظمها من ناحية الثروة الزراعية والصناعية والنفطية والأيدي العاملة ولكنهم يشتكون من فقدان حليب الأطفال بسبب الحصار الذي فرضته أمريكا عليها. بلد النخيل لايصدر تمرة واحدة!! فهم وهؤلاء سواء (كالانعام بل هم أضل سبيلا) ما من عائلة أفغانية إلاوتضررت من هذه الشرذمة المفسدة. فغَيْظُ الأفغان عليهم عظيم وهنا تكمن مشكلة جديدة وهي : ما العمل مع هؤلاء؟

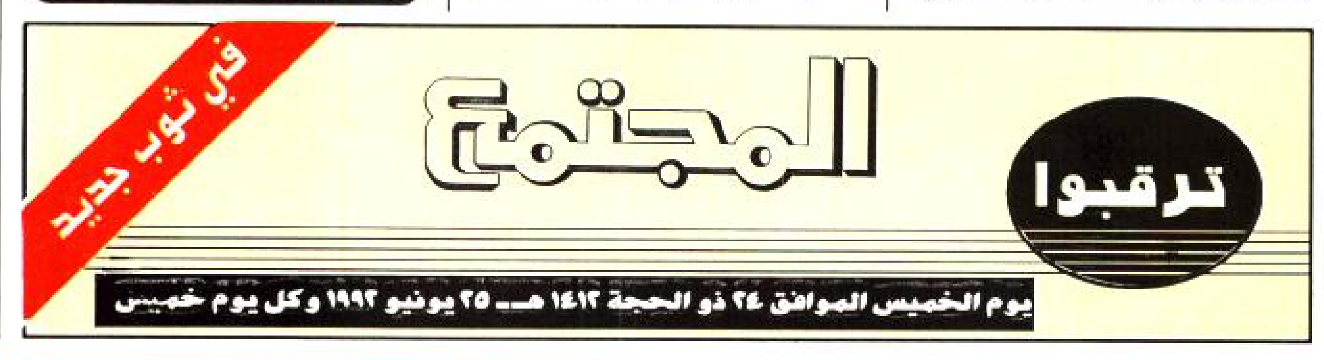
وتتضارب آراء المجاهدين في كيفية التصرف معهم. يذهب البعض، ومعظمهم من القادة الميدانيين الشباب، إلى اقامة القصاص عليهم فورا. ويذهب رأي ثانٍ وهو رأي معظم قادة الأحزاب إلى العفو العام لمن استسلم مع محاسبة القادة الشيوعيين المفسدين باقامة محاكم شرعية عادلة.. ويذهب أصحاب الرأي الثالث ومنهم الرئيس الانتقالي صبغة الله مجددي الى العفو العام للجميع.

ويرى المراقبون أن الرأي الأول ليس من صالح البلدة الفتية حيث أنه سيصفي قادة المرافق الحيوية للبلاد، وخبراء الأسلحة المتطورة كالصواريخ العابرة، والطائرات، وغيرها، بل حتى المرافق الإعلامية والتلفزيون والإذاعة وغير ذلك وهذه المرافق لايفقهها المجاهدون.

ويرى بعض المراقبين أن الرأي الثاني سينتهي به المطاف إلى النتيجة نفسها في الرأي الأول. ويرون كذلك أن المحاكم الشرعية قد تثير القبلية وروح الانتقام عند البعض، وقد يجد الميليشيات الجوزجانية والشيعية والإسماعيلية فرصتهم لإثارة الفوضى.

ويميل جمع من المراقبين إلى الرأي الثالث الذي يقتضي بتوجيه المجاهدين نحو بناء الدولة والإنشغال بالحاضر والمستقبل من باب «أذهبوا فأنتم الطلقاء».

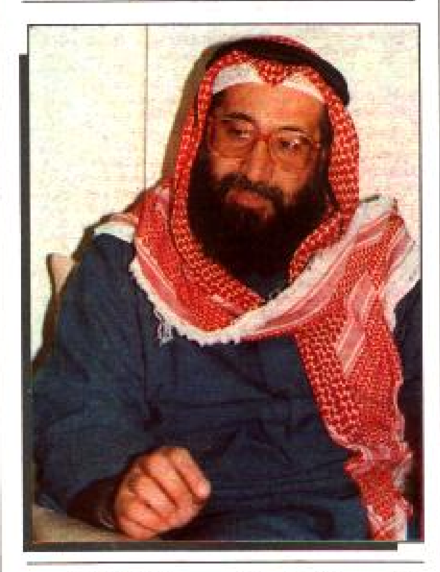
اقرأ في العدد القادم
من الخنادق إلى المكاتب
المشكلة الإدارية



تطبيق الشريعة الإسلامية فريضة وضرورة

تطبيق الشريعة مسؤولية جميع المسلمين

«الحلقة الثانية»



بقلم: الشيخ جاسم مهلهل الياسين

وتعتمد القوانين الإسلامية على شيئين: أنها مستغنية عن غيرها، قائمة بذاتها في الأحكام القطعية الثبوت، الصريحة الدلالة، الواردة في القرآن والسنة، كحرمة الخمر وأنصبة المواريث وغيرها من الحدود والمقدرات المعلومة.

وأنها في غير هذا الجانب تقوم على قواعد عامة يتسع فيها المجال أمام المجتهدين المختصين للاستنباط منها في ضوء مايناسب الزمان والمكان ويؤدي إلى تجلية النص أمام المسلمين.

ثالثا: ينبغي أن نزيل الأذى عن الشريعة الإسلامية وأن نرفع الغُبن الذي يلحقها من جهتين:

جهة النافرين منها الخائفين من تطبيقها، وجهة الداعين لها المطالبين بتطبيقها.

أما النافرون من تطبيق الشريعة فمردّ نفورهم هو الجهل بالشريعة واتباع مايشاع عنها ومايذاع ويروج له المرجفون من أن تطبيق الشريعة لايعني غير قطع الأيدي، وجلد الناس، وذلك جهل بالشرع وتشويه لمعالم صورته الناصعة، يُنفّر منها الناس وعلينا أن نزيل عنهم الجهل، ونرفع عنهم النفور، وقد يكون مردّ هذا النفور إلى هوى النفس، والرغبة في تحقيق الأثرة بالاعتداء على حقوق الآخرين مما تأباه الشريعة ولاترضاه، وهؤلاء لانشغل أنفسنا بهم كثيرا بعد بيان الحق لهم، فإن استمروا على إعراضهم ونفورهم، فإننا نقول لهم «سلام عليكم لانبتغي الجاهلين».

وأما المطالبون بتطبيق الشريعة فإن بعضهم يظن أن مجرد إعلان هذا الأمر يعني أن تتخلص الأمة الإسلامية بل والبشرية كافة من المعاناة، وأن يتنزل عليهم المنّ والسلوى، وأن يكون تطبيق الشريعة عصا موسى التي تلقف مايأفك الآثمون، وتقضي على مايصنعه المجرمون، فلايكون غير الرخاء ولاينتشر غير الضياء، ولايعرف الناس إلا كل خير ورجاء.

ولعل هؤلاء ممن يطالبون بتطبيق الشريعة ينظرون إلى غاية هذا التطبيق وإلى ثمرته المرجوة بعد أن تنبت الشجرة وتنمو، ويفيء الناس إلى ظلالها يستريحون، وإلى ثمارها اليانعة ينظرون ويأكلون، ونقول: نعم لهؤلاء.. إن الشريعة بتطبيقها تنشر مظلة العدالة، وتحقق للإنسان الكرامة، وتطلق ما فيه من مكنون المواهب، وتبعث فيه الهمة الصادقة ليعمر الكون بأمر الله، وتزيل من أمامه معوقات الخوف على النفس أو المال أو العرض أو الولد، فتأمن نفس الإنسان وينطلق معمرا الكون، ليستحق أن يكون خليفة عن الله في أرضه.. ثم بعد ذلك تتساقط عليه وعلى مجتمعه الثمار رخاء وأمنا وغنى واطمئنانا، فتزول المعاناة، ويسعد الناس في الحياة، ولن يتم ذلك بين يوم وليلة، ولابين عشيّة وضحاها، إنه يتطلب من المسلمين جهودا وجهودا متواصلة، وعقولا لاتكل، وسواعد لاتمل، في إطار العدالة التي تحققها الشريعة الإسلامية.. وقد ظل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، معه وبعده، عقودا من السنين، لايجد الكثيرون منهم إلا مايُعتبر من الضرورات التي لاغنى عنها للإنسان، ثم علم الله صدقهم فأفاض عليهم من خيره، وأفاء عليهم من رزقه، فكان منهم الأثرياء الذين لايسرفون، ولايبطرون، ولابأموالهم عن غيرهم يبخلون، وتلك تجربة نضعها أمام أعيننا وأمام إخواننا حين ننادي بتطبيق الشريعة.

رابعا: وجوب التخلص الفوري من الازدواجية القانونية المطبقة في كل البلاد الإسلامية مع اختلاف بسيط هنا أو هناك.

ففي الأحوال الشخصية من زواج وطلاق ومايتصل بهما، وكذلك في المواريث تجد الشريعة الإسلامية، ثم في المعاملات العامة تجد البنوك الربوية، والقوانين المستمدة من غير المسلمين والتي تخالف صراحة نص ما هو موجود في كتاب الله، كما في القوانين المتعلقة بالزنا وعفو الزوج عن زوجته بعد مثول القضية أمام القاضي والقوانين المتعلقة بإباحة الخمر بيعا وشراء وشربا واقتناء بين المسلمين هذه الازدواجية في القوانين المطبقة لابد أن تمحى، ليبقى مايتفق مع كتاب الله وسنة رسوله وما يتوافق مع روح الشريعة الإسلامية في جميع المجالات فتختفي بذلك آفة ظهرت منذ عهد المغول، حيث وضع جنكيز خان المتوفي سنة ٦٢٤ ما أطلق عليه «الياسة» وضع فيها قواعد وعقوبات جعلها شريعة لقومه، فعرفها المسلمون الذين أسروا في الحرب التتارية وعرفها بعض من حكموا مصر من المماليك فيما بعد ففصلوا بين العبادات

والمعاملات، فجعلوا الأولى من اختصاص قاضي القضاة يحكم فيها ويفتي، وجعلوا الثانية (المعاملات) من اختصاص الحاجب يحكم فيها بـ (الياسة) التي اخترعها جنكيز خان من قبل، ففصلوا بذلك بين العبادات والمعاملات (انظر الخطط للمقريزي جـ ٣ ص ٦٠ بتصرف).

ومازال هذا الوضع قائما في بلادنا الإسلامية وقد آن له أن يزول ليحكم المسلمون بشرع الله في جميع التصرفات والأفعال، ولتزول هذه الازدواجية من بلاد المسلمين.

خامسا : لاينبغي في أي حال من الأحوال وتحت أي ظرف من الظروف تأجيل تطبيق الشريعة، بل يجب أن يتم ذلك فورا وبغير إبطاء ليتحقق للمسلم في مجتمعه كل مايعينه على القيام بمهمة الإسلام الصحيح، ولأجل ذلك ينبغي سن القوانين وإيجاد الأنظمة المختلفة المجالات في السياسة والاقتصاد والاجتماع المستمدة من الشريعة وإنفاذها في المجتمع، مع الأخذ في الاعتبار أنه لابد من حد أدنى يتحقق لكل فرد مسلم من أبناء المجتمع، عبر عنه الإمام ابن حزم حين قال : «ينبغي للمسلم أن يكون له بيت يؤويه، وطعام وشراب ملائم، وكساء يكفيه صيفا وشتاء ودابة يركبها، فإذا سرق بعد ذلك طبق عليه الحد» فالشريعة تهدف إلى تحقيق العدالة وتوفير الأساسيات للاسر التي لاغنى عنها، ثم بعد توفير هذا وتحقيقه تأتي مرتبة المحافظة عليه لأصحابه وتحقيق الأمن لهم في كل أمر يتصل بحياتهم وليس ـ فقط ـ بأموالهم.

إن الكثير من عامة المسلمين يلقون بمسئولية تطبيق الشريعة بعيدا عن كواهلهم، ظانين أنهم بمنجاة من هذا الأمر ماداموا لايقومون بالسلطة وليسوا بمسئولين في الدولة، وهذا وهم كبير، وخطأ غير صغير، لأنه مناقض لما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، فالله سبحانه وتعالى ـ يقول في كتابه «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم، وليمكنّن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنّهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لايشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون» ووعدُ الله لايتخلف وهو للمؤمنين العاملين للصالحات وليس للحكام وحدهم ولا لمسئولين بعينهم، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، فكل فرد في الأمة، مسئول بقدر مايحمل من أمانة، وفي هذا تتفاوت المسئوليات بين الأفراد، لكن المجتمع المسلم لايوجد من بين أفراده المكلفين من توضع عنه المسئولية، فالمسلمون جميعا كالجسد الواحد كل عضو فيه يؤدي دوره المنوط به من غير تقصير، فإن لم يؤدّ عضو فيه عمله حمل الجسد جزءا من العجز، وكذلك مسئولية تطبيق الشريعة كل فرد من المسلمين عنها مسئول، فإن تخلى عن مسئولية حمّل غيره عبئا جديدا وثقلا مضاعفا.

إن الإسلام التزام لاتنصل، وعمل لاتفلّت.

إن الإسلام ينمّي في المسلم روح المشاركة البناءة، والتعاون في الخير، والتصدي للشر والمنكر، والانسجام بين الراعي والرعية، الذي به تنهض الأمة بتبعاتها، ويعرف كل فرد واجبه وحقه فيؤدي ما عليه من واجب وينال ما له من حق في إطار من الحب والوئام.

إن خلافة المسلمين في الأرض ـ تلك التي وعدت بها الآية السابقة ـ تعني أن المسلمين في هذه الخلافة جسم واحد، ووجود الخليفة في الأمة المسلمة لايلغي دور الأفراد بل يعززه ويقويه، ولعل ذلك هو دلالة مفهوم الآية «وشاورهم في الأمر» فالمشير يدرك مسئوليته، ويعرف واجبه، وله في الأمر المُستشار فيه رأي مبني على فكرة ومسئولية، فكيف ينكّر المسلم دوره؟ ولايقوم بواجبه نحو غيره من المسلمين، وأول مايعنيه ويعنيهم تطبيق شرع الله على الجميع والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم»

الشريعة لها مسلكها الفريد في معالجة المشكلات

حين يُطبق شرع الله يصبح البشر على اختلاف مستوياتهم ومسئولياتهم وألوانهم عبيدا لله، قد يتفاوتون في الأرزاق ولكن لايتفاوتون في لين الجانب، ورقة القلب على غيرهم فلا استعلاء ولا استكبار بغير الحق، إذ الجميع يرد العظمة والكبرياء لله، والكل تحت سمائه، وفي ملكوته عبيد، أما حين يسود غير ذلك يصبح الناس عبيدا لغيرهم من الرجال أو الأهواء، أو الأموال، أو غير ذلك مما يستهوي الألباب الحائرة والقلوب الخائرة التي لم يتعمق فيها إيمان بخالق واحد عظيم متفرد في صفاته وأسمائه ، فالمؤمن في حركته اليومية، وتصرفاته السلوكية يدرك هذه المعاني العظيمة لله الواحد القهار، فيكفّ عن المعاصي نفسه وغيره ممن يستطيع أن يكفّهم، ويعمل على أن يكون وهو منفرد منعزل عن الناس كأنه بينهم لايفعل مايشين، ولايقترف من السيئات ما هو هين أو عظيم، يأتيه الخطب العظيم الذي يهدّ الجبال هدّا فلا يُضعضعه، ويأتيه الأمر العظيم الذي لايقوم به إلا كل قادر مكين فلايتوانى في تنفيذه، وهو في الحالين مدرك أن جزاءه عند الله عظيم.

ولسنا نضرب في التيه بغير دليل، فهل كان من الممكن لأناس تحكمت الخمر منهم وعمت في بيوتهم، وشاعت في مجالسهم، وجرى ذكرها في أشعارهم، وأهازيجهم أن يكفوا عنها ـ فورا ـ ويريقوها في الطرقات ويكسروا دنانها أو قواريرها لآية في كتاب ربهم تأمرهم أن ينتهوا عن الخمر؟

ذلك .. والله ـ ما قد حدث، أين هذا مما فعلته إحدى القوى في عصرنا (أمريكا) حين رأى قادتها أن الخمر أم الخبائث فحرموا بيعها وشراءها وتناولها وجندوا لذلك فرقا من الشرطة وأجهزة في الإعلام، وندوات ومحاضرين، وأموالا ترصد، ورغبوا ورهبوا، ثم فشلوا في النهاية بعد أن قتل منهم الكثير، فعادوا إلى إباحتها من جديد؟

إن المسلم في حركته في حياته وعمله لايتخلى عن قلبه الذي هو وعاء الإيمان فمعه إيمانه أينما حل وحيثما سار، فهو مرتبط بالله دائما، مدرك مسئوليته أمام الله يوم القيامة، عالم بمراقبة الله له وإن اختفى عن أعين البشر، ورقابة الناس، وهذا أساس في التربية عظيم ـ يدفع إلى كل خير، ويصرف عن كل شر فتكون حياة الناس سهلة لاعسر فيها، سلسة بغير تعقيد ، تتعاون فيها المصالح المتشابكة بين حق الفرد وحق الأمة، فلايطغى واحد على الآخر، ولايهضم حق الأفراد من أجل الأمة، ولا يظلم الأفراد انفسهم بهضم الأمة حقها إن كانوا ـ على ذلك ـ قادرين. وتستطيع في ضوء هذا المعلم العام أن تقيس الكثير من تعاليم الإسلام، وتقارنها بتعاليم غيره لتجد البون الشاسع، والفرق الواضح، الذي يجعل المسلمين يعضون على تعاليم دينهم بالنواجذ، ولكن الناس لايبصرون.

لقد أسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي

إن تطبيق الشريعة له صلة قوية بحاجات النفس وأشواقها في الحياة، وأغراضها البعيدة منها والقريبة على السواء، وكلما شعر الناس بذلك أدركوا أنهم هم المحتاجون إلى تطبيق الشريعة ، فسعوا لهذا التطبيق بكل مايستطيعون لايقبلون غيره بديلا، ولايرتضون عنه تحويلا.

« يتبع »

الجزائر ـ مراسل المجتمع:

ان الانسداد السياسي الذي شهدته الجزائر نتيجة التعثر في المسيرة الديمقراطية الناتج عن التعسفات السلطوية وبعض التجاوزات من المعارضة مما أوصل الجزائر في الآونة الأخيرة إلى أن تكون مسرحا لمواجهات دموية بين قوات حفظ الأمن والجيش ومجموعات أخرى مسلحة.

والعودة لشريط أحداث هذه الأعمال التي انطلقت قبيل الحملة الانتخابية، بما سمي بقضية «قمار» أو جماعة الطيب الافغاني.



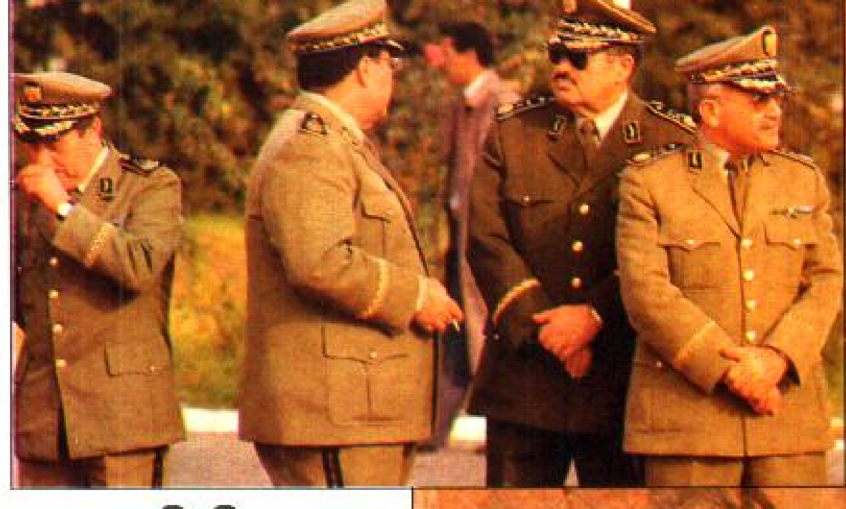
الجزائر .. بين أعمال العنف .. وحـ

• أعضاء الجبهة الإسلامية للإنقاذ في السجون العراء

الحركة الإسلامية المسلحة بالجزائر

وقمار هي مدينة تابعة لمحافظة الوادي في الجنوب الجزائري التي أمدت الجهاد الافغاني بخيرة أبنائها.. حيث عاد بعضهم بالفكر الجهادي والتقوا بجماعة الجهاد التي أرست قواعدها في بيشاور وشككتهم في مصداقية الجهاد الأفغاني وملئوا الشباب بالشبهات حول الجهاد الأفغاني والحركة الإسلامية مما دفع هؤلاء إلى العودة من بيشاور حيث بدأوا في تنظيم أنفسهم تحت اسم الحركة الإسلامية المسلحة بالجزائر، والتي كان يترأسها «عبدالرحمن دهان» حسب تصريحات أعضاء المنظمة رغم أنهم كانوا يسمون بجماعة الطيب الافغاني وهو شاب اسمه مسعودي الطيب، حيث أول عمل قامت به هذه المجموعة أنها قادت هجوما مسلحا على ثكنة «قمار» على الحدود التونسية وكانت النتيجة ٣ قتلى في صفوف الجيش وقد نكلت بهم المجموعة الشيء الذي استنكره الرأي العام الجزائري لتنافيه مع العقل والشرع.

وبعد مطاردات دامت عدة اسابيع القي القبض على «الطيب الافغاني» ومن معه وسقط أكثر من ١٠ قتلى والمعلومات تفيد أن هذه الجماعة تتكون من أكثر من ٥٠ فردا اغلبهم عناصر شابة، ينقصهم العلم الشرعي، رغم أن انتماءهم الحزبي كان إلى الجبهة الإسلامية للانقاذ من قبل إلا أن القيادة المؤقتة آنذاك (عبدالقادر حشاني) نفت أن تكون لهذه المجموعة صلة تنظيمية بالجبهة واعتبرت أن محاولة الصاق هذا العمل بالجبهة تهمة لاتقوم على دليل وقد استنكرت جميع الاحزاب بما فيها الجبهة أعمال هذه الحركة حيث تمت محاكمة المجموعة وصدرت الأحكام في حق أفرادها بـ: ١٣ شخصا بالاعدام والبقية بين المؤبد و٥ سنوات سجن ولم نشهد أي تحرك من اي جهة لاستنكار هذه الأحكام في الساحة الجزائرية رغم أن المحكمة كانت من طرف المحكمة العسكرية ومحامي المتهمين أكد للمجتمع بانه سيقدم طعنا وأن موكليه رغم اعترافهم لايمكن أن يكون


● الجيش هل يتحرك ويحسم الموقف

...ات الإعدام

جزاؤهم الاعدام.

منظمة العفو الدولية «أمنستي» تقدمت بمجموعة مطالب للحكومة الجزائرية منها الغاء احكام الإعدام.

توالت بعد ذلك هذه السلسلة من الأحداث لكن بشكل آخر حيث بدأت عملية الاغتيال تستهدف أفراد الشرطة التي ذهب ضحيتها لحد الآن اكثر من ٤١ فردا معظمهم من رجال الأمن البسطاء.

«المجتمع» انتقلت إلى بعض عائلاتهم حيث عرفت بأن بعض هؤلاء جدد في سلك الأمن، ولجئوا للعمل في الشرطة نتيجة البطالة الموجودة والاغراءات المادية الكثيرة، فالشرطي العادي في الجزائر الآن يتقاضى سبعة آلاف دينار جزائري وهو مرتب لايحلم به حتى أستاذ الجامعة الجديد.

> ”معظم القتلى من رجال الأمن من العاملين الجدد ولم يدفعهم للعمل سوى الرواتب العالية وسط البطالة المقنعة التي تجتاح الجزائر“

ان هذه الاغتيالات لم تتبناها أي جهة سوى مجموعة عبدالقادر شبوطي حيث سمت نفسها «حركة الجهاد الإسلامية» وللإشارة فإن شبوطي كان محكوما عليه بالاعدام لأنه من رفقاء مصطفى بويعلي رحمه الله واطلق سراحه من طرف «الشاذلي بن جديد» في سنة ١٩٩٠ بعد وساطة إسلامية؟! وقد صرح بانه لابد وأن يفي لمن كان سببا في إطلاق سراحه.

وهو الآن يصدر نشرية تسمى «النفسي» يتبنى فيها كل آرائه.

وتطورت الأحداث بعد ذلك الى استعمال القنابل فجاء حادث جامعة قسنطينة، حيث فجرت قنبلة داخل مبنى الجامعة، التي ذهب ضحيته ٣ قتلى مدنيين برءاء وأحرقت ملفات الطلبة، وأصبح الاتهام من وزارة الداخلية تشير إلى تورط حركة النهضة الإسلامية التي يرأسها عبدالله جاب الله في هذه الحادثة والنهضة تكذب وتتبرأ من كل أعمال العنف، والملف يبقى مفتوحا، ويظهر أن الحل الرسمي لحركة النهضة قد قرب أجله حسبما يتردد في بعض الأوساط الإعلامية والسياسية بالبلاد!!

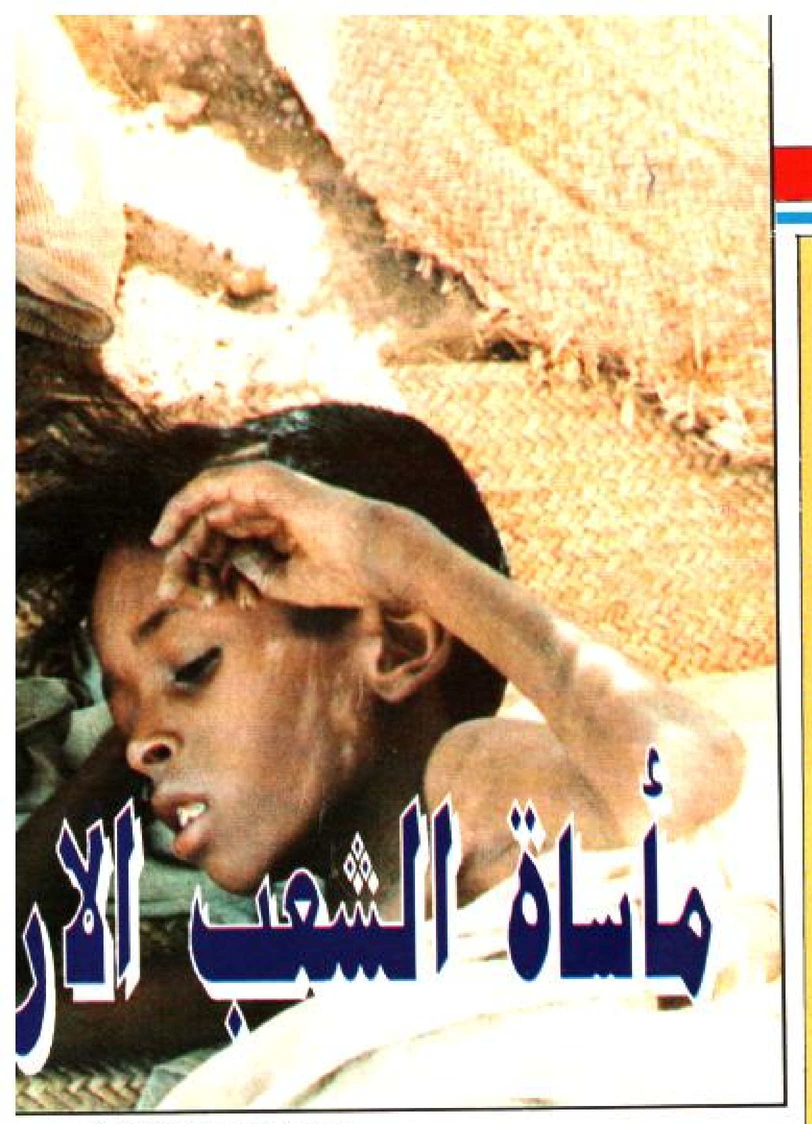
وفي الأسبوع الأخير اندلعت اشتباكات بين أفراد الجيش والدرك الوطني ومجموعة مسلحة يجهل لحد الآن عدد أفرادها إلا أنها تملك خبرة عسكرية وتحكم في استعمال السلاح وهو ما أثبته الاشتباك الأول والثاني حسب شهادات السكان هذه الاشتباكات وقعت في جبال «زبربر» بمدينة الاخضرية محافظة البويرة التي تبعد عن العاصمة بحوالي ٦٠ كيلو متر شرقا.

المجموعة المسلحة تنسب نفسها إلى التيار الإسلامي وبالضبط الى الجبهة الإسلامية للانقاذ والسلطة تسعى إلى الصاق التهمة بالجبهة لزيادة توريطها في مسلسل الدماء الذي يقود المجموعة اسمه الشيخ مبروك واسمه الحقيقي سعودي مبروك من مواليد ١٩٦٧ لم يتعد مستواه الدراسي المستوى الابتدائي يعمل كتاجر متجول في الخضر وأنهى الخدمة الوطنية في سنة ١٩٨٩.

وإلى الآن تجهل الاحصائيات الرسمية عدد القتلى والجرحى من الطرفين في أحداث الزبربر.

هذا هو مسلسل أحداث العنف الأخيرة في الجزائر والملاحظ أن معظم الشخصيات البطلة في هذه المسلسلات توضع أمامها علامة استفهام كبيرة، لصالح من تعمل ومن وراءها أهي السذاجة وحسن النية أم أن وراء الأكمة ما وراءها.

ومهما يكن من أمر فإن مصلحة الجزائر مرهونة بالاستقرار والأمن وعدم السير في إراقة الدماء، وعلى علماء الأمة ان ينصحوا ويبذلوا الجهد من أجل توقيف المهازل السياسية التي تقع في الجزائر وكذلك حرمات القتل للانفس المؤمنة.



● الجوع يقتل العشرات من أبناء ارتريا

مأساة الشعب الارتري

شرق السودان ـ عثمان عمر

شعب ارتريا ذلك الشعب المسلم الذي كاد أن ينسى كيف يعيش أهله الآن؟ تطل ارتريا على الشاطىء الغربي للبحر الأحمر ويحدها من الغرب السودان ومن الجنوب والجنوب الشرقي اثيوبيا وجمهورية جيبوتي.

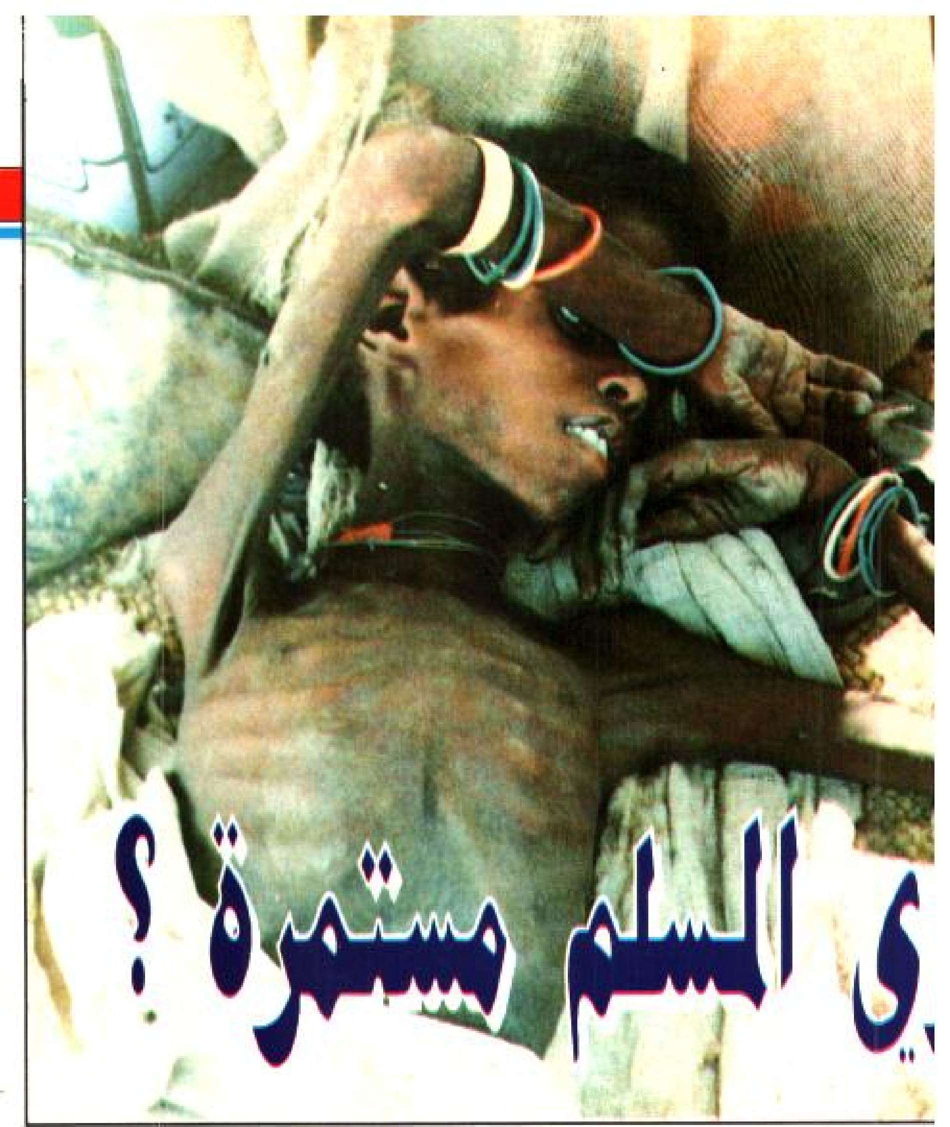


● صورة من مأساة الشعب الأرتري

تاريخ ارتريا وصراعها ضد الغاصبين:

ارتبطت ولايات ارتريا بدولة الخلافة الإسلامية من عام ٨٠هـ وعرفت بأرض الطراز الإسلامي، ولما ضعفت الخلافة الإسلامية سقطت ارتريا تحت الاستعمار الايطالي (١٨٨٥ ـ ١٩٤١) والانتداب البريطاني ١٩٤١م ثم اجتاحتها الجيوش الاثيوبية رغم المواثيق الدولية التي أقرت الاتحاد الفدرالي بين ارتريا واثيوبيا عام ١٩٥٠م لتحتل الأراضي الارترية في عام ١٩٥٢م، ومازال شعبها إلى هذا التاريخ يئن من نتائج الاستعمار الاثيوبي الحاقد.

ولمقاومة هذا الاستعمار بعدفشل كل المحاولات السلمية، لجأ المسلمون إلى حمل السلاح من عام ١٩٦٢م للدفاع عن دينهم



ولتحرير وطنهم من قبضة الجيوش الاثيوبية المدعمة، بامكانيات الدول الغربية والشرقية واسرائيل، مما ترتب عليه تدمير القرى وحرق الممتلكات أو مصادرتها وقتل آلاف المسلمين ولجوء أكثر من مليون نسمة خارج ارتريا وأغلبهم في شرق السودان.

انحراف الثورة زاد من المعاناة

ولما انحرفت الثورة الارترية عن أهدافها الحقيقية، وأصبحت مرتعا للشيوعيين والصليبيين والعلمانيين أقام المسلمون جماعات اسلامية تقاوم الفساد الداخلي في ارتريا خاصة بعد أن وصل الأمر بالفصيل الصليبي المسمى «بالجبهة الشعبية» مرحلة انتهاك حرمات المسلمين من سبي الفتيات والنساء المتزوجات وهتك أعراضهن ومصادرة أموال المسلمين مما حدا بهذه الجماعات بأن تتوحد في مؤتمر عام عقد في ربيع الثاني من عام ١٤٠٩هـ الموافق نوفمبر ١٩٨٨م تحت اسم «حركة الجهاد الإسلامي الارتري».

وضع المهاجرين

ونتيجة لحملات الابادة الشاملة التي اتبعها الاستعمار الاثيوبي ونتيجة لما كان يمارسه التنظيم الصليبي «الجبهة الشعبية» (والتي استولت على البلاد مؤخرا» تم تهجير مايقارب المليون لاجيء إلى الدول المجاورة وخاصة شرق السودان حيث بلغ عدد المخيمات حوالي ٣٠ مخيما يعيش فيها المهاجرون في حالة سيئة صحيا ومعيشيا وتعليميا كما يعاني شعب الداخل في جميع انحاء ارتريا نقصا حادا في المواد الغذائية والعلاجية مع خلو الساحة من أي منظمة اسلامية تعمل في مجال الاغاثة والانقاذ، مما اتاح الفرصة للمنظمات الصليبية ان تعمل وسط المهاجرين وحتى هذه المنظمات تخلت عن تقديم الاغاثة والخدمات الصحية لظروف غامضة فأصبح المهاجرون بين فكي الجوع المفترس والجهل المظلم، حيث أن حرمانهم من التعليم يمثل أحد أوجه المعاناة مع التعتيم الاعلامي المتعمد.

”

اكثر من مليون مسلم ارترى يعيشون ظروفا قاسية في العراء والخيام بشرق السودان

“

التحديات والمؤامرات

إن التحديات والمؤامرات على هذا الشعب قديمة ومتنوعة الأساليب وأن هذه الأيام مثقلة بهموم قاسيات على شعب ارتريا المسلم لعلها تكون أشد ألما من تلك المعاناة التي مضت بها السنوات الثلاثون الماضية، وذلك لأن المعركة حاليا أضحت تتحول بشكل مفضوح إلى منازلة تشترك فيها قوى عظمى تقوم بتزوير حقائق التاريخ وطمس الهوية الإسلامية والتآمر على استقلال هذا الشعب كما تهيء لقيام قوة صليبية موحدة يكون لها التأثير على أمن البحر الأحمر وتتكون من نصارى اثيوبيا (تقراي) وارتريا ، لأن هؤلاء وحدهم المخلصون للغرب الصليبي والمنفذون لمخططاته.. وإن مستقبل القرن الافريقي ينذر بخطر عظيم على المنطقة، ومما يؤسف له أن المسالة الارترية يتم تسويتها في غياب تام عن دول المنطقة التي يهمها مصير هذا البلد حيث تتأثر بأمنه واستقراره.

اليوم: انتخابات مجلس الشورى

•المعارضة تقاطع الانتخابات التي يخوضها الحزب الوطني وحده

القاهرة - من بدر محمد بدر

تجرى يوم الأحد ٦/٧ انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى المصري وذلك لاختيار ٨٦ عضوا على مستوى الجمهورية من أصل ١٢٩ عضوا ستجدد عضويتهم بالقرعة التي اجريت في ابريل الماضي بينما يتم تعيين الباقين ٤٣ عضوا بقرار جمهوري ليكتمل عدد أعضاء مجلس الشورى ٢٥٨ عضوا تأتي الانتخابات بعد ثلاث سنوات بالضبط من تجربة الانتخابات الأخيرة للمجلس والتي جرت في نفس الشهر ٨٩/٦/٨ وثارت حولها الشكوك والاتهامات بالتزوير وعدم الحيدة، والتدخل المباشر من قبل الحكومة لإنجاح مرشحيها وهو اتهام عززته النتائج عندما فاز الحزب الوطني بكل المقاعد في حين لم تتمكن المعارضة وعلى رأسها التيار الاسلامي من الفوز بأي مقعد!

ويخوض الحزب الوطني هذه الانتخابات منفردا في مواجهة بعض المرشحين المستقلين أو الذين انشقوا عنه لعدم ترشيحهم على قوائمه بعد أن قررت أحزاب المعارضة الرئيسية مقاطعتها استمرارا لنفس الموقف الذي تبنته في انتخابات مجلس الشعب الأخيرة.. نوفمبر ١٩٩٠ واحتجاجا على ضعف الضمانات التي تراها لازمة لضمان حيدة الانتخابات ونزاهتها واعطاء فرص متكافئة لكافة المرشحين للفوز بعضوية مجلس الشورى . أمر آخر ساهم في اقناع قادة احزاب المعارضة بمقاطعة الانتخابات وهو الاتساع الكبير للدوائر بما يعني نفقات اكثر وصعوبة مواجهة مرشح الحكومة بما لديه من امكانيات مادية واعلامية تفوق اي مرشح آخر هذا بالإضافة إلى احجام مختلف فئات الشعب عن المشاركة في الادلاء باصواتهم وهو ما ظهرت آثاره في انتخابات مجلس الشعب الأخيرة عندما بلغت نسبة التصويت في بعض المدن الكبرى أقل من ٥٪.



ظاهرة الاحجام العام

وهناك عدة أسباب وراء ظاهرة الاحجام العام عن الذهاب إلى صناديق الانتخابات خاصة في مجلس الشورى. أولها :ضعف اختصاصات المجلس وعدم وجود مهام واضحة له وثانيها: حالة السلبية العامة التي ازدادت في السنوات الأخيرة خاصة بعد أن شاهد الناس حجم التدخلات الحكومية للتصويت لصالح مرشحيها واستحواذها علي كل المقاعد .ثالثها: قلة عدد المرشحين بعد مقاطعة المعارضة والتيار الإسلامي مما أدي إلي فوز عدد كبير



من المرشحين بالتزكية وهو ما لم يحدث في اي انتخابات نيابية سابقة وبالتالي افتقدت الانتخابات جو الاثارة والحماسة وخلت الساحة الانتخابية من القضايا السياسية أو الجماهيرية حتى أن الكثير من المرشحين كانوا يقيمون حفلات غنائية انتخابية بعيدا عن القضايا الجماهيرية وهي كثيرة وهو ما دفع الكثيرين إلى الاعراض عن المشاركة . أمر آخر وراء ظاهرة السلبية وهو أن مرشحي الحكومة هم تقريبا نفس الوجوه التي كانت مشاركة في المجلس الأخير أو التي سقطت في الترشيح لانتخابات مجلس الشعب وهي وجوه معروفة بخوضها لكل انتخابات ولاي انتخابات . نقطة أخيرة تدفع الناس إلى الاحباط واليأس والسلبية وعدم المشاركة وهي أن الأجواء العامة في البلاد في حاجة إلى وقفة حاسمة، وتغيير عاجل والناس قد جربت المشاركة والحماسة في الانتخابات ثم لم تجد تغييرا أو تلمس أثرا وبالتالي تسأل نفسها .. ما الفائدة؟.. إن الفائدة تعود على الفائز بعضوية المجلس وحده.. لاتعود على الوطن أو المشكلات الرئيسية التي تحتاج إلى مواجهة حاسمة وعاجلة ومؤثرة.

> ”ليس هناك حماس شعبي لانتخابات مجلس الشورى لاسيما وأن كل الاعضاء من الحكومة“

المتوقع إذن أن تنخفض النسبة الحقيقية للمشاركين في العملية الانتخابية أكثر مما كانت عليه في انتخابات مجلس الشعب الأخيرة والمتوقع ايضا ان يفوز جميع مرشحي الحكومة وهكذا تستمر السيطرة الكاملة للحكومات على المجلس ولايفيد من ذلك أن يصدر رئيس الجمهورية قرارا بتعيين واحد أو اكثر من أحزاب المعارضة ضمن النسبة التي يختارها لعضوية المجلس - ثلث الاعضاء - ففي النهاية يبقى المنتخَب منتخبًا ويبقى المعين معينًا.

وفي تصورنا فإن حماسة الشعب للمشاركة في الانتخابات تحتاج إلى ان تحدد وظيفة تشريعية حقيقية لمجلس الشورى وأن تجرى الانتخابات في ظل حيدة كاملة من أجهزة الشرطة والحكومة وأن تقتنع أحزاب المعارضة والقوى الإسلامية بأهمية خوض المعركة الانتخابية وعدم ترك الساحة واعطاء الشعب الأمل في التخيير، وطرح الحلول للقضايا المختلفة وعندما تشارك أحزاب المعارضة والقوى الإسلامية في الانتخابات سوف تختلف الاوضاع والمواقف والدليل على ذلك ان الحكومة أرجأت اقرار قانون الإدارة المحلية الجديد، والذي على أساسه ستجرى انتخابات المحليات في شهر سبتمبر القادم وذلك إلى بدء الدورة البرلمانية القادمة أي في نوفمبر القادم، وبالتالي تأخير الانتخابات عندما أعلنت أحزاب المعارضة والتيار الإسلامي عن عزمها خوض الانتخابات المحلية وهو ما دفع الحكومة إلى اعطاء نفسها فسحة من الوقت لتفصيل قانون جديد للإدارة المحلية يسمح بالفوز فقط لمرشحي الحزب الوطني الديموقراطي..!!

غدا.. نظر الافراج عن أصحاب شركة سلسبيل

القاهرة - مراسل المجتمع

تنظر نيابة أمن الدولة العليا يوم الاثنين ٦/٨ في طلب الدفاع بالافراج عن المحبوسين الثلاثة اصحاب شركة سلسبيل للكمبيوتر على ذمة القضية بعد مرور أكثر من أربعة اشهر على اعتقالهم وفقا لقانون الطوارئ، تم حبسهم احتياطيا على ذمة التحقيقات بعد أن اتهمت مباحث أمن الدولة أصحاب الشركة بالاحتفاظ ببيانات وأوراق تهدد أمن الدولة ثم عدلت الاتهام الى التخابر مع دولة أجنبية هي إيران ثم العراق ثم عدلت الاتهام مرة أخرى إلى الانتماء إلى تنظيم حزبي غير مشروع وهو الاخوان المسلمون.

المعروف أن التحقيقات التي جرت مع أصحاب الشركة أكدت نفي الاتهامات التي تم القبض والاعتقال على أساسها ، وكذلك اغلاق مقر الشركة.. كانت نيابة أمن الدولة العليا أصدرت قرارها في ٢٥ من مايو الماضي باستمرار حبس المتهمين دون أن تقدم لذلك أدلة مقنعة حسبما أعلنت ذلك هيئة الدفاع التي طالبت بضم قضية التجسس المتهم فيها آل مصراتي « الصهاينة» إلى ملف القضية والمقارنة بينها وبين قضية سلسبيل ولكن النيابة رفضت بإصرار - ضم ملف قضية التجسس وأصدرت قرارها باستمرار حبس المتهمين.

اسيا في اسبوع

* لبنان : الحياة ـ
اقدمت قوات جيش العدو الصهيوني على نسف ٩ منازل في جنوب لبنان ، سبعة منها قرب بلدة أرنون.

* الهند ـ وكالة الأنباء الهندية :
أجرت الهند بنجاح الاختبار الثاني لاطلاق صاروخ (اجني) البالستي المتوسط المدى (٢,٥٠٠ كم) وكان الاختبار الأول في شهر مايو ١٩٨٩.. هذا وتجرى الهند مناورات عسكرية تحت اسم (مالابار ـ ١٩٩٢) مع القوات الأمريكية.

* دكا ـ دبا :
ذكرت وكالة أنباء بنغلاديش أن الحكومة البنغالية تشعر بالقلق ازاء تزايد اعداد اللاجئين من مسلمي راهينجا هربا من تعسف الحكومة البورمية، حيث وصل عشرة آلاف لاجيء إلى دكا الأسبوع الماضي، وذكرت الوكالة أن اللاجئين يصلون بمعدل أكثر من ألف لاجيء يوميا.

* روسيا ـ أ ب :
أعلن الفريق فاليري باتريكيف ـ قائد منطقة القوقاز العسكرية ان ثلاث جمهوريات في القوقاز (أذربيجان) ، أرمينيا، جورجيا) ستحصل على حصص متساوية من أسلحة الجيش السوفييتي السابق والتي ستشتمل على سفن من أسطول البحر الأسود، وعربات مدرعة، وأسلحة خفيفة وذخائر.

* أذربيجان ـ قنا :
أعلن اسكندر جاميدوف وزير الداخلية في أذربيجان أن رجال الأمن الأذربيجانيين ألقوا القبض على ٦ ضباط من دائرة الاستخبارات العامة التابعة للقوات المسلحة الروسية داخل أذربيجان وتم طردهم من الجمهورية.

الشيخ صالح كامل: الامريكان قننوا النصب والاحتيال

في معرض رده على الاتهامات التي وجهها عضوا الكونجرس الأمريكي، النائبان باتريك ليهي ولي هاملتون، لرجال الأعمال السعوديين واتهامهم بالنصب والاحتيال، قال الشيخ صالح كامل، رئيس مجموعة «دلة البركة» لصحيفة «العالم اليوم» انه من المؤسف ان تصدر مثل هذه التصريحات الغوغائية عن عضوي الكونجرس الأمريكي في الوقت الذي تؤكد فيه الحقائق عكس ما قالاه، وأكد أن رجال الأعمال السعوديين هم الذين يتعرضون في أميركا لعمليات النصب والاحتيال أكثر بكثير مما نتعرض له في منطقتنا لأنهم هناك قننوا كل شيء حتى النصب والاحتيال وأضاف أن له قضية مرفوعة ضد شركة «جنرال موتورز الأمريكية» منذ عام ١٩٨٢، مازالت معروضة حتى الآن على الرغم من حصولها على حكم قضائي لصالحنا من ألمانيا ولكن الأحكام لم تنفذ.

وقد أخذت هذه الحملة منحى آخر عندما أعلن السيناتور الأمريكي جون بريكسون أنه يعتزم المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق فيدرالية لتحديد مدي قانونية شراء البترول المنتج من خلال دول أوبك!! وقال : إذ كنا لانسمح لمنتجين محليين بتحديد الأسعار فكيف نسمح لجماعة دولية بأن تحددها!!

جبهة تحرير مورو : ٤٣ شخصا يشهرون اسلامهم و٤٧ قتيلا للعدو في عملياتهم الجهادية

الفلبين ـ خاص :

تمكنت جبهة تحرير مورو الاسلامية في منطقة مورو جنوب الفيلبين من تنفيذ العديد من العمليات الجهادية خلال النصف الثاني من شهر ذي القعدة ١٤١٢هـ الموافق مايو ١٩٩٢ قتلت خلالها ٤٧ من رجال السلطات الفلبينية وجرحت أخرين، في حين أشهر ٤٣ شخصا إسلامهم امام دعاة الجبهة في داباو وكوتباتو الجنوبية.

وقد نفذت العمليات العسكرية في بلدية لوتيان ـ محافظة سلطان قدرات يوم الأربعاء ١٦/٥/١٩٩٢ حيث قتل ٧ من جنود العدو و٩ من رجال الميليشيا الحكومية ولازالت الاشتباكات المتقطعة مستمرة حتى إعداد هذاالتقرير وفي محافظة لوجاي بمدينة كوتباتو وقع قتال عنيف بين المجاهدين ورجال الحكومة اسفر عن مقتل ٣ جنود بتاريخ ١٩/٥/١٩٩٢، وفي بلدية داتو فيانج محافظة ماجندانار اسفرت المعارك عن مقتل ٨ جنود للعدو واصابة آخرين بجرح وفي تواصل للعمليات العسكرية في محافظة كوتباتو الجنوبية نصب المجاهدون كمينا لقافلة حكومية ، تكبد خلاله العدو خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات وذلك يوم الاثنين ٢١/٥/١٩٩٢ في حين نصب المجاهدون كمينا آخر في ٢٢/٥/١٩٩٢ بضاحية مدينة داتو بيانج.. محافظة ماجينداناو وقتل فيه ١٢ جنديا حكوميا وفجر المجاهدون سيارة تابعة للعدو في مدينة كوتباتو في ٢٣/٥/١٩٩٢ وقتلوا وجرحوا ٦ جنود.

ومن الجدير بالذكر أن دعاة جبهة تحرير مورو الإسلامية يواصلون دعوتهم الى الاسلام وعقيدة التوحيد بين الناس وخصوصا اللادينيين والنصارى وقد اشهر ٤٣ شخصا اسلامهم امامهم.

حملة اعتقالات في صفوف الجيش الجزائري

الجزائر ـ مراسل المجتمع :

أصدرت مجموعة من الضباط وضباط الصف المتقاعدين من الجيش بالجزائر نداء إلى كل الجزائريين، نبهوا فيه الرأي العام المحلي إلى ما يحدث داخل صفوف الجيش الوطني الشعبي من حملة اعتقالات في صفوف القوات الجزائرية من ضباط وضباط الصف والتهمة الوحيدة الموجهة لهؤلاء أنهم يحافظون على صلواتهم، وقد بلغ عدد المعتقلين (٨٠٦) (٩٦٪) منهم ضباط وطالبت المجموعة الهيئات الرسمية العمل على ايقاف مسلسل الاعتقالات.

هذا وينتظر في الأيام المقبلة أن يتم الإفراج عن مجموعة من المعتقلين في المعتقلات الصحراوية بمناسبة عيد الاضحى وتجدر الإشارة انه تم الافراج هذه الأيام عن أكثرمن ١٥٠ معتقلا.

وقد التقت «المجتمع» بأحد أعضاء رابطة الدعوة الإسلامية الذي كان موجودا بمعتقل «رفان» واشار إلى أن ظروف المعيشة صعبة جدا و خاصة مع قدوم فصل الصيف وارتفاع درجة الحرارة حيث تصل في بعض المعتقلات الى ٤٢ درجة.

الجماعة الإسلامية تشارك في الانتخابات اللبنانية وحزب الله يدعو لتناغم الحكومة مع المقاومة الإسلامية

بيروت ـ جمال الدين شبيب

أفاد مصدر مأذون في الجماعة الإسلامية في لبنان أن الجماعة الإسلامية في لبنان قد اتخذت قرارها بالمشاركة في الانتخابات النيابية التي تعتزم الحكومة اللبنانية اجراءها الصيف المقبل. وفي سائر المحافظات والمناطق اللبنانية . ولم يذكر المصدر أي اسماء بخصوص المرشحين على لائحة الجماعة.

وعلى صعيد آخر أكد الأمين العام لحزب الله ـ لبنان السيد حسن نصر الله أن عمليات المقاومة ستستمر لاستعادة أرضنا المحتلة وحذر من مواصلة اسرائيل اعتداءاتها وأساليبها الوحشية ضد المدنيين والنساء والأطفال.

وقال إن ردنا سيكون قاسيا ولن نقف مكتوفي الأيدي وستسمعون بأية عملية عندما تحصل.

واستبعد وقوع عملية عسكرية كبيرة لأن المعطيات توحي بذلك في الوقت الحاضر وقال إن احتمال القيام بعمليات اغتيال قادة ومسئولين عبر غارات جوية احتمال قوي .

ودعا الدولة إلى تحمل مسؤولياتها امام ما يحدث في الجنوب وإلى ضرورة تناغم السلطة والدبلوماسية اللبنانية مع المقاومة لا العكس.

وأكد على أن حزب الله سيشارك في المعركة إلى جانب سورية إذا حصلت مواجهة (سورية ـ اسرائيلية)

جاء هذا الكلام في مؤتمر صحفي حاشد عقده نصر الله في الضاحية الجنوبية لبيروت في ١٩٩٢/٥/٢٦ وأحيط مكانه بسرية تامةونقل الصحافيون لحضوره عبر وسائل مختلفة الى مكان غير المكان الذي حدد سابقا في الضاحية

افريقيا في اسبوع

* الجزائر ـ وكالات ـ خففت الشرطة الجزائرية اجراءاتها الأمنية حول مساجد العاصمة الجزائرية التي يؤمها أنصار جبهة الإنقاذ.

ـ أعلنت منظمة الجهاد الإسلامي الجزائرية انها ستبدأ جهادا ضد الحكومة الجزائرية اعتبارا من نهاية شهر (يونيو ـ حزيران) ١٩٩٢ حتى ينهار النظام بكافة صيغه وبكل رموزه.

ـ السنغال ـ مصادر رسمية : سيدعو الرئيس السنغالي ، الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الإسلامي عبدو ضيوف ـ لعقد اجتماع وزراء خارجية دول المنظمة لبحث الوضع في جمهورية البوسنة والهرسك.

* المغرب : ذكرت مجلة (جون أفريك) الفرنسية أن المغرب سيعود إلى منظمة الوحدة الأفريقية وأن جبهة البوليساريو ستخرج من الصحراء الغربية، وسيطرح هذا الموضوع في القمة الأفريقية المقبلة في داكار بالسنغال.

* موريتانيا ـ وكالات : دعا الرئيس الموريتاني ـ معاوية ولد سيدي أحمد الطايع ـ اثناء استقباله لمحافظي البنوك المركزية في دول الاتحاد المغاربي (المغرب موريتانيا ، الجزائر ـ تونس، ليبيا) الى مواصلة العمل لتحقيق الاندماج الاقتصادي بين دول الاتحاد.. وتجرى حاليا دراسات لتوحيد السياسات النقدية وسياسة الصرف وعمليات التحويل بين عملات البلدان المغاربية.

* الصومال : ـ أ.ف.ب: رفضت حكومة (جمهورية أرض الصومال) المنشقة والواقعة على الحدود (الصومالية ـ الأثيوبية) اي اقتراح لاعادة توحيد الصومال القديم وقالت أن المسألة تم تجاوزها في ١٩٩١/٥/١٨ مع اعلان استقلال جمهورية أرض الصومال والشعب مصمم على عدم اعادة النظر بسيادته ، وكانت هذه الجمهورية محمية بريطانية نالت استقلالها في ١٩٦٠/٦/٢٦ قبل ٤ ايام من نيل الصومال استقلاله من ايطاليا وفي ١٩٦٠/٧/١ توحدت المنطقتان.

حفلات الزفاف المختلطة..هل هـ

تحقيق : إيمان المرزوق و خالدة الماجد

عرف المجتمع الكويتي في سنواته الأخيرة عادة غريبة لم يعرفها من قبل، هي مشاركة فرقة من الرجال في احياء حفلات الزفاف الخاصة بالنساء ومايصاحب ذلك من رقص ولهو!! وقد قامت مجلة المجتمع باستطلاع آراء بعض سيدات المجتمع حول هذه الظاهرة.. هل هن معها أو ضدها؟؟

ما هو رأي الدين في هذه الظاهرة؟؟

نتيجة لاستبيان وزع على شريحة من النساء والفتيات بلغ عددهن ١٠٠ سيدة تبين أن :

- ٩٠٪ من السيدات هن ضد هذه الظاهرة.
- ٩٪ فقط هن مؤيدات لها إلى حد ما.
- ١٪ سيدة واحدة فقط تؤيد هذه الظاهرة.

وباستطلاع آراء الرافضات لهذه الظاهرة ذكرن أنهن يقاطعنها لأنها ضد الدين والتقاليد، وأن الدين يحرمها.

السيدة موضي السلطان

تقول السيدة موضي السلطان رئيسة جمعية المعوقين الكويتية رأيها في هذه الظاهرة:

أنا ضد حفلات الزفاف التي يحييها فرق رجال ومطربون ، وقد سبق لي ان استفتيت الشيخ «المذكور في هذا الأمر وأفتى لي بحرمتها ، وبعدم حضورها لتقتدي الأخريات بفعلي ومع الأسف الشديد هذه الظاهرة غريبة على مجتمعنا «ومجتمع الكويت لم تكن بهذه الصورة، لقد اصبحت الفتاة الكويتية تكشف عورتها أمام الرجال بلاحياء ولا استحياء ، وهذا الأمر لايرضي الله ولا رسوله، بعض الناس يعلم انها حرام ، لكنه يصر على ضلاله، وسابقا كنا نحضر ، لكننا كنا جاهلين ولماعرفنا انها حرام امتنعنا وتبنا إلى الله، وعلى الشعب الكويتي ان يستنكر هذه الظاهرة ويحاربها ويحد منها.

وعند سؤالها عن ما هو دور المرأة المسلمة في محاربة هذه الظاهرة الدخيلة؟

قالت : ارى ان تمتنع المرأة المسلمة عن حضور هذه الحفلات ولا تخشى [illegible] الناس من اجل تصرف لي ، بل الافضل ان ابحث عن رضى الله دوما وانا شخصيا رفضت دعوات وجهت لي من كبار الشخصيات لحضور هذه الحفلات فامتنعت وبينت لهم سبب رفضي وهو وجود الرجال فيها وشيئا فشيئا راح بعض الناس في عائلتي يقتدون بي ويمتنعون عن حضورها وبهذه الطريقة نقضي على هذه العادة الغريبة على عاداتنا.

السيدة : سعاد الراشد

أما السيدة سعاد الراشد «ربة بيت» فتقول :

طبعا انا ضد هذه الظاهرة ولاشك ان الجميع يعلم انها حرام سواء الداعين لها أو المدعوين، وأنا اراها ولله الحمد غير منتشرة في مجتمعنا واغلب الناس ترفضها، وهي مقصورة على فئة معينة، وحتى اولئك النساء اللاتي يحضرنها أنا متأكدة أن اغلبهن ضدها ويعلمن تماما أنها حرام بل ويخرجن منها ساخطات مبديات أسفهن لما يرين فيها من معرض ازياء بالاضافة الى رقص بنات العائلات أمام الرجال وكأنهن راقصات محترفات، لكن تلك الفئة رغم ما تبديه من اعتراض على تلك الحفلات إلا أنها تشارك فيها وتدافع عن نفسها بدافع اجابة الدعوة ليس إلا وبرأيي انها تشارك بسبب ضعف الوازع الديني لديها ونحن شعب مع الأسف «حس» انكار المنكر لديه ضعيف جدا.

وحينما سألناها : في رأيك ما هي الوسيلة لمنع انتشار مثل هذه الظاهرة في مجتمعنا؟

قالت : الوسيلة التي تستطيعها كل امرأة مسلمة هي الامتناع عن حضورها ومقاطعتها تماما وهذا اقل ماتؤديه امرأة مسلمة تغار على دينها لكن هذا وحده لايكفي إذ لابد من تدخل الدولة لتمنع هذا الفحش والمجون الذي يجري في هذه الحفلات التي هي وسيلة من وسائل نشر الفساد في المجتمع وفي رأيي ان اي امرأة محترمة لاتقبل على نفسها حضور مثل هذه الحفلات.

د. فايزة الخرافي

أما الاستاذة الدكتورة فايزة الخرافي عميدة كلية العلوم فتقول : أنا ضد هذه الظاهرة على طول الخط لأنها حرام والجميع يعلم ذلك وهي



• صورة من إحدى حفلات الزفاف

عادة غريبة ودخيلة على المجتمع الكويتي لم يعرفها من قبل ومن المؤسف ان نراها تنتشر في مجتمعنا وبين نسائنا.

السيدة بدرية الصالح

تقول السيدة بدرية الصالح حرم الوزير السابق خالد العيسى:

أنا ضد هذه الظاهرة ولاتعجبني بتاتا وفي الماضي كانت لدينا رقصة العرضة في الشوارع يؤديها الرجال وتقف النساء لتتفرج وهي في لبسها واحتشامها، ولكن مايحدث هذه الأيام مشين جدا وعيب ان ترقص النساء أمام الرجال إذ أن هذا ليس من عاداتنا وحينما سألناها : هل تعتقدين أن هذه الظاهرة في ازدياد؟

قالت : لا أعتقد أن هذه الظاهرة في ازدياد بل هي في طريقها للانقراض ان شاء الله والسبب باعتقادي أن كثيرا من النساء المحجبات اليوم صرن يرفضن حضور مثل هذه الحفلات وانقسمت آراء الناس ما بين مؤيد ومعارض لها، لذا صار البعض يتفاداها اجتنابا لعدم حضور البعض وأنا شخصيا لا أقبل بتاتا أن ترقص ابنتي امام مطربين رجال ، اعتقد انه قد آن الأوان ان نقلع عن هذه الظواهر السيئة وان نستفيد من الأزمة التي مررنا بها.

السيدة أحلام السبتي

تدلي السيدة أحلام السبتي ناظرة مدرسة نسيبة المتوسطة للبنات برأيها في هذه الظاهرة فتقول :

أنا ضد هذه الظاهرة على طول الخط ووسيلتي لمحاربتها هي عدم المشاركة فيها بتاتا حتى وأن دُعيت لها وحتى وان علمت ان من دعتني ستغضب مني فإنني ابحث عن رضى الله عز وجل قبل رضى الناس . وأنا أدعو كل امرأة مسلمة لمحاربة هذه الظاهرة، وذلك عن طريق الامتناع عن حضورها فهي عادة دخيلة علينا وديننا يحرمها ولو أن كل واحدة امتنعت عن المشاركة لاختفت هذه الظاهرة من مجتمعنا، وأنا من جهتي أرفض الاختلاط في مجال العمل الوظيفي ، اللهم الا ما اضطررت إليه فكيف بالله اقبل بالمشاركة بحفل زفاف مختلط لايرضي الله ولا رسوله وأسأل الله الهداية للجميع :

السيدة فاطمة المطوع

أما السيدة فاطمة عبدالعزيز المطوع عضوة الجمعية الثقافية النسائية فتقول :

لاأؤيد هذه الظاهرة بل استنكرها بشدة حتى انني اقترحت على إدارة الجمعية ان نستقدم من الخارج فرقة نسائية غنائية لاجل القضاء على هذه الظاهرة، وأيضا اقترحت على جمعية بيادر السلام ان تهيء البديل في حفلات الزفاف بدلا من هذه الظاهرة المرفوضة اجتماعيا ودينيا ونحن مجتمع مسلم محافظ ويجب الا نسمح للبنت بالرقص أمام الرجال.

المجتمع : هل سببت مثل هذه الحفلات مشاكل عائلية باعتقادك؟

نعم : لقد سببت الكثير من المشاكل بسبب انقسام الناس حول مؤيد ومعارض لها وقد سبق وان حضرت مثل هذه الحفلات لكن خرجت منها متألمة جدا حتى انني طلبت ان يجلس اولئك المغنون على جنب حتى يكونوا بمعزل عن النساء وأنا اعتقد ان المؤيدات لهذه الظاهرة قليلات جدا فنحن كما ذكرت مجتمع مسلم ملتزم بدينه لايرضى بذلك، ولذا أرى انها ستنقرض مع مرور الأيام خصوصا وان الحجاب صار ينتشر بين نسائنا وفي نفس الوقت علينا ان نوفر البديل وهو وجود فرقة نسائية حتى نقضي على هذه الظاهرة.

السيدة أم سالم

السيدة أم سالم رئيسة اللجنة النسائية بجمعية احياء التراث تدلي برأيها في القضية فتقول : رفضي لهذه الظاهرة انما يعتمد على تأييد شرع الله وديننا الحنيف لهذا الأمر أو رفضه له ، ونحن اذا كنا نعلم تحريم الإسلام للاختلاط في التعليم او التعلّم فمن باب أولى عدم الاختلاط في حفلات الزفاف التي يمكن الاستغناء عنها بكل بساطة، وهذه الحفلات جرّت من المفاسد الاخلاقية والاجتماعية اولا ثم الخسائر المالية الكثير، وهذه الظاهرة قد ازدادت بعد التحرير واتخذت بُعدا اعلاميا اكبر على المستوى الرسمي والشعبي كما اتضح ذلك من حفلات التخريج للطلاب أو حفلات التكريم المختلفة مثل حفلة تكريم رئيسة وزراء بريطانيا مرجريت تاتشر وللأسف كل ذلك لايرضى الله ولا رسوله ولايدل على شكر نعمة الله سبحانه وتعالى بعد ان منّ الله علينا بنصره وتحريره فالله المستعان وإليه المشتكى.

إحدى المؤيدات

وهكذا فإن الغالبية ترفض هذه الظاهرة ولاتؤيدها ومن بين القلة القليلة المؤيدات لها كان لنا هذا اللقاء مع السيدة الوحيدة التي تؤيدهاوالتي رفضت ان تذكر اسمها (ولاندري سبب رفضها لذكر الاسم مادامت لاترى حرجاً في ظاهرة الحفلات المختلطة)

تقول السيدة المجهولة الاسم وهي متزوجة ولها اربعة اطفال : أؤيد ظاهرة حفلات الزفاف المختلطة لأن غناء الرجال افضل من غناء النساء، وأنا أؤيد هذه الظاهرة رغم علمي أنها منافية لعاداتنا وتعاليم ديننا ولو كان لدي ابنه شابة لسمحت لها بالرقص امام الرجال في الحفل رغم انني شخصيا اتحرج من ذلك.

لاأرى أن هذه الحفلات تسبب انشقاقات

عائلية فأنا وعائلتي وصديقاتي والمقربين لي متفقين علي هذا وليس بيننا متعصب للدين مع العلم أننا جميعا نحافظ على الصلاة ونؤدي جميع الفرائض الاخرى من حج وصيام كما أننا لانتردد في مساعدة المحتاجين والمساكين ونخاف الله خوفا شديدا بينما المتحيزون للدين مشغولون عن مخافة الله في أمور أخرى!!

انتهى كلام السيدة المجهولة والتي تؤيد الظاهرة وفي نفس الوقت تخشى من المجاهرة باسمها ، وهذا كما بينا سابقا هو الرأي الشاذ الوحيد الذي يؤيد الظاهرة من بين الاستبيان الذي قمنا بتوزيعه على مائة سيدة.

رأى الشرع

في الختام كان لابد لنا من معرفة رأي الشرع في ذلك فكان لنا هذا اللقاء مع الدكتور عجيل النشمي عميد كلية الشريعة ليبين لنا رأي الإسلام في ظاهرة الحفلات المختلطة فقال :

إن من البلاء العام ان يصبح المنكر مألوفا من كثرة تكراره وسكوت الناس عن انكاره بحجة الفرح أو المناسبات العائلية وما إلى ذلك.. وقد أباح الإسلام المرح ورغب به خاصة في المناسبات كالزواج او قدوم مسافر أو غيره فشرع فيه الضرب بالدف والغناء البريء دون أن يؤدي ذلك إلى ما حذر منه الشارع وهو اختلاط الرجال بالنساء أو كشف العورات.

وأما مصاحبة هذه الحفلات لفرق غنائية من الرجال فهذا من كبائر الأمور ولايجوز بحال ان يكون هؤلاء الرجال جلوسا بين النساء خاصة وأنهن متزينات فينبغي منع هذه الفرق الرجالية ويجوز ان تكون الفرق نسائية إذا كان غناؤهن لايشتمل على كلمات نابية أو مبتذلة وكان بالدف ونحوه من الطبل والطار وأما بالنسبة للمدعوات من الأقارب فنقول انه ينبغي ان يخطروا الأهل الداعيين بحرمة هذه الحفلات ويمكن ان يضربوا لهم مثلا بالقول : لانريد الحفل ان يكون مثل حفلة فلانة لأن فيها مخالفات لديننا وشرعنا وعاداتنا ويمثل هذا يشيع المباح ويمنع الحرام ورفعا للحرج يمكن الحضور فإن رأت منكرا فينبغي الاعتذار ولكن ان كانت تعلم بوجود محرم في هذه الحفلات فينبغي عليها الاعتذار عن الحضور وتؤدي الواجب بطريقة أخرى بزيارة بعد ذلك أو بأي اسلوب تراه.

في ختام هذا الموضوع يسعدنا أن نثني على كل مسلمة حريصة على طاعة الله ورسوله بالامتناع عن حضور مثل هذه الحفلات أما الباقيات فنسأل الله لهن الهداية والشجاعة في انكار المنكر وتغييره.

اقرئى ولكن بمفهوم أعمق..

حين نشعر برغبة في القراءة، نمسك كتابا، نلتهم ما فيه من أفكار ومعلومات، ثم نلقي به جانبا، فقد أخذنا منه ما كنا نريد..

بعض المعلومات تأخذ مكانها في الذاكرة، والبعض الآخر تترك أثرها في النفس، أما الجزء الأكبر منها فيتلاشى كأنه ما مر بنا ولا مررنا به.

هذامعنى من معاني القراءة، إلا أن القراءة بقدسيتها تحمل من المعاني ما هو أوسع وأشمل من مجرد عملية سرد لما كتب على ورق، وجمع في كتاب.

فالقراءة أمر إلهي كان بداية الوحي، وتكرر أمرا اهتز له كيان رسولنا الكريم صلوات الله عليه.. علي الرغم من أنه كان أميا!!

كيف يؤمر بالقراءة من كان أميا؟؟ لطالما فكرت في هذا.. إلى أن وصلت إلى أنه من غير المعقول أن يمنح الانسان حواسا بلغت بتعددها وأهميتها، ورهافتها،، ودقتها ، حدا يثير العجب ثم يكون أمر القراءة نظريا!! فالقراءة الحقة والتي تلبي النداء الإلهي انما هي تلك القراءة التي تشترك كل الحواس فيها.. فالقراءة، سمع وتمعّن ، والقراءة نظر وتأمل، والقراءة معايشة وملامسة للأيام بكل ما فيها من ظواهر كونية واجتماعية، والقراءة دراسة عقلية، وتفسيرات منطقية، انطلاقتها :اسم الله، وركيزتها الإيمان بالله..

فالصورة الذهنية تكون أكثر رسوخا وثباتا إذا ما جاءت من واقع الحياة مباشرة، إذ بينماتكون نسبة ثبات المعلومة من خلال السمع ١٥٪ ترتفع الى ٣٠٪ عند النظر، ولكنهاتصل الى ٥٥٪ عند المعايشة.. وتكتمل النسبة عنداشتراك السمع والنظر والعمل.

والأوامر الإلهية التي تتوالى في القرآن الكريم تؤكد هذاالمعنى، وتنتقل بالقراءة من مرحلتها الأولية إلى مراحل متقدمة ترتفع بالإنسانية الى مستويات أكثر (عملية وعلمية) من هذه الأوامر :استمعوا ، انظروا، تفكروا ، سيروا .وهذه تصب كلها في بحر القراءة.. قراءة الظواهر الاجتماعية، وقراءة اصول الإنسانية قراءة كل ما يحيط بالبشرية.

القراءة هي انتقال من حالة الجمود إلى حالة الوعي، الوعي بمسببات الجمود وتجنبها، الوعي بأمور الحياة والإحاطة بما يرفع من شأن الفرد والمجتمع لنشره والعمل به، الوعي من أجل وضع مثل أعلى والعمل على ارواء هذا المثل بشتى الأعمال والخبرات.

القراءة هي أمر للفرد كي يخوض في معمعة الحياة، إلا أنها تبلغ أسمى صورها حين تتم باسم قوة عليا، لأن قراءة الفرد باسم قوة عليا تزيد من تفاعله مع الخبرات الاجتماعية والكونية، وتمنحه فلسفة متجددة، متطورة للظواهر الكونية والاجتماعية، وتوسع من مداركه، وتعطي دوافع الانطلاق في كل ارجاء الكون، والفرد حينما يقرأ تحت ظل لواء واحد، واضح الأسس والأهداف تخرج قراءته موافقة للفطرة البشرية، ومطابقة لمصلحة الإنسانية.

مثّلت القراءة بداية نقلة جذرية من حالة جهل وجمود إلى حالة تفتح وحيوية في حياة رسولنا الكريم، وكذلك يجب أن تكون بالنسبة لنا.

كان ذلك حين قرأ الأنفس وأحس بها، وحين قرأ الواقع وعايشه، وحين قرأ أسرار الكون وعقلها، وحين قرأ قصص التاريخ واستشعرها.. أما كيف جاءت قراءاته كلها في أبهى صوره، فذلك لانها انطلاقتها كان اسم الله.

ابتهال قدور

قراءة في ورقة مبارك المطوع المقدمة إلى:

الأسرة والقضية الأخلاقية

بقلم: بثينة البداح

في مؤتمر النهضة الاجتماعية والذي عقدته جمعية الإصلاح الاجتماعي في ٩٢/٥/١٦ تم عرض ومناقشة ورقة عمل مقدمة من جمعية المحامين ممثلا عنها الأخ المحامي مبارك المطوع، وقد أتيح لي الاطلاع على هذه الورقة والتي تناولت البحث في شعار المؤتمر «الأسرة والقضية الأخلاقية».

وقد تناول الأخ الفاضل الحديث في البداية عن الفارق بين الجيل السابق من الجدّات والأمهات وجيل اليوم وفيما اتصف به كل جيل من خُلق، وعرض لبعض المواقف لما كانت تتربى عليه الأوليات من معرفة للحرام والعيب، وما نشأ عليه جيل اليوم والذي تنقصه المعرفة ومن ثم الاتصاف بكل فاضل وكريم من الأخلاق وأرجع السبب الأول في ذلك الى امر مهم ألا وهو الابتعاد عن التمسك بالدين الحنيف، ثم أورد بعض الأسباب التي أدت إلى هذاالتردي في الأخلاقيات والتعامل، وماساد مجتمعنا من تهتك في القيم الأخلاقية والأسباب هي:

١ ـ أثر الهجمة المادية والتغيرات العصرية.

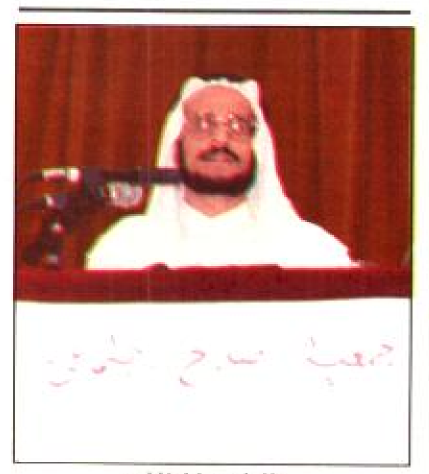
٢ ـ ضعف الحركات الإصلاحية في وجه التيارات العصرية.

٣ ـ آثار الحقبة الاستعمارية التاريخية.

٤ ـ الاندماج والانفتاح العالمي وسهولة الانتقال والاتصال.

٥ ـ أثر الهزائم والانتكاسات.

ثم عرض الأخ من واقع تخصصه كمحامي أمثلة من الأخطاء والثغرات في قانون الأحوال الشخصية وهي ذات صلة بموضوع الشعار، وبين كيف أن الثغرات



● المحامي مبارك المطوع

في هذا القانون قد أوجدت خللا لاينكر في العلاقات الشخصية الأسرية، فأشار على سبيل المثال إلى اجراءات طلب التفريق بين الزوجين ومايستدعي ذلك من شروط دعا إليها المشرع تتنافى وروح المجتمع الذي له سمته الأخلاقي المتميز والمستمد من الشريعة الإسلامية مما أوجد نوعا من الخلافات العائلية والأسرية والبعيدة عن طبيعة المجتمع والدخيلة على سلوكياته، وكل هذا بسبب خطأ تشريعي أو سوء في التطبيق، وأشار كذلك إلى تزويج الفتاة نفسها وإثبات نشوز الزوجة.

ويتبادر بعض هذا العرض الموجز لمحتوى ورقة العمل – سؤال أو عدة أسئلة بحاجة إلى ايجاد إجابات مقنعة.

أولا: أين دور الجمعيات النسائية في التحرك لتصحيح هذه الأخطاء بما يتناسب والشريعة وطبيعة المجتمع؟ أم أنها رأت في هذا القانون مايعطي المرأة اكثر مما تستحق بحيث تتمتع بما يسمى بالمساواة بالرجل، ومن ثم الحرية والانطلاق والتعالي والتفلّت من قبضة الرجل؟ أم أن دورها يقتصر على إقامة أطباق خير ومنتديات وأسواق وعرض للعضلات في الظهور؟

ثانيا: أين دور الحركات الإصلاحية في التعرف إلى هذه الأخطاء من المتعاملين معها ووضع الحلول بما يتناسب والشريعة؟ أم أن دورها ينحصر في الترصد فقط لمن يخالفونها الرأي وإن كان الجميع يعمل في خندق واحد؟

ثالثا: لم كل هذه المحاولات وتلك ...ألتحلل من الارتباط بالقانون الإلهي الذي يحفَظ للمجتمع الإسلامي كيانه ووجوده ويكسبه شخصيته المتميزة عن بقية المجتمعات؟

رابعا: أين الدواء في المستورد من القوانين والتي تتنافى وطبيعة الفطرة الإنسانية وهي روح الدين الإسلامي؟

خامسا: إن كانت هناك محاولات وبوادر لها لإيجاد حلول مناسبة لسد الثغرات لمَ لَمْ ترَ النور؟

إن المطّلع على محتوى هذه الورقة يشعر بالأسى وتتفتت مهجته كمدا وحزنا لما آل اليه حال مجتمعنا الكويتي لأنها تنقل واقعا أليما، ودعائي إلى الله أن ينتبه المسؤولون كلٌ من موقع مسؤليته الى الخطر الذي داهم مجتمعنا والذي إن لم نتصدَّ له سينزل بنا بلاء لاينفع معه الندم، حيث لن نتمكن من دفعه أو رفعه، وكفانا اتباعا وتقليدا دون وعي ودون تقدير للعواقب لأن مانعيش لأجله اليوم سنحاسب عليه يوم العرض ألا هل بلغت الله فاشهد.



إعداد :
الدكتور جاسم البحوه

د. محمد عبدالمنعم خليفة
طبيب الأمراض الجلدية ـ الصباح

رحلة الحج المباركة لاتخلو من المشقة والجلد كغيره من أجهزة الجسم المختلفة قد يتعرض لبعض المشاكل وفي هذه الكلمات الوجيزة سنلقي الضوء على بعض هذه المشاكل .

الحركة المتواصلة في قضاء المناسك قد تؤدي إلى حدوث التهابات بثنايا الجلد أعلى الفخذين كما أنها قد تؤدي إلى حدوث تشقق بالقدمين وكذلك فإن هناك فرصا كبيرة لحدوث عدوى الالتهابات الفطرية بين أصابع القدمين ونظرا لارتفاع درجة حرارة الجو في موسم الحج فإن بعض الحجيج قد يصابون بالطفح العرقي أو بعض الحروق الشمسية.

ومثل هذه المشاكل يمكن تجنبها بقليل من الاحتياطات كما أن حدوثها يستلزم علاجا طبيا وإذا كان العلاج صحيحا منذ البداية فإن شفاء هذه الاصابات مؤكد بإذن الله تعالى .

وللوقاية من التهاب ثنايا الجلد أعلى الفخذين ومن تشقق القدمين يكفي استعمال بعض الكريمات المرطبة مثل كـريم (ROSA Gream) أو ديـر ميكسال (dermexal) وأنصح المصاب بالتهابات الثنايا باستعمال الكريمات المضادة للفطريات كعلاج في حالة عدم وجود طبيب متخصص أو وسائل أخرى تشخيصية ومثال ذلك كريمات داكتارين Dakraraene أو ميكو تير Mictior أما من يصاب بتشقق القدمين فيمكن معالجته باستعمال مرهم موضعي يحتوي على مضاد حيوي.

والإصابة بفطريات بين اصابع القدمين يمكن تجنبها بالتجفيف المستمر وخاصة بعد الوضوء وبتهوية القدمين كما أن مستحضر كستلاني Cas- Paint tillani´s حديث التحضير يصلح كعلاج ناجح لهذه الحالة.

وقد يحدث الطفح العرقي لبعض الناس إذا كان الجو حارا رطباوالتواجد في مكان مكيف الهواء لمدة ساعة أو ساعتين يوميا يقي من هذه الاصابة فإذا لم يتوفر ذلك فانصح المصاب بهذه الحالة أن يكثر من الاستحمام بالماء البارد كما يمكنه استعمال سائل الكلامينا الملطف للجلد CalaMinlotin .

ويكفي للحروق الشمسية استعمال كريمات الهيدروكورتيزون الموضعية HYDROCRTISONE

ذVEAM والنصيحة الأخيرة تكون لمرضى الامراض الجلدية التي تتأثر بأشعة الشمس مثل الذئبة الحمراء والحزاز الضوئي.. الخ.

وذلك بتجنب أوقات الذروة بالنسبة لأشعة الشمس (الساعة ١٢ الى ٣ ظهرا) وكذلك بالمحافظة على استعمال الكريمات العاكسة لأشعة الشمس Sun Screens وأيضا بمواصلة علاج الحالة إذا كانت نشطة.

هذا وأسأل الله لحجاج بيته الكرام حجا مبرورا وعودا حميدا.

نرحب بتساؤلاتكم الطبية على ص.ب : ٤٨٥٠ الصفاة ـ الكويت

الاسعافات الأولية

النزيـــف



النزيف هو تسرب الدم من الأوعية الدموية وخروجه إلى خارج الدورة الدموية وهو إما أن يكون خارجيا أو داخليا.

بالنسبة للنزيف الخارجي:

١ ـ رفع الجزء المصاب أعلى من مستوى القلب.

٢ ـ الضغط الثابت والمستمر على الجرح مباشرة بوضع ضماد معقم على الجرح فإذا لم يتوقف النزيف ضع ضاغطا فوق الأول (لاتحاول إزالة الضماد الأول).

٣ ـ يمكن إيقاف النزيف بضغط حافتي الجرح على بعضهما.

٤ ـ استعمل الشرائح اللاصقة للجروح البسيطة والسحجات.

٥ ـ الراحة وخصوصا في الجزء المصاب لتقليل الدورة الدموية فيه.

٦ ـ إذا كان الجرح كبيرا أو لم يتوقف النزيف فيجب مراجعة أقرب مركز صحي إذ أن فقدان الدم الكثير قد يؤدي إلى مضاعفات خطيرة.

الرعاف (النزيف من الأنف)

قد يحدث نتيجة ضربة على الأنف أو تلقائيا كما عند الأطفال وغالبا لايشكل خطرا على المصاب، أما إذا حدث تلقائيا في شخص مُسن فقد يكون سببه ارتفاع في ضغط الدم ويجب مراجعة الطبيب . ولعلاج الرعاف تتبع الارشادات التالية :

١ ـ ينصح المصاب بالجلوس والرأس مائلا إلي الامام قليلا.

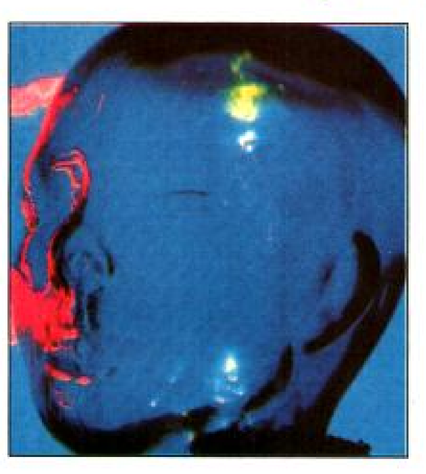
٢ ـ ينصح المصاب بالتنفس من الفم.

٣ ـ يضغط على أنف المصاب (الجزء الغضروفي السفلي وليس الجزء العظمي العلوي) لمدة دقائق.

٤ ـ ينصح بعدم تنظيف الأنف بعدتوقف النزيف لمدة ساعات.

٥ ـ يساعد وضع كمادات الماء البارد على الوجه والجبهة مع وضع قطعة ثلج في الفم على تقليل شدة النزيف.

٦ ـ إذا لم يتوقف الرعاف فيجب مراجعة أقرب مركز صحي.



آلام العنق

إذا أحس الإنسان بآلام في عنقه في الصباح فإن هذا يشير بأصابع الاتهام إلي العادات السيئة في النوم، هذا ما يقوله أحد الأطباء المتخصصين فالنوم على مرتبة صلبة والاستغناء تماما عن الوسادة قد يكون خير وسيلة للتخلص من هذه الآلام ولتخفيف حدة مايشعر به الفرد من آلام بالعنق يمكنه أن يستمتع بحمام ساخن واستخدام الكمادات الساخنة أو وسادات التسخين الكهربائية: ولجعل العنق أكثر قوة يمكن للفرد استخدام منشفة حمام وثنيها حتي يصبح عرضها ١٠ سم ثم يبدأ باحاطة العنق بها وثبتها في هذا الوضع باستخدام دبوس وهذه الوسيلة ستساعد على التخلص من نصف مايُعانى منه من آلام العنق.

الجديد في جراحة العظام

يستعمل الأطباء الآن آلة جديدة لربط العظام المنكسرة حتى تلتئم تماما وهي تعمل بنفس النظام الذي تعمل به الآلة التي يستعلمها النجّار.

وقد صرح دكتور (شابيرو) جراح العظام العالمي ومخترع هذه الآلة بأن طريقته هذه تعد أفضل وأسرع وأقوى من الوسال التي كانت تستخدم قبلا لربط العظام المكسورة وقد تطورت هذه الآلة وأصبحت تستعمل على نطاق واسع واستعمالاتها كالآتي :

١ ـ تثبيت العظام المكسورة.

٢ ـ تثبيت العظام التي فقدت قطعة منها. كما في حالات السرطان والتهابات المفاصل

٣ ـ توصيل الأربطة والأوتار بالعظام.

ـ ربط عظام القفص الصدري.



النـــزوح إلى الوطن

بقلم: سليم عبدالرحمن الزغل - السعودية - أبها

في يوم من الأيام.. كان لنا وطن.. وهواء و مياه وسماء، وماء مَعين صار غوْرا بعد أن ضاع الوطن..

ورعودٌ وسحاب ومطرٌ.. وبحار وغدير وزهرٌ.. وجنات وبساتين خُضـرٌ.. وعيون الليل تسرى.. في خشوع وابتهال وتجلي.. وعيون الناس تغفو في نجوم وقمر.. وحبات الندى حطّت على ذات غصن وفنٌ.. وصلاة المؤمنين.. وسجود في السحر.. وجبال في بلادي.. والروابي والزهَرْ.. وسهول اللوز تزهو.. وبساتين الثَمَرْ.. وكان الحب والفلاّت.. والأخوال والخالات.. وأجداد.. وأعمام.. وجدات فدائيات.. فأتراب.. وأحرار.. يحيط الكل بالفدان..

كذا ترنيمة البيْدرْ.

وكان العشق يعلونا كماالرايات.. وكان السُهد بيارات..

فخشخاشٌ وزيتونٌ.. وكان الماء رقراقا وترياقا يُروِي..

نبتة الليمون والتفاح.. وكل أشجار السدر.

وكان البحر في وطني نقيا أبيًا يسبح الرحمن.. يسوِّر الأوطان

يقبل الشُطآنْ.. يداعب الصخر.. وكان البحر في وطني..

فدائيا.. جهاديا.. يمزق المراكب والغزاة.. يصرخ في معارج الأفق :أن (لا اله إلا الله) مدويةٌ.. مجلجلة.. ترجُ أعماق البشر.. تهز سيقان الشجر.. وكان البحر يعرفنا

وتشتاق الجَوارِ المنشآت لنا.. وكان البحرِ مسلكنا.. وتَعرَف فيه جرْتنا وكان يُغسلُ الشهداء منا.. بمقعد الصدق، عند المليك المقتدر.

ياقدس.. ياقِبلة الشهداء والفقهاء.. والأبرار..

ياياقوتة السماء.. ياقصّة الاسراء.

ياقِبلة الهادي البشير «محمد» في فجر دعوته وقد لبى النداء.

«بيت المقدس» ياأرض الرسل.. ويامعشوقة الخلفاء.. والامراء والزوار ياقدس.. ياأميرة العصور.. ياقلادة الزمن.. ياريحانة الأحرار.

في بيت المقدس سار عمر.. فبنى مجدا.. ورعى عهدا.. وعلى أثره حل أبو ذرّ.

في بيت المقدس ملحمة ربانية.. وراية حق.. والعُهْدة العُمَرية.. وسجلات الجهاد الأبدية..

في بيت المقدس تعبق الذكرى ندية.. يبتدأ الزمن.. وينهض الفرسان والشهداء من رفاتهم.. ويصرخ المكان حي على الجهاد في سمع الزمان.. ويرتجل السور العتيق كل قصائد الماضي.. والخطوب المدلهمات الحواضر.. ومن تلك الروابي تشم رائحة التاريخ والقرون الخوالي.. وتشم رائحة السيوف والدروع.. وتلمع في عين الأفق صورٌ محلاّة للجياد الصافنات.. ورماح وتروس.. ونطوع واصوات الصليل وغمْد خنجر.

وصلاح الدين.. لازال يسير في شوارع القدس القديمة.. وصوت صلاح الدين لازال يدوي: إنها القدس.. انها جَهْد المُقل.. انها القدس فلتفتحْ أجفان العالم.. وليقرْع صوتي كل رؤوس الخلق.. ولتهدمْ المهاجع والبيوت ولتكفأُ القدور.. ولتفتحْ القبور.. إنها رايات صلاح الدين.. وإن الرائد لايَكْذب أهله.. فاستفيقي ياقلوب العالمين.. واركبي ياقوافل الزمن.. كبِّرى يامآذن الوطن.. واستوى يافيالق الصلاة.. واخفقي يابيارق الرماة.. قد شقينا لو نسينا أنه كان الوطن.. قد شقينا لو غفونا بعد أن صار خبر..

شعر

بشـــــرى

شعر : عبدالمنعم محمد حلمي الهاشمي ـ السعودية

لقد كانت مزار شريفَ بشرى
بـكـابـول وكـابـولٌ بـقـدس
وأمـا حـرب دمـيـاط وصـنـعـا
فـلـم تـك غـيـر مـرحـلـة لـنَكْسٍ
ولـسـت أقـول هـذامـن فـراغ
ولـكـن واقـع قـد كـان أمـس
لـيـبـقـى لـلـغـد الآتـي قـريـبـا
ضـيـاءً لـلـطـريـق بـغـيـر لَبْس (١)
لـنـجـعـل ديـنـنـا الإسـلام أسًا
لـكـل المجد إذ هـو خـيـر أسّ (٢)
بـه صـلـحـت أمـور الـنـاس قـبـلا
وبـعـدُ كـذاك تـصـلُح مـثـل أمـس
وإلا كـيـف يـصـلـحـهـا سـواه؟!
أم استولى عليكم شرّ يأس؟!
ولـيـس الـيـأس إلا خـلـق كـفـر
أيرضى الدين للأحيا برمس؟! (٣)
دهي ظـلـمَ الـتـآمـر شـمُـس نـصـر
إزاها شمسُنا ليست بشمس (٤)
ولـيـس بـغـالـب يـسـر ين عـسـرٌ
كما قد جاء عن ذي خير نفْس (٥)
فـتـحـتـم كـابـلا وبـذا فـرغـتـم
لـضـرب الـصـرب إذ هـم أهـل رجـس
أرادوا الـبـوسْـنـةَ الإسـلام فـيـهـا
يـصـيـر إلـى مـغـادرةٍ وطـمـس
ومـجـلـس أمـنٍ مـن لاخـيـر فـيـهـم
تـبـلـدَ إذ تـبـلـد كـل حـس
ولـيـس يـثـيـره إلا انـتـصـار
لإسـلام، هـنـا يـسـعـى لـدسّ

---

١ ـ لبس : اختلاط
٢ ـ اس : أساس
٣ ـ رمس : قبر
٤ ـ (شمسنا) شمسنا المعهودة. (إزاها): قبالتها.
(٥) ذي خير نفس : هو الرسول محمد صلى الله عليه وسلم . وقد قال : لن يغلب عسر يسرين) تفسيرا للآيتين : (فإن مع العسر يسراً إن مع العسر يسرا) دفعا لليأس.



• غلاف الكتاب

كتاب .. ونداء!

الأدب الإسلامي ضـــرورة

بقلم : د. أحمد محمد علي عرض د. عبدالوارث سعيد

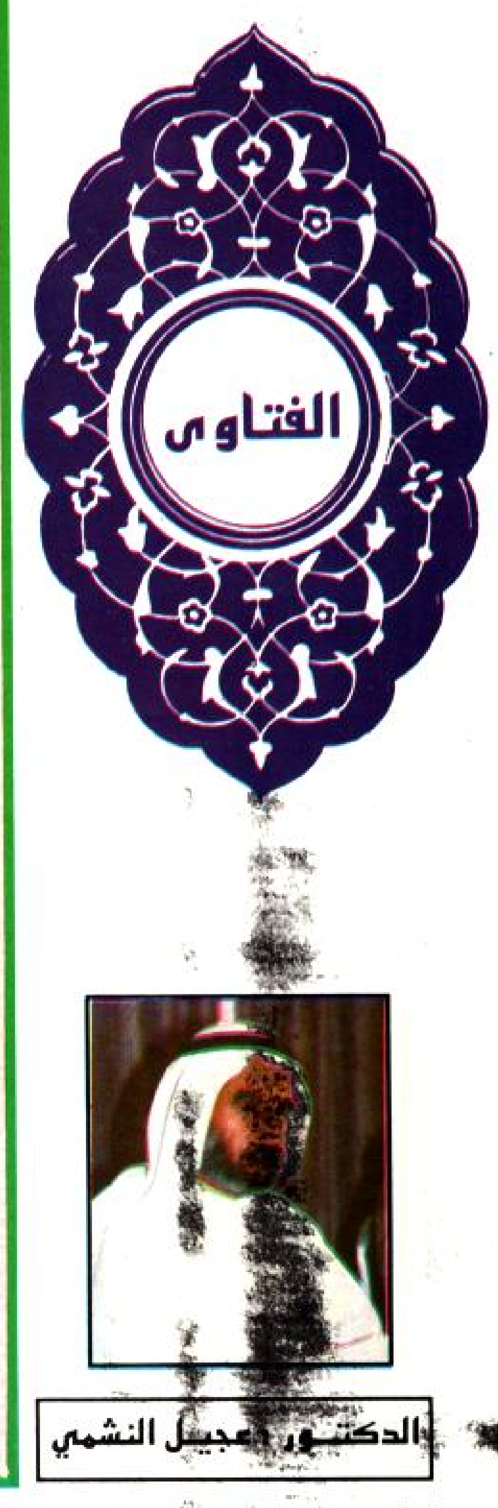
الأستاذ الدكتور /أحمد محمد علي (الشهير بـ «عبده زايد» هو أستاذ البلاغة والنقد في كلية اللغة العربية/ جامعة الأزهر.. وقد أسندت اليه رئاسة فرع «رابطة الأدب الإسلامي» في مصر في مطلع هذا العام.

أمـا كـتـابـه الـذي صـدر عـام ١٤١١هـ/١٩٩١م. عن «دار الصحوة للنشر» في مصر في ١٣٠ صفحة فهو محاولة جادة لإبراز أهمية الأدب الإسلامي ودوره الحيوي خاصة في المرحلة الحاضرة والمستقبلية التي تواجهها الأمة الإسلامية، وكذلك استهدف تجلية العديد من القضايا المتصلة بالأدب الإسلامي إما لغيابها عن البعض ، أو لإزالة ما لفّها من تشوّه نتيجة لشيوع التصورات والمفاهيم والموازين المستوردة والمجافية لروح الأمة المسلمة وقيمها، فهو إذن كماقال المؤلف بحق «دعوة الى تصحيح مسار الأدب في المجتمع الإسلامي حتى يبرأ من الزيف ومن مرض الانفصام ويتحقق الانسجام ما بين عقل الأمة وعاطفتها ما بين فكرها وشعورها،، ما بين أدبها وعقيدتها..(ص ١٣)

والقضايا التي تناولها هذا المؤلف على صغر حجمه عديدة وجوهرية ففي فصل الإسلام والإبداع الفني تناول موقف الإسلام من الجمال والإبداع والكلمة وفي فصل قضية الأدب الإسلامي تحدث عن ضرورة هذا الأدب ومحّص هذا المصطلح ثم تناول صلة الأدب الإسلامي بالعقيدة والأخلاق وبيّن أبعاد الحرية والالتزام في هذا الأدب.. وأخيرا تناول بعض الظواهر الفنية من منظور الأدب الإسلامي: الوضوح والغموض والمذاهب الأدبية المعاصرة. ويختم الكتاب بدعوة إلى إعادة النظر في مضمون «الأدب العربي» وأبعاده لإخراجه من الدائرة الضيقة التي وُضع فيها حتى الآن الى رحابة الدائرة الإسلامية حتى نأخذه على أنه أدب اسلامي في إطار كلّي ينتظم الأدب والفكر والثقافة والسلوك والأخلاق في الحضارة الإسلامية كلها.

ومن خلال هذا التعريف الخاطف بهذا الكتاب الذي يستحق عرضا أوفى، أود أن أوجه نداء إلى كل مسلم صاحبِ موهبة أو استعداد أو حتى يظن نفسه كذلك في أي مجال أو فن من الأدب.. وما أكثرها.. الشعر ، الزجل، القصّة، المسرحية، المقال، المقامات ، السيرة الذاتية، التمثيلية المسموعة أو المرئية، النقد.. الخ

هلموا أيها الجنود واشحنوا نعَم الله التي اعطاكم لتكون في خدمة الحق وصرْع الباطل.. ولايستصغرنّ أحد شيئا فقد ربّا الإسلام على تعظيم كل خير « ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق» ولو فرسن شاة ، ولو (كمفحص قطاة).. لاتتركوا النعم والمواهب تموت ونحن في أمسّ الحاجة إليها.. صبّوها على الورق.. أسمعوها لأنفسكم ولإخوانكم.. تجمعوا عليها قصد التشجيع والإنضاج.. وسوف تجدون.. إن شاء الله .. خيرا كثيرا.. إننا مأمورون بإعداد كل سلاح يضيق على الباطل ويزهقه.. وأنتم بسكوتكم هذا تفسحون له الساحة ليصول ويجول «إن من البيان لسحرا، وإن من الشعر لحكمة» «قلْ وروح القدس معك!» والله معكم ولن يتركم أعمالكم».



الدكتور عجيل النشمي

من حج قبل ذلك ... ودعم المجاهدين والمهاجرين

سؤال : يتعرض المسلمون في البوسنة والهرسك وغيرها من البلاد الإسلامية الى مذابح رهيبة وانتهاكات صارخة، فما هو الأولى بالنسبة للشخص الذي حج حجة الفريضة وعنده بعض المال، هل يذهب به إلى الحج أم يدفعه إلى هذه البلاد؟

الجواب : لقد قرر كثيرمن العلماء أن أنفع الطاعات والعبادات وأفضلها ما كان نفعه يتعدى الفرد إلى غيره، فخدمة المحتاج والسعي في حاجته والاشتغال بمصالح المسلمين، وانجاز ما يحتاجونه اولى وافضل من العبادات والطاعات، فالعبادة نفعهاومصلحتها تلحق الفرد ذاته، وأما السعي في مصالح المسلمين، فانه يشمل الفرد ذاته فله اجره ويتعداه إلى غيره فله أجر من عمل لمصلحته، وقد ورد في الحديث «الخلق كلهم عيال الله، وأحبهم اليه أنفعهم لعياله» (رواه أبويعلي)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه «لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم» وقال صلوات الله وسلامه عليه «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من اتبعه، من غير أن ينقص من أجورهم شيئا».

وقال صلوات الله وسلامه عليه «المسلم اخو المسلم، لايظلمه ولايسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بهاكربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة» (متفق عليه) وقال ايضا «الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله، وكالقائم لايفتر، وكالصائم لايفطر» (متفق عليه)

وهذا كله يشير إلى ان العبادة المتعدية إلى الغير خير وأفضل و من العبادة القاصرةعلى الفرد.

ومن باب أولى إذا دعت حاجة المسلمين إلى بذل المال أو الجهد والسعي في شأنهم ونصرتهم لكارثة المت بهم أو نازلة حلت بديارهم فيتعين حينئذ نصرتهم بكل مايستطيع المسلم، فما حل باخواننا المسلمين في البوسنة والهرسك أو غيرها من الديار من تسلط الأعداء عليهم من كل حدب وصوب، وتقصّد قتلهم وهتك اعراضهم منفردين بهم ومحاصرين لهم، ولاتكافؤ بينهم وبين عدوهم، فإن واجب كل مسلم ان يؤجل الطاعةويقدم الفريضة، فريضة نصرة المسلمين المستضعفين فان انقاذ المسلمين والذب عنهم أولى من تحقيق مقاصد خاصة وإن كانت التزود من الطاعات، فالمصلحة العامة مقدمة على الخاصة ومن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم والذي يدفع جزءا من أمواله في هذا السبيل مجاهد في سبيل الله مادام هذا قدره وطاقته، وقد قرر كثير من الفقهاء أن الجهاد مقدم على العبادات وحبس النفس للطاعات من قيام الليل والصيام والتهجد وعلى هذا نقول : إن تأخير الحج خاصة حج التطوع ودفع تكاليفه لانقاذ المسلمين المنكوبين أولى من أداء الحج إذا توقف هذا على هذا أما أن كان بقدرته ان يدفع تكاليف الحج أو اكثر منها وفي ذات الوقت يستطيع الحج فيجمع بين الخيرين والله المستعان والنصير.

عقد زواج فتاة بدون رضاء والدها

سؤال : فتاة اتفقت مع عمها على تزويجها، مع وجود ابيها، وذلك ان اباها يرفض تزويجها من شخص تقدم لها، وله فيه وجهة نظر في اخلاقه. فهل لو تم هذا العقد يعتبر صحيحا ام باطلا.

الجواب : اختلف الفقهاء في هذا العقد فذهب الحنفية والمالكية الى صحة العقد اذا رضيت المرأة وعبرت عن رضاها بقولها ولا يكفي في هذه الحالة سكوتها. ولكن المالكية لا يصححون العقد اذا كان الاب موجودا ويصححون العقد اذا كان التجاوز لغير الاب.

وذهب الشافعية والحنابلة الى بطلان العقد في هذه الحال الا اذا كان الولي الاقرب قد عضل المرأة بأن يرفض تزويجها او يتكرر منه ذلك دون ان يبدي اسبابا تعيب المتقدم للزواج وقبلته المرأة.

حكم البيع المشروط

سؤال : شخص اشترى منزلا، ونظرا لظروف البائع، فقد اشترط على المشتري ان يسكن مدة خمسة أشهر لحين خزانه أو تأجيره لبيت آخر، فقبل المشتري هذا الشرط، فهل هذا البيع مع هذا الشرط صحيح.

الجواب : الفقهاء مختلفون في مثل هذه الصورة من البيع، لأن هذا من الشروط التي فيها مصلحة ومنفعة لأحد المتعاقدين فالبائع في هذاالبيع له مصلحة بأن يسكن بعد البيع في منزل المشتري، فهذا البيع عند المالكية والحنابلة صحيح ودليلهم راجح وأقوالهم متجهة ، والشرط صحيح لايؤثر شيئا في العقد، ودليل جوازه حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه «انه كان يسير على جمل له، قد اعيا، فأراد أن يسيبه، قال : ولحقني النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لي، وضربه، فسار سيرا لم يسر مثله، فقال : بعنيه فقلت : لا .. ثم قال : بعنيه فبعته، واستثنيت حملانه إلى اهلي «وفي رواية» وشرطت ظهره الى المدينة «فتح الباري ٥/٣١٤ ومسلم ٣/٢٢١) وبناء على هذاالحديث أجاز مالك المسافة القصيرة بمقدار ثلاثة ايام، ومنع ذلك الشافعي وأبو حنيفة قصرت المسافة أم طالت. وقاس المالكية على ذاك البيع مع شرط بمثل الصورة السابقة.

أماالحنفية فيعتبرون البيع بالشرط السابق، باطل، لأن كل زيادة منفعة مشروطة في البيع فهي ربا لأنها زيادة لايقابلها عوض في عقد البيع، وهو أن لم يكن ربا ففيه شبهة الربا وشبهة الربا مفسدة للبيع كحقيقة الربا، واستثنى الحنفية من شرط المنفعة المفسد ما جرى بعرف، وتعامل به الناس من غيرانكار، ومثلوا له بشراء حذاء بشرط أن يضع له البائع نعلا، أو قلنسوة بشرط أن يجعل لها البائع بطانة من عنده. فهذا ونحوه من الشروط الجائزة عندهم استحسانا.

وكذلك ذهب الشافعية الى بطلان العقد بالصورة المذكورة لحديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لايحل سلف وبيع ولاشرطان في بيع، ولاربح ما لم يضمن ولابيع ماليس عندك» (تحفة الاحوذي ٣/٥٣٥).

ولم يستثنوا إلا ما ثبت استثناؤه بالشرع وبعض الصور مما هو من مقتضيات العقد أو مصلحته.

دليل وجود الجنة والنار

السؤال : هل الجنة والنار موجودتان الآن، أم انهما توجدان يوم القيامة؟

الجواب : الجنة والنار مخلوقتان وموجودتان الآن، وهما لاتفنيان أبدا ولاتبيدان فإن الله خلق الجنة والنار قبل الخلق وخلق لهما أهلا، فمن شاء منهم إلى الجنة فضلا منه، ومن شاء منهم إلى النار عدلا منه، وكل يعمل لما قد فرغ له وصائر إلى ما خلق له، والخير والشر مقدران على العباد.

ودليل وجود الجنة والنار قوله تعالى عن الجنة «أعدت للمتقين وقوله تعالى « أعدت للذين آمنوا بالله ورسله

وقال عن النار : أعدت للكافرين وقال (ان جهنم كانت مرصادا للطاغين مآبا) (سورة النبأ آية (٢١ ـ ٢٢) وقال تعالى أيضا «ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى» سورة النجم آية (١٣ ـ ١٥)

وفي الصحيحين من حديث عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة ، وان كان من اهل النار فمن اهل النار، يقال: هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة».

واما الدليل على ابدية الجنة وعدم فنائها فلقوله تعالى: «وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها مادامت السموات والارض الا ماشاء ربك عطاء غير مجذوذ) اي غير مقطوع. والمراد بالاستثناء وهو قوله تعالى: وهذا يكون لمن دخل منهم الى النار ثم اخرج منها لا لكلهم.

والدليل على ابدية الجنة من السنة المطهرة كثير منها قوله صلوات الله وسلامه عليه «من يدخل الجنة ينعم ولا ييأس، ويخلد ولا يموت (صحيح مسلم) وقوله صلى الله عليه وسلم: «ينادي مناد ياأهل الجنة ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا، وان تشبوا فلا تهرموا ابدا، وان تحيوا فلا تموتوا ابدا» صحيح مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم: «ياأهل الجنة خلود فلا موت، وياأهل النار خلود فلا موت».

وأما ابدية النار ودوامها، فان الله تعالى يخرج منها من يشاء كما ورد في السنة، ويبقي فيها الكفار بقاء لا انقضاء له. قال تعالى: «النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم (سورة الانعام آية ١٢٨) وقوله تعالى: «فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق، خالدين فيها مادامت السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد» (سورة هود اية ١٠٦ ـ ١٠٧)وقال صلى الله عليه وسلم لعائشة «ان الله خلق للنار اهلا، خلقهم لها وهم في اصلاب آبائهم، وخلق للنار أهلا، خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم» (رواه مسلم) (انظر تفصيل ذلك في العقيدة الطحاوية ٤٧٦ ومابعدها.

الضرورات تبيح المحظورات

السؤال : اذا كان الشخص في حالة جوع شديد جدا، ووجد شخصا عنده طعام وطلب منه فلم يعطه، فهل يجوز ان يأخذ منه الطعام غصبا وعنوة، لانه خاف على نفسه الموت؟

الجواب : حكم هذا الشخص في هذه الحال هو حكم المضطر للطعام، فيلزم اولا ان يطلب منه الطعام فان أبى ورفض طلب منه ان يبيعه ثم بعد ذلك يعطيه الثمن، فان رفض واستطاع ان يأخذ منه الطعام بما يكفي لسد جوعه فليفعل لكن لا يؤدي ذلك الى قتله ويلزمه بعد ذلك ما اكل في ذمته يدفعه له بعد ذلك.



إعداد : سعيد الأصبحي

قضاء حق الجار

يقول الإمام الشافعي :

أرى راحة للحق عند قضائه
ويثقل يوما إن تركت على عمد

وحسبك حظا أن ترى غير كاذب
وقولك لم أعلم وذاك من الجهد

ومن يقض حق الجار بعد ابن عمه
وصاحبه الأدنى على القرب والبعد

يعش سيدا يستعذب الناس ذكره
وإن نابه حق أتوه على قصد

العطاء دون أجر

* قال مارك توين :

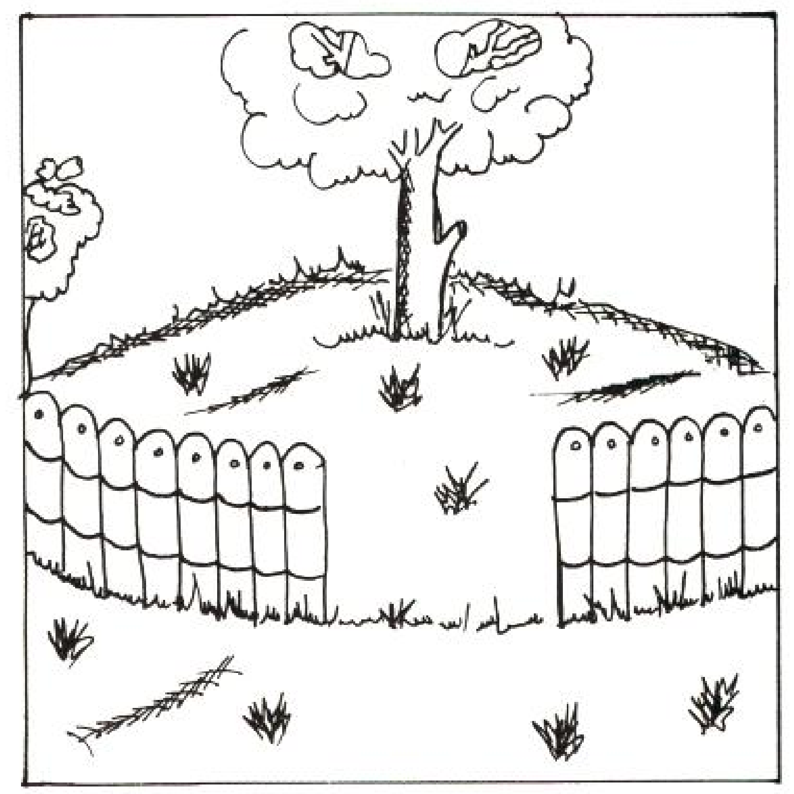
كنت أعطي ولكني دائما أتوقع أجرا على عطائي إلى أن ألم بي المرض وحملت إلى المستشفى.. وهناك وعلى الفراش الصغير تعلمت أعظم درس، كنت أرى الأيدي التي تمتد لتخفف عني آلامي.. وكنت أرى العيون التي تنظر إلي وقد امتلأت بالرفق والعطف والرحمة.. لقد تعاون الجميع في علاجي وإعادة العافية إلى جسدي المتعب المنهوك.

١٠ × ١٠

قالوا : عشر خصال في عشرة أصناف من الناس أقبح منها في غيرهم : الضيق في الملوك ـ والغدر في الأشراف ـ والكذب في القضاة ـ والخديعة في العلماء ـ الغضب في الأبرار ـ والحرص في الأغنياء ـ والسفه عند الشيوخ ـ والمرض في الأطباء ـ والزهو في الفقراء ـ والفخر في القراء.

البيان والتبين

لوح خشب



اسم لوح خشب سقط من سور الحديقة؟

إطفاء الشمعات

يقسم الشباب إلى ٤ مجموعات أو خمس مجموعات على أن تكون المجموعة ٦ أشخاص على حسب عددهم ثم توضع مقابل كل مجموعة شمعة وعلبة كبريت وتقف المجموعة على بعد ٢٠ م مثلا وعلى صف واحد استعدادا للسباق.

ويكون السباق بحيث اللاعب الأول من كل مجموعة يقوم باشعال الشمعة ثم يرجع ليلمس زميله الذي بعده فيقوم بإطفاء الشمعة ثم يرجع ليلمس زميله الذي بعده ليقوم بإشعال الشمعة وهكذا حتى تفوز المجموعة الأسرع.

ويلاحظ هنا أن الشمعة احتمال تنطفيء بمجرد أن يشعلها اللاعب وذلك نتيجة لسرعته في العودة مما يسبب هواء يطفئها فعليه ان يعود لإشعالها وهكذا.

وهذه اللعبة منشطة ومحركة للشباب وفيها مرح ورياضة وهذه الأنواع من اللعب يحبها الشباب كثيرا لأنه حركية ومرفهة.

وهذا يدرب الشاب على ان يحرص على إطفاء النار في النهاية لأنه رغم حاجتنا لها فعلينا في النهاية إطفاؤها.

أقوال وحكم

أصول الفضائل

أصول الفضائل ثلاثة : الحكمة والشجاعة والعفة، ومجموعها: العدالة.
فالحكمة: الخلق الذي يصدر به الفعل المتوسط بين فعلي الحدة والغباوة.
والشجاعة: الخلق الذي يصدر به الفعل المتوسط بين فعلي التهور والجبن.
والعفة : الخلق الذي يصدر به الفعل المتوسط بين فعلي الفجور والخمود.

استر عورة جليسك

إذا رأيت من جليسك أمرا تكرهه، وخلالا لا تحبها، وصدرت منه كلمة عوراء، وهفوة غبراء، فلا تقطع حبله، ولاتصرم مودته، ولكن داو كلمه، واستر عورته.
فإن رجع، وإلا فاتقه، وأبرأ من عمله

النصيحة والسعاية

النصيحة هي : صدقك الانسان عما فوضه اليك وألزمك الحق تعريفك إياه.
أما السعاية فهي : صدقك الإنسان عما اقترفه بعض أتباعه، وأنت تريد الإضرار بالتابع، والانتفاع بالمتبوع ، لاتقديم النصيحة لذلك الإنسان.

العلم والحلم

قال بقية عن ابراهيم بن أدم :
«ما من شيء أشد على الشيطان من عالم حليم، إن تكلم تكلم بعلم، وإن سكت سكت بحلم، يقول الشيطان : انظروا إلى كلامه أشد علي من سكوته».
وعن رجاء بن حيوة قال : يقال ما أحسن الإسلام ويزينه الإيمان، وما أحسن الإيمان ويزينه التقوى، وما أحسن التقوى ويزينها العلم.

ماهر السعيد
السعودية ـ أبقيق

زووم إن



هذه لقطة مقربة جدا لشكل ما فهل تستطيع معرفتها حاول والإجابة العدد القادم

من هو

صاحب فكرة تأسيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية لمجابهة اعداء الإسلام واسمه من مقطعين

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢

١٠ + ٦ + ٤ +٥+٨+١١+٧	لقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب
٧ +٢+٣	من الأسلحة القديمة
١+٨+٩+١٢	يقبل
٤+٦	من الورود الجميلة
٣+١٢+٤	حسام

اجابات العدد الماضي

الأرقام تزداد وتنقص.
٣ + ٤ = ٧ ثم ٧ + ٥ = ١٢ ثم ١٢ + ٦ = ١٨ ثم ١٨ + ٧ = ٢٥ ثم ٢٥ - ٣ = ٢٢.
وتعود العملية من جديد
٢٢ + ٤ = ٢٦، ٢٦ + ٥ = ٣١ ، ٣١ + ٦ = ٣٧، ٣٧ + ٧ =٤٤ فالإجابة تكون ٤٤ - ٣ = ٤١
فإذن الرقم ٤١ يكون مكان علامة الاستفهام.
زووم إن
حبات القهوة مقلوبة.

من طفل أفغاني إلى والده

والدي العزيز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من هذه البقاع المقدسة من رحاب بيت الله الحرام أبعث اليكم تحياتي وأشواقي إلى رؤيتكم علها تصلكم وانتم في أتم الصحة والعافية والنصر والتمكين من عند الباري القوي المتين. نحن ولله الحمد والمنة في أتم الصحة والعافية.

والدي الفاضل : لا أعرف كيف أبدؤكم تعبيري بمناسبة عظيمة ونعمة ربانية جليلة، نعمة ارتفاع صيحات الله أكبر والنصر له فوق ربى وتلال وجبال افغانستان المجاهدة، واندحار قوى الباطل وعملائه السفلة بعد جهاد اسلامي مبارك دام مايقرب من أربعة عشر عاما، ولكن أبدؤها بحمد الله والثناء عليه والشكر له سبحانه أجل أبدؤها بذلك فالحمد لله والشكر له على هذه النعمة المسداة والهبة المهداة لأسود الإسلام البواسل وللأمة الإسلامية بعد جهاد مبارك طويل تزلزلت به أركان الشيوعية ـ وتحطمت أسوارها ـ وعانى المجاهدون الأبطال في سبيله اشد ماعانوه من قتل وتعذيب وتنكيل وتشريد سطروا خلالها بدمائهم الزكية الأمجاد والبطولات ليعلنوها مدوية مزلزلة عروش الطواغيت أنهم لا ولن يرضخوا للذل والمهانة ولن يستكينوا وصدق الشاعر إذ يقول:

«ليس للذل حيلة في نفوس
يستوي الموت عندها والبقاء»

وبهذه المناسبة العظيمة والفرحة الكبرى أتقدم اليكم ياوالدي العزيز بأصدق عبارات التهاني والتبريكات سائلا الملك الحق المبين الذي لايضيع أجر المحسنين والمجاهدين أن يتقبل منكم ومن اخوانكم المخلصين جهودكم وأعمالكم ومساهماتكم الجليلة في سبيل هذا الجهاد المبارك، وأن يجعلها في ميزان حسناتكم يوم يقوم الأشهاد، كما أسأله سبحانه أن يوحد كلمة القادة ويجمع صفوفهم ويوفقهم إلى تحكيم الشريعة الإسلامية الغراء، الحلم الذي يراودنا ليصبح حقيقة، لنرى أعلام الدولة الإسلامية خفاقة عالية في سماء أرض الأمجاد والبطولات أرض أفغانستان المجاهدة.

ابنكم المخلص ـ أبو الخير قرشي
السعودية

لجنة فلسطين تهنىء المجتمع بالعدد ١٠٠٠

السيد / رئيس تحرير مجلة المجتمع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

تهديكم لجنة فلسطين الخيرية بالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية اطيب التحيات متمنية لكم دوام التوفيق والسداد.

يسر اللجنة أن تعرب لكم وللأخوة العاملين في المجلة عن خالص تهنئتها بصدور العدد ١٠٠٠ لمجلتكم الغراء واللجنة تدعو الله عز وجل أن تستمر مجلتكم في أداء الرسالة الملقاة على عاتقها وأن تبقى كما كانت عليه صوت الحق الناطق بهموم المسلمين وقضاياهم في شتى انحاء المعمورة، ولاسيما قضية أهل الاقصى والعمل على دعم ومؤازرة جهادهم وانتفاضتهم المباركة.

وفقكم الله لما يحب ويرضى وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

مدير اللجنة
عمر عبدالقادر



* الأخت / أسماء ابا الخيل ـ القصيم

وصلت رسالتك التي تحمل بعض هموم المسلمين هناوهناك، ونحن نشاركك الهمّ وندعو الله أن يغير حال المسلمين إلى الأحسن، كما نرجو الأخت الكريمة أن تعيد صياغة مقالتها ثانية وان تختار العنوان الأكثر ملاءمة حيث أن «الغيرة بين الاخوة» وهو عنوان المقالة له معنى مغاير لـ «الغيرة على المسلمين» الذي هو المغزى المقصود من الكلام مع تمنياتنا بدوام التوفيق واطراد النجاح.

* الأخ/ بن علي قرشيم يوسف ومقنوط مصطفى ـ الجزائر

نود أفادتكما بأننا لانصدر مجلات للرسوم المتحركة المشهورة أو غير المشهورة أهلا بكما صديقين عزيزين وشكرا لرسالتكما المقتضبة.

* الأخ/ اسماعيل بن محمد اسماعيل ـ الرياض

نشكرك على التهنئة بمناسبة صدور المجلة وحلول شهر رمضان، ونحسب ان

قضايا للمسلمين

مهدي بن علي القرني
معيد بكلية المعلمين ـ قسم اللغة العربية
بيشة ـ المملكة العربية السعودية

المسلمون في كل بقعة من بقاع الأرض هذه الأيام لهم قضية وعليهم مأساة، وكل همّ يعيشه أي مسلم في أي جزء من أجزاء العالم يجب أن يكون هماً للمسلمين جميعا (مَثَل المسلمين في توادّهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى).

فللمسلمين قضية كبرى في فلسطين التي بها ثالث الحرمين الشريفين ومسرى المصطفى صلى الله عليه وسلم وقبلة المسلمين الأولى وهمّ كل مسلم أن يتحرر المسجد الأقصى من براثن العدو اللدود للمسلمين في كل زمان ومكان، إنهم اليهود المتغطرسون، وبشرى الله نافذةٌ اليوم أو بعد اليوم فالرسول الكريم يخبر ويقول (لاتقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبىء اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر أو الشجر : يامسلم ياعبدالله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود) انها البشرى الصادقة من الذي لاينطق عن الهوى إن هو الا وحي يوحي فليتفاءل المسلم دائما بمستقبل الإسلام، وليفرح بنصر الإسلام (ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيزالرحيم، وعد الله لايخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لايعلمون).

وللمسلمين قضية كبرى في افغانستان التي حاربت المد الأحمر الشرس وبنصر من الله انتصرت وكانت الحاكمية لشرع الله ولأولياء الله (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم).

ولهم قضية أخرى في كشمير المسلمة التي ترزح تحت وطأة الحكم الهندي المتعسف، فالشعب الكشميري شعب مسلم يريد أن يستقل بنفسه وبدينه عن الاضطهاد والكفر والتعذيب.

ولهم قضية أخرى في (اراكان) بورما التي يضطهد أهلها من قبل الدولة البورمية البوذية المعروفة بتعصبها الشديد ضد المسلمين فجردتهم من جميع حقوقهم الدنيوية والدينية وفي هذه الأيام يشرد الأهالي عن ديارهم الموت إلى الموت الآخر، حيث شُردوا إلى بنجلاديش أكثر الدول فقرا في العالم ، وقُتل من قُتل ممن لم يستطع الفرار بدينه وعرضه وانتهكت محارم المسلمين في بورما، فإنا لله وإنا اليه راجعون.

ولهم قضية خامسة في يوغسلافيا، فالصرب يحاول جاهدا ابادة المسلمين وهذا مانسمعه في كل يوم من وكالات الأنباء عن قتل العشرات من المسلمين وهدم مساكنهم وتدمير مساجدهم فأين هيبة المسلمين؟

ولهم قضية سادسة في الجزائر المسلمة قضية دين لايُرضى به أن يكون هو الحاكم في البلاد (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون) وقضية ظلم للمسلمين لاتطاق ومنع لحقوق منحت لهم بقانون أعدائهم، والأعداء لايرضون أن يسيطر الإسلام (قد بدت البغضاء من أفواههم وماتخفي صدورهم أكبر).

ولهم قضية سابعة في الصومال وثامنة في الفلبين وغيرها .

وللافراد المسلمين دور في حل قضاياهم من اهتمامهم بأمور المسلمين ومتابعة أحوالهم وعقدالمؤتمرات لهم والمناداة بحقوقهم المسلوبة ورفع راية الجهاد الإسلامي وذلك عن طريق دعمهم المعنوي والمادي فإن لم تجاهد أيدينا وأموالنا فلتجاهد قلوبنا في كل مكان وأن ينصرهم على عدوهم ويجعل الدائرة على الكافرين وأن يولي على المسلمين خيارهم وألا يوكلهم إلى انفسهم طرفة عين أو أقل من ذلك انه سميع مجيب.

رسالتك وصلت متأخرة لأنه قرب الآن وقت الحج وعيد الأضحى المبارك، ونحن بدورنا نهنئك ونبارك لك بهذه المناسبة الجليلة ونأمل أن تقرأ جوابنا في الأيام القادمة، أما بالنسبة للاشتراك والحوالة المرسلة على بيت التمويل فقد احلنا رسالتك الى القسم المختص للنظر فيها مع تحياتنا.

* الأخ / نيرزمان كشميري ـ مكة المكرمة

لاداعي للشكر على نشرنا «صرخة مسلم كشميري» فهذا جزء من واجبنا وبعض حق اخواننا في كشمير علينا، كما انه جزء من المهمة الصحفية والأمانة الاعلامية التي ارتضينا حملها سائلين الله تعالى أن يعيننا على أدائها على الوجه المطلوب ونحن بانتظار اسهاماتك الصارخة وإلى الأمام لخدمة الاسلام والمسلمين والله يحفظك ويرعاك.

الاخ/ ف .خ ـ الرياض ـ المملكة العربية السعودية

نشكرك على الاهتمام بأمور المسلمين وعلى متابعة المجلة وعلى الاقتراح الذي نرجو أن يلاقي الاستحسان وهو «تخصيص صفحة من صفحات المجلة لتتكلم عن احوال المسلمين المستجدة على شكل بيانات مختصرة للأحداث الأسبوعية وتكون هذه الصفحة قابلة للمزع بحيث يمكن تعليقها في المسجد أو غيره وبذلك تنتشر أخبار المسلمين ويعم النفع والفائدة» شكرامرة أخرى ونرجو أن يأخذ اقتراحك الجيد مكانه على صفحات المجلة في المستقبل بإذن الله وبانتظار مايصلنامنك نستودعك الله وإلى لقاء.



مداد القلم

د. توفيق الواعي

ما ضاع حق وراءه مجاهد

تحت هذا العنوان وحوله طوف كثير من الكتاب هذه الأيام، وتحدثوا عن النصر الذي حققه المجاهدون الأفغان بقليل من العدد والعدة وتحت ظروف صعبة وتضحيات مريرة وأجواء ملبدة بالغيوم، وبين مشكك ومضلل وساخر ومتحامل ومتربص من أعداء الأمة، وبين سلبي ومترهل، وكاره ومتردد وخائف وعميل من بينها، وبين علماني وعقلاني وعدواني من مثقفيها، وبين عاجز ومتحذلق ومتحوقل من علمائها، وبين متندر ومتشائم، ومحذر من حكامها.

استطاعت ثلة متوكلة على الله مجاهدة في سبيل عقيدتها وكرامتها وديارها أن تنتزع النصر من أفواه الأسود وانياب الفهود وأظفار الكواسر، فما كانت روسيا بالبلد الضعيف وجندها كما يقولون عقائديون أصحاب فكرة، مدربون متقشفون أصحاب خبرة، مسلحون مدججون مدرعون أصحاب بأس، مخططون منظمون رواد معارك، مجهزون مبرمجون محصنون أهل تكنولوجيا، وزد على ذلك يساعدهم حكم عميل باع نفسه حتى الثمالة، وعقائديون ضالون مخدوعون حتى النخاع بيدهم مقدرات بلد مستباح وشعب مستعبد، وجيش منظم مدرب مكبل ومملوء بالأحقاد ومشحون بالأباطيل، وقد استعملت روسيا في هذه الحرب كل ما تملك من أنواع الدمار، واستغلت كل مدخراتها من الذخائر، جربت طائراتها الحديثة فور صناعتها، وذخيرتها فور انتاجها ما هو مسموع به وما هو محرم.

جربت طائراتها الميراج ٢٥ ثم ٢٧، وجربت كل أنواع الصواريخ ومنها صاروخ «سكود» الذي يزن خمسة ونصف طن وطوله احد عشر مترا وقوته التدميرية رهيبة واستعملوا سياسة الأرض المحروقة وسياسات التجويع والإبادة ولكن المجاهدين ورغم ذلك فقد كانوا صواعق محرقة، وزلازل ناسفة، وكوابيس مرعبة، لجند المحتل وعسكر البغاة!! تحدث جندي شيوعي سأله التلفزيون الروسي قائلا : كيف حالكم في أفغانستان؟ قال : عندما نسمع صيحة «الله اكبر» نبول على ثيابنا..! وحينما ننظر إلى حجم الخسائر التي حققها المجاهدون في صفوف العدو والتي رصدتها الأقمار الصناعية الأميركية نجدها مرعبة هائلة استطاعت أن تركع دولة عظمى على ركبتها بل تضع أنفها في التراب وتمرغها في الأوحال فمن خلال الأقمار الصناعية التي تصور المعارك وترصد الطائرات وتحصي الدبابات ومن خلال أجهزة التصنت المبثوثة في المراصد والقواعد التي في افغانستان وباكستان وما حولهما. كانت حتى عام ١٩٨٨ تدمير «٢٠٨٠» طائرة كما استهلكت روسيا مثلها «٢٠٨٠» وذلك يوازي ثلاثة اضعاف القوة الجوية الإسرائيلية، ودمر من الدبابات والمجنزرات «١٧» ألفا والآليات غيرها «٢١» الفا والذين قتلوا حسب اعتراف الروس «٥٠» الفا من الروس وكانت روسيا تنفق على جنودها وعلى التسليح وعلى عملائها من النظام العميل «٤٥» مليون يوميا، وهذا شيء استمر طويلا حتى جعل روسيا وغورباتشوف يراجع حساباته، علموهم أن الدين أفيون الشعوب.. فإذا بهذا الدين يهزم القوى التقدمية في العالم بأسلحة مضحكة وبغير دبابات ولا طائرات ولا صواريخ ولاقادة بنياشين ولا اعتمادات أو حسابات مفتوحة ومليارات. بل ويجعل تلك القوى تصرخ وتستجير. فيقول . غورباتشوف صائحا: اين الأمم المتحدة.. أين معاهدة جنيف أين المراقبون ثم يطالب بتشكيل مؤتمر دولي ليخلصه من مشكلة افغانستان ثم لامغيث فيأمر باخراج جنده مهزوما من أفغانستان، ولانبالغ إذا قلنا إن الجهاد الأفغاني كان أحد الأسباب الرئيسية والفاعلة والمؤثرة في انهيار الاتحاد السوفيتي وفي تخليص ٦ جمهوريات مسلمة رزحت طويلا تحت ذل وقهر البلشفية الشيوعية المدمرة.

والحق أقول : لقد كانت إرادة الجهاد أقوى من أي قوة عظمى حيث لوت عنق ذلك الجيش الأحمر المرعب الذي كان يستعرض عضلاته في الساحة الحمراء وكبدته خسائر فادحة ما كان ليخسرها في أي حرب عظمى وما كانت لتفعل فيه مافعله الأفغان.

وهذا النصر رغم الأجواء العاصفة التي رافقته والخلافات في الرأي بين فصائل المجاهدين الذي كان متوقعا لقادر على حل خلافاته وتكميل مسيرته وهذا النصر الذي حققه المجاهدون يجب أن يعطي دروسا كثيرة للعرب ويمنحهم الأمل بأن الحق لايضيع وإن طال الزمن.

ثانيا : أن الحقوق لاتُتسول ولاتُستجدي برفع الأيدي والأرجل والمسكنة والتنازلات.

رابعا : أن أي قوة عظمى مهما ادعت وتجبرت وتذاجت فدواؤها الشافي عندنا وسمّها الزعاف في عزائمنا « ومايوم حليمة بسر».

خامسا : أن الشر عواقبه ندامة. والعمالة عواقبها خزى وصغار وذل إلى آخر الدهر.

وبعد : ألستَ معي باصديقي أن الحق لايضيع مادام وراءه مجاهد!!



رئيس حزب النهضة الاسلامي :
المسلمون يعودون
للقيادة في آسيا الوسطى

الاستعداد للانتخابات في الكويت

الثلاثاء ٢٩ ذو الحجة ١٤١٢ هـ الموافق ٣٠ يونيو ١٩٩٢م العدد ١٠٠٥ السنة ٢٣



الصليبيون الصرب يذبحون أطفال المسلمين في البوسنة والهرسك



سانيو
SANYO
هذه أسعارنا
لأحدث مجموعة من كاميرات الفيديو
8 ملم ذات النظام المنطقي (لوجيك)
355 د.ك
VM-ES99P
أحدث كاميرا فيديو أفقية قياس ٨ ملم ، مع نظام توضيحي (لوجيك) مع وحدة تحكم عن بعد/ ريموت كونترول وعدسة زوم بقوة ٨ مرات مع سرعة عالية للتغيير.
318 د.ك
236.500 د.ك
VM-D66P
كاميرا فيديو قياس ٨ ملم مع ضبط توضيحي (لوجيك) ومزودة بعدسة زوم بقوة ٨ مرات مع غالق إلكتروني بسرعة عالية
هدية مجانية شنطة مع كل كاميرا
VM-ES88P
كاميرا فيديو قياس ٨ ملم مع نظام الضبط المنطقي (لوجيك) تصميم أفقي يجعلها سهلة المسك وسهلة التصوير والحمل ، مع تقدير بؤري تلقائي .
VM-ES77P
كاميرا فيديو قياس ٨ ملم أفقية الشكل ، مع نظام توضيحي ومنطقي (لوجيك) ومزودة بعدسة زوم ذات قوة سرعة متغيرة لـ ٨ مرات .
263 د.ك
الوكيل العام :
شركة مخزن التجهيزات
معرض سانيو الرئيسي
الكويت
شارع عبد الله السالم
تليفون 24 23 421
24 24 881
معرض سانيو
السالمية
شارع سالم المبارك
تليفون 57 16 085
معرض سانيو
الفحاحيل
39 22 771-2
سانيو للتكييف
الشويخ - قرب شبرة الخضار
تليفون 48 47 628
48 43 354
48 43 365
خدمة سانيو العارضية
43 39 447

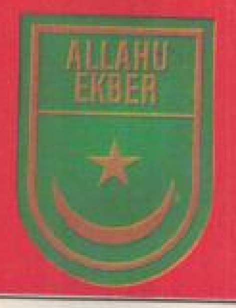
لجنـــة العالـــم الاسلامــي

لجنة العالم الاسلامي
جمعية الاصلاح الاجتماعي الكويت

انقذوا مسلمي البوسنة والهرسك



- ١٥ ترية للابادة والعالم يتفرج
- اسرى المسلمين يسحب دمه حتى الموت
- شارة النصر للصرب اصبحت تسمير الاطفال بأيديهم وارجلهم على شكل الصليب





الزعيم الصربي :
مستعدون ان نخسر ٣٠٠ الف جندي لابادة الاسلام من سراييفو الى السعودية
(اصبحت اغنية يترنم بها الصرب)

٥ دولار تكلفة اغاثة × مليون مسلم مهجر = تبرعات لا تكفي

المطلوب .. دعمكم الدائم المستمر

قليـــل دائـــم .. خيــــــر مــن .. كثيــر متقطــع

طلب تحويل شهري

الى مدير بنك .... فرع .... ارجو تحويل ....

مبلغ .... د.ك **شهريا** من حسابي : الجاري ؟ التوفير رقم ....

وايداعه لصالح **لجنة العالم الاسلامي** على حساب جاري رقم **١٦٧٤٤/٨** لدى بيت التمويل الكويتي الرئيسي اعتبارا من شهر ....

الاسم : ....

العنوان : منطقة .... قطعة .... شارع .... منزل ....

هاتف : .... العمل .... المنزل ....

التوقيع .... مصادقة البنك وتوثيق البيانات ....

الاستقطاع الشهري

- تجهيز مراكز اغاثة
- رعاية ايتام
- الادوية والوحدات الصحية المفقودة داخل البوسنة
- مشاريع انتاجية خيرية

للاستفسار تليفون :
٢٤٥٣٠٤٩ - ٢٤٥٣٠٥٤

الكويت - مجمع الاوقاف - برج ١٧ - الدور التاسع - فاكس ٢٤٥٣٠٦١ - ص.ب ٢٧٩٥٤ صفاة



مجلة المسلمين في أنحاء العالم

الثلاثاء ٢٩ ذو الحجة ١٤١٢ هـ - الموافق ٣٠ مايو ١٩٩٢ - العدد ١٠٠٥ - السنة ٢٣

رئيس مجلس الادارة

عبدالله علي المطوّع

رئيس التحرير

د. اسماعيل الشطي

مدير التحرير

أحمد منصور

المراسلون

مصر : بدر محمد بدر
السعودية : عبدالعزيز الجبرين
خلف الغامدي
ألمانيا : أسعد طه
فرنسا : محمد الغمقي
الجزائر : سليمان شنين
لبنان : بلال حجازي . جمال شبيب
الأردن : ناصر موسى
إيران : عزالدين نصروي

كلمة المحرر

عدد جديد من المجتمع بين يديك نأمل ان يكون بداية لمرحلة جديدة من العطاء الذي قدمته المجتمع لقرائها في شتى انحاء العالم طوال ثلاثة وعشرين عاما.

واول ما يميز هذا العدد هو عودة المجتمع الى موعد صدورها الاسبوعي القديم وهو الثلاثاء من كل اسبوع بعدما اضطررنا لاسباب فنية ان نغير الموعد الى الاحد منذ عودة المجتمع للصدور في اعقاب تحرير الكويت من الغزو العراقي الغاشم وبعد دراسات مطولة قررنا ان يكون صدورنا الخميس خشية من ان تصدر اكثر من مطبوعة اسلامية في هذا اليوم بين يدي القارىء .. قررنا العودة الى الثلاثاء والعود احمد وابتداء من هذا الاسبوع ستكون «المجتمع» بين يديك عزيزي القارىء صباح كل ثلاثاء ان شاء الله.

اما الميزة الثانية فهي عودة المجتمع الى صفحاتها الاربعة والستين التي كانت تصدر بها قبل الغزو ولعل هذا يساعدنا على طرح قضايانا وعرضها بصورة افضل بفضل تجاوب قراء المجتمع معها.

وميزة اخرى ايضا تتمثل في التبويب الجديد الذي قمنا من خلاله بتطوير المجلة من حيث الشكل او المضمون مع اضافة ابواب جديدة وتغيير اسم واسلوب معالجة ابواب اخرى املين ان يصلنا من قرائنا من الاراء والتوجيهات ما يساعد المجتمع على ان تكون في مصاف الصحف العالمية شكلا ومضمونا.

المحرر

في هذا العدد

المراسلات

العنوان : الكويت - الروضة - شارع المغرب - ص ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049
التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩
فاكس : ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦

الأسعار

الكويت - ٢٥٠ فلسا - السعودية ٥ ريال - الإمارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريال
باقي الدول العربية دولار اميركي واحد - الدول الأجنبية دولار ونصف.

الاشتراكات

الاشتراك السنوي للأفراد	
الكويت	١٥ دينارا كويتيا
الدول العربية	٢٠ دينارا كويتيا
الدول الاجنبية	٢٥ دينارا كويتيا
الوزارات والمؤسسات الحكومية	٤٥ دينارا كويتيا

إسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

باختصار

مصلحة الوطن

لم يبق على انتخابات مجلس الامة سوى بضعة شهور، وقد اصبح الاستعداد الشعبي لها يأخذ صورا مختلفة، وهي ظاهرة صحية تنم عن وعي وادراك ورغبة الشعب في المشاركة في صنع القرار لكن الشيء الذي يجب ان نحرص عليه هو ان نظهر امام الرأي العام العربي والدولي ان الكويتيين شعب واحد ويد واحدة يضعون مصلحة الوطن وأمنه في اولويات اهتماماتهم، كما يجب علينا ان نؤكد لبعض جيراننا ان الشعب الكويتي بكل فئاته يد واحدة على كل من تسول له نفسه زعزعة الوضع الداخلي في البلاد كذلك علينا ان ندرك جميعا اننا اصحاب قضية لم تنته بعد، ولن تنتهي مادامت اطماع طاغية العراق ونظراته الحاقدة لا تفارق رأسه.

نوجه هذه النصيحة لكافة القوى السياسية في المجتمع الكويتي وعلى رأسها الحكومة برموزها ومسؤوليها الذين تقع على عاتقهم المسؤولية العظمى في الحفاظ على التنافس الانتخابي الشريف في حدوده التي لا تمس الصالح العام.

اننا امام هذه الاوضاع والاطماع يجب ان نكون يدا واحدة وان نعتبر بما مر علينا من دروس قاسية وفوق ذلك كله يجب ان نعيد النظر في اوضاعنا بشكل عام وان نتجه باخلاص وصدق الى طريق العزة والنصر وهذا لا يأتي الا بالتزام الحكومة والشعب وجميع وسائل الاعلام والتوجيه والتربية التزاما كاملا بقيم الاسلام وتعاليمه من خلال رجعة صادقة مع الله نصحح فيها المسار.



مساعي تكلل بالنجاح لتطويق الخلاف بين الشقيقتين قطر والبحرين حول بعض الجزر الصغيرة

صفحة (١٨)





محامي الجبهة الاسلامية للانقاذ يتحدث عن الوضع المأساوي الذي يعيش فيه المعتقلون في سجون الجزائر

صفحة (٣٦)



فرج فودة كاتب صرعته علمانيته وتعديه على نصوص شرعية واستهزاؤه بالصحابة

صفحة (٣٨)



سياف يتحدث عن حقيقة الاحداث الدموية التي وقعت مؤخرا في كابل

صفحة (٤٣)

الاعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة الاشتراكات والتوزيع والاعلانات : هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

وكلاء التوزيع

السعودية ، الشركة السعودية للتوزيع ت : ٦٦٩٤٧٠٠
جدة ت : ٦٥٣٠٩٠٩
الرياض : ٤٩١٦٧٤١
الدمام ت : ٨٢٧٢٥٧٥
مكة المكرمة ت : ٥٤٥٩٩٠٠
المدينة المنورة : ٨٢٢٨١٨٧

الكويت ، الشركة السعودية للتوزيع ت : ٤٨٨٩٥٠٨
قطر ، مكتبة دار الثقافة ت : ٤٤١٤١٨٢
البحرين ، مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ت : ٢٦٢٠٣٦
الامارات ، مؤسسة العين للاعلان والتوزيع ابوظبي ت : ٣٢٠١١٥
سلطنة عمان، مكتبة الهداية ت : ٢٩٢٦٨٧ صلالة

الافتتاحية

هل تنتظرون دوركم



ما الذي سيسطره التاريخ عن هذه الايام السوداء التي يعيشها بل يباد فيها المسلمون في البوسنة والهرسك، بطرق وحشية وطرق شيطانية يتفنن الصرب الارثوذكس الحاقدون فيها بأساليب القتل والتنكيل والتمثيل بجثث المسلمين ايما تفنن وايما تنكيل؟

ان ما يحدث الان للمسلمين في البوسنة والهرسك لم يحدث له مثيل في التاريخ فقد فاق اضعاف اضعاف ما حدث للمسلمين في الاندلس على ايدي مجرمي محاكم التفتيش، واذا كان الحقد الاسود قد وصل بهؤلاء المجرمين الى اعتماد اسلوب الذبح لرجال المسلمين ونسائهم واطفالهم كأسلوب اساسي للقضاء عليهم فلا ندري ما الذي ينتظره باقي المسلمين حتى الآن؟

ان الموقف الدولي المخزي تجاه هذه المجازر الوحشية لاسيما موقف الامم المتحدة التي يوجد على رأسها ارثوذكسي حاقد لازال يرفض الى الان ارسال قوات اضافية من الامم المتحدة ويهدد من آن لاخر بسحب الاعداد الرمزية الموجودة رغم انها لا تؤدي سوى دور شاهد العيان، كما ان مهزلة الحصار الاقتصادي الذي فرضه مجلس الامن على صربيا والجبل الاسود ليس سوى مسرحية هزيلة لان روسيا واليونان يمدان صربيا بكافة احتياجاتها المدنية والعسكرية لانهما يدينان بنفس المذهب الارثوذكسي الذي يدين به الصرب.

> ”قائد القوات الكرواتية يعلن ان قوات الامم المتحدة تساعد الصرب في بعض المناطق“

وقد تصبح فضيحة الامم المتحدة فضيحة عالمية بل جريمة نكراء في حق شعب البوسنة والهرسك المسلم ان صح ما ذكره قائد القوات الكرواتية في حديث صحفي ادلى به في ٢٢ يونيو الجاري وتناقلته بعض وسائل الاعلام من ان قوات الامم المتحدة تقوم بمساعدة الميليشيات الصربية في نقل الاسلحة الى منطقة «بيهاج» واضاف القائد الكرواتي انه توجد لديه وثائق رسمية تدل على ذلك وانه قد قام بارسال احتجاج على هذا التصرف الى المشرف على قوات الامم المتحدة.

ـم في الذبح أيها المسلمون؟

ان هذه الحقائق تؤكد ان الموقف الدولي ليس سوى مهزلة وفضيحة تاريخية كبرى في عصر يدعي فيه قادة الدول الكبرى انهم يعيشون عصر الحضارة والمدنية وما يسمى بالنظام العالمي الجديد، وان هذه الحقائق تؤكد على ان دماء المسلمين لن يحميها سوى الجهاد الذي اعز الله به هذه الامة على مدار التاريخ هذه الامة التي لم تذل الا بعد تخليها عن الجهاد وسعيها لدى مؤسسات وهيئات صنعت لتحمي الغرب ومصالحه لكي تحصل منها على قرار ادانة او وعد بدراسة القضية.

ان اليهود يقيمون الدنيا ولا يقعدونها حينما تسيل دماء يهودي واحد في اي بقعة من بقاع العالم، ونحن نرى كل يوم عشرات الصور في الصحف والمجلات وعبر شاشات التلفزة ووسائل الاعلام الاخرى تنقل الحالة المروعة والوضع المأساوي الذي يعيش فيه اخواننا في البوسنة والهرسك حيث يذبحون ذبح الخراف لا لشيء الا لانهم مسلمون.

انه لم يبق بعد الذي نراه ونسمعه ونشاهده كل يوم سوى ان نجلس في انتظار سكين الصرب الارثوذكس ومن والاهم حتى يأتي ليحزّ رقابنا كما يحز رقاب النساء والاطفال والشباب والشيوخ المسلمين في البوسنة والهرسك.. ان الذي يجلس لينتظر الذبح لا يستحق الحياة، وان الذي يستنصره اخوانه المسلمون فلا يتحرك لنجدتهم بما يستطيع فعليه ان يراجع انتماءه لدينه وادراكه لمعنى انه مسلم.

ان امرأة مسلمة واحدة في عهد المعتصم حركت امة وجيشا فاتحا حينما استنصرت المعتصم بدينها، وان عشرات الالاف من نساء البوسنة والهرسك واطفالها اليتم يستصرخون المسلمين كل ساعة الآن لا من كشف عوراتهن على ايدي الصرب المجرمين فحسب ولكن من هتك اعراضهن وسبيهن وقتل ازواجهن وابنائهن امام اعينهن، ونحن نرى ذلك كل ساعة عبر وسائل الاعلام التي لم تكن في عهد المعتصم فما الذي حدث لنا؟

”يجب ان يفتح المجال امام الشباب المسلم للدفاع عن مسلمي البوسنة مقابل طلب الصرب لمتطوعين في صفوفهم“

”الالمان يفرضون ماركا لصالح الكروات من كل معاملة، والمسلمون في البوسنة لا يجدون قوت يومهم“

رب وامعتصمـــاه انطلقت\
ملء أفواه الصبايا اليتم\
صادفت اسماعهم لكنها\
لم تصادف نخوة المعتصم

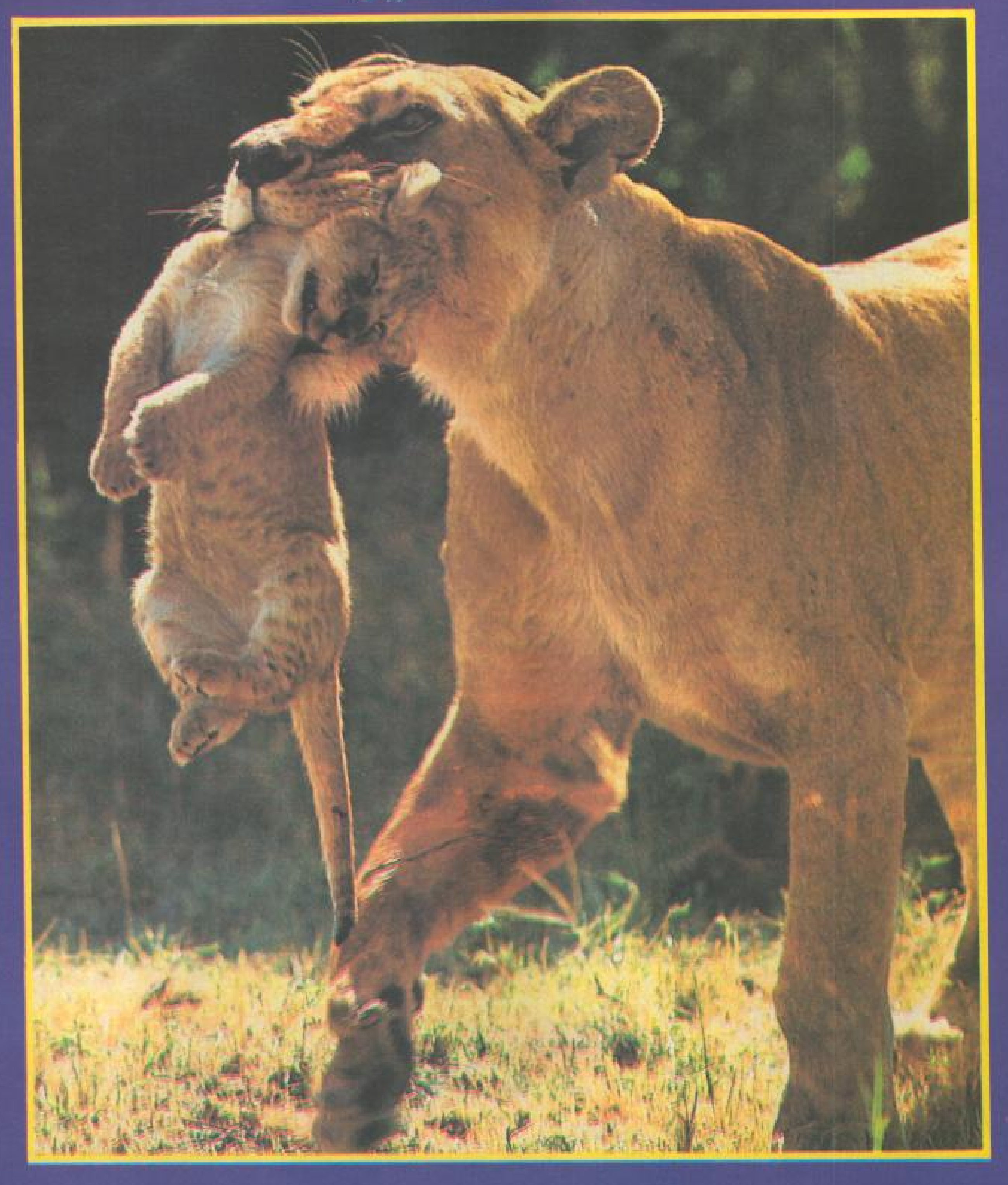
إن الله لن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها وإذا كان الصرب الحاقدون يناشدون انصارهم عبر اعلانات مدفوعة الاجر تنشر في بعض الصحف الاوروبية ان يهبوا لمشاركتهم في جريمتهم الكبرى لذبح المسلمين وابادتهم فليس هناك اقل من ان تقوم حكومات الدول الاسلامية بفتح الباب امام الشباب المسلم الذي يريد ان يتطوع دفاعا عن مقدسات المسلمين واعراض المسلمات في البوسنة والهرسك.

اننا نناشد حكومات الدول الاسلامية التي تستشعر مسئولياتها تجاه مسلمي البوسنة والهرسك ان تخطو خطوات عملية واكثر جدية الى جوار بعض الخطوات التي اتخذت فالامر اصبح جد خطير وكل دقيقة تمر الان دون حراك يذبح فيها مسلم او ينتهك فيها عرض امرأة مسلمة او يهدم فيها مسجد، واذا كانت المانيا التي تؤازر الكروات قد قامت بفرض ضريبة مقدارها مارك الماني على كل معاملة تنجز او اجراء يتم في مصالحها الحكومية ترسل فورا الى الكروات فلا اعتقد ان مسلما لديه غيرة على دينه لاسيما في الدول الاسلامية الغنية يرفض ان يدفع ما يوازي دولارا امريكيا كتبرع لاخوانه المسلمين في البوسنة والهرسك فوق قيمة كل تذكرة طيران او معاملة حكومية لاسيما وان مسلمي البوسنة والهرسك بحاجة الى مئات الملايين من الدولارات لمواجهة الحملة الصربية الحاقدة.

اننا نرجو ونأمل ان يكون تحرك حكومات الدول الاسلامية وشعوبها تحركا سريعا وعاجلا ومناسبا لحجم الابادة التي يتعرض لها اخواننا المسلمون الذين يستنصروننا باسم الدين والاخوة والنخوة والشهامة والرجولة والاخاء وكل ما يستنصر به كل حر كريم ..

فهل ستتحرك عندنا نخوة المعتصم؟ أم سنجلس لننتظر دورنا في الذبح؟!!

صورة وتعليق



« .. لله إرحم بعباده من هذه على ولدها »

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

المجتمع المحلي





الاستعداد لانتخابات مجلس الأمة ٩٢



أمن الكويت .. يحتمل تجارب!



وزير المالية والمشروعات السياحية

كلمة في الوجه

اللامعقول !!

* في كل يوم نسمع عن حوادث ومناظر خادشة للحياء العام ونقول: لعل وعسى تتدخل وزارة الداخلية في هذه التصرفات الطائشة التي تهدد اخلاقيات شبابنا وفتياتنا.

ولكن !! الذي حدث في الاسبوع الماضي في يوم الجمعة في الساعة الثالثة عصرا على شاطىء البحر «الكورنيش» شيء لا يصدق ولا يقبله عقل ولا دين!!

٤ فتيات من جنسية عربية يلبسن المايوهات «البكيني» ويسبحن بلا حياء ولا خجل امام الرجال والنساء والاطفال ويتمددن على شاطىء البحر امام العيون الزائغة من الشباب المتجمهر عليهن!!

وفي الوقت الذي طالب فيه بعض الغيورين هناك من دوريات النجدة والشرطة بالتدخل الا انهم خيبوا الامال وكان موقفهم سلبيا حتى قال: احدهم بأن المسؤولين في الداخلية يطلبون منا عدم التدخل!!!

سؤال نوجهه لوزير الداخلية ووزير الاعلام.. ان الرقابة التي تقوم بها وزارة الاعلام يوميا على الافلام والمسلسلات في التلفزيون والتي تحذف فيها مثل تلك المشاهد وفي الصحف اليومية تطمس صور النساء «بالمايوهات» وهذا شيء جيد.. كيف يسمح للنساء بهذا اللباس على شاطىء البحر ويشاهد ذلك على الطبيعة الاولاد والبنات والامهات؟!!

كيف نربي اولادنا على الفضيلة والستر وهم يرون العري والتفسخ ظاهرا امام اعينهم؟!!

اننا نود من المسؤولين ان تكون هناك خطوة جريئة لايقاف هذه المهازل لاسيما وان الجميع ينادي بتطبيق الشريعة الاسلامية، ولا ينبغي لهذه المشاهد المخجلة ان يكون لها مكان على ارضنا فهل سيتحرك المسؤولون .. سؤال بحاجة الى اجابة.

عبد الرزاق شمس الدين

حدث ف...

في أحد أيام العيد الماضي أخذت أطفالي لاحد المطاعم الجديدة لتناول وجبة عشاء سريعة وفجأة توقفت سيارة جيب حمراء تقودها مجموعة من الفتيات المراهقات يرتدين الستريتش الضيق من الرقبة حتى اخمص القدمين مع المكياج الثائر والروائح النفاذة ونزلن بسرعة ودخلن المطعم وخرجن وهن يتضاحكن بصوت عال وركبن السيارة وانطلقت بها احداهن بطريقة عنيفة ملفتة للنظر وانطلقت خلفهن بعض سيارات الشباب المرابط في ذلك الموقع بحثا عن صيد سهل، هل الشاب وحده الملوم والمذنب؟ هل الشاب فقط هو الذئب الجائع الذي يجب ان يطارد ويكبح جماحه ويردع؟ انني لا أدافع هنا عن ذلك الشاب أو التمس له العذر فهو مخطىء ومذنب ويجب ان يعاقب ويردع إذا اخطأ، ولكن هل هو المخطئ الوحيد في هذ الحادث وفي غيره من عمليات التحرش أو هتك العرض وغيرها من الجرائم اللااخلاقية التي انتشرت في مجتمعنا مؤخرا بل وزاد انتشارها بعد التحرير الذي فهمه البعض وكأنه تحرر الناس من القيم والاخلاق والتقاليد حتى بتنا نرى الشباب والشابات في الشوارع تواعدون ويتغازلون بلا حياء ولا وجل وحتى بتنا نرى البنات المراهقات يتسابقن بالدراجات البخارية على شارع الخليج العربي وقد ارتدين الشورت، او نراهن وقد التففن حول احد افراد المارينز يتضاحكن معه ويتمازحن بلا حياء، أين حياء المرأة الذي أمر به الإسلام وجعله حفظا لعفافها وشرفها؟ لقد ألقت الفتاة المتحررة رداء الحياء وضربت به عرض الحائط وانطلقت متحررة من الضوابط والقيم تلهو ثم بعد ذلك إذا حدث المكروة بدأ اللوم ينصب على طرف واحد، ولكن هل يمكن للشاب أن يتعرض لفتاة رزينة تسير في حال سبيلها!... قد يحدث هذا من البعض ولكنه امر نادر وشاذ، أما ما نراه ونسمعه حاليا فما مصدره رلا رضى الطرفين فهذه الفتاة اللعوب ليست فريسة سهلة ساذجة كما يقال فهي قد تعطرت وتزينت ولبست القصير أو الفاضح من الثياب، أو لبست

همسات .. في الديوانيات

* تعرض مواطن للخطف منذ فتر ة ولم يجد الخاطفون شيئا معه يستفيدون به سوى بطاقة سحب بنكية، فقاموا بحجز المواطن لمدة يومين وفي كل يوم كانوا يسحبون ٥٠٠ دينار وهو الحد الاعلى المسموح به بواسطة البطاقة وفي النهاية رموه امام بيت احد المسؤولين.

* يقال ان جهات خارجية قد عرضت على بعض الجهات المساعدة في حل مشكلة ناتجة من الغزو العراقي الغاشم للبلاد ولازالت قائمة الا ان العرض قوبل بالرفض.

* يقال ان وزير تربية سابق ابدى عدم رضاه عن فكرة مشروع تعليم ديني.

* ابدت بعض الجهات قلقها من دخول كميات كبيرة من المخدات الى البلاد عبر بعض المنافذ في الاسابيع الاخيرة.

...ي العيد

بقلم : طارق عبدالله الذياب

حجاب التبرج وخرج لتصطاد الطرف الآخرفهي ذئبة يجب ان تلجم بلجام من حديد ويجب أن تكون تحت الرقابة وأن تخضع لتأسيس ديني واخلاقي منذ الصغر ثم إذا ما شبت فلا يترك لها الحبل على الغارب تلبس ما تشاء وتخرج مع من تشاء بحجة إنها قد بلغت سن الرشد فصديقات السوء يسوؤهن ان يرين فتاة نظيفة صافية فالحشرة السوداء يسوؤها ان ترى ما حولها أبيض صافيا لانها تظهر خلالها واضحة جلية بل يسرها ان ترى ما حولها رماديا أو أسود تضيع خلاله ولاتظهر للعيان لذلك فهي تسعى لاغواء صاحبتها وجرها معها للهاوية، لذلك على الآباء والأمهات أن يبذلوا الجهد في حسن تربية بناتهم ومراقبتهن وغرس أسس الدين والحياء في نفوسهن والمساعدة في اختيار صويحباتهن، وأن تكون الصراحة والمصارحة هي أساس العلاقة الأسرية حتى لاتجري الامور في السر ويحدث مالاتحمد عقباه، كما يجب ان لاننسى دور الدولة المهم في الحد من الأمور المساعدة على الفساد مثل المنتديات المختلطة التي تساعد على احتكاك الشباب ببعضهم كالمشاريع السياحية وغيرها ومنع الافلام والمسلسلات التي يدور معظمها حول علاقة الشاب بالفتاة في المجتمعات الغربية المنحلة وكذلك منع بيع الملابس الغربية الفاضحة التي انتشرت مؤخرا بشكل كبير، كذلك تشجيع عملية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي تساعد على ردع المسيئين ثم على وزارتي التربية والتعليم ووزارة الشؤون استغلال وملء أوقات الشباب وتشجيعهم بما يفيدهم ويجذبهم وتقوية الوازع الديني لديهم حتى نستطيع تشكيل عجينتهم الطرية على افضل وجه فتحصل على شباب وشابات همتهم عالية وهدفهم هو بناء هذا المجتمع بما يرضى الله تعالى.

وزارة الاعلام والرقابة على اعلانات الصحف

تألم كل مسلم غيور عندما رأى الاعلان المقزز الذي نشر على صفحة كاملة في جريدة الانباء يوم ٩٢/٥/٧ لما يسمى بنادي بادي - لين وقد تصدر الاعلان رسم لامرأة شبه عارية على انه شعار لذلك النادي، ولم يقف الامر عند ذلك الحد بل تعداه الى رسومات ودعاية مثيرة ما ينبغي ان يسمح بها على صفحات صحفنا مهما كانت المبالغ المدفوعة اننا نعيش في دولة مسلمة لها مبادؤها ولها حضارتها ولها دينها ويجب الا يكون هناك مكان لاي شيء يخالف تعاليم ديننا لذلك فاننا نناشد الرقابة في وزارة الاعلام ان يكون لها دور رقابي على مثل هذه الاعلانات وان توقف هذه المهازل وهذه الاندية التي ليست سوى دعاية للرذيلة في مجتمع يجب ان يقف كل من فيه امام الرذيلة.

غلط

* استمرار البضائع اليوغسلافية في التوارد لاسواق الكويت ، في حين ان مصدريها هم الصليبيون الصرب الذين يبطشون بمسلمي البوسنة غير عابئين بمشاعر العالم الاسلامي ، مع العلم بان اتحاد الجمعيات اتخذ قرارا شجاعا بتوقف التعامل التجاري معهم.

* التوجه الموجود لايقاف انتاج شركة الادوية الكويتية ، نحن نطالب المسؤولين بضرورة اعادة المصنع الكويتي كسابق عهده قبل الغزو، فهل إنشاء استاد رياضي اولمبي بالملايين اهم من اعادة مشروع وطني ناجح للعمل .

* ان لا تفكر وزارة التربية بتغيير الزي المدرسي للبنين الى اللباس الشعبي الوطني والذي يعطي رزانة للطالب واحتراما بدلا من البنطلون الذي يشعر الطالب بأنه مازال صغيرا مما يشجعه على المشاكسة .. نتمنى دراسة الموضوع في عطلة الصيف.

صالح العامر

عاجل إلى السيد وزير المالية

شركة المشروعات السياحية أمام وزير المالية

سبق وأن تحدثنا مرارا على صفحات المجتمع عن شركة المشروعات السياحية والممارسات التي تدور فيها لاسيما مايتعلق بالممارسات المخالفة لتعاليم ديننا وأخلاقياتنا، وليس هذا رفضا لما يسمى بالمشروعات السياحية وإنما نحن نرحب بالمشروعات السياحية التي يكون خطها واضحا في الحفاظ على قيمنا الإسلامية وتعاليم ديننا، وهذه فرصة أخرى للتأكيد على هذه القضية مرة أخرى راجين من القائمين على هذه المشروعات أن يلتزموا بقيمنا وهويتنا الإسلامية.

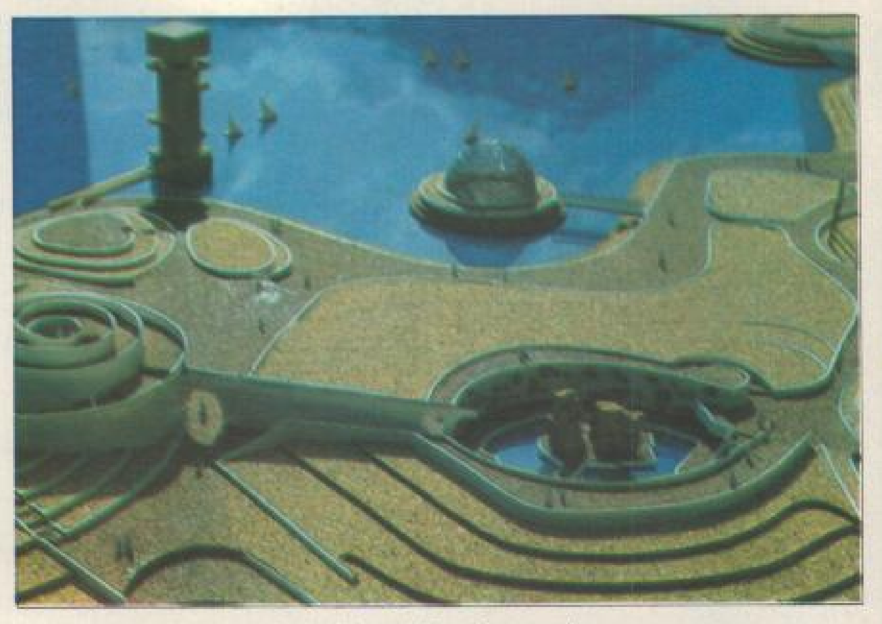
أما القضية التي نحن بصددها هذه المرة هو مايتعلق بميزانية شركة المشروعات السياحية واسلوب التصرف فيها لاسيما مايتعلق بقطاع المشتروات، فشركة المشروعات السياحية ليست سوى مؤسسة من مؤسسات الدولة يسرى عليها مايسرى على كل المؤسسات بالنسبة لتعاملاتها المالية وتخضع بصورة مباشرة لرقابة وزير المالية.. وهناك أحاديث واشاعات تدور في الكويت حول مايتعلق بأسلوب وطريقة المشتريات الخاصة بالشركة هذه الأحاديث مفادها أن معظم مشتريات الشركة محصورة مع شركة موجودة في لندن مسجلة في بنما تدار من قبل شخص لبناني مقيم في لندن له شريك كويتي صلته وثيقة بشركة المشروعات السياحية، تتم بتكليف مباشر لهذه الشركة دون الدخول في نظام المناقصات التي تخضع له كافة مؤسسات الدولة ودون فرض أية رقابة على الأسعار، وقد تكون أسعارها أغلى بكثير وقد تصل إلى ضعف سعر السوق وربما أكثر إذا لم تضبط وفق مناقصات تتاح فيها المنافسة في الأسعار، وأن طريقة الشراء المباشر دونما رقابة حكومية أمر لايصح اتباعه في الوقت الذي تخضع جميع مؤسسات الدولة لشراء حاجتها عن طريق المناقصات والمناقصات إدارة حكومية مستقلة.



• وزير المالية

فإذا كان مايشاع حول هذا الموضوع حقا فإننا نطالب معالي وزير المالية بما عرفناه عنه من حرص على المال العام وبما له من سلطات مباشرة التدخل من أجل إيقاف هذا الأمر الذي يعتبر تجاوزا واضحا للوائح المؤسسات الحكومية، وأن تكون مشتريات شركة المشروعات السياحية عن طريق المناقصات الرسمية اسوة بباقي مؤسسات الدولة ويعلن عن تلك المناقصات بالجريدة الرسمية (الكويت اليوم) حتى تضمن سلامة العمل كما أن الشعب الكويتي المسلم يتطلع أن يكون من على رأس الإدارة في المشروعات السياحية أناس يهدفون إلى خير الكويت وأبنائها ومستقبلها يراعون من خلال نشاط المشروعات البعد عن كل مايتنافى مع قيمنا الإسلامية ومبادئنا النبيلة وأهدافنا السامية وأن تكون ضمن إطار يرضى الله ورسوله.

أننا على أمل كبير أن يجد نداؤنا هذا صداه لدى وزير المالية وأن يتم تصحيح المسار لشركة المشروعات السياحية.



• أحد مشروعات شركة المشروعات السياحية

أمن الكويت .. حقل تجارب !

يبدو ان المشروع المقترح لاقامة جهاز امني رديف تحت مسمى «معاوني الشرطة» قد اخذ طريقه الرسمي للتطبيق رغم سيل الانتقادات والتحفظات التي فاضت بها الصحف المحلية وتحدثت بها الديوانيات.

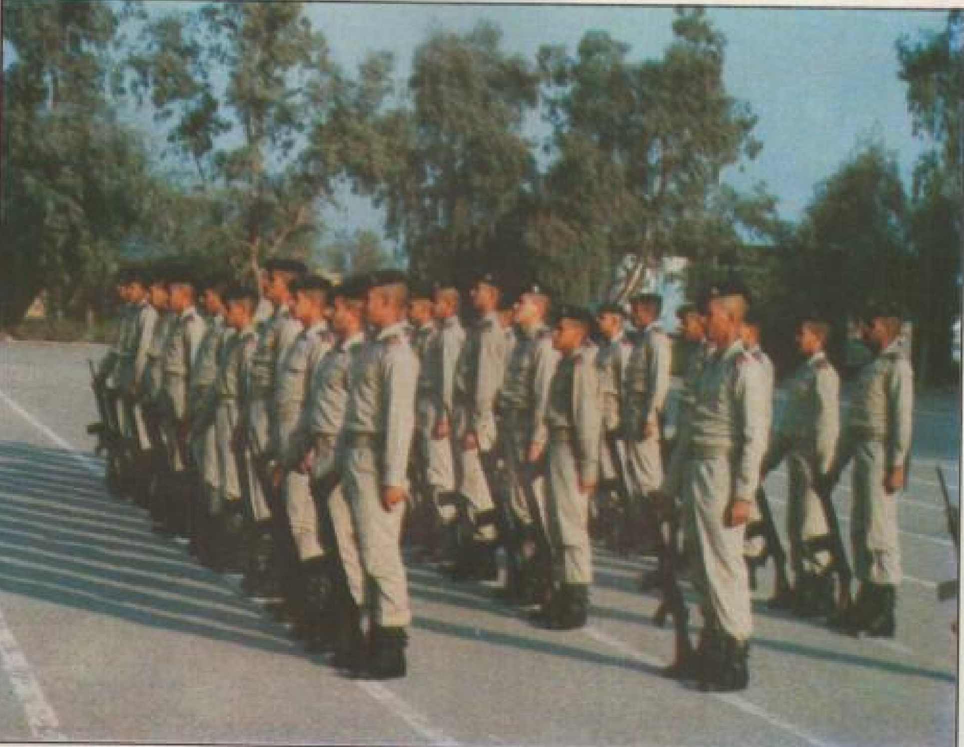
وبغض النظر عن توافر الموضوعية والدقة في تلك الانتقادات من عدمه فانه من الملاحظ ان الطرف المتحمس للموضوع «الحكومة» لم تبذل من خلال مسئوليها واجهزتها اي جهد لمناقشة ودراسة هذه الانتقادات عوضا عن الرد عليها.

أبرز تلك الانتقادات كانت تتحدث عن هاجس «الميليشيات» او «المخبرين» الذين يمكن ان ينتجهم النظام الجديد، وعن خطط لتحريض» المواطنين لممارسة هذه الانشطة الغريبة عن مجتمعنا، مع التخوف من محاولة التشبه ببعض المجتمعات العربية حيث يتجسس الاخ على اخيه ويسود الشك والخوف..

ومن ملاحظات الناس على النظام الجديد انه يمثل محاولة للهرب من ضعف وتصور الاجهزة الامنية الموجودة الى نظام امني غير مجرب ومجهول النتائج، اذ كان الاولى الالتفات الي الجهاز الامني لوزارة الداخلية وتطويره وازالة العناصر الضعيفة او غير الكفؤة فيه.

ومن الانتقادات ان ما صدر من قرارات ومراسيم بشأن «معاوني الشرطة» وكذلك تصريحات المسؤولين حول هذه القضية لم يساعد على كشف الغموض عن النظام الجديد، فلا توجد معلومات عن الحجم المطلوب من المعاونين اولا وتحديد لصلاحيات هؤلاء المعاونين ونطاق تحركهم بشكل دقيق، وكذلك الطبيعة الاشرافية على جهاز المعاونين ضمن هيكل وزارة الداخلية.

احد المنتقدين تخوف من ان تكون القضية برمتها محاولة لتنفيع شريحة معينة فى المجتمع عن طريق تخصيص مصروفات اضافية في الدولة توزع على عشرات الالاف من المواطنين بهدف تحقيق الرضاء السياسي لصالح النظام السياسي او المسؤولية في هذا النظام.



من جانب اخر اثيرت تساؤلات حول جدوى اقرار وتنفيذ مشروع «معاوني الشرطة» في المرحلة الراهنة حيث تنتظر البلاد مجلس امة جديد في اكتوبر القادم، وهو مجلس قد ينجح في نسف مشاريع اقتصادية وسياسية وأمنية كثيرة لعدم الاقتناع الشعبي بجدواها، وليس المشروع المذكور اكثرها فرصة في البقاء.

بيت القصيد ان « معاوني الشرطة» هو نموذج اخر للمشاريع المتعجلة وغير المدروسة التي تطرح للتنفيذ في الكويت وتنتظر مصيرها المحتوم للفشل او للتراجع عنها لعدم الكفاءة. فكما يقول المثل فان «يدا واحدة لا تصفق» وستظل الكويت بحاجة دائما الى الشريك الشعبي الدستوري الذي يراقب ويساعد الجهاز الحكومي.

ابو ابراهيم

الحديث والاستعداد لانتخابات ٩٢

هل مازال الوقت مبكرا؟

في شهر اكتوبر القادم اي بعد أربعة شهور تقريبا من الآن سوف نشهد انتخابات مجلس التحرير والذي سيخرج لنا من رحم الظروف الحاسمة التي مرت بها البلاد المتمثلة بالغزو الغاشم وبعد فترة انقطاع دامت قرابة ستة أعوام. إلا أن ايا من هذين الحدثين واللذان يميزان هذا المجلس عن غيره من المجالس السابقة لم يحول دون تولد شعور واحساس بوجود حالة من الفتور والبرود العام تعتري الوسط الانتخابي على المستوى الرسمي والشعبي سواء من جانب المرشحين أو الناخبين، ولكن البعض يرى ان ذلك لايعدو أن يكون امرا طبيعيا تتلاشى تدريجيا ويحل محله الحماس والتفاعل الإيجابي كلما بدا موعد قريبا الانتخابات وهذا مايراه السيد/ عباس حبيب مناور (عضو في مجالس أمة سابق) عندما سألناه هل تؤيدون القول بوجود برود عام في مجال الاهتمام والاستعداد لانتخابات المجلس القادم وان كان كذلك فهل تعتبرونه أمرا طبيعيا؟

فأجاب قائلا: لا أعتبره برودا سلبيا ولكنه هدوء طبيعي، إذ أن


• عبدالحميد الصراف

هناك نشاطا نسبيا ملحوظا يتمثل في تحرك أغلب المرشحين في مناطقهم الانتخابية من خلال زياراتهم الدورية لدواوين ناخبيهم وكذلك اقامة العديد من المحاضرات العامة والتي يشارك فيها عدد كبير من الناخبين مدللين على تفاعلهم الطيب مع تلك الانشطة، هذا بالاضافة الى استمرار مرشحي المعارضة في اجتماعهم الأسبوعي والذي يبحثون فيه آخر مواضيع الساعة والتي تهم المجتمع الكويتي.

إذا فهذا النشاط يعتبر مقبولا الآن خاصة مع ظروف انشغال الناس هذه الأيام، وانه سوف يزداد قوة في الفترة المقبلة.

أما الاستاذ/ جمال الكندري

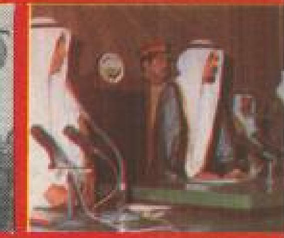
> الكندري: يجب ان يكون الاستعداد للانتخابات اهتمام شعبي ورسمي افضل من هذا

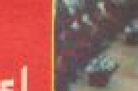
(مرشح في انتخابات برلمانية سابقة) فانه غير راضٍ على هذا القدر من النشاط اذ انه على حد قوله: ان حدثا مميزا كهذا لكونه يأتي بعد ظروف حاسمة في تاريخ الكويت لهو جدير بأن يعطي قدرا أكبر من الاهتمام وخاصة في مجال البعد الإعلامي سواء على المنتدى الرسمي أو الشعبي وان الفترة المتبقية وهي عبارة عن ثلاثة شهور تكاد تكون قصيرة جدا في عمر الانتخابات والاستعداد لها تقتضي مصلحة الناخب ان يكون العمل فيها مكثفا وجادا..

أما المحامي عبدالحميد الصراف فله وجهة نظر أخرى يقول فيها: اعتقد انها ليست

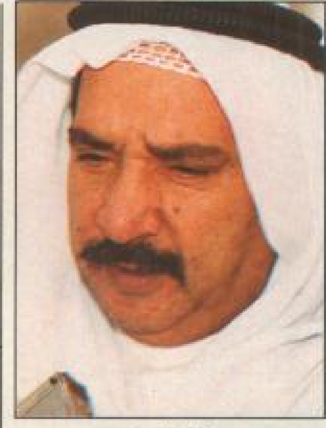

• جمال الكندري

مسألة وقت مبكرا أو متأخرا انما هي مسألة كيفية اعداد الترتيبات اللازمة ما بين فترات الزخم وفترات الركود، أما الحماس الزائد فليس له دواعٍ في الفترة الحالية، إذ ان العملية تحتاج إلى تصعيد تدريجي يزداد مع الوقت ويصل ذروته عند اقتراب يوم الانتخابات. وبخصوص اهتمام الناس وحديثهم الآن حول موضوع الانتخابات فانه يعد أمرا عاديا وليس مقياسا لوضع معين إذ ان الناس ومن الطبيعي انها تتكلم عن قادم جديد سوف يتولى زمام السلطة التشريعية ومراقبة السلطة التنفيذية، ولابد أن يخوض الناس في توقعاتهم وأن تمتلأ الساحة باراجيف أو بالطيب من القول إلى



إعداد : ناصر المطيري


●خلف السبتي


●عباس مناور


● حمد اليحيى


● ناصر الخضير

أن يحين وقت تصفية ذلك كله مع اقتراب ساعة الصفر في شهر سبتمبر القادم قبل شهر الانتخاب، إذا فالناس كانت تتكلم عن هذا من قبل الاعلان عن انتخابات المجلس وليس من الآن ولكن الكلام قبل الاعلان كان يدور حول ماذا ومتى أما الآن فعن كيف ستكون الأحوال بعد اكتوبر خاصة انهم يتوقعون أن يأتي مجلس ووجوه مميزة وبالمقابل وزارة مميزة.

ويقول السيد/ حمد اليحيى أحد ناخبي دائرة الخالدية الانتخابية معبرا عن رأيه : اعتقد أن الحديث بشكل عام عن الانتخابات القادمة في اكتوبر ليست مبكرة لان الناس بعد انقطاع عن ممارسة الديمقراطية وبعد الاحداث التي مرت بها الكويت وما ترتب عليه من بروز مستجدات على الصعيد المحلي بشكل خاص وعلى المستوى العالمي بصورة عامة كل ذلك يستدعي القول بانه ليس من المبكر الحديث والاستعداد للمجلس القادم وخاصة ان الامور تحتاج الى بحث ورد والتعرف على العناصر التي سوف تدخل الانتخابات.

ويوافق على ذلك السيد/ ناصر الخضير معبرا عن رأي غالبية من الناخبين ويقول : يجب أن لايكون الوقت مبررا للمرشحين من العمل والسعي لطرح برامجهم الانتخابية والذي سيكون لذلك أثره المباشر على مصلحة الناخب الذي بدوره سيعطي صوته بعد فترة كافية من الاطلاع والنقاش والموازنة ولاشك ان هذا كله سيكون له أثره سيكون في صالح الكويت وتعزيز مكانتها الداخلية والخارجية وتحقيق مستقبل أفضل.

أما السيد / خلف السبتي (عضو المجلس الوطني) والذي يعزم على خوض انتخابات مجلس الأمة القادم وأول من فتح مقره الانتخابي من المرشحين فيقول : ان الكلام عن المجلس القادم يعتبر سابقا لأوانه ولازال هناك متسع من الوقت.. وليس هناك اي داع للاستعجال؟!!

أخيرا فإننا نرى انه من الضروري أن يكون هناك تفاعل ايجابي لطرفي العملية الانتخابية المرشحين والناخبين مع العملية الانتخابية واعطائها قدرا من الاهتمام بشتى الصور والوسائل حتى نخلص بالنهاية الى مجلس التحرير الذي يتمناه كل كويتي مخلص وتتطلبه مصلحة الوطن في الفترة المقبلة لايجاد كويتنا الجديدة كويت المستقبل المشرق.

على الهاتف

المجتمع : هل تتوقع أن يكون مجلس ٩٢ مميزا عن غيره من المجالس السابقة؟

يقول السيد صالح الفضالة : بالتأكيد.. فمجلس ٩٢ سيكون مميزا عن سائر المجالس السابقة منذ عام ٦٣ باعتبار إن هذا المجلس أتى بعد فترة تعطيل مدتها ٦ سنوات. كما انه وبلاشك فإن الظروف المحلية والمتمثلة بكارثة الاحتلال الغاشم على وطننا الحبيب ومانتج عنها من افرازات كثيرة وخلق مشاكل جديدة هذا بالإضافة إلى مايمر عليه العالم من متغيرات جوهرية ابرزها تفتت الجبهة الاشتراكية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية مما نتج عنه تغير بملامح النظام العالمي لاشك ان كل ذلك سيكون له أثره سواء المباشر من جهة وغير المباشر من جهة أخرى على وضعية المجلس القادم وطبيعة اطروحاته ومن ثم فإنه سوف يكون من القوة والثبات بدرجة تفوق مجلس ٨٥ السابق والذي تم حله في عام ٨٦


●صالح الفضالة

الوزان للمجتمع

علينا جميعا ممارسة حقنا الانتخابي كما كفله الدستور



• عبدالوهاب الوزان

المجتمع : هل توقيت الانتخابات في شهر اكتوبر ١٩٩٢ مناسب أو غير مناسب؟ وما هي الأسباب؟

وجهت المجتمع هذا السؤال إلى السيد عبدالوهاب محمد الوزان (عضو مجلس غرفة وتجارة صناعة الكويت)، فأجاب يجب ان نعلم بأن توقيت الانتخابات في شهر اكتوبر سنة ١٩٩٢ لم يأت من فراغ وإذا أردنا أن نكون واقعيين، علينا أن نفسر التوقيت بحسن النية وربط الحالة بنص المادة (٨٦) من الدستور التي نصت على الآتي :

يعقد المجلس دوره العادي بدعوة من الأمير خلال شهر اكتوبر من كل عام وإذا لم يصدر مرسوم الدعوة قبل أول الشهر المذكور اعتبر موعد الانعقاد الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الثالث من ذلك الشهر فإن صادف هذا اليوم عطلة رسمية اجتمع المجلس في صباح أول يوم يلي تلك العطلة.

ونحن نضع في الاحتمال بأن التوقيت ارتبط بنص المادة الدستورية سالفة الذكر والتي اوردت شهر اكتوبر كتحديد لدعوة وانعقاد المجلس.

أما اذا أردنا أن نستفسر عن أسباب اجراء الانتخابات في الدورات السابقة التي تجري في شهر فبراير فهذه السوابق مخالفة لنصوص الدستور (المادة ٨٦) برأي القانونين الدستوريين ويرى بعض القانونيين بأن حالة الالزام في التوقيت ليست واردة في تحديد اجراءات الانتخابات لذلك نرجع إلى الآراء السياسية التي تبرر التوقيت في شهر اكتوبر لأسباب عديدة والفئة الثانية التي ترى بأن التوقيت غير مناسب وله مبرراته.

الفئة الأولى : ومنها السلطة ترى بأن التوقيت مناسب وتعلل ذلك بالأسباب الآتية :

١ - الاعتماد على النص الدستوري المادة (٨٦).
٢ - خروج البلاد من احتلال مدمر.
٣ - الانشغال بترتيب الوضع الداخلي وخصوصا الوضع الأمني تغيير الجوازات - تغيير الجنسية - البطاقة المدنية -وتصحيح اوضاع المقيمين.

أ - اعادة تسيير أمور الدولة وإعادة بناء المنشآت الحكومية.
ب - إعادة فتح المدارس والجامعات.
جـ - تسجيل الناخبين الجدد.

٤ - العمل على اطفاء آبار النفط المحترق التي خلفها العدو الغاشم وتقدر بحوالي ٧٠٠ بئر.
٥ - التخلص من البحيرات النفطية الناتجة عن الآبار المدمرة.
٦ - التخلص من مخلفات الاحتلال وخصوصا الكم الهائل من الاسلحة والذخائر والالات والمعدات الحربية والالغام بجميع انواعها حيث يوجد نسبة كبيرة منها لدى بعض الأفراد.

والفئة الثانية ترى بأن التوقيت غير مناسب وترى بأن هناك نية مبيته لتأخير الانتخابات لترتيب أمور معينة في ذهن الحكومة ومنها على سبيل المثال.

٧ - الصرف من المال العام «احتياطي الاجيال القادمة» بدون أن يكون هناك من يشرف ويراقب ويتابع ويحاسب وخصوصا في أمور.

أ - خطة الطوارىء الابتدائية.
ب - خطة البناء والتعمير.
جـ - المديونات الصعبة التي مازالت في عنق الزجاجة.
د - اسقاط الديون الاستهلاكية والعقارية.
هـ - تأخير بحث اسباب الكارثة وهو كارثة الاحتلال.
و - الانفراد بالرأي وعدم الرغبة بأن يكون لممثلي الشعب اي رأي في تلك الأمور الهامة وعدم المشاركة بالقرار.

أما من ناحية المدة وتأثيرها على نفسية الناخبين والمرشحين فسوف تكون كالرسم البياني أو كالعملة المتذبذبة صعودا أو نزولا مما يؤدي إلى احباط الهمة وعدم الرغبة وفي النهاية عدم المشاركة والسبب هو أن الانتخابات في الكويت تختلف عن مثيلاتها في الدول الكبيرة المتقدمة والتي تتمتع بالحرية والديمقراطية فهي لاتحتاج إلى تلك المدة الطويلة ولا إلى الاعداد الخاص فإن بالامكان مباشرة الانتخابات في شهر مارس ١٩٩٢ لتخفيض ظاهرة الملل والترقب والمعاناة وخصوصا حين يدخل فصل الصيف ومدته الطويلة يكون الكويتيون خارج البلاد في المصايف وحين يرجعون في شهر سبتمبر سوف يكونون مشغولين بترتيب أوضاع أبنائهم لبدء العام الدراسي الجديد.

وختاما.. فإن البعض يرى بأن التوقيت كان ذكيا جدا لمحاولة احباط العزائم وعدم الاقبال على الانتخابات واعطاء نظرة ليست متفائلة تجاه الحضور القليل.

لذلك.. فإننا نحث ونناشد الاخوة الناخبين ان يدركوا هذه الأمور وان يكون نفسهم وصبرهم طويلا، والحث على ممارسة حقوقهم الدستورية والتأكيد على الحضور والادلاء بأصواتهم وان تكون مظهرا حضاريا لان جميع دول العالم ستراقب ذلك اليوم والاعلام الخارجي كذلك سيراقب وينقل وقائع ذلك اليوم فلانريد أن نخيب الآمال وعلينا جميعا ممارسة حقنا الانتخابي كما كفله الدستور.



بالـــرادار

* لوحظ في الآونة الأخيرة قيام العديد من المرشحين في المناطق الداخلية بالاستعانة بالعمالة الأجنبية (هنود وغيرهم) في توزيع بطاقات المعايدة (مفاتيح مستوردة).

***

* البرنامج الذي اقامته قبيلة العجمان في دائرة الأحمدي وهو اقامة لقاء عام مع كافة المرشحين بحيث يطرح كل ناخب برنامجه الانتخابي يلاقي رفضا من بعض المرشحين في دوائر أخرى على الرغم من طلب الكثير من الناخبين اقامة مثل هذا اللقاء وتكراره.

ياترى ما السبب؟!!!

***

* قام أحد المرشحين لانتخابات المجلس في احدى المناطق الداخلية «بتحجيج «عدد من الناخبين على نفقته الخاصة خلال موسم الحج (حج مقبول وصوت مكفول).

***

* قام أحد المرشحين في إحدى المناطق الداخلية بتوزيع نسخه من إعداد مجلة اسبوعية مع بطاقات المعايدة مجانا على ناخبي منطقته؟!

سفينة المجتمع



اعداد : لجنة التوعية الاجتماعية
جمعية الاصلاح الاجتماعي

كلمة اللجنة

« لن يهدأ لنا بال حتى عودة اخر اسير» كلمة سمو الامير في هذا الشأن جاءت معبرة عن كل الحزن والاسى بسبب احتجاز الاسرى.. وهذه الكلمة ترجمتها كل مؤسسات الدولة الرسمية وغير الرسمية وتحركات اللجان الاهلية والشعبية لشرح قضية الكويت الاولى وجاءت المؤتمرات والفعاليات والمشاركات المحلية والدولية لقضية الاسرى وعبارة «لن ننساكم» على لسان الجميع.. ونحن في لجنة التوعية الاجتماعية نضع ايدينا مع الجميع من اجل الاسرى وندعو الله بالليل والنهار «اللهم فك قيد اسرانا» هذا في مجال القول ويشهد الله على ما في القلوب.. اما من جانب العمل فاعضاء اللجنة لا يألون جهدا في العمل الدائم والمستمر من اجل ترسيخ مفهوم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والعمل على نشر الاخلاق الفاضلة ومحاربة الاخلاق الفاسدة وفق منهج الاسلام وتطبيقا لقول الحق عز وجل: «ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن».

شعارنا الكلمة الصادقة والعمل الصالح على هدي الرسول صلى الله عليه وسلم والحمد لله فقد قامت اللجنة بعد التحرير ببعض الانشطة والفعاليات فعلى سبيل المثال: «مشروع الحجاب الاسلامي».. و«مشروع المصلحين» ومؤتمر النهضة الاجتماعية» الذي اقيم مؤخرا في مقر جمعية الاصلاح .. وتأتي صفحة سفينة المجتمع لتبحر من جديد لتدعم الجهود المخلصة في اصلاح المجتمع وبناء الانسان على هدي الشريعة السمحاء، فأهلا بك عزيزي القارىء، وأهلا بكتاباتك وآرائك ومشاركاتك لاعمال لجنة التوعية الاجتماعية وصفحتك.. صفحة سفينة المجتمع.

لجنة التوعية الاجتماعية

من مخلفات الغزو

ظواهر لا أخلاقية استحدثت على المجتمع الكويتي بعد التحرير كنا نعتبرها انعكاسا وردود فعل للاحداث المؤلمة والكبيرة بسبب الغزو الغادر ولكن وبعد مرور سنة على التحرير اصبح لزاما علينا التنويه الى خطورة هذه الظواهر التي انتشرت بصورة كبيرة، واصبح البعض ينظر لها على أنها امور عادية لا يجب انكارها، ونحن في هذه العجالة سوف نذكر مجمل هذه الظواهر اللاأخلاقية وفي أعداد قادمة سوف نكتب بالتفصيل عنها:-

١ - ظاهرة المعاكسات في الاماكن العامة.

٢ - ظاهرة اللباس الفاضح للنساء وقيام بعضهن بممارسة الرياضة بهذه الملابس في الاماكن العامة.

٣ - ظاهرة انتشار الخمور وتسجيل العديد من قضايا السكر في مختلف المخافر ولم يستثن من ذلك حتى شهر رمضان الفضيل.

٤ - ظاهرة التقاط محطات تلفزيونية اجنبية عبر الاقمار الصناعية.

٥ - محلات الفيديو وما تعرضه من افلام هابطة والاعلان عن هذه الافلام عبر الصحف اليومية.

وسوف نتناول في كتاباتنا القادمة بكثير من التفصيل عن خطورة انتشار هذه الظواهر والآثار السلبية في حال تفشيها في المجتمعات.

« الذين يحبون ان تشيع الفاحشة »

نسمع بين فترة واخرى.. ونقرأ بالصحف من وقت لآخر.. ويشيع بين الناس ان هناك مهرجانا استعراضيا او سيركا او حفلا فنيا تمّ فيه انتهاك حرمات الله وكثر فيه ما يغضب الله سبحانه وتعالى من اعمال مخلة بالآداب العامة وحركات تسيء للذوق العام.. وتتم هذه الاعمال في جو يسوده الفساد وتتخلله المعاصي والمنكرات وسبق الاعلان عنها وذلك عن طريق الدعاية والاعلانات، والملفت للنظر أن هناك فئة تروج لهذه المهرجانات والحفلات.. وتقوم هذه الفئة بكل الاجراءات الرسمية لاحضار هؤلاء الساقطين والساقطات حتى يعيثوا في بلدنا الفساد وينشروا كل صنوف المحرمات.. هذه الفئة تعمل المستحيل لاستقدام الفنان الفلاني او الفرقة الفلانية .. هذه الفئة تتباهى وتتفاخر انها نشرت الفساد من خلال هذه الحفلات الماجنة والاستعراضات الهابطة.. ان افراد هذه الفئة يتسابقون فيما بينهم بنشر الرذيلة والانحلال بين افراد المجتمع الكويتي المسلم المحافظ.. ان افراد هذه الفئة ينطبق عليهم قول الحق عز وجل: «ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والاخرة» آية ١٩ سورة النور.

فإلى هؤلاء نقول اتقوا الله في انفسكم وفي اهليكم وفي مجتمعكم قبل أن تكونوا عناصر للهدم وتدمير الاخلاق.. كونوا عناصر للخير والبناء لهذا البلد الطيب المعطاء.

روح الاخوة .. بين قطر والبحرين



احدى الجزر التي تعتبر محل النزاع

افادت الانباء بأن البحرين قد كررت في الاسبوع الماضي عرضها المقدم لدولة قطر بشأن اتفاق خاص لحل الخلاف الحدودي بينهما عن طريق احالته لمحكمة العدل الدولية في لاهاي، وقد رحبت وزارة الخارجية البحرينية بالبيان القطري الذي صدر في شهر يونيو بشأن هذا الموضوع، واصفة اياه بالاتسام «بمشاعر الاخوة الصادقة».

وكم يسعدنا ان تتصل قلوب الاخوة في البحرين وقطر بوثاق التآخي الذي يعلو على جميع الخلافات، وما هذه الروح الطيبة المتبادلة بين البلدين الشقيقين الا تحقيق لمبادىء الاسلام العظيم في تحقيق وحدة المسلمين ونبذ خلافاتهم.

ونحن في الخليج ، شعرنا جميعا شعوبا وحكومات، ابان كارثة احتلال الكويت، بأننا مستهدفون، وأن هناك من يخطط لازالتنا من الخريطة، وانتهاب ثرواتنا، وتمزيق وجودنا، فتجلت في وجه هذا الاعصار، معاني الوحدة الحقيقة الصادقة التي قام مجلس التعاون الخليجي من اجل تحقيقها، وعاش اهلنا في الخليج حينها انضج فترات الوحدة الشعورية والمادية بين شعوبه وحكوماته، وتناسى الجميع مشاكله وخلافاته الجانبية.

وما أجدرنا اليوم، ان نستلهم العبرة من تلك الكارثة، وان نعي ان قوتنا في اتحاد كلمتنا بقاء اخوتنا موصولة برباط وثيق لا تنال منه اية خلافات جانبية، ويبقى الحوار بين الاخوة سبيلهم الدائم لحل خلافاتهم ان وجدت، وندعو الله سبحانه وتعالى ان يلهم الاخوة في البحرين وقطر الي حل هذا الخلاف سريعا وعلى الوجه الذي يرضى ويقبل به الشقيقان باذن الله.

خواطر منهجية في التأصيل

واذا قلتم فاعدلوا ..

يكتبها الدكتور ناصر بن عبد الكريم العقل
الاستاذ المشارك بكلية اصول الدين
بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض

ان من الضرورات الملحة في كل منحى من مناحي الحياة العلمية والفكرية والعملية، على نهج اهل السنة والجماعة، الذي هو هدي الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة وائمة الدين.

ومن اهم جوانب هذا التأصيل ما يتعلق بترشيد الصحوة الاسلامية المباركة، لان فيها بشائر خير وبوادر يمن للامة وللبشرية جمعاء، وذلك تحقيقا لوعد الله المتمثل بقول الرسول صلى الله عليه وسلم (لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعمله في طاعته) اخرجه احمد وابن ماجه.

لكن الصحوة قد لا تخلو من نزعات وظواهر شاذة احيانا في الاراء والاعمال والمواقف.

ومن ذلك القصور في فقه الدين نفسه عند بعض الدعاة اليه، وفي معرفة المنهاج في العلم والعمل وفي الدعوة والامر والنهي، ومن تلك النزعات ماشاع بين البعض من الكلام في اشخاص العلماء والدعاة وهيئاتهم وجماعاتهم تجريحا وتعديلا، لفائدة ولغير فائدة! حتى كاد يكون هذا لنهج تخصصا للبعض دون اعتبار للمصلحة، ودون التفات لقواعد الشرع ومناهج ائمة الدين في ذلك.

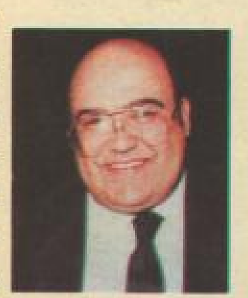
ومما يزيد من خطورة هذا الامر ان بعض من يخوضون في ذلك المجال يعوزهم العدل في القول، والانصاف في الحكم، فاذا تكلم احدهم فيمن لا يعجبه عرض المساوىء والمثالب وتغافل عن المحاسن والخصال الحميدة! بل وربما تأولها!!

واذا تكلم فيمن يعجبه عرض المحاسن والخصال الحميدة، وتغافل عن ما سوى ذلك، متعللا بمعاذير يستر بها خلله ومن ثم يرتب احكامه على الافراد والجماعات بهذا التقويم الظالم.

والحق انه يجب على المسلم ان يعدل في القول، وينصف في الحكم اذا اقتضى المقام حكما.

واذا تكلم في خصمه او من لا يعجبه، ذكر ما فيه من محاسن ومعايب ثم يرتب الحكم على هذا التفصيل ومن هنا يكون الانصاف وتكون سلامة الذمة.





● بعد اغتيال فرج فودة قام مدير كبير لمؤسسة بحثية استراتيجية كبرى في القاهرة بسحب مقال له اعد للنشر في صحيفة قومية كبرى عن «الفتنة الطائفية والدولة الدينية».. وعندما سأله احد الاذكياء عن السبب قال: مالي انا وهذا الميدان فليبحثوا عن غيري! قال هذا الذكي لصديقه.. لقد تعلم الاستاذ الدرس جيداً..!

المعروف عن هذا المدير علمانيته الشديدة، وهجومه الدائم على الاسلاميين بمناسبة وبدون مناسبة!

● مسؤول ديني كبير .. يجلس في مقعد الوزارة في دولة عربية كبرى، مشهور بكثرة جولاته وحواراته مع الشباب «المتطرف» في جميع انحاء القطر ، حتى القرى والنجوع.. قال له احد المقربين: سيادة الوزير: هل ترى فائدة حقيقية لجولاتك هذه، وهل تبعد الشباب عن «التطرف» فوراً؟! فرد الوزير الدكتور: انا افهم ماتريد قوله، ولكني متأكد ان هذه الجولات «تعجب» الرئيس، وهذا يكفي!!

● رئيس وزراء سابق في دولة مشرقية كان قد اقيل من منصبه قبل اربع سنوات اثر احتجاجات شعبية واسعة، بدأ بالظهور مجددا على الساحة السياسية، وترشح بعض المصادر المطلعة اعادة تعيينه مجددا رئيسا للوزراء. وقد قام مؤخرا بزيارة الى الدولة المجاورة لبلده والتقى بعض المسؤولين الرسميين هناك. ومن المعروف ان المذكور يحظى بعلاقات جيدة مع القيادات الرسمية في الدولة المجاورة لبلده.



● رفضت الصحف اليومية في الاردن نشر خبر صحفي قامت بتسريبه ريموندا الطويل والدة سهى الطويل زوجة ياسر عرفات، ولكن صحيفة اسبوعية تطوعت بنشر صورة سهى الطويل في مكان بارز في الصحيفة وتحت عنوان «سيدة فلسطين الاولى في الاردن» وتقول مصادر مطلعة ان تسريب هذا الخبر جاء بعد ان تضايقت سهى الطويل ووالدتها من اكتفاء الاعلام الاردني بذكر اخبار وصولها وتنقلاتها فقط، مع التحفظ عن الاشارة اليها على انها زوجة عرفات. وتؤكد تلك المصادر على ان سهى تقيم الان في قصر الهاشمية بعمان، حيث يقيم عرفات هناك للنقاهة والاستجمام بعد العملية الجراحية التي اجريت له.



موضوع الغلاف

رئيس حزب النهضة الإسلامي في الاتحاد السوفيتي (سابقا) لـ المجتمع:

المسلمون يعودون للقيادة في آسيا الوسطى

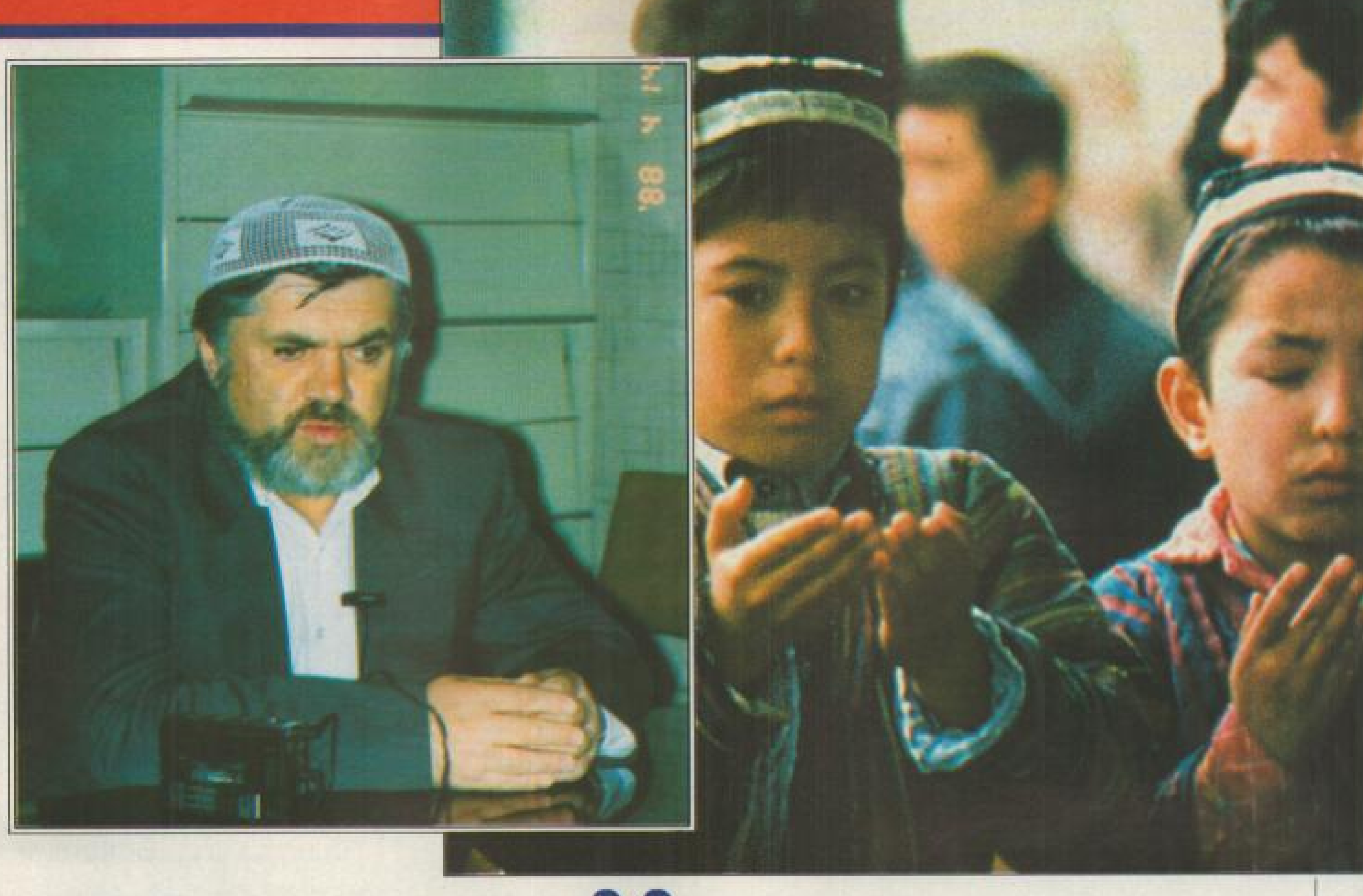
أجرى الحوار : أحمد منصور

أكثر من سبعين عاما خضع خلالها مسلمو آسيا الوسطى وشمال القفقاس إلى حكم البلاشفة الذين حاولوا انتزاع الإسلام من قلوب المسلمين بالتعذيب والاعتقال والقتل والتشريد والتهجير وتحريم امتلاك المصاحف وهدم المساجد والمدارس، إلا أن الإسلام كان يسرى في دجى الليل من منزل إلى منزل وكانت اللغة العربية تهمس بها الأفواه تحت جنح الليل لتتعلمها حتى تعرف أصول دينها وكان الدكتور أحمد قاضي أخطاييف واحدا من أطفال المسلمين الذين تعلموا اللغة العربية وتعاليم الإسلام تحت جنح الليل في أواخر الأربعينات وأوائل الخمسينيات حينما كانت الشيوعية في أوجها، ونما معه حبه لدينه ومعرفته منذ صغره به، وحينما بدأت الشيوعية في الانهيار أعلن عن تأسيس أول حزب إسلامي في الاتحاد السوفيتي في يونيو عام ١٩٩٠ وسرعان ما اصبح حزب النهضة الإسلامي اكبر تجمع ينضوي تحته مسلمو آسيا الوسطى وشمال القفقاس، وللتعرف على أوضاع المسلمين في هذه المنطقة وآمالهم لاسيما بعد سقوط الشيوعية وكيفية نشأة وولادة حزب في قلب أكبر دولة شيوعية (سابقا) كان للمجتمع هذا اللقاء مع الدكتور أحمد قاضي أخطاييف.

المجتمع . هل يمكن في البداية أن تعطينا صورة موجزة من أوضاع المسلمين في الاتحاد السوفيتي سابقا؟

د. قاضي . سابقا كان المسلمون في الاتحاد السوفيتي يعيشون تحت ضغط شديد من الحزب الشيوعي ومخابراته، أما عددهم فيبلغ حوالي سبعين مليون شخص يعيش أغلبهم في مناطق آسيا الوسطى وشمال القفقاس، وفي عهد القياصرة كان للمسلمين حسب احصاءاتهم الرسمية أكثر من اثنين وثلاثين ألف مسجد وأكثر من عشرين ألف مدرسة وبعد الثورة البلشفية لم يكن للمسلمين في الثلاثينات مسجد واحد و مدرسة واحدة ولم يتم الترخيص للمسلمين بافتتاح اية مساجد الا بعد الحرب العالمية الثانية، وقد قتل الشيوعيون آلافا مؤلفة من علماء المسلمين فمثلا في جمهورية داغستان وهي جمهورية اسلامية صغيرة قتلوا أكثر من ثلاثين الفا من العلماء وأغلقوا أكثر من ٢٧٠٠ مسجد وأكثر من ٨٠٠ مدرسة، وقد كانت اللغة العربية في داغستان في عهد القياصرة لغة رسمية وظلت هكذا حتى جاء الشيوعيون بثورتهم البلشفية فحرموها.

وبعد مجيء البروسترويكا كان المستفيدون



منها بالدرجة الأولى هم الشيوعيون الذين كانت السلطة في أيديهم وكان المسلمون أقل الناس استفادة حيث تضاعفت الأسعار عشرات المرات، وكانت مكاسب المسلمين الأساسية هي إطلاق الحرية لهم لممارسة شعائر دينهم وتكوين الجمعيات والأحزاب الإسلامية دون مشاكل.

المجتمع ، كيف كانت بداية تأسيس حزب النهضة لاسيما وأن سقوط الشيوعية لم يمض عليه سوى بضعة أشهر؟

الدكتور قاضي : التحرك الإسلامي كان ممنوعا سابقا في كل أنحاء الاتحاد السوفيتي لكننا كنا نلتقي كمسلمين سرا ندرس اللغة والدين في حلقات وتجمعات سرية وفي أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات بدأت هناك نواة لحركة إسلامية بعد التعرف على بعض الطلبة العرب الذين جاءوا للدراسة في بعض الجامعات السوفيتية لاسيما في موسكو وعواصم الجمهوريات الإسلامية حيث بدأت هذه الحلقات و التجمعات تتكون لاسيما في طاجيكستان وتركمانستان وفي داغستان وشمال القفقاس وباقي الجمهوريات الإسلامية الأخرى وحينما بدأت البروسترويكا بدأنا نفكر في إيجادمنظمة مستقلة للمسلمين فتشاورنا مع بعض اخواننا المسلمين في موسكو وأوزبكستان وطاجيكستان وغيرها وتمكنا بفضل الله من عقد مؤتمر في مدينة «استرخان» في التاسع من يونيو عام ١٩٩٠ واشترك في هذا المؤتمر حوالي مائتي مندوب من جميع المناطق الإسلامية كذلك اشترك بعض الضيوف وأعلنا في هذا المؤتمر تأسيس حزب النهضة الإسلامي وشكلنا مجلس شورى الحزب من سبعة عشر عضوا ولجنة التنسيق من سبعة اعضاء لتنسيق الأعمال في جميع جمهوريات الاتحاد السوفيتي حينذاك .

> ”في عهد القياصرة كان للمسلمين اثنين وثلاثين الف مسجد واكثر من عشرين الف مدرسة“

وقد تركزت دعوة الحزب لمسلمي الاتحاد السوفيتي لتوحيد كلمتهم وتربية الجيل الجديد على منهج الكتاب والسنة ورعاية حقوق المسلمين الاجتماعية والسياسية وغيرها.

وقد أطلقنا اسم الحزب على منظمتنا لأنه بعد اعلان البروسترويكا بدأ النصارى واليهود والديمقراطيون وغيرهم تأسيس أحزابهم وجمعياتهم وقد تركزت دعوتهم على محاربة الشيوعية لذلك كنا نخاف أن ينتمي المسلمون لهذه الجمعيات والأحزاب من منطلق محاربة الشيوعية.

كذلك كانت كل الجمعيات والهيئات التي تشكل في الاتحاد السوفيتي تعمل تحت اشراف الحزب الشيوعي السوفيتي أما الأحزاب فكانت تعمل خارج نطاق هذاالاشراف حتى إن الإدارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى كانت تخضع لرقابة شديدة من قبل الحزب الشيوعي ومخابراته.

وبعد ذلك تمكنا من تأسيس ٩ فروع للحزب في تسع جمهوريات سوفيتية سابقة هي أوزبكستان - طاجيكستان - كازاخستان - قيرغيستان - روسيا - أذربيجان - جورجيا - أوكرانيا - وتركمانستان، وعدد الأعضاء المنتمين للحزب الآن يزيدون عن سبعين ألفا.

ولنا منشورات ببعض اللغات المحلية ففي



أوزبكستان نصدر جريدة الدعوة وفي طاجيكستان جريدة النجاة وبيام حق وفي شمال القفقاس نور الإسلام وكنا نصدر جريدة باللغة الروسية في موسكو باسم «الوحدة» وترجمنا بعض الكتب في الصلاة والصوم وسائر العبادات إلى لغات محلية وإلى اللغة الروسية ولنا هناك مدارس ومساجد يدعو من خلالها خطباؤنا وأئمتنا المسلمين إلى الالتزام بالكتاب والسنة وتخطي الخلافات المذهبية التي كثيرا ما أدت إلى فرقة المسلمين وتنازعهم لاسيما في جمهوريات آسيا الوسطى.

وبعد اعلاننا عن تأسيس حزب النهضة الإسلامي بدأت تجمعات إسلامية أخرى في تكوين أحزاب محلية مثل الحزب الإسلامي الديموقراطي في داغستان وغيره من الأحزاب الأخرى.

المجتمع : هل يمكن أن توجز لنا أهم اطروحات الحزب وبرامجه؟

دكتور قاضي : الحزب له برنامج خاص لاسيما في تربية الجيل المسلم الناشيء وكذلك الاشتراك في الانتخابات المحلية والبرلمانية، وهناك برنامج ثقافي عام غير أن اهتمامنا بتربية الجيل الناشيء هو شغلنا الشاغل.

المجتمع : هل هناك أحزاب اسلامية اخرى في جمهوريات آسيا الوسطى لها نفس البعد الذي يتمتع به حزب النهضة؟

الدكتور قاضي : حزب النهضة الإسلامي هو الحزب الإسلامي الوحيد الذي له تواجد فعال في معظم انحاء جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق ولكن هناك بعض الأحزاب الإسلامية الصغيرة في جمهوريات اسلامية مختلفة.

المجتمع : من خلال ذلك نتساءل عن مدى تمثيل حزب النهضة الإسلامي لآمال وتطلعات مسلمي جمهوريات اسيا الوسطى؟

د. قاضي : يوجد للحزب تواجد قوي في طاجيكستان وأوزبكستان وشمال القفقاس فمثلا في طاجيكستان اتحد جميع المسلمين الممثلين في الإدارة الدينية والطرق الصوفية وحزب النهضة حيث يوجد هناك نفوذ كبير للحزب ولكن ليس للحزب نفوذ واسع في تتارستان وبشكيريا وأذربيجان وكازاخستان لأن الصحوة الإسلامية ضعيفة في هذه المناطق حيث تعلو النعرات القومية على الانتماء الديني أما أذربيجان فلها وضعها الخاص من حيث أن أكثرية سكانها من الشيعة.

وفي داغستان مثلا أكثر من ٤٠٪ من سكانها من الروس لذلك فإن دعوتنا في هذه المناطق تتركز على دعوة هؤلاء للإسلام وشموله وقد بدأنا بالتتار وعقدنا لهم مؤتمرا في مدينة «سرطو» في إبريل الماضي حضره مندوبون من شتى أنحاء الاتحاد السوفيتي وقد وجدنا منهم حماسا وحبا للإسلام ومع جهودنا في مجال الدعوة فقد وجدنا النصارى والمبشرين يقومون بجهود واسعة وسط هذه الشعوب لاستقطابها الى النصرانية وهذا ما يزيد حدة الصراع بيننا وبينهم.

المجتمع : ما هي علاقتكم بالإدارات الدينية في الاتحاد السوفيتي لاسيما وأنها كان معلوما عنها علاقاتها الوثيقة بالحزب الشيوعي؟

د. قاضي : هذه الإدارات الدينية رخص لها الحزب الشيوعي بالعمل أثناء الحرب العالمية الثانية في محاولة لاستقطاب المسلمين وكان هناك إدارات دينية أولها لمسلمي آسيا الوسطى ومقرها في طشقند عاصمة أوزبكستان وثانيها لمسلمي القسم الأوروبي من روسيا وسيبيريا ومقرها في مدينة أوفا والثالثة لمسلمي شمال القفقاس ومقرها في مدينة محاج قلعة عاصمة «داغستان» والرابعة في أذربيجان للشيعة ومقرها في مدينة «باكو» لكن هذه الإدارات كان يشرف عليها الحزب الشيوعي والمخابرات السوفيتية وهم كانوا ينفذون سياسة الحزب بين المسلمين وفي ذلك العهد سمحوا أيضا بافتتاح بعض المساجد وكان أئمة هذه المساجد ملزمين بتنفيذ سياسة الحزب وبعد بدء البروسترويكا كان الناس يتعاملون مع الإدارات الدينية بنفس المخاوف السابقة رغم أن الدولة قد خففت الضغط عليهم لكن هناك كثير من قيادات هذه الإدارات فيها - إن شاء الله - خير للمسلمين

”
حزب النهضة الاسلامي كان له دور كبير في اسقاط حكومة طاجيكستان الشيوعية
“

> تم الاعلان عن تأسيس حزب النهضة الاسلامي في يونيو عام ١٩٩٠

لكن علاقاتهم بالحكومة كبيرة حتى الآن وفي مجلس الوزراء في روسيا والجمهوريات الأخرى هناك قسم للإشراف على نشاط الإدارات والجمعيات الدينية.

أما علاقة حزب النهضة بهذه الإدارات فهي تختلف من مكان لآخر فمثلا في طاجيكستان اتحدوا معنا وفي مناطق أخرى لنا خلافات مع هذه الإدارات مثل أوزبكستان وداغستان.

المجتمع : حينما أعلنتم تشكيل الحزب وكانت دولة الاتحاد السوفيتي قائمة ألم تتعرضوا لضغوط من قبل السلطات في عهد جورباتشوف؟

د. قاضي : تعرضنا في البداية لضغوط شديدة حتى أنهم حاولوا أن يمنعونا من عقد مؤتمرنا الذي عقدناه في عام ١٩٩٠ وبعد ذلك خففت الضغوط وسعت السلطة لمحاورتنا حتى مسؤولون من الحزب التقوا مع مسؤولين في مجلس السوفيت الأعلى وصار اعتراف بوجودنا إلا أنه بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ترفض روسيا الاعتراف بنا إلا أننا نواصل مساعينا للحصول على اعتراف رسمي لكن لنا مقارنا وتجمعاتنا.

المجتمع : رغم الكبت والقهر والظلم لمسلمي الاتحاد السوفيتي السابق الا انهم ظلوا محافظين على دينهم.. كيف حدث ذلك؟

د. قاضي : نعم.. الكبت والضغط والقتل والتشريد كان منتشرا طوال سبعين عاما لكن المسلمين كانت لهم مدارس سرية ومساجد سرية يتعلمون فيها تعاليم دينهم وقد استطاعوا رغم الكبت ان يحفظوا كيانهم ودينهم وقد ساعد على ذلك الكره الفطري للشيوعية من قبل المسلمين.

المجتمع : ما هي مظاهر الصحوة الإسلامية في آسيا الوسطى بعد انهيار الشيوعية وزوال الاتحاد السوفيتي؟

د. قاضي : بعد بدء البروسترويكا أقبل المسلمون بحماس على تعلم اللغة العربية وتعاليم الدين وفتحوا كثيرا من المساجد والمدارس والجمعيات الدينية وخلال السنوات الثلاث الأخيرة سافر إلى الحج أعداد كثيرة من مسلمي آسيا الوسطى والتقوا مع اخوانهم المسلمين في كل انحاء العالم وكان لهذا أثره الكبير في نفوسهم وبالنسبة للنساء فقد انتشر الحجاب بينهن والشباب ايضا يقبلون بحماس على الإسلام وهناك مظاهر كثيرة أخرى تشير إلى اقبال الناس على الإسلام؟

المجتمع : ما هي الان أهم العوائق التي تواجه هذه الصحوة داخليا وخارجيا؟

د. قاضي : لا نرى الآن مواجهات مباشرة من قبل السلطات تجاهنا ولكن المبشرين النصارى القادمين من الغرب هم التحدي الاكبر الان حيث ينتشرون في كل مكان وينشرون بين المسلمين منشوراتهم بلغات محلية ويقدمون لهم المساعدات والاغراءات. ايضا فان وسائل الاعلام كلها من تلفزيون وصحافة واذاعة تقع كلها بأيدي الروس الارثوذكس وهذا له تأثيره على المسلمين ايضا.

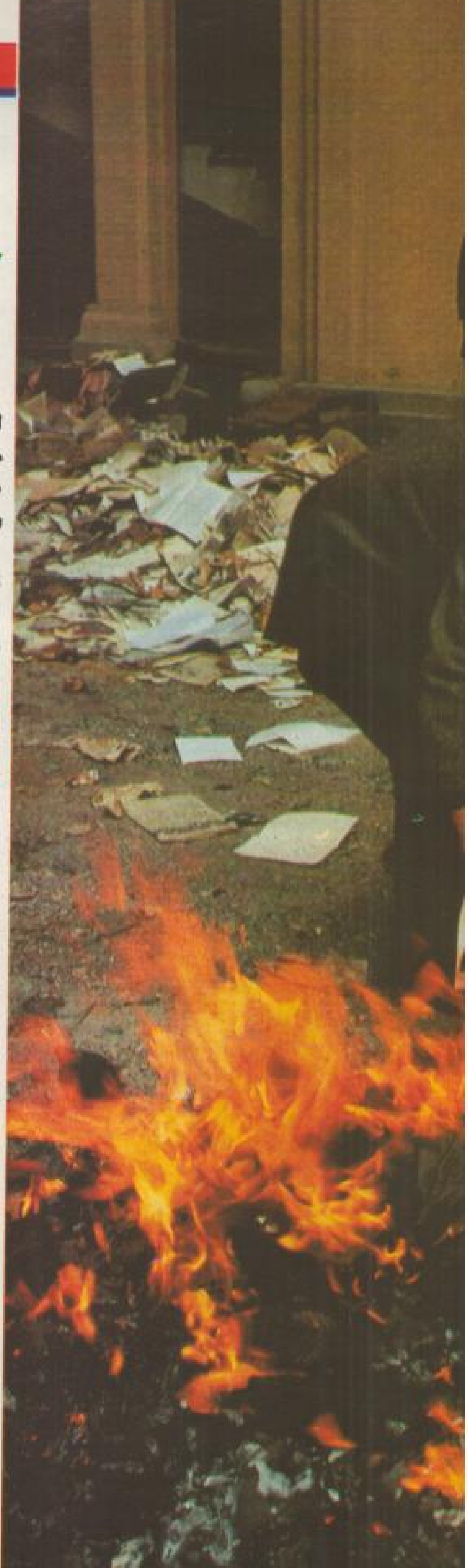
ايضا هناك بعض النحل المارقة مثل القاديانية يقومون بنشاط واسع في المناطق التي لا يوجد بها نشاط واسع للمسلمين او توجد لهم تجمعات صغيرة مثل روسيا البيضاء ودول البلطيق حيث يعيش التتار المسلمون ويذهب القاديانيون من بريطانيا وباكستان الى مسلمي هذه المناطق فيقومون ببناء المساجد لهم ثم يشترطون عليهم ان يكون امام المسجد قاديانيا.

ايضا هناك نشاط اقتصادي كبير لليهود ولاسرائيل في الجمهوريات الاسلامية ففي اوزبكستان مثلا لهم مشاريع كبيرة في زراعة القطن والري بالتنقيط ولهم منظمات صهيونية يبلغ عدد المنتمين اليها مليوني شخص وهم الان يقومون بتنفيذ مشروع تهجير مليون يهودي الى فلسطين المحتلة ولهم ايضا منظمات شبه عسكرية اسمها «بيتار» وهم يدربون الشباب على حمل السلاح.

هذه هي اهم التحديات والعوائق التي تقف في وجه مسلمي آسيا الوسطى والقفقاس.

المجتمع : علمنا ان حزب النهضة الاسلامي كان له دور كبير في احداث طاجيكستان الاخيرة سواء في تحريك الشارع او الاستيلاء بعد ذلك على السلطة فما هي حقيقة وابعاد هذا الامر؟

د. قاضي : في طاجيكستان كان رئـ-



الدولة هو السكرتير الاول السابق للحزب الشيوعي رحمان نابييف، واجريت الانتخابات قبل انهيار الاتحاد السوفيتي فاعضاء البرلمان ٩٨٪ منهم من الشيوعيين لذلك تكونت هناك معارضة شعبية لهم ورغم ان الاحزاب الشيوعية في سائر جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق والدول الاخرى قد غيرت مسمياتها الا ان الحزب الشيوعي في طاجيكستان لم يغير اسمه ولازال حتى الان يدعى الحزب الشيوعي الطاجيكي.

فتجمعت المعارضة وتشكلت من ثلاثة احزاب هي حزب النهضة الاسلامي وهو يشكل ٨٠٪ من اعضاء المعارضة وحزب ديمقراطي وحزب الجبهة الشعبية وهم يشكلون النسبة الباقية وقد تجمع هؤلاء مطالبين الرئيس وحكومته باجراء انتخابات جديدة وحل البرلمان فرفضت الحكومة الشيوعية فظلت المظاهرات مستمرة عدة شهور واخيرا تمكنوا من اسقاط هذا الرئيس وحكومته واعلنوا جمهورية اسلامية في طاجيكستان واعتقد ان انتصارات المجاهدين الافغان كان لها دور مؤثر في هذا الجانب.

المجتمع : اخبرتنا ان الاعضاء المنتمين لحزب النهضة حوالي سبعين الفا .. فهل هؤلاء يمثلون حجم الحزب الحقيقي؟

د. قاضي : حجم الحزب يزيد عن المليون وانما هؤلاء هم الاعضاء العاملين وقد عقدنا مؤتمرات موسعة في طشقند عاصمة اوزبكستان ودوشنبه عاصمة طاجيكستان ومحاج قلعة وجروزني عاصمة الشيشان وجمهورية قرشاي ومدينة سرطو ولقاءات في موسكو وقازان وعقدنا لقاء في معهد الاستشراق في موسكو وشرحنا للحضور وكان غالبيتهم من الروس برنامج الحزب كذلك لقاءات لنا في المدارس والمعاهد والجامعات فالحزب ينمو والحمد لله ويمتد في شتى انحاء جمهوريات الكومنولث.

المجتمع : هل صحيح ان كافة الحكومات التي تحكم الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفيتي السابق

”اليهود والنصارى والقاديانيون اكبر خطر يهدد مسلمي آسيا الوسطى“

هي نفسها القيادات الشيوعية التي كانت تحكم من قبل؟

د. قاضي : في الحقيقة قيادات هذه الجمهوريات هم نفسهم الحكام الشيوعيون الذين كانوا يحكمون من قبل غير انهم اعلنوا انهم اصبحوا قوميين او اشتراكيين او مسلمين.

المجتمع : اعلن المسلمون في شيشان انجوشيا استقلالهم عن روسيا واعلان جمهورية اسلامية مستقلة فما هو رأيكم في هذه الخطوة؟

د. قاضي : لقد ذاق الشيشان الهوان والتشريد على ايدي الشيوعيين حتى ان الشيوعيين لم يتركوا لهم مسجدا واحدا ولا مدرسة واحدة، لذلك فعودتهم للاسلام عودة حماسية وقد اقسم رئيسهم جوهر دودايف على المصحف ان يحمي بلده وكانت التكبيرات والحماس تملأ شوارع الجمهورية بعد اعلان استقلالها الذي ترفضه روسيا الى الآن، وهم يسعون الان لعمل كونفدرالية اسلامية مع الجمهوريات الست التي تقع في روسيا وشمال القفقاس وهذه الجمهوريات هي داغستان الشيشان كباردينو بالكاريا واوستيا وقارشاي وشركسيا ادغيا او تتارستان وبشكيريا فهم في وسط روسيا.

المجتمع : هناك سباق الان بين تركيا وايران لفرض النفوذ على الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى فما هي رؤيتكم لابعاد هذا الصراع؟

د. قاضي : اكثر المسلمين في الاتحاد السوفيتي سابقا يتكلمون لغة قريبة من التركية ولتركيا نفوذ في هذه الجمهوريات فأوزبكستان وتتارستان واذربيجان بدلوا حروفهم الروسية الى لاتينية بتأثير تركي، وسابقا في عهد القياصرة كان المسلمون في آسيا الوسطى يكتبون بالاحرف العربية، واعلن الشيشان انهم سيدرسون اللغة التركية في كل مدارسهم ولتركيا نفوذ كبير في اذربيجان حيث ان غالبية سكانها من الترك ولهم نفوذ في كازاخستان وتركمانستان وفي داغستان.

اما ايران فلها نشاط كبير في اذربيجان وطاجيكستان لان الطاجيك يتكلمون الفارسية اما اذربيجان لان غالبية سكانها من الشيعة الا ان غالبية حكام الجمهوريات الاسلامية يميلون الى تركيا.

المجتمع : في الختام ما هي مشاريعكم وامالكم المستقبلية بالنسبة لمسلمي الاتحاد السوفيتي سابقا؟

د. قاضي : نحن نسعى لكي يكون لنا وجود فعلي في الحياة السياسية والبرلمانات وان يكون للمسلمين دور في تحديد مستقبلهم بعدما سلبت منهم كل شيء طوال اكثر من سبعين عاما غير ان دعوتنا الاساسية للمسلمين في جمهوريات آسيا الوسطى وشمال القفقاس تتركز الان على تعريف المسلمين بدينهم وتجاوز الخلافات وتوحيد الكلمة واعتقد ان المدارس والمعاهد والجامعات سيكون لها دور اساسي في تكوين جيل جديد يعرف دينه وجذور انتمائه.

ايضا نأمل من دول العالم الاسلامي ان تقيم المشروعات الاقتصادية في الجمهوريات الاسلامية حتى توفر فرص العمل للمسلمين وتساعد في انتعاش اقتصادها.

اما الانظمة التي لازالت قائمة في هذه الجمهوريات فانها ستسقط لان الشيوعيين لازالوا هم القائمين عليها وسيكون المستقبل ان شاء الله في وسط آسيا والمنطقة كلها للاسلام.

الدكتور احمد قاضي اخطابييف رئيس حزب النهضة الاسلامي



ولد في عام ١٩٤٢ في جمهورية داغستان احدى الجمهوريات الاسلامية الواقعة في نطاق روسيا، تعلم اللغة العربية والدين الاسلامي في صغره سرا لدى بعض الشيوخ والفقهاء تحت ستر الليل، حيث كانت السلطات الشيوعية تمنع تعليم الدين او اللغة العربية للمسلمين.

تخرج من كلية الطب في جامعة محاج قلعة في داغستان وعمل طبيبا لمدة عشرين عاما وفي العام الماضي تفرغ للعمل السياسي، والان هو رئيس حزب النهضة الاسلامي في عموم الاتحاد السوفيتي «سابقا».

بعد منع صلاة العيد في الخلاء، تأزمت الاوضاع بين التيار الاسلامي والحكومة الاردنية

عمان - مراسل المجتمع

تأزم الوضع بين الحكومة الاردنية والتيار الاسلامي في الاردن بعد ان اقدمت وزارة الداخلية على منع المصلين من اداء صلاة عيد الاضحى في المصليات والساحات العامة حيث تعودوا على ادائها خلال الاعوام السابقة، فقد قامت اعداد كبيرة من قوات الامن باغلاق المصليات والساحات التي كان من المقرر اداء صلاة العيد فيها واغرقت بعض تلك الساحات بالمياه والقاذورات.

وقد استنكر المواطنون بقوة الموقف المستهجن واللامسئول الذي اقدمت عليه وزارة الداخلية، وتحدوا اوامر المنع وادوا الصلاة في الساحات المجاورة والشوارع العامة. وقد ثارت على اثر ذلك موجة من الاحتجاجات عبر البيانات وبعض الصحف المحلية، حيث طالب بعض الكتاب باقالة وزير الداخلية من منصبه، ومن جانبه تحدى وزير الداخلية الاردني النواب الاسلاميين في مجلس النواب الذين اصدروا بيانا هاجموا فيه تصرف وزارة الداخلية وقال: «اذا تمكنوا ان يقيلوني فليفعلوا».

ويتوقع ان يفجر ما حدث ازمة بين الحكومة الاردنية وبين التيار الاسلامي القوي الذي يشغل ثلث مقاعد مجلس النواب. وقد هدد نواب التيار الاسلامية بانهم قد يطرحون الثقة بوزير الداخلية على اعتبار انه كاد يحدث فتنة في البلد.

المرشح لرئاسة حكومة المجاهدين: لن نرضى الا بحكومة اسلامية ١٠٠٪

الرياض - عبدالعزيز الجبرين

صرح لـ«المجتمع» الدكتور غيرت بهير عضو المجلس الانتقالي الافغاني وأحد رجال الحزب الاسلامي (حكمتيار) البارزين بأن عدم الاستقرار في كابول العاصمة يعود الى عدم سيطرة وزارة الدفاع بعد على الجيش والامن بالاضافة الى تواجد الميليشيات ودخول بعض الشيوعيين الى السلطة بل واعطائهم بعض المناصب!! واشار الى ان تلك العناصر يجب ان تخلع من الجيش لانها ضد كل ما يمكن ان يصب في مصلحة المجاهدين عموما!

كما يشير «غيرت» الى انهم سيستخدمون كافة الامكانات حينما ترفض الميليشيات الخروج من كابل والقوة هي الوسيلة الاخيرة لذلك.

وفي ختام تصريحه لـ«المجتمع» قال ان مستقبل افغانستان بيد المجاهدين وانهم سوف يؤسسون الحكومة الاسلامية التي هي غاية جهادهم منذ اللحظة الاولى ولن نرضى - على حد قوله - الا بحكومة اسلامية ١٠٠٪.



● بوضياف

انفجار بالقرب من مكان صلاة بوضياف

الجزائر - اكدت مصادر مطلعة في الجزائر ان قنبلة من صنع تقليدي انفجرت في المسجد الكبير في العاصمة حيث ادى رئيس المجلس الاعلى للدولة السيد محمد بوضياف صلاة العيد، واوضحت المصادر نفسها ان القنبلة انفجرت قرب المحراب، وانها قد تكون فجرت عمدا تحذيرا للرئيس، غير ان بعض المراقبين لا يستبعدون ان تكون من وضع جهات داخل السلطة تريد ان تعزز من عداوة بوضياف للاسلاميين ليتراجع عن خطط اطلاق المعتقلين، وربما ايجاد قناة للمصالحة معهم.

اصحاب سلسبيل امام غرفة المشورة

القاهرة - من مراسل المجتمع

قررت نيابة أمن الدولة العليا استمرار حبس اصحاب شركة سلسبيل للكمبيوتر لمدة ١٥ يوما اخرى تنتهي في ٦/٢٣ الحالي وبذلك تكون نيابة امن الدولة قد استنفذت مدة الحبس القانونية المسموح لها بها ومدتها ٤٥ يوما. ومن المقرر ان يعرض هذا الاسبوع المحبوسون على ذمة القضية امام غرفة المشورة بمحكمة الاستئناف للنظر في الافراج او استمرار الحبس.

كانت هيئة الدفاع قد طالبت بالافراج عن اصحاب الشركة وبذلت في ذلك جهدا كبيرا الا انها لاحظت ان قرار النيابة قد تم اتخاذه من قبل. وقد أكد احد اعضاء هيئة الدفاع ان وكيل النيابة الذي اعلن القرار قال: اعذروني «غصب عني» مشيرا الى ان هناك ضغوطات سياسية وأمنية لمنع الافراج عن اصحاب الشركة لاطول فترة ممكنة.

من ناحية اخرى تم الافراج عن عشرة من الاخوان المسلمين بالشرقية الذين القى القبض عليهم قبل عيد الاضحى وعددهم ٥٠ شخصا بينما حصل الباقون على قرار بالحبس لمدة خمسة عشر يوما بتهمة الانتماء الى تنظيم حزبي غير مشروع.

حماس تنفي توقيع بيان مشترك مع فتح

فلسطين المحتلة - مراسل المجتمع

نفت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في فلسطين ما تناقلته وسائل الاعلام حول توقيعها على بيان مشترك مع حركة (فتح) والذي اعلن عنه قبل بضعة ايام. وقالت(حماس) ان البيان الذي قامت (فتح) بتسريبه الى وسائل الاعلام هو اجراء من جانب واحد. وان حماس لم توقع على البيان المذكور. واضافت حماس ان مشاورات جرت بين الطرفين حول صيغة مشروع بيان مشترك حيث تقدم كل طرف صيغة مقترحة، ولكن حركة فتح قامت بتسريب مشروعها على انه اتفاق مشترك بين الطرفين، وقد اعتبرت (حماس) ان الخطوة التي اقدمت عليها فتح تشكك في مصداقيتها. وتشير بعض المصادر الى ان حركة (فتح) قد اظهرت حرصا شديدا على اصدار بيان مشترك مع (حماس) بعد سلسلة الهزائم التي منيت بها مؤخرا.



محامي الجبهة الإسلامية للإنقاذ «للمجتمع»

المعتقلون في حالة خطيرة وق...

معتقلون من جبهة الانقاذ في صحراء الجزائر

حاوره في الجزائر ـ سليمان شنين

منذ تصاعد الأحداث في الجزائر في يناير الماضي واعتقال قادة الجبهة الإسلامية للإنقاذ ثم حلها والقبض على كثير من عناصرها وإدخال البلاد في دوامة من الصراع، وتحدى رغبة الشعب الجزائري في العودة إلى الإسلام والقلق يساور الكثيرين لاسيما على آلاف المعتقلين الذين جمعوا في الصحراء بجنوب الجزائر ليواجهوا مصيرا مجهولا تحت الشمس الحارقة والمعاملات اللاإنسانية التي يتعرضون لها ومع ما تناقلته هيئات حقوق الإنسان العالمية عن حقوق الإنسان في الجزائر لاسيمامعتقلي الجبهة الإسلامية للإنقاذ سعت المجتمع إلى استيضاح الصورة من قرب فكان هذا الحوار مع المحامي علي يحى عبدالنور رئيس هيئة الدفاع عن قادة الجبهة الإسلامية للإنقاذ:

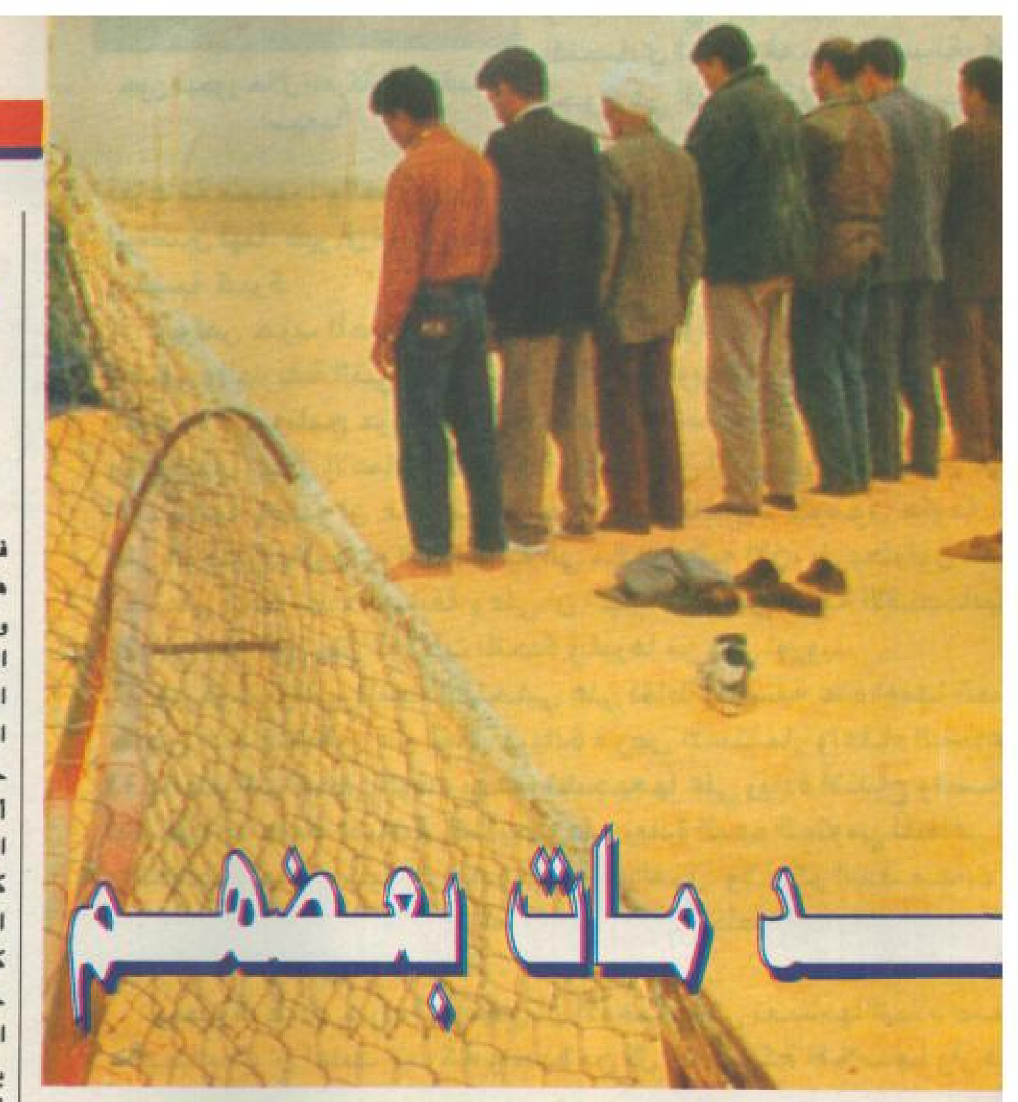
المجتمع : من هو علي يحيى عبدالنور المحامي؟

المحامي : أنا علي يحيى عبدالنور أعمل محاميا وأعمل كذلك كرئيس للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان وأبلغ من العمر ٧١ سنة كنت مناضلا في الحركة الوطنية وقضيت مدة ٥ سنوات في السجن إبان الاستعمار الفرنسي واشتغلت كمنوب في المجلس الشعبي منذ سنة ٦٢ ثم كوزير للأشغال العمومية ووزير فلاحة من سنة ٦٦ الى ٦٧ واستقلت في عام ٦٧ ثم بعد ذلك عملت كمحامي لكل الفئات بمختلف توجهاتهم سواء كانوا شيوعيين أو بربريين أو عمالا او اسلاميين وآخر قضية تكلفت بها هي قضية شيوخ (الجبهة الإسلامية للانقاذ)

الاسلام لا يقبل التفرقة بين الصلاة والسياسة ولا يمكن حل الاحزاب الاسلامية او حصر الاسلام في دائرة ضيقة

المجتمع : كيف الوضع العام للمعتقلين الآن في المعتقلات بالجنوب الجزائري ؟

المحامي : بصفتي رئيس للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان فإننا نعتبر أن هذه المعتقلات بعدما كثر الكلام عنها نعتبرها هي قضية إنسانية ودولية وإن أراد اي مدافع عن حقوق الإنسان أن يتكلم عن هذا المبدأ فالمفروض أن يبدأ ببلده ونحن قد تكلمنا عن حقوق الإنسان الفلسطيني وفي شهر نوفمبر الماضي عملنا لقاء في تونس مع منظمات حقوق الإنسان المغربية وتكلمنا عن قضية إفريقيا الجنوبية وعن حقوق الإنسان في الشيلي وتكلمنا عن ما وقع ويقع في الجزائر قبل المنظمات الدولية سواء قضايا أمنية أو غيرها، وطالبت بواسطة تقارير عن ضرورة غلق المعتقلات لأنها موجودة في الجنوب الجزائري حيث الصحراء وحرارة الجو وحيث لايمكن للإنسان أن يتأقلم مع الوضع من شهر ابريل إلى اكتوبر وخاصة اذا علمنا أن المعتقلين يعيشون تحت الخيام، ودرجة الحرارة قد بلغت ٥٠ في الظل وهم الآن



بعض المعتقلين أصيبوا بانهيار عصبي وبعضهم مات من شدة الحر في معتقلات الجنوب

في حالة خطيرة وقد طالبت بغلق هذه المحتشدات لانخفاض حقوق الإنسان وقد ردت بعض الأطراف في السلطة على أنني قلت بأن هذه المعتقلات تشابه تلك التي أنشأها هتلر وترْك المعتقلين في الجنوب الغرض منه التعتيم وحتى يمكن أن يُنسوا وقد وصلتني رسائل من بعض المعتقلين يقولون فيها بأنهم يعانون من شدة الحر وأنهم في حالة خطيرة وقد اصيب بعضهم بانهيار عصبي وفيهم من مات.

المجتمع ، هل لديكم مايثبت ان هناك موتى؟

المحامي ، بلغني أن اثنين من وهران ماتوا في المعتقل أحدهم كان مصابا بمرض السل ومات آخر من محافظة سيدي بلعباس وعمره ٤٠ سنة ولذلك نحن نطالب بغلق المعتقلات ومحاكمة المتورطين في الأحداث ونتساءل عن وجود المنتخبين من الشعب في الانتخابات البلدية المحلية في المعتقلات مع عدم وجود أي مبرر لحجزهم أما بخصوص التساؤلات المثارة حول تصريحنا عن هذا الوضع بالخارج فنقول ان ما حدث في الجزائر في أكتوبر ٨٨ أو في يناير ٩٢ وفي حالة الحصار أو ما يحدث الآن في حالة الطوارىء ستعقد لها جلسة في الأمم المتحدة في شهر يوليو القادم.

المجتمع ، ولكن لماذا لم تقوموا بالاتصال بالمعتقلين في المعتقلات كما تفعل المنظمات الدولية؟

المحامي ، أنا لم أطلب ال بالمعتقلين في الصحراء لأن السلطات تقدم العينة التي تناسبها وهي جزء من الحقيقة ولاتقدم كل شيء ولذلك نجد أنفسنا بعد ذلك في حرج عما نقول ولذلك في البداية رفض المعتقلون مقابلة المنظمات وحتى أهليهم وأنا كذلك ، للاتصال بهم لهذا الغرض.

المجتمع : هل يوجد فعلا نساء في المعتقلات؟

المحامي : أنا لم أر ولكن حسب ما قيل لي فإنه توجد امرأة وهي المسؤولة عن الجناح النسوي في الجبهة الإسلامية رهن الاعتقال؟

المجتمع ، أين وصلت قضية شيوخ الجبهة الإسلامية خاصة عباسي مدني وعلي بلحاج؟

المحامي، فيما يخص قضية الشيوخ فإن علي بلحاج له تهمة زائدة عن الشيخ عباسي فالأول ست تهم والثاني خمس تهم وكل تهمة من هذه التهم تؤدي بصاحبها عشرين سنة فما فوق وإحدى التهم الموجهة لعلي بلحاج تؤدي به إلى الإعدام وقد تكلمت فيما مضى عنه بسبب تأخير المحاكمة خاصة أنه سيمر عام على وجودهم في السجن دون محاكمة ، في الأيام القادمة ، في حين قبض وراءهم آخرون بتهم متنوعة وقد أصدر الحكم عليهم. وقد قيل لي بعد قرار حل الجبهة الإسلامية من طرف المجلس الأعلى للدولة كان أن يصفي ملف الجبهة وهذا بتأخير قضية الشيوخ وحتى يمكن ضربهم خاصة بعد تصفية كامل القضايا الموصولة بالجبهة الإسلامية ولو حوكموا من قبل لكان نصيبهم الإعدام ولكن الملاحظ على الساحة السياسية الجزائرية أنه بدأ يظهر نوع من بصيص الأمل لاندري أهو تكتيك أم صحيح وقد ينظر للقضية على اساس سياسي. ونحن قد طالبنا منذ البداية ان تعتبر القضية سياسية ولاتحل إلا سياسيا كما طالبنا بضرورة ايجاد ضمانات لحل القضية وخاصة إذا كان تاريخ جلسة محاكماتهم يوم ٢٧ يونيو القادم والضمانات هي :

١ ـ ان القانون الجزائري والدولي ينص على أن الإنسان المدني لايحاكم من طرف المحكمة العسكرية التي وضعت للجيش أو من يشارك معهم أما المدنيون فهناك محكمة مدنية لماذا؟ لأن المحكمة العسكرية لديها قضاة عسكريون ولايوجد عليها محلفون الذين يمثلون الشعب وهم أكثر من القضاة في اي قضية وفي المحكمة العسكرية هناك بعض الاجراءات القانونية التي لايمكن أن تطعن في الحكم ونحن نعتبر أن المجلس الشعبي الوطني قد الغى في جلساته في سنة ١٩٨٩ مجلس أمن الدولة الذي كان من صلاحياته التكفل بالقضايا التي تمس بأمن الدولة داخليا أو خارجيا وأعطى الصلاحية الى المحكمة المدنية.

٢ ـ فقد تأخرنا مدة ستة أشهر حتى استدعي الوزير الأول السابق السيد مولود حمروش وزير

النحناح للمجتمع: حركة حماس تقف مع جبهة الانقاذ في محنتها



في تصريح للاستاذ/ محفوظ النحناح أمين عام حركة حماس الجزائرية لمجلة «المجتمع» تعقيبا لما تناقلته وسائل الاعلام من فهم خاطىء لموقف حركة المجتمع الاسلامي (حماس) تجاه الجبهة الاسلامية للانقاذ وما ادى اليه هذا الفهم الخاطىء من تلبيس في الاذهان اوضح الاستاذ النحناح مايلي:

ان حركة حماس وجبهة الانقاذ مهما اختلفتا في مناهج العمل الاسلامي واساليبه الا انهما تجتمعان في وحدة الهدف المتمثل في التمكين لدين الله.. انطلاقا من قاعدة الولاء الايماني ومناصرة المسلم لاخيه المسلم فان حركة حماس تقف مع اخوتهم في جبهة الانقاذ في محنتهم، تدفع عن اعراضهم وحرماتهم وتذود عن حماهم، وتسعى لكشف كل ضرّ وقع عليهم وعلى غيرهم من المسلمين ظلما وعدوانا.

وتعتبر ان من مقتضيات المصالحة الوطنية اعادة الاعتبار لجبهة الانقاذ وعودتها الى الساحة السياسية.

تقف الحركة بحزم تجاه الذين يريدون المزايدة على هذا الموقف ليتخذوا منه ذريعة لتفتيت العمل الاسلامي وندعو الله ان يحفظ الجزائر في اطارها العربي الاسلامي وان يعود الصف الاسلامي موحدا في أداء الدور المنوط به من توفير للعدل والامن والاستقرار (ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله).

وامتثلوا أمام قاضي التحقيق ونحن طالبنا بامتثال السيد أحمد غزالي ومن معه الذي فاوضوا قيادة الجبهة وأقصد الشيخ عباسي مدني وبعد مفاوضات بين الطرفين أعلن عباسي عن انتهاء الاضراب آنذاك، وقد اتفق الطرفان على:

أ ـ قانون الانتخابات والتقسيم الانتخابي

ب ـ انتخابات رئاسية مسبقة.

ولهذا نحن نتساءل عن عدم مثول رئيس الحكومة أمام قاضي التحقيق ولهذا نحن هيئة الدفاع قد قررنا مقاطعة قاضي التحقيق مع الشيوخ ولم نكمل التحقيق وسنكمله أمام المحكمة والإجراءات القانونية تقول أنه لنا الحق أمام المحكمة العسكرية بمطالبة مواصلة التحقيق.

٣ ـ من الضمانات نحن نحتاج ضرورة حضور الصحافة الوطنية والدولية في الجلسة حتى يكون للقضية وضوح داخل الجزائر وخارجها وضرورة حضور محامين من الخارج وكذلك شخصيات تاريخية حتى يمكن ان نتعرف لماذا وصلنا إلى هذا الطريق وفي حالة قبولهم بهذه الشروط فسنتوجه إلى الدفاع عن الشيوخ وهناك من يقول الآن أن تاريخ المحاكمة حدد بـ ٢٧ يوليو لأنه قريب من ٥ يوليو عيد الاستقلال وحتى يمكن انهاء القضية بلطف ونحن نقول بأن القضية ستدوم شهورا ولايمكن أن تكون في أسبوع ولايمكن للسلطة أن تلغي الجانب السياسي في القضية لأن الشيوخ يمثلون الجبهة ومناضليهاونؤكد على أن حل قضية الشيوخ لابد وأن يكون سياسيا ولايمكن أن نلغي هذا الجانب وخاصة إذا عرفنا أن ٣ ملايين قد انتخبوا في ديسمبر هذا الحزب وكيف يمكن لهيئة لاتملك الشرعية ولا القانونية ولا التمثيل الشعبي أن تسير البلاد بعد ثلاثين سنة من الاستقلال، والجزائر الآن غالبيتها من الشباب الذين يمثلون أكثر من ٧٠٪ وهم يطالبون برحيل البارونات القديمة وان يتركوا الشعب الجزائري يختار ممثله.

المجتمع: كيف تعلنون عن إصدار حكم الإعدام في الجزائر في الأونة الأخيرة؟

المحامي: نحن في الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان ضد إصدار حكم الإعدام خاصة على القضايا السياسية لأنه لايخدم مصلحة البلاد ونحن نطالب بالغاء تنفيذ حكم الاعدام على المتهمين في الأحداث الأخيرة.

المجتمع: كيف استقبلتم خبر الافراج الأخير عن بعض المعتقلين ورأيكم فيه؟

المحامي: لقد طالبت بهذا سابقا أي منذ مدة بالافراج عن المعتقلين ولأن الغرب يطالب أنظمة العالم الثالث باحترام حقوق الإنسان وفي الجزائر فإن المجلس الوطني الشعبي سابقا قد اقر القوانين الدولية لحقوق الإنسان ونحن لازلنا نطالب باغلاق المعتقلات وإطلاق سراح المعتقلين وقد وجدنا الاعانة والمساندة من طرف منظمات دولية لحقوق الإنسان وقد فرحنا كثيرا للافراج الأخير عن بعض المعتقلين والآن يوجد أمل في نقل كل المعتقلين من الجنوب إلى الشمال، ونؤكد على أننا في الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان لا صلة لنا بالسلطة الحالية وهي ترفض الاعتراف بنا ونحن نؤكد بأننا لسنا ضد أي نظام ولكن نحن ضد كل من يتعدى على حقوق الإنسان وهذا الشيء الذي لم تفهمه الأنظمة العربية.

المجتمع: أليست لكم صلة الآن بعلي هارون عضو المجلس الأعلى للدولة حاليا ووزير حقوق الإنسان سابقا؟

المحامي: علي هارون أعرفه قديما لأنه كان يعمل في المحاماة وقبل أن يكون وزيرا لحقوق الإنسان زارني في البيت أثناء حالة الحصار وقلت له بأن حقوق الإنسان وحالة الحصار يتشابهان وإذا أردت أن تكون وزيرا لحقوق الإنسان فعليك أن تطالب برفع حالة الحصار أولا ومن ثمة تفارقنا ولم نلتق وأنا أعتقد أن الدفاع عن حقوق الإنسان لابد أن يكون من منظمات مستقلة عن السلطة.

المجتمع: كيف تتطرق إلى موقف رئيس المجلس الأعلى للدولة في تصريحه بحل الأحزاب الدينية من الجانب القانوني؟

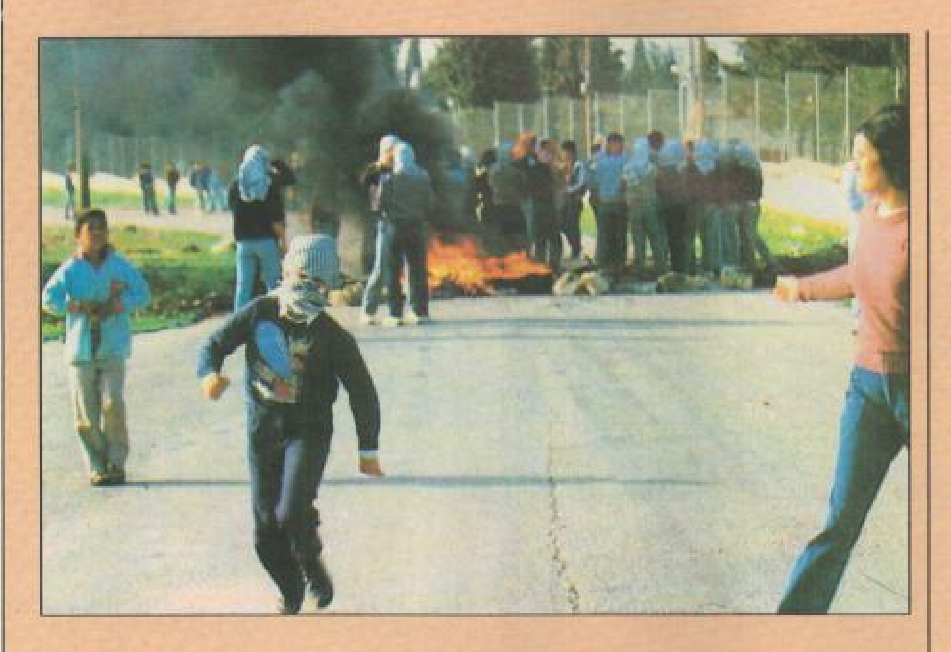
المحامي: أنا أقول بأن الشخصية الجزائرية بنيت على:

- الإسلام.
- العربية
- البربرية (الأمازيغية)

ولذلك من حق الإسلام أن يكون في هذه البلاد وكان الأولى للسيد بوضياف أن يطرح اقتراح تعديل دستوري والإسلام لايقبل التفرقة بين الصلاة والسياسة ولايمكن أن نبقي الإسلام في دائرة ضيقة ولايمكن الغاء الأحزاب الإسلامية.

العيد الحزين.. في فلسطين المحتلة

جنين ـ قدس برس



حشود تغدو وتروح في شوارع جنين، ولكنها لاتهتف ضد الاحتلال، ولاترجم جنوده المتغرسين كالمسامير في لحم المدينة المحاصرة.. فقد عقدت شبه هدنة غير معلنة من طرف واحد تستعد لمقدم عيد ربما هو الأخير في حياة الكثير من شبابها استعداد ا أشبه بالوداع.. فالحزن المشوب بالقلق الغاضب يرتسم على الوجوه، ويكاد يقفز من العيون. بالأمس استشهد توفيق صبيحات، وهو مواطن من قرية رمانة المجاورة، واليوم شيعه أبناء بلدته المحاصرة.. ورفعوا الأعلام وهتفوا ضد الاحتلال ثم واروه الثرى، وقدموا إلى مدينة جنين ليستعدوا للرحيل القادم مع رصاصات جنود الاحتلال في أي وقت من السنة.

وفي اليامون وهي قرية من قرى قضاء جنين، احتفل الأهالي بذكرى أحد شهداء البلدة. . فالشهداء مضوا، ولكن ذكراهم مقيمة.

وهكذا تعيش جنين نموذجا لمدينة فلسطينية، تستقبل العيد خلف أسوار صنعتها بنادق الغزاة، وهي لا تدري إن كان مازال في القلب متسع للفرح الموعود أم أن الحزن قد سفح من القلب وسال.

على طريق جنين ـ حيفا أقامت سلطات الاحتلال حاجزا جديدا يقف أمامه المواطن طويلا للتدقيق في هويته ولتفتيش سيارته قبل أن يسمح له بالمرور، أما في قباطية فقد تم خنق البلدة بإغلاق طرقها الزراعية، التي يستخدمها المزارعون للمرور إلى اراضيهم.. العيد لايعني للمحتل شيئا سوى هدوء نسبي وازدحام مخيف قد

> ”لا طعم للعيد لمن يجمع هموم الدنيا في قلبه“

تظهر من بين صفوفه سكين توجه لرقبة جندي أو صدره تعلن عن رفض المدينة للاحتلال وقواته وتجدد صراخها الملتاع شوقا للحرية.

ما طعم العيد وأنت تجمع أحزان الدنيا في قلبك، هكذا يقول الحاج حسن الذي فقد أحد أولاده العام الماضي أثناء مواجهة بين مجموعة من الشبان ودورية للاحتلال.

المداهمات مستمرة والتضييق مستمر واطلاق الرصاص العشوائي مازال الطريقة الأنجع لمواجهة الانتفاضة التي احتفلت بدخولها الشهر الخامس والخمسين.

المدينة المختنقة بجنود الاحتلال مازالت تحتضن أبناءها الذين أقبلوا للوداع.. اللحم والحلويات والملابس أكثر السلع رواجا في سوق اليوم النشط برغم الأوضاع الاقتصادية المتردية.. والتي يساهم الفلسطينيون الرازحون تحت نير الاحتلال منذ عام ١٩٤٨، إمعانا في دعم صمود اخوانهم وتأكيدا على وحدة اعتقد العدو أنه قد شطرها، أسعار الخضروات المنخفضة، تقابلها أسعار الفواكه المرتفعة جدا.

والناس يستعدون لوداع قد يكون الأخير.. فالعيد في فلسطين المحتلة ليس سوى ذكرى لفرح ولّى، وقد يكون في كل مرة ذكرى الفرح الأخيرة.



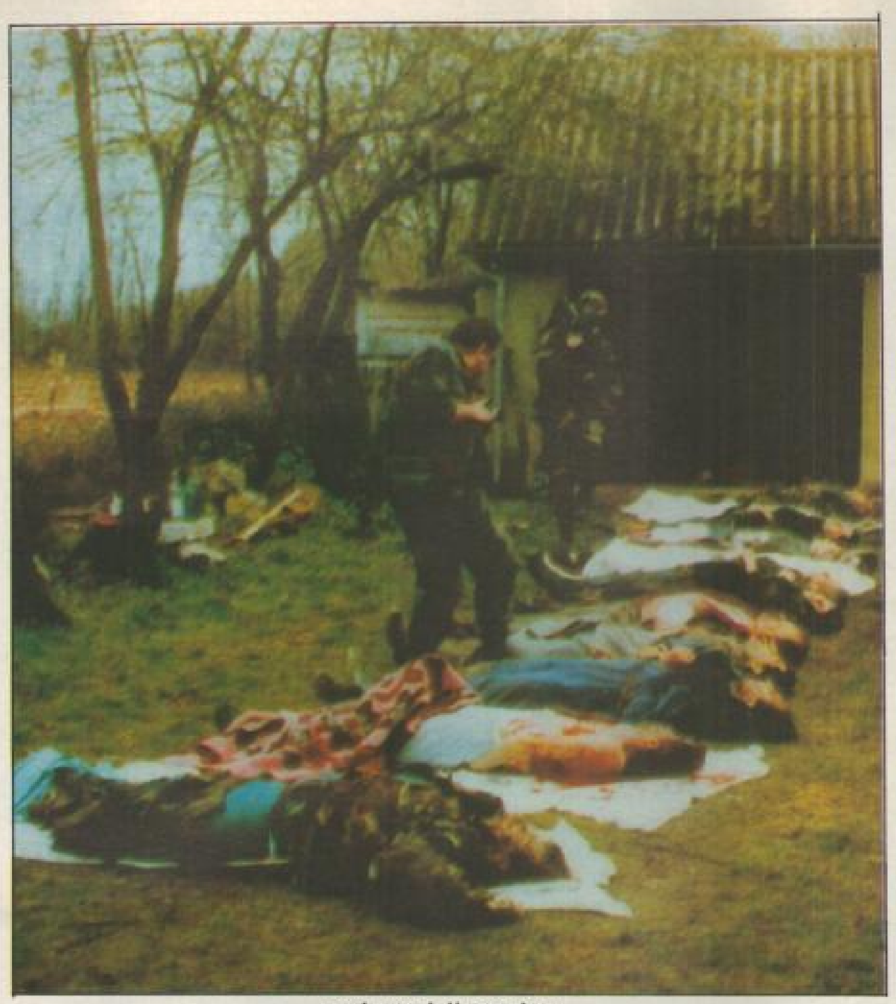
موضوع الغلاف

المجتمع
هد عيان
على

العيد في البوسنة والهرسك

البوسنة والهرسك :
أحمد السبيعي وعبد العزيز الجيران:

ذهبنا لنقضي أيام العيد مع مسلمي البوسنة والهرسك، نمسح دموع الأيتام ونواسي الأرامل ونشد من عزم الرجال، ونحقق معنى من معاني الأخوة في الدين ومشاركة الجسد الواحد، وحينما كنا نقوم بتوزيع لحوم الأضاحي التي كلفتنا لجنة العالم الإسلامي التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي بالكويت بتوزيعها نظر إلينا أحد مسلمي البوسنة والهرسك المثقفين وقال لنا : أغيثونا بالإسلام قبل أن تعيثونا بالطعام فقد حرمنا منه طوال خمسة وأربعين عاما.



• جثث بعض المسلمين بعد ذبحهم



• الصلاة على الشهداء

منازل تحترق أسقفها

وحينما قمنا بزيارة مركز الإغاثة في منطقة «ريكا» قلنا لهم إننا من الكويت وأهل الكويت المسلمون يحيونكم وقد حملونا أمانة أن نقوم بتصوير بسمة أطفالكم في العيد وهم يتناولون هداياهم من الحلوى، فبكت العجائز وارتفعت أصوات البقية ببعض العبارات التي لم نفهمها فقلت للمترجم : ماذا يقولون؟ قال: يقولون ما كنا نعلم أن هناك بلادا بعيدة فيها مسلمون لايعرفوننا ولانعرفهم يحبوننا هكذا..

نظائع الصرب وجرائمهم :

بعد ذلك عشنا في دوامة، مما كنا نسمعه ولانكاد نصدقه من روايات الهول والفزع والجرائم النكراء التي ارتكبها الصرب في حق الشعب البوسني المسلم إلا أن حجم المأساة كان باديا على وجوه النساء والأطفال يرسم صورا لاتستطيع أن تنقلها الكلمات عن هول ما رأي هؤلاء.

بدأت امرأة مسلمة تدعى فضيلة تروي مأساتها فقالت في ١٩٩٢/٥/١٦ جاء الصرب بأعداد كبيرة إلى منطقتنا التي تدعى «فلاسنكا» حيث رأينا أعدادا كبيرة من السيارات والجنود المدججين بالسلاح فحاصروا القرية، وخلال عشر دقائق كان كل شيء قد انتهى بعدما جمعوا الرجال في جانب والنساء والأطفال في جانب فتحوا نيران مدافعهم علي الرجال فأبادوهم إلا رجلا مسنا كان قد أختبأ في الغابة لكنهم عثروا عليه بعد ذلك وهو يتوضأ لصلاة العصر فقتلوه قبل أن يتم وضوءه.

بعد رواية فضيلة بدأنا نسمع روايات وفظائع أخرى كان بعضها قد صورته الصحف الكرواتية والغربية أو نقلته لما حدث ويحدث لمسلمي البوسنة ومن أفظع هذه الجرائم .

في ١٩٩٢/٥/٢٨ قاموا في منطقة دوبوج بجمع النساء والأطفال والرجال في ملعب الكرة ثم قاموا باغتصاب النساء المسلمات أمام رجالهن وأطفالهن ثم قاموا بقتل الرجال بعد ذلك أمام نسائهم وأطفالهم.

وفي ١٩٩٢/٦/٩ قتل الصرب ٤٧ رجلا مسلما كانوا قد فروا في باص من القتل في منطقة فيزجورلو ويعدما قتلوهم ألقوا بجثتهم في نهر درينا.

وفي منطقة براتونس ذبحوا ابن إمام القرية أمام عينيه ثم أجبروا الإمام أن يشرب دم إبنه ثم قتلوا الإمام بعد ذلك.

وفي منطقة سيريرنس أحضروا إمام المسجد أمام الناس وطلبوا منه أن يشرب الخمر فلما رفض ذبحوه ذبح الخراف أمام الجميع.

> ”أحد مسلمي البوسنة يقول لنا ، أغيثونا بالإسلام قبل أن تغيثونا بالطعام فقد حرمنا من طوال خمسة وأربعين عاما“

مذبحة بالسواطير

أما في منطقة زفورنك فقد قام مجرموا الصرب الذين كانوا يحاصرون المنطقة في ١٩٩٢/٦/١ بالقبض على عدد من الشباب المسلم الذين لم يكن لديهم مايدافعون به عن أنفسهم وضربوهم ضربا مبرحا ثم قاموا بتقطيع أطرافهم بالسواطير ثم أمروهم بالزحف وهم ينزفون وكان الذي يتوقف عن الزحف من الإعياء يقومون بقطع رأسه بالساطور ثم يلعبون بها مثل الكرة، وقد نقلت كثير من الصحف العالمية هذه الجريمة البشعة في حينها.

أما باقي القصة فقد قاموا بجمع النساء والشيوخ والأطفال ثم قاموا باغتصاب النساء أمام أبنائهن وآبائهن بعدما قتلوا أزواجهن حتى أن امرأة مسلمة تدعى «عالمة» ظل خمسة عشر مجرما صربيا يغتصبونها بالتناوب أمام أطفالها حتى ماتت، واغتصب المجرون فتاة عمرها اثنى عشر عاما أمام جدتها ووالدتها لكن الجدة لم تحتمل فماتت على الفور ، ثم قاموا بنزع اثنى عشر طفلا من أحضان أمهاتهم وألقوا بهم في خلاطة للأسمنت مزجت لحومهم وعظامهم بالأسمنت أمام أعين أمهاتهم ثم أخذوا أطفالا آخرين وصلبوهم على بعض الأشجار بالمسامير التي دقوها في أيديهم وأرجلهم وتركوهم ينزفون أمام أعين أمهاتهم حتى الموت.

لم نستطع أن نتحمل سماع هول تلك المجازر والجرائم الشنيعة التي ارتكبها ويرتكبها الصرب في حق إخواننا المسلمين في البوسنة والهرسك بينما ارتفع صوت البكاء والنحيب من النساء والأطفال والعجائز كلما أخذ أحدهم يروى بعض مارأى.

لكن السيناريو الإجرامي القذر الذي يتبعه الصرب في حق المسلمين كان ولايزال يبدأ عادة بجمع أهالي القرية في مكان عام حيث يضعون النساء مع الأطفال في جانب ثم الرجال في جانب فيغتصبون النساء بداية أمام أطفالهن وأمام آبائهن وأزواجهن ثم يقومون بقتل الرجال أمام النساء والأطفال ثم يقتلون الأطفال أمام أمهاتهم ثم يواصلون اغتصابهن وهم يشربون الخمور حتى أن بعض النسوة يمتن من كثرة المغتصبين.

دعم المسلمين أمام دعم النصارى

يبلغ عدد المهاجرين الذين اضطرتهم الأوضاع السيئة في البوسنة والهرسك إلى الهجرة إلى كرواتيا المجاورة حوالي مليون ونصف مليون مهاجر سبعون في المائة منهم من المسلمين والباقون من الكروات .

حال المسلمين المهاجرين حال بائس وأليم على غرار كل أحوال المهاجرين المسلمين في كل أنحاء العالم يعيشون في عربات القطارات وصالات الملاعب والأندية ويتلقون مساعدات زهيدة، أما الكروات فإنهم يعيشون في فنادق خمس نجوم ويتلقون مساعدات ضخمة من الدول الأوروبية حتى أن دولة مثل ألمانيا فرضت ماركا ألمانيا كضريبة اضافية في كل معاملة لصالح المهاجرين الكروات.

• مسلمون يهربون من بطش الصرب



أما جمعية المرحمة الإسلامية التي تتولى شؤون مهاجري البوسنة والهرسك من المسلمين فإنها كما يقول رئيسها الشيخ شوقي بحاجة إلى ١٢٥ مليون دولار لم تجمع منهم سوى ٢٥ مليون دولار فقط كما أنها بحاجة إلى كميات كبيرة من الطعام والأدوية والخدمات وقد ذكر الشيخ شوقي في لقاء صحفي أن كل مهاجر مسلم بحاجة إلى حدأدنى من المصروفات يكون بين ٥ إلى ٦ دولار وتساءل في مؤتمره الصحفي الذي حضرته المجتمع قائلا : أين الإعلام والدعم العربي وكيف يقف الإعلام الإسلامي عند حد ماتتناقله وسائل الإعلام العالمية فقط، إننا نامل من الإعلام الإسلامي والحكومات الإسلامية مواقف أكثرإيجابية من ذلك.

هذه بعض الصور التي رأيناها من مآسي يعيشها المسلمون في البوسنة والهرسك تحتاج إلى تحرك إسلامي عالمي قوي لانقاذ هذا الشعب المسلم من براثن الصرب الحاقدين فماذا نحن فاعلون؟

معالم النصر.. في طريق الهجرة

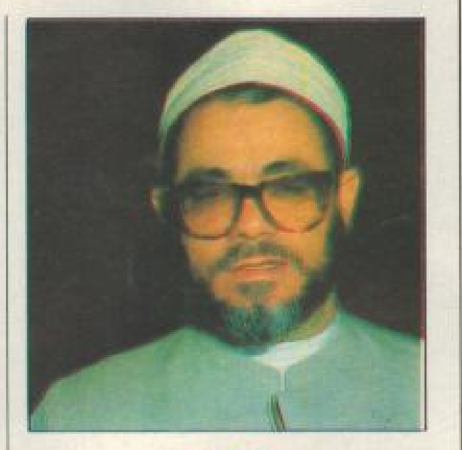
بقلم الدكتور : سعد المرصفي

كلما أقبل شهر المحرم من كل عام أقبلت معه ذكريات الهجرة النبوية، واضحة لكل ذى عين مبصرة، هاتفة بكل ذى إذن واعية، حاملة للنائم يقظة، وللغافل لفتة، وللعاقل عبرة، وللمؤمن ذكرى، والذكرى تنفع المؤمنين.

لقد كانت الهجرة النبوية حدا فاصلا بين عهدين.. عهد الاضطهاد وعهد الجلاد، عهد الاضطهاد ، بكل ما فيه من دروس وعبر، وصبر ومثابرة ، وتحمل للأذى بكل مايعجز عنه الخيال الشاخص، ويقف عاجزا أمام تصور ثبات المؤمنين على تحمل الأذى بكل صنوفه وآلامه ثم المساومة والإغراء، ثم المقاطعة القاسية الجائية، ثم جاء عام الحزن، وأخيرا موقف أهل الطائف.. كل هذه الصور تتوالى وتتابع ولايملك المؤمن ازاءها إلا أن يقول : تلك هي معالم الشخصية المؤمنة حين تواجه الأحداث.

أما عن الجلاد فهو عبارة عن معالم بناء المجتمع الإسلامي في المدينة من ربط الخلق بالخالق والعلاقة الإيمانية التي تربط بين المؤمنين والعلاقة التي بينهم وبين غيرهم ثم تلكم المعارك الحربية التي تعددت وتنوعت مع المشركين تارة، ومع اليهود تارة، ومع النصارى تارة.

كل هذه المعالم حين تتداعى وتتوالد، لايملك المؤمن إزاءها الا ان يقول تلك هي معالم بناء الأمة وفي ذلك ذكرى للمؤمنين الذين يودون ويعملون جاهدين أن يروا مجتمعا اسلاميا، وأن يبصروا علاقة المؤمنين بعضهم ببعض في هذا الوقت الذي وصل فيه عدد المسلمين إلى مليار



”كانت هجرة صهيب الرومي رضي الله عنه مثالا تاريخيا على انتصار الايمان على المال والحياة“

مسلم في كل ركن من أركان الدنيا ومع ذلك نتساءل :أين علاقة المؤمنين التي تربط بين هذه الأعداد الخفيرة في المجتمع الإسلامي، في كل ركن من أركان الدنيا جروح ودماء وأشلاء وشهداء أحياء ومع ذلك فالأمل قائم في أن نبصر معالم الطريق.

الهجرة النفسية

وأول ما يجب أن نذكر أنفسنا به هو الهجرة النفسية في عيد الهجرة هو أن نهاجر إلى الله هجرة تُرضى الله ، وأن نعاهد أنفسنا أن نكون على طريق الحق ، أن نضع الآخرة نصب أعيننا ، وأن تهفو نفوسنا إلى الجنة، وأن ترف أرواحنا إلى رضوان من الله. حين نهاجر هذه الهجرة النفسية ، لايصعب علينا شيء ولايستحيل تغيير الوضع الحالي لنا كأمة الى جنسية العقيدة وأخوة الإيمان.

الإخوة الإيمانية

وثاني ما يجب ان نذكر أنفسنا، به هو الأخوة الإيمانية التي نبصرها ضرورة من ضرورات العقيدة ، ونحن نقرأ قول الله عز وجل «إنما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون» ونلحظ في قوله «إنما» وقوله «المؤمنون» وفي قوله «اخوة» التقرير لهذه العلاقة الإيمانية والمطالبة بأن نكون على مستواها وننتقل الى آية أخرى تقرر ان هذه الأخوة نعمة كبرى من المنعم الجليل ونحن نقرأ قول ربنا عز وجل «واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذا كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا» ونبصر قبلها حديثا موجها إلى أهل الكتاب الذين غاظهم أن يتآخى المهاجرون والأنصار معا، بعد أن كانوا من قبل هذه العقيدة قبائل متنافرة متناصرة، وبعد أن اجتمع المهاجرون تحت راية

العقيدة بكل ما تحمل من عظمة وإجلال، وبعد أن اجتمع الأنصار كذلك على العقيدة في الله، ثم اجتمع المهاجرون والأنصار معا تحت راية الأخوة، تألم أهل الكتاب لما وصل اليه المجتمع الإسلامي من اخوة، فقال الله سبحانه «قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ماتعملون ؟ قل يا أيها الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وما الله بغافل عما تعملون» ثم توجه الخطاب إلى المؤمنين محذرا من ذلك فقال جل شأنه «يا أيها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدى إلى صراط مستقيم»..

بعد ذلك جاء النداء إلى المؤمنين بتقوى الله والحرص الكامل على هذا الدين «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولاتموتنّ إلا وأنتم مسلمون، واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون».

وننتقل سراعا إلى بيان العلاقة التي تربط بين المؤمنين في جنات النعيم فنبصر هذه الأخوة ونحن نقرأ قول الله عز وجل «إن المتقين في جنات وعيون. ادخلوها بسلام آمنين. ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين لايمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين».

تلك هي علاقة الاخوة بين المؤمنين في الدنيا وتلك هي علاقتهم في جنات النعيم.

إنها الأخوة الزكية الصافية النقية، والمحبة الندية، والمودة الرضية، التي تنشئ في القلب إدراكا كاملا، ونورا شاملا، ونبضا متصلا وحياة مباركة هي سراج ما بطن وملاك ما علن، تنطق نورا

لقد كانت الهجرة النبوية الشريفة حداً فاصلا بين عهدين.. عهد الاضطهاد وعهد بناء المجتمع الاسلامي في المدينة

كأنها قناع رحمة الله.

انتصار الإيمان على المال والحياة

وثالث مايجب أن نذكر أنفسنا به هو انتصار الإيمان على المال والحياة والعاطفة، نبصر ذلك ونحن نتصور موقف صهيب الرومي الذي عاش شطرا من حياته في الروم قبل أن يعيش في مكة، نبصره والعرب ينظرون إليه على انه جاء اليهم على حد تعبيرهم.. صعلوكا لا مال له والآن يريد أن يهاجر ويأخذ ماله فننظر اليهم رضى الله تعالى عنه نظرة المؤمن الذي انتصر الإيمان في نفسه على المال وقال: أنتم تعلمون أني من أرماكم ولن يصل إليّ احد منكم حتى أرميه بسهم ولكن أرأيتم لو أخبرتكم أين يكون المال اتخلون سبيلي؟ فقالوا له: نعم فاخبرهم أين يكون المال وهاجر راضيا مطمئنا زاهدا في المال الذي لو جلس بجانبه لأقعده عن الهجرة لله ورسوله وكأنه يدوس الأرض بما فيها تبرهاو تربها سواء، وكأن هذا الموقف يقول لنا تعالوا ارتفعوا وضعوا الدنيا تحت أقدامكم في سبيل دين الله لا تجذبكم الدنيا، لايلهيكم متاعها الزائل فهي لا محالة دنيا زائلة والمال دائما إلى فوت، والنفس دائما إلى موت،

وهذا درس نقدمه للقادرين من اصحاب المال في أمتنا المعاصرة ازاء ما يجب عليهم من مساعدة ومساندة وبذل وعطاء وهنا نزل قول الله تعالى «ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤوف بالعباد» حين يوجد في الأمر هذاالنوع من القادرين تُطِل علينا دلائل اعادة بناء الأمة ولكن لابد من الفدائية التي نبصرها في انتصار الإيمان على الحياة ونحن نتذكر موقف علي رضي الله عنه ليلة الهجرة وهذا درس نقدمه للشباب.

انتصار الإيمان على العاطفة

أما انتصار الإيمان على العاطفة فنبصره سراعا في قصة هجرة أم سلمة رضي الله عنها، تلكم التي هاجرت إلى الحبشة قبل هجرتها إلى المدينة، بيد أنها تعرضت لموقف يصعب على الفكر تصوره، لأن الإيمان فيها وهي امرأة مهاجرة صابرة محتسبة، قد انتصر فيها على العاطفة.. وأخيرا وليس آخرا بالنسبة للحديث عن موقفها كانت أما للمؤمنين.

تلكم المواقف التي تبين لنا كيف يكون القادرون من أصحاب الأموال تجاه عقيدتهم، وكيف يكون الشباب وكيف تكون المرأة المؤمنة؟

وحينئذ نستطيع أن نقول هكذا ينتصر الإيمان على المال والحياة والعاطفة، وهكذا نبصر المؤمن يتحرك ويعيش، ولكنه يعلو على تبر الأرض وتربها، وله في كل خطوة يخطوها دروس مستفادة، فقامته لاتركع إلا لخالقه وجبهته لاتسجد، إلا لمولاه، ويده لاترفع إلا لله وحده.

وحين تبصر الأمة معالم هذا الطريق الذي أشرنا اليه مجرد إشارات نراها تحتاج إلى تفصيل وبيان فيما بعد نكون قد وضعنا قدمنا على أول معالم الطريق «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله».

تطبيق الشريعة الاسلامية فريضة وضرورة

مواءمة تطبيق الشريعة لظروف البيئة

ان المنادين بتطبيق الشريعة، الناذرين انفسهم لهذا العمل، الساعين اليه يعيشون وسط بيئة لها محاسنها وعيوبها، ولها استقامة ولها كذلك انحرافات، ولهؤلاء الداعين اخطاء في سيرهم، وعثرات في طرقهم، ولابد من دراسة هذه الامور كلها وبيان ماهو منها معوج عن سبيل الدين، وما هو مستقيم على صراط الله القويم.

لابد من دراسة احوال المصلحين وبيان خطتهم في الاصلاح، وكشف العقبات التي قامت في وجههم، وصدتهم عن سبيلهم، هل جرفتهم الدنيا فأحبوها وكرهوا الموت؟ هل مالوا بأنفسهم الى الترف والدعة والسكون؟ هل كانت خلافاتهم سببا في ضعف اودى بهم، وادى الى انشغالهم بصغار الامور عن كبيرها؟ كم حققوا في سيرهم؟ ما الاخفاقات التي حدثت لهم؟ ما دور البيئة في نجاحهم او فشلهم؟ وكل الاجابات على الاسئلة السابقة تتجمع لتكون معلما من معالم سير الحركة يؤدي الى الغاية التي ننادى بها ونسعى لتحقيقها.

وعلى ذكر البيئة نعود الى ما ألمحنا اليه من قبل، وهو ان كثيرا من المجتمعات الاسلامية تود ان تطبق في سرعة المشروع الاسلامي هو الحل لتثبت للداعين من خلال التطبيق المتعجل، والعثرات القائمة والدعايات المضللة فشل هذا المشروع، وان الاسلام ليس هو الحل.. ومن اللازم اللازب ان نذكر بأننا دائما نسعى لتطبيق شرع الله، لان ذلك فريضة محكمة وسنة متبعة، حلت بذلك مشاكل المسلمين ام زادت تعقيدا بفعل الاعداء والمتربصين، لا ينبغي علينا الا ان ندرك بوضوح ان اعداء

الحلقة الثالثة والاخيرة



بقلم الشيخ جاسم مهلهل الياسين

الاسلام لن يتوانوا لحظة واحدة عن وضع كل ما يملكون من عراقيل امام التطبيق الصحيح للشريعة الاسلامية وبالتالي فان على الداعين للتطبيق ان يكونوا على بصيرة من امرهم، وان يبصّروا بذلك اخوانهم. وفي سيرة رسول الله صلى الله مايغنني: اجاءك نبأ مقاطعة قريش لبني عبدالمطلب وبني هاشم، وكتابة صحيفة بذلك تعلق في جوف الكعبة، وحصارهم في الشعب ثلاث سنين؟ لم كان ذلك؟ ومن اجل ماذا؟

لا شيء الا ان هؤلاء يقولون: ربنا الله.

لا عجب اذا ان تقف الدول الغربية كلها وعلى رأسها فرنسا متنكرة لاعظم نظمها التي تباهي بها في ديموقراطية الحكم، حين ضربت هذه الديموقراطية في الجزائر، لتقف حاجزا امام المسلمين من الوصول الى الحكم الذي ارتضته الجماهير وسعت اليه مختارة. غير مكرهة، ثم كان اعتقال الكثير من المسلمين وايداعهم السجون ومحاكمتهم والحكم على بعضهم «بالاعدام» ومع هذا كله قامت اجهزة الاعلام في بلادنا تعلن الحكم على تجربة لم تتم، بأنها حتى في حين تمامها كانت ستفشل.

نقول هذا لا لييأس المسلمون، ولكن ليدركوا ان الكثيرين من العاملين في اجهزة الاعلام يريدون ان يثبتوا دائما وابدا ان الاسلام ليس هو الحل.

ومن قبل هذه التجربة اراد آخرون ان يجهضوا تجربة اثبتت صمودها وثباتها امام الاعداء انها التجربة الافغانية بملابساتها ومكونات بيئتها المكانية والزمانية، فوضعت هيئة الامم مشروعا بمقتضاه يتم سلب ايجابيات هذه التجربة، فكان من بين ما يستشف منه قطع كل المساعدات عن المجاهدين والمهاجرين، والتضييق والملاحقة للمجاهدين والقائمين على ابنائهم من العرب، والتدقيق القانوني على الهيئات العاملة في باكستان على نصرة المجاهدين، وكاد المشروع ان يحقق هدفه لولا ان الله اراد غير ذلك فوقف في وجه هذا المشروع - باصرار - رجلان من زعماء المجاهدين (سياف ويونس خالص) وظلا على رفضهما حتى جاء امر الله فانهار النظام الشيوعي وسقط نجيب الله، ودخل المجاهدون في كابول منتصرين على عدوهم ، وادعو الله ان ينصرهم على انفسهم فتتبدد فرقتهم، وتتجمع - على الحق - كلمتهم. انها تجارب اسلامية في بيئات مختلفة علينا أن ننظر لها وان نعتبر بما فيها.

معالم على الطريق

نور وسط جهاد الحج

في وسط جهاد الحج، وبعد جولة من الصراع مع لهيب الحر، وعناء الزحام الذي يعصر الرجال عصرا فضلا عن القوارير ضعاف البنية التي لا حول لهن ولا قوة، جلست وقد بلغ منهما الذي بلغ بي، وبعد حديث ذي شجون حول فريضة الحج عرفت ان الاول جاء من امريكا حاجا عن الامام ابن حزم الظاهري. فقلت ابن حزم الظاهري قال: نعم، لقد قرأت ان ابن حزم لم يحج في حياته قررت ان احج عنه لفضله وعلمه، ثم التفت اليه الرجل الثاني الذي يجلس بجانبي، وقال نعم ما فعلت، فهؤلاء الرجال لهم في اعناقنا الكثير فجزاهم الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء ثم قال الاخر: وانا جئت من بريطانيا لأحج عن الشهيد سيد قطب، فقد عرفت انه دخل السجن وقضى فيه خمسة عشر عاما ثم خرج ولم يمكث الا قليلا حتى دخله ثانية ثم اعدم رحمه الله قبل ان يتمكن من اداء فريضة الحج، وانا ارى وفاء لعلم الرجل وجهاده في سبيل دعوة ربه، وعرفانا بجميله الذي قدمه للمسلمين عامة ولي خاصة ان أهب له هذا الحج تقديرا لفضله ووفاء بحقه. قلت ياجبال الوفاء!! ان هذا الكم من الاخلاص يندر ان يوجد اليوم الا في اهل الايمان الذين يعرفون لكل صاحب فضل فضله «وانما يعرف الفضل لاهل الفضل ذووه» لان الايمان رحم بين اهله وصلة بين ربه في كل زمان ومكان وصدق الله «والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم». الحشر/ ١٠ كما انه صداقة وخلة لا تنفصم عراها ولا تنحل عقدتها، وصدق الله، «الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقينَ» وكان هذا هو دأب السلف الصالح رضوان الله عليهم في دعائهم لاخوانهم بظهر الغيب احياء وامواتا، عرفانا لفضلهم وتقديرا لجهدهم قال احمد بن حنبل رضي الله عنه: ما صليت صلاة منذ اربعين سنة الا وانا ادعو للشافعي رحمه الله تعالى، ولكثرة دعائه للشافعي قال له ابنه اي رجل كان الشافعي حتى تدعو له كل هذا الدعاء؟ فقال احمدك يابني كان الشافعي رحمه الله كالشمس للدنيا وكالعافية للناس، فانظر هل لهذين من خلف، وكان احمد رحمه الله يقول: ما مسّ احد محبرة الا وللشافعي رحمه الله في عنقه منة، وقال يحيى بن سعيد القطان: ما صليت صلاة منذ اربعين سنة الا وانا ادعو فيها للشافعي لما فتح الله عليه من العلم ووفقه للسداد فيه.

وفي الامة الاسلامية على امتداد عصورها رواد نذروا انفسهم لخدمة الملة وحمل المنهج وتوضيح غامضة وتفصيل مجمله بعد ان احاطوا بعلوم الشريعة وفنوا اعمارهم في تحصيلها والدعوة اليها والدفاع عنها، فابانوا احكام الله لعباده واوقفوهم على حلاله وحرامه، يقول في هذا الصنف الامام احمد بن حنبل: الحمد الله الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل، بقايا من اهل العلم، يدعون من ضل الى الهدى، ويصبرون منهم على الاذى، يحيون بكتاب الله تعالى الموتى ويبصرون بنور الله اهل العمى، فكم من قتيل لإبليس قد أحيوه، وكم من ضال تائه قد هدوه، فما احسن اثرهم على الناس، وما اقبح اثر الناس عليهم ينفون عن كتاب الله تحريف الغالين وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين الذين عقدوا ألوية البدعة، واطلقوا عنان الفتنة، فهم مختلفون في الكتاب مخالفون للكتاب يقولون على كتاب الله وعلى الله وفي الله بغير علم، يتكلمون بالمتشابه من الكلام ويخدعون جهال الناس بما يشبهون عليهم فنعوذ بالله من فتنة المضلين.

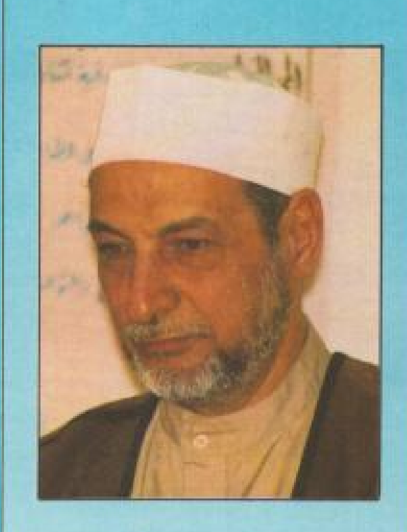
فجيل الرسالة متصل: وشباب العقيدة على الدرب، وفتية الايمان في الساحة تراهم فتسعد، وتنظر اليهم فتهنأ، وتعلم انهم الحقيقة رغم الزيف، والعز رغم الضعف، والامل رغم التيه، والصبح رغم الافتراء والضلال، وصدق القائل:

خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به

في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل

جيل موصول بالصالحين يعايشهم ويأخذ عنهم ويرتشف من رحيقهم ويقتبس من نورهم.

جيل طلق الخنوع والكسل والتمرغ في الاوحال، اوحال كثيرة ومتعددة ومتنوعة جيل اقسم بالله ان يبنيها وان يعمرها ويعزها وان ينصرها، وان يجعلها خير امة اخرجت للناس فأعظمْ به من جيل وأكرم به من شباب موصول مبارك تقي نقي طاهر، يكشف الله به الغمة ويزيل به الكروب.



د. توفيق يوسف الواعي

فرج فودة كاتب صرعته العلمانية!

القاهرة : من بدر محمد بدر

حملة غربية ومريبة تشنها الان - باستفزاز - القوى العلمانية في مصر والعالم العربي والاسلامي، وايضا بعض الاقلام الحكومية هنا وهناك للطعن في الحركة الاسلامية والتيار الاسلامي بصفة عامة، وانتهاز الفرصة لتجريح مشاعر المسلمين والطعن في اصول الاسلام وذلك في اعقاب اغتيال الدكتور فرج فودة، الذي لقى مصرعه قبل ايام بينما كان يتأهب لركوب سيارته الفولفو الحديثة من امام مكتبه بحي مصر الجديدة، عندما عاجله احد الشبان الذين اتهموا بالانتماء لتنظيم الجهاد بدفعتين كاملتين من رصاص بندقيته الالية وفر هاربا بينما تم القبض على سائق الدراجة النارية التي كانت تقل الشاب المتهم. الحملة العلمانية تتهم الاسلاميين بمسئوليتهم الكاملة عن مصرع «المفكر العبقري» و«المجدد المتميز» و«المفكر المقاتل ضد الارهاب» الاسلامي الذي هو فقط متمثل في الحركة الاسلامية والصحوة الاسلامية.. واذا كان اصغر متصل بالعمل الاسلامي والحركة الاسلامية يعرف يقينا موقعها من العنف والاغتيال ويتأكد تماما من حرصها على حرية الفكر ومقارعة الحجة بالحجة، ومواجهة الرأي بالرأي، بل ومطالبتها دوما بافساح المجال امام الحريات المختلفة وعلى رأسها الحريات السياسية والفكرية فان الاتهام هنا للحركات الاسلامية بالارهاب يكون قد جانبه الصواب واخطأ القصد.

وربما كان اتهام القوى العلمانية والاقلام الحكومية للاسلاميين بالارهاب واغتيال الفكر، وحرية الرأي هو محاولة لدفع هذا الاتهام عنها، فالانصاف يدفعنا الى الاشارة الى القوى التي وقفت بجانب فرج فودة وساعدته على تحدي مشاعر الامة وفرضته على وسائل الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون، دونما معقب على افكاره المسمومة، واسلوبه غير العلمي او المنطقي.. هذه القوى التي نفخت في اتجاهه وفكره وقلمه، وافسحت له المجال ليلقي بالطوب والقاذورات في وجه الاسلاميين في مقالته الاسبوعية «كلام في الهواء» في مجلة اكتوبر، حتى انه ليصف كبار الدعاة وهم في غياهب السجون لا يستطيعون الرد او التوضيح، يصفهم بالشذوذ الجنسي وبالزنا وبأكل اموال الناس بالباطل.. الخ.

• فرج فودة

فارس مغوار

هذه القوى التي تصورت انه الفارس العلماني الاوحد الذي يستطيع ان يهزأ بالتاريخ الاسلامي وبالصحابة رضوان الله عليهم اجمعين، دونما ان يحاسبه احد او يناقشه مناقشة علمية، تتاح فيها نفس الفرصة للطرفين.. هذه القوى هي المتهم الاول وراء مصرع فرج فودة، الذي ظهر على مسرح الاحداث قبل نحو ثماني سنوات فقط بينما يتحول في هذه الفترة الى الفارس الاول للفكر العلماني المؤيد من كبار المسئولين في الصحافة والاعلام.

بداية الصراع مع الاسلاميين

كانت البداية في صراعه مع فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل - رحمه الله - عندما كانا في حزب الوفد عند تأسيسه في ١٩٨٤ عندما اصر فرج فوده على علمانية اي لا دينية الوفد بينما اصر الشيخ صلاح على اسلامية الوفد، ولحسابات كثيرة اعلن رئيس حزب الوفد اسلامية الحزب فخرج فرج فودة من الحزب، واسس مع احد المارقين عن الاسلام حزبا جديدا سماه «حزب المستقبل» وضم غالبية مؤسسيه من الاقباط، بالاضافة الى الدكتور احمد صبحي منصور الازهري الذي فصلته جامعة الازهر لاتهامه بالاعتقاد بعدم ختم النبوة، وانكار السنة النبوية الشريفة، وكان الملايين من ابناء مصر المسلمة يتوجسون من ظهور هذا الحزب شرا وامكانية حصوله على رخصة بالعمل السياسي في مصر.

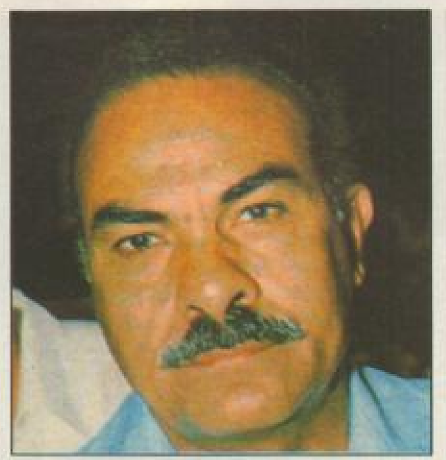
وعلى المستوى السياسي كان فرج فودة مكروها من عامة الشعب فقد رشح نفسه في انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٧ بصفته مستقلا وفي دائرة شبرا التي يتواجد فيها نسبة كبيرة من الاقباط وبها اكثر من ١٥٠ الف صوت، لم يحصل فوده منهم الا على مائتي صوت فقط بالرغم من دعايته التي انفق عليها ببذخ شديد!

التعايش مع اسرائيل

كان فرج فوده يدعو الى التعايش مع اسرائيل، وبدأ هو بنفسه في التعامل بالاستيراد والتصدير - حيث يمتلك شركة تعمل في هذا المجال، وكان يعترف بأن السفير الصهيوني في القاهرة صديقه، ولا حرج في



• الشيخ محمد الغزالي



• الشيخ محمد عمارة

> **يقول فرج فودة في كتابه الحقيقة الغائبة «ان القوانين الوضعية تحقق المصلحة للمجتمع اكثر من الشريعة الاسلامية»**

ان يذهب للعشاء او الغداء معه!

كان فوده ضيفا ثابتا في التلفزيون والاذاعة التونسية وفي اخريات مقالاته بمجلة اكتوبر المصرية، وصف المجاهد التونسي على العريض بالشذوذ الجنسي، كما وصف الشيخ الداعية عبدالفتاح مورو بالزنا مع سكرتيرته الخاصة، وطالب بالاهتمام بالتفسير الجنسي لسلوكيات الاسلاميين!

وضع فوده لنفسه امام الرأي العام - بكل وضوح - انه ضد اقامة الدولة الاسلامية وضد تطبيق الشريعة الاسلامية، وكان ذلك واضحا في مناظرته الاخيرة التي عقدها والدكتور محمد احمد خلف الله في معرض الكتاب الاخير (يناير ١٩٩٢) في مواجهة فضيلة الشيخ محمد الغزالي والمستشار مأمون الهضيبي والدكتور محمد عمارة، وهي المناظرة التي اثارت حنق الكثيرين من عامة الشعب واصحاب الاتجاه الاسلامي على وجه الخصوص.

وهذه نظرة سريعة في بعض كتبه حول موقفه من الاسلام يقول في كتابه «حوارات حول الشريعة» ص١١ «ببساطة انا ضد تطبيق الشريعة فورا او حتى خطوة خطوة .. لانني ارى ان تطبيق الشريعة لا يحمل في مضمونه الا مدخلا لدولة دينية» ويقول في كتاب «الطائفية الى اين؟» ص٢٠: «ان الدعوة لاقامة دولة دينية في مصر، تمثل ردة حضارية شاملة بكل المقاييس» ويقول في كتاب «الحقيقة الغائبة» ان القوانين الوضعية تحقق المصلحة للمجتمع اكثر من الشريعة الاسلامية» ويقول في ص١٢١ من نفس الكتاب: ورأيي ان القانون الوضعي يحقق صالح المجتمع في قضايا الزنا مثلا اكثر مما ستحققه الشريعة لو طبقت» وعن القانون الحالي يقول: انه يعكس احتياج المجتمع المعاصر باقدر مما تفعل الشريعة.. ووصف في مجلة اكتوبر عدد ١٠/٥/١٩٩٢ اي قبل شهر من مصرعه، اعضاء اللجنة التشريعية في مجلس الشعب المصري بانهم اصابوه باكتئاب شديد لانهم طلبوا بتحريم سفور المرأة والشذوذ الجنسي والزنا بتراضي الطرفين! وأكد ان جرائم الاغتصاب لم تظهر الا في عصر الحجاب اما عصر الميكروجيب فلم يكن هناك شيء من ذلك.

الاذان تراجع

وفي كتاب «الطائفية الى اين» ص٣١، ٣٢ يقول ان البرامج الدينية تمثل اختراقا للاعلام وخطرا على مدنية الدولة، ويعتبر الاذان في التلفزيون تراجعا اعلاميا امام المد الديني، ويرى انه من الاخطاء الفادحة التي وقع فيها المشرفون علي التلفزيون انهم اعطوا مساحات كبيرة من ساعات الارسال للبرامج الدينية خاصة الشيخ الشعراوي في تفسيره واحاديثه، كما هاجم بعنف ادارة التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة لانها اصطبغت بالصبغة الدينية ويتعجب كيف انها سمحت لمجلة «المجاهد» بالانتشار بين صفوف القوات المسلحة ويعتبر ذلك خللا واضحا قد طرأ على اساليب التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة بعد هزيمة ١٩٦٧!

وفي كتابه «الحقيقة الغائبة» ص٦٠ يتطاول على الصحابي الجليل عبدالله بن عباس حبر الامة وفقيهها ويتهمه بسرقة بيت المال ويقول «هل الاستيلاء على اموال المسلمين بالباطل حلال على مسلم لكونه عاصر الرسول او الخلفاء او الصحابة، حرام علينا لاننا جئنا في عصر غير العصر وزمان غير الزمان!.

وهاجم العلماء الذين تحفظوا على فتوى المفتى باباحة شهادات الاستثمار بكلام جارح ووصفهم بـ «فقهاء النكد» ويقول يجب ان نضحي بقضية تطبيق الشريعة بالكلية حتى لا تخدش مشاعر النصارى في مصر (جريدة الاهالي).

هذه بعض كتابات الدكتور فرج فودة التي امتلأت بها الصحف ورفوف المكتبات والتي تطعن الاسلام في الصميم، وكان اخر حواراته في عيد الاعلاميين (٣١ مايو الماضي) مع رئيس الدولة ولا ادري صلته وهو المهندس الزراعي بعيد الاعلاميين - كانت حول قانون الارهاب وضرورة صدوره في اقرب وقت لمواجهة ما اسماه «الجماعات الظلامية» فاذا استطاع الملايين من ابناء الامة الذين صدموا في مشاعرهم الاسلامية وشعروا بالمهانة امام هذا القدر الهائل من الافتراء والطعن في فترة من احلك الفترات التي تمر بها الامة الاسلامية وسط تكالب عالمي سافر يريد ان يستأصل شأفة الاسلام والمسلمين، لقد استطاع ملايين المسلمين ان يكبحوا جماح غضبهم ويمسكوا بزمام امرهم، تجاه هذا الهجوم الشرس على الاسلام واصوله. لكن الامر انفلت في النهاية وانتهى بمصرع الفارس الذي تحدى الجميع.

ان الذي قتل فرج فوده هو علمانيته وهؤلاء الذين فسحوا له كل ابواق الدعاية ووسائل الاعلام ليقول ما يشاء ثم قاموا في النهاية بالبكاء عليه والسير في جنازته.



• الجيش السوري في البقاع

احتمالات المواجهة بين سوريا والكيان الصهيوني

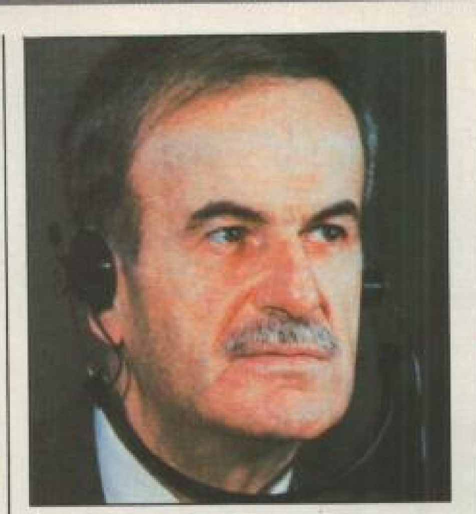
عمان: ناصر موسى

آثار التصعيد الامني والعسكري للكيان الصهيوني على اكثر من جبهة العديد من التساؤلات حول اهداف هذا التصعيد ومغزى توقيته. فعلى الصعيد الامني الداخلي ماتزال سلطات الاحتلال تفرض من آن لآخر نظام حظر التجول على قطاع غزة المحتل اثر العمليات العسكرية التي نفذتها حركة حماس ضد قوات الاحتلال الصهيونية، وفي الوقت نفسه يواصل سلاح الجو الصهيوني شن هجماته الوحشية ضد المناطق الواقعة في الجنوب اللبناني بشكل شبه يومي ومكثف.

وقد اصدر رئيس الوزراء الصهيوني (شامير) ووزير دفاعه (موشيه ارينز) عدة تهديدات ضد سوريا وحزب الله، واعلنا ان سلاح الجو الصهيوني سيستمر بالعمل في الاجواء اللبنانية، الامر الذي يعطي انطباعا باحتمال تصعيد التوتر الحالي بشكل قد يهدد بوقوع حرب في حدود ضيقة بين القوات الصهيونية من جانب، والقوات السورية واللبنانية من جانب اخر.

وقد عبر مسؤولون لبنانيون عن خشيتهم من ان تكون الهجمات الصهيونية الاخيرة مقدمة لاجتياح جديد للجنوب اللبناني على غرار الاجتياح الصهيوني عام ١٩٨٨، حيث يشيرون الى ان الاجواء السائدة الان هي بالفعل اجواء حرب.

من جانبه قال (اوري لوبراني) منسق الانشطة الصهيونية في لبنان في رده على سؤال لوكالة فرانس برس حول احتمال نشوب حرب بعد تصاعد التوتر «ان على اسرائيل ايجاد الصورة الملائمة لمعالجة الوضع في الجنوب» ولم يستبعد احتمال



الأسد

> شامير وأرينز يعلنان ان سلاح الجو الصهيوني سيستمر بالعمل في الاجواء اللبنانية.



شامير

حرب محدودة النطاق ضد سوريا مضيفا «ان كل شيء يتوقف على سوريا».

التصعيد الاخير .. الاسباب والاحتمالات:

في معرض الحديث عن الاسباب التي دفعت السلطات الصهيونية للتصعيد الامني والعسكري داخل الاراضي المحتلة وضد الاراضي اللبنانية يمكن حصر تلك الاحتمالات فيما يلي:

اولا : خشية السلطات الصهيونية من تصاعد حدة العمليات العسكرية ضدها داخل الاراضي المحتلة وعبر الحدود اللبنانية، خاصة وان انتخابات الكنيست الصهيوني ستجري في ٢٧ حزيران الحالي، وبالتالي فان اي انفلات امني يمكن ان يؤثر على العملية الانتخابية وعلى رأي الناخب الصهيوني. وقد اشارت استطلاعات الرأي التي اجريت مؤخرا في الكيان الصهيوني الى ان الاوضاع الامنية تأتي في الدرجة الاولى وقبل الاوضاع الاقتصادية المتدهورة في اهتمامات الناخب الصهيوني وهو ما يؤكد خطورة وتأثير ذلك على العملية الانتخابية.

وقد شهدت الاراضي المحتلة خلال الايام الماضية عدة عمليات عسكرية ضد سلطات الاحتلال الصهيونية كان اهمها الاشتباك المسلح بين افراد من مجموعة «عز الدين القسام» التابعة لحركة حماس وبين القوات الصهيونية، والتي اعترفت سلطات الاحتلال بأن محصلتها كانت مقتل جندي وجرح عدة جنود آخرين. في الوقت الذي تؤكد فيه المصادر الاخرى ان حجم الخسائر يفوق ذلك بكثير. وعلى اثر ذلك اعلنت القوات الصهيونية حالة الحصار على قطاع غزة بكامله، وقامت بعزله عن باقي الاراضي المحتلة، وشنت حملة قمع واعتقالات الامر الذي اثار الذعر في قلوب الصهاينة من احتمال تصاعد تلك الاعمال.

ثانيا : اما الاحتمال الثاني فيرتبط ايضا بالعملية الانتخابية الصهيونية ولكن على نحو اخر، حيث يعتقد بعض المراقبين ان التصعيد الصهيوني الاخير قد لا يعدو كونه دعاية انتخابية صهيونية، وان اسحق شامير رئيس وزراء كيان العدو الصهيوني يسعى الى تسخين الاوضاع داخل الاراضي المحتلة وخارجها اكثر من اللازم بهدف التغطية على المشاكل التي يعاني منها الكيان الصهيوني، وتضخيم دور العامل الامني، الذي اظهرت حكومة شامير - حسب رأي بعض المراقبين - حزما كبيرا في التعامل معه، ولكن يجب ان لا ننسى ان ما جرى خلال الايام الماضية قد يفسر من قبل البعض على انه فشل امني للحكومة الصهيونية.

ثالثا : اما الاحتمال الثالث فيرتبط بعلاقة التصعيد الاخير بالعملية السلمية فعلى الرغم من مشاركة سوريا في العملية السلمية فانه ماتزال لديها بعض التحفظات حول المسيرة السياسية حيث تغيبت حتى الان عن حضور المفاوضات متعددة الاطراف، وربما كان الهدف من الهجمات الاخيرة هو محاولة الضغط على سوريا لتظهر مرونة اكبر في التعامل مع التسوية السياسية.

رابعا : وقد يكون الهدف من التصعيد العسكري الاخير هو ابلاغ رسالة الى سوريا بأن عليها ان تأخذ بزمام المبادرة وان تعمل على منع استمرار الهجمات من الجنوب اللبناني، خاصة وان الكيان الصهيوني يعتقد جازما ان سوريا تستطيع منع العمليات العسكرية من الجنوب اللبناني لو ارادت، وخصوصا تلك التي تنفذها قوات حزب الله.

خامسا : الاحتمال الخامس وغير المرجح، وهو قيام اسرائيل بعملية اجتياح لمناطق ضيقة في الجنوب اللبناني لتحقيق هدف او اكثر من الاهداف التي سبق ذكرها والمتعلقة بالعملية الانتخابية وضبط الوضع الامني.

ورغم حملات التنديد والاستنكار من قبل معظم الدول العربية والدولية فان السلطات الصهيونية تمعن في سياستها الوحشية ضد الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة وضد القرى اللبنانية في الجنوب غير عابئة بردود الفعل ولغة الاستنكار لعلمها الاكيد بان الامر لن يتجاوز تلك الحدود. وامام ذلك يبقى التساؤل مطروحا حول امكانية ان تشهد الايام القادمة ومع اقتراب موعد الانتخابات الصهيونية مزيدا من التصعيد الذي قد يصل حد الاجتياح العسكري ووقوع مواجهة صهيونية سورية.



• التلوث محور قمة الأرض

الاغنياء والفقراء في مؤتمر قمة الارض

بقلم : عبد المنعم سليم جبارة

قبل انعقاد مؤتمر قمة الارض في الثالث من يونيو الحالي في ريودي جانيرو بالبرازيل سيطرت على اجوائه سحب التشاؤم التي كان مصدرها التصريحات الرسمية التي صدرت في عواصم الدول الغنية، فالمؤتمر الذي تمثل الدول النامية فيه الاغلبية الكبرى من بين المائة والستين دولة المشاركة يهدف الي حماية البيئة والموارد الطبيعية، ومواجهة تلويث المحيطات اضافة الي معالجة ارتفاع حرارة المناخ من اخطر مرحلة يمر بها كوكب الارض، منذ ملايين السنين، على حد قول د. مصطفى كمال حلمي مدير برنامج الامم المتحدة.

ويحتاج تنفيذ المعاهدة التي طرحت امام المؤتمر للتصديق عليها الي مائة وخمسة وعشرين مليار دولار سنويا وحتى عام ٢٠٠٠، ومطلوب من الدول الغنية ان تتحمل نصيبها في مواجهة هذه النفقات، وهو ما تطالب به وتؤكد عليه الدول النامية.

جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني صرح قبل بدء المؤتمر بأيام بأن على الدول النامية الا تعلق الكثير من الامال على مشاركة الدول الغنية في المؤتمر، وذلك بسبب الركود الذي يسيطر على اقتصاد الدول الغنية، ولا يسمح لها بتقديم المزيد او الكثير عما يجري تقديمه الان.

الرئيس الامريكي جورج بوش اعلن انه لن يوقع على اتفاقية تنوع الاحياء ، لان امريكا ليست مستعدة لتحمل المزيد من الاعباء والانفاق وفي نفس الوقت اعلنت

مصادر امريكية مسؤولة «ان رفض امريكا التوقيع على اتفاقية تنوع الاحياء بشكلها الراهن، وبدون تعديلات هو انها ستعطي الدول النامية سيطرة كبيرة على الموارد الطبيعية».

وقد اثار ذلك دهشة واستغرابا عند الكثيرين ورغم تعرض المؤتمر لعديد من الهزات قبل واثناء انعقاده فان احتمالات التوصل الى صيغة او صيغ يلتقي عليها كل الاطراف الاغنياء والفقراء لم تكن لتخفي او تغيب عن الذين تابعوا فصول المؤتمر وحلقاته قبل وابان انعقاده.

الا انه يبقى هناك حقيقتان ليس من السهل انكارهما او تجاهلهما.

الاولى : ان الدول الغنية تتحمل جانبا غير هين من تلويث وتخريب البيئة، وتهديد الكائنات الحية، سواء كان ذلك عن طريق الاستنزاف او الاستغلال، وهي من ثمّ مطالبة من منطق الحق والانصاف بدعم اتفاقيات حماية البيئة والموارد والكائنات، ولعل هذا قد دفع فرنسا والمانيا واليابان الى لعب دور في هذا المجال مع ممارسة دور آخر للتقريب او التنسيق بين الموقف الامريكي وموقف الدول النامية.

الثانية : ان الدول الفقيرة هي الاخرى تتحمل جانبا اكبر ومسؤولية اعظم في تلويث البيئة وتهديد الكائنات وتدمير الموارد وذلك من خلال التبديد وانتهاج سياسات ارتجالية لا تعرف التخطيط ولا يضبط العلم لها مسارا، ولكن تغلب عليها المصالح الذاتية لنظم حكم ديكتاتورية قفزت على السلطة والسلطان وسيطرت على البلاد والعباد في هذه الاقطار منذ بداية عهد الاستقلال فتوارت المصالح العامة وغلبت المصالح الخاصة، وعشش الفساد وامتدت جذوره.

ومن ثم تعرضت البيئة والموارد والكائنات والانواع للتلوث والاستنزاف والاستغلال من قبل الاغنياء والتبديد والتدمير من قبل حكام الفقراء، ولم يكن مؤتمر قمة الارض في حقيقته الا ساحة لنشر الغسيل وظهور الفضائح.. وتعرية كافة الاطراف.





سياف يوضح حقيقة المعارك الدموية في كابل

• سياف

كابل - خاص لـ « المجتمع »

اعلن البروفيسور عبد رب الرسول سياف رئيس الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان ان العمليات القتالية العسكرية التي قامت بها منظمة «وحدت» الشيعية ضد الاتحاد الاسلامي في كابل ليست الا حلقة في سلسلة التواطؤات الخارجية الهادفة الى زعزعة الاوضاع في افغانستان واضاف سياف في بيان اصدره مؤخرا في العاصمة كابل ان الشيوعيين التابعين لرئيس الوزراء الشيعي الشيوعي السابق سلطان علي كشتمند قد شاركوا في تلك الهجمات على مواقع الاتحاد الاسلامي وقد قصفوا المناطق السكنية لكابل وما حولها ولا زالوا، وأكد سياف على وجود وثائق تحت يديه تثبت تورط جهات خارجية في هذه الاحداث.

وذكر سياف في بيانه ان الهجمات التي قامت بها القوات الشيعية على المناطق السكنية للمدنيين قد ادت الى استشهاد عدد كبير من السكان الابرياء في كابل، وقال انه قد امر قواته بعدم القيام بهجوم شامل حتى لا يتضرر السكان الابرياء وكلف وحدات خاصة فقط برد الهجوم والعدوان الذي قام به من وصفهم بالعملاء المفسدين والذين وقع كثير منهم في الاسر فيما قام مقاتلو حزب «وحدت» باعتقال المئات من اهل السنة الذين لم يشاركوا في القتال.

وأكد سياف في مقابلة صحفية نشرتها وكالة انباء البنيان ان مجاهدي الاتحاد الاسلامي لم يشاركوا طوال سنوات الجهاد الماضية في اي قتال نشب بين المجاهدين وبين الحكومة في كابل وان تاريخ الجهاد في افغانستان يشهد بذلك وأكد على ان منظمة الاتحاد الاسلامي لا تعادي الاقلية الشيعية في البلاد وان التعامل معها قائم في ظل السلام والاحترام المتبادل ومراعاة كافة حقوقها في جميع المجالات وأكد سياف انه منع كافة قادته العسكرية المتواجدين خارج كابل من دخولها للمشاركة في المعركة حرصا على حياة المدنيين ووأدا للفتنة التي دبرتها ايدي خارجية سيقوم بالكشف عنها مستقبلا - على حد تعبيره.

وقد افادت وكالة انباء البنيان ان الاتحاد الاسلامي قد افرج عن ٨٠٪ من اسرى حزب الوحدة وسيقوم بالافراج عن بقيتهم اذا ما رأى التجاوب منهم، كما ان الحياة الطبيعية بدأت تعود للعاصمة كابل.



البعد الاسرائيلي في حرب الاقتص

بقلم : صلاح الشامي(*)

شهدت شوارع العاصمة اللبنانية بيروت وبقية المدن اللبنانية الكبرى مطلع الشهر الماضي مظاهرات صاخبة احرقت فيها اطارات السيارات، وتم تحطيم كل ما وصلت اليه ايدي المتظاهرين من ممتلكات الدولة ومحلات الصيرفة وبعض واجهات المصارف الرسمية والاهلية، وادت فيما ادت اليه الى استقالة حكومة عمر كرامي وتكليف رشيد الصلح بتشكيل حكومة جديدة شعارها معالجة ظاهرة الغلاء وارتفاع الاسعار الجنوني والانهيار السريع لقيمة الليرة اللبنانية (تجاوزت قيمة صرف الدولار الالفي ليرة لبنانية) وتأمين لقمة العيش لملايين الافواه الجائعة التي لا تجد ما يسد الرمق بكرامة

جيل الحرب القذرة

كان ابطال هذه المظاهرات ، وما رافقها من العنف، فتية في عمر الزهور – من جميع الطوائف وجميع المناطق اللبنانية – لم يعرفوا الاستقرار منذ عقدين من الزمن، وكل ما رأوه من الدنيا حتى الان الدمار والاشلاء.. واللعبة الوحيدة التي اتقنوها هي صناعة الموت، والموضوع الرئيسي الذي يعرفون الحديث فيه هو ارتفاع قيمة الدولار الامريكي وانخفاضه، والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على مدن الجنوب والبقاع وقراهما، وكيفية الحصول على تأشيرة – صحيحة او مزورة – تتيح لاحدهم فرصة الخروج من البلد المنكوب الى مناطق اكثر امنا، وتتوفر فيها سبل حياة كريمة، او على الاقل تخفف عنهم ضغط ما يجري على الساحة اللبنانية التي لم تعرف الاستقرار منذ مطلع السبعينات.

حوادث انتحار ومآس اجتماعية

وقد ادى الغلاء الفاحش والوضع الاقتصادي المتردي الى حوادث مؤلمة لم تستثن منطقة من المناطق اللبنانية، ومن ذلك ما ورد في تقرير لقوى الامن اللبنانية (نشرته صحف يوم ٩٢/٥/٢) عن حادث مروع من حوادث الانتحار، قام المنتحر فيه بالقضاء على حياته بطريقة اقرب ماتكون الى «الكرسي الكهربائي» المعروف في تنفيذ احكام الاعدام في بعض الدول، وتفصيل التقرير ان (ح.ع.ف) ويبلغ من العمر ٣٥ سنة، انتحر في منطقة وادي ابو جميل في بيروت – وهي منطقة يقطنها المهجرون بسبب الاحتلال او حروب الطوائف – بأن ربط معصمي يديه بطرف سلك كهربائي وربط الطرف الاخر للسلك بخط الكهرباء العام في منزله، عندما كان التيار مقطوعا في ساعات تقنين الطاقة، وانتظر الرجل عودة التيار ليصعقه. والسبب غلاء المعيشة.

ومما ذكرته الصحف في فترة سابقة ان رجلا اعلن عن استعداده لبيع اولاده وبناته، ذلك انه لا

يملك ما يطعمهم اياه، وهو يفضل ان يعيشوا تحت نير العبودية والرق على ان يراهم يذوون يوميا امام ناظريه وهو لا يملك لهم شيئا، وقد تكفل يومها احد المحسنين الخليجيين بتسديد نفقات معيشتهم، وطويت هذه الصفحة الى حين.

جرائم لا تنقصها الجرأة

ونتيجة للحاجة والعوز والتفكك الاسري والاضطراب الاجتماعي والاثار السلبية للحروب الداخلية وعملية التهجير المستمرة، نشطت شبكات الاتجار بالرقيق الابيض، داخل وخارج لبنان، ولكن كان الامر ليس جديدا على لبنان المعروف في الستينات والسبعينات الا ان الجديد في المسألة ان الامر هذه المرة تناول مراهقين ومراهقات لا يتعدى عمر احدهم الخمسة عشر ربيعا، يمارسون البغاء والشذوذ مقابل لقمة العيش.

اما تجارة المخدرات فقد ازدهرت وعرفت انواعا



واسواقا جديدة، وراجت رواجا جعل لبنان علي قائمة سوداء لا يحسد عليها، وباتت العصابات الدولية حريصة على استمرار سوء الاوضاع كي لا تتأثر اعمالها بالانضباط الرسمي، والتزامات الحكومة تجاه الدول الاخرى وتجاه المجتمع الدولي في قضية تأخذ اولوية علي جدول النشاط الخارجي للادارة الامريكية الحالية، وقد انت بالماضي القريب الى القبض على الزعيم الامريكي البنمي «الجنرال نورييغا» بالرغم من سجل تعاونه الحافل مع الـCIA فكيف بمن لا سجل له؟

الطفولة المعذبة

ومن الحوادث المأساوية اكتشاف عصابات اطفال للسرقة والممارسات اللااخلاقية، ومنها عصابة تقودها فتاة في الثامنة من عمرها ارتكبت عشرات السرقات بالاضافة الى الممارسات الشاذة، والحجة دائما بسبب آثار الحرب من جهة وغلاء المعيشة الفاحش من جهة اخرى.

واضف الى ذلك عصابات بيع الرضع والاطفال للدول الغربية، ومما يورث الهم والحزن ان قائمة المتورطين في مثل هذه الاعمال القذرة تتضمن

”

الغلاء الفاحش والوضع الاقتصادي المتردي ادى الى حوادث مؤلمة في كل انحاء لبنان

“

اسماء اطباء ومحامين ورجال كنيسة، من المفترض ان يكرسوا حياتهم لخدمة الانسانية لا لاختلاق مآسيها، وعمليات البيع طالت ابناء الطوائف جميعا دون تمييز، فلعبة التجارة والسرقة والاجرام في لبنان تجاوزت المنطق الطائفي ولكن الى ما هو اسوأ منه.

التناقض المريع

وكل ما تم ذكره لم يمنع من تفشي ظاهرة الترف والانفاق والتبذير، فمن سنن الحياة الا يجوع فقير الا بما اتخم به غني، وما يسمى بـ «اثرياء الحرب» ظاهرة معروفة منذ فجر تاريخ، فهم كالطفيليات التي تقتات على مآسي الاخرين، ومن الملاحظ انه كلما ازداد الفقير فقرا كلما ازداد الغني غنى بسبب من استغلال الحاجة الملحة، والجشع الذي لا حدود له، والجائع قد يقبل امام بكاء اطفاله ما لا يرضاه في حالة الاكتفاء، أو لم يرد في الاثر: «كاد الفقر ان يكون كفرا» وفي الصحيح عن قصة الذين اغلقت عليهم الصخرة ان امرأة مكنت احدهم من نفسها امام قهر الجوع واطفالها يتضورون تحت قدميها؟!

ومن مظاهر الترف المذموم الحفلات الباذخة في ارقى الفنادق مما جعل قطاع «السياحة» قطاعا مزدهرا ومجزيا، شد اليه رؤوس اموال المغتربين اللبنانيين من ذوى الاقتدار والمعرفة ببواطن الامور.. اما حفلات الغناء والطرب والسهر علي انغام الفرق «الذهبية» و«الماسية»، والاستماع الى اصوات «الكروان» و«العندليب» و«قنابل الموسم» و«الحناجر المعجزة» فيكفي القول فيها ان بطاقاتها تباع في السوق السوداء، ولا يقل ثمن تذكرة الدخول عن مائة دولار امريكي، وهو مبلغ يتجاوز الحد الادنى للاجور عند الغالبية العظمى من المواطنين.

سلم ولكن

صحيح ان المدافع الداخلية قد صمتت، وصحيح ان الفرقاء المتناحرين قد ارتضوا الجلوس الى طاولة المفاوضات، وصحيح ان المركبة وضعت على اول الطريق، ولكن هذا الانهيار الاقتصادي الذي تمر به البلاد لم يعرفه اللبنانيون حتى خلال احلك احداث الحرب الاهلية التي اندلعت عام ١٩٧٥ وادت الى انهيار مؤسسات الدولة الرسمية، واستيلاء الميليشيات على مقدرات البلاد والعباد.

وبروز الازمة الاقتصادية الحادة عقب التبشير بانتهاء المأساة باتفاق «الطائف» واستتباب الامن، وتسليم الميليشيات المتصارعة سلاحها للدولة واجهزتها الامنية الرسمية واتمام اعداد النواب المتوفين بنواب معينين ريثما تسمح الظروف الامنية باجراء انتخابات برلمانية جديدة، دفع الكثيرين من المراقبين الي الاعتقاد الجازم ان المقصود هو اكبر بكثير من مسألة حرب اقتصادية وانهيار قيمة العملة اللبنانية، قد يكون المقصود دفع الناس الي الهجرة او الجنون او القبول بأي حل مهما كان ومن اي جهة جاء، فقط يريدون الانتهاء مما هم فيه من مأساة لا يجدون منها مخرجا.

اسباب ظاهرة

ولعل من الاسباب الظاهرة هو انتهاء عهد الميليشيات وبالتالي انتهاء الموارد «غير المنظورة» والامتيازات «الاضافية» التي كان يتمتع بها افراد الميليشيات ومن يدور في فلكهم، فقد عرفت البلاد حالة ضخ مالي منظم، لا نستثني منه احدا، من دول ومنظمات خارجية، كل بحسب نظرته وتفسيره ومصالحه.

وقد يكون الموضوع استعادة الدولة للمرافىء غير الرسمية، واقفال باب الاستيراد المفتوح غير المنضبط لا برسوم ولا بمواصفات.

وقد يكون السبب كامنا في قلة ايرادات الدولة وخلو الخزينة من اي سيولة تعينها على النهوض بالبلد واستعادة عافيته. غير ان ذلك كله ما هو الا مظاهر خارجية قد تكون اسبابا حقيقية او حاصرة للظاهرة التي نتكلم عنها.

واخرى خفية

اما الخفية فهي رفض لبنان حتى الان توقيع معاهدة، او حتى التعهد بتوقيع معاهدة، على غرار معاهدة «كامب ديفيد» مع الكيان الصهيوني المحتل للجنوب والذي يعيث فيه الفساد، فيقصف ويقتل ويسرق الموارد البشرية والطبيعية وعلى رأسها الثروة المائية، ويتخذ من لبنان جسر عبور لبضائعه وعملائه وجواسيسه ومفاسده الى العالم العربي، امام سمع العالم وبصره، واحيانا يلقى التبرير ويمارس البعض حق النقض «الفيتو» امام

اي قرار دولي من شأنه ادانة الممارسات الاسرائيلية(!)

ولم يعد من صوت نشاز يخرج عن انسجام افراد الجوقة الدولية والاقليمية في موضوع السلام في الشرق الاوسط الا الاسحة اللبنانية، بمساندة سياسية وامنية سورية، وتمويل ايراني.. ودول الطوق قد تعهدت الا تكون مقرا ولا ممرا للمنظمات العسكرية «الارهابية» الا لبنان، فقد اعلنت الحكومة الرسمية مرارا وتكرارا وعلى لسان وزير الخارجية ان المقاومة حق مشروع للشعب اللبناني، وانها ليست مجرد ميليشيا مسلحة، ولا يصح تعويقها، وانها ستستمر الى ان تنفذ الحكومة الاسرائيلية القرارات الدولية بشأن الجنوب اللبناني وتنسحب منه بدون قيد او شرط.

لم يعد لبنان مجرد منتجع لطالبي المتعة، وبات للشعب اللبناني قضية يحمل السلاح ويضحي من اجلها، واسرائيل التي كانت تعتبر الساحة اللبنانية ساحة مستباحة لها تدرك اليوم اكثر من غيرها ان وجود سلاح المقاومة الاسلامية هو اخطر مما عرفته المواجهات السابقة بين الجيش الاسرائيلي والمقاومة الفلسطينية، وقد صرح الارهابي اسحق رابين - زعيم المعارضة الاسرائيلية - بقوله: «ان حزب الله اكثر خطورة من اي جماعة فلسطينية، وربما كان اخطر منها جميعا، اعتقد ان هذه الموجة من الارهاب لم تنته بعد من وجهة نظرهم، ليس امامنا من سبيل لوقف هذه الانشطة الارهابية».

مواقف وطنية

وبالاضافة الى موقف الحكومة الرسمي من عدم التعرض «للمقاومة» وموقف الزعماء الدينيين والمدنيين لاهل السنة في لبنان، هناك شبه اجماع من القيادات اللبنانية بعدم التفريط بورقة «المقاومة» التي تكاد تكون الورقة الوحيدة للضغط على العدو الاسرائيلي، فقد صرح بعض الزعماء المحليين بدعمهم للمقاومة وعدم خضوعها للمساومة، كما ورد في تصريح لوليد جنبلاط في افتتاح المؤتمر الخامس للادارة المدنية في الجبل: «اذا كان الاميركيون والاسرائيليون يعرضون علينا جزين مقابل حزب الله والمقاومة الوطنية اللبنانية والاسلامية، لا نريد جزين، نريد كل الجنوب بلا استثناء و نحن وحزب الله وحركة امل والمقاومة والاحزاب الوطنية نتشاور مع الحكم في كيفية تطبيع الامن في الجنوب».

> «• اسرائيل التي كانت تعتبر الساحة اللبنانية ساحة مستباحة لها تدرك اليوم اكثر من غيرها ان وجود سلاح المقاومة الاسلامية هو اخطر ما يهددها»

بينما يرى مرجع ديني مسلم كبير ان «المقاومة» و«الانتفاضة» هما قدر هذه الامة فيقول: «محاولات التطبيع بذلت دائما وفشلت في الجنوب، وتبذل في فلسطين وكان جوابها «الانتفاضة» في الجنوب كان جوابها دوما في «المقاومة» مشكلة التطبيع هي التي قد تنجم عما يسمى «مؤتمر سلام الشرق الاوسط» فيما يتعلق بجوهره وفق الرواية الاسرائيلية وهو ما يسمى «المصالح المشتركة».

واسرائيل التي تحرص على ان يتولى الاخرون القتال عنها تمارس اعلى قدراتها في احراج المسؤولين اللبنانيين والسوريين على الساحة اللبنانية، ويعينها على ذلك فريق من اللبنانيين تمثل في القوات اللبنانية ثم بالجنرال المتمرد ميشال عون، فرئيس الجمهورية السابق امين الجميل الذي صرح مؤخرا لصحيفة «يديعوت احرانوت» الاسرائيلية ان سوريا تتحمل مسؤولية تفجير الاوضاع في الجنوب، وانه باستطاعتها لجم «حزب الله» لو ارادت، معتبرا مطار دمشق هو المحطة الرئيسية لتمويل وامداد حزب الله والمقاومة الاسلامية بالمال وبالسلاح الايراني.

حرب لقمة العيش

وكانت القوات الاسرائيلية قد لجأت الى كل اساليب القوة والعنف والتدمير ومازالت - ولم يسفر ذلك عن اي نتيجة، فلم لا يتم الضغط على اللبنانيين من خلال لقمة العيش ليتولوا هم بانفسهم حماية المستعمرات الاسرائيلية وليرضخوا بالتالي للخطة الاسرائيلية كما يراها حكماء «تل ابيب».

واذا علمنا ان المساعدات الامريكية والاوروبية تم التحفظ عليها بانتظار ضبط الحكومة اللبنانية للوضع «السائب» في الجنوب - كما يرونه هم - ادركنا حجم الخطر الذي تمثله «المقاومة» في وجه المشروع الاسرائيلي، وحجم الاذلال المطلوب لشعب ارتضى طريق ذات الشوكة بالرغم من كل المخاطر.

• كاتب وصحفي لبناني.

أخبار اقتصادية

الدول العربية

* رغم وصول الموجودات الضخمة التي يتمتع بها العالم العربي لدى النظام المصرفي الدولي إلى ٢١٨ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩١ إلا أن مستحقات المصارف الدولية وديون العرب المستحقة لهذه المصارف وصلت في نهاية نفس العام إلى ٩٥ مليار دولار أميركي

الولايات المتحدة

* أعلنت وزارة التجارة الأمريكية أن ميزان العجز التجاري الأميركي قد بلغ أسوأ مراحله منذ شهر نوفمبر ١٩٩٠ حيث ارتفع خلال شهر ابريل الماضي بنسبة ٢٥٪ وهي أعلى نسبة وصلها منذ شهر نوفمبر ١٩٩٠ حيث بلغت حجم العجز ٩,٤٩ مليار دولار.

من ناحية أخرى فقد أعلنت وزارة العمل الأمريكية أن ١,٦ مليون أميركي قد انضموا لطابور البطالة خلال ٣ أسابيع

مجلس التعاون

* تعقد في طوكيو في شهر اكتوبر القادم محادثات بين اليابان ودول مجلس التعاون الخليجي حول سبل تحسين موارد المياه وتنويعا في دول مجلس التعاون لتوسيع الرقعة الخضراء بها



تصدر صباح كل ثلاثاء

مجلة المسلمين في انحاء العالم

المجتمع : تضع قضايا العالم وقضايا العالم الإسلامي بين يديك كل أسبوع من منظور إسلامي.

المجتمع : تقدم لك الخبر الصادق والتحليل الدقيق والقضايا الساخنة والحوارات الشيقة التي تهم كل مسلم.

المجتمع : تقدم لك الفكر الإسلامي الصحيح من خلال كتابات أبرز المفكرين والكتاب الإسلاميين على مستوى العالم.

المجتمع : شبكة مراسلين واسعة تنقل لك الحدث من قلب الحدث بكل صدق وموضوعية.

المجتمع : تقدم من خلال أبوابها الثابتة خدمة متميزة للقارىء المسلم.

أخي المسلم : حرصك على التواصل مع المسلمين في العالم ومعرفة قضاياهم ينبع من خلال حرصك على اقتناء المجتمع
لضمان وصول المجتمع إليك أسبوعيا أرفق شيكا باسم المجتمع مع القسيمة المرفقة وأرسله إلينا لتصلك المجتمع بانتظام خلال ثلاثة اسابيع.
قيمة الاشتراك السنوي : الكويت ١٥ دينارا كويتيا ـ الدول العربية ٢٠ دينارا كويتيا أو ما يعادلها باقي دول العالم ٢٥ دينارا كويتيا أو مايعادلها.

قسيمة الاشتراك

الاسم : ....

العنوان : ....

الصفة المهنية .... الهاتف : ....

مرفق شيك بمبلغ .... اشتراك لمدة : .... عدد النسخ ....

وقفة تربوية

متى يغضب الدعاة

جاء في ترجمة الا الجليل زين العابدين علي بن الحسين ان مجارية له سكبت عليه ماء ليتوضأ فسقط الابريق، من يدها على وجهه فشجه، فرفع رأسه اليها.

فقالت الجارية : ان الله يقول « والكاظمين الغيظ» فقال : قد كظمت غيظي.

قالت : « والعافين عن الناس »

فقال : عفا الله عنك فقالت : « والله يحب المحسنين».

قال : انت حرة لوجه الله تعالى».

« وسقط سفود من غلام (عبد) لعلي بن الحسين وهو يشوي شيئا في التنور على رأس صبي لعلي بن الحسين فقتله، فنهض علي بن الحسين مسرعا، فلما نظر اليه قال للغلام: انك لم تتعمد، انت حر، ثم شرع في جهاز ابنه».

هكذا يجب ان يكون الدعاة متحكمين في انفسهم، لا يغضبون الا لله تعالى، وهذا من كمال التوحيد الذي يدعون اليه.

فالداعية يتعرض في حياته لكثير من الاذى من قبل فئات كثيرة في المجتمع، اهل الفساد، والجاهلين، واصحاب السلطات، واهل البدع والانحراف، وغيرهم، ولابد ان يوطن نفسه على التحكم في نفسه واحكام زمامها، ويتذكر دوما قولة قدوته صلى الله عليه وسلم «لا تغضب» فمادام السب والشتيمة والتشكيك والاستهزاء والتسفيه والاستعداء موجه للنفس فلابد من الصبر وعدم الغضب.

ولا يعني ان نزيل الغضب تماما من النفس، انما هو مطلوب في غير الثأر للنفس، والذي يجب ان يكون عندما تنتهك محارم الله ويعلو صوت الفساد والفاسدين، وتفوح رائحة المحاربة لله ولرسوله والذي لا يوجد فيه هذا النوع من الغضب فهو على خطر عظيم، وان يكون له دافع يدفعه لانكار المنكر حتى ولو (في قلبه) وذلك أضعف الايمان.

عبد الحميد البلالي

عرض لكتاب

« طريق الدعوة بين الاصالة والانحراف»

طريق الدعوة بين الأصالة والانحراف

بقلم ، مصطفى مشهور

اصل هذا الكتاب هو محاضرة القيت في احد مؤتمرات الشباب المسلم العربي في الولايات المتحدة للاستاذ مصطفى مشهور تناول فيه سبعة محاور :

الاول – الانحراف في الغاية.

الثاني : الانحراف في الاهداف

الثالث – حول الجماعة والالتزام بها

الخامس – حول خطوات العمل ووسائله .

السادس : طريق الدعوة بين الثقة والتشكيك.

السابع – حول المحن والابتلاء .

والكتاب موجه لفئة معينة في المجتمع، وهي من سلكت طريق الدعوة، ورضيت به، فجاء الكتاب لتبصيرها بحقيقة الطريق والسبل التي قد تنحرف بسالكها عن الطريق الاصيل، فالعلم المسبق بالسبل المنحرفة يحمي من الانزلاق فيها، وكذلك الحال بطول الطريق وما فيه من بعض المتاعب والعقبات، يساعد سالكه على الاعداد له بالزاد الكافي، والصبر، وطول النفس.

ويؤكد في المحور الاول على ان الغاية في طريق الدعوة هو الله، والانحراف معناه الاتجاه لغير الله في حركتنا، ويوضح خطورة اي انحراف وان كان يسيرا فانه يعرض العمل للاحباط، ثم يتعرض لانواع الانحراف.

ثم ينتقل الى المحور الثاني والذي يبين فيه قضية الانحراف عن الاهداف الرئيسية الى الجزئية او الى غير الاهداف الرئيسية ويذكر صورا من الانحراف في الاهداف الرئيسية ثم يبين في المحور الثالث ضرورة الجماعة في تحقيق الاهداف، ويعتبر هذا اصلا من الاصول والتي لا يمكن تحقيق الواجب بسواه مستشهدا بالقاعدة الاصولية «ما لايتم الواجب الا به فهو واجب» ويذكر بعد ذلك صورا من الانحراف من هذا الاصل.

ثم ينتقل الى المحور الرابع وهو قضية الفهم وضرورة توحيده ضمن من يتحركون لنشر هذا الدين، ويرفق مع هذا الشرح صورا للانحراف عن هذا الفهم الاصيل.

ثم يذكر في المحور الخامس خطوات العمل ووسائله، ويذكر مع هذا صورا للانحراف في مجال خطوات العمل ووسائله، والتي فيها انتهاج اسلوب الاحزاب السياسية، وعدم الاهتمام بعنصر التربية، واهمال عنصر الوحدة، ورفع رايات لمبادىء ارضية، والارتجال وعدم التخطيط وعلى نفس المنوال يسلك حفظه الله في المحور السادس والسابع، والكتاب بشكل عام من اهم الكتب في مجال الدعوة، خاصة وهو يخرج من احد قيادات العمل الاسلامي والذي سار في طريق الدعوة ما يزيد على اربعين سنة، ويحس القارىء الكريم وهو يقرأ هذا الكتاب بسيل من الخبرات، والعلم بهذا الطريق، والتأصيل الشرعي لهذه الدعوة الكريمة.

مكابـــدة النفـــس

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي اخرجه الامام البخاري «حجبت الجنة بالمكاره، وحجبت النار بالشهوات»(١) وعلى رواية مسلم «حفت الجنة بالمكاره، وحفّت النار بالشهوات».(٢)

فعلى رواية البخاري تكون الجنة وكأنها مغطاة بحجب، وهذه الحجب ليست من الجلد او الحرير او غيرها من انواع الاغطيةولكنها من المكاره، وعلى هذا فهو ليس غطاء واحدا بل هي اغطية كثيرة وحجب متعددة بسماكات متعددة، وألوان مختلفة، فلكل مصيبة لون، ولكل ابتلاء سماكة فلا يمكن للمؤمن الوصول للجنة حتى يخترق هذه الحجب جميعها، وعملية الاختراق، والتي قد تستغرق الوقت الطويل هي ذاتها المكابدة لهذه النفس التي قد تمل طول الطريق، وصعوبة اختراق هذه الحجب من المكاره، فتحث صاحبها على الدعة والراحة، والرضا بما فيها من عيوب، وبما تقدم للآخرة دون زيادة.

واذا كانت برواية الامام مسلم فان الجنة محاطة بأسوار ليست من الاسمنت المسلح، ولا من الطابوق، ولا من الحديد او احد المعادن، ولكنها من المكاره، فبعضها مرتفع، والبعض الاخر منخفض وبعضها سميك، واخر رقيق، والوصول للجنة لابد من تجاوز المنخفض منها بالقفز، وتكسير المرتفع منها بكل ما يملك المؤمن من ادوات الهدم، وعملية القفز والهدم المستمرتين هي ذاتها عملية مكابدة النفس على ما تكره، فلا يمكن ان نصل الى الجنة دون عملية تمزيق الحجب، والقفز على الاسوار، وتهديم اسوار المكاره التي حفت بها الجنة، ولابد ايضا من الاستمرار في هذه العمليات دون كلل حتى وان استغرقت هذه العمليات العمر كله، وهكذا نتعلم من جيل التابعين.

فمما يرويه لنا الامام الاوزاعي عن التابعي الجليل عبدالله بن ابي زكريا الخزاعي قوله «عالجت لساني عشرين سنة قبل ان يستقيم لي»(٣) وفي موضع اخر «عالجت الصمت عما لا يعنيني عشرين سنة قبل ان اقدر منه على ما اريد»(٤) وجاء في ترجمة التابعي مورق بن المشمرج العجلي قوله «أمر انا في طلبه منذ عشرين سنة لم اقدر عليه ولست بتارك طلبه ابدا. قالوا: وما هو أبا المعتمر؟ قال: الصمت عما لا يعنيني».(٥)

وتتضاعف مدة المكابدة والصراع لهذه النفس من اجل تزكيتها مع فئة اخرى من التابعين.

فمما جاء عن التابعي شيخ الاسلام الحافظ محمد بن المنكدر قوله «كابدت نفسي اربعين سنة حتى استقامت». (٦)

ويقول الزاهد يوسف بن اسباط.

« لي اربعون سنة ماحاك في صدري شيء الا تركته»(٧)

ان هذه المكابدة لا تحبها النفس، ولا تتوام معها ولكننا لسنا في خيار، الا على سلوك هذا الطريق اذا ما أردنا سلعة الله الغالية حتى وان كانت انفسنا لا تواتينا على ما في هذا الطريق، كما كانت انفس الرعيل الاول والتابعين تواتيهم على الخير، كما اشار لذلك الامام الثبت، امير المؤمنين في الحديث عبدالله بن المبارك اذ قال «ان الصالحين فيما مضى كانت انفسهم تواتيهم علي الخير عفوا، وان انفسنا لا تكاد تواتينا الا على كره، فينبغي لنا ان نكرهها(٨) على سلوك طريق الخير، وتنقيتها مما شابها من الشر وان استغرق ذلك اعمارنا كلها.

واذا كان ابن المبارك رحمه الله، والذي هو اقرب لجيل التابعين منا يقول عن الجيل الذي هو فيه هذه المقالة، فلا شك ان نفوس هذا الجيل الذي نعيش فيه اشد معاندة علي قبول الخير، ولا تواتينا الا علي كره شديد، ومكابدة من نوع خاص، والبحث الدقيق عن معوقات التزكية والتي من ابرزها شح النفس الذي حذر منه الله تعالى في مواضع كثيرة من القرآن الكريم ليتجنبه المؤمن خلال تزكيته لنفسه.

(١) البخاري ٢٧٤/١١
(٢) مسلم ٢٨٢/٢
(٣) الزهد للامام احمد – ص١٦٨
(٤) صفة الصفوة ٢١٦/٤
(٥) صفة الصفوة ٢٥٠/٣
(٦) سير اعلام النبلاء ٣٥٥/٥
(٧) صفة الصفوة ٢٦٢/٤
(٨) صفة الصفوة ١٤٥/٤



– يقول التابعي سليمان التيمي :

« لو اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله» السير ١٩٨/٦

– يقول مالك بن دينار:

« رحم الله عبدا قال لنفسه النفيسة ألست صاحبة كذا؟، ألست صاحبة كذا؟، ثم ذمها، ثم خطمها، ثم ألزمها كتاب الله فكان لها قائدا» محاسبة النفس ص٢٦

– قال التابعي سعيد بن المسيب:

« ما خفت على نفسي شيئا مخافة النساء: فقالوا: يأبا محمد ان مثلك لا يريد النساء ولا تريده النساء، قال: هو ما أقول لكم: وكان شيخا كبيرا اعمش» الطبقات ١٣٦/٥

– قال التابعي يحيى بن كثير لابنه

« لا يستطاع العلم براحة الجسد» السير ٢٩/٦

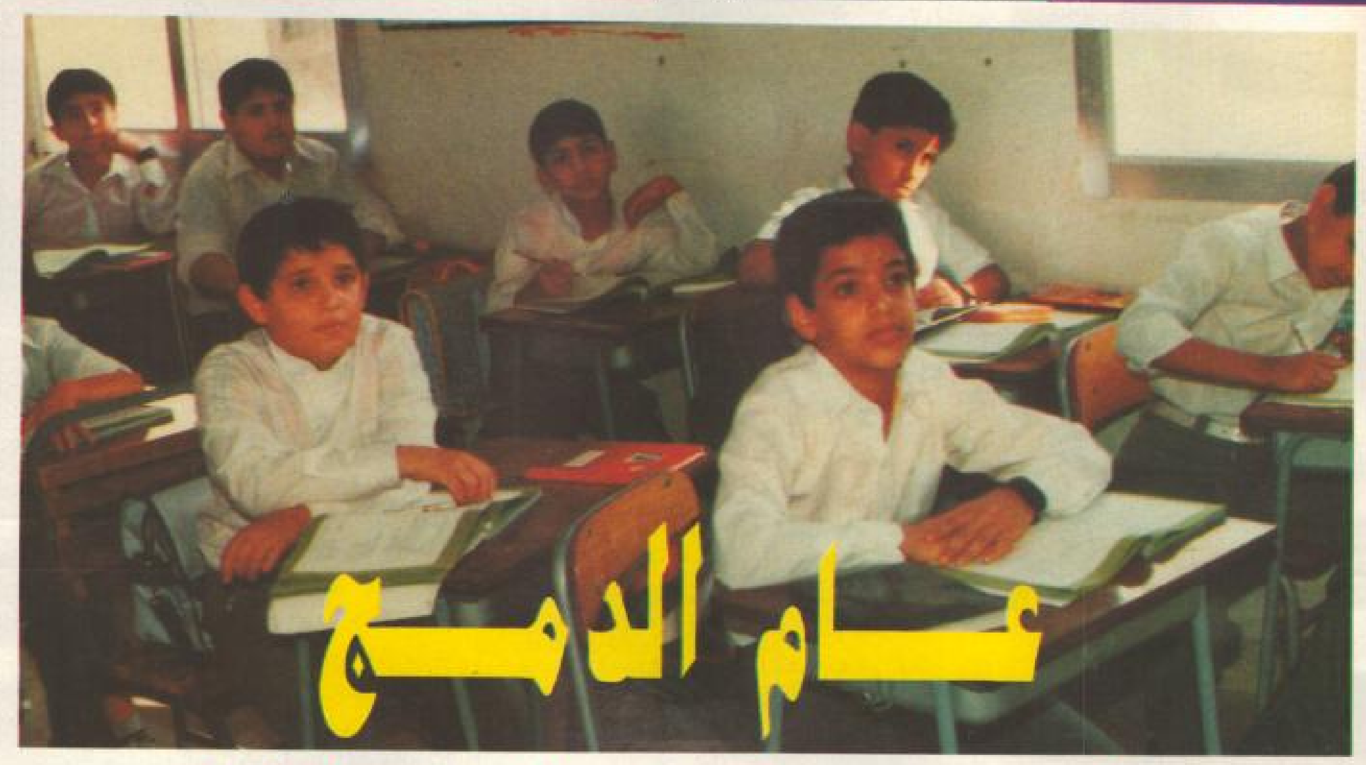
– قال ابو معاوية الاسود:

« اخواني كلهم خير مني.. قيل له: وكيف ذلك يأبا معاوية؟ قال: كلهم يرى الفضل لي على نفسه، ومن فضلني على نفسه فهو خير مني» صبغة الصفوة ٢٧١/٤

– يقول عابد الكوفة ابراهيم التيمي :

« ما عرضت قولي على عملي الا خفت أن أكون مكذبا» سير اعلام ٦١/٥





عام الدمج

عام التحدي في عيون الامهات والمدرسات والطالبات

التحقيق من اعداد : وداد الفضل - خالدة الماجد - بثينة البداح - أمل سالمين - ابتهال قدور

اثار عام الدمج الذي طبقته وزارة التربية في مدارسنا لهذا العام جدلا واسعا ما بين مؤيد ومعارض له وقد حاولت «المجتمع» تقصي ردود الفعل الناتجة عنه مع اقتراب العام الدراسي من نهايته وانتهاء ما يسمى «بعام التحدي» شمل استبيان المائة ورقة شريحة مكونة من خمسين مدرسة، وخمسين اما وخميس طالبة لمعرفة آرائهن الشخصية في سنة التحدي التي خضنها جميعا كانت نتيجة الاستبيان كما يلي٪

اؤيد نظام الدمج : ١٥٪

لا اؤيد نظام الدمج : ٣٨٪

اؤيده الى حد ما : ٣٠٪

من عيوب الدمج :

مرهق للجميع : ٥٦٪

مرهق للام : ٥٪

مرهق للطفل : ١٤٪

مرهق للمدرس : ٥٪

يتلقى الطفل المعلومات فيه بطريقة «السلق»: ١٠٪

من ميزات نظام الدمج:

يختصر الوقت : ٥٧٪

غير مرهق : ٥٪

يسير على نمط الدول المتقدمة: ٣٪

المناهج العادية طويلة ومحشوة: ١٥٪

هل كنت تفضل خسارة عام دراسي:

نعم ٣١٪

لا ٥٦٪

ما رأيك بالقيمة الاعلامية المثارة حول نظام الدمج:

١ - لم يكن بيد المسؤولين حل آخر.

٢ - لا اؤيد ان يخسر الطالب سنة دراسية من عمره ٢١٪

٣ - كان يجب دراسة الامر قبل تطبيقه

إيجابيات للدمج

السيدة نجيبة الخرافي ناظرة ثانوية العصماء من المؤيدات لنظام الدمج تقول في دفاعها عنه:

* من اهم ايجابيات نظام الدمج انه اتاح للطالبة فرصة استدراك السنة الدراسية التي فاتتها بسبب الاحتلال، وقد تسبب هذا النظام في القاء عبء ثقيل جدا على الطالبة اضافة الى ان الطالبات يعشن حالة من القلق والخوف، ولكن هذا لم يمنعهن من البذل حيث بلغت نسبة المتفوقات في الثانوية ٤٠٪ من عدد الطالبات وهي نسبة مرتفعة وتفسيري لهذه الظاهرة هي ان الطالبة الكويتية خرجت من الازمة بايجابيات منها اخذ الامور بجدية اكبر واعطاء الدراسة اهتماما اكبر.

عملية الدمج ستؤثر سلبيا على مستوى التحصيل العلمي بشكل عام لدى الطلبة لكنه كمنهج دراسي فقد تم تغطيته بالكامل تقريبا ماعدا بعض الفصول المحذوفة من المنهج.

نحن حاولنا قدر الامكان الا يؤثر نظام الدمج على ممارسة الطالبات للانشطة الفنية والثقافية وحتى لا تشعر الطالبة بأي ملل قد ينتج عن تكثيف المنهاج الدراسي.

لقد تعاون الاهالي مع المدرسة في تحد لعام التحدي فالعبء الملقى على عاتق المدرسة ليس هينا وكذلك الاهالي اظهروا تجاوبا ملموسا.

نظام الدمج تأخذ به الدول المتقدمة

* السيدة سعاد الراشد ربة بيت وام لطفلين في نظام الدمج تدلي برأيها قائلة:

اؤيد نظام الدمج ولا ارى اي مبرر للضجة التي اثيرت حوله فانا كأم لا اريد ان يخسر طفلي سنة دراسية من عمره ولم اجده مرهقا جدا سواء لي او لاطفالي. وبينما البعض يستنكره في بلادنا نجده معروفا في البلاد المتقدمة ويطبق هناك على نطاق

واسع، وانا اعتقد ان المسؤولين لم يكن بيدهم حل اخر، اعتقد ان المشكلة ليست في نظام الدمج، لكنها في الرأي العام عندنا، الناس مع الاسف الشديد ليس لها قدرة على تحليل الامور بجدية ومنطقية ومن واقع اقتناع ذاتي بل هي تردد ما تقرأ وتسمع دون ان تعي حقيقة الامر، هذه هي مشكلتنا الحقيقة وليست المشكلة في تطبيق الدمج او عدمه.

طالب مؤيد للدمج

* الطالب ناصر المطيري البالغ من العمر ١٤ عاما والطالب في المرحلة المتوسطة يقول: انا اؤيد نظام الدمج رغم انه مرهق للجميع، لكني لا اريد ان اخسر سنة دراسية وقد تطلب الامر مني ان اكثف جهدي في الدراسة لكنني لست مرهقا نفسيا بسببه، بل انني سعيد على انني سأنتهي من عامين في خلال عام واحد.

مؤيدة الى حد ما

* السيدة فوزية الزايد تعمل مدرسة ولها اربعة اطفال في نظام الدمج تقول:

اؤيد نظام الدمج الى حد ما، واقول عن تجربتي معه بعد عام كامل انه لا بأس به وصحيح انه مرهق للجميع، لكنه يختصر الوقت لنا فانا كأم ما كنت لا قبل اطلاقا ان يخسر طفلي سنة دراسية من عمره رغم ما سببه عام التحدي من ارهاق جسدي ونفسي لي، لكنني اعتقد انه لم يكن امام المسؤولين حل اخر وبالتالي لم يكن هناك بديل سوى دمج عامين في عام دراسي واحد.

طالبة لا تؤيد الدمج

* الطالبة عنان الزايد لا تؤيد نظام الدمج وتذكر الاسباب قائلة :

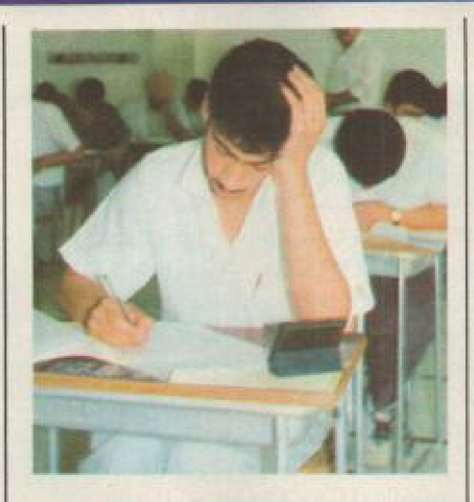
لا اؤيد نظام الدمج فهو مرهق لجميع طلبة، امهات، مدرسات.. الخ.

لكنني في نفس الوقت لا اؤيد ان اخسر سنة دراسية من عمري ورغم الارهاق النفسي الذي سببه لي نظام الدمج الا انني اقر ان مناهجنا العادية طويلة ومحشوة بطريقة لا مبرر لها بينما الدمج يختصر لنا كل ذلك، لكن كان يجب دراسة نظام الدمج قبل تطبيقه.

الدمج مرهق للام ،

* السيدة جنان العلي ربة بيت تقول:

لست من مؤيدات نظام الدمج فهو مرهق للجميع.. الام، الطفل، المدرسة، لكنني في نفس الوقت لا اريد ان يخسر طفلي سنة دراسية من عمره، ورغم انني مرهقة نفسيا بسبب الدمج الا انني اعترف انه يختصر لنا الوقت بدمج عامين دراسيين في عام واحد وبالتالي المرحلة الحالية التي نمر بها تتطلب تطبيقه.



”سبب الدمج ارهاقا نفسيا للجميع الا ان نسبة عالية أيديته ونسبة اخرى تحفظت عليه“

سلبيات وايجابيات الدمج

الطالبة آلاء عبد الله المفرج «ثانوية الجزائر للبنات».

* لابد لنا عند النظر في دراسة نظام الدمج ان لا نغفل الظروف القسرية التي فرضته، وهذه التجربة لها سلبياتها كما لها ايجابياتها، واذا كنا ندرك السلبيات فان ذلك يدعونا لدراستها وتحديدها ووضع الحلول المناسبة لها اما اهم سلبيات نظام الدمج في نظري فهي:

١ - عدم استيفاء الطالب حقه من المادة العلمية المقررة.

٢ - تعرض الطالب والمدرس للارهاق وذلك بسبب الضغط الواقع عليهما لانهاء المنهج الدراسي في الفترة الزمنية المحددة.

الدمج سبب ارهاقا نفسيا،

* السيدة مها الدوسري المدرسة في مدرسة الاسراء المتوسطة للبنات تتحدث عن نظام الدمج قائلة:

« لا اؤيد نظام الدمج بتاتا وهو مرهق للجميع وانا شخصيا مرهقة نفسيا بسببه ولو خيرت لاخترت ان يخسر طفلي سنة دراسية من عمره على ان يدمج له عامان دراسيان في عام واحد، وكان يجب على المسؤولين دراسة الامر قبل تطبيقه ولكن مع الاسف نظام الدمج طبق لصالح الناس التي درست اولادهم في الخارج وليس من اجل الصامدين الذين مكثوا في الكويت.

المدرسة لولوة عبد العزيز ، هي ايضا من المعارضات لنظام الدمج تقول:

اتفق مع زميلتي مها بأن نظام الدمج مرهق للجميع، وربما ميزته الوحيدة انه يختصر الوقت للطالب ورغم انني مرهقة بسببه الا انني لا احبذ مطلقا ان يخسر طفل سنة دراسية من عمره.

لقاؤنا الاخير كان مع السيدة احلام السبتي ناظرة مدرسة نسيبة المتوسطة للبنات والتي تدافع عن نظام الدمج قائلة:

« اؤيد نظام الدمج والسبب في تأييدي انه يعوض لاولادنا السنة الدراسية التي خسروها بسبب الاحتلال ولكي نساوي اطفال الداخل بالذين درسوا اولادهم بالخارج وانا بصراحة لا ارى مبررا للضجة التي اثيرت حول نظام الدمج ونحن ولله الحمد لم نواجه اي مشاكل بل على العكس رأيت الطالبات مقبلات على الدراسة بهمة ونشاط وحماس يردن بذلك تعويض السنة التي ضاعت، وانا في البداية كنت متخوفة لكن رأيت الجميع متحمسا ومتعاونا سواء من طاقم التدريس او الطالبات.

غير صحيح ان الطالبة في عام الدمج تتلقى المعلومات بطريقة «السلق» فعندما حذفنا حصص التربية الموسيقية وغيرها من المواد التي لا تؤثر في المنهج استطعنا تعويض هذا بذاك وبهذا سارت الدراسة بوضعها الطبيعي ولم يحدث ان استقبلنا اولياء امور يحتجون على سنة الدمج وصعوبتها على بناتهم.

اود ان ابين كذلك جهد المدرسات ، فهن مشكورات ، قد بذلن جهدا كبيرا في عام التحدي واحيانا كن يأخذن الطالبات في حصص اضافية وهذا منتهى الوطنية فالمحب لوطنه يعطي باخلاص ولا يمنّ فيما قدم.

بالنسبة لمدرستنا استطاعت الطالبات ممارسة الانشطة والمسابقات الثقافية التي اعتدنها كل عام ولم يكنّ مضغوطات كما يدعي البعض وانا اعتقد ان المعارضين لنظام الدمج هم اولئك الذين يعاني اطفالهم من صعوبات دراسية مسبقة لذلك فهم يحاولون القاء اللوم على سنة الدمج تهربا من السبب الاساسي.

في الختام يتضح لنا ان عام التحدي كان له مؤيدوه كما له معارضوه، وان فئة كبيرة كانت تؤيده الى حد ما ورغم معارضة البعض له الا ان الغالبية لا تحبذ ان يخسر الطالب سنة دراسية من عمره، ومع نهاية عام التحدي اخذت الضجة المثارة حوله تتخافت تدريجيا ولن تلبث ان تتلاشى ويطويها الزمان ضمن ما طوى.

في مجلس العزاء

ذهبت لعزاء بعض الأقارب في الأسبوع الماضي، وقد كانت المتوفاة امرأة كبيرة في السن تركت من خلفها اولادا وأحفادا.

ذهبت وفي قلبي حزن عميق على قريبتي المتوفاة، وما فتأ لساني يدعو لها بالرحمة والمغفرة، لكن ادهشني واهمّني حين وصلت إلى مكان العزاء أن وجدت بنات قريبتي تلك وقد تزينت كل واحدة منهن بما لديها من حلي وطلت وجهها بالمساحيق، ورغم أننا قد اعتدنا في بلادنا ان تكون مجالس العزاء صامتة يغلب عليها السكون، إلا أن المجلس العجيب الذي حضرته كان صاخبا وكانت بعض الضحكات الخافتة تنبعث من هنا وهناك بين الحين والآخر.

ما اشد ظلم الإنسان لنفسه وهل هناك اقوى من الموت واعظا ومذكرا؟ كيف شغلتنا الدنيا إلى هذا الحد حتى بتنا لا نصبر عن دقيقة أنس نضيعها في ذكر واستغفار!!

اين هذا المجلس الصاخب من مجالس العزاء التي كان يشهدها الصحابة والصالحون.

قال الاعمش: كنا نشهد الجنازة ولاندري من المعزى فيها لكثرة الباكين وانما بكاؤهم على انفسهم لا على الميت.

وقال مطرف بن عبداله بن الشخير عن ابيه انه كان يلقى الرجل في الجنازة من خاصة اخوانه قد بعد عهده به فلايزيده على السلام حتى يظن الرجل ان في صدره عليه موجدة، كل ذلك لانشغاله بالجنازة وتفكره فيها وفي مصيرها، ورأى عبدالله مسعود رجلا يضحك في جنازة فقال «اتضحك وانت في جنازة والله لا اكلمك ابدا».

هكذا كانت الجنائز ومجالس العزاء تذكرهم بالموت وبالمصير الذي سيلقاه كل حي، هكذا كانوا يعتبرون ويتفكرون ويتباكون وهم من هم في عبادتهم وعملهم، فما لقلوبنا اليوم قد قست وانغمست في لهو زائل وتخاذلت عن صالح الاعمال. إن مجالس العزاء يجب ان تشغل بالذكر والاستغفار وتلاوة القرآن والتفكر في أحوال الميت والدعاء له، أما الاحاديث الدنيوية فلها مقام آخر.

سعاد الولايتي

تذكري أن الظلم ظلمات

انها حادثة اهتزت لها جنبات الأرض، محنة عاشتها سيدة من أشرف وأطهر نساء العالم واستغرقت ليالي وأياما.. مرارة تلك الليالي كانت أشد من سوادها، وقسوة تلك الأيام كانت اقسى من قيظ الصحراء. دمعة حارقة في عينين بريئتين، وجرح غائر في قلب امتلأ بحب الله، عزلة مُرّة، ونظرات يملؤها الشك، وما من دليل على البراءة، وما من فرصة للدفاع عن النفس، فقد اختلط بعض الحقيقة بكثير من البهتان فظهر الاتهام كأنه حدث أكيد..

وضعت تلك السيدة الطاهرة في سجن هو من أبشع أنواع السجون، انه سجن الظلم، حيث تعمل المظالم عمل الأسوار المحكمة من كل جانب، أسوار تحيط بالنفس فتضيقها، وتضغط على القلب فتعتصره من الألم، حتى أعز الناس على قلبها، حتى شريك الحياة كاد يتأثر، هجرها، والتزم الصمت، الجميع ينتظر، والكل يترقب.

الظلام فرحون بما فعلته شياطين انفسهم، والأحبة المنصفون يترقبون ويبحثون عن دليل البراءة، عن خيط أبيض يلوح في هذا الوسط من السواد الرهيب، ويأخذ من ذلك الحزن الذي عم فجأة وبدون انذارات مسبقة.

كانت تنظر من حولها فلاتجد سوى ذلك السور الأسود، ولكنها حين نظرت الى السماء بقلب متلهف، ولسان ضارع، وكفين مبسوطتين تنتظران عطاءات غيبية. لاح لها نور لايبصره إلا من ظلم، أحست أن سجنها ذاك مع انه يمثل حاجزا منيعا بينها وبين الناس، إلا أنه في ذات الوقت ازاح كل حاجز بينها وبين خالقها!! وهذه نعمة يلقاها المظلوم دون غيره، وأحست أن ألمها ذاك بلغ حدا ارتفع بها عن عالم الأرض وكل من عليها ليصلها بالسماء وأهلها، ثم اطمأنت لشعور غامر بالطهر أبعدها عن البشر وقربها من إلهها!!! لذلك راحت تنتظر الوحي الالهي الرباني.. فمن هناك يأتي انصاف المظلوم.

وحين تنزل الوحي بالفرج يقدّم وجها من أوجه العدالة الإلهية، كان أعظم ما فيه انه اضافة الى تأكيد براءة أم المؤمنين قدّم «قانون الوقاية» لحالات مشابهة ستظل تحدث مادام هناك شياطين انس، ومادام هناك طيب وخبيث، ومادام هناك احقاد في النفوس، وأمراض في القلوب، وسقم وقصور في العقول.

مع أن حادثة كحادثة الافك تتكرر كثيرا في مختلف الأوقات والأزمنة، وعلى وجوه مطابقة أو مشابهة، إلا انه يخفى علينا أن الله بعد أن انزل آيات الوقاية المفترض مراعاتها قبل اصدار حكم لم يعد هناك عذرا لمن ينساق وراء ما ترددده الألسنة التي لايراعي اصحابها أعراض المسلمين وحرماتهم، ولابد أن يتحمل جزاءه لانه تجاوز النصح الرباني ولم يأخذ به ولو أننا التزمنا بآية عظيمة قبل اتخاذ اي موقف امام اي احد لما ظلمنا ولما ندمنا، ولما وصمنا انفسنا بسمة الجهل المتعمد: «ياأيها الذين آمنوا إذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا، أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين». /الحجرات «هذا ما يجب على المؤمن ان يسلكه أمام اي خبر يسمعه يكون فيه إدانة لأطراف أخرى.

أما الفاسق الذي جاء بالخبر فلن يصرح بفسقه وهو يشيع مايشيع بل على العكس، لربما كان من ثبات الفسق فيه تظاهره بالطيب، والأهداف النبيلة، والمقاصد الشريفة، إلا أن حكم الفسق قد سبق وثبت كصفة ملازمة لكل من يشيع الأكاذيب حول من غفل من أفراد المجتمع المسلم..

إن الذي يستمع إلى نبأ جاء به الفاسق يجب لزاما عليه أن يتبين لأنه إن لم يفعل فقد وافق ضمنا على ذلك النبأ، حتى لو لم يحدث به، لاننا أمام أي نبأ على ثلاث حالات: أما تصديق، وإما تكذيب وإما شك.. ولمجرد انتهاجنا لأي من هذه المسالك بدون أن نتبين نكون قد اصبنا القوم على جهل منا لأن التصديق بدون البحث عن مدى صدق المعلومة فيه ظلم صريح.. ولأن التكذيب بدون توفر الأدلة قد يكون فيه تشجيع لفرد يرتكب من الاثام ما يضر بالمجتمع المسلم.. أما الشك أو الظن فهو حالة من عدم الاستقرار، والتذبذب ينتج عنها احكام غير سليمة، لاتخلو من ظلم وبهتان وإثم.. وهذه الحالة من الشك لابد أن تقطع باليقين.. ولن يتم ذلك الا بالتبين الذي من أدنى شروطه توافر التجرد من أي تأثيرات سابقة حتى تكون النتائج منصفة.. وإلا فالأمر ليس تبيّنا إنما هو تثبيت معلومة، والفرق كبير بين الحالتين.

لايخفى عليك أختي المسلمة أن الفاسق الذي ينقل لك نبأ هو أشبه بتاجر خبيث يعرض الجيد من بضاعة ليروج الفاسد منها، فتوقعي وجود بعض الحقائق في خبره، ولكن لايفوتك أن هذه الحقائق القليلة في زحام الأكاذيب هي المطب، وهي المصيدة، وهي المكيدة كلها..

ابتهال قدور

حديث القلب

خراب العمران سهل فسبل الترميم واعادة الاعمار تخضع لرصيد وايد عاملة ومخططات هندسية ومن ثم التنفيذ وينتهي الامر.. اما خراب النفس فكيف يتم اصلاحه؟

فهذا مدير مرتش، وذاك موظف غير امين، وهذا يعاني من ازمة ضمير وذاك مراجع غير صبور.. وهذا روتين حكومي وهذا يلهث وراء مصالحه!! جميعنا نحس بحجم الكارثة

ونتعطش للتغيير.. ونتحدث بصوت عال ونشتكي من خراب النفوس.. ترى.. من يصحح لنا المسار؟ كيف نبني الانسان الكويتي من جديد.. نظريات التغير تقول بأن التغير اما ان يحصل من اعلى اي ان القرار السياسي يأخذ مجراه وتُسن قوانين جديدة يطبقها البشر حتى ولو كانت غير منسجمة مع القاعدة ويحصل التغيير بمرور السنين.. او ان يحصل التغير من اسفل القاعدة وذلك بعملية الدفع الاجتماعي عن طريق نقابات العمال او افراد المجتمع وبالمطالبة والضغط بتشكيل الرأي العام الضاغط على القيادة.. نحن هنا في الكويت نعيش وضعية تخالف النظريات فالقمة تريد التغير بدون ان توفر وسائله والقاعدة تتشوق للتغيير دون ان تملك سلطة واهداف التغيير.. اذن كيف السبيل؟!

وهنا ..لست بمعرض اكتشاف او اختراع نظرية جديدة وانما اتكلم على المستوى الفردي .. فهناك خطوات لابد من اتباعها لاحداث التغيير المرجو بوسائل سلسة ومرنة.. اول هذه الخطوات هو تحديد الاهداف او الهدف فانت ياناظر المدرسة وانت يامدرّسة وانت يامدير المستشفى وياموظف الحكومة.. حدد هدفك تتضح لك الوسائل، واسأل نفسك عن مطالبها.. هل تريد الربح السريع؟! هل تريد تأكيد الذات؟! هل تصبو للترقية؟! هل تسعى لترسيخ قاعدة صلبة للارتفاع بمستوى الانتاجية في العمل.. ماذا تريد؟؟

حدد هدفك اولا .. فالغالبية من الناس تريد مجتمعا خاليا من الامراض

نريد تعليما ممتازا .. نريد مستشفيات متطورة .. ونريد نظاما اداريا عادلا.. نريد مرافق جميلة ونظيفة ونزيهة.. نريد العدل في كل مكان.. حددت الهدف الان .. انطلق اذن .. ابدأ بنفسك .. حاول ان تعمل بشرف وامانة واخلاص مهما صغر عملك فانت جزء من العملية التغييرية.. انت قدوة لمن دونك في المستوى الوظيفي.. كن امينا .. كن شريفا.. كن نزيها.. لا تقل لماذا انا؟ وغيري مستفيدون؟ وتشعر بأنك غبي ومغبون بينهم.. تأكد بأن ما نفعله من صور النزاهة والشرف وامانة العمل هي رصيدك الحقيقي. انت تضع اللبنة الاولى.. ويأتي ثان يضع اللبنة الثانية فوقها.

لا تتراجع ولا تندم لانك تعيش الشرف والنزاهة،، فقد تكون اليوم وحيدا في الميدان.. تأكد ان هناك كثيرين مثلك ويعيشون نفس الشعور.. هذا ليس باسلوب جديد.. انه هدى المصطفى محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام، وصية اوصاك بها وقال لك: اقم دولة الاسلام في نفسك تجدها في غيرك.. دولة الاسلام هنا ليست بمعنى العبادة والصلوات والمناسك فقط وانما تعني ايضا مفاهيم الشرف والنزاهة والامانة والعمل المخلص الدؤوب.

دينا العيسى

فنون تربية الطفل

الثواب والعقاب يعتبران احد وسائل تربية الطفل فهو يثاب على الفعل الحسن بالحسن ويعاقب على الفعل السيء بعقاب يتناسب مع نوع الخطأ.

ويجب على الوالدين الحذر في مكافأة الطفل على فعل الخير دائما لان هذا يجعله يعتقد ان فعل الخير لا يؤتي الا اذا تيقن انه سينال بعده على اجر مادي من والديه بينما الصحيح هو ان يتربى الطفل على ان الخلق الحسن والتصرف اللبق هو ما يجب ان يكون عليه ولا ينتظر من ورائه جزاء ولا شكورا.

هذا بالنسبة للثواب اما العقاب فالملاحظ ان هناك الكثير من الاباء لا يتدرجون في استخدام هذا النوع من التربية فالعقاب اذا كان لابد منه يجب ان يتناسب مع نوع الخطأ الذي ارتكبه الطفل. كذلك يجب ان يكون العقاب بالتدريج فيبدأ مثلا باختفاء الابتسامة والكلمة الطيبة من وجه المربي اذا اخطأ الطفل او مرة مع التنبيه بأن هذا العمل خطأ.. فاذا تكرر الخطأ يمكن ان يعبس المربي بوجه الطفل مع كلمة تأنيب وبعد ذلك يمكن ان يستخدم الضرب الخفيف جدا او الهجر او الحرمان من شيء يحبه الطفل



واخر الحل ضرب موجع قليلا في مواقع من الجسم لا تؤذي الطفل ولا تترك اثرا عليه.

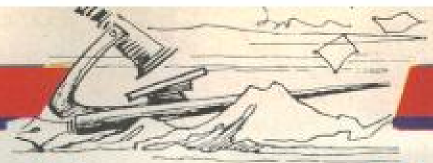
ولكن هناك من الاباء من يقوم بضرب الطفل ضربا موجعا لاتفه الاسباب واغلبها تكون اخطاء لابد ان الوالدين وقعا فيها عند الصغر.

فمثل هؤلاء الاباء ماذا سيفعلون اذا وجدوا اطفالهم يرتكبون ما حرم الله من الافعال؟ اذا كانوا هم يعاقبون على حركات الطفولة بهذه القسوة فماذا سيكون عقابهم لاطفالهم حين يرونهم وقد شربوا الدخان مثلا او امتدت ايديهم لسرقة شيء ما او قاموا بتزوير شهاداتهم او الهروب من المنزل.

فبماذا سيعاقبونهم آنذاك ؟ بالقتل مثلا؟ اذا فليتق الله هؤلاء الاباء في ابنائهم وليعلموا ان وقوع هذه الاخطاء من الصغار ليس بالشيء العجيب ولا يوجد طفل في العالم يفعل كل ما يرغب والداه ويبتعد عن كل ما لا يرغبان.

وليعلموا كذلك ان بعض الشقاوة والمشاغبة من الاطفال هي دليل حيوية الطفل وانه سليم معافى في جسمه وعقله فلابد لكل طفل من العناد والاصرار وما شابه من هذه التصرفات التي تثير غضب الوالدين.. وليكن صدر الوالدين متسعا لمثل هذه الحركات ويكونا متأهبين لما هو اشد ولما يحتاج الى صبر وللثواب في موقعه الصحيح وللعقاب في موضعه المناسب

نادية البراك



التهاب السحايا

• حج هذا العام ولله الحمد نظيف جدا ولم نسجل اي حالة التهاب السحايا او اي امراض وبائية اخرى

• لا يوجد داعي للتزاحم على التطعيم وذلك لخلو البلاد من مرض التهاب السحايا

السحايا هي عبارة عن الأغشية التي تحيط بالمخ وينشأ التهاب السحايا من عدة أنواع مختلفة من الجراثيم منها الفيروسات والبكتريا والفطريات، والمسببات البكترية تعتبر ذات أهمية خاصة إذ انها الأكثر انتشارا والأعظم فتكا.

والحمى المخية الشوكية تنشأ نتيجة الإصابة بجرثومة الحمى الشوكية الوبائية (المننجو كوكس) وهي من أهم أنواع الجراثيم المسببة لالتهاب السحايا وأحد فصائل هذه الجرثومة (مننجوكوكس فصيلة أ) الذي كان المسبب للوباء الذي انتشر خلال صيف ١٩٨٧ في أجزاء كثيرة من الجزيرة العربية ولهذه الجرثومة صفات خاصة إذ أنها فتاكة بدرجة عالية ولها المقدرة على الانتشار السريع بين الناس وأحيانا تنتشر لتشمل بلدا باكمله كما هو الحال في منطقة حزام الحمى الشوكية في وسط أفريقيا. أو كما حدث بعد موسم الحج خلال عام ١٤٠٨هـ.

طرق العدوى

المسببات ضعيفة جدا ولاتعيش خارج الجسم إلا لفترة محددة وطريقة العدوى هي بواسطة الاختلاط المباشر على أن تكون المسافة قريبة جدا بدرجة تسمح بانتقال الرذاذ مباشرة من حامل الجرثومة إلى الشخص السليم ومن العوامل التي تساعد على انتشار المرض الزحام والالتصاق بين الأشخاص كالعناق والتقبيل وكما يحصل أحيانا في موسم الحج من زحام شديد.

وتكون فترة الحضانة ما بين التعرض للإصابة وظهور أول أعراض المرض وتتراوح فترة الحضانة ما بين ثلاثة إلى عشرة أيام وتقل عن ذلك أثناء الأوبئة.

أعراض المرض

يبدأ المرض عادة بارتفاع في درجة الحرارة مصحوبا بصداع شديد وقيء وهذه الأعراض تكاد تكون مشتركة بين جميع المرضى ولكن تتفاوت أحيانا شدة المرض بين مريض وأخر فمثلا إذا كانت الأصابة شديدة ربما يصاب المريض بصدمة ويدخل في غيبوبة وأحيانا (وخاصة عند الاطفال الصغار) يظهر طفح جلدي قد يغطي أجزاء كبيرة من الجسم بالإضافة إلى ميل الطفل للنوم والكسل وفقدان الشهية أو ربما تنتاب الطفل بعض التشنجات.

ومن الملاحظ أن المريض لايستطيع ثني رقبته باتجاه القفص الصدري نتيجة لتيبس عضلات الرقبة وأحيانا وخصوصا عند الأطفال قد يحدث شد لعضلات الرقبة باتجاه العمود الفقري.

٢ ـ تشخيص المرضى : يتم تشخيص المرضى مبدئيا بالفحص السريري وخصوصا عند حدوث وباء لهذا المرض حيث يستطيع الطبيب المعالج أن يشتبه بالاصابة بالتهاب السحايا بواسطة فحص المريض فحصا سريريا بينما يتم تاكيد التشخيص بشكل قاطع بتحليل عينة من السائل النخاعي تؤخذ عن طريق بزله في العمود الفقري القطني وهذا البزل مأمون ولايدعو إلى الخوف وليس له أية أعراض جانبية تذكر.

العلاج : عبارة عن اعطاء أنواع من المضادات الحيوية والجدير بالذكر أنه كلما أعطى العلاج مبكرا يكون الشفاء تاما بإذن الله وبدون أن يترك المرض أية مضاعفات على المريض.

طرق الوقاية : منع الازدحام وخصوصا في المدارس وتجمعات السكن والاهتمام بالتهوية الجيدة.

التطعيم ضد المرض

يتم ذلك بواسطة حقن الأشخاص بجرعة واحدة من مستخلص من الجرثوم المسبب ويبدأ الشخص الذي أخذ التطعيم باكتساب المناعة خلال أسبوع بعد التطعيم وتكتمل المناعة بعد حوالي أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع ويعتبر التطعيم ضد الحمى الشوكية الوبائية من أنجح التطعيمات إذ انه يعطي مناعة بنسبة عالية تصل الى اكثر من ٩٠٪ وتستمر لفترة نسبية إلى أربع سنوات. وليست هنالك مضار تذكر من هذا الطعم إذا انه يعتبر من أكثر الطعوم سلامة وأحيانا تعطى مضادات حيوية لمخالطي المرضى لفترة يومين فقط.

إعداد : الدكتور جاسم البحوه



نرحب بتساؤلاتكم الطبية على ص . ب : ٤٨٥٠ الصفاة - الكويت

الانهاك الحراري وضربة الشمس

يحدث الانهاك الحراري بسبب تعرض الجسم لدرجة حرارة عالية مع وجود رطوبة في الجو ولا يشترط التعرض المباشر لاشعة الشمس ولكن من الممكن حدوثه في الظل في جو حار مع التعرض الكثير الذي يتسبب في فقدان الجسم بكميات كبيرة من العرق (الماء المحتوي على الاملاح) مما يعرض المصاب لعواقب خطيرة.

وتحدث ضربة الشمس نتيجة التعرض المباشر لاشعة الشمس عندما تكون حرارة الجو مرتفعة مع زيادة في رطوبة الجو وقلة السوائل داخل الجسم ويزداد ضررها مع وجود بعض الامراض المزمنة مثل داء السكري وارتفاع ضغط الدم.. او ان يكون المصاب قد قام بمجهود عضلي كبير في درجة حرارة عالية كالمشي لمسافات طويلة.

واعراض ضربة الشمس تكون بارتفاع درجة حرارة المصاب وتأخذ في الارتفاع متجاوزة الاربعين نتيجة لعجز مركز تنظيم درجة الحرارة في الجسم عن العمل.. ويصبح التنفس بطيئا وضعيفا ويسرع النبض ويعاني المريض من صداع شديد وقيء والام في النبض ويكون الجلد جافا ومحتقنا وساخنا وقد يحدث اغماء.

وان لم يسعف المصاب بسرعة كانت العواقب خطيرة واول خطوة في الاسعاف نقل المصاب الى مكان بارد جيد التهوية مع اعطائه جرعات من ماء مذاب فيه ملح طعام وعمل كمادات باردة على الرأس والجسم مع لف الجسم بملاءة مبللة بماء الثلج ان امكن.. واذا انتاب المصاب اغماء ينقل فورا الى اقرب مركز صحي وللوقاية من ضربة الشمس ننصح بالاتي:

١ - تجنب حرارة الجو الشديدة.

٢ - الاقلال من المجهود العضلي كالمشي في الاسواق لساعات طويلة عند اشتداد الحرارة وارتفاع نسبة الرطوبة في الجو.

٣ - شرب الماء بكثرة ويمكن ان يضاف الملح بصورة عادية للطعام او زيادة عن المعدل.

٤ - الا اذا كان هناك مانع طبي كارتفاع ضغط الدم.

٤ - الابتعاد عن الزحام واذا اضطر فلا يطيل المكوث.

٥ - الالتزام بالراحة عند الاصابة باي مرض خاصة اذا كان مصحوبا بارتفاع الحرارة.

كيف تستعمل اللبوس الشرجي

١ - اغسل اليدين اولا ثم انزع غطاء اللبوس وادخله في فتحة الشرج بواسطة اصبع نظيفة والى اعلى حتى تثبت في مكانها

٢ - اذا شعرت باحساس بالطرد للبوس فعليك بالاستمرار في الرقود لمدة وجيزة، واضغط على كلتا الاليتين بضمهما سويا.

٣ - يجب حفظ اللبوسات في مكان بارد كي لا تتميع وتتلف بفعل حرارة الصيف.

٤ - استعمل اللبوس دائما بعد عملية التبرز.

دعاء للشفاء من الحمى

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتبرد بالماء اذا اصابته حمى ويأمر اصحابه بذلك.

وقد روى البيهقي - باسناده - عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال: «دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة وهي تسب الحمى فقال: لا تسبيها فانها مأمورة ولكن ان شئت علمتك كلمات اذا قلتهن اذهبها الله عنك قالت: فعلمني قال: قولي:

« اللهم ارحم جلدي الرقيق وعظمي الدقيق من شدة الحريق يا أم، ان كنت امنت بالله العظيم، فلا تصدعي الرأس؟ ولا تنتني الفم ولا تشربي الدم وتحولي عني الى من اتخذ مع الله إلها اخر» فقالتها فذهبت عنها الحمى.

ماذا تعرف عن ضرس العقل؛



- انها السن او الضرس الاخيرة التي تشاهد في اخر صف الاسنان بعد تمام طلوعها وهي اخر ما يظهر منها وقد لا تظهر.

- زمن ظهورها : يظهر ضرس العقل غالبا في الفترة مابين سن ١٧ - ٢٥ سنة من العمر وهي فترة النضج الذهني للانسان ولذلك سمي ضرس العقل.

- لماذا لا تظهر ضرس العقل احيانا؟

قد يتعذر ظهور ضرس العقل في موعدها لاسباب مختلفة وتبقى مغطاة بعظام الفك وتسمى حينئذ بالضرس المطمور ويجوز ان لا تظهر كليا او ان تظهر جزئيا او تأتي مائلة.



قرأت لك

للكاتب الإسلامي عباس السيسي كتاب بعنوان «الدعوة إلى الله حب» ويتكون من ثلاثة اجزاء ومن الجزء الثاني اعجبني موضوع بعنوان «رسائل عباس السيسي الى الاخوان» ص ٥٣.

الدعوة حركة .. والحركة نبض وحياة.. والدعوة بلا حركة ـ كركود الماء وسكون الهواء، فلا تجدد ولا نماء ـ ومن توقفت حركته مات وقته ، وفترت همته، ومضت فرصته.. وعجبي لمن هذا شأنه كيف يغطي عجزه بالنقد والعتاب مع أنه لو استعاض ذلك بالحركة والعمل لما أحس بعجز الأخرى لأنه يتحرك، وليس من ذاق كمن عاق ، وما أعظم قول الله تعالى «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» المؤمنون حين يشاهدون يتأثرون ويعملون وينتجون «وهزّي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا» في عملية حركة ولولا هذه الحركة لما تساقط الرطب! ولو أنك وضعت قطعة من السكر في كوب ماء فلابد أن تحركها حتى تذوب.. ومفهوم الداعية أنه داع.. اي انسان متحرك يدعو إلى الله تعالى.. فهو يتلمس السبيل ويبحث عن الوسيلة ويسعى إلى الهدف «وسارعوا إلى مغفرة من ربكم» وبالحركة اتسعت رقعة العالم الإسلامي بلا حدود.. ولولا حركة الدعاة في كل بلد وفي كل اتجاه ما بلغت الدعوة الإسلامية هذه الآفاق.

اسمع ياأخي «عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده.. وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وما كان أكثر فهو أحب إلى الله تعالى».

إن صلاة الفرد في جماعة أفضل من صلاته وحده بسبع وعشرين درجة هكذا قال رسولنا صلى الله عليه وسلم.. لماذا ياأخي الحبيب ..

أتدري لماذا؟

حتى يتعارف المسلمون ، حتى يتحاب المسلمون.

حتى يتعانق المسلمون.. هل عرفت كيف يندبنا الإسلام للحب؟.

شعر

حرب صليبية جديدة

شعر : عبدالعزيز بن عبدالله الفالح ـ الرياض

غير الزمان بأرضنا تتسعر ... والنار تضرم والدما تتحدّر

يخبو ضياء الشمس يلتحف الوغى ... فغدا المساء قذائفا تتفجر

في كل ناحية مدافع حاقد ... خاضت بنا قتلا يروع وينذر

سحقت ينابيع الحياة فلم يعد ... في أرضنا مأوى لطير يصفر

دكت حصون الدين وانهارت على ... أيدي البغاة تعيث فيه وتزجر

هتكت محارمنا فهذي صيحة ... دوت تناديكم ولا من ينصر

وتري اليتامى شردوا في منظر ... يحكى لنا وحشية تتنصر

جاءت كلاب «الصرب» يحدوها اللظى ... حقدا على الإسلام إذا يتحرر

وطن يعذب في الجحيم وشعبه ... يغدو ذليلا كالسوائم تنحر

يامسلمون دماؤنا لاتنتهي ... تجري بها روضاتناوالأنهر

نتجرع البلوى حميما ماؤها ... والروع من أعلى الرؤوس مسيطر

لهفي على وطن تدوس إباءه ... معهم من النيران لاتتقهقر

يا ألف مليون تكاثر عدّهم ... إن الصليب بأرضنا يتبختر

فالحرب دائرة على الإسلام يا ... قومي فهل منكم أبيّ يثأر (م)

إنا سئمنا من إدانة منكرٍ ... إنا مللنا من لسان يزأر

فإلى متى والذل مشتبك على ... هام الذرا يكسو العنان ويأسر

نغدو به قطعان ضأن في الربا ... تتلمس العيش الدنيء وتؤثر

تمضي بنا الأمواج في سفن الكرى ... ربّانها «غرب» يمد ويجزر

يتقاسم الأعداء أوطاني على ... مرأى الورى وكأننا لانشعر

قد أطلقوها خدعة باسم السلا ... م يباع فيها قدسنا والمنبر(م)

أين «النظام العالمي» ألا ترى ... شعبا يباد و بالقذائف يقبر

أم أنها نظم يهتك سترها ... حقد دفين ناره لاتفتر

أين العدالة أم شعار يحتوي ... سفك الدماء وبالإدانة يستر

مادام أن الشعب شعب مسلم ... لا حل إلا قولهم «نستنكر»

ياأمتي والقلب يعصره الأسى ... إن الجراح بكل شبر تسعر

والله لن يحمي ربا أوطاننا ... إلا الجهاد ومصحف يتصدر

توبة الفنانات ووسائل الاعلام

بقلم: سلمان مندني

نشرت الوطن الاسبوعي يوم الخميس ٩٢/٦/١٨ مقالا بعنوان (توبة الفنانات.. تطرف ام تصوف؟) يوحي العنوان، بأن المقال دراسة وافية للاسباب والدواعي مع الغوص في نفسية الفنانة لكنه تبيّن لي ان المقال عبارة عن مقابلة مع عدد من الفنانات ابدين فيها رأيهن الصريح في هذا الوسط الموبوء الآسن، من خلال تجربة عشناها جميعا.. بيّنّ فيها حقيقة الوسط الفني والذي هو غطاء ذهبي لامع (لبالوعة) فيها ما فيها مما يتقزز منه الحس السوي! وان كان هذا الكلام لا يعجب اصحابه والذين يقتاتون على مائدته .. لكنهم يعلمون في قرارة انفسهم انها الحقيقة... لكنه دفاع الجاني عن جنايته!

وعنوان المقال دليل صارخ لما اقول. فلا يتوب العبد الا من معصية وذنب، ولا يستقيم الانسان الا من انحراف.. وان حوى هذا الوسط شيئا من غرس القيم والفضائل، الا ان هذا الشيء يضيع في بحر الانحلال المتلاطم. تقول احداهن: لا يوجد شيء اسمه عمل فني محترم بالنسبة للمرأة.. ان الوسط كله اختلاط وكله قائم على اساس استغلال المرأة في الاثارة وتحريك الغرائز والشهوات..) وتقول اخرى: (لقد نشأتُ في اسرة متديّنة وكنت كثيرا ما اواظب على الصلاة ودخلت هذا الوسط بدعوى ان الفن رسالة! وان تديّني هذا سيعصمني من الانزلاق في الطريق الخطأ، ولكني اكتشفت ان هذا وهم!!.. بينما يبين احد اساطين الفن والذي قضى زهرة شبابه وكهولته وبداية شيخوخته في هذا الوباء ولا يزال يعبر عن رأيه قائلا: (كل انسان حر، والفنانة التي تأخذ طريق الهداية والتحجب والابتعاد عن العمل الفني فهذا شيء بينها وبين ربها وهذا شيء نابع من ايمانها الداخلي..) (ولتعرفنهم في لحن القول) فقد بين هذا الفنان العريق ان طريق الهداية لا يتحقق في العمل بهذا الوسط! وهذا واضح من كلامه .. ويرضى به من لا يريد طريق الهداية! ويرضى بالغواية في الاضواء والشهرة والمال، في اراقة ماء الحياء في كل لحظة ولقطة! والذي نريد ان نصل اليه ان قياس التحضر ليس هو في الفن ورواده، وليس الفنانون هم طليعة الركب كما يدعي كاتب المقال في مقدمة كلامه، لذلك فهو يتعجب من الفنانين وما يمثلونه من رقي وتحضر ان ينجرفوا متأثرين بظاهرة التدين. نقول ان حضارات الامم ورقيها لا تقاس بمقدار ما تكشف الفنانات من اجسادهن ويبرزن من مفاتنهن، وهذا ما يصادم الخلق الاسلامي والفطرة السوية، والدين القويم رغم تساؤل كاتب المقال / القاهرة، مكتب الوطن (هل يتعارض التدين مع الفن).؟؟!

يسر

دار ابن الجوزي

أن تقدم للقراء الأعزاء



م	اسم الكتاب	ريال سعودي
١	مختارات من فتاوى الصلاة للشيخ محمد بن صالح العثيمين	٧
٢	تقريب التدميرية للشيخ محمد بن صالح العثيمين	٧
	الغرباء الاولون للشيخ سلمان بن فهد العودة	
٣	صفة الغرباء للشيخ سلمان بن فهد العودة	١٢
٤	من وسائل دفع الغربة للشيخ سلمان بن فهد	١٣
٥	العودة	١٣
٦	الفتاوى المهمات للشيخ محمود شلتوت. تحقيق علي حسن عبد الحميد	١٢
٧	مجالس فتيان الاسلام للشيخ سليم الهلالي مجموعة اولى	٢٠
٨	مجالس فتيان الاسلام للشيخ سليم الهلالي مجموعة ثانية	١٢

مع تحيات دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع

الدمام – شارع ابن خلدون – ت: ٨٤٢٨١٤٦

فاكس: ٨٤١٢١٠٠ – ص.ب (٢٩٨٢) الرمز البريدي 31461

الاحساء – الهفوف – شارع الجامعة – ت: ٥٨٢٣١٢٢

جدة – ت: ٦٥١٦٥٤٩ المملكة العربية السعودية



حكم أكل الاطعمة التي يدخل فيها دهن الخنزير

السؤال :
كثير من الاطعمة يدخل في تركيبها دهون او اجزاء من الحيوانات، واحيانا يكون هذا الحيوان محرما مثل الخنزير مثل بعض البسكويت يدهن بدهن خنزير. فما هو حكم أكل هذه المطعومات.

الجواب :
الدهون أو اجزاء الحيوان يختلف حكمها تبعا لكون الحيوان ماكول اللحم او غير ماكول اللحم. فان كان ماكول اللحم وذبح ذبحا بالطريقة الاسلامية من مسلمين او من اهل الكتاب. فهذا لا حرج في اكل ما دخل فيه بغض النظر عن نسبته في الشيء المأكول. اما ان كان الحيوان غير ماكول اللحم او كان من حيوان ماكول اللحم لكنه لم يذبح بالطريقة الاسلامية، او كان لحم خنزير او دهنه فكل ذلك في الحرمة سواء لا يجوز اكل ما دخل جزء منه وبغض النظر عن النسبة ايضا. ولا يباح الا عند الضرورة.
والحكم السابق اذا لم يَستَحِل اي يتلاشى الجزء المأخوذ من الحيوانات المذكورة في الحالة الثابتة المحرمة. اما اذا استَحال الجزء المأخوذ من هذه الحيوانات ولو كان خنزيرا، فاذا تلاشت عن هذا الجزء بحيث اصبح شيئا آخر غير ما كان عليه او لم يعد له وجود بان اصبح متحولا بفعل كيميائي الى مادة اخرى. ففي هذه الحال يجوز استعماله والاستفادة منه في الاكل وغيره.

حكم الزواج من ابنة زوج الابن

السؤال : رجل يريد الزواج من ابنة زوجة ابنه.. والابن يعارض هذا الزواج ويقول انه محرم. فما هو حكم الشرع في هذا الموضوع.
الجواب : يجوز الزواج من ابنة زوجة الابن، كما يجوز الزواج بأمها فزوجة الابن يجوز الزواج بأصولها وفروعها زوجة ابنه او ابن ابنه او ابن بنته مهما بعدت الدرجة، وذلك لصريح قوله تعالى في المحرمات «وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم». والحليلة هي الزوجة، والمراد بها هنا زوجة الابن الصلبي ومثله الابن من الرضاعة.

الإلهام لغير الانبياء وحقيقته

السؤال : هل الالهام حقيقة حينما يقال، فلان ملهم بمعنى انه يقدم على اعمال مدفوع اليها وقد وقعت في نفسه موقعا ويصدر عنه فعل معين.. وما حكم امتثال هذا الشخص الملهم لما الهم به. هل يجب عليه ان يقوم بهذا الفعل او لا يجب.
الجواب : الالهام هو ان يلقي الله في النفس امرا يبعث على الفعل او الترك. وقد خص الفقهاء به نوعا من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده.
واتفق الفقهاء على ان الالهام من الله تعالى لانبيائه حق، ولما كان الالهام نوعا من الوحي بالنسبة للانبياء ولنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فانه يعتبر حجة في حقه وحق امته، ويكفّر منكر حقيقته ويفسّق تارك العمل به كالقرآن.
وأما هذا الذي نسمعه ان فلانا ملهم، وانه يتصرف بناء على الهام، فهذا لا يعتبر حجة ولا دليلا على صلاح هذا الشخص، ولا يوجب العمل بما يدعي انه الهام لا للشخص ذاته ولا لغيره، لاحتمال ان يكون هذا من وسوسة الشيطان فان الانسان غير معصوم. وهذا هو القول الصحيح الذي عليه جمهور الفقهاء ومن قال انه حجة على الشخص الملهم فقوله ضعيف.

حكم دفن الميت بدون لحد

السؤال : هل يجوز ان يدفن الميت في القبر دون ان يكون فيه لحد.. وذلك بسبب ان الارض رخوة ولا تتماسك.

الجواب : اللحد افضل من الشق، واللحد هو جعل شق في جانب القبر الى جهة القبلة ليوضع فيه الميت ويوضع عليه ما يستره من اللبن او الحجر ثم يدفن القبر.

واللحد سنة عند الحنفية والحنابلة لقوله صلى الله عليه وسلم «اللحد لنا والشق لغيرنا» (ابن ماجه ٤٩٦/١) ولما روى ان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال في مرضه الذي مات فيه» ألحدوا لي لحدا، وانصبوا على اللبن. كما صُنع برسول الله صلى الله عليه وسلم» (مسلم ٦٦٥/٢).

وذهب المالكية والشافعية الى انه مستحب لما روى ان النبي صلى الله عليه سلم قال للذي يحفر القبر: «اوسع من قبل رأسه، واوسع من قبل رأسه، واوسع من قبله رجله» (مسند احمد ٤٠٨/٥) وهذا يشير بعمومه الى استحباب اللحد. ولا خلاف بين الفقهاء ان الافضلية اذا كانت الارض صلبة يمكن ان يلحد فيها. اما اذا كانت الارض رخوة – كما في السؤال – بحيث لا تتماسك التربة، فان الشق هو الذي ينبغي فعله.

حكم دفن الظفر اذا ما قطعه المسلم

السؤال : هل يسن دفن الظفر اذا قطعه المسلم.

الجواب : ليس هذا من السنة، ولكن يستحب دفن الظفر من باب الاكرام لصاحبه، ويروي ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يدفن اظافره.

شرعية أخذ اجرة على تنفيذ وصية

السؤال : شخص له قريب توفى واوصى له بأن يرعى ابنه الوحيد ويدير امواله.

يقول هذا الشخص انه مضى على هذه الوصية اكثر من سنتين وادارة اموال هذا الطفل اليتيم تكلفني جهدا كبيرا بل تحتاج مني احيانا الى ان اتفرغ لها، فهل يحق لي شرعا اخذ اجرة على تنفيذ هذه الوصية.

الجواب :

نعم يجوز لك ان تأخذ اجرة على تنفيذ الوصية مقابل العمل الذي تقوم به، لان الوصي مثله مثل الوكيل، والوكيل يجوز له ان يأخذ اجرا على ما يقوم به بسبب الوكالة، فكذلك حال الوصي. وقد نص المالكية: على ان الوصي اذا طلب اجرة على نَظَرِه في مال اليتيم، فعلى القاضي ان يفرض له أجرة على نظره بقدر شغله في مال اليتيم وشراء نفقته، فان تورع عن ذلك فهو خير له وبهذا قال الحنابلة ايضا وقال الشافعية: اذا كان الناظر في امر الطفل اجنبيا، فله ان يأخذ من مال الطفل قدر اجرة عمله، فان اخذ اكثر من ذلك ضمن ما أخذه ولو لكفايته، وان كان ابا او جدا او امًا فلا يأخذ من ماله شيئا ان كان غنيا، فان كان فقيرا فنفقته على الطفل، وله ان ينفق على نفسه من ماله بالمعروف، ولا يحتاج الى اذن حاكم.

حكم الصلاة في اماكن بول وروث الحيوانات

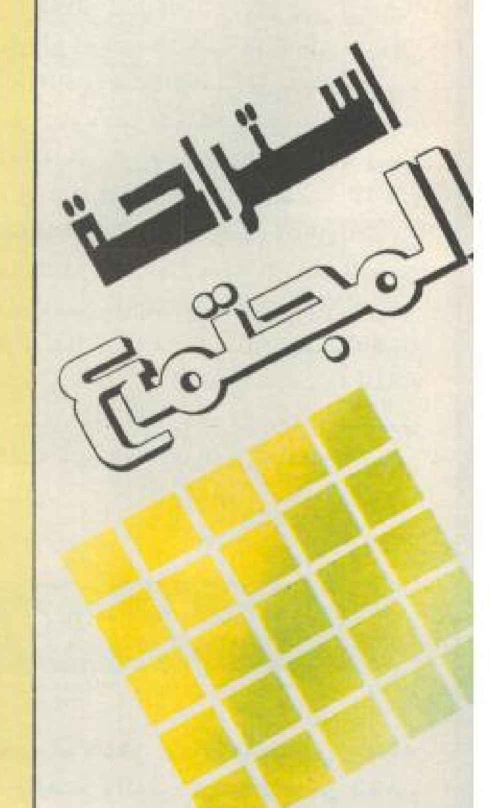
السؤال : هل روث وبول الحيوانات نجس ام طاهر. وماذا يفعل من مهنته في بيع وشراء هذه الحيوانات مثل الابل والغنم والبقر. حيث لا يمكن تلافي ملاصقة الروث والبول ويسأل ايضا عن حكم صلاتهم في هذه الاماكن.

الجواب : القاعدة في ذلك ترجع الي الخلاف بين الفقهاء في الحيوانات مأكولة اللحم والحيوانات غير مأكولة اللحم، فبعض الفقهاء يفرق بينهما في الحكم والبعض الآخر لا يفرق.

فالحنفية والشافعية لم يفرقوا بين الحيوان مأكول اللحم او غير مأكول اللحم فروثها وبولها نجس، مستندين في ذلك الى ما روى انه لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين وروثة ليستنجي بها أخذ الحجرين ورد الروثة، وقال: «هذا ركس» والركس: النجس. (فتح الباري ٢٥٦/١) وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم: «تنزهوا من البول، فان عامة عذاب القبر منه» (اخرجه الدارقطني ١٢٧/١ واللفظ هنا عام فيشمل الحيوان مأكول اللحم وغير مأكول اللحم.

وذهب المالكية والحنابلة الى طهارة بول وروث ما يؤكل لحمه، وهذا القول دليله – عندنا – اقوى وحجته أبين، لان صلوات الله وسلامه عليه» امر العرنيين ان يلحقوا بابل الصدقة، فيشربوا من ابوالها والبانها» (فتح الباري ٣٣٥/١) «فلو كانت نجسة ما أمر بشربها. ولما ثبت في الصحيح ايضا «ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مرابض الغنم، وأمر بالصلاة فيها» (فتح الباري ٤١/١)

اما بالنسبة للصلاة فينبغي التحرز من اداء الصلاة في اماكن هذه الحيوانات من جهة العموم وقد نص جمهور الفقهاء علي كراهة الصلاة في مرابض الابل. وذهب الحنابلة الى عدم صحة الصلاة في مرابض الابل. واما مرابض الغنم فيجوز الصلاة فيها لما روى «ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مرابض الغنم، وأمر بالصلاة فيها» (فتح الباري ٤١/١) ومثل الغنم البقر عند المالكية والشافعية.



كلمة السر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ه	و	ا	ل	م	غ	ا	ط	ب	ب	و	ى	غ	ل	ل
٢	ب	س	ر	ا	ت	ر	ب	و	ل	ق	ل	ا	ع	ل	ى
٣	م	غ	ت	ن	ف	ه	م	ع	ا	ن	ا	ت	ا	غ	ل
٤	م	ن	م	ع	ق	و	ل	ه	م	ع	ل	و	ل	ه	ل
٥	م	ت	ب	ا	ى	ن	ا	ت	و	ق	ف	و	ر	ح	ب
٦	ا	ل	ص	و	ر	م	غ	ت	ل	ف	ا	ن	ت	ت	ا
٧	ا	ل	ج	ه	ا	ت	ل	ق	ا	ح	ه	ا	غ	ن	ص
٨	ا	ل	ت	ف	ك	ر	ن	ت	ا	ج	ه	ا	ر	ط	و
٩	ا	ل	ن	د	ب	ى	ر	ب	ل	ا	ل	ا	س	ق	ا
١٠	م	ن	ف	ر	د	ا	ت	م	ز	د	و	ج	ا	ن	ت
١١	ا	ل	س	ن	م	ع	د	و	د	ة	ح	ر	ك	ا	ن
١٢	و	ل	ا	ظ	ا	ه	ر	ة	ا	ل	ق	و	ا	ف	ى
١٣	ط	ع	ا	ن	ف	ا	ر	ط	ا	ب	ك	أ	ن	ه	ن
١٤	ا	ل	ق	ن	ا	ب	ا	ط	ر	ا	ف	ن	ا	ع	ط
١٥	ا	ل	م	ت	ك	س	ر	ا	ل	ا	ذ	ه	ا	ن	م

- الكلمات التالية تدل على كلمة السر:

هو المخاطب - للغيوب - بسرائر - القلوب - على - لغات - مختلفة - من - معان - معقولة - بحروف - معلولة - متباينات - الصور - مختلفات - الجهات - لقاحها - التفكر - نتاجها - التدبير - تخرس - منفردات - تنطق - مزدوجات - بلا - أصوات - مسموعة - و - لا - ألسن - محدودة - ولا - حركات - ظاهرة - طعان - بأطراف - القوافي - كأنه - طعان - بأطراف - القنا - المتكسر الأذهان.

سلسلة ترويح القلوب - حـ ٦

ديوانية الألعاب

شم الروائح

والفائدة المرجوة من هذه اللعبة هو تعويد الشخص على التعرف على الروائح مهماكانت أنواعها ولتساعد في تقوية حاسة الشم عند الناس.

وتكون اللعبة باختيار مجموعة من الروائح وتوضع في زجاجات مختلفة ونقترح دهن الورد، دهن العود، عصير ليمون، نعناع ، كزبرة، ويطلب من المتسابق قبل أن يرى هذه الزجاجات بأن يربط عينيه حتى لايراها ويتعرف عليها من النظر.

يقوم عريف الحفل بتمرير الزجاجات الواحدة تلو الأخرى ويسجل للمتسابق النقاط على الاجابات الصحيحة وهكذا مع باقي المتسابقين مع التنويع وتبديل ترتيب الروائح.

وللإثارة يقف جميع المتسابقين مغمضي الاعين معا وتمرر الزجاجة على الجميع وعليهم الإجابة حتى يكون المتسابق على ثقة بنفسه.



إعداد: سعيد الأصبحي

زيد بن ثابت

هو زيد بن ثابت بن الضحاك بن هوزان بن عمرو بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي - ابو سعيد وقيل أبو ثابت - قتل أبوه يوم بعاث وهي حرب بين الأوس والخزرج قبل الهجرة بخمس سنوات.

كان صغيرا يوم بدر ويوم أحد، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه يوم أحد يتفقد سعد بن الربيع بين قتلى المسلمين فوصل إليه وهو في الرمق الأخير وبه سبعون طعنة، وأقرأه السلام من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبره سعد أنه يجد ريح الجنة.

أوصى سعد بن الربيع زيد بن ثابت أن يبلغ قومه قوله : لا عذر لكم عند الله إن خلص إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم عين تطرف، اشترك زيد في الغزوات بعد ذلك وحمل راية بني النجار في تبوك، وتولى تقسيم الغنائم في حنين.

كان أحد كتاب الوحي يسمع القرآن من فم النبي مباشرة، لذلك كان اضبط الصحابة قراءة للقرآن، وما كتبه زيد في عهد أبي بكر أجمعت عليه الأمة.

أمره عثمان أن يكتب له مصحفا وهو الذي قال عنه عمر : «من أراد أن يسأل الفرائض فليأت زيد بن ثابت، ومن أراد أن يسأل الفقه فليأت معاذ بن جبل».

توفي وهو ابن أربع وخمسين، وقال عنه أبو هريرة: مات حبر هذه الأمة وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفا، رحم الله زيدا رحمة واسعة.

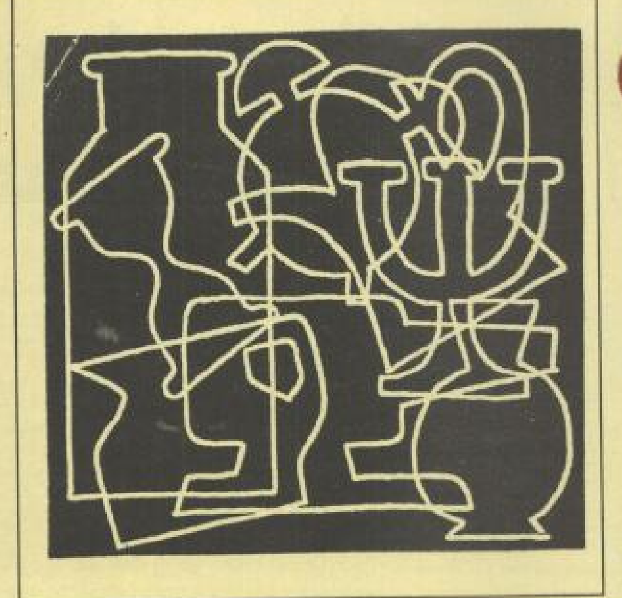
اجابات العدد الماضي

زووم إن : مقطع من تفاحة

كم لوح خشب : ٨٠ ألواح

من هو : يوسف القرضاوي

كم قطعة ؟



عزيزي القارىء كم قطعة تجدها في هذا الشكل وإن استطعت أن تعدّها جميعها فستثبت لنفسك قوة التركيز

أدب المرأة مع زوجها

١ - دوام الحياء منه ٢ - قلة المماراة له ٣ - حسن الاستماع لكلامه ٤ - الحفظ له في غيبته ٥ - ترك الخيانة في ماله ٦ - اظهار القناعة ٧ - استعمال الشفقة ٨ - دوام الزينة ٩ - اكرام أهله وقرابته ١٠ - رؤية حاله بالفضل ١١ - قبول فعله بالشكر ١٢ - إظهار الحب له عند القرب منه ١٣ - ابداء السرور عند الرؤية له

ماهر علي السعيد
السعودية - ابقيق

جمال الكلام

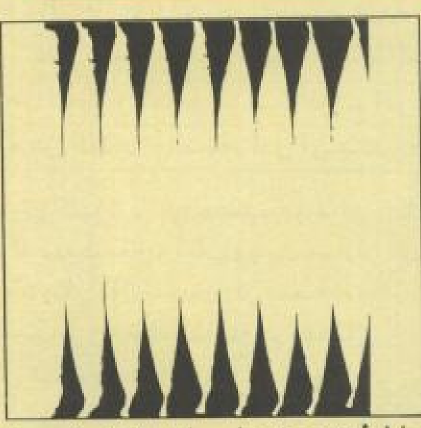
يقول سيد قطب في الظلال : إن الإنسان لينظر إلى شيء من صنع الله في الأرض، من طلعة بهية، أو زهرة ندية، أو جناح رفاف، أو روح نبيل، أو فعل نبيل، أو فعل جميل، فإذا السعادة تفيض من قلبه على ملامحه، فيبدو فيها الوضاءة والنضارة، فكيف بها حين تنظر إلى جمال الكمال.

الحسد علة قاتلة

قال محمود الوراق :

أعطيت كل الناس عن نفسي الرضى
إلا الحسود فإنه أعياني
لا إن لي ذنبا اليه عملتُه
إلا تظاهر نعمة الرحمان
وأبى فما يرضيه إلا ذلتي
وذهاب أموالي وقطع لساني

زووم إن



حاول أن تتعرف على ما هية هذه الصورة والتي أخذت من قرب شديد

اصفرار اللون

يقول الإمام الشافعي:

إذا اصفر لون المرء وابيض شعره
تنغص من أيامه مستطابها
فدع عنك سوءات الأمور فإنها
حرام على نفس التقي أرتكابها
وأدِّ زكاة الجاه واعلم بأنها
كمثل زكاة المال تم نصابها
وأحسن إلى الأحرار تملك رقابهم
فخير تجارات الكرام اكتسابها

رد على فتوى الدكتور عجيل النشمي حول صلاة الجماعة..

سعادة رئيس تحرير المجتمع - المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

ورد في مجلتكم العدد (٩٩٦) في زاوية الفتاوى في اجابة للدكتور عجيل النشمي حين سئل عن حكم ترك صلاة الجماعة بدون عذر فأجاب: بأن ذلك جائز وبين ان صلاة الجماعة سنة مؤكدة ولم يتطرق لاقوال العلماء الذين قالوا بالوجوب او غيره: ولا يخفى عليكم ان الفتوى بهذا الشكل دون ذكر الاقوال الاخرى: قد تكون ذريعة للمتهاونين بالصلاة. خصوصا انها وردت في مجلة اسلامية وانها في زمن خفّ فيه امر الصلاة عند كثير من المنتسبين للاسلام حتى ليكاد يصدق علي زماننا هذا قول النبي عليه افضل الصلاة والسلام فيما رواه الامام احمد عن ابي امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لتنقض عرى الاسلام عروة عروة فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها وأولهن نقضا الحكم واخرهن الصلاة.

وبيانا للحق واتماما للفائدة اليكم اقوال اهل العلم في هذه المسألة مؤيدة بالادلة من الكتاب والسنة، أمل ان ينشر في مجلتكم.

فقد روى البخاري في صحيحه بعد ان رجم للحديث بقوله (باب وجوب صلاة لجماعة) وذكر قول الحسن: ان منعته امّه من العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها. من ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول لله صلى الله عليه وسلم قال: والذي نفسي بيده لقد هممت ان مر بحطب فيحطب ثم آمر الصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف لى رجال فأحرق عليهم يوتهم والذي نفسي بيده، لو علم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين شهد العشاء» قال الحافظ بن حجر في شرح الحديث: قوله يعني البخاري) (باب وجوب صلاة لجماعة) هكذا بتّ في هذه المسألة، كأن ذلك لقوة دليلها عنده لكن اطلق لوجوب وهو اعم من كونه وجوب عين او كفاية الا ان الاثر الذي ذكره عن الحسن يشعر بكونه يريد انه وجوب عين لما عرف من عادته انه يستعمل الاثار في التراجم لتوضيحها وتكميلها.

قال الحافظ : واما حديث الباب فظاهر في كونها فرض عين، لانها لو كانت سنة لم يهدد تاركها بالتحريق ولو كانت فرض كفاية لكانت قائمة بالرسول ومن معه ويحتمل ان يقال: التهديد بالتحريق المذكور ان يقع في حق تاركي فرض الكفاية كمشروعية قتال تاركي فرض الكفاية. وفيه نظر لان التحريق الذي قد يفضي الى القتل اخص عن المقاتلة، ولان المقاتلة انما تشرع فيما اذا تمالأ الجميع على الترك (انظر فتح الباري ج٢» ص١٤٨») وقال شيخ الاسلام ابن تيمية: ان ائمة المسلمين متفقون على ان اقامة الصلوات الخمس في المساجد من اعظم العبادات وأجلّ القربات ونقل اقوال العلماء في حكم صلاة الجماعة فقال:

تنازع العلماء في كونها واجبة على الاعيان او على الكفاية او سنة مؤكدة على ثلاثة اقوال: فقيل سنة مؤكدة فقط، وهذا هو المعروف عن اصحاب ابي حنيفة واكثر اصحاب مالك، وكثير من اصحاب الشافعي ويذكر رواية عن احمد.

وقيل : هي واجبة على الكفاية وهذا هو المرجح في مذهب الشافعي وقول بعض اصحاب مالك، وقول في مذهب احمد.

وقيل هي واجبة على الاعيان وهذا هو المنصوص عن احمد وغيره من ائمة السلف

وفقهاء الحديث وغيرهم، وهؤلاء تنازعوا فيما اذا صلى منفردا بغير عذر هل تصح صلاته على قولين.

والذين نفوا الوجوب احتجوا بتفضيل النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده وقالوا لو كانت واجبة لم تصح صلاة الرجل وحده ولم يكن هناك تفضيل.

اما الموجبون فاحتجوا بالكتاب والسنة والآثار.

ادلة الكتاب :

قال تعالى (واذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك) الآية وفيها دليلان:

أ - انه امرهم بصلاة الجماعة معه في صلاة الخوف وذلك دليل على وجوبها حال الخوف وهو يدل بطريق الاولى على وجوبها حال الامن.

ب - انه سن صلاة الخوف جماعة وسوغ فيها ما لا يجوز لغير عذر، كاستدبار القبلة والعمل الكثير ومفارقة للامام قبل السلام، التخلف عن متابعة الامام، وهذه الامور تبطل الصلاة لو فعلت لغير عذر فلو لم تكن الجماعة واجبة بل مستحبة لكان قد التزم فعل محظور مبطل للصلاة لاجل فعل مستحب مع انه قد كان من الممكن ان يصلوا وحدانا صلاة تامة فعلم انها واجبة.

٢ - قوله تعالى (واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين) اما ان يراد به المقارنة بالفعل وهي الصلاة جماعة واما ان يراد به ما يراد بقوله (وكونوا مع الصادقين) فان قيل الصلاة كلها تفعل مع الجماعة قيل خص الركوع بالذكر لانه تدرك به الصلاة.

ادلة السنة

وهي كثيرة منها حديث ابي هريرة المتفق عليه والذي تقدم ذكره وفي لفظ قال: اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء والفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبْوا، ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام.. الحديث)

ومن حمل ذلك على ترك شهود الجمعة فسياق الحديث يبين ضعف قوله حيث ذكر صلاة العشاء والفجر، ثم اتبع ذلك بهمة بتحريق من لم يشهد الصلاة.

ومن حمل العقوبة على النفاق لا على ترك الصلاة فقوله ضعيف لأوجه منها:

أ - ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يقيل المنافقين الا على الامور الباطنة، وانما يعاقبهم على ما يظهر منهم من ترك واجب او فعل محرم فلولا ان في ذلك واجب لأحرقهم.

ب - انه رتب العقوبة علي ترك شهود الصلاة فيجب ربط الحكم بالسبب الذي ذكره.

ج - انه قد ورد في لفظ في السنة ان ابن مكتوم قال يارسول الله اني رجل شاسع الدار وان المدينة كثيرة الهوام، ولي قائد لا يلائمني فهل تجد لي رخصة ان اصلي في بيتي؟ فقال: (هل تسمع النداء) قال نعم، قال لا اجد لك رخصة، وهذا نص في الايجاب للجماعة.

اقوال السلف

انه قد ثبت في صحيح مسلم وغيره عن عبدالله بن مسعود انه قال (من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليصلّ هذه الصلوات الخمس حيث ينادى بهن، فان الله شرع لنبيه سنن الهدى، وانكم لو صليتم في بيوتكم كما صلى هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم، ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق، ولقد كان الرجل يؤتى به يهادي بين الرجلين حتى يقام في الصف). فقد اخبر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه لم يكن يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق.

وهذا دليل على استقرار وجوبها عند المؤمنين، ولم يعلموا ذلك الا من جهة النبي صلى الله عليه وسلم، ومعلوم ان كل امر كان لا يتخلف عنه الا منافق كان واجب على الاعيان.

واستدلوا على الوجوب بحديث ابي هريرة الذي في السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم (من سمع النداء ثم لم يجب من غير عذر فلا صلاة له) ويؤيد ذلك قوله (لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد) فهذا معروف من كلام علي وعائشة، وابي هريرة وابن عمر، وقد رواه الدارقطني مرفوعا الي النبي صلى الله عليه وسلم، وقوّى ذلك بعض الحفاظ قالوا ولا يعرف في كلام الله ورسوله صرف المنفي دخل على فعل شرعي الا لترك واجب فيه كقوله «لا صلاة الا بأم القرآن» و«لا ايمان لمن لا أمانة له» ونحو ذلك (١)

واستقصاء ادلة القائلين بالوجوب وردهم على من قال بخلاف ذلك يطول وليس هذا موضع بسطه فنكتفي بما تقدم، والله من وراء القصد وهو الهادي الى سواء السبيل وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

انظر مجموع الفتاوى لشيخ الاسلام ابن تيمية ج(٢٣) ص(٢٢٥ - ٢٣٣)

ابراهيم بن حمد المقرن
موظف في شركة سابك
المملكة العربية السعودية

تعليق الدكتور عجيل النشمي عميد كلية الشريعة في الكويت على الرد

محل السؤال حول صحة صلاة المنفرد التارك للجماعة بدون عذر فجاء الجواب بالجواز عن صحة الصلاة ولاتعارض بين الفتوى والرد في هذه الحالة.

فرحة القراء بالعدد ١٠٠٠



لقد كانت نبراسا بل مشكاة بل شمعة تحترق من أجل أن تنير عقول المسلمين انها الغراء مجلتنا مجلة المجتمع انها النور الذي انبعث من أرض الكويت يشع في ارجاء المعمورة بالكلمة الصادقة والخبر الصادق والتعليق الهادف أنني اشاطركم فرحتكم وفرحة القراء الاعزاء بصدور العدد رقم ١٠٠٠ وما كان ذلك الا بفضل من المولى عز وجل ثم من القائمين على هذه المجلة وما ذلك الا دلالة واضحة على بقاء الأصل وذهاب الزبد ان مجلة المجتمع وان كانت اسبوعية فهي يومية في قلوبنا ونتمنى لو كانت تصدر يوميا لكان صداها بلغ الآفاق انها «العجلة» الامامية في شاحنة الصحافة الإسلامية.

نتمني لكم الاستمرار والتوفيق في ظل الاخوة الإسلامية

اخوكم المحب لكم..
ابو سلمان ـ الدمام

وصف كاذب

في الآونة الأخيرة كثرت المسلسلات والأفلام التي تظهر الشخصية الملتزمة بالدين بأنها شخصية تعاني من التعصب والتخلف والنفس الممتلئة بالكراهية على المجتمع.

فنحزن لذلك ونتساءل لماذا هو الوصف الكاذب، وما هي نتائجه؟ فكما يعلم الجميع أن هذا مخالف للحقيقة فالملتزم بدينه تراه محبا لوطنه ولمجتمعه ومستعدا للتضحية بدمه وروحه في سبيل ربه فنتائج هذا الوصف كثيرة فالعديد من أفراد المجتمع يشاهدون تلك الأفلام والمسلسلات ويتصورون بعد ذلك ان الملتزم بدينه متعصب فلا يحاولون أن يلتزموا الالتزام الكامل بل يكتفون بالقشور فتنشأ فجوة بين افراد المجتمع. نحن المسلمون لانرضى بهذا التشويه للشخصية الإسلامية.

لنفرض أن أحد المخرجين اخرج فيلما وصور فيه الممثلين بأنهم محاربون للأخلاق والفضيلة، فسرعان ما سنرى كثيرا منهم يعترضون ويوضحون الأمر بأن هناك فئة محدودة تفعل ذلك وليس الكل!!

ومن هنا يجب علينا الانصاف ووصف الحقيقة كما هي..

ماهر السعيد
السعودية ـ أبقيق

ردود خاصة

* الأخ / رومي الرومي ـ الكويت

رسالتك عن صلة الرحم جميلة المعنى كبيرة الفائدة والحديث الشريف الذي ذكرته «الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله» بشير ونذير ودليل على ذلك وكم هي جميلة صورة (الفريج) الذي تسكنه عائلة متضامنة متعاطفة متكافلة متراحمة فقد شوقتنا وذكرتنا بتلك الحياة البسيطة والجميلة في آن واحد لكن أخي الحبيب ألا ترى معي أن الفكرة النبيلة التي تريد احياءها ونشرها بين الناس تحتاج الى وضوح في الرؤية وتشويق في العرض وبراعة في اختيار الكلمات المناسبة التي تعبر وتنقل مافي الذهن من افكار وأمنيات عزيزة.

* الأخ/ عبدالحكيم الجبرين ـ الرياض

القضية التي تطرحها في رسالتك خطيرة حقا ومن يشاهد مايعرض في البث التلفزيوني المباشر القادم من أوروبا وأمريكا يدرك ذلك جيدا واقتراحك بمعالجة هذا الأمر وتنبيه القارئ لأضراره ومفاسده اللا محدودة جزء من الحملة التي يجب ان تعد لمواجهة هذه الحرب الجديدة التي لاتستخدم المدافع والرشاشات لكنها تعمل على اثارة الغرائز وتحطيم الأخلاق وتمييع القيم، وصرف الأمة عن واجباتها أما الجزء الثاني فهو الحصانة الشخصية والمناعة النفسية التي تحاول معامل التربية الإسلامية تثبيتها وتقويتها وحمايتها من خلال اعداد الجيل القرآني وتأهيله وتوجيهه وتثقيفه.

أما ما تبقى من وسائل مكافحة هذه القاذورات الإعلامية فهي بيد الأجهزة الرسمية التي تستطيع لو أرادت ان تمنع أو تقلل من تأثير هذه الهجمة الشرسة.

* الأخ/ سعد عبدالعزيز سعد ـ الرياض

الشيخ هاشم بن حامد الرفاعي مؤلف كتاب (الحقوق الزوجية في الكتاب والسنة) كان يعيش في الكويت كما ذكرت وكانت له صولات وجولات في مساجدها يذكر الناس ويرشدهم ويأمر بالمعروف وينهي عن المنكر لكننا بعد التحرير لم نسمع عنه شيئا ولاندري أين حطت به النوى، نرجو ممن يعرف مكان اقامته اعلامنا لنقوم بدورنا باخبار الأخ مسعد مع التحية.

اقرأ في العدد ١٠٠٦

المجتمع

مجلة المسلمين في انحاء العالم

أقرأ في العدد القادم

ندوة المجتمع عن:

العمل الإسلامي في الكويت الواقع والمستقبل



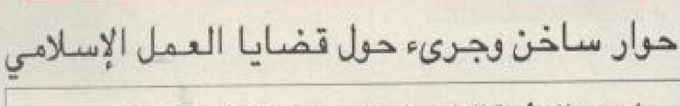
أحمد القطان

أحمد باقر

يشارك في الندوة:

الشيخ يوسف الرفاعي - الشيخ أحمد القطان

أحمد باقر - مبارك الدويلة - حمد سنان - عبدالحميد البلالي



أدار الندوة: د. إسماعيل الشطي



مبارك الدويلة



يوسف الرفاعي

حوار ساخن وجريء حول قضايا العمل الإسلامي

- ما هي نتائج أزمة الخليج على العمل الإسلامي في الكويت؟
- النتائج الطيبة للعمل الخيري في الكويت يقابلها نتائج أقل نجاحا للإسلاميين على المستوى الإعلامي والاجتماعي والترفيهي؟
- هل هناك خلافات على الساحة الإسلامية في الكويت في قضايا العمل الإسلامي؟
- إجابات هذه الأسئلة وغيرها تجدها في العدد القادم من المجتمع.

تقرير خطير لمنظمة العفو الدولي عن:

التعذيب في سجون تونس

تشرح منظمة العفو الدولية في أحدث تقاريرها عن التعذيب في تونس أوضاع أكثر من ثمانية آلاف معتقل من الإسلاميين والأساليب الرهيبة التي يتعرضون للتعذيب بها





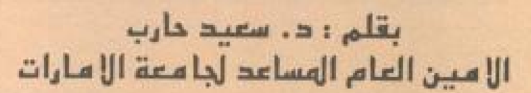
الشيخ العلامة الصالح العثيمين يتحدث لـ «المجتمع» عن

الصحوة الإسلامية

الشيخ بن عثيمين يتحدث عن أسباب الصحوة الإسلامية وتوجيهاته للمحاضرين والخطباء من موجهي الصحوة الإسلامية وشبابها في حوار مطول مع المجتمع







بقلم : د. سعيد حارب
الامين العام المساعد لجامعة الامارات

الاسلام .. وحقوق الانسان

يتحدث العالم اليوم عن حقوق الانسان باعتبارها من اهم الواجبات التي يجب ان يلتزم بها البشر تجاه انفسهم والاخرين، ولذا يكثر الحديث عن هذا الامر في المحافل الدولية، وتصدر القوانين والانظمة التي تحمي حقوق الانسان، بل يتقرر مصير الامم والشعوب من خلال التزامها او عدم التزامها بهذه الحقوق.

وفي زحمة المصائب التي ابتلي بها المسلمون ينسون انهم اهل حقوق الانسان وروادها، ولئن طغى عليهم طاغ فانساهم ذلك لفترة من الزمن فانهم يجب ان لا ينسوا مبادئهم ومُثُلهم العليا، فهم الذين رسموا للعالم هذه الحقوق وقرروها منذ اشرق نور الاسلام على هذه الارض، وقرر ان الناس خلقوا لغاية بها يقاسون وعليها يحاسبون فقال تعالى «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» الا ان حكمته سبحانه اقتضت ان يحيا الناس بكرامتهم الانسانية مؤمنهم وكافرهم، لا فرق بينهم في الحق الانساني، فقال تعالى «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر، ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا» الاسراء الاية/ ٧٠

فجعل سبحانه التفضيل للانسان على بقية المخلوقات تميزا له، وما ذلك الا لانه خلق لأسمى وظيفة على وجه الارض وهي العبودية لله سبحانه وتعالى، حيث قال «ياايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله اتقاكم» الحجرات الاية/ ١٣

واذا كانت القوانين الدولية تفخر اليوم بانها تقرر حق الانسان في الحياة الحرة الكريمة وتصدر لذلك المواثيق الخاصة كالاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي صدر في السادس عشر من ديسمبر عام ١٩٦٦م وتتفاخر بانها ضمنته مانصه «يولد الناس احرارا متساويين في الحقوق» ، اذا كانت تفعل ذلك فانها «تسرق» مبدأ قرره الاسلام وطبقه الخلفاء حين اعلن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذلك بقوله «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا».

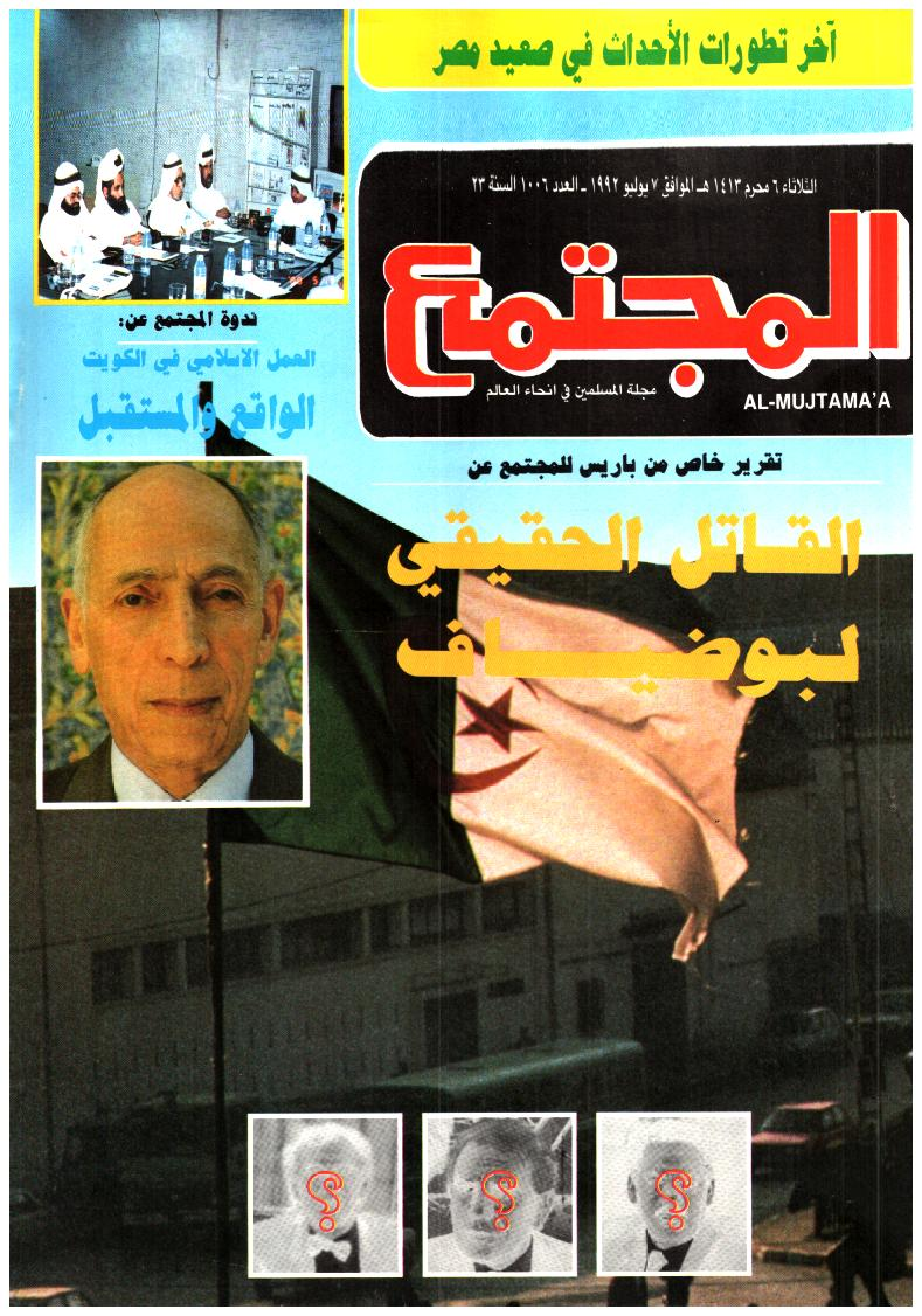
وهو الذي قرر كذلك مبدأ القصاص من الوالي اذا اخطأ في حق الانسان.. ففي حجة له يجمع الناس ويقول لهم :«الا اني انما ابعث عمالي ليعلموكم دينكم وسنة نبيكم، ولا ابعثهم ليضربوا ظهوركم، ولا ليأخذوا اموالكم، الا .. من أتي اليه شيء من ذلك فليرفعه الي فوالذي نفس عمر بيده لاقصنه منه».

واذا كان العالم يتفاخر اليوم بانه يقرر حق الانسان في حفظ نفسه وماله وعرضه وكرامته وحريته، فان الاسلام قد سبقه الى ذلك، فقرر حق الانسان في حفظ نفسه مسلماً كان او غير مسلم، فقال في المسلم «كل المسلم على المسلم حرام. عرضه وماله ودمه» وقال في حق غير المسلم «من ظلم معاهدا او كلفه فوق طاقته فانا حجيجه».. هكذا يوصي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد اوصى عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند موته فقال «اوصي الخليفة من بعدي بذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوفي لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم ولا يكلفون فوق طاقتهم».

ويفتخر العالم اليوم كذلك بانه يقرر للانسان حق العمل وحق التعلم وحق الملكية، وكأن قوانينه تأتي بما لم يأت به الاوائل، ولا يعلم كثير من الناس - بل بعض المسلمين - ان الاسلام قد قرر ذلك اذ يقول سبحانه وتعالى «هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون، انما يتذكر اولو الالباب» سورة الزمر/الاية٩

لكننا حين نقلب انظارنا نجد ان اكثر من يفقد حقوقه ويضطهد، نجدهم من المسلمين، فنظرة واحدة الى المسلمين في اماكن كثيرة كالفلبين وفلسطين وبورما والبوسنة والهرسك.. وغيرها، تعطينا تصورا واضحا كيف تنتهك حقوق من قدموا للبشرية نظاما يحفظ الحقوق.. فكان جزاؤهم ان انتهكت حقوقهم وسلبت حرياتهم واهينت كرامتهم، فهل هناك ظلم اكثر من هذا الظلم.

ان مصداقية النظام الدولي الجديد الذي يزعم انه يقوم على حفظ حقوق الانسان، معلقة بمدى ما يحققه من حماية لهذه الحقوق التي يبدو انها صيغت لغير المسلمين، فهل يعتبر المسلمون ويسعون لاخذ حقوقهم بايديهم في «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».


آخر تطورات الأحداث في صعيد مصر
الثلاثاء ٦ محرم ١٤١٣ هـ الموافق ٧ يوليو ١٩٩٢ ـ العدد ١٠٠٦ السنة ٢٣
المجتمع
مجلة المسلمين في انحاء العالم
AL-MUJTAMA'A
ندوة المجتمع عن:
العمل الاسلامي في الكويت
الواقع والمستقبل
تقرير خاص من باريس للمجتمع عن
القاتل الحقيقي لبوضياف
؟
؟
؟



سانيو
SANYO
هذه أسعارنا
لأحدث مجموعة من كاميرات الڤيديو
8 ملم ذات النظام المنطقي (لوجيك)
355 د.ك
VM-ES99P
أحدث كاميرا ڤيديو أفقية
قياس ٨ ملم ، مع نظام
توضيحي (لوجيك) مع وحدة
تحكم عن بعد/ ريموت كونترول
وعدسة زوم بقوة ٨ مرات
مع سرعة عالية للتغيير.
318 د.ك
236.500 د.ك
VM-D66P
كاميرا ڤيديو قياس ٨ ملم مع ضبط
توضيحي (لوجيك) ومزودة بعدسة زوم
بقوة ٨ مرات مع غالق الكتروني بسرعة عالية
هدية مجانية شنطة مع كل كاميرا
VM-ES88P
كاميرا ڤيديو قياس ٨ ملم مع نظام الضبط
المنطقي (لوجيك) تصميم أفقي يجعلها
سهلة الحمل وسهلة التصوير والحمل،
مع تقدير بؤري تلقائي.
VM-ES77P
كاميرا ڤيديو قياس ٨ ملم أفقية
الشكل ، مع نظام توضيحي ومنطقي
(لوجيك) ومزودة بعدسة زوم ذات
قوة سرعة متغيرة لـ ٨ مرات.
263 د.ك
خدمة سانيو العارضية
43 39 447
سانيو للتكييف
الشويخ - قرب شبرة الخضار
تليفون: 48 47 628
48 43 354
48 43 365
معرض سانيو
المحاحيل
39 22 771-2
معرض سانيو
السالمية
شارع سالم المبارك
تليفون 57 16 085
معرض سانيو الرئيسي
الكويت
شارع عبد الله السالم
تليفون 24 23 421
24 24 881
الوكيل العام:
شركة مخزن التجهيزات
ص.ب 8878



تصدر صباح كل ثلاثاء

المجتمع : تضع قضايا العالم وقضايا العالم الإسلامي بين يديك كل أسبوع من منظور إسلامي.

المجتمع : تقدم لك الخبر الصادق والتحليل الدقيق والقضايا الساخنة والحوارات الشيقة التي تهم كل مسلم.

المجتمع : تقدم لك الفكر الإسلامي الصحيح من خلال كتابات أبرز المفكرين والكتاب الإسلاميين على مستوى العالم.

المجتمع : شبكة مراسلين واسعة تنقل لك الحدث من قلب الحدث بكل صدق وموضوعية.

المجتمع : تقدم من خلال أبوابها الثابتة خدمة متميزة للقارىء المسلم.

أخي المسلم : حرصك على التواصل مع المسلمين في العالم ومعرفة قضاياهم ينبع من خلال حرصك على اقتناء المجتمع

لضمان وصول المجتمع إليك أسبوعيا أرفق شيكا باسم المجتمع مع القسيمة المرفقة وأرسله إلينا لتصلك المجتمع بانتظام خلال ثلاثة اسابيع.

قيمة الاشتراك السنوي : الكويت ١٥ دينارا كويتيا ـ الدول العربية ٢٠ دينارا كويتيا أو ما يعادلها باقي دول العالم ٢٥ دينارا كويتيا أو مايعادلها.

قسيمة الاشتراك

الاسم : ....

العنوان : ....

الصفة المهنية .... الهاتف : ....

مرفق شيك بمبلغ .... اشتراك لمدة : .... عدد النسخ ....



مجلة المسلمين في أنحاء العالم

الثلاثاء ٦ محرم ١٤١٢ هـ - الموافق ٧٠ يوليو ١٩٩٢ - العدد ١٠٠٦ - السنة ٢٣

رئيس مجلس الادارة

عبد الله علي المطوع

رئيس التحرير

د. اسماعيل الشطي

مدير التحرير

احمد منصور

كلمة المحرر

يبقى تميز المطبوعة الاسبوعية في ملاحقة الاحداث الانية نابعا من عمق ما تقدمه من تحليل دقيق ورؤية جديدة ومتوزانة للحدث الذي عادة ما تكون وكالات الانباء والصحف اليومية اسرع تغطية له ومخاطبة للقارىء به من المطبوعة الاسبوعية

وفي هذا العدد تقدم لك «المجتمع» عزيزي القارىء رؤية متميزة لحادث اغتيال الرئيس الجزائري محمد بوضياف في الاسبوع الماضي، حاولنا من خلالها ان نكون متوازنين ومتميزين في نفس الوقت في عرضنا للحدث عن كثير من الصحف والمطبوعات العربية التي سرعان ما القى كثير منها التهم على الاسلاميين دون تروٍ او بصيرة في الوقت الذي اعمل فيه كثير من المحللين والمراقبين النظر في الامر بصورة ادق واعمق من الرؤية السطحية الي قاس بها الكثيرون الامور، لان مهمة المطبوعة الصادقة بالدرجة الاولي تكمن في تحريها الحقيقة والدقة ونقلها للقارىء، ومن هنا تكتسب المطبوعة مصداقيتها وحسن ادائها للامانة المنوطة بها.. فإلى صفحات العدد.

المحرر

المراسلون

مصر : بدر محمد بدر

السعودية : عبدالعزيز الجبرين

خلف الغامدي

ألمانيا : أسعد طه

فرنسا : محمد الغمقي

باكستان : رأفت يحيى العزب

الجزائر : سليمان شنين

لبنان : بلال حجازي - جمال شبيب

الأردن : ناصر موسى

إيران : عزالدين نصروي

في هذا العدد

المراسلات

العنوان : الكويت - الروضة - شارع المغرب - ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049

التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩

فاكس : ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦

الأسعار

الكويت - ٣٥٠ فلسا - السعودية ٥ ريال - الإمارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريال

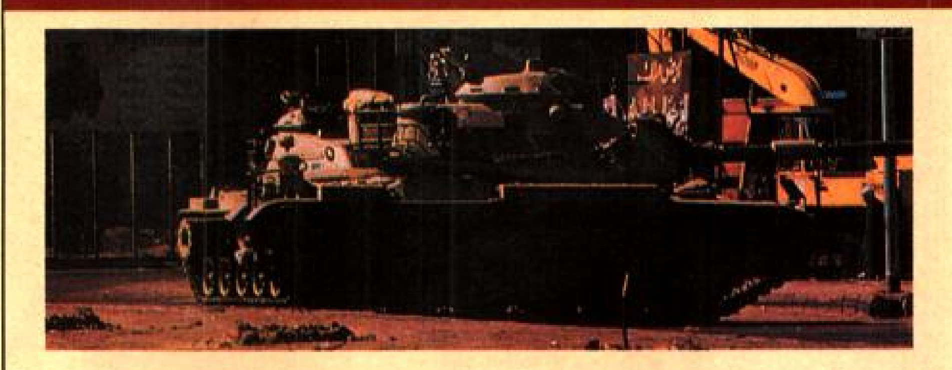
باقي الدول العربية دولار اميركي واحد - الدول الأجنبية دولار ونصف.

الاشتراكات

الاشتراك السنوي للأفراد	
الكويت	١٥ دينارا كويتيا
الدول العربية	٢٠ دينارا كويتيا
الدول الاجنبية	٢٥ دينارا كويتيا
الوزارات والمؤسسات الحكومية	٤٥ دينارا كويتيا

إسلامية ـ اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠م

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي



أكثر من عشرين ألف معتقل و ٢٥ ألف جندي يقومون بحملة قبع للإسلاميين في صعيد مصر التفاصيل.

صفحة (٢٧)



تقرير خطير لمنظمة العفو الدولية عن التعذيب في السجون التونسية

صفحة (٣٠)



الشيخ بن عثيمين يتحدث لـ «المجتمع» عن الصحوة الإسلامية

صفحة (٣٦)

باختصار

موقف مشرف

جاء تأكيد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في اعقاب جلسة مجلس الوزراء التي عقدت برئاسته في التاسع والعشرين من يونيو الماضي- وقوف المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا الى جانب دولة الكويت على جميع الاصعدة وفي كل الظروف لتؤكد بُعد وعمق العلاقة الاخوية والمتينة بين البلدين الشقيقين والتي بدت واضحة خلال محنة الكويت ابان احتلالها من قبل النظام البعثي الغاشم في العراق.

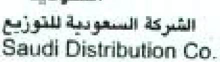
فقد كانت وقفة المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا وقفة اسلامية تاريخية لها ابعادها الطيبة التي لن ينساها لها كل كويتي صادق مخلص، ولم يقف الامر عند حد تحرير الكويت وعودتها حرة الى اهلها فحسب بل امتد بعد ذلك الى وقفات كثيرة لم تكن سوى امتداد للوقفة الكبرى ثم جاءت تصريحات خادم الحرمين الشريفين الاخيرة تزيد من هذه الروابط وتؤكد عمق هذه العلاقات.

ان منطقتنا الخليجية معرضة الآن لكثير من المخاوف والاخطار فالاعداء يتربصون بنا من كل جانب ولن يرد هؤلاء خائبين الا وحدتنا وتلاحمنا ووقوفنا صفا واحدا ويدا واحدة في وجه الطامعين.

الاعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة
الاشتراكات والتوزيع والاعلانات :
هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ ـ ٢٥٦٠٥٢٦

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية



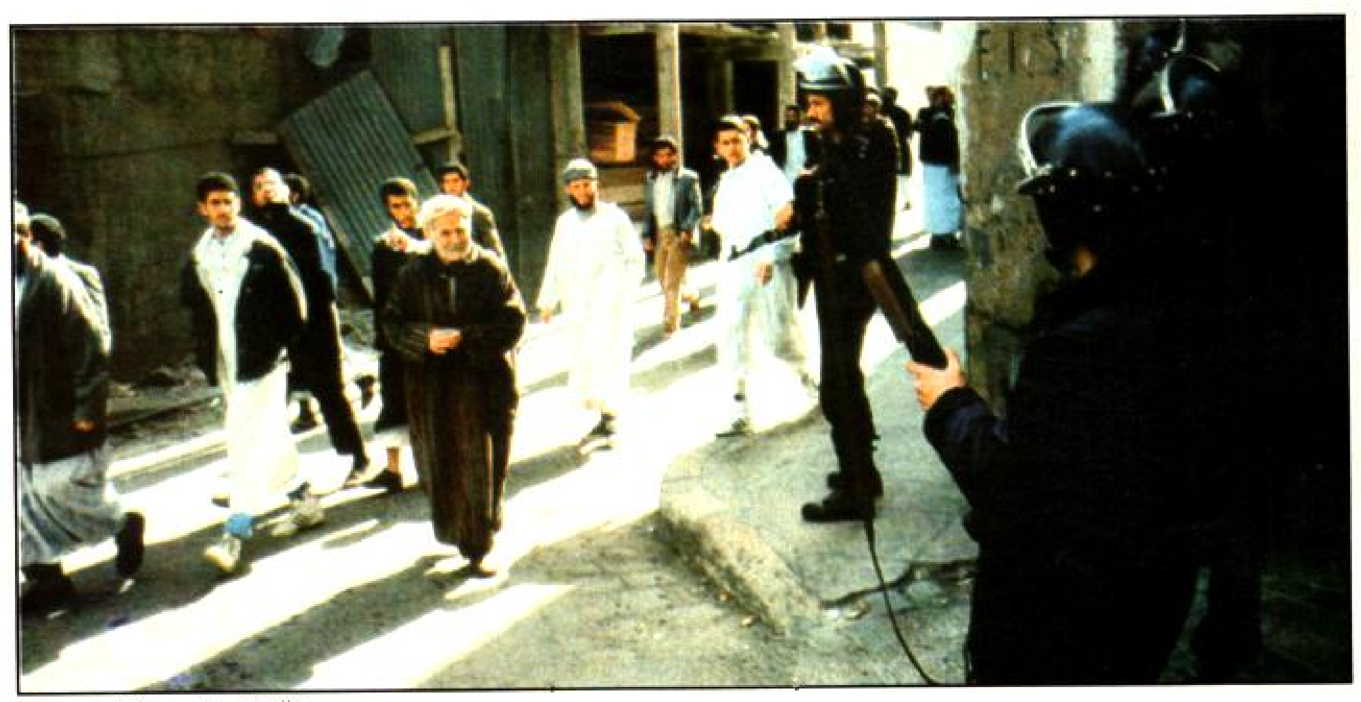
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

الإدارة العامة :

وكلاء التوزيع

الكويت . الشركة السعودية للتوزيع ت : ٤٨٨٩٥٠٨
قطر . مكتبة دار الثقافة ت : ٤٤١٤١٨٢
البحرين . مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ت : ٣٦٢٠٣٦
الامارات . مؤسسة العين للاعلان والتوزيع ابوظبي ت : ٣٢٠١١٥
سلطنة عمان . مكتبة الهداية ت : ٢٩٣٦٨٧ صلالة

المتهم الدا



• الإسلاميون متهمون دائما

حادث الاغتيال السياسي في الجزائر قبل أيام والذي راح من جرائه الرئيس الجزائري محمد بو ضياف كشف في التطورات التي نشأت عنه عن استعداد كبير لدى الاعلام الرسمي العربي للتهجم على الاتجاهات الإسلامية ووصمها بكل أفعال واحداث التطرف السياسي.

فمنذ الدقائق الأولى من انتشار خبر الرصاصات التي صرعت بوضياف وجدت الصحف ووكالات الأنباء متهما جاهزا لإلصاق الحدث به وهم الإسلاميون.

وليست هذه هي الحالة الأولى من هذا النوع ولن تكون الأخيرة ولقد كانت عادة مكرورة وممجوجة في السنوات الأخيرة

الإعلام الغربي يضع التيار الإسلامي كبديل لمواجهة الغرب بعد انهيار الشيوعية

لدى الاعلام الرسمي العربي والأجنبي ان يقف « التطرف الإسلامي» حسب مزاعمهم سبباً وراء كل انواع الاضطراب السياسي والاهتزاز الامني بل والكوارث الاقتصادية التي تلحقها الأنظمة بشعوبها.

وقبل مقتل بوضياف بأيام وجد الإسلاميون انفسهم في مصر بكل فصائلهم واتجاهاتهم ومؤسساتهم هدفا للاستنفار الأمني والاجراءات شبه العسكرية التي أعقبت مصرع الكاتب العلماني فرج فودة.

وتقول الأخبار الواردة من هناك ان مايقرب من عشرين ألفا قد تم اعتقالهم أو التحقيق معهم في أنحاء متفرقة من البلاد في أعقاب هذه الحادثة التي نفذها أفراد

ـــم... بـــالإرهـــاب

معدودين - على اكثر تقدير - بينما يحاصر خمسة وعشرون الف جندي من قوات الأمن مدينة اسيوط ومراكزها وقراها بسبب ما أشيع عن احداث طائفية كان الاتجاه الإسلامي حسب زعمهم هو المتهم الوحيد في التحريض عليها.

وإذا كانت بعض فئات محدودة من التيار الإسلامي في المنطقة العربية قد قامت بردود فعل على ماتلاقيه من اعتقالات وسجن وتعذيب واضطهاد وقتل فإن استقراء أحداث السنوات القليلة الماضية يشير إلى أن ردود الفعل هذه لاتستبعد أن يكون قسما كبيرا منها قد تم بترتيب وتخطيط من المخابرات المحلية والأجنبية في هذه الدول حتى توفر الفرصة لها لتعميم وصمة «التطرف» على سائر الاتجاه الإسلامي وبالتالي التحرك لمارسة كل وسائل القمع السياسي والأمني ضد كل من يحمل الفكرة الاسلامية او يدافع عنها

هذا الظلم والجور السياسي والأمني ضد الإسلاميين على مستوى العالم العربي والإسلامي تدعمه في الغرب حملة اعلامية وفكرية موازية تجعل - افتراء وبهتانا - التطرف والانحراف قرين الفكر والدعوة الإسلامية اينما وجد.

إن الحركات الإسلامية هي قلب المجتمعات الإسلامية النابض

إن الحركات الإسلامية هي المستهدفة في هذه المرحلة

وبنظرة لما كتب مؤخرا من تقارير وأبحاث عن الشرق الإسلامي من قبل الكتاب الغربيين ندرك كيف أن البعض منهم جعل مشروع «الخطر الإسلامي» كبديل للخطر الشيوعي الزائل وعلى تحريك التفكير الاستراتيجي الغربي باتجاه تكوين جبهة قتال اعلامية وفكرية ضد العالم الإسلامي.

إن الحركات الإسلامية هي المستهدفة الآن دون شك وإن هذا الهجوم الشرس عليها يوجب عليها أن توحد صفوفها وتجمع كلمتها وأن تعيد النظر في مخططات مواجهة الغرب وإعلامه الذي يريد أن يوجد العداوة والإنفصام بينها وبين مجتمعاتها وشعوبها وحكوماتها.

إن الحركات الإسلامية هي القلب النابض للشعوب الإسلامية وهي الروح الحية المحركة للمجتمعات الإسلامية ولاتوجد حركة إسلامية واعية تعمل ضد شعبها أو ضد بلدها بل إن مسؤولية الحفاظ على الأمن والاستقرار والمال العام ومقدرات الشعوب كانت على مدار الزمن مهمة هؤلاء الذين يخافون ربهم.. وإذا كان الإسلاميون لايملكون اليوم من وسائل الإعلام مايدفعون به عن أنفسهم تلك الحملات المشبوهة وهذه التهم الباطلة.. فإن ذلك اليوم الذي سينصفون فيه آت دون شك.. وإن الصبح لناظره لقريب.



المجتمع
المحلي



ديوانية حمود الرومي

نواب ٨٥ في ديوانية حمود الرومي



وزير الإعلام ومسئولية الرقابة

الدكتور ناصر الصانع يفتتح ديوانيه

كويت تايمز وترويـــج الخلاعـــة

بقلـم : طـارق الحمود

Kuwait Times
ESTABLISHED 1961
THE LEADING INDEPENDENT DAILY IN THE ARABIAN GULF

الحفاظ على القيم وحماية الأخلاق تمثل الركيزة الأولى من ركائز بقاء ودوام المجتمعات، والتاريخ يحدثنا عن زوال ممالك كثيرة عند شيوع الفواحش وانتكاس القيم وانحدار الأخلاق بين جنبات مجتمعها وأفرادها، وعندما قال شوقي :

إنما الأمم الأخلاق مابقيت
فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

فإنه لم يذهب بعيدا عن حقائق التاريخ الثابتة، ولم يخالف سنن الكون الجارية وربما تكون رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي جعلها الإسلام من مقومات المجتمع المسلم، هي بذرة الدوام والحياة الخالدة لهذا المجتمع.

للبعض.. رأي آخر

غير أنه يبدو أن لبعض صحفنا المحلية الصادرة باللغة الانجليزية رأيا آخر لاتجد فيه أية غضاضة من نشر الصور الفاضحة والخليعة، والمواضيع المتهتكة والمنحلة، فقد دأبت - وللأسف - جريدة «الكويت تايمز» على نشر بعض الصور للنساء شبه العاريات اللاتي يكشفن عن أجزاء من أجسامهن، وتارة تحت عنوان «عرض أزياء» وتارة تحت تعليقات على بعض الممثلات العالميات وفي الغالب عرض هذه الصورة الخليعة مصحوبا بتعليقات ومقالات تتحدث عن مواضيع غير لائقة على الإطلاق.

• بدر جاسم اليعقوب
وزير الاعلام

عينة مما نشر

ففي عدد ١٩٩٢/٤/١٦ عرضت «الكويت تايمز» صورة لعارضة أزياء امريكية مشهورة وقد أبرزت مفاتنها وكشفت ساقيها وصدرها، وهي جالسة بين مجموعة من الجنود الملتفين حولها والذين يرتدون الزي العسكري الإسرائيلي، وقد كتب في التعليق ان هذه الصورة التقطت لغرض الإعلان التجاري عن الموديلات والملابس.

وفي نفس العدد المذكور وتحت عنوان «النجمة شارون » تغضب

فتوى وزارة الأوقاف حول الصحف والمجلات التي تنشر صورا تتضمن صور نساء كاسيات عاريات

نشرت إدارة الإفتاء في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت فتواها رقم ٩٢/٤٢٢ حول حكم وضع صور النساء متبرجات كاشفات عن بعض أعضاء الجسد في الصحف والمجلات/ وماحكم بيع تلك الصحف والمجلات التي تطبع تلك الصور وماحكم شرائها؟ أجابت اللجنة بأنه لايجوز نشر صور النساء المتبرجات في الصحف والمجلات وأن صاحب الجريدة يعتبر آثما ببيعه هذه الصحف والمجلات وترويجها ويجب على المشتري أن يتجنب النظر إلى هذه الصور الفاضحة ، ولايعتبر المشتري أثما في شرائه لهذه الصحف والمجلات إلا إذا قصد التمتع بالنظر..» انتهي هذه الفتوى تعتبر دليلا لكل صاحب مكتبة أو مركز لبيع الصحف أو الجمعيات التعاونية والمسؤولين فيها بعدم ادخال هذا الصنف من الصحف والمجلات إلى مراكز بيعهم لأنها اصبحت إثما يجب اجتنابه وبحاجة إلى خطوة جريئة لإيقافه.

لتمادي المخرج في الفيلم الذي ادت فيه دور الإغراء الجنسي باظهارها في صور فاحشة، وقد ضعت الجريدة المحلية صورة مخزية للممثلة المذكورة مع تعليقات تتحدث فيها عن بعض لقطات الفيلم الذي تظهر فيه عارية.

وفي العدد الصادر في ١٩٩٢/٤/٢٧ وضعت صورة لعارضتي ازياء شبه عاريتين مع تعليق بانه عرض أزياء خاص بإحدى المسرحيات وفي عدد ٩٢/٥/١١ و٩٢/٥/١٦ وضعت صورة خليعة مع مواضيع تتضمن عبارات غير لائقة وفي اعداد صادرة في ٦، ١٩٩٢/٥/١٧ وضعت صورا فاضحة مع تعليقات بعض الأفلام الجنسية تحت مسمى «الرومانسية»

الإعلام.. وتخريب الأخلاق

يحق لنا ان نتساءل.. هل تشجعت جريدة «الكويت تايمز» لنشر هذه الصور والمواضيع الخليعة لكونها صادرة باللغة الانجليزية ويحسب انها لا تخضع لرقابة وزارة الاعلام؟ وهل تناست «الكويت تايمز» انها تصدر في دولة الكويت المسلمة وليس في بريطانيا أو الولايات المتحدة؟

ان اللوم والمسؤولية إذا كان يطال القائمين على جريدة «الكويت تايمز» لنشرهم هذه المواد المخلة بالآداب والأخلاق فإن المسؤولية الكبرى والعظمى تقع على عاتق وزارة الإعلام.

فوزارة الإعلام هي الجهة المناط بها رقابة المطبوعات التي تجاوز حدود الأدب وتخدش الحياء العام للمجتمع، ولدينا في قانون الجزاء وقانون المطبوعات، مايعاقب على نشر مثل هذه المواد الفاضحة والخادشة للأخلاق، فلماذا لم تتصد لمثل هذا الدور الجوهري لحماية أخلاق المجتمع من أسباب الانحلال؟ أم انها تتلهى بمراقبة المقالات التي تنتقد الأوضاع الخاطئة في البلاد، بحجة مخالفاتها لقانون المطبوعات وتعتبر نشر الصور والمواضيع الفاضحة أقل جدارة بالاهتمام والرقابة والمنع؟

صورة الفتوى

خواطر منهجية في التأصيل

يكتبها الدكتور: ناصر بن عبدالكريم العقل

الأستاذ المشارك بكلية أصول الدين بجامعة

الإمام محمد بن سعود معود الإسلامية بالرياض

هل حب الوطن من الايمان؟

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله.. وبعد

من الأخطاء الشائعة عند كثير من الناس لفظا ومفهوما مقوله:

(حب الوطن من الإيمان)

وهذه المقولة إجمال وتحتاج إلى شيء من التفصيل في منطوقها ومفهومها

فأولا: هذه العبارة ليست حديثا ولا أثرا صحيحا كما يظنه بعض الناس ولم تكن معروفة ولامشهورة بين المسلمين إلا بعد ورود الشعارات والنعرات القومية الجاهلية الحديثة التي صاحبت الاحتلال الغربي والغزو الفكري أو مَثَّلته.

ثانيا: يتعارض مفهومها مع النصوص الشرعية التي تربط المسلم بعقيدته وأعماله الصالحة من ناحية وبأمته الإسلامية وجماعة المسلمين وأئمتهم من ناحية ثانية، كما يتعارض مع النصوص الشرعية التي تحذر من دعوى الجاهلية ومنها الافتخار بالأوطان لمجرد كونها أوطان والافتخار بالنسب والحسب والقوم والتعلق بالوطن فحسب، وبدون اعتبار الدين هو دعوى الجاهلية وعصبيتها التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها.

ثالثا: بلاد الإسلام كلها وطن للمسلم، والبلاد التي يعمل فيها بالإسلام هي دار الإسلام، فتعلق قلب المسلم ببلد فيها الإسلام والإيمان، حق لاعتبار الدين لا لاعتبار التراب والوطن.

رابعا: للبلد المسلم عليه حقوق وواجبات كالدفاع عنها وحمايتها والسعي لعمارتها ونهضتها وقوتها وعزتها، لأنها بلد الإسلام لا لأنها وطنه لأنه لو لم يجد فيها الدين ولم يتمكن من العمل بالإسلام لهاجر إلى أرض يتحقق فيها الإسلام إن استطاع.

خامسا: نجد أن أكثر الناس يميل الى موطنه، ويحن إلى الأرض التي نشأ فيها، وهذا أمر فطري غريزي سببه الإلف، لكن هذا الميل لايقدم على الدين والإسلام فالدين هو الغاية وكل مايعترض هذه الغاية مرفوض إذا توفر للإنسان أن يكون موطنه موطن إسلام وإيمان فهذه نعمة يجب أن يشكر الله عليها ولاحرج عليه حينئذ أن يجد في نفسه ميلا لبلده وحبا لها على أن يكون هذا أمرا عاديا.

وعلى أي حال فإن حب الوطن ليس من الإيمان على الإطلاق إنما من الإيمان حب الإسلام في أي بلد كان والله أعلم.



انتخابات ٩٢
الطريق الى مجلس التحرير

ندوة عامة بحضور نواب ٨٥

الدكتور حياتي:
نظام معاوني الشرطة مرفوض دستوريا وقانونيا

السعدون:
الحكومة في معادلة صعبة لأن الكويت تحت مجهر عالمي

● جانب من الديوانية

افتتح عضو مجلس الأمة السابق السيد/ حمود الرومي ديوانيته يوم الاحد ٢٨/٦/٩٢ والتي نظم فيها ندوة عامة شارك فيها اغلب نواب مجلس عام ١٩٨٥ وبحضور جمع غفير من المواطنين، ولقد اشتملت الندوة على كلمة للسيد حمود الرومي عند الافتتاح مرحبا فيها بالضيوف ومعبرا في الوقت ذاته عن استغرابه لمواقف الحكومة مع الدستور مشيرا إلى انها هي التي عطلت الدستور وحلت مجلس الامة.

وانها توسعت في استعمال حق الضرورة التي اجازها الدستور لها في المادة (٧١) باصدار مراسيم الضرورة وآخرها قانون «معاوني الشرطة».

وحول هذا الموضوع «مشروع نظام معاوني الشرطة» تحدث بعد ذلك الدكتور يعقوب حياتي اذ تطرق له من وجهة النظر الدستورية والقانونية معبرا بالنهاية عن رأيه برفض هذا الموضوع لكونه على حد قوله أشبه بالنظام العراقي البغيض مشيرا إلى ان الكويتيين مهما اختلفوا حكومة أو نوابا فانهم لايخرجون عن روح الأسرة الكويتية الواحدة.

وطرح الدكتور حياتي بدلا لذلك النظام وهو ان يحترم القانون والدستور من قبل الحكومة وتعطى الثقة لقيادات وزارة الداخلية، مؤكدا بأن وزارة الداخلية هي الجهة الوحيدة المعنية بتوفير الامن للمواطنين.

ولقد اعطى الدكتور حياتي لمحاضرته طابع البحث العلمي حيث ذكر جملة من الاحصائيات الصادرة من وزارة الداخلية نفسها.

كما تحدث ايضا السيد أحمد السعدون رئيس مجلس الأمة السابق إذ قال في معرض رده على سؤال من أحد الحضور بأن الحكومة أمام معادلة صعبة حيث ستجرى الانتخابات في وعدها لان الكويت تحت مجهر عالمي في ظل








إعداد : ناصر المطيري





● جاسم السعدون



● حمود الرومي

مساهمة العالم في حرب تحرير الكويت.

وفي كلمة لنائب مجلس الأمة السابق السيد/صالح الفضالة عبر فيهاعن رفضه لما يثار حول ضعف وسلبية اعضاء مجلس الأمة لعام ٨٥ وذلك بعدم استعمالهم لحقهم الدستوري في الاجتماع بعد مرور ٦٠ يوما بعد قرار الحل، كما ذكر في معرض تعقيبه على سؤال بهذاالشأن بأن اعضاء مجلس الأمة لعام ٨٥ تحملوا مسؤوليتهم منذ قرار الحل وحتى هذه الساعة في تزعم الحملة الشعبية للمطالبة بعودة الحياة النيابية.

بالــــــرادار

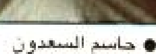
١ ـ مازل الخلاف يدور داخل احدى التيارات السياسية بسبب مواقف افراد التيار من خوض الانتخابات على الرغم من قيام هذاالتيار باجراء انتخابات داخلية افرزت بعض الاسماء التي لم ترق للبعض الآخر.. (ونعم الديمقراطية).

٢ ـ قام أحد المرشحين وهو عضو مجلس حالي بتركيب ستلايت في ديوانيته حتى يكثر رواد الديوانية من الناخبين. (مرشح عبر الاقمار الصناعية).

٣ ـ تيار عريض ذو نفوذ (وسلطة) في مختلف الميادين يعمل على انزال اكثر من مرشح في الدوائر الانتخابية الـ (٢٥) من أجل تحقيق مصالحه وتشتيت الاصوات عى مرشحين آخرين.

٤ ـ مرشح «ذو ضمير» أخذ يتفاوض مع أحد الناخبين من الذين يدرسون دراسات عليا في الخارج بأنه سوف يمنحه تذكرة للقدوم إلى الكويت خلال اكتوبر القادم، إذا اعطاه صوته، ولما أراد الناخب ان يكون ذلك على مقاعدالدرجة الأولى اشترط المرشح عليه في هذه الحالة أن يحرق الصوت لصالحه.

على الهاتف
لقاء مع المرشح ناصر البناي



المجتمع : مارأيك وتوقعاتك بإيجاز حول المجلس القادم؟

البناي : رأيي باختصار هو أن المجلس القادم سوف تكون عليه تبعة كبيرة لكونه مجلس التحرير، وعليه فسوف يكون محط محاسبة ومراقبة هذا الجيل وغيره من الأجيال اللاحقة إذا انه من المفترض أن يكون منطلقا لبناء قواعد ودعامات اساسية وسليمة للوضع الديمقراطي والدستوري في الكويت.

هذا أولا أما ثاني ماأتوقعه في مجلس ٩٢ بانه سيكون مجالا شرعيا لمحاسبة المسؤول عن كارثة الغزو وعليه أتمنى أن تتركز فيه الاطروحات حول السبل التي تحول دون تكرار وقوع هذه المأساة ومن ثم تحديد مرتكزات اعادة البناء، علاوة على انني أتمنى في المجلس القادم ان يكون هناك اهتمام لدى عناصر السلطة التشريعية بموضوع مراجعة كل القوانين التي صدرت خلال فترة الحل وذلك لان بعضا من تلك القوانين ليس فيها مصلحة حقيقية للشعب، مما يستوجب علينا القول بانه من الملزم على كل أفراد الشعب أن يكونوا على مستوى وقدر من الوعي والادراك يمكن من الصعب معه تمرير مثل هذه القوانين. فنحن جميعا مرشحين وناخبين وحتى السلطة السياسية كلنا أمام مرحلة تاريخية علينا أن نثبت بها وجودنا ونكون على قدر مسؤولياتنا الملقاة على عاتقنا تجاه بلدنا العزيز.

في افتتاح ديوانيته بالروضة

محاضرة للدكتور ناصر الصانع حول

(مرتكزات بناء كويت المستقبل)



- د. ناصر الصانع يتحدث في ديوانيته

افتتح الدكتور ناصر الصانع مرشح الدائرة التاسعة يوم الأحد الماضي ٩٢/٦/٢٨ ديوانيته الكائن في منطقة الروضة والتي التقى بها مع جمع غفير من ابناء دائرته حيث استهل كلمة الافتتاح بالترحيب بهم ودعوتهم للمشاركة وحضور ديوانياته المقبلة في مساء كل يوم أحد حيث ستطرح بها الكثير من المواضيع التي تهم الوطن والمواطن وقضايا أهالي المنطقة، ثم شرع الدكتور الصانع بعد ذلك في موضوع محاضرته والتي تحمل عنوان مرتكزات بناء كويت المستقبل، حيث سلط فيها الضوء على ابرز تلك المرتكزات والتي تتمثل في ضرورة التطبيق الكامل للشريعة الإسلامية والتي برزت أهميتها لدى المواطن الكويتي اثناء الأزمة .. مع التأكيد في الوقت ذاته على أهمية تهيئة الأرضية المناسبة لتطبيقها على الواقع العملي عن طريق إيجاد صيغ وبدائل محددة وواضحة للإصلاحات بما يوافق الشريعة الإسلامية في شتى المجالات، معتبرا المبادرة الأميرية في تشكيل لجنة استكمال تطبيق الشريعة الإسلامية بادرةوخطوة ناجحة في المسار والاتجاه الصحيح..



- ديوانية الصانع

ثم تناول الدكتور الصانع ثاني هذه المرتكزات وهو مايتعلق بموضوع تفعيل المؤسسات الدستورية عن طريق ايجاد تطبيقات عملية لقوانين ولوائح المؤسسات العاملة في الدستور وان تمارس دورها بصورة عملية صحيحة وفق مانص عليه الدستور وطالب بضرورة ان تكون هناك محكمة دستورية فاعلة وان تكون لدينا سلطة تنفيدية قادرة على مواجهة المشاكل التي تعصف بالبلاد ووضع ا لحلول لها وفق خطةمبرمجة ومحددة الأمد ثم تحدث الدكتور عن مبدأ العدالة وسيادة القانون كركيزة اساسية من ركائز البناء مشيرا إلى أن المشكلة ليست في نقص القوانين بل هي النقص الكامن في تطبيق هذه القوانين. ومانتج عن ذلك من ظواهر سلبية عديدة منها تفشي ظاهرة الاستثناءات والمحسوبية القائمة على العلاقات الشخصية.. ثم تحدث الدكتور الصانع عن رابع هذه الركائز وهي حول تنشيط الاقتصاد الوطني واستعرض في هذاا لمجال بعض الجوانب الإيجابية وابرزها قدرة الدولة على تطوير شبكة الاستثمار البترولي في الوقت الذي انتقد فيه تقصيرها في عدم الاستفادة من الكوادر والطاقات الكويتية في هذ المجال وقطاع الاستثمارات الخارجية، ثم تطرق لموضوع محاولات استنزاف المال العام واستعرض النتائج السلبية المترتبة على الاقتصاد الكويتي. في الوقت الذي اكد فيه ضرورة تشجيع الدولة لاصحاب المشاريع الصغيرة من الكويتيين بما يتناسب مع امكانياتهم حتى يمكن بالنهاية النهوض باقتصاد الدولةو ضمان مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

كلمة في الوجه

الحكومة والبديل !!

* أحد نواب مجلس الامة في عام ١٩٨٥ يقول بمرارة:-
الحكومة تطلب منا تقديم الحلول المطلوبة والمقترحة للمشاكل التي نمر بها.. ونحن كنواب لدينا غياب كامل ونقص رهيب في المعلومات.. والسبب في ذلك يرجع لاخفاء المعلومات الهامة المطلوبة عنا.. وعلى سبيل المثال الاستثمارات الخارجية للكويت. فاذا كانت مثل هذه المسألة الخطيرة والهامة لا يعلم النواب عنها شيئا!! كيف تطلب الحكومة منا تقديم البديل؟!! وقس على ذلك في كثير من المعلومات في بقية الوزارات والمؤسسات الحكومية لدينا نقص في المعلومات!!!

* ان مشاكل الكويت كثيرة ومهمة ومن اهمها مشكلة الامن والبدون والتجنيس والاسكان والتعليم والمديونيات والحفاظ على المال العام والانحرافات.
ولكن !! هل هناك حلول جاهزة او حلول مقترحة لهذه المشاكل؟!!
تصريحات المسؤولين في الحكومة تؤكد وتشير الى الخلل والعيوب الموجودة في معظم اجهزة ومؤسسات الدولة.. ولكن! دائما نسمع الرد الرسمي من بعض السادة الوزراء عندما يسمعون او يقرؤون في الصحافة المحلية والخارجية يقولون اين الحلول المقترحة من هؤلاء الناقدين والكتاب في الصحف؟!!
ونحن نقول ان الحلول موجودة وهي بتعاون المسؤولين مع رجالات الكويت والكفاءات الشعبية تعاونا بناء يستهدف فيه الخير وقيام المجتمع على اسس سليمة من تقوى الله وتطلع شامل لمصلحة البلاد واجيالها ويتطلع الشعب لانتخابات اكتوبر ١٩٩٢ بتعاون اوثق بين السلطتين والاستفادة من سلبيات الماضي بتجنبها ومن ايجابياته بترسيخها وجعل مصلحة الكويت فيما يحفظ لها دينها وامنها فوق كل الاعتبارات

عبد الرزاق شمس الدين

غلــط

* ان يتم ارغام الكويتية المتزوجة من غير كويتي بدفع غرامة تأخير الاقامة لزوجها ولاولادها مع العلم بأن سبب التأخير هو وزارة الداخلية.

•••

* ان يحرص بعض الشباب المستهتر باستغلال فرصة الامتحانات للطالبات بمرحلة الثانوية وتكون الجلسات غير الطبيعية على الواجهة البحرية في الفترة الصباحية. وهذا ما ذكره لي احد المشرفين على الواجهة البحرية

•••

* مازالت ايران تماطل لارجاع الطائرات الكويتية المحتجزة لديها، وبعض «الحداقة» الكويتيين الذين مازالوا محتجزين.

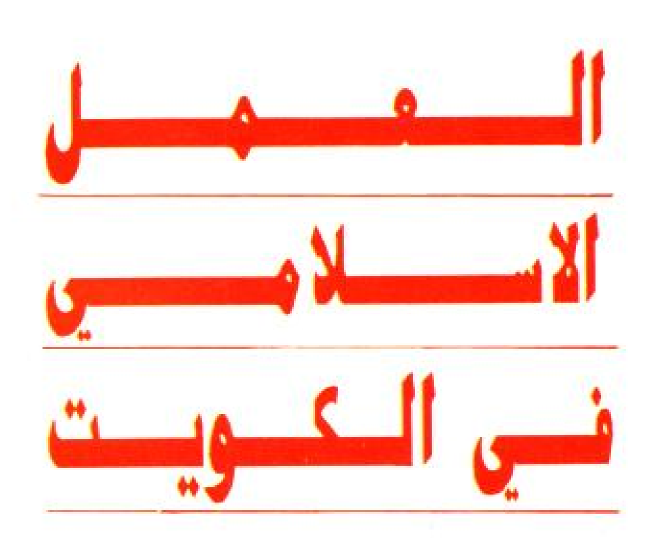
صالح العامر

همسات .. في الديوانيات

* يقال ان احدى وزارات الدولة قامت باهداء (١١) سيارة فورد موديل ٩٢ لوزارة حساسة في احدى الدول العربية في حين تجاهلت هذه الوزارة طلبات بعض الموظفين المهمين في الوزارة بتوفير سيارات لهم.
* احدى لجان المقابلات لمناهج طرق تدريس التربية الاسلامية في مؤسسة تربوية كانت احدى اعضاء هذه اللجنة دكتورة مسيحية.



د. الشطي يدير الندوة



الواقع والمستقبل

مسيرة العمل الاسلامي في الكويت بين الواقع والمستقبل كانت محور اولى ندوات «المجتمع» في اصدارها الجديد، ويأتي هذا الموضوع في أعقاب المحنة الكبرى التي ألمت بالامة العربية كلها وبمنطقة الخليج بصفة خاصة بعد احتلال العراق للكويت ثم اجلائها بعد ذلك بالقوة.

وقد دعت مجلة «المجتمع» في ندوتها ممثلين لقطاعات مختلفة للعمل الاسلامي في الكويت يمثلون كذلك اتجاهات ومدارس فكرية مختلفة للادلاء بآرائهم في هذه القضية الهامة «العمل الاسلامي في الكويت الواقع والمستقبل» وكان ابرز المشاركين في الحلقة الاولى للنقاش: السيد يوسف الرفاعي - الشيخ احمد القطان - احمد باقر- مبارك الدويلة - الشيخ حمد سنان - الشيخ عبد الحميد البلالي.

محور النقاش الاول:
د. اسماعيل الشطي:

ما هي النواحي الايجابية والسلبية لأزمة الخليج واحتلال الكويت على العمل الاسلامي في الكويت؟

السيد يوسف الرفاعي: الحقيقة ان نتائج حرب تحرير الكويت تتلخص في ثلاث نقاط: الاولى ان الاسلاميين او المتدينين بذلوا كثيرا ولم يكسبوا شيئا للاسلام او كسبوا شيئا قليلا سواء قبل التحرير او بعده.



تقبل

حلقة النقاش الأولى

ادار الندوة
د. اسماعيل الشطي

شارك من المجتمع
محمد الراشد
حمد الابراهيم
جزاع العدواني

والشيء الثاني: تمحور الاسلام من خلال هذه الحرب الى اسلامين :اسلام خليجي واسلام خارجي. واصبح طرح الاسلام الخارجي غير مقبول، والاسلام الخليجي او الداخلي يكاد ان يلبس الثوب الوطني بحيث يكون اسلام كويتي واسلام اماراتي.

النقطة الثالثة: فيما يتصل بامتداد او اتساع رقعة العمل الاسلامي ظلت كما كانت في محاورها وتجمعاتها وبالعكس حصلت هناك اشياء ايجابية واخرى سلبية.

الشيخ احمد القطان: من الامور الايجابية انه كانت في العمل الاسلامي عيوب ودخن خفي و هذا الحدث ولد هزة عظيمة فظهر هذا الدخن وتكشفت تلك العيوب مما جعل العمل الاسلامي العالمي يراجع كثيرا من افكاره ووسائله واساليبه وطروحاته ليستفيد من هذا الحدث ويعالج بناءه الداخلي ويعتبر هذا الحدث جهازا كشافا مسلطا كشف استار وعيوب خفية كادت ان تودي بهذا العمل، هذا.. ايجابية اولى، وايجابية ثانية: ان ضرورة العودة الى اللجان الشرعية ورد التنازع الى الكتاب والسنة ظهرت ووضحت في هذه الازمة فأصبحت القرارات الفردية والتيارات السياسية وضغط الشارع ومتابعة الناس لا تجدي ولا تعطي حلولا انما توقع في الهاوية فاصبحت العودة في التنازع والخلاف الى اللجان الشرعية.

الايجابية الثالثة بأن الاسلام في الخليج وفي الكويت على الوجه الخصوص والاسلاميون ان خسروا اموالا فقد كسبوا قلوبا، فقد كسبوا قلوب الشعب بثباتهم ولجان التكافل التي هيأوها وبتضحياتهم وبصبرهم وذكر معاني الثبات والترغيب في الشهادة والترغيب في العصيان المدني والناس كما يقول عليه الصلاة والسلام كإبل مائة لا تجد فيها الا راحلة.. الراحلة في الحركة الاسلامية والدعوة الاسلامية هنا في الكويت، تلفت الناس فوجدوهم على هذا الثبات فوضعوا ايديهم بأيديهم وتعاونوا على البر والتقوى.

كذلك من الامور الايجابية بالنسبة للحركة الاسلامية ظهور الحركة الدستورية الاسلامية وما كان لها ان تظهر مع انها كانت موجودة بهذه القوة وبهذا الوضوح وبهذا العطاء والتجديد لولا هذه الازمة التي حصلت وبفضل الله الحركة الاسلامية الدستورية قدمت اوراق عمل وطروحات الى الحكومة والى الشعب بل الى العالم الاسلامي كله مما يعني ان تستفيد الحركات الاسلامية العالمية من طرح الحركة الدستورية الكبير المستخلص من هذه التجربة.

كذلك من الايجابيات نداء الاسلاميين المتمثل في داخل الكويت والعاملين من الكويتيين خارج الكويت ذلك النداء الموجه الى الحكومة في اسابيعها الاولى وهي في المنفى بضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية.

أما السلبيات:

فمنها هذا الشرخ الكبير في العمل الاسلامي العالمي لوقوف بعض العاملين في الحركة مع



• عبدالحميد البلالي

السيد يوسف الرفاعي: ان نتائج حرب تحرير الكويت افرزت نوعين من الاسلاميين اسلامي خليجي واسلامي خارجي



• احمد باقر

الظالم مع النظام العراقي البعثي ولاشك ان هذا عمل هزة كبيرة وشرخا كبيرا كما تفضل الاخ ابو يعقوب وصار عمل اسلامي خليجي – عمل اسلام عربي – عمل اسلامي عربي وعمل اسلامي عالمي وظهرت الحزبية المقيتة وليست الحزبية النافعة من خلال هذه الازمة.

ومن السلبيات ايضا ان الحركة الاسلامية اعطت كثيرا وضحت كثيرا وبذلت كثيرا في الكويت ثم لم تأخذ كثيرا .. نعم قد تأخذ من الله سبحانه وتعالى كثيرا وحسنة الاخرة تغني عن حسنة الدنيا .. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة. اما غيرهم يأخذ الزخم الاعلامي وغيرهم يأخذ مناصب الحكومةوغيرهم يأخذ الدعم المادي وليس بكاف تشكيل لجنة استكمال الشريعة ونرجو ان يكون قرار هذه اللجنةملزما وليس معلما وان تكون هناك مؤشرات وارهاصات واضحة يلمسها الناس في المجتمع.

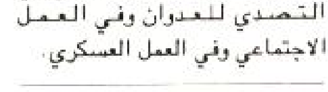
اذا كانت اللجنة تقوم بهذا الاعداد والبرامكة الجدد في الاعلام يهدمون القيم ويهدمون الاخلاق.

السيد مبارك الدويلة :

الحقيقة السيد يوسف والشيخ احمد قد نعيد افكارهم نفسها لكن بصيغة اخرى فأنا اعتقد ان الشيء او الاشياء الرئيسية التي اصابت الشباب المسلم بالاحباط نتيجة موقف بعض الجماعات الاسلامية من قضيتنا هذا الاحباط اثر على اندفاع الشباب وحماسهم للعمل الاسلامي.

ومن السلبيات انه لم يعد هناك شيء ننادي به اسمه عالمية الدعوة ، عالمية الدعوة كنا نفتخر بالمناداة بها وكنا نعلن صراحة سعينا لها وكنا نسعى الى عالمية العمل الاسلامي بمفهومها السامي المقدس لم نعد نستطيع ن نقول للناس تعالوا: (ندعوكم الى عالمية الدعوة) ولا نستطيع ان نتكلم في هذا المجال ابدا لانك تصبح انت متهما اذا تكلمت بهذا الكلام بينما كانت العالمية من القضايا الرئيسيةلنجاح العمل الاسلامي.

ومن الايجابيات انه برزت رموز نماذج الشباب المسلم الكويتي في التصدي للعدوان وفي العمل الاجتماعي وفي العمل العسكري.



الشيخ عبد الحميد البلالي :

العمل الاسلامي في الكويت له ايجابيات بارزة لان الازمة اعطت فرصة كبيرة للاسلاميين الكويتيين خارج الكويت للحوار مع باقي الجماعات الاسلامية في جميع انحاء العالم وايضا اعطت فرصة للاسلاميين الكويتيين للتحاور مع التكتلات السياسية غير الاسلامية في انحاء العالم وهذه تجربة تعتبر لاول مرة تحدث في تاريخ العمل الاسلامي في الكويت ان يتحاوروا مع هذا الكم الكبير من الاسلاميين خارج الكويت والكتل السياسية العربية وغير العربية.

ايضا من الايجابيات التي حدثت بعد الازمة واثناء الازمة اظهار كفاءة الاسلاميين في ادارة الازمات سواء داخليا او خارجيا وفاعليتهم في التنسيق مع الاخرين.

الايجابية الرابعة : تجربة ادارة المؤسسات العالمية بكفاءة عالية والعمل الاسلامي ما كان يحسبها في يوم من الايام ومثال على ذلك الهيئة العالمية للتضامن مع الكويت كانت لها فروع تقريبا في العالم كله وكانت هي تقريبا احد المصادر الرئيسية لنقل الصورة من داخل الكويت الى خارج الكويت وايضا جمع الكويتيين والتنسيق في كثير من الامور وخاصة الاعلامية.

الايجابية الخامسة : زيادة التقارب السياسي مع باقي التكتلات السياسية داخل الكويت..

وان كان هناك سلبيات لكن اعتبر ابرز تلك السلبيات التي ذكرها الاخوة هي اهتزاز مبدأ الولاء والبراء عند بعض الاسلاميين واصبح الواجب على الاسلاميين ان يركزوا على هذا المبدأ باعتباره مبدأ عقديا مهما جدا ومفهوم الولاء والبراء يعني موالاة المؤمنين والبراء



• جانب من الندوة



● يوسف الرفاعي

الشيخ احمد القطان : من ايجابيات الازمة ان العودة الى النزاع اصبح الى اللجان الشرعية



● احمد القطان

من الكافرين وهذه القضية مثالها ما ذكره بعض رؤساء التحرير في الاسبوع الماضي.

احمد باقر :

اشكر مجلة «المجتمع» على هذه الدعوة الكريمة واشكر الذين سبقوني في الحديث وعندي بعض اضافات بسيطة جدا فمن السلبيات التي نعاني منها وتوجب علينا عملا كبيرا هو عدم قدرة بعض الناس على التفريق بين موقف الاسلاميين في داخل الكويت وفي خارج الكويت وايضا موقف الاسلاميين في خارج الكويت كان على قسمين هناك الكثير ممن وقف مع الكويت وأيد قضية الكويت ولكن يبدو ان هناك تقصير جدا في الاعلام الرسمي للدولة وبيان هؤلاء ومواقفهم الى درجة ان هناك من يعتقد خطأ ان الاسلاميين في خارج الكويت كلهم بلا استثناء وقفوا ضد الكويت وطبعا كان البعض يريد ان يصل من هذه الجزئية ومن هذه المعلومة الى ان يسحبها حتى على الاسلاميين داخل الكويت. وقد سمعت في بعض الدواوين من يقول: ان الاسلاميين في الكويت موقفهم مثل الاسلاميين الذين كانوا في الخارج.. فهناك من يتعمد الاساءة وهو يسم الاسلاميين كلهم بنفس الموقف السيء.

ايضا هناك تجمع الناس حول الحركة الاسلامية واعتقادهم انها الامل وهي المخلص في نهضة الامة.. هذا الكلام حصل في ٦٧ بالنسبة للقوميين. اراد بعض الناس ان يعتبر ما حصل في الكويت علامة سقوط وتفرق وتشرذم للاسلاميين من قضية الكويت.. اعتقد ان هذا يحتم على الاسلاميين طرح فقه مستجد حسب المشاكل الحديثة التي تحدث للمسلمين حيث ان مشكلة الكويت حصل فيها نوع من التباين والشكوك والاجتهادات وبينهم من اخذ موقف الساكت ومنهم من كان مع الكويت بقوة ومنهم ضد ذلك.

الحقيقة انا اعتقد العالم اليوم مليء بمشاكل مثل مشكلة الكويت في الاقتصاد في السياسة تحتاج الى فقه والى علماء يعقدون مؤتمرات على مستوى مكة يصلون الى دراسة تفيد الامة الاسلامية في حل هذه المشكلات الخطيرة.

ايضا من الامور التي حصلت بعد التحرير هو تقلص العمل الخيري فالكويت بعد الازمة اصبحت تعاني من مشكلة اقتصادية طاحنة والكل يعلم ان حالة البحبوحة والرفاه الاقتصادي اثر على العمل الخيري ولاشك ان القائمين على اعمال الخير شعروا بنقص في تدفقات الاموال نتيجة لهذا العجز او الخلل الاقتصادي التي تعاني منه البلاد بأسرها.

ايضا هناك مشكلة وهي ان القوة الاساسية بعد الله وهي القوة المادية في تحرير الكويت كانت مبنية على الغرب وقوة الغرب حيث افتتن بعض الناس بالغرب.. لكن الافتتان كان فيه الكثير من السطحية في التقليد للاخلاق وهذا طبعا له من الخطورة الكثير حيث اننا مجتمع مسلم لا شيء يحول بيننا وبين التقدم العلمي لا العقيدة ولا عندنا محاذير شرعية من تقليد الغرب الا في الامور التي امرنا الله ان نخالفهم بها.

هناك قضية اخيرة ان كل مشكلة وكل حرب يترتب عليها آثار نفسية واجتماعية للشعوب واعتقد انه كان تقصير في دراسة الاثار النفسية لمشكلة غزو ثم تحرير الكويت من قبل الاسلاميين يعني دراسة تكون مبنية على اساس اسلامي لمعرفة الاثر النفسي لهذه المشكلة وبالتالي علاجه وتبقى آثار نفسية يمكن هناك من يتصدى لها من خارج الاطار الاسلامي واعتقد ان هناك جهدا كبيرا في الجانب الشرعي والاسلامي فيها وحبذا ولو تمت الدراسة النفسية للمجتمع حتى يتم التغلب على السلبيات الموجودة.

محور النقاش الثاني :

د. اسماعيل الشطي :

العمل الاسلامي في الكويت حقق نتائج طيبة في المجال الخيري الا انه على المستوى الاعلامي والاجتماعي والاقتصادي مازال لم يحقق المعقود عليه بالرغم من اتساع وتعدد القوى الاسلامية الفاعلة في المجتمع.

فلماذا لم ينجح الاسلاميون في ذلك؟

السيد يوسف الرفاعي :

كنت اتمنى ان يشمل محور النقاش المستوى السياسي ايضا لان التساؤل عن هذا الجانب هام ايضا بالنسبة للاسلاميين على هذه الاصعدة بمعنى ماذا قدم الاسلاميون في المجال الاعلامي او الترفيهي او الاقتصادي من حيث ان نعمل مسرحيات اسلامية ونعمل بنوكا اسلامية ونعمل ترفيها اسلاميا والمعنى الذي اراه هو عن تأثيرنا في الاجهزة القائمة يعني نحن اذا عملنا شيئا فقد يلغى بجرة قلم يعني قد تأتي دولة وتلغي كل شيء.

د. الشطي :

هل توافق على اننا اخفقنا في تحقيق نتائج ملموسة على المجالات المذكورة ولماذا نحن اخفقنا؟

يوسف الرفاعي :

بالنسبة للعمل الخيري التقدم



● مبارك الدويلة

"مبارك الدويلة : من السلبيات اننا اصبحنا نخشى الدعوة الى عالمية الدعوة والعمل الاسلامي"



● حمد سنان

ملموس وما عليه غبار.

وبالنسبة للعمل السياسي في امور اخرى معقدة وصعبة ادت الي ما نحن عليه يعني الاختلاف في الرأي وعدم وضوح الرؤية عند الشباب ماذا تنوي الجماعة الاسلامية الفلانية وماذا لو صورنا مثل هذه الامور وكما قال الشيخ احمد بالنسبة للرجوع الي الكتاب والسنة في مسألة معرفة الامور وخاصة مسألة الولاء والبراء فذهاب احد المشايخ الكبار الى صدام يؤدي الي لبس شديد عند الشباب مثل هذه الامور من اسباب تخلفنا وضياع جهودنا التي يفترض ان تكون متحدة.

الشيخ عبد الحميد البلالي

المفروض ان نكون اجرأ بعد الازمة على تضميد الجراح ونقول ما هو الضعف الموجود فينا يعني ما نجعل الحكومة ومؤسسات الحكومة الشماعة التي نعلق عليها ضعفنا الذي نعرفه فينا واذا اردنا الاصلاح ، الاصلاح الاسلامي.

لازم نبين الجرح وهناك سبب اساسي فينا من الناحية الاعلامية وهو عدم ادراكنا مبكرا لاهمية هذا الامر وانا لما اقول اعلامي ما اقصد تلفزيون ومسرحيات الاعلام قضية عامة لها تأثيرها تأتي الخطبة ويأتي المقال وتأتي المحاضرة ويأتي التلفزيون والراديو ويأتي المقال الصحفي وتأتي مؤسساتنا الرقابية الموجودة هذه كلها تعتبر وسائل اعلام فنحن كاسلاميين للاسف ما انتبهنا لهذا الامر الا في وقت متأخر جدا حيث سبقنا الاخرون في التواجد في هذه المؤسسات وادارتها والاستفادة من الخبرة الطويلة في هذا الامر انا اقول هناك عقدة موجودة هي ان الكثير من الاسلاميين يعتقدون انه (نحن غير مرغوب فينا)وهذا غير صحيح.

اما الجانب الاجتماعي الترفيهي انا اظن ان انشغالهم حسب ما يعتقدون بما هو اولى من هذا العمل وهو العمل الدعوى والخيري واحيانا هذا سبب من الاسباب وايضا احتياج هذا الامر الى رأس مال كبير جدا ما تستطيع الحركة الاسلامية في الكويت توفيره ربما توجد الاموال عند الاثرياء ويمكن ان يكون الاسلاميون همزة وصل في ذلك.

رابعا : وجود بعض الاراء من بعض العلماء التي نفهم منها كراهة هذا الامر لان هذا الامر ضد الجدية ولا يناسب الشخصية الاسلامية ولذلك نجد كثيرا من الاسلاميين يحجم عن الدخول في التمثيل والمسرح .. الخ.

اما الجانب الاقتصادي وجود عدد كبير من قواعد العمل الاسلامي والادبيات الاسلامية في كتب الزهد وغيرها يفهم منها البعض ان هذا يخالف او يعارض الزهد لذلك نكون في منأى عن العمل والحركة المالية لذلك فقط فئة معينة تعمل في هذا المال ويبقى الاسلاميون بعيدين عن هذا الامر.

الشيخ احمد القطان :

النتائج طيبة في المجال الخيري واحب ا ن اذكر صورة مشرفة بخصوص وقفية السنابل وتوقيعي للمئات من الشهادات الذهبية والفضية وانا استعرض الاسماء ارى الاسماء الكويتية بالعائلات العريقة الكريمة وانا اعلم ان هذه العائلات قد تضررت في اموالها وفي اقتصادها ومع هذا ظلت تبذل وظلت تنشط وهم يعلمون ان هذا الانفاق انما هو الامان لاعراضهم والامان لبناتهم ودينهم وارضهم فاغرورقت عيناي بالدموع وانا استعرض هذه الاسماء عند التوقيع على هذه الشهادات ولفت نظري ان نسبة تصرف النساء اكثر من الرجال وهذه الملاحظة شدتني كثيرا فلعل الرجل وانشغاله الكثير في طلب الرزق والعراك في الدنيا وما فيها من ماديات قد تتولد عنده بعض القسوة في قلبه .. اما المرأة فرقة قلبها وعاطفتها الدينية والايمانية جعلتها تبذل ولا تبالي وانا ابشر اهل الكويت بالخير الوفير من الله في الدنيا والاخرة وان الكويت ما حفظت وما تم التحرير الا ببركة هذه الصدقات.

اما الجانب الاعلامي فيؤسفني كثيرا ان العلمانيين وامثالهم عبر سنين حاولوا التغلغل على قلتهم للوصول الي المنابر الاعلامية ثم بمكرهم حرموا الاسلاميين من الوصول ولا يعلم الاسلاميون ان حربنا ومعركتنا في الحقيقة هي معركة اعلامية وهي معركة شرعية جهادية ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه (قاتلوا المشركين بأموالكم وانفسكم والسنتكم) ويرمز الى الجهاد الاعلامي باللسان لانه من ابرزه وابينه ، ثم وجود بؤرة فساد داخل هذا المجال وتشويه سمعة الجانب الاعلامي المقصود الذي قام به العلمانيون بما فيه من تبذل وتفسخ وما فيه من انحلال الا القليل جعل الاسلاميين يعزفون وينفرون من هذا المجال ويعتبرون ان دخولهم فيه مجازفة ايمانية تضعف الايمان وتصيبه بالهزال الروحي ومن وضع نفسه في مواضع الشبه ، كذلك الشاب الاعلامي الذي درس وتخصص وتخرج عندما يريد ان يقدم ما درسه لا يجد البيئة السليمة الطيبة الصحية التي

يضمن فيها دينه وخلقه وايمانه لكي يحقق ما درسه عبر سنين طويلة كما ان المحسنين عندما يتقدم اليهم الاسلاميون بمجال الاعلامي لا توجد القناعة الكافية للبذل من اجل هذا المجال الجهادي الكبير لشراء اجهزة وشراء مجلات واقلام ليس هناك قناعة كافية عند المحسنين، بامكانه ان يدفع للارامل، بامكانه ان يدفع للايتام بإمكانه ان يدفع لاي مجال خيري ولا يستطيع ان يقنع نفسه بالتبرع من اجل شراء استوديو او شراء مجلة عالمية.

هذه الاسباب وغيرها تعتبر معوقات في هذا الجانب للاسلاميين.

كذلك بالنسبة للجانب الاجتماعي الترفيهي سعادة الانسان المسلم المؤمن الذي يريد ان يثبته الداعية الاسلامي ليست من الماديات التي تأتي من الخارج، الذي يريد ان يبين السعادة اصلا تنبع من ذات الانسان من نفسه الا بذكر الله تطمئن القلوب من هذا المنطلق، الاسلاميون قادرون وعندهم الادلة واضحة انهم يدخلون السرور السكينة والطمأنينة والبهجة والفرح على قلب المجتمع لو اعطوا المجال دون ان يكون هناك رقص او طبول وهناك شبابنا الذين نربيهم سواء كان في جمعية الاصلاح او في جمعية احياء التراث او في(صبحان)او في اي مكان اخر هم في غاية الانس وفي غاية السعادة بل ان الفرد من المجتمع عندما يرى شبابنا بهذا الانس وهذه السعادة يتساءل ما سر ذلك عندنا الاموال نشتري بها الاجهزة ونسافر في كل مكان ولكن لا نجد السعادة التي عندكم فكيف لو اعطينا نحن هذا المجال معظم الاندية ليست بأيدينا ولو كانت بأيدينا لعرفنا كيف ندخل الترفيه الاسلامي على رواد هذه الاندية.

”

الشيخ عبد الحميد البلالي : الازمة اعطت فرصة للاسلاميين في الكويت للحوار مع الاسلاميين خارج الكويت

“

مبارك الدويلة :

نلاحظ في العمل الخيري ان الاسلاميين قد حققوا نتائج طيبة.. لكني اعتقد ان من الاسباب الرئيسية التي تجعلنا متخلفين حقيقة على المستوى الاعلامي هي قضية محاربة القائمين على السياسة الاعلامية لاي محاولة من الاتجاه الاسلامي للتأثير في وسائل الاعلام وهذه حرب مرتبة ولعلي لا اكون متجنيا اذا قلت بأنها سياسة عامة عندهم من السياسة العامة للقائمين على الاعلام في محاربة الاتجاه الاسلامي.

اما المجال الاجتماعي الترفيهي بالاضافة الى ما تفضل به الاخوان الكرام ان مشكلتنا هي ايجاد البديل حتى الان الجماعات الاسلامية عاجزة عن اعطاء البديل المحسوس، الشيخ احمد تكلم عن سعادتنا ونحن نريد في الحقيقة ان نشعرهم بسعادتنا حتى يكون هذا هو البديل للناس انا اعتقد ان المشكلة التي تواجهنا اننا حتى الان لا نجيد عرض بدائلنا او اننا حقيقة لا نملك البديل اصلا حتى الان.. فطريقة عرضنا للبديل هذه الطريقة حتى الان غير ناجحة.

اما في المجال الاقتصادي فان اقتصاد البلد كله قائم على الربا، النظرية الاقتصادية التي يقوم عليها اقتصاد البلد هي النظرية الربوية ولذلك مع الاسف الشديد، كثير من المجالات الاقتصادية يتحاشى الانسان المسلم من الدخول فيها خوفا من الربا مثل الاستثمارات والمشاريع العامة، والمجالات التي توجه الاقتصاد، مراكز القوى، الاسلاميون بعيدون عنها وغيرهم موجود فيها انا أؤكد على المطالبة بوجود اكثر من مصرف اسلامي والاستفادة من تجربة الراجحي ولعل وعسى بوجود بدائل لبيت التمويل الكويتي نجد نوعا من المنافسة التي تؤدي نتائج طيبة وافضل.

الدكتور الشطي :

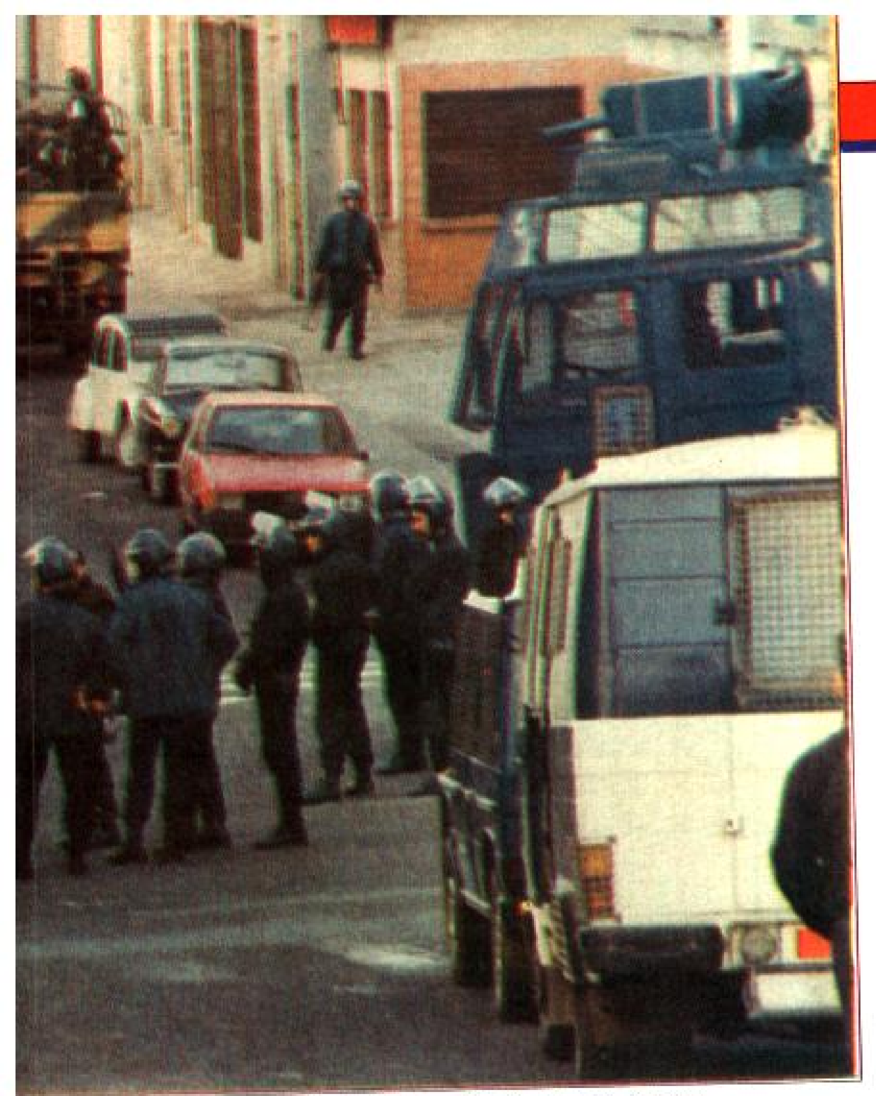
نشكركم على هذا الحوار الطيب في مناقشة هذين المحورين وسيكون محور النقاش في الحلقة القادمة ان شاء الله حول:

نقاط الخلاف التي تثور في ثنايا العمل الاسلامي وتسبب خلافا بين العاملين في الحقل الاسلامي وسبل علاج هذا الخلاف؟

اضافة الى هؤلاء المشاركين يشارك في الحلقة القادمة الدكتور عادل الصبيح والشيخ خالد العدوة.



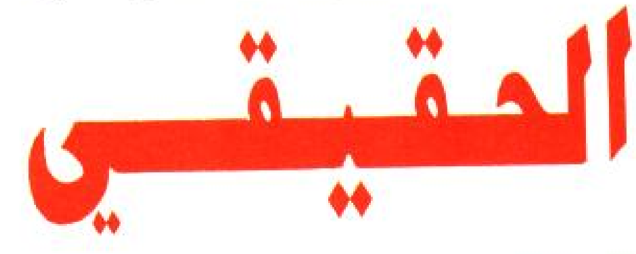
• أحد لقاءات الإسلاميين في الكويت



• الجزائر: اضطرابات دائمة منذ مجيء بوضياف إلى السلطة

تقرير خاص من باريس للمجتمع عن:

القاتل الحقيقي لب



باريس - محمد الغمقي

بعد مقتل محمد بو ضياف رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر صباح يوم الاثنين ٢٩ يونية (جوان) بدار الثقافة بولاية عنابة شرقي الجزائر، تركزت تساؤلات الرأي العام الداخلي والدولي والمعلقين والملاحظين حول مسألتين يكتنفهما الغموض: ما هي الدوافع والاجهزة التي تقف وراء عملية الاغتيال؟ وما هي النتائج التي يمكن ان تترتب عليها هذه العملية لاسيما ما له علاقة بدور الجيش في المستقبل وبامكانية مراجعة المسار اللاديمقراطي الذي انتهجه بوضياف؟

بالنسبة للمسألة الاولى

هناك اجماع على تعدد الدوافع بتعدد الاطراف المعنية من قريب او من بعيد بتطور الاوضاع السياسية في الجزائر منذ ايقاف المسار الديمقراطي واجهاض التجربة الرائدة التي خاضها الشعب الجزائري بمناسبة الانتخابات البلدية والتشريعية.

ويمكن حصر هذه الاطراف في ثلاث جهات رئيسية حسب القراءات التي قدمت لعملية الاغتيال

اولا: الجيش

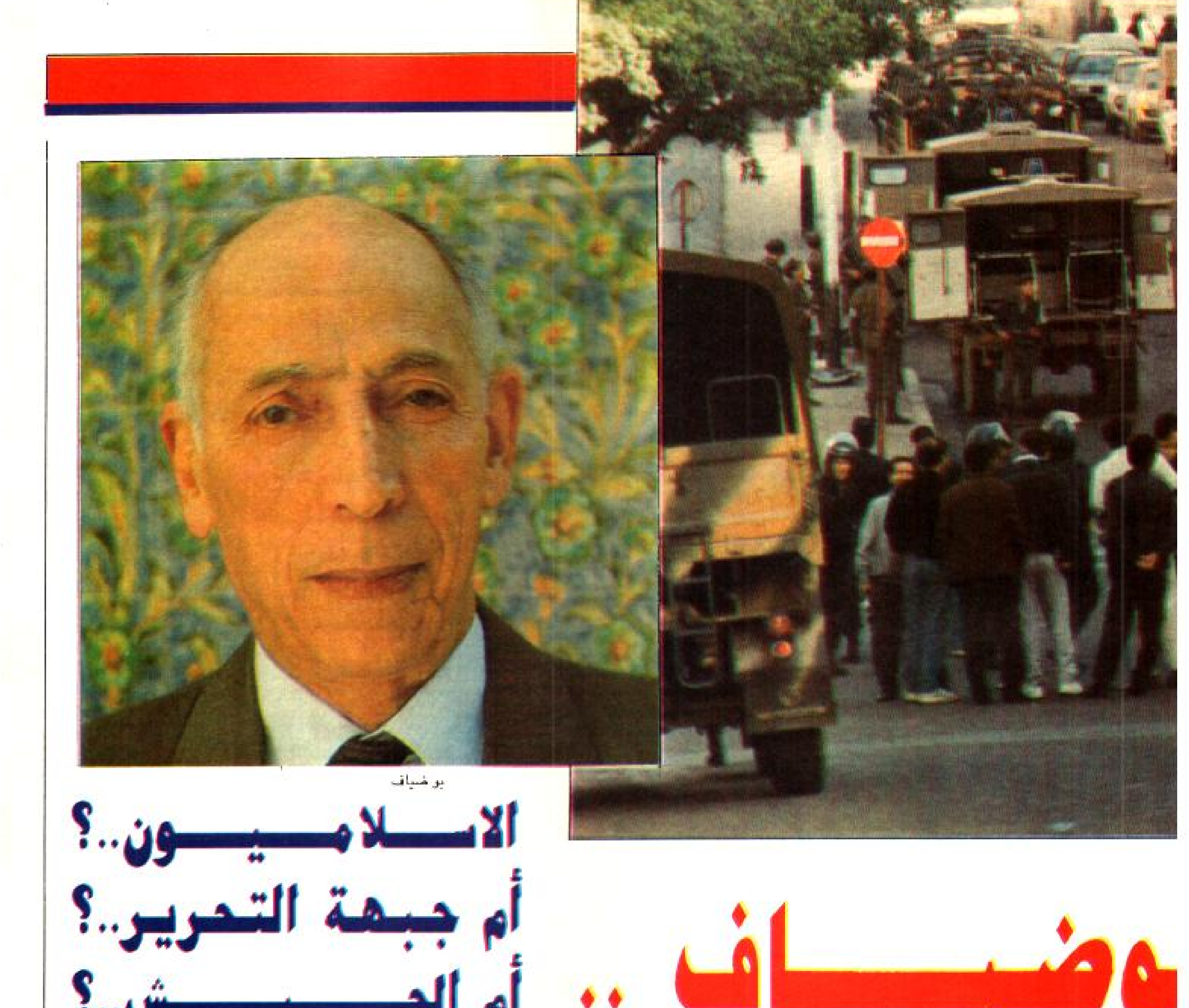
ثانيا: جبهة التحرير الوطنية (الحزب الحاكم سابقا)

ثالثا: الاسلاميين .. ونبدأ من الاخير.

اتهام الاسلاميين

والجدير بالذكر ان الاتهامات انصبت على الطرف الاخير بعد قراءة سريعة وسطحية للاحداث او قراءة سياسية ذات خلفية ايديولوجية علمانية، في حين ان التحقيقات لم تنته بعد وربما تقبر الحقيقة مادامت التركيبة السياسية الحالية مستمرة في الحكم.

وترجح مثل هذه القراءات الاسلاميين اعتمادا على معطيات «منطقية» في نظرهم ..



بوضياف

بوضياف ..
الاسلاميون..؟ أم جبهة التحرير..؟ أم الجيش..؟

وتلتقي في هذه المواقف الاطراف اليسارية والعلمانية داخل الجزائر وخارجها من جهة ونسبة من الرأي العام الدولي وكذلك من الجاليات الاسلامية المقيمة بالمهجر تحت تأثير وسائل الاعلام الغربية الحاقدة على الصحوة الاسلامية والتي لم تتورع في معظمها عن الاسراع في اتهام «الاصوليين» باغتيال بوضياف.

فقد جاء في صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية اليمينية الصادرة يوم الثلاثاء ٣٠ يونية ان رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر «قتل باسم الله» وتحدثت عن «الرد الاسلامي» وقارنت بين مصير «بوضياف» و«السادات».

ونفس المنطق انتهجه رئيس رابطة حقوق الانسان في الجزائر خلال تصريحاته الى القناة الثانية للتلفزة الفرنسية في اطار البرنامج الخاص بالجزائر مساء الثلاثاء. اذ تعرض في حديثه الى «اعداء الديمقراطية».

ومن جهته ندد الرئيس التونسي ابن علي بالتطرف علما بأنه شن حملة تصفية لاعضاء حركة «النهضة الاسلامية» المتهمين باعداد انقلاب ضده.

والحجج المقدمة لاتهام الاسلاميين ظاهرها «منطقي» انطلاقا من العلاقة المتوترة بينهم وبين النظام. من هنا جاء ربط عملية الاغتيال بمحاكمة قيادة الجبهة الاسلامية للانقاذ التي اجلت قبل يوم من العملية الى أجل غير محدد، وبسلسلة الاعتقالات والتجاوزات وانتهاكات حقوق الانسان ضد مناضلي الجبهة وانصارها حيث تجاوز عدد المعتقلين ثمانية آلاف اسلامي في ظروف جد قاسية(مراكز تجمعات في قلب الصحراء تصل الحرارة فيها الى ٥٢ درجة) بالاضافة الى عمليات الاغتيال التي تعرض لها رجال الامن من قبل ما اطلق عليهم «بالافغان» (نسبة الى مشاركتهم الى جانب المجاهدين الافغان في التصدي للغزو السوفياتي والقمع الشيوعي) وكثر الحديث في الاشهر الاخيرة عن الجناح المسلح للجبهة الذي يعد العدة

للقيام بعمليات تصفية وعن تسرب الاسلاميين الى الجيش.

كما اعتمد اعداء الصحوة الاسلامية او من سار في ركابهم بوعي او بدون وعي على البيانات والمنشورات الخاصة الصادرة عن الجبهة وما بقي من قيادتها السرية والتي توحي باتباع سياسة تصعيد من اجل عدم تمكين النظام من هدنة للانقضاض التام على الحركة الاسلامية الجهادية.

وقد جاء في البيان الاخير تهديد «بإلباس النظام لباس الخوف» اذا تجرأ على محاكمة قيادة الجبهة. وبالطبع فسرت كل هذه المواقف بانها «دعوة للتمرد» ومحاولة اعداد نفسي لعمل مسلح وغيرها من التأويلات.

شكوك وغموض

ولكن هناك فرق شاسع بين الصمود ورفع معنويات المناضلين والاتباع والانصار من جهة والتفكير او التخطيط لعملية اغتيال رأس الدولة من جهة اخرى.

فليس هناك من الادلة القاطعة ما يثبت بأن الجبهة الاسلامية للانقاذ قد قررت استراتيجيا اتباع منهج تغييري يستهدف السلطة العليا في الدولة باسلوب عسكري. الشيء الذي اكده احد الناطقين باسم الجبهة في الخارج ونقلته احدى الاذاعات العربية المشهورة في باريس. اذ نفى هذا المسؤول اية علاقة للجبهة بعملية اغتيال بوضياف. وصرح بأن «الجبهة تعمل على انقاذ البلاد وليس ادخالها في دوامة من العنف» وأكد على المنهج التغييري الشعبي.

> ”تشابه كبير بين طريقة مقتل بوضياف وطريقة اغتيال السادات“

من هنا جاءت الشكوك الواردة في العديد من التحاليل الصحفية الاجنبية بالخصوص حول هوية الاطراف المخططة لعملية الاغتيال.

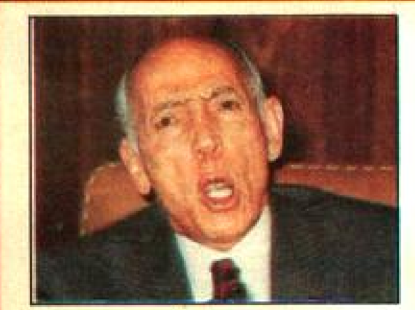
وتعبر الصورة الكاريكاتورية التي اوردتها صحيفة «لوموند» الفرنسية بتاريخ ١ يولية عن التساؤلات والشكوك ومواطن الغموض القائمة.

ففي هذه الصورة يشير عباسي مدني (رئيس الجبهة) باصبع الاتهام الى خالد نزار (وزير الدفاع) الذي يتهم هو الاخر مدني وبينهما جثة بوضياف. ووصفت الصحيفة هذا الاخير بـ«المحرج» الذي تورط في علاقات توتر مع عدة اطراف بداية من الاسلاميين وانتهاء مع الجيش مرورا بجبهة التحرير الوطنية، معتمدا على تاريخه النضالي كرمز وطني. الشيء الذي سكتت عنه كتب تاريخ الحركة الوطنية كما درست للاجيال الجزائرية، كما اشارت مؤرخة جزائرية اثناء تدخلها في البرنامج التلفزي المشار اليه اعلاه.

وقد اجمع المحللون على ان بوضياف فشل في ارساء مصالحة وطنية وفي اخراج البلاد من الازمة التي عرفتها منذ وضع حد للمسار الديمقراطي، بل ان النتائج الحالية السياسية والاقتصادية اكدت بأن الازمة تعقدت وان الفجوة بين الفئات الاجتماعية استفحلت وان اصحاب رؤوس الاموال الاجنبية ترددوا كثيرا في استثمار اموالهم في الجزائر نتيجة اضطراب الاوضاع الامنية.

لذلك لم تستبعد الاوساط الاعلامية الاجنبية تورط اطراف غير اسلامية في عملية الاغتيال في اطار تصفية حسابات مع هذا الرجل «المحرج» وهذه الاطراف احدى الجهتين جبهة التحرير الوطنية او الجيش.

بوضياف في سطور


بوضياف

ولد محمد بوضياف عام ١٩١٩ في مدينة مسيلة وسط الجزائر وشارك في تشكيل جبهة التحرير الوطني الجزائرية عام ١٩٥٤.

تولى منصب نائب رئيس الحكومة المؤقتة خلال سنوات حرب الاستقلال التي استمرت ثماني سنوات.

وفي ٢٢ اكتوبر ١٩٥٦ كان بوضياف ضمن قادة مجلس قيادة الثورة الذين اختطفتهم الطائرات الحربية الفرنسية وهم في طريقهم الى تونس وبقى في السجن ست سنوات واطلق سراحه في مارس ١٩٦٢، كان من المعارضين لاحمد بن بيلا اول رئيس جزائري بعد الاستقلال رغم انه كان من رفاقه وحينما اعلن عن تأسيس حزب الثورة الاشتراكية حوكم غيابيا وحكم عليه بالاعدام حيث اختار المغرب كمنفى اختياري عاش به منذ عام ١٩٦٤ وظل بها حتى عاد في يناير الماضي رئيسا للمجلس الاعلى للدولة في الجزائر في اعقاب استقالة الشاذلي بن جديد وسط بعض التساؤلات وعلامات الاستفهام.

– فتح النار على الاسلاميين منذ مجيئه للسلطة ثم فتت جبهة الانقاذ الوطني التي حكمت البلاد منذ استقلالها ثم استدار الى الجيش فاكتسب بذلك عداوات كثيرة خلال فترة حكم قصيرة وقتل وسط علامات استفهام تشير بأصابع الاتهام الى عدة جهات.

جبهة التحرير الوطني:

فبالنسبة للجهة الاولى، تعرضت تحت حكم بوضياف الى عملية تفتيت بعد ان كانت العمود الفقري للحياة السياسية في الجزائر على مدى ثلاثين سنة. والنتيجة، ان الجبهة الحاكمة سابقا وجدت نفسها في ظرف وجيز على هامش التاريخ والواقع السياسي. لكن رغم كل ذلك، نفى المهري الامين العام السابق لحزب الجبهة التورط في عملية الاغتيال التي



• بوضياف مع خالد نزار وسيد أحمد غزالي

اعتبرها «سابقة خطيرة في الحياة السياسية الجزائرية خاصة وانها تمت بأيدي جزائرية» وصرح بأن «مسلسل العنف بدأ في الجزائر لاسباب يعرفها الجميع، وهو يتطور كلما تقلصت الحياة السياسية وغاب الحوار الحقيقي بين الفرقاء». واذا كان يصعب في نظره التكهن بالمستقبل فان «هناك فرصا عديدة لحلول سلمية». والجدير بالذكر انه ركز في تصريحه ان الاغتيال قام به «أحد افراد قوات الامن» وفيه اشارة واضحة الى امكانية تورط الجيش فيها.

رفض تحييد الجيش

ويبدو ان كل التحاليل والقراءات لعملية الاغتيال خاصة من المراقبين الغربيين تتضمن هذه الاشارة بشيء من الترجيح نظرا لتدهور العلاقة بين بوضياف والمؤسسة العسكرية التي لم تستسغ محاولات رئيس المجلس الاعلى للدولة تهميش دورها. علما بأن هذه القراءات تركز على معطى اساسي يتمثل في الوزن الرئيسي لهذه المؤسسة في القرار السياسي الجزائري بالاضافة الى اعتبار خالد نزار وزير الدفاع الرجل القوي في الحكم لكن بوضياف حاول جاهدا تحييد الجيش عن دائرة القرار لانه يعرف ان وضعه هش مادام تنصيبه كان بقرار عسكري، فامكانية الانقلاب عليه واردة في كل حين، ثم ان بوضياف مصر على استئصال الحركة الاسلامية لكن هناك تياران متصارعان في الجيش بين القطيعة والتعايش معها خاصة وان المؤسسة العسكرية مازالت تعاني من آثار الاحداث الدموية في اكتوبر ١٩٨٨.

التيار الفرانكفوني

ومن خلال المعطيات المتوفرة، هناك قناعة لدى عدة محللين بأن التيار الفرانكفوني العلماني في الجيش هو المسيطر حاليا، ويتزعم هذا التيار وزير الدفاع خالد نزار الذي هو في نفس الوقت عضو في المجلس الاعلى للدولة. وقانون هذا المجلس يسمح لاي عضو ان يتولى الرئاسة في حالة شغور المنصب.

ومما عمق الشكوك حول امكانية تورط هذا التيار في عملية الاغتيال، الملابسات والدقة التي تمت بها هذه العملية. فالحراسة كانت مشددة على رئيس المجلس، والجهاز الامني تعرض الى حملة «تطهير» من العناصر الاسلامية بتوصية واقتداء بالتجربة التي خاضتها السلطات التونسية.. فلا يمكن لاي رجل من قوات الامن ان يتصرف بالطريقة التي تمت بها العملية الا اذا كانت لها علاقة باطراف مقربة من الحكم. والمقارنة مع اغتيال السادات تبقى محدودة من حيث الشكل لكن الفرق شاسع ان تتم مثل هذه العمليات في اطار واسع ومفتوح وبين ان تحصل في مكان مغلق مثل دار الثقافة في عنابة.

ثم ان اختيار المكان والزمان يدل على دهاء لتشويش المواقف وتوريط الاطراف الاخرى غير الجيش. فالعملية تمت بعد يوم من تأجيل محاكمة قيادة الجبهة الاسلامية للانقاذ وفي جو من التوتر، بشكل يدخل الارتباك في الاذهان حول العلاقة القوية بين المسألتين. كما ان عنابة تعتبر من معاقل الحركة الوطنية الجزائرية وجبهة التحرير الوطنية ومدينة الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري السابق، فهذه المعطيات ترجح ايضا امكانية تورط جبهة التحرير وانصار بن جديد في العملية.

لكل هذه الاسباب، ليس من السهل القاء التهم او توريط الاسلاميين في هذه الحادثة لمجرد اعتبار العلاقة المتوترة مع النظام.

الجزائـــــر

المساحة: ٩١٩،٥٩٥ ميلا مربعا

عدد السكان: ٢٥،٧ مليون نسمة

الديانة: الاسلام

الاصول العرقية: ٧٥٪ عرب ٢٥٪ بربر

التاريخ الحديث: استعمرها الفرنسيون عام ١٨٣٠ واستقلت عام ١٩٦٢

النتائج المستقبلية

اما عن النتائج المستقبلية، فهناك احتمالان متناقضان: الاول يقول بالدخول في مصالحة وطنية لكن مع الاطراف الاسلامية الاكثر اعتدالا مع الاستمرار في اقصاء الجبهة الاسلامية للانقاذ. والرأي الثاني يرى ان اوضاع المنطقة المغاربية لا تسمح حاليا بالتساهل مع الحالة الاسلامية وكل انفتاح في الجزائر سيكون له انعكاس سلبي على استراتيجية الانظمة المجاورة في تعاملها مع الظاهرة الاسلامية.

لكن بدأت الاصوات ترتفع داخل الجزائر (حزب بن بيلا – جبهة التحرير الوطنية..) وخارجها (بعض الاوساط السياسية المعتدلة) الى عدم التفويت في هذه الفرصة لمراجعة المسار السابق الذي ادى الى مأزق سياسي خطير والتفكير بجد في مصالحة مع كل القوى الحية في البلاد.



* اندهش الكثيرون في احد البلاد العربية من طريقة معالجة اجهزة الامن فيها لحادث اعتقال «بلطجي» في احد المدن الهامة عندما توجهت خمس عربات محملة بجنود الامن ومعها عربات اطفاء وعربات اسعاف واطلقت الشرطة حوالي عشرة الاف طلقة وصاروخ (آر.بي.جي) على شقة المتهم الذي كان بصحبة والده لواء الشرطة السابق فاحرقت جثته والشقة وجميع محتوياتها.

مصادر «المجتمع» الخاصة كشفت ان هذه الحملة الرهيبة التي لم يحدث مثلها قط في هذا البلد بدأت في اعقاب اعتداء «البلطجي» على شقيق زوجة مسؤول سياسي كبير جدا نتيجة محاولات فرض النفوذ في المنطقة من الطرفين، وبالتالي كان المطلوب انهاء حياته بصورة بشعة كما حدث!

---

* تحولت جنازة نائب اسلامي في برلمان احدى الدول العربية الاسبوع الماضي، الى مظاهرة ضخمة تجاوزت اعداد المشاركين فيها المئة الف وارتفعت خلالها الاعلام والشعارات الاسلامية، وتأتي هذا المظاهرة التي نظمها التيار الاسلامي في تلك الدولة للتعبير عن سخط الاسلاميين من قيام قوات الامن بمنع المصلين بالقوة من اداء صلاة العيد في المصليات والساحات العامة.

وزير الداخلية الذي القيت عليه تبعات مسؤولية اتخاذ القرار بمنع صلاة العيد شارك في الجنازة وخاطب احد النواب الاسلاميين قائلا: هل هناك دولة عربية اخرى تسمح لكم بتنظيم مثل هذه التظاهرة؟!

---

* احدى الدول العربية كانت قد اشترت صفقة دبابات من بلد اوروبي لكن حرب الخليج حالت دون تسلم هذه الدولة لصفقة الدبابات الخاصة بها، اخر التقارير تشير الى ان هذه الدبابات تستغل الان من البلد الاوروبي في الهجوم على دولة مجاورة له استقلت حديثا.

---

* اجهزة النيابة في دولة عربية في ورطة كبيرة الان بعد القبض على اصحاب شركة معروفة وانتهاء المدد الخاصة بتحديد القبض عليهم، بعدما اتضح ان التهم الكبيرة التي كانت موجهة الى اصحاب الشركة لا اصل لها وان السبب الرئيسي للقبض عليهم يعود الى ان احد كبار ضباط الامن يملك شركة منافسة لم تستطع الصمود في السوق امام جهود الشركة الاولى فلفقت لاصحاب الشركة تهمة الانتماء الى تنظيم ديني غير مشروع.

---

* دولة آسيوية تدعم احد الاحزاب في احدى الدول المتاخمة للعدو الصهيوني ابلغت هذا الحزب بضرورة ايقاف عملياته العسكرية في هذه المرحلة والسعي للحصول على تشريع لاعلان نفسه كحزب سياسي حتى يتمكن من خوض الانتخابات النيابية المزمع اقامتها في الفترة القادمة.. مصادر خاصة اشارت الى ان هذا الامر قد تم بتوجيه احدى الدول الكبرى.

آخر تطورات الاحداث في صعيد مصر

٢٥ الف جندي يجوبون الشوارع و٢٠ الف معتقل حتى الآن

القاهرة - مراسل المجتمع

شارك اكثر من ٢٥ الف جندي من قوات الشرطة في الحملات البوليسية التي تشنها اجهزة الامن، والمزودة بالعربات المصفحة والاليات والمدافع الرشاشة في حالة الحصار والرعب المفروضة على قرية «صنبو» والقرى المجاورة والتي امتدت ايضا الى غالبية مراكز محافظة اسيوط وقد جرى اعتقال ما يقرب من عشرين الفا حتى الان من شباب الجماعات الاسلامية ومازالت الحملات البوليسية تجوب الشوارع وتفرض حظر التجول، بينما تم اغلاق المساجد التي كان يستخدمها الشباب الاسلامي في ممارسة نشاطهم في سابقة تعد الاولى من نوعها في مصر.

وأكدت التصريات الامنية ان خطط المواجهة التي يتم تنفيذها الان في قرى ومدن اسيوط وضعت على اعلى مستوى «لقمع» اعضاء تنظيم الجهاد.. وقال مصدر امني ان الحملات التي تمت حتى الان كانت ناجحة «بكل المقاييس» وحققت نتائج ايجابية بضبط عناصر نشطة من اعضاء التنظيم بالاضافة الى كمية كبيرة من الاسلحة الالية المختلفة، وقال ان بلدة «سارة» لا تعدو واحدة من اخطر معاقل التطرف ويوجد بها كميات هائلة من الاسلحة غير المرخصة.. واضاف المصدر الامني قائلا: ان قوات الشرطة سوف تواصل هجماتها لتعقب المتطرفين، حتى ولو ادى ذلك لاستخدام الاسلحة الثقيلة لمطاردتهم اينما كانوا ليتم القضاء عليهم تماما.



مقتل المحجوب أحد ردود الافعال

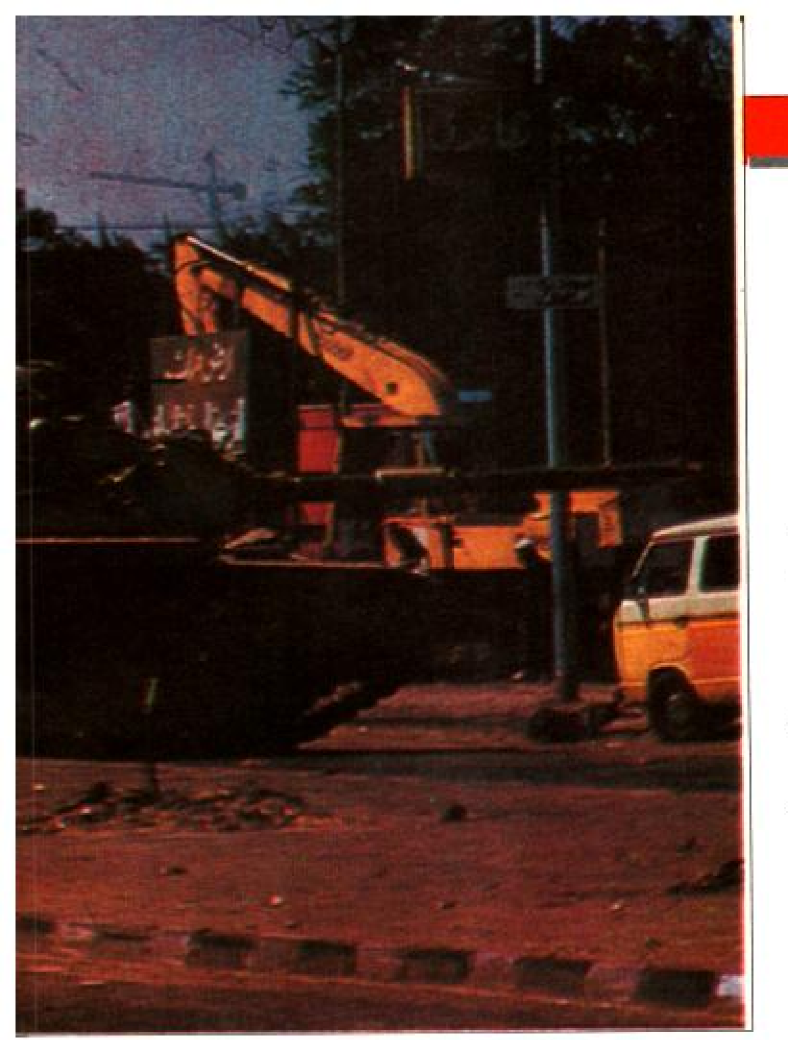
وأكد مساعد وزير الداخلية للامن المركزي والذي يشرف على الحملة البوليسية ان ايدينا ليست مرتعشة وعيوننا ترصد كل شيء وان اي خرق للقانون سيواجه بمنتهى الحزم والعنف». وقد اعلنت قوات الامن ان مناطق التوتر في اسيوط هي مناطق مغلقة، وتم حظر التجول فيها، واحاطت وزارة الداخلية الحملات البوليسية بستار شديد من السرية، ولم يعلن من الناحية الرسمية حتى الان عن عدد القتلى او الجرحى في صفوف القوات او في صفوف الجماعات الاسلامية او اعداد المعتقلين على وجه الدقة.

وعلى الصعيد السياسي استنكر قادة الاحزاب السياسية المعارضة تصرفات الشرطة وأكدوا ان هذا السلوك لا يحل المشكلة، واعربوا عن قلقهم من انشغال الامن بمكافحة الجماعات الدينية على حساب الامن الداخلي الذي ترك دون ضوابط، وهو ما اوجد خللا في الامن وفي الشارع المصري وحذر عدد من الكتاب الاسلاميين من ان المواجهات الدامية والصدامات سوف تجر الخراب والدمار على مصر.

هذا ويعيش عامة المواطنين في المناطق التي تسيطر عليها الشرطة حاليا في جو من الرعب والفزع وقد ادت حالة الحصار الى ضغوط اقتصادية واجتماعية ونفسية شديدة، حدت بالكثيرين الى مغادرة مساكنهم الى اماكن اخرى حتى تهدأ الاوضاع.

والى تفصيلات الاحداث من بدايتها.

مصر



- الدبابات تواجه المدنيين في مصر

القاهرة

من بدر محمد بدر

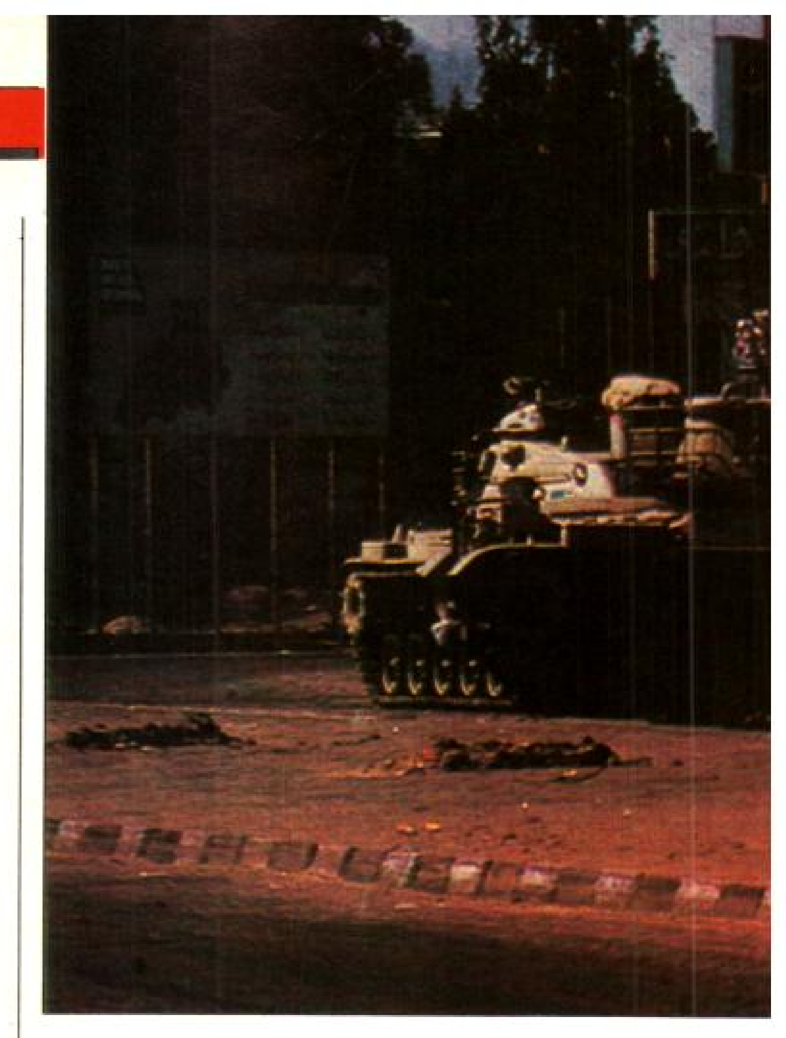
لم يعد هناك شك في نظر كثير من المراقبين في أن مصر مقبلة على مرحلة من تصاعد العنف والعنف المضاد ربما لم يشهدها تاريخها قط فعلى مر التاريخ والتربة المصرية بعيدة تماما عن العنف واستخدام القوة في فض الخلافات، وبالطبع هناك أسباب كثيرة وراء ارتفاع حدة العنف في الساحة الآن أهمها في نظر الكثيرين المعالجات الأمنية والسياسية الخاطئة للأحداث فبدلا من أن تنشغل الجهات السياسية والدوائر الأمنية بالبحث في جذور هذه الخلافات ومحاولة حلها بالطرق السلمية، وتغليب جانب الحكمة وبعد النظر نجد الأمور في كثير من المواقف تسير عكس هذا الاتجاه وهو مايدفع بالبلاد إلى كارثة محققة إذا امتدت ساحة العنف بأكثر مما هي عليه الآن.

حقيقة أحداث أسيوط وتصاء

لقد تناولنا في المجتمع قبل شهر (عدد ١٠٠٣) موضوع حرب الاغتيالات بين الحكومة وتنظيم الجهاد منتقدين أسلوب السلطة والاجهزة الأمنية في معالجة حالات العنف مؤكدين أنه يدفع إلى مزيد من العنف، ولم تمض أيام حتى اغتيل الدكتور فرج فودة في وضح النهار ولم ينته الحديث عن الاغتيال حتى وقعت أحداث قرية «صنبو» التي نعرض لها الآن مما يؤكد ماذهبنا اليه من أخطاء المعالجات الأمنية والسياسية لمثل تلك الأحداث وهو مايدفعنا إلى توقع المزيد والمزيد من سفك الدماء وازهاق الأرواح وقتل الأبرياء الأمر الذي يشكل حالة عنف غريبة على المجتمع المصري في وقت نحن في أشد الاحتياج إلى الوحدة والتماسك لمواجهة الأخطار المحيطة من كل جانب!

أحداث «صنبو»

قرية «صنبو» هي إحدى القرى الصغيرة التابعة لمركز ديروط - محافظة أسيوط تسكنها أغلبية مسيحية بدأت الأحداث عندما باع أحد المسيحيين منزلا لأكثر من مشتر من المسلمين وهذا في العرف لايجوز فذهب أحد المشترين لاسترداد ماله فرفض المسيحي وتم اطلاق النار فسقط ابن أحد الاعيان المسلمين صريعا، فأقسم الرجل أن ينتقم لابنه بقتل مائةمن النصارى وبدأت الأحداث أشبه بحالة «الثأر» المنتشرة في الصعيد وتفاقمت الأحداث بين المسلمين والأقباط وتدخلت الجماعات الإسلامية بالمنطقة، ووقعت مذبحة قتل فيها حوالي ١٥ فردا أغلبهم من النصارى واشتعلت القرية وتربصت الشرطة لأمير الجماعة الإسلامية الذي كان يخطب الجمعة في مسجد القرية وقتلته هو وأحد الشباب غيلة في وضح النهار وعندما انشغلت أجهزة الشرطة بدفن هذا الشاب وزميله، قامت ثلاث مجموعات مسلحة للأخذ بالثأر، توجهت الأولى وكانت تضم شخصين لعيادة طبيب قبطي - ٦٣ سنة - حيث دفعا أحد الأطفال للسؤال عن الطبيب بعيادته، وبعد أن تأكدا من وجوده داخل العيادة، صعد أحدهما للطابق الثاني وهو يخفي بندقيته الآلية، تحت جلبابه، ووصل إلى مكتب الطبيب، وعاجله بثلاث رصاصات استقرت بالرأس، وهشمت الجمجمة، وفارق الحياة وهو جالس إلى مكتبه، ولاذا بالفرار دون أن يتمكن أحد من اللحاق بهما.. وفي نفس التوقيت قامت مجموعة ثانية رجحت أجهزة الأمن



ـــد العنـف في مصـر

عدد أفرادها ثلاثة قامت باطلاق النار على ثلاثة من الأقباط أثناء وجود كل منهم داخل محله على بعد أمتار من عيادة الطبيب فأصيبوا بإصابات بالغة ومازالت حالتهم حرجة.. أما المجموعة الثالثة فقد توجهت لمحل الأحذية الذي يمتلكه أحد أبناء عائلة ناشد.. التي فجرت الأحداث من البداية ـ لقتل صاحبه ولكن أخطأته الرصاصات وقتلت عاملا آخر بالمحل ـ قبطي أيضا ـ وفي نفس التوقيت كان العقيد محمد نجيب حسين مأمور مركز ديروط عائدا من بلدة «صنبو» ومع أفراد قوته المكونة من مساعد شرطة و٤ جنود، وأثناء عودته تربص به شخصان آخران خلف شجرة على الطريق، وامطرا سيارته بوابل من طلقات مدفع رشاش استقر بعضها في جسد مساعد الشرطة واسمه فولي عبدالغني ـ مسلم ـ فتوفي على الفور ولحق به الجندي ابراهيم عبدالحليم أحمد ـ مسلم ـ بينما أصيب الجنود الثلاثة باصابات بالغة ـ وجميعهم مسلمون وأصيب مأمور المركز أيضا برصاصتين في فخذه وتم اسعافه وغادر المستشفى.

مدرعات تحمي النيابة

لم تكن هذه فقط حصيلة أحداث العنف بين الشرطة والجماعات الإسلامية في قرية صنبو ولكن تم احراق اكثر من ١٤ محلا ومنزلا وألقت الشرطة القبض على العشرات وتعرض الكثير منهم للضرب المبرح والتعذيب الشديد..

وعلى مدى اكثر من عشر ساعات قام ٦ من وكلاء نيابة ديروط بصحبة مدرعتين وحراسة امنية مشددة باجراء المعاينات التصويرية للمنازل والمتاجر المحترقة والتي أسفرت عن وجود ٢٣ منزلا ومتجرا تعرضت جميعها للتلفيات ولم يبلغ أصحابها الجهات المسؤولة.

على المستوى الأمني تم استدعاء قوات مصرية من القاهرة مزودة بأحدث الأسلحة الآلية لشن حملات على أفراد الجماعات الإسلامية الذين يتحصنون في المنطقة الجبلية المحيطة وفي الزراعات المجاورة للمنطقة السكنية.. وقد هدد مصدر أمني بأن قوات الشرطة لن تغادر ديروط هذه المرة إلا بعد وضع حد لمسلسل الارهاب ولن يسمح بتكراره مرة أخرى واعترف المصدر الأمني بصعوبة ذلك نظرا لطبيعة المنطقة وانتشار المزروعات حولها.

والتهديد الأمني يعني ان المنطقة ستتعرض لاسالة انهار من الدم وعدم القبض على هؤلاء الشباب أحياء، وتعني أن مأساة «لحك بحري» بالفيوم ستتكرر في «صنبو» بديروط وتزهق أرواح الكثير من دون تحقيق أو محاكمة عادلة.

الأسلوب لم يتغير

والموقف على هذه الصورة يؤكد أن الأسلوب الأمني لم يتغير ولم يستفد من الوقائع والأحداث وبالتالي نحن نؤكد أن حالة العنف لن تنتهي بل ستزداد شدة وضراوة ولن تكون أحداث صنبو هي آخر الأحداث بل ربما تفتح الباب أمام مزيد من العنف وسفك الدماء في مناطق أخرى وبالرغم من سعى الدوائر السياسية لمعالجة هذه الحالة عن طريق سرعة اعداد مايسمى بقانون مكافحة الأرهاب التي تجري الاستعدادات لاصداره في اقرب وقت وسيكون أكبر نكسة للحريات والحقوق السياسية والمدنية للمواطنين عموما والإسلاميين على وجه الخصوص إلا أننا نؤكد مرة أخرى أن هذا القانون أو الأسلوب الأمني الحالي لن يحل المشكلة بل ستزداد تعقيدا.

والحل الوحيد في تصورنا هو إفساح المجال أمام الحريات العامة حتى يقول من يريد في الوقت الذي يريد دون خشية أو ارهاب ومعالجة الأحداث بالحكمة والسوية وليس لصالح طرف على حساب طرف آخر وهو مايدفع إلى المزيد من أحداث العنف.. وقى الله بلادنا من كل مكروه وجنبها كل سوء وحفظهامن كل شر.

> **قانون مكافحة الإرهاب الذي تجري الاستعدادات لاصداره يعتبر أكبر نكسة للحريات وحقوق الإنسان في مصر**

تقرير خطير لمنظمة العفو الدولية عن:

التعذيب في السجون التونسية

لندن ـ خاص للمجتمع

أخر التقارير الواردة من تونس تشير إلى ان احكاما بالاعدام سوف تصدر بحق بعض المنتمين للتيار الإسلامي هناك وان هذه الاحكام سيتم تنفيذها مباشرة ودون هوادة، حتى لايكون هناك مجال لاي ضغوط او مساومات داخلية أو خارجية وستكون هذه الاحكام حلقة في سلسلة التعسف وانتهاك حقوق الانسان في تونس من قبل النظام الحاكم، ولعل قرار النظام الحاكم في تونس مؤخرا بحل الرابطة التونسية لحقوق الانسان يأتي تجسيدا لنوايا هذا النظام في انتهاك تلك الحقوق التي اكدتهاتقارير كثيرة اهمها تقرير منظمة العفو الدولية الذي صدر مؤخرا في لندن وحوى معلومات اكيدة وخطيرة حول هذه الانتهاكات

اساليب الاعتقال

جاء في تقرير منظمة العفو الدولية انه منذ عام ١٩٩٠ وحتى الآن قامت السلطات التونسية بالقاء القبض على ثمانية الاف شخص من الاسلاميين حيث بدأت الاعتقالات على نطاق واسع في سبتمبر من عام ١٩٩٠ عندما قتل طالب برصاص الشرطة عندما كان يوزع منشورا.

وأضاف التقرير بأن اسلوب القاء القبض على كثير من المعتقلين قد تمت من داخل بيوتهم دون ادانتهم بالجرم المشهود وان عمليات الاعتقال صحبتها انتهاكات لكثير من امهات وآباء المعتقلين عن طريق دفعهم بقوة إلى الحائط كما وردت ادعاءات بأن الشرطة قد قامت اثناء الاعتقال بالاستيلاء على مبالغ ومقتنيات من بيوت المعتقلين وفي بعض الحالات تم اعتقال اقارب للشخص المطلوب اعتقاله حتى يجبر على تسليم نفسه كما حدث مع محمد خرداني الذي تم اعتقال شقيقته «هيا» لمدة أربعة أيام حتى قام خرداني بتسليم نفسه حتى يفرجوا عن شقيقته.

موت تحت التعذيب

واضاف تقرير منظمة العفو الدولية ان آلاف الاشخاص قد وضعوا في سجون انفرادية لفترات طويلة وقد تم اخفاء بعض ضحايا التعذيب في زنازين انفرادية حتى تختفي آثار التعذيب من على اجسادهم وقد وصلت هذه الفترات الي خمسة شهور وقد ذكر اهالي المعتقلين انهم كانوا يبحثون عنهم خلال هذه الفترة التي كانت بعد شهر مايو ١٩٩١ دون جدوى ومن بين هؤلاء محامون ومهندسون واساتذة في الجامعات، ولم تقم السلطات التونسية بالتحقيق مع اي من المسؤولين الذين عذبوهم او اعتقلوهم.

وذكر التقرير بأن سبعة من الشبان قد توفوا خلال الفترة من ابريل الى نوفمبر ١٩٩١.

اهداف التعذيب

وقد اكدت منظمة العفو الدولية في تقريرها ان ما يدفعها الى ان تولى اهتماما خاصا بعمليات التعذيب وسوء المعاملة ضد المتعاطفين الاسلاميين في تونس هو ان هؤلاء الاسلاميين يتعرضون لعمليات التعذيب بشكل منظم في مراكز الشرطة بكل انحاء تونس



ـ صورة من صور التعذيب



ويبدو ان التعذيب يمارس ضدهم لسببين اولاهما لاجل انتزاع المعلومات والثاني هو تعذيب عشوائي لبث جو من الرعب والخوف في نفوس الاخرين.

• منظمة العفو الدولية تؤكد ان التعذيب يتم في كافة مراكز الشرطة في تونس

اساليب التعذيب

وحول اساليب التعذيب ذكرت منظمة العفو الدولية في تقريرها ان اساليب التعذيب التي شملت بعض تلاميذ المدارس تمثلت في الضرب على جزء من اجزاء الجسم لاسيما كعب القدم والتعليق من الارجل كوضع الدجاج عند الشوي واليدان مشدودتان الى الخلف او شد اليد مع القدمين من الخلف والصعقة الكهربائية وادخال الزجاج في الشرج والاعتداء الجنسي احيانا وتعرية النساء وملامستهن بما يخدش الحياء من قبل الحراس وكذلك التعذيب النفسي والتهديد بهتك العرض للرجال والنساء على السواء.

وقد ذكر الكثيرون فظائع التعذيب التي مروا بها من تعليق وضرب ودحرجة على الاشواك وتهديد بالاغتصاب وصعقات كهربائية وغيرها اضافة الى الاهانة والسخرية والتعرية من الملابس امام جمع من الناس اثناء الاعتقال.

وقد ذكر التقرير اسماء بعض الذين تعرضوا لهذه الفضائع ومنهم عبداللطيف تيلي ومنج جويني وصالح حذري وعجمي لوريحي وعبدالخالق علوي وحميدة بن لازهار ومنصوري ثومي وفاطمة حيتوي وغيرهم كثيرون.

صور من بشاعة التعذيب التي يتعرض له الاسلاميين

رغم مناشدة منظمة العفو الدولية الا ان احكاما بالاعدام ينتظر ان تصدر قريبا بحق بعض الاسلاميين

مناشدة

وفي ختام التقرير ناشدت منظمة العفو الدولية الحكومة التونسية باحترام حقوق الانسان التونسي وان تحترم تونس الاتفاقات الخاصة بحقوق الانسان والتي وقعت عليها وان تعترف الحكومة التونسية بأن التعذيب في تونس قد اصبح مشكلة لا يمكن تجاهلها او السكوت عنها وانه يجب محاكمة هؤلاء المسؤولين الذين يقومون بهذه الانتهاكات والافراج عن جميع المعتقلين الغير مدانين وتمكين المعتقلين من الاتصال بذويهم ومحاميهم وبالاطباء لعلاجهم.

هذا موجز لآخر تقرير صدر لمنظمة العفو الدولية عن التعذيب في تونس ونعتقد ان هول ما به كفيل بان يتخطى جانب المناشدة والرجاء الذي ذكرته منظمة العفو الدولية في نهاية التقرير لاسيما وان الحكومة التونسية لم تغير من سياستها تجاه الاسلاميين بل يتوقع ان تصدر بالفعل احكام بالاعدام على بعض الاسلاميين خلال الاسابيع القليلة القادمة رغم مناشدات منظمات حقوق الانسان ومنظمة العفو الدولية.. فهل المناشدات وحدها تكفي؟

تغير من سياستها تجاه الاسلاميين بل يتوقع ان تصدر بالفعل احكام بالاعدام على بعض الاسلاميين خلال الاسابيع القليلة القادمة رغم مناشدات منظمات حقوق الانسان ومنظمة العفو الدولية.. فهل المناشدات وحدها تكفي؟

البوســـنة .. ومنعطفات هامة في مسار الحرب

المعارضة والحكم في صربيا يصدران من وعاء واحد اسمه صربيا الكبرى

فرانكفورت ـ أسعد طه

أربعة أحداث هامة شهدتها القضية البوسنوية في الفترة الأخيرة قد يكون من المفيد تسجيلها والوقوف عندها قليلا، فعلى صعيد المعارك الحربية شهدت جبهات القتال تقدماوان كان طفيفا الا انه ذو ابعاد عميقة تمثل في تحقيق بعض الانتصارات الجزئية للمسلمين واستردادهم بعض المواقع الهامة، وهذا يعني ان الصف الإسلامي بات يمتلك القدرة ليس فقط على الدفاع عن نفسه ولكن ممارسة بعض الأعمال الهجومية لاسترداد ما سلب منه، ولانريد في هذا الصدد ان نفرط في التفاؤل ولكن يجب الاشارة ان السكين الصربي ظل يعمل منذ فترة طويلة في رقاب المسلمين منذ بداية الحرب دون مقاومة تذكر، فإذا بات المسلمون اليوم يمتلكون ليس فقط الدفاع عن انفسهم ولكن الهجوم ايضا فيجب اعتبار ذلك تحولا كبيرا في مسار الحرب في ظل وصول كميات لابأس بها من السلاح تمكن المسلمون خارج البوسنة من ايصالها الى داخل مدنها وان ظلت في حيز الاسلحة الخفيفة التي يجب على حامليها مواجهة الآلية العسكرية الصربية لجيش يعتبر الثالث على مستوى أوروبا والاسلحة الثقيلة القليلة جدا التي بايدي المسلمين الآن هي صربية الأصل (أو بمعنى آخر تابعة للجيش الفيدرالي الذي شارك المسلمون في تسليحه عبر سنوات طويلة) وقد غنمها المسلمون اثناء المعارك على نسق تطور الحرب في افغانستان حيث مثلت الغنائم قسطا كبيرا من سلاح المجاهدين، ومن ناحية أخرى نجحت ايضا قوافل من المتطوعين المسلمين القادمين من جمهوريات أخرى كانت يوما تحت عباءة الاتحاد اليوغسلافي في الوصول الى مواقع هامة داخل البوسنة ودعم القوى الإسلامية الموجودة هناك، وقد استطاعت تبعا لذلك قوات الدفاع البوسنوية المشتركة من فصائل الإسلاميين والكرواتيين من استرداد ثلاثة مواقع هامة على التلال المحيطة بسراييفو العاصمة والتي ظلت منذ بداية الحرب مصدرا خطيرا لدك المدينة، كما استطاعت القوات المشتركة تحقيق بعض الانتصارات الميدانية الأخرى واسترداد بعض المواقع حول مدينة موستار ثاني المدن البوسنوية أهمية بعد العاصمة، وقد انعكس ذلك كله على موقف القيادات السياسية للمسلمين في البوسنة والهرسك، وأعلن علي عزت بيجوفيتشي الذي كان دائم الحديث عن الحلول السلمية (ان خيار الحرب قد فرض علينا) وأن (القيادة الصربية لاتفهم غير لغة القوة)، كما اعلن رفضه للحوار مع الطرف الصربي طالما استمرت اعتداءاته الوحشية على الأراضي البوسنوية، وقال ان اساسا جديدة لعقد اتفاق بين المسلمين والكروات والصرب يجب ان يصاغ بديلا عن الأسس القديمة، في إشارة الى الضغوط الأوروبية المبذولة في هذا الإطار لدفع الطرف الإسلامي إلى قبول فكرة التقسيم كحل اخير للخروج من الأزمة.

أما الحدث الثاني فهو (بعض)صور التخلخل في الصف الصربي وقد تمثل ذلك في موقف المعارضة الصربية المطالب بتخلي الرئيس

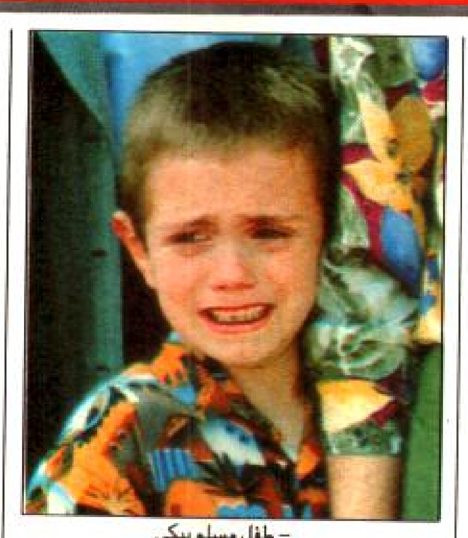


ـ عصابات الصرب تجوب شوارع البوسنة

الصربي سلوبودان ميلوسيفتشي عن منصبه وقد توحدت في ذلك احزاب المعارضة المختلفة بالإضافة إلى الطلاب واساتذة الجامعات وكذلك الكنيسة الصربية اتي ظلت دائما نصير النزعات القومية، وفي البوسنة نفسها أعلن عن انضمام عضوين صربيين الى مجلس رئاستها مخالفين بذلك الموقف الصربي بالمقاطعة، وقد هددهما كراجيتشي الزعيم الصربي، ورئيس الحزب الديمقراطي الصربي في البوسنة واعتبر انهما مخالفان للإرادة الصربية في حين هاجماه بشدة الا ان ذلك يبقي محاطا بدوائر كثيفة من التشكك في نوايا المعارضة، فاحلام صربيا الكبرى القائمة على اراضي المسلمين مافتئت تتحكم في الأصول الفكرية للمعارضة والحكم على السواء وتبقى مساحة الخلاف بينهما في الأساليب والتكتيكات اللازمة للوصول الى الهدف ومازال المواطن المسلم البسيط في البوسنة تتملكه الدهشة من ان جاره الصربي ظل يختزن في وجدانه كل هذا الحقد والكراهية ضد كل ما هو مسلم وحتى مايتردد عن رفض بعض الفئات من الصرب لهذه الأساليب الوحشية في تصفية الوجود الإسلامي فإن هذه الفئات ترضخ في النهاية وتمارس نفس الأساليب تعرضها لتهديدات من قياداتها القومية المتطرفة.

الكي.. آخر الدواء

وتمثل الحدث الثالث في اعلان القيادتين البوسنوية والكرواتية عن وصولهما إلى اتفاق دفاع مشترك يتيح للقيادة البوسنية ان تطلب الدعم العسكري المباشر من كرواتيا، وفي هذاالصدد يجب التذكير بأن هذا ليس هو الاتفاق الأول في مضمار التحالف الغير معلن بين المسلمين والكرواتيين، فقد اعلن قبل حوالي شهر عن ان فكرة الكونفيدرالية بين البوسنة والهرسك وبين كرواتيا تناقش بين قيادة البلدين، ولقد لقيت الفكرة وقتها بعض الانتقادات حيث انها ستعطي الأقلية الصربية في البوسنة حق اعلان كونفيدرالية مع صربيا وتكون هذه الخطوة بداية لوحدة شاملة مع صربيا مما يعني في النهاية تقسيم البوسنة، ويبدو أن هذه الاعتراضات وغيرها ابطلت خروج هذاالتصور للتعاون بين الطرفين الى حيز التنفيذ، ومن ثم أتى ما اعلن عن قرب توقيع اتفاقية دفاع مشترك بين البلدين ويبدو أن القيادة البوسنية قد لجأت إلى هذا الاتفاق على سبيل (آخر الدواء.. الكي) ولهذه الخطوة اخطار يجب الا يستهان بها فكرواتيا حليف لايجب الاطمئنان اليه كثيرا، فأحلامها في ضم المناطق التي يعيش فيها كروات في البوسنة


- طفل مسلم يبكي

”
بات الصف الإسلامي يمتلك القدرة ليس فقط على الدفاع عن نفسه ولكن الهجوم للتحرير
“

لاتغادر مخيلتها، ومن حين لآخر يعلن عن عقد لقاءات سرية بين بعض القيادات الكرواتية والصربية للوصول إلى اتفاق نهائي في شأن تقسيم البوسنة بينهما وقد كان آخر هذه اللقاءات في مدينة جراتس النمساوية، وتراهن القيادة المسلمة في البوسنة على استحالة الوصول الى اتفاق بين القيادتين الكرواتية والصربية في هذا الشأن، لكن وجود قوات مسلحة نظامية لكرواتيا في أراضي البوسنة تعتبر بلاشك ذراع طويل لها قادر على تحقيق الاحلام التوسعية المختزنة في ذاكرتها، ويضع الطرف البوسني المسلم هذا في حسبانه، ولذلك فإن الخلاف الدائر بين الطرفين المسلم والكرواتي في شأن التوقيع النهائي لاتفاقية الدفاع المشترك يدور حول طلب المسلمين ان تكون قيادة القوات الكرواتية في البوسنة في يد القيادة المشتركة للدفاع عن البوسنة والتي هي بمثابة نواة الجيش البوسني.. وليست في يد قيادة الجيش الكرواتي، ومما يثير الشكوك في مسألة نوايا الطرف الكرواتي ان اربعين بالمائة من أراضيه مازالت محتلة من قبل الصرب، وانه ادعى لقواته المسلحة ان تحرر اراضيها في كرواتيا بدلا من الذهاب الى البوسنة لدعم المسلمين هناك، خاصة إذا علمنا ان الكروات في البوسنة مسلحون تسليحا جديدا، ونعود فنقول انه في ظل المذابح الوحشية للصرب في حق المسلمين وفي ظل عدم فاعلية اي خطوات، تتخذ من أي طرف خارجي نصير للبوسنة يجد المسلمون انفسهم في موقع من هو مجبر على استخدام آخر الدواء.. الكي.

مؤتمر وزراء الخارجية

وهذا يقودنا للحدث الرابع وهو انعقاد مؤتمر وزراء خارجية المسلمين في اسطنبول للبحث في شأن قضية البوسنة والهرسك، وقد سبق انعقاد المؤتمر حملة اعلامية ضخمة وصفته بأنه (أهم واخطر تجمع اسلامي على مستوى وزراء خارجية الدول الإسلامية) وبأن مقترحات عملية وهامة تعكس اتفاقاعربيا كاملا سوف تطرح للنقاش في المؤتمر) واعلن عن مقترحات تركية لاعتماد مبدأ التدخل العسكري في البوسنة لصنع السلام وليس لحفظه، وقد سارعت قيادة البوسنة بالتصريح بأنها لديها مسودات المقترحات التي يؤمل طرحها على المؤتمر لكنهاترى حتمية الخيار العسكري والا يقف المؤتمر عند حد الادانة والشجب، وهذا ماحدث تماما فلم تخرج قررات وتوصيات المؤتمر عن إطار الادانة والشجب ومطالبة المجتمع الدولي بالتدخل عسكريا في حال فشل اجراءات المقاطعة الاقتصادية ضد صربيا، وحث المؤتمرون مجلس الأمن الدولي على تنفيذ الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يدعو إلى القيام بعمل منسق لقوات جوية وبحرية وبرية لإعادة السلم والأمن الدوليين، وأعلن المؤتمر عن برنامج مشترك لتوفير المساعدات الإنسانية والاعمارية لشعب البوسنة والهرسك.

وهكذا تكشف منظمة المؤتمر الإسلامي مرة أخرى عن هشاشة دورها وفقدانها الفاعلية القادرة على احداث تغيير حقيقي في مسار الأحداث، مما دفع بأحد القيادات الإسلامية لان يقول لقد أعربنا مرارا عن رغبتنا واحتياجنا لدعم عسكري يحول دون ان نصبح فلسطين أخرى في المنطقة وفضلنا أن يأتي الدعم الإسلامي في صورة بندقية وليس رغيف خبز ويضيف في مرارة لكن يبدو أن الأحداث تؤكد وجهة النظر القائلة بأننا يجب الاعتماد أولا واخيرا على قوتنا الذاتية مهما كانت ضئيلة لتحرير أراضينا وفي المقابل فان وزير الخارجية التركي حكمت سدين أشاد بنتائج المؤتمر وقال أن قراراته اتسمت بالجدية وبعد النظر وانها جاءت على المستوى المطلوب. ومهما يكن من أمر فإن المؤكد ان رحلة طويلة من الكفاح مازالت في انتظار المجاهدين في البوسنة والهرسك في ظل محدودية القرار الإسلامي وفاعلية المدفع الصربي.

مقال الأسبوع

بقلم : عبد المجيد حامد صبح (*)

العلمانية.. دعوة إلى الشك

عقد دعاة العلمانية جمعهم، وأجمعوا أمرهم، واتفقوا على هدفهم وتواضعوا على وسائلهم.

أما هدفهم فهو وأد الصحوة الإسلامية، حتى لاتصل إلى غايتها، فيحكم الإسلام حركة الحياة، وأما وسائلهم فهي «مهاجمة الإسلاميين في منطلقاتهم الأولى، ومقدماتهم الأساسية.

تقليد اعمى.

وحقيق على الباحث عن الحق والحقيقة أن يعلم أن موقف العلمانيين هذا تقليد حرفي لموقف مفكري عصر النهضة الأوروبية من سلطة الكنيسة الكاثوليكية، من غير نظر إلي الفروق الرئيسة بين حقيقة الإسلام والمسيحية، وبين ما كان لرجال تلك الكنيسة من صلاحيات مما لايقر الإسلام مثله لعلماء المسلمين.

ويأتي دعاة العلمانية اليوم يقلدونهم حذوك النعل بالنعل، دون نظر منصف عاقل إلي الفروق الموضوعية، ودون نظر إلي النتائج الواقعية، لأن ما كان يبتغيه مفكرو عصر النهضة من سعادة المجتمع لم يتحقق، لأنهم غفلوا عن أن هدم مقررات الدين كان هدما للأساس الأول لسعادة الإنسان، ولئن نجحوا في استنبات عقول مفكرة، فقدحرموا مجتمعاتهم القلوب الندية بالإيمان الرطبة باليقين.

خواء روحي

ماذا جنى الذين رفعوا العقل إلى درجة العبادة، وحطوا الدين إلى دركة المهانة؟ حقا لقد ربحوا ثمرات مادية، وآلات تطبيقية، بيد أنهم كلما ارتقوا درجة في سلم العلم فقدوا بمقدارها، أو أضعافها من الإنسانية والسعادة ومن سلامة الروح والسلام الروحي وغلبت عليهم شقوة الطمع، والنهم إلى الصراع..

إن مهاجمة المسلمين « في منطلقاتهم الأولى ومقدماتهم الأساسية» عود إلى الوراء قرابة أربعة عشر قرنا، لندخل تجربة نطق الزمان بخطئها، وتلك إذا كره خاسرة!!

> أيها الشباب : امضوا في دعوتكم إلى الله على بصيرة ولاتستعجلوا من الله أمره ولاتتعجلوا قطف الثمر فمن تعجل الشيء قبل أوانه حرمه

ماذا يريد العلمانيون بتقليد هذا المنهج الذي نكص عنه أهله؟

انهم يدعون الشباب المسلم دعوة صريحة إلى الشك في دينهم فيقول كبيرهم، صاحب كتاب : الوهم والحقيقة في الحركة الإسلامية المعاصر د. فؤاد زكريا اخرجوا من اليقين إلى الشك لأن عصور اليقين كانت عصور الانحطاط: في العصور البدائية كان يقين الأساطير وفي العصور الوسطى كان يقين الحقائق المقدسة كما تفهمها الكنيسة، وكانت عصور الشك هي عصور النهضة، وليسمح لي شبابنا الإسلاميون أن أطرح عليهم شعارا ضروريا: «قليل من الشك يصلح العقل»

* إن محاولة جمع اليقين في الإسلام وماذكر من عصور، يدل على قدر كبير من التعسف وتجاهل حقائق الإسلام، وخصائص منهجه الاعتقادي بل وتجاهل حقائق عصور اليقين هذه ..

الإسلام والعقل

ومع هذا التحقيق التاريخي العلمي فإن قياس الإسلام على تلك العصور قياس باطل يفتقر العلة الرابطة ويرفض الحكم الجامع لأن الأساطير إذا كان الغرض منها : محاولة تفسير الكون وظواهره تفسيرا غامضا لايقبله عقل، ولايشهد له علم، فالإسلام الذي يقوم على البرهان اليقيني والدليل القاطع - أبعد شيء عن مناهج الغموض . ومعلوم إن الإسلام يرفض - في الاعتقاد - خمسة مناهج : التقليد، والتخييل، والشك، والظن، والتمني. ولم يقبل أن يقوم الاعتقاد إلا على اليقين المؤسس على البرهان واليقين القرآني معناه : العلم الحاصل عن التفكر والاستدلال. فالمستيقِن (بكسر القاف) هو الذي طلب العلم الجازم، فسلك طريق الاستدلال، ابتداء من الشك، وانتهاء إلى اليقين.

- إن قياس اليقين الإسلامي بيقين القرون الوسطى كما كانت تراه الكنيسة أقوم شهادة على العلمانيين بالظلم والتعسف. فالإسلام - كما ذكرت - يقيم عقيدته على العقل، وهذا ثابت بعشرات الآيات القرآنية. وكثيرا مايمتدح القرآن (أولي الألباب) ويصف المؤمنين بأنهم (أولو الألباب) ويمن بالحكمة، والحكمة هي: العلم الذي أحكمته التجارب العملية، وشهدت له الوقائع. وكان موقف علماء المسلمين من العقل، والعلم، والتجارب هو موقف القرآن فاقبلوا على كنوز الفكر الدفينة، فاستخرجوها من أطارها، ونفضوا عنها غبارها، وعملوا فيها مايعمل النحل في رحيق الزهر! فأي ظلم أظلم من قياس حضارة هذا دينها وكتابها وهذا شأن علمائها - على موقف رجال الكنيسة في عصورها الوسطى؟ الذين رفضوا النظر في الكون عن طريق العقل والعلم.

فكيف يصح في الأفهام قياس دين يجعل في الكون والأنفس وسيلة لإثبات حقائقه وآيات بينات على صدقه ويحض على النظر فيها، والكشف عنها - على موقف أديان أخرى تجعل ذلك النظر، (هرطقة) وكفرا، جزاؤه، الحرق؟!

الإسلام والحكم

وكما كان مرجع المسلمين في الأخذ بالعلم، وإعمال العقل، والنظر في الأنفس والآفاق - هو كتابهم، كذلك كان مرجعهم بالحكم بما أنزل الله، وطاعة الحاكم به، وجعل ذلك مناط الإيمان (فلا وربك لايؤمنون حتي يحكموك فيما شجر بينهم..) ٤ : ٦٥.

هذا بينما نجد غير القرآن ينص على نقيض ذلك: فالمسيح عليه السلام لم يؤسس دولة، وصرح بالفصل بينهما، حين جاءه بعض غير المؤمنين به ليحرجوه مع الحاكم، بالسؤال: هل نعطي الجزية لقيصر؟ فقال: أعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله» (متى إصحاح ٢٢ : ١٨ - ٢٢) ثم ساعدهم على ذلك الفصل نجاح العلم في الوصول إلى نتائج في نشأة الكون، والإنسان، على خلاف ما قررت التوراة في سفر التكوين، مما دعا كثيرا منهم إلى (الشك) في دينهم ومصادره من الكتاب المقدس، ثم كانت مظالم رجال كنيستهم وَقُود هذا الشك. وكل ذلك على نقيض مافي القرآن الكريم.

ماذا طرحت أوروبا

بقيت مسألة: تقدّم أوروبا عندما طرحت (اليقين) وأخذت بالشك. فما هذا اليقين الذي طرحته أوروبا؟ إنه - كما عرفنا - يقين الرفض (للعلم) والتعرف علي الكون عن طريق العلم والعقل. إنه يقين (التقليد) إلى حد التنكر لنتائج العلم المناقضة له. إنه يقين (عبادة البطل) التي تنوب فيها شخصية عابديه، سواء كان من (أبطال الفروسية) أو من أبطال الفكر، كما فعلوا مع (أرسطو) لقد دعا (جاليليو) علماء جامعة (بيزا) إلى النظر في أجرام السماء ليروا بأعينهم حركتها، فرفضوا، لأن ارسطو قال بسكون ما فوق القمر! ودعاهم إلى مشاهدة نزول حجرين مختلفي الوزن في وقت واحد تقريبا، فشاهدوا، ولكنهم رفضوا النتيجة لأن أرسطو قال غير ذلك. فهل يقاس على هذا اليقين يقين القرآن؟!!

> ”إن قياس اليقين الإسلامي بيقين القرون الوسطى كما كانت تراه الكنيسة أقوم شهادة على العلمانيين بالظلم والتعسف.“

القرآن والشك البناء

والقرآن والسنة يقرران (الشك) البناء ليكون وسيلة إلى (اليقين)! لما نزل قوله تعالى: (وإذ قال ابراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى..) ٢ : ٢٦ قال بعض الناس شك ابراهيم ولم يشك نبينا. فقال صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم وجه الدلالة أن إبراهيم إن كان عرض مسألته من جهة الشك لعلاجه بالعلم اليقين بالمشاهدة أو كان عرضها من جهة العلم طلبا لليقين بالعيان - فالقرآن على أية حال - يفرض طلب اليقين، ويجعل التوقف، وأدنى درجات العلم سبيلا إلى التحقيق الذي من وسائله: المشاهدة والتجربة والقرآن بذلك يقرر أن فطرة الإنسان تطلب المزيد من العلم والوقوف عند المجهولات والكشف عن اسرار الوجود. وهل هناك تقرير لذلك أقوى من أن يجريه على لسان خليل الله، وخاتم النبيين؟ وقد خاطبه الله بقوله: (فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك) ١٠ - ٩٤ قال له ذلك تهييجا لطلب الدليل، وإرساء لقاعدة (الشك البناء المطلق) وليس (الشك المنهجي) الذي يزعمونه للفيلسوف (ديكارت).

وبهذا التوجيه القرآني كان المسلمون أولى الناس باتخاذ العلم وتجاريبه، وقد فعل ذلك سلفهم ولو تابع خلفهم المسيرة لكانت حضارة المادة حضارتهم كحضارة الكفر، والدين، والإنسانيات. قال الراغب الأصفهاني في كتاب: الذريعة إلى مكارم الشريعة، حق الإنسان ألا يترك شيئا من العلوم إلا ويخبر بشمه عرفه، وبذوقه طيبه ولاينبغي لعاقل أن يستهين بشيء من العلوم. ويجب أن نشكر آباءنا الذين ولدوا فينا الشكوك، إذ كانوا أسبابا لما حرك خواطرنا للنظر في العلم (الذريعة ص ٢٣٢).

وختاما

أيها الشباب امضوا في دعوتكم إلي الله على بصيرة ولاتستعجلوا من الله أمره، ولاتتعجلوا في قطف الثمر، فمن تعجل الشيء قبل أوانه حرمه، وامضوا لاتصدكم صعوبة لأن المؤمن بإيمانه فوق الصعاب، ولاتقعدكم عقبة، لأن المؤمن يلذه اقتحام العقاب، ولايقنطكم بخس، لأن المؤمن عند الله يحتسب امضوا في سبيلكم ولاتلقموا كل نابح حجرا، فيكثر العواء ويصبح الصخر مثقالا بدينار، ولايجرمنكم المتسكعون في الجهالة على أن تنقضوا دعوتكم بالفعل الرديء أو قول السوء، وكونوا دعاة بعملكم قبل قولكم (ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين).

• كاتب ومفكر إسلامي مصري

الشيخ ابن عثيمين للمجتمع

الصحوة الإسلامية يجب ترشيدها وتقويتها

سببان للصحوة الإسلامية المعاصرة يمكن اجمالهما بالاهتداء عن طريق القناعات والتفكير الصحيح في الأوضاع الإنسانية الحالية وماتعانيه من الانحلال والفوضى والقلق في المعتقد والفكر والخلق والسلوك فكانت النتيجة هي الاتجاه لهذا الدين بعد التفكير فيه من قبل العقلاء إذ وجدوا فيه نورا في الحياة العلمية والعملية أما السبب الثاني فهو الاقتداء إذ يقلد الناس بعضهم بعضا فيكون من ثم التأثر بمن يتمسك بشرع الله فتتوثق صلة المقتدي- بالله فالاستمرار على ذلك.

• من مظاهر الصحوة الإسلامية

الرياض ـ عبدالعزيز الجبرين

إلى هذين السببين عزا الصحوة الإسلامية المعاصرة فضيلة الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية والاستاذ بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم وإمام وخطيب جامع عنيزة، والذي يعد هذا الأخير كلية متكاملة للدراسات الشرعية غير أنها لاتمنح شهادات رسمية لاصحابها! مما جعل طلابها أكثر تجردا للعلم المحض واخلاصا في طلب مفرداته ومناهجه. وهو (الجامع) يحمل كل ماتحمله كلمة كلية من معنى التكامل في مناهج حلقاته العلمية وتدرجها بل وإسكان الطلاب من غير أهل المدينة في اسكانها الخاص!

وتتميز تلك الحلقات التي يقيمها الشيخ بانتماء الطلاب من جنسيات عديدة ومن مختلف الأعمار لايميز أحدهم عن الآخر غير التقوى والنجابة.

وقد انطلقتُ إلى عنيزة حاملا معي عددا من الاشكاليات لأعرضها على الشيخ ومحاولا اقتطاع جزء من وقت فضيلته الثمين وعازما على اختراق برنامجه الذي يبدأ قبل صلاة الفجر وينتهي حيث يبدأ وقت النوم القصير! ووجدت فعلا أنه جد حافل بالمهمات التربوية والتعليمية والاجتماعية وغيرها مما هو حساس أحيانا ومصيري في أحايين أخرى لا في المملكة فحسب بل وفي مناطق كثيرة من العالم ولم يكن لي بد من أن يكون حواري معه اقتطاع من وقت المستفيد فتم لي ماأردت.

وكان للمجتمع هذا الحوار مع فضيلة الشيخ بن عثيمين.

المجتمع: هناك من يرى أن التغيير والاصلاح قد يؤدي إلى فتنة! فكيف نستطيع أن نحدد الفرق بين الإصلاح والفتنة؟

ـ **الشيخ ابن عثيمين**: الاصلاح إذا سلك فيه طريق الحكمة فإنه لايكون مؤديا إلى فتنة! وأما إذا أريد الإصلاح بالعنف والشطط والتضليل والتبديع وما أشبه ذلك فإنه يؤدي إلى فتنة وإلى ضرر معاكس لما يريده المصلح لذا فإنني أوصي بما أوصى به الله عباده (أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) وهذا يختلف مع كل واحد بحسبه ولايمكن أن نعطي فيه حكما عاما يشمل كل واحد ولا كل حال من الأحوال فأحيانا ربما يكون من الخير ألا تتكلم مع الشخص في الدعوة إلى الحق لأنه في حال يبعد أن يقبل منك ماتقول وربما يرد عليك ماتقول بشيء يؤثمه، وأحيانا ترى منكرا إذا نهيت عنه أو دعوت إلى تركه يتحول المدعو الى منكر أعظم فلابد من النظر إلى ماتقتضيه الحال من الدعوة والأسلوب فيها.

المجتمع : ايضا هناك - فضيلة الشيخ - من يقول بأن العلماء الكبار ينقصهم الوعي بشكل كاف فهل هذا صحيح!؟؟ ثم مارأيكم فيمن يتزيد ويضخم أخطاءهم؟!

الشيخ ابن عثيمين : أولا : القول بأن العلماء ينقصهم الوعي غير صحيح! ثم يجب أن يعلم أن الفقه الذي يحمد صاحبه والذي يترتب عليه الثواب هو الفقه في دين الله، لقول النبي صلى الله عليه وسلم (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين).

أما الفقه في الواقع فإنه يكون من المؤمن والكافر والبر والفاجر والمطيع والفاسق بل إن من أهل الكفر من يكون أعرف بواقع الناس من كثير من المسلمين ، فالفقه الحقيقي الذي يحمد عليه الإنسان ويمدح ويثاب هو الفقه في الدين ولاشك في هذا.

ولكن لاينبغي أن يكون الفقيه في دين الله بعيدا عن مايكون حوله من أحوال الناس لأن معرفة أحوال الناس لها فائدة عظيمة.

كما لاينبغي أيضا أن يكون ذلك هو همّ الإنسان الوحيد بحيث يضعف ويفوت عليه الفقه في الدين.

ثانيا : أسأل الله أن يعين العلماء على ماينالهم من ألسنة السفهاء، لأنهم ينالهم أشياء كثيرة فينسب إلى المرموقين منهم أمرا ما فإذا تحققنا في ذلك وجدنا الأمر على خلافه وهذه جناية كبيرة وإذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول (ليس كذب علي ككذب عليكم) - أو ما هذا معناه فالكذب على العلماء فيما يتعلق بشرع الله ليس ككذب على واحد من الناس لأنه يتضمن حكما شرعيا ينسب إلى هذا العالم الموثوق به، ولهذا كل ما كانت ثقة الناس بالعالم أكثر صار الكذب عليه أخطر، وتجد بعض الناس له رأي أو فكر يرى أنه هو الحق ويحاول أن يكون الناس عليه ولايجد طريقا إلى ذلك إلا أن يكذب على أحد العلماء الموثوق بهم، وهذا أمر جد خطير، وليس يتعلق بجرح العالم شخصيا، ولكن يتعلق بحكم من أحكام الله عز وجل، كما يجب أن نعلم أن تضخيم الأخطاء خطأ وعدوان فالعالم بشر يصيب ويخطىء، ولكن إذا أخطأ العالم فالواجب أن نتصل به ونقول هل قلت كذا؟ فإذا قال نعم، وكنا نرى أنه خطأ قلنا له هل لك دليل عليه؟

فإذا دخلنا معه في المناقشة تبين الحق وكل عالم منصف يخشى الله عز وجل لابد أن يرجع إلي الحق وأن يعلن رجوعه، وأما تضخيم الخطأ ثم ذكره في أبشع صوره وحالاته فلاشك أنه عدوان على أخيك المسلم، بل وعدوان حتى على الشرع - إن استطعت أن أقول هذا - لأن الناس إذا كانوا يثقون بالشخص ثم زعزعت ثقتهم به فإلى من يتجهون؟! سيبقى الناس دون قائد يقودهم إلى دين الله!

المجتمع : ومارأي فضيلتكم فيما يقال من أن البعض يريد أن يصادم طلاب العلم والدعاة بعلماء الأمة ومرجعيتها في الفتوى في مختلف مناطق العالم الإسلامي!؟ ثم ما الطريق الأسلم لتفادي مثل ذلك؟!

> **من شاهد حكمة الله عز وجل في التدرج والتشريع علم أن الناس لايمكن أن يؤخذوا بين عشية وضحاها**

- الشيخ ابن العثيمين : إن كل إنسان ناصح يحاول التقريب بين الأمة كلها بين علمائها وأمرائها، وجهالها ودعاتها وفقهائها.. وغير ذلك.. هذا هو الناصح.

ومايتحدث به بعض الناس الآن من أن هناك فرجة بين الدعاة والعلماء فالواقع أنه ليس بصحيح وما هو إلا بلبلة أفكار وخلق لأمر يريدون أن يكون واقعا يحصل به الشر والفساد!

المجتمع : في بعض الجماعات الإسلامية من يجعل العلاقة الأخوية والولاء والبراء مرتبطة بالموقف من الجماعة نفسها فيوالي من والاها ويصد او يعادي من عاداها أو صد عنها في مواقف قد تكون في دائرة الصواب أو دائرة الخطأ، فما رأيكم في هذه القضية؟

الشيخ ابن العثيمين : أقول أن الولاء والبراء يجب أن يكون تابعا لما تولاه الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون ، والبراء يكون مما تبرأ الله منه ورسوله والمؤمنون.

وأرى أن تكون الأمة حزبا واحدا في انتمائها إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولست بذلك أريد إجبار الناس على رأي واحد لأنه غير ممكن، وقد كان الخلاف في الرأي في حياة الصحابة بل وحتى في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم! ولكن المشكلة هي الخلاف في الاتجاه والمنهج وليس في الرأي في إطار هذا المنهج الواحد.

فيعتقد كل واحد منا أنه مخالف لمنهج أخيه بحيث يتكلم فيه، ويسبه، وربما يخرجه من الإسلام ! لأنه ليس على طريقه!

فهذا هو الذي يخشى منه، كما هو الواقع من بعض الناس اليوم، وهذا ولاشك خلاف طريق المؤمنين، فالمؤمنون أخوة مؤتلفون وإن اختلفوا في الرأي، بل إني أقول أن الاختلاف في الرأي إذا كان مبنيا على الدليل فليس اختلافا في الحقيقة! لأن كلا من المختلفين إنما يريد العمل بالدليل فهم متفقون في ذلك مختلفون في الفهم لهذا الدليل، وذلك موجود في بني آدم ولايؤدي الى اختلاف القلوب! ومع ذلك فالأخطاء التي تقع بين الجماعات لايجوز أن نجعلها خدمة وسبيلا للمهاجمة! ونحكم بالخطأ عليها ١٠٠٪ بل يجب أن تصحح فإن هذا هو العدل الذي أمر الله به، (وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل) أما أن نهدر جانبا ونأخذ بجانب فهذا خلاف وهو من الجور الذي لايجوز في دين الله.

المجتمع : وماذا تقولون لمن يتكلم في الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر بشيء من الإغراض والتحريض، ويحاول اختلاق الأكاذيب لتهييج الناس حولهم؟!

- الشيخ ابن عثيمين: على المؤمن أن يساعد الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر ليقوموا بما فرض الله على الجميع من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإذا حصل من بعضهم خطأ أو زلل، فإنه بإمكانه أن يصحح هذا الخطأ وهذا الزلل ولايجوز أن ينسب إلى الجميع لأن هذا من العدوان والظلم.. وما من إنسان إلا ويخطىء ويصيب وما من طائفة إلا ويكون لها خطأ وصواب.. فالجواب الذي تقتضيه النصيحة أن يعطي كل ذي حق حقه.

المجتمع: نشرت بعض الصحف مقالات مفادها أنه ومن باب الحرية يجب أن يكون هناك أمر بالمعروف ولكن وبمنظور تلك الحرية التي يطالبون بها يجب أن لايكون هناك أي نهي عن منكر! فما رأيكم؟

- الشيخ ابن عثيمين: قال تعالى (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) فهما متلازمان ونحن نرى أن الحرية التامة الكاملة أن يتحرر الإنسان عن رق الشيطان ويدخل في عبادة الله عز وجل كما قال ابن القيم (رحمه الله)

هربوا من الرق الذي خلقوا له

فبلُوا برقّ النفس والشيطان!!

فهؤلاء الذين يريدون أن يتحرر الناس حتى من الدين هم في الحقيقة أرقاء للأهواء والشياطين!!

فضيلة الشيخ محمد: من القضايا الحساسة في عالمنا الإسلامي كما تعلمون قضية الالتزام بالرد والتحاكم إلى شرع الله من عدمه: ونحن هنا نريد أن نعرف رأيكم في التحاكم للقانون الدولي والمنظمات الدولية الكبرى مثل هيئة الأمم.. أو مجلس الأمن.. أو محكمة العدل.. الخ في قضايانا مثل قضية فلسطين أو غيرها!!

> ”على العلماء أن يبذلوا الجهد لتكريس هذه الصحوة الإسلامية وترشيدها وتثبيتها“

- الشيخ ابن عثيمين: الواجب أن يكون التحاكم إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لقول الله تعالى: (فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر، ذلك خير وأحسن تأويلا، ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا، وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف إذا أصابتهم مصيبة ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا) لايجوز التحاكم إلى غير شرع الله أبدا!!

المجتمع: رأيكم في إنشاء جامعات إسلامية مستقلة للبنات؟

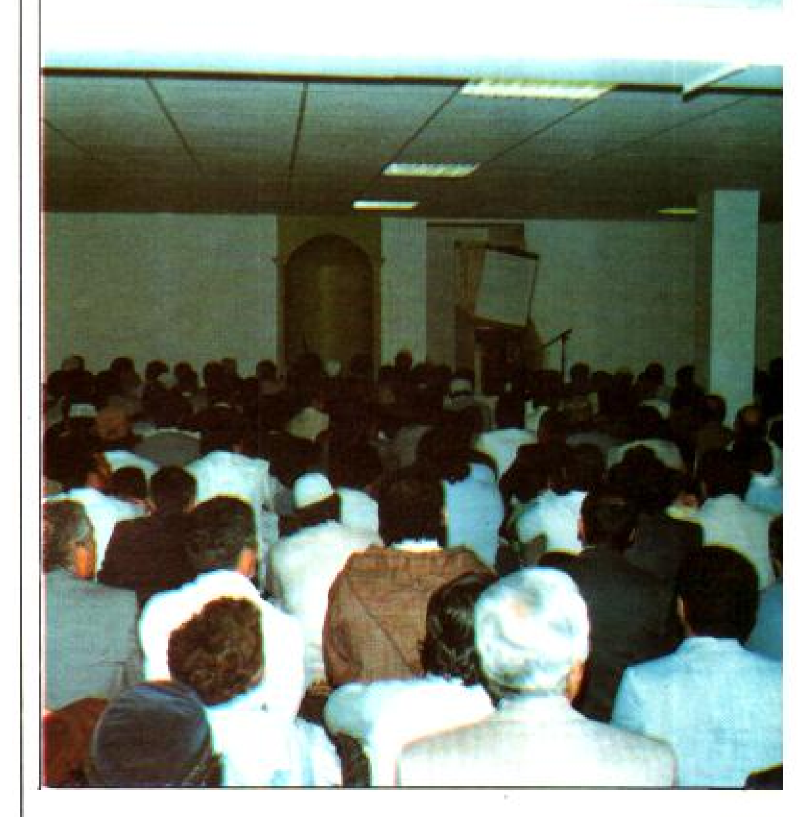
- الشيخ ابن عثيمين: أرى أنه مناسب لما فيه من الخير الكثير والبعد عن أسباب الفتنة واختلاط الرجال بالنساء.

المجتمع: ما هو توجيهكم للمحاضرين والخطباء، من موجهي الصحوة وشبابها؟

- الشيخ ابن عثيمين: الكلمة التي أوجهها إليهم وإلى غيرهم هي أن يعتنوا بتحري الصواب، والرفق فيما يقولون، وفيما يتكلمون فيه، لما في الرفق من الخير قال النبي صلى الله عليه وسلم (إن الله ليعطي على الرفق مالايعطي على العنف) ولابد من تكريس الجهود لارساخ هذه الصحوة وتثبيتها وترشيدها علميا وعمليا، لأن بعض الناس استفاد من هذه الصحوة علما كثيرا، ولكنه من الناحية المنهجية والتربوية العملية، عنده قصور وتقصير لأنه يندفع لما في قلبه من محبة للخير وثبات الناس على دين الله ولكن لايقدر أحوالهم وكيف يعالجهم، مع أن الطريقة الحكيمة هي ماجاءت به الشريعة مع أن الله عز وجل حينما أرسل محمد صلى الله عليه وسلم إلى الخلق لم يأت بالشريعة كاملة في اسبوع ولا في شهر ولا في سنة بل بقي عليه الصلاة والسلام في مكة ثلاث عشرة سنة لم يفرض عليه من أركان الإسلام إلا الشهادتان والصلاة وفي الزكاة خلاف، ثم لما فرض الصيام صار فرضه على التخيير بين الصيام والطعام، ثم تعين الصيام، وتأخر الحج، فلم يفرض إلا بعد فتح مكة، حتى لاينال الناس حرج في الدخول إلى مكة.

ومن شاهد حكمة الله عز وجل في التدرج والتشريع علم أن الناس لايمكن أن يؤخذوا بين عشية وضحاها وينقلوا مما هم عليه من المخالفة إلى الموافقة.

فإذا علم الإنسان هذا تمكن بماهداه الله من العلم أن يرشد الناس إلى الخير بالحكمة والموعظة الحسنة والصبر والتأني وألا يريد من الناس أن يستقيموا في يوم واحد، بل من أراد من الناس أن يستقيموا في يوم واحد فقد طعن في حكمة الله عز وجل وخالف شرعه، فالواجب على الإنسان أن يقدر الأمور ولا يقيس الناس بنفسه حتى يمكنه أن يصلح مافسد من عباد الله.



دور الدعاة عبر المساجد هام لترشيد الصحوة

معالم على الطريق

حيرة وتساؤل.. ! ؟

الحيرة الثقافية والاجتماعية والسياسية في الوطن العربي ليست خافية علي احد والاجتهادات المطروحة في الساحة عليها ظلال كثيرة نفعية واعلامية واستهلاكية وسلطوية وهذا ليس في صالح المواطن العربي الذي يعاني اليوم من اشياء كثيرة منها على سبيل المثال

١ - الانفصام الكبير والهوة السحيقة بين الفكر والواقع، فانه وبكل وضوح لم تتحقق نظرية واحدة فكرية رغم الصخب الداوي الذي كان يحاصر الانسان العربي صباح مساء من رموز وهالات كرست لها برامج اعلامية ضخمة ومساحات دعائية شاسعة، واعطيت من الامكانات وحشد لها من الطاقات مما لا يعهد مثله لمثلها ولكنها كانت سرابا بل ضياعا.

٢ - عدم الارتقاء الى درجة المواطنة، اي ان الانسان يعاصر وبدون فاعلية تذكر، لانه يرفض - كما هو مقرر - حاضره لانه لا يخوله امكانية تحقيق ذاته، ولا يسمح له بممارسة حريته الامر الذي يصيبه بالاحباط الذي يرتد بالسلبية على افعاله وممارساته وطنيا وقوميا وعالميا.

فالمثقفون العرب بالذات مدعوون ومستنفرون لوضع دستور ثقافي للامة يجمع شملها ويكفكف جراحها. دستور يلائم فطرة هذه الامة ويلبي متطلباتها ولا يمزقها ويباعد بينها وبين غاياتها ومطالبها. دستور يعالج الانسان ذهنيا ويستطيع ان يطلق ابداعات هذه الامة ويستجيش ملكاتها وقدراتهاويوجهها عمليا الى قوى منتجة وفاعلةويستطيع ان يقبل التحدي، تحدي التخلف وتحدي السباق العلمي الرهيب، وتحدي الاستفادة من كل شيء متاح في خامات تلك الامة ومواردها وامكاناتها.

فالطبقة المثقفة تعاني هي الاخرى في رأي الكثيرين من عوائق كثيرة وتتهم باتهامات متعددة منها:

١ - ان جمهرة كبيرة من المثقفين تبنت خطاب السلطة العربية في بعض البلاد وعززت اتجاهاتها ودافعت عن قهرها وممارساتها النابذة للحرية، فحولت الانسان العربي الي كائن نسي ذاته كلية، وارتمى في احضان الدكتاتورية وانخرط في السلبية وعاش لحظته الآنية بسبب الضغط اليومي ومارس التواكل والتدجين، وتعود التعامل غير المنتج مع الزمن ومع المجتمع، وفقد الاحساس بالاخرين وتخلى عن النخوة والاحساس بشعور الغير، بل اصبح التوجس والريبة بين الناس سمة ظاهرة بدل الاخوة والستر والثقة التي كانت عاملا من عوامل الربط الاجتماعي والقومي في الامة التي كانت كالجسد الواحد.

٢ - كثير من المثقفين هاجم وبشدة كثيرا من حركات الاصلا ح لحساب التخلف والعمالة فالغى بذلك كل مقاييس المواطنة والامانة والمسؤولية فزادوا في عناء الامة وكانوا اوجع من سوط الجلادين، وارهب من جند الطغاة، وتسببت هذه الفئة التي فتحت امامها الابواب على مصراعيها في القضاء على طبقة المخلصين من المثقفين واتهامهم بالتآمر او معادات السلطة، كما تسببت في بروز هوامش من ادعياء الثقافة والمداحين والمتكسبين بالكلمة .. وهذا في الحقيقة اضر بالامة ضررا بالغا وفرق عليها شملها.

والسؤال الذي يجب ان يطرح الان هل هناك صحوة على هذين المستويين مستوى الانسان العادي ومستوى المثقف العربي؟

الحق اقول، انه قد ظهرت بوادر طيبة على الانسان العربي المسلم الذي هب متسائلا عن اسباب هذا الواقع المؤلم باحثا عن فكر النهضة الحقيقي الذي يشتاق اليه، وقد وجده في تراثه وبين يديه عملاقا طيبا اصله ثابت وفرعه في السماء.. واما المثقفون فان كثيرا منهم الا من عصم ربك. مازال ووساوس الشيطان تداعبه ويتشبث بالشجرة الملعونة يريد ان يغالب الموج العاتي ويصادم نواميس الكون وهي غلابة، فهل يرتدع والامة كلها تفتح ذراعيها له مرحبة حانية ام يركب وساوسه ونناديه آسفين اذ تطارده لتقضي عليه غلمان الحضارة الزاحفة وجموع الشعب الغاضب.

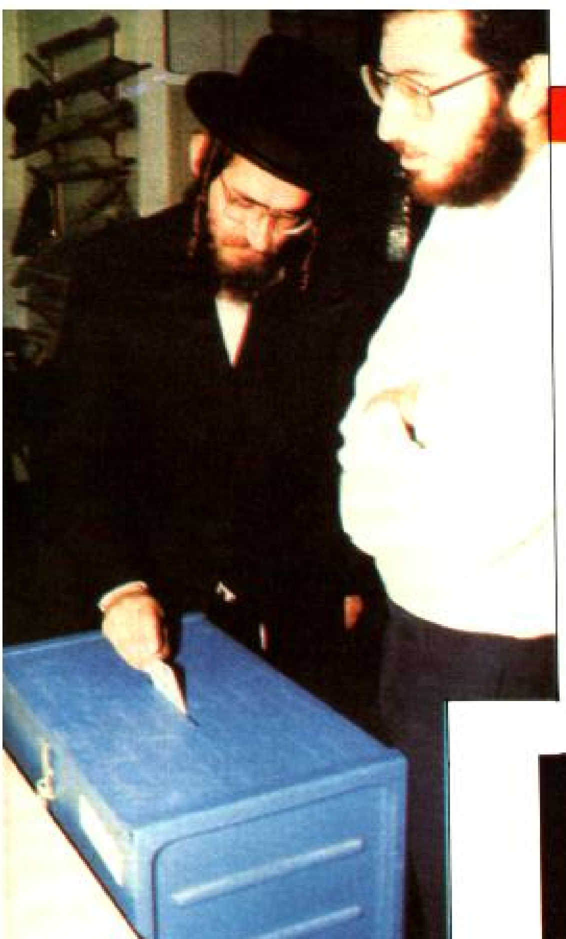


بقلم: توفيق يوسف الواعي

تحليل سياسي

نتائج الانتخابات الإسرائيلية

والعودة للقبضة الحديدية؟



- اليهود اعطوا اصواتهم لصالحهم



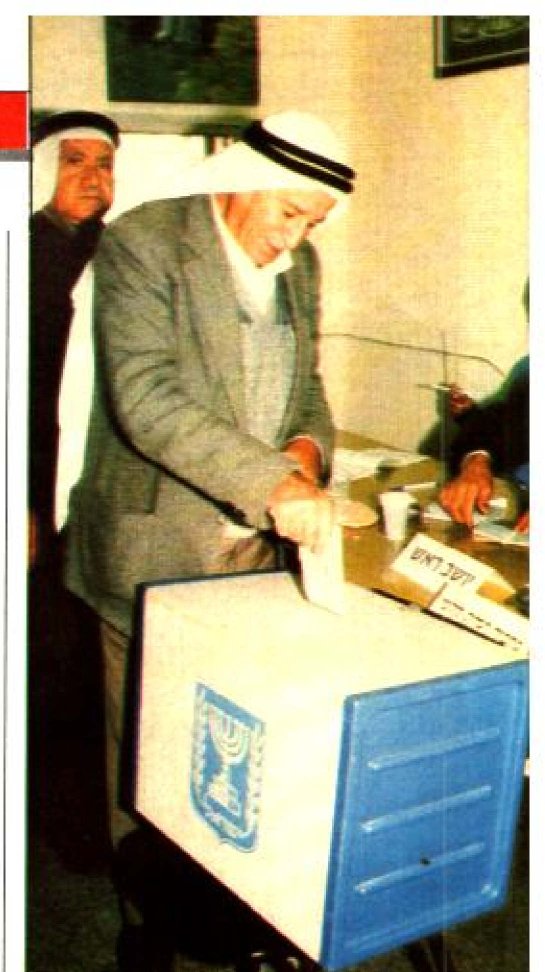
- رابين والدور الجديد

عمان - ناصر موسى

اسفرت النتائج النهائية لانتخابات الكنيست اليهودية عن فوز حزب العمل بـ ٤٤ مقعدا مقابل ٣٢ حصل عليها منافسه حزب الليكود.. وقد حصل حزب العمل وحلفاؤه من اليساريين والاحزاب العربية على ما مجموعه ٦١ مقعدا من اصل ١٢٠ في حين حصل الليكود وحلفاؤه اليمينيون والمتدينون على ٥٩ مقعدا. وقد رحبت الأوساط الرسمية ووسائل الاعلام العربية بهذه النتيجة، واعتبرتها تصويتا لصالح عملية السلام الجارية في المنطقة، وأظهرت معظم تلك الأوساط سرورها وتفاؤلها (غير الحذر) بفوز معسكر اليسار بل إن بعضها قد سعى أثناء الحملة الانتخابية بشكل جدي وحثيث عبر أجهزة اعلامه الرسمية لدعم حزب العمل وتوجيه الناخبين العرب في مناطق ١٩٤٨ للتصويت لصالحه.

وفي أول رد فعل له على فوز حزب العمل قال ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لـ (م.ت.ف) أن مايهمنا ان الجمهور الإسرائيلي صوت للسلام وهذا ما كنا نتطلع ايله، أما بسام ابو شريف مستشار عرفات فقد اعرب عقب نتائج الانتخابات عن استعداده لاجراء محادثات بشأن السلام في الشرق الأوسط مع رابين واعتبر نايف حواتمه الأمين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين أن فوز رابين في الانتخابات اليهودية «خطوة باتجاه البحث عن السلام» وقد ذهب أحد الكتاب الصحفيين في الأردن الى القول بان زعماء الليكود يمرون الآن في ازمة ليس لها مثيل، انهم يحلمون باسرائيل الكبرى لكن شعبهم الذي جمعوه من انحاء العالم يرفض اسرائيل الكبرى

وامام هذا التفاؤل المفرط من قبل الأوساط الرسمية العربية التي تعلق امالا كبيرة على فوز حزب العمل ووصوله الى السلطة لابد لنا من وقفة نتعرف من خلالها على سياسات حزب العمل، وعلي الأسباب التي أدت الى فوزه في الانتخابات الأخيرة، ومستقبل الانتفاضة الفلسطينية المباركة في ظل الواقع الجديد في السلطة اليهودية.



– العرب والتصويت على الوهم

رابين صاحب القبضة الحديدية

في أول تصريح له بعد فوز حزبه بانتخابات الكنيست صرح اسحق رابين انه لن يتخلى اطلاقا عن القدس وانها ستبقى عاصمتنا الى الابد فهي قلب وروح الشعب اليهودي ودولة اسرائيل وتعهد بانه لايقل التزاما بأمن اسرائيل عن شامير وفي اعقاب مقتل اثنين من اليهود الأسبوع الماضي هدد رابين في ١٩٩٢/٦/٢٦ باستخدام قبضة حديدية ازاء الفلسطينيين من نشطاء الانتفاضة، وقال لصحيفة يديعوت احرانوت (إذا كان هناك من يظن خطأ أننا لن نستخدم قبضة حديدية فاننا سنلقنه اصعب الدروس) فمن هو رابين وما هو برنامج حزب العمل فيما يتعلق القضايا الأساسية موضع الخلاف بين الكيان اليهودي والعرب؟

ولد رابين الذي يبلغ من العمر ٧٠ عاما عام ١٩٢٢، وانضم في شبابه الى منظمة البالماخ العسكرية السرية المتطرفة عام ١٩٤٠ وهو في الثامنة عشرة من عمره، وخلال حرب ١٩٤٨ قاد رابين معارك اساسية حول القدس، وفي عام ١٩٦٤ شغل منصب رئيس الاركان وخلال فترة رئاسته للاركان استولى الجيش اليهودي عام ١٩٦٧ على الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان، وفي عام ١٩٧٤ تولى منصب رئاسة الوزارة للمرة الأولى حيث استقال منه عام ١٩٧٧ بعد اتهام زوجته بايداع اموال في بنوك اجنبية بشكل يخالف قوانين الكيان، وفي عام ١٩٨٤ عمل رابين وزيرا للدفاع في اطار حكومة الوحدة الوطنية التي ضمت الليكود والعمل.. وقد اتبع رابين خلال فترة توليه لوزارة الدفاع سياسة قمعية ضد الانتفاضة الفلسطينية التي انطلقت في أواخر عام ١٩٨٧، فهو صاحب مايسمى بالقبضة الحديدية وتكسير عظام نشطاء الانتفاضة وتدمير منازل المشتبه في قيامهم بأية مخالفات واحتجاز المشتبه فيهم دون محاكمة لمدة تصل الى عام وطرد الفلسطينيين الى دول اخرى.

> ”تفاؤل عربي مفرط تجاه احلام ومطامع يهودية لاتتغير بتغير الأشخاص ولا الأحزاب“

ورابين الذي فاز هذا العام بترشيح حزبه ضد منافسه شمعون بيريز يعتبر زعيم مايسمى (بجناح الصقور) في الحزب وهو يضع المسألة الأمنية في رأس اولويات حكومته فهو الذي كان وراء اختراع مايسمى بالشريط الحدودي مع لبنان وهومايزال يصر على عدم التخلي عن هذا الشريط الأمني الا بعدالحصول على ضمانات كافية.

أما بالنسبة لسياسات وثوابت حزب العمل تجاه عملية التسوية السياسية، فان حزب العمل متشدد جدا في المسائل الصهيونية الهامة، وهو لايساوم على مايعتبره (ارض اسرائيل) فحزب العمل يرفض التنازل عن السيادة الصهيونية على القدس، وهو يرفض بشدة ايضا اقامة دولة فلسطينية، أو التفاوض مع (م.ت.ف) وهو يستبعد اي عودة الى حدود عام ١٩٦٧ ويرفض كذلك حق العودة للفلسطينيين الذين نزحوا عام ١٩٤٨ واقصى مايعرضه حزب العمل حكم ذاتي وفق الشروط الصهيونية، الا ان حزب العمل يختلف عن الليكود في انه لايمانع في ان يكون الحكم الذاتي تابعاً للأردن في حين يصر الليكود على ان يكون تابعا للإدارة الصهيونية.

وفي ضوء ماسبق يحق لنا أن نتساءل عن حقيقة الخلاف بين حزب العمل وحزب الليكود فيما يتعلق بالخطوط العريضة لسياسات كلا الحزبين، ومع اقرارنا بوجود خلاف في برامج الحزبين فيما يتعلق بالقضايا الأخرى المتعلقة بالسياسة الداخلية والاقتصادية وغيرها من الجوانب غير ذات العلاقة بالصراع العربي الصهيوني. فإننا لعلى قناعة بأن كلا الحزبين متفقان كل الاتفاق فيما يتعلق بالثوابت الصهيونية، وإن وجد خلاف فهو في الشكل والأسلوب لا في المضمون.

لماذا فاز حزب العمل؟

تظافرت مجموعة من العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية داخليا وخارجيا في ترجيح كفة حزب العمل وفوزه في انتخابات الكنيست الأخيرة.. وأهمها :

١ ـ فشل حزب الليكود في إخماد الانتفاضة، وتصاعد العمليات العسكرية الفلسطينية في الأشهر الأخيرة، فقد أظهرت استطلاعات الرأي التي أجريت في الكيان الصهيوني خلال الشهرين الماضيين أن المسألة الأمنية وإيقاف مايسميه الكيان الصهيوني بأعمال العنف تشكل الاهتمام الأول لدى أكثر من ٧٠٪ من الناخبين اليهود، ولذلك فلم يكن غريبا أن يتوجه صوت الناخب اليهودي نحو رابين وحزب العمل الذي يعتقد غالبية اليهود أنه الأقدر على التعامل مع المشاكل الأمنية، وعلى الرغم من أن استشهاد الآف الفلسطينيين واعتقال عشرات الآلاف منهم قد فشل في وضع حد للانتفاضة، إلا أن اليهود مازالوا يؤيدون سياسة القبضة الحديدية التي اتبعها رابين أثناء إشغاله منصب وزير الدفاع.

٢ ـ فشل حزب الليكود في حل المشكلة الاقتصادية المتصاعدةوالمتمثلة في زيادة نسبة البطالة من ٨ ـ ١١,٥٪ وفي المديونية التي بلغت حوالي ٢٥ مليار دولار وكذلك فشل حزب الليكود في حل مشكلة السكن والتضخم واستيعاب المهاجرين الجدد.

٣ ـ غلبة الطابع الشخصي على الطابع الحزبي حيث ان كثيرا من الذين صوتوا لحزب العمل صوتوا في واقع الأمر لشخص اسحق رابين الذي يعتبر في نظر اليهود صاحب انتصارات عام ١٩٦٧.

٤ ـ فشل سياسة الليكود في التعامل مع المهاجرين ودمجهم في النظام الاقتصادي للبلاد خلافاً للوعود التي اعطيت له، وفي المقابل فقد وعد رابين في حملته الانتخابية بتحسين أوضاع المهاجرين الجدد وحل مشكلاتهم، الأمر الذي دفع غالبية المهاجرين للتصويت لصالح حـــزب العمل أملا في تحسين ظروفهم المعيشية.

٥ ـ تدهور علاقة حزب الليكود بأمريكا وخسارة الكيان الصهيوني لضمانات قروض بقيمة ١٠ مليارات دولار نتيجة الخلاف بين الطرفين حول بعض السياسات المتعلقة بعملية الاستيطان والتعامل مع التسوية السياسية، وهو الأمر الذي استغله حزب العمل بشكل جيد في حملته الانتخابية حيث أكد انه سيتمكن من الحصول على تلك القروض من خلال التعامل بمرونة مع المطالب الأمريكية الأمر الذي سيمكنه بالتالي من تنفيذ بعض المشاريع اللازمة لتجـــاوز الأزمة الاقتصادية وتحسين الأوضاع المعيشية.

٦ ـ الخلاف الذي حصل داخل حزب الليكود بين جناح وزير الخارجية ديفيد ليفي وبين التحالف الذي ضم شامير وآرينس وشارون في عملية انتخاب مرشحي الحزب خلال الأشهر الماضية والذي كاد يؤدي إلى انشقاق الحزب، وقد اتهم ليفي الليكود انذاك بالعنصرية ضد اليهود الشرقيين. وانسحب من الحكومة قبل أن يعود إليها بعد تلبية مطالبه، وقد ساهم كل ذلك في إضعاف حزب الليكود وتراجعه.

لذا فإن مراهنة بعض المتفائلين على رابين وحزب العمل واستنتاج أن اليهود توجهوا في تصويتهم نحو السلام والتعايش مع العرب، هو رهان على أوهام . فالأسباب الحقيقية لنتائج الانتخابات، هي أسباب تتعلق بالمصالح اليهودية الداخلية والخارجية في المقام الأول أما مسيرة التسوية السياسية فهي لاتشكل أولوية في سلم اهتمامات الأحزاب اليهودية.

الانتخابات ومستقبل الانتفاضة

الدكتور محمود الزهار من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أكد ان السياسة الصهيونية السابقة نفسها ستستمر ولكن وجهها سيكون اجمل» واعتبر فكرة تعليق مصيرنا على نتائج الانتخابات الصهيونية فكرة ساذجة كما أكد المهندس ابراهيم غوشه الناطق الرسمي باسم حركة (حماس) في تعليقه على نتيجة الانتخابات اليهودية أن حزب العمل أخطر على القضية الفلسطينية من الليكود وقال «يجب أن لاننسى أن رابين من الصقور، وأول من واجه الانتفاضة بسياسة القبضة الفولاذية، وينبغي الاشارة هنا إلى أن كل المؤشرات تدل على أن سياسة القمع الصهيونية ضد الانتفاضة المباركة ستتصاعد في الأيام القادمة، وفي ضوء هذا الواقع فإن الرد الفلسطيني الوحيد على ذلك يجب أن يتمثل في تصعيد وتفعيل الانتفاضة وزيادة وتيرة المواجهات والفعاليات الجهادية، وقد أعلنت حركة (حماس) ردها المباشر والفوري على فوز رابين في الانتخابات من خلال العمليات البطولية التي نفذتها مجموعة عز الدين القسام التابعة للحركة والتي أدت إلى مقتل اثنين من الصهاينة طعنا بالسكاكين في قطاع غزة، وقد أهدت حماس تلك العملية عبر شعاراتها المكتوبة على الجدران في القطاع إلى وزير الخنازير اسحق رابين بمناسبة فوزه في الانتخابات».



مجلة المسلمين في انحاء العالم

هؤلاء الكتاب يبثون اليك الفكر الاسلامي الصحيح

عبر صفحات المجتمع

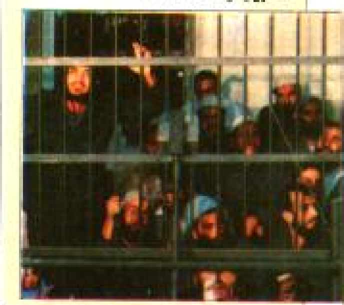
- الشيخ جاسم مهلهل الياسين
- الدكتور توفيق الواعي
- الشيخ احمد القطان
- المستشار سالم البهنساوي
- الدكتور ناصر بن عبد الكريم العقل
- الدكتور سعيد حارب
- الدكتور سيد نوح
- الدكتور احمد العسال
- الشيخ عبد العزيز بن باز
- الشيخ محمد الغزالي
- الدكتور محمد سليم العوا
- الدكتور حسين شحاته
- الشيخ محمد عبد الله الخطيب
- الشيخ نادر النوري
- الدكتور عجيل النشمي
- الدكتور سعد المرصفي
- الدكتور عبد العظيم الديب
- الدكتور عبد السلام الهراس
- الشيخ نظام اليعقوبي.
- القاضي عبد القادر العماري
- الحاجة زينب الغزالي

تابع كتابات هؤلاء المفكرين والكتاب الاسلاميين وغيرهم على صفحات الاعداد القادمة من المجتمع

اخر تطورات قضية سلسبيل

القاهرة ـ من مراسل المجتمع

تنظر غرفة المشورة بمحكمة الاستئناف يوم الخميس القادم في أمر تجديد الحبس أو الافراج ضد التهمين الثلاثة في شركة سلسبيل، وهم محمد خيرت حسن الشاطر، وحسن عز الدين مالك، وطاهر عبدالمنعم سيد، وذلك بعد انتهاء أقصى مدة قانونية لحبسهم على ذمة النيابة وهي ستون يوما، بعد أن قررت النيابة للمرة الرابعة تجديد حبسهم لمدة ١٥ يوما، تنتهي بعد غد الخميس.. كانت مباحث أمن الدولة قد اقتحمت شركة «سلسبيل» للكمبيوتر في الخامس من فبراير الماضي والقت القبض على الثلاثة وأغلقت مقر الشركة منذ تاريخه وحتى الآن ووجهت لهم النيابة تهمة واحدة وحيدة وهي الانتماء لتنظيم حزبي غير مشروع «الاخوان المسلمون» واكد المحامون من هيئة الدفاع عن اصحاب الشركة حق المتهمين في الافراج عنهم وفتح مقر الشركة وأوضحوا أن مباحث أمن الدولة أضافت ٣١ ديسكا من ديسكات الكمبيوتر الى الديسكات المحررة ليست مسجلة ضمن الاحراز واتهمت اللجنة المشكلة لاعداد تقرير عن هذه الديسكات، بعدم الحيدة حيث أن أحد اعضائها من ضباط الشرطة، وهي الخصم في الدعوى ورئيسها يملك شركة كمبيوتر منافسة.



إيران تسعى للرد على الخطوة الأمريكية

طهران: عز الدين نصروي

على ضوء قرار المحكمة الأمريكية العليا باجازة اختطاف اشخاص أساءوا للمصالح الأمريكية بهدف احضارهم الى إميركا للمثول أمام القضاء في حالة تعذر احضارهم من اماكن اقامتهم بالطرق القانونية، وتلميحات بعض المسؤولين الأمريكيين الى ان هذا المشوار قد يطال بعض من كان لهم دور ضد المصالح الأمريكية في ايران خاصة مايتعلق باقتحام السفارة الأمريكية في طهران، على ضوء ذلك فإن طهران تشهد تحركا من بعض القوى المتشددة لاستصدار قانون يجيز للحكومة الإيرانية اختطاف اشخاص أضروا بالمصالح الإسلامية أو الإيرانية، إلا أن التيار المعتدل يرى أن مثل هذا القرار قد يكون استفزازيا في ظل التوجه لتحسين العلاقات الإيرانية الغربية المتشددون يرنون بالتذكير بملف لوكربي الذي فتحته أمريكا بعد سنوات مؤكدين أن أمريكا قد تلجأ لمثل هذا الأمر للضغط على ايران في ظروف لاتملك ايران حينها الا التجاوب مع الضغط، مصادر مقربة من المتشددين أشارت إلى انهم سيصعدون الموضوع لحساسيتهم تجاهه وقد يصل الأمر الى تدخل الخامنئي نفسه.



• رفسنجاني

رسائل تهديد من حماس إلى مسئولي فتح

وجهت كتائب الشهيد عز الدين القسام التابعة لحركة (حماس) رسائل تهديد الى جميع رموز ومسؤولي حركة (فتح) في قطاع غزة، بعد ان قامت مجموعة تابعة لفتح باطلاق النار فوق رؤوس مجموعة من رموز حماس وبعض الشخصيات الإسلامية في القطاع وعقب وصول معلومات موثوقة لحماس حول نية (فتح) في الداخل القيام بعمليات اغتيال لبعض رموز الحركة والشخصيات الإسلامية في القطاع تنفيذا لتعليمات من قيادة فتح خارج فلسطين.

وهددت كتائب القسام في رسائلها التي ارسلت لكل مسئول على حدة بأن (الرصاص لن يقابل الا بالرصاص والبلطة لن يرد عليها الا بالنار والبارود) وجاء في رسائل التحذير ايضا (أن كتائب عز الدين القسام تحذرك شخصيا فانت هدفنا الأول ونحذرك من أي تخبط او اعتداء جبان، لأن الخطأ من طرفكم لن يقابله الا رد قوي وزلزال مدمر ستسمعون دويه في كل مكان) وقد حصلت المجتمع على نسخة من رسائل التحذير تلك.

رباني رئيسا لأفغانستان الإسلامية



• رباني

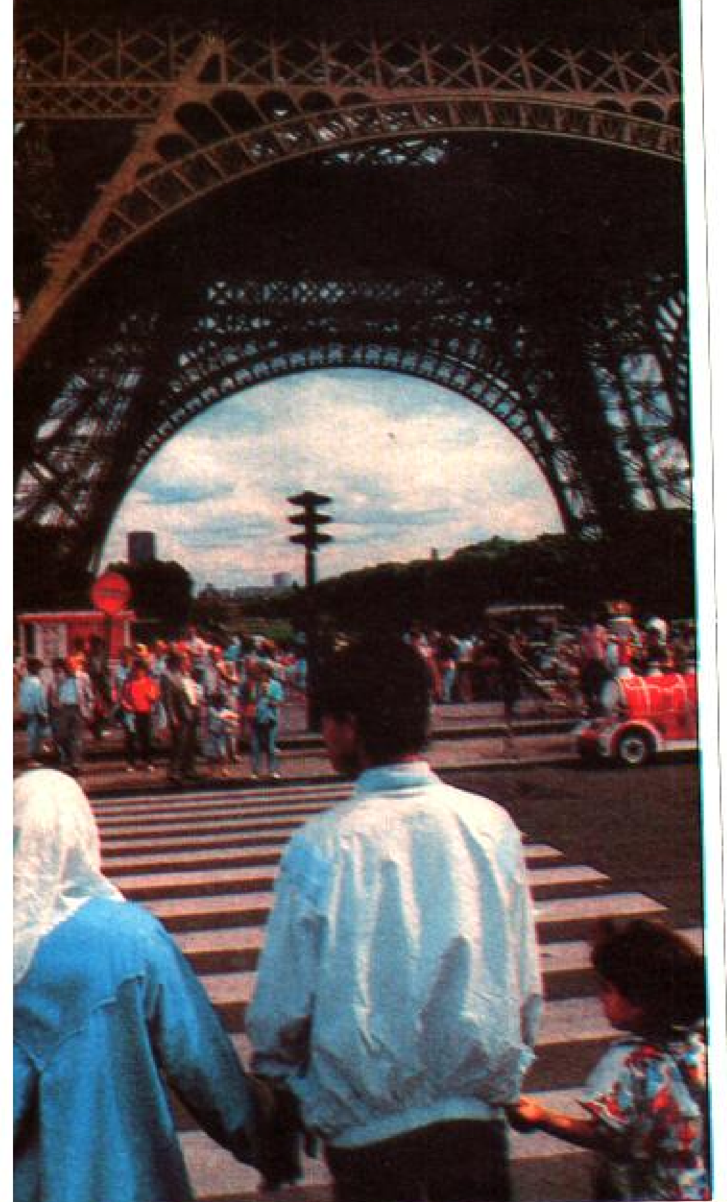
كابول ـ المجتمع

في هدوء تسلم البروفيسور برهان الدين رباني أمير الجمعية الإسلامية رئاسة أفغانستان خلفا للرئيس المؤقت صبغة الله مجددي وذلك يوم الاثنين الماضي ١٩٩٢/٦/٢٨ وذلك بعد محاولات مستميتة من مجددي للبقاء في السلطة أطول فترة ممكنة ثم مراوغته بعد ذلك في تسليمها مباشرة لرباني وقد غادر مجددي كابل الى بيشاور حيث تقيم عائلته.

والبروفيسور رباني الذي يبلغ الخمسين والاستاذ السابق في كلية الشريعة بجامعة كابل يعد من أقدر قادة المجاهدين وأكثرهم خبرة في ممارسة السياسة غير أن مهمته تظل صعبة في بلد أنهكته الحروب أكثر من خمسة عشر عاما وأحزاب مسلحة بالأسلحة الخفيفة والثقيلة ومطامع من بعض الفئات لتقسيم البلاد وهموم أخرى كثيرة.

حرب الحجاب الاسلامي في فرنسا

ترجمة ابتهال قدور عن ليموند دي ليدي كاسيون



« الحجاب يحميني » باختصار عبرت ليلى عن تمسكها بتعاليم دينها واضعة نصب عينيها - «هي بنت السابعة عشرة ربيعا - كل التكاليف المترتبة عن عبارة حولتها قوة الارادة الى موقف، ثم رفضت اية مناقشات حول موقفها قائلة: «ان وضع الحجاب فرضه الله ولا نحمل صلاحية تغيير اوامر الله».

وثارت العاصفة صريحة هوجاء، محملة بكل الاحقاد، وكل التشويهات، وكل التعريفات، وكل العداءات، الظاهرة والباطنة لهذا الدين ومن يتمسك به، فكانت فرصة في فرنسا لكل من يحب الاصطياد في المياه العكرة.

- من يريد تحقيق مصالح سياسية اقتصادية راح يربط ظاهرة التمسك بالقيم على انها وضع ناتج عن الاوضاع الاقتصادية المتدنية.

- حتى اولئك المنصفون شكليا، لا يخلو انصافهم من اهداف مريضة من مثل: الخوف من نقل المشكلة من مكان الى آخر، الخوف من تفشي العدوى، أخذ الامر على انه سحابة صيف عابرة تمر بها الفتاة في مرحلة المراهقة كما جاء على لسان احد النظار "«اية مصلحة تجني من ايقاف حركة روحية عابرة لطالبة مراهقة!!»

- اما الامر الاكثر خطرا فهو ذلك التشويه لاحكام الشريعة الاسلامية على ألسنة بعض المسؤولين المتظاهرين بالبحث في القرآن عن احكام هذه الظواهر.

- البعض الاخر يشعر انه مدين للرأي العام بتبرير مقنع لاجراءات الفصل وبعد البحث والتنقيب يلقي بالورقة الرابحة: «الحجاب يعرض الطالبة للعرق اثناء حصة الطبخ!!» الا ان تلك الورقة تأتي لتفضح ما خفي في الانفس.

- والخلاصة : المسلمون في فرنسا مطالبون باسلام يذوب في العلمانية كما ذابت اللغة العربية في اللغة الفرنسية، وكما ذاب الزي المحتشم في زي التعري، وكما ذاب السلوك المحافظ في السلوك المنحط، ذوبان كامل هو الصورة المرجوة لاسلام لا يبقى منه سوى مراسيم دفن الموتى، وصلوات العيد وصوم رمضان، والجهود المبذولة حاليا هي بهدف الخروج من الخلافات العقائدية لحلول يتمخض عنها «اسلام على الطريقة الفرنسية» تلك هي أهداف «تحديث الاسلام» في فرنسا!!

المترجمة

ثلاث سنوات مضت على عاصفة سياسية - اجتماعية شملت مناطق البحر الابيض المتوسط، كان سببها منع ثلاثة طالبات مسلمات من ارتداء الحجاب الاسلامي في الفصول الدراسية في مدارس فرنسا، فهل حدثت تغيرات على مواقف المسؤولين خلال هذه الفترة..؟؟

في احدى مدارس ضواحي «ليون» الفرنسية المتواجدة في حي يمثل المسلمون فيه ٧٨٪. دفع احد الطلبة باب المدير وفاجأه بطلب فواتير اللحوم التي تعد في الوجبات المقدمة للطلبة، ليتأكد ان كانت قد ذبحت حسب الشريعة الاسلامية؟ام لا .. يقول المدير: «اشعر انه من واجبي اقتراح وجبات خالية من لحوم الخنزير، احترم شهر رمضان، ولكنني لا اخضع لهذا النوع من التهديد..».

وموقف الادارة الحاسم امام طلبات الطلاب ذات الطابع الديني اصبح ظاهرة تعم معظم

المدارس الفرنسية فقد وبخ مدير ثانوية «فولتير» في باريس بشدة طالبة مسلمة ابدت تقززها من الشوكة التي كانت تستخدم على التوالي في تقطيع لحم الخنزير ولحم البقر المعد للطلبة المسلمين.

اما ما يشكل مشكلة كبرى لادارات المدارس هو الطلب المتكرر لتحديد اماكن خاصة بالصلاة، والنشاط الديني - صحيح ان قانون ١٩٠٥ كان قد فصل الكنيسة عن الدولة، مع سماحه للمرشدين الدينيين بالتواجد في المؤسسات العامة من الدرجة الثانية على ان يتم تمويلهم من الميزانية العامة، ووجود ٣٠٠٠ مرشد ديني كاثوليكي في فرنسا يؤكد انه بعد قرن من العلمانية لم تخضع الكنيسة كلية لقانون فصل الدين عن الدولة - الا ان المسلمين لا يستفيدون بما فيه الكفاية من هذا القانون على الرغم من ان طلباتهم تعتبر اكثر تنظيما. قال احد المدراء: «طلب مني مجموعة من الطلاب اخلاء قاعة لاداء الصلاة خمس مرات في اليوم مما سيسبب فوضى في نظام الحصص، الا انني حين بحثت في القرآن وجدت ان صلاتين في اليوم واحدة في الصباح واخرى في المساء كافيتان ليكون الفرد مسلما جيدا، لذلك رفضت الطلب»

هذا بينما يشكل الطلبة اليهود عبئا كبيرا على المدارس حيث يقررون عطلتهم الاسبوعية يوم السبت مما استدعى ادارات التعليم لاصدار توصيات بعدم اجراء اية اختبارات ايام السبت والغريب ان يلاقي هذا القرار موافقة كبيرة في اوساط المدرسين حيث لم يرفض من بين ١٧٠ مدرسا سوى ٣ مدرسين ومن بين ٥٠٠ طالب يهودي لم يتضرر سوى عشرة!!

عدوانية صريحة .

اذا كانت الصلبان المحمولة على صدور المسيحيين، والقبعات الموضوعة على رؤوس اليهود لا تشكل اية مشكلة فلماذا يثير الحجاب الاسلامي ردود افعال تنم عن عداء صريح؟؟ والمدارس التي كانت تقبله بالامس اصبحت تتردد اليوم خشية ان تتهم بالتسيب؟؟

فيقول احد المدرسين بهذا الشأن : «ان وضع الحجاب الاسلامي يعيد قاعدة الاحتشام باساليب دينية ظاهرة، مع انه لا ينبغي ان يكون هناك اي علامات دينية في الاماكن العامة، والحجاب رمز معاصر، يختلف عن حمل الصليب حول الرقبة، الطلاب جميعهم متساوون ويمنع التميز بينهم، ومؤسف جدا ان المدرسة لم تعد تدافع عن القيم، نحن نعيش في عصر التطابق الحضاري.. وهنا ليس امامنا سوى نظريات غير اكيدة..».

> **المسلمون في فرنسا مطالبون باسلام يذوب في العلمانية كما ذابت اللغة العربية في اللغة الفرنسية**

ويعلل مدير احد المعاهد فصله لاربع طالبات مع كونهن من المتفوقات علميا بقوله: « وضع الحجاب يعرض الطالبات لمخاطر عديدة في حصة التمرينات الرياضية، وفي حصة الطبخ حيث احتمالات احتراق الحجاب واردة جدا مما سيؤذي الطالبة».

المعهد الوطني للتعليم اصبح ملجأ العديد من الطالبات المرفوضات على الرغم من تكاليفه الباهظة، وحتى هذا تخشى ادارته من «سريان العدوى» على حد تعبير مدير المعهد لذلك يضطر للفصل من ان لاخر!!!

على الرغم من ان بنود القانون الدستورية تبيح حرية الاعتقادات وعلى الرغم من تصويت لجنة حقوق الانسان لصالح الطالبات الا ان كل هذه القرارات اهملت واصبحت الانظمة الداخلية لكل فرد هي اما المرجع لتصرفاته فان الحكم على الطالبات يأخذ شكلا مزاجيا اكثر منه قانونيا.

ولكن لا يخلو الامر من انصاف احيانا، بل حتى انقسام الجبهة العلمانية الذي يأخذ احد اتجاهاتها مبدأ اطلاق حرية الاعتقادات ينصف احيانا الطالبة المسلمة احد المسؤولين يقول: «اذا كانت الطالبة لا تسبب اي فوضى وتواظب على حضور كافة الحصص فليس هناك سبب لفصلها لان المدرسة العلمانية يتوجب عليها قبول كافة الطلاب بغض النظر عن دياناتهم، ولا ارى سببا يجعل المسلمين يتنازلون عن جزء من ثقافتهم مقابل الحصول على حقوقهم».

ومسؤولة اكاديمية تؤكد : «مادامت الطالبة تستجيب لطلب نزع الحجاب داخل الفصل فلا بأس، وبما انها تحضر كافة الحصص فلا ترى فصلها، حتى وان كانت حصص السباحة المختلطة تسبب احيانا بعض المعارضات. لان عملية الفصل ليست سوى نقل المشكلة من مكان الى اخر

الاسلام في فرنسا جاء مع مجيء المهاجرين المغاربة - خصوصا - وقد عرف بقدر كبير من المرونة والتفاعل مع المدنيات لدرجة تبلغ حدودا مبالغا فيها عند الشباب الذين يمثلون الفئة الاكبر، اما اسلام الاقليات الاكثر تعصبا فيرون ارتداء الحجاب امتثالا لحديث نبوي، كما يمثل نوع من انواع الضمان الذي يمنع الفتاة من الخروج عن تقاليدها المهددة بالذوبان في المجتمع الفرنسي الا ان ظاهرة الحجاب تظهر في المناطق التي يكون فيها المستوى المعيشي للمغتربين متدن جدا.

ضغوط سياسية :

مع لا مركزية العلمانية في المؤسسات التعليمية تجد هذه الاخيرة نفسها في قلب الرهان السياسي المحلي للهجرة خاضعة لضغوط الاحزاب السياسية، والجمعيات الاسلامية التي تحمي المحجبات، من هذه الجمعيات جمعية (آمال) التابعة للفيدرالية الوطنية لمسلمي فرنسا والتي رفضت الانضمام للجمعية الاسلامية التي شكلتها البلدية.. حلول هذه الخلافات قد ينتج عنها «اسلام على الطريقة الفرنسية».

هناك من يرجع الظاهرة لمواقف الحكومة الفرنسية حسبما جاء على لسان رئيس الجمعية النسائية المغاربية حليمة بومدين: «ان ظهور الحكومة الفرنسية بمظهر المتجمد تترك المجال للعودة الى الاصول، والحال هذا فان المصاعب الاقتصادية التي تمر بها العائلات المغتربة المسلمة، وايضا صعوبة الوصول الى الحياة السياسية وتأسيس الاحزاب جعل هؤلاء المغتربين فريسة للتيارات الاسلامية، على كل حال ينبغي الخروج من السيطرة السياسية والبحث عن مصلحة الطالبات.

صحيح ، ليس على هؤلاء الفتيات، ان يدفعن تكاليف الازمة العلمانية الا ان الاسلام في فرنسا لا يعود الى مائتي عام كاليهودية، ولا الى قرن من الفصل بين الكنيسة، والدولة، ولا حتى الى خمسين عاما من النشاط الاجتماعي العلماني، لذلك كان لابد من التعرض لاهانات جمهورية لا يمنع فيها مع ذلك تحديث الدين.

وقفة تربوية

بين دخان البخور ودخان السجائر

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من الذي لايخالط الناس ولايصبر على أذاهم».

هذا الحديث العظيم والذي يمثل اصلا من أصول الدعوة، وعنصروا رئيسا في قضية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يغفل عنه الكثير من الدعاة، فالمخالطة مع الناس بوجه العموم تستوجب معرفة الداعية بأن الناس لايتماثلون في أخلاقهم وطبائعهم وعاداتهم فمنهم من أخذ من الأخلاق العالية بالحظ الوافر، ومنهم من كان أسوأ من البهيمة، وبين هذا وهذا أصناف لاتعد ولاتحصى، فلذلك لابد للداعية من توطين نفسه على هذا فيتهيأ عند مخالطته لتحمل دخان السجاير، والأرجيلة، وبعض العادات السيئة أثناء محاولته انتشالهم مما هم فيه، إلى عالم الطهارة والنقاء، وهيهات أن يتساوى من يتحمل هذا النوع من الأذى، وتلك المجالس من أجل إيصال دعوة ربه للناس، وبين من يتقلب من طيب إلي طيب، ومن مجلس بخور إلى آخر. وصدق ابن المبارك عندما قال مخاطبا الزاهد الفضيل بن عياض:

ريح العبير لكم ونحن عبيرنا
رهج السنابك والغبار الأطيب

وصدق« سيد» رحمه الله عندما قال مخاطبا المتقاعسين من الدعاة عن حمل الراية والأمانة، وترك الناس دون انتشال من حمأة الجاهلية.

أخي هل تراك سئمت الكفاح
وألقيت عن كاهليك السلاح
فمن للضحايا يواسي الجراح
ويرفع رايتنا من جديد

عبدالحميد البلالي

من أين نبدأ؟؟

قامت أسرة التحرير في (المجتمع التربوي) باجراء مقابلة مع بعض الدعاة البارزين في حقل الدعوة الإسلامية في الكويت لتستشف آراءهم حول قضية تربوية اختلفت فيها الآراء وانقسمت فيها الجماعات، كل يراها من زاوية تختلف عن الآخر، والباب مفتوح لجميع الدعاة في العالم ليدلوا بدلوهم في إثراء هذا الحوار وصولا للفائدة التي نرجوها للعمل الإسلامي المعاصر، وكان اللقاء مع الدكتور نجيب الرفاعي المدير العام للمعهد الديني وصاحب برنامج «رسائل الإخاء» في تلفزيون الكويت والشيخ سلمان مندني خطيب مسجد البشر في مشرف، والشيخ احمد السبيعي خطيب مسجد مريم في منطقة مشرف، والسؤال الذي دار حوله النقاش هو «يهتدي الكثير من المسلمين كنتاج للعمل الإسلامي فبماذا نبتدىء معهم لتقوية عودهم، ولإيصالهم إلى بر الأمان.

د. نجيب الرفاعي



• د. نجيب الرفاعي

يقول د. نجيب الرفاعي: في البداية يجب ان ندرك ان هناك اختلافا في البيئات.

فالانسان الخليجي يعيش في بيئة مترفة وفي بحبوحة من العيش، فالحديث معه يجب ان يختلف عن ذلك الانسان الذي عاش سنوات طويلة تحت نيران المدافع والحرب المتصلة مما انتج بيئة فقيرة لا تتوفر فيها الامور الاساسية للانسان، كما ان الاسلوب ايضا يجب الا يتماثل مع ذلك الانسان الذي يعيش في دول يتحكم فيها الطغاة، فالذي يدعو انسانا في مثل هذه البيئة الجاسوسية لابد ان يراعي الحذر الشديد.

والبيئة التي يعيش فيها الخليجي تجعلنا نركز على اعطائه كلاما عن الجنة والنار، ونركز فيه على الخوف من الله سبحانه وتعالى، ونحذره من فتنة المال والنساء والمراكز وخلافه، بينما الذي يعيش في بيئة فقيرة على سبيل المثال فلا تحدثه عن فتنة المال لانه اصلا لا يوجد لديه مال، ولا يعيش هذه القضية، وربما لا تنجح معه هذه البداية، بل يجب ان نوضح له قيمة الصبر والغنى بالآخرة من خلال كلام الله عن المظلومين، والذي يعيش في بيئة غير متعلمة لا تدخل معه في قضايا جدلية ومعقدة، لان صاحبنا هذا ليس له أطلاع كثير، ومع هذا فان البداية في الحديث عن بعض المسائل العلمية يمكن ان نستخدمه في البيئات الثقافية، وهكذا.

فالبيئات تعطينا مؤشرا عن نقطة البداية مع هذا الانسان، ولكن الجامع المشترك بينهم جميعا هو البدء بترسيخ العقيدة الاسلامية، وذلك بادخال الايمانيات في قلب ذلك الانسان.

الشيخ سلمان مندني



• الشيخ سلمان مندني

يقول الشيخ سلمان مندني:

دخول مدعو جديد عالم الدعوة، إنما هو بداية المعرفة، لطريق يوصل إلى الجنة بإذن الله لذا ينبغي أن يكون لدى الفرد قناعة تامة بهذا الأمر

قناعة لايداخلها شك أو تردد في تصديقها. وهذا الأمر حتى يتحقق في نفس المدعو، لابد من أمرين اثنين، نحرص عليهما الحرص كله:

الأمر الأول: محبة العمل في الدعوة، والأمر الثاني: محبة العاملين في ميدانهما، وبدونهما، لايكون استمرار في ميدان الدعوة، قبل انقطاع، ثم ترك، وعودة إلى سابق العهد.

فالأمر الأول: العامل في حقل الدعوة بحاجة ماسة إلى محبته حتى يكون إقباله، إقبال محب راغب، لا مرغم، مجبر، أو غير مقتنع، راض. وإنما دعته ظروف اضطر معها أن يكون في حقل الدعوة، وأن يحسب من العاملين بها. وهذه طامة الدعوات لها آثارها ونتائجها الخطيرة فيما بعد. فحب الشيء يستلزم معرفته، ومعرفة فضائله، وخيره، ونتائجه. فالإنسان عدو مايجهل كما هو معلوم. لذلك فالبداية مع المدعو الجديد، تدعو إلى تبين معنى الدعوة إلى الله، أبعادها، جوانبها، وجوبها، آثارها الفردية على الداعية، الأسرية، الاجتماعية. ثم بركة ذلك كله على حياة الداعية، وهو أمر محس ملموس، ويكون ذلك من خلال منهج مبسط واقعي مدعم بالأمثلة والشواهد، مؤكد بالأدلة القاطعة الثابتة من آيات وأحاديث، مشروحة بالسيرة، والتراجم لما لها من وقع نفسي مؤثر، يدفع لمحاكاتها والتمثل بها.

الأمر الثاني: ويتعلق بمحبة العاملين في هذا الحقل، وهو جانب مكمل للأول ولايقل عنه من حيث أهميته، بين المدعو الجديد، وبين المربي الأول حواجز نفسية لابد من إزالتها. ليسهل تآليف القلب، والنفس إلى مربيه ومعلمه. وهذا جانب ليس بالقليل في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم مع صحابته رضي الله عنهم أجمعين، فإننا نلمسه في معاملته صلى الله عليه وسلم، ومحادثته، ونصحه، وإرشاده لهم. يحرص عليه الصلاة والسلام على هذه القضية، إلا وهي تآليف قلب المخاطب. مع ما في قلوب أصحابه، من حب له صلى الله عليه وسلم، لكنه مع ذلك، يؤسس لنا منهجا في تآليف القلوب قبل التعليم والهداية. فالنفوس إن لم تتهيأ فإنها لاتتلقى، والقلوب إن لم تمل للقائل، فإنها لاتستوعب ولاتكترث، كما قال تعالى (إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد) فقد قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ، قبل أن يعلمه ويرشده يامعاذ إني أحبك، ثم أردف صلى الله عليه وسلم معلما (لاتنس دبر كل صلاة أن تقول اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك) فانظر أخي: إلى وقع كلمة الرسول صلى الله عليه وسلم (إني احبك) في نفس معاذ، كيف تلقفها، وكيف مهدت النفس لاستيعاب كامل، ورضى وتقبل لما سيسمع. إننا بحاجة ماسة شديدة الى منهج يوضع، في هذا الجانب. ينفذه مربون على جانب كبير من الوعي والفهم، والإدراك والتليين واللطف، والرفق، وسعة الصدر. فكم من مرب حبب العمل إلى نفوس المدعوين وكم من مرب نفر من العمل، بل ومن الاسلام!

هذان جانبان نبدأ بهما مع المدعو الجديد، من خلالها يقبل إقبال المندفع المحب الطامع في الأجر، الواثق مما يدعو اليه المقتدي بمربيه، يراه بصورة المشفق الحريص.

ونسأل الله أن يؤلف على الخير قلوبنا وأن يصلح ذات بيننا آمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الشيخ أحمد السبيعي



● الشيخ أحمد السبيعي

يقول الشيخ أحمد السبيعي: لقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم ان في الجسد مضغة إذا صلحت صلح سائر الجسد فتكون البداية من نقطة فساد تلك المضغة ومصدر الفساد كما ذكر ابن القيم أما شبهة أو شهوة فتكون المعالجة لذلك، فنجد ابن مسعود يمر على زاذان الكندي وهو يطرب أصحابه بالغناء فيقول ما أجمل هذا الصوت لو كان في كتاب الله فتكون هذه الكلمة سبب توبته، ويطرق الطارق باب بشر الحارث وقد جمع اصحابه للهو والغناء فيقول: أصاحب الدار عبد أم حر؟ فتجيب جاريته بل حر فيقول (صدقت لو كان عبدا لاستعمل أدب العبودية مع سيده) فتكون توبة بشر على مثل هذه الكلمات وأما معالجة الشبهة فلنا في محاورة ابن عباس مع الخوارج عبرة في ذلك حين سألهم مانقمتم على علي فقالوا حكم الرجال في أمر الله فقال ألم يحكم الله الرجال في اصلاح ذات البين بين الرجل وزوجه (فابعثوا حكما من اهله وحكما من أهلها) وفي المحرم الذي يقتل الصيد (يحكم به ذوا عدل منكم) فناشدتكم بالله اتعلمون حكم الرجال في دماء المسلمين افضل أم في بضع امرأة وفي دم أرنب قالوا بلى هذا أفضل، فرجع منهم سواد كبير الى رشدهم.

وبعد هذه المعالجة تكون الصياغة المتكاملة في القيم والمبادىء السامية الرفيعة انه الارتقاء بهذه النفس من اهتماماتها الدنيوية إلى اهتمامات ربانية أخرويه سامية:

وهي تدور حول ثلاثة محاور يرتكز عليها الكيان الإنساني

١ ـ الفكر

٢ ـ المشاعر

٣ ـ الجوارح

ولابد في تهذيب النفس في هذه المحاور الثلاثة ان يكون منطلقها العقيدة الصافية التي تقوي ارتباط العبد بخالقه وتعرفه بدوره الحقيقي (وما خلقت الجن والإنسان الا ليعبدون) ولانقصد العقيدة ان يتعلم مصطلحات من باب الثقافة فحسب بل هي العقيدة التي تنمي الخشية والمراقبة الدائمة والتقوى وهي التي يستشعر العبد في افعاله اقترابه من ربه فيعيش المعنى الذي ذكره جبريل عليه السلام عن الإحسان (أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فانه يراك)

فيكون هذا هو المنطلق في الارتقاء بالنفس ومن ثم تبدأ مرحلة سمو الاهتمامات بالفكر والمشاعر والجوارح.

يقول ابن مسعود: كفى بالموت واعظا وكفى بالعبادة شغلا

وكفى باليقين رضا

هذه علاجات ومدارس تتهذب فيها اهتمامات الفكر والمشاعر والجوارح فالفكر الذي تشاغل الهم فيه بتطلعات دنيوية يكون ذكر الموت ومدارسة احوال الآخرة هو تصحيح المفاهيم والموازين المغلوطة والتصورات والافكار الخاطئة ومدرسة في رفع الغفلة وعدم تناسي الغاية وخاصة انها من طبع الإنسان (ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما) وهو بحاجة دائما الى التذكير وإلى هذه المدرسة يقول الحسن: حادثوا القلوب فإنها سريعة الدثور. وكفى بالعبادة شغلا فالجوارح التي لاتسكن كما قال الراشد بحاجة إلى عظائم تتشاغل بها والا انشغلت بالصغائر. ولاننسى المدرسة التي تربي محمد صلى الله عليه وسلم قبل ان تنزل عليه الرسالة والامانة كيف كان يعده الله لذلك الأمر العظيم بعبادة وقيام الليل (يأأيها المزمل قم الليل الا قليلا) وكفى باليقين رضا مدرسة لايجد أثرها الا صاحب هذه العقيدة فالمشاعر التي تتحكم بمن سواه هو يتحكم بها فتكون كلها رضا بما اعده الله للمتقين في الآخرة فلا يتأثر ببطر المفسدين وسطوة الظالمين ولايفتن بترف المنعمين، ما يجده من ابتلاء فهو صابر محتسب بل وحبيب إلى قلبه ونفسه فهو علامة محبة الله فيزداد بهذا المعنى قوة وصلابة فتجده يعيش بين الناس في دنياهم بقلب معلق بالاخرة فهو من أزهد الزاهدين بما في ايديهم (ولاتمدن عينيك إلى مامتعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى) فمن وفق لذلك فقد أحسن الابتداء وارتقى درجات الفائزين.



ربانية التعليم

الحلقة الاولى

بقلم: د. عبد الله يوسف الحسن

ان (ربانية التعليم) احد اهم المفاهيم التربوية في عملية التدريس عموما، وفي مجال التعليم والتربية الدعوية بشكل خاص، ويعني هذا المفهوم ان عملية التعليم يجب ان تكون بحكمة، وتتضمن التدرج في تدريس صلب العلم قبل فروعه، ولا يقوم بهذا العمل الا الفقهاء الحكماء.. والمربون الوعاة.

وربانية التعليم لا تتم بتبليغ الفقه المجرد فقط، وانما باتخاذ الوسائل الحكيمة، ووفق افضلها ايضا، ومنها: اعطاء صغار العلم قبل كباره، وقد اخذ هذا المعنى التربوي اسمه من احد معانيه الخاصة الواردة في قول ابن عباس رضي الله عنه كما في كتاب العلم من صحيح البخاري:

(كونوا ربانيين حكماء فقهاء.

ويقال: الرباني الذي يربي بصغار العلم قبل كباره) وصفة الربانية قد تكون نسبة الى (الرب) عز وجل، او الى (التربية) واطلاقها على هذا المفهوم التربوي من باب اطلاق الخاص على العام

وقد سبق الاسلام بهذا الادراك الواعي - احد اهم مسائل واسس التربية المعاصرة.

الا ترى ان المناهج في المراحل الدراسية المتعددة يسبق بعضها بعضا، والمساقات الجامعية ينبني بعضها على بعض، ولا يسبق تدريس بعض الاجزاء اجزاء اخرى! فكل فن ترتبط اجزاؤه وفق نسق منطقي، والعلم، بشموليته: تنسق فنونه بعضها ببعض، بحيث لا يتقدم المبهم الدقيق على الواضح السهل، ولا النتيجة على المقدمة، ولا الاهم على المهم، ولا يتقدم صعب على سهل، وغير ذلك، وقد اوضح ابن حجر شمولية معنى صغار العلم وكباره فقال:

(والمراد بصغار العلم ما وضح من مسائله، وبكباره ما دق منها

وقيل: يعلمهم جزئياته قبل كلياته، او فروعه قبل اصوله، او مقدماته قبل مقاصده)(١)

ان الذي يحلو الى توضيح هذا المعنى التربوي في مجال العمل الاسلامي الدعوي - رغم معرفته في عالم التدريس والتربية المنهجية - هو ما يظهر احيانا من محاولة بعض الدعاة والمربين او الخطباء تزويد الناشئة او من هم دون المستويات الملائمة بكمية هائلة من المعلومات الشرعية او الدعوية، او اختيار ما لا يناسبهم من ناحية المعاني، وقد يكون الامر في غالب الاحوال رغبة المربين بالحصول السريع على طبقة متقدمة من الدعاة، او تبليغ اكبر كمية من المعلومات بأقصر الطرق، وقد تكون - في احيان قليلة كما نرجو - بسبب حب المربي لنوع من الوجاهة والرئاسة، فيحب الظهور بمظهر العالم المتمكن، او لاجل مباهاة الاقران، فيسارع الى تبليغ المعلومات الوافرة والمتقدمة.

كما ان الناشئة او طبقات الدعاة المختلفة هي الاخرى تتطلع الى الاستزادة من كثرة المعلومات والتشوّف اليها دون الاستفادة العميقة منها، او دون امتلاك الاستعداد الكافي لهضمها وادراكها وتشوفهم - بتجاوز العلوم الاساسية - لمعرفة غيرها من شوارد المعرفة، او خصوصيات المسائل، وقد يكون الدافع لهؤلاء - في بعض الاحيان - اخلاصهم للدعوة ومحاولة الارتقاء السريع بمستواهم، كما قد يكون ايضا - في احيان اخرى - محاولة منهم للاستشراف الشخصي للتصدر، او حبا في الاستطلاع الفكري، او طمعاً في التدخل بما لا يعنيه من اجل اشباع غريزة التطلع.

مبررات ربانية التعليم

قبل الشروع بالشرح التفصيلي لمسائل ربانية التعليم، نوضح اهم مبررات هذا المفهوم:

من اجل عدم الوقوع في المفسدة لقصر الفهم

وقد امتنع الرسول صلى الله عليه وسلم عن هدم الكعبة ثم بنائها حتى لا تظن قريش انه بناها لينفرد بالفخر عليهم، فترك المصلحة خوفا من الوقوع في المفسدة.

عدم اضاعة العلم

اذ ان كل فن له اوائل تقود الى اواخره. ولهذا فلابد من اخذ الاوائل قبل الاواخر، والفروع قبل الاصول، وذلك في العلم الواحد، والفن الواحد، اذا ما كانت كل من الفروع والاصول على مستوى واحد من صعوبة الفهم، وعلى درجة واحدة من الاهمية، اما عكس العملية فيقود الى اضاعة العلم.

عدم التنفير من العلم والتخبط به

ولهذا المعنى اشار الغزالي واعتبرها من وظائف المربي والمعلم، فحدد ذلك بقوله:

(... ان يقتصر بالمتعلم على قدر فهمه فلا يلقي اليه مالا يبلغه عقله، فينفره، او يخبط عليه عقله.. ولذلك قيل: كِلْ لكل عبد بمعيار عقله. وزِنْ له بميزان فهمه، حتى تسلم منه وينتفع بك، والاّ وقع الانكار لتفاوت المعيار)(٢)

اذ ان طالب العلم اذا ما اخذ علما لا يستوعبه، او ان حدود تجاربه الحيوية وطبيعته النفسية لا تستطيع ادراكه فانه يودي به الى عدم توازنه، بل والى انحرافه، ولذلك فان الفلسفة والمناظرات الكلامية او بعض امور المنطق قادت بعض طلبة العلم الى الشطط، بل الى الانحراف عندما لم يتم بناؤهم الفكري ولم يستكملوا علم الشرع. كما حصل لامثال ابن سينا وابن رشد، مما اضطر بعض العلماء - لوجود هذه الظاهرة - الى تحريم دراسة المنطق - كابن الصلاح وغيره - بينما

صار المنطق والكلام سلاحا ضد اعداء الاسلام بيد جهابذة العلماء - كابن تيمية والغزالي - رحمهما الله تعالى، ولذلك فقد يكون في معرفة القليل من الجاهلية انحراف او ضلال، وفي معرفة الكثير منها - عند فهم القواعد والاصول - مزيد ايمان ويقين.

عدم الوقوع في الترف الفكري

اذ ان تعلم المبتدئ جملة من العلوم التي لا يعمل بها، ولا يستفاد منها، تجعل منه شخصا نظريا، فتؤدي الظاهرة عند توسعها إلى عيب كبير في صفوف الدعاة، اذ يتحول الداعية عندئذ إلى أشبه بباحث نظري يبحث في الكتب وحسب، فيفلسف الأحداث دون استيعاب، وبالتالي يحصل الفتور في العمل، والضعف في الإيمان، وتصبح بضاعته مجموعة من الأحاديث النظرية والمجادلات، وتكون متعته في المباحث النظرية والمطالعة المجردة، بل قد يتحول الداعية - كما تشهد التجارب - إلى كاتب يبرر الانحراف، ويفلسف الاخطاء، ويدافع عن الفتن، وينقد العمل الجاد، بل وقد يكبر الأمر الصغير، ويهون الشأن الكبير، وكل ذلك لأنه أسير تأملاته النظرية، وثقافته غير المتوازنة.

الأمان من الخطأ

فإن كثرة الحديث تورد كثرة الخطأ والالتباس، وفي القلة أمان من ذلك (وكثرة الكلام ينسى بعضه بعضا) وقد قالت العرب (من كثر كلامه كثر سقطه) كما أورد مسلم في مقدمة صحيحه قول الرسول - صلى الله عليه وسلم.

(كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ماسمع).

الابتداع في الدين

مادام عدم الأخذ بهذا المفهوم مما نهى عنه الشارع، فإن عدم الأخذ به من الابتداع في الدين، لمخالفته الهدي النبوي، وقد ذكر ذلك الشاطبي ضمن أنواع الابتداع فقال:

(... ومن ذلك التحدث مع العوام بما لاتفهمه ولاتعقل معناه، فانه من باب وضع الحكمة في غير موضعها، فسامعها إما ان يفهمها على غير وجهها، وهو الغالب.. وهو فتنة تؤدي إلى التكذيب بالحق، والعمل بالباطل. وإما لايفهم منها شيئا، وهو اسلم ولكن المتحدث لم يعط الحكمة حقها من الصون، بل صار في التحدث بها كالعابث بنعمة الله ..) (٣)

انفضاض الناس

ان الاكثار من الحديث، وما قد يجره من ملل على السامع يجعل الناس تاركين للعلم وراءهم وبالتالي يفقد العالم هيبته.

> ان كثرة الحديث تورد كثرة الخطأ والالتباس، وفي القلة أمان من ذلك

والعلم كعروض التجارة، تزداد الرغبة فيها عند القلة، وليس المقصود حجر الناس عن العلم، وإنما من أجل زيادة حرصهم عليه، حتى لايكون من كثرته واشاعته تزهيد للناس فيه، وابتعادهم عنه، وفي حكمة لقمان قوله:

(ان العالم الحكيم يدعو الناس إلى عمله بالصمت والوقار.

وان العالم الأخرق يطرد الناس عن علمه بالهذر والاكثار)(٤)

آفاق الربانية

وحتى يصبح مفهوم الربانية واضحا لابد من التوسع في ذكر بعض آفاق هذا المفهوم، وما قد يتضمنه من تقديم بعض العلوم على بعض، أو أجزاء فن مادون أجزائه الأخرى، أو تقديم خاصية قبل غيرها، وما قد يرتبط بتدريس العلم وتعليم المعرفة من أمور ملازمة.

ومن هذه الآفاق:

١ - الجزئيات قبل الكليات:

والمقصود بهذا ماورد في كتب الفقه من مسائل يطالب المكلف بفعلها أو تركها إيجابا او استحبابا، وقد أوردت الشريعة ادلة تلك المسائل، ثم جاء العلماء بعد ذلك واستنبطوا من هذه الجزئيات مجموعة قواعد كلية قد تتخلف آحاد الجزئيات عنها وصارت معرفة هذه الكليات طريقا لضبط الجزئيات، ولكنها تظل غير صالحة لقيام التكليف عليها فالمسلم مكلف بفروع الشريعة وهي التي سيحاسب عليها في الآخرة ومعرفتها إذن لابد منها للمكلفين ابتداء أما الكليات فلابد للعالم من ادراكها وفهمها بعد فهم الجزئيات التي قادت الى التقعيد كي يمكن له التدرب على الاستنباط والقياس، ثم الاجتهاد في الفروع المستحدثة.

ونضرب مثلا على هذا المنهج أيضا بأصول الفقه الذي دون كعلم تال للفقه، فالفقه الحنفي على وجه الخصوص بني جملة وتفصيلا على فروع الفقه، فأصبح رغم أصوليته تابعا للفقه، وأصول المذاهب الثلاثة الأخرى رغم توسعها وفقا لمناهج علم الكلام الا انها لم تنضج الا بواسطة تطبيق الفروع الفقهية المستندة على الأدلة، وبقي الأصول علما لابد منه للمجتهدين بينما الفقه علم سائر المكلفين وقواعد الفقه ما هي الا مثل آخر إذ انه لم يتبلور الا في القرن السابع واستفاد منه العلماء، ولكن معرفة الفروع تظل سابقة عليه في ضرورة تعلمها كماكانت سابقة عليه زمانا، رغم انها تجمع العديد من الفروع وتسهل حفظهاوادراكها.

٢ - الأصول قبل الفروع:

وهذا مبدأ واضح وضروري: فتعلم اصول الشريعة لابد منه قبل فروعها وأرفع الأصول: أصل العقيدة، كمعرفة الباري تعالى وأسمائه وصفاته والإيمان به وبأنبيائه ورسله، وبدون معرفة ذلك فالعمل يصيبه الاحباط ولذلك قال السلف: العلم قبل العمل، وترجم الإمام البخاري لهذا المعنى فقال:

(باب: العلم قبل القول والعمل، لقول الله تعالى: «فاعلم انه لا اله الا الله» فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الأنبياء)(٥)

بينما الفقه وفروع الشريعة تبع لذلك وكذلك في الفن الواحد، ففي الفقه مثلا معرفة ماتصح به العبادة أولى بالمعرفة من سنن العبادات وزوائدها وهكذا.

ولهذا نرى بعض الصحابة استشهد في المعارك وهم لايعرفون بعد من جزئيات الشريعة إلا معنى (لا اله إلا الله) كما ان كلمة التوحيد كما يحصل في الجهاد تعصم دم المرء، وذلك لضرورة تقدم فهم الإيمان اجمالا وبعد دخول الإنسان في دين الله تعالى يبدأ بالاستفصال عن الاحكام التي تتضمنها كلمة التوحيد.

وحتى في إطار الأدب نجد ان العملية التعليمية تتخذ هذا المفهوم التربوي فلاينتقل المدرس الى علم الهوامش وتعليقات العلماء، وزوائد الخلان، ونوادر الظرف حتى يستكمل أصول العلم والمعارف، ثم لابأس عليه من الانتقال

ونكتفي من ذلك ببعض ما أشار اليه الجاحظ حيث يقول:

(ولاتلتمس الفروع إلا بعد إحكام الأصول، ولاتنظر في الطرف والغرائب وتؤثر رواية الملح والنوادر وكل ما خف على قلوب الفرّاغ وراق أسماع الأغمار الا بعد اقامة الحدود والبصر بما يثلم من ذلك العمود فإن بعض من كلف برواية الأشعار بدأ برواية أشعار هذيل قبل رواية شعر عباس بن الأحنف.. وناس من أصحاب الفتيا نظروا في العين والدين قبل ان يرووا الاختلاف في طلاق السنة..) (٦)

(١) فتح الباري ١-١٦٢
(٢) احياء علوم الدين ١/٥٧
(٣) الاعتصام
(٤) عيون الأخبار ٢/١٢٢
(٥) فتح الباري ١/١٦٠
(٦) البرصان والعرجان للجاحظ/٣

محنة المسلمين في العالم .. مسئولية من؟!

بقلم: زينب الغزالي الجبيلي

تثاقلت الهموم في رأسي فاصابتني بدوار شديد وانا اتابع الاخبار والمآسي التي تنقلها وسائل الاعلام ومحطات الاذاعة عن المسلمين في مختلف انحاء الدنيا.. وسألت نفسي: هل لازال من حق اي مسلم او مسلمة في العالم الان ان ينادي: وامعتصماه .. واسلاماه. فيجد اجابة لندائه، ونجدة لاستغاثته؟! هل لازال من حق الضعيف وصاحب الحق المهضوم ان يطلب النصرة من اخوانه المسلمين ليردوا عنه الاذى ويدفعوا عنه الظلم والطغيان؟ اين كرامتنا نحن المسلمين وتعدادنا اكثر من ربع سكان الكرة الارضية؟! اين عزتنا وقد كنا خير امة اخرجت للناس «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون»، «كنتم خير امة اخرجت للناس، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله».. فبالقرآن نحن خير امة.. وبالامر بالمعروف والنهي عن المنكر نحن خير امه.

ما هذه الابادة الوحشية والمجازر الجماعية التي يتعرض لها المسلمون في كل مكان؟ ما هذه البشاعة التي تمارس ضد المسلمين في البوسنة والهرسك؟! لقد قرأت قبل قليل كيف ان قوات الصرب قتلت نحو الف مسلم ومسلمة مابين امرأة وشيخ وطفل ثم فقئوا عيونهم وقطعوا اصابعهم واذانهم وانوفهم ثم بقروا بطونهم ورسموا عليها الصلبان!

ما هذا الهوان الذي تتعرض له امتنا؟ ما هذا الضياع الذي تعيشه شعوبنا المثقلة بالجراح؟ الصمت العالمي الرهيب والمريب الذي لم يحرك ساكنا، مادام المجني عليه من امة الاسلام؟! وماذا عن المسلمين في بورما؟ وماذا عن المسلمين في الصومال؟ وماذا عن المسلمين في الفلبين وفي اذربيجان؟ وماذا عن المسلمين ايضا في دول الاسلام؟!

اين المسلمون في كل الارض من هذه الكوارث. اين الحكام والمحكومين اين الغارقون في ملذاتهم ومتعهم؟ اين قول الله فينا «انما المؤمنون اخوة» اين قول الرسول صلى الله عليه وسلم «مثل المؤمنين في توادهم وترحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر». هل لازلنا في انتظار قرار من الامم المتحدة، نحن نعرف من يسيرها؟ هل لازلنا نبحث عن حل لدى اعدائنا بينما يمكن ان نفرض الحل العادل بارادتنا الحرة وبامكانياتنا.. ان الصرب مثلا يستوردون بترولهم من العرب فلماذا لا يمنعون عنهم البترول، ولماذا لا نفزع لنجده اخواننا في البوسنة والهرسك بالسلاح وبالرجال وبالمال وبالطعام.

الى متى يستمر هذا الحال او الى متى نسير في طريق التبعية والمذلة؟ لعل مأساة البوسنة والهرسك بمساجدها المهدمة، ومآذنها المنكسة تبعث فينا حماسا جديدا نفهم به ديننا ونعيش به عقيدتنا، فنحول هذا الظلم الى عدل وهذا الظلام الى نور، وهذا الهوان الى عزة وهذا الضياع الى كرامة، وهذا الهدم الى بناء شامخ عندها نبني ما تهدم من شخصيتنا وما تهدم من بيوتنا وارضنا ونبني امة الاسلام بخيرات بلاد الاسلام على اساس عقيدة التوحيد يومها لن يخشى مسلم او مسلمة على نفسه، مادامت دولة الحق قائمة وشمس التوحيد بازغة.

بين الحلال والحرام

قابلتني دامعة العينين منتحبة وقد هزل منها الجسم وشحب منها الوجه، ولما استفسرت منها عن سبب بكائها وهزالها انتحبت باكية واعلمتني ان زوجها قد تزوج عليها من امرأة ثانية، ولما حاولت مواساتها وان ترضى بقضاء الله قالت من بين دموعها:

– ليته كان على علاقة آثمة معها بالحرام ذلك والله اهون عندي من ان يتزوجها في الحلال.

وقفت مشدوهة غير مصدقة للعبارة التي نطقت بها صاحبتي!.. ايعقل هذا؟ ايعقل ان صاحبتي تقبل بالحرام ولا ترضى بالحلال.. كيف ولماذا؟ وكيف استطاع ابليس ان ينفذ لها من ذلك المنفذ؟

صارحتها بمشاعري فقالت:

انه لأهون عندي ان يكون على علاقة آثمة تكون في الستر وتنتهي خلال فترة وجيزة لا يعلم بها احد، من ان يأتي بزوجة ثانية تشاركني ماله ووقته وتجعلني اضحوكة بين اهلي واقاربي وموضع الشماتة من اعدائي.

قلت في أسى:

– كل هذا فكرت فيه، ولم تفكري من ما هو اهم من ذلك؟

تساءلت في دهشة:

– وما هو الاهم من ذلك؟

قلت في هدوء:

– رضى الخالق عز وجل الذي شرع للرجل ان يتزوج مثنى وثلاث ورباع، لكنه لم يبح له ان يتخذ خليله في الحرام، فكيف لا ترضين وانت المسلمة الشريفة العفيفة بما شرع الله. لا انكر ان موضوع الزوجة الثانية مؤلم على نفس الاولى، فالمرأة بفطرتها تريد ان يكون زوجها لها وحدها، لكنه امر الله وما تم قد تم فما بالي اخرج من هذه المصيبة بمصيبة اكبر حين اسخط على امر الله وما قدر وشرع، واتفوه بالحرام حين اقول انني ارضى بالحرام ولا اقبل بالحلال.

تساءلت باكية:

– لكن الناس ونظراتهم وكلامهم و...؟

قاطعتها قائلة:

– دعيها تتكلم ما شاءت، الناس لا تدع احدا في حاله.. وزوجك لم يأت بمنكر، كان الاولى بك ان تهتمي وتحزني لو انه اتى بحرام، ولكن طالما انه تزوج في الحلال فهو اذا رجل يخاف الله ويتقيه، استغفري الله مما قلت ولا تدعي ابليس ينفذ اليك من خلال احزانك من حيث لا تشعرين.

سعاد الولايتي

تأملات في خدماتنا الصحية

بقلم : حياة الجاسم

زوجي طبيب كويتي مقتدر كما يشهد له الجميع بذلك وهو يعمل في احدى المستشفيات الحكومية وكثيرا ما تدور بيني وبينه مناقشات حول الاسلوب غير الراقي الذي يتعامل به الجهاز الطبي عندنا في الكويت مع المرضى، واعني بالجهاز الطبي الاطباء والهيئة التمريضية وحتى الهيئة الادارية، واقصد من هذا النقاش معه وهو جزء من الجهاز الطبي ان اعرف وجهة نظره في مثل هذه المعاملات التي يصل بعضها الى درجة اللاانسانية لعلي اجد العذر لهم وخاصة ان الكثير من المواطنين يذهبون للمستشفيات الخاصة ويرون الفرق في المعاملة كما ان الكثير قد ذهب الى مستشفيات اوروبا ورأى كيف يعامل المريض وخاصة النساء. انا هنا لا اريد ان استعرض ما يعاني منه المرضى في مستشفياتنا فلابد ان الاغلبية جربوا ورأوا كيف تمتهن كرامة الانسان هناك فلا تجد من يراعي حرمات الله تعالى الا القليل جدا.. فغرف الكشف الطبي اغلب الاحيان مفتوحة الابواب حتى غرف الولادة لا تستخدم الستائر التي بين المرضى عند الكشف ولا يغطي المريض عن العاملين من عمال نظافة او غيرهم ممن ليس له شأن في الكشف فكل هذا لا يهم عندهم وبكل بساطة تجر المرأة المريض وخاصة التي على وشك الوضع في ممر طويل امام المراجعين والزوار والكل ينظر اليها وهي تتألم والويل للمريضة لو طلبت طبيبة للكشف عليها واذا رضوا فليس عن طيب نفس.. الخ من الامور التي يطول شرحها.. كل هذا انقله لزوجي الطبيب الذي في معظم الاحيان لا يصدق شيئا منها.. ولكن مما ادهشني انه قال ان المريض هنا هو الذي يرضى بهذا وفي كلامه هذا الكثير من الصحة لاني رأيت بنفسي كيف ان المريضات يرضين بهذه المعاملة القاسية التي لا يراعى فيها كشف عوراتهن امام كل من هب ودب في المستشفى من عمال وغيره ولا تطلب احداهن قفل باب الغرفة عند الكشف او الاصرار على الاقل على سحب الستائر مما يؤدي الى ان يعامل الجميع بهذه الطريقة ممن ترضى وممن لا ترضى.. وكذلك نرى المريضات اللواتي يدخلن للمستشفى للعلاج غالبيتهن يبتن بالمستشفى بملابس نوم رقيقة وكأنها في غرفة نومها الخاصة بل وتتمشى بها في ممرات المستشفى امام الاخرين.

كل هذه التصرفات من المرضى تجعل العاملين في المستشفى لا يتعاملون مع المرضى بطريقة تحفظ كرامة الانسان المسلم وخاصة الحريص على الستر والذي يعتبر الحياء من اهم صفاته.. ولك ايها القارىء ان تتخيل اذا كان المريض الواعي يعامل بهذه الطريقة فكيف بالمريض الذي هو تحت البنج وقد فقد وعيه فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واعود لاكمل الحوار مع زوجي الذي قال ان المريض عندما يستنكر اي تصرف من الاطباء او المرضين والمرضات له كل الحق في ان يشتكي الى المسؤولين في المستشفى سواء كانت المشكلة خطأ في العلاج او سوء معاملة او اهمال وسوف يسمع لشكواه وتحل المشكلة. فما دام الامر كذلك فلماذا نحن كمواطنين عندما لا نجد المعاملة الكريمة في مستشفياتنا لماذا لا نرفع الامور الى من بيده الامر حتى تتغير الى ما يحب الله تعالى ويرضى ولا شك ان ما يحبه الله تعالى هو ما نرضاه لانفسنا ولكننا للاسف نسكت ونخاف بمجرد ان يعبس بوجهنا الطبيب او الممرضة وبذلك نخسر حقوقنا. فالمستشفيات لم توضع الا لنا ولم توضع ليتوظف فيها هؤلاء. وهذه دعوة للاصلاح وهي عدم السكوت على اي امر فيه انتقاص لكرامتنا وحقوقنا او لعل النقد المتواصل والذي يكون في موضعه الصحيح سوف يغير من اسلوب المعاملة التي يلقاها المريض وهذا ليس فقط في مجال الطب ولكن في اي مرفق من مرافقنا سواء كان مرفقا صحيا او اجتماعيا او تعليميا او في اي مؤسسة من مؤسسات الدولة التي لم تضعها الا لنا ولم تصرف عليها الملايين الا من اجل راحتنا.

مواكبة الواقع

الذي يعمل على وتيرة واحدة يمل من نفسه قبل ان يمله الناس ويفقد مصداقيته، فالعالم المتغير والحركة السريعة الدائمة في هذا الكون تحتاج الى من يواكبها، فاذا خرجنا الي الناس بنفس العمل وبنفس الطريقة كل عام وظللنا نراوح في اماكننا واعتبرنا ان الناس مثلنا يراوحون في مكانهم نكون مخطئين وفي نفس الوقت نقلل من قيمة الذين نوجه لهم العمل، فالناس مطلعون على امور كثيرة متطورة في هذه الحياة دخلت العلوم والتكنولوجيا الحديثة الى بيوتهم يرون من محطات التلفزيون المختلفة ما يطلعهم على اشياء غريبة وجديدة ومثيرة تحصل في العالم فلابد ان يتلقاها الفرد المسلم في المجتمع المسلم لابد ان يكون مطلعا على العلوم المختلفة المتطورة في الكون ولابد ان يعرف ان هذا الجهاز الذي نسميه آفة هو الذي ينقل المعرفة والعلوم للناس فلابد ان نحاول اقتحامه والعمل من خلاله.

لابد ان نطور تفكيرنا وعملنا ونتلمس حاجات الناس واهواءهم لنقدمها لهم من منطلق جديد متطور فليس من المعقول على مدى عشرين عاما ان اقدم التراث في معرض لجمهور اصبح يعيش ثورة علمية متقدمة، وليس من المعقول ان ادعو الى عدم الاسراف والتقشف وترشيد الانفاق واكون انا السبب في حث الناس على الشراء عن طريق معارض خيرية متدنية المستوى فيما تعرض من بضائع.

فالدعوة ارفع من ذلك والتطور يحتم ان يتطور القائمون على اصلاح المجتمع باستخدام افكاره الحديثة وادواته وان لا نربأ بانفسنا ان نستخدم خبرة الاخرين المتقدمة والمتطورة في تطوير عملنا اذا لم نكن من المبدعين الذين يخترعون الطرق والوسائل الحديثة لكسب الناس.

خولة العتيقي



أيتها الكويتية هل أنت مثقفة....؟

تحقيق من إعداد وداد الفضل ودلال عبدالله

في هذه المرحلة الهامة التي يمر بها بلدنا الحبيب، مرحلة البناء والتعمير والتشييد.. يهمنا ان نلقي الضوء على دور المرأة الكويتية فيها وإننا اليوم نتطرق إلي جانب مهم في شخصية المرأة الكويتية ألا وهو ثقافتها العامة.

هل صحيح ان المرأة الكويتية تعاني من قصور ثقافي؟

هل استفادت الكويتية من الأزمة ثقافيا؟

وماهو العلاج لتنمية حب الثقافة والاطلاع لدى نسائنا وأطفالنا؟

الحلقة الأولى

حول هذا الموضوع طرح استبيان عشوائي على عينة من النساء الكويتيات شملت مائة امرأة تتراوح اعمارهن بين ١٤ و٤٠ عاما ويختلف المستوى التعليمي بينهن وكذلك بالنسبة للحالة الاجتماعية اذ تحوى العينة آنسات، زوجات واخيرا امهات.

كانت نتيجة الاستبيان كما يلي :

٦٣٪ من النساء يحببن القراءة.

٤٨٪ من النساء يطالعن الصحف اليومية.

٤٨٪ من النساء الكويتيات يطالعن الصحف اليومية بانتظام

هل كان للأزمة أثر ايجابي على ثقافة المرأة الكويتية؟

١٧٪ من النساء تقرأ اكثر من كتاب شهريا.

ترى ١٩٪ من النساء ان نسبة المثقفات الكويتيات لاتتجاوز الـ ٣٠٪

٤٥٪ يعتبرن انفسهن مثقفات

٢٥٪ شعرن بقصور في ثقافتهن ايام الازمة بسبب عدم معرفتهن الكافية بحزب البعث وهويته السياسية.

٦٠٪ يحاولن زيادة ثقافتهن العامة بعد معاناة الاحتلال.

رأي السيدة خولة الراشد:

تقول السيدة خولة الراشد وهي ام لخمسة اطفال وغير موظفة انها تهوى القراءة منذ الصغر وتطالع الصحف اليومية بانتظام كما تقرأ اكثر من كتاب شهريا والسبب في حبها للقراءة هو ميل فطري أولا ولأنها باب الولوج لعالم المعرفة والاطلاع

س: ما هو العلاج في نظرك لتنمية حب الثقافة والاطلاع لدى الأطفال؟

جـ - بيان اهمية العلم والقراءة والثقافة للطفل منذ سني حياته الأولى وهذا ما أتبعه فعليا مع اطفالي حيث ابين لهم دائما ان عصرنا الحالي هوعصر العلم وان من أراد أن يتفوق فإن عليه بالعلم والاكثار من القراءة في المواضيع المختلفة، وإن بلادنا لن تتقدم الا بالعلم في فروعه المختلفة، أماوسيلتي لذلك فإنني اقوم بشراء الكتب المختلفة لهم باستمرار وقد قمت بتخصيص مكتبة خاصة في البيت لهم واحيانا اقوم بقراءة القصص بنفسي لهم خصوصا للصغار منهم أما الكبار فأنا أناقشهم فيما قرأوه بعد انتهائهم من القراءة.

> **خولة الراشد: نسبة المثقفات بين نساء الكويت ضئيلة جدا.**

كذلك خصصت لهم برنامجا ثقافيا اسبوعيا للثقافة العامة ولتحفيظهم القرآن وأنا أرى ان حفظ القرآن من المسائل المهمة التي يجب على الأم ان تحرص عليها مع الاطفال ولايجب ان تترك هذه المهمة للمدرسة فقط، ولاننسى ان للقرآن دورا كبيرا في صقل شخصية الطفل اجتماعيا وعقائديا وفي تنمية مهاراته اللغوية.

س: هل تعتبرين نفسك من فئة المثقفات؟

- في الواقع انني لم اكن اعتبر نفسي كذلك وانما اعتبر ثقافتي عادية، ولكنني حين اجالس النساء الكويتيات في اماكن مختلفة وتدور الأحاديث حول شتى المواضيع أفاجأ بأن لديهن قصور ثقافي شديد في تلك المواضيع مما اشعرني أن ثقافتي اعلي نوعا ما من ثقافتهن، وانه لمن المؤسف ان نرى عدم اهتمام المرأة الكويتية بتنمية ثقافتها.

رأي الطالبة منية الرفاعي

الطالبة منية فوزي الرفاعي تبلغ الرابعة عشر من العمر وهي في الصف الرابع المتوسط تقول الطالبة منية انها لاتحب القراءة رغم مطالعتها لبعض الصحف والمجلات الأسبوعية أما القراءة بوجه عام فلا تقبل عليها وربما لهواية الرسم التي تمارسها دخل في ذلك كما انها لم تحظ بتشجيع في الصغر من اجل الاقبال على القراءة وترى انها العلاج الأنسب الذي يجب ان يتبع مع الطفل من اجل زرع حب القراءة في نفسه.

رأي سيدة جامعية

السيدة فاطمة. س جامعية تبلغ الأربعين من العمر وهي موظفة وزوجة تحب القراءة وتطالع الصحف اليومية بانتظام وتقرأ اكثر من كتاب شهريا ودافعها لذلك حب المعرفة والاطلاع وترى ان تنمية الثقافة لدى الطفل ضرورية جدا وذلك بشتى الوسائل عن طريق المدرسة أو الوالدين.

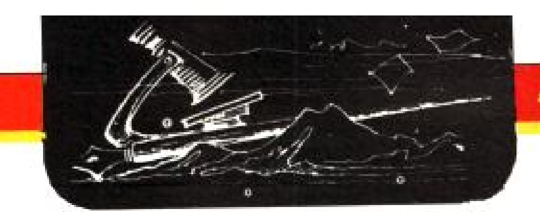
س: كم هي نسبة المثقفات الكويتيات في نظرك؟

جـ - باعتقادي أنها اقل من ٣٠٪ وذلك من واقع ما أراه من حولي سواء في مجال عملي كمديرة تحرير أو في نطاق المعارف والأهل.. ومن المؤسف أن أرى المرأة الكويتية تهتم بأمور نسائية بحتة كالأزياء والكماليات اكثر من اهتمامها بالثقافة وأنا وان كنت اعتبر نفسي من فئة المثقفات إلا انني أرى هذه الفئة ضئيلة جدا في بلادنا.

س: هل تحاولين الآن في مرحلة البناء زيادة ثقافتك العامة خصوصا فيما يتعلق بالأزمة وما صدر حولها من كتب وابحاث؟

جـ - أرى أن الثقافة أمر ضروري لشخصية المرأة الكويتية سواء قبل الأزمة أو بعدها وأنا عن نفسي قرأت العديد من الكتب التي صدرت حول الأزمة بوجه خاص ومازلت على عادتي القديمة في الاطلاع في مختلف المجالات بوجه عام.

يتبع



مرض الأيدز : الداء المدمر

«ولاتقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا» صدق الله العظيم (٣٢ الاسراء) مع حلول موسم الصيف والسفر إلى الخارج قد يتساءل الكثيرون عن خطورة التعرض للعدوى بالأيدز في حالة السفر إلى البلاد التي انتشر فيها المرض وهنا نحاول أن نلقي الضوءعلى هذا المرض ومرض الأيدز يسمى (متلازمة العوز المناعي المكتسب.)

- متلازمة : أي عدد من الاعراض المرضية في اجهزة متعددة من الجسم أي المرض يصيب اعضاء مختلفة من الجسم وبأعراض مختلفة كذلك.

- **العوز المناعي** ، أي النقص الشديد في المناعة حيث أن الفيروس الأيدز يحطم جهاز المناعة ومن ثم يصاب الجسم بأنواع مختلفة من الميكروبات.

- المكتسب : أي ان المرض اكتُسِب من خارج الجسم وليس موروثا أو تلقائيا ومرض الأيدز مرض العصر الخطير ٧٥٪ من الحالات ظهرت في الشاذين جنسيا ١٧٪ من المرضي مدمني المخدرات أما الفئة المظلومة التي ظهر فيها هذا المرض فهم المرضى المحتاجون لنقل الدم وهذه الحالات في طريقها الآن الى الزوال نتيجة لقيام بنوك الدم في العالم باتخاذ الاحتياطات اللازمة للتأكد من سلامة الدم قبل استعماله وحالات أخرى قليلة تنتقل من الأم المريضة بالايدز إلى طفلها حديث الولادة وسبب انتشار المرض في عالمنا المعاصر هو الفساد والاباحية والتي بلغت حدا خطيرا لم تبلغه من قبل وقد أصبح الإنسان اليوم يمارس جميع أنواع العلاقات الجنسية بلا حدود.

والدول التي ظهر بها المرض بكثرة هي : الأمريكتين ثم هاييتي - بلجيكا - هولندا - الدنمارك - المانيا - فرنسا - سويسرا - المملكة المتحدة - كندا - السويد - البرازيل - استراليا - وبعض الدول الآسيوية ونسبة الإصابة إلى كل مليون فهي - الولايات المتحدة الأمريكية ٤٨,٠٤ اصابة لكل مليون ونسبة المصابين نتيجة الشذوذ الجنسي ٧٥٪ - والسويد ٩,٠٧ اصابة لكل مليون، الدنمارك ٩,٠٤ اصابة لكل مليون.

طرق العدوى :

١ - الاتصال الجنسي مع شخص مصاب سواء كان بين رجلين أو بين امراتين أو بين رجل وامراة.

٢ - نقل دم المصاب بالفيروس إلى شخص سليم.

- استعمال حقنة سبق أن استخدمها شخص مصاب بالايدز وهذه هي الطريقة التي ينتشر فيها المرض بين المدمنين الذين يتعاطون عقاقير الادمان بطريقة الحقن.

ملامسة دم المريض لأي خدش أو جرح في جلد شخص سليم. والفيروس يخرج في افرازات الجسم وخاصة المادة المنوية والقيء والبراز وبصورة أقل اللعاب والدموع والسوائل الأخرى.

- تبادل استخدام الادوات الشخصية التي يحتمل أن تتلوث بدم المريض ومنها موسى الحلاقة وفرشاة الأسنان.

وبعد دخول الفيروس في الجسم يظل كامنا في الخلايا لفترة طويلة قد تصل إلى ٥ سنوات وبعد ذلك تظهر أعراض الأيدز ولكن هذا الشخص يكون معديا سواء كان مريضا أو حاملا للفيروس وتظهر على مريض الأيدز أعراض غير نوعية مثل تورم الغدد الليمفاوية وفقدان الشهية واسهال مزمن ونقص الوزن وظهور طفح جلدي وحمى وتعرق ليلي مع ألم بالمفاصل والإصابة بذات الرئة وأعراض تصيب الجهاز العصبي كحالات الانطواء والنسيان وهبوط مستوى الذكاء وتزداد هذه الأعراض حتى تنشأ العدوى الانتهازية حيث يستفحل الفيروس الخاص بمرض الأيدز ويهاجم وبشكل تدميري الجهاز المناعي حيث يغزو مباشرة الخلايا اللمفاوية المساعدة وحالما يتمركز في هذه الخلايا يقوم بمنعها من اداء واجبها الأساسي وبهذه الطريقة يصبح الجسم غير قادر على المقاومة وتتوقف بذلك عملية المناعة في الجسم عن عملها وتحدث أمراض وأورام كثيرة تسبب معاناة وألام شديدة ثم الوفاة وقد يصاب المريض بأنواع مختلفة من السرطانات أشهرها سرطان كابوزي (Caposi) بالجلد وفي السنة الأولى تبلغ نسبة الوفيات ٤٠٪ بشكل

• صورة تفصيلية لفيروس الايدز

إعداد : الدكتور جاسم البحوه

نرحب بتساؤلاتكم الطبية على ص . ب : ٤٨٥٠ الصفاة - الكويت

تساؤلات طبية

عام وتصل إلى ٨٠٪ بعد الإصابة بسنتين.

تشخيص العدوى : توجد وسائل للكشف عن وجود الفيروس في الجسم وذلك بتحليل الدم باختبارين.

١ - الاختبار الأول (اختبار اليزا) وهو اختبار شديد الحساسية يكشف عن وجود أجسام مضادة للفيروس مما يدل على أن الفيروس دخل الجسم وهو اختبار سريع ورخيص التكلفة ولكن عيبه أنه قد يظهر إيجابيا في بعض الحالات الأخرى غير الأيدز مثل مرض الملاريا ومرض تلف الكبد الناتج عن إدمان الكحول.

٢ - الاختبار التأكيدي : ويسمى اختبار البقعة المناعية وهو أكثر تكلفة وأطول إجراء ولكنه أكثر دقة.

مصادر الخطورة عند السفر

الالتقاء الجنسي المحرم وعنصر الخطورة يكمن في أن حامل الفيروس يبدو طبيعيا ويظل كذلك عدة سنوات قبل أن يعاني من أعراض المرض وحتى في البلاد المتقدمة التي تتوفر فيها إمكانيات الكشف عن الفيروس فهناك جانب من الخطورة وذلك لأن تحليل الدم لايكشف عن الإصابة إلا بعد التقاطها بفترة قد تصل إلى شهرين وخلال هذه الفترة يكون الشخص معديا ولكن تحليل دمة سليم وعندئذ يظن الشخص أنه سليم مع أنه حامل للمرض ويمكن أن ينقله إلى غيره إذن لا ضمان إلا في الالتزام بالحلال في ممارسة الجنس.

٢ - إن مجرد القبلة المبالغ فيها والتي يتم فيها اختلاط اللعاب قد يكون مصدرا للعدوى.

٣ - إذا حدثت حالة مرضية عند وجود الشخص في الخارج فإن الأسلم أن يتلقى المصاب دما يتبرع به أحد أقربائه المرافقين له بالسفر تجنبا لتلقي دم غير مضمون.

المصادر التي لاتشكل خطرا للعدوى

١ - حيث أن الفيروس لاينتقل عن طريق الجهاز التنفسي فليس هناك احتمال أن يكون الهواء ملوثا بالفيروس في مكان ما.

٢ - قد يلتقي المسافر بأحد مرضى الأيدز في الشارع أو يجلس معه في مطعم أو مكان عام هذا اللقاء بحد ذاته لايشكل خطرا حتى ولو

س - ما هو العلاج الناجع لاضطراب القولون؟

بو محمد
- الكويت

ج : اضطرابات القولون التي لهاعلاقة مباشرة عادة بالحالة النفسية للمريض ويتم التشخيص بعد استثناء الأسباب العضوية اي بعد عمل الفحوصات والاشعات.

والعلاج الرئيسي يكون بتجنب الوجبات المسببة للغازات وسوء الهضم بكثرة مثل العدس والفول والفاصوليا كما ننصح بالأكل البطيء، وعدم السرعة في الأكل والاستفادة من وجود الأسنان (عدم بلع الأكل).

هذا وتوجد المأكولات التي تحتوي الألياف كالخس والخيار فهي مفيدة جدا.

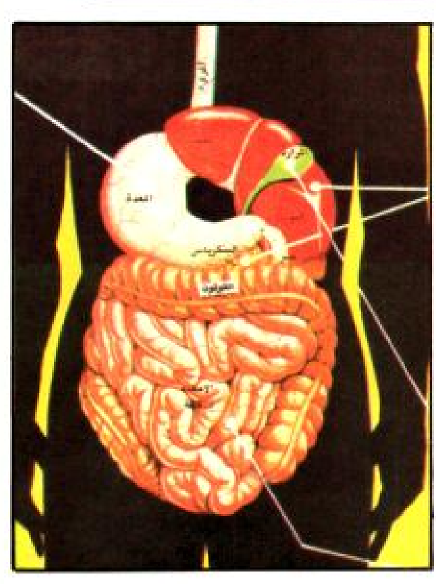
أما العلاج بالدواء فيتم عن طريق استشارة الطبيب.

س : في بعض أماكن في الجسم تظهر بقع سوداء، وأريد اسم كريم معين حتى تختفي، جربت بعضا منها لكن من غير فائدة، وهل زيت الزيتون مفيد لدهن الجسم أفيدوني.

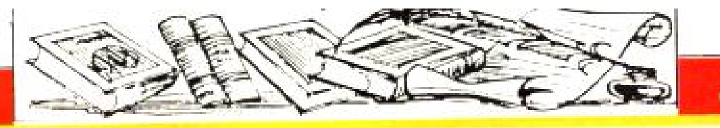
ج - معظم الدهانات التجارية التي يعلن عنها لازالة البقع من الجسم ليس لها اساس علمي ويجب استشارة الطبيب لأن بعض البقع يمكن ازالتها وبعضها لايمكن ازالته، وعموما العلاج بطيء الأثر حتى في الحالات التي يمكن الحصول على نتائج ملموسة فيها. أما دهان زيت الزيتون فهو مفيد في حالات جفاف الجلد الشديد (المشق) وخاصة في فصل الشتاء.

س : أعاني منذ سنتين من آلام تحت الإبطين أحس بظهور دمامل لكنني لم أرها لكنني أشعر بأن شيء منتفخ تحت إبطي مع انني باستمرار أتنظف ولاأترك أي شعرة، وتأتي وتذهب على فترات طويلة وأتضايق كثيرا حين تأتيني ولا أعرف ماذا أفعل أرشدوني جزاكم الله ألف خير.

أم يوسف
الكويت - الرقة



جـ : نظرا لوجود غدد لافراز العرق متخصصة في هذه المنطقة حيث تفرز رائحة خاصة علاوة على وجود غدد دهنية لتغذية بصيلات الشعر الموجود تحت الإبط علاوة على ثنية الجلد التي تجعل هذه المنطقة بمثابة جيب اكثر سخونة وتسللا من باقي مناطق الجلد في جسم الإنسان علاوة على الاحتكاك الناتج من تحرك الذراع لذا تكون المنطقة اكثر عرضة للالتهاب إذا اهمل الإنسان نظافتها وأحيانا إذا تمادى في النظافة خصوصا باستعمال بعض الأشياء الكيماوية مثل بودرة التلك أو مزيل العرق حيث تتسبب هذه المواد في بعض الأحيان في انسداد فوهات الغدد مما يؤدي إلى تراكم الافرازات في الغدد وتضخمها والتهابها لتتحول إلى «خراج» واحيانا ناسور والعلاج يتباين تبع حدة الحالة ومقدار تكرارها فقد تحتاج إلى عملية جراحية صغيرة أو كبيرة أو العلاج بالمضادات الحيوية والنصيحة في هذه الحالة هي الاعتدال في ازالة الشعر والحرص على النظافة بالماء والصابون فقط وعدم استعمال (بودرة التلك)أو مزيلات العرق ومراجعة الجراح إذا شعر الإنسان بوجود تورم وألم تحت الابط لتحديد العلاج المناسب جراحيا إذا لزم الأمر.



فن التعامل مع الناس

بقلم : فهد عبد الرحمن الرشدان
جدة - السعودية

هذا العنوان قد يثير فيك عدة تساؤلات.. هل التعامل مع الناس يعد فنا؟ وهل لهذا الفن من اصول وقواعد ومهارات؟ وهل يجب علي ان اردت ان اتعامل مع الناس بطريقة صحيحة ان اتبع هذه الاصول والقواعد؟ هل.. وهل.. وهل..؟ كثير من الاسئلة يثيرها هذا العنوان. يثيرها في نفسك لتبحث عن جواب لها.

انت تتعامل مع الناس من يوم ان وطئت هذه الارض، والناس يتعاملون فيما بينهم من يوم ان خلق الله ادم واسكنه الارض. ملايين من البشر على مدى ملايين من الايام يتعاملون فيما بينهم بملايين من المعاملات. هل حقا لهذه الملايين المليئة اصولا وقواعد يجب ان تتبع؟

تبدأ اجابتنا على هذه الاسئلة بالقول بان التعامل مع الناس لكسب مودتهم ومحبتهم ولحملهم على العمل بأمر معين او لتغيير شيء من عاداتهم وسلوكياتهم. هذا التعامل يحتاج ممن يقوم به الى شيء من الفنون والمهارات التي تسهل عليه طريقه وتفتح له مداخل يصعب عليه فتحها.

هذه الفنون والمهارات ان استوعبها كل منا كما ينبغي للمرء ان يستوعبها ثم اجاد تطبيقها باقتدار وتمكن فسيلحظ وبلا شك قدرة جديدة لديه يضيفها الى مجموعة القدرات الكامنة في نفسه. انها قدرة الولوج الى القلوب ومخاطبتها وتغييرها الى الافضل.

وهذا الفن في التعامل مع الناس هو ماعناه داهية العرب معاوية بن ابي سفيان - رضي الله عنه - حينما قال قولته المشهورة الحكيمة: «اني لا اضع سيفي حيث يكفيني سوطي، ولا اضع سوطي حيث يكفيني لساني، ولو ان بيني وبين العامة شعرة لما انقطعت.. قيل له: وكيف ذاك؟ قال: «ان جذبوها ارخيتها، وان ارخوها مددتها»(١)

هذا الداهية يعرف كيف يتصرف؟ وكيف يتعامل؟ ومتى يستخدم سيفه؟ ومتى يستخدم سوطه؟ ومتى يستخدم لسانه؟.. وهو مع كل هذا، وفي كل الظروف فان صلته بالناس لا تنقطع، بل لا يسمح لها بأن تنقطع، وهذه المقولة تنم عن ذكاء، واسع وخبرة عريقة في التعامل مع الاخرين تجسدت في الحكمة الخالدة «لو ان بيني وبين العامة شعرة ما انقطعت» وهذا بالضبط ما نعنيه عندما نتحدث عن فن التعامل مع الناس.

يقول احد الحكماء: انما انتم اخبار فطيبوا اخباركم(٢)

واخبارك انما تطيب وتبقى عطرة فواحة لا يمل الناس من الحديث عنها والاشادة بها عندما تدرك اسرار القلوب ومفاتيحها.

لقد فطن لهذه المقولة ابن المبارك - رحمه الله - فلقد «كان لعبدالله بن المبارك جار يهودي فأراد ان يبيع داره، فقيل له: بكم تبيع؟ قال: بألفين. فلما قيل له لا تساوي الا الفا. قال: صدقتم ولكن الف للدار والف لجوار عبدالله، فأخبر ابن المبارك، فدعاه فاعطاه ثمن الدار، وقال: لا تبعها»(٣)

وفي الخلافة الاسلامية كان عمر بن عبد العزيز احد اولئك النفر القلائل الذين استطاعوا عمل تغييرات اصلاحية واسعة في فترة قصيرة من الحكم لم تتجاوز الثلاث سنوات، ولم تتمثل عبقرية عمر بن عبد العزيز في بسط العدل والامن في الامبراطورية الاسلامية فحسب، وانما تجاوزتها لتدخل الى نفوس المحكومين وطرائق تفكيرهم.

ففي العهد السابق لعمر بن عبدالعزيز كان الناس يتساءلون فيما بينهم متفاخرين: كم تملك من القصور والدور؟ وكم عندك من الجواري الحسان؟ وعندما جاء عمر بن عبدالعزيز اخذالناس يتساءلون فيما بينهم متسابقين: كم تحفظ من القرآن؟ وكم تقوم من الليل؟ وهكذا فالناس على دين ملوكهم.

(١) طرائف ونوادر ج٢، ص١٥
(٢) العقد الفريد ج١، ص٢٣٢
(٣) مفيد العلوم ومبيد الهموم. ص٢٦٩



ضمن سلسلة «نحو ادب اسلامي عالمي» صدر للشاعر محمود مفلح ديوان جديد حمل اسم «نقوش اسلامية على الحجر الفلسطيني» والديوان بما احتوى عليه من قصائد ومشاعر وامنيات قدمه الشاعر هدية متواضعة الي اولئك الذين اعادوا للامة نبض الحياة بعد سنوات الصقيع، والى عيونها النور بعد دهاليز اليأس.

والى الاطفال الذين امسكوا بزمام المرحلة، واتقنوا فن الشهادة، وأبوا الموت الا واقفين، شامخين، في ارض الانبياء والشهداء.. ارض فلسطين.. الى اطفال الحجارة.

وكيف لا يوجه اليهم خطابه الشعري، المعبر عن الاعجاب والتقدير، خاصة وقد لمس منهم الصدق والاخلاص والبعد عن المزايدة والمتاجرة، فهم يطلبون الموت شهادة، لتوهب لامتهم الحياة كرامة وسعادة.

قرأت لك

الامتحان الاكبر ؟

من كتاب (بلادنا والتميز)

تأليف الاستاذ عبد الرحمن العشماوي

الامتحانات التي يمر بها الانسان في حياته كثيرة، ينجح في بعضها ويخفق في بعضها الاخر ومهما كانت اهمية هذه الامتحانات فانها تبقى محدودة القيمة اذا كانت تتعلق بشؤون الدنيا ذلك لان الدنيا في حقيقتها محدودة القيمة اذا ما قيست بمعالم الاخرة، وقد ينصرف الانسان بكل قواه الى امتحانات الدنيا سعيا الى النجاح فيها، وحرصا على سمعة طيبة يجتنيها، وهذا ما نجد صداه في كل مجتمع بشري.. حيث صنف الناس بعضهم بحسب قدرتهم على تجاوز امتحانات الحياة بكل صورها واشكالها.. فهذا ناجح في تجارته.. وهذا في وظيفته.. وذاك في علاقته الاجتماعية الى اخر صور شؤون الحياة وقضاياها.

كنا في مجلس نتحادث وكثر في مجلسنا الحديث عن الامتحانات بمعناها المعروف الان.. امتحانات الدراسة بمراحلها المختلفة.. وافاض في هذا الحديث بعض من تجاوز كل الامتحانات الدراسية ممن اصبح اسمه يقترن بحرف الدال او غيرها من الرموز العلمية الحديثة. هذه الرموز التي ادخلت تحت مظلة العلم اقواما، لايساوي في مجال العلم شروى نقير، وكان اصحاب هذه الرموز في ذلك المجلس يتحدثون بفرحة غامرة عن تجاوزهم لصعوبات الامتحان بتفوق او بغير تفوق حتى انهم لا يخشون الان امتحانا ولا يشعرون بجوه المهيب الا عندما تقترب امتحانات ابنائهم.

وطال الحديث في هذا الجانب.. واستغرق من المجلس جل وقته. وبينما كانت النفوس تستمتع الى تجربة فلان في امتحاناته. او وقوفه امام لجنة المناقشة التي تقرر منحه الدرجة العلمية.. على ما في ذلك من صعوبة وحرج.. الخ.. في هذا الخضم الهائج من احاديث الامتحانات.. انبعث صوت له هيبة.. على وجه صاحبه وقار.. وسأل: تحدثتم عن الامتحانات كثيرا، وبدت لنا فرحتكم الغامرة بتجاوزكم لها ولكنكم نسيتم الامتحان الاكبر؟» وشخصت العيون الى الرجل.. وكان جلال الشيخوخة قد كساه مهابة واجلالا، ومضى في حديثه قائلا: مالي اراكم قد وجمتم وجوم من كان غافلا عن اهم اموره، مشغولا بما دون ذلك؟ نعم الامتحان الاكبر الذي لا يتجاوزه الا المجد.. هناك لا تقفون امام لجنة مكونة من ثلاثة اشخاص او اربعة.. ولا امام مائة من الحضور او مائتين.. ولكنكم تقفون امام الحي القيوم الذي يعلم كل ما تفعلون.. وامام الخلق جميعا منذ آدم الى قيام الساعة هناك النجاح.. ايها الغافلون.

وسكت الشيخ.. وسكت الناس.. ولو نطقوا لقالوا: اي والله هناك النجاح

محمد بن سليمان الجبر
السعودية - الزلفي



كتاب جديد

سنة الله في ابتلاء الامم

تأليف عبد الحميد البلالي

هذا الكتاب هو التفسير الايماني لازمة الكويت، ولكل ازمة تصيب جزءا من الامة كما يراها المؤلف، لذلك فهو يقسم البلاء الذي يصيب الامم الى اربعة مراحل

المرحلة الاولى: مرحلة الابتلاء

ويلاحظ في هذه المرحلة شدة الابتلاء، وبروز الضعف البشري، واخذ العهد على الانفس بسلوك الصراط المستقيم بعد رفع البلاء.

المرحلة الثانية: كشف البلاء

ويلاحظ في هذه المرحلة استجابة الدعاء عندما يتحقق الغاية من البلاء وحتى العودة الى الله، كما ويلاحظ في هذه المرحلة الاعراض ونسيان العهد مع الله، ويلاحظ استفادة البعض من البلاء.

المرحلة الثالثة: فتح ابواب الرزق

وهي مرحلة تخص تلك الفئة التي لم تدرك اهداف البلاء، ولم تستفد مما اصابها، وهي تتمثل بفتح الدنيا على من ابتلوا

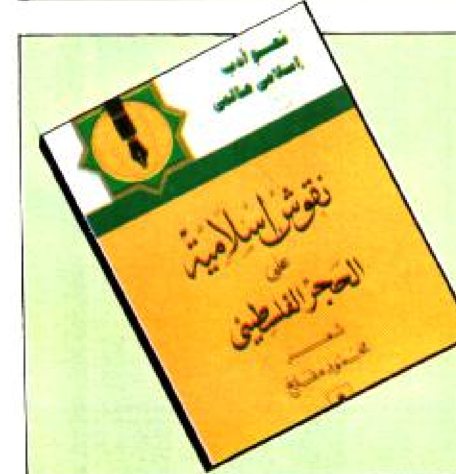
المرحلة الرابعة: العذاب الشديد او الاهلاك

لمن كفر بالنعمة، ولم يعرف كيف يستفيد من البلاء، او ادامة النعمة والقرار اذا ما استفادت الامة المبتلاة

ويعالج المؤلف هذه القضية بالآيات القرآنية التي جاءت في البلاء، مع التفاسير الراجحة لها. كما انه [illegible]قط احيانا ما وقع في الكويت على بعض مراحل البلاء.

والكتاب جاء في القطع المتو[illegible] يحتوي على ثمانية وسبعين صفحة، ويحوي اربعة فصول. وقد قام بنشره دار الدعوة للنشر والتوزيع.

ص. ب: ٦٦٥٢ بيان - الرمز البريدي [illegible] - هاتف ٥٣٩٦٩٤٠



وقد ساروا في طريق المجد، ولن يوقف مسيرتهم شيء.. انهم قدر الله في هذه الامة.. لانهم:

من المساجد قد صاغوا ملاحمهم
ومن مآذنها الشمـاء قد نفروا
فكيف ينهزم الاعصار في بلدي
ولحنه السرمـدي الاي والسـور

انهم الهاجس المؤرق الذي دفع اسحق رابين الى القول «ان ما يثير القلق بالفعل هو تعاظم قوة التيارات الدينية في يهودا والسامرة، واننا نخشى ان يتحول الامر الى صراع ديني» كما جاء في الجيروزليم بوست بتاريخ ١٩٨٧/٩/٥

والديوان بعد ذلك حداء لركب الانتفاضة المباركة واحياء لذكرى الشهداء الابرار وهو من نشر دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة - مصر ويطلب من مكتبة الوفاء ٤١ ش شريف ت: ٣٩٢١٩٩٧

فتـــاوى تـ

حكم السفر للبلاد الغير الاسلامية

سؤال : ما هو حكم الاسلام في السفر للبلاد الغير اسلامية بنية السياحة. وما هي الاداب التي ينبغي ان يراعيها المسلم في هذه البلاد للحفاظ على دينه.

الجواب : في الظروف المعاصرة في العلاقات بين الدول لا تعتبر الدول غير الاسلامية دار حرب، مادام دخولها يتم بناء على اذن من سلطاتها الرسمية ولذا ينبغي الالتزام بقوانين ونظم هذه الدول والذهاب الى هذه الدول غير الاسلامية للسياحة او التجارة جائز لا شيء فيه من حيث هو، ولا شك انه سيستفيد من كثير مما سيعايشه ويعاينه، والتنزه والتجول في معالم هذه الدول جائز لا شيء فيه. لكن المحذور هو التبذير في هذا الشأن، وكذلك مجاراة اهل هذه البلاد فيما قد يكون فيها من مفاسد وكذلك ينبغي اخذ الحيطة بالنسبة للابناء الشباب والشابات من ان ينحرفوا ويتأثروا بما يشاهدون، فاذا غلب على الظن انهم سيتأثرون فانه لا يجوز لولي امرهم ان يذهب بهم الى هذه البلدان واذا نظرنا الى هذه الزيارات والسياحة من جهة الدعوة والتأثير ففي هذه الحال تكون السياحة بهذا القصد مستحبة بل مطلوبة، وقد تكون واجبة اذا تيقن تأثيره في اهل هذه البلاد، وهذه خير سياحة في ارض الله، وله في ذلك اجر في سعيه وتصبح سياحته عبادة لله تعالى، يتمتع بخيرات وطبيعة كوْن الله وله في ذلك الاجر ان شاء الله.

وفي جميع الاحوال ينبغي ان يكون المسلم مثالا وقدوة اينما حل فلا يرتاد مواضع الشبهات والمجون، وينكر المنكر ويأمر بالمعروف وكلما كان المسلم قدوة كان تأثيره عظيما، ولقد انتشر الاسلام في كثير من البقاع بواسطة التجار لما كانوا يتحلّوْن به من حسن السمعة والسلوك.

تحديد القبلة في السفر

سؤال : احيانا يفقد المسلم القدرة على تحديد قبلة الصلاة .. فما هو الحكم في ذلك؟

الجواب : يجب في هذه الحال ان يسأل من يعرف جهة القبلة، فان لم يجد من يعرف جهتها، فعليه ان يستدل عليها بأي وسيلة علمية حسب علمه بالنجوم او الشمس او القمر او غير ذلك ويحسن في هذه الحال الاستعانة بالبوصلة وينبغي اصطحابها لتحديد القبلة، فان لم يتمكن من هذا كله، فيجب عليه ان يتحرى ولا يصلي دون تحرٍ، بل يتحرى حسب طاقته ثم يصلي، وصلاته حينئذ صحيحة كيفما كانت، وهذا مذهب الحنفية والمالكية والحنابلة، ودليل صحة الصلاة انه بذل وسعه واستطاعته «ولا يكلف الله نفسا الا وسعها».

وقد ورد في دليل هذا عن عامر بن ربيعة انه قال: «كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة، فلم ندر اين القبلة، فصلى كل رجل منا على خياله، فلما اصبحنا ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل قوله تعالى «فأينما تولوا فثم وجه الله» (سورة البقرة آية ١١٥ والحديث اخرجه ابن ماجه في سننه ١/٣٢٦)



الفقه والمجتمع



الدكتور عجيل النشمي

ـم المسـافرين

حكم الجلوس في المقاهي التي تقدم الخمور

سؤال : قد يضطر المسلم في بعض البلاد الى الجلوس على موائد تقدم فيها الخمر، او في بعض المقاهي التي تلبي طلب الزبائن باحضار الخمر لهم.. فما حكم هذا الجلوس.

الجواب : ان لم يجد الا هذا المطعم الذي تقدم فيه الخمر فيجوز الدخول والجلوس على موائده شريطة الا يكون عليها خمر، ولا يسمح لغيره ان يجلس على مائدته ويحضر الخمر ولا اثم عليه فيما يفعله غيره وترك هذه الاماكن اولى واوجب، وقد لا يصل الامر الي حد الضرورة ههنا، ولو بحث لوجد من يقدم الحلال ويمنع الحرام، فعليه ان يبذل جهده اولا ما وسعه ذلك.

حكم صلاة الجمعة للمسافر

سؤال : قد يوجد المسلم مسافرا في بعض البلاد التي لا تقام فيها صلاة الجمعة، واحيانا يمتد مقامه الى شهرين او اكثر، فما هو الحكم في ذلك؟

الجواب لا جمعة على المسافر، وان اقام ببلد لا تقام فيه الجمعة ولم يوجد عدد يكفي لاقامة صلاة الجمعة، فلا جمعة عليه ويصليها ظهرا.

حكم الصلاة في السفر

سؤال : ما حكم قصر الصلاة في السفر، وهل الافضل قصر الصلاة ام اتمامها.

الجواب : قصر الصلاة مشروع لقوله تعالى: «واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا» وروى يعلى بن امية قال: قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنهم .. قوله تعالى: «فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا» فقد أمن الناس قال: عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال: صدقة تصدق الله بها عليكم، فاقبلوا صدقته» (اخرجه مسلم وغيره) ولكن اختلف الفقهاء في ايهما افضل قصر الصلاة في السفر او اتمامها فذهب الشافعية والحنابلة الى ان القصر افضل من الاتمام، ولعل هذا القول هو الراجح، لان النبي صلى الله عليه وسلم داوم على قصر الصلاة في السفر، وكذلك فعل الصحابة.. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم» ان الله يحب ان تؤتي رخصه كما يحب ان تؤتي عزائمه».

حكم الشرع في اصطحاب المصاحف في السفر

سؤال : ما هو حكم الشرع في اصطحاب المصاحف في السفر الى الدول غير الاسلامية.

الجواب : يجوز اصطحاب المصحف الى البلاد غير الاسلامية ان كان للسياحة او التجارة او الدراسة، بل هذا مطلوب منه فكتاب الله خير معين للمسلم على جميع احواله.

لكن ان كان ذهابه لبلد يضطهد المسلمين او ينكلون بهم وخاف ان يهينوا كتاب الله فيأخذوه منه ويقطعوه او يفعلوا ما هو محرم. ففي هذه الحال لا يجوز ان يصطحب في سفره كتاب الله حفاظا عليه، وهذا من باب ما نص عليه الفقهاء من عدم جواز نقل المصحف الى بلاد بيننا وبينهم حرب، او ما يسمى بدار الحرب.

النزول في الفنادق التي تبيع الخمور

سؤال : احيانا يضطر المسلم الى النزول في فنادق تبيع الخمور وتوجد فيها ملاهٍ ليلية.. فما هو حكم الشرع في ذلك.

الجواب : ان وجدت في تلك البلاد فنادق لا يوجد فيها مثل ذلك فينبغي الذهاب لها، وان لم توجد فانه لا بأس من سكناها والنزول فيها والاستفادة من خدماتها والشراء منها وما الى ذلك. مادام متجنبا مواضع الحرام والشبهة فيها، وان استطاع انكار ما فيها من منكر فليفعل.



من هو

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

* بطل يوم السقيفة.. ورث المكارم ابا عن جد.. فأبوه زعيم الاوس ومن كبار اشراف العرب،، كان مستنير العقل ذكي القلب.. حتى لقبه اهل المدينة بالفعال.. اسلم سريعا على يد مصعب بن عمير رضي الله عنهما بعد ان حكم عقله.

ويوم توفي الرسول صلى الله عليه وسلم اعلن بعض الانصار احقيتهم بالخلافة فكانت كلماته لتحسم الامر:

تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من المهاجرين فخليفته اذن ينبغي ان يكون من المهاجرين ولقد كنا انصار رسول الله، فعلينا اليوم ان نكون انصار خليفته اسمه مكون من ثلاثة مقاطع وعشرة احرف.

١+٢+٤ = ملك الغابة

٦+٥+٣ = رسول.

٧+٨+١٠ = قدم

٩+٨+٧+٣ = يقدم اضحية.

٣+٩ = متشابهان.

ديوانية الألعاب

غربلتي غربلا

هذه اللعبة تعتمد على سرعة رد الفعل لدى المتسابقين وغربلتي غربلا جاءت من الغربال (المشخال) وتكون اللعبة بأن يجتمع المتسابقون على شكل قوس اي نصف دائرة حتى يستطيع عريف الحفل رؤية الجميع ثم يبدأ يعدد بعض الاشياء التي تمر من الغربال او لا تمر، فان كانت من الاشياء التي تمر يصبح المتسابقون غربلا وان كان العكس فعليهم التزام الصمت فمن ينطق او يتأخر في الاجابة يخرج من المسابقة وهكذا.

ومن الاشياء التي تمر من الغربال على سبيل المثال: الطحين، الحليب، الماء، التراب وغيرها.

ومن الاشياء التي لا تمر من الغربال: ورق، صلبوخ، لحم، سمك وغيرها.

جمال الكلام

آلة طابعة للمكفوفين

انه تم ابتكار الة طابعة خاصة تحول الحروف العادية الى ما يقابلها بلغة «برايل» ذات الحروف النافرة للمكفوفين»

وانه بفضل هذا الابتكار صدرت اول مجلة للعميان في مدينة «ليبناء» الصغيرة الواقعة في منطقة بوأتييه بفرنسا؟

تسلق السماء

ان اجدادنا القدماء من اليمن جنوبا حتى طوروس شمالا كانوا اول من فكر بتسلق السماء! وكان اول تجسيد لهذه الفكرة «حدائق بابل المعلقة» وهي مجموعة من المدرجات الصخرية الواحدة تلو الاخرى. وبلغ ارتفاعها اكثر من ٩٠م، وقد زرعت الاشجار والنباتات والزهور في طبقة كثيفة من التربة على كل مدرج من المدارج.. واعتبرت هذه الحدائق احدى العجائب السبع في الدنيا القديمة.

وكان التجسيد الثاني قصر غمدان في اليمن الذي يعود الى القرن الاول الميلادي وكان يتألف من عشرين طابقا.

المر الحلو

ان هناك شجرة صغيرة ذات ثمر اذا ما أكل الانسان منه يصبح طعم كل مر ياكله بعد ذلك حلوا.

والسبب هو وجود مادة في هذه الثمرة تؤثر على حليمات الذوق باللسان، ولكن لفترة قصيرة.

هذه الشجرة تعيش في المناطق الغربية من القارة الافريقية.



إعداد: سعيد الاصبحي

اقوال وحكم

آداب الفقر

١- لزوم القناعة ٢- كتمان الفاقة ٣- ترك الامتهان ٤- اتقاء الطمع ٥- ايثار الصيانة ٦- اظهار الكفاية لاهل المروءة ٧- اجلال الاغنياء وترك الكبر عليهم مع نفي التذلل ٨- التمسك بالدين عند مشاهدتهم.

أدب المؤمن مع الله

١ - اطراق الطرف ٢- جمع الهمّ ٣- سكون الجوارح ، ٤- امتثال الاوامر ٥- اجتناب المناهي ٦- حسن الخلق ٧- دوام الذكر ٨- سكون القلب ٩- تعظيم الرب ١٠- ايثار الحق.

ستة لا ثبات لها

١- ظل الغمام ٢- وخلة الاشرار ٣- عشق النساء

٤- الثناء الكاذب ٥- السلطان الجائر ٦- المال الكثير

تشابه

مثل السلطان كالطبيب، مثل الرعية كالمرضى، مثل الوزير كالسفير بين المرضى والاطباء، فان كذب السفير فقد بطل التدبير، وكما ان السفير اذا اراد ان يقتل احدا من المرضى وصف للطبيب نقيض دائه، فاذا سقاه الطبيب على صفة السفير هلك العليل، وكذلك الوزير ينقل للملك ما ليس في الرجل فيقتله.

ماهر السعيد

السعودية - أبقيق

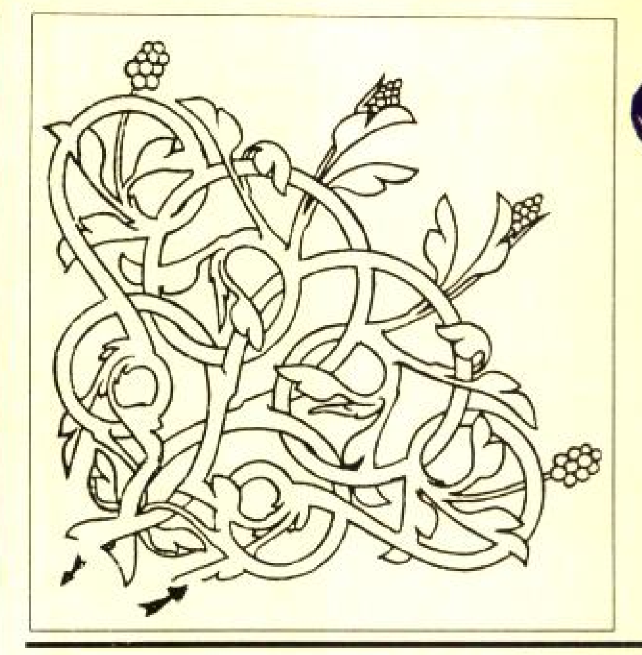
اجابات العدد الماضي

كم قطعة : - ٨ قطع

زووم ان : اكياس شاي

المتاهة

حاول ان تدخل مع السهم وتخرج من الاخر في خلال دقيقة فان زادت اكثر فأعلم انك قد تهت.



فكر معي

١ - من بنى الجامع الازهر في القاهرة وفي عهد من من الخلفاء الفاطميين؟

٢ - من الذي بنى مدينة بغداد؟

٣ - ما هو اول مسجد بني في الاسلام؟

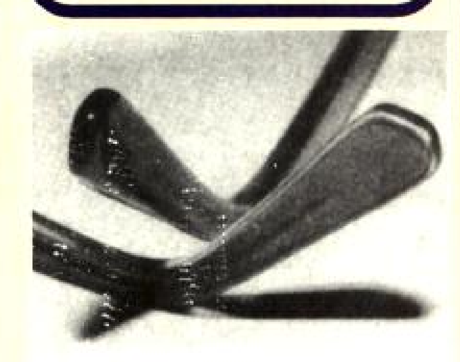
٤ - من هو العالم المسلم الذي اكتشف الدورة الدموية الصغرى؟

٥ - من هو اول من كسا الكعبة المشرفة بكساء من حرير؟

٦ - من هم قوم شعيب؟

٧ - من هو اول شهيد في بدر؟

زووم إن



هذه لقطة قريبة من شيء ما .. فهل تعرفه؟

ليس سائلا!

يروي ان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - سمع سائلا يسأل بعد المغرب، فقال لواحد من قومه: عشِّ الرجل، فعشاه.

ثم سمعه - ثانيا - يسأل، فقال لصاحبه: الم اقل لك عش الرجل؟

فقال : قد عشيته

فنظر عمر فاذا تحت يد السائل مخلاة مملوءة خبزا، فقال: لست سائلا لكنك تاجر، ثم اخذ المخلاة، ونثرها بين يدي ابل الصدقة، وضربه بالدرة، وقال: لا تعد.

وصية الامراء للجند

قال ابو بكر رضي الله عنه من كتاب لاحد قواده:

استعمل العدل. وباعد عنك الجور والظلم، فانه ما افلح قوم ظلموا، ولا نصروا على عدوهم واذا نصرتم على عدوكم فلا تقتلوا وليدا، ولا شيخا، ولا امرأة، ولا طفلا، ولا تحرقوا شجرا مثمرا، ولا تغدروا اذا عاهدتم، ولا تنقضوا اذا صالحتم، وستمرون على قوم في الصوامع رهبانا ترهبوا لله، فدعوهم وما انفردوا له، وارتضوا لانفسهم، ولا تهدموا صوامعهم، ولا تقتلوهم، والسلام عليكم.

لمن هذه الصحف؟

تكتب باللغة العربية وتصدر في أرض عربية تسعى لاجهاض آمال الأمة تخنق الفرحة وتكبت الابتسامة وتنشر الحزن المدمع فطابعها غير عربي الشعور والإحساس، تذكر مذابح المسلمين على استحياء وكأنهم ليسوا من طينة البشر.

غريب أمرها عربية الحروف اعجمية الفكر همها التحريض على العرب وتأجيج نار الفرقة تنعق كالبوم لايقرأ فيها الا كل مايدمي الفؤاد وتمدح الأعداء وتذم الاصدقاء تنافق اليهود والنصارى وتعادي الإسلام والمسلمين حرب عليهم وسلم على اعدائهم.

انها والله بعملها هذا تحفر قبرها بيدها اسألوا رؤساء تحرير هذه الصحف هل زادت مبيعاتها أم نقصت ولولا الدعم السري لتوقفت.

تنشر الفكر الأسود والدخان الأسود في سماء ارض العروبة والإسلام تسمم الفكر تنتحر ارضاء للأسياد واصحابها عبيد الدرهم والدينار ضمائرهم لجيوبهم تبع.

كتابها سود الصحائف هؤلاء المربوطون باعناقهم وارجلهم نسوا كلام الله (مايلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) سورة ق آية ١٨.

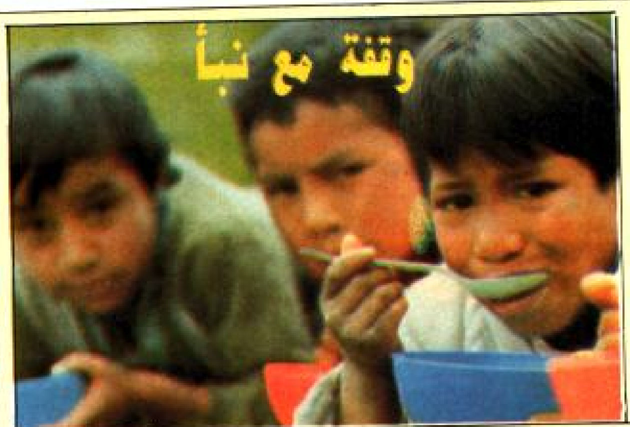
حبرهم الأسود نزيف قلوبهم السوداء سيخاطبون يوم القيامة (اقرأ كتابك كفي بنفسك اليوم عليك حسيبا) الاسراء آية ١٤.

لقد بطل السحر و الساحر وعاد الوعي إلى الشعب المنكوب بامثالهم ألا ليعلم هؤلاء فإن الجيل الإسلامي الصاعد لم يعد تنطلي عليه دسائس الاعداء وها هي تباشير النصر قد لاحت في الأفق هذه كابل قد تحررت من طواغيتها وجنوب السودان تحرر والانتفاضة تؤجج نيرانها في ارض الاسراء والمعراج وستفتح القدس بالقائمين على الحق من المسلمين بجهاد ونصر من الله وفتح قريب.

وسترحل الغربان عن أرضنا رغم انوف الطغاة المتجبرين لتغرد البلابل في ربوعنا ويعشش السنونو في بيوتنا.

الا لتسمع الدنيا صهيل خيولنا فإن مسيرة التحرير بجهاد الابطال تسير إلى حيث يريد الله العزة والمنعة والتمكين لدين الله في الأرض. (الذين ان مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور) الحج آية ٤١.

محمود خالد ـ قطر



وقفت على نبأ في إحدى الصحف الخليجية وتألمت له كما تألم غيري كيف يحدث هذا؟

والمسلمون المستضعفون في أرض الله يستغيثون ويستنصرون باخوانهم في كل مكان ولامجيب لهم!!!

فما هذا النبأ؟

إنه تبرع شخصية.. بما يزيد على مليون دولار لدعم ناد رياضي. ماظنك أخي القارىء لو كان هذا المال موجه إلى افغانستان تأييدا لهذا الفتح المبين أو موجه إلى اخواننا في البوسنة والهرسك الذين يعيشون معاناة في بلادهم إثر تسلط عدو غاشم عليهم.

لم تحرك كل هذه الجراحات التي تفتت الأكباد وتقطع نياط القلوب، لم تحرك ضمير هذه الشخصية المتبرعة وتوقظ فيها عاطفة الأخوة الإيمانية، والرحمة الإنسانية، والولاء لهذا الدين نعم لم تحرك شيئا ولكنها اكتفت بانتسابها السلبي للإسلام ولم تجعل لهؤلاء المستضعفين حقا!!!

كم يستغيث بنا المستضعفون وهم
قتلى وأسرى فما يهتز إنسان؟
ماذا التقاطع في الإسلام بينكم
وأنتم ياعباد الله اخوان؟
ألا نفوس أبيات لها همم
أما على الخير أنصار وأعوان؟

بقلم : أبو العباس عبدالله محمد
السعودية



* الأخ/ مصطفى بلقايد ـ النرويج

نأسف لعدم توفر ماطلبته لدينا هناك مكتبات متخصصة في مجال الأشرطة المسموعة والمرئية مثل الاسراء ، الانفال ـ السرة وغيرها كثير فراسلها لتحصل على ماتريد وشكرا للثقة الغالية.

* الأخ/ سليم عبدالرحمن الزغل ـ ابها

نعتقد انك كتبت رسالتك المؤرخة ٣٠ ذي القعدة ١٤١٢ قبل ان يصلك العدد ١٠٠٤ الذي يحوي جزءا من خاطرتك بعنوان «النزوح إلى الوطن» نحن بانتظار كل جديد ومفيد واسلم لاخوانك.

* الأخ/ عبدالله بن احمد الاحيدب ـ السعودية

شكرا لعواطفك تجاه الكويت ومراسلاتك لأهلها، وشكرا مرة أخرى لثقتك بالمجلة آملين ان نكون دائما عند حسن ظن القراء الكرام، أما بالنسبة للأشتراك فقد احلنا رسالتك إلى القسم المختص للنظر ومن ثم تلبية طلبك مع التحية.

* الأخ/ لاجيء عراقي

وصلتنا رسالتك ومعها الموضوع الذي ترد

المثقف البراجماتي «النفعي»

مع التطور الفكري الذي يشهده العالم ومع تعدد المناهج الفكرية المتنوعة برزت طائفة من المثقفين الباحثين عن السمعة والشهرة على حساب المبادىء والقيم وأحيانا الدين، هؤلاء المثقفون يمكن أن نطلق عليهم اسم «المثقفين البراجماتيين».

وللمثقف البراجماتي مجموعة من الصفات يمكن أن نحددها في النقاط التالية:

- انه ذلك المثقف الذي ليس له منهج يحكمه ولا هدف يبتغيه سوى مصلحته.

انه ذلك المثقف الذي يمارس الكذب والنفاق والخداع ولايعتبر نفسه كاذبا ولامنافقا بل يخيل إليه أنه يمارس حقيقة لابد منها.

- إنه ذلك المثقف الذي يختار أيسر الطرق للوصول إلى اعلى المستويات بامتهان وسائل مرفوضة عقديا واجتماعيا.

- انه ذلك المثقف الذي يطرح العادات والتقاليد والأعراف بحيث تخدم السلوكيات والتوجهات التي يتخذها.

- انه ذلك المثقف الذي يقف مع الدين بالقدر الذي يستمد منه الفوائد والمنافع، الرافض لاي شروط أو التزامات يمليها عليه الدين.

- انه ذلك المثقف الذي يصطنع التبريرات المختلقة التي يحاول بها اثبات اتفاق الدين والرأي السائد في المجتمع مع وجهة النظر التي تنفعه وتحقق اهدافه.

- انه ذلك المثقف الذي يتعامل مع الدين على انه مخدر ذو مفعول يتجدد دائما على انه احد الوسائل الاحتيالية لاكتساب المظهرية الاجتماعية.

- انه ذلك المثقف الذي يتأول النصوص الصريحة لتكون مبررات شرعية لاعماله مهما كانت بعيدة عن الشرعية ذاتها.

وأخيرا

هو ذلك المثقف الذي يرى ان المهم هو... الوصول..... الوصول.... وكفى

من إعداد

ابراهيم بن محمد السبيعي

الرياض ص.ب ٥٨٠٥٣ ـ ١١٥٩٤



انه بعد اعتراف الشيوعية بافلاسها أمام العالم ـ والاعتراف سيد الادلة ـ وبعد تزايد قصور وعيوب الرأسمالية بل وتفاقم مشاكل الشعوب وخيبة أملها فيهاوانتقادها لها ليل نهار.

فإنه بالمقابل يتزايد الاتجاه إلى الإسلام حيث لم يبق في الساحة سواه، فما عداه من انظمة قد سقطت إذن ـ بالتجربة فالتجربة اكبر برهان كما يقولون.

في حين ان الإسلام عندما طبق التطبيق الصحيح اعطى للبشرية صورة فريدة من العدل والرفاهية لم تعرفها قط عبر تاريخها الطويل.

ولأن الذين يعارضون تطبيق الإسلام هم بداهة، اعداء له فلماذا، إذن ـ إن كانوا حقا صادقين في دعاويهم ـ لايتركون الإسلام يحكم فإن نجح اتبعوه ان كانوا منصفين وإلا فقد برروا موقفهم منه: فهم باصرارهم علي اعاقة تطبيقه يشهدون له من واقع حالهم بالصلاحية.

ثم انه بقليل من التفكير والتعقل يتبين بأن البشرية اليوم لايصلحها ـ لم يعد يصلحها ـ غير نظام مركزي يحكم الأمور ويضبطها على مستوى الكرة الأرضية فمشاكل البيئة مثلا من تلوث وخلافه وكذا الأمور الأخرى التي يتعدي ضررها إلي سائر المعمورة ليست سوى انموذج صغير يبرهن على ماذكرنا ان احتاج الأمر للبرهان. كانت مثل هذه المشاكل في الزمن الماضي تبقي منحصرة في نطاقها الذي تقع فيه فلم يكن هناك مثل هذا الترابط الوثيق. وهنا تبرز الحكمة من جعل الإسلام الرسالة الخاتمة التي تصلح لكل زمان ومكان.. فاللهم وفق عباده لما يصلح دنياهم وأخراهم.. آمين.

أحمد محمد أحمد ـ السعودية

فيه على مقال المجلة التي حددتها بالاسم ونود افادتك:

أولا: بأن الرد لايفيد إلا إذا كان في نفس المجلة التي نشرت المقال (سبب الرد) لأن لكل مجلة قراءها، والذي لم يقرأ المقال الأول لايخرج بصورة واضحة من قراءة ردك عليه.

ثانيا: أن ما أثار غضبك في المقال المنشور في تلك المجلة هو انطباع مرحلي بسبب رد الفعل العاطفي العنيف وحالماتهدأ الثورة، تعود لحالتها الطبيعية والزمن كفيل بتسوية الأحوال بإذن الله.

* الأخ علي م.م

نبارك لك بالتوبة التي نرجو أن تكون نصوحا وندعو الله ان يثبتك ويتم فضله عليك انه ولي ذلك والقادر عليه أما رؤياك فإنها بشارة خير إن شاء الله وعلامة على القبول واشارة الى ضرورة الاهتمام بالصلاة والعناية بها والمحافظة على وقتها كما أنهاتؤكد على استشعار حالة التوبة وفرحة المؤمن وسعادته بها مع الندم على ماسبق من المعاصي والعزم على عدم العودة إليها والله يتولاك بحفظه ورعايته.

* الأخ/ حسن عبدالله حاج ابراهيم (تايلندي) ـ السعودية

نشكرك على حرصك واهتمامك بإخوانك في تايلند وحبذا لو أرسلت طلباتك بشأن التبرع والمساعدة إلى الجهات المعنية مثل الهيئة الخيرية الإسلامية فذلك أدعى لتفهم طلبك وتلبية حاجة الأفراد أو المدارس والجمعيات هناك.



هل من افغانستان اخرى؟!

الحمد لله رب العالمين، مذل الجبابرة، وهازم القياصرة، وناصر المجاهدين على الجيوش الكافرة، اعلى كلمتهم ووحد شملهم تحت شعار واحد رباني، يتربى في ظله كل جيل قرآني شعارهم هو «لا اله الا الله محمد رسول الله» والصلاة والسلام على سيد الانام، الرحمة المهداة والسراج المنير صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه اجمعين.

وهكذا علت راية الاسلام في افغانستان، دولة ارست قواعدها اسلامية الاساس قوية البنيان والاركان بـ(الله اكبر) علت، وعلى رايتها ارتسمت وكتبت، وفي ارجائها دوت، وعلى كل سفح خفقت، نموذج لجهاد رباني، كان مقصده الله وحده وتمكين دين الله تعالى في الارض واجلاء الله ينصركم ويثبت اقدامكم، ويستبشر المسلمون المخلصون بذلك الفتح والتمكين رغم ما هالهم من انباء تدسها وسائل اعلام العدو اشعالا للفتنة وبث الفرقة، ولكن.. لنا في هذه القصة العجيبة والتي كانت في اربعة عشر عاما لترسم معالم دولة اسلامية توضع اسسها واركانها.. الا تكون لنا فيها عبر ودروس .. فلتكن لنا ذلك.

١ - الصبر مفتاح الفرج.. كابد الافغان حتى كان هذا الفتح الكبير.. مآسي كثيرة وفواجع كبيرة خمسة ملايين لاجيء .. ومليون شهيد .. معاناة كبيرة جدا.. مدن مدمرة.. واراض ملغومة، واشلاء وضحايا.. واقتصاد مدمر.. كان ذلك كله حتى كان النصر.. فمن لم يذق المرارة لم يحسّ بطعم الانتصار، والنصر صعب المرتقى تقف على طريقة عقبات التقتيل والتهجير والسجن وعقبات الفقر والطرد والتشريد.. عقبات تناسي الناس عن احواله.. فهنيئا لاخواننا المجاهدين في كل مكان تراق فيه دماء المسلمين دفاعا عن عقيدتهم.. انكم ايها الصابرون المبشرون بالنصر من عند الله «فإن مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا.» فلا تهنوا ولا تجزعوا ابدا بل ان ما تجدونه سيكون النصر من بعده.. فهل تصبرون؟! وتكون لنا افغانستان اخرى؟!!

٢ - لا اكبر من الله: علمنا الافغان الثبات حقا.. علمونا معنى (الله اكبر) لم يرهبوا الجيش الاحمر احد اعظم قوتين في العالم.. فالله اقوى منهما اجمعين.. لم يرهّبهم الافغان ، لم يرهّبوا قنابلهم النووية ولا الذرية، لا طائراتهم ولا دباباتهم.. لا مشاتهم ولا صواريخهم.. بل علموا ان الله اكبر من ذلك كله هو مع الافغان يؤيدهم وينصرهم.. فثبتوا .. ولم يتزعزعوا ابدا.. فاعلموا ايها المجاهدون في كل مكان ان لا اكبر من الله لا ترهبكم الجيوش بعتادها وسلاحها فالله اكبر منهم ولتكن عقيدتكم وثقتكم بالله اكبر وسوف ينصركم ربكم باذنه.. فهل من افغانستان اخرى؟!

٣ - عزم وتصميم حتى النصر.. ان العزيمة الصلبة والارادة التي تسمو بصاحبها نحو المعالي.. هي التي تعينه بعد الله على بلوغ غايته.. وهكذا كان الافغان عزيمتهم الصلبة على تحرير بلدهم وادراكهم منذ اول يوم ان النصر باذن الله سيكون لهم.. لم يسمعوا لتثبيط المثبطين، وكلام المتقاعسين بل عزيمتهم شماء، المعالي ترنو.. والتحرير تبغي.. فياايها المجاهدون في انحاء المعمورة بالعزم والتصميم تبلغون ماتريدون.. بالافغان اقتدوا لتكون لكم افغانستان اخرى!!

٤ - لابد من التعب والنصب.. التعب والنصب.. والكد العمل امور لازمة لصاحب كل عمل يرجو انجازه باتقان.. فما بالك باصحاب جهاد رباني!! لابد ان تبذل .. من مالك من وقتك، من جهدك وصحتك، من دمك وروحك.. لابد من النصب حتى يتحقق الفتح.. هكذا كان المجاهدون الافغان اربعة عشر عاما من الجهاد والتضحية لم يفتروا ويتقاعسوا بل تعبوا حتى كان لهم الفتح وهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام.. ثلاثة وعشرين عاما من البذل والعمل والجهاد حتى انتشر الاسلام في جميع نواحي الجزيرة العربية.. فياايها الكادحون في بقية الارض ، يجاهدون لإعزاز دينهم واعلاء رايتهم.. استخفوا بالمحن ولابد من التعب حتى تنشأ فينا افغانستان اخرى!!

٥ - وبعد ذلك كله ودروس اخرى كثيرة كان النصر حليف اخواننا الافغان.. ثبات وصبر وعزيمة وقيادة وعقيدة راسخة وبذل وتعب.. وحرقة للاسلام من قبل ابنائه كان بعد ذلك كله فتح من الله وتمكين.. وليكن لجميع المجاهدين في نواحي المعمورة من هذا النموذج قدوة لهم يحتذون به حتى تقوم دولهم تحكم بشريعة الله.. في طريق اعادة الخلافة الاسلامية الى الوجود.. فهل من افغانستان اخرى؟!!

شاكر الجاسر - الكويت



أقـرأ فـي العـدد القـادم

حوار مع اثنين من قادة : المقاومة الإسلامية في جنوب لبنان

قوم إسرائيل بمحاولات جادة للقضاء على المقاومة الإسلامية في جنوب لبنان تستخدم فيها كافة الوسائل العسكرية والهجمات البربرية.

راسل المجتمع في لبنان التقى مع اثنين من كبار العلماء ي جنوب لبنان هما الشيخ محرم العارفي والشيخ ماهر حمود فتحدثا عن المخططات الإسرائيلية للقضاء على لقاومة الإسلامية في جنوب لبنان.



الشيخ ماهر حمود

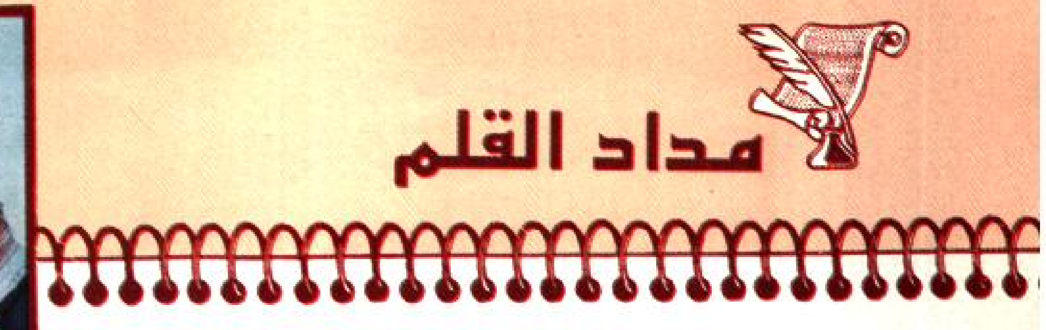
أفغانستان .. وتحديات النصر

بعد تسلم البروفيسور برهان الدين رباني مهام الرئاسة في أفغانستان في الأسبوع الماضي برزت تحديات النصر في أفغانستان بوضوح وجلاء تقرير مصور عن أفغانستان وتحديات النصر.



التسلح النووي بين الهند وباكستان

تقرير مترجم عن أبعاد الصراع النووي بين الهند وباكستان في المرحلة القادمة





بقلم : جاسم مهلهل الياسين

بطاقة تهنئة

عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له ، وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له ، وهكذا هو المسلم في كل انفاسه واوقاته يعيش في نعمة هذا الدين فهو في سعادة وأنس، ايامه اعياد على الدوام، لسان حاله يردد مع العارفين: «لو علم الملوك ما نحن فيه من سعادة لجالدونا عليها بالسيوف» ولهذا العيد الدائم. ولمرور موسم الحج وعيد الاضحى ابعث هذه البطاقة، اهنيء نفسي واهنيء العالم الاسلامي الجريح، الذي يحتاج بين الحين والآخر الى اشراقة امل، ونسيم عطر، وجمال طالع، وفأل حسن يُحب سماعه تأسـيا بنبيه – صلى الله عليه وسلم – كان يعجبه الفأل الحسن «ويعجبه سماع ياناجيح».

من هنا من هذا المنبر الاعلامي الصادق اقول لك

هنيئا للمسلمين دينًا في كل حركة منه خير وبرهان «الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والارض، والصلاة نور والصدقة برهان، والصبر ضياء.. دينا يجمع بين كلمتين خير الدنيا والاخرة «قل أمنت بالله ثم استقم» دينا اساسه الرقي والحضارة في اعلى صورها «ان الله كتب الاحسان في كل شيء» . دينًا البناء الاجتماعي فيه من اولوياته في التشريع «تعدل بين اثنين صدقة».. «وتميط الاذى عن الطريق صدقة »، دينا يبين طريق اكتساب حب الله وحب الناس «ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس».

هنيئا للمسلمين عبادتهم لرب فتح خزائنه التي لا تنقص «ياعبادي لو ان اولكم وآخركم وإنسكم وجنّكم قاموا في صعيد واحد فسألوني، فأعطيت كل واحد مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر «رب يتدلل ويتذلل العباد بين يديه» فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ».. «فاستهدوني اهدكم.». «فاستطعموني اطعمكم». « فاستكسوني اكسكم» حب وتدلل يصل بالعبد الى فناء مقصوده في مقصود الرب سبحانه وتعالى «مايزال عبدي يتقرب اليّ بالنوافل حتى احبه، فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها، وان سألني اعطيته ولئن استعاذني لأعذينّه.

هنيئا للمسلمين رسولا جمع مكارم الاخلاق قبل ولادته، «مكتوب في الانجيل لا فظّ ولا غليظ، ولا سخّاب بالاسواق، ولا يجزي بالسيئة مثلها بل يعفو ويصفح».. وبين افضل الاعمال في رسالته» ومن افضل الاعمال ادخال السرور على المؤمن تقضي عنه دينا، تقضي له حاجة، ينفس عنه كربة «هنيئا لمن وفقه الله للطاعة في العشر الاول من ذي الحجة «ان الله يعطي الدنيا من احب ومن لم يحب، ولكن الايمان والتوبة لا يعطيها الله الا لمن احب وبذل السبب» هنيئا لوفد الله الذين دعاهم الله فاستجابوا، وسألوه فاعطاهم ، هنيئا لهم الطاعة والتوفيق، هنيئا لهم ادارة الحرمين الشريفين وخدمتهما والمناسك المتعلقة بهما، هنيئا للمملكة العربية السعودية توفيق الله لهم بخدمة الحرمين الشريفين.

ودعاء ائمة الحرمين الشريفين لهم. وللأمة العربية والإسلامية .

هنيئا للمملكة العربية السعودية وقوفها مع الحق الكويتي وتحمل تبعات الموقف.

هنيئا للمملكة العربية السعودية اهتمامها المطلق بالعلم والعلماء وطلبة العلم .

هنيئا للشعب السعودي هذه الصحوة الاسلامية التي عمت الحضر والبادية، وهنيئا لشبابها ما حباهم الله به من ادب جم وخلق رفيع وعلم غزير هنيئا لاهل مكة والمدينة خدمتهم لضيوف الرحمن. هنيئا للامة الاسلامية هذا الدين العظيم الذي ختم الله به الرسالات هنيئا للمجلات الاسلامية اقبال الناس عليها هنيئا لمن اخذ بطاقة التهنئة هذه من غير جدل ولا تعسف. وكل عام وانتم بخير والحمد لله رب العالمين.


مأزق سياسي في الجزائر بعد مقتل بوضياف
الثلاثاء ١٣ محرم ١٤١٣ هـ الموافق ١٤ يوليو ١٩٩٢ م العدد ١٠٠٧ السنة ٢٣
المجتمع
مجلة المسلمين في انحاء العالم
AL-MUJTAMA'A
ماهر حمود ومحرم العارفي في حديث عن:
اسرائيل ومحاولات تصفية المقاومة في جنوب لبنان
افغانستان وتحديات النصر
مأساة المسلمين في كينيا

مكيّفاتنا كالطبيعة

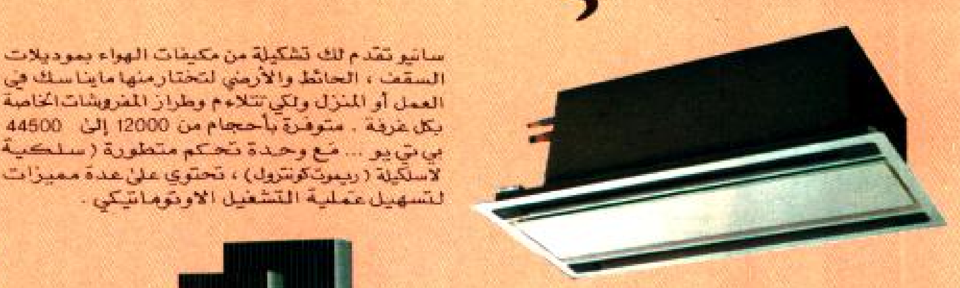


توفّر لك
الراحة في الظلّ

ساتيو تقدم لك تشكيلة من مكيفات الهواء بموديلات السقف ، الحائط والأرضي لتختار منها ما يناسبك في العمل أو المنزل ولكي تتلاءم وطراز المفروشات الخاصة بكل غرفة . متوفرة بأحجام من 12000 إلى 44500 بي تي يو ... مع وحدة تحكم متطورة (سلكية لاسلكية (ريموت كونترول) ، تحتوي على عدة مميزات لتسهيل عملية التشغيل الاوتوماتيكي .



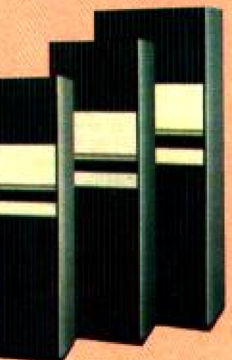
مكيف هواء للسقف شبه مخفي (كاسيت) مع دفع الهواء في 2 ، 3 ، أو 4 اتجاهات . يتلاءم مع الديكور



مكيف هواء للسقف شبه مخفي (كاسيت) مع دفع الهواء باتجاهين ، مقاسات نحيفة تتلاءم مع أي ديكور داخلي .



طراز التعليق في السقف مع موزع هواء اوتوماتيكي .



مكيف هواء طراز عمودي مع حرية التصرف لوضعه في المكان المناسب .



طراز التعليق في السقف مع موزع هواء اوتوماتيكي .



لاسلكية





مكيف هواء طراز أرضي

مكيف هواء طراز الحائط .

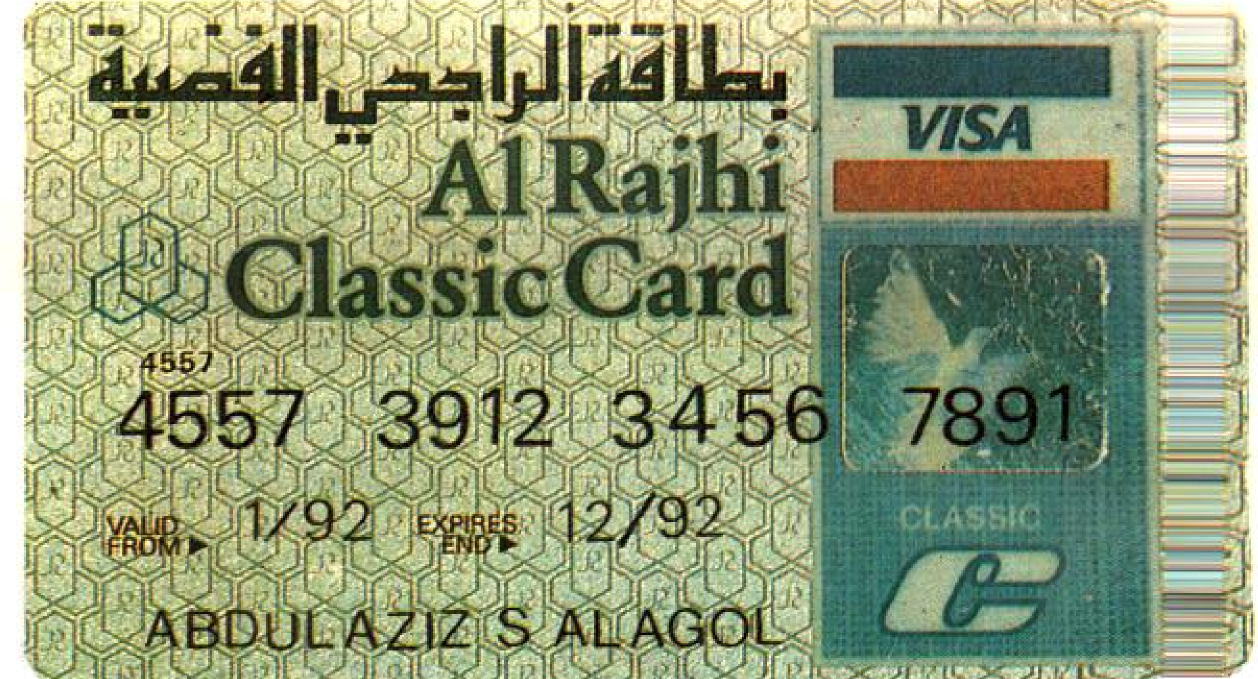


سانيو لمكيفات الهواء
الشويخ ـ قرب شركة الخضار
تليفون : 48 47 628 — 48 43 354 — 48 43 365

الوكيل العام
شركة مخزن التجهيزات
ذ.م.م. س.ت 8878



حقاً إنها متميزة





تميزك معنا يعني:

- شروط إصدار مجازة من قبل الهيئة الشرعية
- عدم إحتساب فوائد على فواتير الدفع.
- أسعار خاصة لتحويل عملات فواتيركم الأجنبية إلى الريال السعودي.
- رسوم إصدار منافسة.

وتميزك بها يعني:

- ترحيب بالتعامل معك في أكثر من ١٠ مليون مؤسسة تجارية في العالم
- حصولك على مبالغ نقدية بواسطة البطاقة لدى ٢٥٠,٠٠٠ فرع مصرفي.
- إمكانية استخدامك لأكثر من ٦٥٠٠٠ جهاز صرف آلي حول العالم

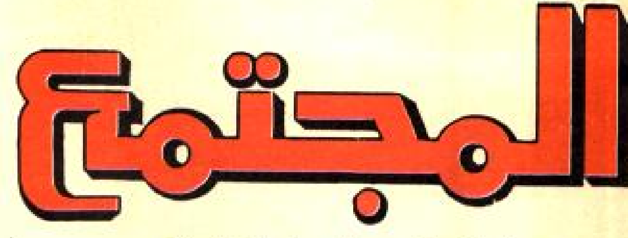


تقدم بطلب العضوية لأقرب فرع من فروعنا مصطحباً الوثائق التالية:

١. صورة من بطاقة الهوية الشخصية أو جواز السفر.
٢. خطاب من جهة العمل يذكر فيه الراتب . الوظيفة والعنوان
٣. كشف حساب المصرفي للستة أشهر الماضية إذا لم يكن لديك حساب جاري لدى أي فرع من فروع الشركة.
٤. صورة من السجل التجاري للعميل إذا كان صاحب مهنة حرة.







مجلة المسلمين في أنحاء العالم

الثلاثاء ١٣/محرم/ ١٤١٣هـ الموافق ١٤ / يوليو/ ١٩٩٢م - العدد ١٠٠٧ - السنة ٢٣

رئيس مجلس الادارة
عبد الله علي المطوع

رئيس التحرير
د. اسماعيل الشطي

مدير التحرير
احمد منصور

المراسلون

مصر : بدر محمد بدر
السعودية : عبدالعزيز الجبرين
خلف الغامدي
ألمانيا : أسعد طه
فرنسا : محمد الغمقي
باكستان : رأفت يحيى العزب
الجزائر : سليمان شنين
لبنان : بلال حجازي - جمال شبيب
الأردن : عاطف الجولاني
إيران : عزالدين نصروي

كلمة المحرر

لازال حادث مقتل الرئيس الجزائري محمد بوضياف يشغل جانبا من اهتمام الإعلام الغربي والعربي، لكن المراقبين يشيرون إلى اختلاف المعالجة الواضح بين معالجة الإعلام الغربي ومعالجة الإعلام العربي الذي لازال يصر على إلصاق التهمة بالإسلاميين رغم تاكيد قطاعات عديدة سواء من الجزائريين أو المراقبين والمحللين السياسيين على أن قضية الاغتيال لها أبعاد أخرى أكبر من تورط الإسلاميين فيها.

إن إصرار وسائل الإعلام العربية على معالجة مثل هذه القضايا المفاجئة بهذه الأساليب الممجوجة القديمة يجعل المثقف العربي يزداد اعتقاده يوما بعد يوم بعدم مصداقية وسائل الإعلام العربي التي لازالت تتجاهل تغير الزمان وتغير الإنسان العربي الذي أصبح اكثر وعيا عن ذي قبل.. وسعيا من «المجتمع» لوضع الصورة الدقيقة أمام قارئها فيما يتعلق بهذا الحادث فإننا نواصل في هذا العدد تقديم تحليل عن الفراغ السياسي الذي خلفه مقتل بوضياف في الجزائر وإلقاء مزيد من الضوء على خلفيات حادث الاغتيال وذلك مع موضوعات العدد الهامة الأخرى.

المحرر

في هذا العدد

المراسلات

العنوان : الكويت - الروضة - شارع المغرب - ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049
التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩
فاكس : ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦

الأسعار

الكويت - ٣٥٠ فلسا - السعودية ٥ ريال - الإمارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريال
باقي الدول العربية دولار امريكي واحد - الدول الأجنبية دولار ونصف.

الاشتراكات والتوزيع

الاشتراك السنوي للأفراد
الكويت ١٥ دينارا كويتيا
الدول العربية ٢٠ دينارا كويتيا
الدول الاجنبية ٢٥ دينارا كويتيا
الوزارات والمؤسسات الحكومية ٤٥ دينارا كويتيا
ت : ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

إسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي



يعيش المسلمون في كينيا مأساة عميقة حيث يصل الجوع بهم إلى حد الموت
استطلاع المجتمع

صفحة (٢٤)



دخلت الجزائر في منعطف سياسي خطير بعد مقتل بوضياف وأصبحت الرؤية السياسية المستقبلية لاتبعث على التفاؤل

صفحة (٣٨)

باختصار

لا يا وزارة المواصلات

أعلنت وزارة المواصلات على لسان وكيل وزاراتها السيد عبدالعزيز الأيوب أن الوزارة تدرس حاليا إمكانية إدخال خدمة «الكيبل التليفزيوني الخاص» لاستقبال البرامج التليفزيونية عبر الأقمار الصناعية بحيث يمكن لكل مواطن الحصول على كيبل تليفزيوني خاص بحد أقصى (٤٠ قناة تليفزيونية). لقد طالبنا مرارا وتكرارا بأهمية رقابة الإعلام الخارجي والقنوات الفضائية الخارجية لما لها من تأثير خطير على المجتمع الكويتي.

إن فتح هذه القنوات سيفتح المجال أمام غزو إعلامي وفكري يخالف تعاليم ديننا، لأن هذه القنوات لن يكون عليها أي قيد أو رقابة وإلا فمن سيضمن وجود رقابة على ما تبثه هذه القنوات من أفكار أيدلوجية وتوجيهات غير أخلاقية تخالف قيمنا الإسلامية وتعاليم ديننا. وهذا واضح مما تبثه هذه القنوات التي يستقبل بثها المباشر عبر الأقمار الصناعية لذلك فإننا نطالب وزارة المواصلات بإغلاق هذا الباب نهائيا حتى نحافظ على ديننا وقيمنا.

الإعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة
الاشتراكات والتوزيع والاعلانات :
هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الإدارة العامة :

وكلاء التوزيع

الكويت ، الشركة السعودية للتوزيع ت : ٤٨٨٩٥٠٨
قطر ، مكتبة دار الثقافة ت : ٤٤١٤١٨٢
البحرين ، مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ت : ٣٦٢٠٣٦
الامارات ، مؤسسة العين للاعلان والتوزيع أبوظبي ت : ٣٣٠١١٥
سلطنة عمان ، مكتبة الهداية ت : ٢٩٢٦٨٧ صلالة

الافتتاحية

الاسلام .. بر



يرتفع خطاب القوى والتجمعات السياسية في الكويت هذه الايام باقتراب موعد الانتخابات في اكتوبر المقبل، وفي كل يوم يظهر قلم جديد، ويبرز متحدث نشط، ليطرح افكاره واراءه في القضايا والمسائل التي تمس الحاضر الكويتي بمشاكله ومعضلاته، والمستقبل الموعود بخططه وتعلقاته.

ومن الطبيعي ان تعبر كتابات كل فرد من المعارضة عن التجمع السياسي الذي ينتمي اليه، وان يحرص كل منهم على أن يطرق القضايا العامة والجوهرية في الملعب السياسي الكويتي من الزاوية التي تخدم فكر وتوجهات ذلك التجمع.

ولا شك ان هذا الجو يعكس الطبيعة الايجابية للعمل السياسي المحلي في الكويت ويبرز الحوار الحر في هذا المجتمع، وهوالحوار الذي سيظل دعامة اساسية للوحدة الوطنية، واساسا راسخا للامن السياسي والاستقرار الاجتماعي.

„ إن الإسلام هو هوية الكيان الكويتي وهو المنظم لعلاقات المجتمع وقوانينه "

وفي هذا الصدد جدير بالقوى السياسية وبكافة العاملين في الحقل السياسي من المستقلين ان يركزوا في ظلال الموسم الانتخابي المقترب على قضيتين جوهريتين كانتا دوما الاكثر الحاحا في الطرح السياسي خلال السنوات الماضية واكتسبتا بعدالعدوان العراقي الآثم على الوطن صفة الارتباط المطلق ببقاء وديمومة الكيان الكويتي كدولة وحكومة وشعب.

القضية الاولى: ان الاسلام هو هوية الكيان الكويتي، وان احكام هذا الدين الحنيف، وشريعته الغراء هما المنظم لعلاقات المجتمع الكويتي وهما قانونهالسياسي وضابطه الاقتصادي والاداري.

القضية الثانية: ان الحكم في الكويت شوري بين اهله وفقا للعقد الذي تراضوا عليه والمتمثل في دستور البلاد لعام١٩٦٢م والذي ينبغي ان يحترم ويطبق وان يكون تغيره وتعديله بما تقتضيه

مجنا الانتخابي

المصلحة الإسلامية لمستقبل هذاالبلد من تحكيم شرع الله والتمكين لدينه .

لقد كانت لقاءات واجتماعات اهل الكويت خلال المحنة كلها تلتقي وتنتهي الى هاتين القضيتين.

فالكويتيون في الخارج وفي مؤتمر جدة الشعبي قرروا في البيان التاريخي « اننا بعد ان يتحقق لنا النصر من الله على الفئة الباغية ، سنقوم بإعادة بناء كويتنا الحبيبة وكويت المستقبل على اساسين رئيسيين:

اولهما: ان مجتمعنا يقوم على ثوابت اساسية اهمها اسلامية العقيدة والتمسك بها ، فالبيت الكويتي الجديد يجب ان يركز على اسلامية التربية، والخلق والممارسة لتنشئة جيل مؤمن بربه ، مدرك لعظمة الاسلام وصلابته في الحق.

ثانيهما: تمسك الشعب الكويتي بوحدته الوطنية ونظامه الشرعي الذي اختاره وارتضاه والمعتمد على الشورى والديموقراطية والمشاركة الشعبية .

والكويتيون في الداخل بعد ان من الله عليهم بنعمة التحرير كرروا هذا الاجماع من خلال الوثيقة التي اطلق عليها «رؤية مستقبلية لبناء الكويت»والتي اعلنت في ٣١مارس ١٩٩١م وحملت توقيعات لـ ٨٩ من رموز العمل السياسي الشعبي تحت الاحتلال ، وجاء في هذه الوثيقة « ان بناء حياتنا الجديدة يجب ان يقوم على دعامتين ؛ اولهما :الايمان المطلق بالله جلت قدرته والالتزام بتطبيق شريعته ، وثانيهما :التمسك الصادق بدستور١٩٦٢ومذكرته التفسيرية واحترام كامل مواده نصا وروحا والعمل على جدية تطبيقه بامانة ». فإذا كان الكويتيون جميعا صادقوا على هذين الاساسين والدعامتين وارتضوهما عنوانا لمستقبل الوطن وجب ان يجدا لهما الصدارة في الخطاب السياسي الحاضر وان

”ان مجتمعنا يقوم على ثوابت اساسية أهمها اسلامية العقيدة والتمسك بها“

”اننا نطالب الجميع بأن يجعلوا الإسلام برنامجهم وهويتهم“

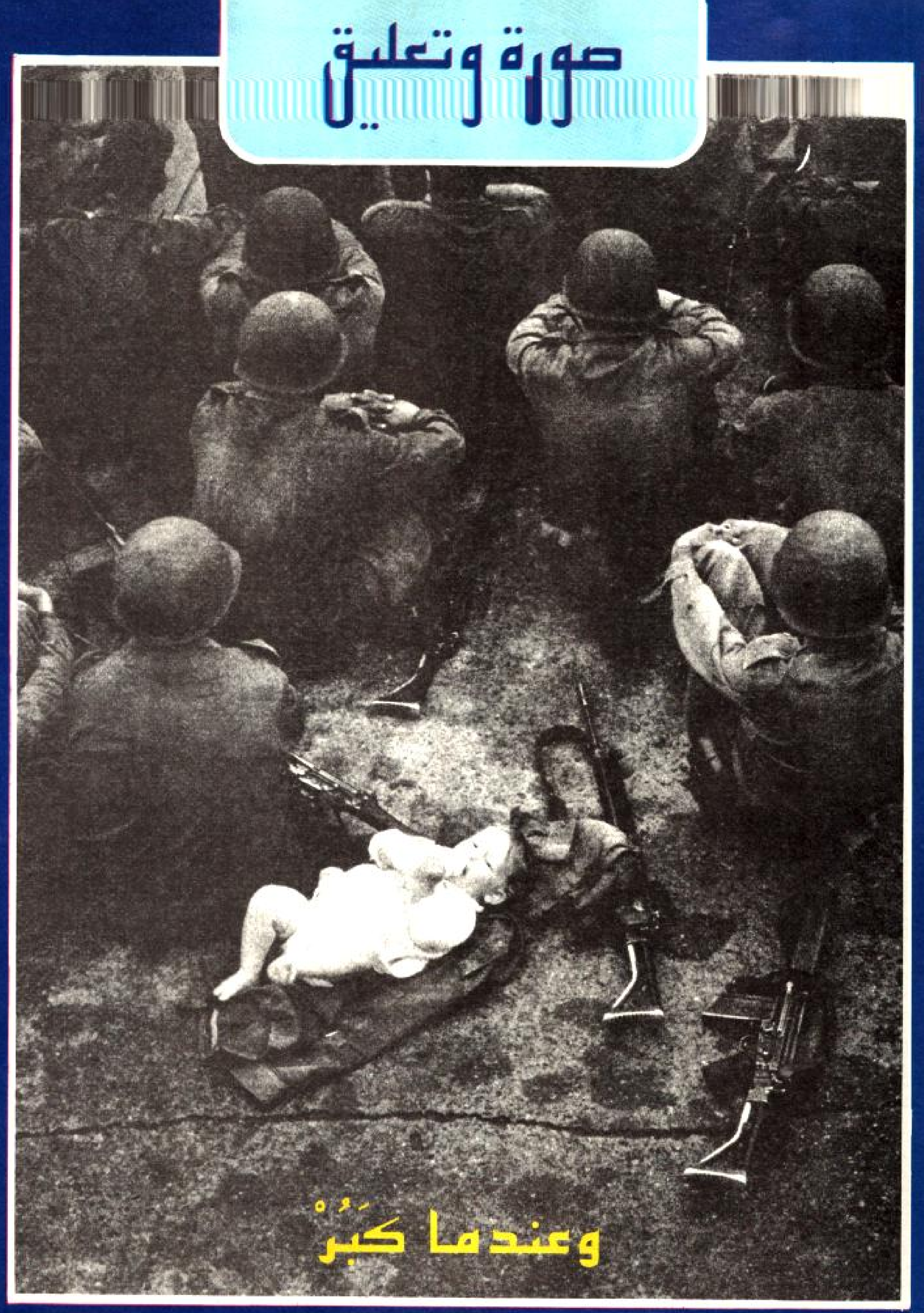
يرتفعا الى قائمة البرنامج الانتخابي لكل مرشح مهما كانت انتماءاته وميوله.

نقول ذلك ونحن نلاحظ ان عددا كبيرا من الاخوة العاملين في الحقل السياسي وبعضا من التجمعات السياسية النشطة فيه قد اهملوا التركيز على العنصر الاسلامي و الشرعي في الواجب السياسي الوطني ، وانه بالرغم من الدستور يحظى بنصيب كبير من الحديث في الندوات والكتابة في الصحف ، فان الاسلام والشرع الحنيف الذي يسبق الدستور في كل المراحل في وجدان وقلوب الكويتيين لا يتمتعان بنفس الاهتمام .بل ان الدستور نفسه بمواده المجردة وعباراته المصفوفة لن يجد قيمة له في مجتمع كالمجتمع الكويتي دون ان يستفيد بقدر اساسي من مجموعة قيم ومبادئ العدالة والحق والانصاف التي خلقها الاسلام في نفوس الكويتيين ، وجبلها في طباعهم .

الاسلام هو برنامجنا الانتخابي ، بل هو برنامج كل الشعب الكويتي كما سلفت الدلائل ، وفي الوقت الذي نرفعه ونطالب به ، ندعو كل القوى السياسية الى رفعه شعارا لها ، كما نطالب الحكومة التي كررت على لسان مسئوليها الالتزام بهذا الدين هوية للبلاد ، ونبراسا لنهوضها ان يجعلوا الاسلام برنامجهم ، وان يحكموا ارض الكويت بما يرضي الله ويصلح العباد .

«قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين . لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين.» (١٦٢/١٦٣– الانعام)

صورة وتعليق



وعندما كَبُرْ





الحملات الانتخابية لمجلس الأمة عام ١٩٨٥



رسالة هامة
وعاجلة إلى
وزير الداخلية



الكويت والمعارضة العراقية

رسالة هامة وعاجلة إلى وزير الداخلية

بقلم : عبدالله علي المطوع



• عبدالله علي المطوع

• وزير الداخلية

إلى سعادة وزير الداخلية أوجه هذه الرسالة الأخوية أملا أن تجد كلماتها لديه كل اهتمام وأن يتسع صدره لكل معانيها.

إننا جميعا ننظر لبلدنا الكويت نظرة نتطلع من خلالها أن تكون بلادنا من الدول الراقية والمتحضرة ضمن المنظومة الدولية.

لقد استطاعت الكويت في محنتها أن تكسب تعاطف العالم معها حتى تحررت من المحتل الغاصب، ويجب علينا أن نظل محافظين على هذا المستوى من التعاطف إن لم نزيده.

إننا أصحاب قضية بل قضايا لم تنته طالما أن طاغية العراق لازال على رأس السلطة هناك، وعلى هذا فإننا بحاجة دائمة إلي استمرار تعاطف الأمم وتعاونهم ووقوفهم إلي جوارنا، ولن يتأتي ذلك لنا إلا برفع المظالم التي تقع على كثير من المواطنين والمقيمين في الكويت ولعلنا نقوم على صفحات «المجتمع» باستعراض أهم المظالم واحدة تلو الأخرى حتى نستدركها جميعا ونصححها ونثبت للعالم أجمع أننا أمة متحضرة تستحق المكانة اللائقة بها.

"اننا أصحاب قضية لم تنته بعد طالما أن طاغية العراق لازال على رأس السلطة هناك"

كانت هذه المقدمة لابد منها قبل الدخول في الموضوع الذي يعتبر قضية الساعة في الكويت الآن والذي يتلخص في المعاناة التي يعاني منها المواطنون والمقيمون على أرض الكويت.

إننا بداية نتمنى على وزير الداخلية أن يقوم بزيارات مفاجئة لدائرة الهجرة حتى يرى بنفسه معاناة المراجعين من مواطنين ومقيمين من الوقوف ساعات طويلة في الطوابير في هذا الجو الحار لقضاء معاملاتهم التي ربما يمر اليوم دون أن يطالهم الدور

ويضطر بعضهم إلى أن يظل يومين أو ثلاثة يراجع حتى يدركه الدور، وقد يقضي حاجته وقد لايقضيها. هذه واحدة.

ثانيا: مايشكو منه كثير من المقيمين الذين أخذوا إذنا بالخروج مصدقا من دوائر الهجرة بتاريخ محدد، هؤلاء المساكين يتعرضون للاعتقال من قبل حملات التفتيش التي تقوم بها الشرطة ويزج بهم في المخافر ثم يرحلون إلى أمن الدولة، ومن أمن الدولة إلى الإبعاد، وهنا نتساءل وفق أي قانون أو أي عرف أو تحضر يفعل هذا بهم هذا رغم حصولهم على إذن بالخروج؟ والشواهد في هذا المجال كثيرة ونتمنى على الوزير أن يقوم بزيارة إلى مدرسة «طلحة» ليرى بنفسه حجم معاناة هؤلاء.

ثالثا: الغرامات التي تفرض على المواطنين والمقيمين بالرغم من بدئهم في إجراء المعاملات من فترات طويلة، رغم أن الإجراءات الروتينية كانت سببا في تأخيرهم فلماذا تفرض الغرامات على هؤلاء؟ بل لماذا الغرامة تفرض بهذه الصورة في بلد غني ومتحضر مثل بلدنا حيث ننفرد بتلك المعاملة دون أقطار الدنيا كلها التي لاتفرض مثل هذه الغرامات أو هذه الرسوم على المقيمين فيها.

ألا تسيء هذه الأمور كلها إلي سمعة الكويت؟ ألسنا حريصين جميعا أن تكون سمعة الكويت عطرة دئما؟ إنني على يقين أنك بالذات من أحرص الناس على ذلك.. ومادام الأمر كذلك فلنجسد هذاالحرص بعمل إيجابي يرفع الظلم عن الناس.

إن الأمر لايقف عند هذا الحد ولكن رسوم الالتحاق بعائل وعمل التفرقة الواضحة بين الموظفين العاملين في القطاع الخاص وزملائهم العاملين في الحكومة والقطاع العام سواء من ناحية حد الراتب أو ناحية إعفاء الزوجة وثلاثة أطفال لموظف الحكومة وعدم إعفاء أحد من موظفي القطاع الخاص أليس أصحاب القطاع الخاص من أبناء الكويت ممن قتل أبناؤهم ونهبت ثرواتهم، لماذا يُضيّق على العاملين معهم بهذه الصورة حتى يضعوا أصحاب القطاع الخاص أمام خيارين لا ثالث لهما إما الاستغناء عنهم بخبراتهم وجهودهم وإما دفع الرسوم عنهم مما يرهق أصحاب القطاع الخاص ويؤدي إلى ارتفاع الأسعار والغلاء لأن موظفي القطاع الخاص

«لاتمكنهم رواتبهم من دفع هذه الرسوم الباهظة!!»

مقابل حفاظهم على استقرارهم الأسري وبقاء أبنائهم معهم.

فإذا كانت وزارة الداخلية تريد من وراء ذلك إجبار قسم كبير من المقيمين على مغادرة الكويت فليس هذا هو الطريق وليس هذا هو العلاج؟ لأن المتضرر الرئيسي من وراء ذلك هو مصالح الكويت والكويتيين حيث تضطر العمالة الماهرة المدربة إلى الانتقال إلى بلاد أخرى تضمن فيها استقرارها والأمثلة والشواهد على ذلك لا حصر لها.

«اننا نهيب بوزير الداخلية الذي نعلم مدى حرصه على سمعة الكويت ومكانتها أن يكون له قرار عاجل ينهي به هذه المظالم»

إن المواطنين يتعرضون لمشكلات كثيرة من جراء تلك الأنظمة والقوانين والغرمات كما أن سمعة بلادنا وأسمهما في الخارج أصبحت تنخفض كل يوم بسبب هذه الإجراءات.

إننا نهيب بوزير الداخلية الذي نعلم مدى حرصه على سمعة الكويت ومكانتها في الداخل والخارج أن يكون له قرار عاجل ينهي به هذه المآسي ويرفع به هذه المظالم عن الناس وكلنا أمل وترقب أن تكون هناك خطوات إيجابية لهذا الأمل.

وكلمة أخيرة أقولها لوزير الداخلية - ولاأعتقد أنه يعلم بها - وهي أن كثيرا من العائلات المستورة والميسورة سابقا والتي لهامكانة في بلادها أصبحت تمد الأيدي هنا الآن وتشحذ من مكان إلى مكان ومن مكتب إلى آخر حتى تدفع الغرامات أو رسوم الالتحاق بعائل فهل يجوز في بلد مسلم نصره الله بدعوة مظلوم أن يقع فيه هذا الظلم على الناس؟ وهل يجوز أن تترك هذه العائلات لتتسول حتى تدفع قيمة الغرامات أو رسوم الإقامة؟

إننا على يقين أنكم لاترضون بمثل هذه الأشياء وما وصلت اليه الأمور من خطورة ولذلك نأمل منكم خطوة طيبة ترفعون بها هذه المعاناة والمظالم عن الناس يقول الله عز وجل في الحديث القدسي «وعزتي وجلالي لانتقمن من الظالم في عاجله وآجله ولأنتقمن ممن رأى مظلوما وقدر أن ينصره ولم يفعل» ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم «الراحمون يرحمهم الرحمن.. إرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء» نجانا الله وإياكم من دعوة المظلوم وجعلنا الله وإياكم من الناصرين للمظلومين.

الكويتيـــون ... والمعارضة العراقية

في مؤتمره الذي عقد مؤخرا في الكويت حاول السيد محمد محسن الحكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق جاهدا تحاشي الأسئلة الملحة من الصحفيين الكويتيين حول موقف حركته من قضية ترسيم الحدود بين الكويت والعراق.

وحينما قال الحكيم ان هذه المسألة ينبغي أن تحل بجو من الثقة المتبادلة ومع نظام حكم ديموقراطي في العراق طالبه صحفي بالاجابة قبولا أو رفضا لقرار اللجنة الدولية الأخير والذي رسم الحدود فعليا على البر فلم يتمكن المسؤول العراقي المعارض من تقديم إجابة «مريحة».

السيد محمد الحكيم رغب بالتأكيد في عدم تسجيل موقف نهائي تجاه قضية الحدود حتى لايتلقى اللوم من اعضاء داخل حركته أو من الفصائل العراقية المعارضة التي لاتتقبل رسم الحدود تحت ظل النظام الحالي اما لحرصها على سيادة الأراضي العراقية أو - وهذا مرجح - لكونها تحمل تصورا عن الحدود الكويتية لايختلف كثيرا عن تصور حكومة بغداد الحالية.

والجمهور الكويتي الذي تابع زيارة السيد الحكيم للكويت دقق كثيرا في هذه النقطة لأنها بالنسبة له تمثل موقفا مبدأيا هاما يكشف مدى استعداد المعارضة العراقية لاحترام السيادة الكويتية متى مانجحت للوصول للحكم في المستقبل.

ولايمكن لوم الكويتيين على هذه المخاوف، ففي تاريخ العلاقات الكويتية العراقية تجارب مريرة لهم حينما تعاقبت الحكومات الثورية على بغداد وكانت العادة ان تبدأ كل حكومة عهدها بلعن وتسفيه موقف الحكومة الزائلة في علاقاتها مع الكويت «الشقيق» وينتهي عهد تلك الحكومة بمؤامرة على الامن الكويتي وحشد للجيوش وتهديد للسيادة.

هذه المشاعر القلقة تجاه العراق والتي عمّقها بشكل حاد الغزو الفاجر المدمر كان ينبغي على المعارضة العراقية وضعها



محمد الحكيم

بالاعتبار وأخذها مأخذ الجدية.

وبدون محاولة للوصاية على القرار العراقي (المعارض) نقول أن موافقة المعارضة العراقية بشكل صريح ومطلق على قرار ترسيم الحدود الأخير كان موقفا مطلوبا منها لاكتساب قدر كبير من المصداقية السياسية - في نظر الكويتيين والخليجيين على الأقل - وكانت ستحقق تعويضا أدبيا هاما للشعب الكويتي الذي رأى قطاعات هامة من الشعب العراقي (عسكريين ومدنيين) تتورط في اغتصاب ارضه ونهب ثرواته واذلال ابنائه.

وقد لا تشكل الكويت أهمية عظمى للمعارضة العراقية في مساعيها السياسية والعسكرية لاسقاط الطاغية العراقي ولكن بالتأكيد فإن أعلى درجات المباركة الاخلاقية لاي نظام حكم جديد في بغداد ستأتي بلاشك من الشعب الكويتي، وإذا لم يتقبل الكويتيون الجار السياسي الجديد لهم فإن مشروع المعارضة العراقية سيبقى ناقصا، والمواطن الكويتي تساءل بحق «إذا كانت المعارضة في شتاتها لاتعطينا حقوقنا في الأرض والحدود فكيف إذا تم لها الأمر والحكم».

حمد الإبراهيم

غلـــط ×

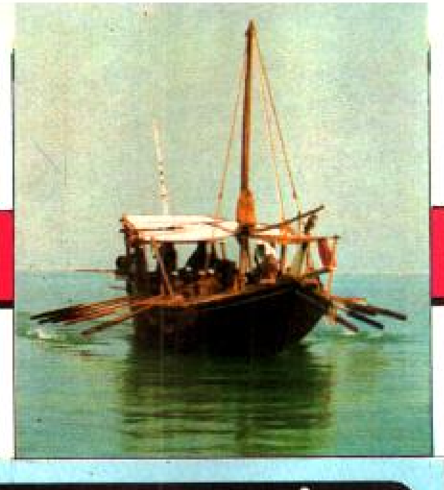
* أن يقول ابن الرئيس الجزائري الراحل بوضياف بأن هناك أطرافا أخرى وراء مؤامرة الاغتيال وخاصة بعد أن بدأ ينقب بالملفات الحكومية والاختلاسات المالية.. ومازالت بعض صحفنا اليومية توجه التهمة الأولى الى الإسلاميين.. فهل هو غياب الحس الصحفي أم التعمد.
* ارهاق الوافدين بدفع رسوم باهظة تقدر بمائتي دينار لكل طفل حتى يتم انجاز «التحاق بعائل» في الوقت الذي لايوجد فيه هذا النظام في أي دولة من دول العالم.
* أن تحجب الشؤون الإدارية في وزارة التربية توزيع مواقف السيارات على شريحة كبيرة من موظفيها وتخصصها فقط لمجموعة قليلة من المعارف، مع العلم بأن المواقف متوفرة لمجموعة كبيرة من الموظفين مما اضطر بعض الموظفات بالاحتجاج على هذا التصرف . وخاصة ان الصيف ساخن
* ان يسحب أحد المرشحين لمجلس الأمة وصاحب زاوية يومية في إحدى الجرائد خبر تزكية المرشح محمد محسن البصيري ومحمد هيف الحجرف بعد ان وضع المخرج اللمسات الفنية للخبر على الصفحة الأولى.
* احالة العسكريين ممن كان لهم دور مشرف وقت الاحتلال العراقي للكويت من صمود وثبات الى التقاعد، وعدم احالة الآخرين للتقاعد لأنهم خارج البلد.

صح ✔

* ارسال مساعدات انسانية عاجلة من الشعب الكويتي الى المسلمين في البوسنة والهرسك.
* مقاطعة غرفة التجارة والصناعة للبضائع اليوغسلافية الصربية بسبب حقدهم الأسود الدفين على مسلمي البوسنة والهرسك.
* ما قامت به الجمعية الكويتية النسائية التطوعية لخدمة المجتمع بطرح مشروع حيوي وهو تشجيع زواج الشباب الكويتي بالشابات الكويتيات من منطلق طاعة الله في توفيق رأسين بالحلال .. مع خدمة المجتمع والتركيبة السكانية.

صالح العامر

سفينة المجتمع



اعداد: لجنة التوعية الاجتماعية
جمعية الاصلاح الاجتماعي

مرض الايدز

عند الكتابة عن مرض الايدز.. لا تسعف الكاتب كل المفردات واساليب التعبير عن هذا المرض الفتاك.. ومع بداية موسم الصيف والسفر .. نجد انفسنا ملزمين للكتابة عن مرض الايدز الذي بدأ ينتشر بصورة متزايدة لا نريد ان نأخذ دور الوعظ والارشاد فهناك جهات عديدة تكفلت هذا الدور وهي تقوم بواجبها خير قيام.. ولكن نطرح هذه الاسئلة : اين القانون في مواجهة مرض الايدز؟ هل هناك جهات رسمية وشعبية تتابع هذا المرض وترصد كل تطوراته واحتمالات انتشاره في المجتمع الكويتي؟ ماذا اعدت الجهات الرسمية وجمعيات النفع العام من محاضرات وندوات للتوعية من خطورة مرض الايدز؟ نقول مرة اخرى ان موسم السفر بدأ وكثير من الناس اعدوا العدة للسفر فيجب ان تتضافر الجهود ويتعاون الجميع للقيام بدور التوعية وتقديم النصيحة للمسافرين من خطورة مرض الايدز وعدم السفر للدول المشهور عنها الاباحية مثل دول شرق اسيا حيث هناك الفاحشة مرخصة قانونيا، وعلى ذلك يجب متابعة كل الذين يقصدون هذه الدول ووضعهم في محجر صحي والكشف عليهم حيث طالعتنا احدى الصحف المحلية: ان ٥٠٠ كويتي بخير في مقاطعة بتايا في بانكوك عاصمة تايلند، وهذا الخبر جاء بعد الاحداث الاخيرة التي حدثت في تلك البلاد وما صاحبها من اعمال عنف واضطرابات .. فنؤكد على ضرورة الكشف عن هؤلاء الـ ٥٠٠ ومتابعة حالتهم الصحية وان يطبق عليهم وعلي غيرهم الاجراءات القانونية والصحية وذلك حماية للمجتمع الكويتي من مرض الايدز.

لجنة التوعية الاجتماعية

أين المقاومة من هؤلاء ؟

لم تقتصر عمليات المقاومة الكويتية على تجمعات قوات البغي والعدوان، ولكن امتدت الى كل من تسول له نفسه بنشر الفساد في هذا البلد الطيب، حيث قامت مجموعة من المقاومة بتفجير سيارة عراقية كانت تجلب الخمور وتبيعها في الكويت حيث ازدادت تجارة بيع الخمور في تلك الفترة لاسباب عديدة.. وهذا امر طبيعي وبعد التحرير استمرت هذه التجارة المحرمة وهي من مخلفات الاحتلال الغاشم ووجود سوق للممنوعات على الحدود الكويتية - العراقية، ولكن الملفت للنظر انه لا تزال ظاهرة انتشار الخمور وتعاطيها متفشية في المجتمع رغم مرور اكثر من سنة على التحرير ويشهد على ذلك كثرة القضايا المسجلة في المخافر، والادهى والامر ان تستمر هذه الظاهرة حتى في شهر رمضان الماضي حيث ازدادت حالات السكر وتعاطي الخمور فلابد من رصد لهذه الظاهرة والحد من انتشارها ومعاقبة الذين وراءها مهما كانت شخصياتهم ورتبهم ومكانتهم الاجتماعية، لان أمن البلد وسلامته من مظاهر الفساد فوق كل اعتبار، واحترام القانون يجب ان يسود، والتغني بالشعارات الوطنية والولاء لهذا الوطن يجب ان يكون واقعا ملموسا وليست تصريحات للصحف فقط..

ظاهرة المعاكسات

لعل الكثير كتب عن ظاهرة المعاكسات وتتذكر اخي القارىء ردود الفعل الكثيرة والمتباينة بعد حلقة لقاء الخميس وما عرضه تلفزيون الكويت من مناظر وواقع حية لفئة من الشباب لا عمل لديهم ولا هدف لهم بالحياة سوى ازعاج الناس والاستمتاع بطريقتهم الخاصة التي لا يراعون فيها لتعاليم الدين ولا للعرف ولا للعادات والتقاليد والاخلاق الفاضلة حرمة .. ان هذه الفئة تعمل ما بدا لها بدعوى الحرية وهي بذلك تتجاوز كل الخطوط دون رادع ولا قانون، ولعل ما صرح به احد المسؤولين بوزارة الداخلية بتشكيل فرقتين لمكافحة المعاكسات في السالمية الاولى مكونة من العسكريين والاخرى من المباحث يكون الحل الجذري لظاهرة المعاكسات، ونتمنى ان تتضافر جميع الجهود للتعاون مع وزارة الداخلية للحد من هذه الظاهرة التي انتشرت بالفترة الاخيرة في جميع الاماكن العامة تقريبا، ولازمتها سلبيات عديدة من ابرزها ظهور الجنس الثالث وذلك للفت الانظار ومشاجرات بين الشباب وحوادث عنف ومصادمات بسبب ملاحقة البنات وصلت الى حد القتل واستخدام السلاح، ويتذكر القارىء الكريم المنشورات التي ظهرت وبها العديد من الفضائح وذكرت فيها بعض الاسماء وتعليقات تافهة وكلاما بذيئا جارحا.

فنقول حتى لا تتكرر مثل هذه الامور علينا ان نجد حلولا جذرية لظاهرة المعاكسات.. والامل بالله ثم وزارة الداخلية.



في انتظار حملات مجلس التحرير ٩٢

نبذة عامة عن الحملات الانتخابية لعام ١٩٨٥

إذا علمنا بأن أي مرشح يطمع في الوصول إلى مجلس الأمة يعتمد اعتمادا كبيرا على حملته الانتخابية لتحقيق هذا الهدف.. فإن هذا يفسر لنا ماتتميز به هذه الحملات الانتخابية من كثافة وقوة وتطور مستمر في سبيل بلوغ هذه الغاية.

فالحملات الانتخابية لعام ١٩٨٥ قد فاقت سابقاتها من الحملات الانتخابية لتمثل قفزة نوعية وكمية في الوسائل والأساليب الدعائية المستخدمة فيها.. إذ حتى الوسائل التقليدية الاعتيادية التي يتكرر ظهورها في الحملات الانتخابية نراها في حملات عام ٨٥ قد ألبست أثوابا جديدةمتطورة تتميز بالابتكار والتجديد، ومن هذه الأساليب التقليدية على سبيل المثال اليافطات الانتخابية والبيانات أو البرامج والمخيمات الانتخابية وسنأتي على ذكر بعض الأمثلة لكل منها وما طرأ عليها من تجديد، غير أنه يمكن أن نقرر بان اهم ماتميزت به الحملات الانتخابية لعام ١٩٨٥ من ملامح هو الآتي :

١ ـ المحاضرات والندوات :

هناك ارتباط جدلي وتأثيرمتبادل بين انتشار الوعي وتقدمه عند المواطنين وبين كثرة المحاضرات والندوات التي برزت كسمة واضحة من سمات الحملات الانتخابية لعام ١٩٨٥، ولاتكاد تخلو منطقة من المناطق من عدد من المرشحين الذين يستخدمون المحاضرات والندوات كوسيلة للدعاية وبث الوعي بين الناخبين فقد درج كثير من المرشحين في مختلف المناطق على القاء المحاضرات في مختلف المواضيع او استضافة اصحاب الاختصاص في مجال معين لإلقاء المحاضرة في مقر المرشح وتنوعت هذه المواضيع لتتناول شتى الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتعليمية وقد كان الاقبال الجماهيري على هذه الندوات والمحاضرات كبيرا يتعدى الحضور في بعضها الألف شخص، ولاشك بان كثرة هذه المحاضرات دلالة على أن وعي الناخب قد تقدم واصبح يطلب غذاء فكريا لدى المرشح أكثر من طلبه لغذاء الجسم، وان ظهر اهتمام بعض ا لمرشحين بالتعاقد مع شركات للتغذية والفنادق لتتولى عملية تقديم وإعداد الولائم، إلا ان الاهتمام بالغذاء الفكري طغى بصورة واضحة على الاهتمام بغذاء الجسم.

٢ ـ اللقاءات المفتوحة والنقاشات العامة :

ويلاحظ ارتفاع مستوى النقاش في هذه اللقاءات حيث اصبحت اسئلة الناخبين الموجهة إلى المرشحين تتناول قضايا المحافظة على الدستور وتطبيق الشريعة الإسلامية وتطوير التعليم واستجلاء مواقف المرشح من قضية الحريات وغيرها من القضايا في حين ان معظم هذه الأسئلة في السابق كانت تدور حول الخدمات واستكمالها في المنطقة.

٣ ـأسلوب المناظرة :

حصلت عدة محاولات لإجراء مناظرات بين المرشحين كانت احداها في منطقة الروضة. إلا أن عدم حصول اصحاب الفكرة على موافقة وزارة الداخلية حال دون عقدها وعموما فهذه المرة الأولى التي تطرح فيها هذه الفكرة كوسيلة لتقديم المرشحين لجمهور الناخبين في صورة حوار فكري يشارك فيه الناخبون في المنطقة.

٤ ـالاشاعة :

استخدمت هذه الوسيلة بصورة واضحة في هذه الانتخابات ففي كل منطقة تختلف فيها طروحات وافكار المرشحين أو تتباين اهداف كل منهم يسعى بعضهم لتدبيج الاشاعات لهز الموقف الانتخابي لمرشح منافس والذي غالبا يتميز موقفه بالقوة مما يدفع البعض من منافسيه إلي محاولات ضعضعة هذا الموقف واضعاف ثقة الناخبين في هذا المرشح ومن هذه الاشاعات على سبيل المثال مايشاع حول انسحاب احد المرشحين الأقوياء في منطقته بغية اضعاف موقفه الانتخابي وتوجيه الأصوات المؤيدة له الى وجهة تخدم اغراض من اطلقوا هذه الاشاعة ولاشك بأن الحملات الانتخابية الحالية تميزت بظهور الاشاعة كأسلوب من أساليب التنفير من مرشح معين والتي هي بالتالي نوع من الجذب لأصوات الناخبين إلى مرشح آخر.

وقد سارع العديد من المرشحين الذين تناولتهم الاشاعات إلي نفي وتكذيب ماتضمنته وتوضيح اللبس إذا وجد سواء عن طريق الاعلان في الصحف أو عن طريق اللقاء المتواصل بين المرشح وبين الناخبين في منطقته.

٥ ـ المقرات الانتخابية

يلاحظ أن الكثير من المرشحين حرص على ان



● لقطة من مجلس ٨٥






إعداد : ناصر المطيري



● احمد السعدون


● خالد السلطان


● عبد الله الكليب



يتسع مقره الانتخابي لأكبر عدد من سكان المنطقة، لذلك نجد أن عدداكبيرامن الخيام الانتخابية تميز بالاتساع وكبر الحجم حتى بلغ عدد الأعمدة في إحداها أحد عشر عمودا وسعى البعض إلى الحصول على هذه المساحة الكبيرة عن طريق دمج زوج من الخيام أو ثلاثة منها وجعلها في صورة خيمة واحدة كبيرة كما تضمنت بعض الخيام الانتخابية خيمة صغيرة ملحقة بها تسمى«المختصر» تكون للأحاديث الخاصة التي يفضل المرشح ألا تكون في الجو العام لخيمته الكبيرة ولوحظ كذلك أن عددا من هذه الخيام قد وضع على اسقفها من الخارج عازلا من النايلون لمنع تسرب المطر الى داخل الخيمة لتأمين صلاحية استخدامها على الدوام في لقاء المرشح بالناخبين كما تفنن بعض المرشحين في نصب خيامهم طولياوعرضيا واقامة المداخل المسقوفة ووضع رفوف خشبية لأحذية الحاضرين وتضمنت بعض المقرات الانتخابية سلالا بلاستيكية معلقة بأعمدة الخيمة تحوي بطاقات تعريفية بالمرشح وبرنامجه الانتخابي وغيرها من الوسائل الأخرى التي يوزعها المرشح على الناخبين ورغم ذلك فلم يتخذ بعض المرشحين خياما انتخابية كمقار لهم واقتصروا على استخدام ديوانياتهم كمقر انتخابي.

٦ ـ الأدوات الدعائية التقليدية والأسلوب المبتكر

تعتبر اليافطات الانتخابية والبيانات والبرامج الانتخابية من أقدم الوسائل الانتخابية المستخدمة في المعركة الدعائية إلا ان ظهورها في الحملات الانتخابية الحالية كان في صور مبتكرة وجديدة حيث عمد عدد من المرشحين التي تجمعهم هوية فكرية واحدة على توحيد شكل والوان ومضمون يافطاتهم الانتخابية فنجد ان مرشحي التجمع الديمقراطي كان شكل يأفطاتهم الانتخابية والألوان المستخدمة فيها واحدة حيث الخلفية صفراء وكتب الكلام الذي تضمنته باللون الاخضر وكان هناك جملة مشتركة وهي : مع الديمقراطية والعدالة ضد الفساد واهدار المال العام كما كانت اليافطات الانتخابية لمرشحي التيار الشيعي واحدة حيث اللون الابيض والاخضر والشعار الواحد الذي تصدر كل هذه اليافطات وهو كلمة التوحيد وتوحيد الكلمة ورغم ان ظاهرة الشعارات الانتخابية التي يرفعها المرشحون ليست جديدة إلا أنها تمثل نوعامن التعريف بالمبادىء والأفكار التي يحملها المرشح فنجد على سبيل المثال الشعار الذي رفعه الدكتور عادل الصبيح مرشح منطقة كيفان وهو «نحو فعالية نيابية» والشعار الذي رفعه الدكتور عبدالله النفيسي مرشح منطقة بيان ومشرف والنقرة وحولي وهو قوله تعالى «إن أريد الا الاصلاح مااستطعت » وهو ذات الشعار الذي يرفعه المرشح جمال الكندري في منطقة الرميثية بينما يرفع المرشح عيسى الشاهين في منطقة الروضة شعارا تحمله الجملة التالية «صوتك شهادة فلاتشهد إلا بحق».

وتنوعت صور التجديد لهذه الوسائل التقليدية فنجد أن هناك من استخدم مكعبات دعائية ذات أربعة وجوه كنوع من التجديد في الدعاية والبعض استخدم حوامل معدنية يتوسطها قطع من النايلون تشكل ثلاثة متتالية منها صورة جديدة من الدعاية للمرشح بحيث يقرأ القادم على الطريق اسم المرشح الثلاثي بالتدريج على هذه الحوامل المعدنية الثلاثة ووزع بعض المرشحين ملفات وظروف على الناخبين في منطقته تحتوي على ملصقات للسيارة باسم المرشح وأرقام وهواتف مراكز الخدمات في المنطقة خاصة والكويت عموما وقد طبع أحد المرشحين دستور الكويت ووزعه على الناخبين وكتب على ورقة الغلاف الأخيرة جملة تبين رأيه في الدستور ووزع بعضهم بطاقات تحمل اسم المرشح وعنوانه وهاتفه ونبذة تعريفية به وتحمل في الوجه الآخر تقويما لأيام السنة كما طبعت البرامج الانتخابية لبعض المرشحين طباعة فاخرة تغري الناخب بمطالعتها وأصدر مرشحو التجمع الديمقراطي كتيبا يحوي برنامجهم الانتخابي وتفرد عدد من المرشحين باصدار نشرات دورية تتضمن أخبار المقر والمحاضرات التي جرت وجدولا للمحاضرات المقرر اقامتها ويلاحظ كذلك تقلص استخدام الأقمشة في الدعاية وكبر حجم اليافطات الدعائية التي لم تكن بهذا الحجم في الحملات السابقة.

٧ ـ الرشوة :

رغم الهجوم الكبير على الرشوة والاستنكار الشعبي لها إلا أن بعض المرشحين يسعى لاستخدامها كأسلوب أساسي في حملته الانتخابية ورغم تقلص عدد هؤلاء عن الانتخابات السابقة إلا أن البعض منهم يسعى بشتى الأساليب الظاهرة والمبطنة الى كسب اصوات ضعاف النفوس عن طريقها ونأمل أن تنقي أجواؤنا الانتخابية من أمثال هذه الظواهر الخطيرة في المستقبل.

جولة مع حملات بعض المرشحين في عام ١٩٨٥

والآن مع هذه الجولة السريعة بين الحملات الانتخابية لبعض المرشحين في عام ١٩٨٥ وأهم ما تميزت به من ملامح والتي تؤكد فيما تؤكد من حقائق ان درجة الوعي لدى الناخب قد ازدادت وهي ظاهرة تبشر بكل الخير لوطننا الحبيب.

١ ـ المهندس : مبارك فهد الدويلة

وهو مرشح الدائرة السادسة عشرة (العمرية والرابية) وقد حقق انتصارا كبيرا بفوزه بالمرتبة الأولى وحصوله على ١١٠٦ أصوات





وحول حملته الانتخابية فقدبدأت عن طريق زياراته الميدانية لديوانيات المنطقة وذلك لتعريف نفسه بأبنائها وقد كون في بداية حملته كذلك لجانا خاصة للعلاقات الاجتماعية مع أهالي الدائرة كما تم تكوين لجنةخاصة للحملات الإعلامية.

ولقدكان الاستعداد للانتخابات الفرعية لقبيلة الرشايدة في هذه الدائرة السبب في تأخير حملته الإعلامية وافتتاح المقر الانتخابي.

وبجولة سريعة في المقر الانتخابي للمهندس مبارك الدويلة نجد أن المقر الانتخابي قد أعد بشكل جيد حيث أدمجت خيمتان كبيرتان مع بعضهما البعض ثم وضعت خيمة صغيرة في مدخل المقر وفي مقدمته مظلة مع بعض الديكورات الداخلية وقد رفع المهندس الدويلة على مقره الانتخابي لافتة يصل طولها تقريبا ١٠ أمتار كتب عليه اسمه باللون الاخضر الزيتي مع خلفية برتقالية وسلطت عليه الكشافات ليصبح المقر ملفتا للنظر على الطريق الذي يفصل الفروانية عن العمرية.

ولقد اصدر كتيبا عن البيان الانتخابي والذي شرح فيه الأهداف الاجتماعية ومنها معالجة مظاهر الفساد الاجتماعي والاخلاقي عن طريق غرس القيم والاخلاق الاسلامية والاهتمام بقضية التجنيس بما يتناسب مع المصلحة الوطنية كما اشار في بيانه إلى الاهداف الاقتصادية ومن أبرزها العدالة في توزيع الثروة والمطالب بتطبيق نظام التكافل الإسلامي وذكر كذلك اهدافه السياسية ومنها تعديل القوانين طبقا للشريعة الإسلامية.

وتبنى المهندس الدويلة شعار المرشح للجميع وذلك اعتقادا منه أن المرشح يجب أن يمثل ناخبي المنطقة ويطالب بحقوق الشعب بجميع فئاته ولايحق للمرشح أن يعتقد أنه يمثل قبيلة أو جماعة أو جمعية معينة. وأقام المرشح الدويلة ندوات وضح فيها آراءه وأفكاره حول مجمل القضايا وبدأت في بداية الأمر بديوانيته الخاصة بالمنزل ثم بعد افتتاح المقر الانتخابي نظم عدة ندوات مبرمجة حول الإصلاح الإداري والأزمة السكانية وحاضر حول المناطق الخارجية بين الاهتمام والاهمال. كما استخدم بحملته الاعلامية اللافتات التي تحمل اسمه والتي تنشر في شوارع الدائرة بشكل مطبوع ومثبتة على خشب.

٢ـ المرشح خالد سلطان بن عيسى

وهو مرشح الدائرة الثانية المرقاب وضاحية عبدالله السالم، ولقد جاء بالمرتبة الرابعة في انتخابات ٨٥ بعد حصوله على ٤٩٤ صوتا.

وبالنسبة لترتيبات المرشح خالد السلطان بحملته الانتخابية، فلقد كانت الفكرة في عقد ندوة أسبوعية حتى لحظة اقامة المخيم فأصبحت محاضرتين اسبوعيا (الأحد والأربعاء) بحيث يتم القاء الضوء على مختلف القضايا التي تتعلق بالمجتمع الكويتي وأصدرت نشرة خاصة لكل قضية بحيث يتم توزيعها على جميع الأهالي في الدائرة قبل موعد المحاضرة ليتسنى لهم وضع تصوره العام للحوار. أما الاعلانات وما يندرج تحتها فكانت الفكرة في توحيد الإطار الاعلاني الذي يمثل تناسقا في الواجهات الإعلانية للمرشح بالإضافة إلى التدرج في عرض مثل هذه الواجهات وبشكل عام فالحملة الاعلامية لها وجهها الآخر من حيث الاتصال المستمر بالصحف للتغطية حول مختلف النشاط الانتخابي داخل الدائرة.

وحول أهم الصعوبات التي لاقاها المرشح خالد السلطان يقول:

أن من أهم الصعوبات التي واجهتني في هذه الحملة الانتخابية هو التعتيم الاعلامي وميول بعض الصحف الى مرشحيهم ولم تقف عند ذلك بل عمدت بعض الصحف مع الأسف الى تشويه سمعة الاتجاه الإسلامي عموما وسعت إلى تلبيس الامر على الشعب لاغراض حزبية أو مصلحية بحتة هذا على الصعيد العام.

وأقام المرشح خالد السلطان عدة ندوات بمقره الانتخابي والذي يقع بجانب محطة بنزين الضاحية تتعلق بقضاياالتربية والتعليم ومشكلة توظيف الشباب والقضية الاقتصادية والاصلاح الإداري واستثمار الاحتياطي والقضية الإعلامية والاسكانية.

٣ـ المرشح : سامي المنيس

السيد سامي المنيس احد مرشحي منطقة العديلية وقد فاز بالمركز الثاني بعد حصوله على ٧٣٩ صوتا ويعد السيد سامي من مرشحي مجموعة الطليعة القدماء حيث خاض الانتخابات خلال مجالس سابقة ونجح في الوصول الى المجلس مرتين ولكنه لم يوفق خلال انتخابات ١٩٨١.

وفي هذه الانتخابات بدأ المرشح المنيس حملة مبكرة مع دخول العام بمحاضرات تركزت حول الفساد الاداري ومواضيع اخرى

وفي يوم الاربعاء ٢٣ . ١ . ٨٥ افتتح المنيس مقره الانتخابي في العديلية الذي يقع على الطريق الدائري الرابع وقد تحدث المنيس خلال حفل الافتتاح عن الانتخابات واهميتها والمسألة الديموقراطية عموما.

وقد انتشرت في مناطق العديلية، السرة، الجابرية، لافتات انتخابية للمنيس وهي عبارة عن لوحات صفراء اللون كتب عليها اسم المرشح بلون زيتي اخضر وكتبت تحتهاعبارة «ضد الفساد وهدر المال العام.» وهذا النمط من اللوحات موحد بالنسبة لمرشحي تجمع الطليعة.

وقد عقد المرشح المنيس في مقره الانتخابي سلسلة من اللقاءات والندوات التي تعزز الشعارات التي يرفعها المرشح فكانت هناك ندوة عن بدائل الاقتصاد الوطني الحالي ثم ندوة نقاش عام ثم ندوة عن التعليم في الكويت.

٤ـ المرشح : عبدالمحسن جمال

عبدالمحسن يوسف جمال مرشح الدائرة الخامسة (المنصورية ـ القادسية) يحظى بتأييد جمهور الجمعية الثقافية الاجتماعية ولقد حصل المرشح عبدالمحسن جمال على ٤٧٥ صوتا ليأتي بالمركز الثالث بعد السيد أحمد باقر الذي جاء بالمركز الثاني والسيد عبدالعزيز المطوع الذي جاء بالمركز الأول في انتخابات ١٩٨٥.

ولقد افتتح المرشح عبدالمحسن جمال مقره الانتخابي يوم الاربعاء ٢٣ . ١ . ٨٥ وهو يقع في منطقة المنصورية.

والذي يدخل المقر الانتخابي للمرشح يلاحظ لوحة توضح ان للمرشح فترة للزيارات تنتهي

٩,٣٠ مساء وبعدذلك يتواجد المرشح في الخيمة للحوار والمناقشة والجدير بالذكر أن المرشح القى خمس محاضرات في مقره الانتخابي أولها «الانتخابات والوضع السياسي في المنطقة» وثانيها «التيارات الفكرية في الكويت» وثالثها «الجدية والمرونة في العمل السياسي» ورابعها «التحديات التي تواجه منطقة الخليج» والمحاضرة الأخيرة «عن مفهوم المعارضة في مجلس الأمة».

٦ - الدكتور : عادل الصبيح

وهو مرشح الدائرة السابعة (كيفان) ولقد جاء بالمرتبة الرابعة بعد حصوله على ٥٦٩ من الاصوات ولقد كان التنافس في هذه الدائرة واضحا منذ بداية اعلان الترشيح ولم يستطع أي محلل ان يتنبأ بفوز اي من المرشحين الأربعة قبل اعلان النتيجة النهائية، ودلل على ذلك تقارب عدد الأصوات التي حاز عليها كل منهم.

وقد بدأت حملته الانتخابية بتكوين لجنة اعلامية ولجنة سكرتارية ولجنة قطع المنطقة وكذلك لجنة الديوانيات وتركز العمل بالبداية على وصف الاهداف الرئيسة واسلوب الحملة الانتخابية أي بمعنى تحديد النقاط العامة، والتي تعتمد على الانتشار بالمنطقة واتخاذ اسلوب الطرح الفكري وعدم التشهير والمساس والتجريح بالمرشحين الآخرين وعدم توجيه الصوت الثاني.

ويتميز مخيم الدكتور عادل الصبيح والذي يقع مقابل ثانوية كيفان بالألوان الجذابة والملفتة للنظر، البرتقالي والأصفر والاحمر، في حين تعمد المرشح عدم المبالغة في اعلانات الطرق والاكتفاء بألوانها الجذابة، كما قام بطبع نشرات تحوي بعض ما تورده الصحف اليومية من تصريحات وندوات خاصة به.

وأقام الدكتور الصبيح في مخيمه والذي يتكون من خيمتين كل خيمة ترتكز على خمسة أعمدة ندوات متعددة حاضر بنفسه حول عدد من القضايا المهمة مثل الشريعة الإسلامية لماذا وكيف والمكاسب الدستورية والفعالية النيابية والوضع الاقتصادي والبديل المطروح والأزمة السكانية وذلك لتوعية ناخبي المنطقة وطرح افكاره وآرائه.

٧ - المرنح : أحمد السعدون

تمكن السيد أحمد السعدون من الفوز بالمركز الأول وحصل على ٨٢٠ صوتا في الدائرة الحادية عشرة (الخالدية ، اليرموك، قرطبة) وشغل منصب الرئيس في مجلس ١٩٨٥ بعد أن شغل منصب نائب الرئيس في مجلس ١٩٨١.

ولقد افتتح المرشح أحمد السعدون مقره الانتخابي في منطقة الخالدية على شارع الدائري الثالث ولم يكن له أي مقر اخر في المنطقتين الأخريين.. ومقره الانتخابي كان عبارة عن خيمتين رئيستين وعدد من الخيام الصغيرة الجانبية.. وقد استخدم في المقردائرة تلفزيونية مغلقة لنقل المحاضرات الى الخيمة الأخرى وخارج الخيمة الرئيسية.

وقد استخدم المرشح السعدون في حملته الانتخابية كذلك اللافتات الانتخابية البيضاء المثبتة في الأماكن البارزة والشوارع الرئيسة في مناطق الدائرة.. ولم يتبن السعدون شعارا محدداخلال حملته كبعض المرشحين.. كما لم يستخدم لافتات الأقمشة الكبيرة وقد يعزى السبب الى سمعته الكبيرة وقوة مركزه الانتخابي.. أما الندوات التي عقدها أحمد السعدون في مقره الانتخابي فهي ندوتان فقط الأولى كانت بمناسبة افتتاح المقر استضاف فيها الاقتصادي جاسم السعدون ليلقي محاضرة عن الاستثمارات الخارجية للكويت» أما الندوة الثانية فكانت بعنوان «قانون الجنسية وسياسة التجنيس» وقد حاضر فيها المرشح احمد السعدون بالمشاركة مع النائب محمد الرشيد.

ولقد صرح المرشح أحمد السعدون خلال حملته الانتخابية في عام ١٩٨٥ لجريدة الأنباء ان الحكومة تتدخل بالانتخابات وتسعى الى ترشيح بعض النواب لمنصب الرئاسة في المجلس في الوقت الذي لم ينف نيته للترشيح لمنصب الرئاسة بعد فوزه بالانتخابات ان شاء الله.

مرشحون لم يعتمدوا على الناحية الإعلامية كثيرا

في خضم الحملات الإعلامية القوية لعموم المرشحين في انتخابات ١٩٨٥ كان هناك عدد قليل من المرشحين لم يولوا الناحية الإعلامية اهتماما كبيرا فالبعض منهم لم يقم مخيما انتخابيا خاصا به واكتفى باستخدام ديوانيته الخاصة كمقر انتخابي له هذا فضلا عن عدم اقامتهم لأي ندوة او محاضرة في اي موضوع ومنهم على سبيل المثال : المرشح محمد العدساني في منطقة كيفان، والمرشح عبدالله سلطان الكليب في منطقة القادسية والمرشح محمد حبيب بدر في منطقة القادسية الذي اكتفى بلقاء واحد جمعه بالناخبين وهناك مرشحون اقتصروا في دعايتهم على اقامة مخيم انتخابي خاص بهم وبعض الملصقات واليافطات الدعائية ولم يعولوا كثيرا في حملتهم الانتخابية على اقامة المحاضرات والندوات واللقاءات المفتوحة مع الناخبين.

وأخيرا.. كانت هذه نبذة عامة عن وضع الحملات الانتخابية لعام ١٩٨٥ وابرز ما تميزت به من ملامح ايجابية تمثلت بتفاعل ومشاركة ونشاط كل من طرفي العملية الانتخابية المرشح والناخب ، أملين في الوقت ذاته ان تكون الحملات الانتخابية القادمة على مستوى عال ومميز حتى نخلص بالنهاية إلى مجلس مميز قادر على تحمل تبعات البناء والتعمير..

بالـــرادار

* يتردد في الساحة الانتخابية وبعد اعلان تجمع سياسي (ديمقراطي) اسماء مرشحيه ان أحد هؤلاء المرشحين قد اجبر التجمع على خوض الانتخابات في احدى الدوائر الانتخابية بعد أن ضرب عرض الحائط برأي التجمع الرافض لنزوله في الانتخابات اثر الانتخابات الداخلية لهذا التجمع والتي اسفرت عن سقوط هذا المرشح (ديمقراطية ولا في الانتخابات الفرعية)

***

* إحدى الصحف المحلية والتي كان من المتأمل تميزها بالحس الوطني قد انحازت وبشكل غير سوي لصالح احد الاتجاهات على خلاف الواقع والحقيقة في إحد انتخابات المناطق الخارجية الشمالية مما دفع بالكثير من اصحاب الاتجاهات السياسية الوطنية في التشكيك بمدى مصداقية طرح هذه الجريدة واتفاقها مع الروح الوطنية المطلوبة.

***

* قرر أحد المرشحين (الحضر) خوض انتخابات دائرة الأحمدي وذلك بعد نجاح ممثلين عن الاتجاهات المطالبة بالمحافظة على دستور ٦٢ مع تحركه القوي في دفع الأموال وشراء الاصوات لضمان اضعاف وضعية هؤلاء المرشحين (ياجبل مايهزك ريح)

***

* قام أحد المسؤولين الكبار بالضغط على مجموعة من المرشحين في احدى الدوائر الخارجية القريبة لإجراء انتخابات فرعية لهدف اسقاط مرشح بارز من نواب ٨٥.

ندوة المجتمع عن: العمل الاسلامي في الكويت الواقع والمستقبل



• جانب من الندوة

أسباب الخلاف بين العاملين في الحقل الاس

أدار الندوة: محمد الراشد

شارك من المجتمع: جزاع العدواني

حفلت حلقة النقاش الأولى لندوة المجتمع عن «العمل الإسلامي في الكويت الواقع والمستقبل» بمداولات ونقاشات هامة بين مجموعة من أبرز العاملين في مجال العمل الإسلامي في الكويت، ونظرا لأهمية القضايا المطروحة فقد تم الاتفاق على أن يكون هناك عدة جلسات لمحاور النقاش حتى يمكن في النهاية الخروج بنتائج جيدة لهذا الحوار ولعل محورالنقاش في هذه الحلقة يعد من المحاور الهامة حيث أنه يدور حول أسباب نشوء الخلاف بين العاملين في الحقل الإسلامي وما هي سبل العلاج للخروج من هذه المشكلات فإلى حلقة النقاش.

السيد يوسف الرفاعي

بالنسبة لنقاط الخلاف هناك الثابت والمتحرك في نظري ومن أهم أسباب الخلاف الرئيسية الدعوة إلى التنظيم أولا وليس إلى الإسلام.. كل تنظيم يحاول أن يدعو إلى جماعته فالدعوة الى التنظيم هي التي تؤدي إلى الاحتكاك لكن الواجب ان يكون الدعوة للإسلام ويكون التنظيم ما هو إلا وسيلة لخدمة الإسلام، وحبذا لو تبلور في ذهن العاملين في الحركة الإسلامية والدعوة الإسلامية أن يجعلوا الدعوة للإسلام أولا يعني يهمني أن المواطن يتدين سواء كان منضما لي أو لغيري وأيضا عدم تبادل الاتهامات فقد جرت محاولات للتكفير والتبديع لكن المفروض أن



حلقة النقاش الثانية

تكون الدعوة للإسلام ونتجنب كل وسيلة تؤدي للخلاف وأن نطبق قواعد الإسلام التي تنص على «انما المؤمنون اخوة» «واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا» وانه إذا عز اخوك فهن وإلى آخره من الوصايا الكريمة ومن باب أولى ان نجسد نحن الإسلاميين الإسلام في سلوكنا لأننا نقول للعالم هذه الأشياء، فالاولى ان نلتزم نحن بها لأن الله سبحانه أمرنا بقوله «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة» وصحابته رضوان الله تعالى عليهم ويجب علينا أن نعمل على ألا يصل الأمر إلى الخلاف وان يبقى في دائرة الاختلاف والاختلاف واقع بين الأخ واخيه وفي الأسرة الواحدة بل والتنظيم الواحد في الأسلوب ووسائل العمل لكن ان لايصل الى حد الخلاف والعداوة والبغضاء، نعم لقد زاد عدد الإسلاميين في الساحة لكن تبعا لذلك زادت أيضا الأخطار بجانب الكثرة في الكمية وكذلك الوسائل المضادة زادت وشعور الآخرين بخطورة الإسلام زاد فالأمر يقتضي حصر هذه النقاط والتفاهم عليها بشكل عام وهذا يتم عن طريق مجلس شورى مقترح للعاملين في الحقل الإسلامي جميعا.

السيد أحمد الجاسر

أنا لست معنيا أو ليس لي الإسهام الكبير في امكانية حل الخلاف بين العاملين في الحقل الإسلامي منهم أنفسهم انما انااعتقد أن هذه قضية يجب أن يحس كل واحد من العاملين في الحقل الإسلامي أنها مسؤوليته الأولى أمام الله سبحانه وتعالى قبل أن تكون أمام اي ضرورة حياتية تدعو لهامجريات الأحداث في البلد .. انا اعتقد أننا بحاجة ان نرجع فيه إلى أحوال تراثنا الإسلامي ونحو فقه التشريع الإسلامي في هذا الأمر، كلنا شاهدنا في السيرة كيف تكون الاختلافات في الآراء بين الصحابة انفسهم بل وهناك من أبدى وجهة نظر للرسول صلى الله عليه وسلم ودائما نتذكر ان الإنسان يؤجر على اجتهاده حتى ولو أخطأنا مادام مخلصا لخدمة هذا الدين ويجتهد رأيه لخدمة هذا الدين إذا لم يستطع العاملون في الحقل الإسلامي ان يتفهموا وجهات النظر المختلفة فكيف يستطيعون أن يتعاملوا مع طروحات أخرى من الأطراف الأخرى فهذه قضية حياتية يجب ان نستهدف تنشئة شبابنا عليها والا نكون مقصرين تقصيرا أكبر وتكون أفراد الشباب العاملين في هذاالحقل مجرد أعداء ليس لقناعاتها الذاتية ولا لآرائها أي اسهامات في العمل الميداني لايأتي الاسهام إلا من خلال العقول المفكرة والتي تستطيع ان تتحرك بحرية وان تبحث من الحكمة لأن الحكمة ضالة المؤمن - نحن ولله الحمد في بلد مسلم فإذا شذ البعض في سلوكياته أو في عدم انضباطه بالخلق الإسلامي القويم فلا يعني هذا أبدا أن يستسلم المجتمع ويعترف بمشروعية هذه السلوكيات وانما نظل نعتبرها سلوكيات فردية لايجوز لها بأي حال من الأحوال أن تتصدى لقيادة العمل الشعبي العام وبالتالي فمسؤوليات العاملين في الحقل الإسلامي ليس نبذ الخلافات فيما بينهم فقط ولكن مسؤوليتهم



● أحمد سعد الجاسر



●السيد يوسف الرفاعي

تكون استكشاف كل الطاقات التي يمكن أن تخدم التوجه الإسلامي في هذا البلد والمجتمع المسلم وأن نستفيد من هذه الطاقات ونشجعها على أن يكون لها اسهامها في مجالها لتخدم قضية الإسلام خاصة ونحن مقبلون على تطبيق الشريعة الإسلامية وبالتالي يجب أن نتجاوز أنفسنا ونتجاوز جماعاتنا ونتيح الفرصة لكل الكفاءات التي توجد في مجتمعنا لأن تسهم اسهاما طيبا في خدمة هذه القضية.

الشيخ خالد المدوة

إذا كانت عندي اضافة في هذا الموضوع الذي افاض فيه الشيخ يوسف والاستاذ الجاسر ففي تصوري ان نشوء الخلاف في مجال الدعوة وفي حقل الحركة الإسلامية يكون بسبب أمرين الأول : الجانب الفكري أو العقائدي وهذا التنظير ليس بالضرورة أن ينسحب على الساحة الكويتية إن الخلاف في واقع الأمة الإسلامية بصورة عامة وهو الخلاف الأخطر وهو الذي يصعب حله ما لم تحل هذه التناقضات القديمة المتصادمة في كثير من الأحيان نحن عندنا هنا في الكويت وفي مجال مجتمعنا قد لايوجد هذا الشيء وهذه نقطة جيدة وتشجع على توسيع مجال العمل وتضييق شقة الخلاف بين الأخوة العاملين والمهتمين في العمل الإسلامي لكن ايضا اتصور في بعض الأحيان ان تتسلل الينا بعض الانعكاسات العقائدية والفكرية تؤدي في بعض الأحيان إلى انقسام وإلى اختلاف كبير من قبل العاملين في العمل الإسلامي هنا والبعض الآخر


● الشيخ خالد العدوة

واقع المسلمين الفكري والاختلاف العقائدي بينهم ينسحب على واقعنا ويؤدي إلى الانقسام والخلاف.

النقطة الثانية: التي قد تؤجج الجانب الفكري هو الاستعانة ببعض المنعطفات الخلافية الحادة في ثقافتنا الإسلامية من خلال الاطلاع والقراءة فقد تتبلور بعض المسائل في أذهان الشباب والمثقفين فيطرحونها ويكون لها أصداء من الخلاف وإذا حصل شيء من هذا علاجه هو محاولة دراسة مثل هذه المسائل ومحاولة إيجاد الحل الأنسب مستهدين بذلك بأدب الخلاف الذي كان يتعلمه الفقهاء ويعلمونه قديمامنذ فجر الإسلام الأول هذامن جانب الجانب الثاني: أنا اتصور أن من المشاكل التي تؤدي في بعض الأحيان الى النزاعات والخلافات في العمل الإسلامي هو الجانب الحركي والجانب الحركي ليس بالضرورة ان يكون امتدادا للخلاف الفكري وإنماهو غمرة الحماس للعمل الإسلامي وغياب التنسيق بين الدعوات ومحاولة استقطاب الكم الممكن من ابناء المجتمع والتأثير بهم ودعوتهم هذه تؤدي إلى الاختلاف وإلى التباين وفي بعض الأحيان الى التضاد في العمل فيؤدي في بعض الأحيان إلى فشل هذا العمل وإلى وجود الانقسام بسبب غياب هذا التنسيق والواقع انه لم تجر اي محاولة وإن كانت محاولات فهي بسيطة وهامشية في محاولة الخروج بائتلاف في العمل الإسلامي بحيث انه لايكرر نفسه ولايتناقض ولايسعى كل واحد في مجال بعيدا عن أخيه.

أحمد باقر

باختصار شديد أرى أن الخلاف في ثنايا العمل الإسلامي منشؤه عدة أسباب أولها الخلاف الفكري أو العقدي ففي التاريخ الإسلامي الكثير من الآراء فلو تمسكت كل جماعة برأيها لحصل الخلاف مرة أخرى وايضا هناك خلاف في المواقف بين العمل الإسلامي فمثلا عندما حصلت الثورة الإيرانية على يد الخميني اختلفت الجماعات الإسلامية في الموقف منها، ما بين مؤيد ومعارض ومتوقف ومثلما هو حاصل على المستوى الخارجي يمكن أن يحصل على المستوى الداخلي ايضا . ومن أسباب الخلاف خلاف اجتهادي في الدعوة حول اساليب الدعوة وكيف تحقق الدعوة أغراضها وهل يمكن استخدام بعض الوسائل في الدعوة كالوسائل الإعلامية وغيرها وقد تختلف بعض الجماعات الإسلامية في هذا المجال فمن الجماعات الإسلامية من يرى حرمة بعض الوسائل ولايتعامل بها.

كثيرا ما نجد وهذا ملموس جدا بالجامعات وفي الانتخابات يحصل تنافس في المقاعد خلاف تنافس وهو في طبائع البشر عموما يحصل بين كل التجمعات الموجودة سواء كانت ترفع شعار الإسلام أو شعارات اصلاحية عامة

هذه في اعتقادي ستة اسباب للخلافات واعتقد ان الخلاف يمكن حصره بفقه معين، السلف الصالح تعاملوا مع الخلاف في العصور الذهبية للأمة بطريقة تكون فيها دائما كلمة الله هي العليا رغم خلافاتهم خاصة عندما يتصدون لعدو خارجي للأمة هذا مهم ان نرجع إلى امتنا في السابق كيف تعاملت مع الخلاف هل وصل الأمر إلى هذاالاختلاف الذي يفت في عضد الأمة ويمنعها من التقدم أم انه خلاف لايمنع الأمة ان تتحد امام اعدائها ايضا أرى من الحلول المهمة جدا التذكير دائما بمصالح الأمة العليا وبالتالي بالمخاطر والأمة لاشك لها مصالح علياوان اختلف ابناؤها فيجب أن نذكر دائما انفسنا واخواننا وشبابنا بأن هناك مصالح واخطارا تهدد الأمة فيجب علينا دائما أن ندرأ الأخطار وهذا لايكون الا بجمع الشمل وجمع الكلمة).

ايضا من الحلول فتح ابواب الحوار دائما فيما بين الجماعات الإسلامية بالعودة إلى الكتاب والسنة بفتح قنوات حوار ودائما الرجوع إلى الكتاب والسنة .

يقول تعالى «وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله» فنحن دائما نتحاكم إلى الله سبحانه وتعالى وعندما نأتي بالسنة والكتب قد تختلف في تفسيرات معينة لكن بمجرد ان نفتح القنوات للحوار يكون افضل من الاعراض ويأتي دائما بنتائج افضل.

ايضا «ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم» فيجب أن ندفع دائما بالتي هي أحسن ولايعرض هذا ويعرض هذا ويعامل السيئة بمثلهاوبالتالي ينعكس هذا على العمل الإسلامي ككل.

وأخيرا التضحية والايثار خاصة إذا نظرنا إلى بعض أسباب الخلاف مثل الخلاف بالتنافس كما يقع في الانتخابات في الجامعة فلو طبقنا مبدأ التضحية والايثار لزال الكثير من الخلافات بين المسلمين والعاملين في حقل الدعوة

د. عادل الصبيح

أولا انا اتصور أن هذا اللقاء يجب ان يكون أساسا لحل هذه المشكلة ولابد للفكر ان يتعامل بعضه مع بعض حتى يؤسس قاعدة فكرية مشتركة نبني عليها جميع اعمال التنسيق والتعاون فيما فيه خدمة ومصلحة للإسلام أما أن يأتي الجماعات الإسلامية عند وقت معين وحاجة معينة مثل الانتخابات للتنسيق فهذا بناء بلا أساس ولابد أن ينهار انا اعتقد ان الانتخابات لاتتعدى ان تكون موسما من مواسم التعاون ولكن التعاون في اصله قضية إسلامية جذرية اهم بكثير من الانتخابات واهم بكثير من المقاعد والكراسي.. واهم بكثير من اي مكسب حزبي تتوجه اليه اي جماعة من الجماعات حتى تبني على المصلحة الإسلامية ومصلحة المسلمين وليس على المكاسب الحزبية فلذلك فإن القضية هي قضية الإسلام والمسلمين وكل انسان يستطيع أن يكون له مساهمة في هذا المجال بقليل أو بكثير فهو مطالب أمام الله تعالى وفرض عين عليه ان تكون له هذه المساهمة حتى يتحقق وإذا افترضنا ان هذا يدخل في فرض الكفاية


● د. عادل الصبيح

فمادام لم يتحقق فيقع الواجب في تقديري على كل المسلمين ، أنا اعتقد ان الخلاف بين الإسلاميين في الكويت على وجه التحديد هو خلاف ليس فكريا لأن الإسلام يتسع لكثير من الخلافات بل وأن الكتاب والسنة في كثير من القضايا لم يتطرق لها بالتفصيل انا اعتقد ان القضايا الكلية التي تطرق لها الكتاب والسنة واضحة عند كل الجماعات الإسلامية في الكويت وغير الكويت تقريبا ولذلك فإن الرجوع للكتاب والسنة أمر متفق عليه إذن فما هو منشأ الخلافات ؟ أنا في تقديري انها هي خلافات شخصية في أصلها ثم تحولت إلى خلافات حزبية والضحية الكبرى هي اجيال الإسلام والشباب المسلم خصوصا وأنا أتكلم عن الناس الذين هم في بداياتهم انا اعتقد فضلا عن ذلك ان الاختلاف اثره السلبي لايتوقف على الجماعات الإسلامية فحسب انما يتعداهم إلى ان الناس عامة تجفل من الإسلام بذاته نتيجة لهذه الخلافات والصراعات فالإنسان عادة يحاول ان يبتعد عن موضع الخلاف وموضع الصراع وبالتالي عندما يجدان الصراع بين هذه الجماعات الإسلامية على أوجه ويصل في بعض الأحيان الى التشهير وما شابه من الدرجات تجد ان شريحة كبيرة تجفل عن هذا وانا اعرف حالات كانوا اسلاميين لدرجة كبيرة ولكن نتيجة لوقوعهم في ميدان هذا الصراع.. مع الوقت تحول إلى انسان أما عادي في أحسن أحواله أو ربما فاسق في أسوأ أحواله.. انا اعتقد أن هذا الخلاف أسس عدة أشياء منها العزلة الفكرية التنظيمية أو العزلة الحزبية التي أدت في النهاية الى تجذير هذا الخلاف ثم



● أحمد باقر

نشأت عن هذا التجذير عزلة فكرية فأصبح هؤلاء يفكرون في واد وهؤلاء في واد وصارا فكرين معزولين.

اعتقد انه من أول الأمور لحل هذه الأشكال ان ساحة التنسيق والتعاون والتآلف بين الإسلاميين وغيرهم من اصحاب الأفكار تسعهم جميعا فما بال الدائرة لاتسع الإسلاميين وأنفسهم أنا اعتقد أن الإسلاميين أولى بكثير وحتى نحدد سبل العلاج لابد من مراعاة الأمور التالية :

١ ـ لابد من ايجاد الفرشة الأساسية لهذا التعاون وهو ان تكون هناك منتديات فكرية مشتركة.. يطرح هذا فكره ويطرح هذا فكره قدلايخرجون باتفاق وليس بالضرورة ان يخرجوا باتفاق ويكفي ان يسمع الطرف الأولى للثاني والطرف الثاني يسمع للثالث ويكون هناك نوع من الحوار الذي يذلل نقاط الاختلاف التي قد تنشأ انا اعتقد ان من مرتكزات التعاون يجب أن يكون هناك فهم مشترك لوجود التنسيق بين فصائل العمل الإسلامي مادام هناك من يعتقد ان التنسيق فرض كفاية أو ان التنسيق سنة فسندخل في اشكال مرة ثانية يجب أن يعتقد الجميع أن التنسيق والتعاون بين المسلمين بعضهم والبعض واجب ولايعذر أحد امام الله سبحانه وتعالى ولانتأخر عن هذه القضية.

٢ ـ لابد ان يكون هناك ثقةمتبادلة وحب وهذه الثقة المتبادلة يجب ان تكون نابعة من اننا فئات عن الشعب الكويتي أو الشعب الخليجي نريد ان نحقق مصلحة الإسلام بالدرجة الأولى وان كان هذا على حساب نفسي وان كان هذا على حساب حزبي وان كان على حساب فئتي أو مجموعتي.. إذا كانت هناك ثقة متبادلة من الأطراف

المشاركون في الندوة

* أحمد سعد الجاسر : وزير الاوقاف السابق، ويرأس بعض المؤسسات الاسلامية
* السيد يوسف الرفاعي : وزير سابق في اكثر من وزارة وعضو برلماني سابق ويعمل في مجال العمل الاسلامي.
* الشيخ خالد العدوة: امام وخطيب ومرشح لانتخابات مجلس الامة القادمة.
* احمد باقر : عضو مجلس الامة ١٩٨٥ وعضو مجلس ادارة جمعية احياء التراث الاسلامي ومرشح للانتخابات القادمة.
* مبارك الدويلة : عضو مجلس الامة ١٩٨٥
* د. عادل الصبيح : استاذ جامعي في الهندسة الميكانيكية
* الشيخ حمد سنان : امام وخطيب وداعية اسلامي.
* عبد الحميد البلالي : مهندس كيمائي ومفكر اسلامي.

بهذه النفسية عندئذ سينشأ عن ذلك الحب وبالتالي سينشأ عن ذلك ركيزة اضافية ودعم لهذاالتعاون واعتقد كذلك انه لابد من التضحية لايظن احد انه عندما يأتي للتنسيق سيخرج كاسبا لكل مايريد بل يجب ان يكون هناك مجال للتضحية والعطاء.

٣ـ لابد من ايجاد هيكلية ضامنة للتنسيق لابد ان تكون هناك ميكانيكية معينة تحافظ على هذا التنسيق للاستمرار مثل ما قال العم بويعقوب ان يكون هناك مجلس استشاري موضع ثقة الجميع يحتكمون اليه في حال الاختلاف أو يكون هناك جهة معينة تكون في الوضع المحايد تستطيع ان تعالج مواضع الخلاف وأريد أن اؤكد على نقطة انه لاخير في تنسيق موضعي ووقتي ولقضية دنيوية واحدة عابرة انما الخير كله ان يكون التنسيق لله سبحانه وتعالى بعيدا عن أي مصالح دنيوية ويكون في ذلك الوقت اكثر استمرارية ويكون اكثر تأهيلا ليكون تنسيقا وتعاونا مستمرا.

الشيخ أحمد القطان

لاأزيد على ما ذكره الأخوة ولكني أعطي بعض العلاجات

الأمر الأول : التربية على التقوى فالله سبحانه يقول في كتابه الكريم في علاج كثير من الخلافات التي تمت بين الصحابة انه يدعوهم ويربيهم على التقوى وإذا وجدت التقوى اصبح الخلاف نتائجه طيبة وإيجابية.. اختلفوا على الغنائم في بدر «يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله» هذاهو العلاج لأن الخلاف صار لمن هذه الغنائم للذي قاتل؟ أم الذي طارد؟ أم الذي حرس النبي؟ صلى الله عليه وسلم؟ فأعطاهم العلاج وهو نقل الجندي المجاهدين من حظ نفسه إلى المصلحة العامة.



● عبدالحميد البلالي

الأمر الثاني : إصلاح ذات البين :

أما اصلاح ذات البين فيقول تعالى فيها «فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين»

التربية على تقوي الله تحل كثيرا من الخلاف الذي يحدث بين المسلمين على مستوى القيادة وعلى مستوى الفرد على مستوى من يتربى بالعمل الخاص وعلى من يدعو إلى العمل العام، تقوى الله هذه دعامة ثابتة راسخة في عملية اصلاح الخلاف بين المسلمين، كذلك التربية على اصلاح ذات البين هذه العبارة النادرة في هذا الزمان ان نربي انفسنا ونربي اخواننا على اصلاح ذات البين واعطائهم الفقه في هذه العبادة وان تكون هي القضية اليومية بين ارحامه وبين جيرانه وبين اخوانه بين العلماء وبين الأفراد وبين القريب وبين البعيد.. همه اليومي هو ان يصلح بين المسلمين فتكون تجري في دمه فعندما ينتقل اليهاو يشعر انها هي الدين كما قال عليه الصلاة والسلام «الا أدلكم على افضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة.. اصلاح ذات البين .. فإن فساد ذات البين هي الحالقة ولا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين»

الأمر الثالث: من العلاجات ان الجهة المؤثرة في كل جماعة تتقي الله في الكلمة وفي العبارة «قل لعبادي يقولوا التي هي أحسن أن الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا» فعندما يريد أن يتكلم العالم والخطيب والموجه والمنظر ينظر ويقف ويتفكر في هذه الكلمة هل هي ستؤثر في الناس سلبا وإيجابا أم لا؟ هل ستفرق الصف أم تجمعه؟ يطرح هذا السؤال على نفسه فرب كلمة تخرج من فمه تشعل الفتنة بين الدعاة وبين الجماعات.

الأمر الرابع: انه في حظ نفسه يربي الفرد من القيادة إلى القاعدة يجب أن لايطالب ولايعاتب ولايحاسب في حظ نفسه، هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمنه لاتكاد تجد الخلافات موجودة والنتائج والتشاجر والتدابر والتحاسد والتباغض لأنه كان يربي أصحابه على هذا وكان هو أول من تربى على هذا وأول من نادى بهذا .. ففي حظوط النفس لاينظر إليها ولايلتفت وإنما تكون غيرته وتكون غضبه للإسلام وعامة المسلمين ومصلحة الدين إذا اعتدى عليه الآن الذي نراه هو عكس ذلك: التنازع على حظوط النفس والاختلاف على حظوط النفس إلا من رحم الله فيربي تربية عملية ويمارس عمليا ببرنامج يومي يربي عليه الفرد حتى ينشأ عليه ويصبح يجري في دمه، وسلوكا في خلقه.

الأمر الخامس: التهادي: الحمد الله تعالى الذي وفر لنا الخير الكثير، عندما أرى العالم من الجماعة الفلانية يزور العالم من الجماعة الفلانية ويتهادون والمريدون وطلبة العلم والمؤيدون والملتزمون والأفراد يشاهدون هذا يلتزم ويقبل هديته ويبتسم في وجهه ويزوره في مكانه هذا له أثر كبير ثم الأمر الآخر المدح والثناء الذي لايدفع الى الغرور والبطر عندمانتكلم عن الجماعة الفلانية نذكر محاسنهاونذكر افضالهاونذكر ايجابياتها وان لانجعل مقياسنا رصد الأخطاء وانما عندما نشهد تكون الشهادة شهادة حق فنحن نربي اخواننا على هذا وان نذكر محاسن اخواننا الدعاة وان نعلم ان هذه الدعوة صرح ضخم كبير له

• الشيخ أحمد القطان

أبواب باب شمالي وباب جنوبي وباب شرقي وباب غربي وحراسة فوق السطح وفي السرداب ما في أحد يستطيع أن يسد الأبواب كلها يستحيل.. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول عن نفسه وهو خاتم النبين وشرعه والقرآن الذي أنزل عليه والحكمة مهيمنة على مافات من كتب سماوية ومع هذا ماذا كان يقول عن نفسه وعن اخوانه الصادقين من قبله:

«أن مثلي ومثل ..كمثل الصرح.. كلما يطوف عليه الناس يقولون ما أجمله ما أكمله إلا موضع لبنة قال انا تلك اللبنة» فقد حصر نفسه بهذه اللبنة ما قال انا الشبابيك وانا الأبواب وأناالعواميد وأنا الرخام وأنا المرافق كلها «انا اللبنة» وإنما هناك أيدي سابقة اسست وثبت هذا التوحيد في قلوب الناس.. قرون وأجيال فالذي يظن انه في جماعته هو الكل في الكل وانه هو الأول والآخر وان يكون الإسلام عنده وليس عند غيره فما علم

ونتذكر اهل السقيفة رضي الله عنهم وارضاهم كيف كادوا يختارون سعد بن عبادة قبل ان يصلهم الدليل وسعد بن عبادة نقيب من النقباء وله مكانته عند الخزرج وهيء لهذا فلما جاء ابوبكر وجاء بالدليل الذي نزل على قلوب الأوس والخزرج كالبلسم بكل بساطة تعدوا الذي يمتون اليه بالحسب والنسب والعشيرة المواطنة إلى من يستحق هذا وهو ابوبكر رضي الله عنه بشهادات الكتاب والسنة فما وسع سعد بن عبادة الا ان يبايع الصديق وعمله هذا عمل فردي لكن هو مادعا له الآخرون وأبو بكر لم يضع السيف على أسه لكي

> أحمد سعد الجاسر: يجب أن نتيح الفرصة للكفاءات الإسلامية حتى تسهم في إعادة بناء بلدنا

ينتخبه بل سكت عنه.. فانظر إلى هذا الأدب الجم فيما بينهم وكيف ان الرسول صلى الله عليه وسلم بين أيديهم قبل ان يدفن وهم يحرصون كل الحرص على جمع الكلمة خلف القائد الذي يتفق عليه حتى يستأنف الجهادمن جديد وتحيا الأمة من جديد.

أحمد سعد الجاسر

بعد هذا لكلام الطيب الذي سمعناه من الأخوان جميعا لابد من الاشارة إلى بعض الإيجابيات التي تجعلنا نتفاءل ان شاء الله في المستقبل لنعزز من مثل هذه الايجابيات.

١ - ما يحصل الآن في مجال العمل الخيري في الكويت هو عمل رائد وظهرت ثماره وآثاره في معظم دول العالم الإسلامي وبين جالياته في كل مكان وايضا كان جهدا رائدا ولله الحمد وانتشر على مستوى الخليج والجزيرة العربية واصبحت هناك جهود من مجموع هذه الدول تصب كلها في تحسس أحوال المسلمين في كل مكان ومحاولة عمل شيء لمساعدة اخواننا المسلمين والدعوة فيما بينهم وخدمة هذه العقيدة، النقلة الجديدة في هذا العمل الخيري الكويتي هو تعزيز دور اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة هذه اللجنة التي تجمع تقريبا جميع اللجان الخيرية الكويتية اصبحت لها لقاءات منتظمة تتدارس احوال المسلمين في كل مكان وفي شتى المجالات من قبل ممثلين عن جميع الجمعيات واللجان الخيرية الكويتية وترسل وفود لاستطلاع اوضاعهم ميدانيا ثم تعود لتعمل حملات اعلامية تتصل بأهل الخير وتوفر الامكانات الحالية وتصب كل هذه التبرعات في حساب واحد مشترك يدار باشراف اللجنة المشتركة ثم تقوم باعمالها الميدانية مختلف الجماعات الإسلامية بجهد مشترك أو بتكليف احدى اللجان العاملة ميدانيا والتي يثبت تميزها وعطاؤها في هذا المجال وآخر ميدان ولله الحمد ادى التعاون فيه ثماره ولايزال مستمرا هو تحسس احوال اخواننا المسلمين في البوسنة والهرسك وتوجيه الجهد الجماعي لهذه القضية المصيرية التي يعيشها المسلمون هذه الأيام وهذه ثمرة كبيرة جدا من ثمار التعاون في مجال العمل الخيري رائدة نرجو أن تكون قدوة في المجالات الأخرى لأن الميدان واسع جدا والحاجات كبيرة والمشاكل ضخمة يعجز اي منا عن ان يواجهها بجهده الفردي كما أدعو أن يكون هذا التعاون على مستوى الخليج كله.

أحمد باقر (تعقيب) على كلام د. عادل الصبيح

أريد أن أبدي ملاحظة حول ما قيل بشأن الخلافات الشخصية أنا في الحقيقة استبعد الخلاف الشخصي وهو وارد بين جميع الناس ولكن استبعد ان يكون هو وراء الخلافات بين الجماعات الآن لان هذا عبارة عن اتهام شديد لكل الجماعات وهذا لا أرضاه فالخلاف حول الفكر والمواقف والتنافس والاجتهاد كما اسلفت وهناك كتب متداولة تتطرق إلى هذه الأمور وليس هناك مانع من مناقشتها في ندوات فكرية ولكن لايجوز ان تتهم الخلافات الشخصية بانها وراء الخلاف كله.

محمد الراشد

بهذا التعقيب الطيب من الاستاذ أحمد باقر نشكر لكم هذا الحوار الطيب آملين أن نخرج من خلاله إن شاء الله بمرتكزات تكون منطلقا لتوحيد صفوف العمل الإسلامي في الكويت أو التنسيق على الأقل بين العاملين للإسلام للوصول إلى ثمار ونتائج أفضل آملين ان نكمل حوارنا في حلقة النقاش الثالثة والأخيرة إن شاء الله.



من مصادر «المجتمع»

* دولة آسيوية حدثت بها اضطرابات داخلية مؤخرا شملت عدة مدن تسعى لوضع خطة امنية الان ترتكز على مبدأين، الاول: احباط اي محاولة للاخلال بالامن قبل وقوعها مما يعني تنشيط اجهزة المعلومات عملا بالامن الايجابي الثانية استخدام سياسة القبضة الحديدية في حالة اندلاع اي اعمال شغب ووقفها مهما كان السبب.

---

* ظهرت بوادر لانفراج الازمة التي ظهرت مؤخرا بين الاسلاميين وحكومة احدى الدول المشرقية، والتي جاءت على اثر المضايقات التي مارستها بعض الجهات الامنية ضد انشطة الاسلاميين وكان اخرها منع صلاة العيد في الساحات العامة، اخر الاخبار الواردة تشير الى ان لقاء عقد بين مسؤول التيار الاسلامي وبين المسؤول الاول في قمة الهرم السياسي في تلك الدولة بناء على طلب الاخير.

---

* تبدي اوساط مسؤولة في دولة تشترك في حدودها مع كردستان العراق انزعاجها من خطوة الاكراد باقامة حكومة في كردستان العراق، السبب الرئيسي لهذه المخاوف هو ان هذه الدولة تخشى من تحرك الاكراد المقيمين فيها للقيام بخطوة مماثلة.

* حزب حاكم في احدى الدول العربية الكبرى سوف يعقد مؤتمره العام قريبا الهدف الاول للمؤتمر هو اقناع «الرئيس» بتجديد فترة رئاسته لفترة جديدة وتقديم وثيقة مبايعة مكتوبة بدماء الشعب المطحون باعتباره رئيسا مدى الحياة.

---

* علمت «المجتمع» من مصادر خاصة جدا ان رئيس حركة تحرير عربية بدأت تسير في اتجاه آخر قد طلب من مسؤول حركته في احدى الدول العربية تزويده باسماء حركة جهادية نشطة تمهيدا لعملية تصفيات كبرى تنوي الحركة الثورية القيام بها ضد الحركة الجهادية. المسؤول الذي طلبت منه الاسماء رفض طلب الرئيس.

---

* دولة ثورية اسيوية تلعب الان دورا بارزا في عدم استقرار دولة مجاورة تحررت اخيرا عبر تقديم دعم لبقايا النظام السابق وذلك بهدف ايجاد دور اكبر لها في السلطة والا..



موفد المجتمع مع بعض اطفال المسلمين الجياع العراة

مأساة المسلمين في كينيا

كينيا : جعفر الحداد وايمن السرحان

الجوع يأكل المسلمين في كينيا وسط صمت اعلامي واسلامي كبير فمأساة هؤلاء الذين يعيشون في مجاهل افريقيا تفوق الوصف وسعيا لنقل صورة قريبة لمعاناة ومأساة المسلمين في كينيا كان للمجتمع هذه الجولة التي ننقل فيها صورة من الداخل لمأساة المسلمين في كينيا.

مأساة المسلمين بالاحصائيات والاحداث

ان الحياة التي يعيشها المسلمون هناك في مناطق المجاعات حياة سيئة للغاية يعجز اللسان عن وصفها.. وعلى سبيل المثال:

١ - ٣٠ طفلا مسلما يوميا يفارقون الحياة من اثر الجوع والمرض

٢ - المقابر غصت بالاموات مما اضطر الاهالي الى تغيير مكان المقبرة بين فترة واخرى.

٣ - القبور تحفر كل يوم منذ الصباح لاستقبال اموات المسلمين يوميا

٤ - احد مراكز الاغاثة كان عدد الحالات الخطرة فيه قد بلغت ١٣٠ حالة والموجودون الان ١١٠ حالات فقط ،عشرون طفلا فارقوا الحياة من اثر الجوع.

٥ - حصة الفرد الواحد من الطعام كيلو من الفول او الذرة القديم وذلك لمدة شهر كامل وربما زادت المدة.

٦ - بلغت الحالة بأحد الاطفال انه من شدة الجوع لم يستطع بعد ذلك استساغة اي شيء من الطعام وظل كذلك حتى مات امام ناظري امه وابيه الذين لا يملكون حولا ولا طولا تجاهه.

٧ - طفل يبلغ من العمر ست سنوات فتك به المرض لا يستطيع الجلوس او النوم وهو كذلك على هذه الحال ينتظر الموت.

٨ - النساء والاطفال والرجال حفاة وشبه عراة بدون كساء ولا غذاء ولا دواء.

٩ - الجوع اخذ من الاطفال حتى ملامح وجوههم واجسادهم فلا تكاد تميز بين الذكر والانثى.

لم نشهد هذا الجفاف من قبل ولم يحدثنا به الاباء ولا الاجداد لاول مرة تحل بنا كارثة كهذه التي نعيشها.. هكذا قال لنا احد الرجال في احدى القرى المنكوبة.

اين اخواننا المسلمون ؟

هكذا كان يردد اهالي تلك القرى المنكوبة اين اخواننا المسلمون اننا لا نكاد نرى الا المنصّرين، اننا نعيش في حرج حينما يسألوننا اين المسلمون؟ لماذا لا يأتون لاغاثتكم.

كينيا

تقع كينيا شرق افريقيا تجاورها من الشمال الصومال والحبشة ومن الغرب السودان ويوغندا ومن الجنوب يوغندا ومن الشرق المحيط الهندي.

التعداد : ٢٤ مليون نسمة (تقدير ١٩٨٩) نسبة المسلمين فيها ٣٥٪ الحكم فيها مسيحي ونسبة المسيحيين ٥٥٪ من عدد السكان.

كان طريقنا الى منطقة المجاعات في كينيا مليئا بالصعوبات والمخاطر، وقد انطلقنا من نيروبي العاصمة الى منطقة (وجير) في الشمال في طرق غير معبدة وقد استغرقت رحلتنا الى المناطق المنكوبة يومين عبر طريق صحراوي وعر وشاق وبحمد الله وصلنا بعده مدينة (وجير) حيث منطقة المجاعة هناك.



جعفر الحداد مندوب المجتمع امام احد القبور التي تحفر كل يوم

احد القرى كان يمتلك عمدتها مذكرة لتسجيل اسماء الزائرين وعندما كتبنا اسماءنا ضحك قائلا: هذه اول اسماء اسلامية تكتب منذ سنين ويروي لنا احد الثقاة هناك انه عندما نزح المسلمون الى المدن وكونوا القرى وقد مات المئات منهم هرعت اليهم الهيئات التنصيرية لنجدتهم وبعد اكثر من شهر زار تلك المنطقة بعض المسلمين فقالوا لهم: الان جئتم بعد ان مات من مات.

تلك هي حقائق يعيشها المسلمون في اسوأ كارثة حلت بهم ربما في حياتهم.

اسباب المجاعة

معظم المناطق النائية في كينيا بالاضافة الى اهل البادية يعتمدون بصورة رئيسية على الثروة الحيوانية في معيشتهم والاستفادة من حليب الاغنام والابقار، بالاضافة الى صناعة الجلود الحيوانية وغيره، وتلك هي مصادرهم الاقتصادية منذ زمن طويل، وفي العام الماضي توقفت الامطار عن السقوط وعم الجفاف وماتت الاعشاب وهلكت الماشية فأصبح الغني بالامس فقير اليوم، مما دعا اهل البادية الى النزوح الى المدن التي لم تكن اقل تضررا بهذا الجفاف من اهل البادية فبدأ اهل البادية بانشاء قرى تحتوي على خمسة الاف نسمة او اكثر من ذلك وظلوا هناك في قراهم بدون طعام ولا شراب ولا كساء، بيوتهم من اغصان الاشجار لا تقيهم حر الصيف ولا زمهرير الشتاء، وقد تزامن هذا النزوح مع نزوح آلاف الصوماليين هاربين من دمار الحروب الاهلية هناك.

منشآت المجاعة في تلك المناطق

* جهود المنصرين في مناطق المجاعات:

طفل مسلم لم يستطع من شدة الجوع ان يستسيغ طعاما وظل كذلك حتى مات

"

ما ان حلت هذه الكارثة في المسلمين هناك في مدينة (وجير) وهي مدينة نسبة المسلمين فيها ١٠٠٪ حتى هرعت الارساليات والهيئات التنصيرية الى هناك لنجدتهم واغاثتهم وبث السموم النصرانية من خلال تلك المساعدات واحيانا اللجوء الى اسلوب المساومة على الدين مقابل لقمة طعام تبقيه على قيد الحياة.

١ - خلال الشهر الماضي وصل الى مدينة (وجير) المنكوبة ٧٦ شخصا اجنبيا تابعين لهيئات تنصيرية مختلفة مكونين من الرجال والنساء.

والمنصرون يعملون على قدم وساق في انشاء الكنائس وسط المدن والقرى الاسلامية وفي هذه الايام هناك ثلاث كنائس على وشك الانتهاء في منطقة المجاعة في (وجير).

٣ - امرأة بريطانية تدير مركزا للاغاثة هناك في الصحراء يستوعب اكثر من ١٠٠٠ شخص ما بين رجل وامرأة وطفل وهي تعمل ليل نهار بدون كلل او ملل، وقد لاحظنا جلوسها مع الاطفال الجائعين واطعامهم ومتابعة المنكوبين في المركز.

٤ - السفير الالماني قام بزيارة مدينة (وجير) وقدم مساعدة مالية وقدرها عشرة ملايين شلن كيني، ثم قام بجولة للقرى الاسلامية المنكوبة وكان يحمل الاطفال ويبتسم في وجوه الناس وربما بال الطفل على ثيابه وهو لا يبالي ولا يكترث، حدث هذا قبل شهرين.

٥ - الهيئات التنصيرية العاملة في منطقة المجاعات

1. OXFAM	انجليزية
2. UNICEF	
3. G. T. Z	المانية
4. I. C. F	
5. WORLD VISION	ايطالية
6. CATHOLICCHURCH	الكنيسة الكاثوليكية
7. RED CROSS	الصليب الاحمر
8. AFRICAN INLAND CHURCH	الكنيسة الافريقية

في طريق العودة

٦ - عند عودتنا وعندما وصلنا المطار



الى هذا الحد وصلت المجاعة باطفال المسلمين

لاحظنا اعدادا كبيرة من الافريقيين في المطار وهم يسافرون عن طريق الدول الاوروبية فأُخبرنا بأن هؤلاء هم الصوماليون الذين تستوعبهم الهيئات التنصيرية هناك في الدول الاوروبية وهي تذهب بهم الى هناك وتمنحهم السكن والطعام والتعليم مجانا مقابل تنصيرهم ومن ثم اعادتهم الى كينيا ليمارسوا التبشير والتنصير.

* دور المسلمين تجاه اخوانهم..

يقول الحق تبارك وتعالى عن النفس البشرية «ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا» المائدة/٣٢

فواجبنا تجاه اخواننا ان نمد يد العون لنجدتهم واغاثتهم بل وانقاذ ارواحهم فهم هناك يموتون كل يوم وانطلاقا من حقوق الاخوة الاسلامية علينا ان نقدم ما نستطيع لهم «وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين» سبأ/٣٩

جهود لجنة مسلمي افريقيا

وقد قامت لجنة مسلمي افريقيا هناك بجهود مشكورة لاغاثة المسلمين هناك في (وجير) فهي الان تغيث اكثر من عشرة الاف طفل بالطعام والشراب يوميا، كما قامت بمشروع الاضاحي في يوم عيد الاضحى المبارك ومن شاهد الموقف يومئذ شاهد تلك الفرحة التي غمرت المسلمين هناك باللحوم التي وزعت عليهم في يوم العيد.

كما قدم صندوق التكافل ٤٠٠ اضحية عن شهداء الكويت وذلك في نفس مدينة وجير المنكوبة.

الا ان الكارثة اكبر من حجم المساعدات فعدد المنكوبين هناك تقدر بـ٢٨٠ الف مسلم ينتظرون الغذاء والدواء والكساء.


الشيخ محرم العارفي

الشيخ محرم العارفي والشيخ ماهر حمود لـ «المجتمع»




الشيخ ماهر حمود

المقاومة الإسلامية في جنوب لبنان

شوكة في حلق العدو الصهيوني

صيدا «جنوب لبنان» - جمال الدين شبيب

شخصيتان بارزتان من رموز المقاومة الإسلامية في جنوب لبنان وهما الشيخ محرم العارفي والشيخ ماهر حمود يتحدثان لـ «المجتمع» في حوار شامل حول المقاومة الإسلامية في الجنوب اللبناني ومحاولات إسرائيل القضاء عليها من خلال الهجمات العسكرية الدائمة التي لم تنقطع حتى الآن فإلى حوارنا الأول مع الشيخ محرم العارفي..

الشيخ محرم العارفي .. رمز من رموز المقاومة الإسلامية في جنوب لبنان من (مسجد بطاح) داخل مدينة صيدا القديمة ألهبت خطبه الحماسية الشباب بعد الاجتياح الإسرائيلي عام ١٩٨٢ فتفجرت طليعة المقاومة الإسلامية في صيدا تدمر وترعب اليهود المعتدين.

اعتقلته القوات الإسرائيلية عام ١٩٨٣ بعد اكتشاف خلية للمقاومة في صيدا واستشهاد افرادها الشهيد جمال الحبال الشهيد محمود زهر، الشهيد محمد علي الشريف تنقل في المعتقلات الصهيونية في لبنان وفلسطين المحتلة في (انصار) وعتليت فحوّل السجن إلى مدرسة للدعوة والجهاد.

قاد انتفاضات متعددة للمعتقلين في سجن «انصار» وسجن «عتليت» وأفرج عنه في إطار عملية التبادل التي تمت عام ١٩٨٥ ليستأنف دوره الدعوي الجهادي أمينا عاما للجبهة الإسلامية في صيدا وإماما وخطيبا لمسجد باب السراي في البلدة القديمة.

(المجتمع) زارت الشيخ العارفي في منزله في صيدا عاصمة المقاومة الإسلامية اللبنانية فكان هذا الحوار حول آخر مستجدات الوضع في لبنان اثر الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة المترافقة مع تهديدات بشن عدوان واسع ضد سوريا ولبنان.

المجتمع : بماذا تلخص الوضع الحالي في جنوب لبنان؟

العارفي : كلنا يعلم بان الجنوب اللبناني مازال محتلا من قبل العدو الإسرائيلي المدعوم أمريكيا سياسيا واقتصاديا وعسكريا، وهذا العدوان المستمر كان عاملا هاما في افراز المقاومة واستمرارها وتصعيد عملياتها الجهادية النوعية والتي كانت آخرها تطهير موقعين من مواقع العدو المحصنة والمشرفة ألا وهما علمان والشومريه ولذلك فإن الاعتداءات الإسرائيلية الاخيرة والتي أودت بحياة العشرات من الأطفال والنساء والكهول وتشريد آلاف من العائلات تتوخى تحقيق الأهداف التالية :

أ - تفريغ الجنوب من سكانه تمهيدا لتوجيه ضربات قاصمة للمقاومة الإسلامية.

ب - الضغط على الحكومة اللبنانية حتى لاتتبنى المقاومة بل ربما تدفعها لضرب المقاومة تمشيا مع الخطة الأمريكية الإسرائيلية.

ج - الضغط على الحكومة اللبنانية كي تتملص ولو تدريجيا من معاهدة الاخوة والتعاون بين لبنان وسوريا لتتمكن امريكا



- الجيش اللبناني في الجنوب

استمرارية المقاومة والانتفاضة واجب شرعي حتى تتحقق أهدافهما بالنصر والتحرير

وإسرائيل من الاستفراد بهذا الوطن واجباره على تطبيع العلاقات مع العدو الإسرائيلي من جانب وتذويبه في مستنقع السياسة الأمريكية من جانب آخر.

د - الضغط على القيادة السورية لتنسحب من لبنان حتى يخلو الجو للمتحالفين مع اسرائيل وأمريكا ولتليّن موقفها في عملية المفاوضات ولترفع الغطاء عن المقاومة الإسلامية وتتركه لقمة سائغة تمزقها انياب السياسة الأمريكية والهجمات الإسرائيلية ومؤامرات العملاء. ومن هنا فنحن قدرنا ومازلنا نقدر موقف القيادة السورية التي اعلنت وبكل شجاعة وصلابة عن تأييدها لحق الشعب اللبناني في مقاومة عدوه ورفضها المطلق لنزع سلاح المقاومة الكامل.

هـ - مما لاشك فيه بان هذا العدوان السافر يدخل في حساب بعض المسؤولين في امريكا وإسرائيل للبقاء في السلطة من خلال الانتخابات الجارية هنا وهناك؟

المجتمع : هل يمكن لإسرائيل ان تغامر بالقيام بعدوان واسع في لبنان؟

العارفي : كل الاحتمالات واردة لأن اسرائيل كيان قام اصلا على العدوان والتوسع وان هذه الغارات الوحشية بالتأكيد لن تمكنها من تحقيق أهدافها التي ذكرت والرادع الوحيد الذي سيمنعها من القيام بهكذا مغامرة هو الكلفة الباهظة التي سيفرضها عليها عشاق الحرية وطلاب الشهادة.

> المقاومة الإسلامية في جنوب لبنان أصبحت واقعا يمتلك أهم الأوراق السياسية محليا ودوليا

المجتمع : لم يتضمن البيان الوزاري لحكومة الصلح اي تبين واضح للمقاومة، ما هو تصوركم في الأيام القادمة؟ هل هناك خوف على المقاومة؟

العارفي : المقاومة الإسلامية في لبنان اصبحت واقعا يمتلك أهم الأوراق في السياسة اللبنانية بل العربية والإسلامية، ألا وهي ورقة استمرار الجهاد لاستئصال الغدة السرطانية التي لا راحة للبنان والأمة إلا بعد استئصالها ولذلك فإن اية حكومة في لبنان سواء تضمن بيانها دعم المقاومة أو لم يتضمن فانها وبالتأكيد تخشى من احراق هذه الورقة كي لاتحترق هي والذين يدفعونها بهذا الاتجاه. أما ورقة المقاومة فهي التي ستبقى بإذن الله ومشيئته لأنها هي المعبّر الصادق عن ضمير لبنان والأمة التي ينتمي اليها.

المجتمع : كيف يمكن انقاذ لبنان من ضربة اسرائيلية محتملة؟

العارفي : أولا : على لبنان ان ينسحب مباشرة وبدون ابطاء من مفاوضات الذل والخيانة وان المواطن العادي ليستغرب كيف ان حكومته تفاوض عدوا وهو يعتدي عليه بهذه الوحشية التي لم تعرف الحيوانات لها مثيلا.

ثانيا : على لبنان ان يمتّن علاقاته مع الدول التي مازالت تمتلك بعض الأوراق في مواجهة السياسة العدوانية.

ثالثا : على القيادة اللبنانية ان تحول لبنان بكل مؤسساته إلى وطن مقاوم حتى نشلّ عقل العدو من مجرد التفكير بالقيام بأيةمغامرة خاسرة.

المجتمع : كيف ترى دور القوى الإسلامية في لبنان وسط التهديدات الإسرائيلية المتلاحقة والتي تتزامن مع الضغوط الاقتصادية والعسكرية والسياسية على لبنان ليتخلى عن فكرة المقاومة؟

العارفي : مما لاشك فيه بان المقاومة الإسلامية توقد تحت اقدامها نار شديدة الحرارة بدءا من الهجمات الوحشية الإسرائيلية الى الوقاحة السياسية الأمريكية الى الضغوطات الاقتصادية الخانقة، ولكن عندما نعلم بان المقاومة بدأت من لاشيء في الثمانينات وانها عندما بدأت كانت الجيوش اليهودية والأمريكية والاطلسية تغطي معظم الأراضي اللبنانية من بيروت الى الجبل إلى الجنوب، وان عملاء اليهود والغرب وعلى رأسهم آل جميل كانوا يمسكون بالقرار اللبناني وفي ظل كل هذه الشدائد تمكنت المقاومة من شق طريقها الجهادي الذي أدى في النهاية إلى ارعاب المارينز والقوات المتعددة الجنسيات وهروب اليهود من معظم الأراضي التي احتلوها وتدمير المشروع الماروني.. من هنا ندرك تمام الإدراك بأن القضاء على المقاومة الإسلامية في لبنان وهم من نسيج الخيال فكيف إذا كانت المقاومة تمثل ضمير أمة بكاملها وسوف تتفاعل الأمة مع

ضميرها عاجلا أم آجلا وسوف يتحول شعار المقاومة الى واقع جهادي على مستوى الامة ولو بعد حين.

سلاح المقاومة الإسلامية هو الرد وقوافل الشهداء تصنع النصر.

بعد ذلك التقينا مع الشيخ ماهر حمود.. الحوار مع الشيخ ماهر حمود.. حوار ممتع وشيق.. لموقعه على الساحة اللبنانية وساحة العمل الإسلامي العالمي.. فهو رئيس تجمع العلماء المسلمين الذي شكل بوتقة احتضان للمقاومة الإسلامية إبان انطلاقتها بعد الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ ومايزال وواجه مؤامرة اتفاق ١٧ ايار (مايو) ١٩٨٣ الذي وقعه أمين الجميل مع الكيان الصهيوني.

وهو خريج كلية الشريعة بجامعة دمشق الذي لم يمنعه زيه الديني من دخول المعترك السياسي في لبنان مدافعا عن حقوق المسلمين في مواجهة سيطرة «الأقلية المارونية» وتحكم المارونية السياسية بالقرار اللبناني.

وهو السياسي الإسلامي الواضح الذي صقلت تجربته السياسية افكاره فاتسعت أمامه الآفاق.

(المجتمع) زارت الشيخ حمود في دارته في صيدا فكان حوارا شاملا تناول آخر مستجدات الوضع في جنوب لبنان، وآثار حرب الخليج والاجتياح العراقي الغادر للكويت .. ودعوة بعض الإسلاميين للحوار مع أمريكا والغرب.

المجتمع : بماذا تصف الوضع الحالي في جنوب لبنان؟ اثر الاعتداءات الصهيونية المتكررة على الأراضي اللبنانية في الجنوب والبقاع؟ ولماذا هذا التصعيد وسط مناخ المفاوضات والسلام؟

الشيخ حمود : الوضع الآن في جنوب لبنان قد يختصر الموقف في الشرق الأوسط بشكل عام ذلك أن الخطة الأمريكية ـ الإسرائيلية التي تدفع الفرقاء الى حل القضايا العالقة من خلال مفاوضات مباشرة وغيرمباشرة تجد الآن العقبة الرئيسية في وجه هذه المفاوضات واستمراريتها .. المقاومة الإسلامية في جنوب لبنان، والتي قد تكون الوحيدة التي تقضّ مضجع الحكومة الإسرائيلية وتنغص عيشها يوميا من خارج الحدود فيما الانتفاضة الباسلة في الداخل ايضا تسطر اروع ملاحم البطولات المستمرة رغم كل العوائق.

مختصر الكلام : تريد اسرائيل القضاء على المقاومة ولكنها بنفس الوقت لاتريد ان تقوم باجتياح كعام ١٩٨٢ وقد حصدت فيه نتائج وخيمة، ولاتريد بنفس الوقت ان تتجاوز الخط الأميركي الذي يحدد المفاوضات كسقف لحل الخلافات العالقة في المنطقة، كما لاتريد أن تتورط في مشروع ضخم يثير عليها بعض القوى التي يمكن أن تكون شبه حيادية عالميا.

المجتمع : ما هي الأهداف التي تريد اسرائيل تحقيقها داخليا على الساحة اللبنانية من وراء اعتداءاتها؟

الشيخ حمود : من هنا فإن اسرائيل تهدف خلال عملياتها العسكرية المتكررة في جنوب لبنان ان تضغط على الحكومة اللبنانية التي تقف وحتى الآن موقفا داعما نسبيا للمقاومة وتهدف ايضا الى الضغط على الحكومة السورية التي تشكل داعما حقيقيا للمقاومة.

ولقد استطاعت اسرائيل ان تحرك قبل حوالي الشهر بعض القوى حتى تتلاعب بالوضع الاقتصادي في لبنان بهدف الضغط على الحكومة لتتبنى موقفا معاديا للمقاومة وللجهات الداعمة لها في الوسط السياسي اللبناني واستطاعت هذه «المؤامرة» ان تسقط الحكومة الماضية حكومة عمر كرامي لتأتي حكومة رشيد الصلح فتتحاشى ذكر «المقاومة» في بيانها الوزاري.. ويبدأ في نفس الوقت الضغط العسكري حتى لاتفكر الحكومة بتبني مواقف واضحة من دعم المقاومة.

باختصار الضغوط على المقاومة تتخطى الأمور العسكرية الى الضغط السياسي والاقتصادي معا بهدف تحريك كل المتضررين في المقاومة لتحضير موقف معاد من المقاومة بضم أطراف محليين واقليميين

● الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان عام ١٩٨٢

سلاح المقاومة الإسلامية كفيل برد العدوان الإسرائيلي المرتقب وقوافل الشهداء تصنع النصر

الجنوب جبهة وحيدة مفتوحة ضد اسرائيل

اسرائيل تهدف إلى تفريغ جنوب لبنان من سكانه تمهيدا لتوجيه ضربات قاصمة للمقاومة الإسلامية

اضافة الى الامريكان واليهود لانهاء هذه المقاومة.

المجتمع : كيف يمكن للمقاومة ان تواجه كل هذه الضغوط؟

الشيخ حمود : «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين».

المجتمع : إلى اي حد تشكل المقاومة عامل ضغط وازعاج للكيان الصهيوني؟ هناك من يرى ان لامجال لاستمرار مشروع المقاومة ولبنان قد بدأ يتجه نحو السلام واقفال ملف الحروب وسط مناخ السلام العالمي المفروض دوليا؟

الشيخ حمود : بالمقاييس المادية هذا صحيح.. لكن بالبعد العقائدي والتاريخي غير صحيح.. المقاومة ان ارادت ان تعتمد فقط على امكانياتها العسكرية وعلى الوضع السياسي الراهن فهي محكوم عليها بالزوال.

لكن العقيدة الإسلامية توضح لنا بشكل قاطع ان اسرائيل كيان زائل وان المسلمين ملزمون بالجهاد لإزالتها والمقاومة في جنوب لبنان تشكل دعوة مفتوحة للأمة الإسلامية للانخراط في هذا المشروع الجهادي فهي تضرب نموذجا متقدما للجهاد وكأن حالها يقول إن هذه القلة القليلة من الشباب المؤمن تستطيع أن تحقق هذه النتيجة العظيمة فكيف إذا انخرطت الأمة كلها في مشروع الجهاد ولقد سبق أن كانت هناك اصوات تعتبر المقاومة حالمة وغير موضوعية خلال العامين ١٩٨٣ و١٩٨٤ عندما كانت المقاومة في بداياتها وكانوا يستشهدون بالمثل السائد (العين لاتقاوم المخرز) فلما انسحب الجيش الإسرائيل من جنوب لبنان أوائل الـ ١٩٨٥ أصبح هؤلاء يعرفون قيمة المقاومة وأهميتها :

والآن فعلا.. نجد ان كل الطرق مغلقة أمام هذه المقاومة ولكن هناك واجب شرعي - طالما نحن قادرون على المقاومة.. هناك امل بالله كبير.. هناك بعد عقائدي لايمكن أن ينظر الى القضية بدونه.. وبالتالي ستستمر هذه المقاومة.. ان شاء الله حتى تشكل صاعقا يفجر جسد الأمة بامكانيات الجهاد.. وهل الانتفاضة بعظمتها وأهميتها إلا نوع من استمرار المقاومة.. فإذا استمرت الانتفاضة في فلسطين والمقاومة في جنوب لبنان فسيحقق ذلك صدمة مستمرة تُفيق وتوقظ هذه الأمة حتى يحقق الله وعده فتتفجر طاقات الأمة في الطريق الصحيح والأمة بالمناسبة تحتوي على طاقات خير كثيرة وإن كانت بعض الحكومات والأنظمة تشوه الصورة الحقيقية للشعوب وانتماءها العقائدي والجهادي.

المجتمع : شيخ ماهر .. لننتقل من الوضع الداخلي اللبناني الى الوضع العربي .. برأيك إلى اي حد أثرت حرب الخليج والاجتياح العراقي الغادر لأراضي الشقيقة الكويت على مجريات الأمور في منطقة الشرق الأوسط وخصوصا الساحة اللبنانية؟

الشيخ ماهر : أثرت كثيرا ولايمكن اختصار النتائج في مثل هذ المقابلة السريعة وإنما اختصر الكلام فاقول : إن هذه الحرب اعطت دورا غير عادي للأميركان في المنطقة وجعلتهم قادرين على النجاح في تحقيق ادعاءاتهم بمقدرتهم على فعل اي شيء في أي بقعة من العالم.

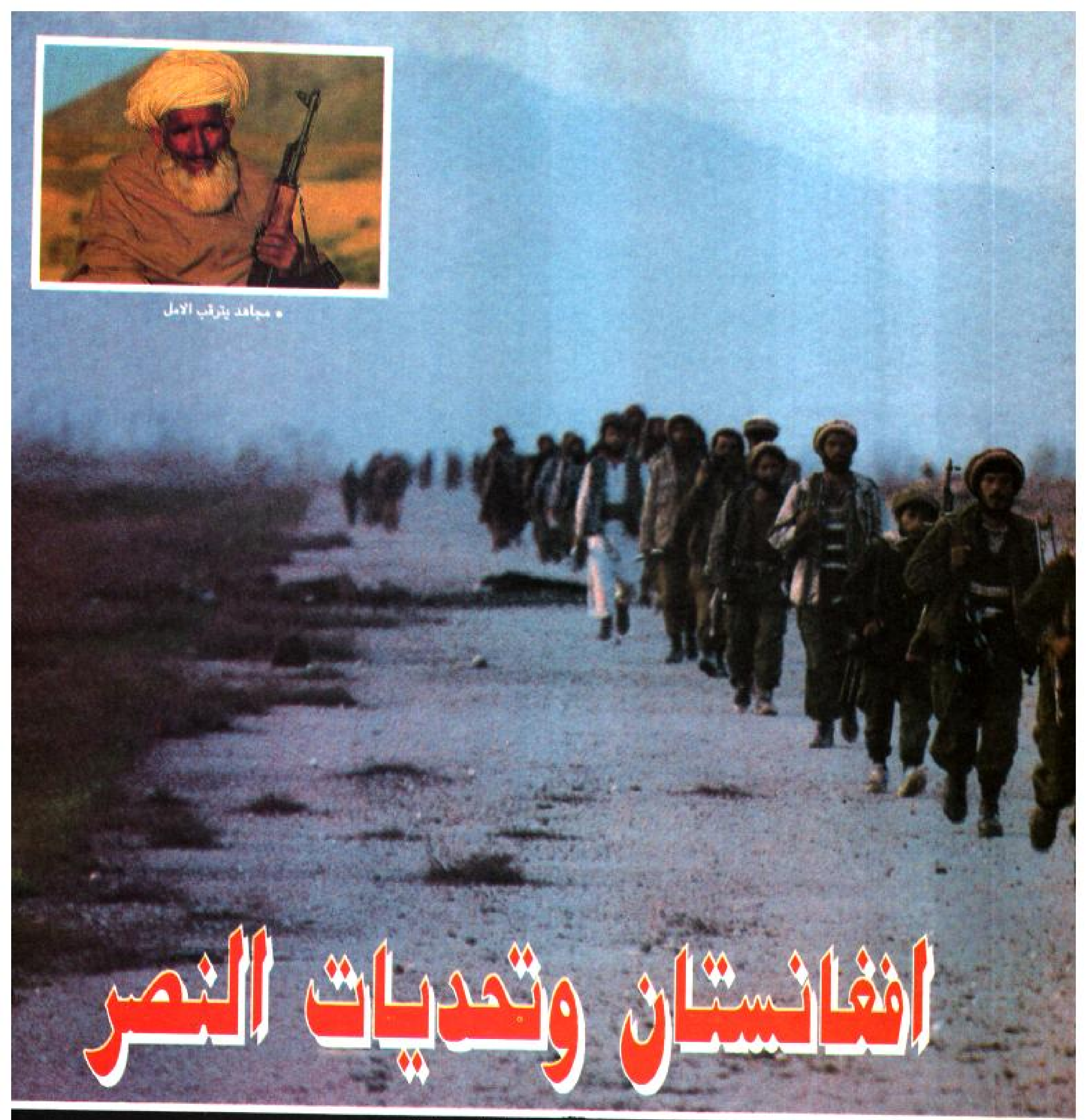
وبالتالي هم الآن من خلال المفاوضات يطرحون مايريدون ويحددون مايشاءون الوقت.. والمكان.. والمفاوضين.. دون الرجوع لأحد وإن كنا نجد للأسف ان اسرائيل وحدها هي التي تعارض اليوم القرارات الأميركية بشأن المفاوضات اكثر من الفرقاء العرب في بعض التفاصيل هذا أخطر مافي الأمر؟

والآن مثلا تتحدث أميركا بكل وضوح عن نزع سلاح المقاومة في لبنان ولم تكن قبل الآن تتدخل في هذا الأمر بهذا الشكل؟

المجتمع : في الختام : الى أي حد يتحمل النظام العراقي مسؤولية ما جرى ويجري في المنطقة؟

الشيخ ماهر : المسؤولية الرئيسية بالطبع على النظام العراقي وتكمن في الحروب المجنونة التي شنّها فحربه الظالمة على ايران خلال ٨ سنوات التي استنزفت الطاقات وجعلت الأمة تنحرف في موازينها ومقاييسها وعندما حصلت فاجعة اجتياح الكويت وتبين في النهاية أن هذه الحرب ضد ايران والاجتياح العراقي الغادر للكويت قدما أكبر خدمة للامريكان.. وحتى لليهود الذين طلبوا ضمانات كبيرة وحصلوا على مساعدات استثنائية.

وحقيقة المشكلة كبيرة عندما يقوم نظام ويعلن شيئا ويقنع الناس به ثم يحقق أو ينفذ عكسه تماما!



• مجاهد يترقب الامل

افغانستان وتحديات النصر

• المجاهدون من تحديات الجهاد الى تحديات النصر

بقلم : احمد منصور

وسط هدوء مشوب بالحذر تسلم البروفيسور برهان الدين رباني يوم الاثنين ٢٩ يونيو الماضي مقاليد السلطة في افغانستان بعد مراوغات استمرت قرابة الشهرين من صبغة الله مجددي الذي اختير في الثامن والعشرين من ابريل الماضي رئيسا مؤقتا للمجلس الانتقالي للسلطة في افغانستان في اعقاب سقوط النظام الشيوعي الذي استولى على السلطة بانقلاب عسكري عام ١٩٧٨

”

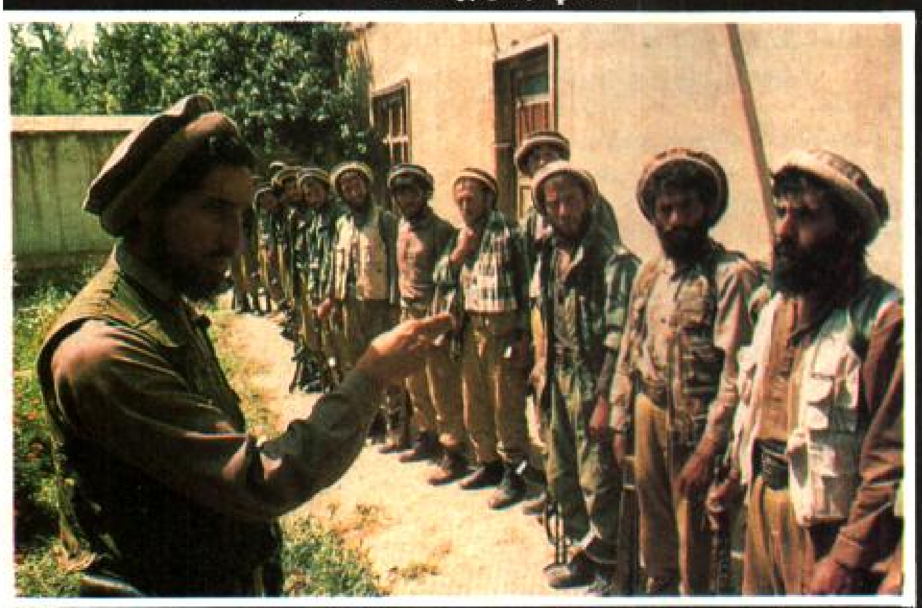
• سيظل تكوين جيش قوي يتبع الحكومة الاسلامية وليس الاحزاب او الاشخاص هو اكبر تحد يواجه الحكومة الاسلامية في افغانستان

“

محمد رباني .



– حرائق في كابل من جراء القصف



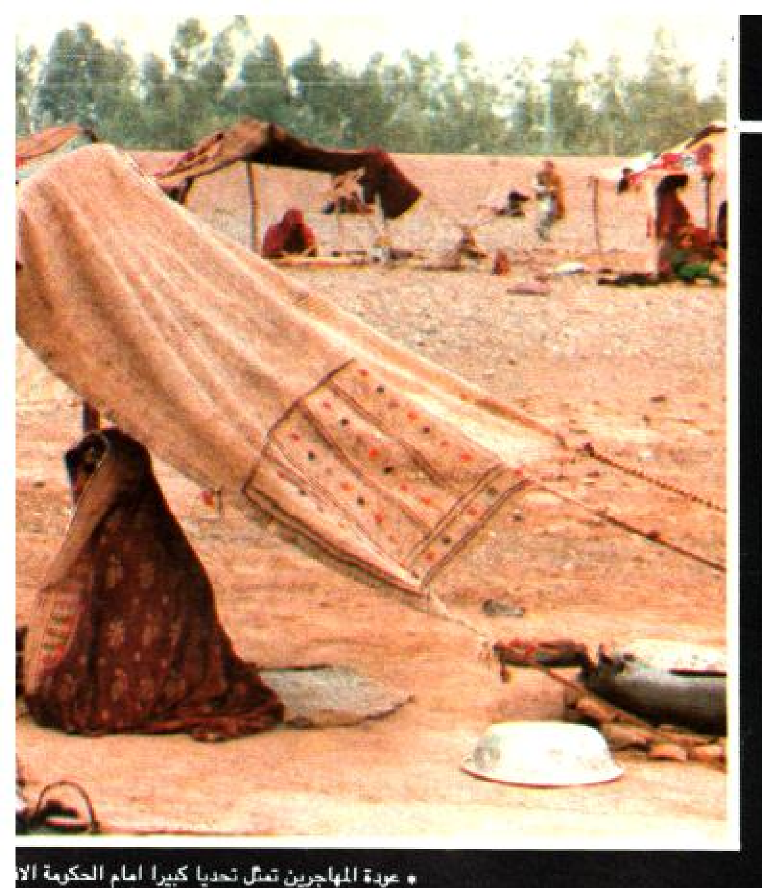
• وزير الدفاع احمد شاه مسعود واعادة بناء الجيش!

من الواضح ان مهمة البروفيسور رباني لن تكون سهلة امام تركة مثقلة بالتحديات والعقبات التي تجعل مستقبل افغانستان محفوفا بالمخاوف والمخاطر، لكن الرجل الذي حنكته التجربة الجهادية بابعادها العسكرية والسياسية منذ هجرته الى باكستان فارا من نظام كابل عام ١٩٧٤ وحتى الان ربما تعطيه بعدا يستطيع من خلاله ان يتجاوز جانبا من هذه التحديات لكن ذلك لن يتم الا من خلال تعاون وثيق ودعم اساسي من رفاق دربه الذين شاركوه الطريق من اوله وعلى رأسهم البروفيسور سياف والمهندس حكمتيار والشيخ يونس خالص وغيرهم من الغيورين والمخلصين الذين عاشوا على امل رؤية الراية الاسلامية ترفرف في سماء كابل.

ولعل اهم تحديات النصر التي تواجه الرئيس الجديد لافغانستان تتمثل في:

١ – المليشيات والاحزاب المسلحة.

وجود السلاح وبكميات كبيرة ونوعيات مختلفة تصل الى حد امتلاك طائرات عسكرية ودبابات وصواريخ وآليات في ايدي الاحزاب والمليشيات واستيلاء هذه المنظمات والاحزاب على مساحات واسعة من الارض تديرها بطريقتها الخاصة بعيدا عن السلطة المركزية هذه الكميات الكبيرة من الاسلحة تضع الحكومة المركزية في وضع حرج من حيث فرض سيطرتها على الاوضاع، كما تجعل وميض النار مشتعلا دائما تحت الرماد مما يجعل مستقبل البلاد محفوفا بالمخاطر من كل هذه الفئات التي من الصعب ان تتنازل عن هذه الاسلحة بسهولة وتصبح المهمة الرئيسية للحفاظ على وحدة البلاد وأمنها وتماسكها تتمثل في نزع هذا السلاح او استيعاب المسلحين على الاقل وكلا المهمتين تدخلان ضمن المهمات الصعبة للرئيس رباني الذي قام بالفعل في اوائل يوليو الجاري بتشكيل قوات من



• عودة المهاجرين تمثل تحديا كبيرا امام الحكومة الا



• كابل بعد تحريرها

الجيش والداخلية قامت بطرد الميليشيات المسلحة خارج العاصمة كابل الا ان القصف الصاروخي الذي تعرضت له كابل في الرابع من يوليو الجاري واسفر عن عشرات القتلى والجرحى يعكس اهمية نزع السلاح من الميليشيات والاحزاب ووضعه تحت سلطة الدولة.

٢ - اعادة البناء والاعمار :

ما يقرب من خمسة عشر عاما من الحروب والدمار قضت على الاخضر واليابس في البلاد واستنزف السوفيات ثرواتها وخيراتها واصبحت مدينة بمئات الملايين من الدولارات ودمرت بنيتها الاقتصادية وازيلت قرى بكاملها من الوجود، هذا الدمار الشامل في بنية البلاد يمثل تحديا كبيرا من تحديات النصر اذ ان اعادة الاعمار لبلد فقير بحاجة الى مئات الملايين من الدولارات علاوة على الخبرات الفنية والايدي العاملة الماهرة حيث ان سنوات الجهاد شغلت معظم الشعب الافغاني عن الدراسة او تعلم الفنون الصناعية وهنا يدخل دور اعضاء الجهاد ومؤيديه

”

• كما كانت الامة الاسلامية مع الافغان في جهادهم ، على المسلمين ان يكونوا معهم ايضا في انتصارهم

“

والحكومات الاسلامية في مساعدة الحكومة الوليدة بما تستطيع.

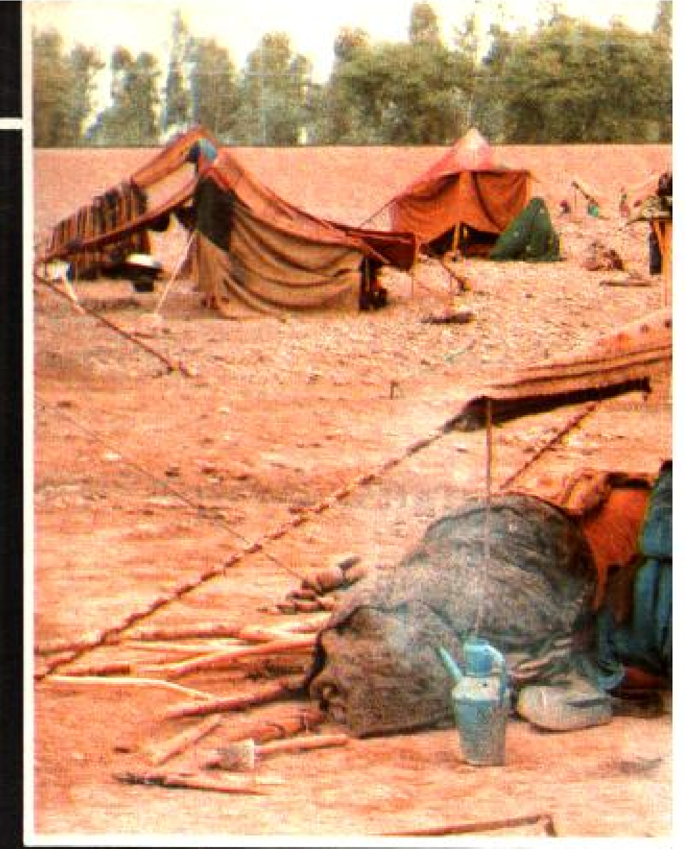
٣ - العلاقات الخارجية :

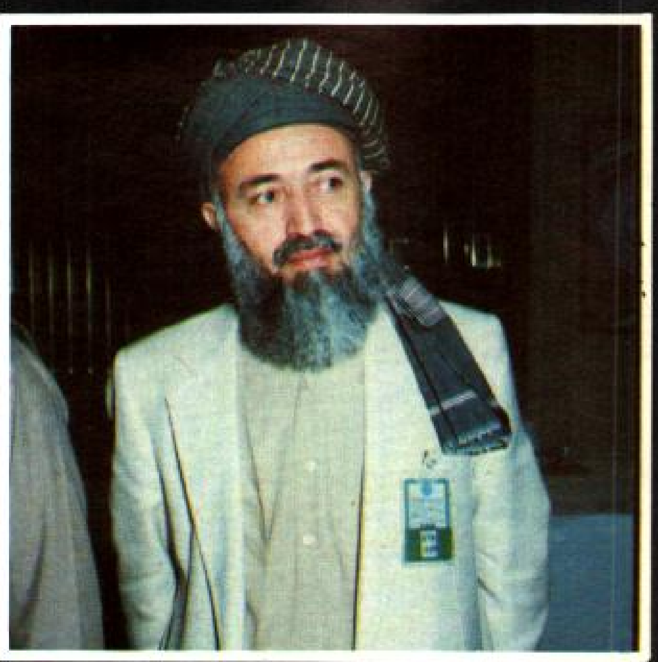
يمثل اعادة بناء العلاقات الخارجية لافغانستان ايضا تحديا هاما امام السلطة الجديدة من زاويتين الاولى ان افغانستان قد خسرت كثيرا من علاقاتها الخارجية بعد احتلال السوفيات لها واستمرار الشيوعيين في السلطة طوال السنوات الماضية.

الثانية : هي محاولات الغرب تصنيف افغانستان الآن بعد نجاح المجاهدين في انهاء الوجود الشيوعي ضمن اطار الدول ذات التوجهات «الاصولية» - على حد زعمهم - وبالتالي التعامل مع حكومتها من خلال أطر ونظم وخاصة ينظم الغرب وحلفاؤه من خلالها وسائل واساليب استفادته من الدول التي يتعامل معها وهذا الامر يمثل تحديا هاما في قدرة الحكومة الافغانية الجديدة على تجاوز هذه العقبات والمخاوف من خلال اسلوب ادائها الذي لا يخرج عن اطار مبادئها واهدافها التي قام الجهاد من اجلها منذ ما يزيد على خمسة عشر عاما فنجاح الحكومة الاسلامية في افغانستان في بناء علاقات خارجية قوية لا تخالف المبادىء الاسلامية هو نجاح للتجربة الاسلامية بالدرجة الاولى.

٤ - تحديات التقسيم:

فالتركيبة العرقية للبلاد والاحزاب والميليشيات المسلحة تزيد مخاوف التقسيم لاسيما وان هناك جهات خارجية تسعى لتفتيت البلاد وعدم استقرارها لتحقيق





• الرئيس برهان الدين رباني

مارب خاصة وما يعلن من ان لاخر عن رغبة بعض العرقيات بالانفصال او المناداة به يمثل تحديا كبيرا من تحديات النصر امام الحكومة الاسلامية في افغانستان.

٥ - عودة المهاجرين .

فاعادة توطيد خمسة ملايين مهاجر يمثلون اكبر هجرة في التاريخ المعاصر امر يصعب على دولة فقيرة قهرتها الحروب ان تدبره واذا كانت الامم المتحدة تقوم بمنح العائلة الافغانية العائدة مايوازي مائة دولار امريكي مع عدة كيلو جرامات من القمح ليستعين بها على تكاليف العودة ومشاق السفر التي تزيد اضعافا عن ذلك، فان معاناة هؤلاء بعد عودتهم الى قراهم المدمرة وحقولهم المزروعة بالالغام والبطالة التي يعاني منها الكثير ستجعل الحكومة الافغانية امام تحد كبير من تحديات النصر.

٦ - الالغام .

حينما خرج السوفيت من افغانستان خلفوا وراءهم حسب احصاءات مختلفة بين خمسة ملايين الى ثلاثين مليون لغم من نوعيات مختلفة ستظل حسب تصريح احد الضباط السوفيت: «تحصد في الافغان اكثر من خمسين عاما»، ولا يمر يوم الان في افغانستان دون اصابة العديد من ابناء الشعب الافغاني بهذه الالغام التي نتج عنها اصابة مايزيد على مائة الف افغاني بعاهات معظمها بتر للاطراف وقد تحمست الامم المتحدة في بداية الامر لمشروع ازالة هذه الالغام ثم انصرفت كالعادة، ويبقى امام الحكومة الافغانية ان تحصل على الاقل على خرائط لحقول الالغام حتى تقوم بعمل اسلاك شائكة او لافتات للتحذير منها لاسيما وانها تملأ الاودية والسهول وطرق الناس العامة وستظل تحصد في الابرياء عشرات السنين.

• ستظل الالغام تحصد في الشعب الافغاني عشرات السنين ”

٧ - تكوين جيش قوي .

اكبر تحد من تحديات النصر يواجه الحكومة الاسلامية في افغانستان الان هو تكوين جيش قوي يكون ولاؤه للحكومة الاسلامية لا لاحزاب او لاشخاص وهذا وحده كفيل باستقرار الامور في افغانستان لصالح الفكرة والمبدأ والعقيدة، لا للاشخاص والاحزاب وحينما تصل افغانستان الى هذه النقطة سوف تستطيع ان تتجاوز بها عقبات كثيرة وتزيل تحديات كثيرة وعوائق كبيرة تقف في طريق النصر.

هذه اهم تحديات النصر التي تواجه الحكومة الاسلامية الوليدة في افغانستان والتي تتعلق آمال ملايين المسلمين بأن يروها قوية فتية، ولاشك ان هناك تحديات اخرى كثيرة لكن تجاوز التحديات الكبرى يجعل امر التحديات أهون بل يزيلها من الطريق.

لكننا في نفس الوقت لا نلقي بالعبء كله على الافغان وحدهم، فكما كانت الامة كلها معهم في جهادهم عليها ان تكون معهم ايضا في انتصارهم حتى «لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله».

مقال الأسبوع

بقلم : عبد القادر بن محمد العماري
قاضي المحكمة الشرعية العليا بدولة قطر

العدل يمنع الفوضى والارهاب

طلب أحد الولاة من خليفة المسلمين عمر بن عبد العزيز مالا ليقيم حصنا في البلد الذي يتولى امرها لحراستها من اللصوص، فرد عليه عمر ردا مختصرا مفحما (حصنها بالعدل).

وليس كعدالة الاسلام عدالة، التي يتساوى الناس امامها، لا فضل لعربي على عجمي، ولا لأبيض على اسود الا بالتقوى، والتقوى هي العمل الصالح، وعدم إلحاق الاذى بالآخرين، فالمجتمع الاسلامي ليس فيه ظلم ولا استغلال، ولا هضم لحقوق الناس كما يشاهد اليوم في المجتمعات، فيه عدالة في كل المجالات الاجتماعية والقضائية والسياسية والاقتصادية. (لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط) سورة الحديد/٢٥ (إن الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل) سورة النساء/٥٨ (فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق) سورة المائدة/٤٨ وصدق رسول الله في قوله (انما أهلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا الحد عليه وأيم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها) وقال الحق «يأيها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجر منكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى»

فالعدل الاجتماعي والقضائي والعدالة بصورة عامة اذا سادت المجتمع كانت هناك الطمأنينة والامن في نفوس الناس، ولا يجرؤ احد مهما يكن وضعه الاجتماعي ان يعكر صفو الامن، او يعتدي على احد، ومن حدثته نفسه بالاخلال بالامن، او الاعتداء على الاخرين يجد امامه القانون الصارم الذي لا يتيح للمجرم ان يفلت من العقاب، وما كثرت الجرائم في المجتمعات الا بسبب التفريط في اقامة العدل، والخلل في القانون الذي سوغ للمجرمين ان يعيثوا في الارض فسادا، فالتفريط في العدل، والافراط في الحرية هما سبب هلاك المجتمعات.

فما حدث في الولايات المتحدة مؤخرا من حوادث العنف بسبب حكم قضائي جدير بأن نتأمله ونرى انه ليس الغلط في الحكم، وانما الغلط في القانون الوضعي نفسه، واذا كانت الحريات في امريكا قد اظهرت لنا هذا الخلل، فان ما يجري في العالم الثالث من قسوة وظلم، وتجاوز للعدالة، اشد واعظم مما جرى في محاكم وشرطة لوس انجلوس، والخلل في القوانين الوضعية التي تلقاها المقلِّون في العالم الثالث بخيرها وشرها، وعُجرها وبُجرها.

> ” العدالة بصورة عامة اذا سادت المجتمع كانت هناك الطمأنينة والامن في نفوس الناس، ولا يجرؤ احد مهما يكن وضعه الاجتماعي ان يعكر صفو الامن “

إن المحلفين الذين حكموا بتبرئة رجال الشرطة الذين ضربوا الرجل الاسود مع وجود دليل واضح على قيامهم بالضرب لم يكونوا مخالفين للقانون، وانما طبقوا القانون بحذافيره، فالقانون الوضعي يلزمهم بأن يلقوا بهذا الدليل الواضح القوي عرض الحائط، وذلك لان التصوير كان بغير اذن المحكمة، ومن جهة غير مسؤولة، فيشترط في القانون عندهم لضبط الجريمة، واعتبار الصورة دليلا ان يحصل القائم بالضبط على اذن من المحكمة، اذ يعتبر هذا الدليل باطلا لانه في نظر القانون بنى على باطل، وما بنى على الباطل فهو باطل، وبهذه النظرية افلت كثير من المجرمين من مهربي وتجار المخدرات، واللصوص والقتلة، والحوادث في هذا كثيرة لا تحصى، فالقوانين الوضعية قد اسرفت في تدليل المتهمين بحجة المحافظة على الحرية، مما ادى الى تمادي المجرمين في اجرامهم، ولهذا نجد في كثير من البلدان عندما تضيق اجهزة الامن ذرعا بأرباب السوابق الذين يتحدونها باستمرار، ولا تجد سبيلا لادانتهم امام المحاكم في كل جريمة يرتكبونها، ويطلق سراحهم لعدم كفاية الادلة او للشك في الدليل، والشك حسب القانون يفسر لصالح المتهم دائما، فتلجأ اجهزة الامن الى اساليب غير قانونية، وقد تتخلص من المتهمين بالقتل في الخفاء، ولاشك ان هذه مخالفات قانونية خطيرة وتصرفات غير انسانية، وبعض رجال الامن قساة القلوب يرتكبون فظائع في حق الاخرين معتمدين على محاباة السلطة القضائية والتنفيذية لهم، واذا كنا لا نستبعد الاسباب العنصرية ايضا في الحكم ببراءة رجال الشرطة الذين ضربوا الرجل الاسود في الشارع، فان السبب الرئيسي في الحكم وفي الحادث هو الخلل في القانون الوضعي كما قلنا، ولذلك فان فقهاء الاسلام بما يتميزون به من حصافة، وحرص على المصلحة العامة، وتطبيق العدالة الاسلامية على حقيقتها، وقطع دابر الجرائم ليعيش الناس في أمن واطمئنان قد قرروا ان القضايا



عبد القادر بن محمد العماري

> **ان النتائج المترتبة على القوانين الوضعية تدفعنا الى ضرورة العودة الى شريعتنا واقامة المجتمع الاسلامي الفاضل**

أقسام، فهناك قضايا يتعذر فيها الاثبات واقامة البيّنة في اغلب الاحوال كجرائم القتل والسرقة وقطع الطريق وغيرها، فهذه القضايا يجب التشدد في التحقيق فيها فإن من اراد ان يقتل او يسرق يحاول ان يرتكب جريمته في الخفاء، ومن غير ان يكتشفه احد فيصعب فيها الاثبات فيترتب على ذلك افلات المجرمين من العقاب، وتتكرر الجرائم في المجتمع، ويضطرب حبل الامن، وتعم الفوضى، ولذلك قالوا لا ينطبق على هذه القضايا قاعدة البيّنة على المدعي واليمين على من انكر، فلا نقول للمتهم في هذه القضايا بمجرد انكاره تحلف اليمين وتذهب في سبيلك، فجعلوا الدعاوى قسمين، دعوى تهمة، ودعوى غير تهمة، فدعوى التهمة في قضايا الجنايات الخطيرة كالقتل والسرقة والاغتصاب، ودعوى غير تهمة وهي القضايا التي لا تُخل بالامن العام، كالقضايا المدنية والمشاجرات البسيطة، وجعلوا المتهم في القضايا الخطيرة ثلاثة اقسام: القسم الاول: المتهم البرىء الذي ليس له سوابق في الاجرام، ولا هو من اهلها عادة بل من المعروفين بالصلاح، فهذا لا يجوز حبسه ولا عقوبته بمجرد التهمة، بل يجب اطلاق سراحه فورا، والقسم الثاني: مجهول الحال فلا يعرف ببر ولا فجور، وهذا يتحفظ عليه حتى يكشف حاله وتظهر براءته، والقسم الثالث: المعروف بالفجور والسوابق الجرمية، فهذا يحبس ويشدد عليه بل ويجوز تعزيره لمعرفة الحقيقة، فالمتهمون المعروفون بالفجور وارتكاب الجرائم يشدد عليهم اذا اتهموا في قضية، ويسجنون لمنع شرهم، ومن الخطأ معاملتهم كالمتهمين الاخرين الذين يتهمون لاول مرة، وقد جانب الصواب اولئك الذين يقلدون نظام الغرب في التساهل مع المجرمين، بحجة ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته، او ان الشك يفسر لصالح المتهم، وهذا لا ينبغي ان يطبق على عتاة المجرمين وارباب السوابق، لان التسوية بين الابرياء والمتهمين يفتح الباب للفوضى والارهاب، فيجب التحفظ على المجرم حتى نطمئن انه قد تاب واناب، وانه لن يكرر الجرائم في المستقبل.

ومما يجدر ان نذكره هنا أنه في دراسة اعدها مركز الضحايا الوطني نشرت في واشنطن في ظل القوانين السائدة في الولايات المتحدة انه في كل ساعة تتعرض (٧٨) فتاة للاغتصاب، اي ما يعادل (٦٨٣) الف امرأة في السنة، اي ما يعادل (١ر١٢) مليون امرأة تتعرض للاغتصاب مرة واحدة في حياتهن، والاسوأ من ذلك ان (٦) من اصل (١٠) نساء تعرضن للاغتصاب كن دون (١١) سنة، وان (٣٢٪) من الضحايا مابين (١١، ١٧) سنة، هذه حوادث الاغتصاب في بلاد الحرية، التي يباح فيها الاختلاط ولا يحول بين الرجل والمرأة شيء اذا اراد الاتصال الجنسي باختيارهما، ويأتي هنا عندنا في العالم الاسلامي المتفلسفون يقولون انه اذا سمح بالاختلاط لن تكون هناك مشاكل جنسية، وان سبب المشاكل هو عدم الاختلاط ولان كل ممنوع متبوع اذن لماذا هذه الحوادث؟ اما في بريطانيا فقد دلت الاحصائيات انه في كل سنة تقتل خمس عشرة امرأة ازواجهن

في بريطانيا فقد دلت الاحصائيات انه في كل سنة تقتل خمس عشرة امرأة ازواجهن بسبب المعاملة السيئة من الازواج، وتخرج المرأة من المحكمة تتمتع بالعطف والتفهم، او تقضي مدة في السجن، حتى ان بعض الصحف قالت ان العدالة اصبحت كورقة يانصيب، اما في روسيا فقد اتهمت النيابة العامة في رستوف في جنوب روسيا سنة (١٩٧٨م) شخصا بقتل طفلة في التاسعة من عمرها بدوافع جنسية وحكمت المحكمة على الشخص بالاعدام وتم اعدامه، ثم تبين ان الذي قتل الطفلة شخص آخر يدعى تشيكاتيلو - مجرم محترف سبق وان قتل واغتصب (٥٣) ضحية، وكان يقوم بقطع اطراف ضحاياه، والواقع ان الحرية الجنسية في الدول الغربية اتاحت للجريمة ان تتعاظم في تلك المجتمعات، ماذا يعني ان تقوم مجموعة من المحامين بانشاء دار للنساء الحوامل من الزنا في الولايات المتحدة اطلقوا عليها «مزرعة الاطفال» تضع النساء اولادهن تحت رعاية طبية، واذا تمت الولادة يتركن اطفالهن وينصرفن ويتولى المحامون بعد ذلك بيع الاطفال، ويتراوح ثمن الطفل الواحد عشرة الاف، وخمسة عشر الف دولار،

ولان نزيلات الدار لم يكنّ من امريكا وحدها، بل يأتين من البلاد الاوروبية الاخرى فان ما يباع سنويا لم ينقص عن خمسة الاف طفل، ومتوسط الدخل السنوي مبلغ (٦٢،٥٠٠،٠٠٠) دولار، وقد اثرى هؤلاء المحامون ثراء فاحشا من هذه العملية، أليس هؤلاء الاطفال سيكونون مصدرا للجريمة بعد ان يكبروا؟ واولئك المحامون الذين فقدوا الضمير، وتاجروا في الانفس والاعراض ماذا ينتظر منهم لخدمة العدالة؟ ومن كثرة المجرمين في امريكا ان السلطات الامريكية قد عجزت عن حماية النساء منهم ولم تملك الا ان تقول في تعليماتها المنشورة في الاماكن العامة (اذا هاجمك اللصوص للسطو على مالك فلا تقاومهم لان حياتك اغلى من المال). ووزعت ادارات التعليم على مدارس البنين التي يقوم فيها بالتدريس مدرسات منشورا يقول (على كل مدرِّسة (انثى) الا تذهب دورة المياه بمفردها خشية اعتداء الطلاب عليها) وكل يوم تنشر الصحف عن جرائم يرتكبها المجرمون من الجنسين ومن مختلف الاعمار.

هناك امر اخر في القوانين الوضعية يفتح باب المشاكل في المجتمع وهي ان تلك القوانين تتجاهل الحق الشخصي في الجرائم، وتجعل الحق للنيابة وحدها في تحريك الدعوى الجنائية، فيقتل القتيل وليس لأهله ان يحركوا الدعوى، وتجرى المحاكمة في غيابهم، ولا حق لهم ان يطعنوا في الحكم اذا صدر ببراءة المتهم، أليس ذلك مما يثير الانفس ويدعو الى الانتقام؟

وبعد هذا نقول اما آن لنا ان نرجع الى شريعتنا، ونعمل على اقامة المجتمع الاسلامي الفاضل الذي يأمن الناس فيه على ارواحهم وممتلكاتهم واعراضهم، وتسود فيه الاخلاق الاسلامية الفاضلة، وتقام فيه حدود الله، فمع الاسف ان كثيرا من بلاد المسلمين يترك فيها المجرمون، ويعذب فيها الابرياء حتى يفقدوا وعيهم ويصابوا بالعاهات، ويضرب بعضهم بالرصاص، ويترك لينزف دمه حتى يموت، وكل ذنبه انه متهم في قضايا سياسية لم تثبت عليه (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعدّ له عذابا عظيما) سورة النساء/٩٣ - (أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون) سورة البقرة/٨٥.



الرياض - عبدالعزيز الجبرين

أصدر سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الرئيس العام لرابطة العالم الإسلامي والرئيس العام لإدارات البحوث العلمية والافتاء في الدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية عددا من الفتاوى والنداءات لإغاثة المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك علي شتى الأصعدة الشعبية والحكومية، الاقتصادية والسياسية، وكان آخرها تلك الرسالة التي وجهها بقوله :

من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز إلى من تبلغه هذه الرسالة من المسلمين، حكومات وشعوبا وفقهم الله لما فيه رضاه ونصر بهم الحق.. آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. أما بعد..

فإن اخوانكم من المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك يعذبون من قبل أعداء الله ويقتلون ويعاملون بأنواع شتى من العذاب والظلم فالواجب عليكم جميعا مساعدتهم بأنواع المساعدات بالمال والجاه والدعاء، عملا بقول الله عز وجل «إنما المؤمنون اخوة» وقال سبحانه : «وتعاونوا على البر والتقوى »وقول النبي صلى الله عليه وسلم (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) وشبك بين اصابعه. وقوله صلي الله عليه وسلم : (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) متفق على صحتهما ولما ثبت عند صلى الله عليه وسلم من الأمر بنصر المظلوم في قوله صلى الله عليه وسلم (المسلم أخو المسلم لايظلمه ولايسلمه) متفق على صحته.

ولما أوجب الله من نصر المسلمين ضد أعداء الله فإن اخوانكم في جمهورية البوسنة والهرسك في صراع مع أعداء الله من الصرب وأنصارهم، فالواجب على جميع المسلمين أن يساعدوهم بالمستطاع للأدلة المذكورة من الآيات والأحاديث ولقوله عز وجل (فاتقو الله ماستطعتم) وقوله صلى الله عليه وسلم (مانهيتكم عنه فاجتنبوه ومأمرتكم به فأتوا منه ماستطعتم).

وهم من أحق الناس بالمساعدة من الزكاة وغيرها دعما لنضالهم وسدا لحاجتهم وإعانة لهم على الصمود أمام أعداء الله سبحانه وتعالى.

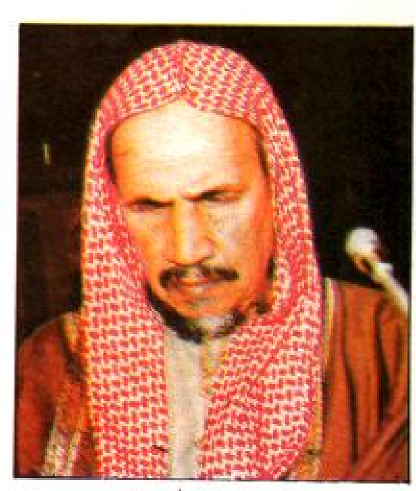
ونوصي جميع لجان الإغاثة في المملكة العربية السعودية وغيرها بالعناية بشأنهم وجمع التبرعات لهم من الزكاة وغيرها.

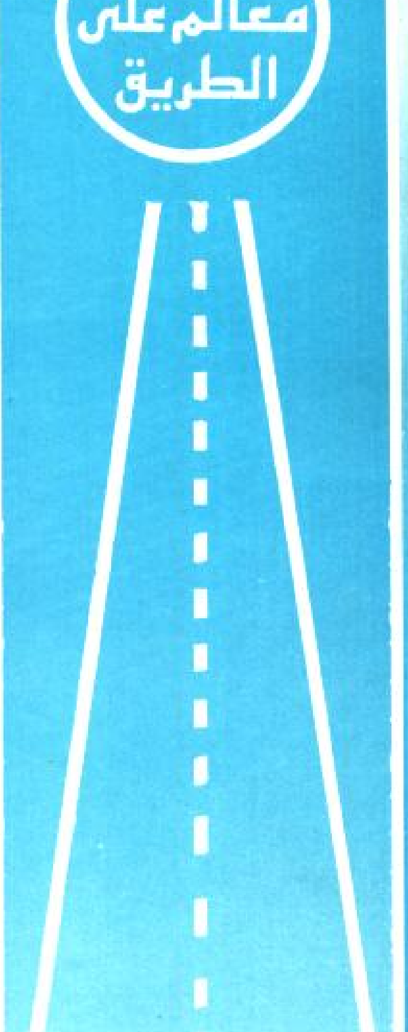
والله المسؤول أن يوفق المسلمين حكومات وشعوبا لكل خير وأن ينصر بهم دينه ويخذل بهم أعداءه وأن يعينهم على نصر إخوانهم المظلومين في كل مكان.

وأن يوفق اخواننا المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك وغيرها لكل مافيه رضاه وأن يمنحهم الفقه في الدين وأن يجمعهم على الحق وأن يولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم وأن يكتب لهم النصر على أعدائه سبحانه انه ولي ذلك والقادر عليه.

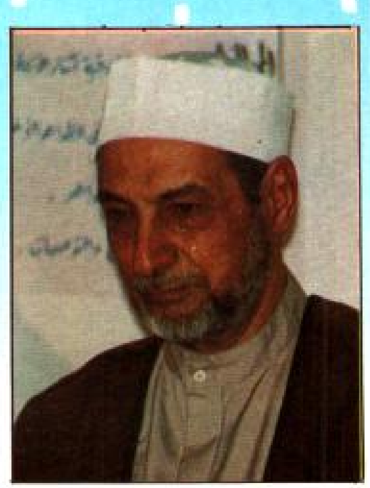
عبدالعزيز بن باز

من من أحق الناس بالزكاة
لابد من نصرة الظلومين قدر استطاعتنا


الشيخ ابن باز



لست ادري ولماذا لست ادري ؟



بقلم : توفيق يوسف الواعي

يفترض بداهة ان الانسان يبدأ بالتعرف على معاني المصطلحات والمسميات من صغره فور قدرته على الكلام والاستيعاب الى ان يشب عن الطوق ويبلغ الخامسة عشرة او السادسة عشرة من عمره، عندها يكون قد استكمل معرفة هياكل ومعاني معظم المصطلحات، خاصة تلك التي لها علاقة بحياته وسلوكه واستقامته ومواكبته للحياة المستقرة، ويكون ذلك بواسطة اسرته ومعلميه وامته، فتكتمل بذلك اهليته للحياة، وعندها يكلفه الله ويكون بذلك مسؤولا عما اقترفت يداه، لانه اصبح يستطيع ان يضبط تصرفه ويحكم على الصواب والخطأ بعقله ثم بمنهجه الذي بين يديه.

ولكن الملاحظ والمعلوم ان الانسان العربي الى اليوم مازال لا يستطيع ان يتعرف على تلك المصطلحات او يستوعب تلك الهياكل ويفهم معانيها.. فاذا سألته مثلا عن الفساد قد يشير الى الصلاح، فيحكم على المصلحين بالفساد وعلى المفسدين بالصلاح ، واذا توجهت اليه بالسؤال عن جملة من المصطلحات الاجتماعية والسلوكية التي يعايشها ويواكبها قد تكون الاجابة بلست ادري. وسواء طرحت هذا السؤال نفسه على المثقف الهمام الذي يملك زمام التوجيه او على «المبهدل الغلبان» الذي يقع عليه ركام التشويه، تجد الاجابة واحدة وهذا يتطلب استدعاء من طبقة الرواد لكل ما يسمى بعقل او جهد او قاموس حتى يلقنوا الامة كثيرا من معاني المصطلحات التي تحتاج اليها في حياتها المعاشة وليس هذا في الحقيقة امرا سهلا، لانه يكتنفه عدة من المشاكل.

اولها : لان معظم المثقفين - كما يقال - في عالمنا الاسلامي والعربي اليوم اصبحوا اسرى المصطلحات والافكار الاوروبية بشكل عام ينطلقون منها، ويفكرون من خلالها مادية كانت ام شهوانية ومصلحية - ومن الصعوبة البالغة التحرر منهالاتها صورة من صور الاحتواء الثقافي نتيجة الاصابة بمرض النقص، فهي بهذا لا تستطيع فهم المصطلح النابع من شخصيتها هي وعقيدتها هي وذاتيتها هي.

ثانيا : ضغوط الارهاب والاكراه السائدة على الساحة والتي خاطبت في كثير من الاحيان العقل الظاهر والباطن، والمطالب العليا والسفلى، في الانسان، وقهرت آماله او دجنتها او حولتها قذرة متدنية، فقتلت بذلك الموهبة ودنست الطبيعة والفطرة وشوهت المصطلح، فأصبح الانسان غير قادر على مقاومة كل ذلك الركام الهائل وضاع منه الطريق.

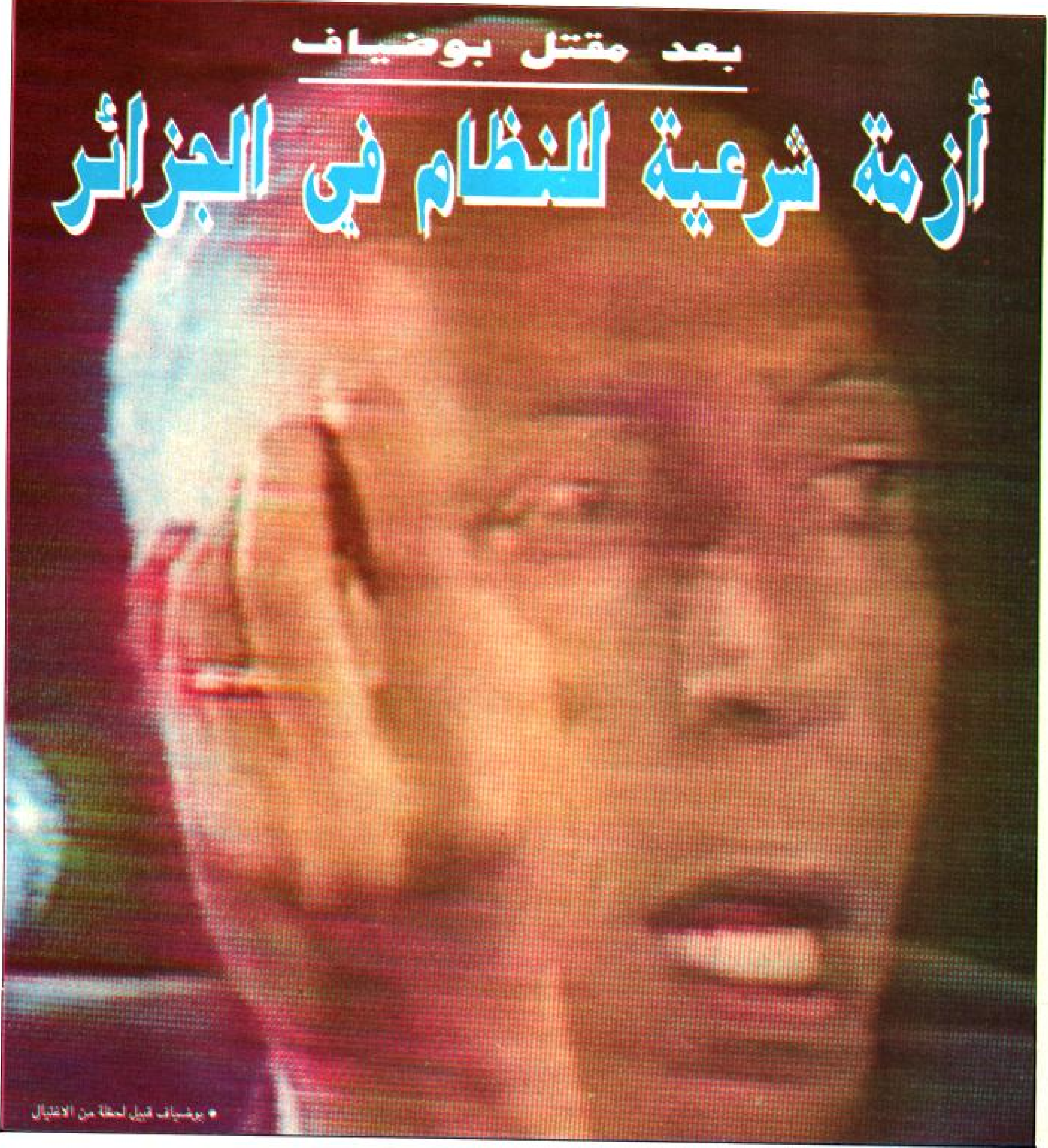
ثالثا : اصبح للتشويش رجال، وللتشويه وسائل كثيرة ومتعددة، مقروءة ومسموعة ومرئية ومنغمة، ووراء كل ذلك كتائب وعقول وطاقات مدربة ومبرمجة وموجهة ومزودة بامكانات رهيبة تطلق القذائف ليلا ونهارا صباحا ومساء فتحيط بالانسان احاطة السوار بالمعصم، وتلفه كالهواء وتسقى له كالماء، حتى استطاعت وفي احيان كثيرة تسطيح عقول الكثير وقهر عقول الكثير والغاء عقول الكثير.

ورغم ذلك كله واشياء كثيرة، فلنحاول تفسير بعض المصطلحات، وحاول معي - يرحمك الله - لعل وعسى، ولنبدأ على بركة الله هذا التعريف، ولتنظر معي كيف انها صعبة الانتقاء والاقتناع!!

تعريف التقدم : هل هو القدرة على تصدر ركب الحضارة الانسانية خلقيا واجتماعيا، وتكنولوجيا، ام هو: الملبس الحسن، والمركب الفاره، والتكشف الفاضح، والتسيب المقيت، والتشبه بالاخرين.

تعريف الديمقراطية : هل هي : حكم الشعب واختيار الافضل، وفصل السلطات صيانة للحرية ومنعا للاستبداد، حرية التنقل والسكن والرأي والدين والتملك والاقتصاد والصحافة. ام هي: حكم العسكر والبلطجية والتحدث باسم الشعب المهضوم، والغاء شخصيته، وصناعة مجالس امة من المرتزقة والمتسولين تسمي نوابا تصفق باسم الشعب لقتله ونهبه واباحته.

ومصطلحات كثيرة تحتاج الى تعريف مثل: الفكر والمفكر، والمتسول، والمرتزق، ومثل الاصالة والانحراف، ومثل الفن والعهر والزندقة، ومثل المنافق والعميل ومثل الحق والباطل. وغير ذلك الالوف من المصطلحات التي كان يجب ان يعلمها على حقيقتها الانسان العربي حتى يستأنف حياته ولكنه ليس يدري ولماذا ليس يدري، وهل هو على هذا كامل الاهلية ام ناقصها ام فاقدها؟ لست ادري فهل تدري؟!!



● بوضياف قبيل لحظة من الاغتيال

تعيين علي كافي خلفا لرئيس المجلس الاعلى للدولة السابق بوضياف زاد الوضع السياسي في الجزائر تعقيدا خاصة باقتراب موعد محاكمة قيادة الجبهة الاسلامية للانقاذ امام المحكمة العسكرية ببليدة يوم ١٢ يوليو الجاري ومع انتشار الاشاعات واختلاف الروايات حول عملية الاغتيال.

باريس - محمد الغمقي

الاستمرارية

وأكبر مظاهر الازمة السياسية الحالية تكريس عدم شرعية النظام باختيار السير فيما سمي «باستمرارية» «خط بوضياف الذي بنى سياسته على التنكر لكل التطورات الحاصلة داخل المجتمع الجزائري وعدم احترام ارادة الشعب وخياراته.

وقد أكد في خطابه الافتتاحي اصراره على «مواصلة عمل بوضياف مهما كانت التضحيات» ووعد «مواجهة كل من يريد وضع مصلحة الدولة في خطر بكل قوة» لكنه لم يشر الى مقاومة الفساد.

من هنا كتبت احدى الصحف الفرنسية «ليبراسيون» ان «استمرارية كافي لا تقنع مشيرة الى خيبة امل الشارع الجزائري بما في ذلك الاسلاميين والمثقفين في امكانية حصول تغيير سياسي والشيء الذي اكدته الصحيفة اليمينية «لوفيجارو» التي توقعت ان ينتهج كافي خطا سياسيا اكثر مجاملة باعتبار ماضيه الديبلوماسي في الوطن العربي منذ عام ١٩٦٢، لكنه ليس بالرجل المطلوب او المرغوب فيه شعبيا نظرا لماضيه الحزبي «عضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطنية منذ عام ١٩٧٩ والامين العام «للمنظمة الوطنية للمجاهدين» التي تضم قدماء المناضلين والتي اقترنت في اذهان الناس بكل اصناف الفساد بسبب حصول اعضائها على امتيازات خاصة تتجاوز القانون مثل تسهيلات في توريد سيارات اجنبية ورخص لفتح محلات مقاهي او سيارات اجرة.



• وزير الدفاع خالد نزار

> «إن الجزائر دخلت مأزقا سياسياخطيرا يصعب التكهن بعواقبه»

وفي هذا الصدد علقت جريدة «لوموند بقولها» يمتلك كافي شبكة تأثير واسعة وزبائن يساعدونه على توطيد حكمه على عكس بوضياف، ولكن لا يمكنه ذلك بالضرورة من شهرة كبيرة» ونقلت قول البعض الذين يرون ان النظام لا تهمه الآن السمعة ولا الصورة المنقولة عنه.

جيش النكبات

من ناحية اخرى لم تتغير المعطيات الرئيسية للوضع السياسي، لان خليفة بوضياف بالاضافة الى كونه من نفس التركيبة السياسية التي حكمت البلاد طيلة ثلاثين سنة، فانه يلعب الدور التقليدي المتمثل في كونه الغطاء للسلطة الفعلية للجيش.

وعدم قفز خالد نزار وزير الدفاع الرجل القوي في النظام الى سدة الحكم بوجه سافر رغم الضغوطات الداخلية والخارجية دليل على ان المؤسسة العسكرية فضلت البقاء في الظل لان التوتر في البلاد لا يسمح بسياسة استعراض العضلات التي تولد الانفجار الحتمي للشارع السياسي المكبوت منذ الانقلاب على المسار الديمقراطي وقد عبر الامين العام لجبهة القوى الاشتراكية حسين أيت احمد في حديث لصحيفة «لوموند» عن جوهر المشاكل الحاصلة في الجزائر اليوم بقوله «لقد افسد الجيش البلاد وهو الذي يمتلك بالفعل اساس السلطة وجبهة التحرير الوطنية لم تكن البتة المركز الحقيقي للقرار.

والجيش هو بالتالي المسئول عن النكبات التي عرفتها الجزائر لانه تحت سيطرة المغامرين والانتهازيين عادة من هنا جاء الرد بمسألة الاغتيال حسب رأي أيت احمد فان «الخلل في نظام الامن لحماية بوضياف» يؤكد فرضية مؤامرة حقيقيةً واضاف ان «كل ما حصل انه يندرج في استراتيجية مركز قوة يعارض اعادة المسار الديمقراطي .. واشك كثيرا في قرارة نفسي ان يكون الاسلاميون وراء ذلك.

من جهته ازاح رابح كبير الرئيس السابق للجنة الشئون السياسية والعلاقات الخارجية للجبهة الاسلامية للانقاذ والموجود تحت الاقامة الجبرية ازاح مسؤولية الاسلاميين في عملية الاغتيال كما جاء في تصريحه لصحيفة اليقظة الجزائرية وأكد على ان هذه العملية اقترفها متعطشون للسلطة ومتآمرون، وايقاف مدير ورئيس تحرير جريدة الخبر الجزائرية التي اعلنت في صفحتها الاولى عن اقالة وزير الداخلية العربي بلخير بعد ثبوت وجود خلل



• الإسلاميون يعيدون عن التهمة بمقتل بوضياف

أمني في حراسة الرئيس، دليل على الحرج الذي يوجد فيه النظام الحالي امام تصاعد الاصوات للمطالبة بكشف كل الحقيقة مهما كانت التكاليف.

والحل من يقف وراء هذا الطلب الملح عائلة بوضياف والنخبة السياسية ولكن ايضا الرأي العام في الداخل والخارج.

الحقيقة .. كل الحقيقة

ولتحويل الانظار وتخفيف وطأة التعطش للحقيقة، فقد أقر النظام الجديد الموعد الذي حدد لمحاكمة قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ من طرف المحكمة العسكرية ببليدة وتوقع البعض تأجيل المحاكمة مرة ثانية بعد الاغتيال في انتظار هدوء الاوضاع.

في المقابل حرصت السلطات الجزائرية على منع المراقبين والصحفيين الاجانب من حضور المحاكمة لانها ستتحول الى محاكمة للنظام نفسه.

كما أكد المجلس الاعلى للدولة في تركيبته الجديدة العديد من المرات على رغبته في ان يكون التحقيق بشأن الاغتيال نزيها ومستقلا ويلقي كل الاضواء على الحقيقة وهو ما ركزت عليه الصحافة المحلية التي ارتاحت لاختيار احمد بوشيب رئيسا للجنة التحقيق وهو صديق لبوضياف وقد اعطيت كل الصلاحيات لهذه اللجنة من اجل قيامها بعملها بكل حرية وتقديم نتائج التحقيق في ظرف عشرين يوما.

عبر شقيق بوضياف عن امله في «ان يكون اعضاء اللجنة شجعاء ونزهاء ولهم روح التضحية من اجل كشف هوية مدبري هذه المؤامرة المحبكة مهما كانوا».

وبغض النظر عن العملية بحد ذاتها فان انعكاساتها الاقليمية هي التي شدت انتباه الملاحظين الاجانب وهو الشيء التي اكدت عليه مجلة افريقيا الفتاة الصادرة في باريس والتي اعتبرت موت بوضياف «حدث مغاربيا بمجرد اعتبار تطور سياسة دولة الاتحاد المغاربي تجاه الظاهرة الاسلامية مرتبطا الى حد كبير بالوضع الجزائري».

واشارت كذلك الى انعكاسات هذا الحدث على قضية الصحراء وذكرت بأن بوضياف «له توجهات تصالحية ولكنه كان على خلاف مع الجيش بخصوص هذه المسألة ولم يكن حرا في



● الجيش الجزائري يملأ الشوارع



● الشارع الجزائري بعد مقتل بوضياف

”

حسن آيت أحمد ورابح كبير يستبعدان تورط الإسلاميين في مقتل بوضياف

“

تصرفات ومواقفه» واضافت «ان موته سيلغي كل هذه المؤشرات لصالح الحفاظ على الوضع القائم». وبالتالي يمكن القول بأن الجزائر قد دخلت مأزقا سياسيا يصعب التكهن بعواقبه واصرار اصحاب القرار على المضي قدما في مسار مسدود الافق ينذر بمستقبل مليء بالمفاجات لان الشعب الجزائري من خصائصه عدم الرضوخ والشهامة وروح التضحية وعدم السكوت عن طريقة ثوراته ونضالاته.

رسائل تحذير من (فتح) لرموز (حماس)

عمان - عاطف الجولاني :

تزايدت حدة التوتر بين حركة (حماس) و (فتح) في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال الاسبوع الماضي بشكل خطير، حيث تحدثت الانباء عن سقوط عشرات الجرحى نتيجة الاشتباكات بين الطرفين.

وكانت حدة الخلافات بين الطرفين قد تصاعدت بعد قيام مجموعة من حركة فتح باطلاق النار على بعض رموز حماس في القطاع وبعد ان وصلت الى حركة (حماس) معلومات عن مخطط رسمي اقرته قيادة فتح لتصفية رموزها في قطاع غزة.. حيث قامت حركة حماس بتوجيه رسائل تهديد الى مسؤولي ورموز فتح في القطاع للحيلولة دون تنفيذ فتح لمخططها الذي قالت حماس ان قيادة فتح خارج فلسطين تقف وراءه.

وكرد على ذلك قامت فتح بتصعيد الأوضاع في القطاع من خلال توجيه رسائل تهديد شديدة اللهجة الى رموز حركة حماس كما قامت مجموعة من عناصرها بمهاجمة افراد حماس واطلاق الاعيرة النارية عليهم وقالت فتح في رسائل التحذير التي قامت بتوزيعها بشكل واسع انه من العيب ان تتطاول اقزام حماس على عمالقة الفتح، ومن العار ان تتحدثوا بلغة الرصاص وانتم تلاميذ تلاميذنا.. ان الفتنة التي خططتم لها مع اسيادكم في الشين بيت والشؤون العربية لابد وان تردها صقور فتح...!

وفد عسكري سوداني يزور ايران

طهران - عز الدين نصروي

زار ايران مؤخرا وفد عسكري سوداني رفيع المستوى برئاسة الفريق حسان عبدالرحمن رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة السودانية يرافقه قائد القوتين الجوية والبحرية السودانيتين وقد التقى الوفد خلال الزيارة التي استمرت اسبوعا العديدمن القيادات السياسية والعسكرية وأجرى محادثات مع وزير الدفاع واسناد القوات المسلحة وقائد الحرس الثوري وتفقد المصانع العسكرية في ايران.

الفريق حسان اكد أن الزيارة ناجحة بكل المقاييس وهدفت الى استكمال ما يمكن الاتفاق عليه بين الرئيسين السوداني والايراني خلال زيارة الاخير للسودان منوها إلى ان البلدين مسلمين عدوهما واحد وهدفهما مشترك..

الرئيس الايراني خلال استقباله للفريق حسان اكد ان الاواصر الثنائية والسياسية والاجتماعية المشتركة بين البلدين تعد عاملا هاما لتوسيع التعاون الثنائي بين البلدين.

فتح معتقلات سياسية للاسلاميين مصر تتحول الى سجن كبير للاسلاميين

القاهرة - بدر محمد بدر



تراجعت الحكومة المصرية عن تقديم قانون الارهاب الجديد الذي كان مقررا احالته الى مجلس الشعب هذا الاسبوع لاقراره بسبب الانتقادات الشديدة التي تعرضت لها مواد القانون المقترحة سواء من منظمات حقوق الانسان والهيئات الدولية او من السياسيين واصحاب الرأي ومن اهم بنود القانون المقترح فتح ابواب المعتقلات السياسية «للاسلاميين بالدرجة الاولى» دون تحديد لاقصى مدة قانونية للمعتقل بما يعني تحويل مصر الى سجن كبير.

استراحت الحكومة للرأي القائل بافضلية تعديل القوانين الحالية لتحقيق نفس الهدف بدلا من اصدار قانون جديد يثير المتاعب.



● بطرس غالي

غالي : القذافي يحمي المغرب العربي من خطر المد الاسلامي!!

ذكرت مجلة «باري ماتش» الفرنسية في عددها رقم (٢٢٤٠) الصادر بتاريخ ١٩٩٢/٤/٣٠ ان بطرس غالي الامين العام الحالي للامم المتحدة قد اوضح لوزير الخارجية الفرنسي رولان دوما اهمية الابقاء على الرئيس الليبي معمر القذافي في مركزه على رأس السلطة في ليبيا، مؤكدا ان وجود القذافي في السلطة ضروري لاحتواء المد الاسلامي وحماية كافة دول المغرب العربية منه!

وبهذا يؤكد بطرس غالي يوما بعد يوم انسلاخه من كافة القيم العربية القومية مع اصراره على خدمة المصالح الغربية في المنطقة وتزداد هذه الحقيقة وضوحا عندما يتطرق بطرس للاسلاميين والصحوة الاسلامية في العالم العربي والاسلامي، مما يزيد الشعور بالاحباط وخيبة الامل في هذا الرجل الذي كان متوقعا من قبل البعض، ان يقوم بخدمة قضايا الامة العربية فاذا به يتكلم بلسان اعدائها.

التسلح النووي بين الهند وباكستان هل وصل إلـ

ترجمة : عمر ديوب - عن يو.اس.نيوز

اذا كان نشوب حرب نووية في الوقت الراهن امرا واردا، فانه يتبادر الى الذهن ان مثل هذه الحرب قد تندلع في شبه القارة الهندية، ذلك ان الحدود الفاصلة بين الباكستان والهند قد شهدت موجات من التمرد واندلاع ثلاثة حروب الى جانب تجنب البلدين مرتين من انطلاق شرارة القتال، وفي الوقت الذي تتبادل فيه الحكومتان الاتهامات حول تقديم المساعدات للمتمردين في كلا البلدين فان الجيشين في حالة تأهب قصوى بيد ان الامر الذي زاد من تأجيج نيران العداء الى درجة اكثر اشتعالا من اي نزاعات دينية او حدودية اخرى في العالم يكمن في ما ماذكرته وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (C.I.A) بأن كلا من البلدين يعتبر قوة نووية غير معلنة. وعلى الرغم من ان كلا منهما ينفي بأن لديه قنبلة نووية الا ان الهند قد فجرت قبل ١٨ شهر ما وصفتها بـ «جهاز نووي» لاغراض سلمية. وقد صرح وزير الخارجية الباكستاني للمرة الاولى بأن بلاده قد تتخلى عن برنامجها النووي. ان هذا التغير في المواقف او البدء في المكاشفة بعد سنوات طويلة من النفي والكتمان يعتبر الخطوة الاولى نحو نزع فتيل احد اخطر المواجهات في الفترة ما بعد الحرب الباردة.

وقد ظلت الولايات المتحدة طوال عدة شهور تحاول اجبار الهند وباكستان على الجلوس حول مائدة المفاوضات الى جانب روسيا والصين للبدء في البحث عن سبل نزع السلاح النووي في المنطقة. ان الباكستان متحمسة لحضور تلك المفاوضات في حين تماطل الهند لسبب وحيد وهو ان المبادرة جاءت من رئيس الوزراء الباكستاني الذي كان اول من اقترح عقد هذا المؤتمر في يونيو الماضي بحيث يتم خلالها اعلان شبه القارة الهندية منطقة منزوعة السلاح النووي.

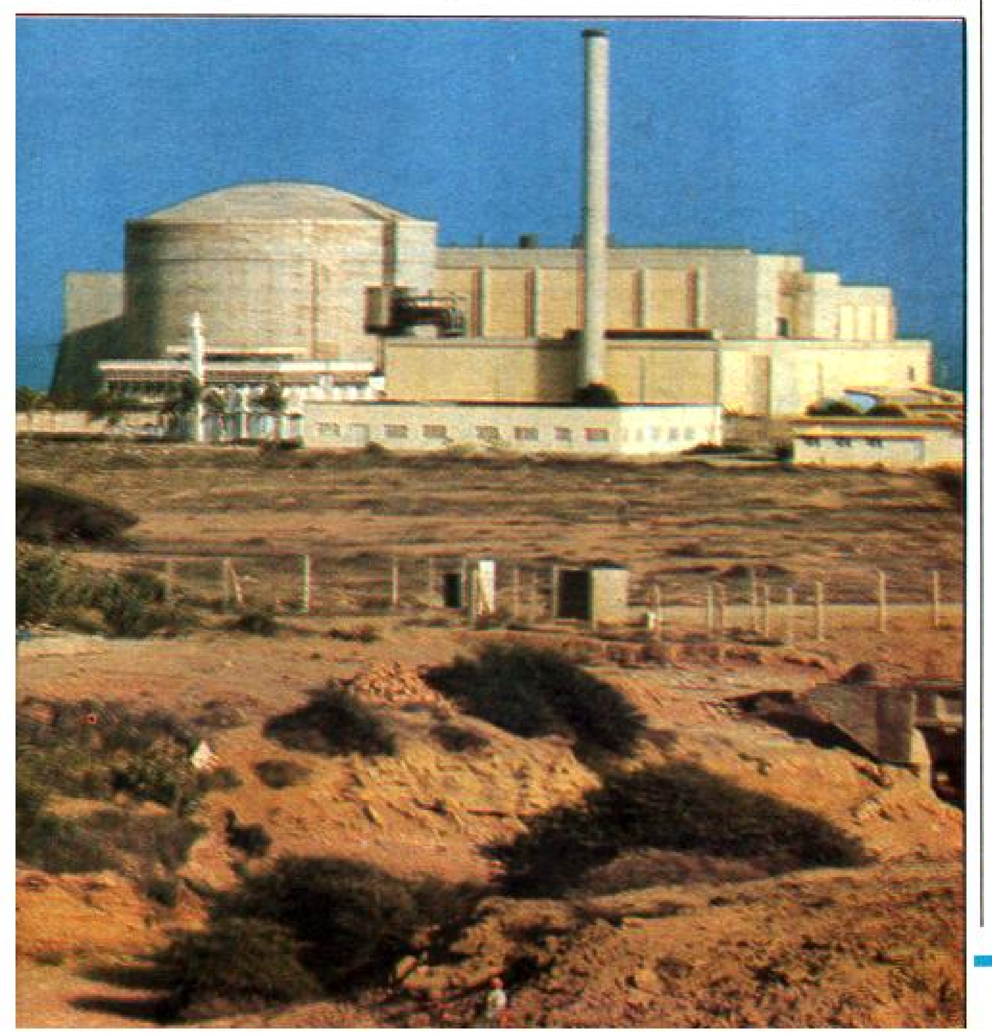
مخاوف متبادلة

وقد خاضت فرق من خبراء باكستانيين وهنود جولات عديدة في اجتماعات غير رسمية طوال الاشهر القليلة الماضية عن سبل وضع خطط لتحقيق الامن النووي، وعلى الرغم من كل تلك الجهود فان هناك من يناوىء الخيارات المطروحة مثل فكرة الاعلان عن عدم استخدام الاسلحة النووية او عدم البدء في استخدامها حيث ان في الباكستان من يتمسك بما يعتقد انه احسن رادع للتفوق الهندي الكبير في مجال الاسلحة التقليدية، ويقابل ذلك اعتقاد في الهند بانه لا يمكن التصديق بالوعود الباكستانية، مما يعني ان هناك شكوكا ومخاوف متبادلة بين البلدين، غير ان الباكستان قد غيرت من موقفها عندما اعلنت في السنة الماضية عن عزمها على تجميد برنامجها النووي والذي كان يشمل انتاج اليورانيوم المخصب، وادخاله في صناعة الاسلحة. وقد اكدت الاستخبارات الامريكية وجود هذا البرنامج وقيام الباكستان بتجميده.

الغموض والاستفزاز

ولم يقابل هذه المكاشفة من جانب الباكستان اعتراف الهند بحصولها على قنبلة نووية على الرغم من ان النرويج قد فضحت امرها عندما اظهرت ادلة دامغة ومؤكدة بقيام الهند في منتصف الثمانينات بصرف مياهها الثقيلة بطريقة غير مشروعة نحو الهند عبر الاراضي الرومانية وذلك لاستخدامها في برنامج نووي سري.

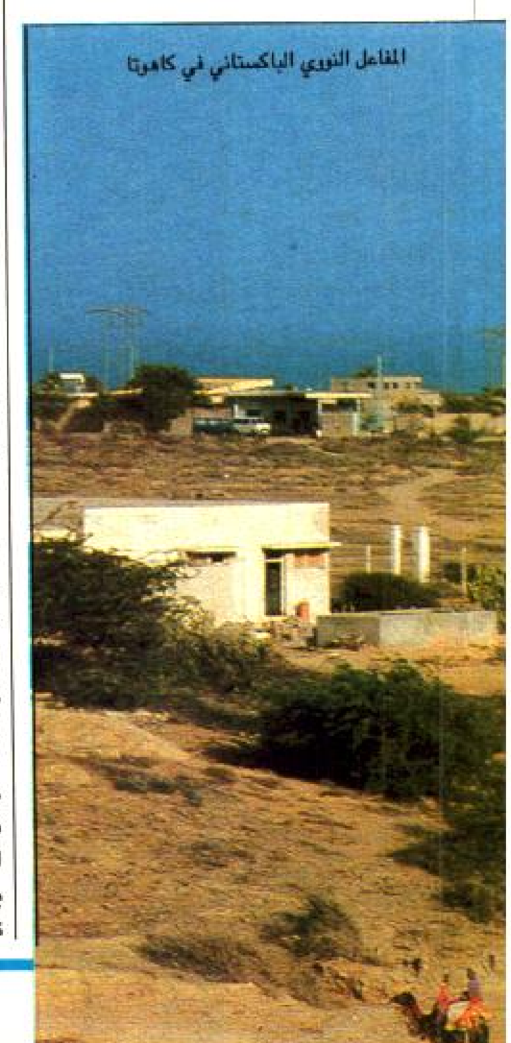
٣ - بيد ان بعض المسؤولين في الهند يطالبون الحكومة بتسليط الضوء على برنامجها النووي والتخلي عن تكتمها الذي وصفه مراقب امريكي انه ينم عن «الغموض الاستفزازي» ويعتقد هؤلاء





المسؤولون بانه يحط من قدر البلاد كما انه عامل لعدم الاستقرار.

ان مسألة الخروج عن التكتم النووي امر قد يرضي الصقور في الهند وقد لا يدفع المسالمين الى التمرد، وان التجميد المتبادل لانتاج الاسلحة من شأنه ان يفتح الطريق نحو انهاء التحفظ النووي الذي يلتزم به البلدان، بيد انه بالنسبة للسياسيين الذين يرون في مكانة بلادهم النووية رمزا للقوة الوطنية فان مسألتي قبول التجميد النووي وتجنب المخاوف الناجمة عن التكتم النووي لا تتطلبان من الباكستان والهند رفع الغطاء عن مستودعاتهم النووية وانه يكفي توقفهما عن انتاج كل انواع الاسلحة التي تدخل في صناعتها مواد قابلة للانشطار، وان اسهل السبل واكثرها فعالية لتنفيذ مثل هذا الحظر يكمن في اغلاق المنشآت النووية في كلا البلدين (منشآت التخصيب النووي في الباكستان او منشآت اعادة معالجة البلوتونيوم في الهند)، ولا يقوم اي من البلدين باستخدام هذين الوقودين في توليد الطاقة الكهربائية.


المفاعل النووي الباكستاني في كاهوتا

التفتيش النووي

وقد ظلت الهند رافضة لفكرة الاخضاع لعملية تفتيش لم يسبق اجراؤها على اهم البلدان النووية وخاصة جمهورية الصين المجاورة والمدججة بالاسلحة النووية، وهذا هو السبب وراء عدم توقيع الهند على معاهدة الحد من الانتشار النووي، وقد توقفت الولايات المتحدة عن انتاج كل انواع الاسلحة التي تدخل في تركيبها مادة اليورانيوم منذ عام ١٩٦٤ كما انها لم تقم باعادة معالجة البلوتونيوم منذ عام ١٩٨٨. وقد تعهد غورباتشوف بتوقف بلاده عن استخدام المادتين في صناعة القنابل، كما وعد بوريس يلتسين ايضا بالالتزام بهذا التعهد، وان الصين التي وقعت مؤخرا على معاهدة الحد من الانتشار النووي قد تتخذ نفس الاجراء. وقد تعهدت كل من الارجنتين والبرازيل وجنوب افريقيا والكوريتان بعدم انتاج الاسلحة التي يدخل في تركيبها الوقود النووي. وبما ان الباكستان قد اعلنت توقفها عن تخصيب اليورانيوم، فان ذلك يمثل صفقة لن ترفضها الهند.

في الواقع، فان مسألة تجميد الانتاج النووي لن تغير كثيرا، ذلك انها سوف تتيح للبلدين الاحتفاظ بكميات كبيرة من المواد الداخلة في صناعة القنابل تكفي لتعريض البلد الاخر لاضرار وخيمة والتسبب في تسمم الهواء والارض في منطقة تعد من اكثر مناطق العالم كثافة من حيث عدد السكان، وتفيد تقارير اجهزة الاستخبارات الاخيرة بان لدى الباكستان ما يتراوح بين ٥-٧ قنابل نووية في حين ان لدى الهند مواد قابلة للانشطار كافية لصناعة ما يصل الى ١٠٠ قنبلة، غير انه بمجرد ان يكون هناك تجميد فانه سيصبح من الممكن البدء في خفض الاسلحة النووية.

وتدرك كل من «نيودلهي» و «اسلام اباد» بإن التصرف العقلاني فيما يخص الاسلحة النووية امر ضروري للحفاظ على علاقات الصداقة وكسب صداقات جديدة ليس في واشنطن فحسب بل وفي المجتمع الدولي المقدم للمساعدات، غير ان الحكومتين في البلدين تتسمان بالضعف والنفور الشعبي ويستحوذ اهتمامهما المشاكل الاقتصادية الخطيرة والخوف من ان تقديم اي تنازل لجار مكروه قد يسبب في حدوث اضطرابات في الداخل، فضلا ان في كلا البلدين حزبا مؤيدا لبقاء الاسلحة النووية (الجماعة الاسلامية في الباكستان وجانتا باهاريا الهندية) ولذلك فان كلا البلدين بحاجة الى تشجيع ودعم للجلوس حول مائدة المفاوضات.

> ”باكستان ترحب بنزع السلاح بينما تماطل الهند لان الدعوة جاءت من رئيس الوزراء الباكستاني“

الضغط الامريكي

ان كلا البلدين معرض للضغط الامريكي، فقد قامت الولايات المتحدة قبل ١٨ شهرا بخفض المساعدات التي كانت تقدمها لباكستان على اساس انها قد تجاوزت عتبة صناعة القنابل، ذلك ان الباكستان قد رفضت قبول الشرط الامريكي الاول لاعادة المساعدات الى مستواها السابق والذي يتمثل في تخلي الباكستان عن برنامجها النووي عن طريق تدمير المكونات النووية الداخلة في صناعة اسلحتها، وهذا بمثابة نيل من كرامة البلد حيث ان القنبلة تتمتع بشعبية كبيرة لدى الجماهير، غير ان اسلام اباد حريصة على اعادة الثقة في علاقاتها مع واشنطن كما انها بحاجة الى قطع غيار الطائرات F-16 التي قد اشترتها من الولايات المتحدة، كما ان شعور الباكستان بالعزلة قد ازداد مؤخرا عندما ابلغتها الصين عن عزمها على التوقف عن مساعدة الباكستان في برامجها النووية وصناعة الصواريخ وذلك بعد ان انضمت الصين الى معاهدة الحد من الانتشار النووي ووضع قيود على مبيعاتها من تكنولوجيا الصواريخ.

٥ - بيد ان الامر الادهى بالنسبة لباكستان هو ان ترى الهند تخطف منها التعاطف الامريكي، وقد ازدادت العلاقات الامريكية الهندية حرارة بشكل سريع، وان الهند التي كانت تتهم الولايات المتحدة بالامبريالية تنوي الانضمام الى عملية مراقبة المياه الاقليمية وتبادل الخبرات مع الولايات المتحدة، غير ان الهند بلد مهتم ايضا بعدما فقدت اوفى حليف لها وهو الاتحاد السوفياتي الذي كان يزودها بالاسلحة، كما ان امريكا تملك المفتاح لتقديم ضمانات قروض تبلغ قيمتها البلايين من الدولارات والتي تطلبها الهند من صندوق النقد الدولي.

إن الهند سعيدة بأن ترى منافستها محرومة من العطف الامريكي ولكن اذا ما رفضت الهند المشاركة في المحادثات النووية المزمع اجراؤها في واشنطن فان ذلك قد يحرمها من مكانتها الحالية كلوفي صديق لامريكا.

آفاق الربانية



بقلم : د. عبد الله يوسف الحسن

(٣) العلوم الشرعية بالنسبة لغيرها من كبار العلم:

وما عدا علوم الشرع فهي من صغاره، فما كان من الكتاب والسنة والاجماع فهو علم مقطوع به انه من الحق، وهو الذي عليه الثواب والعقاب، وهو ما اراد الله تبليغه لعباده، وارسل لاجل هذا التبليغ رسوله به، وانزل كتابه، وفي مقابل ذلك علوم مختلفة مما في ايدي اهل الكتاب، وما روي عن الاوائل من المتفلسفة ونحوهم، وما دلت عليه الاقيسة العقلية، وما قاله اكابر هذه الامة، علماؤها وامراؤها، وكذلك تتضمن الاقيسة العقلية الشرعية، وما ينقدح في عقول البشر. كل ذلك فيه الحق والباطل، فلا يرد كله ولا يقبل كله، بل يقبل منه ما وافق الحق، ويرد منه ما فيه من الباطل.

(٤) صلب العلم قبل ملحه :

فكل علم او فن له صلب، وله ملح، ويتميز احدهما عن الآخر بأن صلب العلم يمتاز بثلاث خصائص:

الاولى : هي العموم والاطراد.

والثانية : هي الثبوت في غير زوال.

والثالثة : كون العلم حاكما لا محكوما عليه، بمعنى كونه مفيدا لعمل يترتب عليه مما يليق به.

(والقسم الاول هو الاصل والمعتمد والذي عليه مدار الطلب، واليه تنتهي مقاصد الراسخين، وذلك ما كان قطعيا او راجعا الى اصل قطعي، والشريعة المباركة المحمدية منزلة على هذا الوجه، ولذلك كانت محفوظة في اصولها وفروعها.. وايضا فان الكليات العقلية مقتبسة من الوجود، وهو امر وضعي لا عقلي، فاستوت مع الكليات الشرعية بهذا الاعتبار، وارتفع الفرق بينهما ...)(١)

(٥) الواضح قبل الغامض:

ومن معاني الربانية ان الواضح من المسائل مقدمة على الغامض منها، وهذا معنى قول ابن حجر ان المراد (بصغار العلم ما وضح من مسائله، وبكباره مادق منها)، اذ ان من المعلوم ان في كل علم جوانب واضحة يسهل فهمها وفيه ما قد يصعب فهمه، او يحيطه شيء من الغموض، فيكون الواضح اولى بالتعلم من غيره.

> ”يكره الاخذ بالمعاني التي تثير الجدل او التي تقود الى الفتن“

والاصل في المفتي والكاتب والداعية والخطيب ابلاغ العلم لاهله على هذا المنوال فلا يجوز للمفتي - عند ابن القيم (تخير المسائل، والقاؤه في الاشكال والحيرة، بل عليه ان يبين بيانا مزيلا للاشكال، متضمنا لفصل الخطاب، كافيا في حصول المقصود، لا يحتاج معه الى غيره)(٢)

ويقاس على المفتي غيره من اهل التربية والتعليم.

وقد ورد في النصوص نهي الرسول - صلى الله عليه وسلم - عن الاغلوطات، وهي الالغاز الملتوية، وهذا الدليل، وان لم يكن مباشرا الا ان الامام الاوزاعي - رحمه الله - أخذ هذا المعنى المراد من الحديث.. فقال مفسرا:

(يعني صعاب المسائل) (٣)

(٦) المرونة في الاخذ والعطاء:

فمهما بلغ العالم من العلم فانه لا يستطيع ادراك كل امر، فما اكثر ما سقط جهابذة العلماء في نسيان أمر بسيط، وقد قال عمر رضي الله عنه: لا اعلم ما الاب؟ لما قرأ (وفاكهة وأبا)، وانكرت عائشة رضي الله عنها روايات بعض الصحابة، كما انها نفسها استدركت على كثير من الصحابة اخطاءهم، وكأنه سر من اسرار الله تعالى ليثبت العصمة فقط لانبيائه، ولكي يظل العلم أخذا وعطاء، ولابد فيه من التدريس لأجل التعلم، كما انه لابد من طلب السؤال والاستيضاح كي يتبين الخلل، ويسد النقص، ويدفع غرور المتحدث، ويشارك الآخرين بالرأي.

قال الاصمعي عن ادراكه للعلم، وكيف تم له ذلك:

(بلسان سؤول، وقلب عقول، وكنت اذا لقيت عالما اخذت منه واعطيته)(٤)

(٧) التدرج :

وهذا يقتضي الترتيب بين اجزاء الفن الواحد من العلم، او بين الفنون المختلفة من العلم، والقفز دون مراعاة الترتيب يضيع العلم، ويبعثر الجهد، وليكن القصد تحري الترقي باستمرار.

(فان العلوم مرتبة ترتيبا ضروريا، وبعضها طريق الى بعض، والموفق من راعى ذلك الترتيب والتدرج)(٥)

وهنا موازنة لابد من ذكرها، وهي ان لا يعكف المتعلم على اتقان فن من فنون العلم بحيث يحيط بكل جوانبه ومسائله وفروعه، فان العمر لا يتسع لكل ذلك، بل ان العمر لا يكفي احيانا لاستجماع علم واحد فقط، ولكن المقصود أخذ قواعد كل فن، واحسن ما فيه، ومناهجه العامة، حتى لا يضيع غيره.

واستغرب ابن الجوزي كيف اضاع بعض العلماء اعمارهم في تفويت علوم مهمة نتيجة لانشغالهم بعلم واحد، طمعا في استكماله، وتحصيل كل فروعه، فأدى ذلك الى تضييع بقية العلوم، دون الحصول على فائدة العلم الواحد، اذ ان بين العلوم

تداخلا، ولا تؤتي الثمرة الا بفهم القليل من كل علم، ثم لا بأس من الاستكثار من احدها او بعضها.

(اعلم انه لو اتسع العمر لم امنع من الايغال في كل علم الى منتهاه، غير ان العمر قصير، والعلم كثير.. فالتشاغل بغير ما صح يمنع التشاغل بما هو اهم.. ولما تشاغل يحيى بن معين فاته من الفقه الكثير.. ومن اقبح الاشياء ان تجري حادثة يسأل عنها شيخ قد كتب الحديث ستين سنة فلا يعرف حكم الله عز وجل فيها)(٦)

فانظر نقد ابن الجوزي ليحيى بن معين على غزارة علمه في الحديث، وفضله، ولكنه مع علمه الحديثي في الرجال غابت عنه بعض مسائل الفقه البسيطة، بل – ورغم علمه – لم يدرك ما وصل اليه اقرانه كالامام احمد وغيره رحمهم الله تعالى.

(٨) المتفق قبل المفترق:

ان يكون التعليم للمسائل المتفق عليها ولا يخوض في مسائل الاختلاف، فالاختلاف للمتعلم مفسدة، واضاعة لاصل مقاصد التعليم، كما انه يربك عملية التفكير، اضافة الي ما قد يؤدي الى اضاعة الدين وحفظ اصول الشريعة، لما في الامر من ضياع في متاهة الجدل ولذلك قيل:

(ان يحترز الخائض في العلم في مبدأ الامر عن الاصغاء الى اختلاف الناس، سواء كان ما خاض فيه من علوم الدنيا او من علوم الاخرة، فان ذلك يدهش عقله ويحير ذهنه، ويفتر رأيه، ويؤيسه عن الادراك والاطلاع...)(٧)

ولا يعني ذلك تقليل اهمية علم الفقه المقارن ومعرفة اسباب اختلاف الفقهاء، فان هذا العلم من الاهمية بمكان، وهو العدة الرئيسة لمن يطلب الاجتهاد، او لمن يطلب جمع صحاح المسائل وجيد الافتاء اذا عزم على التحرر من ضيق التقليد المذهبي، ولكن الكراهة تنصرف الى تقديم الاشتغال بذلك والتهاء من لازال في مدرج البداية بمثل هذا الاختلاف، فانه يشتت فكره ويوهمه اوهاما يليق به ان يكون عنها بمعزل.

(٩) التخصيص:

ومن معاني الربانية في التعليم تخصيص قوم دون قوم بنوع من العلم، وذلك لاختلاف المفاهيم والمدارك، والتجارب والممارسات، مما قد يؤدي الى الفهم الخاطىء احيانا من قبل البعض عند استماعهم او قراءتهم لعلم دون مداركهم، او ان يقود الى تأويل واه، او تفسير باطل، بل قد يودي الى تحميل الكلام اكثر مما يحتمله، والبناء على الالفاظ اكثر مما تطيق، وفي حالات اخرى قد يكون ظاهر الحديث او المقال يقوي على بدعة، او يقود الى معصية بينما ظاهره في الاصل غير مراد، ولذلك ورد عن الرسول – صلى الله عليه وسلم – جملة احاديث يستنبط منها هذا المعنى.. ومنها قوله لمعاذ:

(من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة.

قال: الا ابشر الناس؟

قال: لا، اني اخاف ان يتكلوا)(٨)

وقد استنبط البخاري المعنى المطلوب فترجم لهذه الاحاديث في كتاب العلم من صحيحه بقوله:

(من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا.

وقال علي: حدثوا الناس بما يعرفون، أتحبون ان يكذب الله ورسوله؟)

وقال الامام مسلم في مقدمة صحيحه، واعتبرها كقاعدة في منهجه:

(فأما عوام الناس الذين هم بخلاف معاني الخاص من اهل التيقظ والمعرف، فلا معنى لهم في طلب الكثير، وقد عجزوا عن معرفة القليل).

وفي اطار العمل الاسلامي يضطر المربي احيانا او المعلم – انطلاقا من هذا المفهوم التربوي – ان يخص افرادا دون غيرهم

> **• مهما بلغ العالم من العلم فانه لا يستطيع ادراك كل امر فما اكثر ما سقط جهابذة العلماء في نسيان امر بسيط.**

ببعض الاحاديث او الكلام، وليس ذلك تضعيفا لهم او عدم الثقة بهم، او حجزهم عن خير كثير، او حرمانهم من فضل العلم، ولكن منعا لسوء فهم، او ادخالهم في فتنة، او ان يكون العلم بحاجة الي مقدمات اخرى، بل قد يكون الغرض احيانا من منع بعض الاحاديث عن بعض الدعاة هو حفظ قلوبهم من الوسواس، ولآذانهم من سماع الغيبة، ولصدورهم من الضغينة، وسد ابواب فضول الكلام عنهم، واعانتهم على عدم التدخل فيما لا يعني، او الانشغال بما لا يجدي.

ويجب التنبيه هنا – مع هذا التخصيص – الى عدم اشعار الدعاة الاخرين من قبل المربين بوجود دروس خاصة، او بحوث مميزة، او دراسات معينة، واشاعة ذلك – وان كان من الضروري تربيتهم على ذلك، والرضا به – والسبب ما قد يحصل للبعض من فتور في طلب العلم الاولي والاستزادة، وتشوقه الى النهاية، فينشغل قلبه بحب الاطلاع، وقد اشار الغزالي لهذا المعنى فقال عن المتعلم القاصر:

(ينبغي ان يلقى اليه الجلي اللائق به، ولا يذكر له وراء هذا تدقيقا.. فان ذلك يفتر رغبته في الجلي ويشوش عليه قلبه، ويوهم اليه البخل به عنه، اذ يظن كل احد انه اهل لكل علم.

(١٠) سهولة العبارة مقدمة على صعوبتها:

لان الاصل تبليغ السامع بالمعنى، وتوصيل العلم اليه بأقرب طريق دون التواء، اذ لو صحت النية من المتحدث او الكاتب لاختار احسن السبل لايصال العلم، ولا يختار الطريق الوعر، لانه ليس بحاجة لاثبات فصاحته، ولا لاظهار عمله، بل يطلب بالعلم رضا الرحمن.

(وعلى هذا النحو مر السلف الصالح في بث الشريعة للمؤالف والمخالف، ومن نظر في استدلالهم على اثبات الاحكام التكليفية علم انهم قصدوا ايسر الطرق، واقربها الى عقول الطالبين، لكن من غير ترتيب متكلف، ولا نظم مؤلف، بل كانوا يرمون بالكلام على عواهنه، ولا يبالون كيف وقع في ترتيبه، اذا كان قريب المأخذ، سهل الملتمس...)(١٠)

انتهى

(١١) الاساليب الجميلة :
من الربانية استعمال الاساليب الجميلة الحلوة المؤدية للمعنى، وعدم استعمال العبارات الخشنة الجارحة والتي لها نفس الاداء، لان الرفق ما كان في شيء الا زانه، والعبارات الجميلة دليل على شفافية المسلم، وحسن انتقائه، وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم:
(لا يقولن احدكم خبثت نفسي، ولكن ليقل لقست نفسي)
(يؤخذ من الحديث استحباب مجانبة الالفاظ القبيحة والاسماء، والعدول الى ما لا قبح فيه.. وان كان المعنى يتأدى بكل منهما..)(١١)
تقول : هذا جناء النحل تمدحه
وان تشأ قلت: ذا قيء الزنابير
مدحا وذما، وما جاوزت وصفهما
والحق قد يعتريه سوء تعبير
(١٢) المزج بالرقائق
ومن الربانية في التعليم مزج كل علم بالرقائق كي تتحقق السكينة الايمانية، ولا يسيطر العقل وحده على القلب، والفكر على الروح، فتتحول المعاني الايمانية الى فلسفة عقيمة، وتضيع المقاصد الاصلية لعملية التعليم التربوي، اذ ان اصل المقاصد في التعليم ربط المخلوق بربه، وتذكيره بالآخرة، وجعله يشمر بساعد الجد للعبادة والعمل، والا فدراسة العلم دون هذه النية مضيعة للوقت، والتهاء بالشهوات، وقد قيل:
(رأيت الاشتغال بالفقه وسماع الحديث لا يكاد يكفي في صلاح القلب الا ان يمزج بالرقائق والنظر في سير السلف الصالحين، فأما مجرد العلم بالحلال فليس له كبير عمل في رقة القلب، وانما يرق القلب بذكر رقائق الاحاديث، واخبار السلف الصالحين، لانهم تناولوا مقصود النقل وخرجوا عن صور الافعال المأمور بها الى ذوق معانيها والمراد بها.
وما اخبرتك بهذه الا بعد معالجة وذوق .. فافهم هذا، وامزج طلب الفقه والحديث بمطالعة سير السلف الزهاد في الدنيا ليكون سببا لرقة قلبك...)(١٢)
(٣) تحذير المحدث من اللجاج:
يكره التزود بما لا طائل بعده.. وكذلك التكلف، وقد قال الجاحظ في رسائله يحذر المتحدث والكاتب من ذلك وناصحا له:
(وأنا احذرك من اللجاج والتتايع(١٣)، وارغب الى الله لك في السلامة من التلون والتزيد، وفي الاستطراف والتكلف، فان اللجاج لا يكون الا من خلل القوة، والا من نقصان قد دخل على التمكين، واللجوج في معنى المغلوب...)
ومعنى هذا الامر عدم اختيار المعاني التي تقود الى الجدل، او التي تستثير الفتن والمشاكل، او ان المحدث يختار الرد على ما انتقد عليه ليريح نفسه، ويشبع غروره، ويبلغ الانتصار من خصمه، وكذلك عدم المبالغة بمظاهر التقوى، وادعاء الزهد، والتكلف في الوقار.

• من معاني الربانية في التعليم تخصيص قوم دون قوم بنوع من العلم وذلك لاختلاف المفاهيم والمدارك.

(١٤) ربانية الجواب :
واخيرا ، نختم المبحث بربانية الجواب، فان المتحدث او الكاتب لابد من تعرضه للاسئلة، فكان لزاما: الجواب عنها، وتكثر الحاجة لذلك وسط الدعاة، بل غالبا ما يكون وقت الاسئلة للمربين والقادة والخطباء - في كثير من الاحوال - مساويا لوقت الدرس او المحاضرة.
وبحسبنا هنا ان نذكر اهم خصائص الجواب، قياسا على ما ينبغي للمفتي او الامام عندما يسأل عن مسألة:
* يجوز للمتحدث او المربي ان يجيب السائل بأكثر مما سأله:
(وهو من كمال نصحه وعلمه وارشاده، ومن عاب ذلك فلقلة علمه)(١٤)
وقد ترجم الامام البخاري في نهاية كتاب العلم من الصحيح (باب: من اجاب السائل بأكثر مما سأله) عند ايراده لحديث المحرم الذي سأله عن ما يلبس المحرم، فأجابه صلى الله عليه وسلم
(لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا ثوبا مسه الورس).
ويؤخذ من الحديث :
(ان المفتي اذا سئل عن واقعة واحتمل عنده ان يكون السائل يتذرع بجوابه يعديه الى غير محل السؤال: تعين عليه ان يفصل الجواب).
* ينبغي للمربي اذا سأله انسان عن شيء يحتاج ومنعه منه، ان يدله على ما يعوض عنه، وهذا من تمام شفقة المربي والداعية على اخيه، حتى لا يدعه في حيرة من امره، او يصعب عليه الامر، او يجعله يشعر بعدم كفاية المربي.
(فمثاله في العلماء مثل الطبيب الناصح في الاطباء، يحمي العليل عما يضره ويصف له ما ينفعه، فهذا شأن اطباء الاديان والابدان).
* التنبيه على وجه الاحتراز، اذا شعر المتحدث ان كلامه سوف يؤدي بالبعض الى فهم خاطيء، او اضافة غير صحيحة عليه، او ان هنالك استثناء في اصل المسألة.
* التمهيد للحكم او القول المستغرب بما يوضح ذلك، ويدفع السوء، حتى لا يسبب مفسدة قبل استكمال الجواب، وحتى تتنبه النفوس للسماع الكامل، وحتى يرجع صاحب الغفلة الى الانتباه، فلا يقع في الوهم.
* اعطاء الجواب على قدر فهم السائل، ولذلك قيل: ان معرفة الناس ضرورية، وتعرف هذا من قرائن الاحوال، فجواب سؤال العالم ليس كسؤال العامي، والجواب اللازم للداعية الملتزم ليس كجواب من كان جديدا على العمل الاسلامي، وجواب الباحث عن المعرفة ليس كمن يريد افحاما وتعريضا، والاجابة في الجمع ليس كالاجابة لفرد يمكن النظر الى حاجته ومقصده.
(انتهى).
اقرأ في العدد القادم تعليق الداعية الاسلامي الكبير محمد احمد الراشد المعايير النسبية لربانية التعليم.



بيت الزكاة

تقبل شهداءنا .. وفك قيد أسرانا

والذين هم للزكاة فاعلون

%2.5

لا تنسوا ...

زكاة أموالكم

بالزكاة والخيرات ... نحقق الكثير

من أوراق اخصائية اجتماعية

بقلم : نادية البراك

سلوى فتاة في السابعة عشرة، على قدر كبير من الجمال، بل ان جمالها ملفت للانظار وهي تعي هذه الحقيقة وتسير بين صويحباتها مزهوة بجمالها متباهية برشاقتها واناقتها، وهي كذلك من اسرة غنية مشهورة في الحي.. اجتمعت كل هذه العوامل لتزيد سلوى غرورا على غرور ومما زاد الأمر سوءا انها تعلقت بصحبة فاسدة حادت بها عن الطريق المستقيم وجعلتها تعرف طريق الحرام، وبالطبع زاد اهمالها لدروسها وكثر تغيبها عن مدرستها وبالاستفسار عن هذا التغيب تبين لي انها تقضي أيام غيابها عن المدرسة بصحبة هذا الصديق أو ذاك الذي تعرفت عليه في غفلة من رقابة اسرتها.

تألمت لحال سلوى اشد الألم، خصوصا وقد كنت على معرفة جيدة بالأم والتي كنت أدرك يقينا انها لاتقبل هذا السلوك المنحرف لابنتها لذلك لم اتردد في استدعاء سلوى ومجابهتها بالحقائق التي جمعتها عن سلوكها الشائن فبكت وأقرت وأقسمت لي اغلظ الإيمان انها ستقلع عما هي فيه وستترك تلك الشلة الفاسدة التي سارت بها في طريق الانحراف.و.. وعود كثيرة بذلتها لي سلوى فصدقتها واطمأننت نوعا لما رأيته من ندمها وصدق توبتها.

مضت الأيام وانا مرتاحة البال والضمير لما قمت به من واجب نحو طفلة عزيزة وام طيبة لاتدري شيئا عما يصدر من ابنتها في غيابها.. لكنني كنت واهمة، راحة بالي لم تدم وعادت سلوى تتغيب عن المدرسة ولم يطل بحثي لأعرف أنها عادت الى طريق الانحراف من جديد وهذه المرة ثرت ثورة عارمة وأثناء جلوسها امامي في مكتبي وبختها بشدة ونهرتها ، ومن جديد عادت تعد بسلوك مكارم الأخلاق.. و... بالطبع لم أصدقها وأصررت على اطلاع الأم على انحراف ابنتها لعلهاتستطيع انتشالها مما انجرفت اليه وبهذا ارتاح انا من المهمة الثقيلة التي اقف عاجزة عن حملها أو حلها.

جاءت الام الى مكتبي متسائلة عن سبب استدعائها وبأسلوب رقيق ولطيف اخبرتها بالمعلومات التي لدى عن سلوك ابنتها وتغيبها المستمر عن المدرسة.

كنت اتوقع ان تسقط الام الطيبة مغمى عليها..ان تبكي ان تصرخ.. كل ذلك توقعته، لكن الذي لم أتوقعه ولم يخطر لي ببال هو ان تقابل الأم حديثي هازئه ساخرة وتقول في ثقة:

كلام فاض.. ابنتي جميلة لذلك الجميع يغار منها ، حتى أنتن مدرساتها تغرن منها لذلك تتهمنها بشتى الاتهامات الدنيئة بدافع الغيرة والحسد التي تأكل قلوبكن.. لاتتعبي نفسك في هذا الكلام، فأنا لن أصدقه بتاتا، فقد ربيت ابنتي احسن تربية ولايستطيع اي شخص ان يتكلم عنها بسوء .

غادرت مكتبي في هدوء وثقة وتركتني حائرة ذاهلة لأصدق ماسمعت.

القائمات على العمل العام

من خبرة طويلة في التعامل مع القائمات على العمل العام وجدتهن ورغم عملهن الدائب والمتواصل لخدمة المجتمع الا انهن دائما وابدا لايرضين بالنقد فهن دائما متأهبات للدفاع عن المنهج المتبع والطريقة.. دائما هن على صواب والباقون على خطأ والتبريرات جاهزة وكأنها محضرة على ما اعتقد مسبقا للرد على كذا وكذا وكذا حتى ان الجديد عليهم يحسب انهم اناس لايخطئون فتبرير الخطأ واعتبار النقد هجوما وابعاد من لديه رأي ناقد أو من يكون كثير النقد امر سهل ووارد.

هذه كلها امور تؤدي إلى تراكمات نفسية في شخصية المنتمية لهن الى ان يأتي اليوم الذي تحس به انها بين يدي كماشه تعتصر نفسها وقلبها وغالبا ما ترمي بها الى خارج الجماعة لتتنفس من جديد.

هذه حقيقة اكتشفها عدد كثير من المتسربات من العمل العام وعندما تسألهن اين كنتن يكون الجواب جاهزا «لقد ارتحنا وارحنا» ويخسر العمل عاملات غالبا ما يكن من نوات

همـــوم وهمــــوم..

انسان العصر الحديث بات يعاني من هموم متعددة وضغوط نفسيةلا تنتهي وانت تجلس مع هذه او تلك تجد الجميع يشتكي من غلاء الاسعار أو أن الراتب قليل، الوظيفة مرهقة ومردودها قليل، السيارة قديمة وبحاجة إلى تصليحات كثيرة، أثاث المنزل غدا قديما ولابد من تغييره... الخ

شكاوى وهموم لاتنقطع وجميعها يدور حول امور مادية بحتة.. ترى هل أصبحناشعبا ماديا لانفكر إلا بالمال ومايتبعه؟

لماذا الكل اصبح متذمرا مشتكيا لايجد في حياته مايسره أو يرضيه؟ لماذا اصبحنا ننظر للدنيا بمنظار اسود قاتم يحجب عنا ما فيها من جوانب جميلة مشرقة.

كيف شغلتنا همومنا المادية حتى أصبحنا لانستشعر السعادة أو الجمال في ابتسامة طفل أو زهرة متفتحة؟؟ كيف وكيف ولماذا.. تساؤلات عديدة لاتنتهي وهي بحاجة منا إلي وقفة تأمل واعتبار!

هل هذه الهموم مقتصرة على فرد واحد فقط أم ان الجميع يعاني منها .. وإذا كان الجميع يشتكي ويواجه ضغوطا نفسية لاتنتهي ما هو الحل لتخفيف هذه الضغوط؟

أيعقل ان نظل في شكوى وهم لاينتهي حتى تنتهي بنا رحلة الحياة ويحتوينا باطن الأرض يوما ما؟

باعتقادي ان جلسة التأمل والتفكر تلك ستكون لها فوائد متعددة، أولها انها ستعيننا

تقويم الاعوجاج في سلوك تربية الأبناء

بقلم : خديجة عبدالواحد

الهجر ـ الملاطفة ـ الضرب

إن الأبوة مشاعر فطرية متأصلة في قلبي الأبوين وفي نفسيهما كمشاعر الحب والحنان والعطف والرحمة ولولاها لما انتظمت سنة الكون في المحافظة على النوع الإنساني ولولاها لما اندفع الأبوان الى الاهتمام بأولادهم والعناية بهم والإنفاق عليهم والقيام بتعليمهم وتربيتهم ولما رأيت الأسرة مجتمعة الشمل متماسكة الكيان راسخة البنيان واليكم بعض الطرق المفيدة في تقويم الولد.

الهجر :

مادام الولد صغيرا يعيش في كنف أبويه ومادام في سن التعليم والتربية فيجدر بالأبوين الا يتركا وسيلة من وسائل الإصلاح الا سلكوها ولا طريقة في تقويم اعوجاجه وتهذيب وجدانه وأخلاقه إلا نهجوها حتى ينشأ الولد على الخلق الإسلامي الكامل، والأدب الاجتماعي الرفيع.

الملاطفة بالوعظ.

وللإسلام طريقته الخاصة في اصلاح الولدوتربيته فإن كان ينفع مع الولد الملاطفة بالوعظ فقد روى البخاري ومسلم عن عمر بن أبي سلمة رضى الله عنهما قال : كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ياغلام ، سمِّ الله ، وكل بيمينك وكل ممايليك».

روى البخاري ومسلم عن سهل بن سعد رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشراب فشرب منه، وعن يمينه غلام، وعن يساره أشياخ، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم للغلام : أتأذن لي أن أعطي هؤلاء ـ وهذه ملاطفة ـ فقال الغلام : لا والله ، لا أوثر بنصيبي منك أحدا :فتلّه رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده (أي وضعه في يده) وهذا الغلام هو عبدالله بن عباس.

ـ وإن كان ينفع مع الولد أو البنت على حدٍ سواء الهجر أو الزجر فلا يجوز أن يلجأ إلى الضرب:

فقد روى البخاري ومسلم عن أبي سعيد رضى الله عنه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف (أي رمى الحصى بالسبابة) وقال:«إنه لايقتل الصيد ، ولاينكأ العدو، وإنه يفقأ العين ويكسر السن»

وفي رواية : أن قريبا لابى معقل ـ وكان دون الحلم ـ خذف فنهاه وقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف، وقال «إنها لاتصيد صيدا» ثم عاد فقال : أحدثك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ثم عدت تخذف؟ لا أكلمك أبدا؟

ـ الوسيلة الثالثة فهي الضرب : فقد روى أبو داود والحاكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع».

ولقد رأينا في هذه المشاعر ما هو تأديبي تربوي كمناصحة الولد وزجره وهجره وعقوبته.. وقد تدرج الإسلام في التأديب من الوعظ والهجر إلى الضرب الغير مبرح، فلايجوز للمربي أن يلجأ إلى الأشد إذا كان ينفع الأخف وهذا غاية مايسعى اليه الإسلام في تأديب الأولاد وتربيتهم وإصلاح نفوسهم.

الشخصيات القوية والاذهان الناقدة والبصيرة المفتوحة التي لم ترض ان تقاد من غير ان تعرف لماذا فنخسر شخصيات كان من الممكن ان نشرح لها الأمور بوضوح لتعمل وتفيد .. فليس كل الناس او النساء يرضون بان يقادوا من غير ان يعرفوا لماذا لعل هذه الكلمة تفتح العيون على بعض مايجري أو لاخطاء أبعدت كفاءات بدلا ان تقربها. والنصيحة لله ولرسوله وللمؤمنين.

خوله العتيقي

بلاشك على وضع حلول وعلاج نافع لتلك النفسية المتبرمة في داخلنا ، قد لايكون العلاج مثمرا في البداية لكنه بلاشك سيعطي ثمرته فيما بعد وأولى خطوات العلاج هو تخفيف حدة المادية البحتة التي صرنا نعاني منها لم لا ننظر للحياة من زاوية مختلفة بعيدا عن المادة واهتماماتها ؟ لم لانعود انفسنا على العطاء بدلا من الأخذ؟ لم لا نحاول الابتسام بدلا من العبوس الدائم؟

لم لا نقبل على مساعدة الآخرين بدلا من هذا الاهتمام المتناهي بالذات؟؟ تساؤلات عديدة بحاجة منا إلى اجابات مقنعة وبعدها تبدأ مرحلة العلاج قبل ان ندخل مرحلة الانهيار!!

سعاد الولايتي



أيتها الكويتية هل أنت مثقفة....؟

تحقيق من إعداد وداد الفضل ودلال عبدالله

الحلقة الثانية والأخيرة

في هذه المرحلة الهامة التي يمر بها بلدنا الحبيب، مرحلة البناء والتعمير والتشييد.. يهمنا ان نلقي الضوء على دور المرأة الكويتية فيها وإننا اليوم نتطرق إلي جانب مهم في شخصية المرأة الكويتية ألا وهو ثقافتها العامة.

هل صحيح ان المرأة الكويتية تعاني من قصور ثقافي؟

هل استفادت الكويتية من الأزمة ثقافيا؟

وماهو العلاج لتنمية حب الثقافة والاطلاع لدى نسائنا واطفالنا؟

رأي باحثة سياسية

السيدة(ي.د.ح)تعمل كباحثة سياسية في وزارة الاعلام وهي متزوجة وتبلغ من العمر السادسة والعشرين وقد انهت تعليمها الجامعي.

تقول السيدة : ي : ان تشجيع الوالدين لها في الصغر كان السبب الأول في حبها للقراءة وتعتقد ان العلاج في حب الأطفال للقراءة يجب أن يلقى العبء الأكبر فيه على المدرسة حيث انها حاليا لاتقوم بواجبها كما يجب وانه يجب ان يكون لمكتبة المدرسة دور اكبر مما نراه ونستشعره حاليا وحتى امينة المكتبة يجب ان يُطور دورها التربوي وصلتها بالأطفال في المدرسة والايقتصر على دور اداري بحت.

أما عن تأثير الأزمة على ثقافتها فتقول ان سنة

فوزية السميط ناظرة المعهد الديني للبنات : ثقافة الكويتية محدودة.

الازمة عودتها على عادة جميلة هي متابعة الأخبار والقراءة باستمرار ولازالت على نفس العادة كما ان عملها في وزارة الاعلام يحتم عليها كثرة القراءة والاطلاع.

آراء أخرى

السيدة سلوى راشد عبدالرحمن جامعية وموظفة في الرابعة والعشرين تحب القراءة وتقرأ اكثر من كتاب شهريا.

من وسائل زرع حب القراءة والاطلاع لدى الطفل هو تعويده على ذلك حيث ان الطفل يحب التقليد بوجه عام فإذا كان الوالدان كثيري القراءة والاطلاع فإن الطفل سيحذو حذوهما في ذلك من باب التقليد في البداية ثم تصبح عادة يعتادها في المستقبل.

تتفق السيدة سلوى مع السيدة فاطمة في ان نسبة المثقفات الكويتيات ضئيلة جدا فهي في رأيها اقل من ٣٠٪ وتقول عن نفسها انها لم تشعر بقصور في ثقافتها اثناء فترة الازمة حيث انها كانت ملمة بماهية حزب البعث والوضع السياسي في المنطقة وهي الآن في مرحلة البناء تقرأ كل ما صدر حول الأزمة من كتب وابحاث رغم ان بعض الكتب في رأيها تجارية بحتة ولاتعطي صورة صادقة لما حدث.

• سهى عبدالله حاصلة على الثانوية العامة وتعمل سكرتيرة وهي متزوجة وتبلغ السابعة والعشرين.

تقول سهى انها رغم حبها للقراءة ومطالعتها للصحف اليومية الا انها قليلا ما تقرأ وذلك بسبب عدم توفر وقت الفراغ لديها ومشاغلها الكثيرة كزوجة وأم.. بالنسبة لنسبة المثقفات الكويتيات فهي تعتقد أنها تشكل ٥٠٪ وانها تعتبر نفسها من فئة المثقفات رغم انها قليلا ما تقرأ ورغم انها لا تحاول ان تطلع على ما صدر من كتب وابحاث حول الأزمة.

• نورة الزيد حاصلة على دبلوم تجارة، أنسة وتبلغ الثانية والثلاثين من العمر وتعمل سكرتيرة تقول نورة انها لاتحب القراءة ولا تطالع الصحف والمجلات الا نادرا كما انها لاتقرأ الكتب على الاطلاق.

س : ما هو السبب في عدم حبك للقراءة؟

- حقيقة لا أدري ما هو السبب بالضبط، لكن اعتقد ان بعض السبب يكمن في انه لدي هوايات اخرى امارسها غير القراءة والاطلاع.

س : كم هي نسبة المثقفات الكويتيات في نظرك؟

- اظن انها لاتتجاوز الـ ٥٠٪ رغم اني اعتبر نفسي بالطبع لا انتمي لهذه الفئة لكنني مع اعترافي بقصور ثقافتي لا اعتقد ان النسبة عالية بين نساء الكويت.

س : هل شعرت بقصور في ثقافتك اثناء فترة الاحتلال؟

- طبعا شعرت بقصور كبير فأنا لا أهتم بالسياسة اطلاقا ولا أعرف مايدور في الساحة وكنت اجلس بين أفراد اسرتي استمع الى تحليلاتهم السياسية وانا اشعر بذهول وضياع تام حتى انني لم اكن اعرف ماذا يقولون أو كيف يفكرون ولكن بعد زوال المحنة والحمد لله على ذلك ظل حبي لعدم القراءة والاطلاع كما هو ولا افكر بتاتا في زيادة ثقافتي أو الاطلاع على ما صدر من كتب حول الأزمة.

السيدة أمال علي الغريب أمينة مكتبة الدسمة النسائية عملت في هذه الوظيفة لمدة سبع سنوات وبرأيها ان المرأة الكويتية مثقفة ومهتمة بالثقافة وهي ضد من يدعي غير ذلك.

س : كيف حكمت بأن المرأة الكويتية مثقفة؟

- من خلال عملي في المكتبة واقبال النساء الكبير عليها سواء للاستعارة أو للاطلاع كما ان الازدحام في مكتبتنا اكبر من الازدحام في المكتبات الأخرى.

س : ما السبب في رأيك؟

- لأنهامكتبة خاصة بالنساء، ولايدخلها غير النساء، بينما المكتبات الأخرى مختلطة للرجال والنساء.

س : هل هي المكتبة الوحيدة في الكويت؟

- كانت هي الوحيدة منذ فترة فقد مضى على انشائها مايقارب الثلاثين عاما ومنذ فترة بسيطة افتتحت مكتبة الرميثية النسائية، وهي على غرار هذه المكتبة، وانا ادعو المسؤولين الى الاكثار من وجود مثل هذه المكتبات في بلادنا حث هي تتناسب مع اعرافنا وتقاليدنا، أما المكتبات المختلطة فإن المرأة تتحرج من ارتيادها لوجود الرجال بها.

ليس صحيحا ان المرأة الكويتية لاتهتم بالثقافة واهتمامها ينصب على المظاهر فقط، ربما توجد فئة قليلة لكنها ليست الاكثرية على اية حال وباعتقادي ان نسبة المثقفات الكويتيات ٧٠٪ بعد التحرير لاحظت اقبال النساء المتزايد على قراءة الكتب التي تتعلق بأزمة الخليج والبعض كان يحضر للسؤال عن مقالات نشرت في الجرائد، وهذا كله يدل على وعي المرأة الكويتية ورغبتها في ان تكون بمستوى الاحداث التي تعيشها.

حبذا لو قامت الأم بتعويد طفلها على القراءة منذ الصغر بأن تقتني له القصص المصورة التي تلفت انتباهه كما أن القصص الديني ضروري للطفل من اجل نمو مفاهيمه الإسلامية ..في مكتبه «بيان» ركن خاص بالاطفال.

رأي السيدة فوزية السميط

السيدة فوزية حمود السميط ناظرة المعهد الديني بنات :

من واقع حبي للقراءة واهتماماتي الثقافية أرى ان المرأة الكويتية ثقافتها محدودة ولا أبالغ إذا قلت ان نسبة المثقفات الكويتيات اقل من ١٠٪ ومن المؤسف ان اهتمامها ينصب على الأمور المظهرية اكثر منه على الثقافية وحتي التفوق الدراسي بات مظهرا من الحياة المظهرية اكثر منه كمطلب للعلم في حد ذاته.

س : ما هو السبب الذي من اجله تتهمينها بذلك؟

- اسباب كثيرة منها اقبالها المتزايد على الاسواق الخيرية والعادية وقلة اقبالها على الانشطة الثقافية بصورة عامة كما أننا يجب أن نفرق بين العلم والثقافة فالشهادة لاتعني الثقافة والاقبال على القراءة لاجل الشهادة والنجاح يختلف عن الاقبال على القراءة لاجل المعرفة والثقافة . بالنسبة لمجال عملي أرى ايضا ان المدرّسة ثقافتها محدودة واهتمامها بالنسبة للثقافة ينصب على الارتقاء بمستوى مادتها، لو قارنا الكويتية بالمرأة العربية فإنها تعتبر مثقفة لكن تظل ثقافتها محدودة.

س : ما هي في رأيك اسباب انصراف المرأة عن القراءة والأنشطة الثقافية؟

- وجود الفيديو والتلفاز يجعلها تميل للتلقي السهل على حساب ثقافتها العامة، كما ان عدم اقبالها على الانشطة الثقافية ربما بسبب تجارب سلبية مرت بها بحيث اشعرتها بالاحباط، اهتمامها بالمظاهر من ملبس ومسكن عائق كبير ايضا وعلى كل حال فقد اصبحت اليوم افضل من السابق حيث صارت تتابع الأخبار السياسية وتحرص على قراءة الجرائد.

من الأسباب التي تشجع الطفل على القراءة وجود الأم القدوة في ذلك فالطفل الذي يرى امه تقرأ كثيرا يقلدها في بادىء الأمر ثم تصبح الهواية عادة وحبذا لو قامت الأم بتشجيع الطفل على تكوين مكتبة من مصروفه الشخصي.

بحسب ما رأيت من نتائج الاستبيان والمقابلات التي اجريت مع فئة من السيدات الكويتيات يتضح لنا أن الاتهام الكبير الذي يلقى على المرأة الكويتية بأنها مثقفة يحمل شيئا من الصحة فنصف الكويتيات لايملن الى القراءة والاطلاع، لأن الملاحظ انه بعد التحرير وبسبب ظروف الغزو التي مرت بها البلاد صار لدى الكويتية وعي اكبر وزاد اقبالها على القراءة والاطلاع ولعل من الأمور المساعدة على اهتمامها بالثقافة انشاء المكتبات النسائية الخاصة في مناطق متعددة من البلاد والاكثار من الأنشطة الثقافية التي تزيد من ثقافتها وتوسع مداركها الفكرية.



أسئلة وإجابات طبية حول

إنقاص الوزن والرجيم

س : ما هي أفضل طريقة لإنقاص الوزن.. وهل الريجيم طريقة صحية لانقاص الوزن أرجو إعطاء نموذج طبي لأنقاص الوزن مع ذكر المواد الغذائية التي يتناولها الذين يريدون إنقاص أوزانهم؟

الإجابة : يجب التنويه أولا إلى أن السمنة أو زيادة الوزن لها أضرار كثيرة على صحة الإنسان ولذلك يجب أن يحافظ الفرد على أن يكون وزنه صحيا أي يتناسب مع عمره ونوع وعمله.. الخ

وإذا تكلمنا عن افضل طريقة لإنقاص الوزن أي عمل ريجيم يجب أن تعتمد هذه الطريقة على أسس علمية ألا وهي :

* يجب قبل البدء في عمل الريجيم يجب عمل فحوصات مختبرية لدم الإنسان وذلك للتعرف على مستوى السكر بالدم ووظائف الكلى ومستوى الكوليستيرول في الدم وكذلك الدهون الثلاثية ومعرفة كفاءة الكبد وكذلك معرفة عدد كرات الدم الحمراء ونسبة الهيموجلوبين وصفات كريات الدم الحمراء للوقوف على صورة كاملة للدم لمعرفة هل إذا كان يعاني من أنيميا (فقر دم) أم لا ومعرفة نوع الأنيميا.

* لابد من معرفة هل المريض يعاني من أمراض معينة أم لا لأخذ ذلك في الاعتبار في تخطيط الوجبة.

* لابد من عمل تحليل كامل للبول وذلك لمعرفة حموضة البول وهل يوجد زلال أم لا وهل يوجد سكر في البول أم لا وكذلك هل يوجد نوع من الأملاح في البول أم لا وذلك لأن املاح اليورات إذا وجدت في البول يكون لها تعليمات تغذوية معينة واملاح الاكسلات لهاتعليمات تغذوية معينة وهكذا.

* لابد من التعرف على عادات الفرد الغذائية لأخذها في الاعتبار في تخطيط الوجبة بعد عمل الفحوصات السابقة للدم والبول...تخطط الوجبة الغذائية بحيث تتناسب مع حالة كل فرد بحيث يجب أن يمتنع عن أنواع معينةمن الأغذية في حالة ظهور أي شيء غير طبيعي في التحليلات ونعطي مثلا على ذلك.

في حالة ارتفاع الكوليسترول في الدم عن النسبة الطبيعية يجب الامتناع عن : صفار البيض - الربيان - الكبدة - الكلاوي - النخاع - اللحوم الدسمة - جلد الطيور - الزبدة - الألبان ومنتجاتها كاملة الدسم - القيمر - السمن العداني - المخ - اللسان.. الخ



وهكذا فكل فرد يختلف عن الآخر سواء في عمره - وزنه - طوله - تحليلات الدم والبول بالنسبة له - نوعه (ذكر أو أنثى أو طفل) ولذلك من الخطأ أن نعطي نظام رجيم ثابت للجميع ولكن الذي نستطيع ان نقوله هنا يجب أن يتبع الفرد نظام غذائي متوازن في حالة إنقاص وزنه يحتوي على جميع العناصر الغذائية (البروتينات ـ لزيوت والدهون - الكربوهيدرات - الأملاح المعدنية - الفيتامينات - الماء) بحيث يتمشى مع حالته الصحية ومع الأخذ في الاعتبار الممنوع والمسموح من الأغذية طبقا للفحوصات السابق ذكرها.. مع اتباع نظام رياضي مع النظام الغذائي..

حبوب إنقاص الوزن

س ٢ . هل الحبوب التي ظهرت مؤخرا لأنقاص الوزن صحية وغير ضارة..؟

جـ : بالنسبة لاستخدام الحبوب التي ظهرت مؤخرا في عمل الريجيم ؟ نستطيع القول بأن الحبوب نوعان :

النوع الأول : الحبوب التي تعتبر أدوية إي استخدام أدوية لعمل الريجيم فهي في



نرحب بتساؤلاتكم الطبية على ص . ب : ٤٨٥٠ الصفاة - الكويت

منتهى الخطورة على الإنسان لأنها تحدث تغيرات هرمونية في جسم الإنسان وتؤثر على مركز الشهية وبالتالي على المخ ولذلك ننصح بعدم استخدامها.

النوع الثاني : حبوب عبارة عن قشور قمح أو شوفان أي ألياف فهذه ليس لها أضرار ولكن يجب أخذ كميات محدودة منها حسب ارشادات أخصائي التغذية والطبيب وذلك لأن للألياف النباتية فوائد عديدة سوف نذكرها في مقالات أو تحقيقات قادمة ولذلك في النهاية يجب اتباع نظام غذائي متوازن يحتوي على جميع العناصر الغذائية التي يحتاجها جسم الإنسان يوميا لكي لا يحدث أي آثار أو أضرار نتيجة عمل ريجيم خاطىء ويجب الأخذ في الاعتبار قبل تخطيط وجبات الريجيم لكل فرد عمل الفحوصات السابق ذكرها.

العشى الليلي

س . أنا أشكو من مرض «العشى الليلي» فما هو أسبابه وكيفية علاجه؟

جـ - تحتوي شبكية العين على نوعين من الخلايا هما : العصيان والمخاريط فالأولى تسمح بعملية الرؤية الليلية والثانية تساعد على الرؤية في النهار، ولكي تتم الرؤية في الليل لابد من توافر الفيتامين (أ) بالكميات اللازمة حتى تقوم الخلايا العصوية بوظيفتها أي الرؤية الليلية ويعتبر العشى الليلي من العوارض الأولية لنقص الفيتامين (أ) في الجسم إذا لم تعالج هذه الحالة مبكرا فإنها ستؤدي إلى عواقب خطيرة حيث تصاب قرنية العين بالتقرح ومن ثم الالتهاب والانثقاب الذي يقود إلى الإصابة بالعمى إذا لم يتم العلاج في الوقت المناسب.. فننصح السائل بمراجعة طبيب العيون المختص والاكثار من الأغذية الغنية بالفتامين (أ) مثل زيت السمك وصفار البيض والكبدة والزبدة والملفوف والخس والمشمس.

كلمة المحرر

في كل عام يسافر الكثير من الناس بالكويت للخارج بقصد السياحة والترفيه والتعرف على معالم البلدان الأخرى أو زيارة الأهل أو حتى السفر للعلاج بالخارج ولهذا السفر بعض المشاكل الصحية إن لم يأخذ المسافر الحيطة والحذر فيتعرض الكثير من المسافرين إلى عوامل مختلفة يمكن أن تخفض مقاومتهم للمرض ومن هذه العوامل الزحام واضطراب عادات الطعام والشراب لفترات طويلة ويمكن أن تؤدي هذه العوامل إلى عسر الهضم والغثيان والاجهاد والارهاق والأرق ومشاكل مرضية للجهاز التنفسي العلوي وخصوصا إذا كان المسافر يعاني من ربو أو حساسية بالأنف وينبغي على المسافر أن يتجنب تناول السلطات والخضروات غير المطبوخة وكذلك تناول اللحوم النيئة أو غير كاملة الطهو حتى لاتسبب له الاسهال وبعض الأمراض المعوية ونتيجة لاستهتار بعض الشباب عند السفر للخارج وخصوصا في بلدان معروفة بالإباحية الجنسية مما يسبب لهم الاصابة ببعض الأمراض التناسلية أو مرض الأيدز وإليك عزيزي القارئ بعض الاحتياطات الواجب اتخاذها من قبل المسافر حتى لايتعرض للأمراض مثل العناية بالنظافة الشخصية وتناول الأطعمة والمشروبات الغير ملوثةوتجنب الأفراط في الأكل والشرب والبعد عن الفسق والفساد وكذلك أن يبادر إلى التطعيم كوقاية عند ذهابه إلى بلدان يتوطن فيها بعض الأمراض الوبائية.

التطعيم

بقلم : د. عادل ملا حسين - الكويت

التطعيم هو التلقيح ونقصد به تقليد المرض بطريقة تحدث المناعة وتجنّب حدوث الأمراض.. ونستخدم لهذا الغرض الطعم أو اللقاح وهو عبارة عن إدخال ميكروبات المرض الميتة أو الحية المضعفة إلي داخل الجسم حتى يتنبه الجهاز المناعي ويقوم بتكوين الاجسام المضادة الواقية من المرض الأصلي.

أنواع الطعوم :

١ - طعوم حية مضعفة : حيث يتم اضعاف الميكروبات باستعمال مواد كيميائية ولكن تبقى هذه الميكروبات حية قادرة على التكاثر ومن أمثلة الطعوم الحية الجدري وشلل الأطفال ، الحصبة، السل.

٢ - طعوم ميتة وتنقسم إلى قسمين :

أ - طعوم ميتة يتم فيها قتل الميكروبات المرضة ثم استعمال مادتها المتبقية للتلقيح مثل السعال الديكي، التيفوئيد، الكوليرا، الكبدي الوبائي، داء الكلب.

ب - طعوم من السموم البكتيرية الخارجية وهي عبارة عن السموم الناتجة من البكتيريا حيث تعامل في المختبر لإزالة سميتها ثم استخدامها للتلقيح مثل طعم الخناق والتيتانوس.



أسباب عزوف الناس عن القراءة؟

تحقيق : مبارك عبدالله

الكتاب هو مصدر الثقافة ومعينها الأول والأهم، والقراءة هي وسيلة اقتناص المعارف من بين صفحاته وسطوره.

ولذلك يعتبر اقتناء الكتب والحرص على متابعتها والبحث عنها دليلا على وعي الناس واهتمامهم بالثقافة والعلوم، كما أن القراءة تدل دلالة واضحة على المستوى الثقافي للأمة، وعلى اتساع آفاقها وعمق مداركها، وتنوع أفكارها.

وقد لوحظ في السنوات الأخيرة ضعف الاقبال على القراءة، وقلة الاعتماد على الكتاب كمرجع معرفي، وقد تعددت الاجتهادات في تفسير هذه الظاهرة فمنهم من يرجعها إلى تنوع وسائل المعرفة وكثرة مجالات تحصيلها مثل مزاحمة الإذاعة والتلفاز.

ومنهم من نسب المسؤولية الى مشاغل الحياة واساليب اللهو المختلفة وانجذاب الجمهور إليها كالمباريات والتسالي الأخرى مما أدى إلى انصرافهم عن القراءة.

ومنهم من جعل سبب الابتعاد عن الكتاب والقراءة هو الاحباطات المتلاحقة التي نتجت عن الحروب والنزاعات والكوارث. ومنهم من اعتبر المال هو العامل الفعلي وراء انصراف الناس عن القراءة فالفقير يطارد اللقمة ويبحث عن الرزق، والغني يتمتع ويلهو أو يفكر بالجمع والتراكم والقناطير المقنطرة.

وقد ذهب موشي دايان وزير دفاع اسرائيل عام ٦٧ الى ان الأمية متأصلة في العرب فهم لا يقرأون.

ولاثراء الموضوع وتكثيف الجهود لتحليل هذه الظاهرة، توجهنا بأسئلتنا لعدد من المكتبات ودور النشر باعتبارها الطرف الآخر المتأثر بانصراف الناس عن القراءة، لأن الطرف الأول المتضرر من ذلك هو الأمة التي تدفع ثمن ابتعاد ابنائها عن مصادر المعرفة والعلوم والثقافة، جهلا وضعفا وتخلفا.

> ”تخفيف معاناة الناس اليومية يوفر لهم الوقت للمطالعة“

تناقص مبيعات الكتب

وكان سؤالنا الأول عن تغيّر حجم مبيعات الكتب بعد أزمة الخليج عما قبلها؟

وقد جاءت الإجابات مجمعة على ان حجم المبيعات قل كثيرا بعد أزمة الخليج إلا أن مسؤول مكتبة المنار الأستاذ جمال يضيف بأن ذلك بالنسبة لعموم الناس أما طلاب العلم والملتزمون فمازال اقبالهم على الكتب كما هو لكن الاستاذ صلاح عمار مدير دار البحوث العلمية يدلل على قلة المبيعات بضعف الأقبال على معارض الكتاب التي اقيمت بعد الأزمة.

أما اجابة مسؤول دار البيان فكانت اكثر تحديدا ووضوحا حيث ذكر أن عدم الاستقرار وقلة السيولة وسفر كثير من الشيوخ والمربين الذين كانوا يحثون على العلم والقراءة هذه الأسباب وراء انصراف الناس عن القراءة.



عدم الاستقرار وقلة السيولة وهجرة المربين وراء الانصراف عن القراءة



الكتب الأكثر رواجا

وفي الإجابة عن السؤال الثاني حول نوعية الكتب التي يكثر الطلب عليها أفاد الأستاذ صلاح عمار من دار البحوث بأنها الكتب التي تتحدث عن أزمة الخليج وكذلك الكتب التي تهم المرأة والطفل.

أما مكتبة المنار فقد ذكر مسؤولها الأستاذ جمال بأن الكتب التي تحظى باهتمام جمهور رواد المكتبة هي الاصدارات الجديدة والكتب الدعوية خاصة .

أما مدير مكتبة ذات السلاسل فقد اضاف نوعية أخرى من الكتب التي يقبل عليها الجمهور غير الكتب التي تتحدث عن الأزمة فهناك الكتب المقررة على طلبة الجامعة أو المطلوبة لعمل بحوث ودراسات.

الكتاب يتأثر بموقف صاحبه

أما السؤال الثالث الذي وجهناه إلى بعض المكتبات ودور النشر فهو : هل هناك تراجع في مبيعات كتب بعض المؤلفين بسبب مواقفهم من أزمة الخليج؟

وكانت الإجابة بالإيجاب حيث ذكرت اكثر من مكتبة ان هناك تراجعا ملحوظا في تعامل الجمهور مع كتب بعض المؤلفين للسبب المذكور.

التلفزيون وانصراف الناس عن القراءة

والسؤال الأخير حول ظاهرة انصراف الناس عن القراءة كان عن تأثير وسائل البث والقنوات الاخبارية والثقافية التلفزيونية؟

وقد أجاب مدير مكتبة ذات السلاسل بنعم بينما كان رأي دار البيان ان السبب في ذلك يرجع إلى أن الناس غير مستعدين للقراءة لأسباب نفسية واجتماعية واقتصادية بالاضافة الى وجود اكثر من قناة تلفزيونية تعمل على استقطاب الجمهور على اختلاف مشاربهم ومستوياتهم.

أما مدير مكتبة المنار فقد كان له رأي آخر حيث جاء في اجابته ان وسائل البث والقنوات الاخبارية لم تؤد الدور المطلوب منها خصوصا في مصداقيتها وعرضها للأحداث وبالتالي لم ينصرف المهتمون بالقراءة وطلاب العلم الى تلك القنوات.

وجاءت إجابة مدير دار البحوث العلمية وافية شافية محققة الغرض من السؤال فقضية القراءة كما يقول الأستاذ صلاح عمار - وانصراف الناس عنها لم يكن سببه فقط وسائل البث والقنوات الاخبارية والثقافية التلفزيونية.. رغم اثر هذه الوسائل في بعض الموضوعات والقضايا المعاصرة.

إلا أن أزمة الكتاب والاهتمام به كمصدر من مصادر المعرفة والثقافة أزمة دائمة وقديمة لأن اهتمام الناس بالقراءة كوسيلة ومصدر للثقافة يرجع إلى أسباب هامة وخطيرة.. وهي اسباب مادية واجتماعية مرتبطة بامكانيات الشراء والتعود على القراءة.

وعلاج هذه الأسباب والتقليل من أثرها يحتاج إلى اهتمام القيادات السياسية والثقافية ببذل المزيد من الجهد والدعم الرسمي ماديا واعلاميا بنشر الوعي بأهمية الكتاب تأليفا وتوزيعا بالقدر الذي يضعه في مستوى الاهتمام اليومي للفرد والمجتمع.

ويساعد على هذا الاهتمام تخفيف مايعانيه الناس من مشاكل ومعاناة يومية.. حتى يتوفر لهم الوقت والمال والاستقرار النفسي والمعنوي الذي ينتج عنه الاهتمام بالمزيد من القراءة والحرص على المزيد من الثقافة من مصدرها الأساسي وهو الكتاب.





مسئولية خريجي كليات الشريعة والمهام الملقاة على عاتقهم

تحقيق من إعداد : سلمان يوسف

مهام جسيمة وصعبة تلك التي يتحلمها خريج كلية الشريعة فالأمر لايقف عند حد العمل الروتيني ولكن خريج كلية الشريعة يكون مجال عمله أيا كان في مكان حساس ووضع حساس سواء كان في مجال القضاء أو الدعوة أو الإفتاء أو البحوث الفقهية ومن خلال هذه المسئوليات تبرز قضية مستوى الخريج ومدى قدرته على القيام بالمهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقه.

ولهذا قامت المجتمع باستطلاع آراء عدد من القائمين على هذه المسئوليات في عدة مجالات مختلفة تتصل معظمها بخريجي كليات الشريعة وهم :

* الدكتور عجيل النشمي عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت
* والدكتور عادل الفلاح الوكيل المساعد بوزارة الأوقاف .
* والسيد عبدالله العلي المطوع رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي
* والدكتور عيسى زكي الباحث في الموسوعة الفهقية .
* والسيد الوكيل المساعد بوزارة العدل.

د. عجيل النشمي

يقول الدكتور عجيل النشمي عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت مما لاشك فيه ان حاجة المجتمع الكويتي وكل مجتمع مسلم الى كلية الشريعة حاجة ملحة وضرورية فهي الكلية المعنية بتخريج نوعية معينة من الخريجين ممن ينظر المجتمع لهم على أنهم قدوة له في الفكر والسلوك وهذا موقع له أهميته فخريج الشريعة رجلا أو امرأة هو الذي يدرك ويفهم دلالات الآيات القرآنية والأحاديث النبوية في أوامرها ونواهيها اكثرمن غيره وهو يعني بدعوة الناس الى ما يحمله من هدي.. وهذا مقام عظيم وهو مقام الأنبياء والرسل عليهم السلام.

وان كثيرا من وزارات الدولة واداراتها تحتاج الى خريج الشريعة خاصة في وزارة الأوقاف والتربية والإعلام والعدل.. لأنها



● د. عجيل النشمي





● د. عادل الفلاح

مواقع التوجيه في المجتمع ومن هنا كان لابد من أن يكون خريج الكلية على مستوى جيد من الفهم والإدراك وحسن الأداء.

ولا أستطيع من موقعي أن أقرر حسن اداء خريجي الكلية بشكل موضوعي ولكن استطيع القول بكل اطمئنان ان مناهج الكلية قد وضعت آخذة في الاعتبار الدور الهام الذي ينتظره المجتمع من هذا الخريج بحيث يجمع بين اصالة القديم وفهم وهضم الجديد من الأفكار والتوجيهات الفكرية خاصة التي تموج بالمجتمعات المعاصرة .. هذا من جانب ومن جانب آخر يكون على دراية وفهم لقضايا العصر العملية في المعاملات من البيوع و الاقتصاد والقانون مما للاسلام له فيها حكم كما يكون على دراية بالقضايا المستجدة التي تحتاج إلي نوع اجتهاد فردي أو جماعي .. فأقول : ان المناهج التي رسمت لهذا لخريج اخذت بالاعتبار التكوين العقائدي السليم والفكري المنفتح والفقهي الأصيل المتجدد..

وليس معنى هذا ان كل الخريجين هم على هذا المستوى أو انهم كلهم يحققون الأهداف والمقاصد التي استهدفتها هذه البرامج والمناهج وهذه طبيعة الإنسان يتفاوت في استيعابه واستعداده وادائه في اي مجال من المجالات العلمية.

هذا مانستطيع الاشارة اليه حول مستوى خريج الكلية ونترك الميدان العملي والاجتماعي يحكم على هذا الخريج وهذه يمكن استطلاعها من الجهات المعنية التي يعمل فيها خريجو الطلبة.

ومن جانبنا قمنا بعقد بعض الصلات لاستكشاف مستويات خريجينا في بعض المجالات خاصة في وزارة الأوقاف والتربية فوجدنا ثناء طيبا على جملة الخريجين وقد أبدى لنا بعض نظار المدارس ارتياحا طبعا لمدرسي التربية الإسلامية وإعجابا بفهم وسلوك هؤلاء المدرسين والمدرسات واشاروا الى قضية الاندفاع الذاتي.. ورغبة هذا النوع من المدرسين والمدرسات بأخذ زمام المبادرة في المشاركة في الأنشطة الفكرية والتربوية وهذا توجه نحتاجه كثيرا في مدارسنا لتكون حقيقة وفعلا مواقع تربية وتعليم وتوجيه.

د. عادل الفلاح

الدكتور عادل الفلاح/ وكيل وزارة الأوقاف لشئون الحج والمساجد فقال :

بالنسبة لمستوى خريجي كلية الشريعة فهناك قاعدة تتعلق بالعلم الشرعي وضعها العلماء «أن العلم لايعطيك بعضه حتى تعطيه كلك..» والمنهج الذي يسير عليه السلف الصالح والعلماء هو منهج الملازمة فقد كان التلميذ كالظل لشيخه ويمضي السنوات الطوال ليأخذ جانبا من جوانب العلم في الفقه أو الأصول أو الحديث أو التفسير أو غير ذلك من العلوم، مع معايشة كاملة للعلم ومع طلاب العلم، والقضية المهمة ايضا في هذا الموضوع ان الطالب من خلال الملازمة يستقي ويتشرب الادب مع العلم من العلماء كما يقول ابن المبارك رحمه الله : (نحن أحوج إلى قليل من الأدب من كثير من العلم) فالعلم ان لم يثمر أدبا واخلاقا وسموا وتساميا والا فهو حجة على صاحبه.

فالجامعات مع اجتهادها الطيب في تنوير الطلاب وتأهيلهم التأهيل الجيد تبقى فترة السنوات الأربع لها محدوديتها التي هي ليست خاصة بكلية الشريعة وانما في كل الكليات لانها تعطي مفاتيح العلم وليس كل العلم عوضا على ان نظام الدراسة من خلال انظمة المقررات (الفصول الدراسية) الذي في احيان كثيرة يزدحم فيه عدد الطلاب لدرجة تؤثر على مستوى التلقي والتأثر بالشيخ أو الاستاذ وهي قد لاتتمشى مع العلوم الشرعية لحاجتها إلى المدة الزمنية وكثرة الالتزام مع الشيخ والتلقي عنه بصورة مستمرة، أضف إلى ذلك ان المخرجات من الثانوية العامة فيها ضعف وخاصة ماتحتاجه العلوم الشرعية من تأسيس قوي في اللغة ، فلابد لطلاب الشريعة وهم يدرسون الدراسة الاكاديمية الاعتيادية ان يوازيها الالتزام مع المشايخ والعلماء لتكملة التأسيس السليم للعلوم الشرعية.

أما بالنسبة لمستوى الأداء خاصة في مستويات مواجهة الجمهور في اخطر قضية وهي التوجيه والارشاد والافتاء فانها لاشك تحتاج إلى مزيد من التأهيل ومواصلة طلب العلم وفقه التعامل مع الجمهور. وشريحة خريجي كليات الشريعة كأي شريحة أخرى من الخريجين منهم الممتاز والجيد جدا



• عبدالله علي المطوع

والجيد (منهم المقبول ومنهم المتحمس لمهنته ومنهم المتوسط ومنهم الحافظ فقط ومنهم الحافظ المستوعب فهم في كل الأحوال يحتاجون إلى مزيد من العلم والتأهيل والتثقيف (ومن ظن أنه علم فقد جهل).

فعلى سبيل المثال دراسة التجويد واحكامه والتدرب على القراءة السليمة نجد انها في الدراسة الأكاديمية تأخذ مقررين في فترة محدودة مع كثافة الطلاب في المقرر مما يقلل فرصة التدريب وسيبقى محدودا ما لم يكن للطالب ملازمة شيخ متخصص في هذا المجال ليواكب هذه المقررات ومن ثم فالوزارة عمدت إلى وضع اختبارات لقياس قدرات المتقدمين ومعرفة بعض مواضع الخلل.

أنني أمل شخصيا ان تنجح جهود الوزارة في احياء العلوم الشرعية على منهج السلف الصالح وتكوين طلاب العلم بصورة مؤسسة على قواعد قوية وسليمة وعميقة لانتاج مخرجات ذات افق واسع في فهم الشريعة ومقاصدها واهدافها وفهم روح العصر ومافيه من تغييرات وتبدلات في المعاملات المالية والاقتصادية والدولية وغيرها لان شريعة الله تواكب كل زمان ومكان بما تمتلكه من مرونة وثوابت في آن واحد، وحسب علمي قد خطت كلية الشريعة جزاهم الله خيرا نحو هذا المنهج نسأل الله ان يوفقهم فتبرع بعض الاساتذة بالتدريس في المساجد لطلاب العلم على منهج السلف الصالح.

”

د. عادل الفلاح : العلم يحتاج إلى ملازمة وتظل فترة السنوات الأربع مفاتيح للطالب

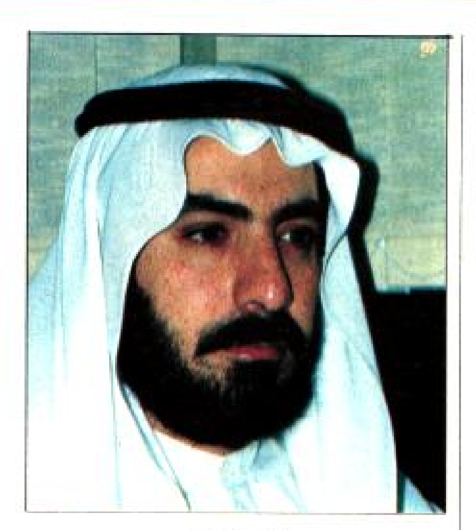
“

عبدالله علي المطوع

أما السيد/ عبدالله العلي المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي فيقول :

المتتبع لدارسي وخريجي كليات الشريعة يجد ولله الحمد أن مستواهم وتحصيلهم العلمي الشرعي مستوى جيد وتحصيل جيد، ليس في الكويت فحسب بل في المملكة العربية السعودية الشقيقة والأزهر وفي كل قسم من كليات الشريعة في البلاد العربية والإسلامية، وإنني أرى علماء فطاحل وقضاة ودعاة من خريجي الشريعة يؤدون دورهم أداء طيبا وبوعي تام وإن الإنسان ليفخر ويسر بمستواهم العلمي ووعيهم الإسلامي وإني أرجو الله سبحانه وتعالى أن يوفق مجموعات أكبر من الشباب المسلم لهذا التوجه الصحيح وما أحوج الأمة اليوم الى ان يتحصن رجالها بالعلوم الشريعة فنجد منهم المفتي العالم والقاضي النزيه والداعية الواعي والعابد الفقيه، وقد نصت الآيات القرآنية بالتفقه بالدين فقال الله تعالى في محكم تنزيله (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذارجعوا إليهم لعلهم يحذرون) التوبة ١٢٢.

والأمة التي تعني وتهتم بتربية ابنائها وأجيالها تربية إسلامية حقة على نور الكتاب الكريم والسنة المطهرة لجديرة بأن تكسب مرضاة الله وتوفيقه (ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء



• د. عيسى زكي

والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون) «الاعراف الآية ٩٦».

وان العلوم الشرعية للأمم هي الحصن الواقي من المبادىء الهدامة والافكار الوافدة التي عبثت وأردت أمما لم تتحصن بالعلوم الشرعية، فنرجو الله سبحانه وتعالى أن يردنا إليه وإلى التمسك بكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لنكون خير أمة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر كما قال المولى جل جلاله (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون) آل عمران ١١٠.

الدكتور عيسى زكي

أما الدكتور عيسى زكي الباحث بالموسوعة الفقهية فقال : من الخطأ ان نتحدث عن هذا الموضوع في معزل عن سلبيات نظام التعليم العام بمختلف مستوياته بدءا بالمرحلة الابتدائية وانتهاء بالمرحلة الجامعية.

حتى اصبح من المقرر المتعارف عليه أن هذه المرحلة الأخيرة لاتؤهل - في أحسن أحوالها - إلا لتهيئة الطالب لاستكمال تحصيله من خلال الممارسة العملية حسب تخصصه.

هذا الواقع يشمل جميع التخصصات النظرية والعملية ، الأدبية والعلمية فمن غير

المقبول استثناء طلبة كليات الشريعة من سلبيات النظام التعليم العام. ولذا نجد الكثير من التخصصات تمنح الطالب دورات تأهيلية أو تعطيه فرصة لاستكمال جوانب النقص في تحصيله السابق قبل أن يقدم أي عطاء عملي في مجال تخصصه.

إلا أن هذه المقدمة لاينبغي قبولها على أنهاتسويغ للخطأ أو لسلبيات نظم التعليم بل هي مجرد تفسير يعين على فهم ظاهرة ضعف المستوى العلمي لخريجي الجامعة ومن بينهم خريجو كلية الشريعة كما أن هذه المقدمة أغلبية لا كلية بمعنى أن الكثير من طلبة الكليات ا لشرعية قد تجاوزوا هذه السلبيات بجهودهم الذاتية وكانوا فعلا متأهلين للعطاء بعد التخرج مباشرة حالهم في ذلك حال بعض الطلبة في تخصصات أخرى.

ينتهي بنا المطاف إلى اننا ينبغي أن نقر بضعفنا لمستوى العلمي لخريجي الجامعة ومن بينهم خريجو كلية الشريعة، هذا الضعف ينبغي ان يكون دافعا لدى المسؤولين الى محاولة دراسة الأسباب ووضع الحلول بدلا من توجيه اللوم أو اتخاذه ذريعة لمنع خريجي كلية الشريعة من تولي مهامهم العملية في التدريس والقضاء والافتاء واجهزة الرقابة الشرعية وغيرها من المجالات العملية الهامة.

وينبغي ان يعتمد الحل على دعامتين: الأولى اعادة النظر في صياغة المناهج العلمية في الدراسات الشرعية. والثانية صياغة برامج عملية يمكن من خلالها تأهيل خريج كلية الشريعة حتى يمكن الاعتماد عليه عمليا في تغطية جوانب تخصصه وأخيرا نذكر بأن طالب كلية الشريعة هو عضو في أسرة كبيرة تتكون من طلبة جميع التخصصات العلمية كما تتكون من أساتذة ومناهج ونظم وقوانين وأعراف ومن التعسف أن نعزل طالب كلية الشريعة عن هذه الأسرة لنحمله مسؤولية سلبياتها وحده دون أن نسعى جادين لنتجاوز هذه السلبيات والاستفادة من عطاء خريجي كلية الشريعة الهام والضروري.

”

عبدالله المطوع: العلوم الشرعية هي الحصن الواقي من المبادىء الهدامة والأفكار الوافدة

“

وكيل وزارة العدل

أما وكيل وزارة العدل المساعد فقال:

في البداية تجدر الإشارة إلى احترامي وتقديري إلى كلية الشريعة بجامعة الكويت وإلى اعضاء هيئة التدريس بها والقائمين على أمرها. فمما لاشك فيه أن لهذه الكلية دورا هاما في اثراء الفكر الديني والقانوني في وطننا الحبيب، أما عن مستوى خريجي الكلية فهم لايختلفون عن نظرائهم من خريجي كلية الحقوق من حيث الاستعداد والتحصيل والكفاءة ولا من حيث الدراسات والمناهج التي يتلقونها.

وأستطيع أن أقول أنني من واقع معايشتي للحياة العملية أن العديد من خريجي الكلية قد أثبتوا جدارتهم في مواقع العمل الذي أسند اليهم وحملوا المسؤولية والأمانة باقتدار فالكثير منهم يقومون حاليا بأداء عملهم كأعضاء في النيابة العامة وفي القضاء مع زملائهم من خريجي كلية الحقوق على قدم المساواة، وأصبح الكثير منهم يشكلون الكوادر الرئيسية لقضائنا، وفي مختلف الوظائف في الوزارة كموثقين في إدارة التسجيل العقاري والتوثيق، وباحثين قانونيين ويقومون بواجبات الوظيفة خير قيام.

وأغتنم هذه الفرصة لأوجه دعوة من وزارة العدل والشؤون القانونية لخريجي كلية الشريعة وكلية الحقوق للتقدم لشغل الوظائف الشاغرة والمناسبة لتخصصهم في وزارة العدل للعمل موثقين في إدارة التسجيل العقاري والتوثيق وفي إدارة التوثيقات الشريعة بالمحكمة الكلية وباحثين قانونيين في إدارات الوزارة المختلفة حتى يشاركوا ويسهموا في إعادة بناء مجتمعنا الكويتي.



● محاضرة في كلية الشريعة



أي الأشكال مختلف

أ ب

جـ د

أي الأشكال يختلف عن الثلاثة الباقية؟

ابو اسامة النداف ـ السعودية ـ الرياض



شاي الضحى

* قال سفيان بن الحصين كنت جالسا عند إياس بن معاوية، فمر رجل فنلت منه فقال : اسكت. ثم قال لي سفيان: هل غزوت الروم؟

قلت : لا.. قال : هل غزوت الترك؟ قلت : لا .. قال : سلم منك الروم، وسلم منك الترك، ولم يسلم منك أخوك المسلم.

قال فما عدت إلى ذلك بعد.

* قال بعض الحكماء: إن ضعفت عن ثلاثة فعليك بثلاثة: إن ضعفت عن الخير فامسك عن الشر، وإن كنت لاتستطيع أن تنفع الناس فامسك عنهم ضرك، وإن كنت لاتستطيع أن تصوم فلا تأكل لحوم الناس.

* وروى عن الحسن البصري ان رجلا قال : إن فلانا قد اغتابك. فبعث اليه طبقا من الرطب، وقال : بلغني انك أهديت لي حسناتك فأردت أن أكافئك عليها ، فاعذرني فاني لاأقدر أن أكافئك بها على التمام.

* وذكر عن بعض الحكماء، انه قال : الغيبة فاكهة القراء، وضيافة الفساق، ومواقع النساء ، وأدام كلاب الناس.

واللبيب بالاشارة يفهم.. وعشتم..

رومي الرومي

هل تعلم

أن الرداء الأحمر الذي يحمله مصارع الثيران ويلوح به في وجه الثور لايثير الثور بسبب لونه الاحمر لأن الثور مصاب بعمى الالوان وهو لايستطيع تمييز اللون الاحمر لكن ما يثيره هو حركة الرداء التي يقوم بها المصارع بمهارة كبيرة تؤدي لاثارة الثور وبالتالي هجومه المتوالي على المصارع.. وربماكان اللون الاحمر أكثر ملاءمة لزي المصارع وأكثر تعبيرا عن الدماء التي ستسيل من الثور في نهاية المصارعة.

* أن الجمل يستطيع أن يصبر شهرا كاملا بلا غذاء واسبوعين بلا ماء على أنه يمكنه بالمقابل شرب ٦٠ ليترا من الماء دفعة واحدة ويملك الجمل القدرة على اختزان الماء في مختلف انحاء جسمه.

وعندما يستعمل الجمل الماء المختزن يبدأ جسمه بالجفاف رويدا ، رويدا.. ولو جف الماء من أجسام حيوانات أخرى كما يحدث للجمل لمرضت وهلكت أحيانا بينما لايتأثر الجمل بهذه الحالة وهذا ماجعله سفينة الصحراء حقا.

تبلغ سرعة الجمل ٢٤ كيلو مترا في الساعة ويستطيع قطع مسافة ٤٠٠ كيلو متر دون أن يشرب وقد يعمر الجمل أربعين سنة.



إعداد: سعيد الاصبحي

لمعلوماتك

١ ـ اسبانيا هي الدولة الأولى عالميا في انتاج الزيتون

٢ ـ البرازيل هي الدولة الأولى عالميا في انتاج البن

٣ ـ هولندا هي الدولة الأولى عالميا في انتاج الزهور

٤ ـ ماليزيا هي الدولة الأولى عالميا في انتاج القصدير

٥ ـ اليابان هي الدولة الأولى عالميا في انتاج السيارات

٦ ـ استراليا هي الدولة الأولى عالميا في انتاج الأغنام

٧ ـ كوبا هي الدولة الأولى عالميا في انتاج السكر

●●●

صدق او لا تصدق

١ ـ أصلب مادة في جسم الإنسان هي المينا بالأسنان

٢ ـ يستخدم الجسم عند الكلام ٤٤ عضلة

٣ ـ يستهلك مخ الإنسان ٤٠٪ من أوكسجين الدم

٤ ـ إن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي ينام على ظهره

٥ ـ إن في القدمين توجد ربع عظام جسم الإنسان

٦ ـ إن الأذن يوجد فيها أقل عدد من العظام

ماهر السعيد ـ السعودية

المتاهة

حاول عزيز القارىء أن تدخل هذه المتاهة مع السهم العلوي وتخرج مع السهم الآخر في خلال دقيقة وبالتوفيق.



اختبر قريحتك في الشعر

هذان بيتان من الشعر يحتاجان إلى التشكيل والهمز حتى يصبحا بيتين كاملين حاول وإلا فالعدد القادم موعدنا.

ان ان ان يلتقي علمنـــا
من من من أهلنا علينـــا
لو لو لو صب من مرضاهم
لو لولوا بالبكا علينـــا

من عجائب الشعر

بيت يجمع أحد عشر صادا،

صافي صديقك واصفه صفو الصفا
واخصص صديقك بالصداقة تخصص

وبيت يجمع أحد عشر حاء،

تنحنح روح حين حاذ بحاجب
وزحزح روح حاصبا فتحرج

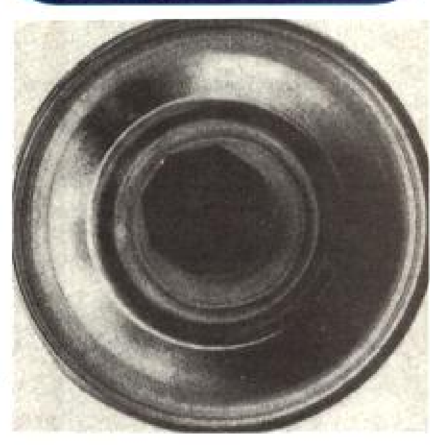
وبيت يجمع عشر عينات

عزيز على عبد عناك عناؤه
عساه عليل عاقه عنك عائق

وبيت يجمع ثماني ميمات

ملت مطال مولود مفدى
مليح مانع مني مرادي

زووم إن



هذه لقطة مقربة جدا لشيء ما حاول ان تختبر قدراتك بالتعرف عليها

اجابات العدد الماضي

زووم إن: ذراعي نظارة
من هو: أسيد بن حضير
فكر معي:
١ ـ جوهر الصقلي عام ٩٧٠ في عهد المعز لدين الله الفاطمي
٢ ـ ابو جعفر المنصور
٣ ـ مسجد قباء في المدينة المنورة
٤ ـ ابن النفيس
٥ ـ الملك اليمني تبّع
٦ ـ أهل مدين
٧ ـ عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب

دولة الإسلام المنتظرة

عبدالواحد العامري السعودية

طالما طال انتظارنا لقيام دولة الإسلام في افغانستان بعد هذا الجهاد الطويل في هذا القرن وأن تقوم تلك الدولة بعد مليون ومائتي ألف من الشهداء ومليوني جريح وسبعة ملايين مهاجر من ابناء المسلمين في أفغانستان ومن شاركهم من المسلمين في جهادهم الطويل، لقد أثبت المجاهدون بأن الجهاد لايعترف بقوة العدو وعتاده ومنعته وانما ببذل أسباب النصر قال تعالى : (انت تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم).

ان قيام دولة أفغانستان المسلمة أمل طال انتظاره ونأمل ان يتحقق هذا الأمل على يد أولئك المجاهدين بعد الكفاح المرير أن الله تعالى قد تأذن برفعة رايه هذا الدين وليكون الجهاد في أفغانستان درسا لأولئك الذين ركنوا الى الذلة والمهانة وإلى أعداء الله الذين كانوا للجهاد طوال سنواته وتعرض للعديد من المؤامرات الدولية والعالمية.

ان هذا الدين لاينقصه سوى الرجال المؤمنين الذين يحملون رايته ويدافعون عنها وتكون لديهم روح الفداء والتضحية في سبيل اعلاء راية الإسلام، ان ملايين المسلمين يستبشرون بقيام دولة الإسلام على انقاض الدولة الشيوعية وليكتمل عقد الدول الإسلامية في آسيا الوسطى التي خرجت مؤخرا من تحت المظلة الشيوعية.

لقد بكينا طويلا من أجل هذا الجهاد وها نحن الآن فرحون مستبشرون بهذا النصر المؤزر الذين حققه الأفغان على أعداء الإسلام لقد رفع المجاهدون رؤوسنا عاليا بهذا النصر بعد أن غلبنا على أمرنا سنوات طويلة. لقد انبثق هذا النور المبارك ليقول للعالم اجمع ان الإسلام قادم لاريب فيه وان وعد الله حق لا محالة، مصداقا لقوله تعالى (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض) وان هذا الوعد الذي تحقق الآن هو مقدمة لوعود وضمانات كثيرة لهذا الدين سوف يتحقق ان شاء الله على أيدي الشباب المتوضىء والأكف الطاهرة والتي سوف تدك معاقل الكفر إن شاء الله تعالى، ان ما تحقق في افغانستان ليبرهن لسعاة السلام مع اسرائيل بأن ما أخذ بالقوة لايسترد إلا بالقوة، وليس بالمفاوضات والاستجداء واللجوء إلى مجلس الأمن وغيره، وإن هذا النصر لم يأت الا بعد أن محص الله المجاهدين طوال هذه الفترة من جهادهم ليعلم الصادقين من غيرهم، وصدق الله العظيم إذ يقول : (أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لايفتنون) وقال تعالى : (كتب الله لأغلبن أناورسلي).

اللهم لك الحمد والشكر على ما أعطيت لهذه الأمة المسلمة بعد طول الانتظار.



* الأخ/ فكري ادريس بلحمدية ـ السعودية

وصلت رسالتك الرقيقة شكرا للثقة والحرص والمتابعة وشكرا للتصحيح الذي ورد في رسالتك عن اسم المدينة المغربية «وجده» الذي كتب في المجلة خطأ «جدة» بدون الواو، وكل عام وانت بخير وكل خطأ وانت بالمرصاد مع التحية.

* الأخ/ د. بدر الماص ـ رئيس تحرير مجلة الخيرية ـ مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة بالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ـ الكويت

وصلتنا تهنئتكم بالعيد ندعو الله عز وجل أن يعيده عليكم وقد تحررت كافة اقطار المسلمين من نير الظلم والجهل والجوع والتبعية، واستعدت لاستعادة امجادهاوتبوء المكانة التي تليق بها.. انها أماني ومن الأماني مايتحقق وما ذلك على الله بعزيز.

* الأخوة / اتحاد المنظمات الإسلامية ـ فرنسا

سعدنا بتلقي تهنئتكم أعاد الله عليكم امثال هذاالعيد وانتم تنعمون بالخير الوفير والطمأنينة وراحة البال، وأن يكتب لكم أجر المهاجرين مع الصبر والمصابرة وأن

العزة للإسلام

مهما حاول الاعداء تشويه صورة الإسلام في جميع الوسائل الإعلامية فإن الإسلام هو دين العالم اجمعين حيث ان معدل انتشاره أكثر من أي ديانة أخرى.

وإسلام «جارودي» أكبر دليل على انتصار الإسلام وقصة اسلامه كما ذكرها انه كان من الجنود الفرنسيين الذين كانوا يحاربون المسلمين الجزائريين في ثورة الجزائر عام ١٩٦٠م وقد تم القبض عليه بواسطة مجموعة من المجاهدين المسلمين وكلف قائد هذه المجموعة أحد المجاهدين بأن يتولى (إعدامي) في الجبل.. وحين انفردت بهذا المجاهد المسلم سألني هل معك سلاح، فقلت له .. لا ليس معي سلاح.. فقال هذا المجاهد : وكيف اقتل رجلا ليس معه سلاح.. وأطلق سراحي!!

قال جارودي : وبقيت هذه القصة تتفاعل في ضميري سنين كثيرة أتذكرها دائما حتي قمت بدراسة الإسلام فأيقنت أن هذا المجاهد كان ينطلق في تصرفه معي من واقع العقيدة والأخلاق الإسلامية فكان لهذا الحادث أثره البالغ في إسلامي.

ماهر السعيد
السعودية ـ أبقيق

«فاعتبروا يأولى الأبصار»

مما لاشك فيه أن كل مسلم يتمنى حسن الخاتمة ـ التي نرجو الله لنا ولكم أن نكون من أصحابها ـ ولايأتي هذا الأمر إلا بالتمسك بأهداب الدين وتطبيق الإسلام في جميع شؤون الحياة العامة والخاصة في المدرسة ـ المسجد ـ السوق ـ المنزل ـ الشركة ـ العمل ـ في أي شيء وفي أي بلد كان ويجب أن تدل علينا معشر المسلمين أفعالنا التي تحبب غيرنا في ديننا الحنيف.

ويحضرني واقعتان مختلفتان جذريا.

الأولي : لما حضرت الإمام أحمد بن حنبل ـ امام اهل السنة والجماعة عليه رحمة الله ـ لما حضرته الوفاة وهو في النزع الأخير بدا يقول : بعد بعد بعد فسأله ابنه عبدالله عن ذلك فقال الإمام ان الشيطان جاءني وهو يقول فتّني يأحيمد فتّني يأحيمد فأقول بعد بعد أي حتى الآن لم أفُتك لأنني لم أمت.. فأنظر يارعاك الله إلى محاربة المسلم للشيطان مع ان الامام احمد في النزع الأخير ولكن الله اعطاه القوة وأحسن خاتمته.

الثانية : خاتمة رجل ليس همه في الدنيا إلا اللهو والمجون والخمر وترك الصلاة وكان أخوه من أهل الخير وكثيرا ما كان ينصحه فلما حضرته الوفاة بدأ أخوه ينصحه اشفاقا عليه من النار فقال هذا الاخ العاصي احضر لي القرآن ففرح الأخ المؤمن وركض وأحضر القرآن فمسكه العاصي بيده وقال عن نفسه : انه كافر بهذا المصحف. ومات من ساعته .. نسأل الله العافية ونعوذ به من سوء الخاتمة.

«انا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا»

والسلام عليكم

أخوكم
ابراهيم بن صالح اللميلم
عيون الجواء

يوفقكم لعرض الإسلام بصورته الحقيقية ووجهه المشرق وبنائه المتكامل، انه سميع مجيب وبالإجابة جدير.

* الأخوة / جماعة عباد الرحمن ـ لبنان

يطيب لنا أن نشكركم ونحن نتسلم مباركتكم لنا بالعيد السعيد الذي نأمل ان يكون بداية عهد جديد يضمد جراحات المسلمين ويرد الكيد عن بلادهم ويدافع عن حرماتهم ويردع الغاصبين المتجبرين الذين لايريدون بنا خيرا ولا لأمتنا استقرارا مع خالص تحياتنا وتمنياتنا بالتوفيق والنجاح والسلام عليكم.

الأخوة/ الجمعية الإسلامية ـ البحرين

التهنئة بالعيد بادرة طيبة ورسالة ودّ وأخوة نرجو الله ان نكون دائما عند حسن ظنكم وأن يلهمكم الرشد ويسدد خطاكم وأن يعينكم لاقامة مبنى الجمعية واتمام انشائه ليكون منارا يهتدى به المبحرون، ومآلا يرجع اليه الحائرون ومنتدى يجتمع فيه المهتدون والله يتم نور ولو كره المشركون.

* الأخ / اشراف شعبان ـ الاسكندرية

وصلت رسالتك وفيها التهنئة بالعيد ومعها مقالة بعنوان «لا عدالة ولا مساواة إلا بالاسلام»

أولا : شكرا للتهنئة أعاده الله عليكم باليمن والبركة.

وثانيا : المقالة لها مناسبة وقد فاتت الآن علما بأننا كتبنا في حينه ما غطى الحادثة وأعطى لمحة عن جذورها ثم ان المقالة طويلة رغم جودة محتواها لكن صفحات المجلة لاتتسع حبذا لو كانت مقالتك القادمة أقل حجما وأكثر فائدة مع مراعاة زمن المناسبة خصوصا وأن الليالي حبلي وكل يوم تلد حدثا وتفجر جديدا والقراء كما تعلم مولعون بكل جديد، ونحن بانتظارك.

رسالة من قارىء

تعليق على فتوى الدكتور عجيل النشمي حول الاسبال

فضيلة الدكتور الشيخ/ عجيل النشمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

أود أن أعبر لفضيلتكم ولجميع العاملين في مجلة المجتمع عن اعتزازي بما أراه من مستوى وتفاعل ومتابعة للأحداث وتجديد في طرح ومعالجة قضايا المسلمين وهذا الجهد تشكرون عليه جميعا فجزاكم الله خير الجزاء.

وقد اطلعت على العدد ٩٨٧ الصادر بتاريخ ١٤١٢/٧/٢٩هـ وعلى فتواكم في صفحة الفتاوى حول تطويل الثياب حيث أجاب فضيلتكم على السائل بما يلي: لقد اتفق الفقهاء على حرمة اطالة الثوب إلى ما تحت الكعبين إذا كان ذلك للخيلاء والتكبر وقد ورد من حديث ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة، أما اذا لم يكن للخيلاء فهو مكروه.

وقد قرأت فتاوى كبار العلماء بالمملكة في موضوع الاسبال ومنها فتوى سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز حفظه الله وفتوى فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين حفظه الله والتي تتضمن تحريم اسبال الثياب سواء قصد به الخيلاء أم لم يقصد وإذا قصد به الخيلاء فالتحريم أشد والعقوبة أكبر وإذا لم يقصد به الخيلاء فيعذب ما نزل من الكعبين بالنار والدليل على ذلك ماورد في صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ماأسفل الكعبين من الإزار في النار» ولم يقيد ذلك بالخيلاء.

وحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إزرة المؤمن إلى نصف الساق ولا حرج أو قال لاجناح عليه فيما بينه وبين الكعبين وما كان اسفل من ذلك فهو في النار ومن جر إزاره بطرا لم ينظر الله اليه يوم القيامة» رواه مالك وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه.

ومن احتج بحديث ابي بكر فليس له حجة من وجهين الأول أن أبا بكر رضي الله عنه قال إن احد شقي ثوبي يسترخي إلا أن اتعاهد ذلك منه فهو رضي الله عنه لم يرخ ثوبه اختيالا منه بل كان ذلك يسترخي ومع ذلك فهو يتعاهده والذين يسبلون ويزعمون انهم لم يقصدوا الخيلاء يرخون ثيابهم عن قصد فيقال لهم ان قصدتم انزال ثيابكم إلى أسفل من الكعبين بدون قصد الخيلاء عذبتم على مانزل فقط بالنار وإن جررتم ثيابكم خيلاء عذبتم بما هو أعظم من ذلك لايكلمكم الله يوم القيامة ولاينظر اليكم ولايزكيكم ولكم عذاب أليم.

الوجه الثاني: أن أبا بكر رضي الله عنه زكاه النبي صلى الله عليه وسلم وشهد له أنه ليس ممن يصنع ذلك خيلاء فهل نال أحد من هؤلاء تلك التزكية والشهادة؟ (من فتوى لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين).

اعتقد أن الفتوى بأن الاسبال إذا لم يقصد به الخيلاء مكروه فقط سوف تفتح بابا لكل انسان مسبل بأن يقول انني لاأقصد بذلك الخيلاء والتكبر ولن يقول ذلك حتي لو كان يقصد به الخيلاء وبالتالي يبقى المسبل على حاله مستندا إلى أن عمله هو مكروه فقط وليس محرما.

إن الأحاديث واضحة وصريحة وقد احببت ان اوضح لفضيلتكم فتوى كبار العلماء بالمملكة والأدلة التي استندوا اليها إلا إذا كان فضيلتكم يرى بأن استدلال العلماء بهذه الأدلة لايصل الى درجة التحريم فنأمل بيان ذلك بالتفصيل للقراء حتى يتبين للجميع ما هو الصواب وما هو الدليل عليه.

أما إن كانت فتوى كبار العلماء بالمملكة بتحريم الاسبال سواء كان يقصد به الخيلاء أو لايقصد هي الصواب فنأمل استدراك ذلك للقراء فالحق أحق أن يتبع وأنا على يقين من سعة صدركم وتقبلكم للمناصحة في هذا الشأن وليس في ذلك أي ملامة عليكم فنحن جميعا هدفنا الحق اينما كان وأن نكون هادين مهتدين غير ضالين ولامضلين.

وفقكم الله وجزاكم خير الجزاء

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم في الله

محمد بن عبدالعزيز النفيثي

ص ب ١٧٦٠٨ ـ الرياض ١١٤٩٤

تطويل الثياب

سؤال: هل يجوز أن تكون الدشداشة طويلة بحيث تنزل عن الكعبين؟

الجواب:

اتفق الفقهاء على حرمة اطالة الثوب أو مانسميه الدشداشة الى ماتحت الكعبين إذا كان ذلك للخيلاء والتكبر وقد ورد من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه ...

تعليق الدكتور عجيل النشمي على التعليق

أحال لنا الدكتور عجيل النشمي تعليق السيد محمد عبدالعزيز حول فتوى الاسبال وقد رغب الدكتور أن ينشر التعليق كما هو وعلق بقوله أن الأمر فيه متسع لمن يأخذ القول بالحرمة أو الكراهة وأنه لايستطيع الترجيح بتحمل القول بالحرمة والله أعلم.



أقرأ في العدد القادم

الداعية الإسلامي الكبير

محمد أحمد الراشد

يكتب في

«المعايير النسبية لربانية التعليم»

مآسي جديدة لمسلمي البوسنة والهرسك



مراسل المجتمع شعبان عبدالرحمن ينقل في العدد القادم من المجتمع صورا لمآسي جديدة يعيشها المسلمون في البوسنة والهرسك بعدما قضى هناك سبعة عشر يوما

مستقبل المسلمين في الفلبين بعد الانتخابات الأخيرة

تقرير عن أوضاع المسلمين في الفلبين ومستقبلهم بعد اختيار وزير الدفاع السابق رئيسا للبلاد خلفا لكورازون اكينو

الهجمة العلمانية على الإسلاميين

مجموعة من المفكرين الإسلاميين يتحدثون عن الهجوم العلماني الكبير الذي يتعرض له الإسلاميون عبر وسائل الإعلام خلال الفترة الأخيرة من هؤلاء: فهمي هويدي ـ د. محمد عمارة ـ الشيخ محمد الغزالي ـ د. أحمد عبدالرحمن وآخرون.





بقلم : الشيخ سلمان مندني

أهل الغيرة ... شبابنا!!!

ان انتزاع الإنسان من كينونته، واخراجه من انسانيته ثم القاءه في احضان الشهوات وميادينها، لهي جريمة العصر التي لا تعد لها جريمة. فقد جردنا بذلك الشباب من حريته الكاملة التي من خلالها يتحكم في عقله وقلبه ونفسه، وربطناه بعبودية مذلة، حرمته من ان يوظف طاقاته وقدراته العقلية والنفسية في البناء والعطاء. ويظهر ذلك جليا عندما نرى الشباب وقد أهدر ماله ووقته في ضياع يظن أنه الهواية التي ليس له عنها مهرب ولا مناص، وقد صورت له نفسه الصغيرة عقله المأسور، ذلك وأصبحت لديه قناعة تامة في أن ميوله في أعمال تافهة، فيها من انفاق الوقت والمال بل والحياة أحيانا، ما فيها ، يحقق له رضا ويشبع له رغبة، فيزاولها مسترخصا كل شيء في سبيل هذا الإشباع الخادع.. شباب من هذا النوع هو من إفرازات الحياة التي نحياها اليوم والتي حرصنا فيها على توفير المتعة بلا حدود اشباعا للهوى والشهوة والجسد.

وأهمال الإنسان ككيان يحتاج إلى البناء الفكري والنفسي، إهمالا بلا حدود.. فاهتممنا بالجسد وأهملنا الروح والعقل.

وأي خير في فتح أبواب الملهيات على مصراعيها.. من مؤسسات رسمية ونوادي بحرية وشواطىء عري، وصور فاضحة وافلام هابطة، وعروض ساقطة، واعلانات ودعايات مغرية مرغبة دافعة!! أي خير في هذا كله مع شهوة الشباب الملحة وضعف الإيمان وانعدام الرقابة.. فما الحصيلة المرجوة من وراء ذلك كله؟... الا مزيدا من الانحراف والضياع وانعدام المروءة.. وكل ذلك حاصل تحت سمع وبصر مسؤولي الدولة دون تحريك ساكن أو تسكين متحرك.. فالشدة إذن مطلوبة لردع الانحراف، وإعادته إلى جادة الصواب، وسد منافذ الشر وأبوابه.. فإن الله ليزع بالسلطان مالا يزع بالقرآن.. وقصة عمر رضي الله عنه مع نصر بن الحجاج معروفة مشهورة عندما سمع امرأة تتمناه وتنشد الشعر في ذلك فلما رآه وله لمّة تنوس على كتفيه، أمر بحلق شعره، فرآه أجمل مما كان عليه، فأمر بنفيه وهيأ له مايعينه من طعام ودابة، قطعا للفتنة ولدابر الشر.. ومانراه الآن حراما شرعا ومخالفا للمادة الثانية من الدستور.. ومصادما لاخلاقنا وأعرافنا وتقاليدنا،، ولاعذر لنا في تركه والتمادي فيه تحت أعذار هي أو هي من خيط العنكبوت.. والإسلام لم يحرم اللهو والتمتع بالمباح والطيبات.

وإنما حرم اللهو الحرام بصورته المعروضة على الساحة، وليس من نفس الا وتنزع إلى اللهو والراحة والمزاح، فإنه لها كالملح للطعام، لكنه في ضوابط الشرع وآداب الإسلام حتى لاتزل به القدم، وتضعف به المروءة وتنعدم الغيرة، فيقع المحذور، عندئذ لاينفع الندم وتمكّن الألم، ولا ليت ، أو لعل وعسى!

فجيل شبابنا يتعثر، ويتساقط أمامنا ونحن ننظر إليه.. فلابد إذن من توجيهه، وإرشاده، واستثمار قدراته وطاقاته وتوظيفها في الإبداع والفن والإنتاج والعطاء.

والأمر يحتاج إلى وقفة رجل ذي حرص وجدية وغيرة.. ولن تعدمه أرض الخير والصلاح، وإلا فإننا بأيدينا نئد شبابنا وأبنائنا في هذا السيل الجارف وهذه العثرة الوكداء (وسوف تسألون) وقد ضاقت نفس عمر رضي الله عنه وهو في المدينة خشية أن يسأل عن دابة تعثر في أرض العراق!